جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

كارل بروكلمان

تاريخ الأدب العربي

الجزء الأول

نقله إلى العربية
الدكتور عبد الحليم النجار

الطبعة الخامسة



دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج.م.ع.

فهرس

الجزء الأول من تاريخ الأدب العربي
لكارل بروكلمان

فهرس

الجزء الثانى من تاريخ الأدب العربى
لكارل بروكلمان

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

سيخصص مجلد مستقل لفهارس الكتاب

فهرس

الجزء الثالث من تاريخ الأدب العربي

لكارل بروكلمان

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

تم إيداع هذا المصنف بدار الكتب والوثائق القومية
تحت رقم ٥٥٣٨/ ١٩٧٤
مطابع دار المعارف بمصر
٢٦٢ / ٧٤ / ١

الفهرس

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الفهرس

الكتاب الثانى : الأدب العربى الإسلامى

القسم الثانى [1]

عصر ما بعد الفترة القديمة للأدب الإسلامى

من نحو سنة ٤٠٠هـ / ١٠١٠م إلى نحو سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م

---

(١) تقدم القسم الأول فى الأجزاء ٢ — ٤ من هذه الترجمة العربية .

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

الفهرس

صفحة

الباب الرابع [1] : التأريخ :

١ – السير المفردة :

---

(١) أحد أبواب : عصر ما بعد الفترة القديمة للأدب الإسلامى، من نحو سنة ٤٠٠هـ إلى نحو سنة ٦٥٦هـ .

صفحة

صفحة

٣ – تواريخ الرجال وكتب الأنساب :

صفحة

صفحة

صفحة

(ز) فارس :

(ح) مصر :

صفحة

(ط) المغرب :

(ى) الأندلس :

صفحة

٥ – تواريخ الخلفاء وتواريخ العالم :

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

٢ — فارس :

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

الباب السابع : الفقه :

١ ـ الحنفية :

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

كلمة المترجم

١ — كان تعريب كتاب تاريخ الأدب العربى لكارل بروكلمان أملا يراود كل قارئ بالعربية حينما يبحث فى علوم العرب وآدابهم ؛ أو يحاول سبر جهود العلم العربى ومتابعة خطواته فى تأسيس ثقافة العالم الجديد وتنمية حضارته ؛ أو يريد حصر ما تشتت وإحصاء ما تفرق من تراث الفكر العربى فى مكتبات العالم وخزائن الكتب ؛ ليتخذ من ذلك آيات بينات للفخر والاعتزاز أو عُدَّة ومدداً للبعث والإحياء ؛ أو يتطلع أخيراً إلى معرفة ما ترجم إلى لغات العالم من ذلك التراث الخالد ، وما أثير حوله من بحوث ، وصُنِّف من دراسات قدمت خُطا العلم والأدب ، ودفعتهما إلى الأمام فى الشرق والغرب .

وهذه هى المقاصد الكبرى التى وضعها كارل بروكلمان نصب عينه فى تاريخ الأدب العربى ، وهو يغلب عليه — فى هذا العمل — الاتجاه الإنسانى العالمى الشامل . فهو ينظر فى الحياة العربية العقلية قبل كل شىء إلى مكان هذه الحياة فى العالم المحيط بها ، متى ظهر لها احتكاك أو اتصال بذلك العالم ؛ وهو يحاول جهده أن يسجل الدور العالمى الذى اضطلع به أدب العرب — بأوسع معانيه — فى دفع مواكب العلم ، وحث ركاب الثقافة والحضارة ، وهداية المجتمع الإنسانى إلى غايات الحق ، والخير ، والجمال .

إن بروكلمان لا يقصد ، أو بعبارة أصح : لا يقصر قصده من تاريخ الأدب العربى على تلك النظرة العربية البحتة ، المحدودة بحدود الزمان والمكان ، والتى اعتدنا أن نجدها قديماً أو حديثاً عند من تناولوا هذا الفن من الكتّاب والعلماء العرب فى طريقتهم التعليمية الهادفة ، التى تتجه إلى تنمية الذوق الأدبى ، أو تربية ملكة النقد المنهجى ، أو الوصف التاريخى ، الواعى المميز — على أحسن الاحتمالات — بين أساليب الكلام العربى ، ومنازع إنشائه وصياغته ، ومذاهب مدارسه ومغارسه فى مختلف العصور الأدبية ، مع عقد الموازنات والمفاضلات بين ذلك كله من حيث النوازع والأغراض ، والمعانى والألفاظ ، والبواعث والأسباب ، وما إلى ذلك .

كما أنه من ناحية أخرى لا يكتفى بعدٍّ أسماء الأدباء من كتّاب وشعراء وعلماء وفلاسفة إلخ ، على نمط كتب الطبقات أو التراجم ، أو على طراز

سجلات Who's Who الإنجليزية — الأمريكية فى أحسن الأحوال ؛ ولا بسرد أسماء المصنفات والمؤلفات العربية فى مختلف فروع العلوم والمعارف والآداب ، على أسلوب فهرست ابن النديم ، وكشف الظنون ، وغيرهما من معاجم الكتب ، وفهارس المكتبات .

بل إن ذلك كله هو بعض ما قصد إليه بروكلمان على طريقته الخاصة ، ومنهجه الذى ارتضاه لكتابه .

لقد ألقى بروكلمان نظرة الفاحص الخبير على الأدب العربى فى مختلف أزمنته وأمكنته وفنونه ، منذ نشأته إلى هذا العصر الراهن :

(ا) فوجد لغة العرب فى الجاهلية وصدر الإسلام والدولة الأموية لغة محلية خاصة ككثير غيرها من لغات العالم التى اختصت كل منها بجنس أو قبيل فى ذلك العهد ، ولم تبلغ بعدُ من الشيوع والذيوع فى العالم ما يجعلها لغة عالمية تأخذ وتعطى ، وتؤثر وتتأثر ، وتفيد وتستفيد ؛ وهى حقًّا كان لها أدب سرىّ ، وبيان جلىّ ، وفصاحة وبلاغة ، ولكن ذلك لم يَعْدُ أن يكون لوناً من الأدب الخاص الذى لا يكاد يتجاوز فن القول وصناعة البيان .

وهنا أخذ بروكلمان يعرض ذلك الأدب ، فبحث فى أصل الأمة العربية التى يمثلها وتمثله ، ووصف شعوبها وأجناسها ، وبيئتها المحيطة بها ، وأسلوب حياتها ، ونظام معيشتها ، ثم وصف اللغة العربية وخصائصها ، ونظر فى أولية الشعر ومصادر معرفته ، ثم تناول مشاهير الشعراء ، وما بقى من آثارهم .

وسلك قريباً من هذا المسلك فى صدر الإسلام والدولة الأموية ، لشدة تشابه حياة العرب فى هذه العصور ، من حيث غلبة الأمية ، وضيق مجال الثقافة والحضارة ، وعدم الاحتكاك الفكرى أو قلته بالأمم الأخرى ، لولا أنه تعرض بطبيعة الحال لبحث الإسلام ، وتناول آثار القرآن الأولى فى توجيه الأدب ، وبعث الثقافة ، وإحياء العلوم .

على أن بروكلمان وجه عنايته فى كل ذلك نحو الأثر الخالد ، والكتاب الباقى ، ولم يكتف بذلك أيضاً ، بل هو يحرص على عرض الأصداء والآثار الأدبية لذلك كله فى العالم المحيط بالعرب — حسب الإمكان بالنسبة إلى ذلك الزمن السحيق — فى أسلوب من الموازنة لا يستطيع الإقدام عليه أو التعرض له إلا من كانت له إحاطة بروكلمان وسعة أفقه ، وقوة تمكنه من مختلف اللغات والثقافات والفنون .

(ب) فإذا ما بزغت شمس العصر العباسي ، وصارت العربية هي لغة العالم الإسلامى كله — فى الكتابة العلمية والأدبية على الأقل — وتفتحت لهذه اللغة كنوز العلم والمعرفة ، وانتهت إليها روافد الثقافة من شتى أقطار الأرض ، فهنا يرى بروكلمان أن لغة العرب قد أخذت تستقل فى العالم بحمل لواء العلم والحضارة لعدة أجيال وقرون ، وأنها بدأت تسجل دورها العالمى فى هداية ركب الثقافة والمدنية إلى أمد طويل ، ورأى حينئذ أن الأدب العربى الخاص لم يعد أجدى على الإنسانية من الأدب العربى العام . ومن ثمّ شرع فى تناول الحياة العقلية كافة بالوصف والنقد والتحليل ، وجعل يعرض صورة متكاملة لحيوات جميع العلوم والفنون ، وتراجم مشاهير العلماء والكتاب والأدباء ، فى دراسة مفصلة مقارنة ، مصحوبة بكل ما وقف عليه بروكلمان من آثار العلم والعلماء فى مكتبات المشرق أو المغرب ، مشفوعة بكل ما عرفه من وجوه التأثير المختلفة لهذه الآثار فى ثقافة العالم وحضارته ، وما عمل لها من ترجمات ، وما أثير حولها من بحوث ودراسات ، وما أسهمت به قديماً وحديثاً فى تربية العقول ، وتنمية المعارف ، وتوليد الأفكار .

(حـ) وأخيراً ، وبعد أن دالت دولة العلم العربى ، وفرغت لغة العرب من أداء واجبها الإنسانى الكبير ، بإنجاز ذلك الدور العالمى الذى اضطلعت به على أتم وجه فى نشر ظلال المعرفة والحضارة ، وإضاءة أرجاء الدنيا بأنوار الحكمة والهداية ، ورفع المستوى العقلى والخلقى والاجتماعى للإنسانية جمعاء كما لم تفعل ذلك لغة من قبل .

وبعد أن سلّمت هذه اللغة العريقة تركتها العقيدة الزاخرة إلى لغات الأمم ، وشعوب العالم ، التى لم تكن قد احتلّت بعدُ مكانها فى تاريخ البشر ، والتى كان عليها أن تسهم بقسطها هى أيضاً فى قيادة ركب المدنية ، ورفع منار الثقافة . . .

عندئذ عادت هذه اللغة العربية كما بدأت : لغة محلية تتجاوب أصداؤها بين ربوع أهلها ، ويقتصر أدبها العام على ترديد أنغام المجد التليد ، وتمجيد آثار السلف العظيم ، وتمجيد محصول التراث القديم ، كما ينحصر أدبها الخاص مرة أخرى فى فن القول وصناعة البيان ، على تفاوت بين النزعتين فى القديم والحديث ، وتباين فى الطبيعتين بين الغابر والحاضر .

إلى أن أشرق فجر النهضة الحديثة فى ربوع المشرق ، واقتربت أنحاء العالم بعضها من بعض ، وتهيأت لتبادل الأفكار وتفاعل الثقافات فرص لم

تكن لتسنح للبشرية إلا بفضل ما وصل إليه العلم العالمى من تقدم فى العصر الحديث ، وفى هدى من خطوات الأولين .

وحينئذ استأنفت العربية حياة جديدة كما نراها اليوم ، وبدأت تؤكد وجودها ، وتفيق من سباتها ، وتبارك تقدم العلم ، وتشارك فى نتائج انتصار العقل بما أسلفت فى هذا السبيل من جهود ، وقدمت من عمل محمود ، وإن كان نصيبها المعاصر فى بناء الحضارة الحديثة — من الجانب العلمى البحت على وجه الخصوص — لم يكد يتجاوز بَعْدُ حظ القابل لا الفاعل، وحصة الأخذ لا المعطى .

ورأى بروكلمان ذلك بنفاذ بصيرة وصواب تقدير ، فعمد فى الشق الأول إلى تسجيل كل ما عرفه من الآثار الباقية لهذه المرحلة بقضها وقضيضها ، مبرزاً من ذلك ما يستحق التنويه والإشادة به لما تركه من أثر فى دنيا الناس قريب أو بعيد ، وكشف بذلك عن تراث حقبة من حياة العربية طالما أخفته يد الفرقة والانقسام بين أجزاء العالم العربى ، أو استبد به تسلط الحكام الأجانب على مقادير العرب وأزمة أمورهم ، أو عبثت به شهوات السلب ، أو النهب ، أو الخيانة ، أو التبذير .

ثم انتقل بروكلمان إلى الشق الثانى من حياة العربية فى عصرها الأخير ، فوجد العلم العربى يأخذ طابعاً تعليمياً بحتاً ، قد تكون له صولة أو جولة فى معاهد الثقافة ، وبين جدران مدارس التعليم ، ولكنه لا يكاد ينهض بَعْدُ إلى مستوى العلم الرفيع الذى بلغه فى كبريات دول العصر الحديث .

بيد أن بروكلمان أدرك تمام الإدراك من جانب آخر أن روح النهضة الحديثة أخذت تنتشر بقوة فى كيان الأدب العربى الخاص ، فقصر تناوله للغة العربية على هذا الجانب ، وراح يدرس جذور هذه النهضة ومعوقاتها ومقوماتها ، ووصف حيوات روادها وقوادها ، ويعرض أعمالهم وآثارهم عرضاً مشبعاً بالتحليل والاستيفاء ، وموازنة وجوه التشابه أو التأثر أو التأثير بين كل ذلك وما عرفه هو من آداب الأمم الأخرى .

وهذا علم جم غزير .

٢ — لم يكن بروكلمان — كما ألمعت إلى ذلك من قبل — أبا عذرة هذا الفن الذى اشتهر اليوم بفن تاريخ الأدب العربى .

فأما من جانب العرب فقد سبقت لهم جهود حميدة أعدوا بها للباحث الحديث على طريقة عصرهم مواد البحث ، وعُدَّة الدراسة . ونجد ذلك بوفرة ،

منذ العصر الأول للتدوين العربى ، فى مثل دواوين الشعراء ، وكتب التأريخ للسياسة ، والحضارة ، والثقافة ، وكتب الطبقات ، وفهارس المكتبات ، ومجاميع العلوم ، وغير ذلك مما صنف فى نظم الحكم والإدارة ونحوها من جوانب الحياة العامة أو الخاصة .

وطبيعى أن ذلك المنحى فى وصف العلوم والمعارف تغلب عليه طبيعة التناثر والتفكك ، ولا يساعد القارئ الحديث على اكتساب صورة متكاملة للأدب العربى كافة إلا بعد جهد شديد وعمر مديد ، ومن ثم لا يجوز حسبانه تاريخاً للأدب العربى إلا بسبيل من التخيل أو المجاز .

ولكن بروكلمان نفسه يقرر بحق أن أول من قام بمحاولة لتقديم تاريخ الأدب العربى فى عرض كامل هو المستشرق النمسوى : يوسف هامّر پورجستال ، الذى صنف كتاباً فى هذا الفن يشتمل على سبعة أجزاء ، ونشره فى ڤينا سنة ١٨٥٠ م — على أن هذا المستشرق « لم يكن على علم كاف بالعربية ، كما أن أهم مصادر تاريخ الأدب لم تكن قد عرفت بعد فى زمانه »[١] .

ثم صنف أربثنوت الإنجليزى سنة ١٨٩٠ م كتاباً فى التاريخ والأدب العربيين ، يتسم بالإيجاز المخل ، ولا يتميز كثيراً عن كتاب پورجستال[٢] .

ولكن فى المدة بين الكتابين السالفين صنف المستشرق النمسوى أيضاً : ألفريد فون كريمر ، تخطيطاً مختصراً ولكنه ممتاز لتاريخ عمران المشرق فى عصر الخلفاء ، نشره سنة ١٨٧٧ فى ڤينا ، وكان له أثر قوى فى توجيه بروكلمان ، وتنوير جوانب الموضوع الذى تعرض له[٣] .

ثم نشر بروكلمان نفسه الطبعة الأولى من كتابه هذا فى مدينة « ڤايمر » بألمانيا سنة ١٨٩٨ م .

على أنه ينبغى ملاحظة أنه كان قد ظهر فى مصر قبل بروكلمان أيضاً كتاب فى تاريخ العرب وآدابهم ، من تأليف : إدوارد فانديك وفيليبيدس قسطنطين طبع فى بولاق سنة ١٨٩٢ ؛ ولكنه كتاب تعليمى لا يقدم إلا نظرة عابرة فى أدب العرب وثقافتهم ، وإن تأثر — فيما يبدو — بالكتب الألمانية والإنجليزية السابقة عليه والمذكورة من قبل .

ومنذ ظهور كتاب بروكلمان أخذت كتب تاريخ الأدب العربى تصدر تباعاً فى الشرق والغرب ، وإن كان يمكن أن يقال إن هذه الكتب اتسمت كلها على وجه التقريب بميسم التأثر ببروكلمان عن طريق مباشر أو غير

---

(١) انظر ص ٣٣ فيما بعد. (٢) انظر الموضع السابق. (٣) انظر ص ٣٤ فيما بعد.

مباشر ، واحتذت منهجه على الأقل فى تناول تاريخ العرب من الوجهات العقلية والعلمية البحتة ، والأدبية الخاصة ، وغير ذلك ، فى إطار جامع تارة ، وفى دراسات مفصلة متمايزة تارة أخرى .

ولكن يجدر بنا ألا نغفل بحوث المعاصرين من العلماء الاختصاصيين والأدباء الممتازين من العرب والمستشرقين ، وألا نبخسها حقها فى تنوير جوانب الأدب العربى من جميع جهاته ، والكشف عن كثير من غوامضه وأسراره ، فقد بذلت فى هذا السبيل جهود جبارة فى العصر الحديث بعد كتاب بروكلمان ، وظهرت نتائج لهذه الجهود لم تكن تجول فى حسبان .

على أن بروكلمان لم ينم على المجد الذى أحرزه بعد إخراج الطبعة الأولى من كتابه ، بل ظل يتعب ويدأب ، ويجمع ويرتب ، ويجوب الأقطار ، ويستهين بالأسفار ، إلى أن توافرت له مادة غزيرة تربى على ما نشره بكثير ، فلم يسعه إلا أن ينشر هذه الزوائد والفوائد فى ملحقين كبيرين أضخم من ضعف الجزأين الأولين ، نشرهما سنة ١٩٣٧ م .

ولم يكن بروكلمان قد تناول بعد تاريخ الأدب العربى الحديث فيما نشره من تلك الأجزاء السابقة واللاحقة ، بل كان لا يزال يدرسه فى أناة ومهل ، وهو معلق الذهن ، مشغول البال بإتمام العصور السابقة عليه فى الصورة التى ارتضاها أخيراً بعد نشر الذيل ، فلما تم له ذلك نشر سنة ١٩٤٢ م جزءاً ضخماً فى تاريخ الأدب العربى الحديث .

وفى أثناء هذا التاريخ الطويل ، الذى أخرج فيه بروكلمان كتابه الأصلى وملاحقه ، لم يفتأ بروكلمان مخلصاً لعلمه ، مثابراً على نشاطه وبحثه ، ولم تزل مادة الكتاب الذى أحكم تأليفه تجول فى خاطره ، وتملأ تفكيره ، فيعود إلى ما كتبه فى الطبعة الأولى تارة بالتعديل والتصحيح ، وتارة أخرى بالنسخ والتغيير ، حتى اجتمع له من ذلك مقدار كبير اقتضاه إعادة طبع الجزأين الأولين مصححين مهذبين سنتى ١٩٤٣ و ١٩٤٩ م ، ولو أن بروكلمان قدر له أن يعيش أطول مما عاش لكان أغلب الظن أن يغير كثيراً ، وأن يصحح كثيراً ، وأن يزيد بعد أكثر من ذلك ، وهذه هى سنة العلم والعلماء ، بل هى سنة الله فى خلقه : يكون البدء كبيراً ، ثم ينمو ويتزايد ويتكامل ، ولله الكمال وحده .

ومما يَقْضى منه العجب أن بروكلمان لم يقتصر نتاجه العلمى على إخراج تاريخ الأدب العربى فى هذا القالب ، الذى هو جدير بأن يستوعب حياة

طويلة ، كاملة ، حافلة ، بل لعل هذا التاريخ قُلٌّ من كثُر ، وفيض من بحر ، إلى جانب ما أخرجه بروكلمان من دراسات وبحوث تُعدّ بالمئين ، وتدل على إحاطة شاملة واختصاص عميق بجوانب الثقافة الشرقية على العموم ، والعربية على الخصوص[1] .

٣ — وقبل أن أختم كلمتى فى عرض تاريخ الأدب العربى لكارل بروكلمان أذكر أنى سلكت فى ترجمة هذا الكتاب طريقة المزج والتأليف بين الكتاب الأصلى وملاحقه ، مع ملاحظة الطبعتين الأولى والثانية للكتاب الأصلى ، بحيث يتحصل من كل ذلك كتاب موحد النسق ، متصل الموضوعات . وهذه هى الطريقة التى ارتضاها بروكلمان نفسه ، ووضع هو خطتها لترجمة الكتاب بعد أن استشارته فى ذلك الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية ، وحصلت على موافقته وإذنه بالترجمة سنة ١٩٤٨ م .

وكان بروكلمان قد بعث أيضاً إلى الإدارة المذكورة بجزء كتبه بخطه ، وباللغة العربية هذه المرة ، يحتوى على تصحيحات وزيادات لغرض إلحاقها بالترجمة . فالتزمت أيضاً مراعاتها وإضافتها فى مواضعها ، إلى جانب التصحيحات والتعقيبات الأخرى التى ألحقها بروكلمان فى أواخر الأجزاء من النسخ المطبوعة.

وكان من همّى أن أضم إلى الكتاب أيضاً نتائج البحث والتنقيب، ومحصول الكشف عن رصيد المكتبات العامة والخاصة التى لم يكن بروكلمان قد اطلع عليها.

وقد اجتمع كثير من ذلك فى السنوات الأخيرة بفضل جهود جامعة الدول العربية وغيرها من مؤسسات الثقافة والعناية بالتراث العربى ؛ ولكن معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية آثر التعجيل أولا بترجمة الكتاب على صورته التى وضعها بروكلمان ليخلص عمله له وحده ، ولئلا يتأخر صدور الكتاب من أجل ذلك عن القارئ العربى ، كما فضل هذا المعهد عدم الإكثار من التعليق والتحقيق اللذين قد تمس الحاجة إليهما فى نصوص الكتاب وموضوعاته للسببين المذكورين أيضاً .

---

(١) انظر فى تاريخ حياة بروكلمان ووصف مؤلفاته :

Joh Fück, Carl Brockelman als Orientalist (Wissenschaftliche Zeitschrift der Martin-Luther Universitat, Halle-Wittenberg VII 1957-58 p. 857-875.

وانظر قائمة كاملة بآثار بروكلمان فى كتاب : المنتقى من دراسات المستشرقين للدكتور صلاح الدين المنجد (القاهرة ١٩٥٥) .

وإذاً فقد يسعني أن أقول إن هذا الكتاب يقدم قالباً عربيًّا صحيحاً لكتاب « تاريخ الأدب العربى لكارل بروكلمان » ، على أدق وجه ممكن من الترجمة والنقل ، عدا ما لا يمكن تجاوزه من تلافى سهو ، أو تصحيح نقل ، أو تعليق وجيز فى أشد المواضع حاجة إلى مثل هذا التعليق[1] .

ولا يفوتنى أن أذكر بهذه المناسبة أن الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية ، حرصاً منها على كمال الترجمة ، ومبالغة فى العناية بإخراج الكتاب فى أحسن مظاهر الإتقان ، قد وكلت إلى الدكتور مراد كامل أستاذ اللغات السامية بجامعة القاهرة ، مقابلة النص العربى على الأصل الألمانى ، وإلى الدكتور صلاح الدين المنجد ، مدير معهد المخطوطات فى الجامعة العربية ، تحقيق ما يتعلق بالكتب والمخطوطات وفهارس المكتبات .

ولا أنسى أن أعرب أخيراً للأمانة العامة بجامعة الدول العربية عن أجزل الشكر ، وأخصها بأجمل الذكر ، وفاء وعرفاناً بما تسديه هذه الأمانة الكريمة إلى العرب والعروبة من أياد بيضاء ، ومنن غراء ، يتجلى بعض جوانبها الكثيرة الكبيرة فى إحياء تراث العرب ، وتخليد مجدهم ، وإبراز ثقافتهم وحضارتهم فى ميادين العلم والمعرفة .

والله المسئول أن ينفع العرب بهذا الكتاب ، وأن يفتح به آفاقاً جديدة لخدمة العروبة والعربية ، وأن يجزى مؤلفه وكل من شارك فى تيسير متناوله للقارئ العربى خير الجزاء .

عبد الحليم النجار

القاهرة فى أكتوبر ١٩٥٩

---

(١) التعليقات المسبوقة بالنجمة * فى ثنايا الكتاب هى من إضافة المترجم .

تاريخ الأدب العربيّ

مقدّمة

منحى تاريخ الأدب

يمكن إطلاق لفظ : الأدب ، بأوسع معانيه على كل ما صاغه الإنسان في قالب لغوى ليوصله إلى الذاكرة .

وهكذا أراد أغسطس بوك A. Bockh. أن يجعل النقوش الباقية لشعب من الشعوب داخلة في دائرة أدبه ، فإذا كان تاريخ إحدى اللغات الميتة ينبنى على أساس عدد محدود من الآثار ، كان علينا أن نعد أيضاً من أدب هذه اللغة الوثائق ، والرسائل ، وما أشبه ذلك . ولكن إذا رن صدى لغة من اللغات فى ثروة لفظية ضخمة ، كما هو الحال فى اللغة العربية ، فلن يَسمى أدباً من نتاجها حينئذ إلا ما اتجه من أول الأمر إلى دائرة أوسع من السُّمّاع والقراء ، ليؤثر فى مشاعرهم أو يزيد من معارفهم . على أن ظواهر هذا النتاج تزداد وتتكاثر عند شعوب الثقافة الحديثة إلى حد يضطر مؤرخ الأدب إلى الاقتصار على الشعر .

فالذى يعد أدباً على وجه العموم عند شعوب الثقافة الحديثة هو ثمار الشعر بأوسع معانيه فحسب . ولكن كما جمع علم اللغة القديم تحت مدلول « الأدب » آثار المعرفة إلى آثار فن القول ، كذلك أراد ڤلهلم شيرر W. Scherer [1] أن يدخل تاريخ العلوم فى دائرة البحث الأدبى التاريخى .

ولكن تنوع الحياة الحديثة تنوعاً لا نهاية له هو الذى يجعل مثل هذا المطلب غير ممكن .

بيد أن تاريخ الأدب العربى سيبقى غير كامل إذا أردنا أن نخضعه لقيود الثقافة الحديثة ، واقتصرنا على النظر إلى الشعر وحده .

ذلك أن الشعر العربى ليس له من الدلالة فى نمو الثقافة الإنسانية مثل

(١) انظر W. Scherer, *Kleine Schriften II*, 09.

ما لتأثير العلماء الكاتبين بالعربية من دلالة فى بناء صرح العلم. لأن اللغة العربية لم تبق مقيدة بحدود أمة واحدة، بل صارت أداة كل ثقافة وحضارة فى المحيط الواسع الذى نفذ إليه الإسلام ديناً: من شواطئ بحر بنطس (الأسود) إلى زنجبار، ومن فاس وتمبكتو إلى كشغر وجزر الملايو. ولم تتنازل اللغة العربية للغات الوطنية عن أداء هذه المهمة إلا فى وقت متأخر، وفى بعض الجوانب فحسب.

ومن ثم ينبغى على مؤرخ الأدب العربى أن يدخل كل ظواهر التعبير اللغوى فى دائرة عمله، ولا يجوز له الاقتصار على فن القول فى نطاق أضيق إلا فى العالم الحديث، الذى يقترب فيه العالم الإسلامى بازدياد مطرد من الثقافة الأوربية.

ولما كان يجدر بنا ألا ننظر هنا إلى الأدب العربى إلا من حيث هو مظهر وقالب للثقافة الإسلامية، فستخرج عن نطاق عملنا كل كتابات النصارى واليهود التى اختصت بأبناء عقيدتهم وحدهم. وفوق ذلك ستضطرنا ضخامة المادة أن نضع نصب أعيننا بصفة أساسية ما لا يزال باقياً بعد من مؤلفات، وأن نخص بالذكر من الكتب الكثيرة، التى فقدناها ولا نعرفها بعد إلا من النصوص، ما حدد مجرى نمو الأدب على وجه حاسم.

ويهدف علم الأدب — بمعنى أسمى مما سبق[١] — إلى العناية بفهم ما كتبه شعب من الشعوب على أنه حلقة من حضارة ذلك الشعب، كما يهدف إلى تفهم الكتاب الواحد من خصوصية المؤلف ومن مؤثرات المحيط الذى يعيش فيه. ولا يقبل الأدب العربى اليوم هذا النحو من الدراسات إلا فى موضوعات متفرقة،

---

(١) انظر تن برنك، حول مهمة تاريخ الأدب (خطبة له عند تعيينه مديراً لجامعة ستراسبورج)

B. Ten Brink, *Uber die Aufabe der Literaturgeschichte, Strassburg* 1891.

وانظر: الستر، مهمة تاريخ الأدب (خطبة جامعية له عند تعيينه أستاذاً مساعداً):

E. Elster, *Die Aufgabe der Literaturgeschichte, Halle* 1894.

وهورست أوبل، علم الأدب فى العصر الحاضر:

Horst Oppel, *Die Literaturwissenschaften in der Geganwrqt, Methodolog. u. Wissenshafisiehre Stuttgart* 1939.

كما صنع جولد زيهر فى علم الحديث* . ولكن من يشرع فى عرض المادة بتمامها لا يزال مضطراً بعد إلى الاقتصار على الحياة الظاهرة للأدب ، كما يصورها مجرى حياة المؤلفين ومؤلفاتهم . وبذلك يمكن التمهيد لمستقبل البحث عن مدارج نمو هذا الأدب واضمحلاله .

فإذا أردنا ألا ينمو هذا الكتاب نمواً غير محدود ، وجب أن نحدد هذه المادة الضخمة فتخرج إذاً عن دائرة نظرنا كتب النصارى واليهود الذين استخدموا العربية لصالح معتقداتهم فحسب[١] . أما الأدب والأدباء الذين لم يتجهوا بكتبهم إلى إخوانهم فى العقيدة وحدهم ، فينبغى أن يجدوا هنا أيضاً مكانهم .

ولم يكد الجد فى ممارسة الأدب طيلة العصور الوسطى يبلغ من النشاط فى مكان مثل ما بلغه فى محيط الثقافة الإسلامية . ولذا لم يمكن تلافى ضياع عدد جد كبير من ثمار هذا النشاط فى زوايا النسيان قبل أن يصل إلينا . وفى الحق ، كثيراً ما يرجع بقاء كتاب أو ضياعه إلى أحوال عارضة تماماً . فالكتب العلمية ، ولا سيما الدينية التى كان لها يوماً تأثير هام ، لم يكن من النادر أن يخفيها قسراً من كانوا خصوماً لما تمثله من آراء . ويجب علينا مراعاة ذلك كلما أحطنا خُبراً بمثل هذه الكتب . وعلى خلاف ما ذكر ليس من غرضنا أن نسجل هنا تلك السلسلة غير المتناهية من الكتب المفقودة ، التى لم يبق منها عند المسلمين أنفسهم إلا أسماؤها فى مواد كتب تاريخ الأدب .

ولا يزال عالم الناطقين بالعربية يتصل منذ نهاية القرن التاسع عشر اتصالا مطرد التقارب بدائرة الثقافة الأوربية . وبهذا نشأ فن كتابى يزداد كل يوم اتساعاً ، هدفه أن يفتح للعرب عالم التفكير الأوربى ، وما وصلت إليه الجهود العلمية والفنية فى أوربة ، سواء أكان ذلك عن طريق الترجمة ، أم الدراسة ، أم العرض المستقل . ومن ثم يخرج ذلك الفن الكتابى عن إطار كتابنا الذى ينبغى

---

* انظر : دراسات إسلامية لجولد زيهر *Muhammeaanische Studien* J. Goldziher,

(١) انظر : ستاينشنيدر ، أدب اليهود باللغة العربية :

M. Steinschueider, *Die arabsche Literatur der Juden, Frankfurt A-m.* 1902.

أن يقتصر فى الربع الأخير من القرن التاسع عشر ، وفى القرن العشرين ، على الشعر بأوسع معانيه ، كما هو الشأن عند شعوب الثقافة الأوربية الحديثة . ولا يجوز أن يتعرض فيما خرج عن هذه الدائرة إلا لما كان ذا دلالة أدبية بارزة من الكتب .

ولا تسمح بعد الحالة الراهنة للعلم اللغوى العربى بكتابة تاريخ الأدب العربى بالمعنى الحديث فى علم الأدب[1] . وفى الحق لقد تغير تحديد الغرض من ذلك التاريخ ، وتجدد باطراد — فى ألمانيا على الأقل — تبعاً لنمو الأدب نفسه . فإذا كان جيل أسبق أراد أن يفهم نمو الأدب — تحت تأثير النزعة الابتداعية : الرومانتيكية — على أنه نمو حكيم فى ذاته ، أى أنه يستمد من نفسه أسبابه ومقوماته ، فقد أشار تين Taine إلى مؤثرات المحيط الخاص بالمؤلف ، التى ينبغى بذل الجهد لتحديد أثرها فى استعداده الخاص . وأخيراً اتجه النظر إلى البحث فى آثار الشاعر والمفكر عما يجب ملاحظته من نمو الحياة العقلية برمتها ، من حيث اتصال هذا النمو بتلك الآثار ، كما اتجه إلى الكشف عن القوى المؤثرة فيها .

ولكن ذلك لم يكن ممكناً إلا فى الأسس الكبرى للبحوث المتفرقة البعيدة

---

(١) انظر: الستر، أصول علم الأدب : E. Elster, *Prinzipien des Literaturwissenschaft* 2 *Bd.*, 1897-1911.

— وانظر : يوليوس پيترسن ، تاريخ الأدب باعتباره علماً من العلوم .

J. Petersen, *Literaturgeschichte als Wissenschaft*, 1911.

— أونجر ، تاريخ الأدب باعتباره تاريخ إحدى المشاكل :

R. Unger, *Literaturgeschicht, als Prollemgeschichte, Berlin* 1924.

— سيزارتس ، تاريخ الأدب باعتباره علماً عقلياً :

H. Cysarz, *Literaturgeschichte als Geistswissenschaft, Helle* 1926.

— ارماتنجر ، عمل الشعر الفنى :

B. Ermatinger, *Der dichterische Kunstwerk*, 2. *Aufl.* 1923.

— فالتسل ، عمل القول الفنى :

O. Walzel, *Das Wortkunstwerk* 1926.

— فالتسل ؛ المادة والقالب فى عمل الشاعر الفنى :

O. Walzel, *Gehalt n. Gestalt im Kunstwerk des Dichters, Berlin* 1929.

الارتباط . كما أمكن عمل ذلك حتى الآن – بالنظر إلى محيط الثقافة الإسلامية – فى دائرة الدين فحسب .

وإذا كان على كتابنا أن يستثمر لنفسه مثل هذه الدراسات ، فلن يستطيع أن يطمع فى إنجاز البحث الخصوصى المتصل بجميع الدوائر العلمية الأخرى . بل عليه أن يقتصر على إعداد المواد المطلوبة لمثل ذلك البحث من التراجم وأخبار الكتب ، وأن يعبد الطريق على هذا النحو للتعرف على بواطن حياة الأدب العربى فى المستقبل .

وعلى هذا الأساس قد يستطيع جيل متأخر أن يضع لهذا الأدب أهدافاً جديدة ، زائدة على المذهب السائد بعد فى الوقت الراهن ، والمسمى بالمذهب التاريخى للحياة العقلية[1] .

---

(١) وإذن ينبغى أن يكون ذلك تاريخاً أدبياً لا تاريخاً للأدب بالمعنى الذى قصد إليه برونتير Brunetièr ونيزار Nizard

مصادر تاريخ الأدب العربي

والكتب السابقة إلى تناوله

ا ــ نذكر هنا أهم المصادر لتراجم المؤلفين والمؤلفات فى جميع مادة البحث ، مع صرف النظر عن الكتب الخاصة التى يذكر كل منها فى مكانه :

١ ــ كتب تراجم المؤلفين وطبقاتهم :

(١) ابن خلكان = وفيات الأعيان ، طبع بولاق ١٢٩٩ هـ .

ــ طبعة فستنفلد ، جوتنجن ١٨٣٥ ــ ١٨٤٠ :

Vitae illustrium virorum, ed. F. Wustenfeld, Gottingen 1835-40

ــ ترجمة إنجليزية له من عمل دى سلان ١٨٤٣ ــ ٧١ :

Ibn Khallikans biographical Dictionary, translated from the Arabi by Mac Guckin de Slane, 4 vol. Paris - London 1843-71.

(٢) فوات = فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكتبي ، طبع بولاق ١٢٩٩ هـ .

(٣) إرشاد = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، المعروف بمعجم الأدباء ، لياقوت الرومى ؛ اعتنى بنسخه وتصحيحه مرجليوث D.S. Margoliouth ، فى ٧ أجزاء ، ليدن ١٩٠٧ــ١٩٢٦ــوطبع للمرة الثانية فى سلسلة نشريات جب التذكارية فى ٦ أجزاء ١٩٢٣ ــ ١٩٣١ .

٢ ــ تراجم الكتب وفهارسها :

(١) اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أشهر التآليف العربية فى المطابع الشرقية والغربية ، تأليف إدوارد فانديك ، القاهرة ١٨٩٧ .

(٢) تراجم الكتب الشرقية لأوجست ملر ، برلين ١٨٨٧ ومابعدها :

Orientaliche Bibliographie, begrundet v. A. Muller, hsg. v. L. Scherman, *Berlin* 1887 *ff.*

(٣) تراجم الكتب العربية والمتصلة بالعربية ، المنشورة فى أوربة

المسيحية من سنة ١٨١٠ حتى سنة ١٨٨٥ لشوفان :

Victor Chauvin, *Bibliographie des ouvrages Arabes on relatifs aux Arabes publiés dans l'Europe chrétienne de* 1810 *à* 1885.

(٤) جامع التصانيف الحديثة ، تأليف يوسف إليان سركيس ، القاهرة ١٩٢٩ وما بعدها .

(٥) ذيل فهرست المتحف البريطانى الخاص بالكتب العربية المطبوعة ، لندن ١٩٢٦ :

A.S. Fulton and A.G. Ellis, *Supplementary Catalogue of Arabic printed Books in the British Museum, London* 1926.

(٦) الصحيفة الأدبية للدراسات اللغوية الشرقية ، من إصدار : كون ، ليبزج ١٨٨٣ — ١٨٨٥ :

Literaturblatt für orientale Philologie, hsg. v. E. Kuhn, Leipzig, 1883-85

(٧) الفهرست لابن النديم ، فى جزأين طبع ليبزج ١٨٧١ — ١٨٧٢ .

(٨) فهرست الكتب العربية بالمتحف البريطانى ، فى ثلاثة أجزاء :

Ellis, A.G., *Catalogue of the Arabic Books in the British Museum, London,* I 1894, II 1901, III *Indexes by* A.S. Fulton 1935.

(٩) فهرست الكتب والبحوث الشرقية واللغوية التى طبعت فى ألمانيا من سنة ١٨٥٠ إلى سنة ١٨٦٨ ، تأليف هرمان ١٨٧٠ :

C.H. Hermann, *Bibliotheca orientalis et linguistica, Verzeichnis der vom jahre* 1850 *bis incl.* 1868 *in Dentschland erschienen Bücher, Schriften und Abhandlungen orientalicher u. sprachvergleichender Literatur, Halle a-Saale* 1870.

(١٠) فهرست كامل لجميع الكتب الشرقية التى طبعت فى ألمانيا وفرنسة وإنجلترة والمستعمرات من سنة ١٨٧٦ حتى سنة ١٨٨٣م ، ليبزج ١٨٧٧ — ٨٤ :

Friedricl K., *Bibliotheca orientalis oder vollstandige Liste aller* 1876-1883 *in Deutschland, Frankreich, England u. den Kolonien erschienen Bücher u.s.w. Leipzig* 1877-84.

(١١) فهرست الكتب العربية بمكتبة ستراسبورج القيصرية ١٨٧٧ :

J. Euting, *Katalog der Kaiserlichen Universitat - und Landesbibliothek in Strassburg, Arabische Literatur, Strassburg* 1877.

(١٢) فهرست مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ج ١ ، ليبزج ١٩٠٠ (المطبوعات) :

Katalog der Bibliothek der dentschen Morgenländischen Gesellschaft, I, Drucke, 2. *Aufl., Leipzig* 1900.

(١٣) فهرست مدرسة اللغات الشرقية الحيّة بباريس ج ١ ، باريس ١٨٩٧ :

E. Lambrecht, Catalogue de la bibliothèque de l'école des langues orientales vivantes, I, Paris 1897.

(١٤) كشف الظنون لحاجى خليفة مصطفى بن عبد الله كاتب چلبي ، طبع ليبزج ولندن ١٨٣٥ — ٥٨ فى سبعة أجزاء .

— طبعة ثانية فى مطبعة المعارف بإستانبول ١٩٤١ .

(١٥) موجز فى كتب التراجم الإسلامية لجبرييلى ، رومة ١٩١٦ :

G. Gabrieli, *Manuale di bibliografia musulmana, I, Bibliografia generale* (*Manuali coloniali I*) *Roma* 1916.

(١٦) موجز فى أدب العلوم الإسلامية بقلم بفان مللر ، ليبزج ١٩٢٣ :

G. Pfannmüller, *Handbuch der Islam. Literatur, Berlin-Leipzig* 1923.

(١٧) بحث فى الفهرست التاريخى لمنشورات فاس ، بقلم محمد ابن شنب ، الجزائر ١٩٢١ .

٣ — على أن أهم مصادر الكتب العربية هى فهارس المخطوطات ، التى يحسن أن نذكرها هنا — بقدر اطلاعنا — مرتبة على حروف المعجم ، حسبما وضعنا لها من رموز ، مع إضافة التفسيرات اللازمة لها :

(١) آصفية : فهرست الكتب العربية والفارسية والأوردية بالمكتبة الآصفية بحيدر آباد :

[فهرست كتب عربى فارسى وأوردو ، مخزونه ٔ كتبخانه ٔ آصفية

سركار على ، حيدرآباد ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٤٧ هـ] .

(٢) آياصوفيا : دفترى كتبخانهٔ أيا صوفيا ، إستانبول ١٣٠٤هـ[1]

(٣) إبراهيم حلمى : فهرست الكتب والمخفوظات المحفوظة فى خزانة الأمير إبراهيم حلمى بمكتبة جامعة القاهرة ، القاهرة ١٩٣٦ (ولم يتيسر لى الاطلاع على هذا الفهرست) .

(٤) ادنبرة = فهرست وصفى للمخطوطات العربية والفارسية فى مكتبة جامعة ادنبرة ١٩٢٥ :

Edinb.: *Descriptive Catalogue of the Arabic and Persian Mss. in Edinburgh University Library by Ashraful Hakk, H. Ethé, and E.R. Robertson, Edinburgh* 1925.

(٥) إستانبول : المخطوطات الشرقية بمكتبة جامعة إستانبول ١٩٣٤ :

Stambul : Edhem Bey (*Fahmi*) *et Ivan Stchoukine, Les Mss. Or. illustrés de la Bibliotheque de l'Université de Stambul* 1934.

(٦) أسعد أفندى : دفترى كتبخانهٔ أسعد أفندى ، إستانبول ١٣١٠ .

(٧) إسكندرية : فهرست مخطوطات المكتبة البلدية فى الإسكندرية بقلم أحمد أبو على الأمين الوطنى ١–٦ الإسكندرية ١٩٢٦ – ١٩٢٩ (انظر مجلة لغة العرب جـ ٧ ص ٨٠١ – ٨٠٨ ، ولم أطلع عليها) .

(٨) اسكوريال أول : فهرست المكتبة العربية – الإسبانية

---

(١) فيما يختص مكتبات إستانبول راجع الإفادات غير الدقيقة تماماً ليوسف شاخت فى مجلة الساميات ZS – ١ : ٢٨٨ – ٢٩٩ ، ٨ : ١٢٠ ؛ وانظر أيضاً فهرست كتب هاراسوفيتس ، ليبزج ١٩٠٠ رقم ٢٥٢ ص ٨٨٤ ؛ وانظر رشر فى مجلة الجمعية الشرقية الألمانية ٦٤ : ١٩٤ وما بعدها ؛ ومجلة معهد اللغات الشرقية MSOS ١٤ : ١٦٣ وما بعدها ١٥ : ١ وما بعدها ، ومجلة الدراسات الشرقية (الإيطالية) RSO ٤ : ٦٩٥ وما بعدها ؛ ومجلة مزيج البحوث للكلية الشرقية ببيروت MFOB ٥ : ٤٩٨ وما بعدها ؛ وانظر : هـ . ريتر فى سلسلة فيلولوجيكا ١–٨ فى مجلة الإسلام جـ ١٧ (سنة ١٩٢٨) ص ١٥ وما بعدها ، ٢٤٩ وما بعدها جـ ١٨ ص ٣٤ وما بعدها ، ١٩٦ وما بعدها جـ ٢١ ص ٨٤ وما بعدها ؛ وانظر يوسف شاخت فى بحوث الأكاديمية البروسية لسنة ١٩٢٨ ، القسم اللغوى التاريخى رقم ٨١ / ١٩٣١ رقم ١ ؛ وقد ذكرنا من الفهارس التركية ما يكثر الاعتماد عليه فقط .

بالاسكوريال من عمل كاسيرى فى جزأين ١٧٦٠ — ١٧٧٠ :

Esc.: Bibliotheca Arabico-Hispana Escorialensis opera M. Cassiri, 2 Bde, Matriti 1760-1770.

(٩) اسكوريال ثان : المخطوطات العربية بمكتبة الاسكوريال من عمل ديرنبورج ١ باريس ١٨٨٤ ؛ ٢ باريس ١٩٠٣ ؛ ٣ من عمل ليڤى بروڤنسال ، باريس ١٩٢٨ :

Esc.2 : Derenbourg, H., Les mss. Arabes del Escorial I, Paris 1884, *II,* 1, *Morale et Politique, Paris* 1903, *III par Lévi-Provençal, Paris* 1928, *vergl. N. Morata, Un catalogo de los fondos arabes primitivos de El-Escorial, in al-Andalus II* (1934), 87-181.

(١٠) اسكوريال ثالث : مخطوطات الاسكوريال من عمل رينو طبق مذكرات ديرنبورج ، باريس ١٩٣٩ ، ١٩٤١ :

Le Manuscripts de l'Escorial décrits d'après les notes de Hartwig Derenbourg, revues et complétées par Dr. H.-P.-J. Renaud, Tome II, fs. 2 *Medecine et Histoire naturelle, Paris* 1941 (*Publ. de l'Ecole Nationale des langues or. vivantes vol* V) - *II,* 3, *Sciences exactes et sciences occultes, Paris* 1939.

(ولم أر هذا الدفتر) .

(١١) — أمبروزيانا أول : المخطوطات العربية الجنوبية فى ميلانو ، من عمل جريفينى ، روما ١٩٠٨ :

Ambros.: *E. Griffini, I Manoscritti sudarabici di Milano* (*Estr. d. Riv. d. Studu Or. II, III*) *Roma* 1908, 1910.

(١٢) أمبروزيانا ثان : فهرست المخطوطات العربية التى ضمت حديثاً إلى مكتبة أمبروزيانا بميلانو :

Lista dei mss. arabici, nuovos fonds della Biblioteca Ambrosidna di Milano (*Riv. St. Or. III* 253-278, 571-594, 901-921; IV. 97-106, 1021-48; VI 1283-1316; VII 565-628; VIII 51-130, 241-237),

أما أحدث مجموعة فى مكتبة أمبروزيانا من المخطوطات العربية فانظر فيها : ZDMG 69, 63-88,

(١٣) أوبسالا أول : فهرست المخطوطات العربية والفارسية والتركية بمكتبة جامعة أوبسالا من عمل تورنبرج ١٨٤٩ :

Ups.: Tornberg C.J. Codices ar. per. et turc. Bibl. reg. Univers. Upsaliensis, Lund. 1849.

(١٤) أوبسالا ثان : فهرست المخطوطات العربية والفارسية والتركية بمكتبة جامعة أوبسالا من عمل زترستين ١٩٢٨ :

Ups. II : Die ar. pers. und turk. Hdss. der Universitatsbibliothek zu Uppsala, verzeichnet n. beschrieben v. K.V. Zzttersléen, MO XXII, fs 3, 1928.

(١٥) باتافيا أول : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة جمعية الفنون فى باتافيا بهولاندة من عمل فاندنبرج سنة ١٨٧٣ :

Batavia : Friedrich, Codicum arabicorum in Bibliotheca Societatis Artium quae Bataviae floret asservatorum catalogus, absolvit indicibusque instruxit L.W.C. van den Berg, Bataviae et Hagae 1873.

(١٦) باتافيا ثان : ذيل للفهرست السابق يحتوى على المخطوطات المحفوظة فى متحف جمعية الفنون من عمل فان رونكل ١٩١٣ :

Supplement to the Catalogue of the Arabic Mss. preserved in the Museum of the Batavia Society of Arts and Sciences by S. van Ronkel, Batavia. The Hague, 1913.

(١٧) پاتنه — فهرست المخطوطات العربية بمكتبة خان بهادر خدابخش ، بترتيب مولوى عبد الحميد ، پاتنه ١٩١٨ [فهرست دست كتب قلمى ليبرارى موقوفة خان بهادر خدابخش مسمى بمفتاح الخفية مرتبة مولوى عبد الحميد ، پاتنه ١٩١٨ — ١٩٢٢] :

(١٨) باريس أول : فهرست المخطوطات العربية: ضمن قسم المخطوطات بالمكتبة الأهلية بباريس من عمل دى سلان ١٨٨٣—١٨٩٥ :

Paris.: Bibliothèque Nationale, Département des manuscrits. Catalogue des mss. arabes par de Slane, Paris 1883-95.

(١٩) باريس ثان : فهرست المخطوطات العربية المستجدة بالمكتبة الأهلية بباريس من عمل بلوشيه ١٩٢٥ :

Paris B.: Bibliothèque Nationale E. Blochet, Catalogue des mss. ar. des nouvelles acquisitions (1884-1924) *Paris* 1925.

(٢٠) باريس ثالث : فهرست مجموعة المخطوطات الإسلامية الخاصة بديكور دومانش المجلة الآسيوية ١٩١٦ :

Paris : Inventaire de la collection de mss. musulmanes de M. Decourdemanche, JAs. 1916.

(٢١) بايزيد : دفترى كتبخانهٔ بايزيد ، إستانبول ١٣٠٤ .

(٢٢) براون : فهرست وصفى للمخطوطات الشرقية الخاصة بالمستشرق إدوارد براون ، كمبردج ١٩٣٢ :

Browne : A deseriptive Catalogue of the Oriental Mss. belonging to the late E.G. Browne, ed. by Reynold A. Nicholson, Cambridge 1932.

(٢٣) برسلاو : فهرست المخطوطات العربية والفارسية والتركية والعبرية بمكتبة مدينة برسلاو من عمل بروكلمان ١٩٠٠ :

Breslau : C. Brockelmann, Verzcichmis der ar. pers. turk. und hebr. Hdss. der Stadtbibliothek zu Breslan 1900.

(٢٤) برشارد : فهرست المخطوطات العربية والفارسية الخاصة بالرحالة برشارد ، ليبزج ١٩٢٢ :

Burch.: Die ar. und pers. Hdss. aus dem Besitz des Reisenden Dr. Burchard, mit einem Vorwort von A. Fischer, Leipzig 1922.

(٢٥) برلين : فهرست آلورد للمخطوطات العربية بمكتبة برلين الملكية ج ١ — ١٠ سنة ١٨٨٧ وما بعدها[١] :

Berlin.: W. Ahlwardt, Verzeichnis der arabischen Hdss. der Konigl. Bibliothek zu Berlin Bd I-X, Berlin 1887 *ff.*

(٢٦) برلين = بريل : انظر : دحداح .

(٢٧) برنستون : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة جامعة برنستون ، من عمل لتمان ١٩٠٧ :

Princeton : E. Littmann, Alist of ar. mss. in Princeton University, Pr.-Leipzig 1907.

(٢٨) برنستون = جاريت : فهرست المخطوطات العربية من مجموعة جاريت بجامعة برنستون من عمل فيليب حتى ١٩٣٨ :

Princeton-Garrett : Princeton Oriental V. Descriptive Catalogue of the Garrett Collection of Arabic Manuscripts in the Princeton University Library by Philip K. Hitti, 1938.

(٢٩) بروسه : مذكرات ببعض المخطوطات العربية فى مكاتب

---

(١) سيذكر ما جد بعد ذلك حسب ترقيم المكتبة .

بروسه من عمل رشر فى مجلة ZDMG جـ ٦٨ :

O. Rescher, Notizen uber einige ar. Hdss. aus Brussaer Bibliotheken, ZDMG. 68, 47-63;
K. Sussheine, aus anatolischen Bibliotheken, Beitr. z. Kunde des Orients VII, 77-88.

(٣٠) بريل : فهرست بمجموعة من المخطوطات العربية والتركية فى بيت بريل بليدن من عمل هوتسما ١٨٨٦ ؛ وطبعت طبعة ثانية مزيداً فيها ١٨٨٩ (وذكرت هذه المخطوطات بترتيب آخر وبزيادة ٤٠٣ رقم فى فهرست بمجموعة برنستون — جاريت بالولايات المتحدة) :

Brill-H.: Houtsma, M. Th. Catalogue d'une collection de mss. ar. et turcs appartenant à la maison E.J. Brill à Leide 1886, *z. erweiterte Ausgabe* 1889.

(٣١) بشاور : لباب المعارف العلمية فى مكتبة دار العلوم الإسلامية ، بشاور.

(٣٢) بشير أغا : دفترى كتبخانهء بشير أغا ، إستانبول

(٣٣) بطرسبرج أول : فهرست المخطوطات الشرقية بمكتبة بطرسبرج العامة ١٨٥٢ :

Pétersbourg : Catalogue des mss. et xylographes orientaux de la Bibliotheque Imperiale publique de St. Pétersbourg 1852.

(٣٤) بطرسبرج ثان : تقييدات مختصرة عن المخطوطات العربية بالمتحف الآسيوى فى بطرسبرج ١٨٨١ :

Pét. A.M. Rosen V, Notices sommaires de mss. arabes du Musée Asiatique, I, St. Pétersbourg 1881.

(٢٥) بطرسبرج ثالث : فهرست المخطوطات العربية بمعهد المتحف الآسيوى بلينيغراد ١٩٣٢ :

Pét. A.M. Buch.: V.J. Beljajev, Arabskie rukopisi Bucharskoi Kollektsu Aziatskavo Museja Inst. an SSSR (Trudi Inst. Vost. II) Leningrad 1932

(٣٦) بطرسبرج رابع : فهرست آخر من عمل كراتشكوفسكى ١٩١٧ ، ١٩٢٦ :

Pét. A.M.K.: J. Krackovskii, Arabskija rukopisi postupivsija v. Aziatskii

Musei Ross. Akad. Nauk s Kavkazkavo fronta (*Izvestija Ross. Ak. Nauk*) *Petrograd* 1917.
Opisanie sobranja ar. ruk. pozertwowannich v. Az. Musei v. 1926 *Izv. Ak. Nauk* 1927.

(٣٧) بطرسبرج خامس : فهرست مجموعات علمية بمعهد اللغات الشرقية ١٨٧٧ ، ١٨٩١ :

Pét. Ros.: Collections scientifiques de l'Institut de langues *orientales du Minstère des affaires étrangères I les mss. ar. non compris dans la No.* 1 *etc. de l'Institut des langues or. décrits par D. Gunzberg v. Rosen B. Dorn K. Patkanof J. Tchoubionf St. Pétersbourg* 1891.

(٣٨) بنكيبور = پاتنه : مفتاح الخفية إلخ .

(٣٩) بن : فهرست المخطوطات بمكتبة جامعة بن من عمل جلدمايستر ١٨٧٤ :

Bonn : J. Gildemeister Catalogus librorum Mss. in Bibliotheca Academica Bonnensi, Bonnae 1874.

(٤٠) بودليانا : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة بودليانا ١٧٨٧ ، ١٨٢١ ، ١٨٣٥ :

Bodl.: Bibliothecae Bodlianae codd. mss. or. Catalogus, pars I, a J. Uri, Oxoniae 1787, *pars II, vol. I ab Alex Nicoll, Oxon.* 1821, *vol. II, ab E. B. Busey, Oxon.* 1835.
(*H.G. Farmer, Arab. musical Mss. in the Bodl. Library, JRAS* 1925, 629-654).

(٤١) بولون — ملاحظات على مخطوطات مجموعة مارسيلي فى بولونيا ١٨٨٥ :

Bol-Mars.: Rosen, V. Remarques sur les mss. or. de la collections Marsigli à Bologne, suivies de la liste complète de mss. ar de la même coll. (*Atti d. R. Acc. dei Licei ser.* 5, *vol. XIII Roma* 1885.

(٤٢) بومباى : فهرست للمخطوطات العربية والهندية والفارسية والتركية بمكتبة ملا فيروز ، بومباى ١٨٧٣ :

Bombay : A. Rehatseck, Catalogue Raisonné of the ar. kind. pers. and turk. Mss. of the Molla Firus Library, Bombay, 1873.

(٤٣) بوهار : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة بوهار ، من عمل هدايت حسين ، كلكتا ١٩٢٣ :

Buhar : Catalogue raisonné of the Buhar Library, vol. III, Catalogue of the Arabic Mss. in the Buhar Library by Hidayat Husoun, Calcutta 1923.

(٤٤) بيروت أول : فهرست المخطوطات العربية بالمكتبة الشرقية بجامعة القديس يوسف ببيروت من عمل لويس شنجو انظر NFOB ج٦، ٧ ، ٨ ، ١٠ :

Bairut : Cheikho, L. Catalogue raisonné des mss. ar. de la Bibliothèque orientale de l'Université de St. Joseph in MFOB, VI, VII, VIII, X.

(٤٥) بيروت ثان : مخطوطات الخزانة المعلوفية فى الجامعة الأمريكية (مكتبة عيسى إسكندر المعلوف) بيروت ، المطبعة الأدبية ١٩٢٦ .

(٤٦) تبريز : خزائن كتب إيران ، خزانة الحاج الملا على آقا ، فى تبريز ، من عمل محمد المهدى العلوى (انظر : مجلة لغة العرب ج ٧ ص ١٥٩ — ١٦٠ ، ٢٢٠ — ٢٢٦) .

(٤٧) تلمسان : فهرست المخطوطات المحفوظة بمكاتب الجزائر العامة ١٩٠٧ :

Tlems. : A. Cour, Catalogue des mss. conservés dans les principales Bibliothèques Algériennes, Medresa de Telemcen, Alger 1907.

(٤٨) توبنجن : فهرست المخطوطات العربية فى مكتبة جامعة توبنجن ١٩٠٧ ، ١٩٣٠ :

Tub.: Verzeichnis der ar. Hdss. der Universitatsbibliothek zu Tübingen von Chr. F. Seybold, Tübingen 1907, II *von M. Weisweiler, Leipzig* 1930.

(٤٩) تورينو : فهرست المخطوطات العربية بالمكتبة الأهلية لأكاديمية العلوم فى تورينو من عمل نلّينو ١٩٠١ :

Tor.: C.A. Nallino, I. mss. ar. etc. della biblioteca naz. e. dell' accad. di scieuze di Torino (Mem. d. R. Ac. d. sc. di T. ser. II *vol.* 50, 1901, 92-101).

(٥٠) تونس أول : فهرست المخطوطات والمطبوعات بمكتبة

الجامع الكبير من عمل رُوَا ١٩٠٠ :

Tunis.: B. Roy, Catalogue des mss. et des imprimés de la Bibliothèque de la Grande Mosquée de Tunis I. Histoire, Tunis 1900.

(٥١) تونس ثان : دفتر المكتبة الصادقية ، تونس ١٢٩٢ هـ :

(٥٢) تونس ثالث : برنامج المكتبة العبدلية الصادقية بجامع الزيتونة ١ — ٦ ، وانظر :

Tunis, O.J. s. Houdas et Basset, Bull. de Corr. Afr. 1884. *Ypps. II ii, die ar. usw. von K.V. Zetterstéen, MO* XXIX, 1935, *Uppsala* 1934-6

(٥٣) تيمور : خزائن الكتب العربية من نفائس الخزانة التيمورية ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ج ٣ ، والمقتبس ج ٧ .

(٥٤) جامعة بطرسبرج : فهرست المخطوطات الفارسية والتركية والعربية بمكتبة جامعة بطرسبرج ، لينينغراد ١٩٢٥ :

Pet. Un.: A.A. Romaskevic, Spisok persidskich, tureckotatarskich i arabkich rukopisei Biblisteki Petrogradskogs Universiteta, Zap. Koll. Vast. I. (*Leningrad* 1925) 353-71.

(٥٥) جامعة بومباى : فهرست وصفى للمخطوطات العربية والفارسية والأوردية بمكتبة جامعة بومباى ١٩٣٥ :

Bombay Un.: A descriptive Catalogue of the Arabic, Persian and Urdu Mss. in the Library of the University of Bombay by Khan Bahadur Shaikh Abdul Kadir e Sarafaraz, Poombay 1935.

(٥٦) جامعة غرناطة : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة جامعة غرناطة ١٨٩١ :

Granad. Un.: Catalogs de los mss. arabes que se conservan en la universidad de Granada, p. Almagro de Cardenas 1891.
(*Extr. Mém. XI Congr. Internat. des Orientalistes, Paris* 1894, *p.* 45 *ss.*)

(٥٧) جامعة ييل : مجموعة لاندبرج من المخطوطات العربية فى جامعة ييل ١٩٠٨ :

Landb.: Ch. Torrey, The Landberg Collection of ar. Mss. at Yale University, Library Journal 28 (*New-York* 1908) *S.* 53-57.

(٥٨) الجزائر أول : فهرس عام لمخطوطات المكتبات الفرنسية العامة بالجزائر ، من عمل فانيان ١٨٩٣ :

Alger, Catalogue général des manuscrits des Bibliothèques publiques de France, Département, Tome XVIII, *Alger, par E. Fagnan, Paris* 1893.

(٥٩) الجزائر ثان : فهرست المخطوطات المحفوظة بمكتبات

الجزائر العامة ، الجامع الكبير ، من عمل محمد بن شنب ١٩٠٩ :

Alger G.M.: Catalogue des mss. conservés dans les principales bibliothèque Algériennes, Grande Mosquée d'Alger, par M. ben Cheneb Alger 1909.

(٦٠) جلاسجو أول : فهرست المخطوطات العربية والسريانية

والعبرية بمكتبة جامعة جلاسجو ١٨٩٩ :

Glasg.: The ar. syr. and hebr. Mss. of Hunterian Library of the Library of the University of Glasgow b. T.H. Weir, JRAS 1899 *S.* 739-756.

(٦١) جلاسجو ثان : فهرست المخطوطات بمكتبة المتحف

بجامعة جلاسجو ١٩٠٨ :

A Catalogue of the Mss. in the Library of the Hunterian Museum in the University of Glasgow, begun by John Young, continued byP. Henderson Aitken, Glasgow 1908, *S.* 453-523.

(٦٢) جلفا : مخطوطات جلفا ، من عمل باسيه ١٨٨٤ :

Djelfa : Mss. de Bachagha de Dj. par R. Basset,Bull. de Corr. Afr. 1884, 363-75.

(٦٣) الجمعية الآسيوية فى بنغال : فهرست الكتب والمخطوطات

العربية والفارسية بمكتبة الجمعية الآسيوية فى بنغال ١٩٠٥ ، ١٩٠٨ :

As. Soc. Beng.: Catalogue of the Arabic Books and Mss. in the Library of the asicetic Society of Bengal,Compiled by Shams-ul-ʿulama Mirza Ashrab ʿAli, Calcutta 1905.;

List of Arabic and Pers. Mss. acquired on behalf of the Government of India by the Asiatic Society of Bengal during 1903-7, *Calcutta* 1980.

(٦٤) الجمعية الآسيوية : فهرست بأسماء المؤلفين فى مجموعة

الكتب والمخطوطات بمجموعة حيدر آباد ، كلكتا ١٩١٣ :

As. Soc.: Author-Catalogue of the Haidarabad Collection of Mss. and printed Books, Calcutta 1913.

(٦٥) غوطا : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة غوطا ١٨٧٧ —

١٨٩٢ :

Goth.: Pertsch, W. Die arabischen Mdss. der Herzoglichen Bibliothek zu Gotha, Bd. I-V, *Gatha* 1877-1892.

(٦٦) جوتنجن : فهرست المخطوطات فى دولة پروسية ١ — هانوفر ٢ — جوتنجن ، ٣ — برلين ١٨٩٤ :

Gottingen, Verzeichnis der Hdss. iss Preussischen Staate, 1, *Hannever,* 2. *Gothingen,* 3. *Berlin* 1894.

(٦٧) حميديه : دفترى كتبخانهٔ حميديهٔ تربة ، إستانبول ١٣٠٠

(٦٨) خالد : دفترى مكتبة خالد Halet ، إستانبول ١٣١٢ هـ

(٦٩) خسرو باشا : دفترى كتبخانهٔ خسرو باشا ، إستانبول ١٣١٢ هـ.

(٧٠) داماد إبراهيم باشا : دفترى كتبخانهٔ داماد ابراهيم باشا ، إستانبول ١٣١٢ هـ.

(٧١) داماد زاده : دفترى كتبخانهٔ داماد زاده قاضى عسكر ملا مراد ، إستانبول ١٣١١ هـ.

(وتسمى هذه المكتبة عادة : مكتبة مراد ملا . وهكذا تذكر أحيانا فى النصوص) .

(٧٢) دحداح = برلين — بريل : رشيد الدحداح ، فهرست مجموعة من المخطوطات العربية النفيسة والكتب النادرة ، باريس ١٩١٢؛ ولما كانت هذه المجموعة فى برلين الآن ، فإنه يرمز إليها هنا برمز : برلين — بريل :

Dahdah M-Y Bitar : Dahdah Rocheid, Catalogue d'une collection de mss. ar. précieux et des livres rares, Paris 1912; *Jet et in Berlin, hier zietiert: Berlin-Brill M.*

(٧٣) درسدن : فهرست المخطوطات الشرقية فى مكتبة درسدن ، من عمل فلايشر ، ليبزج ١٨٣١ :

Dresd.: Fleischer, H.L. Catalogus codd. mss. or. in Bibliotheca Regia Dresdensi, Lipsiae 1831.

(٧٤) دمشق : خزائن الكتب فى دمشق وضواحيها ، من عمل حبيب الزيات ، القاهرة ١٩٠٢ :

وانظر : المدافعة الوطنية فى نقد حبيب الزيات ، لناصيف أبو زيد رشيد الخورى ، دمشق ١٩٠٢ :

(٧٥) دمشق العمومية : سجل جليل يتضمن تعليمات المكتبة العمومية فى دمشق إلخ ، دمشق ١٢٩٩ هـ .

(٧٦) راغب باشا : دفترى كتبخانهٔ راغب باشا ، إستانبول ١٣١٠هـ

(٧٧) رامپور أول : فهرست كتاب عربى بمكتبة رامپور ١٩٠٢ .

(٧٨) رامپور ثان : فهرست كتب عربى موجودهٔ كتبخانهٔ رياست رامپور ، مجلد دوّم ، حصة أول ، رامپور ١٩٢٨ .

(٧٩) الرباط أول : المخطوطات العربية بالرباط من عمل ليڤى بروڤنسال (مكتبة المدرسة العليا للغات العربية ولهجات البربر فى الرباط ج ٧) الرباط ١٩٢٢

Rabât : E. Lévi-Provençal, Les Mss. ar. de Rabât (*Bibl. de l'école supérieure de langue Arabe et des dialectes Berbères de R.T.* VII) *Rabat* 1922.

(٨٠) الرباط ثان : فهرست للمخطوطات العربية المستجدة بالمكتبة العامة لحمية مراكش (١٩٢٩ — ١٩٣٠) من عمل بلاشير ورينو :

Rabat : Inventaire sommaire de mss. ar. acquis par la Bibliothèque générale du Protectorat Français au Maroc (*années* 1929-30) *par R. Blachère H.P.J. Renaud, Extrait de Hesperis* XII, 106-31.

(٨١) رفاعية : الرفاعية ، انظر فلايشرفى :

Rel.: Die Refa'ya, Fleischer, Kl. Schriften III, 366 ff.

(٨٢) [illegible]جان : خزائن زنجان فى إيران لأبى عبد الله الزنجانى ، انظر مجلة لغة العرب ج ٦ ص ٩٢ — ٩٦ ، وانظر كرنكو فى :

BSOS V 210.

(٨٣) سباط : مكتبة المخطوطات الخاصة ببولس سباط ج ١ — ٢ القاهرة ١٩٢٨ ؛ ج ٣ القاهرة ١٩٣٤ .

(٨٤) ستوارد : فهرست وصفى للمكتبة الشرقية لتبو سلطان فى ميسورى ، كمبردج ١٨٠٩ :

Steward, Ch.: A Catalogue of the Oriental Librery of Tippoo Sultan of Mysore etc. Cambridge 1809.

(٨٥) ستوكهلم : فهرست المخطوطات الشرقية بالمكتبة الملكية ،
من عمل ريدل ١٩٢٣ :

Stocloholn : W. Riedel, Katalog over Kungl. Bibliotheks orientaliska, Handskrifter (K. Bibl. Handl. Bibager N.F. 4) *Stockholm* 1923.

(٨٦) سرايڤو : فهرست المخطوطات العربية والفارسية والتركية
بمتحف سرايڤو ١٩٤٢ :

Sarajevo : Fahim Spahs, Arabski Perzijski, und Turski rukopis hrvarskih zemaljskib Muzeja, Sarjevo 1942.

(٨٧) سرفيلي : دفترى كتبخانهٔ سرفيلي‌مدرسة إستانبول ١٣١١ ه .

(٨٨) سليم أغا : دفترى كتبخانهٔ حاجى سليم أغا بإستانبول
١٣١٠ ه .

(٨٩) سليمانية : دفترى كتبخانهٔ سليمانيهٔ ، إستانبول ١٣١٠ ه

(٩٠) شرشولو باشا : دفترى كتبخانهٔ شرشولو باشا .

(٩١) طاشقند : فهرست وصفي للمخطوطات الفارسية والعربية
والتركية المحفوظة فى مكتبة طاشقند من عمل سمنوف ١٩٣٥ :

Tesk.: A.A. Semenov, A desriptive Catalogue of the Pers. Ar. and Turk. Mss. preserved in the Library of Middle Asiatic State University, Trudy sredneaz. Gosud. Un. ser. II, *Orientalia, fs.* 4, *Teschkent* 1935.

(٩٢) طنجة : فهرست مكتبة خاصة ، ملك ج . سالمون١٩٣٤—
١٩٤٦ :

Tanger : Catalogue d'une bibliothèque privée par G. Salmon, Archives Marocains V, 1934-42.

(٩٣) طهران: دانشكدة معقول ومنقول فهرست كتبخانهٔ مدرسة
عالى سپهسالار جلد أول كتب خطى فارسى وعربى تأليف ابن يوسف
شيرازى، طهران أزسال ١٣١٣ تا ١٣١٥ « مطبعة مجلس بجاب رسيد».

(٩٤) الظاهرية : فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ،
التاريخ وملحقاته ، وضعه يوسف العش (مطبوعات المجمع العلمى
بدمشق) مطبعة دمشق ١٣٦٦ ه/١٩٤٧ م .

(٩٥) عاشر : دفترى كتبخانه عاشر أفندى، إستانبول ١٢٠٦هـ .

(٩٦) عاطف : دفترى كتبخانه عاطف أفندى ، إستانبول ١٣١٠هـ .

(٩٧) على باشا : دفتر كتبخانه قليتش على باشا، إستانبول ١٣١٠هـ

(٩٨) عليجره فهرست نسخ قلمى (عربى فارسى وأوردو) الجامعة الإسلامية بعليجره ، مرتبة سيد كامل حسين، عليجره ١٩٣٠ .

(٩٩) عمومية : كتبخانة عمومية بإستانبول ، من عمل ريشر .

(١٠٠) غرناطة : مذكرات بالمخطوطات العربية فى غرناطة ، من عمل آسين بالاثيوس ١٩١٢ .

Grand. S.M.: Notice de los manuscritos arabes del Sacro Monte de Granda, p. M. Asin Palacios (*Rev. del Centro de Est. Mist. de Granada y su Reino*) *Granada* 1912.

(١٠١) فاتح : دفترى كتبخانه فاتح جامع ، إستانبول .

(١٠٢) فاتيكان أول : فهرست المخطوطات بمكاتب الفاتيكان ١٧٦٦ :

Vat.: Bibliothecae Apostolicae Vaticande codd. ms. Catalogus P. I, t. I, *Romae* 1766.

(١٠٣) فاتيكان ثان : مجموعة المخطوطات المستجدة بمكتبة الفاتيكان ١٩٠٠ :

Vatican N.F.: C. Crispo Moncada, I, codici nuovo fondo della Biblioteca Vaticana, Palermo 1900 (*s. Vat.* V. XII).

(١٠٤) فاتيكان ثالث : المخطوطات العربية الإسلامية بمكتبة الفاتيكان ١٩٣٥من عمل جورج ليڤى دلا ڤيدا :

Vat. V.: Giorgio Levi della Vida, Elenco dei manoscritti arabi islamici della Biblioteca Laticana, Vaticani Barberiniani, Borgiani, Rossiani, Citta del Vaticano 1935 (*Studi e Testi* 62).

(١٠٥) فاس أول : فهرست الكتب العربية بمكتبة جامع القرويين بفاس من عمل بل ١٩١٨ :

Fas.: A. Bel, Catalogue des livres arabes de la Bibliothèque de la Mosquée d'el-Qaraouiyine à Fés, Fés 1918.

(١٠٦) فاس ثان : فهرست المخطوطات العربية بمكتبتى فاس
من عمل باسيه ١٨٨٣ :

Fas B.: R. Basset, Les mss. ar. de deux bibliothèques de Fas, Alger 1883.

(١٠٧) فاس ثالث : فهرست مزعوم لمكتبة جامع القرويين
بفاس (وهو فى الحقيقة لزاوية سيدى حمزة فى تافللت) من عمل رنو :

Fas H.P.J. Renaud, Un prétendu catalogue de la bibliothèque de la Grande Mosquée de Fas, Hespéris XVIII (1934) 76-99 (*Paris* 4725, *in Wahrheit von der Zaviya de Sidi Hamsa n.v. Tafilelt*).

(١٠٨) فرانك : فهرست مجموعة جميلة من المخطوطات والكتب
العربية بيعت بمكتبة فرانك ، باريس ١٨٦٠ :

Frank : Catalogue d'une belle collection de mss. et livres Arabes dont la vente aura lieu le 20 *Juin* 1860 *dans la librairie A. Frank, Paris* 1860 (*nur nach Pertsch zitiert*).

(١٠٩) فلورنسة : المخطوطات الشرقية بالمكتبات الطبية فى مدينة
فلورنسة ١٧٤٢ :

Fir (*Flor.*), *Laur.: S.e. Assemani, Bibliotheca Mediceae Laurentianae et Palatinae codicum mss. or. Catalogus, Florentiae* 1742.

(١١٠) فهرست : فهارس للمخطوطات الشرقية ببعض مكتبات
إيطاليا ، جـ ٥ فلورنسة ١٨٧٨ — ١٨٩٢ :

Cat.: *Cataloghi dei codici orientali di alcune Biblioteche d'Italia,* 5 *fsc. Firen ze* 1878-1892.

(١١١) فلورنسة : المخطوطات العربية فى فلورنسة ١٩٣٥ :

Fir.: Olga Pinto, Manoscritti arabi della biblioteche governative di Firenze non ancora catalogati, Firenze 1935-*Bibliofilia* XXXVII, 234-46.

(١١٢) فيض الله : دفترى كتبخانهٔ فيض الله أفندى وصية مراد
وكلكان دلنلى إسماعيل أغا ١٣١٠ هـ (فيضية)

(١١٣) فيلادلفيا : المخطوطات الشرقية فى مجموعة جون لويس
بمكتبة فيلادلفيا ١٩٣٧ :

Philadelphia : Oriental Mss. of the Jonn Fr. Lewis Collection of the Free Librarv of Philadelphia by M.A. Simsar, Philadelphia 1937.

(١١٤) فينا : المخطوطات العربية والفارسية والتركية فى مكتبة فينا القيصرية ١٨٦٣ — ١٨٦٧ :

Wien.: G. Flugel, Die ar. pers. u. turk. Hdss. der K.K. Hofbibliothek, 3 *Bde, Wien* 1863. 7.

(١١٥) القاهرة أول : فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية المصرية جـ ١ — ٧ ، القاهرة ١٣٠٦ — ١٣٠٩ هـ .

(١١٦) القاهرة ثان : فهرست الكتب العربية الموجودة فى دار الكتب المصرية لغاية شهر سبتمبر ١٩٢٥ ، جـ ٢ — ٤ سنة ١٩٢٦ — ١٩٣٤ .

(١١٧) القاهرة ثالث : نشرة بأسماء كتب الموسيقى والغناء ومؤلفيها المحفوظة بدار الكتب المصرية ، أصدرتها الدار بمناسبة انعقاد مؤتمر الموسيقى العربية بالقاهرة فى شهر مارس ١٩٣٢ ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٣٣ .

(١١٨) القاهرة رابع : فهرس مكتبة مكرم ١٩٣٣ .

(١١٩) القدس أول : برنامج المكتبة الخالدية بالقدس ١٣١٨ هـ .

(١٢٠) القدس ثان : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة القدس ١٨٦٢ .

(١٢٠ ا) القدس Jir. K. Koibulides فهرست المخطوطات العربية بالقدس (باليونانية) القدس ١٩٠١.

(١٢١) قولة : فهرس مكتبة قولة جـ ١ — ٤ القاهرة ١٩٣١ — ٣٢ (ولم يتيسر لى الاطلاع عليه) .

(١٢٢) كاترينا الثانية : فهرست المخطوطات الشرقية فى مكتبة قصر كاترينا الثانية ١٩٢٩ :

Detskow Selo : J. Knaikovsky, Les mss. or. du Palais de Cathérine II a. D.S. Dokl. Ak. Nauk SSSR, 1929, 161-8.

(١٢٣) كرافت : فهرست المخطوطات العربية والفارسية والتركية فى الأكاديمية الشرقية بفينا الشرقية من عمل كرافت ١٨٤٢ :

Krafft : Die ar. pers. und turk. Hdss. der K.K. orient. Akademie zu Wien von H. Knafft, Wien 1842.

(١٢٤) كلكتا : فهرست المخطوطات العربية والفارسية فى مكتبة مدرسة كلكتا من عمل كمال الدين أحمد وعبد المقتدر ١٩٠٥ :

Calc. Madr.: Catalogue of the ar. and pers. Mss. in the Library of the Calcutta Madrasah by Kamaluddin Ahmad and Abdul Muqtadir with an Introduction by E. Denison Ross, Calcutta 1905.

(١٢٥) كمبردج أول : فهرست وصفى للمخطوطات العربية والفارسية والتركية فى مكتبة ترينيتى كوليج ، كمبردج ١٨٧٠ :

Cambr.: Palmer, E. Discriptive Catalogue of the ar. pers. and turkish Mss. in the Library of trinity College, Cambridge 1870.

وانظر أيضاً لپالمر : المخطوطات العربية وغيرها فى الكلية الملكية :

JRAS, NS. III, 105 ff.

(١٢٦) كمبردج ثان : فهرست المخطوطات الإسلامية فى كمبردج من عمل براون ١٩٠٠ :

Camb. Ha dl. : A Handlist of the Muhammadan Mss. of Cambridge byE.G. Browne Cambridge 1900.

(١٢٧) كمبردج ثالث : ذيل فهرست المخطوطات الإسلامية المحفوظة فى مكتبة جامعة كمبردج ١٩٢٢ :

Cambr. Suppl. Hardl. : A supplementary Handlist of the Muhammadan Mss. Preserved in the Library of the Univers. and Colleges of Cambridge by E.G. Brown C mb id e.

(١٢٨) كوبرلى : كوبرلى زادة محمد باشا كتبخانهٔ دفتر ، إستانبول .

(١٢٩) كوبنهاجن — هافنيا .

(١٣٠) كيتانى : مجموعة المخطوطات الإسلامية الخاصة بكيتانى من عمل جبرييلى ، رومة ١٩٢٦ :

Caetani : G, Gabrieli La Fondazione Cietani pergli studii musulmaan Roma 1926 22-42.

(١٣١) لاللى : دفترى كتبخانهٔ لاللى ، إستانبول ١٣١٠ .

(١٣٢) لندن : المخطوطات الشرقية بمكتبة جامعة لندن ١٨٥٠ :

(١٣٣) لوڤان : المخطوطات الإسلامية فى مكتبة جامعة لوفان .

وعلى الأخص مخطوطات كتاب المدونة :

Lowen (*Lonvain*) *: Die islamischen Handschriften der Universitats-biblisthck Lowen* (*Fonds Lefort serie B. und C.*) *mit einer besonderen Wurdigung der Muddwanahandschriften des IV, V, X, XI Jahrhunderts von W. Heffening, Museon L* 85-100.

(١٣٤) ليبزج أول : فهرست المخطوطات الإسلامية والمسيحية الشرقية واليهودية والسماريتانية بمكتبة ليبزج ١٩٠٦ :

Leipz.: K. Vollers, Katalog der islam., christl. - oriental., jud. und samarit. Hdss. der Universitatsbiblisthek zu Leipzig 1906.

(١٣٥) ليبزج ثان : فهرست المخطوطات بمكتبة ليبزج ١٨٣٨ :

Lips.: Catalogus librorum mss. bibliothecae senatus Lipsiensis ed. A.G.R. Neumann; codd. ar. ling. descr. A.O. Fischer et Fr. Delitzsch, Grimmae 1838.

(١٣٦) ليدن : فهرست المخطوطات الشرقية بمكتبة أكاديمية ليدن ١٨٥١ — ١٨٧٧ ، ١٨٨٨ ، ١٩٠٧ :

Leyd.: Catalogus codd. or. bibl. acad. Lugd. Bat. ed. Dozy, de Jong, de Goeje et Houtsma, vol. I-VI, Lugd. Bat. 1851-77.

Catalogus codd. arab. ed. II auctoribus M.J. de Goeje et M. Th. Houtsma vol I

Lugd. Bat. 1888, *ud. II pars* 1, *auct. M.J. de Goeje et W. Th. Juynboll* 1907.

(١٣٧) مارسيليا : فهرست عام إلخ (انظر الجزائر) جـ ٦ ص ٤٣٧ — ٤٨٢ ، باريس ١٨٩٢ .

Mars.: Cat. gén. etc. (*s. Alger*) *tome VI,* 437-482, *Marseille, par M. l'Abbé Abbanés, Paris* 1892.

(١٣٨) مانشستر : فهرست المخطوطات العربية فى مكتبة رايلاند ، مانشستر ١٩٣٤ :

Manch.: A. Mingana, Catalogue of the ar. Mss. in the John Rylands Library, Manchester 1934.

(١٣٩) المتحف البريطانى أول : فهرس المخطوطات المحفوظة بالمتحف البريطانى ، القسم الثانى المخفوظات العربية فى ٣ أجزاء ، لندن ١٨٤٦ — ١٨٧٩ :

Brit. Mus.: Catalogus Codd. mss. qui in Muses Britannico asservantur, par II, Codd. ar. amplectens, 3 vol. London 1846-1879.

(١٤٠) المتحف البريطانى ثان : ذيل فهرست المخطوطات العربية بالمتحف البريطانى ، لندن ١٨٩٤ :

Brit. Mus. Suppl. (BMS) : Rieu, Ch. Supplement to the Catalogue of the Arabic Mss. in the British Museum, London 1894.

(١٤١) المتحف البريطانى ثالث : فهرست وصفى للمخطوطات العربية المستجدة بعد ١٨٩٤ بالمتحف البريطانى ، لندن ١٩١٢ :

Br. Mus. DL.: A descriptive List of the Arabic Mss. acquired by the Trustees of the British Museum since 1894, *composed by A.G. Ellis and Edward Edwards, London* 1912.

(١٤٢) مدريد أول : فهرست المخطوطات العربية بالمكتبة الأهلية بمدريد من عمل روبلس ، مدريد ١٨٨٩ :

Madr.: (Robles J.G.) Catalogo de los manuscritos arabes exist en la Biblisteca Nacional de Madrid, Madrid 1889.

(١٤٣) مدريد ثان : تقييدات نقدية لفهرست المخطوطات العربية بالمكتبة الأهلية بمدريد لديرنبورج ١٩٠٤ :

Madr. Der.: Notes critiques sur les mss. ar. de la bibliothèque Nationale de Madrid par H. Derenbourg, Paris 1904.

(١٤٤) مدريد ثالث: المخطوطات العربية فى مكتبة مدريد ١٩١٢ .

Madr. J.: Manuscritos arabes y aljamjados de la Biblioteca de la Junta (par a Ampliacion de Est. Y Inv. cient.) Noticia y extractos por los alumnos de la seccion arabe bajo la direction de J. Ribera y M. Asin Palacios, Madrid 1912.

(١٤٥) مدريد رابع : فهرست الكتب العربية المحصلة من تطوان ، مدريد ١٨٦٢ :

Madr. T.: Catàlogo de los codices Arabigos acquiridos en Tetouan por el gobierno di S.M. formo por D.E. Lafuente y Alcantara, Madrid 1862.

(١٤٦) المدينة : فهرست المخطوطات العربية الحاصلة من مكتبة خاصة بالمدينة لبيت بريل بليدن ١٨٨٣ :

Landb. - Br.: Catalogue de mss. ar. provenant d'une bibliothèque privée

à El-Medina, appartenant à la maison E.J. Brill, per C. Landberg, Leide 1883.

(١٤٧) مشهد : فهرست كتبخانه' مباركة آستان قدسي رضوى ، مشهد ١٣٤٥ هـ :

Mesh.: (Okiai) Fihrist.. usw., vgl. O. Spies, Westschr. E. Littmann, 89-100, *Ivanov, JRAS* 1920, 553-63.

(١٤٨) المكتب الهندى أول : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة المكتب الهندى ، لندن ١٨٧٧ :

Ind. Off.: Loth O., Catalogue of the ar. Mss. in the Library of the India Office, London 1877.

(١٤٩) المكتب الهندى ثان : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة المكتب الهندى سنة ١٩٣٠ :

Ind. Off. II : Catalogue of the ar. Mss. in the Library of the India Office II Qoranic Literature by G.A. Storey, London 1930.

(١٥٠) المكتب الهندى ثالث : فهرست المخطوطات الفارسية والعربية المحفوظة فى المكتب الهندى ١٩٠٢ :

Ind. Off. RB.: Catalogue of two collections of Persian and Arabic Mss. preserved in the Ind. Office Library by Denison Ross and E.G. Brown, London 1902.

(١٥١) المكتب الهندى رابع : فهرست المخطوطات الإسلامية المستجدة فى المكتب الهندى ١٩٣٦ — ١٩٣٨ من عمل أربرى :

Arberry : Handlist of Islamic Manuscripts acquired by the India Office 1936-8, *JRAS*, 1939, 353-396.

(١٥٢) المكتبات الطبية — فلورنسة :

Med.: Bibliothecae medicae Laurentianae etc.

(١٥٣) الموصل : مخطوطات الموصل لداود الجلبى ، بغداد ١٩٢٧ .

(١٥٤) ميونيخ أول : المخطوطات العربية والفارسية فى مكتبة ميونيخ ١٨٦٦ :

Munch.: Aumer J., die ar. und pers. Hdss. der Hof-u. Stadtsbibliothek in Muenchen 1866 (*Cat. codd. mss. Bibl. reg. Monac. I*, 2.)

(١٥٥) ميونيخ ثان : المخطوطات العربية فى مجموعة جلازر بمكتبة ميونيخ ١٩١٦ :

Munch. G.: E. Gratel, Die arab. Hdss. der Sammlung Glazer in der Kgl. Hof und Staatsbibliothek zu Muenchen, Mitt. VAG. 1916.

(١٥٦) نانيانا : فهرست المخطوطات الشرقية بمكتبة نانيانا فى بادوفا، من عمل أسمانى ١٧٨٧ :

Nan.: Catalogo de Codd. mss. or. della Biblioteca Naniana, comp. dall'Ab. S. Assemani I, II, Padova 1787.

(١٥٧) النجف: مكتبة النجف ومكاتب أخرى خاصة بالنجف، انظر مجلة لغة العرب ج ٣ ص ٥٩٣ — ٥٩٩ :

Nagafabad : Bibl. des N.u.a. Privatbibliotheken in Nagaf Ms. (in Besitz H. Ritters), s. K. Lodjeizh, Maktabat an. Nagaf, Loghat al-Arab, III, 593-99.

(١٥٨) نور عثمانية : نور عثمانية كتبخانه‌ء دفتر ، إستانبول :

(١٥٩) نيوبرى : المخطوطات العربية والتركية بمكتبة نيوبرى ، شيكاغو ١٩١٢ :

Newberry : The ar. and turkish Mss. in the N. Library decr. by D.B. Macdonald (Publ. of the N. Library 2), Chicago 1912. (1855).

(١٦٠) هافنيا = كوبنهاجن : المخطوطات العربية فى مكتبة كوبنهاجن ١٨٥١ .

Havn.: Codices arabici Bibl. régiae Hafniensis enum et descr. a, F. Mehren, Hafniae 1851.

(١٦١) هاله : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ، ليبزج ١٩٤٠ :

Halle : Verzeichnis der ar. Hdss. in der Bibliothek d. dentschen Morgenlandischen Gesellschaft, von Hans Wehr (Abh. fuer die Kunde des Morgenlandes VVX, 3) *Leipzig* 1940.

(١٦٢) هامبورج : فهرست المخطوطات الشرقية ما عدا العبرية بمكتبة هامبورج ١٩٠٨ :

Hamb.: Katalog der orientalischen Hdss. der Stadtbibliothek Zu Hamburg, mit Ausschluss der hebr. Teil I, die ar. pers. usw. Hdss. von C. Brockelmann, Hamburg 1908.

(١٦٣) هاويت : المخطوطات العربية فى مجموعة هاويت ١٩٠٦ :

Haupt : Die arab. Hdss. der Sammlung Haupt mit Einleitung und Beschreibung von M. Hartmann, Halle a.d. Saale 1906.

(١٦٤) هايدلبرج : فهرست المخطوطات العربية المستجدة فى مكتبة جامعة هايدلبرج :

Heidelberg : J. Berenbach, Verzeichnis der neuerworbenen ar. Hdss. der Universitatsbibliothek Heidelberg, ZS VI, 213-237, *X*, 74-104.

(١٦٥) الهند : مذكرات بمخطوطات عربية وفارسية هامة فى مكاتب مختلفة بالهند لمولاى حافظ ناصر :

Indien : Hafiz Nazir A. Mawlawi, Notes on important ar. and pers. Mss. found in various Libraries in India, Journ. and Proc. As. Soc. Beng. XIII, 1917 *n.* 2, *XIV* 1918 *n.* 8.

(١٦٦) يحيى أفندى : دفترى كتبخانهٔ يحيى أفندى ، إستانبول ١٣١٠ .

(١٦٧) دُيُنْج : فهرست المخطوطات الشرقية بمكتبة الأكاديمية العلمية ، بليدن ، باتافيا ١٨٦٢ :

de Jong : P. de Jong, Catalogus codd. or. bibl. acad. scient. Lugduni Batavorum 1862.

(١٦٨) ينى جامع : كتبخانهٔ سنده محفوظ كتبى موجود نلى دفترى در ، إستانبول .

ب — وكان أول من قام بالمحاولة الأولى ، لتقديم تاريخ الأدب العربى فى عرض كامل ، هو : يوسف هامّر پورجستال[١] . بيد أن أهم مصادر تاريخ الأدب لم تكن قد عرفت بعد فى زمانه ، كما أنه لم يكن على علم كاف بالعربية ، ولذا لم يعد يمكن الانتفاع بكتابه اليوم ، على سعته وضخامته ، إلا بحذر كبير . ومثل ذلك يقال عن كتاب : أربثنوت[٢] ، المتسم بالإيجاز المخل. ولكن أحسن ما كتب فى هذا الفن هو التخطيط المختصر الذى رسمه : فون كريمر ، فى كتابه عن تاريخ عمران المشرق فى عصر الخلفاء[٣] ، وهو تخطيط ندين له بكثير من التوجيهات .

أما الكتابان اللذان ألفهما هُوّار الفرنسى[٤] ، وپيتسى الإيطالى[٥] ، فإنهما ظهرا بعد ظهور كتابنا الأول فى تاريخ الأدب العربى[٦] ، واستندا عليه . ثم وضع الأستاذ دى جويه رسماً ممتازاً غزير الفوائد[٧] ؛ وتلا ذلك عرض الأستاذ

---

(١) J. von Hammer-Purgstall, *Literaturgeschichte der Araber, von ihrem Beginne* bis zu Ende des *Zwolften Jahrhunderts der Hidshret, 7 Bde, Wien* 1850-56

(٢) Arbuthnot, *Arabic Authors, a Manual of Arabian History and Literature, London* 1890.

(٣) A. von Kremer, *Kulturgeschichte des Orients unter den Chalifen, Bd II, Wien* 1877.

(٤) Cl. Huart, *Littérature Arabe, Paris* 1902. 4. *éd. Paris* 1923; *A History of Arabic Litterature, London* 1903 (*vgl. T.W. Aknold, The Hindustani Review & Kayastha Samachar*, 1903, *p.* 444 *ff about the relation to GAL*).

(٥) J. Pizzi, *Letteratura Araba, Milano* 1903 (*Manuali Hæpli,, Serie sc.* 33516)

(٦) انظر الطبعة الأولى من كتاب تاريخ الأدب العربى للمؤلف ١٨٩٨ :

Carl Brockelmann, Geschichte der Arabischen Literatur, Weimar 1898

(٧) M.J. de Goeje, *die ar. Literatur in "Kultur der Gegenwart" hsg. von P. Hinneberg, I, IV, Berlin-Leipzig* 1906, *S.* 132-160.

نيكلسون ، الذى نظر إلى الأدب العربى فى ضوء التاريخ السياسى والعمرانى للعرب والإسلام[١] . واقتفى أثره آدم متز ، بنظراته الشاملة الحصيفة فى تناول العصر العباسى[٢] .

حـ ـ وقد ألف فى زماننا هذا كثير من أهل مصر والشام والعراق كتباً فى الآداب العربية ضيئلة القيمة[٣] ، يقصد أكثرها إلى أغراض التعليم . ولانستطيع أن نسمى هنا إلا بعض هذه الكتب حسب ترتيبها التاريخى :

(١) إدوارد فانديك وفيليبيدس قسطنطين : تاريخ العرب وآدابهم ، بولاق ١٨٩٢/١٣١٠ .

(٢) مصطفى صادق الرافعى : تاريخ آداب العرب ، القاهرة ١٣١١ /١٨٩٣ ، طبعة ثانية ١٩١١/١٣٢٩ .

(٣) محمد دياب بك : تاريخ آداب اللغة العربية ، فى جزأين ، القاهرة ١٣١٧ — ١٨ .

(٤) محمد عاطف بركات بك (وزير المعارف الأسبق المتوفى ١٣٤٣ /١٩٢٤) ، الشيخ محمد نصار بك ، أحمد بك إبراهيم ، عبد الجواد عبد المتعال : أدبيات اللغة العربية ، فى جزأين ، بولاق ١٩٠٦/١٣٢٤ ، طبعة ثانية فى المطبعة الأميرية ١٩٠٩ .

---

(١) R. Nicholson, *A literary History of the Arabs, London* 1907, 4. *ed.* 1923.

(٢) A. Mez, *Die Renaissance des Islams, Heidelberg* 1922, S. 162-163.

وانظر A. Krymski, *Istoria Arabov i arabski literaturi, Maskau* 1912

H.A. Gibb, *Arabic Literature, an Introduction, London* 1926.

O. Rescher, *Abriss der arabischen Literaturgeschichte, I, II,* (*Stuttgart* 1925, 1933 (*in 60 Exx als Ms. gedr.*)

(٣) انظر طه حسين ، الأدب الجاهلى ص ٢ وما بعدها ؛ وانظر : محمود أحمد البطاح فى مجلة الينبوع لأبى شادى ص ١٤٥ .

(٥) صالح بك حمدى حماد : أدب الإسلام ، القاهرة ١٩٠٧/١٣٢٥ .

(٦) حفنى بك ناصف (المفتش الأول بوزارة المعارف والمتوفى ١٩١٩) تاريخ الأدب أو حياة اللغة العربية ، فى جزأين ، القاهرة ١٩١٠/١٣٢٨ .

(٧) محمد على المنياوى : الشذرات السنية فى تاريخ آداب اللغة العربية ، القاهرة ١٩١١/١٣٢٩ .

(٨) جورجى زيدان : تاريخ آداب اللغة العربية ، القاهرة ١٩١١/١٣٢٩ .

جورجى زيدان : المختصر فى تاريخ آداب اللغة العربية ، القاهرة ١٩٢٤ .

(٩) محمد عطية الدمشقى : المنتخب فى تاريخ آداب العرب ، القاهرة ١٩١٣ .

(١٠) تاريخ الآداب العربية منذ نشأتها إلى أيامنا ، تأليف أحد إخوة المدارس المصرية (مدارس الفرير) ، الإسكندرية ١٩١٤ .

(١١) أحمد الإسكندرى ومصطفى عنانى : الوسيط فى الأدب العربى وتاريخه ، القاهرة ١٣٣٧ /١٩١٩ ، الطبعة الخامسة بالقاهرة ١٣٤٣ / ١٩٢٥ ، والسابعة ١٩٢٨ .

(١٢) حمدان مصطفى : الخلاصة الأدبية فى تاريخ الآداب المصرية العربية ، القاهرة ١٩٢٤ /١٣٤٢ الطبعة الثانية ١٩٢٨ .

(١٣) على حامد : المذكرات الحامدية فى تاريخ آداب اللغة العربية القاهرة ١٣٤٣ /١٩٢٥ .

(١٤) محمود التونكى : معجم المصنفين ، بيروت ١٣٤٤ /١٩٢٥ فى أربعة أجزاء .

(١٥) أحمد حسن الزيات : تاريخ الأدب العربى ، القاهرة ١٩٢٥ ، الطبعة الخامسة ١٩٣٠ .

(١٦) مصطفى بدر الدين الحنفى (الأستاذ بالأزهر)* : المنتخب فى تاريخ أدب العرب ، القاهرة ١٣٤٤ /١٩٢٥ .

---

* كذا كتب المؤلف ، ولعل صوابه : مصطفى بدر زيد ، الذى كان أستاذاً بالأزهر وتوفى سنة ١٩٣١ م .

(١٧) محمد بهجة الأثرى : مجمل فى تاريخ الأدب العربى ، ١٩٢٩/١٣٤٧ .

(١٨) أحمد أمين : فجر الإسلام ، كتاب فى ثلاثة أجزاء ، أبحاث عن الحالة العقلية والسياسية والأدبية فى صدر الإسلام إلى آخر الدولة الأموية — ١ . فى الحياة العقلية ، القاهرة ١٩٢٨ /١٣٤٧ .

(١٩) أحمد أمين : ضحى الإسلام ١ — القاهرة ١٣٥١ /١٩٣٣ ؛ ٢ — ١٣٥٣ /١٩٣٥ .

(٢٠) معروف الرصافى : دروس فى تاريخ آداب اللغة العربية ١ بغداد ١٩٢٨ .

(٢١) المجمل فى تاريخ الأدب العربى ، مقرر السنة الثالثة بالمدارس الثانوية ، وضعته لجنة ألفتها وزارة المعارف من : طه حسين ، أحمد الإسكندرى ، أحمد أمين ، على الجارم ، عبد العزيز البشرى ، أحمد ضيف . القاهرة ١٣٤٨ /١٩٢٩ .

(٢٢) المفصل فى تاريخ الأدب العربى ، من عمل اللجنة السابقة ، فى جزأين ، القاهرة ١٩٣٤ .

(٢٣) جرجس كنعان : الآداب العربية وتاريخها ، بيروت ١٩٣١ .

(٢٤) محمد أمين النواوى : تاريخ الأدب العربى فى مصر من العهد الفاطمى إلى العصر الحاضر ، مصر ١٩٣٨ .

عصور تاريخ الأدب العربي

إذا كان علماء العرب يميزون فى تاريخ شعرهم بين عصرين : عصر الجاهلية[١] الوثنية ، وعصر الإسلام ، فهم لا يريدون بذلك أن يغضوا من شأن العصر الأول تأثراً منهم بالنظرة الدينية ، ولكنهم — على خلاف ذلك — ينظرون إلى ممثلى ذلك العصر الأول على أنهم نماذج لا يلحق شأوها ، بل أحياناً يذهبون بعيداً فى تدقيقهم إلى حد التهوين من قيمة شاعر لا يمكن إنكار تفوقه ، لمجرد أن ولادته كانت بعد ظهور الإسلام .

ومن ثم نشأت عند علماء العربية طبقة وسط من الشعراء ، هى طبقة المخضرمين[٢] ، أى الذين قضوا شبيبتهم على الأقل فى زمن الجاهلية .

ولم يؤثر الإسلام تأثيراً عميقاً فى شعراء العرب ، كما يريد النقاد العرب أن يقنعونا بذلك . فقد سلك شعراء العصر الأموى دون مبالاة فى مسالك أسلافهم الجاهليين * . ولم تسد روح الإسلام حقًّا إلا بعد ظهور العباسيين . وهذه الروح الإسلامية لم تقصر اتجاهها حينئذ على محاربة تهاون العرب الدينى فحسب ، بل قاومت كذلك طبيعة العصبية القومية نفسها ؛ فإن العباسيين قد استعانوا على العرب بالموالى ؛ وخصوصاً بمن أسلم من أهل خراسان ، واعتمدت دولتهم على العجم ، وإن استقامت نخوة العرب فى العراق .

وهكذا نما فى عهد العباسيين أدب إسلامى بلسان عربى[٣] . ومن هنا نقسم

---

(١) زيادة على ما ذكره جولد زيهر فى تفسير هذا التعبير (M. St. I, 219-228) ينبغى إضافة ما ذكره ڤلهاوزن (Wellhausen, *Reste ar. Heidentums* 71 ff.) من أن هذه التسمية لابد أن تكون نشأت على غرار التعبير المسيحى : αγνοια (انظر : *Acta* 17, 30)

(٢) انظر فى مختلف الصيغ من هذه المادة قاموس لين فى المادة ، وانظر أيضاً : Goldziher, *Abhandlungen zur arab. Philologie* 1, 136.

* انظر فى خلاف هذا الرأى كتاب التطور والتجديد فى العصر الأموى للدكتور شوقى ضيف .

(٣) انظر : August Müller, *Der Islam I*, 470.

نحن الأدب العربي إلى مرحلتين أساسيتين :

ا ــ أدب الأمة العربية من أوليته إلى سقوط الأمويين سنة ١٣٢ هـ/٧٥٠ م وتنقسم هذه المرحلة إلى الأقسام التالية :

(١) الأدب العربي إلى ظهور الإسلام .

(٢) محمد [صلى الله عليه وسلم] وعصره .

(٣) عصر الدولة الأموية .

ب ــ الأدب الإسلامى باللغة العربية .

هذا ، ولم يكد الازدهار الحقيقى للأدب العربي يستمر ثلاثة قرون . ففى أواسط القرن العاشر الميلادى لقيت الثروة المادية والحياة العقلية اضمحلالا سريع التدهور مع ذهاب الوحدة السياسية للدولة العباسية ، نعم حصل ازدهار متأخر دام ثلاثة قرون بعد ذلك ، ولكن عواصف المغول فى القرن الثالث عشر حطمت ذلك الازدهار تحطيماً أخيراً .

حقًا لم يمت الأدب العربي فى غمرة هذه العواصف ، ولكنه جمد منذ ذلك التاريخ على مناهج ثابتة ، ولم يثمر إلا الشعرُ والتاريخُ بعض ثمرات أصيلة . على أن ما فقده الأدب العربي من أصالة فى هذه الفترة ، قد استطاع أن يعادله بتأثيره التربوى فى عدد كبير من الشعوب التى دخلت فى الإسلام تدريجاً . وكان أهم حدث سياسى فى ذلك العصر هو فتح مصر على يد السلطان العثمانى : سليم الأول سنة ١٥١٧ م . فقد أمكن بذلك توحيد الشعوب الإسلامية من أهل السنة ، وجمعها فى دولة واحدة حول شرقى البحر الأبيض المتوسط .

ومنذ أواسط القرن التاسع عشر الميلادى أخذت مؤثرات الثقافة الأوربية تباشر عملها باطراد فى العالم الإسلامى ، حتى غيرت الأدب العربي من أساسه فى القرن العشرين .

وبمقتضى ما ذكرناه نقسم تاريخ الأدب الإسلامى إلى خمسة أعصر :

(١) عصر ازدهار الأدب فى عهد العباسيين بالعراق منذ حوالى ٧٥٠ م إلى سنة ١٠٠٠ م تقريباً .

(٢) عصر الازدهار المتأخر للأدب منذ سنة ١٠٠٠ م تقريباً إلى سقوط بغداد على يد هولاكو سنة ١٢٥٨ م .

(٣) عصر الأدب العربى منذ سيادة المغول إلى فتح مصر على يد السلطان سليم ١٥١٧ م .

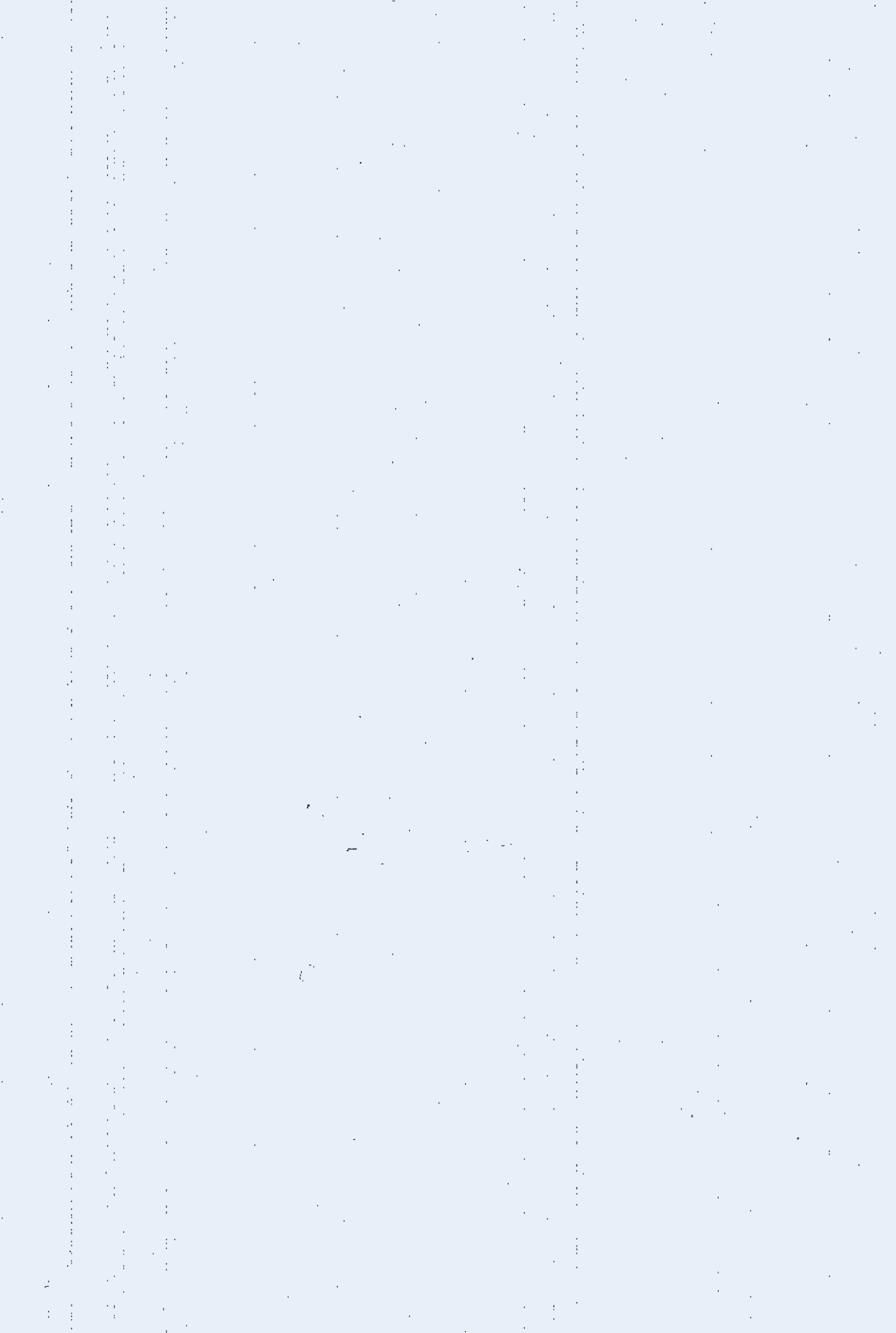
(٤) عصر الأدب العربى من سنة ١٥١٧ م حتّى أواسط القرن التاسع عشر .

(٥) الأدب العربى الحديث .

الكتاب الأول

أدب اللغة العربيّة

من أوليته إلى سقوط الأمويين سنة ١٣٢هـ/٧٥٠م



الباب الأول

أدب الأمة العربية من أوليته إلى ظهور الإسلام

الفصل الأول

اللغة العربية

ينقسم سكان شبه جزيرة العرب منذ القدم إلى مجموعتين شعبيتين تفصل فروق بعيدة العمق إحداهما عن الأخرى .

ففى السهل الساحلى الخصيب فى الجنوب ، وفى السفوح الزراعية الكثيرة المياه ، والمتدرجة وراء ذلك السهل فى تصاعد يبلغ مرتفعات شاهقة ، اختلط — من قديم — الجنس الشرقى ، الذى يكوّن نواة الأصل السامى، بعناصر من أجناس البحر الأبيض المتوسط ، وعناصر زنجية فى بعض الجوانب ، لما يبدو من امتداد العلاقات بالساحل الأفريقى المقابل إلى زمن ما قبل التاريخ .

وهكذا أوطن السكان هنا فى زمن مبكر ، وأنشأوا — بفضل موقعهم الجغرافى على طريق التجارة الهندى المصرى — عمراناً مادياً رفيعاً . على أنه وإن كانت دولهم : سبأ ، ومعين ، وحمير ، قد أرسلت قوافل تجارية إلى الشمال فى بلاد الشام ، كما نزلت جاليات من معين فى بلاد « العُلا » القريبة من مدائن صالح ، فقد حال تكوين هذه الدول الإقطاعى دون نمو نظام سياسى دقيق ، أو قيام سلطان قوى ، لتغلب سادتهم على الملوك ، وتناهت حضارتهم العقلية إلى قيام تشريع ينظم جميع علاقات الملكية بعناية ودقة ، ولكن نقوشهم الكثيرة العدد ، حيث كانت ، ليست ذات غناء للنظرة التاريخية[1] .

أما أهل شمالى تهامة ، وهضبة نجد ، فإنهم ، وإن تقدموا منذ زمن طويل قبل الميلاد نحو سورية وبلاد ما بين النهرين ، فقد احتفظوا بطابع سلالتهم

---

(١) انظر : Rhodokanakis, *Altsabaeische Texte I* (*Wien* 1927) 36, n. 4.
(رودوكاناكيس : نصوص سبئية قديمة جـ ١ ص ٣٦ ، رقم ٤ ، فينا ١٩٢٧) .

الأصلى على مستوى أنتى . وكانت بذرتهم الأولى تتألف من العرب الرحل ، الذين حفظت لهم حياة البداوة عقولهم وأجسامهم غضة ناضرة . ولم تقم لهم مستعمرات حضرية إلا على طريق التجارة فى أراضى الحجاز الساحلية ، ولكن العرب أقاموا فى هذه المدن متميزين فى أحياء وقبائل مثل أبناء عمومتهم من البدو الرحل . ولم تنشأ إمارات عربية إلا فى أطراف الصحراء ، وتحت تأثير الدولتين العظيمتين : بيزنطة الرومية ، وفارس . فقد قامت إمارتا دمشق والحيرة ، اللتان جمعتا أيضاً فى بعض الأحيان مجموعات كبيرة من البدو تحت سيادتهما .

ولكن ، على الرغم من تشتت العرب السياسى فى الظاهر ، ربطت بينهم قبل الإسلام وحدة معينة فى أفكار الديانة والعادات وجعلت منهم أمة واحدة .

وتؤيد لنا ذلك أيضاً لغة شعرهم ، التى يسهم فيها العِبَّادُ من نصارى الحيرة بمثل نصيب رعاة الغنم الوثنيين من قبيلة هذيل فى جبال الحجاز جنوبى مكة ؛ على حين يبدو أن أهل دمشق كانوا يسهمون فى هذه اللغة بنصيب الآخذ فحسب ، إذ كان أمراء غسان يحبون أشعار أهل نجد وقصائدهم الطنانة فى مديحهم .

ولا شك أن لغة الشعر القديم هذه لا يمكن أن يكون الرواة والأدباء اخترعوها على أساس كثرة من اللهجات الدارجة[١] ، ولكن هذه اللغة لم تكد تكون لغة جارية فى الاستعمال العام ، بل كانت لغة فنية قائمة فوق اللهجات[٢] وإن غذتها جميع اللهجات .

---

(١) انظر : نولدكه ، اللغات السامية ص ٤٥ فى نقده كتاب كارل فلرز : لغة الشعر ولغة الكتابة عند قدماء العرب :

Th. Nœldeke, *die semitischen Sprachen 45. Zu K. Vollers, Volkssprache und Schriftsprache im alteu Arabien.* Strassburg 1906.

وانظر أيضاً : نولدكه ، بحوث جديدة فى علم اللغات السامية : Ncue Beitrage Zur sem. Sprachwissenschaft

(٢) هذا ما أكده بحق بريتوريوس خلافاً لنولدكه فى الموضعين السابقين ، انظر ، LZBI, 8899, Sp. 1404 وقد بين سودربلوم Soderblom فى كتابه : تطور الاعتقاد بالله (Das Werden des Gottesglaubens ص ١٢٥) ، أن مثل هذه اللغة الفنية كثيراً ما توجد أيضاً عند شعوب أقل مرتبة فى الثقافة .

وقد استوعبت لغة الشعر هذه كل خصائص الأصل اللغوى السامى أكمل استيعاب ، وإن لم تحتفظ فى جميع نواحيها بأقدم الصيغ والقوالب . ولم تضارعها لغة من نسبها السامى فى مرونتها ودقتها فى التعبير عن العلاقات التركيبية . وهى مع واقعيتها التامة فى وصف الأشياء تتأجج بروحانية تمكنها من التعبير عن أرق أحاسيس الحب ، وكذلك عن أقوى خوالج الشعور بكرامة الرجولة .

وفى الحق أن ما تتصف به هذه اللغة من ثراء فى كنز مفرداتها ، وهو ما حُبِّب إلى علماء العربية أن يطنبوا فى تقريظه ، لا يعد أمارة على ثقافة عقلية رفيعة . فإن لغة الشعر والأدب تأخذ مادتها من جميع محصول اللغات الخاصة بالحرف والمهن ، كما تستمدها من جميع لهجات القبائل المتفرقة . ولا بد للعرب الرحل ، والشعوب المزاولة للصيد والقنص ، وغيرهم ممن يتساوون مع البدو فى طبيعة الحياة ، وفى درجة الحضارة ، أن يحسنوا ملاحظة أدق ظلال المحيط من حولهم ، وأن يميزوا على أدق الوجوه كل خصائص الحيوان الذى تتوقف عليه دعائم كيانهم ، وأن يسموا هذه الخصائص بلغتهم تسمية دقيقة متميزة . وهكذا كان البدو يصفون إبلهم ، كما يصف زنوج « البانتو » بقرهم ، مستعملين أسماء وألفاظاً خاصة لألوانها وشياتها وخصائصها ، كما تراها أعين الرعاة والحداة والرحل القانعين بالكفاف والقاصرين عما فوق ذلك . ولهذا لم تقو العربية على اختراع ألفاظ تعبر عن المعنويات العامة والمدارك الكلية، بل اكتفت بالإكثار من الصفات والخصائص . وكان ذلك أحسن زينة تزدان بها قصائد العرب القدماء ، ولكنه ليس دليلا على وعى واسع الأفق ، بل وعى ضيق محصور لم ينهض بعد لتجريد المعانى الكلية واستخلاصها .

وهكذا رأينا الشعراء، حينما استخدموا هذه الثروة اللفظية فى فنهم الكلامى ، أعاروها جاذبية شعرية ، ولكن هذه الجاذبية والسحر أخذ ينتابهما الشحوب والاضمحلال عندما جمدت هذه اللغة فى أيدى المقلدين ، فقضى عليها أن تبقى ثابتة فى قالب منهجى ، مرهونة بصور أخرى من حدود الحياة وقيودها .

الفصل الثانى

أولية الشعر[1]

كان شعر العرب فناً مستوفياً لأسباب النضج والكمال ، منذ ظهر العرب على صفحة التاريخ ، ولا تستطيع رواية مأثورة أن تقدم لنا خبراً صحيحاً عن أولية الشعر[2] ، وإذاً فلا يسعنا إلا أن نستخلص من الملابسات المشابهة عند شعوب بدائية أخرى[3] نتائج معينة يمكن تطبيقها أيضاً على العرب ، إذا قدمت الأحوال الممكن التعرف عليها عند هؤلاء نقاطاً يعتمد عليها فى ذلك .

أراد باحث الاجتماع والاقتصاد السياسى : كارل بوخر K. Bucher أن يقرر فى كتابه : العمل والنغم[4] ، أن حركات العمل الطبيعية المنتظمة ، ولاسيما حركات العمل الجماعى ، كانت تحث من تلقاء نفسها على التغنى بأغان موزونة مصاحبة للعمل وميسرة له تيسيراً نفسياً .وقد رويت لنا عن العرب

---

(١) انظر : سلفستر دى ساسى ، مذكرة فى أصل الأدب الجاهلى عند العرب وآثاره القديمة باريس ١٨٠٨ .

S. de Sacy, *Mémoire sur l'origine et les anciens monuments de la littérature paienne des Arabes, Paris* 1808.

(٢) ما يذكره علماء العربية عمن يسمونهم أوائل الشعراء عند مختلف القبائل يعد من قبيل مخترعات العلماء كسائر الأوائل التى رواها العسكرى وغيره . (انظر السيوطى فى المزهر ط ٢ جـ ٢ ص ٢٩٦ نقلا عن عمر بن شبة فى كتابه طبقات الشعراء ، وانظر : آلورد ، شعر العرب وشاعريتهم : *Poesie und Poetik d. Araber*

(٣) انظر : جروسه ، أوائل الفن :

E. Grosse, *Die Anfaenge der Kunst, Freiburg u. Leipzig*, 1894,222-64;

و : ايريش شميت فى سلسة حضارة العصر الراهن

E. Schmidt, *Kultur d. Gegenwart LVI*, 1-27 ·

و : پرويس : الحضارة العقلية عند الشعوب الطبيعية . K. Th. Preuss, *Die geistige Kultur der Naturvolker, Leipzig-Berlin* 1914, 50 *ff.* و : ڤرنر : أصول الشعر الغنائى :

H. Werner, *Die Ursprünge der Lyrik* 1924.

(٤) انظر : *Arbeit und Rhythmus, Leipzig* 1896

أيضاً مثل هذه الأغانى التى تصحب العمل[١] .

ولكن پرويس K. Th. Preuss، فى كتابه عن الحضارة العقلية عند الشعوب البدائية[٢]، ذكر أن هذا الافتراض لا يقوى على النهوض أمام الحقائق الثابتة فى علم الأجناس البشرية، وليس بمقنع لتفسير ما وجده الباحثون عند الأمم البدائية، فإن آثار الغناء المصاحب لحركات العمل الإيقاعية المنتظمة قليلة نادرة، على حين تصاحب الأغانى فى كل مكان من الأرض أعمالا غير مرتبطة بنظم الإيقاع ، كالغزل والحياكة، والجدْل، مما لا يمكن أن يشتمل على وحدة إيقاعية؛ فلم يكن الغناء فى مثل هذه الأحوال متسقاً مع نغم العمل تسهيلا له كما تقدم ، وإنما كان الغناء يسلى العمال ويسعفهم بقوى سحرية . وإذاً فلا بد أن يكون الغرض الذى قصد إليه الشعر فى الأصل ، ما دام لم يكن مقصوداً منه مجرد المسامرة ، هو الغرض من جميع فن القول عند البدائيين ، وهو تشجيع العمل بريق سحرى .

حقـًا لا تبدو آثار واضحة لمثل هذا التأثير السحرى فى بلاد العرب إلا فى

---

(١) ورد فى سيرة القديس نيلوس أن بدو شبه جزيرة سيناء كانوا يغنون فى المائة الرابعة المسيحية أغنية وهم يستقون من البئر ، وتشبه هذه الأغنية نشيد البئر عند الإسرائيليين فى الإصحاح ٢١ رقم ١٧ من سفر العدد ، وهناك أيضاً أمثلة لأغانى الاستقاء من العيون والآبار فى كتاب الأغانى ط ٢ جـ ٢ ص ٩٥ س ١٣، وفى كتاب فتوح البلدان للبلاذرى ص ٤٩، والطبرى ٣ : ٧١ — ٧٢ ونقراً عن أغانى العمل أيضاً فى السيرة حيث كان المدنيون يغنون عند حفر الخندق ، وعند بناء المسجد الأول كما رواه البخارى فى كتاب الصلاة باب ٥٠ ؛ وغفل العلماء المتأخرون عن رواية هذا النوع من الأغانى ، ولكن الباحثين المحدثين من الرحالة وغيرهم استطاعوا اليوم تسجيل مثل هذه الأغانى من أفواه الشعب، انظر أغنية المستقين من البئر عند ليتمان فى : *Neuarabische Volkspoesie* 154 وانظر أغانى الزراع عند موزل فى : Musil, *Arabia Petraea III*, 297 *ff.*، وانظر أغانى الطواحين عند دالمان فى : Dalmann, *Palaestinischer Diwan* 22-25. وانظر : الأغانى الشعبية، فى الأراضى المقدسة عند باور فى :
Bauer, *Volkslieder im Lande der Bibel, Kap. XXX No.* 6-18.
وانظر الأقصر فى عهد الفراعنة عند ليپسيوس فى :
Lepsius, *Luqçor sous les Pharaons* 184, 6
وانظر مارسيه فى : Marçais, *Takrouna* 109, *vgl.* 328.

(٢) وانظر : K. Th. Preuss, *Die geistige Kulur der Naturvolker, Leipzig-Berlin* 1914-*S.* 85.

أوائل شعر الهجاء فحسب ، كما وضح ذلك جولدزيهر[١] .

فمن قبل أن ينحدر الهجاء إلى شعر السخرية والاستهزاء ، كان فى يد الشاعر سحراً يقصد به تعطيل قوى الخصم بتأثير سحرى . ومن ثم كان الشاعر ، إذا تهيأ لإطلاق مثل ذلك اللعن ، يلبس زيًّا خاصًّا شبيهاً بزى الكاهن . ومن هنا أيضاً تسميته بالشاعر ، أى العالم ، لا بمعنى أنه كان عالماً بخصائص فن أو صناعة معينة ، بل بمعنى أنه كان شاعراً بقوة شعره السحرية ، كما أن قصيدته كانت هى القالب المادى لذلك الشعر[٢] .

وكذلك الأغانى الصغيرة ، التى يرددها البدائى فى المواقف الكبرى للحياة الإنسانية ، من حالات السرور أو التهييج ، كانت غايتها فى الأصل أن تحدث آثاراً سحرية . فما كان الإنسان يهواه ويشتهيه ، كان يصوره بخياله فى الشعر

---

(١) فى كتابه بحوث فى علم اللغة العربية :

I. Goldziher, *Abhandl. zur ar. Philologie I*, 1, *Leiden* 1896.

وانظر أيضاً ملاحظاته فى :

Zur altesten Gesch. d. arab. Poesie (*Actes du Xe Congr. des Orient. III*, 1-5)

ويريد بشر فارس فى كتابه : *L'Honneur chez les Arabes avant l'Islam, Paris* 1932 p. 214 *ff.* وفى مادة هجاء : فى ذيل دائرة المعارف الإسلامية ، أن ينكر قيام علاقة بين الهجاء القديم والسحر. نعم فقد التهكم فى العصر الأموى كل علاقة باللعن ،ولكن يمكن حقًّا قيام هذه العلاقات فى أوائل شعر التهكم والهجاء .

(٢) هذا التفسير اللغوى الذى ذكره جولد زيهر فى كتابه الآنف الذكر ،وأيده ترتون Tritton فى ص ٤٠١ من الجزء الرابع من دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ،استبدل به بتفسير آخر كل من پاول هاوپت فى *AJSL XXIV*, 170 ولندبرج فى : *Etudes sur les Dialectes de l'Arapee Mérid. II2*, 1434/5 (وانظر : Finkel, ZATW 50, 310) ، وذلك بإرجاع لفظ « شعر » إلى كلمة « شير » العبرية ؛ وأخذ عنهما ذلك كل من كرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٣٠٥ وفارمر فى : *A History of Arabian Music, London* 1929 وسلامة موسى فى حديثه عن كتاب الشفق الباكى لأحمد أبى شادى ، القاهرة ١٩٢٦ ، وأحمد زكى أبو شادى نفسه فى مقدمة كتاب العين(كذا) ،القاهرة ١٩٣٤ .ويرد على ذلك بأن الشين العبرية لاتقابلها شين فى العربية بل سين ، كما أن العين فى العربية لا تقابلها ياء فى العبرية ، ولكن أكثر العلماء المشتغلين باللغات السامية غفلوا عن مذاهب الفنون اللغوية العصرية فربما ضلوا ضلالا بعيداً (وانظر ما ذكره فى ذلك الأستاذ كنت فى :

(R. Kent, *JAOS LV*, 115 *ff.*

تصويراً فنيًّا ، وهو مقتنع أيضاً بأنه سيتحقق له بذلك ، كما اعتاد أصحاب السحر الرمزى تصوير رموز يستدعون بها حصول الأحداث التى يرغبون فى وقوعها * . ومن أمثلة ذلك أغنية إحدى الأمهات من قبائل « الهوتنتوت ** » حيث تضع رضيعها فى حجرها وتقبل أعضاءه التى تسميها تفصيلا وهى تقول :

يا شبل ياذا البصر الحديدِ ومن يرى بالنظر البعيدِ
كم لك بين الوحش من طريدِ تسوقه يوماً بلا قيودِ

* * *

يا فارع الأذرع والسيقان يا محكم الأعضاء والبنيان
سوف أرى سهمك غير وانى يصرع كل معتد وجانى
وسوف تحوى سلَب الشجعان من «الهريرو» *** الشيب والفتيان ****

وكذلك تتغنى العربية أم الفضل بنت الحارث الهلالية وهى ترقص ابنها عبد الله بن عباس :

ثكلتُ نفسي وثكلت بكرى إن لم يسد فهراً وغير فهر
بالحسب العدّ وبذل الوفْر حتى يُوارى فى ضريح القبر (1)

وكانت غاية الرثاء الأصلية أيضاً هى السحر . فقد كان الغرض من المرثية

---

* السحر الرمزى ترجمة معنوية لكلمة Analogiezauber، وتعنى نوعاً من السحر بوساطة أعمال أو صور يرمز بها إلى ما يراد استدعاء حصوله بالسحر .

** الهوتنتوت : مجموعة من الشعوب فى جنوبى أفريقية ، وهى فى تكوينها الجسمانى بما جبلت عليه من قامات قصيرة وأنوف فطس ، تختلف كثيراً عن بقية الشعوب الأفريقية .

*** الهريرو : شعب قوى محارب من شعوب البانتو فى جنوبى أفريقيا الغربى وعمله الأساسى رعى الأبقار .

**** ترجمة بتصرف قليل عن الألمانية ، وانظر . Th. Hahn, *Globus XII* 278

(1) انظر الأمالى للقالى ٢ : ١١٨ ، وجولد زيهر فى :
Altarabische Wiegen-und Schlummerlieder, *WZKM* 1888, S. 164-7.
والنقائض ص ١١٣ ؛ وابن يعيش على المفصل ص ٣٦ ؛ وبقية الوعاة للسيوطى ص ٣٦١ ؛ وكتاب الترقيص لمحمد بن المعلى الأزدى (انظر الإرشاد لياقوت ٧ : ١٠٧ والبغية ١٠٦) ؛ والمزهر ط ٢ جـ ٢ : ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢٨٦ .

أن تطفئ غضب المقتول وتنهاه أن يرجع إلى الحياة فيلحق الأضرار بالأحياء الباقين . ولكن هذا المعنى تلاشى تقريباً فى الجزيرة العربية أمام الشعور الإنسانى بالحزن المحض . على أن إظهار الحزن لم يكن يناسب رجال القبيلة كما كان لائقاً بنسائها ، وخاصة بالأخوات ؛ ومن ثم بقى تعهد الرثاء الفنى من مقاصدهن حتى عصر التسجيل التاريخى[1] .

وتأخذ أغانى الصيد والحرب ذات التأثير السحرى مكاناً فسيحاً فى حياة الأمم البدائية . ولكن العقيدة بأن مثل هذه الأغانى يمكن أن تضمن الظفر بالمراد ، تلاشت تماماً فى الجزيرة العربية أمام الفخر بالنجاح والغلب . على أن الصيد لم يكن رياضة ومتعة عند البدو ، وإنما كانوا يمارسونه * للاستفادة بالصيد فى التغلب على خشونة العيش[2] ؛ كما كانت قبائل «الپاريا» المعدمة ** ، وهى أسلاف قبائل « الصليب[3] » الحالية ، تعيش على صيد الوحش فحسب ، (وربما وصف الشعراء عيش هذه القبائل الوضيعة ، وكانوا يترفعون عليهم ،

---

(١) انظر رودوكاناكيس ، الخنساء ومراثيها :

N. Rhodokanakis, *Al-Hansa' und ihre Trauerlieder*, *SBWA* 147 (1904)

وجولدزيهر : ملاحظات على المراثى العربية :

J. Goldziher, *Bemerkungen zu den Arabischen Trauergedichten WZKM XVI*, 307-339.

* هذا التعليل التفسيرى من نسخة المؤلف باللغة العربية .

(٢) انظر جورج ياكوب ، حياة البدو قبل الإسلام :

G. Jacob, *Leben d. Vorislam. Beduinen* 113.

[وراجع بيت علقمة فى القصيدة ١ : ٣١ :

إذا أنفدوا زاداً فإن عنانه أكرعه مستعملا غير مكسب]

وانظر مرسييه ، الصيد وأنواع الرياضة عند العرب :

L. Mercier, *La chasse et les sports chez les Arabes*, Paris 1927

** قبائل الپاريا : اصطلاح على العناصر الحقيرة فى شعب من الشعوب ، سواء أكانت منه أم غريبة عنه ، وهى تحترف حرفاً وضيعة ، والصليب : شعب من شعوب الپاريا يسكن شمالى جزيرة العرب ووسطها يبلغ عدده بضعة آلاف نسمة ويعيش على الصيد والحرف الوضيعة (انظر : Pieper Der Pariastamm der Sléb, Monde oriental Bd. 17, 1923.

(٣) انظر : *W. Pieper*, *MO XVII* 1923. وانظر *EI IV* 552-7

ويحقرون مذاهبهم فى الصيد)[١] * .

ولم تصل نشوة الرياضة واللذة بالصيد إلى نمو كامل إلا فى طرديات شعراء المدن المتأخرين .

ولكن الحرب كانت فى بعض الأحيان تكاد تستأثر بكل تفكير البدو ، ولذلك لعبت دوراً من أهم الأدوار فى أشعارهم . ولم يمكن عرضاً أن سميت أقدم مختارات الشعر العربى بالحماسة ، نظراً إلى أول أبوابها وأغزرها مادة ، وهو باب التعبير عن ضروب الشجاعة المختلفة . وكان العرب يفرغون حمية الشجاعة وثوراتها فى أبيات من الشعر قبل القتال وفى أثناء مراحله المحتدمة ، كسائر الأجيال المساوية لهم فى مرتبة الحضارة . وأخبار أيام العرب وأشعارها فى الجاهلية وصدر الإسلام ، كما رويت لنا فى الكتب الشعبية على وجه الخصوص ، مثل : كتاب صفين لابن مزاحم[٢] ، تقدم حشداً من أمثال هذه المقطوعات الشعرية التى كانت تقال فى استفتاح القتال أو فى مصاحبته . وليكن صحيحاً أيضاً أن كثيراً منها من إضافة الراوى أو نفس المؤلف ، فإنها تعكس على كل حال روح هذا الفن الشعبى الصحيح .

أما الحب فإنه لم يكن من البواعث الأصلية ، للشعر[٣] . وإذا كان قد بقى للعبرانيين القدماء شعر ساذج الغريزة (مكشوف الوصف) ** ، وإن اشتمل

---

(١) راجع بيت علقمة فى البيت ٢٩ من القصيدة السابقة :

إذا ما اقتنصنا لم نخاتل بجنة ... ولكن ننادى من بعيد ألا اركب

* الجملة بين القوسين مأخوذة بتصرف قليل من نسخة المصنف العربية .

(٢) انظر مقالا عن كتاب صفين لابن مزاحم فى مجلة الأشوريات : *ZA IV*, 1 *ff.*

(٣) ويعد على كل حال من مكابرة الواقع والتجنى على الحقائق الثابتة ما ذهب إليه نويمان الباحث فى فن الجمال ، وما أخذ به حديثاً أيضاً علماء التحليل النفسى من مدرسة فرويد ، من أن جميع فروع الثقافة وعلى الأخص الشعر أثر من آثار الغرائز الجنسية الآخذة اتجاها عقلياً ، انظر :

G. Neumann, *Geschlecht u. Kunst, Prolegomena zu einer Physiologie d. Aesthetik, Leipzig* 1899.

وانظر : R. Unger, *Literaturgeschichte als Problemgeschichte, S.* 25.

** زيادة من الأصل العربى للمؤلف .

كثيراً أيضاً على إيماءات فنية صناعية ، كما نقرؤه فى نشيد الإنشاد ، فإننا لا نجد مثل ذلك عند العرب إلا قليلا ، كما فى فخر امرئ القيس بمغامرات من العشق والتظرف إلى جانب غير ذلك من أعمال البطولة . وربما وجدنا الإشادة بعلاقات أرق من ذلك فى مثل الأغانى الشعبية التى كان أنصار المدينة يتغنون بها فى أعراسهم [١]. ولم نجد للحب والغزل صدى فى القصيد إلا فى أبيات النسيب ، الذى يصف الجمال المادى وصفاً حسياً ، ليس فيه شيء من طرب العاشق ولوعته ، وذكريات شبابه وأحبابه ، والذى أخذ صورة منهجية جامدة فى مطلع القصيدة * (انظر أيضاً الباب الرابع من هذا الكتاب) .

---

(١) انظر : تلبيس إبليس لابن الجوزى ص ٢٤٠ .

* بزيادة قليلة من الأصل العربى للمؤلف .

الفصل الثالث

قوالب الشعر العربى

ينبغى أن يكون أقدم القوالب الفنية العربية هو السجع ، أى النثر المقفى المجرد من الوزن . ويبدو أن النقوش اليمنية تدل على اتجاهات إلى استعمال القافية[1] . وليس لدى الأحباش من قوالب اللغة الفنية سوى التقفية ، أى استعمال السجع . ولا يقتصر ذلك على الأغانى الكنسية بلغة الجعز ، بل هو الشأن أيضاً فى الأغانى الشعبية بالأمهرية القديمة ، وفى أشعار القبائل التكرية والتكرانية فى هذا العصر*. والسجع هو القالب الذى كان يصوغ العرافون والكهنة فيه كلامهم وأقوالهم ، كما جاء فى القرآن ** . واستعمل الحكم الحضرى قالب السجع البدائى فى الهجاء حتى على عهد بنى أمية[2] .

وترقى السجع إلى بحر الموجز، المتألف من تكرار سببين ووتد ليسهل على السمع ، ويبلغ أثره فى النفس[3] . وبعض علماء العروض ينكرون عد الرجز من الشعر ؛ وفى الواقع يبدو أن الرجز فى الجاهلية كان يلبى حاجة الارتجال فحسب . ولم يستخدمه بعض الشعراء فى منافسة الأوزان العروضية الكاملة إلا فى زمن الأمويين.

ومن الرجز نشأ بناء أبحر العروض على مصراعين وقافية فى الثانى . أما الأوزان العروضية فلا ريب أن بناءها تم بتأثير فن غنائى وإن كان بدائياً ،

(١) انظر : M. Hartmann, *Die Arabische Frage*, 602.

* اللغة الجعزية هى اللغة الفصحى القديمة للحبشة ، وهى أقرب لغاتها إلى العربية الجنوبية كما كانت لغة الكتابة فى الدولة الأكسومية . وينحصر استعمالها اليوم فى الكنيسة ، وحلت محلها فى التخاطب التكرية والتكرانية فى شمال الحبشة والأمهرية فى جنوبها .

** أخذ هذا التعبير من الأصل العربى للمؤلف .

(٢) انظر : J. Goldziher, *Ab andl. Z arab. Philologie I*, 175.

(٣) انظر تاج العروس ٤ : ٣٦ .

ويتضح مظهر ذلك الفن على الخصوص فى الحداء بالركبانية ، قال أبو جعفر : « إذا قال أحدهم الشعر بالركبانية أكفأ ، والركبانية أن يتغنى به ويقطع كما يقطع العروض »[١] . وقال نابغة بنى شيبان :

وحوك الشعر ما أنشدت منه   يزايل بين مكفئه الغناء
فينفى سيئ الإكفاء فيـــه   كما ينفى عن الحدب الغثاء[٢]

وقد ضل بعض العلماء فى بحثهم عن روابط بين أنواع من العروض وبين سير الإبل[٣] . ولم تسفر هذه المحاولات بطبيعة الحال عن نتيجة . على أنه يبدو أيضاً أن محاولة الكشف عن الروابط بين بحور العروض المختلفة بعضها مع بعض من ناحية ، وبينها وبين مرتبتها السابقة فى دائرة بحر الرجز من ناحية أخرى ، لم تتضح بعد للباحث غير المتحيز[٤] . ومن الضلال المبين ما زعمه تكاتش[٥] من أن عروض العرب نشأ على أساس شعر اليونان . فإن الرجز لا يشبه العروض اليونانى الثلاثى التفعيلات إلا شبهاً ظاهراً ، ومما يدل على أن العروض العربى نشأ نشأة مستقلة فن الشعر عند البربر ، الذى أخذ ينمو نمواً شبيهاً بفن العرب »[٦] .

---

(١) انظر شرح النقائض ١ : ٥٦ ، والنويرى ٤ : ٢٣٢ .

(٢) انظر ديوان نابغة بنى شيبان ، القصيدة ٧ : البيتين ٢٧ — ٢٨ ص ٤٢ .

(٣) انظر جورج ياكوب ، دراسات حول الشعراء العرب :

G. Jacob, *Studien in arab. Dichtern II*, 106.

وانظر هارتمان ، الوزن والقافية ، وأصل الأوزان العربية :

M. Hartmann, *Metrum u. Rhythmus, der Ursprung d. ar. Metra*, Giessen 1897

ويقرر لورنس أن وحدة القافية فى الحداء العربى تترك أثرها أيضاً فى الأبل ، انظر :

T.E. Lawrence, *Seven Pillars of Wisdom* 149.

(٤) انظر : العروض العربى لهولشر .

S.G. Hoelscher, *Arabische Metrik, ZDMG* 74, 359-416.

(٥) انظر الشعر عند أرسطاليس لتكاتش

Tkatsch, *Die Poetik des Aristotelis S.* 100.

(٦) انظر مقال زيلهارتس فى :

S. Zylharz, *Zeitschr. f. Eingeborenen XXII*, 73.

وتغلب البحور الطويلة النَّفَس عند قدامى شعراء الحماسة[١] ، وعند الشعراء الستة . ويجيء بحر الطويل فى المرتبة الأولى ، ثم الكامل والوافر والبسيط . أما التقارب فيوجد عند امرئ القيس ، كما يوجد عنده المنسرح قليلا . واستعمل طرفة الرمل فى قصيدة طويلة تبلغ ٧٤ بيتاً[٢] ، كما استعمل السريع فى قصيدتين[٣] . واستعمل كل من امرئ القيس وطرفة المديد فى قصيدة واحدة[٤] . وأما الخفيف فيبدو أن عمر بن أبى ربيعة هو أول من ساعد على انتشاره[٥] ، وإن وجد قديماً عند المرقشين[٦] ، وعبيد بن الأبرص[٧] ، وعامر بن الطفيل[٨] ، والأعشى[٩] ولا يوجد الهزج إلا فى قطعتين منحولتين ، واحدة لطرفة[١٠] ، وأخرى لامرئ القيس[١١] ؛ كما يوجد فى قطعة يبدو أنها منحولة لعمر بن أبى ربيعة[١٢] .

---

(١) انظر الإحصاء الذى عمله فرايتاج فى فن النظم : Freytag, *Verskunst*

(٢) انظر الديوان قصيدة رقم ٥ .

(٣) القصيدتان رقم ٢ ، ٣ من الديوان .

(٤) الأولى رقم ٢٩ من ديوان امرئ القيس والثانية رقم ١٩ من ديوان طرفة .

(٥) زعم كرنكو أن أقصر العروض نشأ فى الحجاز فى أزمنة متأخرة (انظر : *EI IV* 306) ولكن لا يؤيد زعمه ما استعمله عمر بن أبى ربيعة من العروض. انظر ديوانه طبع شفارتس P. Schwarz ٤ : ١٧٥ وما بعدها .

(٦) رقم ٤٨ ، ٥٩ من المفضليات .

(٧) رقم ١٥ ، ٢٧ من ديوانه .

(٨) رقم ١٤ من ديوانه .

(٩) رقم ٣٢ ، ٣٨ من ديوانه .

(١٠) رقم ١٥ من ذيل قصائده .

(١١) رقم ٣١ من ذيل قصائده .

(١٢) رقم ١٨٠ من ديوانه طبع شفارتس . هذا وقد روى ابن هشام فى السيرة على هامش الروض الأنف جـ ١ ص ١٧٣ قول الوليد بن المغيرة فى القرآن : « قال ما هو بشاعر لقد عرفنا الشعر كله رجزه وهزجه وقريضه ومقبوضه ومبسوطه فما هو بالشعر » . فجعل الرجز والهزج من أوزان الشعر ، وقرن بهما أسماء غير محددة ، ويبدو أن تحديد هذه المعانى كلها عند العرب كان مختلفاً عن اصطلاحات العروضيين ، وإلا فإن القبض فى العروض من عيوب الزحاف وهو حذف الحرف الخامس الساكن (انظر لسان العرب ٩ : ٨٠ ، وكتاب فرايتاج فى فن التنظيم ص ٩٤) . وبهذه المناسبة نذكر أنه جاء فى رواية عن أبى ذر « لقد وضعت قوله على أقراء الشعر فلا يلتئم على لسان أحد » (انظر طبقات ابن سعد ٤ ق ١ ص ١٦١ والنهاية لابن الأثير ٣ : ٢٣٨) ، وقد اختلفوا فى تفسير المراد من الأقراء .

وعلى الرغم من أنه لا تزال تعوزنا بحوث شاملة لفن العروض عند قدامى الشعراء ، يمكن أن نقرر اليوم بحق أن هذا الفن كان يعتمد عندهم على قواعد ثابتة . نعم نجد فى بعض قصائد الشعراء الأقدمين أبياتاً خارجة عن العروض الذى وضعه الخليل بن أحمد ، وما وضعه سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط فى كتابه العروض[١] ، كما فى قصائد المرقش الأكبر ، وعبيد ، وعمرو بن قميئة ، وامرئ القيس[٢] ، وسلمى بن ربيعة[٣] . ويبدو أن هذه الظواهر آثار قليلة لمرحلة من النمو لم نقف على كنهها بعد .

وبذل الشعراء المتأخرون أيضاً محاولات للتخلص من قوانين العروض العربى ، ولكنهم قلما خرجوا عليه[٤] .

(١) انظر فهرست ابن النديم ص ٥٢ .

(٢) انظر مقدمة لايل Ch. Lyall فى مقدمة الجزء الثانى من شرح المفضليات ص XXV وكرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ٣٠٦ .

(٣) فى حماسة أبى تمام ص ٥٠٦ (الطبعة الأوربية) .

(٤) انظر عيون الأخبار لابن قتيبة ١ : ١٥٧ ، ومصارع العشاق لابن السراج ص ٤٨ ، ٣٤٧ .

الفصل الرابع

طبيعة الشعر الجاهلي[1]

أقدم ما نعرفه من الشعر المستند إلى مصادر صحيحة نسبياً لا يمتد إلى ما قبل المئة السابقة على مولد النبي صلى الله عليه وسلم . وإذا نحن صرفنا النظر عن باب الهجاء من ذلك الشعر وجدنا الروابط التي كانت تربط بين الشعر والتصورات السحرية والدينية عند العرب ، كما هو الحال عند غيرهم من الشعوب البدائية الأخرى ، قد انحلب تماماً في الشعر العربي . فإن البدو ، الذين هم أهم من حملوا

---

(١) انظر في هذا البحث : W. Ahlwardt *über Poesie u. Poetik der Araber, Gotha* 1856.

J.G. Wenig, *Zur allgemeinen Charakteristik d. arab. Poesie, Innsbruck* 1870.

V. v. Rosen, *Drewn-arabskaja Poezia, St. Petersburg* 1872.

R. Basset, *La poésie arabe antéislamique, Paris* 1880

A. Clouston, *Arabic Poetry, London* 1880.

C. Lyall, *Translations of ancient, chiefly preislamic Arabic Poetry, London* 1885.
,, *The pictorial Aspects of ancient Arabic Poetry, JRAS* 1912, 133-52,499
,, *Some Aspects of ancient Arabic Poetry, London* 1918.

D.B. Macdonald, *Arabian Poetry, JRAS July* 1912.

J. Wellhausen, *Die altarab. Poesie, in Kosmopolis I,* 592-604.

F. Krenkow, *Sha'ir, in EI, IV,* 305-7.

A.S. Tritton, *Shi'r, in EI, IV,* 401-3.

Th. Kowalski, *Poezja staroarabska, in Rocznik Or. I,* 177-224.

Naszlakach Islama, Krakow 1935, 1-65.

F. Bajraktarevic, *in Popovic Jastsar, Belgrad* 1929, 185-95.

J. Krackovsky, *Samej Vostok, IV,* 1924, 97-112.

E. Braunlich, *Versuch einer literaturgeschichtlichen Betrachtungsweise altarabischer Poesie, Islam XXIV,* 201-69.

G. v. Grünbaum, *Die Wirklichkeitsnahe der früharabischen Dichtung : (Beihefte zur WZKM III) Wien* 1937.

لواء فن الشعر ، قد أقصوا إلى القرار العميق من وعيهم كل ما كان يمكن أن يفُلّ عزيمتهم فى الكفاح المرير لضمان مقومات الحياة فى الصحارى والقفار . فهم مارسوا أيضاً فن وصف الحيوان والطبيعة ، الذى كان عند أسلافهم وسيلة إلى سحر المطر والصيد ، ولكنهم قصدوا هذا الفن لذاته فحسب ؛ ولا عجب فى ذلك، فإن محض السرور بكلمة صائبة تأخذ قالبها المناسب أمر يمكن ملاحظته أيضاً عند الشعوب البدائية . وإذ كانوا يخشون أن يضيع هذا الفن الوصفى ويتلاشى فى تعداد جامد لأعضاء الحيوان وأماكن الحل والترحال ، فقد أرادوا إشاعة نسمة الحياة فيه بإدخال التشبيهات الجريئة ، التى دعاهم حرصهم فيها على الصدق والأصالة إلى عدم المبالاة بذكر ما تستبشعه النفس ويمجه الذوق[1] .

ولم يكن حيوان الوحش هو الذى برز إلى المرتبة الأولى من اهتمام الشاعر ، وإنما هو حيوان ركوبه ومرعاه ، وهو الجمل . ويجب أن نضع نصب أعيننا أهمية الإبل للعربى من حيث هى أول مصدر وأهمه لضرورات حياته ، ومن حيث هى الرفيق الذى لا يعرف الملل أو الكلال فى رحلاته التى لا نهاية لها فى القفار والبرارى . ولن يأخذنا العجب بعد ذلك إذا علمنا أن البعير كان يلهب رغبة العربى فى الصياغة والتصوير الفنى ، كما ألهب البقر شعراء الهند فى عصر « الفيدا » * ، حتى أمكن أن يقال إن شعرهم هو شعر «الرجفيدا» * بعد استيحائه روح الثور[2] .

على أن العربى من حيث هو شاعر ليس موضوعياً تماماً ليجد كفايته فى فن كلامى واقعى محض ؛ وإنما يضع فنه قبل كل شىء فى خدمة فخره بنفسه ،

---

(١) كما يصف طرفة عمرو بن هند فى البيت :

[له شربتان بالنهار وأربع   من الليل حتى آض جبسا موربا]

(انظر مجمع الأمثال للميدانى ١ : ٢٧٠ وانظر ديوان ذى الرمة ، البيت ٥٢ من القصيدة ٣٩ والبيت ٥٧ من القصيدة ٥٢) .

* «الفيدا» هى أقدم ما عند الهنود من آثار لغوية ، وأهمها أربع مجموعات من الأغانى والحكم : الرجفيدا ، والسمفيدا ، واليجلفيدا والأثروافيدا .

(٢) انظر : K. Bruchmann, *Psychologische Studien Zur Sprachgeschichte,* *Leipzig* 1888, 277 *ff.*

واعتزازه بمجد قبيلته . وهكذا نشأ من الهجاء شعر الفخر الذى هو ضده ، والذى أمكن أن يكتسب فى بعض الأحيان أهمية سياسية ، كما فى معلقتى : الحارث ابن حلزة وعمرو بن كلثوم ، وقد دافع الأول عن قبيلته ما وجه إليها الأعداء من تهم ، عند عمرو بن هند ملك الحيرة (٥٥٤ — ٥٦٨/٩ م) ، على حين عارضه الثانى مواجهاً الملك نفسه فى إباء وعناد، ومحذراً له ولقبيلة بكر بن وائل من العدوان على قبيلته تغلب ، مع إشادته بقوة هذه القبيلة وعظمتها[١] .

وكثيراً ما كان الشاعر يتجه بفنه أيضاً إلى مدح بطل أو أمير من قبيلته ، ولكنه لم يكن يفكر قديماً فى الجائزة الرنانة ، التى نزلت بمكانة شعراء المديح المحترفين فى بعض الأحيان — منذ عهد النبى [صلى الله عليه وسلم] — إلى درك المتسولين بالغناء .

وكان الشاعر العربى — إلى عصر متأخر — يصنع مجده ، ويجذب الأنظار إليه بالملاحظة الصائبة أو التشبيه القوى . وكذلك لم تزل مدارس النقد الفنى المتأخرة تربط أحكامها بالبيت الواحد ، لا بنظام القصيدة العام[٢] .

---

(١) انظر : Noeldeke, 5 *Moʿallaqat I*, 52.

(٢) ويسمى مثل ذلك البيت المستغنى بنفسه الذى يضرب به المثل : المقلد . انظر طبقات الشعراء للجمحى ص ٨٤ ، والإرشاد لياقوت ٧ : ٢٦٠ ، وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٣٧٣ ، ومقدمة ابن خلدون ٣٢٧ ؛ ويمتدح العسكرى البيت ٤٨ من معلقة امرئ القيس :

[له أيطلا ظبى وساقا نعامة وإرخاء سرحان وتقريب تتفل]

لأنه اشتمل على أربعة تشبيهات ، انظر الصناعتين ص ١٨٩ ، بل يفتخر ابن حزم فى طوق الحمامة ص ١٥ بأنه استطاع أن يجمع خمسة تشبيهات فى بيت وأربعة تشبيهات فى بيت آخر وكلاهما فى قصيدة واحدة . ومن هنا يندر فى الشعر القديم وقوع التضمين أى تعليق القافية أو لفظة مما قبلها بما بعدها كبيتى النابغة الذبيانى :

وهم وردوا الجفار على تميم وهم أصحاب يوم عكاظ إنى
شهدت لهم مواطن صالحات وثقن لهم بحسن الظن منى

وكبيتى جرير فى النقائض طبع بيفان رقم ١٤ — ١٥ ص ٦٤٧ . وعاب عبد القادر البغدادى فى الخزانة ١ : ٣٧٣ بيتى امرئ القيس فى المعلقة ، رقم ٤٣ — ٤٤ :

فقلت له لما تمطى بصلبه وأردف إعجازاً وناء بكلكل =

ولم يكتف الشاعر ، من أجل التأثير على مستمعيه ، بالتوسع فى استخدام الثروة اللغوية ، التى يكثر أن تكون من الغريب ؛ أو الإبعاد فى التشبيهات بانتقاء الصور التى لا تتبادر إلى الأذهان ، بل كان لا يستهين أيضاً باستعمال المؤثرات السطحية المعتمدة على الرنين والموسيقى اللفظية ، إلى جانب ما يلتزمه من وحدة القافية . ويكثر شاعر جاهلى فى قصيدة له على قافية السين المكسورة من الكلمات المبدوءة بحروف أصلية ،ويترقى بذلك فى البيت الثانى عشر من هذه القصيدة ، كأنما يقصد إلى بناء القافية على أوائل الكلمات فضلا عن أواخرها . ويوجد مثل ذلك أيضاً عند امرئ القيس ، والأعشى [١] .

على أن الفن الكلامى لا يكتسب قيمته الكاملة إلا إذا ظهر فى وحدة أطول وأكبر ، وهى وحدة القصيدة [٢] .

= ألا أيها الليل الطويل ألا انجلى   بصبح وما الإصباح منك بأمثل

لأن أول البيتين لم يشرح إلا فى بيت بعده . وعاب المرزبانى فى الموشح ٣٤٨ على محمود الوراق أنه قال فى بيتين معنى قاله عدى بن زيد فى بيت واحد واتبعه على بن الجهم كذلك . [قال عدى:

وصحيح أضحى يعود مريضاً   وهو أدنى للموت ممن يعود

وقال على بن الجهم :

كم من عليل قد تخطاه الردى   فنجا ومات طبيبه والعود

وقال محمود بن الوراق :

وكم من مريض نعـاه الطبيـ   ـب إلى نفسه وتولى كئيبـا
فمات الطبيب وعاش المريـ   ـض فأضحى إلى الناس ينعى الطبيبا]

ونسق ابن قيس الرقيات معنى فى ثلاثة أبيات ، انظر الديوان رقم ١٥ البيت ٩ — ١١ ؛ ويكثر هذا عند المتأخرين ، كما نظم معنى فى أربعة أبيات منحولة لجميل ، انظر تاريخ بغداد ١٠ : ٩٨ ؛ وفى ستة أبيات لأبى العتاهية ، انظر الموشح للمرزبانى ٢٦١ ، وانظر أبياتاً لشاعر أحدث عند السراج فى مصارع العشاق ٨٦ .

(١) انظر البيت ٢٢ من القصيدة ٣٥ فى ديوان امرئ القيس ، وانظر : Geyer, *Zwei gedichte* *II*, 14. 36 وراجع كتاب الصناعتين للعسكرى ص ٢٦٢ من أسفل ؛ وانظر أمثلة أخرى من تصوير الرنين الموسيقى عند الأعشى ، كما لاحظ ذلك كاسكل W. Caskel فى مجلة : *OLZ* 931, 798 وكما جمع براونلش E. Braunlich شيئاً من ذلك فى مجلة : *Der Islam XXIV* 253

(٢) ويطلق على القصيدة أيضاً لفظ : الكلمة ، مجازاً ، انظر طبقات ابن سعد ٣ : ١٧٦ =

وأجدر المحاولات بالتفضيل والإيثار من بين ما ذكره اللغويون فى تفسير[١] اشتقاق هذه الكلمة هو ما اختاره لاندبرج Lanaberg من أن معناها : « شعر الغرض والقصد » ، وإن غلا فيما زعم تعليلا لذلك ، من أن « كل مساومة واتجار بالشعر القديم والحديث ، وكل جشع لا يعرف الشبع فى الفطرة العربية ، وجد التعبير عنه فى لفظ : قصيدة »[٢] . فمما لا ريب فيه أن الغرض والقصد لم يكن فى الزمن القديم أصلا ، ولم يكن فى الزمن المتأخر دائماً ، هو كسب الجزاء المادى . ومن ثم لم يصب جورج ياكوب فى اقتراحه تفسير كلمة « القصيدة » ، بأن معناها : « شعر التسول »[٣] ؛ فإن ذلك لا يصح إلا فى عصور الانحلال والاضمحلال . وإذا صح أن لفظ « القصيدة » بعيد القدم ، فمن الممكن أن يكون « الغرض والقصد » بحسب الأصل غرضاً من أغراض السحر ، وكثيراً ما صار غرضاً سياسيًّا فى وقت متأخر ، ثم صار يستعمل بأوسع معانى الكلمة فى جميع أغراض الحياة الاجتماعية ، وإن كان من الحق أنه استعمل أيضاً منذ عهد قديم فى أغراض أنانية محضة .

والقصيدة ، المؤلفة على نظام دقيق ، ينبغى استهلالها بالنسيب ، والحنين إلى الحبيبة النائية ، ذلك الحنين الذى يعترى الشاعر عند رؤية أطلالها الدائرة وهو راكب فى القفار[٤] . ثم يتحول الشاعر فى تخلص نموذجى من موطن لوعته

= طبقات الجمحى ٢٧ ؛ المؤتلف والمختلف للآمدى ١٠٦ ، طوق الحمامة لابن حزم ٢ .

(١) انظر Landberg, *Arab, III* 34.

(٢) وهذه عبارته الفرنسية : "*Toute la vénalité de la poésie arabe ancienne et moderne, toute la cupidité insatiable du caractère arabe a trouvé son expression dans le mot Qasida*".

(٣) انظر : George Jacob, *Studien in Arab. Dichtern III* 203.

(٤) انظر : Ilse Lichtenstaedter, *Islamica V* (1931) 17-96. وقد عرف على ابن زيد النسيب (انظر كتاب الأغانى ط٢ ج٢ ص٢٠ ، ٤٠) ، ولكن له من القصائد ما بدئ بتصريع البيت الأول دون اشتمالها على النسيب (انظر الأغانى ٢ : ٢٥ ، ٣٩) ؛ واستعاض سلامة بن جندل عن النسيب ببكاء الشباب فعكس ترتيب الشعر العادى وأجاد وإن لم يترك صدى فيمن بعده (انظر المفضليات ص٢٢) . وقد ابتدأ جران العود بمثل شكاة سلامة بن جندل ولكنه تحول=

وذكرياته إلى وصف مسيره فى المفاوز دون انقطاع ، وهو وصف قد يخرج أحياناً إلى مجرد تعداد لأسماء ما يجتازه من أماكن[١] . ثم يخلص من ذلك إلى وصف راحلته ، فإذا هو عمد فى هذا الوصف إلى تشبيه راحلته ببعض حيوان الوحش ، استطرد أحياناً إلى وصف هذا الحيوان وصفاً شاملا . ثم لا يتجه الشاعر إلى التعبير عن حقيقة قصده إلا فى آخر القصيدة .

هذا المنهج لا بد أن يكون قد رسخ منذ زمن طويل . وقد ذكر امرؤ القيس سلفاً له فى الشكوى والبكاء على الأطلال ، يدعى : ابن خذام ، وإن لم يستطع أدباء العصر العباسى تعيين هذا الشاعر[٢] . وتبع المتأخرون هذا المنهج ولم يكادوا يجسرون على تغييره .

وبحق يقرر نولدكه[٣] أن شعراء العرب لم يكرروا دائماً إلا وصف المهاة والعَيْر * من حيوان الوحش ، أما غيرهما فلم يذكروه أصلا ، أو ذكروه نادراً بإيجاز . وكان وصف الحيوانين الأولين يعد من لوازم الأسلوب الذى اعتمده أئمة الفحول[٤] . بيد أن نماذج التصوير ، وفنون التشبيه كانت تؤخذ باطراد أيضاً

= عنها إلى ذكريات صباه وهوى شبابه فهو ينتقل إلى شرح الباعث الفنى بوضوح (انظر الديوان رقم ٣) وتعد رواية التاريخ الأدبى عمرو بن قميئة أول من بكى شبابه واشتكى من ذهابه (انظر المعجم للمرزبانى ٢٠١) . أما لامية العرب المنسوبة للشنفرى فقد استعاضت عن النسيب بباعث آخر وهو الحديث عن خصام الأقارب ، الذى كان يبعث فيما عدا ذلك على الفخر (انظر : Geyer, *Islamica* VII, 110.)

(١) ويعرف مثل ذلك أيضاً فى شعر القبائل الفكرية الحبشية ، انظر :
Littmann, *Princeton Exp. III passim, Z.B. No.* 517.
وذلك فى قطعة تشتمل على وصف عاصفة ذات رعود وبروق .

(٢) انظر قصيدة امرئ القيس رقم ٢٩ بيت ٤ ، وانظر فى ابن خذام أو ابن حزام ، كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٥٢ ، والمؤتلف للآمدى ١٠٩ ، والمزهر للسيوطى ٢ : ٢٣٨ .

(٣) انظر : Th. Noeldeke, 5 *Mu'allaqât I*, 3.

* اذكر ما قاله المؤلف آنفاً فى أهمية البعير عند العرب ، فهل تراه يقر نولدكه على تمييز هذا الغرض الشعرى بكثرة التكرار على وصف الإبل ؟

(٤) وهناك شواذ على كل حال ، كما اهتم أبو ذؤيب ومدرسته بوصف النحل ، وكما عنى أدهم بن أبى الزعراء الطائى وابن عمار البجلى بوصف الحيات (انظر المؤتلف للآمدى ص ٣١ ، ٣٧ ؛ والحيوان للجاحظ ٣ : ١٠١ — ١٠٢) .

عن العرب القدماء مع الترتيب المنهجى السابق ذكره ، حتى أمكن أن يجمع ابن رشيق فى العمدة[1] ما أتى به الشعراء القدماء من تشبيهات جديدة ، وكثيراً ما صارت هذه التشبيهات نفسها أيضاً من لوازم المنهج والأسلوب فيما بعد[2] ، وربما كان ذلك مساعداً للمتأخرين على انتحال أشعار القدماء .

وبديهى أن أمثال هذه القصائد ، ولاسيما الطوال كالمعلقات ، لم يتم نظمها دفعة واحدة . ومهما كانت القافية كثيراً ما تهدى الشاعر فى نظم شعره[3] ، فإنه يجدر بنا أن نتصور نشأة القصيدة فى الزمن القديم على غرار ما وصفه موزل Musil عند شعراء البادية المحدثين[4] . وعلى ذلك فلا يستبعد بحال من الأحوال أن تكون القصيدة من نتاج حول كامل[5] . ومن هنا وجدنا رواية أكثر القصائد لا تثبت على ترتيب واحد . فقد ينشد الشاعر شعراً لرواته وأحبائه أول الأمر لئلا ينساه ، ثم يزيد عليه ، ولا سيما إذا ذكره أحباؤه بشىء غفل عنه ، وربما بدل بعض أبياته بعد ذلك بأخرى لم يسمعها ذووه الأولون ، فتختلف الرواية عن الشاعر ، ولا يأبى الشاعر نفسه أن يعترف بأن كل ذلك من بنات أفكاره . وقد يكون ذلك أيضاً هو السبب فى أن كثيراً من الشعر القديم لم تبق منه إلا قطع متفرقة .

ولا نجد قصيدة ذات وحدة مستقلة وترتيب متكامل عند قدامى الشعراء إلا فى أحوال جد نادرة . كما أنشأ أعشى بنى تميم حديثاً بين ناع ومنعى إليه فى حوار شعرى صحيح[6] ، جعل منه الجاحظ خبراً حكاه فى الحيوان[7] ،

---

(١) انظر العمدة لابن رشيق ص ١٧٠ وما بعدها .

(٢) ويذكر النويرى فى نهاية الأرب ٤ : ١٢٣ ، أن إسحاق الموصلى وابن المعتز وغيرهما أخذوا تشبيه الإبريق بظبى على شرف من علقمة الفحل (البيت ٤٢ قصيدة ١٣ بالديوان) .

(٣) ويقول رؤبة : « وأمهات الرجز القوافى » انظر مجموعة آلورد Ahlwardt, *Samml. III, XCIII.*

(٤) انظر : Musil, *Petraea* III, 233

(٥) انظر كرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية : *EI* II, 852

(٦) انظر ديوانه ص ٢٧٢ رقم ٣ .

(٧) انظر الحيوان للجاحظ ٦ : ٦٢ .

وذكره الشبلى بتوسع فى آكام المرجان[١] . ونجد مثل هذا الأسلوب فى موقف غرام منحول على « الوضاح » الشاعر الأموى[٢] . أما محاولة الأعشى إنشاء «شعر القصة : la ballade» واختراع أسلوب الملحمة، فى إشادته بوفاء السموءل[٣] فقد بقيت عملا فذًّا لم ينسج أحد على منواله .

وأما ما زعمه بعض العلماء من أن مؤثرات أجنبية أثرت فى فن الشعر القديم فليس هناك ما يؤيده . نعم يريد بورداخ Burdach أن يرجع النسيب العربى إلى شعر القصور اليونانية بالإسكندرية ، لأن أكثر النسيب العربى يقال فى عشق النساء المتزوجات ، كما هو الحال عند شعراء ملوك الإسكندرية ، ويتصور انتقال هذه الصناعة إلى العرب عن طريق شعراء الملوك فى الشام والعراق[٤] . ولكن مثل هذه الأبيات الغزلية ، التى تشبه النسيب فى مطالع القصائد وإن لم تبلغ بعد نموًّا كاملا ، يعرفها أيضاً شعر القبائل التكرية فى أوائل القصائد المطولة وفى أواخرها .

ولا شك أنه من قبيل المصادفة والاتفاق أن يبدو فى قصيدة للمسيب بن علس[٥] ، يتكرر فيها ست مرات هذا الخطاب : ولأنت ، صدى ورنين لأسلوب الأنشودة القديم الذى يتميز به أجنوستوس تيوس Agnostos Theos. كما وضح ذلك الأستاذ نوردن E. Norden . .

---

(١) انظر آكام المرجان للشبلى (ص ١٤٠ س ١ — ٧) .

(٢) انظر الأغانى ط ١ ج ٦ ص ٣٥ وترجم هذه القطعة فون كريمر فى تاريخ العمران العربى ١ : ١٤٥ — . ومما يشك فيه كثيراً أن الوضاح شخصية تاريخية صحيحة ، وهو وإن قيل إنه كان من أبناء الفرس الذين أوطنوا اليمن ، لا يجوز اعتباره واسطة لنقل أسلوب الحوار والمطارحة إلى الشعر العربى ، كما ركن إلى هذا التخمين شفارتس فى بحثه عن عمر بن أبى ربيعة Schwarz, *'Umar b. a. Rabi'a IV*, 45 وايبرمان فى Ebermann, *Zap. Koll. Vost. II*, 125 وإن استعمل العرب كثيرا هذا الأسلوب (انظر ديوان أبى نواس بنشر إسكندر أصاف ص ٢٤٧، ٣٣٢، ٣٨١؛ وانظر ابن الرومى ص ٣٧، الوأواء الدمشقى ص ٢٤٦) .

(٣) انظر القصيدة رقم ٢٥ من ديوان الأعشى .

(٤) انظر : *SBBA* 1981, 1689 ff.

(٥) انظر ديوان الأعشى بنشر جاير ص ٣٥٣ .

الفصل الخامس

رواية الشعر العربى[1]

كان أهل اليمن يعرفون الكتابة ويستعملونها فى نقش الآثار الدينية والقانونية على الحجارة منذ ألف عام على الأقل قبل الميلاد . ولا ندرى هل استعملوها أيضاً فى أغراض الحياة الخاصة ، أو فى تسجيل الفن الكلامى بوجه خاص ، على مواد أكثر تعرضاً للتلاشى والضياع من الحجارة ؟

وليست أراضى الشمال فى نجد وتهامة غنية بالنقوش والآثار الكتابية مثل بلاد الجنوب ، وإن وجدت دلائل على بعض اتجاهات الحياة الدينية فى النقوش المسماة تسمية غير دقيقة بالنقوش الثمودية واللحيانية ، وكذلك فى النقوش الصفوية على مقربة من دمشق ، وكلها مكتوبة بخط قريب من خط الألف باء اليمنى قبل الإسلام بزمن طويل . وقد نصب حجر تذكارى سنة ٣٢٨ م على قبر امرئ القيس بن عمرو اللخمى فى « النمارة » من بلاد سورية ، وهو مكتوب بخط مشتق من الآرامى . وربما كان هذا الخط مستعملا حينذاك فى أغراض الحياة الخاصة من شئون التجارة وغيرها . ولعل عِبَاد الحيرة النصرانيين كتبوا جانباً من أشعار شعرائهم أيضاً بهذا الخط ، فلا عجب إذاً أن تكون هناك أبيات كتبت فى داخل جزيرة العرب على عهد محمد [صلى الله عليه وسلم] كما يدل على ذلك بيت لابن مقبل[2] .

---

(١) انظر : Th. Noeldeke, *Zur Geshichte u. Kritik d. altarab. Poesie* (*Beitraege z. Kenntnis d. Poesie d. alten Araber, Hannover* 1884, S. 1 ff.) وانظر : W. Ahlwardt, *Bemerkungen über die Echtheit d. alten Arabischen Gedichte, Greifswald* 1872.

(٢) انظر : Goldziher, *ZDMG XLVI*, 18 ؛ وهناك شواهد أخرى على استعمال الكتابة فى الجاهلية عند موير فى : Muir, *JRAS XL* (1879) 72-93 وعلى وجه الخصوص عند كرنكو : F. Krenkow, *The Use of Writing for the Preservation of ancient Arabic Poetry, Or. Studies, praes. to E.G. Brown* 261-8.

ومن ثم يعد خطأ من مرجليوث وطه حسين أن أنكرا استعمال الكتابة فى شمالى الجزيرة العربية قبل الإسلام بالكلية ، ورتبا على ذلك ما ذهبا إليه من أن جميع الأشعار المروية لشعراء جاهليين مصنوعة عليهم ، ومنحولة لأسمائهم[1] .

ولكن بديهيًّا أن الكتابة لم تقض قضاء كليًّا على الرواية الشفوية . فقد كان لكل شاعر جاهلى كبير على وجه التقريب راوية يصحبه ، يروى عنه أشعاره ،

---

(١) انظر : Margoliouth, *The Origins of Arabic Poetry*, *JRAS* 1925, *S*. 417-49

وانظر : فى الشعر الجاهلى لطه حسين (القاهرة ١٩٢٦) وقد أثار هذا الكتاب حملة كبيرة من كتب النقد التى اضطرت المؤلف إلى الحد كثيراً من نظريته فى الطبعة الثانية لكتابه ١٩٢٧ ؛ وقد تحدث كراتشكوفسكى باستيفاء عن هذه الحادثة التى ترسم اتجاهات مصر الحديثة فى :

J. Krackovsky, *Taha Hus. o doislamskoi poezii Arabov i ego kritiki, JZW. Ak. Nauk SSSR*. 1931, *Otd. obc. n*. 589-626;

وانظر أيضاً : Braeunlich, *OLZ* 1926, 820.

وهالك بعض الكتب التى ألفت فى الرد على كتاب الشعر الجاهلى .

١ — محمد فريد وجدى ، نقد كتاب الشعر الجاهلى — القاهرة ١٩٢٦ .

٢ — محمد لطفى جمعه ، الشهاب الراصد ، بحث تحليلى انتقادى ورد علمى تاريخى على كتاب الشعر الجاهلى ، القاهرة ١٩٢٦ .

٣ — مصطفى صادق الرافعى ، تحت راية القرآن ، المعركة بين القديم والجديد : مقالات الأدب العربى فى الجامعة المصرية والرد على كتاب فى الشعر الجاهلى ، القاهرة ١٩٢٦ .
(انظر مجلة المشرق جـ ٢٧ سنة ١٩٢٩ ص ٤٣٥ وانظر : (*RAAD VII*, 1927, 88)

٤ — محمد الخضر حسين التونسى ، نقض كتاب فى الشعر الجاهلى ، القاهرة ١٣٤٥ هـ .
(انظر مجلة المشرق جـ ٢٧ ص ٧٢ — ٧٤)

٥ — محمد حسين ، الشعر الجاهلى والرد عليه ، القاهرة ١٩٢٦ .

٦ — محمد أحمد الغمراوى ، النقد التحليلى لكتاب فى الأدب الجاهلى ، القاهرة ١٩٢٩ م ١٣٤٨ هـ .

٧ — محمد الخضرى بك (المفتش بوزارة المعارف العمومية ، توفى يوم ٨ من شوال ١٣٤٥ = ١٠ /٤/ ١٩٢٧) ، محاضرات فى بيان الأخبار العلمية والتاريخية التى اشتمل عليها كتاب فى الشعر الجاهلى ، القاهرة ١٩٢٧ .

٨ — قرار النيابة فى كتاب الشعر الجاهلى ، القاهرة ١٩٢٧ .

٩ — فؤاد أفرم البستانى ، الشعر الجاهلى ونشأته ، فنونه ، صفاته ، بحث أدبى انتقادى .
(مقدمة للمنتخبات من شعر الجاهليين) بيروت ١٩٢٧ ص ١٣ — ١٦ .

وينشرها بين الناس، وربما احتذى آثاره الفنية من بعده، وزاد عليها من عنده . وكان هؤلاء الرواة يعتمدون فى الغالب على الرواية الشفوية ولا يستخدمون الكتابة إلا نادراً .

وعن الرواة كانت تنتشر الدراية بالشعر فى أوساط أوسع وأشمل ، بعد أن يذيع فى قبيلة الشاعر نفسه . ولهذا لم يمكن التحرز عن السقط والتحريف، وإن لاحظنا أن ذاكرة العرب الغضة فى الزمن القديم كانت أقدر قدرة لا تحد على الحفظ والاستيعاب من ذاكرة العالم الحديث .

ولم يبدأ جمع الشعر العربى إلا فى عصر الأمويين ، وإن لم يبلغ هذا الجمع ذروته إلا على أيدى العلماء فى عصر العباسيين ؛ بيد أن معنى التحرى فى وثوق الرواية ، والتدقيق فى النقل اللغوى على النحو الذى نعرفه فى عصرنا هذا ، كان أمراً غريباً بعد على جماع ذلك العصر . ولما كان كثير من هؤلاء الجماع أنفسهم شعراء ، فقد ظنوا أنه ليس من حقهم فقط، بل ربما كان واجباً عليهم أيضاً فى بعض الأحيان أن يصلحوا ما رووه للشعراء القدماء أو يزيدوا عليه[١] . فلا عجب إذا لم يبالوا أيضاً بالوضع والاختراع لتوثيق رواياتهم . وقد أراد حماد الراوية أن يفسر تفوقه، والتفوق المزعوم لأصحابه الكوفيين فى الدراية بالشعر القديم، فزعم أنه وجد الشعر الذى كتب بأمر النعمان ودفن فى قصره الأبيض بالحيرة ، ثم كشف فى أيام المختار بن أبى عبيد[٢] .

لقد غير الرواة بعض أشعار الجاهلية عمداً ، ونسبوا بعض الأشعار القديمة إلى شعراء من الجاهلية الأولى ، كما يمكن أن يكون وضع أشعار قديمة ، منحولة على مشاهير الأبطال فى الزمن الأول لتمجيد بعض القبائل ، أكثر مما نستطيع إثباته .

---

(١) وقد صحح خلف الأحمر بيتاً رواه الأصمعى لجرير ، انظر الموشح للمرزبانى ص ١٢٥ كما يروى أنه زاد البيت الأول والثالث على قصيدة زهير بن أبى سلمى سلمى (رقم ٤ فى الديوان)، انظر الإرشاد لياقوت ٧ : ١٧٢ ؛ وانظر مقدمة الجزء الثانى من المفضليات نشر لايل .

(٢) انظر معجم البلدان لياقوت فى القصر الأبيض ٤ : ١٠٦ ، وانظر الخصائص لابن جنى ١ : ٣٩٣ (الطبعة الأولى) .

على أنه بالرغم من كل العيوب التى لم يكن منها بد فى المصادر القديمة ، يبدو أن القصد إلى التشويه والتحريف لم يلعب إلا دوراً ثانوياً. وقد روى علماء المسلمين أشعاراً للجاهليين تشتمل على أسماء الأصنام وعبادتها ، وإن أسقطوا أيضاً أبياتاً أخرى لشبهات دينية ، وذلك فى حالات يبدو أنها قليلة لأن الشعور الدينى لم يكن غالباً على نفوس العرب فى الجاهلية .

الفصل السادس

مصادر معرفة الشعر الجاهلى

جمع اللغويون فى البصرة والكوفة ما بقى من الأشعار القديمة لمن بعدهم من الأجيال: طوراً فى دواوين لأفراد الشعراء، وطوراً فى مجموعات شعرية لقبائل أو طبقات اجتماعية معينة، وأخيراً فى مختارات ومنتخبات.

(١) وأقدم ما بقى من مجموعات القصائد الكاملة هو الاختيارات التى جمعها حماد الراوية وسماها على غرار عناوين الكتب الأخرى: السموط، أو الاسم الآخر المألوف وهو: المعلقات. وأراد حماد من هاتين التسميتين الدلالة على نفاسة ما اختاره، والافتخار بخالص اختياره. وزعم المتأخرون أنها سميت معلقات لأنها كانت معلقة على الكعبة لعلو قيمتها، ولكن هذا التعليل إنما نشأ من التفسير الظاهر للتسمية وليس سبباً لها كما هو رأى نولدكه[١]، والحق أن هذه المجموعة من اختيار حماد الراوية كما سلف.

ولا تتفق للروايات تماماً على قصائد المعلقات. فالقصائد المتفق عليها من الجميع خمس، هى معلقات: امرئ القيس، وطرفة، وزهير، ولبيد، وعمرو بن كلثوم. والمعلقتان السادسة والسابعة هما قصيدتا عنترة والحارث بن حلزة فى أكثر الروايات، ولكن المفضل وضع مكانهما قصيدتى النابغة والأعشى. وهؤلاء الشعراء جميعاً هم أشهر شعراء الجاهلية كذلك، ما عدا الحارث بن حلزة. وقد وقف نولدكه على السبب الذى حمل حماداً على ضم الحارث إلى مجموعته. وذلك أن حماداً كان مولى لقبيلة بكر بن وائل. وكانت هذه القبيلة فى عداء

---

(١) انظر: Th. Noeldeke, *Beitr. z. Kenntnis d. Poesie d. alten Araber* *XVII ff.*

وانظر: *Enc. Brit. XVI.* 536؛ وفسر روبسون المعلقات تفسيراً غير صحيح فى: J. Robson, *JRAS* 1936, 85, *The Meaning of the Title al-Muall.*

دائم مع قبيلة تغلب من زمن الجاهلية . ولما كانت قصيدة عمرو بن كلثوم قد لقيت شهرة واسعة لتمجيدها قبيلة تغلب ، ولانتشار هذه القبيلة فى البلاد ، لم يسع حماداً أن يعدل عن اختيارها ، ولكنه اضطر إلى التفكير فى وضع قصيدة أخرى إلى جانبها تشيد بمجد سادته ، وهم قبيلة بكر بن وائل ، وهكذا اختار قصيدة سليل هذه القبيلة ، وهو الحارث بن حلزة ، القليل الشهرة فيما عدا ذلك . أما المتأخرون الذين لم يدر بخلدهم مثل هذا الاهتمام فإنهم أبدلوه بشاعر أكثر منه شهرة .

بقى أن هناك من يعد تسع معلقات ، بإضافة القصيدتين اللتين اختارهما المفضل إلى اختيارات حماد . كما أكملت مجموعة شرحها التبريزى عدد المعلقات عشراً بإضافة قصيدة لعبيد بن الأبرص .

ا — نصوص وتراجم :

(١) المعلقات السبع ، نشر أرنولد ، ليبزج ١٨٥٠ :

Septem Moallakat, ed. F. Arnold, Lipsiae 1850

(٢) فهارس لغوية للشعر العربى القديم من عمل آبل برلين ١٨٩١ :

L. Abel, Woerterverzeichnisse zur altarab. Poesie, Berlin 1891.

(٣) جورج ياكوب ، دراسات للشعراء العرب ، نقد طبعة الدكتور آبل للمعلقات ، برلين ١٨٩٣ :

G. Jacob, *Dr. Abels Muʿallaqat-Ausgabe nachgeprueft, studien in arab. Dichter I,* 1, *Berlin* 1893-4.

(٤) القصائد التسع المشهورة ، بتفسير غريبها إلخ (مخطوط يشتمل على المعلقات السبع وقصيدتى النابغة والأعشى ، ومع ذلك قصيدة ذى الرمة الأولى فى ديوانه طبع ماكارتنى ، المتحف البريطانى أول ١٦٦٢) .

(٥) وذكر تسنكر Zenker الطبعات والترجمات القديمة للمعلقات فى : BO I, No. 451-470, II, 436-9.

ويضاف إلى ذلك :

(٦) ترجمة معلقتى طرفة وعمرو بن كلثوم إلى الألمانية بقلم ركرت فى :

Die Mu'allaqat des Tarafa u. 'Amr, deutsch von Fr. Rueckert, in Lagardes Symmikta 198-206.

(٧) وترجم نولدكه خمس معلقات فى :

Th. Noeldeke, *Fuenf Mo'allaqat uebers. u. erkl. I, SBWA, CXL* (1899) *No.* 7, *II, CXLII* (1900) *No.* 5.

(٨) ترجمة معلقة طرفة إلى الألمانية بقلم جايجر فى :

B. Geiger, *Die M. des Tarafa ubeers. u. erkl., WZKM* 1905, 323-370.

(٩) ترجمة معلقة امرئ القيس إلى الألمانية بقلم جاندز :

S. Gandz, *Die M. des Imru'ulqais uebers. u. erkl., SBWA CLXX* (1913) No. 4

(١٠) ترجمة المعلقات السبع إلى الإنجليزية بقلم ليدى بلنت ، ونظمها بالشعر الإنجليزى مستر بلنت :

The seven golden Odes of pagan Arabia, known also as the Moallakat, transl. from the original Ar. by Lady Anne Blunt, done ints engl. verses by G.W. Wilfried Scawen Blunt, London 1903.

وفيما يلى طبعات أحدث من ذلك :

(١١) طبعة أحمد المحمصانى (أحد تلاميذ الشنقيطى) فى مجموعة طبعت بالقاهرة ١٣١٩ هـ .

(١٢) المعلقات العشر أو القصائد العشر الطوال ، لأحمد بن الأمين الشنقيطى ، القاهرة ١٣٢٩ هـ .

(١٣) طبعة ثانية بعنوان : المعلقات العشر وأخبار شعرائها ، القاهرة ١٣٤٥ هـ .

(١٤) وطبعت المعلقات مع ترجمتين فارسية وهندوستانية فى دهلى ١٩٠٥ .

ب - شروح :

(١) شرح أبى بكر محمد بن القاسم الأنبارى المتوفى (٣٢٧ هـ / ٩٢٩ م) :
أسعد أفندى ٢٨١٥ (انظر *MFO V*,533) ؛ ينى جامع ٢٧٨ (انظر *MSOS XV*,6)
نور عثمانية ٤٠٥٢ (انظر *ZDMG* 64, 216)

وانظر معلقة طرفة بشرح ابن الأنبارى ، نشرها أوتورشر ، إستانبول ١٣٢٩/١٩١١ ؛ ومعلقة عنترة فى : RSO IV-V ؛ ومعلقة زهير فى : MO 1913, 137-195

(٢) شرح محمد بن أحمد بن كيسان (المتوفى ٣٢٠/٩٣٢)، وهو يشرح فقط معلقات امرئ القيس وطرفة ولبيد وعمرو والحارث : برلين ٧٤٤٠؛ ويوجد شرحه لمعلقة امرئ القيس فقط فى المكتب الهندى أول ٨٠٠ ؛ ونشر شلو سنجر شرحه لمعلقة عمرو بن كلثوم عن مخطوط برلين انظر :
M. Schloessinger, *ZA* 16, 15-64

(٣) شرح أحمد بن محمد النحاس (المتوفى ٣٣٨/٩٥٠) : ليدن ٥٥٧ ؛ برلين ٧٤٤١ ؛ المكتب الهندى ثالث ١٠٤ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٢٨ ؛ امبروزيانا ثان ١٠٥ (انظر *ZDMG* 69,70) ؛ فاتيكان ثالث ١٠١٥ ؛ اسكوريال ثان ٤٠٧ ؛ القاهرة ثان ٣: ٢٢٠ ؛ نور عثمانية ٤٠٥٥ (انظر *ZDMG* 64, 215) ، عمومية ٥٠١ ؛ لاللى ١٨٥٤ (وأيضاً ٥١٨) : آيا صوفيا ٤١١٩ (انظر : *WZKM* ٢٦,٨٧) ؛ شرلولوباشا ٣٧٠ (انظر : *MFO V,* ٤٩٧) ؛ عاشر أفندى ٨٤٨/٩ (وأيضاً ٥٠٨) ؛ ينى أحمد خان ٩٨٠ (انظر : *MSOS XV,* ٨) ؛ فيضية ١٦٦٠ (انظر : *ZDMG* ٦٨,٣٨٢) ؛ كوپريلى ١٣٢٨ ، ١٣٦٥ ؛ طوبقبو ٢٣٠٩ ، ٣٢٦٦ (انظر : *RSO IV* ,٦٩٧) ؛ مكتبة شيخ الإسلام (انظر معارف جـ ٤٨ ص ٣٤٠) ؛ بنكيبور ١٠٨١ تذكرة النوادر ١٢٥ .

ونشر هاوسهير J. Hausheer معلقة زهير بشرح النحاس فى برلين ١٩٠٥.

(٤) شرح الحسين بن أحمد الزوزنى (المتوفى ٤٨٦/١٠٩٣) انظر: S. de Sacy, *Not. et Extr.* 309. *ff.* ؛ وتوجد مخطوطاتها فى كل مكان ، وكثيراً ما أعدت إعداداً مناسباً للدراسة كما فى طبعة أرنولدس ؛ وطبعها على الحجر يوحنا بن أسعد الصعبى ، لبنان ١٢٦٩/١٨٥٣ (انظر Krackovsky, *Dokl. Ak. Nauk.* 1928, *S.* 26 *ff.*) كما طبعت فى القاهرة ١٢٧٧ ، وفى الإسكندرية ١٢٨٨ ؛ ثم فى القاهرة ١٣١١ ، ١٣١٥ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٨ (مع قصيدة الأعشى : ما بكاء الكبير بالأطلال ، وثلاث قصائد للنابغة) ، وسنة ١٩٢٥ وطبعت مع تعليقات هندستانية فى دهلى ١٨٩٥ .

(٥) شرح القصائد العشر وذكر رواياتها ليحيى بن علىّ التبريزى (المتوفى ٥٠٢ / ١١٠٩) : ليدن ٥٦١ ؛ كمبردج أوّل ٦٢٦ ؛ المكتب الهندى ثالث ١٠٣ ؛ فيضية ١٦٦٢ (انظر : ZDMG 68, 282) ؛ وطبع فى القاهرة ١٣٢٤ ، ١٣٤٣ ، ١٣٥٢ .

(٥ ألف) شرح عثمان بن عبد الله بن أبى على التنوخى المعرى ، على أساس شرحى النحاس والزوزنى : القاهرة ثان ٣ : ٢٢٠ .

(٦) شرح موهوب بن أحمد الحصرى * : باريس أول ٣٢٧٩ .

(٧) شرح محمد بن على بن فضل الحسينى الطبرى ألفه ١١٥٥ ـ ٥٧ هـ = ١٧٤٢ ـ ٤٤ م : بريل ٢ ، ٢١ .

(٨) شرح عبد الله بن أحمد الفاكهى (المتوفى ١٥٦٤/٩٧٢) راغب ١١٥٤ (انظر : ZDMG ٦٤,٥٠١) .

(٩) شرح أبى سعيد الضرير الجرجانى : القاهرة ثان ٣ : ٢٢١ (مصور عن مخطوط باريسى) .

(١٠) شرح عبد الرحيم بن عبد الكريم وهو بسط لشرح الزوزنى : بريل ٣ .

(١٠ ألف) شرح على بن على الصافينبورى ، طبع بالهند ١٢٩١ هـ

(١١) شرح أحمد بن الفقيه محمد بن أبى بكر (ألفه ١٤٢٤/٨٢٨) على شهيد باشا ٨٢٥ (MFO V, ٤٩٦)

(١٢) شرح معلقات امرئ القيس وزهير وطرفة لمحمد بن بدر الدين العوفى (حوالى ١٤٧٨/٨٣٣) ؛ ليدن ٥١١ بعنوان : تحفة اللبيب .

(١٣) شرح أحمد بن محمد بن عبد الكريم الموسوى ، مؤرخ بسنة ١٢٧٣ / ١٨٥٦ : كمبردج ثالث ١٢١٦ .

(١٤) شرح الفيض السهارنبورى القرشى الحنفى (حوالى ١٢٩٩ / ١٨٨١) بعنوان : رياض الفيض شرح المعلقات ، لاهور ١٨٨٨ .

(١٥) شرح أحمد بن محمد بن إسماعيل المعافى النحوى ، أتمه

---

* كذا بالأصل ، ولعله الجواليقى ، فهو موهوب بن أحمد بن الحسن الخضر أبو منصور الجواليقى ، وربما اشتبه على المؤلف الخضر بالحصرى .

١٢٨٧ / ١٨٧٠ : القاهرة ثان ٣ : ٢٥٥ .

(١٦) نهاية الأرب من شرح معلقات العرب لأبى فراس بدر الدين الحلبى النعسانى طبع القاهرة ١٩٠٦ ، ١٣٢٩ / ١٩١١ .

(١٧) الحسيب : امرئ القيس قصيدة معلقسنن شرحى ، إستانبول ١٣١٦ هـ .

(١٨) مصطفى الغلاييني : رجال المعلقات العشر ، بيروت ١٣٣١.

(١٩) فؤاد أفرم البستانى : معلقتا طرفة ولبيد ، بيروت ١٩٢٩ (الروائع رقم ٢) .

وهنـــاك تخميس للمعلقات فى باريس أول ٣٠٧٥ (انظر سلفستر دى ساسى : *Not. et Extr. IV*, 309) ؛ كما يوجد شرح لمعلقة امرئ القيس يسمى : نظم التفسير لأبى أسامة جنادة بن محمد الأزدى الهروى (المتوفى ٣٩٩ / ١٠٠٨ وانظـــر الإرشاد لياقوت ٢ : ٤٢٦ ، والبغية للسيوطى ٢١٣) : المتحف البريطانى أول ٦٦٣٨ (= المتحف البريطانى ثالث ٦٠) .

وترجم رو Raux الفرنسى معلقة امرئ القيس ، والمقامة الثانية عشرة الدمشقية للحريرى ، والقصيدة الزينبية المنسوبة إلى علىّ ، ونشر الجميع مع شرح عربى فى باريس ١٩٠٧ ،

La Moallaka d'Imrou 'lkais etc., textes publiés avec les voyelles, un cmt. ar. et une traduction litérale en français par A. Raux, Paris 1907.

وانظر شرح النحاس على معلقة طرفة نقلا عن نسخة ليدن ، نشره رايسكه Reiske فى ليدن ١٧٤٢ ;

Taraphae Muallakah etc. edidit vertit explicarit Reiske, Lugdun — Batavorum 1742,

* * *

(٢) وإلى جانب مجموعة حماد الصغيرة المنتقاة ، وضع معاصره ومنافسه : المفضل بن محمد بن يعلى الضبى (المتوفى ١٦٤هـ/٧٨٠م ، وفى قول آخر ١٦٨ هـ ٧٨٤ م ، أو ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م) اختيارات أوسع وأغزر .

وكان المفضل ينتمى إلى بيت من بيوتات العرب ، من بنى ثعلبة بن السيد ابن ضبة . وانضم إلى شيعة العلويين ، فقاتل العباسيين مع إبراهيم بن عبد الله

ابن الحسن . وعفا عنه المنصور بعد هزيمة إبراهيم سنة ١٤٣ هـ / ٧٦٠ م ؛ وجعله مؤدباً لابنه : محمد المهدى الخليفة اللاحق . ولهذا الخليفة اختار المفضل ١٢٦ أو ١٢٨ قصيدة — وبينها أيضاً بعض مقطوعات — لسبعة وستين شاعراً . وأكثر هؤلاء الشعراء ، أى سبعة وأربعون منهم ، من شعراء الجاهلية ، وبينهم المرقشان الأكبر والأصغر وهما أقدم الشعراء المعروفين ، ونصرانيان اثنان وهما جابر بن حنىّ التغلبى (رقم ٤٢) وعبد المسيح (رقم ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٣) . ومن شعرائه كذلك أربعة عشر شاعراً من المخضرمين الذين ولدوا فى الجاهلية وأدركوا الإسلام ، ثم ستة فقط من الإسلاميين .

ويذكر صاحب الفهرست أن ابن الأعرابى روى مجموعة المفضل ١٢٨ قصيدة ، ونقص منها اثنتين أبو محمد القاسم بن محمد الأنبارى .

وسمى المفضل مجموعته فى الأصل : كتاب الاختيارات ؛ ولكنها سميت بعد ذلك ، نسبة إلى جامعها ، بالمفضليات .

ا — (انظر : فهرست ابن النديم ٦٨ ؛ كتاب الأغانى ٥ : ١٢٥ « بولاق » ؛ إرشاد لياقوت ٧ : ١٧١) .

ب — (١) طبعت كراسة من المفضليات فى ليبزج ١٨٨٥ نشر توربكه H. Thorbecke (انظر : WZKM II, 192) وفى نفس المجلة أيضاً ص 482 فستنفلد Wuestenfeld

(٢) المفضليات بشرح ابن الأنبارى ، نشر لايل مع ترجمة إنجليزية فى جزأين ، ومع فهرست فى جزء ثالث من عمل بيفان :

The Mufaddalyat, an anthology of ancient arabic Odes etc. by Ch. J. Lyall, I. arab. Text, Oxford 1921, *II. Transl. and Notes, Oxford* 1918 *III. Indices by A.A. Bevan, Gibb Mem. N. Series III, London-Leyden* 1924.

(٣) ديوان المفضليات جـ ١ (٤٠ قصيدة مع شرح ابن الأنبارى) إستانبول ١٣٠٨ هـ .

(٤) المفضليات ، نشرها أبو بكر بن عمر الداغستانى المدنى ، القاهرة ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ (انظر مقالا عن هذه الطبعة لهافنر فى

Haffner, *WZKM XIII*, 344 *ff.*

(٥) المفضليات ، شرحها حسن السندوبى ، القاهرة ١٩٢٦ .

جـ ـ مخطوطات :

(١) مخطوط يشتمل على المفضليات والأصمعيات فى مكتبة ڤينا [ذكره المؤلف فى الحديث عن الأصمعيات دون تحديد رقم أو فهرس] .

(٢) شرح ابن الأنبارى : لاللى ١٨٥٨ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٧٤

(٣) شرح المرزوقى (المتوفى ١٠٣٠/٤٢١) : برلين ٧٤٤٦ .

(٤) شرح التبريزى (المتوفى ١١٠٨/٥٠٢) : المتحف البريطانى أول (لايل) ١ : ٢١ (ولا يوجد فى المتحف البريطانى ثالث) ؛ فاتح ٣٦٩٣ (انظر *MFO V*, 502) ؛ برلين — بريل ٢٩٥ م .

(٥) وتوجد فى المكتب الهندى أول مجموعة مزجت المفضليات بالأصمعيات وتشتمل على ٧٥ قصيدة لم تنشر بعد (انظر : المتحف البريطانى أول ١ : ٢٠ *XX* ,1) .

(٢ ألف) وقد استنزفت هاتان المجموعتان — فيما يبدو — أهم محصول القصائد التى لم تدون فى دواوين الشعراء الكبار . فإن الأصمعى الأديب المشهور (المتوفى ٨٣١/٢١٦) ، الذى غالى مترجموه فى الثناء عليه كعادتهم ، فزعموا أنه كان يروى على روىّ كل حرف من حروف المعجم مائة قصيدة ، لم يجد إلا نخبة متواضعة من القصائد حين أراد جمع اختياراته . ومجموعة الأصمعى المسماة بالأصمعيات ، والمحفوظة مع المفضليات فى مخطوط يوجد فى ڤينا ، لا تشتمل إلا على ٧٢ قصيدة وقطعة ، ومجموع أبياتها ١١٦٣ فقط لكثرة ما بها من المقطوعات. وعدد شعرائها واحد وستون شاعراً ، لم يسم ثلاثة منهم ، وبقى خمسة مجهولون لا تعرف أسماؤهم من مصادر أخرى ، وأكثر الباقين من شعراء الجاهلية ، فليس إلا أربعة عشر شاعراً من المخضرمين والإسلاميين . وفيها قصيدة لكل من امرئ القيس وطرفة .

وقيل إن الأصمعيات لم تلق ما لقيته المفضليات وغيرها من الانتشار والقبول لأنها أقل اشتمالا على غريب العربية ، ولأن الأصمعى عمد فيها إلى اختصار الرواية .

ا — نشر آلورد فى برلين ١٩٠٢ كتاب الأصمعيات مع قصائد أخرى عن مخطوط كوپريلى :

Sammlungen alter ar. Dichter I, Elaçma'ijjat etc. hrsg. v. W. Ahlwardt, Berlin 1902.

ب — مخطوطات :

(١) [مختار مختلط من المفضليات والأصمعيات موجود فى ڤينا، انظر كلام المؤلف آنفاً] .

(٢) مختار مختلط من المفضليات والأصمعيات : كوپريلى ١٢٦٤ (انظر : Rescher, MSOS 1911, 178)

(٣) نسخة منقولة عن مخطوط كوپريلى ، القاهرة ثان ٣ : ٣٧ .

(٤) شرح الأصمعيات لابن الأنبارى : آيا صوفيا ٤٠٩٩ .

* * *

(٣) وربما كانت المجموعة الرابعة ، وهى : جمهرة أشعار العرب ، قد جمعت فى أواخر المائة الثالثة للهجرة. وهى مجموعة سباعية تشتمل على سبعة أقسام ، أولها المعلقات السبع ،وتحمل الأقسام الستة الباقية حـُلـًى من العناوين المختارة ، وهى : المجمهرات ، المنتقيات ، المذهبات ، المراثى ، المشوبات ، الملحمات.

وعلى حين يشتمل القسم الأخير على قصائد لشعراء العصر الأموى فحسب، تغلب فى الأقسام الأخرى قصائد الشعراء الجاهليين . وسبقت ذلك كله مقدمة فى المجازات واختلاف العلماء فى تفضيل بعض مشاهير الشعراء .

ويسمى جامعها أبا زيد القرشى . وقيل إن سند رواية أبى زيد هذا ، وهو المفضل ، كان فى المرتبة السادسة من سلالة الخليفة عمر بن الخطاب . وإذاً فلا بد أن حياته كانت فى أواخر القرن الثالث الهجرى . على أن كلا الرجلين : أبى زيد والمفضل، مجهول بالكلية فيما عدا ذلك . ويبدو لنا أن تسميتهما موضوعة على اسمى كل من أبى زيد الأنصارى النحوى المشهور وشيخه المفضل . ولكن لما كان كتاب الجمهرة معروفاً لابن رشيق (٣٩٠ — ٤٥٦/١٠٠٠—١٠٦٤) فقد يكون تم تأليفه فى ملتقى القرنين الثالث والرابع للهجرة[1] .

---

(١) وقد ظن مصطفى جواد (فى حواشى الينبوع لأبى شادى ١٧٣) أن الجمهرة صنفت فى زمن متأخر عن ذلك، لأن مؤلفها نقل عن صحاح الجوهرى (فى ص ١٦٥ س ٢٥ من طبعة بولاق =

ا ــ مخطوطات :

برلين ٧٤٥٢ ؛ توبنجن ٢٣٠ ؛ ليدن ٦٠٨/٩ ؛ باريس أول ٥٨٣٣ ؛ الجزائر أول ١٧٨٨ ؛ المتحف البريطانى أول ١٠٦٣ ، ١٦٦٢ ــ المتحف البريطانى ثالث ١١٠٧ ؛ بودليانا ١٢٩٨ ؛ أمبروزيانا ثان ١ (انظر : RSO IV, 93) ؛ فاتيكان ثالث ١٠٥٤ ، القاهرة ثان ٣ : ٧٦ ، برنستون ــ جاريت ١٢ ؛ كوپريلى ١٢٣٢ (انظر : Rescher, *MSOS* 1912, 7) ؛ عليجره ١٢٦ ؛ آصفية ١ : ١٢٤٠ ؛ وانظر :

D.B. Macdonald, *Prac. AOS Dec.* 1894, *CLXXV-CXCI.*

ب ــ طبعات :

(١) طبع قسم من الملحمات فى مارسيليا ١٨٥١ ضمن كتاب : نهاية الأرب فى أخبار العرب لابكاريوس : J. Abkarius

(٢) وطبعت جميع أشعار الجمهرة دون شرح فى : نيل الأرب فى فضائل العرب . بيروت ١٨٩٥ ، واعتمدت هذه الطبعة على نص غير النص الذى اعتمدت عليه الطبعة الثانية للكتاب الآنف الذكر بعنوان : تزيين نهاية الأرب ، بيروت ١٨٦٢ .

(٣) طبعة كاملة للجمهرة نشرها سعيد أفندى أنطون عمون فى بولاق ١٣٠٨ هـ .

(٤، ٥) وطبعت الجمهرة طبعتين أخريين ١٣٣١ ، ١٣٤٥ هـ .

وانظر : هومل ، فى بحوث المؤتمر السادس للمستشرقين :

Hommel, *Actes du VIe congr. internat. des orient. II. p. sect. I*, 387-408

وانظر أيضاً : تولدكه فى مجلة الجمعية الشرقية الألمانية :

Noeldeke, *ZDMG* 49, 290-3.

وانظر نلينو عن الطبعات المختلفة للجمهرة فى :

M. Nallino, *Le varie edizioni e stampe della G. a. al-A.* (*RSO XIII*, 4 (1932), 334-41.

=١٣٠٨) ، ولكن هذا النقل لا يوجد إلا فى حاشية على الكتاب ، ولعلها مما زيد أخيراً . كما قال إن المؤلف ينقل كثيراً عن المفضل بن مسعر ، الذى يذكر ياقوت الإرشاد ٧ : ١٧١ ، أنه توفى ٤٤٣ هـ / ١٠٥١ م ، لكنه لم يثبت أين وجد ذلك ، ولعله ظن أن المفضل الضبى الذى جعله المؤلف سنداً له هو المفضل بن مسعر .

(٣ ألف) وجمع هبة الله العلوى بن أحمد بن الشجرى (المتوفى ٥٤٢/١١٤٧) مختارات شعراء العرب ؛ ولكنه لم يستطع أن يأتى باثنتى عشرة قصيدة فى القسم الأول إلا بعد أن استخرجها من ديوانى المتلمس وطرفة ؛ كما أخذ اختياراته فى القسم الثانى من دواوين : زهير ، وبشر بن أبى خازم ، وعبيد بن الأبرص ؛ وأخذ فى القسم الثالث اختيارات من ديوان الحطيئة .

(١) ديوان مختارات شعراء العرب ، طبع على الحجر بالقاهرة ١٣٠٦ .

(٢) مختارات شعراء العرب ، ضبطها وشرحها محمود أحمد الزناتى القاهرة ١٣٤٤/١٩٢٥

* * *

(٣ ب) وجمع مصنف مجهول فيما عدا ذلك ، يسمى : محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون ، مجموعة تحتوى على ألف قصيدة (وذلك فى بغداد ٥٨٨ — ٨٩ / ١١٩٢ — ٩٣) . وجعل عنوان هذه المجموعة : منتهى الطلب من أشعار العرب (انظر : إقليد الخزانة ١٢٠) . وقد بقيت ثلاثة من الأقسام العشرة لهذه المجموعة فى : لاللى ١٩٤١ ؛ وفى القاهرة ثان ٣ : ٣٨٩ — ٩١ ، وانظر أيضاً ٣ : ٤٩٤ ؛ وراجع : محمد حسين فى : *JRAS* 1937, 433-52

* * *

(٤) وحينما انتشرت نزعة التجديد فى الشعر على عهد العباسيين ، تغير أيضاً ذوق الأدباء ، فلم يعد أحد يطيق الصبر على قراءة القصائد الطوال ، بل اكتفوا بتذوق القطع المختارة . وظهرت اختيارات كثيرة لتلبية هذه الرغبة ، مرتبة على معانى الشعر . وأقدم هذه الاختيارات ما جمعه أبو تمام الشاعر (المتوفى ٢٣١/٨٤٦) . وقد روى أن الشتاء غلب على أبى تمام فى همذان وهو عائد من خراسان إلى العراق . فأنزله أبو الوفاء بن سلمة فى ضيافته . ووقع ذات يوم ثلج عظيم فقال له وطن نفسك على المقام وأحضر له خزانة كتبه . فأقبل عليها أبو تمام وطالعها واشتغل بها . وصنف خمسة كتب فى الشعر منها كتاب : الحماسة ، وهو عنوان غلب على هذا الكتاب عند المتأخرين تسمية له بأول أبوابه . ويليه

باب : المراثى ، باب الأدب[1] ، باب النسيب ، باب الهجاء ، باب الأضياف والمديح ، باب الصفات ، باب الملح ، باب مذمة النساء . وهذه الأبواب أقل مادة من الباب الأول . وقصر أبو تمام اختياره على شعراء الجاهلية وصدر الإسلام .

ا ــ مخطوطات .

زيادة على المخطوطات الكثيرة لحماسة أبى تمام ، يوجد عدد من المخطوطات فى : جوتا : ٢١٩٣ .

ب ــ طبعات :

(١) طبع فرايتاج ديوان الحماسة فى جزأين بمدينة بن ١٨٢٨—٤٧ ، مع تعليقات من شرح التبريزى :

Hamasae carmina cum Tibrisii scoliis ed. G. Freitag, 2 *vol. Bonnae* 1828-47.

(٢) طبعات مختلفة فى مصر : بولاق ١٢٨٦ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩٦ ، القاهرة ١٣٢٢ ، ١٩١١؛١٣٣١ ، ١٣٢٥ ؛ ١٣٣٥ مع شرح مختصر .

(٣) وطبعت الحماسة فى لكنو ١٨٧٧/١٢٩٣ .

(٤) ونشرها مولوى كبير الدين أحمد ومحمد غلام ربانى مع شرح مولوى فيض الحسين فى كلكتا ١٨٥٦ .

(٥) ونشرت فى بومباى ١٢٩٩ بشرح الشيخ لقمان .

(٦) ونشرت فى بيروت ١٣٠٦ .

(٧) وانظر :

A. Krymski, *Abu Temmam Hamasa I, II, Moscou* 1912

---

(١) وطبيعى أن لفظ الأدب هنا لا يزال باقياً على معناه الأصلى وهو التأدب ، أى التربية الرفيعة . ومنه يستعمل الشاعر القديم « منقذ بن الطماح» المشهور بالجميح لفظه : تأديب ، فى بيت المفضليات رقم ٤ من القصيدة ٤ :

[يأبى الذكاء ويأبى أن شيخكم   لن يعطى الآن من ضرب وتأديب]

اشتق لفظ أدب ، اشتقاقاً ثانوياً من صيغة : آداب جمع دأب [على سبيل التوهم] ، كما كشف لأول مرة عن ذلك كارل فلرز فى: *Leipz. Kat.* 180 no. 1 (وانظر أيضاً رأى نلينو فى كتاب الأدب الجاهلى لطه حسين ص ١٨) . . وقد تطور مدلول « الأدب » بتأثير مدلول الكلمة الفارسية : « فرهنك » انظر : (Nyberg, *Hilfsbuch des Pehlevi Gl.* 70) وانتهى معناه أخيراً إلى الفن الجميل.

ج – شروح :

(١) شرح أبي محمد القاسم بن محمد الأصبهانى (المتوفى ٢٨٧/٩٠٠ انظر البغية للسيوطى ٣٨٠) : فاتح ٣٩٩٤ (انظر : MWO V, ٥٠٣)

(٢) التنبيه فى شرح مشكل أبيات الحماسة لأبى الفتح بن جنى (المتوفى ٣٩٢/١٠٠٢) : باريس أول ٣٢٨٥؛ ينى أحمد خان ٩٦٦(انظر : MSOS, XV,V)؛ طوبقبو ٢٣٦٩ (انظر : RSO IV, 697) ، القاهرة ثان ٣ : ٦٩ ؛ پاتنه ١ : ٢٠٠ ؛ وطبع فى القاهرة ١٩٢٧ .

(٢ ألف) المبهج فى تفسير أسماء شعراء الحماسة لابن جنى أيضاً : مانشستر ٤٤٣ ؛ طوبقبو ٢٥٣٣ (انظر : RSO IV, 715 ؛) القاهرة ثان ٢ : ٣٣، ٣ : ٣٢٢ والقاهرة أول ٧ : ٦٧٢؛ مكتبة شيخ الإسلام (تذكرة النوادر ١٢٩) ؛ وطبع فى دمشق ١٣٤٨ .

(٣) شرح المرزوقى (المتوفى ٤٢١/١٠٣٠) : برلين ٧٤٤٩ ؛ ليفيا ٦٠٣ ، المتحف البريطانى أول ٥٦٨ – ٦٩ ؛ كوپريلى ١٣٠٨ – و ٤ (انظر : MSO 8 S XIV,)؛ نور عثمانية ٣٩٩٩ – ٤٠٠١ ، آيا صدن ٤٠٥٨؛ لالى ١٨١٠–١٣ (انظر : MO VII 103) : فاتح ٣٩٤١–١٤٤ (انظر : MFO V, 503)؛ بايزيد ٢٦٠٤ (انظر : MFO V, 527)؛ عاطف أفندى ٢١٤٦ (انظر : MFO V, 490)؛ عمومية ٥٣٩٢–٩٣ ، ٥٥٤٧ (انظر : MFO V, 519) : فيضية ١٦٤٤ ZDMG 68, 381 ، موصل ١٩٠ ، طهران ٢ : ٢٨٨ ؛ كوپريلى ١٣١٧ (انظر : MSOS XV no 12)؛ پاتنه ١ : ٣٠٠ .

(٤) شرح ثابت بن محمد الجرجانى (المتوفى ٤٣١/١٠٣٩ ، انظر البغية للسيوطى ٢١٠ والإرشاد لياقوت ٣ : ٣٩٨) : اسكوريال ثان ٢٨٩

(٥) شرح أبى العلاء المعرى (المتوفى ٤٤٩ / ١٠٥٧) : القاهرة ثان ٣ : ٢٠١ .

(٦) الباهر فى شرح ديوان الحماسة لأبى على الفضل الطبرسى (المتوفى ٥٤٨/١١٥٣) : فيضية ١٦٤٢ (انظر ZDMG 68, 381) .

(٦ ألف) شرح التبريزى ، نسخة مكتوبة فى ٥ من ذى الحجة ٥٠٧ فى عاشر أفندى ٨٢٥٦ – ٥٧ ؛ الظاهرية فى دمشق ١٤٢٥ – ٢٦ (انظر

(Islamica IV, 542) ؛ پاتنه ١ : ٢٠٠ رقم ١٧٩١ (انظر :
Ind. Office 4631, JRAS 1939, 395

(٧) إيضاح المنهج فى الجمع بين كتابى التنبيه والمبهج لإبراهيم بن محمد بن ملكون الحضرمى (المتوفى ١١٨٨/٥٨٤) : اسكوريال ثان ٣١٢.

(٨) شرح عبد الله بن الحسين العكبرى (المتوفى ١٢١٩/٦١٦) : كوپريلى ١٣٠٧ (انظر : MSOS XV, 8) ؛ ينى ٩٣٤ (انظر MO VII, 103) بروسه ، مدرسة خراج زاده ١٥ (انظر : ZDMG 68, 47) .

(٩) إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله الحسين بن على النمرى البصرى (المتوفى ٩٩٨/٣٨٨) لأبى محمد الحسن بن أحمد الغندجانى (حوالى ١٠٣٦/٤٢٨ راجع الأنساب للسمعانى ورقة 412 r والإرشاد لياقوت ٤ : ٢٢ ومعجم البلدان له ٣ : ٨٢٠ ، والبغية للسيوطى ٢١٧) : القاهرة ثان ٣ : ١٤ .

(١٠) مقتضى السياسة فى شرح نكت الحماسة ليوسف بن قزاوغلى (المتوفى ١٢٥٧/٦٥٤) : المتحف البريطانى ثان ١١٠٨ (انظر : ٣٤٧ مكتبة المدرسة الكلية الإستامبولية R 318 وانظر فى ZS III 252) .

(١١) شرح أبى الرضا على فضل الله بن على الراندى القاشانى (المتوفى بعد سنة ١١٥٤/٥٤٩ ، انظر الأنساب للسمعانى ورقة 437 f) : المتحف البريطانى أول ١٦٦٣ .

(١٢) شرح لمجهول : ميونيخ ٨٩٩ .

(١٣) أسرار الحماسة لسيد بن على المرصفى (كان سنة ١٣٤٥/ ١٩٢٦ أستاذاً بالأزهر ، طبع بالقاهرة ١٩١٢/١٣٣٠) [١] .

ونظم الطبيب : المظفر بن أحمد الأصفهانى ديواناً عارض فيه ديوان الحماسة بيتاً بيتاً : وذلك فى عهد ملكشاه السلجوقى (٤٦٥ — ٤٨٥/ ١٠٧٢ — ١٠٩٢) ، انظر ابن القفطى ص ٣٢٨ .

---

(١) يبدو أن الشرح المذكور فى : جوتا ٢١٩٣ عن فهرس الجزائر ص٨ والمنسوب إلى أبى على الحسن بن على الاستراباذى متحد مع : الجزائر ١٧٩٠ ، حيث ذكر المؤلف باسم أبى على فقط ، ويؤخذ منه أنه تلخيص من شرح التبريزى .

* * *

(٥) وجمع منافس أبي تمام : البحترى (المتوفى ٢٨٤/٨٩٧) مختارات سميت أيضاً : « الحماسة » . وهى مقسمة إلى ١٧٤ باباً ، وتشتمل على قطع ، وكثيراً أيضاً على أبيات مفردة فى مختلف معانى الشعر ، ولم تنل حماسة البحترى هذه من الذيوع والنجاح ما نالته حماسة أبى تمام . ولذلك لم تبق لنا منها إلا نسخة واحدة فى مكتبة ليدن ٨٨٩ .

(١) حماسة البحترى أبى عبادة الوليد بن عبيد (٢٠٥ — ٢٨٤ هـ) تصوير بالحجر عن مخطوط مكتبة جامعة ليدن مع فهارس من عمل جابر ومرجليوث ، ليدن ١٩٠٩ :

The Hamasah of al-Buhturi etc. Leiden 1909

انظر . Goldziher, *WZKM XI*, 161 *ff.*

J. Krackovsky, *Zap. vost. otd. XXI*, 1912, 1-12;

(٢) حماسة البحترى ، مطبوعة فى بيروت ١٩١٠ عن نسخة ليدن الوحيدة مع مقدمة ونقد من عمل لويس شيخو : (انظر :

MFO *Beyrouth* 1910, *II, IV, V :*

(٣) مختارات أشعار العرب ، نشرها محمد محمود الرافعى ، القاهرة ١٣٣٠/١٩٢٢ .

(٤) حماسة البحترى ، نشرها كمال مصطفى ، القاهرة ١٩٢٩ .

— وانظر بحثاً لنولدكه عن حماسة البحترى فى :

Th. Noeldeke, *Beitraege, p.* 183-99,

— وبحثاً لجابر فى مجلة الجمعية الشرقية الألمانية :

Geyer, *ZDMG* 47, 418.

(٥ ألف) وصنفت اختيارات كثيرة فى الأزمنة المتأخرة بعنوان : الحماسة . ونذكر من ذلك على وجه الخصوص :

ا — حماسة الخالديين ، أو كتاب الأشباه والنظائر ، للأخوين : أبى عثمان سعيد (المتوفى حوالى ٣٥٠/٩٦١) . وأبى بكر محمد (المتوفى ٣٨٠/٩٩٠) ابنى هاشم الخالدى ، وكانا من شعراء سيف الدولة الحمدانى .

انظر فهرس دار الكتب المصرية أول ٤ : ٢٠٢ ، ثان ٣ : ١٢ ب .

ب ــ حماسة ابن الشجرى (انظر رقم ٣ ألف) .

(١) باريس أول ٦٠١٨ .

(٢) وطبعها كرنكو Fr. Krenkow فى حيدر آباد ١٣٤٥ .

جـ ــ الحماسة المغربية ، جمعها يوسف بن محمد البياسى فى تونس ١٢٤٨/٦٤٦ .

(١) فاتح ٤٠٧٩ (انظر : *MFO V*, 505)

(٢) ويوجد مختصر منها فى مكتبة : جوتا ١٣ .

د ــ الحماسة البصرية ، جمعها صدر الدين على بن أبى الفرج البصرى ، وقدمها سنة ٦٤٧ / ١٢٤٩ إلى الملك الناصر أمير حلب :

اسكوريال ثان ٣١٣ ؛ نور عثمانية ٣٨٠٤ ؛ راغب ١٠٩١ (*ZDMG* 64, 211) عاطف أفندى ٢٠٥٣ (*MFO V*, 489) ؛ عاشر أفندى ٧٨٧ (*MFO V*, 588) ؛ القاهرة ثان ٣ : ٩٠ ، رابع ب ٤٦ ، تيمور باشا (انظر مجلة المجمع العلمى فى دمشق ٣ : ٣٤٢) .

* * *

(٦) وجمع الأدباء ــ عدا الاختيارات ودواوين الشعراء الخاصة ــ دواوين للقبائل أيضاً[١] . ولم يبق لنا من ذلك إلا ديوان هذيل ، الذين يوطنون إلى العصر الراهن فى سراة هذيل بين مكة والمدينة ، وهى تمتد جنوباً إلى الطائف . وأقل شعراء هذا الديوان جاهليون ، وأكثرهم إسلاميون .

وكانت نسخة من ديوان هذيل ، مكتوبة سنة ٢٠٠ هـ/٨١٦ م ، لا تزال باقية عند عبد القادر البغدادى صاحب خزانة الأدب[٢] . ونقح الديوان من

---

(١) انظر : J. Goldziher, *Some notes on the Diwans of the Arabic Tribes*, *JRAS* 1897, 325-34.

وانظر أيضاً : إقليد الخزانة ص٥ وما بعدها لعبد العزيز الميمنى . ويروى أن أبا عمر الشيبانى جمع أشعار أكثر من ثمانين قبيلة ، ونقل الآمدى فى كتاب المؤتلف والمختلف (طبع كرنكو) كثيراً من أخبار من جمعوا أشعار القبائل .

(٢) انظر : خزانة الأدب للبغدادى ٢ : ٣١٧ .

جديد الإمام اللغوى أبو سعيد السكرى بعد سنة ٢٧٥هـ / ٨٨٨ م . ورواه الرمانى عن الحلوانى تلميذ السكرى ، الذى سماه ابن النديم فى الفهرست[1] : أبا سهل أحمد بن عاصم ، ولكن صاحب الخزانة حين ذكر كتابه فى الشعراء المنسوبين إلى أمهاتهم سماه : أحمد بن أبى سهل بن عاصم[2] .

وبقى مختصر لشرح السكرى فقط . وذكر السيوطى رواية للعسكرى[3] ، كما ذكر البغدادى رواية أخرى للأصمعى[4] .

ا ـ مخطوطات :

ليدن ٥٧٦ ؛ القاهرة ، نسخة مكتوبة فى المدينة ١٢٨٤ هـ عن أصل مكتوب سنة ٨٨٢ هـ ؛ وقد أكمل صاحبها نسخة ناقصة من رواية السكرى بنسخة أخرى لم تذكر فى النصوص من رواية أديب مجهول ، (انظر : J. Hell, *ZDMG* 64, 659 *ff* وانظر :

(*Aufs. zur Kultur-und Sprachgeschichte, E. Kuhn gewidmet,* 1912 *S.* 217 *ff.*)

وقد نقل لندبرج Landberg عن هذه النسخة ديوان أبى ذؤيب ، الموجود الآن فى ييل Yale . وهناك نسخة حديثة أخرى لم تنقل عن هذه النسخة مثل : القاهرة ثان ٣ : ١٣ (أدب شعر) ومثل : فاتيكان ثالث ١١٩٣ .

ب ـ طبعات :

(١) أشعار الهذليين ج ١ نشره كوزجارتن فى لندن ١٨٥٤ :
J.G.L. Kosegarten, *The Hudsailian Poems vol. I London* 1854.

(٢) أشعار الهذليين ، ترجمة ألمانية بقلم آبشت ، نامسلاو ١٨٧٩
Ash'ar ul-Hudalijjina, Leutsch von R. Abicht, Namslau 1879

---

(١) انظر : الفهرست لابن النديم ص ٨٠ س ٦ وانظر : (Goldziher, *DLZ*, 1895, 1451)

(٢) انظر : خزانة الأدب للبغدادى ١ : ١١ ، ٢٩١ ، ٥٥٧ ؛ ٢ : ٥٠٨ ، ٥١٠ ؛ ٤ : ٢٣١ ، ٥٧٣ .

(٣) انظر : شرح شواهد المغنى للسيوطى ١٩٤ س ٧ .

(٤) انظر : خزانة الأدب للبغدادى ١ : ١٣٣ ؛ ٢ : ٢٨٦ ، ٣٦٤ .

(٣) القسم الأخير من أشعار الهذليين ، نشره ڤلهاوزن مع ترجمة ألمانية ، برلين ١٨٨٧ :

J. Wellhausen, *Letzter Teil d. Lieder d. Hudhailiten (Skizzen u. Vorarbeiten I, Heft, Berlin* 1867)

(٤) حول شرح ديوان الهذليين بقلم ڤلهاوزن : *ZDMG* 39, 411-80

(٥) ديوان مليح بن الحكم الهذلى مع ترجمة بقلم بروى ؛

Die Gedichte des Hudal. Mulaih b. al-Hakam uebers. v. H.H. Braeu, ZS V, 69-94, 262-87 (*ZS VI,* 5-9) انظر مقالا عن المترجم فى :

(٦) لاميّة أبى كبير الهذلى نشرها بيركتّرفتش فى المجلة الآسيوية عدد يوليو — سبتمبر ١٩٢٣ :

La Lamiyya d'Abou Kabir par F. Bajraktarevic, JAS, Juillet-Sept. 1923, 59-115.

(٧) ديوان أبى كبير الهذلى نشره الكاتب السابق بشرح السكرى مع ترجمة إلى الفرنسية وتعليقات فى المجلة المذكورة عدد يوليو — سبتمبر ١٩٢٧ .

(٨) دواوين هزلية جديدة نشرها يوسف مع ترجمة ألمانية ج ١ ديوان أبى ذؤيب ؛ هانوفر ١٩٢٦ ج ٢ ديوان ساعدة بن جؤية وأبى خراش والمتنخل وأسامة بن الحارث ، ليبزج ١٩٣٣ :

Neue Hudailiten-Diwane, hrg. u. uebers. von J. Hell, I, Hannover 1926 *II, Leipzig* 1933.

وانظر بحث كاسل عن : آخر أشعار الهذليين ، فى :

W. Caskel, *der Abschluss d. Carmina Hudsailitarum, OLZ XXXIX*-3, 1936, 129-34.

وانظر أيضاً : G.V. Grunebaum, *WZKM XLIV,* 221-5.

— وذكر الأغانى (بولاق ١٩ : ٨٢، ٨٣) أن الأصمعى جمع أشعار بنى جعدة ، كما ذكر (فى ج ٥ : ١٧١) أن الأصمعى أيضاً جمع أشعار الأنصار .

— وجمع السكرى أشعار اليهود ، وأكمل هذه المجموعة محمد بن جعفر الطيالسى . (انظر : المختارات عند المذاكرات ، فى أسماء بعض الشعراء ونماذج من أشعارهم ، نشره جاير فى : (R. Geyer, *SBWA* 203 No. 4, 1927)

* * *

(٧) وصنف ابو سعيد السكرى كتاب: أخبار اللصوص ، وجمع فيه أشعار لصوص البدو المشهورين . وفى هذا الكتاب ديوان : طهمان بن عمرو الكلابى ، الذى عاصر عبد الملك بن مروان .

ا — مخطوطات :

(١) يوجد ديوان طهمان مخطوطاً ، فى مكتبة ليدن ٥٨٢ .

ب — طبعات :

(١) وطبعه آلورد عن النسخة السابقة فى :

W. Ahlwardt, *Opuscula arabica, Leyden-London-Edinburgh* 1850.

— وذكر ابن حزم (فى كتاب طوق الحمامة ص ٦٥) أنه درس ديوان طهمان بشرح أبى جعفر النحاس على أبى سعيد القنّى الجعفرى فى جامع قرطبة .

— وتوجد أشعار أخرى لطهمان فى : بودليانا ٣١٥ ؛ اسكوريال ثان ٣٦٣ ، ٤٦٦ ؛ بولونيا ٤٩٦ — ٩٨ .

— كما توجد قطع من كتاب أخبار اللصوص فى معجم البلدان لياقوت وشرح الحماسة للتبريزى وغيرهما .

* * *

(٨) وكذلك عنى الأدباء المتقدمون بأحوال الشعراء، واجتهدوا فى ترتيبهم من الناحيتين التاريخية والفنية على مثال الكتب المصنفة فى طبقات المحدثين .

فصنف كل من الشاعرين : دعبل بن على الخزاعى[١] (المتوفى ٢٧٦/٨٦٠) ، وابن المعتز ، طبقات للشعراء . ولكن يبدو أقدم من هذين كتاب : طبقات الشعراء لمحمد بن داود[٢] ، الذى ذكره الجهشيارى فى كتاب الوزراء[٣] .

وبقى لنا كتاب : طبقات الشعراء لمحمد بن سلام الجمحى المتوفى ٢٣١/٨٤٥) ، وكتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة (المتوفى ٢٧٦/٨٨٩) .

واكتفى محمد بن عمران المرزبانى (المتوفى حوالى ٣٨٠/٩٩٠) بترتيب

---

(١) وذكر صاحب الخزانة طبقات دعبل فى ص ١٢١ من الجزء الثالث .

(٢) انظر فهرست ابن النديم ص ٤٨ ، ١١٠ ، ١٦٦ .

(٣) ص ٢٥٩ س ٥ .

الشعراء على حروف المعجم فى كتابه : معجم الشعراء . ولكنه فصل الكلام عن الشعراء فى كتابين آخرين لم يصلا إلينا ، وهما : المفيد فى أخبار الشعراء وأحوالهم فى الجاهلية والإسلام ودياناتهم ونحلهم ، وكان فى نحو خمسة آلاف ورقة ؛ والمونق فى أخبار الشعراء الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين على طبقاتهم ، فى نحو خمسة آلاف ورقة كذلك[١] .

وقد أغنى عن كل هذه الكتب كتاب : الأغانى ، لأبى الفرج الأصبهانى ؛ كما أن عبد القادر البغدادى (المتوفى ١٠٩٣/١٦٨٢) جمع : خزانة الأدب ، وهى شرح على شواهد رضى الدين الاستراباذى فى شرحه على كتاب الكافية فى النحو لابن الحاجب ، واستفاد فى ذلك من مصادر قديمة لم تصل إلينا ، فهو يقدم أخباراً قيمة عن الشعراء لا نجدها عند غيره .

(١) طبعت خزانة الأدب فى أربعة أجزاء بمطبعة بولاق ١٢٩٩ ﻫ .

(٢) وطبع منها جزءان بالقاهرة ١٣٤٤ . .

(٣) وطبع منها أربعة أجزاء بالقاهرة ١٣٤٨ — ٥٢ .

(٤) وانظر بحث جويدى :

J. Guidi, Sui poeti citati nell'opera H. Atti dei Lincei, III, 273, 92, Roma 1887.

(٥) وانظر : إقليد الخزانة ، فهرس للخزانة بقلم محمد عبد العزيز الميمنى ، لاهور ١٩٢٧ .

---

(١) انظر الإرشاد لياقوت ٧ : ٥٢ .

الفصل السابع

الشعراء الستة

اختار قدامى الأدباء ستة من شعراء الجاهلية ، جعلوهم فى المرتبة الأولى من التفوق والشهرة . ولعلهم فضلوهم على غيرهم لأنهم هم الذين أمكنهم أن يجمعوا لهم دواوين أطول وأكمل .

ويصرح الفرزدق بأسماء أخرى من أشهر شعراء الجاهلية[1] ، غير أنه يسقط عنترة بالكلية ، ويعد أول الشعراء : المهلهل خال امرئ القيس[2] . وتبع الفرزدق فى ذلك ابن قتيبة[3] . ولكن عمر بن شبة (المتوفى ٢٦٢/٨٧٥) يذكر أن تغلب وحدها هى التى تعد المهلهل أول الشعراء ، على حين تعد قبائل أخرى غيره[4] .

وقال محمد بن سلام الجمحى : سألت يونس النحوى عن أشعر الناس فقال : لا أومئ إلى رجل بعينه ، ولكنى أقول : امرؤ القيس إذا غضب ، والنابغة إذا رهب ، وزهير إذا رغب[5] .

ا ـ مخطوطات :

باريس أول ٣٢٧٤ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٢٦ ؛ الرباط أول ٣١٣ ؛ تيمور باشا : مجلة المجمع العلمى بدمشق ٣ : ٣٤٢ .

---

(١) انظر النقائض نشر بيفان ، القصيدة ٣٩ ، الأبيات ٥١ – ٥٩ .

(٢) انظر : الشعر والشعراء ص ١٦٤ – ١٦٦ ؛ والأغانى طبعة الساسى ١٤٠ – ١٥٢ ؛ وخزانة الأدب ١ : ٣٠٢ – ٣٠٤ .

(٣) انظر الشعر والشعراء ١٦٤ .

(٤) انظر : المزهر للسيوطى ٢ : ٢٣٨ ؛ وانظر طبقات الشعراء للجمحى ص ٤٣ والموشح للمرزبانى ٧٤ .

(٥) انظر : إرشاد الأديب لياقوت ٧ : ٣١٠ .

ب – طبعات :

(١) نشر آلورد دواوين الشعراء الستة من جمع الأصمعى برواية الأعلم الشنتمرى ، لندن ١٨٧٠ :

The Diwans of the six ancient arabic Poets ed. W. Ahlward, London* 1870 *etc.

(٢) خمسة دواوين العرب : النابغة الذبيانى ، عروة بن الورد ، الفرزدق ، حاتم الطائى ، علقمة الفحل ، بيروت ١٣٢٧ .

حـ – شروح :

(١) شرح محمد بن إبراهيم بن محمد بن خروف الحضرمى (المتوفى ١٢١٢/٦٠٩) : الرباط أول ٣١٤ .

(٢) شرح ديوان الشعراء الستة للبطليوسى : فيض الله ٩٤٠ .

(٣) شرح لمجهول : القاهرة ثان ٣ : ١٩٨ .

(٤) العقد الثمين فى شرح دواوين الشعراء الثلاثة الجاهليين : طرفة وزهير وامرئ القيس بيروت ١٨٨٦ .

– وانظر كتاب الروائع للبستانى جـ ٣ بيروت ١٩٢٧ .

(١) النابغة الذبيانى زياد بن معاوية . عاش فى النصف الأخير من القرن السابق على ظهور الإسلام ، ونادم ملوك الحيرة : المنذرين الثالث والرابع والنعمان بن المنذر أبا قابوس . واستوجب سخط الأخير عليه ، لما يروى من أنه وصف يوماً حسن زوجة النعمان فى شعر أثار غيرته وغضبه . ولكن حقيقة الأمر – فيما يبدو – هى أن النابغة كان قد واصل بنى غسان فى دمشق ، وهم أعداء اللخميين ، فظن النعمان به الغدر وعدم الوفاء له . وهرب النابغة منه فوجد ملجأ فى بلاط عمرو بن الحارث ، وأكرمه عمرو وابنه النعمان . فلما مات النعمان بن عمرو بن الحارث رجع النابغة إلى الحيرة ، ونال عفو أبى قابوس وحظوته من جديد ، ولكنه لم يتمتع طويلا بذلك ، فقد وقع أبو قابوس بعد ذلك بقليل فى أسر خسرو الثانى ، الملك الساسانى فى فارس ، ولم يلبث أن مات فى محبسه .

وحينئذ رجع النابغة إلى قبيلته بنى ذبيان، الذين كان يرعى مصالحهم دائماً عند أولى حظوته من الأمراء ، وبقى هناك إلى أن مات .

(١) الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٧٠ — ٨١ ؛ الأغانى (بولاق) ٩ : ١٦٢ — ١٧٦ ، (السادسى) ٩ : ١٥٤و١٧٠ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٥ : ٤٢٤ — ٤٢٩ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٢٨ ؛ دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٣ : ٨٦٨ — ٨٧٠ .

ب — مخطوطات :

(١) ديوان النابغة : مشهد XV 14, 4

(٢) مجموعة من أشعار النابغة ضمن مجموعة شيفر ٦٥ .

(٣) مثل المجموعة السابقة فى الفاتيكان ثالث ١١٩٣ .

(٤) شرح ديوان النابغة لابن السكيت : طبقبو ٢٦٥٣ (RSO IV, 786)

(٥) شرح ديوان النابغة للتبريزى : فيض الله ١٩٦٢ .

(٦) شرح ديوان النابغة للأعلم الشنتمرى : أميروزيانا ثان ١٣٢ (ZDMG 69, 69) .

(٧) شرح ديوان النابغة مع ديوان امرئ القيس لمجهول : القاهرة ثان ٣ : ٢٠٧ .

حـ — طبعات :

(١) ديوان النابغة ، نشره ديرنبورج فى المجلة الآسيوية ١٨٦٨ — ٩ :

Le Diwan de Nabigha publ. par H. Derenbourg, JAs. 1868-9

(انظر بحثاً عن ذلك لسوسين Socin — *ZDMG* 31, 669 *ff.*)

(٢) أشعار للنابغة لم تطبع قبل ، نشرها ديرنبورج فى المجلة الآسيوية نقلا عن مخطوط مجموعة شيفر :

H. Derenbourg, *N. Dh. inédit d'après le ms. ar.* 65 *de la collection Schéfer, JAs sér.* 9 *t.* 13, *S.* 169 *ff*

(٣) توضيح البيان عن شعر نابغة بنى ذبيان ، لمصطفى أفندى أدهم القاهرة ١٩١٠ ؛ بيروت ١٩٢٩ .

— وروى دغفل النسابة (الذى وفد على معاوية ، انظر الفهرست ص ٨٩)

فى كتاب التظافر والتناصر خطبة مسجوعة للنابغة ، خاطب بها الحارث الغسانى ليطلق أسارى قبيلته (انظر : التحفة البهية ، طبع الآستانة ١٣٠٢ ص ٣٨) .

— ومن قصائد النابغة القصيدة رقم ٧ فى ديوانه ، وهى تلفت النظر لأن أبياتها الثلاثة والثلاثين كلها نسيب خالص .

— ويقول الحصرى (فى زهر الآداب ٢ : ٢٠٣ على هامش العقد الفريد) : « من أحسن تخلص شاعر إلى معتمده قول النابغة الذبيانى :

فكفكفت منى عبرة فرددتها	على النحر منها مستهل ودامع
على حين عاتبت المشيب على الصبا	وقلت ألما أصح والشيب وازع
وقد حال هم دون ذلك شاغل	مكان الشغاف تبتغيه الأصابع
وعيد أبى قابوس فى غير كنهه	أتانى ودونى راكس فالضواجع

وهذا كلام متناسب تقتضى أوائله أواخره ، ولا يتميز منه شىء عن شىء » .

— ونقل الراغب الأصفهانى ، فى كتاب المحاضرات ص ٤٠ ، أن أبا عمرو بن العلاء كان يقدم النابغة بعد امرئ القيس (ونقل مع ذلك رأى الأصمعى فى جماعة من الشعراء) .

— ويظن طه حسين — فى الأدب الجاهلى ص ٣٣٦ وما بعدها — أن المنحول كثير فى ديوان النابغة لأن طابع الدرس والاختيار الواعى يبرز فيه بقوة .

(٢) عنترة بن شداد (وقيل : ابن عمرو ، أو : ابن معاوية) العبسى ، كان ابن جارية حبشية سوداء تدعى : زبيبة . ويعد لذلك من أغربة العرب . وكان شداد أبوه لا يعترف به ابناً بل عبداً له . ولكن عنترة محا عن نفسه عار مولده بما أظهره من شجاعة فى حرب داحس والغبراء[1] ، حيث اعترف به

---

(١) انظر : August Müller, *Der Islam I*, 5 *ff.*

أبوه وألحقه بنسبه . وقتل عنترة فى الغارة على بنى نبهان من طيئ ، بعد أن صار أشهر أبطال العرب .

وما تزال ذكرى عنترة بوصفه أشهر أبطال العرب باقية إلى اليوم فى قصة عنترة وفى كثير من أسماء الأماكن .

وفن عنترة الشعرى ، الذى نعرفه من معلقته بصورة أساسية ، هو فى حقيقته فن بدوى نموذجى ، ولكنه يتسم مع ذلك ببعض ملامح حديثة ، حيث يرسم موقفاً غرامياً على نحو قريب من أسلوب عمر بن أبى ربيعة ، وحيث يقرن النسيب ببعض الأوصاف والموضوعات الأخرى ، كما فى قصيدة رقم ٢٠ من الديوان الذى نشره « آلورد » .

ا — الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٣٠ — ٤ ؛ الأغانى (بولاق) ٧ : ١٤٨ — ٥٣ ، (ساسى) ٧ : ١٤١ — ٦ ، فؤاد أفرم البستانى فى المشرق ج ٢٨ : ٥٣٤ — ٤٠ ، ٦٣١ — ٤٧ ، وفى الروائع ج ٢٧ ؛ عنترة الشاعر الجاهلى بقلم توربكه ليبزج ١٨٦٧ :

H. Thorbecke, *Antarah, ein vorislamischer Dichter, Leipzig* 1867.

عنترة البطل العربى لجولدزيهر ، فى مجلة جلوبس ج ٦٤ ، ص ٥٦ — ٧

J. Goldziher, *Der arab. Held Antar in d. geographischen Nomenklatur, Globus LXIV*, 65-7.

ملاحظات على صحة الشعر العربى الجاهلى بقلم آلورد ، جرايفسفالد ١٨٧٢ :

W. Ahlwardt, *Bemerkungen ueber die Echtheit d. alten arab. Gedichte, Greifswald* 1872.

ب — منية النفس فى أشعار عنترة بن شداد العبسى ، انتخاب إسكندر أغا ابكاريوس ، بيروت ١٨٦٤ .

— ديوان عنترة ، نشر الخورى ، الطبعة الثالثة ، بيروت ١٨٨٨ (DB, III 3572) ؛ طبعة أخرى ، بيروت ١٩٠١ ؛ طبعة أخرى مع تعليق بقلم رشيد عطية ، ببيروت .

— الديوان طبع القاهرة ١٣١٥ ، ١٣٢٩ (مع تعليقات لمحمد العنانى)

— وفى نسخة توجد فى بوهار رقم ٤٣٦ ، (١٤) نسبت إلى عنترة

قصيدة على روى اللام المكسورة قالها فى معارضة قصيدة الربيع بن زياد العبسى ، ولا توجد هذه القصيدة عند آلورد .

* * *

(٣) طرفة[١] بن عمرو بن العبد البكرى . وكان ابن أخى المرقش الأصغر[٢] . وقضى طرفة شطراً من حياته فى بلاط : عمرو بن هند ، الذى ملك الحيرة حتى سنة ٥٦٨ ، أو ٥٦٩[٣] م ، وكان ينادم أخاه أبا قابوس .

ورويت فى وفاة طرفه قصة كثيرة اختلاف الرواية . ويذكر الأعلم الشنتمرى[٤] أن طرفة حينما قدم على والى البحرين ، ومعه الكتاب الذى أمره فيه الملك بقتل طرفة ، نصحه الوالى وكان قريباً له بالهرب ، فأبت على طرفة عزة نفسه أن يهرب ، واضطر الوالى إلى التنال عن ولايته ؛ فنفذ القتل فى طرفة والٍ آخر ولاه المَلِكُ من بعده[٥] .

ولكن يبدو أن طرفة لم ينادم أبا قابوس فى الحيرة ، وإنما نادم أخا الملك من أبيه ، وهو عمرو بن مامة ، فى اليمامة ، وكان التجأ إلى قبيلة مراد من عداوة أخيه . فعاقب الملك طرفة بأخذ إبله التى تركها فى « تبالة » من ديار بنى لخم ؛ فهجاه طرفة بأشعار مقذعة .

وفضل النقاد العرب طرفة على سائر الشعراء بإجادته وصف الناقة فى معلقته على نحو لم يسبق إليه[٦] ، ويميل بعضهم إلى عده أشعر شعراء الجاهلية .

---

(١) يذكر السيوطى فى شرح شواهد المغنى ٢٧٢ أنه سمى طرفه ببيت قاله : كما سمى كل من المتلمس وأفنون التغلبى ببيت من شعرهما ، انظر النقائض طبع بيفان ٨٨٦ ، وأورد الجاحظ فى كتاب البيان ١ : ١٤٩ والسيوطى فى شرح شواهد المغنى ١٧ نخبة من أسماء شعراء سموا بأبيات لهم.

(٢) انظر : Ahlward, Samml. I, 8 ؛ وقد ذكر طرفة المرقش الأكبر وحبيبته أسماء فى البيت ٢٢ من القصيدة ١٣ من ديوانه .

(٣) انظر : Th. Noeldeke, *Geschichte d. Perser n. Araber zur Zeit d. Sasaniden*, S. 170 ff.

(٤) انظر ديوان طرفة ، نشر سيلجزون . Seligsohn ص ٩٩ — ١٠٠ .

(٥) وهذا من قبيل القصص الذى يقصد به جذب الانتباه بتأخير حل العقدة القصصية .

(٦) ونقل قدامة فى نقد الشعر قولا لعمر فى مدحه .

ا ــ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٨٨ ــ ٩٦ ؛ الأغانى ٢١ : ١٨٥ ــ ٢١٠ ؛ الموشح للمرزبانى ٥٧ ، المعجم له ٢٠١ ؛ الخزانة ١ : ٤١٤ــ١٨ ؛
وانظر A. Perron, *JAs III t.* 9 *p.* 46,215 وانظر :

Fr. Rueckert, *Sieben, Buecher morgenlaendischer Sagen u. Geschichten,* 1-4, *Stuttgart* 1837 *S.* 136.

وانظر كتاب آلورد : ملاحظات إلخ انظر ترجمة عنترة :

Ahlwardt, *Bemerkung etc. S.* 57-61.

وانظر رسالة للدكتوراه من عمل ڤاندنهوف تشتمل على ترجمة معلقة طرفة إلى اللاتينية ، برلين ١٨٩٥ :

B. Vandenhoff, *Nonnulla Tarafae poetae carmina ex arabico in latinum sermonem versa notisque adumbrata, Diss. Berlin* 1895.

وانظر كرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ٧١٧ ــ ١٨.

ب ــ :

(١) نشر سيلجزون Seligsohn ديوان طرفة بشرح الأعلم فى باريس ١٩٠١ :

Diwan de T.B.A. al-B. accompagné du comt. du Yousouf al-ʿAlam de Santa Maria éd. M. Seligsohn.
(*Bibl. de l'Ecole des Hautes Et.* 128), *Paris* 1901.

(وانظر فى هذه الطبعة : (Noeldeke, *ZDMG* 56, 160 *ff*

٢ ــ وطبع أحمد بن الأمين الشنقيطى ديوان طرفة برواية ابن السكيت فى قازان سنة ١٩٠٩ .

(٣ ألف) : الخرنق أخت طرفة .

سيأتى ذكر ديوا نهافى ترجمة الخنساء .

(٣ ب) : المتلمس خال طرفة ؛ وهو لقب غلب على الشاعر ببيت[١] قاله . واسمه جرير بن عبد المسيح الضُّبَعى ، وقيل إن اسم أبيه عبد العزى ، ولعله ولد وثنياً فتنصر .

---

(١) انظر قول المتلمس :

فهذا أوان العرض حى ذبابه زنابيره والأزرق المتلمس

أما شعره فبعضه متعلق بأيام القبائل فى شرق الجزيرة ، وبعضه فى هجاء ملك الحيرة . وإذا صح ما زعمه بعض العلماء من أن ضرب المثل بصحيفة المتلمس ، وما روى فى ذلك من قصة الصحيفة المختومة التى أرسلها ملك الحيرة إلى والى البحرين يأمره بقتل المتلمس وابن أخته طرفة ، كل ذلك موضوع على أساس بيت قاله المتلمس [١] ، فلا بد أن تكون القصيدة [٢] التى تفترض وقوع هذه القصة منحولة . ويذكر العينى فى شرح الشواهد الكبرى أن أبا مروان النحوى * هو الذى صنع هذه القصيدة [٣] .

ا ـ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٨٥ ـ ٨٨ ؛ الأغانى (الساسى) ٢١ : ١٢٠ ـ ٣٧ ، .

ب ـ :

(١) ديوان المتلمس ، جمع الأصمعى ، ويحتوى على قطع مع تعليقات للأثرم (المتوفى ٢٣٠ / ٨٤٤) : المتحف البريطانى أول ١٤٠٧ ؛ المكتب الهندى ثالث ١١٠ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٥١ ، ثان ٣ : ١٤٥ ؛ آيا صوفيا ٣٩٣١ .

(٢) شرح ديوان المتلمس لأبى عبيدة معمر بن المثنى ، القاهرة ثان ٣ : ٢٠٦ .

(٣) نسخة قديمة من ديوان المتلمس فى مكتبة كرنكو .

---

(١) البيت ٢ من القصيدة رقم ٢ بالديوان .

(٢) القصيدة رقم ٩ فى الديوان .

* لم يتدبر المؤلف كلام العينى فى الموضع الذى ذكره ، وإنما ذكر العينى أن أبا مروان النحوى هو صاحب البيت المشهور :

ألقى الصحيفة كى يخفف رحلها   والزاد حتى نعله ألقاها

وإن ظن بعض العلماء أن هذا البيت للمتلمس لما تبادر فى ذهنه من لفظ الصحيفة ، والظاهر أن المؤلف يقصد هذا البيت الذى وهن نسبته إلى المتلمس ، ولكن القصة لا تعتمد على هذا البيت ، بل بيت المتلمس هو :

ألقى الصحيفة لا أبا لك إنه   يخشى عليك من الحباء النقرس

وقد تردد صدى هذه القصيدة عند كثير من الشعراء بعد المتلمس .

(٣) انظر شرح الشواهد الكبرى للعينى على هامش خزانة الأدب للبغدادى : ٤ ١٣٤ .

(٤) أشعار المتلمس بالعربية والألمانية من عمل كارل فلرز ، ليبزج ١٩٠٣ :

Die Gedichte des Mut., ar. u. deutsch a. K. Vollers, Leipzig 1903 (*Beitr. z. Ass. u. sem. Sprachen V*).

(٥) ديوان المتلمس ، نشره لويس شيخو فى : شعراء النصرانية ٣٣٠ — ٣٤٩ ، وانظر مجلة المشرق ج ٥ ص ١٠٥٧ — ٦٥ ، ج ٦ ص ٢٨ — ٣٥ .

* * *

(٤) زهير بن أبى سلمى ربيعة بن رياح المزنى * . ولد فى بنى عبد الله بن غطفان ، وكان أبوه قد نزل بهم وانضم إليهم . ومن ثم وهم ابن قتيبة حيث عده منهم فى كتاب الشعراء . ودافع عنهم زهير بشعره فى حرب داحس والغبراء بين الأخوين عبس وذبيان .

وقيل إن زهيراً كان راوية أوس بن حجر زوج أمه ، وكان أوس راوية الطفيل الغنوى وتلميذه ، وروى عن زهير ابنه كعب . وعن كعب روى الحطيئة وجميل وكثير [١] . ويروى أن لزهير سبع قصائد نظم كلا منها فى عام كامل ، ومن ثم سميت : الحوليات [٢] .

وقد برز عنصر التهذيب والتعليم بقوة فى شعر زهير ، ولا سيما فى معانى العتاب والزهد ، حتى ظن بعض العلماء أنه خاضع لتأثير النصرانية . نعم كان تأثير النصرانية واسع الانتشار قديماً فى جزيرة العرب ، بيد أنه لا يجوز من أجل ذلك عدة نصرانياً .

وقيل إن زهيراً لقى النبى [صلى الله عليه وسلم] وهو ابن مائة سنة ، ولكن الراجح أنه مات قبل ظهور النبى بزمن طويل . وقد بكته الخنساء أخته فى مرثية لها [٣] .

---

* ضبط المؤلف اسم أبيه رباح بالراء المفتوحة ثم الباء الموحدة ، وهو مضبوط فى أول شرح ثعلب طبع دار الكتب المصرية بكسر الراء ثم الياء المثناة ، وهو الصواب كما ضبط صاحب الإصابة .

(١) انظر : فى الأدب الجاهلى لطه حسين ٢٦٩ وما بعدها .

(٢) انظر : الخصائص لابن جنى (الطبعة الأولى) ١ : ٣٣٠ .

(٣) انظر : الأغانى ٩ : ١٥٠ .

ا ـ طبقات الشعراء للجمحي ١٥ ــ ١٩ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٧ وما بعدها (لاحظ خطأه فى نسبه) ، الأغانى (بولاق) ٩ : ١٤٦ ــ ٥٨ (ساسى) ٩ : ١٣٩ ــ ٥١ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٤٨ ، خزانة الأدب ١ : ٣٧٥ ؛ كرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ١٣٣٨ ؛ وانظر آلورد فى كتابه ملاحظات إلخ :

Ahlwardt, *Bemerkungen .ue. d. Echth. d. alten arab. Gedichte, Greifswald* 1872.

الروائع للبستانى ٢٥ بيروت ١٩٢٩ ؛ المعانى البديعة فى شعر زهير بن ربيعة ليوسف أفندى على ، بيروت ١٣٠٠ .

ب ــ مخطوطات :

(١) مخطوط سوتسن وفيه شرح السكرى على ديوان زهير Socin *BDMG ar.* 103 (انظر : Prym, *ZDMG XXXI,* 711)

(٢) شرح ثعلب على ديوان زهير : اسكوريال ثان ٢٧١ ؛ نور عثمانية ٣٩٦٧ (*MSOS IV*, 15) ، ٣٩٦٨ (١٨ *MSOS IV*, 18) ؛ مكتبة شيخ الإسلام (كما جاء فى تذكرة النوادر ١٢١) ؛ بالقاهرة ثان ٣ : ٢٠٤ .

(٣) شرح الأعلم الشنتمرى على ديوان زهير ، نشره لندبرج فى :

Landberg, *Primeurs Ar. fs. II, Leyde* 1889.

وطبع بالقاهرة ١٣٢٣ هـ .

(٤) وانظر بحثاً فى تاريخ رواية ديوان زهير مع قصائد له لم تنشر بقلم ديروف ، ميونيخ ١٨٩٢ :

K. Dyroff, *Zur Geschichte d. Uberlieferung des Zuhairdiwans mit einem anhang unedierter Gedichte Zuhairs, Muenchen* 1892

ومن المرغوب فيه تنقيح شرح ديوان زهير على أساس شرح السكرى وثعلب *

* * *

(٥) علقمة بن عبدة الفحل التميمى [١] . كان كالنابغة ينادم الحارث

---

* طبعة دار الكتب المصرية ديوان زهير على هذا النحو أوقريب منه ١٣٦٣ / ١٩٤٤ .

(١) قيل إن علقمة لقب بالفحل تمييزاً له عن علقمة بن سهل الذى كان يطلق عليه : الخصى ؛ انظر الحيوان للجاحظ ١ : ٥٥ ، كما قيل أيضاً إنه سمى بذلك لأنه خلف امرأ القيس على امرأته أم جندب بعد أن حكمت له على امرئ القيس ، وهذا من الأساطير .

الأصغر الغسانى والنعمان الثالث أبا قابوس اللخمى ، ولكنه لم يوطن مثله بالحيرة ولا دمشق . وقد مدح الحارث الأصغر بقصيدة مشهورة وسأله أن يطلق سراح أخيه شأس ، الذى أسر فى إحدى الغارات[١] . كما ذكر أيضاً أبا قابوس ملك الحيرة (إلى حوالى ٥٧٣ م) ، والزبرقان من قبيلته ، وكان الزبرقان قد علت مكانته وطار صيته حوالى ٦٣٢ م [٢].

وعلقمة شاعر بدوى أصيل ، ومن ثم اشتهر على وجه الخصوص بوصف النعام . أما مطارحته لامرئ القيس فهى من قبيل القصص .

ا — طبقات الشعراء للجمحى ٣٠ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٠٧ وما بعدها ؛ الأغانى (بولاق) ٢١ : ١٧٢ — ١٧٥ ؛ الإصابة لابن حجر ٣ : ١١١ ؛ الخزانة للبغدادى ١ : ٥٦٥ ؛ وانظر آلورد ، ملاحظات إلخ : Ahlwardt, *Bemerkungen* 65-71

ب — :

(١) شرح الأعلم الشنتمرى على ديوان علقمة الفحل : القاهرة ثان ٣ : ٢١٥ (مخطوط) .

(٢) نشر شرح الأعلم بالقاهرة سنة ١٢٩٣ ، ١٣٢٤ هـ .

(٣) ونشر شرح الأعلم محمد بن شنب فى الجزائر — باريس ١٩٢٥ (Bibl. Arab. I).

(٤) وصحح الديوان ونشره أحمد صقر ، القاهرة ١٩٢٥ .

* * *

(٦) امرؤ القيس[٣] حندج (وقيل : عدى ؛ وقيل: مُلَيْكَة)[٤] بن حجر بن الحارث الكندى ، الملك الضلّيل . قضى حياته فى محاولات متكررة باءت كلها بالفشل ، لإعادة ملك بيته : بنى كندة اليمانية. وكان جده : حُجْر

(١) ولم تكن هذه الغارة فى يوم عين أباغ المشهور ، انظر
Noeldeke, *Die Ghassaniden Fürsten* 36.

(٢) وزعم جرونباوم أن القصيدة رقم ٨ فى مدح الزبرقان لخالد بن علقمة .

(٣) انظر فى سبب هذه التسمية فيشر فى مجلة «إسلاميكا» : Fischer, *Islamica*, I, 379

(٤) انظر المزهر للسيوطى ، طبعة ثانية ٢ : ٢٦٥ وشرح شواهد المغنى له ص ٦ .

آكل المرار ، قد أقام لنفسه ملكاً على قبائل نجد حوالى سنة ٤٨٠ م ، ولكن أخلافه لم يستطيعوا المحافظة عليه . وقتل بنو أسد حجراً أبا الشاعر .

ولا نعرف شيئاً ثابتاً عن حياة امرئ القيس . ويريد طه حسين فى الأدب الجاهلى[١] أن يرى فى تاريخ امرئ القيس مثالا لحياة عبد الرحمن بن الأشعث الكندى[٢]، وضعها القصاص إشادة بذكر قبيلته .

وقد رسمت الروايات صورة امرئ القيس على أنه بطل من أشهر أبطال العرب .

ويتضح اختراع هذه الصورة ، على غرار ما يحكى عن مشاهير الأبطال فى صغرهم ، مما ذكره أبو الحسين النسابة . وذلك أن أباه كان ينهاه عن قول الشعر ، وأنه سمع منه شعراً ، فأمر غلاماً له أن يقتله ويأتيه بعينيه ، فانطلق الغلام فاستودعه جبلا منيفاً ، وعلم أن أباه سيندم على قتله ، فعمد إلى جؤذر كان عنده فنحره وامتلخ عينيه فأتى بهما حجراً ، ولكن حجراً غضب وهم بقتل الغلام ، فقال له الغلام أبيت اللعن إنى لم أقتله ، قال أين هو ، قال استودعته جبل كذا ، قال فأتنى به ، فأتاه به ، فلم يقل امرؤ القيس بعدها شعراً حتى قتل أبوه[٣] .

كذلك ما روى من أن ملك الروم جوستنيان دعاه إلى القسطنطينية وجعله أميراً على قبائل فلسطين ليستعين به على الفرس. فهذا منحول عليه ولكنه حدث حقيقة لابن عمه : قيس بن سلمة[٤] .

وما حكى عنه من أنه فجر بإحدى بنات ملك الروم فأمر بقتله فى أنقرة ،

---

(١) فى الأدب الجاهلى ٢١١ – ٢١٣ .

(٢) انظر : Wellhausen, *Das arab. Reich* 145.

(٣) انظر شرح شواهد المغنى للسيوطى ص ٦ .

(٤) انظر : G. Olinder, *The Kings of Kinda* 94-118.

وانظر : Caskel, *Islamica III*, 338.

وهو فى طريق عودته ، فإن ذلك مخترع عليه أيضاً لأنه كثيراً ما كان يفتخر بمغامراته[١] .

وربما كانت قصة موته محترقاً ، لأنه لبس حلة مسمومة كما حصل لهرقل الفحل اليونانى ، منحولة عليه أيضاً ، ولعل منشأ ذلك سوء فهم الأبيات ١٢ — ١٤ من القصيدة ٣٠ من ديوانه : وبدلت قرحاً دامياً بعد صحة إلخ[٢] . وقد أشار البحترى إلى قبره المزعوم بأرض الروم فى إحدى قصائده[٣] .

ويرى النقاد العرب أن امرأ القيس أول من استعمل النسيب وغيره من معانى الشعر فى أسلوب القصائد[٤] . ومن الخصائص العروضية فى شعره كثرة استعمال الضرب المقبوض فى الطويل ، وكثرة الإقواء فى القافية[٥] . وكثرة التصريع فى غير أول القصيدة[٦] .

ويرجع الفضل فى رواية أشعار امرئ القيس الكثيرة الاضطراب إلى حماد الراوية على وجه الخصوص ، كما يرجع بعض ذلك إلى أبى عمرو بن العلاء[٧]

وزعم الرياشى أن كثيراً من الشعر المدون فى ديوان امرئ القيس منحول عليه وهو لفتيان من أصحابه ، مثل : عمرو بن قميئة[٨] .

---

(١) ويعيب عليه فخره بالزنا محمد بن شرف القيروانى فى كتاب : أعلام الكلام ص٢٩.

(٢) وقد ردد الفرزدق لقبه الذى يشير إلى ذلك المعنى وهو : ذو القروح ، انظر ديوان عبيد بن الأبرص ، نشر لايل ص ٥ ، والمزهر للسيوطى ، الطبعة الثانية ٢ : ٢٧٦ س١٨.

(٣) انظر قول البحترى فى الديوان ص ٣ س ٣ :

[وأزرت الخيول قبر امرئ القيـ ـس سراعاً فعدن منه بطاء]

(٤) انظر المزهر للسيوطى (الطبعة الثانية) ٢ : ٢٩٧ ، وذكر ابن رشيق فى قراضة الذهب (القاهرة ١٣٤٤ /١٩٢٦) أبياتاً كثيرة لامرئ القيس قلده الشعراء فى معانيها .

(٥) انظر : Lyall, *Orientl. Studien-Noeldeke*, I, 131.

(٦) انظر نقد الشعر لقدامة ص ١٤ وما بعدها .

(٧) انظر المزهر للسيوطى (طبعة ثانية) جـ٢ ص ٢٥٣ .

(٨) انظر الموشح للمرزبانى ص ٣٤ .

ا ـ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٧ ــ ٥٦ ؛ الأغانى (بولاق) ٨ : ٧٢ـ ٨٤ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ١٠٤ ــ ١١١ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٦ ــ ٩ .

وانظر : ملوك كندة بقلم أولندر ، لندن ٩٢٧ ص ٩٤ ــ ١١٨ :

Gunnar Olinder, *The Kings of Kinda, London* 1927, 94-118.

وانظر : أمير الشعر فى العصر القديم لمحمد صالح سمك ، القاهرة ١٩٣٢ ؛ والروائع للبستانى رقم ٧ بيروت ١٩٢٧ ؛ وامرؤ القيس لسليم الجندى ، دمشق ١٩٣٦ ؛ وزعامة الشعر الجاهلى بين امرئ القيس وعدى بن زيد لعبد المتعال الصعيدى ، مصر ١٩٣٤ ؛ وانظر : موائد الحيس فى فوائد امرئ القيس للطوفى ، بخط المؤلف فى : عمومية ٢٣٢ .

(Rescher, *ZDMG* 64, 213, 490)

ب ــ الديوان :

مشهد XV, 15 ؛ برواية الأصمعى : مدريد أول ٤٧٦ (ثمانى ورقات) برواية السكرى : ليدن ٥٦٤ ؛ الديوان فى جمع حديث بعد سنة ٧٩١ : المتحف البريطانى ثان ١٠٢٥ .

شروح :

(١) شرح على بن عبد الله الطوسى معاصر السكرى (انظر الإرشاد لياقوت ٥ : ٢٩٩ ؛ والبغية للسيوطى ٣٤٠) رواية عن أبى حاتم عن الأصمعى عن أبى عمرو الشيبانى : لاللى ١٨٢٠ (*MSOS XV*, 24; *ZDMG* 64, 517) كوپريلى ١٣١٥ ؛ ويوجد بنص مختلف فى : بايزيد ٢٦٨٤ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٠١ (نسخة عن لاللى) .

(٢) شرح أبى بكر عاصم بن أيوب البطليوسى (المتوفى ٤٩٤ / ١١٠٠) : القاهرة ثان ٣ : ٢٠٠ ؛ ويوجد على ديوان النابغة وعلقمة فى : ڤينا ٤٤٦ وطبع بالقاهرة ١٢٨٢ ، ١٣٠٧ ، ١٣٢٤ .

(٣) شرح التبريزى يوجد فى مكركوى[1] (*ZDMG* 68, 63)

---

(١) هذه المكتبة التى كان يملكها إسماعيل باشا البغدادلى لاوجود لها الآن ، انظر :
Rescher, *Abriss I* 55 n. 1 .

(٤) شرح بهاء الدين محمد بن إبراهيم الحلبي ابن النحاس(المتوفى ٦٩٨ /١٢٩٨) بعنوان : تعليقة : اسكوريال ثان ٣٠٢ .

(٥) شرح محمد بن عبدالرحمن البغدادى ، ألفه فى ذى القعدة ١٠٧٨ — أبريل ١٦٦٨ فى أثناء حصار جزيرة أقريطش (انظر ريتر فى كتاب الوافى بالوفيات للصفدى١ : ٣٢) : كوپريلى ١٣١٤ انظر
(*MSOS XIV*, 9)

وانظر :

— ديوان جمعه حسن السندوبى ، القاهرة ١٩٣٠ .

— ديوان امرئ القيس ، نشر البارون دى سلان ، باريس ١٨٣٧ :
Le Diwan d'Amro'lkais par baron de Slane, Paris 1837.

— امرؤ القيس الشاعر الملك ، بقلم الشاعر الألمانى فريد رش ركّرت ١٨٤٣ ، الطبعة الثانية نشرها كراينبرج ، هانوفر ١٩٢٤ :
Fr. Rueckert, *Amrilkais, der Dichter u. Koenig, Stuttgart u. Tubingen* 1843, 2. *Aufl. v. H. Kreyenborg, Hannover* 1924.

— قصيدة جديدة منسوبة إلى امرئ القيس ، نشرها جريفينى :
E. Griffini, *Una nuova qasida attribuita ad Imr.* (*RSO I*, 595-605).

— القصيدة السابقة مع تنقيح بقلم جاير :
R. Geyer, *Imr.'s Munsarih-Qasidah auf isu, ZDMG* 68, 547-70.

— شرح قصيدة منحولة عليه وهى لأبى تراب عبد الحق بن عبد اللطيف الزبيرى : مانشستر ٤٥٣ ب ، انظر ملحق فهرست برلين رقم ١٩ Ahlwardt *App.* 19

— وانظر أيضاً آلورد فى كتابه ملاحظات إلخ ص ٧٢ — ٨٤ :
Ahlwardt, *Bemerkungen ueber die Echtheit etc.* 82-74

— وانظر المؤتلف والمختلف للآمدى ، نشر كرنكو ، ص ٩ — ١٢ فيمن يحمل اسم امرئ القيس .

الفصل الثامن

شعراء آخرون فى الجاهلية

هناك عدد كبير من شعراء الجاهلية الذين رويت لهم أشعار صحيحة أو منحولة كثيراً أو قليلا ؛ ولا يمكننا أن نذكر هنا إلا أشهر هؤلاء الشعراء ، ولاسيما الذين بقيت لهم دواوين خاصة بأشعارهم .

(١ ألف) من أقدم الشعراء الذين رويت لهم أشعار : المرقش الأكبر عوف (وقيل : عمرو) بن سعد بن مالك من بنى قيس بن ثعلبة . كان أبوه سيد قومه. فى حرب البسوس أوائل القرن السادس الميلادى . والمرقش الأكبر خال عمرو بن قميئة ، وله صهر مع طرفة والأعشى ميمون .

وقد ظل اسم المرقش الأكبر باقياً فى الأجيال من بعده، خصوصاً لأنه بطل قصة من قصص الحب، التى يظهر فيها أحد البواعث النموذجية لذلك النوع من القصص ، وهو تعرف أحد العاشقين على الآخر عن طريق الخاتم [١] . ومثل ذلك معروف فى كثير من الحكايات عند أمم غير العرب .

ا ــ الأغانى ٥ : ١٩٩ وما بعدها ؛ الشعر لابن قتيبة ١٠٣ وما بعدها ؛ كوسان دى برسيفال *Caussin de Perceval II, 338 ff.* ؛ شرح المفضليات لابن الأنبارى نشر لايل Lyall ، الترجمة الإنجليزية ص ١٦٧ ؛ وانظر : Rescher, Abriss I, 56

ب ــ ولم يبق من شعر المرقش الأكبر إلا ١٢ قطعة : المفضليات رقم ٤٥ــ٥٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، والقطعتان الأخيرتان تضطرب روايتهما اضطراباً كبيراً ؛ والقطعة ٥٤ من بحر عروض لم يهتد المتأخرون إلى تحديده. وهناك قطع أخرى له فى الأغانى ٥ : ١٩٢ ، ١٠ : ١٢٨ــ ١٢٩ ؛ وانظر

---

(١) انظر الأغانى ٥ : ١٩٩ وما بعدها مع بقية المراجع المذكورة رقم أ .

معجم الشعراء للمرزبانى ٢٠١ .

(١ ب) المرقش الأصغر ربيعة بن سفيان بن سعد . كان ابن أخى المرقش الأكبر . واشترك فى حرب البسوس . ورويت له قصة غرام بفاطمة بنت المنذر الثالث ملك الحيرة[1] .

ويعد المرقش الأصغر أشعر من عمه . وفى الحق تبدو أشعاره ، التى يغلب فيها الغزل ، أكثر صقلا ، وأقرب مطابقة لأسلوب المتأخرين .

ا — الأغانى ٥ : ١٩٣ وما بعدها ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٠٥ وما بعدها ، كوسان دى برسيڤال ٢ : ٣٤٠ وما بعدها ، ترجمة لايل للمفضليات ١٨٦ ؛ وانظر : Rescher, *Abriss I*, 55

ب — انظر المفضليات رقم ٥٥ — ٥٩ ؛ والمعجم للمرزبانى ٢٠١ .

* * *

(١ حـ) عمرو بن كلثوم الجشمى التغلبى ، والحارث بن حلزة البكرى . عاصرا عمرو بن هند ملك الحيرة (٥٥٤ — ٥٦٨م) .

وقد بقى لكل منهما — عدا معلقته — ديوان صغير . وكان عمرو من كبار شعراء الجاهلية . وظلت ذكراه باقية فى قبيلته دهراً طويلا . أما شعر الحارث فإنه أقل أصالة . وهو قريب من شعر زهير فى ميله إلى مذهب التعليم والتهذيب * .

ا — الشعر لابن قتيبة ٩٦ — ٩٧ ، ١١٧ — ١٢٠ ؛ الأغانى (ساسى) ٩ : ١٧١ — ١٧٥ ، ١٧٥ — ١٨٧ ؛ الروائع للبستانى ٢٦ بيروت ١٩٢٩ ، وانظر : Rescher, *Oriental. Miszellen II*, 100-28

ب — :

١ — يوجد ديوان الشاعرين فى مكتبة الفاتح ٥٣٣ .

٢ — ونشرهما عن مخطوط الفاتح كرنكو فى مجلة المشرق ١٩٢٢ ص ٥٩١ — ٦١١ .

---

(١) انظر الأغانى ٥ : ١٩٣ وما بعدها مع بقية المراجع المذكورة رقم ا .

* راجع ص ٦٧ ، ٦٨ من هذا الكتاب .

٣ — وانظر للحارث رقم ٢٥ ، ٦٢ ، ١٢٧ فى المفضليات .

(١ د *) تأبط شرًّا ثابت بن جابر (هكذا عند الأصمعى ، وعند ابن قتيبة عمسل) الفهمى . وهو يعد — مثل عنترة — من أغربة العرب ، لأنه كان ابن أمة سوداء . وقيل إن أمه هى أميمة الفهمية أيضاً . وتزوجت أخته آمنة من نوفل ابن أسد بن عبد العزى من بنى قصى ، الذى أسلم ابنه عدى سنة ٨ للهجرة واستعمله عمر أو عثمان على حضرموت . وكان بطلا من أبطال البدو الذين لا يستقرون على حياة ثابتة . والمغامرات المروية عنه تحمل طابع القصص الشعبى المحض ، على حين نجد أكثر الأخبار المروية عن حياة غيره من الشعراء قد استخرجها الأدباء من تفسير أشعارهم .

وشعره متناثر فى المختارات . ومنه المرثية التى رثى بها أقاربه ، والتى اختارها أبو تمام فى ديوان الحماسة [(١)] .

١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٧٤ ؛ الأغانى (بولاق) ١٨ : ٢٠٩ — ٢١٨ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ١٩ (وانظر ص ٤٣ فى علاقته بزوج أمه أبى كبير الهذلى) . واقرأ قصة موته فى مقدمة ديوان الهذليين ص ٢١١ ؛ وانظر : Baur, ZDMG X, 71 ff وراجع مرثيته مع الترجمة والشرح بقلم فرايتاج ، جوتنجن ١٨١٤ :

G.W. Freytag, *Carmen arabicum perpetuo comment. et versione jambica Germanica illustravit, Gottingae* 1814.

وانظر : ملاحظات على الديوان الغربى الشرقى للشاعر الألمانى غوته ، فيمار ١٨٨٨ :

Goethe, *Noten zum westostl. Diwan, Weimar* 1888. Goethe's Werke Bd. 7, S. 12.

---

* رقم المؤلف تأبط شراً برقم ١ ولم يذكر غيره فى الأصل ، وزاد ألف وباء وجيم على الأسماء الأخرى فى الذيل ، ولكنه فى تعليقاته العربية رقم تأبط شرا على نحو ما ذكرناه فاتبعناه .

(١) ديوان الحماسة ص ٣٨٢ — ٣٨٦ ؛ وتشكك بعض النقاد العرب المتعالمين فى صحة هذه المرثية وعزوها إلى خلف الأحمر . ولكن ليس هناك من الأسباب ما يحمل على ذلك كما قرره ركرت فى ملاحظاته على ديوان الحماسة .

وانظر مرثية لتأبط شرًّا أو خلف أحمر ، نشرها هلمان فى لندن ١٨٣٤ :

Carmen quod cecinit Taabat Sharran vel Chaleph etc. p. Helman, Lundae 1834.

ب — توجد قطع من ديوان تأبط شرًّا الذى جمعه ابن جنى فى : اسكوريال ثان ٢ : ٧٧٨ ، الأوراق ٤٣ — ٧١ ؛ وفى مكتبة فيض الله ١٦٦٢ قصيدة له : وانظر أربعة قصائد لتأبط شرًّا الشاعر اللص فى :

Ch. Lyall, *Four Poems by T. Sh. the Poet, brigand JRAS* 1918, 211-27

* * *

(٢) الشنفرى ، كان رفيق تأبط شرًّا فى كثير من غزواته . وكان أكبر سنًّا من تأبط شرًّا وتوفى قبله ، ورثاه تأبط شرًّا * .

والشنفرى من بنى الإواس بن الحجْر بن الهنْء بن الأزد ، فهو من اليمانية ، ولم يرد لغيره منهم شعر ** ، ولكنه قال الشعر بلغة عرب الشمال ، لأنه وقع أسيراً ، وهو صبى ، فى بنى شبابة بن فهم ؛ فانتمى إليهم ، وتعلم عنهم لغة نجد ؛ ولم يزل فيهم حتى أسر بنو سلامان بن مفرج ، من الأزد ، رجلا من بنى شبابة ، ففدت بنو شبابة هذا الرجل بالشنفرى . وكان فى بنى سلامان لا تحسبه إلا واحداً منهم حتى أساء إليه رجل كان الشنفرى خطب إليه بنته ، فرجع إلى دار بنى فهم . وكان يغير على بنى سلامان ويقتل كثيراً منهم ، وصحبه تأبط شرًّا فى كثير من هذه الغزوات . وأخيراً قتل الشنفرى فى إحدى غاراته .

كان ديوان شعر الشنفرى لا يزال باقياً عند العينى كما ذكر ذلك فى شرح الشواهد الكبرى[١] . ولم يبق إلى عصرنا هذا إلا قليل من شعره عدا لاميته المتنازع فى صحة نسبتها إله . ويرى لايل[٢] أن أصله اليمنى ظاهر فى

---

* انظر كيف يتفق تقرير المؤلف فى هذا وما بعده مع ما ذكره أحمد شاكر وعبد السلام هارون فى شرح المفضليات ١ : ١٠٦ (مطبعة المعارف ١٩٤٣) .

** غفل المؤلف عن عدد شعراء اليمانية المشهورين ، مثل عبد يغوث بن وقاص الحارثى ، ويلاحظ أنه لم يذكره أصلا فى شعراء الجاهلية .

(١) انظر شرح الشواهد الكبرى للعينى على هامش الخزانة ٤ : ٥٩٦ .

(٢) انظر ترجمة المفضليات بقلم لايل (جـ٢ من شرح المفضليات لابن الأنبارى) ص٦٨ .

قصيدته المذكورة فى المفضليات[1] ، لأنه شبه السيوف « بأذناب الحسيل (أى أولاد البقر) صوادراً » ، على حين لم يرد ذكر للبقر عند شعراء الجاهلية إلا فى معلقة الأعشى ، الذى ذكرها فى معرض سوق الهدى إلى بيت الله الحرام[2] . وليس فى شعر الشنفرى عدا ذلك مما يدل على أصله اليمنى إلا كلمة : أحاظة ، وهى اسم مكان فى جنوبى اليمن ، وقد وردت هذه الكلمة فى لاميته *. ولم يعرف كثير من قدامى الأدباء هذه اللامية ، ومن بينهم صاحب الأغانى . أما أبو على القالى فقد صرح فى الأمالى بأنها من صنع خلف الأحمر ** . ولكن القصائد التى وضعها خلف الأحمر تحتفظ دائماً بعمود الشعر القديم وطابعه ، أما فى لامية الشنفرى فيواجهنا مذهب شعرى مستقل ، كما أكد ذلك بحق جورج ياكوب فى تقديمه للامية[3] . وعلى حين يجعل الشعر الجاهلى وصف الطبيعة ، من الجبال والفيافى وغيرها ، غرضاً مقصوداً لذاته ، يتخذ شاعر اللامية هذا الوصف بمثابة منظر أساسى بهيج لتصوير الإنسان ، نفسه وأعماله . وإذاً فليس هناك ما يحملنا على موافقة قدامى اللغويين الذين اقتفى أثرهم كرنكو فى دائرة المعارف الاسلامية[4] ،

---

(١) البيت ٢٧ من القصيدة ٢٠ فى المفضليات :

[تراها كأذناب الحسيل صوادرا ‌ ‌ ‌ ‌ وقد نهلت من الدماء وعلت]

(٢) البيت ٥٥ من معلقة الأعشى ، نشر لايل ، والبيت ٦١ عند جاير : قصيدتان للأعشى ؛ وانظر ص ٢٠٦ ومابعدها من الديوان ، والبيت هو :

[إنى لعمر الذى حطت مناسمها ‌ ‌ ‌ ‌ تخدى وسيق إليه الباقر الغيل]

وغفل لايل عن بيتين آخرين للأعشى رواهما الجاحظ فى كتاب الحيوان ١ : ٩ ، وابن قتيبة فى الشعر والشعراء ٢١٧ ، وهما فى ديوان الأعشى نشر جاير فى البيتين ٢٦ — ٢٧ من القصيدة ١٤ ؛ ويشيران إلى المثل المشهور : كالثور يضرب لما عافت البقر ، انظر الأمثال للعسكرى ١ : ١٩٩

* حيث يقول فى القطا :

فعبت غشاشا ثم مرت كأنها ‌ ‌ ‌ ‌ مع الصبح ركب من أحاظة مجفل

** نقل أبو على القالى ذلك عن أبى بكر بن دريد ، انظر الأمالى ١ : ١٥٧ .

(٣) انظر ترجمة ياكوب للامية الشنفرى طبع هانوفر ١٩٢٣ (المقدمة) .

(٤) دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ٣٣٥ .

والذين افترضوا لهذه القصيدة اللامعة بين قصائد الشعر الجاهلى شاعراً آخر غير الشنفرى الذى رويت له القصيدة [1].

ا — الأغانى ٢١ : ١٣٤ — ١٤٣ ؛ خزانة الأدب ٢ : ١٤ وما بعدها ، أمالى القالى (بولاق) ١ : ١٥٧ ، ٣ : ٢٠٨ — ٢١٢ ؛ مجلة الجمعية الآسيوية الملكية J.W. Redhouse, *JRAS* 1881, 437-467 ؛ الروائع للبستانى رقم ٣ بيروت ١٩٢٧ ؛ وانظر :

S. de Sacy, *Christ. Arabe, éd. I. t.* 1, 309 ff, *éd. II, t. II,* 134 *ff.*

و : Th. Noldeke, *Beitrage,* p. 200 *ff.*

(وفيه ذكر غير ذلك من المراجع القديمة) .

وانظر : دراسات فى شعر الشنفرى لجورج يعقوب رقم ٤ من نشريات أكاديمية العلوم فى باڤاريا ١٩١٥ :

G. Jacob, *Schanfarastudien SB Beyer. Ak. d. Wiss.* 1915, 4.

وقد أكمل هذه الدراسات جاير فى مجلة إسلاميكا *Islamica VII,* 117 وإلى ذلك تضاف ترجمة جورج يعقوب للامية مع مقدمة فى طبعة فاخرة بمدينة هانوفر ١٩٢٣ ونشر هيوجس ١٨٩٦ ترجمة لامية العرب إلى الإنجليزية فى :

Shanfra, Lamijat ul Arab a preislamic Arabian Qasida transl. into Engl. verses by G. Hughes 1896.

— طبع نص اللامية ضمن مجموعة القاهرة ١٣١٩ ، ١٣٢٤ هـ .

ب — شروح :

١ — شرح لامية العرب ، ويزعم أنه للمبرد ، نشر فى إستانبول ١٣٠٠هـ ، ولكن لعله لثعلب ، كما ذكره نولدكه فى كتاب دراسات فى شعر الشنفرى لجورج ياكوب ص ١٥ .

٢ — شرح أبى بكر بن دريد ، برلين ٧٤٠٨ .

٣ — شرح الزمخشرى (المتوفى ٥٣٨ / ١١٤٣) : أعجب العجب فى شرح لامية العرب : اسكوريال ثان ٤٦٢,٤ ؛ باريس أول ٣٠٧٧ ؛ ليبزج أول ٤٩٨ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٧ ألف ؛ الأسكندرية أدب ٣٥ ألف وطبع هذا الشرح مع :

---

(١) انظر : Gabrieli, RSO 1935, 853-61.

– شرح محمد بن القاسم بن زكور المغربى (المتوفى ٢٠ من المحرم ١١٢١/١١ من أبريل ١٧٠٨)[1] ويوجد مخطوط لهذا الشرح فى : برلين ٧٤٧٠ ؛ وفى مكتبة الدحداح ٢٣٣ .

– شرح عطاء الله بن أحمد المصرى المكى ، ألفه ١١٧٣ هـ/١٧٥٩م ويوجد مخطوط منه فى القاهرة ثان ٤ : ب ٨٥ .

وطبعت هذه الثلاثة الأخيرة معاً بالقاهرة ١٣٢٤ ، ١٣٢٨ .

(٤) شرح عبد الله بن الحسين العكبرى (المتوفى ٦١٦/١٢١٩) : برلين ٧٤٦٩ ، القاهرة ثان ٣ : ٢١٧ .

(٥) شرح يحيى بن عبد الحميد الحلبى الغسانى ، ألفه ٦١٨/١١٢١ : اسكوريال ثان ٣١٤ .

(٦) شرح السويدى : المتحف البريطانى أول ١٤١٥,٤ .

(٧) شرح المؤيد بن عبد اللطيف النقجوانى ، ألفه ٩٨٢/١٥٧٤ : ليدن ٥٦٩ .

(٨) شرح محمد بن الحسين بن كجك التركى : الدحداح ٢٣٣ ؛ بخط المؤلف : أيا صوفيا ٤١٤٥ ؛ جامعة بطبرسبرج ٧٣٢ .

(٩) شرح أبى الإخلاص جاد الله الغنيمى الفيومى ، ألفه ١١٠١هـ/ ١٦٨٩ م : القاهرة ثان ٣ : ٢٥٨ ؛ آصفية ٢ : ١٢٤٤ .

(١٠) شرح المجهول : برلين ٣/٧٤٧٢ ؛ توبنجن ٥٢,٢ ؛ بودليانا ٢ – ٣٠٥ ؛ فاتيكان ثالث ٣٦٤ (وليس هذا للزوزنى) ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢١٧ .

وألف محمد محمود بن التلاميد الشنقيطى (المتوفى بعد سنة ١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٢ م) رداً على شرح غير معروف لعاكش اليمنى ، بطلب من الأمير محمد بن عوف ، وسمى هذا الرد : « إحقاق الحق وتبرؤ العرب مما أحدث عاكش اليمنى فى لغتهم ولامية العرب » . انظر : القاهرة ثان ٣ : ٦ .

(١١) شرح ثعلب : أصفية ٢ : ١٢٤٤ ؛ وانظر : الفاتيكان ثالث ٣٦٤ .

---

(١) انظر فى ترجمته : الأنيس المطرب لأحمد العلمى ص ١٩ ؛ نشر المثانى لأهل القرن الحادى عشر والثانى للقادرى ، سلوة الأنفس للكتانى . وطبع له فى الجزائر ١٧٤٠ م : نشر أزاهير البستان فيمن أجاز فى الجزائر وتطوان .

(١٢) شرح التبريزى : برنستون — جاريت ٨ .

— وطبع ديوان الشنفرى الأزادى فى الطرائف الأدبية ص ٢٧ — ٤٢.

* * *

(٣) عروة بن الورد بن جابس العبسى . كاد يدرك الإسلام . وهو شاعر بدوى قح ، ورويت له أشعار أكثر مما روى لتأبط شرًّا والشنفرى ، وإن كان دونهما فى تصوير حياة الجاهلية . وكان لأبيه مقام محمود فى حرب داحس . ومن أجل ذلك مدحه عنترة . وكانت أمه من بنى نهد ، وهم ليسوا من أشراف القبائل ، فغض ذلك من منزلته . وكان بنو عبس يقدرون عنترة حق قدره بطلا أكثر منه شاعراً ، على حين كانوا يرون عروة أشعر الشعراء .

وقد بقى لنا شعر عروة برواية ابن السكيت (المتوفى ٢٤٣ /٨٥٧) .

ا — الأغانى (بولاق) ٢ : ١٩٠ — ١٩٧ ، (ساسى) ٢ : ١٨٤ — ١٩٠ (دار الكتب) ٣ : ٧٣—٧٨ .

ب — لم يشرح السكرى ديوانه بل ابن السكيت ، انظر : شرح ديوان عروة بن الورد لابن السكيت ، طبع القاهرة ١٩٢٣ ؛ ونشر محمد بن شنب أيضاً ديوان عروة مع شرح ابن السكيت فى الجزائر — باريس ١٩٢٦ :

O. b. al-W. Diwan accompagné du comt. d'Ibn as-S., éd. par M.B. Cheneb, Alger — Paris 1926 (*Bibl. Ar.*).

— ونشر تيودور نولدكه ديوان عروة مع ترجمة ألمانية وشرح فى جوتنجن ١٨٦٣ :

Die Gedichte des 'U. b. al-W. hsg. uebers. und erlaeutert v. Th. Noeldeke, Gottingen 1863.

— وكتب بوشيه تعليقاته على أشعار عروة فى المجلة الآسيوية :

R. Boucher, *Notice sur Orwa b. al-Ward, JA VI, t.* 9, *p.* 97.

— وكتب باسيه مشاركة فى دراسة ديوان عروة بن الورد فى :

R. Basset, *Contribution à l'étude du Diwan d'O.* (*Paul Haup Anniversary p.* 344-357)

— كما ترجم باسيه أيضاً ديوان عروة إلى الفرنسية فى :

Diw. d'O. traduit et annoté par R. Basset, (*Bull. Afr. LXII, Faculté des Lettres d'Alger.* 1928).

* * *

(٤) قطبة بن أوس ، الحادرة ، من بنى ثعلبة بن سعد ، وهم بطن من غطفان . كان فى خصومة مع زبان بن سيار الفزارى وتبادل معه الهجاء . وقد بقيت أشعاره القليلة برواية أبى عبد الله اليزيدى (المتوفى ٣١٠/٩٢٢) .

ا ــ الأغانى (بولاق) ٣ : ٨٢ ــ ٨٤، (ساسى) ٣ : ٧٩ ــ ٨١ .

ب ــ مخطوطات الديوان :

ليدن ٤ /٥٧٣ ؛ باريس أول ٨٥٩١ ؛ كمبردج أول ٤٢٧؛ آيا صوفيا ٣٩٣٢ ــ ٣٩٣٣ (*ZDMG* 64-513) ، ٣٩٣٦ (*ZDMG* 64-513) فيضية ١٥٩٧ ، ١٦٦٢,٥ (*ZDMG*, 68, 30, 382) ؛ المتحف البريطانى أول ١٥٢٥ ؛ المتحف البريطانى ثان : ١ : ٥٤ (وكتب خطأ الفزارى) رواية اليزيدى : القاهرة ثان ٣ : ١٢٥ ؛رامپور ١ : ٥٨٨ = ٥٨٨ (انظر : *JAs S. Bengal NS II, XLII*) ؛ آيا صوفيا ٣٨٨١ ب ؛

وتوجد نسخة فاخرة بخط ياقوت المستعصمى فى برلين ورقة ٢٦٩٤ .

ــ ونشر انجلمان شعر الحادرة مع تعليقات لليزيدى وترجمة إلى اللاتينية فى ليدن ١٨٥٨ :

Specimen litt. exhibens Al-Hadirae Diwanum etc. Dr. G.H. Engelmann, Lugd. Bat. 1858.

* * *

(٥) عبيد بن الأبرص الأسدى . نادم ملوك الحيرة مع النابغة الذبيانى. وقيل إن الملك المنذر بن ماء السماء (المتوفى ٥٥٤م) قتله، وهو شيخ كبير، ذبيحة على قبر صاحبين له غضب عليهما فدفنهما حيين .

وشعر عبيد من أصدق الشعر الجاهلى الحافل بسورة الفخر الجرىء ، مع جد فى تناول الحياة ، وإشراق فى الوصف والعتاب .

ا ــ طبقات الشعراء لابن سلام الجمحى ٣٠ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٤٣ ــ ١٤٥ ؛ الأغانى (بولاق) ١٩ : ٨٤ ــ ٩٠ (ساسى) ١٩ : ٨٤ ــ ٨٩ ؛ أمالى القالى ٣ : ١٩٩ وما بعدها ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٩٢ ؛ الخزانة ١ : ٣٢٢ : ٣٢٤ .

ب ــ ديوانه وشعره :

ــ توجد قصيدة مخطوطة له فى برلين ٧٤٧٥ ؛ المكتب الهندى أول ٨٠١ .

— ونشر لايل ديوان عبيد مع ديوان عامر بن الطفيل فى نشريات جب رقم ٢١ (٢ ألف وأكثره فى النسيب) :

The Diwan of ʿA. b. al-A. and ʿAmir b. at-Tufail ed. Ch. Lyall (*EJW. Gibb Memorial XXI*) *Leyden* 1913.

— وانظر : شعر فى الحكم منسواب إلى عبيد ، لجولدزيهر فى :

J. Goldziher, *Abhandlung z. ar. Philologie II, XVII.*

— وتوجد أشعار عبيد فى مختارات ابن الشجرى (المتوفى ٥٤٢ /١١٤٧) طبع القاهرة ١٣٠٦ هـ ص ٨٧ — ١٠٨ (انظر :

(F. Hommel, *Aufsaetze u. Abhandl. Muenchen* 1890, *S.* 52-92.

— وانظر لأوجست فيشر : بيت منسوب إلى عبيد ، فى :

A. Fischer, *Ein angeblicher Vers, MIFAO LXVIII*, 361-75.

— وانظر جبرييلى : شعر عبيد بن الأبرص ، فى :

Fr. Gabriele, *La Poesia di ʿA. b. al-A. Reale Ac. d'Italia Rend. della Cl di sc. mor. e stor. s. VII vol I*, 1940, *XVIII* 1-2.

* * *

(٦) حاتم بن عبد الله بن سعد الطائى . اشتهر مثلا للكرم والجود ؛ وكان له صحبة بعبيد والنابغة . ووقع ابنه وبنته فى أسر المسلمين .

والأشعار المروية له لا شك أن كثيراً منها منحول .

ا — الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٢٣ ؛ الأغانى (بولاق) ١٦ : ٩٦ — ١١٠ (ساسى) ١٦ : ٩٣ — ١٠٦ ؛ أمالى القالى ٣ : ١٥٤ — ١٥٨ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٤٢١ — ٤٢٩ ؛ خزانة الأدب ١ : ٤٩٤ .

ب — شعره :

— شعر حاتم وأخباره عن هشام بن محمد الكلبى ويحيى بن مدرك الطائى ؛ المتحف البريطانى أول ٥٦٦ رقم ٢ .

— ديوان حاتم الطائى وأخباره (نشره ر . حسون) لندن ١٨٧٢ .

— ديوان حاتم الطائى مع تعليقات على هامشه بقلم فيض الحسن ، لاهور ١٨٧٨ .

— ديوان الشاعر العربى حاتم طى ، نشره شولتهس ، ليبزج ١٨٩٧ :

Der Diwan d. arab. Dichters Hatim Tej. hsg. v. Fr. Schulthess, Leipzig 1897

(وانظر فى هذه الطبعة : *Geyer WZKM* 17,308-318.)

— وطبع ديوان حاتم بالقاهرة ١٩٢٣ .

— وانظر رسالة فى حاتم طى ، قدمها لنيل الدكتوراه بولمير ، ونشرها أوزين ١٨٣٢ :

Hatim Tai, Diss. praeside J. Bolmeer exhib. P.E. Oseen, Lond. Goth. 1832

— وفيما يتعلق بالقصص والأخبار المروية عن حاتم طى بالفارسية والتركية والهندوستانية ، انظر دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٢ : ٣٠٨ بقلم فان آرندونك .

* * *

(٧) لقيط بن يعمر (وقيل معمر) الأيادى . كان من عرب العراق . وأشهر شعره القصيدة التى حذر فيها قبيلته من كسرى .

ا — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٩٧ وما بعدها ؛ الأغانى ٢٠ : ٢٣ — ٢٥ .

ب — شعره :

يوجد ديوان لقيط فى : آيا صوفيا ٣٩٣٦ ؛ فيضية ١٦٦٢ (*ZDMG* 68, 382)

وأيضاً : آيا صوفيا ٣٥٨٢ (*ZDMG* 68, 390)

— وتوجد قطعتان للقيط أيضا فى برلين ٨٠ / ٧٤٧٩ .

— كما يوجد شعر له فى مختارات الشعراء لابن الشجرى ٢ — ٧ .

— وانظر : Th. Noeldeke, *Orient u. Occident I*, 689 *ff.*

* * *

(٨) أوس بن حجر التميمى . كان معاصراً لعمرو بن هند ملك الحيرة . وقتل أبوه يوم الحجار سنة ٥٥٤ م ، وكان مولده بالبحرين . وطاف بشعره ومدائحه فى نجد والعراق ، حيث نادم ملوك الحيرة . وكان زهير المشهور ربيبه وراويته . ونالت أشعاره شهرة فى وصف الصيد والسلاح . وجمع شعره ابن السكيت ولكن لم تبق إلا قطع منه .

ا — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٩٩ وما بعدها ؛ الأغانى (بولاق) ١٠ : ٦ — ٨ (ساسى) ٥ — ٨ ؛ الموشح للمرزبانى ٦٣

ب — نشر جاير أشعاره فى ڤينا ١٨٩٢ :

R. Geyer, *Gedichte u. Fragmente des A. b. H.* (*SB Wien. Ak. phil. - hist. Cl. Bd* 126. *Wien* 1892)

(وانظر فى هذه الطبعة أوجست فيشر :

A. Fischer, *GGA* 1895, *No.* 5, *ZDMG* 49, 85-144 :

وانظر أيضاً :

(R. Basset, *ZA* 26, 295-304 6 Fraenkel, *ZDMG*, 49, 297)

— وتوجد لأوس بن حجر : القصيدة اللامية : باتنه ٢ : ٤٢٥ ، ٢٥٩٨ .

— ويقول الجاحظ إن أشعار أوس اختلطت بأشعار ابنه شريح .

* * *

(٩) أمية بن أبى الصلت ، شاعر ثقيف .

أكثر ما روى من شعره منحول عليه ، ما عدا مرثيته لقتلى بدر التى منع النبى [صلى الله عليه وسلم] من إنشادها . وزعم كليمنت هوار Cl. Huart أن شعره كان من مصادر القرآن[١] . وهذا غير صحيح ، ولكن الحق ما ذكره تور أندريه Tor Andrae وهو أن الأشعار التى نظر إليها « هوار » إنما هى نظم جمع القصاص فيه ما استخرجه المفسرون من مواد القصص القرآنى[٢] . ولا بد أن تكون هذه الأشعار قد نحلت لأمية فى عهد مبكر لا يتجاوز القرن الأول للهجرة ، لأن الأصمعى سماه شاعر الآخرة ، كما سمى عنترة شاعر الحرب ، وعمر بن أبى ربيعة شاعر العشق . وأراد محمد بن داود أن يفتتح القسم الثانى فى الدينيات ، من كتابه الزهرة[٣] ، بأشعار أمية .

— انظر بحث شولتهس عن أمية بن أبى الصلت ، فى البحوث المنشورة لتكريم المستشرق نولدكه :

F. Schulthess, *U. b. a. 's-S., in der Festschrift fur Noeldeke S.* 71 *ff.*

— وانظر له أيضاً : أمية بن أبى الصلت وقطع الشعر المنسوبة إليه مع الترجمة ، ليبزج ١٩١١[٤] .

---

(١) انظر : Cl. Huart, JA. *sér X. t. IV* (1904) p,125 ff .

(٢) انظر : أصل الإسلام والمسيحية له : Tor Andrae, *Der Ursprung d Islam u. des Christentum,* (*Stockholm* 1926) S 48 ff

(٣) انظر كتاب الزهرة لمحمد بن داود ص ٣٧٢ طبعة نيكل Nykl

(٤) وطبيعى أنه يمكن اليوم زيادة كثير على هذه القطع ، انظر مثلا : اختلاف اللفظ لابن قتيبة ٣٧ ؛ حماسة البحترى ٢٩ ؛ شرح المفضليات ٣٠١ ؛ ديوان المعانى للعسكرى ٩٢ إلخ .

U. b. a. s.-S., die vente seinem Namen überlieferten Gedichtfragmente, gesammelt u. vebersetzt, Leipzig 1911 (*BASS VIII,* 3)

— وانظر : نولدكه فى مجلة الأشوريات ج ٢٧ ص ١٥٩ — ١٧٢ :
Noeldeke, *ZA. XXVII* 159-172.

— وانظر : E. Power *in MFO V* (1912) 145-95

— وانظر ميشيل سالم فى المشرق ج ٢٦ ص ٤٨٩ — ٤٩٥ ، ٦٢٦ — ٦٣٠ .

— وانظر : بحوث فى العلاقة بين الشعر المنسوب إلى أمية بين أبى الصلت والقرآن ، رسالة دكتوراه بقلم كامينتسكى ١٩١١ :

J. Frank-Kamenetsky, *Untersuchungen über das Verhaltnis der dem U. b. a. s-S. zugesehriebenen Gedichte zum Qor'an,* (*Diss-Konigsberg*) *Kirchhain N.L.* 1911.

— وفى شعر التهنئة لسيف بن ذى يزن ، الذى ينسبه بعضهم أيضاً لأبيه وبعضهم لجده ، انظر :

Schulthess *Orient. Studien I,* 73 (*Ps.-Balhi ed. Huart III,* 194, *Ps. Ta'alibi, Rois des Perses* 618-9.

— وانظر : شعراً لابنه القاسم بن أمية فى الأغانى (ساسى) ٣ : ١٧٩ ؛ والحيوان للجاحظ ١ : ٣٢ ، ومعجم الشعراء للمرزبانى ٣٣٢ وهو من نفس القصيدة التى نسبها الجرجانى ، مع أبيات أخرى فى كتاب الكنايات ص ١٢٤ إلى ابنه عمر (انظر الأغانى ٣ : ١٧٩ وهو عنده عمرو) .

— وله موعظة فى أسلوب يشبه أسلوب أعشى بن ربيعة (انظر الأغانى ٢ : ١٥٥ — ١٥٨) نشرها جاير فى ديوان الأعشى ٢٧٢ ؛ وشيخو فى مجلة المشرق ج ٢٢ ص ٣٧٢ — ٣٧٩ .

— ونشر بشير يموت ديواناً لأمية بن أبى الصلت فى بيروت ١٩٣٧ .

* * *

(١٠) قيس بن الخطيم الأوسى . كان يلاحى الخزرج ملاحاة عنيفة ، واشتهرت فعلات ثأره من الخزرج الذين قتلوا أباه وجده ، ولكن قصة ذلك موشاة بكثير من الأخطار المتنقلة بين الأمم .

أدرك قيس رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ، ومات قبل الهجرة ، أصابه سهم وهو راكب أمام أُطُمٍ لرجل من الخزرج .

ا ــ انظر الأغانى (بولاق) ٢ : ١٥٩ ــ ١٧٠ (ساسى) ٢ : ١٥٤ ــ ١٦٤ ؛ معجم الشعراء للمرزبانى ٣٢١ ــ ٣٢٢ ؛ ديوان الحماسة ١ : ٩٤ ؛ ٣ : ١٠٤ (طبع أوربة) .

ب ــ يوجد ديوان قيس بن الخطيم فى : طبقبو سراى ، مخطوطاً سنة ٤١٩ هـ . وأخذت نسخة من هذا المخطوط بالقاهرة أول ٤ : ٢٥١ ، ثان ٣ : ١٤٤ .

ــ ونشر كوالسكى ديوان قيس مع ترجمة وشرح وتقديم فى ليبزج ١٩١٤ :

Diw. des K. B. al-H. hsg. vebrs. u. erkaert und mit einer Einleitung versehen von Th. Kowalski, Leipzig, 1914.

وانظر فى هذه الطبعة : Th. Noeldeke, *ZA* 29, 205-16.

* * *

(١١) المثقب[١] العبدى ، عائذ بن محصن ، من بنى نُكْرة ، وهم بطن من عبد القيس بالبحرين . وكان ــ فيما يقول ابن قتيبة[٢] ــ معاصراً للملك عمرو بن هند (٥٥٤ ــ ٥٧٠ م)[٣] ؛ وأخذ ذلك من بيت له فى المفضليات.[٤] ولكن الأصمعى يعارض ذلك ؛ فقد مدح المثقب أبا قابوس النعمان بن المنذر الملك (٥٨٠ ــ ٦٠٧م) ، ولقى حُظْوة النابغة الذبيانى ؛ وذلك فى شعر له أيضاً بالمفضليات[٥] .

ا ــ معجم الشعراء للمرزبانى ٣٠٣ .

ب ــ يوجد له ديوان بالقاهرة ثان ٣ : ١٤٧ .

ــ كما يوجد شرح لديوانه بالقاهرة ثان ٣ : ٢٠٧ ، ٤ ب : ٥١ ؛ مكتبة عاشر أفندى ٨٦٧ (*MFO V* 511)

---

(١) قيل إنه سمى المثقب ببيت من شعره ، انظر طبقات الجمحى ٦٩ .

(٢) انظر الشعر والشعراء ٢٣٤ .

(٣) انظر : Rothstein, *Lachmiden* 23

(٤) انظر البيت ٤١ من القصيدة ٧٦ فى المفضليات :

[إلى عمرو ومن عمرو أتتنى أخى النجدات والحلم الرصين]

(٥) انظر البيت ١٤ من القصيدة ٢٨ فى المفضليات :

[فإن أبا قابوس عندى بلاؤنا جزاء بنعمى لا يحل كنودها]

(١٢) جران العود النميرى [1] .

يقرر الأدباء العرب أنه من الجاهليين . وذكره ابن قتيبة فى الشعر والشعراء دون تحديد قريب .

ا — انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٥٠ .

ب — يوجد ديوان جران العود النميرى برواية السكرى فى القاهرة ثان ٣ : ٢٥١ ، ٤ ب : ٥٩ ؛ آيا صوفيا ٣٩٧٨ .

— وطبع الديوان فى دار الكتب المصرية مع شرح ١٩٣١ / ١٣٥٠ . وفى أول الديوان ، المشتمل فى الغالب على قطع ، قصيدة طويلة يتشكى فيها من زوجته ، ومعها قصيدة معارضة لها من نظم عروة الرجال صاحبه وجد عامر بن الطفيل (انظر ديوان عامر ٧٨ طبع لايل) .

— ومما يدعو إلى العجب أن يتحدث شاعر جاهلى بدوى مثل جران العود عن حمامة نوح ، انظر القطعة ١١ ص ٣٢ من الديوان .

— وقد زعم الأستاذ كرنكو أنه من الأمويين وعاصر عبد الله بن مروان .

* * *

ونذكر فيما يلى — إلحاقاً بالشعراء الجاهليين — من عرفت لهم بعد من ذكرناهم دواوين خاصة أو نشرت بعض أشعارهم :

(١٣) عبد القيس بن خفاف البرجمى التميمى . كان معاصراً لحاتم الطائى فأتاه ذات يوم فى دماء حملها عن قومه وعجز عنها ، فأعطاه حاتم مرباعاً له من غارة على بنى تميم .

وروى أنه اشترك مع مرة بن ربيعة السعدى فى هجاء أبى قابوس النعمان ملك الحيرة ، ونحلا هجاءهما للنابغة ليستعديا الملك عليه .

ا — الأغانى (ساسى) ٧ : ١٤٥ (ولم يجد له خبراً غير قصته مع حاتم التى قرأها فى كتاب لأبى عثمان المازنى المتوفى ٢٤٩ / ٨٦٣ ، انظر : تاريخ بغداد ٧ : ٩٧ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٣٨٠ — ٣٩٠ ؛ البغية

---

(١) قيل سمى بذلك لبيته ٤٤ فى القصيدة ١ من الديوان . وقد سمى هو نفسه أيضاً بذلك فى البيت ٨ من القصيدة ٣ .

للسيوطى ٢٠٢) ، ٩ : ١٥٨ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٧٦ .

ب ـ ولاميته رقم ١١٦ فى المفضليات شرحها محمود الشريف (انظر : معجم سركيس ١٧١٠) فى كتاب : التعليقات الشريفية على جملة من القصائد الحكمية ، القاهرة ١٣١١ هـ .

* * *

(١٤) الأفوه ، صلاءة بن عمرو ، الأودى . كان أمير قبيلته فى غاراتها على بنى عامر . وهو يعد من حكماء العرب بما اشتمل عليه شعره من الحكمة .

ا ـ الأغانى (ساسى) ١١ : ٤١ ـ ٤٣ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١١٠ .

ب ـ يوجد ديوانه بخط حديث كتبه محمد محمود الشنقيطى عن أصل ردىء الكتابة : القاهرة ثان ٣ : ٢٣٣ .

وطبعه عبد العزيز الميمنى فى الطرائف الأدبية ، مصر ١٩٣٧ .

* * *

(١٥) عامر بن الطفيل ، من بنى عامر بن صعصعة . قاد قومه فى غارات كثيرة على بنى غطفان ومذحج . ووفد على رسول الله [صلى الله عليه وسلم] فى السنة التاسعة أو العاشرة ، ولكنه لم يسلم ؛ لما قيل من أن النبى رد عليه ما طلب من الملك على البدو كلهم . فمات بعد ذلك بقليل وهو ابن اثنتين وستين سنة . وليس بصحيح ما روى من أنه اتفق مع أربد ، أخى لبيد لأمه ، وكان قد رافقه ، على قتل النبى [صلى الله عليه وسلم] .

انظر ديوان عامر بن الطفيل ، نشره لايل مع ديوان عبيد بن الأبرص فى سلسلة نشريات جب التذكارية رقم ٢١ ، ليدن ـ لندن ١٩١٣ .

* * *

(١٦) عمرو بن قميئة ، من بنى بكر بن وائل . وهو ابن أخى المرقش الأكبر ، وخال المرقش الأصغر ، وجد طرفة لأمه . روى أنه كان عاملا لحجر أبى امرئ القيس ومات كبير السن .

وما روى من أنه كان رفيق امرئ القيس فى رحلته إلى القسطنطينية فهو من الأساطير كرحلة امرئ القيس نفسه .

ا ــ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٢٢ ؛ الأغانى (ساسى) ١٦ : ١٥٨ ــ ١٦٠ ؛ معجم الشعراء للمرزبانى ٢٠٠ ــ ٢٠١ .

ب ــ نشر لايل ديوانه فى كمبردج ١٩١٩ :

The Poem of 'A. b. Q. ed. by Ch. Lyall, Cambridge 1919

وانظر فى ذلك : Noeldeke *ZA* 33, 4 *ff.*

وانظر أيضاً : Krackovsky, *Zap. Koll. Vost. I*, 580-86.

* * *

(١٧) عوف بن عطية بن الخَرِع التيمى. كان أمير قومه يوم رحرحان ، وكان هذا اليوم سابقاً بعام واحد على يوم شعب جبلة ، الذى قال بعضهم إنه كان سنة مولد الرسول [صلى الله عليه وسلم]؛ وقال آخرون إنه وقع قبل مولد الرسول بسبع عشرة سنة [١].

ا ــ المعجم للمرزبانى ٢٢٦ .

ب ــ كان عند صاحب خزانة الأدب ديوان صغير له، انظر الخزانة ٣ : ٨٣ س ١ .

ــ وله قصيدتان فى المفضليات رقم ٩٤ ، ١٢٤ .

* * *

(١٨) بشر بن أبى خازم الأسدى . عاش حوالى ٥٦٠ ــ ٦٠٠ م ، وعاصر النابغة الذبيانى . وكان يشارك بهجائه فى الحروب التى شنتها قبيلته على طيئ . وقتل فى غارة على بنى وائل بن صعصعة من قبيلة هوازن .

ا ــ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٤٥ ؛ الموشح للمرزبانى ٥٩ ؛ وانظر : Hartigan, *MFO I*, 284-302.

ب ــ كان عند صاحب الخزانة ديوان له مع الشرح .

ــ وله ست قصائد فى مختارات ابن الشجرى ٦٥ ــ ٨١ .

ــ وله أربع قصائد فى المفضليات رقم ٩٦ ــ ٩٩ .

* * *

(١٩) أبو دواد ، جويرية بن الحجاج، الإيادى. كان معاصر للمنذر بن ماء السماء (حوالى ٥٠٦ ــ ٥٥٤ م) . وهو مشهور بوصف الخيل .

---

(١) انظر ديوان عامر بن الطفيل نشر لايل ص ٧٨ .

وكان العرب والأدباء لا يروون شعره لأن لغته ليست نجدية ، مثل عدى ابن زيد .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٢٠ ؛ الأغانى (ساسى) ١٦ : ٩١ — ٩٦؛ الموشح للمرزبانى ٧٣ .

وانظر : Ahlwardt, Samml. altarab. Dicher I, 8, 9

* * *

(٢٠) الممزق ، شأس بن نهار ، العبدى ، ابن أخى المثقب . وكان معاصراً لأبى قابوس النعمان بن المنذر .

ا — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٣٦ ؛ وانظر :

R. Geyer, *Beitr. zur Kenutnis altarab. Dichter II, WZKM XVIII*, 1-19.

ب — وانظر شعره فى المفضليات رقم ٨٠ والأصمعيات رقم ٥٠ .

* * *

(٢١) سلامة بن جندل التميمى . امتدت حياته بعد وفاة النعمان أبى قابوس اللخمى ، إذا صحت الرواية أنه رثاه بالقصيدة ٥٣ من الأصمعيات . ويزعم آلورد أنه أسلم ؛ لأنه ذكر اسم الله : الرحمن . وهذا بعيد الاحتمال كما ظنه لويس شيخو من أنه كان نصرانياً . وشعره مشهور أيضاً بوصف الخيل .

ا — الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٤٧ .

ب — يوجد مخطوط لديوانه فى الإسكندرية ، انظر :

Krackovsky, *Zap. Vost Otd. XXII* (1914) 57.

— وطبعه لويس شيخو فى بيروت ١٩١٠ .

— وانظر :

Cl. Huart, *Le Diwan de Salama b. Djandal JAs. sér.* 10, *t.* 15, *S.* 71-105

— وانظر أيضاً : R. Geyer, *Festschrift f. Sachau* 345 *ff.*

وانظر كرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ٩٩ .

* * *

(٢٢) طفيل بن عوف الغنوى . يزعم الأصمعى أنه أقدم من النابغة . وهو ثالث الشعراء الوصافين للخيل ، ولقب بالمحبر لشهرته بذلك .

ا — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٧٥؛ الأغانى (ساسى) ١٦ : ٨٥
٨٧ ؛ وانظر . Krenkow, *JRAS* 1907, 815-888.

ب — ونشر كرنكو ديوانى طفيل والطرماح مع ترجمتها إلى الإنجليزية فى لندن ١٩٢٧ :

The Poems of T. B. 'A. al-Gh. and at-Tirimmah ed. and transl. by F. Krenkow, London 1927 (*E.J.W. Gibb Mem. XXV*).

الفصل التاسع

شعراء اليهود والنصارى قبل الإسلام

(١) نزلت طوائف من اليهود فى قرى شمالى الحجاز . ولعلهم هاجروا من فلسطين بعد أن قضى على ثورتهم طيطوس وهدريان . وقد استعرب هؤلاء اليهود تماماً ، وقبلوا فى جماعتهم أقواماً من القبائل العربية الخالصة ، ولكنهم ظلوا مع ذلك على علاقة وثيقة بيهود فلسطين ، لا عن طريق التشريع الكتابى فحسب ، بل كذلك بما تولد عنه من قوانين الهلاكة والهجادة * .

وكان العرب ينظرون إلى اليهود نظرة احتقار وازدراء ، على الرغم من أن اليهود كانوا يؤدون للعرب أعمالا لا غنى لهم عنها ، زُرّاعاً وصُناعاً ، وصاغة للذهب على الخصوص .

وكان أشهر شعراء اليهود السموءل بن عادياء . نعم يرى بعض الرواة أنه كان عربيًّا محضًا ، ويقول آخرون إن أمه — على الأقل — كانت من غسان . ولكن ما لا ريب فيه أنه كان يدين باليهودية .

وكان السموءل يسكن القصر الأبلق فى تيماء أو قريباً منها . وشهرته بالشعر أقل من شهرته بالوفاء لامرئ القيس ، والفداء بابنه من أجل ذلك . وبهذا أشاد الأعشى فى إحدى قصائده[١] .

وفضلا عن قطع كثيرة للسموءل ، نجد له فى ديوان الحماسة قصيدة جميلة فى الفخر[٢] . ولكن ربما كان أصح أنها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثى .

---

* الهجادة Haggada كلمة عبرية معناها التفسير ، أى تفسير الكتاب السماوى ، وأطلقها اليهود على ما استخرجوه من العهد القديم من المواد الأخلاقية والتربوية والتاريخية ، فى مقابل الهلاكة Halacha (ومعناها الأصلى : المقياس) التى يراد بها ما استنبطوه من الكتاب من التشريعات الدينية فى التلمود .

(١) انظر القصيدة ٢٥ من ديوان الأعشى .

(٢) ديوان الحماسة ص ٣٩ (طبع أوربة) .

واشتهر بالشعر أيضاً الغريض بن السموءل، وسعيد بن الغريض أخى السموءل[1] وشعبة حفيد السموءل .

وجدير بالذكر أنه نبغ شعراء كثيرون من يهود قريظة بالمدينة على عهد الرسول [صلى الله عليه وسلم] ، وبقيت لنا قطع من شعرهم فى كتب السيرة .

ا — انظر فى تاريخ اليهود قبل الإسلام :

— محمد ويهود المدينة لفنسنك :

A.J. Wensink, *Mohammed en de Joden te Medina, Leyden* 1908.

— يهود مكة للامنس :

H. Lammens, *Les Juifs de la Mecque, Rech. des Sciences rel. VIII.*

— اليهود فى بلاد العرب على عهد محمد :

R. Lerzymski, *Die Juden in Arabien z. Zeit Muhammeds, Berlin* 1910.

— علاقات اليهود والعرب قبل الإسلام لهوروفيتش :

J. Horovitz, *Judaco-Arabic Relations in preislamic Times, Islamic Culture III,* 1929, 161-199.

— علاقات العرب والإسرائيليين قبل ظهور الإسلام لمرجليوث :

D.S. Margoliouth, *The Relations between Arabs and Israelites prior to the Rise of Islam* (*The Schweich Lect.* 1921) *London* 1924

— تاريخ اليهود فى بلاد العرب فى الجاهلية وصدر الإسلام بقلم إسرائيل ولفنسون ، القاهرة ١٩٢٧ .

ب — السموءل :

— الأغانى (بولاق) ٦ : ٨٧ — ٨٨ .

— ديوان السموءل بن عادياء، برواية نفطويه (المتوفى ٣٢٣/٩٣٥) نشره لويس شيخو فى مجلة المشرق بيروت ١٩٠٩ : ربما كانت الأرقام ١ — ٦ بقايا أصيلة من شعره، وأضيفت إليها أشعار لشعراء اليهود المتأخرين

انظر جاير فى : Geyer, *ZA* 26, 310-312

وهو ليس على حق فى عده القصيدتين فقط للسموءل ، انظر :

Noeldeke, *ZA*, 27, 173-83

وانظر : Krackovsky *Zap. XIX* (1911) 0114-0123

---

(١) انظر تاريخ دمشق لابن عساكر ٤ : ١٥٧ .

— ديوان السموءل بن عادياء والقطع المروية له مع شرح وترجمة إلى الألمانية بقلم هرشبرج ، كراكاو ١٩٣١ :

Diwan al-S. b. A. und die unter seinem Namen uberlieferten Gedichtsfragmente, uebers. u. erlautert v. J. Hirschberg (Mém. d. I. commission d'or. No. 13) *Krakau* 1931.

— وانظر :

T. Kowalski, *A contribution to the problem of the authenticity of the Diwan of as-S. Archiv orientalny III*, 1, 1931.

(وهو يثبت أن القصيدة رقم ٧ لأحد يهود المدينة) .

— وانظر :

G. Levi della Vida, *A proposto di as-S. RSO XIII*, 53-72, 323-7.
T. Andrae, *Der Ursprung des Islam S.* 57.

— شرح قصيدة الحماسة للسموءل ، وهو الشرح المسمى : بلوغ الأرب فى شرح قصيدة من كلام العرب لأحمد السجاعى (المتوفى ١١٩٠ — ١٧٧٦) ، والصحيح أن هذه القصيدة لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثى : برلين ٧٤٦٥ ؛ القاهرة — ثان ٣ : ٣٨ ، وطبع هذا الشرح بالقاهرة ١٩٢٤ .

— وكتب هرشفلد : Hirschfeld, JQR 1905 بحثاً فى قصيدة لامية منسوبة إلى السموءل يفتخر فيها باليهودية ، وانظر :

D.S. Margoliouth, *JRAS* 1906, 363-71.

وانظر أيضاً: مجلة المشرق جـ ٩ (١٩٠٦) ص ٤٨٢ ، ٦٤٧ ؛ جـ ١٠ (١٩٠٧) ص ٣٣٤ .

وانظر : Th. Noeldeke, *Beitrage* 52-86.

Fr. Delitzsch, *Juedisch-Arabische Poesien aus vormuham. Zzit Leipzig* 1874.

* * *

(٢) وكان العرب ، على حافة الصحراء السورية ، على اتصال دائم بالنصرانية ، التى كانوا يرونها فى سورية ديناً للدولة الرومية ، وفيما بين النهرين عقيدة لأهل الفلاحة الآراميين المتفوقين عليهم فى العمران . فتنصر بنو غسان فى دمشق فى عصور متقدمة . وتبعهم اللخميون أخيراً فى الحيرة .

وكانت « تنوخ » فى المرتبة الأولى بين عرب البادية الذين عرفوا النصرانية

قبل الإسلام بزمن طويل . وقامت جماعة « تنوخ » على أساس حلف عقده بنو فهم وبنو تيم اللات مع قبائل من النزاريين وغيرهم . ومن شعراء تنوخ أسد بن ناعسة التنوخى ، الذى كان معاصراً لعنترة ، وكان مولعاً بالإكثار من الألفاظ الغريبة فى قصائده ، حتى كان الخليل نفسه يتشكك فى تفسيرها فى كتاب العين[١] .

وكانت النصرانية واسعة الانتشار على عهد الرسول [صلى الله عليه وسلم] فى قبائل : قضاعة ، وربيعة ، وتميم ، وطيئ . كما كان الدين الجديد معروفاً على الأقل فى كل مكان بالحجاز ونجد ؛ وكان ذكر الراهب النصرانى ووصفه يتردد كثيراً فى الشعر .

وأشهر نصارى العرب هم « العِبادُ » فى الحيرة ، الذين بقوا على نصرانيتهم إلى عصر العباسيين ؛ فقد وجدنا عيسى بن نون الجاثليق (المتوفى ٨٢٨م) يعيب عليهم ختان أنفسهم وبناتهم كما يفعل اليهود ، وكانوا يمنعون أراملهم من الزواج[٢] .

ولعل نصارى الحيرة ، « والعِبَاد » على وجه الخصوص ، أول من كتب الخط العربى . ولهم أيضاً شعرهم الخاص . وأشهر شعرائهم عدى بن زيد .

وينتمى عدىّ إلى بيت من البيوتات القديمة فى الحيرة . وتأدب أبوه فى قصور ملوك فارس . حكم الحيرة بضع سنين بعد موت النعمان الأول إلى أن جلس ابنه المنذر على العرش . ولما كره أهل الحيرة المنذر لبخله وجشعه تولى له تصريف الأمور المدنيّة .

وتأدب عدى مع ابن أحد المرازبة على طريقة نبلاء فارس . ثم عاش فى بلاط الملوك بالمدائن . ولقى حظوة كبيرة من الملك كسرى بن هرمز (وهو خسرو الثانى برويز) . وقيل إنه بعثه فى سفارة إلى القسطنطينية ، وساقته هذه المرحلة إلى دمشق ، فقال هناك أول شعره . فلما رجع إلى الحيرة وجد أباه والمرزبان الذى

---

(١) انظر المؤتلف والمختلف للآمدى ١٩٤ — ١٩٥ .

(٢) انظر فى هذا : E Sachau, *Rechtsb II*, 126 وفى عيسى الجاثليق انظر : Baumstark, *Geschichte d. syr.Litteratur* 219.

رباه ، قد وافاهما الأجل ، وكان يمكنه حينئذ أن يتولى عمل أبيه ، ولكنه آثر العيش فى حرية الفراغ ، متنقلا بين الحيرة ، والمدائن ، ومنطقة الصيد والاصطياف فى « الغفير » [١].

ولما أشرف المنذر على الموت أوصى عديًّا بابنه النعمان . وروى أن عديًّا توصل إلى حيلة أجلسه بها على العرش ، فغضب عليه بذلك بنومرينة الذين كانوا يعاونون غير النعمان من أبناء المنذر . فلما رجع عدى إلى المدائن أضغن بنو مرينة الملك عليه ، وزعموا له أن عديًّا يقول : إن الملك عامله ، وهو ولاه ما ولاه . فأرسل إليه النعمان وهو عند كسرى : عزمت عليك إلا ما زرتنى فإنى قد اشتقت إلى رؤيتك . فلما أتاه لم ينظر إليه حتى حبسه فى محبس لا يدخل عليه فيه أحد . فلما علم به كسرى أرسل رسولا إلى الحيرة ليطلقه ، فوجده مقتولا فى المحبس .

وكان طرار عدى فى شبيبته شعر الخمر [٢]. وظل « العباد » يتغنون بهذا الشعر مائة وخمسين سنة بعد وفاته . وكان واحد منهم ، وهو القاسم بن الطويل* العبادى ، واسطة فى تعريف الخليفة الأموى : الوليد الثانى ، بشعر عدى ، وكان القاسم نديماً له ، فحرك هذا الشعر الخليفة إلى ابتكارات تولدت منها الخمريات فى الشعر الإسلامى .

ولكن عديًّا كان كثيراً ما يردد أيضاً أنغاماً جادة فى المعاتبات وغيرها . وما بقى لنا من أشعاره إنما يسوده طابع التفكير فى الموت والفناء [٣] .

---

(١) انظر (فى : حفير الغفير) معجم البلدان لياقوت ٢ : ٩٤ .
(٢) انظر الأغانى (بولاق) ٦ : ١٢٣ .
* يسمى المؤلف نديم الوليد هذا : القاسم بن الطفيل ، كما يسميه فى نسخته العربية : القاسم بن أبى الطفيل . ولكن اسمه فى الأغانى كما يؤيده أيضاً شعر للوليد : القاسم بن الطويل .
(٣) انظر الأغانى (بولاق) ٢ : ١٨ — ٤٣ (ساسى) ٢ : ١٧ — ٤٠ (دار الكتب) ٢ : ٩٧ — ١٥٤ ؛ خزانة الأدب ١ : ١٨٤ — ١٨٦ ؛ جمهرة أشعار العرب ١٠٣ ، وذكر صاحب الخزانة ديوان عدى ٢ : ٢٠ س ٥ .

ا ـ من الغريب أن ابن تغرى بردى (١ : ٢٤٩ طبع القاهرة) يجعل وفاة عدى بن زيد سنة ١٠٢ هـ ، على حين جعله آخرون معاصراً للخلفاء الأربعة الأول . وبعض العرب لا يروى شعر عدى ولا شعر أبي دواد لأن ألفاظهما ليست نجدية (انظر الوساطة بين المتنبي وخصومه لعبد العزيز الجرجانى ص ٤٧ طبع أحمد عارف الزين بمطبعة العرفان ١٣٣١ هـ) .

وانظر : الشعر والشعراء لابن قتيبة ١١١ ؛ الموشح للمرزبانى ٧٢ ؛ المعجم له ٢٤٢ ؛ وانظر أيضاً :

Quatremère, *JAs. s.* 3, *t.* 2. (1835) p. 525
Ewald, *ZKM III*, 254 *ff.*
Noeldeke, *Geschichte d. Araber u. Perser* 312 *ff.*
J. Horovitz, *Islamic Culture IV* (1930).

وانظر : زعامة الشعر فى العصر الجاهلى بين امرئ القيس وعدى بن زيد لعبد المتعال الصعيدى ، القاهرة ١٩٣٤ .

ب ـ ذكر السيوطى فى المزهر ٢ : ٣٠٢ مطالع القصائد الأربع المشهورة لعدى بن زيد .

ـ وله قصيدة فى أمبروزيانا : *Ambr. C. 72, IV.* (*RSO VIII*, 79)

ـ وله قصيدة طويلة فى كتاب : ملوك الفرس المنسوب للثعالبى ص ٤٩٣ــ٩٤

ـ وله قصيدة فى خطيئة آدم ، الحيوان للجاحظ ٤ ــ ٦٥ ــ ٦٦ .

ـ وانظر : النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية بقلم لويس شيخو فى مجلة المشرق سنة ١٩١٠ ص ٧٨ وما بعدها ، ٨٦٥ وما بعدها ، و٩٤٤ وما بعدها ، وسنة ١٩١١ ص ١٤٦ وما بعدها ، و٢٢٥ وما بعدها و ٤٦٥ وما بعدها ، و ٥٠٣ وما بعدها ، و ٨٠٤ وما بعدها .

وانظر أيضاً للويس شيخو :

Le Christianisme et la litérature chrétienne en Arabie avant l'islam, Beyrouth 1912.

وانظر : Tor Andrae, *Der Ursprung des Islams und des Christentum,* 34 *ff.*

وانظر : F. Nau, *Les Arabes chrétiens de la Mésopotamie et de la Syrie du VIIe au VIIIe s.*
Paris 1933 (*Cahiers de la soc. As. I*).

* * *

(٣) وهناك أيضاً كثير من أفكار النصرانية عند النابغة وزهير ، وعند الأعشى ولبيد ، المتأخرين قليلا عنهما ، على وجه الخصوص . وهذا يدل على أن النصرانية كان لها نصيبها من التأثير الخفى فى الثقافة العقلية التى مثلها الشعر . بيد أن التعرف على دين من الأديان ليس معناه الاعتراف بذلك الدين واعتناقه من قبل من يعرفه . ومن ثم كان خطأ تاماً ما زعمه لويس شيخو ، حيث ادعى أن جميع شعراء الجاهلية تقريباً من شعراء النصرانية .

انظر : J. Wellhausen, *Skizzen u. Vorarbeiten, III* 197 *ff.*

L. Cheikho, *Les poétes arabes chrétiens. Poètes ante-islamiques. Qouss évêque de Nagran. Etudes relig. phil. et lit.* 1888, *août, p.* 592-611.

وانظر أيضاً : شعراء النصرانية للويس شيخو ١٨٩٠ — ١٨٩١ .

وانظر : Baumgartner, *Die altarab. Dichtung u. das Christentum, Stimmen aus Maria Laach, XLIV, S.* 325-46.

الفصل العاشر

أولية النثر العربى

لم يكن الشاعر وحده هو الذى تهفو له النفوس وتسمو إليه الأعين عند عرب الجاهلية . بل كان القاصُّ يقوم أيضاً مقاماً هامًّا إلى جانب الشاعر فى سمر الليل ، بين مضارب الخيام لقبائل البدو المتنقلة ، وفى مجالس أهل القرى والحضر .

وليست هناك بطبيعة الحال تسجيلات معاصرة لهذه الأقاصيص والمسامرات ، ولكن تقييدات قدماء اللغويين والأدباء تعكس لنا روحها وطبيعتها بأمانة ودقة ، ولاسيما كتاب الأغانى وما شابهه من كتب الأدب .

وكان القصَّاص يستمدون قصصهم تارة من الأساطير والخرافات السائرة المتنقلة بين الأمم ، وتارة أخرى من الأخبار والأحاديث الخرافية والتاريخية المأثورة عن العرب أنفسهم وعمن جاورهم . ويروى أن النضر بن الحارث المكى كان كثيراً ما يعارض النبى [صلى الله عليه وسلم] بحكاية أقاصيص من أساطير بطولة الفرس ، إذا أراد النبى أن يعظ قومه ويستميلهم إلى الإسلام بذكر قصص الأولين . وكان على النضر أن يدفع ثمن ذلك بمقتله يوم بدر .

وكانت أحب القصص إلى النفوس أخبار أيام العرب ، التى جمعها الأدباء كثيراً فيما بعد ، ولاسيما أبو عبيدة ؛ والتى بقيت لنا منها مادة غزيرة فى شروح نقائض جرير والفرزدق ، زيادة على كتاب الأغانى . وفى هذه الأخبار أيضاً لم يكن يحفل القاص بالدقة التاريخية كما حفل بعنصر التشويق وتمجيد القبيلة .

وقد يتضح ذلك من الموازنة بين أخبار المؤرخين الرومان والعرب فى قصة زنوبيا[١] . فقد جعل العرب من اسم زنوبيا أو زينب ملكة تدمر : الملكة

---

(١) انظر كتاب الأغانى (ساسى) ١٦ : ٧٠ وما بعدها .

الزباء ، ولكن هذا الاسم الأخير مشتق من اسم : زَبْدى أمير جيوش الملكة ، ولعل العرب كانوا أخوف لهذا الأمير من الملكة نفسها . فأطلقوا اسمه عليها هى ، وصار هو بطل القصة . وذكرت تدمر التى هى مسرح القصة عرضاً فقط ، ونقلت حوادث القصة إلى مدينتين على الفرات لم تسميا ، بل ذكر أنهما متصلتان بنفق فى حصنيهما وفى البرية بينهما ؛ وقد تولدت قصة هذا النفق من خبر التاريخ عن نفق فى سور تدمر، قصدت زنوبيا أن تهرب منه عندما فتح أورلياس المدينة، كما أن خبر التاريخ عن موت أذينة زوج زنوبيا فى أثناء الضيافة ، نقل إلى قتل عدو الزباء .

وهكذا أفسدت القصة كل أنباء المؤرخين ، ولعل مثل ذلك وقع فى كثير من الأقاصيص عن أيام العرب [١] .

كذلك يمكن عد « الأمثال » من بقايا أقدم النثر العربى ، لما يبدو من أن بعضها كان سائراً مشهوراً فى الجاهلية . وكثيراً ما تشير هذه الأمثال إلى أحداث ووقائع معينة حصلت قديماً ، ولكنها انطوت فى زوايا النسيان . بيد أن من عُنُوا بجمعها من الأدباء لم يقعوا مرة فى حيرة من تفسيرها وإيضاحها. ولكن ما روى فى هذا التفسير ليس أجدر بالثقة من قصصهم فى شرح الأبيات المبهمة .

وأخيراً يمكن القول بأن فن التأثير بالكلام المتخيّر الحسن الصياغة والتأليف ، فى أفكار الناس وعزائمهم قد ازدهر عند عرب الجاهلية ، وأن هذا الفن قد اشتمل أيضاً على بذور النمو الأدبى المتأخر .

ا — فى القصص والخرافات وأيام العرب :

— قصص الحيوانات وخرافاته فى الأدب العربى القديم فى مجلة إسلاميكا ، بقلم المؤلف :

Tierfabeln u. Tiermaerchen in der alteren ar. Litteratur Islca II, 96 *ff*.

---

(١) انظر : Redhouse, *Were Zenobia and Zebba identical ? JRAS XIX*, 583-97

A. Müller, *Der Islam I*, 11 ff.

— أيام العرب بقلم كاسكل فى مجلة إسلاميكا :

W. Caskel, *Aijam al-ʿArab, Studien zur altar. Epik, Islca III*, 1-99.

— القصص والخرافات العربية بقلم موبرج :

A. Moberg, *Arabiske Myter och Sagor med kulturhistorisk Inledning, Stockholm* 1927.

ب — وانظر فى القصص المتنقلة بين الأمم الكتب التالية :

R. Graggar, *Eine arab. Gestalt der Burgschaftssage Zeitschr. f. vergl, Litteratur* 1918, 3 *ff*.

(وانظر فى هذا أيضاً :

(H. Winkler, *Arch. - Sem. - Or. MVAG* 1901 *S.* 143 :
Ch. Torry, *The Story of the King and the Abbot, JAOS XX* (1899) 201-16.

(وانظر فى ذلك :

Anderson, *Kaiser u. Abt, FFC* 42, Helsingfors, 1923

وعيون الأخبار لابن قتيبة — الطبعة الأولى — ص ٥٠٦ وما بعدها ؛
والحيوان للجاحظ ٢ : ٢٩ .

H.F. Amedroz, *An ar. Version of the Ballad of Schiller "der Gang nach dem Eisenhammer, RSO III*, 557-69.

(مقتبس من كتاب يسمى : المستجاد فى مكتبة بودليانا *Bodl Uri* 894
وهو غير كتاب المستجاد من فعلات الأجواد لأبى على التنوخى المتوفى ٣٨٤ / ٩٩٤ كما سيذكر فى ترجمته) .

Krappe, *The Story of Eripyle in Arab. Legend, AJSL XLI*, 194 *ff*.

وانظر : *Das Gewebe der Penelope.*

(وانظر فى ذلك الآية ٩٣ من سورة النحل : « ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً» ، وانظر أمثال الميدانى ١ : ١٧٢ ؛ جمهرة الأمثال للعسكرى على هامش الميدانى ١ : ٢٨٣ ، ٢٨٦) .

Odesseus bei Kalypso

(وانظر فى ذلك : أمالى القالى ٣ : ١٩١ — ١٩٢) .

Hildebrand u. sein Sohn Hadubrand

(وانظر فى ذلك : عمرو بن معديكرب وابنه خزاز ، فى أمالى القالى ٣ : ١٥٣ ؛ و : أثال وابنه جحل فى الأخبار الطوال للدينورى ١٨٤ ، وفى كتاب — صفين لنصر بن مزاحم ٣٣٠ — ٣٣١) .

حـ — وانظر فى أكاذيب الأخبار :

— ديوان المعانى للعسكرى ١١٢ وما بعدها .

— المزهر للسيوطى (مطبعة السعادة) ٢ : ٣١٤ .

د — وانظر فى حمق هبنّقة :

مجمع الأمثال للميدانى ١ : ١٤٦ — ١٤٧ .

هـ — وفى غيره من الحمق :

مجمع الأمثال للميدانى ١ : ١٥٠ — ١٥٢ (ومن هؤلاء جحا، انظر فى ذلك :

Schwally *ZDMG* 56, 287. وقد عرفه أيضاً أبو العتاهية انظر : الموشح للمرزبانى ٢٥٩ س ٣ ، ٢١٢ و ٢ : ٧٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ؛ وأمثال العسكرى ١ : ٢٥٨ — ٢٦٥ ، ٢ : ١٨٢ — ١٨٣) .

و — وفى أخبار الجبناء :

أمثال العسكرى : ١ : ٢١٦ — ٢١٧ ، ٢١٨ .

ز — وفى أخبار المنجمين :

أمثال الميدانى ٢ : ٢٠٧ — ٢٠٨ .

ح — وفى خبر مسجع عن دوران القمر :

المخصص لابن سيده ٩ : ٢٩ .

(وأرجو التعرض لتفصيلات أخرى فيما بعد) :

ط — فى الأمثال :

لعله كان هناك مجاميع لأمثال القبائل فى الزمن القديم . فهناك بيت ينسب إلى بشر بن أبى خازم (الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٤٥) الشاعر الجاهلى ، وإن نسبه أبو عبيدة إلى الطرماح ، جاء فيه مثل مبسوق بالشطر الآتى :

وجدنا فى كتاب بنى تميم [أحق الخيل بالركض المعار]

انظر مجمع الأمثال للحيوانى ١ : ١٣٧ ، جمهرة الأمثال للعسكرى — طبع بومباى — ص ٢٨٩ .

وانظر : J. Goldziher, *ZDMG XXXII*, 355.

,, *Muham. Studien II*, 205.

وانظر فيما قيل فى الأمثال من أنها منقولة عن أمم أخرى :

S. Fraenkel, *ZDMG* 46, 737 *ff.*
R. Pischel, *ZDMG* 47, 86 *ff.*

ى — فى النثر الفنى العربى :

الخطيب عند العرب لجولدزيهر J. Goldziher, *WZKM VI*, 97-102.

البَابُ الثانى

عصر النبى [صلى الله عليه وسلم]

الفصل الأول

محمد النبي [صلى الله عليه وسلم]

كانت الجاهلية العربية تعبد رموز القوة والعظمة عبادة بدائية ، وتؤله مظاهر الطبيعة المختلفة على وجه بعيد عن الروحانية المهذبة الرقيقة . ولكن هذا المسلك الديني لم يقنع بعض النفوس العميقة ، التي عرفت في اليهودية والنصرانية نماذج دين أجل وأسمى .

وقد تحدث الرواة عن كثير من أمثال أولئك « الحنفاء »[1] الذين عزفت نفوسهم عن الوثنية ، وإن لم يعتنقوا واحدة من ملتي التوحيد . ولكن محمداً التاجر المكي هو الذي ساقته ضرورة دينية أعز وأقوى إلى أن يعلن صلته بالله — وكان معاصرو محمد يعرفون الله رباً للعالمين فوق الأصنام والأوثان[2] — كما ساقته هذه الضرورة نفسها إلى دعوة بني وطنه لعبادة الله وحده لا يشركون به شيئاً .

واستخدم محمد في دعوته أساليب الكاهن ، كما عزا — على غراره — أحوال غيبوبته وما يصدر في هذه الأحوال من تصريحاته إلى رفيق ذكر فيما بعد أنه الملك جبريل ، واعتقد أنه رسول الله إليه * .

ولا حاجة هنا إلى ذكر تاريخ دعوته التي ضاهى بها في مكة أسلوب الدعوة النصرانية ، ولعله كان يعرف هذه الدعوة عن طريق المبشرين النساطرة . وقد زجت هذه الدعوة بمحمد في خصومة مع قومه ، الذين رأوا في حربه لعبادة الأوثان خطراً يتهدد في الوقت نفسه ازدهار تجارتهم ، إذ كانت هذه التجارة مرتبطة بمواسم حجيج العرب إلى مكة . ووجد محمد موئلا منهم في « يثرب » ، التي استقبلته حكماً في النزاع الداخلي ، الذي مزق روابط أهلها عشرات السنين .

---

(١) انظر دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٢ : ٢٧٤ — ٢٧٥ .

(٢) انظر للمؤلف : Arch. f. Relig. XXI., 1922, 99-121.

* وينتظر من أي مستشرق أن يفوته استيعاب كثير من دقائق الإسلام في عقيدته وشريعته وتاريخه وسيرة رسوله ، إما لتأثر المستشرقين الطبيعي بعقائدهم الدينية وعلاقتها بالإسلام وتفاعلها معه ،=

ومن « يثرب » أخضع محمد مكة لدينه ، ولكنه لم يقتصر على ذلك ، بل أخضع أيضاً — حتى تاريخ وفاته المبكرة — معظم شمالى الجزيرة العربية لدين الإسلام ، الذى كان مقرراً له أن يكسب جميع العالم بعد ذلك أو يقهره .

انظر : حياة محمد لنولدكه :

Th. Noeldeke, *Das Leben Muhammeds, Hannover* 1863.

— حياة محمد ودعوته بقلم شبرنجر :

A. Sprenger, *Das Leben u. die Lehre des Mohammed*, 2. ed. *Berlin* 1869.

— حياة محمد وتاريخ الإسلام بقلم موير فى أربعة أجزاء :

W. Muir, *The Life of Mahomet and history of Islam*, 4 *vol. London* 1858-61.

— حياة محمد ودعوته بقلم كريل :

L. Krehl, *Das Leben u. die Lehre des Muhammed, I. Leipzig* 1884.

— محمد بقلم جريمه :

H. Grimme, *Mohammed, Muenster* 1892, 1895.

= وإما لاصطناع أكثرهم أسلوب تفكير معين لايرى مقاطع النظر التى يراها المسلمون ، وإما لقصور عن إدراك أساليب البيان العربى ودلالاتها وإشعاعاتها التى لايراها إلا الذوق العربى الأصيل .

ولو كان « بروكلمان » قد استوعب مقومات شخصية محمد عليه الصلاة والسلام ، وعرف أنه لم يعهد عليه كذب فى حياته مع الناس ، فكيف يكذب على الله بادعائه النبوة والاتصال بجبريل ملك الوحى ، وأنه لم يخطر له قبل البعثة أنه سيكون نبى العرب وخاتم النبيين ، ورسل الله إلى الناس ، بل كان فى حيرة كما يعبر القرآن الكريم : (ووجدك ضالا فهدى) ، (وإن كنت من قبله لمن الغافلين) (وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب) ، وأنه لم يكن — لو أن الأمر من عنده — ليورط نفسه يعرضها لتكذيب التاريخ بادعائه أنه خاتم النبيين ، بل كان من مصلحته الخاصة أن يفتح باب النبوة وراءه ، حتى يخفف من تبعات دعواه العظيمة الكبيرة وحديثه عن المستقبل المجهول .

أما قول « بروكلمان » : « وقد استخدم محمد فى دعوته أساليب الكاهن » يعنى بذلك أسلوب القرآن المفصل الذى يظنه بذوقه غير العربى سجعاً كسجع الكهان .. فالرد عليه أن الفرق واضح بين تعبير الكهان وتعبير القرآن ، فإن تعبير الكهان سجعاً متكلفاً يراد به التأثير فى نفوس المستطلعين لمعرفة الغيب والمجهول المتصل بحياتهم الخاصة ، ولا يراد به إبلاغ عظة أو تذكير بآية من آيات الله الكونية أو تعريف به تعالى وبيان عظمته وصفاته أو تناول قضايا الكون الكبرى أو حياة الناس الفردية والاجتماعية إلى آخر الموضوعات العامة التى تناولها القرآن .

أما خلط «بروكلمان» بين حالة الغيبوبة — يقصد بها الإغماء — وبين حالة الاستغراق الروحى التى كانت تعترى الرسول حين نزول ملك الوحى عليه فى بعض صوره فمنشأ هذا الخلط هو عدم تصديق حديث محمد عن نزول جبريل عليه ، ولاسبيلة لحمل أحد على تصديق الصادق الموثوق به ، إلا اقتناعه هـو .

(الإدارة الثقافية)

— وانظر أيضاً :

Snouck Hurgronje, *Revue de l'hist. des relig. XXX* (1893) 48-70, 149-78.

Snouck Hurgronje, *Verspr. Geschriften I*, 321 *ff*.

Harris Birkeland, *Muhammed Allahs Sendebud, Oslo* 1942.

Muhammeds liv med en inleding om forholdene i Arabien for M.s. optraeden af F. Buhl, Kobenhavn 1903.

— وترجم هذا الكتاب إلى الألمانية هانس شيدر بعنوان : حياة محمد :

H.H. Schaeder, *das Leben Muhammeds, Leipzid* 1930.

T. Andrae, *M. Hans liv och hans tid, Stockholm* 1930.

,, *M. sein Leben u. sein Glaube, Goettingen* 1932.

K. Ahrens, *M. als Religionsstifter AKM XIX*, 4, 1935.

L. Caetani, *La biografia di Maometto, profeta ed uomo di stato* (*Studi di storia or. III*) *Milano* 1914.

D.S. Margoliouth, *Mohammed and the rise of Islam*, 3. *ed. London* 1923.

T. Andrae, *Der Ursprung des Islams u. das Christentun, Stockholm-Uppsala* 1926.

R. Bell, *the origin of Islam in its christian environment*; *London* 1926.

Ch. C. Torrey, *The Jewish Foundation of Islam, New York* 1933.

— كتاب فجر الإسلام لطه حسين . وأحمد أمين ، وعبد الحميد العبادى ، القاهرة ١٣٤٧ /١٩٣٢ .

الفصل الثانى

القرآن [1]

كان النبي [صلى الله عليه وسلم] فى أقدم مراحل دعوته الدينية يطلق مايدور بخلده ، وهو صادق الاستغراق والغيبوبة ، فى جمل مؤثرة يغلب عليها التقطع والإيجاز ، وتأخذ طابع سجع الكهان . واحتفظ النبي أيضاً بهذا القالب الكلامى بعد ذلك حينما أخذ يترقى باطراد من طبيعة الغالب المستغرق إلى طبيعة الداعية الواعظ ، فكان يتلو فى جمل أطول من الأولى تحذيراته وتعليماته التى حُفَّت كثيراً بالقصص من العهد القديم ومن الهجادة .

وقد صرح نولدكه أيضاً برفض نظرية مولّر [2] . التى أراد جاير [3] حديثاً أن يؤيدها ، وهى أن قالب القرآن من القوالب الشعرية . كما لم تكن مثمرة محاولات نحاة العرب [4] التى كررها أيضاً جريمه [5] للكشف عن أبيات من الشعر فى القرآن . وعلى خلاف ذلك رجح تور أندريه [6] أن أسلوب محمد [صلى الله عليه وسلم] قد تأثر بموعظة التبشير المسيحى على لسان المبشرين العرب من جنوبى الجزيرة ، حيث ازداد نفوذ الكنيسة النسطورية تحت سيادة الفرس [7] .

---

(١) رجح أحد شيوخ الشافعى أن لفظ القرآن غير مهموز رافضاً اشتقاقه من قرأ ، انظر تاريخ بغداد ٢ : ٦٢ ؛ وانظر تاريخ القرآن لنولدكه – شفلى ٣١ تعليق رقم ٦ ؛ وراجع فى اشتقاق لفظ قرآن هور وفيتش : Horovitz, *Islamica XIII*, 66 ff.

(٢) انظر : Th. Noeldeke, *Neue Beitrage* 6 n. 3.

(٣) انظر : R. Geyer, *WZKM* 1908, 265-86.

(٤) انظر المزهر للسيوطى (طبعة السعادة) ١ : ٢٩١ ، ٢٣٤ ؛ فقه اللغة لابن فارس ١٣٠ .

(٥) انظر : Grimme, *Mohammed II* (1895) *s.* 18 ff.

وانظر : W.F. Warren, *Rhyme and Rhytme in the Koran, Open Court*, 13, p. 641

(٦) انظر : Tor Andrae, *Der Ursprung des Islams* 139 ff.

(٧) A. Mingana, *Syriac influence on the style of the Kuran, Bull, of J. Rylands Library*, 1927 No. 1.

وعرض نولدكه وصفاً واضح التعاليم والملامح للنبي فى علاجه للغة العربية، من حيث كان أول ثائر عربى[١].

أما كلمة « سورة » فقد رفض لاجارد[٢] اشتقاقها من الكلمة العبرية الحديثة : « شورا » : (ترتيب ، صف) : ودافع عن ذلك نولدكه[٣] ، وتشكك فيه شقلى[٤] وبول[٥] . ولكن محاولة « بول » نفسه فهم اللفظ على أنه عربى أصيل — وإن كان قد تشكك فى ذلك — لم يصادفها التوفيق . وعلى خلاف ذلك كان جديراً بالنظر حقًّا ما اقترحه « بل »[٦] برغم الصعوبة الصوتية ، وهو القول باشتقاق لفظ : سورة ، من الكلمة السريانية : صورْتا (: نصّ)[٧] ، وذلك لوضوح التأثير النصرانى فى لغة النبى [صلى الله عليه وسلم] باطراد .

ولما كانت الروايات لا تقدم نقاطاً أكيدة يعتمد عليها فى التأريخ المتسلسل لحياة النبى [صلى الله عليه وسلم] فى مكة ، فإن خصائص الأسلوب وحدها تأذن بتقسيم السور المكية إلى ثلاث مجموعات . وتقع وسطاً بين أقدم هذه السور وأحدثها سورة الرحمن . ومما يزيد من عسر تقسيم هذه السور ما يبدو صريحاً من أن جُمّاع القرآن جمعوا بعض السور من قطع مختلفة كانت فى الأصل مستقلة ، على حين يظهر طابع وحدة التأليف فى سور أخرى ، ولا سيما فى سور الأخبار والقصص .

أما فى المدينة ، حيث ترقى النبى إلى مرتبة الحاكم ، وزاول عمل المشرع ،

---

(١) انظر : Th. Noeldeke, *Neue Beitraege Z. sem. Sprachen* 1-30.
M. Sister, *Metaphern n. Vergleiche im koran MSOS XXXIV*, 1930

(٢) انظر : Lagarde *NGGW* 1889, 293-323.

(٣) انظر : Th. Noeldeke, *NBSS* 26.

(٤) انظر : Schwally, *Geschichte des Qorans* 31.

(٥) انظر دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ٦٠٦ — ٦٠٨ .

(٦) انظر دائرة المعارف الإسلامية (المانية) ٤ : ٦٠٦ — ٦٠٧ .

(٧) وهناك اقترحات بعيدة فى تفسير اشتقاق هذا اللفظ ، انظر :
Künstlinger, *BSOS VII* 599.
Finkel, *ZATW*, 50, 312.

فإن مواعظه وتشريعاته ، وإن احتفظت بقافية السجع ، التى كثر مع ذلك عدم إحكام تناولها ، قد تحولت إلى نثر خالص كان على محمد نفسه أن يبتكر أسلوبه ، على الرغم من أنه كان يعوزه استعداد لغوى خاص ، كما كان يعوزه كل نمط من الدرس والتعليم .

والسور المدنية تتصل بأحداث معينة نعرفها على وجه الدقة كثيراً أو قليلا ، ومن ثم يمكن ترتيب الجانب الأكبر منها على الأقل ترتيباً تاريخياً متسلسلا .

وكثيراً ما تنطلق أنظار محمد [صلى الله عليه وسلم] وتحذيراته فى جدل عنيف مع اليهود و « المنافقين » بين أمته . وإلى جانب ذلك تصدر النظم والترتيبات فى كل نواحى التشريع المتعلق بالعبادات ، والمعاملات ، والجنايات ، كما كانت تتطلبها حاجة الوقت .

هذا ، ولعل نجوماً متفرقة من الوحى كانت قد كتبت فى حياة الرسول [صلى الله عليه وسلم] . ولكن أكثر الوحى كان يروى بلا ريب شفاهاً من الذاكرة فحسب . فلما غاض بوفاة الرسول منبع الوحى ، الذى كان قيماً على حياة الأمة ، أجمع المسلمون كلمتهم على تسجيل كل ما كان ممكناً جمعه بعد من القطع والأجزاء ؛ ومما يحتمل كثيراً من الشك ما ذكرته الرواية . من أن معركة اليمامة الحاسمة مع مسيلمة سنة ١٢ هـ/٦٣٣ م ، التى قتل فيها عدد كبير من قراء الصحابة ، هى التى قدمت الداعى إلى جمع القرآن .

لقد جمعت قديماً — بلا ريب — سور متفرقة فى مجموعات تتميز بأحرف من الهجاء فى فواتحها ، فبقيت لذلك على تأليفها . ومن أقدم هذه السور وأهمها على وجه الخصوص مجموعة آل حاميم ، التى روى أن ابن مسعود أبقاها على طولها فى الجمع الأول ، برغم أنه كان يقسم سوراً أخرى لطولها .

على أن الخليفة عمر هو الذى أمر زيد بن ثابت — وكان شاباً مدنياً كتب كثيراً للنبى — أن يقوم بجمع القرآن وكتابات الوحى . وبقى هذا المجموع فى حوزة عمر ، ثم ورثته بنته حفصة . ولعل هذا المجموع الأول كان صحفاً متناثرة . وقام زيد بعد ذلك بجمع ثان للقرآن ، رتب فيه السور ، حسب طولها ،

وابتدأ ، بأطولها بعد الفاتحة التى وضعها على رأس السور كلها .

وعلى هذا المنوال جمع القرآن أيضاً أبىّ بن كعب ، والمقداد بن عمرو ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو موسى عبد الله الأشعرى . وكان هذان الأخيران عاملين على الكوفة والبصرة ، فتبعهما أهل هاتين المدينتين ، وقرأ أهل دمشق على نسخة أبىّ ، وأهل حمص على نسخة المقداد .

ولم يكن من النادر أن يؤدى اختلاف نسخ القرآن بين المسلمين إلى تنازع وتناحر ومن ثم ضاق حذيفة ، فاتح نهاوند ، ذرعاً بما رآه من ذلك التناحر بين المسلمين فى غزواته بأرمينية وأذربيجان ، فسأل الخليفة عثمان أن يأمر بنشر مصحف واحد ، فأمر عثمان زيداً مرة أخرى أن يقوم بذلك وأعانه ثلاثة من أشراف قريش . فاستندوا فى ذلك إلى نسخة زيد راجعين مع ذلك إلى الصحف الباقية فى حيازة حفصة . فلما تم تسجيل القرآن ومراجعته على هذا النحو أرسلت نسخ منه إلى البصرة والكوفة ودمشق ، ثم نسخ الناس عن هذه المصاحف نسخاً كثيرة .

وقد بلغ هذا المصحف العثمانى فى مدة وجيزة مقام الوثوق والاعتماد من قبل جميع المسلمين ، دون حاجة إلى قوة أو إكراه ، وإن روى أن أهل الكوفة وحدهم أصروا مدة على القراءة بنص ابن مسعود .

حقًّا فتحت الكتابة ، التى لم تكن قد وصلت بعد إلى درجة الكمال ، مجالا لبعض الاختلاف فى القراءة ، ولاسيما إذ كانت غير كاملة النقط ، ولا مشتملة على رسوم الحركات ، فاشتغل القراء على هذا الأساس بتصحيح القراءات واختلافاتها ، وسنذكر مصنفاتهم فيما بعد .

وأخيراً نذكر أن « شقلى » أيد الشك فى صحة الرواية القائلة بأن أبا بكر هو الذى أمر بجمع القرآن[١] . وساق ابن سعد أقوالا فى تقسيم القرآن إلى أحزاب[٢]

(١) انظر : Schwally, *Festschrift Sachau* 321-5.
„ *Geschichte des Qorans II*, 18.

(٢) انظر طبقات ابن سعد ٥ : ٣٧٤ (وانظر فى هذا : Zetterstéen, *SBBA* 1933, *XVIII*, 32.

واستخلص « باور » من فواتح بعض السور أن الوحى كان يتألف فى الأصل من مجموعات صغيرة مستقاة [١] .

ا — دراسات للقرآن :

— تاريخ القرآن لنولدكه ، الطبعة الثانية بتنقيح شفلى جزءان فى ليبزج ١٩٠٩ — ١٩ ، والجزء الثالث فى تاريخ النص القرآنى لبرجشتراستر (وپرتزل) فى ليبزج ١٩٢٦ — ١٩٣٥ :

Th. Noeldeke, *Geschichte Les Qorans, zweite Aufl. bearbeiter v. Fr. Schwally I, II, Leipzig* 1909-19, *III v. Bergstrasser* (*und O. Pretzl*) *el.* 1926-35.

— تاريخ القرآن لأبى عبد الله الزنجانى ، القاهرة ١٩٣٥ .

— تاريخ جغرافى للقرآن بقلم مظفر الدين مع خرائط ورسوم .

Muzaffaruddin, *A geographical history of the Qur'an vol. I, withe Maps and III. London* 1936.

— مواد لدراسة تاريخ نص القرآن بقلم چفرى :

A. Jeffery, *Materials for the History of the Text of the Qur'an, Leiden* 1937 (*De Goeje Fund, MXI*).

— القرآن الرسمى (طبعة بولاق ١٩٢٤) بالنظر إلى قراءة أهل مصر ، بقلم نولدكه فى مجلة الإسلام ج ٢٠ :

Th. Noeldeke, *Der amtl. Koran* (*Bulaq-Giza* 1924) *in koranlesung in Kairo, Isl. XX,* 2 *ff.*

— وطبع القرآن فى حجم صغير بالمطبعة السابقة بالقاهرة ١٣٣٧ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٧ .

— مشروع لاستعمال أسلوب النقد فى نشر القرآن (مقابلة النص على الطريقة الحديثة) لبرجشتراستر ١٩٣٠ :

Bergstrasser, *Plan eines Apparatus criticus zum Koran*, 1930.

— تكملة للمشروع السابق بقلم پرتزل ١٩٣٤ :

O. Pretzl, *Fortfuehrung, des App. crit. z. K.*, 1934.

---

(١) انظر : H. Bauer, *ZDMG* 75 (1921) S. 1-20.

وراجع : E. Goossens, *Der Islam XIII* (1923) S. 191-226.

A. Mingana, *The transmission of the Kuran according to the Christian writers, Manchester, Egypt and Or. Soc.* 1915-6 p. 29-42.

— عدد آيات القرآن بقلم شپيتالر ١٩٣٥ .

A. Spitaler, *Die Verszaehlung des Koran, S B Beyer. Ak. ph. h. Kl.* 1935,

ب — تراجم للقرآن :

— انظر التراجم التى ذكرها شفّلى فى تاريخ القرآن :

Schwally, *Gesch.* 218 *f.*, 224.

— وانظر دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٢ : ١١٥٣ .

— وانظر :

A. Mingana, *an ancient syriac translation of the Koran, Bull. J. Rylands Library* 1925.

E. Montet, *Le Coran, traduction nouvelle, Paris* 1925, 1929.

The Meaning of the glorious Koran, an explanatory translation, by Marmaduke Pickthall, London 1930.

Koran arranged chronologically and translated by Mirza. Abul Fazl, 2 *voll., Allahabad* 1900.

Maometlo, *Il Corano, versione tolta direttamente dal testo arabo da E. Branchi, Roma* 1913. nach Kazimirski, *s. Nallino, Or. Mod.* 1928, 532.

Il Corano tests arabo e versione letterale ital. da A. Francassı, Milano 1914

Bonelli, *Cor. trad. ital. Milano* 1929.

H. Grimme, *Der Koran, Documente der Religion, Paderborn* 1923.

R. Paret, *Der Plan einer neuen, leichtkomment. wiss. Kor. uberstzung, Festschr. Littmann* 121-130.

Mahmoud Mochtar Pacha, *La sagesse Coranique, trad. de versets choisis, reflétant la philosophie, morale sociale et religieuse de l'Islam, Paris* 1935.

Zettersteen. *K. schwed. Uberset. Stockholm* 1917.

حـ — تراجم جزئية للمؤلفين التالين :

— دانيمركية : Fr. Buhl, *Kopenhagen* 1912.

— فرنسية : A. Laimèche et B. Ben Daoud, *Oran* 1930.

— إنجليزية : M. Alc. Woking 1917, *Lahore* 1928.

— إنجليزية : G.R. Sarwar, *London* 1931, *Lahore* 1935.

— تشياوسلوفاكية : R. Nykl, *Praha* 1934.

د — بحوث مختلفة فى القرآن :

— النمو التاريخى فى القرآن :

E. Sell, *the historical development of the koran, Madras* 1898.

— بحوث جديدة فى نظم القرآن وتفسيره :

H. Hirschfeld, *New Researches into the composition and exegesis of the Qoran* (*As. mongor. III*) *London* 1902.

— المصادر الأصلية للقرآن :

W. St. C. Tisdall, *Original Sources of the Quran, London* 1905 :

— دراسات فى القرآن :

Ahmed Shah, *Studies in the Quran, Cawnpore* 1905
(*I, The biblical Characters and other Sages of the Quran*).

— عناصر من الهجادة فى قصص القرآن :

J. Schapiro, *Die haggadischen Elemente im erzoehlenden Teil des K. I, Leipzig* 1907.

— طابع الإنجيل فى القرآن :

J. Walker, *Bible Charcter in the Koran, Paisley* 1931.

— مصادر القصص الإسلامية فى القرآن وقصص الأنبياء :

D. Sidersky, *Les origines des légendes musulmanes dans le Coran et dans les vies des prophètes, Paris* 1932.

— عناصر نصرانية فى القرآن :

K. Ahrens, *Christliches in Qoran, ZDMG N.F. IV*, 15-68 148-190.

— الطب فى القرآن :

K. Opitz, *die Medizin im K. Stuttgart* 1906.

— نشأة الإنسان كما فى القرآن :

Th. Frankl, *Fie Entstehung des Menschen nach dem Koran, Prag* 1930.

— حول التشبيه والتمثيل فى القرآن :

Fr. Buhl, *uber Vergleiche u. Gleichnisse im Qor'an, Acta Or. II*, 1-11.

— الموضوع نفسه :

Fr. Buhl, *Festschr. D. Simonsen, Kopenhagen* 1923.

W. Barthold, *Koran i More, Zap. Koll. Vost. I*, 106-10.

— مجادلة المشركين فى القرآن :

R. Ettinghansen, *Antiheidnische Polemik im Qor'an, Frankfurt a-M. Diss., Gelnhausen* 1934.

— القانون فى القرآن :

J. Rivelin, *Das Gesetz im Qoran, I, Kultus u. Ritus, Frankf. Diss.* 1927, 1934.

— حول رسالة محمد وأصالته :

G. v. Gruenebaum, *Ueber M's. Wirkung u. Originalitaet, WZKM XLIV*, 29-50.

— أصالة النبي العربي :

J. Fueck, *die Originalitaet des arab. Propheten, ZDMG* 90, 509-25.

— القصص الكتابية فى القرآن :

H. Speier, *Die bibl. Erzahlungen im Qor'an, Grafenhainischen* 1939.

الفصل الثالث

لبيد والأعشى

أبرزُ الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام شاعران اثنان كانوا قبل ظهور محمد [صلى الله عليه وسلم] يشتغلان بالمسائل الدينية ، ودخل أحدهما فى الإسلام :

(١) أبو عقيل لبيد بن ربيعة . ولد فى بيت من بيوتات بنى جعفر ، وهم بطن من بنى كلاب ، أحد أفخاذ بنى عامر من هوازن قيس . والظاهر أن لبيداً ولد حوالى سنة ٥٦٠م ، فقد كان معمراً ، وتحدث هو عن ذلك فى بعض شعره ، وتوفى سنة ٤٠ هـ / ٦٦٠ م .

وكان لبيد فى شبيبته يشارك قبيلته فى الغارات على أعدائها ، كما افتخر فى شيخوخته بما قدم لها من تأييد بلسانه وبيانه . ولما طار ذكر لبيد فى الشعر بقى وفياً لقومه ، وازدرى مهنة الشاعر المتجول بالمديح ، فى طلب الجوائز والصلات .

ولما استقام السلطان للنبي بالمدينة ، سار لبيد يحمل رسالة إليه من عمه : أربد ، فأعجبه دينه ، ورجع بعد عام إلى المدينة مع وفد من قومه ، فدخلوا فى الإسلام . وبقى لبيد بالمدينة حتى هاجر فى خلافة عمر إلى الكوفة ، ومات بها ليلة نزول معاوية بالنخيلة لمصالحة الحسين بن على ، وهو ابن مائة سنة .

وشعر لبيد من أجود أشعار البدو ، واختار حماد قصيدة منه فى المعلقات . ولبيد قدير على صياغة موضوعات البداوة صياغة ساحرة ، ومما يزيد شعره نفاسة ما يتردد فيه من نغمات دينية .

وقد قيل إن لبيداً لم يقل شعراً فى الإسلام ، وليس هذا بصحيح ، فإن كثيراً من شعره مطبوع بطابع الوحى ، ويبعد أن تكون كل هذه الأبيات منحولة ، وإن ظهر فيها شىء من التزيد عليه .

على أن الأدباء لم يتفقوا فى تقويم شعر لبيد . فقد قال الأصمعى فى شعره: «كأنه طيلسان طبرانى »، أى أنه محكم الأصل ولا رونق له[١] . وقال أبو عمرو ابن العلاء : «ما أحد أحب إلىّ شعراً من لبيد بن ربيعة لذكره الله عز وجل، ولإسلامه ولذكره الدين والخير، ولكن شعره رحى بِـزِرْ»[٢] .

وقد جمع ديوان لبيد كثير من مشاهير الأدباء . ولم يبق من رواياته إلا رواية على بن عبد الله الطوسى تلميذ ابن الأعرابى (المتوفى ٢٣١/٨٤٤)[٣] مع شرح لعشرين قصيدة فى أوله .

ا — طبقات ابن سعد ٦ : ٢٠ — ٢١ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٤٨ ؛ المؤتلف والمختلف للأمدى ٢٥ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٥٦ ؛ الروائع للبستانى رقم ٢٤ ؛ دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ج ٣ ترجمة لبيد .

— وجمع يحيى بن على بن يحيى بن أبى منصور أخبار الشعراء المخضرمين ، وأكمل هذه المجموعة ابنه أحمد (المتوفى ٣٢٧/٩٣٨) ، انظر : الإرشاد لياقوت ١ : ١٥٤ س ١٣ .

— وانظر : حسن الصحابة فى شرح أشعار الصحابة ج ١ طبع بإستانبول ١٣٢٤ — ١٣٢٥ ، من تأليف على بن شاكر فهمى الموسترى حاجى زاده الجابى زاده .

ب — :

— ديوان لبيد العامرى ، رواية الطوسى ، المطبعة الأولى بحسب النسخة الموجودة عند طابعه الشيخ يوسف ضياء الدين الخالدى المقدسى ، ڤينا ١٢٩٧/١٨٨٠ .

— وانظر : حول أشعار لبيد بقلم فون كريمر :

A. v. Kremer, *Ueber die Gedichte des Labyd, SBWA phil.-hist. Cl. XCVIII, II*, 565-605.

---

(١) انظر الصناعتين للعسكرى ١٢٨ ، الموشح للمرزبانى ٧١ .

(٢) انظر الموشح للمرزبانى ٧١ .

(٣) انظر الفهرست ٧١ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٤١ ؛ مدارس النحو العربى بقلم فلوجل ٢٥٦ : *Fluegel Die grammat. Schulen*, 256.

— أشعار لبيد ، مع ترجمة وتعليقات على أساس طبعة ڤينا ، وجدت في تركة الدكتور هوبر ، ونشرها بروكلمان في ليدن ١٨٩١ :

Die Gedichte des Lebid, nach der Wiener Ausg. uebers u. mit Anmerk. versehen, aus dem Nachlass des Dr. A. Huber, hsg. v. C. Brockelmann, Leiden 1891.

— ديوان لبيد مع ترجمة وتعليقات على أساس نسختي شتراسبورج وڤينا ، من تركة الدكتور هوبر ، نشره بروكلمان في ليدن ١٨٩١ ؛ مع ترجمة وتعليقات :

Diwan des Lebid usw., hsg. v. C. Brockelmann, Leiden 1891.

— وهناك مخطوطان آخران لم يطبعا بعد ، أحدهما في مكة وكتب ١٢٨٧ م ، والآخر في القاهرة ثان ٣ : ١٤٤ وكتب بالقاهرة ١٢٩٣ .

* * *

(٢) الأعشى [١] ميمون بن قيس من بني قيس بن ثعلبة . ولد في منفوحة باليمامة . وعرف قبره بها في أزمنة متأخرة .

ومن الجائز أن الأعشى كان نصرانياً حقاً كما استخرج ذلك «كاسكل» من بيتين في ديوانه [٢] ، وإن استشهد أيضاً ببيت آخر أقل صلاحية للاستدلال على ذلك [٣] . وكان نصرانياً أيضاً ربُّ نعمته : هوذة بن على الحنفي أمير اليمامة ، الذي كان الأعشى ينادمه . وكان يزور كثيراً أيضاً أسقف نجران ، كما كان راويته : يحيى بن متى ، من عِبَاد الحيرة . ومن ثم عرف الأعشى حمامة نوح [٤] ، وأخبار سليمان [٥] .

ولكن الأعشى لم يتعمق في النصرانية . وإذا كان تحدث عن الله وعن

---

(١) وهذا الاسم يرجع إلى بيت من الشعر :

[أأن رأت رجلا أعشى أضربه ريب الزمان ودهر مفند خبل]

انظر : Geyer, *Zwei Gedichte, II*, 73.

(٢) انظر البيتين ١٢ — ١٣ من القصيدة رقم ٣٤ بالديوان .

(٣) انظر البيت ٩ من القصيدة ١٣ بالديوان .

(٤) البيتان ٢٨ — ٢٩ من القصيدة ٧٩ .

(٥) انظر الديوان ٨٦ ، ١٣٤ ، ٢٢٠ .

البعث ، والحساب يوم الدين ، فقد كان يسير فى ذلك على السنن الفنى لشعر الجاهلية . وما كان لنصرانى عميق التدين أن يشبه زمزمة الأحباش فى المحراب عند صلاة السحر بعزيف الجن[١] . ولا شك أن الأعشى كان على علم بأن الأحباش على دينه النصرانى .

أما القصيدة الدالية المنسوبة إليه فى مدح محمد [صلى الله عليه وسلم] فلم تعد أن تكون مزاولة للتكسب بالشعر ،ولا يحتمل أن تكون لها إذاً علاقة بعقيدته، على أن طه حسين قد ساق فى الأدب الجاهلى[٢] أدلة راجحة تثبت انتحالها عليه ، وأيده فى ذلك فؤاد أفرم البستانى[٣] . ولم ترد هذه القصيدة فى رواية ديوانه ، ولا شك أنها منحولة .

وكان الأعشى يجول بشعره فى بلاد العرب من حضرموت إلى الحيرة ، يكرمه الناس ويغمرونه بالصلات والهدايا إذا مدحهم ، ويخشون جانبه ويرهبون لسانه، لإقذاعه فى الهجاء . وكانوا يعجبون بطلاوة شعره ، وحسن عروضه ، ورنين أسلوبه ، وإبداعه خصوصاً فى وصف الخمر وحُمُر الوحش . كما كانوا يقدرون رونق شعره فى المديح ، وحدة لسانه فى الهجاء ، حق قدرهما .

وحافظ الأعشى فى أساوب قصائده على عمود الشعر محافظة دقيقة فى الغالب ، ولكنه يحيد كثيراً عن سنن الشعراء فى النسيب ، فليس للأطلال ولا للعواذل فيه ما لهما من مقام عند غيره[٤] . ويكثر أن يطيل فى النسيب ، كما استخدم ٢٤ بيتاً من قصيدة رقم ٧٠ فى الغزل ووصف الحبيبة وصفاً شاملا ، على حين لم يذكر إلا خمسة أبيات فى المفاخرة وثلاثة فى وصف البعير ؛ وكما اقتصر على أربعة أبيات من القصيدة رقم ٧٨ فى مدح أبى الأشعث الكندى بعد نسيب استغرق ١٢ بيتاً ، ووصف للشرب فى عشرة أبيات . وفضلا عن ذلك

---

(١) انظر الديوان ٣٩ (١٠) .

(٢) انظر ص ٢٥٨ من كتاب فى الأدب الجاهلى لطه حسين .

(٣) انظر مجلة المشرق جـ ٣٠ ص ٧٦٣ — ٧٠ .

(٤) انظر : W. Caskel, *OLZ* 1931, 797-803.

نجد أشعاره فى المديح تقليدية جامدة على الطابع المألوف عند شعراء الجاهلية، ولا نجد له غزلا ولا وصفاً لمغامرات الحب والتظرف فى غير النسيب إلا فى الأبيات ١٢ — ١٣ من القصيدة رقم ٣٩ وفى القصيدة رقم ٨٠ .

وتهيأ للأعشى شعر القصة مرة واحدة فى « قصة السموءل» المشهورة رقم ٢٥ ؛ وهى أول قصة شعرية عند العرب . ومن أحسن شعره وصفه للصيد فى الأبيات ١٠ — ٢٧ من ديوانه ص ١٨٨ .

وما يتسم به شعر الأعشى من ترنيم الألفاظ ورنينها ، وخفة عروضه ومرونته ، يدل على أنه كان مبرزاً فى الصناعة والفن الشعرى . ومن ثم يراه بشار بن برد أكبر شعراء الجاهلية(١) . ولا يغض من ذوقه الشعرى إلا ولوعه بالكلمات الأجنبية، وخصوصاً الفارسية ، وربما كان غموضها هو الذى حبب إليه المباهاة ببريقها أحياناً كما فعل محمد [صلى الله عليه وسلم] . وقد عابه المرزبانى على ذلك فى الموشح(٢) . وهو يحاسبه على وجه العموم حساباً عسيراً ، ولا يريد أن يعده فى الفحول ، كما ينقل عن أبى بردة الثقفى اليمامى طعنه فى القصيدة ١٣ من ديوان الأعشى :

[بانت سعاد وأمسى حبلها انقطعا واحتلت الغمر فالجدين فالفرعا]

وعدة أبياتها ٧٦ بيتاً، قال إن التكلف فيها ظاهر بيّن إلا فى ستة أبيات * . وأنكر أيضاً على القصيدة الثانية من ديوانه [لعمرك ما طول هذا الزمن] بشاعة القول وقال : « فمثل هذا الشعروما شاكله يصدئ الفهم ويورث الغم » .

ومثل هذه الأحكام التى أطلقها الأدباء على شعره ، وإن خالفهم فيها حماد الراوية وأبو عمرو بن العلاء، لم تكن مساعدة فى الواقع على العناية برواية ديوانه، فلم تبق لنا منه إلا رواية ثعلب فى مخطوط بالأسكوريال .

---

(١) انظر شعراء النصرانية لشيخو ٣٥٨ .

(٢) انظر الموشح للمرزبانى ص ٤٩ وما بعدها .

* وهم المؤلف فى إسناد هذا القول إلى أبى بردة ، وقد أسنده المرزبانى إلى ابن طباطبا العلوى وكذلك ما بعده انظر الموشح فى الموضع السابق .

ا — انظر سيرة ابن هشام ٢٥٥ — ٢٥٦ (طبع أوربة) ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٣٥ ؛ الأغانى (بولاق) ٨ : ٧٧ — ٨٧ (ساسى) ٨: ٧٤ — ٨٤ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٨٥ ؛ كتاب منسوب إلى رجل يعرف بالبلخى نشره هوار *Huart IV Ind.* الروائع للبستانى رقم ٣١ ، بيروت ١٩٣٢ ، وانظر البستانى فى مجلة المشرق ج ٣٠ (١٩٣٢) ٧٦٣ — ٧٧١ ، وميشيل سليم فى مجلة المشرق ج ٢٦ ص ٨٠٩ — ٨١٣ ، ٩٠٨ — ٩١٢ ؛

ب — توجد نسخة من ديوان الأعشى برواية ثعلب(المتوفى ٢٩١/٩٠٤) فى الأسكوريال ثان ٣٠٣ (وهى مصورة من نسخة فى تركة توربكه Thorbecke) فى مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية .

وانظر فى ديوان الأعشى : **Griffini**, *ZDMG* 60, 469-74.
Lvall, *JRAS* 1912, 499.

— ونشرت أشعار للأعشى مع ترجمتها فى لندن ١٨٤٢ :

Carmen Ashae arab. et sueth. propos. M.F. Brag et T. Thorelius, Lundae 1892.

— ونشر توربكه قصيدة الأعشى فى مدح النبى [صلى الله عليه وسلم] . ليبزج ١٨٧٥ :

H. Thorbecke, *Al-A'hsas Lobgedicht auf Muhammed in Morgenlaend. Forsch. (Festschrift fur Fleicher) Leipzig* 1875.

— ونشر لايل معلقة الأعشى مع ترجمتها إلى الإنجليزية فى بحرها الأصلى :

Ch. Lyall, *The Mu'allaqa of M al-Asha, renderd into Englisch in the metre of the original, Or. Stud. E. G. Browne*, 285-92.

— ونشر جاير قصيدتى الأعشى : ما بكاء الكبير ، ودع هريرة ، مع ترجمتهما ٩٠٥ / ١٩١٩ :

R. Geyer, *Zwei Gedichte von al-A'sha, hsg. uebers. u. erl., I, BSWA, phil. - hist. Kl. Bd. CXLIX, VI,* 1905, *II, SBXA, phil. - hist. Kl. Bd* 192, 3, 1919.

(وانظر فى ذلك : (Reckendorff, *ZS II*, 224-245)

— ونشر جاير أشعار الأعشى مع أشعار لغيره من الأعشَيْن [1] ومع

---

(١) انظر المؤتلف والمختلف للآمدى ١٢ — ٢١ .

ديوان المسيب بن علس فى سلسلة نشريات جب رقم ٦ طبع ليدن١٩٢٨ :

Gedichte v. Abu Bassir Maimun ibn Qais al-a'sha nebst Sammlungen von Stucken anderes Dichter des gleichen Beinamen u.v. al-Musayyab ibn 'Alas, hsg. v. R. Geyer, printed for the trustees of the "E.J.W. Gibb Memorial" (*NSVI*) *London* 1928.

(وراجع فى هذا الديوان (W. Caskel, *OLZ* 1931, 794-803)

— شرح قصيدتى شلشلى أعشى الأسدى المعروف بشلشل الملقب بصناجة العرب مع شرح قصيدة الشنفرى المشهورة بلامية العرب فى الفارسية والعربية لأحمد شاه رضوان ، طبع حجر فى أمريتسر ١٨٨٨ .

الفصل الرابع

حسان بن ثابت

ولد حسان فى يثرب . وهو من قبيلة الخزرج . وقيل إن أمه الفريعة دخلت أيضاً فى الإسلام[1] . وإذاً فلا يكاد يصح أن حساناً كان يناهز الستين عند هجرة النبي [صلى الله عليه وسلم] إلى المدينة . بل الراجح أنه ولد حوالى سنة ٥٩٠ م[2].

وكان حسان فى شبيبته يتجول فى البلاد ، ويمدح ملوك لخم وغسان بالحيرة ودمشق ، طلباً للغنى والثراء . فلما استقرت دولة النبي [صلى الله عليه وسلم] فى يثرب سارع حسان إلى إحلال نفسه فى محل لا غنى عنه ، فصار شاعراً للنبي يمدحه ويدافع شعراء الجاهلية عن الإسلام . حقاً كان رسول الله [صلى الله عليه وسلم] شديد الكراهية للشعر والشعراء ، ولكنه كان محتاجاً إلى شاعر يجيب على شعراء وفود القبائل ، التى كانت تفد كثيراً على المدينة معلنة دخول قبائلها فى الإسلام .

وكان النبي [صلى الله عليه وسلم] إذا خرج لقتال عدوه رفع أزواجه إلى أطُم حسان لأنه كان من أحصن آطام المدينة[3] .

أما أن حساناً برغم كل ذلك لم ينزل فى نفوس الأمة منزلا عظيم الشرف والمكانة ، فإن مرجع ذلك إلى ضعف أخلاقه الذى ظهر لما مشى بعض الناس بحديث الإفك على عائشة أم المؤمنين .

---

(١) انظر طبقات ابن سعد ٨ : ٢٧١ .

(٢) انظر سيرة ابن هشام ١٠٢ (طبع أوربة) .

(٣) انظر طبقات ابن سعد ٨ : ٢٧ .

وما ذكره السيوطى فى شرح شواهد المغنى [١] من أن النبى [صلى الله عليه وسلم] كان يضع لحسان منبراً فى المسجد ينشد عليه قائماً ينافح عن رسول الله ، فهو مشكوك فى صحته، ككل الأخبار المروية فى شأن هذا المسجد[٢] .

وقيل إن حساناً عمى لما تقدمت سنه[٣] . وانضم إلى حزب عثمان فى الفتنة[٤] وأنشد عدداً من القصائد الملتهبة قوة وحمية فى بكائه والتشنيع على قتله وهجاء قاتليه . وهى أشعار طنانة تحث على الثأر والحرب ، ويبعد أن تكون من نتاج شيخ معمر[٥] . وتوفى حسان سنة ٥٤ /٦٧٤ .

وأكثر شعر حسان قريب الألفاظ إلى حد الابتذال ، ولا يصل إلى مستوى حدّ رفيع . وإنما يرجع فضل انتشاره والتعلق به فى الأزمنة المتأخرة إلى غرضه العظيم الأهمية وهو مدح النبى [صَلى الله عليه وسلم] .

وقد اجترأ الأصمعى فقال فيه : ألا ترى أن حسان بن ثابت كان علا فى الجاهلية والإسلام فلما دخل شعره فى باب الخير لان شعره[٦] .

ا ــ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٧٠ ــ ١٧٣ ؛ الأغانى ٤ : ٢ ــ ١٧ (دار الكتب) ٣٢ : ١٣٤ ــ ١٧٠ ؛تاريخ دمشق لابن عساكر ٤ : ١٢٥ ــ ١٤٠ ؛ الموشح للمرزبانى ٦٠ ــ ٦٣ ، المعجم له ٤٠١ ؛ التهذيب لابن حجر ٢ : ٢٤٧ ــ ٢٤٨ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ١١٤ ؛ الروائع للبستانى رقم ٣٣ بيروت ١٩٣٣ :

ب ــ ديوان حسان : تونس أول ١٢٨١ ؛ رواية محمد بن حبيب المتوفى ٨٥٩/٢٤٥: برلين ٧٥٠٧؛ نسخ أخرى: طبقبو ٢٥٣٤(*RSO IV* 173)

(١) انظر شرح شواهد المغنى ١١٤ .

(٢) انظر : L. Caetani, *Annali, I*, 432.

(٣) انظر الكامل للمبرد ٣٨٨ وشرح شواهد المغنى للسيوطى ١١٦ .

(٤) انظر تاريخ الطبرى ١ : ٣٢٤٥ (طبع أوربة) .

(٥) انظر : Th. Noeldeke, *Die ghassan. Fürsten* S. 41.

(٦) انظر الموشح للمرزبانى ٦٢ ومابعدها ، أسد الغابة لابن الأثير ٢ : ٥ .

طبقبو ٢٦١٣ (RSO IV 721) ؛ آيا صوفيا ٣٩١٦ ؛ كوپريلى ١٢٥٥ عمومية ٣٨٥٤ ؛ القاهرة أول ٢٤٤ ثان ٣ : ١٢٦ ؛ رواية الأثرم مع شرح مكتبة إسماعيل أفندى صائب (عن رتر) .

— وانظر مقدمة لطبع ديوان حسان بقلم هرشفلد ، لندن ١٨٩٢ :

H. Hirschfeld, *Prolegomena to an edition of the Diwan of Hassan I. Thabit, Transact. Congr. Or. London* 1892, *II*, 99-103.

— ونشر الديوان فى بومباى ١٢٨١ هـ وفى لاهور ١٢٩٥ هـ (بشرح فيض الحسن) .

— ونشر بالقاهرة ١٣٢١ هـ بشرح شكرى مكى ، ونشر مرة أخرى ١٣٣١ هـ بشرح محمد العنانى ، ونشر ١٩٢٩ بشرح البرقوقى .

— ونشره هرشفلد فى سلسلة نشريات جب ، ليدن — لندن ١٩١٠ (وسقطت أبيات من هذه الطبعة ، انظر مثلا : فتوح مصر لابن عبد الحكم ص ٥٣ نشر Torre ، والوافى للصفدى ١ : ٦٤) .

H. Hirschfeld (*E.J.W. Gibb Mem. XIII*) *Leyden-London* 1910

— ورأى صاحب الخزانة شرحاً للسكرى على ديوان حسان : الخزانة ٣ ٣٣٣ ، ٤ : ٤٤ .

— ويوجد شرح ديوان حسان لمحمد المدنى (حوالى ١١٤٩هـ/١٧٣٦م) : سليمانية ١٠٥٠,٢ .

— ويوجد شرح لعبد الله بن فخر الدين الموصلى : باريس أول ٢٠٨٠,١ .

— وانظر فى ديوان حسان :

Krackovsky, *Zap. vost. otd. XXI* (1912) 1083-93.

— وانظر : أثر القرآن فى الشعر العربى ، بحث فى شعر حسان ، وكعب ابن مالك ، وعبد الله بن رواحة ، بقلم محمد راحة الله خان :

Rahatullah, *M. Kh., Vom Einfluss des Qorans auf die arabische.* Dichtung, *eine Untersuchung usw. Leipzig* 1938.

— وانظر : حسن الصحابة فى شرح أشعار الصحابة ، لعلى شاكر فهمى جابى زاده جـ ١ ، الآستانة ١٣٢٤ .

— وفى عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (الأغانى طبع الساسى ١٣ :

١٥٠ — ١٥٤) وهجائه للشعراء : النجاشى ، وعبد الرحمن بن الحكم ، ومسكين الدارمى ، أفاض الزبير بن بكار فى القسمين السادس عشر والسابع عشر من كتابه الموفقيات ، وستأتى ترجمته . وانظر :

Schulthess, *ZDMG* 64, 421 *ff.*

وأنشد له الجاحظ بيتاً فى الحيوان ١ : ١٣٢ س ١٢ .

الفصل الخامس

كعب بن زهير

ورث كعب عن أبيه ملكة الشعر . وظهر نبوغه عندما غلب الإسلام على جزيرة العرب ، فأسلم أخوه بجير وأكثر أهل قبيلته : مزينة ، وهجاهم الشاعر هجاء مريراً . ولما علم بذلك رسول الله [صلى الله عليه وسلم] أهدر دمه ، وبعث إليه أخوه بجير يحذّره . فقدم كعب على رسول الله [صلى الله عليه وسلم] وبدأ بأبى بكر . فلما سلم النبى من صلاة الصبح جاء أبو بكر به وهو متلثم بعمامته ، فقال يا رسول الله هذا رجل جاء ليبايعك على الإسلام . فبسط النبى يده ، فحسر كعب عن وجهه وقال : هذا مقام العائذ بك يا رسول الله ، أنا كعب بن زهير . فتجهمت له الأنصار وأغلظت له ، لذكره النبى [صلى الله عليه وسلم] قبل ذلك ، وأحبت المهاجرة أن يسلم ويؤمنه النبى ، فأمنه الرسول واستنشده : بانت سعاد إلخ ، فكساه النبى بردة اشتراها معاوية بعد ذلك بعشرين ألف درهم ، وهى التى كان يلبسها الخلفاء فى العيدين ، فسميت قصيدة البردة . وهى من أشهر أشعار العرب ، وألبست الشاعر حلة مجد لا يبلى .

ا — سيرة ابن هشام ٨٨٩ وما بعدها (طبع أوربة) ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٦٧ وما بعدها ؛ الأغانى (بولاق) ١٦ : ١٤٧ — ١٥١ (ساسى) : ١٤٠ — ١٤٤ ؛ المعجم للمرزبانى ؛ ٣٤٣ ؛ شاعريات كعب بن زهير لفؤاد أفرم البستانى : مجلة المشرق ج٣١ ص ٦٩٧—٧٠٦ الروائع للبستانى رقم ١٧ بيروت ١٩٢٨ .

ب — : يوجد مخطوط من ديوان كعب بن زهير فى مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ١٠٥ :

انظر : (*ZDMG XXXI*, 710-15)

— بانت سعاد ، وتسمى أيضاً : قصيدة البردة :

توجد فى : جمهرة أشعار العرب ١٤٨ — ١٥١ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى مع شرح لها ١ : ١٢٣ : وفى آخر ديوان محمد بن سليمان العفيف التلمسانى بيروت ١٨٨٥ ؛ وفى نيل الأرب فى فضائل العرب (١٨٩٥) ص ٧٣ — ٨٦ ؛ وفى مجموعة طبعت فى كلكتا ١٢٣١ هـ ، وفى مجموعة طبعت بالقاهرة ١٢٧٣ ، ١٢٧٦ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٦ ، ١٣١٣ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤هـ ، وفى مجموعة طبعت فى يافا ١٣٢٣ .

ونشرها نولدكه فى *Delectus S.* 110 *ff.* وانظر: Rueckert, *Hamasa I,* 152

—ونشرها عبد الأول جونبورى فى جونبور ١٣١٨ مع تفسيرات عربية وتعليقات.

— ونشرها محمد صدر الدين مع تفسيرات بالهندستانية ولغة البنجاب فى لاهور ١٩٠٢ .

— ونشرت فى ليدن ١٧٤٨ :

Kaab ben Zohair, carmen panegyricum in laudem Muhammedis etc. ed. G.J. Lette, Lugd. Bat. 1748.

— ونشرها فرايتاج فى بن ١٨٢٢ :

C. b. Z. carmen in laudem Muhammedis dictum etc. ed. G.G. Frietag, Bonnae 1822.

ويوجد ديوان كعب بن زهير برواية أبى الأسود الأحول عند عبد العزيز الميمنى .

— وطبعت منه قصيدتان عن نسخة هالة (الآن رقم فى ١٠٠) نشرهما **Kowalski**

— وانظر مجلة المجمع العلمى العربى ج ١٤ : ٣١٥ ؛ وانظر دائرة المعارف الإسلامية ٥/٦٢٤ ، وانظر Paret, *Isl. XVII,* 9-14.

— — وله قصيدة رائية فى مدح الأنصار : مكتبة الإسكندرية أدب ١٢٨ .

— ونشرت مع شرح الباجورى وترجمة فرنسية فى باريس ١٩٠٤ :

K. b. Z., poème ar. publié avec les voyelles, les com. d'El-Badjouri, avant-propos et trad. p. A. Raux, Paris 1904.

— ونشرها باسيه مع تاريخ للشاعر وترجمة فرنسية وشرحين أحدهما لثعلب ، والآخر لعيسى بن عبد العزيز الغزولى (المتوفى ٦٠٧/١٢١٠)، باريس ١٩١٠ :

K. b. Z. publié avec une biograhie du poète, une traduction, deux comt. etc. p. R. Basset, Paris 1910.

— ونشرت فى بيروت ١٩٣١ بعنوان :

Skuba. Pekostawski, *kasyda (Oda) K. s. Z. i. swiety prszcz Mahometa (Kirka-i-Szerif) Beyrouth* 1931.

حـ — شروح (انظر خزانة الأدب ٤ : ٨) :

(١) شرح أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب نشره باسيه فى باريس ١٩١٠ كما سبق .

(٢) شرح ابن دريد (المتوفى ٣٢١/٩٣٣) : برلين ٧٤٨٩ .

(٣) شرح التبريزى (المتوفى ٥٠٢/١١٠٨) : برلين ٧٤٩٠/١ ؛ توبنجن ٥٣ ، ليدن ٥٦٧ ؛ فاتيكان ثالث ١,٣٦١ ؛ ونشر كرنكو هذا الشرح فى ZDMG. LXV, 241 ff. واختصره عبد العزيز بن محمد بن خليل : المكتب الهندى أول ٨٠٢ ؛ باريس أول ٥٣٨٢ .

(٤) شرح عيسى بن عبد العزيز الغزولى (المتوفى ٦٠٧/١٢١٠) : الجزائر أول ٢,١٨٣٠ .

(٥) شرح عبد الله بن يوسف بن هشام (المتوفى ٧٦١/١٣٦٠) : برلين ٧٤٩٣ ؛ جوتا ٢٢٢٥ ؛ آيا صوفيا ٤٠٨٧ ؛ باريس أول ٣٠٠١ ؛ الجزائر أول ١٥٢٧/٨ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٣١ ؛ فاس أول (مكتبة جامع القرويين) ٧٣٠ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٩٤ ؛ مشهد ٢٣,٦٨ ,١٥ ؛ برلين — بريل ١٩٨ .

— ونشر هذا الشرح جويدى فى ليبزج ١٨٧١/٤ .

— ونشر بالقاهرة مع حاشية على القصيدة للشيخ إبراهيم الباجورى (المتوفى ١٢٧٧/١٨٦١) سنة ١٢٧٣ ، ١٢٨٦ ، ١٢٩٠ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٧ ، ١٣١٧ ، ١٣٤٥ هـ .

(٦) شرح أبى بكر بن حجة (المتوفى ٨٣٧/١٤٣٣) : برلين ٧٤٩٣ .

(٧) مصدق الفضل شرح لشهاب الدين أحمد بن شمس الدين عمر الهندى الدولت بادى الزاولى الغزنوى (المتوفى ٨٤٨/١٤٤٤) : آصفية جـ ٢ ص ١٣,١٢٤٨ ، وطبع فى حيدر آباد ١٣٢٣/١٩٠٥ .

(٨) شرح جلال الدين المحلى (المتوفى ٨٦٤/١٤٥٩) : ليبزج ٥٠٣ .

(٩) كنه المراد من شرح بانت سعاد للسيوطي (المتوفى ١٥٠٥/٩١١) : برلين ٧٤٩٥ ، بريل ٢١٤,٢ ؛ المتحف البريطاني أول ٧٦٩٦ ، المتحف البريطاني ثالث ٥٧ ؛ كمبردج أول ٩٥١ ؛ تونس ثالث ص ١١٤ ؛ القاهرة أول ٢ : ٣١٦ ؛ القاهرة ثان ٤ : ٧٤ ب ؛ هاڤينا ٢٤٩ .

(١٠) شرح شهاب الدين أحمد بن محمد بن حجر الهيثمي (المتوفى ١٥٦٥/٩٧٣) : ليبزج أول ٥٠١ ؛ ميونيخ أول ٥٤١ ؛ الجزائر أول ١٨٢٧,٢ ، ١٨٢٩,١ ؛ برلين — بريل ١٦٧ .

(١١) شرح علي بن محمد القاري الهروي (المتوفى ١٦٠٦/١٠١٤) برلين ٧٤٩٨/٩ ؛ أوبسالا ثان ٢٣٦,٢ ؛ سليم أغا ٦٢٦,٥ ؛ سليمانية ١٠٣٠,١ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٩٥ ؛ مشهد ١٥,٢٥,٧٤ ؛ ميونيخ ٨٨٦ ورقة ب ٢٠٩ .

(١٢) شرح عبد العزيز بن الزمزمي (المتوفى ١٥٥٦/٩٦٣) : پرنستون ٢ .

(١٣) شرح صالح بن صديق الخزرجي (حوالي ١٥٤٢/٩٤٩) : اسكوريال ثان ٣٠٤,١ .

(١٤) شرح عطاء الله بن أحمد بن عطاء الله الأزهري ، (أتمه ١٧٥٦/١١٧٠) : القاهرة ثان ٣ : ٢٤٦ .

(١٥) شرح عبد الباقي بن أحمد الورنوي (المتوفى ١٧٧٣/١١٨٧) ليبزج أول ب ٥٣٥ .

(١٦) شرح محمد بن حميد الكفوي (في القرن الثاني عشر الهجري) انظر : (*Ahlw. IV* 544) : باريس أول ٣٠٧٨,٢ ؛ أمبروزيانا ٤,٥٤٤ .

(١٧) شرح أحمد بن محمد الأنصاري الشرواني (أتمه في ٧ من رمضان ١٢٣١/١٤ من أغسطس ١٨١٧) : كلكتا ١٢٥١ .

(١٨) شرح لطف علي بن أحمد التبريزي : برلين ٧٥٠٠ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٩٥ وهو مطبوع على هامش طبعة فارسية على الحجر سنة ١٢٧٤ .

(١٩) شرح عبد الله بن علي العكاشي : بوهار ٤٣٦,٤ .

(٢٠) شرح العلامة الناصرى (فى القرن الثانى عشر الهجرى) : القاهرة ٣ : ١٩٥ .

(٢١) شرح يوسف الحفناوى : القاهرة ثان ٣ : ١٩٥ .

(٢٢) شرح مسعود بن حسن البكرى القنائى : القاهرة ثان ٣ : ١٠ ألف .

(٢٣) شرح محمد بن صالح السباعى الحفناوى (فى القرن الثالث عشر الهجرى) : القاهرة ثان ٣ : ٣٩ ؛ بريل ٦ ؛ برنستون — جاريت ٦ .

(٢٤) شرح يوسف بن عبد الهادى : الظاهرية بدمشق ٣٣,٥٨,٢ .

(٢٥) شرح محمد بن أحمد سعودى : ميونيخ أول ٥٤٢ .

(٢٦) شرح عبد الله الهيتى : برلين ٧٥٩٦ ؛ المتحف البريطانى ثان XVII—245. .

(٢٧) شرح فارسى لعبد الحفيظ محمد ناصر سرور العباد : لكنو ١٨٧٥ ، ١٨٨٨ .

(٢٨) شرح تركى لأيوب صبرى ، إستانبول ١٢٩١ .

(٢٩) الإسعاد بشرح بانت سعاد لإبراهيم بن أبى القاسم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى : پاتنه ٢ : ص ٤٤٥ رقم ٢٦٢١,٧ .

(٣٠) شرح عبد الله فخر الدين بن يحيى الحسينى الموصلى : الإسكندرية فنون متنوعة ١٨٧,٦ ؛ باريس ٣٠٧٨,١ .

(٣١) فتح الجواد للجمل (المتوفى ١٢٠٤ / ١٧٩٠) : الإسكندرية أدب ٣٢ — ١٢٥ .

(٣٢) شرح ابن فرحون المدنى :

Bull. d. Corr. Afric. 1884, 187, 62, 2 :

(٣٣) شرح فارسى مصنف بأمر السلطان محمد الثانى سنة ١٤٥٩ / ١٨٦٣ : آيا صوفيا ٤٠٩٤ .

(٣٤) شرح أبى بكر بن عمر بن عبد العزيز : برلين — بريل ٢٩٨,٢ (ولهذا المؤلف أيضاً كتاب فى الموسيقى : بريل — برلين ٢٩٨١ وستأتى ترجمته) .

(٣٥) شرح لمجهول : برلين ٧٥٠١,٢ ، ٧٩٤٢ .

د — تخميس بانت سعاد :

(١) تخميس لمحمود النجار (حوالى ١٠٨٨ /١٦٧٧) : برلين ٧٥٠٣ .

(٢) تخميس لصدقة الله القاهرى (المتوفى ١١١٥/١٧٠٣) : برلين ٧٥٠٢ .

(٣) تخميس لشعبان بن محمد القرشى (المتوفى ٨٢٨ /١٤٥٢) : الجزائر أول ١٨٣٠,٣ .

(٤) تخميس للسكتانى : الجزائر أول ١٨٣٠,٤ .

(٥) تخميس لشمس الدين البدماصى : باريس أول ٣٠٨٠,١ .

(٦) تخميس لمجهول : جوتا ٢٢٢٧ ؛ باريس ٣٢٤٨,٤,٥ ؛ المكتب الهندى أول ١٠٤٤,٦ .

(١ ذ) تخميس لشهاب الدين يحيى بن حبش السهروردى (المتوفى ٥٨٧ /١١٩١) : توبنجن ١٣٧,٥ ؛ جوتا ٢٢٢٧ ؛ باريس أول ٣٢٤٨,٤ .

(٢ ذ) تخميس لفخر الدين عثمان بن على الماردينى (كان معاصراً للسهروردى ، انظر ابن أبى أصيبعة ٢ : ١٦٧) : توبنجن ١٣٧,٥ .

(٣ ذ) تخميس لخليل الأشرفى نائب الإسكندرية : موصل ٥٦,٩ ١٠٣, .

(٤ ذ) تنفيس الشدة وبلوغ المراد ، للواسطى : بريل هوتسما رقم ٥ .

(٥ ذ) تخميس لأحمد بن محمد الشرقاوى الجرجاوى (المتوفى ١٢٢٠ /١٨٠٥) : القاهرة ثان ٣ : ٥٢ .

(٦ ذ) تخميس لإبراهيم بن محمد الباجورى ، ألفه ١٢٣٤ /١٨١٨ : القاهرة ثان ٣ : ١١ .

(٧ ذ) نيل المراد ، يشتمل على ثلاثة تخميسات لشعبان بن أحمد الآثارى (المتوفى ٨٢٨ /٩٣٢) القاهرة ثان ٣ : ٤٢٧ .

هـ — تشطير بانت سعاد :

— تشطير بانت سعاد لعلى أغا الجليلى (حوالى ١١٨٠ /١٧٦٦) وعبد الرزاق الجندى (المتوفى ١١٨٩ /١٧٧٥) : برلين ٧٥٠٥ .

— نيل المراد فى تشطير الهمزية والبردة وبانت سعاد لعبد القادر سعيد ابن سعيد بن عبد القادر الرافعى الفاروقى الحنفى الطرابلسى (فى القرن الرابع عشر الهجرى) : طبع فى القاهرة ١٣١٥ ، ١٣٢٩ .

و — معارضات :

— معارضة البردة للبوصيرى : ستأتى فى ترجمته .

— معارضة القصيدة الكعبية لعبد الهادى بن على بن طاهر الحسنى : الرباط ٤٩٦ .

ز — ترجمة :

— ترجمة فارسية لمحمد جعفر : بنكيبور ٩,٩٢٠ .

— ترجمة تركية : آيا صوفيا ٤٠٨٦ .

* * *

وكان من معاصرى كعب بن زهير ، زيد الخيل بن مهلهل بن زيد الطائى ، الذى تبادل مع كعب الملاحاة بالهجاء .

ووفد زيد الخيل مع قومه على النبي [صلى الله عليه وسلم] فى السنة التاسعة للهجرة ، ودخل فى الإسلام . وروى أنه مات محموماً وهو راجع من المدينة ، وقيل إنه مات فى أواخر خلافة عمر .

ا — الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٥٦ — ١٥٨ ؛ الأغانى (ساسى) ١٦ : ٤٦ — ٦٠ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ : ٣٤ — ٣٦ ؛ الإصابة لابن حجر رقم ٢٦٢٩ ؛ خزانة الأدب للبغدادى ٢ : ٤٤٨ .

ب — وجمع ديوانه محمد بن محمد المفجع (المتوفى ٣٢٠/٩٢٠) : انظر الإرشاد لياقوت ٦ : ٣١٤ ؛ ونقل ذلك عنه الصفدى فى الوافى بالوفيات ١ : ١٣٠ .

الفصل السادس

متمم بن نويرة

كان مالك بن نويرة سيد بنى يربوع ، وهم بطن من تميم ، فأسلم . واستعمله النبي على صدقات قومه . فلما توفى رسول الله [صلى الله عليه وسلم] كان مالك من أوائل المرتدين عن الإسلام ، واستجاب لسجاح لما دعته إلى الموادعة. ولما أغار خالد بن الوليد على بنى تميم واقتتلوا استسلم مالك بعد قتال قليل ، فأمر خالد بقتله ؛ وتزوج امرأته أم تيم بنت مهلب. فقدم أخوه متمم على أبى بكر يَتَنَشَّدُ دمه ، ورثاه بمراث مشهورة بقى كثير منها كاملا أو فى قطع متفرقة .

— الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٩٢ ؛ المعجم للمرزبانى ٤٦١ ؛ الأغانى ١٤ : ٦٦ — ٧٦ ؛ تاريخ الطبرى طبع مصر ٣ : ٢٤ ؛ خزانة الأدب ١ : ٢٣٤ — ٢٣٨ ؛ ثلاث قصائد من المفضليات : ٩ ، ٦٧ ، ٦٨ ؛ جمهرة أشعار العرب ١٤١ ؛ حماسة ابن الشجرى ١٥ ؛ وانظر :

Th. Noeldeke, *Beitraege* 87-151.
L. Caetani, *Annali V*, 246-57.

الفصل السابع

الخنساء

لعل المرثية الشعرية نشأتها الأولى من ندب النوائح المجرد من القوالب. ولهذا غلب تعهده بعد ذلك على النساء. وقد بلغت الخنساء فى ذلك أقصى مراتب الشهرة.

واسم الخنساء تماضر [1]، وهى من بنى سليم من العرب القيسية فى أعالى الحجاز إلى نجد. وكان دريد بن الصمة من أشراف قومها وشعرائهم [2]، فخطبها وهو شيخ، ولكنها ردته وتزوجت بعد ذلك من مرداس بن أبى عامر، وهو أبو العباس بن مرداس الذى اشتهر أيضاً شعره [3]، ثم تزوجت بعد وفاة مرداس من عبد الله بن عبد العزى.

وقتل أخواها معاوية وصخر فى الجاهلية، فاشتهرت الشاعرة بمراثيها فيهما.

وأقامت الخنساء بمكة بعد غزوة بدر بقليل. وكانت تناهز الخمسين عندما زارت عمر وعائشة بالمدينة فيما بعد. ولا يعرف تاريخ وفاتها بالتحديد.

وورثت عنها ملكة الشعر بنتها: عمرة، وبقيت بعض أشعارها فى ديوان أمها.

---

(١) انظر خزانة الأدب ٣ : ٤٠٣.

(٢) انظر الأغانى (بولاق) ٩ : ١ — ٢٠ (ساسى) ٩ : ١٩ : الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٧٠ ، الأصمعيات رقم ٨ ؛ وانظر دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ١ : ١١٣٠ ، وانظر :
R. Ruzicka, *D. b. as-S. Obraz strednitov Hidzazu na usvite islamu, Rozpr.* Cesk. *Ak. ved a umeni, Trida III, Cisto* 63 *v, Praze* 1925, 1930 (*Kr.*)
[وقد وهم المؤلف فى عد دريد من قوم الخنساء. فالخنساء من بنى سليم بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس بن عيلان ، أما دريد فهو من قبيلة هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة، وإن كانا جميعاً من قيس عيلان].

(٣) انظر الأغانى (بولاق) ١٣ : ٦٤ — ٧٢ (ساسى) ١٣ : ٦٢ : ٧٠ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٦٧.

ا ـ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٩٧ ـ ٢٠١ ؛ الإغانى (بولاق) ١٣ : ١٣٦ ـ ١٤٧ (ساسى) ١٣ : ٢٩ ـ ٤٤ ، شرح شواهد المغنى للسيوطى ٨٩ ؛ خزانة الأدب ٣ : ٤٠٣ الروائع للبستانى ٢٨ بيروت . ١٩٣٠ ؛ بشير سليم : مجلة لغة الغرب جـ ٩ : ٥٦ ـ ٧١ ؛ بشير يموت : شاعرات العرب فى الجاهلية والإسلام ، بيروت ١٩٣٧ .

ب ـ شعر الخنساء :

ـ ديوان الخنساء : برلين ٤ ـ ٧٤٨,٢ ؛ بريل ١,٧ ؛ بطرسبرج خامس ٧٢,٣ ؛ جامعة بطرسبرج ١٠١١ (*Zap. koll. Vost. I,* 369 ، وانظر كرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٩٦٦ ـ ٩٦٩) ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٠٢,١٢٨ .

ـ وطبع ديوان الخنساء فى بيروت ١٨٨٨ بعنوان : أنيس الجلساء فى ديوان الخنساء .

ـ وطبعه لويس للمرة الثانية ١٨٩٥ مع ترجمة فرنسية .

ـ ونشر مع ترجمة فرنسية بقلم دى كوپييه P.V. de Copier فى بيروت ١٨٨٩ .

ـ وانظر : لويس شيخو أيضاً فى : رياض الأدب فى مراثى شواعر العرب ، بيروت ١٨٩٦ .

ـ وانظر : P.V. Copier, *Etudes sur les femmes poètes de l'ancienne Arabie Beyrouth* 1889.

ـ وانظر : G. Gabrieli, *I tempi, la vita el il canzionere della poetessa araba al-Hansa, saggio di studio sulla storia della litteratura araba, Firenze* 1899.

ـ وانظر : N. Rhodokanakis, *Al-Hansa' u. ihre Trauerlieder, ein literarhistoriseher Essay mit textkritischen Exkursen, SBWA Bd.* 147, *No.* 4, 1904.

ـ وذكر الآمدى فى المؤتلف والمختلف ثلاث شواعر باسم الخنساء ص ١١٠ .

ـ ديوان الخرنق أخت طرفة ، يوجد فى : آيا صوفيا ٣٩٣١ ؛ انظر : (*WZKM* 26, 64)القاهرة ثان ٣ : ١٢٧ . ويوجد شرحه لأبى عمرو

ابن العلاء (حوالى ١٥٥ / ٧٧٠) فى القاهرة ثان ٣ : ١٠٢ .

— وانظر : ديوان الشواعر الثلاث : الخرنق أخت طرفة ، وعمرة بنت الخنساء، وليلى الأخيلية ، طبع بيروت١٨٩٧ :

Diwan de trois poëteses arabes, Hirniq etc. Beyrouth 1897.

الفصل الثامن

أبو محجن والحطيئة

(١) كان أبو محجن عمرو (وقيل مالك ، وقيل عبد الله) بن حبيب الثقفي من معاصري النبي [صلى الله عليه وسلم] ، ودافع المسلمين عن الطائف في غزو ثقيف سنة ثمان من الهجرة بعد فتح مكة . وأسلم في رمضان سنة تسع من الهجرة ، عندما أتى مع وفد ثقيف بعد استسلامها إلى المدينة .

واشترك أبو محجن في قتال الفرس على عهد عمر ، وأبلى بلاء حسناً في موقعة القادسية[١] ، واشتهر ما جرى له بها . وذلك أنه كان يمعن في شرب الخمر ، فحبسه سعد بن أبي وقاص ، فلما كان يوم شديد الهول ، والتحم القتال سأل أبو محجن امرأة سعد بن أبي وقاص أن تعطيه فرس سعد وتحل قيده ليقاتل المشركين ، فقصفهم قصفاً منكراً ، ورجع إلى القصر فأعاد رجليه في القيد .

ولم يزل أبو محجن يشرب الخمر حتى نفاه عمر إلى « باصع » ، وهي مدينة « مصوع »[٢] على سواحل الحبشة . وتوفي بها بعد مدة وجيزة .

ولم يبق من شعر أبي محجن إلا قطع ، وأشهرها أشعاره في الخمر ، التي يجاهر فيها بالشراب ومعارضة التحريم .

ا ـ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٥١ وما بعدها ؛ الأغاني (بولاق) ٢١ : ٢١٠ ـ ٢٢٠ (ساسي) ٢١ : ١٣٧ ـ ١٤٢ ؛ خزانة الأدب ٣ : ٥٥٠ ـ ٥٥٦ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ١٠ ؛

L. Caetani, *Annali del Islam, V*, 224-246,

---

(١) انظر : A. Müller, *Der Islam I*, 240.

(٢) انظر : L. Caetani, *Annali del Islam, anno* 16, *III* § 348n.

ب ــ شعره :

ــ ديوان أبى محجن برواية ابن الأعرابى (المتوفى ٨٤٦/٢٣١) : كرافت ١٧٦ .

ــ ديوانه برواية أبى هلال العسكرى (المتوفى ١٠٠٥/٣٩٥) : آيا صوفيا ٣٨٨ (انظر : WZKM 26, 86) ؛ القاهرة ثان ٣ : ١١٦، ٢٠٠ ؛ ليدن ٦٧٢ .

ونشره لاندبرج فى ليدن ١٨٨٦ :

C. Landberg, *Primieurs arabes, fs. I, Leiden* 1886.

ونشره آبل فى ليدن أيضاً ١٨٨٧ .

وانظر رودوكاناكيس فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٦ ــ ١٠٧ .

(ونسخة الديوان الموجودة فى آيا صوفيا بخط ياقوت المستعصمى) .

* * *

(٢) والحُطَيئة ، أى القصير ، لقب جرول بن أوس ، وكان من بنى عبس ، ولكنه كان ينتسب حسب الحاجة إلى قبائل مختلفة فى أثناء تجواله . وكان الشاعر جوالا طفيلياً يمدح الأشراف ويعتصر منهم العطايا والمنح ، أو يهجوهم هجاء لاذعاً إذا قبضوا أيديهم عن العطاء . واستشرى شره حتى حبسه الخليفة عمر . وروى أنه مات سنة ٣٠ هـ / ٦٥٠ م .

ويعد الحُطَيئة أهجى الشعراء القدامى ، وإلى نبوغه فى الهجاء يرجع الفضل فى بقاء شعره .

ا ــ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٨٠ ؛ الروائع للبستانى ٢٩ بيروت ١٩٣٠ .

ب ــ ديوان الحطيئة برواية السكرى عن ابن حبيب : ليدن ٥٨١ ؛ الفاتح ٣٨٢١ (*MFO* 5, 501) ؛ عاطف أفندى ٢٧٧٧ (*MFO V*, 496) ونشر فى إستانبول ١٣٠٨ .

ــ ونشره أحمد الشنقيطى فى القاهرة ١٣٢٣ هـ ، انظر البستانى فى مجلة الشرق جـ ٢٨ ص ٧٥٧ ــ ٧٦١ ؛ وانظر :

J. Goldziher, *Der Diwan des G. b. A. al-H., ZDMG XLVI*, 1-53, *XLVII*, 43-85, 163-201.

الفصل التاسع

الطبقة الثانية من الشعراء المخضرمين

(١) أبو ذؤيب خويلد بن خالد القطيل[١] ؛ يعد أشعر شعراء هذيل . خرج فى الفتوح ، وصحبه عبد الله بن سعد سنة ٢٦ هـ/٦٤٦ م إلى أفريقية . ومات بمصر بعد ذلك ببضع سنين ، لما بعث مع عبد الله بن الزبير إلى عثمان بشيراً بفتح قرطاجنة . ومات بنوه الخمسة قبله بعام ، فى وباء حصل بمصر ، فبكاهم فى مرثية مشهورة .

ويرى بعض الأدباء أنه أشعر العرب[٢] . ولا يجوز إنكار ماله من أصالة خاصة فى وصف النحل .

ا — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣١٣ — ٣١٦ ؛ الأغانى (بولاق) ٦ : ٥٨ — ٦٩ (ساسى) ٦ : ٥٦ — ٦٢ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ١٠ ؛ حسن المحاضرة ١ : ١١٣ ؛ أسد الغابة لابن الأثير ٥ : ١٨٨ ؛ الاستداك لابن عبد البر ٢ : ٦٦٥ ؛ الإصابة لابن حجر ٧ : ٦٣ ؛ التجريد للذهبى ٢ : ٧٥ ؛ معاهد التنصيص ١ : ١٩٥ ؛ حياة الحيوان للدميرى ٢ : ٤٧ ؛ خزانة الأدب ١ : ٢٠٣ ، ٣٩٨ ؛ شواهد العينى على هامش الخزانة ١ : ٢٩٥ ، ٣٩٨ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ١٨٥ — ١٨٨ .

ب — ديوان أبى ذؤيب برواية السكرى (زيادة على ما ذكر فى شعر الهذليين) : برلين — بريل ١٢٩ .

— ونشره هل J. Hell فى هانوفر ١٩٢٦ ؛ راجع :

E. Braunlich, *A.D.-Studien*, *Islam* 18, 1-23

---

(١) انظر تاج العروس ١ : ٢٤٨ فى أسفل الصفحة ، ٨ : ٨١ .

(٢) انظر شرح النقائض نشر بيفن ٣٠ س ١١ .

— وانظر فى نسخة ديوانه عند لندبرج بحثاً لجولدزيهر :

ZDMG, XLIX 679

— مرثية أبى ذؤيب : جمهرة أشعار العرب ١٢٨ ؛ المفضليات رقم ١٢٦ ؛ الرفاعية ٢٢١ = ليبزج ٥١٠ ﻫ .

* * *

(٢) الشماخ بن ضرار الذبيانى . كان معاصراً للحطيئة ، ويروى أن الحطيئة كان يعده أشعر بنى غطفان . وشارك الشماخ فى معركة القادسية وغزو أذربيجان .

ووضع محمد بن سلام الجمحى (المتوفى ٨٤٧/٢٣٢) الشماخ فى الطبقة الثالثة من طبقات الشعراء[١] ، مع أبى ذؤيب والنابغة ولبيد .

واشتهر الشماخ بوصف القوس وحمار الوحش ؛ كما تفوق فى شعر الارتجال والرجز .

ا — الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٧٧ — ١٧٩ ؛ الموشح للمرزبانى ٦٧ ، الأغانى (بولاق) ٨ : ١٠٩ (ساسى) ٨ : ٩٧ .

ب — ديوانه :

— يوجد مخطوطاً فى ليدن ٥٧٥ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٣٤ .

— ونشره مع الشرح أحمد بن الأمين الشنقيطى فى القاهرة ١٣٢٧ .

— وانظر قصيدة القوس للشماخ :

H.H. Braeu, *Die Bogenqasida des S*, *WZKM* 33, 74-108.

— وانظر أرجوزة نشرها جاير من ديوانه :

R. Geyer, *Dijamben* 45-53.

— ويوجد ديوان أخيه المزرّد (انظر الشعراء والشعراء ١٧٧ — ١٧٩) بروَاية ابن السكيت فى المخطوط الذى أخذ منه لويس شيخو ديوان السموءل ص ٥ .

---

(١) انظر طبقات الشعراء لابن سلام (نشر هل) ٢٦ .

(٣) سُحَيْم : كان عبداً نوبيّاً أسود لبني الحسحاس. وتوفى سنة ٤٠هـ/ ٦٦٠ م . ولكن قيل إن عمر أمر بقتله لأبيات فاحشة[1] ؛ وقيل إن بنى الحسحاس قتلوه لتغزله بنسائهم[2] . وذكر ابن دأب أنه حفر له أخدود وضع فيه وألقى عليه الحطب ثم أحرق .

ا ــ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٤١؛ الأغانى ٢٠ : ٢ ــ ٩ ؛ ديوان المعانى للعسكرى ٢ : ١٦٦؛ فوات الوفيات ١ : ١٦٦ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ١١٢ ؛ خزانة الأدب١ : ٢٧٣ .

ب ــ ديوانه :

ــ يوجد مخطوطاً فى : ليبزج أول ٥٠٥ ؛ عمومية ١١٨,٢ (*ZDMG* 64, 13) ٥٧٥٦، ٥٨٥٦؛ عاطف ٢٧٧٧ (*MFO V*, 496)؛ ينى ١١٨٧ .

ــ وله قصيدة تبلغ ٥٨ بيتاً سماها ابن الأعرابى الديباج الخسروانى (انظر شرح شواهد المغنى للسيوطى) .

ــ ونشر زتر ستين قصيدتين له فى : *ZA* 26, 319-333 من تركة توربكه Throbecke .

* * *

(٤) أبو الأسود الدؤلى[3] ، ظالم بن عمرو بن سفيان . كان مشهوراً بمصاحبته على بن أبى طالب ، وكان عالى المكانة بالبصرة فى الحديث والفقه ، فاستعملة علىّ عليها لما ذهب عامله عبد الله بن عباس إلى الحجاز. ولما أتى على إلى العراق صحبه أبو الأسود فى موقعة صفين ، ولكنه تصالح بعد ذلك مع معاوية . ويحدد بعض الأدباء وفاته بحصول الوباء سنة ٦٩ هـ / ٦٨٨ م ؛ ويقول

(١) انظر : المحاسن والأضداد المنسوب للجاحظ ص ٢٩٢ .
(٢) انظر كتاب الأغانى ٢٠ : ٤ ــ ٥ .
(٣) انظر فى هذه النسبة: أدب الكاتب لابن قتيبة ، نشر جرونرت Grünert ص٦١١س٤.

آخرون إنه مات فى خلافه عمر بن عبد العزيز (٩٩ — ١٠١هـ/٧١٧ — ٧٢٠م).

وتذكر قصة التاريخ الأدبى عند العرب أن أبا الأسود أول من وضع أبواب النحو . ومن ثم كتب اللغوى المشهور أبو الفتح بن جنى (المتوفى ٣٩٢/١٠٠٢) شعره لنفسه . وبقيت لنا نسخة عن بعض تلاميذ ابن جنى نسخها فى حياته .

وشعر أبى الأسود ليس على مستوى رفيع من الوجهة الفنية ، كما أنه لا يقدم غنما تاريخيا جديراً بالذكر فى أحوال عصره .

ا — طبقات الشعراء للجمحى ٥ ؛ طبقات ابن سعد ؛ ٧ قسم ١ : ٧٠ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٥٧ ؛ الأغانى ١١ (بولاق) ١٠٥ — ١٢٤ (ساسى) ١٠١ — ١١٩ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٨٠ — ٢٨٢ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٧ : ١٠٤ — ١١٧ ؛ خزانة الأدب ١ : ١٣٦ — ١٣٨.

ب — ديوانه :

— يوجد مخطوطاً فى ليبزج أول ٥٠٥ (Noeldeke, *ZDMG* 18, 220-42) داماد زاده ١٧٦٩ ، ٢ ، ١٧٨٩ (*MFO* 5, 531)

— وله قصيدة فى برلين ٧٥١٩,٣ .

— وشرح ميمية له محمود الشريف فى : التعليقات الشريفية على جملة من القصائد الحكمية ، نشر بالقاهرة ١٣١٠ ، انظر :

O. Rescher, *WZKM* 27 (1913) 375 *ff.*, *MSOS XXI*, 32

— ونشرت ترجمة لقصائده سنة ١٩١٤ فى *Greifswald*

* * *

(٥) معن بن أوس المزنى. عاش فى ضيعة له من النخيل قرب المدينة . ولم يكد يأخذ بنصيب من الغزوات والفتوح فى نهضة الإسلام . ولكنه كثيراً ما اضطره شظف العيش إلى استخدام قريحته الشعرية فى مذاهب الرجاء عند أهل مكة والمدينة . وذهب مرة أيضاً فى تجارة إلى البصرة ، فأحبته امرأة من أهلها ، ولكنه لم يقبل التقيد بالمقام فيها .

ولم تبق لنا إلا قطع من أشعاره تنافس فى ثروتها بالحكم أشعار زهير ابن

قبيلته كذلك . ومن ثم روى أن معاوية وعبد الملك كانا لا يضعانه عن مقام زهير .

ا — الأغانى (ساسى) ١٠ : ١٥٦ ، المعجم للمرزبانى ٣٩٩ .

ب — نشرت أشعاره مع الشرح فى ليبزج ١٩٠٣ :

Gedichte des M. b. A. arab. Text u. Cmt. hsg. u. P. Schwarz, Leipzig 1903

وانظر : *R. Geyer, WZKM* 17, 246-270; 18, 27-29;
Noeldeke, ZA 17, 274-280.

— وانظر : معن بن أوس ، حياته ، شعره ، أخباره ، بقلم مصطفى كمال ، القاهرة ١٩٢٧ .

(٦) أبو زبيد حرملة بن المنذر الطائى ، مات نصرانيًّا فى خلافة عثمان . وكان قد زار اللخميين والغسانيين ، واشتهر بوصف الأسد ، كما روى أنه لقيه بنفسه .

— الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٦٧ — ١٦٩ (وسماه خطأ : المنذر بن حرملة) ؛ الأغانى (ساسى) ١١ : ٢٣ — ٢٨ ؛ طبقات ابن سلام ١٣٢ — ١٣٤ ؛ وانظر مرثية له فى جمهرة أشعار العرب ١٣٨ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٤ : ١٠٨ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ١٠٧ — ١١٥ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٢١٩ ؛ وانظر : J. Goldziher, *Abhandlungen I*, 98

* * *

(٧) واشتملت أخبار الفتوح وما صاحبها من الهجرة العظيمة للقبائل العربية على شعر كثير ، نسب إلى أبطال العرب ، فكان شبيهاً بملحمة شعرية تروى قصص الفتوح [1] .

* * *

(٨) قيس بن عمرو النجاشى . ولد فى الجاهلية ، وموطنه نجران باليمن . واشتبك ، وهو فى وطنه، مع عبد الرحمن بن حسان فى الهجاء . وتلاقى معه فى

---

(١) انظر : خطوط ودراسات تمهيدية بقلم فلهاوزن :
J. Wellhausen, *Skizzen u. Vorarbeiten, VI*, 49.

سوق ذى المجاز ثم فى مكة . وأعان حسان ابنه عليه . فلما هجا النجاشى بنى عجلان وحكّم عمر حسان ، فى شعره ، نقد حسان غلوه فى السباب ؛ فنهاه عمر عن الهجاء .

ولما وقعت الفتنة بين على ومعاوية انحاز النجاشى إلى علىّ ، وآزره بشعره فى الوقائع ، ولا سيما واقعة صفين . ولكنه اشتهر بحب الشراب ، فعاقبه علىّ ونفاه من الكوفة . ولما مات الحسن بن على سنة ٤٠ هـ / ٦٦٩ م بكاه النجاشى فى مرثية له ، وتوفى بعد ذلك بقليل فى « لحج » باليمن .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٨٧ — ١٩٠ ؛ وانظر بحوثاً فى النجاشى وبعض شعراء عصره :

F. Schulthess, *ueber den Dichter an-Nagashi u. einge Zeitgenossen ZDMG LIV*, 421-474. (عن كتاب الموفقيات للزبير بن بكار) .

— وله أبيات مختلفة فى : واقعة صفين لنصر بن مزاحم ، انظر : *ZS*, 2, 17

* * *

(٩) وعمرو بن العاص ، رويت له أبيات كثيرة أيضاً فى وقعة صفين (انظر بحثاً للمؤلف فى : *ZS IV* 1 *ff.*) . وله لامية تشتمل على وصاة لمعاوية (دار الكتب المصرية ٣ : ٣١٥ — ٣١٦) .

الفصل العاشر

أدب علوى منحول

(١) اشتمل مخطوط ليبزج ٥٠٥ (رفاعية ٣٣)، مع ديوانى سحيم وأبى الأسود الدؤلى، على ديوان منسوب لأبى طالب عم النبى [صلى الله عليه وسلم]، تدور أشعاره حول ما وقع بين النبى وقريش من أحداث. ولعل بعض هذا الديوان صحيح، لتناسب صداه مع حقيقة مواقف أبى طالب. ولكن أكثره منحول لأن الدواعى توافرت عند المحدثين لتزيين سيرة النبى [صلى الله عليه وسلم]، فى أوائل عهد النبوة أيضاً، بكثير من الأشعار، بعد أن كثرت الأشعار فى سيرته بالمدينة. كما أن شيعة علىّ أرادوا أن يشيدوا بمعاونة أبيه للنبى، ويضعوه بذلك فى مقام بارز.

ولا بد أن هذا الشعر وضع من قديم، لأنه لم يزل يذكر بنى هاشم أمة واحدة، لم تفترق بعد إلى علويين وعباسيين. ومن ثم ظنت صحة هذا الشعر، فقد روى أكثره ابن إسحاق (المتوفى ١٥١ هـ / ٧٠٨ م) فى سيرة النبى [صلى الله عليه وسلم].

— يوجد الديوان المنسوب إلى أبى طالب فى فهرس :

Th. Noeldeke *ZDMG XVIII, 220 ff.*

— وفى فهرس دار الكتب المصرية ثان ٣ : ١١٥.

— وانظر شرح لامية أبى طالب لعلى فهمى ١٣٢٧ بالآستانة.

* * *

(٢) وأحدث وضعاً مما سبق ما نسب إلى على بن أبى طالب من الأشعار والحكم. ولا شك أن علياً كان على سليقة من الشعر. ولكن من المشكوك فيه كثيراً اشتمال الديوان المنسوب إليه على أشعار صحيحة. فقد وضح اختراع الشيعة له وضوحاً بيناً حتى أدركه النقاد من أهل السنة.

وقد عرف قدامى الأدباء كثيراً من الشعر المنسوب إلى على[1] . كما يبدو أن ابن قتيبة رأى ديواناً منحولا عليه[2] . وروى أن الزمخشرى لم يعترف لعلى إلا ببيتين اثنين[3] .

وجمع هدايت حسين ما ذكره علماء الشيعة فى حقيقة مصنف الديوان المنسوب إلى على، والمسمى : أنوار العقول لوصى الرسول[4] ، ويذكر فهرس الفاتيكان ثالث ٣٦٥ : أن مؤلفه هو سعدى بن تاجى ، ولكن هدايت حسين يرجح أنه من تصنيف قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندى (المتوفى ٥٧٣ / ١١٧٧) ، الذى استند إلى كتاب : سلوة الشيعة أوتاج الأشعار ، لعلى بن أحمد الفنجكردى[5] .

ا ـ انظر : الروائع للبستانى رقم ١ ؛ وساق ابن قتيبة (المتوفى ٢٧٦ / ٨٨٩) أبياتاً من ديوان على فى عيون الأنصار ٣ : ٥ .

ونسب الشارح التركى : مستقيم زاده ، سعد الدين (المتوفى ١٢٠٢ / ١٧٨٨) أشعار على إلى الشريف المرتضى (المتوفى ١٠٤٤/٤٣٦) ، انظر : *JA IV, t.* 13, p. 7.

ب ـ شعر على

(١) أنوار العقول من أشعار وصى الرسول ، جمعه سعدى بن تاجى سنة١٤٩٢/٨٩٧فى : ڤينا ٤٤٨ ؛ المتحف البريطانى أول٨ /٥٧٧ (انظر : E. Wald, *WZKM II*, 192) ؛ بودليانا ١ : ١٢٠٤ ؛ هاڤنيا ٢٤٢,١٠ ؛

(١) انظر المعجم للمرزبانى ٢٧٩ وما بعدها .
(٢) انظر عيون الأخبار لابن قتيبة (طبع مصر) ٣ : ٥ ؛ وانظر تفسير الطبرى ٦ : ١١٠ .
(٣) انظر : الموازنة بين الشعراء لزكى مبارك ٢٩ .
(٤) انظر فهرس بونار ص ٤٦١ .
(٥) وقيل إن جامع ديوان أنوار العقول هو قطب الدين أبو الحسن محمد بن الحسين بن الحسن البيهقى النيسابورى الكيدرى سنة ٥٧٦ / ١١٨٠ وانظر الذريعة إلى تصانيف الشيعة لمحمد محسن جـ ٢ ص ٤٣١ .

قازان ١٦٧ ؛ آيا صوفيا ٣٩٣٧/٤٢ ؛ پاتنه ١ : ١٩٥,٧٤٩ ؛ ليدن ٥٨٠ ؛ باريس أول ٣٠٨٢/٣ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٢٢٤,٢؛ ميونيخ أول ٤٤١/٢ : فاتيكان ثالث ٣٦٥ ؛ نابولى ٣٩ (كتالوج ٢١٦) ؛ جامعة بطرسبرج ٤٠٧ ؛ بنكيبور ١٧٤٩ ؛ عليجره ١٣٤,٧ .

— وهناك رواية أخرى (كتبت ١٤٦٦/٨٧١) فى : نور عثمانية ٣٨٥٨ (*MSOS*, *XV*, 121)

— وهناك رواية أخرى مجهولة الأصل بعنوان : النجوم الثواقب ، فى القاهرة ثان ٣ : ٤٠٥ .

— يوجد شرح عليه لحسين بن معين الدين الميبذى (كتبه حوالى ١٤٨٥/٨٩٠) باللغة الفارسية فى : ليدن ٥٧٩ ؛ المتحف البريطانى أول ١٦٦٥/٥٧٩ ؛ هاوبت ٦٩٣؛ المتحف البريطانى ثان ١ : ١٩ ٢٠ ؛ المكتب الهندى (Ethé) ٢٦٦٣ — ٢٦٦٦ ؛ يشاور ١١٣٩ ب ؛ طهران ٢ : ٤١٣/٤ ؛ الجمعية الآسيوية فى بنغال ١١٠٣/٤ ؛ بنكيبور ٩ : ٩٢٧ — ٣٢ ؛ وتوجد مقدمة الشرح فقط فى جوتا ٢٢٢٨ .

— ترجمة فارسية لمجهول : هامبورج ١٩١,١ .

— وترجم شاعر اسمه شوقى سنة ١٤٦٨/٨٧٣ ديوان على إلى الفارسية للوزير برهان الدين (ولعله عبد الحميد كرمانى ، انظر : دستور الوزراء لخواندامير) : آيا صوفيا ٤٣٤٣ (عن رتر) .

طبعات الديوان :

— وطبع الديوان فى بولاق ١٢٥١ ، القاهرة ١٢٧٦ ، ١٣٠١ ، ١٣١١ هـ .

— وطبع فى بومباى ١٨٨٣ ؛ كونبور ١٣٠٨هـ ، طهران ١٢٨١ هـ ؛ إستانبول ١٣١٧ (بعنوان أشعار منتخبة) .

— ونشر الديوان مع شرح عليه لمولدى على ودود ، فى كلكتا وأكرا ١٣٠٣/٤ هـ ؛ كونبور ١٣١٣ هـ .

— ونشر مع شرح فارسى لنصفه بقلم ولايت حسين (المتوفى ١٣٤٠/ ١٩٢٢) فى كلكتا ١٣٠٧ هـ .

— ونشر مع ترجمة فارسية لحافظ محمد عبد الله فى كونبور ١٣١١ هـ

– ونشر مع ترجمة فارسية لعبد القادر الدوبندى فى لكنو ١٩٠٠ .
– ونشر مع ترجمة فارسية بين الأسطر لمحمد عبد الكريم (الطبعة الثانية لكنو ١٩٠٦) .
– ترجمة المنتخب من ديوان سيدنا على بن أبى طالب مع ترجمة تركية بين الأسطر لمستقيم زاده سعد الدين ، إستانبول ، انظر : برسلى محمد طاهر *Osm. Muel I,* 168
– وهناك بحوث كثيرة فى : سليم أغا ٦٢٥ ؛ دمشق ١٣١٢ .
– القصيدة الزينبية ، وهى مع قصائد أخرى من شعر صالح عبد القدوس ، وتنسب فى مكتبة الدحداح إلى هزبر الصنوان :
برلين ٧٥١١ ؛ بريل أول ٥ ، ثان ١١ ؛ الرباط ٥٢٩,١٠ برنستون – جاريت ١ .
– ونشرت فى الدرارى السبعة ، بيروت ١٨٨٤ .
– وشرحها عبد المعطى بن سالم بن عمر السملاوى فى : التفاحة الوردية فى شرح القصيدة الزينبية، ابتدأ فى تأليفه سنة ١٠٨٧/١٦٧٦ : برلين – بريل ١١٤ ؛ ليبزج أول ٥٠٧ ؛ أو بسالا ٢ : ٢٢٠,٢ ، ٢٨٤ ؛ بريل ثان ١١ ؛ الإسكندرية أدب ١٤٠,٢٦ .
– وطبع هذا الشرح فى القاهرة ١٢٧٧ ؛ ١٢٩٣ ، ١٢٩٨ ، ١٣٠٦ وفى الإسكندرية ١٢٨٨ .
– وشرحها على بن المقرى (على أساس الشرح السابق) : بريل ثان ١٣ .
– وترجمها إلى التركية عزت على ، إستانبول ١٣١٥ هـ .
– وخمسها عبد الوهاب بن أحمد بن عربشاد (حوالى ٩٠٠/١٤٩٤) جوتا ٤,٢ .
– وخمسها أيضاً على بن منصور بن نجم ، إسكندرية أدب ٢٣
وانظر قصيدة عربية مع ترجمة لاتينية لعلى بن أبى طالب طبعت فى ليدن – باتافيا ١٧٤٥ :
Aliben abi Taleb Carmina arabice et lat. ed. et notis illustr. G. Kuypers Lugd. Bat. 1745.

(٢) القصيدة الجلجلوتية : فاضل باشا ٧٦١ ، ولها شرح رقم ٧٥٠ لعمر بن عمر البياسى .

— تفسير لبعض أسماء الله السريانية التى وردت فى القصيدة الجلجلوتية لم يعلم مؤلفه، مكتبة قوله جـ ١ : ٢٣٥ . فاتيكان ثالث ٢٥٨ (انظر :
Goldziher, *Orient. Studien Noeldeke* 319.
Doutté, *Magie et Religion dans l'Afrique du Nord*, 139-141.

(٣) أمثال سيدنا على :

— ١٠٠ حكمة ومثل بالعربية والفارسية مع تفسير لرشيد الدين الوطواط (المتوفى ١١٨٢/٥٧٨) ومع هامش مزدوج به أمثال وحكم عربية نشره وترجمه إلى الألمانية مع حواش وتعليقات المستشرق فلايشر ، ليبزج ١٨٣٧ :
Alis 100 *Spreuche arab. u. pers. usw. u. H.L. Fleischer, Leipzig* 1837.

— ويوجد شرح لهذه المجموعة بقلم حسين بن معين الدين الميبذى : المتحف البريطانى أول ١٦٦٥ .

— ويوجد شرح آخر لمحمد العمرى : باريس أول ٣٩٥٤,١ .

— وتوجد مجموعة رشيد الدين الوطواط أيضاً فى آيا صوفيا ٤١٦٥ ، ٤٧٩٢,٥ ؛ سليمانية ١٣٦ / ألف ١٠٢٨,١٢٥ ؛ وشرحها جمال خلوتى بعنوان : صد كلمة إلخ : آيا صوفيا ٤٠٧٠ .

— وطبعت صد كلمة (مائة كلمة) مع تفسير تركى وفارسى (منسوبة للجامى) إستانبول ١٢٨٨ .

— غرر الحكم ودرر الكلم ، على ترتيب المعجم لعبد الواحد الآمدى التميمى (المتوفى ١١٤٤/٤٣٦ ، انظر روضة الجنات ٤٦٤) : برلين ٨٨٦١/٢ ، باريس أول ٢٥٠٢،١٤ ؛ المتحف البريطانى أول ٧٢١ ؛ المكتب الهندى أول ١٦٢ ؛ آيا صوفيا ١٤٥١/٢ ؛ داماد إبراهيم ٩٤٧ .

— مجموعة حكم جمعها ابن دريد : باريس أول ٣٩٧١،٣ .

— أمثال سيدنا على ، ينسب جمعها إلى الجاحظ ، كما روى ذلك ابن قتيبة فى عيون الأخبار : كوپريلى ١٥٦ ر ؛ مانشستر ١٤٧ ؛ فيرنسة ٣٠,٤ Chauvin I, 7-11 .

— وطبعت هذه الأمثال فى : التحفة البهية . إستانبول ١٣٠٢ ص ١٠٧ — ١١٤ .

— حكم الإمام على : مجلة المشرق جـ ٥ ص ١٠ — ١٧ عن نسخة بيروت ٤١٠,١٣ .

— شذرات الأدب من كلام العرب وبعض أمثال على الخليفة ولامية العجم للطغرائى وخطبة للشيخ الرئيس، طبع ليدن ، باتاڤيا ١٦٢٩ (وذكر تسنكر طبعات وترجمات أخرى . Zenker *I, No.* 404-7)

— نثر اللآلى (المجموعة الثانية من عمل فلايشر) نشرها
Corn. van Waenen, *Oxonii* 1806

— وتوجد مخطوطة فى : برلين ٨٦٥٩ ؛ جوتا ١٢٤٦ ؛ ليبزج أول ٥٨٧ ؛ هامبورج ٥٢،٣ ؛ توبنخن ١١٢،٢ ؛ ڤينا ٣٥٢،٢ ، ٢٠٠٣،٢٨ ؛ كرافت ٤٧٨ ؛ ليدن ٤٧٦،٧ ؛ بريل أول ٤٩٣،٤ ؛ باريس أول ٣٤٣١،٩ ، ٣٩٧٣،٨ ؛ المتحف البريطانى أول ٦٧٠٨ (ثالث ٦٤) ؛ فاتيكان ثالث ١٢٤٢،١١ ؛ القاهرة ٧ : ٤٤٩ ؛ پرنستون ١٦ .

— وتوجد مع تفسيرات فارسية وتركية فى : ڤينا ٣٥٢،٢ ؛ بريل ثان ٧٥٠،٤ .

— وطبعت مع شرح تركى ، إستانبول ١٢٥٧ هـ .

— وترجمها المعلم ناجى (المتوفى ١٨٩٣ ، انظر : Horn, *Moderne* 41) إستانبول ١٣٠٣ .

— كلمات على بن أبى طالب مع شرح الشيخ محمد عبده، القاهرة مطبعة محمد مطر .

— مع شرح لمجهول : القاهرة ثان ٣ : ٣٢١ .

— أقوال أمير المؤمنين على بخارى ١٠٨ .

— صد كلمة مولائى متفقان أمير المؤمنين ، طهران ١٣٠٤ ؛ وهو الكتاب الذى نشره ولِم يول مع ترجمة بالإنجليزية فى أدنبره ١٨٣٢ :
Apophtegms of Alee etc. transl. by W. Yule, Edinburgh 1832.

واشتمل عليه كتاب غرر الحكم ودرر الكلم مرتباً على حروف المعجم كما سبق . وتستعمل هذه الحكم كثيراً عند الإسماعيليين ، انظر :
Ivanov, *Guide to Ism. Lit.* 83.

— وتوجد مخطوطات منه فى : باريس أول ٢٥٠٢،١٤ ؛ مانشستر ١٤٩ ؛ بودليانا ١ : ٣٢٧ ؛ آياصوفيا ٤١٥٣ (*WZKM* 26, 78) ؛ لاللى ١٨٧٨ (انظر : *MO, VII,* 151) ؛ عمومية ١١٠٤ (*MO, VII,* 130) ؛ مشهد ٤ : ٦١ ، ١٨٦ بوهار ٤٠٧/٨ وطبع فى بومباى ١٢٨٠ .

« ألف كلمة من كلام أمير المؤمنين على بن أبى طالب ، مجردة من شرح ابن أبى الحديد على نهج البلاغة : بيروت ١٣٢٩ .

— وانظر أيضاً :

تحفة الصديق إلى الصديق من كلام أمير المؤمنين أبى بكر الصديق ؛ وفصل الخطاب من كلام عمر بن الخطاب ، وأنس اللهفان من كلام أمير المؤمنين عثمان بن عفان ، ترجمة فارسية لرشيد الدين الوطواط ؛ مكتبة ولى الدين ٣١٣ (عن رتر) .

(٤) خطب على :

ذكر الغزالى فى الأحياء ١ : ٦٦ س ٢٢ .

— وشرحها القاضى النعمان (المتوفى ٣٦٣/٣٧٤) انظر :

Ivanov, *Guide* 38, 72

— الخطبة الشقشقية فى الخلافة ، مع ترجمة هندستانية وشرح لمولوى أحمد على ، أكرا ١٨٩٥ ؛ ومع ترجمة هندية وشرح بعنوان : توضيحات تحقيقية لعلى أكبر ، لكنو ١٩٠٤ .

— شرح الخطبة الطتجية (؟) لمحمد الكاظم بن محمد القاسم : پاتنه ٢٠١,٧٩٢ .

(٥) الوصايا والنصائح :

— وصيتان ، الأولى ليلة واقعة صفين ، والثانية على فراش الموت ، ذكرهما إيفانوف *Guide* 29 ؛ انظر خطب ورسائل وحكم ، فى تاريخ اليعقوبى ٢٣٥ ، ٢٥١ .

— شرح عهد نامهٔ على (رسالة إلى مالك بن الحارث الأشتر واليه على مصر ، انظر الكندى نشر جست ٢٣ وما بعدها) مع تفسيرات تركية لمحمد جلال الدين إستانبول ١٣٠٤ .

— مقتبس السياسة وسياق الرياسة ، مع شرح للشيخ محمد عبده (المتوفى ١٣٢٢ / ١٩٠٤) القاهرة ١٣١٧ هـ ، وطبع بعنوان : دستور حكومت

(بالفارسية) ١٩٠٣ وبعنوان : دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم من كلام أمير المؤمنين على بن أبى طالب لابن سلامة القطاعى (مع حواش لمحمد سعيد الرافعى) القاهرة ١٣٣٢ .

(٦) مناجاة إنجيلية : شهد ٨ : ٤٩ ، ١٧٩ .

(٧) كتاب الجفر ، تنبؤ بالأحداث إلى نهاية العالم : كرافت ٣٦٣ ، (*ZDMG* 41, 123 *ff*) ، وانظر : *Heid. ZS VI*, 227 وراجع ابن خلدون فى كتاب الاستقصاء للسلاوى (القاهرة ١٣١٢) ١ : ١٣٨/٩ .

— بيان ممالك الإفرنج ، وهى منظومة فى التنجيم كرافت ٣٦٤ .

— وتوجد قرعة مبنية على التنجيم فى أمبروزيانا *C. 70 II*

— الملحمة القطقطانية : أمبروزيانا *B.* 1102 ، كتبها للأشتر النخعى بعد معركة النهروان : فاتيكان ثالث ٩٣٨,٢ .

(٨) أرجوزة فى منازل القمر : باريس أول ٢٢٩٢,٦ ؛ أمبروزيانا *C 26 VIV* (انظر : 55, *VII*, 55)

(٩) الجوشن الكبير : مجموعة أدعية ، سپهسالار ١ : ٢٢ — ٢٣ .

(١٠) دعاء الصبر ، مع شرح فارسى للهادى بن مهدى السبزوارى طهران (المتوفى ١٨٧٢/١٢٨٩) ألفه سنة ١٢٦٧ هـ . سپهسالار ١ : ٢٢ — ٢٣ ، طبع فى طهران ١٣١٧ .

(١١) دعاء صباح ، سپهسالار ١ : ٣٤ — ٣٥ ، طبع فى طهران ١٨٥١ .

(١٢) دعاء علوى مصرى ، سپهسالار ١ : ٢٦ .

(١٣) دعاء كميل ، سپهسالار ١ : ٢٧ .

(١٤) دعاء مشلول وكميل ، سپهسالار ١ : ٢٨ .

(١٥) عقيدة ، باريس أول ٣٩٧١,٣ .

(١٦) حجاب عظيم باريس أول ١٠٧٢ .

(١٧) الصحيفة الكاملة ، وهو كتاب فى الأدعية (ينسب أيضاً إلى زين العابدين) : باريس ١١٧٤/٥ ؛ باتنه ١ : ٨ /١٥٥,١٤٧١ .

* * *

(٣) ونسبت كتب أيضاً إلى حفيد على : (زين العابدين على بن الحسين) السجاد (المتوفى ٩٢ هـ / ٧١٠ م) .

(١) الزاهد والوصية ، مع تربيع للحاج عمر بن أبى بكر بن عثمان الكبوى الكبنوى ، طبع فى مجموعة بالقاهرة ١٣٤٤ هـ (مطبعة عيسى البابى الحلبى) .

(٢) أشعار مخمسة : المتحف البريطانى ثان ١٢٢٥,٢,٢ .

— وهناك موشحتان فى أمبروزيانا *XXIII* ,186 .C

(٣) الصحيفة الكاملة أوزبور آل محمد وإنجيل أهل البيت ، وتنسب أيضاً إلى على بن أبى طالب (انظر :

Goldziher, *Abhandl. z. arab. Philologie, II*, 2, 9, 10, 51-53, 208, *ZDMG L*, 477 *n.* 2; Noeldeke, *Gesch. des Qor'ans* (2. *ed.*) 19 Griffini, *Corp. Jur. Zaid b. Ali. CLII.*

برلين ٣٧٦٩/٧٠ ، *Heid ZS. VI*, 221 ؛ برادن *C.* 4 12 باريس أول ١١٧٤/٥ ؛ المتحف البريطانى ثان ٢٤٧ ؛ مانشستر ٢٢٧ ؛ فاتيكان ثالث ٤٥٧ ؛ أمبروزيانا *D* 309, 447 *NF* 420 *C.* 164 ؛ مشهد ٨ : ٣٢ ، ١١٦— ١٤٩ ؛ رامپور ١٥٤ ؛ بنكيبور ٤٥٥ ، ٤٥٨ ؛ بوهار ٦٥ ، ٦٨ ؛ آيا صوفيا ١٩٤٦ ؛ طهران سپهسالار ١ : ٣٥ — ٤٢ (وقال الكفعمى فى المصباح إنه لعلى السكونى ، وقال غيره إنه لابن إدريس أبى الحسن محمد بن أبى الحسن « انظر فهرست الكنتورى ٢٠٥٨ ») .

وطبع فى كلكتا ١٢٤٨هـ ، سوران ١٢٧٧هـ ، ومع ترجمة هندية ١٢٩٠؛ وطبع على الحجر مع ترجمة سندية فى بومباى ١٢٩٤ ؛ وطبع مع ترجمة جبرتية ١٨٧٧ .

شروح :

١ — شرح محمد باقر بن محمد حسين داماد (المتوفى ١٠٤٠ هـ/١٦٣٠م)

بوهار ١/٧٠؛ طهران سپهسالار ١ : ٢٢ ؛ پاتنه ١ : ١٥٤ .

ب — شرح صدر الدين على بن أحمد بن محمد معصوم الحسينى الشيرازى (المتوفى ١١٠٤/١٦٩٢) : بوهار ٧٢ ؛ طهران سپهسالار ١ : ٢٨ .

وطبع على الحجر فى طهران١٢٧٢ هـ (انظر : Griffini, *Corp.Jur L CIII*)

جـ — شرح محمد بن الحسين بهاء الدين العاملى (المتوفى ١٠٣٠/ ١٦٢١) مع نورالأنوار فى شرح الصحيفة السجادية لنعمة الله بن عبد الله الجزائرى ، طبع فى طهران ١٣١٦/٧ (مع تعليقات شريفة على الهامش للشريف المرتضى محسن الطاشى) .

د — رياض العارفين لمحمد بن شاه محمد الدارابى الشيرازى ، (ألفه ١٠٨٣/١٦٧٢) : مشهد ٨ : ١٩ ، ٦٤ .

هـ — شرح محمد سالم رازى (وفى القرن الحادى عشر الهجرى) : مشهد ٨ : ٣١ ، ١١١ .

و — ويوجد مع ترجمة فارسية لمحمد صالح بن محمد باقر وقزينى روغانى (حوالى ١٠٧٣/١٦٦٢) : مشهد ٨ : ١١٢ .

ز — شرح عبد الله بن صالح السماهيجى ، مشهد ٤ : ٥٠٣ وطبع فى بومباى ١٣٠٥ (بعنوان : الصحيفة الثانية إلخ) .

(٤) دعاء الجوهر الكبير ، ولعله كتاب المناجاة الكبير : كوپريلى ١٦٠٣,٥ ؛ وطبع فى لكنو ١٢٨٨ .

(٥) كتيب فى التوحيد أمبروزيانا *C.* 186, *XXII.*

البـابُ الثـالث

عصر الأمويين



الفصل الأول

الطابع العام للعصر الأموى

كانت الأزمنة الأولى من سيادة الأمويين حافلة بالحروب والفتن ، ولم تترك مجالا لنمو الشعر وازدهاره . فلما حصل التغلب على هذه الأعاصير العاتية ، بعد أن زعزعت أسس الدولة التى شادها عمر ، اطمأنت حياة العرب ، واستأنفوا السير فى مدارج آمن وأهدأ .

ولما هدد خروج عبد الله بن الزبير الدولة الإسلامية مرة أخرى بالانقسام والتفرق ، تسنى للملكة الحكم التى امتاز بها « عبد الملك بن مروان » أن توحد الدولة ثانياً بيد داهية مقتدر ، وأن تؤلف بين القوى المتباعدة التى ذهبت دولة بنى العباس ضحية لها فى وقت متأخر . فحافظ عبد الملك بنجاح على عصبية العرب التى تميز بما طابعهم القومى ، وترك بذلك للقبائل العربية استقلالها فى مواطنها التى لم تكن عظيمة الأهمية ، وإن حرصوا على التمسك بها والمحافظة عليها . وبقيت خصائص العرب كذلك على حالتها الأولى ، بالرغم من كثرة ما طرأ على أسباب العيش من تغاير واختلاف ؛ بل وجدت هذه الخصائص مجالا للنمو والانتشار من جديد[1] .

وقد أثرت كل هذه الأسباب أثرها أيضاً فى الشعر ، فبلغ مرحلة جديدة لا يستهان بها من الخصب والازدهار ، وإن لم يقو الخلف الجديد من الشعراء على مجاراة شعراء الجاهلية فى قوة اللغة ، وتحليق البديهة فى الآفاق البعيدة . فإذا كانوا قد سلكوا فى قوالب قصيدهم مذاهب القدماء ، فإنهم تخلوا فى الوقت نفسه عن كل لون من الأصالة ؛ وإذا كان تساوى الطابع الفنى عند شعراء الجاهلية لم يترك إلا مجالا ضيقاً لبروز الخصائص الفردية ، فقد اختفى هذا المجال بالكلية بعد أن صار ذلك الطابع الفنى سنة متبعة . ولكن أكثر شعراء العصر الأموى

(١) انظر ماقاله الجاحظ فى دولة بنى أمية : البيان والتبيين ٢ : ١٥٤ .

قد اتخذوا هذا الطابع الفنى القديم إطاراً لا معدل عنه للأشعار المعبرة عن بيئتهم ، وعما يضطرب فى تلك البيئة من شئون السياسة ، ومنازعات القبائل ، ومظاهر العصبية العربية ، فجاء شعرهم فى أحيان كثيرة تصويراً باهراً ؛ زاخراً بالحياة لذلك العصر .

وعلمنا بازدهار الشعر فى هذا العصر أشمل وأوسع بكثير من علمنا بالشعر الجاهلى ، الذى هو أكثر جاذبية ، وأبعد أهمية . فقد سجل أدباء الدولة العباسية أخبار الشعراء فى هذه النهضة ولما يمض عليها مائة عام ، كما أمكنهم أن يجمعوا نصوص أشعارهم ويعرضوها فى رواية أصح وأثبت كثيراً من رواية أشعار الجاهلية .

الفصل الثانى

عمر بن أبى ربيعة

كان نصيب قريش من الشعر إلى عصر بنى أمية كأن لم يكن شيئاً مذكوراً . ولكن القرن الأول للهجرة شهد شاعراً من هذه القبيلة ، لقى فنه الاعتراف الجدير به من معاصريه ، وعرف العالم العربى فى العصر الحديث كيف يقدره مرة أخرى حق قدره ، بعدما احتجب طويلا وراء الظلال .

كان عمر بن أبى ربيعة من بنى مخزوم ، وهم بطن من أشراف قريش . وكان أبوه « عبد الله » من أغنى تجار مكة ، فاستعمله رسول الله [صلى الله عليه وسلم] على ناحية « الجَنَد » من بلاد اليمن ، وأقام عاملا عليها إلى مقتل عمر ، وقال بعضهم إنه لم يعزل إلا فى خلافة عثمان . وولدت له عُمَر سبيةٌ حضرمية من أسارى الحرب . وروى أن ذلك كان يوم مقتل عمر بن الخطاب . ولكن هذا التوافق التاريخى المشكوك فيه يتضح أنه مصنوع من قول للحسنْ البصرى ، كان يردده إذا ذكرت ولادة عمر بن أبى ربيعة ، فقد كان يقول : أى حق رفع وأى باطل وضع ، وليس فى هذا القول ما يثبت صحة ذلك التوافق ، بل هو متهم ككل ما روى فى اقتران أمرين عظيمين . ومهما يكن من أمر فقد يمكن تحديد ولادة عمر بن أبى ربيعة بسنة ٢٣ هـ /٦٤٣ م .

ويبدو أن عمر بن أبى ربيعة قضى شبيبته بالمدينة ، ولكنه جاء إلى مكة فى بكرة عمره ، وبقى وفياً لها ، إذ كانت موطن أسلافه حتى مات . وقد كفاه أبوه هم التفكير فى ضرورات العيش . ولم يساوره ذلك الطموح الذى اجتذب أقاربه إلى مخالطة الحروب والفتن فى ذلك العصر ، بل كان رجلاحراً يتذوق الحياة ويرتضعها أفاويق حافلة كاملة ، ثم يفيض بالأحاسيس التى يوقظها فى نفسه تبدل ألوان مغامراته غناء وقصيداً . وقصائده قوية الحياة ، غنية التعبير . فلا شك أن أكثرها

صدر عن تجارب حقيقية ، وإن أضاف القصص أشياء إليها . كما روى أن أخاه كان يعاتبه وينذره ، ملحاً عليه بالتزام العفاف ، وأن الخليفتين : عبدالملك ، وسليمان ، غضبا عليه ونفياه لأنه كان يتغزل فى الحج بنساء بنى أمية[١] . ولعل صحيحاً ما روى ، من أن عمر بن عبد العزيز لما ولى الخلافة أمر به وبالأحوص أن يأتيا دمشق ، قيل فأتياها مشدودين ، فعاتبهما ونفاهما ؛ وقيل إن عمر عاهده على ألا يعود إلى مثل شعره ، ونفى الأحوص إلى « دهلك » بالبحر الأحمر ، وكان عمر بن أبى ربيعة قد أربى على السبعين ، فلم تصعب عليه هذه اليمين ، ومات بعد ذلك بقليل[٢] .

أما أن الأمويين لم يكونوا يميلون إلى عمر ، وإن كانت أخبار غرامه بنساء بيتهم من قبيل القصص[٣] ، فيؤيد ذلك خبر المرزبانى : أن سليمان بن عبد الملك لما حج وقدم مكة أرسل إلى عمر وسأله عن أبيات قالها ، وأخرجه إلى الطائف حتى قضى الناس حجهم[٤] .

والأخبار متضاربة فى سبب وفاة عمر . فيقول عبد الله ابنه إن أباه لما كان بين الدنيا والآخرة غزا فى البحر ، فأحرقوا سفينته فاحترق. ولكن نولدكه أصاب حيث تشكك فى صحة هذه الرواية[٥] . وحكى صاحب الأغانى أن عمر غدا يوماً على فرس فهبت ريح ، فنزل فاستتر بسلمة ، فعصفت الريح فخدشه غصن منها ؛ فدمى وورم ومات من ذلك[٦] . ولكن هذه الحكاية مأخوذة من أبيات لعمر[٧] ، وشرحها الرواة على غير معناها .

---

(١) انظر الموشح للمرزبانى ٢٠٣ س ١٤ .

(٢) انظر : كتاب الأغانى ٨ : ٥٤ (ساسى) .

(٣) انظر : حياة عمر وشعره ولغته وأوزانه بقلم شفارتس .
P. Schwarz, *ʿUmers Leben, Dichtung, Sprache u. Metrik*, *Leipzig* 1909.

(٤) انظر الموشح للمرزبانى فى الوضع السابق .

(٥) انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٤٩ ؛ وانظر كتاب شفارتس السابق ص ٣٣ ؛ وانظر : Th. Noeldeke, *WZKM* 1901, 294.

(٦) انظر كتاب الأغانى (بولاق) ١ : ٩٧ (ساسى) ١ : ٩٤ .

(٧) انظر الديوان ص ٣٥٦ (طبع شفارتس) .

أما شعر عمر فإنه لا يتحدث إلا عن الغزل . ولا علم لنا بما إذا كان عمر أول من سما بهذا الغرض الشعرى إلى مرتبة الغرض الفنى المستقل بذاته ، بعد أن كانت القصيدة القديمة لا تتناوله إلا فى النسيب. ولكن الثابت على كل حال أنه هو الذى وهب هذا الفن حياة قوية ، لأنه كان الفن الوحيد الذى يناسب طبيعته . وهو يرسم فى الغالب مناظر صغيرة جذابة ؛ ليس وراءها قاع من إحساس الألم العميق .

ولم توافق بحور الشعر الكاملة عند شعراء البادية طابع فنه كما وافقته البحور الخفيفة الكثيرة الحركة ، مثل : الخفيف والرمل . فهذه تعير أغانيه ذلك النغم الإيقاعى المقبول الذى جعلها تذيع وشيكاً على أجنحة الغناء فى جميع أنحاء العالم العربى .

ولم يقلد عمر أسلوب القصائد القديم إلا مرة واحدة[١] . ومن ثم كان المفضل بن سلمة يضع من شعره ، ويرى أنه لم يرق كما رق الشعراء ؛ لأنه ما شكا قط من حبيب هجراً ولا تألم لصد[٢] . وقيل إن جريراً والفرزدق وضعا من شعره ، فقال جرير : هذا شعر تهامى إذا أنجد وجد البرد[٣] ؛ وقال الفرزدق : أرى شعراً حجازياً إذا أنجد اقشعر[٤] . وهجاه .

على أن تلك الطرافة نفسها فى فن عمر كانت أساس شهرته وتأثيره البعيد المدى .

١ ــ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٤٨ ؛ الموشح للمرزبانى ٢٠١ ــ ٢٠٦ الأغانى ١ (بولاق) : ٣٠ ــ ٩٧ (ساسى) : ٢٨ ــ ٩٤ ؛ ابن خلكان ٤٦٣ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ١٨٢ ــ ١٨٤ ؛ ابن تغرى بردى ١ ؛ ٢٤٧ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ١١ ؛ خزانة الأدب ١ : ٢٤٠.

---

(١) انظر القصيدة رقم ١٩٧ فى الديوان .

(٢) انظر الموشح للمرزبانى ٢٠٤ ــ ٢٠٥ .

(٣) انظر هذا القول وأمثاله فى الأغانى ١ : ٣٦ .

(٤) انظر الموشح ٢٠٦ .

ب — شعره :

— يوجد مخطوطاً برواية الهيثم بن عدى (المتوفى ٢٠٩/٨٢٤) :
باريس أول ٦٠٣٣ ؛ پاتنه ١ : ١٩٧,٧٧٥ .

— ونشر ديوانه پاول شڤارتس على أساس مخطوطين فى ليدن والقاهرة ، ليبزج ١٩٠٢ وما بعدها . . .

Der Diwan des 'U. b. a. R. nach den Hdss zu Kairo u. Leiden hsg. v. P. Schwarz, Leipzig 1902, I, 1, 1903, 2, 3, 1908 (*U's Leben, Dichtung, Sprache u. Metrik*) 1909.

— وطبع بالقاهرة مع شرح لمحمد العنانى ١٣٣٠/١٩١١ .

— ونشره بشير يموت مشروحاً مشكولا فى بيروت ١٩٣٧ .

— وانظر : حديث الأربعاء لطه حسين ٢ : ١٢٧ — ١٥٠ .

— وانظر : حب ابن أبى ربيعة وشعره لزكى مبارك ، القاهرة ١٩٢٨ .

— وانظر : « وهل يخفى القمر » لرئيف الخورى ، بيروت ١٩٣٨ .

— وانظر : يوسف جبور : عمر بن أبى ربيعة ، عصره وحياته وشعره ، بيروت ١٩٣٥ .

— وانظر كراتشكوفسكى فى دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٣ : ١٠٣٧ — ١٠٣٨ ؛

الفصل الثالث

شعراء آخرون فى الجزيرة العربية

(١) عبيد الله بن قيس الرقيات . ولد بمكة ، ولكن يبدو أنه انتقل منها إلى المدينة ،فى أول شبابه ، ثم هاجر منها سنة ٣٧ هـ/٦٥٧م أو بعد ذلك بقليل إلى الجزيرة، ومكث بها نيفاً وثلاثين سنة إلى أن اشتد النزاع بين قيس وتغلب ، فتحول إلى فلسطين ،ومنها إلى العراق،فشايع مصعب بن الزبير ، وحارب معه بنى أمية يوم دير الجاثليق . فلما انهزم مصعب استتر عبيد الله سنة بالكوفة، ثم زار عبد الملك بن مروان بدمشق فعفا عنه . وسار أخيراً إلى مصر، ومدح عبد العزيز بن مروان بحلوان . فلما أراد عبد الملك أن يخلع البيعة من عبد العزيز سنة ٨٥/٧٠٤دافع عبيد الله عن حق عبد العزيز فى الخلافة ، وتوعده عبد الملك .

ويروى أنه سمى ابن قيس الرقيات لشهرته بالتغزل فى ثلاث نساء، اسم كل منهن : رقية .

وكثيراً ما يوصف عبيد الله — إلى جانب عمر بن أبى ربيعة — بأنه شاعر العشق والغزل ، ولكنه وضع أكثر شعره فى خدمة السياسة ، وإن ذهب به فى الغالب مذهب القصائد القديمة .

ا — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٤٣ وما بعدها ؛ الموشح للمرزبانى ١٨٧ ؛ الأغانى ٤ (بولاق) : ١٥٥—١٦٧ (ساسى) : ١٥٤ — ١٦٦ (دار الكتب) ٥ : ٧٣ — ١٠٠ ؛ شرح شواهد المغنى : للسيوطى ٤٧؛ حديث الأربعاء لطه حسين ٤ : ٧٢ — ٩٢ .

ب — شعره :

— ويوجد ديوانه مخطوطاً فى : القاهرة أول ٤ : ٢٣٥ ، ثان ٣: ١١١ ؛ عاشر أفندى ٧٤٦ .

— ويوجد شرح السكرى على الديوان فى القاهرة أول ٤ : ٢٧١ .

— ونشره رودو كاناكيس فى ڤينا ١٩٠٢ :

Der Diwan des 'U. b. Q. ar. - R. hsg. v. N. Rhodokanakis, Wien 1902

(*Barth, ZDMG LVII,* 376 *ff.*; *Noeldeke, WZKM XVII,* 79: انظر :)

— وقد أعجب الخليفة الهادى بقصيدته فى مديح عبد الملك بن مروان (القصيدة الأولى فى الديوان) حتى أجزل عطاء الشاعر سلم الخاسر على تقليده إياها . انظر كتاب الوزراء للجهشيارى ٢٠٦ — ٢٠٧) .

* * *

(٢) قيس بن ذَريح ، من بنى بكر بن عبد مناة ، وهو أخو الحسين بن على بن أبى طالب من الرضاعة . عاش بالمدينة وتوفى بها سنة ٦٨ هـ/٦٨٧[1] .

* * *

(٣) قيس بن الملوح مجنون بنى عامر ؛ قيل إنه توفى حوالى سنة ٧٠ هـ/ ٦٨٩ م[2] .

* * *

(٤) جميل بن معمر العذرى . كان أشهر شعراء البدو فى الغزل والتشبيب. وكان راوية هدبة بن الخشرم[3] راوية الحطيئة ، فكان قائماً على تراث زهير الأدبى ، كما كان أيضاً من شعراء السياسة والمديح. وتمتاز أشعاره الغزلية فى بثينة بصدق العاطفة والحب . وتعد إلى جانب أشعار عمر بن أبى ربيعة من أحسن ما قيل فى بابها . ومن ثم بقيت دهراً طويلا متداولة فى دوائر المغنين والملحنين . وقيل إن جميلا توفى بمصر ، لما سار إليها ليمدح عبد العزيز بن مروان .

ا — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٦٠ ، الأغانى ٧ (بولاق) : ٧٧ — ١١٠ (ساسى) : ٧٢ — ١٠٤ (دار الكتب) ٨ : ٩٠ — ١٥٤ ؛ الموشح للمرزبانى ١٩٨ — ٢٠٠ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٣٩٥ — ٤٠٥ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١٦٦ — ١٧٠ .

---

(١) سيأتى تفصيل الكلام عليه تحت رقم ١١ .

(٢) سيأتى تفصيل الكلام عليه تحت رقم ١١ .

(٣) انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٣٤ .

ب — شعره :

قيل إن سكينة بنت الحسين بن على قالت إنه أشعر الشعراء لما اجتمع جرير والفرزدق ونصيب فى موسم من مواسم الحج وسألوها عن شعرهم (انظر مصارع العشاق للسراج ٢٨٨) ، ودام ذكر بثينة حبيبة جميل بين العرب. وحكى السراج أنه مر سنة ٤٤٢ بين تيماء ووادى القرى فرأى صخرة عظيمة ملساء فيها تربيع بقدر ما يجلس عليها النفر كالدكة ، فقال بعض العرب هذا مجلس جميل وبثينة (مصارع العشاق ١٠٩ — ١١٠) ، وقال ابن بطوطة (طبع مصر ١ : ١٠٣) إنه نزل الموضع المعروف بالأجفر فى نجد ، ويشتهر باسم العاشقين جميل وبثينة .

— توجد أشعار جميل فى : برلين ٧٥٢٣،٢ ؛ مانشستر 445 A

— وجمع بشير يموت ديوان جميل بثينة ، بيروت ١٩٣٧ (انظر جبرييلى فى مجلة المجمع العلمى العربى جـ ١٧ «سنة ١٩٣٧» ٤٠١ وما بعدها ؛ (*ZDMG* 93, 163-8)

وسيأتى الكلام على قصة جميل فى رقم ١١ .

* * *

(٥) كُثَيِّر عزة بن عبد الرحمن ، كان راوية جميل . وكان خاله هو الذى رباه ، فظنه ضعيف العقل فأعطاه إبلا وأنزله « فِرْس مالك* » . وفى واقع الأمر يبدو فى كثير من الأخبار المروية عنه أنه كان سهل الانقياد لكل تأثير . وقد ساقه غلوه الدينى إلى التشيع لفرع الكربية من فرق الكيسانية[1] . كما روى أنه كان ممن يقولون بالتناسخ . ولكن كل ذلك لم يمنعه أن يقضى فراغه فى خدمة الأمويين ، حتى زار عبد الملك فى دمشق ، ووجد إليه مدخلا .

وتوفى كثير ١٠٥ هـ/٧٢٣م .

أ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣١٦ ؛ الأغانى ٨ (بولاق) : ٢٧ — ٤٤

---

* فرس مالك : ضبطه المؤلف بفتح الفاء وسكون الراء ثم سين مهملة ؛ والأقراب أنه فرش ملل ، وهو كما يقول ياقوت دار بين غميس الحمائم وملل . وهذه هى المواضع التى كان يغشاها كثير وله فيها شعر .

(١) انظر مقالات الإسلاميين للأشعرى ١٩ .

(ساسى) : ٢٥–٤٢ ، ١١ (بولاق) : ٤٦ – ٥٢ (ساسى) : ٤٣– ٥٥ ؛ الفرق بين الفرق لعبد القاهر البغدادى ٢٨ – ٣٠؛ الموشح للمرزبانى ١٤٣ – ١٥٨، المعجم له ٢٥٠؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٢٠٢ – ٢٠٤؛ مقدمة ابن خلدون (طبع فرنسا) ١ : ٣٦٠ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٢٤ ؛ خزانة الأدب ٣ : ٣٨١ ؛ الملل والنحل للشهرستانى ١ : ١١١ ؛ ابن خلكان ٥١٩ ؛ حديث الأربعاء لطه حسين ٢ : ١١٦ – ١٢٦ .

ب – شعره :

قال بعض الأدباء إن شعره يماثل شعر جرير ، والفرزدق ، وزعم بعضهم أنه أشعر منهما. وجمع الزبير بن بكار شعره ؛ وذكر أن بعضه منحول عليه لأنه يشتمل على هجاء أولاد عبد الله بن الزبير .

– المخطوط الموجود فى الأسكوريال ثان ٤٠٩ لا يشتمل على ديوانه بل على قصيدة واحدة فقط ، ونشرها پاول شڤارتس فى :

P. Schwarz, *Escorialst.* 7-9. ومعها شرح عليها لأبى عبد الله محمد ابن حسن بن مخلوف الرشيدى الأموى (فى القرن التاسع الهجرى) .

– وله قصائد متفرقة فى : برلين ٢، ٧٥٧٤ .

– وانظر بحثاً فى كثير عزة الشاعر والراوية لجبرييلى فى :

ZDMG, 93, 161-8.

– وانظر مجموعة لقطع أشعاره مع شرح لها نشرها پيريس فى الجزائر– باريس ١٩٢٨ :

K. ʿA. Diwan, accompagne d'un cmt. arabe par H. Pérès I, II, Alger-Paris 1928 (*Bibl. Arabe*)

– وله قصائد مختلفة فى مانشستر 445 B

وفى راوية كثير : حفص الأموى، انظر الإرشاد لياقوت ٤ : ١١٥ – ١١٨

* * *

(٦) الأحوص عبد الله بن محمد الأنصارى . كان موطنه بالمدينة ، وتغزل بنساء بعض أشرافها، فجلده عامل المدينة لسليمان بن عبد الملك، أبو بكر

ابن محمد بن عمرو ، وأقامه على البُلُس*. وقيل إن ابن حزم** عامل الوليد على المدينة، عذبه لمراودته الغلمان. وأمر عمر بن عبد العزيز به وبعمر بن أبي ربيعة إلى دمشق ، فنفاه إلى « دهلك » ، ثم عفا عنه يزيد بن عبد الملك[1] ، فزار دمشق وتوفى بها حوالى ١١٠ هـ/٧٢٨ م .

ا – الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٢٩ ؛ الموشح للمرزبانى ١٨٧ ؛ المؤتلف والمختلف للآمدى ٤٨ ؛ الأغانى ٤ : ٤٠ – ٥٩ (دار الكتب) ٤ : ٢٢٤ – ٢٨٠ ، ٦ : ٢٥٤ – ٢٥٩؛ (بولاق) ٦ : ٥٦ (ساسى) ٦ : ٥١ – ٥٦ ؛ خزانة الأدب ١ ؛ ٢٣٢؛ ٢٣٤ ؛ حديث الأربعاء لطه حسين ٢ : ٩٣ – ١٠٤ .

ب – شعره :

– له قصيدة مخطوطة فى : برلين ٧٥٢٨ .

* * *

(٧) يونس الكاتب ؛ كان فارسيًّا من ولد هرمز ، وأوطن بالمدينة ، وكان أبوه فقيهاً فأسلمه فى الديوان فكان من كتابه ، وأخذ الغناء عن معبد ، وابن سريج ، وابن محرز ، والغريض ، وله غناء حسن وشعر جيد . وهو أول مَنْ دون الغناء .

وخرج مرة من المدينة إلى الشام فى تجارة ، فبلغ الوليد بن يزيد مكانه وهو ولى عهد أمير المؤمنين هشام ، فدعاه وطرب بغنائه . فلما استخلف سنة ١٢٥ /٧٤٢ بعث إليه فأتاه ، ولم يزل معه حتى قتل بعد ذلك بعام ، ولم تعرف ما جرى ليونس بعد ذلك .

---

* البلس بضمتين جمع بلاس كسحاب وهى غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التبن ويشهر عليها من ينكل به وينادى عليه ومن دعائهم « أرانيك الله على البلس » .

** ابن حزم عامل الوليد هو أبو بكر محمد بن عمرو عامل سليمان بن عبد الملك الذى ذكره المؤلف قبل ، وإن ظهر من تعبير المؤلف اختلافها .

(١) بينما كان يزيد بن عبد الملك على سطح وجاريته تغنيه شعر الأحوص فطرب يزيد وقال: لمن الشعر قالت : لا أدرى قال : ابعثوا إلى الزهرى وسأله عن قائل الشعر فقال الأحوص وهو محبوس وقد طال حبسه فأمر بتخلية سبيله وأن يدفع إليه أربعمائة دينار ثم قدم عليه فأجازه وأحسن إليه : حلبة الكميت للنواحى ٥٩ / ٦٠ .

ا – كتاب الأغانى ٤ (بولاق) : ١١٤ – ١١٨ (ساسى) : ١١٣ – ١١٧ (دار الكتب) : ٣٩٨ – ٤٠٤ .

ب – كان يونس الكاتب أول من ألف كتاباً فى الأغانى ، وكثيراً ما يذكره أبو الفرج الأصبهانى فى أغانيه .

* * *

(٨) عبد الله بن عمر الأموى العرجى. سمى العرجى بضيعة له قرب الطائف . وكانت أمه من ولد عثمان بن عفان *

وكان العرجى يسلك مسالك عمر بن أبى ربيعة . وشبب بجيداء أم محمد بن هشام المخزومى. وقيل إنه لم يكن يحبها، ولكنه أراد أن يفضح ابنها . فلما استعمل عبد الملك محمداً والياً على مكة حبس العرجى وأقامه على البُلُس ؛ فظل محبوساً تسع سنين إلى أن مات . وقيل إن محمد بن هشام حبسه لأنه ظلم مولى كان لأبيه فى امرأته ثم قتل ذلك المولى ، فاستعدت امرأته عليه محمد بن هشام فحبسه .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٦٥؛ الأغانى ١ (بولاق) : ١٥٣ – ١٨٧ (ساسى) : ١٤٧ – ١٦١ (دار الكتب) : ٣٨٢ – ٤١٧ ؛ كتاب الأنساب للبلاذرى ٥ : ١١٢ – ١١٤ ؛ حديث الأربعاء لطه حسين ٢ : ٧٢ – ٨١ .

* * *

(٩) أبو دهبل الجمحى . كان من خمسة شعراء قريش المشهورين . وقيل إنه نبغ فى أواخر خلافة على. وروى أنه أيضاً شبب ببنت من بنات معاوية؛ فعذب على ذلك فشايع بنى الزبير ومدح عاملهم عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بابن الأزرق . وقيل إنه مات باليمن فى ضيعة أعطاه إياها سليمان لئلا يأتى دمشق .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٨٩ – ٣٩١ ؛ الأغانى (ساسى) ٦ : ١٤٩ – ١٦٥ ؛ وانظر : F Krenkow, *JRAS 1910, 1017 - 1075.* Krackovsky, *Zap. vast. otd. XX*, 1911.

* * *

---

* هكذا يذكر المؤلف ، ولكن الثابت أن العرجى حفيد عثمان من جهة الأب، فهو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان، انظر الأغانى فى ترجمته .

(١٠) عبد الله بن عبيد الله بن الدمينة الصريع الخثعمى ، من بنى عامر ابن تيم الله. قتل رجلا شبب بامرأته ، فقتله أحد أقربائه ثأراً ، ثم هرب الرجل إلى مصعب عم الزبير بن بكار ، وكان والياً على صنعاء .

ا — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٥٨ — ٤٥٩ ؛ عيون الأخبار له ١ : ٢٢٦ ؛ الأغانى (ساسى) ١٥ : ١٤٤ — ١٥٦ .

ب — شعره :

— توجد له أشعار متفرقة فى : برلين ٧٤٧٦ ، ٨٢٥٥,١ .

— ويوجد له ديوان مخطوط فى : عاشر أفندى ٩٥٠ (*MFO V, MSOS* 14,12) القاهرة ثان ٣ : ١٠٧ .

ونشره محمد الهاشمى البغدادى فى القاهرة ١٩١٩ (انظر مجلة المشرق سنة ١٩٢٠ ص ٤٨٩) .

— وانظر ديوان الحماسة (نشر فرايتاج) بصفحات ٥٤١ ، ٥٩٨ وما بعدها ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦٢٠ .

— وزعم C. van Arendonk أن أحمد بن إسماعيل الذى حبس الشاعر (انظر الأغانى ١٥ : ١٥٣) هو والى هارون الرشيد على مكة (انظر تاريخ الطبرى ٣ : ٧٤٠) ولكن خبر كتاب الأغانى أنه كان معاصراً لبنى أمية أرجح. (انظر قول آرندونك فى دائرة المعارف الإسلامية [الألمانية] ٢ : ٣٩٧) .

* * *

(١١) كانت أخبار حب جميل وبثينة قد استولت على خيال الشعب العربى ، حتى صنع منها قصة غرام . وأخذت مواد هذه القصة تتكاثر وتتزايد باطراد فى أواخر العصر الأموى حتى حمل السرور والإعجاب بها على إنشاء حلقات من القصص الغرامية ، تعتمد على أغانى الغزل المشهورة من ناحية ، كما تشتبك بمختلف البواعث النابغة من آداب الأمم عامة ، من ناحية أخرى . ورواها العرب دون تحرى مصادرها ، وإن سمَّوْا بعض الأشخاص ، من أبطال الغرام والعشق ، الذين لم يكونوا إلا من أبناء الخيال .

ا — وأول من ينطبق عليه ذلك : قيس بن الملوح ، مجنون بنى عامر . وقد

قال عوانة بن الكلبي (المتوفى ١٤٧/٧٦٤)[١] : ثلاثة لم يكونوا قط ولا عرفوا : ابن أبي العقب صاحب قصيدة الملاحم ، وابن القرية ، ومجنون بني عامر[٢].

وزعم أيوب بن عباية أن فتى من بني مروان كان يهوى امرأة منهم فيقول فيها الشعر وينسبه إلى المجنون ، وأنه عمل له أخباراً وأضاف إليها ذلك الشعر ، فحمله الناس وزادوا فيه . وكذلك قال عوانة . ولكن يبدو أنه هو نفسه الذي أراد نشر رواية قصصية .

وقد ساق صاحب الأغاني أخبار مجنون ليلى في إطار من البواعث الضعيفة في إحكامها الفني . ومعروف أن هذه الأخبار قد صارت فيما بعد مادة محبوبة في أساطير الغرام عند شعراء الفرس والترك ، الذين نموها وزادوا عليها زيادات غريبة على العقلية العربية .

— يوجد ديوان المجنون مخطوطاً في : كمبردج أول ٤٢٨ ، لاللي ١٩٨٤ (*MO VII*, 10⁶) ؛ آيا صوفيا ٣٧٧٨ (*ZDMG* 64, 515) ؛ طبقبو ٢٤٦٩ (*RSO VI* 700) ؛ فيض الله ١٦٠١ (برواية الوالي انظر : *ZDMG* 68, 389) .

— وطبع ديوانه في : بولاق ١٢٨٥ هـ ؛ القاهرة ١٢٩٤ ، ١٣٠٦ ، ١٣٤١ هـ .

— ونشرت قصة قيس بن الملوح العامري في بيروت ١٨٦٨ م ؛ طهران ١٢٨٢ هـ ، بومباي ١٢٩٧ هـ .

— ونقحها يوسف بن الحسن المبرد الحنبلي (المتوفى ٩٠٩/١٥٠٣) بعنوان : ديوان العاشق المحب الوامق إلخ ، وطبع في بولاق ١٢٩٤ هـ .

— وانظر نيكلسون في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ١٠٢/٣ .

* * *

ب — وما ذكره الرواة من أخبار قيس بن ذريح[٣] أعلى درجة من أخبار المجنون . وما تحمله هذه الأخبار والشعر الذي صحبها من طابع الأصالة ، وقوة

---

(١) انظر فهرست ابن النديم ٩١ .
(٢) انظر كتاب الأغاني ١ : ١٦٣ .
(٣) انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٩٩ والموشح للمرزباني ٢٠٧ .

الحياة، جعل طه حسين يميل إلى الاعتراف لها بالثقة التاريخية[١] . ولعل فيها ما هو صحيح حقاً، ولكن الأستاذ سنجر Singer يرى أن قصة عشق قيس بن ذريح للبنى تعكس أهم عناصر القسم الثانى من قصة « تريستان » المشهورة عند الأمم الأوربية[٢] .

وقد قال الجاحظ : ما ترك الناس شعراً مجهول القائل فى ليلى إلا نسبوه إلى المجنون ، ولا شعراً هذا سبيله قيل فى لبنى إلا نسبوه إلى قيس بن ذريح[٣] .

— توجد له أشعار مختلفة فى : مانشستر 445 *C*

— ومخطوط الإسكوريال ثان ٤٠٩ لا يحتوى فى قسمه الثانى المفقود الآن على الديوان، بل على قصيدة له (انظر : .**Paul Schwarz**, *Escorialst*) (*Stuttgart* 1922, I, 1 *ff*.) وهى القصيدة الطويلة الموجودة أيضاً فى مخطوط إسكوريال ١٣٢ (وانظر أيضاً شقاريس ص ١٧ — ٢٠) كما فى : كمبردج أول ٨٧٧ وأمالى القالى ٢ : ٣١٨ — ٣٢١ .

— وجمع مجهول أخبار قيس بن الملوح وقيس بن ذريح وجميل بن معمر بعنوان : أحسن ما يميل فى أخبار القيسين وجميل ، ويوجد مخطوطاً فى : كمبردج أول ٨٧٧ .

* * *

حـ — عروة بن حزام . وهو كجميل من بنى عذرة ، من قبائل عرب الجنوب . ولها شهرة بالحب الصحيح والعاطفة الصادقة .

وعروة أيضاً بطل قصة غرامية يرى باسيه R. Basset أن أساسها هو ما رواه الشعراء الفرنسيون القدماء فى قصة *Floire et Blanchefleur*[٤] ولكن هييه Huet يرجح احتمال أن القصة نقلت من بلاد العرب إلى أوربة[٥] .

---

(١) انظر حديث الأربعاء ٣٤ — ٤٧ .

(٢) انظر : Singer, *Abhandl d. Berl. Akad.* 1918, No. 13, *Arab. u. europ. Poesie im MA S.* 9.

(٣) انظر كتاب الأغانى ١ : ١٦٣ .

(٤) انظر: R. Basset, *Revue des trad. pop. XX*, 241 *ff*. (*vgl. Singer*, 4 *ff*.)

(٥) انظر : Huet, *Romania XXVIII*, 344 ff.

ا ــ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٩٤ وما بعدها ؛ الأغانى (ساسى) ٢٠ : ١٥٢ ــ ١٥٨ ؛ النوادر للقالى ١٥٩ ــ ١٦٤ ؛ مصارع العشاق للسراج ٢٢٦ ــ ٢٢٨ .

ب ــ شعره :

ــ ديوان عروة بن حزام العذرى وأخباره مع عفراء بنت عمه عقال ، جمعه ثعلب : القاهرة ثان ٣ : ١٣٩ .

ــ وله أشعار مختلفة فى مانشستر *D* 445 .

* * *

د ــ وأخيراً ينبغى أن نعد مع طه حسين[١] : وضاح اليمن ، من أبطال القصص الغرامية . ولكن حينئذ يتلاشى كل احتمال لدعوى أن وضاح اليمن كان واسطة انتقال الفن الفارسى إلى العرب . وقد ظن بعض العلماء أن الوضاح اليمنى ، واسمه عبد الرحمن بن إسماعيل كان من أبناء دهاقين الفرس الذين نزحوا قديماً إلى اليمن ، فكان ينقل مذاهب الصناعة الفارسية إلى العرب . والظاهر أن ذلك ليس بشىء بل هو من عمل الخيال .

وقيل إن الوضاح شبب أولا بروضة اليمانية : ثم جاء إلى دمشق فشبب بزوج الخليفة الوليد ، وهى بنت عبد العزيز بن مروان ، وكان قد تعرف عليها فى موسم الحج بمكة . فلما سمع الخليفة بذلك أمر بدفن صندوق أخفته فيه زوجته .

ولكن مثل هذه البواعث التى ذكرتها القصة فى نهاية حياته[٢] ، موجودة إلى الآن عند أهل مهرة فى قصة ذكرها « يان »[٣] .

ا ــ الأغانى (ساسى) ٦ : ٣٠ ــ ٤٥ ؛ مصارع العشاق لابن السراج ٣٧٠ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٧ : ٢٩٥ ــ ٢٩٨ .

ب ــ شعره :

ــ له شعر فى الزهد ذكره ابن قتيبة فى عيون الأخبار ١ : ٣٧٤ .

---

(١) حديث الأربعاء ٦٣ ــ ٧١ .

(٢) انظر كتاب المتغالين لمحمد بن حبيب فى مختصر رشر ١ : ١٧١ .

(٣) انظر : Alfred Jahn, *Die Mehri-Sprache in Südarabien, Wien* 1902, S. 105.

— وسمى العينى (ج ٢ ص ٢١٨) ديوان الوضاح .

— وانظر : مأساة الشاعر وضاح ، لمحمد بهجة الأثرى وأحمد حسن الزيات ، بغداد ١٩٣٣/١٣٥٤ .

* * *

(١٢) وكان اول من انحرف بأشعار الغزل إلى المجون مرداس بن خذام الكوفى . وشبّب بزوجته . وكانت فارسية ثرية من الرى .

المؤتلف والمختلف للآمدى ١٠٩ (عن كتاب المفاحشات) ؛ معجم المرزبانى ٣٧٠ ؛ كتاب الكنايات للجرجانى ٨٩ .

الفصل الرابع

الأخطل

كانت « الشبيبة » من أبناء الأشراف ، الذين استقر بهم المقام فى مكة والمدينة ، تلاحق مغامراتها الغرامية فى بطالة غير مشرفة ولامتطلعة إلى جليل الأعمال ، قانعة بتلحين أشعار الهيام والغرام ، والغزل بنساء العراق والشآم ، على آلات الغناء الحديثة الفارسية الطراز . وذلك فى الوقت الذى احتدمت فيه الحروب عند حدود الدولة على الكفار ، واشتعلت نيران الخصومة فى سورية والعراق لافحة الأوار ، وأذكى اللجاج والنزاع بين مختلف القبائل جذوة لم يهدأ لها قرار .

ومن ثم كان هناك اختلاف كبير بين أشعار الشعراء فى مكة والمدينة ، وشعراء الشآم الحافين ببلاط الأمويين فى دمشق يتغنون بمفاخرهم ومجدهم من جانب ، وشعراء العراق والجزيرة ، الذين تزعموا قبائلهم ،من جانب آخر، فى النزاع الداخلى المرير .

ومن هؤلاء الشعراء : غياث بن غوث ، الملقب بالأخطل [1] . وولد الأخطل بالحيرة ، وكان من بنى تغلب . التى انتشرت بالعراق قبل الإسلام . ودان بالنصرانية كأكثر أهل قبيلته ، وبقى وفياً لدينه ، برغم تعرضه كثيراً ، فيما بعد ، للامتحان باعتناق الإسلام . فقد كان كثير الاختلاط بالمسلمين ، كما كان جرير يصمه بالسجود لمارسرجيس [2] .

ولعل دين الأخطل كان عند بنى أمية أولياء نعمته راضياً مرضياً ، لأنه كان يستطيع وهو نصرانى أن يجهر بمديح أفعالهم ، وإن بلغت أقصى حد من تنفير

---

(١) معناه : السفيه ، وقيل إنه لقب وهو صغير بدوبل، من غناء رقصته به أمه ، انظر كتاب الترقيص للأزدى فى مزهر السيوطى (الطبعة الثانية) ٢ : ٢٦٨ .

(٢) انظر ديوان جرير ٢ : ٢٩ ؛ نقائض جرير والفرزدق رقم ٩٦ .

كل مسلم ، وأن يصب سجال سخريته وهجائه على السادة الأتقياء فى مكة والمدينة ، الذين كان الأمويون أبعد الناس عن الارتياح إليهم .

على أنه لا يجوز رسم صورة مثالية لتشبث الأخطل بالنصرانية . وليكن قد أظهر أيضاً آيات الخضوع والخشوع للقساوسة الذين يفيضون بالخير والبركات [١] وتحمّل فى آخر حياته — من خشية الموت — رياضات الزهد وتمارين التوبة والندم ، فإنه كان يفرط ، وهو مكتمل الشباب ، مقتبل العمر ، فى الاستمتاع بالحرية ، التى سمح له بها دينه قياساً إلى تشدد الإسلام ، أكثر من أن يتقيد بقيود الأخلاق والفضائل فى ذلك الدين .

وقد جرّب الأخطل ، وهو شاب ، حظه شاعراً مداحاً متكسباً بشعره عند أشراف وطنه بالكوفة والبصرة . ولكنه ذهب بعد ذلك إلى دمشق ، وكان بها ابن قبيلته : كعب بن جعيل ، شاعراً مبجلا من شعراء معاوية . وكان رجل من الأنصار هو : عبد الرحمن بن الحكم ، يهجو بنى أمية ، كما كان يشبب برملة بنت أمير المؤمنين . فهاج حفيظة أخيها الأمير « يزيد بن معاوية » . وسأل كعب بن جعيل أن يهجوه ، لما كره معاوية أن يعاقب عبد الرحمن فيثير غضب الأنصار . ولكن كعباً دله على الأخطل فهجاهم أشنع هجاء . وطلب النعمان بن بشير الأنصارى معاقبته ، ولكن يزيد بن معاوية دخل فخلى سبيله .

فلما ولى يزيد الخلافة سنة ٦٠ هـ / ٦٧٩ م دعا الأخطل إليه وأكرمه . وكذلك أكرمه خلفاء يزيد من بعده وأسبغوا عليه نعمتهم ، ولا سيما عبد الملك الذى فضله على سائر الشعراء وأجزل له عطاياه . ولم ينتقص من رعايته إلا هشام ابن عبد الملك لما عرف به من البخل .

بيد أن الأخطل كان بدويًّا قحًّا ، ومن ثم كان لا يستطيع مقاومة حنينه بين حين وآخر إلى الصحراء . وعاش بعد ذلك بين قبيلته فى الجزيرة ، وتزوج

---

(١) قال الهيثم بن عدى : كانت امرأة الأخطل حاملا وكان متمسكاً بدينه فمر به الأسقف يوماً فقال لامرأته الحقيه فتمسحى به ، فعدت فلم تلحق إلا ذنب حماره فتمسحت به ورجعت ، فقال لها الأخطل هو وذنب حماره سواء (انظر كتاب الأغانى ٧ : ١٧٤ وانظر : Rescher, *Abriss I*, 245, *Lammens* 17)

فيهم . وكان الطلاق حينذاك سهلا ميسوراً عند نصارى العرب، كما هو عند المسلمين ، فاستمتع الأخطل بحق الطلاق استمتاعاً كثيراً .

وكان الأخطل، وهو البدوى الأصيل ، يتعصب لقبيلته فى حرب أعدائها ، فاشترك بنصيب قوى فى نزاع القبائل . وقد كانت تغلب زمناً طويلا حليفة لقيس، التى استقر زعيمها : زفر بن الحارث الكلابى بقرقيسية ، فى قتال عرب الجنوب، فوقعت اشتباكات صغيرة بين قيس وتغلب المتحالفتين نشبت بسببها حروب طويلة دامية بينهما، لم تخمد نارها إلاسنة ٧٣ هـ / ٦٩٢م . فقد دعا عبد الملك رؤساء القبيلتين إلى دمشق لإصلاح ذات بينهما.فتخاصموا بحضرة أمير المؤمنين، وهجا الأخطل بنى قيس هجاء فاحشاً . ولما أحس واحد منهم بأن الهجاء صادف منه على وجه الخصوص مقتلا، نهض يثأر لقبيلته. فلما رجع الأخطل إلى ذويه أرسل الرجل إليه ليلا من يغتاله فى مبيته . ولكنه قتل ابن الأخطل، وهرب هو متنكراً فى زى الخدم . فلما سمع الأخطل أن عبد الملك أكرم رئيس بنى قيس أخذ يعرض له به حتى غضب عليه . ولم ينج القيسى إلا لما أعطاه أمير المؤمنين من الأمان قبل ذلك .

كان الأخطل قد بلغ قمة شهرته، حينما نشب الهجاء بين جرير والفرزدق فى العراق . وروى أنه قال لابنه مالك، وهو أكبر أولاده وبه كان يكنى ، انحدر إلى العراق حتى تسمع منهما وتأتينى بخبرهما . فانحدر مالك حتى لقيهما وسمع منهما، ثم أتى أباه، ففضل جريراً على الفرزدق[١] . وقيل إنه زار بعد ذلك بشر ابن مروان أخا أمير المؤمنين، وهو والى الكوفة، فأتاه أقرباء الفرزدق وأعطوه جوائز، وسألوه أن يهجو جريراً . فاستطار الهجاء بينهما سنين، ولم ير بعضهما بعضاً . فأوفد الحجاج بن يوسف وفداً إلى عبد الملك، وفيهم جرير فجلس لهم ، ثم أمر بالأخطل فدعى له ، فتخاصما أمام أمير المؤمنين ، فخلع على الأخطل وقال إنه شاعر بنى أمية .

---

(١) انظر كتاب الأغانى ١٠ : ٢ .

واشتغل الأخطل بمهاجاة جرير إلى أن مات وهو معمر سنة ٩٢هـ/٧١٠ م. وروى أنه أوصى الفرزدق على لسان ذويه ألا يكف عن هجاء جرير ولا يدعه فى هدوء .

وقد اختلف نقاد العرب فى أشعر الشعراء الثلاثة . وإن مال كثير منهم إلى تفضيل الأخطل . وزعم أبو عمرو بن العلاء أنه لو أدرك الجاهلية لما تقدم عليه أحد من الشعراء .

وافتخر الأخطل بأنه لم يهج أحداً قط بما تستحى العذراء أن تنشده أباها[١] . وليس ذلك بصحيح تماماً . ولكنه على كل حال أقل فحشاً من صاحبيه . ولكن بشار بن برد كان ينقص منه ، ويقول لم يكن الأخطل مثلهما ، ولكن ربيعة تعصبت له وأفرطت فيه[٢] .

والأخطل يقرن إلى لباقته اللاذعة فى الهجاء فنًّا مشرقاً جميلا ، ولكنه كان يقلد القدماء تقليد العبودية ، حتى استطاع الأدباء العرب أن يتبينوا مصادر كثير من أشعاره . وكان جرير يأخذ عليه أنه إذا أراد هجاءه جمع أصحابه من الشعراء على شراب ، فيقول هذا بيتاً وهذا بيتاً حتى يتموا القصيدة ، ثم ينتحلها الأخطل[٣] .

ا ــ الأغانى ٧ (بولاق) : ١٦٩ ــ ١٨٨ (ساسى) : ١٦١ ــ ١٧٩ (دار الكتب) ٨ : ٢٨٠ ــ ٣٢٠ ، ١٠ (بولاق) ٢ ــ ٦ (ساسى) ٢ ــ ٥ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٤٦ ؛ خزانة الأدب١ : ٢٢٠؛ الروائع للبستانى ٣٤ وانظر :

Caussin de Perceval, *Notice sur les poètes arabe, Akhtal Férazdaq, et Djérir, JA. s.* 2, *t. XIII, p.* 289, 570, *t. XIV*, p. 5 *ff.*

B. Dorn, *Muhammed, Quellen zur Geschichte der suedl. Kuestenlander des Kasp. Meeres, IV, St. Petersburg* 1857, *S.* 64-70.

H. Lammens, *Le Chantre des Omiades JA s.* 9, *t. IV, s.* 94-176, 193-241, 381-1459.

---

(١) الأغانى ٧ : ١٧٨ وانظر الديوان ٣١٨ وكتاب فخر السودان على البيضان للجاحظ (ثلاث رسائل) ٦٤ .

(٢) انظر الموشح للمرزبانى ١٣٨ .

(٣) انظر الموشح للمرزبانى ١٤١ .

H. Lammens, *Un poète royale à la cour des Omiades de Damas, Revue de l'or. chrét. VIII*, 325 *ff.*
Aktal, *Encomium Omayadarum, ed. M. Th. Houtsma, Lugd. Bat.* 1878.

وانظر لويس شيخو فى مجلة المشرق جـ ٢٢ ص ٩١٨ — ٩٢٦ .

ب — شعره :

— الديوان برواية أبى عبد الله محمد بن العباس اليزيدى (المتوفى ٩٢٢/٣١٠) عن السكرى عن محمد بن حبيب عن ابن الأعرابى : مكتبة الدحداح ٢٢٠ ، وانظر فى هذا المخطوط مقالا لأحمد الصالحانى فى مجلة المشرق جـ ٦ ص ٤٣٣ — ٤٣٩ وانظر :

Noeldeke, *WZKM V*, 160 *ff.*, *VI*, 340 *ff.*

— ونشر الأب ألطون الصالحانى نسخة من الديوان تصويراً بالحجر عن مخطوط ببغداد ، مع مقدمة ومقابلات للنصوص ، بيروت ١٩٠٥ .

— وهناك مخطوط للديوان فى برلين — بريل ٣٠٢ .

— وهناك مخطوط فى مكتبة الدحداح ٢٠٠ وهى نسخة قديمة كتبت ٤٩٩ هـ فى فارس (انظر : Krackovsky, *Festschr. Jacob* 163 n. 2.)

— ونشره جريفينى تصويراً بالحجر عن مخطوط وجد باليمن مع مقدمة ومقابلات ، بيروت ١٩٠٦ :

Al - A. Diwan reproduit par la lithographie d'après un ms. trouvé au Yemen etc. par E. Griffini, Beyrouth 1906.

— وانظر الشذو الذهبى فى شعر الأخطل للصالحانى ، بيروت ١٩٢٥ .

— وانظر رأس الأدب المكلل فى حياة الأخطل لعبد الرحمن محمود مصطفى ، مصر ١٣٢٨ هـ/١٩١٠ م .

— التكملة لشعر الأخطل عن نسخة طهران ، بيروت ١٩٣٨ .

— نقائض جرير والأخطل تأليف الإمام أبى تمام ، مخطوط بإستانبول : عمومية ٥٤٧١ .

— وانظر : R. Geyer, *Zwei Gedichte aus dem Diwan des al-Ahtal, WZKM XXXIII*, 96-108, 232-5
Krackovsky, *Der Wein in al-Ahtals Gedichten, Festschr. Jacob*-146-64.

— وانظر فيمن سمى بالأخطل : المؤتلف والمختلف للآمدى ٢١—٢٢ .

الفصل الخامس

الفرزدق

أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة الملقب بالفرزدق ، من بنى دارم ، بطن من تميم . ولد بالبصرة حوالى سنة ٢٠ هـ/٦٤١ م فى أواخر خلافة عمر . واشتهر أبوه وجده بالكرم . ولقب صعصعة بمحيي الموءودات[١] .

واشتهر الفرزدق بالشعر وهو شاب ، فعرضه أبوه على علىّ بن أبى طالب بعد يوم الجمل قائلا إنه شاعر مضر ، فأوصاه أمير المؤمنين أن يقرأ القرآن خيراً له من الشعر[٢] . ويروى أن الفرزدق وضع رجليه فى القيد وأقسم لا يفكهما إلا بعد أن يحفظ القرآن . ومات أبوه فى أوائل خلافة معاوية فرثاه ، وهرب بعد ذلك من البصرة ، لما هجا بنى نهشل ؛ خوفاً من غضب زياد بن أبى سفيان والى العراق لمعاوية ، لأنه كان يكرمهم[٣] . فجاء الكوفة ولم يأمن بها أيضاً من زياد ، فانتقل إلى المدينة ؛ وأمنه سعيد بن العاص وكان عاملا عليها لمعاوية . فكان الفرزدق يشرب ويدخل على القيان ، حتى عزل سعيد وولى بعده مروان بن الحكم ، وكان الفرزدق هجاه من قبل . فطرده مروان من المدينة ، لأنه كان يفتخر بما جرى له مع نساء أصعدنه إليهن بالأسباب[٤] ، وجرى مروان فى ذلك على منوال أهل التقوى والورع . وسمع الفرزدق فى طريقه إلى مكة بنعي زياد ، فرجع إلى العراق موطنه غير هياب ولا وجل ، ولقى به قبولا وترحاباً من ابن زياد وخليفته : عبيد الله بن زياد .

---

(١) انظر الأغانى ١٩ : ٢ .

(٢) انظر تاريخ الطبرى ٢ : ٩٤ – ١٠٨ .

(٣) انظر A. Müller, *Der Islam* I, 316.

(٤) انظر القصيدة رقم ٨٩ من ديوانه ، وترجمها رشر فى *Abriss I*, 255 وانظر ترجمة ابن خلكان جـ ٣ ص ٦١٧ ؛ وانظر ديوان جرير ٢ : ١٣٩ (طبع ١٩٣٧) ، نقائض جرير والفرزدق ٥٢ ؛ الموشح للمرزبانى ٨٤ ، خزانة الأدب ٣ : ١٧٤ .

ويبدو أنه كان قد رجع إلى المدينة مرة أخرى، فقد طرده عمر بن عبد العزيز ثانية لما ولى عمر المدينة للوليد سنة ٩٣/٨٦ هـ[١] . وأول خليفة ورد عليه الفرزدق كان سليمان بن عبد الملك[٢] .

وحياة الفرزدق بعد ذلك — كما تعكسها أشعاره — يغلب عليها طابع زوجته : النوار بنت أعين المجاشعية ، وخصمه جرير . وكانت النوار بنت عمه ، فخطبها رجل من بنى أمية، ورضيت به وجعلت أمرها إلى الفرزدق، فقال لها أشهدى لى بذلك على نفسك شهوداً ، فقعدت واجتمع الناس لذلك . فتكلم الفرزدق ، ثم قال اشهدوا أنى قد تزوجتها ، وأصدقتها كذا وكذا ، فأنا ابن عمها وأحق بها ، فبلغ ذلك النوار فأبته واستترت من الفرزدق وطلبت الطلاق منه ، فلم تجد شهوداً على الفرزدق لأن الناس كانوا يخافون هجاءه ، ولجأت إلى بعض القبائل ، فكان هجاؤه يطاردها من قبيلة إلى أخرى ، حتى قدمت مكة ونزلت على بنت منظور بن زبان ؛ واستشفعت بها إلى زوجها عبد الله بن الزبير . فقدم الفرزدق مكة ؛ ودخل على بنى عبد الله بن الزبير ، وعاونوه عند أبيهم . فلما أطاع عبد الله زوجته فى المدافعة عن النوار هجا الفرزدق عبد الله . ثم خرج عبد الله يوماً إلى المسجد فرأى الفرزدق فى بعض طرق مكة ، وقد بلغته أبياته التى قالها ، فقبض ابن الزبير على عنقه فكاد يدقها . ثم قال للنوار إن شئت قتلته وإن شئت سيرته إلى بلاد العدو ، فلما كرهت ذلك حبب لها الزواج من ابن عمها ، فرضيت به أخيراً ، وساق الفرزدق إليها مهرها ودخل بها ، ثم خرجا من مكة وهما عديلان فى محمل ، فكانت لا تزال تشاره وتخالفه ، لأنها كانت صالحة حسنة الدين ؛ وكانت تكره كثيراً من أمره . فتزوج عليها حدراء بنت زيق من بنى قيس بن خالد ، وهم نصارى ، على مائة من الابل ، وأغضب النوار بمدحه لحدراء . فبعثت النوار إلى جرير تشكو إليه ، فهجا الفرزدق وحدراء . فلما ماتت حدراء تزوج الفرزدق أعرابية أخرى على النوار فتخاصما شر تخاصم ، وسعت إلى الطلاق منه حتى رضى أخيراً وطلقها

---

(١) انظر نقائض جرير والفرزدق ٧٦ ، ١ : ٣٩٧ .

(٢) انظر الموشح للمرزبانى ١٦٦ .

عن الحسن البصرى . وذكر الفرزدق فى شعره كل ما جرى له مع النوار ، وكان جرير يجاوبه على ما يقول [١] .

وأسن الفرزدق حتى قارب المائة ، وأصابته الدبيلة ، وهو فى البادية ، فقدم البصرة ، ومات فيها سنة ١١٠ هـ/٧٣٨ م .

وتتضمن الروايات الأدبية قدحاً شديداً فى خلق الفرزدق . وأشعاره تدل حقّاً لا على طيشه ونزقه فحسب ، بل كذلك على ضعف دينه واستخفافه بالمقدسات . ولا يستثنى من ذلك إلا ما احتفظ به من الوفاء لعلى وأهل بيته ، حتى فى أحوال غير موائمة . فقد روى أنه حذر الحسن من خيانة أهل العراق ، لما أراد الحسن الخروج إلى الكوفة . والتقى الفرزدق مرة فى الحج وهو ابن سبعين سنة ، بالأمير هشام بن عبد الملك فى خلافة أخيه ، وكان مع هشام رؤساء أهل الشام ، فجهد أن يستلم الحجر ، فلم يقدر من ازدحام الناس ، فنصب له منبر جلس عليه ينظر إلى الحجيج ، وأقبل على بن الحسين زين العابدين ، وهو أحسن الناس وجهاً ، فطاف بالبيت ، فلما بلغ الحجر تنحى الناس كلهم ، وأخلوا له الحجر ، هيبة وإجلالا له ، فغاظ ذلك هشاماً ، فقال رجل لهشام من هذا ؟ قال لا أعرفه وكان به عارفاً ، ولكنه خاف أن يرغب فيه أهل الشام ، فقال الفرزدق وكان لذلك كله حاضراً : أنا أعرفه ، فسلنى يا شامى ، وأنشد قصيدة فى مدحه ، فحبسه هشام ، فلما أخرجه وجه إليه علىّ عشرة آلاف درهم فردها وقال : ما قلت ما كان إلا لله ، وما كنت لأرزأ عليه شيئاً .

وبرزت قوة شعر الفرزدق على أشدها فى الهجاء . وحكيت طرف كثيرة فى حدة هجائه . ولم يخف إلا مهاجاة مسكين الدارمى ربيعة بن عامر ، وهو يشتبك بنسبه وأشراف عشيرته ، وكان شاعراً مجيداً وسيداً شريفاً . وقال الفرزدق : نجوت من مهاجاة مسكين الدارمى لأنه لو هجانى اضطرنى أن أهدم شطر حسبى [٢] .

(١) انظر كتاب الأغانى ١٤ : ٧٥ – ٧٦ .

(٢) انظر إرشاد الأريب لياقوت ٤ : ٢٠٥ .

وكان أدباء العرب يعجبون بذلاقة تعبيره ، وتنوع أساليبه . وكان يونس ابن حبيب النحوى يقول : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب[١] .

وكان الفرزدق مستهتراً بالنساء ، وكان زير غوان ، ولكنه مع ذلك ليس له بيت واحد مذكور فى النسيب . وكان جرير عفيفاً لم يعشق امرأة قط ، وهو مع ذلك أغزل الناس[٢] .

وكان الأصمعى يعيب على الفرزدق كثرة السرقة . فقد سرق أبياتاً من جميل ، ليفضح رجلا من أهل المدينة شك فى شاعريته[٣] . وقيل إن ذا الرمة قال يوماً أبياتاً لها مراد ومعنى بعيد ، فأنشدها للفرزدق ، فقال لا تعودن فيها فأنا أحق بها منك ، فقال لا أعود فيها ولا أنشدها إلا لك ؛ وكان ذو الرمة يخاف أن يفرك عرضه[٤] . ومر يوماً بابن ميادة ، الرماح بن أبرد المرى[٥] ، وهو ينشد فى مدح أهله ، فسمعه الفرزدق فقال : أما والله يا ابن الفارسية لتدعنه لى أو لأنبشن أمك فى قبرها ، فقال له ابن ميادة : خذه لا بارك الله لك فيه ، فأمر الفرزدق راويته أن ينشد البيتين له[٦] .

---

(١) انظر كتاب الأغانى ١٩ : ٤٨ .

(٢) انظر البيان والتبيين للجاحظ ١ : ٨٥ .

(٣) انظر الأغانى ٧ (بولاق) ٨٠ .

(٤) انظر كتاب الأغانى ١٦ : ١١٦ (بولاق) ؛ ديوان الفرزدق ٣١٣ ؛ وانظر : Goldziher, *Abhandl. I*, 137.

(٥) انظر فى ترجمة كتاب الأغانى ٢ : ١٨٨ (بولاق) ٢ : ١٨٣ (ساسى) ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢١٢ ، خزانة الأدب ١ : ٧٧ .

(٦) انظر كتاب الأغانى ١٩ : ٧ ، وأخذ البيتين ووضع : دارم وابن دارم ، مكان : ظالم وابن ظالم [والبيتان هما :

لو ان جميع الناس كانوا بتلعة   وجئت بجدى ظالم وابن ظالم
لظلت رقاب الناس خاضعة لنا   سجوداً على أقوامنا بالجماجم]

وانظر فى سرقات الفرزدق أيضاً الموشح للمرزبانى ١٠٨ ومابعدها ؛ المؤتلف والمختلف للآمدى ١٦١ . وقد اشتبك شعراء كثيرون فى مهاجاة الفرزدق لجرير ، وحاول الصلتان العبدى أن يكون حكماً بين الشاعرين ، انظر المؤتلف والمختلف للآمدى ١٤٥ ؛ المعجم للمرزبانى ٢٢٩ .

ا ـ الأغانى بولاق ٨ : ١٨٦ ـ ١٩٧ (ساسى) ١٨٠ ـ ١٩٠ ؛ ١٩ : ٢ ـ ٥٢ ؛ الموشح للمرزبانى ٩٩ ـ ١١٧ ، المعجم له ٤٨٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٥٧ ـ ٢٦١ ؛ ابن خلكان ٧٥٥؛ معرفة أخبار الرجال للكشى ٨٦ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٢٣٨ ـ ٢٤٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١ : ٢٦٨ ؛ شذرات ابن العماد ١ : ١٤١ ـ ١٤٤ ؛ خزانة الأدب ١ : ١٠٥ ـ ١٠٨ ؛ سلسلة أئمة الأدب لخليل بك مردم ، دمشق ١٩٣٩ ؛

Rosen, *Zap. XVII* (1906) 931-48; *Hell, Sachaufestschrift* 366-74, *ZDMG* 78, 80-121; *krenkow, Islca II*, 344-54;

ب ـ شعره :

ـ ديوان الفرزدق برواية محمد بن حبيب (المتوفى ٢٤٥/٩٥٩) : آيا صوفيا ٣٨٨٤ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٧١ ثان ٣ : ٢٠٦ .

ـ ديوان الفرزدق رواية ابن حبيب عن ابن الأعرابى، نشره بوشيه مع ترجمة فرنسية عن مخطوط مكتبة سانت صوفى ، باريس ١٨٧٠ (غير كامل) :

Divan de Férazdak, récits de M. b. H. d'après Ibn al-Aʿrabı, publıé sur le ms. de St. Sophıe de Cple etc. par R. Boucher, Parıs 1870.

ـ ويوجد الديوان مخطوطاً برواية السكرى فى : بودليانا ٢ : ٣٠٦ قسم ٣ ؛ المتحف البريطانى أول ١٠٦٦ (؟) .

ـ ونشر « هل » القسم الثانى من الديوان بالتصوير على الحجر ، ميونيخ ١٩٠٠ ليبزج ١٩٠١ :

Dıwan des F. zweite Halfte ın photolıthogr. Wıedergabe, von J. Hell, Menchen 1900, *Leıpzıg* 1901.

ـ ونشر « هل » أيضاً قصيدة الفرزدق فى مدح الوليد بن يزيد (فى بحث لنيل الدكتوراه) مع مقدمة عن حياته وأشعاره ، ليبزج ١٩٠٢ :

F.'s Lobgedıcht auf al-Walıd etc. Leıpzıg 1902.

ـ وانظر مدح الفرزدق للهمالبة فى : *ZDMG* 59, 589-621, 60, 1-42.

ـ ونشر ديوان الفرزدق برواية الأصمعى ضمن مجموع مشتمل على خمسة دواوين (النابغة ، عروة بن الورد ، حاتم طيئ، علقمة الفحل ، الفرزدق) فى القاهرة ١٢٩٣ .

— وتوجد قصيدة الفرزدق فى زين العابدين مخطوطة فى : جوتا ١٤,٢٦ ليدن ٥٩٠ ؛ باريس أول ١٢٠٥,٦ ، ٤٢٦١,٥ ؛ بوهار ٤٣٦ قسم ٢ ؛ وطبعت على الحجر فى طهران سنة ١٢٧٥ هـ ؛ وانظر شرح شواهد المغنى للسيوطى ٢٤٩ — ٢٥٠ ؛ حياة الحيوان للدميرى ١ : ٩ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢٣٩ — ٢٤٠ .

— وللفرزدق أشعار متفرقة مخطوطة فى برلين ٧٥٢٥ .

— وطبع عبد الله الصاوى ديوان الفرزدق فى مصر ١٩٣٦ .

— وطبعه بشير يموت طبعة ثانية منقحة فى بيروت ١٩٣٧ .

— وعرف صاحب الخزانة (٤ : ٣٩ س ١٩) كتاب أخبار الفرزدق لأبى أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى اليزيدى الجلودى .

الفصل السادس

جرير

أبو حَزْرة جرير بن عطية بن الخَطَفَى[1] ، من بنى كليب ،وهم بطن من تميم . ولد بالعراق فى خلافة علىّ . وروى أنه هجا أباه بالبخل وهو صغير ، فانتحل يزيد بن معاوية أبياته يعاتب بها أباه ، لأن شعر جرير لم يكن حينئذ مشهوراً . ولما قدم جرير على يزيد فى خلافته أنشده هذه الأبيات ، فقال يزيد لقد فارق أبى الدينا وما يحسب إلا أنى قائلها ، وأمر له بجائزة وكسوة .

وبادر جرير بعد ذلك إلى الاشتباك فى مهاجاة كثير من شعراء ، العراق ، كما هجاه البردخت الفارسى مولى بنى ضبة ، واسمه على بن خالد ، فلم يجبه جرير[2] .

وجرب جرير حظه لأول مرة فى المديح ، بمدح الحكم بن أيوب ، عامل الحجاج ، فأعجبه شعره وظرفه ، وكتب إلى الحجاج : إنه قدم علىّ أعرابى شيطان من الشياطين ، فكتب إليه الحجاج أن ابعث به ، ففعل ، وقدم عليه بواسط فأكرمه الحجاج ، وكان يستفيد بهجائه فى تدبير الأمور وتصريف السياسة .

وفى أثناء ذلك ذاعت شهرة جرير بمهاجاته للفرزدق والأخطل ، ولكنه لم يهج الفرزدق إلا بثلاثة أشياء كلها كذب[3] ، وقال بعضهم : هى خمسة[4] وكان الفرزدق يهجوه ولم يَعْفَّ من الافتراء عليه . وروى عنه أنه قال إن الأخطل

---

(١) واسم الخطفى حذيفة بن بدر إلخ وسمى الخطفى ببيت رواه الجاحظ فى البيان ١ : ١٤١ ونقله السيوطى فى شرح شواهد المغنى ١٧ ، ٢٧ ، وبدر الدين النعسانى فى شرح أبيات المفصل ١٧.

(٢) انظر معجم المرزبانى . ٢٨٠ .

(٣) انظر الموشح للمرزبانى ١٢٢ .

(٤) انظر أعلام الكلام لمحمد بن شرف القيروانى طبع مصر ١٣٤٤ ص ٢٦٨ .

أشعر منه وأعانه عليه كبر سن وخبث دين [١] ؛ ولكنه غلب الفرزدق فى النسيب. وقال محمد بن سلام [٢] إنه غلب فى كل بيوت الشعر ، وهى أربعة : فخر ومديح وهجاء ونسيب [٣] .

ولما اشتهر جرير بمهاجاة الفرزدق والأخطل فى العراق لم يكن ينقصه إلا أن يستحسن أمير المؤمنين فى دمشق شعره . فأوفد الحجاج ابنه يوماً إلى عبد الملك، وأوفد معه جريراً إليه ، ووصى ابنه به، وأمره بمسألة عبد الملك فى الاستماع منه ، ومعاونته عليه . فلما وردوا استأذن له محمد بن الحجاج على عبد الملك، فلم يأذن له ، وكان لا يسمع من شعراء مضرولا يأذن لهم لأنهم كانوا زبيرية . فلما استأذن له محمد على عبد الملك ولم يأذن له أعلمه أن أباه الحجاج يسأله فى أمره ، ويقول له : إنه لم يكن ممن والى ابن الزبير ولا نصره بيد ولا لسان . وقال له محمد: يا أمير المؤمنين إن العرب تتحدث أن عبدك وسيفك الحجاج شفع فى شاعر قد لاذ به وجعله وسيلته ثم رددته ؛ فأذن له عبد الملك ولكنه شتمه ولم يسمع منه ، فردد محمد شفاعته إلى أن أذن لجرير وقد أزف الرحيل ، فأنشده جرير قصيدة فى مدحه ، فخرج من عنده بجائزة جزيلة .

وكذلك الوليد، خليفة عبد الملك، لم يرض عن جرير لأنه هجا مادحه عدى إبن الرقاع العاملى [٤] . فلما ورد الوليد المدينة سمع بمهاجاة جرير عمر بن لجأ

---

(١) انظر الموشح للمرزبانى ٢٢٧ .

(٢) انظر طبقات الشعرا ٨٧، وديوان المعانى للعسكرى طبع مصر ١٣٥٢هـ ص ٣١ – ٣٢، ٧٦ .

(٣) وقد مدحه بعضهم لعفته فى الهجاء ولكنه هتك فى بعض الأستار ، انظر الديوان طبع الصاوى ٢ – ٥ فى هجاء التيم . ويقول الأدباء إن بيته فى الديوان ٢ : ١٦١ (= ٥٩٥ طبع الصاوى) من قصيدة هجاه بها الأخطل، هو أغزل بيت للعرب؛ انظر طبقات الشعراء للجمحى ٨٧ ، جمهرة أشعار العرب ٣٧، الصناعتين للعسكرى ١٦ ؛ كتاب من غاب عنه المطرب للثعالبى ٢٦٩ ؛ المحاسن للبيهقى ٢٣٣ ؛ زهر الآداب للحصرى ٣ : ٣٦٤ ؛ نهاية الأرب للنويرى ٣ : ٤٦ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١ : ٢٦٩ .

(٤) انظر كتاب الأغانى (بولاق) ٨ : ١٧٩ – ١٨٤ (ساسى) ٨ : ١٧٢ – ١٧٧ ؛ طبقات الشعراء للجمحى ١٤٢ .

وأنهما قذفا المحصنات ، فأمر واليه بالمدينة أبا بكر بن حزم الأنصارى فضربهما وأقامهما مقرونين على البُلُس . ولكن لما استخلف عمر بن عبد العزيز وقدم إليه الشعراء كما كانت تفد إلى الخلفاء قبله ، كان عجيباً ألا يرضى عن شاعر غير جرير ، وروى أن ذلك لعفته وطهارة شعره [١] .

وكان جرير من أهجى شعراء زمانه . وقيل إنه هاجى ثلاثة وأربعين شاعراً ، وكان بعض هؤلاء يفتخر بمهاجاته وإن غلبه . وكان راعى الإبل [٢] ، وهو عبيد ابن الحصين النميرى ، يقضى للفرزدق على جرير ويفضله ، فهجا جرير بنى نمير بثمانين بيتاً ، وختمها ببيت أخزى الراعى ، فكمد لسماعه ومات كمداً قبل مضى سنة على ذلك . وقيل إنه هاجى البعيث [٣] أربعين سنة والفرزدق يعاونه .

ولكن أشهر هجائه كان مع الفرزدق ، الذى كان كفؤه الفذ ، وقرنه الأوحد . وبدأت مهاجاته للفرزدق فى خلافة عبد الله بن الزبير ٦٥ – ٦٧ هـ / ٦٨٤ – ٦٨٦ م ، ودامت مهاجاتهما إلى آخر عمرهما ، وهاج هجاؤهما جميع العرب ، وعاون الأخطل الفرزدق .

ولما حارب المهلب الأزارقة فى فارس ، وهو أمير الجيش لعبد الملك ، تنازع رجلان من عسكره فى تفضيل الشاعرين ، فأبى أن يفضل أحدهما كراهية أن يعرض لهجائهما ، ودلهما على من يهون عليه سخطهما ، وهو مولى لبنى قيس بن ثعلبة كان يومئذ فى عسكر قطرى . فدعواه فخرج وظن أنه دعى للمبارزة ، فقالا له : الفرزدق أشعر أم جرير ؟ فقال : جرير أشعرهما .

---

(١) انظر العقد الفريد لابن عبد ربه ١ : ١١٤ ، ١١٦ ؛ وانظر شرح شواهد المغنى للسيوطى كما نقله « ثابل» فى تاريخ الخلفاء : G. Weil, *Geschichte der Chalifen I*, 591.

(٢) كان يصف الإبل بشعره على مذهب القدماء فلقب بذلك ؛ انظر طبقات الشعراء للجمحى ٢٠٣ – ٢٠٥ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٤٦ ؛ كتاب الأغانى فى (بولاق) ٢٠ : ١٦٨ – ١٧٤ ؛ وله قطعة من أرجوزة فى شرح الشواهد الكبرى للعينى ٣ : ٤٥٧ .

(٣) هو أبو زيد خداش بن بشر بن خالد التميمى المتوفى ١٣٤ / ٧٥١ بالبصرة ، وانظر طبقات الشعراء للجمحى ١٧١ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣١٢ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٤ : ١٧٣ .

وروى أن جريراً انتقل فى أواخر عمره إلى ضيعة له بالحجر فى اليمامة ، فمات فيها سنة ١١٠ /٧٢٨ ، وقيل كان ذلك بعد وفاة الفرزدق بستة أشهر .

ا — طبقات الشعراء للجمحى ٨٦ — ١٠٨ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٨٣ ؛ الأغانى (بولاق) ٧ : ٣٨ — ٧٧ (ساسى) ٧ : ٣٥ — ٧٢ (دار الكتب) ٨ : ٣ : ٨٩ ؛ الموشح للمرزبانى ١١٨ — ١٣٢ ؛ معرفة أخبار الرجال للكشى ٨٦ — ٨٨ ؛ شرح الشواهد الكبير للعينى ١ : ٩١ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ١٦ وما بعدها ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٢٣٤— ٢٣٨ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١ : ٢١١ ؛ خزانة الأدب ١ : ٣٦ — ٣٧ وانظر بحثاً للمستشرق شاده فى ملحق دائرة المعارف الإسلامية : A. Schaade, *Beilage zu El I,* .

ب — شعره :

— يوجد ديوان جرير برواية محمد بن حبيب المتوفى ٢٤٥/٨٥٩ فى : ليدن ٥٨٩ ؛ بطرسبرج ثالث ٢٦٢ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٣٢,١ وانظر ١٢٣٩,١,٢ مع شرح له : ١٠٣٣ ؛ بيروت(وانظر : *JAs, s.* 9. *t. IV, p.* 108 *n.* ، وهى من نسخ رايت بخطه عن نسخة بطرسبرج وصورة فى القاهرة ثان ٣ : ١٢٤) ؛ كمبرج ثالث ٥٢٥/٦ : وذكر جاير فى ديوان الأعشى ص ١٥ س ٣٨ مخطوطا آخر عند كرنكو ؛ وهناك مخطوطات أخرى من الديوان فى : آصفية ٣ : ٢٨٢ ، ٩٢٢ ؛ رامپور ١ : ٥٨٨ رقم ١١٨,١ ؛ وفى مكتبة جريفينى ، انظر :

L. Beldrami, E. Griffini, Milano 1925, 114, *No. V.*

— ونشر الديوان فى القاهرة ١٣١٣ ، ١٨٩٦ .

— ونشر محمد إسماعيل عبد الله الصاوى شرح ديوان جرير مضافاً إليه تفسيرات للعالم اللغوى أبى جعفر محمد بن حبيب (عن نسخة مكتوبة سنة ٥٩٨ فى المدينة) مصر ١٣٥٣ هـ .

— وانظر نقائض جرير والفرزدق ، جمعها محمد بن حبيب مع شرح محمد بن العباس اليزيدى ، فى مخطوط بمكتبة بودليانا ١ : ١٢٢٤ .

— وانظر نقائض جرير والفرزدق طبع بيفن فى ثلاثة أجزاء ، ليدن ١٩٠٥ — ١٩١٢ : وانظر فى النقائض التى نشرها بيفن بمجلة المشرق

جـ ١٠ ص ٦٣٥ — ٦٤٠ وانظر أيضاً فيشر فى مجلة أسلاميكا حـ ١ . ص ١٢٥ — ١٣١ .

— وانظر نقائض جرير والأخطل ، نشر الصالحانى فى بيروت ١٩٢٢ ؛ وانظر فى النقائض التى نشرها الصالحانى : مجلة المشرق جـ ٨ (١٩٠٥) ٩٧ — ١٠٧ .

— وبدئ بإعادة طبع نقائض جرير والفرزدق فى القاهرة ١٣٥٣ هـ .

— وللصلتان العبدى (انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣١٤ — ٣١٦) قصيدة فى مزايا جرير والفرزدق. انظر الأمالى للقالى ٢ : ١٤٣ ؛ ونشر كرنكو هذه القصيدة فى مجلة إسلاميكا جـ ٢ ص ٣٤٣ (مع مرثية فى المغيرة بن المهلب) .

— وانظر فى : نوح بن جرير الشاعر أيضاً : الموشح ٢٢٧ ؛ وفى بلال ابنه : تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٢٩٧ .

— وانظر المثلث الأموى لفؤاد أفرم البستانى فى مجلة المشرق جـ ٤١ ص ٥١٥ — ٥٢٥ .

الفصل السابع

ذو الرمة

غيلان بن عقبة من بنى عدى . لقب بذى الرمة لبيت قاله[1] . كان بدوياً قحاً ، ولكنه كان يتردد كثيراً على البصرة والكوفة ، فقيل إنه تحضر . وقل ما عرف عن حياته ، غير حبه لمية التى شبب بها عشرين سنة ، وللخرقاء أيضاً ، وغير مدحه لبلال بن أبى بردة الأشعرى ، وأحداث أخرى قليلة الأهمية فى زياراته لأمراء المؤمنين بدمشق . وقيل إنه مات سنة ١١٧/٧٣٥ ؛ كما قيل إنه دفن بالبادية .

روى أن ذا الرمة بدأ فى الشعر بالرجز ، ولكنه تركه لما رأى أنه لا يقع من العجاج ورؤبة موقعاً ، فعول على الشعر[2] . وكان ذو الرمة بطىء التصنيف فكان يشكو من ثقل قريحته . وقيل إنه قال مصراعاً فلم يحضره إتمامه إلا بعد أيام ، عندما نظر إلى جام من الفضة[3] .

وكان ذو الرمة آخر من ذهب مذهب البدو فى القصيد ، الذى أخذه عن الراعى ، وقد كان ذو الرمة راويته . وكان ربما تشكى من ذلك ، وأنه كان لا يستطيع مجاراة شعراء عصره فى مذاهبهم التى أحدثوها ، كما كان يشكو من أنه قد يبدأ أحياناً تشبيهاً فيستنع عليه إتمامه .

على أن ذا الرمة وإن كان يسلك مذهب شعراء البدو فى القصائد ، كثيراً ما ينم شعره على أنه حضرى ، رأى تفنق أهل المدائن وتعجب منه ، كما فى بيتين له ، شبه فيهما تذنيب ناقته بتذنيب عذراء القرى البعوض عن دخل فارسى مرفه

(١) انظر ديوانه ٢٢ ؛ وانظر R. Geyer *Dijamben* 23, 8.

(٢) انظر الموشح للمرزبانى ١٧٤ .

(٣) انظر الخصائص لابن جنى ١ : ٣٣٠ .

مرفل بمروحة من ريش الطاووس[١] .

وليس ذو الرمة من الشعراء المطبوعين ، فإنه يفتخر بسهره لنظم الشعر الغريب يجنبه السناد والمحال[٢] ، ويقدّ منه قوافى لا يعد لها مثالا . كما كان يكتب[٣] فيشبه أشياء مختلفة بالحروف[٤] ، على حين كان قدامى الشعر لا يشبهون إلا الأطلال بالحروف الدوارس . وكذلك شبه معاصره : المرار بن منقذ ، رسوماً بخط اللام[٥] . وتوسع المتأخرون باطراد فى مثل هذه التشبيهات . ومن الظواهر الدالة على قصده إلى التقليد والمحاكاة أنه كان يضمن شعره أبياتاً للقدماء فى بعض الأحيان ، فأخذ أبياتاً لم يكد يغير فيها شيئاً من كعب بن سعد الغنوى[٦] ، ولبيد[٧] ، والنابغة[٨] . كما أخذ عن الأعشى تشبيه قوم ينظرون إلى رجل أريحى بقيامهم للهلال[٩] ، وذلك فى مدحه بلال بن أبى بردة . وأخذ الفرزدق أيضاً هذا التشبيه فأحسن[١٠] ، ولكن ذا الرمة أخذه فمسخه ومضغه وتكلفه[١١] . ويرى المرزبانى أن ذا الرمة لم يكن له حظ فى المدح ، إذ قال فى مديح بلال :

---

(١) انظر الديوان رقم ٦٧ ، البيتين ٤٤ — ٤٥ .

(٢) انظر الديوان رقم ٥٧ البيتين ٤٨ — ٤٩ .

(٣) انظر المزهر للسيوطى ٢ : ١٧٩ .

(٤) كما شبه بالميم فى الديوان ٧٨ البيت ٢٣ .

(٥) انظر البيت ٥٦ من القصيدة ١٦ فى المفضليات .

(٦) انظر الأصمعيات : البيتين ١٦ — ١٧ من القصيدة ٦١ وقارن البيت ٢٥ من القصيدة ٦٦ من ديوان ذى الرمة .

(٧) قارن البيت ٤٩ من القصيدة ٧٠ لذى الرمة بالبيتين ١٠ — ١١ من القصيدة رقم ١ من ديوان لبيد .

(٨) قارن البيت ٨٠ من القصيدة ٧٠ لذى الرمة بالبيت ١٧ من القصيدة ١٦ من ديوان النابغة .

(٩) حيث يقول الأعشى :

أريحى صلت يظل له القو ... م قياما قيامهم للهلال

(١٠) وذلك قول الفرزدق :

ترى الغر الجحاجح من قريش ... إذا ما الأمر فى الحدثان عالا

قياماً ينظرون إلى سعيد ... كأنهم يرون به هلالا

(١١) وذلك قول ذى الرمة :

كأن الناس حين يمر حتى ... عواتق لم تكن تدع الحجالا

قيام ينظرون إلى بلال ... رفاق الحى أبصرت الهلالا

سمعت الناس ينتجعون غيثًا فقلت لصيدح انتجعي بلالا

ولما سمع بلال هذا البيت غضب، وقال يا غلام مر لها بقَتٍّ ونوى . وفلما ابتكر ذو الرمة تشبيهاً جديداً نردده فى إعجاب. وقد شبه حرباء باسطة يديها للشمس برجل مترهد يصلى . ولكن من ابتكاراته الألغاز والمعمى ، اللذى توسع فيه حتى وجدنا له ثلاثاً وعشرين تعمية ، عطف بعضها على بعض بواو العطف .

أما عروض ذى الرمة فيكثر عنده الطويل والكامل والبسيط والوافر . ولكنه يحسن مطابقة الحروف للمعانى ، فيصور ضرب رجل الجندب على الرمل بترديد الراء والضاد .

وأما لغته فقد كان الأصمعى يأخذ عليه أنه كان يزور حوانيت تجار البقول والكامخ . وقيل إن جريراً قال فى شعره إنه نقط عروس وأبعار ظباء ، وأن الفرزدق قال فيه أرى شعراً مثل بعر الصيران، إن شممت شممت رائحة طيبة، وإن فتت فتت عن نتن . وقد أعجب اللغويين شعره لإكثاره من استعمال الغريب ، فأتاح لهم إكثار الشروح . وقال أبو عمرو بن العلاء إن امرأ القيس أول الشعراء وذا الرمة آخرهم . وكاد ذو الرمة يكون أكبر الشعراء لو سكت بعد أن قال قصيدته :

ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كلى مغرية سرب

ا ـ طبقات الشعراء للجمحى ١٢٥ ــ ١٢٨ ؛ الشعراء والشعراء لابن قتيبة ٣٣٣ ــ ٣٤٢ ؛ الأغانى (بولاق) ١٦ : ١١٠ ــ ١٢٨ (ساسى) ١٠٦ ــ ١٢٣ ؛ الموشح للمرزبانى ١٧٠ــ١٨٥ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٥٢ ؛ مرأة الجنان لليافعى ١ : ٢٥٣ ــ ٢٦٥ وانظر :

C.H.H. Macartney, *a short account of D. in Or. Stud. Browne*, 293.303

ب ــ شعره ، جمع الأصمعى ديوانه وهو ٨٧ قصيدة طويلة :

ــ يوجد ديوان ذى الرمة مخطوطاً فى : المتحف البريطانى أول ٥٨٠ ؛ ليدن ٥٨٦ ، وفى ليدن أيضاً ديوان له أغزر مادة ٥٨٧ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٤٥ ثان ٣ : ١٢٩ .

— وله أشعار متفرقة في برلين ٧٥٢٨,٢ ؛ المتحف البريطاني أول ٥٦١,٥ ؛ ليدن ٥٨٨ ؛ مكتبة ينج ٢١١ .

— ويوجد الديوان برواية يوسف بن يعقوب النجيرمى (المتوفى ٤٢٣/ ١٠٣٢) : فاتيكان ثالث ١١٠٩,٥ ، أمبروزيانا ٢ .

— ويوجد الديوان بشرح الأصمعى : برلين — بريل ٢٧٨ ؛ وانظر مجلة هسبرس . *Hesperis XII*, 119, 100, 36

— وانظر فى أشعار متفرقة له أيضاً : *Hesperisss* 110, 96

— ويوجد شرح لديوان ذى الرمة ألفه عبد الله بن أحمد بن يحيى ابن المفضل بن إبراهيم بن عبد الله فى مكتبة ياسين باش أعيان العباسى بالبصرة (عن رتر) .

— ويوجد شرح لمجهول فى : فيضية ١٦٤٤ (*ZDMG* 68, 282)

— ويوجد شرح البائية للحسين بن على الزوزنى (المتوفى ٤٨٦/١٠٩٣): القاهرة ثان ٣ : ١٩٤ .

— ويوجد شرح أحمد بن محمد الصنوبرى (المتوفى ٣٣٤/٩٤٥) للبائية فى القاهرة ثان ٣ : ١٩٣ .

— ويوجد شرح لبائية ذى الرمة أيضاً فى آيا صوفيا ٤٦٦٦,٢ .

— ونشر مكارتنى ديوان ذى الرمة فى كمبردج ١٩١٩ :

The Diwan of Ghailan ibn ʿUqbah, known as Dhu'r-Rumma, ed. by C.H.H. Macartneny, Cambridge 1919.

— وانظر فى هذه الطبعة Noeldeke *ZA* 33 (1921) 169-97

— وانظر :

J. Kraikovsky, *Novaya Rukop. stich. Zurr.* (*Pet. AM Buch.* ,431) *Izv. Ross. Ak. Nauk* 1918, 1 *ff.* 1923, 149 *ff.*

— وجمع ابن حمودة ديوان ذى الرمة ونشره فى باريس ١٩٢٠ .

Diwan de Dhu'r. R. publié par A. Benhammouda, Paris 1936

— ونشر بشير يموت ديوان ذى الرمة فى بيروت ١٩٣٧ .

— وانظر :

Reckendorff, *OLZ XXVI*, 171-3; *Guidi RSO* 1921, 84-54.

* * *

وكان من معاصرى ذى الرمة مزاحم بن عمر العقيلى ، الذى تجرى أشعاره كلها على نمط شعراء البادية القدماء ؛ ويروى أن جريراً كان يفضله من أجل ذلك . ولم تبق من أخباره إلا روايات قليلة الأهمية من قصص العشق والغرام .

الأغانى (ساسى) ١٧ : ١٥٠ — ١٥٣ ؛ وانظر :

The poetical Remains of M. al-'U. ed. and translated by F. Krenkow, Leiden 1900.
Reckendorff, *OLZ* 26, 871-3.
J. Guidi *RSO* (1921) 48-54.

الفصل الثامن

الرُّجّاز

كان شعراء الجاهلية إنما يستعملون الرجز فى أحوال البديهة والارتجال فحسب . ولكن الرجز لقى فى العصر الأموى عناية خاصة عند كثير من الشعراء ، فأخذوا يذهبون به مذهب القصائد، وعمدوا إلى تخفيف ما تتركه بساطة العروض وسذاجته فى النفس من ملل، بحلية فنية من الألفاظ الغريبة ، والعبارات البعيدة المأخذ ؛ بل ربما كان هناك وجه من الحق فى اتهام الراجزين الكبيرين، اللذين يمثلان هذا المذهب الشعرى، بأنهما عملا على زيادة ثروة المعجم العربى بما أضافا إليه من وضع صيغ جديدة . وممن ذكروا أن الرجاز كانوا يخترعون ألفاظاً جديدة فخر الدين الرازى فى كتابه : المحصول ، كما نقله السيوطى فى المزهر[1] .

انظر : R. Geyer, *Altarabische Dijamben, Leipzig-Newyork* 1908. Rhodokanakis *ZDMG LXII*, 569 *ff.* *WZKM XXIII*, 383 *ff.*

وانظر كتاب أراجيز العرب طبع القاهرة ١٣١٣ هـ للسيد محمد توفيق البكرى (شيخ مشايخ الطرق الصوفية فى الديار المصرية سابقاً) .

(١) وأول من نحا بالرجز منحى القصيد ، فأسبغه وأطاله، كان الأغلب ابن عمرو بن عبيدة بن حارثة العجلى ، وكان مخضرماً أدرك الجاهلية والإسلام ، وقتل بنهاوند سنة ٦٤١/٢١ .

— طبقات الشعراء للجمحى ١٤٨ — ١٤٩ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٨٩ ؛ الأغانى ١٨ : ١٦٤ — ١٦٧ ؛ المؤتلف والمختلف للآمدى ٢٢ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ١٥٤ ، ٢٩٨ ؛ خزانة الأدب ١ : ٣٣ .

---

(١) انظر المزهر للسيوطى (الطبعة الثانية) ١ : ٧١ .

* * *

(٢) ولكن ازدهار فن الرجز وإثماره تم على يدى شاعرين نبغا بعد الأغلب : الأول سليل قبيلته أبو النجم الفضل بن قدامة العجلى ، الذى كان يجيد أيضاً نظم القصائد ؛ وكان ينزل بسواد الكوفة فى موضع يقال له : الفَرْك ، أقطعه إياه هشام بن عبد الملك . وتوفى فى أواخر عصر بنى أمية .

ا ــ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٨١ ؛ الكامل للمبرد ٤٨٥ ــ ٤٨٦ ؛ المعجم للمرزبانى ٣١٠ ؛ محمد بهجة الأثرى فى مجلة المجمع العلمى العربى جـ ٨ ص ٣٨٥ ــ ٣٩٤ .

ب ــ وله الأرجوزة اللامية المعروفة بأم الرجز ، فى مجموعة بمكتبة إسماعيل صائب أفندى بإستانبول .

ــ وصححها عبد العزيز الميمنى فى الطرائف الأدبية ص ٥٥ ــ ٧١ .

ــ وهى أيضاً فى مجلة المجمع العلمى العربى جـ ٨ ص ٤٧٢ ــ ٤٧٩ .

* * *

(٣) والثانى منافس أبى النجم : العجاج بن عبد الله بن رؤبة من بنى مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم . كان يفد على الوليد بن عبد الملك ويمدحه . ومات سنة ٧١٥/٩٧ .

ا ــ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٧٤ ــ ٣٧٦ ؛ الموشح للمرزبانى ٢١٥ ــ ٢١٩ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٧ : ٣٩٤ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ١٨ ؛ المزهر للسيوطى (الطبعة الثانية ٢ : ٢٦٥) .

ب ــ رجزه :

ــ يوجد ديوان العجاج مخطوطاً فى نور عثمانية ، انظر :

D.H. Muleler, *SBWA* 1878, 335-42.

ــ ويوجد ديوانه مع شرح بالقاهرة أول ٢٧١ ثان ٣ : ١٣٨ ، ٢٠٥ .

ــ القصيدة الأولى من ديوان العجاج ، نشرت فى ڤينا ١٨٩٦ عن مخطوطى القاهرة وليدن :

Das erste Gedicht aus dem Diwan des ar. Dichters al-ʿAggag, nach d. Hdss. von Cpel, Kairo u. Leiden, hsg. v. M. Bittner, Wien 1896

وانظر : Th. Noeldeke, *ZDMG* 50, 523-8.

وهذه الأرجوزة المشهورة بالغراء (وانظر : Wright, *op. ar.* 55)
قيلت فى مدح عمر بن عبيد الله بن معمر المتوفى ٨٢/٧٠١ ، وبعد انتصاره على أبى فديك زعيم الخوارج (انظر تاريخ الطبرى ٢ : ٨٥٢) .

— ونشر آلورد ديوان العجاج ، فى برلين ١٩٠٣ ، رقم ٢ من المجموعة .

W. Ahlwardt, *Sammlungen altar. Dichter II, Berlin* 1903.
وانظر : R. Geyer, *WZKM XXII*, 75 *ff.*

— وانظر : أراجيز العرب لمحمد توفيق البكرى ، القاهرة ١٣١٣ هـ .

— وانظر : لويس شيخو فى مجلة المشرق جـ ٢٣ص ٤٣٩ — ٤٤٨ ؛ وهو يريد أن يعده نصرانياً ! !

* * *

(٤) وكان رؤبة [١] بن العجاج أشعر من أبيه ، وأغزر رجزاً . بيد أنه لم يمارس قول الرجز إلا وهو مسن فقير ، فمدح بنى أمية فى أثناء حروبهم التى خاضوها للمحافظة على دولتهم . وكان يجول فى التجارة بخراسان أو كرمان ، دون أن يكون له مقر ثابت . وانتقل أخيراً إلى البصرة حوالى سنة ١٣٣/٧٥٠ ، ومات وهو هارب بعد خروج إبراهيم بن عبد الله بن الحسن العلوى على بنى العباس، سنة ١٤٥/٧٦٢ وقيل سنة ١٤٧/٧٦٤ .

ا — الأغانى (بولاق) ١٤ : ١٠٢ — ١٠٩ (ساسى) ١٤ : ٩٨ — ١٠٥ ؛ المؤتلف والمختلف للآمدى ١٢٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢١٤ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٥ : ٣٢١ — ٣٢٥ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٣٠٣ ؛ خزانة الأدب ١ : ٤٣ — ٤٥ .

ب — رجزه :

— يوجد ديوان رؤبة مخطوطا بشرح محمد بن حبيب فى : برلين ٨١٥٥ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٧٠ ثان ٣ : ٢٠٣ ؛ وتوجد نسخة شيتا فى شتراسبورج انظر : *ZDMG* 40, 313

---

(١) انظر فى تفسير اسمه كتاب المزهر للسيوطى (الطبعة الثانية) ١ : ٢١٨ — ٢١٩ .

— ونشر آلورد ديوانه فى برلين ١٩٠٣ رقم ٣ من :

W. Ahlwardt, *Sammlungen altar. Dichter III, Berlin* 1903

— وانظر : R. Geyer, *Beitrage zum Diwan des Ru'ba, SBWA, ph. hist. Kl.* 163, *Wien* 1910.

— ونشر آلورد ترجمة ألمانية له فى برلين ١٩٠٤ :

Diwan aus dem Arab. Metr. übers. v. W. Ahlwardt, Berlin 1904.

— ويوجد شرح ديوان رؤبة لسعيد الضرير عن محمد بن حبيب (المتوفى ٢٤٥/٨٥٩) فى : القاهرة ثان ٣ : ٢٠٢ .

— ويرى بعض نقاد الأدب من علماء العرب ، كالأصمعى ، الذى ينسب إليه مع ذلك السرقة الشعرية ، أن رؤبة وإبراهيم بن هرمة (انظر الأغانى ٤ : ١٠ — ١٣ ؛ الشعر والشعراء ٤٧٣) ، وابن ميادة (انظر الأغانى ٢ : ٨٥ — ١١٦ ؛ الشعر والشعراء ٤٨٤) ؛ والحكم الخضرى (انظر الأغانى ٢ : ٩٤) ساقة الشعراء ، أى أواخر شعراء العرب الأصلاء . انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٧٣ ؛ الوساطة للجرجانى ٤٩ . ولكن ابن الأعرابى يخص ابن هرمة وحده بذلك ، انظر الأغانى (ساسى) ٤ : ١١٣ س ١٥ .

* * *

(٥) وكان من الرجاز أيضاً عقبة بن رؤبة .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٧٧ ؛ الأغانى (ساسى) ٣ : ٣٦ س ٢٢ وما بعده .

— وروى قصته مع بشار بن برد عند عقبة بن مسلم بن قتيبة ، الحصرى فى زهر الآداب ٢ : ٢٣ — ٢٤ .

* * *

(٦) وعاصر العجاج من الرجاز أبو المرقال الزَّفَيان[١] ، واسمه عطاء بن أسيد السعدى التميمى . ولا نجد فى المصادر التى بأيدينا مايجلو جوانب حياته . ولم يكن يتقعر فى غريب اللغة ، فكانت لغته أخف كثيراً من لغة العجاج .

---

(١) وسمى الزفيان ببيت له ، انظر المعجم للمرزبانى ٢٩٨ .

ا — المعجم للمرزبانى ٢٩٨ .

ب — رجزه :

— له ديوان مخطوط بالقاهرة ثان ٣ : ١٣١ .

— ونشر ديوانه آلورد فى مجموعته رقم ٢ :

W. Ahlwardt, *Sammlungen altar. Dichter III Berlin* 1903

وانظر : R. Geyer, *WZKM XXIII*, 74-101.

وللأسف لم يبين آلورد لماذا نسب إليه الأرجوزة رقم ٧ فى قتال أبى فديك الخارجى سنة ٧٣/٦٩٣ .

* * *

(٧) دكين بن رجاء الفقيمى ، مدح مصعب بن الزبير فى عهد الوليد* وتوفى سنة ١٠٥/٧٢٣ ؛ وهو غير دكين بن سعيد الدارمى الذى كان منقطعاً إلى عمر بن عبد العزيز يسامره وهو والٍ بالمدينة ، وتوفى ١٠٩/٧٢٧ ؛ وقد اشتبها على ابن قتيبة فى الشعر والشعراء فجعلهما واحداً كما ذكر ذلك ياقوت فى إرشاد الأريب .

انظر كتاب الإغانى (ساسى) ٨ : ١٤٩ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٨٧ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٤ : ١٩٨ — ٢٠٠ نقلا عن تاريخ دمشق لابن عساكر ٥ : ٢٤٧ .

* * *

(٨) وكان ساقة الرجاز (آخر الرجاز) محمد بن ذؤيب الفقيمى العُمانى . وكان يمدح مروان ، ويزيد بن الوليد وابنه إبراهيم ، من بنى أمية ، ولكن العباسيين تلقوه أيضاً بقبول حسن ، من أبى العباس السفاح إلى هارون الرشيد ، واشتهر العُمانى بوصف الخيل .

وقيل إنه مات معمراً بعُمان . كما روى أن دكينا الراجز رآه ، وهو

---

* كذا بالأصل ، ولكن الثابت أن مصعباً قتل فى عهد عبد الملك بن مروان سنة ٧١ هـ فلم يدرك الوليد ، والظاهر أنه اشتبه الأمر عليه لأن ياقوتاً ذكر مدحه له فى مصعب بعد ذكره رجزاً له أنشده أمام الوليد .

شاب ، عليلا مصفر الوجه ضريراً مطحولا ، فقال من هذا العُمانى؟ لأن عُمَان كانت وبيئة ، وأهلها مصفرة وجوههم ، فاشتهر بذلك .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٧٥ ؛ الأغانى (ساسى) ١٧ : ٧٨ – ٨٢؛ تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٢٧٠ .

الفصل التاسع

الطبقة الثانية من الشعراء

(١ ألف) زياد بن سلمى[1] الأعجم، مولى عبد القيس من بني عامر بن الحارث . أدرك أبا موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص ، وشهد معهما فتح اصطخر . ومات بخراسان بعد سنة ١٠٠ /٧١٨ ؛ وكان يستعمل كلمات فارسية في الشعر العربي .

— الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٥٧؛ الأغاني (بولاق) ١٤ : ١٠٢ .

— ١٠٩ (ساسي) ١٤ : ٩٨ — ١٠٥؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٢١ .

— وانظر البيان والتبيين للجاحظ ١ : ٦١ ، وانظر :

Ebermann, *Zap. Koll. Vost. II*, 127 *ff.*

— وله شعر في مدح عمر بن عبيد الله : الحماسة ٤ : ١٤٨ (أوربة) .

— وله مرثية في المهلب بن أبي صفرة (المتوفى ٨١/٧٠١) ، وتعد أحسن مراثي زمنها ؛ برلين ٧٥١٩,٥ .

* * *

(١ ب) يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ الحميري ، الشاعر الهجاء . هجا ولد زياد ابن أبيه فسجنه عباد بن زياد وهو بسجستان ، إلى أن أطلق بشفاعة قومه اليمنيين عند يزيد .

وهو ممن خلط الشعر العربي بألفاظ أعجمية ، وقيل إنه جمع أخبار تُبَّع وأشعاره . ووضع قصته .

طبقات الشعراء للجمحي ٤٣ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٠٩ ؛ الأغاني (ساسي) ١٧ : ٥١ — ٧٣ ؛ البيان والتبيين للجاحظ ١ : ٦١ ؛

---

(١) وفي طبقات الجمحي : زياد بن سليم ، وفي الأغاني : زياد بن سليمان .

أمالى الزجاجى (طبع ١٣٤٤) ٢٩ ؛ تاريخ الطبرى ٢ : ١٩٢ ؛
الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٩٧ ؛ خزانة الأدب ٢ : ٥١٦ .

* * *

(١ حـ) النابغة الجعدى* أبو ليلى عبد الله بن قيس من بنى جعدة بن كعب . ولد فى الفلج جنوبى نجد . وقيل إنه زار اللخميين بالحيرة ، وقدم وهو سيد قومه مع وفدهم على رسول الله [صلى الله عليه وسلم] سنة ٩ /٦٣٠ ؛ وشهد فتح فارس، وحارب مع على يوم صفين. ومات معمراً بأصفهان سنة ٦٨٤/٦٥ .

ا — طبقات الشعراء للجمحى ٢٦ — ٢٨ ؛ الشعر والشعراء ١٥٨ — ١٦٤ ؛ الأغانى (بولاق) ٤ : ١٢٨ — ١٤٠ (دار الكتب) ٥ : ١ — ٣٤ ؛ المعجم للمرزبانى ٣٢١ ؛ كتاب المعمرين للسجستانى نشر جولدزيهر رقم ٦٦ ؛ خزانة الأدب ١ : ٥١٢ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ١ : ٢٠٨ — ٢١٠ ؛ أسد الغابة لابن الأثير ٥ : ٢ — ٤ ؛ الإصابة لابن حجر (القاهرة) ٣ : ٥٣٧ — ٥٤٠ .

ب — وقيل إن هناك قطعة من ديوانه بالموصل. كتاب مخطوطات الموصل لداود الجلبى ص ٩٩ .

— وجمعت قطعاً له ماريا نلينو فى : *RSO XIV*, 135-90, 380-432

— وانظر : Braeunlich, *Isl. XXIV*, 207.

* * *

(١ د) وكان أشهر شعراء الشيعة عوف بن عبد الله بن الأحمر الأزدى . شهد مع على يوم صفين . ورثى الحسين بمرثية حث فيها على الثأر له ، ومن ثم استتر بها ، فلم ترو فى عهد الأمويين إلا سراً .

المعجم للمرزبانى ٢٧٧ .

* * *

(٢) خالد بن صفوان القناص . كان يصاحب يزيد بن المهلب . وكان أيضاً من الخطباء المشهورين . ومات سنة ٧٠٩/٩٠ .

ا — المعارف لابن قتيبة ٢٠٦ ؛ الفهرست لابن النديم ١٠٤ ، ١١٥ ، ١٢٥ وغير ذلك . الإرشاد لياقوت ٤ : ١٦٠ — ١٦٥ .

* هنا ترجم المؤلف للنابغة . وكان الأولى ترجمته مع الشعراء المخضرمين كما هو ظاهر.

ب ـ له قصيدة العروس فى مدح فتاة ، مع الشرح فى : برلين ٧٥٢٣ ؛ ليدن ٥٨٥ ؛ المتحف البريطانى أول ٥٦٥,٢ ؛ المتحف البريطان ثان ١٠٣٠ (VIII) ؛ المكتب الهندى أول ١٠٤٣,١٤ ؛ فاتيكان ثالث ٣٦٤,٩ ؛ إسكوريال ثان ٣٧١,٥ ؛ ينى ١١٨٧,١٣ آيا صوفيا ٤٠٧٢,٥ ؛ نور عثمانية ٤٠٢٥ (*MSOS XV*, 19, *WZKM XXVI*, 55) القاهرة أول ٤ : ٢٧٢ .

ــ ونشرها عبد العزيز الميمنى فى الطرائف الأدبية ، القاهرة ١٩٣٧ ص ١٠٢ .

* * *

(٣ ألف) ومن أشهر شعراء الخوارج عمران بن حطان ، وكان قبل أن يفتن بمذهب الشراة من الخوارج ، مشتهراً بطلب العلم والحديث ، ثم بلى بذلك المذهب وكان من المتقدمين فيه ، ولكنه كان من القَعَدة ، لأن عمره طال فضعف عن الحرب . وكان أصله من البصرة ، فلما اشتهر بهذا المذهب طلبه الحجاج ، فهرب إلى الشام . فطلبه عبد الملك ، فهرب إلى عمان . وظل يتنقل إلى أن مات فى تواريه . وقيل إنه مات فى روذميسان إلى جانب الكوفة ، وقد كان نازلا هناك على رجل من الأزد .

وهو يسلك بشعره مذاهب البدو القدماء .

كتاب الأغانى (ساسى) ١٦ : ٤٦ ــ ٥٢ ؛ وانظر :

J. Wellhausen, *Oppısıtıonsparteıen* 36

* * *

(٣ ب) وكان قطرى بن الفجاءة ، قائد الخوارج بفارس ، زعيماً سياسياً أشهر منه شاعراً . وقتل سنة ٦٩٧/٦٨ وهو يقاتل سفيان الكلبى . وكان من أبلغ خطباء الخوارج ، كما أن شعره من أحسن ما قيل فى الحماسة والوفاء للمذهب .

ابن خلكان ٥١٧ ؛ الفرق بين الفرق لعبد القاهر البغدادى (طبع محمد بدر) ٦٥ ــ ٦٦ (وترجمة K. Seelye فى نيويورك ١٩١٩ ص ٨٠) الملل والنحل للشهرستانى ٩٠ .

وانظر ديوان الحماسة ١ : ٤٩ ، ٢ : ١١١ (طبع أوربة) .

وانظر : J. Wellhausen, *Oppositionsparteien* 36

وانظر : Levi Della Vida, *EI II*, 875-6.

* * *

(٣ ج) ومن شعراء الخوارج بالبصرة شبيل بن عزرة الضبعى. روى له أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه (المتوفى ٩٥٨/٣٤٧) عن أبى سعيد السكرى قصيدة طويلة كثيرة الألفاظ الغريبة، بحيث يمكن أن تغنى عن معجم لغوى، ولم يذكر منها إلا بيت واحد.

انظر : المكاثرة عند المذاكرة للطيالسى نشر جابر ص ٤٠ — ٤١.

* * *

(٤) وكما اختصت النساء فى الجاهلية بالشهرة فى شعر الرثاء، نبغت أيضاً شاعرة فى عصر الأمويين، لها فى الرثاء مقام رفيع. وهى ليلى الأخيلية بنت عبد الله بن الرحال من بنى عامر بن صعصعة. وكان ابن قبيلتها : توبة بن الحميّر العامرى[1] قد خطبها إلى أبيها، ولكن أباها زوجها رجلا من غير بنى عامر. وظل توبة وفيًّا لها إلى أن قتل سنة ٧٠٤/٨٥ فى إحدى الغزوات، قتله رجل من بنى عوف بن عقيل. فرثته ليلى بمراث كثيرة اشتهرت بها. ويبدو أنها لما ذاعت شهرتها وهبت نفسها لفن الشعر، وزارت الأمراء مثل أقرانها من الشعراء. فقدمت على عبد الملك وأعجبه ارتجالها، كما أعجب بها الحجاج.

وهاجت ليلى الأخيلية النابغة الجعدى مع زوجها صوار بن أوفى القشيرى[2]، وجدّت فى أثر النابغة، وقد لجأ إلى عبد الملك، ثم إلى ابن عمها قتيبة بن مسلم، وهو أمير بخراسان، فلقيت أجلها فى هذه الرحلة. وقيل إنها توفيت بقومس، وقيل بل بحلوان.

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٧١ ؛ أمالى الزجاجى ٥٠ — ٥١ ؛ أمالى القالى ١ : ٨٦ — ٩٠ ؛ الأغانى (بولاق) ١٠ : ٦٨ — ٨٤

---

(١) انظر فى ترجمته الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٦٩ ؛ فوات الوفيات ١ : ٩٥ .
(٢) انظر خزانة الأدب للبغدادى ٣ : ٣٣ .

(ساسى) ١٠ : ٦٣ — ٨٠ .

هجاؤها مع النابغة الجعدى : الأغانى (بولاق) ٤ : ١٣٣ — ١٣٤ (ساسى) ٤ : ١٢٩ — ١٣٠ مصارع العشاق لابن السراج ٢٠٠ — ٢٠٤ ؛ فوات الوفيات لابن شاكر الكتبى ٢ : ١٤١ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١ : ١٩٤ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٢٠٠ — ٢٠٣ .

— وساق الحصرى موازنة بينها وبين الخنساء فى زهر الآداب ٣ : ٢٣٥ .

— ولها أشعار فى مخطوط ببرلين ٧٥٢٣ رقم ١ .

* * *

(٥) نابغة بنى شيبان عبد الله بن المخارق . شاعر بدوى ، كان يفد إلى الشام على الخليفتين الأمويين : عبد الملك والوليد ، فيمدحهما ويجزلان عطاءه . ورأى أدباء العرب أنه كان نصرانيًّا ، لأنه كان يحلف بالإنجيل والرهبان ، وغير ذلك من أيمان النصارى[١] ، ولكن فى ديوانه ما يدل بوضوح على أنه كان مسلماً . فهو يعترف ، فى البيت ٤٥ من القصيدة رقم ٢ من ديوانه ، بأن الإسلام والسن يقضيان عليه بالتخلى عن اللذات[٢] ، وهو يشهد فى البيت ٣٤ من القصيدة رقم ٣ بأن الله واحد لا شريك له[٣] . وهو يصرح ، فى البيت ٤٣ من القصيدة رقم ٤ عن اعتقاده بأن الوليد خليفة الله الذى يستسقى به المطر[٤] . كما أنه

---

(١) انظر الأغانى (ساسى) ٦ : ١٤٩ س ١٦ .

(٢) ص ١٧ [حيث يقول :

ويزجرنى الإسلام والشيب والتقى ... وفى الشيب والإسلام للمرء زاجر

(٣) ص ٢ س ١٠ — ١١ حيث يقول :

ولولا الله ليس له شريك ... إله الناس ذو ملك وعرش

لباكرنى من الخرطوم كاس ... تكاد سؤور نفحتها تنشى]

(٤) ص ٢٨ س ٤ [حيث يقول :

تنوى الوليد أمير المؤمنين وإن ... طال السفار وأضحت دونه الطبس

خليفة الله يستسقى الغمام به ... ما مس أثوابه من غدرة دنس]

وانظر : Goldziher, *Muh. Studien II*, 108, 381.

يشير فى البيت ٥٠ من القصيدة الأخيرة نفسها إلى آية من آيات القرآن * ، وإذاً فلا بد أن يكون قد دخل فى الإسلام ، على الأقل وهو متقدم السن .

ا ــ الأغانى (بولاق) ٦ : ١٥١ ــ ١٥٤ ، (ساسى) ٦ : ١٤٦ ــ ٤٩ . (دار الكتب) ٧ : ١٠٦ ــ ١١٣ .

ب ــ له ديوان مخطوط بالقاهرة أول ٤ : ٢٣٤ ، القاهرة ثان ٣ : ١٥٠ ؛ عاشر أفندى ٩٨١ (انظر MFO 5, 516)

ــ ونشرته دار الكتب المصرية سنة ١٣٥١ هـ /١٩٣٢ م .

ــ كما نشره لويس شيخو فى مجلة المشرق جـ ٢٢ ص ٤٤٩ ــ ٤٥٧ ، ٥٢٨ ــ ٥٣٥ ، ٦١٤ ــ ٦٢٢ .

* * *

(٦) القطامى ، أو صريع الغوانى ، لقب عمير بن شُيَيْم التغلبى ، من بنى بكر بن حبيب ، وهم بطن من تغلب[١] وزعم عبد القادر البغدادى أنه ابن أخت الأخطل[٢] ، وليس هذا بصحيح وإنما كانا ينتميان إلى بطن واحد من تغلب ، هو بطن بنى بكر بن حبيب ، كما زعم أنه سمى بالقطامى لبيت له لم يوجد فى ديوانه ، وإنما القطامى من ألقاب السادة الأشراف .

وكان القطامى نصرانياً فأسلم ، وقاتل كلباً فى كثير من الغارات ، ثم قدم فى خلافة الوليد بن عبد الملك إلى دمشق ليمدحه ، فقيل له إنه بخيل لا يعطى الشعراء . وقيل بل قدمها فى خلافة عمر بن عبد العزيز فقيل له إن الشعر لا ينفق عند هذا ولا يعطى شيئاً ، فهذا عبد الواحد بن سليمان فامدحه ، فمدحه فأجزل عطاءه .

---

* حيث يقول :

لا يبصرون وفى آذانهم صمم إذا نعشتهم فى فتنة ركسوا

هم الذين سمعت الله أوعدهم المشركون ومن لم يهوكم نجس

يشير إلى قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس » الآية ٢٨ من سورة : التوبة

(١) انظر خزانة الأدب ٣٩٣ .

(٢) الموضع السابق .

وجعل حاجى خليفة وفاة القطامى سنة ١٠١ /٦١٩[1] ؛ وسكتت المصادر الأخرى عن ذلك .

ا ــ طبقات الشعراء للجمحى ١٣١ ــ ١٣٢ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٥٣ ؛ الأغانى ٢٠ : ١١٨ ــ ١٣٢ ؛ الخزانة ١ : ٣٩٢ ــ ٣٩٣ .

ب ــ شعره :

ــ يوجد ديوان القطامى مع شرح لمجهول ، كتب سنة ٣٦٤هـ /٩٧٤ م وراجعه الإمام المرزوقى المتوفى ٤٢١ /١٠٣٠ فى : برلين ٧٣٢٧ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٥٠ ثان ٣ : ١٤٣ .

ــ ونشر بارت J. Barth ديوانه مع شرح ، فى ليدن ١٩٠٢ ؛ وانظر : Th. Noeldeke, *WZKM XVI*, 275-85

وانظر أيضاً : Reckendorf, *ZA* 17. 97-121.

ــ وادعى شيخو أنه نصرانى فى مجلة المشرق جـ ٢٣ ص ٢٤ ــ ٣٦ .

* * *

(٧ ألف) أعشى همدان ، عبد الرحمن بن عبد الملك بن الحارث ، من بنى جشم فى جنوبى الجزيرة . كان صهر المحدث المشهور والشاعر أيضاً : أبى عمرو عامر بن شراحيل الشعبى (المتوفى سنة ١٠٤ أو ١٠٥ أو ١١٠ هـ)[2] . وكان فى أول أمره قارئاً ومحدثاً بالكوفة ، فلما قدم مصعب بن الزبير إلى العراق ، والياً لأخيه عبد الله ، أكثر القصائد فيما جرى له ، ولازمه فى غزواته . وفى غزوة للديلم وقع الأعشى فى الأسر ، فهويته بنت العِلْج الذى أسره وحلت وثاقه ، ثم أخذت به طرقاً هى تعرفها حتى خلصته وهربت معه . فلما خرج عبد الرحمن بن الأشعث[3] سنة ٨٣/٧٠٢ على الحجاج ، وقع الأعشى فى يد الحجاج فقتله صبراً .

وكان أحمد النصيبى يتغنى بشعر أعشى همدان وهو حى بعد .

ا ــ الأغانى (بولاق) ٥ : ١٤٦ ــ ١٦١ (ساسى) ٥ : ١٣٨ ــ

---

(١) كشف الظنون ٣ : ٥٦١٩ .

(٢) يفتخر الشعبى بأنه وجد الحديث عارياً فكساه من غير أن يزيد فيه حرفاً ، انظر كتاب الصناعتين للعسكرى ص ١٧٢ .

(٣) انظر : A. Müller, *Der Islam I*, 390; *Das arab. Reich* 146 ff.

١٥٣ (دار الكتب) ٦ : ٣٣ — ٦٢ ؛ الموشح للمرزبانى ١٩١ : وانظر فى اتصاله بمصعب : فهرست الجزء الخامس من كتاب أنساب الأشراف للبلاذرى .

ب — شعره :

— له بعض قصائد فى : برلين ١,٧٥٢٤ .

— ونشر جاير ديوانه مع ديوان أعشى قيس ص ٣١١ — ٣٤٥ .

— وانظر بحثاً للدكتوراه من عمل جوتّا على أساس ترجمة الأغانى للأعشى :

G. v. Goutta, *der Ag.-Artıkel uber A. v. H. Diss. Kirchhain N-L.* 1912

* * *

(٧ ب) أعشى بنى ربيعة ، أو أعشى شيبان ، عبد الله بن خارجة ابن حبيب. مدح عبد الملك، وسليمان، وسماه تاسع الخلفاء[1]، لأنه أغفل علياً، وجعل معاوية رابع الخلفاء . وكان يشتكى من ظلم الحجاج .

ا — الأغانى ١٦ : ١٥٥ — ١٥٧ .

ب — نشر جاير أشعاره فى ديوان أعشى قيس ص ٢٧٨ — ٢٨٢ .

* * *

(٧ ح) أعشى بنى تغلب ، ربيعة (وقيل : النعمان) بن نجوان بن يحيى بن معاوية . كان نصرانيًّا ، وكان يتردد بين البداوة والحضارة ، فإذا بدا نزل بنواحى الموصل وديار ربيعة فى منازل قومه ، وإذا حضر نزل بدمشق . ومات على النصرانية ٩٢ / ٧١٠ .

ا — الأغانى ١٠ : ٩٣ — ٩٤ ؛ المؤتلف والمختلف للآمدى ٢٠ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٢٠٧ ؛ لويس شيخو فى مجلة المشرق ج ٢٢ ص ٢٩٨ — ٣٠٥ .

ب — نشر جاير شعره فى ديوان أعشى قيس ٢٨٩ — ٢٩٢ .

* * *

---

(١) انظر الديوان رقم ١٢ .

(٨) محمد بن عبد الله النميرى الثقفى الطائفى . هوى زينب، أخت الحجاج ابن يوسف ، ويبدو أنه تبعها إلى العراق . وله فيها أشعار كثيرة . فكان الحجاج يتهدده ،ويقول لولا أن يقول قائل: صدق ، لقطعت لسانه . فهرب إلى اليمن ، ثم ركب بحر عدن . فطلبه الحجاج فلم يقدر عليه . وطال على النميرى مقامه هارباً . واشتاق إلى وطنه ، فجاء حتى وقف على رأس الحجاج فأمنه ،وقال له لا تعاود ما تعلم ، وخلى سبيله . وقال بعضهم إنه هرب إلى عبد الملك واستجار به وكتب له إلى الحجاج أن لا سبيل له عليه . فلما أتاه الكتاب عفا عنه لما أنشد ما قال فى زينب ومدحها .

ا ـ الأغانى (بولاق) ٦ : ٢٤ ـ ٣٢ (ساسى) ٦ : ٢٣ ـ ٣٠ .

ب ـ يوجد ديوانه مخطوطاً برواية محمد بن حبيب فى آيا صوفيا ٣٩٧٨ فيضية ١٦٦٨ ؛ وانظر : *ZDMG* 68, 383

* * *

(٩) إسماعيل بن يسار. كان أعجمياً ولد بأذربيجان ، ومولى لبنى تيم ابن مرة ، تيم قريش. وكان منقطعاً إلى آل الزبير . فلما أفضت الخلافة إلى عبد الملك بن مروان ، وفد إليه مع عروة بن الزبير ،ومدحه ومدح الخلفاء من ولده بعده . وعاش عمراً طويلا إلى أن أدرك آخر سلطان بنى أمية، ولم يدرك الدولة العباسية .

ولما وفد، مع عروة بن الزبير ، إلى الوليد بن عبد الملك، مات فى تلك الوفادة محمد بن عروة بن الزبير ، فرثاه إسماعيل .

وكان إسماعيل بن يسار مبتلى بالعصبية للعجم والفخر بهم . ودخل يوماً على هشام بن عبد الملك فى خلافته ، وهو بالرصافة جالس على بركة له فى قصره، فاستنشده وهو يرى أن ينشد مديحاً له ، فأنشده قصيدته التى يفتخر فيها بالعجم ، فغضب هشام، وأمر به فغطوه فى البركة حتى كادت نفسه تخرج ، ثم أمر بإخراجه فأخرج عن الرصافة منفياً إلى الحجاز .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٦٦ ؛ الأغانى (بولاق) ٤ : ١١٩ ـ ١٢٨ (ساسى) ٤ : ١١٨ ـ ١٢٧ (دار الكتب) ٤ : ٤٠٨ ـ ٤٢٩ ؛

فى الأدب الجاهلى لطه حسين ١٧٥ وما بعدها ؛ وانظر :

von Kremer, *Streifzuege* 29.
J. Goldziher, *Muh. Studien I*,1 00.
Ebermann, *Zap. Kall. Vost. II*, 144-152.

— وعاش أخوه موسى شهوات مولى لقريش بالمدينة ؛ انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٦٦؛ المعجم للمرزبانى ٣٧٧ ؛ *Ebermann* 142-44.

* * *

(**١٠ ألف**) وأول شاعر ظهر فى بيت الخلافة الأموى : يزيد بن معاوية (٦٠ — ٦٤ هـ/٦٨٠ — ٦٨٣ م).

— له عشر قطع من الشعر عند شڤارتس ، دراسات فى الإسكوريال :

P. Schwarz, *Escorialstudien* 28 *ff.*

وبحث تشكك فى صحتها لامنْس فى مجلة المشرق جـ ٢٢ ص ١٩٢ — ١٩٥.

— ونشر له ليڤى ديلاڤيدا أشعاراً أخرى فى مجلة إسلاميكا جـ ٢ ص ٣٧٣ — ٣٧٩.

— وينضم إلى هذا ما ورد فى نهاية الأرب للنويرى ٤ : ٩١ ، ١١٥ ، وانظر

Y. b. M. als Vorbild fuer Abu Nuwas Weinlieder, ed. Ahlwardt 52, 13-4.

— وكان المرزبانى قد جمع ديواناً له .

* * *

(**١٠ ب**) وأشهر شعراء البيت الأموى الوليد بن يزيد بن عبد الملك . مات أبوه وهو ابن خمس عشرة سنة ، وورث عنه ملكة الشعر وحب الخمر : ولما استخلف عمه هشام ، بعد أبيه ، طمع فى خلعه من ولاية العهد ، وعقدها لابنه مسلمة ، فجعل يذكر الوليد وتهتكه وإدمانه على الشراب ، وولاه الحج ليظهر ذلك منه بالحرمين فيسقط . وحج فظهر منه فعل كثير مذموم ، وتشاغل بالمغنين والشراب ، فلما عاد من الحج طالبه هشام بخلع نفسه ، فأبى ذلك ، فحرمه العطاء وحرم سائر مواليه وأسبابه ، وجفاه جفاء شديداً . فخرج الوليد إلى البادية فى قصر له بفلسطين . فلما توفى هشام سنة ١٢٥ /٧٤٢ ، بويع له بالخلافة واستقبله أهل

دمشق وهم يرجون أن ينجيهم من مظالم هشام . فرجع إلى قصره يدمن التغنى بالشعر والشراب . ولم يقل عن هشام فى طلبه للمال . فثقل ذلك على رعيته وجنده وكرهوا أمره . ثم عهد بالولاية لابنيه وهما صغيران ، فغضب أقرباؤه واستخلفوا بدلا منه يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، فأرسل على الوليد الجند وهو فى قلعته : البخراء، جنوبى تدمر . فقاتلهم قتالا شديداً ، وقتل وهو يقرأ القرآن ، كما فعل بعثمان ، وكان ذلك يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة ١٣/١٢٦ من أبريل ٧٤٤ .

وكان نديمه : القاسم بن الطويل العبادى* هو الذى عرّفه على شعر عدى بن زيد ، فأخذ عنه مذهبه فى الخمريات ، وتبعه أبو نواس .

ا — الأغانى (بولاق) ٦ : ١٠١ — ١٤١ (ساسى) ٦ : ٩٨ — ١٣٧ (دار الكتب) ٧ : ١ — ٨٤؛ وفى أخبار غنائه وتلحينه : الأغانى (بولاق) ٨ : ١٦١ — ١٦٢ (ساسى) ٨ : ١٥٥ — ١٥٦ ؛ أشعار له فى نصرانية : مصارع العشاق لابن السراج ٣٥٤ ؛ رثاؤه لزوجته وقد ماتت بعدز واجه منها بأربعين يوماً ، فى أشعار خفيفة قريبة إلى النثر من الهزج والرمل ، انظر حديث الأربعاء لطه حسين ١ : ١٦٩ — ١٨١ ؛ وانظر بحثاً لخليل مردم بك فى مجلة المجمع العلمى العربى ج ١٥ ص ١ — ٣٣ ؛ وانظر
F. Gabrieli, *RSO XV*, (1904) 26-64.

ب — ونشر ديوانه فى مجلة المجمع العلمى العربى ج ١٥ ص ٣٤—٥٨ .
— ونشر أيضاً فى مطبوعات المجمع العلمى العربى رقم ٩ دمشق ١٩٣٧ .

* * *

(١٠ ج) وكان عدى بن الرقاع العاملى نديم الوليد بن عبد الملك بن مروان ، ومن مادحيه . وجعله الجمحى فى الطبقة السابعة من الشعراء ، مع يزيد ابن ربيعة بن مفرغ وزياد الأعجم [1] . وكان عدى — برغم كثرة مقامه بدمشق —

---

* سماه المؤلف : القاسم بن الطفيل ، وراجع تعليقنا فى الفصل التاسع : شعراء اليهود والنصارى قبل الإسلام : ترجمة عدى بن زيد .

(١) انظر طبقات الشعراء للجمحى ١٤٣ .

يحسن وصف الظباء والرواحل . ولم يمنع عدياً من هجاء جرير إلا حظوته عند الوليد ودفاعه عنه .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٩١ — ٣٩٤ ؛ الأغانى ١ : ١١٥ ، ١١٨ ٨ : ٧٢ ، ١٧٧ ؛ المعجم للمرزبانى ٢٥٣ ؛ المؤتلف والمختلف للآمدى ١١٦ ؛ نهاية الأرب للنويرى ٤ : ٢٤٦ — ٢٥٠ ؛ أحمد تيمور باشا فى مجلة الآثار ج ٢ ص ٤٤٤ ؛ خليل مردم بك فى مجلة المجمع العلمى العربى ج ١٥ ص ٣٤٠ — ٣٥٠ .

* * *

(١٠ د) وكان ابن ميادة ينادم الوليد بن يزيد، واسمه الرماح بن يزيد بن أبرد ، كما كان ينادم الوليد أيضاً شقران السلامانى، وكان هو وابن ميادة يتهاجيان .

ا — انظر فى ابن ميادة — الأغانى (ساسى) ٢ : ٨٥ — ١١٦ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٨٤ .

ب — وانظر فى شقران السلامانى تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ : ٣٢٥ .

* * *

(١١ ألف) الكميت بن زيد الأسدى من بنى سعد بن ثعلبة. ولد سنة ٦٠/ ٦٧٩ . كان يكره عرب الجنوب ويهاجى شعراء اليمن . كما كان يحب بنى فاطمة ويتشيع لهم تشيعاً قوياً ، ويرى أنهم وحدهم الممثلون الشرعيون لبيت بنى هاشم .

وأمر الخليفة هشام بن عبد الملك بقتله لما مدح بنى هاشم ، فحبسه خالد القسرى بالكوفة ، فاحتالت زوجته «حبى» فى خلاصه ، وشفع له مسلمة ابن هشام ، فأنشد أمير المؤمنين مرثية له فى أبيه ، فعفا عنه ، وأمر له بعطاء جزيل ، وكتب إلى خالد بأمانه وأمان أهل بيته . ولما خرجت الجعفرية على خالد بن عبد الله القسرى قتله الجند * سنة ١٢٦/٧٤٣ .

وشاع شعر الكميت بين الشيعة بعد وفاته حتى عارض كل من دعبل وابن

---

* هكذا كتب بروكلمان فى أصله العربى ، ولكن الثابت أن الكميت قتله جند يوسف بن عمر الثقفى حين أنشد عند يوسف مديحاً له فيه معرضاً بذم خالد ، وكان جند يوسف يتعصبون لخالد ، فثاروا عليه بدعوى أنه أنشد الأمير دون أن يستأمره ، وانظر خزانة الأدب فى الشاهد رقم ١٦ .

عُيَيْنَة قصيدته المذهبة (فى تفضيل النزارية على اليمانية)، وأجابهما عنها أبو الذلفاء البصرى مولى بنى هاشم.

وكان بعض الأدباء يعيب عربيته. قال الأصمعى هو جُرْمُقانى من أهل الموصل ليس بحجة[1]، وقال العجاج كان الكميت والطرماح يسألاننى عن الغريب فأخبرهما، ثم أراه فى شعرهما وقد وضعاه فى غير مواضعه، لأنهما قرويان يصفان ما لم يرياه فيضعانه فى غير موضعه[2]. وحكى ابن جنى فى الخصائص[3] ما يدل على بطء قريحته فى الشعر، وقيل إنه لم يجد ما يتم به مصراعاً له إلا بعد لأى، لما استلهم تكملته من رجل يخاطب آخر فى حمام.

ا ـ البيان للجاحظ ١ : ٢٢ ؛ الحيوان له ٥ : ٥٥ ـ ٥٦ (فى ضعف شعره) ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٦٨؛ الأغانى (بولاق) ١٥ : ١١٣ـ ١٣٠ (ساسى) ١٥ : ١٠٨ ـ ١٢٥ ؛ جمهرة أشعار العرب ١٨٧ ؛ الموشح للمرزبانى ١٩١ ـ ١٩٨ ؛ ديوان الأخطل ٢٦ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ١٣ ؛ خزانة الأدب ١ : ٦٩ ـ ٧٠ ، ٨٦ ـ ٨٧ .

ب ـ شعره :

ـ الهاشميات (وعرف السيوطى فى شرح شواهد المغنى ٢٤١ أن عددها سبع قصائد) : ليدن ٥١٨ ؛ المتحف البريطانى أول ١٠٦٣ ثان ١٠٣٤ .

ـ ومنها قطع فى أمبروزيانا *AF 429*

ـ وطبعت ضمن مجموعة بالقاهرة ١٣٢٩ هـ .

ـ ونشرها محمد شاكر الخياط ١٣٢١ ، ١٣٣١ هـ .

---

(١) انظر أمالى القالى ١ : ٩٧ ؛ الوساطة للجرجانى ١٧ ؛ المزهر للسيوطى (الطبعة الثانية) ٢ : ٢٣٣ .

(٢) انظر الأغانى ٢ : ١٧ وروى ذلك عن رؤبة فى كتاب الأغانى ١٠ : ١٥٦؛ وشك كرنكوفى صحة الرواية، انظر ديوان الطرماح ص ٢٥ (مقدمة) .

(٣) الخصائص لابن جنى ١ : ٣٣١ ـ ٣٢ .

– ويوجد مخطوط شرح الهاشميات لأبى رياش أحمد بن إبراهيم القيسى (المتوفى ٣٣٩/٩٥٠ ، انظر الإرشاد لياقوت ١ : ٧٤) فى القاهرة ثان ٣ : ٢٢٧ ، ٧٦ ب.

– وطبعت بشرح محمد محمود الرافعى فى القاهرة ١٩٢٨ .

– وانظر فى راوية الكميت : محمد بن سهل ، كتاب الحيوان للجاحظ ٧ : ٨ .

* * *

(١١ ب) الطرماح بن حكيم الطائى ، أبو نفر ، وأبو ضبيبة . نشأ فى الشام ، وقيل بالسواد . ولما كان فى جند الكوفة انضم إلى الخوارج وتعصب لهم . ثم انتقل إلى فارس ، واشتغل مؤدباً بالرى . قال عبد الأعلى : لم أر أحداً آخذ لعقول الرجال ولا أجذب لأسماعهم منه ، ولقد رأيت الصبيان يخرجون من عنده كأنهم قد جالسوا العلماء[1] . ثم رجع إلى الكوفة ، ومات فيها بالجدرى حوالى ١٠٥ / ٧٢٣ .

وكانت بين الطرماح والكميت خلطة ومودة وصفاء لم يكن مثله بين اثنين ، على تفاوت المذاهب والعصبية . كان الطرماح يتعصب لقحطان وشعراء اليمن ، وكان الكميت يتعصب لنزار وأهل الشام ، فقيل لهما : فيم اتفقتما هذا الاتفاق مع اختلاف سائر الأهواء ؟ قالا اتفقنا على بغض العامة[2] .

وأكثر شعر الطرماح فى الهجاء على مذهب عصره ، وله قصائد فى الوصف كثيرة الغريب . وقيل إن ابن الأعرابى عىّ عن تفسير ١٨ كلمة منها . وقال أبو عمرو بن بن العلاء إنه رأى الطرماح بسواد الكوفة وهو يكتب ألفاظ النبيط ويتعلمها ليدخلها فى شعره . وعابه العجاج وقيل رؤبة[3] .

ا – الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٧١ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٧ : ٥٢ – ٥٣ .

---

(١) انظر البيان والتبيين للجاحظ ٢ : ٢٧ .

(٢) انظر الأغانى ١٥ : ١٠٩ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٦٩ .

(٣) انظر الموشح للمرزبانى ٢٠٨ .

ب — نشر كرنكو ديوانه مع ديوان الطفيل الغنوى ، لندن ١٩٢٧ :

The poems of Tufail ibn 'Auf al-Ghanawı and at - T. b. H. at. Ta'ı arabic Text ed. and transl. by F. Krenkow, London 1927.

* * *

(١١ ج) وكان من أضداد الكميت هارون مولى الأزد . كان يفخر بقحطان ، وله أشعار كثيرة فى وصف الخيل .

الحيوان للجاحظ ٧ : ٢٤ — ٢٥ .

* * *

(١٢) أبو عطاء أفلح (وقيل مرزوق) بن يسار السندى . ولد بالكوفة لرجل من السند . وكان مولى لبنى أسد .

وكان أبو عطاء يجمع بين اللثغة واللكنة ،فكان لا يكاد يفهم كلامه . ولذلك أمر له سليمان بن سليم بوصيف بربرى فصيح ،فسماه عطاء، وتكنى به ، وروّاه شعره . فكان إذا أراد إنشاد مديح لمن يجتديه،أومذاكرة شعره أنشده .

وكان يقاتل المسوّدة . فلما استولى العباسيون على الخلافة مدح أبا العباس السفاح ، ولكنه لم ير لديه من العطاء ما كان ينتظر ، فهجا العباسيين ورحل إلى نصر بن سيار فى خراسان .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٨٢ ؛ الأغانى (بولاق) ١٦ : ٨١ — ٨٧ (ساسى) ١٦ : ٧٨ — ٨٤؛ الحماسة ٢ : ١٥٠ (طبع أوربة) ؛ خزانة الأدب ٤ : ١٧٠ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ١ : ٢٣١ — ٢٣٢ .

* * *

(١٣) واشتهر حماد بن سابور (وقيل ؛ هرمز ، وقيل : ميسرة) راويةً لأشعار القدماء أكثر منه شاعراً .

ولد حماد سنة ٧٥/٦٩٤ بالكوفة . وكان ديلمى الأصل ، فلم يزل يلحن مع علمه بأشعار العرب ولغاتها ، وقيل إنه كان لصًّا فى شبابه ، فوجد فى بعض سرقاته جزءاً من شعر الأنصار ، فقرأه واستحلاه وحفظه ، ثم طلب الأدب

والشعر وأيام الناس ولغات العرب[1] . فلم يزل يقول الشعر يشبه به مذهب شاعر من الشعراء ويدخله فى شعره ويحمل ذلك عنه فى الآفاق . فتختلط أشعار القدماء ، ولا يتميز الصحيح منها إلا عند عالم ناقد .

وانقطع إلى يزيد بن عبد الملك ، فكان هشام يجفوه لذلك دون سائر أهله فى أيام يزيد . فلما مات يزيد وأفضت الخلافة إلى هشام ، خافه حماد ، فمكث فى بيته سنة لا يخرج إلا لمن يثق به من إخوانه سرًّا . فأمر به هشام واليه فى العراق يوسف بن عمر فأرسله إلى دمشق . فطرب هشام لإنشاده وأعطاه عطاء جزيلا .

وقيل إنه أدمن الشراب وهو شيخ ، وأدرك دولة بنى العباس فذكره مطيع ابن إياس لجعفر بن أبى جعفر المنصور ، والمعروف بابن الكردية ، وكان منقطعاً إليه . فذهب به إليه فأنشد شعر جرير فاستقبحه ، وأمر به فأخرجوه من بين يديه مسحوباً . وقيل إن المهدى وصله بعشرين ألف درهم لجودة شعره ، وأبطل روايته فى أشعار الناس ما ليس منها ، ووصل المفضل بخمسين ألفاً لصدقه وصحة روايته .

وتوفى حماد فى خلافة المهدى سنة ١٥٥/٧٧١ ، وقيل سنة ١٥٨/٧٧٤ .

الأغانى (بولاق) ٥ : ١٦٤ — ١٧٥ (ساسى) ٥ : ١٥٦ — ١٦٦ (دار الكتب) ٦ : ٧٠ — ٩٦ ؛ ابن خلكان ١٩٧ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٤ : ١٣٧ — ١٤٠ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٣٢٩ — ٣٣٢ ؛ لايل فى شرح المفضليات ٢ : ٨ (المقدمة) .

* * *

(١٤) النعمان بن بشير الأنصارى . كان من أشراف الأنصار . وشهد أبوه بشير بيعة العقبة ، وكان أول من بايع أبا بكر من الأنصار ، واستشهد يوم عين التمر .

ولما قتل عثمان حمل النعمان قميصه إلى الشام وبايع معاوية . وكان معه بصفين ، وولى له الكوفة وحمص . فلما خرج عبد الله بن الزبير على عبد الملك انضم إليه ، فأخرجه أهل حمص وقتلوه هارباً سنة ٦٥/٦٨٤ .

وكان النعمان يهاجى الأخطل ويدافعه عن الأنصار .

---

(١) انظر الأغانى (ساسى) ٥ : ١٧١ .

ا ــ الأغانى ١٤ : ١٤ ــ ١٢٢ .
ب ــ له ديوان فى مكتبة الفاتح ٥٠٣٣ ، آصفية ٣ : ٢٨٢ ، ٨٣٤ .
ــ ونشره بالطبع على الحجر محمد بن يوسف السورتى فى دهلى ١٣٣٢ هـ .
ــ وطبع طبعة ثانية (مع ديوان أبى بكر بن عبد العزيز بإشراف كرنكو) ١٣٣٦ هـ .
ــ وانظر : Noeldeke, ZA XXXI, 1 ff.
ــ وكانت بنته حميدة تمدح عبد الملك بن مروان ؛ انظر الإرشاد لياقوت ٤ : ١٥٧ ــ ١٥٨ .

* * *

(١٥) القحيف بن خمير العقيلى الكوفى ، كان يشبب بخرقاء التى كان يشبب بها ذو الرمة . ولما قتل الوليد بن يزيد وخرج أهل اليمامة على عامله على بن المهاجر الكلابى ، قال القحيف قصائد فى شأنهم .

طبقات الشعراء للجمحى ١٥٣ ــ ١٥٤ ؛ الأغانى ٢٠ : ١٤٠ ــ ١٤٣ المؤتلف والمختلف للآمدى ٩٣ ؛ المعجم للمرزبانى ٣٣١ ؛ العمدة للقيروانى
ــ ونشر كرنكو بقايا شعره وترجمها فى : JRAS 1913, 341-68.

* * *

(١٦) وكان نصيب بن رباح عبداً أسود فأعتقه مولاه وأرسله من المدينة إلى مصر . فمدح عبد العزيز بن مروان . وقيل إنه هو الذى افتك رقبته من الرق . فلما احتضر أوصى به سليمان بن عبد الملك . وكان نصيب يهاجى الفرزدق .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٤٢ ؛ الموشح للمرزبانى ١٨٩ ؛ أمالى الزجاجى ٣١ ــ ٣٥ ؛ الأغانى (بولاق) ١ : ١٢٩ ــ ١٥٠ (ساسى) ١ : ١٢٥ ــ ١٤٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢١٢ ــ ٢١٦ ، شرح شواهد المغنى للسيوطى ١٠٥ .
ــ وهناك آخر اسمه نصيب ، كان عبداً للمهدى : الأغانى ٢٠ : ٢٥ وما بعدها .

* * *

(١٦ ألف) طهمان بن عمرو الكلابى ، كان من لصوص العرب . وقيل

إن الحرورية أسرته ، فهرب راكباً ناقة من أحسن إبلهم ، فأسروه مرة أخرى وقطعوا يده . فقدم على عبد الملك ، وأنشده قصيدة يسأله فيها دية يده .

أخبار اللصوص للسكرى ١٠٠ ؛ دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ٦٦٥ — ٦٦٦

وانظر : Rescher, *Die Qasiden v. T. b. 'A al-K. Orient. Miszellen I* (*Cpel* 1925) 180-93.

* * *

(١٧) سراقة بن مرداس البارقي الأصغر . كان كوفيًّا . ووقع أسيراً فى يد المختار بن أبى عبيد لما خرج على الدولة .فخلى سبيله بسبب أبيات ، ادعى فيها أن الذى أسره كان غلاماً على برذون أبلق عليه ثياب خضر ما رآه فى عسكره . فتوهم المختار أنه قد عاين الملائكة يقاتلون فى صفه . فلما هرب سراقة أنشد أبياتاً هجاه بها ، ثم قدم دمشق ، ولكنه رجع بعد ذلك إلى وطنه فمات به . وكان يهاجى جريراً .

الأغانى ٧ : ٦٣ ، ٨ : ٣٠ ؛ الأخبار الطوال لأبى حنيفة الدنيورى ٣٠٠ ؛ المؤتلف والمختلف للآمدى ١٣٤ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ : ٦٩ — ٧١ .

— له ديوان برواية محمد بن حبيب (المتوفى ٢٤٥/٨٥٩) بالقاهرة ثان ٣ : ١٣٢ ، ٤ ب : ٥٠ .

— وسمى الآمدى ابن عم لسراقة أسن منه .

— وانظر بحثاً لمحمد حسين فى : *JRAS* (1936), 475-90, 605-28.

— وانظر أيضاً :

Halm, *Suraqa b. M., ein sohiitischer Dichter usw.*

(وهو بحث قدمه لنيل الدكتوراه إلى جامعة إرلانجن ، وطبع فى جوتنجن ١٩٣٨) .

* * *

(١٨) وأول من قال فى الزهديات سابق بن عبد الله بن أمية ، أبو المهاجر البربرى الرقى — كان إمام مسجد الرقة وقاضى أهلها . قدم على عمر بن عبد العزيز وأنشده أشعاراً فى الزهد .

تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ : ٣٨ – ٤٢ .

* * *

(١٩) وأما أبو السرى عبد الله بن عبيد الله بن أحمد بن الدمنية * فلا علم لنا بشيء من تاريخ حياته سوى ما يروى، من أنه قتل مزاحم بن عمرو السلولى الخثعمى الذى خانه فى زوجته ، فحبسه أحمد بن إسماعيل ، وإذا صح ما ظنه فإن آرندونك، من أن أحمد هذا كان عاملا لهارون الرشيد على مكة ، كان ابن الدمينة ، على ذلك ، من شعراء عصر الرشيد .

ا – تاريخ الطبرى ٣ : ٧٠٤ ؛ وانظر بحث فان آرندونك فى دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٢ : ٣٩٧ . Van Arendonk

– وانظر : الأغانى (بولاق) ١٥ : ١٤٥ – ١٥٠ (ساسى) ١٤٤ – ١٥١ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٥٨ – ٤٥٩ .

– وكتب أخبار ابن الدمينة كل من الزبير بن بكار وابن أبى طاهر طيفور ، انظر الفهرست لابن النديم ١١ ؛ ١٤٧ .

ب – شعره :

له ديوان مخطوط فى : عاشر أفندى ٩٥٠ (*MSOS XIV* 12; *MFO V*, 515) القاهرة ثان ٣ : ١٠٧ .

– ونشر ديوانه عبد الله الهاشمى فى القاهرة ١٩١٩ .

– وله أشعار متفرقة فى : الحماسة ٥٤١ ، ٥٩٨ ، ٦٠٤ ، ٦٢٠ ؛ وأمالى الزجاجى ٨٠ ، ١٠١ ، ١١٠ .

– وله أشعار فى برلين ٧٤٧٦,١ ، ٨٢٥٥,١ .

* سبقت ترجمته أيضاً فى الفصل الثالث : شعراء آخرون فى الجزيرة العربية ، رقم ١٠ .

الفصل العاشر

النثر فى عصر بنى أمية

كان أسلوب النثر الدينى الذى جاء به محمد [صلى الله عليه وسلم] فى القرآن، موضع تقديس العرب على أنه كلام الله . ومن ثم لم يجرؤ أحد على مضاهاته والنسج على منواله ، ولم يمكن أن يقوم نثر يعارض القرآن الكريم لإعجازه . بل بقى التعبير عن مشاعر الحياة القومية دارجاً فى قوالب الشعر المتوارثة ، وإن بدأ تسجيل قليل، وفى حالات متفرقة، للمأثورات الدينية والأخبار التاريخية، فى دوائر ضيقة فحسب ، بيد أنه لم تكد تبقى لنا آثار مباشرة صحيحة من نتاج ذلك العصر.

(١ ألف) زياد بن أبيه، أخو معاوية من أبى سفيان. قيل إنه أول من صنف كتاباً فى المثالب ، ودفعه إلى ولده قائلا لهم: استظهروا به على العرب فإنهم يكفون عنكم .

فهرست ابن النديم ٨٩ ، كتاب المعارف لابن قتيبة ١٧٦ ؛ تهذيب الأسماء واللغات للنووى ١ : ٢٥٩ .

وانظر : Wuestenfeld, *Geschichtschreiber*, *No.* 2.

* * *

(١ ب) عبيد[١] بن شَرْيَة الجرهمى . قيل إنه روى أخبار ملوك العرب من لخم وغسان ، وقد رأى أيامهم . ووفد على معاوية بن أبى سفيان، وكان استحضره من صنعاء اليمن[٢] ، إلى دمشق ، ليروى له : أخبار الأمم الماضية . وعاش إلى أيام عبد الملك بن مروان . وله كتاب الملوك وأخبار الماضين . قال الهمدانى

---

(١) على وزن لبيد ، وضبطه جولدزيهر بالتصغير ، انظر :

J. Goldziher, *Abhandlungen II Anm.* 29

(٢) كذا فى ابن النديم . وفى كتاب الأخبار المطبوع له أنه دعاه من الرقة (وقد أخذ الإرشاد لياقوت بقول ابن النديم) .

(المتوفى ٣٣٤ / ٩٤٠) إنه رأى منه نسخاً مختلفة أشد الاختلاف . وقال المسعودى[1] إنه معروف فى زمانه مشهور فى أيدى الناس .

وطبع هذا الكتاب فى حيدر آباد ١٣٤٧ هـ بعد كتاب التيجان فى ملوك حمير (ص ٣١١ – ٤٩٢) عن نسخة محفوظة فى صنعاء منسوخة فى الآصفية ومصححة على نسختين فى برلين ولندن[2] ؛ وعنوانه : أخبار عبيد بن شرية الجرهمى فى أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها . وهو يشتمل على مسائل معاوية وأجوبة عبيد عليها . ويبتدئ بأخبار هلاك عاد، ولقمان ونسريه ، وثمود ، ومهاجرة جرهم من اليمن ،وأخبار تبع ، إلى زمان طسم وجديس. وفى هذه الأخبار أشعار كثيرة على مذاهب أيام العرب .

فهرست ابن النديم ٨٩؛ كتاب المعمرين لأبى حاتم السجستانى ٤٠ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٥ : ١٠ – ١٣ ؛

وانظر : v. Kremer, *Suedarabische Sage* 16-32.

وانظر : M. Lidzbarski, *de propheticis qu. d. legindis arabicis, Leipzig* 893, 1-2,

وانظر : Wustenfeld, *Geschichtschreiber, No.* 5.

* * *

(١ ج) وهب بن منبّه. ولد فى صنعاء . وقيل إنه كان من الأبناء . وكان فقيهاً ، وتولى قضاء صنعاء، ويقول ياقوت إنه توفى وهو قاض بها سنة ١١٤ /٧٣٢ ، وقيل إنه زيادة على اشتغاله بتاريخ ما قبل الإسلام ، عنى بدراسة العقائد ، وألف كتاباً فى القدر ثم ندم عليه .

ا – كتاب المعارف لابن قتيبة (القاهرة ١٣٠٠ هـ) ؛ طبقات ابن سعد ٥ : ٣٩٥ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ٨٨ (طبع فيشر ، انظر : *ZDMG* 44, 434) ؛ ميزان الاعتدال ٣:٢٧٨ ؛ التهذيب لابن حجر ١٥ : ١٠٦ ؛ كتاب الجمع لابن القيروانى ٤٥١ ؛ طبقات الحفاظ

---

(١) فى كتابه مروج الذهب ٤ : ٨٩ ، وانظر: J. Goldziher, *Muh. Studien I,* 182

(٢) المتحف البريطانى ثان : 578 II.

للسيوطى ١ : ١٧ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٣٢ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٢٤٨ — ٢٥٠ ؛ شذرات ابن العماد ١ : ١٥٠ ؛ وانظر هوروفتش فى دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ١١٧٣ — ١١٧٥ ؛ وانظر :
Ruth St. Mackensen, *AJSL LIII*, 1937, 239-50

ب — آثاره :

— كتاب التيجان فى ملوك حمير عن وهب بن منبه رواية أبى محمد عبد الملك بن هشام : المتحف البريطانى ثان ٥٧٨ .

وطبع هذا الكتاب فى حيدر آباد ١٣٤٧ ؛ والصحيح أن هذا الكتاب لابن هشام نفسه اعتمد فيه بصورة أساسية على إسرائيليات وهب بن منبه ، وإن روى أيضاً عن مصادر أخرى مثل محمد بن السائب الكلبى (ص ١٣٢ ، ٢١٢ ، ٢١٣) وأبى مخنف (ص ١٨٠) . وذكر فيه أسطورة تاريخ عرب اليمن ، إلى سيف بن ذى يزن .

— كتاب المبتدأ ، الذى سماه المقدسى فى كتاب أحسن التقاسيم ص١١٥ وقال فيه السخاوى إنه كثير الخرافات ، انظر الأعلام بالتوبيخ للسخاوى ٤٨ .

— وله كتاب الإسرائيليات . ونقل منه كثيراً ابن قتيبة فى عيون الأخبار (انظر فهرست الكتاب طبع مصر) ، والغزالى فى الإحياء ١ : ٦٦ ؛ ٢ : ٢١٧ ، ٢٧٦ ؛ ٤ : ٤١ ، ٦٥ ، ٣٥٠ ، ٤٤٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ؛ ونقل الغزالى أمثالا قال إن وهب بن منبه وجدها على هامش التوراة ، الإحياء ٤ : ٤٧٨ كما نقل عنه حكمة داود ٣ : ١٣٩ ؛ ونقل ابن السراج حكايتين فى يوسف بإسناد تام عن وهب بن منبه من كتاب منسوب إليه ، مصارع العشاق ١١٣ ؛ وحدث البلاذرى فى كتاب الأنساب ٥ : ١٩٨ خبراً عن المدائنى عن وهب بن منبه فى زمن عبد الله بن الزبير ، وله كتاب قصص الأنبياء فى مكتبة الإسكندرية تاريخ ٩٨ ؛ وعلى هذا الكتاب تعتمد الآثار المجموعة فى أوراق من البردى بمكتبة هايدلبرج ، وانظر :
Becker, *Papyrus Schott-Reinhardt, B*
ونشره : G. Mélamède, *MO XXVII* (1934), 20-21, 48-55

* * *

(١ د) وهناك كتاب منحول هو حديث ذى الكفل ، وينسب إلى كعب الأحبار . وطبع فى بولاق ١٢٨٣ هـ .

* * *

(١ هـ) دغفل بن حنظلة السدوسى النسابة البكرى . أدرك النبي [صلى الله عليه وسلم] ولم يسمع منه . ووفد على معاوية ، وقتلته الشُراة . ويقول ابن النديم : لا كتاب له . ولكن روى عنه كتاب التحفة البهية (طبع إستانبول ١٣٠٢ ص ٣٨) خطبة للنابغة الذبيانى من كتاب له بعنوان : التظافر والتناصر ، وهو يشتمل على مجالس له عند معاوية .

فهرست ابن النديم ٨٩ ؛ المعارف لابن قتيبة ٢٢٥ .

* * *

(١ و) ومن النسابين فى عصر بنى أمية : ابن لسان الحمّرة .

فهرست ابن النديم ٨٩ ؛ المعارف لابن قتيبة ٢٦٦ ؛ وانظر :

Rosen u. Krackovsky, *Zap. XXVII*, 234-44.

* * *

(١ ز) أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدى . أول من صنف فى أخبار الفتوح والخوارج وأيام العرب وأحاديث الخلفاء والولاة . وسمى صاحب الفهرست ٣٥ كتاباً من مصنفاته ، واشتهر فى دولة بنى العباس .

إرشاد الأريب لياقوت ٦ : ٢٢٠ — ٢٢٢ (وجعل وفاته سنة ١٧٥ / ٧٧٤) ؛ تاريخ اليعقوبى ٢ : ٤٨٦ (وجعله من العلماء فى زمن المهدى ١٥٨ — ١٦٩ / ٧٧٥ — ٧٨٥) ؛ فوات الوفيات ٢ : ١٤٠ ؛ وانظر :

Wuestenfeld, *Geschichtschreiber* 19

وانظر أيضاً : J. Wellhausen, *Das arab. Reich III ff.*

وانظر : Bartold, *Zap. VOIRAO XVII* 0147-9.

— ونسب له كتاب : ذكر مقتل سيدنا ومولانا الحسين بن على ، أو : المصرع الشين فى قتل الحسين ، مخطوط فى : أمبروزيانا F. 223 ؛ جوتنجن ١٨٢٨ ؛ ليدن ٩٠٩,٢ ؛ بطرسبرج رابع ٧٨ ، بطرسبرج خامس ١٥١ .

ونشره عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسينى على أساس نسخة أمبروزيانا فى بومباى ١٣١١ .

— و ينسب له أيضاً كتاب : أخبار المختار بن أبى عبيد ، أو : أخذ الثأر على يد السادة الأخيار ، وإبراهيم الثقفى المختار ؛ مخطوط فى : ٩٠٣٩؛ جوتا ، ١٨٣٨,٢ ؛ ليدن ٩٠٩,٣ ؛ وطبع أيضاً فى بومباى ١٣١١ هـ .
وهما كتابان متأخران جداً كما ذكره فستنفلد فى :
Wuestenfeld, *Der Tod Husains u. die Rache, Abh. G.G.W.* 1883, *XXX.*
— وله : سيرة إمام المتقين زين بن على . ومنها آثار فى :
Griffini, *Corp. Jur. CVIII.*
— وله : كنز الأنساب وأخبار النساب . وله ترجمة فارسية فى :
Storey, *Pers. Lit. II,* 229.

* * *

(٢) محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، أشهر الفقهاء فى بلاط بنى مروان . ولد بين ٥٠ — ٥٨ هـ / ٦٧٠ — ٦٧٧ م ، واشتغل فى شبيبته بجمع الحديث فى المدينة ، ولكنه شارك الأنصار فى طاعة بنى أمية ، ولم يتأثر بمعارضة أهل التقوى والورع لهم . وقدم دمشق فاستقضاه يزيد بن عبد الملك ، وأدب بنى هشام. فلما أسن انتقل إلى صنيعته أدامى، فى الطريق بين الحجاز والشام، فى آخر عمل الحجاز وأول عمل فلسطين . وتوفى هناك فى ١٧ من رمضان ١٢٤ هـ/٢٥ من يوليه ٧٤٢ م .

ا — كتاب المعارف لابن قتيبة ١٦٢ ؛ الأنساب للسمعانى ٢٨١ ؛ ابن خلكان ٥٣٥ ؛ تهذيب الأسماء للنووى ١١٧ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ٩٦ ؛ الولاة للكندى (المقدمة) ٣٥ ؛ التهذيب لابن حجر ٩ : ٤٤٥ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١ : ٢٩٤ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١ : ١٨ .

ب — نسب له حاجى خليفة فى كشف الظنون : كتاب المغازى ص ١٠٥١٣ ، ١٢٤٦٤ .
— وتوجد الآثار المروية عنه فى ليبزج ٣٢٠,٢ .

* * *

(٢ ألف) وقيل إن تلميذ الزهرى : محمد بن عبد الرحمن العامرى (المتوفى ٧٣٧/١٢٠) هو أول من جمع الأحاديث لتكون أساساً للفقه .

وسمى الزرقانى فى شرح الموطأ (طبع مصر ١٢٧٦ هـ ص ١٦) كتابه : الموطأ . وكانوا يفضلونه على موطأ مالك، ولكنهم عابوا عليه أنه لم يصحح نقد الرجال .

* * *

(٢ ب) ومن فقهاء البصرة أبو بكر محمد بن سيرين . وكان أبوه من جرجرايا ، وكان يعمل قدور النحاس، فجاء إلى عين التمر يعمل بها ، فسباه خالد بن الوليد فى أربعين غلاماً .

وكانت ولادة ابن سيرين لسنتين بقيتا من خلافة عثمان . وكان يعمل بزازاً ، وصاحب الحسن البصرى ، ثم تهاجرا فى آخر الأمر . وله اليد الطولى فى تعبير الرؤيا . وتوفى تاسع شوال ، سنة عشر ومائة — ١٤ من يناير ٧٢٨ ، بالبصرة .

ا — ابن خلكان ٥٧٦؛ تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٣٥١ — ٣٥٨ ؛ الحلية لأبى نعيم ٢ : ٢٦٣ — ٢٦٨ (مع نماذج من تعبيره للرؤيا) ؛ النجوم الزاهرة ١ : ٢٦٨؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٢٣٢ — ٢٣٣ شذرات ابن العماد ١ : ١٣٨ .

ونقل عنه الجاحظ فى الحيوان ١ : ١٣٠ ، ٧ : ٥٧ ؛ وكذلك ابن قتيبة فى المختلف والمؤتلف ٤٤٩ — ٤٥٠ .

ب — نسب له كتاب فى تعبير الأحلام بعنوان : الجوامع : باريس ٢٧٤٢/٣ ؛ نور عثمانية ٣٧٥١ ؛ وطبع بالقاهرة ١٣١٠ هـ ؛ وانظر فى ترجمته إلى اللاتينية واليونانية وتنقيحه :

Scholl, *Griech. Litteratur-Geschichte, uebers. v. Pinder, III* 487.

— ويوجد مختصر منه جوتا ٨٤٢ ، انظر :

Steinschneider, *ZDMG XVII*, 227 :

— وينسب له : منتخب الكلام فى تفسير الأحلام : القاهرة ثان ٦ : ١٧٨ ؛ وطبع فى بولاق ١٢٨٤ هـ ؛ كما طبع على هامش كتاب تعطير الأنام لعبد الغنى النابلسى فى القاهرة ١٣٠٤ هـ .

— ويوجد مختصر منه بعنوان : تعبير الرؤيا ، فى : القاهرة ثان ٦ : ١٧٥ ؛ وطبع بالقاهرة ١٢٨١ ، ١٢٩٨ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ،

١٣٠٥ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ هـ ، وطبع فى لكنو ١٨٧٤ م ، وفى بومباى

١٢٩٦ هـ (انظر : (*Ellis II*, 263; *Steinschneider ZDMG* 17, 243)

وانظر : N. Bland, *On the Muhammedan Science of Ta'bir or Interpretation of Dreams*, 1854, *JARS* 16, 1886, 168 *ff.*

Rœdiger, *ZDMG* 10,528;

Fr. X. Drexl, *Achmets traumdeutung, Probe eines kritischen textes, Muenchen Diss.*, 1909.

O Gotthardt, *Programm Eisleben* 1912.

— وينسب له كتاب الإشارة فى علم العبارة ، أو : الإشارات فى تفسير المنامات : باريس أول ٢٧٤٤ ؛ هاڤنيا ٢٩٥ ؛ القاهرة ثان ٦ : ١٧٣ ؛ برلين ٤٢٧٠ ؛ فاتيكان ثالث ٦٦ ؛ المتحف البريطانى ثان ٧٦٢ ؛ القاهرة أول ٦ : ١١٢ ؛ بيروت ٢٦٤ ؛ الرباط ٤٦٣ .

— ويوجد برواية أخرى فى برلين ٤٢٧١ ؛ فاتيكان ثالث ٥٦٩ .

— والمؤلف المظنون للكتاب وهو محمد بن أحمد بن قاسم السالمى ، يروى عن إسحاق القرامانى (المتوفى ٩٣٠/١٥٢٣) .

وانظر : de Slane, *Prolog. d'Ibn Khaldoun III*, 121 n. 1.

Doutté, *Magie et rel.* 402.

Hirschfeld, *Verh. des XIII, Internat. Orient. Kongr.* 307.

* * *

(٣) وكان النصارى فى عهد بنى أمية لا يستغنى عنهم فى تدبير السياسة ، كما كان عدد من نصارى الروم قائمين على تدبير الخراج . وكان لكثير منهم جاه عند الخلفاء . فاختلط بهم المسلمون فى دمشق ، وكانوا يتحدثون إليهم فى أمور الدين . ومن هؤلاء النصارى : يحيى الدمشقى (المتوفى ٦٧٦ م) آخر كبار العلماء بالعقائد على مذهب الكنيسة الإغريقية ، وكان أبوه صاحب عبد الملك ابن مروان . وقد صنف يحيى كتاباً فى فضائل النصرانية، على نهج محادثة بين مسلم ونصرانى . فلم يكن عرضاً أن ظهرت عند المرجئة والقدرية فى الشام، آراء يحيى الدمشقى فى أن الله [سبحانه] كتب على نفسه الرحمة لجميع الناس ، وفى حرية إرادة الإنسان ؛ على حين بقى أهل العراق محافظين بقوة على التمسك بالتعاليم الأصلية فى القرآن .

وكان رأس المتكلمين بالعراق سيد التابعين : الحسن بن أبي الحسن يسار البصري . كان أبوه مولى زيد بن ثابت الأنصاري من سبي ميسان ، وأمه خيرة مولاة أم سلمة زوج النبي [صلى الله عليه وسلم] . وولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب ، ونشأ في وادي القرى ، فاشتغل بطلب الحديث ، وجمع كل فن من علم وزهد وورع . ولكنه لم يكن يريغ مسائل الكلام فكان يتجنب الخوض فيها بقدر الإمكان ، بَيْدَ أنه كان ممن أسسوا مذهب الصوفية بزهده وتقواه . وتوفي مستهل رجب سنة ١١٠ / ١٠ من كانون الأول ٧٢٨ بالبصرة ، وقبره مشهور بها إلى الآن .

ولم تبق لنا آثار أدبية من هذه المرحلة التي هي أقدم مراحل علم الكلام .

الحلية لأبي نعيم ٢ : ١٣١—١٦١ ؛ ابن الجوزي : الحسن البصري : أدبه ، حكمته نشأته ، حياته (آياصوفيا ١٦٤٢) طبع في القاهرة ١٣٥٠ / ١٩٣١ ؛ أخبار الحسن البصري لعبد الغني المقدسي : مكتبة دمشق العمومية ٥٠ مجموعات (انظر : Massignon, *Textes* 221 *n.*) ؛ مرآة الجنان لليافعي ١ : ٢٢٩ — ٢٣٢ ؛ التهذيب لابن حجر ٢ : ٢٦٣ — ٢٧٠ ؛ شذرات ابن العماد ١ : ١٣٨ ؛ الهجويري نشر نيكلسون ٨٦ وما بعدها ؛ تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار نشر نيكلسون ١ : ٢٤ وما بعدها ؛ تذكرة الحسن البصري ٣٠٩ ، لمحمد فخر الدين النظامي الأورنجاباذي الدهلوي (بعد القرن الحادي عشر) نشر ماسينيون ، وانظر : (لم يتم)

Hans Schaeder, *Isl. XIV*, 42 *ff.*
Ritter, *Isl. XXI*, 1-83.
Massignon, *Essai* 151 *ff. Rec. de Textes* 1-5.

وانظر في قراءة الحسن البصري القرآنية : Bergstraesser, *Islca II*, 14 *ff.*

وانظر : A. v. Kremer, *Kulturgesch. Streifzuege* 5-6.

M. T. Houtsma, *De strijd over het dogma in den Islam tot op el Ash'air*, *Leiden* 1875.

— وينسب إلى الحسن البصري تفسير للقرآن برواية عمرو بن عبيد ، وانتفع به الثعالبي المتوفى ٧٢٧ / ١٠٣٥ (انظر المتحف البريطاني أول ٨٢١) .

— وتنسب إليه رسالة فى فضل حرم مكة المشرفة، وهى رسالة إلى عبد الرحيم بن أنس وقد أراد أن يغادر مكة : جوتا ٢٣,٣ ؛ برلين ٦٠٦٤ ؛ باريس أول ٢٢٥٠ ؛ آيا صوفيا ١٨٤٩ ؛ ليدن ٩٤٠ ؛ أو بسالا ثان ٢٣٨,٢ .

ونسخة نابولى ٣٧ (كتالوج ٢١٥) مختلفة عن الترجمة الفارسية فى جوتا ٢٣,٣ ، ١ ,٣٠ ، ڤينا ٨٩٣,١ ؛ الإسكندرية : فنون متنوعة ١١٠,٣ .

وتوجد بعنوان : فى فضل مجاورة البيت العتيق : كوپريلى ١٦٠٣ ؛ وهى أفندى ١١٤٢ ؛ آيا صوفيا ٢١٥٤ ، ١٨٤٩ مكرر ؛ الفاتح ٢٠٢٨ الظاهرية بدمشق ٣٨ مجاميع (انظر : Massignon, *Textes* 155) .

— وتوجد مترجمة إلى الفارسية فى : شهيد على ١٣٨ ؛ الجمعية الآسيوية فى بنغال ٢ : ٣٥٤ .

— رسالة الحسن البصرى إلى بعض إخوانه بمكة : آيا صوفيا ١٨٤٩ (انظر : *WZKM XXVI* 7) .

— رسالة عبد الملك بن مروان إلى الحسن البصرى وجوابه عليها : كوپريلى ١٥٨٩ ؛ آيا صوفيا ٣٩٩٨ (انظر : *WZKM XXVI*, 70) ، وانظر تذكرة النوادر ١٢٠ ؛ ومنها نسخة مصورة بالقاهرة ثان ٣ : ١٦٩ ؛ ونشرها رتر . وقد ذكرها النويرى فى نهاية الأرب ٦ : ٣٨ ، وانظر :
Obermann *JAOS LV*، 138-162.

— وهناك رسالة أخرى فى لاللى ١٧٠٣ (انظر : *MO, VII*,97) وهى تساوى كتاب : الفرائض ، باللغة التركية فى القاهرة ثان ، ١ : ٧٣٣ ، وطبعت بالحجر على هامش كتاب : قيرق سؤال ، إستانبول ١٣٠٦ هـ .

— وله رسالة فى التكاليف : مكتبة الإسكندرية : فنون متنوعة ١٦٤ .

— وله رسالة الأسماء الإدريسية : مكتبة الإسكندرية ، التاريخ ٣٣ .

* * *

(٤) وكذلك صنفت أوائل كتب النصائح والمواعظ فى عصر بنى أمية . ومن ذلك كتاب الأدب للمستورد الخارجى ، الذى ذكره المبرد فى كتاب الكامل (ص ٥٧٨ طبع أوربة) ؛ ووصية الخطاب المخزومى لابنه ، فى كتاب الروضة لابن حبان (ص ١٧٥ — ١٨١) .

* * *

(٤ ألف) ومن المشكوك فيه أن يكون الخوارج قد صنفوا كتباً فى مذهبهم فى ذلك العصر . وقد نسب كتاب العقيدة إلى عبد الله بن إباض التميمى مؤسس مذهب الإباضية، المولود فى خلافة معاوية ، وقيل إنه صنفها فى خلافة عبد الملك ابن مروان . ولكن هذه العقيدة وهابية، ولم يظهر المذهب الوهابى قبل منتصف القرن السادس الهجرى، وعلى ذلك لا يمثل الكتاب إلا فرعاً متأخراً من فروع المذهب[1] .

* * *

(٤ ب) وكذلك أوائل مصنفات الشيعة التى قيل إنها كتبت فى عصر بنى أمية ، فهى منحولة غير صحيحة النسبة . ومن ذلك على وجه الخصوص المصنفات المنسوبة إلى الإمام أبى عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر (المتوفى ١٤٨ /٧٦٣ بالمدينة) .

ا — كتاب المعارف لابن قتيبة ١١٠ ؛ وابن خلكان رقم ١٢٨ ؛ خزينة الأصفياء ١ : ٣٧؛ سفينة الأولياء ٢٥؛تاريخى كزيدة ٢٠٥ ؛ روضات الأئمة ١٤٠ ؛ وانظر : Ruska, *Arab. Alchem. II*, 25-6.
O. v. Lippmann, *Alchemie II*, 77.

ب — :

(١) مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة (كشف الحجب للكنتورى ٢٩٦٤) : برلين ٨٦٦٧؛ المتحف البريطانى ثان ٢٢٦؛ براون ٨ ؛ أمبروزيانا (*NS* 442, *XXV* C. 186) انظر : Ivanov, *Guide to Ismaili Lit.* 30؛ وطبع على الحجر فى تبريز ١٢٨٧ ، طهران ١٣١٤ ؛ كما طبع فى آخر كتاب الجامع الكبير (كشف الحجب للكنتورى ٧٤٣) ، انظر :
Strothmann, *Isl. XXI*, 302

(٢) تفسير القرآن : پاتنه ١ : ٢٥ رقم ٢٣٤ ؛ وهذا التفسير صنعه أولا ذو النون المصرى، ثم نقحه محمد بن إبراهيم بن جعفر النعمان (المتوفى

---

(١) انظر : Sachau, *MSO II*, 63 ff. وانظر أيضا Nallino, *RSO IV* 58, 466

٣٢٨/٩٤٠) وهو تلميذ الكُلينى ، انظر كتاب أمل الآمل ٥٨ ومنتهى المقال ٢٥٢ وروضات الجنات ٥٥٥ ،وانظر كتاب الرجال للنجاشى طبع بومباى ١٣١٧ هـ ص ٢٧١، ويوجد كتاب التفسير أيضاً فى بنكيبور ١٨,٢ ، ١ / ١٤٦٠ ؛ بوهار ١٣ ؛ انظر : Massignon, *Essai* 179 *ff.*

(٣) كتاب الجفر : المتحف البريطانى أول ٤٢٦,١٠ وانظر :
Steinschneider, *Zur pseudepigraph. Lit.* 71.

(٤) اختلاج الأعضاء . توجد نسخة مصورة عن مخطوط قديم فى كتالوج سركيس المطبوع ١٩٣٢ ص ٦٣ ؛ وترجم عن مخطوطين فى برلين وجوتا فى :
Diels, *Zur Lit. des Gliederzuckens II, Abh. Berliner Akad.* 1908 *S.* 58 *ff.*

(٥) هياكل النور : باريس ٤٩٤٥ .

(٦) منافع سور القرآن : جوتا ١٢٥٦,٣٠ ؛ فاتيكان ثالث ١٠١٤,٤ .

(٧) بحر الأنساب ، ترجمه إلى الفارسية سيد مرتضى وطبع على الحجر فى طهران ١٢٩٧ هـ .

(٨) كتاب الأهليلجة ، ذكره المجلسى فى بحار الأنوار ٢ : ٤٧ .
وانظر : *RSO XIV* 357

(٩) كتاب فى الكيمياء : نور عثمانية ٣٦٣٤ .

* * *

(٤ ج) ورويت بعض مصنفات لتلميذ جعفر الصادق : المفضل بن عمر الجعفى الكوفى ، الذى انقطع بعده إلى أبى الخطاب محمد بن أبى زينب مقلاص، الأجدع الأسدى الكوفى ، رأس الغلاة الخطابية[1] ، وقتل معه فى الكوفة سنة ١٤٥/٧٦٢ .

— معرفة أخبار الرجال للكشى ٢٩٥ ؛ فهرست الطوسى ٧٣٩ ؛
Ivanov, *Guide to Ismaili Literature* 30

---

(١) انظر كتاب الآراء وديانات الشيعة للنوبختى (نشر رتر) ص ٣٧ وما بعدها ؛ ٥٨ وما بعدها ، وانظر مرجليوث فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٩٩٩ .

— وله كتاب التوحيد : مشهد ٤ : ٢٦ رقم ٨٢ — ٨٦ ؛ وانظر بحار الأنوار للمجلسي ٢ / ١٨ .

— وعليه شرح فارسى لفخر الدين الماوراء النهرى القمى (صنفه ١١٢٧/١٧١٥ وهو عند يوسف شاخت كما كتب لى المأسوف عليه باول كراوس) .

* * *

(٥ ألف) وصنفت أيضاً فى عصر بنى أمية أوائل كتب الأمثال والحكم :

— صنف علاقة بن كريم الكلابى فى عهد يزيد بن معاوية (٦٠ — ٦٤/٦٧٩ — ٦٨٣) كتاب الأمثال ، انظر الفهرست لابن النديم ٩٠

وانظر : Wuestenfeld, Geschichtschr. 11

— وانظر : J. Goldziher, *Muh. Studien II*, 204.

(٥ ب) ويعد أول من صنف الرسائل الأدبية أبو غالب عبد الحميد ابن يحيى بن سعد الأصغر ، مولى بنى عامر بن لؤى ، المتوفى ١٣٢ / ٧٥٠ فى بوصير .

وحدث العسكرى فى كتاب الصناعتين ٥١ (١) أنه ترجم نماذج من الرسائل الفارسية فى أمور السياسة . وهى رسائل صنفها العجم فى ملك بنى ساسان ، وكانت ذائعة الشهرة ، ويتميز بها طابع الأدب البهلوى (٢) .

ا — فهرست ابن النديم ١١٧ ابن خلكان رقم ٤١٦ ؛ فهرس كتاب الوزراء للجهشيارى Goldziher, *Abhandl. z. ar. Phil. I*, 66 n. 4 محمد كرد على فى مجلة المجمع العلمى العربى ج ٩ ص ٥٧٧ — ٦٠٠ ؛ أحمد فريد رفاعى فى عصر المأمون ٢ : ٢٠ — ٦٢ وانظر :

Bjoerkmann, *Beitraege zur Geschichte der Staatskanzlei in islamischen Aegypten* 122.

---

(١) انظر النثر الفنى لزكى مبارك ١ : ٦٠ ، ويرى زكى مبارك أن عمل عبد الحميد كان برغم ذلك عملا أصيلا مبتكراً كما ذهب إلى ذلك العسكرى فى ديوان المعانى ٢ : ٨٩ .

(٢) يرى طه حسين فى مقدمة نقد النثر أن عبد الحميد أخذ استعمال الصفة من النثر اليونانى . ولم يبين كيف كان ذلك من خصائص لغة اليونان الأصلية .

ب — وقد بقيت له رسالة إلى الكتاب فى : القاهرة أول ٧ : ٥٧٥ ثان ٣ : ١٦٢ ونشرت فى تونس ١٣١٨ هـ (بالمطبعة الرحمانية التونسية) ، وفى رسائل البلغاء نشر محمد كرد علي ، بالقاهرة ١٩١٣ /١٩٣١ ص ١٧٠ — ١٧٥ .

— وذكرها القلقشندى فى صبح الأعشى ١ : ٨٥ — ٨٩ ؛ كما ذكر له رسالة إلى الأمير عبد الله بن مروان حينما ولى قائداً لقتال الضحاك ابن قيس الخارجى سنة ٧٤٥/١٢٨ ، نقلا عن كتاب المنثور والمنظوم لأحمد بن أبى طاهر ، كما اشتمل صبح الأعشى فى ص ١٦٤ — ١٧٢ على قطع صغيرة من المصدر نفسه لعبد الحميد .

— وينصح الجاحظ باتخاذ رسائل عبد الحميد أساساً لثقافة الكاتب انظر رسائل الجاحظ (نشر فنكل) ص ٤٢ .

* * *

(٥ ج) ويعد طليعة فن الأدب الذى نشأ فى أواخر عصر الأمويين رجال مثل : خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم التميمى ، أحد فصحاء العرب وخطبائهم . وكان راوية للأخبار وناقداً للشعر . وكان يجالس هشام بن عبد الملك ، وخالد بن عبد الله القسرى ، كما كان بعد ذلك من سمار أبى العباس السفاح . وتوفى سنة ٧٥٢/١٣٥ ؛ ومثله أيضاً صاحبه شبيب بن شبة .

* * *

انظر فهرست كتاب الأغانى ؛ البيان والتبيين للجاحظ ١ : ١٣٠ ، ١٣١ ؛ المعارف لابن قتيبة ٢٠٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ١٦٥ ، ٢٦٠ ؛ وصنف أخبار خالد بن صفوان كل من المدائنى والجلودى ، انظر فهرست ابن النديم ١١٥ ، ١٢٥ .

* * *

(٦) واشتغل الأمير الأموى : خالد بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان (المتوفى ٧٠٤/٨٥) بصنعة الكيمياء والطب . وأخذ الصنعة عن رجل من الرهبان يقال له ماريانوس الرومى . وله فيها ثلاث رسائل ، تضمنت إحداها ما جرى له مع ماريانوس المذكور ؛ وطريقة تعلمه ، والرموز التى أشار إليها . وله فى ذلك أشعار كثيرة ، مطولات ومقطوعات ، دالة على حسن تصرفه وسعة علمه . ولم

يبق له إلى عصرنا هذا إلا بعض رسائل يشك فى صحتها .

ا ـ الأغانى (بولاق) ١٦ : ٨٨ ـ ٩٣ (ساسى) ١٦ : ٨٤ ـ ٩٠ ؛ ابن خلكان ٢٠١ ؛ البيان للجاحظ ١ : ١٢٦ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ١٧٦ ؛ وانظر : J. Ruska, *Arab. Alchemisten, I, Heidelberg* 1924.
J. Rusku, *Islam* 1929, 223-9.
O. v. Lippmann, *Alchemie II,* 132.

وليس ابن خلدون على حق فى التشكك فى خالد وعلمه . انظر المقدمة لابن خلدون ترجمة دى سلان ص ٢٠٧ .

ب ـ :

(١) ديوان النجوم : كوپريلى ٩٢٤ ؛ مكتبة جار الله ١٦٤١ (ذكره رتر فى : Rescher, *Abriss I,* 330) ؛ كما يوجد فى مكتبة أنستاس الكرملى (كما أخبر بذلك كرنكو) .

(٢) رسالة الكيمياء : رامپور ١ : ٦٨٦ .

(٣) فردوس الحكمة ؛ انظر حاجى خليفة فى كشف الظنون ٦ : ٤١٣ رقم ٩٠٦٠ ؛ وتوجد منه نسخة مصورة فى القاهرة ، انظر :
Quellen und Studien zur Geschichte der Naturwiss. u. Medizin VII, 83.
ويوجد فى مكتبة بيروت ٢٥٥ .

(٤) رسائل خالد لماريانوس الراهب : مكتبة شهيد على .

(٥) رسالة ماريانوس : مكتبة الفاتح ٣٢٢٧ وانظر :
Liber de compositione Alchemiae, quem edidit Morienus Romanus Calid regi Aegyptiorum, uebers. 1182 *von Robert Castrensis, Leclerc I,* 64, *Berthelot, La Chemie au moyen âge, III,* 2.

(٦) اختيارات خالد ، وهو ديوان فى الكيمياء مع مقدمة نثرية : لاللى ١٦١٣ ؛ وانظر :
Reitzenstein, *Alchemistische Lehrschriften u. Maerchen bei den Arabern, Giessen* 1923.

* * *

(٧) كذلك تمتد أوائل المصنفات فى علم الطب إلى عصر بنى أمية . ومن ذلك قصيدة ليثاذوق طبيب الحجاج بن يوسف ، قالها فى حفظ الصحة ،

وترجمها ابن سينا إلى الفارسية (انظر فهرس مكتبة بنكيپور ٤ : ١٠٨ ؛ طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ١ : ١٢١؛ طبقات ابن القفطى ١٠٥ ؛ فهرست ابن النديم ٣٠٣) . وقيل إن ماسرجس (أوماسرجويه) اليهودى ترجم كتاب القس أهرن فى الطب لمروان ، وقيل بل لعمر بن عبد العزيز .

ا — فهرست ابن النديم ٣٠٣ ؛ تاريخ ابن القفطى ١٠٥ ، ٣٢٤ ؛ طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ١ : ١٠٩ ، ١٢١ ، ١٦٣ ؛ الحيوان للجاحظ ٣ : ٨٥ ؛ فردوس الحكمة للطبرى ٤٦٥ ؛ وانظر :

Baumstark, *Geschichte der syrischen Literatur* 189.
E.G. Browne, *Arab. Medicine* 38 *ff.*

ب — :

(١) رسالة فى إبدال الأدوية وما يقوم مقام غيره منها : آيا صوفيا ٤٨٣٨ ورقة ١٩٧ ب — ٢٠١ ب ؛ انظر :

H. Rittery *SBBA* 1934, *phil. - hist. Kl.* 830.

وهو — كما يرى مايرهوف — مختصر من كتاب كبير لابن البيطار يكثر ذكر نصوص منه .

فهارس عامة

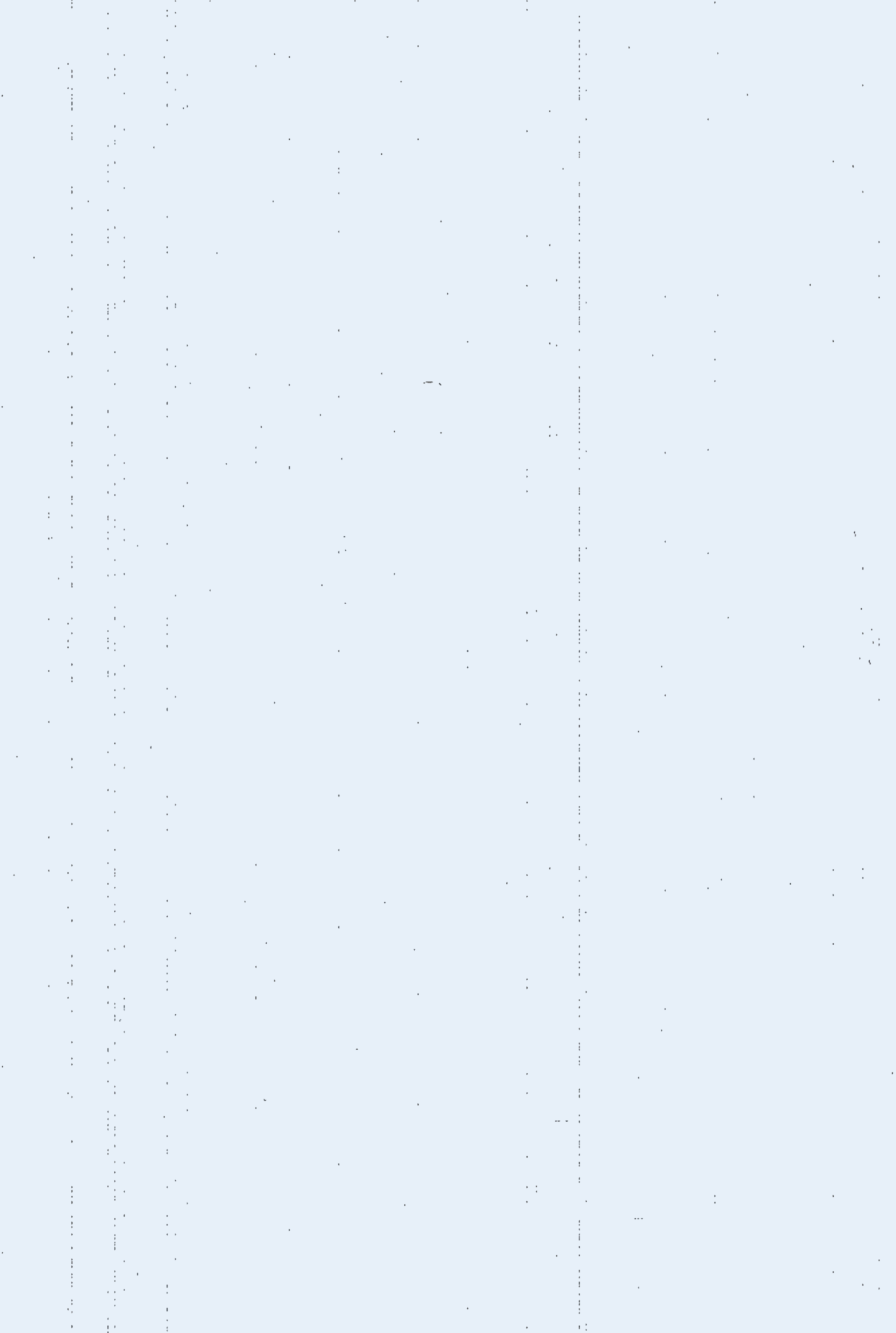
١ – فهرس عربى لأعلام الأشخاص .

٢ – فهرس عربى لأسماء الكتب .

٣ – فهرس أجنبي لأعلام الأشخاص .

٤ – فهرس أجنبي لأسماء الكتب .

٥ – كشاف لأهم رموز الصحف والدوريات .



ا

فهرس عربي لأعلام الأشخاص

ب

ت

ث

ج

ح

ش

غ

ف

ق

ك

ل

م

ن

٢

فهرس عربى لأسماء الكتب

ا

ب

ت

ج

ح

خ

ذ

ر

ز

س

ش

ص

ض

ط

ع

غ

ف

ق

ك

ل

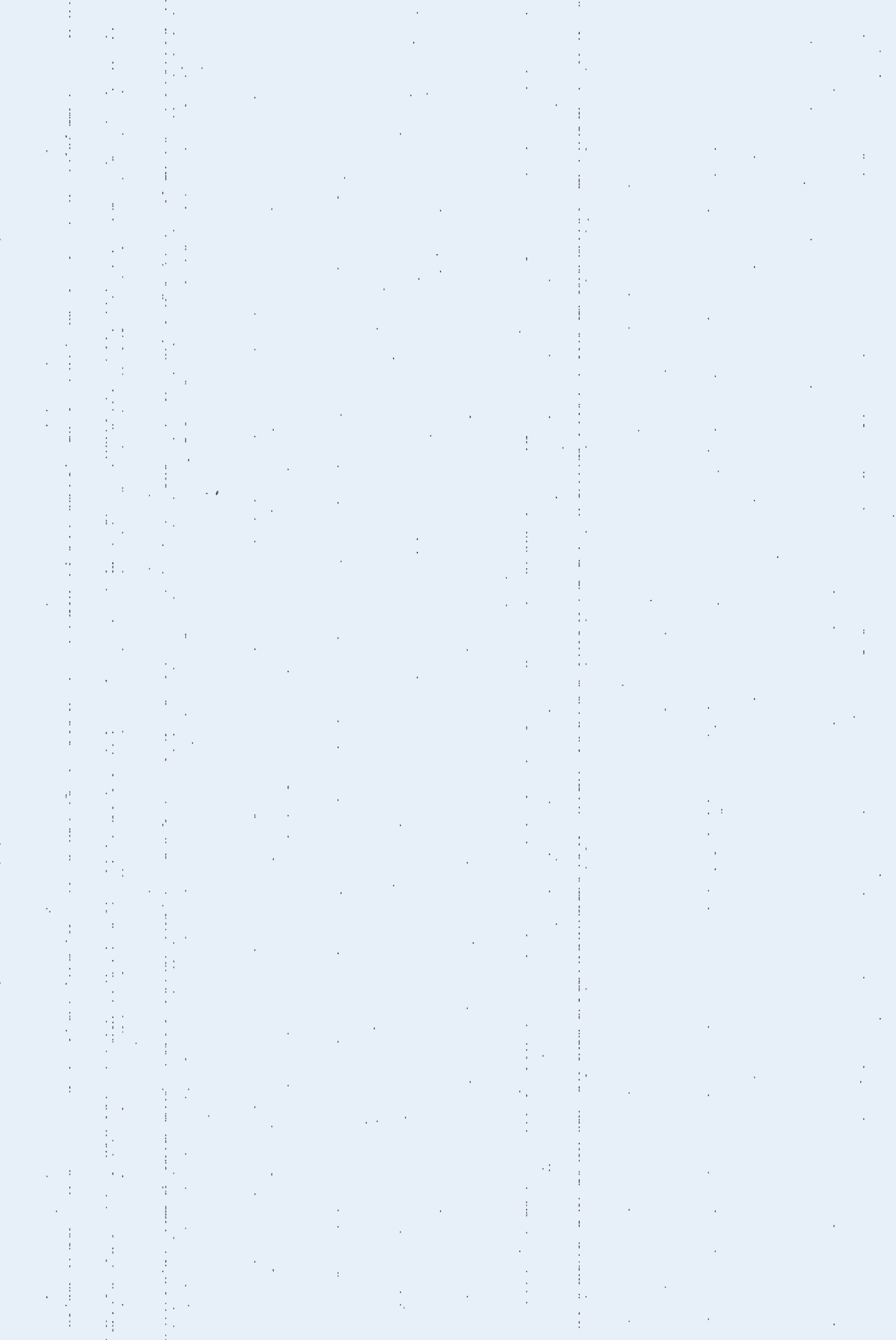
م

ن

هـ

و

ى



٣

فهرس أجنبي لأعلام الأشخاص

D

E

F

G

H

٤

فهرس أجنبي لأسماء الكتب

A

B

W

Y

Z

٥

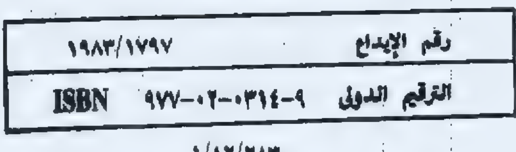
كشاف لأهم رموز الصحف والدوريات

AJSL	:	American Journal of Semitic Languages and Literature
AKM	:	Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes
AO	:	Acta Orientalia
AOS	:	Archiv für Orientaliche Sprachen
BASS	:	Bulletin of the American School of Oriental Studies
BDMG	:	Bibliothek der Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft
BIFO	:	Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale au Caire
BO	:	Bibliothek des Orients
BSOS	:	Bulletin of the School of Oriental Studies
DLZ	:	Deutsche Literatur-Zeitung
EI	:	Enzyklopaedie des Islam
En. Br.	:	Encyclop. Britanica
GAL	:	Geschichte d. arab. Literatur v. C. Brockelmann
GGA	:	Gœttinger Gelehrte-Anzeigen
Isl.	:	Der Islam
Islca	:	Islamica
JA	:	Journal of Asiatic society
JAOS	:	Journal of the American Oriental Society
JRAS	:	Journal of the Royal Asiatic Society
JQR	:	Jewish quarterly Review
LZBJ	:	Literarisches Zentral - Blatt
MDOG	:	Mitteilungen d.Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft
MJFAO	:	Mémoires publiés par les membres de l'Institut Franc. d'Archéologie orientale au Caire
MO	:	Le Monde Oriental
MSL	:	Mémoires de la Société Linguistique
MSOS	:	Mitteilunges des Siminars für Orientaliche Spreachen
NBSS	:	Neue Beitrage z. Semitischen Sprachen
NGWG	:	Nachrichten d. Gesellschaft d. Wissenschaft, Goettingen

NO : Der Neue Orient
RAAD : Revue de l'Academie Arabe à Damas =

(مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق)

RAfR. : Revue Africaine
ROC : Revue de l'Orient Chrétien
RSO : Rivista degli studi orientali
SBAW : Sitzungs-Berichte d. Akademie d. Wissenschaft in Berlin
SBBA : Sitzungs-Berichte d. Beyrischen Aked. d. Wissenscha ften
SBWA : Sitzungs-Berichte d. Wiener Akademie
WZKM : Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes
ZA : Zeitschrift für Assyriologie
ZATW : Zeitschrift für Alttestamentliche Wissenschaft
ZDMG : Zeitschrift der Deutschen Mœrgenlaendischen Geselischaft
ZS : Zeitschrift für Semitistik

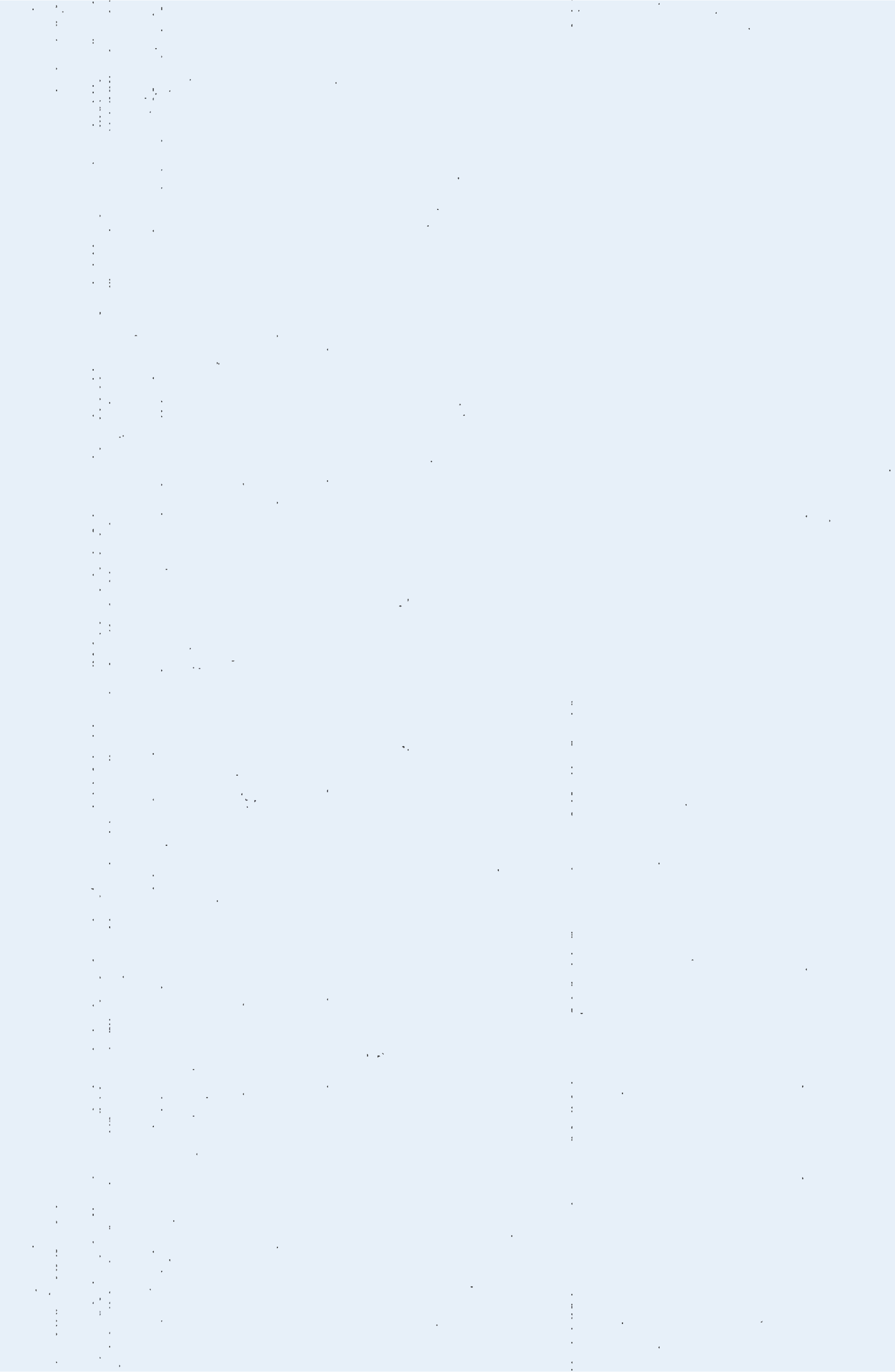


رقم الإيداع	١٩٨٣/١٧٩٧
الترقيم الدولى	ISBN ٩٧٧-٠٢-٠٣١٤-٩

١/٨٢/٢٨٣

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

تاريخ الأدب العربي



جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

كارل بروكلمان

تاريخ الأدب العربي

الجزء الثاني

نقله إلى العربية

الدكتور عبد الحليم النجار

الطبعة الرابعة



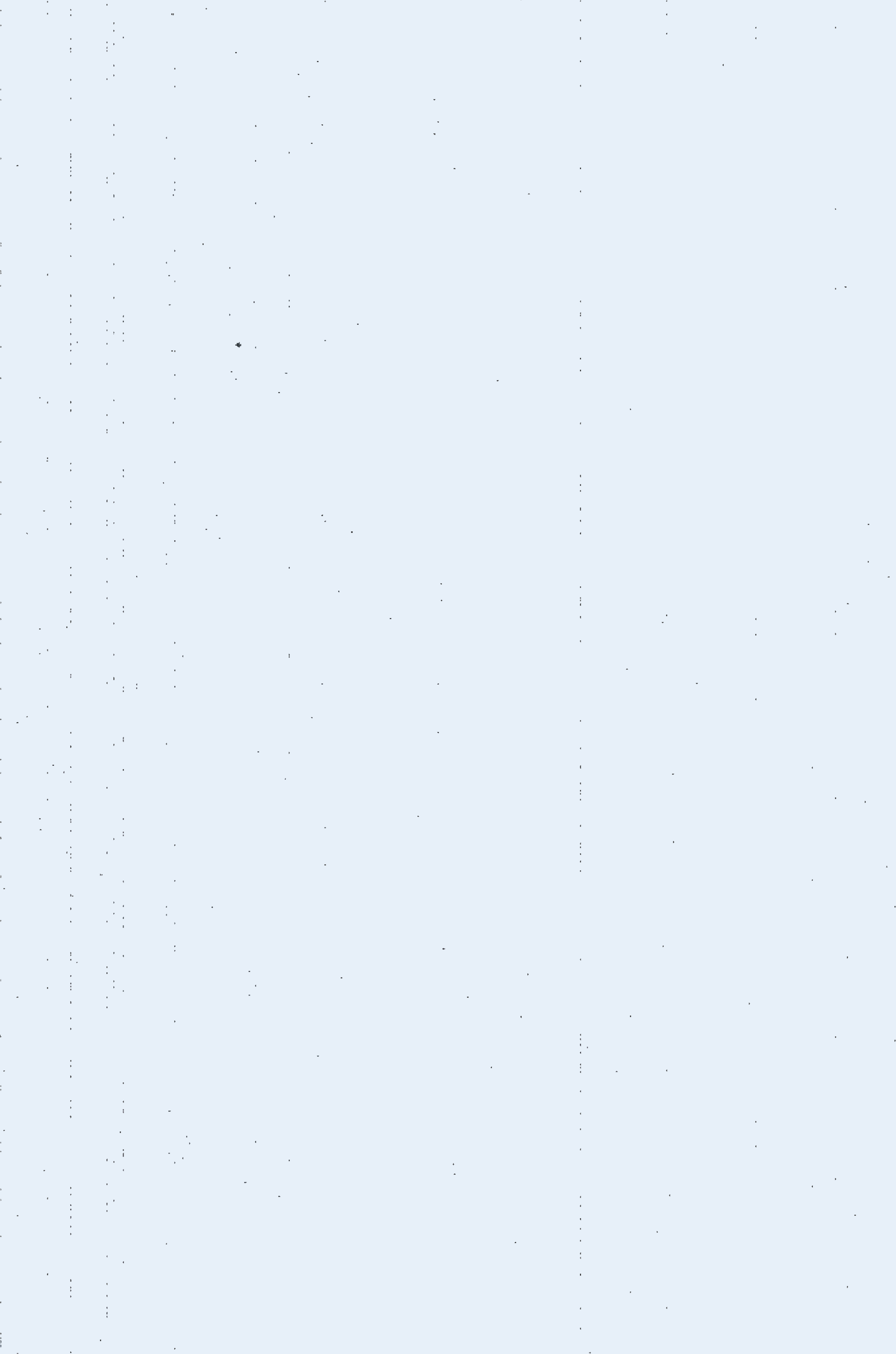
دار المعارف

الناشر : دار المعارف – ١١١٩ كورنيش النيل – القاهرة ج.م.ع

الكتابُ الثانى

الأدبُ العربىّ الإسلامىّ

١



القسمُ الأول

عصر النهضة العربيّة

منذ نحو سنة ٧٥٠ إلى سنة ١٠٠٠ م

١ ـــ الباب الأول

مقدمة

كان سلطان الدولة الأموية سلطاناً عربيًّا أصيلا ، متجاوباً تماماً مع نزعات الأمة العربية ، موافقاً لطابعها الشعبي إلى حد معلوم .

على أن نزاع القبائل كان قد أضعف هذا السلطان منذ زمن طويل ؛ فتداعت أركانه ، وتقوض بنيانه أمام صولة العجم ، الذين كانوا حتّى ذلك العهد خاضعين مغلوبين على أمرهم . ولكن قيام الدعوة للعلويين أولا ، ثم إلى العباسيين من بعد ذلك ، أيقظ عصبيتهم ، وبعث فيهم شعور الثقة بأنفسهم من جديد .

وقد رجحت كفة هؤلاء العجم فى الدولة العباسية ، ووصلوا فى بلاط بغداد وشيكاً إلى نفوذ كبير ، واستطاع البرامكة ، وهم بيت من بيوتات إيران ، أن يحتفظوا بالوزارة فى أيديهم نحو نصف قرن من الزمان . وسرعان ما ظهر أيضاً تأثير العجم فى آداب العرب .

حقًّا لم يكن لدى العجم بعد فى هذا العصر أدب فارسى حديث ؛ فإن هذا الأدب لم ينشأ إلا بعد ذلك بمائتى عام ، حينما وصلت إيران مرة أخرى على سبيل التدرج إلى استقلال سياسى . ومن ثم بقيت العربية لغة الأدب التى كان على العجم أيضاً أن يستخدموها . ولئن لم يستطع العجم فى هذا العصر أن يقدموا

نماذج خاصة بهم فى شعر الغناء ، لقد تغلغلت أناقة التعبير ، ودقة الذوق التى اختصوا بها ، فى أساليب الشعر البدوى باطراد ، حتى أمكن أن تتلاشى طبيعة ذلك الشعر البدوى بعد ثلاثة أجيال .

وترجم العجم كتب الأدب البهلوى ، فأضافوا إلى الأدب العربى ثروة غزيرة جديدة المادة ، اقتبس مصنفو الآداب العربية كثيراً منها . بيد أنه لا يقل عن ذلك أهمية تأثير العجم فى أبواب العلوم المختلفة التى نمت نمواً عجيباً فى ذلك العصر .

أما علم النحو فهو وإن كان فى نشأته عملا عربياً بكراً ، غير أن عدداً من أكبر النحاة كانوا من العجم . وأما فن التاريخ فإنه يدين بنهضته الجبارة لملكة التحليل التى امتازت بها الدولة الفارسية الوسطى ، أى الدولة الساسانية . ولكن كذلك فى علمى الكلام والفقه لم يزل العجم يتتلمذون على العرب حتى صاروا سريعاً أساتذتهم .

وعلى خلاف ذلك كان السريان الآراميون هم الذين استأثروا فى الغالب بتعهد علوم الأوائل الدنيوية ، فكانوا واسطة لتعريف العرب بالثقافة الهلينية من المصادر الرومية .

وهكذا يجب علينا إذاً أن نتساءل عند كل كاتب أو مصنف فى هذا العصر عن أصله والأمة التى ينتسب إليها .

ولم يكد عصر الازدهار الرفيع للعلوم والفنون تحت حكم العباسيين فى العراق يزيد على قرنين من الزمان . فى أثناء القرن الخامس للهجرة وقعت الدولة الإسلامية المترامية الأطراف فى انحلال كامل ، ونشأت فى مختلف الأقاليم ممالك أخذت تستكمل استقلالها باطراد عن حكومة العباسيين ، وتجتهد فى إقامة عمرانها الخاص بمعزل عن بغداد .

وقد تنوعت بذلك حقاً فنون العمران الإسلامى أكثر من ذى قبل ، ولكن التدهور الذى أخذ يدب سريعاً فى أسس الحياة المادية قضى سريعاً أيضاً على الشعور المستقل والتفكير الأصيل .

٢ – الباب الثانى

الشعر

كان قالب القصيد – كما هو معروف فى الشعر الجاهلى – قد صار طرازاً قديماً بالياً فى أواخر عهد الدولة الأموية ، فلم يقو على مسايرة العصر .

لقد كانت مواده ومعانيه المتوارثة ، المحدودة فى نطاق ضيق ، مرتبطة بحياة البادية ، فلم تعد تتفق مع الروابط والصلات الجديدة ، التى تختلف عن علاقات البادية اختلافاً كلياً ، والتى قامت بين السكان المختلطين من العرب والعجم فى المدائن الكبيرة التى غدت مراكز الحياة العقلية .

وهكذا انحل عمود الشعر ؛ فما كان من فقرات القصيد القديم صالحاً للحياة بعد ، تناوله كبار الشعراء فى هذا العصر فصاغوا منه أنواعاً مستقلة من الشعر ، كالخمريات ، والغزل ، والطرديات ، وغير ذلك .

بيد أن علم اللغة العربية ، الذى بدأ ازدهاره فى الوقت عينه ، عنى بتأسيس العقيدة القائلة بتفوق الشعر الجاهلى تفوقاً لا يلحق شأوه ، وأخذ يلح بذلك على ذوى المواهب الضحلة من الشعراء أن يرجعوا أدراجهم دائماً إلى مذاهب القدماء .

ولقد أراد الحاتمى [١] فى القرن الرابع الهجرى ، وهو نفسه شاعر مشهور ، أن يحمل شعراء عصره على اتباع المثال الفنى الحق كما يراه هو فى القصيدة التى تناسب صدورها أعجازها ، وينتظم نسيبها بمديحها ؛ وزعم أن هذا مذهب اختص به المحدثون ، لتوقد خواطرهم ، ولطف أفكارهم [٢] . ولكن كبار الشعراء

---

(١) محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمى تلميذ غلام ثعلب ، توفى ٣٨٨/٩٩٨ ؛ وله مصنفات كثيرة فى النقد ، انظر يتيمة الدهر للثعالبى ٢ : ٢٧٣ ، ٢٩٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٥٠١ – ٥١٨ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٢١٤ ؛ ابن خلكان رقم ٦٢١ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٥ .
وورد ذكر كتاب : حلية المحاضرة ، له فى ديوان جرير (الطبعة الأولى) ٢ : ٨٨ .

(٢) انظر زهر الآداب للحصرى (على هامش العقد الفريد) طبعة القاهرة ١٣٠٥ هـ ٢ : ٢٠٢ – ٢٠٣ .

المطبوعين لم يتأثروا بمثل هذه الأحكام ، بل استجابوا إلى داعية قرائحهم . كما تم التغلب[١] على هذه الأحكام من الوجهة النظرية أيضاً فى القرن الرابع الهجرى ، فاعترف النقد العلمى بقوالب الشعر الحديثة .

ولقد لقى الشعراء المحدثون من تلك الأحكام المتوارثة عنتاً شديداً . ويرينا جانباً من ذلك مثال المأمون ، الذى كان يتعصب للأوائل من الشعراء ويقول : انقضى الشعر مع ملك بنى أمية ؛ إلى أن أنشده يوماً عبد الله بن أيوب التيمى شعراً مدحه فيه ، فاستحسنه واعترف بأن للمحدثين فروع الإحسان[٢] .

وفضلا عن النقد المعوق من قبل علماء اللغة ، الذى ساق المرزبانى له مثالا مبيناً عن ابن الأعرابى[٣] ، ربما كان من العوامل التى أثرت أيضاً فى ركود الشعر العربى ما ذكره طه حسين فى حديث الأربعاء[٤] ، من فقدان كل مؤثرات الآداب الأجنبية . فلم تكن الأمة العربية تعرف من آداب الأمم الأخرى شيئاً يذكر ، ولم تخالط هذه الأمم الأجنبية من الوجهة الأدبية والعقلية إلا مخالطة ضيقة ؛ كما لم يكن لأهل فارس أن يؤثروا على العرب لأنهم لم يكونوا تدرجوا بعد فى صناعة الشعر ، وإن خلط بعض شعرائهم فى أواخر ملك بنى أمية نبذاً من لغتهم بالعربية[٥] .

على أن فن الشعر الجديد قد رسخت قدمه بعد ثلاثة أجيال ، حتى أمكن أن يسوى ابن المعتز فى كتاب « البديع » بين القدماء والمحدثين[٦] .

وقد اجترأ بعض الشعراء المحدثين فبذل محاولات لصياغة الشعر فى أوزان جديدة غير أوزان العروض المتوارثة . ومن هؤلاء رزين بن زندورد ، مولى طيفور

---

(١) انظر : J. Goldziher, *Alte und nene Pœsie im Urteile der Arabischen Kritiker, Abh. I,* 112/74.

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب ٩ : ٤١٢ .

(٣) انظر الموشح للمرزبانى ٣٤٦ .

(٤) انظر حديث الأربعاء لطه حسين ١ : ١٤ .

(٥) انظر البيان والتبيين للجاحظ ١ : ٦١ .

(٦) انظر مقدمة كراتشكوفسكى لديوان ابن المعتز ١٤ .

ابن منصور الحميرى خال المهدى . فإن كثيراً من شعره يخرج عن العروض ، ومن ثم قيل له : رزين العروضى[١] ؛ ولكن أهل زمانه لم يتبعوه فى هذا المنهج[٢] .

وكانت الحظوة عند الأمراء والوزراء لا تزال تقيم الأساس المادى لفن الشعر فى ذلك العهد . ولم يكن من السهل على الخلفاء والوزراء أن يتأبّوْا دائماً على غلو الشعراء وعبثهم بالمديح . وقد عين يحيى البرمكى — من أجل ذلك — أبان بن عبد الحميد اللاحقى رئيساً لديوان الشعر ، على أن ينقد ما يرفع إليه من المدائح . فلما نقد أبان بعض شعر أبى نواس ، هجاه هذا بأبيات له[٣] .

ومما ساعد على انتشار شعر المحدثين ذيوعه واشتهاره عن طريق الغناء ، ولا سيما غناء الجوارى ، اللواتى كان النخاسون يوفرون لهن أسباب الدراسة والثقافة لتزداد قيمتهن ، وليستفيدوا من صناعتهن فوائد مضاعفة ، إذ كان الشباب يجتمعون فى بيوتهم لاستماع الغناء ، والتلذذ بالغزل والشراب[٤] .

انظر فى هذا الموضوع :

١ — أدب اللغة العربية فى العصر العباسى لأحمد الإسكندرى ، فى : مكتبة العرب ١٩٢٣ ص ٨٢ — ١٢٦ .

٢ — ملوك الشعر فى الدولة العباسية لعثمان شاكر ، القاهرة ١٣٤٥/١٩٢٧ (وهو اختيارات شعرية) .

٣ — A. Mez, *Die Renaissance des Islams, Heidelberg* 1922, *S.* 244-266
[وهو كتاب : حضارة الإسلام ، ترجمة محمد عبد الهادى أبو ريدة]

٤ — عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ، فى ثلاثة أجزاء ، طبع دار الكتب المصرية ١٣٤٦ / ١٩٢٧ .

---

(١) انظر تاريخ بغداد ٨ : ٤٣٦ .

(٢) انظر مديحاً فى الحسن بن سهل (المتوفى ٢٣٦/٨٥٠) على عروض جديد : الإرشاد لياقوت ٤ : ١٦ — ١٧ ؛ وانظر رسائل أبى العلاء ٧٥ (نشر مرجليوث) .

(٣) انظر ديوان أبى نواس نشر آصاف ١٨١ ؛ وانظر كتاب الوزراء للجهشيارى ٢٥٩ .

(٤) انظر رسائل الجاحظ (نشر فنكل Finkel) القاهرة ١٩٢٦ .

٥ — أمراء الشعر العربى فى العصر العباسى لأنيس المقدسى ، بيروت ١٩٣٢ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٣٧٦ — ٣٧٧) .

٦ — حضارة الإسلام فى دار السلام لجميل نخلة مدور ، القاهرة ١٩٣٢ (انظر : Krackovsky WI, XII, (1930)) .

٧ — ضحى الإسلام لأحمد أمين (وهو تتمة لبحثه فى فجر الإسلام) ج ١ سنة ١٩٣٣ ، ج ٢ سنة ١٩٣٥ .

* * *

ا — شعراء بغداد [١]

أنشأ المنصور مدينة بغداد ، وجعلها حاضرة الدولة العباسية ، فاجتذبت إليها فى أوائل هذه المرحلة التاريخية كل مشاهير الشعراء ، الذين ما كانوا ليجدوا الاعتراف الكامل بمواهبهم الفنية إلا فى بلاط الخلافة .

١ — وكان أول من يمثلون مذهب الشعراء المحدثين : مطيع بن إياس .

كان أبو مطيع بن إياس من جند فلسطين ، الذين بعث بهم عبد الملك إلى العراق لقتال ابن الزبير وابن الأشعث . فولد مطيع بالكوفة ونشأ بها . ومدح وهو شاب الوليد بن يزيد ، فلقى فى بلاطه اعترافاً تامًّا بفنه ؛ كما مدح وهو شاب أيضاً أولاد خالد بن عبد الله القسرى . وكذلك زار هشام بن عمرو والى السند .

فلما أفضت الخلافة إلى بنى العباس ، مدح المنصور ، فقربه إليه وجعل يجالسه . ولكنه اتهم — بعد ذلك — عند المنصور بالزندقة ، ووشى إليه بأنه أضل جعفر بن المنصور ؛ فأمر المنصور بحبسه ، ثم أخلى سبيله بعد أيام ، وجعله والياً على صدقة البصرة ، ليبعده عن دار الخلافة ، ثم عفا عنه بعد ذلك .

وتوفى مطيع بعد ثلاثة أشهر من خلافة الرشيد ؛ وذلك فى شهر رجب من سنة ١٧٠ هـ / يناير ٧٨٧ م .

---

(١) انظر : Di Matteo, *La Pœsia Araba nel I. sec. degli Abbasidi*, *Palermo* 1935

وشعر مطيع جار كله على مذهب المحدثين ، يتسم بطابع الرقة ولطف الإحساس ، ويختلط به بعض المجون .

الأغانى ١٢ (بولاق) : ٨١ — ١١١ (ساسى) : ٧٥ — ١٠٥ ؛ معجم الشعراء للمرزبانى ٤٨٠ ، تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٢٢٥ ؛ نهاية الأرب للنويرى ٤ : ٥٩ — ٦٣ ؛ حديث الأربعاء لطه حسين ١ : ١٨٢ — ٢١٢ ؛ وانظر :

A. v. Kremer, *Culturgesctuchtliche Streifzüge II*, 368*ff*. *Fragmenta hist. ed. de Goeje I*, 126.

— ونقل ابن قتيبة فى كتاب عيون الأخبار (دار الكتب) ٢ : ١٨٢ — ١٨٣ حديثاً لمطيع بن إياس وصف به نفسه .

— ومن أشهر شعر مطيع على وجه الخصوص قصيدة له يشبب فيها بحبيبة فى الرّى ، ذكره بها اقتراب نخلتين رآهما فى مدينة حلوان (انظر : (F. Rückert, *Hamasa I*, 311

* * *

٢ — بشار بن برد ، أبو معاذ المرعث العقيلى . ولد بشار ضريراً بالبصرة لمولى إيرانى كان يفتخر بأنه من أولاد ملوك خراسان[١] ، وقيل طخارستان[٢]. وكان أبوه قدم إلى البصرة مع الأسرى الذين أسرهم المهلب بن أبى صفرة لما ولى خراسان (٧٩ — ٨٢ هـ / ٦٩٧ — ٧٠٢ م) . وأعتقت بشاراً مولاته ، وكانت عربية من أشراف البصرة ، فبقى فى هذه المدينة، ولكنه كان يزور بعض الأمراء ويمدحهم ، ومن ذلك زيارته لسليمان بن هشام بن عبد الملك وهو فى حران[٣] .

وقيل إن بشاراً صحب وهو شاب واصل بن عطاء مؤسس مذهب الاعتزال ؛ كما قيل إنه كان يفضل مذهب المجوس — الذى دان به آباؤه — على الإسلام .

---

(١) انظر ديوان بشار ص ٧٣ س ١٢ .

(٢) ديوان بشار ص ٨١ س ١٣ .

(٣) انظر كتاب الأغانى ٣ : ٥٦ (ساسى) .

وقال بعض الأدباء إن بشاراً فاخر جريراً وهجاه بأشعار كثيرة أملا فى أن يجيبه جرير فيشتهر ذكره ويعد من طبقته[١] .

ولعل هذا القول غلط منشؤه لبس بجرير بن المنذر السدوسي ، الذى هجا بشاراً فى زمنه[٢] .

وقيل إن بشاراً مدح إبراهيم بن عبد الله العلوى[٣] ، لما خرج على بنى العباس بالبصرة ، بقصيدة ميمية فضلها أبو عبيدة على ميميتى جرير والفرزدق ، فلما انهزم إبراهيم غير بشار عنوان قصيدته ومدح بها المنصور[٤] .

وهجا بشار كثيراً من الشعراء وغيرهم ، فكثر أعداؤه ولم يجترئ عليه أحد . ولكنه بعد أن مدح المهدى فاستحسن مدائحه ، ونهاه المهدى عن ذكر النساء والتشبيب بهن ، حملته جرأته على هجاء الخليفة ووزيره يعقوب بن داود ، فعمد الخليفة إلى الانحدار إلى البصرة ، وأمر بإحضار بشار إلى سفينة الخليفة وضربه سبعين سوطاً ، فظل بشار يضرب حتى مات . وكان ذلك سنة ١٦٧ هـ/ ٧٨٣م . وقيل إن الذى أمر بقتله هو صالح بن داود والى البصرة وأخو الوزير يعقوب بن داود .

وكان بشار كثير التصرف فى فنون الشعر ، كما سلك فى قوالب فنه طرقاً لم تسلك من قبله[٥] ، ولم يأخذ شيئاً من غيره[٦] . وهو يصور بقوة خاصة به ما تتركه حاستا السمع والشم من آثار فى النفس . وقد عرف العقاد بحق فى

---

(١) انظر كتاب العمدة لابن رشيق ٦٨ وديوان بشار ص ٩٠ س ١٧ .

(٢) الأغانى ٣ : ٢٧ .

[هذا قول المؤلف ، وربما كان صحيحاً ، ولكن انظر روايات الأغانى عن بشار نفسه فى ذلك ، راجع الأغانى فى ترجمة بشار] .

(٣) انظر دائرة المعارف الإسلامية باللغة الألمانية ٢ : ٤٦٠ .

(٤) انظر ديوان المعانى للعسكرى ١ : ١٣٦ — ١٣٧ .

(٥) الأغانى ٣ : ٢٥ س ٦ وما بعده (عن الأصمعى) .

(٦) انظر قراضة الذهب لابن رشيق ٥٨ ، ولكن الآمدى يرى فى كتاب المؤتلف والمختلف أن بشاراً ضمن شعره بيتاً للقحيف بن عامر ، كما ذكر شارح مختار الخالدين نماذج قديمة لكثير من شعر بشار .

كتابه : المراجعات[١] ، أن ذلك من آثار فقدان حاسة البصر .

وكان سحر الغزل والتشبيب فى شعر بشار قوى التأثير فى قلب الحرة والحصّان ، حتى روى أن المهدى نهاه من أجل ذلك عن التشبيب بالنساء[٢] . ومن ثم يرى ابن رشيق فى قراضة الذهب أن بشاراً هو امرؤ القيس بالنظر إلى المحدثين[٣] .

ولكن قوة بشار تتجلى فى شعر الهجاء . وكان بشار لا يوافق خلفاً الأحمر ومن أعجب معه بشعر القدماء ، بل روى أن صاحبه يونس بن فروة كتب للملك الروم كتاباً فى مثالب العرب وعيوب الإسلام[٤] .

ولما عاب سيبويه والأخفش شعر بشار ، هجا سيبويه فتوقاه سيبويه بعد ذلك ، وكان إذا سئل عن شيء فأجاب عنه ووجد له شاهداً من شعر بشار ، احتج به استكفافاً لشره[٥] .

ولا ريب فى أن بشاراً كان فاتر العقيدة تجاه الإسلام ، بل لقد غالى فى الوفاء لعبادة النار ، التى كان يدين بها أسلافه[٦] ، ففضل فى بعض شعره الشيطان المخلوق من النار على الإنسان المخلوق من تراب[٧] .

وقال بعض الأدباء إن بشاراً انقطع إلى فرقة الكاملية من غلاة الشيعة[٨] ، ولكن ذلك أمر مشكوك فيه .

---

(١) مراجعات فى الأدب والفنون لعباس محمود العقاد ١٣٤ وما بعدها .

(٢) انظر المختار من شعر بشار ١٠٦ .

(٣) قراضة الذهب ١٦ ؛ وقلما خرج بشار مع ذلك إلى فضائح المجون ، ولكن إسماعيل ابن أحمد التجيبى شارح مختار الخالديين، أضاف إلى بيتين لبشار فى المجون مجموعة من الأبيات والأخبار على شاكلتهما ، انظر مختار الخالديين ٢٠١ — ٢٥٤ .

(٤) انظر الحيوان للجاحظ ٤ : ١٤٣ .

(٥) انظر ديوان بشار : ٥١ ؛ كتاب الأغانى ٣ : ٥٢ (ساسى) ؛ رسالة الغفران للمعرى ٢ : ٢٨ .

(٦) انظر الكامل للمبرد ٥٤٧ .

(٧) ديوان بشار ٦٤ .

(٨) انظر كتاب الفرق بين الفرق للبغدادى ٣٩ س ٦ ، ٩١ س ٣ .

١ – البيان والتبيين للجاحظ ١ : ٢٣ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٧٦ ؛ الموشح للمرزبانى ٢٤٦ – ٢٥٠ ؛ الأغانى ٣ (بولاق) : ١٩ – ٧٢ (ساسى) : ٢٠ – ٧٠ (دار الكتب) : ١٣٥ – ٢٥٠؛ والأغانى ٦ (بولاق) : ٤٧ – ٥٢ (ساسى) : ٤٥ – ٥١ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٧ : ١١٢ – ١١٨ ؛ ابن خلكان رقم ١١٠ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢ : ٥٣ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٣٥٤ ؛ حديث الأربعاء لطه حسين ١ : ٢٣٢ – ٢٤٢ ؛ مراجعات فى الآداب والفنون للعقاد (القاهرة ١٩٢٥) ١١٩ – ١٥٨ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ٢ : ٢٥٢–٢٧٦ ؛ عبد القادر المغربى فى مجلة المجمع العلمى العربى ٩ : ٧٠٥ – ٧٢٦ ؛ بشار بن برد بين الجد والمجون لحسين منصور ، مصر ١٩٣٠ ؛ وانظر :

A.V. Kremer, *Culturgescchichtliche Streifzuge* 57 *ff.*
J. Goldziher, *Muh. Studien I*, 162.
A. Mez, *Rendissance* 244 *ff.*
F. Gabrieli, *Appunti su Bassar b. Burd, BSOS IX* (1937) 151/64.

ب :

– يوجد مخطوط من ديوان بشار فى مكتبة ابن عاشور بتونس (انظر REI I, 18*)

– ويوجد مخطوط يحتوى على أشعار متفرقة لبشار فى برلين ٧٥٣٠ رقم ٢ ؛ ليدن أول ٥٩١ .

– ولبشار أرجوزة فى ليبزج أول ٨٧٠ (VIa.)

– وانظر : المختار من شعر بشار (هو اختيار الخالديين من شعره) ، وشرحه لأبى طاهر إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبى البرقى ، الذى رحل سنة ٤٠٦ / ١٠١٥ إلى الأندلس (انظر التكملة لابن الأبار فى ترجمته ؛ وذكره السيوطى فى البغية ١٩٣ دون تحديد لتاريخ حياته ؛ ويوجد مخطوط من هذا الشرح فى فهرس المكتبة الآصفية

* المعروف أن هذا المخطوط مرتب القوافى على حروف المعجم وأنه ينتهى إلى حرف الراء فقط ، ونشر جزءان منه فى القاهرة بتحقيق محمد شوقى أمين ورفعت فتح الله .

١ : ٧٠٨ رقم ٧٠ ، كما توجد نسخة منه فى حيدر آباد ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٠ : ١٨٣) ؛ وهو كتاب نفيس ينبه على مآخذ بشار من قدامى الشعراء ومآخذ الشعراء المتأخرين من شعره ، ونشره محمد بدر الدين العلوى فى عليجره سنة ١٩٣٥ م .

— وانظر : بشار بن برد ، شعره وأخباره ؛ جمعه وشرحه أحمد حسنين القرنى فى القاهرة ١٣٤٤ / ١٩٢٥ .

— وانظر قصيدة صفوان الأنصارى التى فضل فيها الأرض على النار ، رداً على قصيدة بشار فى تفضيل النار : البيان والتبيين للجاحظ ١ : ١٦ — ١٩ ؛ الفرق بين الفرق للبغدادى ٣٩ — ٤٢ ؛ وانظر بحث المؤلف (بروكلمان) فى MO 1925, S. 192 .

* * *

٢ ألف — صالح بن عبد القدوس الأزدى . وكان صالح ممن وافق بشار فى العقيدة ، وإن لم يدرك شأوه فى الشعر . وكان يلقى دروساً بالبصرة فى فضائل مذهب الثنوية الفارسى ؛ ثم رحل إلى دمشق هرباً من أعدائه ، فبعث المهدى فى طلبه ، وأمر بصلبه ، لاتهامه بالزندقة ، سنة ١٦٧ هـ / ٧٨٣ م .

ا — تاريخ بغداد للخطيب ٩ : ٣٠٣ — ٣٠٥ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ : ٣٧١ — ٣٧٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٢٦٨ ؛ فوات الوفيات للكتبى ١ : ١٩١ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ٢ : ٤٠٣ — ٤٠٦ ؛ وانظر : T. Arnold, *Almu tazita* 27 وذكر أرنولد فى كتابه المذكور عن المعتزلة : كتاب الشكوك لصالح بن عبد القدوس .

ب :

— ذكر أبو هلال العسكرى أن ديوان صالح بن عبد القدوس اشتمل على ألف مثل من الأمثال العربية وألف مثل من الأمثال الأجنبية (انظر كتاب التحفة البهية ٢١٧)

— وانظر جولد زيهر فى منشورات المؤتمر التاسع للمستشرقين ٢ : ١٠٤ — ١٢٩ .

ـ وجمع لويس شيخو قطعاً من أشعار صالح بن عبد القدوس فى مجلة المشرق ٢٢ : ٨١٩ ـ ٨٢٩ ، ٩٣٦ ـ ٩٣٨ .

ـ وصالح بن عبد القدوس هو بطل القصة : صالح بن عبد القدوس مع راهب الصين ، انظر مجلة المشرق ٢٤ : ٢٧٤ ـ ٢٧٨ ، ٣٣٤ ـ ٣٣٨

ـ وتنسب إلى صالح أيضاً : القصيدة الزينبية (راجع ترجمة على ابن أبى طالب فى الجزء الأول من هذا الكتاب) ، وانظر كتاب مجانى الأدب ٤ : ٨٩ ـ ٩١ .

* * *

٣ ـ أبو دلامة زند بن الجون . كان أبو دلامة مسامراً ومضحكاً للملوك أكثر منه شاعراً . وهو عبد أسود كان مولى لبنى أسد بالكوفة . وكان يقاتل بنى أمية مع العباسيين ، فحظى بعد ذلك بمنادمته السفاح والمنصور والمهدى .

وكان أبو دلامة أيضاً ممن ساء إسلامهم ، ولكنه لم يكن يصدر فى ذلك عن عقيدة الزندقة ، بل عن الكسل والتهاون بشعائر الدين ، والجرأة فى إدمان الشراب . وكان كثير الدعابة قليل الحياء فى التسول والاستجداء .

وتوفى سنة ١٦١ هـ / ٧٧٧ م ، وقيل بل توفى بعد استيلاء هارون الرشيد على الخلافة .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٨٧ ، الأغانى ٩ (بولاق) ١٢٠ ـ ١٤٠ (ساسى) ١١٥ ـ ١٣٩ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٤٨٨ ـ ٤٩٣ ؛ ابن خلكان رقم ٢٣٠ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٢٠ ـ ٢٢١ ؛ ذيل زهر الآداب للحصرى (القاهرة ١٩٢٧) ٨١ ـ ٩٣ ؛ نهاية الأرب للنويرى ٤ : ٣٧ ـ ٤٨ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٣٤١ ـ ٣٤٥ ؛ نفحة اليمن للشروانى ٦١ ـ ٦٢ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ٢ : ٣٠٠ ـ ٣١٦ ؛ وانظر :

M. b. Cheneb, *A.D. poète boufon à la cour des premières califs Abbasides, texte ar. et trad., Alger* 1923.

ـ وتنسب إلى أبى دلامة بعض الطرف والحكايات التى تنسب أيضاً إلى أبى نواس .

٣ ألف – وينبغي أن يعد هنا أيضاً بين الشعراء : خلف الأحمر . وهو أبو محرز خلف بن حيان . كان أبوه من فرغانة ، وأعتقهما أبو بردة [بن أبي موسى الأشعرى] .

وكان خلف برغم أصله الأعجمى قد غاص فى الشعر العربى القديم واصطبغ بصبغته حتى استطاع أن ينظم – على سبيل التمويه – قصائد يذهب بها مذاهب القدماء ، ولم يعرف أصلها إلا أحذق النقاد . ويرى بعض الأدباء أن لامية العرب المروية للشنفرى من نظمه[١] . وروى عنه الأصمعى وغيره من الأدباء كثيراً من شعر الجاهلية . وحدث الأصمعى أن رواة الكوفة أنشدوه أربعين قصيدة لأبى داود الإيادى[٢] ، قالها خلف الأحمر[٣] .

بغية الوعاة للسيوطى ٢٤٢ ؛ وانظر :

W. Ahlwardt, *Chalef el-ahmars Qasida, berichtigter ar. Test u.s.w. Greifswald* 1895.

– ورثى أبو نواس خلفاً الأحمر بقصيدة فى ديوان أبى نواس ٣٢

– وانظر كتاب أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجانى ١٨٩ س ٧

* * *

٣ ب – أبو يعقوب إسحاق بن حسان بن قوهى الخريمى . كان أعجمياً مثل خلف الأحمر ، ولعله كان من الصُّغْد . وازدهر شعره فى عصر الرشيد والمأمون ومدحهما . ولكنه انقطع إلى محمد بن منصور كاتب البرامكة .

وكان الخريمى على النقيض من خلف الأحمر يفتخر بأصله الفارسى ، ويذهب مذهب الشعوبية فى تفضيل الفرس على العرب . ولكن ذلك لم يمنعه أن يحسن إسلامه ، وتسلم عقيدته .

---

(١) انظر ترجمة الشنفرى فى الجزء الأول من هذا الكتاب .

(٢) انظر ترجمة أبى دواد الإيادى فى الجزء الأول من هذا الكتاب .

(٣) انظر الموشح للمرزبانى ٢٥٣ .

ا — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٤٢ — ٥٤٦ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ : ٤٣٤ — ٤٣٧ ؛ نهاية الأرب للنويرى ٥ : ١٧٩ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ٣ : ٢٨٦ — ٢٩٤ : وانظر :

J. Goldziher, *Muh. Studien ,I*, 163/4.
Ebermann, *Zap. Koll. Vost. V*, 429-450.

ب :

— له قصيدة يقص فيها ما حدث ببغداد سنة ١٩٧ /٨١٢ ساقها الطبرى فى التاريخ ٣ : ٨٧٣ — ٨٨٠ ؛ وانظر الحيوان للجاحظ ١ : ١٠٩ س ٦ — ٩ .

— وله شعرَ قاله فى إصابته بالعمى ، ساقه الطبرى أيضاً ٣ : ٣٥ س ١٤ — ١٨ .

— وله مطلع قصيدة قالها فى العباس بن جعفر بن محمد عند اعتزاله بمكة ، انظر كتاب الوزراء للجهشيارى ٢٥٣ س ١٤ .

* * *

٣ ج — حسين بن الضحاك الخليع . كان أيضاً من شعراء العجم ، آباؤه من خراسان ، وولد بالبصرة . وكان فى شبيبته يصاحب أبا نواس ، وهو يحسن أيضاً مثله الخمريات والمديح والمجون ، ولذلك سمى : الخليع . ومن ثم روى أن بعض شعره قد نحل لصاحبه المبرز عليه فى الشهرة[1] .

وكان الحسين بن الضحاك لا يحرص دائماً على الدقة فى رعاية شعور من يتصلون بممدوحيه ، فكان يقع بسبب ذلك فى حيرة من أمره أحياناً عند تقلب الأحوال السياسية . ولذلك لم يوله المأمون حظًّا من العناية عندما أفضت إليه الخلافة لاشتهاره بمدح أخيه الأمين ، ونهاه عن المقام فى بغداد ، وإن لم يعاقبه على ما كان من مخاصمته له مع أخيه ، فانحدر الحسين إلى البصرة فأقام بها طوال عصر المأمون ، ثم استقدمه المعتصم من البصرة بعد وفاة المأمون ، كما أظهر المنتصر إكرامه والسرور به — فى أواخر حياة الحسين — ، وقال له : إن فى بقائك بهاء الملك .

---

(١) ويروى أن أبا نواس انتحل يوماً معنى مليحاً له وقال هذا المعنى أنا أحق به منك ، كما فعل الفرزدق مع ابن ميادة ، انظر زهر الآداب للحصرى ٢ : ١٦ .

وتوفى حسين بن الضحاك ببغداد وقد ناهز المائة ، وذلك سنة ٢٥٠ ﻫ/٨٦٤م.
الأغانى ٦ : ١٦٥ — ٢٠٥ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٥٤ ؛
الإرشاد لياقوت ٦ : ٣٠ — ٣٨ ؛مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٥٦ ؛
حديث الأربعاء لطه حسين ١ : ٣١٣ — ٣٣١ .

* * *

٤ — مروان بن سليمان بن يحيى بن أبى حفصة . كان أصله من العجم ، فقد كان جد أبيه أبو حفصة يهودياً خراسانياً[١] ، مولى لمروان بن الحكم الأموى . ولما ولى مروان المدينة ولاه على خراج اليمامة ، وتزوج بامرأة من حرائر العرب .

ولد مروان سنة ١٠٣ ﻫ/٧٢١ م ، وكان أبوه أيضاً شاعراً . ومدح مروان المهدى فبلغ شهرة وذكراً . وكان كلما قدم بغداد يراجعه ما يراجع البدوى الأصيل من حنين إلى البادية ، فيرجع سريعاً إلى اليمامة بعد أن يفرغ من مدح الخليفة .

وقتله بعض الشيعة سنة ١٨٢ ﻫ/٧٩٨ م ، لأنه انتقص أهل البيت فى شعره .

وكان مروان يذهب فى شعره مذاهب الأوائل ، ففضله بعض اللغويين والأدباء ، وختم محمد بن الأعرابى به الشعراء[٢] . ولكن مروان لم يكن شاعراً مطبوعاً ، بل روى أنه كان يسأل دائماً يونس بن حبيب أن ينتقد شعره ويهذبه . كما يتضح طابع شعره من الخبر الذى ذكره ابن جنى فى كتاب الخصائص[٣] ، وهو يدل على أنه كان يطيل تنقيح شعره وتجويده ، فلم يكن يتم القصيدة إلا فى أربعة أشهر . ومن ثم ازداد أسفه واكتئابه لما مدح أمير المؤمنين بقصيدة طويلة ، وصف فيها ناقته من خطامها إلى خفيها ، ووصف الفيافى التى قطعها

---

(١) انظر Goldziher, *Muls. Studien I*, 205.
(٢) انظر كتاب الأغانى (بولاق) ٩ : ٤٥ .
(٣) انظر الخصائص لابن جنى (الطبعة الأولى) ١ : ٣٣٠ .

من اليمامة إلى بابه ، أرضاً أرضاً ورملة رملة ، ثم جاء أبو العتاهية فأنشد الخليفة بيتين ضعضع بهما شعره ، فسوى الخليفة بينهما فى الجائزة [١].

ا ــ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٨١ ؛ الأغانى ٩ (بولاق) : ٣٦ ــ ٤٨ (ساسى) : ٣٤ ــ ٤٦ ، ١٣ : ١٤٢ ــ ١٤٥ ؛ ابن خلكان رقم ٦٨٧ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٣١١ ؛ الموشح للمرزبانى ٢٥١ ، المعجم له ٣٩٦ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٣١٩ ، ٣٨٩ ــ ٣٩٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢ : ١٩٦ ؛ حديث الأربعاء لطه حسين ٢٧٩ ــ ٢٩٠ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ٢ : ٢٨٧ ــ ٢٩٩ .

ب :

— مرثية مروان المشهورة فى معن بن زائدة مخطوطة فى برلين ٧٥٣٠ ، وانظر تاريخ بغداد جـ ١٣ : ٢٤١ ــ ٢٤٤ .

— وصف العسكرى أبياتاً لمروان فى مدح معن بن زائدة بأنها أحسن ما قيل فى المديح من أشعار المتأخرين ، انظر ديوان المعانى للعسكرى ١ : ٤٧ (طبع القاهرة ١٣٥٢) .

— ذكر الطبرى شعراً له فى مدح الفضل بن يحيي البرمكى ، انظر تاريخ الطبرى فى أحداث سنة ١٧٨ هـ .

* * *

٤ ألف ــ سلم بن عمرو الخاسر . كان منافساً لمروان بن أبى حفصة فى مدح الخلفاء والبرامكة . وهو مولى بنى تيم بن مرة ، وراوية بشار بن برد وتلميذه . وكان صديقاً لإبراهيم الموصلى وأبى العتاهية على وجه الخصوص ، ثم فسد ما بينه وبين أبى العتاهية . وتوفى سلم سنة ١٨٦ هـ / ٨٠٢ م .

الأغانى ٢١ : ٧٣ ــ ٨٤ ؛ الوزراء للجهشيارى ١ : ٢٤٨ ــ ٢٤٩ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ٢ : ٣٤٩ ــ ٣٥٣ .

* * *

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ٢٥٨ .

٥ ــ العباس بن الأحنف . كان العباس بن الأحنف أشهر شعراء الغزل في عصر بني العباس ، ولا يكاد يعرف له شعر فى غير الغزل . وهو من أولاد العرب النازلة فى خراسان ، والذين اختلطوا بلا ريب اختلاطاً قويًّا بالعجم[1] ، ولعل قريحته الغزلية كانت ميراثاً عن أجداده الخراسانيين .

والعباس شاعر مطبوع ، لطيف الحس ، صحيح الذهن ، يتبع مذهب عمر بن أبي ربيعة ويتممه .

ونشأ العباس ببغداد ، ونادم هارون الرشيد ، وكان معه فى غزواته بأذربيجان وأرمينية . وتوفى سنة ١٨٨ هـ / ٨٠٣ م[2] ، وقيل سنة ١٩٨ هـ / ٨١٣ م ؛ وكانت وفاته ببغداد ، وقيل فى البصرة ، وقيل فى الصحراء .

ا ــ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٢٥ ، الأغانى ٨ (بولاق) : ١٥ ــ ٢٥ (ساسى) : ١٤ ــ ٢١ (دار الكتب) : ٢٥٢ ــ ٢٧٢ ؛ الموشح للمرزبانى ٢٩٠ ــ ٢٩٣ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٢ : ١٢٧ ــ ١٣٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٨٣ ــ ٢٨٤ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢ : ١٢٨ .

ب :

ــ ديوان العباس بن الأحنف مخطوط فى كوبريلى ١٢٥٩ ــ ١٢٦٠ (انظر : MSOS XIV, 9) القاهرة أول ٤ : ٢٣٢

ــ وطبع ديوان العباس بن الأحنف فى استانبول ١٢٩٨ هـ .

ــ وانظر عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ٢ : ٣٩٣ ــ ٣٩٩ ؛

وانظر أيضاً : J. Hell, *Islamica II*, 271-306.

Ch. Torrey, *The History of al-'A. b. al- A. and his fortunate verses, JAOS* 15, 43-70.

(وانظر كتاب المطالع للجزولى ١ : ١٩٣ وما بعدها) .

* * *

---

(١) انظر : Th. Noldeke, *Oriental Skizzen* 117.

(٢) وفى صحة هذه الرواية شك لاتفاق تاريخها مع تاريخ وفاة إبراهيم الموصلى والكسائى ، انظر كتاب الأغانى (ساسى) ٥ : ٤٣ ، والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣ .

٦ – أبو نواس الحسن بن هانئ الحكمى .

كان أبو نواس أعظم شعراء هذا العصر ، ومن أعظم شعراء العربية كافة .

ولد أبو نواس ، الذى سمى نفسه فى شعره : النواسى[١] ، بالأهواز سنة ١٣٩ هـ / ٧٥٦ م ، وقيل سنة ١٣٠ هـ / ٨٤٧ م ، أو سنة ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م . وكان أبوه عربياً من جند مروان بن محمد آخر خلفاء بنى أمية ، وأمه امرأة فارسية من غواسل الصوف تدعى : جلبّان . وحذق أبو نواس الفارسية عن أمه ، حتى إنه استخدم مثلا فارسياً فى شعره[٢] . ومن ثم سماه خصمه : الرقاشى الشاعر[٣] : نبطياً[٤] . ولكن ذلك لم يمنعه أن يهجو راوية لبشار بأنه فارسى أو نبطى ، وأن يعيب أبان بن عبد الحميد اللاحقى لتعصبه للعجم[٥] . أما هجاؤه عدنان وافتخاره بقحطان فى قصيدة أطال الرشيد حبسه من أجلها ، فلعل ذلك لم يكن من قبيل تعصبه لقومه ، بل لأنه كان متصلا ببعض اليمانية ومنتظراً عطاءه وعطفه . وقد روى أيضاً أن كنيته كانت أبا فراس ، فبدلها بأبى نواس ، استرضاء لليمانية[٦] .

ونشأ أبو نواس بالبصرة فلم يطب عيشه بها ، كما لم تسعده ذكرياته لها إذا صدق شعره فى ذمها وذم خلطائه بها[٧] ، وأنه كان يشعر فيها بأنه عبد رقيق ، لا حر طليق . ولعله صحب فى البصرة أبا زيد وأبا عبيدة النحويين وأخذ عنهما ، كما صحب وهو غلام أستاذه والبة بن الحباب الأسدى[٨] ، ورحل معه

---

(١) انظر ديوان أبى نواس ١٩٦ ، ٢٢٠ ، وانظر أيضاً ص ٣٢ .

(٢) انظر ديوان أبى نواس ٣٦٥ ، ويدل ما قاله فى الخمريات (ص ٢٦ طبع آلورد ، ٢٦٦ طبع آصاف) على أنه كان لا يفخر باتصاله بالأعاريب .

(٣) انظر الأغانى (ساسى) ١٥ : ٣٤ – ٣٥ ؛ الموشح للمرزبانى ٩٨ ؛ حديث الأربعاء لطه حسين ٢٦٢ .

(٤) انظر الديوان ٣٦ .

(٥) انظر الديوان ١٨٠ ، والحيوان للجاحظ ٤ : ١٣٤ – ١٤٤ .

(٦) انظر أخبار أبى نواس لابن منظور ١٥٥ وما بعدها .

(٧) انظر الديوان ١٦٦ .

(٨) انظر تاريخ بغداد ١٣ : ٤٨٧ – ٤٩٠ ؛ العمدة لابن رشيق ١ : ٤٣ ؛ الديوان ٣١ – ٣٢ ؛ أخبار أبى نواس ٢٣٤ .

إلى الأهواز ثم إلى الكوفة ، حيث سمع بها خلفاً الأحمر ، الذى نصحه أن يعيش سنة فى البادية ليتعمق فى العربية . ثم قدم أبو نواس إلى بغداد ، وذكره إسحاق الموصلى للرشيد ، فأذن له بالدخول عليه ؛ ومدحه أبو نواس ، ولكنه برغم ذلك لم يلق من الخليفة كل ما تمناه ، بل وجد ذلك عند البرامكة الذين خصوه بحظوة كبيرة . فلما أوقع هارون بالبرامكة سنة ١٨٧ هـ / ٨٠٣ م . رحل أبو نواس إلى مصر ليقضى بها بعض الوقت ؛ فمدح والى الخراج فيها : الخصيب ابن عبد الحميد العجمى[١] ، ووصف فى بعض مديحه له سيره من بغداد إلى الفسطاط ، على طريقة القدماء . ويرى طه حسين فى « حديث الأربعاء » أن أبا نواس لم يخلص فى مدح الرشيد والبرامكة إخلاصه فى مدح الخصيب .

وعلى الرغم من حظوة أبى نواس عند الخصيب ، يبدو أن المقام بمصر لم يوافق هواه كثيراً . فقد عبر عن حنينه إلى أكناف العراق فى شعر له[٢] ، كما عبر فى شعر آخر[٣] عن خيبة أمله فى تلقى المصريين إياه ، فعاتب أهل مصر ، وهجاهم بأن الجود قد ضاع فى مصر .

ورجع أبو نواس بعد وفاة الرشيد إلى بغداد . ويبدو أنه لقى حظوة خاصة فى قصر الخلافة مدة حكومة الأمين القصيرة العهد ، وإن حبسه الأمين زمناً قصيراً لخلاعته ، وقيل بل حبسه الفضل بن الربيع وزير الأمين[٤] . ويشتمل ديوانه على أشعار قالها وهو فى الحبس[٥] .

وروى أن المأمون ، لما أعلن خلع أخيه محمد بن زبيدة الأمين ، أمر بعمل كتاب فى عيوبه تقرأ على المنابر بخراسان . فكان مما عابه عليه أن قال : إنه استجلس رجلا شاعراً ماجناً كافراً يقال له الحسن بن هانئ ، واستخلصه

---

(١) انظر الديوان ص ٩٨ وما بعدها .

(٢) انظر الديوان ص ٣٩٩ .

(٣) انظر الديوان ١٩٥ .

(٤) انظر كتاب الوزراء للجهشيارى ٣٧٣ — ٣٧٦ .

(٥) انظر الديوان ١٠٦ — ١٠٧ .

ليشرب معه الخمر ، ويرتكب المـآثم ، ويهتك المحارم[١] .

واختلف الرواة فى سبب وفاة أبى نواس وتاريخ ذلك . فقيل إنه هجا بنى نوبخت فألبوا عليه مواليه أن يضربوه فمات[٢] . وقال آخرون إنه مات فى السجن ، وكان قد حبس لشعر قاله فيه فسق[٣] . وأرخ بعضهم وفاته بسنة ١٩٠ هـ / ٨٠٥ م ؛ ولعل هذا التاريخ جد مبكر . بل يبدو أن وفاته وقعت بين سنة ١٩٥ وسنة ١٩٨ هـ ، وإن لم يقم دليل على التحديد .

وأقوى ما تتجلى ملكة الشعر عند أبى نواس فى خمرياته . وقد احتذى أبو نواس فيها مثال الوليدبن يزيد[٤] وأستاذه عدى بن زيد . ونافس أبا نواس فى ذلك الغرض الشعرى معاصره : الحسين بن الضحاك الخليع[٥] ، الذى نحل المتأخرون أبا نواس بعض أشعاره .

وكثيراً ما يعوض سحر التعبير ، وعذوبة الجرس ، فى لغة أبى نواس ، من ضيق معانيه ، وجدب خياله .

« ومدائحه أقل وزناً ، فى النظرة الشعرية المحضة؛ إذ يبرز فيها بقوة جانب الصنعة والتكلف ، على حين يتجلى فى مراثيه إحساس عميق ، ولون حزين صادق التأثير ، يحمل على التغاضى عن بعض عيوبه ، لا سيما تعبيره المصطنع ، وغلوه الشرقى . أما غزلياته فتشتمل على كثير من العاطفة المشبوبة الرقيقة ، والمذهب الشعرى الصحيح ، بمقدار ما تشتمل أيضاً على أفحش العبث والمجون . وهجاؤه حاد ، مقذع أحياناً ، يصيب ببادرته المحز ، ولكنه يميل كثيراً إلى الفحش ، وهذا الاتجاه الأخير أيضاً طابع فكاهاته ومجونه ؛ على حين تبدو فى عتابياته نزعة أقرب إلى الصدق والجد[٦] » .

---

(١) انظر زهر الآداب للحصرى ٢ : ١٢ — ١٣ (على هامش العقد) .

(٢) انظر الديوان ١٧١ — ١٧٢ .

(٣) انظر أخبار أبى نواس لابن منظور ٩٧ .

(٤) انظر ترجمة الوليد بن يزيد فى الجزء الأول ص ٢٤٠ .

(٥) انظر ابن خلكان رقم ١٨٣ ، وانظر ترجمة الحسين بن الضحاك فيما سبق .

(٦) انظر : A. v. Kremer, *Kulturgeschicht. Streifzuge II,* 371.

وقد تولدت أشعار الصيد المعروفة بـ « الطرديات » من وصف الوحش ، وحيوان الصحراء ، المتفشي كثيراً فى أشعار القدماء . ولكن يبدو أن أبا نواس هو الذى سبق إلى وضع أسلوب ثابت لهذا المذهب الشعرى . ولعل بعض شعراء بنى أمية قد وصف ملاذ الصيد والطرد ، وإن لم نعرفه معرفة أقرب إلى التعيين والدقة[١] ، ثم تبعه أبو نواس فى ذلك ؛ فإن مذهبه فيه متقن ولا يشبه أن يكون مستحدثاً .

وقال أبو نواس الزهديات ، التى وردت فى آخر ديوانه ، وهى ليست مجرد ألفاظ جميلة ، وعبارات مزوقة ، بل هى تعبير صادق عن شعور حقيقى ، من السهل تفسيره بعد أن وعظ الشيب أبا نواس ، وأيقن بفناء اللذات والنعيم ، فسلك طريقة غير طريقته ، وأجاد وأحسن[٢] .

وأما لغة أبى نواس ، فإنه يظهر فى كثير منها العبارات الغثة الجارية على ألسنة العامة . وها هو ذا المبرد يقول : كان أبو نواس لحانة ؛ كما قرر ذلك المرزبانى وساق له أمثلة[٣] ، يسهل أن يضاف إليها شىء كثير . ومن ثم اضطر أبو نواس إلى هجاء بعض اللغويين المتزمتين حين عابوا شعره[٤] .

ولكن أبا نواس يسير فى موازين العروض على قوالب القدماء ، مع قليل من التساهل . ومن ثم يبدو جديراً بالتشكك أن تكون الموشحة التى اشتمل عليها ديوانه صحيحة النسبة إليه . بل لا ريب فى انهيار صحة هذه النسبة إذا صح ما تؤكده الرواية من أن الأندلس هى موطن الموشحة[٥] .

بيد أن أبا نواس قلما يذهب مذاهب القدماء فى أساليب الشعر ، كما فى

---

(١) المرجع السابق ٣٧٢ .

(٢) انظر الموشح للمرزبانى ٢٧٥ .

(٣) انظر الموشح أيضاً ٢٦٨ .

(٤) انظر ديوان أبى نواس ١٧٥ — ١٧٦ .

(٥) انظر الديوان ٣٤٦ ؛ ولا شك أيضاً فى أن السمطية المنسوبة إلى امرئ القيس منحولة خلافاً لما ظنه ديبيراقى :

M. Hartmann, *Muwassah*, 111*ff*.: : وانظر Ribera, *Diss. Y Opsc.* 149.

أرجوزة له فى الديوان[١] ، وكما فى بيت مفرد جارى به جريراً[٢] .

ولم يكن أبو نواس فقط من كبار الشعراء الذين حذقوا الصناعة اللفظية وفن التعبير ، بل كان كذلك شاعراً مطبوعاً يعرف كيف يصوغ أحاسيس الغناء الصادقة ، وعواطف الشعور الرقيق . ويظهر ذلك جلياً فى غزلياته على وجه الخصوص ، وإن كان نزوعه إلى سحر الألباب بصورة مفاجئة من الخيال يحمله كثيراً على تجاوز حدود الغلو فى الوصف والتشبيه ، كما بين ذلك زكى مبارك بياناً صائباً فى كتابه : الموازنة بين الشعراء[٣] .

وكان أبو نواس مجاهراً بالفسوق . وجر على نفسه بذلك كثيراً من عقاب الخلفاء وعذابهم . وكثيراً ما افتخر بارتكاب جميع الموبقات ما عدا الشرك[٤] ؛ كما سخر من الحديث المروى فى النهى عن الخمر[٥] ، وأعلن طاعة إبليس فى شربها[٦] ، بل دعاه ألا يسقى هذا الشراب عذاله[٧] . واستهزأ أيضاً بالحج[٨] ، ووقت الصلاة[٩] .

ويشتمل ديوان أبى نواس على كثير من المجون والأدب المكشوف . وكثير من مجونه لطيف الإشارة ، خفى المراد ، مما دعا الجرجانى إلى شرح كثير من مراميه فى كتاب « الكنايات » .

---

(١) انظر الديوان ٢٠٧ — ٢٠٨ ؛ وانظر كتاب الصناعتين للعسكرى ١٨ — ١٩ .

(٢) انظر الكنايات للجرجانى ١٣٠ س ١ — ٦ ؛ وانظر الموازنة للآمدى ٢٤ وما بعدها .

(٣) انظر الموازنة لزكى مبارك ٦٠ — ٦٣ .

(٤) حيث يقول : ترى عندما يسخط الله كله من العمل المردى الفتى ما عدا الشركا

انظر الديوان ٢٨١ ، ٣٠٩ س ٢٠ .

(٥) الديوان ٢٨٩ س ٥ — ٨ .

(٦) الديوان ٣٠٠ س ١٩ .

(٧) الديوان ٣٢١ س ٢

(٨) انظر حلبة الكميت للنواجى ١١٥ س ١٩ وانظر الديوان طبع آلورد ٢٧ س ١ .

(٩) انظر الديوان طبع آلورد ٣٢ س ١٤ وانظر الموشح ٢٦٩ ، ٢٧٦ — ٢٧٧ والصناعتين ٨٧ ؛ وقيل إنه قال أربعة أبيات يدفع فيها الزندقة عن نفسه عند الأمين ، وأن هذه الأبيات حملت النظام المعتزلى على تصنيف كتابه فى الحركة والسكون ، انظر أخبار أبى نواس لابن منظور ٢٢٣ .

١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٠١ ؛ الموشح للمرزبانى ٢٦٣ — ٢٨٩ ؛ الأغانى ١٦ (بولاق) : ١٤٨ — ١٥١ (ساسى) : ١٤٢ — ١٤٦ ، ١٨ : ٢ — ٨ (وترجمه صاحب الأغانى بتوسع فى النسخة المسماة بالأغانى الصغيرة الموجودة فى مكتبة جوتا والتى انتفع بها آلورد) ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٩٩ — ١١٣ ؛ ابن خلكان ١٦٣ ؛ تاريخ بغداد ٧ : ٤٣٦ — ٤٤٩ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٤ : ٢٥٤ — ٢٧٩ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٤٤٩ — ٤٥٧ ؛ نهاية الأرب ٤ : ٣٨ — ٩٩ ؛ حديث الأربعاء لطه حسين ١٠٣ وما بعدها ؛ أخبار أبى نواس وتاريخه لابن منظور المصرى (طبع منه ج ١ بالقاهرة ١٩٢٧) ؛ أبو نواس : حياته وشعره لمصطفى عمار (طبع بالقاهرة ١٩٢٩ ، ١٩٣٨) ؛ أبو نواس : دراسة ونقد لعمر فروخ (بيروت ١٩٣٢) ؛ أبو نواس شاعر هارون الرشيد ومحمد الأمين لعمر فروخ (بيروت ١٩٣٣) ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ٣ : ٢١٦ — ٢٤٨ .

— ويذكر طه حسين فى حديث الأربعاء ١ — ٢٩ أن دار الكتب المصرية تحتفظ بكتاب من الأدب المكشوف فى نوادر أبى نواس لا يجيز القانون المصرى نشره .

— وانظر : Th. Noeldeke, *Orient und Occident I*, 367 *ff.*

A. v. Kremer, *Culturgeschichtliche Streifzuge II*, 369 *ff.*

A. Wünsche, *Nord und Sud* (*Febr.* 1891) 182/97.

D.B. Macdonald, *a Manuscript of Abu Hiffans Collection of Anecdotes on A.N., O.T. and sem. Stud. in honour of W.R. Harper, Chicago* 1908, *I*, 351-4.

(انظر نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٦٧ ؛ وراجع كتاب نفحة اليمن ٥٠ — ٧١) .

Gabrieli, *Vita di al-Mutanabbi*, *RSO* (1924) 27-68.

وانظر لقدور بن غبريط وكيل سلطان مراكش فى باريس :

Abou Nuwas, *Paris* 1931.

وانظر أيضاً :

Krackovsky, *Dokladi Akad. Nauk* 1930, 177-80.
(*Seminarium Kondekorianum II*, 113/20)

H. Ritter, *Istanbul. Mitteilungen I*, *Orientalia* 1933.

Schaade, *ZDMG* 88, 259/76; 90, 606/15.

وفى عالم الخرافة لا نكاد نجد أبا نواس إلا صانعاً للسماجات ومضحكاً للملوك ، مثل شخصية أبى الحسن بطل المسرحية الغنائية المضحكة (Opera Comique) من عمل فيبر Weber ، وقد استلهم بواعثها مما ذكره الخطيب البغدادى فى ترجمة أبى دلامة : تاريخ بغداد ٨ : ٤٩٣ س ٩ وما بعده ، وانظر :

Ingrams, *A. Nuwas in Life and Legend, Mauritius* 1933.

ب :

شعر أبى نواس :

— ديوان أبى نواس برواية الصولى (المتوفى ٣٣٥ / ٩٤٦) فى عشرة أبواب : برلين ٧٥٣١ ؛ فينا ٢٠١٦ ؛ ليدن أول ٥٩٢ ؛ بودليانا ١ : ١٢١٧ ؛ أمبروزيانا أول ورقة ١٤١ انظر (*ZDMG* 69, 68) ؛ طبقبو ٢٣٩١ (انظر *RSO IV*, 707) ؛ وتوجد نسخة من رواية الصولى فى مكتبة الموصل (وهى ليست إلا ورقات قليلة كما كتب أمين المكتبة إلى الأستاذ رتر) .

— ديوان أبى نواس برواية حمزة الأصفهانى[1] ، وهى أغزر مادة وإن اشتملت على كثير من الشعر المنحول لأبى نواس أو المشكوك فيه على الأقل : برلين ٧٥٣١ ؛ باريس أول ٤٨٢٢ — ٣١ ؛ المكتب الهندى أول ٣٨٦٧ انظر : (Schaade, *ZDMG* 88, 260 n. 2.) ؛ المتحف البريطانى أول ١٤٠٨ ؛ لندبرج انظر : (Goldziher, *ZDMG* 50, 128, n. 1) ؛ فاتيكان ثالث ٤٥٦ ؛ بطرسبرج ثانى ٢٦٣ ؛ فاتح ٣٧٧٤ — ٣٧٧٥ (انظر (*MFO V*, 409) ؛ مكتبة جامعة استانبول ٨٤٣ (انظر *ZS III*, 253) ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٣٩ ، القاهرة ثانى ٣ : ١١٦ ؛ اسكوريال ثانى ٢ : ٧٧٢ رقم ٢ ؛ وتوجد نسخة ياقوت المستعصمى فى المدرسة المروانية بطهران (انظر مجلة لغة العرب ٥ : ٣٥) .

— ديوان أبى نواس بروايات أخرى : عمومية (انظر *ZDMG* 64, 506) ؛ راغب ١٠٩٩ (انظر *MFO V*, 409) ؛ مكتبة حسين شلبى فى بروسه (انظر *ZDMG* 68, 49 ليدن أول ٥٩٣ ؛ المتحف البريطانى أول ١٠٦٧ ، ١٤٠٨ (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٣ : ٢٥٩) ؛ باريس أول ٣٢٥١ رقم ٧ —

---

(١) انظر فى حمزة الأصبهانى Mittwoch *XII*, 44 ؛ وسماه صاحب الخزانة خطأ على حمزة الأصبهانى انظر الخزانة ١ : ١٦٨ .

١٠، ٤٨٢٩ — ٤٨٣٠ ؛ اسكوريال ثانى ٣١١ ؛ بطرسبرج ثانى ٢٦٣ رقم ٢ (وربما كانت هذه نسخة إبراهيم بن أحمد الطبرى : توزون أو تيزون ، أو بيروز ، الذى ذكر ياقوت فى الإرشاد ١ : ٣٦ س ١٠ أنه كانت له رواية واسعة الانتشار لديوان أبى نواس ، وراجع فى ترجمته : نزهة الألباء لابن الأنبارى ٤٠٥ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ١٦) ؛ كوبريلى ١٢٥٠ — ١٢٥١ (انظر (*MSOS XIV*, 19,1)) ؛ آيا صوفيا ٣٨٨٠ .

— وفى نسخة فينا السابقة ٢٠١٦ (برواية الصولى) ورقة ١٦٢ ألف ، يشكو جامع الديوان من أن أهل اللهو والبطالة ينسبون كل شعر فى الخمريات أو غزل المذكر إلى أبى نواس (انظر تقديم آدم متز لكتاب : أبو القاسم . . . ص ٣٣) ، وأن أخص ما ضم إلى أبى نواس أشعار لأبى بحر عبد الرحمن بن أبى الهداهد والحسين بن الضحاك الخليع (انظر أخبار أبى نواس لابن منظور ٧٥ — ٧٦) .

— وكتب مهلهل بن يموت بن المزرع (انظر فى ترجمته وقرابته للجاحظ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣٠٤ ؛ ابن خلكان ٨٤٤ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٢٧٣) رسالة مسجوعة ، فى سرقات الجاحظ بعث بها إلى حمزة الأصفهانى ، وساق حمزة هذه الرسالة فى الفصل الثالث عشر من روايته للديوان الموجودة فى نسخة الأسكوريال ثانى ٢ : ٧٧٢ رقم ٢ .

— ونظم أبو نواس هو والرقاشى الشاعر أشعاراً تتضمن تنبؤات على مذهب أشعار ابن [أبى] عقب الليثى ، يقولانها على لسان أبى يس الحاسب ويرويانه إياها حتى إذا حفظها لم يشك أنه هو الذى قالها ، ثم تروى له بعد ذلك (انظر البيان والتبيين للجاحظ ٢ : ٧ س ٦ وما بعده) .

— وشرح ابن جنى أرجوزة تنسب إلى أبى نواس : المتحف البريطانى ثانى ٧٧٦٤ ؛ المتحف البريطانى ثالث ٥٩ (انظر : Makrikoy, *ZDMG* 68, 63; *Hirschfeld, JRAS* 1917, 834 ؛ مكتبة شيخ الإسلام معارف ١٨ ، ٣٣٩ (انظر تذكرة النوادر للندوى ١٢٨[١])

طبعات ديوان أبى نواس :

— ديوان أبى نواس أكبر شعراء العرب : فينا ١٨٥٥ م

(١) وذكر أن المستشرق Schaade يعتزم نشرها ، انظر : برنامج ، حيدر آباد ١٣٥٤ ص ١٦ .

— ديوان أبى نواس، نشره آلورد ١ — الخمريات ، جرايفسفلد ١٨٦١
— ديوان أبى نواس ، طبع على الحجر بالقاهرة ١٢٧٧ ﻫ
— ديوان أبى نواس ، طبع بيروت ١٣٠١ ﻫ
— حديقة الإيناس فى شعر أبى نواس ، بومباى ١٣١٢ ﻫ
— ديوان أبى نواس ، نشره إسكندر آصاف مع تعليقات لمحمود أفندى واصف ، القاهرة ١٨٩٨ م
— ديوان أبى نواس ، نشره محمود كامل فريد ، القاهرة ١٩٣٢
— وانظر : الفكاهة والائتناس فى مجون أبى نواس ، القاهرة ١٣١٦ ﻫ
— وطبع النبهانى ديوان أبى نواس برواية الصولى فى القاهرة ١٣٢٢ — ١٣٢٣ ﻫ .

* * *

٧ — أبو الوليد مسلم بن الوليد الأنصارى ، الملقب : صريع الغوانى[١].
ولد بين سنتى ١٣٠ ﻫ / ٧٤٧ م و ١٤٠ ﻫ / ٧٥٧ م ، وعاش ببغداد ، فاتخذ من الشعر حرفة له ينظمه فى المناسبات والمديح . وكان مداحاً لهارون الرشيد والبرامكة ، ومن بعدهم للفضل بن سهل وزير المأمون . وجعله المأمون صاحب البريد بجرجان . وتوفى بها سنة ٢٠٨ ﻫ / ٨٢٣ م .

وقد أحيا مسلم بن الوليد مذهب شعراء بنى أمية فى مهاجاته قنبراً الشاعر[٢]. ولكن محمد بن داود يأخذ عليه فى كتاب الورقة أنه أفسد مذهب القدماء بغلوه فى التشبيهات . ويقول الآمدى فى الموازنة[٣] إن أبا تمام سلك طريقه فى البديع فاضمحل بهما شعر العرب ؛ كما قال العسكرى فى الصناعتين[٤] إنه جارٍ على وتيرة واحدة لا يتغير عنها .

واستحسن العرب خمرياته ، ولم يبق لنا منها ولا من غزلياته شىء كثير .

ا — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٢٨ ؛ المعجم للمرزبانى ٣٧٢ ،

---

(١) وكان لقباً للقطامى من قبله ، انظر ترجمة القطامى فى الجزء الأول ص ٢٣٦ .
(٢) انظر الأغانى ١٣ : ٩ — ١٢ (بولاق) ، ٨ — ١١ (ساسى).
(٣) الموازنة للآمدى ٥٥ .
(٤) الصناعتين للعسكرى ١٧ .

الموشح له ٢٨٩ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٩٦ — ٩٨ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢ : ١٨٦ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ٢ : ٣٧٤ — ٣٩٢ ؛ وانظر :

Barbier de Meynard, *Act. du XI Congr. des Op. Sec. III*, 1-21
Krackovsky, *El III*, 310-11.

ب :

— نشر دى خويه ديوان مسلم بن الوليد عن مخطوط فى ليدن ١٨٧٥ :

Diwan poetae Abu'l-Walid Muslim etc. ed. M.J. de Goeje, *Lugd. Batavia* 1875.

وانظر فى ذلك :

Th. Noldeke, *GGA* 1875, 507 *ff*.
A. v. Kremer, *Culturgeschicht. Streifzuge II*, 377.

وانظر أيضاً :

O. Rescher, *Beitrdege zur arab. Pœsie III, Diwan des M. b. l-W. Stuttgard* 1938.

— ونشر ديوان مسلم بن الوليد فى بومباى ١٣٠٣ هـ ؛ ونشر فى القاهرة ١٣٢٥ هـ / ١٩٣٠ م .

— وانظر : فحول البلاغة (وفيه مختارات لمسلم بن الوليد . وأبى نواس ، وأبى تمام ، والبحترى ، وابن الرومى ، وابن المعتز ، والمتنبي ، والمعرى) تأليف محمد توفيق البكرى (نقيب الأشراف وشيخ شيوخ الصوفية فى مصر . وكان على قيد الحياة سنة ١٣٣٥ / ١٩٢٦) ، القاهرة ١٣١٣ هـ

— وانظر أيضاً : صريع الغوانى لجميل سلطان . دمشق ١٣٥١ / ١٩٣٣

— وكان أخو مسلم بن الوليد ، وهو سليمان الأعمى الشاعر المتوفى ١٧٩ هـ / ٧٩٥ م . من أصحاب بشار بن برد . وكان مثل بشار يضمن أشعاره آراء الزنادقة وتعاليمهم ، انظر : حياة الحيوان للجاحظ ٤ : ٦٤ — ٦٥ ؛ إرشاد الأريب لياقوت : ٤ : ٤٥٤ (وهو يجعله ابناً لمسلم ابن الوليد) . وانظر أيضاً : de Goeje, *RSO I*, 421

* * *

٧ — ألف — وكان أكثر الشعراء فى عصر هارون الرشيد من اليمانية .

فلما مات بشار بن برد لم يكن لقيس شاعر معدود غير أبى الوليد أشجع ابن عمرو السلمى .

كان أشجع فى أول أمره شيعياً إمامياً ، ولكنه تأدب بعد ذلك فى البصرة ، والتحق هناك ببنى سليم بن منصور ، وهم بطن من قيس عيلان . ثم انتقل إلى الرقة فكان من مداحى هارون والبرامكة .

أما أخوه أحمد فلم يقل شعراً إلا فى الغزل . وكان البحترى يقول إنه يُخْلى . ومعنى الإخلاء أن يأتى الشاعر بألفاظ حسنة ليس تحتها كبير معنى . ولكن أبا هلال العسكرى يقول : لست أرى فى شعره شيئاً من هذا الجنس .

حماسة أبى تمام ٣٩١ — ٣٩٢ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٦٢ — ٥٦٥ ؛ الأوراق للصولى ٧٤ — ١٣٧ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ٢ : ٤١٩ — ٤٢٢

* * *

٨ — أبو العتاهية إسماعيل بن القاسم مولى بنى عنزة — ولد سنة ١٣٠ هـ / ٧٤٨ م فى عين التمر بالحجاز ، وقيل قرب الأنبار .

وكان أبو العتاهية يتغزل فى شبابه ، فرضى عنه هارون ونداؤه ، ولم يكن يفارقه فى سفر ولا حضر إلا فى طريق الحج . فلما انتقل هارون إلى الرقة لبس أبو العتاهية الصوف ، وتزهد ، وترك حضور المنادمة ، وقول الغزل ، فأمر الرشيد بحبسه[١] ليحمله على التغزل فلم يفعل . وكانت نزعة الزهد التى أخذ أبو العتاهية يقصر عليها شعره منذ ذلك الوقت سبباً فى رميه بالزندقة ؛ على أن اتهامه بأنه كان يقتصر فى شعره على ذكر الموت ، دون تعرض لذكر البعث ، لا يعتمد على أساس صحيح[٢] .

---

(١) انظر ديوان أبى العتاهية ٣٢١ .

(٢) انظر الديوان ٩٩ س ١٨ ، ١٠٢ س ١٧ ، ١١١ س ١١ ، ١٦٠ س ٣ ، ١٦٥ س ٣ — ٤ ، ١٧٣ س ١٣ .

وقلما كان أبو العتاهية يذهب فى شعره مذاهب القدماء[١] . وهو يولع كثيراً بافتتاح أبياته بلفظ : أين[٢] . . . ولعل ذلك راجع إلى تأثير وعاظ النصارى ؛ كما أنه لم يكن من قبيل المصادفة أن تذكرنا المعانى الشعرية فى ديوانه (ص ٢٩٣ — ٢٥٩) بنظرات الشاعر السريانى : يعقوب السروجى[٣] . وربما كان كلاهما أخذ هذا المذهب من الوعاظ . وقد بين الأستاذ رشر Rescher فى ترجمته الألمانية لديوان أبى العتاهية ما فى زهدياته من المعانى والأفكار النصرانية .

أما حكم أبى هلال العسكرى فى الصناعتين[٤] على أبى العتاهية بأن « البارد فى شعره كثير » فقد يكون غير بعيد عن الصواب .

وتوفى أبو العتاهية فى الثامن من جمادى الأولى (أو الآخرة) سنة ٢١١هـ؛ ٦ من سبتمبر ٨٢٦ م ؛ وقيل بل توفى سنة ٢١٠ أو ٢١٣ هـ .

ا — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٩٧ ؛ الموشح للمرزبانى ٢٥٤ — ٢٦٣ ؛ الأغانى ٣ (بولاق) ١٢٦ — ١٨٢ (ساسى) ١٢٢ — ١٧٢ (دار الكتب) ٤ : ١—١١٢ ؛ الفرج بعد الشدة للتنوخى ١ : ١١٥ — ١١٦ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ٢٥٠ — ٢٦٠ (وفيه ص ٢٥٤ — ٢٥٥ قصة رومانتيكية لحبه عتبة جارية المهدى) ؛ ابن خلكان رقم ٩١ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٤٩ — ٥٢ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ٢ : ٣٦١ — ٣٧١ ؛ الروائع للبستانى عدد ١٠ ؛ وانظر :

W. Ahlwardt, *Abu Nowas* 21.
A. v. Kremer, *Culturgesch. Streifzuge II*, 372/6.

---

(١) انظر الديوان ٢١٦ س ٣١ ، ٣١٠ س ٣ وما بعده (وازن ذلك بشعر لبيد مثلا ص ١٥ س ١٥ وما بعده) ، ٢٢٧ من أسفل .

(٢) انظر ديوان أبى العتاهية ٨ س ٨ وما بعده ، ٩١ س ٤ ، ٩٨ س ١٣ ، ١٠٤ س ١٠ ، ١٣٠ س ١٠ ، ٢٢٠ س ٧ وما بعده ، ٢٥٤ س ١١ ، ٢٥٦ س ٦ ، ٢٦١ س ١٣ ، ٢٩٠ س ١٦ ، ٣٠٢ س ٧ .

(٣) نشر بجان Bdjan ٢ : ٥٦٥ .

(٤) ص ٤٣ س ١٥ .

ب :

– ديوان أبى العتاهية ، مخطوط بالقاهرة ثانى ٣ : ١١٥ ؛ برلين ١١١٤ ؛ كما يوجد فى بيروت ودمشق (انظر Rescher, *WZKM* 28, 362)

– ويوجد ديوان أبى العتاهية مخطوطاً ضمن مجموعة ابن عبد البر فى المكتبة العمومية بدمشق ٩١ رقم ١ .

– وطبعت مختارات مذهبية من شعره فى بيروت ١٨٨٧ – ١٨٨٨ ؛ الطبعة الثالثة ببيروت ١٩٠٩ ، انظر Rescher, *WZKM* 28, 356-69

– زهديات أبى العتاهية ، ترجمها رشر إلى الألمانية ، شتوتجارت ١٩٢٨ ، انظر :

J. Goldziher, *Transact. of the IX Congr. of Or.* (*London* 1896) 113 *ff.*
J. Krackovsky, *Zap. Vost. Otd. Imp. Russk. Arch. ob. XVIII*, 73-112.

– ونشر فؤاد أفرام البستانى مجموعة من شعر أبى العتاهية فى بيروت ١٩٢٧ .

– وانظر فى محمد بن أبى العتاهية ، الذى قال الشعر على نمط أبيه : تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٣٤ – ٣٦ .

* * *

٨ ألف – كلثوم بن عمرو بن أيوب العتابى ، من ولد عمرو بن كلثوم صاحب المعلقة . نشأ فى قنسرين ، وسافر ثلاث مرات إلى بلاد العجم ، فتعلم ما كان فى خزائن الكتب بمرو ، ونيسابور ، من آدابهم . وكثيراً ما عاد ذلك على شعره بثمرات يانعة .

ومدح العتابى البرامكة فنال حظوتهم ووصلوه بالرشيد فقربه إليه . على الرغم من أنه عذبه مرة لميله إلى مذهب الاعتزال ، حتى هرب إلى اليمن . واتصل فى خلافة المأمون بعبد الله بن طاهر .

وتوفى العتابى سنة ٢٠٨ هـ / ٨٢٣ م .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٤٩ ؛ الأغانى (ساسى) ٢ : ٢ – ٩ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٢١٢ – ٢١٥ ؛ تاريخ بغداد لابن طيفور (نشر Keller) ١٥٧ – ١٥٨ ؛ الفهرست لابن النديم ١٢١ (حيث ذكر له

أيضاً كثيراً من المؤلفات اللغوية) ؛ ابن خلكان (ترجمة) ٢ : ١٣ ؛ الوزراء للجهشيارى ٢٩٠ ؛ الفرج بعد الشدة للتنوخى ٢ : ١١٩ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢ : ١٨٦ (حيث ذكر نموذجاً من شعره فى قالب المواليا المتأخر) ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ٣ : ٢٤٩ —

* * *

٩ — على بن جبلة ، ويلقب : العكوّك[1] . ولد سنة ١٦٠ هـ / ٧٧٦ م ، بالحربية ، وهى محلة مشهورة ببغداد فى غربيها . وأصل أسرته من خراسان . وكان أعمى بالولادة ، أو منذ صغره على الأقل .

واشتهر على بن جبلة بمدح القائدين : أبى دلف القاسم بن عيسى العجلى ، وأبى غانم حميد بن عبد الحميد الطوسى ، وغلا فى مدحهما حتى أثار غضب المأمون عليه ؛ وقيل إنه اختبأ إلى أن مات ، وقال آخرون إنه كان مقيما بالجبل ، فلما وصله الخبر بغضب المأمون عليه هرب إلى الجزيرة الفراتية ؛ وكانوا قد كتبوا إلى الآفاق أن يؤخذ حيث كان ، فهرب من الجزيرة حتى توسط الشامات ، فظفروا به فأخذوه وحملوه مقيداً إلى المأمون ؛ فلما صار بين يديه أمر به فأخرجوا لسانه من قفاه ومات .

وكانت وفاته سنة ٢١٣ هـ / ٨٢٨ م .

ا — الأغانى ١٨ : ١٠٠ — ١١٤ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٣٥٩ ؛ ابن خلكان رقم ٢١٣ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٥٣ — ٥٦ ؛ شذرات ابن العماد ٢ : ٣٠ .

ب :

— له قصيدة معها تخميس فى : برلين ٧٣٣٥ رقم ٤ ؛ ونسبت هذه القصيدة عينها فى ٧٣٣٥ رقم ٥ إلى الحسن بن وهب المنبجى .

— وله قصيدة تسمى : اليتيمة ، فى وصف جمال الجسم ؛ القاهرة ثانى ٣ : ٤٣٧ — ٤٣٨ (وانظر ترجمة أبى الشيص فيما بعد) .

* * *

---

(١) قيل إن الأصمعى هو الذى لقبه بذلك ، انظر سمط اللآلى للبكرى ١ : ٣٢٠ .

٩ ألف — أبو جعفر محمدبن عبد الملك بن أبان الزيات . كان أبوه تاجراً بالكرخ ، فتهيأ له الإقبال على دراسة الأدب . وصار وزيراً للمعتصم والواثق . فلما أفضت الخلافة إلى المتوكل أمر بالقبض عليه ومصادرة أمواله ، ثم أمر بقتله يوم ١٩ من شهر ربيع الأول سنة ٢٣٣ هـ / ١٢ من نوفمبر ٨٤٧ م ، فوضع فى تنور محمى كان ابن الزيات نفسه قد اتخذه ، وكان يعذب فيه المصادرين وأرباب الدواوين المطلوبين بالأموال .

ا — الأغانى ٢٠ : ٤٦ — ٥٦ ؛ الفهرست لابن النديم ١٢٢ ؛ المعتزلة للشريف المرتضى نشر Arnold : ٣—٩ ؛ ابن خلكان رقم ٧٠٦ ، واقرأ ابن خلكان رقم ٦٦٧ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ٣ : ٢٧٨ — ٢٨٢

ب :

ديوان ابن الزيات بالقاهرة ثانى ٣ : ١٠٨ ، وهى نسخة من مخطوط لندبرج فى مكتبة ييل ، انظر :

Nallino, *Op. astr. Battani I, XVII*

* * *

٩ ب — خالد بن يزيد الكاتب ، أبو الهيثم البغدادى . كان أحد كتاب الجيش ، فلما خرج على بن هشام [قائد المأمون] إلى «قُمّ» [لإرجاع أهلها إلى طاعة المأمون] ، كان خالد ممن خرجوا معه ، فبلغه فى طريقه أن خالداً يقول الشعر ، فسُرَّ بذلك وأحضره وأنس به وجعله فى ندمائه ، إلى أن قتل على ، ثم صحب خالد الفضل بن مروان ، فذكره للمعتصم وهو با «الماحوزة» قبل أن يبنى « سر من رأى » .

ووسوس خالد فى أواخر عمره ، قيل إن السوداء غلبت عليه .

ا — الأغانى ٢١ (بولاق) : ٤٤ — ٥٤ (ساسى) ٣١ — ٣٨ .
ب — ديوان خالد الكاتب فى المكتبة العمومية بدمشق ٩١ رقم ١٢

* * *

١٠ – دعبل ، وهو أبو جعفر الحسن (وقيل عبد الرحمن وقيل محمد) ابن على الخزاعى[١] . ترك موطنه بالكوفة وهو شاب لاشتراكه مع قطاع الطريق فى السلب والنهب . ولكنه فى المدة بين ١٧٣ – ١٧٥ هـ = ٧٨٩ – ٧٩٢ م ، كان والياً على سمنجان وطخارستان ، ثم قضى أكثر حياته بعد ذلك فى بغداد ، إلى أن توجه سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٦ م مع إحدى قوافل الحجيج ، فرجع من الحج إلى مصر ، وجعله والى مصر : المطلب بن عبد الله ، وكان من خزاعة أيضاً ، والياً على أسوان ، فقال حينئذ أبياته المشهورة فى الحنين إلى العراق[٢] ، ولكنه سرعان ما فقد حظوة المطلب لانغماسه فى الهجاء ، وذلك أنه أحرز أول مجده فى الشعر بمهاجمته للكميت[٣] ، وكان الكميت لم يزل عند الناس جليل القدر حتى رد على هجاء دعبل ، فكان فى ذلك ما وضعه . وأخذ دعبل ينافس الكميت بعد ذلك على الشهرة بأنه شاعر آل رسول الله[٤] . وظل يجيد أساليب الشعر القديم حتى كان البحترى يفضله على مسلم بن الوليد لإحسانه مسالك القدماء . ولكنه انحرف بعد ذلك عن منهجه بهجائه المتمادى فى الفحش لأبى سعد المخزومى بضع سنين ، حيث أخذ يذكر مثالب عدنان ويفخر عليها بمناقب قحطان ، ثم اجترأ على هجاء الرشيد وبنى العباس .

حقاً لقيت نغمته السوقية فى الهجاء ذيوعاً ونجاحاً موقوتاً ، ولكنها فضحت ذكره ، وأخملت شعره عند المتأخرين .

واختلف فى سبب وفاته . فقيل إنه قتل بقرب السوس فى الأهواز بتحريض من مالك بن طوق لهجائه إياه ، بعد أن عذبه والى البصرة عذاباً شديداً[٥] . ويقول ابن رشيق فى العمدة إنه هرب إلى السودان حينما غضب عليه المعتصم ،

---

(١) عده أبو العلاء من الزنادقة فى رسالة الغفران ٢ : ٢١ .

(٢) انظر كتاب الفصول لعباس محمود العقاد ٨٩ .

(٣) انظر الأغانى (ساسى) ١٨ : ٣١١ .

(٤) هكذا يسميه التنوخى فى كتاب الفرج بعد الشدة ٢ : ١٠٥ س ٢٣ .

(٥) انظر الأغانى (ساسى) ١٨ : ٦٠ .

فمات فى زويلة بنى الخطاب ودفن بها[1] . وقال ياقوت إنه قتل صبراً بأمر المعتصم فى طوس ، وكان قد استجار بقبر الرشيد هناك فلم يجره المعتصم . وذلك سنة ٢٢٠ هـ / ٨٣٥ م[2] .

ا — الأغانى ١٨ : ٢٩ — ٦١ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٣٩ ؛ الموشح للمرزبانى ٢٩٩ ؛ ابن خلكان رقم ٢١٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ١٩٣ — ١٩٧ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٣٨٢ — ٣٨٥ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٥ : ٢٢٧ — ٢٤٢ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٤٥ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢ : ١٩٨ ، ٣٢٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١١١ ؛ معرفة أخبار الرجال للكشى ٣١٣ ؛ مراجعات فى الأدب والفنون لعباس محمود العقاد ١٤٦ — ١٥٣ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ٣ : ٢٥٥ — ٢٦٤ ؛ تذكرة الشعراء لدولت شاه ٢٣ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, *Geschichte d. Gramm. Schulen d. Araber* 60.

ب — ذكر ابن النديم فى الفهرست ١٦١ ديوان دعبل وكتابه : طبقات الشعراء ، وذكر الآمدى هذا الكتاب فى الموازنة ٦ ، ٧ ؛ والمرزبانى فى الموشح ٣٠٤ س ١٦ ، والخطيب فى تاريخ بغداد ٤ : ١٤٣ وذكره الأخفش بعنوان : أخبار الشعراء ، فى الكامل للمبرد ١٢٢ س ١٧ ؛ والظاهر أن جزءاً من ذلك الكتاب فقط هو الذى ذكره الآمدى فى المختلف والمؤتلف ٦٧ س ٢٢ بعنوان : كتاب شعراء بغداد ؛ وكذلك سمى التبريزى فى شرح الحماسة ٤٦٥ كتاباً له فى شعراء البصرة .

— ولدعبل قصيدة طويلة فى برلين ٧٥٣٩ رقم ٣ ، انظر كشف الظنون جـ ٣ : ٥٤٢٠ .

— وطبع شرح قصيدة دعبل لمحمد كمال الدين بن محمد معين الدين القنوى الفارسى ، فى طهران ١٣٠٨ هـ .

— وله قصيدة أخرى فى أمبروزيانا *C.* 56, *II*

(انظر *RSO VII*, 69, 70, I)

— وذكر ياقوت فى الإرشاد ٤ : ١٩٤ وما بعدها قصيدة دعبل التائية

---

(١) انظر العمدة لابن رشيق ٤٣ .

(٢) انظر معجم البلدان لياقوت ٢ : ٩٦١ .

المشهورة فى مدح آل البيت ، التى قدمها إلى على بن موسى الرضا فى خراسان ، والتى أدخل عليها كثير فيما بعد .

— وله قصيدة طويلة تبلغ نحو ستمائة بيت فى مدح أهل اليمن والرد على الكميت فى فخره بنزار . أشار إليها المسعودى فى مروج الذهب ٢ : ١٥٥ ؛ والتنوخى فى نشوار المحاضرة ١٧٦ — ١٧٧ ؛ وياقوت فى الإرشاد ٥ : ٣٣٨ .

— وعارض تائية دعبل المشهورة عثمان بن سند المكى سنة ١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م بقصيدة له سماها : الصارم القرضاب فى نحر من سب أكارم الأصحاب ، انظر فهرست مكتبة رامبور ١ : ٦٠٤ رقم ٢٤٣ .

* * *

١١ — عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير . كان فى شبيبته يسلك طريقة جده جرير فى الهجاء ، فنبه بذلك ذكره . ثم أخذ يمدح الخليفة الواثق (٢٢٧ — ٢٣٢ هـ = ٨٤٢ — ٨٤٧ م) ، وبعده الخليفة المتوكل (٢٣٢ — ٢٤٧ هـ = ٧٤٧ - ٨٦١ م) .

ويروى أنه لما أجبل وخمدت قريحته فى آخر حياته صار إلى إبراهيم بن سعدان المؤدب ، وكان إبراهيم قد روى عنه شعره القديم كله . فقال له أحب أن تخرج إلى أشعارى كلها لأنقل ألفاظها إلى مدح الخليفة المتوكل . فقال له إبراهيم : لا أوتقاسمنى جائزتك ، فحلف له على ذلك ، فأخرج إليه شعره ، وقلب عمارة قصائده إلى المتوكل ، فأخذ بها منه عشرة آلاف درهم وأعطى إبراهيم بن سعدان نصفها .

ا — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٨٤ ؛ الأغانى (ساسى) ٢٠ : ١٨٣ — ١٨٨ .

ب — له قصيدة ضادية فى مدح خالد بن يزيد بن فريد الشيبانى ، برواية ثعلب عن ابن الأعرابى فى : القاهرة ثانى ٣ : ٢١٢ .

— ونشر عبد العزيز الميمنى القصيدة المذكورة فى : كتاب الطرائف الأدبية ، طبع القاهرة ١٩٣٧ ص ٤٦ — ٥٤ .

* * *

١١ ألف – أبو حليمة[١] راشد بن إسحاق بن راشد الكاتب . نال حظوة الوزير محمد بن عبد الملك الزيات ونادمه . وتولى الكتابة للأمير عبد الله بن طاهر فى خراسان . وإذاً ينبغى أن يكون قد عاش فى حدود سنة ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م . وتوفى راشد فى طريقه للحج إلى مكة .

ا – الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٠٣ – ٢٠٤

ب – له ديوان فى برلين ٧٥٣٨ ؛ وأكثره فى وصف عضو الذكورة بعد ضعف السن وذهاب القوة . ومن ثم أشعاره : الأيريات . ويروى أنه قال هذه الأشعار لأن عبد الله بن طاهر ارتاب فى علاقة له بأحد غلمانه . ويشتمل الديوان عدا ذلك على أشعاره فى ذم مصر ، وأخرى فى يحيى بن أكثم ، والفضل بن مروان .

– وتوجد نماذج من هذا الديوان فى شرح إسماعيل بن أحمد التجيبى على كتاب : المختار من شعر بشار للخالديين ص ٢١٢ وما بعدها .

* * *

١١ ب – أبو إسحاق إبراهيم بن العباس بن محمد الصولى ، ابن أخت العباس بن الأحنف . ولد سنة ١٧٦ هـ / ٧٩٢ م ، وقيل سنة ١٦٧ هـ / ٧٨٣ م . وتولى الكتابة للوزير الفضل بن سهل ، ثم ولى الخراج بالأهواز فى خلافة الواثق . وترأس ديوان النفقات والضياع بسامراء فى خلافة المتوكل .

وتوفى إبراهيم الصولى بسامراء يوم ١٥ من شعبان ٢٤٣ هـ / ٨ من ديسمبر ٨٥٧ م .

ا – الفهرست لابن النديم ١٢٦ ؛ الأغانى (ساسى) ٩ : ٢٠ – ٣٢ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ١١٧ ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ٢٦٠ – ٢٧٧ ؛ ابن خلكان رقم ١٠ ؛ وانظر :

J. Goldpiher, *Muh. Studien I*, 112.
Bartold, *Turkest.* 15.

---

(١) هكذا وردت كنيته فى الإرشاد لياقوت ؛ وفى نسخة ديوانه ببرلين : أبو حكيمة بالكاف .

ب ــ جمع ديوان إبراهيم بن العباس الصولى حفيده أبو بكر الصولى ، ومنه مخطوط فى مكتبة وهبى أفندى ١٧٤٤ .

ــ ونشر عبد العزيز الميمنى الديوان المذكور فى كتاب : الطرائف الأدبية طبع القاهرة ١٩٣٧ ص ١١٨ ــ ١٨٨

* * *

١٢ ــ على بن الجهم السامى الخراسانى . نال حظوة الخليفة المتوكل فى بغداد ، وظل ينادمه إلى أن نفاه لقبح هجائه . فقيل إنه هجا الخليفة نفسه ، وقيل إنه هجا طبيبه : بختيشوع النصرانى ، فأمر الخليفة بحبسه ، ثم نفاه إلى وطنه خراسان . وهناك أسره طاهر والى خراسان ، وصلبه وهو حى يوماً كاملا ، ثم ذهب بعد ذلك إلى الشام . وفى طريق عودته من حلب إلى العراق قطع الطريق عليه ركب من بنى كلب ، فسقط فى مدافعتهم سنة ٢٤٩ هـ / ٨٦٣ م .

الأغانى ٩ (بولاق) : ١٠٤ ــ ١٢٠ (ساسى ٩٩ ــ ١١٥ ؛ الموشح للمرزبانى ٣٤٤ ــ ٣٤٥ ، المعجم له ٢٨٦ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٣٦٧ ــ ٣٦٩ ؛ ابن خلكان ٤٣٥ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٦٤ ــ ١٦٥ ؛ كشف الظنون لحاجى خليفة ٣ : ٥٥٧٦ ؛ تاريخ الطبرى ٣ : ١٤١٩ .

ب :

ــ له أشعار فى مدح العباسيين بفهرست الإسكوريال ثانى ٣٦٩ رقم ٣ .

ــ وله قصيدة فى مدح المتوكل بفهرست برلين ٧٥٣٩ رقم ٤

ــ وله قطعة من أرجوزته المزدوجة التى ذكر بها العباسيين فى كتاب مروج الذهب للمسعودى ١ : ٤٢

ــ ونظم أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح (المتوفى ٣٢٠ / ٩٣٢) تكملة لأرجوزته المذكورة ، انتهى بها إلى عصره ، انظر الإرشاد لياقوت ٢ : ٦٢٧

ــ وذكر البلخى ٢ : ٨٥ ــ ٨٦ قطعة من أرجوزته المذكورة فى بدء الخلق والجنة والطوفان .

– ويقول محمد بن شرف القيروانى فى : أعلام الكلام ٢٣ س ١٣ ، إن قصائد على بن الجهم : الرصافية ، والفاضلية ، والدالية ، تكفى لعده أشعر الشعراء .

– وكتب محمود أفندى الخياط (موظف قديم بدار الكتب المصرية) كتاباً سماه : تنوير الفهم بشرح وتشطير قصيدة ابن الجهم ، القاهرة ١٣١٧ هـ .

– وكتب محمد الجنبيهى (وهو والد عبد العزيز محمد الذى كان مستشاراً بمحكمة الاستئناف بالقاهرة سنة ١٣٥٤ هـ ووزيراً للحقانية فيما بعد) كتاباً سماه موازنة الأوزان ومسامرة الندمان ، تذكية للذكاء والفهم ، على يتيمية على بن الجهم (وهو تشطير لقصيدة ابن الجهم) بولاق ١٣١٨ هـ .

* * *

١٣ – ولما برز من بين الجوارى ، المستكملات للأدب والثقافة ، مغنيات أخذن يسيطرن باطراد على حياة المجتمع فى بغداد ، نبغت من أولئك المغنيات شاعرة ذائعة الصيت ، هى : فضل البصرية .

كانت أم فضل من اليمامة ، وقدمت فضل – بعد لأى – إلى قصر المتوكل ، وتوفيت فى بغداد سنة ٢٦٠ هـ / ٨٧٣ م .

وأكثر شعر فضل فى حبيبها : سعيد بن حميد الشاعر[١] ، وهذا الشعر يجلو مختلف المراحل فى حياتها الغرامية .

الأغانى ٢١ (بولاق) : ١٧٦ – ١٨٥ (ساسى) : ١١٤ – ١٢٠ ؛ فوات الوفيات للكتبي ٢ : ١٢٦ ؛ وانظر :

Cl. Huart, *La poëtesse Fadl*, *Aj VII*, *t*. 17, p. 5 *ff*.

* * *

١٤ – ابن الرومى ، على بن العباس بن جريج[٢] . ولد فى بغداد يوم ٢٧ من جمادى الأولى سنة ٢٢١ هـ ؛ ١٩ من مايو سنة ٨٣٦ م . وكان ابن الرومى

---

(١) وهو شاعر فارسى الأصل ، وانظر فى ترجمته الأغانى ١٧ : ١ – ٩ .

(٢) وأصله : جريجوريوس ، أو جيورجيوس ؛ وعند المرزبانى : جرجيس ؛ والاسم يونانى .

يفخر بنسبه الرومى [١] ، ويتعالى بتفوقه على الكتاب والأجناد غير المتأدبين فى الكوفة[٢] ؛ كما كان يهجو النحاة ، الذين عابوا شعره بالخروج على قواعد العربية[٣] .

وشعر ابن الرومى أقل طنطنة ودوياً من شعر المتنبى ، ولكنه أبين وأذلق . وأول هجائه هو ما قاله فى القحطبى الشاعر ، واسمه : محمد بن يعقوب الواسطى المعروف بمثقال ، وكان من مشاهير الهجائين ببغداد[٤] . ثم أخذ يهجو كبار زمانه ، فلم يبق على الخليفة المعتز نفسه ، حين افتضح أمره بالخضوع والاستسلام لسليمان الطاهرى[٥] . ولما تنازل المعتز عن الخلافة سنة ٢٥٥ ﻫ / ٨٦٩ م ، اجترأ ابن الرومى فأنذره وحذره من معاودة الأمل فى الخلافة[٦] . ولابن الرومى قصيدة[٧] خاطب بها أبا سهل بن نوبخت[٨] ، يشكو فيها من فساد زمانه . ويستخلص الأدباء من قصيدة أخرى له[٩] أنه كان شيعياً[١٠] ، ومن ثم كان يهجو بنى هاشم[١١] .

وفن ابن الرومى يعتمد فى المرتبة الأولى على العيان والمشاهدة . فهو يلمح بالنظرة الحادة النقائص والعيوب الجثمانية على وجه الخصوص عند خصومه ، فيصوغها فى هجاء مرير لاذع . بيد أنه يصور بهذه النظرة اللماحة نفسها صور

---

(١) انظر مختار ديوان ابن الرومى ٢٧٧ س ١١ ، ٣٤٥ س ١٢ .

(٢) انظر مختار الديوان ١٢١ س ٢ .

(٣) انظر مختار الديوان حيث يهجو الأخفش ٢٦٤ ؛ ٢٨٤ ؛ ٥٠١ ؛ ونفطويه ٣٢٨ .

(٤) انظر المعجم للمرزبانى ٤٤٨ س ١١ .

(٥) انظر مختار الديوان ٢٨ س ٣٧ ، وانظر الشابشتى فى :

Noldeke-Festschrift I, 167

(٦) انظر مختار الديوان رقم ٤٨٠ .

(٧) مختار الديوان رقم ١٦٢ .

(٨) انظر مروج الذهب للمسعودى ٨ : ٢٣٠ .

(٩) مختار الديوان رقم ٢٤٣

(١٠) انظر رسالة الغفران للمعرى ٢ : ٥٨ .

(١١) [أى العباسيين] انظر : مختار الديوان ص ٢٢٩ س ٤ وما بعده .

البهجة والحياة السعيدة كذلك ، لا سيما أعياد رجال الدولة ، ولذائذ مجتمع القصور[١] .

ومما يشهد لابن الرومى أيضاً بالقدرة على صياغة الأحاسيس والعواطف الصادقة رثاؤه لابنه محمد ، الذى يعده العقاد بحق من درر الشعر العربى[٢] .

وعلى الرغم من أن ابن الرومى كان يكثر من تعهد شعر الغزل ، حتى لم يشأ أن يترك النسيب فى أشعار الهجاء[٣] ، نراه يصدر على نساء زمانه أقسى أحكام التبرم والتشاؤم[٤] .

وينسج ابن الرومى على منوال الخريمى ، فيجترئ أيضاً على وصف المواقف التاريخية ، كما فى شكايته من غلبة الزنج على البصرة[٥] .

ويسير على غرار أبى على الحمدونى شاعر العامة ، فيجاريه فى شعره الذى يصف فيه الطيلسان الفانى[٦] .

ويقتفى النماذج الفارسية ، فيروض نفسه فى نظم المناظرات الشعرية (كما فى مناظرته بين النرجس والورد[٧] ، وبين القلم والسيف[٨]) .

ولكن قد يبعثه أيضاً إلى قول الشعر منظر يراه فى الطريق ، كمنظر الخباز يدحو الرقاق[٩] .

بل هو ينظم كذلك وصايا وأوصافاً للطباخين ليحتذوها فى مهنتهم ، فيجعل من نفسه طليعة فى هذا المقصد الأدنى للمأمونى البخارى ، الذى عاش فى حدود سنة ٣٨٢ هـ / ٨٧٢ م[١٠] ، وأبى إسحاق الشيرازى المتأخر عنه[١١] .

---

(١) انظر المراجعات للعقاد ١٥٩ .

(٢) انظر ساعات بين الكتب للعقاد ٧١ .

(٣) مختار الديوان رقم ١٧٤ .

(٤) مختار الديوان رقم ٣٠ وانظر رسالة الغفران للمعرى ١١٣ .

(٥) مختار الديوان رقم ٤٤١ .

(٦) مختار الديوان رقم ٣٠٨ .

(٧) مختار الديوان رقم ٩٦ .

(٨) مختار الديوان رقم ٣٧٤ .

(٩) مختار الديوان رقم ٣٣٢ .

(١٠) انظر اليتيمة للثعالبى ٤ : ٩٩ وما بعدها .

(١١) انظر مختار الديوان رقم ٤٤٠ ص ٥١٤ — ٥١٧ ، وانظر ديوان المعانى لأبى هلال العسكرى ١ : ٢٩٤ — ٢٩٥ .

وابن الرومى على حق حين يأبى لنفسه أن يُفَضَّل عليه البحترى القليل التنوع ، والقاصر على فن واحد من فنون الشعر وهو صناعة المديح[1] .

وتوفى ابن الرومى سنة ٢٨٣ هـ / ٨٩٦ م ؛ وقيل مات سنة ٢٨٤ أو سنة ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م ، مسموماً بأمر أبى الحسن القاسم بن عبيد الله وزير المعتضد ، وكان يخاف هجاءه .

ا ــ الموشح للمرزبانى ٣٥٧ ــ ٣٥٨ ، المعجم له ٢٨٩ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٢ : ٢٣ ــ ٢٦ ؛ ابن خلكان رقم ٤٣٦ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣ : ٩٦ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٩٨ ــ ٢٠٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٨٨ ــ ١٩٧ ؛ التذكرة لدولت شاه ٢٣ ــ ٢٤ ؛ من حديث الشعر والنثر لطه حسين ٢٢٧ ــ ٢٦٨ ؛ حصاد الهشيم للمازنى ١١٣ فما بعدها .

ــ وانظر فى أهمية ابن الرومى بين شعراء الطبيعة : أدب الطبيعة للسحرتى (الإسكندرية ١٩٣٧) ص ٢٦ .

ــ وانظر : ابن الرومى : حياته من شعره لعباس محمود العقاد ، القاهرة ١٩٣١ ؛ مراجعات فى الأدب والفنون للعقاد أيضاً ١٥٩ ــ ١٦٩ ؛ ووحى الأربعين له ١٦٥ .

ــ ومن المهم لتأريخ النصوص فى ديوان ابن الرومى النقول التى ذكرها ابن داود فى كتابه : الزهرة ، وإن كانت غير كثيرة ؛ لأنها كتبت قبل رواية الصولى (انظر :

(L. Massignon, *Passion d'al-Hallaj I*, 170, *n.* 1)

ب :

ــ يوجد ديوان ابن الرومى برواية الصولى (المتوفى ٣٣٥ / ٩٤٦) مرتباً على حروف الهجاء فى : ليدن أول ٦١٠ ؛ اسكوريال ثانى ٢٧٧ ؛ نور عثمانية ٣٨٥٩ ــ ٣٨٦٠ (انظر *ZDMG* 64, 509) ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٢٣ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ١٠٧ .

ــ ويوجد الديوان فى كوبريلى ٢٥٥٩ ؛ والقسم الأول منه برواية

---

(١) انظر مختار الديوان رقم ٤٥ ص ٢٣٨ .

أحمد بن محمد بن طاهر العقيلى (انظر *RSO IV*, 71) ؛ وفى آياصوفيا ٤٢٦١ (انظر *WZKM* 26, 90) ؛ ومنه صورة فوتغرافية بالقاهرة ثانى ٣ : ٣٣٨ .

— وتوجد نسخة من الديوان فى طبقبو ٢٥٥٨

وتوجد قطع من الديوان فى :

— ديوان ابن الرومى بشرح محمد شريف سليم (المتوفى ١٣٤٤ / ١٩٢٥) مطبعة الهلال ١٩١٧ — ١٩١٩ .

— ديوان ابن الرومى ، اختيار وتصنيف كامل كيلانى (مع مقدمة لعباس محمود العقاد) فى ٣ أجزاء ، القاهرة ١٩٢٥ .

— ويقال إن هناك مخطوطاً فى إحدى مكتبات استانبول يحتوى على شرح لابن رشد على ديوان ابن الرومى ، انظر (: Massignon, *Textes* 251, n. 1

* * *

١٥ — البحترى ، أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائى . ولد فى منبج ، أو قرية قريبة منها ، سنة ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م . واتصل فى شبابه بأبى تمام المنتمى إلى قبيلته ، عند حضوره إلى حمص ؛ فلما اقتنع أبو تمام بملكته فى الشعر ، أوصى به أشراف معرة النعمان ، فمدحهم البحترى وأجزلوا له العطاء . ثم قدم البحترى بغداد فمدح المتوكل وكبار رجال حاشيته ، وأقام هناك زمناً طويلا . فلما أفضت الخلافة إلى المستعين ، ومن بعده إلى المعتز ، لم يحظ البحترى منهما بطائل ، فغادر بغداد ورجع إلى بلده مخيب الآمال ، وثأر لنفسه فهجا كلا الخليفتين هجاء قبيحاً[١] .

وقال ابنه أبو الغوث إن سبب خروج أبيه من بغداد هو أنه قال فى قصيدته التى رثى بها أبا عيسى بن صاعد أبياتاً وجد فيها بعض أعدائه عليه مقالا ، فشنع عليه بأنه ثنوى ، ودارت هذه التهمة بين الناس ، وكانت العامة حينئذ غالبة على بغداد فخافهم على نفسه[٢].

---

(١) انظر الموشح للمرزبانى ٣٣٥ .

(٢) انظر الموشح أيضاً ٣٤٢ .

وقيل إنه قال فى قصيدة مدح بها أبا سعيد [١] ، بيتاً يعترف فيه بأنه قدرى معتزلى ، فقيل له فى ذلك . فقال كان هذا دينى فى أيام الواثق ثم نزعت عنه فى أيام المتوكل[٢] .

ومما يدل على شهرة البحترى وذيوع شعره بين المتأخرين أن أهل حلب فى المائة الخامسة للهجرة عرفوا قبر حبيبته « علوة »[٣] .

ويرى المتنبى أن البحترى أوحد الشعراء المحدثين[٤] . ويفتخر البحترى نفسه بأصالة شعره ، وما اجتمع له من العقل والتجربة فى فنه الحر ، الذى خلا من تكلف حدود المنطق ، كشعر امرئ القيس . فهو لم يسأل عن الشيء ما سببه وما نوعه ، كما يفعل أهل المنطق[٥] .

وفضل الجرجانى فى أسرار البلاغة سلاسة ألفاظ البحترى ووضوح بيانه على غموض أبى تمام[٦] . وقال أبو هلال العسكرى فى ديوان المعانى إن التهانى من خصوصية شعره بعد النابغة ، فسمى النابغة الثانى[٧] . وحدث الصولى عن عبد الله بن المعتز أنه سماه أكبر الشعراء المحدثين . لوصفه إيوان كسرى[٨] ، وبركة المتوكل ، ولوصفه أيضاً مركباً كان اتخذه أحمد بن دينار ، وهو والى البحر ، وغزا فيه بلاد الروم[٩] . ولاعتذاراته التى لم يدركه فيها أحد قبله غير النابغة[١٠] . وقال العسكرى أيضاً إنه أكبر المداحين[١١] .

---

(١) وليس هذا البيت فى الديوان المطبوع ٢ : ١٣٥ .

(٢) انظر الموشح ٣٤١ .

(٣) انظر تاريخ الحكماء للقفطى ١٩٦ .

(٤) انظر المثل السائر لابن الأثير ٤٧١ .

(٥) انظر ديوان البحترى ١ : ٣٨ ، وانظر مقدمة طه حسين على كتاب نقد الشعر لقدامة ١٣

(٦) انظر أسرار البلاغة ١٢٤ — ١٢٥ والمثل السائر لابن الأثير ١٠٦ .

(٧) انظر ديوان المعانى للعسكرى ١ : ٩١ .

(٨) انظر ديوان البحترى ٢ : ٥٦ — ٥٩ وتبعه أحمد شوقى فى وصف الأندلس .

(٩) انظر ديوان البحترى ٢ : ٢٢ — ٢٤ .

(١٠) انظر ديوان المعانى للعسكرى ١ : ٢١٨ ، ٢ : ٦٤ وتاريخ بغداد ١ : ١٣٠ .

(١١) انظر ديوان المعانى للعسكرى ١ : ٥٧ .

وأحسن البحترى فى وصف الربيع إحساناً ظاهراً[١] ، نوه به الثعالبي وأشاد بفضله[٢]. ولكنه أيضاً فى أغراض الشعر القديم ، كوصف الفرس ، استطاع أن يضيف نواحي جديدة : حتى رفعه العسكرى فى ذلك أيضاً على سائر الشعراء المحدثين[٣] . ويروى أن الهجاء فقط هو الذى لم يتهيأ له فى الغالب إحسانه وإجادته .

وقد أثبت المرزبانى وقوع اللحن عند البحترى أيضاً[٤] ؛ وعاب عليه سرقة أبيات كثيرة من أبى تمام[٥] . والبحترى نفسه يعترف بأنه كان فى حداثته يروم الشعر ، وكان يرجع فيه إلى طبعه ، ولم يكن يقف على تسهيل مأخذه ووجوه اقتضابه حتى قصد أبا تمام ، وانقطع فيه إليه ، واتكل فى تعريفه عليه[٦] .

وصنف بشر بن يحيى القيلى النصيبى كتاباً فى سرقات البحترى من أبى تمام[٧] كما أن البحترى استخلص مرثيتين من قصيدتين للعكوك[٨] .

وتوفى البحترى فى منبج ، وقيل فى حلب ، سنة ٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م .

ا — الأغانى ١٨ : ١٦٧ — ١٧٥ ؛ الموشح للمرزبانى ٣٣٥ — ٣٤٣ ؛ ابن خلكان رقم ٧٤١ (نسخة جوتا ٢٦ ورقة ١٥٦ ألف) ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٢٦ — ٢٣٢ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٤٤٦ — ٤٥٠ ؛ شرح الشريشى على مقامات الحريرى ١ : ٤٠ — ٤٣ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٢٠٢ — ٢٠٩ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣ : ٩٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٨٦ — ١٨٨ ؛ من حديث الشعر والنثر لطه حسين ١٨٨ — ٢٢٦ ؛ وانظر : ديوان البحترى بنشر أمين

---

(١) انظر ديوان البحترى ٢ : ٢٣٤ .

(٢) انظر من غاب عنه المطرب للثعالبى ٢٣٦ .

(٣) انظر ديوان المعانى للعسكرى ٢ : ١١٥ .

(٤) انظر الموشح للمرزبانى ٣٣٣ .

(٥) انظر الموشح ٣٣٢ ، ٣٣٩ .

(٦) انظر زهر الآداب للحصرى ١ : ٢٠٨ (على هامش العقد) .

(٧) انظر الإرشاد لياقوت ٢ : ٣٦٨ والموازنة بين الشعراء لزكى مبارك ٣٥ وما بعدها .

(٨) انظر الأغانى (ساسى) ١٨ : ١٠٨ .

الحداد، فى مجلة الضياء سنة ١٩٠٤ ؛ وانظر حنا سركيس فى حوليات المجمع العربى ١٩٠٤ : Annal-arab. Society 1904
وانظر أيضاً :
Margoliouth, *Journal of Indian History II* (1923) 247/71.
وانظر كانار M. Canard عند :
A. Vasiliev, *Bysance et les Arabes I, Bruxelles*, 1935, 297-408.
وانظر دائرة المعارف الإسلامية (النسخة الألمانية) ١ : ٨٠٥ — ٨٠٧

ب :

— رتب الصولى ديوان البحترى على حروف الهجاء ، ورتبه على بن حمزة الأصفهانى على الأغراض الشعرية .
— توجد مخطوطات الديوان فى : برلين — بريل (دحداح) ١٢٦ ؛ ميونخ أول ٥٠٨ ؛ فينا ٤٥٠ ؛ ليدن أول ٦١١ — ٦١٣ ؛ بطرسبرج ثانى ٢٦٧ ؛ باريس أول ٣٠٨٦ ؛ كوبريلى ١٢٥٢ — ١٢٥٣ (وكتبت هذه النسخة سنة ٤٢٥ هـ) وهى النسخة التى طبع عليها الديوان (انظر رترفى : Ritter, *Safadi I*, 13 n. 3) .
— وتوجد مخطوطات أخرى من الديوان فى : ينى ٩٤٦ ؛ حميدية ١٠٨٤ ، ١٢٠٧ (انظر : *ZA* 27, 152) ؛ عاشر أفندى ٨١٩ ، لاللى ١٧٣٣ ؛ عمومية ٥٦٩٤ (انظر *ZDMG* 68, 61) ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٤١ ، القاهرة ثانى ٣ : ١٢٠ ؛ مشهد ١٥ : ٩ رقم ٢٧ .
— وتوجد نسخة أبى الحسين بن الحاجب البغدادى فى مكتبة داود بالموصل ٢٣ رقم ٤
— وراجع كتاب الإرشاد لياقوت ٥ : ٢٠٠ فى ترجمة جامع الديوان : على بن حمزة الأصفهانى الذى يوجد له كتاب الأمثال فى : مكتبة داماد إبراهيم باشا ٩٠٣ (انظر *MFO* 5, 528) .
— وهناك مختارات مخطوطة من الديوان فى : برلين ٧٥٤٠ ؛ باريس أول ٣٣٠٠ ؛ وانظر مختار ديوان البحترى فى *BDMG* 101 .
— ويوجد شرح قصائد للبحترى وأبى تمام فى مكتبة عاشر أفندى ٩٨٥ (انظر *ZDMG* 68, 62)
— ونشر ديوان البحترى فى استانبول ١٣٠٠ هـ ، وفى بيروت ١٣١٣ ؛ ١٨٨٩ ، ١٩١١ م ، وفى القاهرة ١٣٢٩ ؛ ١٩١١ .

— وتوجد قطعة من قصيدته التى مدح بها أبا سعيد محمد بن يوسف (ديوان ١ : ٧٦ س ١٩ وما بعده) مع ترجمة تركية لمحمد شرف الدين فى فهرست مكتبة أذربيجان ٢ : ٣٩٥ — ٣٩٦ .

— وطبع كتاب الموازنة بين أبى تمام والبحترى للآمدى فى استانبول ١٢٨٧ هـ .

— وفى حماسة البحترى راجع ص ٨١ من الجزء الأول من هذا الكتاب .

— وطبع كتاب : عبث الوليد . وهو شرح لأبى العلاء المعرى على ديوان البحترى . سنة ١٩٣٦ .

— ومات محمد أخو البحترى سنة ٣٢١ هـ / ٩٣٣ ؛ وانظر بحثاً للمستشرق Mittwoch فى *MSOS XII*, 44 .

* * *

١٥ ألف — ومن شعراء الغزل ، الذين ظهروا ببغداد فى عصر المتوكل (٢٣٢ — ٢٤٧ هـ = ٨٤٧ — ٨٦١ م) ، أبو الحسن محمد بن القاسم المانى المصرى الموسوس .

كتاب تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ١٦٩ ؛ ونقل محمد بن داود كثيراً من شعره فى كتاب الزهرة نشر نيكل Nykl :

* * *

١٥ ب — بكر بن عبد العزيز بن أبى دلف العجلى ، حفيد أبى دلف القاسم بن عيسى (المتوفى ٢٢٨ هـ / ٨٤٢ م*) ، الذى أسس لنفسه سلطاناً مستقلا فى الكرج بين همدان وأصفهان ، وكان والياً عليها للمأمون والمعتصم . فلما فقد أعمام بكر هذا السلطان بعد أن استرجعه جند الخلافة ، حاول هو أن يسترده ، ولكنه اضطر للهرب من وطنه لما ولى المعتضد الخلافة ، والتجأ إلى الداعى إلى الحق الزيدى أمير « آمل » ، فأكرمه وأقطعه بلاد رويان وجالوس . وقبل أن يصل بكر إلى ولايته الجديدة هذه قتل مسموماً فى مدينة « ناتل »

---

* كذا حدد المؤلف وفاته ، وذكر كل من ابن الأثير فى الكامل وأبى الفداء فى المختصر أنه توفى سنة ٢٢٥ هـ .

سنة ٢٨٥ هـ / ٨٩٨ م .

وكان جده أبو دلف مقصداً للشعراء ، كما كان بيته مجمعاً لهم . وألف كتاباً فى سياسة المأمون وغيره .

وورث بكر صناعة الشعر عن أبيه عبد العزيز بن أبى دلف .

ا ــ فهرست ابن النديم ١١٦ ؛ ابن خلكان ٥١١ (٥٤٩) ؛ الكامل لابن الأثير ٧ : ٣٣٥ ؛ تاريخ طبرستان لابن اسفنديار :

Ibn Isfandiyars Hist. of Tabaristan, *transl. E.G. Browne*, 48, 192.

وانظر : Krackovsky, *Zap. Koll. Vost. I*, 1925, 504-6.

ــ وكان من الشعراء الذين مدحوه وأخاه معقلا بكر بن النطاح . وقال أبو هفان (انظر الفهرست ١٤٤) : أدركت الناس يقولون ختم الشعر ببكر بن عبد العزيز (انظر شرح الحماسة للتبريزى ٥٦٦) .

ب :

يوجد مخطوط من ديوان بكر بن عبد العزيز فى مكتبة المفاتح ؛ ونشره محمد بن يوسف السورتى فى دهلى ١٣٣٧ هـ بعنوان : شعر بكر بن عبد العزيز بن أبى دلف العجلى (انظر Noeldeke, *ZA* 33, 37) .

ــ ونشره أيضاً كرنكو سنة ١٣٣٦ هـ فى دهلى مع ديوان النعمان بن بشير الأنصارى .

* * *

١٦ ــ أبو العباس عبد الله بن المعتز . ولد يوم ٢٣ من شعبان سنة ٢٤٧ هـ / ٢ من نوفمبر ٨٦١ م ، وهو ابن الخليفة المعتز بالله الذى ولى الخلافة ٢٥٢ ــ ٢٥٥ هـ : ٨٦٦ ــ ٨٦٩ م .

وكان ابن المعتز يتمتع بعيش ناعم مرفه مع الشعراء والأدباء فى خلافة المقتدر ؛ فلما أفضت الخلافة إلى المكتفى ، انغمس فى غمار السياسة ومكايدها ولما ولى المقتدر ابن عمه سنة ٢٩٥ هـ / ٩٠٨ م . وترك تدبير الحكم وأمور السياسة لأمه ومن حولها من النساء والخصيان ، التف حول ابن المعتز الحانقون

على الخليفة ، وأوعز إليه جماعة من رؤساء الأجناد ووجوه الكتاب أن يتهيأ للخلافة ، إذ كان أعظم رجال أهل بيته . ثم خلعوا المقتدر يوم السبت لعشر بقين ، وقيل لسبع بقين من شهر ربيع الأول سنة ٢٩٦ هـ / ١٠ من ديسمبر ٩٠٨ م ، وبايعوا ابن المعتز فى نفس اليوم ، ولقبوه : المرتضى ؛ ولكنه لم يبق فى كرسى الخلافة إلا يوماً وليلة ، فقد تحزب أصحاب المقتدر من جديد ، وتغلبوا على أعوان ابن المعتز ، فأعادوا المقتدر إلى دسته ، واضطر ابن المعتز للاختفاء والالتجاء إلى أبى عبدالله الحسين بن الحسين المعروف بابن الجصاص التاجر الجوهرى . ولكن المقتدر سرعان ما اهتدى إلى مكمنه ، فأخذه وسلمه إلى مؤنس الخازن فقتله وسلمه إلى أهله ملفوفاً فى كساء . وذلك فى اليوم الأول من ربيع الثانى سنة ٢٩٦ هـ / ٢٨ من ديسمبر ٩٠٨ م .

وكان ابن المعتز يمعن فى تقليد مذاهب القدماء فى الشعر ، ولكنه كان متأثراً أيضاً بخطى أبى نواس إلى حد كبير . وقد بين ابن رشيق فى قراضة الذهب على كثير من سرقاته[١] . ونبه النويرى فى نهاية الأرب إلى أن عدداً من الشعراء المحدثين ، كإسحاق الموصلى ، وابن المعتز ، أخذوا من علقمة الفحل[٢] تشبيه الإبريق بظبى على شرف[٣] ، فصاغوه مجدداً فى مختلف القوالب والصيغ[٤] .

ويبرز فى صور شعر ابن المعتز وتشبيهاته ما كان ينعم به من ترف العيش ، ورفاهية النشأة والحياة . فهو يشبه الجَزَرَ مثلا بمذبة من سندس لها نصاب من عقيق[٥] ؛ ويصف فى خمرياته الكؤوس العسجدية المحلاة بالصور والرسوم من صناعة الفرس[٦] ؛ ويلمح كثيراً إلى لعب الصولجان[٧] ؛ ويصف سباق

---

(١) راجع أيضاً كتاب الصناعتين للعسكرى ١٠٧ ، والكنايات للجرجانى ٩٢ — ٩٣ .

(٢) انظر ديوان علقمة ١٣ .

(٣) انظر الصناعتين للعسكرى ١٦٧ ؛ الكنايات للجرجانى ٩٢ — ٩٢ ؛ حلبة الكميت للنواجى ٢ : ١١٨ ، ٢٧٥ .

(٤) انظر نهاية الأرب للنويرى ٤ : ١٢٣ .

(٥) انظر ديوان ابن المعتز ٢ : ١٢٥ س ٦ .

(٦) الديوان ٢ : ٣٧ س ، ٧٥ س ٤ .

(٧) الديوان ١ : ١٩ س ٨ ، ١٩ س ١٤ ؛ ٢ : ١٠٦ س ٣ ، ١٢٣ س ١٥ ، ١٦ .

الحمام ، وكان ذلك من أحب اللذات إلى أهل زمانه[1] .

ولكن بغداد ، بجوها الفاسد الذى يشبه الدخان ، ومائها الردىء كاليحموم ، وبعوضها الكثير فى أرجائها يحوم ، كانت تبعث دائماً على لسانه زفرات الشكاية الصادقة ، والإحساس الأصيل بالتوجع والتبرم[2] .

ويصف ابن المعتز ، فى تصوير حى الألوان ، فيضان دجلة الذى مالت له الجدران ، وغدا البستان جوبة تسبح بها الضفادع والحيتان[3] .

ولكن وصفه للربيع ، الذى عرضه فى صور باردة غثة[4] ، لقى ثناء الثعالبى وتقريظه ، فزعم أنه أحسن مما قال فيه البحترى[5] ؛ كما قال إنه لا مزيد على حسن وصفه للبستان[6] .

ولم ينس ابن المعتز أنه من بنى هاشم ، فكان حتماً عليه أن يوجه تحذيراته ، وإنذاراته السياسية إلى آل أبى طالب ، وأن يعظهم ويذكرهم بظلم بنى مروان إياهم ، وأن بنى هاشم ثأروا لهم من أعدائهم ؛ فحذار من أن يدّعو ملك بنى هاشم زاعمين أنهم به أحق وأولى[7] .

ويتجلى شعر الرجل العالم عند ابن المعتز فى تلميحاته إلى الفلك والتنجيم[8] ،

---

(١) الديوان ٢ : ١٠٦ — ١٠٧ .

(٢) الديوان ١ : ٥٠ س ١٥ ؛ ٢ : ٢٢ س ١٥ — ١٧ ، ١٠٨ س ١٠ — ١٦ ، ١١٤ س ١٧ — ١٨ ، ١٢٠ س ١٦ ، ١٢٢ س ٧ ، ١٢٣ س ٩ ، ١٢٤ س ١٠ ، ١٢٨ — س ١٩ — ٢٠ .

(٣) الديوان ٢ : ١٢٣ — ١٢٤ .

(٤) الديوان ٢ : ٤٣ .

(٥) انظر من غاب عنه المطرب للثعالبى ٢٣٦ .

(٦) الديوان ٢ : ١١١ س ٦ وما بعده ؛ وانظر من غاب عنه المطرب ٢٤٥ س ١٢ ، ولكن الثعالبى فى كتابه : أحسن ما سمعت ٨١ ، يعجب من فحش مجون ابن المعتز ، الذى نقله النواجى فى حلبة الكميت ٣٢٩ س ٤ — ٥ ، ولا يوجد فى ديوانه .

(٧) الديوان ١ : ١٦ س ٥ — ١٥ ، ٢٨ س ٩ وما بعده ، ٥١ س ٥ وما بعده ، ٥٥ — ٥٦ .

(٨) الديوان ١ : ٢٥ س ١٤ — ١٦ ، ١١٣ س ٤ ؛ ٢ : ١٢٠ .

ومدارك الفلسفة(١) . وقد تشكك فيما يقوله المنجمون حيث يقول :

ولا تفزعـــن من كل شيء مفزع   فما كل تربيع النجوم بضائر (٢)

أما في العروض فيتمسك ابن المعتز باقتفاء أثر القدماء ، وإن وجد له مربع (٣) ، ومزدوجة(٤) ، وموشح(٥) .

ا ــ الأغاني ٩ (بولاق) : ١٤٠ ــ ١٤٦ (ساسي) : ١٣٥ ــ ١٣٩ أشعار أولاد الخلفاء للصولي نشره Heyworth-Dunne في لندن ١٩٣٦ ص ١٠٧ ــ ٢٩٦ (وأكثره أشعار ونماذج من النثر فحسب) ؛ الفهرست لابن النديم ١١٦ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري ٢٩٩ ــ ٣٠١ ؛ ابن خلكان رقم ٣١٤ ؛ فوات الوفيات للكتبي ١ : ٢٤١ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٩٥ ــ ١٠١ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ : ٢٢٥ ــ ٢٢٧ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢٢١ ــ ٢٢٤ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣ : ١٦٦ ــ ١٦٧ ؛ من حديث الشعر والنثر لطه حسين ٢٦٢ ــ ٢٦٩ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, *Geschichte d. gramm. Schuten* 84.

A. v. Kremer, *Culturgesch. Streifzuge II*, 379.

O. Loth, *Uber Leben u. Werke des 'Al. b. al-Mo'tazz, Leipzig* 1882.

Krackovsky, *Une liste desœvres d'Ibn al-Mu'tazz, Rocznik or. III*, 255-258.

ب :

ــ جمع الصولي (المتوفى ٣٣٥ / ٩٤٦) ديوان ابن المعتز . ويوجد مخطوطاً في برلين ٧٥٤٢ ؛ وفي برلين أيضاً Oct. 1384 ؛ المتحف البريطاني أول ٦٥٦١ ؛ المتحف البريطاني ثالث ٥٨ ؛ باريس أول ٣٠٨٧ ، هافنيا ٢٥١ ــ ٢٥٢ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٣٥ ، القاهرة ثاني ٣ : ١١١ ؛

---

(١) الديوان ٢ : ٥٦ .

(٢) الديوان ٢ : ١١٧ ؛ وقلده الشاعر والفقيه المصري منصور بن إسماعيل التميمي في التشكك في النجوم ونفى ضررها ، انظر طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ٣٢٠ ؛ كما تبعه أبو إسحاق الشيرازي المتوفى ٤٧٦ /١٠٨٣ وانظر أيضاً طبقات الشافعية ٣ : ٩٤ .

(٣) الديوان ٢ : ٥٣ .

(٤) الديوان ٢ : ١١٠ ــ ١١٦ وكذلك قصيدته التاريخية في المعتضد .

(٥) انظر فهرست دار الكتب المصرية (الطبعة الثانية) ٣ : ٢٨٥ ، في المجموعة رقم ١٦٦ .

لا للى ١٧٢٨ (ويشتمل على القسم الأول فقط وكتب سنة ٣٧٢ هـ) : الموصل ١٧٢ رقم ٢ ؛ والظاهر أن النسخة الموجودة فى مكتبة الأب أنستاس الكرملى بعنوان : أشعار ابن المعتز وأخباره ، هى مخطوط آخر من هذا الديوان . وذكر الكرملى هذه النسخة فى رسالة إلى المستشرق كرنكو بتاريخ ١٥/٩/١٩٢٥ .

— ونشر ديوان ابن المعتز بالقاهرة سنة ١٨٩١ م فى جزأين .

— وانظر فى جمع الصولى للديوان :

Krackovsky, *Zap. Vost. otd. XXXI*, 104/11.

— وتوجد أشعار متفرقة لابن المعتز فى : برلين ٧٥٤٣ رقم ١ — ٣ ؛ جوتا ٢٦

— وله أرجوزة فى تاريخ المعتضد الأمير والخليفة . نشرها لانج :

C. Lang, *ZDMG XL* 563 *ff.*, *XLI*, 232 *ff.*

— ونشرت القصيدة المذكورة فى القاهرة أيضاً سنة ١٣٢٩ هـ .

— ويوجد مختار من ديوان ابن المعتز فى مكتبة وهبى أفندى ١٥٥٣

— ومختار آخر مختلف عن السابق فى القاهرة ٣ : ٧٦

— وسقطت من الديوان المطبوع فى القاهرة (وفى بيروت ١٣٣١ هـ) مرثية ابن المعتز للخليفة المعتضد ، وأشعار غيرها ؛ انظر النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣ : ١٢٧ — ١٢٨ ، وانظر نقولا كثيراً من شعره فى حلبة الكميت للنواجى .

آثار أخرى لابن المعتز :

١ — كتاب الآداب : المتحف البريطانى أول ١٥٣٠ رقم ٣ . ونشره كراتشكوفسكى فى : *MO XVIII*, 56-121.

٢ — فصول التماثيل فى تباشير السرور . يتحدث فيه عن الشراب وآدابه وما ورد فيه من أوصاف وتشبيهات : برلين ٨٣١٦ رقم ١ — ٣٨ ؛ ليبزج أول ٥١٢ ؛ هافنيا ٢٩٨ رقم ٢ ؛ باريس أول ٣٢٣٩ ؛ القاهرة أول ٧ : ٦٥٣ ؛ (انظر :

Knackovsky, *Izv. Ak. Nauk* 1927, 1163-70.

— وأشار جولد زيهر إلى مخطوط لاندبرج فى Abhandl, I, 166.

— وتوجد نسخة أخرى فى باريس أول ٣٢٩٩

– ونشر هذا الكتاب فى مصر ١٩٢٥ م .

٣ – طبقات الشعراء المحدثين : ذكر كرنكو أن المخطوط الأصلى من هذا الكتاب موجود فى تبريز . ونشره A. Eghbal فى سلسلة نشريات جب التذكارية رقم ١٣ ن . س . سنة ١٩٣٩ مصوراً عن نسخة مخطوطة بتاريخ ١٢٨٥ هـ = ١٨٦٩ م ، مع مقدمة وتعليقات ومقابلة لمختلف الروايات .

– وصنف مختصراً من هذا الكتاب شرف الدين بن المستوفى (المتوفى ٦٣٧ / ١٢٣٩ وانظر فى ترجمته دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٥٥٨ – ٥٥٩) ، ولعل مختصره هو نسخة الاسكوريال ثانى ٢٧٩ .

– ونقل عنه حمزة بن على الأصفهانى فى روايته لديوان أبى نواس الموجود فى برلين ٧٥٣٢ ، الباب ١٥ ، وانظر :

Goldziher, *Abhandl.* I, 166 *n.*

– وكان مقرراً طبع هذا الكتاب فى حيدر آباد ، انظر

Barnamag 1354, 9. 11

٤ – أشعار الملوك : برلين (آلورد) ٧٤٣٤ رقم ٣٨ ، وانظر الفهرست لابن النديم ١١٦ س ١٦ ، وكشف الظنون لحاجى خليفة رقم ٧٩٩ ، وابن خلكان فى ترجمة ابن المعتز .

٥ – سرقات الشعراء : ذكره الآمدى فى الموازنة ١١١ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٥١ ؛ وفى المؤتلف والمختلف ١٤٥ ، والبغدادى فى خزانة الأدب ١ : ٣٠ ، ٨٧ .

٦ – كتاب البديع ، وهو أول بحث منهجى فى الشعر والبلاغة . وتناول فى التحرير الأول له خمسة محسنات أساسية من محسنات البديع ، ثم زيدت بعد ذلك إلى اثنى عشر . وكان تصنيفه سنة ٢٧٤/٨٨٨ ، ونشره كراتشكوفسكى فى سلسلة نشريات جب التذكارية رقم ١٠ ن . س . لندن ١٩٣٥ ؛ وانظر :

Krackovsky *MO XXIII*, 23-39.

– ومنه مخطوط فى الاسكوريال ثانى ٣٢٨ .

٧ – كتاب الجامع فى الغناء ؛ ذكره ابن النديم فى الفهرست ١١٦ س ١٧ .

٨ – كتاب الجوارح والصيد ؛ ذكره ابن النديم فى الموضع نفسه .

٩ – حلى الأخبار ؛ ذكره ابن النديم فى الموضع نفسه ، وحاجى

خليفة فى كشف الظنون رقم ٤٦١٨ .

١٠ — كتاب الزهر والرياض : ذكره ابن النديم فى الموضع نفسه وحاجى خليفة رقم ٦٩٠١ .

١١ — رسالة فى محاسن شعر أبى تمام ومساوئه : ذكرها المرزبانى فى الموشح ٣٠٧ س ٨ (ولم يذكرها كراتشكوفسكى) .

١٢ — مكاتبات الإخوان : ذكرها الصولى ، انظر :

Krackovsky, *Zap. Vost. Otd. XXI*, 111.

١٣ — وذكر له صاحب الأغانى كتاباً فى أخبار شارية وعريب المغنيتين ، انظر الأغانى (ساسى) ١٤ : ١٠٥ وما بعدها .

١٤ — كتاب الفصول الصغار القصار (ولعله هو النص الأول لكتاب الآداب رقم ٢ ؟) : ذكره فى كتاب البديع ٤٦ ؛ كما ذكره إسماعيل ابن أحمد التجيبى فى شرح مختار شعر بشار ١٤٦ ؛ والثعالبى فى تاريخ ملوك الفرس ١٥٣ .

— وذكر ياقوت فى معجم البلدان ٢ : ٢٤٢ وصف ابن المعتز لمدينة سامراء فى قالب النثر المسجوع ، انظر : النثر الفنى لزكى مبارك ١ : ١٥٢ .

— وهناك مختارات من حكم ابن المعتز وأقواله (لعلها مأخوذة من كتاب الفصول الصغار ؟) فى فهرس مكتبة بريل (الطبعة الأولى ٣٠٧ ؛ الطبعة الثانية ٥٩٨) .

* * *

١٧ — وكان أبو بكر بن العلاف الضرير النهروانى ، واسمه الحسن بن على ، صاحب ابن المعتز ، ونديم الخليفة المعتضد . وتوفى سنة ٣١٨ هـ / ٩٣٠ م ، أو سنة ٣١٩ هـ .

واشتهر ابن العلاف بمرثية قالها فى هرة ، قيل إنه كنى بها عن ابن المعتز ، أو المحسن بن الفرات ، أو جارية لعلى بن عيسى هويها غلام له ففطن لأمرهما ، فقتلهما جميعاً .

ابن خلكان ١٦٤ ؛ حياة الحيوان للدميرى ٢ : ٣٣٦ .

* * *

١٨ — ابن الحجاج : أبو عبد الله الحسين بن أحمد . جعل للنغمة الداعرة، المتفشية فى شعر السوقة ، مدخلا إلى القصور والمجالس الراقية . وكان فى أول أمره يتكسب بالهجاء على نمط قدامى الشعراء . ولكنه ارتفعت بعد ذلك مكانته ، فولى الخراج والحسبة ببغداد ، وكانت داره بها فى سوق يحيى ، التى ذكرها كثيراً فى شعره .

وتوفى ابن الحجاج يوم ٢٧ من جمادى الأولى سنة ٣٩١ هـ / ٢٥ من أبريل ١٠٠١ م ، بعد أن شاع ذكره بين كبار شعراء الشيعة . وكانت وفاته فى قرية تسمى : « النيل » ، وهى بليدة فى سواد الكوفة قرب حلة بنى مزيد ، وكان له فيها إقطاع . ودفن فى بغداد عند مشهد موسى الكاظم بن جعفر الصادق ، وبكاه الشريف الرضى الموسوى بمرثية ارتجاها حين أتاه نعيه .

وأكثر شعر ابن الحجاج هزل ومجون مشوب بألفاظ المكدين والخلديين والشطار . وكان يقع فى أكثر من عشرة أجزاء ، فاختار منه الشريف الرضى ما خف وخلا من أفحش المجون ، ولكنه بقى مع ذلك كثير الفحش والمجون الغليظ ، حتى لقد نهى بعض المحتسبين فى عصر متأخر عن قراءة شعره مع الصبيان[١] .

ا — ابن خلكان ١٨٤ ، اليتيمة للثعالبى ٢ : ٢١١ — ٢٧٠ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ١٤ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٦ — ١٦ ؛ تاريخ أبى الفداء ٢ : ٦٠٤ (طبع استانبول ١٢٨٧ هـ) ٢ : ١٤٢ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٣٦ — ١٣٧ ، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٤ : ٢٠٤ ؛ وانظر : Ecel. Abbas. *Cal. III*, 403.
A. Mez, *Renaissance* 257 *ff.*

ب :

— ذكر حاجى خليفة فى كشف الظنون (الطبعة الأولى) ٢ : ٢٤٤ رقم ٥١٧٤ (الطبعة الثانية) ١ : ٧٦٥ ديوان ابن الحجاج فى عشرة أجزاء .

— يوجد جزء ٢ فى المتحف البريطانى أول ٥٨٤ .

— ويوجد جزء ١٠ فى مكتبة مرجان ببغداد (انظر آدم متزفى :

---

(١) انظر مجلة المشرق ١٠ : ١٠٨٠ .

(Renaissance 258 *n.* 3)

— ويوجد قسم كبير من شعره فى : جوتنجن ٧٦ قسم ٢ .

— ويوجد حرف الذال والراء من ديوانه فى : المتحف البريطانى ١٠٤٨

— ويوجد مختار من شعره فى مائة وعشرين بابًا ، جمعه أبو القاسم هبة الله بن الحسين الاصطرلابى (المتوفى ٥٣٤ / ١١٣٩ ، انظر الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٤١) : باريس أول ٥٩١٣ .

— ويوجد مختار آخر من شعره جمعه جمال الدين بن نباتة (المتوفى ١٣٦٦/٧٦٨) بعنوان : تلطيف المزاج من شعر ابن الحجاج (انظر كشف الظنون ٢ : ٤١٥ رقم ٣٥٥٤ من الطبعة الأولى و ١ : ٤٨٠ من الطبعة الثانية) : هافتيا ٢٦٠ .

— وجمع ابن حجة الحموى (المتوفى ١٤٣٣/٨٣٧) اختيارات من مختار ابن نباتة السابق بعنوان : لطائف التلطيف : جوتا ٢٢٣٥ .

* * *

١٨ ألف — ابن سكرة ، أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن سكرة الهاشمى البغدادى . كان صاحب ابن الحجاج ، فاقترن اسمه باسمه كالفرزدق وجرير فى زمانهما .

وشعر ابن سكرة أيضًا حافل بالغزل والمجون وما يتصل بذلك من قوارض الكلم ولاذع الهجاء . وقد ضاع ديوان شعره ، الذى قيل إنه كان يشتمل على خمسة آلاف بيت .

وتوفى ابن سكرة يوم ١١ من ربيع الآخر سنة ٣٨٥هـ/١٦ من مايو ٩٩٥ م .

يتيمة الدهر للثعالبى ٢ : ١٨٨ — ٢١١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١١٧ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٤ : ١٧٣ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٤٢٧ .

(والترجمة المنقولة من تاريخ بغداد فى التعليق على ابن تغرى بردى سقطت فى كتاب التاريخ المطبوع ، مع كل من اسمه محمد بن عبد الله)

* * *

١٨ ب — نصر بن أحمد بن نصر الخبزأرزى. كان من منافسى ابن الحجاج الذين هم أقل نجاحًا وشهرة . ولم يتلق الخبزأرزى تعليماً ولا تأديبًا ، ولكنه اشتهر بغزل الغلمان . وجمع ديوانه الشاعر البصرى : أبو الحسين محمد بن جعفر ابن لنكك .

وتوفى الخبزأرزى سنة ٣٢٧ هـ / ٩٣٨ م ، وقيل سنة ٣٣٠ هـ .

— يتيمة الدهر للثعالبى ٢ : ١٣٢ — ١٣٥ ؛ مروج الذهب للمسعودى ٨ : ٣٧٤ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٢٩٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٠٦ — ٢٠٨ ؛ وانظر : A. Mez, *Renaissance* 257 n. 4.

— وذكر التنوخى (فى كتاب الفرج بعد الشدة ٢ : ١٨٩ س ٧) رسالة لابن لنكك فى فضل الورد على النرجس .

* * *

١٩ — الشريف الرضى ، محمد بن الحسين الطاهر ، الموسوى . ولد سنة ٣٥٩ هـ / ٩٧٠ م ببغداد . وكان أبوه من سادة العلويين ومن كبار الكتاب . واختص الرضى بدراسة العربية على ابن جنى وأبى سعيد السيرافى ، وألف كتابين فى تفسير القرآن ، ولكن ذكرهما تأخر عن شهرته فى الشعر .

وجعله بهاء الدولة نقيبًا للأشراف العلويين ببغداد ، خلفًا لأبيه ، سنة ٩٣٧ هـ / X ٣٧٩ هـ ١٠٠٦ م ، ثم خلع عليه لقب الرضى فى العام الذى تلاه . وخلع عليه لقب الشريف فى ذى القعدة من سنة ٤٠١ هـ / يونية سنة ١٠١١ م ؛ ومن ثم يسمى الشريف الرضى ذا المنقبتين أو ذا الحسبين . وفى عام تلا ذلك جعله نقيب الأشراف فى جميع بلاده .

وتوفى الشريف الرضى يوم ٦ من شهر المحرم سنة ٤٠٦ هـ / ٢٦ من يونيه ١٠١٦ م .

ا — يتيمة الدهر للثعالبى ٢ : ٢٩٧ وما بعدها ؛ دمية القصر للباخرزى ٧٣ — ٧٥ ؛ ابن خلكان رقم ٦٣٩ ، تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٢٤٦ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٣ : ١٨ — ٢٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد

٣ : ١٨٢ — ١٨٤ : تاريخ أبى الفداء ٢ : ١٨٢ ؛ روضات الجنات ٥٧٥ ؛ منتهى المقال ٢٧١ ؛ لؤلؤة البحرين ليوسف بن عبد الله البحرانى ٢٦٧ — ٢٧٠ ؛ الشريف الرضى : عصره وتاريخ حياته لمحمد سيد الكيلانى ، مصر ١٩٣٧ ؛ عبقرية الشريف الرضى لزكى مبارك فى جزأين ، مصر ١٩٣٩ ؛ وانظر : A. Mez, *Renaissance* 261

وانظر أيضًا ف. كرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) .

٤ : ٣٥٤ .

ب :

١ — يشتمل ديوان الشريف على أشعاره فى كل سنة بين ٣٧٤ — ٤٠٥ هـ ؛ وذكر حاجى خليفة فى كشف الظنون (الطبعة الأولى ٢ : رقم ٥٤٨٣ الطبعة الثانية ١ : ٧٩٤) أن ديوانه يقع فى أربعة أجزاء مرتبًا على حروف الهجاء . وتوجد مخطوطاته فى : برلين ٧٥٩٩ — ٧٦٠٠ ؛ المتحف البريطانى أول ١٩٤١٠ ، ٢٥٧٥٠ ؛ المخطوطات الشرقية فى المتحف البريطانى ٧٧٥٠ وهذا الأخير يساوى رقم ٥٨ فى فهرست المتحف البريطانى ثالث ؛ كما يوجد أيضًا فى المتحف البريطانى أول ١٠٧٢ (والقسم الأول من هذه النسخة من ترتيب عبد الله بن إبراهيم الحبرى المتوفى ١٠٨٣/٤٧٦) ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٤٦ ، القاهرة ثانى ٣ : ١٣٣ ؛ كمبردج ثالث ٥٤٩ ؛ براون 215 u. ؛ باريس أول ٦٢٢٨ ، ٦٤٤٠ ؛ اسكوريال ثانى ٣٤٩ ؛ كوبريلى ١٢٤٢ (انظر *MSOS* 14. 28) ؛ حميدية ١٠٩٧ (انظر *ZA* 27, 153) ؛ عاشر أفندى (انظر *MFO* 5, 516)

— ويوجد باب الغزل من شعره فى الاسكوريال ثانى ٣٤٩ .

— وتوجد أشعاره الحجازيات فى المكتبة الظاهرية بدمشق ٨٥ رقم ٥ ، ٢٠ .

— وتوجد اختيارات مختلفة من شعره فى : برلين ٧٦٠١ — ٧٦٠٢ ؛ ليدن أول ٦٣٧ (وهو مخطوط غير كامل بعنوان : انشراح الصدر) ، المكتبة العمومية بدمشق ١١ ، ٢٠ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٤٦ ، القاهرة ثانى ٣ : ٢٨ ؛ مشهد ١٥ : ٨ رقم ٢٣ — ٢٥ .

— وله أشعار متفرقة فى : برلين ٧٦٠٣ ؛ المتحف البريطانى أول ٦٣٠ رقم ٢ ؛ عاطف أفندى ٢٠٥٣ (انظر *MFO* 5, 489) .

— ويوجد رثاؤه لأبى إسحاق الصابى فى : جوتا ٢٦ ورقة ١٥١ ألف.

— ونشر ديوان الشريف الرضى فى بومباى ١٣٠٦ هـ (بعنوان : نخبة الأخبار) ، ونشر فى السنة نفسها فى بغداد . وفى بيروت ١٣٠٧ — ١٣١٠ هـ ، فى جزأين يشتمل أولهما على ترجمة الشريف من كتاب عمدة الطالب لابن عتبة مع تعليقات لأحمد عباس الأزهرى ، ويشتمل الثانى على تعليقات لمحمد سليم اللبابيدى .

— ويوجد مختصر أمثال الشريف الرضى لمجد الدين محمد بن أحمد الإربلى (المتوفى ٦٧٧ : ١٢٧٨) فى القاهرة ثانى ٣ : ٣٤٢ .

٢ — كتاب المجازات النبوية (وسماه ابن خلكان : مجازات القرآن) يوجد مخطوطاً فى فهرس مكتبة براون ١٣٧ رقم ٢ ، وطبع بغداد ١٣٢٨ هـ مع ترجمة للمؤلف مأخوذة من كتاب تأسيس الكرام ، بقلم حسن صدر الدين .

٣ — حقائق التأويل فى متشابه التنزيل (انظر الكنتورى ١٠١٥) : مشهد ٣ : ٣٨ رقم ١١٨ .

— وضاع كتاب : معانى القرآن للشريف الرضى .

— أما كتاب : طيف الخيال ، الموجود فى الاسكوريال ثانى ٣٤٨ فهو من تصنيف أخيه الشريف المرتضى ، انظر كرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٣٥٤ ؛ ويوجد أيضاً فى بوهار ٤١٣ .

— وينسب إلى الشريف الرضى أيضاً كتاب : نهج البلاغة ، والصحيح أنه من جمع أخيه : الشريف المرتضى .

* * *

١٩ ألف — أبو الحسن على بن عبد الواحد الفقيه البغدادى ، صريع الدلاء ، وقتيل الغواشى . ذهب فى شعره مذهب أبى الرقعمق[١] . وهاجر إلى مصر سنة ٤١٢ هـ/١٠٢١ م ، وتوفى بها يوم ٧ من رجب من السنة نفسها = ١٨ من أكتوبر ١٠٢١ م .

ا — ابن خلكان (بولاق ١٢٧٥ هـ) ١ : ٥١١ (سنة ١٢٩٩ هـ ١ : ٤٥٣ (طبع أوربة) رقم ٤٤٦ .

— (وطبقاً لتعليق وجده ابن خلكان فى نسخة من ديوانه . يكون هذا

---

(١) انظر ترجمة أبى الرقعمق فيما بعد .

الشاعر متحداً مع أبى الحسن محمد بن عبد الواحد القصار البصرى ، (الذى ذكره الباخرزى باختصار فى دمية القصر ٧٧) .

— وانظر تتمة اليتيمة للثعالبى ؛ ثمينا ورقة ٤٨ ب ، كما ذكر ذلك آدم متزفى Renaissance 56 ؛ وفى طبعة التتمة بطهران ١ : ١٤ .

ب :

— له ديوان شعر فى : طبقبو ٢٤٥٦ (انظر *RSO* 4, 709) .

— وله قصيدة مجونية فى حياة الحيوان للدميرى ٢ : ٢٣٣ ؛ وانظر : A. Mez, *Abulkasim XIV.*

* * *

٢٠ — أبو الحسن مهيار بن مرزويه الديلمى . كان ديلمى الأصل مجوسى الديانة ، ثم تتلمذ للشريف الرضى وأسلم على يديه سنة ٣٩٤ هـ / ١٠٠٣ م[١] . ثم عاش منذ ذلك الحين ببغداد ، وتوفى بها يوم ٥ من جمادى الآخرة سنة ٤٢٨ هـ / ٢٧ من مارس ١٣٠٧ م .

ا — دمية القصر للباخرزى ٩٦ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٢٧٦ ؛ ابن خلكان ٧٢٦ ؛ تاريخ أبى الفداء ٢ : ٩٢ (وطبعة استانبول ٢ : ١٦٨) ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (طبع جونبول) ٦٨٤ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٢٤٢ .

ب :

— انظر فى ديوان مهيار كشف الظنون لحاجى خليفة ٣ : ٣١٦ (من الطبعة الأولى) ١ : ٨١٦ (من الطبعة الثانية) .

— ويوجد ديوانه مخطوطًا فى : طبقبو ٢٢٩٦ (انظر : RSO 4,637) ؛ كوبريلى ١٢٤٣ .

— وله قصائد فى الغزل والألغاز فى : ميونخ أول ٥١٦ ؛ جوتا ٢٢٣٥ رقم ٢ (نسخة مخرومة) .

— وله أشعار متفرقة فى : برلين ٧٦٠٩ رقم ٣ ، ٤ ، ٨١٥٧ ؛

---

(١) انظر : T.W. Arnold, *The Preaching of Islam*, *Westminster* 1896, p.180.

جوتا ٢٦ ، المتحف البريطانى أول ٦٣٠ رقم ٢ ؛ اسكوريال ثانى ٤٦٧ رقم١ وانظر أيضًا ٥٢٤ رقم ١ ، عاطف أفندى٢٠٥٣ (انظر MFO 5, 489)

— وانظر : مهيار الديلمى : بحث ونقد وتحليل لإسماعيل حسين ، طبع مصر .

* * *

٢٠ ألف — أبو القاسم مدرك بن محمد بن على الشيبانى . كان من البدو القاطنين قريباً من البصرة . وقدم بغداد فى بكرة شبابه ، ثم تولى القضاء فيها . وهو معاصر للمعافى بن زكريا (المتوفى ٣٩٠ هـ / ١٠٠٠ م) .

ا — تاريخ بغداد للخطيب ١٢ : ٢٧٣ ، الإرشاد لياقوت ٧ : ١٥٢ — ١٥٨ (ويلاحظ أن كلمة الحريرى فى أسفل ص ١٥٣ محرفة عن ؛ الجريرى ، والمراد المعافى بن زكريا تلميذ ابن جرير الطبرى ، ولا محل إذاً للتعليق رقم ١ ص ١٥٣) .

ب :

— اشتهر من شعره أرجوزته المزدوجة ، فى غلام نصرانى اسمه : عمرو بن يوحنا من دير الروم فى جانب بغداد الشرقى ، انظر الإرشاد لياقوت فى ترجمته . ومصارع العشاق للسراج (طبع القاهرة ١٣٣٥ هـ) ٣٥٥ — ٣٥٩ ، ولها تخميس ذكره الأنطاكى فى كتاب : تزيين الأسواق (طبع القاهرة ١٣١٩) ١٦٣ وما بعدها .

* * *

٢١ — أبو الحسن على بن زريق البغدادى . كان كاتباً ببغداد فى حدود سنة ٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م . ثم رحل إلى أبي عبد الرحمن الأندلسى يرجو العطاء ، فلما أعطاه عطاءً نزراً شق ذلك عليه ، وحز فى نفسه ؛ فاعتل ومات ؛ وقال قبل موته عينيته المشهورة فى وصف حاله وشكوى أيامه ، ونزوح داره .

— قصيدته العينية فى أربعين بيتاً مخطوطة فى : برلين ٧٦٠٦—٧٦٠٧

— وتوجد أيضًا فى طبقات الشافية لابن السبكى ١ : ١٦٣ وما بعدها .

— وتوجد أيضًا فى : مجموع المزدوجات لمحمود بن محمد الجزائرى ،

طبع الإسكندرية ١٢٧٨ ، والقاهرة ١٢٨٣ ، ١٢٩٩ هـ .
— شرح على بن عبد الله العلوى (المتوفى ١١٩٩/١٧٨٥) على القصيدة المذكورة : برلين ٧٦٠٧ رقم ٣ .
— شرح آخر لولى الدين يكن (المتوفى ١٩٢١ م) طبع القاهرة ١٣١١ هـ .
— وعليها تخميس لعلى بن ناصر الباعونى (المتوفى ٨١٦/١٤١٣) : برلين ٧٦٠٧ رقم ٣ .
— وعليها تخميس آخر لطه أفندى أبو بكر : فهرس القاهرة ثانى ٢ : ٣٢ .
— وانظر : النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٦ : ٤٣٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٧ : ١١٨ ؛ وانظر أيضاً : Krackovsky, *al-Wa'wa'* 82-
— ولابن زريق أرجوزة فى الأخلاق : برلين ٣ : ٥٩ ؛ وترجمها المستشرق Diels فى :

Literatur des Glieder zuckens II, *Abh, Berl. Akad.* 1908, 79-84.

— وعمل شاكر أباظة تشطيراً لأرجوزة الأخلاق المذكورة ، طبع فى القاهرة ١٣١٣ هـ .

* * *

ب — شعراء العراق والجزيرة [الفراتية]

أكثر الشعراء ، الذين كانت نشأتهم ووطنهم فى بلدان ما بين النهرين : دجلة والفرات ، كانوا يفدون على بغداد حاضرة الخلافة ، فى عصر ازدهارها تحت حكم العباسيين. وهناك قليل منهم بقوا بعيدين عن بغداد لأسباب مختلفة ، بعضها سياسي وبعضها شخصى خاص ، فأعاروا قصور ولاة الأقاليم ورجال الدولة فيها — عوضاً عن ذلك — مظهراً خاصًّا من البهاء والإشراق الأدبى :

١ — السيد الحميرى ، إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ . ولد سنة ١٠٥ هـ / ٧٢٣ م بالبصرة . وهو حفيد يزيد بن مفرغ الشاعر ، الذى اشتهر بهجاء زياد وأولاده[١] . وعلى حين كان أبو السيد الحميرى من الخوارج الإباضية ، اتصل هو فى شبيبته بالشيعة الكيسانية ، واضطر من أجل ذلك أن يهرب إلى الكوفة .

وعلى الرغم من أنه كان من غلاة الشيعة القائلين بالتناسخ ، فقد مدح السفاح لما دخل الكوفة ، كما مدح بعده المنصور وبعض الولاة . على أن نزعته الشيعية المغالية أخملت ذكره ، فرد الناس شعره، وإن كان شبيهاً بشعر بشار وأبى العتاهية فى سلاسة الأساوب ، وسهولة المأخذ ، وحسن الذوق .

وتوفى السيد الحميرى بواسط سنة ١٧٣ هـ / ٧٨٩ م .

ا — الأغانى ٧ (بولاق) : ١ — ٣١ (ساسى) : ١١ — ٢٩ (دار الكتب) : ٢٢٩ — ٢٧٨ ؛ الفرق بين الفرق للبغدادى ٣٠ ، معرفة أخبار الرجال للكشى ١٥٤ ؛ فوات الوفيات للكتبى ١ : ١٩ : الملل والنحل للشهرستانى ١١١ ؛ روضات الجنات ٢٨ ، مقالات الإسلاميين للأشعرى ١٥ ، فهرس آراء وديانات الشيعة للنوبختى ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ٢ : ٣٣٩ — ٣٢٨ ؛ وانظر :

Barbier de Meynard, *JA. s. VII, t.* 4, 159 *ff.*

---

(١) انظر ترجمة يزيد بن مفرغ فى الجزء الأول ص ٢٣١ .

وانظر ترجمة السيد الحميرى فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٤ : ٨١ ب :

— له القصيدة المذهبة فى مدح النبي وآل بيته : المتحف البريطانى أول ٨٨٦ رقم ١ ؛ المكتب الهندى أول ٣٧١ رقم ١٧ ؛ براون .
(Cat. 294 Y. II, 2)

— شرح لعلم الهدى السيد الشريف المرتضى على القصيدة السابقة : آصفية ٢ : ١٢٤٢ رقم ٤٧ ، رامبور ١ : ٦٠٢ رقم ٢٢٣ .

— شرح آخر لمحمد باقر المجلسى فى كتابه : بحار الأنوار (المطبوع فى طهران ؟) ١٨٥٩ م .

— شرح آخر لنور الله الششترى ، طبع مختصر له ضمن مجموعة فى طهران ١٢٧٣ ، ١٢٨٢ هـ .

— شرح آخر لأحمد بن محمد المسدد على هامش قصة مجنون ليلى، طبع فى بومباى ١٨٨٠ م .

— شرح آخر بعنوان : الموجة الكوثرية لهادى بن على الششترى ، أتمه ١٢٦٧/١٨٥١ ، وطبع على الحجر فى لكنو ١٨٨٦ م .

* * *

٢ — أبو الشيص محمد بن عبد الله بن رزين بن سليمان من بنى عامر بن ثعلبة . كان ابن عم دعبل الشاعر (وقيل كان عمه) . ولما عرف أنه لن يلحق شأو كبار الشعراء ، اقتصر على مدح الأمير عقبة بن الأشعث الخزاعى بالرقة . ويقول البكرى فى اللآلى[1] إنه أحسن التغزل ، ولكن مسلم بن الوليد وأشجع وأبا نواس غلبوا عليه . ولأبى الشيص خمريات ومراث بكى بها عينيه لما عمى فى شيخوخته .

وقتله بعض غلمانه وهو سكران سنة ١٩٦ هـ / ٨١١ م .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٣٥ ، الأغانى ١٥ (بولاق) : ١٠٨ — ١١٣ (ساسى) : ١٠٤ — ١٠٨ ، تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٤٠١ ، ١٠ : ٦٤ ؛ فوات الوفيات للكتبى ٢ : ٢٢٥ .

— ولأبى الشيص قصيدة تسمى الدرة اليتيمة ، نسبها بعض الرواة أيضًا إلى العكوك (على بن جبلة ، انظر ترجمته فيما سبق) ، وتوجد فى المتحف البريطانى ثانى ١٢١١ رقم ٧ .

---

(١) انظر اللآلى لأبى عبيد البكرى ١ : ٥٠٦ — ٥٠٧ .

ج - شعراء الجزيرة العربية والشام[١]

١ - ابن هرمة ، أبو إسحاق إبراهيم بن على القرشى الفهرى . ولد سنة ٩٠ هـ / ٧٠٩ م[٢] . وكان أكثر مقامه بالمدينة . وبالرغم من تشيعه للعلويين فقد مدح المنصور بقصيدة كبيرة سنة ١٤٠هـ/٧٥٧ م ؛ وعاش بعد ذلك مدة طويلة . واستنفد شعره فى المديح . وهو آخر الشعراء الذين يحتج بهم النحاة واللغويون .

وتوفى ابن هرمة بعد سنة ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م .

ا - الأغانى ٤ (بولاق) : ١٠٢ - ١١٤ (ساسى) : ١٠١ - ١١٣ (دار الكتب) : ٣٦٧ - ٣٩٧ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٢٣٣ ؛ خزانة الأدب للبغدادى ١ : ٢٠٤ ، مهذب الأغانى للخضرى جـ ٦ (انظر مراجعات فى الأدب والفنون للعقاد ٤٥ - ٥٢) .

- وذكر صاحب الفهرست ١٤٢ س ٤ كتاب أخبار ابن هرمة لإسحاق بن إبراهيم الموصلى (انظر ترجمته فيما بعد) .

ب :

- لابن هرمة قصيدتان مخطوطتان فى : برلين ٧٥٢٩ رقم ٢ .

- وتنسب إليه قصيدة تتألف كلها من حروف غير معجمة ، انظر الأغانى ٤ (بولاق) ١٠٦ - ١٠٧ ، وهو مذهب فنى يروى أن مخترعه رزين العروضى ، الذى قال قصيدة على هذا النحو فى مدح الحسن بن سهل (المتوفى ٢٣٦ / ٨٥٠ ، انظر الإرشاد لياقوت ٦ : ١٦ - ١٧ ؛ وانظر رسائل أبى العلاء المعرى نشر مرجيلوث ٧٥) .

- وفى قصائد ابن هرمة المعروفة بالعباسيات ، انظر الأغانى ٤

---

(١) اقرأ فى هذا الموضوع : شعراء الشام فى القرن الثالث لخليل مردم بك : (العتابى ، أبو تمام ، ديك الجن ، البحترى) ، طبع فى دمشق ١٩٢٥ م ؛ وانظر أيضاً بحث خليل مردم بك فى مجلة المجمع العلمى العربى ٥ : ٢٩٣ - ٣٠٨ ، ٣٤٩ - ٣٦٤ ، ٤٠٥ - ٤٢٦ .

(٢) كما ورد فى الأغانى ٤ (بولاق) : ١١٤ (ساسى) : ١١٣ نقلا عن البلاذرى .

(بولاق) : ١٠ س ٧ .

* * *

٢ – أبو تمام حبيب بن أوس الطائى . ولد سنة ١٩٢ هـ / ٨٠٧ م ، وقيل سنة ١٧٢ ، أو ١٨٢ ، أو ١٩٠ هـ ، فى قرية تسمى : جاسم ، بناحية الجادور قرب بحيرة طبرية . وقيل إن أباه كان نصرانيًّا يدعى : تدوس (Thaddaeus) كما قيل إنه التحق بطيىء لما انبرى فى شبيبته مناصراً لعبد الكريم الطائى فى الهجاء بمدينة حمص .

وقدم أبو تمام إلى مصر وهو شاعر شاب ، وذكر له الكندى فى كتابه : قضاة مصر[١] ، شعراً قاله بين سنتى ٢١١ – ٢١٤ هـ / ٨٢٦ – ٨٢٩ م ، بيد أنه لم ينل فى مصر ما رجاه من العطاء ، فقفل راجعًا إلى دمشق ، وحاول بها عبثًا أن يحظى بالدخول على المأمون فى أثناء زيارته الشام . ثم توجه بعد ذلك إلى الموصل ، فأقام بها سنتين ، حيث جعله الحسن بن وهب رئيسًا على البريد[٢] . ثم رحل إلى أرمينية ، فأعطاه واليها : خالد بن يزيد ، المشهور بمحاربة الروم ، عطاء جزيلا .

وبعد وفاة المأمون سنة ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م ، قدم أبو تمام إلى بغداد ، فنال حظوة المعتصم وأكابر دولته[٣] ، ومنهم محمد بن يوسف القائد ، الذى هزم بابك الخرمى ، والقاضى أبو عبد الله أحمد بن أبى دُواد[٤] . ورحل أبو تمام بعد ذلك إلى عبد الله بن طاهر والى خراسان ؛ حين استقل بها تقريبًا ، فلما رجع فى طريقه إلى العراق عرج على همذان ، فأنزله أبو الوفاء بن سلمة وأكرمه ،

---

(١) نشر Guest ص ٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٦ – ١٨٧ .

(٢) وقيل إن قدومه إلى الموصل كان فى آخر حياته ، ورد ابن خلكان بحق على من قال ذلك .

(٣) وكان أبو تمام قد زار المعتصم أولا بالمصيصة ، ووجده المعتصم أجش الصوت فلم يرض به ، ثم امتدحه بسر من رأى بعد فتح عمورية ، فذكره ابن أبى داود للمعتصم وقال إن معه راوية حسن الصوت ، فأنشده راويته مدحه له فأمر له بجائزة كبيرة ، انظر أخبار أبى تمام للصولى ١٤٣ – ١٤٤ .

(٤) انظر تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ١٤١ – ١٥٦ ، وديوان أبى تمام ٣٨ .

فأصبح ذات يوم وقد وقع ثلج عظيم قطع الطرق ومنع السابلة ، فقال له أبو الوفاء وطّن نفسك على المقام ، فإن هذا الثلج لا ينحسر إلا بعد زمان ، وأحضره خزانة كتبه فطالعها واشتغل بها ، وصنف خمسة كتب فى الشعر ، منها كتاب الحماسة ، الذى بقى فى خزائن آل سلمة يضنون به حتى تغيرت أحوالهم ، وورد همذان رجل من أهل دينور ، فظفر به وحمله إلى أصبهان ، فأقبل أدباؤها عليه واشتهر فيهم ثم فيمن يليهم ، وكان هو السبب الأساسى فى مجد أبى تمام وشهرته حتى قال شارحه : التبريزى : « إن أبا تمام فى حماسته أشعر منه فى شعره » .

وتوفى أبو تمام سنة ٢٣١ هـ / ٨٤٦ م ؛ وقال الخطيب سنة ٢٢٨ ، وقال غيره سنة ٢٢٩ ، أو ٢٣٦ هـ .

وشعر أبى تمام متأثر تأثراً كبيراً بشعر ديك الجن[١] . ويقول دعبل : لم يكن أبو تمام شاعراً ، إنما كان خطيبًا ، وشعره بالكلام أشبه منه بالشعر . وكان دعبل يميل عليه ولم يدخله فى كتابه : الشعراء[٢] . وكان أبو تمام نفسه يشكو موت الشعر[٣] .

وعاب ابن المعتز[٤] أبا تمام بأنه أفسد ذوق معاصريه بإفراط المعانى والمجازات[٥] . ويقول ابن الرومى فى بعض رسائله إلى محمد بن أبى حكيم الشاعر : إن أبا تمام الطائى كان يطلب المعنى ولا يبالى باللفظ ، حتى لو تبين له المعنى بلفظة نبطية لأتى بها[٦] ، ولكن ابن رشيق يقول فى العمدة[٧] : إنه

---

(١) انظر ديوان المعانى لأبى هلال العسكرى ١ : ٥٦ .

(٢) انظر الموشح للمرزبانى ٣٠٤ .

(٣) انظر ديوان أبى تمام ٢٣ س ١٣ ، وإن كان هو يفتخر بغزارة معانيه المبتكرة الأصيلة .

(٤) انظر البديع لابن المعتز ص ١ س ١٠ .

(٥) وربما كان بعيداً ما ذكره طه حسين فى مقدمة كتاب نقد النثر لقدامة ص ١٢ من أن أبا تمام أخذ من الروم كلفه بوصف الطبيعة وميله إلى المعانى الفلسفية وتصوره للشعر نفسه بتجديد المعنى ووحدة القصيدة . ويظن طه حسين أنه من أصل رومى لأن اسم أبيه يونانى ، ولكن هذا الاسم من أسماء نصارى السريان .

(٦) انظر الينبوع لأبى شادى ٢٠٧ . (٧) انظر العمدة لابن رشيق ١٣٦ .

ابتدأ بوضع قوافى القصيدة وطلب الأبيات بعدها .

ويروى أن يعقوب الكندى لما رأى كد أبى تمام ذهنه فى تحلية شعره بالمعانى والبديع قال فيه : هذا رجل يموت قبل حينه ، لأنه حمل على كيانه بالفكر . وفى الواقع مات أبو تمام وهو لم يتجاوز الأربعين بعد[١] .

وأنكر الجرجانى فى أسرار البلاغة[٢] ، والمرزبانى فى الموشح[٣] ، على أبى تمام كثرة استعمال الغريب المصدود عنه ، من الكلمات وأسماء الأمكنة . ولقد هجا أبو تمام يوسف السراج الشاعر المصرى باستعمال الغريب فى غير موضعه ، حتى إن زهيراً لو نبش عنه المقابر لصرخ بالعويل وبالنحيب ، وأن كلامه أقرب إلى تفسير بقراط الطبيب منه إلى الشعر[٤] ؛ ومع ذلك فإن أبا تمام بلغ به نبوّ الذوق أن وصف حبيبته بصفات لم يجتمع أمثالها فى موطن لولا صفات فى كتاب الباه[٥] .

وقلما وجدنا فى شعر أبى تمام شيئاً فى الحنين والصبابة ، كقصيدته فى وداع صديقه على بن الجهم[٦] ؛ وبرغم ذلك فهو يتنبأ لشعره بالبقاء والخلود ، وأن قصائده ستتلى كما تتلى أخبار الغزوات والفتوح[٧]— وقد يكون ابن الأثير متأثراً بذلك إذ يزعم فى المثل السائر[٨] أن فى شعر أبى تمام طنين السلاح ، كما أن أبا الفرج الأصبهانى سماه أمير الشعراء ، وأشاد أحمد زكى أبو شادى فى كتابه : فوق العباب[٩] ، بقوة شاعريته ، وأبدى أسفه لعدم بذل العناية

---

(١) انظر الموشح للمرزبانى ٣٢٧ .

(٢) انظر أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجانى ١١ س ٧ .

(٣) الموشح للمرزبانى ٣١٠ .

(٤) انظر ديوان أبى تمام ١٧٨ — ١٧٩ ؛ عيون الأخبار لابن قتيبة ٢ : ١٦٥ ؛ الوساطة للجرجانى ٢٥ .

(٥) انظر ديوان أبى تمام ١٧٢ .

(٦) انظر ديوان أبى تمام ٩ .

(٧) انظر ديوان أبى تمام ١٨٢ .

(٨) انظر المثل السائر لابن الأثير ١٠٦ .

(٩) طبع مصر ١٩٣٥ م ص ٥ .

الواجبة فى الكشف عن نواحى عبقريته .

وقد سار كثير من شعر أبى تمام مسرى الأمثال لكثرة ما فيه من الحكم ، وحقائق الكلم[١] . وعارض القاضى شهاب الدين محمود قصيدة أبى تمام فى فتح عمورية بقصيدة قالها سنة ٦٩١ﻫ/١٢٩٢م فى فتح عكا على يد الملك الأشرف[٢] .

ا ــ الأغانى ١٥ (بولاق) : ١٠٠ ــ ١٠٨ (ساسى) : ٩٦ ــ ١٠٤ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢١٣ ــ ٢١٦ ؛ الموشح للمرزبانى ٣٠٣ ــ ٣٢٩؛ معجم البلدان لياقوت ٢ : ٨ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٢٤٨ ــ ٢٦٣ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٤ : ١٨ ــ ٢٦ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٠٢ ــ ١٠٦ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢ : ٢٦١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٧٢ ــ ٧٤ ؛ ابن خلكان رقم ١٤٣ ؛ من حديث الشعر والنثر لطه حسين ١٥٢ وما بعدها .

ــ أخبار أبى تمام لأبى بكر محمد بن يحيى الصولى ، وبأوله رسالة الصولى إلى مزاحم بن فاتك فى تأليف أخبار أبى تمام وشعره ، يوجد مخطوطاً فى مكتبة الفاتح ٣٩٠٠ (انظر *MFO V.* 501) . ونشره وحققه وعلق عليه : خليل محمود عساكر ومحمد عبده عزام ونظير الإسلام الهندى ، القاهرة ١٣٥٦ / ١٩٣٧ .

ــ هبة الأيام فيما يتعلق بأبى تمام ليوسف البديعى (المتوفى ١٠٧٣ ؛ ١٦٦٢ وستأتى ترجمته) : القاهرة أول ٤ : ٣٤٢ ، القاهرة ثانى ٣ : ٤٢٩ ؛ ونشر مع تعليقات لمحمود مصطفى فى القاهرة ١٩٣٤ .

ــ كتاب الانتصار من ظلمة أبى تمام للمرزوقى (المتوفى ٤٢١ / ١٠٣٠) مكتبة آلاورد فى برلين ٧٥٣٩ .

ــ وساق الحصرى فى زهر الآداب ٢ : ٢٠٦ ــ ٢١٤ (على هامش العقد الفريد) مجلساً للحاتمى فى مزايا أبى تمام على البحترى وغيره من الشعراء المحدثين .

ــ وزعم لويس شيخو أن أبا تمام كان نصرانيًّا ، انظر مجلة المشرق ٢٣ : ٧٧٠ ــ ٧٧٣ .

---

(١) راجع عيون الأخبار لابن قتيبة فى كثير من المواضع .

(٢) انظر فوات الوفيات للكتبى ١ : ١٥٢ ؛ الحوادث الجامعة لابن الفوطى ٤٧٠ ــ ٤٧٣ .

ب :

– ديوان أبي تمام بترتيب الصولي على حروف المعجم ، وبترتيب علي ابن حمزة الأصبهاني على أبواب مختلفة من أغراض الشعر (انظر خزانة الأدب ١ : ١٧٢) : برلين ٧٥٣٦ ؛ ليدن أول ٥٩٦ ، المتحف البريطاني أول ٥٨١ – ٥٨٢ ؛ المكتب الهندي أول ٨٠٦ ؛ بودليانا ١ : ١٢٥٥ ؛ مانشستر ٤٤٤ ؛ بطرسبرج ثاني ٢٦٥ – ٢٦٦ (انظر Mittwoch *MSOS* 43 ,*XII* ,581)؛ باريس أول ٣٠٨٥ ؛ إسكوريال ثاني ٢٩٠ – ٢٩١ (للصولي) ، ٤١٥ (مع زيادات لأبي على القالي) ؛ فهرست الجمعية الآسيوية بكلكتا ص ٣٢ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٣٧ ؛ القاهرة ثاني ٣ : ١١٣ ؛ كوبريلي ١٢٤٤ رقم ٢ (انظر *Rescher MSOS XIV*, 5) .

– ونشر الديوان برواية الصولي في القاهرة ١٢٩٢ هـ .

– ويوجد الديوان برواية لا يعرف صاحبها بالتحديد في : بريل – هوتسما (٦ رقم ٢ من الطبعة الأولى للفهرست ، ١٣ من الطبعة الثانية له) : أسعد أفندي ٢٦٠٤ ، ٢٦١٥ ؛ آيا صوفيا ٣٨٧٣ (انظر *ZDMG* 68, 61)

– ويوجد الديوان برواية أبي علي الحسن بن أحمد [بن عبد الغفار] الفارسي (المتوفى ٣٧٧ / ٩٨٧) في : إسكوريال ثاني ٢٩٠ – ٢٩١

– وذكرنا من قبل أن الديوان مع زيادات لأبي على القالي يوجد في الإسكوريال ثاني ٤١٥ .

– وقصيدة أبي تمام في فتح عمورية : بودليانا ٣٨٠ رقم ٧١ .

– ونشر الديوان كما ذكرنا سنة ١٢٩٢ هـ بالقاهرة ، ولكنه خال من كثير من أشعار أبي تمام الموجودة في كتب الأدب. وعمل مرجيلوث فهرساً له في مجلة الجمعية الآسيوية الملكية *JRAS* 1905, 763-82.

– ونشر في بيروت ١٨٨٩ ؛ ونشره أحمد حسن طبارة في بيروت أيضاً ١٩٠٥ ، كما نشره محيي الدين الخياط في بيروت ١٩٢٣[١]

شروح ديوان أبي تمام :

١ – شرح أبي بكر محمد بن يحيى الصولي (المتوفى ٣٣٥ / ٩٤٦) : القاهرة أول ٤ : ٢٦٨ ؛ القاهرة ثاني ٣ : ١٩٩ في ٣ أجزاء (ولكن يبدو

---

(١) ذكر سركيس أن الطبعة التي نشرها محيي الدين الخياط طبعت في بيروت . ولكن ناشري كتاب أخبار أبي تمام ذكروا ص ٣٣٦ أنها طبعت في القاهرة .

أنه مختصر لشرح التبريزى) ؛ مكتبة شيخ الإسلام ؛ انظر تذكرة النوادر للندوى ١٢٤ رقم ٢

٢ – شرح الأبيات المشكلة من شعر أبى تمام لأحمد بن محمد المرزوقى (المتوفى ٤٢١ / ١٠٣٠) : المكتبة العمومية ٥٤٧٩ (انظر MFO V, 519) .

٣ – شرح التبريزى (المتوفى ٥٠٢ / ١١٠٨) : ليدن ٥٩٧ – ٥٩٨ ؛ أنورعثمانية ٣٩٦٠ (أنظر MSOS XIV, 15) ؛ شهيد على باشا ٢١٣٠ (انظر MFO V, 523) ؛ عمومية ٥٣٨٧ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ١٩٩ (فى قالب مختصر كما سبق رقم ١) .

ونشره محمد عبده عزام فى القاهرة ١٩٣٥

٤ – شرح المشكل من ديوان أبى تمام والمتنبى ، أو : النظام المشكل إلخ ، للمبارك بن أحمد الإربيلى (المتوفى ٦٣٧ / ١٢٣٩) : القاهرة ثانى ٣ : ٢١٩ ؛ والجزء الثانى منه فى مكتبة ينى أحمد خان ١٠١٥ (انظر MSOS XV, 9) .

٥ – وشرحه الدكتور ملهم إبراهيم الأسود بعنوان : بدر التمام فى شرح ديوان أبى تمام ، جـ ١ بيروت ١٩٢٨ .

٦ – ولديوان أبى تمام شروح أخرى ذكرها آلورد فى فهرس برلين ٧٥٣٧ .

اختيارات أبى تمام :

١ – الحماسة (انظر الفصل الخاص بالحماسة فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٧٧ وما بعدها) .

٢ – الحماسة الصغرى ، وهو مبوب مثل تبويب الحماسة السابقة ، ويسمى أيضاً : الوحشيات : طبقبو ٢٦١٤ (انظر RSO IV, 722) ؛ ومنه صورة شمسية بالقاهرة ثانى ٣ : ٤٣١ .

٣ – فحول الشعراء ، وهو مجموعة من الأشعار لشعراء جاهليين وإسلاميين ، مرتبة حسب الموضوعات : مشهد ١٥ : ٢٩ ، ٨٣ ، رقم ٤

٤ – مختار أشعار القبائل ، ذكره عبد القادر البغدادى فى خزانة الأدب ، انظر إقليد الخزانة لعبد العزيز الميمنى ١٠٠ ؛ والسيوطى فى شرح شواهد المغنى ١٧٥ س ١٢

– وكان تمام بن أبي تمام أيضاً شاعراً موهوباً ، انظر تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٢٤١ .

* * *

٣ – ديك الجن ، عبد السلام بن رغبان ، من ولد حبيب بن عبد الله بن رغبان كاتب المنصور[١] . ولد فى حمص سنة ١٦١ هـ / ٧٧٨ م ؛ وكان يتعصب لأهل الشام على العرب ذاهباً مذهب الشعوبية ؛ ومن ثم لم يتم له عزم على مغادرة وطنه . وكان يتشيع تشيعاً حسناً معتدلا ، فأنشأ عدة مراث للحسين . ويعد هو ومحمد بن سلامة الدمشقى أشعر شعراء الشام[٢] .

وتوفى ديك الجن سنة ٢٣٥ هـ / ٨٤٩ م .

* * *

٤ – كشاجم[٣] ، أبو الفتح محمود بن الحسين بن شهاق السندى ، وقيل له السندى لأن جدّه كان هندياً ، كما سمى أيضاً : الرملى لأنه كان يسكن فى شبيبته بالرملة . وكان كشاجم يعمل فى خدمة سيف الدولة منجماً ورئيساً للطباخين . وصاحب بالموصل حلقة من الشعراء ، بينهم الخالديان . وقيل إن جعفر بن على بن حمدان أمير الزاب أعطاه ألف دينار على مديحه إياه[٤] .

وتوفى كشاجم سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م ، وقيل سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧١ م .

ا – شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٣٨ ؛ سيف الدولة لمحمد صدر الدين ١٧٧ ؛ وانظر :

E. Wiedemann, *Zeitschrift (fur Instrumentenkunde* 42 (1922) 115/9.

ب :

١ – ديوانه مرتباً على حروف الهجاء فى : ليدن أول ٦٢٥ ؛ جاريت

---

(١) انظر كتاب الوزراء للجهشيارى ١٠٨ .

(٢) انظر المعجم للمرزبانى ٤٢٨ .

(٣) قيل إن هذا اللقب مركب من أوائل جملة كلمات تدل على صفاته وصناعاته (فالكاف من كاتب والشين من شاعر والألف من أديب والجيم من جميل والميم من منجم) ، انظر درة الغواص للحريرى نشر Thorbecke ٢٤ ؛ شذرات ابن العماد ٣ : ٣٨ .

(٤) انظر أعلام الكلام لمحمد بن شرف القيروانى ٢٤ .

٢٣ (= بريل – هوتسما ٧ من الطبعة الأولى للفهرست ، ١٧ من الطبعة الثانية) ؛ المتحف البريطانى أول ١٠٧١ ؛ بطرسبرج ثانى ٦٩ ٢ رقم ٢ ؛ كوبريلى ١٢٦١ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ١٤٤ ؛ سباط ١٢٤٦ .

– وتوجد نخبة من شعره فى زهر الآداب للحصرى ١ : ٣١٦ وما بعدها ؛ كما توجد فى زهر الآداب ٢ : ٤٥ مرثية له قالها فى سكين سرقت منه . وساق له النويرى فى نهاية الأرب ٢ :٣١٣ وصفاً فكاهياً لمأدبة عند بخيل .

٢ – أدب النديم ، وهو مجموعة من الحكايات والأشعار ، يوجد فى برلين ١٠٩٤ .Oct باريس. أول ٣٣٠١ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٠ ؛ القاهرة ثانى : ٣ : ٩ .

٣ – آداب الندماء ولطائف الظرفاء : الإسكندرية ١٣٢٩ (وبعده فى الصفحات ٦٢ – ١٠٥ قصيدة لأبى فراس الحمدانى) .

٤ – كتاب البيزرة : يوجد فى جوتا . ولكنه للأسف قطعة فقط من الكتاب تبحث فى الأكثر عن الحصان وعلله ، ثم أخيراً عن البزاة وجوارح الطير ، انظر :

Baz Namayi Nasiri, *a treatise on falconery, transl. from the Persian by Coll. Phillot* 1908, 1911.

٥ – كتاب المصايد والمطارد: فاتح ٤٠٩٠ (انظر *MO VII*, 123)؛ بايزيد٢٥٩٢ (انظر *MSOS XIV*, 6; *ZDMG* 64, 502)؛ زنجان (انظر مجلة لغة العرب ٦ – ١٩٢٨ – : ٩٣) وورد ذكر هذا الكتاب عند ابن خلكان ١ : ١٣٠ س ٢٣ ، ١٥١ س٢٥ ؛ كما ذكره الجزولى فى مطالع البدور ١ : ٢١٧ س ١١

٦ – كتاب الطرديات : ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون ٤ : ١٥٨ رقم ٤٩٥٤

* * *

٥ – الوأواء الدمشقى ، أبو الفرج محمد بن أحمد الغسانى . كان فى شبيبته دلالا فى سوق الفواكه بدمشق . ونال رضا سيف الدولة وحظوته بمديح قاله فيه لما كان سيف الدولة فى دمشق سنة ٣٣٣ – ٣٣٥ هـ = ٩٤٥ – ٩٤٦م وأكثر ديوانه قصائد فى المديح على طريقة القدماء . وإن كان معها أيضاً

بعض نفثات شعرية أقرب إلى الأصالة ، على أن أكثرها من قبيل غزل المذكر .

وتوفى الوأواء الدمشقى سنة نيف وسبعين من القرن الرابع الهجرى .

كتب الأستاذ كراتشكوفسكى بحثاً قيماً كثير التجديد والأصالة عن الوأواء الدمشقى وأدب عصره بوجه عام ، ومن المؤسف أنه مكتوب باللغة الروسية فلا يستفيد منه إلا القليل ، انظر :

Krackosky, *Abu-'l-Farag al-Wa'wa' Damasski, Materialidlja charakteristiki pœticeskago tvorcestva, Petrograd* 1914.

(*MO* 1920, 70-2, *JRAS* 1916, 821; *Islamica III*, 239 *ff.*) انظر)

* * *

٥ ألف — أبو القاسم الحسين بن الحسين بن واسان (أو واسانة) بن محمد الواسانى ، معاصر الوأواء الدمشقى . كان أكبر الهجائين بدمشق فى زمانه كما كان ابن الرومى ببغداد . وقيل إنه عزل من عمل كان يتولاه لهجائه أبا الفضل يوسف بن على .

وتوفى الواسانى ٣٩٤ هـ / ١٠٠٣ م .

ا — اليتيمة للثعالبى ١ : ٢٦١ — ٢٨١ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ١٧ — ٢٩ .

ب — اشتهر من شعره على وجه الخصوص قصيدة أنشأها فى وصف مأدبة أقامها فى «خمرايه» على مقربة من دمشق : القصيدة النونية ، نشرت فى دمشق ١٣٠٢ هـ ، وانظر اليتيمة للثعالبى ١ : ٢٦٦ — ٢٨٤ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ١٧ — ٢٤ .

* * *

٦ — منصور بن كيغلغ[1] . كان ابن أمير من أمراء الشام فى القرن الرابع

---

(١) ولعل هذا الاسم تركى الأصل عن لفظ : كيقلق ، بالقافين ، ومعناه : ذو خلق حسن ؛ وإبدال القاف بالغين كثير فى الألفاظ التركية (وانظر تاريخ الطبرى ٣ : ١٨١٩ فى أحداث سنة ٢٥٦) .

الهجرى يمت إلى أصل تركى . واشتهر هو وأخوه أحمد بن كيغلغ بالحذق والأصالة فى التشبيهات .

ا — اليتيمة للثعالبى ١ : ٦٥ — ٦٧ .

ب — له قصيدة غزلية فى الإسكوريال ثانى ٤٧٠ رقم ١٥ (وتليها مختارات شعرية لا يعرف مصنفها) .

* * *

٧ — أبو الحسن على بن محمد التهامى . يبدو أن أكثر حياته كانت بالشام ، وقدم إلى مصر سنة ٤١٦ هـ / ١٠٢٥ م ، فى مهمة سرية بأمر الأمير حسان ابن مفرج البدوى ، الذى خرج على السلطان الظاهر بيبرس بعد أربعة سنين من ذلك التاريخ ؛ فلما وصل التهامى إلى مصر حبس وقتل فى السجن يوم ٩ من جمادى الأولى سنة ٤١٦ هـ / ٨ من يولية ١٠٢٥ م .

ا — ابن خلكان رقم ٤٤٤ ؛ معجم البلدان لياقوت ٢ : ٥١٨ ؛ النجوم الزاهرة (دار الكتب) ٤ : ٤٦٣ (جونبول) ٦٤٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٢٠٤ — ٢٠٥

ب :

— ديوانه فى : بانته ١ : ١٩٧ رقم ١٧٦٩ ؛ برلين ٧٦٠٥ ؛ باريس أول ٥٠٥٦ ؛ المتحف البريطانى ثانى ١٠٤٩ ؛ فاتيكان ثالث ١١٠٩ رقم ٤ (وهو مختلف عن نسخة ليدن ٦٣٦ من الطبعة الثانية ، وعن نسخة الاسكوريال ثانى ٣٨٣) ؛ كوبريلى ١٢٤٨ (انظر *MSOS XIV*, 30) ؛ القاهرة ثانى ٣ : ١٢٣ (وذكر فى تسميته : أبو على التهامى ، وهى نسخة مصورة عن مخطوط فى مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة) .

— ونشر الديوان فى الإسكندرية ١٨٩٣ م .

— وكتب محمود شريف شرحاً على مرثية له : (القاهرة ثانى ٣ : ٣٥٠) نشرت مع مجموعة من القصائد فى القاهرة ١٣١٠ هـ ، بعنوان : التعليقات الشريفية على مجلة من القصائد الحكمية .

د ـ شعراء سيف الدولة

فى الوقت الذى كان بهاء الخلافة وسلطانها قد اضمحل وتلاشى منذ زمن طويل ، وصارت السيادة الفعلية مثل الكرة يتقاذفها القواد والولاة ، وأكثرهم من الترك والعجم ، استطاع الأمير العربى سيف الدولة الحمدانى ، الذى كان يتشيع للعلويين ، أن يؤسس مرة أخرى دولة عربية استرعت الاهتمام ، ونالت الإجلال والإعظام .

وقد أقام سيف الدولة دولته فى شمالى الشام ، وسط غمرة الأحداث والاضطرابات ، وجعل مقرها مدينة حلب . وعلى الرغم من أنه لم يزل يدافع أعداءه ، وبخاصة الروم البيزنطيين ، فقد أمكنه أن يبعث فى عاصمة ملكه نهضة عقلية ـ وإن كانت قصيرة الأجل ـ فى دائرة مجموعة من كبار الرجال ، الذين نقتصر هنا على تسمية الشعراء منهم فحسب .

ـ انظر فى هذا الباب اليتيمة للثعالبى ١ : ٨ ـ ٢٢ ؛ وانظر :

A.E. Krynosky et M. Attaja, *Chudojestvennie predstaviteli poiranicnoi Siro-Mesopotamii vremen vyrantiskago jeroja X unka Dijenisa Akrita: Pœt vytjas Abu Firas i Panegirist Motanabbi* (*in Festschrift fur A.N. Wesselowski, Moskau* 1914, *S.* 17-82, *vgl. Islamica III,* 241).

M. Sadruddin, *Saifuddaula and his times, Lahore* 1931.

M. Canard, *Sayf al-Daula, Recueil de textes relatif à l'émir S. le Hamdanide, Bibl. Ar. VIII, Alger* 1934.

* * *

١ ـ المتنبى : أبو الطيب أحمد بن الحسين الجعفى ، أشهر شعراء زمانه . ولد سنة ٣٠٣ هـ / ٩٠٥ م فى حارة بنى كندة بالكوفة ، ولكنه قضى أيام شبابه فى الشام . فلما ظهرت حركة القرامطة هناك انضم إليهم ، وقام مع البدو داعياً

دينيًّا سياسيًّا لهم فى بادية السماوة فبادر إليهم لؤلؤ . أمير الإخشيد على حمص، وهزمه هو ومن معه وأمسكه فى الأسر زمناً طويلا . وإلى هذه الحقبة يرجع لقبه : المتنبي[١] ، الذى اشتهر به فيما بعد . وقد وجد الأستاذ ما سينيون آثاراً من معانى الإسماعيلية وألفاظهم فى شعره[٢].

ولعل المتنبي انتهى وهو فى غيابة السجن إلى الاقتناع برسالته الحقيقية ، وهى أن يكون شاعراً مطبوعاً . فلما رجع سنة ٣٢٥ هـ / ٩٣٧ م إلى الشام ، أخذ يمدح الأشراف هناك على طريقة أبى تمام والبحترى ، ثم قدم سنة ٣٣٧ هـ / ٩٤٨ م إلى حلب ، فمدح سيف الدولة بقصائده الطنانة ، التى اشتهر بها كل من سيف الدولة وشاعره ، وخلدت لهما ذكراً باقياً .

بيد أن مقام المتنبي بحلب لم يزد على تسع سنين . فقد فسد ما بينه وبين سيف الدولة لسبب لا يعرف كنهه[٣]. وخرج سنة ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م إلى مصر ، قاصداً كافوراً الإخشيدى ، وكان من أعداء سيف الدولة . ومدح المتنبي كافوراً ، ولكنه لم ينل منه ما رجاه ، فهجاه بعد ذلك ، وهرب منه إلى بغداد سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م . وهنا أراد الوزير المهلبى أن يوليه عملا فى خدمته ، ولكن المتنبي أبى أن يمدح المهلبى ، فألب هذا شعراءه على هجائه . وعندئذ

---

(١) ذكر Blachère ، فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٣ : ٨٤٥ ، أنه خرج من اللاذقية فاشترك مع جماعة من بدو السماوة فى القيام بعمل سياسى للقرامطة ، وانتهى ذلك بهزيمته وحبسه . ويقول ابن جنى (انظر المتنبى عند الثعالبى فى اليتيمة ١ : ٩) إنه لقب المتنبى لبيتين له (انظر الديوان ص ٣٥ البيتين ٣٥ — ٣٦) ؛ وقال أبو محمد عبد الكريم بن إبراهيم النهشلى (فى العمدة لابن رشيق ٤٤ س ١٥) إنه لقب بذلك لعبقريته . وقال ابن الجوزى (انظر : A. Mez, *Renaissance* 297 *n.* 5) إنه لقب بذلك للعب كان يلعبه مع الصبيان ؛ ولكنه ورد فى قصيدة له (بالديوان رقم ٣ ص ٨٠) قيل إنه قالها وهو فى السجن (انظر الثعالبى ١ : ٨) ؛ وروى المعرى فى رسالة الغفران ٢ : ٢٢ — ٢٣ حكايات عما جرى له فى شبابه ، كما روى الخطيب فى تاريخ بغداد ٤ : ١٠٤ قطعاً ما قيل إنه عارض به القرآن ، وانظر أيضاً النجوم الزاهرة ٣ : ٣٤٠.

(٢) انظر المحاضرة التى ألقاها Massignon فى مؤتمر المستشرقين بروما ١٩٣٥ ؛ وانظر : L. Massignon, *Devant le sciècle Islamien de l'Islam*, Beyrouth 1936.

(٣) يرى ابن خلكان أن سبب ذلك كلام وقع بين المتنبي وابن خالويه النحوى ، الذى كان نقد شعره قبل ذلك فى مجلس حضره سيف الدولة ، فضربه ابن خالويه فغضب وخرج إلى مصر .

توجه المتنبي إلى فارس ، فمدح عضد الدولة البويهى . وفى طريق عودته إلى العراق عرض له فاتك بن أبى الجهل الأسدى فى عدة من أصحابه ، وكان مع المتنبي أيضاً جماعة من أصحابه ، فقاتلوهم ، فقتل المتنبي وابنه محمد ، وغلامه مفلح ، بالقرب من النعمانية فى موضع يقال له : الصافية ، وقيل : جبال الصافية ، فى الجانب الغربى من سواد بغداد عند دير العاقول بجوار النهروان وكان ذلك فى شعبان لثمان خلون منه ، سنة ٣٥٤ هـ/١ من أغسطس سنة ٩٥٦م ، وقيل فى يوم ٢٤ من رمضان ٣٥٤ / ٢٣ من سبتمبر ٩٦٥ .

واختلف العلماء فى نقد شعر المتنبي . فزعم أبو العلاء المعرى أنه أشعر المحدثين[١] . وابن جنى يمدحه ويسميه : « شاعرنا »[٢] ، وروى (عمن شاهده) أنه أنشأ قصيدة فى وصف صيد ذكر له بأبيات مشهورة فى فترة وجيزة ، ونظم فى ليلة ثلاث قصائد تشتمل كل واحدة منها على مائتى بيت[٣] . ويقول التنوخى إنه لطيف المعانى ، وإن زعم أيضاً أنه أفسد كثيراً من معانيه بغلظة الألفاظ[٤] .

وفى الواقع لا يقل فى شعر المتنبي فساد الذوق ، كما فى بيت له بالديوان[٥] ، وفى بيت آخر سقط من الديوان وعابه الصاحب بن عباد الطالقانى عيباً شديداً[٦] وكان النحاة يعيبون كثيراً من عباراته لتعديه على العربية . وبين العسكرى فى الصناعتين شتى أنواع اللحن فى شعره[٧] .

وإذا نحن صرفنا النظر عن عبقريته فى بعض قصائد جليلة قالها فى شبابه ، وجدنا أصالته غير كثيرة فى شعره بعد ذلك[٨] . وقد تأثرت حكمه الشعرية ،

(١) انظر المثل السائر لابن الأثير ١٨٤ .

(٢) انظر الخصائص لابن جنى ١ : ٣٠٩ (الطبعة الأولى) .

(٣) انظر الخصائص لابن جنى ١ : ٣٢٢ [ولم يصرح ابن جنى بنسبة القصة الثانية إلى المتنبى بل نسبها إلى حدث من غير شعراء بغداد ، كما ذكر أنه عمل مائتى بيت فى ثلاث قصائد ، لا أن كل قصيدة مائتا بيت] .

(٤) انظر الأقصى القريب للتنوخى ٣٩ .

(٥) ص ٣٩٧ س ١٩ .

(٦) فى كتابه : التنبيه على مساوئ شعر المتنبي . وانظر كتاب الكنايات للثعالبى ٧ .

(٧) كتاب الصناعتين ١١٩ .

(٨) ويزعم عباس محمود العقاد أن المتنبى أقل غلواً فى التشبيهات والمعانى من معاصريه ، انظر =

التى نالت كبير الإعجاب ، بالمحصول الفكرى للفلسفة الإغريقية ، التى كانت واسعة الانتشار فى عصره . وقد بين ذلك محمد بن الحاتمى (المتوفى ٣٨٨ هـ / ٩٩٨ م) فى رسالته الحاتمية .

وما يزال المتنبي يحتفظ بمجده وشهرته الشعرية إلى يومنا الراهن ، كما شهد بذلك تكريم جميع الناطقين بالعربية لذكراه فى عيده الألفى سنة ١٩٣٥ م . ولا يزال ديوان المتنبي إلى جانب مقامات الحريرى أشهر ما يقرؤه الأدباء فى إقليم « عُمان » السحيق[١] . وكان ناصيف اليازجى على وجه الخصوص هو الذى أحيا شهرة المتنبي فى بلاد الشام . أما فى الأدب المصرى الحديث فقد اقتفى بخاصة آثار المتنبي كل من محمود سامى البارودى وأحمد شوقى .

بيد أن شعراء الفرس كذلك تأثروا تأثراً عميقاً بشعر المتنبي[٢] .

ا – يتيمة الدهر للثعالبى ١ : ٧٨ – ١٦٢ ؛ ابن خلكان رقم ٤٩ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ١٠٢ – ١٠٥ وعن الخطيب : نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣٦٦ – ٣٧٤ ؛ الأنساب للسمعانى ٥٠٦ ب ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣ : ٣٤٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٣ – ١٥ ؛ خزانة الأدب للبغدادى ١ : ٣٨٢ – ٣٨٩ .

– الوساطة بين المتنبي وخصومه لأحمد بن عبد العزيز الجرجانى المتوفى ٣٦٦ / ٩٧٦) طبع صيدا ١٣٣١ هـ .

– أبو الطيب المتنبي ماله وما عليه للثعالبى ، طبع القاهرة ١٣٣١ هـ .

– الكشف عن مساوى شعر المتنبي للصاحب بن عباد الطالقانى : مخطوط بالاسكوريال ثانى ٤٧٠ رقم ١ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ٣٠١ ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٤٩ هـ ؛ وانظر :

= الفصول للعقاد ٦١ ؛ ويرى أحمد عبيد فى ذكرى الشاعرين (دمشق ١٣٥١ ص ٤٧٥) أن قوة شاعرية المتنبى لا تقل عن شكسبير ، وقد خرج فى ذلك عن حدود الموازنة .

(١) انظر : Reinhardt, *Ein Arab. Dialek gesprochen in ʿOman n. Zangibar XIII*

(٢) انظر : Browne, *A Literary History of Persia I*, 369

النثر الفنى لزكى مبارك ٢ : ٢٥٥ – ٢٥٨ ،
Z. Mubarak, *La Pros arabe* 45-136

– الإبانة عن سرقات المتنبى لفظاً ومعنى لأبى سعيد محمد بن أحمد العامدى (المتوفى ١٠٤٢/٤٣٣ ، وانظر الإرشاد لياقوت ٦ : ٣٢٨ ، والبغية للسيوطى ١٩) : بطرسبرج خامس ٨٣ ؛ بودليانا ١ : ١٠٨ ؛ آيا صوفيا ٤٠٣٥ (انظر *ZDMG* 64, 516) ؛ القاهرة ثانى ٣ : ٢ ، ٤ ب : ٣٢ ؛ ونشر بالقاهرة ١٨٩٥ وجعل اسم المؤلف فى هذه الطبعة : أبو السعيد العبيدى .

– وألف راوية المتنبى : محمد بن أحمد المغربى (انظر الإرشاد لياقوت ٦ : ٢٢٤ – ٢٢٧) كتاباً فى الرد على من اتهم المتنبى بالسرقة من أبى تمام والبحترى ، عنوانه : الانتصار المنبى عن فضائل المتنبى (انظر أيضاً الإرشاد لياقوت ٣ : ١٠٤) .

– وألف ضياء الدين بن الأثير (المتوفى ٦٣٧ / ١٢٣٩) : الاستدراك فى الأخذ على المآخذ الكندية من المعانى الطائية ، وهو نقد لكتاب ألفه أبو محمد سعيد بن المبارك الدهان (المتوفى ٥٦٩ / ١١٧٣) فى سرقات المتنبى من أبى تمام : كوبريلى ١٢٠٤ (انظر *MSOS* 14, 4).

– وكتب محمد بن الحاتمى البغدادى (المتوفى ٣٨٨ ؛ ٩٩٨) الرسالة الحاتمية فى ذكر سرقات أبى الطيب المتنبى وساقط شعره ، ويتحدث فيها عن حكم أرسطو التى استخدمها المتنبى والرياضى : جوتا ٢٢٣٤ ؛ الجزائر أول ٥٦٦ رقم ٤ (وهى خالية من مآخذ الرياضى) ؛ اسكوريال ثانى ٢ : ٧٧٢ رقم ١ ؛ ليبزج أول ٨٥٧ رقم ٢ ؛ امبروزيانا *C.* 158 (انظر *RSO VII*, 627) ؛ أمبروزيانا ثانى ٣٠٠ ؛ فاتيكان ثالث ١٣٧٥ ؛ بولونيا ٤٤٧ رقم ٢ ؛ آيا صوفيا ٥٤٦٠ وأيضاً فى آيا صوفيا ٤٠١٣ (انظر *WZKM* 26, 64) ؛ عاشر أفندى ١١٩٠ ؛ بيروت ٣٤١ رقم ١٢ ؛ الموصل ١٢٨ رقم ١٠٨ .

ونشرت ضمن كتاب التحفة البهية والطرفة الشهية فى استانبول ١٣٠٢هـ ص ١٤٤ – ١٥٩ ؛ كما نشرت ضمن كتاب الوسيلة الأدبية للمرصفى بالقاهرة ١٢٩٢ هـ . جـ ٢ : ٦٧ – ٧٩ (راجع Dewhurst, *The Pœtry of* *M., JRAS* 1915, 108-22) ؛ ونشرها أنطون بولس الرشيد فى بيروت ١٨٦٨ م ؛ ونشرها رشر فى مجلة Islamica II, 439 *ff.* ؛ ونشرها البستانى

فى بيروت ١٩٣١ (عن مجلة المشرق ج ٢٩ : ١٣٢ — ١٣٩ — ١٩٦ — ٢٠٤ ، ٢٧٣ — ٢٨٠ ، ٣٤٨ — ٣٥٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٦٢٣ — ٦٥٢ ، ٧٥٩ — ٧٦٧ ، ٨٥٤ — ٨٥٩ ، ٩٨٥ — ٩٩٥) .

وانظر أيضاً الإرشاد لياقوت ٥ : ٥٠٤ — ٥٠٩ .

— وانظر مناظرة أبى على الحاتمى لأبى الطيب المتنبى ببغداد ؛ ذكرها يوسف البديعى فى كتابه : الصبح المنبى ؛ ومنها نسخة بالقاهرة ثانى ٣ : ٣٨٢ .

— تنبيه الأديب على ما فى شعر أبى الطيب من الحسن والمعيب ، لأبى كثير وجيه الدين بن عبد الرحمن الشافعى (فى حدود سنة ٩٣٠ / ١٠٢٤) ، وهو نقد للمتنبى قدمه إلى محمد بن نمىّ بن بركات عندما خلف أباه شريفاً لمكة سنة ٩٣١ ؛ ١٥٢٤ (انظر *Chron. der Stadt Mekka* (*II*, 344) بطرسبرج خامس ٨٤ ؛ أسكوريال ثانى ١ : ٧٠٢ رقم ٣

— الصبح المنبى عن حيثية المتنبى ليوسف البديعى (المتوفى ١٠٧٣ ؛ ١٦٦٣) ، وهو كتاب فى حياة المتنبى وشعره ونماذجه ومقلديه (انظر ترجمة دى‌سلان لكتاب وفيات الأعيان لابن خلكان ١ : ١١٠ وانظر : De Sacy, *Anth. Gramm.* 476) : برلين ٧٥١٦ ؛ ليبزج أول ٨٧٣ ؛ جوتا ٢٢٣٣ ؛ باريس أول ٣١٠٧ ؛ المتحف البريطانى أول ٥٩٧ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٧٩ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ٣٩ ؛ بريل هوتسما (طبعة ثانية) ٢٦١

ونشر ياسين عرفه مختصراً له فى دمشق ١٣٥٠ / ١٩٣٠ ؛ كما نشر على هامش شرح العكبرى على ديوان المتنبى المطبوع فى القاهرة ١٣٠٨ ﻫ

— أبو الطيب المتنبى لحلمى بك ، القاهرة ١٣٣٩ ؛ ١٩٢١

— الأدب المربى فى حياة المتنبى لحسين حسنى ، الإسكندرية ١٩١٧ م

— النهج العربى إلى شرح حكم المتنبى لإبراهيم عبد الخالق ، طبع فى القاهرة .

— وانظر مقالات شفيق بك جبرى فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٠ : ٢٧١ ، ٣٣٥ ، ٣٨٥ ، ٤٤١ ، ٥٢٦ ، ٥٨٤ .

— وانظر : المتنبى لشفيق بك جبرى أيضاً ، طبع فى دمشق ١٣٤٩ / ١٩٣٠ .

– أمثال المتنبي وحياته بين الألم والأمل لأحمد سعيد البغدادى ، القاهرة ١٩٣٢ م

– سيف الدولة لمحمد صدر الدين (بالإنجليزية) : لاهور ١٩٣١ م

– وانظر مقالات البستانى فى مجلة المشرق ٢٥ : ٨٣٠ ، ٩٠٠ ؛ ٢٦ : ٥١

– تذكرة الشعراء لدولت شاه ص ٢٤

– الروائع للبستانى عدد ١١ ، ١٢ سنة ١٩٣٧

– ذكرى أبى الطيب لعبد الوهاب عزام ، بغداد ١٩٣٦

– مع المتنبي لطه حسين ، القاهرة ١٩٣٦ (فى جزأين) .

– الطبيعة فى شعر المتنبي لأحمد زكى أبو شادى (ذكره السحرتى فى كتاب : أدب الطبيعة ، المطبوع فى الإسكندرية ١٩٣٧ ص ٣٠)

– حصاد الهشيم لإبراهيم عبد القادر المازنى ١٩٩ – ٢٤٤

– حياة المتنبي لمحمد محيي الدين عبد الحميد: مجلة الأزهر ج ٧–٨ وانظر:

J. Krackovsky, *Mutanabbi i Abu'l-'Ala', Zap. Vost. otd. XIX*, 1-52.

F. Gabrieli, *La Vita di al-M., RSO XI*, 27-42.

,, ,, *Studi sulla pœsia di al-M., Rend. d. ser. VI, t. IV*, 25 *ff.*

,, ,, *La pœsia di M., Giorn. Soc. As. Hal. II*, 11 *ff. RSO XI* (1926) 27-28.

R. Blachère, *Le poète arabe al-M. et l'occident Musulman, Rev. Et. Isl.* 1929, *app.* 1927-35.

,, ,, *Un poète ar. du IVe siècle, Xe s.d. J. Chr. Abou't-Tayyib al-Motanabbi, Essai d'histoire litérqire, Paris* 1936.

Al-Mutanabbi, *Recueil publié à son millénaire, Mém. de l'Inst. Franſ. de Damas, Beyrouth* 1936.

L. Massignon, *devant le siècle Ismailien de l'Islam.*

J. Sauvaget, *Alep au temps de Saifeddaula.*

J. Lecref, *La signification historique du racisme chez M.*

R. Blachère, *La vie et l'œuvre de a T. al-M.*

M. Gaudefroy Demombynes, *M. et les raisons de sa gloire.*

M. Canard, *M. et la guerre byzantino-arabe, intrêt hist. de ses poésies.*

F. Gabrieli, *Nel Millendrio de al-M.*

وانظر أيضاً :

P. v. Bohlen, *Commentatic de Motanabbic, Bonnae* 1824.

F. Dietrici, M. und Saifuddaula, Seipzig 1847.
A. v. Kremer, Culturgesch. Streifzüge II, 380.

ب :

— يكاد يوجد ديوان المتنبي في كل مكتبة ، مرتباً على حروف الهجاء تارة ، وعلى التسلسل التاريخي تارة أخرى . ومما يجدر ذكره النسخ التالية لاعتمادها على أصل بعيد القدم ، أو لما لها من نفاسة خاصة : الجزائر أول ١٨٢٠ وتعتمد على أصل مكتوب سنة ٤٠٩ هـ ؛ لاللي ١٧٦٢ وكتبت سنة ٤٨٣ هـ (انظر *MO VII*, 100) ؛ ديوان المتنبي برواية ابن جني مرتباً على حروف الهجاء : المتحف البريطاني ثاني ١٠٤٠ ؛ المكتب الهندي أول ٨٠٧ ؛ برلين ٧٥٦٤ رقم ٢ ؛ فاتيكان ثالث ٩٤٨ رقم ٢ ؛ آيا صوفيا ٣٩٦٦

طبعات : طبع ديوان المتنبي في كلكتا ١٢٣٠ / ١٨١٤ ؛ وطبع سنة ١٨٤١ في الهند بعنوان :

Diwani Moteneffee reprinted and corrected for the print cy Abdullah with the anistance ofsouloui Gholam Subhan Khan Bahadoor Noor ool Huck and Muhamed Mazhur, Hoogly 1841

وطبع مع شرح فارسي في كلكتا أيضاً ١٢٦١ م ؛ ومع شرح فارسي لمحمد عبد المنعم عبيد الله الهندي في عجره ١٣٠٠ / ١٨٨٠ ؛ وفي كونبور ١٣١٥ هـ ؛ وفي بومباى ١٢٨٩ ، ١٣١٠ هـ (مع شرح على الهامش) ؛ وطبع مع تفسير هندستاني لأحمد دربندي في دهلي ١٣١١ هـ .

— وطبع ديوان المتنبي على الحجر بالقاهرة ١٢٨٣ هـ (مع تعليقات لعمر الرافعي نقلا عن العكبري والواحدي) ؛ وطبع أيضاً بالقاهرة ١٣٠٨ ، ١٣١٥ هـ .

— وطبع مع تعليقات من العكبري في دهلي ١٣٢١ هـ ؛ بيروت ١٨٦٠ ، ١٨٦٧ ، ١٨٨٢ ، ١٨٨٧ ، ١٩٠٠ ، ١٩٢٥ م ؛ وفي دمشق ١٨٩٨ م .

— وطبع مع شرح لإبراهيم صادر في بيروت ١٩٢٦

شروح الديوان :

١ — شرح ابن جني ، المتوفى ٣٩٢ / ١٠٠١ ، في ثلاثة أجزاء (انظر كشف الظنون ٢ : ٣٠٧) وهو أطول الشروح : بطرسبرج ثالث ٢٧٥ ؛ المتحف البريطاني ثاني ١٠٤٠ ؛ ويوجد الجزء الثاني منه في

الاسكوريال ثانى ٣٠٩ ؛ مكتبة جامعة استانبول ٦١٥ (انظر *ZS III*, 253).
وهو ليس فى نسخة ليدن ٦٣٠ (خلافاً لجونبول فى مجلة Orient I, 231 *ff.*) ؛
الرباط ٣٢٦ ؛ القاهرة ٤ : ٢٦٥

— ونقد شرح ابن جنى المذكور أبو على محمد بن حمد (وقيل أبو حمد ابن محمد) بن فورجه البروجردى (المولود ٣٣٠ / ٩٤١ وكان على قيد الحياة ٤٥٥/١٠٦٣ ؟ انظر الإرشاد لياقوت ٧ : ٤ ؛ تتمة اليتيمة للثعالبى ١ : ١٢٣ — ١٢٥ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٥ ؛ وذكر ياقوت كتاباً آخر له فى ١ : ١٢٥ ؛ وسمى هذا النقد : التجنى على بن جنى (انظر كشف الظنون ٣ : ٣٠٨ من الطبعة الأولى ١ : ١٠٤٩ من الطبعة الثانية) يوجد النقد المذكور فى الاسكوريال ثانى ٣٠٧ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ١٩١ .

٢ — شرح أبى القاسم إبراهيم بن محمد الإفليلى المتوفى ٤٤١ / ١٠٤٩ ، وهو شيخ الأعلم الشنتمرى الذى كان يساعده فى تصنيفه (انظر ابن خلكان ٢ : ٤٦٥ والإرشاد لياقوت ١ : ٣١٦ حيث كتب : الإقليلى بالقاف ، وابن بشكوال ١ : ٩٣ ، وبغية الوعاة للسيوطى ١٨٦) ويوجد فى : برلين ٧٥٦٩ (دون عزو ؟) ؛ مكتبة القرويين بفاس ١٣٤٨ ؛ المتحف البريطانى ثانى ١٠٤١ ؛ الرباط ٣٢٤ ؛ ومنه قطعة فى مكتبة داود بالموصل ٢٣ رقم ٩

٣ — شرح أبى العلاء المعرى المتوفى ٤٤٩ / ١٠٥٧ وعنوانه : معجز أحمد ، أو : اللامع العزيزى ، قدمه إلى عزيز الدولة وغرسها : ثابت بن ثمال بن صالح بن مرداس ، الذى كان أبوه والى حلب سنة ٤٣٤/١٠٤٢ : ميونخ ٥١٤ ؛ المتحف البريطانى أول ٥٩٢ — ٥٩٥ ؛ بطرسبرج ثالث ٢٧٦ ؛ نور عثمانية ٣٩٨٠—٣٩٨١ ؛ حميدية ١١٤٨ (انظر *ZA* 27, 151) ؛ القاهرة ثانى ٣ : ٣٦١ ؛ إبراهيم باشا ٩٥٣ رقم ٢ ؛ قوله ٢ : ٢١٦

وذكر كراتشكوفسكى مختصرات منه فى : *Zap. XIX*, 23-53

٤ — شرح المشكل من ديوان المتنبى لأبى الحسن على بن إسماعيل ابن سيده المتوفى ٤٥٨ / ١٠٦٦ : القاهرة أول ٤ : ٢٧٣ ، القاهرة ثانى ٣ : ٢١٨ (وفى كل منهما ذكر أنه توفى ٤٢٨ وفى هذا التباس بتاريخ وفاة أبيه) ؛ مكتبة المجلس فى طهران ١٩٩

٥ – شرح على بن أحمد الواحدى المتوفى ٤٦٨ / ١٠٧٥ : برلين – بريل (دحداح) ٢٠١ ؛ ميونخ ٥١٣ ؛ بودليانا أول ١٢٠٨ ، ١٢٤٨ – ١٢٤٩ ، بودليانا ثانى ٣١٢ ؛ المتحف البريطانى أول ٥٩٦ ، المتحف البريطانى ثانى ١٠٤٢ – ١٠٤٣ ؛ مانشستر ٤٤٩ – ٤٥٠ ؛ كمبردج أول ١١٤ ؛ ليدن ثانى ٦٢٩ ؛ أوبسالا ١ : ١٣٤ ، ٢ : ٢١٥ ؛ اسكوريال ثانى ٣٠٨ ؛ بطرسبرج ثالث ٢٧٧–٢٧٨ ؛ فاتيكان ثالث ٧٨٤ ؛ مكتبة بالاتيوس ٥١٣ ؛ نور عثمانية ٣٩٨١ ؛ كوبريلى ١٣١٦ – ١٣١٧ ؛ سليم أغا ٩٧٢٠ ؛ داماـ دزاده ١٥٤١ ؛ الموصل ١٤٠ ؛ إبراهيم باشا ٩٥٢ ؛ قوله ٢ : ١٩٨ ؛ زنجان (انظر مجلة لغة العرب ٦ سنة ١٩٢٨ ص ٩٣)

– ونشر ديتريتشى شرح الواحدى فى برلين ١٨٦١ :

Mutanabbii carmina Com Commentario al-Wahidi, *ed. Fr.* Dietrici, *Berolina* 1861.

وطبع أيضاً فى بومباى ٢٧١ / ١٨٥٥ ؛ وفى بولاق بالقاهرة ١٢٨٧ هـ.

٦ – شرح التبريزى المتوفى ٥٠٢ / ١١٠٨ : باريس أول ٣١٠١ – ١٣٠٤ (ستأتى ترجمة التبريزى فيما بعد) .

٧ – شرح بعض أبيات المتنبى لعلى بن جعفر بن القطاع المتوفى ٥١٥ / ١١٢١ : القاهرة ثانى ٣ : ١٩٦

٨ – شرح مرهف بن أسامة بن منقذ ، المتوفى ٦١٣ / ١٢١٦ : باريس أول ٣١٠ (انظر محمد جواد فى

(Revue des Etudes Islamiques 1938 p. 255)

٩ – شرح أبى عبد الله الحسين بن إبراهيم الأربلى الكورانى المتوفى ٦٥٦ / ١٢٥٨ : باريس أول ٣١٠٥ (انظر

(Revue des Etudes Islamiques 285)

١٠ – شرح العكبرى المتوفى ٦١٦ / ١٢١٩ (وستأتى ترجمته) : منه مخطوط فى آيا صوفيا ٤٠٦٥ ؛ وطبع هذا الشرح كثيراً : كلكتا ١٢٦١ – ١٢٦٢ هـ ؛ ونشره يارعلى البروتوى ١٢٦٤ هـ ؛ وطبع فى بولاق بالقاهرة ١٢٦١ / ١٨٤٥ ، ١٢٧٧ / ١٨٦٨ ، ١٢٨٧ / ١٨٧٠ ؛ وطبع فى مصر ١٣٠٣ ، ١٣٠٨ هـ ؛ كما طبع أيضاً فى القاهرة ١٩٣٦ – ١٩٣٨ فى أربعة أجزاء .

١١ – النظام فى شرح ديوان المتنبى وأبى تمام للمبارك بن أحمد

المستوفى الإربلى المتوفى ٦٣٧ / ١٢٣٩ (انظر ترجمة أبى تمام وشروح ديوانه رقم ٤ فيما سبق)

١٢ — شرح لم يسم مؤلفه : برلين ٧٥٧٣ — ٧٥٧٤ ؛ اسكوريال ثانى ٢٧٢

١٣ — شرح ناصيف اليازجى ، وعنوانه : العرف الطيب فى شرح ديوان أبى الطيب ، أتمه سنة ١٨٨٤ م ، ونشره ابنه إبراهيم فى بيروت ١٨٨٨ / ١٣٢٥

١٤ — شرح إبراهيم صادر ، بيروت ١٩٢٦ م

١٥ — شرح عبد الرحمن البرقوقى ، القاهرة ١٩٢٩ م

١٦ — شرح فارسى لعلى خان بن محمد عظيم الدين الشاهجان آبادى (فى أوائل القرن التاسع عشر للميلاد) : مانشستر 451A

١٧ — وذكرت شروح أخرى فى مكتبة آلورد ببرلين ٧٥٧٩

زيادات :

١ — زيادات ديوان شعر المتنبى (نحو ٤٠ قصيدة) لعبد العزيز الميمنى الراجكوتى الأثرى (الأستاذ فى جامعة عليجره) : نشر بالقاهرة ١٣٤٦ هـ

متنوعات :

١ — المختار من ديوان المتنبى لأبى السناء محمود بن سلمان المتوفى ٧٢٥ / ١٣٢٥ : برلين ٧٥٧٥

٢ — الأمثال السائرة من شعر المتنبى للصاحب إسماعيل بن عباد الطالقانى (المتوفى ٣٨٥ / ٩٩٥) : القاهرة أول ٤ : ٢٠٧ ، القاهرة ثانى ٣ : ٣)

٣ — المنصف للسارق والمسروق منه ، وهو رد على من يبالغ فى أصالة شعر المتنبى ، للحسين بن على التنيسى الوكيعى (المتوفى ٣٩٣ / ١٠٠٣) : برلين ٧٥٧٧

٤ — رسالة فى قلب كافوريات المتنبى من المدح إلى الهجاء لعبد الرحمن ابن حسام الدين حسام زاده الرومى (المتوفى بالقاهرة ١٢٨١ / ١٨٦٤) : القاهرة ثانى ٣ : ١٦٧

٥ — شفاء العليل فى إصلاح كلام المتنبى بقلم مير غلام على بلغرامى

(المتوفى ١٢٠٠/١٧٨٥) ، انظر :

Journal of Royal Asiatic Society of Bengal CXXIII, 101

٦ – وانظر دراسات رشر لطبع شرحي العكبرى والواحدى على ديوان المتنبي فى :

O. Rescher, *Beitraege zur arab. Pæsie III, Der Diwan des Motenabbi nach der Ausgabe des Okbary, Bulaq* 1287 *und des Wqhidi, Stuttgart* 1940.

* * *

٢ – أبو فراس الحمدانى ، الحارث بن سعيد بن حمدان . ولد سنة ٣٢٠ هـ/ ٩٣٢ م . وكان ابن عم سيف الدولة ، وواليه على منبج . وأسر فى قتال الروم البيزنطيين وبقى سنتين فى الأسر[1] ، مودعاً فى محبس قال هو نفسه إنه يطل على البحر[2] ، ولعله كان فى القسطنطينية . وقال بعضهم إنه جيء به إلى « خرشنة » على الفرات ، فحاول الهرب ، ووثب إلى النهر ، فأسر ثانياً ، ونقل إلى القسطنطينية ، فبقى بها أربع سنين .

وصنع أبو فراس فى حبسه أشعاراً مؤثرة يشكو فيها لذويه سوء حاله ؛ ومنها قصيدته المشهورة التى خاطب بها أمه[3] .

ولما مات سيف الدولة ٣٥٦ / ٩٦٧ ، حاول أبو فراس الاستيلاء على حمص ؛ ولكنه قتل سنة ٣٥٧ ، وهو يقاتل أجناد قرغويه ، وصّى ابن أخته أبى المعالى ، عند جبل « سنير » . وقال[4] ابن الأثير إن قرغويه أسره وهو يحاصر حصن « صدد » فقتله .

وقد رتب أبو فراس نفسه ديوان شعره قبل وفاته بقليل ، بعد أن نقده ومحا منه بعض القصائد . وكان يميل إلى الغلو فى الاعتداد بشاعريته ، إذ يزعم

(١) انظر ديوان أبى فراس ٣٨ س ٧

(٢) الديوان ٣٥ س ١٥ .

(٣) انظر : Ahlwardt, *Pæsie u. Pætik der Araber S.* 44; v. Kremer, Culturgesch. 383/4.

(٤) انظر تاريخ ابن الأثير ٨ : ١٩٤ وما بعدها (طبع مصر) .

أنه فاق جريراً والفرزدق والأخطل[١]. وقد نبه الثعالبى فى مواضع كثيرة من شعره على أصداء لمعانى الشعراء المعاصرين له . وهو نفسه يعترف لأبى تمام بأنه أستاذه فى شعر الشراب[٢] .

ويبدو أنه لا دليل هناك على معرفته بالشعر الفارسى ، حين يستعمل المبالغة التى استعملها الفردوسى ، والتى توجد فى أساطير العجم[٣] ، فيشبه الأرض الجائشة بالجيوش والفرسان والسلاح بالبحر المتلاطم الأمواج[٤] ؛ كما لا يجوز الظن أنه سمع بذلك .

ولم يكن لحبس أبى فراس عند الروم تأثير فى شعره بطبيعة الحال ، أما قصيدته الجدلية التى يرد بها على الدمستق Domeskikos[٥] ، حين طعن فى العرب ، وأنكر عليهم خصائص الحرب ومناقبها ، فإنه لم يزد فيها على أن حشد سلسلة من أسماء الأماكن الرومية[٦] ، التى تركها الثعالبى حين ذكر القصيدة[٧] .

وجدير بالملاحظة فى غزليات أبى فراس ترديده معنى الألبة (Alba) * وهى إنذار الحبيب بقرب الصباح الذى يفرق بين الحبيبين[٨] بيد أن عمر ابن أبى ربيعة صور أيضاً هذا المعنى من قبله[٩]. فلا حاجة إلى الجزم بأن

(١) الديوان ١٠٨ س ١ .

(٢) الديوان ١١١ س ١١ .

(٣) انظر : Noldeke, *Das Iran. Nationalepos* § 44

وكان العرب يشبهون الجيش وعجاجه بظلمة الليل ، انظر مختار شعر بشار للتجيبى ص ١ وما بعدها ؛ على أن أبا العباس الناشئ شبه أيضاً قنابل الخيل بأمواج البحر ، انظر المختار من شعر بشار أيضاً ص ٤ .

(٤) الديوان ٥٣ س ١٠ .

(٥) هو الإمبراطور نيقفوروس فوقاس Nikephoros Phokas انظر طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ١٨٤ وانظر مقالا للمؤلف (بروكلمان) فى Mélange Gauthier

(٦) الديوان ٩٧ س ١٦ وما بعده .

(٧) انظر اليتيمة للثعالبى ١ : ٥٧ .

* هو غرض من أغراض شعر الغزل فى القرون الوسطى يصور فراق الحبيب عند طلوع الصباح الذى يعلنه حراس الليل من أعالى الأبراج .

(٨) الديوان ٢١ س ١ — ٨ .

(٩) انظر ديوان عمر بن أبى ربيعة ١ : ٤٠

ابن قزمان أخذ هذا المعنى من الأندلس[١].

ولم يتناول أبو فراس الأغراض الدينية فى شعره إلا فى التعبير عن تشيعه لآل البيت ، وتوسله بهم لبلوغ النجاة وإحراز الأمانى يوم العرض[٢] ، وإلا فى قصيدته : الشافية ، التى ذكر فيها عداوة العباسيين للعلويين واضطهادهم إياهم[٣]. وتشيع أبى فراس وأسرته للعلويين أمر معروف مشهور .

وأول الأشعار فى ديوان أبى فراس قصيدة تبلغ أبياتها ١٥٠ قالها فى المفاخرة بمناقب آل بيته ، ولم يسلك فيها أسلوب المؤرخين الجاف ، كما فعل ابن المعتز فى مديح ابن عمه[٤]. وروى أن الذى دعاه إلى نظم هذه المفاخرة هى قصيدة قالها عبد الله بن محمد بن ورقاء الشيبانى فى التغنى بمفاخر بكر وتغلب[٥].

هذا ، ولا ريب أن أبافراس لم يكن من أعلام التجديد فى الشعر العربى ؛ ولكن من الأكيد كذلك أنه أفضل بكثير من الحكم الذى أصدره عليه « ثلها وزن »[٦].

١ — اليتيمة للثعالبى ١ : ٢٢ — ٦٢ ؛ نشوار المحاضرة للتنوخى ، نشر مرجليوث ، ص ١١٠ وما بعدها ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٤٣٩ — ٤٤٢ ؛ الذهبى فى : Eccl. ʻAbbas. Cal. II. 256 n. ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٢٤ — ٢٥ ؛ فؤاد أفرام البستانى فى مجلة المشرق ٢٦ : ٢٦٥ — ٢٧٤ ؛ الروائع للبستانى رقم ١٦ بيروت ١٩٢٨ ؛ سيف الدولة لمحمد صدر الدين (بالإنجليزية) ٢١٣ — ٢٣١ ؛ وانظر :
A. v. Kremer, *Culturgesch. Streifzuge II*, 381/6.

---

(١) خلافاً لما زعمه J. Ribera Dissert. Y Opus. I, 87 وانظر أيضاً :
L. Ecker, *Arabischer prov. u. deutscher Minnsang* 146 *ff.*

(٢) الديوان ٣٩ س ١٢ — ١٨ .

(٣) من هذه القصيدة مخطوط فى برلين ٧٥٨٣ رقم ٤ ؛ ومخطوط آخر معه شرح لمحمد بن محمد أمير الحاج (ستأتى ترجمته) : برلين ٦٤٧٧ ؛ هيد لبرج (وانظر : ZA X, 74) .

(٤) انظر : *Margoliouth Lictures on arab. hist.* 72 *ff.*

(٥) انظر اليتيمة للثعالبى ١٦٧ — ١٦٩ .

(٦) انظر : J. Wellhausen, *GGA* (*Gottinger Gellehrte-Anzeigen*) 1896, 173 *ff.*

R. Dvorak, Abu %iras, *ein arab. Dichter u. Held, mit Ta'alibis Auswahl aus seinor Pœsie in Text u. Ubersetzung mitgeteilt, Leiden* 1895.

J. Wellhausen, *GGA* 1896, 173/6.

R. Dvorak, Abu F. u. seine Pœsie, *Actes du Xème congr. des On. sec. III*, 69/83.

J. Krackovsky, *Alwa·wa'*, 53/63.

ب :

— يوجد ديوان أبى فراس مخطوطاً برواية ابن خالويه (المتوفى ٣٧٠/ ٩٨٠) فى : برلين ٧٥٨٠ — ٧٥٨١ ؛ شتراسبورج (مكتبة شيتا ٣٠) ؛ ليبزج أول ٨٦٣ رقم ٢ ؛ توبنجن ١٣٩ ؛ أسعد أفندى ٢٦٠٣ ؛ سراى ٢٤٢٣ (انظر *Mél. Fac. arabe de Beyrouth V.* 504) ؛ رامبور ١ : ٥٨٦ رقم ١٠٧

— ومنه قطع فى : توبنجن ١٣٧ رقم ٣ ؛ المتحف البريطانى ثانى ١٠٤٤ — ١٠٤٥ ؛ كمبردج أول ٣٧٥ ، ٤٢٩ ؛ فهرس براون 214 W ؛ بريل هوتسما طبعة أولى ٦٥٦ ، طبعة ثانية ١٨ ؛ نور عثمانية ٣٩٦١ (انظر *ZDMG* 64, 508) ؛ طبقبو ٢٤٢٢ (انظر *RSO* 4, 711) ؛ وهبى أفندى ١٦٨١ ؛ فاس أول ١٣٤٦ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ١١٦ ؛ طهران ١ : ٨٣ ، ٢ : ٣٤١ — ٣٤٢ ؛ بودليانا ١ : ١٢٩٨ رقم ٥ ؛ بالاتيوس ٥٠٧ ؛ بطرسبرج ثالث ٢٧٠ — ٢٧٢ ؛ باتنه ١ : ١٩٧ رقم ١٧٦٥

— وله أشعار متفرقة فى : برلين ٧٥٨٢ — ٧٥٨٣ ؛ جوتا ٢٦ ورقه ٢٠٤ ب ؛ ليدن أول ٦٣١ ؛ اسكوريال ثانى ٤٠٨ رقم ٢

— ونشر ديوان أبى فراس فى بيروت ١٨٧٣ م ؛ ونشر مع تعليقات لنخلة قلفاط فى بيروت أيضاً ١٩٠٠ — ١٩١٠

— ونشر شرح قصيدة أبى فراس الأمير الأعظم الحارث بن يعلى سعيد ، الوالى على الموصل وديار ربيعة من قبل المقتدى الخليفة العباسى ، تأليف محمد بن الحجاج ، فى طهران ١٢٩٤ ﻫ

— وطبع شرح القصيدة الشافية لأبى فراس فى مناقب آل الرسول ومثالب بنى العباس لمحمد أمير الحاج الشيعى ، فى طهران ١٢٩٤ ﻫ (انظر فهرس مكتبة رامبور ١ : ٥٩٧ رقم ١٩٤)

— وطبع أيضاً شرح الشافية فى بيان المشاعر والدلائل لمحمود بن جعفر ، فى طهران ١٣١٥ ﻫ

– وطبع شرح الشافية أيضاً على الحجر فى طهران سنة ١٣١٩ هـ

– ونشر ديوان أبى فراس بتحقيق سامى الدهان فى بيروت ١٩٤٠ م

– ونشر تشطير لقصيدة أبى فراس مع شرح لمحمد طلعت أفندى فى القاهرة ١٣١٥ هـ .

– ونشر كتاب إيناس الجلاس بتشطير وشرح قصيدة أبى فراس (الرائية) لأحمد الكنانى الإبيارى (كان سنة ١٣٤٥ على قيد الحياة) فى بولاق ١٨٩٦ م .

– ونشر تخميس رائية أبى فراس لمحمد الجنبيهى ، فى كتاب طراز الأدب لمحمود كامل فكرى ، بالقاهرة ١٣٤٤ / ١٩٢٥ .

* * *

٣ – الزاهى ، على بن إسحاق . ولد سنة ٣١٨ هـ / ٩٣٠ م ، ولم يقم إلا أوقاتاً متقطعة فى حلب . وإنما كان أكثر مقامه ببغداد ، حيث كان يتغنى بمدائح العباسيين والوزير المهلبى .

وتوفى الزاهى سنة ٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م .

اليتيمة للثعالبى ١ : ١٧١ – ١٧٣ (ولم يعرف له الثعالبى ديواناً) ؛
ابن خلكان رقم ٤٤٠

* * *

٤ – السّرىّ الرّفاء بن أحمد الكندى . كان رفّاءً بالموصل فى شبابه ، وهذا أصل لقبه . وعاش بعد ذلك شاعراً فى بلاط الأمير سيف الدولة بعاصمة مملكته : حلب فلما مات سيف الدولة(١) قدم إلى بغداد ، ومدح الوزير المهلبى .

واختلف فى سنة وفاته ، فقال الخطيب إنه توفى سنة ٣٦٠ هـ ؛ وقال ياقوت سنة ٣٦٢ ؛ ونقل ابن خلكان عن ابن الأثير أنه توفى ٣٦٦ هـ / ٩٧٦ م ؛

(١) كذا قال ابن خلكان ؛ وقال السمعانى إنه غادر حلب قبل وفاة سيف الدولة ؛ لأن الخالديين انتقصاه وعاباه عنده .

ولم يذكر ابن الأثير ذلك فى تاريخه[١] .

ا — اليتيمة للثعالبى ١ : ٤٥٠ — ٥٠٧ ؛ الأنساب للسمعانى ٢٥٥ ب ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٩ : ١٩٤ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٢٦ — ٢٢٩ ؛ ابن خلكان ٢٤٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٧٣ ؛ سيف الدولة لمحمد صدر الدين (بالإنجليزية) ١٦٣

ب :

— أكثر ديوانه قصائد فى المديح ، ويوجد مخطوطاً فى : برلين ٧٥٨٧ ؛ باريس أول ٣٠٩٨ رقم ٢١ ؛ لاللى ١٧٤٥ (انظر *MO VII,* 99) ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٤٦ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ١٣٢

— ونشر ديوانه بالقاهرة ١٣٥٥ هـ

— وللسرى الرفاء أيضاً : كتاب المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ، وهو مقسم على أربعة كتب : ١ — وصف قوام الحبيب . ٢ — أشعار فى الحب . ٣ — العطور والأزهار . ٤ — أسماء الخمر . ويوجد فى : فينا ٣٥٩ ؛ ليدن أول ٤٤٨ ؛ شهيد على ٩٢ رقم ٢٨ .

* * *

٤ ألف — أبو بكر الصنوبرى ، محمد بن أحمد (وقيل : أحمد بن محمد) ابن الحسن الضبى[٢] ، ولد بأنطاكية ، وعاش فى حلب مع شعراء سيف الدولة . وكان صديق كشاجم . وتوفى سنة ٣٣٤ هـ ؛ ٩٤٥ م . عن خمسين سنة .

وهو أول من وصف حسن مجالى الطبيعة فى سهول الأرض من كبار الشعراء . حقًّا عبر أبو نواس وغيره من شعراء الحضر عن آثار الإعجاب بالحدائق والجنات فى نفوسهم[٣] . ولكن أحداً قبل الصنوبرى لم يتعهد الشعر

---

(١) ولكن نسخة ديوانه فى برلين (انظر : برلين ٧٥٨٧ ؛ بطرسبرج ٥٧٩ ورقة ٥٤ ب) تشتمل على مرثية له فى أبى إسحاق الصابى المتوفى ٣٨٤ / ٩٩٤ ؛ فإذا صح هذا فلا بد أن تكون وفاته متأخرة عن ذلك كثيراً .

(٢) وورد فى بعض النسخ : الصيبى ، وهو تصحيف .

(٣) انظر نماذج من ذلك فى ديوان المعانى لأبى هلال العسكرى ٢ : ١٢ — ٤٦ .

فى ذلك الغرض الفنى . وقد كان هو نفسه يتعهد تربية الأزهار وإنباتها فى حلب . بيد أنه كان يجيد أيضاً وصف الربيع ومناظر الثلوج .

ا — تاريخ دمشق لابن‌عساكر ١ : ٤٥٦ — ٤٦٠ ؛ فوات الوفيات للكتبى ١ : ٦١ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢ : ٢٩٠ : وانظر مقالا لكامل الغزى فى مجلة المجمع العلمى العربى ١١ : ٤٨٤ — ٤٩١ وانظر : A. Mez, *Renaissance* 250 ؛ وانظر مقالا لراغب الطباخ فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٥٢٠ ؛ وانظر : إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، لراغب الطباخ ١ : ٢٣ .

ب :

— انظر : الروضيات للصنوبرى ، لراغب الطباخ ، حلب ١٩٣٢ م

— وانظر وصف مدينة حلب فى معجم البلدان لياقوت ٢ : ٣١١—٣١٥

— وانظر شرح بائية ذى الرمة ص ٥٩

* * *

٥ — أبو الفرج الببغاء ، عبد الواحد (وقيل : عبد الملك) بن نصر بن محمد المخزومى النصيبينى لقب بالببغاء للثغة كانت فى لسانه .

وكان الببغاء من شعراء سيف الدولة . وقدم بعد وفاته إلى الموصل وبغداد . وكان شاعراً مجيداً وكاتباً مترسلا جيد المعانى . وقد أحسن القول فى المديح ، والغزل ، والتشبيه ، والأوصاف ، وغير ذلك .

وتوفى الببغاء يوم ٢٧ من شعبان ٣٩٨ هـ / ٨ من مايو ١٠٠٨ م .

اليتيمة للثعالبى ١ : ١٧٣ — ٢٠٥ ؛ الأنساب للسمعانى ٦٤ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ١١— ١٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن‌تغرى بردى (جونبول) ٥٩٥ — ٥٩٦ (دار الكتب) ٤ : ٢١٩ ؛ نشوار المحاضرة للتنوخى ٥٦ (وفيه أيضاً : ١٦٠ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ؛ وفى كتاب الفرج بعد الشدة للتنوخى ١ : ٩١ ، ٩٣ ، ١٥٢ ، ١٦٩ ، ١٨٢ ؛ ٢ : ٨ ، ٤٤ ؛ وهى عن كتاب لم يذكر التاريخ عنوانه) ،

مطالع البدور للجزولى ١ : ٢٥١ — ٢٥٧ : شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٥٢ ؛ سيف الدولة لمحمد صدر الدين ٦٤ — ٦٦ ؛ النثر الفنى لزكى مبارك ١ : ٢٨٦ — ٢٩٣ ؛ ٢ : ٢٢٦ — ٢٤٢

— وانظر : صبح الأعشى للقلقشندى ٦ : ٤٣٣ ؛ ٧ : ٣٥ ؛ ٩ : ٢٢ ، ١٨٥ .

— وانظر أيضاً :

Eccl. Abbas. Cal. III, 394.

Ph. Wolff, *Abulfaragii Babbaghae carminum specimen ex cod. Gothano primum ed., lat. vert. adnot. illustr., accedunt aliquot carmina Abu Ishaci, Lipsiae* 1834.

E.G. Schultz, *Variae lectiones e Cod. ms. Parisino collectae ad A.B. carmina a. Ph. Wolfis edita, diss. Regiomonti* 1838.

* * *

٦ — النامى ، أحمد بن محمد الدارمى المصيصى . أخذ مقام المتنبى عند سيف الدولة بعد انفصاله عنه . وله عدا ذلك أمثال فى الأدب .

وتوفى النامى فى حلب سنة ٣٩٩ هـ / ١٠٠٩ م . وقيل ٣٧٠ / ٩٨١ ، أو ٣٧١ هـ .

اليتيمة للثعالبى ١ : ١٦٤ — ١٧١ ؛ ابن خلكان رقم ٥٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٥٤ ، وانظر :

J. Krackovsky, *al-Wa'wa'* 34/5.

* * *

هـ – شعراء مصر

حسنت عمارة مصر وبلغت حضارتها المادية شأواً بعيداً فى العصر الطولونى (٢٥٤ – ٢٩٢ هـ = ٨٦٩ – ٩٠٤ م) ؛ والعصر الإخشيدى الذى قام بعده (٣٢١ – ٣٥٨ هـ = ٩٣٣ – ٩٦٩ م) ؛ وأوائل عصر الدولة الفاطمية .

بيد أن هذه العصور لم تكد تقدم للحياة العقلية الغذاء والجو الكافيين لاجتذاب الشعراء من الخارج ، أو إمكان حملهم على المقام بمصر .

ولم يبق لنا إذاً إلا الحديث عن قلة من الشعراء ذوى الملكات المتوسطة :

١ – ابن طباطبا العلوى ، أبو القاسم أحمد بن محمد بن إسماعيل الرَّسِّى ، نقيب العلويين بمصر .

توفى ابن طباطبا يوم ٢٥ من شعبان ٣٤٥ هـ / ١ من يناير ٩٥٦ م

ا – اليتيمة للثعالبى ١ : ٣٢٨ – ٣٣٠ ؛ ابن خلكان رقم ٥٢ ؛ تاريخ الإخشيديين ٨٦ – ٨٩ ؛ الأنساب للسمعانى ٢٥٢ ألف ؛ وانظر Ibn Sa'id, *ed. Tallquist, S.* 49-51.

ب :

– نشر ديوان ابن طباطبا العلوى فى صيدا ١٣٣٢ هـ

– ويشكو ابن خلكان فى ترجمته من اختلاط أشعاره بديوان شاعر آخر يدعى ابن طباطبا أيضاً ولم يعرفه . وابن طباطبا هذا هو : أبو الحسن ابن طباطبا ، واسمه محمد بن أحمد المتوفى ٣٢٢ / ٩٣٤ فى أصفهان ، وكانت وطناً له ، ولم يتركها أصلا . وكان يعجب بشعر ابن المعتز . وكان من توسعه فى القول وقهره لأبيِّه أنه نظم لبعض أصحابه قصيدة طويلة خالية من حرفى الراء والكاف للثغة شديدة كانت فى لسانه تعجزه عن نطقهما[1] . ونقل ياقوت (فى الإرشاد ٦ : ٢٨٦ – ٢٩٣) أبياتاً له

---

(١) ويشبه ذلك أن معاصراً للشاعر اليونانى : سيمونيدس ، صنع قصيدة دينية خالية من حرف السين (Sigma) ، انظر: U.v. Wilamowitz, *Kultur der Gegenwart I*, 3, 49.

يهجو بها أبا الحسن أحمد بن محمد بن إبراهيم الكراريسى لمأدبة أقامها
وقد نقل ياقوت هذه الأبيات عن كتاب شعراء أصفهان لحمزة الأصفهانى ،
والكنايات للجرجانى ٩٦ – ٩٧ ؛ كما ذكرها أبو هلال العسكرى فى
ديوان المعانى ١ : ٢٩٨ – ٣٠٠ .

وابن طباطبا الأخير أيضاً – كما يقول ياقوت – مؤلف الكتاب
العروضى : عيار الشعر ، وهو موجود فى الاسكوريال ثانى ٣٢٨ رقم ٢
(وذكره السيوطى فى شرح شواهد المغنى ٢٧٦ س ٦) .

* * *

٢ – ابن هانئ الأندلسى ، أبو القاسم محمد بن إبراهيم بن هانئ الأزدى ،
الملقب : متنبى الغرب . ولد بإشبيلية ، وكان أبوه قد هاجر إليها من قرية
تسمى : المهدية فى شمالى أفريقية . ونال ابن هانئ ، وهو شاعر شاب ، فى
إشبيلية حظوة أميرها . ولكنه فقد هذه الحظوة بأبيات قالها على مذهب المعرى
فى حرية الفكر ، فاتهم بالزندقة ، ونفاه أمير إشبيلية ، وكان عمره حينئذ
٢٧ سنة .

وتوجه ابن هانئ عقب ذلك إلى جوهر ، قائد المنصور الفاطمى ، فى
أفريقية ، ثم إلى جعفر بن على بن رومان فى « مسيلة الزاب » . ولما أفضت
الخلافة إلى المعز بن المنصور سنة ٣٤١ هـ / ٩٥٣ م ، دعاه إليه ، فخرج معه
لفتح مصر سنة ٣٥٨ هـ / ٩٦٩ م . ولما ثبتت الأحوال بمصر ، رجع ابن هانئ
إلى المغرب ليأتى بأهله ، فقتل فى الطريق ببرقة سنة ٣٦٢ هـ / ٩٧٣ م ؛ وقال
بعضهم إنه أصيب بالفالج وهو سكران ، أو وقع فانكسرت رقبته .

وقد تجلت عبقرية ابن هانئ ، وبلغ شعره ذروته ، فى مديح الخليفة
المعز . وعاب ابن خلكان غلوه فى المديح . وذكر أبو العلاء بيتين له فى مدح
المعز مفضيين إلى الكفر[١] . ويقال إن المعرى كان إذا سمع شعر ابن هانئ
يقول : ما أشبهه إلا برحى تطحن قروناً[٢] ، لما فى ألفاظه من القعقعة .

---

(١) انظر وفيات الأعيان لابن خلكان ٢ : ٦ .

(٢) انظر ابن خلكان فى الموضع السابق ١ .

ا — الإرشاد لياقوت ٧ : ١٢٦ — ١٣٣ ؛ ابن خلكان رقم ٦٤٠ ؛ مطمح الأنفس لابن خاقان ٧٤ — ٧٩ ، نفح الطيب للمقرى ٢ : ٤٤٤ — ٤٥٠ ؛ الوافى بالوفيات للصفدى ١ : ٣٥١ — ٣٥٥ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٤١ — ٤٩ .

— أبو القاسم محمد بن هانئ الشاعر الأندلسى وأحكام الأدباء عليه لسعد الدين بن شنب فى مجلة الشهاب (قسطنطينة ١٩٣٣م) ٨ : ٣٠٩ — ٣١٥ ؛ وانظر :

Dozy, *Abbad. I*,327.
Ivanov, *A Guide to Ismail. Lit.* 40.
Pons Boigues, *Ensayo bio-bibliografico* 74, No. 37.
A. v. Kremer, *ZDMG XXIV*, 481/94.

ب :

— أكثر ديوان ابن هانئ الأندلسى هو أشعاره فى مدح الخليفة المعز . ويوجد الديوان مخطوطاً مرتباً على حروف الهجاء فى : برلين ٧٣٨٥ — ٧٣٨٦ ؛ باريس أول ١٣٠٨ ، ٦٠٣٤ ؛ بودليانا ١ : ١٢٩ رقم ١ (٢ : ٦١٨) ؛ اسكوريال ثانى ٤٤٣ ؛ بطرسبرج ثالث ٨٠ — ٨١ ؛ باتنه ١ : ١٩٧ رقم ١٧٦٣ ؛ المتحف البريطانى ثانى ١٠٤٦ — ١٠٤٧ ؛ مدريد ٢١٠ ؛ كوبريلى ٣٨٦٨ (انظر *MSOS XV*, 13) ؛ نور عثمانية (انظر أيضاً المجلة السابقة) ؛ مكتبة داود بالموصل ٤٧ ، ١٣٣ ، ٢٠٤ ، ٢٢٨ ؛ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤٥٦٦—٤٥٦٨ ؛ القاهرة ثانى٣: ١١٤ ويوجد ديوانه أيضاً فى بودليانا١ : ٢٦٦ رقم ١٢٩ (راجع أيضاً ٢ : ٦١٨) .

— ونشر ديوان ابن هانئ بالقاهرة ١٢٧٦ هـ ، وبيروت ١٨٨٦ م .

— وطبع بشرح مولوى زاهد على فى حيدر آباد ١٣٢٦ هـ .

— وطبع كتاب تبيين المعانى فى شرح ديوان ابن هانئ الأندلسى المغربى ، لمولوى زاهد على ، فى مصر ١٣٥١ هـ / ١٩٣٤ م .

— وانظر :

R.P. Dewhurst, *Abu Tcummam and Ibn H. JRAS* 1926, *S.* 629-42.

(وهى أشعار مختارة لابن هانئ مع ترجمتها إلى الإنجليزية)

— ويقال إن لابن هانئ كتاباً فى التاريخ لا يزال محفوظاً فى فاس (؟ انظر Pons Boigues) .

* * *

٣ — تميم بن المعز ، ثانى أولاد الخليفة المعز الفاطمى . ولد سنة ٣٣٧ هـ / ٩٤٨ م ؛ ونظم أكثر شعره فى مدح أخيه الخليفة العزيز (٣٦٥ — ٣٨٦ هـ = ٩٧٥ — ٩٩٦ م) .

وتوفى بمصر سنة ٣٧٤ هـ / ٩٨٤ م

ا — اليتيمة للثعالبى ١ : ٣٤٧ — ٣٥٥ ؛ ابن خلكان رقم ١٢٢ (حـ ١ : ١٢١)

ب — يوجد مخطوط من ديوانه فى ليدن ٦٣٢* .

* * *

٤ — ابن وكيع التنيسى ، الحسن بن على بن أحمد . ولد فى تنيس قرب دمياط . وتوفى بها سنة ٣٩٣ هـ / ١٠٠٣ م .

ا — اليتيمة للثعالبى ١ : ٢٨١ — ٣٠٥ ؛ تتمة اليتيمة للثعالبى ١ : ١٢٩ ؛ ابن خلكان رقم ١٦٣ .

ب — له قصيدة مخطوطة فى برلين ٧٥٨٩ .

— وله مزدوجة فى حلبة الكميت للنواجى ٣٧٥ — ٣٧٦ .

— وذكر له النويرى فى نهاية الأرب ١ : ١٧٩ — ١٨٣ بعض أراجيز فى الفصول الأربعة .

— وله كتاب المنصف للسارق والمسروق منه ، وهو كتاب عن المتنبى ، انظر ترجمة المتنبى فيما سبق .

* * *

٥ — أبو الرقعمن ، أحمد بن محمد الأنطاكى . كان ينظم الأشعار فى مدح كبراء مصر . وتوفى سنة ٣٩٩ هـ / ١٠٠٨ م .

اليتيمة للثعالبى ١ : ٢٣٨ — ٢٦١ ؛ ابن خلكان رقم ٥٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٥٥ ؛ وانظر : المتحف البريطانى ثانى ١٠٤٩

— وله كتاب رستاق الاتفاق فى ملح شعراء الآفاق . ونقل مغلطاى عن هذا الكتاب فى كتابه الواضح المبين (نشره Spies) ١ : ٧ ، ٧٣

* * *

٦ — التهامى ، أبو الحسن على بن محمد . توفى يوم ٩ من جمادى الأولى ٤١٦ هـ / ٨ من يوليو ١٠٢٥ م

(انظر رقم ٧ من شعراء الجزيرة العربية والشام) .

---

* ونشر ديوان تميم فى دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٧٧/١٩٥٧ .

و – شعراء المغرب

القيروانى ، أبو القاسم محمد بن عبد الله الفزارى . كان شاعر أمير القيروان أبى يزيد مخلد بن كنداد ومادحه . ومدح بعد زوال إمارته الخليفة المنصور بالله الفاطمى لما فتح القيروان سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م

– له القصيدة الفزارية فى القاهرة ثانى ٣ : ٢٨٦

– وعليها شرح لمجهول فى برلين ٨٠٧٧

– وعليها شرح لأبى محمد عبد الرحمن الصيفى العتاقى فى المتحف البريطانى ثانى ١٠ : ١٢١١ ؛ القاهرة أول ٤ : ٣٠٤ ؛ القاهرة ثانى ٤ : ٢١٢ .

ز – شعراء الأندلس

١ – يحيى بن الحكم الغزال (وهو لقب أطلق عليه لجماله) . كان شاعر الأمير عبد الرحمن الثانى (٢٠٦ – ٢٣٨ هـ = ٨٢٢ – ٨٥٢ م) ، وأرسله فى السفارة عنه مراراً إلى أمراء أوربة . فقدم مثلا سنة ٨٤٤ أو ٨٤٥ م إلى أحد أمراء النورمان فى بعض جزائر الدانمارك ، وفى عودته أقام شهرين فى شنت يعقوب Santiago من بلاد غاليسيا ، وهناك نظم قصيدة تاريخية فى فتح الأندلس . وقد عارض المتنبى هذه القصيدة .

وتوفى الغزال سنة ٢٥٠ هـ / ٨٦٠ م .

نفح الطيب للمقرى ١ : ١٧٨ ، ٢٢٣ ، ٦٢٩ ، ٦٣٣ ؛ ٢ : ٣ ؛ بغية الملتمس للضبى ١٤٦٧ ؛ وانظر : Dozy, *Abbad,I,* 211.
Pons Boignes, *Ensays bis-bibliografico.* p. 38 No. 2.
Ribera, *Diss. Y. opusc. I,* 105.

— وانظر تقريره عن رحلته إلى ملك النورمان عند ابن دحية (انظر ترجمته فيما بعد) ، وعنه أخذ Seippel في : *Rerum Normannicarum fontes arab, Christiania* 1986, 13, 18 وترجم هذا التقرير إلى الفرنسية Dozy في : *Recherches II*, 269 . ونشره نقلا عنه A. Fabricius في :

Actes du Congr. des or. à Stockholm I, 121-131.

ونشره مترجماً إلى الألمانية جورج يعقوب في :

Quellen zur deutschess Volkskunde II, Berlin — Leipzig 1927, *S. 37ff.*

* * *

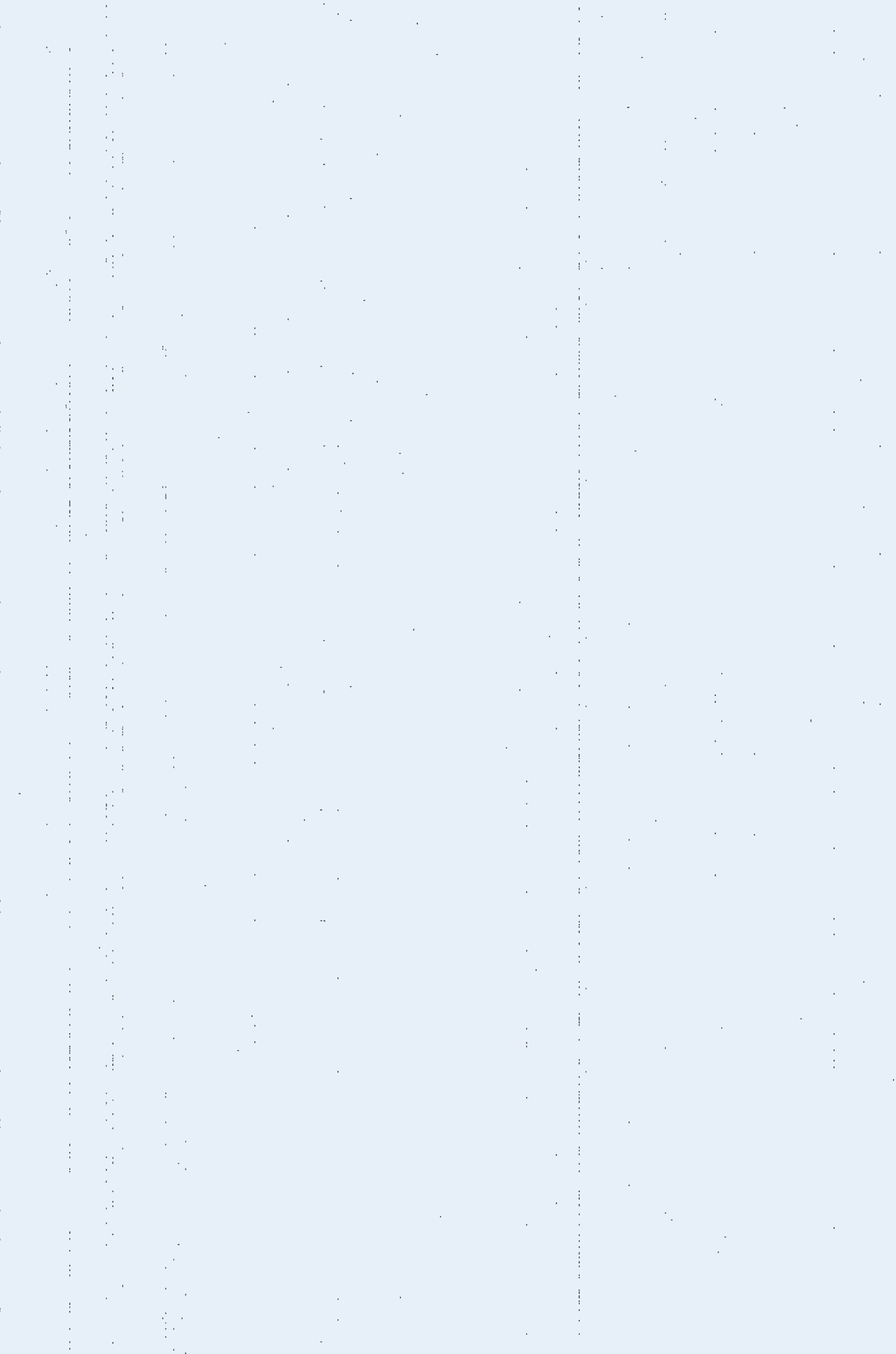
٢ — تميم بن عامر بن أحمد بن علقمة . كان وزير الأميرين : المنذر وعبد الله ابني محمد (بن عبد الرحمن الثانى) . وتوفى ٢٨٣ هـ / ٨٩٦ م .

— له أرجوزة في تاريخ الأندلس إلى زمان عبد الرحمن الثانى ، استمد منها ابن القوطية .

— وانظر : Dozy, *Notices sur quelq. mss (Leide* 1847) p. 51.

Dozy, *Recherches II*, 268.

Pons Boigues, *Ensays bio-bibliografico*.. p. 47.



الباب الثالث

النثر الفنى [1]

رفع القرآن الكريم النثر المسجوع [2] إلى مرتبة معلومة من التقديس الدينى ، منذ بلغ به إلى درجة الإعجاز البلاغى . وكان لذلك من الأثر أن كاد الناس يتجنبون استعمال السجع تماماً فى الشئون الدنيوية طوال القرنين الأولين من تاريخ الإسلام ، وذلك مهابة من إعجاز القرآن العزيز * .

وأول ما ظهر السجع ثانياً فى النثر العربى كان فى الخطبة ، التى برزت فى أواسط القرن الثالث الهجرى ، وأخذت تتميز منذ ذلك العهد أسلوباً للوعاظ المحترفين ، الذين صاروا يصوغونها صياغة فنية محكمة . ومن هنا انتقل السجع فى أثناء القرن الرابع إلى دائرة الأدب أيضاً ، فظهر فى كتابة الرسائل ، وفى أدب المقامات [3] .

على أن وعاظ الخوارج — على وجه الخصوص — فى العصر الأموى كانوا يستخدمون السجع فى مواعظهم . وقد جمع أبو فضالة النحوى خطب الخوارج [4] كما روى الدينورى رسالة لابن القرية الخارجى باسم عبد الرحمن [بن الأشعث] إلى الحجاج ، وجواب هذه الرسالة ؛ وكلاهما فى قالب النثر المسجوع [5] .

---

(١) اقرأ فى هذا الموضوع : النثر الفنى فى القرن الرابع لزكى مبارك ، القاهرة ١٩٣٤ (جزءان) ، واقرأ له أيضاً : *La prose arabe au IVe siècle de l'hégire* (*Xe siècle*) *Paris* 1931.

واقرأ أيضاً : من حديث الشعر والنثر لطه حسين ، القاهرة ١٩٣٦ ص ٢٤ — ١٣٠ .

(٢) انظر الباب الخاص بالنثر فى الجزء الأول من هذا الباب .

* للمؤلف العذر فى عجزه عن فهم طبيعة النثر القرآنى ، وتمييز مراحل النثر العربى وتاريخه . فإذا كان القرآن استخدم السجع فقد استخدم إلى جانبه كل ما عرفه النثر العربى من أساليب ليسجل أعلى درجات الإعجاز فى كل منها ، وإذا كان السجع قد نال تقديساً دينياً فقد يمكن تلمس ذلك فى الجاهلية حينما كان أسلوب الكهان وأمثالهم . ولقد نهى الدين عن السجع لمضاهاة الكهان ، ولأنه خروج على طبيعة اليسر فى التعبير ، ولما فيه من الفراغ الفكرى والفضول اللفظى ؛ وإنما المرء بأصغريه قلبه ولسانه ، وحسبك أن أحلك مراحل النثر العربى هى التى صار السجع فيها غرضاً من الأغراض الفنية .

(٣) انظر : J. Goldziher, *Abhandlungen z. arab. Philologie I*, 62/8.

(٤) انظر : J. Wellhausen, *Oppositionspartei* 53 *n.* 3.

(٥) انظر الأخبار الطوال لأبى حنيفة الدينورى ٣٢٤ .

كذلك كثرت ممارسة السجع فى دوائر الشيعة لذلك العهد . وقد جمع نصر بن مزاحم كثيراً من ذلك فى واقعة صفين [١] .

أما أوائل السجع فى الرسائل السياسية ، فإن أقدم نموذج بقى لنا من ذلك هو وصية أبى الطيب طاهر بن الحسين ، مؤسس الدولة الطاهرية ، المتوفى سنة ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م ، وكان قد كتبها لابنه عبد الله سنة ٢٠٦ هـ / ٨٢١ — ٨٢٢ م ، عندما جعله والياً على ديار ربيعة [٢] .

وأما أول تعهد فنى لخطب المواعظ فقد حصل كما ذكرنا من قبل فى دار الخلافة العباسية . وقد روى ابن قتيبة فى عيون الأخبار [٣] نماذج من ذلك فى مقامات [٤] الزهاد عند الخلفاء والملوك [٥] . وحدث الجهشيارى فى كتاب الوزراء [٦] أن صالح بن عبد الجليل الواعظ أثر فى الخليفة المهدى حين كان يعظه بذكر ما جمعه من سيرة العمرين حتى سالت دموعه .

* * *

١ — ابن نباتة ، أبو يحيى عبدالرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة الحُذَاقى الفارقى . ولد سنة ٣٣٥ هـ / ٩٤٦ م بميافارقين . وعاش واعظاً بحلب فى بلاط سيف الدولة . وتوفى فى وطنه ميافارقين سنة ٣٧٤ هـ / ٩٨٤ م .

---

(١) انظر مقالا للمؤلف فى *Zeitschrift fur Semitistik IV, 14*

(٢) راجع تاريخ الطبرى ٣ : ١٠٤٦ وما بعدها ؛ الكامل لابن الأثير ٦ : ٢٦٨ وما بعدها ؛ كتاب بغداد لابن طيفور ٣٦ وما بعدها (ص ١٧ وما بعدها من الترجمة) وهو يوجد فى القاهرة أول ٥ : ٥٧٥ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ٤٣٥ ؛ وترجمه إلى الروسية A. Schmidt فى :
Bull. de l'Univers. de l'Asie Centr. VIII (1925) *S.* 129 *ff.*
وانظر : G. Richter, *Studien zur Geschichte der altesten ar. Furstenspiegel* (*Leipzi. sem. St. NF* 3) 1932, *S.* 80 *ff.*

(٣) انظر عيون الأخبار لابن قتيبة ٢ : ٣٣٢ — ٣٤٤ .

(٤) ويسمى ياقوت مثل هذه المقامات أيضاً بالمواقف ، انظر الإرشاد ٤ : ٢٤٦ .

(٥) وعنه أخذ ابن عبد ربه فى العقد الفريد طبع مصر ١٣٠٥ هـ ١ : ٢٨٦ وما بعدها ؛ والطرطوشى فى سراج الملوك طبع بولاق ١٢٨٩ هـ ص ٣٢ وما بعدها .

(٦) الوزراء للجهشيارى ١٧٢ .

ا — ابن خلكان ٣٤٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٨٣ ؛ سيف الدولة لمحمد صدر الدين ١٦٨ ؛ النثر الفنى لزكى مبارك ٢ : ١٥٩ — ١٦٥ ؛ وانظر : *de Slane JAs. III, t.* 9. p. 66 *ff.*

ب :

— خطب ابن نباتة فى الموت والبعث ، وموت الأنبياء ، واحتقار الدنيا واختلاف الأزمان ؛ وشهور رجب وشعبان ورمضان والأعياد ، والنار وحرب الكفار إلخ ، وكان يربط خطبه أحياناً بأحداث تاريخية ، كما يتحدث عن الفصول . مع خطب قصيرة فى مناسبات تاريخية : برلين ٣٩٤٤ (وهى نسخة جمعت فى حدود سنة ٦٢٩ / ١٢٢٣ ، وتشتمل أيضاً على خطب لابنه أبى طاهر محمد بن عبد الرحيم ، وعاش إلى نحو ٣٩٠ / ٩٩٩ ؛ راجع نسخة باريس ١٢٨٩ رقم ١ ؛ كما تشتمل على خطب لحفيده أبى الفرج طاهر الذى عاش فى حدود ٤٢٠ / ١٠٣٩)

— وتوجد خطب ابن نباتة أيضاً فى : بريل ٢٦٩ ؛ ميونخ ١٥٣ ؛ بودليانا ١ : ٩٦ ؛ ليدن ٢١٣٨ ؛ هافنيا ٧١ ؛ باريس أول ١٢٨٩ رقم ١ ؛ اسكوريال ثانى ٥٢٢ ؛ وأيضاً اسكوريال ثانى ٧٥٤ ؛ مدريد ثالث ١٧ ؛ راغب ١٠٩٢ ؛ القاهرة أول ٢ : ١٥٧ ، مشهد ١٥ : ٧ رقم ٢١ ؛ رامبور ا : ٥٩٧ رقم ١٩٠ .

— وطبعت خطب ابن نباتة بالقاهرة ١٢٨٢ ، ١٢٨٦ ، ١٢٩٢ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٩ هـ ؛ كما طبعت فى بيروت ١٣١١ هـ ، وفى بومباى ١٢٨٢ هـ .

— ونشر دى سلان خطبة له (فى موضوع الرؤيا) :

de Slane, JAs 1840, *S.* 66 *ff.*

شروح خطب ابن نباتة :

— شرح العكبرى (المتوفى ٦١٦ / ١٢١٩) : ليدن ١٢٣٨ ؛ عمومية ٥٥٧٣ (انظر *ZDMG,* 68, 390) .

— شرح عبد الرحمن بن إبراهيم البارزى (المتوفى ٦٨٣ / ١٢٩٤) : بودليانا ١ : ١٣٩ ، ٢ : ٥٧٠ ؛ المتحف البريطانى Or. ٧٥٤٩ ؛ المتحف البريطانى ثالث ١٢ .

— شرح ديوان خطب ابن نباتة لعبد اللطيف البغدادى (وتوجد منه

نسخة كتبت فى حياة الشارح سنة ٦٥٣) : جامعة ييل (مجموعة لاندبرج) ١٧

– وطبع شرح لطاهر الجزائرى فى بيروت ١٣١١ هـ

– وتوجد مختارات خطية من جمع ابنه فى جوتا ٨٢٧

– كما توجد مختارات أخرى لا يعرف جامعها فى : باريس أول ١٢٩٠ رقم ٣

– وذكر حاجى خليفة شروحاً أخرى فى كشف الظنون ٣ رقم ٤٧٢٧ من الطبعة الأولى ، ١ : ٧١٤ من الطبعة الثانية .

– وذكر آلورد أيضاً شروحاً أخرى فى : برلين ٣٣٤٤ .

– وساق الجرجانى فى أسرار البلاغة ٢٤٩ نماذج من أقوال ابن نباتة .

* * *

٢ – وبدأ استعمال السجع فى الأغراض الدنيوية منذ القرن الرابع الهجرى . وممن فعل ذلك أحمد بن خلف الصوفى الشيرازى (المتوفى ٣٧١ / ٩٨١) حين كتب وصفاً لرحلته إلى الأشعرى [١] .

وبلغ هذا السجع كماله برسائل أبى بكر محمد بن العباس الخوارزمى أو الطبرخزى [٢] . وسمى بذلك لأن أباه كان من خوارزم ، وأمه من طبرستان ، وهى أخت الطبرى المؤرخ المشهور .

وولد أبو بكر الخوارزمى سنة ٣٢٣ هـ / ٩٣٥ م . وكان يقيم فى شبيبته بحلب فى بلاط سيف الدولة . ثم توجه إلى بخارى قاصداً أبا على البلعمى وزير آل سامان . ولكنه فارقه سريعاً فقصد نيسابور وسجستان . وفى سنجستان حبسه واليها طاهر ابن محمد زماناً لهجائه إياه . ثم زار أصفهان وشيراز ، ونال فيهما من الإكرام

---

(١) انظر طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ١٥٥ – ١٥٩ .

(٢) وهو نحت من خوارزم وطبرستان كما ذكر ، انظر شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٠٥ ، وهكذا سماه السمعانى فى الأنساب ٣٦٦ ، وعنه ابن خلكان ، راجع لب اللباب للسيوطى ١٦٧ ألف ، واليتيمة للثعالبى ٤ : ١٢٣ .

ما رجاه . واستقر بعد ذلك فى نيسابور . فلما تجاسر بها على هجاء الوزير العُتبى صادر والى نيسابور أمواله وحبسه . ولكنه تمكن من الهرب إلى جرجان . فلما قتل الوزير العتبى دعاه خلفه أبو الحسين المزنى إلى نيسابور ، ورد إليه أمواله.

وفى أواخر عمر أبى بكر الخوارزمى نافسه بديع الزمان الهمذانى . وكان هذا أحدث منه سنًّا ، فزعزع مكانته ، وغض من جاهه .

وتوفى الخوارزمى سنة ٣٨٢ هـ / ٩٩٣ م ؛ وقال ابن الأثير إنه توفى سنة ٣٩٣ هـ / ١٠٠٢ م .

ولم يبق لنا من شعر الخوارزمى إلا نماذج رواها صاحب اليتيمة*. أما رسائله المسجوعة فى كل فن من فنون الأدب فقد نوهت باسمه ، وخلدت ذكره .

ا ــ اليتيمة للثعالبى ٤ : ١١٤ ــ ١٥٤ ؛ ابن خلكان ٦٣٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٠٥ ؛ النثر الفنى لزكى مبارك ٢ : ٢٥٧ ــ ٢٧٦ ؛ وانظر له أيضاً : *La prose arabe* 156 *ff.*

ب :

ــ رسائل الخوارزمى : برلين ٨٦٢٦ ــ ٨٦٢٧ ؛ توبنجن ٧١ رقم ١ ؛ فينا ٢٧٩ ؛ ليدن ٣٤٣ ــ ٣٤٤ ؛ باريس أول ٦٠٠٩ (مكاتيب) ؛ كمبردج أول ١٤٩٩ ــ ١٥٠٠ ؛ الموصل ٩٣ رقم ٣ ؛ آيا صوفيا ٤٣١٠ (منشآت ، انظر *WZKM* 21, 73) ؛ حميدية ١٢٠٠ (انظر *ZA* 27, 156) ؛ فيضية ١٦٠٤ ــ ١٦٠٥ (أنظر *ZDMG* 68, 81) ؛ كوبريلى ١٢٩٣ (انظر *MSOS XIV*, 18) ؛ بايزيد ٢٦٤٠ (مع مقامات يبرز فيها عيسى ابن هشام كما فى مقامات بديع الزمان الهمذانى ، انظر *Rescher*, 64, 504)

ــ وطبعت رسائل الخوارزمى فى كوبريلى ١٢٧٤ هـ ؛ وفى بولاق ١٢٧٩ ؛ وفى استانبول ١٢٩٧ ؛ وفى بومباى ١٣٠١ / ١٨٩١ .

ــ وللخوارزمى ديوان شعر فى : كمبردج ثالث ٥١٨

ــ وطبع ديوان الخوارزمى فى القاهرة ١٩٠٣ (وعاب جامع مخطوط بايزيد ٢٦٤٠ أشعاره عيباً شديداً) .

---

* انظر ما سيذكره المؤلف بعد من ديوان شعر الخوارزمى فى كمبردج .

— وذكر له الثعالبي شعراً فى هجاء بعض منتحلى الأدب ، انظر تتمة اليتيمة للثعالبى ١ : ١٠

— وانظر : *Lettera satirica seguita de altre di A.B. al-K. somma pœta arabs, trad. e. comm. per cura di Cost. Daher, Genova* 1902.

* * *

٣ — بديع الزمان ، أبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمذانى. ولد فى يوم ١٣ من جمادى الثانية سنة ٣٥٨ هـ / ٥ من يونية ٩٦٩م ، فى همذان . وأدبه فيها أبو الحسين أحمد بن فارس النحوى . وقدم فى سنة ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م إلى جرجان ، ثم انتقل منها سنة ٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م إلى نيسابور ، فحظى فيها عند أبى سعيد بن محمد بن منصور الدهقان ، ولقى بها الخوارزمى وهو فى ذروة شهرته ، فضايقه وفاق عليه فى المناظرة الأدبية ، كما حكى ذلك فى بعض رسائله [١] . ثم طاف خراسان كلها وسجستان ، حيث نزل منزلة الكرامة عند الأمير خلف بن أحمد . ولعله استقر به المطاف أخيراً فى غزنة .

وتوفى بديع الزمان بهراة سنة ٣٩٨ هـ / ١٠٠٧ م ؛ وقيل إنه دفن قبل وفاته ، إذ أصابه الفالج ، فظنه أهله ميتاً .

وبديع الزمان الهمذانى مبتكر فن المقامات فى الأدب العربى ، إذ لم يكن منافسه الخوارزمى هو الذى سبق إلى ذلك . ويقول الحصرى فى زهر الآداب [٢] إنه عارض بمقاماته كتاب الأربعين حديثاً لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى ؛ ولم يبق لنا هذا الكتاب حتى يمكن أن نحكم بصحة ذلك .

وقد عمد البديع إلى أقوال المكدين [٣] فصاغ بها صوراً قصاراً من حياة الأدباء السيارين ، حافلة بالحركة التمثيلية ، التى تدور فيها المحاورة والمساجلة

---

(١) انظر : A. v. Kremer, *Kulturgeschicht. Streifzuge II*, 471 *ff.*

(٢) زهر الآداب للحصرى (على هامش العقد الفريد طبع مصر ١٣٠٥ هـ) ١ : ٢٥٤ .

(٣) انظر A. Mez, *Abulkasim XXIII f.; Renaissance* 239. ؛ وانظر النثر الفنى فى القرن الرابع لزكى مبارك ٧٧ — ٨٠ ؛ وكتاب اللباب لأسامة بن منقذ ١١٢ — ١١٣ ؛ وانظر مقالا للمؤلف (بروكلمان) فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٣ : ١٧٤ وما بعدها .

بين شخصين ، سمى أحدهما عيسى بن هشام ، والآخر أبا الفتح الإسكندرى ، وجعلهما يتهاديان الدر ، ويتنافثان السحر ، فى معان تضحك الحزين ، وتحرك الرصين .

وقد بقيت لنا اثنتان وخمسون مقامة من مقامات البديع . وأكثرها مختلفة المعانى والأغراض ، ولا يشبه بعضها بعضاً إلا فى القالب والأسلوب . فمنها ست مقامات فى مديح صاحبه وولى نعمته : خلف بن أحمد ، أمير سجستان . ويبدو أنه صنف جميع مقاماته باسمه وقدمها إليه . وأما فى المقامة الأولى فهو يصدر أحكاماً فى المفاضلة بين الشعراء القدامى والمحدثين ؛ وفى المقامة الرابعة عشرة يوازن بين الجاحظ وابن المقفع ، وفى المقامة الخامسة عشرة يحكى حديث بعض المجانين فى التحامل على المعتزلة ؛ وفى المقامة الثانية والأربعين يعرض حكم الإسكندرى ونظراته الصائبة فى الحياة ؛ وفى المقامة الخامسة والعشرين ، وهى المقامة الشامية ، يقدم نماذج من لحن القول عند المباشرة والجماع ؛ وفى الحادية والثلاثين ، وهى الرصافية ، يحكى لغة المحتالين الساسانيين ، كما جمعها أبودلف الخزرجى فى قصيدته الساسانية[١] ؛ وفى المقامة الثلاثين[٢] يصور مساجلة عقدها سيف الدولة للتسابق فى وصف الفرس ؛ وتشتمل المقامة الثانية والخمسون على قصة من حياة البدو[٣] .

وبديع الزمان يفتخر فى إحدى رسائله بأنه صنف أربعمائة مقامة[٤] . وطبيعى أنه لا ينبغى فهم العدد هنا على معناه الحرفى . فهذا محمد بن شرف القيروانى (المتوفى ٤٦٠ / ١٠٦٨) لم يكد يعرف فى كتابه : أعلام الكلام[٥] ، عشرين مقامة للبديع . ولكن ينبغى أن يكون عدد المقامات التى أثرت وبقيت

---

(١) انظر اليتيمة للثعالبى ٣ : ١٧٦ — ١٩٤ .

(٢) وقد صححها وشرحها آلورد فى كتابه عن خلف الأحمر ص ٢٥٠ .

(٣) نشرت فى ملحق المقامات المطبوعة فى استانبول ، وعنوانه : الملح .

(٤) انظر رسائل البديع ص ٣٩٠ ، ٥١٦ ، وانظر : A. Mez, *Renaissance* 239.

(٥) انظر أعلام الكلام لابن شرف القيروانى ١٤ .

لنا ، وهو إحدى وخمسون مقامة ، قد ثبت منذ زمن طويل ، لأن الحريرى عارض هذا العدد بمثله *.

أما رسائل بديع الزمان ، وهى ٢٣٣ رسالة ، فأكثرها فى علاقاته الخاصة وفى مسائل أدبية . وهى تتضمن رسائله إلى الخوارزمى . وقد جمعت الأخيرة وحدها فى نسخة بالمتحف البريطانى [١] . ويتحدث بديع الزمان فى رسالته رقم ١٦٧ عن انتشار الشيعة .

وأما شعر بديع الزمان فليس إلا كلاماً منظوماً مزخرفاً بحلى الصنعة والبديع .

ا — اليتيمة للثعالبى ٤ : ١٦٧ — ٢٠٤ ؛ الأنساب للسمعانى ٥٩٢ ألف ، ابن خلكان رقم ٨١ ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ٨٤ — ١١٨ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٥٠ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جونبول) ٥٩٥ (دار الكتب) ٤ : ٢١٨ ؛ خزانة الأدب للبغدادى ٤ : ٧١ ، ١٧٥ ؛ دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٢ : ٢٥٧ ، ٣ : ١٧٤ ؛ النثر الفنى فى القرن الرابع لزكى مبارك ١ : ١٩٧ — ٢٢٥ ، ٢ : ٣٢٥ — ٣٥٦ ؛ وانظر له أيضاً : *La prose arabe* 148*ff.*

وانظر :

A. Mez, *Renaissance* 238 *ff.*

De Sacy, *Mag. enc.* 1814, I, 195.

A. v. Kremer, *Culturgesch. Streifzuge II*, 470/6.

J. Kubat, *Bedi el-Hamadani, ein arab. Dichterprofil.*
Magaz. fur die Lit. des In-u. Auslandes 1884, 91-92, 98-100.

ب :

شعر بديع الزمان :

— له ديوان شعر مخطوط فى : باريس أول ٢١٤٧ رقم ٢

— وله قصيدة مدح بها محمد بن عيسى الدامغانى فى : برلين ٧٥٨٩ رقم ٣

— ونشر ديوانه المذكور محمد شكرى المكى فى القاهرة ١٣٢١ / ١٩٠٣

---

* يريد المؤلف المماثلة التقريبية ، فإن عدد مقامات الحريرى ٥٠ مقامة .

(١) المتحف البريطانى Or. 6285 رقم ٣ (= المتحف البريطانى ثالث ٥٩) .

رسائل بديع الزمان :

— توجد رسائله مخطوطة فى : اسكوريال ثانى ٥٣٦ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ١٥٩ ؛ وتوجد أيضاً بعنوان : « منشآت المعانى ومفردات المبانى » فى : ليبزج أول ٥٩٢ ؛ ويوجد شرح منشآت رسائل البديع فى آيا صوفيا ٣٩٩٦ ، ٤١٩٤ .

— وطبعت رسائله فى استانبول ١٢٩٨ هـ ، وطبعت أيضاً بشرح الشيخ إبراهيم الأحدب فى بيروت ١٨٩٠ ؛ ونشرها الفاخورى بشرح الأحدب للمرة الثانية فى بيروت ١٩٢١ م ؛ وطبعت على هامش بديعية ابن حجة الحموى فى بولاق ١٢٩١ هـ .

— وتوجد مناظرة الإمامين الجليلين بديع الزمان الهمذانى وأبى بكر الخوارزمى ، فى : عاطف أفندى ٢٢٧٢ (انظر *MO VII*, 129) .

مقامات بديع الزمان :

— وتوجد مقاماته مخطوطة فى : باريس أول ٣٩٢٣ ؛ هافنيا ٢٢٤ ؛ كمبردج أول ١١٨ ، ١٠٩٦ — ١٠٩٧ ؛ برلين ٨٥٣٥ (انظر *ZDMG* 45, 478, No. 103) ، بايزيد ٢٦٤٠ ؛ آيا صوفيا ٤٢٨٣ (انظر *WZKM* 26, 95)؛ عاشر أفندى ٩١٢ ؛ فاتح ٤٠٩٧—٤٠٩٨ ؛ نورعثمانية ٧٠٤٢ (انظر *MO* 7 112) طهران ٢ : ٣٠٣ ؛ الإسكندرية ١٣٤ أدب .

— وتوجد نسخة من المقامات فى مكتبة دار الفنون باستانبول R ٨٠٠ (انظر *Zeitschrift fur Semitistik III*, 243) .

— وطبعت مقامات البديع فى : بولاق ١٢٩١ ؛ استانبول ١٢٩٨ ؛ القاهرة ١٣٠٤ / ١٩٢٣ ؛ ونشرت مع تعليقات لمحمد الرافعى فى القاهرة ؛ ونشرت مع شرح للشيخ محمد عبده (المتوفى ١٩٠٥ م) فى بيروت ١٨٨٩ ، ١٩٢٤

— وطبعت المقامات على الحجر فى طهران ١٢٩٦ هـ ؛ وفى الهند فى السنة نفسها .

— وطبعت عشر مقامات منها فى كونبور ١٩٠٤ م ؛ وطبعت مع ترجمة هندستانية لوكيل أحمد إسكندر بورى فى لكنو ١٣٠٦ هـ .

— وترجم رشر مقامات الهمذانى إلى الألمانية :

O. Rescher, *Beitraege zur Maq. - Lit.* 5, *Lœuberg* 1913.

— وترجمها برندرجاست إلى الإنجليزية :

The Maqamat of B. al-Z. al-H. transl. from the Ar. with an introd. and notes by W.J. Prendergast, Madras 1913, *London* 1918.

— وهناك — عدا ما ذكر — الترجمات التالية :

Consessus Hamadanensis vulgs dicti Bedialzaman e Cod. ms. fratris sui ejusdemque typis arab. ed. J. Scheidius. s. 1. e. a. (*Euting* 1572).

De Sacy, *Chrestom. ar. III*, 78/83.

Grangret de la Grange, *Antholog. ar.* 153/60.

E. Amthor, *Klange aus dem Osten* 1843.

* * *

٤ — ابن نباتة السعدى ، أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن نباتة . ولد فى بغداد سنة ٣٢٧ هـ / ٩٣٩ م ؛ وعاش مدة فى حلب ، شاعراً فى بلاط سيف الدولة . ثم توجه إلى الرى ، فمدح بها محمد بن عبد الحميد .

وتوفى ابن نباتة السعدى ببغداد سنة ٤٠٥ هـ / ١٠١٤ م .

ا — ابن خلكان رقم ٣٥٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٧٥

ب — له ديوان مخطوط بالقاهرة ثانى ٣ : ١١٢ ؛ وله مقامة فى برلين ٨٥٣٦

* * *

٥ — وأما أدب الرسالة الفنية ، الذى كان عبد الحميد الكاتب[١] أول من ابتكره ، فقد تعهده الكتاب التالون حسب الترتيب الزمنى ، على طريقة عبد الحميد :

ا — أبو مروان غيلان[٢] ؛ وكانت رسائله مجموعة فى نحو ألفى ورقة ، واختار منها عبد الله بن الحسن الهاشمى خطبته التى حيا بها المهدى وهنأه عند جلوسه على عرش الخلافة[٣].

---

(١) انظر ترجمة عبد الحميد الكاتب فى الجزء الأول ص ٢٦١ .

(٢) انظر الفهرست لابن النديم ١١٧ ؛ الملل والنحل للشهرستانى ١٠٣ .

(٣) انظر كتاب الوزراء للجهشيارى ١٦١ .

له خطبة رواها ابن قتيبة فى عيون الأخبار ٢ : ٣٤٥

* * *

ب ــ ونبغ فى الكتابة ، على عهدى المنصور والمهدى ، عمارة بن حمزة .

الفهرست لابن النديم ١١٨ ؛ الوزراء للجهشيارى ١٦٩ وما بعدها ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٣ ــ ١١ .

* * *

ج ــ وأول من صنف فى صناعة النثر أبو إسحاق (ويكنى أيضاً أبا اليسر) إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن المدبر ، الذى كان أيضاً شاعراً مشهوراً معاصراً لأبى العيناء[1] .

وكان ابن المدبر والياً على خراج فلسطين للمهتدى بالله (٢٥٥ ــ ٢٥٦ هـ / ٨٦٨ ــ ٨٦٩ م) ، وولى الوزارة سنة ٢٦٣ / ٨٧٦ .

وقد عالج ابن المدبر صناعة النثر فى رسالته « العذراء » .

ــ نشر محمد كرد على الرسالة العذراء لابن المدبر فى : رسائل البلغاء ١٧٦ ــ ١٩٣ ؛ ونشرها زكى مبارك بالقاهرة ١٣٥٠ هـ . وانظر أيضاً لزكى مبارك : *L'art d'écrire chez les Arabes au IVe s. de l'H. Etude critique sur la Lettre Vierge d'J. al-M., Le Caire* 1931.

ــ وانظر أيضاً الفهرست لابن النديم ١٢٣ ، ١٦٦ ؛ نشوار المحاضرة للتنوخى ١٣١ ؛ ابن خلكان رقم ٦١٥ .

ــ وكان أخو إبراهيم بن المدبر أيضاً كاتباً شاعراً ، وهو : أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن المدبر الضبى الرستيسانى (لعله تصحيف عن : الدستميسانى ؟) ؛ انظر ابن خلكان رقم ٨٠٥ ؛ وانظر الفهرست فى الموضع السابق ، وانظر أيضاً : Gabrieli, *RCAL's. V, t. XXI,* 373.

* * *

د ــ وممن صنف كذلك فى فن النثر بشر بن المعتمر المتعزلى[1] .

* * *

---

(١) ستأتى ترجمته فى باب العقائد .

هـ — أبو الحسين محمد بن الحسين الأهوازى ، فى حدود سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤١ م .

بقى له :

١ — كتاب الغرر والدرر ، وهو رسائله إلى الأمراء : أبى الحارث محمد بن فرغون[1] ، وأبى الأسد الحارث بن محمد ، وأبى أحمد الحسين ابن طاهر ، وأبى القاسم على بن محمد الكاشانى ، وأبى منصور نصر بن أحمد (المتوفى ٣٣١ / ٩٤٣) ؛ مرتبة حسب الموضوعات والأغراض : ليدن ٣٤٦ — ٣٤٧ .

٢ — كتاب الفرائد والقلائد فى الاستعانة على الأفعال المحمودة ، وهو كتاب فى الأدب ؛ ليدن ٤٥١ ؛ باريس أول ٢٤١٩ رقم ٢ (ونسب غلطاً إلى قابوس بن وشمكير المتوفى ٤٠٣ / ١٠١٢) ؛ فينا ١٨٣٨ (ونسب إلى الثعالبى الذى ذكر نماذج منه فى سحر البلاغة ، انظر *Anth. Sent* 128) ؛ كرافت ٤٧٩ ؛ ويوجد أيضاً فى باريس أول ٣٩٥٦ ؛ المتحف البريطانى ثانى ١٠٠٣ ؛ المتحف البريطانى *Or*, 6578, 5 (= المتحف البريطانى ثالث ٢٠) ؛ فهرس براون 288, Y, 4, 1 ؛ بايزيد ٣٢٠٧ رقم ٨ (انظر *MO VII*, 109) ، القاهرة أول ٢ : ١٦٧ ؛ الموصل ٢٦٤ ، ١٦ ، ٢ .

* * *

و — أبو القاسم عبد العزيز بن يوسف الشيرازى . كان رئيس ديوان الرسائل لعضد الدولة البويهى (٣٣٨ — ٣٧٢ هـ = ٩٤٩ — ٩٨٢ م) ، ووزيراً لبنيه من بعده .

ا — اليتيمة للثعالبى ٢ : ٨٦ — ٩٧ ؛ النثر الفنى لزكى مبارك ٢ : ٣٥٧ — ٣٦١ .

ب — رسائله إلى مختلف العظماء ، وتتضمن أخباراً طريفة عن دولة البويهيين فى السنوات : ٣٣٥ — ٣٨٠ هـ = ٩٤٦ — ٩٩٠ م : برلين ٨٨٢٥

* * *

(١) انظر ابن حوقل ٢٠٨ ، ٣٢٢ — ٣٢٣ ؛ الإصطخرى ١٤٨ ، ٢٧٢ ، ابن الأثير ٩ : ١٠٣ ؛ وانظر : Mirchond, *Saman.* 67; *Munaggim Basi II*, 270.

ز ــ ابن العميد ، أبو الفضل محمد بن العميد أبى عبد الله الحسين ، الكاتب . كان وزيراً لركن الدولة أبى على الحسين بن بويه الديلمى (٣٢٠ ــ ٣٦٦ هـ = ٩٣٢ ــ ٩٧٦ م) من سنة ٣٢٨ / ٩٣٩ ؛ وكان يتشيع على مذهب الإمامية ؛ وتوفى سنة ٣٤٩ هـ / ٩٦٩ م أو ٣٦٠ / ٩٧٠ .

ويسمى ابن العميد بين الأدباء : الجاحظ الثانى ، كما يعد آخر ممثلى النثر الفنى .

ا ــ اليتيمة للثعالبى ١ : ١٤٠ ، ٢ : ٢٨٣ ، ٣ : ٢٨٠ ؛ ابن خلكان رقم ٦٦١ ؛ أمل الآمل ٦٣ ؛ النثر الفنى لزكى مبارك ٢ : ١٩٣ ــ ٢٠١ ؛ وانظر : Nicholson, *A liter. History* 267.

ب :

ــ توجد رسائل ابن العميد فى : بوهار ٤١٢ ؛ أمبروزيانا ١٢٥ ؛ كما توجد فى مكتبة سيلان

ــ وتوجد رقعات (توقيعات) ابن العميد فى مكتبة عليجره ١٣٤ رقم ١

ــ وانظر : أئمة الأدب لخليل بلك مردم رقم ٣ : ابن العميد ، حلب ١٣٥٠ / ١٩٣١ (مع نماذج من نثره وشعره) .

ــ وانظر دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٢ : ٣٨٢

ــ ويرى طه حسين فى كتابه : من حديث الشعر والنثر ٦٣ ، أن ابن العميد كان قوى الاتصال باليونانية لإسرافه فى استعمال الحال ؛ ولكنه لم يوضح خصوصية اللغة اليونانية التى اتخذها ابن العميد فى رأيه .

* * *

ح ــ أبو إسحاق الصابئ ، إبراهيم بن هلال بن إبراهيم الحرانى . ولد سنة ٣١٣ هـ / ٩٢٥ م . وكان عز الدولة البويهى دعاه إلى الإسلام ليجعله وزيراً له فأبى . وجعل سنة ٣٤٩ هـ / ٩٦٠ م رئيساً على ديوان الرسائل . وتوفى بالشونيزية ــ كما يقول ابن تغرى بردى[1] ــ يوم ١٢ من شوال سنة ٣٨٤ هـ / ٢٠ من نوفمبر ٩٩٤ م .

---

(١) انظر النجوم الزاهرة (جونبول) ٥٤٨ .

وأشار ابن الأثير [١] برسالة الصابئ التى أعلن فيها عزل الخليفة المطيع ، بأمر عز الدولة بختيار البويهى . وهى نموذج لأرقى أساليب النثر الفنى ، المبنى على أسس المبادئ الفقهية .

ا — الفهرست لابن النديم ١٣٤ ؛ اليتيمة للثعالبى ٢ : ٢٣ — ٨٦ ؛ ابن خلكان رقم ١٢ ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ٣٢٤ — ٣٥٨ ؛ ابن القفطى ٧٥ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٠٦ ؛ وانظر :

Wustenfeld, *Geschichtschreiber* 149.
Suter, *Mathem.* 164.

ب :

١ — رسائل الصابئ : (ا) فى المعاتبات . (ب) فى الشفاعات . (حـ) ما نفذ إلى العمال والمصرفين والنواحى (وهو مهم فى تاريخ البويهيين) : ليدن ٣٤٥؛ فيضية ١٦٠٤ (انظر (*ZDMG* 68, 380) ؛ القاهرة ثانى ٣ : ١٥٨ ؛ الجزء الثانى فى : باريس أول ٣٣١٤ رقم ٣ ؛ وفى باريس أيضاً ، انظر : *Revue des Etudes islamiques* 1936, 286.

— وتوجد : منشآت الصابئ ، فى القاهرة أول ٣ : ٣٣٤ ، القاهرة ثانى ٣ : ٣٩٢

— ويوجد المختار من رسائل أبى إسحاق الصابئ فى : عاشر أفندى ٢ : ٣١٧ رقم ٩٠١ (انظر *ZDMG* 68, 388). ونشر الأمير شكيب أرسلان الجزء الأول منه فى باعبده (لبنان) ١٨٩٨ م .

— وللصابئ رسالة إلى أبى سهل الكوهى فى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٤ ؛ القاهرة أول ٥ : ٢٠١

— وانظر أيضاً فى رسائل الصابئ : النثر الفنى لزكى مبارك ١ : ١٤١ وما بعدها ، ٢ : ٢٩٠ وما بعدها .

٢ — وللصابئ أشعار نشرها ڤولف مع أشعار أبى الفرج الببغاء فى :

Ph. Wolff, *Carminum Abu'l-Faragii Babbaghae specimen, Lipsiae* 1834

وفى : *WZKM III*, 64-76

٣ — وكتابه المفقود الذى ألفه فى تاريخ البويهيين بعنوان : التاجى

---

(١) انظر المثل السائر ١٩ .

فى أخبار الدولة الديلمية[١] ، صنفه بأمر عضد الدولة ، فناخسرو وهو محبوس ليخلى سبيله . وكان عضد الدولة غضب عليه لرسائله ، فلما فتح بغداد سنة ٣٦٧ هـ / ٩٧٧ م ، أمر بالأفيال أن تدوسه ، ثم عفا عنه وحبسه ، ولم يزل فى السجن إلى سنة ٣٧١ / ٩٨١ ؛ وقال بعد ذلك إن كتابه الذى صنفه كراهية كله أكاذيب ، فغضب الأمير عليه واضطر الصابئ إلى الاختفاء حتى مات عضد الدولة سنة ٣٧٢ هـ / ٩٨٢ م .

* * *

ط — شمس المعالى قابوس بن أبى طاهر وشمكير الجيلى . ولى بعد وفاة أخيه سنة ٣٦٦ هـ / ٩٧٦ م ، أميراً على جرجان وطبرستان . ولكنه فقد ملكه بعد أن تغلب عليه بنو بويه ونفوه . فلما توفى فخر الدولة البويهى سنة ٣٨٨ هـ/٩٨٨ م ، استطاع أن يسترد ملكه بعد قضاء سبع عشرة سنة فى المنفى .

وكان قابوس على ما خص به من المناقب ، والرأى البصير بالعواقب لا يساغ كأسه ، ولا يؤمن بحال سطوته و بأسه . يقابل زلة القدم ، بإراقة الدم ، ولا يذكر العفو عند الغضب . فما زال على هذا الخلق حتى استوحشت النفوس منه ، وانقلبت القلوب عنه . فأجمع أعيان عسكره على خلعه ، و بعثوا إلى ولده أبى منصور منوچهر ، وهو بطبرستان ، يستحثونه على الوصول إليهم لعقد البيعة ؛ فأسرع فى الحضور . فلما وصل إليهم أجمعوا على طاعته إن خلع أباه ، فلم يسعه فى تلك الحال إلا المداراة والإجابة ، خوفاً على الملك من بينهم ؛ فحبس قابوس فى بعض القلاع ، وقتل فيها سنة ٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م ؛ وقيل إنه منع من الغطاء والدثار وهو فى الحبس ، وكان البرد شديداً فمات من ذلك .

ا — اليتيمة للثعالبى ٣ : ٢٨٨ — ٢٩٠ ؛ ابن خلكان رقم ٥١٢ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ١٤٣ — ١٥٢ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جونبول) ٦٠٩ : تاريخ طبرستان لابن اسفنديار (ترجمة براون

---

(١) انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٢ : ٩٤ رقم ٢٠٦١ (= ١ : ٣٧٠ من الطبعة الثانية) ، وانظر كتاب تفضيل الأتراك لابن حسول (نشره عباس العزاوى) ٢٧ وما بعدها .

ص ٢٣٣ — ٢٥٥) ؛ دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٢ : ٦٣٧ ؛ مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٢٧١ — ٢٧٥ ، ٣٣٢ — ٣٣٦ ؛ النثر الفنى لزكى مبارك ٢ : ٢٧٧ — ٢٨٩ ؛ وانظر :

Browne, *A lit. History of Persia II*, 101.

ب — جمع رسائل قابوس عبد الرحمن بن على اليزدادى ، ونشرها نعمان الأعظمى ومحب الدين الخطيب فى القاهرة ١٣٤١ ، بعنوان : كمال البلغاء .

— وانظر أيضاً رسائله فى القاهرة ثانى ٣ : ٣٠٦

— وله : الفريدة فى الأمثال والأدب : آيا صوفيا (انظر :
(*WZKM* 26, 70

— وله رسالة ذكرها العسكرى فى ديوان المعانى ١ : ٨٦ — ٨٧ ، ووصفها بأنها لا نظير لها فى الافتخار والعتاب .

— وألف حفيده : عنصر المعالى قابوس ، سنة ١٠٨٢ — ١٠٨٣ ، مرآة لأمراء أسرته باللغة الفارسية ، عنوانها ؛ قابوس نامه ، انظر :

Browne, *A lit. History of Persia II*, 276 *ff.*

(وانظر فهرس طهران ٢ : ٦٤٠ ، ٦) .

* * *

ى — أبو أحمد منصور بن محمد الأزدى الهروى ، قاضى هراة وشاعر الخليفة القادر بالله .

توفى سنة ٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م .

ا — تتمة اليتيمة للثعالبى ٢ : ٤٦ — ٥٣ ؛ دمية القصر للباخرزى ١٢٤ — ١٢٥ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٤ : ٢٦ ؛ والجواهر لعبد القادر بن أبى الوفاء ٢ : ١٨٤

ب — جمع الميدانى رسائل أبى منصور الهروى بعنوان : منية الراضى برسائل القاضى : برلين ٨٦٤٧ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ٣٩٧ (وهى مرتبة حسب الموضوعات : ١ — الشكر . ٢ — المدح . ٣ — الشوق . ٤ — اللوم . ٥ — الشكوى والاعتذار . ٦ — الزيارة والعزاء . ٧ — الفكاهة . ٨ — الوصف والتشبيه . ٩ — الدعوات) .

* * *

الباب الرابع

علم العربية

يبدو أن أوائل علم اللغة العربية ستبقى دائماً محوطة بالغموض والظلام ، لأنه لا يكاد ينتظر أن يكشف النقاب بعد عن مصادر جديدة تعين على بحثها ومعرفتها .

ومن ثم لا يمكن إصدار حكم قطعي مبني على مصادر ثابتة للجسم برأى في إمكان تأثر علماء اللغة الأولين بنماذج أجنبية . وقد زعم بروينلش[1] أن التأثير الأجنبي في علم اللغة العربية بدأ على يد سيبويه الفارسي [2] ، على حين كان أستاذه الخليل عربياً محضاً . ولكن يمكن الرد على ذلك بأنه لا يجوز لنا أيضاً أن ننظر إلى الخليل على أنه مؤسس النحو العربي .

ومهما وجب علينا أن نعد من قبيل الأساطير دراسات أبي الأسود الدؤلي وتلاميذه المزعومين ، فلا يسعنا أن نرفض الخبر القائل بأن معاذ بن مسلم (المتوفى سنة ١٨٨ هـ / ٨٠٢ م ، أو ١٩٠ هـ / ٨٠٥ م ببغداد) ، عم أبي جعفر الرؤاسي ، كان يبحث في مسائل النحو[3]. وقد روى عن علاقة معاذ هذا بأبي مسلم ، مؤدب عبد الملك بن مروان ، أن أبا مسلم هجا النحويين لاشتغالهم بلغات الزنج والروم ، فدفعه معاذ عن نفسه وأصحابه بأبيات . وفي هذا الخبر أيضاً يتضح تأكيد للملاحظة العامة ، وهي أن أصل علم اللغات عند جميع الأمم هو قيام تضاد بين لغتين ، أو مرتبتين من لغة واحدة ، مثل لهجة العامة

---

(١) انظر : Braunlich, *Islamica. II*, 64.

(٢) وكان من العجم أيضاً شكست النحوى المقتول سنة ٧٤٨/١٣٠ بالمدينة مع أبي حمزة الخارجي ، انظر كتاب الأغاني ١ : ١١٤ ، وانظر J. Wellhausen, *Oppositionspartei* 34

(٣) انظر نزهة الألباء لابن الأنبارى ٦٤ ؛ ابن خلكان رقم ٦٩٦ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٩٣.

ولهجة الأوائل فى كتب الدين ، يبعث الداعى إلى البحوث والأنظار واللغوية[١].

والرأى الذى يتكرر دوماً عند علماء العرب[٢]، وهو أن علم النحو انبثق من العقلية العربية المحضة ، يغضى النظر عن الروابط بين اصطلاحات هذا العلم ومنطق أرسطو[٣] وفيما عدا ذلك لا يمكن إثبات وجوه أخرى من التأثير الأجنبى ، لا من القواعد اللاتينية[٤] . ولا من الهندية[٥]. أما اشتراك الفرس فى تكوين علم العربية فمن الدلائل البارزة عليه استعمال اسم الإشارة فى اللغة الفارسية الوسطى (البهلوية) : أى (= هذا) ، فى معنى : وهو ، أو : يعنى ؛ وقد بقى هذا الاستعمال إلى اليوم[٦] .

وقد قسم علماء العربية مذاهب النحاة إلى ثلاث مدارس[٧] : البصريون ؛

---

(١) انظر G. v. D. Gabelentz, *Sprachwissensehaft* (2. ed.) 24

(٢) كما فى الصاحبى لابن فارس ٤٢ ؛ وانظر :

Landberg, *La langue arabe et ser dialectes* 30.
,, *Dathina* 660.
H. Winkler, *Altorient. Forschungen III*, 305, 2.
Braunlich, *Islamica II*, 64.
Weil, *Festschrift Sachau* 380

وانظر نزهة الألباء لابن الأنبارى ٤٤ .

(٣) انظر Noeldeke, *ZDMG LIX*, 414. وانظر أيضاً :

Besthorn, *Aristoteles ogde arab. Grammatikere Festschrift til V. Thomsen fra disciple, kopenhagen* 1894, *S.* 1 *ff.*

(٤) انظر J. Weiss, *ZDMG LXIV*, 349-90.

(٥) ولا تأثير للهند أيضاً فى علم الأصوات العربية كما زعم Vollers ، وإن وجدت بعض المشابهات العارضة اتفاقاً من طبيعة البحث . فمثلا عادة النحاة الهنود أن يتمثلوا فى احتجاجهم بجمل من تاريخهم المعاصر (وانظر Liebich, *WZKM XIII*, 308-15; *Jahresber. d. Schles. Ges.* 1903; *Ksingini rata* 1931, 214 *ff.*

وقد نجد مثل ذلك أيضاً عند العرب ، كما يقول الزمخشرى فى المفصل رقم ٦٨٢ : « استنجده يوم صال الزط » . نعم ربما أمكن ظهور بعض العلاقات بين علم الأصوات العربية وفن الموسيقى اليونانية ، انظر : M. Bravmann, *Materialien und Untersuch'ungen zu den honpsıetchen Lchren der Araber* (*Diss. Breslau* 1914) *S.* 12 *ff.*

(٦) انظر *Grundriss der Iran. Philologie I*, 292.

(٧) انظر فهرست ابن النديم ٣٩ وما بعدها .

والكوفيون ، ومن مزجوا المذهبين من علماء بغداد .

وسنحتفظ نحن أيضاً بهذا التقسيم ، على الرغم مما يبدو من أن الخلاف المزعوم بين مناهج تلك المذاهب لم ينشأ إلا على أساس المنافسة بين المبرد وثعلب ؛ وإن كان المظنون أن عناية الكوفيين قد اتجهت منذ نشأتهم إلى جمع اللغات والنصوص أكثر من ملاحظة الظواهر النحوية .

— ذكر السيوطى مواليد أشهر النحاة ووفياتهم فى المزهر (الطبعة الأولى) ٢ : ٢٣١ وما بعدها .

— وذكر السيوطى أيضاً الكتب المؤلفة فى طبقات النحويين فى المزهر أيضاً (الطبعة الثانية ٢ : ٢٤٤) ؛ ومما ذكره ولا يزال باقياً بعد ، أو بقيت منه نصوص متفرقة فى الكتب .

١ — أخبار النحويين لمحمد بن عبدالملك بن السراج التاريخى تلميذ محمد ابن سلام الجمحى : ذكره ياقوت فى الإرشاد ٢ : ١٥١ (وانظر برجشتراسر فى *ZS II*, 187) ؛ وذكره البغدادى فى خزانة الأدب ١ : ١١، ١٥، ٤٤٣، ٤٥٥ ، ٢ : ٣٤٧ ؛ ٣ : ٥٩١ ؛ ٤ : ٣٣٧ ؛ وعنوانه عنده : أخبار النحاة .

٢ — طبقات النحويين البصريين وأخبارهم للمبرد (المتوفى ٢٨٥ / ٨٩٨) ؛ ذكره ياقوت فى الإرشاد ٧ : ٤٤ س ١٣ .

٣ — مراتب اللغويين (النحويين) لأبى الطيب عبد الواحد بن على (المتوفى ٣٥١ / ٩٦٢) : ذكره ياقوت فى الإرشاد ١ : ٤٠٥ ، ٢ : ١٤٠ ١٤٥ ؛ المزهر للسيوطى (الطبعة الأولى) ١ : ٣٩ ، ٨٨ ، ١٨١ ؛ ونقل السيوطى قطعة طويلة من مقدمته فى المزهر ٢ : ١٩٨ — ٢٠١ ؛ كما نقل قطعاً أخرى من الكتاب فى الموضع نفسه إلى ص ٢١٠ (= الطبعة الثانية ٢ : ٢٤٤ وما بعدها) .

— [ونشره محمد أبو الفضل إبراهيم فى القاهرة]

٤ — طبقات النحويين البصريين لأبى سعيد السيرافى (المتوفى ٣٦٨/ ٩٧٨) : القاهرة ثانى ٥ : ٢٥٥ (حيث سمى : طبقات النحويين العصريين) عن نسخة فى مكتبة شهيد على باشا ١٨٤٣ ؛ وذكره ياقوت فى الإرشاد ٣ : ٨٦ ؛ والسيوطى فى المزهر (طبعة ثانية) ١ : ٣٨، ١٧١، ٢

(طبعة أولى) : ٢٢٢ (طبعة ثانية) : ٢٤٥ .

— ونشره كرنكو فى الجزائر (*Bibl. Ar. IX*) ١٩٣٦ .

٥ — مقدمة محمد بن أحمد الأزهرى (المتوفى ٣٧١ / ٩٨٠) على كتاب تهذيب اللغة ، نشرها *Zettestéen* فى MO 1920, 8-41

٦ — طبقات النحويين واللغويين لأبى بكر الزبيدى (المتوفى ٣٧٩ / ٩٨٩) : المتحف البريطانى Or. 3041 ؛ القاهرة ثانى ٥ : ٢٥٥ (مصور عن مخطوط فى مكتبة نور عثمانية) ؛ ونشر كرنكو القسم الأول منه فى : *RSO VIII* (1919) وانظر برجشتراسر فى (*ZS II*, 188)

— [ونشره محمد أبو الفضل إبراهيم فى القاهرة بمطبعة السعادة]

٧ — المقتبس فى أخبار النحويين البصريين وأول من تكلم فى النحو وأخبار القراء والرواة من أهل البصرة والكوفة ، لمحمد بن عمران المرزبانى (المتوفى ٣٨٤ / ٩٩٤) ؛ ويقع فى نحو عشرين جزءاً : ذكره ياقوت فى الإرشاد (برجشتراسر فى *ZS II*, 187) ؛ وذكره السيوطى فى شرح شواهد المغنى ٧ ، ٦٤ بعوان : تاريخ النحويين .

— ويوجد مختصر منه بعنوان : مختار من كتاب النحويين ، فى مكتبة شهيد على باشا ٢٥١٥ (انظر *MFO V*, 521) .

٨ — كتاب لأبى عبد الله محمد بن الحسين اليمنى تلميذ أحمد بن محمد بن ولاد (المتوفى ٣٣٢ / ٩٤٣) : ذكره فى خزانة الأدب ١ : ١١ ؛ ٢ : ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣ : ١٠٤ ، ١٧١ ؛ ٤ : ٣٣٧ .

٩ — شجرة الذهب فى معرفة أئمة الأدب لأبى الحسن على بن فضال المجاشعى (المتوفى ٤٧٩ / ١٠٨٦ وانظر البغية للسيوطى ٣٤٥) : ذكره ياقوت فى الإرشاد ٢ : ٢٦٨ .

١٠ — نزهة الألباء فى طبقات الأدباء لعبد الرحمن بن محمد الأنبارى (المتوفى ٥٧٧ / ١١٨١) : طبع بالقاهرة ١٢٩٤ هـ .

١١ — إنباه الرواة على أنباه النحاة لعلى بن يوسف القفطى (المتوفى ٦٤٦ / ١٢٤٨) : طبقبو ٢٨٥٨ (انظر *RSO IV*, 733) ؛ القاهرة ثانى ٥ : ٤٠ (انظر تذكرة النوادر ١٠٠) ؛ ومنه مختصر فى ليدن ١٠٤٨ .

— [ونشر الأجزاء الثلاثة الأول منه محمد أبو الفضل إبراهيم فى مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٥٠ — ١٩٥٥ م]

١٢ – إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، لياقوت الرومى (المتوفى ٦٢٦ / ١٢٢٩) : نشره :

Margoliouth, *E.W. Gibb, Mem. VI,* 1-7, *Leiden-London* 1907-27.

(وهو يذكر كتاب ابن القفطى بعنوان : أخبار النحاة للقاضى الأكرم ، انظر الإرشاد ٦ : ٢٨٥ س ١٢) .

١٣ – البلغة فى تاريخ أئمة اللغة للفيروزاباذى (المتوفى ٨١٧/١٤١٤) برلين ١٠٠٦٠ – ١٠٠٦١ .

١٤ – طبقات النحاة اللغويين لأحمد بن قاضى شهبة (المتوفى ٨٥١/ ١٤٤٨) : دمشق (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٠ : ٣١٨) .

١٥ – بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة للسيوطى (المتوفى ٩١١ / ١٥٠٥) طبع بالقاهرة ١٣٢٦ هـ .

وانظر أيضا فى طبقات النحويين :

– تاريخ النحو لمحمد أسعد طلس فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٤ : ٦٧ – ٧٣ ، ٢٢٧ – ٢٣١ ، ٢٧١ – ٢٧٦ .

G. Flügel, *Die grammatischen Schulen der Araber, Abhandl. fur die Kunde d. Morgenlandes II,* 4. *Leipzig* 1862.

J. Goldziher, *Beitraege zur Geschichte der Sprachgelehrsamkeit - bei den Arabern SBW* 67 (1871) *S.* 207-51, *S.* 587-631; 74, *S.* 511-552.

(وهو مستخرج من مقدمة ڤايل على كتاب الإنصاف فى مسائل الخلاف لابن الأنبارى المطبوع فى ليدن ١٩١٣) .

F. Krenkow, *The Beginning of Arabic lexicography entenary Supplement of the Journal of the RAS, London* 1924, p. 264 *ff.*

وانظر فى علاقة النحو العربى بمنطق أرسطو :

M. Renan, *Hist. générale des langues sémitiques* (*éd.* 4) 377 *ff.*

G. Hoffmann, *De herm.* 128 *u.*
(vgl. F. Braetorius, *Zum Vertandnis Sibawaihis, Halle* 1895, 30)

J. Guidi, *Bullet. ital. degli studii or.* V, 25, *Mai* 1877.
(vgl. Nuova serie 1878, No. 6, 104/18).

A. Merx, *Hist. artis gramm. apud Syros* 137/53.

ا – مدرسة البصرة

لما فتح العرب « الحيرة » سنة ١٤ هـ ، أمر عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان بتأسيس البصرة سنة ١٥ هـ / ٦٣٦ م . فصارت حاضرة العراق ، وأوطنت فيها قبائل عربية مختلفة الأصول والأنساب ، تشابكت فى علاقات متصلة مع سكان البلاد الأصليين ، من الفرس والنبط الآراميين .

ويبدو أن الخلافات اللغوية بين لهجات القبائل بعضها مع بعض من جانب ، وبينها وبين لغة القرآن والشعر القديم من جانب آخر ، وكذلك حاجة العناصر غير العربية ، التى دخلت فى الإسلام ، إلى تعلم لغة الكتاب الكريم ولسان الحكومة الإسلامية من جانب ثالث ، كل ذلك بعث المسلمين — بادئ ذى بدء — إلى الملاحظات والأنظار اللغوية . ومثل ذلك كمثل نشأة علوم اللغة من الاختلاف بين لغة الڤيدا Veda واللهجات الشعبية فى الهند ، وبين لغة هو ميروس ولغة الأتيين Ατθίς ولسان العامة Κοινή عند اليونان ، وبين السومرية والأكدية فى أرض بابل ، وبين لغة الكنيسة الجعزية ولغة الدولة الأمحرية فى بلاد الحبشة .

أما تعيين أول من وجه العرب إلى الاشتغال بالبحوث اللغوية ، فهذا أمر لا يزال غامضاً بعد . وما يروى عن تلاميذ أبى الأسود الدؤلى المزعومين[1] ، فهو أمر غير أكيد أيضاً مثل علاقات أبى الأسود نفسه بهذه الدراسات .

ونحن ندخل لأول مرة فى دائرة التاريخ الصحيح مع طبقة أساتذة الخليل وسيبويه :

١ — عيسى بن عمر الثقفى (المتوفى ١٤٩ هـ / ٧٦٦ م) يعد أستاذ الخليل وسيبويه ؛ وهو معدود أيضاً من مشاهير القراء[2] . وينسب إليه كتابان فى

---

(١) انظر : G. Flügel, *Gesch. d. gramm. Schulen* 27/9.

(٢) انظر : Noldeke, *Gesch. des Qorans* (2. ed)

النحو ، أحدهما : الجامع ، والآخر : الإكمال (أو المكمل) ؛ ويروى عن المبرد أنه رأى بعض ورقات منهما ، ولم يعرف ابن النديم إلا اسميهما . وقيل إن سيبويه صنف كتابه على أساس كتاب الجامع .

نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٥ — ٣١ ؛ الزبيدى رقم ١٢ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ١٠٠ — ١٠٢ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٣٠٧ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢ : ١٢ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٧٠ ؛ وانظر :
G. Flügel, *Geschichid. gramm. Schulen* 29/32.

* * *

٢ — وتقدم لنا الروايات المأثورة صورة أكثر جلاء ووضوحاً عن صاحب عيسى بن عمر : أبى عمرو زبان[١] بن عمار بن العريان بن العلاء المازنى ، على الرغم من أنه لم يبق لنا أيضاً شىء من مصنفاته . ولد أبو عمرو بن العلاء فى حدود سنة ٧٠ هـ / ٦٨٩ م ، بمكة . وعاش بالبصرة ، حيث كان فيها من مشاهير العلماء على عهد الفرزدق ؛ وكان وثيق الصلة بالحسن البصرى .

ورحل أبو عمرو إلى دمشق وافداً على واليها عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام ، فتوفى فى طريق عودته من هذه الرحلة ، بالكوفة سنة ١٤٥ هـ / ٧٧٠ م ، وقيل سنة ١٥٩ هـ .

وكان أبو عمرو بن العلاء يجمع طوال حياته أشعار العرب القدماء ، ولا سيما أشعار الجاهلية ، كما كان يدأب على شرحها وإجراء الملاحظات اللغوية عليها .

ولم يكن أبو عمرو يقرأ بيتاً من الشعر قط فى رمضان . وروى أنه أحرق بالنار وهو شيخ كل ما جمعه من الأشعار ولم يشتغل إلا بالقرآن الكريم . وهو أحد القراء السبعة المشهورين .

---

(١) وعرف السيوطى ٢١ رواية فى تسميته ، وقد ذكرنا أقربها إلى الصحة ، انظر المزهر (الطبعة الثانية) ٢ : ٢٦٣ ؛ والإرشاد لياقوت ٤ : ٢١٧ .

(٢) انظر ديوان الفرزدق رقم ٦٩٦ .

ا – البيان والتبيين للجاحظ ١ : ١٢٣ ؛ الاشتقاق لابن دريد ١٢٦ ؛ الفهرست لابن النديم ٢٨ ؛ طبقات الزبيدى ص ١١٧ ؛ ابن خلكان رقم ٤٧٨ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٩ – ٣٨ ؛ طبقات القراء للجزرى ١ : ٢٨٨ – ٢٩٢ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٣٢٥ – ٣٢٩ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٦٧ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ١ : ٢٣٧ ؛ رسالة الغفران المعرى ١ : ١٧٠ ؛ وانظر :

G. Flügel, *Gesch. d. gramm. Schulen* 32/4.
Th. Noldeke, *Gesch. d. Qorans* (I. ed.) 290 (2. ed.) *III*
(انظر فهرست الكتاب)
J. Goldziher, *Abhandl. zur arab. Philologie I,* 138.

ب :

– له كتاب مرسوم المصحف ، واختصره أبو عمرو الدانى فى : آيا صوفيا ٤٨١٤ (انظر *WZKM* 29, 94) .

– شرح ديوان خرنق (انظر ترجمة الخرنق أخت طرفة فى الجزء الأول ص ١٦٥ – ١٦٦) .

* * *

٣ – يونس بن حبيب ، أبو عبد الرحمن الضبى . كان تلميذ أبى عمرو بن العلاء والأخفش الأكبر . وهو مولى بلال بن هرمى من قبيلة ضبيعة بن بجالة[١] .

ولد يونس بن حبيب فى جَبُّل ، وهى قرية على دجلة بين بغداد وواسط . وزعم مصنف مفاخر العجم أنه عجمى ، ولعله قرأ : الجبال (Medien) بدل : جبل ؛ ولكنه يجوز أن يكون أيضاً من النبط الآراميين .

واشتغل يونس أيضاً مثل أستاذه بجمع النوادر[٢] ، واللغة ، والأمثال . وقيل إنه صنف كتاب : القياس فى النحو .

وتوفى يونس عن ثمان وثمانين سنة[٣] ، وذلك سنة ١٨٢ هـ / ٧٩٨ م ، وقيل سنة ١٥٢ هـ / ٧٦٩ م .

---

(١) انظر شرح النقائض ١ : ٣٣٢ س ٢ .
(٢) انظر المزهر للسيوطى (الطبعة الأولى) ٢ : ١٤٣ .
(٣) انظر حياة الحيوان للجاحظ ٥ : ١٧١ .

ا ــ طبقات الزبيدى رقم ١٧ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٥٩ ــ ٦٤ ؛ ابن خلكان رقم ٨٢٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٣١٠ ــ ٣١٢ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٤٢٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ١ : ٣٠١ ؛ وانظر :
G. Flügel, *Geschichte*, 34/7.

ب ــ انظر مصنفات يونس بن حبيب فى الفهرست لابن النديم ٤٢ .
ــ وله موازنة بين قدامى الشعراء ، ذكرها ياقوت فى الإرشاد ٧: ٣١٠.

* * *

٤ ــ وأول من نهج مسالك جديدة فى علم العربية هو تلميذ أبى عمرو بن العلاء : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدى[١] ، أو الفرهودى[٢] ، من بنى فرهود بن شبابة[٣] ، أو فراهيد[٤] من قبيلة أزد شنوءة .

يروى أن الخليل عاش زاهداً ، وكان يحج سنة ويغزو سنة طول حياته ، إلى أن توفى عن أربع وسبعين سنة ، وذلك سنة ١٧٥ هـ / ٧٩١ م ، وقيل سنة ١٧٠ هـ أو ١٦٠ هـ .

والخليل بن أحمد هو المؤسس الحقيقى لعلم النحو العربى ، الذى وضعه سيبويه فى كتابه بعد أن تلقاه عنه وتعلمه عليه ، كما أنه يصرح بالرواية عنه فى أكثر أبواب الكتاب . ولا خلاف بين العلماء على أن الخليل أيضاً مبتكر علم العروض ، فقد وضع جميع مصطلحاته ما عدا القصيد ، والرجز ، والسجع ، والخطب ، والروى ، والقافية ، والبيت ، والمصراع[٥]. كما أنه أول من شرع فى جمع كنز اللغة العربية كلها فى كتاب كبير .

---

(١) انظر الأنساب للسمعانى ٤٢١ ب .

(٢) انظر المزهر للسيوطى (الطبعة الثانية) ٢ : ٢٤٩ .

(٣) انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٩٢ ــ ٢٩٣ .

(٤) انظر لسان العرب ٤ : ٣٣٢ ؛ وانظر *MO* 1920, 98

(٥) انظر البيان والتبيين للجاحظ ١ : ٦٠ .

ويبدو حقاً كذلك أنه ابتكر شكل الحروف، وعلامات القراءة ، استناداً إلى نماذج سريانية[1].

ا — طبقات ابن المعتز (نشرها كراتشكوفسكى فى *Izv. Ak. Nauk* 1926, 1161-4. = إرشاد الأريب لياقوت ٦ : ٢٢٣ — ٢٢٤) ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٥٤ — ٥٩ ؛ طبقات الزبيدى رقم ١٥ ؛ ابن خلكان رقم ٢٠٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ١٨١ — ١٨٣ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٣٠٣ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١ : ٣١١ (وروى عن ابن الجوزى فى شذور العقود وعن ابن قزأوغلو أنه توفى سنة ١٣٠ هـ ، كما روى عن ابن قانع أنه ذكر فى تاريخه أن الخليل توفى سنة ١٦٠ هـ . وابن قانع هذا هو أبو الحسين عبد الباقى بن قانع بن مرزوق البغدادى المتوفى ٣٥١ / ٩٦٢ ، انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٢ : ١٠٤ ، ٥ : ٦٢٧) ؛ التهذيب لابن حجر ٣ : ١٦٣ — ١٦٤ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٤٣ — ٢٤٥ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ١ : ٢٧٥ (فى سنة ١٧٠) ؛ وانظر : G. Flügel, *Geschichte d. gramm. Schulen* 37-42.

ب :

١ — كتاب فى معانى الحروف : برلين ٧٠١٥ — ٧٠١٦ ؛ ليدن ١٤٠ ؛ مكتبة الإسكندرية ٩٦ فنون متنوعة .

٢ — شرح صرف الخليل ، منه قطعة فى برلين ٦٩٠٩ .

٣ — كتاب فيه جملة آلات الإعراب : آيا صوفيا ٤٤٥٦ (وقال ابن المحسن فى كتاب الذريعة إنه كتاب النقط والشكل ؛ وفى مجلة *ZDMG 64, 508* إنه كتاب الجمل فى النحو ، الذى قال ياقوت فى الإرشاد ١ : ٤١١ إنه مصنف لأحمد بن الحسن بن شقير المتوفى ٣١٧ هـ ؛ وانظر نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣١٥ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٨٩ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٣٠) ؛ وهو فى مكتبة قوله ٢ : ١١٨ بعنوان : كتاب وجوه النصب.

٤ — جواب عن سؤال : لم استعمل اللغويون مثال : فعل ؟ : بودليانا ١ رقم ١٠٦٥ .

---

(١) انظر : Bergstrasser - Pretzl, *Geschichte des Qorantextes* S. 262.

٥ — كتاب العين فى اللغة ، وهو مرتب على مخارج الحروف من العين إلى الياء ، على خلاف ترتيب الهجاء (انظر : Braeunlich, *Islamica* II, 58-95; *Der Islam* 15, 295) ؛ وعلى الرغم من كل الشكوك التى ثارت حول هذا الكتاب ، فالراجح أن الخليل هو الذى وضع خطته وترتيبه وأن الليث ابن المظفر بن نصر بن سيار هو الذى أتمه ؛ فقيل إن الخليل ابتدأ تأليفه فى خراسان ، وتممه بعد وفاته الليث المذكور حفيد والى خراسان (انظر كتاب الاشتقاق لابن دريد ١٠٧ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٢٢ — ٢٢٧ ؛ تهذيب الأسماء للنووى ٢٣١) . وزعم الأزهرى أن الليث مصنف كل كتاب العين* (انظر *MO* 1920, 27, 14 وانظر قاموس *Lane I, XIII*) . وقيل إن الكتاب لم يخرج من خزائن كتب آل طاهر إلى بغداد إلا سنة ٢٤٨ / ٨٦٢ ، فاستدركه بعض المتأخرين وروى فى الشواهد أبياتاً لبعض المحدثين (انظر الفهرست لابن النديم ١ : ٤٣ ؛ المفصل للزمخشرى ١٩١ ؛ المزهر للسيوطى — الطبعة الأولى — : ٣٨ — الطبعة الثانية — ٤٧ وما بعدها ، ٢ : ٢٣٢ ؛ وانظر Goldziher, *Abhandl. I*, 140) وقال السيوطى فى المزهر (الطبعة الثانية ١ : ٥٣ — ٥٤) إن أبا طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفى من تلاميذ ثعلب (نزهة الألباء ٢٦٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٧٠) أصلح كثيراً من غلطاته فى كتاب سماه : الاستدراك على العين .

وقيل إن أصل كتاب العين كان موجوداً فى القرن الرابع عشر الميلادى عند يهود البروڤنس جنوبى فرنسا (انظر Steinschneider, *ZDMG VI*, 414.)

— نشر الأب أنستاس الكرملى قسماً من كتاب العين فى ١٤٤ ص ببغداد ١٩١٤ م (انظر مجلة لغة العرب عدد أغسطس ١٩١٤ ؛ وانظر Braunlich, *Islamicu II*, 58-95

— ويوجد مختصر كتاب العين لمحمد بن الحسن الزبيدى (المتوفى ٣٧٩/٩٨٩) فى برلين ٦٩٥٠ — ٦٩٥٢ ؛ دحداح ١٥٩ (وقيل إن هذه النسخة هى الكتاب الأصلى للخليل ، وهى فى ثلاثة أجزاء ، وانظر أيضاً ١٩٣ فى المكتبة نفسها) ؛ باريس ٣٤٧د٥ ؛ مدريد ثالث ٤٩ ؛ غرناطة (انظر : *M. Asin Palacios Rev. Est.* 49, 1912, 7 *a.d. Jahre* 399 *h.*) ؛

* يبدو أن المؤلف تعجل فهم كلام الأزهرى ، وإنما قال : « الليث بن المظفر الذى نحل الخليل بن أحمد تأليف كتاب العين جملة » ، والذى يفهم من كلام الأزهرى بعد أن الخليل هو واضع خطة الكتاب واه فيه الكثير .

كوبريلى ١٥٧٤ (انظر MSOS 14, 19) : مكتبة القرويين بفاس ١٢٤٦-١٢٤٧ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٥٦) ؛ اسكوريال ثانى ٥٦٩ - ٥٧١ ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٣٦ .

— ويوجد مختصر كتاب العين لأبى الحسن الحوافى (لعله الحوفى المتوفى ٤٣٠/١٠٣٨ ؟) فى المدينة (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٧٥٨) .

— وانظر أيضاً مبادئ اللغة لمحمد بن عبد الله الإسكافى (المتوفى ٤٢١/١٠٣٠) فى كتاب الطرف البهية المطبوع بالقاهرة ١٩٢٥— ١٩٣١ رقم ٤ .

— وسمى آلورد (فهرس برلين ٦٩٥٣) سبعة كتب أخرى فى الاستدراك على كتاب العين ؛ وانظر أيضاً :

J. Krackovsky, *Kistorii slovara al Xalila*, *Izv. Ak. Nauk*, *SSR* 1926.

— وضاع كتاب الإيقاع وكتاب النغم فى الموسيقى للخليل (انظر : Farmer, *JRAS* 1925, *S.* 72.

— كما ضاع أيضاً كتابه فى النوادر (انظر لسان العرب ٩ : ٢٤) .

— وقيل إنه صنف كتاباً فى الإمامة، وتممه أبو الفتح محمد بن جعفر المراغى المتوفى ٣٧١؛ ٩٨١ ؛ وانظر كتاب الذريعة لابن المحسن ٢ : ٣١٢ ؛ ٥٢٥ .

— وسمى له فلوجل ، فى تاريخ مدارس النحو العربى ٣٨ ، مصنفات أخرى مشكوكاً فى نسبتها إليه .

* * *

٥ — وكان سيبويه الفارسى أشهر تلاميذ الخليل ، ومصنف أول كتاب جمع ما ابتكره الخليل إلى محصول الباحثين السابقين .

وسيبويه[1] هو أبو بشر (أو أبو الحسن) عمرو بن عثمان بن قنبر[2] ، ولد فى البيضاء قرب شيراز ، وكان مولى بنى الحارث بن كعب ، فقدم إلى البصرة ،

(١) أصل الاسم : سيبويه بضم الباء وإشباع الواو وفتح الياء ، والظاهر أنه صيغة تمليح اللفظ : سيبخت ، بضم الباء وسكون الخاء (انظر Noldeke, *SBWA*, *Bd.* 116, 404.) ، واشتقت العامة اسمه من : سيب وهو فى الفارسية : التفاح ، وبوى أى الرائحة (Layall JRAS, 1918, 649/51)

(٢) ثبت وزن الاسم بالروى مع منبر فى بيت رواه الزمخشرى ، انظر البغية للسيوطى ٣٦٦ ؛ وقال ابن الأنبارى قنبرة ، انظر النزهة له .

وهو غلام ؛ ولما أكمل دراساته وأتم كتابه بالبصرة وفد على بغداد يطلب الشهرة فى دار الخلافة ، فناظره الكسائى مؤدب الأمين بن الرشيد فى مسألة الزنبور[١] ، وغلبه الكسائى ، فرجع مغتاظاً إلى وطنه ، وتوفى فيه عن نيف وأربعين سنة ، وقيل عن ثلاث وثلاثين سنة ، وذلك سنة ١٧٧ هـ / ٧٩٣ م ، أو سنة ١٦١ هـ وقيل سنة ١٨٠ هـ / ٨٩٦ م ، أو سنة ١٨٨ هـ ، أو سنة ١٩٤ هـ / ٨٠٩ م[٢] .

أما كتاب سيبويه فهو أقدم مصنف جمع مسائل النحو العربى كافة . وقد زاد المتأخرون كثيراً من تحديد مقاصد النحو ، وتبيين حدوده ، ولكنهم لم يكادوا يضيفون إليه شيئاً ذا بال من الملاحظات الهامة ، والأنظار الجديدة .

وروى أن سيبويه كان بادى العى فى لغة الخطاب ، فلم يكد يسيطر على العربية فى حديثه العادى ، وليس فقط فى مشاكل مادته التى تخصص فيها ، وكثيراً ما يلاحظ قارئ كتابه أيضاً قلة حيلته وظهور عجزه ، بل غموضه وإبهامه فى التعبير ، كأنما يساور اللغة مساورة ويعالجها علاجاً . وعلى الرغم من ذلك لم يزل أهل المشرق يعدون كتابه أكمل كتاب فى بابه ؛ بل قال محمد بن يزيد (المبرد) : لم يعمل كتاب فى علم من العلوم مثل كتاب سيبويه[٣] .

وأما مدى ما بذله المتأخرون من جهود فى تنقيح بعض مواضع الكتاب أو الزيادة عليه فهذا أمر لا يزال جديراً بالعناية والدرس[٤] .

١ ـ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٧١ ـ ٨١ ؛ طبقات الزبيدى رقم ٢٢ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٢ : ١٩٥ ـ ١٩٩ ؛ الأزهرى فى :

---

(١) انظر إعلان التوبيخ للسخاوى ٣٤ ، وانظر
Fischer, *Festschrift Browne s.* 150 *ff.*

(٢) قال ابن الجوزى إنه مات بساوة ، وقال عبد القادر بن أبى الوفاء فى الجوار إنه مات بسنجار .

(٣) انظر خزانة الأدب للبغدادى ١ : ١٧٩ .

(٤) قال عبد القادر البغدادى فى الخزانة ١ : ١٧٨ إن سيبويه إذا استشهد ببيت لم يذكر ناظمه . وأما الأبيات المنسوبة فى كتابه إلى ناقلها فالنسبة حادثة بعده ، اعتنى بنسبتها أبو عمر الجرمى (انظر فلوجل ٦٢) .

الإرشاد لياقوت ٦ : ٨٠ – ٨٨ ، ابن خلكان رقم ٤٧٧ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٣٤٨ – ٤١٥ ؛ الجواهر لعبد القادر بن أبى الوفاء ١ : ٢٥٤ ، بغية الوعاة للسيوطى ٣٦٦ ؛ نفح الطيب للمقرى ٢ : ٤٧٨ – ٤٧٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ١ : ٢٥٣ – ٢٥٥ ؛ وانظر :

G. Flügel, *Gesch. d. gramm. Schulen* 42/5.

– وانظر فى تسمية سيبويه أيضاً : Layall, *JRAS* 1912, 749-51.

ب – يوجد الكتاب مخطوطاً فى : الموصل ٢٥٢ – ٢٦٣ ؛ مشهد ١٢ : ١٣٤ رقم ١٢٠ – ١٢١ ؛ باتنه ١ : ١٧٢ رقم ١٥٩٦ .

– وأصح طبعات الكتاب طبعة بولاق ١٣١٦ هـ ، مع تقريرات بالهامش وزبد من شرح أبى سعيد السيرافى ومن غيره أيضاً ، وبأسفلها شرح الشواهد للأعلم الشنتمرى .

– ونشره ديرنبورج فى :

Le livre de Sibawaihi, *traité de grammaire arabe par Siboyd dit Sibaawaihi, texte ar. publié d'après les piss du Caire, de l'Escurial, d'Oxford, de laris et de St. Pétersbourg et de Vienne par H. Derenbourg, 2 Bde, Paris* 1881/89

– ونشر أيضاً مع ترجمة وشرح وتعليقات من شرح السيرافى وغيره فى :

Sibawaihi's Buch über die Grammatik, *nach der Ausgabe von H.D. und dem Comt. das Sirafi* (*gest.* 368/978), *übers. und erklart und mit Auszüge aus Sirafi u.a. Commentaren versehen von.* G. Jahn, *Berlin* 1895/1900.

انظر F. Pretorius, *Gottinger Gelehrte Anzeigen* 1894 No. 9.

شروح الكتاب :

١ – شرح أبى سعيد السيرافى (المتوفى ٣٦٨/٩٧٨) : ينى أحمد خان ١٠٨٦ (انظر *MSOS XV*, 6) ؛ طبقبو ٢٦٠١ (انظر *RSO IV*, 728) سليم أغا ٢ : ٥٨ ؛ مكتبة حكيم أوغلو ٨٩٤ ؛ حميدية ١٣١٣ ؛ آيا صوفيا ٤٥٢٤ ؛ نور عثمانية ٤٥٩٠ وما بعدها ؛ عاطف أفندى ٢٥٤٨ (انظر *MFO V*, 493) ؛ على شهيد باشا ٢٤٦٦–٢٤٦٩ (انظر *MFO V*. 523) مكتبة أسكدار (= *Skutar.* انظر *ZDMG* 68, 59) ؛ القاهرة ثانى ٢ : ١٧٤ ؛ مشهد ٢ : ٢٩ رقم ١٠٢ ؛ بنكيبور ٢٠ : ٢٠١١ .

– ويوجد رد على ما شرح من الشواهد [وهو فى الحقيقة شرح لأبيات الكتاب ألفه يوسف بن أبى سعيد السيرافى] مستخرج من نسخ : نور عثمانية ٤٥٧٦ ؛ طبقبو ٢٦٠ (انظر RSO IV. 729) للحسن بن أحمد بن محمد العربى الأسود الغندجانى (المتوفى ١٠٣٨/٣٤٠ ، انظر الإرشاد لياقوت ٣ : ٢٢ ؛ البغية للسيوطى ٢١٧) بعنوان فرحة الأديب : القاهرة أول ٧ : ٥٦٧ ، القاهرة ثانى ٣ : ٢٧١ .

٢ – شرح عيون كتاب سيبويه لأبى نصر هارون بن موسى (المتوفى ١٠١٠/٤٠١ فى مدينة قرطبة) : المتحف البريطانى *Quart X*, 31

٣ – تحصيل عين الذهب عن معدن جوهر الأدب فى علم مجازات العرب ، ليوسف بن سليمان الشنتمرى . صنفه سنة ١٠٦٤/٤٥٧ : لاالى ٢٢٥٦ (انظر *MFO* 5, 526) ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٨٣ ؛ عاشر أفندى ١ : ٧٦٤ (وهى نسخة من سنة ٥٧١ هـ) ، وهى فى طبعة الكتاب ببولاق .

٤ – شرح الزمخشرى ، روى عنه السيوطى فى شرح شواهد المغنى ٤١ ، ٥٦ .

٥ – شرح أبى الفتح القاسم بن على البطليوسى الصفار (المتوفى بعد سنة ٦٣٠ / ١٢٣٢ ، انظر بغية الوعاة للسيوطى ٣٧٨) : القاهرة ثانى ٢ : ١٣٤ .

٦ – شرح أبيات سيبويه والمفصل لعفيف الدين ربيع بن محمد بن منصور الكوفى (فى حدود سنة ٦٨٢ ؛ ١٢٨٣ وانظر البغية للسيوطى ٢٤٧) : ينى أحمد خان ١٠٦٤ (انظر *MSOS XV*, 153) .

٧ – شرح ألغاز سيبويه وغيره من النكات ، لم يسم مؤلفه : بنكيبور ٢٠ : ٢١٣٩ .

– وسمى آلورد شروحاً أخرى فى فهرس برلين ٦٤٦٠ .

– وانظر A. Schaade, *Zur Lautlehre des Sibawaihi, Leiden* 1911.

* * *

٦ – وكان أيضاً من تلاميذ الخليل وأبى زيد الأنصارى [1] أبو فيد مؤرج

---

(١) ستأتى ترجمته فيما بعد .

ابن عمرو السدوسى العجلى . ولد فى البادية ، فكان منذ شبابه عليماً بنكت اللسان الفصيح ، ودرس بالبصرة مذاهب النحاة واللغويين ، وعنى بجمع النوادر من اللغة والأنساب ، كما اشتغل بتفسير القرآن الكريم .

وقيل إنه زار الخليفة المأمون بخراسان . فإذا صح ذلك فلا يجوز أن تكون وفاته سنة ١٩٥ هـ/٨١٠ م كما قال بعضهم ، لأن المأمون ولى الخلافة سنة ١٩٨ هـ * وقال الخطيب البغدادى [١] إنه ورد إلى بغداد مع المأمون فى صفر سنة ٢٠٤ هـ أغسطس ٨١٩ م ، وتوفى بعد ذلك بالبصرة . وقال آخرون إنه توفى سنة ١٧٤ هـ ، أو سنة ٢٠٠ هـ .

وروى أنه جلس فى حلقات للتدريس بمرو ، ونيسابور ، وجرجان .

ا ــ كتاب المعارف لابن قتيبة ١٦٩ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ١٧٩ ــ ١٨٤ ؛ طبقات الزبيدى رقم ٢٦ (وحدّد وفاته غلطاً بسنة ٢٩٥ هـ) ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٢٥٨ ــ ٢٥٩ ، ابن خلكان رقم ٧١٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٩٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٤٠٠ ؛ وانظر : G. Flugel, *Gesch. d. Gramm, Schulen* 52.

ب ــ سمى ابن النديم فى الفهرست ٤٨ خمسة كتب له ، منها كتاب الأمثال ، ويوجد فى : الاسكوريال ثانى ١٧٠٥ .

٧ ــ وكان أيضاً من تلاميذ الخليل أبو الحسن النضر بن شميل المازنى التميمى . ولد فى مرو ، ولكنه أقام زمناً طويلا بالبادية ، وقيل إنه مكث بها أربعين سنة ، فتمكن من العربية تمكناً كاملا ؛ وتعلم مذاهب النحاة بالبصرة . ولم يخرج عن الزهد والتقشف مع شهرته بين العلماء ، فلما أتم تعليمه رجع إلى وطنه بمرو ، وولاه المأمون القضاء هناك ، فكان أول من ولى قضاء خراسان على مذهب أهل السنة .

وتوفى النضر بن شميل سنة ٢٠٣ هـ / ٨١٨ م .

ا ــ نزهة الألباء لابن الأنبارى ١١٠ ــ ١١٧ ؛ الأزهرى فى MO 1920, 17 ؛ طبقات الزبيدى رقم ٢٠٣ ؛ الإرشاد لياقوت

---

* كان المأمون والياً على خراسان قبل خلافته ، فقد يكون زاره بها حينذاك .

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ١٥٨ .

٧ : ٢١٨ – ٢٢٢ ؛ ابن خلكان رقم ٧٣٥ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٨ ؛
بغية الوعاة للسيوطى ٤٠٤ ؛ وانظر :

G. Flûgel, *Gesch. d. gramm. Schulen* 58/61

ب – سمى ابن النديم ، فى الفهرست ٥٢ ، مصنفاته ، وأشهرها كتاب الصفات المشتمل على معارف البادية والبدو ، واقتفاه أبو عبيد القاسم بن سلام فى كتابه غريب المصنف .

– ونقل الثعلبى (المتوفى ١٠٣٥/٤٢٧) من كتابه : غريب القرآن ، انظر المتحف البريطانى أول ٨٢١ .

– ونقل ابن الأثير (المتوفى ١٢٠٩/٦٠٦) فى كتابه النهاية ، نقولا من كتابه فى غريب الحديث .

– وينسب إليه كتاب فى تشريح الحروف وقوة العربية ، انظر البلغة فى شذور اللغة ، نشره لويس شيخو وهفنر فى بيروت ١٩١٤ .

* * *

٨ – وكان من تلاميذ سيبويه أبو على محمد بن المستنير[١] الملقب : بقطرب ولد بالبصرة ، وكان مولى لسالم بن زياد . وأخذ عن سيبويه و [عيسى بن عمر] الثقفى ، ثم جعله هارون الرشيد مؤدباً لابنه الأمين . ورماه حماد عجرد[٢] بتهمة اللواط[٣] ، فأبعده الرشيد ، ولكن ذلك لم يمنع أبا دلف العجلى أن يجعله مؤدباً لأولاده ، كما خلفه فى ذلك ابنه الحسين بن قطرب بعد وفاة أبيه سنة ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م .

وكان قطرب يذهب مذهب المعتزلة ويتبع النظام . واشتهر بجمع المثلث فى اللغة ، الذى لايزال المتأخرون يقرءونه إلى هذا الزمان . وعابه ابن السكيت باختراع النوادر ؛ وقال الأزهرى إنه ضعيف النقد كالليث بن المظفر صاحب الخليل .

(١) وورد غلطاً : ابن المنتشر ، فى الحيوان للجاحظ ٢ : ١٢٨ س ٢٠ .

(٢) توفى حماد عجرد سنة ٧٧٧/١٦١ ، وقيل سنة ١٦٩ هـ ، انظر نزهة الألباء لابن الأنبارى ٥٠ – ٥٣ ، والإرشاد لياقوت ٤ : ١٣٣ – ١٣٥ .

(٣) وهجاه بذلك أبو نواس (انظر ديوان أبي نواس ، طبع آصاف ١٧٥) .

ا ــ نزهة الألباء لابن الأنبارى ١١٩ ؛ طبقات الزبيدى رقم ٣٩ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ٢٩٨ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٠٥ ؛ ابن خلكان رقم ٥٠٧ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٣١ ؛ الأزهرى فى : *MO* 1902, 29 بغية الوعاة للسيوطى ١٠٤ ؛ وانظر :

G. Flügel, *Gesch. d. gramm. Schulen* 65.

ب ــ عدّ له ابن النديم ، فى الفهرست ٥٢ ــ ٥٣ ، ثمانية وعشرين كتاباً بقى منها :

١ ــ كتاب الأضداد (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ١ : ٣٤٢ رقم ٨٧١ ، الطبعة الثانية ١ : ١١٥) : برلين ٧٠٩١ ؛ ونشره كفلر فى :

H. Kofler, *Islamica V*, 247 *ff*., 293 *ff*.

٢ ــ ما خالف فيه الإنسان البهيمة : فينا ٣٥٥ رقم ٤ ؛ ونشره جاير فى : R. Geyer, *SBWA* 1888, 380 *ff*.

٣ ــ كتاب الأزمنة : المتحف البريطانى أول ٥٣٦ ؛ ومنه قطعة فى دمشق ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٩٢٢ ص ٣٤–٤٦ .

٤ ــ كتاب المثلث ، فى صيغ فعل بالفتح والكسر والضم من أصل واحد مع اختلاف المعانى وهو كما يقول فلمر Vilmer ، فى مقدمة نظمه ، من وضع أحد المتأخرين : برلين ٧٠٧١ ــ ٧٠٧٣ ؛ ليدن ٤٢ ــ ٤٣ ؛ باريس أول ٨٢٥ رقم ٤ ، ٤٠٦٧ رقم ٢ ، ٤٢٣٠ رقم ١ ؛ اسكوريال ثانى ٣٠ رقم ٣ ، ١٤٣ رقم ٤ ؛ المتحف البريطانى *Or.* 9207 ؛ بنكيبور ٩ : ٨٢٠ رقم ٢ .

ونظمه كل من :

١ ــ عبدالوهاب المهلبى البهنسى (المتوفى ٦٨٥/١٢٨٦ وانظر J. Guidi *RSO I.* 326) : برلين ٧٠٧٤ ؛ جوتا ٣٦ رقم ٢ ، ٦١ ، ٤١٠ ــ ٤١٣ : ليدن ٤٤ ؛ بريل هوتسما طبعة أولى ١٢٦ ، طبعة ثانية ٢٨٨ ؛ أو پسالا ٢ : ٦٢ ؛ فاتيكان ثالث ٥٨٣ رقم ٣ .

ــ ونشر فلمر هذا النظم فى :

E. Vilmer, *Carmen de vocibus tergeminis ad Qutrubum auctorem relatum*, *Marburg* 1857.

ــ ونشره أيضاً محمد بن شنب فى الجزائر ١٩٠٧ .

ــ وشرح هذا النظم كل من :

ــ إبراهيم بن هبة الله المحلى اللخمى (المتوفى ٧٢١ / ١٣٢١) : برلين ٧٠٧٥ ــ ٧٠٧٦ ؛ ليدن ٤٥ ؛ القاهرة ثانى ٢ : ١٩ ؛ مكتبة أحمد تيمور (انظر مجلة المشرق ١١ : ٦٨ ــ ٦٩)

ــ محمد بن على بن زريق (المتوفى ٨٠٣ / ١٤٠٠) : برلين ٧٠٧٩ ٧٠٨٠ ؛ فينا ٧٦ رقم ١ ؛ أمبروزيانا A 109, I, 907, 98, III, R. 10.

ــ محمد بن محمد الزرعى : برلين ٧٠٧٧

ــ الرملى (المتوفى ٨٤٤ / ١٤٤٠) أو زكريا الأنصارى (المتوفى ٩٢٦ / ١٥٢٠) : فينا ٧٦ رقم ٢

ــ سعد الدين البارزى : فينا ٧٦ رقم ٥

ــ عبد الرحمن بن نعيم المغربى : الجزائر أول ١٨٣٦ رقم ٨ .

ــ ابن عبد السلام : كرافت ٣٠ .

ــ شهاب الدين القليوبى : باريس أول ٤٢٣٠ رقم ٢ .

ب ــ ونظمه أيضاً إبراهيم بن الأزهرى بعنوان : المنظومة السنية فى بيان الأسماء اللغوية : برلين ٧٠٨٦ ــ ٧٠٨٧ ؛ جوتا ٤٣ رقم ٢ ؛ ميونخ أول ٥٥٨ ؛ القاهرة ثانى ١ : ٤١ .

حـ ــ عبد العزيز الدرينى (المتوفى ٦٩٤ / ١٢٩٥) : بودليانا ٢ : ٢٣٧ رقم ٢ ؛ ويوجد بعنوان : المربع فى المثلثات اللغوية ، فى صيغتين مختلفتين : القاهرة ثانى ٢ : ٣٧ ، ٣ : ٣٢٣ ، ٤ ب : ٦ ؛ امبروزيانا ١٥٩ ، ٤٣٦ ؛ بريل هوتسما طبعة ثانية ٢٨٩ ؛ برلين ٧٠٨١ : جوتا ٤٠٨ رقم ٣ ؛ درسدن ٢٣٤ رقم ٣ ؛ ميونخ أول ٥٥٨ .

ــ وله شرح فى برلين (لا يعرف لأى الصيغتين ؟) ٧٠٧٨ ؛ المتحف البريطانى أول ٥١٣ .

ــ ونشره لويس شيخو فى مجلة المشرق سنة ١٩٠٩ ص ٦٨٥ ــ ٦٩٤

د ــ نظم مجهول صاحبه : برلين ٧٠٨٢ ــ ٧٠٨٤ ؛ جوتا ٦١ رقم ٢ ، ٤٠٨ رقم ١ ، ٤٠٩ ؛ فينا ٧٦ رقم ٣ ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٤١ .

هـ ــ شمس الدين أبى القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات : بريل هوتسما طبعة أولى ١٢٦ ، طبعة ثانية ٢٨٨ (ولا يوجد فى برنستون جاريت) .

و ــ وانظر الدرر المبثثة فى الغرر المثلثة للفيروزابادى (المتوفى ٨١٧ /

١٤١٤) : الجزائر أول ٢٤٦ رقم ٩ ؛ القاهرة ثانى ٢ : ١٣ ؛ سليم أغا ١٢٦١ .

ز – موسى القلينى المالكى : القاهرة ثانى ٢ : ٤٣ .

ح – نظم مجهول صاحبه مع شرحه فى :

Dix traites, *éd. Haffner et Cheikho, Bairut* 1908, *S.* 168 *ff.*

ط – المورث لمشكل المثلث مع شرح لعبد العزيز المكناسى (المتوفى ٩٦٤ / ١٥٥٧) : باريس أول ١٠٥٧ رقم ٢٨ ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٤٢ ؛ ونشر فى فاس ١٣١٧ هـ .

وعمل محاكاة منظومة له مع الشرح كل من :

– عبد الرحمن الشهاوى (المتوفى ١٠٢٥ / ١٦١٦) وانظر (كشف الظنون ٥ : ٥٥٧ رقم ٩٥٢٠) : فينا ٧٦ رقم ٤ .

– جبرائيل بن فرحات (المتوفى ١٧٣٢م ؛ انظر *Bull, ital, I,* 255 *No.* 13) : بطرسبرج خامس ١٥٦ ؛ ويوجد مختصر منه فى فينا ١ : ٤٩٠ .

– وذكر ابن الأثير فى مقدمة كتابه النهاية كتاب غريب الحديث لقطرب .

* * *

٩ – وكان أبو عبيدة معمر بن المثنى من معاصرى تلاميذ الخليل ، وإن لم يتأثر به تأثراً مباشراً .

ولد أبو عبيدة سنة ١١٠ هـ / ٧٢٨ م ، فى البصرة ، لأبوين رقيقين من يهود فارس من باجروان ، وكان مولى لتيم قريش . وأخذ فى شبيبته عن أبى عمرو ابن العلاء ويونس بن حبيب . ولما عيب عليه نسبه من العجم لحق بفرقة الصفرية من الخوارج[١] ، وحاول أن ينتقم لنفسه بتصنيف كتب فى مثالب العرب على مذهب الشعوبية .

وفى سنة ١٨٨ هـ / ٨٠٣ م ، استقدمه الفضل بن الربيع الوزير إلى بغداد ، ليقرأ كتبه للرشيد .

---

(١) انظر مقالات الإسلاميين للأشعرى ١ : ١٢٠ والبيان والتبيين للجاحظ ١ : ١٣٢ ودائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية ٢ : ٩٧٣) .

ويقول فيه الأزهرى إنه كان ضعيفاً فى علم النحو[١]. وهجاه أبو نواس بتهمة اللواط[٢] . ولما صنف كتاب المثالب[٣] ، الذى نقل عنه ياقوت[٤] ، كرهه الناس فلم يحضر جنازته أحد من البصريين .

واختلف فى تاريخ وفاته ، فقيل توفى سنة ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م ، وقيل سنة ٢٠٧ ، أو ٢٠٩ ، أو ٢١١ ، أو ٢١٣ هـ . وبلغ عمره نيفاً وتسعين سنة .

ا ــ المعارف لابن قتيبة ٢٦٨ ، طبقات الزبيدى رقم ٩٧ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ١٣٧ ــ ١٥٠ ؛ الأزهرى فى MO 1902, 13 ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٢٥٣ ــ ٢٥٨ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٦٤ ــ ١٧٠ ؛ ابن خلكان رقم ٧٠٢ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٤٤ ــ ٤٦ ؛ طبقات الحفاظ للذهبى ١ : ٣٣٨ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٥ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢٤ ؛ عقود النجوم لجميل بك العظم ١٠٩ ــ ١١١ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٣٠٤ ــ ٣٠٥ ؛ وانظر :

G. Flûgel, *Gesch. d. gramm. Schulen* 68/70.
J. Goldziher, *Muh. Studien I*, 194/206.
Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 45.

ب :

ــ قيل إن أبا عبيدة كتب ما يُربْى على مائتى مؤلف . وذكر ابن النديم ــ فى الفهرست ٥٣ ــ عناوين مائة وخمسة كتب منها . وقد بقى من ذلك :

١ ــ طبقات الشعراء : منه مخطوط فى بيروت نقل عنه لويس شيخو فى شعراء النصرانية ١٨٧ ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٧ : ٥٥٣ .

٢ ــ المحاضرات والمحاورات (وينسب إلى ابن عربى كما ذكره رتّر ، انظر التذكرة للذهبى ١ : ٣٤٠ ــ ٣٤١) : آيا صوفيا ٤٢٥٣ ؛ مكتبة شيخ الإسلام (انظر تذكرة النوادر للندوى ١٢١) .

---

(١) انظر مقدمة التهذيب للأزهرى فى MO 1920, 13
(٢) انظر ديوان أبى نواس ــ نشر آصاف ــ ١٧٦ .
(٣) انظر كشف الظنون رقم ١١٣٦٢ .
(٤) انظر الإرشاد لياقوت ٧ : ٢١٩ .

٣ ــ كتاب الخيل : مكتبة شيخ الإسلام معارف ١٨ ، ٣٤٠ ؛ وانظر كرنكو فى مجلة *Islamica VII* (1935) 113 . ونقل عنه الجاحظ فى الحيوان ٦ : ١٥٠ ؛ وابن قتيبة فى عيون الأخبار ١ : ١٩٢ = القالى فى الآمالى ١٩٥ ؛ وانظر: Levi della Vida, *Les livres des Chevaux p. X.*

٤ ــ كتاب تفسير غريب القرآن : القاهرة ثانى ١ : ٤٠ (ولعله كتاب مجاز القرآن له) .

٥ ــ وله قصيدة على قافية اللام فى : برلين ٧٥٣٥ رقم ٢ ، ٣ .

٦ ــ تسمية أزواج النبى : فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق ص ٧٠ .

وذكرت نقول مختلفة عن كتبه المفقودة التالية :

١ ــ كتاب المثالب : الإرشاد لياقوت ٦ : ٢١٩ ؛ أمالى القالى ٣ : ١٩٤ ؛ خزانة الأدب للبغدادى ٢ : ٢١٢ ، ٥١٩ .

٢ ــ مقاتل فرسان العرب : التنبيه للمسعودى ١٠٢ ؛ لسان العرب ٥ : ٣٥٥ المزهر للسيوطى (الطبعة الأولى) ٢٠٩ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢٤٣ ، خزانة الأدب للبغدادى ٣٠٤ .

٣ ــ أخبار العقفة والبررة : شرح الحماسة للتبريزى ٣٥٤ ؛ شرح الشواهد للعينى ٤ : ١٥٣ ؛ لسان العرب ١٧ : ٢١٥ س ١١ ؛ وانظر J. Goldziher, *Abhandl. II, LIV*

٤ ــ شرح نقائض جرير والفرزدق : خزانة الأدب ١ : ١٠ ، ٣٤ ، ٦٤ ، ١٩٧ ، ٤٤٨ ؛ ٢ : ٢٧١ ، ٣٤٩ ؛ ٣ : ٨١ ، ٨٢ ، ١٤٦ ، ٣٩١ ، ٦٦٩ ، ٦٧١ ؛ ٤ : ٣٦ ، ٥٨ ؛ لسان العرب ١٧ : ٢١٥ .

٥ ــ كتاب الضيفان : المؤتلف والمختلف للآمدى ٩٦ س ١٦ ؛ خزانة الأدب ٣ : ٣٨٦ س ٢٥ ، شرح الشواهد للعينى ٤ : ٤٣ س ١٩ (وسماه : أبا عبيد) .

٦ ــ كتاب التاج فى الأنساب : العقد الفريد لابن عبد ربه ٢ : ٤٤ س ٢٧ ، ٤٦ س ١٢ ؛ وانظر مقدمة أحمد زكى باشا على كتاب التاج للجاحظ ٣٥ .

٧ ــ كتاب المصنف : لسان العرب ١١ : ١٨٣ س ١٣ .

٨ ــ كتاب مجاز القرآن ، مع تعليقات للأصمعى : الإرشاد لياقوت ٧ : ١٦٧ ــ ١٦٨ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٢٥٥ س ٤ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٤٥ س ١٦ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٣٢٧ س ٤ الجمهرة لابن دريد ٣ : ١٣٣ ، ١٦٠ (كما ذكره كرنكو) .
[ونشر الجزء الأول منه محمد فؤاد سزكين فى القاهرة ١٣٧٤/١٩٥٤]

٩ ــ كتاب الأنباز : الجمهرة لابن دريد : ٢ : ٤٦ ، ٢٨٦

١٠ ــ كتاب الديباجة : الاقتضاب ٣٦٠ .

١١ ــ كتاب الفرق : الاقتضاب ٣٥٠ .

١٢ ــ كتاب أيام العرب : المزهر للسيوطى (الطبعة الأولى) ٨٤ ؛ وهو المصدر الأساسى للأغانى والكامل لابن الأثير فى أخبار أيام العرب .

١٣ ــ غريب الحديث : ذكره ابن الأثير فى مقدمة كتاب النهاية .

١٤ ــ كتاب الديباج : التنبيه للمسعودى ٢٤٣ = كتاب الديباج فى ألوان الخيل : اللآلى للبكرى ١ : ١٥٧ س ٨ .

١٥ ــ كتاب الدرع والبيضة : المزهر للسيوطى (الطبعة الأولى) ٢ : ١٠٥ (الطبعة الثانية) ٢ : ١٣٠ .

١٦ ــ كتاب التمثيل : المزهر للسيوطى (الطبعة الأولى) ١٣٨ .

ونسب إليه كتاب : إعراب القرآن : رامپور ١ : ٥٦ (انظر تذكرة النوادر للندوى رقم ١٤) ولعله كتاب ابن خالويه (انظر برنامج طبع الكتب ، حيدر آباد ١٣٥٤ رقم ١) .

* * *

١٠ ــ وكان أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى الخزرجى من تلاميذ أبى عمرو بن العلاء ، كما كان أيضاً من تلاميذ المفضل الضبى الكوفى . وكان جده من الصحابة الذين شهدوا غزوة أحد ، وجمع نجوماً من القرآن * على عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) .

وكان أبو زيد شديد العناية بجمع اللغات واللهجات . ولما استخلف المهدى سنة ١٥٨ هـ / ٧٧٤ م ، استقدمه مع كثير من العلماء إلى بغداد .

* * *

* سماه السيوطى فى البغية ٢٥٤ ثابت بن بشير ، وقال شهد أحداً والمشاهد بعدها وكان أحد الستة الذين جمعوا القرآن (أى حفظوه) ، ولكن ابن حجر فى الإصابة ذكر أنه ثابت ابن زيد بن قيس وأنه شهد أحداً ولم يذكر جمعه للقرآن .

وتوفى أبو زيد ، وقد قارب المائة مثل أبى عبيدة ، سنة ٢١٤ هـ ، أو ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م .

ا ــ المعارف لابن قتيبة ٢٧٠ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ١٧٣ ــ ١٧٩ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٩ : ٧٧ــ٨٠ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٣٨ــ ٢٤٠ ؛ ابن خلكان رقم ٢٤٩ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ ؛ ٥٨ : التهذيب لابن حجر ٤ : ٣ ــ ٥ ، بغية الوعاة للسيوطى ٢٥٤ ؛ وانظر

Flügel, *Gesch. d. gramm. Schulen* 70/72.

ب ــ بقى من مصنفاته (التى ذكرها ابن النديم فى الفهرست ٥٠) :

١ ــ كتاب النوادر فى اللغة ، فى روايته الأصلية : القاهرة ثان ٣ : ٤٢٣ ؛ عاطف أفندى ٢٧٧٧ (انظر *MFO V,* 496) .

ــ ويوجد بتنقيح أبى الحسن الأخفش (المتوفى ٣١٥ / ٩٢٧ أو ٣١٦ / ٩٢٨) الذى يسميه صاحب الخزانة شارحه (انظر خزانة الأدب ٣ : ١٩٩ ، ٤٠٣) : كوپريلى ١٤٠٦ ؛ ونشره سعيد الخورى الشرتونى فى بيروت ١٨٩٤ م (دون مراجعة نسخه كوپريلى المذكورة) ؛ انظر :

Fleicher, *Klime Schriften III,* 471 *ff.*
Noldeke, *ZDMG* 46, 318 *ff.*

ــ وشرحه أبو حاتم السجستانى (المتوفى ٢٥٠/٨٦٤) كما ذكر ذلك صاحب الخزانة ٣ : ١٩٩ ، ٣٣٧ ؛ ٤ : ٧٤ ، ٣٣٦ .

٢ ــ كتاب المطر : يوجد فى المكتبة الأهلية بباريس ٤٢٣١ رقم ١ ؛ ونشره عن هذه النسخة جوتهايل فى : R. Gottheil, *JAOS XVI,* 288-312.

ــ ونشره لويس شيخو فى :

Dix anciens traités, *Beyrouth* 1908, p. 99/120.

٣ ــ كتاب اللبأ واللبن : القاهرة أول ٧ : ٦٥٢ ؛ ونشره لويس شيخو أيضاً مع الكتاب السابق ص ١٤٦ ــ ١٥٣ .

٤ ــ كتاب الهمز وتحقيق الهمز : نشره لويس شيخو فى مجلة المشرق ١٩١٠ ، كما نشره أيضاً فى : Dix Exrait, *Beyrouht* 1911.

٥ ــ كتاب الغنم : ذكره لسان العرب فى ١٨ : ١٧٠ س ١٥ .

٦ ــ كتاب حيلة ومحالة : ذكره ابن جنى فى الخصائص ١٠١ س ١٤ .

٧ — كتاب الشجر والكلأ : ذكره السيوطى فى المزهر (الطبعة الثانية) — ٢ : ٢١١ س ١٢ .

٨ — كتاب الإبل : ذكره الجوهرى فى الصحاح (مادة : عمثل) .

* * *

١١ — وكان الأصمعى ، أبو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلى ، من تلاميذ أبى عمرو بن العلاء ، وأخذ عن خلف الأحمر أيضاً وروى عنه شعر جرير[١] .

وكان الأصمعى فى شبيبته يعيش فى فقر مدقع ، فأشار محمد بن سليمان على الرشيد أن يجعله مؤدباً لبنيه . ولكن إسحاق الموصلى طارده من حظوة الرشيد لمخالفة إسحاق إياه بتفضيل أبى نواس[٢] . وقد عرف الأصمعى من ذلك أن إسحاق أحذق منه بصيد الدراهم[٣] ، وأنه يسمو عليه فى تذوق الشعر . بيد أن الأصمعى نال بعد ذلك حظوة جعفر بن يحيى البرمكى[٤] ، وإن لم يتيسر له أن يُضحك علىّ بن سعيد ناظر الأموال للمأمون[٥] .

وعلى الرغم من أنه يبدو مما ذكر أن الأصمعى كان عليه أن يمثل دور المضحك فى مجتمع الخلافة ، فقد كان الأصمعى مثال المسلم الواعى الدقيق فى درسه ؛ فكان لا ينشد ولا يفسر ما فيه ذكر الأنواء ، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ذكرها لتعلقها بأديان الجاهلية[٦] ؛ كما كان يفسر ما يروى عن : عريف الجن ، بالتفسير العقلى الصحيح ، وهو أن هذه الأصداء تنشأ من أن الرمال تنهال فتسمع لها دوياً إذا سقطت وحركتها الريح[٧] .

---

(١) انظر زهر الآداب للحصرى ١ : ٢٧٢ (على هامش العقد) .

(٢) انظر أخبار أبى نواس لابن منظور ١ : ٢١٦ .

(٣) انظر الإرشاد لياقوت ٢ : ٢٠٥ .

(٤) انظر البخلاء للجاحظ ٢٢٣ ؛ والوزراء للجهشيارى ٢٥١—٢٥٢ (=٢٠٦ طبعة الحلبى).

(٥) انظر الوزراء للجهشيارى ٣٨٦ (= ٣٠٥ طبعة الحلبى) .

(٦) انظر الكامل للمبرد ٤٤٩ ؛ وشرح ديوان هذيل ٩٦ .

(٧) انظر شرح ديوان لبيد للطوسى ١٠٩ .

ويؤكد ابن جنى فى الخصائص[1] تعظيم الأصمعى للسنة والرواية وكراهيته للبدعة ، والرأى . ومن ثم كان يكره اختراع المعانى والعناية بالعروض . ويقرر الخطيب البغدادى فى تاريخه[2] أنه كان دون أبى زيد الأنصارى فى النحو والقواعد.
وتوفى الأصمعى بمرو سنة ٢١٦ هـ/٨٣١ م ، وقيل سنة ٢١٥ أو ٢١٧ هـ .

ا ــ نزهة الألباء لابن الأنبارى ١٥٠ ــ ١٧٢ ؛ طبقات الزبيدى رقم ٩٤ : الأزهرى فى *MC* 1920, 14 ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٤١٠ ــ ٤٢٠ ؛ ابن خلكان رقم ٣٥٢ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٦٤ ــ ٧٧ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢ : ١٩٠ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣١٣ ؛
Flügel, *Die gramm. Schulen* 72

ــ وانظر أبياتاً لأبى العتاهية فى رثاء الأصمعى (ديوان أبى العتاهية ٣٤٠) .

ــ وانظر أبياتاً أخرى فى رثائه أيضاً لمجهول (الحيوان للجاحظ ٣ : ١٥٤) .

ــ وانظر كتاب المنتقى من أخبار الأصمعى لأبى محمد عبد الله بن أحمد بن زيد الربعى ، انظر خزائن الكتب فى دمشق وضواحيها لحبيب الزيات طبع القاهرة ١٩٠٢ ص ٣٣ ، ٤٦ ؛ ونشره التنوخى فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٤ : ٤١ ــ ٥٣ ، ٨٣ ــ ١١١

ــ وانظر ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٢٩٨ ــ ٣٩٢ .

ــ ويعيش الأصمعى فى قصة عنتر ، راوياً بلغ من الكبر عتياً (انظر : (Goldziher, *Muh. Studien II*, 171

ب ــ بقى من كتب الأصمعى الكثيرة ، التى ذكرها ابن النديم فى الفهرست ٥٥ :

١ ــ كتاب الفرق نشره ملّر :
D.H. Müller, *SBWA* 82, 1878, 235-288

---

(١) انظر الخصائص لابن جنى ١ : ٣٦٧ .

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٤١٢ .

٢ — كتاب الوحوش نشره جاير :
R. Geyer, *SBWA* 1888, 353-420
(ومنه نسخة فى باريس أول ٣٩٣٩ رقم ٢ ، ولم يرجع إليها الناشر) .
٣ — كتاب الخيل : كوپريلى ١٣٦٠ ونشره هفنر :
A. Haffner, *SBWA* 1895, 132 *X*.
٤ — كتاب الشاء : أسكوريال ثانى ١٧٠٥ رقم ٤؛ القاهرة ثانى ٢ : ٢٨ ؛ عاطف أفندى ٢٠٠٣ رقم ٤ ؛ ونشره هفنر :
A. Haffner, *SBWA* 1895, 133 *VI*.
٥ — كتاب الإبل : فينا ٣٥٥ رقم ٥ ؛ عاطف أفندى ٢٠٠٣ رقم ٣ ونشره هفنر :
A. Haffn r, *Texte zur arab. Lexicographie, Leipzig* 1905, 66/157.
٦ — كتاب الأضداد : فينا ٣٥٥ رقم ٦؛ ونشره الصدحانى عند هفنر فى :
A. Haffner, *Drei arrb. Quellenwerke, Bairut* 1913, *S*. 5/70.
٧ — الاختيار : سيأتى ذكره فى ترجمة المفضل الضبي الكوفى ص ٢٠١
٨ — كتاب الدارات : نشره هفنر فى
A. Haffner, *Dix anciens traités* 3-6
٩ — كتاب النبات والشجر : نشره هفنر فى
,, ,, ,, ,, ,, 17-92
١٠ — كتاب النخل والكرم : نشره هفنر فى
,, ,, ,, ,, ,, 93-99
١١ — كتاب المطر : باريس أول ٤٢٣١
١٢ — كتاب فعلت وأفعلت : القاهرة ثانى ٢ : ٢٨
١٣ — ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه : خزائن الكتب فى دمشق وضواحيها لحبيب الزيات ٦٠ ، ١٢٩ ، ٧ .
١٤ — كتاب خلق الإنسان : نشره هفنر فى :
A. Haffner, *Texte zur arab. Lexicographie, Leipzid* 1905, 158-232.
وقد أملى الأصمعى هذا الكتاب خمس عشرة مرة تختلف اختلافاً كبيراً بعضها عن بعض ، انظر شرح الحماسة للتبريزى ص ١٧٦ س ٩ (طبع أوربة) .

١٥ — رسالة فى صفات الأرض والسماء والنباتات : القاهرة ثانى٧ : ١٧٣.

١٦ — كتاب فحولة الشعراء : نشره تورى فى :

Ch. Torrey, *ZDMG* 65, 487-516

(وهو فى الحقيقة تقييدات كتبها أبو حاتم السجستانى من أجوبة الأصمعى أستاذه على أسئلة سألها إياه، انظر ملاحظات Braeu فى كتاب الطيالسى نشر جاير ص ٩ ؛ وانظر :

Levi della Vida, *RSO III*, 612, 614

١٧ — تاريخ ملوك العرب الأولين من بنى هود وغيرهم : يوجد مخطوط منه كتب سنة ٢٤٣/٨٥٧ بخط ابن السكيت فى باريس أول ٦٧٢٦ وانظر مجلة المشرق ٢٨ : ٤١ ؛ وهذا الكتاب هو = نهاية الأرب فى أخبار الفرس والعرب ، الموجود فى المتحف البريطانى أول ٩٠٤ ، ١٢٧٣ ؛ ومنه قطعة فى مساحة الأرض والخراج : جوتا ٢٩ رقم ٤ .

١٨ — الأصمعيات : انظر الأصمعيات فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٧٤ — ٧٥

١٩ — كتاب الفرَس .

٢٠ — كتاب الأراجيز .

٢١ — كتاب الميسر .

هذه الكتب الثلاثة الأخيرة وغيرها ذكر أنها توجد فى مكتبة خاصة ببغداد ، انظر هفنر فى دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ١ : ٥٠٩ .

٢٢ — كتاب الاشتقاق : فهرس مشهد فصل ١١ س ١

٢٣— وينسب إلى الأصمعى كتاب وصايا ملوك العرب : باريس أول ٦٧٣٨ ؛ ولكنه يعد من مؤلفات الوشاء .

ومما ذكر أو نقل عنه من كتب الأصمعى :

١ — غريب الحديث : مقدمة النهاية لابن الأثير .

٢ — كتاب الأبواب : خزانة الأدب للبغدادى ٤ : ٢٠٠ س ٤ .

٣ — كتاب الأمثال : اللآلى للبكرى ١ : ٤٢٦ ؛ أمالى القالى ١ : ٢٥٠ ؛ وانظر هل هو نسخة جوتا ٤٢٣ ؟

٤ — رسالة فى علامة التأنيث : الإنصاف لابن الأنبارى ٣٢٥ س ٤ ؛ وانظر هل هو كتاب المذكر والمؤنث عند ابن النديم ص ٥٥ .

٥ ــ كتاب الأجناس ، وهو كتاب جمعه أبو نصر وأضيفت إليه زيادات عن أبى زيد ، انظر كتاب الصناعتين للعسكرى ٢٤٩ س ١٣ ؛ وهو من أقدم الرسائل المؤلفة فى الشعر ، انظر البديع لابن المعتز ٥ س ٤ ؛ ونقل عنه السيوطى فى المزهر ١ : ١٧٩ س ٨ من الطبعة الأولى .

٦ ــ كتاب الاختيار : الكامل للمبرد ٥٤٦ س ٦ .

٧ ــ كتاب أبيات المعانى : المطالع للغزولى ١ : ١٧ ، ١٩ .

* * *

١٢ ــ والأخفش لقب اشتهر به أحد عشر عالماً من النحويين سماهم السيوطى فى المزهر[1] ، وميز منهم خاصة[2] :

ا ــ الأخفش الأكبر ، وهو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد المتوفى ١٧٧ هـ / ٧٩٣ م . وكان أول من كتب تفسير الأشعار بين السطور ، كما كان هو وعيسى بن عمر الثقفى أستاذى أبى زيد الأنصارى ، وأبى عبيدة ، والأصمعى .

طبقات الزبيدى رقم ١١ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٥٣ ــ ٥٤ ؛ المزهر للسيوطى ٢ : ٣١٣ (الطبعة الثانية) .

* * *

ب ــ الأخفش الأوسط ، وهو أبو الحسن سعيد بن مسعدة ؛ كان مولى بنى مجاشع بن دارم ، وأصله من بلخ ، فهو إذاً فارسى النسب . وكان من تلاميذ سيبويه ، وأعظم آثاره هو حفظه كتاب أستاذه ؛ فقد روى عنه الكتاب ، وإن خالف سيبويه فى كثير من آرائه . وعدّه التبريزى من شيوخ علم العروض[3] .

وقيل إن الأخفش كان شديد البخل ، فأبهم كثيراً من مصنفاته ليضطر

---

(١) ٢ : ٢٢٨ من الطبعة الأولى = ٢ : ٢٨٢ من الطبعة الثانية .

(٢) المزهر ٢ : ٢٤٥ من الطبعة الثانية .

(٣) شرح الحماسة للتبريزى ٥٠٦ (الطبعة الأوربية) .

الناس إلى تعلمها عليه لقاء الأجر[1].

وتوفى سنة ٢٢١ هـ / ٨٣٥ م ، وقيل سنة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م .

ا — المعارف لابن قتيبة ٢٧١ ؛ فهرست ابن النديم ٥٢ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ١٨٤ — ١٨٨ ؛ طبقات الزبيدى رقم ٢٣ ؛ الأزهرى فى : MO 1920, 12 : ابن خلكان رقم ٢٥٠ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٤٢—٢٤٤ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٦١ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٥٨ ، وانظر :

Flügel, *Die gramm. Schulen* 61

ب — سمى ابن النديم مصنفاته فى الفهرست ٥٢ ، ولم يبق منها سوى :

١ — كتاب معانى القرآن : مشهد ٣ : ٦٩ رقم ٢٢٠ .

٢ — شرح أبيات المعاياة : فاتيكان ثالث ٩٧٧ رقم ٤ .

٣ — تفسير علم القوافى : مكتبة حسين چلبى فى بروسه : أدبيات ٣٢ ورقة ٣٢ ﺟ ١ (عن رتّر) .

— واستفاد الثعلبى (المتوفى ٤٢٧ / ١٠٣٥) من كتابه فى غريب القرآن (المتحف البريطانى أول ٨٢١) .

— واستفاد عبد القادر البغدادى فى خزانة الأدب من كتابه : أبيات المعانى ، انظر إقليد الخزانة ص ١ .

* * *

ﺣ — وأخفش ثالث يدعى : على بن المبارك الكوفى ، ولا يعرف عنه شىء ، ولعله على بن المبارك الأحمر ، الذى ذكره ابن الأنبارى فى نزهة الألباء ١٢٥ .

* * *

د — والأخفش الأصغر على بن سليمان ، وسيأتى ذكره فى مدرسة بغداد .

* * *

١٣ — أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحى ، مولى قدامة بن مظعون الجمحى . قدم بغداد فأقام بها إلى أن توفى سنة ٢٣١ هـ/٨٤٥ م وقيل سنة ٢٣٢ هـ .

---

(١) انظر : A. v. Kremer, *Culturgeschicht. Streifzuge* 26

ا — تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٣٢٧ — ٣٣٠ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٤٧ ؛ وانظر :

J. Kraikovsky, *Zap. XXIV*, 273/83.

ب — له طبقات الشعراء ، نشرها يوسف هل J. Hell فى ليدن ١٩١٦ وراجع Bevan فى : JRAS 1926, S. 269-73

— ونشرت بالقاهرة دون تاريخ (انظر مجلة المشرق ١٩٢٠ ص ٤٨٩)

— ونشرها حماد محمد فى القاهرة ١٩٢٣

— ومنها نسخة مخطوطة فى مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة (انظر فهرس البستانى ١٩٣٣ رقم ٧٧) .

— [ونشرها محمود شاكر بالقاهرة]

* * *

١٤ — وكان من تلاميذ قطرب : أبو جعفر محمد بن حبيب ، وحبيب أمه مولاة محمد بن العباس الهاشمى . وكان ابن حبيب خصب التأليف فى الأدب والتاريخ ، حتى اتهمه المرزبانى بأنه سرق كثيراً من كتبه . وليس فى وسعنا أن نتحقق من هذه التهمة .

وتوفى ابن حبيب فى سر من رأى يوم ٢٣ من ذى الحجة سنة ٣٤٥ هـ / ٢١ من مارس سنة ٨٦٠ م .

ا — الفهرست لابن النديم ١٠٦ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٢٧٧ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٧٣ — ٤٧٦ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢ : ٣٢١ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٩ ، وانظر Flügel, *Die gramm. Schulen* 67

وانظر أيضاً : F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 59

ب — ذكر له ابن النديم فى الفهرست ١٠٦ كتابه الأساسى وهو : كتاب القبائل والأيام الكبير ، فى أربعين جزءاً كل منها فى مائتى ورقة ، ونقل عنه السيوطى فى المزهر ٢ : ٢٨٥ من الطبعة الثانية . ومنه قطعة فى مختلف القبائل ، نقل عنها الآمدى فى المؤتلف والمختلف ١١٥ س ٢٠ ؛ ونشر فستنفلد هذه القطعة عن نسخة بخط المقريزى (انظر :

(Dozy, *not sur quelques mss. arabes* 17)

فى F. Wüstenfeld, *M. b. Habib über die Gleichheit u. Verschiedenheit der arab. Stammernamen*, Gotlingen 1850.

وبقى له أيضاً :

١ — كتاب المغتالين من أشراف الجاهلية والإسلام وأسماء من قتل من الشعراء : عاشر أفندى ٨٧٣ ألف (انظر *MFO V*, 511) ؛ القاهرة ثانى ٣ : ٢٩٦ ، ٥ : ٢٦ .

٢ — كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء : القاهرة ثانى ٣ : ٣٠٠ ، ٥ : ٣٠٦ ؛ ويوجد أيضاً فى مكتبة المدينة (انظر *ZDMG* 90, 119) ، وانظر أيضاً : G. Levi della Vida, *M. b. Hab. Matronymies of Pœts, American Arab. Society of print Series* 15.

٣ — كتاب المنمق فى أخبار قريش : يوجد فى المكتبة الناصرية (انظر تذكرة النوادر للندوى ٧١) . وانظر :
JRASB (*Journal of Royal Asiatic Society of Bengal*) 17 *proc. CXVI*, 84

٤ — كتاب المحبر : المتحف البريطانى ثانى ٥٠٨ (برواية السكرى ، ويتحدث فيه بإيجاز عن الأنبياء السابقين ، وأضيف إليه بعد ذلك تاريخ الخلفاء إلى سنة ٢٩٧ هـ ، كما يتحدث عن سيرة الرسول وأصحابه ومشاهير الرجال والنساء إلخ) ، ويروى أنه كان أساساً لكتاب المعارف الذى صنفه ابن قتيبة ، وانظر أيضاً : Lichtenstaedter, *JRAS* 1930, 1-28,

٥ — وجمع محمد بن حبيب ديوان الفرزدق ، انظر ترجمة الفرزدق فى الجزء الأول ص ٢٠٩ — ٢١٤

٦ — وجمع أيضاً ديوان جرير ، انظر ترجمة جرير فى الجزء الأول ص ٢١٥ — ٢١٩

٧ — وجمع أيضاً نقائض جرير والفرزدق ، انظر الجزء الأول ص ٢١٨ ونقل عنه عبد القادر البغدادى فى الخزانة ١ : ٢٧٤ س ٤ ، ٣٢٤ س ٩ ؛ ٢ : ٢٦٢ س ٢٤ ؛ ٢٤ ؛ ٤ : ٢٣١ س ٣

ومما ذكر أو نقل عنه من كتبه :

١ — كتاب خلق الإنسان : نقل عنه السيوطى فى مخطوط ببرلين رقم ٧٠٣٨ .

٢ — شرح ديوان ذى الرمة : خزانة الأدب ١ : ٣١٢ س ١٤ .

٣ — شرح ديوان جران العود : خزانة الأدب : ١٦٠ س ١٤ .

٤ — أسماء شعراء القبائل : المؤتلف والمختلف للآمدى ٦٨ س ١٥ ؛ وذكر أيضاً بعنوان : تسمية شعراء القبائل فى المؤتلف والمختلف للآمدى ١١٩ س ٢٢ ؛ ١٢٠ س ١٧ ؛ ولعلهما واحد .

* * *

١٥ – وكان أشهر تلاميذ الأصمعي : أبو عبيد القاسم بن سلام الهروى . ولد أبو عبيد سنة ١٥٤ هـ / ٧٧٠ م فى هراة . وكان أبوه عبداً رومياً .

وأخذ أبو عبيد بالبصرة عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد الأنصاري، كما أخذ بالكوفة عن ابن الأعرابي والكسائي . وتفقه على مذهب الشافعي[١] . ثم صار مؤدباً لأبناء الهراثمة[٢] ، ومن بعد ذلك لأولاد ثابت بن نصر بن مالك والى طرسوس . وجعله ثابت هذا قاضياً فى طرسوس ، فبقى فى هذا المنصب ثمانى عشرة سنة .

وقضى أبو عبيد زمناً طويلا فى صحبة عبد الله بن طاهر والى خراسان[٣] ؛ وقيل إنه فرض له كل شهر عشرة آلاف درهم على كتابه فى غريب الحديث .

ثم قدم أبو عبيد إلى بغداد ، وحج سنة ٢١٤ هـ / ٨٢٩ م ، فبقى مجاوراً بمكة ، وتوفى بها سنة ٢٢٣ هـ / ٨٣٧ م ، وقيل سنة ٢٢٤ هـ ؛ وقال بعضهم إنه توفى بالمدينة .

ويذكر القاضي عياض فى الشفاء أن أبا عبيد كان ممعناً فى التقوى والورع فكان يحرص على تجنب كل خطيئة ، حتى كان يمحو جميع ما يجده من الأسماء فى أبيات الهجاء التى يسوقها شواهد فى مجموعاته اللغوية ، ويضع بدلا منها كلمات تتناسب مع الأوزان[٤] .

ا – نزهة الألباء لابن الأنبارى ١٨٨ – ١٩٨ ؛ طبقات الزبيدى رقم ١٢٩ ؛ الأزهرى فى MO 1920, 19 ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ١٦٢–١٦٦ ابن خلكان رقم ٥٠٧ ؛ تهذيب الأسماء للنووى ٧٤٤ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ١ : ٢٧٠ – ٢٧٤ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٩٠ – ١٩٢ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٨٣ – ٨٦ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٦

---

(١) يريد ابن أبى يعلى صاحب طبقات الحنابلة أن يعده من الحنابلة ، انظر الطبقات ١٩٠–١٩٢ .

(٢) وهم آل هرثمة بن أعين الذى تولى خراسان لهارون الرشيد سنة ١٨٩/٨٠٤ م .

(٣) قال ابن السبكى وابن أبى يعلى إن أبا عبيد قدم إلى مكة من طرطوش ؛ وإذاً تكون صحبته لعبد الله بن طاهر سابقة على ما ذكر .

(٤) انظر الشفاء للقاضى عياض ٢ : ٢٣٧ نقلا عن جولدزيهر فى Muh. Studien I, 193 n. 4

التهذيب لابن حجر ٨ : ٣١٥ — ٣١٨ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٦٧ ؛
وانظر : Flügel, *Die gramm. Schulen* 286,
F. Wüstenfeld, *Schafiiten No.* 2.

ب — ذكر ابن النديم مصنفات أبى عبيد فى الفهرست ٧١ ؛ وقد بقى منها :

١ — غريب الحديث ، ألفه على أساس كتاب أبى عبيدة (انظر المزهر للسيوطى ٢ : ٢٥٧ من الطبعة الثانية وانظر *Bouyges MFO II*, 129 *ff.*
وانظر أيضاً ؛ Gottschalk, *Islamica XXIII*, 245-81. وانظر أيضاً
(J. Weisweiler Trad. 135)

وتوجد فى مكتبة الأزهر أقدم نسخة من هذا الكتاب ، كتبت سنة ٣١١ هـ / ٩٢٣ م (انظر مجلة ، المجمع العلمى العربى ١٣ : ٤٠٦ رقم ١) ؛ كما يوجد الكتاب أيضاً فى ليدن ١٧٢٥ (انظر *ZDMG XVIII*, 781-817
كوپريلى ٣٧٨ جـ ٢ : ٦٤ مكرر ، رامپور ١ : ١٢٩ ؛ مكتبة شيخ الإسلام ؛ المكتبة السندية (انظر تذكرة النوادر ٣٥) .

— وتقرر نشره فى حيدر آباد ، انظر : برنامج ١٣٥٤ رقم ٥ .

— واستخرج أبو عبيد نفسه من هذا الكتاب : كتاب الأجناس من كلام العرب وما اشتبه فى اللفظ واختلف فى المعنى ، وهو موجود فى : لندبرج ٢١٦ (بيل) ؛ القاهرة أول ٧ : ٢٨١ ، القاهرة ثانى ٢ : ٢٦ ؛ مكتبة شيخ الإسلام (انظر تذكرة النوادر ١٠٧) ؛ ونشره على العرشى فى : Rampur, *State Libr, Pub. ser.* 2. *Bombay* 1938.

— وتوجد اختيارات من كتاب غريب الحديث فى : كوپريلى ٤٥٥ (انظر : (Weisweiler, *Istanb. Handschriftenstudien* 135.

وفى مكتبة قوله ١ : ٣٨ (انظر مجلة لغة العرب ٦ : ٣٣ وما بعدها) .

— وصنف ابن قتيبة : كتاب إصلاح الغلط فى كتاب غريب الحديث لأبى عبيد : آيا صوفيا ٤٥٧ (انظر .(Ritter, *Ist. XVIII*, 37 n. 1

— ويوجد مختصر غريب الحديث لأبى على الحسين بن أحمد الأستراباذى فى : برلين *Oct.* 3162

٢ — غريب المصنف . وهو أهم كتب أبى عبيد ، وروى أنه قضى فى تصنيفه أربعين سنة . وهو يشتمل على ألف باب ومائتين وألف

شاهد . ويعد أول معجم عربى كبير مرتب على الموضوعات مثل كتاب المخصص لابن سيده . واعتمد أبو عبيد فى تصنيفه على كتاب جمعه أحد الهاشميين لنفسه ، ثم أضاف إليه ما رتبه من مجموعاته عن الأصمعى وما نقله عن أبى زيد والكوفيين ، انظر المزهر للسيوطى ٢ : ٢٥٧ (الطبعة الثانية) . ويوجد الكتاب مخطوطاً فى :

آيا صوفيا ٤٧٠٦ ؛ القاهرة أول ٤ : ١٧٦ ؛ وهناك مخطوطات أخرى ذكرها الندوى فى تذكيره النوادر ١٠٧ (مستنداً فى ذكر بعضها على كرنكو) ؛ كما يوجد مخطوط منه كتب سنة ٤٨٩ هـ فى مجموعة لندبرج (انظر Goldziher, *Abhandl. I*, 178 n. 2) ؛ ويوجد مخطوط آخر كتب سنة ٣٨٤ هـ فى أمبروزيانا ثانى (انظر *ZDMG* 69, 71-2) وتوجد مخطوطات أخرى فى : أسكوريال ثانى ١٦٥٠ ؛ فاتح ٤٠٠٨ (انظر *MFO V.* 504) ؛ داماذزاده ١٧٩٢ (١٧٦٤ وانظر *MFO V.* 531) .

٣ — كتاب الأمثال (ويسمى المجلة ، كما ذكر ذلك صاحب الخزانة ٢ : ١١ س٢ ، وانظر : Goldziher, *Muh. Studien II*, 204) ؛ ويوجد برواية ابن خالويه (المتوفى ٣٧٠ / ٩٨٠) فى : كوپريلى ١٢١٩ (انظر *MSOS XIV* 6.) ؛ كما يوجد أيضاً فى : باريس أول ٣٩٦٩ ؛ الموصل ٢٠٦ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٩٩٥ ؛ فيض‌الله ١٥٧٨ ؛ رامپور ، انظر :

Journal and Proceedings of the Asiatic Soccity of Bengal NS XLII

وانظر أيضاً :

Houdas et Basset, *Mission Scientifique en Tunisie II*, p. 16. n. 42.

— ويوجد أيضاً برواية تلميذه أبى الحسن على بن عبد العزيز (انظر فهرست ابن النديم ٧٢) فى مانشستر ٧٧٣ .

— ومنه مخطوط عن نسخة بخط المؤلف مع زيادات أخرى فى : أسكوريال ثانى ١٧٥٧ .

— ويوجد مختصر منه فى القاهرة أول ٤ : ٣٢١ ؛ وقد نشر هذا المختصر مرتباً على حروف الهجاء ضمن كتاب التحفة البهية فى استانبول ١٣٠٢ هـ ، ص ٢ — ١٦ .

— ونشر برتو ، فى جوتنجن ١٨٣٦ :

E. Bertheau, *Libri proverbiorum Abu Obaid Elqasimi f. Salami Elchuzzami lectiones dus, octova et septima decima, arab. ed. lat. vertit, annot.*

instr. diss. Gottingze 1836.

ولكن هذا الكتاب متأخر كثيراً عن كتاب الأمثال لأبي عبيد ، انظر : Freitag, *Arab. Prov. III, VIII-IX.*

وشرح البكرى كتاب الأمثال لأبى عبيد بكتاب عنوانه : فصل المقال ، فى شرح كتاب الأمثال ، ومنه مخطوط فى أسكوريال ثانى ٥٢٦ ؛ كما يوجد مخطوط منه فى مكتبة الفاتح ٤٠١٤ (نقلا عن رتّر) ؛ ومنه مخطوط آخر فى لاللى ١٧٩٥ (انظر *ZDMG* 64, 517) .

٤ ــ ولأبى عبيد كتاب بعنوان : فضائل القرآن وآدابه ، يتحدث فيه عن فضائل القرآن كافة ، وفضائل بعض السور والآيات ، وعن الغزوات والتفسير إلخ . وأخرج هذا الكتاب تلميذ ــ لم يذكر اسمه ــ للقارئ محمد بن الحجاج (فى حدود سنة ٩٣٢/٣٢٠) ، ومنه مخطوط فى برلين ٤٥١ ؛ وآخر فى توبنجن ٩٥ ؛ ونشره أيزن وپرتسل فى مجلة اسلاميكا Eisen, *Pretzl, Islamica VI,* 243

ــ وربما كانت مأخوذة عن هذا الكتاب قائمة القراء التى ذكرها أبو شامة فى شرح الشاطبية ، وهى تشتمل على سلسلة من قراء الصحابة ، وأربعين من قراء التابعين ، وخمسة عشر من قراء متأخرين ، وانظر النوع العشرين من كتاب الإتقان للسيوطى ؛ وذكر ابن الجزرى هذه القائمة أيضاً فى كتاب النشر ١ : ٨٥ وما بعدها ، دون تسمية المصدر (انظر : (Bergstraesser, *Gesch. d. Qorans* 160

٥ ــ كتاب الإيضاح ، منه مخطوط فى مكتبة : فاس أول (القرويين) ١١٨٣ .

٦ ــ كتاب خلق الإنسان ونعوته : طبقبو ٢٥٥٥ رقم ١ (انظر : *RSO IV,* 716 حيث يظن أن بقية الرسائل فى هذا المجلد مصنفات مختلفة من عمل المؤلف نفسه ، ولكن الراجح أنها كلها قسم من كتاب غريب المصنف كما يدل على ذلك الفهرست) .

٧ ــ كتاب الأضداد والضد فى اللغة : عاشر أفندى ٨٧٤ .

٨ ــ كتاب النعم والبهائم والوحش والسباع والطير والهوام وحشرات الأرض ، نشره بويجس فى : Bouyges, *MFO III,* 1908, 186 *ff.*
(وربما كان هذا أيضاً قسماً من كتاب غريب المصنف) .

٩ ــ كتاب فى الإيمان ومعالمه وسننه واستكماله ودرجاته : المكتبة

الظاهرية بدمشق ٣٧ ، ١١٦ ، ٤ .

١٠ — كتاب الخطب والمواعظ : ليبزج أول ١٥٨ .

١١ — كتاب فَعَل وأفْعل : القاهرة ثانى ٣ : ٢٨١ .

١٢ — كتاب الأموال ، وهو يتناول أحكام الزكاة والخراج على أساس أدلة الحديث التى ينبغى بحث علاقتها بكتب الخراج الصادرة عن الإدارة العملية وعن مذاهب أخرى للمدارس الفقهية . نشره محمد حامد الفقى بالقاهرة ١٣٥٣ هـ اعتماداً على أصل مخطوط فى مكتبة دمشق العمومية ٢٣ ، ٤٠٥ ، ٢٤ ، ٣١٠ ، وعلى أصل آخر فى القاهرة .

١٣ — رسالة فيما اشتبه فى اللفظ واختلف فى المعنى (انظر رقم ١) رامبور ١ : ٥١٠ رقم ٣١ ب .

— ونقل البلوى فى كتاب ألف باء ٢ : ٢٧ نصوصاً من كتاب لأبى عبيد فى آداب الإسلام . ومما نقل عنه أيضاً من كتبه :

١ — ما خالف فيه العامة لغة العرب : لسان العرب ٧ : ٢٦٣ س١٥ .

٢ — فضائل الفرس : صبح الأعشى ٤ : ٩٢ س٨ .

٣ — معانى الشعر : طبقات الشافعية لابن السبكى ١ : ٢٧ س ٣ .

٤ — مقاتل الفرسان : المزهر للسيوطى ٢ : ٢٧٦ س ٢ (الطبعة الثانية) .

— ويبدو أن القائمة المنسوبة إلى أبى عبيد والمشتملة على ما ورد فى القرآن من لغات القبائل مأخوذة من كتابه المفقود فى غريب القرآن . وقد طبعت هذه القائمة على هامش كتاب التيسير فى علم التفسير لعبد العزيز ابن محمد الديرينى (المتوفى ٦٩٤/١٢٩٥) المطبوع فى القاهرة ١٣١٠ هـ .

* * *

١٥ — وكان ثانى تلاميذ الأصمعى فى مرتبة الشهرة أبو حاتم سهل بن محمد ابن عثمان السجستانى ، الذى أخذ أيضاً عن أبى عبيدة وأبى زيد ، وقرأ كتاب سيبويه على الأخفش مرتين .

وبقى أبو حاتم وفياً للبصرة . ولقى فى مقام له ببغداد ما خيَّب أمله ، فعاد إلى البصرة وانصرف إلى بيع الكتب . وتوفى بالبصرة فى حدود سنة ٢٥٠ هـ/ ٨٦٤ م

ونقل ياقوت عن ابن دريد أنه توفى سنة ٢٥٥ هـ .

ا — نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٥١ — ٢٥٤ ؛ طبقات الزبيدى رقم ٣٥ ؛ الأزهرى فى *MO* 1920, 22 ؛ ابن خلكان رقم ٢٦٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٥٨ ؛ طبقات القراء لابن الجزرى ١ : ٣٢٠ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٥٦ ؛ التهذيب لابن حجر ٤ : ٢٥٧ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٦٥ ؛ وانظر : De Sacy, *Anth. Gramm.* 143 (162)
G. Flügel, *Die gramm. Schulen* 87.

ب — ذكر ابن النديم مصنفات أبى حاتم فى الفهرست ٥٨ — ٥٩ ، وقد بقى منها :

١ — كتاب المعمّرين ، نشره جولدزيهر فى :
Abhandlungen zur arab. *Philogie II, Leiden* 1899.
ونشر أيضاً بالقاهرة ١٣٢٣ هـ ، وهو معه للمؤلف نفسه كتاب الوصايا (منه مخطوط فى كمبردج أول ٩٢٧ ؛ القاهرة ثانى ٤ ب : ٧٣ ، وهو مصور عن المكتبة الآصفية ٣ : ٦٨٢ رقم ٤٧٦) ؛ وهو يحتوى على طائفة من الوصايا ؛ ونشر أيضاً فى كمبردج ١٨٩٦ م ، عن أصل مكتوب سنة ٤٨٢ هـ .

٢ — كتاب الأضداد : عاشر أفندى ٨٧٤ رقم ٢ (انظر *MFO V*, 509) ونشره هفنر فى بيروت ١٩١٢ م ، ضمن : « ثلاثة كتب أضداد » .

٣ — كتاب التذكير والتأنيث : منه مخطوط فى مكتبة أحمد تيمور (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٢٤٠) .

٤ — كتاب النخل ، انظر : S. Cusa, *Sopra il codice arabo sulle palme Estratlo del Arch. stor. Siciliano I*, 1, *Palermo* 1873.
وانظر أيضاً : C.B. Lagumina, *It libro delle palme di al-H. as-S. Atli della R. Acc. dei Lincei, ser. IV, vol. VIII*, 1, 6¢41.

ومما نقل عنه من كتب أبى حاتم :

١ — كتاب الطير : خزانة الأدب ١ : ٣٩٤ ؛ ٣ : ٨٣ ، ٢٠٦ ، ٤ : ٣٠٠ ، شرح الشواهد للعينى ٤ : ٤٥٧ .

٢ — كتاب الشمس والقمر : المزهر للسيوطى ٢ : ٢٢٨ س ١١ من الطبعة الثانية .

٣ — كتاب القراءات الكبير : الخصائص لابن جنى ١ : ٧٧ س ١٣ .

٤ — كتاب إصلاح المفسد : شرح الشواهد للعينى ٤ : ١٧ س ٢١ (وهذا الكتاب هو كتاب إصلاح المزال والمفسد ، انظر *MO I*, 1 6) .

٥ — لحن العامة : تاج العروس ٢ : ٢٧١ س ١٢ .

٦ — كتاب العظمة : نهاية الأرب للنويرى ١ : ٣٢ س ١٠ ، ٢١٨ س ٧ — ١٣ .

٧ — شرح نوادر أبى زيد ، انظر ترجمة أبى زيد الأنصارى فيما سبق ص ١٤٥ .

٨ — كتاب الليل والنهار : المزهر للسيوطى ٢ : ٦٩ س ١٩ ، ٢٦٣ س ٢٣ من الطبعة الأولى ؛ ٢ : ١٦٠ س ١٣ ، ٣١٧ س ١٦ من الطبعة الثانية .

— وصنف كاتب يدعى : أبا العباس ، كتاباً للرد على أبى حاتم فى كتابه : المقاطع والمبادئ ، فى النصف الثانى من القرن الثالث الهجرى ومنه مخطوط فى المتحف البريطانى أول ١٥٨٩ .

* * *

١٧ — وللأصمعى تلاميذ آخرون لم يبق لنا شىء من مصنفاتهم ، ونكتفى هنا بذكر أسماء بعضهم :

ا — أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلى ، المتوفى ٢٣٥ هـ / ٨٤٨ م

الفهرست لابن النديم ٥٦ س ٧ — ١١ (وانظر *ZDMG* 12, 595) ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ١١٤ ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ٤٠٥ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٣٠ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٤٦ س ٢ .

— وعن كتاب المعانى لأبى نصر الجرجانى فى كتاب الكنايات ٩٣ س ١٣ .

* * *

ب — أبو الحسن على بن المغيرة الأثرم ، المتوفى ٢٣١ هـ / ٨٤٤ م .

الفهرست لابن النديم ٥٦ س ١٢ – ٢٨ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢١٨ – ٢٢١ ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ٤٥١ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٥٥ .

* * *

حـ – أبو عمر صالح بن إسحاق الجرمى ، المتوفى ٢٢٥ هـ / ٨٣٩ م .

الفهرست لابن النديم ٥٦ – ٥٧ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ١٩٨ – ٢٠٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٦٧ – ٢٦٨ ؛ ابن خلكان رقم ٢٧٨ ؛ الجمهرة لابن دريد ٣٠٢ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢١٦ .

– وذكر صاحب الخزانة – ١ : ١٧٨ – أن الجرمى نسب الشواهد التى ذكرها سيبويه فى الكتاب دون نسبة إلى أصحابها .

* * *

د – أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التوّزى ، المتوفى ٢٣٣ هـ / ٨٤٧ م[1] .

الفهرست لابن النديم ٥٧ – ٥٨ ؛ طبقات الزبيدى رقم ٣٨ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٩٠ .

– وحقق دورن Dorn أن المخطوط رقم ٢١١ فى مكتبة بطرسبرج خامس هو كتاب التصريف للتوزى مع شرح ابن جنى المتوفى ٣٩٢ / ١٠٠١ بناء على مطلع الكلام فى هذا الكتاب ، وإن اختلف العنوان المدون على الكتاب عن ذلك .

– ونقل المبرد فى الكامل ١٤٤ س ١٤ ، ٥٧٠ س ٩ عن كتاب الأضداد للتوزى .

* * *

هـ – أبو عثمان بكر بن بكر بن عثمان المازنى ، أعظم النحاة بعد سيبويه ، توفى سنة ٢٤٩ هـ / ٨٦٣ م وقيل سنة ٢٣٦ هـ .

---

(١) واستخرج فلوجل فى تاريخ المدارس النحوية شخصين من هذا الاسم : ١ – التوزى ص ٢٨٢ . ٢ – الثورى ص ٨٤ .

تاريخ بغداد للخطيب ٧ : ٩٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٣٨٠ — ٣٩٠ ؛ ابن خلكان رقم ١١٥ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٠٩ — ١١١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١١٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٠٢ .

* * *

و — أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادى ، المتوفى ٢٤٩ هـ / ٨٦٣ م .

نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٦٩ ؛ طبقات الزبيدى رقم ٣٧ ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ١٦٢ — ١٦٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٨١ .

* * *

ز — أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشى ، المتوفى ٢٥٧ هـ / ٨٧٠ م .

الفهرست لابن النديم ٥٨ س ٨ — ١٧ ؛ الجمهرة لابن دريد ٢١٨ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٦٢ — ٢٦٥ ؛ طبقات الزبيدى رقم ٣٧ ؛ ابن خلكان رقم ٢٩٦ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٧٥ ؛ وانظر :

De Sacy, *Anth. Gramm.* 316 (112) *ZDMG XII,* 59

* * *

١٨ — ومن أصغر تلاميذ الأصمعى أبو سعيد الحسن بن الحسين السكرى * الذى أخذ أيضاً عن تلميذ الأصمعى أبى الفضل الرياشى .

ولد أبو سعيد سنة ٢١٢ هـ / ٨٢٧ م ، وتوفى سنة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م .

وهو يمتاز على وجه الخصوص بجمع الأشعار القديمة وتناولها بالنقد والشرح .

ا — الفهرست لابن النديم ٧٨ س ٢٠ — ٢٧ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٧٤ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٧ : ٢٩٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٣ : ٦٢ — ٦٤ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٠٨ .

---

* هكذا ذكر المؤلف أن السكرى من تلاميذ الأصمعى ، ويؤخذ هذا أيضاً من قصة رواها ياقوت فى ترجمته كما يؤخذ منها أيضاً أنه سمع الفراء المتوفى ٢٠٧ هـ ؛ وفى هذا نظر إذا كانت ولادة السكرى سنة ٢١٢ هـ ، كما قرره تبعاً لياقوت أيضاً والبغية وغيرهما .

ب :

١ – كتاب أخبار اللصوص ، جمع فيه أشعار المشاهير من لصوص العرب . وقد نشر رايت Wright من هذا الكتاب ديوان طهمان الكلابى ، المعاصر للدولة الأموية ، فى ليدن ١٨٥٩ م ، وتوجد قطع كثيرة من الكتاب فى معجم البلدان لياقوت وشرح الحماسة للتبريزى (ونقل التبريزى عن هذا الكتاب بالإسناد ص ١٠٣) ، وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٢٩٧ – ٢٩٩ ؛ وغير ذلك .

٢ – شرح أشعار الهذليين (انظر أشعار الهذليين فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٨٢ – ٨٤)

٣ – شرح ديوان امرئ القيس (انظر ترجمة امرئ القيس فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٩٦ – ١٠١)

٤ – شرح ديوان القطامى : ذكره صاحب الخزانة ١ : ٣٠٤ س ١١

٥ – أشعار تغلب : ذكره صاحب الخزانة ١ : ٨١ س ١٠

٦ – جامع شعر النعمان بن بشير : ذكره صاحب الأغانى (بولاق) ١٤ : ١١٩ س ٩ ، ١٢٤ س ٩ من أسفل

٧ – من قال بيتاً فلقب به : ذكره صاحب الأغانى (بولاق) ١٧ : ١٠٧ – ١٠٨

٨ – كتاب الشعراء المعروفين بأمهاتهم : ذكره الآمدى فى المؤتلف والمختلف ١٤٨ (أسفل) ، ١٤٩ س ٢ ، ١٥٩ س ٦ (وانظر أيضاً أشعار الهذليين فى الجزء الأول من هذا الكتاب)

* * *

١٩– وكان المبرد[١] ، أبو العباس محمد بن يزيد الأزدى الثمالى ، من تلاميذ أبى عثمان المازنى وأبى حاتم السجستانى .

ولد المبرد بالبصرة فى حدود سنة ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م ؛ وقيل ولد سنة ٢٢٠ وكان رأس نحاة البصرة فى زمانه كما كان ثعلب رأس نحاة الكوفة . وتحدد

---

(١) قال ياقوت فى الإرشاد ٧ : ١٣٧ ، والسيوطى فى المزهر ٢ : ٢٦٧ من الطبعة الثانية إن شيخه أبا عثمان المازنى لقبه بالمبرد (بكسر الراء) أى المثبت للحق لأنه لما صنف المازنى كتاب الألف واللام سأله عن دقيقه وعويصه فأجابه بأحسن جواب ، فحرفه الكوفيون وفتحوا الراء .

الخلاف بين المذهبين باختلاف هذين الرأسين . وكثيراً ما سلك المبرد فى النحو طريقاً خاصًّا به ، ولم يتردد أحياناً فى مخالفة سيبويه نفسه ، بل حاول أيضاً فى بعض مصنفاته نقض آراء سيبويه[1] .

وقدم المبرد إلى بغداد فى شيخوخته ، وتوفى بها فى شوال سنة ٢٨٥ هـ / نوفمبر ٨٩٨ م ، وقيل توفى سنة ٢٨٦ هـ .

ا — الفهرست لابن النديم ٥٩ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٧٩ — ٢٩٣ ؛ طبقات الزبيدى ورقة ٤٠ ؛ الأزهرى فى MO 1920, 26 ؛ معجم الشعراء للمرزبانى ٤٤٩ وما بعدها ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ٣٨٠ — ٣٨٧ ؛ ابن خلكان رقم ٦٠٨ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٣٧ — ١٤٥ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٢١٠ — ٢١٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١١٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٩٠ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ١ : ٣١٤ — ٣٣٢ ؛ وانظر : G. Flügel, *Die gramm. Schulen* 93. F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 80.

ب — وقد بقى من كتب المبرد الكثيرة :

١ — الكامل : عاشر أفندى ١ : ٨٧٠ — ٨٧١ (كتب سنة ٥٣٢ هـ) ؛ فاتح ٤٠٢٢ ؛ ونشره وليم رايت فى ليبزج ١٨٦٤ ؛ وطبع فى إستانبول ١٢٨٦ هـ ؛ وفى القاهرة ١٣٠٨ ، ١٣١٣ ، ١٣٢٣ — ١٣٢٤ (مع مقتطفات من كلام الجاحظ على هامشه) ، ١٣٣٩ هـ .

— وعليه شرح مجهول مؤلفه فى مكتبة إسماعيل أفندى باستانبول (انظر : Rescher, *Abriss II*, 150, n. 2.

— وذكر السيوطى فى المزهر ١ : ١٨٢ س ٨ (من الطبعة الأولى) = ١ : ٢٢٣ س ٥ (من الطبعة الثانية) شرحاً للبطليوسى (المتوفى ٤٩٤ ؛ ١١٠٠) على الكامل للمبرد .

---

(١) ذكر السيوطى فى المزهر ٢ : ١٨٨ من الطبقة الأولى ، أن المبرد اعتنى أيضاً بنقد الكتاب (لسيبويه) فى كتاب : مسائل الغلط ، الذى صنفه فى شبابه ، ولكنه أنكرها بعد ذلك كأنها غير صحيحة .

ونشر محمد السباعى بيومى : تهذيب الكامل . فى جزأين بالقاهرة ١٣٤١ / ١٩٢٣ .

— وشرحه سيد بن على المرصفى (أحد أساتذة الأزهر) بكتاب فى ثمانية أجزاء سماه : رغبة الآمل من كتاب الكامل ، القاهرة ١٣٤٥ — ١٣٤٦ / ١٩٢٧ — ١٩٢٨ .

٢ — كتاب الفاضل ، وهو يتضمن فى الغالب أخباراً من العصر الأموى مع تفسيرات نحوية : أسعد أفندى ٣٥٩٨ (نقلا عن رتّر)
— [ونشرته دار الكتب المصرية] .

٣ — كتاب المقتضب ، رواه ابن الراوندى الملحد ، ومن ثم لم يكتب له الرواج (انظر نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٩١ — ٢٩٢ والإرشاد لياقوت ٧ : ١٤٥) : كوپريلى ١٥٠٧ — ١٥٠٨ (انظر : *ZDMG* 64, 197) ؛ ومنه صورة فى القاهرة ثانى ٢ : ١٦٥ رقم ٣ ؛ وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٦) .

— وشرحه سعيد بن سعيد الفارقى المتوفى ٣٩١ / ١٠٠٠ ؛ ويوجد هذا الشرح فى : أسكوريال ثانى ١١١ ، وانظر فى هذا الشرح أيضاً الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٤٠

٤ — كتاب التعازى : أسكوريال ثانى ٥٣٤ .

٥ — رسالة أحمد بن الخليفة الواثق إلى أبى العباس محمد بن يزيد الثمالى يسأله عن أى البلاغتين أفضل الشعر أم النثر وجواب أبى العباس عنها : ميونخ ٧٩١ ؛ برلين ٧١٧٧ (قطع) ؛ ونشرها
G. Grünebaum, *Orientalistik N.* 5, X (1941) 372-83.

٦ — كتاب نسب قحطان وعدنان : اسكوريال أول ١٧٠٠ ورقة ٥٩ ر — ٦٨ ف (انظر :
Levi della Vida, *les livres des chevaux XIII n.*
عاطف ٢٠٠٣ رقم ٢ (انظر *MFO V*, 491) ؛ القاهرة ثانى ٥ : ٣٩١ ؛ ولى الدين ٣١٧٨ ؛ ونشره عبد العزيز الميمنى الراجكوتى فى القاهرة ١٣٥٤ / ١٩٣٦ .

٧ — ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد ، طبع بالقاهرة ١٣٥٠ هـ .

٨ — كتاب المذكر والمؤنث ، رواية أبى عمر الفارسى : المكتبة الظاهرية

بدمشق ٣٦ ، ١١٣ ، ٢

— ولعلى بن حمزة البصرى (المتوفى ٩٨٥/٣٧٥) كتاب التنبيهات على غلط أبى العباس المبرد فى كتابه الكامل، وهو قطعة من كتابه : التنبيهات على أغلاط الرواة : ليدن ٤٤٥

ومما ذكر أو نقل عنه من كتب المبرد :

١ — غريب الحديث : ذكره ابن الأثير فى مقدمة كتاب النهاية .

٢ — كتاب الروضة : ذكره الأزهرى فى MO 1920, 13 ؛ والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ٣ : ٤٦٨ س ٦ ؛ وابن الأثير فى المثل السائر ١٨٩ س ١٦ ؛ ونقل عنه صاحب الأغانى رأياً فى العباس بن الأحنف (بولاق) ٨ : ١٥ س ٢٠ ؛ كما ذكره الجرجانى فى الكنايات ٢٩ س ٩ وابن عبد ربه فى العقد كما ذكره اليافعى فى مرآة الجنان ٢ : ٢١١ س ٥

٣ — كتاب الاعتنان : خزانة الأدب ١ : ٣٠٥ س ٢١

٤ — كتاب الشرح (لعل المراد شرح كلام العرب ؟) : خزانة الأدب ٢ : ١٩٣ (أسفل)

٥ — كتاب الفتن والمحن : ذكره الصولى فى أخبار أبى تمام ١٥٨ س ٦

٦ — مسائل الغلط : وهو نقد قليل الأهمية لكتاب سيبويه، وصفه المبرد نفسه فى شيخوخته بأنه من عبث الشباب : ذكره السيوطى فى المزهر ٢ : ٢٣٣ س ١٠ من الطبعة الثانية

٧ — كتاب الاختيار : ذكره المبرد نفسه فى الكامل ٧٦٠

٨ — طبقات النحويين البصريين : ذكره ياقوت فى الإرشاد ٧ : ١٤٤ س ١٣

٩ — كتاب الاشتقاق : ذكره ابن خلكان ١ : ٦٢٨ س ٢٤ .

* * *

٢٠ — وكان أبو عثمان سعيد بن هارون الأشناندانى تلميذ التوّزى وشيخ ابن دريد . ولا يعرف من حياته سوى ما ذكر ، إلا أنه توفى سنة ٢٨٨هـ/٩٠١م

ا — الفهرست لابن النديم ٦٠ ، ٨٣ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٦٦ ؛ طبقات الزبيدى ١٠٨ ؛ ابن خلكان (انظر فهرست تراجمه) ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٤٤ ؛ وانظر :

G. Flügel, Die gramm. Schulen 96.

ب :

أما كتاب معانى الشعر المنسوب إليه ، والذى ينبغى أن يكون مؤلفه أبا بكر بن دريد (انظر Krenkow, *JRAS* 1924, 34 فيوجد فى القاهرة ثانى ٣ : ٣٦١ ؛ المكتبة الظاهرية بدمشق ٨٥ ، ٢٤ ، ١ ؛ المكتبة العمومية بدمشق ٩١ ، ٤ ؛ وطبع فى دمشق ١٣٤٠ /١٩٢٢ ؛ وفى القاهرة ١٩٣٢ .

* * *

٢١ ــ أما أسرة اليزيديين فقد كان منها تلامذة فى كل من مدرسة أبى عمرو بن العلاء القديمة ، ومدرسة الأصمعى الحديثة .

الفهرست لابن النديم ٥٠ ــ ٥١ ؛
G. Flügel, *Die gramm. Schulen* 89/92

* * *

ا ــ فكان جدّ هذه الأسرة أبو محمد يحيى بن المبارك العدوى تلميذ أبى عمرو بن العلاء ، ويونس بن حبيب . وخرج بالبصرة على الدولة العباسية مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن العلوى ، فاختفى زماناً بعد هزيمته . ثم وصى به أبو عمرو بن العلاء يزيد بن منصور الحميرى خال المهدى ، فجعله مؤدباً لأولاده ، ومن ثم انتسب إليه فسمى ؛ اليزيدى . وجمع الرشيد بين أبى الحسن الكسائى وأبى محمد اليزيدى ليتناظرا عنده . وكان اليزيدى بعد ذلك مؤدباً للمأمون .

وتوفى أبو محمد اليزيدى بخراسان عن أربع وسبعين سنة ، وكانت وفاته سنة ٢٠٢ هـ/٨١٧ م .

ا ــ الأغانى (بولاق وساسى) ١٨ : ٧٢ ــ ٨٣ ؛ الأنساب للسمعانى ٥٩٩ ــ ٦٠٠ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ١٠٣ــ١١٠ ؛ طبقات الزبيدى ٢١ ؛ ابن خلكان رقم ٧٧٠ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٨٩ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٣ ــ ٧ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٤١٤ .

ب :

١ ــ كتابه : جامع شعر وأدب ، يحتوى على أشعار فى مدح النحاة البصريين وأخرى فى هجاء الكوفيين .

٢ ــ ونقل السيوطى فى المزهر ٢ : ١٤٤ س ٣ من الطبعة الأولى = ٢ : ١٧٦ س ١٥ من الطبعة الثانية ، من كتابه : النوادر .

٣ ــ وذكر أبكاريوس (انظر ديوان الأعشى ٣٠٠ رقم ٤٣ نشر جاير) كتابه : منتهى الطلب من أشعار العرب .

* * *

ب ــ وبرز فى الكتابة من أولاد أبى محمد اليزيدى : إبراهيم بن يحيى ، الذى اشترك مع حاشية المأمون حين قدم إلى بلاد الروم ، كما صحب المعتصم إلى دمشق ، وتوفى سنة ٢٢٥ هـ / ٨٣٩م .

ب :

صنف إبراهيم كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه ، انظر المزهر للسيوطى ٢ : ٢٦٣ .

ــ وصنف أخوه إسماعيل كتاب الوحوش ، وكتاب طبقات الشعراء ، انظر الإرشاد لياقوت ٢ : ٣٥٩

ــ وكان أخوهما أحمد شاعراً ، ونادم المأمون والمعتصم ، انظر طبقات الزبيدى ٢٣ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ : ٧٩ ؛ تاريخ بغداد ٥ : ١١٧ .

* * *

حـ ــ وكان أكبر أحفاد أبى محمد ، وهو أبو جعفر أحمد بن محمد ابن أبى محمد يحيى بن المبارك الزبيدى ، شاعراً مرموق المكانة عند المأمون والمعتصم .

الأغانى (ساسى) ١٨ : ٩١ ــ ٩٤ ؛ تاريخ بغداد للخطيب : ١١٧ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ : ٧٩ ــ ٨٠ وهو يذكر خطأ أنه

توفى قبل سنة ١٦٠ هـ بزمن طويل ؟ ؛ وانظر فيه وفى أخيه الفضل : الإرشاد لياقوت ٤ : ٤ ، ٦ : ١٤١ .

* * *

د – وكان أصغر أحفاد أبى محمد ، وهو محمد بن العباس بن محمد بن يحيى ، قد صار فى أواخر حياته مؤدباً لأولاد الخليفة المقتدر ، وتوفى سنة ٣١٠ هـ/٩٢٢ م .

ا – نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣٠١ ؛ ابن خلكان رقم ٦١٢ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٥٠ : وانظر : F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 97

ب :

– له شرح ديوان الحادرة (انظر ترجمة الحادرة فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١١٠) .

– كتاب النقائض : ذكره صاحب الأغانى (بولاق) ١٠ : ٣١ .

– كتاب الجوابات : ذكره صاحب الأغانى (بولاق) ١٥ : ٣ .

– وجمع محمد بن العباس مراثى وأشعاراً توجد نسخة منها فى : عاشر أفندى ٩٠٤ (انظر : *MFO V*, 512) ؛ وانظر كرنكو فى مجلة لغة العرب ٩ : ٥٩١ – ٥٩٥ .

– وترجع إليه نسخة ديوان جرير الموجودة فى بطرسبرج (انظر ترجمة جرير فى الجزء الأول ص ٢١٥ – ٢١٩) .

– وكتابه : مناقب بنى العباس (كشف الظنون لحاجى خليفة رقم ١٢٦٤٨) استفاد منه صلاح الدين الصفدى فى كتابه : الوافى ١ : ٥١ س١٣ .

– وكتابه : أخبار اليزيديين ذكره ياقوت فى الإرشاد (انظر : *ZS X*, 219)

– ويوجد كتاب : غريب القرآن وتفسيره ، رواية أبى عبد الله محمد ابن العباس عن عمه الفضل ، فى : كوپريلى ٢٠٥ (وكتب سنة ٥٣٩ هـ ، نقلا عن رتّر) .

وهناك أفراد آخرون من أسرة اليزيدى ، انظر فى ذلك : الأغانى ؛ فهرست ابن النديم ؛ الأنساب للسمعانى .

* * *

٢٢ — وكان أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان من تلاميذ المبرد ، ولكنه أخذ كذلك عن ثعلب الكوفى ، وكانت له اليد الطولى فى تعليم النحو .
وتوفى ابن كيسان سنة ٢٩٩ هـ/٩١١ م ، وقيل سنة ٣٢٠ هـ/٩٣٢ م .

ا — نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣٠١ ؛ تاريخ بغداد ١ : ٣٢٥ ؛ طبقات الزبيدى ٦٠ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٢٣٦ (وكل هؤلاء متفقون على أن وفاة ابن كيسان فى سنة ٩١١/٢٩٩) ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٦ : ٢٨٠ — ٢٨٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٨ (وهذان جعلا وفاته سنة ٩٣٢/٣٢٠ ، وتبعهما فى ذلك فلوجل فى Die gramm. Schulen 98)

ب : — بقى من مؤلفات ابن كيسان :

١ — كتاب تلقيب القوافى وتلقيب حركاتها : ليدن ٢٦٤ ؛ ونشره وليم رايت فى Opsenla arab. 47-74

٢ — شرح المعلقات (انظر المعلقات فى الجزء الأول ص ٦٨— ٧٢) ؛ ونشر شرحه لمعلقة امرئ القيس فى F.L. Berustein, *ZA XXIX*, 1-77.

* * *

٢٣ — وأشهر تلاميذ المبرد هو أبو إسحاق إبراهيم بن السرى بن سهل الزجاج . وكان أبو إسحاق فى شبيبته يخرط الزجاج ، فاشتهى النحو ، فلزم المبرد وجعل له كل يوم درهماً أجرة على تعليمه ، فداوم على إعطائه ذلك حتى فرق الموت بينهما . وكان المبرد قد سماه لبنى مارقة * ، من أكابر الصراة ، معلماً لأولادهم . ثم جعله عبيد الله بن سليمان وزير الخليفة المعتضد ، مؤدباً لابنه القاسم ؛ فلما وزر القاسم ، بعد وفاة أبيه ، اتخذ الزجاج كاتباً له ، فبقى فى خدمته إلى أن توفى يوم التاسع من جمادى الآخرة سنة ٣١١ هـ/٢٥ من سبتمبر سنة ٩٢٣م ، وقيل توفى سنة ٣١٠، أوسنة ٣١٦ هـ . وبلغ نيفاً وثمانين سنة .

ا — نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣٠٨ — ٣١٢ ؛ طبقات الزبيدى

---

* هكذا سماهم المؤلف تبعاً للإرشاد والبغية ؛ وسماهم الخطيب فى تاريخ بغداد : بنى مارمة ، انظر إنباه الرواة للقفطى ١ : ١٦٠ .

٤٢ ؛ الأزهر فى MO 1920, 26 ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ٨٩ — ٩٣ ؛
ابن خلكان رقم ١٢ ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ٤٧ — ٥٩ ؛ نشوار المحاضرة
للتنوخى ١٣٤ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٧٩ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين
٢ : ٦٧ ؛ وانظر : Flugel, *Die gramm. Schulen* 98

ب : — انظر فى مؤلفات الزجاج كتاب الفهرست لابن النديم ٦١ ؛
وقد بقى من ذلك :

١ — كتاب سر النحو. منه قطعة فى القاهرة أول ٤ : ٥٤ ، القاهرة
ثانى ٢ : ١١٥ ؛ ولعل هذا البحث الذى يعالج ما ينصرف وما لا ينصرف
كتاب مستقل ذكره الفهرست بهذا المعنى (انظر تذكرة النوادر ١٣٦) .

٢ — الإبانة والتفهيم عن معانى بسم الله الرحمن الرحيم : جوتا ٧٢٧

٣ — معانى القرآن ، أو إعراب القرآن ومعانيه : نور عثمانية ١١٥ ،
٣٢٠ ؛ عمومية ٢٤٧ ؛ ويوجد مع تكملة له فى مكتبة جار الله ٤٤ (نسخة
مكتوبة سنة ٣٦٨/٩٧٨) ؛ ويوجد أيضاً فى القاهرة ثانى ١ : ٣٢ ؛ المتحف
البريطانى (Or. Stud. Browne 138, 8) ؛ سليمانية ١٨٩ ؛ ويوجد الجزء
الثانى منه فى القاهرة ١ : ٢١٣ (انظر تذكرة النوادر ١٦) ؛ ويوجد بعنوان :
الزاهر فى معانى القرآن الذى يستعمله الناس ، فى : القاهرة أول ٤ : ٢٦٠

— وعلى هذا الكتاب صنف أبو على الفارسى (المتوفى ٣٧٧/٩٨٧)
كتاب : الإغفال فيما أغفله الزجاج من المعانى : القاهرة أول ١٢٦
(تذكرة النوادر ١٩) ؛ القاهرة (ملحق الجزء الثانى رقم ٣) .

٤ — كتاب خلق الإنسان : المتحف البريطانى ثانى ٨٣٦ رقم ١ ؛
القاهرة أول ٧ : ٢٨١ ، القاهرة ثانى ٢ : ١٢٧ ؛ مكتبة الدحداح ٢٨٧ رقم ٢ .

٥ — كتاب فعلت وأفعلت : القاهرة أول ٧ : ٢٨١ ، القاهرة ثانى
٢ : ٢٩ ؛ مكتبة أولوجامع فى بروسة (انظر *ZDMG* 68, 49) ؛
ونشره محمد أمين الخانجى تحت رقم ٣٢ من كتاب الطرف الأدبية لطلاب
العلوم العربية ، بالقاهرة ١٩٠٧ ، ١٩١٣ م .

٦ — حروف المعانى : لاللى ٣٧٤٠ رقم ٧ (هكذا يذكر رشر فى
Abriss 155 ، على حين نسبه فى *MO VII*, 107 إلى الزجاجى ، وتابعناه على

ذلك فى الذيل ١ : ١٧١) .

٧ — كتاب الشجرة ، المسمى بكتاب التقريب ؛ القيروان ، انظر :
Bull de Corr. Afr. 1884, 186, 50.

* * *

٢٤ — ومن تلاميذ الزجاج أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجى ، الذى نسب إليه لملازمته إياه .

ولد الزجاجى فى نهاوند ، وأخذ عن الزجاج ببغداد ، وصار معلماً فى دمشق وأيلة وطبرية . وتوفى فى طبرية سنة ٣٣٧ هـ/٩٤٩ م ، وقيل سنة ٣٣٩ ، أو ٣٤٠ هـ .

ا — أخبار الزجاجى : عاشر ١ : ٨٧٩ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣٧٩ ؛ طبقات الزبيدى ٥٣ ؛ ابن خلكان ٣٤٠ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٩٧ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (طبع دار الكتب المصرية) ٣ : ٣٠٣ ؛ Flügel, *Die gramm. Schulen* 98

ب : — ذكر ابن النديم مؤلفات الزجاجى فى الفهرست ٨٠ ، وبقى منها :

١ — كتاب الجمل فى النحو ، وهو أهم كتبه ، ويقال إنه ألفه فى مكة : برلين ٦٤٦١ ؛ اسكوريال ثانى ٣٠ ، ١٠٨ ؛ الجزائر أول ٣٨— ٣٩ ؛ كوپريلى ١٤٦٢ ؛ بايزيد ٣٠٢٦ (انظر *ZDMG* 64, 510) حميدية ١٢٧٧ ؛ فيضية ١٩١٢ (انظر *ZDMG* 68, 385) مكتبة القرويين بفاس ١١٨٤ ، ١٢٠٥ ؛ الرباط أول ٢٧٦ ، ٣ ؛ ونشره محمد بن شنب مع شرح أبيات الشواهد سنة ١٩٢٧ فى الجزائر — باريس (Bibl. ar.) ؛ انظر : اطروحة وولف فى كتاب الجمل للزجاجى :

Wolf, *Die Grammatik (al-Gumal) des Z. mit bes. Beruck sichtigung der dichterischen Belegstellen nach den Hdss. von Berlin und Leipzig, Diss. Jena* 1904.

شروح الجمل :

١ — شرح حسين بن الوليد بن العريف (المتوفى ٣٩٠/٩٩٩ وانظر

البغية للسيوطى ٢٣٧ وانظر أيضاً: Flügel, *Die gramm. Schulen* 265) ،
ويوجد فى القاهرة أول ٤ : ٧٤ ، القاهرة ثانى ٢ : ١٢٦

٢ — شرح أبيات الجمل للشنتمرى (المتوفى ٤٧٦/١٠٨٣) : لالل
٣٢٥٥ (انظر: *ZDMG* 64, 512)

٣ — شرح الجمل لطاهر بن أحمد بن بابشاذ (المتوفى ٤٦٩/١٠٧٦) :
توبنجن ٦٢ ؛ فاتيكان ثالث ١٠٩١ ؛ المكتبة الظاهرية بدمشق ٨٣ ،
٤ ؛ عمومية ٧٤ ، ٤ .

٤ — شرح البطليوسى ، وهو كتاب إصلاح الخلل الواقع فى كتاب
الجمل للبطليوسى (المتوفى ٥٢١ / ١١٢٧) : برلين ٦٤٦٣ ؛ ليدن
١٤٢ ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٧٦ .

— وللبطليوسى أيضاً كتاب : الحلل فى شرح أبيات الجمل :
القاهرة ثانى ٢ : ١٠٤ ؛ راغب ١٣١٩ (انظر: *ZDMG* 64, 512) .

٥ — شرح الجمل لعلى بن محمد بن خروف (المتوفى ٦٠٩/ ١٢١٢
وانظر البغية للسيوطى ٣٥٤ وذكر ابن الساعى فى عنوان التواريخ ٣٠٦
أن وفاته سنة ٦٠٦ هـ) : برلين ٦٤٥٩ ، ٦٤٦٢ .

٦ — شرح الجمل لعلى بن محمد بن حريق (فى أوائل القرن السابع
الهجرى ، انظر البغية للسيوطى ٣٤٦ ونفح الطيب للمقرى ١ : ٥٣٦) وهو
شرح لأبيات الجمل : أسكوريال ثانى ٢٩٥ .

٧ — شرح الجمل لعلى بن محمد بن عصفور الإشبيلى (المتوفى ٦٦٩/
١٢٧٠) : ليدن ٤٣ ؛ امبروزيانا ١٥٤ ؛ التيمورية (انظر مجلة المجمع
العلمى العربى ٣ : ٣٤١) .

٨ — شرح الجمل لعلى بن محمد الضائع (المتوفى ٦٨٠/١٢٨١ وانظر
البغية للسيوطى ٣٥٥) : القاهرة ثانى ٢ : ١٢٥ .

٩ — شرح الجمل لأحمد بن يوسف الفهرى اللبْلى (المتوفى ٦٩١/١٢٩٢
وانظر البغية للسيوطى ١٧٦) : القاهرة ثانى ٢ : ١٨٤ وعنوانه : وشى
الحلل فى شرح أبيات الجمل .

١٠ — شرح الجمل لعبد الله بن أحمد الفاكهى (المتوفى ٩٧٢/
١٥٦٤) : القاهرة أول ٤ : ٦٧ .

١١ — شرح الجمل لمحمد بن أحمد بن الفخار الخولانى الفهرى

(انظر الإحاطة لابن الخطيب، مدريد ، ورقة ١٨٠) ؛ غرناطة ١٤ «SM XIV»

١٢ — شرح الجمل للراسموكى : مكتبة القرويين بفاس ١٢٢٠

١٣ — شرح مجهول مؤلفة : أسكوريال ثانى ٣١

— يوجد شرح للشواهد مجهول مؤلفة أيضاً فى: أسكوريال ثانى ١٢١ ، ٢ ؛ كوپريلى ١٥٠٧ ؛ مكتبة القرويين بفاس ١١٨٥

١٤ — الفاخر لأبى عبدالله بن أبى الفتح : دمشق عمودية ٧٤ ، ٨٥—٨٧

١٥ — شرح الجمل لمحمد بن أبى الفتح البعلى (المتوفى ١٣٠٩/٧٠٩ وانظر البغية للسيوطى ٨٩) : پاتنه ١ : ١٦٨ رقم ١٥٦٣

١٦ — تقييد على بعض جمل الزجاجى للفرج بن القاسم بن لب الغرناطى (المتوفى ١٣٨١/٧٨٣ وانظر البغية للسيوطى ٣٧٢) : اسكوريال ثانى ١٠٩

١٧ — شرح لم يسم مؤلفه : پاتنه ١٥٦٢ : بنكيپور ٢٠ : ٢٠١٢

— وعدّ آلورد شروح الجمل فى : برلين ٦٤٦٤

٢ — إيضاح علل النحو : على شهيد باشا ٢٥١ (انظر *MFO V,* 521

٣ — الآمالى . ويقول فيها السيوطى فى المزهر ٢ : ١٩٩ س ١٦ من الطبعة الثانية : « وآخر من علمته أملى على طريقة اللغويين أبو القاسم الزجاجى ، له أمالى كثيرة فى مجلد ضخم » . وتوجد آمالى الزجاجى فى ثلاث صور :

ا — الأمالى الكبرى (؟): فيضية ١٥٧٣ (انظر *ZDMG* 68, 378

ب — الأمالى الوسطى : والراجح أنها نسخة برلين ٨٣٢٠ ؛ وتوجد أيضاً فى : فاتيكان ثالث ١٠٠٨ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ٢٢ ؛ ونشرها مع تعليقات أحمد بن الأمين الشنقيطى فى القاهرة ١٣٢٤ (وانظر فهرست مكتبة مدريد أول ٢١٥ ؟) وارجع Tauer, *Arch. Orient. II,* 87.

[وانظر فى ترجمة أبى حنيفة الدينورى كتاب النبات فيما بعد ص ٢٣٢]

حـ — الأمالى الصغرى : ذكرها صاحب الخزانة ، انظر إقليد الخزانة ١٧ وانظر *RSO VIII,* 635

٤ — حروف المعانى : لا للى ٣٧٤٠ (انظر *MFO VII,* 107)

٥ – كتاب اللامات : على شهيد باشا ٢٥١ (انظر MFO V. 521)

٦ – مختصر الزاهر : انظر ترجمة أبى بكر بن الأنبارى فيما بعد ص ٢١٤

٧ – شرح خطبة أدب الكاتب : انظر ترجمة ابن قتيبة فيما بعد

٨ – كتاب اشتقاق أسماء الله تعالى وصفاته المستنبطة من التنزيل وما يتعلق بها من اللغة والمصادر والتأويل : القاهرة ثان ٢ : ٢٧

٩ – رسالة فى بيان الأسئلة الواردة على البسملة وأجوبتها ؛ القاهرة ثان ٢ : ١١٢

١٠ – تعليقات على صيغة الطلاق فى بيت من الشعر : المتحف البريطانى ثان ١٢٠٣ رقم ١٢

ومما ذكر أو نقل عنه من مؤلفات الزجاجى :

١ – كتاب الهجاء : ذكره الزجاجى نفسه فى الجمل ٢٩١ س ٦

٢ – غرائب مجالس النحويين : خزانة الأدب ٣ : ٣٥٣ س ٢١

* * *

٢٥ – ومن تلاميذ الزجاج وابن دريد أيضاً أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدى

ولد الآمدى بالبصرة ، واشتغل بالكتابة فيها وفى بغداد ، فكان فى بغداد كاتباً لأبى جعفر هارون بن محمد الضبى ، خليفة أحمد بن هلال صاحب عمان ، بحضرة المقتدر بالله ، ثم كتب بعد ذلك بالبصرة لبعض القضاة على ديوان الأوقاف . وتوفى بالبصرة سنة ٣٧١ هـ ، ٩٨٧ م .

وكان الآمدى شاعراً أيضاً ، فوجه عنايته إلى دراسة أشعار المتقدمين ونقدها.

ا – الإرشاد لياقوت ٣ : ٥٤ – ٦١ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢١٨ ؛ النثر الفنى لزكى مبارك ٩٣ .

ب :

١ – كتاب الموازنة بين أبى تمام والبحترى : كمبردج أول ٢٧ ١١ ، ١١٢٨ ؛ دمشق عمومية ٨٩ ، ١٢٤ ؛ برلين – بريل (دحداح) ٢٦٠ ،

ونشر فى مطبعة الجوائب باستانبول ١٢٨٧ هـ على أساس نسخة المكتبة الحميدية ١٢٠٧ (انظر *ZA* 27, 153)؛وفى بيروت ١٣٣٢هـ ؛ وفى القاهرة ١٩٢٨ ، ١٩٣٢ م .

والمظنون أن كل الطبعات المذكورة تشتمل على القسم الأول فقط من الكتاب . ويوجد القسم الثانى منه فى مكتبة أحمد تيمور (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٣٤٢) .

٢ — كتاب المؤتلف والمختلف من أسماء الشعراء وألقابهم : يوجد مختار منه فى القاهرة ثانى ٢ : ٣٥ ، ٣ : ٣٣٩ ؛ ونشره كرنكو مع معجم الشعراء لأبى عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى فى القاهرة ١٣٥٤ هـ . والكتاب الأصلى الذى توجد قطعة منه فى مكتبة خاصة بالهند (انظر إقليد الخزانة ١٢٢ رقم ١ لمحمد عبد العزيز الميمنى) يرد ذكره كثيراً فى خزانة الأدب للبغدادى (انظر الإقليد ١٢٢) وشرح شواهد المغنى للسيوطى — ويوجد مختار من المؤتلف والمختلف أيضاً فى مكتبة الأحمدى بالمدينة (انظر *ZDMG* 90, 119)

٣ — معجم الشعراء : ذكره التيجانى فى التحفة ١٧٩ .

٤ — شرح ديوان المسيب بن علس (انظر ديوان الأعشى بنشر جاير ٣٤٩ وما بعدها) : ذكره السيوطى فى شرح شواهد المغنى ٤١ ش ١٤

٥ — الأمالى : ذكره الحريرى فى درة الغواص ٦٤ س ٩

٦ — كتاب الشعراء المشهورين : ذكره الآمدى نفسه فى المؤتلف والمختلف ٣٣ س ١٢ ، ٣٥ س ١٧ ، ٣٧ س ١٨ ، ٤٨ س ٤ ، ٧

٧ — كتاب الرباب : ذكره الآمدى أيضاً فى المؤتلف والمختلف ٩٧ س ٦ .

٨ — وانظر فى كتبه فى أشعار القبائل ما ذكرناه فى الجزء الأول من هذا الكتاب عن أشعار القبائل .

* * *

٢٦ — وكان أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد [١] الأزدى ممن أكسبوا مدرسة البصرة شهرة وازدهاراً بتميزه فى العلم والشعر .

---

(١) وسماه ياقوت : الدريدى ، انظر الإرشاد ٢ : ٣٤٣ س ١٤ .

كان ابن دريد من أزد عمان ، وولد بالبصرة سنة ٢٢٣ هـ / ٨٣٧ م ، وأخذ فيها عن أبي حاتم السجستاني وأبي الفضل الرياشي وأبي عثمان الأشنانداني وغيرهم . ولما غلب الزنج على البصرة وقتلوا أكثر أهلها[١] ، هرب ابن دريد مع عمه الحسين إلى عمان وطن قومه الأزد ، وبقي بها اثنتي عشرة سنة . ثم قصد إلى خراسان ونال حظوة واليها عبد الله بن محمد بن ميكال وابنه إسماعيل[٢] ، ومدحهما بقصيدته المقصورة المشهورة ، كما صنف لهما كتاب الجمهرة في اللغة.

ولما عزل إسماعيل سنة ٣٠٨هـ/٩٢٠م ، قدم ابن دريد إلى بغداد ، وعين له الخليفة المقتدر راتباً شهرياً ليتوفر على العناية بالعلم والتعليم .

وتوفي ابن دريد في بغداد يوم ١٨ من شعبان ٣٢١هـ/١٢ من أغسطس ٩٣٤م ، وقيل إنه توفي هو وأبو هاشم الجبائي المتكلم في يوم واحد[٣] .

ا – نزهة الألباء لابن الأنباري ٣٢٢ – ٣٢٦ ؛ طبقات الزبيدي ١١٢ ؛ العجم للمرزباني ٤٦١ ؛ الأزهري في *MO* 1920, 30 (ويصفه بأنه غير بصير بالنقد) ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٢ ؛ ١٩٥ – ١٩٧ ؛ ابن خلكان ٦٠٩ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٨٣–٤٩٤ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ١٤٥ – ١٤٩ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٣٠ – ٣٣ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (دار الكتب) ٣ : ٢٤٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢٨٩ – ٢٩١ ؛ خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٤٩٠ ؛ وانظر : Flügel, *Die gramm. Schulen* 101 ; Wüstenfeld, *Schafiiten* 192.

ب :

١ – المقصورة : باريس أول ٣٠٨٨– ٣٠٨٩ ؛ المتحف البريطاني ثاني ١٢١١ رقم ٦ ؛ بطرسبرج خامس ٧٧ ؛ مكتبة المتحف الآسيوي في بخارى ٨٥٥ ؛ عاطف أفندي ٨٥٣ رقم ٥ ؛ بايزيد ٢٥١٢ ؛ عمومية

---

(١) انظر : Th. Noeldeke, Orientalische Skizzen 186

(٢) انظر الإرشاد لياقوت ٢ : ٣٤٣ – ٣٤٦ .

(٣) انظر نشوار المحاضرة للتنوخي ٢١٠ .

٧١٧؛ آيا صوفيا ٤١٢٠؛ شهيد على باشا ٢١٣٤ (انظر *MSOS XV,* 11)؛
وغير ذلك ونشرت المقصورة وترجمت فى :

1. al-Maqsura, *Pœmation Ibn Dorcidi com scholḥs arabicis excerptis e coold. mss. ed. lat. comvers. et observat. miscellis illustr. cura et ed. A. Heitsma, Franequerae* 1773.
2. Abu Becri Mohammedis ebn Hoseini ebn Doreidi Azdiensis Katsijda 'l-Mektsourct, *sive Idyllium arabicum lat. redd. et brev. schol. illustr. ed. E. Scheidius Harduvicae* 1786.
3. Carmen Maksura, *dictum Abu Becri Muhammedis ibn Hoseini ibn Doreidi Azdiensis cum scholiis integris nunc primium editis Abu Abdalla ibn Haschami ed. interpret. lat. proleg. et not. instr. Nannestad Boysen, Havniae* 1828.

شروح المقصورة :

١ ــ شرح مقصورة ابن دريد لتلميذه ابن خالويه (المتوفى ٣٧٠/٩٨٠) برلين ٧٥٧٤ ــ ٧٥٧٥ : ليدن أول ٦١٨؛ ينج ٨٦ ؛ باريس أول ٤٢٣١ رقم ٤ ؛ بطرسبرج ثالث ٢٦٨ (وهو مختصر من الشرح المذكور للتبريزى) كوبريلى ١٣٢٤ رقم ٢ ؛ لاللى ١٨٥٤ ، ١٨٥٩ ، ١٨٦٠ (انظر : *ZDMG* 64, 590) : القاهرة ثانى ٣ : ٣٦٤؛ الظاهرية بدمشق ٨٦ (= دمشق عمومية ٩١) ، ٢٧ ، ٣٢ ، بيروت (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٥ : ٣٤)؛ مكتبة الإسكندرية ١٤٦ فنون متنوعة؛ مكتبة ياسين باش أعيان بالبصرة (عن رتّر) .

ــ ويوجد الشرح المذكور ممزوجاً مع شرح أبى سعيد السيرافى (المتوفى ٩٧٨/٣٦٨) فى مكتبة ليدن أول ٦١٩ .

٢ ــ شرح المقصورة لربيعة بن محمد المعمرى (فى حدود سنة ١٠٠٩/٤٠٠) برلين ٧٥٤٦ (ولكن السيوطى يسميه : عفيف الدين الربيع بن محمد الكوفى ، فى حدود سنة ٦٨٢ هـ ، انظر البغية ٢٤٧) ؛ ويوجد أيضاً فى مكتبة برنستون ــ جاريت ٢٠ .

٣ ــ شرح المقصورة للتبريزى (المتوفى ١١٠٨/٥٠٢) : عمومية ٥٥٩ رقم ٥ (انظر *MFD V,* 31) ؛ ويوجد أيضاً برواية تلميذ التبريزى أحمد بن على بن السمين ، فى آيا صوفيا ٤٨٩٥ .

٤ ــ شرح المقصورة للزمخشرى (المتوفى ١١٤٣/٥٣٨) ، ونشر

ملحقاً بشرحه على لامية العرب فى القاهرة ١٣٢٤ هـ .

٥ – شرح المقصورة للجواليقى (المتوفى ٥٣٩/١١٤٤) : كوبريلى ١٣٢٤ رقم ١ (انظر *MSOS* 15, 1) .

٦ – شرح المقصورة لمحمد بن أحمد بن هشام اللخمى (المتوفى ٥٧٠/١١٧٤) : ليدن أول ٦٢٠ ؛ باريس أول ٧٩٢ رقم ٢ ؛ بودليانا ١٢٥٧ رقم ٣ ؛ ميونخ أول ٥٦٤ ؛ اسكوريال ثانى ٤٧٦ ؛ الجزائر أول ١٨٣١–١٨٣٢ ؛ مكتبة الإسكندرية ١٤٠ أدب : ڤينا ١٤٦ ؛ كمبردج ثالث ١٨٩ : المتحف البريطانى ثانى ١٠٣٦ ؛ عاشر ٨٥٢ ب ؛ آيا صوفيا ٤١٢٠ (انظر *WZKM* 26, 94) ؛ لالى ١٩٥٩ – ١٩٦٠ (انظر *MO VII*, 101) ؛ الظاهرية بدمشق أدب ٢٦ ز ٨٦ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٧٠٤) ؛ القاهرة ثانى ٣ : ٢٧٥ ؛ الرباط أول ٣١٧ .

– ويوجد مختصر منه فى برلين ٧٤١٨ .

٧ – شرح المقصورة للمهلبى (حوالى ٥٦٠/١١٦٥) : برلين ٧٥٤٧ .

٨ – شرح المقصورة لعبد الله بن عمر الحضرمى (قبل سنة ٧٢٠ / ١٣٢٠ وله كتاب : سفينة الصلاة ، وشرحه محمد النووى الجاوى بكتاب سماه : سلم المناجاة ، طبع فى القاهرة ١٨٨٤ م) : برلين ٧٥٤٨ .

٩ – شرح المقصورة لنعيم بن سعيد بن مسعود (فى حدود سنة ٧٠٠/ ١٣٠٠) : برلين ٧٥٤٩

١٠ – شرح المقصورة لعز الدين بن جماعة (ستأتى ترجمته) باريس أول ٣٠٩٠

١١ – شرح المقصورة لعبد القادر بن محمد الطبرى (المتوفى ١٠٣٣ / ١٦٢٣ وستأتى ترجمته) : ما نشستر ٤٤٦ ؛ بريل ثانى ١٦ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ٢ ، ٢١٥ ، بيروت (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٥ : ١٣٥) برلين ٧٥٥٨ : پرنستون – جاريت ٢١ – ٢٢

١٢ – شرح المقصورة لمحمد بن الخليل الإحسائى (المتوفى ١٠٤٤ / ١٦٣٤ وانظر سلافة العصر لابن معصوم ٢٢٧ – ٢٣٠) : عاشر ٨٥٢ الف (انظر *MFO V*, 509)

١٣ – شرح المقصورة لمحمد بن سليمان الكماري الززى ؛ عمومية ٥٤٠٠ (انظر MFO V, 519)

١٤ – شرح المقصورة لقدرى محمد أفندى (ألفه سنة ١٠٦٥ / ١٦٥٥) : عاشر أفندى (انظر برزلى محمد طاهر : Osw. Mnell. I, 403)

١٥ – شرح المقصورة لسيدى ابن المختار الانتشائى (المتوفى ١٢٨٣ / ١٨٦٦) : القاهرة ثانى ٣ : ٢٢٥ .

١٦ – القراضة الركنية ، لشارح غير مسمى (ألفه لركن الدولة عبدالعزيز بعد سنة ١٢٦٣/٦٦١) : آيا صوفيا ٤٠٧٢ رقم٣ (عن رتر) .

١٧ – شرح المقصورة لعبد القادر المكى بعنوان : الرايات المنشورة على شرح المقصورة : آصفية ٢ : ١٢٤٠ رقم ٥٤ .

١٨ – ويوجد شرح آخر مجهول مصنفه فى : المتحف البريطانى ثانى ١٠٣٥ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ٢٢٥ ؛ عاشر ٨٥٣ ؛ برلين ٧٥٥٠ – ٧٥٥٣ ؛ ليدن أول ٦٢١ ؛ ميونخ أول ٥٦٥ ؛ باريس أول ٣٠٨٨ – ٣٠٨٩ ؛ كوپريلى ١٣٢٥ .

– وتوجد ترجمة تركية فى : عاشر أفندى ٨٥٥ .

– وذكر آلورد شروح المقصورة فى : برلين ٧٥٥٨ .

تخميسات المقصورة :

١ – تخميس لسعد بن على الإربلى : ليدن أول ٦٢٣ .

٢ – تخميس لعبد الله بن عمر الأنصارى الوزير (المتوفى ٧٧٧/ ١٣٧٥) : برلين ٧٥٥٤ – ٧٥٥٥ .

٣ – تخميس لشرف الدين الحسن بن الحسين بن على : برلين ٧٥٥٦ : فاتيكان ثالث ١١٢٠ رقم ٩ .

٤ – تخميس للمطهر فخر الدين : برلين ٧٥٥٧ .

٥ – تخميس للحسينى : القاهرة ثانى ٣ : ٥٤ .

٦ – تخميس لمحمد بن سعد الجوادى: مكتبة داود بالموصل ٤٢، ١٩.

٧ – تخميس لم يسم ناظمه : المتحف البريطانى ثانى ١٠٨٧ رقم ١

٨ – تخميس للملاّ جرجيس : مكتبة الإسكندرية ٢٣ أدب .

– ويوجد تسميط للمقصورة من نظم مجد الدين أسعد بن أحمد بن

إبراهيم بن على الإربلى ، عنوانه : الفوائد المحصورة : المتحف البريطانى ثانى ١٩١٩ رقم ٢ ؛ فاتيكان ثالث ١١٤٣ رقم ٧ .

٢ — قصيدة لابن دريد فى هجاء أبى نصر أحمد بن حاتم الباهلى (سبق ذكره فى تلاميذ الأصمعى ص ١٦١) : ليدن أول ٦٢٤ .

٣ — أشعار لابن دريد : برلين ٧٥٦١

٤ — قصيدة لابن دريد على حرف الظاء (نظمها سنة ٣١٦ هـ) : بودليانا ٢ : ٣٨٠ رقم ٧ ، ٢ ؛ المتحف البريطانى ثانى ١٢١١ .

— وعلى هذه القصيدة شرح لا يعرف مؤلفه : برلين ٧٥٦١ .

٥ — قصيدة لابن دريد يمدح بها يحيى بن عبد الوهاب البصرى الكاتب : بودليانا ٢ : ٣٨٠ رقم ٣ .

٦ — المقصورة الكبرى أو كتاب المقصور والممدود ، وهى نظم فى ٥٥ بيتاً يحتوى كل منها كلمتين متماثلتين إحداهما مقصورة والأخرى ممدودة مع شرح فروق المعانى بينها فى بعض الأحيان : برلين ٧٥٥٩— ٧٥٦٠ ؛ جوتا ٢٠٧ رقم ٢ ، ميونخ أول ٥٦٤ ورقة ١٢٣ ؛ فينا ١٤٦ ؛ ١٨٠٥ رقم ٢ ؛ ليدن أول ٦١٥ . — ٦١٧ ؛ ينج ٢٨ — ٢٩ ؛ باريس أول ٧٩٢ رقم ٤ ؛ بطرسبرج ثالث ٢٦٨ ؛ ونشرت غير كاملة ملحقة بشرح الزمخشرى على لامية العرب فى القاهرة ١٣٢٤ هـ ؛ كما نشرت أيضاً غير كاملة فى حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٤٣٣—٣٣٧) .

— وتوجد بشرح لابن الأنبارى[1] فى القاهرة ثانى ٢ : ٤٢

— وبشرح ابن هشام اللخمى فى : اسكوريال ثانى ٤٧٦

— ونظم محاكاة لهـا شمس الدين محمد الفارضى ، وقدمها إلى أبى السعود العمادى (ستأتى ترجمته) : القاهرة ثانى ٣ : ٣٧٨ .

٦ ألف — ونشر لويس شيخو منظومات أخرى فى الممدود والمقصور (انظر مجلة المشرق ١٩ : ٦٤ — ٦٦) .

٦ ب — ولابن دريد مرثية فى الإمام الشافعى ذكرها الخطيب فى تاريخ بغداد ٢ : ٧٠ وما بعدها ؛ وابن السبكى فى طبقات الشافعية ٢ : ١٤٥ .

---

(١) ورد اسمه فى فهرس دار الكتب كما يلى : أبو بكر القاسم بن سليار (اقرأ : بشار) ؛ وهذا الاسم : القاسم ، ينطبق على ابن الأنبارى المتوفى ٣٠٤/٩١٦ ؛ أما الكنية : أبو بكر ، فتنطبق على ابنه المتوفى ٣٢٧/٩٣٩ ؛ وانظر فهرست ابن النديم ٧٥ .

ـ وله مرثية أخرى فى ابن جرير الطبرى ذكرها الخطيب فى تاريخ بغداد ٢ : ١٦٧ ـ ١٦٩

٧ ـ قصيدة فى ثلاثة عشر بيتاً عن أعضاء الإنسان المذكرة والمؤنثة : باريس أول ٧٩٢ رقم ٣ .

٨ ـ الجمهرة فى اللغة ، وهو معجم لغوى كبير ولكنه مرتب ترتيباً عسيراً ، وانتشر بصيغ مختلفة (وانظر فى قصة هذا الكتاب : المزهر للسيوطى ١ : ٥٨ ـ ٥٩ من الطبعة الثانية ، ويذكر السيوطى فى ج ٢ : ٢٣٢ س ١٥ أنه كثير الخلل والفساد)[١] : ليدن أول ٥٢ ؛ باريس أول ٤٢٣١ رقم ٥ ، ٤٢٣٣ ؛ كوپريلى ١٥٤١ ـ ١٥٤٢ ؛ ينى ١١٢٤ (انظر *MSOS XV*, 3) ؛ ولى الدين ١٣٠٠ ؛ داماد إبراهيم ١١١٧ ؛ فاتح ٥١٨٧ ؛ نور عثمانية ٤٧٤٥ـ٤٧٤٦ (انظر Rescher, *Abriss II*, 159) ؛ آيا صوفيا ٤٦٧٢ ؛ القاهرة أول ٤ : ١٧١ ؛ القاهرة ثانى ٢ : ١١ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٨٣٧ ؛ المتحف البريطانى *Or.* 5811 : المتحف البريطانى ثالث ٨٢ ؛ مكتبة القرويين بفاس ١٢٤٥ ، ١٢٥٨ ؛ وانظر مجلة Hesperes ١٢ ؛ ١٢٠ ؛ رامپور ١ : ٥٠٩ (انظر : *JRAS* 1917, *Proc.* *CXIX*, 91 آصفية ٢ : ١٤٣٤ رقم ٣ ؛ بنكيپور ٢٠ : ١٩٦٣ ؛ پاتنه ١ : ١٨٤ رقم ١٦٨٦ .

ـ ونشر كتاب الجمهرة فى ثلاثة أجزاء بحيدر آباد ١٣٤٥ هـ

ـ ومنه مختصر لا يعرف مؤلفه فى : المتحف البريطانى قسم براون للدراسات الشرقية ١٤٩ ، ٨٧ (وانظر :

A. Siddiqi, *Ibn D. and his treatment of Loanwords, Allahabad* 1930

٩ ـ كتاب السرج واللجام : ليدن أول ٥٣ ؛ ونشره وليم رايت فى *Opscula arab.* 1-14

١٠ ـ كتاب صفة السحاب والغيث وأخبار الرواد وما حمدوا من الكلأ : ليدن أول ٥٤ ؛ ونشره رايت فى : *Opsula arab.* 15-46

ـ وراجع كتاب المطر والسحاب : برلين ٧٠٥٠ ؛ القاهرة أول ٧ : ٦٥١ ، القاهرة ثانى ٢ : ٣٠ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٣ ، ٥٣ .

١١ ـ كتاب الملاحين (وهو يتناول الألغاز اللغوية وصيغ القسم)

---

(١) ورماه نفطويه (ستأتى ترجمته) بأنه لم يزد على أن حرف كتاب العين للخليل (انظر الإرشاد لياقوت ١ : ٣١١ س ١٥ وما بعده) .

أسكوريال ثانى ٤٤٢ رقم ٥ ، ٤٦٧ رقم ٤ ؛ فاتيكان ثالث ١٤٧٩ رقم ٥ ؛ عاطف أفندى ٢٨٠٠ رقم ٢ (انظر MSO V, 474) ؛ فاتح ٥١٨٧ (وأيضاً ٤٩٧) ؛ بايزيد ٣١٠٠ (وأيضاً ٥٢٧) ؛ بشير أغا أيوب ١٩٣ (انظر MFO V, 535) ؛ قره چلبى زاده ١٩٤ ؛ پرنستون — جاريت ٢٥١ — ونشره توربكه فى هيدلبرج ١٨٨٢ م ، انظر :

Festschrift der or. Section d. 36. *Versamm. deuscher Philolog. usw.*

— ونشر أيضاً فى القاهرة ١٣٤٧ هـ .

١٢ — كتاب الاشتقاق (فى الرد على من زعم أن أسماء القبائل جامدة غير مشتقة ، انظر : Goldziher Muh, Studien I, 209) ؛ ونشرة ڤستنفلد فى جوتنجن ١٨٥٤ :

F. Wüstenfeld, *Genealogisch - etymologisches Handbuch dus der Hds. d. Univers. - Bibl. zu Leyden, Gottingen* 1854.

(وقد اقتصر على طبع مائة نسخة منه) .

١٣ — كتاب المجتنى ، وهو يشتمل على أقوال للرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه إلى الحسن بن على ، وأقوال الحكماء والفلاسفة (انظر كشف الظنون ٥ : ١٤٦) : المتحف البريطانى أول ٧٢٣ ؛ بودليانا ٢ : ٣٨١ ؛ حيدر آباد ١٣٤٢ ؛ آيا صوفيا ٤٨٨٠ (انظر *ZDMG* 68, 390 — ونشره كرنكو فى حيدر آباد ١٣٤٢ هـ .

١٤ — رسالة فى أفعل وفعلت (انظر هل هى لابن دريد ؟) : أسكوريال ثانى ٤٤٢ رقم ٧ .

١٥ — أخبار أبى بكر بن دريد (وهى تقييدات لغوية فى أربعة أبواب) : القاهرة ثانى ٣ : ٦

١٦ — مجموعة أقوال لعلى بن أبى طالب : باريس أول ٣٩٧١ رقم ٣

١٧ — الأخبار المنثورة : توجد أوراق من الجزء الرابع والخامس والسادس منه فى المكتبة الخالدية بالقدس (انظر كتاب الذريعة للمحسن ١ : ٣١١ رقم ١٦١٢) .

ومما ذكر أو نقل عنه من كتب ابن دريد .

١ — كتاب الأربعين (ويذكر الحصرى فى زهر الآداب أنه كان نموذجاً لبديع الزمان الهمذانى فى كتابة مقاماته ، انظر مرجيلوث فى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢٥٧) ؛ ويظن زكى مبارك أنه وجد نقولا من

هذا الكتاب فى أمالى القالى ١ : ١٠٢ ، ١١٧ ؛ ولكن الاستدلال على نسبة هذه القطع غير ظاهر (انظر النثر الفنى لزكى مبارك ١ : ١٩٩ ، ٢٢٧ — ٢٣٣ ، ٢٤٦ — ٢٥٣ ؛ وانظر أيضاً لزكى مبارك :

(*la prose arabe au IVe s.p.* 95-103

٢ — كتاب الوشاح (فى أسماء الشعراء) ؛ خزانة الأدب ١ : ٣٩١ ؛ ٣ : ٢٦٦ ؛ المزهر للسيوطى ٢ : ٢٦٦ س ٥ وما بعده ، ٢٧٠ س ١٧ وما بعده من الطبعة الأولى ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ١٨ س ٣ ، ١٩ س ٢١ ، ٢٧ س ٢٦ ، ٢٩ س ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٣ س ٥ ، ٤٥ س ١٨ ، ٥١ س ١٧ ، ٥٤ س ١٣ ، ٦٩ س ١١ ، ٢٧٢ س ١٧ .

٣ — كتاب المتناهى فى اللغة : أمالى القالى ٢ : ٤٦ (أسفل)

٤ — كتاب الأمالى : المزهر للسيوطى ١ : ٦٢ س ١٩ ، ٨٠ س ٣ من الطبعة الأولى = ١ : ٧٦ س ١٠ ، ٩٩ س ٦ من أسفل ، فى الطبعة الثانية .

* * *

٢٦ ألف — وكان أبو عبد الله محمد بن المعلى الأزدى من تلاميذ أبى بكر بن دريد .

ا — الإرشاد لياقوت ٧ : ١٠٧ ؛ وتبعه السيوطى فى بغية الوعاة ١٠٦

ب — جمع ابن المعلى نماذج قديمة من أغانى الأطفال بعنوان : الترقيص ، أو : المرقصات والمطربات : خزانة الأدب ٤ : ١ س ١٧ ؛ المزهر للسيوطى (بولاق) : ١ : ١٧٩ ، ١٩١ ، ٢١٢ ؛ ٢ : ٨١ ، ١٤١ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١

— وله كتاب المشاكهة فى اللغة : ذكره السيوطى فى المزهر (بولاق) ٢ : ٤٨ ، ٥٦ ، ٢٢٧ .

* * *

٢٧ — وممن يجدر ذكره أيضاً من تلاميذ المبرد :

١ — أبو بكر محمد بن السرىّ بن السراج اللغوى البغدادى ، المتوفى ٣١٦ هـ / ٩٢٨ م .

ا — الفهرست لابن النديم ٦٢ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣١٣ —

٣١٤ ؛ طبقات الزبيدى ٤٣ ؛ ابن خلكان ٦١٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٤٤ ؛ Fluegel, *Die gramm. Schulen* 103

ب : له كتاب الأصول فى النحو : ذكره صاحب الخزانة ٣ : ٦١، ٩٥ (انظر إقليد الخزانة ٩) .

* * *

ب – أبومحمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفسوى . ولد سنة ٢٥٨ هـ/ ٨٧١ م ، فى ناحية فسا من نواحى فارس، وتوفى ببغداد يوم ٢٤ من صفر سنة ٣٤٧ هـ / ٨ من مايو ٩٥٨ م .

ا – الفهرست لابن النديم ٦٣ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣٥٦ – ٣٥٨ ؛ طبقات الزبيدى ٤٧ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٩ : ٤٢٨ ؛ ابن خلكان ٣٠٥ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٧٩ ؛ وانظر :

Flügel, *Die gramm. Schulen* 105.
Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 122.

ب :

١ – كتاب ألفاظ الكتّاب المتمم فى الخط والهجاء (ذكره الزمخشرى فى الكشاف ١ : ١٥ س ١٩) : بودليانا ٢ : ٣٥٤ ؛ ونشره لويس شيخو فى بيروت ١٩٢١ : le guide des écrivains

٢ – كتاب الهداية فى النحو ، وينسب أيضاً إلى عبد الجليل بن فيروز الغزنوى ، كما ينسب إلى أبى عبد الله الزبير بن أحمد (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٦ : ٤٩٦ رقم ١٤٣٧٣) ؛ وطبع فى : جامع المقدمات ، بطهران ١٢٨٩ ، ١٢٩٨ هـ .

ومما يذكر أو نقل عنه من كتب ابن درستويه :

١ – كتاب أخبار النحاة : الوافى بالوفيات للصفدى ١ : ٥٤ ، ٧٣

٢ – شرح فصيح ثعلب (انظر ترجمة ثعلب فيما بعد ص ٢١٠ ومابعدها)

٣ – كتاب إبطال القلب : المزهر للسيوطى (بولاق) ١ : ٢٣٢ س ١٣

* * *

٢٨ ــ وكان من العجم أيضاً أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافى .

ولد السيرافى سنة ٢٨٠ هـ/٨٩٣ م . وكان أبوه فى بادئ أمره مجوسياً يدعى : بهزاد ، فأسلم وتسمى : عبد الله . وبدأ أبو سعيد تعلمه فى سيراف ، وتفقه فى عمان ، وأخذ الفقه والكلام عن محمد بن عمر الصيمرى بعسكر مكرم ، كما درس هناك الفلك والحساب ؛ ثم قدم إلى بغداد ، فأخذ علم اللغة عن أبى بكر ابن دريد . ولتضلعه فى الفقه جعله القاضى أبو محمد بن معروف نائباً عنه فى القضاء بالجانب الشرقى من بغداد ، ثم فى قضاء الجانبين الشرقى والغربى ، وأخيراً فى قضاء الجانب الشرقى . وظل يفتى على مذهب أبى حنيفة خمسين سنة فى مسجد الرصافة . ولكنه كان مثابراً أيضاً على تدريس علوم اللغة . وذاعت شهرته وعظمت مكانته ، فكان يكاتبه نوح بن نصر السامانى ، ووزيره البلعمى ، وأمير الديلم المرزبان بن محمد ، وكانوا يخاطبونه بإمام المسلمين وشيخ الإسلام ، ويسألونه عن عويص النحو وتفسير القرآن .

وتوفى السيرافى يوم ثانى رجب سنة ٣٦٨ هـ / ٣ من فبراير ٩٧٩ م .

ا ــ الفهرست لابن النديم ٦٢ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣٧٩ ــ ٣٨٢ ؛ طبقات الزبيدى ٥٣ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٧: ٣٤١ــ٣٤٢ ؛ ابن خلكان ١٥٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٣ : ٨٤ ــ ١٢٥ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٢١ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جونبول) ١ : ٥١٧ ؛ الجواهر المضية لعبد القادر بن أبى الوفاء ١ : ١٩٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٦٥ ؛ وانظر : G. Flügel, *Die gramm. Schulen* 107.
F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 142.

ب :

١ ــ شرح كتاب سيبويه (انظر ترجمة سيبويه فيما سبق ص ١٣٤ وما بعدها)

٢ ــ كتاب أسماء جبال تهامة وأماكنها *. وقد اعتمد فيه على إفادات

* نشره عبد السلام هارون ضمن نوادر المخطوطات ٨ رقم ٢٥ فى مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٥ هـ ــ ١٩٥٦ م .

عرام بن الأصبغ السلمى البدوى الذى ينبغى أن يكون قد عاش بعد سنة ٢٣١/٨٤٥ ، والذى انتفع الكندى أيضاً بمعلوماته (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٩٨٣٣) : وانتفع به ياقوت كثيراً فى معجم البلدان، انظر :

Heer, *Die hist u. geogr. Quellen in Yaguts GW* 28.
Reitemeyer, *Der Islam* 20, 247 ff.

ولكن هذا الأخير يغلو فى الإشادة بالطابع الأدبى المستقل لأخبار عرام وإفاداته . ويبدو أن :

٣ ــ كتاب السيرافى : جزيرة العرب ، الذى ذكره ياقوت فى الإرشاد ٣ : ٨٦ س ١٣ ، مستقل عن عرام ومعلوماته .

٤ ــ أخبار النحويين البصريين ، أو طبقات النحويين البصريين : شهيد على باشا ١٨٤٢ (انظر Rescher, *Abriss* 163) ؛ الظاهرية بدمشق (فهرس يوسف العش ٢٩٩) ونشره كرنكو فى الجزائر (الجزء التاسع من المكتبة العربية) : Bibl. ar. IX, *Alger* 1935

ــ وفى مناظرة السيرافى لأبى بشر متى بن يونس حول النحو والمنطق ، انظر : Margoliouth, *The discussionb etween Abu Bisr Matta a. Abu as-S. on the merits of logic and grammar, JRAS* 1905, 79-129.

ــ وللسيرافى مناظرة أخرى مع الفيلسوف أبى الحسن العامرى النيسابورى انظر الإرشاد لياقوت ٣ : ١٢٤ .

ــ وله شرح إصلاح المنطق (انظر ترجمة ابن السكيت فيما بعد) .

ــ وينسب إليه كتاب عنوانه ؛ الإغراب فى الإعراب ، فى كمبردج أول ١٢٣٩ .

* * *

٢٨ ــ ألف ــ وكان يوسف بن أبى سعيد السيرافى أيضاً من علماء اللغة والنحو ، وعنى بإتمام بعض مصنفات أبيه ، وتوفى سنة ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م ، عن خمس وخمسين سنة .

ا ــ الإرشاد لياقوت ٧ : ٣٠٧ ؛ ابن خلكان ٨٠٩ ؛

Flügel, *Die gramm. Schulen* 242

ب :

١ ــ شرح شواهد سيبويه : نور عثمانية ٤٥٧٦ (انظر ترجمة سيبويه

فيا سبق ص ١٣٤ وما بعدها) .

٢ ــ شرح أبيات إصلاح المنطق (انظر ترجمة ابن السكيت فيما بعد ص ٢٠٥ وما بعدها) .

* * *

٢٩ ــ وكان أبو الحسن على بن عيسى الرمانى الإخشيدى الوراق من تلاميذ ابن السراج وابن دريد .

ولد الرمانى ببغداد سنة ٢٧٦هـ / ٨٨٩ م ، وتوفى بها يوم الحادى عشر من جمادى الأولى سنة ٣٨٤ هـ / ٢٤ من يونية سنة ٩٩٤ م .

وعابه بعض معاصريه بأنه كان يمزج كلامه بالمنطق فلا يفهم منه شيء .

ا ــ الفهرست لابن النديم ٦٣ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣٨٩ ــ ٣٩٢ ؛ ابن خلكان ٤٤٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ٢٨٠ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٤٤ ؛ Flügel, Die gr. Schulen 108

ب :

١ ــ توجيه إعراب أبيات ملغزة الإعراب * : باريس أول ٣٣٠٣ .

Flügel, *Die gr. Schulen* 108

٢ ــ كتاب النكت فى مجاز القرآن : وهبى أفندى ٦٢ ؛ ونشره الدكتور عبد العليم فى دهلى ١٩٣٤ (انظر Isl. Cult. 1938, 374

٣ ــ كتاب الألفاظ المترادفة والمتقاربة المعنى ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٤ ، ٦ ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٢١ هـ .

٤ ــ وله كتاب الجامع فى تفسير القرآن ، استفاد منه الزمخشرى ونماه لما امتاز به من الميل إلى مذهب الاعتزال (انظر النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى بنشر جونبول ٥٤٨ س١٩) ، ويوجد الجزء السابع منه فى باريس أول ٦٥٢٣.

٥ ــ كتاب الحروف : كوپريلى ١٢٩٣ رقم ٢ .

٦ ــ كتاب الحدود فى النحو : كوپريلى ١٣٩٣ رقم ٣ (انظر *MSOS XIV*, 31) ، وتوجد فى مكتبة كرنكو نسخة عن مخطوط بالنجف

* نشره الأستاذ سعيد الأفغانى فى دمشق ١٩٥٧ وحقق أنه كتاب شرح الأبيات المشكلة الأعراب للحسن بن أسد الفارق .

كتبه ياقوت الحموى فى مروروذ سنة ٦١١ / ١٢١٤ .

٧ — المبسوط فى شرح كتاب سيبويه : ذكره ابن سيده فى المخصص ١ : ١٣ س ٩ *

٨ — كتاب البيان : ذكره ابن رشيق فى العمدة (الطبعة الأولى) ١ : ١٦٤ س ٢٠ (الطبعة الثانية) ١ : ١٦٩ س ٢١ ** .

* * *

٢٩ ألف — الحسين بن على بن عبدالله النمرى، توفى بالبصرة سنة ٣٨٨ ه/ ٩٩٨ م .

ا — بغية الوعاة للسيوطى ٢٣٥ .

ب :

١ — كتاب الملمع : يني ١١٩٥ رقم ٢ (انظر *ZS I, 17*)

٢ — شرح الحماسة (انظرحماسة أبى تمام فى الجزء الأول ص ٧٧—٨٠)

* * *

٣٠ — وكان من تلاميذ ابن السراج والزجاج أبو على الحسن بن أحمد (أو محمد) بن عبد الغفار الفسوى الفارسى الشيرازى .

ولد الفارسى فى ناحية فسا من نواحى فارس سنة ٢٨٨ ه / ٩٠٠ م . وكانت أمه عربية من عرب سدوس الذين هاجروا إلى فارس . وقدم إلى بغداد سنة ٣٠٧ ه / ٩١٩ م . ولما استكمل التعلم والدراسة زار الأمير سيف الدولة بحلب سنة ٣٤١ ه / ٩٥٢ م ، ثم التحق بعد ذلك ببلاط عضد الدولة البويهى أمير فارس ، وكان وكيل عضد الدولة فى زواج الخليفة الطائع من بنته سنة ٣٦٩ ه/ ٩٧٩ م[١] . وصنف الفارسى لعضد الدولة كتابى الإيضاح والتكملة فى النحو.

ورجع الفارسى إلى بغداد فتوفى بها يوم ١٧ من ربيع الأول سنة ٣٧٧ ه/ ٩٨٧ م .

ا — الفهرست لابن النديم ٦٤ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣٨٧ — ٣٨٩ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٧ : ٢٧٥ ؛ ابن خلكان ١٣٥ ؛ الإرشاد

---

* فى مكتبة المجمع اللغوى صورة مخطوط منه فى مكتبة فيض الله ١٩٨٤ .

** ليس هذا كتاباً وإنما ينقل ابن رشيق عنه تعريفاً للبيان البلاغى .

(١) انظر النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٤ : ١٣٥ ، وانظر الحاشية على الجزء الخامس من تجارب الأمم لمسكويه (طبع مصر) ص ٤١٤ .

لياقوت ٣ : ٩ — ٢٢ ؛ الكامل لابن الأثير ٩ : ٣٦ (حيث جعل وفاته سنة ٣٧٦ هـ) ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جونبول) ٥٣٣ — ٥٣٤ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٤ : ٨٨ — ٨٩ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢١٦ ؛ Flügel, *Die gr. Schulen* 110

ب :

١ — كتاب الإيضاح : الذى تممه نزولا على رغبة عضد الدولة بكتاب ؛ التكملة : إسكوريال ثانى ٤٢ — ٤٣ ، ١٢٥ ، ١٩٤ (مع التكملة) ؛ آيا صوفيا ٤٤٥١ ؛ كوپريلى ١٤٥٦ — ١٤٥٧ ؛ پاتنه ١ : ١٦١ رقم ٥٢٢ ؛ عاطف أفندى ٢٤٤٤ (انظر *MFO V,* 494) وتوجد نسخة من مخطوط عاطف أفندى فى تركة جرجاس *Leningrad Un. Mus. Or.* 94 انظر : Krackovsky, *Dokladi Akad. Nauk* 1927, 104-5.

ويوجد كتاب الإيضاح أيضاً فى : فيضية ١٩٠٩ (انظر *ZDMG* 68, 355) شاه‌زاده ٣٢٣ (انظر *MFO V,* 518) ؛ سليمانية ٩٢٩ (انظر أيضاً *MFO V,* 518) بايزيد ٢٩٠٣ ؛ راغب ١٣٢٩ (انظر *ZDMG* 64, 524) ؛ سليم أغا ١٠٨٣ (انظر *ZDMG* 68, 59) ؛ طبقبو (انظر *RSO IV,* 729) ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٨١ ؛ دمشق (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٠ : ٢٥١) ؛ بنكيپور ٢٠ : ٢٠١٣ (انظر تذكرة النوادر ١٣٧) .

— وذكرت قطعة من كتاب الإيضاح فى :

Girgas u. Rosen, *Chrest. ar.* 378-434

— وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ رقم ١٦)

شروح الإيضاح :

١ — شرح الإيضاح لابن جنى (المتوفى ٣٩٢ / ١٠٠١) : شهيد على باشا ٩٣٠

٢ — شرح الإيضاح والتكملة لعبد القاهر الجرجانى (المتوفى ٤٧١ / ١٠٧٨) ؛ إسكوريال ثانى ٤٤ ؛ بايزيد ٣٠١٥ ؛ القاهرة ثانى ٢ : ١٦٣

٣ — شرح أبى على الحسن بن أحمد بن عبد الله البناء المقرئ الحنبلى (المتوفى ٤٧١ ، ١٠٧٨ وانظر طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٩٧ والبغية للسيوطى ٢١٦) : بنكيپور ١٩ : ٢٠١٤

٤ — شرح العكبرى (المتوفى ٦١٦ / ١٢١٩) : المتحف البريطانى

أول ٦٤٠ ؛ القاهرة ثانى ٢ : ١٢٤ .

٥ — الإفصاح عن كتاب الإيضاح لمحمد بن يحيي الحضراوى (المتوفى ٦٤٦ / ١٢٤٨ وانظر البغية للسيوطى ١١٥) : القاهرة ثانى ٢ : ٧٨ .

٦ — الإفصاح لابن أبى الربيع الأموى (المتوفى ٦٨٨ ، ١٢٨٩) : مكتبة القرويين بفاس ١١٨٩ .

٧ — إيضاح شواهد الإيضاح للحسن بن عبد الله المقرى (المتوفى ٥٦٧ ، ١١٧١) : أسكوريال ثانى ٤٥ .

٨ — شرح شواهد الإيضاح لعبد الله بن برى (المتوفى ٥٨٣ ، ١١٨٧) : القاهرة ثانى ٢ : ١ ، ٢٨ .

٩ — شرح الإيضاح لأبى بكر بن محمد بن عبد الرحمن المغربى الأندلسى الكافى : مكتبة إسماعيل أفندى باستانبول (انظر : *ZDMG* 68, 385 رقم ٢

١٠ — شرح مجهول مؤلفه : القاهرة ثانى ١٢٤ ؛ لالى ٣١٧٠ (انظر : *MFO V*, 521)

— ويوجد كتاب الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ فى كتاب الإيضاح لسليمان بن محمد الطراوى المالقى (المتوفى ٥٢٨ / ١١٣٣ وانظر البغية للسيوطى ٢٦٣) : أسكوريال ثانى ١٨٣٠ .

٢ — كتاب الشعر ، أو كتاب العضدى : رواه تلميذه ابن جنى (المتوفى ٣٩٢/١٠٠١) وهو تفسيرات لمواضع من الشعر : برلين ٦٤٦٥[١] ، ونشر رودجر قطعة منه فى :

H.J. Rœdiger, *de nominibus verborum arabicis*, *Halis* 1969, p. 1-11

٣ — كتاب الحجة والإغفال * فى تعليل القراءات السبع : پاتنه ١ : ١٣ ، ١١٤—١١٥ (انظر Pretzl, *Islamica VI*, 17) ؛ بنكيپور ١٨ : ١ ، ١٢١١ ؛ وهو فى حقيقته شرح على كتاب القراءات السبع لأبى بكر أحمد بن موسى بن مجاهد (المتوفى ٣٢٤ / ٩٣٦) ؛ ويوجد أيضاً فى :

---

(١) ويؤيد عنوان مخطوط برلين الذى تشكك فيه آلورد ذكر صاحب الخزانة لهذا الكتاب فى ج ٤ : ٣٧٢ س ١٤ وانظر Rœdiger, *ZDMG XXIII*, 304 ؛ وانظر أيضاً خزانة الأدب ٤ : ٤٢٥ س ١٢ ، ٤٣٧ ، ٢٣٣ ، ٤٤٧ س ٢١

* هكذا يسميه المؤلف ، وهو وهم ، بل هما كتابان للفارسى ، وسيذكر المؤلف نفسه كتاب الإغفال بعد ذكر الحجة .

شهيد على باشا ٢٦ ، ٢٧ ؛ فيضية ٣ ؛ مراد ملا ٦ — ٩ ؛ رستم باشا ٣ ؛ القاهرة قراءات ٤٦٢ (وهو تصوير لمخطوط فى مكتبة الإسكندرية كتب ٣٩٠ هـ ، انظر تاريخ بغداد للخطيب ٧ : ٢٧٦ تعليق) ؛ وراجع : Khuda Bukhsh Essays 991

٤ — كتاب الإغفال ، فيما أغفله الزجاج فى المعانى (انظر ترجمة الزجاج فيما سبق ص١٧١): القاهرة أول ١ : ١٢٦ (انظر تذكرة النوادر ١٩) .

٥ — كتاب جواهر النحو : مشهد ١٢ : ٧ ، ١٩

٦ — كتاب المسائل الشيرازية : راغب ١٣٧٩ .

٧ — كتاب المسائل المشكلة (البغدادية ، ذكره صاحب الخزانة ، انظر إقليد الخزانة ١٠١) : شهيد على باشا ٢٥١٦ (انظر *MFO V*, 521)

٨ — إعرابُ القرآن : نسخة فى مصر (ولعله كتاب الحجة) ذكره المحسن فى الذريعة ٢ : ٢٣٥ رقم ٩٣٤ .

٩ — الأوليات فى النحو : (بخط ابن الأفقه) فى الخزانة الغروية ، ذكره المحسن فى الذريعة ٢ : ٤٨٩ رقم ١٨٨٨ .

١٠ — مقاصد ذوى الألباب فى العمل بالاصطرلاب : مكتبة قوله ٢ : ٢٨٢

ومما ذكر أو نقل عنه من كتب الفارسى :

١ — البارع : اللآلى للبكرى ١ : ٤٠١ س ٤ *.

٢ — كتاب التذكرة[1] ، وهو تفسيرات لبعض أبيات عويصة : ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون (الطبعة الأولى) ٢ : ٢٧٨٨ (الطبعة الثانية ١ : ٣٨٤)؛ خزانة الأدب ٤ : ٣٩٠ س ٧ ، ٣٩٢ س ٩، ٤٢١

---

* الذى فى الموضع المذكور من اللآلى هو نسبة كتاب البارع إلى أبى على ، ووهم المؤلف فظنه أبا على الفارسى ، وإنما هو القالى ، وكتابه البارع فى اللغة مشهور .

(١) وفى الرد على هذا الكتاب صنف أبو محمد الأسود الأعرابى كتابه : نزهة الأديب ، انظر خزانة الأدب ١ : ٢١ .

(أسفل) ؛ سمط اللآلى للبكرى ١ : ٣٧٩ س ١١ ؛ درة الغواص للحريرى ٧٥ س ١٠ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٢٧٧ س ١٢ ؛ وكتاب التذكرة موجود فى زنجان (انظر مجلة لغة العرب ٦ : ٩٢) .

٣ ــ المسائل البصرية : خزانة الأدب (انظر إقليد الخزانة ١٠١)

٤ ــ المسائل العسكرية : خزانة الأدب (انظر إقليد الخزانة ١٠١)

٥ ــ المسائل القصرية : خزانة الأدب (انظر إقليد الخزانة ١٠٢)

٦ ــ المسائل المنثورة : خزانة الأدب (انظر إقليد الخزانة ١٠٢)

٧ ــ المسائل الحلبية : الإرشاد لياقوت ٣ : ١٢٠ ــ ١٢٢ ، ٦ : ٢٨٤ ؛ الكشاف للزمخشرى ١ : ٣٣١ س ١٥

* * *

٣١ ــ وكان أبو القاسم (وأبو نعيم) على بن حمزة البصرى من أعلام أئمة الأدب ، وعنده نزل المتنبى لما ورد بغداد. وقدم إلى صقلية فتوفى بها سنة ٣٧٥هـ/ ٩٨٥ م .

ا ــ الإرشاد لياقوت ٥ : ٢٠٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٣٧ .

ب ــ له كتاب التنبيهات على أغلاط الرواة ، وهو تصحيحات لأغلاط أبى زياد الكلبى الأعرابى فى النوادر (انظر الفهرست لابن النديم ٤٤) ؛ وأغلاط نوادر أبى عمرو الشيبانى ، وكتاب النبات لأبى حنيفة الدينورى ، وكتاب الكامل للمبرد ، وكتاب فصيح ثعلب ، وكتاب الغريب المصنف لأبى عبيد ، وكتاب إصلاح المنطق لابن السكيت ، وكتاب المقصور والممدود لابن ولاد ، وكتاب خلق الإنسان لأبى ثابت (ولعل أبا ثابت وراق أبى عبيدة الذى نبه على أغلاطه فى كتاب خلق الإنسان هو ثابت بن أبى ثابت الكوفى الذى ذكره ياقوت فى الإرشاد ٢ : ٣٩٦ وانظر كتاب خاتية ابن المناصف ص٢٣ بنشر بنويلا J. Penuela) ؛

ويوجد كتاب التنبيهات فى : المتحف البريطانى ثانى ٨٤١ ؛ ستراسبورج (انظر ZDMG 1886, 313) ؛ كما يوجد كاملا فى مكتبة أحمد تيمور (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٣٤٠) ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٩ ؛ ٤ : ٢٢١ ؛ وراجع :

P. Bronnle, *Actes du XIIe Congr. intern. d. or.*, 3, *II*, p. 5-32.
R. Bell (فى دراسة عن ثعلب) *JRAS* 1905, *S.* 95-118

— ومنه مستخرج فى التنبيه على أغلاط ابن السكيت فى إصلاح المنطق : ليدن أول ٤٦ .

— ومنه مستخرج آخر فى التنبيه على أغلاط المبرد فى الكامل : ليدن ٤٤٥ .

* * *

هذا ، وقد كان كثير ممن ذكرناهم أخيراً فى مدرسة البصرة نزلوا ببغداد ، التى أخذت مدرستها النحوية تحاول التوفيق بين مدرستى البصرة والكوفة منذ القرن الرابع الهجرى ؛ وإذاً فقد كان ممكناً أن يعدّوا أيضاً من رجال مدرسة بغداد .

وقبل أن نذهب إلى الحديث عن ذلك الاتجاه البغدادى الجديد فى النحو العربى ، يجدر بنا أن نوجه الاهتمام إلى مدرسة الكوفة التى نافست مدرسة البصرة .

* * *

ب ـ مدرسة الكوفة

وبقيت أوائل النحو والدراسات العربية غامضة أيضاً فى الكوفة ، حاضرة العراق الثانية ، كما هو الحال فى البصرة ، فلا نعلم عن ذلك أكثر من روايات وأخبار متفرقة . ولعل نشأة هذه الدراسات قد تأخرت فى الكوفة عن البصرة ، بعد أن أخذ الكوفيون عن البصريين وتأثروا بهم .

ويؤسفنا كذلك نقص ما نعلمه عن نموّ هذه المدرسة ، لقلة ما بقى لنا من مصنفات الكوفيين . أما أخبار المتأخرين عن الخلاف بين المدرستين فإنها قليلة الإنصاف للمدرسة الكوفية . ذلك أن المتأخرين فضلوا المذهب المدرسى النظرى الذى تم له الانتصار ، وهو مذهب البصريين الذى يؤثر التعمق فى النكات والدقائق النحوية ، على مذهب الكوفيين المتجه إلى واقع الاستعمال اللغوى ، والموجّه عناية خاصة إلى فروق اللغة ، وتعبيرات أهل البادية فى أشعار الجاهلية ونحوها ، وما يتطلبه سبر أغوار ذلك من تتبع واستقراء عمليين .

على أن الفراء ، وهو الكوفى الوحيد الذى تناول مسائل النحو على وجه متسلسل فى تفسيره للقرآن الكريم [كتاب معانى القرآن] ، وكان من أصحاب يونس [بن حبيب البصرى] . ولعل المتأخرين ، الذين صنفوا كتباً فى الخلاف بين المدرستين ، هم الذين غلوا فى تجسيم التناقض وتوسيع هوة الخلاف بين المذهبين ، فزادوا كثيراً فيما رووا من ذلك ، ونسبوا إلى شيوخ الكوفة بعض ما دار بين رجال البصرة أنفسهم من خلاف .

وقد بقيت من القرن الرابع أبيات للقاضى الخليل بن أحمد السجزى فى مدح أبى حنيفة ، تدل على احتدام النزاع بين المدرستين فى ذلك العهد .. وفى ذلك يقول[1] :

وأجعل فى النحو الكسائى عُمدتى	ومن بعده الفرّاء ما عشت سرمدا
وإن عُدت للحج المبارك مرة	جعلت لنفسى كوفة الخير مشهدا
فهذا اعتقادى وهو دينى ومذهبى	فمن شاء فليبرز ليلقى موحدا

---

(١) انظر الإرشاد لياقوت فى ٤ : ١٨٣ .

انظر فى هذا البحث :

١ – كتاب الإنصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لعبد الرحمن بن محمد بن الأنبارى (المتوفى ٥٧٧ / ١١٨١) : ليدن أول ١٦٩ ؛ اسكوريال ثانى ١١٩ ؛ ينى أحمد خان ١٠٦٠ ؛ شهيد على باشا ٢٣٤٠ (انظر MFO V, 520) ؛ وعنه أخذ كوشوت بحثه

Kosut, *Fhnf Streitfragen der Besrenser u. Kufenser, Wien* 1877.

– ونشر جوستاف ڤايل كتاب الإنصاف فى ليدن ١٩١٣ (راجع :

(*GGA* 1913, No. 12, p. 75-8

* * *

١ – قيل إن : أبا جعفر محمد بن أبى سارة الحسن (أو على) الرؤاسى هو الذى أسس مدرسة النحو بالكوفة ، وإن الخليل بن أحمد كان معاصراً له واستفاد من بعض مصنفاته ، وإنه صنف كتاب « الفيصل » فى النحو . كما قيل إن خال أبى جعفر هذا ، وهو معاذ بن مسلم الهراء ، معلم عبد الملك بن مروان والمتوفى سنة ١٨٧ م / ٨٠٣ م ، هو الذى وضع علم الصرف . وقيل أيضاً إن سيبويه إذا ذكر فى كتابه : الكوفى ، فإنما يعنى أبا جعفر الرؤاسى .

طبقات الزبيدى ٦١ ، ٦٢ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ١٣٨ س ١٦ ، ٤ : : ٤٨٠ – ٤٨٢ ، ٧ : ٤١ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٣ ، ٣٩٣ ؛ المزهر ٢ : ٢٠١ – ٢٠٢ من الطبعة الأولى = ٢٤٨ من الطبعة الثانية ؛

Flügel, *Die gramm. Schulen* 118

* * *

٢ – وكان تلميذاً للرؤاسى وخاله معاذ بن مسلم الهراء علىّ بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الكسائى[١] .

كان الكسائى من أسرة فارسية الأصل . وأخذ أيضاً عن الخليل بن أحمد البصرى ، وهو الذى أمره أن يذهب إلى البادية ليقضى فيها سنين عدداً فيحذق

---

(١) انظر فى تفسير نسبته تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٤٤٥ ، وطبقات القراء للجزرى ١ : ٥٣٩ .

عن أعرابها اللغة الفصيحة[١] وأخذ الكسائى القراءات عن حمزة الزيات (المتوفى ١٥٦ هـ/٧٧٣ م) ، ثم اختار لنفسه بعد ذلك طريقة خاصة فى القراءة ، وعدّ بها من القراء السبعة .

وكان الكسائى معلم هارون الرشيد ، ثم جعله هارون مؤدباً لابنيه الأمين والمأمون. وكان قبل ذلك فى زمن المهدى يقرأ القرآن فى رمضان لأهل دار الخلافة .

وقيل إن سيبويه حاول أن يزعزع من مكانة الكسائى ، فلم يصادفه التوفيق فى ذلك . وتوفى الكسائى فى رنبويه ، قرية قريبة من الرى ، وكان فى سفر مع هارون الرشيد ، وقيل إن وفاته كانت فى السنة (أو اليوم) الذى توفى فيه محمد ابن الحسن الشيبانى ، أى سنة ١٨٩ هـ / ٨٠٥ م : ورثاهما يحيى بن المبارك اليزيدى[٢] . وإذا صح أن يحيى قال هذه المرثية يوم نعى له هذان الإمامان صح ما ذكره ابن النديم فى الفهرست ١٧٩ من تاريخ وفاته ، وأخطأ إذاً من قال إن الكسائى توفى سنة ١٧٩ ، أو ١٨٢ ، أو ١٨٣ أو ١٩٢ هـ .

ا ـ الفهرست لابن النديم ٢٩ ، ٣٠ ، ٦٥ ؛ المعارف لابن قتيبة ٢٧٩ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٨٣ ــ ٩٤ ؛ طبقات الزبيدى ٦٣ ؛ الأزهرى فى MO 1920, 15 ؛ معجم الشعراء للمرزبانى ٢٨٤ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٤٠٣ ــ ٤١٥ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٤٢١ ؛ ابن خلكان ٤٠٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ١٨٣ ــ ٢٠٠ ؛ طبقات القراء لابن الجزرى ١ : ٥٣٥ ــ ٥٤٠ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٣٦ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ١٣٠ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٣٠٦ ــ ٣٠٧ ؛ وانظر :

Flügel, *Die gramm. Schulen* 121-5.
Noldeke, *Geschichte des Qorans* 291.
Bergstraesser, *Pretzl III,* (Index)

ــ ويثنى ابن جنى فى الخصائص ١ : ٨٤ على دقة الكسائى وأمانته .

---

(١) كذلك يقصد علماء الحبشة قبيلة « حبب » الحبشية ، يطلبون تفسير ما أبهم من اللغة فى كتب اللغة الجعزية المستعملة فى الكنيسة الحبشية (انظر : Praetorius *Gramm. d. Tigranaprache* 4, n. 1) ويروى مثل ذلك أيضاً عند الهنود .

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ١٨٢ .

ب :

١ — رسالة فى لحن العامة : نشرها المؤلف [بروكلمان] فى مجلة الأشوريات 31-46 ZA XIII) وراجع Geschichte def Qorans III-5 Noldeke, ؛ ونشرها أيضاً عبد العزيز الميمنى الراجكوتى الهندى فى : ثلاث رسائل (رقم ١) : القاهرة ١٣٤٤ هـ .

٢ — كتاب المشتبه فى القرآن : باريس أول ٦٦٥ رقم ٤ ؛ وهو نفسه كتاب المشتبهات فى القرآن الموجود فى : عمومية ٤٣٦ ؛ وانظر :
Pretzl, *Islamica VI*, 241

٣ — تعليقات على صيغ الطلاق فى بيت من الشعر ؛ المتحف البريطانى ثانى ١٢٠٣ رقم ١٢

٤ — كتاب ما اشتبه من لفظ القرآن وتناظر من كلمات الفرقان : قوله ١ : ٢٨ ، ٩١٥

* * *

٣ — وكان أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمى الباهلى الفراء فارسى الأصل مثل الكسائى .

وكان الفراء أشهر تلاميذ الكسائى ، ولكنه أخذ أيضاً عن يونس بن حبيب البصرى ، خصوصاً معانى النحو ، فى كتابه الحدود ، الذى صنفه بأمر المأمون ، وقد جعله مؤدباً لابنيه ، فكان يعتزل فى خلوة بدار الخلافة ليتوافر على تصنيفه حتى أكمله فى بضع سنين .

والفراء أول من قعد لدرس تفسير القرآن فى مسجد من مساجد بغداد[1] ؛ كما كان يلقى غير ذلك من دروس اللغة والنحو . وقال ثعلب : « ولولا الفراء لما كانت اللغة ، لأنه خلّصها وضبطها ، ولولا الفراء لسقطت العربية ، لأنها كانت تتنازع ويدعيها كل من أراد ، ويتكلم الناس على مقادير عقولهم وقرائحهم فتذهب » .

وكان الناس يتشوفون إلى كتب الفراء ، لا سيما كتاب المشكل وكتاب المعانى ، حتى كانوا يشرونهما من الوراقين كل خمس أوراق بدرهم ، فشكا

(١) انظر الفهرست لابن النديم ٦٦ . [لم يذكر ابن النديم أن الفراء أول من جلس لتفسير القرآن إلخ ، وإنما نقل عن ثعلب قوله فى تفسير الفراء القرآن فى المسجد : لم يعمل أحد قبله مثله ولا أحسب أحداً يزيد عليه وظاهر أنه يريد الثناء على الفراء وحسن تفسيره] .

الناس إلى الفراء ، فجلس يملى كتاب المعانى أتم شرحاً وأبسط قولا من الذى أملى قبل ، فنسخه الوراقون كل عشر أوراق بدرهم .

وتوفى الفراء فى طريقه إلى مكة سنة ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م ، وقد بلغ ثلاثاً وستين سنة .

ا ـ نزهة الألباء لابن الأنبارى ١٢٦ ـ ١٣٧ ؛ طبقات الزبيدى ٤ ؛ الأزهرى فى MO 1920, 17 ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٧٦ـ٢٧٨ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٤ : ١٤٩ ـ ١٥٥ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٤١١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٩ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٣٠٧ ـ ٣٠٨ ؛ Flügel, *Die gramm. Schulen* 129-36. (وذكر فهرس موضوعات كتابه الأساسى المفقود فى النحو وهو كتاب الحدود) .

ب :

١ ـ كتاب معانى القرآن ، أملاه بين سنتى ٢٠٢ ـ ٢٠٤ هـ / ٨١٧ ـ ٨١٩ م : نور عثمانية ٤٥٩ ؛ وهبى أفندى ٦٦ (وهو صورة عن Berlin, *Cod. or.* 37 ، انظر :
Ritter, *Islamica XVIII*, 394; Pretzl, *Islamica VI*, 16.
ورواه عنه محمد بن الجهم ، الذى ساق المرزبانى أبياتاً له مدح بها الفراء فى معجم الشعراء ٤٥٠

٢ ـ الفاخر فى الأمثال : فاتح ٤٠٠٩

٣ ـ كتاب المقصور والممدود : پروسة ، مكتبة أولوجامع (انظر : *ZDMG* 68, 49)

٤ ـ كتاب المذكر والمؤنث : نشره مصطفى الزرقا ضمن مجموعة لغوية فى بيروت ـ حلب ١٣٤٥ هـ .

٥ ـ كتاب الأيام والليالى : لالَلى ١٩٠٣ (انظر *MO VI* 104) سليم أغا ٨٩٤ (انظر : *ZDMG* 68, 57) ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٢٧ (انظر : تذكرة النوادر ١٠٦) . ونشر فى مجموعة لعاوية حلب(انظر : J. Krackovsky, *Istamica II*, 332-3)

ـ وذكر ابن رشيق للفراء كتاب : حروف المعجم ، انظر العمدة ١ : ١٠٠

* * *

٤ ـ أبو عبد الرحمن (أو أبو العباس) المفضل بن محمد بن يعلى الضبي . ولد بالكوفة ، وخرج على المنصور مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن العلوى ، الملقب بالنفس الزكية[1] ، فوقع فى الأسر ، ولكن الخليفة عفا عنه وجعله منادماً للمهدى ولى العهد ، فجمع له المفضليات والاختيار من أشعار العرب . ولم يُعن المفضل كثيراً بالنحو واللغة ، بل كانت عنايته مقصورة على جمع الشعر .

وتوفى المفضل الضبي فى حدود سنة ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م .

ا ـ الفهرست لابن النديم ٦٨ (وانظر Frag. hist. I, 252, 10, 255, 11ff.) نزهة الألباء لابن الأنبارى ٦٧ـ٦٩ ؛ الأغانى ١٧ : ١٠٩ وما بعدها ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ١٣١ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٧١ ـ ١٧٣ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ٦٩ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٦ ؛ المزهر ٢ : ٢٦٦ (الطبعة الثانية) ؛ وانظر : Flügel, *Die gramm. Schulen* 142/5.

ب :

١ ـ المفضليات : انظر المفضليات فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٧٢.

٢ ـ نخبة من كتاب الاختيارين ، اختيار المفضل الضبي وعبد الملك ابن قريب الأصمعى ، من أشعار فصحاء العربية فى الجاهلية والإسلام مما روى من مشايخ أهل اللغة الموثوق بروايتهم . نشره وترجمه دكتور سيد معظم حسين (عن مخطوط وحيد فى مكتبة المكتب الهندى بلندن) ، جامعة الدكن ١٩٣٨ .

٣ ـ ولم يبق للمفضل الضبي عدا ما ذكر سوى : كتاب الأمثال : كمبردج أول ٩١٦ ؛ وطبع فى مطبعة الجوائب بإستانبول ١٣٠٠ هـ ، وفى القاهرة ١٣٢٧ / ١٩٠٩ .

* * *

٤ ألف ـ أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروى . رحل إلى العراق فى شبيبته ، وأخذ عن ابن الأعرابى وغيره ، ثم لما رجع إلى خراسان أخذ عن أصحاب النضر بن شميل والليث بن المظفر . وألف كتاباً كبيراً . (فى اللغة) على حروف المعجم

---

(١) انظر : C. van Arenbonk, *de Obkomst der Zaiditen S.* 52

[يبدأ بحرف الجيم] ، على غاية من الكمال ، ولكنه بخل به فلم يسمح لأحد من أصحابه بنسخه . فلما توفى اختزنه بعض أقاربه ، واتصل بيعقوب بن الليث فقلده بعض أعماله واستصحبه إلى فارس ونواحيها ، فحمل معه ذلك الكتاب . وأناخ يعقوب بن الليث [ومن معه] بالسيب من السواد ، فجرى الماء فى النهروان على معسكره ، وغرق ذلك الكتاب فى جملة ما غرق من سواد المعسكر .

وكانت وفاة أبى عمرو الهروى سنة ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م .

ا ــ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٥٩ــ٢٦١ ؛ الأزهرى فى *MO* 1920, 24 الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٦٢ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٦٦

ب :

١ ــ روى عن كتابه فى السلاح ابن منظور فى لسان العرب ١٤ : ٢٣٠ س ٣

٢ ــ وروى عن أمثاله الميدانى فى مجمع الأمثال ١ : ٣٢٥

* * *

٥ ــ وكان أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيبانى الأحمر تلميذ المفضل الضبى .

ولد أبو عمرو بالكوفة ، وكانت أمه نبطية . وعاش بالكوفة مولى لبنى شيبان ونزل أحياناً ببغداد ، فأخذ عن المفضل الضبى ، وسار على غرار أستاذه فوجه عنايته إلى الشعر القديم . ويروى أنه جمع أشعار أكثر من ثمانين قبيلة من قبائل العرب ووضعها فى مسجد بالكوفة * ؛ ولكنه انصرف أيضاً إلى رواية الحديث فكان معدوداً من ثقات رواته ، حتى أخذ أحمد بن حنبل كثيراً منه .

وتوفى أبو عمرو سنة ٢٠٦ هـ ؛ ٨٢١ م ، وقد نيف على التسعين ، وقيل توفى سنة ٢١٠ هـ .

---

* وهم المؤلف ، وأصله عند ابن النديم (١٠١ الرحمانية) نقلا عن ابن أبى عمرو : « لما جمع أبى أشعار العرب كانت نيفاً وثمانين قبيلة فكان كلما عمل منها قبيلة وأخرجها إلى الناس كتب مصحفاً وجعله فى مسجد الكوفة حتى كتب نيفاً وثمانين مصحفاً بخطه » . ومعناه أن أبا عمرو كان يرى فى كتابة الشعر حرجاً ، وأنه جعل فى المسجد مصاحف لا دواوين شعر .

ا – الفهرست لابن النديم ٦٨ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ١٢٠ – ١٢٥ ؛ الأزهرى فى MO 1920, 13 ؛ طبقات الزبيدى ١٢٤ ؛ ابن خلكان ٨٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٢٣٣ – ٢٣٧ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢ : ٤٨ ، ٥٧ ، ٢٠٦ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٩٢ المزهر ٢ : ٢٥٧ من الطبعة الثانية ؛ Flügel, *Die gramm. Schulen* 139-42

وانظر : Krenkow, *JRAS* 1925, 301-6.

وانظر أيضاً : *El IV*, 291

ب :

١ – كتاب الجيم فى اللغة ، وهو معجم لغوى كبير يضم كثيراً من لهجات العرب : أسكوريال ثانى ٥٧٢ ؛ وقد تقرر نشره فى حيدر آباد ، انظر برنامج ١٣٥٤

٢ – أشعار بنى جعدة: ذكره فى الأغانى (بولاق) ١٩ : ٨٢ ، ٨٣

٣ – أشعار تغلب : ذكره فى الخزانة (انظر إقليد الخزانة ٥)

٤ – النوادر : ذكره السيوطى فى المزهر (بولاق) ١ : ٢٦١ س ٢٣ ، ٢ : ١٠٥ س ٤ من أسفل

٥ – كتاب الحروف : ذكره الآمدى فى المؤتلف والمختلف ١١٨ س ٢٠ – ٢٤ .

* * *

٦ – ابن الأعرابى ، أبوعبد الله محمد بن زياد . ولد بالكوفة سنة ١٥٠ هـ/ ٧٦٧ م ، وكان أبوه عبداً من السند فأعتقه العباس بن محمد العباسى ، وتزوجت أمه بعد وفاة أبيه من المفضل الضبى ، فأخذ عنه العلم . وكان ابن الأعرابى أحفظ الناس للغات والأيام والأنساب ، وكان ممن وُسم بالتعليم ، فكان يحضر مجلسه زهاء مائة إنسان .

وتوفى ابن الأعرابى بسامراء سنة ٢٣١ هـ / ٨٤٤ م ، وقيل سنة ٢٣٠ أو ٢٣٢ هـ ، وهو ابن إحدى وثمانين سنة .

ا – الفهرست لابن النديم ٦٩ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٠٧ – ٢١٢ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٢٨٢ – ٢٨٥ ؛ ابن خلكان ٧٠٥ ؛

الإرشاد لياقوت ٧ : ٥ — ٨ ؛ الأزهرى فى MO 1920, 20 ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٠٦ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٤٢ ؛ وانظر :

Flügel, *Die gramm. Schulen* 145/9.
Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 54.

ب :

١ — كتاب أسماء خيل العرب وفرسانهم : إسكوريال ثانى ١٧٠٥ ؛ نشره ليڤى دلاڤيدانى :

Levi della Vida, *les livres des Chevaux, Leyde* 1928, p. 50-100.

٢ — كتاب الفاضل فى الأدب : المكتبة الخالدية بالقدس ٤٥ رقم ٣

٣ — مقطعات مراث لبعض العرب : نشره رايت فى :

W. Wright, *Obsc. ar.* 97-122

٤ — النوادر برواية ثعلب : المكتبة الخالدية بالقدس (؟) ؛ وذكرها السيوطى فى المزهر (بولاق) ١ : ٢٥١ ؛ خزانة الأدب ٣ : ٥٩ (أسفل) ؛ المؤتلف والمختلف للآمدى ١٦٠ س ٢٠ ، ١٩٥ س ٢٢ ؛ الكنايات للجرجانى ٨٣ س ١٩ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ١٩٥ ، ٢٧٣

— وكتب أبو محمد الحسن بن أحمد الأسود الأعرابى الغندجانى[1] ذيلا لهذا الكتاب بعنوان : ضالة الأديب : ذكره صاحب خزانة الأدب ١ : ٥١٦ س ١٤ ، ٢ : ٣٦٤ س ٣ ، ٣ : ٨٣ س ٩ ، ٨٤ س ٥ ، ١٦٦ س ٧ ، ٢٦٣ س ١٩

٥ — أبيات المعانى : ذكره الحريرى فى درة الغواص ٣٤ س ٤

٦ — كتاب الأمالى : ذكره الحريرى فى درة الغواص ٧٤ س ١٠

٧ — شعر أرطاة [بن سهية] : ذكره صاحب الأغانى (بولاق) ١١ : ١٤٢ س ٣ ؛ ويوجد فى : آصفية ٢ : ١٤٢٨ رقم ١٥٢ (انظر : *JRASB* 1917, *Pr. CXIX*, 90) ؛ أما نسخة برلين ٦٣٢٩ فهى منتخب منه لزيد بن رفاعة (فى حدود سنة ٣٧٣ ؛ ٩٨٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٤٥٠) ؛ انظر : A. Ahmadali *ZDMG* 90, 201-8

---

(١) رزق الحظوة عند أبى منصور بهرام المتوفى ٤٣٣/١٠٤١ وزير كليغار بن سلطان الدولة فى شيراز وقد ألف الغندجانى كتباً كثيرة فى اللغة (انظر الإرشاد لياقوت ٣ : ٢٢ — ٢٤ وعنه الخزانة ١ : ٢١) ؛ وذكر صاحب الخزانة ٢ : ١٤١ س ١ كتابه : فرحة الأديب ، الذى صنفه رداً على يوسف السيرافى فى شرح شواهد سيبويه (انظر هذا) .

٨ — كتاب البئر : القاهرة أول ٧ : ٦٥٢

٩ — ديوان العاشقين : ذكره ابن حجلة فى ديوان الصبابة المطبوع بالقاهرة ١٣٠٥ هـ ص ١٨ س ١١

١٠ — كتاب المعجم : دمشق عمومية ٢٣ ، ٢٨٠

* * *

٦ ألف — وكان من تلاميذ ابن الأعرابى أبو عكرمة عامر بن عمران بن زياد الضبي السُّرمرِّى .

وتوفى سنة ٢٥٠ هـ / ٨٤٦ م .

ا — الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٨٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٧٤

ب — كتاب الأمثال : اسكوريال ثانى ١٧٠٥ (انظر :

Levi della Vida, *Les livres de chevaux XIII.*

بايزيد ٣١٧٨ رقم ٧ (انظر *MO VII*, 108) ؛ عاطف أفندى ٢٠٠٣ رقم ٦ (انظر *MFO V*, 491) ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٤ .

* * *

٧ — أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت . كان أبوه معلم صبيان فى قرية دورق ، بناحية خوزستان ، وكان قد تأدب على الكسائى والفراء ، ويبدو أنه آرامى الأصل .

وأخذ ابن السكيت عن الفراء وأبى عمرو الشيبانى [وغيرهما من الكوفيين] ، كما أخذ عن الأصمعى وأبى عبيدة من البصريين ، وتعلم اللغة أيضاً عند الأعراب. واشتهر ابن السكيت بمصنفاته ، وجعله الخليفة المتوكل مؤدباً لابنه المعتز ، ولكنه كان يظهر حبه لآل على ، فأمر المتوكل الأتراك فداسوا بطنه ، وقيل أمر بضربه ، فحمل من عنده مقتولا فى يوم ٢٥ من رجب سنة ٢٤٣ هـ / ١٨ من أكتوبر سنة ٨٥٧ م ، وقيل سنة ٢٤٤ أو ٢٤٦ هـ .

ا — الفهرست لابن النديم ٦٢ — ٧٣ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٣٨ — ٢٤١ ؛ الأزهرى فى *MO* 1922, 22 ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٤ :

٢٧٣ – ٢٧٤ ؛ ابن خلكان ٧٩٨ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٣٠٠ – ٣٠٢ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ : ١٤٧ – ١٤٩ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٤١٨ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٠٦ ؛

Flügel, *Die gramm. Schulen* 158/61

ب :

١ – كتاب إصلاح المنطق * : برلين – بريل (دحداح) ١٨٧ ؛ ليدن أول ٤٦ (وهي نسخة برواية التبريزي) ؛ بودليانا ٢ : ٢١٣ ؛ المتحف البريطاني ثاني ٨٣١ (انظر Sprenger, *ZDMG* 31, 750) ؛ أسكوريال ثاني ٢٩ (برواية أبي علي القالي البغدادي المتوفى ٣٥٦/٩٦٦) ، ١١٢ (عن نسخة كتبت في حياة المؤلف) ؛ كوپريلي ١٢٠٧ – ١٢٠٩ ، ٢٥٦ رقم ٣ ؛ نور عثمانية ٤٦٩٢ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٠٢ ، القاهرة ثاني ٢ : ٢ وتوجد نسخة قديمة في مكتبة الإسكندرية ٣ لغة ؛ آصفية ٢ : ١٤٢٨ رقم ١٥٢ ؛ وانظر شرح الشواهد للسيرافي : كوپريلي ١٣٠٠ (نسخة من سنة ٣٨١ هـ) ؛ فيضية ١٥٦٠ (انظر *ZDMG* 68, 377) باريس أول ٤٢٣٢ (برواية ابن كيسان) .

[ونشر إصلاح المنطق لابن السكيت في دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٩ م ، بشرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون]

– ويوجد : تهذيب إصلاح المنطق للتبريزي (المتوفى ٥٠٢/١١٠٨) في : ليدن أول ٤٦ .

– ونشر تهذيب التبريزي صالح علي في القاهرة ١٣٢٥/١٩٠٧

– ونشر التهذيب أيضاً بدر الدين النعساني في جزأين بالقاهرة ١٩١٣ م (انظر *JRAS* 1918, 557)

– وتوجد روايات أخرى للكتاب في : سليم أغا ١٢١٨ (انظر مجلة Hesperes جـ ١٢ : ١١٢ ، ٩٧٥)

– ويوجد شرح شواهد إصلاح المنطق للسيرافي (المتوفى ٣٦٨/٩٧٨) في : كوپريلي ١٢٩٦ (انظر *MSOS XIV*, 13) ، وذكر خطأ في الفهرس : إبراهيم بن يوسف المرزباني ، وانظر خزانة الأدب ١ : ٤٠٥ ؛ كشف الظنون ١ : ٣٢٨ من الطبعة الأولى – ١٠٨ ؛ وانظر أيضاً (تذكرة النوادر ١٢٧) زيادة على ما سبق .

— ويوجد : مختصر جوامع إصلاح المنطق لأبى الحسن زيد بن رفاعة ابن مسعود الكاتب (قيل إنه كان معاصراً للمؤلف ، انظر تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٤٥٠ ؛ لسان الميزان للذهبي ٢ : ٥٠٦ وذكره دون تاريخ) : برلين ٦٩٢٩ (كما ذكر ذلك عابد أحمد على فى إفادة له إلى كرنكو ، (انظر 8-121 ,90 *ZDMG*، مخالفاً آلورد فى ذلك) ؛ آصفية ٣ : ٤٢٨ (انظر تذكرة النوادر ١١٧ وانظر كرنكو فى مجلة Islamica VII, 2) ونشر فى حيدر آباد ١٣٥٤/١٩٣٥

— ويوجد مختصر لإصلاح المنطق بعنوان : المنخل لأبى القاسم الحسين بن على بن الحسين الوزير المغربى (المتوفى ٤١٨/١٠٢٧) : أسكوريال ثانى ٦٠٥ (وهى نسخة كتبت ٤٨٦/١٠٩٣) ، ومنه ورقة فى الأسكوريال أيضاً ٣٧٨ « وكتب خطأ لأبى القاسم إسماعيل بن على بن الحسين) ؛ فيضية ١٧٦٥

٢ — كتاب الألفاظ : باريس أول ٤٢٣٢ ؛ المكتب الهندسى رابع ٣٢٢٥ (انظر Krenkow, Islamica VII,2) ؛ مكتبة القرويين بفاس ١٢٤٤

— ويوجد كتاب : تهذيب الألفاظ للتبريزى (المتوفى ٥٠٢/١١٠٨) ليدن أول ٤٤ ؛ ونشره لويس شيخو بعنوان : كنز الحفاظ فى كتاب تهذيب الألفاظ ، بيروت ١٨٩٦ — ١٨٩٨ م .

— كما نشر مختصر له أيضاً فى بيروت ١٨٩٧ م

— وعرف الأزهرى كتاباً فى ثلاثين جزءاً بهذا العنوان ينسب إلى ابن السكيت ، ولكنه لم يستطع تحقيق نسبته .

٣ — شرح ديوان الخنساء (انظر ترجمة الخنساء فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١٦٤ — ١٦٦)

٤ — شرح ديوان عروة بن الورد (انظر ترجمة عروة فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١٠٩)

٥ — ديوان مزرد [بن ضرار] (انظر ترجمة الشماخ فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١٧٠) وهو فى مخطوط ديوان السموأل الذى يرجع إليه لويس شيخو .

٦ — كتاب القلب والإبدال ، برواية على بن أحمد المهلبى : لاللى ١٩٠٣ رقم ٢ (انظر *MO VII*, 104) ؛ سليم أغا ٨٩٣ رقم ٣ (انظر *ZDMG* 68, 57) ؛ ونشره هفنر فى :

Haffner, *Texte zur arab. Lexic.*, *Leipzig* 1905, 1-65.

— وكان ابن جنى قد عزم على كتابة شرح على هذا الكتاب وهو يصنف كتاب الخصائص (انظر الأخير ٤٨٢ س ١٢) .

٧ — كتاب الأضداد : عاشر أفندى٨٧٥ (انظر *MFO V*, 509) ؛ ونشره هفنر فى : ثلاث رسائل فى الأضداد ، بيروت ١٩١٢ (وذكره فى خزانة الأدب ٢ : ١٤٧ س ٩ ، ٤ : ٢٠٠ س ١٠) .

٨ — شرح قصيدة لعمارة بن عقيل : القاهرة أول ٧ : ٦٥٢

ومما ذكر أو نقل عنه من كتب ابن السكيت :

١ — كتاب الأمثال : ذكره فى الأغانى ٢١ (بولاق) : ١٨٩ (ساسى) : ٢٠٣

٢ — كتاب المذكر والمؤنث : ذكره فى خزانة الأدب ١ : ٣٧٧ س ٢٢ ، ٢ : ٣١٠ س ١٧

٣ — كتاب أبيات المعانى : ذكره فى الخزانة ١ : ٤٨٧ س ٤ (من أسفل) ، ٢ : ٣٠١ س ٢٠

٤ — كتاب الفرق : ذكره فى المعرب للجواليقى ١٣٤ (أسفل)

٥ — شرح ديوان طرفة : ذكره فى الخزانة ١ : ٥٠٥ س ١٣ ، ٤ : ١٣٩ س ٢

٦ — شرح ديوان طفيل : ذكره فى الخزانة ٤ : ٢٤٦ س ٤ (من أسفل)

٧ — كتاب المقصور والممدود : ذكره ابن سيده فى المخصص ١ : ١٢ س ٤ (من أسفل) ؛ المزهر للسيوطى (بولاق) ١ : ٢١٢ س ٤ ، ٢ : ٣٧ (من أسفل) = (المطبعة الأزهرية) ٢ : ١٦٠ س ١٧

— وصنف ابن جنى شرحاً على هذا الكتاب (انظر الخصائص ١ : ٢٦٤ س ٤) .

٨ — كتاب المثنّى والمكنّى والمبنّى والمؤاخَى وما ضم إليه : ذكره السيوطى فى المزهر ١ (بولاق) : ٢٤٤ س ٥ ، ٢٤٥ س ٦ (= الأزهرية : ٢٩٩ س ١٩ ، ٣٠١ س ٣) ٢ : ٧٢ ، ٩٣ — ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ — ١٠٣ ، ١٢٩ ، ١٦٨ (انظر Seybold, *ZDMG XLIV*, 232) ، وانظر فى هذا الكتاب : Goldziher, *Mé. Derenbourg* 222

٩ ــ كتاب الأصوات : ذكره ابن سيده فى المخصص ١ : ١٢ س ٤ (من أسفل) ؛ والسيوطى فى المزهر ١ (بولاق) : ٢٦٦ س ١٨ (الأزهرية) : ٣٢٧ س ١٤ ، ٣٣١ س ١٨ ؛ ٢ (بولاق) ١٤٨ س ٩ (الأزهرية) ١٥٩ س ٩ ، ١١٤ س ٨ ، ١٣٤ س ٥ ، ١٦٨ س ٩

١٠ ــ كتاب الزبرج : ذكره ابن سيده فى المخصص ١ : ١٢ س ٥ (من أسفل)

* * *

٨ ــ وكان أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الضبى الكوفى من تلاميذ ابن السكيت وابن الأعرابى ، والتحق بحاشية وزيرى المتوكل: الفتح بن خاقان وإسماعيل بن بلبل .

وتوفى المفضل بن سلمة بعد سنة ٢٩٠ هـ / ٩٠٣ م[١] .

ا ــ الفهرست لابن النديم ٧٣ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٦٣ ؛ ابن خلكان ٥٥١ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٧٠ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٦ ؛
Flügel, *Die gramm. Schulen* 162/4

ب : ــ لم يبق من المصنفات الكثيرة للمفضل بن سلمة سوى :

١ ــ كتاب الفاخر فى الأمثال : فاتح ٤٠٠٩ ؛ ونشره Storey عن مخطوطين فى إستانبول وكمبردج أول (٩١٦) فى ليدن ١٩١٥ .

ــ ونشر خمس ذلك الكتاب (ويشتمل على ١٢٣ مثلا) بعنوان : غاية الأرب فى : خمس رسائل ، إستانبول ١٣٠١ هـ ؛ القاهرة ١٣٢٧ هـ .

٢ ــ كتاب العود والملاهى : مكتبة سراى (انظر Farmer *JRAS* 1937, 455) ؛ ونشره فارمر عن المخطوط المشار إليه والمكتوب بخط ياقوت المستعصمى ، مع ترجمة إلى الإنجليزية وتعليق له مع جيمس روبسن :
K. al-Malahi, *Ancient Ar. Musical Instruments etc. Glargow* 1938 (*Collection of or, Writers on Music IV*).

ــ وذكر للمفضل بن سلمة كتاب الطيب فى درة الغواص للحريرى ٣٥ (أسفل)

(١) انظر : J. Krackovsky, zapisko Vost. Otd, XXIII, 226

— وغلب كتاب المفضل : مختصر الواضحة ، على الكتاب الأصلى : الواضحة ، الذى لم يسم مؤلفه (انظر المزهر للسيوطى ١ : ٥٤ س ٤ من الطبعة الثانية) .

* * *

٩ — وكان أبو العباس أحمد بن يحيى ، ثعلب ، مولى بنى شيبان إمام الكوفيين فى زمانه . ولد ثعلب سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٥ م ، وأخذ عن الفراء وله ثمانى عشرة سنة ، وبلغ خمساً وعشرين سنة وهو عنده*. وأخذ عن ابن الأعرابى أيضاً كما أخذ عن البصريين ، ولكنه التزم مذهب الكوفيين . وقد سبق ذكر منافسته للمبرد[١] .

وثقل سمع ثعلب فى آخر حياته ، ثم أصيب أيضاً بالصمم ، فانصرف يوم جمعة من المسجد بعد العصر وإذا بدواب آتية من ورائه لم يسمع وقع حوافرها ، فصدمته فسقط فى هوة من الطريق ولم يقدر على القيام ، فحمل إلى منزله ومات لتوه يوم ١٧ من جمادى الأولى سنة ٢٩١ هـ /٤ من أبريل سنة ٩٠٤ م .

ا — فهرست ابن النديم ٧٤ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٩٣ — ٢٩٩ ؛ الأزهرى فى *MO* 1920, 26 ؛ طبقات الزبيدى ٧٨ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٢٠٤ — ٢١٢ ؛ ابن خلكان ٤٢ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ١٣٣ — ١٥٤ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٤٨ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٢١٤ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٢١٨ — ٢٢٠ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٧٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢٠٧ ؛

Flügl *Die grammeq. Schuien* 165/7

ب :

١ — الفصيح ، ويضبط فيه صيغ ألفاظ مشكوك فيها مع تفسيرها ، وقد

* هكذا يقول المؤلف فى الذيل ١ : ١٨١ وفى التكملة العربية التى عملها ؛ وهو وهم لأن وفاة الفراء كانت سنة ٢٠٧ هـ/٨٢٢ م ، كما تقدم ، والصواب ما جاء فى كتب التراجم ، وأن ثعلباً ابتدأ النظر فى حدود الفراء وهو ابن ثمانى عشرة سنة ، وبلغ خمساً وعشرين سنة وما بقى له مسألة للفراء إلا وهو يحفظها إلخ ، كما أنه لزم ابن الأعرابى بضع عشرة سنة .

(١) انظر ص ١٢٥ و ١٦٥ من هذا الجزء .

اشتد طلب هذا الكتاب فى القرن الرابع الهجرى حتى كان يحيى بن أحمد الأرزنى الوراق (المتوفى ٤١٥ / ١٠٢٤) ينسخ كل يوم نسختين منه ويبيع النسخة بنصف دينار (انظر الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٩٢ س ١) . وذكر ياقوت فى الإرشاد ٢ : ١٥٣س٣ أن الفصيح هو كتاب الحلْى الذى صنفه الحسن بن داود الرقى وسمعه منه محمد بن موسى البردى سنة ٨٥٢/٢٣٨ (انظر الإرشاد لياقوت ٣ : ٦٨ — ٦٩) ، فأغار عليه ثعلب وادعاه لنفسه كما أن ابن السكيت اتهم ثعلباً بسرقة كتابه إصلاح المنطق .

— منه مخطوط فى : فاتيكان ١١٧٧ رقم ٥ ؛ وفى مكتبة داود بالموصل ١١٥ ، ٢٣١ ؛ ونشره J. Barth فى ليبزج ١٨٧٦ (انظر Lane (*ZDMG III*, 94

— وكتب عليه على بن حمزة البصرى المتوفى ٩٨٥/٣٧٥ (سبقت ترجمته ص ١٩٤) : التنبيه على ما فى الفصيح من الغلط : أسكوريال ثانى ١٨٨

— واستخرج منه بعض معاصريه عشرة أخطاء بسبب تحامله على الفراء : برلين ٦٩٣٣

— وصنف عبد اللطيف بن يوسف البغدادى المتوفى ١٢٣١/٦٢٩ كتاب : ذيل الفصيح : القاهرة أول ٤ : ٢٦٧ ، القاهرة ثانى ٢ : ٤٤ ؛ ونشر هذا الكتاب ضمن : الطرف البهية لمحمد أمين الخانجى القاهرة ١٣٢٥هـ .

شروح الفصيح :

١ — التلويح على الفصيح لمحمد بن على الهروى (المتوفى ١٠٤١/٤٣٣ وانظر الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٧ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٨١) : بريل أول ١٢٧ ؛ بريل ثانى (جاريت) ٢٢٩ ؛ ونشر بالقاهرة سنة ١٢٨٥ ، ١٢٨٩ ؛ وطبع مع ذيل الفصيح للبغدادى ضمن : الطرف البهية لطلاب العلوم العربية ، نشر محمد أمين الخانجى بالقاهرة ١٣٢٥ هـ .

٢ — شرح أحمد بن محمد المرزوقى (المتوفى ١٠٣٠/٤٢١) : كوپريلى ١٣٢٣ (انظر *MSOS XIV*, 14)

٣ — شرح غريب الفصيح لأحمد بن عبد الله التدميرى * (المتوفى

---

* اسمه فى البغية : أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التدميرى .

٥٥٥/١١٦٠ وانظر البغية للسيوطى ١٣٨) : نور عثمانية ٣٩٩٢ (وسماه خطأ الترمذى) .

٤ – شرح أبى القاسم عبد الله بن محمد بن باقياء بن داود : مكتبة داود بالموصل ١١٥ ، ٢٣١ .

٥ – شرح أحمد بن يوسف الفهرى اللَّبْلى (المتوفى ٦٩١/١٢٩٢ وانظر البغية للسيوطى ١٧٦ ؛ درة الحجال لابن القاضى ١ : ١٧ ، ٤٣) : القاهرة ثانى ٢ : ٧

٦ – شرح أبى القاسم عبد الله بن عبد الرحيم بن ثعلب الأصفهانى رامبور ١ : ٥١٠ رقم ٣٨ .

نظم الفصيح :

١ – نظم الفصيح لعبدالحميد بن أبى الحديد (المتوفى ٦٥٥/١٢٥٧): أسكوريال ثانى ١٨٨

٢ – نظم الفصيح لأبى الحكم مالك بن عبد الرحمن الأنصارى (المتوفى ٦٦٩/١٦٩٩) : القاهرة ثانى ٢ : ٤٣ .

– وعلى هذا النظم شرح لأبى عبد الله محمد بن الطيب الفاسى : القاهرة ثانى ٢ : ٤٢

٣ – حلية الفصيح لمحمد بن أحمد بن على بن جابر الأندلسى (المتوفى ٨٠/١٣٧٨٧ وانظر البغية للسيوطى ١٤) ، أتمها فى المحرم من سنة ٧٤٧/ ١٣٤٦ فى ألبيرة : بريل الثانى (جاريت) ٢٩١ . باريس أول ٤٤٥٢ رقم ٦ ؛ مانشستر ٧٥٢ ؛ المكتبة الظاهرية بدمشق ٦٣ (عمومية ٧١) ، ٥٢ ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٣٤٨ ، لاللى ٣٥٥٦ (انظر *MFO V*, 524) .

ومما يتعلق بالفصيح :

– المخاطبة التى جرت بين الزجاج وثعلب فى كتاب الفصيح ، للجواليقى (المتوفى ٥٣٩/١١٤٤) : أسكوريال ثانى ٧٧٢ .

– فائت الفصيح لمحمد بن عبد الواحد غلام ثعلب (المتوفى ٣٤٥/ ٩٥٦) : بروسه مكتبة حسين چلبى ١٩ (انظر *ZDMG* 68, 51)

– ذيل فصيح الكلام لأبى الفوائد محمد بن على الغزنوى (ألفه ٤٤٢/ ١٠٥٠): لاللى ٣٦١٤ (انظر *MO VII*, 105)؛ بشير أغا ١٩٣ رقم ١٦.

– مختارات لمجهول : أسكوريال ثانى ١٧٩١ .

— وانظر فى غير ذلك مما يتعلق بالفصيح فهرس آلورد ، برلين رقم ٦٩٣٤.

٢ — كتاب قواعد الشعر : فاتيكان أول ٣٥٧ ؛ ونشره شيايريلى

برواية المرزبانى: I. L'arte pœtica, *secondos a tradizione di a. Ubaidallah* M.G. Imr. al-Marzulani, *publ. da C. Schiaparelli. Actes du Sème Congr. intern. des Or., Leiden* 1890.

٣ — ديوان زهير (انظر ترجمة زهير فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٩٥) .

٤ — ديوان الأعشى (انظر ترجمة الأعشى فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١٤٧) .

٥ — كتاب الأمالى: عمومية (انظر *MFO V*, 529)، والأبيات الثلاثة عشر فى الخال بمختلف معانيه (أيضاً فى برلين ٧٠٦٦) توجد فى تفسير العسكرى فى الصناعتين ٣٣٥ .

٦ — شرح بانت سعاد (انظر ترجمة كعب بن زهير فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١٥٦ وما بعدها) .

٧ — كتاب المجالسات . (ذكره القالى فى الأمالى ٣ : ٢٢٥ رقم ١): بطرسبرج خامس ٣٢١ ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٣٤ ؛ وانظر

J. Krackovsky, *Dokl. Ak. Nauf SSSR* 1930, 211-17

وتقرر نشره فى حيدر أباد ، انظر برنامج ١٣٥٤ رقم ١٥

[ونشر فى دار المعارف بمصر بتحقيق عبد السلام هارون وعنوان : مجالس ثعلب]

٨ — معانى القرآن : ذكره الحريرى فى درة الغواص ٤٣ (أسفل)

٩ — كتاب النوادر : ذكره المرتضى فى إتحاف السادة ٣ : ٢٠٨ س ٧ .

١٠ — كتاب الأبيات السائرة : ذكره الآمدى فى المؤتلف والمختلف ١٥٤ س ١٨ .

١١ — كتاب غريب الحديث : ذكره ابن الأثير فى مقدمة كتاب النهاية .

١٢ — كتاب مجاز الكلام وتصاريفه : ذكره السيوطى فى المزهر (بولاق ١ : ١٩٠ س ٥) .

* * *

٩ ألف — وكان من تلاميذ ثعلب أبو موسى سليمان بن محمد بن أحمد البغدادى المعروف : بالحامض ، لشراسة خلقه . وقد خلف ثعلباً فى مقامه وتصدر بعده ؛ وكان جامعاً بين المذهبين الكوفى والبصرى ، ولكنه تعصب للكوفيين .

وتوفى أبو موسى الحامض سنة ٣٠٥ هـ / ٩١٧ م .

ا — تاريخ بغداد للخطيب ٩ : ٦١ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٥٤ ؛ طبقات الزبيدى ٨٠ ، بغية الوعاة للسيوطى ٢٦٢ ؛
Flügel, *Die gramm. Schulen* 195/6.

ب — كتاب ما يذكر وما يؤنث من الإنسان واللباس : أسكوريال ثانى ١٧٠٥ (وهو مخطوط يتضمن ورقة ونصف ورقة فحسب) (انظر : (Levi della Vida, *Les livres des Chevaux XIII.* ؛ عاطف أفندى ٢٠٠٣ (انظر MSOS V, 491) ؛ ويوجد كاملاً فى مكتبة الأب إنستاس الكرملى ببغداد (كما ذكر ذلك فى رسالة إلى كرنكو بتاريخ ١٩٣٥/٩/٢٩)

* * *

١٠ — وكان أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى أشهر تلاميذ ثعلب . ولد ابن الأنبارى يوم ١١ من رجب سنة ٢٣١ هـ / ٣ من يناير ٨٨٥ م ؛ وكان أبوه المتوفى ٣٠٤ هـ / ٩١٦ م قد اكتسب مجداً وشهرة فى علوم الحديث واللغة ، وباشر تعليم ابنه بنفسه .

وقد انصرف أبو بكر إلى الزهد ولم يشغله شىء سوى العلم والأدب . فأتقن اللغة والحديث وتفسير القرآن والتاريخ ؛ ولم تحصل له صلة بأهل الدولة إلا فى أوائل خلافة الراضى سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م ، حين جعله الخليفة مؤدباً للأمير عبد الواحد بن المقتدر .

وتوفى ابن الأنبارى فى ذى الحجة سنة ٣٢٨ هـ / أكتوبر سنة ٩٤٠ م .

ا — الفهرست لابن النديم ٧٥ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣٣٠ — ٣٤٢ الأزهرى فى *MO* 1920, 27 ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ١٨١ —

١٨٦ ؛ ابن خلكان ٦١٤ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٧٣ — ٧٧ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٦٠ — ٩٣ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٣٢٧ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٩١ ؛ Flügel, *Die gramm. Schulen* 168-72.

ب : — بقي من مصنفاته :

١ — كتاب الأضداد[1] : نشره هوتسما في ليدن ١٨٨١ على أساس مخطوط ليدن ٥٥ :

Sive liber de vocabulis arabicis quae plures habent significationes inter se oppositas,* *ex unico qui superest cod. Lugd.* (No. 55), *ed. M. Houtsma, Leiden* 1881.

ونشر أيضاً في القاهرة ١٣٢٥ هـ عن الطبعة السابقة .

٢ — الزاهر في معاني كلمات الناس . قيل إنه نقل عن كتاب الفاخر للضبي (انظر ترجمته فيما سبق ص *ZDMG* 64, 519 : لندبرج (جامعة ييل ١٩٥ ؛ لالي ١٧٨٧ ؛ بايزيد ٢٥٩٧ ؛ راغب ١٤١٦) انظر *ZDMG* 64, 519 ؛ فاتح ٣٩١٢ (*MFO V*, 498) ؛ أسعد أفندي ٣٢١٥ (انظر *MFO V*, 530) ؛ كوپريلي ١٢٨٠ (انظر *MSOS XIV*) ؛ فيضية ١٦٠٨ (انظر *ZDMG* 68, 38) ؛ نسخة البارودي ببيروت (انظر مجلة الآثار ٣ : ١٧٨ ، ٣٠٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ٣٢) ؛ مكتبة قوله ٢ : ٣ .

— ومنه مختصر لعبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (انظر ترجمته فيما سبق ص ١٧٣ وما بعدها) : ميونخ ثاني ٢ : ١٦ ؛ القاهرة ثاني ٣ : ١٧٨ .

٣ — شرح المفضليات (انظر المفضليات في الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٧٢ وما بعدها) .

٤ — شرح المعلقات (انظر المعلقات في الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٦٧ وما بعدها) .

٥ — كتاب الإيضاح في الوقف والابتداء[2] : أسكوريال ثاني

---

(١) انظر أطروحة الدكتوراه : بحوث في الأضداد على أساس مواضع من الشعر القديم : W.C. Giese, *Untersuchungen hber Addad wsw. Diss. Berlin* 1894. وانظر على Th. Noldeke, *Neue Beitraege Z. sem. Sprachwissenschaft* 67-108. الأخص

(٢) أما مخطوط المتحف البريطاني أول ١٠٨٩ فهو من تأليف من يسمى أبا العباس ، والظاهر أنه كان أيضاً في النصف الثاني من القرن الثالث ، انظر : Pretzl, *Geschichte des Qorans*

١٣٨٤ ؛ سليم أغا ٣٢ ؛ عاشر أفندى ١ : ٧ ؛ القاهرة ثان ١ : ١٦ ؛ مكتبة ياسين باش أعيان العباسى بالبصرة (عن رتر) ؛ عاطف أفندى ٩ (انظر Pretzl, *Islamica VI*, 234-7) ؛ مكتبة القرويين بفاس ٢٤٤ .

٦ — كتاب فى المواضع التى يكتب فيها التاء بدل الهاء من القرآن (ويبدو أنه من كتاب : الهاءات فى كتاب الله) : باريس أول ٦٥١ .

٧ — كتاب غريب الحديث : ذكره ابن الأثير فى مقدمة كتاب النهاية.

٨ — مختصر فى ذكر الألفات : لاللى ٣٧٤٠ رقم ١٠ (انظر *MO VII*, 107)

٩ — كتاب المذكر والمؤنث : عاطف أفندى ٢٥٩٥ ؛ فاتح ٤٠٢٥ (انظر *MFO V*, 493) ؛ شهيد على باشا ٢٥٢٧ ؛ لاللى ٣٥٢٥ .

١٠ — الرد على من خالف مصحف عثمان بن عفان ، انظر :

Goldziher, *Richtungen* 38 ff.
Bergstraesser, *Geschichte des Qorantextes III*, 2. n. 2.

— وانظر فيما روى عنه من القصص : النثر الفنى لزكى مبارك ١ : ٢٥٤ — ٢٥٧

* * *

١١ — وكان أبو بكر محمد بن عزيز * بن أحمد بن عزيز العزيرى السجستانى تلميذ أبى بكر بن الأنبارى .

توفى السجستانى سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤١ م .

ا — نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣٨٦ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٧٢ ؛ Flügel, *Die gramm. Schulen* 173

ب — له كتاب معرفة اشتقاق أسماء نطق بها القرآن وجاءت بها السنن والأخبار وتأويل ألفاظ مستعملة[1] (هكذا عنوان مخطوط الاسكوريال

---

* وهم المؤلف فسماه محمد بن عمر ، والصواب ما أثبتناه كما فى كتب التراجم التى ذكرها .

(١) هكذا فى كتاب الأنساب للسمعانى ٣٨٩ ب ، وانظر فى الخلاف حول هذه التسمية .
Rieu, *Cat. Brit. Museum, Suppl.* 130; Storey, *Cat. Ind. Office* 1175.

ثانى ١٣٢٦ وجعل وفاته خطأً فى سنة ٥٩٦ / ١٢٠٠) ولكن عنوان الكتاب المعروف هو : نزهة القلوب (أو المكروب) فى غريب القرآن (أو فى تفسير كلام علام الغيوب) ؛ وهو لا يذكر مواد المفردات اللغوية من حيث اشتقاقها ، بل يرتب المفردات على حروف المعجم .

ويوجد فى برلين ٦٨٤ — ٦٩٤ ؛ جوتا ٥٢٢ — ٥٢٣ ؛ ليدن أول ١٦٥٢ ؛ المتحف البريطانى أول ١١٨٨ ؛ بودليانا ١ : ٢٧ ؛ أو پسالا أول ٣٨٨ ؛ باريس أول ٥٩٠ — ٥٩١ (انظر : Derenbourg, *Rev. crit.* 1882, 1, 206, n. 1) ؛ آيا صوفيا ٤٢٦ — ٤٢٨ ؛ هامبورج ٣٩ ؛ هيدلبرج (انظر *ZS X*, 89) ؛ المتحف البريطانى ثانى ١٣٠١ رقم ١ ؛ المكتب الهندى ثانى ١١٧٥ رقم ٢ ؛ بريل أول ٣٤٠ ، بريل ثانى (جاريت) ٦٣٥ — ٦٣٦ ؛ فاتيكان ثالث ٨٣٥ ؛ مكتبة ڤيتوريو أمانويل فى رومة ٣١ (فهرس ١ : ١٨) ؛ نابلى ٢١ (فهرس ٢٠٧) ؛ أمبروزيانا ثانى ٢٦ ؛ أسكوريال ثانى ١٣٨٩ ، ١٤٣٦ ؛ غرناطة ٥ (انظر Asin, *Rev. Est.* 1912, 11) الرباط أول ٥٢٨ رقم ١ ؛ نور عثمانية ٨٦ — ٨٨ ؛ وهبى أفندى ٤٢٨ ؛ كوپريلى ٢٠٦ — ٢٠٧ ؛ دمشق عمومية ٧٠ ، ٣٠ — ٣١ ؛ القاهرة أول ١ : ١٨٤ ، القاهرة ثانى ١ : ٤٠ ؛ بنكيپور ١٨ رقم ٢ ، ١٤٨٣ ؛ بوهار ٢١٦ ؛ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ١ : ٩٢ ، طهران مكتبة سيه سالارا : ١٤٧ — ١٤٨ ؛ عليجره ٩٧ رقم ٣٣ .

— ونشر على هامش كتاب تبصير الرحمن للهائمى ، فى بولاق ١٢٥٩هـ

— كما نشر على هامش تفسير ابن كثير (إسماعيل بن عمر) فى المطبعة الرحمانية ١٣٠٧ هـ ، وطبع أيضاً فى القاهرة ١٣٢٥ هـ .

— وذكر ابن جنى فى الخصائص ١ : ١٧٨ كتاب الأصول لأبى بكر انظر هل لأبى بكر السجتانى المذكور أو لأبى بكر بن الأنبارى أستاذه ؟

* * *

١١ ألف — وكان من تلاميذ ثعلب أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب العطار المقرئ المعروف بابن مقسم . وتوفى يوم ٨ من ربيع الثانى سنة ٣٥١ هـ/ ١٤ من أبريل سنة ٩٦٥ م .

١ — نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣٦٠ — ٣٦٢ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ :

٤٩٨–٥٠١ ، بغية الوعاة للسيوطى ٣٦ ؛ Flügel, *Die gramm. Schulen* 179
(وجعل زمن حياته خطأً بين ٣٢٥ ، ٣٦٢ هـ) .

ب : — هو رواية مجالس ثعلب (انظر ترجمة ثعلب فيما سبق ص ٢١٠) .
— وله كتاب الأنوار فى تفسير القرآن : رامپور ١ : ٢٠ رقم ١٤ .

* * *

١٢ — وكان أوفى تلاميذ ثعلب له وأقربهم إليه أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المطرز الوراق البارودى ، ومن ثم سمى : غلام ثعلب .

ولد غلام ثعلب سنة ٢٦١ هـ / ٨٧٤ م . وكانت قوة ذاكرته وسعة حفظه مثاراً لحسد منافسيه وغيرتهم ، فحاولوا كثيراً أن يطعنوا فى ثقته وأمانته دون جدوى ، ورد هو عليهم ردًّا جليلا يؤكد صحة رواياته .

ويرجع إلى قوة نزعته العربية إشادته بذكر بنى أمية وتعصبه لهم ، فى الوقت الذى اضمحلت فيه دولة بنى العباس . وكان قد جمع جزءاً فى فضائل معاوية ، فكان لا يسمح لأحد بالسماع منه حتى يبدأ بقراءة ذلك الجزء .

وتوفى غلام ثعلب ببغداد يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة ٣٤٥ هـ / ١٧ من فبراير سنة ٩٥٧ م .

ا — نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣٤٥ — ٣٥٤ ؛ الأزهرى فى *MO* 1920, 20 ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٣٥٦ — ٣٥٩ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٦ — ٣٠ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٢٦ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ١٧١ — ١٧٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٨٩ — ٩٢ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٦٩ ؛ عبد العزيز الميمنى الراجكوتى فى مجلة المجمع العلمى العربى ٩ : ٦٠١ — ٦١٦ ؛
Flügel, *Die gramm. Schulen* 174/8 M. Guidi, *RSO XIII*, 271;

ب : — لم يبق من مؤلفاته الكثيرة التى ذكرها ابن النديم فى الفهرست ٧٦ سوى :

١ — كتاب العشرات ، وهو تفسير لمفردات لغوية ، كل عشر كلمات منها متفقة فى الحرف الأول ، رواه عنه تلميذه ابن خالويه (المتوفى

٣٧٠/٩٨٠) : برلين ٧٠١٤ (انظر Kraikovsky, *Islamica III,* 333)
مكتبة حسين چلبي فى بروسه ٣ : ١٠ ألف (انظر *ZDMG* 68, 56) .

٢ — كتاب الفرق بين الضاد والظاء : لاللى ٣١٤١ (انظر *MFO V,* 526)

٣ — كتاب فائت الفصيح (انظر ترجمة ثعلب فيما سبق ص ٢١٠) .

٤ — كتاب المداخل والزيادات : القاهرة أول ٧ : ٦٥٢ ، القاهرة ثانى ٢ : ٣٧ ب ؛ كوپريلى ١٣٢٤ (انظر *MSOS XV,* 12) ؛ ويوجد بعنوان ؛ مداخل غريب اللغة ، فى مكتبة حسين چلبي فى بروسه ٣ : ١٠ب (انظر *ZDMG* 68, 56) .

— ونشره عبد العزيز الميمنى الراچكوتى بعنوان : المداخلات (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٩ : ٥٣٢ — ٥٤٤) .

ومما ذكر أو نقل عنه من كتب غلام ثعلب :

١ — كتاب غريب الحديث (فى مسند أحمد بن حنبل) : ذكره ابن الأثير فى مقدمة كتاب النهاية .

٢ — كتاب اليوم والليلة : خزانة الأدب (انظر إقليد الخزانة ١٢٩) .

٣ — كتاب اليواقيت أو الياقوت ، وهو معجم لغوى : خزانة الأدب (انظر إقليد الخزانة ١٢٩) ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى (انظره فى ترجمة غلام ثعلب) ؛ الأزهرى (انظر ترجمة غلام ثعلب عند الأزهرى فى الموضع المذكور تحت حرف ا) ؛ المزهر للسيوطى (الأزهرية) ١ : ٥٩ س١٥ .

٤ — المجالسات : ذكره الجرجانى فى الكنايات ١٠٥ س ٢٢ .

٥ — فى فضائل معاوية : ذكره جويدى ، انظر *RSO XIII,* 271 .

* * *

١٣ — وكان يدعى غلام ثعلب أيضاً : أبو جعفر محمد بن جعفر بن حاتم الواسطى ، الذى كان زيادة على ذلك شاعراً مجيداً ، وتوفى سنة ٣٢٧ هـ / ٩٣٨م

انظر الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٦٤

* * *

١٣ ألف ــ وكان لأبي جعفر الآنف ذكره ابن [أو حفيد] يسمى : محمد ابن جعفر بن محمد جعفر الطيالسي .

له كتاب المكاثرة عند المذاكرة ، في أسماء الشعراء وقطع من أشعارهم ، نشره جاير في : SBWA 203, n. 4, 1927. وانظر :

Krenkow, *JRAS* 1928, p. 1916 ff. Fischer, *Islamica IV*, 202 ff.

* * *

ــ وهناك طيالسي آخر توفي سنة ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م (انظر طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٨٥ ــ ٨٦) .

* * *

١٤ ــ وكان من تلاميذ ثعلب أيضاً أبو عبد الله نفطويه ، واسمه إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العتكي الأزدي الواسطي .

ولد نفطويه سنة ٢٤٤ هـ / ٨٥٨ م ، وكان من القراء ، كما كان يعتنق مذهب أهل الظاهر في الفقه . وتوفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ٣٢٣ هـ / ٢٠ من فبراير ٩٣٥ م .

ا ــ طبقات الزبيدي ٨٣؛ تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ١٥٩ ــ ١٦٢؛ ابن خلكان ١١ (الترجمة ١ : ١٣) ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ٣٠٧ ــ ٣٣٢ بغية الوعاة للسيوطي ١٨٧ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (دار الكتب) ٣ : ٢٥٠

ب ــ له : مسألة سبحان : الظاهرية بدمشق ٣٤ رقم ٧٩ .

ــ وذكر له المسعودي كتاب التاريخ : مروج الذهب ١ : ١٢ س١.

ج – مدرسة بغداد

منذ القرن الثالث الهجرى ، أخذت المدرستان المتنافستان فى البصرة والكوفة تتقاربان وتندمجان إحداهما فى الأخرى باطراد . وسرعان ما غدت بغداد ، حاضرة الخلافة اللامعة ، مركزاً للحياة العقلية كافة ، وحجبت غيرها من مدن الأقاليم وراء ظلالها .

حقـًّا بقى كثير من العلماء الذين اجتذبتهم عاصمة الخلافة إليها شديدى التمسك والتعصب لمأثورات مدارسهم الأصلية . ولكن الجيل الذى تلا هؤلاء ، والذى تهيأت له فرصة الاستماع إلى ممثلى كلا المذهبين ، لم يُلق كبير اهتمام للخلافات القديمة ، بل عمد إلى انتخاب مزايا كلتا المدرستين ، وتوحيد هذه المزايا فى مذهب جديد مختار .

وطبيعى أن هذا المذهب المختار كان متدرج النمو والاكتمال ، حتى إن عدداً ممن ذكرناهم قبل ، ومن سنذكرهم بعد ، من العلماء يمكن الشك فى تحديد المدرسة التى ينتمون إليها ، لا سيما إذا كنا لا نستطيع أن نصدر حكماً على آرائهم النحوية إلا بمشقة وعسر .

وأيـًّامـًّا كان الأمر فإن علينا أن نطمئن إلى الاستناد على رواية ابن النديم فى « الفهرست » .

١ – وإذاً نعد – مع صاحب الفهرست – أول ممثل لمدرسة بغداد رجلا تجاوزت شهرته حقـًّا دائرة النحو والعربية ، ولكنه هو نفسه أراد أن ينظر إلى دراساته اللغوية على أنها نواة نتاجه الأدبى عامة . ذلك هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (القتيبى أو القتبى) [1] الدينورى المروزى .

---

(١) انظر معجم ما استعجم للبكرى ٤٨٤ س ٨ ؛ وتسميته القتيبى أو القتبى مثل تسمية أبى نواس نفسه بالنواسى (ديوان طبع آصاف ١٩٦) ؛ وكما سمى ابن حزم من يدعى : ابن شنيف الشنيفى ، انظر الفصل لابن حزم ١ : ١٩ س ١٩ وانظر أيضاً ص ٩ .

ولد ابن قتيبة سنة ٢١٣هـ / ٨٢٨ م ببغداد ، وقيل بالكوفة ، وكان أبوه أعجمياً أو تركياً من « مرو » ، ومن ثم نسب إليها فقيل : المروزى . وبعد أن درس ابن قتيبة علوم اللغة والحديث دراسة واسعة مؤسسة ، ولى القضاء زماناً بدينور من أعمال الجبل (الجبال = مدين) ، ومن هنا نسبته : الدينورى ، ثم انتقل إلى بغداد فظل يزاول التدريس والتعليم بها إلى أن توفى فى أول رجب سنة ٢٧٦ هـ / ٣٠ من أكتوبر ٨٨٩ م[١] ، وقيل فى ذى الحجة سنة ٢٧٠ هـ / مايو ٨٨٤ م[٢] .

وكان غرض ابن قتيبة من أكثر مصنفاته أن يقدم إلى الطبقة التى عظمت مكانتها ، واتسع نفوذها فى ذلك العصر ، وهى طبقة الكتاب وأصحاب الدواوين ، الذين كانوا طليعة طبقة المنشئين فيما بعد، ما يسد حاجتها من عُدَدِ الثقافة الأدبية والتاريخية. ولكنه تناول أيضاً فى اثنين من مصنفاته مسائل الخلاف الدينى التى كانت سائدة فى عصره[٣] ، فنصب من نفسه مدافعاً عن القرآن والحديث تجاه مطاعن الفلاسفة وأهل الشك من علماء الكلام .

١ — الفهرست لابن النديم ٧٧ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٧٢ — ٢٧٤ ؛ الأزهرى فى *MO* 1920, 29 ؛ الأنساب للسمعانى ٤٤٣ ألف (وذكر أيضاً حفيده عبد الواحد الذى كان هو وابنه أيضاً قاضياً فى مصر ، انظر الإرشاد لياقوت ١ : ١٦٠ — ١٦١ ؛ رفع الإصر لابن حجر عند الكندى ٥٤٨ نشر Guest ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى — دار الكتب — ٣ : ٢٤٦ س ٨) ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ١٧٠ ؛ ابن خلكان ٣٠٤ ؛ الديباج لابن فرحون طبع القاهرة ٣٥ ؛ الذهبى عند Guest فى أدب الكاتب٧رقم١ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٩١ ؛ شذرات الذهب لابن

---

(١) كذا عند السمعانى وابن المنادى فى تاريخ بغداد للخطيب والسيوطى فى البغية .

(٢) كذا عند السمعانى أيضاً ، وإيليا النصيبى فى كتاب القوانين ص ٦٧ .

(٣) ويرى الذهبى فى ميزان الاعتدال واليافعى فى مرآة الجنان ٢ : ٢٩١ (وانظر أدب الكاتب لابن قتيبة نشر جرونرت ٧ رقم ١) والبيهقى ، وتبعهم فلوجل فى مدارس النحو ١٨٨ أن ابن قتيبة كان يميل إلى الكرامية أو المشبهة ، ويقول الدارقطنى عند السيوطى فى البغية ٢٩١ إن ابن قتيبة كان يميل إلى التشبيه ، ولكن هذا استبعد لأنه ألف كتاباً فى الرد على المشبهة .

العماد ٢ : ١٦٩ : بغية الوعاة للسيوطى ٢٩١ ؛ تهذيب الأسماء للنووى ٧٧١ ؛
Wustenfeld; *Flugel Die gramm. Schulen* 178/92 *Geschischtschruber* 73

ب : — بقى من مصنفاته :

١ — عيون الأخبار ، ويشتمل على عشرة كتب فى السلطان ، والحرب والشرف ، والأخلاق ، والعلم ، والفصاحة ، والإخوان ، والرجاء ، والطعام ، والنساء ، ويسوق فى كل موضوع شواهد من الآثار والأخبار وأبيات الشعر القديم : بطرسبرج ثالث ٦٩١ (انظر: V. v. Rosen, *Bull. de l'Ac. d. Sc. de St. Pétersbourg XXVII*, 62 ff. *Mélanges Asiatiques de St. P. VIII*, 1880, 1770. كوبريلى ١٣٤٤ ؛ ونشر فى فايمر — سترا سبورج ١٨٩٨ — ١٩٠٨ ؛ كما نشر بتمامه فى دار الكتب بالقاهرة فى أربعة أجزاء ١٩٢٥ — ١٩٣٠) انظر مقالا للمؤلف [بروكلمان] فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٤ : ١١١ — ١٢٦ ؛ وانظر أيضاً: E. Wiedemann, *Naturwissenschaftliches aus b. Q.* Beitr. XLIII, *SBPMS* 47, 101/20.

— ويرى ابن دريد ، فى كتاب الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٩٣ س ١٧ ، أن متنزهات القلوب هى : عيون الأخبار للقتيبى والزهرة لابن داود ، وقلق المشتاق لابن أبى طاهر .

— ويؤخذ من مقدمة عيون الأخبار أن كتابى المعارف والأشربة لابن قتيبة بمثابة تكملة لعيون الأخبار

٢ — كتاب المعارف ، ويتحدث عن مبدأ الخلق ، وقصة الطوفان نقلا عن ترجمة حرفية للعهد القديم[1] . ثم يلى ذلك تاريخ الأنبياء والرسل نقلا عن الكتب السماوية وأخبار العرب ، ثم العرب الذين كانوا على دين قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أنساب العرب بتوسع ، ثم سيرة الرسول ونسبه وصحابته ، ثم أخيراً الخلفاء إلى عصر ابن قتيبة ، ثم تلى ذلك أخبار مختصرة عن الفقهاء والمحدثين والقراء والنسابين وأصحاب الأخبار والغريب

---

(١) وتتضح أيضاً دراية ابن قتيبة بالكتاب المقدس من مصنف له لم يعرف للآن يستشهد فيه كثيراً بمواضع الكتاب المقدس التى تدل على بعثة الرسول ، ومنها أخذ ابن الجوزى فى كتابه : الوفاء ، ونشرها المؤلف فى Brockelmann, *ZATWXV*, وانظر ؛ *BASS III*, 46/55 Goldziher, *REJ* و Bacher, *ZATW XV*, 309 وانظر أيضاً 138/42, 312 Kohut, *Semitic Studies* 496 ff. : فى M. Schrienez وانظر 1895, 1 iiff.

والنحو ، ثم أخبار الأوائل والفتوح وأيام العرب . وفى الختام يتحدث عن أسر الملوك فى جنوبى الجزيرة وشماليها وملوك الفرس قبل الإسلام، انظر فون كريمر فى : Culturgeschichte des Orients II, 419 هذا ، ويؤخذ من الملاحظات على كتاب الفاخر للضبى أن كتاب المعارف المذكور مأخوذ من كتاب المحبر لمحمد بن حبيب (انظر ترجمته فيما سبق ص ١٥٣) ؛ وتوجد مخطوطات كتاب المعارف فى : ليدن أول ٨١٩ ؛ برلين ٩٤١٠ ؛ جوتا ١٥٥٢ ؛ ڤينا ٨٠٥ ؛ باريس أول ١٤٦٥ ، ٤٨٣٣ ؛ بطرسبرج أول ١٥٥ ، بطرسبرج خامس ٣٠ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٤٤٧ ؛ كما يوجد فى أكثر مكتبات استانبول وانظر : Cahen, *Revue des Etudes islamiques* (1936) 5. 2.

— ونشره ڤستنفلد فى جوتنجن ١٨٥٠ :

K. al-Ma'arif, *Handbuch d. Geschichte*, hsg. v. F. Wüstenfeld, *Gottingen* 1850.

— ونشر أيضاً بالقاهرة ١٣٠٠ و ١٣٥٢ هـ .

٢ ألف — كتاب الشراب ، أو كتاب الأشربة واختلاف الناس فيها : هاڤنيا ٢٩١ ؛ أو كتاب اختلاف العلماء فيما يحل من الأشربة ويحرم وحجة كل فريق منهم : المتحف البريطانى ثانى ٨٦٤ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٧ : ٦٥٣ ، القاهرة ثانى ٣ : ٢٩٧ ؛ ونشره A. Guy فى مجلة المقتبس (دمشق ١٣٢٥/١٩٠٧) ص٢٣٤—٢٤٨، ٣٨٧—٣٩٢ ، ٥٢٩—٥٣٥ .

— ونشره محمد كرد على فى دمشق ١٣٦٦/ ١٩٤٧

— ونقل عنه صاحب العقد الفريد ٣ : ٤٠٩ ؛ Goldziher, *Die Zahiriten* 67n. 1

٣ — ٥ كتاب الشعر والشعراء ، أو طبقات الشعراء ، أو ديوان الشعراء ؛ والظاهر أن كل هذه العناوين لكتاب واحد كتب فى أزمنة مختلفة مع اختلاف الحجم أيضاً بالتطويل والإيجاز ، ومنه مخطوط فى : پاتنه ٢ : ٣١٩ رقم ٢٤٧٦ ؛ وانظر ترجمة مقدمة هذا الكتاب لنولدكه فى :

Einleitung übers. v. Noldeke, *Beitraege* 1. ff.

— ونشره رتّرسهاوزن فى ليدن ١٨٧٥ :

H.W. Chr. Rittershausen, *Verhandlingen over de Pœzie, Festagve, Leiden* 1875.

– ونشره أيضاً دى خويه فى ليدن ١٩٠٤[١] :

Liber Pœsis et Pœtarum, *ed. M.J. de Gœje, Lugd - Batavia* 1904.

– ونشر أيضاً بالقاهرة ١٣٢٢ هـ

– ونشره مصطفى السقا فى القاهرة ١٣٥٠/١٩٣٢

– ونشره جود فروادى مومبينس فى باريس ١٩٤٧ :

Introduction au livre de la Pœsie et des Pœts avec introduction traduction et commentaire, *par Gaudfroy Demombynes Paris* 1947.

٦ – معانى الشعر[٢] . وهو يشتمل على اثنى عشر كتاباً ذكر ابن النديم عناوينها فى الفهرست ، ويتضح منها أن هذا الكتاب غير كتاب أبيات المعانى[٣] . ويوجد القسم الأول منه وهو : أبيات المعانى فى الخيل ، مخطوطاً فى : آيا صوفيا ٤٠٥٠ وانظر: Rodokanakis, *Orient Studies I*, 388.

Rescher, *MO VII*, 131.

– وتوجد تتمة لهذا القسم فى المكتب الهندى أول ١١٣٧ وانظر

Krenkow, *JRAS* 1921, 119-25

٧ – أدب الكاتب . صنفه ابن قتيبة قبل كتاب عيون الأخبار : ڤينا ٢٤٠ ؛ اسكوريال ثانى ٥٧٣ ؛ لالى ١٩٠٥ (انظر *MO VII*, 102) ؛ نور عثمانية ٣٦٦٦ ؛ سليم أغا ٨٩٠ ؛ دمشق عمومية ٨٧ رقم ٥٣ ؛ برلين– بريل (دحداح) ١٠٤ ؛ موصل ١٧٢ رقم ١ ؛ بنكيپور ٢٠ : ١٩٦٢ ؛ آيا صوفيا ٣٧٦٩ – ٣٧٧٠ .

– ونشره جرونرت Grünert فى ليدن ١٩٠٠ ؛ ونشر فى القاهرة ١٣٠٠ ، ١٣١٠ ، ١٣٢٨ ، ١٣٤٧ ، ١٣٥٥ هـ ؛ وانظر :

W.O. Sproull, *An Extract of J.K.s.A. al-K. or tje Writers Guide with transl. and notes, Leipzig* 1877.

---

(١) والموضع الذى ذكره صاحب الأغانى (ساسى) ١٤ : ٣١ وما بعده ، ورد فى طبعة دى خويه ٢٢٠ س ٢ برواية ابن قتيبة عن إبراهيم بن أيوب ، كذلك س ١٢ وما بعدها من الأغانى ورد فى قصة أخرى بنفس الإسناد تتعلق بمعد يكرب ولم ترد هذه القصة فى طبعة دى خويه .

(٢) انظر فى هذا العنوان كتاب نقد الشعر لقدامة ص ٥٠ س ١٩ .

(٣) صحفت إلى : أسبال المعانى ، فى شرح شواهد المغنى للسيوطى ٣٥ س ٤ ؛ وذكر أيضاً فى نفس الكتاب ١٠٨ س ١٤ وفى المزهر (الأزهرية) ١ : ٣٣٨ ؛ خزانة الأدب (انظر إقليد الخزانة ١) .

شروح أدب الكاتب :

١ – شرح الزجاجى (انظر ترجمته فيما سبق ص١٧٣ وما بعدها) : المتحف البريطانى أول ٤٢٦ رقم ٨ ؛ شهيد على باشا ٢٥١ (انظر *MFO V*, 521‏)
ويوجد شرح خطبة الكتاب فقط فى القاهرة ثانى ٣ : ١٩٧

٢ – شرح الجواليقى (المتوفى ٥٣٩/١١٤٤ وستأتى ترجمته) : بطرسبرج ثالث ٢٠٣ ؛ أسكوريال ثانى ٢٢٢ ؛ ڤينا ٢٤١ ؛ نور عثمانية ٣٩٥٤ (انظر *MSOS XX*, 18) ؛ القاهرة ثانى ٣ : ١٩١ ؛ مشهد ١٥ : ١ ، ٣ ، ٤ ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٥٠ هـ .

٣ – الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب للبطليوسى (المتوفى ٥٢١ / ١١٢٧ وستأتى ترجمته) : أسكوريال ثانى ٢٢٢ ، ٥٠٣ ؛ كوپريلى ١٢٩٧ – ١٢٩٩ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٨٣٣ – ٨٣٤ ؛ المتحف البريطانى Or. S. ٥٧٩٣ ؛ المتحف البريطانى ثالث٥٢ ؛ مكتبة القرويين بفاس ١٣٣٤ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ٣٠ ؛ ونشره عبد الله البستانى فى بيروت ١٩٠٠ ، ١٩٠٥

٤ – شرح خطبة أدب الكاتب لعبد الباقى بن محمد (توفى بعد ٣٩٠/ ١٠٠٠ وانظر البغية للسيوطى ٢٩٤) : ليبزج أول ٨٨٧ (وانظر *JRAS* 1910, 1026) .

– وذكر حاجى خليفة الكتاب الثالث من أدب الكاتب ، وهو كتاب تقويم اللسان ، على أنه كتاب مستقل ، انظر كشف الظنون ٢ : ٣٩٦ رقم ٣٥٠٠ وانظر القاهرة ثانى ٢ : ٨ ؛ ونشر Menzel هذا القسم عن مخطوط فى قازان (انظر Der Islam XVII, 94) .

– ونشر : تلخيص أدب الكاتب ، طاهر بن صالح الجزائرى (توفى ١٣٤٢/١٩٢٣ فى دمشق) بالقاهرة ١٣٣٩ هـ .

٨ – كتاب الأنواء : بودليانا ١ : ١٠٠٠ ، ١٠٣٣ وانظر ٢ : ٦٠٥ .

– وذكر السيوطى هذا الكتاب فى المزهر (بولاق) ٢ : ٣٦ س ٢ .

٩ – كتاب التسوية بين العرب والعجم (انظر الفهرست لابن النديم ٧٨ س ٣) وربما كان هذا الكتاب هو كتاب تفضيل العرب ، الذى نقل عنه ابن عبد ربه فى العقد الفريد (بولاق ١٢٩٣) ٢ : ٨٥ وما بعدها (= القاهرة ١٣٠٥ جـ ٢ : ٧١ وما بعدها) ، والظاهر أن ابن عبد ربه

اعتمد على نص مخالف لنص : كتاب العرب ، أو : كتاب الرد على الشعوبية ، المطبوع فى : رسائل البلغاء لمحمد كرد على بالقاهرة ١٣٣١ / ١٩١٣ ص ٢٦٩ ـــ ٢٩٥ ، لأن هذا يشتمل فى ص ٢٧٥ على الفصل الخاص بهاجر ، لا على الفصل السابق عليه فى العقد الفريد ؛ ويختلف هذا الكتاب أيضاً عن : كتاب فى تفضيل العرب على العجم ، الذى رد عليه البيرونى فى كتاب الآثار بنشر سخاو ص ٢٣٨ س ١٩ ، لأن المعلومات الفلكية التى نسبها ابن قتيبة إلى العرب بناء على كتاب البيرونى غير موجودة هنا.

ولكن ، هل لامنس على حق حيث يتشكك فى نسبة الكتاب الذى ذكره البيرونى إلى ابن قتيبة ؟ هذا أمر يبدو غير أكيد ؛ إذ ربما كان البيرونى قد قصد إلى كتاب فضل العرب على العجم ، أو كتاب العرب وعلومها ، الذى يوجد قسم منه فى القاهرة ثانى ٣ : ٢٧٢ ؛ وانظر : Lammens, *L'Arabie occ.* 251, n. 6, p. 66. ؛ ويؤخذ من كتاب عيون الأخبار (دار الكتب) ٢ : ١٨٥ س ١٧ أن ابن قتيبة كتب قسما خاصًّا بالشعر فى كتابه المذكور .

١٠ ـــ كتاب (تأويل) مختلف الحديث : برلين ١٢٦٢ ؛ ليدن أول ١٧٣٠ ؛ المتحف البريطانى ثانى ١٢٠٤ رقم ٢ (وهو قطعة منه) ؛ أسعد أفندى ١٦١ ؛ عاشر أفندى ٧٠١ (انظر : Ritter, Der Islam XVII, 256, XVIII, 37) ؛ دمشق عمومية ٢٣ ، ٣٠٣ .

ـــ وهو نفسه كتاب شرح الأحاديث النبوية الموجود فى مكتبة راغب ١٢٦١

ـــ ونشر بالقاهرة ١٣٢٦ هـ .

ـــ ويحاول ابن قتيبة فى هذا الكتاب إبطال جميع اعتراضات الفلاسفة على الحديث من وجهة نظر أهل السنة ، ولكنه يضطر أحياناً إلى استخدام تفسيرات متصنعة يائسة لتصحيح آراء متهافتة ، معتمداً فى ذلك على نظائر فى العهدين القديم والجديد ؛ وأخيراً يضطر إلى تقييد الاعتقاد فى صحة الحديث والرواية بحدود معينة . انظر : Goldziher, *Muh. Studien II,* 136.
Houtsma, *De Strijd S.* 13.

ـــ وتوجد مختارات منه بعنوان : المغيث من مختلف الحديث ، لمحمود ابن طاهر بن المظفر السنجارى : المكتب الهندى أول ١٩٦ ؛ آصفية

١ : ٦٧٤ رقم ١٣٥ .

١١ — كتاب مشكل (أو مشكلات) القرآن : ليدن أول ١٦٥٠ ؛ كوپريلى ٢١١ ؛ أسعد أفندى ١٠١ ؛ فاتح ٢٣٢ ؛ رامپور ١ : ٥٨ رقم ٤ ؛ المتحف البريطانى Or. St. (Browne) 137,3 ؛ فاتيكان ثالث ١٣٢ رقم٣؛ مكتبة القرويين بفاس٢٢١ (انظر Ritter, *Der Islam XVIII* 37) ؛ فيضية ٢٣٢

— ونشر بالقاهرة ١٩٣٥ م [ونشره أيضاً سيد صقر]

— وصنف عبد الله بن محمد العكبرى (المتوفى ٥١٦/١١٢٢) فى الرد عليه : كتاب الانتصار لحمزة الزيات فيما نسبه إليه ابن قتيبة فى مشكل القرآن ، انظر طبقات الشافعية لابن السبكى ٤ : ٢٣٦ س ١١ .

١١ ألف — كتاب المتشابه من الحديث والقرآن : القاهرة أول ٧ : ٦٨٠.

١١ ب — غريب القرآن : دمشق عمومية ٧١ (الظاهرية ٦٢) ، ٣٣ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٧٠٣) .

— وجمع هذا الكتاب مع كتاب مشكل القرآن محمد بن أحمد بن مطرز الكنانى فى مصنف عنوانه : كتاب القرطين ، وهو يوجد فى مكتبة أحمد تيمور (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٣٤٠) .

١١ جـ — غريب الحديث : دمشق عمومية ٧١ (ظاهرية ٦٢) ، ٣٤

١١ د — إصلاح الغلط فى غريب الحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام (انظر ترجمته فيما سبق ص ١٥٥) : آيا صوفيا ٤٥٧ (انظر Ritter, *Der* *XVIII*, 37 n. 1) .

١٢ — كتاب المسائل والجوابات ، وأكثره مستمد من الحديث : عاشر أفندى ٩٧٩ ألف (انظر *MFO V*, 512) .

١٣ — كتاب الجراثيم ، وهو مستوعب لأسماء أصول العالم والبهائم وكل نسمة تعرف وأفعالهم وأسماء أنواع الأرض والشجر والنبات وغير ذلك : ؛ دمشق عمومية ٧١ رقم ٥٩ ؛ ونشر قسم من ذلك ملحقاً بكتاب : فقه اللغة للثعالبى ، الذى نشره لويس شيخو فى بيروت ١٨٨٥ م (عن مجلة المشرق جـ ٥) .

١٤ — منتخب اللغة وتواريخ العرب : القاهرة ثانى ٢ : ٤١ .

١٥ — كتاب الميسر القداح : عاطف أفندى ٢٤٢٩ ب (انظر *MFO V*, 492) ؛ ونشره محب الدين الخطيب فى القاهرة ١٣٤٣ هـ .

١٦ — الاختلاف فى اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة : المتحف البريطانى (Or. St. Browne) ١٤٢ ، ٤٢٩ ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٤٩ .

— (واعتمد السيوطى فى البغية ٢٩١ على هذا الكتاب فى إبطال ما ذكره الدارقطنى من أن ابن قتيبة كان يميل إلى المشبهة ؛ ويذكر البيهقى أنه كان كرامياً كما سبق فى التعليق) .

١٧ — تفسير سورة النور : نشر بالقاهرة ١٣٤٣ هـ .

١٨ — كتاب الألفاظ المغربة بالألقاب المعربة : مكتبة القرويين بفاس ١٢٦٢ (انظر الفصل ١٤ من كتاب المعارف ص ٥٢) .

١٨ ألف — تلقين المتعلم فى النحو : باريس أول ٤٧١٥ .

١٩ — كتاب الرجل والمنزل : نشره لويس شيخو فى مجموعة Dix anciens traités, رقم ٥ .

٢٠ — كتاب فى مناقب الخلفاء الراشدين : آصفية ٣ : ٦٥٨ رقم ١٢١ .

٢١ — أرجوزة الظاء والضاد : نشرها داود چلبى فى مجلة لغة العرب ٧ : ٤٦١ — ٤٦٣

— أما كتاب النعم (الذى نشره Bouyges فى 1-144 1908 ,*MFO III*) فهو فى حقيقته قسم من كتاب غريب المصنف لأبى عبيد القاسم بن سلام (وانظر أيضاً 94 ,*MFO VII*) .

— وأما كتاب الإمامة والسياسة ، المنسوب إلى ابن قتيبة ، فتوجد مخطوطاته فى : برلين ٩٤١٢ ؛ بريل أول ٢٢١ ، ٢٦٨ ؛ باريس أول ١٥٦٦ ؛ المتحف البريطانى أول ١٢٧٢ ، ١٦٤٩ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٥١٩ ؛ بطرسبرج خامس ١٥٦ (انظر 398 .*Mél. As. V*) ؛ القاهرة أول ٥ : ١٣ ؛ الرباط أول ٤٢٠ ؛ مكتبة القرويين بفاس ١٣١٧ ؛ مكتبة داود بالموصل ٢٥ ، ٧٤ ؛ بشاور ١٤٢٣ ؛ بنكيپور ١٥ : ١٠٤٣ ؛ بوهار ١٩٩ ؛ مكتبة جامعة لندن ١٥ ؛ پاتنه ١ : ٢٧٥ رقم ٢٢٩١ ؛ وانظر

Ex librs Ibn K. excerpta p. I, *Expositie de quattour primis Khali'is, ed. Petersson, p.* II, Andersson,. *Lund* 1856.

وترجم قسم منه فى :

Gayangos, *The Muh. Dynasties in Spain by Makkari, t. I, App. E, t. II, App. A.*

— ونشر كتاب الإمامة والسياسة بالقاهرة ١٣٢٢ ، ١٣٢٧ هـ .

– كما نشر ريبيرا مختارات منه فى كتاب تاريخ افتتاح الأندلس لابن القوطية ، الذى نشره فى مدريد ١٩٢٦ ص ١٠٥ – ١٠٦ ؛ وانظر :

H. Pérès, *Le K. al-J. was - S. et la réception de poétes par le Kalife Omayyade ʻUmar ben ʻAbdelʼaziz dʼaprès Ibn Q. Extr. de la Revue Tunis. N.S.* 1934 317-335.

– ويذكر دى خويه فى *RSO I*, 415-21 أن هذا الكتاب صنف فى مصر أو فى بلاد المغرب فى أثناء حياة ابن قتيبة .

– وبعض أقسام الكتاب المذكور مأخوذ عن كتاب فى التاريخ ينسب إلى ابن حبيب (المتوفى ٢٣٩/٨٥٣) انظر :

Dozy, *Recherches*, 2. *éd. Bd. I*, p. 23, 3. éd. Bd. I, 9.
Noldeke, *ZDMG* 1886, S. 316.

* ومما ذكر أو نقل عنه من كتب ابن قتيبة :

١ – كتاب غلط العلماء : ذكره الوزير العاصم فى شرح ديوان امرئ القيس ٤٨ ، ٦١

٢ – سير العجم : ذكره ابن السراج فى مصارع العشاق ٣٧٣ – ٣٧٤ (قصة بنت ملك الحضر الكافرة بنعمة أبيها ، وهى لا توجد فى عيون الأخبار) .

٣ – علم مناظر النجوم : ذكره البيرونى فى كتاب الآثار الباقية ٢٣٩ س ٤ .

٤ – أعلام النبوة : ذكره الصفدى فى الوافى بالوفيات ١ : ٧ ، ١٨ .

* * *

٢ – وكان مثل ابن قتيبة ، فى تعدد نواحى العلم واتساع دائرة المعارف وكثرة التصنيف ، معاصره أبو حنيفة أحمد بن داود بن وَنَنْد[١] الدينورى ، وهو أعجمى الأصل بدلالة اسم جده .

وفوق علوم النحو والعربية ، التى أخذها أبو حنيفة الدينورى عن أستاذه الكوفى « ابن السكيت » ، اهتم أيضاً بعلوم الحساب والنجوم والجغرافية والتاريخ فوسّع بكل ذلك دائرة ثقافته وعلمه . وكان الجاحظ يشبهه فى سعة العلوم والمعارف بأبى زيد سهل بن أحمد البلخى[٢] .

---

(١) ومعناه : « الكاسب » ، انظر : Just, *Namensbuch* ؛ وسماه ياقوت خطأ فى الإرشاد وتند بالتاء المثناة .

(٢) ستأتى ترجمته فيما بعد .

بيد أن كتابه الكبير فى النبات يبدو أنه نشأ عن الدراسات اللغوية أكثر من الدراسات الطبيعية التاريخية، فإن النصوص الكثيرة التى ينقلها عنه صاحب خزانة الأدب تدل على أنه عنى فيه خصوصاً بأسماء النباتات الواردة عند قدامى الشعراء، وإن اشتمل أيضاً على بعض ملاحظات مستقلة غير مستمدة من علوم اليونان.

وتوفى أبو حنيفة الدينورى لست وعشرين ليلة خلت من جمادى الأولى ٢٨٢ﻫ ؛ ٤ من يوليو ٨٩٥ م.

ا ــ الفهرست لابن النديم ٧٨ ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ١٢٣ — ١٢٧ ؛ بغية الرعاة للسيوطى ١٣٢ ، ضحى الإسلام لأحمد أمين ١ : ٤٠٦ — ٤٠٨ ؛ وانظر

S. de Sacy *Relation de l'Egypte* 64, 78.
Steinschneider, *ZDMG XXIV*, 373.
Leclerc, *Hist. de la méd. ar. I, Paris* 1878, p. 298.
Flügel, *Die gramm. Schulen d. Araber* 190.
Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 79.
Suter, *Math.* No. 60.

ب :

١ ــ كتاب الأخبار الطوال : ليدن ٨٢٢ ، ١١٢٢ ؛ بطرسبرج خامس ٢٩ ؛ ويوجد أيضاً فى : Bibl. Italinsky انظر

Hammer, *Lettere, IV*, 205

ــ ونشره جرجاس W. Girgas فى ليدن ١٨٨٨ م

ــ ونشره كراتشكوفسكى أيضاً مع مقدمة ومقابلة للنصوص وفهرست فى ليدن ١٩١٢

ــ ويفتتح أبو حنيفة كتاب الأخبار بنبذة موجزة فى التاريخ القديم ، يبرز فيها تاريخ الإسكندر والفرس ، ثم يتحدث بإسهاب عن تاريخ الساسانيين ، وينتقل من ذلك إلى فتح العراق مع وصف نابض بالحياة لمعركة القادسية ، كما يتعرض بتفصيل للحروب بين على ومعاوية ، وبينه وبين الخوارج ، ولا يتوسع فى تاريخ الأمويين إلا عند مقتل الحسين وثورات الأزارقة والمختار بن أبى عبيد ، ويختم الكتاب بلمحة موجزة إلى الخلفاء من عبد الملك بن مروان إلى المعتصم ، فلا يطيل فى شىء من ذلك ما عدا كلامه عن سقوط الأمويين واضطرابات العلويين خصوصاً فى خراسان .

٢ – كتاب النبات ، انظر :

Br. Silberberg, *Der Pflanzenbuch des Dinawary ZA XXV*, 39-88, 225-265.

Van Vloten, *Tweemand. Tijdschr.* 1897, *Mai.*

– وصنف أبو عبدالله محمد بن معمر بن أخت غانم (توفى بعد سنة ٥٢٤ / ١١٣٠ بقليل من مالقة ، انظر البغية للسيوطى ١٠٦) شرحاً على كتاب النبات المذكور يقع فى ستة أجزاء ، انظر نفح الطيب للمقرى ٢ : ٢٧٠.

– ولخصه ابن البيطار (ستأتى ترجمته) فى كتابه : مفردات ابن البيطار.

– ونقل عنه الزجاجى فى الأمالى : نسخة برلين ، ونسخة أخرى فى بطرسبرج ١١١ ، ٢١٨ – ٢١٩ (ولم تذكر هذه النسخة فى الفهرست المطبوع) [وراجع كتاب الأمالى الكبرى فى ترجمة أبى القاسم الزجاجى فيما سبق ص ١٧٣] كما نقل عنه لسان العرب ١٦ : ١٣٥ س ١٩ ؛ خزانة الأدب ٣ : ٣٩ س ١٥، ٤١ (أسفل) ، ٧١ س ٥ (من أسفل) ، ٩٣ س ٥ (من أسفل) ، ١٩٤ س ٩، ٢٤٤ س ٢ ، ١٧ ؛ ٤ : ٢٢ س ٩ ، ٤٦ س ٢٥ ، ١٧٥ س ٤، ٢٦٨ (أسفل) ، ٢٩١ س ١٧، ٥٠٤ س ٢٣ ، ٥٧٠ س ١٤ .

– ونقد على بن حمزة البصرى كتاب النبات فى كتابه : التنبيهات على أغلاط الرواة ، انظر : خزانة الأدب ١ : ١٢ س ١ ؛ ٣ : ٣٤٤ س ٥ (من أسفل)

٣ – كتاب المجالسة : ذكره السيوطى فى شرح شواهد المغنى ١٩٣ س ٢٧.

٤ – كتاب الأنواء ، أخذ ابن سيده قسماً منه فى كتاب المخصص ٩ : ١٠ وما بعدها .

٥ – الدرة الفريدة فى الدروس المفيدة ، فى تسعة أجزاء : آصفية ٢ : ١٥ رقم ١٠ ، ١٢٦ – ١٣٤ .

– وذكر كراتشوفسكى بقية مصنفات أبى حنيفة الدينورى فى كتاب الأخبار الذى نشره ص ٢٩ وما بعدها .

أما الطعن الذى وجهه المسعودى فى مروج الذهب ٣ : ٤٤٢ إلى

ابن قتيبة بأنه سطا على مصنفات أبى حنيفة الدينورى ، فربما كان راجعاً إلى كتاب الأنواء ، إذ ألف كل منهما كتاباً بهذا العنوان ، انظر كراتشكوفسكى ٤٠ ؛ وانظر أيضاً خزانة الأدب ١ : ٢٦ ، ٤ : ١٠ ؛ طبقات الأمم لصاعد ٧٠ س ١٠ ؛ وانظر أيضاً كراتشكوفسكى ٤٩ .

* * *

٢ ألف — أبو موسى عبد الله بن عبد العزيز الضرير البغدادى . جعله الخليفة المهتدى بالله مؤدباً لأولاده سنة ٢٥٥ هـ/٨٦٩ م ، ثم أقام بعد ذلك بمصر .

ا — بغية الوعاة للسيوطى ٢٨٥ .

ب — له كتاب : الكتاب وصفة الدواة والقلم : فاتح ٥٣٠٦ (انظر : *(MO VII,* 124)

* * *

٢ ب — أبو على الحسن بن عبد الله ، الملقب ، لغدة ، وقيل : لكذة ، الأصبهانى . كان فى طبقة أبى حنيفة الدينورى ، ومشايخهما سواء ، وكانت بينهما مناقضات .

وخرج لغدة منذ صغره إلى العراق ، ثم صار أخيراً رأس علماء اللغة بأصبهان .

ا — الإرشاد لياقوت ٣ : ٨١ — ٨٤ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٢٢ .

ب :

— له كتاب : مياه وجبال وبلاد جزيرة العرب ، منه نسخة من مخطوط عند شكرى أفندى ألوس زاده ببغداد ، فى بيروت ١٨٤ .

— وله كتاب فى الرد على الشعراء نقضه أبو حنيفة الدينورى بكتابه : الرد على لغدة الأصفهانى (كذا ياقوت عن محمد بن إسحاق النديم ، وليس فى كتاب الفهرست المطبوع) ؛ انظر كتاب الأخبار الطوال

للدينورى بنشر كراتشكوفسكى ٣٢ .

* * *

٣ — وكان أبو العباس الناشئ الأكبر (١) عبد الله بن محمد الأنبارى ، المعروف بابن شرشير ، لغويًّا وشاعراً .

ولد العباس فى الأنبار ، وسكن زماناً ببغداد ، وأراد أن يحدث لنفسه أقوالا ينقض ما عليه العلماء فى النحو والعروض وغيرهما ، ولكنه سقط ببغداد ، فلجأ إلى مصر ، وتوفى بها سنة ٢٩٣ هـ / ٩٠٦ م .

وهو فى شعره كثير العناية — على وجه الخصوص — بالطرديات ، ووصف الصيد ، والجوارح ، وآلات القنص وما يتعلق بها .

ا — تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٩٢ ؛ ابن خلكان ٣١٨ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٣ : ١٥٨ — ١٥٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢١٤ .

ب — له قصيدة فى ٧٧ بيتاً على حرف الميم يشيد فيها بفضل النبى ونسبه على سائر الناس : برلين ٧٥٤٠ : المتحف البريطانى أول ١٠٥٤ ؛ الجزائر ٦١٣ رقم ١٤ .

— وله رسالة فى تفضيل السودان على البيض ، ومفاخرة بين الذهب والزجاج ، وناقضها السيوطى : برلين ٨٤١٣ .

— وله كتاب : تفضيل الشعر ، وذكر الخطيب البغدادى أنه يتضمن قصيدة على روى واحد تتكون من أربعة آلاف بيت ، قال فيها أبياتاً فى خلاف كل ما قاله الشعراء من المعانى .

— وتتجلى سيطرته على قوالب الشعر أيضاً فى حسن تصرفه فى أوزان العروض ، على الأخص فى أشعاره المشهورة فى الصيد التى رواها كشاجم فى كتابه : المصايد والمطارد .

---

(١) تمييزاً له عن الناشئ الأصغر أبى الحسن على بن عبد الله بن وصيف المتوفى ٣٦٥/٩٧٥ ؛ وانظر فيه يتيمة الدهر للثعالبى ١ : ١٧١ ؛ والإرشاد لياقوت ٥ : ٢٣٥ .

– ونظم الناشئ الأكبر أيضاً موسوعة فى أربعة آلاف بيت [ولعلها هى التى سبق ذكرها فى تفضيل الشعر] .

* * *

٤ – شيخ الإسلام إبراهيم بن إسحاق بن بشير (أو بشر) بن عبد الله الحربى ؛ ولد سنة ١٩٨ هـ / ٨١٣ م .

وكان إبراهيم الحربى يضع معارفه اللغوية فى خدمة الفقه والكلام ، وهو من شيوخ أحمد بن حنبل وابن الأنبارى .

وتوفى ببغداد فى ذى الحجة سنة ٢٨٥ هـ ؛ يناير ٨٩٩ م .

ا – نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٧٦ – ٢٧٨ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٦ :٢٧ وما بعدها ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ٣٧– ٤٦ ، طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٢٦ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٥٠ – ٥٣ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٢٠٩ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ١٤٧ ؛ فوات الوفيات للكتبى ١ : ٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٧٨ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٩٠ ؛ وانظر : Flügel, *Die gramm. Schulen* 197.

ب :

– له كتاب مطول فى غريب الحديث يشتمل على ٥ أجزاء ؛ ذكره ابن الأثير فى مقدمة كتاب النهاية . ويوجد الجزء الأول إلى الخامس من هذا الكتاب فى : دمشق عمومية ٧١ (؟) ؛ كما يوجد الجزء الخامس فى المكتبة الظاهرية بدمشق ٦٣ رقم ٤٢ .

– وله : كتاب إكرام الضيف : عاشر أفندى ١ : ٢٣٧ (انظر Weisweiler 68) ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٤٩ هـ .

– وذكر له فلوجل رسالة فى الحمام (بمعنى الطير) ؛ ولكن المراد الحمّام (بتشديد الميم) بدليل أن عنوانه فى كتب التراجم هو : كتاب الحمّام وآدابه .

* * *

٤ ألف – إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبى عون ، البغدادى الملحد . كان إماميّاً من أصحاب أبى جعفر محمد بن على الشلمغانى بن أبى العزاقر ، وأحد

ثقاته ، وممن كان يغلو فى أمره ، ويدعى أنه إلهه . فقتل مع شيخه أول ذى القعدة سنة ٣٢٢ هـ / ١٣ من أكتوبر ٩٣٤ م ، فى بغداد[1] .

ا — ابن خلكان (ترجمة دى سلان ١ : ٤٣٦ — ٤٣٩) ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ٢٩٦ — ٣٠٧ ؛ دائرة المعارف للبستانى ١ : ٣٦٥ .

ب :

١ — كتاب التشبيهات المشرقية : مكتبة أحمد تيمور ٣٦٢ أدب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٣٤٣) ؛ مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة (انظر تذكرة النوادر للندوى ١٢٣) .

٢ — الأجوبة المسكتة : عمومية ٩٧ (انظر *MFO V*, 518) .

٣ — كتاب لُبّ الألباب فى جوابات ذوى الألباب : برلين ٨٣١٧ .

* * *

٤ ب — المفجّع محمد بن أحمد بن أحمد بن عبيد الله الكاتب البصرى . أخذ عن ثعلب وغيره ؛ وكان شاعراً شيعياً ، وله قصيدة يسميها ؛ ذات الأشباه ، ملدح بها علياً . وكانت بينه وبين ابن دريد مهاجاة . وكان يجلس فى جامع البصرة فيكتب الناس عنه ويقرءون الشعر .

وتوفى سنة ٣٢٧ هـ / ٩٣٨ م .

ا — اليتيمة للثعالبى ٢ : ١٢٩ ؛ الفهرست لابن النديم ٨٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٣١٤ — ٣٢٤ ؛ Flügel, *Die gramm. Schulen* 223 .

ب :

— له كتاب الترجمان فى الشعر ومعانيه ، يشتمل على حدود مختلفة ، وعنه أخذ التبريزى فى شرح الحماسة ٤٤٩ .

---

(١) انظر الفرق بين الفرق للبغدادى ٢٤٩ ؛ تاريخ ابن الأثير فى أحداث سنة ٣٢٢ ؛ ابن خلكان (ترجمة دى سلان) ١ : ٤٣٧ ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ٣٠١ — ٣٠٤) وانظر :
Rischer, *Abriss II*, 265. Friedlaender, *Schiiten II*, 5.
Massignon, *La Passion d'al-Hallaj* 273, n. 2.

— وله أيضاً كتاب المنقذ فى الأيمان ، وضعه على مثال : الملاحن لابن دريد ، وأخذ عنه ياقوت فى معجم البلدان ٣ : ١٣٣ بعض أخبار ملوك اليمن ؛ وفيه ص ٤٤٤ ترجمة الصين ، وله غير ذلك من المصنفات .

* * *

٥ — وكان أبو الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيي الوشاء تلميذ المبرد وثعلب جميعاً . وكان معلماً يتكسب نفقة معيشته بالتعليم فى مكتب العامة ببغداد ، ولكنه كان مع ذلك كاتباً يمثل الأديب الأنيق للمدرسة القديمة ، فعنى بكتابة مصنفات فى نكت الأدب وحياة الظرفاء والمتظرفات ، وتوفى سنة ٣٢٥ هـ / ٩٣٦ م .

ا — الفهرست لابن النديم ٨٥ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣٧٤ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١ : ٢٥٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٢٧٧ — ٢٧٨ ، بغية الوعاة للسيوطى ٧ ؛ Flügel, *Die gramm. Schulen* 212. Wüstenfeld, *Geschichts chriber*, 87.

ب : بقى من مصنفاته :

١ — كتاب الموشى ، فى ٥٦ باباً فى أسلوب الحياة الرفيع ، ومن ثم يعد معيناً زاخراً لتاريخ الحضارة فى عصره . وتدل عناوين الأبواب على أن المؤلف يلتزم السجع ، وانظر كتاب النثر الفنى لزكى مبارك ١ : ٨٤ ؛ ويوجد مخطوط منه فى ليدن أول ٤٤٦ ؛ ونشره R. Brünnow فى ليدن ١٨٨٧ ؛ كما نشر عن طبعته فى المطبعة الحسينية بالقاهرة ١٣٢٤ هـ ، ثم فى مطبعة التقدم بمصر ١٣٤٢ — ١٣٤٥ هـ .

٢ — تفريج المهج وسبب الوصول إلى الفرج ، أو سرور المهج والألباب فى رسائل الأحباب ، وهو يشتمل على نماذج من الرسائل : برلين ٨٦٣٨ ؛ ونشر بالقاهرة ١٩٠٠ م .

٣ — كتاب الممدود والمقصور: لاللى ٣٧٤٠ رقم٩ (انظر *MO VII*, 107).

٤ — وينسب إليه أيضاً كتاب وصايا ملوك العرب وأبناء الملوك ، من أولاد الملك قحطان بن هود النبي : القاهرة ثانى ٣ : ٤٣٤ ؛ باريس أول ٦٧٣٨ (ونسب إلى الأصمعى ، انظر ترجمته فيما سبق رقم ٧ ص١٥٠)؛ مكتبة الجمعية

الشرقية الألمانية ٥٤ رقم ٥ (وينسب إلى يحيي الوشاء) ؛ ونشر فى بغداد ١٣٣٢ هـ .

* * *

٥ – والوشاء أيضاً لقب أطلق على اثنين غير أبى الطيب المذكور :

ا – ابراهيم بن أحمد الوشاء ، وله كتاب : الفاضل من الأدب الكامل : برلين ٣٣٥١ ، ومنه نسخة بمكتبة مجلس بلدية الإسكندرية ، ولم تذكر فى الفهرست ، ونسخة قديمة فى المكتبة الخالدية بالقدس (كذا فى حاشية تاريخ بغداد للخطيب ١ : ٢٥٤ ، وظن المعلق أنه من مصنفات أبى الطيب ، انظر مجلة لغة العرب ج ٩ سنة ١٩٣١ ص ٦٧٤) .

ب – يحيي الوشاء ، وينسب إليه أيضاً كتاب وصايا ملوك العرب المذكور فى ترجمة أبى الطيب (نسخة مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية) .

ولم نجد ذكراً لكل من إبراهيم ويحيي الوشاءين فيما عندنا من المصادر .

* * *

٦ – وكان من تلاميذ المبرد وثعلب أيضاً أبو الفضل محمد بن أبى جعفر المنذرى المروزى الهروى . وكان فارسى الأصل ، وتوفى سنة ٣٢٩ هـ / ٩٤٠[1] .

ا – الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٦٤ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٩ ، Flügel . *Diegramm. Schulen* 216.

ب – له كتاب مفاخر المقال فى المصادر والأفعال : كوپريلى ١٥٧٦ (انظر *MSOS XV*, 2) – ونقل ياقوت عن كتابه : نظم الجمان ، فى الإرشاد ١ : ٢٩٢ س ١٨ ؛ ٥ : ٢٠٠ س ٨ ؛ ٦ : ٢٢٥ س ٥ ، ١٠ ، ٢٧ س ٢ ؛ ودون تسمية المؤلف فى ٥ : ٥٦ س ١٣ .

* * *

(١) وظن فلوجل أن الأزهرى المتوفى ٣٧٠ / ٩٨٠ كان أستاذه ، وهو افتراض واهم أساسه قراءة خاطئة لنص السيوطى : روى عن الأزهرى ، بدلا من : روى عنه الأزهرى .

٧ — وتخرج فى المدرسة نفسها أبو الحسن على بن سليمان بن المفضل المعروف بالأخفش الأصغر . وقدم الأخفش الأصغر سنة ٢٨٧ هـ / ٩٠٠ م إلى مصر ، ورجع سنة ٣٠٦ هـ / ٩١٨ م إلى بغداد بعد زيارة حلب . وتوفى ببغداد وهو مشارف للثمانين سنة ٣١٥ هـ / ٩٢٠ م .

ا — بغية الوعاة للسيوطى ٣٣٨ ؛ ٢٢٤ ؛ Flügel, Die gramm. Schulen 63;

ب — مما ذكر أو نقل عنه من كتبه :

١ — كتاب المغتالين : الأغانى (بولاق) ٢ : ٣٧ س ٥ ، ٤٨ (أسفل) ؛ ٦ : ٣٩ س ٢٠ (= ساسى ٣٧ س ٢١) ، ٩ : ١٠١ س ٨ من أسفل .

٢ — الأمالى : المؤتلف والمختلف للآمدى ١٢٨ س ٦ .

٣ — وروى الأخفش كتاب الكامل للمبرد .

٤ — وشرح كتاب نوادر أبى زيد الأنصارى (انظر ترجمة أبى زيد فيما سبق ص١٤٥ وما بعدها) ؛

٥ — كما شرح كتاب سيبويه : خزانة الأدب ٢ : ٢٥١ س ٦ من أسفل .

* * *

٨ — أبو بكر ، أو أبو العباس ، محمد بن خلف بن المرزبان الدميرى البغدادى . سكن فى محلة باب المحوّل من محالّ بغداد ، وتوفى سنة ٣٠٩ هـ/٩٢١ م .

ا — تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٢٣٧ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٠٥ ؛ Flügel, *Diegramm. Schulen* 238 .

ب :

١ — تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب : برلين ٥٤٢٥ ؛ مكتبة جامعة لينينغراد ٩١١ ؛ القاهرة ثانى ١ : ٣٣٨ ؛ باريس أول ٦٠١١ ؛ ونشره لويس شيخو فى مجلة المشرق ١٩١٢ ص ٥١٥ — ٥٣١ ؛

ونشره أيضاً إبراهيم يوسف ، برواية محمد بن العباس بن محمد الخزاعى ، فى القاهرة ١٣٤١ ﻫ .

– وذكر حاجى خليفة فى كشف الظنون ٤ : ٤٥٤ رقم ٩١٦٥ هذا الكتاب : فضل الكلاب إلخ ، منسوباً إلى على بن أحمد بن المرزبان المتوفى ٣٦٦ / ٩٧٦ .

٢ – كتاب الهداية : القاهرة ثانى ٣ : ٣٨٨ .

– ويوجد : منتخب كتاب الهداية ، فى : لندبرج–بريل (دحداح) ١٠٠ .

٣ – كتاب الثقلاء : المكتبة الظاهرية بدمشق ٣١ ، ٢٨ ، ١٤ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٥١) .

ومما ذكر أو نقل عنه من كتبه :

١ – كتاب فى أشعار الحارث بن خالد المخزومى الهاشمى فى عائشة بنت طلحة : الروضة لابن قيم الجوزية ٣٦١ س ١٢ (راجع الأغانى طبع ساسى ٣ : ١٠٢) .

٢ – كتاب الذهول والنحول : نقل عنه علاء الدين مغلطاى فى كتاب الواضح المبين فى ذكر من استشهد من المحبين ، نشر Spies ١ : ١٩٤ .

– وقيل إنه ترجم أكثر من خمسين كتاباً من الفارسية إلى العربية .

* * *

٩ – أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن خالويه . ولد بهمذان ، وقدم سنة ٣١٤ ﻫ / ٩٢٦ م إلى بغداد ، فأخذ عن ابن دريد وابن الأنبارى وغيرهما ، كما روى عن المحدثين ، وأملى الحديث زماناً فى مسجد المدينة ، ثم انتقل إلى الشام فأوطن فى حلب ، حيث اتصل بآل حمدان ، فأكرموه وعظموه ، وحصلت مناقضات بينه وبين المتنبى .

وتوفى بحلب سنة ٣٧٠ ﻫ / ٩٨٠ م .

ا – يتيمة الدهر للثعالبى ١ : ٧٦ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣٨٣ – ٣٨٥ : ابن خلكان ١٨٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٤ – ٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٧١ ؛ وانظر

Flügel, *Die gramm. Schulen* 230.

Wüstenfeld, *Schafiiten* 184.
Van Arendonk *EI II*, 418.
M. Sadruddin, *Saiʿuddaula* 157-59.

ب : بقى من مصنفاته (التى ذكرها ابن النديم فى الفهرست ٨٤ س ٣ — ١١) :

١ — رسالة فى إعراب ثلاثين سورة من القرآن (المفصل) : المتحف البريطانى أول ٨٣ ؛ آيا صوفيا ٦٩ ؛ القاهرة ثانى ١ : ٣٢ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٢ : ٤٧١) ؛ أمبروزيانا ثانى ٥ ، ٢ ؛ فاتيكان ثالث ٨٣٦ ؛ رامپور ١ : ٥٦ (ونسبه غلطاً إلى أبى عبيدة ، انظر : برنامج لطبع الكتب ، حيدر آباد ١٣٥٤ رقم ١) ؛ ويوجد أيضاً ضمن مجموعة فى كوپريلى ١٥٨٣

— وذكرت الرسالة المذكورة على أنها تفسير للقرآن فى نسخة : داماد زاده ٨٤ : لالى ٣٤٩ .

١ ألف — كتاب القراء — مراد ملا ٨٥ (انظر *Islamica XVII*, 249)

١ ب — مختصر شواذ القراءات : حميدية ٢٤ (انظر Jeffery, *Islamica*, *XXXIII*, 6, 130-55) ؛ ونشره برجشتراسر فى : نشريات المكتبة الإسلامية رقم ٧ (سنة ١٩٣٣) .

١ حـ — الحجة فى قراءات الأئمة ، مخطوط كتب سنة ٤٩٦ هـ : فى مكتبة أحمد طلعت بك بدار الكتب المصرية .

٢ — كتاب الشجر ، وهو دائرة معارف نباتية ، ولكنه فى الحقيقة من عمل أستاذه أبى عمر الزاهد : برلين ٧٠٥١ ؛ ونشره S. Nagelberg سنة ١٩٠٩ فى مدينة Kirschain بألمانيا

٣ — كتاب ليس : يوجد القسم الخامس منه فى شهيد على باشا ٢١٤٣ (انظر *MFO V*, 523) — ونشره المستشرق ديرنبورج عن المخطوط الوحيد فى المتحف البريطانى أول ٥٣٦ رقم ٢ :

Le Livre intitulé Laisa sur les exceptions de la langue arabe par Ibn Khalonya, *texte ar. publié d'après le mr. unique du Br. Mus.* (536, 2) *par H. Derenbourg, Hebr. X*, 88/105.

— ونشره أحمد بن الأمين الشنقيطى فى القاهرة ١٣٢٧ هـ (وهو أيضاً رقم ٥ ضمن كتاب الطرف البهية المطبوع فى القاهرة ١٣٢٥ — ١٣٣٠ هـ)

– وذكر السيوطى فى المزهر ٢ : ٢ أن كتاب ليس لابن خالويه كتاب حافل فى ثلاث مجلدات ضخمات وأن الحافظ مغلطاى تعقب عليه مواضع منه فى مجلد سماه : الميس على ليس .

– ونقل منه السيوطى منتخبات فى المزهر (الأزهرية) ٢ : ٥٠ – ٥٨

٤ – كتاب الريح : نشره كراتشكوفسكى فى مجلة *Islamica II, 33, ff.*

٥ – كتاب الإشارات ، وهو فى الحقيقة من عمل أبى عمر الزاهد ، أستاذ ابن خالويه (انظر ترجمة الزاهد فيما سبق ص ٢١٨) .

٦ – شرح مقصورة ابن دريد (انظر ترجمة ابن دريد فيما سبق ص ١٧٧ وما بعدها) .

٧ – ديوان أبى فراس الحمدانى (انظر ترجمته فيما سبق ص٩٢) .

٨ – كتاب اشتقاق الشهور والأيام (نشرت ٩٩ صفحة من الجزء الأول منه ، انظر : اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفانديك؛ الذريعة فى مصنفات الشيعة ٢ : ١٠١ رقم ٣٩٥ ؟) .

ومما ذكر أو نقل عنه من كتب ابن خالويه :

١ – أسماء الأسد : ذكر ابن السبكى أنه عد منها خمسمائة اسم .

٢ – أسماء الحية : المزهر للسيوطى (بولاق) ١ : ١٩٧ س ١٧ .

٣ – مسألة فى قول : الحمد لله ملء السموات ، هل الأفضل رفع ملء أو نصبها : ذكرها النووى فى شرح التنبيه لأبى إسحاق الشيرازى طبع القاهرة ١٣٢٩ هـ ، ص ١٥ س ٩ من أسفل .

* * *

٩ ألف – وكان ينافس ابن خالويه معاصره أبو الطيب عبد الواحد بن على الحلبى اللغوى ، تلميذ أبى عمر الزاهد[١] ، ومحمد بن يحيى الصولى[٢] . وقتل أبو الطيب عند دخول الدمستق مدينة حلب ، سنة ٣٨١ هـ / ٩٩١ م .

ا – بغية الوعاة للسيوطى ٣١٧

---

(١) انظر ترجمته فيما سبق ص ٢١٨ وما بعدها .

(٢) ستأتى ترجمته فى باب التاريخ .

ب :

١ ــ كتاب الأضداد : سليم أغا ٨٩٣ رقم ١ (انظر *ZDMG* 68, 56) .

٢ ــ مراتب النحويين : انظر : الباب الرابع علم العربية ، فيما سبق ص ١٢٥ .

٣ ــ كتاب شجر الدر : نقل عنه السيوطى فى المزهر (بولاق) : ١ : ٢٦٩ وما بعدها .

٤ ــ كتاب الإبدال : ذكره السيوطى فى المزهر (بولاق) ١ : ٢٢٢ س ١٥ .

٥ ــ كتاب المثنى : ذكره عز الدين التنوخى (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٥ : ١٤٢)

* * *

٩ ب ــ أبو عبد الله (أو عبيد الله) محمد بن عمران المرزبانى . ولد ببغداد فى شهر جمادى الآخرة ٢٩٦ هـ / ٩٠٩ م ، وقيل سنة ٢٩٧ هـ . وكان أبوه خليفة لوالى خراسان فى دار الخلافة .

أخذ المرزبانى اللغة والأدب عن ابن دريد وغيره ، كما أخذ علم الكلام عن المعتزلة . وكان حسن الترتيب لما يصنفه ، يقال إنه أحسن تصنيفاً من الجاحظ . وخلع عليه عضد الدولة مراراً خلع الإجلال والإكرام .

وتوفى المرزبانى لليلتين خلتا من شوال سنة ٣٨٤ هـ / ١١ من أكتوبر ٩٩٣م وقيل توفى سنة ٣٧٨ هـ .

ا ــ الفهرست لابن النديم ١٣٢ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ١٣٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٥٠ ــ ٥٢ ؛ ابن خلكان ٦١٩ (ترجمة دى سلان ١ : ٦٤) ؛ الأنساب للسمعانى ٥٢١ ألف ؛ إنباه الرواة للقفطى (فى ترجمته) ؛ الوافى بالوفيات للصفدى (ذكر ذلك فى مقدمة كتاب الموشح) شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١١ ؛ النثر الفنى لزكى مبارك ٢ : ١٢٠ ــ ١٣٠ ؛ Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 36 .

ب :

١ – الموشح فى مآخذ العلماء على الشعراء : ينى أحمد خان ١٠١٢ (انظر MSOS XV, 41) ؛ القاهرة ثانى ٣ : ٤٠١ ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٤٣هـ

– وسماه ياقوت : الموشع ، فيما أنكره العلماء على الشعراء .

٢– المقتبس فى أخبار النحويين (انظر : الباب الرابع علم العربية ، فيما سبق ص ١٢٦) .

– ويوجد مختار منه فى : شهيد على باشا ٢٥١٥ (انظر MFO V, 521)

– ويوجد مختصر المقتبس ليوسف بن أحمد بن محمود الحافظ الدمشقى من مجتبا بشير بن أبى بكر التبريزى : نور عثمانية ٣٣٩١ ب .

٣ – أشعار النساء : القاهرة ثانى ٣ : ٣ (وهو الجزء الثالث فقط — وذكر ياقوت أن الكتاب يشتمل على نحو ٦٠٠ صفحة) .

٤ – معجم الشعراء : برلين Berlin acc. mss. or. 1927, 535 ؛ ونشره كرنكو مع كتاب المؤتلف والمختلف للآمدى فى القاهرة ١٣٥٤ هـ .

– وفقدت بقية كتب المرزبانى الكثيرة العدد ، التى ذكر أسماءها ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد . ومن ذلك : كتاب أخبار المعتزلة .

* * *

١٠ – أبو الفتح عثمان بن جنى الموصلى ، ولد قبل سنة ٣٠٠ هـ / ٩١٢ م ، بالموصل * . وكان أبوه من الموالى الروم ، ولعل اسمه كان Γενναιος .

بدأ ابن جنى حياته العلمية معلماً ببلده الموصل ، فلما قدمها أبو على الفارسى وقف على حلقة درسه فأخجله ، فآثر ابن جنى أن يتتلمذ عليه ، ولازمه أربعين سنة ، ثم خلفه أخيراً على التدريس ببغداد ، وكان قد عاش فى حلب بضع سنين ، وحصلت بينه وبين المتنبى مناقضات . ومدح ابن جنى فى الخصائص[1] أستاذه الفارسى بعبارات عالية ، وأشاد بسعة علمه وحدة ذهنه ،

---

* انظر تحقيق تاريخ ابن جنى مقدمة كتاب الخصائص بقلم محمد على النجار ، طبعة دار الكتب المصرية ١٣٧١/١٩٥٢ .

(١) انظر الخصائص (الطبعة الأولى) ١ : ٢٨٤ – ٢٨٥ .

وهو ينقل عنه كثيراً فى هذا الكتاب بعنوان : أبى على ، ومن ثم يعد ابن جنى نفسه من البصريين لا من البغداديين [١] .

وابن جنى مؤسس مبدأ الاشتقاق الأكبر ، الذى يبحث عما بين الصوت والمعنى من التناسب [٢] .

ويصرح ابن جنى بأنه يتكلم فى كثير من المسائل التى لا أصل لها فى اللغة لرياضة العقل وشحذ الذهن ، على مثال الفقهاء والفرضيين وأهل الحساب [٣] .

وتوفى ابن جنى فى الثامن أو التاسع والعشرين من صفر سنة ٣٩٢ هـ / ١٥ أو ١٦ من يناير ١٠٠٢ م .

١ — اليتيمة للثعالبى ١ : ٧٧ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٤٠٦ — ٤٦٩ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٣١١ ؛ ابن خلكان ٣٨٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ١٥ — ٣٢ ؛ دمية القصر للباخرزى ٩٧ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٤٠ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جونبول) ص ٥٤٨ (دار الكتب) ٤ : ٢٠٥ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٢٢ ؛ وانظر كتاب الوزراء لابن هلال الصابئ نشر Amedroz ٤٤٢ — ٤٤٣ ؛ وانظر أيضاً :

Eccl. Abbas. *Cal. III*, 417.
M. Sadruddin, *Saiʿuddaula* 169.
O. Rescher, *Studien ḥber b. Ginni u. sein Verhaltnis zu den Theorien der Basri u. Bagdadi, ZA XXIII*, 1-54.

ب :

١ — كتاب سر الصناعة : برلين ٦٤٦٩ ، برلين (فهرس المخطوطات الشرقية فى مجموعة كليمنت هيار) ٣٠١٤ ؛ ليدن أول ١٤٤ ؛ باريس أول ٣٩٨٨ ؛ بالرمو (Pal. Med. 360) ؛ كوپريلى ١٤٦٩ ، راغب ١٣١٥ ؛ عاشر أفندى ٨١٧ (انظر *MFO V*, 508) ؛ داماد إبراهيم ١٠٥٨

---

(١) انظر الخصائص ١ : ١٤١ س ١٥ .

(٢) انظر المزهر للسيوطى (الأزهرية) ١ : ١٢١ س ١٤ : وانظر :

a) Goldziher, *Beitraege z. Gesch. d. Sprachgelehrsamkeit II*, 9. 43-5.
b) *ZDMG* 31, 546.

(٣) انظر الخصائص ١ : ٤٨٧ .

(انظر MFO V, 528) ؛ عاطف أفندى ٢٤٧٦ (انظر MFO V, 492) ؛ شهيد على باشا (انظر MFO V, 520) ؛ آصفية ٣ : ٦٦ رقم ٣١٧ ؛ القاهرة أول ٤ : ١٧٣ ؛ القاهرة ثانى ٢ : ١٧ ؛ عمومية (انظر ZDMG 64, 211) ؛ دمشق عمومية ٧٧ ، ١١٨ ؛ وانظر مقالاً للمؤلف [بروكلمان] فى مجلة (Islamica IV, 319)

— [ونشر مصطفى السقا وآخرون الجزء الأول من سر الصناعة فى مطبعة مصطفى الحلبى بالقاهرة ١٣٧٣/١٩٥٤] .

٢ — الخصائص فى النحو (ألفه بعد الكتاب السابق ، انظر الطبعة الأولى من الخصائص ١ : ٣١ س ١١ ؛ ٤١٥ س ١٤ ؛ وانظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٣ : ١٤١ رقم ١٧٢ من الطبعة الأولى = ١ : ٧٠٦ من الطبعة الثانية) : برلين ورقة ٣٠٥٤ — ٣٠٥٥ ؛ ويوجد القسم الثالث والرابع فى جوتا ١٨٦ — ١٨٧ ؛ ويوجد أيضاً فى : راغب ١٣١٦ ؛ نور عثمانية ٤٥٤٥ — ٤٥٤٧ ؛ المتحف البريطانى أول ١١٣٥٣ ؛ رامپور ١ : ٥٣٩ رقم ١٠٣ — ١٠٤ ؛ آصفية ٣ : ٦٩٦ رقم ٢٦٧ ؛ بنكيپور ٢٠ : ٢٠١٥ ؛ پاتنه ١ : ١٦٦ رقم ١٥٥٠ ؛ حميدية ١٢٨٧ (انظر AZ 27, 151) ؛ لالى ٣٢٤٥ (انظر MFO V, 523) ؛ داماد زاده ١٧١٦ (١٦٨٤ وانظر MFOV, 33 8) ؛ عاشر أفندى ٨١٧ (انظر MFO V, 508) ؛ شهيد على باشا ٢٠٩٤—٢٠٩٥ (انظر MFO V, 522) مكتبة داود بالموصل ٤٥ ، ٦٥ ؛ المكتبة الظاهرية بدمشق ٦٩ ، ١٠٨ ؛ مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة (انظر تذكرة النوادر للندوى ١٢٨) .

[ونشر كتاب الخصائص بتحقيق محمد على النجار فى ثلاثة أجزاء بدار الكتب المصرية ١٣٧١ — ١٣٧٦/١٩٥٢ — ١٩٥٧] .

— ونشر الجزء الأول منه [قبل ذلك] فى القاهرة سنة ١٩١٤

٣ — المنصف شرح تصريف المازنى (المتوفى ٢٤٩/٨٦٣) : كوپريلى ١٥١٠ (انظر MSOS XIV, 18) ويوجد أيضاً فى كوپريلى ١٥٠ ، راغب ١٣٩١ ؛ عاطف أفندى ٢٦٣٩ (انظر MFO V, 494) ؛ طبقبو ٢٢٨٠ (انظر RSO IV, 729) ؛ شهيد على باشا ٢٥٩٧ (انظر MFO V, 522) داماد إبراهيم ١٠٥٨ (انظر MFO V, 521) ؛ بطرسبرج أول ٢١١ ؛ مكتبة أحمد تيمور (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٣٤١) .

— [ونشر إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين الجزء الأول من المنصف فى

مطبعة مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٩٥٤/١٣٧٣]

٤ – كتاب العروض (وهو بحث مختصر فى أوزان الشعر) : برلين ٧١٠٨ ؛ ڤينا ٢٢٢ ؛ المتحف البريطانى أول ٨٤٩٨ ؛ لاللى ١٩٨٣ (انظر MO VII, 106) ؛ بشير أغا أيوب ١٥٤ (انظر MO V, 537) .

٥ – مختصر القوافى : أسكوريال ثانى ٤٤٢ رقم ٤ ؛ لاللى ٣٧٤٠ رقم ٦ (انظر MO VII, 107) .

٦ – كتاب اللمع فى النحو : برلين ٦٤٦٦ ؛ آيا صوفيا ٤٥٧٨ – ٤٥٧٩ ؛ بنكيپور ٢٠ : ٢٠١٦ ، پاتنه ١ : ١٧٢ رقم ١٥٧٧ ؛ شهيد على باشا ٢٥٠١ (انظر MFO V, 521) ؛ لاللى ٣٤٩١ (انظر MFO V, 524) ؛ القاهرة ثانى ٢ : ١٥٥

شروح اللمع :

١ – شرح اللمع لأبى نصر القاسم بن محمد بن مناذر الواسطى أستاذ ابن بابشاذ (وتوفى فى مصر ، انظر الإرشاد لياقوت ٦ : ١٩٩ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٨١) : جوتا ٢١٠ .

٢ – شرح اللمع لأبى البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الكوفى (المتوفى ١١٤٤/٥٣٩ وانظر البغية للسيوطى ٣٥٩) : عاطف أفندى ٢٥٥٤ (انظر MFO V, 493) .

٣ – شرح اللمع لسعيد بن الدهان : شهيد على باشا ٩٣٩ (انظر MFO V, 496) .

٤ – شرح اللمع لعبد الله بن الحسين العكبرى : بطرسبرج ثالث ٩١٣ ؛ مكتبة بلدية إسكندرية ٣٣ نحو ؛ بنكيپور ٢٠ : ٢٠١٧ ؛ وطبع هذا الشرح فى القاهرة ١٩١٣/١٣٣١ .

٥ – شرح اللمع لأسعد بن نصر بن العبرتى (المتوفى ١١٩٣/٥٨٩ وانظر البغية للسيوطى ١٩٣ س ٤) : برلين ٦٤٦٧

٦ – شرح اللمع لعمر بن ثابت الثمانينى (المتوفى ١٠٥٠/٤٤٢) : القاهرة ثانى ٢ : ١٣٥

٧ – شرح اللمع ، لم يسم مؤلفه : بايزيد ١٩٩٢ (انظر ZDMG 64, 42)

– وذكر آلورد شروحاً أخرى للمع فى فهرس برلين رقم ٦٤٦٨ .

٧ – المحتسب فى إعراب الشواذ (من القراءات) ، وهو تحليل نحوى

للقراءات الشاذة فى القرآن (انظر :

Rergstraesser, *Nichtkannonische Koranlesarten im Muh. d. b. Ginni,* (*Sitz, Beyer. AW* 1933, *Heft* 2.

وقد بنى ابن جنى أكثر كتابه على كتاب الشواذ لأبى بكر أحمد بن موسى بن مجاهد (المتوفى ٣٢٤/٩٣٦) الذى صنفه إلى جانب كتاب السبع . وصنف ابن جنى كتابه المذكور سنة ٣٨٤/٩٣٦ .

— وبالإضافة إلى المخطوطات التى ذكرها برجشتراسر فى بحثه السالف الذكر ، يوجد المحتسب مخطوطاً فى : راغب ١٣ ؛ پاتنه ١ : ١٦ رقم ١٤٢ ؛ بنكيپور ١٤ : ١٢١٣ .

٨ — شرح ديوان المتنبى (انظر ترجمة المتنبى فيما سبق ص ٨١ وما بعدها).

٩ — جمل أصول التصريف ، أو مختصر التصريف الملوكى (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٢ : ٣٠٤ من الطبعة الأولى = ١ : ٤١٢ من الطبعة الثانية) : ليدن أول ١٤٦ ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٦٧ ؛ أسكوريال ثانى ١٧٩١ رقم ٢ ؛ راغب ١٣٩١ (انظر *ZDMG* 64, 210) ؛ كوپريلى ١٣٢٤ رقم ٢ (انظر *MSOS XIV*, 2) .

— ونشره وترجمه إلى اللاتينية وعلق عليه Hoberg فى ليبزج ١٨٨٥ :

Ibn Ginnii de flexione libellus, *ar. nun primum ed. in lat. sermonem transh. not illustr. G. Hoberg, Lipsiae* 1885.

— ونشر أيضاً بالقاهرة ١٣٣١/١٩١٣ .

— وعليه شرح لموفق الدين بن يعيش فى : كوپريلى ١٥١١ (انظر *MSOS XIV*, 18) ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٦٠ .

١٠ — علل التثنية : ليدن أول ١٤٥ .

١١ — المبهج فى شرح أسماء شعراء الحماسة لأبى تمام (انظر الحماسة فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٧٧ وما بعدها) .

١٢ — المسائل الخاطريات : ذكره البغدادى فى خزانة الأدب ٢ : ٤٧٠ س ٩ ؛ ٤ : ١٠ .

١٣ — كتاب المختارات (فيما يبدو) : سلم أغا ١٠٧٧ رقم ٤ .

١٤ — شرح كتاب الإيضاح لأبى على الفارسى (انظر ترجمته فيما سبق ص ١٩٠ وما بعدها) .

١٥ — كتاب المقتضب فى اسم المفعول من الثلاثى المعتل العين : نشره

E. Proebster فى ليبزج ١٩٠٣ ؛ وطبع فى القاهرة ١٣٤٤/١٩٢٢ بعنوان: المقتضب من كلام العرب ، ضمن ثلاث رسائل ، ومعه الرسالتان التاليتان:

١٦ — ما يحتاج إليه الكاتب (من مهموز ومقصور وممدود) .

١٧ — عقود الهمز وخواص أمثلة الفعل .

١٨ — كتاب المذكر والمؤنث : نشره Rescher فى *MO VIII*, 193-208

١٩ — مسألتان من كتاب الأيمان لمحمد بن الحسن الشيبانى الفقيه الحنفى : فاتيكان ثالث (ملحق ٣٢) .

٢٠ — تعليقات فى حدود ومعان وفوائد ، كتبها ابن جنى إلى أبى العباس أحمد بن يحيى (هو ثعلب) *: توجد فى مجموعة لمحمد بن إبراهيم ابن النحاس الحلبى (المتوفى ٦٥٦/١٢٥٩) : أسكوريال ثانى ٧٧٨ .

ومما ذكر أو نقل عنه من كتب ابن جنى :

١ — التمام فى شرح شعر الهذليين : الكشاف للزمخشرى ص ٨٢٢ (أسفل) ؛ المخصص لابن سيده ١ : ٣١ س ٧ ؛ الخصائص لابن جنى ١ : ٨٦ س ١١ .

٢ — المعرب : الخصائص ١ : ٤٩٢ س ٤ ؛ المخصص لابن سيده ١ : ١٣ س ٧ .

٣ — النوادر الممتعة ، فى ألف ورقة ، ذكره فى الخصائص ١ : ٣٣٦ (أسفل) .

٤ — كتاب التعاقب : الخصائص ١ : ٢٧٣ س ٣ ، ٢٧٤ س ١٤ ؛ المخصص لابن سيده ١ : ١٣ س ٨ (وذكره بعنوان : المتعاقب) .

٥ — كتاب الزَّجْر : الخصائص ١ : ٤٣٩ س ٤ .

* * *

١٠ ألف — وكان من تلاميذ ابن جنى أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانينى ، وتوفى سنة ٤٤٢ هـ / ١٠٥٠ م .

ا — نزهة الألباء لابن الأنبارى ٤٠٩ س ٧ ، ٤٢٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٦ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٦٠ .

---

* كذا عند المؤلف ، وهو بعيد فقد ولد ابن جنى فى حدود سنة ٣٠٠ هـ أو بعد ذلك ، وتوفى ثعلب سنة ٢٩١ هـ كما سبق .

ب :

١ — كتاب الفوائد والقواعد : نور عثمانية ٤٦١٧ (انظر *ZDMG* 64, 196)

٢ — شرح كتاب اللمع لابن جنى : (انظر شروح كتاب اللمع رقم ٦ فى ترجمة ابن جنى) .

* * *

١٠ ب — أبو على محمد بن الحسين بن المظفر الحاتمى البغدادى . كان أديباً شاعراً ، كما كان أبوه أيضاً شاعراً مشهوراً .

ولما قدم المتنبى بغداد ولم يمدح الوزير المهلبى كان أبو على ممن سلطهم المهلبى على هجاء المتنبى .

وتوفى الحاتمى سنة ٣٨٨ هـ / ٩٩٨ م .

ا — يتيمة الدهر للثعالبى ١ : ٨٥ ، ٢ : ٢٧٣ — ٢٧٨ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٥٠١ — ٥١٨ ؛ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٥ ؛ Flügel Die gramm. *Schulen* 238 ؛ النثر الفنى لزكى مبارك ٢ : ١١١ — ١١٩ .

ب :

١ — الرسالة الحاتمية (انظر ترجمة المتنبى فيما سبق ص ٨١ وما بعدها) .

٢ — حلية المحاضرة فى صناعة الشعر (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٦٤٣٤) : مكتبة القرويين بفاس ١٣٣١ .

— وله : الأمالى ، ذكرها الجرجانى فى كتاب الكنايات ٨٨ س ٢١.

— ونقل الحصرى عنه فى : نظم القصيدة ، انظر زهر الآداب ٣ : ١٧—١٨

* * *

١١ — أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى . ولد يوم ١٦ من شوال سنة ٢٩٣ هـ / ١١ من أغسطس سنة ٩٠٦ م .

وسمع العسكرى ببغداد والبصرة وأصبهان وغيرها ، فانتهت إليه رياسة الحديث وإملاء الأدب والتدريس فى إقليم خوزستان .

وتوفى لسبع خلت من ذى الحجة سنة ٣٨٢ هـ / ١٥ من فبراير ٩٩٣ م .

ا — الإرشاد لياقوت ٣ : ١٢٦ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٢١

Flügel, *Die gramm. Schulen* 254
Wüstenfeld, *Die Geschichtschreiber* 157.

ب :

١ — شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : القاهرة أول ٤ : ٢٧٣ القاهرة ثانى ٢ : ١٩ ، ٣ : ٢١٨ ؛ ويوجد بعنوان : أخبار المصحفين فى المكتبة الظاهرية بدمشق ٦٠ ، ٢٩ ، ٨ ؛ وطبع بمصر ١٣٢٦ هـ ؛ كما طبع على هامش النهاية (انظر فهرس مكتبة قوله ١ : ٨٩ ، ١٠٥ ، ٢ : ١) وعلى هامش تلخيص نهاية ابن الأثير للسيوطى بالمطبعة الخيرية بمصر ١٣٢٤ هـ (فهرس قوله ١ : ١٠٦) .

—ومنه منتخب فى المتحف البريطانى ثانى ٨٤٢ .

— ويوجد قسم منه بعنوان : تصحيفات المحدثين ، فى المتحف البريطانى ثانى ١٦٣ ، وطبع جزء منه فى القاهرة ١٣٢٦ هـ .

— وأعلن عن نية نشره على هامش النهاية لابن الأثير فى القاهرة ١٣٢٢ ولم ينشر .

— وذكره ياقوت فى الإرشاد ٥ : ٣١٠ س ٩ .

— وأحياناً ينسب هذا الكتاب إلى أبى هلال العسكرى ابن أخت أبى على المذكور .

٢ — كتاب الزواجر والمواعظ : كوپريلى ٧٣٠ .

— ولكن ذكر Rescher فى : *MSOS* 1911, 917 أن هذا الكتاب من تأليف ابن حجر الهيتمى .

٣ — كتاب المصون ، يشتمل على أبواب شتى فى الأدب : اسكوريال ثانى ٣٧٧ .

٤ — فى التفضيل بين بلاغتى العرب والعجم : نشر فى التحفة البهية ٢١٢ — ٢٢٠ على أساس مخطوط عاشر أفندى ٢ : ٤٣٣) انظر *ZDMG* 68, 389) .

— وله كتاب ربيع الأبرار : ذكره السيوطى فى شرح شواهد المغنى ١٨٦ س ١٧ .

* * *

١١ ألف — وتوفى ابن أخته وتلميذه : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكرى سنة ٣٩٥ هـ / ١٠٠٥ م ؛ وربما اشتبه ذكره بذكر خاله ، لتوافق الاسمين والنسبتين .

ا — الإرشاد لياقوت ٣ : ١٣٥ — ١٣٩ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٢١ (انظر : Landberg, *Primeurs. ar. I*, 74.) ؛ النثر الفنى لزكى مبارك ٢ : ٩٤ — ١٠٢

ب :

١ — جمهرة الأمثال [1] : المتحف البريطانى ثانى ٩٩٦ ؛ بايزيد ٢٥٩٠ (انظر *ZDMG* 64, 513) ، بشير أغا ٥٥١ (انظر *MFO V*, 555) ؛ كوپريلى ١٢٣٣ (انظر *MSOS XIV*, 36) ؛ الإسكندرية ٣٢ أدب ؛ ويوجد ضمن مجموعة رسائل فى : داماد إبراهيم ١٤٦٤

٢ — كتاب الصناعتين الكتابة والشعر ، أو المختصر فى صناعتى النظم والنثر ، صنفه العسكرى بسنة ٣٩٤/١٠٠٤ : باريس أول ٦٤٤٣ ؛ راغب ١١٧٠ (انظر *ZDMG* 64, 213) ؛ فاتح ٣٨٩١ (انظر Landberg Prov. 101, 4. *MFO V*, 501) ؛ طرابلس ؛ دمشق عمومية ٧٨ (ظاهرية ٧٠ ٢٢ ؛ مشهد ١٣ : ١٣ ، ٤٦ ؛ عمومية ٥٤٦٣ وعنها طبع الكتاب فى استانبول ١٣٢٠ هـ (انظر P. Schwarz, *MSOS LX*, 581-9 ؛ وانظر النثر الفنى لزكى مبارك ١٠٣ — ١١٠) ؛ وطبع بعد ذلك مراراً .

٣ — ديوان المعانى فى اثنى عشر باباً : عاطف أفندى ٢١٠٨ (انظر *MFO V*, 489) ؛ القاهرة ثانى ٣ : ١٤٩ ؛ وطبع بالقاهرة ١٩٣٤ .

٤ — كتاب المصون ، وليس له بل لخاله أبى على ، كما تقدم فى أسماء كتبه رقم ٣ .

٥ — كتاب المعجم فى بقية الأشياء : عاشر أفندى ٢ : ٤٣٣ رقم ٦ (انظر *ZDMG* 68, 389) ؛ القاهرة ثانى ٣ : ٣٦٢ ؛ ونشره Rescher (انظر *MSOS XVIII*, 1-28) ؛ وطبع بالقاهرة سنة ١٩٣٢ .

---

(١) ولعل العسكرى كان أعجمى الأصل ، فقد روى مثلا أعجمياً فى كتاب الأمثال ١ : ٩٣ س ٢٠ على هامش مجمع الأمثال للميدانى ، كما فسر لفظاً عربياً بكلمة فارسية ص ٢٥١ س ٣٣ ؛ ويدل على روايته بالفارسية أيضاً ما رواه من الشعر الفارسى فى كتاب ديوان المعانى ٢ : ٨٩ .

٦ ــ كتاب الزواجر والمواعظ : تقدم ذكره لخاله فى أسماء كتبه رقم ٢.

٧ ــ شرح ديوان أبى محجن : (انظر ترجمة أبى محجن الثقفى فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١٦٧)

٨ ــ كتاب الأوائل ، أتمه ٩٩٩/٣٨٩ ؛ وقيل أتمه يوم ١٠ من شعبان ٣٩٥/٣ من يونية ١٠٠٥ : باريس أول ٥٩٨٦ ؛ القاهرة ثانى ٥ : ٤٨؛ حكيم أغا ٦٨٩ (انظر Tauer, *Act. Or. II,* 90) مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة (نسخة من سنة ٣٩٥ هـ ، وانظر معارف ١٨ : ٣٤١ وربما كانت بخط المؤلف ؟) ؛ بوهار ٢٢٠ ؛ وفى مكاتب أخرى بالهند (انظر تذكرة النوادر ٧٤) ؛ مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ٥٦ ؛ عليجره ١٣٦ ؛ رامپور ١ : ٦٤٥ رقم ٢٠٢ .

ــ واختصره السيوطى فى : كتاب الوسائل ، ونشر قسماً منه R. Gosche فى : K. al-Awa'il, *eine literahist. Studie, Festgabe zur* 25. *Versamml. Deutscher Phil, Halle* 1864.[1]

ــ وفى نقد كتاب السيوطى وتصحيحه كتب مصنف لم يذكر اسمه : تذكرة الأوائل فى إصلاح كتاب الوسائل إلى معرفة الأوائل : باريس أول ٥٩٣١.

ــ وتوجد : مختارات من كتاب الأوائل لكمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن العتائقى الحلى : نسخة بخط المؤلف فى الخزانة الغروية ، مع كتاب : الشهدة فى شرح المعرب والزهدية ، وصنفه سنة ١٣٨٦/٧٨٨ (انظر كتاب الذريعة ٢ : ٤٨١ رقم ١٨٨٩) .

٩ ــ (معرفة الفروق فى اللغة ، أو : الفروق اللغوية : الإسكندرية ١٦ لغة ؛ آصفية ٢ : ١٤٤٠ رقم ١٧٢ ؛ راغب ١٤٢٩ ــ ١٤٣٠ (انظر *ZDMG* 64, 521) ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٢٢ ؛ مكتبة أحمد تيمور (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٣٤٠) ؛ وذكر الأب انستاس الكرملى وجود نسخة فى بغداد (فى رسالة إلى كرنكو بتاريخ ١٩٣٥/٩/١) ؛ باتاڤيا (ذيل) ٦٦٧ ؛ ونشر بالقاهرة ١٩٣٥ م .

---

(١) وفى مثل هذا الكتاب من الأدب القديم ، انظر الأطروحة :
W. Krammer, *de Catalogis heurematum. Diss.* 1890.
(J. Ruska, *Das Quadrivium aus Severus bar Sakkus Buch der Dialoge, Leipzig* 1896, S. 43, n. 1).

— ومنه مختصر فى : امبروزيانا : ٥ : A ٧٥ (انظر RSO III, 585) .
— واختصره أحد تلامذة العسكرى بعنوان : اللمع من الفروق : نشر فى بولاق ١٣٢٢ هـ ؛ ونشر بمصر أيضاً ١٣٤٥ هـ .

١٠ — رسالة فى ضبط وتحرير مواضع من ديوان الحماسة لأبى تمام : القاهرة ثانى ٣ : ١٦٧ ؛ وهذه النسخة تساوى = الرسالة الماسة فيما لم يضبط من الحماسة : عاشر أفندى ٢ : ٤٣٣ رقم ٥ .

١١ — النوادر فى العربية ، وهى جوابات على مسائل كثيرة فى اللغة والأدب (انظر هل هو مصنفها ؟) : أسكوريال ثانى ٧٥٣ .

١٢ — كتاب الكرماء : القاهرة ثانى ٣ : ٢٩٩ ؛ ونشر فى القاهرة ١٣٥٣ هـ ، بعنوان : فضل العطاء على العسر .

١٣ — الحث على طلب العلم : القاهرة ثانى ٣ : ٢٩٨ ؛ عاشر أفندى ٢ : ٤٣٣ رقم ٤ .

١٤ — التلخيص معرفة أسماء الأشياء : لاللى ٣٥٥١ (انظر MFO V, 526)

١٥ — ما احتكم به الخلفاء إلى القضاة : عاشر أفندى ٢ : ٤٣٣ رقم ٢ (انظر ZDMG 68, 389) ، وذكره الصفدى فى الوافى بالوفيات ١ : ٥١ ؛ وحاجى خليفة فى كشف الظنون ١٢٩٠٠ .

١٦ ، ١٧ — المعرب عن المغرب ، ومنه رسالة فيما يشق على الإنسان ثم إذا اعتاده سهل : عاشر أفندى ٢ : ٤٢٣ رقم ٣ .

١٨ — تفسير القرآن : مشهد ٣ : ١٧ رقم ٤٧ — ٤٨ ؛ طهران ١٢٦٨

١٩ — أشعاره : انظر أسرار البلاغة للجرجانى ٢٤٨ س ١٧ — ١٨ ؛ دمية القصر للباخرزى ١٠١ ، نهاية الأرب للنويرى ١ : ٨٠ ؛ ٩١ س ٥ — ٦ ، ١١٩ س ١٠ — ١٤ ، ١٢٦ س ٢ — ٥ ؛ ٤ : ١١٤ س ١٥ ، ١١٥ س ٥ ؛ ٥ : ١٣٠ .

٢٠ — محاسن النثر والنظم من الكتابة والشعر : طبع فى ١٧٠ ص ، ولم تذكر سنة الطبع ولا موضعه .

٢١ — مجموعة رسائل العسكرى : مكتبة دامار إبراهيم ١٤٦٤ .

ومما ذكره هو من مصنفاته :

١ — كتاب الدينار والدرهم : ذكره فى كتاب الكرماء ٤٠ س ١٢ .

٢ ــ صنعة الكلام : ذكره فى كتاب الأمثال ١ : ٢٥١ س ٣٣ ، بديوان المعانى ٢ : ٨٩ س ١

٣ ــ شرح الفصيح : ذكره فى كتاب الأمثال ٢ : ٢٣٥ (أسفل)

* * *

١٢ ــ أبو نصر الحسن بن أسد بن الحسن الفارقى . كان والياً على آمد لنصر (أو منصور) المروانى ، ثم دعاه أهل ميافارقين ليتولى الإمارة عليهم فى دولة ملكشاه . فلما فتح المروانيون ميافارقين صلبوه سنة ٤٦٧ هـ / ١٠٧٤ م[١] .

ا ــ الإرشاد لياقوت ٣ : ٤٧ ــ ٥٤ (دون تاريخ) ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢١٨ (أرخ صلبه خطأ بسنة ٤٨٧ هـ) ، وقد أسقط ملكشاه دولة المروانيين ٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م (انظر

Amedroz, *The Marwanid dynasty at Mayyaᶜariqin*, *JRAS* 1903, 123 ff. *Zettersteen El III*, 367.)

ب :

ــ كتاب الإفصاح فى العويص (فى شرح الأبيات المشكلة الصحاح) عمومية (انظر *ZDMG* 64, 497) ؛ ليدن ٦٣٥ ؛ اسكوريال ثانى ٣٨٦ (وانظر Noldeke, *ZDMG* 16, 742-9 وذكر له : كتاب الحروف) .

ــ وجعل ابن خلكان مصنف كتاب الإفصاح المذكور : أبا عبد الله محمد بن أسد بن على بن سعيد الكاتب القارئ البزاز البغدادى ، المتوفى فى بغداد سنة ٤١٠ هـ / ١٠١٩ م (انظر ابن خلكان بنشر دى سلان ١ : ٤٧٩ ، ٢ : ٢٨٣) *.

* * *

١٣ ــ وكان أول من استفاد بمذاهب اللغويين العرب فى بحث لغة الترك : محمود بن الحسين بن محمد الكاشغرى. ولم نقف على شىء من أخباره سوى أنه رسم كتابه الموسوم بديوان لغات الترك للخليفة أبى القاسم عبيد الله بن محمد المقتدر بأمر الله (٤٦٧ ــ ٤٨٧ هـ ؛ ١٠٧٥ــ ١٠٨٤ م) وبدأ بتأليفه سنة ٤٦٤ هـ ،

---

(١) كذا فى مخطوط الافصاح بالمكتبة العمومية .

* وراجع التعليق ص ١٨٩ .

وأتمه سنة ٤٦٩ هـ ، حيث كان خادماً لأهل دار الخلافة التى غلب عليها الترك . وجرى فى تأليفه على مثال ديوان الأدب للفارابى .

ديوان لغة الترك : اعتنى بتصحيحه وطبعه كليسى معلم ، جـ ١ — ٣ ، دار الخلافة العلية ١٣٣٢ — ١٣٣٥ هـ . انظر رفعت بك فى : تركيات مجموعة س ، جـ ٦ : ٣٥٨.

وترجمه إلى التركية (الحديثة) بسيم أطالاى : أنقرة ١٩٣٩ — ١٩٤٣

وذكر من مصنفاته فى جـ ١ : ٤٤ كتاب جواهر النحو فى لغة الترك (وذكر ذلك أيضاً فى جـ ٣ : ١١٦) .

* * *

د — علم العربية

فى فارس وبلدان المشرق

رأينا فى الفصول السابقة كثيراً من العلماء الذين لم يكن العراق لهم موطناً ، ولم يقيموا به إلا زمن الدراسة والطلب ، ثم عادوا أوفياء لبلدانهم فى المشرق .

ونذكر هنا بعض علماء آخرين ؛ قاموا بتمثيل العربية درساً وتصنيفاً فى مناطق اللغة الفارسية أو التركية :

١ — أبو العميثل عبد الله بن خالد (أُوخلَيْد) الأعرابى . ولد بالرى ، وهو مولى جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس . وكان شاعراً مطبوعاً ، فنال حظوة طاهر بن الحسين والى خراسان وابنه عبد الله ، الذى جعله كاتبه ومؤدباً لابنه .

وتوفى أبو العميثل سنة ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م .

ا — الفهرست لابن النديم ٤٨ — ٤٩ ؛ ابن خلكان ٣١٧ (دى سلان ١ : ٣٢٩) ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٣٠ — ١٣١ ؛

Flügel, *Die gramm. Schulen* 54/5

ب :

— له كتاب : المأثور فيما اتفق لفظه واختلف معناه : بايزيد ٣١٣١ (مخطوط كتب سنة ٢٨٠ هـ ، انظر *MFO V,* 528) ؛ مكتبة البارودى ببيروت (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٥ : ٣٤) ؛ وهو الآن فى مكتبة : جاريت ٢٤٧ ؛ ونشره كرنكو فى لندن ١٩٢٥

* * *

١ ألف — عبد الرحمن بن عيسى الهمذانى . كان كاتب أبى بكر بن عبد العزيز بن أبى دلف . وتوفى سنة ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م .

ا — الفهرست لابن النديم ١٣٧

ب — كتاب : ألفاظ الأشباه والنظائر ، أو : الألفاظ الكتابية :
جامعة ليننغراد Girgas رقم ٩٤٥ (والنقل الموجود فى فهرس المتحف الآسيوى فى Petrop ص ٢٠٣ عن فهرس ليدن غير صحيح) ؛ شهيد على باشا ٢٦٦١ ؛ عمومية ٧١ ، ٥٧ ؛ آيا صوفيا ٤٨٦٥ رقم ٢ ؛ والظاهر أن هذا الكتاب هو : كتاب أدب الرسائل ، الموجود فى : آصفية ٣ : ٥٢ رقم ٣١٨ ؛ ليدن أول ٥١ ؛ المتحف البريطانى أول ١٣٨٤ ؛ ونشر فى طبعة رديئة باستانبول ١٣٠٢ هـ (منسوباً إلى عبد الرحمن بن محمد الأنبارى ، انظر كرنكو فى : *ZDMG* 65. 392) ؛ ونشره لويس شيخو فى بيروت ١٨٨٥ م (عن نسخة ليدن ٥١ ؛ والمتحف البريطانى ١٣٨٤) ونشر بالقاهرة ١٩٣١ م .

* * *

٢ — أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابى ، أصله من فاراب فى شرقى تركستان . وترامى به الاغتراب إلى أرض اليمن ، فسكن زبيد ، وصنف بها كتابه ديوان الأدب . ولكنه رجع بعد ذلك إلى وطنه ، وتوفى به سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م قبل أن يروى عنه كتابه .

ا — الإرشاد لياقوت ٢ : ٢٢٦ — ٢٢٩ ؛

Flügel, *Die gramm. Schulen* 225

ب :

— له كتاب : ديوان الأدب ، فى ستة أقسام : ١ — السالم . ٢ — المضاعف . ٣ — المثال . ٤ — ذوات الثلاثة . ٥ — ذوات الأربعة . ٦ — الهمز . وكل قسم فى بابين : الأسماء والأفعال : ليدن ٥٦/٥٧ ؛ بودليانا ١ : ١٠٨٧ ، ١١١٨ ، ١١٢٣ ، ١١٥٦ ؛ آيا صوفيا ٤٦٧٧ — ٤٦٧٨ (انظر *WZKM XXVI*, 81) ؛ القاهرة أول ٤ : ١٧٠ ؛ القاهرة ثانى ٢ : ١٣ ؛ باريس أول ٦٦٦٣ ؛ المتحف البريطانى أول ٥٠٣٢ (ثالث ٥١) ؛ دحداح ١٦١ ؛ طبقبو ٢٦٥٢ (انظر *RSO I, V*, 720) ؛ عاطف

أفندى ٢٧١٧ (انظر MFO V, 495) ؛ شهيد على باشا ٧٨٨ (انظر MFO V, 496) ؛جرلولو باشا٤٤٦ (انظر MFO V, 497) ؛ فاتح٥١٩٣ (انظر المجلة السابقة فى نفس الموضع) ؛ عاشر أفندى ١٠٨٤ — ١٠٨٥ (انظر المجلة السابقة ٥١٧ من نفس العدد) ؛ بايزيد ٣١٠٥ (المجلة السابقة ٥٢٧) ؛ داماد زاده ٢٢٨ ؛ محمد مراد ١٧٦٧ ، ١٧٤٠ (المجلة السابقة ٥٣٠) ؛ بشير أغا ٦٢٨ (المجلة السابقة ٥٣٥) ؛ بشير أغا أيوب ١٢٨ (المجلة السابقة ٥٣٦) ؛ مكتبة القرويين بفاس ١٢٥١ (انظر معارف ١٤ ؛ ٥٢) ؛ رامپور ١٥٠٩ رقم ٢٩ (انظر تذكرة النوادر ١١١) ؛ وانظر Hartmann, *Unpol. Briefe* 61.

— وأثنى ياقوت فى الإرشاد ٦ : ٤٦٨ س ٩ على تهذيب لديوان الأدب صنفه محمد بن جعفر بن محمد الغورى .

— ولا يجوز ما ذكره فلوجل ٢٢٧ نقلا عن حاجى خليفة فى كشف الظنون ، من أن الفارابى قدم كتابه ديوان الأدب إلى خوارزم شاه أتسيز (٥٢١ — ٥٥١ هـ — ١١٢٧ — ١١٥٦ م) ؛ لأن هذا الكتاب كان نموذجاً لكتاب الكاشغرى : ديوان لغة الترك (انظر Bergstraesser, *OLZ* 24, 154) انظر ترجمة الكاشغرى فيما سبق ص ٢٥٥ وما بعدها .

* • *

٣ — أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهرى، ابن أخت الفارابى السابق ذكره بدأ دراسته عند خاله فى موطنه « فاراب » ، واستكملها عند أبى على الفارسى وأبى سعيد السيرافى فى بغداد . ثم رحل فى طلب اللغة والتبحر فيها . فدخل بلاد ربيعة ومضر بالعراق والشام ، وأقام بها زماناً . ثم رجع إلى خراسان ، فنزل فى الدامغان ، ثم قدم نيسابور حاضرة خراسان ، ولم يزل مقيماً بها على التدريس والتصنيف . وأخيراً اعتراه وسواس ، فصعد إلى سطح الجامع القديم ، أو إلى سطح بيته وزعم أنه يطير ، وضم إلى جنبيه مصراعى باب وشدهما بحبل ، فوقع ومات سنة ٣٩٣ هـ / ١٠٠٣ م ، وقيل ٣٩٨ أو ٤٠٠ هـ .

وأثنى ابن رشيق على اجتهاد الجوهرى فى تنميته فن العروض وإعطائه صورته النهائية بعد الخليل [1] .

---

(١) انظر العمدة لابن رشيق (الطبعة الأولى) ٨٦ — ٨٧ (الطبعة الثانية) ٨٨ .

ا ــ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٤١٨ ــ ٤٢١ ؛ اليتيمة للثعالبى ٤ : ٢٨٩ ؛ دمية القصر للباخرزى ٣٠٠ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٢٦٦ــ٢٧٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٤٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جونبول) ٥٨٥ س ١٨ (دار الكتب) : ٤ : ٢٠٧ ، بغية الوعاة للسيوطى ١٩٥ ؛ Flügel, *Die gramm. Schulen* 250 ؛ وانظر :

A. Zaky, *L'aviation chez les musulmans, Le Caire* 1912, 4 ff.

وانظر أيضاً : Türk. *Yurdu I.* 456 ff.

ب :

١ ــ تاج اللغة وصحاح العربية ، وهو معجم لغوى مرتب بحسب أواخره على حروف المعجم ، بيضه الجوهرى نفسه إلى حرف الضاد ، وأتمه ــ مع عدم إمكان التحرز من الخطأ دائماً ــ تلميذه أبو إسحاق إبراهيم بن صالح الوراق (انظر المزهر للسيوطى طبعة بولاق ١ : ٤٩ ومابعدها) . وقيل إن الجوهرى استقى جميع مادته من ديوان الأدب للفارابى خاله . واختلف فى كسر صاد الصحاح أو فتحها منذ عهد التبريزى (انظر المزهر للسيوطى طبع الأزهرية ١ : ٦٠) . وتكاد توجد مخطوطات الكتاب فى كل مكتبة . ونشر مشكولا بالطبع على الحجر فى تبريز (أو طهران ؟) ١٢٧٠ هـ ، وطبع فى بولاق ١٢٨٢ ، ١٢٩٢ هـ .

وأجريت على الصحاح تنقيحات عدة :

١ ــ تنقيح الجواليقى ، مع حذف الشواهد : ليدن أول ٦٤ .

٢ ــ التنقيح لمحمود بن أحمد بن محمود الزنجانى (المتوفى ٦٥٦/١٢٥٨ وانظر طبقات الشافعية لابن السبكى ٥ : ١٥٤) : بودليانا ١ : ١١٢٦ ، بريل ثانى ٢٨٤ ؛ برنستون ٤٥ ؛ فاتيكان ثالث ٥٦٥ ؛ برلين ٦٩٤٣ ؛ باريس أول ٤٢٤٦ ؛ جاريت ٢٦١ ؛ ونشر فى لكنو ١٢٨٩ ، ١٣٢٣ هـ .

٣ ــ الصراح ، مع ترجمة فارسية ، لأبى الفضل محمد بن عمر بن خالد جمال الدين القرشي (ولد فى حدود ٦٢٨/١٢٣١ وانظر :

Rosen, *Zap. vost. Otd. VIII,* 353.

Barthold, 12 *Vorlesungen hber die Geschichte der Thrken Mittelasiens, deutsch von Th. Menzel, Berlin* 1935, 194/8.

وصنف القرشي هذا الكتاب سنة ٦٨١/١٢٨٢ فى كاشغر : ليدن أول

١١١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٣ ؛ بخارى ٥٤٦ ؛ بودليانا ١١١٥ ؛ مكتبة ستيوارد ١٣٣ ؛ كمبردج ثانى ٢٣٩ – ٢٤٠ ؛ المكتب الهندى أول ١٠١٥ ؛ المتحف البريطانى أول ١٠٠٧ – ١٠٠٨ ؛ برلين ٦٩٤٧ ؛ آيا صوفيا ٤٦٩٩ ؛ آصفية (انظر *JRASB CXIC* 1917, 92) ؛ رامپور٢ : ٢٢٠ ؛ طهران ٢ : ٤٦٨ ؛ بنكيپور ٩ : ٨٣٠ رقم ١ ؛ ونشر فى كلكتا ١٨١٢ – ١٨١٥ ، ١٨٣٢ م . ونشر فى بولاق ١٢٨٧ ، ١٣١٠ ، ١٣٠٥ ونشر فى بندر كالى ١٢٦٩ هـ .

– وله ملحقات توجد فى بطرسبرج ثانى ٤٣٠ ألف ، كما يوجد مخطوط منها فى كزبكوف (انظر *ZAP, XV*, 271) [1] .

٢ – المختار لمحمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى (فى حدود سنة ٦٥٠ هـ ، راجع عبدالله مخلص فى مجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٦٤١ ومابعدها) : برلين ٦٩٤٤ – ٦٩٤٥ ؛ بريل ٢٤٢ ، ليبزج أول ٤٥٥ ؛ ميونخ أول ٧٧٩ ؛ أوبسالا ٩ ؛ المتحف البريطانى أول ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ١٣٧٨ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٨٥٠ ، بودليانا ١ : ١٠٨٠ ، ١١٢٥ ؛ كوپريلى ٢ : ٣٢٥ ؛ قوله ٢ : ٨ ؛ جاريت ٢٦٢ – ٢٦٤ ؛ مانشستر ٧٥٤ ألف ؛ فاتيكان ثالث ٥٣٥ ؛ بولونيا ٣٧٣ ؛ بطرسبرج أول ٢١٦ ؛ بطرسبرج ثانى ٢٠٢ ؛ مكتبة الجمعية الآسيوية فى كلكتا ٥٤ ؛ مكتبة داود بالموصل ٣٩ ، ٢٢٤ ؛ مكتبة القرويين بفاس ١٢٦٥ ؛ باريس أول ٦٦٩٦ ؛ جلاسجو (انظر *JRAS* 1899, 752) ؛ كمبردج ثانى ١٠٦٠ – ١٠٦٢

– ونشر مختار الصحاح بالقاهرة ١٢٨٧ – ١٢٨٩ ؛ بولاق ١٣٠٢ ، القاهرة ١٣٠٥ ، ١٣٠٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٨ ، ١٣٣٩ ، بولاق ١٣١٧ ، ١٣٣٧ هـ ١٩٢٥ م ١ (بتهذيب محمود خاطر) ؛ دمشق ١٣١٦ هـ .

مختصرات مختار الصحاح :

ا – صفو الراح من مختار الصحاح لعبد الرحمن بن عيسى الهمذانى (هو غير المذكور تحت رقم ١ ألف) : القاهرة ثانى ٢ : ٢٠

ب – مختار مختار الصحاح لداود بن محمد القرشى الحنفى (أتمه سنة ١١٥١ /١٧٣٨ فى القاهرة) : المتحف البريطانى ثانى ٨٥٢

---

(١) ويوجد فى مكتبة داود بالموصل كتاب آخر للمؤلف نفسه : رسالة فى بيان بطلان حديث رووه عن أنس بأن فى الفاتحة تسعة أسماء للشيطان .

ح — الجامع لمحمد بن السيد حسن بن السيد على (المتوفى فى حدود ١٤٦١/٨٦٦)؛ وأكمله فى أدريانوبل ١٤٥٠/٨٥٤): المتحف البريطانى ثانى ٨٥١ ؛ جاريت ٢٨٦ .

٥ — تنقيح الصحاح لأبى الكرم عبد الرحيم بن عبد الله بن شاكر بن حامد المعدانى : المكتب الهندى أول ٤٠٢٧ ؛ رقم ٤ ؛ باريس أول ١٩٢ (لم يذكره دى سلان ، انظر Flügel, *Wim, Jahrb*. 92, *Anz, Bl. S.* 34.)

٦ — تنقيح لمحمد بن أحمد بن نجم الدين بن جمال الدين الحنفى : بودليانا ١ : ١٠٥٥ ، ١١٢٦ .

٧ — تنقيح لعلى العلى آبادى: أسكوريال ثانى ٥٨٦ .

٨ — تنقيح لمجهول : برلين٦٩٤٦ .

— ويوجد أيضاً : جمع شواهد الصحاح : برلين ٦١٤٨ .

— وله تنقيح بعنوان : الراموز فى اللغة : ينى ١٢٦ (كتب ٩٨٨ هـ) ، ومنه مصور فى القاهرة ثانى ٣ : ٤ .

نقد وتصحيح وتكملة للصحاح :

١ — قيد الأوابد من الفوائد للميدانى (المتوفى ١١٢٤/٥١٨) وهو عرض لمواد الصحاح مع مقابلتها بتفسيرات مختلفة من تفسيرات اللغة للأزهرى : برلين ٦٩٤٢ .

٢ — التنبيه والإيضاح على ما وقع فى كتاب الصحاح لأبى محمد عبدالله ابن برى المصرى (المتوفى ١١٨٦/٥٨٢ وانظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٤ : ٩٣ من الطبعة الأولى) ؛ برلين Qu. ١٩٥٤ ؛ أسكوريال ثانى ٥٨٥ رقم ١ ؛ كوبريلى ١٥٢١ (تعليقات على الصحاح أو كتاب آخر ؟) .

٣ — التكملة والذيل والصلة للحسن بن محمد بن الحسن الصغانى (المتوفى ١٢٥٢/٦٥٠ وانظر كشف الظنون ٤ : ٩٤ من الطبعة الأولى) ؛ برلين ٦٩٣٩ رقم ٤٩ ؛ المتحف البريطانى أول ٤٦٨ ؛ كوبريلى ١٥٢٢ — ١٥٢٥ ؛ داماد زاده محمد مراد ١٧٩٤ (تصوير فوتغرافى ؟) ، ١٧٦٦ (انظر *MFO V*, 541) ؛ القاهرة أول١٦٧ ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٨ ؛ دحداح ١٧٢ ؛ مكتبة شيخ الإسلام (انظر تذكرة النوادر للندوى ١٢٠) .

٤ — غوامض الصحاح لخليل بن أيبك الصفدى(والمتوفى ١٣٦٢/٧٦٤ وانظر حاجى خليفة فى كشف الظنون ٤ : ٩٦ من الطبعة الأولى) :

أسكوريال ثانى ١٩٢ (بخط المؤلف سنة ٧٥٧) . وذكر صاحب الخزانة ٤ : ٤٢ س ٩ للمؤلف نفسه : كتاب نفوذ السهم فيما وقع للجوهرى من الوهم .

٥ ـــ كتاب الوشاح وتثقيف الرماح فى رد توهيم المجد (يعنى مجد الدين الفيروزابادى) لأبى زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربى التادلى المدنى العمرى : طبع فى بولاق ١٢٨١ هـ ، وفى مصر ١٣٠٥ هـ .

ـــ وترجم الصحاح إلى اللغة التركية محمد بن مصطفى الوانى (الوانغلى المتوفى ١٠٠٠/١٥٩١ وانظر :

(Brusali M. Tahir, *Mḥell Osm. Mḥell. II*, 48

درسدن ٣٦٤ ـــ ٣٦٥ ؛ ليبزج أول ٥ ؛ هيدلبرج (انظر *ZS VI*, 220) ؛ ونشر فى إستانبول ١١٤١ ، ١١٦٩ ، ١٢١٧ هـ .

ـــ وتوجد ترجمة أخرى إلى التركية فى : ليدن أول ١١٩ ؛ بودليانا ١ : ١١٥٥ ؛ وانظر :

Gold Ziher, *Beitr. II* (*SBWA LXXII*, 1872) S. 587-643

ـــ وانظر فيما صنف غير ما ذكر حول كتاب الصحاح فهرس آلورد فى برلين رقم ٦٩٤٩ .

٢ ـــ بعض أشعار للجوهرى فى : برلين ٧٥٨٩ رقم ٢ .

* * *

٤ ـــ أبو منصور محمد بن أحمد بن أزهر بن طلحة الأزهرى الهروى . ولد بهراة سنة ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م ، وأخذ بها عن أبى الفضل المنذرى ، ثم قدم وهو شاب إلى بغداد فأخذ بها عن ابن السراج ونفطويه . وحج سنة ٣١١ هـ / ٩٢٣ م . فلما رجع عارضت القرامطة الحجيج بالهبير بين المدينة والكوفة فى ١٨ من المحرم سنة ٣١٢ هـ / ٢٦ من أبريل سنة ٩٢٤ م[١] ، فأسر الأزهرى ووقع فى سهم عرب كانوا يشتون بالدهناء ، ويرتبعون بالصمان ، ويقيظون بالستارين ، فاستفاد من مجاورتهم ألفاظاً جمة ونوادر كثيرة . ثم رجع إلى هراة ، فاشتغل فيها بالتدريس ، حتى توفى فى شهر ربيع الآخر سنة ٣٧٠ هـ / أكتوبر ـــ نوفمبر ٩٨٠ م .

---

(١) انظر M.J. de Gœje, *Mémoire sur les Carmathes*, *Leiden* 1886, *S.* 84/5

ا – ابن خلكان ٦١١ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٢٩٧ – ٢٩٩ ؛ معجم البلدان لياقوت ٤ : ٩٥١ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ١٠٦ ؛ التعليقات السنية ٩١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٧٢ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٨ ؛

Wüstenpeld, *Geschichtschreiber* 143; Flügel, *Die gramm. Schulen* Wustenfeld, *Scha'hten* 188.

ب :

١ – تهذيب اللغة ؛ صنفه بعد بلوغه السبعين ، وهو فى الحقيقة للمنذرى أستاذه (انظر الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٦٥ ؛ وانظر Bergstraesser, *ZS* 2, 89) . وقد سمع من الأزهرى هذا الكتاب المشار أبو نصر (أمير غرشتان أو غرشستان ، انظر الكامل لابن الأثير ٩ : ٥١ س ١٨) ، وهو معجم لغوى مرتب حسب مخارج الحروف مثل كتاب العين للخليل : آيا صوفيا ٤٦٧١ ؛ نور عثمانية ٤٦٨٦ – ٤٦٨٧ ؛ كوبريلى ١٥٢٦ – ١٥٣٩ ؛ القاهرة أول ٤ : ١٦٩ ؛ القاهرة ثانى ٢ : ١٠٠ ؛ بنكيبور ٢٠ : ١٩٦٤– ١٩٦٥ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٨٣٩ – ٤١٣ ؛ حكيم أوغلو ٩٠٧– ٩٠٨ ؛ بشير أغا ٦٢٥ (انظر *MFO V*, 535) ؛ عاطف أفندى ٢٧٠٨– ٢٧٠١٠ (انظر *MFO V*, 495) ؛ شهيد على باشا ٢٦١٤ (انظر *MFO V*, 522) ؛ بايزيد ٣٠٩٩ (انظر *OMF V*, 537) ؛ داماد زاده محمد مراد ١٧٥٩ – ١٧٦٤ (انظر *MFO V*, 530) ؛ رامبور ١ : ٥٠٩ (انظر تذكرة النوادر ١١٢) .

– ونشر زترستين مقدمته التاريخية :

K.V. Zetterstéen, *MO* 1920, 1-106.

٢ – كتاب الظاهر فى غريب ألفاظ الشافعى (الواردة فى كتاب رواه عنه أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزنى المتوفى ٢٦٤/٨٧٨ ؛ انظر كشف الظنون ٤ : ٣٣٠ رقم ٨٦١٦ ؛ وربما كان كتاب الظاهر هذا قسماً من كتاب غريب الألفاظ التى يستعملها الفقهاء ؟ أو أن هذا العنوان غير دقيق ؟) : برلين ٤٨٥٢ ؛ كوبريلى ٥٦٨ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٣٠٤ ؛ طبقبو ٢٧٨٢ (انظر *RSO IV*, 73) ؛ القاهرة ثانى ٢ : ١٦ .

* * *

٥ ــ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء بن حبيب القزوينى الهمذانى الرازى . ولد بقزوين ، ونشأ بهمذان . ولما بدأ التدريس بها كان بديع الزمان من ملازمى حلقته ، ثم دعاه فخر الدولة البويهى إلى الرى مؤدباً لابنه أبى طالب .

وعلى الرغم من أن ابن فارس كان ــ فيما يبدو ــ أعجمى الأصل ، فقد أحب لغة العرب ، وتحمس فى دفع مثالب الشعوبية عنها[١] . ولقد اصطنع هذه اللغة لنفسه ، وعرف كيف يحسن استخدامها فى الشعر الرقيق ، كما تدل على ذلك نماذج شعره[٢] . ولكنه بلغ حد التعصب لعلم الأدب ، فعارض علوم الطبيعة والحساب معارضة شنيعة[٣] .

وتوفى ابن فارس بالرى سنة ٢٩٥ هـ / ١٠٠٥ م ، وقيل سنة ٣٩٦ ، أو ٣٩٠ ، أو ٣٦٩ ، أو ٣٦٠ هـ . وهذا بعيد ، فقد رأى ياقوت مخطوطاً كتبه ابن فارس بخطه سنة ٣٩١ هـ .

ا ــ الإرشاد لياقوت ٢ : ٦ ــ ١٦ ؛ ابن خلكان ٤٨ ؛ النجوم الزاهرة (جونبول) ٥٨٩ (دار الكتب) ٤ : ٢١٢ ؛ دمية القصر للباخرزى ٢٩٧ ؛ الديباج المذهب لابن فرحون ٣٥ ــ ٣٦ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٥٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٣٢ ؛ وانظر : Interp. 4.
Zaky Mubarak, *La prose qrabe* 203 *ff.*

وانظر أيضاً : النثر الفنى لزكى مبارك ٢ : ٢٧ ــ ٤٧ : وانظر أيضاً :
Flügel, *Die gramm. Schulen* 247.

ب :

١ ــ كتاب المجمل[٤] فى اللغة . وهو معجم لغوى مرتب بحسب أوائل الكلمات على حروف المعجم (انظر : Wejijers, *Orientalia I*, 357) ؛

---

(١) انظر : Goldziher, *SBWA phil. - hist. Kl. Bd.* 73, 1873, *S.* 530 *ff.*

(٢) انظر يتيمة الدهر للثعالبى ٣ : ٢١٤ ــ ٢٢٠ ، على حين لم يعرف له الباخرزى إلا ثلاثة أبيات ، انظر دمية القصر ٢٩٧ ؛ وانظر جولد زيهر فى الكتاب السابق ص ٥٢٦ .

(٣) انظر كتاب الصاحبى لابن فارس ٤٣ س ٣ وما بعده .

(٤) بفتح الميم لا كسرها ، انظر جولد زيهر فى كتابه السابق ص ٥٥٢ وانظر Rieu فى فهرس المتحف البريطانى (ذيل) ٥٧٤ ب .

وهو يعنى فيه باللغة الفصيحة ، أما اللغة المولدة فإنه يحيل فيها على كتابه : متخير الألفاظ ، الذى ذكره الجرجانى فى كتاب الكنايات ١٤٥ س ٢ بعنوان : مختار الألفاظ .

وتوجد مخطوطات الكتاب فى : برلين ٦٩٥٤ — ٦٩٥٧ (و : برلين Qu. ١١٢٩) ؛ جوتا ٣٧٧ ؛ ليدن أول ٥٨ — ٦٠ ؛ باريس أول ٤٣٤٧ — ٤٣٥٠ ، ٦٥٦٣ ؛ المتحف البريطانى أول ١٦٨٣ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٨٤٣ ؛ المتحف البريطانى (Or. St. Browne 148, 85-Or. 7498) المتحف البريطانى ثالث ٥٢ ؛ المكتب الهندى أول ٩٩١ ؛ بودليانا ١ : ١٠٦٥ ؛ أمبروزيانا ٩٩ ؛ Pal. 356, 421 ؛ ينى ١١٦٣ ؛ كوبريلي ١٥٧٢ ؛ نور عثمانية ٤٨٥٥ (انظر : *MSOS XV*, 23) ؛ الإسكندرية ٢٥ لغة ؛ لاللى ٨ — ٣٦١٧ (انظر *MO VII*, 106) ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٣٤ ؛ دمشق عمومية ٧٠ رقم ٢٣ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٠ : ٢٥١) ؛ مكتبة داود بالموصل ٦٧ ، ٢٧٧ ؛ مشهد ١١ : ١٣ رقم ٤٣ .

— وطبع الجزء الأول منه فى القاهرة ١٣٣٢ هـ .

٢ — كتاب فقه اللغة المسمى بالصاحبى ، لأنه قدمه إلى الصاحب ابن عباد ؛ وهو مقدمة مسهبة للدراسة اللغوية العربية من وجهة نظر فلسفية (انظر Goldziher, *SBWA* 1873 *Bd.* 73, *S.* 511) ؛ وذكرت موضوعاته بتفصيل فى *ZDMG XXVIII*, 163-200 ؛ ويوجد مخطوطاً فى : آيا صوفيا ٤٧١٥ ؛ بايزيد ٣١٢٩ (انظر *MFO V*, 527) ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٢٨ هـ .

٣ — كتاب الثلاثة فى الألفاظ الثلاثة المترادفة (راجع مثلث قطرب فى ترجمته ص ١٣٩) : أسكوريال ثانى ٣٦٣ رقم ٣ .

٤ — ذم الخطأ فى الشعر ، وهو بحث فيما يعاب من ضرورات الشعر ، انظر كشف الظنون ٣ : ٣٣٥ رقم ٥٨١٧ من الطبعة الأولى = ١ : ٥١٨ من الطبعة الثانية : برلين ٧١٨١ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ١٥٤ ؛ ولعل هذا الكتاب هو نفسه :

٥ — كتاب نقد الشعر ، الذى ذكره السيوطى فى المزهر ٢ : ٢٥١ (بولاق) ؟ وانظر : Goldziher, *SBWA* 1873, *Bd.* 73, *S.* 515.

٦ — مختصر سير رسول الله : أسكوريال ثانى ١٦١٥ رقم ٢ ؛

القاهرة ثانى ٥ : ٢٢٣ ؛ وهذا يساوى = مختصر فى نسب النبى ومولده ومنشئه ومبعثه : برلين ٩٥٧٠ ؛ ويساوى = راعى الدرر ورامق الزهر فى أخبار خير البشر : فاتيكان ثالث ١٤٤ رقم ٧ ؛ ويساوى = أخلاق النبى : قازان (انظر Der Islam XVII, 94) ؛ ونشر فى بومباى ١٣١١ هـ بعنوان : أوجز السير لخير البشر (انظر Kerm, *MISOS XI*, 266) ؛ وهو يساوى أيضاً = مختصر سيرة رسول الله : بايزيد ١٨٣٨ ، ١٢٥٦ ، ١٢٨٦ ؛ ويساوى = أخصر سيرة سيد البشر : فى المعهد الشرقى بجامعة هامبورج ١٤ رقم ١٠ .

٧ — مقالة فى أسماء أعضاء الإنسان : موصل ٣٣٣ ، ١٥٢ ، ٥ (انظر مجلة لغة العرب ٩ : ١١٠ — ١١٦) .

٨ — مقالة كلا وما جاء منه فى كتاب الله تعالى : نشرها عبد العزيز الميمنى فى : ثلاث رسائل ، بالقاهرة ١٣٤٤هـ .

٩ — كتاب النيروز : المكتبة الظاهرية بدمشق ٢٩ ، ٩ ، ٣ .

١٠ — كتاب اللامات : المكتبة الظاهرية بدمشق ٣٣ ، ٧ ، ونشره برجشتراسر فى مجلة *Islamica I*, 77-99

١١ — جزء من اليشكريات : المكتبة الظاهرية بدمشق ٢٩ ، ١١ .

١٢ — مقاييس اللغة : المتحف البريطانى Or. ١١٣٥٢ ؛ ويوجد مصور عن مخطوط بمراكش فى القاهرة ثانى ٤ : ٦٧ ؛ كما يوجد فى مكتبة أنستاس الكرملى ببغداد (فى رسالة له إلى كرنكو) ؛ وفى النجف (انظر تذكرة النوادر ١١٤) ؛ وتقرر طبعه فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٤٥ ، ١٤) ؛ وفى المدرسة المروية فى طهران ٦ : ٣٤ ؛ وانظر مقال عبد القادر المغربى فى مجلة المجمع العلمى العربى ١١ : ٦٥٠ — ٦٧١ ؛ وانظر أيضاً فى مختصرات مقاييس اللغة مجلة المجمع العلمى ١١ : ٢٥٢ — ٣٥٥ [ونشر عبد السلام محمد هارون معجم مقاييس اللغة لابن فارس فى ستة أجزاء بمطبعة عيسى الحلبى بالقاهرة ١٣٦٦ — ١٣٧١ هـ] .

١٣ — كتاب الإتباع والمزاوجة : القاهرة ثانى ٢ ؛ ١ : ونشره Brünnow Or. St. Noeldeke I, 255 ff.

١٤ — قصص النهار وسمر الليل : ليبزج ٧٨٠ رقم ٤ ؛ ومنه قصيدة الأعشى فى النبى [صلى الله عليه وسلم] التى نشرها Thorbecke فى : Morg. Forsch. 233 üff.

١٥ — تمام فصيح الكلام : فى مكتبة كرنكو نسخة منه عن مخطوط فى النجف كتبه ياقوت الحموى فى مروروذ يوم ٧ من ربيع الثانى ٦١٦ ﻫ عن نسخة بخط المؤلف سنة ٣٩٣ ﻫ .

١٦ — كتاب المسائل أو فتيافقيه العرب : مشهد ١٥ : ٢٩ ، ٨٤ ؛ ومن هذا الكتاب اقتبس الحريرى مادة المقامة الثانية والثلاثين ؛ انظر المزهر للسيوطى (بولاق) ١ : ٢٩٤ س ٥ ، ٣٦١ س ١٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٣٣ س ١ .

١٧ — ونقل الثعالبى فى اليتيمة ٣ : ٢١٤ — ٢٢٣ منتخبات من رسالة ابن فارس إلى أبى عمرو محمد بن سعيد الخطيب فى الدفاع عن حماسة أبى الحسن محمد بن على العجلى ، مع نماذج من أقوال شعراء معاصرين .

* * *

٦ — كافى الكفاة أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس ، الصاحب (وسمى بذلك لأنه كان صاحب مؤيد الدولة فى صباه) ، الطالقانى[١].

ولد الصاحب بن عباد فى اصطخر ، وقيل فى الطالقان[٢] يوم ١٦ من ذى القعدة ٣٢٤ ﻫ / ٥ من أكتوبر ٩٣٦ م ؛ وقيل سنة ٣٢٦ ﻫ . وكان أبوه كاتب ركن الدولة وعضد الدولة ابنى بويه ، كما كان يشتغل بالأدب ويؤلف التآليف ، ويميل إلى مذهب الشيعة غير الغلاة ؛ وتوفى فى السنة التى توفى فيها ابنه .

ودرس الصاحب على أبيه بالرى ، وأخذ عنه مذهبه الدينى والسياسى ، كما درس بالرى أيضاً على أبى الحسين أحمد بن فارس ، وأكمل دراسته بعد ذلك ببغداد . فلما عاد إلى وطنه بدأ حياته العملية فى ديوان الوزير أبى الفضل ابن العميد . ولما ولى مؤيد الدولة البويهى بعد أبيه على الرى وأصبهان سنة ٣٦٦ ﻫ / ٩٧٦ م ، قتل ابن العميد وجعل إسماعيل وزيره ، ولقبه بالصاحب وكافى الكفاة . وقد بقى لقب الصاحب يطلق من بعده على من ولى الوزارة .

---

(١) وسماه السمعانى فى الأنساب ٣٦٣ ألف : كافى الكفاة الطالقانى .

(٢) الطالقان على مقربة من أصبهان (انظر حاشية ميرزا محمد على : چهار مقاله للسمرقندى ١٠٥ — ١٠٦) .

واستطاع الصاحب ، الذى فتح للبويهيين خمسين حصناً ، أن يحتفظ بمقامه ومكانته عندهم ، حتى بعد وفاة مؤيد الدولة سنة ٣٧٣ هـ / ٩٨٣ م ، واستيلاء أخيه فخر الدولة على الحكم ، بعد أن كان فخر الدولة قد هرب خوفاً من مؤيد الدولة مع قابوس بن وشمكير إلى بنى سامان ، فدعاه الصاحب إلى الرى وأيده على الإمارة وبقى وزيراً له .

وكانت مدة وزارة الصاحب ثمانى عشرة سنة وشهراً استطاع فيها أن يشجع العلم والأدب ؛ إذ كان كثير البر والصنائع للأدباء والعلماء ، ومنهم أستاذه ابن فارس ، وأبو الفرج الأصبهانى صاحب الأغانى ، وبديع الزمان الهمذانى ، وغيرهم ، كما كان هو أيضاً كاتباً شاعراً ، وله من التآليف شيء كثير .

وتوفى الصاحب بن عباد بالرى يوم ٢٤ من صفر سنة ٣٨٥ هـ / ٣١ من مايو ٩٩٥ م .

ا ـ يتيمة الدهر للثعالبى ٣ : ٣١ وما بعدها ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣٩٧ ـ ٤٠١ ؛ ابن خلكان ٩٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٢٧٣ ـ ٣٤٣ (واستفاد ياقوت من كتاب يوميات الصاحب : روزنامجه ، فى ص ٣٢٣ وما بعدها ، وأخذ الصفدى أيضاً نقولا عن هذا الكتاب فى الوافى بالوفيات ٢ : ٣٢) ؛ رسالة الإرشاد فى أحوال الصاحب الكافى إسماعيل بن عباد لأبى القاسم أحمد القباعى ، طهران ١٣١٢ / ١٩٣٣ (مع كتاب محاسن أصفهان للمفضل بن سعد المافروخى) ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جونبول) ٥٥٠ (دار الكتب) ٤ : ١٦٩ ـ ١٧١ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٩٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١١٣ ـ ١١٦ ؛ النثر الفنى لزكى مبارك ٢ : ٢٤٣ ـ ٢٥٨ ؛ وانظر أيضاً :

Z. Mubarak, *La prose arabe* 136.

الصاحب بن عباد لخليل مردم بك ، دمشق ١٩٣٢

Flügel, *Die gramm. Schulen* 240

ب :

١ ـ كتاب المحيط ، وهو معجم عربى غزير المادة ولكنه قليل الشواهد : الجزء الثالث منه فى القاهرة أول ٣ : ١٨٥ ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٣٥ .

٢ — مختار رسائل الصاحب بن عباد : القاهرة ثان ٣ : ٣٣٨ ؛ ويوجد منتخب من رسائله فى باريس أول ٣٣١٤ رقم ٢ ؛ وله رسالة فى خزانة الأدب ٣ : ٥٤ — ٥٥ .

٣ — له قصيدتان فى : برلين ٧٥٨٨ .

— وله قصيدة بشرح شمس الدين جعفر بن أحمد بن يحيى البهبولى : أمبروزيانا ٢٠٥ رقم ١ قسم C

— وله قصائد أخرى فى أمبروزيانا قسم A : ١١٩ رقم ٢٧؛ قسم B: ٧٤ رقم ٣٠ .

٤ — ديوان شعر (انظر كشف الظنون ٣ : ٢٨٩ رقم ٥٥٠٠ من الطبعة الأولى — ١ : ٧٩٦ من الطبعة الثانية) : آيا صوفيا ٣٩٥٣ — ٣٩٥٤؛ آصفية ١ : ٧٠٢ رقم ١١١ ؛ (وانظر فى ديوانه *ZDMG* 64, 511)

٥ — الإقناع فى العروض وتخريج القوافى : باريس أول ٦٠٤٢ ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٢٠٩.

٦ — الكشف عن مساوئ شعر المتنبى : نشر بالقاهرة ١٣٤٢ هـ ؛ وانظر ترجمة المتنبى فيما سبق ص ٨١ وما بعدها (وذكره الثعالبى فى الكنايات ٧ ، ٨ بعنوان التنبيه على مساوئ شعر المتنبى) .

٧ — الأمثال السائرة من شعر المتنبى : انظر ترجمة المتنبى فيما سبق ص ٨١ وما بعدها .

٨ — المنظومة الفريدة : القاهرة ثانى ٣ : ٣٩٤ .

٩ — كتاب المقصور والممدود : نشره P. Prœnnle فى :

Contribution towards Ar. Philology I, *London-Leiden* 1900.

١٠ — وله كتاب يسمى : السفينة ، جمع فيه ما أعجبه من الشعر ؛ انظر من غاب عنه المطرب للثعالبى ٢٨٤ س ١١

١١ — الإبانة عن مذهب أهل العدل بحجج من القرآن : فى النجف عند الشيخ هادى كاشف الغطاء (انظر الذريعة ١ : ٥٦ — ٥٧ رقم ٢٨٨) .

* * *

٦ ألف — أبو الحسن على بن عبد العزيز بن الحسن الجرجانى . قدم

مع أخيه إلى نيسابور سنة ٣٧٧ هـ / ٩٤٨ م فجعله الصاحب بن عباد قاضياً ، ثم قاضى القضاة بالرى ، حيث توفى يوم ٢٤ من ذى الحجة ٣٩٢ هـ / ١٤ من نوفمبر ١٠٠١ م .

ا — يتيمة الدهر للثعالبى ١ : ٤٥٦ ، ٣ : ٤٨ ، ٥٦ ؛ ٢٣٨ — ٢٥٩ ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ٢٤٩ — ٢٥٨ (مع نماذج كثيرة من شعره) ؛ ابن خلكان ٣٩٩ (وجعل وفاته خطأ سنة ٣٦٦ مثل ابن العماد فى شذرات الذهب ٣ : ٥٦ — ٥٧) ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٣٠٨ — ٣١٠ ؛ النثر الفنى لزكى مبارك ٢ : ٧ — ٢٦ .

ب :

١ — ألف الجرجانى كتابه : الوساطة بين المتنبى وخصومه ، رداً على الصاحب بن عباد فى رسالته فى إظهار مساوئ المتنبى ، ونشر بصيدا ١٣٣٦

٢ — وذكر ابن خلدون فى التاريخ ١ : ١١٠ (أسفل) كتاب الأنساب للجرجانى .

* * *

٧ — أبو عبيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروى الباشانى . كان من تلاميذ الأزهرى والخطابى (ستأتى ترجمته فى علم الحديث) . ولم نقف على شىء من أخباره إلا أنه توفى فى رجب سنة ٤٠١ هـ / فبراير سنة ١٠١١ م .

ا — ابن خلكان ٣٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٨٦ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٣ : ٣٤ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جونبول) ٦٠٥ (دار الكتب) ٤ : ٢٢٨ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٦١ .

ب :

— له كتاب الغريبين فى القرآن والحديث ، أو كتاب غريبى القرآن والحديث ، أو كتاب الغريبين فى لغة كلام الله وأحاديث رسوله ، أو غريب القرآن والسنة وتفسيرهما : برلين ٦٩٦ — ٦٩٧ ؛ ليبزج أول

٤٥٧ (القسم الثانى) ؛ ليدن أول ٦٥ ؛ المكتب الهندى أول ٩٩٢ ؛ كوپريلى ٢٦٥، ٣٧٥، ٣٧٩ (وذكر Weisweiler فى Bibliotheca Islamica رقم ١٣٨ : مخطوطات أخرى فى مكتبات إستانبول) ؛ جاريت ١٤٤٥ — ١٤٤٦ ؛ الإسكندرية ١٥ لغة ؛ بنكيبور ٢٠ : ١٩٦٨ ؛ باتنه ١ : ٥٢٢ رقم ٢٨٠٥ ؛ مكتبة شاه حبيب حيدر فى لكنو (انظر : *JRASB* 1917, *CXXXIII*) ؛ باريس أول ٥٩٧٦ ؛ جامعة ييل ١٠ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٨٣٨ ؛ المتحف البريطانى Or. ٧٤٩٢ ؛ المتحف البريطانى ثالث ٥٢ ؛ أسكوريال ثانى ١٣٧٨ ؛ فاتيكان ثالث ٣٩٣ ؛ يوسف أغا ١٦٢٥ ، ١٦٩٦ ؛ آيا صوفيا ٨٧٠ (انظر *Islamica* *IV*, 532) ؛ طبقبو ٢٧٢٧ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٦٤٧ — ٦٤٨ ؛ دمشق عمومية ٧١ (ظاهرية ٦٢) ، ٥٠ ؛ الموصل ١٢٥ ، ٦٥ ؛ رامبور ١ : ١٢٩ ؛ دار الكتب المصرية ٢٠ تفسير ؛ ١٦٧ ، ٨٧٤ ، ٨٨٨ ؛ مكتبة تيمور ٥٤ — ٥٥ لغة (انظر : Schacht I, No. 78) .

وذكر Blasner فى مجلة Islamica VI 531 مخطوطات أخرى فى مكاتب استانبول .

— ويوجد قسم غريب القرآن مفرداً فى مكتبة القرويين بفاس ٢٢١ .

— ويوجد قسم غريب الحديث مفرداً فى دامادزاده ٥٦٩ ، وانظر : Sprenger, *ZDMG XXXI*, 751-7.

— وصنف أبو الفضل بن أبى منصور محمد بن الناصر الفارسى[١] السلامى البغدادى (معاصر للتبريزى وانظر الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٨٧ س١) كتاب : التنبيه على الألفاظ التى وقع فى نقلها وضبطها تصحيف فى كتاب الغريبين : المكتبة الظاهرية بدمشق ٦٣ ؛ عمومية ٧١ ، ٥١ ؛ ومنه مخطوط حديث الكتابة بعنوان : التنبيه على خطأ الغريبين ، فى مكتبة أحمد تيمور ٥٦ لغة (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٦ : ٣٣٩ ؛ وانظر (Schacht I, No. 78a

* * *

(١) ولا يظهر تاريخ وفاته الذى ذكر فى مجلة المجمع العلمى العربى ٦ : ٣٣ محدداً بسنة ٥٥٠ هـ ، والذى أخذه عنها Schacht ؛ ولم يذكر حاجى خليفة تاريخ وفاته فى كشف الظنون ١ : ٤٣٠ .

٨ — أبو القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجي . ولد بهمذان ، وعاش بجرجان ، وتوفى فى استراباذ سنة ٤١٥ هـ / ١٠٢٤ م .

ا — الإرشاد لياقوت ٧ : ٣٠٨ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٤٢٢ .

ب :

١ — له كتاب البيان فيما اشتمل عليه خلق الإنسان ، وهو تسمية لأعضاء الإنسان على ترتيب حروف المعجم ، انظر كشف الظنون ٣ : ١٧٣ رقم ٤٧٩١ من الطبعة الأولى = ١ : ٧٢٢ من الطبعة الثانية : برلين ٧٠٣٧ (غير منسوب إلى مصنفه) .

٢ — عمدة الكاتب (أو الكتاب) ، تناوله على غرار قدامة بن جعفر : القاهرة ثانى ٣ : ٢٥٨ .

* * *

٨ ألف — عبيد الله بن أحمد الفزارى . كان من تلاميذ أبى على الفارسى ، وكان قاضى القضاة بشيراز ، فى حدود سنة ٣٥٠ هـ ؛ ٩٦١ م .

ا — بغية الوعاة للسيوطى ٣٢٠ .

ب :

— له عيون الإعراب : المتحف البريطانى ثالث ٥١ ؛ المتحف البريطانى Or. ٥٧٢٨ ؛ وعليه شرح لعلى بن فضال الجاشعى (المتوفى ٤٧٩ / ١٠٨٦ وانظر البغية ٣٤٥) .

* * *

٨ ب — أحمد بن محمد البشتى الخارزنجي . ولد فى قرية عند بشت من نواحى نيسابور . وكان إمام أهل الأدب بخراسان . ولما قدم بغداد سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤١ م ، فى طريقه إلى الحج ، شهد له مشايخ العراق بالتقدم . وتوفى فى رجب سنة ٤٠٨ هـ / ديسمبر ١٠١٧ م .

ا — الإرشاد لياقوت ٢ : ٦٤—٦٦؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٦٩ ؛ الأنساب للسمعانى ١٨٤ ألف .

ب — ذكر له الميدانى ، الذى يثنى عليه كثيراً ، فى مجمع الأمثال ٢ : ١٣٤ س ٢٨ : كتاب التكملة على كتاب العين للخليل بن أحمد .

* * *

هـ – علم العربية

فى مصر ، واليمن ، والأندلس

ليس عندنا من تاريخ العلوم فى بلدان المغرب عن هذه الحقبة إلا أخبار جد ضئيلة ، وإن تبين من هذه الأخبار – إلى حد الكفاية – أن المدارس التى نشأت فى تلك البلدان كانت قائمة تماماً على أساس مدارس العراق .

١ – أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد بن محمد التميمى المعروف بابن ولاد . كان من تلاميذ الزجاج الذى كان يفضله (على النحاس) ، كما أخذ عن المبرد وثعلب ، ثم رجع إلى وطنه مصر ، وتوفى بها سنة ٣٣٢ هـ / ٩٤٣ م .

ا – طبقات الزبيدى ١٦٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٦٣ ، بغية الوعاة للسيوطى ١١٢ ، Flügel Die gramm. *Schulen* 100

ب – له كتاب المقصور والممدود ، وهو مرتب على حروف المعجم ، انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٥ : ١٠٥١٨ ؛ ويوجد مخطوطاً فى : برلين ٧٠٢٨ ؛ باريس أول ٤٢٣٤ ؛ مراد ملا ١٧٩٣ (أو ١٧٩٥ وانظر *MFO V*, 533) ؛ المتحف البريطانى ٨٣٨ (وانظر *ZDMG XXXI* 751-7) ونشره Brœnnle) فى لندن – ليدن ١٩٠٠ م ؛ ونشر بالقاهرة ١٩٠٨ / ١٣٢٦ تحت رقم ٦ من كتاب الطرف البهية .

* * *

١ ألف – على بن الحسين الهنائى الرؤاسى (وقد يحرف إلى : الدوسى) الملقب : كراع النمل . كان من أهل مصر ، وأخذ عن البصريين والكوفيين فى حدود سنة ٣٠٧ / ٩١٩ م ، ولكنه كان نحوياً كوفياً . ورأى ياقوت له خطاً كتبه سنة ٣١٧ هـ .

ا – فهرست ابن النديم ١٢٤ ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ١١٢ ؛ بغية

الوعاة للسيوطى ٣٣٣ .

ب :

١ — كتاب المنضّد فى اللغة ، ويشتمل على ستة أبواب مع مراعاة الدلالات المجازية ، انظر المزهر للسيوطى (الأزهرية) : ١ : ٥٩ س ١٩ ويوجد مخطوطا فى : المتحف البريطانى ثانى ٨٣٦ .

— وروى عن كتاب المنضد أسامة بن منقذ فى كتاب اللبيب ١٦٥ .

٢ — كتاب المجرد . وهو أول اختصار لكتاب المنضد ، وقد فقد .

٣ — كتاب المنجد. وهو اختصار ثان لكتاب المنضد: القاهرة أول ٧ : ٢٨٠ ، القاهرة ثانى ٢ : ٤١ ؛ وعن هذا المخطوط نسخة المتحف البريطانى ثانى ٨٣٥ .

* * *

٢ — أبو جعفر أحمد محمد بن إسماعيل النحاس (أو الصفار) . كان أيضاً تلميذاً للزجاج الذى كان يقدم عليه ابن ولاد ، كما أخذ النحو عن على بن سليمان الأخفش الأصغر ، وابن الأنبارى ، ونفطويه ، وأعيان علماء العراق . ورجع إلى مصر ، فاعتز فيها بالتدريس والتصنيف ، توفى بها يوم ٥ من ذى الحجة سنة ٣٣٨ هـ / ٢٦ من مايو ٩٥٠ م ، وقيل توفى سنة ٣٣٧ هـ .

وكان سبب وفاته أنه جلس على درج المقياس على شاطئ النيل ، وهو فى أيام زيادته ، يقطع بالعروض شيئاً من الشعر ، فقال بعض العوام هذا يسحر النيل حتى لا يزيد فتغلو الأسعار ، فدفعه برجله فى النيل[١] .

ا — طبقات الزبيدى ١٦٥ ؛ ابن خلكان ٣٩ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٧٢ — ٧٤ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٥٧ ؛ وانظر :

Flügel, *Die gramm. Schulen* 64.
Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 116.

---

(١) وقد جرى مثل ذلك لجنادة بن محمد الهروى النحوى ، الذى سكن قرب المسجد عند المقياس فاتهموه أنه سحر النيل فقتله الخليفة الحاكم سنة ١٠٠٨/٣٩٩ ؛ وانظر الإرشاد لياقوت ٢ : ٤٢٧ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢١٣ .

ب :

١ — كتاب الجنى الدانى فى حروف المعانى : لاللى ٣٢٠٥ (انظر *ZDMG* 64, 526) ؛ وهو = معانى القرآن : القاهرة أول ١ : ٢١٣ ؛ وقد تقرر طبعه فى حيدرآباد (انظر برنامج ١٣، ٥٤ ، ٣) .

٢ — إعراب القرآن : القاهرة ثانى١ : ٣٢؛ ويوجد الجزء الأول فى : امبروزيانا ثانى ١٥٨ ؛ آيا صوفيا ص ٢٩٥ ، ١٥ (الآن : عمومية ٥٥٩٥ ، ٢٤٦ وانظر *WMZK* 26, 94) ؛ القاهرة أول : ١٢٦ .

٣ — الناسخ والمنسوخ فى القرآن الكريم : برلين ورقة ٣٠٩٥ (.Fol) المتحف البريطانى ثانى ١٢٨ ؛ اسكوريال ثانى ١٢٥٩ ؛ وطبع فى مصر ١٩٢٣ مع كتاب الموجز فى الناسخ والمنسوخ للمظفر بن الحسين بن خزيمة الفارسى . وطبع مرة أخرى فى القاهرة ١٩٣٨ .

٤ — القصائد التسع المشهورات بتفسير غريبها وإعرابها ومعانيها (انظر المعلقات فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٦٧ — ٧٢) .

ومما ذكر أو نقل عنه من مصنفات النحاس :

١ — صناعة الكتاب : نهاية الأرب للنويرى ١ : ١٣٢ س ٤ .

٢ — الكافى : شرح شواهد المغنى للسيوطى ٢٨٦ س ٣ .

* * *

٢ ألف — أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله النجيرمى . كان كاتب كافور الإخشيد (٣٥٥ — ٣٥٧ هـ / ٩٧٧ — ٩٧٨ م) .

ا — الإرشاد لياقوت ١ : ٢٧٧ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٨١ .

ب :

١ — له كتاب إيمان العرب ، فى صيغ القسم (انظر ابن خلكان بنشر ڤشستنفلد ٥ : ٥٨) : القاهرة أول ٧ : ٢٨٢ رقم ٢٣٤ ؛ مكتبة أحمد تيمور ٣٦٢ لغة ؛ ونشره محب الدين الخطيب فى القاهرة ١٣٤٣ / ١٩٢٨ ؛ وراجع Goldziher, *Mél. Derenbourg* 224 ff.

— ويوجد كتاب أيمان العرب أيضاً فى المدينة (= أيام العرب على سبيل التحريف ، انظر *ZDMG* 90, 120)

– ونشره أيضاً Matthews فى *JA* 58, 615-37

٢ – وذكر ياقوت له أيضاً : كتاب الأمالى ، فى الإرشاد ٢ : ٢٣٣ س ١٦ .

* * *

٣ – برية بن أبى اليسر الرياضى ، المتوفى سنة ٣٤١ هـ/ ٩٤٢ م ؛ صنف فى خلافة المعز لدين الله الفاطمى مجموعة من الأمثال فى ١٥٧ بابا من الأبواب القصار ، وسماها : تلقيح العقول (ولم يذكر حجى خليفة اسم المؤلف فى كشف الظنون ٢ : ٤١٧ من الطبعة الأولى = ١ : ٤٨١ من الطبعة الثانية) . ويوجد مخطوط من هذا الكتاب فى ليدن أول ٣٨٠ .

* * *

٣ ألف – أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عمير اليمنى . كان مقيماً بمصر ، وتوفى بها سنة ٤٠٠ هـ / ١٠٠٩ م .

ا – بغية الوعاة للسيوطى ٣٧ ؛ Flügel. *Die grqmm. Schulen* 255

ب :

١ – كتاب مضاهاة كليلة ودمنة بما أشبهه من أشعار العرب : فاتيكان ثالث ١١٧٧ رقم ٣ .

٢ – أخبار النحويين .

* * *

٤ – أما الأندلس فكان أول من نقل إليها علم الأدب : أبو على إسماعيل ابن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سليمان القالى .

ولد أبو على القالى سنة ٢٨٨ هـ / ٩٠١ م بمنازجرد من بلاد أرمينية . وقدم بغداد سنة ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م ؛ فانتسب إلى قاليقلا (أرضروم) ؛ لأنها كانت أشهر من مسقط رأسه بما كانت ملتقى المجاهدين والغزاة . وأخذ فى بغداد عن الزجاج والأخفش الأصغر وابن دريد وغيرهم . وأقام زمناً بالموصل

لسماع الحديث من أبي يعلى الموصلى ، ثم رجع إلى بغداد سنة ٣٠٥ هـ / ٩١٧م فأقام بها حتى سنة ٣٢٨ هـ / ٩٢٩ م .

ولما لم ير أبو على القالى – بعد دأب خمس وعشرين سنة – أن دراساته قد أينع ثمرها وآتت أكلها ، عول على الرحيل إلى بلاد المغرب ، فقدم إلى قرطبة فى شعبان سنة ٣٣٠هـ / ٩٤٢ م ؛ وتلقاه أميرها الحكم بن عبد الرحمن بالجميل فحظى القالى عنده ، ونشر علمه بالأندلس . وتوفى بها فى ربيع الثانى (وقيل فى إحدى الجماديين) سنة ٣٥٦ هـ / أبريل أو مايو سنة ٩٦٥ م .

ا – بغية الملتمس فى تاريخ رجال الأندلس للضبى (المكتبة العربية الإسبانية رقم ٣) ص ٢١٦ رقم ٥٤٧ ؛ طبقات الزبيدى ١١٧ ؛ ابن خلكان ٩٢ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٣٥١ – ٣٥٤ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٩٨ ؛ تاريخ ابن الفرضى ١ : ٢٢١ ؛ جذوة المقتبس للحميدى ١ : ٧٨٣ ؛ التكملة لابن الأنبارى رقم ٣٦٢ ؛ الصلة لابن بشكوال رقم ٤ ، ٢٨٩ ، ١٣٧٦ ؛ العبر لابن خلدون (بولاق ١٢٨٤ هـ) ٤ : ١٤٢ ؛ نفح الطيب للمقرى ١ : ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ – ٢٥٠ ، ٤٠٧ ، ٢ : ٤٨ – ٥٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٨ ؛ محمد بن شنب : إجازة ، الفقرة ٢٤٢ ، ٩ ؛ وانظر : Flügel, *Die gramm. Schulen* 112.

Pons Boigues, *Ensajs bis-bibliografico sobre los historiadores y géogra'os arabigo-espanoles*, *Madrid* 1898, p. 17.

ب :

١ – الأمالى ، مع النوادر . وهو مختارات تشبه كتاب الكامل للمبرد ، أملاها القالى فى جامع مدينة الزهراء من ضواحى قرطبة : برلين ٦٩٣٥ ؛ باريس أول ٤٢٣٦ رقم ١ ؛ كمبردج ثانى ٢٩٦ ؛ الرباط أول ٣٤٩ ؛ فاتح ٣٦٧٥ (انظر *MFO V*, 498) ؛ عاشر أفندى ٧٥٢ – ٧٥٦ (انظر *MFO V*, 507) ؛ كوپريلى ١٤٠٦ (انظر *MSOS XIV*, 21) ؛ حميدية ١٠٤٨ (انظر *ZA* 27 150) لاللى ١٦٦٩ (انظر *ZDMG* 64, 515) ؛ مجلة Hesperes ١٢ : ١١١ رقم ٩٦٧ إلى ص ١١٩ رقم ١٠٠٦ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ٢١ ؛ ويوجد الجزء الثانى منه فى مكتبة كرنكو (انظر *JRAS* 1907, 223)

ويوجد الجزء الثانى أيضاً فى الأسكوريال ثانى ٣٢٩ ؛ ومع الذيل فى : اسكوريال ثانى ٢٩٠ – ٢٩١ ، ١٦٦٧ .

– ونشر الأمالى مع النوادر والذيل فى بولاق ١٣٢٤ هـ (ولهذه الطبعة فهارس أشعار الأمالى من عمل كرنكو وبيفن طبع ليدن ١٩١٣) ؛ ونشر مرة أخرى فى دار الكتب بالقاهرة سنة ١٣٤٨ هـ .

شروح وتعليقات :

١ – التنبيه على أبى على القالى فى أماليه لأبى عبيد البكرى (انظر محمد كرد على فى مجلة المجمع العلمى العربى ١ : ٢٦٩ – ٢٧٣) : مكتبة أحمد تيمور (انظر كتاب الميسر لابن قتيبة ٤٩) ؛ ومنه صورة فى القاهرة ثانى ٤ ب : ٤٣ ؛ ونشره أنطون الصلحانى فى أربعة جزاء بمطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٣٤٤ / ١٩٢٦ (انظر مجلة المشرق ١٨ : ١٩١ – ٢٠٠) .

٢ – ولأبى عبيد البكرى شرح اللآلى على كتاب الامالى : توبنجن ٢٢٥ (عن نسخة Harrassowitz, *Ber.* 69 No. 8961) ونشره عبد العزيز الميمنى فى جزأين بمطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٣٦ ؛ ١٣٥٤ ؛ كما نشر الميمنى معه تعليقاته : سمط اللآلى ونشر فهارس للكتاب بالقاهرة ١٩٣٧ / ١٣٥٦ .

– وقال ابن حزم إن أمالى القالى مثل الكامل للمبرد ، ولكن عناية القالى باللغة والشعر أكثر من النحو والتاريخ .

– وكان كتاب الأمالى مشهوراً فى الأزمنة المتأخرة ، ويدل على ذلك ذكره فى موشحة لابن مكانس بمناسبة لفظ : إملاء ، عند النواجى فى حلبة الكميت ٣١٢ س ٢٠ .

– ولما طبع كتاب الأمالى بمصر احتفل به أدباؤها المعاصرون ؛ وشكر أبو شادى مداعباً من أهداه نسخة منه (انظر الشفق الباكى ٤٤٠) .

٣ – كتاب البارع فى اللغة : نشر فولتون صورة قسم مخطوط منه فى :

Facsimile of the Manuscript of al-Kitab al-Bari‘ fi’l - Lughah by J. b. al-Q. with an introduction by A.S. Fulton, *London* 1933.

ويوجد هذا المخطوط فى المتحف البريطانى ٩٨١١ .Or .

٣ — كتاب المقصور والممدود : القاهرة ثانى ٢ : ٤٠ .

٤ — وكتب على الخاقانى النجفى إلى الأستاذ رتر أن عنده : المسائل الشيرازيات للقالى . ولم نجد ذكراً لهذا الكتاب فى فهارس مصنفاته * .

* * *

٥ — أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدى الأشبيلى . كان أشهر تلاميذ القالى . وأصل أجداده من حمص ، وولد بإشبيلية سنة ٣١٦ هـ / ٩١٨ م ، وتعلم بقرطبة ، فاختاره الخليفة الحكم المستنصر بالله (٣٥٠ — ٣٦٦ هـ / ٩٦١ — ٩٧٦ م) مؤدباً لابنه هشام المؤيد بالله . ولما ولى هشام الخلافة جعله قاضى إشبيلية . وبها توفى أول جمادى الأولى سنة ٣٧٩ هـ / ٦ من سبتمبر ٩٨٩ م .

ا — يتيمة الدهر للثعالبى ١ : ٤٠٩ ؛ مطمح الأنفس للفتح بن خاقان ٥٣ — ٥٥ ؛ ابن خلكان ٦٢٣ ؛ الديباج المذهب لابن فرحون (طبع القاهرة) ٢٦٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٥١٨ — ٥٢٢ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٩٤ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٤ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 147.

ب :

١ — كتاب الواضح فى النحو : أسكوريال ثانى ١٩٧ .

٢ — كتاب الاستدراك ، وهو تتميم لأبنية الأسماء عند سيبويه : ڤاتيكان ثالث ٥٢٦ ، جاريت ٢٤٥ ؛ ونشره جويدى :

J. Guidi, *Mem. Acc. Linei IV, VI Roma* 1890, p. 414/57.

— ومنه مختصر لعمر بن أحمد بن خليفة الحلبى السعدى ، فى : المتحف البريطانى ثانى ١٢٨ .

٣ — مختصر كتاب العين للخليل بن أحمد (انظر ترجمة الخليل فيما سبق ص ١٣١ وما بعدها) .

٤ — طبقات النحويين واللغويين : المتحف البريطانى ثانى ٦٤٨ ؛ نور عثمانية ٣٣٩١ ؛ ومنه مصور فى القاهرة ثانى ٥ : ٢٥٥ ؛ ونشره كرنكو فى *RSO VIII*,; 156 157) .

---

* يبدو أن المسائل المذكورة هى مسائل أبى على الفارسى لا القالى .

– [ونشره محمد أبو الفضل إبراهيم فى مطبعة السعادة بمصر]
– ومنه : مختصر طبقات النحويين واللغويين لأبى بكر محمد بن على الحلبى (انظر فهرس دار الكتب الظاهرية ليوسف العش ٢٩٦) .
٥ – لحن العوام : عاشر أفندى ١ : ١١٢١ رقم ٢ (انظر ترجمة أبى عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمى فيما بعد) .

* * *

٦ – وكان أبو القاسم الحسن* بن الوليد بن نصر المشهور بابن العريف ممن أخذ العربية والأدب عن ابن القوطية[1] بقرطبة ، ثم أقام سنين يطلب العلم بمصر ، فلما رجع إلى الأندلس اختاره الوزير المنصور محمد بن أبى عامر مؤدباً لأولاده .

وتوفى ابن العريف بطليطلة فى رجب سنة ٣٩٠ هـ / يونية سنة ١٠٠٠ م .

ا – بغية الوعاة للسيوطى ٢٣٧ ؛ وانظر :

Flügel, *Die gramm. Schulen* 265

ب :

١ – رسالة فى إعراب قولهم : إن الضارب الشاتم والده كان زيداً .
وهو يستقصى فى ذلك نحو ٥٨ قولا : القاهرة ثانى ٢ : ١٢ .
٢ – شرح الجمل للزجاجى (انظر ترجمة أبى القاسم الزجاجى فيما سبق) .

* * *

٧ – وكان أشهرَ تلاميذ ابن القوطية أبو عثمان سعيد بن محمد المعافرى القرطبى السرقسطى ، المعروف بابن الحدّاد الحمار ، الذى قتل فى إحدى الغزوات بعد سنة ٤٠٠ هـ/ ١٠١٠ م .

---

* هكذا سماه بروكلمان . ولكن ما ذكره من الكنية والترجمة والتأليف ينطبق على الحسين بن الوليد أخى الحسن الذى يكنى أبا بكر . والمراد هو الحسين لا الحسن ؛ راجع بغية الوعاة ٢٣٧.

(١) ستأتى ترجمته فيما بعد (تاريخ الأندلس) .

ا – الصلة لابن بشكوال رقم ٤٧٤ .

ب – له كتاب الأفعال وتصاريفها ، وهو توسعة لكتاب الأفعال لأستاذه : ابن القوطية ، راعى فيه صيغ الفعل الرباعى على الأخص : القاهرة ثانى ٢ : ٢٥٢ (مصور عن مخطوط فى كوبريلى ١٥١٨ – ١٥١٩) .

كشاف لأهم رموز الصحف والدوريات

Abh. G.W. Goett	: Abhandlungen der Gesellschaft der Wissenschaften in Goettingen.
Abh. K.M.	: Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes.
Abh. Pr. Ak. W.	: Abhandlungen der preussischen Akademie der Wissenschaft.
AJSL	: American Journal of Semitic Languages and Literature
AO	: Acta Orientalia.
AOS	: Archivfür Orientaliche Sprachen.
AQR	: Asiatic Quarterly Review.
ARW	: Archiv für Religionswissenschaft.
RASS	: Bulletin of the American School of Oriental Studies.
BDMG	: Bibliothek der Deutsehen Morgenlaendischen Gesellsehaft.
BIE	: Bulletin de l'Institut Egyptien.
BIFAO	: Bulletin de l'Institut Français d'Archeologie Oriental au Caire.
Bo	: Bibliothek des Orients.
BSOS	: Bulletin of the School of Oriental Studies.
DLZ	: Deutsche Literatur-Zeitung.
EI	: Enzyklopaedie des Islam.
En. Br.	: Encyclop. Britanica.
GAL	: Geschichte der Arab.-Literatur v. C. Brockelmann.
GGA	: Gœttinger Gelehrte-Anzeigen.
GMS	: Gibb Memorial Series.
Isl.	: Der Islam.
Islca	: Islamica.
JA	: Journal Asiatique
JAS	: Journal of Asiatic Society.
JAOS	: Journal of the American Oriental Societv.
JRAS	: Journal of the Royal Asiatic Society.
JQR	: Jewish quarterly Review.
LZBJ	: Lieterarisches Zententral Blatt.

MDOG	: Mitteilungen der Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft.
MFO (Beyrouth)	: Mélanges de la Faculté Orientale of de Beyrouth.
MIFAO	: Mémoires publiés par les membres de l'Institut Franç. d'Archéologie orientale au Caire.
MO	: Le Monde Orientale.
MSL	: Mémoires de la Société Linguistique.
MSOS	: Mitteilungen des Siminars für OrientalicheSprachen
NBSS	: Neue Beitraege Z. Semitischen Sprachen.
NGWG	: Nachrichten d. Gesellschaft d. Wissenschaft, Gœttingen.
NO	: Der Neue Orient.
RAAD	: Revue de l'Academie Arabe à Damas = مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق
RAfr.	: Revue Africaine.
ROC	: Revue de l'Orient Chretien.
RSO	: Rivista degli studi Orientali.
SBAW	: Sitzungsberichte d. Akademie d. Wissenschaft in Berlin.
SBBA	: Sitzungsberichte de. Beyrischen Akademie der Wissenschaften.
SBWA	: Sitzungs-Berichte d. Wiener Akademie.
WZKM	: Wiener Zeitschrift für Kunde des Morgenlandes.
ZA	: Zeitschrift für Assyriologie.
ZATW	: Zeitschrift für Alttestamentliche Wissenschaft.
ZDMG	: Zeitschrift der Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft.
ZS	: Zeitschrift für Semitistik.

تاريخ الأدب العربي



جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

كارل بروكلمان

تاريخ الأدب العربي

الجزء الثالث

نقله إلى العربية

الدكتور عبد الحليم النجار

الطبعة الثالثة

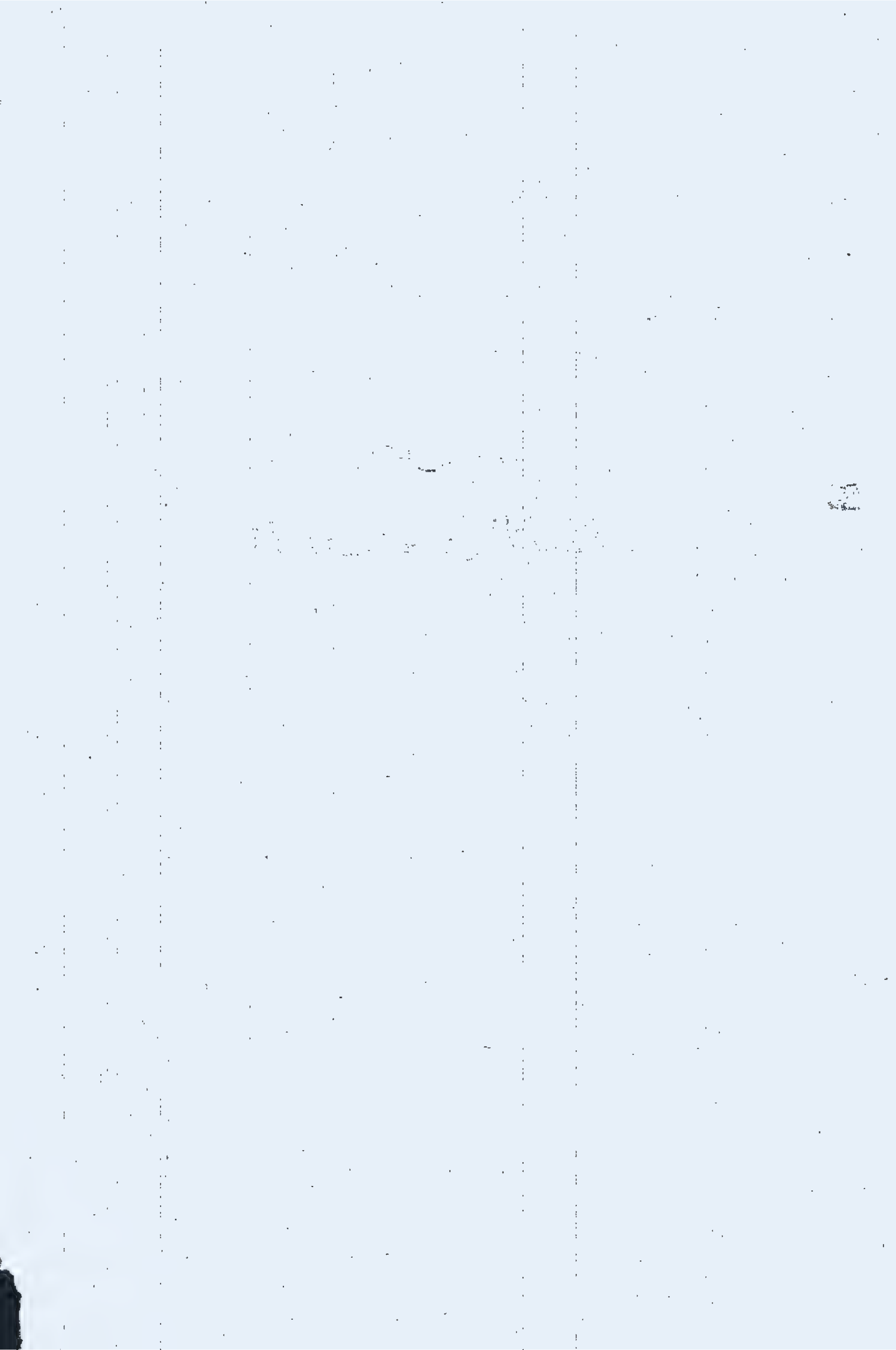


دار المعارف بمصر

الناشر : دار المعارف بمصر – ١١١٩ كورنيش النيل – القاهرة ج. م. ع.

الكتابُ الثانى

الأدبُ العربىّ الإسلامىّ



الباب الخامس

التاريخ

كان الإحساس التاريخى بأحوال الوطن والممالك والملوك ضعيفاً عند أهل اليمن ، فلم تتناول أكثر نقوشهم غير الأمور التشريعية والدينية[1] . ولكن هذا الإحساس لا يمكن إنكاره على عرب الشمال فى الحجاز ونجد . فقد كان هؤلاء العرب شديدى العناية بأنسابهم ، كثيرى الاعتزاز والفخر بآثار أسلافهم وأيام أجدادهم . فعرب الشمال هؤلاء ، وإن لم يعرفوا تقويم التاريخ بمعناه الرفيع ، قد احتفظوا بذكريات الماضى وأحداثه ، كما احتفظ بها الإسرائيليون القدماء ، ووفروا لهذه الذكريات والأحداث مادة الحياة والبقاء عدة أجيال على الأقل .

بيد أن خيال الرواة والقصاص من قدماء العرب لم يكن يتقيد بقوانين التاريخ الصحيح ، بل كان يتحدث عن مآثر الأسلاف وآثارهم بمثل الحرية والاختيار الذى يتناول به العامة أساطيرهم ، فلم يكن متقيداً إلا بقوانين الفن الشعبى ، بغض النظر عن التزام الدقة والأمانة التاريخيتين[2] .

وفى الوقت الذى بدأ فيه العرب أنفسهم يدخلون فى نطاق التاريخ ، وينشئون دولتهم الخاصة ، أمكن أن يحيا عندهم الاهتمام بالتاريخ الصحيح . وهكذا نجد الجاحظ يقول : « علم النسب والخبر علم الملوك »[3] .

ولقد بدأ العلماء العرب منذ أوائل الدولة العباسية يصنفون كثيراً من الكتب فى أحداث ووقائع متفرقة ، كالغزوات ، وحرب الردة ، والفتوح ، والفتن ، وحروب العرب ، ونشأ من ذلك كله مذهب التحليل والتعليل وإرجاع الأمور

---

(١) انظر : Rhodokanakis, *Altsabaeische Texte I, Wien* 1927, 36 n. 4.

(٢) انظر : W. Caskel, *Aiyam al-'Arab, Islamica III*, 1-99.

(٣) انظر المزهر للسيوطى (الأزهرية) ١ : ٣٥٧ .

إلى أصولها وأسبابها . ونحن لا نزال نعتقد — مع جولدزيهر[1] — أن ظهور علم التاريخ عند العرب على هذا النحو يرجع إلى اعتمادهم على نماذج الفرس ومذاهبهم فى تأليف الكتب عن ملوك العجم ، ولا سيما كتاب : « خوذاى نامك » عن ملوك بنى ساسان . وربما كانت كتب التاريخ الرومية ، وما ألّف نصارى السريان على مثالها ، قد قدمت أيضاً إلى علماء العرب نماذج يحتذونها .

على أن أوائل ذلك التحليل التاريخى عند العرب كانت تأخذ أيضاً — إلى عهد طويل — قالب الإسناد فى ذكر الأخبار المتفرقة ، فكان رواة أيام العرب وغزوات الرسول مثلا يسندون أخبارهم — على غرار رواة الحديث — إلى الرجال الذين حضروا تلك الوقائع أو زعموا أنهم حضروها . ولم يبدأ العرب يتعلمون الانتفاع بمصادر تاريخية غير طرق الروايات ، كالاعتماد على شهود العيان المطابق للواقع ، أو المؤدى لغلبة الظن ، إلا فى وقت متأخر .

حقًّا حاول محمد بن السائب الكلبي قراءة النقوش المكتوبة على قبور اللخميين لتحقيق تواريخها[2] ، ولكن طريقته هذه بقيت زمناً طويلا لا تجد من يسير على غرارها ؛ ولم يبدأ بالاستفادة منها إلا الجهشيارى فى كتاب الوزراء[3] حيث استند على النقوش التى وجدها فى ثغرى صور وعكا ،والتى ذكر فيها زياد بن أبى الورد الأشجعى خبر ما بناه بهما بأمر مروان الأموى .

انظر فى هذا الباب :

(١) F. Wüstenfeld, *Die Geschichtschreiber der Araber und ihre Werke Abh. d. Kgl. Ges. d. Wiss. zu Goettingen, Bd.* 28 *u.* 29 1882/3.

(٢) E. Sachau, *Studien zur aeltesten Geschichtsüberlieferung der Araber, MSOS VII, Westas. St.* 154/96.

---

(١) فى بحث له باللغة الهنغارية ، ومن ثم يؤسفنى أن لم يتيسر لى الوقوف على ما فيه (*OB IXm.* 5873)

(٢) انظر : Th. Noeldeke, *Uebersetzung des Tabari, XXVII.*

(٣) انظر كتاب الوزراء للجهشيارى ، مثلا ص ٨٠ س ٣ .

(٣) M. Semseddin, *Islamda Ta'rih we muwerrihler Stambul* 1340-2 (إلى القرن الثامن الهجرى)

(٤) Kamil 'Ayad, *Die Anfaenge der arabischen Geschichtschreibung in : Geist - u. Gesellschaftswissenschaft, K. Breysig zum* 60. *Geburtstage III, Breslau* 1928 (*SA* 155.)

(٥) D.S. Margoliouth, *Lectures on Arabic historians, Calcutta* 1930.

(٦) انظر القسم الثانى من كتاب : J. Wellhausen, *Das Arabische Reich.*

E. Sachau, *Ibn Saad III*, 1, *XXXIII.*

* * *

ا ــ سيرة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)(١)

١ ــ أول من صنف كتاباً فى غزوات الرسول هو إمام المغازى موسى بن عقبة بن أبى العباس الأسدى ، مولى بنى الزبير بن العوام بالمدينة ، الذى قضى القسم الأكبر من حياته فى زمن خلافة بنى أمية ، وتوفى سنة ١٤١ هـ/٧٥٨ م .

ا ــ تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ١٣٢ ؛ وانظر :

F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber d. Araber No.* 21.
E. Sachau, *Das Berliner Fragment des Musa b. Uq. SBBA* 1904, *XI*

ب ــ له كتاب المغازى . جمعه يوسف بن محمد بن عمر بن قاضى شهبة (المتوفى ١٣٨٧/٧٨٩ ؛ وانظر كشف الظنون ٥ : ٦٤٧ رقم ١٢٤٦٤) برلين ١٥٥٤ .

* * *

٢ ــ وسلك طريقة موسى بن عقبة أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يسار . كان جد ابن إسحاق عراقيًّا وقع مع آخرين من بنى وطنه أسيراً لملك العجم فى النقيرة عند عين التمر . وبعد الفتح كان مع من سباهم خالد بن الوليد بعين التمر ، فقدم المدينة أسيراً سنة ١٢ هـ ، إلى أن أعتقه آل قيس بن مخرمة .

ولد محمد بن إسحاق فى حدود سنة ٨٥ هـ / ٧٠٤ م ، وأقبل على دراسة الحديث وروايته ، واختتم هذه الدراسة فى مصر سنة ١١٥ هـ / ٧٣٣ م ، ثم عاد إلى المدينة موطنه ، فتمم بها كتابه فى سيرة النبى (صلى الله عليه وسلم)

(١) انظرفى هذا الموضوع : J. Horowitz, *The earliest Biographies of the Prophet and their authors, Islamic Culture* 1927, I, 535-59, II, 22-50, 164-82, 415-526.

ومن ثم كان كتابه هذا مسنداً كله إلى حديث أهل المدينة. وبهذا الكتاب لقى ابن إسحاق معارضة مالك بن أنس، لعنايته بغير حديث الفقه والكلام، كما رماه مالك بالقدر والتشيع. ولهذا اضطر ابن إسحاق أن يهاجر إلى العراق سنة ١٣٢ هـ / ٧٤٩ م؛ وقدّم نسخة من كتابه إلى الخليفة المنصور فى مدينة الهاشمية[1]. ثم زار ولى عهده المهدىّ بالرى؛ وأخيراً نزل ببغداد إلى أن توفى بها سنة ١٥٠، أو ١٥١هـ / ٧٦٧، أو ٧٦٨ م.

ا ــ طبقات ابن سعد ٧ قسم ٢ ص ٦٧؛ المعارف لابن قتيبة ٢٤٧؛ الفهرست لابن النديم ٩٢؛ تاريخ بغداد للخطيب ١ : ٢١٤ ــ ٢٣٤؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ٣٩٩؛ ابن خلكان ٥٨٤؛ ميزان الاعتدال للذهبى ٣ : ٢١؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ١٥٥ ــ ١٥٦؛ التهذيب لابن حجر ٩ : ٢٤٧؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٣٢٨ ــ ٣٣٣؛ وانظر : J. Fück, *Muh. b. Ishaq, Frankfurt an Main* 1925.

ب ــ ينقسم كتاب محمد بن إسحاق إلى ثلاثة أقسام :

١ ــ كتاب المبتدأ (أو المبدأ) وقصص الأنبياء (انظر السيرة الحلبية ٢ : ٢٣٥) التى تركها ابن هشام إلى أول نسب النبى منذ إبراهيم؛ ولكن احتفظ بنقول كثيرة منها كل من الطبرى فى التاريخ والتفسير، والأزرقى، والمطهر بن طاهر (الملقب بالبلخى، ونشره Huart)[2]. وانظر الخطط للمقريزى ٢ : ٧٩ (أسفل، حيث ذكر أن سليمان أول من أنشأ الحمامات).

٢ ــ ٣ ــ كتاب سيرة رسول الله والمغازى (أو كتاب المبعث والمغازى) وقد بقى لنا أكثره ــ عدا رواية ابن هشام ــ فى نقول الطبرى.

أما رواية يونس بن بكير (المتوفى ١٩٩/٨١٤) لكتاب ابن إسحاق

---

(١) ومن الأساطير ما ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ١ : ٢٢١ س ٣ من أن ابن إسحاق صنف كتابه بأمر المنصور لابنه المهدى. أما الرواية التى ساقها عن سلمة بن الفضل فإنها كتبت بالرى، وانظر : J. Fück, *M. b. Ish.* 33, n. 49.

(٢) وعلى هذا أيضاً يستند تاريخ مكة عن محمد بن إسحاق، الذى ذكره ابن السراج فى كتاب اللمع ص ٢٢ س ١٢.

فلا تزال موجودة فى مكتبة القرويين بفاس ٧٢٧[١] .

— وانظر فى أشعار السيرة :

Horowitz, *Die poetischen Einlagen in der Sira, Islamica II*, 308.

— وقد طعن فى ابن إسحاق محمد بن سلام الجمحى فى طبقات الشعراء ٤١ بأنه حمل كل غثاء من الشعر ، يقول : لا علم لى بالشعر وإنما أوتى به فأحمله .

* * *

٣ — وبقيت لنا أشهر الروايات لسيرة ابن إسحاق ، وهى رواية أبى محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميرى البصرى ، التى قرأها فى الكوفة على زياد ابن عبد الله .

وعاش ابن هشام بعد ذلك فى مدينة الفسطاط ، وتوفى بها يوم ١٣ من ربيع الآخر سنة ٢١٨ هـ / ٨ من مايو سنة ٨٣٤ م .

ا — ابن خلكان (ترجمة دى سلان) ٢ : ١٢٨ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٧٧ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣١٥ :

Wüstenfeld Geschichtschreiber 48.

ب — آثار ابن هشام :

أولا : سيرة محمد رسول الله : نشرها فستنفلد معتمداً على مخطوطات مختلفة :

Das Leben Muh. nach M. b. I. bearbeitet von A. b. H. hrg. v. F. Wüstenfeld, Goettingen 1858/60, *Neudruck, Leipzig* 1899.

— ونشر ترجمتها إلى الألمانية G. Weil فى شتوتجارت ١٨٦٤ م .

— وزيادة على المخطوطات التى اعتمد عليها فستنفلد توجد مخطوطاتها فى : ليدن أول ٨٦١ ؛ باريس أول ١٩٤٨ — ١٩٥٠ ؛ المتحف البريطانى

---

(١) وإلى ذلك يرجع — فيما يبدو — الخبر الذى ذكره أحمد أمين فى ضحى الإسلام ٢ : ٣٣٠ من أنه ظهر فى المغرب مخطوط لسيرة ابن إسحاق . ونقل الماوردى فى الأحكام السلطانية (نشر Enger) ٦٥ س ١ ، عن نسخة من سيرة ابن إسحاق لا يعرف من رواها ، وتسمى : مصحف المغازى ، خبراً ذكره ابن هشام ص ٦٧٧ فى عبارة أوجز من عبارة الماوردى ؛ كذلك فى ص ٦٥ — ٦٦ روى خبراً أطول مما ذكره ابن هشام ص ٥٦١ ؛ وص ٦٧ — ٦٨ أطول من ابن هشام ص ٨٤١ .

ثانى٣٠٥؛ أمبروزيانا أول ٣٤٧(انظر RSO VII, 565) ، ٣٦٩ (انظر RSO VII, 591) ؛ أمبروزيانا ١٢ B (انظر RSO IV, 95)؛ اسكوريكال‌ثانى١٦٨٧؛كوبريلى١١٤٠(انظر Horowitz, MSOS X, 14)؛ سليم أغا ٧٩٧ — ٧٩٨ ؛ مكتبة داود بالموصل ٥٤ ، ١٠٨ ؛ دمشق عمومية ٨٧ ، ٢٢٣ ؛ مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ١١ ؛ آصفية ٢ : ٨٧٠ رقم ٣١٧ — ٣١٨ ؛ عمومية ٤١ ؛ ينى ٨٥٦ ، ٢ ، ٢٤٢ ؛ شهيد على ١٨٨٦ ، ١٨٨٩ ، ١٨٩٠ ، ١٨٩٢ ؛ الظاهرية بدمشق (فهرس يوسف العش) ١٥ .

— ونشرت سيرة ابن هشام فى بولاق ١٢٥٩ ، ١٢٩٥هـ ، وفى مصر ١٣٢٤ هـ (مع تعليقات لمحمود الطهطاوى) ، ١٣٤٧ هـ ؛ ونشرها مصطفى السقا وإبراهيم الإبيارى فى مصر ١٩٣٦؛ ونشرها محمد محيي الدين عبد الحميد فى مصر ١٩٣٧ م فى أربعة أجزاء .

شروح سيرة ابن هشام :

١ — الروض الأنف الباسم ، لعبد الرحمن بن عبد الله السهيلى (المتوفى ٥٨١ / ١١٨٥) : برلين ٩٥٦٤ — ٩٥٦٥ ؛ المتحف البريطانى أول ١٢٦٧ ، ليبزج أول ١٧ ؛ مكتبة شبتا فى ستراسبورج أ٨ ؛ بريل أول ١٠٠ ، بريل ثانى ٢١٨ — ٢١٩ ؛ باريس أول ١٩٦٠ — ١٩٦٣ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٥٠٤ — ٥٠٧ ؛ أمبروزيانا ٦٧ H (انظر ZDMG 69, 75)؛شهيد على ١٨٧٢ — ١٨٧٤ ؛ ينى ٨٥٢ رقم ٣ ؛ أسعد أفندى ٢١٢٨ (وفى نسخ مكاتب إستانبول انظر MO VII, 110H. ؛ وفى مكاتب بروسه انظر ZDMG 68, 56) ؛ دمشق‌عمومية ٨١ ، ١٣ ، ١٤ ، مكتبة القرويين بفاس ٦٠٠ ، ٦٩٢ .

— ونشر الروض الأنف فى جزأين بالقاهرة١٩١١م (انظر RSO VI, 823)

— واختصر السهيلى كتابه : الروض الأنف ، بعنوان : الإشارة إلى سيرة المصطفى وآثار من بعده من الخلفاء : ميونخ أول ٤٤٨ .

— وكتب حاشية جدلية على الروض الأنف مغلطاى بن قليج (المتوفى ٧٦٢ / ١٣٦١) بعنوان : الزهر الباسم فى سيرة أبى القاسم : ليدن أول ٨٦٤ .

٢ — شرح أبى ذر مصعب بن محمد بن مسعود (المتوفى ٦٠٤ / ١٢٠٧ وانظر بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٢) : دمشق عمومية ٨١ ، ١٢ ؛ المكتبة الظاهرية بدمشق ص ١٧ ؛ ونشره *Broennle* فى :

Comment. on I. H.'s Biography of M. according to Abu Darrs Mss. in Berlin, Gotha and Escorial, ed. P. Broennle (Monuments of ar. Phil. I, II) Cairo 1911.

— نشر المستشرق (*A. Schaade*) شرحى السهيلى وأبى ذر لأشعار غزوة أحد الواردة فى سيرة ابن هشام ، فى ليبزج ١٩٢٠ (*Sem. St. III,* 2) .

٣ — الميرة فى حل مشكل السيرة ليوسف بن عبد الهادى (المتوفى ٩٠٩ / ١٥٠٣) : فهرس المكتبة الظاهرية ص ٢٢.

— وانظر فى شروح السيرة أطروحة المستشرق (*S.P. Broennle*)

Die Commentatoren des Ibn Ishaq und ihre Scholien, Diss. Halle 1895.

نظم سيرة ابن هشام ومختصراتها :

١ — نظم سيرة ابن هشام ، الفتح بن موسى المغر (المتوفى ٦٦٣ / ١٢٦٤ وانظر بغية الوعاة للسيوطى ٣٧٢) .

٢ — ونظمها مجهول بعنوان : الوصول إلى السول فى نظم سيرة الرسول : القاهرة ثانى ٥ : ٤٠٦.

٣ — مختصر السيرة لعماد الدين أحمد بن إبراهيم الواسطى (المتوفى ٧١١ / ١٣١١) : جوتنجن ٨٦ *An* ؛ ليدن أول ٨٦٢ ؛ ينى ٨٩٨ ؛ سليم أغا ٤٠٤ ؛ برلين ٩٥٠٦ — ٩٥٠٧ ؛ شهيد على ١٨٩٤ .

٤ — مختصر السيرة لعبد الله بن الإمام يحيى المؤيد بالله ، وعنوانه : خلاصة السيرة النبوية : بنكيپور ١٥ : ١٠٠٩ .

٥ — مختصر لمجهول : المتحف البريطانى أول ١٤٨٩ .

ترجمة السيرة :

١ — ترجمة فارسية : ٤٤ *Bull. de St. Pétersbourg I,* 361, *No.*

٢ — ترجمة فارسية مختصرة : انظر *Storey, Pers. Lit. II* 73.

ثانيا — كتاب التيجان لمعرفة ملوك الزمان (فى أخبار قحطان) ، وهو يتضمن بعض قصص أهل الكتاب وأخبار اليمن : برلين ٩٧٣٥؛ المتحف البريطانى ثانى ٥٧٨ ؛ تونس أول ٤٩٥٣ ؛ عاشر أفندى ٦٩١؛ القاهرة ثانى ٥ : ٤٨ ؛ المكتبة الظاهرية بدمشق ٧٢ ، ١٢ ؛ آصفية ١ : ١٩٦ ؛

٦٤٧ ؛ بنكيپور ١٥ : ١٠٩٥ ؛ مكتبة سباط (انظر JRAS 1925, 507)
ونشر فى حيدر آباد ١٣٤٢ هـ ؛ وانظر :

Krenkow, *the two oldest books on Arabic Folklore, Islamic Culture II, No.* 1, 1928.

* * *

٣ ألف — أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندى . ولد باليمن ، وكان أبوه سنديًّا أخرم* خياطاً ، ومن ثم كان فى لسان أبى معشر تمتمة تدل على أصله . وسبى أبو معشر فى فتنة يزيد بن المهلب ، وصار مكاتباً لامرأة مخزومية تدعى : أم موسى بنت ميسور ، فأدى لها ما كاتبته عليه وعتق ، وسكن المدينة ، ثم دعاه المهدى إلى بغداد سنة ١٦٠ هـ / ٧٧٦ م ؛ ومات فيها سنة ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م .

١ — الفهرست لابن النديم ١ : ٩٣ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٤٢٧ — ٤٣١ ؛ تذكره الحفاظ للذهبى ٢١٤ أو ٢١٦ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ٦٦ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, *Geschichtschreiber No.* 33. ؛ وانظر أيضاً *E. Sachau* فى مقدمة :

طبقات ابن سعد ٣ قسم ١ ص *XXVII* (وانظر : *MSOS* 1904, 8 H.).

ب — لم يعرف كتاب المغازى لأبى معشر إلا فى نقول الواقدى وابن سعد . ويرجع إليه الطبرى أيضاً فى قصص أهل الكتاب والتاريخ إلى زمنه ، لأن روايته عن أهل الحجاز فى هذه الموضوعات أوثق من روايات العراق :

* * *

٤ — أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدى . ولد سنة ١٣٠ هـ / ٧٤٧ م ، فى المدينة ، وكان من الحنّاطين (بائعى الحنطة) ؛ ففسدت تجارته وثقل عليه الدّين . وكان أمير المؤمنين هارون الرشيد قد حج مع وزيره يحيى بن خالد البرمكى ، فورد المدينة ، فارتاد رجلا عارفاً بالمدينة والمشاهد ، فكل دله على الواقدى ، فأزارهما كل المشاهد ، وعجب منه أمير المؤمنين وأمر له بعشرة آلاف درهم وقال له : نحن على الرحلة اليوم ، ولا عليك أن تلقانا حيث كنا ،

* الأخرم مثقوب الأذن ومن قطعت وترة أنفه .

واستقرت بنا الدار إن شاء الله . فقضى الواقدى دينه واتسع . ولكن الدهر عضه بعد ذلك ، فأشارت زوجته عليه أن يرحل إلى العراق ويلقى الوزير ، فأتى بابه بالرقة ، فأعطاه وأدنى مجلسه ، وجعله قاضياً فى الجانب الشرقى من بغداد ، ثم نقله المأمون إلى معسكر المهدى ، وهى محلة بغداد التى عرفت بعده بالرصافة . ومات بها يوم ١١ من ذى الحجة سنة ٢٠٧ هـ / ٢٨ من أبريل ٨٢٣ م[١] .

وكان الواقدى شيعياً ، ولكنه أنكر التشيع تقية فى مصنفاته[٢] .

ا — الفهرست لابن النديم ٩٨ ؛ طبقات ابن سعد ٥ : ٣١٤ — ٣٢١ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ٣ — ٢١ ؛ المعارف لابن قتيبة ١٧٦ ؛ الأنساب للسمعانى ٥٧٧ ب ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ٥٥/٥٨[٣] ؛ الديباج المذهب لابن فرحون ٢٣٠ (القاهرة) ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ٣١٧ — ٣١٨ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جونبول) ٥٩٦ ؛ التهذيب لابن حجر ٩ : ٣٦٣ — ٣٦٨ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١ : ٧٤ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٣٦ — ٣٨ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٨

Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 43

ب : —

١ — كتاب المغازى ، برواية أبى عمر بن العباس بن محمد بن خالويه المكى (فى القرن الرابع الهجرى) : فينا ٨٨١ ؛ المتحف البريطانى أول جـ ٢ : ٤١٩ ؛ المتحف البريطانى ٥٠٢ ؛ وانظر :

J. Horowitz, *de W. libro, qui K. al - M. inscribitur, Berolini* 1898

— ونشرت قطعة من كتاب المغازى فى :

K. al - Magazi, *History of Muhammeds Campaigne By Abdollah Mohammed ben Omar al-Wakidy, ed. by A. Kremer.* (*Bibl. Ind.*) *Calcutta* 185.

---

(١) وقال ابن سعد فى الطبقات ٥ : ٣١٦ س ١٤ إنه مات وهو على القضاء ببغداد فى الجانب الغربى .

(٢) انظر :

Goldziher, *ZDMG* 60, 221.

Horowitz, *Ibn Sa'ad*, II, 1, 127, 15

(٣) وقال الطوسى فى الفهرست (الطبعة الثانية) ص ٣ عن بعض الشيعة : إن الواقدى سرق مصنفاً لإبراهيم بن محمد بن يحيى بن إسحاق المدنى المتوفى سنة ١٨٤ / ٨٠٠ ، وقيل سنة ١٩١ / ٨٠٦ .

ونشرت أيضاً مع ترجمة مختصرة إلى الألمانية فى :

Muhammed in Medina, *das ist Vakidis Kitab al-Maghazi in verkürzter deutscher Wiedergabe, hsg. v. J. Wellhausen, Berlin* 1882.

— وتوجد قطعة من ترجمته إلى الفارسية فى : Storey, *Pers. Lit. II*, 173

— ومنه مختصر عنوانه : تعليق من مغازى الواقدى لأحمد بن على بن حجر (المتوفى ٨٥٢ / ١٤٤٩) : القاهرة ثانى ٥ : ١٤٣ ، ٣٦٩ .

(أما القطعة المزعوم أنها من المغازى فى : برلين ٩٥٤٨ ، فهى من كتاب متأخر ، انظر : (Horowitz, *MSOS II*, 254

٢ — كتاب تفسير القرآن ، انتفع به الثعالبي (المتوفى ٤٢٨ / ١٠٣٧) المتحف البريطانى أول ٨٣٢ .

٣ — كتاب فى طعام النبي ، وهو فى توزيع التمر والحب فى غزوة خيبر ، ذكره ابن سعد ٨ : ٣٢ س ١٩ .

٤ — كتاب الصوائف : ذكره ابن عساكر ١ : ٩٠ س ١ .

٥ — كتاب منسوب إلى الواقدى فى مولد النبي : المكتبة الظاهرية بدمشق ٧٥ ، ٧٤ .

٦ — كتاب الردة (ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون ٥ : ٨٧) : بنكيپور ١٥ : ١٠٤٢

— وهناك كتب كثيرة فى الفتوح نسبت إلى الواقدى ، وكثر انتشارها خصوصاً فى أيام الحروب الصليبية لبث الشجاعة والحميّة فى نفوس المجاهدين . على أن كتب الفتوح للواقدى ذكرها أبو تمام فى الديوان ١٨٢ س ٦ ؛ وأبو هلال العسكرى ، والغانمى عند ابن الأثير فى المثل السائر ٣٣٢ :

١ — فتوح الشام : كوپريلى ١١٢٣ ؛ فاتح ١٤١٨ ؛ فيضية ١٤٩٨ الظاهرية بدمشق ص ١٢٦ ؛ جاريت ٥٨٧ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٥٢١ — ٥٢٢ ؛ وطبع بالقاهرة ١٢٧٨ ، ١٢٨٢ ، ١٢٩٦ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٥ ، ١٣٤٨ هـ ؛ وفى بومباى ١٢٩٧ — ١٢٩٨ ؛ وفى كونپور ١٨٩٢ م ؛ وفى كلكتا ١٨٥٤ ، ١٨٦١ م (وقريب من ذلك كتاب مختصر فتوح الشام لأبى إسماعيل محمد بن عبد الله الأزدى البصرى : باريس أول ١٦٦٤ — ١٦٦٥ ، ونشره W. Nassan Lees فى : *The Conquest of Syria, Bibl. Ind.* 1854 وترجمه Dorn إلى

الفارسية فى : *Histoire des Afghans I, XIII* وراجع : M.J. de Goeje,
Mémoire sur les F. as-Sam attribué à Abou Ism. (al-B. Leyden 1864).
وراجع أيضاً : بحوث D. B. Haneberg فى فتوح الشام المنسوب إلى الواقدى :

Eroertenungen über Pseudo - W.'s Gesch. der Eroberung Syriens, Abh. d. Akad. zu München, philos. philolog. Cl. Bd. IX (1860) 1863 *S*. 127 *ff*.

— وترجم فتوح الشام إلى اللغة التركية أيضاً محمد صادق ومؤيد، ونشر فى إستانبول ١٣٠٢ هـ ؛ وراجع :

Koprülüzade, *Türkiyat Macmusi I*, 9 *n*. 2.

— وترجم إلى الأردية ، وطبع فى لكنو ١٢٨٦ (انظر Cat. Munsi, (*Nawalkesor* 271

ب — فتوح مصر : المتحف البريطانى ثانى ٥٢٣ — ٥٢٤ ؛ كوپريلى ١١٤٢ ؛ عاشر ١ رقم ٦١٦ ؛ آيا صوفيا ١٣٨٩ ؛ ونشر فى كلكتا ١٢٧٧ هـ ؛ ونشره أيضاً *H.A. Hamaker* فى ليدن ١٨٢٥ :

Auctoris incerti liber de expugnatione Memphidis et Alexandriae vulgs adscriptus Wakidis, ed. H.A. Hamaker, Lugd. Bat. 1825.

ج — فتوح أرمينية وبلاد ما بين النهرين ، نشره وترجمه *Ewald* و *Niebuhr* فى جوتنجن 1847/1827

1. *Libri Wakidii de Mesopotamiae expugnatae hist. p. I, ed. G.H. Ewald, Gottingae* 1827.
2. *Geschichte der Eroberung von Mesopotamien und Armenien, von M. b. O. el-Wak. ausdem Arab. übers. von B.G. Niebuhr hsg. v. A. D. Mordtmann, Hamburg* 1847.

د — فتوح البهنسا : برلين — بريل (دحداح) ١٨٨ ؛ برلين ٩٠٩٦ ، ٣ ، جوتا ، ١٦٠٧ ، ٢ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ؛ ميونخ أول ٤٠١ ؛ باريس أول ١٦٩٠ — ١٦٩٢ ؛ المتحف البريطانى أول ١٥١ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٥٢٥ ؛ الجزائر أول ١٦٠٤ ؛ آيا صوفيا ٣٣٣٣ ؛ القاهرة ثانى ٤ : ٧٧ ، ٥ : ٩٦ ؛ بنكيپور ١٥ : ١٠٤١ ؛ ونشر بالقاهرة ١٢٧٨ ، ١٢٨٠ ، ١٢٩٠ ، ١٣٠٥ ، ١٣١١ هـ .

— ونسب هذا الكتاب إلى أبى عبد الله محمد بن محمد المقرى (المعز ؟ انظر فانديك ٢٩٣) فى : المتحف البريطانى أول ٢٩٣ ؛ هاڤنيا ١٣٨

— ونشرت له ترجمة إلى الفرنسية من عمل *Galthier* فى القاهرة

١٩٠٩ : *Mém. Inst. Franç. XXII, Le Caire* 1909.

— وراجع كتاب فتوح مصر وأعمالها على أيدى الصحابة لابن إسحاق الأموى ، مع كتاب فتوح الشام ، طبع القاهرة ١٢٧٥ ، ١٣٠٢ هـ.

هـ — فتوح افريقية : جامعة برسلاو ٢٠٩ ؛ جوتا ١٦٩٥ ؛ ليدن أول ٨٨٠ — ٨٨١ ؛ باريس أول ١٨٧١ — ١٨٨١ ، كمبردج ثانى ٧١٨ ؛ الجزائر أول ١٦١٢ ، ٤ ؛ مكتبة القرويين بفاس ١٣١٥ .

— ونشره عبد الرحمن الصنديلى فى تونس ١٣١٥ هـ ؛ وانظر :

R. Basset, *Le livre des conquêtes de l'Afrique et du Maghreb, Mél. Ch. de Harlez* 26/34.

و — فتوح العجم والعراق : جوتا ١٦٠٤ (حيث ذكر مخطوطات أخرى) ؛ ونشر فى الهند ١٢٨٧ ، ١٢٩٧ هـ .

ز — فتوح الإسلام ببلاد العجم وخراسان : نشر بالقاهرة ١٨٩١ / ١٣٠٩.

— ونسبت إلى الواقدى أيضاً سيرة للرسول، يوجد منها ٣٥ قطعة متفرقة فى تاريخ العهد السابق على الرسول ، وتاريخه قبل البعثة: برلين ٩٥٤٨ ؛ وانظر : Horowitz, *MSOS, West - as. St. II,* 25 *ff.*

* * *

٥ — وكان أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهرى تلميذ الواقدى ومساعده ، فلقب من أجل ذلك : كاتب الواقدى .

وتوفى ابن سعد فى بغداد لأربع ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ٢٣٠ هـ / ١٧ من أغسطس ٨٤٥ م .

ا — تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٣٢١ : ٣٢٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ٢٥٨ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 53.
Zetterstéen, *MO I*, 60-76.

ب : —

— له كتاب الطبقات الكبير. وهو يحتوى على سيرة مطولة للرسول

(صلى الله عليه وسلم) انتشرت أيضاً على أنها كتاب مستقل (انظر فهرست ابن النديم ٩٩) ، وعلى تراجم مقسمة إلى طبقات مختلفة للصحابة والتابعين وتابعى التابعين إلى سنة ٢٣٠ هـ : وانظر :

O. Loth, *Das Klassenbuch des Ibn Saa'd, Leipzig* 1869.
O. Loth, *Ursprung und Bedeutung der Tabaqât, vornehmlich des Ibn Saa'd, ZDMG XXIII,* 539/614.
J. Wellhausen, *Die Schreiben Muhammeds u. die Gesandschaften an ihn, Skizzen u. Vorarbeiten IV Berlin* 1889.

— ونشر كتاب الطبقات فى ليدن المستشرق *Sachau* بالاشتراك مع المستشرقين : بروكلمان ، هوروفيتس ، ليبرت ، مايسنر ، ميتفوخ ، شقلى ، زتّرستين؛ وطبع الأجزاء الثمانية الأولى سنة ١٩٠٤ — ١٩١٧ ؛ كما طبع الجزء التاسع سنة ١٩٢١ ، ١٩٢٨ ؛ وانظر فى الجزء الخامس منه :

Zetterstéen SBBA 1933, *XVII*

— ويوجد الجزء الأول من الطبقات مخطوطاً فى المكتبة الظاهرية بدمشق رقم ١٥ .

— وانظر أيضاً فى النقص الموجود فى الجزء الخامس :

H. Ritter, *Isl. XVIII,* 196/9.

— ويوجد قسم من الطبقات مترجماً إلى الفارسية ، انظر :

Storey, *Pers. Lit. II,* 174

— وينسب إلى ابن سعد أيضاً : القصيدة الحلوانية فى افتخار القحطانية على العدنانية ، وهى فى مخطوط بالقاهرة ثانى ٣ : ٢٨٣ .

— ويوجد شرح لهذه القصيدة كتبه غازى بن يزيد : القاهرة ثانى ٥ : ٢٣٢ .

* * *

٦ — أبو جعفر عبد الله بن محمد بن على بن نفيل الحرانى . توفى سنة ٢٣٤هـ / ٨٤٩ م .

ا — شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٨٠ .

ب — له كتاب المغازى فى المكتبة الظاهرية بدمشق ٤٢ .

* * *

٧ — أبو زرعة عبد الرحمن بن عامر بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصرى الدمشقى . توفى بدمشق فى جمادى الآخرة سنة ٢٨٢ هـ / أغسطس سنة ٨٩٥ م .

ا — النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣ : ٨٧ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٧ : ٢٧٤ س ١٩ .

ب :

١ — ذكر له ابن عساكر ٧ : ٥ س ٢٠ كتاب الطبقات ، وراجع طا شكبرى زاده فى كتاب الفهرست لابن النديم نشر فلوجل ٢٠ .

٢ — وله سيرة رسول الله وتاريخ الخلفاء الراشدين : مكتبة الفاتح ٤٢١٠ ؛ وانظر Cahen, *Revue des Etudes islamiques* 1936/1938.

— وذكر له ابن تغرى بردى : كتاب التاريخ ، فى النجوم الزاهرة (دار الكتب) ١ : ١٢٨ .

٣ — وذكر له ابن حجر فى التهذيب ٢ : ٥٥ س ١٣ كتاب : ذكر أهل الفتوى بدمشق .

* * *

٨ — أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفى — كان مع الإمام الهادى الزيدى فى غزواته باليمن . وعاش فى أواخر القرن الثالث وأوائل الرابع .

— أتم ، فى شهر رجب سنة ٣٠٠ هـ / فبراير ٩١٣ م ، كتاب مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب : أمبروزيانا ثانى ١٢٨ (انظر *ZDMG* 69, 75) ؛ أمبروزيانا أول ٢٠٦ .

— وله أيضاً : كتاب الفنون ، أو : كتاب المنتخب من استحسان الهادى : المتحف البريطانى ثانى ٣٣٦ — ٣٣٧ ؛ وانظر ٥٣١ ؛ أمبروزيانا فى رقم الكتاب السابق .

* * *

ب – تاريخ المدائن

كان العلماء الذين عنوا بكتابة سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) أول من عنى أيضاً بتاريخ المدائن ؛ فقد دفعتهم العناية بتحقيق السيرة إلى تاريخ المدينتين المقدستين : مكة والمدينة ، كما فعل الواقدى فى وصف مشاهدهما[1] . وجرى على منوالهم المتأخرون الذين اهتموا بجمع الأخبار عن سائر المدن ، مضيفين إلى ذلك ما عرفوا من أخبار المدن القديمة .

١ – وأول من جمع الأخبار المأثورة عن تاريخ مكة القديم الحافل بالأساطير ، وعن مصير هذه المدينة فى عصر النبي والخلفاء ، هو أبو الوليد أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق ، من سلالة آل جفنة الغسانيين. وتوفى أبو الوليد سنة ٢١٩ هـ / ٨٣٤ م : وقيل سنة ٢١٢ ، أو ٢٢٢ هـ ؛ ولكنه كان على قيد الحياة سنة ٢١٧ هـ[2] .

بيد أن الذى صنف أخبار أبى الوليد المذكور هو حفيده : أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرقى ، الذى توفى بعد سنة ٢٤٤ هـ/ ٨٥٨ م بقليل ؛ ثم جدّد تصنيفها أبو محمد إسحاق الخزاعى المتوفى ٣٠٨ هـ/ ٩٢٠ م ؛ وهذبها من بعده ابن أخيه : أبو الحسن محمد الخزاعى ، الذى كان على قيد الحياة سنة ٣٥٠/٩٩١ م .

كتاب : أخبار (أو تاريخ) مكة المشرفة ، تصنيف أبى الوليد محمد بن عبد الله الأزرقى حفيد المؤلف الأصلى ، يوجد مخطوطاً فى : برلين ٩٧٥١ – ٩٧٥٢ ؛ جوتا ١٧٠٥ ؛ باريس أول ١٦٢٨ – ١٦٢٩ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٩٢٢ – ٩٢٣ ؛ بودليانا ١ : ٧٩١ ، ٨٢٦ ؛ كمبردج ثانى ١٧ ؛ بطرسبرج ثانى ٥٩٧ ، ١٥٢ ؛ آيا صوفيا ٢٩٤٨ ؛ ومنه مصور بالقاهرة ثانى ٥ : ١٧ ؛ دمشق عمومية ٨٤، رقم ٣٥ .

---

(١) انظر ترجمة الواقدى فيما سبق ص ١٥ وما بعدها .

(٢) انظر طبقات الشافعية لابن السبكى ١ : ٢٢٢ .

— ونشره المستشرق ڤستنفلد فى ليبزج ١٨٥٨م :

Die Chroniken der Stadt Mekka, hsg. v. F. Wüstenfeld, I, Die Geschichte u. Beschrcibung der Stadt Mekka von el-Azraki, Leipzig 1858.

— ونشر أيضاً فى مكة ١٣٥٢ هـ

— ومنه مخطوط مخالف للنسخة المطبوعة فى : المكتبة الظاهرية بدمشق ص ١٠٣.

— وربما كان للمؤلف نفسه أيضاً: رسالة فى ذرع المسجد الحرام وعدد أبوابه وشرفاته : القاهرة ثانى ٥ : ١٩٩ .

* * *

٢ — أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهى .

كتب سنة ٢٧٢ هـ / ٨٨٥ م : تاريخ مكة (انظرالفهرست لابن النديم ١٠٩ ؛ كشف الظنون ٢ : ١٥١ رقم ٢٣١٧ من الطبعة الأولى = ١ : ٣٠٦ من الطبعة الثانية) : ليدن أول ٩٢٤ .

— ونشر المستشرق ڤستنفلد منتخبات من الجزء الثانى من هذا الكتاب مع الكتاب السابق :

Die Chroniken Bd. II Auszüge aus al-Fakihi, Leipzig 1859.

* * *

٣ — وأول من ألف فى تاريخ المدينة محمد بن الحسين بن زبالة ، من تلاميذ مالك بن أنس .

وأتم كتابه فى صفر سنة ١٩٩ هـ / سبتمبر — أكتوبر سنة ٨١٤ م ،ولكن لم يبق منه شيء .

الفهرست لابن النديم ١٠٨ ؛ كشف الظنون ١ : ٩٠ رقم ٢٢٨ ، ١٤٤ رقم ٢٣٠٢ من الطبقة الأولى = ١ : ٢٩ ، ٣٠٢ من الطبعة الثانية .

— ونشر ڤستنفلد مستخرجاً من هذا الكتاب نقله من كتاب السمهودى :

Geschichte der Stadt Medina, *im Auszug ausdem Arab. des Samhudi, Gottingen Abh. GWIX*, 1864 *S.* 6.

* * *

٤ – أما تواريخ سائر المدن فقد ذكرها السخاوى مرتبة على حروف الهجاء فى كتابه إعلان التوبيخ ص ١٢١ وما بعدها :

* * *

١ – فصنف تاريخ أستراباذ وسمرقند أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الإدريسى المتوفى ٤٠٥ هـ / ١٠١٤ م .

ا – تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٢٦٤ .

ب – نقل عن كتابه : تاريخ أستراباذ وسمرقند : السمعانى فى الأنساب ٢٢ ؛ والسخاوى فى إعلان التوبيخ ١٢٢ ، ١٢٧ ؛ ابن حجر فى التهذيب ٢ : ٦٨ س ٣ ، ١٣٦ س ١٦ .

* * *

ب – وصنف تاريخ أصبهان ، وإن لم يبق للآن ،أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده الأصبهانى ، وتوفى سنة ٣٠١ هـ / ٩١٤ م .

ا – ابن خلكان ٥٩٣ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٣٩ ؛ تاريخ أبى الفداء (طبع مصر) ٢ : ٧١ – ٧٢ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ٨٣ ؛ Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 90.

* * *

ج – وأول من صنف أخبار أهل البصرة أبو زيد عمر بن شبة ، واسم شبة[1] : زيد بن ريطة النميرى . وولد أبو زيد أول رجب سنة ١٧٣ هـ/٢٤ من

(١) قال السيوطى فى المزهر ٢ : ٢٦٧ (الأزهرية) : « إنما لقب شبة لأن أمه كانت ترقصه وتقول : وابأ بى وشبا وعاش حتى دبا
ذكره أبو بكر الشيرازى » .

نوفمبر ٧٨٩ م ؛ وتوفى يوم ٢٤ ، أو ٢٦ من جمادى الآخرة سنة ٢٦٤ هـ / ٤ ، أو ٦ من مارس ٨٧٨ م ، وقيل توفى سنة ٢٦٣ هـ ؛ وكانت وفاته فى سامراء .

ا ــ الإرشاد لياقوت ٦٠ : ٤٨١ س ٩ ؛ التهذيب لابن حجر ٧ : ٤٦٠ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٦١ ؛ وانظر

Lammens, *RSO IV*, 690 *ff.*

ب : ــ

١ ــ ذكر له الطبرى فى التاريخ ٢ : ١٦٨ س ١٠ : كتاب أخبار أهل البصرة .

٢ ــ وذكر له الحصرى فى زهر الآداب ٣ : ٩٧ س ٩ : كتاب طبقات الشعراء ، كما ذكره السيوطى فى شرح شواهد المغنى ٧ س ٦ من أسفل ، ١٢ س ٢٠ ؛ وفى المزهر ٢ : ٢٣٨ س ٢٢ من الطبعة الأولى ببولاق = ٢ : ٢٩٦ س ٢ من طبعة الأزهرية .

ــ والظاهر أنه هو كتاب: جمهرة أشعار العرب ، الموجود قطعة منه فى القاهرة ثانى ٣ : ٧٦ .

* * *

د ــ وصنف تاريخ داريا أبو عبد الله عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الخولانى الداريى ، المكنى بابن مهنّا ، والمتوفى بين سنتى ٣٦٥ ــ ٣٧٠ هـ / ٩٧٥ ــ ٩٨٠ م .

ا ــ معجم البلدان لياقوت ٢ : ٥٣٧ .

ب ــ تاريخ داريا (فى تراجم الصحابة والتابعين الذين نزلوا بداريا على مقربة من دمشق) : المتحف البريطانى ثانى ٦٥٧ .

* * *

هـ ــ وصنف تاريخ الرقة محمد بن سعيد القشيرى المتوفى سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م

ا ــ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٦٤ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ٢ ــ ٤ ؛ وانظر Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 113.

ب — يوجد كتابه : تاريخ الرقة ، فى المكتبة الظاهرية بدمشق ٣٢ مجموعة ٣٤ ؛ وأكثره فى تراجم المحدثين مثل أكثر المؤلفات من هذا النوع (انظر Horowitz, *MSOS X*, 32)

* * *

و — وصنف تاريخ الموصل أبو زكريا يزيد بن محمد الأزدى قاضى الموصل المتوفى سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م .

ا — تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ١٠٩ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ٢ — ٤ Wüstenfeld, *Gesch.* 113

ب : — تاريخ الموصل ، ضمنه كثيراً من أخبار الدول والحوادث والمكاتبات والتراجم ولطائف الأشعار وغير ذلك . يوجد الجزء الثانى منه فى : القاهرة ثانى ٥ : ١١٧ ؛ وهو مصدر عن مخطوط ذكره سركيس فى فهرس الكتب سنة ١٩٢٨ ص ٤٤ ، أغسطس ١٩٣٢ ص ٧ .

— وذكر المسعودى فى مروج الذهب ١ : ١٣ س ١٩ (طبع مصر على هامش الكامل لابن الأثير) كتاب تاريخ وأخبار الموصل لأبى ذكوة الموصلى .

* * *

ز — وجمع تاريخ واسط وضبط أسماء أهلها ورتب طبقاتهم: أسلم بن سهل بن زياد (بن حبيب الرزاز المعروف) بنخشل الواسطى ، ومات سنة ٢٨٨هـ / ٩٠١ م .

ا — الإرشاد لياقوت ٢ : ٢٥٦ .

* * *

ح — وورد ذكر كتاب المراوزة ، دون ذكر مصنفه ، فى كتاب الفرق بين الفرق للبغدادى ص ١٥٩ .

* * *

ط — وترجم فقهاء مدينة القيروان أبو بكر عبد الله بن محمد المالكى ، وذلك بعد سنة ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م :

رياض النفوس فى طبقات فقهاء مدينة القيروان : القاهرة ثانى ٥ : ٢١٠ (انظر *Schacht II No.* 36)

— واختصر هذا الكتاب يحيى بن إبراهيم المالكى فى كتاب يوجد فى المتحف البريطانى أول ١٦٢١ ؛ مكتبة المدينة (انظر *ZDMG* 90, 118)

وانظر فى هذا الكتاب :

H.R. Idris, *Contribution à l'histoire de Ifriqiyya, tableau de la vie intellectuelle et administrative de Kairawan sous les Aghlabtites et les Fatimides d'après le R. an - N. d'Abou Bekr al-Maliki, REI* 1935, 105/77, 273/305.

* * *

٥ — وليس هناك كتاب تناول التاريخ السياسى أيضاً سوى كتاب بقى لنا بعضه على الأقل ، وهو: تاريخ بغداد لأبى الفضل أحمد بن أبى طاهر الملقب بطيفور. فقد اشتمل هذا الكتاب على كثير من أخبار الخلفاء والوزراء .

ولد ابن طيفور سنة ٢٠٤ هـ/٨١٩ م ببغداد، وكان أهله من سلالة ملوك خراسان ، وأخذ عن عمر بن شبة ، وصار مؤدب كتاب ، وقال الشعر وإن كان ضعيف الملكة فيه ، إذ غلبت عليه العامية فكثّر اللحن فى شعره . وله تصانيف كثيرة فى الشعر وأخبار الشعراء وغير ذلك . وتوفى سنة ٢٨٠ هـ / ٨٩٣ م .

ا — ذكر له ابن النديم فى الفهرست ص ١٤٦ ثمانية وأربعين كتاباً ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ١٥٢ — ١٥٧ ؛ Wüstenfeld, *Geschichtschrs.* 78

ب : —

ا — تاريخ بغداد. وهو من المصادر الأساسية للطبرى . ونشر المستشرق *Keller* الجزء السادس منه :

Sechster Band des K. Baghdad v. A. b. a. T. T. hrg. u. übers. von H. Keller I, II, Leipzig 1908.

— وترجمه *C. Seely* فى نيويورك ١٩٢٠ (*Colombia Un.* (*Or. Ser. XVI*) .

٢ — كتاب المنثور والمنظوم : المتحف البريطانى ثالث ٧٥٠٧٤ ؛ القاهرة ٥٨٧ أدب (٥٨١ ؛ فهرس القاهرة أول ٤ : ٢٩٤) ؛ وانظر :

V. Rosen, *Zap. vost. otd. III*, 261-70.
Krackovsky, *Zap. vost. otd. XXI* (1912) *S.* 95 *ff.*

— ومن هذا الكتاب : رسالتان لابن المقفع (انظر ترجمة ابن المقفع فيما بعد) .

٣ — كتاب بلاغة النساء (وهو فى الحقيقة الجزء الحادى عشر من كتاب اختيار المنظوم والمنثور ، وانظر القاهرة أول ٤ : ٢٩٤؛ القاهرة ثانى ٣ : ٧) ؛ نشره أحمد الألفى بمصر ١٩٠٨ (مطبعة مدرسة والدة عباس) .

٤ — كتاب فضائل الورد على النرجس (وهو أطول من كتاب فى هذا الموضوع لأبى الحسن محمد بن جعفر البصرى المعروف بابن لنكك ، تقدم ذكره فى الجزء الثانى ص ٢ س ٣) : ذكره التنوخى فى : الفرج بعد الشدة ٢ : ١٨٩ .

* * *

٦ — أبو بكر محمد بن جعفر النرشخى ، ولد سنة ٢٨٦ هـ / ٨٩٩ م ؛ وتوفى سنة ٣٤٨ هـ/٩٥٩ م .

وكان يكتب لنوح بن نصر فى أسلوب أنيق .

له : تاريخ بخارى ، حتى سنة ٣٣١ هـ / ٩٤٢ م ؛ انظر

Storey, *Pers. Lit. II*, 369.

ويوجد فى طشقند ٦٨ رقم ٢ .

— وترجمه إلى الفارسية أبو نصر أحمد بن محمد القباوى (فى سنة ٥٢٢ هـ / ١١٢٨ م) ؛ وطبعت هذه الترجمة فى طهران بغير تاريخ (١٢٨٠ هـ ؟) .

– واختصره محمد بن زفر بن عمر سنة ٥٧٤ هـ / ١١٧٨م للصدر عبد العزيز فى بخارى ، ثم أكمل هذا المختصر مؤلف مجهول إلى عهد المغول ، ونشره شيفر فى باريس ١٨٩٢ :

Description topographique et historique de Boukhara par M.N. suivie de textes relatifs à la Transoxanie, publ. par Ch. Schefer (Publ. de l'Ecole des l. viv. IIIe. série, vol. XIII), Paris 1892.

وانظر : *Chrestomat. Pers.* 9-92, *texte* 36-64.

– وطبع على الحجر فى بخارى ١٣٢٢ هـ ؛ وطبع فى طشقند ١٨٩٧ بعنوان :

M.N. Istoria Bukhary, *perev. N. Lykoshin, Taschkent* 1897.

وانظر :

Lerch, *Travaux de la 3e session du Congr. internat. des Or., St. Pétersbourg* 1879, *II*, 424-9.
Vambéry, *Gesch. v. Buchara XII, Br. Mus. pers. Suppl.* 87.
Morley p. 151.
Mél. Asiat. II, 437.
Barthold, *Turkestan* 14.

* * *

٧ – الحسن بن محمد بن الحسن القمى ، المتوفى ٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م .

صنف سنة ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م تاريخ قم للصاحب بن عباد .

تاريخ دار الأمان قم ، ترجمه إلى الفارسية محمد بن الحسن بن عبد الملك القمى سنة ٨٠٦ ، أو سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م : المتحف البريطانى ثانى ٨٨ . Pers ؛ فهرس براون ١٢٢ ، ١ : ٤ ، ١ : ٥ ورقة ١ – ٥ .

وطبع فى طهران ١٣٥٣ هـ ؛ واستفاد منه محمد على فى كتاب : أنوار المشعشعين فى شرفات قم والقميين : طبع على الحجر فى طهران ١٣٢٦ هـ

وانظر : Strothmann, *Der Islam XXI*, 309.
Storey, *Pers. Lit. II*, 343.

* * *

ج – تاريخ العرب القديم *

لما قويت عناية علماء العراق بجمع أشعار الجاهلية وشرحها ، نشأت الحاجة إلى البحث والتنقيب عن أيام العرب وملوكهم وأحوالهم فى الزمن القديم . وكان أعظم الفضل فى حفظ هذه الأخبار والآثار يعود إلى الكلبيين محمد بن السائب وابنه أبى المنذر هشام بن محمد ، وعنهما أخذ المتأخرون .

فالأول : محمد بن السائب الكلبى ، شارك فى محاربة الحجاج إلى جانب عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، فخاض معه موقعة دير الجماجم[١] سنة ٨٢ هـ / ٧٠١ م ، وتوفى سنة ١٤٦ هـ / ٧٦٣ م . وقد ألف حقاً كتاباً فى تفسير القرآن[٢] ، ولكنه كان يميل على وجه الخصوص إلى جمع الأخبار عن أنساب العرب القدماء وتاريخهم .

أما ابنه : هشام بن محمد الكلبى فقد ولد بالكوفة ، وسكن بغداد زماناً ، ثم توفى سنة ٢٠٤ هـ ؛ ٨١٩ م ؛ وقيل سنة ٢٠٦ هـ .

واقتفى هشام بن محمد خطوات أبيه وسار على أثره ،وحاول أن يتم ما جمعه بالبحث والتنقيب فى الآثار التى كانت لا تزال باقية بكنائس الحيرة، ليستكمل بذلك تاريخ اللخميين ومشاهدهم ، وصنف ما وصل إليه من ذلك .

وكان هذا المنهج غير المألوف فى البحث حينئذ سبباً فى إثارة التهم وتوجيه المطاعن إليه من قبل المعاصرين . وعلى الرغم من أنه لم يفقد حماة متحمسين

* آثرنا هذا العنوان على عنوان المؤلف : تاريخ الجاهلية العربية ، لأن كثيراً مما سيذكره ومن سيذكره من العلماء تجاوز العصر الجاهلى .

(١) انظر تاريخ الطبرى (طبع مصر) ٢ : ١٤ ؛ وانظر :

J. Wellhausen, *Das arab. Reich* 153.
A. Müller, *Der Islam I*, 391.

(٢) استفاد منه الثعلبى المتوفى ١٠٣٦/٤٢٧ : المتحف البريطانى أول ٨٢١ وربما كان ابن عساكر أخذ عنه قصة إبراهيم الخليل فى تاريخ دمشق ٢ : ١٣٨ وما بعدها .

للدفاع عنه[1] ، فقد وصمه آخرون بأسوأ التهم ، من مجافاة النقد الصحيح والخبر الوثيق ، بل وصموه كذلك بالكذب[2] . ولكن البحث الحديث قد أكد كثيراً من أقواله التى وجه إليها معاصروه التشكك المريب ، والنقد اللاذع[3] .

وقد روى أن هشام بن محمد نال حظوة الخليفة المهدى بما أشاعه من مثالب الأمويين التى استخدمها الخليفة فى الرد على كتاب أرسله الأمويون بالأندلس فى هجاء العباسيين[4] .

ا ــ طبقات ابن سعد ٦ : ٢٤٩ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ١١٦ ــ ١١٨ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٤ : ٤٥ ــ ٤٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٥٠ ــ ٢٥٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ١ : ٣١٤ ؛ التهذيب لابن حجر ٩ : ٢٦٦ ؛ وانظر : Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 62, 42.

Schwally, *eschichte des oran II*, 168, 170/1.

Levi della Vida, *RSOS X*, 409.

C. Brockelmann, *EI II*, 737.

ب : ــ

١ ــ كتاب النسب الكبير ، أو : الجمهرة فى النسب. وهو يتناول أنساب العرب[5] : إسكوريال ثانى ١٦٩٨؛ ومنه قطعة فى باريس أول ٢٠٤٧ (؟) ؛ ويوجد الجزء الأول منه فى المتحف البريطانى أول ١٢٠٢ (ويقول كرنكو إن هذه النسخة هى من تأليف ابن الكلبي بتنقيح محمد ابن حبيب مع زيادات له) ؛ مكتبة سباط (انظر *JRAS* 1925, 507 ؛

(١) قال ياقوت فى معجم البلدان ٢ : ١٥٨ « لله دره ما تنازع العلماء فى شىء من أمور العرب إلا وكان قوله أقوى حجة ، وهو مع ذلك مظلوم وبالقوارض مكلوم » .

(٢) انظر الأغانى (بولاق) ٩ : ١٩ ، ١٨ : ١٦١ (ساسى) ١٠ : ١٤٨ ؛ وانظر Goldziher, *Muh. Studien I*, 286.

(٣) انظر Th. Noeldeke, *Geschichte der Perser u. Araber XXVII.*

(٤) انظر الطبرى (طبع مصر) ص ١٣ ؛ وذكره أحمد أمين فى ضحى الإسلام ٢ : ٢٧ .

(٥) وينقل عنه كثيراً صاحب الأغانى (٤ : ٧٤ ، ٧ : ٤٢ ، ١٩ : ٥٨ ، ٢٠ : ١٧٠) وغيره . وينقل ابن سعد عن كتاب فى نسب الأنصار لعبد الله بن محمد بن عمارة ، انظر مقدمة Sachau للجزء الثالث من الطبقات ص ٢٧ ؛ وذكر الجاحظ سلسلة من كتب الأنساب فى الحيوان ٣ : ٦٥ س ١ ــ ٤ .

كما ورد فى جريدة المقطم بتاريخ ٧ من أبريل ١٩٢٥[١]) .
— واختصره ياقوت الحموى فى كتاب له : راغب ٩٩٩ (وهى نسخة مكتوبة عن مخطوط كتبه يا قوت بيده) ؛ القاهرة أول ٥ : ١٥٦ ، القاهرة ثانى ٥ : ٣٠٥ ؛ وانظر : Goldziher, *ZDMG LXIII*, 117.
— ويبدو منقولا عن كتاب النسب وكتاب ملوك كندة ما ورد شرح المفضليات ص ٤٢٨ عن يوم الكلاب (انظر (Lyall, *Or. St. Noeldeke*, *S*. 127 *ff*.
٢ — كتاب نسب فحول الخيل فى الجاهلية والإسلام : جوتا ٢٠٧٨ ؛ إسكوريال ثانى ١٧٠٥ رقم ٢ ؛ بايزيد ٣١٧٨؛ عاطف ٢٠٠٣ (انظر *MFO V*, 491) ؛ ونشره ليفى ديلافيدا فى ليدن ١٩٢٨:

Levi della Vida, *Les livres des Chevaux*, *Leide* 1928.
٣ — كتاب الأصنام ، أو تنكيس الأصنام: مكتبة المدينة (انظر *ZDMG* 90, 20) وانظر أحمد على فى : *JRAS* 1936, 55/63 ونشره أحمد زكى باشا فى القاهرة ١٩٢٤ .
— وترجم ڤلهاوزن النقول الكثيرة المأخوذة منه فى كتاب معجم البلدان لياقوت :

J. Wellhausen, *Reste arab. Heidentums* 10/61 (*vgl. eb.* 243)
— وانظر :

S. Nyberg, *APARMA M.P. Nilson* 1939, *S*. 346/66.
R. Klinke - Rosenberger, *Das Goetzebuch K. al-Asnam des b. al-K.*, *Leipzig* 1941.
٤ — كتاب مثالب العرب . ويبدو أنه من كتاب: الموفقيات للزبير ابن بكار : عند كرنكو نسخة منه منقولة عن نسخة فى مجموعة أحمد زكى باشا ترجع إلى النجف .
٥ — كتاب أسواق العرب : نشره محمد حميد الله فى :
Documents sur la Diplomatie Musulmane à l'époque du Prophète et des Kalifes orthodoxes, *Paris* 1935.
٦ — كتاب اللباب : ذكره مغلطاى ١: ١٩١ س ٣.

* * *

---

(١) انظر هل المقصود من نسخة سباط ١١٧٦ وما بعدها هو كتاب على بن محمد الرفاعى (١٣١١/١٨٩٣) الذى ذكر أنه استند إلى كتاب الجمهرة ؟.

١ ألف — أبو عبدالله مصعب بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، الزبيرى ، عم الزبير بن بكار ، كان يقول الشعر ، وكان عدواً لدوداً للعلويين . وتوفى يوم ٢ من شوال ٢٣٣ هـ / ١٠ من مايو ٨٤٨ م ؛ وبلغ ستاً وتسعين سنة .

ا — الفهرست لابن النديم ١١٠ ؛ ابن خلكان (ڤستنفلد) رقم ٣٦٦— ٣٦٧ ، ٤٢٧ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جوينبول) ١ : ٣٢٩، ٤٥٩ ، ٧١٧ ، ٢ : ٩٠ .

ب : — له كتاب الجمهرة فى نسب قريش : المتحف البريطانى Or. ١١٣٣٦ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٧٢٤ (انظر تذكرة النوادر ٧٠) ؛ مدريد أول ٣٥٠(انظر Derenbourg, *Notes critiques* 34) ؛ بودليانا *Marsh* 384 وانظر أحمد على فى *JRAS* 1936, 55/63

— ويرى كرنكو أن هذا الكتاب كان الأساس الذى اعتمد عليه الزبير بن بكار .

* * *

ا ب — أبو الحسن محمد بن أبى جعفر محمد بن على بن الحسن بن على ابن إبراهيم بن على بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن على ابن أبى طالب . ألف فى المائة الرابعة .

— له كتاب : الكامل فى نسب آل أبى طالب ، فى عشرة آلاف ورقة .

— واختصره أبو عبد الله الحسين بن محمد القاسم بن محمد بن القاسم ابن على بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ، فى القرن الخامس الهجرى ، بعنوان : تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب : ليدن أول ٩١١.

* * *

٢ — ولكن حب العرب لم يكن هو الباعث الوحيد الذى حمل الخلف على إحياء ذكرى الأسلاف ، بل كذلك كان لكراهية العرب وحقد خصومهم عليهم قسط غير هين فى إحياء هذه الذكرى . وقد حفظ لنا تنافس القبائل وغيرة

بعضها من بعض كثيراً من أخبار ماضيهم التى تمس الشرف والكرامة، وسجل العرب أنفسهم هذه الأخبار ، كما فعل الهيثم بن عدى الذميم فى كتاب المثالب (توفى سنة ٢٠٧ هـ / ٨٢١ م ، أو سنة ٢٠٦، أو ٢٠٨ هـ ، انظر :
(Wüstenfeld, *Geschichtschreiber I,* 213

١ — تاريخ بغداد للخطيب ١٤ : ٥٠ — ٥٤ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٦٠ — ٢٦٦ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٣٢ ؛ الوافى بالوفيات للصفدى (ذكر فى جـ ١ : ٥١ للهيثم بن عدى : تاريخ العجم وبنى أمية ؛ تاريخ عمال الشراة لأمراء العراق ؛ وفى ص ٥٢ : طبقات الفقهاء والمحدثين ؛ وفى ص ٥٣ : تواريخ الخوارج ؛ وفى ص ٥٤ : كتاب المثالب).

ب : — كتاب المثالب : يوجد مع مثالب العرب لابن الكلبى فى مكتبة كرنكو ؛ ويبدو أنه منقول عن كتاب الموفقيات للزبير بن بكار .

* * *

٢ ألف — وقد استحوز على هذه المثالب،وكل ما كان يوجه إلى العرب من مطاعن ، جماعة من علماء العجم وكتابهم، جعلوا همهم وهدفهم محاربة العقيدة التى تثبت التفوق المطلق للعرب ، متوسلين إلى ذلك بالإشادة بفضائل شعوب الحضارة القديمة ، وما تميزت به من علوم وفنون وعمارة ، إلى جانب تقهقر عرب الجاهلية وما أثر عنهم من الغلظة والفظاظة ، والبعد عن مقومات الحضارة والمدنية . وكان هذا الفريق من الكتاب والعلماء العجم يسمى : بالشعوبية ، لتعصبهم وافتخارهم بفضائل الشعوب [١] .

وكان أشهر هؤلاء الشعوبية سهل بن هارون . ولد سهل بدست ميسان من أصل فارسى . ودخل البصرة ، ثم اتصل بالمأمون فولاه خزانة الحكمة [٢] ، وتوفى سنة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م .

واشتهر سهل بن هارون بكتبه التى نالت رواجاً عظيماً ،حتى كان الجاحظ

---

(١) انظر Goldziher, *Muh. Studien I,* 174-208.

(٢) قال ابن نباتة فى شرح العيون (على ما رواه أحمد أمين فى ضحى الإسلام ٢ : ٦٣) إن المأمون لما هادن صاحب جزيرة قبرص أرسل إليه يطلب خزانة كتب اليونان ، وكانت مجموعة عندهم فى بيت لا يظهر عليها أحد ، فأرسلها إليه واغتبط بها المأمون وجعلها فى خزانة الحكمة .

يصنف بعض الكتب وينسبها إليه ليضمن لها الذيوع والرواج . وقد ورد ذكر سهل فى قصص ألف ليلة وليلة .

١ — الفهرست لابن النديم ١٢٠ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٥٨ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ٣ : ٤٨ — ٥٨ ؛ محمد كرد على فى مجلة المجمع العلمى العربى ٧ : ٥ — ٢٧.

ب : — له رسالة فى مدح البخل: البخلاء للجاحظ ١٠ وما بعدها ؛ العقد الفريد لابن عبد ربه ٣ : ٣٥٥ ؛ زهر الآداب للحصرى ٣ : ١٣٨ — ١٣٩ (على هامش العقد) ؛ الأمثال للعسكرى ٢ : ١٢ (على هامش مجمع الأمثال للميدانى) . ويروى أن سهل بن هارون قصد من مدح البخل إلى السخرية من المثل الأعلى عند العرب وهو الكرم (انظر Goldziher, *Muh. Studien I*, 161.) .

— وقلد سهل بن هارون كتاب كليلة ودمنة فى كتبه الخرافية : ثعلة وعفراء ؛ النمر والثعلب (انظر أعلام الكلام لمحمد بن شرف القيروانى ١٣٩) .

— وذكر له ابن النديم فى الفهرست ، والجاحظ فى البيان والتبيين ١ : ٢٤ كتاب الإخوان ؛ كتاب المسائل ؛ كتاب المخزومى والهذلية ؛ كتاب الوامق والعذراء ؛ كتاب تدبير الملك والسياسة .

وإذاً فقد كان من الممكن ذكره بحق فى الباب الخامس الآتى بعد .

* * *

٢ ب — وكان علان بن الحسن الشعوبى يفخر جهاراً بأصله من العجم. وكان وراقاً فى خزانة الحكمة زمن هارون الرشيد والمأمون . وجمع فى كتاب له ، سماه: حلبة المثالب ، كل ما نقله رواة العرب من العيوب والمطاعن فى القبائل المتنافسة بعضها مع بعض فى الزمن القديم[١].

* * *

---

(١) انظر كتاب الأغانى (بولاق) ١٢ : ١٥٦ .

د – تاريخ الأمم والدول

١ ألف – بدأ أبو مخنف [لوط بن يحيي] فى عصر بنى أمية بتأليف كتب مفردة فى بعض الأحداث التى وقعت فى تاريخ الإسلام[١]. وذهب كثير من المتأخرين فى عصر العباسيين مذهب أبى مخنف ، فنبغ فى زمن هارون الرشيد سيف بن عمر الأسدى (أو الأسيدى) التميمى المتوفى ١٨٠ هـ / ٧٩٦ م .

وكان سيف فى كتبه مغالياً فى الفخر بقبيلته ، فكان يحرف الأحاديث والأحداث ، يعظم بعضاً ويحقر بعضاً ؛ ولكنه كان يحسن الوصف والبيان ، فاغتّر الطبرى بذلك واختار كتبه مصدراً أصيلا فى تاريخه لما روى من الوقائع فى أوائل الإسلام ؛ وتبع الطبرى المتأخرون ؛ فبقّى سيف الأسدى إماماً فى تاريخ العرب ، وغلبت روايته على غيرها[٢] .

ا – الفهرست لابن النديم ٩٤ ؛ التهذيب لابن حجر ٤ : ٢٩٥ ؛ وانظر *Bibl. ar. - hisp. IX*, 237

ب : – كتاباه : الفتوح الكبير والردة ، وكتاب الجمل ومصير عائشة وعلى ، حافلان بالخيال وعدم اتباع قواعد النقد الصحيح ؛ انظر المراجع المذكورة فى التعليق .

* * *

ا ب – وأول من ألف فى التاريخ من علماء الشيعة أبو الفضل نصر بن

(١) انظر : N. Mjadnikov, *Sbornik Statei ucenikov Prof. Rosena* (*St. Petersburg* 1897), *S.* 53-66.

(٢) G. van Vloten, *Studien uit de Annalen van Tabari Tweemaandelijk Tijdschrift Marz* 1898 .
J. Wellhausen, *Skizzen und Vorarbeiten VI*, 3-7.
L. Caetani, *Annali*, *Index*.

مزاحم بن سيار المنقرى العطار . كان محتسباً بالكوفة زمناً طويلا، وتوفى سنة ٢١٢ هـ / ٨٢٧ م .

ا ـ الفهرست لابن النديم ٩٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢١٠ ؛ ميزان الاعتدال للذهبي ٣ : ٢٣٢ ؛ منهج المقال لمحمد الاستراباذى ٣٥٣ ؛

وانظر للطوسى : Tusi, *List of Shia Books No.* 759.

وانظر أيضاً :

Griffini, *Corpus Juris di Zaid b. Ali, XCI - IV.*
Gabrieli, *al-Ma'mun e gli Alidi* 22 *n.* 3.

ب : ـ

ـ له : وقعة صفين : مخطوط فى مكتبة الجمعية الآسيوية فى بنغال (*Proc. As. Soc. Bengal NS II, XLIV*)

ـ ونشره فرج الله الكاشانى فى طهران ١٣٠١ / ١٨٨٤ بعنوان : كتاب صفين فى شرح غزاة أمير المؤمنين .

ـ واختصره محمود بن عباس العاملى ، ونشر فى بيروت ١٣٤٠ (انظر بروكلمان فى *ZS IV,* 1-23) .

ـ ونقل عنه ابن أبى الحديد نقولا كثيرة فى شرح نهج البلاغة (انظر ترجمة ابن أبى الحديد فيما بعد) كما ذكر ذلك *Levi della Vida*

ـ ونقل عنه المجالسى فى كتابه : بحار الأنوار ٨ : ٥٥٣ ، ٥٦٥ ؛ وغيره كما ذكر ذلك رتر .

ـ وانظر : نخبة المحدثين فى وقعة صفين لمؤلفه نصر بن مزاحم التميمى الكوفى ، فى جريدة الحرية فى الولايات المتحدة ١٣٤٣ ص ٢٣٩ .

ومما ذكر أو نقل عنه من كتب نصر بن مزاحم :

ـ كتاب الغارات ؛ كتاب النهروان ؛ كتاب أخبار محمد بن إبراهيم وأبى السرايا ، كتاب عين الوردة ؛ كتاب المناقب ؛ كتاب مقتل الحسين .

* * *

ا ج ـ أبو الوليد العباس بن بكار الضبعى ، توفى بالبصرة سنة ٢٢٢هـ / ٨٣٧ م .

ا — لسان الميزان لابن حجر ٣ : ٢٣٨ .

ب : —

١ — أخبار الوافدين من الرجال من أهل الكوفة والبصرة على معاوية ابن أبي سفيان .

٢ — أخبار الوافدات من النساء من أهل الكوفة والبصرة على معاوية بن أبي سفيان .

كلاهما فى : إسكوريال ثانى٤٦٧ رقم ٥ ، ٦ (تذكرة النوادر ٧٠) .

— ولا بد أن يكون خطأ ما ذكره *Derenbourg* من أن الكتاب الثانى يدور حول جماعة من النساء فى خلافة الراضى بالله سنة ٣٢٨ ﻫ /٩٣٩ م .

* * *

ا د — ولم نقف على أخبار قريبة عن حياة محمد بن عثمان الكلبى مصنف أخبار صفين .

— له أخبار صفين فى : أمبروزيانا ١٢٩ H ؛ وانظر :

Griffini, *Cent. Amari, Palermo* 1910, 402-15.

وانظر أيضاً : *ZDMG* 69, 77

* * *

ا ﻫ — وتقع موقعاً وسطاً ، بين تراجم الأشخاص وتاريخ الدول والأمم ، المصنفات الكثيرة التى يؤسفنا ضياعها ، لأبى الحسن على بن محمد المدائنى مولى بنى شمس بن عبد مناف .

ولد المدائنى سنة ١٣٥ ﻫ / ٧٥٣م ؛ ويروى أنه عاش زمناً قليلا فى المدائن ولكنه قضى أكثر حياته فى البصرة وبغداد ، وتوفى فى ذى القعدة سنة ٢٣٤ ﻫ / يونية سنة ٨٤٩ م ؛ وقيل سنة ٢٣٥ ﻫ . وكانت وفاته ببغداد فى منزل إسحاق بن إبراهيم الموصلى ، وكان المدائنى منقطعاً إليه .

ا — الفهرست لابن النديم ١٠١ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٢ : ٥٤ — ٥٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ٣٠٩ — ٣١٨ .

ب : — ذكر له ابن النديم فى الفهرست ٢٣٩ مصنفاً بين كتاب ورسالة ، فى سيرة النبى عامة ، وبعض آثاره بوجه خاص ، وفى تاريخ قريش وبعض القبائل والأشخاص ، وتاريخ الخلفاء وبعض المعارك والأبطال . ونقل عنه كثيراً من كتابى المغازى وتاريخ الخلفاء كل من البلاذرى والطبرى وياقوت .

— ولم يبق من كتبه سوى الجزأين الأول والثانى من كتاب المغازى : المكتبة الظاهرية بدمشق ٢٨ رقم ١ .

ومما ذكر أو نقل عنه من كتبه :

١ — كتاب النساء الفوارك : خزانة الأدب ١ : ٤٠٨ س ١١ .

٢ — كتاب النساء الناشزات : خزانة الأدب ١ : ٣٦٦ س ٥ ، ٤٧٩ س ١٥ .

٣ — كتاب المغربين : خزانة الأدب ٢ : ١٠٩ .

٤ — كتاب الجوابات : الأغانى ١٠ (بولاق) : ٨٦ س ١٢ (ساسى) : ٨١ س ١٧ .

٥ — كتاب السمير : الفرج بعد الشدة للتنوخى ٤ : ١٧٤ س ٢ .

٦ — أخبار القلاع : مروج الذهب للمسعودى ٧٠ س ٢ .

٧ — كتاب زكن إياس : مجمع الأمثال للميدانى ١ : ٢٢٠ س ١٢

٨ — أما كتابه : الفرج بعد الشدة والضيق فإنه يشتمل على ست ورقات فقط ، كما ذكر ذلك التنوخى فى كتابه : الفرج بعد الشدة ١ : ٥ ؛ ولكنه على كل حال يعد أول من ألف فى هذا الموضوع ، وليس القاضى عمر بن محمد بن يوسف بن درهم (المتوفى ٩٣٩ م) كما يغتر من ذلك ياقوت فى الإرشاد ٦ : ٥٢ ؛ والسيوطى فى بغية الوعاة ٣٦٤ س ٢٣ .

* * *

— ا و — أبو بكر بن أبى شيبة ، واسمه عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسى الكوفى . ولد سنة ١٥٩ هـ / ٧٧٥ م ؛ وكان معلماً بالرصافة . وتوفى يوم ٨ من المحرم سنة ٢٣٥ هـ / ٣ من أغسطس ٨٤٩ م .

ا — طبقات ابن سعد ٦ : ٢٨٨ ؛ الفهرست لابن النديم ٢٢٩ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٦٦ — ٧١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ١٩

ميزان الاعتدال للذهبي ٢ : ٧١ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسرانى ١ : ٢٥٩ ؛ التهذيب لابن حجر ٦ : ٢ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٨٥ ؛ بستان المحدثين ٤٩ .

ب : —

١ — تكملة كتاب فى أوائل الإسلام ، نقح سنة ٣٠٠ هـ : برلين ٩٤٠٩ .

٢ — كتاب المصنف : باريس أول ٥٠٣٤ (الجزء الحادى عشر) ؛ نور عثمانية ٢١٥ — ٢٢١ ؛ مكتبة سراى ٤٩٨ ؛ كوپريلى ٤٣٨ ؛ فاس (انظر *Bull. de Corr. Afr.* 1883, *p.* 384 *No.* 132) ؛ دمشق عمومية ٢٣ : ٢٨٧ — ٢٩٠ ، ٢٧ : ٤٣٢ (وذكر بعنوان : مسند ابن أبى شيبة) ؛ القاهرة أول ١ : ٤٢٤ ؛ القاهرة ٢ ٨٠٢ ، ٨٤٨ حديث (انظر *Schacht I*, 57) ؛ المكتبة المحمودية ؛ والمكتبة السندية ، ومكتبة عبد الحى ، فى لكنو (تذكرة النوادر ٤٩ ؛ *Weisweiler* 49) ؛ مكتبة المدينة (انظر *ZDMG* 90, *III*) ؛ آصفية ٢ : ٦٧٢ رقم ٥٤٧ ؛ فرانجى محل (انظر *JRASB* 1917, *XCVII*, 23) .

— ونشر منه : الرد على أبى حنيفة من المصنف ، مع ترجمة أوردية ، دهلى ١٣٣٣ هـ .

— ونشر منه أيضاً كتاب الزكاة فى الهند ، دون ذكر سنة النشر.

* * *

ا ز — إبراهيم بن محمد الثقفى . كان فى أول أمره زيدياً ، ثم صار إمامياً ، وتوفى بأصبهان سنة ٢٨٣ هـ / ٨٩٦ م .

ا — انظر منهج المقال ٢٦ للإستراباذى .

ب — « ينقل المجلسى كثيراً عن كتابه : الغارات ، من بين كتبه التاريخية الكثيرة » (عن رتر) .

* * *

٢ — أبو عبد الله الزبير بن بكار بن أحمد بن مصعب بن ثابت بن عبد الله

ابن الزبير بن العوام . كان من تلاميذ المدائنى ، وسكن المدينة مع أهله بنى الزبير ، ثم وقع بها فى خلاف مع العلويين ، فرحل إلى بغداد ولم يجد بها ما كان يرجوه من الإعانة على خصومه ، فرجع إلى وطنه ، ثم ولى القضاء بمكة ؛ ولكن يبدو أن نشاط الحياة العقلية فى دار الخلافة كان أكثر اجتذاباً له من البلد الحرام ، فكان يرجع مراراً إلى حاضرة الإسلام ليدرس مصنفاته فى حلقاتها . وكانت آخر رحلاته إلى بغداد سنة ٢٥٣ هـ / ٨٦٧ م . وأقام أيضاً زماناً عند محمد بن عبد الله بن طاهر ، والى خراسان ، الذى جعله مؤدباً لابنه . ورجع فى آخر حياته إلى مكة حيث سقط من سطح بيته فتوفى عن أربع وثمانين سنة يوم ٢٣ من ذى القعدة سنة ٢٥٦ هـ / ٢٢ من أكتوبر سنة ٨٧٠ م .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٤٦٧ ــ ٤٧١ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢١٨ ــ ٢٢٠ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٦٧ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٩٩ ؛ Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 61

ب : ــ ذكر له ابن النديم فى الفهرست ١١١ أكثر من ثلاثين مصنفاً ، ولم يبق منها سوى :

١ ــ كتاب نسب قريش وأخبارهم : بودليانا ١ : ١٨٤ ؛ كوبريلى ١١٤١ (وكلتا النسختين تشتملان على القسم الثانى فقط ، انظر ، *MSOS* *XIV*, 36 وانظر أحمد على فى *JRAS* 1936 55/63)

٢ ــ كتاب الموفقيات ، وهو كتاب فى القصص التاريخية صنفه للأمير الموفق بن الخليفة المتوكل ، فى خمسة أجزاء ، أو تسعة عشر قسماً ؛ ويوجد القسم السادس عشر إلى التاسع عشر فى : جوتنجن ١٧ . (*ar. IV.*) ومن ذلك وفاة مصعب بن الزبير ، عند فستنفلد فى :

وراجع : Wüstenfeld, *Die Familie el-Zubair, abh. GGW.* 1876.

F. Schulthess, *Der Diwan des Hatim Tej S.* 9.

وتوجد أقسام أخرى منه ، انظر ترجمة هشام بن محمد الكلبى (فيما سبق ص ٣٠ وما بعدها ؛ كتاب المثالب) ، وكتاب المثالب للهيثم بن عدى

المذكور آنفاً (ص ٣٤) .

– ونقل السيوطى كثيراً عن هذا الكتاب فى شرح شواهد المغنى ص ١٦ ، ٣٥ ، ٤٩ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ١٠٢ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٦٩ ، ٢٥٠ ، ٢٩٦ .

٣ – كتاب أزواج النبى : المكتبة الظاهرية بدمشق ، فهرس ص ٧١

ومما ذكر أو نقل عنه من كتبه :

١ – كتاب أخبار المدينة : شرح شواهد المغنى للسيوطى ١٧٨ س ٧ .

٢ – كتاب مزاح النبى : القسطلانى على البخارى ٩ : ٥٠٠ س ٨ (انظر : Goldziher, *Der Islam* 188 *n.* 19.) .

* * *

٢ ألف – وأول من صنف فى تاريخ الإسلام أبو بشر هارون بن حاتم التميمى البزاز ، المتوفى سنة ٢٤٩ هـ / ٨٦٣ م .

ا – انظر غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى ٢ : ١ – ٣٤٦ .

ب : – ولم يبق من كتابه فى تاريخ الإسلام إلا وريقات فى الحوادث من زمن على بن أبى طالب إلى آخر الدولة الأموية : فى مجموعة بالمكتبة الظاهرية بدمشق فهرس ص ٩٣ – ٩٤ .

* * *

٢ ب – وبدأ بعض العلماء فى المائة الثالثة بتصنيف أخبار بنى العباس ، وهم :

١ – محمد بن صالح بن مهران المتوفى ٢٥٢ هـ / ٨٦٨ م . وصنف كتاباً سماه : كتاب الدولة ، روى عنه الخطيب فى تاريخ بغداد ٥ : ٣٥٧ – ٣٥٨ .

ب – أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد الحميد ، حفيد عبد الحميد الكاتب مؤسس الرسالة الفنية فى الأدب العربى . صنف كتاب أخبار خلفاء بنى العباس ، وروى عنه الجهشيارى فى كتاب الوزراء ص ٣٥٧ .

ج — أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوى الفارسى الهمدانى المتوفى سنة ٢٨٨ هـ / ٩٠١ م.

انظر طبقات الحفاظ للسيوطى ٩ ؛ كشف الظنون ٢٣٤٣ من الطبعة الأولى = ١ : ٢١٩ من الطبعة الثانية ؛

Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 79.

* * *

٣ — أبو العباس (ويكنى أيضاً : أبا بكر ، وأبا الحسن ، وأبا جعفر) أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى [1]. كان جده جابر كاتب الخصيب والى مصر [2]. وهو إيرانى الأصل. وكان أبو العباس أحمد بن يحيى ينادم الخليفتين المتوكل والمستعين ، ويؤدب عبد الله بن المعتز. وتوفى سنة ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م.

ا — الإرشاد لياقوت) : ١٢٧ — ١٣٢ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ : ١٠٩ » وانظر : Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 74.

ب : —

١ — كتاب فتوح البلدان (الصغير) : نشره دى خويه فى ليدن ١٨٧٠ :

Liber de expugnatione regionum, ed. M.J. de Goeje, Leiden 1870.

— ونشر بالقاهرة ١٣١١ ، ١٣١٩ هـ (ومعه ذيل ببيان الأمكنة والبقاع التى ورد ذكرها فى فتوح البلدان لعلى بهجت) ؛ ١٣٢٥ هـ ؛ ١٩٠٦ م ؛ ونشره أيضاً محمد رضوان فى القاهرة ١٣٥٠ م

— ونشر مترجماً إلى الإنجليزية فى نيويورك ١٩١٦ :

F. al-B. of al-B. The Origin of the Islamic State, transl. from the Ar. by P. Khuri Hitti and Fl. Murgotten, New York 1916.

---

(١) ولا يجوز ما ذكره فستنفلد فى سبب نسبته : البلاذرى ، وهو أنه تسمم مرة بالبلاذر ، فقد انتسب جده جابر إلى البلاذر ، وهو المعروف فى اللاتينية باسم *Atropa belladonna* والذى يستعمل إلى اليوم فى مراكش لتقوية الذاكرة ، انظر : Mouliéras, *Le Maroc inconnu II*, 309. Doutté, *Le Maroc I*, 152.

وانظر البكرى (فى ترجمة دى سلان 307) ؛ ويقول الجاحظ فى كتاب الحيوان ٥ : ١٥٦ إنه يؤخذ لتقوية العصب.

(٢) انظر الإرشاد لياقوت ٢ : ١٢٧ ؛ الوزراء للجهشيارى ٣٢٣ ؛ ونسب الأخير إلى جده جابر كتاب البلدان الذى صنفه حفيده أبو العباس.

— ونشره *O. Rescher* مترجماً إلى الألمانية فى ليبزج ١٩١٧ ، ١٩٢٣ :

B.'s. K. F. al-B. übers. v. O. Rescher, Leipzig 1917, 1923.

— أما فتوح البلدان الكبير ، الذى لم يتمه البلاذرى ولم يبق للآن ، فيبدو أن ابن خلكان استفاد منه (انظر ابن خلكان بنشر ڤستنفلد ص ١٢٧) .

٢ — كتاب أنساب الأشراف : كشف الظنون لحاجى خليفة ج ١ رقم ١٣٤٦ من الطبعة الأولى = ١ : ١٧٩ من الطبعة الثانية ، أو : كتاب الأخبار والأنساب : فهرست ابن النديم ؛ وكان هذا الكتاب نادراً بالعراق فى القرن الخامس الهجرى بحيث لم يمكن الحصول على نسخة كاملة منه ، حتى أحضر محمد بن أحمد البخارى (المتوفى ٤٨٢ / ١٠٨٩) نسخة منه فى ٢٠ جزءاً مع نوادر أخرى من مصر .

ويوجد الكتاب كاملا فى : عاشر أفندى ٥٩٧ — ٥٩٨ ؛ ويوجد الجزء الأول منه فى باريس أول ٦٠٦٨ (انظر

(*de Goeje, ZDMG* 38, 382/406

وفى القاهرة مصور لاثنى عشر جزءاً : القاهرة ثانى ٥ : ٤٢ ؛ ونشر آلورد الجزء الحادى عشر فى جرايفسڤلد ١٨٨٣ :

Anonyme ar. Chronik Bd. XI, vermultlich das Buch der Verwandtschaften der Adligen von elbeladori, autogr. u. hrg. von W. Ahlwardt, Greifswald 1883.

وانظر : Th. Noeldeke, *GGA* 1883, *S.* 1096 *ff.*

— ونشر *Schloessinger* الجزء الرابع منه فى القدس ١٩٣٨ .

— ونشر *Goitein* الجزء الخامس منه فى القدس أيضاً ١٩٣٦ .

— ونشر *Levi della Vida* القسم الخاص بمعاوية مترجماً إلى الإيطالية فى رومة ١٩٣٨ :

Il Califfs Moawiya I secondo il K. Ansab al-Ashraf tradotto et annotato da O. Pinto e G. Levi della Vida, Roma 1938

وانظر : *RSO VI*, 427-507.

٣ — مختصر كتاب فى الرد على الشعوبية : ذكره المسعودى فى مروج الذهب ٣ : ١٠٩ — ١١٣ .

— والظاهر أنه ليس كتاباً مستقلا ، بل ملخص ضمن كتاب فى

الأنساب ، انظر : Goldziher, *Muh. Studien I*, 66.

٤ — ولم يبق شيء من ترجماته إلى العربية عن الفارسية (انظر كشف الظنون ٣ : ٩٨) وبين هذه الترجمات : نظر عهد أردشير ، انظر فهرست ابن النديم ١١٣ .

* * *

٣ ألف — أبو رفاعة عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات الفارسى الفسوى . ولد بالفسطاط ، حيث أوطن بها أبوه الوشاء المحدث المؤرخ بعد رحلة طويلة بلغ بها إلى الأندلس فى طلب العلم .

وتوفى يوم ٦ من جمادى الآخرة ٢٨٩ هـ / ١٩ من مايو ٩٠٢ م .

ا — ابن خلكان (نشر ڤستنفلد) ٧٩٢ ؛ ونظر :

F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 55.

ب : —

— له كتاب بدء الخلق وقصص الأنبياء. ويوجد الجزء الأخير منه فى الفاتيكان ثالث ١٦٥ ، ولعله جزء من تاريخه على السنوات (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٢ : ١٠٥ رقم ٢١٢٠ من الطبعة الأولى = جـ ١ : ٢٨٠ من الطبعة الثانية .

* * *

٤ — وأول من صنف تاريخاً كاملا باللغة العربية منذ أوائل الزمان إلى أيامه مؤرخ أعجمى الأصل ، هو أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى.

ولد الطبرى فى أواخر سنة ٢٢٤ هـ ، أو أوائل سنة ٢٢٥ هـ / خريف سنه ٨٣٩ م ، فى بلدة: آمل من بلدان طبرستان . ومما يدل على أصله الفارسى ذكره الموافقات التاريخية بين ما يعرضه من أخبار بدء الخلق المستقاة من الكتب المقدسة وبين أخبار الأساطير الفارسية .

ورحل الطبرى فى طلب العلم إلى العراق والشام ومصر ، ثم نزل بغداد، فكان يعلم فيها الحديث والفقه ؛ وكان فى أول أمره يتفقه على مذهب الشافعى ،

ثم نجح بعد ذلك فى تأسيس مذهب خاص به تبعه عليه بعض العلماء، وعاداه بسببه الحنابلة المتعصبون لأهل الحديث . وكان الوزير الخاقانى أراد أن يجعله قاضياً ، فأبى ذلك ليستطيع أن يقصر جهده على العلم والتعليم .

وكان الطبرى كاتباً خصب النشاط ، ومؤلفاً جم النتاج إلى حد غير مألوف . ولم يقتصر جهده وإثماره على علوم الحديث والتاريخ ، بل تجاوز ذلك إلى تفسير القرآن وعلوم الفقه ، وفى الحق أن عقليته لم تتسم بطابع الأصالة والابتكار ؛ ولكننا ندين لجده واجتهاده فى الجمع والتصنيف ببقاء مواد علمية بالغة النفاسة، وإحياء كثير من معارف القدماء .

وتوفى الطبرى ببغداد عن ست وثمانين سنة ، وذلك يوم ٢٦ من شوال سنة ٣١٠ هـ / ١٦ من فبراير ٩٢٣ م .

ا — تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ١٦٢ — ١٧٠ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٢٣ — ٤٦٢ (وأكثر هذه الترجمة معتمد على ترجمة عبد العزيز بن محمد الطبرى ، المذكور فى ص ٤٦٢ س ١٣ من ياقوت — وهى موجودة فى : أسعد أفندى ٢٠٨٥ — وفيها فهرست مصنفاته نقلا عن عبد الله بن أحمد الفرغانى مؤلف تكملة مفقودة لتاريخ الطبرى عنوانها : الصلة ؛ وانظر : طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ١٣٥ — ١٤٠ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٢٥١ — ٢٥٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردي — دار الكتب — ٣ : ٢٦٥) ؛ وانظر :

F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber der Araber* 94.
F. Wüstenfeld, *Schafiiten* 80.
de Goeje, *Enc. Brit.* (9. *ed.*) *XXIII*, 1/5.
Goldziher, *Die literarische Tatigkeit des Tab. nach Ibn 'Asakir WZKM IX*, 358/71.

ب : — بقى من مصنفات الطبرى الكثيرة العدد :

١ — كتاب أخبار الرسل والملوك ، وهو تاريخ للعالم منذ بدء الخلق إلى عصره ، ينهج فيه من تاريخ الهجرة النبوية منهج الحوليات : توجد مخطوطاته فى خزائن الكتب بإستانبول ، انظر :

Cahen, *Revue des Etudes islamiques* 1936 (1938), 3.
Sommario degli Annali di at - T. per gli anni dell egira 65-99/684 - 710, *per I. Guidi, Rend. Lincei VI, Roma* 1925, 352/407.

— ومعه : الذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين ، الذى أتمه يوم ٢٧ من ربيع الآخر سنة ٣٠٣ هـ / ١٠ من نوفمبر ١٩١٥ م ، وأكمله عريب إلى سنة ٣٢٠ هـ (انظر :

Pons Boygues 88/9, *Biographie aus M. b. M. al-Marrakosi, Dail watakmila hrg. v. F. Krenkow, Hesperes IX*, 2

وانظر أيضاً : (Storey, *Pers. Lit. II*, 62 *ff.*)

— وأكمله ثابت بن سنان (ستأتى ترجمته فيما بعد) إلى سنة ٣٦٠ هـ.

— وأكمله هلال بن محسن الصابى إلى سنة ٤٤٨ هـ.

— وأكمله ابن هلال المذكور محمد غرس النعمة إلى سنة ٤٧٩ هـ بعنوان : : عيون التواريخ (انظر النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى بنشر جونبول ٧٧٦ س ٣) .

— وأكمله محمد بن عبد الملك الهمذانى (المتوفى ٥٢١ / ١١٢٧) إلى سنة ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م ويوجد مخطوطاً فى باريس أول ١٤٦٩ .

— وأكمله نجم الدين بن الملك الكامل الأيوبى (٦٣٧ — ٦٤٧ / ١٢٤٠ — ١٢٤٩) ، انظر الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٤٤ — ١٤٥.

— وأكمله عبد الله بن أحمد الفرغانى بعنوان : الصلة (انظر الإرشاد لياقوت ٦ : ٢١ س ٧) .

— وكتب الفرغانى أيضاً : ذيل الصلة ، روى عنه الشاطبى فى كتاب الاعتصام ٢ : ١٣٧ س ١٣ .

— ونشر دى خويه : كتاب أخبار الرسل والملوك للطبرى مع المنتخب من كتاب ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين لعريب القرطبى فى ليدن ١٨٩٧ / ١٨٩٨ :

Annales gnos scripsit Abu Djafar M. b. Djarir al-Tabari, ed. M. J. de Goeje, cum aliis, und des ʿArib, Tabari continuatus, ed. de Goeje, Lugd. Batavia 1897/98.

— ونشرت له مقدمة وفهرس فى ليدن ١٩٠١ م.

— ونشر تاريخ الطبرى فى ثلاثة عشر جزءاً بالقاهرة سنة ١٣٢٨ هـ .

— وكتبت عليه التكملات والمختصرات والكتب التالية:

— نشر *Th. Noeldeke* ترجمة ألمانية لتاريخ الفرس والعرب فى عهد الساسانيين من تاريخ الطبرى فى ليدن ١٨٧٩ :

Geschichte der Perser u. Araber zur Zeit der Sasaniden, aus der arab. Chronik des T. übers. v. Th. Noeldeke, Leyden 1879.

— ونشر جويدى مختصراً من تاريخ الطبرى للسنوات ٦٥ — ٩٩ للهجرة فى رومة ١٩٢٥ :

Sommario degli Annali di at - T. per gli anni dell'eg. 65-99/664 - 710, *per I. Guidi, Rend. Lincei VI, Roma* 1925, 352/407.

— وكتب عريب بن سعد الكاتب القرطبى مختصراً من تاريخ الطبرى مع إصلاحات وزيادات فى تاريخ أفريقية والأندلس ٣٦٣ — ٣٦٦ / ٩٧٣ — ٩٧٦ ؛ وهو يوجد فى جوتا ١٥٥٤ ؛ وقسم من هذا الكتاب ، وهو الذى أخذ عنه ابن عذارى فى كتابه : البيان المغرب ، فصوله عن شمال أفريقية والأندلس ، ورد فى طبعة دوزى للكتاب المذكور ، والقسم الباقى ، وهو تاريخ السنوات ٢٩١ — ٣٢٠ فى العراق ، نشره دى خويه بعنوان : صلة تاريخ الطبرى

Tabari Continuatus, *ed. de Goeje, Leiden* 1897.

— وكتب مختصر فارسى من تاريخ الطبرى بأمر أبى على محمد البلعمى وزير السامانيين المتوفى ٣٦٣ / ٩٧٢ (انظر

(*Z. Validi Togan, KCs. A. III,* 54

— وترجم هذا المختصر الأخير من الفارسية إلى الفرنسية فى أربعة أجزاء طبعت بباريس :

Chronique d'Abou Djafar M. b. Djarir T. trad. sur la vers. pers. par H. Zotenberg, Bd. 1-4, *Paris* 1867/74.

— وترجم المختصر الأخير أيضاً من الفارسية إلى العربية خضر بن خضر الآمدى (سنة ٩٣٥ — ٩٣٧ / ١٥٢٨ — ١٥٣٠) : ليدن ٨٢٥ .

— وتوجد ترجمة عربية أخرى له فى ليدن ٨٢٦ .

— وترجم المختصر المذكور أيضاً إلى اللغة التركية فى ثلاثة أجزاء طبعت بإستانبول ١٢٦٠ هـ (تاريخ كبير ترجمسى ، انظر Babinger, *Gesch. d. Osm.* 66 *ff.*, 410) ؛ وطبع أيضاً فى إستانبول ١٢٨٨ ، ١٣٢٧ هـ ؛ كما طبع فى بولاق ١٢٧٥ هـ .

— وترجم المختصر المذكور أيضاً إلى اللغة الجغطائية سنة ٩٢٧ / ١٥٢١ بقلم واحدى بلخى ، بأمر عبد اللطيف بن كوجكنجى الشيبانى (الذى

حكم ٩١٦ – ٩٣٧ / ١٥١٠ – ١٥٣٠) : مكتبة بطرسبرج العامة ، انظر :

Chrestomatie Turque par E. Beresine I, Çasan 1857, 104/13.

٢ – كتاب تهذيب الآثار ، وهو كتاب جامع فى الحديث لم يتم تصنيفه : كوپريلى ٢٦٩ – ٢٧٠ (انظر

(*M. Weiswailer Istanb. Handschiftenstudien No.* 142

عاطف أفندى ١٨٦ – ١٩٠ ؛ بايزيد ١٨٣ – ١٨٦ ؛ فاتح ١٦٩ – ١٧٢ .

٣ – جامع البيان فى تفسير (تأويل) القرآن ، وهو كتاب متعمق عظيم الاستيفاء (انظر : O. Loth, *ZDMG*, 35, 588/628.) ،

وتوجد مخطوطاته فى : برلين ٧٣٣ ؛ وانظر برلين ورقة ٤١٥٥ (فى ٤ أجزاء) ؛ آيا صوفيا ١٠٠ – ١١٢ ؛ نور عثمانية ١٤٩ – ١٥٦ ؛ داماد زاده ١١١ – ١٢١ ؛ القاهرة أول ١ : ١٥٨ ، القاهرة ثانى ١ : ١ ، ٥٨ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٩٨ – ١٠٧ ، ١٤٠ ؛

وطبع فى ثلاثين جزءاً بالقاهرة ١٣٢١ فى المطبعة الميمنية ؛ وطبع طبعة أحسن من السابقة فى المطبعة الأميرية ببولاق ١٣٢٢ – ١٣٣٠ هـ .

– ونشر *H. Hausleiter* فهرسا لتفسير الطبرى فى ستراسبورج ١٩١٢ :

Registerzum Qorankomt. des T. Strassburg 1912.

– وترجم تفسير الطبرى إلى الفاسية بأمر منصور بن نوح السامانى (انظر : *Grundriss d. iranischen Philologie II,* 366.

Storey, *Pers. Lit. I ff.*

(Romaskevie, *Zap. Koll. vost. V* (1930), 80-6.

وتوجد هذه الترجمة فى : المتحف البريطانى ٨ ، ٩ ؛ باريس ثانى ٢٥ ؛ مكتبة الجمعية الآسيوية فى بنغال ٩٥٥ .

– وله ترجمة تركية أيضاً ، فى : درسدن ٢٢ ؛ آيا صوفيا ٨٧ .

٤ – كتاب اختلاف الفقهاء ، وهو أربعة أجزاء (انظر مكتبة برلين ورقة ٤١٥٥ ؛ وانظر Kern, *ZDMG* 55, 61-95) ؛ ونشر *F. Kern* قسماً منه فى القاهرة ١٣٢٠ ؛ ١٩٠٢ .

– ونشر يوسف شاخت القطعة الموجودة منه ، فى : عاشر أفندى ١ : ٣٨٢ ، فى ليدن ١٩٣٣ (*De Goeje Fond X*)

٥ – كتاب تبصير أولى النهى ومعالم الهدى : إسكوريال ثانى ١٥١٤

رقم ٦ (انظر Becker ZDMG 55, 96/7)

٦ ــ شرح السنة : مكتبة Revankosk ٥١٠ رقم ٣ .

ــ والجزء الأخير منه فى الاعتقاد ويليه فوائد مهمة وترجمة للمؤلف من تاريخ ابن فضل الله العمرى المسمى : مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار ، نشر فى بومباى سنة ١٢٧٧ ، ١٣١١ ، ١٣٢١ هـ (انظر : Ex. der BDMG, s. Der. Islam 17, 254)

٧ ــ بشارة المصطفى فى سبعة عشر جزءاً ، توجد سبعة منها فى النجف ، وأجزاء أخرى فى طهران وخراسان (كما فى رسالة لعلى الخاقانى فى النجف إلى المستشرق رتر) .

٨ ــ رسالة فى صناعة القواسين ورمى السهام : المتحف البريطانى Or. ٩٢٦٥ (وانظر أيضاً ٩٤٥٤ عن كرنكو) .

ومما ذكر أو نقل عنه من كتب الطبرى :

١ ــ اللطيف من البيان عن أحكام شرائع الإسلام : تفسير الطبرى ١ : ٣٦ ــ س ١٣ ، ٢ : ٢٤ س ١٣ .

٢ ــ الرسالة فى بيان أصول الأحكام : تفسير الطبرى ١ : ٢٦٤ (أسفل) .

٣ ــ كتاب الآداب الحميدة والأخلاق النفيسة : الفرج بعد الشدة للتنوخى ١ : ٢٢ س ٥ .

٤ ــ الرد على الحرقوصية (يعنى الحنابلة الذين سموا بذلك لأن أحمد ابن حنبل من أولاد زهير بن حرقوص) : كتاب الرجال للنجاشى (طبع بومباى ١٣١٧ هـ) ٢٢٥ .

واستفاد من هذا الكتاب ابن الداعى نقلا عن محمد بن الفضل الكازرونى الشافعى (انظر Massignon, *al-Hallaj II*, 659 *n.* 2).

٥ ــ جامع القراءات من الشهور والشواذ وعلل ذلك وشرحه (انظر : Bergstraesser-Pretzl, *Geschichte des Qorantext. III*, 208)

ــ وذكر الطبرى فى كتاب التاريخ أنه سيصنف فيما بعد :

١ ــ بسيط القول فى أحكام شرائع الإسلام ١ : ١٥٥٤ س ٦ من الطبعة الأوربية (وربما كان هذا الكتاب هو كتاب اللطيف السابق الذكر) .

٢ ــ كتاب الدلالة على النبوة : التاريخ ١ : ١١٤٦ س ٥ .

ــ وينسب إلى الطبرى أيضاً كتاب : تاريخ صنعاء (؟) انظر فهرس المكتبة الآصفية ١ : ١٨٨ رقم ١٢ .

* * *

٥ ــ أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد الصولى الشطرنجى . كان ابناً لابن أخى إبراهيم بن العباس الصولى الشاعر [١] . وكان جدهم صول تكين أميراً تركيًّا بجرجان ، قهره يزيد بن المهلب فأسلم على يديه ، ثم خرج معه على بنى أمية وقتل معه .

وكان أبو بكر ينادم الخليفتين المكتفى والمقتدر . وكان المقتدر يحبه ويعظمه لحذقه لعب الشطرنج ، ومن ثم سمى : الشطرنجى . وكان يؤدب الراضى ؛ الذى ولى الخلافة بعد ذلك ، وأخاه هارون [٢] ، فأدناه الراضى لما ولى الخلافة . ولما توفى الراضى سنة ٣٢٩ هـ / ٩٤٠ م ، وولى بعده المتقى ، أبعد هذا حاشية الراضى لا يريد جليساً ولا نديماً ، فقدم الصولى إلى : بجكم التركى والى واسط ، فأكرمه وقربه [٣] . ولما مات المتقى سنة ٣٣٣ هـ / ٩٤٤ م ، عاد الصولى إلى بغداد ، ولكنه كان يظهر حبه للعلويين دون مواراة ، فطرده الخليفة مرة أخرى من بغداد ، واختفى بالبصرة إلى أن توفى بها سنة ٣٣٥ هـ ؛ ٩١٦ م ؛ وقيل سنة ٣٣٦ هـ .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ٤٢٧ ــ ٤٣٢ ؛ معجم الشعراء للمرزبانى ٤٦٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٣٦ ــ ١٣٧ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ٣١٥ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٣٣٩ ــ ٣٤٢ ؛ وانظر :

F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 115.

---

(١) انظر ترجمته فيما سبق جـ ٢ ص ٤٢ .

(٢) انظر أخبار الراضى ٢٥ .

(٣) انظر أخبار الراضى ١٩٣ ــ ١٩٤ .

Barthold, *Zap. XVIII*, 148 *ff.*
Krackovsky, *Zap. XVIII*, 77 *ff.*, *XXI*, 98 *ff.*
EI IX, 586/7.

ب : —

١ — كتاب الأوراق فى أخبار آل العباس وأشعارهم ، وسمى بذلك لأنه يعرض فيه أخبار كل خليفة بالتفصيل فى أوراق كثيرة ، خلافاً لمحمد بن داود الجراح (المتوفى ٢٩٦ / ٩٠٨) الذى جعل ورقة واحدة لكل واحد (انظر الوافى بالوفيات للصفدى فى :

Eccl. of the Abbas. Cal. I, 9, *n.* 2.

وانظر الموازنة للآمدى ٥٠ س ٢٠) ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٦ : ١٠٥ — ١٣٣ ؛ ١٦١ — ١٧٢ .

— أقسام متفرقة من كتاب الأوراق :

(١) أخبار الشعراء المحدثين . (٢) أخبار الراضى والمتوكل ، كلاهما فى : القاهرة أول ٥ : ١ ، ٦ ، القاهرة ثانى ٣ : ٣٠ (مصور عن مخطوط فى مكتبة شهيد على باشا ٢١٤١ وانظر *MFO V*, 533) راجع Horowitz, *MSOS X*, 35/8, *Bd* 3 (*or* 4) ؛ الأزهر ٤٨٧ أدب ، ٥٩٤ تاريخ ؛ مكتبة بطرسبرج العامة (مجموعة *Chanykov*)٦٠ انظر *Mél. As. V*, 244, *Zap. XXI*, 102-10, *Tabari III*, 1365 *ff.*) ؛ باريس أول ٤٨٣٦ (حياة الراضى ، انظر :

Salmon, *Introd. topogr. à l'hist. de Bagd. Paris* 1904, *p.* 80.) ؛

آصفية ١ : ١٨٠ رقم ٣ .

— أخبار إبراهيم بن المهدى وأخته علية ، وأشعارهما : مكتبة ماكدونالد (فى رسالة إلى المستشرق فيشر بتاريخ ١٢ / ١٠ / ١٩٠٨) .

— أخبار الشعراء المحدثين : نشره *J. Heiworth Dunne* فى لندن ١٩٣٤ .

— أخبار الراضى والمتقى ؛ نشره « دان » أيضاً فى :

Ahbar ar-Radi wal-Muttaqi, from the K. al-Awrak, ed. from the unique ms. in the Egyptian Library b. J. Heiworth Dunne, London 1935.

— اخبار ابن المعتز : انظر *Zap. XXI*, 104-12

— أخبار الحلاج : انظر *Zap. XXI*, 134-71. ؛ وانظر :

L. Massignon, *Hallaj I*, 322 *n*. 3.

ـ أخبار أبان اللاحقى : نشره كريمسكى

Krymsky, *A. al-Lahiqi, Moskau* 1913

ـ أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم من كتاب الأوراق للصولى : نشره « دان » فى لندن ١٩٣٦ .

ـ وتقرر نشر كتاب الأوراق جميعه فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ رقم ١١) .

ـ أخبار أبى تمام ويليه رسالة الصولى إلى مزاحم بن فاتك فى تأليف أخبار أبى تمام وأشعاره : نشره خليل محمود عساكر ، محمد عبده عزام ، نظير الإسلام الهندى ، فى القاهرة ١٩٣٧ (وترجمه إلى الألمانية نظير الإسلام الهندى فى أطروحة له بجامعة برسلاو ١٩٤٠ م) .

ـ ويعنى الصولى فى كتاب الأوراق بأن يسجل فى مختلف السنين أسماء الموظفين الذين يتغيرون على وظائف القصر والعراق بوجه عام ، دون اهتمام بموظفى بقية الأقاليم . كما يتجه اهتمامه الأكبر إلى وصف دسائس مجتمع الخلافة وحياة أصحابها وأعمالهم ؛ وهو يعرض فى ذلك مقداراً وافراً من أشعاره التى قالها فى مختلف حفلات القصر والمناسبات الأخرى ؛ وفى آخر كلامه عن حياة الراضى يعرض مجموعة كبيرة من أشعار الخليفة .

٢ ـ أدب الكتاب : نشره محمد بهجت (الأثرى) فى القاهرة ١٣٤١ .

٣ ـ ديوان أبى تمام : انظر ترجمة أبى تمام فيما سبق جـ ٢ ص ٧١ ...

٤ ـ رسالة إلى مزاحم بن فاتك : (انظر ترجمة أبى تمام فيما سبق جـ٢ ص٧٤) .

٥ ـ ديوان ابن المعتز (انظر ترجمة ابن المعتز فيما سبق جـ٢ ص٥٣) .

٦ ـ ديوان ابن الرومى : (انظر ترجمة ابن الرومى فيما سبق جـ٢ ص ٤٤) .

٧ ـ واختار أبو زكريا يحيى بن إبراهيم الحكيم منتخبات من كتابى الشطرنج للصولى والعدلى : حميدية (ومنه مصور بالقاهرة ثانى ٦ : ٢٠) وانظر :

A. v. der Linde, *Quellenstudien z. Geschichte des Schachspiels* 382/9; *Das erste Jahrh. d. Schachliteratur* 948.

ـ وتوجد أيضاً : منتخبات كتاب الشطرنج ، فى مكتبة لاله إسماعيل ٥٦١ (نقلا عن رتر) .

ومما ذكر أو نقل عنه من كتب الصولى :

١ ـ كتاب الوزراء : الفرج بعد الشدة للتنوخى ١ : ٤٠ س ١٨ ،

٦٦ س ٤، ٨٤ س ١٨، ٨٩ س ٣، ١٦٨ (أسفل)، ٢ : ٤٠ س ٢؛ أحسن ما سمعت للثعالبي ٢٦ — ٢٧ ؛ التنبيه للمسعودي ٣٤٥ س ٣ .

٢ — كتاب شعراء مصر : الإرشاد لياقوت ٢ : ٥ س ١٠ ، ٤١٥ س ٩ ؛ المطالع للغزولي ١ : ٧٧ س ٢ .

٣ — كتاب الأنواع ؛ خزانة الأدب ٣ : ٥٣ س ٥ من أسفل .

٤ — أشعار الصولي : انظر أدب الكتاب لمحمد بهجت الأثري ١٤—١٨

— وذكر الصولي في كتاب الأوراق (نشر دان) ٨٥ س ١٤ قصيدة له يتغنى فيها بنهر أبيّ وحدائقه وأزهاره ، تبلغ مائة بيت .

— واستفاد الأغاني استفادة كبيرة من كتب الصولي لا سيما كتاب الأوراق ، وإن كان الحكم العام على ثقة الصولي وتحريه وضبطه ليس في صالحه . ويروى أنه سرق كتاب الأوراق من كتاب المرثدي (انظر فهرست ابن النديم ١٥١ س ٦) وهو : أشعار قريش (انظر إرشاد الأريب لياقوت ٢ : ٥٨) .

* * *

٥ ألف — أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن سعد اللجلاج الشطرنجي . كان تلميذ أبي بكر الصولي . وكان ينادم فيما بعد عضد الدولة بشيراز ، وتوفي فيها سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م .

ا — الفهرست لابن النديم ١٥٦ .

ب : —

١ — كتاب لعب الشطرنج الهندي : مكتبة أحمد تيمور (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٦٥) .

٢ — رسالة في بيان لعب الشطرنج : أسعد ١٨٥٨ ؛ ولها ترجمة فارسية في : أسعد ٢٨٦٦ ، وانظر تذكرة في الشطرنج : حميدية ١ : ٥٦٠ و ١٣٣ ب ؛ ١٣٥ ألف (انظر *JRAS* 1937, 169 وراجع أيضاً :
A. von der Linde, *Quellenstudien zur Geschichte des Schachspiels* 303/9.) .

* * *

٥ ب ــ أبوعبد الله محمد بن عبدوس الجهشيارى المتوفى ٣٣١ هـ/٩٤٢ م .

ا ــ الفهرست لابن النديم ١٢٧ ؛ ابن خلكان (دى سلان) ٢ : ١٣٧ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جونبول) ٢ : ٣٠٣ .

ب : ــ له كتاب : الوزراء : نشره فون مچيك *v. Mzik* فى طبعة (*Facsimile*) مشابهة تماماً للمخطوط الوحيد الموجود فى مكتبة فينا ، وهذه الطبعة هى رقم ١ من مكتبة المؤرخين والجغرافيين :

Bibliothek arab. Historiker u. Geographen I, Leipzig 1926.

وانظر : A. von Kremer, *Ueber das Budget*, 207.

ــ ونشره أيضاً مصطفى السقا وإبراهيم الإبيارى وعبد الحفيظ شلبى فى مطبعة الحلبى بالقاهرة سنة ١٣٥٧ / ١٩٣٨ .

وقد فقد من مصنفات الجهشيارى :

١ ــ ميزان الشعر والاشتمال على أنواع العروض : فهرست ابن النديم ١٢٧ .

٢ ــ مجموعة تشتمل على ألف قصة متفرقة من أسمار العرب والفرس واليونان وغيرهم :

فهرست ابن النديم ٣٠٤ س ٢٢ ؛ وانظر :

Nocdonald, *JRAS* 1924, 367 *ff*.

* * *

٥ ج ــ محمد بن على (وقيل أبو محمد على) بن أعثم الكوفى المتوفى فى حدود سنة ٣١٤ هـ / ٩٢٦ م .

ا ــ انظر : Frahn, *Indications bibliographiques*, p. 16.

F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 541.

(وهذا الأخير أرخه بزمن متأخر كثيراً) : وانظر أيضاً مجلة المجمع العلمى العربى ٦ : ١٤٢ ــ ١٤٣ .

ب : ــ له كتاب الفتوح ، وهو تاريخ قصصى للفتوحات والخلفاء الأول إلى عهد يزيد ، من وجهة النظر الشيعية : سراى ٢٩٥٦ (انظر Z.V. Togan, *Koroei Czomd Anch. III*, 47) جوتا ١٥٩٢ ؛ كتالوج براون فى المتحف البريطانى G.I ٨٨ ؛ أمبروزيانا ١٢٩ .H (انظر :

Griffini, *Cent. M. Amari, Palermo* 1910, 402-15; *DZMG* 69, 77.

— وترجمه إلى الفارسية محمد بن أحمد بن محمد مستوفى الهروى سنة ٥٩٦ هـ / ١١٩٩ وانظر: Storey, *Pers. Lit. II*, 208. ؛ وطبع فى بومباى على الحجر سنة ١٢٧٠ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠٥ هـ .

— ونقل أحمد الكوفى إلى الفارسية من هذا الكتاب قصة فتح السوس وهرب يزدجرد وقتله ، وهى القصة التى نقلها *Gerrans* إلى الإنجليزية فى :

The History of the Conquest of Zoos and the Flight and Murder of Yesdejherd, transl. from the Pers. of A. b. Asem of Cufa by B. Gerrans in Ouseley, Or. Coll. I, 63, 163.

— ونشر النص الفارسى فى : Wilkens, *Chrestomathie* 152-161

— ونقل إلى الألمانية فى : *As. Museum II*, 161

— ونشر القسم الخاص بفتح النوبة فى :

The Invasion of Nubia by W. Ouseley, Or. Coll. I, 333.

* * *

٦ — على أن أشهر كتاب هذا العصر جميعاً ، وأكثرهم جوانب علم ومعرفة ، هو أبو الحسن على بن الحسين المسعودى .

ولد المسعودى فى بغداد ، وهو ينتمى إلى أسرة يرجع نسبها إلى [عبد الله ابن] مسعود ، صاحب النبى (صلى الله عليه وسلم) . وكان أسلوب الثقافة الذى درج عليه علماء الحديث فى زمانه يتطلب منهم الرحلة إلى أهم حواضر الإسلام طلباً للحديث والعلم ، فلم يقنع المسعودى باقتفاء أثرهم ، بل دفعه تطلعه العلمى إلى تجاوز البلدان الإسلامية والتجوال فيما وراءها بحثاً عن أخبارها وجمعاً لمعارفها . وبعد أن طاف ببلاد فارس وكرمان ، وأقام فى اصطخر سنة ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م ، رحل إلى الهند فزار أولا « مُلطان » و « المنصورة »، ثم مر « بكنباية » و « صيمر » ، فوصل إلى « سرنديب » فى جزيرة « سيلان » ، ومن ثم أبحر مع رفقة من التجار إلى الصين ، ثم رجع أدراجه إلى « زنجبار » و « عمان » .

وبعد جولة قصيرة له فى البلدان المحيطة ببحر الخزر ، نلتقى به سنة ٣١٤ هـ

/ ٩٢٦ م عند طبرية فى فلسطين . وفى سنة ٣٣٢ هـ / ٩٤٣ م طاف فى أنطاكية وثغور الشام ، ثم رجع إلى البصرة ، وذهب بعد ذلك ، سنة ٣٣٤ هـ ، إلى دمشق . وفى السنة عينها نزل بمدينة الفسطاط ، وظل يتردد مراراً بين الشام والفسطاط ، حيث استقر أخيراً وتوفى بالفسطاط فى شهر جمادى الآخرة سنة ٣٤٥ هـ ؛ ٩٥٦ م ، وقيل سنة ٣٤٦ هـ .

ا — فهرست ابن النديم ١٥٤ (وزعم أنه مغربى) ؛ كتاب الرجال للنجاشى ١٧٨ — ١٧٩ (وزعم أنه كان شيعياً إمامياً) ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ١٤٧ — ١٤٩ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٣٠٧ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٣ : ٣١٥ ؛ وانظر :

Quatremère, *JAS.* 3, *t. VII*, 1 *ff.*
Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 119.

— وفى تحديد طابع المسعودى وتمييز خصائصه ، انظر :

Marquart, *Ostasiat. u. Osteurop. Streifzüge XXXIV/V*

ب : — بقى من مصنفاته التى ذكرها « دى خويه » فى مقدمة كتاب التنبيه والإشراف للمسعودى ص ٦ :

١ — كتاب أخبار الزمان ومن أباده الحدثان من الأمم الماضية والأجيال الحالية والممالك الداثرة ؛ بدأ فى تصنيفه سنة ٣٣٢ / ٩٤٣ : يوجد أول هذا الكتاب فى برلين ٩٤٢٦ ؛ ويوجد الجزء الأول منه فى فينا ١٢٦٢ ؛ ويوجد مصور عن مخطوط بباريس فى القاهرة ثانى ٥ : ١٣ وانظر مجلة *Hesperes* جـ ١٢ : ١٢٢ ص ١٠١٨ ؛ وراجع : —

A. v. Kremer SBWA 1850, 207/11.

— وتقرر نشر هذا الكتاب فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ رقم ١١) .[1]

— وطبع الجزء الأول من الكتاب فى القاهرة ١٩٣٨ .

٢ — كتاب الأوساط ، وهو مختصر من الكتاب السابق : آيا صوفيا ٢٩٣٨ رقم ٤ (وهى نسخة منقولة عن مخطوط كتب سنة ٣٣٢ هـ) ؛

(١) ولم توجد بعد نسخة إستانبول التى ذكرها Burckhardt فى *Travels in Nubia* 527 والتى تقع فى عشرين جزءاً .

وربما وجد أيضاً فى نسخة : بودليانا ١ : ٦٦٦ .

٣ - كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر (انظر Gildemeister ZKM V, 202) ؛ توجد مخطوطاته فى : برلين ٩٤٢٧ ، ٩٧٧٤ ؛ ميونخ أول ٣٧٤ - ٣٧٥ ؛ فينا ٨٠٦ - ٨٠٧ ؛ ليدن أول ٨٢٧ - ٨٣٠ ؛ باريس أول ١٤٧٦ - ١٤٨٥ ، ٥٨٥٤ ، ٦٥٩٧ ؛ المتحف البريطانى أول ٢٧٢ - ٢٧٣ ؛ المتحف البريطانى ثان ٤٤٨ - ٤٥٤ ؛ بودليانا ١ : ٧٠٧ ، ٧١١ ، ٧٩٢ ، ٨١٥ ، ٩٩٤ ؛ كمبردج أول ٦١ - ٦٢ ؛ المكتب الهندى أول ٧٠٠ ؛ المكتب الهندى ثالث ٩٦ ؛ مانشستر ٢٣٥ - ٢٣٦ ؛ الجزائر أول ١٥٧٣ ؛ ستراسبورج (انظر ZDMG 1886, 206) ؛ أمبروزيانا B ٣ - ٤ (انظر RSO IV, 87) ؛ إسكوريال (انظر : Amin-Muntasir, Hell an Fischer v. 13. 7. 1895. ؛ وتوجد أيضاً قطعة منه فى : إسكوريال ثان ٢٨٠ رقم ٢ (انظر : Antuna, *al-Andalus III*, 1935, 447/9, *gegen Derenbourg I*, 171.) ؛ كما توجد مخطوطات منه أيضاً فى : مكتبة القرويين بفاس ١٢٩٨ ؛ القاهرة ثان ٥ : ٣٤٢ ؛ كوبريلى ١١٥٩ - ١١٦٠ ؛ آيا صوفيا ٣٤٠٥ ؛ ولى الدين ٢٤٥٢ ؛ مكتبة الموصل ١٢٢ ، ١٢ ، ١٧٣ ، ٣٠ ؛ آصفية ١١ : ٢٠٨ - ٢١٠ ؛ بنكيپور ٢٥ : ٩٦٢ ؛ وانظر فى مخطوطات مكاتب إستانبول :

Cahen REI 1938 (1936), *SA*, 4

- ونشر مع ترجمة فرنسية فى تسعة أجزاء بباريس ١٨٦١ - ١٨٧٧ بعنوان :

Macondi, *les prairies d'or, texte et traduction par C. Barbier de Meynard et Pavet de Courteille, Bd.* 1-9, *Paris* 1861-77.

- ونشر فى مطبعة بولاق بمصر ١٢٨٣ هـ ، وطبع بالقاهرة أيضاً ١٣٠٣ ، ١٣٤٧ هـ ، وطبع على هامش الكامل لابن الأثير فى بولاق ١٣٠٣ هـ ، وعلى هامش نفح الطيب للمقرى ج ١ - ٣ سنة ١٣٠٢ هـ ، ١٨٨٥ م ، ١٣٤٦ هـ .

- واختصره إبراهيم الأبشيهى سنة ١١١٨ / ١٧٠٦ ؛ وتوجد نسخة من مختصره بخطه فى فينا ٨٠٧ .

- واختصره محمد بن على الشاطبى (فى مؤلف عنوانه : عقود الجمان

فى مختصر أخبار الزمان) أتمه إلى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م ، وسيأتى ذكره مع ترجمة المؤلف المذكور فى الكتاب الثالث .

ــ وترجمه إلى الفارسية ميرزا حيدر على فخر الأدباء سنة ١٣١٦ / ١٨٩٨ ــ ١٨٩٩ : طهران ١ : ٢٤٦ ؛ وانظر :

Storey, *Pers. Lit. II,* 10

ــ وعملت له أيضاً الترجمات الجزئية التالية :

1. *Historical encyclopaedia transl. by A. Sprenger I, London (Or. Transl. Fund)* 1841.
2. *History of the Omayyades from Masudy's Golden Meadows by A. Sprenger and Mouloee Mamluk Aly, in Hist. select. from arabic authors I,* 1846.
3. J. Gildemeister, *de rebus Indiae quomodo in Arabum notitiam venerint, p. I, Cum Masudii loco e codd Per. rec., Bonnae* 1838.
4. J. Brunet y Belle, *Un autor mahometà del siglo X el-Masoudi, apontaciones presas del obra da questo autor los Pradores d'Or, Barcelona* 1897.

٤ ــ كتاب التنبيه والإشراف ، وهو آخر مصنف له ويمكن أن يقال إنه جمع فيه خلاصة مجهوده الأدبى ، وألفه سنة ٣٤٥ / ٩٥٦ : باريس أول ١٤٨٧ (انظر *ZDMG* 56, 223-236)

ــ ونشره دى خويه فى ليدن ١٨٩٤ تحت رقم ٨ من المكتبة الجغرافية العربية .

ــ كما نشره عبد الله إسماعيل الصاوى بمصر ١٣٥٧ / ١٩٣٨

ــ وترجمه كارادى ڤو إلى الفرنسية فى :

Carra de Vaux, *M. le livre de l'avertissement et de la revision, Paris* 1897.

ــ وفى باريس مخطوطات كثيرة لمختصر مجهول مصنفه ، اختصر فيه كتاب المسعودى مع قصص جغرافية عن بحر الهند ، مستقاة من كتاب عجائب بحر الهند للرامهرمزى (ستأتى ترجمته) ومع تاريخ لمصر حافل بالأساطير ، وعنوانه : أخبار الزمان وعجائب البلدان ، أو : مختصر العجائب والغرائب ، انظر : Carra de Vaux, *JAS.* 9, *Bd. VII,* 133-144.

٥ ــ رسالة فى إثبات الوصية لعلى بن أبى طالب : مكتبة نجف آبادى

٧ : ١١٥ ؛ ونشرت فى طهران ١٣٢٠ هـ .

٦ — رسالة فى أحوال الإمامة : مكتبة نجف آبادى فى الرقم السابق نفسه .

ومما ذكره المسعودى نفسه أو نقل عنه من كتبه :

١ — كتاب القضايا والتجاريب : مروج الذهب (على هامش ابن الأثير) ٣ : ١٧٢ س ٢٣ .

٢ — مظاهر الأخبار وظرائف الآثار : مروج الذهب (على هامش ابن الأثير) ٥ : ٢١٢ (أسفل) .

* * *

٧ — أبو عبد الله حمزة بن الحسن (أو الحسين) الأصفهانى . ولد فى حدود سنة ٢٨٠ هـ / ٨٩٣ م بأصفهان . وقدم مراراً إلى بغداد ، باحثاً عن المواد التى جمعها فى روايته لديوان أبى نواس ، وكان قدومه للمرة الثالثة إلى بغداد سنة ٣٢٣ هـ ؛ ٩٣٥ م . وتمم كتابه فى التاريخ بأصفهان سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م : وتوفى بها قبل سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م .

وكان حمزة الأصفهانى فارسياً يفخر بنسبه العجمى. ولكنه برغم ذلك لم يعاد العرب بل أنصفهم وأعلى ذكرهم ، فلا يجوز أن يعد من الشعوبية كما فعل جولدزيهر فى كتابه عن الدراسات الإسلامية [1].

ا — تاريخ أصفهان لأبى نعيم (نشره Dedering) ١ : ٣٠٠ س ٣ — ٥ ؛ الأنساب للسمعانى ورقة ٤٤١ ، س ٢٦ — ٢٨ ؛ وانظر :

E. Mittwoch, *MSOS XII*, 1-60.
G.K. Nariman, *JRAS*, *Bombay Br. XXIV, II.*

ب : —

١ — تاريخ سنى ملوك الأرض والأنبياء : ليدن أول ٨٣١ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٤٥٥ — ٤٥٦ .

— ومنه مختصرات فى : المتحف البريطانى أول ٣٤٩ رقم٢ ؛ أمبروزيانا ٣٠ H.

---

(١) انظر : Goldziher, *Muh. Studien I*, 209-213.

— ونشره مولوى كبير الدين فى كلكتا ١٨٦٦ .

— ونشره *Kaviani* فى برلين ١٨٤٠ .

— ونشر القسم العاشر منه *Gotthardt* فى ليبزج ١٨٤٤ بالنص العربى مع ترجمة لاتينية :

Hamazae Ispahanensis annalium libri X, ed. J. M. P. Gotthardt, I, Text. ar. Lisiae 1844, *t. transl. lat.* 1448.

— ونشره *Daudpota* مترجماً إلى الإنجليزية فى بومباى ١٩٣٢ .

٢ — الدرة الفاخرة . وهى الأمثال التى جاءت على وزن أفعل التفضيل (انظر خزانة الأدب ٢ : ١١ س ١٥) : ميونخ أول ٦٤٢ .

— ومنه مختصرات فى : فاتيكان أول ٥٢٦ رقم ٥ ؛ داماد إبراهيم ٩٦٣ (انظر :

MFO V, 528.
E. Mittwoch, *MSOS XII*, 50-60.
MSOS 1913, 37 *ff*.
ZA XXVI, 270 *ff*.

— وقد استوعبه الميدانى تقريباً فى مجمع الأمثال . ونقل العسكرى أن كثيراً من الأدباء طعنوا فى هذا الكتاب لاشتماله على كثير من الأمثال المحدثة .

٣ — ديوان أبى نواس (انظر ترجمة أبى نواس فيما سبق ج ٢ ص ٢٤ وما بعدها) .

٤ — كتاب الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية : منه قطعة فى القاهرة أول ٤ : ١٧٢ ، القاهرة ثانى ٢ : ١٢ ؛ وانظر :

E. Mittwoch, *MSOS XII*, 48-51.

٥ — التنبيه على حدوث التصحيف : طهران ٢ : ٢٨٢ (وذكره اليافعى فى مرآة الجنان ١ : ٣٦٢ س ١ وما بعده) .

٦ — الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ١ : ٤٣٧ من الطبعة الأولى = ١ : ١٦٨ من الطبعة الثانية) : برلين ١٢١٥ *Berl. Qu.* .

٧ — كتاب الأفعال : مكتبة قوله ٢ : ٢١٠ .

— وانظر فى النقول عن كتابه : تاريخ أصبهان (كتاب أصفهان وأخبارها كما فى الفهرست) : إرشاد الأريب لياقوت ٣ : ٨٢ س ٣ ، ٤ : ٢١٠ س ٩ (وانظر نقولا أخرى ذكرها برجشتراسر فى *ZS II*, 206) ؛

الإعلان بالتوبيخ ١٢٢ س ١٠ .

— ونقل عن الكتاب المذكور أيضاً أبو نعيم فى ذكر أخبار أصفهان ، نشر *Dedering* جـ ٨ ؛ وانظر *MO* 1927, 191.

— وربما كان قسماً من كتاب تاريخ أصفهان أيضاً : كتاب شعراء أصفهان ، انظر الإرشاد لياقوت ٦ : ٢٨٩ س ١٣ ، ٢٩٣ س ٣ .

— هذا وزيادة على الكتب الستة الأخرى المفقودة التى ذكرها *Mittwoch* فى *MSOS* ، ذكر البيرونى للأصفهانى أيضاً فى كتاب الآثار الباقية ص ٣١ س ١٤ : رسالة فى الأشعار السائرة فى النيروز والمهرجان .

— وذكر النويرى فى نهاية الأرب ١ : ١٨٥ — ١٩٠ نقلاً عن الأصفهانى من كتابه : أعياد الفرس .

* * *

٨ — وكاتب يسمى : المطهر بن طاهر المقدسى — لم يعرف فيما عدا ذلك — كتب فى مدينة « بُست » من أعمال سجستان ، سنة ٣٥٥ هـ / ٩٦٦ م لأحد وزراء السامانيين كتاب بدء الخلق والتاريخ :

كتاب بدء الخلق والتاريخ . وهو جمع غير منهجى لمعارف تتصل بالأديان وتاريخ العقائد والأخبار التاريخية ؛ ونسب هذا الكتاب فى مخطوط داماد إبراهيم ، وفى كتاب خريدة العجائب لابن الوردى ، إلى أبى زيد البلخى ؛ وتبعهما فى ذلك حاجى خليفة فى كشف الظنون ٢ : ٢٣رقم ١٦٩٣ .

على حين نسبه إلى مؤلفه الحقيقى — باسمه الذى ذكرناه — كل من الثعالبى فى كتاب الدرر ، ومؤلف كتاب : *Histoire des rois de Perse* ، وأبو المعالى محمد بن عبد الله الفارسى فى كتابه الذى ألفه سنة ٤٨٥ ؛ ١٠٩٢ ، وهو : كتاب بيان الأديان (انظر

(Schaefer, *Chrestom. pers. I,* 136-138.

— ونشر هيار هذا الكتاب مع ترجمته إلى الفرنسية ، ناسباً إياه إلى أبى زيد البلخى ؛ فى :

Le livre de la Création et de l'Histoire d'Abou Zaid A. b. Sahl al-Balkhi, publ. et trad. par Cl. Huart.

Bibl. de l'Ecole des langues or. viv. s. IV, vol. XVI, I-VI Paris 1899-1910.

(انظر : Huart, *JAs. sér. IX, t.* 16-21.)

هـ ــ تاريخ الحضارة والثقافة

لم تزل الموسيقى من أهم وسائل الحضارة وأسبابها فى كل زمان ومكان . وما برح العرب فى الجاهلية يرددون أشعارهم ويتغنون بها . فلما نزح العرب فى عصر بنى أمية إلى المدائن فى العراق والشام ، عرفوا ألواناً جديدة من النغم فى ألحان العجم ، فكان ذلك أساساً لتحسين الموسيقى العربية ، وتنمية فن غنائى جديد كان للتأثير الفارسى فيه النصيب الأوفر . ولما كان جلياً أن الموسيقى استخدمت ــ بادئ ذى بدء ــ فى مساوقة الغناء ومصاحبته ، فلا مناص من أن يكون نمو كلا الفنين قد اطرد بخطوات متساوية .

على أنه ليس متيسراً ــ بعد ــ البحث فى تدرج فن الموسيقى فى الأزمنة القديمة ، فقد فقدت كل المصادر العربية المباشرة التى صنفت فى ذلك الفن قبل كتاب الأغانى لأبى الفرج الأصبهانى . وإذاً فليس فى وسعنا إلا أن نسمى هنا على الأقل أشهر المصنفين السابقين الذين استفاد منهم صاحب الأغانى .

١ ألف ــ فأول هؤلاء هو إبراهيم بن المهدى الخليفة العباسى . كانت أمه جارية ديلمية تسمى : شكلة . وكان إبراهيم بن المهدى قد خرج على الخليفة المأمون ، فتولى الخلافة زمناً قصيراً سنة ٢٠٢ هـ / ٨١٧ م ، عند ما سمى المأمون صهره علياً الرضا العلوى ولياً للعهد .

وزاول إبراهيم الموسيقى مزاولة الشغف بها والولع بحبها . بيد أنه أثر عنه أنه جدد بعض فنونها ، وأدخل عليها تحسينات كثيرة . ولكن مدرسة إبراهيم الموصلى الأصيلة (الكلاسيكية) غلبت ثانية على ابتداعات إبراهيم بن المهدى .

وتوفى إبراهيم بن المهدى فى سامراء سنة ٢٢٤ هـ / ٨٣٩ م ، عن اثنتين وستين سنة .

انظر : أشعار أولاد الخلفاء للصولى ١٧ ــ ٤٩ ؛ أخبار إبراهيم بن

المهدى وأخته علية وأشعارهما للصولى (انظر ترجمة أبى بكر محمد بن يحيى الصولى فيما سبق ص ١٥) ؛ وانظر :

Barbier de Meynard, *JA* 1869 *Mars-Avril.*
Islamic Culture (*Haidarabad*) *III*, 249-272.

وانظر أيضاً نهاية الأرب للنويرى ٤ : ٢٠١ – ٢٠٧ [1].

* * *

ا ب – وكان أشهر الموسيقيين فى العهد الذهبى للخلافة العباسية : إبراهيم ابن ماهان (وقيل ميمون) الموصلى وابنه إسحاق بن إبراهيم.

ولد إبراهيم الموصلى سنة ١٢٥ هـ / ٧٤٣ م بالكوفة . وكان أبوه أعجمياً هرب من جور بعض عمال بنى أمية لخراج طولب بأدائه ، ثم مات أبوه وخلفه طفلا ، فخرج إلى الموصل ، وصحب جماعة من الصعاليك كانوا يصيبون الطريق ويشربون ويغنون ، فتعلم إبراهيم منهم الغناء ومهر فيه ؛ وطال مقامه بالموصل ، وحذق بها الغناء الفارسى والعربى . فلما ولى المهدى الخلافة أحضره إلى بغداد ، وكان إبراهيم يشرب ، فأراده المهدى على ملازمته وترك الشراب ، وضربه مرة وحبسه إذ جاء منتشياً .

ولم يدرك إبراهيم الموصلى ذروة الشهرة فى الغناء إلا فى خلافتى الهادى والرشيد . وكان يشترى الجوارى فيؤدبهن ويعلمهن الغناء ثم يبيعهن بالثمن الغالى . وهؤلاء الجوارى هن اللواتى شاركن بأوفر قسط فى نشر الشعر والغناء وإحيائهما فى بيوتات حاضرة الخلافة .

وتوفى إبراهيم الموصلى ببغداد سنة ١٨٨ / ؛ ٨٠٤ م ، عن ثلاث وستين سنة ؛ فخلفه ابنه إسحاق على زعامة فنى الموسيقى والغناء .

وولد إسحاق بن إبراهيم الموصلى سنة ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م فى أرّجان، وقيل

---

(١) انظر نهاية الأرب للنويرى ٤ : ١٣٢ – ٣٢٧ ، ٥ : ١ – ١١٩ ؛ وانظر أيضاً :
H.G. Farmer, *The History of Arabian Music to the XIIIth. Century, London* 1929.

فى الرى . وأمه فارسية تسمى : شاهك ، ونال إسحاق من التأديب والثقافة حظًّا عظيماً حتى كان يفخر بأدبه وثقافته أكثر مما يفخر بمواهبه الفنية وملكته الموسيقية ، التى كانت فى حقيقة الأمر أقوى جوانبه .

وقد كان إسحاق ، على الرغم من تطامنه فى الغناء وتقليله من شأنه ، إمام هذه الصناعة غير مدافع ، بعد أن أحرز قصب السبق على إبراهيم بن المهدى الذى كان من محبى الغناء لا محترفيه . وظل كذلك إلى أن توفى سنة ٢٣٥ هـ / ٨٤٩ م.

ولم يبق لنا شيء من مصنفات إسحاق الكثيرة فى الموسيقى ، والرقص ، وأخبار المغنين والمغنيات . ولكن صاحب الأغانى وضع كتابه على أساس مائة صوت مختارة ، كان هارون الرشيد أمر إبراهيم الموصلى بانتخابها مع إسماعيل ابن جامع وفليح بن العوراء ، ثم راجعها إسحاق وهذبها من بعدهم .
على أن حماد بن إسحاق كان يكره أن تنسب الأصوات المئة إلى أبيه ، لأنه لم يكن هو الذى أخرجها واستصفاها .

الأغانى (ساسى) ٥ : ٢ — ٤٦ ؛ ١٥ : ٧٩ — ٨٢ ؛ الموشح للمرزبانى ٣٠٠ — ٣٠٢ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٢٧ — ٢٣٢ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ١٧٥ — ١٧٨ ، ٣٣٨ — ٣٤٥ ؛ العقد الفريد لابن عبد ربه (طبع مصر ١٣٠٥ هـ) ٣ : ١٨٣ ؛ نهاية الأرب للنويرى ٥ : ١ — ٩ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٥٥ — ٥٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٨٢ — ٨٤ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ١ : ٤٥٢ — ٤٧٢ ؛ الموسيقى الشرقية لمحمد كامل حجاج (القاهرة ١٩٢٤) ٢٥ وما بعدها ، وانظر :

H.G. Farmer, *The History of Arabian Music* 124 *ff.*
H.G. Farmer, *Historical Facts for the Arabic Musical Influence, London* 1930, 247 *ff.*, 280/5.
EI (*Ergaenzung*) 100/1.

— وأورد القالى فى أماليه ٣ : ٩٠ س ٩ وما بعده خبراً يوضح تعدد نواحى إسحاق العلمية .

١ ج — عبيد الله بن عبد الله بن طاهر الخزاعى ، من بنى طاهر ولاة خراسان . كان يعد شيخ بنى خزاعة ، كما كان آخر ولاة الشرطة على بغداد من بيت الطاهريين . ونادم المعتضد وكان ذا مكانة عالية فى قصر الخلافة لخبرته النظرية والعملية بفنى الموسيقى والغناء ، ولطول باعه فى الأدب والشعر وعلوم الأوائل .

وتوفى فى شوال سنة ٣٠٠ هـ / مايو سنة ٩١٣ م ، عن إحدى وثمانين سنة . ومن مصنفاته كتاب فى الآداب الرفيعة كان مشهوراً بين المغنين .

الأغانى (بولاق) ٨ : ٤٤ — ٤٥ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٣٤١ — ٣٤٤ ؛ ابن خلكان رقم ٣٣١ (ج ١ : ٣٤٢) ؛ تاريخ عريب ٤١ ؛ الكامل لابن الأثير (ليدن) ٨ : ٥٦ .

* * *

١ د — محمد بن داود بن الجراح . كان من أصحاب ابن المعتز ، واختفى بعد فتنته ، ثم وجدوه فأشار أبو الحسن بن الفرات بقتله ، فقتل سنة ٢٩٦ هـ / ٩٠٨ م .

ا — الفهرست لابن النديم ١٢٨ ؛ فوات الوفيات للكتبى ٢ : ٢٠٢ ؛ ابن خلكان (ڤستنفلد ٤٩٨ ترجمة دى سلان ١ : ٢٥) .

ب : —

١ — كتاب من اسمه عمرو من الشعراء فى الجاهلية والإسلام : فاتح ٥٣٠٦ رقم ٢ (انظر *MO VII*, 125) واستفاد منه المرزبانى فى معجم الشعراء ٢١٧ وما بعدها .

٢ — كتاب الورقة (انظر كتاب الأوراق فى ترجمة أبى بكر محمد بن يحيى الصولى ص ٢٥) : توجد نسختان من هذا الكتاب فى دار الكتب بطهران وعند السيد أحمد الصافى النجفى ، انظر رسالة عز الدين التنوخى فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٥ : ١٩ — ٣٣ .

— وذكره الآمدى فى كتاب الموازنة ٥٥ س ٢٤ .

٣ — كتاب الوزراء : ذكره الجهشيارى فى كتابه : الوزراء ٣١٤ س ٤ .

٤ – أخبار الشعراء : ذكره الآمدى فى الموازنة ٥ س ٢٥ ؛ وهو نفسه كتاب طبقات الشعراء عند الجهشيارى ٢٥٩ س ٥ .

* * *

١ هـ – أبو أحمد يحيى بن على بن يحيى بن المنجم ، النديم ، ولد سنة ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م ، وكان جده من ندماء المأمون ، كما كان أبوه على هو الذى جمع دار كتب الوزير : الفتح بن خاقان .

وكان يحيى من المعتزلة ، وعاش مكرماً فى قصر دار الخلافة ، فنادم الخلفاء : المعتضد ، والموفق ، والمكتفى . وتوفى يوم ١٣ من ربيع الأول سنة ٣٠٠ هـ / ٢٩ من أكتوبر ٩١٢ م .

ا – معجم الشعراء للمرزبانى ٥٠٢ – ٥٠٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٨٧ ؛ الكامل لابن الأثير ٨ : ٥٧ ؛ابن خلكان رقم ٧٧٢ (طبع مصر ٢ : ٢١١) ، الفهرست لابن النديم ١٤٣ ؛ مروج الذهب للمسعودى ٧ : ٣٠٩ – ٣١١ ، ٨ : ٢٢٥ – ٢٢٦ ؛ تاريخ الحكماء للقفطى ٣٦٤ ؛ التتمة للبيهقى ١٠٣ ، الوافى بالوفيات للصفدى (عند : Gabrieli, فى : *RALs. V, v.* 21, 368-71) ؛مرآة الجنان لليافعى ١ : ٥٥ س ١٨ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ٢٥٣ س ٣ ؛

H.G. Farmer, *Historical Facts for the Arab. Musical Influence, London* 1930, 280/5.

ب : –

١ – رسالة فى الموسيقى : المتحف البريطانى ثانى ٨٢٣ رقم ٩ ؛ رامپور ١ : ٤١٤ رقم ٣٤ ؛ ونشرها فارمر فى :

H.G. Farmer, *Arabic Music in the Kitab al-Aghani London* 1940

٢ – رسالة إلى قسطا بن لوقا وحنين بن إسحاق (سيأتى ذكرها فى ترجمة قسطا فى الباب الخاص بالمترجمين) .

٣ – كتاب البارع فى أخبار الشعراء المولدين (انظر ابن خلكان ١ : ٤٤٠) .

٤ – كتاب الباهر فى أخبار الشعراء مخضرمى الدولتين من بشار بن

برد إلى مروان بن أبي حفصة ، أتمه ابنه أبو الحسن على بن يحيى ؛ وكلا الكتابين الأخيرين هما المصدر الأساسى للمرزبانى فى كتابه الموشح .

* * *

١ و — أبو محمد بكر بن محمد بن خلف بن حيان بن صدقة ، الملقب بوكيع . كان متفنناً فى جمع الآداب ، وولى القضاء ببعض النواحى ، ومات فى حدود سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤١ م .

ا — فهرست ابن النديم ١١٤ ؛
Cahen, *Revue des Etudes Isl.* 1938 (1936) 3

ب — لم يبق من نتاجه الأدبى المتعدد الجوانب والمتصل بالتاريخ (له كتاب الشريف ، وهو دائرة معارف موجزة مثل كتاب المعارف لابن قتيبة) ؛ والجغرافية (له كتاب المسافر ، وكتاب آخر لم يتم وهو كتاب الطريق أو النواحى) ؛ وتدبير الأموال (له كتاب التصرف والنقد والسكة) ؛ سوى :

كتاب أخبار القضاة وتاريخهم وأحكامهم : ينى ٢ : ٢٢٣ (انظر : *Schacht I*, 61) مكتبة داماد زاده قاضى عسكر ١٠٧٩ .

* * *

١ — أبو الفرج على بن الحسين بن محمد بن أحمد القرشى الأصبهانى . ولد سنة ٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م وطلب العلم وتأدب ببغداد . ويبدو أنه عاش بعد ذلك حياة أديب جوال ، ومن ثم وجدناه ينادم سيف الدولة ، كما وجدناه عند وزيرى بنى بويه : الصاحب إسماعيل بن عباد ، والمهلبى . وكان نسبه يرجع إلى بنى أمية ، ويروى أنه كان على اتصال بالفرع الأندلسى من هذا البيت الأموى ، وذلك على الرغم من أنه كان يعتنق مذهب الشيعة[1] .

ويفسر أصله العربى المحض ما يوجهه من عناية خاصة إلى تاريخ العرب فى الجاهلية ، ونحن ندين له بمعرفة أهم أخبارهم .

---

(١) انظر : Goldziher, *ZDMG* 50, 123.

ولما أسن أبو الفرج وهنت قواه وهناً شديداً ، وتوفى يوم ١٤ من ذى الحجة سنة ٣٥٦ هـ / ٢١ من نوفبر ٩٦٧ م .

ا — تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٣٩٨ — ٤٠٠ ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ١٤٩ — ١٦٨ ؛ سيف الدولة لمحمد صدر الدين ١٧٩ ؛ النثر الفنى لزكى مبارك ١ : ٢٣٤ — ٢٤٥ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 132.

ب : — .

١ — كتاب الأغانى : مخطوطاته (انظر فهرست مكتبة جوتا من عمل *Pertsch*) : برلين ٧٣٩٥ ؛ ميونخ أول ٤٦٨ — ٤٩٢ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٦٥٠ — ٦٥٣ ؛ برلين — بريل (دحداح) ٢٥٠ (رقم ١ — ١١) ؛ جاريت ١٧٩ (جـ ١) ؛ فيضية ١٥٦١ — ١٥٦٩ (انظر : Holter, *Jahrb. des Kunsthist. Inst.* : وانظر أيضاً *ZDMG* 68, 377 (*Wien, N.F. VI,* 1937, *S.* 38) ؛ فاتح ٣٦٦٩ — ٣٦٧٠ رقم ٣ ؛ وانظر :

J. Wellhausen, *ZDMGL,* 146 *ff.*

— ونشر كتاب الأغانى بمصر للمرة الأولى فى بولاق ١٢٨٥ هـ فى ٢٠ جزءاً ؛ ونشر للمرة الثانية بمصر أيضاً سنة ١٩٢٣ هـ فى ٢١ جزءاً ، مع الجزء الحادى والعشرين الذى نشره *R.E. Brünnow* فى ليدن ١٨٨٣ م ، وأضيف إليه الفهرس الذى وضعه جويدى :

Tables alphabétiques du K. al-Ag. red. par I. Guidi, Leide 1895/1900.

— وبدأ دار الكتب بالقاهرة فى نشر كتاب الأغانى من سنة ١٩٢٣م .

— ونشر محمد محمود الشنقيطى : تصحيح كتاب الأغانى ، بمصر ١٣٣٤ / ١٩١٦ .

— ونشر محمد الخضرى كتاب : مهذب الأغانى ، فى سبعة أجزاء بمصر ١٩٢٥ .

مختصرات كتاب الأغانى :

١ — مختار الأغانى فى الأخبار والتهانى ، مرتب على حروف الهجاء مع زيادات خاصة (انظر : Ahlwardt, *Diwan Abu Nuwas I,* 3) ، لمحمد بن مكرم بن منظور (المتوفى ٧١١ / ١٣١١ وستأتى ترجمته فيما

بعد) : جوتا ٢١٢٦ ؛ المتحف البريطانى أول ١٢٨٠ ؛ بريل ثانى ١٢٢ ؛ القاهرة ثان ٤ ب : ٧٩ ؛ فيضية ١٥٦١ ، ١٥٦٤ ، ١٥٦٩ (انظر *ZDMG* 68, 377) ؛ فاتح ٣٦٦٩ — ٣٦٧٠ ؛ ونشر الجزء الأول منه فى القاهرة ١٣٤٥ / ١٩٢٧ .

٢ — تجريد الأغانى من المثالث والمثانى ، لجمال الدين محمد بن سالم ابن نصر الله بن واصل الحموى (المتوفى ٦٩٧ / ١٢٩٧ وستأتى ترجمته فيما بعد) أتمه سنة ٦٦٦ / ١٢٦٦ : المتحف البريطانى أول ٥٧١ ؛ آيا صوفيا ١٤٠٠ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٤٣ .

٣ — رنات المثالث والمثانى فى روايات الأغانى لأحمد الصلحانى ، نشر ببيروت ١٨٨٨ م ، وطبع للمرة الثالثة ١٩٢٣ م .

٤ — ويوجد مختصر مجهول مصنفه فى : الجزائر أول ١٧٩٥ — ١٧٩٩

٥ — ويوجد مختصر آخر مجهول مصنفه ، عنوانه : حدائق الفنون فى اختصار الأغانى : مكتبة جامع الزيتونة بتونس ، انظر :

Bull. de Corr. Afr. 1884, 8

(٢) مقاتل الطالبيين ، صنفه سنة ٣١٣ / ٩٢٥ : المتحف البريطانى ثان ٥٢٦ رقم ١ ؛ برلين ٩٠٩ ٢ . *Oct.* ؛ ونشر على هامش كتاب المنتخب فى المراثى والخطب لفخر الدين النجفى فى بومباى ١٣١١ ؛ ونشر كاملا فى طهران ١٣٠٧ ؛ وفى النجف ١٣٥٣ .

[ونشره السيد أحمد صقر فى مطبعة عيسى الحلبى بالقاهرة ١٣٦٨ / ١٩٤٩] .

(٣) كشف الكربة فى وصف الغربة : القاهرة (انظر فهرس مكتبة العرب سنة ١٩٢٣ ص ١٥٢ رقم ١٤٢) .

ومما ذكر أونقل عنه من كتب أبى الفرج زيادة على كتاب النسب :

١ — كتاب التعديل والانتصاف فى معايب العرب ومثالبها : انظر تاريخ بغداد ١١ : ٣٩٨ — ٤٠٠ .

٢ — كتاب الإماء الشواعر : الوافى بالوفيات للصفدى ١ : ٥٤ س ٣ ؛ الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٠٤ س ١٣ ؛ والظاهر أنه هو كتاب النساء الشواعر الوارد ذكره فى تحفة العروس للتيجانى .

٣ — كتاب أخبار المجانين : الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٠٦ س ٧ .

٤ – أخبار القيان : الإعلان بالتوبيخ للسخاوى فى الموضع السابق مغلطاى ١ : ١٦٤ س ٦ ؛ ٢٢٢ س ٤ .

٥ – أخبار المغنين والمماليك : الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٠٦ س ٨ .

٦ – نسب بنى شيبان ، ونسب المهالبة : الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ٨٠٨ س ١٦ ؛ والظاهر أنهما قسمان من كتاب النسب .

٧ – كتاب الخانات (هكذا بدلا من : الحكايات ، عند ابن خلكان و Wright, *Chrestom*, 87, 11 ؛ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٢٧) .

٨ – كتاب الأمالى : ذكره السيوطى فى التحفة البهية ٥١ س ٩ .

٩ – كتاب النغم : الأغانى (بولاق) ٩ : ٤٩ س ٤ من أسفل .

* * *

٢ – الخالديان : أبو عثمان سعيد ، المتوفى فى حدود سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م وأبو بكر محمد المتوفى سنة ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م ، ابنا هاشم . أوطنا بحلب فكانا من حاشية سيف الدولة وبطانته ؛ وكانا شاعرين أديبين ، واشتركا فى التصنيف ، فصنفا – زيادة على كتاب تاريخ الموصل – رسالتين فى أبى تمام وابن الرومى ، وجمعا اختيارات من أشعار المحدثين تسمى : حماسة الخالديين .

ا – اليتيمة للثعالبى ١ : ٥٠٧ – ٥٣٠ ؛ فوات الوفيات للكتبى ١ : ١٧٠ – ١٧٥ ، ٢ : ٢٨١ ؛ Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 148.

ب : –

١ – حماسة الخالديين ، أو كتاب الأشباه والنظائر : القاهرة أول ٤ : ٢٠٢ ، القاهرة ثانى ٣ : ١٢٦ .

٢ – التحف والهدايا (وهى أشعار وأمثال فى الهدايا) : القاهرة ثانى ٣ : ٤٤ .

٣ – المختار من شعر بشار (انظر ترجمة بشار بن برد فيما سبق حـ ٢ ص ١٣ وما بعدها) .

٤ – قصائد لسعيد بن هشام الخالدى : برلين ٧٥٦٧ رقم ٣ ، ٤ .

٥ – كتاب الديارات : ذكره ياقوت فى الإرشاد ٢ : ٢٢ س ١٠

انظر *ZS II*, 196) .

* * *

٢ ألف — أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور الشجرى . ولد سنة ٢٦٠ هـ / ٨٧٣ م ، وتفقه على مذهب ابن جرير الطبرى وولى القضاء بالكوفة ، وتوفى فى شهر المحرم سنة ٣٥٠ هـ / فبراير — مارس ٩٦١ م

ا — الفهرست لابن النديم ٣٢ س ١٠ — ١٤ ، ٢٣٥ س ٢١ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٣٥٧ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ١٦ — ١٩ .

ب — له كتاب أخبار القضاة الشعراء : يني ٢ : ٢٢٣ .

* * *

٣ — أبو الفرج محمد بن إسحاق أبى يعقوب بن النديم * الوراق البغدادى . ولد ببغداد ، وكان أبوه وراقاً ، فاحترف حرفة أبيه ، الذى كان يبعثه كثيراً فى تجارته ، فورد الموصل مراراً [١] ، وكان ابن النديم شيعياً قوى الاقتناع بعقيدته [٢] .

بدأ ابن النديم سنة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م بتصنيف كتابه : الفهرست ، فوضع منه — بادئ الأمر — أربعة كتب فقط ، وهى : كتاب الفلسفة ، وكتاب العلوم القديمة ، وكتاب الأدب ، وكتاب المذاهب والاعتقادات والكيمياء . وهذه المسودة الأولى للكتاب ماثلة فى نسخة بمكتبة كوبريلى رقم ١١٣٦ . وفى السنة عينها أضاف ابن النديم إلى الكتاب المقالات الست الأولى

---

* سماه المؤلف : أبا الفرج محمد بن إسحاق بن أبى يعقوب بن النديم ؛ والذى فى ياقوت أن أبا يعقوب كنية أبيه .

(١) ذكر ابن النديم فى كتاب الفهرست ص ٣٤٩ أنه لقى راهباً سنة ٣٧٧ بدار الروم وراء البيعة ، فتوهم فلوجل أنه كان بالقسطنطينية . ولكن المراد من دار الروم محلة كانت للروم ببغداد ، كما عرف ذلك المستشرق *Rosen* انظر : Rosen, *Zap. IV*, 401-4 وانظر A. Kremer, *Kulturgesch. II*, 173 n. وانظر أيضاً : Le Strange, *Bagdad during the Abbasid Caliphate*, 214

(٢) انظر : Goldziher, *ZDMG* 36, 278 *ff.*

فى العلوم العربية . ولكن مقدمة الكتاب ، التى تعرض فيها لوصف لغات الأمم من العرب والعجم ونعوت أقلامها وأنواع خطوطها وأشكال كتاباتها ، كانت موجودة فى المسودة ، فصارت هى الفن الأول من المقالة الأولى .

وأراد ابن النديم استيعاب جميع الكتب الموجودة فى زمانه عند الوراقين ، فسمى كتب الخرافات والسحر ومعان شتى من اللعب وغير ذلك ، وأخذ يضيف زيادات وتكملات إلى كتابه مما وجد فى السنين المتعاقبة إلى أوائل المائة الخامسة .

ولا يعرف تاريخ وفاة ابن النديم .

ا ــ الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٠٨ ؛ ولم يكن عند ياقوت أيضاً من مصادر التعرف على ابن النديم سوى كتاب الفهرست نفسه ، فى نسخة حديثة مزودة بزيادات وإضافات ، وهى نسخة الوزير المغربى المتوفى ٤١٨ / ١٠٢٧ (وانظر *Bergstraesser ZS II,* 185) .

ب : ــ

كتاب الفهرست : يوجد مخطوط منه فى المدينة : مكتبة شيخ الإسلام ٤٨٨ تاريخ ؛ ومنه نسخة فى مكتبة أحمد تيمور ١١٠ فهارس (عن پاول كراوس) ؛ وانظر فى مخطوطات الفهرست أيضاً :

J. Fück, *ZDMG* 90, 302 *ff.* (*Neues zum Fihrist*).
P. Krauš, *Orientalia VI,* 286.
M. Th. Houtsma, *Zum Kitab al-F., WZKM IV,* 217 *ff.*
(وفيه إكمال نقص فى طبعة فلوجل ، فى تاريخ علم الكلام) .
S, Fraenkel, *Zum Fihrist, ZDMG* 46, 741/3.

ــ ونشر فلوجل ورودجر وملّر كتاب الفهرست مع تعليقات فى جزأين ١٨٧١ ــ ١٨٧٢ :

Kitab al-Fihrist mit Anm. hsg. v. G. Flügel, nach dessen Tode besorgt von J. Roediger u. A. Müller, 2 Bd., Leipzig 1871/2

وانظر : Flügel, *ZDMG XIII,* 559/650

ــ وطبع كتاب الفهرست عن طبعة فلوجل المذكورة مع القطعة الموجودة فى ليدن ، بالقاهرة ١٣٤٨ / ١٩٣٠ .

— وترجم سوتر القسم الخاص بالرياضيين من كتاب الفهرست إلى الألمانية :

H. Suter, *Das Mathematikverzeichnis im Fihrist des Ibn a. J. an-N. zum ersten Mal vollstaendig ins Deutsche übersetzt u. mit.* Anm. versehen, *Abh. z. Gesch. d. Math. Heft VI* (*Suppl. z. Z. f. Math. u. Phys.* 371/87, *Nachtrag z. f. Math. u. Phys.* 38, *hist. - lit. Abt.* 126 *ff.*)

— وانظر أيضاً فى كتاب الفهرست ومخطوطاته :

Nallino, *'Ilm al-falak* 47 *ff.*
H. Ritter, *Zur Ueberlieferung des Fihr. Der Islam XVII*, 15-23.
J. Fück, *Eine arab. Literaturgeschichte aus dem* 10. *Jahrh. n. Chr. ZDMG N.F. IX*, 111-124; *EI III*, 873/4.

— وانظر بحثاً كتبه ليبرت فى ابن الكوفى طليعة ابن النديم :

J. Lippert, *Ibn al-Kufi, ein Vorgaenger Nadims WZKM XI*, 147 *ff.*

* * *

و ــ تاريخ مصر وشمالى أفريقية

١ ــ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم . كان أبوه عبد الله بن عبد الحكم ، المتوفى سنة ٢١٤ هـ / ٨٢٩ م ، قاضياً ورئيساً للمالكية بمصر .

ولأبي القاسم مصنف كبير فى فتح مصر وبلاد المغرب . وتوفى بالفسطاط سنة ٢٥٧ هـ / ٨٧١ م .

ا ــ الفهرست لابن النديم ٢١١ ؛ ابن خلكان (ڤستنفلد) ١ : ٤٥٦ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ١ : ٢٢٣ ؛ التهذيب لابن حجر ٩ : ٢٦٠ ؛ الميزان للذهبى ٣ : ٨٦ ؛ الديباج لابن فرحون ٢٢٠ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جونبول) ٢ : ٤٥ ؛ حسن المحاضرة للسيوطى ١ : ١٣٨ ؛ وانظر : Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 63.

ب ــ له كتاب فتوح مصر والمغرب (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٨٩٣٠) : باريس أول ١٦٨٦ ــ ١٦٨٧ ؛ ليدن أول ٩٦٢ ؛ المتحف البريطانى ثان ٥٢٠ (انظر Torrey, *JAOS XX*, 209/16)

ــ ونشره تورى سنة ١٩٢٢ فى :

The History of the Conquest of Egypt, North Africa and Spain Known as the F.M. of Ibn A. ed. from the mss. in London, Paris and Leyden by Ch.C. Torrey (*Yale Or. Res. Ser. III*), *New Haven* 1922.)

وراجع تورى فى: *JAOS XX* 209/16 وراجع أيضاً *Studies Biblical and Semitic, New York* 1902, 227/30

ــ ونشر جزءاً منه ماسيه ١٩١٤ :

Histoire de la conquête de l'Egypte, du Maghreb et de l'Espagne, éd. par H. Massé I K. 1914.

وعملت له الطبعات أو الترجمات الجزئية التالية :

1. *Ibn Abdolhakami libellus de historia Aegypti antiqua, ed. J. Karle, Gottingae* 1856.

2. *Ibn Abdalhakems History of the Conquest of Spain, ed. and transl. by John Harris Jones, Gottingen and London* 1858.
3. *La Fuente y Alkantara, Ajbar Machmua, App. II,* 66, *p.* 208/19
4. *Tradions anciennes relatives à l'établissement des Musulmans en l'Afrique septentrionale (in Histoire des Berbères, par Ibn Khaldoun, trad. par le Baron de Slane, t.* 1, *App.*)

كما ترجم جاتو قسما منه إلى الفرنسية فى :

5. *La conquête de l'Afrique du Nord et de l'Espagne, trad. par Gateau, Tunis* 1931.

* * *

١ ألف — وأخوه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ولد سنة ١٨٢ هـ / ٧٩٨ م ، وأخذ الفقه عن مالك بن أنس* ، وتوفى سنة ٢٦٢ هـ /٨٧٥ م .

ا — الفهرست لابن النديم ٢١١ س ٢٧ ؛ ابن خلكان (طبع القاهرة ١٢٧٥ هـ) ١ : ٦٥١ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ١ : ٢٢٣ — ٢٢٥ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٥٨ [الديباج لابن فرحون ٢٣١] .

ب : —

١ — سيرة عمر بن عبد العزيز على ما رواه الإمام مالك بن أنس وأخباره ، وهى مجموعة غير مرتبة من الآثار : باريس أول ٢٠٢٧ ؛ آيا صوفيا ٣٢٣٩ (انظر Tauer, *Arch. Orient. II,* 88)

— ونشره أحمد عبيد فى القاهرة ١٣٢٧ ، ١٣٤٦ / ١٩٢٧ .

— وكتب فى هذا الموضوع نفسه ابن عم للمؤلف المذكور (توفى سنة ٢١٤ هـ / ٨٢٩ م وانظر التهذيب لابن حجر ٥ : ٢٩٠ س ٢) .

* * *

١ ب — وصنف ابن الصغير ، فى حدود سنة ٣٠٠ هـ/ ٩١٢م كتاب : تاريخ الأئمة الرستمية بتاهرت .

---

* هكذا يقول المؤلف فى الذيل ١ : ٢٢٨ رقم ١ ب ، وهو وهم لأن وفاة مالك كانت سنة ١٧٩ هـ على الراجح أو بعد ذلك بقليل على اختلاف الأقوال ، والصحيح ما ذكره ابن فرحون فى الديباج ٢٣١ أن عبد الله سمع من أصحاب مالك لا منه ، راجع الديباج .

نشر موتيلنسكى هذا الكتاب مع ترجمة فرنسية بالجزائر ١٩٠٧ م :

Chronique sur les imams Rostemides de Tahert, Texte ar. et trad. franc. par A. d. C. Motylinski, Alger 1907.

(*Bull. d. Corr. afr.* 1883, 30-35 انظر)

* * *

٢ — سعيد (وهو ترجمة لاسمه الرومى *Eutychius*) ابن البطريق . ولد بالفسطاط سنة ٢٦٣ هـ / ٨٧٦ م . وكان من نصارى القبط ، فاستعرب واستوعب الأدب العربى ، وبرز مؤرخاً وطبيباً . وبعد أن رقى إلى مرتبة بطريق الإسكندرية سنة ٣٢١ هـ / ٩٣٣ م ، توفى بها سنة ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م .

ا — انظر : F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 108.

Leclerc, *Histoire de la méd. ar. I*, 405.

ب : —

١ — نظم الجوهر : باريس أول ٢٨٨ — ٢٨٩ ؛ فلورنسه ١١(انظر : *Fir. Ricc.* 11) ؛ أسعد ٢٠٩٣ وانظر : *Cahen REI* 1936, *SA* 3

— ونشره پوكوك سنة ١٦٥٨ — ١٦٥٩ :

Contextio gemmarum A. Eutychii Annales, interprete E. Pocockio, Oxon. 1658/9.

— وصنف يحيى بن سعيد الأنطاكى تكملة له بعنوان : تاريخ الذيل ، من سنة ٣٢٦ حتى سنة ٤٢٥ / ٩٣٦ — ١٠٣٣ ؛ وكان قد ذهب إلى أنطاكية سنة ٤٠٣ / ١٠١٢ ، ووجد بها الوثائق اللازمة لتكملته . وراعى فى أخباره الدولة البيزنطية والدولتين العباسية والفاطمية وبطرقيات الإسكندرية وأنطاكية والقسطنطينية : باريس أول ٢٩١ ؛ وموسكو وبطرسبرج (المتحف الآسيوى) ص ١٣٠ رقم ٣ .

— ونشر قسم من كتاب ابن البطريق مع تكملة يحيى بن سعيد الأنطاكى بباريس فى :

Eutychii Patriarchae Alexandrini Annales I, (Corpus scr. chr. or. ser. III, 1906, II) accedunt annales Yahya b. Said Antiochensis conjuncta opera ediderunt L. Cheikho, B. Carra de Vaux, H. Zayyat (Corpus scr. chr. or. ser. III, t. VII, Paris 1910)

— وترجم كراتشكوفسكى وفاسيلييف تكملة يحيى الأنطاكى إلى الفرنسية مع نشر النص العربى فى :

Histoire de Yahya b. Said d'Autioche, ed. et trad. par J. Krackovsky et A. Vasiliev, PO XVIII, 5 (*Paris* 1924), *XXIII* (1932), 3.

— ونشر روزن ملخصات من تكملة يحيى الأنطاكى مع ترجمتها إلى الروسية ومع مقدمة وشرح واف وفهرس للأسماء فى :

J. b. S. B. Kaiser Basilios Bulgaroktonos, Auszüge aus der Chronik Jahjas von Antiochia, im Originaltext mit russ. Uebersetz. u. ausfuhrl. Cmt. Einleitung und Namensregister, hsg. v. V. Rosen. (*Zap. Ak. Nauk, Bd.* 44. *teil I*).

(وراجع : *Archiv für slav. Philologie VII,* 3, 515/6) .

٢ — رسالة لسعيد بن البطريق : باريس أول ١٦٤٢ .

٣ — كتاب البرهان ، أو : كمال البرهان على حقيقة الإيمان . وهو كتاب دينى : مكتبة البطركخانة القبطية بالقاهرة رقم ٣٥٦ ؛ وانظر :

G. Graf, *Ein bisher unbekanntes Werk des Patriarchen Eutychius von Alexandrien (in Or. chr. N. S. I,* 1911, 227/44, *Cat. der mss. ar. chrét. conservés au Caire p.* 134).

— ونشر منسّا يوحنا قسماً منه فى القاهرة ١٩٢٨ .

— ويوجد كتاب تاريخى آخر ، يؤرخ من سنة ٨٢٧ حتى سنة ٣٦٥ نسب خطأ إلى سعيد بن البطريق لأنه وجد مجلداً مع كتابه فى نسخة مكتبة كمبردج ، ولكن مصنفه الحقيقى كاتب صقلى مجهول متأخر عن سعيد ابن البطريق . وقد نشر هذا الكتاب فى پالرمو ١٧٢٣ م ، وهو :

Chronicum Siculum ab anno Chr. 827 *ad annum* 965, *ex cod. ar. Cantabr. ar. et lat. in Bibl. hist. regn. Sic. op. et studio J. B. Carussi, Panormi* 1723.

— ونشر مرة أخرى فى پالرمو ١٧٩٠ م:

Chron. Sic. e ms. cod. bibl. Canabr. a. J. Carusio ar. et lat. antea ed., nunc vers ad fidem textus ar. castigatius recusum in : Rerum

ar. quae ad hist. Sic. spectant, ampla collectio, op. et st. R. Gregorio, Panormi 1790.

وانظر ما كتب عنه فيما يلى :

1. G. Gozza Luzi, *La cronaca sicula saracena di Cambridge con doppio testo greco scoperto in codd. contemporanei delle Biblioteche Vaticana e Parigiana con accompagnamento del teso ar. pel C. B. Lagumina (Docum. p. servire alla stor. di Sic.) Palermo* 1890.
2. C. Cipolla, *I testi greci della cronaca arabico-sicula di Cambridge, publ. da G. Guzza Luzi in Atti della R. ac. delle scienzie di Torino, XXVIII*, 1882, 830/7.
3. G. Guzza Luzi, *Sulla scoperta di due cronache greche Siculo-saraceniche e lora correlazione coll'ar. de Cambridge, Roma* 1893.

* * *

٢ ألف — أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم بن تمام بن تميم التمامى . ولد بالقيروان بين سنتى ٢٥٠ — ٢٦٠ هـ / ٨٦٤ — ٨٧٣ م . وكان حفيد والى تونس ، فدعا أهل القيروان ، سنة ٣٣٣ هـ / ٩٤٥ م ، إلى محاربة القائم الفاطمى بالمهدية ، مناصرة لأحمد بن يزيد الخارجى ، ولكنه أسر وقتل يوم ٢٢ من ذى القعدة فى السنة نفسها ، وهو يوافق يوم ٧ من يولية ٩٤٥ م .

ا — تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ١٠٥ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ٢ : ٨ ؛ الديباج لابن فرحون ٢٣٣ ؛ المعالم لابن التاجى ٣ : ٤٢ ؛ طبقات الخشنى ١٧٣.

ب — له كتاب : طبقات علماء أفريقية وذكر علماء أهل تونس نشره محمد بن شنب فى الجزائر ١٩٢٠ (انظر :

Publ. de la Fac. de Lettres d'Alger, t. LII.

وراجع : *JA. sér.* 10, *t. VIII*, 343-360.

* * *

٣ — أبو جعفر أحمد بن يوسف بن الداية المصرى ، كاتب آل طولون ؛ توفى سنة ٣٤٠ هـ / ٩٥١ م .

١ – الإرشاد لياقوت ٢ : ١٥٧ – ١٦٠ ؛ النثر الفنى لزكى مبارك ١ : ٢٩٤ – ٣١١ ؛ وانظر :

Zeki Mubarak, *La Prose Arabe* 241 *ff.*
F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber III.*
Suter, *Mathematikerverzeichnis* 151/3.

ب : –

١ – سيرة أحمد بن طولون وابنه خمارويه ، وقد استوعب ابن سعيد (المتوفى ٦٨٥ / ١٢٨٦ وستأتى ترجمته) أكثر هذا الكتاب فى كتابه المغرب فى حلى المغرب ؛ وانظر :

Fragmente aus dem Mugrib des b. Sa'id, hrg. v. C. Vollers in : Semit. Stud. (Beihefte zur ZA) I, *Berlin* 1894.

– وعارض هذا الكتاب عبد الله بن محمد المدنى بكتاب سماه : سيرة آل طولون : المكتبة الظاهرية بدمشق (فهرس ٩٩) ٢٤٢ تاريخ (انظر *Horovitz, MSOS X,* 29; *RAAD XII,* 506 ؛ وهذه النسخة لا تشتمل إلا على سيرة أحمد بن طولون) ؛ ونشره محمد كرد على بدمشق ١٣٥٨ هـ .

٢ – أخبار الأطباء (أو المتطببين) وأخبار المنجمين : ذكره الصفدى فى الوافى بالوفيات ١ : ٥٤ س ١٨ .

٣ – كتاب السياسة لأفلاطون : نشره جميل بك العزيز فى بيروت .

٤ – كتاب المكافأة : نشره أمين أفندى عبد العزيز بمصر ١٣٣٢ / ١٩١٤ (انظر مجلة المشرق ١٩٢١. ص ٤٨٩) ، وهى مجموعة تشتمل على ٧١ قصة ، مقسمة على ثلاثة أقسام : المكافأة على الخير ؛ المكافأة على الشر ؛ حسن العاقبة ؛ فى أسلوب سهل ذى صبغة مصرية فى بعض الأحيان ، انظر كتاب النثر الفنى لزكى مبارك ١ : ٢٩٤ – ٣١١ .

٥ – شرح كتاب الثمرة (وهو كتاب بطليموس *Centiloquium* : إسكوريال ثان ١٨٢٩ رقم ٢) : برلين ٥٨٧٤ ؛ فاتيكان ثالث ٩٥٥ رقم ٢ ؛ *Laur. Or.* 94 (انظر *Nallino, Al-Battani II, XII-XIII*) ؛ أمبروزيانا ثان ٢٩ رقم ٢ ، ٣٤٢ رقم ٤ ؛ بطرسبرج خامس ١٩١ ؛ نور عثمانية ٢٨٠٠ ؛ سباط ٤٨ رقم ٦ (انظر *Steinschneider ZDMG L,* 212) ؛ مكتبة أحمد تيمور ٢٩٠ أخلاق .

– وهذب نصير الدين الطوسى شرح كتاب الثمرة المذكور ، وسيأتى ذلك فى ترجمته فيما بعد .

– ويوجد شرح آخر لكتاب الثمرة فى : بودليانا ١ : ٢٠٢ ؛ المتحف البريطانى أول ص ١٩٧.

٦ – فى النسبة والتناسب : الجزائر أول ١٤٤٦ رقم ٢ ؛ القاهرة أول ٤ : ١٩٨.

٧ – فى الأقواس المتماثلة *De arcubus similibus* بودليانا ١ : ٩٤١ .

٨ – فى الصحيفة من جميع أبعادها : بودليانا ١ : ٩٤١ .

* * *

٣ ألف – أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصفدى. ولد بالفسطاط سنة ٢٨١ هـ / ٨٩٤ م ؛ وتوفى يوم ٢٥ من جمادى الآخرة سنة ٣٤٧ هـ / ١٤ من سبتمبر ٩٥٨ م .

ا – ابن خلكان رقم ٣٣١ (أ : ٣٤٩) ؛ فوات الوفيات ١ : ٢٥٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جونبول) ٢ : ٣٤٩ (دار الكتب) ٣ : ٣٢١ س ٥ ؛ Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 121

ب : –

١ – كتاب مصر ، وهو كتاب فى تراجم علماء مصر (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٢٣١٢) ؛ والجزء الثانى من هذا الكتاب ، وهو كتاب الغرباء ، ذكره ابن خلكان ١ : ٥٧٧ س ١٦ ؛ وابن حجر فى التهذيب ١ : ٣٤٩ (أسفل) ؛ وعبد القادر بن أبى الوفاء فى كتاب الجواهر ١ : ١٣٦ س ١٦.

٢ – كتاب العقيد فى تاريخ الصعيد (انظر كشف الظنون ٢١١٥ ، ٨٢٦٥)

* * *

٣ ب – أبو إسحاق بن الرقيق ؛ توفى سنة ٣٤٠ هـ / ٩٥٢ م .

ذكر ابن خلدون فى المقدمة (طبع مصر ١٣٢٧ هـ ص ٤١١) كتابه فى تاريخ أفريقية ودول القيروان مثالا لتواريخ الأمصار .

– وصنف ابن الرقيق أيضاً : تاريخ البربر ، انظر
de Slane, *JAs. sér.* 4, *t. IV* (1844), 374

* * *

٤ – محمد بن يوسف بن يعقوب الكندى التجيبى . ولد يوم ١٠ من ذى الحجة سنة ٢٨٣ هـ / ٣٠ من يناير ٨٩٥ م ؛ وتوفى سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م .

ا – انظر بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٢ : ١٠٩٦

ب :

١ – تسمية ولاة مصر ، أو أمراء مصر ، إلى سنة ٣٣٥ / ٩٤٦ ؛ مع تكملة إلى سنة ٣٦٢ / ٩٧٩ لم يسم مصنفها ، نشره جست فى :

R. Guest, *The Governors and Judges of Egypt* (*Gibb-Mem. XIX, Leyden-London* 1912) .

– ونشره أيضاً كوينيج فى نيويورك ١٩٠٨ :

The History of the Governors of Egypt, ed. N. Koenig, New York 1908.

– وانظر : Torrey, *Islamica II*, 55.

٢ – كتاب القضاة ؛ وقد استوعب ابن حجر أكثر هذا الكتاب فى كتابه : رفع الإصر عن قضاة مصر (وستأتى ترجمته) ؛ ونشره جست أيضاً فى الطبعة المذكورة آنفاً .

– ونشره أيضاً جوتهايل فى باريس ١٩٠٩ :

R. Gottheil, *The History of the Egyptian Cadis, Paris* 1909 (انظر: Torrey, *AJSL XXVI*,1910,183;*Amedroz,JRAS* 1909,1138)

– ولهذا الكتاب تكملتان (ذيلان) إحداهما لعبد الرحمن بن برد من سنة ٢٤٦ – ٣٦٦ هـ / ٨٦١ – ٩٧٧ م ؛ والأخرى لم يسم مصنفها ، من سنة ٣٤٧ – ٤٢٤ هـ / ٩٥٩ – ١٠٣٣ م ؛ ونشرهما أيضاً جست فى الطبعة السابقة .

* * *

٤ ألف – وصنف عمر بن محمد الكندى السابق : كتاب فضائل مصر :

كتاب فضائل مصر ، هذا العنوان استفاده عمر الكندى المذكور من كتاب بالعنوان نفسه لأبيه (خلافاً لجست الذى يشك فى خبر السيوطى بذلك . انظر .Nallino, *al-Battani II*, 325 *n*)

وتوجد مخطوطات هذا الكتاب فى :

[القاهرة ٤٢٢ تاريخ] (انظر *Schacht II, No.* 37) ؛ بوهار ٢١٧ رقم ٢ (حيث سمى مؤلفه : عمرو بن العاص بن يوسف الكندى) ؛ برلين Qu. ١٠٧٩ رقم ١ ؛ شهيد على باشا ٧٥٦ ؛ هاڤنيا ١٤٧ رقم ١ ؛ بنكيبور ١٥ : ١٠٧٠ ؛ جاريت ٧٥٩ (مع تسمية المؤلف طبقاً لتسمية مكتبة بوهار) ؛ القاهرة أول ٥ : ١٠١ ، القاهرة ثانى ٥ : ٢٩٠ ؛ وانظر :

E. Wiedemann, *Beitr. zur Geschichte der Naturwiss. III, SBPMS* 37, 221/36.

— ونشر أوستروب هذا الكتاب فى كوبنهاجن ١٨٩٦ :

'U. b. M. al-K. Beskrivelse of Agypten, udgivet og oversatt af J. Oestrup, Verh. d. Ak. de Wiss. zu Kopenhagen 1896, *N.* 4

وانظر : *de Goeje ZDMG L,* 736

* * *

٥ — أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن زولاق الليثى . ولد فى شعبان سنة ٣٠٦ هـ / يناير سنة ٩١٩ م ؛ وتوفى يوم ٢٥ من ذى الحجة سنة ٣٨٧ هـ / ٣٠ من نوفمبر ٩٩٨ م ، وقيل ٣٨٦ هـ .

ا — الإرشاد لياقوت ٤ : ٧ — ٩ ؛ وانظر :

F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 151.
R. Gottheil, *Abu'l-H. Ibr. b. Z. historian of the Fatimids, JAOS* 1907, 254/70.
Tallquist, *Geschichte der Ihsiden* 13.

ب : —

١ — تاريخ مصر (مختصر) إلى سنة ٤٩ / ٦٦٩ : جوتا ١٦١٧ .

٢ — تاريخ مصر وفضائلها : باريس أول ١٨١٧ (ويوجد بعنوان : فضائل مصر ، فى مكتبة الأزهر ٦٦٩٣ رقم ١ وانظر *Schacht II, No.* 38) .

٣ — مختصر للمؤلف من الكتاب الثانى : جوتا ١٦١٧ ، ١٦١٨ ؛ باريس أول ١٨١٦ .

٤ – تاريخ مصر إلى سنة ٤٩ (وهو الكتاب الأول نفسه) : باريس أول ١٨١٨ (انظر Becker, *Beitr. I*, 13) .

٥ – أخبار سيبويه المصرى (وهو محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندى الصيرفى المتوفى سنة ٣٥٨ / ٩٦٧) : برلين ١٠٧٩ .Qu رقم ١ ؛ القاهرة أول ٥ : ٦ ؛ القاهرة ثان ٥ : ٤ ؛ ونشر بالقاهرة ١٩٣٣ م .

٦ – ذيل أخبار القضاة للكندى (انظر
R. Guest the Governors a. Judges 12)

٧ – سيرة القائد جوهر . وهى مستخرجة من : أخبار الدولة المعزية ، انظر : Ivanov, *Guide to Ismaili Literature, London* 1932, *p.* 42.

* * *

ز ــ تاريخ اليمن

كانت بلاد اليمن ، فى دولة بنى أمية وأوائل دولة بنى العباس ، من البلاد القاصية ، النائية عن مجرى الحوادث ، فلم يقع بها كثير مما يذكر فى التاريخ .

فلما تولى أئمة الزيدية على اليمن ، وجدوا بين أشياعهم مؤرخين صادقين لأعمالهم منذ عهد مبكر .

١ ــ فصنف على بن محمد بن عبيد الله العلوى كتاباً فى سيرة الإمام الهادى إلى الحق يحيى بن الحسين ، بعد أن بايعه سنة ٢٨٣ هـ / ٨٩٦ م ، وصاحبه فى غزوته الثانية لليمن .

سيرة الهادى ، بدأها من سنة ٢٥٥ هـ / ٨٩٨ م ، حيث ذهب وهو غلام إلى أبيه الذى كان حينئذ قائداً فى صيدا ، وقص عليه نبأ الحروب مع قبائل اليمن والقرامطة : المتحف البريطانى ثان ٥٣١ .

* * *

٢ ــ وبعد ذلك بنحو قرن من الزمان ، كتب الحسن بن أحمد بن يعقوب أخبار الإمام المنصور بالله أبى محمد القاسم بن على بن عبد الله بن محمد بن القاسم الرسّى ، المسمى بالقاسم الصغير ، الذى قدم إلى اليمن سنة ٣٣٨هـ / ٩٦٨ م ، وتوفى يوم ٩ من رمضان ٣٩٣ هـ / ١٣ من يوليه ١٠٠٣م ، فى حاضرته : عيّان .

ا ــ انظر :

C. Arendonc, *De opkomst an het Zaidietische Imamat in Yaman Leiden* 1919, *Index.*

ب ــ انظر كتابه المشار إليه فى المتحف البريطانى ثان٣٥٢ .

* * *

ح – تاريخ الأندلس [1]

١ – أول كتاب صنف فى تاريخ الأندلس ، وبقى إلى الآن ، ينسب إلى أبى مروان عبد الملك بن حبيب السلمى المرداسى الألبيرى القرطبى .

ولد عبد الملك بن حبيب فى خصن واط (*Hutor Vega*) القريب من غرناطة ، بعد سنة ١٨٠ ه / ٧٩٦ م . ولما ذهب إلى الحج تعرف بالمدينة على مذهب الإمام مالك بن أنس واعتنقه ، فلما رجع إلى وطنه بالأندلس بذل نشاطاً كبيراً فى نشر هذا المذهب بالأندلس . واشتهر أيضاً أديباً وشاعراً . وتوفى يوم ٤ من رمضان سنة ٢٣٨ ه / ١٨ من فبراير سنة ٨٥٣ م ، وقيل يوم ١٢ من ذى الحجة سنة ٢٣٩ ه / ٥ من أبريل سنة ٨٥٤ م ، وكانت وفاته بقرطبة .

ا – مطمح الأنفس للفتح بن خاقان ٣٦ – ٣٧ ؛ تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ١ : ٢٢٥ ؛ بغية الملتمس للضبي ٣٦٤ ؛ البيان المغرب لابن عذارى ٢ : ٢٠ ، ١٧١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ١١٧ ، التهذيب لابن حجر ٦ : ٣٩٠ ؛ الديباج لابن فرحون ١٦٣ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١ : ٣٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣١٢ ؛ نفح الطيب للمقرى ١ : ٤٦٣ – ٤٦٥ ؛ وانظر :

F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 56.
G. Flügel, *Die gramm. Schulen* 256/7.
Pons Boigues, *Ensaya* 29-38.

ب – لم يبق من كتبه الدينية والفقهية ، التى سمى أبو بكر بن خير (*Index liber.* 290) منها كتاب الأخلاق ، سوى :

---

(١) اقرأ فى هذا الباب :

Fr. Pons Boigues, *Ensayo bio-bibliografico sobre los historiadores y geografos arabigo-espanoles, Madrid* 1898.

واقرأ أيضاً : حضارة العرب فى الأندلس لعبد الرحمن البرقوقى ، القاهرة ١٩٢٣ .

١ — أول كتاب الفرائض : برلين ٤٦٨٧ .
٢ — كتاب الورع : مدريد ٥٧٧ .
— وينسب إليه : كتاب التاريخ ، وهو كتاب ليس بذى قيمة تاريخية خاصة، يتحدث فيه عن تاريخ بدء الخلق والأنبياء والخلفاء إلى عبد الملك بن مروان ، وتاريخ الأندلس إلى سنة ٢٧٥ / ٨٨٨ ، وهو يوجد فى بودليانا ٢ : ١٢٧ ، ٢٥٨ .
ولكن ربما كان هذا الكتاب من تصنيف تلميذه : ابن أبى الرقاع ، انظر : Dozy, *Recherches* (2. *éd. I*, 33; 3 *éd. I* 28).

* * *

٢ — وأول المؤرخين الأندلسيين الذين بقيت لنا مصنفاتهم ، منقحة على الأقل ، هو أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى الرازى ، المتوفى سنة ٣٢٥ هـ / ٩٣٧ م ؛ وكان أبوه قدم إلى الأندلس سنة ٢٥٠ هـ ؛ ٨٦٤ م ومات بها سنة ٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م .

ا — انظر : Pons Boigues, *Ensayo bio-bibliografico* 4, 23
E. Saavedra, *Estudio sobre la invasion de los Arabes en Espana, Madrid* 1892, p. 145-154.
F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 154 a

ب — صنف أبو بكر الرازى الكتب التالية ، نقلا عن ابن حزم فى نفح الطيب للمقرى ٢ : ١١٨ س ١٣ — ٢١ :
١ — أخبار ملوك الأندلس.
٢ — كتاب صفة قرطبة وخططها .
٣ — أخبار عمرو بن حفصون .
٤ — أخبار عبد الرحمن بن مروان الجليقى.
٥ — أخبار بنى قاسى والتجيبيين وبنى تويل والثغر.
٦ — كتاب أعيان الموالى : ابن الأبار ٢٧٩.
— وعلى وصف الرازى طرقات الأندلس الكبرى، وثغورها ، وأهم مدنها ، وأقاليمها الستة ، وعلى تأريخه لملوكها يعتمد الكتاب المصنف باللغة الإسبانية : *Cronica del Moro Rasis* ومنه مخطوط ببرلين ٤ : ١٤٠ *n.* ؛ وانظر *Casiri II*, 329 ؛ وانظر بحثاً فى مؤلف هذا الكتاب الإسبانى بقلم جيانجس فى :

P. Gayangos, *Hemoria sobre la autenticiolad de la Cronica denominada del Moro Rasis, in : Memorias de la R. Ac. de la Historia, t. VIII, Madrid* 1852.

— وعلى تاريخ عيسى بن أبى بكر المذكور *Cronica* الذى ينتهى بخلافة الحكم الثانى ، يعتمد كتاب المقتبس لأبى حيان (وستأتى ترجمته) حتى سنة ٣٦١هـ ، انظر الطبعة التى نشرها *Antona* لهذا الكتاب ص ١٧.

* * *

٢ ألف— وفى عهد الخليفة عبد الرحمن الثالث الأموى (٣٠٠— ٣٥٠ هـ / ٩١٢ — ٩٦١م) صنف فقيه من أسرة الأمويين فى قرطبة ، لا يعرف اسمه ، أخباراً فى فتح الأندلس :

كتاب : أخبار مجموعة فى فتح الأندلس : مدريد أول ١١٩ ؛ ليدن أول ٩٩٦ ؛ ونشره : *La fuente y Alcantara* فى مدريد ١٨٦٧ ؛

وانظر : Pons Boigues, *Ensayo bio-bibliografico* 393.

J. Ribera, *Diss. y opusc. I,* 437-445.

* * *

٢ ب — وصنف كاتب غير معروف تاريخاً يستند إلى كتاب عبد الملك ابن حبيب ، فنسخ بقرطبة ؛ ويعتمد عليه فيما يبدو « برودنسيو دى ساندوفال » فيما كتبه عن فتح إسبانيا.

Fr. Prudencio de Sandoval, *Historia de Idaci Opispo etc. Pamplona* 1634, *p.* 83.

وانظر : Pons Boigues, *Ensayo bio-bibliografico* 37

* * *

٣ — أبو عبد الله محمد بن الحارث بن أسد الخشنى . ولد بالقيروان ، وتلقى تعليمه فيها وفى تونس ، ثم رحل سنة ٣١١ ، أو ٣١٢ ، إلى الأندلس ، فأوطن بقرطبة بعد أن أقام زماناً فى سبتة . وجعله الخليفة الحكم المستنصر وصيًّا على الأيتام فى بجّانه (وهى : *Pachina*) بناحية المرية . ثم عزل من هذا المنصب بعد وفاة المستنصر ، فأخذ يتكسب بتجارة العقاقير . ويبدو أنه

توفى بقرطبة ، وكانت وفاته يوم ٢ من شهر صفر سنة ٣٧١ هـ / ٩ من أغسطس ٩٨١ م .

ا — الأنساب للسمعانى ٢٠٠ (وجه الورقة) ؛ معالم الإيمان لابن التاجى ٣ : ١٠٠ ؛ تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ١ : ٤٠٤ ؛ الديباج لابن فرحون ٢٣٩ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٢٠٩ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٧٢ ؛ بغية الملتمس للضبى ٦١، رقم ٩٥ ؛ ابن حزم عند المقرى فى نفح الطيب ٢ : ١١٧ س ٢١ ؛ وانظر :

Pons Boigues, *Eusayo* 76 *No.* 38

ب :

١ — كتاب القضاة بقرطبة ، نشره ريبيرا فى مدريد ١٩١٤ :

Histoire de los jueces de Cordoba, texto ar. y trad. esp. por J. Ribera, Madrid 1914.

٢ — علماء أفريقية ، يوجد مخطوط منه فى مكتبة محمد بن شنب ، انظر :

Classes des savants de l'Ifriqiya par M. b. A. al-Hosany, texte ar. et trad. franc. par M. ben Cheneb,
(*Publ. de la Fac. de Lettres d'Alger LII*) *Alger* 1916, 1921.

* * *

٤ — ونبغ فى علوم العربية والتاريخ جميعاً أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن القوطية ، والقوطية نسبة إلى القوط [1]. وكان جده عيسى بن مزاحم قد تزوج فتاة اسمها سارة بنت : أويه *Oppa* ملك القوط ، حين جاءت إلى دمشق تشكو ظلم عمها « أردبست *Ardabast* » للخليفة هشام بن عبد الملك . ورحل عيسى مع زوجته هذه إلى الأندلس ، فسكن إشبيلية وبقى نسله بها . وولد أبو بكر بقرطبة ، وتلقى تعليمه فيها وفى إشبيلية ، وقيل إن

(١) وأرجع ياقوت فى الإرشاد ٧ : ٥٤ هذه النسبة إلى قوط بن حام . وزعم أن نسله سكنوا الأندلس من عهد إبراهيم عليه السلام .

أبا على القالى أحسن الثناء عليه عند الخليفة الحكم الثانى وقال إنه أعظم علماء الأندلس .

وتوفى أبو بكر بقرطبة يوم ٢٧ من ربيع الأول سنة ٣٦٧ هـ / ٣ من نوفبر ٩٧٧ م .

ا – تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى (نشر *Codera*) رقم ١٣١٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٥٢ – ٥٥ ؛ مطمح الأنفس لابن خاقان ٥٦ ؛ الديباج لابن فرحون ٢٦٢ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٨٤ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٦٢ ؛ نفح الطيب للمقرى ٢ : ٤٣٢ ؛ وانظر :

F. Wüstenfold, *Geschichtschreiber* 141.

Pons Boigues, *Ensayo bio-bibliografico* 83-7.

ب – بقى من مصنفاته :

١ – تاريخ افتتاح الأندلس ، من الفتح الإسلامى إلى سنة ٢٨٠ / ٨٩٣ : باريس أول ١٨٦٧ ؛ ليدن أول ٩٩٦ ؛ ميونخ أول ٩٨٧؛ القاهرة ثانى ٥ : ٧٢ .

– ولم يذكر تلميذه ابن الفرضى هذا الكتاب، ولهذا ربما صح ما ظنه ريبيرا من أن أحد تلاميذه كتبه نقلا عن حديثه الذى اعتمد فيه على كتاب عبد الملك بن حبيب وعلى أرجوزة لتمام بن علقمة الوزير (انظر : Pons Boigues, *Ensayo* 47

– وراجع :

Dozy, *Ibn Adhari, Introd.* 28 *ff.*, *Recherches* 2. *éd. II app.* 85, 3 *éd.*73

– وانظر :

Cherbonneau, *Histoire du règne d'Elhakam fils de Hisham, JA, sér.* 5, *t. I, p.* 458.

– ونشر هوداس هذا الكتاب فى باريس ١٨٨٩ :

Ibn al-Qoutiya, *Histoire de la conquête de l'Andalousie, ed. Houdas in Recueil de textes et de traductions, publié par les professeurs des l'Ecole des lang. or. viv. tr. I, Paris* 1889, 219 *ff.*

– ونشره ريبيرا فى مدريد ١٩٢٦ مع زيادات من كتاب الإمامة والسياسة لابن قتيبة ؛

A. al Q. T. ift. al-And. Texts ar. reimpr. de 1868 (*Rivadanegra*) *por J. Ribera (mit Ausügen aus b. Qotaibas K. al-Imama was-Siyasa)*.

كما نشر ريبيرا ترجمة إسبانية له فى مدريد ١٩٢٦ أيضاً :

Historia de la conquista de Espana de Aben al-Cotia, traduccion de J. Ribera, Col. de obras ar. de Hist. y Geogr. II Madrid 1926 (*Prologo besonders in Diss. y op. I*, 435-465).

٢ — كتاب الأفعال : يوجد مخطوط منه فى مكتبة مراد ملا ١٧٩٠ ؛
ونشره جويدى فى ليدن ١٨٩٤ :

K. al-Af'al, *Il libro dei verbi di Abu Bekr ibn al-Qutiya, publicato da I. Guidi, Leid.* 1894.

* * *

٤ ألف — محمد بن يوسف الوراق القروى . ولد سنة ٢٩٢ هـ / ٩٠٤ م ، فى وادى الحجارة *Guadalajara* ، وأقام زماناً بالقيروان ، ثم رجع إلى الأندلس فسكن قرطبة ، ونال حظوة الخليفة الحكم الثانى . وتوفى بقرطبة سنة ٣٦٣ هـ / ٩٧٣ م .

ا — بغية الملتمس للضبى ١٣١ رقم ٣٠٤ : التكملة لابن الآبار ١٠١ رقم ٣٤٤ ، ٣٦٧ ، ١٠٥٠ ؛ نفح الطيب للمقرى ٢ : ١١٢ — ١١٣ ؛

وانظر : Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 137.

Pons Boigues, *Ensayo* 80.

ب :

١ — استفاد البكرى (ستأتى ترجمته) استفادة كبيرة من كتابه : مسالك أفريقية وممالكها .

٢ — وله كتاب أنساب البربر ، نقل عنه البيدق ، انظر :

Doc. Almoh. ed. Lévi-Provençal, 22-5.

* * *

الباب السادس

أدب السمر وكتب الثقافة العامة[1]

١ — أبو عمرو عبد الله روزبه بن المقفع داذويه . كان أعجمي الأصل ، ولقب أبوه داذويه بالمقفع لأنه كان عاملا لبيت المال فى « جور » مدينة بفارس فضرب بالمصادرة ضرباً شديداً فقفّعه .

وكان روزبه : (ابن المقفع) كاتباً لداود بن عمر بن الحسن آخر ولاة بنى أمية بكرمان ، وجمع أموالا كثيرة[2] ؛ ثم كتب لعيسى بن على العباسى [عم المنصور] .

وكان عبد الحميد بن يحيى[3] ، كاتب مروان بن محمد آخر خلفاء بنى أمية ، صديقاً حميماً لابن المقفع ، فالتجأ فى بيته لما طلبه شرطة بنى العباس ، فدخل الجند البيت وقالوا أيكما عبد الحميد ؟ فقال كل واحد منهما : أنا ، خوفاً من أن ينال صاحبه مكروه ، وأوشك الجند أن يقتلوا ابن المقفع لو لم يوجههم عبد الحميد إلى من يعرف علاماته ، فأخذوه[4] .

---

(١) اقرأ فى هذا الباب :

النثر الفنى فى القرن الرابع لزكى مبارك ، القاهرة ١٣٥٢/١٩٣٤ ؛ واقرأ له أيضاً :

La prose Arabe au IVe siècle de l'Hégire (Xe s.) Paris 1931.

تصور الأساليب النثرية لأنيس خورى المقدسى ج ١ بيروت ١٩٣٥ .

أمراء البيان لمحمد كرد على ، القاهرة ١٩٣٧ . واقرأ أيضاً :

M. Sprengling, *From Persian to Arabic, JSL LVI* 175-224, 325-36.

واقرأ مادة : حكاية ، فى دائرة المعارف الإسلامية بقلم ماكدونلد (٢ : ٣٢١ — ٣٢٤ بالألمانية)

(٢) انظر كتاب الوزراء للجهشيارى ١٠٩ .

(٣) انظر ترجمة عبد الحميد الكاتب ج ١ ص ١٦١ .

(٤) انظر كتاب الوزراء للجهشيارى ٧٩ وما بعدها .

ولما خرج عبد الله بن على عم الخليفة المنصور عليه ، توسط له أخواه سليمان وعيسى عند الخليفة أن يؤمنه ، وأمر عيسى كاتبه ابن المقفع أن يكتب له عهداً بالأمان ، فبالغ ابن المقفع فى ذلك مبالغة أوجبت غضب الخليفة عليه ؛ وأمر واليه على البصرة: سفيان بن معاوية المهلبى ، فقتله (سنة١٤٢هـ/٧٥٩م)[1] .

١ — الفهرست لابن النديم ١١٨ ؛ اليعقوبى (نشر هوتسما) ٢ : ٤٤٢ س ١٢ ؛ ابن خلكان (نشر ڤستنفلد) رقم ١٨٦ ؛ ابن أبى أصيبعة ١ : ٣٠٨ ؛ تاريخ طبرستان لابن إسفنديار (ترجمة براون) ٥ ؛ خزانة الأدب ٣ : ٤٥٩ — ٤٦٠ ؛ شرح حال عبد الله بن المقفع لإقبال عباس برلين — إيرانشهر سنة ١٩٢٦ ؛ ابن المقفع لخليل مردم (أئمة الأدب ، رقم ٢) حلب — دمشق ١٣٤٩ / ١٩٣٠ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ١ : ١٩٥ — ٢٢٨ ؛ وانظر :

F. Gabrieli, *L'Opéra di I. al-M., RSO XIII*, 197-247.
P. Kraus, *RSO XIV*, 1-20.

ب : —

أولا — مترجمات ابن المقفع :

١ — كليلة ودمنة (انظر فى هذا الكتاب ترجمة المؤلف لابن المقفع فى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٧٤٤ — ٧٤٨ باللغة الألمانية ، وانظر أيضاً :

Franklin Edgerton, *The Panchatantra, reconstructed, I, Text and Critical Apparatus, II, Introduction and Translation, New Haven* 1924.

— نشر دى ساسى كليلة ودمنة فى باريس ١٨١٦ :

K. w. D. die Fabeln Bidpais aus der Pehleviübersetzung des indischen Fürstenspiegels Pancatantra, ed. de Sacy, Paris 1816.

وانظر فى هذه الترجمة دراسة جويدى لكتاب كليلة ودمنة فى :

I. Guidi, *Studii sul testo arabo del libro Calila e Dimna, Roma* 1873.

---

(١) انظر كتاب الوزراء للجهشيارى ١٠٩ وما بعدها ، وانظر أيضاً
Th. Noeldeke, *Skizzen* 147.

– ونشر ڤولف ترجمة لكليلة ودمنة إلى الألمانية فى شتوتجارت ١٨٣٧ :

Morgenlaendische Erzaehlungen, *verdeutscht von Ph. Wolff, Calila und Dimna oder die Fabeln Bidpais aus dem Arab. I, II, Stuttgart* 1837.

ونشرت هذه الترجمة للمرة الثانية فى شتوتجارت أيضاً ١٨٣٩ بعنوان :

Das Buch des Weisen in Lust - u - Lehrreichen Erzaehlungen des indischen Philosophen Bidpai, aus dem Arab. v. Ph. Wolff, 2. Aufl. I, II, Stuttgart 1839.

– ونشر كليلة ودمنة أيضاً فى شتراسبورج ١٩١٢ مع مقدمة برزويه بترجمة نولدكه :

Kalila wa Dimna aus der Pehleviübersetzung des Pancatantra mit der Vorrede des Burzôe (übers. v. Th. Noeldeke, Strassburg 1912, *Schriften der Wiss. Ges. No.* 12).

وانظر فى هذا النشر والترجمة بحث دينسون روس فى :

E. Denison Ross, *An Arabic and Persian metrical Version of B. s Autobiography from K. w. D., BSOS, IV,* 449-72.

واشتملت مقدمة برزويه على استطراد فى بحث قيمة الأديان المختلفة (كما ذكر ذلك البيرونى فى كتابه عن الهند ٧٦س٨ – ١٣ ، وراجع أيضاً : (A. Christensen, *Acta Or. VIII,* 1930, 81-128. وقد أضيف إلى هذه المقدمة مقدمتان أخريان فى وقت متأخر ، إحداهما لكاتب لا يعرف فيما عدا ذلك ، اسمه : بهنود بن سهوان ، أو على بن الشاه الفارسى ، وهو يتحدث عن مصير الكتاب فى الهند ؛ والأخرى تتحدث عن بعثة برزويه إلى الهند ، وأضيف إلى خاتمة الكتاب الأول باب فى عقاب دمنة ، إرضاء للشعور الأدبى الجريح ؛ وربما قد أضيف أيضاً إلى الكتاب الباب السادس عشر (الناسك والضيف) ؛ وفى وقت متأخر أضيفت أيضاً بعض خرافات أخرى .

– وانظر فى مخطوطات كليلة ودمنة : المتحف البريطانى ١١٥٥ – ١١٥٧ ؛ هناك مخطوطات أخرى فى آيا صوفيا ٤٢١٣ – ٤٢١٤ .

– وقد صارت الترجمة الأصلية ، التى كتبها ابن المقفع لكتاب كليلة ودمنة ، كتاباً شعبياً واسع الانتشار منذ عهد جد مبكر ، فكان ذلك سبباً

فى تقطيعها واضطراب أجزائها . وقد اعتمد لويس شيخو حقًّا على مخطوط أقدم عهداً من المخطوط الذى اعتمد عليه دى ساسى ، وذلك فى طبعته: *La Version Arabe de K. et D. d'après le plus ancien ms. ar. daté, Bairut* 1908. (انظر Noeldeke, *GGA* 1881, 676.) ولكن طبعته تقدم فى كثير من الأحيان نصوصاً ناقصة (وانظر :

Noeldeke, *ZDMG LIX*, 794-806; *Gabrieli, L'Opera di I. al-M., RSO XIII*, 199, *n.* 2.

— ونشر كليلة ودمنة أيضاً فى : بولاق ١٢٤٨ (نسخة من طبعة دى ساسى) ، ١٢٥١ ، ١٢٨٥ هـ ، القاهرة ١٢٩٧ ، ١٣٠٥ ، ١٣٢٣ ، ١٣٤٣ هـ ؛ ١٩٢٦ (نشر حلمى طباره ومصطفى المنفلوطى) ؛ ١٩٢٧ (نشر محمد حسن المرصفى) ؛ بيروت ١٨٧٨ ، ١٨٨٢ ، ١٨٩٠ ، ١٨٩٢ (وهذه الطبعة تعتمد على مخطوط فى عاشر أفندى ، انظر : *ZDMG* 52, 231 وانظر مجلة المشرق ٣ : ٥٧ — ٦٠) ؛ ١٨٩٦ (نشر حلمى طباره ، ونشره أيضاً ١٣٢٢ ، ١٩٣٧ ببيروت) ؛ ونشره خليل اليازجى فى بيروت أيضاً ١٩٠٨ ؛ الموصل ١٨٦٩ ، ١٨٨٣ ، ١٨٩٧ ؛ بومباى ١٨٨٧ ؛ قازان ١٨٨٩ ، إلخ .

— ونشرت له ترجمة إنجليزية فى أكسفورد ١٨١٩ ؛ ونشر فانديك هذه الترجمة مرة أخرى بالقاهرة ١٩٠٥ :

K. w. D. transl. from the Arabic by W. Knatchbull, Oxford 1819; *now reprinted and ed. by E.A. van Dyck, Kairo* 1905.

— ونشرت له ترجمة إيطالية فى سان ريمو ١٩١٠ :

M. Moreno, *La Versione Araba de K. e D. trad. in ital. San Remo* 1910.

— ونشرت له ترجمة روسية فى موسكو — ليننغراد ١٩٣٤ :

K. i D. perevod s arab. I. Iu. Krackovskogo i I. P. Kuzimina, Moskva - Leningrad (Academia) 1934.

— وعمل براون ترجمة إنجليزية للباب السادس منه فى :

W.N. Browne, *A comparative translation of the ar. K. w. D. Ch. VI, JAOS XLII* (1922), 215-250.

— وكتب رشتر دراسات فى تاريخ الكتاب :

G. Richter, *Studien zur Geschichte der alteren arab. Fürsten-Spiegel, S.* 28-31.

وانظر دراسات شبرنجلتج فى :

M. Sprengling, *Kalilah - Studies, AJSL.* 1924, 81-97.

– ونشرت له ترجمة فرنسية سنة ١٩٣٦ فى :

K. et D. Contes et apologues de Bidpai, trad. de l'or. ar. par P. Quilice Bey, 1936.

نظم كليلة ودمنة :

١ – نظم كليلة ودمنة لأبان اللاحقى (ستأتى ترجمته تحت رقم ١ د) .

٢ – نظم كليلة ودمنة لابن الهبارية (المتوفى ٥٠٤ / ١١٠٠) ستأتى ترجمته فيما بعد .

٣ – نظم كليلة ودمنة لعبد المؤمن بن الحسن بن الحسين الصاغانى ، أتمه فى ٨٠ يوماً ، وذلك يوم ٢٠ من جمادى الأولى ٦٤٠ / ١٥ من نوفمبر ١٢٤٢ : ڤينا أول ٤٨٠ ؛ ميونخ أول ٦١٩ (وأرخ إتمامه بسنة ٦٦٧هـ) ، وعنوانه : غرة الحكم فى أمثال الهنود والعجم .

٤ – نظم كليلة ودمنة لجلال الدين الحسن بن أحمد النقاش : المتحف البريطانى ثانى ١١٥٩ .

– وانظر أيضاً فيما عمل من نظم كليلة ودمنة أو تهذيبه : دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٧٤٦ وما بعدها ، باللغة الألمانية ، ويضاف إلى ذلك :

M. W. Rjabinin, *M. Kniga, K. i D. evo proischodenie i istoria, Moskow* 1889.

٢ – سير ملوك العجم . وترجم فيه ابن المقفع الكتاب البهلوى : خداى نامه ، الذى ذكره المسعودى (فى مروج الذهب ٢ : ٤٤) بعنوان : كتاب البنكش (وهو – البيكار ، أى كتاب القتال ، عن ماركوارت فى *Marquart ZDMG* 49, 639) ؛ وذكره المسعودى مرة أخرى (فى مروج الذهب أيضاً ٢ : ١١٨) بعنوان : كتاب السكيسران (وهو = سجيسران = بمعنى زعيم السجيسيين [وهم شعب بدوى فى أواسط آسية كان فى حروب مع الفرس] عن كرستنسن فى : Les Kayanides, *Kopenhagen* 1932, *S.* 143) ؛ وربما كان

هذان العنوانان اسمين لفصلين من الكتاب . ومنه نقول عند الطبرى وابن قتيبة ، وأبى حنيفة الدينورى ، وسعيد بن البطريق (انظر : Gabrieli, *RSO XIII*, 207-13) ؛ ونقح هذا الكتاب أبو منصور الحسين بن محمد المرغنى الثعالبى فى كتابه : غرر السير (انظر بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٧٩٣ باللغة الألمانية ، وستأتى ترجمة المرغنى فيما بعد) ؛ كما نقح هذا الكتاب أيضاً فى الكتاب المجهول مؤلفه : نهاية الأرب فى أخبار الفرس والعرب ، الذى يعد من مصادره — زيادة على ابن المقفع — عامر الشعبى وأيوب بن القرية ، وهو موجود فى : جوتا ١٧٤١ ؛ المتحف البريطانى أول ٤١٨ ب ، انظر :

E.G. Browne, *JRAS* 1899, 51/3; 1900, 195-209.

— ومن كتاب ابن المقفع المذكور قصة بوداسف فى :

Zap. XIV, 77 *ff*

٣ — كتاب الآئين ، ترجمه ابن المقفع عن الكتاب البهلوى ؛ آئين نامه ، وهو نوع من الكتب المختصرة فى نظام الدولة .

وربما كانت النقول التى أوردها ابن قتيبة فى عيون الأخبار (انظر : Gebrieli, *RSO XIII*, 213-4) ترجع إلى كتب مختلفة فى الأنظمة الساسانية ؛ انظر :

Zap. XVIII, 174 *ff.*; *ZDMG* 64, 126-8; *G. Richter*, *Studien* 50/1.

٤ — كتاب التاج (وربما كان خطأ ما قاله صاحب الفهرست ١١٨ من أنه فى سيرة أنوشروان ، انظر :

(Noeldeke, *Geschichte der Araber u. Perser* 361-82.

وذكره ابن قتيبة ١٢ مرة (انظر جبرييلى فى الموضع السابق ٢١٥ — ٢١٦) ؛ وفى تسع مرات منها ذكر كسرى أبرويز الثانى ، كما ذكر فى ذلك قطعة من وصيته إلى ابنه شيرويه . هذا على حين يرى كل من روزن *Rosen* فى :

Bull. de l'Ac. Imp. des Sciences de St. Pétersbourg XXVII, 72

وأحمد زكى باشا فى مقدمة كتاب التاج للجاحظ ، واينوستر انزف *Inostranzev* فى *Iranian Influence* 72 ، ورشتر فى *Studien* 60-62 أن مصدر ابن قتيبة كتاب بهلوى آخر .

٥ — كتاب مزدك . وهو أيضاً قصة روائية لذلك الملحد فى قالب

بليغ ، انظر الطبرى ٣ : ١٣٠٩ س ٩ — ١٥ ، سراج الملوك للطرطوشى (بولاق ١٢٨٩) ص ١١٨ س ٢ ؛ وذكره الجاحظ (فى ثلاث رسائل بنشر فنكل ص ٤٢ س ١٥) على أنه أحد الكتب الأساسية لتثقيف الكاتب . وقد استفاد منه نظام الملك فى كتابه : سياسة نامه ص ١٦٦ وما بعدها (انظر : Christensen, *Le règne de Kawadh I*, 66 *ff.*)

٦ — رسالة تنسر (انظر الفهرست ، وكتاب البيرونى عن الهند ٥٥ س ٦ — ٨) ، ولا يوجد هذا الكتاب إلا فى اللغة الفارسية الحديثة بترجمة ابن إسفنديار، فى تاريخ طبرستان (انظر : Browne, *Gibb Mem. II*, 1905) وقد نشرها وترجمها دار مشتتر فى :

J. Darmsteter, *JA* 1894, *I*, 200-250, 502-555.

وانظر : Christensen, *Acta Or. X* (1931), 45-55

وفوق ما ذكر ، قيل إن ابن المقفع ترجم أيضاً كتباً لليونان فى الطب والمنطق (مثل كتب أرسطو : قاطيغورياس *Kategorias* ، بار أرمنياس *Peri Hermenaias* ، أناليطيقا *Analytica* ، ومثل إيساغوجى *Eisagoge* لفرفريوس) من البهلوية إلى العربية (انظر أخبار الحكماء لابن القفطى ٢٢٠ نقلا عن صاعد فى طبقات الأمم ٧٧ س ١٠ وما بعده ، وانظر : *de Boer Gesch. d. Philos.* 23) ؛ ويشك فى جبريلى ذلك ، انظر : *RSO XIII*, 198 *n.*

أما ترجمات قاطيغورياس ، وأناليطيقا لأرسطو ، وإيساغوجى لفرفريوس ، الموجودة فى المكتبة الآصفية ٣ : ٦٦٨، فهى من عمل أحمد ابن المقفع ، انظر : P. Kraus, *RSO XVI*, 1934, 1-30.

— وأراد مارسيه *W. Marçais* أن يثبت تأثيرات فارسية فى أسلوب ابن المقفع العربى ، انظر له :

Les origines de la prose arabe littéraire afr. 1927, 15-28

ثانياً — مصنفات ابن المقفع :

١ — كتاب الآداب ، أو : الأدب الكبير ، أو : رسالة فى الأخلاق : نور عثمانية ٢٣٣٢ ؛ وسمى هذا الكتاب فى وقت متأخر : الدرة اليتيمة فى طاعة الملوك (هكذا عند الطرطوشى فى سراج الملوك ٧٩ س ٢٢ ، وابن القفطى ٢٢٠ س ٩) ؛ وربما كان سبب هذه التسمية الالتباس بعنوان كتابه المفقود : اليتيمة فى الرسائل .

وينقسم الكتاب إلى مقالتين فى ثلاثة أبواب ، المقالة الأولى فى بابين : الأول فى آداب السلطان ونظام حياته ، والثانى فى صحبة السلطان وآدابها ، والمقالة الثانية فى الأصدقاء ومعاملة الناس إلخ .

— ويوجد مخطوط منه فى المتحف البريطانى ثانى ١٠٠٣ رقم ٤ .

— ونشر شكيب أرسلان هذا الكتاب عن مخطوط عاشر أفندى ٧٩١ فى القاهره ١٨٩٣ وفى بيروت ١٨٩٧ (انظر بحثاً للمؤلف عن ذلك فى : *ZDMG* 53, 231/2) ، ١٩٠٢ ؛ ونشره محمد كرد على فى رسائل البلغاء (القاهرة ١٩١٣) ص ٥٥ — ٩٢ ؛ ونشره محمد حسن المرصفى فى القاهرة ١٣٣١ / ١٩١٣ بعنوان : الأدب الكبير (عن نسخة طبقبو ٢٤١٧) ؛ ونشره أحمد زكى باشا فى القاهرة ١٩١٤ .

— وكتب اليازجى دراسة ناقدة له فى مختارات المنفلوطى ١ : ١٨٤ — ١٩٢ .

— وترجمه فان فلوتن إلى الهولندية فى :

G. van Vloten, *De Wel-Levendheid van 'Al. b. al-M. in Tweemaandelijk Tijdschr. XXI, April - Mai* 1902.

— وترجمه دسترى إلى الفرنسية عن ترجمة فان فلوتن الهولندية فى :

Ibn al - M. La Perle incomparable ou l'art du parfait courtisan trad. franç. d'apres la version néelandaise de G. van Vloten par C. F. Destrée, Bruxelles 1906.

— وترجمه رشر إلى الألمانية فى :

O. Rescher, *MSOS* 1917, *XX*, 1-48

وانظر : Gabrieli, *RSO XIII*, 219-257; Richter, *Studien* 5-52

— ولهذا الكتاب تتمة صنف محيى الدين بن عربى (المتوفى ٦٣٨ / ١٢٤٠) مختصراً منها بعنوان : عظة الألباب وذخيرة الاكتساب ؛ ومنه مخطوط فى : باريس أول ١٣٤٤ ؛ جوتا ٣ رقم ١٦ (وهو قسم منه) ، طهران ٢ : ٦٦٣ رقم ٢ .

٢ — الأدب الصغير ، ذكره ابن النديم فى الفهرست ، وربما كان مختصراً من كتاب الأدب الكبير ، الذى يمكن أن تكون مأخوذة منه نقول ابن قتيبة التى لا توجد فى الأدب الصغير هذا (انظر : Gabrieli, *RSO XIII, n.* 1) ؛ ونشره بهذا العنوان كل من : طاهر الجزائرى ومحمد كرد على فى مجلة المقتبس ، ثم فى رسائل البلغاء ١٧ — ٥٢ ،

وأحمد زكى باشا فى الإسكندرية ١٩١١ ؛ ونشر له رشر *Rescher* ترجمة ألمانية فى شتوتجارت ١٩١٥ .

ولكن هذا الكتاب ليس له ترتيب خاص ، بل هو يتكئ بقوة على كتاب كليلة ودمنة فى حكمته الخالصة ، ويدعو إلى اتباع السنة والتمسك بآثار السلف .

والراجح ما ذهب إليه رشتر من أن هذا الكتاب منحول لابن المقفع ، انظر : G. Richter, *Der Islam* 19, 278-281.

٣ — اليتيمة الثانية : وردت فى كتاب : المنثور والمنظوم لابن طيفور (انظر ترجمته ص ٢٧ من هذا الجزء) وهى بحث تافه بين الراعى الطيب والرعية السيئة .

٤ — رسالة الصحابة : وردت أيضاً فى كتاب : المنثور والمنظوم ص ١٢٠ — ١٣١ ؛ وهى نصائح للخليفة المنصور فى معاملة الجيش الذى يجب قصره على القيام بأعبائه العسكرية ولا يجوز الاستعانة به فى تحصيل الأموال والضرائب ، وفى معاملة أهل البصرة والكوفة ، الذين ينبغى مراعاة حقوقهم ، وإقامة حكم عادل بينهم ، وفى معاملة السوريين الذين يجب المحافظة على عواطفهم وأحاسيسهم بالاحتراس والحيطة فى معاملتهم ، وأخيراً فى معاملة حاشيته ومن يحيط به ، فينبغى أن يختار الخليفة هذه الحاشية بعناية ويقظة ، ثم يختم الرسالة بآراء ونصائح فى توزيع الأعباء على وجه عادل ، وبذل العناية فى اختيار الولاة والعمال .

وربما كانت هذه الرسالة مذكرة خاصة لم يقصد نشرها ، كتبت بتكليف من عيسى بن على وأخيه سليمان والى البصرة .

٥ — حكم ابن المقفع : نشرت فى : رسائل البلغاء لمحمد كرد على ١١٨ — ١٢٠ ؛ ونشرها عبد العزيز الخانجى مع حكم بيدبا الفيلسوف فى القاهرة ؛ كما نشرت على هامش كتاب : شرح حديث الدارى لابن تيمية فى القاهرة ١٩٠٦ ، وفى مجموعة طبعت بالقاهرة أيضاً ١٣٢٤ والراجح أنها منحولة لابن المقفع فى وقت متأخر ، انظر :
M. Guidi, *La lotta tra l'Islam.* X, n. 1.

٦ — ويحوم الشك أيضاً حول بعض رسائل نشرت فى : رسائل البلغاء ١٣٢ — ١٣٨ ، كما فى كتاب يسمى : الأدب الوجيز (أو : أدب الوجه) للولد الصغير ، ولا يوجد منه إلا تهذيب باللغة الفارسية كتب

سنة ٦٣٣ / ١٢٣٥ لناصر الدين عبد الرحيم بن منصور فى قوهستان : المتحف البريطانى ثانى ٨٧٥ رقم ١٢ (عباس إقبال ٣٥ — ٣٨) .

٧ — ونسب إليه : كتاب توزيع الدنيا وربع الدنيا : ذكره الكاتب الفارسى : كارديزى ، (سيأتى ذكره فيما بعد) فى كتابه : زين الأخبار ، الذى نشره محمد نظام ، ص ٤ (انظر :

Barthold, *Mém. de l'Ac. de St. Petersbourg* 1897, 4, 80, 4

— والظاهر أن المقدسى ذكر هذا الكتاب أيضاً ، انظر كتاب البدء والتاريخ ٢ : ١٥٠ (*Kraus*) .

٨ — مرثية قالها ابن المقفع فى يحيى بن زياد الحارثى : ذكرها أبو تمام فى ديوان الحماسة ٣٩٤ .

— ولابن المقفع قصيدة فى الشهور المسيحية : آيا صوفيا ٤٠٣٤ ؛ عاشر أفندى ٢ : ٤٤٠ (انظر *ZDMG* 68, 389, 9; *WZKM* 26, 92) ؛

ونشرت مع ترجمة ألمانية فى : Rescher, *Or. Miszellen II*, 1 *ff.*

— أما رسالته : معارضة للقرآن ، فلم نعرفها إلا من الرد عليها الذى كتبه الإمام الزيدى القاسم بن إبراهيم العلوى (المتوفى ٢٤٦ / ٨٦٠ ، وانظر ترجمته فيما بعد) ، انظر :

M. Guidi, *La lotta tra l'Islam e il Manicheismo, un libro di I. al-M. contro il Corano confutato da al-Q. b. I., Roma* 1927.

وهذا الرد لا يسمح بالجزم : هل صدر ابن المقفع فى محاربته للإسلام عن عقيدة مانوية ثابتة ، أو أنه جرى فقط على نزعته الإنسانية العامة ، وإن اتصلت أيضاً بمذهب المانوية ، فنقد ألوان التشبيه وما شاكلها فى القرآن ، كما هو الظاهر من موقفه الدينى المجافى لكل إيمان إسلامى خالص فى بقية كتبه ، انظر فى ذلك الموضوع : *Nyberg OLZ* 1929. 423

Levi Della Vida, Oriente Moderno 1928, 84/5;
Gabrieli, *Vajda, JA* 228, 349/52.
Bergstrasser, *Islca IV*, 295-321; *RSO XIII*, 236-44.

على أن أحمد أمين ينكر أن يكون هناك أصل صحيح لهذا الرد على رسالة ابن المقفع المزعومة ، دون أن يسوق على ذلك أدلة مقنعة ، انظر ضحى الإسلام ١ : ٢٢٧ وانظر أيضاً :

C. Nallino, *Noterelle su I. al-M. e suo figlio, RSO XIV, fs.* 2.

* * *

١ ألف — وفى نفس زمن ابن المقفع على وجه التقريب ، اشتغل بعض معاصريه من العجم أيضاً بترجمة كتب من الأدب الفارسى إلى العربية :

منهم : محمد بن جهم البرمكى [١] ، وزادُويه بن شاهويه الأصفهانى [٢] ، اللذان ترجما أيضاً كتاب : « خداينامك » .

وترجم الكتاب نفسه أيضاً ، ولكن بشىء من التصرف مع مزجه بترجمة قطع من مصنفات فارسية أخرى ، محمد بن بهرام بن مهيار الأصفهانى ، وهشام بن القاسم الأصفهانى [٣] .

وكان أكثر حرية فى الترجمة من هذين الأخيرين بهرام بن مردانشاه وموسى بن عيسى الكسروى ، اللذان استفاد من عملهما الجاحظ وحمزة الأصفهانى . وقد عمدا إلى عدة نسخ مختلفة من كتاب : « خداينامك » فأخرجا منه نصاً محرراً على مذهبيهما فى النقد والترجيح ، ولكنهما تناولا نص الكتاب الأصلى مع ذلك بالتغيير والتبديل ، وأضافا إليه كثيراً من مصادر فارسية أخرى . وألف موسى كتاب : « الحنين إلى الأوطان » [٤] ، وصنف فى مسألة فقهية : كتاب مناقضة من زعم أنه لا ينبغى أن يقتدى القضاة فى مطاعمهم بالأئمة والخلفاء [٥] ؛ ولعله هو الذى ترجم أيضاً قصة « السندباد » ، التى بقيت منها ترجمة يونانية .

انظر :

V. v. Rosen, *Vost. Zamjatki, St. Petersburg* 1895, 153-91 *K. voprosu ob arabskich perevodach Chudai-name.*

وراجع أيضاً : A. Christensen, *Arch. d'Et. or. XIV*, 2. 8.

وانظر *Suter No.* 123 فى إبطال أن مترجم كليلة ودمنة : عبد الله

---

(١) انظر الفهرست لابن النديم ٢٤٥ ؛ ابن خلكان رقم ٣١ (فى ترجمة أحمد بن أبى دوار)

(٢) انظر الفهرست ٢٤٥ .

(٣) انظر الفهرست ٢٤٥ .

(٤) فى مكتبة آيا صوفيا ٢٠٥٢ رقم ٧٧ ب — ٨٤ ب (انظر : (F. Meier, *Isl. XXIV*, 20, n. 1)

(٥) انظر الفهرست لابن النديم ١٢٥ .

ابن هلال الأهوازى (نحو ١٦٥ / ٧٨١) هو نفسه: أحمد بن الحسين الأهوازى الرياضى (ستأتى ترجمته فى باب الرياضيات) .

* * *

١ ب — وسمى ابن النديم فى الفهرست[١] كتباً فارسية كثيرة ترجمت إلى العربية ولم يبق منها شىء. من ذلك كتاب: أمثال بزرجمهر ، التى قال فيها الجاحظ[٢] : إنها مع كتب ابن المقفع مؤسسة لأدب الكاتب . على أن هذه الأمثال قد بقيت فى ترجمة متأخرة بالفارسية الحديثة[٣] ، كما بقى منتخب من : عهد أردشير[٤] .

ومن الكتب المترجمة عن الفارسية أيضاً : قصة الوزراء السبعة[٥] ، وكتاب بلوهر وبوداساف[٦] *Barlaam and Yoasaf* ، وهو حكاية بوذية ترجمت للمانويين فى السند فأعجبوا بها وعكفوا على قراءتها ، وإلى هذه الترجمة ترجع صياغتها الحالية .

انظر : A. v. Le Coq, *SBBA* 1909, 1205,

E. Kuhn, *Barlaam und Yoasaph, Abh. Beyer. Ak. XX,* 1897.
Chauvin, *Bibl. III,* 83-112.
Hommel, *Verhandl. des VII Or. — Congr.* 1888, *Sem. Sect.* 115-65,
Weisslowitz, *Prinz u. Derwisch,* 1890, *S.* 132.
Rehatsek, *JRAS NS XXII,* 115 *ff.*
H. Zotenberg, *Not. et Extr. XXVIII,* 1-166.

---

(١) الفهرست ٣١٦ .

(٢) ثلاث رسائل للجاحظ (نشر فنكل) ٤٢ .

(٣) انظر Th. Noeldeke, *Geschichte der Araber u. Perser* 252, n.
Ethé, *Grundr. ir. Ph. II,* 346; Christensen, *Acta Or. VIII,* 81-128.

(٤) انظر : رسائل البلغاء لمحمد كرد على ٢٩٩ — ٣٠١ .

(٥) انظر : Noeldeke, *ZDMG,* 33, 521.

(٦) طبع على الحجر فى بومباى ١٣٠٦ هـ ؛ ومنه قطعة كبيرة فى مكتبة أحمد تيمور ٢٩٠ رقم ١٧ أخلاق ، ونقلت منه نقول فى رسائل إخوان الصفاء (طبع بومباى ١٣٠٥ هـ) ص: ١٣٥ ، ٢١٥ ، (طبع القاهرة ١٣٤٧) : ٤ : ١٢٠ س١٩ ، ٢٢٣ س٢٣ ؛ وانظر : Goldziher, *Isl.* 1, 24, n. b.

Giustino Boson, *Le quattro prime parabole del romano Barlaam e Giosafatto, testo di due versioni arabe, Monaco* 1914.

(وهى طبعة سرية ليست للبيع) .

وهناك نص آخر من قصة بلوهر وبوداساف كتبه : عماد الدين بن بابويه القمى (ستأتى ترجمته فى فقهاء الشيعة) .

وهناك نص آخر أيضاً ذكره كتاب : نهاية الأرب فى أخبار الفرس والعرب (انظر ترجمة الأصمعى فى الجزء الثانى ص ١٤٧) ، ونقله عنه براون فى : *JRAS* 1900, 216 *ff.* ، وروزن فى Rosen, *Zap. XIV*, 77-118

ولها ترجمة فارسية كتبها آقا محمد باقر : المتحف البريطانى ثان ٣٨٠ ؛ انظر :

v. Rosen i. I. v. Oldenburg, *Zap. III*, 273-6, *IV*, 209-15.

* * *

١ ج — وكان أيضاً من أشهر المترجمين : أبو العباس الدميرى محمد بن خلف بن المرزبان (المتوفى ٣٠٩ هـ / ٩٢١ م) الذى يقال إنه ترجم من الفارسية إلى العربية أكثر من خمسين كتاباً.

ا — سبقت ترجمته فى مدرسة بغداد النحوية جـ ٢ ص .

* * *

١ د — ومن الكتب المترجمة عن الفارسية أيضاً كتاب : تاريخ الإسكندر أو : قصة الإسكندر ، الموجود فى : آيا صوفيا ٣٠٠٣ — ٣٠٠٤ ؛ ولم يبحث هذا الكتاب إلى الآن ، ولعله لابن المرزبان السالف ذكره ؟

* * *

١ هـ — وكان أبان بن عبد الحميد اللاحقى (١) الشاعر نديماً للبرامكة وللخليفة هارون ، وهاجى أبا نواس . وقد عنى هذا الشاعر بنظم المواد الثقافية التى ذللها

---

(١) انظر الباب الثانى فى الشعر من الجزء الثانى ص ١١ .

للعرب ابن المقفع وأبناء وطنه من الفرس ، فانتشر أدب العجم بهذه المنظومات بين العرب.

من ذلك : نظم كليلة ودمنة ، وكتاب مزدك ، وكتاب السندباد، وكتاب بلوهر وبوداساف ، وسيرة أردشير ، وسيرة أنوشروان .

ولأبان اللاحقى أيضاً قصيدة كونية فى أحوال الدنيا تسمى : ذات الحلل ، كما نظم فى فرائض الصيام ؛ وصنف كتباً فى : حِلْم الهند ، والصيام ، والاعتكاف ؛ وكتب بعض الرسائل.

وتوفى أبان فى حدود سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٥ م .

ا ــ الفهرست لابن النديم ١١٩ ، ١٦٣، الأغانى (بولاق) ٢٠ : ٧٣ ــ ٧٨ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٧ : ٤٤ ؛ الوزراء للجهشيارى ٢٥٩ ؛ الأوراق للصولى (نشر دان) أ ــ ٥٢ ؛ حديث الأربعاء لطه حسين ٢٦٢ ــ ٢٧٨؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ١ : ٤٢٩ ــ ٤٣٤ ، ٢ : ٣١٧ ــ ٣٢٢؛ وانظر أيضاً :

Goldziher, *Verhandl. des VII. Int. Or. — Congr.* (*Wien* 1888), *Sem. Sect.* 118 *ff.*
Goldziher, *Muh. Studien I*, 198 *ff.*
A. Krymski, *A. L. Manicheistouyusci poet*, *Moskau* 1914.

(عن الصولى).

ــ وكان ابنه : حمدان بن أبان ، وحفيده الحسن شاعرين موهوبين أيضاً ، واشتهر أولهما بإقذاعه فى الهجاء ، ولكنه نظم أيضاً أرجوزة مزدوجة طويلة فى الحب (انظر : الأوراق للصولى ٥٣ ــ ٦٤) .

* * *

١ و ــ وعارض سهل بن هارون كتاب : كليلة ودمنة . وقد سبق ذكره فى باب التاريخ العربى القديم ج ٢ .

* * *

١ ز – وصنف أبو الحسن على بن نصر الكاتب أقدم كتاب فى الحب الشهوانى بعنوان : جوامع اللذة .

يوجد كتاب : جوامع اللذة لعلى بن نصر الكاتب فى : آيا صوفيا ٣٨٣٦ (٥٣٣ هـ الأبواب : ١ – ١٦) ، ٣٨٣٧ (٦٣٤ هـ الأبواب ١٥ وما بعدها) ؛ فاتح ٣٧٢٩ (٥٨٢ هـ) ، وانظر البيرونى فى : *ZDMG* 90, 334 ومغلطاى ١ : ٦٩ س ٣ (عن رتر) .

* * *

١ ح – ويقال إن على بن يحيى بن يونس بن خلكان صنف للخليفة الواثق (٢٢٧ – ٢٣٢ هـ = ٨٤٢ – ٨٤٧ م) كتاباً عنوانه : اليواقيت المضيّة فى تحقيق علم البرية . ولخص هذا الكتاب محمود بن عمر بن صائن الدين الأنصارى بعنوان : البحر الزاخر فى علم الأوائل والأواخر ، وهو كتاب يشتمل على أخبار ونوادر ، يوجد فى مكتبة النظام فى حيدر آباد ؛ انظر : *JRASB* 1917, *CXI*, 66

* * *

٢ – أبو عثمان الجاحظ : عمرو بن بحر بن محبوب . ولد بالبصرة فى أوائل سنة ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م[١] . وكان جده زنجياً أسود .

قدم الجاحظ إلى بغداد فى شبيبته ، ونادم الوزير محمد بن عبد الملك الزيات فى خلافة الواثق ، فلما قتل المتوكل ابن الزيات طلبه الجند ، وأوشك أن يقتل هو أيضاً ، ولكنه أفلت من ذلك بعسر ومشقة .

ولما اشتهر الجاحظ بعلمه وأدبه ذكروه للمتوكل لتأديب بعض ولده ، فلما رآه المتوكل استبشع منظره ، فصرفه وأمر له بعشرة آلاف درهم .

وكان الجاحظ مع علمه وكثرة تصانيفه عاجزاً عن تدبير الأمور ، فلما ولاه الخليفة رياسة ديوان الرسائل ، بعد إبراهيم بن العباس الصولى ، اعتزل بعد

---

(١) كذا روى ياقوت عنه مخالفاً لمن قال إنه توفى سنة ٢٥٥ هـ وقد جاوز التسعين .

ثلاثة أيام ورجع إلى البصرة للقراءة والتصنيف .

وكان الجاحظ معتزلياً تتلمذ على إبراهيم النظام ، واشتهر كلامه بين المعتزلة فانتسب بعضهم إليه ، وهم : الجاحظية ، وطار صيت تصانيفه فى الدنيا .

وأصابه الفالج وقد نيف على التسعين ؛ وكان بعض البرامكة قد تقلد السند ثم صُرف عنها ، فبلغه فى طريق عودته إلى العراق أن الجاحظ عليل ، فأحب أن يراه قبل وفاته وزاره فى مرضه[١] .

وكانت وفاة الجاحظ فى شهر المحرم سنة ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ — ٨٦٩ م .

وكان مقصد الجاحظ من مزاولة الكتابة والتصنيف هو التسلية والمسامرة أكثر من الإفادة والتعليم . وقد صرح هو نفسه كثيراً عن ذلك[٢] . كما أنه فى أول عهده بالتصنيف كان يطلب رواجاً لكتبه فينسبها إلى بعض العلماء المشهورين ، على ما حكاه أيضاً فى بعض رسائله[٣] .

ولما اشتهر أمر الجاحظ وانتشر ذكره كان يعرض كتبه فى أحسن صورة لئلا يستثقل الناس قراءتها ، والناس إنما يطلبون اللذة والمتعة أكثر من التعلم والاستفادة[٤] .

وقد تفنن الجاحظ فى شتى فنون العلم ، وتناول أيضاً مباحث الطبيعة والأحياء ، وأجرى بنفسه تجارب فى هذه المباحث ، وإن اشتهر أنه يعتمد فى ذلك على ما يستقيه من الكتب فحسب . وقد حاول المستشرق : براون[٥] أن ينقد كرامة الجاحظ العلمية باعتباره باحثاً طبيعياً فنبه على ما ذكره فى كتاب الحيوان على أساس ملاحظته الخاصة ، من أن النمل تأخذ من الحب الذى تدخره للشتاء جزء الإنبات والتناسل لئلا يفسد ويتعفن[٦] . وهذه حقيقة صحيحة ،

---

(١) انظر زهر الآداب للحصرى ٢ : ٩٧ — ٩٨ .

(٢) كما فى كتاب الحيوان ٥ : ٥١ .

(٣) انظر رسالة الجاحظ فى المداوة والحسد (سيأتى ذكرها فى مصنفاته) ، وانظر أيضاً : Van Vloten, *Le Livre de Beautés*, *Préf.*, *XI* n. 2.

(٤) انظر كتاب الحيوان ٥ : ٥١ .

(٥) انظر : E.G. Browne, *A Literary History of Persia IV*, 440.

(٦) انظر كتاب الحيوان ٤ : ٢ — ١١ .

ولكنها ليست بجديدة ، ولكن بلينيوس عرفها من قبل ، وإن كان الجاحظ قد اهتدى إليها بتجربته الخاصة .

وكان للمستشرق براون أن ينبه على أن الجاحظ حكى ما تزعمه العامة من أن الأفاعى تكره ريح السذاب والشيح وتستريح إلى نبات الحرمل ، وأنه أراد أن يجرب ذلك بنفسه فألقى على رأس الأفاعى وأنفها من السذاب ما غمرها ، فلم يجد دليلا على ماقالوا[١] ، أو ماحكاه الجاحظ أيضاً من أن العامة بالبصرة أطبقوا على «أن الجمل إذا نحر وهو محروم فالتمست خصيته وشقشقته أنهما لا توجدان» ، وأنه تشكك فى ذلك ولم يهدأ حتى استوثق بنفسه من أن ذلك من غرائب الخرافات[٢] .

فهذا ونحوه يدل على أن الجاحظ لم يحمله الاستغراق فى قراءة الكتب على التنازل بالكلية عن حاسته وملكته الفطرية فى دراسة الطبيعة والأحياء .

أما مذهب الجاحظ فى الكلام والاعتزال فإنه قد بسطه فى كتاب : فضيلة المعتزلة[٣] وقد حمله هذا المذهب على الدخول فى جدل مع المسيحية فى كتابه : الرد على النصارى[٤] . وهو كتاب آخر غير كتاب : حجج النصارى على المسلمين[٥] ، الذى صنفه الجاحظ لتحذير المسلمين وتبصيرهم بجدل النصارى وبراهينهم . وحارب الجاحظ أيضاً المجوسية[٦] ، كما دفع عن العرب فى مناسبات مختلفة ما ظلمهم به الشعوبية . ويبدو أنه صنف أيضاً : كتاب الشعوبية ، الذى ذكره فى كتاب البخلاء[٧] ، لمدافعة ميول الشعوبية المعادية للعرب ، كما أن هذا هو مقصده أيضاً من الجدل الذى ساقه معهم فى كتابه البيان والتبيين[٨] .

وفى تفسير القرآن يميل الجاحظ فى أكثر الأحيان إلى استخدام العقل والاعتماد عليه[٩] ، ويخاصم من يفسر كلام الله تعالى كله على ظاهر معناه ، كما يعرض لذلك كثيراً فى كتاب الحيوان .

---

(١) الحيوان ٦ : ١٣٣ . (٢) الحيوان ٦ : ١٤٩ .
(٣) انظر كتاب الانتصار للخياط (نشر نيبرج) ١٥٤ — ١٥٦ .
(٤) نشره فنكل فى : ثلاث رسائل ، القاهرة ١٩٢٦ ص ١ وما بعدها .
(٥) انظر كتاب : تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ٧٢ .
(٦) الحيوان ٥ : ٩٨ — ١٠٠ . (٧) البخلاء ٢٦٣ س ١١ .
(٨) البيان (الطبعة الأولى) ٢ : ٥ وما بعدها (الطبعة الثانية) ٣ : ٦ وما بعدها .
(٩) انظر ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ١٤٨ .

وقد هاجم ابن قتيبة الجاحظ فى كتاب: تأويل مختلف الحديث[1] ، ورماه بالتناقض والذبذبة فى العقائد والدين ، والاستهزاء بالحديث، والكذب ، والوضع ، ومناصرة الباطل ؛ فهو تارة يناصر الشيعة فى بعض تآليفه ، وتارة يذب عن بنى أمية فى بعض آخر[2] ، إلى غير ذلك من الأمثلة ، على الرغم من بصره بالحق ، واستقامته فى استخلاص الحكم .

كذلك وجد بديع الزمان الهمذانى مجالا للطعن فيه فى المقامة الجاحظية[3] . وأنكر الأزهرى صاحب التهذيب[4] خبرته فى اللغة، ورسوخ قدمه فى فنونها ، فدافع عنه أبو حيان التوحيدى فى كتابه : تقريظ الجاحظ[5] .

١ — نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٥٤ — ٢٥٩ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٢ : ٢١٨ — ٢٢٠ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر (انظر كرنكو فى مجلة المجمع العلمى العربى ٩ : ٢٠٣ — ٢١٧) ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٥٦ — ٨٠ ؛ الفرق بين الفرق للبغدادى ١٦٠ — ١٦٣ ؛ ابن خلكان ٤٧٩ ؛ الملل والنحل للشهرستانى ٥٢ — ٥٣ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٦٢ — ١٦٦ ؛ حياة الحيوان للدميرى ١ : ١٦٠ ؛ المعتزلة للمرتضى (نشر *Th. Arnold*) ٣٨ وما بعدها ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٦٥ ؛ الجاحظ لخليل مردم (أئمة الأدب رقم ١) حلب ١٣٤٩ / ١٩٣٠ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ١ : ٤٢٠ — ٤٢٩ ، ٣ : ٧٢ — ١٢٧ ؛ أدب الجاحظ لحسن السندوبى ، القاهرة ١٣٥٠ / ١٩٣١ ، رسائل الجاحظ ، القاهرة ١٩٣٣ ؛ تحكم الجاحظ لشفيق جبرى فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ / ٤٠ : ٥١ ، مذهب الجاحظ فى النقد : مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٨٩ — ١٠٥ ، فن الجاحظ : مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٢٩٢ — ٣١٥ ، الجاحظ معلم العقل والأدب ، دمشق ١٣٥١ / ١٩٣١ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ١ : ٣٨٦ — ٤٠٢ ، ٣ : ١٢٧ — ١٤٠ ؛ الروائع للبستانى رقم ١٨ — ٢٠ بيروت ١٩٢٨ ، وانظر

---

(١) ص ٧٢ وما بعدها (مطبعة كردستان العلمية بمصر ١٣٢٦ هـ) .

(٢) انظر: Lammens, *MFOB II*, 1-17, *IV*, 270; M. Guidi, *RSO XIII*, 274

(٣) مقامات الهمذانى (نشر محمد عبده) ٦٩ — ٧٤ (طبع إستانبول ١٢٩٨ هـ) ٢٤ — ٢٥ ؛ زهر الآداب للحصرى ١ : ٩٢ .

(٤) انظر مقدمة التهذيب للأزهرى (نشر زترستين) ٢٩ س ١٠ .

(٥) انظر الإرشاد لياقوت ١ : ١٢٤ ، ٣ : ٨٦ ، ٥ : ٢٨٢ ، ٦ : ٦٩ .

فؤاد أفرام البستانى فى مجلة المشرق ٢٦ : ٥٣٢ — ٥٣٩، ٦٦٢ — ٦٧١ ؛

وانظر : G. Flügel, *Gramm. Schulen der Araber* 187.

Houtsma, *De Strijd* 113/5.
F. Gabrieli, *RSO* 1928, 293 *ff.*
M. Asin Palacios, *Aben Masarra y su escuela, Madrid* 1914, 133-7.
G. v. Vloten, *Ein arab. Naturphilosoph im 9. Jahrh. übers. v. O. Rescher, Stuttgart* 1918.
G. v. Vloten, *Tweemaandelijksch Tijdschr.* 1897, *Mei.*
O. Rescher, *Excerpte und Ubersetzungen aus den Schriften des Philologen und Dogmatikers G. aus Basra* (150-250 *H*) *nebst noch unveroeff ntlichen Originaltexten, Stuttgart* 1931.
M. Bazl ur Rehmani, *al-Jahiz and his time* (*Isl. Res. Ass.*) *London* 1936.
A. Mez, *Abulkasim XI ff.*

مجاميع مخطوطة : مختار من رسائل الجاحظ : *Berlin Oct.* 1499 ؛ رسائل الجاحظ : داماد إبراهيم ٩٤٩ ، مختارات من ٢٧ رسالة للجاحظ : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ ؛ ونشرت مجموعة لرسائل الجاحظ فى القاهرة ١٣٢٤ هـ ؛ ونشرت أيضاً مجموعة رسائل الجاحظ وأولها : الحاسد والمحسود ، فى القاهرة ١٩٣٤ .

ب — أولا : بقى من كتب الجاحظ الكبرى :

١ — كتاب البيان والتبيين (أو : التبين ، وقد ورد كذلك بخط ابن خلكان، انظره بنشر دى سلان ٢ : ٤٠٥، ٤٠٩ ، وانظر *Islamica IV*, 277 وراجع فى هذا الكتاب أيضاً (v. Rosen, *ZDMG* 28, 169 وهو آخر ما صنفه ، ولم يذكره بعد فى مقدمة كتابه : الحيوان .، وتوجد مخطوطاته فى : بطرسبرج خامس ١٥٨؛ جامعة ليننغراد ٧٢٤ ؛ آيا صوفيا ٣٨١٤ ؛ كوپريلى ١٢٢٢ — ١٢٢٤؛ نور عثمانية ٣٦٨٨ ؛ ٣٦٩٦ — ٣٦٩٧ ، حالت ٧٦٥ ؛ أسعد أفندى ٣٨٨٣ ؛ عاشر ٧٦٢ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢١٦ القاهرة ثان ٣ : ٤٠ ؛ إسكوريال ثان ٢ : ٧٢٨ ؛ داماد زاده ١٥١٤، وفى غير ذلك من مكتبات إستانبول انظر : *JRAS* 1901, 172 ؛ مكتبة القرويين بفاس ١٢٥٢ ؛ الموصل ٢٠٨ ، ١٥ ، ١

ونشر البيان والتبيين فى جزأين بالقاهرة ١٣١٣ هـ؛ ونشره محب الدين الخطيب فى ٣ أجزاء بالقاهرة ١٣٢٢ / ١٩١٤؛ ونشره حسن السندوبى

مع تعليقات فى القاهرة ١٩٢٧، ونشر رشر فهرس محتوياته فى كتابه السالف الذكر ص ٢٢ — ٤٠ ؛ ونشر عبد السلام هارون الجزء الأول منه بالقاهرة ١٩٣٨ ؛ ونشرت منتخبات منه فى إستانبول (الجوائب) ١٣٠١ ﻫ، وفى القاهرة ١٩١٠ .

— وانظر بحث كراتشكوفسكى فى القسم الخاص بالبلاغة من الكتاب فى : Krackovsky, *Vost. Zap. Leningrad* 1927, *S.* 26 *ff.*

٢ — كتاب الحيوان ، وهو من آثار السن والتجربة ، وأثنى عبد القاهر الجرجانى فى أسرار البلاغة ٦ — ٧ على مقدمته ، كما أثنى على مقدمات بقية كتبه ، لأنه تجنب فيها كل تجنيس وصنعة ، وآثر الربط الفكرى ، وهو أمر نفتقده حقًّا فى كتبه الأخرى .

وتوجد مخطوطاته فى : ڤينا أول ١٤٣٣ ؛ كوپريلى ٩٩٢ — ٩٩٧ مكرر ؛ نور عثمانية ٣٠٣١ ؛ عاشر ٥٨٤ ، ٨٧٦ ؛

وتوجد قطعة من مخطوط جميل مصور للكتاب المذكور فى أمبروزيانا انظر :
Lofgren, *Orientalia N. S. XII*, 137. *II*, 16.

وتوجد مختارات منه ، فى الإسكوريال ثانى ٨٩٧ ، ٩٠١ .

— ونشر فى طبعة سقيمة بالقاهرة ١٣٢٥ فى ٧ أجزاء .

— ونشره عبد السلام هارون. بمكتبة الحلبى بالقاهرة ١٩٣٨ وما بعدها.

— وانظر مختارات نشرها فان فلوتن فى :

G. v. Vloten, *Daemonen, Geister und Zauber bei den alten Arabern, WZKM VIII*, 167/87, 233/47, *VII*, 59/73, 290/2.

G. v. Vloten, *Worgers in 'Iraq; Teestbundel Veth*, 57-63, 115.

— وكتب آسين بالاسيوس تحليلا للكتاب فى مجلة إيزيس ١٤ : ٢٠ — ٥٤ .

— وكتب مصطفى الشهابى تعريفات بمصطلحاته للحيوان فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٩٣١ ص ٥٠١ وفى مجلة المشرق ٢٩ : ٦٢٨ .

— وانظر فى الصنعة (الكيمياء القديمة) عند الجاحظ بحث ڤيدمان :

E. Wiedemann, *Journal für prakt. Chemie, N. F.* 76 (1907), 73/8, *Beitr. XLVI, SBPHMS Erl.* 47, 130/1.

— ومرجع الجاحظ الأساسى فى الحيوان هو أرسطاليس ، كما لاحظ البغدادى فى الفرق بين الفرق ١٦٢ س ١٤ ؛ ويسميه الجاحظ : صاحب

المنطق، كما فى الجزء ٣ : ٦١ س ١٩ (وفى الموضع جـ ٣ : ١٦٢ س ١٥ قارن περὶ τὰ ζῷα ἱστρία IX, 84) .

٣ — كتاب البخلاء ، وهو أيضاً من آثار السن والتجربة . نشره فان فلوتن فى ليدن ١٩٠٠ :

Le Livre des Avares, *ed. G. v. Vloten. Leyde* 1900.

ونشر رشر قسماً منه فى

Excerpte u. Ubersetzungen u.s.w. S. 267-484

— ونشر مارسيه تصحيحات له فى :

W. Marçais, *Mel. H. Basset, Paris* 1925, 1/31

— وطبع طبعة حديثة بشرح العوامرى بك والجارم بك فى القاهرة ١٩٣٨ (مطبعة وزارة المعارف) .

— ونشره طه الحاجرى .

ثانياً : وزيادة على هذه الكتب الكبرى صنف الجاحظ أيضاً عدداً كبيراً من الكتب والرسائل ، نذكرها على الترتيب التالى ، حسبما وصلت إلينا أو عرفناها من الإشارات والنقول ، وإن كان من المتعذر وضع ترتيب منظم على وجه الدقة لهذه الكتب ، بسبب طبيعة أسلوب الجاحظ وكثرة استطراداته :

ا — المصنفات الدينية والدينية — السياسية :

١ — رسالة فى بيان مذاهب الشيعة : نشرت ضمن مجموعة رسائل فى القاهرة ١٣٢٤ ص١٧٨ — ١٨٥ ونشرها *Rescher* فى كتابه

Excerpte u. Ubersetzungen 197-204

٢ — حجة (أو حجج) النبوة : المتحف البريطانى ثان ١١٢٩ رقم ٨ ؛ ونشرت على هامش كتاب الكامل للمبرد طبع القاهرة ١٣٢٣ هـ ١ : ٢٧٥ — ٢٩٦ ، ٢ : ١ — ١٤٧ ؛ ونشرها رشر فى كتابه السابق ص ١١٢ — ١٥٩ ؛ ونشرها السندوبى فى الرسائل ١١٧ — ١٥٤ .

٣ — صناعة الكلام : نشرت على هامش الكامل طبع القاهرة ١٣٢٣ هـ ٢ : ٢٣٨ — ٢٦٥ ، ونشرها رشر فى كتابه السابق ١٥٩ — ١٦٣ والراجح أنها = رسالة فى فضيلة صناعة الكلام : المتحف البريطانى ثان ١١٢٩ س ٢٣ ؛ وأنها التى ذكرها المسعودى بعنوان : تفضيل صنعة الكلام فى الرسائل الهاشمية ، انظر ثالثاً — ٩١ فيما يأتى .

– وصنف أبو بكر الرازى الطبيب (ستأتى ترجمته فى باب الطب من الكتاب الثانى) كتاب : مناقضة الجاحظ فى كتابه فى الكلام : انظر الفهرست لابن النديم ٣٠٠ ؛ وانظر رسائل السندوبى ١٣٨ رقم ١١٢ .

٤ – استحقاق الإمامة : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٢٠ ؛ ونشرت على هامش الكامل طبع القاهرة ١٣٢٣ هـ ٤ : ٢٦٩ – ٢٩١ ؛ وفى مجموعة رسائل طبع القاهرة ١٣٢٤ هـ ٢ : ٢١٢ – ٢٢٠ ؛ وفى كتاب رشر ١٦٨ – ١٧٩ ؛ وفى رسائل السندوبى ٢٤٧ – ٢٥٩ ؛ وانظر :
van Arendonk, *De Opkomst van het Zaidische Imamaat*, 69

– وهذه الرسالة هى عين رسالة : وجوب الإمامة ، انظر رسائل السندوبى ١٤٤ رقم ١٥٩ .

٥ – مقالات الزيدية والرافضة . وهذه الرسالة تتفق مع سابقتها فى بعض الأجزاء : الكامل (١٣٢٣ هـ) ٢ : ٢٩١ ؛ وتوجد فى : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٢٣ ، وانظر : *van Arendonk* فى كتابه السابق *n.* 69

٦ – رسالة إلى أبى الوليد محمد بن أحمد بن أبى دواد فى نفى التشبيه : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٧ (انظر *MFO V*, 529) ، مكتبة داود بالموصل ٢٦٥ : ٧ .

٧ – رسالة فى النابتة : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ١١ (انظر الرسالة رقم ا – ١) ، ونشرها فان فلوتن فى :
Actes du XIe Congr. intern. des Or. IIIe. Sect. 155 *ff.*
ونشرها داود جلبى فى مجلة لغة العرب ٨ (١٩٣٠) ٣٢ – ٣٩ انظر :
Houtsma, *ZA* 26, 186 *f.*
Levi Della Vida, *RSO XII*, 455 *f.*; *Ritter, Isl. XVIII*, 36

٨ – مقالات العثمانية (الرسالة العثمانية) وهو يدافع فيها عن وجهة نظر العثمانية فى الإمامة (انظر تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ٧ وما بعدها مروج الذهب للمسعودى ٦ : ٥٥ – ٥٦) : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١٠ ؛ كوپريلى ٨١٥ (انظر *ZDMG* 68, 391; *Isl.* 18, 36) ومنها خلاصة فى رسائل السندوبى ١ – ١٢ ، ومعها : خلاصة نقد كتاب العثمانية لأبى جعفر الإسكافى ص ١٣ – ٦٦ .

٩ – كتاب إمامة أمير المؤمنين معاوية بن أبى سفيان : انظر مروج الذهب للمسعودى ٦ : ٥٧ ، وانظر :
Friedlaender, JAOS XXIX, 148; *M. Guidi, RSO XIII*, 273.

١٠ — كتاب فضل هاشم على عبد شمس : عند حسن السندوبى مخطوط منه ، انظر رسائل السندوبى ٦٧ — ١١٦ .

١١ — كتاب العبر والاعتبار . يتحدث فيه عن عجائب الطبيعة باعتبارها أدلة على حكمة الخالق : المتحف البريطانى ثانى ٦٨٤ .

١٢ — جواباته فى الإمامة : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٢٦ .

١٣ — رد النصارى : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٩ ؛ ونشر فى : ثلاث رسائل (طبعة فنكل بالقاهرة ١٩٢٦) ١ — ٣٩ ؛ وعلى هامش الكامل (١٣٢٣ هـ) ٢ : ١٤٨ — ٢١٩ ؛ وفى كتاب رشر ٤٠ — ٦٧ .

١٣ ألف — خلق القرآن .

١٣ ب — الرد على المشبهة .

١٣ حـ — الرد على ابن إسحاق النظام وأشباهه .

وهذه الرسائل الثلاث الأخيرة موجودة فى المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ (لم تذكر فى فهرس *Rieu*) انظر : *Or. St. Browne* 200-9

ب — المصنفات التاريخية :

١٤ — كتاب الأخبار ، والراجح أنه هو : كتاب الأخبار كيف تصح ، أو : كتاب تصحيح الأخبار (انظر رسائل السندوبى ١١٨) : توجد قطع منه فى : (كتاب المنية والأمل لأحمد بن يحيى بن المرتضى المهدى لدين الله وستأتى ترجمته فى باب الفقه من الكتاب الثالث) ، انظر مجلة لغة العرب (١٩٣١) جـ ١٠ عدد ٣ ص ١٧٤ وما بعدها .

وانظر كتاب رشر ٥٥٢ وما بعدها .

١٥ — رسالة إلى أبى حسان فى أمر الحكمين وتصويب رأى أمير المؤمنين (على بن أبى طالب) : أمبروزيانا ١٢٩ هـ (انظر *ZDMG* 69, 77)
وانظر : Griffini, *Cent. nasc. M. Amari, Palermo* 1910, 402/15

١٥ ألف — رسالة فى إثبات إمامة أمير المؤمنين على بن أبى طالب : مجلة لغة العرب ٩ : ٤٩٧ — ٥٠١ .

١٦ — رسالة فى بنى أمية : الظاهرية بدمشق ص ٩٤ ؛ ونشرها السندوبى فى رسائل ٢٩٢ — ٣٠٠ .

١٧ — كتاب فى العباسية : نشره السندوبى فى الرسائل ٣٠٠ — ٣٠٣ .

١٧ ألف – رسالة فى تفضيل بنى هاشم على من سواهم : مجلة لغة العرب ٩ : ٤١٤– ٤٢٠ .

جـ – فى الأجناس البشرية :

١٨ – رسالة إلى الفتح بن خاقان (وزير المتوكل ، انظر تاريخ بغداد للخطيب ١٢ : ٣٨٩ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ١١٦ – ١٢٤ ؛ وانظر O. Pinto, *RSO XIII*, 133-49) ؛ فى مناقب الترك وعامة جند الخلافة : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٧ ؛ باريس أول ٦٠١٨ ؛ داماد إبراهيم ٩٤٩ (انظر *MFO V*, 529) موصل ٢٦٤ : ٢ ؛ ونشرها فان فلوتن فى *Tria opsc. Lugd. Bat.* 1903, 1-56 ونشرت فى مجموعة الرسائل (طبع القاهرة ١٣٢٤ هـ)٢ : ٥٤ ؛ وعلى هامش الكامل(١٣٢٣ هـ) ٢ : ١٦٦ – ٢٧٥ ؛ ونشرت رسالة : فضائل الأتراك ، فى القاهرة ١٨٩٨م .

– وترجمت إلى التركية فى : *Türk Yurdu III*, 894 *ff.*

– وترجمها هارلى ووكر إلى الإنجليزية فى :

C.T. Harley Walker, *Jahiz on the exploits of the Turks and the Army of the Kalifah in general, JRAS* 1915, 63-97.

– وذكر رشر فهرس محتوياتها فى كتابه ٢٠٧ – ٢١٠ .

١٨ ألف – أخلاق الملك : آيا صوفيا ٢٨٢٨ .

١٩ – فخر السودان على البيضان : نشرها فان فلوتن فى : *Tria Opsc.* 86-157 ونشرت فى مجموعة الرسائل (القاهرة ٣٢٤ هـ) ٨٢ – ١٤٧ ؛ ومنها مخطوطات فى : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٥ ؛ مكتبة داود بالموصل ٢٦٥ : ٦ ؛ وانظر كتاب رشر ٢١٠ – ٢١٢ .

٢٠ – رسالة فى العشق والنساء : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٦ ؛ ونشرت فى مجموعة الرسائل (القاهرة ١٣٢٤ هـ) ١٦١ – ١٦٩ ؛ وعلى هامش الكامل (١٣٢٣ هـ) ٢ : ٣٠ – ١٦٦ ؛ وفى كتاب رشر ١٨٨ – ١٩٤ ؛ وفى رسائل السندوبى ٢٦٦ – ٢٧٥ .

٢١ – كتاب العرس والعروس (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٥ : ١١٥ ، ١٠٣٠١ ، وأخذ عنه كتاب رجوع الشيخ إلى صباه – وسيأتى ذكره فى ترجمة شهاب الدين التيفاشى فى العصر العباسى الثانى –) : جوتا ٢٠٥٥ .

٢٢– مفاخرة الجوارى : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ١٣ ؛ والراجح أن هذه الرسالة هى عين : مفاخرة الغلمان والجوارى : موصل ٢٦٥ : ١١ ؛ وأنها أيضاً : كتاب الجوارى ، الذى ذكره الجرجانى فى كتاب الكنايات ٣٤ س ٥ وما بعده ؛ وربما كان مأخوذاً منها النقل الذى ذكره الجزولى فى كتاب : مطالع البدور ١ : ٢٧٠ س ٣ – ١٤ عن الباه عند الهند .

٢٣ – رسالة فى وصف العوام . ويتفق مطلع هذه الرسالة مع الرسالة رقم ٦ ؛ ونشرت فى كتاب طراز المجالس للخفاجى (طبع بولاق ١٢٨٤ هـ) ١٧٥ ؛ وانظر كتاب رشر ٥٥٠ .

٢٤ – ذم العلوم ومدحها : فاتح ٣٨٩٨ (انظر *MFO V*, 501) .

٢٥ – فى مدح الكتب والحث على جمعها : عاشر أفندى ٧ (انظر ص ١٤٤ رقم ٧ ، وانظر : *ZDMG* 68, 389) أوقاف ٣٤٤٨ (Berlin, *Simin*. 23) ؛ وانظر :

A. Rufa'i, *Uber die Bibliophilie im 'aelteren Islam nebst Edition u. Uebers. von Gahiz's Abh. fi Madh al-kutub, Berl. Diss., Istanbul* 1935.

(وانظر : *DMG* 68, 389) رسائل السندوبى ٣٧ : ١٠٧ .

٢٦ – مسائل وجوابات فى المعرفة : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١١ .

٢٧ – فى تفضيل البطن على الظهر : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١٧.

٢٨ – رسالة إلى أبى الفرج الكاتب فى المودة والخلطة : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١٩ ؛ ونشرت فى رسائل السندوبى ٣٠٣ – ٣١٦ .

٢٩ – الحنين إلى الأوطان : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ١٧ ؛ موصل ١٣٦ ، ٣٣٣ ، ٦ ، ٢٦٥ : ١٥ ؛ ونشر بالقاهرة سنة ١٣٣٣ هـ ؛ وفى كتاب رشر ٤٨٨ ؛ وذكر السندوبى فى الرسائل ١٥٣ أنه منحول .

د – فى علم الأخلاق العام :

٣٠ – رسالة فى الحاسد والمحسود : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١ : مكتبة الأزهر ٧٠٤٦ أدب ؛ ونشرت فى مجموعة الرسائل (١٣٢٤ هـ) ٢ – ١٣ ؛ وعلى هامش الكامل (١٣٢٣ هـ) ١ : ٢ – ١٦ ؛ وفى كتاب رشر ١٨٠ – ١٨٢ .

٣٠ ألف – الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير *Berl. Oct.* 501

(وسماها الدلائل والاعتلاج) ، ونشرت فى حلب ١٩٢٨ م .

٣١ — فى تفضيل النطق على الصمت : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٢٢ ؛ ونشر فى مجموعة الرسائل (١٣٢٤ هـ) ١٤٨ — ١٥٤ ؛ وعلى هامش الكامل (١٣٢٣ هـ) ٢ : ٢٢٧ — ٢٣٧ ؛ وفى كتاب رشر ١٨٢ — ١٨٦ .

٣٢ — رسالة فى استنجاز الوعد : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٢١ ؛ ونشرت فى مجموعة الرسائل (١٣٢٤ هـ) ١٧٣ — ١٧٧ ؛ وفى كتاب رشر ١٩٥ — ١٩٩ .

٣٣ — ذم اللواط : نشر على هامش الكامل (١٣٢٣ هـ) ١ : ٣١ — ٤٠ ؛ وفى كتاب رشر ، ١٠٨ .

٣٤ — رسالة إلى الحسن بن وهب (انظر فهرست ابن النديم ٢٢) فى مدح النبيذ وصفة أصحابه : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٤ ؛ ونشرت على هامش الكامل (١٣٢٣ هـ) ١ : ٩٧ — ١٢٠ ؛ وفى رسائل السندوبى ٢٨٥ — ٢٩١ ؛ وفى كتاب رشر ١١١ .

٣٥ — الشارب والمشروب : نشرت على هامش الكامل (١٣٢٣هـ) ٢ : ٢٥١ — ٢٦٨ ؛ وفى كتاب رشر ١٦٣ — ١٦٨ ؛ وفى رسائل السندوبى ٢٧٦ — ٢٨٥ ؛ وتوجد فى المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٢٨ .

٣٦ — رسالة إلى محمد بن عبد الملك الزيات (انظر فهرست ابن النديم ٢٢) فى الأخلاق المحمودة والأخلاق المذمومة : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٢ ؛ مكتبة داود چلبى بالموصل ٢٦٤ ، ٣ .

٣٧ — كتمان السر وحفظ اللسان : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٣ ؛ موصل ٢٦٥ ، ٤ .

٣٨ — رسالة المعاد والمعاش فى الأدب وتدبير الناس ومعاملتهم : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١٢ ؛ داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٤ ؛ موصل ٢٦٥ ، ٥ .

٣٩ — رسالة إلى محمد بن عبد الملك الزيات (انظر رقم ٣٦ آنفاً) فى الجد والهزل : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١٣ ؛ داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٦ ؛ موصل ٢٦٥ ، ٩ ؛ وذكرت بعنوان : فى المزاح والجد ، ٤٠ رسائل السندوبى ١٤٠ ، ١٢٩ .

٤٠ — رسالة إلى أبى عبد الله أحمد بن أبى دواد الإيادى : داماد

إبراهيم ٩٤٩ : ٧ ، موصل ٢٦٥ ، ٧ ؛ انظر مجلة لغة العرب ٨ : ٦٨٦ — ٦٩٠ .

٤١ — رسالة فى الفصل ما بين العداوة والحسد : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٩ ؛ موصل ٢٦٥ ، ٨ .

٤٢ — كتاب الحجاب وذمه : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ١٢ ؛ موصل ٢٦٥ ، ١٠ ، ونشر فى : طراز المجالس للخفاجى ٧٢ — ١٧٥ ؛ وفى كتاب رشر ٥٣٣ — ٣٥٠ ؛ وفى رسائل السندوبى ١٣٥ — ١٨٦ .

٤٣ — رسالة إلى أبى الفرج بن نجاح الكاتب فى الكرم : نشرها داود چلبى فى مجلة لغة العرب ٨ (١٩٣٠) ٥٧٢ — ٥٧٥ ؛ والسندوبى فى الرسائل ١٣٩ رقم ٢١ ؛ وانظر Levi Della Vida, *RSO XII*, 445 *ff*.

٤٤ — رسالة الفتيا (انظر أيضاً مجلة لغة العرب ج ٨ سنة ١٩٣٠) ؛ والراجح أنها هى رسالة فى أصول الفتيا والأحكام ، التى ذكرها الجاحظ فى الحيوان ١ : ٤ ؛ وانظر رسائل السندوبى ١٢٠ رقم ٣١ .

٤٥ — باب العرافة والزجر والفراسة على مذهب الفرس : ليدن أول ١٢١٠ ؛ ونشرت فى : Inostrancer, *Zap. XVIII*, 1907/8. 113/232.

٤٦ — رسالة فى النبل والتنبل وذم الكبر : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١٨ .

٤٦ ألف — رسالة إلى المعتصم (وقيل إلى المتوكل) فى الحض على تعليم أولاده ضروب العلوم وأنواع الأدب : ذيل زهر الآداب للحصرى ١١٦ — ١٢١ .

٤٦ ب — تهذيب الأخلاق : نشرها محمد كرد على فى مجلة المجمع العلمى العربى ٦ : ٢٤٣ — ٢٥٨ ، ٢٩١ — ٢٩٦ .

هـ — الحرف والمهن :

٤٧ — رسالة فى مدح التجار (التجارة) وذم عمل السلطان : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٢٤ ، ونشرت فى مجموعة الرسائل (١٣٢٤ هـ) ١٥٥ — ١٨٠ ؛ وعلى هامش الكامل (١٣٢٣ هـ) ٢ : ٤٦ : — ٢٥٠ ؛ وفى كتاب رشر ١٨٦ — ١٨٨ .

٤٨ — رسالة فى الوكلاء : المتحف البريطانى ١١٢٩ : ١٤ ؛ ونشرت فى مجموعة الرسائل (١٣٢٤ هـ) ١٧٠ ؛ وعلى هامش الكامل (١٣٢٣هـ) ٢ : ٢٢٠ — ٢٢٧ ؛ وفى كتاب رشر ١٩٤ — ١٩٩ .

٤٩ ــ فى طبقات المغنين : المتحف البريطانى ١١٢٩ : ٥ ؛ ونشرت فى مجموعة الرسائل (١٣٢٤هـ) ١٨٦ ــ ١٩٠ ؛ وعلى هامش الكامل (١٣٢٣ هـ) ١ : ١٢٠ ــ ١٣٠ ؛ وفى كتاب رشر ٢٤٠ ــ ٢٤٦ .

٥٠ ــ ذم أخلاق الكتاب : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٣ ؛ موصل ٢٦٥ ، ١٣ ؛ ونشرت فى : ثلاث رسائل ٤٠ ــ ٥٢ ؛ وفى كتاب رشر ٦٧ ــ ٧٨ .

٥١ ــ رسالة القيان : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ١٤ ؛ ونشرت فى : ثلاث رسائل ٥٣ ــ ٧٥ ؛ وفى كتاب رشر ٧٨ ــ ١٠٠ .

٥٢ ــ رسالة فى المعلمين : المتحف البريطانى ١١٢٩ : ٢ ؛ الموصل ٢٦٥ ، ١٢ ؛ ونشرت على هامش الكامل (١٣٢٣هـ) ١ : ١٧ ــ ٣٢ ؛ وفى كتاب رشر ١٠١ ــ ١٠٨ ؛ وانظر :
Hirschfeld, *Or. St. Browne* 200 *ff; MSOS XII*, 138.

٥٣ ــ رسالة فى ذم القواد : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ١٠ ؛ والراجح أنها هى : صناعة القواد ، فى كتاب : طراز المجالس للخفاجى ٦٧ ــ ٧٢ ؛ ونشرت فى كتاب رشر ٥٢٧ وما بعدها ؛ وفى مجلة لغة العرب (١٩٣١) ٢٦ ــ ٣٨ ؛ وفى رسائل السندوبى ٢٦٠ .

٥٤ ــ التبصر بالتجارة : نشرها حسن حسنى عبد الوهاب فى دمشق بمطبعة المجمع العلمى انظر مجلة المجمع العلمى العربى جـ ١٢ : ٣٢١ ــ ٣٥٥ ؛ وانظر انستاس الكرملى فى المجلة المذكورة أيضاً جـ ١٣ : ٢٨١ ــ ٢٩٩ .

٥٥ ــ حكاية عثمان الخياط فى اللصوص ووصاياه : موصل ٢٦٤ (وذكر الجاحظ : كتاب حيل سراق الليل وكتاب حيل النهار ، فى كتاب البخلاء ١ س ٣ ؛ وذكره التنوخى جـ ٢ : ١٩٦ س ١٣ بعنوان : كتاب اللصوص ؛ والبغدادى فى الفرق بين الفرق ١٦٢ س ٨ بعنوان : حيل اللصوص) .

و ــ الحيوان :

٥٦ ــ القول فى البغال ومنافعها : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ١٦ ؛ موصل ٢٦٥ ، ١٤ .

ز — اللغة :

٥٧ — كتاب الفرق فى اللغة : مكتبة القرويين بفاس ١٢٦١ (١٤ معارف ٥٢) .

٥٨ — رسالة فى البلاغة والإعجاز : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١٦ .

ح — الجغرافية :

٥٩ — كتاب الأوطان والبلدان (يتحدث فيه عن : مكة ، وقريش ، والمدينة ، ومصر ، والبصرة ، ويذكر طابع السكان فى تلك البلدان) : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١٥ .

ط — الاختيارات :

٦٠ — سحر البيان : كوپريلى ١٢٨٤ (انظر *MO, VII,* 134) .

٦١ — رسالة فى فنون شتى مستحسنة : المكتبة الظاهرية بدمشق ٨٥ ، ١٢٥ .

٦٢ — مئة من أمثال على (انظر : أدب علوى منحول ، فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١٧٥ وما بعدها) : نشرت فى صيدا ١٣٤١ هـ : رواها عنه فى آخر حياته تلميذه أحمد بن طاهر : برلين ٨٨٥٦ — ٨٨٥٧ ؛ وتوجد مع ترجمة فارسية وشرح لمحمد بن محمد بن عبد الرشيد (المتوفى ٥٠٩ / ١١١٥) فى : برلين ٨٦٥٧ .

٦٣ — المختار من كلام أبى عثمان الجاحظ : برلين ٥٠٣١ .

ى — الجدل :

٦٤ — كتاب التربيع والتدوير : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٣ ؛ ونشر فى إستانبول ١٣٢٤ هـ وفى *Tria Opsc.* 86-157 ؛ وفى مجموعة الرسائل (١٣٢٤ هـ) ٨٢ — ١٤٧ ؛ وعلى هامش الكامل (١٣٢٣ هـ) ١ : ٤٠ — ٩٧ ؛ وفى كتاب رشر ٢١٢ — ٢٥٥ ؛ وفى رسائل السندوبى ١٨٧ — ٢٤٠ .

وهى رسالة كتبها فى أحد الوراقين من غلاة الشيعة ، كان يعيش فى مكة ، ووجه إليه مائة سؤال فى شتى أنواع العلوم ليبرهن على جهله وحمقه ، راجع :

Fraenkel, *Zeitschrift des Vereins für Volksk., Berlin* 1903, 440/1.
E. Wiedemann, *Eders Jahrb. b. Phot. u. Reproductionstechnick* 1906, 77.

ثالثاً — ومما ذكره الجاحظ نفسه أو غيره من مصنفاته :

ا — المصنفات الدينية والدينية — السياسية :

١ — كتاب الأصنام : الحيوان ١ : ٣ س ٥ .

٢ — كتاب الفرق ما بين الجن والإنس : الحيوان ١ : ٣ س ١٨ .

٣ — فرق ما بين الملائكة والجن : الحيوان فى الموضع السابق .

٤ — كتاب فى خلق القرآن : الحيوان ١ : ٤ (أسفل) .

٥ — كتاب فى الاحتجاج لنظم القرآن وغريب تأليفه وبديع تركيبه : الحيوان ١ : ٥ س ١ .

٦ — كتاب[الرد] على النصرانى واليهودى : الحيوان ١ : ٥ س ٣ .

٧ — كتاب أصحاب الإلهام : الحيوان ١ : ٥ س ٥ .

٨ — كتاب الرد على الجهمية فى الإدارك : الحيوان ١ : ٥ س ٧ .

٩ — كتاب فرق ما بين النبى والمتنبى : الحيوان ١ : ٥ س ٨ .

١٠ — كتاب فرق ما بين الحيل والمخارق : الحيوان ١ : ٥ س ٩.

١١ — فضيلة المعتزلة : الفرق بين الفرق للخياط (نشر *Uyberg*) ١٥٤ س ٦ ؛ وذكر فى الحيوان ١ : ٥ س ٢ : تفضيل الاعتزال على كل نحلة .

١٢ — كتاب آى القرآن : انظر رسائل السندوبى ١١٧ رقم ٢١ .

١٣ — إحالة القدرة على الظلم : انظر رسائل السندوبى ١١٧ رقم ٥ .

١٤ — كتاب أحدوثة العالم : انظر رسائل السندوبى ١١٧ رقم ٧ .

١٥ — كتاب الاستطاعة وخلق الأفعال : انظر رسائل السندوبى ١١٧ رقم ١٤ .

١٦ — أفعال الطبائع : انظر رسائل السندوبى رقم ٢٤ .

١٧ — كتاب بصيرة غنّام المرتد (الذى أحرق بالنار لردته سنة ٢٣٤/ ٨٢٩، انظر تاريخ الطبرى ٣ : ١٣٠٢ — طبع أوربة —؛ وانظر Miskawaih, *Fragm. hist. ar.* 576 ؛ وانظر أيضاً : O. Pinto, *RSO* *XIII*, 144) : انظر رسائل السندوبى رقم ٣٧ .

١٨ — حكاية قول أصناف الزيدية : انظر رسائل السندوبى رقم ٥٩ .

١٩ — رسالة إلى أبى النجم فى الخراج : انظر رسائل السندوبى رقم ٦٤ .

٢٠ — كتاب الدلالة على أن الإمامة فرض : انظر رسائل السندوبى

رقم ٦٧ (ولعله هو : استحقاق الإمامة ؟ انظر ثالثاً : ا — ٤) .
٢١ — رسالة فى الرد على القولية : انظر رسائل السندوبى رقم ٧٤ .
٢٢ — كتاب الرد على من ألحد بكتاب الله : انظر رسائل السندوبى رقم ٧٧ .
٢٣ — كتاب الرد على من زعم أن الإنسان جزء لا يتجزأ : انظر رسائل السندوبى رقم ٧٨ .
٢٤ — كتاب الرد على اليهود : انظر رسائل السندوبى رقم ٨١ .
٢٥ — المخاطبات فى التوحيد : انظر رسائل السندوبى رقم ١٢٤ .
٢٦ — كتاب الميراث : انظر السندوبى رقم ١٤٨ .
٢٦ ألف — تصحيح مجىء الأخبار : ذكره الخياط فى الانتصار ٢٢ ، ١٥٥ .
٢٦ ب — أديان العرب : ورد ذكره فى مناظرات فخر الدين الرازى، مخطوط فى مكتبة أحمد تيمور : معالم ١٣٠ ، وهو من مصادر الشهرستانى فى الملل والنحل (انظر هذا الكتاب على هامش كتاب الفصل فى الملل والنحل لابن حزم) ٤ : ٩٨ وما بعدها (كراوس) .

ب — المصنفات التاريخية :

٢٧ — كتاب القحطانية والعدنانية فى الرد على القحطانية : الحيوان ١ : ٢ س ١٧ ؛ الفرق بين الفرق للبغدادى ١٦٢ س ١ .
٢٨ — كتاب العرب والموالى : الحيوان ١ : ٣ س ١ ؛ وذكر البغدادى فضل الموالى على العرب ، فى الفرق بين الفرق ١٦٢ س ٢ ؛ كما ذكره ابن عبد ربه بالعنوان الأخير فى العقد الفريد (الطبعة الثانية) ٢ : ٧٤ س ٢٥ .
٢٩ — كتاب العرب والعجم : الحيوان ١ : ٣ س ٣ .
٣٠ — فخر عبد شمس ومخزوم : رسائل السندوبى ١٣٦ ، ١٠٢ .
٣١ — فى فضائل سلالة النبى (صلى الله عليه وسلم) ، ذكره محمد رستم البدخشى فى أول كتابه : مفتاح النجاء فى مناقب آل العباء : بوهار ٢٠٨ .
٣٢ — إمامة ولد العباس (ذكره المسعودى فى مروج الذهب) : انظر السندوبى رقم ٢٨ .

٣٣ ــ كتاب جمهرة الملوك : انظر السندوبى رقم ٤٩ .
٣٤ ــ رسالة فى موت أبى حرب الصفار البصرى : انظر السندوبى رقم ١٤٧ .
٣٥ ــ كتاب الملوك والأمم السالفة والباقية : انظر السندوبى رقم ١٤٤ .

ج ــ فى الأخلاق :
٣٦ ــ كتاب الأوفاق والرياضات : الحيوان ١ : ٣ س ٢١ .
٣٧ ــ كتاب الوعد والوعيد : الحيوان ١ : ٥ س ٢ .
٣٨ ــ رسالة فى الأمل والمأمول : انظر رسائل السندوبى رقم ٣٢ .
٣٩ ــ كتاب الأنس والسلوى : انظر رسائل السندوبى رقم ٣٤ .
٤٠ ــ كتاب تحسين الأموال : انظر السندوبى رقم ٤١ .
٤١ ــ كتاب الحزم والعزم : انظر السندوبى رقم ٥٨ .
٤٢ ــ كتاب ذم الزناء : انظر السندوبى رقم ٧٠ .
٤٣ ــ كتاب الكبر المستحسن والمستقبح : انظر السندوبى رقم ١١٩ .
٤٤ ــ رسالة فى إثم السكر : انظر السندوبى ١١٧ رقم ٣ .

د ــ فى الأجناس البشرية :
٤٥ ــ كتاب الصرحاء والهجناء : الحيوان ١ : ٢ س ١٢ ، ٣ : ١١٦ س ١٢ .
٤٦ ــ كتاب فصل ما بين الرجال والنساء وفرق ما بين الذكر والأنثى : الحيوان ١ : ٢ س ١٥ .
٤٧ ــ كتاب فى القحاب والكلاب واللاطة : الفرق بين الفرق للبغدادى ١٦٢ س ١٢ .
٤٨ ــ كتاب أطعمة العرب : مجمع الأمثال للميدانى ٢ : ٤٩ س ٢٩ .
٤٩ ــ كتاب الإخوان : انظر السندوبى رقم ١٣ .
٥٠ ــ رسالة إلى أبى الفرج بن نجاح فى امتحان عقول الأولياء : انظر السندوبى رقم ٢٩ .
٥١ ــ كتاب أمهات الأولاد : انظر السندوبى رقم ٣٣ .
٥٢ ــ كتاب العالم والجاهل : انظر رسائل السندوبى رقم ٨٧ .
٥٣ ــ كتاب العرجان والبرصان : انظر رسائل السندوبى رقم ٩٥ .
٥٤ ــ كتاب الطفيليين : انظر رسائل السندوبى رقم ٨٩ .

٥٥ — كتاب القضاة والولاة : انظر رسائل السندوبى رقم ١١٥ .
٥٦ — كتاب مفاخرة السودان والحمران : انظر رسائل السندوبى رقم ١٤١ .
٥٧ — كتاب السلطان وأخلاق أهله : انظر رسائل السندوبى رقم ١٨٣ .
٥٨ — كتاب العفو والصفح : انظر رسائل السندوبى رقم ١٩٦ .
٥٩ — كتاب فضل العلم : انظر رسائل السندوبى رقم ١٠٩ .
٦٠ — كتاب اللاشى والمتناشى : انظر رسائل السندوبى رقم ١٤٩ . [فى ياقوت : كتاب الناشى والمتلاشى] .
٦١ — مناظرة ما بين حق الخؤولة والعمومة : الحيوان ١ : ٢ س ١٣ .

هـ — فى الحرف والمهن :

٦٢ — أقسام فضول الصناعات ومراتب التجارات : الحيوان ١ : ٢ س ١٤ .
٦٣ — غش الصناعات : الفرق بين الفرق للبغدادى ١٦٢ س ٩ .
٦٤ — الأخطار والمراتب والصناعات : انظر رسائل السندوبى رقم ١١٨ ، ٩ (وانظر هل هو عين رقم ٦٢ ؟)
٦٥ — كتاب النواميس (فى حيل أهل الغش والتدليس) : الفرق بين الفرق للبغدادى ١٥٢ س ١٠ .
٦٦ — حيل المكدين : الفرق بين الفرق ١٦٢ س ١٣ .
٦٧ — أخلاق الشطار : انظر السندوبى رقم ١١٨ ، ٦٨ .
٦٨ — كتاب : حانوت عطار : انظر رسائل السندوبى رقم ٥٤ .
٦٩ — رسالة فى زم الوراقة : انظر السندوبى رقم ٧١ .
٧٠ — رسالة فى القلم : انظر السندوبى رقم ١١٦ .
٧١ — رسالة فى الكيمياء : انظر السندوبى رقم ١٢٣ .
٧٢ — كتاب نقض الطب : انظر السندوبى رقم ١٥٣ ؛ وقد رد على هذا الكتاب أبو بكر الرازى الطبيب (انظر فهرست ابن النديم ٣٠٠ س ٢٤) وأبو على بن مندويه (انظر طبقات الأطباء لابن أبى أصيبعة ٢ : ٢٢ س ١) .
٧٣ — كتاب النعل : انظر رسائل السندوبى ١٥٢ .

و — فى الألعاب :

٧٤ — كتاب الصوالجة : انظر رسائل السندوبى رقم ٨٧ .

٧٥ — كتاب النرد والشطرنج : انظر رسائل السندوبى رقم ١٥٠ .
٧٦ — رسالة الحلبة : انظر السندوبى رقم ٦٠ .

ز — فى الحيوان :

٧٧ — فضل الفرس على الهملاج : انظر رسائل السندوبى رقم ١١٠ .
٧٨ — كتاب الأسد والذئب : انظر السندوبى رقم ١٨ .

ح — فى النبات والمواد :

٧٩ — كتاب المعادن والقول فى جواهر الأرض : الحيوان ١ : ٣ س ١٤ .
٨٠ — كتاب الزرع والنخل والزيتون والعنب : الحيوان ١ : ٢٣ .
٨١ — كتاب التفاح : انظر رسائل السندوبى رقم ٤٤ .
٨٢ — رسالة فى مفاخرة المسك والرماد : انظر السندوبى رقم ١٤٢ .

ط — فى اللغة :

٨٣ — كتاب الاسم والحكم : الحيوان ١ : ١٤٩ س ٧ .
٨٤ — رسالة إلى إبراهيم بن المدبر فى المكاتبة : انظر رسائل السندوبى رقم ١ .
٨٥ — كتاب الأمثال : انظر السندوبى رقم ٣٠ .
٨٦ — كتاب التمثيل : انظر السندوبى رقم ٤٨ .
٨٧ — خصومة ما بين الحول والعور : انظر السندوبى رقم ٦٥ .
٨٨ — عناصر الأدب : انظر السندوبى رقم ٩٨ .

ى — فى تاريخ الأدب :

٨٩ — رسالة فيمن يسمى « عمراً » من الشعراء : انظر رسائل السندوبى رقم ١٤٦ (ولعل هذا اشتباه برسالة محمد بن داود الجراح ؟ انظر ترجمته فى تاريخ الحضارة والثقافة رقم ٢ د . ص ٦٦ من هذا الجزء) .

ك — فى الجغرافية :

٩٠ — كتاب الأمصار وعجائب البلدان : ذمه المسعودى فى مروج الذهب (نشر باريس) ١ : ٢٠٦ ؛ انظر تحفة الألباب لأبى حامد ، ف : *JAS* 1925, 215 ومن هذا الكتاب وصف المسجد الأموى عند ياقوت فى معجم البلدان ٢ : ٥٩٣ س ٧ وما بعده .

ل ـ اختيارات :

٩١ ـ الرسائل الهاشميات : الحيوان ١ : ٤ س ١ (انظر ثانياً : ا ـ ٣ فيما سبق) .

٩٢ ـ كتاب الجوابات : الحيوان ١ : ٥ س ٥ (انظر ثانياً: ا ـ ١٢ ؟) .

٩٣ ـ كتاب المسائل : الحيوان ١ : ٥ س ٥ .

٩٤ ـ كتاب المعارف : الفرق بين الفرق للبغدادى ١٣٣ س ٩ ، ١٨٢ س ١١ .

٩٥ ـ رسالة إلى أبى النجم وجوابه : انظر رسائل السندوبى رقم ٤ .

٩٦ ـ كتاب الاستبداد والمشاورة فى الحرب : انظر السندوبى رقم ١٤ .

٩٧ ـ استطالة الفهم : انظر طراز المجالس للخفاجى عند السندوبى ١١٩ رقم ١٦ .

٩٨ ـ الرسالة اليتيمة : انظر السندوبى رقم ١٥٩ .

م ـ فى التسلية والسمر :

٩٩ ـ مضاحك البغداذى : الفرق بين الفرق للبغدادى ١٥٨ س ١٥ .

١٠٠ ـ كتاب الملح والطرف : انظر رسائل السندوبى رقم ١٤٣ .

١٠١ ـ نوادر الحسن : انظر السندوبى رقم ١٥٤ .

ن ـ فى الجدل :

١٠٢ ـ فى فرط جهل الكندى : انظر رسائل السندوبى رقم ١٠٣ .

رابعاً ـ هذا ، وقد تكون بعض الرسائل التى ذكرناها منحولة للجاحظ . ونحن أقرب إلى اليقين بتزوير الكتب التالية عليه :

١ ـ كتاب التاج فى أخلاق الملوك ، الذى نشره أحمد زكى باشا فى القاهرة *Le Livre de la Couronne, d. A. Zeki P. Le Caire,* 1914.

(وذكر للجاحظ فى هذا الكتاب : كتاب أخلاق الفتيان وفضائل أهل البطالة ، الذى ذكره أيضاً ياقوت فى الإرشاد ٦ : ٧٦ س ١٢ بين كتب الجاحظ ، وأغلب الظن أنه لم يعتمد إلا على ما ذكره ياقوت) .

ولكن كتاب التاج ـ إذا نظرنا إلى اعتماده بصورة منهجية على كتب النظم والتقاليد الرسمية عند الساسانيين ، وإلى أسلوبه الخاص به كذلك

— يختلف اختلافاً كبيراً عن منهج الجاحظ وأسلوبه ، بحيث ينبغى موافقة كل من *Rescher* فى كتابه السابق الذكر ٢٦٣ س ٤ ، والسندوبى فى رسائله ١٤٥ وما بعدها (وأيضاً *Richter* فى : *Fürstenspiegel* 39) على أنه مدسوس على الجاحظ ومنحول له ، وإنما هو لكاتب من معاصرى الجاحظ ، يترجح أنه فارسى الأصل ، قدمه إلى ولى نعمة الجاحظ : الفتح بن خاقان . والكتاب ، بالنظر إلى النصوص التى يشتمل عليها من كتاب آيين نامك ، مصدر نفيس للحضارة الاجتماعية فى عصر الساسانيين ، انظر : F. Gabrieli, *RSO II*, 292-302

١ ألف — أدب الملوك ، أو : كتاب صحبة الملوك ؛ المتحف البريطانى *Or.* 6446

٢ — الكتاب المسمى بالمحاسن والأضداد :

Le Livre des Beautes et des Antithèses, publ. par G. van Vloten, Leyde 1894-1932.

ونشر بالقاهرة ١٣٢٤ هـ ؛ ونشره بالألمانية *O. Rescher* ، الجزء الأول فى إستانبول ١٩٢٦ ، والجزء الثانى فى شتوتجارت ١٩٢٢ (وترجم *Balakin* بعض قصصه إلى الروسية، انظر : *Islca III*, 247) .

وهى مجموعة يبدو أنها ضمت إلى كتاب صحيح النسبة للجاحظ قصصاً وأخباراً من كتاب يحمل نفس التسمية ، من تصنيف البيهقى (ستأتى ترجمته رقم ٤ ألف) ، أو من المصدر الذى اعتمد عليه ، كما أضافت ، فى القسم الثانى عن النساء والحب والزواج ، نوادر ساسانية وعربية قديمة ومعاصرة . انظر كتاب رشر السابق الذكر ص ١٥٥ — ١٥٨ (انظر : ثانياً : د — ٣٠ ألف) .ومنه نسخة فى مراد ملا ١٨٤٢ .

٣ — تنبيه الملوك والمكايد : كوپريلى ١٠٦٥ ؛ ومنه مصور بالقاهرة ثانى ٣ : ٦٩ وانظر رسائل السندوبى ١٥٢ : ٤ .

٤ — سلوة الحريف بمناظرة الربيع والخريف : القاهرة ثانى ٣ : ١٨٨ عاشر أفندى ٢ : ٢٩٣ (انظر : *ZDMG* 68, 387) ؛ ونشر فى إستانبول بمطبعة الجوائب ١٣٠٢ هـ ؛ وفى بيروت ١٣٢٠ هـ .

والظاهر أنه كتاب صنفه أحد الفرس فى أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجرى ، انظر رشر فى كتابه السابق ٤٩٧ وما بعدها ، ورسائل السندوبى ١٥٣ .

٥ — كتاب الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير : المتحف البريطانى ثانى ٦٨٤ : ونشره الطباخ الحلبى فى حلب ١٩٢٨ ؛ (انظر رقم: ثانياً : د — ٣٠ ألف) وهو كتاب فى تمجيد الله وتوحيده مكتوب بأبسط أسلوب وأسهله ، والراجح أنه يرجع إلى دوائر التصوف القديمة ، أما أنه لأبى الحارث المحاسبى بالذات (ستأتى ترجمته فى باب التصوف) كما يظن السندوبى فى الرسائل ١٥٣ ، فهذا أمر يعسر إثباته ، انظر رشر فى كتابه السابق الذكر ٢٥٦ .

— وانظر كرنكو فى مجلة المجمع العلمى العربى ٩ : ٥٥٨ — ٦٢ .

— وربما كان هو كتاب الدلائل والاعتبار لجبريل بن نوح بن أبى نوح النصرانى ، صنفه فى أيام المتوكل : آيا صوفيا ٤٨٣٦ ؛ انظر :
H. Baneth, *Magnes Anniversary Vol., Jérusalem* 1938, 24 *ff.*

٦ — تهذيب الأخلاق : نشره محمد كرد على فى دمشق ١٣٤٢ / ١٩٢٤ ؛ (انظر : ثانياً : د — ٤٦ ألف) وهو بحسب مضمونه وأسلوبه من تصنيف أحد المسيحيين ، والظاهر أنه عدى بن يحيى ، الذى نشر الكتاب باسمه قبل ذلك فى القاهرة ، كما نشر أيضاً باسم محيى الدين بن عربى : انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٤ : ٣٤٦ ؛ وانظر كتاب رشر السابق الذكر ٢٥٧ .

٧ — أما اتهام السندوبى فى الرسائل ١٥٣ لكتاب الحنين إلى الأوطان (انظر : ثانياً : ج — ٢٩) بأنه منحول للجاحظ فهذا أمر يعسر القطع به .

٨ — وقد ذكر ياقوت من الكتب المنحولة للجاحظ : كتاب الإبل ، وكتاب الهدايا .

* * *

٢ ألف — وصنف أحمد بن أبى السرح الكاتب سنة ٢٧٤ ﻫ / ٨٧٨ م : كتاب الراموز ؛ وقد ذكر ابن النديم هذا الكاتب أيضاً فى الفهرست ، وقال إنه صنف : كتاب العلم وما جاء فيه .

ا — الفهرست لابن النديم ١٢٨ .

ب — يوجد كتاب الراموز فى مكتبة راغب ١٤٦٣ ، ١٠٠ —

١٠٦ ؛ ونشره سليمان محمد حسين فى مجلة المجمع العلمى العربى ١١ : ٦٤٢ — ٦٥٥ .

* * *

٣ — أبو بكر عبد الله (أو عبيد الله) بن محمد بن عبيد بن أبى الدنيا القرشى بالولاء . ولد سنة ٢٠٨ هـ / ٨٢٣ م . ببغداد ؛ وعلى الرغم من أنه كان مولى لمن بقى من الأمويين فقد اتصل اتصالا وثيقاً ببنى العباس ، وأدب غير واحد من أولاد الخلفاء ، وكان منهم الخليفة المكتفى (٢٨٩ — ٢٩٥ هـ = ٩٠٢ — ٩٠٨م) .

وصنف ابن أبى الدنيا كتباً فى العلم والزهد والرقائق . وتوفى يوم ١٤ من جمادى الثانية سنة ٢٨١ هـ / ٢٢ من أغسطس ٨٩٤ م.

ا — تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٨٩ — ٩١ ؛ طبقات الحنابلة ، لابن أبى يعلى ١٣٩ ؛ فوات الوفيات للكتبى ١ : ٢٣٦ ؛ الفهرست للإشبيلى (انظر *Bibl. An. Hisp. IX, s. I,* 499 (282 ؛ بستان المحدثين ٦٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٢٤٨ ، وانظر : ذكر ابن أبى الدنيا وحاله وما وقع من أحاديثه لتقى الدين بن أبى موسى محمد بن أبى بكر عمر بن أحمد بن أبى عيسى المدينى (المتوفى ٥٨١ / ١١٨٥ ، وانظر شذرات الذهب لابن العماد ٤ : ٢٧٣) : المكتبة الظاهرية بدمشق ثانى ٢١٩ ؛ وانظر فى فهرس مصنفاته :

Wiener, *Der Islam IV,* 413-420

ب :

١ — كتاب الفرج بعد الشدة (انظر فهرس مصنفاته عند *Wiener* فى الموضع السابق ٢٨٣) ، وهو محاكاة لكتاب مفقود للمدائنى يحمل نفس العنوان ، ويوجد كتاب ابن أبى الدنيا فى : برلين ٨٧٣١ ؛ بريل ثانى ١٧٣ ؛ الظاهرية ٣٠ ، ٢ ؛ موصل ٢٣٦ ، ١٥٠ ؛ ونشر فى مدينة الله آباد ١٣١٣ هـ ؛ وفى أحمد آباد ١٣٢٣ هـ ، وطبع على أساس هذه الطبعة فى القاهرة دون تحديد التاريخ.

— ونقد التنوخى هذا الكتاب فى مقدمة كتابه بنفس العنوان .

– واختصره السيوطى فى كتاب : الأرج فى انتظار الفرج : برلين ٨٧٣٢ – ٨٧٣٣ ؛ جوتا ٦٢٢ – ٦٢٣؛ باريس أول ٦٥٩ : ٤ ؛ ونشر فى دمشق ١٣٥٠ ﻫ بعنوان : تحفة المهج بتلويح الفرج ، مع كتاب حل العقال لابن قضيب البان (ستأتى ترجمته فى الكتاب الثالث) ؛ ونشر بالقاهرة ١٣١٧ ﻫ.

٢ – مكارم الأخلاق ، وهو بيان للأخلاق الفاضلة التى يجب التحلى بها ، مقتبسة من الأحاديث (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٦ رقم ١٢٨٢٣) : المتحف البريطانى *Or.* ٧٥٩٥ (المتحف البريطانى ثالث ٦٣) ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٠ : ٥٧٨) ؛ برلين ٥٣٨٨ ؛ ومنه القسم الخاص بباب : مداراة الناس ، فى : برلين ٥٤٣٦ ؛ ٢ ؛ لاللى ٣٦٦٤، ٨؛كوبريلى ٣٨٨ (انظر : *MO VII*, 107)

– وانظر مباحث عربية لبشر فارس ، القاهرة ١٩٣٩ ص ٣٢ .

٣ – كتاب ذم الملاهى ، وهو يتعرض لذم آلات الموسيقى والطرب : برلين ٥٥٠٤ ؛ الظاهرية ٣٣ ، ٥٩ ، ٢ ؛ لاللى ٣٦٦٤ (انظر *ZS I*, 217; *MO VII*, 107) . ونشره وترجمه روبسون مع كتاب : بوارق الإلماع لمجد الدين الطوسى الغزالى (ستأتى ترجمته فى باب العقائد من الكتاب الثانى : العصر العباسى الثانى):

Bawar. al-Ilm. ed. with Introd. and Transl. b. J. Robson, London 1938 (*Or. Trans. Fund, U.S. XXXIV*).

٤ – ذم المسكر : دمشق عمومية ٣٠ ، ٦٠ .

٥ – فى فضائل (فضل) عشر ذى الحجة : ليدن أول ١٧٣٢ ؛ لاندبرج – بريل ٥٥ ؛ برلين ١٠٢١٣ ، ٢٩ ب ، ٢٠٨، ٧٢ ب ؛ القاهرة أول ٧ : ٦ ، ١٥٣ ، ٣٣٠ .

٦ – كتاب العظمة . وهو يتحدث عن عجائب الخلق فى السماء والأرض والبحار ، والجنة والنار : كرافت ٤٢٣ ؛ حاربت ٧٦٤ ؛ جار الله ٤٠٠ ، بريل هوتسما أول ٣٨٥ ؛ بريل هوتسما ثانى ٥٨٦ .

٧ – كتاب من عاش بعد الموت : حكايات قصيرة : ميونخ ٨٨٥ ، ٣ ، مكتبة مدرسة نور أحمدية بحلب ٧ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٠ : ٥٧٧) ؛ القاهرة أول ٧ : ٢٦٠ .

٨ ـ كتاب اليقين : كوپريلى ٣٨٨ (انظر *ZDMG 64, 511*) ؛ لاللى ٣٦٦٤ ، ١١ ؛ الظاهرية بدمشق ٣٥ ، ٥٠ ، ٣ .

٩ ـ كتاب الشكر : نورعثمانية ١٢٠٨ (انظر : *ZDMG 64, 511*) ؛ جاريت ١٤٢٠ القاهرة ثانى ١ : ١٢٩ ؛ بريل هوتسما أول ٣٨٤ ، بريل هوتسما ثانى ٧٤٥ ؛ دمشق عمومية ٢٥ ، ٣٤٦ ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٤٩ هـ .

١٠ ـ كتاب قرى الضيف : لاندبرج ـ بريل ٥٤ ؛ وأصله ـ كما يبدو ـ قسم من الكتاب رقم ٢ .

١١ ـ كتاب قضاء الحوائج : برلين ٥٣٨٩ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٠ : ٥٧٧) .

١٢ ـ كتاب الهواتف : القاهرة أول ١ : ٤٤٨ ، القاهرة ثانى ١ : ١٦٠ .

١٣ ـ رسالة فى الرضا عن الله والصبر على قضائه : لاللى ٣٦٦٤ ، ٢ (انظر *MO VII, 107*) ؛ رامبور ١ : ٣٥٩ .

١٤ ـ كتاب الصبر والثواب : لاللى ٣٦٦٤ ، ٣ .

١٥ ـ كتاب العزلة والانفراد : لاللى ٣٦٦٤ ، ٤ ؛ رامپور ١ : ٣٦٠ .

١٦ ـ كتاب العقل وفضله : لاللى ٣٦٦٤ ، ٥ (انظر *ZS I, 217*)

١٧ ـ كتاب الهم والحزن : لاللى ٣٦٦٤ ، ٦ .

١٨ ـ كتاب المرض والكفارات : لاللى ٣٦٦٤ ، ٧ .

١٩ ـ كتاب المتمنين : لاللى ٣٦٦٤ : ٩

٢٠ ـ كتاب الوجل والتوثق بالعمل : لاللى ٣٤٦٦ : ١٠

٢١ ـ كتاب فضائل شهر رمضان : لاللى ٣٦٦٤ : ١٢

٢٢ ـ كتاب التهجد وقيام الليل : لاللى ٣٦٦٤ : ١٣ .

٢٣ ـ كتاب الأولياء : لاللى ٣٦٦٤ ، ١٤ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٠ : ٥٧٧) .

٢٤ ـ كتاب اصطناع المعروف : لاللى ٣٦٦٤ ، ١٥ .

٢٥ ـ كتاب كلام الليالى والأيام لابن آدم : لاللى ٣٦٦٤ ، ١٦ .

٢٦ ـ كتاب المطر والرعد والبرق والريح : كوپريلى ٣٨٨ .

٢٧ ـ كتاب محاسبة النفس والإزراء عليها : ولى الدين ١٦٠٥ ورقة

٥٨ — ٧١ ؛ وانظر : *Spies* 49, *No.* 1 ؛ رامپور ١ : ٣٦١ ؛ القاهرة ثانى ١ : ١٣٩ .

٢٨ — كتاب قصر العمل : كوپريلى ٣٨٤ (انظر Ritter, *Isl*, 181, 344) الظاهرية بدمشق ٣٣ ، ٥٠ ، ١ ؛ عمومية ، ٢٩ ، ٥٠ .

٢٩ — كتاب ذم الدنيا : الظاهرية بدمشق ٣٢ ، ٤٢ ، ١ ؛ عمومية ٢٩ ، ٤٦ .

٣٠ — كتاب الرقة والبكاء : الظاهرية بدمشق ٤٠ ، ١٣٢ ، ٣ .

٣١ — كتاب الصمت : عمومية ٢٩ ، ٣١ ؛ القاهرة ثانى ١ : ١٦ ملحق ؛ واختصره السيوطى فى كتاب : حسن السمت فى الصمت : ليدن ٢٤٠٩ ، ١٢ .

٣٢ — كتاب الأشراف ؛ الجزء الثانى منه فى : الظاهرية بدمشق ٤٠ ، ١٣٢ ، ٢ (وذكره السيوطى فى المزهر — بولاق — ٢ : ١٦٣ س ١ وشرح شواهد المغنى ٢٩ س ١٧) .

٣٣ — كتاب تخريجات أهل الحديث : مكتبة مدرسة نور أحمدية بحلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٠ : ٥٧٧) .

٣٤ — كتاب الأحاديث الأربعين : فى مكتبة المدرسة السابقة (انظر المجلة المذكورة) .

٣٥ — كتاب الغيبة والنميمة : فى مكتبة المدرسة السابقة (انظر المجلة المذكورة ص ٥٧٨) .

٣٦ — كتاب حسن الظن بالله : فى مكتبة المدرسة السابقة (انظر المجلة المذكورة) .

٣٧ — كتاب المنان : فى مكتبة المدرسة السابقة (انظر المجلة المذكورة) .

٣٨ — كتاب التوكل على الله : فى مكتبة المدرسة السابقة (انظر المجلة المذكورة) .

٣٩ — كتاب الحلم : فى مكتبة المدرسة السابقة (انظر المجلة المذكورة) .

— ونشرت : رسائل التوكل على الله ، والحلم ، وحسن الظن بالله ،

وقضاء الحوائج وكتاب الأولياء فى مصر ١٩٣٥ م .

٤٠ ــ مِن حلم معاوية : الظاهرية بدمشق ص ٩٤ .

٤١ ــ مقتل على : الظاهرية ص ٨٢ .

٤٢ ــ كتاب الإخوان : مكتبة رامپور ١ : ٣٥٨ .

٤٣ ــ الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر : مكتبة رامپور ١ : ٣٥٨ .

٤٤ ــ مجيب الدعوة ؛ مكتبة رامپور ١ : ٣٦١ .

٤٥ ــ منتقى كتاب التقوى : مكتبة رامپور ١ ٣٦١.

٤٦ ــ كتاب القناعة والتعفف : القاهرة ثانى ١ : ١٣٨ (وانظر ص ٢٤٩ ، ٤ ، ٢) .

٤٧ ــ ونشرت مجموعة الرسائل لابن أبى الدنيا فى القاهرة ١٩٣٥.

٤٨ ــ كتاب الجوع : دمشق عمومية ٣١ ، ٨٩ .

ومما ذكر أو نقل من كتب ابن أبى الدنيا :

١ ــ كتاب الاعتبار فى أعقاب السرور والأحزان : ذكر فى تعليق على كتاب الحلية لأبى نعيم ٢ : ٢٦٩ دون ذكر المصدر .

٢ ــ تاريخ الخلفاء : ذكره الصفدى فى الوافى بالوفيات ١ : ٥١ س ١٧ ، وابن تغرى بردى فى النجوم الزاهرة (طبع القاهرة) ٢ : ٢٢٥ س ١٤ ، ٢٦٣ .

٣ ــ مواعظ الخلفاء : انظر كتاب الإتحاف للزبيدى ٧ : ٨١ ؛ وانظر مقدمة جولدزيهر لكتاب ابن تومرت ٩٣؛ وكتاب الباطنية للغزالى بنشر جولدزيهر أيضاً ٩٥ .

٤ ــ كتاب الخائفين : ذكره مغلطاى (نشر *Spies*) ١ : ١٢٥ س ١٩ .

٥ ــ كتاب آخر الزمان : ذكره الكاشغرى فى : ديوان لغة الترك ١ : ٢٩٣ (أسفل) .

* * *

٣ ألف ــ وكثرت عند العرب قصص الحب والمحبين منذ قديم . ومن أقدم هذه القصص قصة على بن آدم [١] الجعفى ، التى صنفها كاتب مجهول من أهل

---

(١) سماه ابن النديم فى الفهرست ٣٠٦ س ٢٤ : على بن أديم الجعفى .

الكوفة ، وذكر فيها علاقة على بن آدم المذكور بجارية تسمى : منهلة ، وأخبارهما يوماً يوماً وحالا حالا ، فاشتهر هذا الكتاب عند أهل الكوفة .

وخلاصة هذه القصة أن على بن آدم هذا كان خزازاً موسراً ، ورأى يوماً صبية تمشى من بنى عبس يقال لها : منهلة ، وكانت تختلف إلى الكتاب ، فعشقها على وأراد شراءها ؛ ولكن مولاتها باعتها من أحد الهاشميين ؛ فلما بلغ علياً خبر ذلك مات عشقاً وبلغ الجارية خبره ، فماتت بعد ثلاثة أيام حباً له وحزناً عليه .

انظر فهرست ابن النديم ٣٠٦ ؛ الأغانى (ساسى) ١٤ : ٤٩ ــ ٥٠ ؛ كتاب الواضح المبين فى ذكر من استشهد من المحبين لمغلطاى ٢٢٢ ــ ٢٢٣ .

* * *

٣ ب ــ وكثرت أيضاً بين العرب منذ قديم قصص فى أحوال الحمقى وأقوالهم وأفعالهم . ولعل أول من صنف كتاباً فى ذلك : أبو عبد الله محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر الهاشمى المعروف بأبى العيناء .

ولد أبو العيناء بالأهواز سنة ١٩١ هـ / ٨١٧ م ؛ ونشأ بالبصرة ، وأخذ عن الأصمعى . وكان أبو العيناء من ندامى المتوكل ، وتوفى يوم ٢٠ من جمادى الثانية ، سنة ٢٨٣ هـ / أغسطس ٨٩٦ م .

ا ــ فهرست ابن النديم ١٢٥ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ١٧٠ ــ ١٧٩ ؛ ابن خلكان رقم ٦١٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٦١ ــ ٧٣ .

ب ــ ولم يكن أبو العيناء نفسه بطلا لكثير من النوادر والأخبار ، التى جمعها ابن أبى طاهر فى كتاب أخبار أبى العيناء ، فحسب ، بل ترك أيضاً زيادة على ديوان شعره كتاباً فى ذم أحمد بن الخصيب (انظر الإرشاد لياقوت ٧ : ٦٩ س ٦) . وكان هذا الكتاب ــ فيما يبدو ــ هو الأساس الذى اعتمد عليه ابن الجوزى فيما بعد ، حين رسم النموذج المثالى للأحمق ، وصور ملامحه تصويراً منهجياً منظماً فى كتاب : الحمقى

والمغفلين ، الذى نشر فى دمشق ١٣٤٥ هـ .

* * *

٤ ــ واشتغل بعض المحدثين أيضاً بجمع النوادر والقصص والحكايات . ومن هؤلاء أبو بكر أحمد بن مروان الدينورى المالكى ، المتوفى سنة ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م .

ا ــ بستان المحدثين ٩٠ .

ب ــ له :

١ ــ كتاب المجالسة وجواهر العلم ، وهو يشتمل على أحاديث وقصص ومقامات فى ٤٧ باباً : القاهرة ثانى ١ : ٣٥٢ ؛ وتوجد الأبواب الخمسة عشر الأخيرة منه فى باريس أول ٣٤٨١ ؛ ويوجد الجزء ٧ ، ٨ ، ٢٣ فى الظاهرية بدمشق (انظر حبيب الزيات : خزائن الكتب ص ٣١ رقم ٣٠) ، وفيها أيضاً الجزء ٢٦ رقم ٣٣ .

وتوجد : نخبة المؤانسة والمجالسة فى : المكتبة الآصفية ١ : ٦٦٤ رقم ٢٨٩ .

٢ ــ كتاب القناعة والتعفف : الظاهرية بدمشق ٣١ رقم ٢٨ ؛ ومنه قطعة فى القاهرة أول ٧ : ٦٩١ .

* * *

٤ ألف ــ وأكثر المحدثون أيضاً من تصنيف الكتب فى مدح الشىء وذمه . ومن هؤلاء إبراهيم بن محمد البيهقى . وكان من أصحاب عبد الله بن المعتز .

صنف البيهقى فى خلافة المقتدر (٢٩٥ ــ ٣٢٠ هـ = ٩٠٧ ــ ٩٣٢ م) كتاب المحاسن والمساوئ ، واعتمد كثيراً على مصادر الكتاب المنحول للجاحظ فى المحاسن والأضداد .

ونشر *F. Schwally* هذا الكتاب فى *Giessen* سنة ١٩٠٢ ؛ ثم طبع عنه فى القاهرة ١٩٠٦ ؛ وانظر فهرس محتوياته التى نشرها رشر فى

شتوتجارت ١٩٢٣ :

Index u. Stellennachweise v. O. Rescher, Stuttgart 1923.

* * *

٤ ب — واعتنى بعض الفقهاء بجمع أشعار المحبين ووصف أحوالهم .
ومن هؤلاء : أبو بكر محمد بن داود بن على بن خلف الأصفهانى الظاهرى ، وهو ابن داود بن على مؤسس مذهب الظاهرية فى الفقه (ستأتى ترجمته فى باب الفقه) .

ولد محمد بن داود سنة ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م ، وتأدب فى باكورة شبيبته على أحمد بن يحيي ثعلب الشيبانى ، وأخذ مذهب أبيه فى الفقه ، وخلفه على رياسة مذهبه بعد وفاته وهو ابن ست عشرة سنة . ولما خاصم الفقهاء الحلاج الصوفى (ستأتى ترجمته فى التصوف) كان من أشدهم عداوة له .

وتوفى محمد بن داود فى سن مبكرة سنة ٢٩٧ هـ /٨٩٨م؛ فلم يبلغ من السن والتجربة ما يساعده على قوة التأثير فى ترويج مذهب أبيه ، بالرغم من أنه صنف بعض الكتب فى التشريع والفقه . ولكن شهرته ذاعت على وجه الخصوص بتصنيف كتاب : الزهرة فى الأشعار والغزل .

ا — مروج الذهب للمسعودى ٨ : ٢٥٤ — ٢٥٥ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٢٥٦ — ٢٦٣[١] ؛ ابن خلكان ٢ : ٦٨١ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٢٢٨ — ٢٣٠ ؛ وانظر :

Massignon, *La Passion d'al-Hallag I*, 161-182,
Massignon, *Recueil des textes inédits*, (*Paris* 1929), 232-240.
Ritter, *Islam XXI*, 85.
F. Bayraktarevic, *Islam XXI*, 86.

وانظر تكملة دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٩١ — ٩٢ .

ب — كتاب الزهرة ، وهو اختيارات شعرية تربطها نصوص

---

(١) ولا أدرى إلى أى طبعات القاهرة رجع رتر حيث ذكر أن ترجمة محمد بن داود لا توجد فيها ، انظر : Ritter, *Islam XXI*, 85.

منثورة وعناوين مسجوعة (انظر النثر الفني لزكي مبارك ١ : ٧٨) مقسمة على ١٠٠ باب ، خصصت الخمسون الأولى منها للحب العذرى العفيف وفى كل باب منها مائة بيت من الشعر أريد بها تصوير جميع نماذج الشعر التى قيلت فى هذا الغرض . والقسم الأول المنشور من الكتاب ، الذى صنفه ابن داود وهو تلميذ تحت إرشاد أبيه (انظر تاريخ بغداد ٥ : ٢٥٩ س ١١) يعد من أهم المصادر لتاريخ شعر الحب العاطفى فى ذلك العصر ، وهو يشرح أحياناً معانى ذلك الشعر فى لغة ليست دائماً واضحة (كما يقرر بحق نيكل فى الكتاب ص ٥ ، خلافاً لماسنيون) . ونشر نيكل هذا القسم بالاشتراك مع إبراهيم طوقان فى شيكاغو ١٩٣٢ عن النسخة الوحيدة الموجودة فى دار الكتب بالقاهرة ٨ فهرس أول : ٢٦٠، فهرس ثانى : ١٧٩ :

Kitab al-Zahra, *The first Half composed by A. B. M. b. abi Sul iman D. al-Isfahani, ed. From the unique ms. in the Egyptian Library by A. R. Nykl in Collaboration with Ibr. Tuqan, Chicago* 1932. (*The Or. Institute, Studies No.* 6.)

ويوجد مخطوط ثان فى تورين رقم ٦٨ (انظر Nallino, *Or. Mod.* *XIII*, 1933, 490) يحتوى أيضاً على القسم الثانى من الكتاب الذى يقال إن الأب أنستاس الكرملى فى بغداد عنده مخطوط غير كامل منه (انظر Nykl, *al-Andalus III*, 147-54) .

— وقد حاكى هذا الكتاب أبو عمر أحمد بن محمد بن فرح الجيانى ، حيث صنف على غراره : كتاب الحدائق ، الذى رفعه إلى الخليفة : الحكم الثانى ، فى قرطبة (سنة ٣٦٦ / ٩٧٦ ؛ انظر بغية الملتمس للضبى نشر كوديرا ٣٣١) .

— [ونشر عبد الستار الجوارى ببغداد القسم الثانى عن مخطوط الكرملى] .

* * *

٥ — إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبى عون البغدادى الملحد (انظر ترجمته فى مدرسة بغداد رقم ٤ ألف من الباب الرابع : علوم العربية ، فى الجزء الثانى من هذا الكتاب ص ٢٣٥) .

* * *

٦ – أبو بكر محمد بن مزيد النحوى الأخبارى المعروف بابن أبي الأزهر . أخذ عن الزبير بن بكار ، وكان كاتب المبرد النحوى ؛ وكان أيضاً من غلاة الشيعة ، وروى كثيراً من الأحاديث المنكرة .

وتوفى ابن أبي الأزهر سنة ٣٢٥ هـ / ٩٣٧ م عن نيف وتسعين سنة .

ا – تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ٢٨٨ – ٢٩١ ؛ البغية للسيوطى ١٠٤ ؛ وانظر : Wüstenfeld, *Geschichtschreiber der Araber*, 105

ب – له كتاب : أخبار عقلاء المجانين : إسكوريال ثانى ٤٨٢ ؛ وانظر تذكرة النوادر للندوى ١٢٤ .

* * *

٧ – أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطى السامرى . قدم دمشق سنة ٣٢٥ هـ / ٩٣٧ م ،

وتوفى سنة ٣٢٧ هـ / ٩٣٨ م .

ا – تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ١٣٩ ؛ الأنساب للسمعانى ١٩٢ ب شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٣٠٩

ب :

١ – كتاب اعتلال القلوب فى أحاديث المحبة والمحبين : القاهرة ثانى ٣ : ١٦ ؛ مكتبة بروسة أولوجامع ٣ تصوف ؛ ويوجد الجزء الثانى منه فى : جوتا ٦٢٧ .

– وأخذ ابن قيم الجوزية كثيراً من هذا الكتاب فى كتابه : روضة المحبين (انظر : Ritter, *Islam XXI*, 86) .

٢ – مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومراضيها : القاهرة ثانى ١ : ١٥١ ؛ عاشر أفندى رئيس مصطفى رقم ٢٦٧ ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٥٠ هـ .

٣ – مساوئ الأخلاق ومذمومها : إسكوريال ثانى ٢ : ٧٨٣ ؛ الظاهرية (خزائن الكتب لحبيب الزيات ٧٩ ، ٢٠ ؛ عمومية ٨٠) .

٤ – فضيلة الشكر : الظاهرية (خزائن الأدب للزيات ٩٠ رقم ١٠٥) .

٥ ــ هواتف الجنان وعجيب ما يحكى عن الكهان : الظاهرية : خزائن الكتب للزيات ٣٣ رقم ٥٩ .

٦ ــ تعاليق لابن عيسى المقدسى : الظاهرية ٢ : ص ٧٦ .

* * *

٨ ــ أبو عمر (وقيل : عمرو) أحمد بن محمد بن عبد ربه . ولد يوم ١٠ من رمضان سنة ٢٤٦ هـ / ٢٩ من نوفمبر ٨٦٩ م فى قرطبة ، وكان مولى الأمويين بها ، ولكنه كان يتشيع برغم ذلك . وكان شاعراً مطبوعاً ، ويقول فيه ابن رشيق القيروانى[1] إنه أول الشعراء الكبار بالمغرب . وله كثير من القصائد والموشحات ، ولكنه ليس أول من ابتكر الموشح من قوالب الشعر .

وظل ابن عبد ربه جم النشاط ، كثير النتاج فى الأدب والشعر ، حتى أصيب بالفالج فى أواخر حياته ، وتوفى بعد ذلك ببضع سنين يوم ١٨ من جمادى الأولى سنة ٣٢٨ هـ / ٣ من مارس ٩٤٠ م .

ا ــ اليتيمة للثعالبى ١ : ٤١٢ ــ ٤٣٦ ؛ ابن خلكان ٤٥ ؛ تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى (نشر كوديرا) ١ : ٣٧ ؛ مطمح الأنفس لابن خاقان ٥١ ــ ٥٣ ؛ بغية الملتمس للضبى ١٣٧ ــ ١٤٠ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٦٧ ــ ٧٢ بغية الوعاة للسيوطى ١٦١ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٣ : ٢٦٦ ؛ وانظر جبرييل جبور فى مجلة المشرق جـ ٣٠ : ٦١٨ ــ ٦٣٢ ، ٨٠٨ ــ ٨٢١ ، ٩٠٨ ــ ٩١٩ ، جـ ٣١ (١٩٣٣) ٣٦ وما بعدها ، ٩١ ومابعدها ، ١١٧ وما بعدها ، ٢٤٨ وما بعدها ، ٣٣١ وما بعدها ، ٤١٥ وما بعدها ، ٥٨٩ وما بعدها ، ٧٥٨ وما بعدها ؛ الروائع للبستانى ٨ ــ ٩ بيروت ١٩٢٧ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, *Geschichtschr. d. Araber* 107
M. Hartmann, *Muwassah* 23.

---

(١) ومن الخطأ ما ذكره كاتب ترجمته فى دائرة المعارف الإسلامية من أنه أول من نظم الموشح ، انظر بحث جبور فى مجلة المشرق ٣١ : ٧٦٤ وما بعدها . (*Wien I*, 525, n. 2)

ب – له كتاب العقد (الذى سمى فيما بعد : العقد الفريد انظر Wien I, 525, n. 2) . وهو مجموعة كبيرة من الاختيارات فى الأخبار والأشعار والقصص وما شاكل ذلك من الأبواب ، على غرار كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة : برلين ٨٣١٨ – ٨٣١٩ ؛ مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ببرلين ١١٥ ؛ جوتا ٢١٢١ – ٢١٢٣ ؛ ڤينا ٣٥٧ ؛ ميونخ ٥٩٤ ؛ باريس أول ٣٢٨٧ – ٣٢٩١ ؛ ٤٨٦٠ – ٤٨٦٢ ، ٥٨٢٥ – ٥٨٢٦ ؛ المتحف البريطانى أول ١٩٠١ – ١٠٩٣ ؛ بودليانا ١ : ٣٣٤ ، ٣٥٠ ، ٤٠٠ ، ٧٤٣ ؛ المكتبة الإيطالية فى ميلانو ٥٦ : ٢٩٧ ؛ آيا صوفيا ٤١٣٩–٤١٤٤ ؛ نور عثمانية ٤١١٩– ٤١٢٠ ؛ راغب ١١٧٤ ؛ كوپريلى ١٣٣٩ – ١٣٤١(انظر Cahen, *REI* 1936, *SA*, 3) ليبزج أول ٥٨٩ ؛ مانشستر ٦٦٦ ؛ إسكوريال ثانى ٧٢٥ – ٧٢٦ ، ١٧١٠ (كتبت سنة ٤٢٤ هـ) ؛ سليمانية ٨٧١ ؛ دمشق عمومية ٨١ ، ٣٧ ، بوهار ٤١١ ؛ مكتبة حسن چلبى فى بروسة ٨ أدبيات .

ونشر كتاب العقد فى بولاق بالقاهرة ١٢٩٣ هـ ؛ وطبع فى القاهرة ١٣٠٢ ، ١٣٠٥ ، ١٣١٤ ، ١٣٢١هـ ، ١٩١٣ ، ١٩٢٨ ، ١٩٣٥ م ونشره سنة ١٩٤٠ أحمد أمين ، وأحمد الزين وإبراهيم الإبيارى فى مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة .

– والكتاب مقسم إلى ٢٥ كتاباً سميت بأسماء الجواهر النفيسة ، والكتاب الثالث عشر هو واسطة العقد ، ولذلك سماه كتاب الواسطة ، وقد انتظمت أقسام الكتاب قبل الواسطة وبعدها بأسماء مشتركة لا يميزها فى القسم الثانى إلا نعتها بالثانية ، على بعد متساو من الواسطة ، فالكتاب الأول مثلا كتاب اللؤلؤة فى السلطان يقابله فى آخر الكتاب اللؤلؤة الثانية فى الفكاهات والملح ، إلخ .

– وقد حاكى ابن عبد ربه – كما أشرنا إلى ذلك – كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة ، وسطا على كثير من مضمونه دون ذكر المصدر . انظر فى علاقته بكتاب عيون الأخبار :

G. Richter, *Studien zur Gesch. d. aelteren ar. Fürstenspiegel* 75 *ff.*
III.

وانظر محمد شفيع فى :

M. Safi', *a Description of the two Sanctuaries of Islam by b. 'A. Or. Stud. Browne* 416-38.

— وانظر الفهارس التحليلية للعقد الفريد من عمل محمد شفيع أيضاً :

Analyctical Indices to the K. al - 'I. al - f. by M. Shaf., I, Calcutta 1935.

مختصرات العقد :

١ — مختصر العقد لأبى إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن الرياشي (المتوفى ٥٧٠ / ١١٧٤) : رامپور ١ : ٦١٦ رقم ٣٤٧ ؛ وجاء فى فهرس مكتبة جاريت أن جواهر العقد الفريد مختصر للعقد صنفه ابن عبد ربه نفسه ، وهذا خطأ .

٢ — مختار العقد الفريد ، تصنيف : عبد الحكم محمد ، عبد الخالق عمر ، عبد العزيز خليل ، محمد الخضرى ، طبع بالقاهرة ١٣٣١ / ١٩١٣.

٣ — اختيارات من العقد الفريد لفؤاد أفرم البستانى ، بيروت ١٩٢٧ (انظر : *OLZ* 1931, 51)

٤ — مختصر مجهول مصنفه : القاهرة ثانى ٣ : ٣٤٤ .

— وأخذ الصاحب بن عباد (انظر ترجمته فى الجزء الثانى ص ٢٦٨) على كتاب العقد أنه يعرض بضاعة المشرق ولا يقدم شيئاً عن الأندلس ، كما كان منتظراً .

— وعرف الحميدى أكثر من ٢٠ جزءاً من أشعار ابن عبد ربه . وقد أراد ابن عبد ربه وهو شيخ أن يكفر عن أشعاره التى قالها فى الغزل وهو شاب ، فنظم بإزاء كل قصيدة فى الغزل قصيدة أخرى فى الزهد من نفس الوزن والروى ؛ ومن ثم سمى هذه القصائد الأخيرة : الممحصات. وذكر ابن عبد ربه فى العقد أرجوزة له فى ٤٤ بيتاً نظمها فى تاريخ الأندلس من سنة ٣٠٠ حتى سنة ٣٢٢ هـ (٢ : ٣٦٣).

* * *

٨ ألف — أبو الحسن على بن محمد الشمشاطى (أو : السميساطى) ابن المطهر العدوى . كان مؤدباً لأبى تغلب ناصر الدولة بن حمدان وأخيه . وكان على قيد الحياة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧م .

ا – فهرست ابن النديم ١٥٤ ؛ معجم البلدان لياقوت ٣ : ٣٢٠ س ٦ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٥ : ٣٧٥ .

ب :

١ – كتاب الأنوار فى محاسن الأشعار : طبقبو ٢٣٩٢ (انظر : RSO IV, 706)

٢ – كتاب النُّزَه والابتهاج : وتوجد قطعة من هذا الكتاب عند ابن طولون الصالحى الدمشقى (ستأتى ترجمته فى الكتاب الثالث) .

* * *

٨ ب – أبو محمد الحسن بن عيسى بن الخليفة المقتدر بالله (٢٩٥ – ٣٢٠ هـ = ٩٠٨ – ٩٣٢ م) .

صنف كتاب : التنبيه والتعريف فى صفة الخريف . خالف فيه عادة الشعراء من مدح الربيع فأشاد بالخريف وفضله : فاتح ٥٣٠٣ (انظر : MO VII, 125) .

* * *

٨ ج – أبو مسلم محمد بن أحمد بن على الكاتب المشهور بكاتب ابن حِنزَابة . ولد يوم ٣ من ذى الحجة سنة ٣٠٨ هـ / ٥ من أبريل ٩٢١ م ؛ وصار وزيراً للإخشيديين مدة إمارة كافور ؛ وتوفى يوم ١٣ من صفر سنة ٣٩١ هـ / ١٢ من يناير ١٠٠١ م .

له : كتاب المجالس فى ٥ أجزاء ، فى علوم العربية لا سيما اللغة والأدب : فهرس القاهرة ثانى ٣ : ٣٢٣ .

* * *

٨ د – وصنف نصر بن يعقوب الدينورى الكاتب كتاباً فارسيًّا فى الجواهر ، تبع فيه الكندى الفيلسوف ، وذكره البيرونى فى كتابه : الجماهر فى معرفة الجواهر[١] . وكان نصر معاصراً لبنى بويه فى النصف الأول من المائة الرابعة

---

(١) انظر مصادر كتاب الجماهر للبيرونى لمحمد يحيى الهاشمى ١٣ (نشر فى مدينة بن بألمانيا ١٩٣٥) وانظر ZDMG 99, 334 .

للهجرة . وروى مغلطاى فى كتابه : الواضح المبين (٦٩ س ٣) ما ذكره فى الشرط بين العاشق والمعشوق. ولعل ابنه : أبا الحسن على بن نصر الكاتب أخذ عنه ما ألف فى العشق وجوامع اللذة .

يوجد كتاب على بن نصر الكاتب فى العشق وجوامع اللذة فى : آيا صوفيا ٣٨٣٦ (كتب سنة ٥٣٣ هـ) وفى هذه النسخة الأبواب ١ — ١٦ ؛ ويوجد الباب ١٥ إلخ الكتاب فى رقم ٣٨٨٧ (كتبت ٦٣٤ هـ) ويوجد فى مكتبة الفاتح ٣٧٢٩ نسخة كتبت ٥٨٣ هـ ، عن رتر .

* * *

٨ هـ — وأقبل الناس فى القرن الرابع للهجرة على قراءة قصص مبتذلة . وقد سمى الصولى ،سنة ٣٢٢ هـ/٩٣٤ م ، بعض هذه القصص فى كتاب الأوراق (٢ : ٦) دون أن يسمى مؤلفيها ، قال : إن الناس فى زمانه تداولت كتب الخرافات كعجائب البحار ، وحديث سندباد ، والسنور والفار .

* * *

٩ — أبو إسحاق إبراهيم بن القاسم الكاتب القيروانى الرقيق النديم . كان شاعراً سهل الكلام محكمه ، لطيف الطبع قويه . وله تصانيف كثيرة فى علوم الأخبار . قدم مصر فى سنة ٣٨٨ هـ / ٩٩٨ م ، يحمل هدية من نصير الدولة باديس بن زيرى إلى الحاكم بأمر الله . وتوفى بعد سنة ٤١٧ هـ / ١٠٢٦ م .

ا — الإرشاد لياقوت ١ : ٢٨٧ — ٢٩٢ ؛ نفح الطيب للمقرى ١ : ٩٢ ، ١٩ ، ٢ : ٩١ ، ١٠٢ ؛ وانظر :

de Slane, *Hist. d. Berbères I*, 292 *n.* 3.
Baeker, *Beitr. zur Gesch. Aegypt. I*, 10.
RSO VIII, 822.

ب :

١ — كتاب قطب السرور فى وصف الأنبذة والخمور ، وهو يشتمل على أشعار ونوادر فى مدح الخمور وذمها (انظر كشف الظنون لحاجى

خليفة ٤ : ٩٥٣١) : برلين ٨٣٢٤ ؛ جوتا ٢١٢٤ — ٢١٢٥ ؛ ڤينا ٣٥٨ ؛ إسكوريال ثانى ٥٥٨ ؛ باريس ٣٣٠٢ ؛ ليبزج ٥١٧ ؛ Lund 4 ؛ ويوجد مختار منه فى مكتبة : حالت ١٠٥ .

٢ — تاريخ أفريقية والمغرب ، فى أجزاء كثيرة ، انظر إعلان التوبيخ للسخاوى ١٢٢ س ٥ .

* * *

١٠ — أبو على المحسّن بن على بن محمد التنوخى . ولد يوم ٢٦ من ربيع الأول سنة ٣٢٩ ﻫ / ٢٠ من ديسمبر ٩٤٠ م بالبصرة . وكان أبوه قاضياً وشاعراً توفى سنة ٣٤٢ ﻫ / ٩٥٣ م [١] .

تأدب أبو على بالبصرة على الصولى وأبى الفرج الأصبهانى ، وهو كثير الرواية والنقل عن أبى الفرج [٢] ، وأخذ عنه أيضاً إجازة برواية كتاب الأغانى عنه [٣] سنة ٣٦٩ ﻫ / ٩٧٩ م . وبعثه الخليفة الطائع إلى عضد الدولة البويهى بغرض خطبة ابنته للخليفة ، وتولى التنوخى القضاء فى قصر بابل ونواحيها سنة ٣٤٩ ﻫ / ٩٦٠ م . ثم تولى نفس المنصب فى عسكر مكرم ، وإيذج ، ورامهرمز ، وغيرها . وسكن أخيراً ببغداد وتوفى بها يوم ٢٥ من المحرم سنة ٣٨٤ﻫ / ٢ من مارس ٩٩٤ م .

ا — يتيمة الدهر للثعالبى ٢ : ١١٥ — ١١٦ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ١٥٥ ؛ ابن خلكان ٥٢٩ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٢٥١ — ٢٦٧ ؛ ابن قطلوبغا ٢٢٩ ؛ كتاب الوزراء للصابى (نشر آمدروز) ٥ ؛ النجوم الزاهرة (جونبول) ٥١٨ ، ٥٤٩ ، شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١١٣ ، النثر الفنى لزكى مبارك ١ : ٣١٥ — ٣٣٧ ؛ محمد نظام الدين فى مقدمة جوامع الحكايات للعوفى :

---

(١) انظر فى ترجمة أبيه : اليتيمة للثعالبى ٢ : ١٠٥ — ١١٥ ؛ ابن خلكان ٤٣٨ ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ٣٣٢ — ٣٤٧ ؛ ابن قطلوبغا رقم ١٣٥ ؛ وانظر : Wiener, *Islam IV*, 388 وله بعض أشعار فى : *Berlin* 7562, 2.

(٢) كتاب الفرج بعد الشدة للتنوخى ٢ : ١٥٧ س ١٣ .

(٣) كتاب الفرج بعد الشدة للتنوخى ١٧٧ س ١٩ .

وانظر : *Gibb Mem. NS. VIII, London* 1929, 14 20.

Eccl. Abbas. Calif. II, 414 *ff.*
Wiener, *Islam IV,* 393 *ff.*

ب :

١ — كتاب الفرج بعد الشدة[1]. وهو مجموعة من الأخبار والنوادر على مثال كتابى المدائنى (انظر رقم ١ هـ فى : د — تاريخ الأمم والدول ص ٣٨ — ٩٣) . وابن أبى الدنيا (انظر رقم ٣ من الباب السادس : أدب السمر وكتب الثقافة العامة ص ١٢٩ من هذا الجزء) بنفس العنوان ؛ ويرى ابن تغرى بردى (فى النجوم الزاهرة طبع دار الكتب ٣ : ٣١٠ س ١٥ وطبعة جوتا : ١٥٩٦) أن الكتاب من تأليف أبيه القاضى على بن محمد التنوخى . وتوجد مخطوطاته فى : برلين ٨٧٣٧ — ٨٧٣٨ ؛ بودليانا ١ : ٣٢٦ ؛ فاتيكان ثالث ٧٧٧ ؛ إسكوريال ثانى ٧١٤ ؛ كوپريلى ١٣٤٩ — ١٣٥٠ — (انظر *ZDMG* 64/197) ؛ دمشق عمومية ٨٧ ، ٣٤ ؛ الإسكندرية ٢٩ مواعظ ؛ باتنه ١ : ١٥٠ رقم ١٤٣٢ ؛ مانشستر ٦٦٧ ؛ نور عثمانية ٤١٣٥ (انظر *MSOS XV,* 20) طبقبو ٢٦٢٩ (انظر *RSO IV,* 7 4) ؛ فاتح ٤٠١٣ (انظر *MFO V,* 505) ؛ عاشر أفندى 864 (*MFO V,* 509) ؛ سليم أغا ٨٢٩ — ٨٣٠ .

— ونشره محمد الزهرى الغمراوى بالقاهرة ١٩٠٣ — ١٩٠٤ ؛ ونشر أيضاً بالقاهرة ١٩٣٨ ؛ وانظر :

F. Gabrieli, *Il valore letterario - historico del F. b. as-s. di T., RSO XIX,* 16/44.

— واختصره على بن أبى طالب بن على الخشاب الحلبى فى : نجاة المهج : باريس أول ٣٤٨٥ .

— واختصره مجهول : باريس أول ٣٤٨٦ ؛ برلين ٨٧٣٩ .

— وهذبه بتصرف : محمد عوفى ، فى : جامع الحكايات وجوامع الروايات ، ورفعه إلى السلطان إيلتتمش فى دهلى (٦٠٧—٣٣ / ١٢١٠ — ١٢٣٥)

---

(١) وحاول لوزن Loosen فى مجلة الساميات الألمانية ٤٧ — ٧٣ أن يربط بين إحدى قصص هذا الكتاب (٢ : ٥٢ وما بعدها) وبين رواية : عروس كورنث ، للشاعر الألمانى : جوته ، على الرغم من اختلاف الباعث فى كلتا القصتين (سرقة الجنازة — واستنزاف الوريد) ، وبين القصة العربية من جانب آخر وبين المصدر الذى استقى منه جوته .

انظر محمد نظام الدين فى مقدمته السالفة الذكر .

— وترجمه إلى الفارسية : الحسين بن أسعد بن الحسين الدهستانى المؤيدى ، وقدمه إلى عز الدين طاهر بن زنكى (٥٥٧ — ٧١ ؛ ١١٦٣ — ١١٧٥) : برلين ٩٨١ ؛ ميونخ ٥٦ ، ڤينا ١٩٦٣ ، ١٣ — ١٥ ، بطرسبرج أول ٤٠٨ ، المتحف البريطانى ٧٥٢ *pers. II,* ؛ ستيوارت ٥ ، ٨٤ .p المكتب الهندى أول ٧٣٣ — ٧٣٦ ؛ طهران ٢ : ٦٨٠ ؛ الجمعية الآسيوية فى بنغال ٢٩٦ (انظر : *Grundriss Ir. Phil. II,* 329) ونشر بالطبع على الحجر فى بومباى ١٣٢٩ هـ . ونشر الباب السابع منه محمد جمال الرحمن فى بومباى ١٩١٩ م .

— وترجمه إلى التركية القاسم بن محمد : لاللى ١٦٩٨ (انظر : *MO VII,* 97)

٢ — كتاب المستجاد من فعلات الأجواد ، وهو مجموعة من النوادر والتراجم ، أكثرها للخلفاء العباسيين : برلين — بريل (دحداح) ١٢٨ ، ٢٥٨ ؛ جوتا ١٥٩٦ — ١٥٩٧ ؛ ليبزج ٥٩٠ ؛ آيا صوفيا ٤٢٦٣ (وهو مختصر منه ، انظر *WZKM XXVI,* 88) ؛ آصفية ٣ : ٢٥٠ رقم ١٨٥ ؛ إسكوريال ثان ١٧٢٧ [1] (ورقة ٩ — ٢٦٤ يتفق أكثرها مع الجزء الأول من كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه ولا يمكن أن يكون للتنوخى لأنه يذكر مصنفين متأخرين مثل الكتبى ، (انظر Amedroz, 7 *RSO III,* 558 وانظر : Antuna, *al-Andalus I,* 191/2) فاتيكان ثالث ١١٧٠ (ونسبه إلى الثعالبى) ؛ المتحف البريطانى ثان ١١٣١ ؛ لاللى ١٩٢٤ (انظر : *MO VII,* 102) ؛ وانظر تذكرة النوادر للندوى ١٢٦ .

— ونشره پاولى *L. Pauly* فى شتوتجارت ١٩٣٩ بالزنكوغراف عن مخطوط فى عليجره بعنوان : الكتاب المستجاد من فعلات الأجواد للتنوخى .

— وهناك مخطوطات منه فى : برلين ٨٤٣٣ ؛ بودليانا ١ : ٨٣٤ (انظر Amedroz, *RSO III,* 558) ؛ مكتبة المتحف الآسيوى فى لينينغراد ٧٥٧ ؛ الجزائر أول ١٨٨٣ ؛ وكل هذه المخطوطات تقدم صوراً

---

(١) وصحف كاسيرى Casiri اسم التنوخى فى هذه النسخة إلى : الفتوحى ، ورزق فى ذلك Pons Boigues فى 94 *Ensayo bio-bibliografico* انظر: (Antuna, *Al-Andalus* 192-3)

مختلفة من محاكاة الكتاب وتقليده .

٣ – كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة . وقد أراد المصنف أن يعرض فيه أخباراً وقصصاً رواها مشافهة ، وبدأ كتابتها من سنة ٣٦٠ ﻫ وأتمها بعد عشرين سنة : باريس أول ٣٤٨٢ ؛ داماد زاده ١٥٨١ ؛ ونشر مرجليوث القسم الأول منه مع ترجمة إنجليزية فى لندن ١٩٢١ بعنوان :

The Table-Talk of a Mesopotamian Judge, being the first Part of the N. al-M. or Jami‘ al-Tawarikh of ‘A. al-M. at-T., ed. and transl. from the Paris Ms. by D. S. Margoliouth (Or. Transl.-Fund, N. S. XXVII, XXVIII), London 1921.

وانظر فى كتاب نشوار المحاضرة أيضاً :

Ritter, *Isl. XIV*, 1924, 148/51

– ونشر القسم الثانى (عن مخطوط بمكتبة أحمد تيمور) انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٠ : ١ وما بعدها ، ١٣٨ وما بعدها ، ٢٠١ وما بعدها ٤٩٠ وما بعدها ، ج ١٢ : ٣٦٧ وما بعدها .

– وترجم مرجليوث أيضاً القسم الثانى ، والقسم الثامن (عن نسخة المتحف البريطانى أول *Or.* ٩٥٨٦ ، ولم تطبع الترجمة للآن) ، ونشرت ترجمة القسم الثانى فقط فى : *Islamic Culture* 1932 *ff.* (ونشرت هذه الترجمة فى حيدر آباد ١٩٣٤) .

– ونشر أحمد تيمور : تفسير الألفاظ العباسية فى نشوار المحاضرة انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٢ : ٢٨٩ ، ٣٢١ ، ٣ : ٩ ، ١٣٧ ، ٢٠٣ ، ٢٦٨ ، ٣٣٧ .

– وانظر : ملاحظات فى تفسير الألفاظ العباسية للأب أنستاس الكرملى فى مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٣٧٦ – ٣٨٣ .

– وانظر أيضاً : طاقة أزهار فى كتاب النشوار لعبد القادر المغربى ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٤ : ٦٠ – ٦٣ ، ١١٧ – ١٢١ .

٤ – عنوان الحكمة : بودليانا ١ : ٣٢٣ (انظر ترجمة مرجليوث للقسم الأول من نشوار المحاضرة .

٥ – قطعة عن الحلاج الصوفى : انظر :

Massignon, *Recueil des textes inédits* 217.

* * *

١١ — وصنف محمد بن أحمد المطهر الأزدى فى المائة الخامسة للهجرة حكاية أبى القاسم البغدادى التميمى ، مصوراً بذلك نموذجاً بغدادياً أصيلا من العادات والتقاليد ، إذ يعرض حياة شيخ بغدادى طفيلى وقح ، ولكنه فصيح ذرب اللسان ، ويقص مغامراته وأحاديثه فى يوم كامل ببغداد . وقد وقفنا من ذلك على كثير من غرائب العامة فى بغداد ومعايبهم .

ولعل ابن المطهر أيضاً مصنف كتاب : طراز الذهب على وشاح الأدب ، الذى ذكره الباخرزى فى دمية القصر (ص ٦ س ١٠)[١] ، وكان قد التقى به فى أصفهان .

نشر آدم متز كتاب أبى القاسم البغدادى فى هايدلبرج سنة ١٩٠٢ عن نسخة فى المتحف البريطانى أول رقم ١١٢٧ ؛ وانظر كتاب النثر الفنى لزكى مبارك ١ : ٣٣٨ — ٣٥١ .

* * *

١٢ — وكان الحسن بن محمد بن الحسين بن حبيب النيسابورى يذهب فى شبيبته مذهب الكرامية فى الكلام[٢] ، وتحول إلى مذهب الشافعى فيما بعد ؛ وكان إمام عصره فى معانى القرآن وعلومه ، بيد أنه كان أيضاً أديباً نحوياً عالماً بالمغازى والقصص والسير .

ومات فى ذى الحجة سنة ٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م .

ا — انظر طبقات المفسرين للسيوطى رقم ٣٢ (ونقل فيه عن السمعانى خبر تحوله إلى مذهب الشافعى ، ولم نجد ذلك فى كتاب الأنساب للسمعانى) .

ب — له كتاب عقلاء المجانين ، وهو نوادر وأشعار وأخبار

---

(١) وحرف اسمه إلى : أبى المطهر ، بدلا من : ابن المطهر .

(٢) انظر كتاب الفرق بين الفرق للبغدادى ٢٠٢ — ٢١٤ ؛ كتاب الملل والنحل للشهرستانى (على هامش الفصل لابن حزم) ١ : ٧٩ وما بعدها ، وانظر دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٢ : ٨٢٨ .

عن الحمقى والمجانين من الذكور والإناث : برلين ٨٣٢٨ ؛ إسكوريال ثانى ٨٨٢ ؛ پاتنه ١ : ٢٠٣ رقم ١٨١ ؛ بنكيبور ١٨١٧ (انظر تذكرة النوادر للندوى ١٢٣) ؛ ونشر فى دمشق ١٣٤٣ / ١٩٢٤ ؛ وانظر أطروحة الدكتوراه التى قدمها *P. Loosen* إلى جامعة *Bonn* عن هذا الكتاب فى :

Die weisen Narren des Nisaburi, ZA XVII, 1912, *S.* 189 *ff.*

وقد نسب هذا الباحث إلى النيسابورى هذا كتاب التفسير المشهور للنيسابور ، والمطبوع غير مرة ، كما نسب السيوطى هذا التفسير إليه أيضاً فى الطبقات ؛ وهذا خطأ ، لأن مؤلف هذا التفسير هو الحسن بن محمد النيساورى من علماء أوائل القرن الثامن للهجرة ، وستأتى ترجمته فى الكتاب الثالث ، باب التفسير من هذا الكتاب .

— ويوجد تفسير القرآن لتلميذ لم يذكر اسمه ، من تلاميذ النيسابورى المذكور هنا ، فى باريس أول ٥٩٣ .

* * *

١٣ — أبو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الربعى الموصلى البغدادى . أخذ النحو والأدب على أبى سعيد السيرافى وأبى على الفارسى ، ثم هاجر إلى الأندلس ، ونادم المنصور بن أبى عامر ، الذى قربه إليه واستوزره . ثم انتقل إلى صقلية وتوفى بها سنة ٤١٧ هـ / ١٠٢٦ م .

ا — ابن خلكان ١ : ١٦٧ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٦٦ — ٢٦٨ ؛ ابن حزم فى نفح الطيب للمقرى ٢ : ١١٨ ؛ البغية للسيوطى ٢٦٧ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٢٠٦ ؛ وانظر :

Pons Boigues, *Ensayo bis-bibliografico* 79.
E. Blachère, *Hesperio* 15/36.

ب — له كتاب الفصوص ، نحا فيه نحو الآمالى للقالى: مكتبة القرويين بفاس ١٣٥٠ (انظر مجلة المعارف ١٤ : ٥١) . وفى كشف الظنون بنشر فلوجل ٤ : ٤٢٤ (وليس فى طبعة إستانبول ٢ : ١٢٦١) أن علاء الدين أبا الحسن على بن النفيس (المتوفى ٦٨٧ : ١٢٨٨) شرح

هذا الكتاب ، ولكن انظر :

Meyerhof, *Quellen u. Studien z. Gesh. d. Nat. Med. IV*, I, 66.

وقد روى أن المنصور بن أبى عامر رمى كتابه فى النهر لكذبه فى النقل ، وعوضه عن ذلك بخمسة آلاف دينار .

— وصنف صاعد للمنصور أيضاً : كتاب الجواس بن قطعل المذحجى وابنة عمه عفراء ، فاستحسنه الخليفة حتى كان يُقرأ له كل ليلة (انظر بغية الملتمس للضبى ٣٠٦) ، كما صنف غير ذلك من قصص العشاق على مثال كتاب أبى السرى سهل بن أبى غالب الخزرجى .

* * *

الباب السابع

علم الحديث[1]

١ ألف – ذكر الغزالى فى كتاب : الإحياء[2] ، والذهبى[3] عند ابن تغرى بردى[4] ، أن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج – المتوفى ببغداد سنة ١٥٠ هـ / ٧٦١ م ، أو سنة ١٥١ هـ ، وكان جده : جريج ، عبداً رومياً وأصل اسمه جريجوريوس – كان أول من صنف أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، وقد جمع فى كتابه : فى الآثار وحروف التفسير ، أحاديث

---

(١) انظر فى هذا الباب :

ا – طبقات الحفاظ للسيوطى .

ب – *Liber classium virorum qui Korani et Traditionum cognitione excelluerunt– auctore Dahabio ed. F. Wüstenfeld, Gottingae* 1833-4.

حـ – J. Goldziher, *Muh. Studien II,* 1-274.

د – A. Guillaume, *The Tradition of Islam, an introduction to the study of the Hadith — Literature with Bibliography, Glossary and Index, London* 1924.

هـ – A.J. Wensinck, *A Handbook of early Muhammadan Tradition, alphabetically arranged, Leiden* 1927.

و – A.J. Wensinck, *Concordance et Indices de la tradition musulmane, Leiden* 1933 *ff.*

وأهم المصادر فى تاريخ الحديث والأثر هى كتب الحافظين الذهبى وابن حجر العسقلانى (وستأتى ترجمتهما فى الكتاب الثالث) ، وكذلك شاه عبد العزيز بن شاه ولى الله (المتوفى ١٢٣٩/١٨٢٣ ترجمته أيضاً فى الكتاب الثالث) فى كتابه : بستان المحدثين ، المطبوع على الحجر فى لاهور ، وانظر :

M. Weisweiler, *Istanbuler Handschriftenstudien zur ar. Traditionsliteratur, Bibl. Islamica X* 1936.

(٢) ١ (بولاق) : ١٠١ س ٦ وما بعده (القاهرة ١٣١٦) ٦٩ س ٧ وما بعده .

(٣) فى تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ١٥٣ .

(٤) فى النجوم الزاهرة (دار الكتب) ١ : ٣٥١ .

لمجاهد ، وعطاء ، وأصحاب عبد الله بن عباس بمكة ؛ ولكنه لم ينل من الخليفة المنصور ما كان يرجوه من العطاء[1] .

ثم جمع معمر بن راشد الصنعانى باليمن أحاديث وصنفها ، ثم تتالى تصنيف مجاميع الحديث ؛ وضاع كثير من مصنفات القدماء فى المرحلة الأولى للتدوين ، مثل كتاب : الجامع لسفيان الثورى[2] بصرف النظر عما سنتكلم عنه فى باب الفقه ، كموطأ مالك بن أنس ، ومسند أحمد بن حنبل ، وغير ذلك من البقايا القليلة .

١ ب — وعلى الرغم من أنه لم يكن هناك من الموانع الدينية ، فى القرنين الأول والثانى ، ما يمنع المسلمين من تدوين الأحاديث ، كما كان مظنوناً من قبل ، فإن الأسلوب السائد فى الرواية كان هو طريق التلقى شفاها عن رجال الحديث ، ولم يبطل اتباع هذا الأسلوب من الرواية الشفوية ، حتى بعد أن نشأ أدب كتابى غزير المادة فى الحديث .

وقد بقيت بقايا قليلة من مجموعات القدماء من رجال الحديث منذ المرحلة الأولى للتدوين ، تشتمل عليها دور الكتب فى إستانبول . وذكر ڤايسڤيلر أوصاف هذه الأجزاء فى كتابه عن مخطوطات الحديث فى مكتبات إستانبول . انظر :

M. Weisweiler, *Istanbuler Handschriftenstudien zur ar. Traditionsliteratur*, *No.* 37-39.

* * *

ا — أبو إبراهيم (أو : أبو إسحاق) إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير المدنى . أخذ عن مالك بن أنس ، وكان مؤدباً لأولاد بنى العباس ببغداد ، وتوفى بها سنة ١٨٠ هـ /٧٩٦ م .

ا — تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ٢١٨ وما بعدها : تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ٢٣١ ؛ التهذيب لابن حجر ١ : ٢٦٧ .

---

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٤٠٠ — ٤٠٧ .

(٢) المتوفى ١٦١ / ٧٧٧ بالبصرة ، انظر الفهرست لابن النديم ٢٢٥ .

ب ــ روى أحاديث له على بن حجر السعدى (المولود ١٥٤ / ٧٧٠ ببغداد ، والمتوفى ٢٤٤ / ٨٥٨ فى مرْو ، انظر تاريخ بغداد ١١ : ٤١٦ ؛ الجامع لابن القيسرانى ١ : ٣٥٤ ، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٣٣ وما بعدها ، التهذيب لابن حجر ٧ : ٢٩٣ وما بعدها ؛ معجم البلدان لياقوت ٦ : ٥٦٣) : مكتبة كوپريلى ٤٢٨ .

* * *

ب ــ عبد الله بن المبارك الحنظلى المروزى ، من أصل تركى ــ فارسى ؛ وكان محدثاً مشهوراً بمرو ؛ وتوفى سنة ١٨١ هـ / ٧٩٧ م ، فى مدينة « هيت » .

ا ــ الفهرست لابن النديم ٢٢٨ ؛ الأنساب للسمعانى ١٧٩ ألف ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ٣٥٤ (طبع حيدر آباد) ؛ التهذيب لابن حجر ٥ : ٣٨٤ ؛ طبقات الشعرانى ١ : ٧٧ ــ ٧٩ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ١٠٣ (أوربة) ١ : ٥٠٣ ــ ٥٠٤ ؛ وانظر :
Wüstenfeld, *Geschichtschr.* *No.* 34.

ب :

١ ــ كتاب الزهد والرقائق : ليبزج ٢٩٥ ــ ٢٩٦ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٦٣٤ (انظر مجلة المعارف ١٤ : ٥٤) ؛ مكتبة سند (انظر تذكرة النوادر للندوى ٣٣) .

٢ ــ كتاب الجهاد : ليبزج ٣٢٠ .

ج ــ أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن شريح الأنصارى ، كان محدثاً بهراة ، وتوفى سنة ٣٩٢ هـ / ١٠٠١ م .

ا ــ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٤٠ .

ب ــ يوجد جزء فيه أحاديث أبى محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن شريح عن شيوخه : كوپريلى ٤٢٨ .

* * *

د — ووجدت مجموعة من الأحاديث عنوانها : الصحيفة[1] ، أكثرها أحاديث عن يوم الدين والآخرة ، برواية : عبد الله بن لهيعة بن جعفر المصري ، المتوفى بمصر سنة ١٧٤ هـ / ٧٩٠ م.

١ — انظر فى ترجمة ابن لهيعة : ميزان الاعتدال للذهبى ٢ : ٦٤ — ٦٨ ؛ التهذيب لابن حجر ٥ : ٣٧٣ — ٣٧٩ .

ب — توجد الصحيفة المذكورة فى ورق بردى بمكتبة هايدلبرج (انظر Becker 9) .

* * *

١ ج — ومن مراحل النمو والتدرج فى جمع الحديث تصنيف كتب المسند . وهى مجموعات من الأحاديث يراعى فى جمعها إسنادها إلى الصحابى الذى رواها عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، بصرف النظر عن مضمونها وموضوعها . وكانت هناك مسانيد كثيرة لبعض الصحابة ، جمع أكثرها أحمد بن حنبل فى كتابه : المسند ، كمسند أبى هريرة ، ومسند الصحابة العشرة المبشرين بالجنة ، ومسند أبى العباس .

مسند أبى هريرة جمعه أبو إسحاق إبراهيم بن حرب العسكرى المتوفى ٢٨٢ / ٨٩٥ ، ويوجد فى كوپريلى ٤١٨ ؛ وجمع مسند الصحابة العشرة أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك المتوفى ٢٤١ / ٨٥٥ ، ويوجد فى كوپريلى ٤٢٩ ؛ وأبو العباس هو أبو العباس السراج محمد بن إسحاق بن إبراهيم النيسابورى المتوفى ٣١٣ / ٩٢٥ ؛ وله مسند فى كوپريلى ٤٢٣ ؛ وقد تضمن مسند أحمد بن حنبل كل هذه المسانيد وغيرها . انظر كتاب ڤايسڤيلر ص ٥٩ .

* * *

وتوجد مصنفات أخرى من كتب المسند نذكرها فيما يلى :

ا — يوجد مسند عبد الله بن مسعود صاحب النبى [صلى الله عليه وسلم] ،

---

(١) انظر : Goldziher, *Muh. Studien II*, 194 *ff.*

المتوفى سنة ٣٢ ﻫ / ٦٥٢ م ، أو سنة ٣٣ ﻫ بالمدينة[١] ، فى المكتبة السليمانية رقم ٣٢٣ ؛ ولعله أيضاً جزء من مسند ابن مسعود ، الذى اشتمل عليه مسند أحمد بن حنبل ١ : ٣٧٤ — ٤٦٦ .

* * *

ب — أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى الفهرى بالولاء ، المولود سنة ١٢٥ ﻫ / ٧٤٣ م ، والمتوفى بمصر سنة ١٩٧ ﻫ / ٨١٢ م .

ا — النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ١٥٥ ؛ التهذيب لابن حجر ٦ : ٧١ — ٧٤ ؛ ميزان الاعتدال للذهبى ٢ : ٨٦ (وقال إنه مات سنة ١٧٧ ﻫ ، وانظر فى ذلك كشف الظنون ٢ : ٣٨٠ ، ٦ : ٢٦٤) .

ب — له كتاب : الجامع فى الحديث ، وجد فى ورق بردى بمدينة إدفو فى جنوبى مصر . انظر :

A. Grohmann und T.W. Arnold, *Denkmaeler islamischer Buchkunst, München* 1929, *S.* 129, *No.* 203.

A. Grohmann, *Etudes de Papyrologie I*, 25.

وانظر فهرس دار الكتب بالقاهرة ثانى ١ : ١٣ ؛ ونشر كتاب الجامع المذكور فى المعهد الفرنسى بالقاهرة ١٩٣٩ / ١٩٤٨ بعناية : *J. David-Well*

— وانظر فى تفسير : عبد الله بن وهب ، كشف الظنون لحاجى خليفة ٢ : ٣٥٠ رقم ٣١٩٤ .

* * *

جـ — أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى الفارسى مولى بنى الزبير وكانت أمه فارسية . توفى سنة ٢٠٣ ﻫ / ٨١٨ م ، وقيل سنة ٢٠٤ ﻫ ، بالبصرة عن ٧٢ سنة ، وقيل عن ٨٠ سنة .

ا — تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ٣٢٢ ؛ ميزان الاعتدال له ١ : ٤١٣

---

(١) انظر فنسنك فى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٤٢٨ (بالألمانية) .

التهذيب لابن حجر ٤ : ١٨٢ — ١٨٦ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ٣١ (وأكد التحذير من اشتباهه بأبي داود صاحب السنن ، الذى ستأتى ترجمته) .

ب — يوجد مسند أبي داود الطيالسي فى : آصفية ١ : ٦٧٠ رقم ١٩٩ ، ٣٣٠ ؛ وطبع فى حيدر آباد ١٣٢١ هـ .

* * *

د — أبو حذيفة — إسحاق بن بشر القرشي ، المتوفى سنة ٢٠٦ هـ / ٨١٦ م .

ا — شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٥ .

ب — له : كتاب المبتدأ فى قصص الأنبياء ، يوجد الجزء الرابع منه فى : المكتبة الظاهرية بدمشق ص ٣١٤ .

* * *

هـ — أسد بن موسى بن إبراهيم الأموى ، الملقب : أسد السنة ، ولد بمصر (وقيل بالبصرة) ؛ وتوفى بمصر فى شهر المحرم سنة ٢١٢ هـ / ٨٢٧ م .

ا — التهذيب لابن حجر ١ : ٢٦٠ رقم ٤٩٤ .

ب — ينسب إليه : كتاب الزهد ، الموجود فى برلين ١٥٥٣ ؛ دمشق عمومية ٣١ رقم ١٠١ .

* * *

و — نعيم بن حماد الخزاعى أقام زماناً بمصر ، وتوفى يوم ١٣ من جمادى الأولى سنة ٢٢٨ هـ / ١٨ من فبراير ٨٤٣ ببغداد ، وهو سجين لأنه أنكر خلق القرآن .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٣٠٦ ــ ٣١٤ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ١٢٦ .

ب ــ له كتاب الفتن ، نسخة قديمة فى المتحف البريطانى أول رقم ٩٤٤٩ ؛ ومكتبة عاطف أفندى رقم٦٠٢ ؛ وقد يطبع فى حيدر آباد ، وانظر :

Fr. Krenkow, *The Book of Strife, Isl. Culture III*, 561/8.

ــ ومنه مختصر صنفه نصر بن عبد المنعم الحنفى فى : المكتبة الظاهرية بدمشق (انظر خزائن الكتب لحبيب الزيات ص ٨٢ رقم ٦٢) .

* * *

ز ــ إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلى ، ولد سنة ١٦٦ هـ/ ٧٨٢ م؛ وكان شيخاً لمسلم وابن قتيبة ، ومات سنة ٢٣٨ هـ/ ٨٥٢ م ، فى نيسابور .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ٣٤٥ ــ ٣٥٥ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى الفراء ٦٨ ؛ التهذيب لابن حجر ١ : ٢١٦ ــ ٢١٩ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ٣٢ .

ب ــ يوجد الجزء الرابع من مسنده فى : القاهرة أول ١ : ٣٠٥ ؛ القاهرة ثانى ١ : ١٤٦ . وهو معد للطبع فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ هـ : ٦) .

* * *

ح ــ أبو محمد عبد بن حميد (وقيل عبد الحميد) بن نصر الكشى ، توفى سنة ٢٤٩ هـ / ٨٦٥ م .

ا ــ معجم البلدان لياقوت ٦ : ٤٩٥ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ١٠٤ وما بعدها : التهذيب لابن حجر ٦ : ٤٥٦ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ٩ : ٤ .

ب ــ يوجد مسند للكشى فى : مكتبة آيا صوفيا ٨٩٤ ؛ فيض الله ٥٤٨ ، ٥٥٣ ؛ (ينى ٥٦٨) مكتبة القرويين بفاس ٦٢٥ (انظر مجلة المعارف ١٤ : ٥) ؛ بنكيپور ٦١٨ (انظر تذكرة النوادر للندوى ٨٧) ؛ آصفية ٣ : ٢٦٦ رقم ٨٦٢ .

— ويوجد مختار منه فى : برلين ١٢٦١ ؛ وذكره السخاوى فى الضوء اللامع ٨ : ١١ س ٢٢ ضمن مسموعاته .

* * *

ط — هناد بن السرى ، كان من شيوخ الطبرى ، وتوفى ببغداد سنة ٢٤٣ هـ / ٨٥٧ م .

ا — التهذيب لابن حجر ١١ : ٧٠ — ٧١ .

ب — له كتاب الزهد : بريل هوتسما أول ٣٨٣ ، بريل هوتسما ثانى ٧٤٦ .

* * *

ى — الحارث بن محمد بن أبى أسامة التميمى ، توفى ببغداد سنة ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م .

ا — بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ٣٢ .

ب — له مسند رتبه على أبواب الفقه ، فهو ليس بمسند على الحقيقة ، وكان الناس يختلفون لقراءته فى القرن السادس للهجرة (انظر تاريخ ابن الأثير ٦ : ١٥٩) ؛ ولم يبق إلا شرح له فى : القاهرة أول ١ : ١٦١ ؛ وانظر Goldziher, *Muh. Studien II*, 228 *n.* 3.

* * *

ك — أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار البصرى . قدم من البصرة إلى بغداد ، وكان محدثاً فيها ، ثم قدم مرتين إلى أصبهان ، المرة الثانية سنة ٢٨٦ هـ / ٨٩٩ م ؛ وتوفى بالرملة سنة ٢٩١ هـ / ٩٠٤ م ، أو سنة ٢٩٢ هـ .

ا — ذكر أخبار أصبهان لأبى نعيم الأصبهانى ١ : ١٠٤ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٣٣٤ وما بعدها ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٢٠٤ ؛ ميزان الاعتدال له ١ : ٥٩ ؛ لسان الميزان لابن حجر ١ : ٢٣٧ ؛

ب — له مسند هذبه ابن حجر : مكتبة مراد ملا ٥٧٢ ؛ كوبريلى

٤٢٦ (انظر كتاب ڤايسڤيلر فى مخطوطات إستانبول ٤١) ؛ ويوجد فى مكتبة خاصة فى : لكنو ، كما أخبرنى بذلك كرنكو .

— ويوجد كتاب : زوائد مسند البزار لابن حجر ، فى : آصفية ١ : ٦٣٢ رقم ٥٤٩ .

* * *

ل — أبو عبد الله محمد بن نصر المروزى ، ولد ببغداد سنة ٢٠٤ هـ / ٨١٧ م ؛ وكان من أشهر المحدثين فى زمانه ، وتوفى بسمرقند سنة ٢٩٤ هـ / ٩٠٦ م .

ا — طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٢٠ — ٣٣ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٢٤٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٢١٦ .

ب :

١ — مسند فى : القاهرة أول ١ : ٤٢٠ ، القاهرة ثان ١ : ١٤٧ (وانظر تذكرة النوادر للندوى ٣٨) .

٢ — قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر : آصفية ٣ : ٢٦٠ رقم ٩٣٧ .

* * *

م — أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابى ، أحد الأئمة المشهورين ، رحل من المشرق إلى المغرب ، وأدرك العلماء ، وولى القضاء مدة بالدينور ، وسكن بغداد ، واجتمع فى مجلس إملائه ثلاثون ألفاً ممن كان يكتب . وتوفى ببغداد سنة ٣٠١ هـ / ٩١٤ م .

ا — كتاب الأنساب للسمعانى ٤٢٨ ب ، تاريخ بغداد للخطيب ٧ : ١٩٩ — ٢٠٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى (راجع فهرسه) ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢٣٥ .

ب — له كتاب دلائل النبوة ، مما كان النبى صلى الله عليه وسلم يدعى فى الشىء القليل من الطعام فيجعل فيه البركة حتى يشبع منه الخلق العظيم : المكتبة الظاهرية بدمشق ص ٥١ .

– وله : كتاب القدر ، ذكره ياقوت فى الإرشاد ٥ : ٣٠٦ .

* * *

ن – أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى الموصلى ، توفى سنة ٣٠٧ هـ / ٩١٨ م .

ا – معجم البلدان لياقوت ٦ : ٢٩٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٢٤٩ .

ب : – له مسند فى : شهيد على ٥٦٤ ؛ فاتح ١١٤٩ (انظر قايسفيلر٤٢) ؛ فاس (انظر: *Bull. de Corr. Afr.* 1883, *S.* 384, *No.* 131) ؛ آصفية ١ : ٦٧٠ ؛ المكتبة السندية (انظر تذكرة النوادر للندوى ٣٩) .

* * *

س – أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندى الواسطى الأزدى ؛ توفى ببغداد سنة ٣١١ هـ / ٩٢٣ م .

ا – تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ٢٠٩ – ٢١٣ ؛ الأنساب للسمعانى ٦٠ – ٦١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٣٠٠ – ٣٠٢ .

ب :– له مسند عمر بن عبد العزيز : رامپور ٢ : ١٨٨ رقم ٣٣٧٧ (ونشره Tonk) .

* * *

ع – أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ الربعى الدمشقى ، توفى سنة ٣٧٩ هـ / ٩٨٩ م .

ا – شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٩٥ .

ب : – له أخبار ابن أبى ذئب : الظاهرية ص ٢١٩ .

– وذكر السخاوى له : فضائل الشام ، فى الضوء اللامع ٨ : ١٢ .

* * *

ف – أبو الحسين محمد بن جميع الغسانى ، توفى سنة ٤٠٢ هـ / ١٠١١ م

له مسند مرتب على أسماء الرواة فى : لاندبرج – بريل ٣٧ ؛ وانظر :
Goldziher, *Muh. Studien II*, 229.

* * *

ص – الربيع بن حبيب بن عمر الأزدى البصرى الإباضى ، توفى ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م ، انظر : *Bull. de Corr. Afr.* 1885, *S.* 71/5.

(وستأتى ترجمته مرة أخرى فى الكلام على الخوارج الإباضية فى العصر العباسى الثانى) .

ا – التهذيب لابن حجر ٣ : ٢٤١ .

ب – له : مسند الإمام الربيع ، طبع فى ٤ أجزاء بالقاهرة ١٣٤٩ هـ

* * *

ق – أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقانى الخوارزمى ، ولد سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤١ م ، وطاف بلاد المشرق فى طلب العلم حتى وصل إلى بغداد وأوطن بها ، وحدث واشتهر بالفقه وعلم العربية ، وتوفى أول رجب سنة ٤٢٥ هـ / ٢٢ من مايو ١٠٣٤ م .

ا – تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٣٧٣ – ٣٧٦ ؛ الأنساب للسمعانى ٧٤ ب .

ب : – له مسند ، استوعبه كل من البخارى ومسلم فى صحيحيهما (انظر تاريخ بغداد ٤ : ٣٧٤) : آصفية ١ : ٦٧٠ رقم ٥٩٥ .

* * *

ر – وأول من صنف كتاباً – بعد طبقات بن سعد – فى تراجم المحدثين وتاريخ حياتهم هو : أبو زكريا يحيى بن معين المرى . ولد فى قرية يقال لها : نقيا ، من نواحى الأنبار بالسواد من بغداد ، سنة ١٥٨ هـ/٧٧٥ م ، وكان أبوه على خراج الرى ، فمات وخلف لابنه ألف درهم وخمسين ألف درهم ، فأنفقها كلها على الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسه ؛ وسمع عبد الله بن المبارك وغيره ،

وكان بينه وبين أحمد بن حنبل صحبة وألفة واشتراك فى الاشتغال بعلوم الحديث ، وتوفى بالمدينة سنة ٢٣٣ هـ / ٨٤٧ م ، بعد أدائه فريضة الحج ، وقيل بل توفى بمكة فى أثناء حجه .

ا ـ الفهرست لابن النديم ٢٣٣؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٤ : ١٧٧؛ الأنساب للسمعانى ٥٢٥ ؛ ابن خلكان رقم ٧٦٢؛ تهذيب الأسماء للنووى ٦٢٨ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ٢٧٢ (وجعله حنفى المذهب) ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٦٨ ـ ٢٧٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٧٩ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ٦٥ .

ب :

١ ـ له كتاب التاريخ والعلل : ظاهرية ص ٢٣٣ .

٢ ـ وله : معرفة الرجال : ظاهرية ص ٢٣١ .

* * *

ش ـ وتبع يحيى بن معين فى ذلك الفن أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحرانى ، المتوفى سنة ٣١٨ هـ / ٩٣٠ م .

ا ـ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢٧٥ .

ب ـ له كتاب الطبقات : الظاهرية ص ١٦٩ .

* * *

ت ـ كما تبعه أبو الحسن محمد بن عبد الله بن حَيّوْة ، المتوفى سنة ٣٦٦ هـ / ٩٧٧ م .

ا ـ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٥٦ .

ب ـ له كتاب : من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة : الظاهرية ص ١٧٠ .

* * *

٢ ـ هذا ، ولما كان ترتيب الأحاديث فى كتب المسند يوجب على من يريد الاستفادة منها أن يعرف أولا اسم راوى الحديث الذى يطلبه ، واشتدت حاجة الفقهاء ، وغيرهم من العلماء إلى كتب مرتبة على معانى الحديث وموضوعاته ليستفيدوا منها ويحتجوا بها فى الفقه ومجادلة أصحاب الرأى ، أو فى غير ذلك من علوم الكلام ، والأخلاق ، والتاريخ ، والزهد ، وما شاكل ذلك ، عمد علماء الحديث إلى تصنيف كتب الحديث المصنف .

وروى أن أول من صنف الأحاديث على هذا الترتيب هو : يحيى بن زكريا بن أبى زائدة الوادعى ، المتوفى سنة ١٨٤ هـ / ٧٠٠ م بالبصرة[1] .

ولكن أول مصنف على هذا الترتيب بقى إلى الآن هو : مصنف عبد الله ابن محمد بن أبى شيبة ، المتوفى سنة ٢٣٥ هـ / ٨٤٩ م (انظر ترجمة ابن أبى شيبة رقم ١ و ، فى باب تاريخ الأمم والدول من هذا الجزء ص ٣٩) .

وقد فاق كل المصنفات القديمة وسحب عليها ذيل النسيان كتاب صحيح البخارى : ولد أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه[2] البخارى الجعفى ، يوم ١٣ من شوال سنة ١٩٤ هـ / ٢١ من يولية سنة ٨١٠ م فى مدينة : بخارى . وأصله من الفرس ، وكان جده : المغيرة ، مولى لإسماعيل الجعفى والى بخارى ، فانتسب إليه بعد إسلامه . وحج البخارى وهو ابن ١٦ سنة . فألف بالمدينة كتاب التاريخ ، وهو مجاور قبر النبى [صلى الله عليه وسلم] ، وزاد على هذا الكتاب مرتين فى أواخر حياته .

ورحل البخارى مطوفاً فى طلب الحديث ، وورد مصر ، وبغداد ، ومكث خمس سنين بالبصرة ، ثم عاد إلى وطنه بعد أن غاب عنه ست عشرة سنة ، فسأله خالد بن أحمد الذهلى والى بخارى أن يملى الحديث عليه وعلى أولاده

---

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب ١٤ : ١١٦ س ١٧ .

(٢) فى تعليق على نسخة : Pet ٥٨٩ أن اسم : بردزبه ، معناه فى اللهجة البخارية : الفلاح ولكن الأرجح أن معناه : البستانى ، من برديز (پاليز) ، وهو البستان بالفارسية القديمة ، انظر تاريخ بغداد ٢ : ١٤ س ١١ .

فى بيته ، فلما أبى البخارى طاعته إجلالا للحديث والعلم أن يذلهما ويحملهما إلى أبواب الناس ، نفاه الوالى من بلده ، ولكن هذا الوالى عزل بعد قليل فرجع البخارى إلى وطنه ، وصنف فيه كتاب الصحيح ؛ ثم انتقل فى آخر حياته إلى « خرتنك » ، وهى قرية على فرسخين من سمرقند . وتوفى بها يوم ٣٠ من رمضان سنة ٢٥٦ هـ / ٣١ من أغسطس ٨٧٠ م .

ا ـ الفهرست لابن النديم ٢٣٠ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٤ ـ ٣٤ ؛ ابن خلكان رقم ٥٤١ (١ : ٥٧٦) ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٢ ـ ١٩ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٠١ ـ ٢٠٣ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٦٧ ـ ١٦٩ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ١٢٢ ؛ التهذيب لابن حجر ٩ : ٤٧ ـ ٥٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٣٤ ـ ١٣٥ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ٢١ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ١٠٠ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ١١٠ ـ ١١٩ ؛ وانظر فى ترجمة البخارى :

١ ـ الفوائد الدرارى لإسماعيل بن محمد بن عبد الهادى الجراحى الشافعى العجلونى (المتوفى ١١٦٢ / ١٧٤٨ وستأتى ترجمته فى الكتاب الثالث) : مكتبة جامعة برسلاو ٢٠٦ رقم ٢ ؛ بنكيبور ١٢ : ٧٣٥ .

٢ ـ ترجمة البخارى لعفيف الدين على بن عبد المحسن ابن الدواليبى ، المتوفى ٨٥٨ / ١٤٠٤ (شذرات الذهب ٥ : ٢٩٣) : الظاهرية بدمشق ص ٢٢٢ .

٣ ـ حياة البخارى لجمال الدين القاسمى الدمشقى ، طبع فى صيدا ١٣٣٠ هـ .

٤ ـ رسالة فى مناقب البخارى لعبد القادر بن عبد الله العيد روس (المتوفى ١٠٣٨ / ١٦٢٨)

وتلميذه على البسكورى : بوهار ٤٥٤ رقم ٣ ، ٤ .

وانظر أيضاً :

1. Wüstenfeld, *Geschichtschr. d. Araber* 62.
2. Wüstenfeld, *Schafiiten* 44.
3. Krehl, *ZDMG IV*, 1 *ff.*
4. Goldziher, *Muh. Studien I*, 234/45.

5. J. Fück, *Beitraege zur Uberlieferungsgeschichte von B.'s Traditionssammlung, ZDMG* 92, 60/87.
6. R. Basset, *Giorn. Soc. As. It. X*, 76-91.

ب :

أولاً : الجامع الصحيح : بلغ فى وقت متأخر منزلة تكاد تضاهى منزلة القرآن . وكان يقرأ على الناس فى المحافل العامة بالقاهرة فى شهر رمضان زمن المماليك ، وتقام احتفالات كبيرة عند ختام قراءته (انظر تاريخ ابن إياس ٤ : ٨٨ سنة ٩١١) ؛ وذكر العيدروس فى كتاب النور السافر مثل ذلك فى مدينة « زبيد » سنة ٩٧٤ ، ٩٩١ ؛ وكان الناس فى الجزائر يحلفون بالبخارى وكتاب الشفاء للقاضى عياض (انظر :

(Marçais, *Takh.* 235 ، وفى الصعيد كان صحيح البخارى شفاء من الأسقام ، يحلف الناس به ، ويكون عقاب من يحلف به كذباً الدمار والهلاك (انظر : (H. Winkler, *die reitenden Geister der Toten, S.* 19

ومن ثم كانت فرق الجند التى تستحلف على صحيح البخارى عند الخدمة فى الجيش ببلدان المغرب تسمى : البخارية (انظر :

(Lévi Provençal, *JA*. 202, 213.

— ونص صحيح البخارى ، الذى بين أيدينا الآن ، هو النص الذى حرره شرف الدين على بن محمد اليونينى (المتوفى ٧٠١ / ١٣٠٢ ، وانظر :

Lévi Provençal, *JA* 202, 217
(Goldziher, *Isl. I*, 239 (1)

— وتكاد توجد مخطوطات صحيح البخارى فى كل مكتبة من مكتبات العالم .

— ونشره كريل وجونبول فى ليدن :

Le Recueil des Traditions Mahometanes par Abou 'Al. M. b. Ism. el-Bokhari publié par M. Ludolf Krehl, I-III Leyde 1862-8; *continué par Th. W. Juynboll, vol. VI, Leyde* 1908.

---

(١) انظر فى تاريخ رواية صحيح البخارى كتاب محمد بن شنب :

M. ben Cheneb, *De la Transmission du recueil des Trad. de B. aux Habitants d'Alger in Recueil de Mém. et des Textes en l'honneur du XIVe Congr. d. Or., Alger* 1905, 99-116.

— ونشر فى : بولاق ١٢٧٩ ، وطبع على الحجر ١٢٨٤ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٦ ، ١٣٠٠ — ١٣٠١ ، ١٣١٣ هـ ؛ ونشر بالقاهرة ١٢٧٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٥ (بالشكل فى ٨ أجزاء) ، ١٣١٩ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٨ ، ١٣٥٠ ؛ ونشر فى إستانبول ١٣١٢ ؛ ونشر فى ملتان ١٨٧٣ ، ١٣٢٨ ؛ وفى *Meerut* ١٢٨٤ ؛ وفى بومباى ١٨٦٩ ، ١٨٧٣ ، ١٢٨٠ — ١٢٨٨ ؛ وفى بنجالور ١٢٩٦ — ١٢٩٨ (مع شرح هندستانى) ؛ وفى لاهور ١٣٠٤ ، ١٣٠٧ (مع الشروح الآتية بعد رقم ١٢ ، ١٦ ، ٢٨ ، وشرح أبى الحسن عبد الهادى السندى رقم ١٨) ؛ ونشر مع ترجمة هندستانية وشرح لمحمد بن حسن السيالكوتى ، للمرة الثانية فى لاهور ١٨٩٦ — ١٩٠٠ فى ثلاثين جزءاً ؛ ونشر دون الإسناد مع ترجمة بنغالية وشرح لنعيم الدين وغلام سروار فى كراتيا ١٨٩٨ ونشر مع ترجمة هندستانية بين السطور — وشرح لعبد الواحد غزنوى وعبد الرحيم غزنوى ، فى أمرستار ١٣٢٩ — ١٣٣٢ .

— ونشر ليڤى بروفنسال صحيح البخارى بالزنكوغراف عن نسخة كتبت فى مرسية ٤٩٢ مع ترجمة فرنسية فى باريس ١٩٢٨ وما بعدها .

Le Sahih d'al-B. reproduction en phototypie des mss. originaux de la récension occidentale établie à Murcie en 492/1029, *publiée avec introduction par E. Lévi-Provençal, récension d'Ibn Sa'ada I-IV, Paris* 1928 *ff.*

— وترجمة هوداس ومارسيه إلى الفرنسية ١٩٠٣ — ١٩١٤ :

El-B. Les traditions islamiques, trad. de l'Ar. avec notes et indexes par O. Hondas et W. Marçais (Publ. l'Ecole des lang. or. viv. sér. IV, t. VI). I-IV, Paris 1903-14.

— وترجمة إلى الإنجليزية مع تعليقات وفهرس محمد أسعد ووايس : ١٩٣٥ :

Sahih al-B. ar. Text with engl. Transl., explanotary Notes and Index by M. As'ad, Weiss, Srinagar 1935.

— وترجم راينفريد قسماً منه إلى الألمانية فى :

Reinfried, *Braeuche bei Zauber u. Wunder nach B., Beitraege z. altar. Religion* (*um* 1913) *VII* 65 *SS.*

– ونشر منجانا نسخة هامة منه فى كمبردج ١٩٣٦ :

A. Mingana, *an important Ms. of B.S. Cambridge* 1936 (*with nine facs. Reproductions*).

– وترجم كتاب الوصايا من صحيح البخارى إلى الفرنسية فى :

Le livre des testaments du Çahih d'el - B. trad. avec éclairissements et comt. par F. Peltier, Alger 1909.

– وترجم پلتييه كتباً أخرى من صحيح البخارى ، مثل كتاب البيوع ، والسلم ، والخيار الخ فى :

Le livre des ventes du Ç. d. B. suivi du livre de la vente à terme et du livre du retrait trad. etc. par F. Peltier, Alger 1910.

– وترجم باسكيه وتكرلى كتاب المواريث مع تعليقات وشروح فى :

Le livre des succession du Çahih, trad. avec éclairissements et cmt. par G. Basquet et Kh. Takarli, Rev. Alg. Tun. 1933.

– وترجم جيوم كتاب القدر إلى الإنجليزية مع ملاحظات وتعليقات فى :

A. Guillaume, *Some remarks on free will and predestination in Islam together with a translation of the Kitab al-Qadar from the S. of al - B. JRAS* 1924, 43-63.

شروح صحيح البخارى :

١ – إعلام المحدث ، فى شرح صحيح البخارى لأحمد بن محمد الخطابى (المتوفى ٣٨٨ / ٩٩٨) : آيا صوفيا ٦٨٧ ؛ فيض الله ٤٣٧ ، ٢٦٤٢ ؛ بنكيپور رقم ١٥٠ ، پاتنه ١ : ٣٩ رقم ٤٠١ ؛ جاريت ١٤٣٩

١ ألف – شرح صحيح البخارى لأبى الحسن على بن خلف بن عبدالملك المعروف بابن بطال القرطبى المالكى المتوفى سنة ٤٤٩ / ١٠٥٧ (انظر ابن بشكوال رقم ٨٨٥ ؛ كشف الظنون ٢ : ٥٢٢) : القاهرة ثانى ١ ذيل : ١٤ ، المدينة (انظر ZDMG 90, 108) ؛ بريل هوتسما ثانى ٦٩٠ ؛ ٦٩٢ .

٢ – تفسير غريب ما فى الصحيحين ، مرتب على المسانيد ، لأبى عبد الله محمد بن أبى نصر فتوح بن عبد الله الحميدى الأندلسى : مكتبة أحمد تيمور (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٣٤٠) .

٣ – شرح صحيح البخارى للنووى (المتوفى ٦٧٦ / ١٢٧٧) ولم يتم : ليزج أول ٣٠٦ ؛ شهيد على ٢٤٣ .

٤ – شرح صحيح البخارى لعبد الكريم بن عبد النور ، أو عبد الغفور ابن منيّر الحلبى (المتوفى ٧٣٥ / ١٣٣٤ وانظر الجواهر لعبد القادر بن أبى الوفاء ١ : ٣٢٥) : برلين ١١٩٣ .

٤ ألف – التوضيح فى إعراب البخارى لمحمد بن عبد الله بن مالك النحوى (المتوفى ٦٧٢ / ١٢٧٣) : دمشق عمومية ١٧١ ، ١٠١ ؛ الإسكندرية ٣٤ حديث .

– وله أيضاً : شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الصحيح : بريل هوتسما أول ٢٠٨ ، بريل هوتسما ثانى ٤٠٣ : إسكوريال ثانى ١٤١ ؛ مكتبة القرويين بفاس ١٤٣٨ ؛ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٢ : ١٣٣ ؛ الظاهرية بدمشق ٣٢ ، ٣٩ ، ١ ؛ آصفية ١ : ٦٤٠ رقم ٢٤٧ ؛ ونشر فى مدينة الله آباد ١٣١٩ هـ .

٤ ب – الراموز على صحيح البخارى لعلى بن محمد اليونينى (المتوفى ٧٠١ / ١٣٠٢) : رامپور ٢ : ١١٨ .

٥ – الكواكب الدرارى ، فى شرح صحيح البخارى لمحمد بن يوسف ابن على الكرمانى (المتوفى ٧٦٨ / ١٣٨٤) : برلين ١١٩٤ (؟) ؛ جوتا ٥٩٢ – ٥٩٤ ؛ بودليانا ١ : ٩٠ – ٩١ ؛ جاريت ١٣٥١ ؛ إسكوريال ثانى ١٤٦١ ؛ الجزائر أول ٤٤٥٢ – ٤٤٥٥ ؛ راغب ٢٩٥ – ٢٩٦ ؛ ينى ٢١٧ – ٢٢٢ ؛ آيا صوفيا ٦٥٤ – ٦٧٠ ؛ پاتنه ١ : ٥٧٥ رقم ٥٨١ ليبزج أول ٣٠٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٥ ؛ داماد زاده ٥٠٧ ، ١٣ ؛ سليمانية ٢٢٧ – ٢٣٣ ؛ قليج على ٢٣٩ وما بعدها ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٨٦ ؛ موصل ١ : ٥٤ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٧٤) ؛ بشاور ٤٩ ؛ آصفية ١ : ٦٦٢ .

٦ – التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح ، لمحمد بن بهادر بن على المصرى الزركشى (المتوفى ٧٩٤ / ١٣٩٢) : ١١٩٥ – ١١٩٨ ؛ باريس أول ٦٩٦ ؛ المتحف البريطانى أول ١٨١ ؛ ليبزج أول ٣٠٨ ؛ آيا صوفيا ٦٨٢ – ٦٨٤ ؛ الإسكندرية ١٢ حديث ؛ پاتنه ١ : ٤٢ رقم ٤٢٦ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٣٦١ ، ٤٠٢ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٥٠ ؛ مكتبة الرباط ٢٧ ؛ إسكوريال ثانى ١٤٦٢ ، ١٥٠٢ ، ١٨٤٣ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٧٦) ؛ بشاور ٣٧٤ .

٧ – التوضيح لشرح الجامع الصحيح لعمر بن على بن الملقن (المتوفى ٨٠٥ / ١٤٠٢) : المتحف البريطانى أول ١٥٦١ – ١٥٦٢ ؛ وتوجد قطعة منه فى برلين ١١٩٩ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٧٤ – ٤٧٥) ؛ آصفية ١ : ٦٤٠ رقم ٣٨٨ – ٣٨٩ .

٨ – الإفهام ، شرح صحيح البخارى لعبد الرحمن البلقينى (المتوفى ٨٢٤ / ١٤٢١) : آيا صوفيا ٤٧٩ .

٩ – مصابيح الجامع الصحيح لمحمد بن أبى بكر الدمامينى (المتوفى ٨٢٧ / ١٤٢٤) : جاريت ١٣٥٢ ؛ نور عثمانية ٨٤٩ – ٨٥٠ ؛ بريل – هوتسما ثانى ٦٩١ ؛ سليم أغا ١٩٢ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٩٨ : موصل ٥٤ ، ١٣ ! .

١٠ – الكوكب السارى فى شرح صحيح البخارى لمحمد بن أحمد بن موسى الكفيرى (المتوفى ٨٣١ / ١٤٢٨ وانظر الضوء اللامع للسخاوى ٧ ؛ ١١١ – ١١٢) : برلين ١٢٠٠ .

١٠ ألف – تيسير منهل القارى فى تفسير مشكل البخارى لمحمد بن محمد بن موسى الشافعى الحنبلى (ألفه سنة ٨٤٦ / ١٤٤٢) : يوجد أوله فى الإسكوريال ثانى ١٦١٦ .

١١ – اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح لمحمد بن عبد الدائم البرمادى (المتوفى ٨٣١ / ١٤٢٨) : نور عثمانية ٨٤٥ – ٨٤٦ ؛ آيا صوفيا ٨٠٤ ؛ مكتبة الزيتونة ٢ : ١٨٧ ؛ بشاور ٣٢٩ .

١٢ – فتح البارى فى شرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلانى (المتوفى ٨٥٢ / ١٤٤٨) . برلين ١٢٠٣ – ٥ ؛ ليبزج أول ٣٠٩ ؛ باريس أول ٦٩٧ ؛ ينى ٢١٠ – ٢١٢ ، كوپريلى ٣١٦ – ٣٢١ ؛ المتحف البريطانى ثانى ١٣٣ ، المتحف البريطانى Or, ٥٥٨٩ (المتحف البريطانى ثالث ؛ ١٨) ؛ بولونيا ٧٤ ؛ إسكوريال ثانى ١٤٥١ – ١٤٥٤ ؛ ١٤٧٠ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٥١ – ١٦٩ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٣٦٢ – ٣٨٤ ، ٣٨٨ – ٣٩٠ ، ٤٢٧ ؛ سليمانية ٢٣٤ – ٢٣٨ ؛ مكتبة قليج على ٢٢٨ – ٣٠ ؛ داماد إبراهيم ٤٩٠ – ٥١٠ ؛ مشهد ٤ : ٦٢ ، ١٨٩ ؛ بشاور ٢٢٣ ؛ آصفية ١ : ٦٥٠ ؛ رامپور ١ : ١٠٠ – ١٠١ ؛ باتافيا ملحق ٧٧ .

— ومقدمة هذا الشرح : هداية السارى ، توجد فى : برلين ١٢٠١ — ١٢٠٢ ؛ المكتب الهندى أول ١٢٥ ؛ المتحف البريطانى أول ١٨١ رقم ٢ ، ١٥٩٩ ؛ الجزائر ٤٤٦ — ٤٤٧ ؛ ينى ٢١١ ؛ آيا صوفيا ٦٢٥ ؛ ٦٣٣ ؛ پاتنه ١ : ٥٥ رقم ٥٥٣ ؛ إسكوريال ثانى ١٤٤٩ — ١٤٥٠ ؛ أمبروزيانا C ٣٦ ، ١١ ، B ١٧٠ (انظر : *RSO III, 60*) .

— ونشر فتح البارى فى بولاق ١٣٠٠ — ١٣٠١ ؛ ونشرت المقدمة ١٣٠١ ؛ ونشر أيضاً بالمطبعة الخيرية بالقاهرة ١٣٢٥ هـ .

— وكتب المؤلف عليه أيضاً : انتقاض الاعتراض : دمشق عمومية ١٧ ، ٩٩ (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ١ : ٤٤٨ ، ١٣٣٠) .

— وكتب عليه إبراهيم بن على الشافعى النعمانى كتاب : المزيد : الجزء الخامس منه فى الإسكوريال ثانى ١٤٥٦ .

١٣ — عمدة القارى فى شرح صحيح البخارى لمحمود بن أحمد بن موسى العينى (المتوفى ٨٥٥ / ١٤٥١) : برلين ١٢٠٦ — ١٢٠٩ ؛ باريس أول ٦٩٨ — ٧٠٠ ؛ الجزائر ٤٤٨ — ٤٥٨ ؛ راغب ٣٠٠ — ٣٠٥ ينى ٢١٣ — ٢١٦ ؛ نور عثمانية ٨٤٥ — ٨٦١ ؛ آيا صوفيا ٦٧١ — ٦٧٨ پاتنه ١ : ٥٢ رقم ٥٢٢ — ٥٢٤ ، ٢ : ٥٠٢ رقم ٢٦٩١ — ٢٦٩٨ ؛ إسكوريال ثانى ١٤١٣ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٠٤ — ٤١١ ؛ ٤٢١ — ٤٢٢ ، ٤٣٢ — ٤٣٦ ؛ ٤٤٨ — ٤٤٩ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٣٦ — ١٥٦ ؛ سليمانية ٢٣٨ مكرر ؛ مكتبة يحيى أفندى ٤٨ — ٥٠ داماد زاده ٥٠١ — ٥٠٦ ؛ سليم أغا ١٩٤ ؛ بشاور ٢٣٧ ، ٢٤٤ ؛ رامپور ٩٧ — ٩٨ ؛ آصفية ١ : ٦٤٦ رقم ٣٢ ، ٣٦٣ ؛ بوهار ٣٧ ؛ بنكيپور ٥ : ٢ ، ٤٦٦ — ٤٨٣ .

— وعليه الحاشية المسماة : العدة ، لأبى الحسن علاء الدين على العطار : شهيد على ٢٤٤ .

١٣ ألف — الدر فى شرح صحيح البخارى لأحمد بن إبراهيم الحلبى (المتوفى ٨٨٤ / ١٤٧٩) : القاهرة ثانى ١ : ١٢٥ .

١٤ — الكوثر الجارى فى شرح صحيح البخارى لأحمد بن إسماعيل الكورانى (المتوفى ٨٩٣ / ١٤٨٨) : آيا صوفيا ٦٨٦ ؛ راغب ٢٩٧ ؛ قوله ١ : ١٤٦ ؛ داماد زاده ٥١٤ .

١٥ — التوشيح على الجامع الصحيح للسيوطى (المتوفى ١٥٠٥/٩١١) : قوله ١ : ١٠٨ ؛ باتنه ١ : ٤٢ رقم ٤٢٩ ؛ برلين ٩٩١٤ ؛ ينى ١٧٨ شهيد على ١٩٦ — ١٩٧ ؛ بطرسبرج ثالث ٣٣٠ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٤٠ ، ٤٥٠ ؛ آصفية ١ : ٦١٨ .

— وتوجد : الديباجة ، للشرح المذكور ، فى : جوتا ٢٥٣ .

— وعليه تعليقات ، فى : برلين ١٢١٦ .

— واختصره على بن سليمان الدمناتى الباجمعاوى ، بعنوان : روح التوشيح ، وطبع فى القاهرة ١٢٩٨ .

١٥ ألف — شرح لكتاب الصوم من صحيح البخارى ، لإسماعيل الجراحى (قبل سنة ٩١٥ / ١٥٠٩) : بريل — هوتسما ثانى ٦٩٣ .

١٦ — إرشاد السارى فى شرح صحيح البخارى لأحمد بن أبى بكر القسطلانى (المتوفى ٩٢٣ / ١٥١٧) : برلين ١٢١٠ — ١٢١١ ؛ باريس أول ٧٠١ — ٧٠٣ ؛ المكتب الهندى أول ١٢٧ — ١٢٨ ؛ الجزائر أول ٤٦٠ — ٤٧٣ ؛ كوپريلى ٣٢٢ — ٣٢٥ ؛ راغب ٢٩١ — ٥٩٤ ؛ نور عثمانية ٨٦٢ — ٨٨٤ ؛ آيا صوفيا ٦٠٣ — ٦٢٤ ؛ باتنه ١ : ٣٨ رقم ٣٨٤ — ٣٩٣ ؛ مانشستر ١٢٧ ؛ إسكوريال ثانى ١٤٥٧ ؛ شهيد على ٢٣٣١ — ٢٣٣٨ ؛ يحيى أفندى ٥١ — ٥٣ ؛ سليم أغا ١٤٥ — ١٤٦ ؛ سليمانية ٢٢ — ٢٦ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٣٤٩ — ٣٥٥ ، ٤٢٢ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٥ — ٣١ ؛ موصل ٢٨ ، ٨٨ ، ٢ ؛ آصفية ١ : ٦٠٦ رقم ٣٣ — ٣٨ ؛ رامپور ١ : ٦٤ ؛ قوله ١ : ١٠٠ — ١٣١ ، سراييڤو ٨٣ .

— ونشر فى بولاق ١٢٦٧ ، ١٢٧٥ ، ١٢٨٥ ، ١٣٠٤ — ١٣٠٥ ؛ وفى القاهرة ١٢٧٦ ، ١٣٠٤ — ١٣٠٦ (مع شرح شيخ الإسلام زكريا الأنصارى رقم ١٧ ، وكتاب نيل الأمانى فى توضيح مقدمة القسطلانى لعبد الهادى الإبيارى ، على الهامش ، وطبعت هذه المقدمة وحدها مع كتاب نيل الأمانى المذكور فى القاهرة ١٢٩٥ هـ) ، ١٣٠٧ (طبعة رديئة ، انظر *OB IV*, 1474) ؛ ونشر فى دهلى ١٨٩١ ؛ وفى مكنو ١٨٦٩ ؛ وفى نوالكشور ١٢٨٤ ؛ وفى جونبور ١٢٨٤ ؛ وفى فاس (على هامش حاشية الفاسى رقم ٣٠ فيما بعد) ،

١٧ – تحفة البارى بشرح صحيح البخارى لشيخ الإسلام زكريا الأنصارى (المتوفى ٩٢٦ / ١٥٢٠) : نور عثمانية ٨٤٧ – ٨٤٨ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٤٩٦ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٣٨ – ٤٣٩ ؛ آصفية ١ ؛ ٦١٦ رقم ٢٨١ ؛ باتاڤيا ؛ ملحق ٧٨ ، وتوجد الديباجة أيضاً فى : جوتا ٢٥٣ .

– وله مختصر لأبى الحسن بن عبد الهادى السندى (المتوفى ١١٣٦ / ١٧٢٣) طبع سنة ١٣٠٠ هـ ، وطبع على هامش الشرح المطبوع بالقاهرة ١٣١٨ هـ .

١٨ – شرح عدة أحاديث صحيح البخارى لمحمد بن عمر بن أحمد السفيرى الحلبى (المتوفى ٩٥٦ / ١٥٤٩) : برلين ١٢١٢ ؛ الإسكندرية ٣١ حديث .

١٨ ألف – بداية القارى فى ختم صحيح البخارى لمحمد بن سليم بن على الطبلاوى (المتوفى ٩٦٩/١٥٦١) : جاريت ١٣٥٣ ؛ القاهرة أول ١ : ٢٧٥ .

١٩ – إعراب القارى على أول باب البخارى للقارى الهروى (المتوفى ١٠١٤ / ١٦٠٥) : برلين ١٢١٣ ؛ پاتنه ٢ : ٣٨٨ رقم ٢٥٥٠ – ٢٥٦٨ ميونخ أول ٨٨٦ فى ١٩٣ ورقة ؛ مانشستر ١١٨١ ؛ القاهرة أول ٧ : ٢٢ ؛ آصفية ١ : ٦٣٦ رقم ٤٣٨ .

– وعليه تعليقات لمحمد بن محمد البخشى (المتوفى ١٠٩٦ / ١٦٨٥) برلين ١٢١٤ .

٢٠ – تزيين العبارة بدون تحيز الإشارة ، للقارى الهروى أيضاً : برلين ١٢١٧ ؛ القاهرة أول ٧ : ٢٢ .

٢١ – شرح على الأحاديث المشروحة فى الكتاب الأخير لتاج العارفين بن موفق الدين (فى حدود ١١٦٠ / ١٧٤٧) : برلين ١٢١٨ ؛ وشرح مثله لسليمان العجيلى (المتوفى ١٢٠٤ / ١٧٨٩) : برلين ١٢١٩ .

٢٢ – نجاح القارى ، فى ٣٠ جزءاً لعلى يوسف أفندى زاده خلمى (المتوفى ١١٦٧ / ١٧٤٣) : آيا صوفيا ٦٨٥ ؛ نور عثمانية ٨٩٤ / ٩٣٢ ؛ يحيى أفندى ٥٤–٦٤ ؛ المدينة (انظر *ZDMG* 90, 108) ؛ بخط هذا المؤلف فى

مكتبات الفاتح ، ولى الدين ، حميدية إلخ (انظر :
(M. Tahir, *Osm. Müell. I*, 365

٢٣ — العقد الغالى فى حل إشكال صحيح البخارى ، لأحمد الكردى باريس أول ٢٦٧٧ رقم ٧ .

٢٤ — زاد المجد السارى بشرح صحيح البخارى لأبى على محمد التاودى ابن سودة المرى (المتوفى ١٢٠٩ / ١٧٩٥ وانظر كتاب الصفوة للأفرانى ١٥٩ ؛ سلوة الأنفاس للكتانى ٢ : ٧١ ؛ وانظر أيضاً : Basset, *Sources*, (*S.* 20 *n.* 48; Lévi Provençal, *Hist. d. Chofra* 332 ؛ ويوجد الشرح المذكور أيضاً فى الرباط ٣١ ؛ وطبع فى فاس ١٣٢٨—١٣٣٠ فى أربعة أجزاء .

٢٥ — شرح صحيح البخارى لمحمود بن إبراهيم بن محمد السلامى : آيا صوفيا ٦٨٨ — ٦٨٩ .

٢٦ — غاية التوضيح لعثمان بن إبراهيم الصديقى الحنفى فى المائة العاشرة : المكتب الهندى أول ١٢٩ — ١٣٠ ؛ آصفية ١ : ٦٥٠ رقم ٢٢٠ ؛ پاتنه ٢ : ٤٤٥ رقم ٢٦٢١ .

٢٧ — مقدمة وشرح للكتابين الأولين من صحيح البخارى لعمر بن محمد عريف النهروالى : المكتب الهندى أول ١٣١ .

٢٨ — حاشية لعبد القادر بن على الفاسى (المتوفى ١٠٩١ / ١٦٨٠ وانظر : Lévi Provençal, *Histoire de Chofra* 264) : طبعت فى فاس ١٣٠٧ هـ .

٢٩ — تشنيف المسامع لبعض فوائد الجامع ، أو : الحواشى الفريدة لأبى زيد عبد الرحمن بن محمد بن يوسف العريف الفاسى (المتوفى ١٠٣٦ / ١٦٢٦ ، وانظر : Lévi Provençal, *Histoire de Ch.* 245, *n.* 2.) : الرباط ٣٠ ؛ وطبع فى فاس أيضاً ١٣٠٧ على هامش الحاشية التالية :

٣٠ — حاشية لأبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن زكرى الفاسى (المتوفى ١١٤٤ / ١٧٣١ وانظر نشر المثانى للقادرى ٢ : ١٤٠ ؛ الاستقصاء للنصيرى ٤ : ١٢٨ ؛ سلوة الأنفاس للكتانى ١ : ١٣٨) : الرباط ٣٢ — ٣٣ .

٣١ — شرح فارسى بعنوان : تيسير القارى ، لنور الحق البخارى

شاه جهان آباد (المتوفى ١٠٧٣ / ١٦٦٣ وانظر : حدائق الحنفية ٤٤٨ ؛ خزينة الأصفياء ٩٨٩ ، وانظر أيضاً : Elliot, *Hist. of India, VI*, 182) : المكتب الهندى أول ٢٦٥٩ ؛ بشاور ٣٥٦ ؛ بنكيپور ١٤ : ١١٩٥ — ١١٩٩ ؛ وطبع على الحجر فى لكنو ١٣٠٥ هـ فى خمسة أجزاء .

— ولابن الشارح المذكور (حدائق الحنفية ٤٦٨) شرح آخر أكثره مقتبس من التيسير لأبيه : بنكيپور ١٤ : ١٢٠٨ — ١٢٠٩ ؛ وطبع على هامش التيسير المطبوع فى لكنو .

٣٢ — الخير الجارى لمحمد يعقوب البنبانى فى القرن الحادى عشر للهجرة : بنكيپور ٥ : ٢ ، ٤٧٤ ؛ رامبور ١٢٩ — ١٣١ .

٣٣ — شرح على صحيح البخارى لأبى الحسن بن بطال : مكتبة القرويين بفاس ٤٢٣ .

٣٤ — نيل الأوطار لمحمد بن على الشوكانى (المتوفى ١٢٥٠ / ١٨٣٤) طبع فى القاهرة .

٣٥ — معونة القارى لأبى الحسن المالكى : مكتبة القرويين بفاس ٤٥١ .

٣٦ — روح التوشيح للباجمعاوى الدمناتى (انظر شرح السيوطى رقم ١٥) طبع فى القاهرة ١٢٩٨ هـ ؛ وترجمه إلى الفارسية نور الحق الدهلوى : بشاور ٢٥٣ ، ٣١٨ .

٣٧ — شرح فارسى مجهول مصنفه : بشاور ٣٠٨ .

٣٨ — الفيض الطارى لجعفر بن محمد مقصود عالم الشاهى : آصفية ١ : ٦٥٦ رقم ٤٣٣ .

٣٩ — الكوكب السارى لعلى بن حسين عروة الموصلى الحنبلى : رامپور ١ : ١٠٦ رقم ٣١١ .

٤٠ — غاية التوضيح (وهو مساو لرقم ٢٦) .

٤١ — الفيض الجارى لإسماعيل العجلونى : المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 108)

٤٢ — الإعلام بشرح أحاديث سيد الأنام ، لإسماعيل الجراحى (المتوفى ١١٦٢ / ١٧٤٩) : جاريت ١٣٥٥ (وهو شرح لكتاب الصوم من صحيح البخارى ، انظر رقم ١٥ ألف) .

٤٣ — تعليقات على أبواب البخارى لشاه عبيد الله بن شاه عبد الرحيم الدهلوى : پاتنه ١ : ٤١ رقم ٤٢٥ .

– وذكر آلورد ستين شرحاً لصحيح البخارى (برلين ١٢١٥) .

مختصرات صحيح البخارى .

١ – مختصر لعبد الحق بن عبد الرحمن الأزدى (المتوفى ٥٨١ / ١١٨٥) : بطرسبرج رابع ٩٣٥ .

١ ألف – مختصر للنووى (المتوفى ٦٧٦ / ١٢٧٧) الديباجة فى : جوتا ٢٦٠ .

٢ – جمع النهاية فى بعض الخير والغاية لعبد الله بن سعيد بن أبى جمرة الأزدى (المتوفى ٦٩٩ / ١٣٠٠) الجزائر أول ٤٧٦ – ٤٨٦ ؛ رامپور ٢ : ١١٧ رقم ٤٣٨ ؛ المتحف البريطانى أول ٤٦١ ، ٢ ، المكتبة الخالدية بالقدس ٩ ، ١٨ ؛ القاهرة أول ١ : ٣٢٦ ؛ الرباط ٣٥ – ٣٦ ؛ طنجه ١ : ٤ ، ٢ : ٩٧ ، ٢٧ ، ٣ : ٢٣ ، ٤ : ١٩ ؛ آصفية ١ : ٦٦٦ رقم ٦٤٦ ؛ باتاڤيا : ملحق ٧٦ ؛ باتنه ١ : ٤٨ .

– ونشر بالقاهرة ١٢٨٦ ، ١٣٠٢ ، ١٣١١ ، ١٣٤٩ هـ (مع شرح على هامشه لعبد المجيد الشرنوبى) ؛

– وعليه شرح أيضاً للمؤلف عنوانه : بهجة النفوس وتحليها ومعرفة ما عليها وما لها : برلين ١٢٢١ ؛ بريل أول ٢٢٩ ؛ ميونخ أول ١١٧ ؛ باريس أول ٦٩٥ ، ٥٣٥١ ؛ الجزائر أول ٤٧٨ – ٤٨٧ ؛ نور عثمانية / ٨٤٥ – ٨٤٦ ؛ الإسكندرية ٤٩ حديث ؛ هايدلبرج (انظر : ZS 10, 74) المتحف البريطانى أول ٤٦١ ، ٢ ، ١٥٩٥ ؛ إسكوريال ثانى ١٥٠٤ ؛ مكتبة الخالدى بالقدس ٩ ، ٢٠ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٣٩ ؛ مكتبة الرباط ٣٧ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٤٣ – ٤٤٦ ؛ الجزائر ثانى ٥١ – ٥٤ ؛ داماد زاده ٣٤ ، ٣١٤ ؛ شهيد على ٢٤٥ – ٢٤٦ .

– ونشر بالقاهرة ١٣٤٨ / ١٩٣٠ .

– وعلى هذا المختصر شرح لمحمد بن على الشافعى الشنوانى (المتوفى ١٢٣٣ / ١٨١٨) : باريس أول ٥٠٩٥ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٣ – ٤٦ ؛ مكتبة سباط ١٢٧ ب ؛ ونشر بالقاهرة سنة ١٣٠٥ .

– وعليه شرح لمحمد عباس على خان ، بعنوان : التعليق الفخرى : القاهرة ثانى ١ : ٩٧ .

٢ ألف – عقد الجمان اللامع ، المنتقى من قعر البحر الجامع ، وهو يذكر رجال الإسناد على ترتيب حروف الهجاء مع استعمال السجع ، لمحمد ابن محمد بن على القوجيلى : الجزائر أول ٤٨٨ .

٣ ـ اختصار صحيح البخارى وشرح غريبه لجمال الدين أبى العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم الأنصارى القرطبى (المتوفى ٦٥٦/١٢٥٨) : القاهرة ثانى ١ : ٨٥ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٤١ .

٤ ـ تجريد الصحيح (بحذف الأسانيد وترتيب الكتاب ترتيباً خاصاً) لأحمد بن أحمد الشرجى الزبيدى (المتوفى ٨٩٣ / ١٤٨٨) : قوله ١ : ١٠٣ ؛ ياتنه ١ : ٤٠ رقم ٤١٣ ؛ شهيد على ١٨٩ ؛ سليم أغا ١٥٢ ؛ سباط ١١٨٩ ؛ مكتبة الخالدى بالقدس ١٠ ، ٣١ .

ـ ونشر فى بولاق ١٢٨٧ ، وفى القاهرة ١٩٠٧ (ونسب خطأ إلى الحسين بن المبارك الزبيدى) .

ـ وعليه شرح : فتح المبدى لعبد الله الشرقاوى (المتوفى ١٢٢٧ / ١٨١٢) : مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٦٩ ، المدينة (انظر *ZDMG* 90, 108) ؛ الإسكندرية ٣٨ حديث ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٣٠ ، ١٣٣٣ هـ فى ثلاثة أجزاء .

ـ وعليه شرح : عون البارى لمحمد صديق حسن خان ، نشر فى بولاق ١٢٩٧ هـ على هامش كتاب منتهى الأحكام لابن تيمية : ونشر أيضاً فى بولاق ١٢٩٧ هـ على هامش نيل الأوطار للشوكانى ؛ ونشر أيضاً فى بهوپال ١٢٩٩ ، ١٣٠٧ هـ .

٥ ـ الكوكب السارى فى اختصار البخارى لأبى على محمد بن عيسى ابن عبد الله بن حرزوز (المتوفى ٩٦٠ / ١٥٥٢ وانظر الدوحة لابن عساكر ٦٢ ؛ الاستقصاء للنصيرى ٣ : ١٣) : الرباط ٦٩ .

٦ ـ مختصر البخارى لعبد الله بن أبى جمرة (ينظر هل هو نفس مختصر عبد الله بن أبى جمرة السابق ذكره رقم ٢) : راغب ٣٣١ ؛ آصفية ١ : ٦٦٦ رقم ٤٦ .

٧ ـ النور السارى من فيض صحيح البخارى لحسن العدوى الحمزاوى (المتوفى ١٣٠٣ / ١٨٨٦) طبع على هامش البخارى المطبوع فى القاهرة ١٢٧٩ ، وفى بولاق ١٢٩٦ .

٨ ـ جواهر البخارى (٧٠٠ حديث مختارة مع شرحها) لمحمد مصطفى عمارة : طبع فى القاهرة ١٣٤١ هـ .

٩ ـ زبدة البخارى لعمر ضياء الدين : طبع فى القاهرة ١٣٣٠ ؛

ومع ترجمة تركية فى إستانبول ١٣٤١ هـ فى ثلاثة أجزاء .
ــ وذكر آلورد مختصرات أخرى (برلين ١٢٢٥ رقم ٦١ ــ ٦٤) .
دراسات وتهذيبات أخرى لصحيح البخارى :
١ ــ ذكر أسماء التابعين إلخ للدارقطنى (سيأتى فى ترجمة الدارقطنى) وكذلك : أسماء رجال الصحيح للكلاباذى (سيأتى فى ترجمته) .
٢ ــ شرح تراجم أبواب صحيح البخارى لولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى طبع فى حيدر آباد ١٣٢٣ هـ .
٣ ــ هداية البارى إلى ترتيب أحاديث البخارى (بترتيب الرواة على حروف الهجاء) لعبد الرحيم عنبر : طبع فى القاهرة ١٣٤٠ هـ فى جزأين .
٤ ــ أسامى الرواة لصحيح البخارى لحسن صوفى زاده (المتوفى ١٢٧٩/١٨٦٤) ، مع مقدمة تركية : طبع فى إستانبول ١٢٨٢ هـ .
٥ ــ عقد الجمان اللامع ، المنتقى من قعر بحر الجامع (ترتيب لرواة البخارى على حروف الهجاء فى نظم شعرى) لمحمد بن محمد بن على القوجيلى : الجزائر أول ٤٨٨ (انظر رقم ٢ ألف من مختصرات البخارى) .
٦ ــ إشارات صحيح البخارى وأسانيده لأبى محمد عفيف الدين عبد الله ابن سليم البصرى الشافعى (المتوفى ١١٣٤ / ١٧٢١) : بريل هوتسما ثانى ٦٩٤ ؛ جاريت ١٣٥٤ .
٧ ــ منحة البارى فى جمع روايات البخارى لعبيد السندى المدنى : المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 108) .
٨ ــ مفتاح كنوز البخارى لمحمد فؤاد عبد الباقى : طبع فى القاهرة ١٩٣٥ .
٩ ــ تحرير على كتاب العلم من صحيح الإمام البخارى لعبد السيد محمد النجار مفتى الديار التونسية : طبع فى تونس ١٣٢٥ هـ .
١٠ ــ مفتاح البخارى لمحمد شكرى بن حسن : طبع فى إستانبول ١٣١٣ هـ .
٣ ــ كتاب الثلاثيات للبخارى (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ــ الطبعة الأولى ــ ٢ : ٣٨٢٧ ــ الطبعة الثانية ــ ١ : ٥٢٢) : برلين ١٦٢٠ ــ ١٦٢١ ؛ باتنه ١ : ٤٢ رقم ٤٣٥ ؛ بطرسبرج ثالث ٣٣٣ ؛ بشاور ٤٣٩ .

شروح هذا الكتاب .

ا ــ شرح لأحمد بن محمد العجمى الوفائى (المتوفى ١٠٨٦ / ١٦٧٥) كوپريلى ٢٩٨ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٢٨ ؛ باتاقيا : ملحق ٧٩ .

ــ وطبع مع ترجمة هندستانية بين السطور وشروح على الحجر فى دهلى ١٢٩٨ هـ .

ب ــ شرح للقارى الهروى (المتوفى ١٠١٤ / ١٦٠٥) : شهيد على ١٨٤١ رقم ٢ .

حـ ــ معلم القارئ لرضى الدين أبى الخير عبد المجيد خان تونكى : طبع فى أجرا ١٢٦١ هـ .

اختصاره :

١ ــ الفرائد المرويات فى فوائد الثلاثيات لمحمد بن إبراهيم الحضرمى (المتوفى ٧٧٧ / ١٣٧٥) : الجزائر أول ٤٧٥ .

ثانياً : التاريخ الكبير : فى تاريخ الرواة وأخبارهم : آيا صوفيا ٣٠٦٩ ــ ٧١ (انظر : Horovitz, *MSOS X*, 40) ، ومنه مصور بالقاهرة ثانى ٥ : ١٠٢ ؛ باريس أول ٥٩٠٨ ؛ مكتبة القرويين بفاس (انظر مجلة المعارف ١٤ : ٥١) ؛ آصفية ١ : ٧٧٥ رقم ٦٣ ؛ المكتبة السندية (انظر تذكرة النوادر للندوى ٧٩) ؛ ويوجد فى مكتبة يس باش أعيان العباسى بالبصرة (كما جاء فى رسالة إلى رتر ، انظر :
(Krenkow, *Isl., Culture VIII*, 1934, 643 8

ويوجد أيضاً فى : الظاهرية بدمشق ص ٢٠٢ .

ثالثاً : التاريخ الأوسط (وهو مرتب بحسب الأزمنة ، ويرد كثيراً عند ابن حجر فى التهذيب ، مثل ١ : ٤٦١ أسفل ، ١ : ١٥٩ س ١٦ ، ٣٨٥ أسفل ، ٤٠٩ س ١٢) : منه قطعة فى بنكيپور ١٢ : ٦٨٧ ؛ وحصلت منه نسخة فى حيدر آباد سنة ١٩٣٧ (عن كرنكو) .

رابعاً : التاريخ الصغير : پاتنه ٢ : ٣٠٤ رقم ٢٤١١ ، ٣٧١ رقم ٢٥٥٧ ، برلين ٩٩١٤ ؛ بنكيپور ١٢ : ٦٨٨ ــ ٦٨٩ ؛ رامبور ٦٢٣ ؛ بوهار ٢٢١ ؛ وطبع على الحجر فى مدينة الله آباد ١٣٢٤ ؛ وفى مدينة أحمد آباد ١٣٢٥ ، وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ ، ٧) .

ــ وعليه شرح لحمدون بن عبد الرحمن الحاج بعنوان : بهجة المسك الدارى لقارئ تاريخ البخارى : طبع فى فاس دون تاريخ .

خامساً : كتاب الضعفاء الكبير : پاتنه ١ : ٥٥٧ رقم ٢٩٣٢ــ٢٩٣٧ .

سادساً : كتاب الضعفاء الصغير : پاتنه ١ : ٥٥٨ رقم ٢٨٩٧ ؛ لاللى ٢٠٨٩ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ١١٣) ؛ بنكيپور ١٢ : ٦٩٠ ؛ ونشر مع كتاب المنفردات والوحدان لمسلم فى مدينة أجرا ١٣٢٣ هـ ؛ وطبع أيضاً فى مدينة الله آباد ١٣٢٥ هـ .

سابعاً : تفسير القرآن : إسكوريال أول ١٢٥٥ (وجاء فى إسكوريال ثانى ١٢٦٠ أن هذا الكتاب قطعة من تفسير مجهول مؤلفه ؛ على حين توجد نسخة من تفسير القرآن للبخارى فى باريس أول ٢٤٢ ــ ٢٤٥ كما يقول *Wüstenfeld* ، انظر : *de Slane* 688, 690/94) .

ــ ويوجد تفسير سورتى الأنبياء والفتح فى الجزائر أول ١٦٨٨ ، ٣ .

ثامناً : كتاب الأدب المفرد : الظاهرية بدمشق ٨٤ ، عمومية ٨٨ ، ٩٥ ؛ بنكيپور ٥ : ٢ ، ٣٧٠ ؛ وطبع فى إستانبول ١٣٠٩ هـ ، وفى أجرا ١٣٠٦ هـ ، وطبع أيضاً فى القاهرة .

تاسعاً : تنوير العينين برفع اليدين فى الصلاة : آصفية ١ : ٦٠٤ رقم ٣٠٧ ؛ وطبع مع ترجمة أوردية فى كلكتا ١٢٥٦ هـ ، وفى دهلى ٢٩٩ ؛ وطبع بعنوان : قرة العينين على هامش الكتاب التالى :

عاشراً : خير الكلام فى القراءة خلف الإمام ، طبع مع ترجمة أوردية فى دهلى ١٢٩٩ هـ

حادى عشر : كتاب خلق أفعال العباد : عاشر رئيس ١٣٩ (انظر : *Isl. XVII,* 253) ونشره محمد شمس الحق عظيم آبادى فى دهلى ١٣٠٦ هـ ؛ (وانظر فى هذا الكتاب : پاتنه ٢ : ٤٣٨) .

* * *

٣ ــ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى . ولد سنة ٢٠٢ هـ / ٨١٧ م ، وقيل سنة ٢٠٦ هـ ؛ وقدم مراراً إلى بغداد وكانت آخر قدمة له سنة ٢٥٩ هـ/٨٧٣ م ؛ وتوفى يوم ٢٥ من رجب سنة ٢٦١ هـ/٦ من مايو ٨٧٥ م ، فى مدينة نصر آباد من قرى نيسابور .

ويشتمل صحيح مسلم على أكثر أحاديث البخارى ، ولكنه رواها من طرق أخرى غير أسانيده . ورتبه على كتب الفقه كما صنع البخارى ، ولكنه لم يذكر الأبواب مثله ليترك للقارئ استفادتها لنفسه ، وترتيبها كما يبغى . ولم يرد كذلك توزيع الأحاديث على كل أبواب الفقه ، بل جمع الأحاديث المروية بأكثر من إسناد فى باب واحد ، على حين قسمها البخارى على الأبواب المختلفة للاحتجاج والاستشهاد بها فى هذه الأبواب . وتحدث مسلم بالتفصيل عن أصول علم الحديث فى مقدمة كتابه .

ا — تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ١٠ — ١٤ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٤٦ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٧٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ١٥٠ (طبع حيدر آباد ٢ : ١٦٧ — ١٦٨) ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ١٠٤ وما بعدها ؛ الإجازة لمحمد بن شنب ، فقرة ١١٢ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ١١٩ — ١٢١ ؛ وانظر : Wüstenfeld, *Geschichtschrbeir*, 65 ؛ وانظر أيضاً :

I. Goldziher, *Muh. Studien II*, 245/6.

ب :

أولاً : صحيح مسلم : يكاد يضاهى صحيح البخارى فى كثرة مخطوطاته ، ووجودها فى أكثر المكتبات . وعلى الرغم من النقد الذى وجهه إليه أبو زرعة الرازى (وهو معاصر أحدث سناً من مسلم ، انظر تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٢٧٤) فقد حظى بمنزلة فاقت منزلة صحيح البخارى فى بعض الأحيان . وقد فضله أبو على الحسين بن على النيسابورى الشافعى (المتوفى ٣٤٩ / ٩٦٠ وانظر طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٢١٦ س ١٥) ، وهذه الوجهة من النظر هى التى سادت بالمغرب (انظر شرح القسطلانى على البخارى ١ : ٢٠ س ١٢ وفى طبعته مع صحيح مسلم على هامشه ١ : ٢١ ؛ وانظر : *Lévi-Provençal JA* 202, 210) .

— ونشر صحيح مسلم فى كلكتا ١٢٦٥ هـ ، وفى بولاق ١٢٩٠ ؛ وفى دهلى ولكنو ١٣١٩ ؛ وفى القاهرة ١٣٢٧ ؛ وفى إستانبول ١٣٣٠ — ١٣٣٣ ؛ ومع شرح مختصر فى القاهرة ١٣٤٨ — ١٣٤٩ شروح صحيح مسلم :

١ — المعلم فى فوائد مسلم لأبى عبد الله محمد بن على بن أبى تميم

المازرى (المتوفى ٣٥٦ / ١١٤١) : باريس أول ٥١٣٠ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٧٢٣ ؛ سليمانية ٢٦٨ — ٢٦٩ ، القاهرة أول ٤٢٦ ؛ القاهرة ثانى ١ : ٩٠ — ٩١ .

٢ — إكمال المعلم للقاضى عياض اليحصبى (المتوفى ١١٤٩/٥٤٤) : راغب ٣١٠ ؛ نور عثمانية ١٠٣٥ ؛ قوله ١ : ١٠١ ؛ شهيد على ٢٤٧ — ٢٤٨ ؛ دمشق عمومية ١٧ رقم ١١١ ، ٢١ رقم ٢٤٠ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٣٣ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٧٤ — ٤٧٨ .

٣ — صيانة صحيح مسلم من الخلل والغلط ، وحمايته من الإسقاط والسقط ، لعثمان بن عبد الرحمن الشهرزورى (المتوفى ٦٤٣ / ١٢٤٣) : آيا صوفيا ٤٧٥ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ٥٩) .

٤ — المفهم فيما أشكل من تلخيص كتاب مسلم ، لأحمد بن عمر الأنصارى القرطبى (المتوفى ٦٥٦ / ١٢٥٨) : دمشق عمومية ١٧ ، ١٠٩ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٧٢) ؛ المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 108) ؛ وينقل عنه النووى كثيراً .

٥ — منهاج المحدثين وسبيل تلبية المحققين ، أو : المنهاج فى شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، للنووى (المتوفى ٦٧٦ / ١٢٧٧) : برلين ١٢٣٤ — ١٢٣٩ ؛ آيا صوفيا ٦٩٠ — ٧٠٤ ؛ ينى ٢٤٤ ؛ راغب ٣٠٨ — ٣٠٩ ؛ باتنه ١ : ٥٣ رقم ٥٢٥ ، ٣٢ ؛ باريس أول ٥١٢٩ ؛ المتحف البريطانى ثانى ١٣٤ ؛ بريل هوتسما ثانى ٦٩٨ — ٦٩٩ ؛ أمبروزيانا H I (وربما كانت هذه النسخة بخط المؤلف ، وتمت كتابتها يوم ٢٣ من جمادى الأولى سنة ٦٧٥ / ١٠ من نوفمبر ١٢٧٦ وانظر *ZDMG* 69, 75) مكتبة القرويين بفاس ٤٧٩ — ٤٨٣ ؛ داماد زاده ٥١٥ — ٥١٨ ؛ سليمانية ٢٧٠ ؛ سليم أغا ٢٠٥ ؛ دمشق عمومية ١٧ ، ١١٠ ، ١١٢ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٠٢ ؛ موصل ٥٤ ، ١١٧ ؛ آصفية ١ : ٦٧٦ رقم ٦٩ ، ٧٠ ؛ باتاڤيا : ملحق ٨١ .

— ونشر هذا الشرح فى : لكنو ١٢٨٥ ؛ وفى دهلى ١٣٠٤ ، ١٣٠٩ ؛ وفى القاهرة ١٢٨٣ وطبع على هامش شرح القسطلانى على البخارى فى بولاق ١٣٠٥ ، وفى القاهرة ١٣٢٠ — ١٣٢٣ ، وطبع مع نص صحيح مسلم فى القاهرة ١٩٢٩ — ١٩٣٠ فى ١٨ جزءاً .

— واختصره جمال الدين عبد الله بن شمس الدين محمد الأنصارى الشافعى : توجد نسخة من هذا المختصر بخط مؤلفه كتبت سنة ٧١٥ / ١٣١٥ فى : بريل — هوتسما ثانى ٧٠٠ ؛ وانظر جاريت ١٣٦٣ .

٥ ألف — شرح ابن المهندس على صحيح مسلم : مخطوط من سنة ٧٢٣هـ: مكتبة جامعة بطرسبرج ٩٧٨ (انظر: *Zap. Koll. Vost. I,* 370)

٦ — غرر الفوائد المجموعة فى بيان ما وقع فى صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة ، ليحيى بن على القرشى العطار المالكى (المتوفى ٦٦٢ / ١٢٦٤) برلين ١٢٣٢ — ١٢٣٣ .

٧ — تحفة المنجد والمتهم فى غريب صحيح مسلم : ذكر إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمى (المتوفى ٨٤١ / ١٤٣٨) فى شرحه الآتى ذكره أن هذا الشرح مجهول مؤلفه ، وتمت كتابته يوم ١١ من ذى القعدة سنة ٨١٦ / ٢ من فبراير ١٤١٤ فى حلب : عاشر أفندى ١ : ١١٨ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ٦١) .

٨ — إكمال الإكمال (أى إكمال المعلم السابق رقم ٢) لمحمد بن خليفة بن عمر الوشتانى الأبىّ المالكى التونسى (المتوفى ٨٢٧ / ١٤٢٤ ، أو ٨٢٨ هـ ، وانظر إجازة محمد بن شنب فقرة ٢٦٢) : ميونخ أول ١٢٠ ؛ الجزائر أول ٤٩٠ — ٤٩١ ؛ راغب ٣٠٦ — ٣٠٧ ؛ ؛ كوپريلى ٣٢٩ ؛ باتنه ١ : ٣٩ رقم ٤٠٢ — ٤٠٣ ؛ القاهرة أول ١ : ٢٧١ ؛ القاهرة ثانى ١ : ٩٠ ؛ الجزائر ثانى ٥٥ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٣٣ — ٣٧ ؛ الرباط ٣٩ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٨٤ — ٤٩٢ ؛ موصل ٢٨ ، ٩٠ .

— ونشر بالقاهرة ١٩٢٨ .

— وعليه كتاب : مكمل إكمال الإكمال لمحمد بن يوسف السنوسى (المتوفى ٨٩٢ / ١٤٨٦) : مكتبة القرويين بفاس ٤٩٣ ؛ الرباط ٤٠ ؛ ونشر على هامش الكتاب السابق فى القاهرة ؛ (وانظر : *Cent. Amari,* 389) .

٨ ألف — إكمال الإكمال (أيضاً) لشرف الدين أبى الروح عيسى ابن مسعود الزواوى المالكى : القاهرة ثانى ١ : ٩٠ .

٩ — شرح صحيح مسلم لإبراهيم بن محمد بن العجمى الحلبى : بودليانا ١ : ١٥٠ .

١٠ — الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج للسيوطى (المتوفى ٩١١ /

١٥٠٥) : مكتبة القرويين بفاس ٤٩٤ ؛ بشاور ٢٩١ ؛ المدينة (انظر : *ZDMG*, 90, 108) ؛ قوله ١ : ١١٧ ؛ الإسكندرية ٢٤ حديث .

٩ ألف — وطبع مع كتاب : وشى الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج لعلى بن سليمان الباجمعاوى الدمناتى ، فى القاهرة ١٩٢٨ .

١٠ — ختم صحيح مسلم لعبد القادر النادمى (المتوفى ٩٢٧ / ١٣٢١) : برلين ١٢٤٠ .

١٠ ألف — بغية القارئ والمتفهم فى شرح صحيح مسلم ، ليحيى بن محمد السنباطى ، أتمه سنة ٩٥٨/١٥٥١ (انظر ديباجة : جوتا ٢ ، ٦٣) .

١١ — شرح صحيح مسلم لعبد الرؤوف المناوى (المتوفى ١٠٣١ / ١٦٢٢) : موصل ١٥٥ .

١٢ — عناية المالك المنعم فى شرح صحيح مسلم ، لعبد الله يوسف أفندى زاده حلمى (المتوفى ١١٦٧ / ١٧٥٤) : نور عثمانية ١٠٤٢ — ١٠٤٣ (بخطه إلى نصف الجزء السابع فى المكتبة الحميدية :
Brussali M. Tahir Osm. Müell. I, 366

١٣ — شرح فارسى بعنوان : منبع العلم ، لنور الحق بن عبد الحق الدهلوى ، أكمله ابنه فخر الدين محب الله : بنكيپور ١٤ : ١٢٠٧ ؛ مكتبة الجمعية الآسيوية فى بنغال ١٠٠٧ .

١٤ — حاشية لأبى الحسن بن عبد الهادى السندى (المتوفى ١١٣٦ / ١٧٢٣) : طبعت فى ملتان دون تاريخ .

١٥ — صحيح مسلم مع ترجمة هندستانية وشرح لمولوى وحيد الزمان ، طبع فى لاهور ١٣٠٤ — ٦ .

١٦ — شرح مع ترجمة بنجالية دون أسانيد لعبد العزيز بن غلام رسول ، طبع فى لاهور ١٣٠٧ .

١٧ — السراج الوهاج من كشف مثالب صحيح مسلم بن الحجاج ، لصديق حسن خان (المتوفى ١٣٠٧ / ١٨٩٠) ، طبع فى : بهوبال ١٣٠٢ .

١٨ — فتح الملهم بشرح صحيح مسلم ، لجابر أحمد عثمانى دربندى ، نشر الجزءالأول منه فى دهلى ١٩٣٤ (المقدمة ، كتاب الإيمان ، الطهارة الحيض) .

— وسمى آلورد ٢٧ شرحاً وثلاث مختصرات لصحيح مسلم ، انظر برلين ١٢٤٤ .

مختصرات صحيح مسلم :

١ ــ مسند المخرج على كتاب مسلم ، لأبى عوانة يعقوب بن إسحاق النيسابورى الأسفراييني الشافعى (المتوفى ٣١٠ / ٩٢٢ وانظر ابن خلكان ٧٩٧ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢٧٤) : باتنه ٢ : ٥٠٣ رقم ٢٧٠١ ؛ كوپريلى ٤٠١ ــ ٤٠٦ (وانظر فى مخطوطات إستانبول كتاب ڤايسڤيلر ٥٢) ؛ دمشق عمومية ٢٢ ، ٢٧٤ ؛ القاهرة أول ١ : ٤١١ ؛ بنكيپور ٥ : ٢ ، ٤٨١ ؛ المكتبة السندية (انظر تذكرة النوادر للندوى ٤٠ وانظر أيضاً فهرس بنكيپور ٥ : ٢ ، ٤٨٢) ؛ وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ ، ٦)

٢ ــ مختصر (أو ملخص) صحيح مسلم لعبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المنذرى (المتوفى ٦٥٦ / ١٢٥٨) : برلين ١٢٤١ ؛ ميونخ أول ١١٩ ؛ ينى ٢٧٥ ؛ ڤاتيكان ثالث ١٠٣٣ ؛ سليمانية ٣٢٢ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٦٥ ــ ٤٧١ ؛ آصفية ١ : ٦٦٦ رقم ٦٨ .

٢ ألف ــ مختصر لشمس الدين (؟) : باتنه ١ : ٥٣ رقم ٥٣٣ .

٣ ــ مختار الإمام مسلم ، جمعه محمد مصطفى عمارة : طبع فى القاهرة دون تاريخ .

دراسات وتهذيبات لصحيحى البخارى ومسلم أو صحيح مسلم فقط :

١ ــ شرح مشكلات الصحيحين للقاضى عياض اليحصبى (المتوفى ٥٤٤ / ١١٤٩) : كوپريلى ٣٣٤ .

٢ ــ رجال صحيح الإمام مسلم لأبى بكر أحمد بن على بن منجويه الأصفهانى (المتوفى ٤٢٨ / ١٠٣٧) : الإسكندرية ٧٠ تاريخ ؛ ١٠ مصطلح الحديث .

٣ ــ أحكام الصحيحين للشريف محمد بن مصطفى التوقادى : وطبع أحكام صحيح مسلم فى بولاق ١٢٩٠ ، وأحكام صحيح البخارى فى بولاق ١٢٩٦ ؛ وفى إستانبول ١٣١٣ هـ . وانظر بحث هداية حسين فى : *Journ. As. Soc. Beng. XX,* 108

٤ ــ الرباعيات من صحيح مسلم ؛ وهى ٢٥ حديثاً يتألف سندها من أربعة رجال فقط ، جمعها أمين الدين محمد بن إبراهيم بن محمد الوانى (المتوفى ٧٣٥/١٣٣٥ وانظر : *Dk. III,* 93,2) : بنكيپور ٥ : ٢ ، ٤٦٢ ، ٢

(ولنفس المؤلف كتاب : أربعون ، فى بنكيپور ٥ : ٤٦٢ ، ١٢) .

٥ ــ قرة العين فى ضبط أسماء الصحيحين لعبد الغنى بن أحمد البحرانى الشافعى ، فرغ من تأليفه سنة ١١٧٤ هـ : طبع فى حيدر آباد ١٣٢٣ هـ .

٦ ــ المدخل إلى معرفة الصحيحين ، لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى (سيأتى ذكره فى ترجمته) .

٧ ــ تقييد المهمل وتمييز المشكل ، للحسين بن محمد الجيانى (سيأتى فى ترجمته) .

٨ ــ أسماء رجال الصحيحين ، لمحمد بن طاهر بن القيسرانى (المتوفى ٥٠٧ / ١١١٣ ؛ وسيأتى ذكره فى ترجمته) .

٩ ــ تسمية رجال صحيح مسلم الذين انفرد بهم عن البخارى ، لمحمد بن أحمد الذهبى (سيأتى فى ترجمته بالكتاب الثالث) .

ثانياً : كتاب الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج : الظاهرية بدمشق ٨٢ ، ٢ (انظر Horovitz, *MSOS X*, 42) ، شهيد على ١٩٣٢ (انظر *Isl. XVIII*, 249) ؛ باتنه ٢ : ٥٣٨ رقم ٢٨٩٨ .

ثالثاً : كتاب المنفردات والوحدان لمسلم بن الحجاج : طبع على الحجر فى مدينة أجرا ١٣٢٣ ؛ وهو مخطوط فى بنكيپور ١٢ : ٦٩١ (وهو ترجمة للرواة الذين يروون حديثاً واحداً عن راو واحد فقط) .

رابعاً : رجال عروة : الظاهرية بدمشق ص ٢٢٥ .

* * *

٤ ــ وبعد صحيحى البخارى ومسلم ، اللذين أجمع المسلمون دون نكير على أنهما أعلى كتب السنة مكانة ، وأوفاها حظاً من الصحة والوثوق ، نشأت أيضاً فى القرن الثالث للهجرة أربعة من كتب السنة ، لم تبلغ حقاً مبلغ الصحيحين فى دقة اصطفاء الأحاديث وسبر رواتها ، ولم يثقف مؤلفوها شروط الرجال تثقيف البخارى ومسلم ، ولكنها أحرزت برغم ذلك درجة من الصحة ، ونالت مكانة من القبول والاستحسان جعلتها تقارب الصحيحين ، حتى ضمت إليهما ، وسميت جميعها : كتب الصحاح الستة .

ا ــ وأول هذه الكتب الأربعة ، أو ثالث الصحاح الستة : كتاب السنن لأبى داود سليمان بن الجارود بن الأشعث الأزدى السجستانى :

ولد أبو داود سنة ٢٠٢ هـ / ٨١٧ م ؛ وبعد أن طوّف بالبلاد فى طلب العلم ، وتحصيل الرواية ، ودخل بغداد مراراً فى أثناء ذلك ، وكانت أخرى زياراته لها سنة ٢٧٢ هـ / ٨٨٥ م ، دعاه الخليفة الموفق أن ينزل بالبصرة ويتخذها له مقاماً ، عسى أن يبعث فيها هو وتلاميذه الحياة والنشاط ، بعد أن خربت وركدت ريحها من أثر فتنة الزنج ، فنزل بها ، وتوفى فيها يوم ١٦ من شوال سنة ٢٧٥ هـ / ٢٢ من فبراير ٨٨٩م .

وسمى مصنفه : السنن ، لأنه جمع أحاديثه من وجهة نظر فقهية ، فلم يضمنه غير أحاديث الفقه والتشريع ، مما ورد فى الأخلاق ، والأخبار والكلام والزهد ونحو ذلك ، وهو يكتفى من الرواة بكل من لم يجمع أهل العلم على دفعه وإنكار روايته .

ويبدو أن كتابه كان ينافس الصحيحين منافسة قوية فى بادئ الأمر ، وقد مدحه وأعجب به كثير من العلماء فى المائة الرابعة للهجرة ، ولكنه أخيراً أخذ يتضاءل أمامهما ، بل يختفى خلف ظلالهما .

ا – تاريخ بغداد للخطيب ٩ : ٥٥ – ٥٩ ؛ ابن خلكان ٢٥٨ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١١٨ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٨٩ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ١٦٧ – ١٦٨ (حيدر آباد) ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٤٨ – ٥٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٦٧ ؛ بستان المحدثين ١٠٦ ؛ إجازة ابن شنب فقرة ١٤٣ ؛ وانظر مارسيه فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ١ : ٨٥ ، وانظر أيضاً :
Wüstenfeld, *Schaifitten* 47.
Goldziher, *Muh. Studien II*, 250/1, 255/6.

ب :

أولا : السنن ، وهى ٤٨٠٠ حديث قيل إنه اختارها من خمسمائة ألف حديث ، وقد جمع لها زكريا الشاجى ما يوافق معانيها من آيات القرآن . وتوجد مخطوطاتها فى : برلين ١٢٤٦ ؛ بريل أول ٣٠١ ؛ ميونخ أول ١٢١ ؛ باريس أول ٧٠٧ – ٧٠٨ ؛ بودليانا ١ : ٢٠٧ ، الجزائر أول ٤٩٤ ؛ ينى ٢٠٨ ؛ آيا صوفيا ٥٤٥ – ٥٤٦ ؛ نور عثمانية ٨٢٢ – ٨٢٤ ؛

كوپريلى ١٢٤ ؛ قوله ١ : ١٢٣ ؛ دمشق عمومية ٢١ ، ٢١٥ — ٢١٧ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٧٦) ؛ داماد زاده ٣٩٦ — ٣٩٧ ؛ سليمانية ٢٧١ ؛ سليم أغا ١٦٥ ؛ يوسف أغا ٢٢٤ (انظر : ٣٣١ — Islca ١٧) ؛ تلمسان ٥٣ ، مكتبة القرويين بفاس ٥٣٢ — ٥٣٣ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٣ ؛ بنكيپور ٥ ، ٢ ، ٤٧٧ ؛ آصفية ١ : ٦٣٤ رقم ٣٢ ؛ رامپور ١ : ٨٦ رقم ١٦١ — ١٦٤ ؛ المتحف البريطانى (براون) ١٤٤ ، ٤٩ ، ٥٠ .

— ونشر فى القاهرة ١٢٨٠ ؛ وعلى هامش شرح الموطأ للزرقانى ١٣١٠ ١٣٢٠ هـ ؛ وفى لكنو ١٨٤٠ ، ١٨٧٧ ، ١٨٨٨ م ، ١٣٠٥ ، ١٣١٨هـ وفى دهلى ١٢٧١ — ١٢٧٢ ، ١٢٨٣ هـ ، ١٨٩٠ م ؛ وفى حيدر آباد ١٣٢١ هـ .

شروح سنن أبى داود .

١ — معالم السنن لأبى سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابى (المتوفى ٣٨٨ / ٩٩٨) : باتنه ٢ : ٥٠٤ رقم ٢٧٠٦ ؛ المكتب الهندى أول ١٠٣٨ رقم ٥ ؛ الجزائر أول ١٢٧٤ رقم ٢ ؛ ينى ٢٩٣ — ٢٩٤ ؛ آيا صوفيا ٥٨٢ — ٥٨٣ ؛ فيض الله ٥٤٣ ؛ فاتح ٨١١ ؛ لاللى ٥٠٣ — ٥٠٥ ؛ مراد ملا ٦٠٦ — ٦٠٧ ؛ طبقبو ٣ ألف : ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤١٨ عاطف ٤٩١ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ٥٥) ؛ داماد زاده ٦١١ — ٦١٣ ؛ القاهرة أول ١ : ٤٢٤ القاهرة ثانى ١ : ١٤٩ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى ٨ : ٣٦٩) ؛ مشهد ٤ : ٨٧ ، ٢٦٦ ؛ ديباجة جوتا ٢ ، ٦٤ .

— وطبعه فى أربعة أجزاء بمدينة حلب ١٩٢٠—١٩٢٢—١٩٣٢—١٩٣٤.

٢ — شرح سنن أبى داود لعمر بن رسلان بن نصر البلقينى (المتوفى ٨٠٥ / ١٤٠٢) : المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 109) .

٣ — شرح سنن أبى داود لأحمد بن الحسين بن أرسلان الرملى (المتوفى ٨٤٤/١٤٤٠) : داماد زاده ٨٣٨—٨٤٨ ، ديباجة جوتا ٢ ، ٦٧ .

٤ — مرقاة الصعود شرح سنن أبى داود للسيوطى (المتوفى ٩١١ / ١٥٠٥) : كوپريلى ٤١٧ ؛ الرباط ٦١ ؛ بشاور ٣٦٨ ؛ ديباجة جوتا ٢ ، ٦٦ .

٥ — فتح الودود شرح سنن أبى داود لأبى الحسن محمد بن عبد الحميد

السندى الحنفى : القاهرة ثانى ١ : ١٣٤ ، ١٤٩ ؛ قوله ١ : ١٤١ ؛ دمشق عمومية ٢١ ، ٢٢٦ .

— ومنه مختصر : درجات مرقاة الصعود لعلى بن سليمان الدمناتى الباجمعاوى : طبع فى القاهرة ١٢٨٥ هـ .

٦ — عون المعبود ، لعبدالرحمن شرف الحق بن محمد أشرف بن أمير ابن على حيدر : طبع فى الهند ١٣١٨ — ١٣١٩ هـ ، فى أربعة أجزاء .

٧ — غاية المقاصد فى حل سنن أبى داود لمحمد شمس الحق العظيم آبادى ، فى مجموعة بالقاهرة ثانى ١ : ١٣٢ .

٨ — تعليقات المحمود لفخر الحسين جنجوهى : نشره محمد فيض الله فى جونبور ١٩٠١ .

٩ — حاشية عون المودود لمحمد بن عبد الله البنجابى : طبعت فى لكنو ١٣١٨ .

١٠ — شرح هندستانى على سنن أبى داود ، التى جردها من الأسانيد مولوى وحيد الزمان : طبع فى دهلى ١٣٢٢ — ١٣٢٣ هـ .

— واختصر عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى (المتوفى ٦٥٦ / ١٢٥٨) سنن أبى داود فى كتاب المجتبى من سنن أبى داود : مكتبة الإسكندرية ٥٨ حديث ؛ المتحف البريطانى أول ١٨٦٥ — ١٨٦٨ ؛ جاريت ١٣٦٦ ؛ بريل هوتسما ثانى ٧٠٣ ؛ باناقيا : ملحق ٨٣ (؟) ؛ دمشق عمومية ٢١ ، ٢١٨ ؛ وتوجد قطعة منه فى جوتا ٦٠٠ .

— وطبع فى حيدر آباد ١٣٤٢ ؛ وطبع أيضاً فى دهلى ١٨٩١ على هامش شرحه المسمى تهذيب سنن أبى داود .

ثانياً : مراسيل أبى داود: القاهرة ثانى ١ : ١٤٦ ؛ وطبع فى القاهرة ١٣١٠ .

ثالثاً : سؤالات أبى عبيد محمد بن على بن عثمان الآجرى لأبى داود عن درجة بعض الأحاديث من الصحة ، هذبها أحمد بن محمد السلفى (المتوفى ٥٧٦ / ١١٨٠) : باريس أول ٢٠٨٥ ؛ كوپريلى ٢٩٢ .

رابعاً : مسائل الإمام أحمد : كوپريلى ٢٩٢ ؛ دمشق عمومية ٢٣ ، ٣٣٤ .

خامساً: تسمية الإخوة الذين روى عنهم : الظاهرية ص ٢٠٥ .

سادساً: كتاب التنزيل فى الرسم (انظر هل هو مؤلفه ؟) : مكتبة القرويين بفاس ٢٢٩ .

سابعاً : كتاب البعث والنشور : دمشق عمومية ٢١ ، ٢٣٧

* * *

ا ــ وكان ابنه : عبد الله بن أبى داود بن السجستانى كثيراً ما يصاحبه فى تطوافه ، وسعيه فى طلب الحديث والعلم ، واستوطن أخيراً بغداد، وتوفى بها سنة ٣١٦ هـ / ٩٢٨ م .

ا ــ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣١٤ ــ ٣١٨؛ تاريخ بغداد للخطيب ٩ : ٤٦٤ ــ ٤٦٨ .

ب :

١ ــ كتاب العقيدة ، وهو نظم فى الكلام : طبع فى مجموعة بالقاهرة ١٣٤٠ هـ .

٢ ــ كتاب المصاحف : الظاهرية بدمشق ٤٠٧ حديث ؛ (وفى نسخة دمشق عمومية ٢٧ سماه خطأ : أبابكر الآدمى) ؛ وعنها نسخة فى القاهرة ٥٠٤ تفسير .

ــ ونشره جفرى فى ليدن ١٩٣٧ :

Materials for the History of the Text of the Qur'an etc. ed. A. Jeffery (De Goeje Fund No. XI) Leiden 1937.

* * *

ب ــ وثانى الكتب الأربعة ، أو رابع الصحاح الستة : الجامع لأبى عيسى محمد بن عيسى بن سهل الترمذى :

ولد الترمذى فى قرية بوج من قرى ترمذ على نهر جيحون ، وتتلمذ على البخارى . وبعد أن طوف فى خراسان ، والعراق ، والحجاز ، لطلب الحديث والعلم ، رجع إلى وطنه ،واستقر فيه إلى أن توفى يوم ١٢ من رجب سنة ٢٧٩ هـ/١ من يناير ٨٩٢ م

وقد ضمن الترمذى جامعه كل حديث احتج به بعض الفقهاء فى بعض الأحكام ، وسمى مع كل حديث من احتج به من أهل المذاهب ، مع ذكر ما عارضه به الآخرون . ومن ثم كان كتابه من أهم المصادر لدراسة الخلاف بين مدارس الفقه المختلفة .

ا ــ ابن خلكان ٦٢٤ ؛ الأنساب للسمعانى ١٠٦ ألف ؛ تذكرة

الحفاظ للذهبي ٢ : ١٨٧ ؛ ميزان الاعتدال له ٣ : ١١٧ ؛ التهذيب لابن حجر ٩ : ٣٨٧ – ٣٨٩ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٣ : ٨١ ، بستان المحدثين ١٠٨ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 75
Goldziher, *Muh. Studien II*, 250, 254.
ZDMG 38, 671 *ff.*

ب :

أولا : الجامع الصحيح : باريس أول ٧٠٩ ؛ بودليانا ١ : ١٨٧ ؛ ليدن أول ١٧٣١ إسكوريال ثانى ١٦٩٥ ؛ الجزائر أول ٤٩٥ ؛ نور عثمانية ٨٢٥ – ٨٢٨ ، ١١٦٦ ؛ آيا صوفيا ٥٤٧ – ٥٤٩ ؛ كوپريلى ٢٩٥ ؛ قوله ١ : ١٠٩ ؛ باتنه ١ : ٤٦ رقم ٤٦٣ – ٤٦٧ ؛ بولونيا ٧٥ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٥ – ٢٧ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٥٣٥ ، ٥٤٩ ، ٦٩٠ ؛ داماد زاده ٤٠٢ ؛ سليمانية ٤١٦ ؛ سليم أغا ١٦٦ – ١٦٧ ؛ دمشق عمومية ٢٣٠ – ٢٣٥ ؛ بشاور ٢٦٢ ؛ بنكيپور ٥ : ٢ ، ٤١٧ .

– ونشر فى بولاق ١٢٩٢ ؛ وفى لكنو ١٨٧٦ م ، ١٣١٠ ، ١٣١٧ هـ ؛ وفى دهلى ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ (مع ترجمة هندستانية) ، ١٣٠٢ (مع شرح تحفة الأحوذى) ، ١٣٤٢ (مع كتاب الشمائل ، وعلى الهامش ؛ نفع قوت المغتذى للدمنانى ، وسيأتى ذكرها) ، ١٣٤٦ هـ .

شرح الجامع الصحيح للترمذى :

١ – عريضة الأحوذى فى شرح الترمذى ، لأبى بكر محمد بن العربى (المتوفى ٥٤٣ / ١١٤٨) : مكتبة القرويين بفاس ٥٣٦ ؛ المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 109) ؛ عليجره ٩٩ رقم ٢٦.

– ونشر بالقاهرة ١٣٥٠ هـ ؛ وفى جونبور ضمن مجموعة أربعة شروح للترمذى ١٢٩٩ هـ (مع شروح : السيوطى ، والسرهندى ، ومحمد بن الطيب السندى ، وسيأتى ذكرها) .

١ ألف – شرح جامع الترمذى للحسين بن مسعود البغوى : المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 109) .

٢ – شرح جامع الترمذى لابن سيد الناس (المتوفى ٧٣٤ / ١٣٣٣) فى ١٠ أجزاء (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة – الطبعة الأولى – ٢ :

٣٩١٠ – الطبعة الثانية – ١ : ٥٥٩) : الكراسة الخامسة منه فى : برلين ١٢٥٠ ؛ ديباجة جوتا ٢ ، ٦٧ .

٣ – تكملة الشرح المذكور لزين الدين العراقى (المتوفى ٨٠٦ / ١٤٠٣ إسكوريال ثانى ١٤٦٤ مكتبة مكرم ١٢ ؛ المدينة (انظر : ZDMG 90, 109) ؛ ديباجة جوتا ، ٢ ، ٦٨ .

– واختصر شرح ابن سيد الناس محمد بن عقيل البالسى (المتوفى ٧٢٩ / ١٣٢٩ وانظر طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٢٣١) : باريس ٧١٠ – ٧١١ .

٤ – قوت المغتذى فى شرح الترمذى ، للسيوطى (المتوفى ٩١١ / ١٥٠٥) : داماد زاده ٣٦٣ ؛ ديباجة جوتا ٢ ، ٦٩ ؛ وطبع ضمن مجموعة فى جونبور ١٢٩٩ هـ (انظر رقم ١) .

– واختصره على بن سليمان الدمناتى الباجمعاوى ، وطبع مختصره فى القاهرة ١٢٩٨ هـ ، وفى دهلى على هامش الجامع الصحيح مع كتاب الشمائل ١٣٤٢ هـ .

٥ – شرح سراج أحمد السرهندى : طبع ضمن مجموعة فى جونبور ١٢٩٩ هـ (انظر رقم ١) .

٦ – شرح محمد بن الطيب السندى : المدينة (انظر : ZDMG 90, 109) طبع ضمن مجموعة فى جونبور ١٢٩٩ هـ (انظر رقم ١) .

٦ ألف – واختصره أبو الفضل محمد تاج الدين بن عبد المحسن القلعى ، سنة ١١٤٧ / ١٧٣٤ بعنوان تجريد جامع الترمذى : القاهرة أول ١ : ٢٧٩ ؛ موصل ١٢٧ ، ٩٨ – وللمؤلف المذكور رسالة فى الحديث فى مكتبة محمد على خان بحيدر آباد (انظر : JRASB 1971, XCVI, 20)

٧ – الطيب الشذى فى شرح الترمذى ، صنفه إشفاق الرحمن كندهلوى : طبع فى دهلى ١٩٣٤ .

٨ – العرف الشذى على جامع الترمذى لمحمد أنور شاه : طبع طبعة هندية على الحجر ١٣٤٤ هـ

٩ – مفتاح كنوز الترمذى لمحمد فؤاد عبد الباقى : طبع بالقاهرة ١٩٣٥ م .

١٠ – شرح علل الجامع لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن الحنبلى :

القاهرة ثانى ١ : ٧٥ .

١١ – شرح لعبد القادر بن إسماعيل الحسنى القادرى : القاهرة ثانى ١ : ١٢٥ .

ثانياً : تحفة الأحوذى لشرح جامع الترمذى لعبد الرحمن الماركفورى طبع فى دهلى ١٣٤٩ – ١٣٥٣ فى أربعة أجزاء .

ثانياً : كتاب الشمائل ، (فى وصف خلق النبى وخُلُقه) ، انظر تاريخ القرآن لنولدكه (الطبعة الأولى : *XX*) ؛ وانظر :

Tor Andrae, *Die Person M.'s S.* 199-204

توجد مخطوطاته فى : برلين ٩٦٣٤ ؛ المكتب الهندى أول ١٣٣ ؛ كمبردج ثانى ٨١١ ، باريس أول ٧١٢ – ٧١٣ ، ٥٩٧١ ؛ إسكوريال ثانى ١٦٢٠ ، ١٧٤٠ ، ١٧٨٩ ، ١٨٧٠ ؛ بريل هوتسما أول ٣٧٦ ؛ ثانى ٧٣٨ – ٧٤٠ ، بطرسبرج رابع ٩٣٤ ، بطرسبرج ثالث ٤٩١ ؛ الجزائر أول ١٦٥٩ – ١٦٦١ . مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٥٩ رقم ٦٣ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٦٩٤ – ٦٩٥ ؛ بيروت ٩٦ ؛ بشير أغا ١٥٩ ؛ ولى الدين ٧٧٢ ؛ حميدية ٣٤١ ؛ نور عثمانية ١١٦٨ – ١١٧٥ ؛ آيا صوفيا ٧٦٤ ؛ كوپريلى ٣٥٤ ؛ بشاوز ٢٨٦ – ٢٩٠ ؛ بوهار ٢١ ؛ رامبور ١ : ٩٤ ؛ آصفية ١ : ٦٤٠ ؛ بنكيپور ١٥ : ٩٨٠ ، ١

– ونشر فى كلكتا ١٢٥٢ (مع ترجمة هندية) ، ١٢٦٢ ؛ ملتان ١٢٨٢ ؛ دهلى ١٣٠٣ ؛ لكنو ، ١٢٨٨ ؛ لاهور ١٣٠٩ ؛ القاهرة ١٢٧٣ ، ١٣١٧ ؛ بولاق ١٢٨٠ ، ١٢٩٠ ؛ فاس ١٣١٠ .

شرح الشمائل للترمذى :

١ – شرح القسطلانى (المتوفى ٩٢٣ / ١٥١٧) : المكتب الهندى أول ١٣٧ (؟) ؛ بنكيپور ١٥ : ٩٨٢ .

٢ – شرح إبراهيم بن محمد الإسفراينى (٩٤٣ / ١٥٣٦) : كوپريلى ٣١٥ ؛ راغب ٢٨٠ ، الإسكندرية ٦ حديث ؛ باتنه ١ : ٢٧٢ رقم ٢٢٥٣ ؛ داماد زاده ٤٦١ ؛ سليم أغا ١٨٤ ؛ الظاهرية بدمشق ٧٤ ، ٥٤ .

– وله ترجمة فارسية (انظر : Storey, *Pers. Lit. II*, 174).

٣ – أشرف الوسائل شرح الشمائل لأحمد بن حجر الهيتمى (المتوفى

٩٧٣ / ١٥٦٥) : المتحف البريطانى أول ١٤٩ ؛ المكتب الهندى أول ١٣٦ ؛ باريس أول ٧١٤ / ٧١٥ ؛ الجزائر أول ٦٦٢ — ٦٦٤ ؛ كوپريلى ٣١٤ ؛ جاريت ٦٣١ ؛ الإسكندرية ٥٤ حديث ، قوله ١ : ١٠١ ؛ بريل هوتسما أول ٣٧٧ ، ثانى ٧٤١ ؛ كمبردج ثانى ٦٤ ؛ مانشستر ١٣٢ القاهرة أول ١ : ٢٦٧ ؛ الظاهرية بدمشق ٧٢ ، ٢٤ (انظر مجلة المجمع العلمي العربى ٧ : ٣٧٣) ؛ موصل ٢٣٠ ، ٦٢ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٦٩٧ .

— ومنه مختصر محمد بن أحمد الحريشى : مكتبة القرويين بفاس ٧٠١ — وعليه تعليقات لأحمد بن محمد الدمنهورى عن نور الدين الشبراملسى (المتوفى ١٠٨٧ / ١٦٧٦) . وكتبت التعليقات المذكورة ١٠٧٤ / ١٦٦٣ : الجزائر أول ١٦٦٧ .

٣ ألف — شرح منلا محمد شروانى البخارى ، فى القرن العاشر الهجرى ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٤٩ .

٤ — شرح الشمائل لمحمد بن جلال اللارى (المتوفى ٩٧٩ / ١٥٧١) : نور عثمانية ١٠٣٣ ؛ مانشستر ١٣٣ .

٥ — جمع الوسائل للقارى الهروى (المتوفى ١٠١٤ / ١٦٠٥) : مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ببرلين ١٤ ؛ آيا صوفيا ٥٩٧ — ٥٩٩ ؛ نور عثمانية ١٠٣٠ — ١٠٣٢ ؛ راغب ٢٨٢ — ٢٨٣ ؛ جاريت ٦٣٢ ؛ قوله ١ : ١١٣ ؛ بريل هوتسما أول ٣٧٨ ، ثانى ٧٤٢ ؛ سليمانية ٢٦٤ ؛ داماد زاده ٤٦٥ — ٤٦٦ ؛ سليم أغا ١٨٣ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٤٤ ؛ بشاور ٣٤١ ؛ كلكتا (مدرسة) ٢٩٨ ؛ الجمعية الآسيوية ٩ ؛ بوهار ٢١ ؛ آصفية ١ : ٦٢٦ رقم ٢٦٠ .

— ونشره مصطفى جمعوى فى إستانبول ١٢٩٩ ؛ ونشر بالقاهرة ١٣١٧

٦ — حاشية على جمع الوسائل السابق ذكره بعنوان : الفوائد الجليلة البهية ، لمحمد بن قاسم الجسوس (المتوفى ١١٨٢ / ١٧٦٨ وانظر نشر المثانى للقادرى ٢ : ٢٨٤ ؛ سلوة الأنفاس للكتانى ١ : ٣٣٠ ؛ الاستقصاء للنصيرى ٤ : ٩٢ ، ٢٥٥) : الرباط ٤٦ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : جامع الزيتونة ٢ : ٢٦٥ .

— ونشرت فى فاس دون تاريخ ؛ وفى بولاق ١٢٩٦ ؛ وفى القاهرة ١٣٠٦ هـ .

٧ — شرح عبد الرؤوف المناوى (المتوفى ١٠٣١ / ١٦٢١) : الجزائر أول ١٦٦٦ ؛ يني ٢٤١ — ٢٤٢ ؛ راغب ٢٨١ ؛ آيا صوفيا ٦٠١ ؛ نور عثمانية ١٠٣٤ ؛ باتنه ١ في ٢٧١ رقم ٢٥٤ — ٢٥٥ ؛ إسكوريال ثانى ١٧٨٨ ؛ فاتيكان ثالث ١٤٠٢ ؛ المتحف البريطانى (براون) ٧٦١٩ (المتحف البريطانى ثالث ١٩) ؛ الظاهرية بدمشق ٧٤ ، ٥٦ ، سليم أغا ٩٨٢ ؛ داماد زاده ٤٦٣ — ٤٦٤ ؛ الرباط ٤٤ ؛ طنجه ثانى ٤ ، ٧ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٤٩ — ٢٥١ ؛ آصفية ١ : ٦٢٦ رقم ٣٧٤ ؛ بنكيپور ٢٥ : ٩٨٦ — ٩٨٧ .

— ونشر فى القاهرة ١٣١٧ (وهو فى الحقيقة تعليقات على الشرحين رقم ٢ ، ٣) .

٨ — بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة (برجال) الشمائل تأليف اللقانى (المتوفى ١٠٤١ / ١٦٣١ صنفه ١٠٣٧ / ١٦٢٧) : برلين ٩٩٥٩ ؛ باريس أول ٢٠٩٢ ؛ الجزائر أول ١٦٦٧ رقم ٣ ، الإسكندرية ٩ حديث ؛ القاهرة ١ : ٢٧١ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٧٦) .

٩ — شرح لبكار المالكى : جوتا ١٨٢٩ .

١٠ — المواهب اللدنية لإبراهيم الباجورى (المتوفى ١٢٧٧ / ١٧٦١) : مكتبة القرويين بفاس ٧٠٠ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٧٢ ؛ ونشر فى بولاق ١٢٧٦ ، ١٢٨٠ ، ١٢٩٠ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٩ ، وفى القاهرة ١٢٩٠ ، ١٣٠١ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ .

١١ — كشف الفضائل ، لنور بن محمد بن حسين الكاشانى : سليمانية ٢٦٧ .

١٢ — المواهب المحمدية ، لسليمان بن عمر الجمل (صنفه ١١٩٦ / ١٧٨٢) : بريل هوتسما أول ٣٧٩ ، ثانى ٧٤٣ ؛ القاهرة ثانى ١ : ١٥٤ ؛ باتنه ٢ : ٥٣٤ رقم ٢٨٧٨ ؛ جاريت ٦٣٩ .

١٣ — أنجح الوسائل ، لأبى القاسم بن محمد أبى البركات بن أحمد ابن عبد الملك بن مخلص : الرباط ٤٥ ؛ طنجه ٤ : ٩ ، ٩ : ١٩ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٦٩٨ ؛ الجزائر أول ١٦٨٦ (ولا يعد شرحاً) .

١٤ — شرح لأبى عبد الله محمد بن أحمد البنانى ، فرعون (المتوفى

فى فاس يوم ٧ من محرم ١٢٦١ / ١٦ من يناير ١٨٤٥ ، أو يوم ٦ من محرم ١٢٦٦ / ٢٢ من نوفمبر ١٨٤٩ ، وانظر سلوة الأنفاس للكتانى ١ : ١٤٩) : الرباط ٤٧ .

١٥ ــ شرح لشمس الدين مولوى محمد الحنفى (فى القرن التاسع ، انظر طبقات الحفاظ للسيوطى ٤ : ٣ ، ٣٤٩) : بنكيپور ١٥ : ٩٨٤ .

١٦ ــ شرح لنسيم الدين محمد ميرك شاه (فى أواسط القرن التاسع ، انظر طبقات الحفاظ للسيوطى ٣ : ٣ ، ٣٤٩) : بنكيپور ١٥ : ٩٨٣ .

١٧ ــ شرح لمجهول : بنكيپور ١٥ : ٩٨٥ ؛ الجزائر أول ١٦٦٥ ، ١٦٦٧ .

١٨ ــ شرح فارسى لحاجى محمد كشميرى (المتوفى ١٠٠٦ / ١٥٩٧ وانظر تذكرة علماء الهند ٤٦) : بنكيپور ١٤ : ١١٩١ ؛ بوهار ١٢١ .

١٩ ــ شرح فارسى لمجهول : بنكيپور ١٤ : ١١٩٢ .

مختصرات الشمائل :

١ ــ كتاب الشمم ، لإسماعيل بن غنيم الجوهرى (نحو ١١٦٠ / ١٧٤٧) : باريس أول ٧١٦ .

ــ ويوجد مع شرح : حلل الاصطفاء : الإسكندرية ٢١ حديث .

٢ ــ الحلية المباركة : بوهار ٢٢ .

٣ ــ صلات الشمائل وكنز الخصائل ، لمحمد بن خليل الحكيم : الإسكندرية ١٢ فوائد .

ثالثاً : كتاب تسمية أصحاب رسول الله : لاللى ٢٠٨٩ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ٧٥) .

رابعاً : كتاب نوادر الأصول : برلين ١٩٥٨ .Qu

ــ أما كتاب : الأربعين ، المنسوب إلى الترمذى فى : جوتا ١١٣ ، ١ ، فهو لأبى الفضل العراقى (المتوفى ٨٠٦ / ١٤٠٤) كما يقول *Paret* فى دائرة المعارف الإسلامية (الفصلة م) .

* * *

ج ــ وثالث الكتب الأربعة ، أو خامس الصحاح الستة : سنن أبى عبد الرحمن أحمد بن على بن شعيب النسائى :

ولد النسائى سنة ٢١٥ هـ / ٨٣٠م بنساء من نواحى خراسان ، وأوطن بمصر إلى سنة ٣٠٢ هـ / ٩١٤ م ، ثم انتقل إلى دمشق ، فسألوه عن معاوية وما روى من فضائله ، فأبى أن يفضله — وكان يتشيع — ، فضربوه وداسوه بالأقدام ، ثم حمل إلى الرملة فمات بها ؛ وقال الحافظ الدارقطنى لما امتحن النسائى بدمشق قال احملونى إلى مكة ، فتوفى بها . وكانت وفاته يوم ١٣ من صفر سنة ٣٠٣ هـ / ١٩ من أغسطس ٩١٥ م .

وجمع النسائى فى سننه كل ما يتعلق بالحياة الدينية من أحاديث على وجه التفصيل والاستقصاء ، حتى لقد ذكر جميع الأدعية التى تقال فى الركعات والسجدات وما بين ذلك ، كما روى أحاديث كثيرة لما يقال فى الاستعاذات ونحوها ، وأورد فى أبواب التشريع صيغاً ونصوصاً مما يجرى فى جميع أنواع المعاملات وما شاكل ذلك .

ا — ابن خلكان ٢٨ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٨٣ — ٨٤ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٢٤٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢٣٩ ؛ التهذيب لابن حجر ١ : ٣٦ — ٣٩ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ١١٠ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ (الطبعة الأولى) : ٢٧٦ (الطبعة الثانية) : ٢٤١ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, *Schafiiten*, 70.
Goldziher, *Muh. Studien II*, 232.

ب :

أولا : كتاب السنن : بريل هوتسما ثانى ٧٠٤ ؛ سليمانية ٣١٧ — ٣١٨ مكتبة قليج على ٢٦٨ ؛ داماد إبراهيم ٤٠٨ ؛ دمشق عمومية ٢١ ، ٢٢١ — ٢٢٢ ، ٢٢٧ — ٢٢٨ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٥٣٤ ، ٥٥١ ؛ جاريت ١٣٦٧ ؛ قوله ١ : ١٢٣ ؛ ينى ٢٠٧ ؛ نور عثمانية ٨٣٠ ؛ آيا صوفيا ٥٥٢ — ٥٥٥ ؛ باتنه ١ : ٥٠٩ — ٥١٢ .

— ونشر فى بولاق ١٢٧٦ هـ ؛ لكنو ١٨٦٩ م ؛ دهلى ١٢٥٦ ؛ ١٣١٥ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٥ هـ ؛ وفى القاهرة ١٣١٢ ؛ ونشر مع شرح السيوطى وتعليقات السندى فى القاهرة ١٩٣٢ م فى ٤ أجزاء .

— واختصره المؤلف نفسه فى كتاب : المجتبى ؛ بحذف الأحاديث الضعيفة : رامپور ١ : ٨٨ ؛ ونشر هذا المختصر فى دهلى ١٨٥٠ م ؛ وشرحه السيوطى (المتوفى ٩١١ / ١٥٠٥) بكتاب : زهر الربى : باتنه ١ : ٥١ رقم ٤٩٩ ؛ داماد زاده ٣٩٢ ؛ ونشر هذا الشرح فى دهلى ١٨٥٠ م ؛ وفى جونبور ١٨٤٧ م ، ١٢٩٩ هـ ؛ ونشر فى دهلى شاهدرا ١٢٧٢ ، ١٢٨١ هـ ؛ ونشر فى جزأين بالقاهرة ١٣١٢ هـ . ونشر مع شروح لأبى عبد الرحمن محمد البتجابى ومحمد عبد اللطيف فى دهلى ١٨٩٨ م .

— واختصر شرح السيوطى على بن سليمان الدمنانى الباجمعاوى فى : عرف زهر الربى ، ونشر فى القاهرة ١٢٩٩ هـ .

— وترجم المختصر إلى الهندستانية وشرحه مولوى وحيد الزمان فى : روض الربى عن ترجمة المجتبى ، نشر فى لاهور ١٨٨٦ .

ب : — كتاب الخصائص فى فضل على بن أبى طالب : وهو مجموعة من الأحاديث التى وردت فى فضل على وآله ، صنفه النسائى فى دمشق حيث رأى الناس مغالين فى الانحراف عن حب العلويين : القاهرة ثانى ١ : ١١٤ ؛ بنكيپور ١٥ : ١٠٤٨ — ١٠٤٩ ؛ باتنه ١ : ٢٧٦ رقم ٢٢٩٥ — ٢٢٩٦ ؛ رامپور ١ : ١٨١ ، ١٢٨ .

— ونشر فى كلكتا ١٣٠٣ هـ ؛ وفى القاهرة ١٣٠٨ هـ ؛ وانظر :

Goldziher, *ZDMG L*, 112.

— وترجمه إلى الهندستانية وشرحه مولوى أبو الحسن محمد السيالكوتى ، ونشر فى لاهور ١٨٩٢ م .

— وترجمه إلى الفارسية وشرحه أبو القاسم الرضوى القمى ، ونشر فى لاهور ١٨٩٨ .

ثانياً : كتاب الضعفاء والمتروكين : المتحف البريطانى ٨٦٤ رقم ٤ ؛ بودليانا ٢ : ٣٧٨ ؛ باتنه ١ : ٢٧٦ رقم ٢٢٩٥ — ٢٢٩٦ ؛ لاللى ٢٠٨٩ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ١١٤) .

— ونشر مع كتاب مسلم : المنفردات والوحدان ، فى أجرا ١٣٢٣ ؛ ونشر فى مجموعة هندية ١٣٢٥ هـ ؛ وطبع بعد كتاب التاريخ الصغير للبخارى فى الله آباد ١٣٢٥ هـ .

– ومما ذكر أو نقل عنه من كتبه :

١ – كتاب الكنى والأسامى : بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ١١٠ .

٢ – كتاب التمييز : التهذيب لابن حجر ١ : ٣٥٦ س ٧ .

٣ – كتاب الجرح والتعديل : التهذيب لابن حجر ٤١٩ س ١٥ .

* * *

د – ورابع الكتب الأربعة ، أو سادس الصحاح الستة : سنن أبى عبد الله محمد بن يوسف بن ماجة القزوينى :

ولد ابن ماجة سنة ٢٠٩ هـ / ٨٢٤ م ، وطاف خراسان ، والعراق ، والشام ، ومصر ، فى طلب الحديث والرواية . وتوفى سنة ٢٧٣ هـ/٨٨٦م .

وجمع ابن ماجة فى سننه كثيراً من أحاديث الضعفاء ، فأنكر كتابه أهل عصره ، ولم يحسب فى سلك الكتب الستة إلا فى المائة السادسة للهجرة .

ا – تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ١٨٩ (حيدر آباد ٢ : ٢٠٩) .

وانظر : Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 71.

Goldziher, *Muh, Studien II*, 262/3.

ب : – له كتاب السنن : باريس أول ٧٠٦ ؛ المتحف البريطانى أول ١٥٦٤ ؛ الجزائر أول ٤٩٢–٤٩٣ ؛ راغب ٢٥٩ – ٢٦٠ ؛ نور عثمانية ٨١١ – ٨٢٠ ؛ آيا صوفيا ٥٤٢ – ٥٤٤ ؛ كوپريلى ٢٩٣ ؛ قوله ١ : ١٢٢ ؛ باتنه ١ : ٥١ رقم ٥٠٦ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٢٢ ؛ داماد زاده ٤٠٠ – ٤٠١ ؛ سليمانية ٣١٤ – ٣١٥ سليم أغا ١٦٤ ؛ دمشق عمومية ٢٠ ، ٢١٤ – ٢١ ، ٢٢٠ ؛ رامپور ١ : ٨٦ رقم ١٥٨ .

– ونشر فى دهلى ١٢٣٣ ، ١٢٧٣ ، ١٢٨٣ هـ ، ١٨٨٩ مع شرح فخر الحسن ، ١٩٠٥ م ؛ وفى لاهور ١٣١١ هـ (مع ترجمة هندستانية وشرح : رفع العجاج ، لمولوى وحيد الزمان) ؛ وفى القاهرة ١٣١٣ هـ (مع تعليقات لأبى الحسن بن عبد الهادى الحنفى السندى) .

– وعليه شرح لمغلطاى الحكرى (المتوفى ٧٦٢ / ١٣٦١) : القاهرة أول ٢٦٩ ثانى ١ : ٩٠ ، ٢٦٩ ؛ قوله ١ : ٢٢ ، باتنه ١ : ٥٢ رقم ٥١٣ .

– وشرح مصباح الزجاجة للسيوطى (المتوفى ٩١١ / ١٥٠٥) :

دمشق عمومية ٢١ ، ٢٣٦ ؛ رامپور ١ : ١١٥ رقم ٣٨١ ؛ باتنه١ : ٦٢ رقم ٦٣٦ ؛ ونشر فى دهلى على هامش النسخة المطبوعة ١٢٨٢ هـ ،(مع شرح إنجاح الحاجة لعبد الغنى الدهلوى) .

— واختصر شرح السيوطى على بن سليمان الدمناتى الباجمعاوى فى : نور الصباح ، وطبع فى القاهرة ١٢٩٩ هـ .

— وشرح مفتاح الحاجة لمحمد بن عبد الله الرنجانى الجريروى : القاهرة ثانى ١ : ٢٦٩ ؛ باتنه ١ : ٥٢ رقم ٥١٣ . وطبع فى لكنو ١٣١٥هـ .

ومن دراسات سنن ابن ماجة :

١ — المجرد فى أسماء رجال كتاب سنن الإمام أبى عبد الله بن ماجة كلهم سوى من أخرج له منهم فى أحد الصحيحين ، لمحمد بن أحمد ابن عثمان الذهبى (المتوفى ٧٤٨ / ١٣٤٧) : الظاهرية ص ٢١٤ .

٢ — زوائد ابن ماجة على الكتب الخمسة لنور الدين بن أبى بكر الهيثمى (المتوفى ٨٠٧ / ١٤٠٥) : آصفية ١ : ٦٣٢ رقم ٤١٠ .

* * *

٥ — وإلى جانب الصحاح الستة ، صنف بعض العلماء فى المائة الثالثة أيضاً كتباً فى السنن لم تبلغ مبلغ هذه الصحاح ، ولم تلق ما لقيته من القبول . ولا يزال باقياً لنا من هذه الكتب كتاب : سنن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى السمرقندى ، شيخ مسلم ، وأبى داود ، والترمذى :

ولد الدارمى سنة ١٨١ هـ / ٧٩٧ م ، وتولى القضاء مدة قصيرة فى سمرقند ، وتوفى سنة ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م .

وجمع الدارمى فى سننه أيضاً أحاديث غير متعلقة بالفقه ، ولكن كتابه لم يكد يبلغ مع ذلك ثلث الكتب الستة . وقد أراد أن يخدم الفقه بتصنيف كتابه كما فعل البخارى ، فذكر فى كل باب إشارات عملية إلى مصادر الاستنباط الفقهى وطرقه ، ولكنه اضطرب فى ذلك ولم يسر على وتيرة واحدة ، وهو يهتم أيضاً فى كل حديث بالبحث عن ثقة إسناده ، وتعديل رجاله .

وربما كان اتسام كتابه بطابع الاجتهاد والاستقلال فى الرأى ، وقلة مادته أيضاً ، مما عاق هذا الكتاب أن ينال من الاعتراف به والقبول له ما نالته

الصحاح الستة .

ا — تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٢٩ — ٣٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ١٠٥ ؛ التهذيب لابن حجر ٥ : ٢٩٤ — ٢٩٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٣٠ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ٤٤ ؛ وانظر :
Goldziher, *Muh. Studien II*, 258/9.

ب :

كتاب المسند الجامع : ليدن ١٧٢٦ ؛ باتنه ١ : ٦٠ رقم ٦١٦ — ٦١٧ ؛ الرباط ٤٨ ، ٥ ؛ (وانظر فى مكتبات إستانبول كتاب ڤايسڤيلر ٥٠) ؛ القاهرة ثانى ١ : ٣٢٠ ثالث ١ : ٢٠٤ ؛ آصفية ثانى ١ : ٦٣٤ رقم ٤٨٢ ، ٦٠٧ ، ٦٧٦ .

— ونشر فى جونبور ١٢٩٣ هـ ؛ وفى حيدر آباد ١٣٠٩ هـ ، وفى دهلى ١٣٣٧ (على هامش كتاب المنتقى لابن تيمية) .

— ولمحمد نعيم عطاء : الحل المدلل على الدارمى ، النصف الأول طبع فى لكنو ١٣٢٢ هـ .

* * *

٥ ألف — وإلى جانب مجاميع الصحاح المعتمدة المتلقاة من الأمة بالقبول ، انتشرت أيضاً فى القرون الأولى للإسلام مصنفات صغيرة متفرقة لبعض الضعفاء والمدلسين من الرواة . وقد جمع المستشرق كيرن *Kern* ما تبقّى من ذلك[1] ، ونذكره فيما يلى :

أولاً : جمع سمعان بن مهدى ثلاثمائة حديث أكثرها فى الأخلاق والزهد ، زعم أنه رواها عن أنس بن مالك . وجدير بالذكر أن الفقيه الحنفى الكبير : محمد بن مقاتل الرازى ، من معاصرى محمد بن الحسن الشيبانى[2] ، روى هذه الأحاديث عن تلميذ ابن مهدى ، وهو : أبو العباس جعفر بن هارون الواسطى .

ا — ذكر الذهبى سمعان بن مهدى فى ميزان الاعتدال ١ رقم ٣ ، ٤٩٨ ؛ وذكره السيوطى فى اللآلىء المصنوعة ١ : ٢٢ ، ١١٠ .

---

(١) انظر : F. Kern, *Festschrift Sachau* 338-44.

(٢) انظر الجواهر المضية لعبد القادر بن أبى الوفاء ٢ : ١٣٤ .

ب :ـ توجد نسخة من مجموعة أحاديثه المذكورة فى برلين ١٢٧٧ وهى ناقصة تحتوى على اثنين وأربعين ومائتى حديث فقط .

* * *

ثانياً : ولخراش بن عبد الله كتاب آخر أكثر أحاديثه فى الصيام . وكان خراش يزعم أنه مولى أنس بن مالك ، وكان من المعمرين ، ولما كتب أبو سعيد الحسن بن على بن زكرياء بن صالح العدوى اثنى عشر حديثاً عنه ، زعم أنه ابن مائة وثمانين سنة .

توجد نسخة من كتابه فى برلين ١٥٥٢ .

* * *

٥ ب ـ ومن صغار كتب الحديث : الجامع لأبى محمد عبد الله بن وهب ابن مسلم الفهرى القرشى المصرى (انظر كتب المسند رقم ب ص فى أول هذا الباب) .

* * *

٥ ج ـ ومنها أيضاً كتاب تركة النبى لحماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، المتوفى سنة ٢٦٧ ﻫ / ٨٨١ م .

ا ـ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٥٢ .

ب :ـ يوجد كتابه المذكور فى فهرس المكتبة الظاهرية بدمشق ص ٧٦ .

* * *

٦ ـ ومن الكتب المفقودة : مسند بقىّ بن مخلد القرطبى . وكان بقىّ أندلسيًّا من الإسبان ، كما كان أجداده من النصارى ، ورحل إلى المشرق ولبث فيه أول مرة ١٤ سنة ، ثم رحل إليه مرة أخرى وبقى فيه عشرين سنة ، فى طلب الحديث والعلم ؛ ثم رجع أخيراً إلى وطنه ونشر فيه علم الحديث ، وتوفى يوم ٢٩ من جمادى الآخرة سنة ٢٧٦ ﻫ / ٣٠ من أكتوبر ٨٨٩ م .

ورتب بقىّ بن مخلد مصنفه الكبير على أسماء الصحابة ، فروى فيه عن

ألف وثلاثمائة صحابى ونيف ، ثم رتب أحاديث كل صحابى على أبواب الفقه ومسائل الأحكام . فهو مصنف ومسند فى وقت واحد .

ا — تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٢٧٧ — ٢٨٢ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٣٦٨ — ٣٧١ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٧٩ — ٨١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ٣٦٨ وما بعدها (طبع حيدر آباد ٢ : ٢٠٤ — ٢٠٥) مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٩٠ ؛ ابن بشكوال رقم ٧٧ ؛ بغية الملتمس للضبي ص ٢٢٩ رقم ٥٨٤ ؛ نفح الطيب للمقرى ١ : ٤٩١ ، ٨١٢ ؛ وانظر : Dozy, *ZDMG* 20, 598.
Goldziher, *Muh. Studien II*, 260.

ب : — وجمع تلميذه أبو محمد عبد الله بن يونس بن محمد المرادى القبرى (المتوفى ٣٣٠ / ٩٤٢ وانظر بغية الملتمس للضبى ٢٣١) أسماء الصحابة الذين روى لهم فى مسنده ، وذلك فى كتابه : الأعداد ، الموجود فى آيا صوفيا ٤٥٤ (انظر كتاب ڤايسڤيلر رقم ٩١) .

— ويوجد : ذكر ما للصحابة من الحديث من العدد ، وهو مجموعة من أحاديث الرواة الذين رووا ألف حديث فأقل إلى ثمانية أحاديث برلين ٩٩١٥ (وانظر : حديث مخلد : دمشق عمومية ٢٢ ، ٢٤٨) .

— وقد فاق تفسير بقىّ بن مخلد تفسير الطبرى ، كما ذكر ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣ : ٢٧٩ س ٩ ، وابن حزم عند المقرى ٢ : ١١٥ س ١٨ .

* * *

٦ ألف — وكان أبو بكر أحمد بن أبى خيثمة زهير بن حرب النسائى البغدادى من تلاميذ أحمد بن حنبل ، والمدائنى ، ومحمد بن سلام الجمحى . وتوفى فى شوال سنة ٢٧٩ هـ / يناير ٨٩٣ م .

ا — الفهرست لابن النديم ٣٢١ ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ١٢٩ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ١٥٦ .

ب : — له كتاب : التاريخ الكبير ، وهو يتحدث عن تعديل الرواة وتجريحهم : مكتبة القرويين بفاس ٦٥٥ (انظر مجلة المعارف ١٤ :

٥١) ؛ المكتبة السندية (انظر تذكرة النوادر ٧٩) .

— وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ ، ١١) .

* * *

٦ ب — أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم بن المقرئ الأصبهانى. توفى فى شوال سنة ٢٨١ هـ / ديسمبر ٨٩٤ م .

له كتاب : المعجم فى محدثى الحجاز ومصر والشام والعراق : القاهرة ثانى ٥ : ٣٥١ .

* * *

٦ ج — أحمد بن على بن سعيد المروزى .

صنف فى حدود سنة ٢٩١ هـ / ٩٠٤ م فى سمرقند رسالة فى الجمعة وفضائلها : جوتا ٦٣٢ ؛ القاهرة أول ٧ : ٤٢٥ .

* * *

٦ د — أبو جعفر أحمد بن محمد بن مهران النسائى السَّوْطى البغدادى الحنفى أخذ عن أبى نعيم الفضل بن دُكين (المتوفى ٢١٩ هـ/ ٨٣٤ م ، أو ٢٢٨ هـ ٨٤٢ م)[1] . وتوفى بعد سنة ٢٧٠ هـ / ٨٨٣ م .

ا — تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٩٩ وما بعدها ؛ أخبار أصبهان لأبى نعيم الأصبهانى : ١ : ١٦٨ ؛ الجواهر المضية فى طبقات الحنفية لعبد القادر ابن أبى الوفاء ١ : ١٢٢ ؛ تاريخ الطبرى ١ : ٦٢٦ س ١٦ .

ب : — له كتاب : الحديث الفائق والنسيم الرائق ، وهو مجموعة من الأحاديث فى أبواب كثيرة ؛ مكتبة ولى الدين ٥٥٧ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ٥) .

* * *

٦ هـ — إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الأزدى. ولد بالبصرة سنة ١٩٩ هـ/

---

(١) انظر الفهرست لابن النديم ٢٢٧ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٢ : ٣٤٦ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ٣٣٨ (طبع حيدر آباد ١ : ٣٤١) .

٨١٤ م ، وقيل سنة ٢٠٠ هـ ، وكان قاضياً ببغداد ، وتوفى فيها سنة ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ٢٨٤ وما بعدها ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٢٥٧ وما بعدها ؛ تاريخ ابن الأثير ٦ : ١٤٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ١٨٠ ؛ الغاية لابن الجزرى ١ : ١٦٢ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٧٨ ؛ الديباج لابن فرحون ٩٢ ــ ٩٥ .

ب : ــ له كتاب : فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم : كوپريلى ٤٢٨ (وانظر كتاب ڤايسڤيلر رقم ٦٧) ــ وفقدت كتبه الأخرى فى القرآن ، وفقه المالكية ، وعلم العربية .

* * *

٦ و ــ أبو على محمد بن هارون بن شعيب الأنصارى. توفى سنة ٣٥٣ هـ/ ٩٦٤ م .

ا ــ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٣ .

ب : ــ له كتاب : صفة النبي صلى الله عليه وسلم : الظاهرية بدمشق رقم ٥١ .

* * *

٦ ز ــ أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشى الطرابلسى . ولد سنة ٢٠٥ هـ / ٨٢٠ م . وكان محدث الشام ، ومات فى ذى العقدة سنة ٣٤٣ هـ / ٩٥٥ م ؛ وقيل سنة ٣٣٣ هـ .

ا ــ تذكرة الحفاظ للذهبي (طبع حيدر آباد) ٣ : ٧٥ ــ ٧٧ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٣٣٤ .

ب : ــ

١ ــ فضائل الصديق أبي بكر : فهرس الظاهرية بدمشق ص ٨٣ .

٢ ــ فضائل الصحابة : فهرس الظاهرية ص ١٦٩ .

* * *

٦ ح – وأول مصنفات الشيعة ، أو أقدم ما بقى لنا من مصنفاتهم كتاب : قرب الإسناد ، الجامع لأحاديث الإمامين : جعفر الصادق ، وموسى الكاظم .

قيل إن مصنفه أبو العباس عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع الحميرى القمى ، الذى قدم الكوفة سنة ٢٩٠ هـ / ٩٠٢ م . وقال آخرون إنه لابنه أبى جعفر محمد .

يوجد الكتاب المذكور فى : بوهار ٤٩ ؛ مكتبة الجمعية الآسيوية فى بنغال ٧٤٦ ؛ وانظر : بحار الأنوار ١ : ٥ ؛ فهرست الطوسى ١٨٩ ؛ كتاب الرجال للنجاشى ١٥٢ حيث ذكر ثلاثة كتب بهذا العنوان ، نسبها إلى الرضا ، وإلى أبى جعفر بن الرضا ، وإلى صاحب الأمر ، وانظر شذور العقيان ١ : ورقة ٣٦٠ ؛ منتهى المقال ١٨٣ ؛ كشف الحجب ٤١١ .

* * *

٧ – وآخر من صنف مصنفاً فى الحديث جيد التبويب بديع الترتيب هو محمد بن أحمد بن حبان البستى : ولد ابن حبان فى : بست ، من نواحى سجستان بين هراة وغزنة ، فلعل أصله كان أفغانيًّا ؛ وطاف البلدان فى طلب الحديث ، ثم تولى القضاء فى سمرقند ؛ ولكنه ابتدع تعريفاً للنبوة زعم فيه أنها درجة خاصة من العلم والعمل يكمل الشخص بها[1] ، فعزل من منصبه ، وحكم عليه بالزندقة ، فهاجر إلى مدينة : نسا ؛ وبعد أن أقام مدة فى نسا ونيسابور سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م ، واطمأن أخيراً إلى عدم مهاجمته ثانياً فى سمرقند ، رجع إليها واستوطنها ، وجلس لإملاء الحديث وتعليمه ، حتى توفى بها وهو ابن ثمانين سنة ، يوم ٢٢ من شوال سنة ٣٥٤ هـ / ٢١ من أكتوبر ٩٦٥ م .

ا – طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ١٤١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ١٢٥ وما بعدها (طبع حيدر آباد ٣ : ١٣٣ – ١٣٧) ؛ ميزان

---

(١) انظر جولد زيهر فى تعليقاته على كتاب معانى النفس ص ٥٧ .

الاعتدال له ١ : ٣٦١؛ تدريب الراوى للسيوطى ٣٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (أوربة) ٢ : ٣٧٢ (دار الكتب) ٣ : ٣٤٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٦ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ٣٨ — ٤٠ وانظر بحثاً للمؤلف فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٢ : ٤١٠ : وانظر أيضاً . Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 130.
Wüstenfeld, *Schafiiten* 152.

ب :

١ — كتاب التقاسيم والأنواع (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٤ : ٩٩١٦ ، الطبعة الثانية ١ : ٤٦٣) . القاهرة ثانى ١ : ٩٧ ؛ وانظر الديباجة فى برلين ١٢٨٦ .

— وهذبه على بن بلبان الفارسى (المتوفى ٧٣٩ / ١٣٣٨ وانظر البغية للسيوطى ٣٢١) : المدينة (انظر : Spies, *ZDMG* 90, 111) .

— وأضاف إليه ابن حجر الهيتمى : موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان : المدينة (انظر *ZDMG* 90, 112) وانظر : Goldziher, *Muh. Studien II*, 269. *n.* 5.

٢ — كتاب (تاريخ) الثقات . وهو من المصادر الأساسية للسمعانى فى كتاب الأنساب ، وابن حجر فى كتاب التهذيب : آيا صوفيا (انظر مجلة المعارف ٢٧ : ٢٩٦) ، مكتبة سلطان أحمد خان ٢٩٩٥ (انظر : *Isl. XVII*, 50 ؛ وانظر مكتبة فايسفيلر ١١١) ؛ المكتبة السندية ؛ آصفية ١ : ٧٨ مكتبة فرنكبى محل (انظر تذكرة النوادر للندوى ٩٠ — ٩٢) ؛ المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 116) ؛ الظاهرية بدمشق ص ٢١٤ .

— ووضع محمد بن أحمد الذهبى (المتوفى ٧٤٧ / ١٣٤٨) فهرساً مرتباً على حروف الهجاء لهذا الكتاب لغرض استفادته الخاصة : إسكوريال ثانى ١٢٦٩ .

٣ — كتاب التاريخ والمجروحين من المحدثين ، أو كتاب الجرح والتعديل : آيا صوفيا ٤٩٦ (انظر : *Isl. XVII*, 250; *Spies* 118) .

ويرى الندوى فى تذكرة النوادر ٩٢ أنه هو كتاب الضعفاء ، الذى يوجد منه مختصر فى : آصفية ١ : ٧٨٨ .

٤ — مشاهير علماء الأمصار : ليبزج ٦٨٨ .

٥ ـ روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ، وهو كتاب أدبي أخلاقي : هامبورج ٩٦ ؛ باريس أول ٥٨٠٩ ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٢٨ .

٦ ـ كتاب العظمة ، وهو يتحدث عن عجائب الخلق : مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٧٥٨) ؛ ويوجد الجزء الثالث عشر منه فى فهرس الظاهرية ص ٣١٥ .

٧ ـ مختصر فى الحدود : باتافيا : ملحق ١٧٠ (انظر هل هو مؤلفه ؟) .

٨ ـ أسماء الصحابة : المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 116)

٩ ـ وله تفسير للقرآن : المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 104)

ـ وذكر فى كتابه روضة العقلاء الكتب التالية أيضاً :

١ ـ محاجة المبتدعين : ١٩ س ١٤ .

٢ ـ العالم والمتعلم : ١٩ س ٢٧ .

٣ ـ حفظ اللسان : ٣٦ س ١ .

٤ ـ مراعاة العشراء : ٧٤ س ٩ ، ٦٤ س ٦ ؛ والراجح أنه هو : مراعاة الإخوان فى ١٥٩ س ١٦ .

٥ ـ كتاب الوداع والفراق : ٩٤ س ١٢ .

٦ ـ الثقة بالله : ١١١ (أسفل) .

٧ ـ كتاب التوكل : ١٣٥ س ١٢ .

٧ ـ فصول السنن : ١٨٥ س ١٠ .

٩ ـ الفصل بين الغنى والفقر : ٢٠٠ س ١٨ .

١٠ ـ كتاب السخاة والبخل : ٢٠٥ س ١٣ .

* * *

٧ ألف ـ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه الشافعى البزاز . ولد سنة ٢٦٠ هـ / ٨٧٣ م فى قرية : جهل ، على مقربة من واسط ، وتوفى فى ذى الحجة سنة ٣٥٤ هـ / يناير ٩٦٥ م ببغداد .

ا ـ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٩٦ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٢١ بستان المحدثين ٧٤ .

ب : — له كتاب : عوالى الغيلانيات ، وهى مجموعة من الأحاديث العوالى ، التى يتألف سندها من عدد قليل من الرواة عن النبى [صلى الله عليه وسلم] ، رواها عنه تلميذه أبو طالب محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز (المولود ٣٤٧ / ٩٥٨ ، والمتوفى ٤٤٠ / ١٠٤٨) : المتحف البريطانى ثانى ١٣٥ — ١٣٦ ؛ توبنجن ٩٦ ؛ القاهرة ثانى ١ : ١٣٦ .

— وانتفع بها ابن تيمية فى كتابه : الأبدال والعوالى (سيأتى ذكره فى ترجمة ابن تيمية فى الكتاب الثالث) .

* * *

٨ — أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرى . كان فقيها شافعياً يقيم فى : آجر ، وهى محلة فى غربى بغداد . وله مصنفات فى علم الحديث . وحج سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤٢ م ، فجاور بمكة إلى أن توفى بها فى شهر المحرم سنة ٣٦٠ هـ / نوفمبر ٩٧٠ م .

ا — تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٢٠٣ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ١٥٠ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ١٤٨ ؛ وانظر :
Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 134.

ب :

١ — كتاب الأربعين ، وهو مجموعة أربعين حديثاً ، كما هو أقل عدد يجب على المسلم أن يعلمه من الحديث ، واختير هذا العدد كثيراً فى الأزمنة المتأخرة : برلين ١٤٥٦ ؛ المتحف البريطانى ثانى ١٥٥ ؛ لاندبرج ١٧٤ ؛ فاتيكان ثالث ١٥٩ رقم ٢ .

٢ — كتاب فرض طلب العلم ، وهو يبحث فيما يجب على المسلم إحرازه من العلوم : برلين ١٠١ .

٣ — ٤ — كتاب أخلاق العلماء ، مع : أخلاق حملة القرآن : عاشر أفندى ٢ : ٣٧٧ ؛ برلين ٥٧٦ .

— ونشر بالقاهرة ١٩٣١ .

٥ — أخبار عمر بن عبد العزيز : الظاهرية بدمشق ٣١ ، ٣٠ (انظر : Horovitz *MSOS X*, 22) . وانظر فهرس الظاهرية ص ٩٥ .

ــ ومنه أخذ ابن الجوزى أكثر ما رواه فى كتابه عن عمر بن عبد العزيز
٦ ــ كتاب الغرباء : الظاهرية ٣١ ، ٢٧ ، ٨١ ، ٤٥ ؛ ١ .
٧ ــ التصديق بالنظر إلى الله فى الآخرة : الظاهرية ٣١ ، ٢٨ ، ٨ .
٨ ــ تحريم النرد والشطرنج : الظاهرية ٣٢ ، ٤٢ ، ٣ .
٩ ــ كتاب الشريعة : آصفية ١ : ٦٥٨ رقم ٣٧٧ .
١٠ ــ كتاب ما ورد فى ليلة النصف من شعبان : القاهرة ثانى ١ : ١٤٢ .
١١ ــ كتاب السؤالات : ذكره ابن حجر فى التهذيب ١ : ٣٥٦ س ٨ .

* * *

٩ ــ الحسن بن عبد الرحمن بن خلاّد الرامهرمزى . توفى سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧١ م فى رامهرمز .

ا ــ الفهرست لابن النديم ١٥٥ ؛ اليتيمة للثعالبى ٣ : ٢٣٣ وما بعدها الأنساب للسمعانى ٢٤٤ ب ؛ الإرشاد لياقوت ٣ : ١٤٠ وما بعدها ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ١١٣ وما بعدها .

ب :

١ ــ كتاب المحدث الفاصل بين الراوى والراعى . وهو مدخل إلى علم دراية الحديث ؛ برلين ١٤٤١ رقم ٢ . ونسخة المعهد الشرقى ٦٨ (هى نسخة كوپريلى ٣٩٧) ، ورقم ٧٠ (هى نسخة شهيد على باشا ٥٣١) ؛ إسكوريال ثانى ١٦٠٨ ؛ دمشق عمومية ٢٦ ، ٤٠٠ ؛ مشهد ١٠ ، ٣١ (وانظر فى مكتبات إستانبول ڤايسڤيلر ١) .

ــ ويرى ابن حجر (عند حاجى خليفة فى كشف الظنون ٥ : ٤١٩ رقم ١١٤٢٧) أن هذا الكتاب هو أول كتاب فى علم دراية الحديث .

٢ ــ كتاب أمثال الحديث : إسكوريال ثانى ١٤٠٥ ؛ فيض الله ٢٦٦ (انظر ڤايسڤيلر ٧٠) .

* * *

١٠ ــ أحمد بن محمد بن إسحاق الدينورى المكنى بابن السنىّ . أخذ عن النسائى ؛ وتوفى سنة ٣٦٤ هـ / ٩٧٤ م .

ا ــ طبقات الحفاظ للسيوطى ٣ : ١٥١ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٢٨٠ .

ب : ــ له كتاب : عمل اليوم والليلة ، فى الأدعية (انظر حاجى خليفة فى كشف الظنون ٤ : ٨٣٦٧) : وأخرجه محمد بن أبى عبد الله بن أبى الفتح النهروانى (فى حدود ٥٤٠ / ١١٤٥) : برلين ٣٥٠٥ ؛ باتنه ١ : ٥٥ رقم ٥٥٢٠ ، سليمانية ٧٢٩ ؛ بنكيپور ٥ : ٢ ، ٣٧١ ؛ رامپور ١ : ٩٨ رقم ٢٥٤ ، ٢ : ١٢٣ .

ــ ونشر فى حيدر آباد ١٣١٥ هـ .

ــ ومنه مختارات لزيد بن الحسن الكندى : فاتيكان ثالث ١٠٠٣ .

* * *

١٠ ألف ــ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلى . توفى سنة ٣٧١ هـ / ٩٨١ م ، عن ٩٤ سنة :

ا ــ الأنساب للسمعانى ٣٥ ب .

ب : ــ له كتاب المعجم فى الأسامى : مكتبة ولى الدين ٨٤٥ (انظر : *Isl. VII,* 251) .

* * *

١٠ ب ــ عمر العقيلى ، الذى عده الدارقطنى فى الضعفاء .

ا ــ لسان الميزان للذهبي ٥ : رقم ١٠٥٨ .

ب : ــ له : أسماء الضعفاء : الظاهرية ٣٦٢ حديث (عن رتر) .

* * *

١١ ــ أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى الشافعى . ولد سنة ٣٠٦ هـ / ٩١٨ م ، فى دار قطن من محالّ بغداد . وأخذ عن ابن أبى داود ، وابن دريد ، وغيرهما . ولما حفظ ديوان السيد الحميرى[1] ، ظُنّ به أنه يتشيع ويخفى تشيعه

---

(١) انظر ترجمته فى الجزء الثانى من هذا الكتاب ص ٦٨ وما بعدها .

تقية ؛ وانتقل الدارقطني إلى مصر ، فأعان الوزير كافوراً الإخشيدى فى تأليف مسند كان يصنفه ، ثم رجع إلى بغداد وتولى بها إمامة القراء . وتوفى فى ٥ من ذى القعدة سنة ٣٨٥ هـ / ٢ من ديسمبر ٩٩٥ م .

ا ـ تاريخ بغداد للخطيب ١٢ : ٣٤ ـ ٤٠ ؛ ابن خلكان ٤٠٧ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٣١٠ ـ ٣١٢ ؛ الأنساب للسمعانى ٢١٧ ألف ؛ الغاية لابن الجزرى ١ : ٥٥٨ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ١٩٩ (طبع حيدر آباد ٣ : ١٨٦ ـ ٢٠٠) ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٢ : ٧٠ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٤٢٥ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (أوربة) ٥٥٢ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ٤٥ ؛ وانظر : Wüstenfeld, *Schafiiten* 235.

ب :

١ ـ كتاب السنن : آيا صوفيا ٥٥٠ ؛ ڤينا (*Glaser* وانظر : *Actes du X Congr. d. or. III,* 40) ؛ عاشر ١ : ١٥٧ ؛ عمومية ١١٩٢ نور عثمانية ٨٢٩ ؛ آصفية ثانى ١ : ٦٣٤ رقم ٣٩٦ ؛ بنكيپور ٥ : ٢ ، ١٣ ـ ١٤ ؛ كلكتا : الجمعية الآسيوية ١٩٠٣ ـ ١٩٠٧ رقم ٥٠١ ـ ٥٠٢ .

ـ ونشر فى دهلى ١٣٠٦ هـ ؛ ونشر أيضاً مع شرح تعليق المغنى لمحمد شمس الحق عظيم آبادى فى دهلى ١٣١٠ هـ .

ـ ويوجد شرح تعليق المغنى المذكور أيضاً فى : آيا صوفيا ٤٦٤ ؛ القاهرة ثانى ١ : ٩٧ .

٢ ـ كتاب الصفات : رڤن كشك ٥١٠ ، ٦ (انظر : *Isl. XVII,* 255)

٣ ـ أحاديث النزول : رڤن كشك ٥١٠ ، ٧ (انظر : *Isl. XVII,* 255)

٤ ـ كتاب الضعفاء والمتروكين : الظاهرية ص ٢٤١ ؛ جزء فيه ضعفاء : آيا صوفيا ٣٤٠٥ (انظر : Spies, *ZDMG* 90, 105) .

٥ ـ كتاب جمعت فيه ما ورد من النصوص الواردة فى كتاب الله والأحاديث المتعلقة برؤية البارى : إسكوريال ثانى ١٤٤٥ .

٦ ـ العلل الواردة فى الأحاديث النبوية (عن تلميذه البرقانى استملاء عنه) : القاهرة أول ٢ : ٣٧٠ ثانى ١ : ١٣١ ؛ بنكيپور ٥ : ٢ ، ٣٠١

– ٣٠٣ ؛ آصفية ١ : ٦٤٦ رقم ١١٤ – ١١٥ ؛ باتنه ١ : ٥٥ رقم ٥٤٩ – ٥٥١ .

٧ – ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته من الثقات عند محمد بن إسماعيل البخارى : لاللى ٢٠٨٩ (انظر كتاب ڤايسڤيلر رقم ٩٢) .

٨ – كتاب الأسخياء (= كتاب السخاء عند ياقوت فى الإرشاد ٥ : ٨ س ١١) : بنكيپور ٥ : ٢ ، ٣٧٢ ؛ كلكتا مدرسة (كما أخبر بذلك هدايت حسين) ونشره سليمان وجهت حسين ١٩٣٤ م .

٩ – غريب الحديث : رامپور ١ : ٥١١ رقم ٣١٦ (انظر : *JRAS Bengal NS II, XLII*) .

١٠ – الفوائد الأفراد : القاهرة ثانى ١ : ١٣٥ .

١١ – الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان : القاهرة ثانى ١ : ١٣٦ .

١٢ – فضائل الصحابة : الظاهرية ص ١٧٠ .

١٣ – أخبار عمرو بن عبيد بن باب البصرى المعتزلى وكلامه فى القرآن وإظهار بدعه : الظاهرية ص ٣٠٥ .

١٤ – الإلزامات على صحيحى البخارى ومسلم : آصفية ٣ : ٢٦٠ رقم ٩٨٠ .

١٥ – رسالة فى ذكر رواية الصحيحين : رامپور ٢ : ٢٨٦ رقم ١٠٧ .

– وفى كتابه : الاستدراكات والتتبع نبه على وجوه الضعف فى مائتى حديث فى صحيحى البخارى ومسلم ، انظر :

Goldziher, *Muh. Studien II*, 257

* * *

١٢ – أبو سليمان حمد (وسماه الناس أحمد فتركهم على ذلك) ابن محمد ابن إبراهيم الخطابى البستى .

ولد سنة ٣١٩ هـ / ٩٣١ م ، وكان محدثاً وشاعراً ، وألف فى فنون من علم الحديث نقداً وشرحاً ؛ وركن فى أواخر حياته إلى التصوف ، فدخل رباطاً فى

« بُست » من سجستان على شاطئ نهر هندسند ، وتوفى فيه يوم ١٦ من ربيع الآخر سنة ٣٨٦ هـ / ٩ من مايو ٩٩٦ م ، وقيل سنة ٣٨٨ هـ / ٩٩٨ م .

ا ـــ اليتيمة للثعالبى ٤ : ٢٣١ ـــ ٢٣٣ ؛ ابن خلكان ١٩٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٨١ ـــ ٨٧ ؛ ٤ : ١٤١ ـــ ١٤٣ ؛ الأنساب للسمعانى ٢٠٢ ب ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٢٠٩ وما بعدها ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٢١٨ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٣ : ٢٠ ؛ خزانة الأدب ١ : ١٨٢ ؛ النجوم الزاهرة (أوربة) ٥٧٨ (دار الكتب) ٤ : ١٩٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٢٧ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٣٩ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ١٢٢ .

ب : ـــ

١ ـــ إصلاح غلط المحدثين : آيا صوفيا ٤٥٧ ؛ عاشر أفندى ٢٣٥ (انظر تذكرة النوادر للندوى ٤١) ـــ ونشر فى القاهرة ١٩٣٦ م ؛ وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ ، ٥) .

٢ ـــ شرح صحيح البخارى (انظر شروح صحيح البخارى رقم ١ ص ١٦٧ من هذا الجزء) .

٣ ـــ غريب الحديث . ويقول فيه ياقوت إنه أغزر مادة من كتابى أبى عبيد وابن قتيبة : عاشر أفندى ٢٣٤ (انظر تذكرة النوادر للندوى ٤١ وانظر كتاب ڤايسڤيلر ١٣٧) .

٤ ـــ كتاب العزلة (= كتاب الاعتصام) : جاريت ١٤٢١ ؛ بريل هوتسما أول ٣٨٦ ثانى ٧٤٥ ؛ إسكوريال ثانى ١٨٥٧ رقم ٤ ـــ ونشر فى القاهرة ١٩٣٦ .

٥ ـــ علم الحديث : الموصل ٨٤ ، ٣٥ .

٦ ـــ معالم السنن : (انظر شروح سنن أبى دواد رقم ١ ص ١٨٧ من هذا الجزء) .

٧ ـــ شأن الأدعية المأثورة : دمشق عمومية ٢٤ ، ٣٠٨ .

٨ ـــ بيان إعجاز القرآن : ليدن ١٦٥٤ .

٩ ـــ رسالة فى الغنية عن الكلام وأهله : ذكرها ابن تيمية فى مجموعة الرسائل الكبرى ١ : ٤٣٩ .

* * *

١٣ — أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين . ولد فى صفر سنة ٢٩٧ هـ / نوفمبر ٩٠٩ م ، وكان أهله من مرو الروذ . بدأ طلب الحديث سنة ٣٠٨ هـ / ٩٢٠ م ، ثم استوطن بغداد محدثاً وخطيباً . وقيل إنه كتب ٣٣٠ مصنفاً . توفى فى بغداد يوم ١٢ من ذى الحجة سنة ٣٨٥ هـ / ٨ من يناير ٩٩٥ م .

ا — تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٢٦٥ — ٢٦٨ ؛ وانظر :
Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 150

ب :

١ — كتاب ناسخ الحديث ومنسوخه : باريس أول ٧١٨ .

٢ — فضائل فاطمة : الظاهرية ص ٧١ — ٧٣ .

— وقيل إنه صنف تفسيراً للقرآن فى ألف جزء ، وظهر منه أنه لم يكمل معرفة الفقه، انظر تاريخ بغداد ١١ : ٢٦٧ ؛ وتلبيس إبليس لابن الجوزى ص ١٢٣ ؛ وانظر أيضاً :
Goldziher, *Richtungen der Koranexgese* 113.

* * *

١٤ — أبو بكر محمد بن عمر بن على* بن محمد بن زنبور الوراق . كان من ضعفاء المحدثين ، وتوفى سنة ٣٩٠ هـ/١٠٠٠ م ، وقيل ٣٩٦ هـ/ ١٠٠٥ م .

ا — تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ٣٥ — ٣٦ ؛ الأنساب للسمعانى ٥٨٠ .

ب : — له كتاب العالم والمتعلم ، برواية أبى نصر بن أبى الحسين محمد بن محمد بن حميد بن أبى بكر عنه فى محرم سنة ٣٩٦ هـ : الإسكندرية ١٤٤ رقم ١ فنون .

* * *

١٥ — أبو الحسين محمد الغسانى . توفى سنة ٤٠٢ هـ / ١٠١١ م .
ألف مسنداً على ترتيب أوائل أسماء الرواة : لاندبرج (*Cat. Brill*)

---

* عند الخطيب : ابن على بن خلف بن محمد .

Goldziher, *Muh. Studien* 229. : انظر (*S.* 12, *No.* 37)

* * *

١٦ ــ ابن البيّع ، محمد بن عبد الله بن محمد ، الحاكم النيسابورى .
ولد فى نيسابور يوم ٣ من ربيع الأول سنة ٣٢١ هـ / ٤ من مارس ٩٣٣ م .
وقدم إلى العراق سنة ٣٤١ هـ / ٩٥٢ م ؛ ورجع إلى وطنه سنة ٣٥٩ هـ / ٩٦٦ م
فتولى القضاء بنيسابور ، ولكنه اعتزل منصبه ليتفرغ للعلم والتصنيف ، وتقلد
بعد ذلك قضاء جرجان* . وكان بنو سامان ينفذونه فى السفارات والرسائل إلى
بنى بويه .

وتوفى الحاكم النيسابورى عقب خروجه من الحمام يوم ٣ من صفر سنة
٤٠٤ هـ / ٣ من أغسطس ٩١٤ م .

ا ــ ابن خلكان رقم ٥٨٤ (١ : ٦١٣) ؛ تاريخ بغداد للخطيب
٥ : ٤٧٣ وما بعدها ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٦٧٣ ؛ معجم البلدان لياقوت
(انظر الفهرست فى طبع ڤستنفلد ٦ : ٦٧٣) ؛ تبيان كذب المفترى لابن
عساكر ٢٢٧ ــ ٢٤١ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٣ : ٦٤ ــ ٧٢ ؛
تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٢٤٢ ــ ٢٤٨ ؛ ميزان الاعتدال له ٣ : ٨٥ ؛
لسان الميزان لابن حجر ٥ : ٢٣٢ وما بعدها ، بستان المحدثين لشاه
عبد العزيز ٤٢ ؛ وانظر : Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 167

ب : ــ يقول ابن خلدون فى الحاكم النيسابورى ومصنفاته : « وقد
ألّف الناس فى علوم الحديث وأكثروا ومن فحول علمائه وأئمتهم أبو عبد الله
الحاكم ، وتآليفه فيه مشهورة ، وهو الذى هذبه وأظهر محاسنه ! » (ابن
خلدون فى المقدمة ٤١٩ ــ المطبعة الأميرية ببولاق ١٣٢٠ هـ) . ولأن
الحاكم روى الحديث الطائر : [ومن كنت مولاه فعلىّ مولاه إلخ] ،
اتهمه الناس بالتشيع ، وحاول ابن السبكى أن يبرئه من ذلك .

١ ــ كتاب المستدرك على الصحيحين . وفيه يدافع الحاكم عن كثير
من الأحاديث التى لم يدخلها البخارى ومسلم فى صحيحيهما ، ويبرهن على
أنها مستكملة لشروطهما تماماً وإن عدلا عن ضمها إلى كتابيهما (انظر :

---

* يقول ابن خلكان إنه امتنع من قضاء جرجان .

(Goldziher, *Muh. Studien II*, 273): القاهرة أول ١ : ٤١٧ ثانى ١ : ١٤٦ ؛ عاطف أفندى ٦١٣ – ٣١٤ المدينة (انظر *ZDMG* 90, *III*) ؛ باتنه ١ : ٦٠ رقم ٦٠٦ ؛ وتوجد نسخة فى مكتبة خاصةبتونس (انظر : Griffini, *RSO III*, 138 *n.* 3) ؛كلكتا (الجمعية الآسيوية : أشرف على ٦ ألف ، ٦٢) ؛ آصفية ثانى ٣ : ٣٦٦ – ٩٧٢ – ٩٧٤ ، ٩٨٣ ؛ بنكيپور ٥ : ١٠٥ .

– ونشر فى حيدر آباد ١٣٣٤ – ١٣٤٢ هـ ، ومعه تلخيص مع تعليقات فى الرد عليه للذهبى (المتوفى ٧٤٨ / ١٣٤٧) ؛ ويوجد التلخيص المذكور فى القاهرة أول ٤١٧ ؛ برلين ١١٢٧ .Qu ؛ ديباجة جوتا ٢ رقم ١٢١ ؛ المتحف البريطانى (براون) ١٤٤ ، ٥٢ ؛ آيا صوفيا ٤٧٤ ؛ فيض الله ٢٩٤ ، ٥١١ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ٥٨) ؛ المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 112) .

– وكتب عليه على بن أحمد الملقن (المتوفى ٨٠٤ / ١٤٠١) كتاب النكت اللطاف فى بيان الأحاديث الضعاف المخرجة فى مستدرك الحاكم النيسابورى : الموصل ٢٣٣ ، ١١٢ وانظر كشف الظنون ٥ : ٣٢١ .

٢ – المدخل إلى معرفة الصحيح والسقيم من الأخبار المروية ، أو : المدخل إلى الإكليل : حالت أفندى (انظر : الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ : ٢٨٠ رقم ١١٣٨) .

– ونشر بعنوان : المدخل فى أصول الحديث ، فى حلب ١٣٥٢ ؛ ١٩٣٢ .

– وكتب عليه عبد الغنى بن سعيد بن على الأزدى الحجرى (المتوفى ٤٠٩ / ١٠٠٨) كتاب : الأوهام التى فى المدخل ، وهو يصحح ما وقع فيه من الأوهام والأغلاط التى يعزوها إلى النساخ أكثر مما يعزوها إلى المؤلف ، وقدم هذا الكتاب إلى المؤلف الذى شكره على ذلك (انظر كشف الظنون ٥ – ١١٦٧٧) : برلين ١٠٣٣ ؛ ليبزج ٨٩٢ .

٣ – معرفة أصول علوم الحديث : شهيد على باشا ٣٤٦ ؛ دمشق عمومية ٢٦ ، ٣٨٨ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ٩٤) ؛ آيا صوفيا ٤٤٩ (*Berlin Sim.* 69) ؛ الإسكندرية ٦٣ حديث ؛ كوپريلى ٣٩٧ ؛ ولى الدين ٤٥٤ (ڤايسڤيلر ٢) ؛ بنكيپور ٥ : ٢ ، ٤٣٧ ؛ آصفية ١ : ٦٧٤ ، ٤٤٠ ؛ المكتبة السندية ؛ المكتبة الحبيبية ؛ مكتبة شيخ الإسلام (انظر

مجلة المعارف ١٨ : ٣٣٤ ؛ تذكرة النوادر للندوى ٤٤ ؛ (Spies, *ZDMG* 90, 113)
— وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ ، ٤) .

٤ — تاريخ نيسابور (انظر حاجى خليفة فى كشف الظنون ٢ : ١٥٥ — ١٥٦ الطبعة الثانية ١ : ٣٠٨ وذكر السمعانى في الأنساب ٥٧٤ أنه فى ثمانية أجزاء ؛ واستفاد منه السبكى فى طبقات الشافعية) .

— وله ترجمة فارسية فى بروسة : مكتبة حسين چلبي ١٨ تاريخ (انظر : الهمدانى فى: *JRAS* 1938, 561) .

٥ — تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم : الظاهرية ص ٢٠٨ .

— وانظر : تلخيص كتاب الكنى لعبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى (المتوفى ٦٠٠ / ١٢٠٣) : الظاهرية ص ٢١٠ .

* * *

١٦ ألف — أبو الحسن على بن محمد بن خلف القابسى . ولد يوم ٦ من رجب سنة ٣٢٤ هـ / ٣١ من مايو ٩٣٦ م فى القيروان ، وارتحل سنة ٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م إلى بلاد المشرق ، فغاب خمسة أعوام ، ثم رجع إلى وطنه وتوفى فيه يوم ٣ من ربيع الآخر ٤٠٣ هـ / ٢٣ من أكتوبر ١٠١٢ م .

ا — ابن خلكان رقم ٤١٩ ؛ طبقات الحفاظ ٤ : ٢٧٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٦٨ .

ب :

١ — الملخص لما فى الموطأ من الحديث المسند : بنكيپور ٥ رقم ١ ؛ المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 110) ؛ وسيأتى ذكره فى ترجمة : مالك بن أنس ، فى باب الفقه .

٢ — أحوال المتعلمين وأحكام المعلمين : باريس أول ٤٥٩٥ .

* * *

١٧ — أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك الأنصارى الأصبهانى. قدم إلى بغداد فى طلب العلم ثم ارتحل إلى الرى ، ثم إلى نيسابور ، فاستوطنها معلماً

للأدب ، والفلسفة ، وخطيباً ، ومؤلفاً ، فدعاه السلطان محمود الغزنوى إلى غزنة . وكان ابن فورك شديد الرد على أبى عبد الله بن كرام وأصحابه المجسمة ، فكفروه لدى السلطان بأنه يعتقد أن نبوة محمد (صلى الله عليه وسلم) انتهت بوفاته ، وأن رسالته انقطعت بموته ، فأمر السلطان بقتله بالسم سنة ٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م ، هذا ما ذكره ابن حزم الظاهرى فى نصائحه (ص ٤٠٠) ، وزعم أنه قول جميع الأشعرية . وقال ابن السبكى : هذا من ابن حزم مجرد تحامل ، بل الكرامية سقوه السم لما رد عليهم ما أنهوه إلى السلطان من تكفيره .

ا ــ ابن خلكان ١ : ٦١٠ ؛ تبين كذب المفترى لابن عساكر ٢٣٢ ــ ٢٣٣ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٣ : ٥٢ ــ ٥٥ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (أوربة) ٦١٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٨١ ــ ١٨٢ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 170.
Wüstenfeld, *Schafiiten IV*, 285.
Schreiner, *Act. du VIIIe Congr. des Or. I*, 107/8.

ب : ــ

١ ــ كتاب الحدود فى الأصول ، وهو تعريفات لأسس الفقه الحنفى : المتحف البريطانى أول ٤٢١ ؛ وانظر طبقات الحنفية لابن قطلوبغا ١٨٥ .

٢ ــ وأهم كتبه ، الذى يعالج تأويل الأحاديث المشبهة والمجسمة (انظر: Goldziher, *Vorlesungen über den Islam éd.* 2. 123, 330) عرف تحت عناوين مختلفة :

ــ التكلم على الأحاديث المشهورة التى ظاهرها التشبيه وردها إلى المحكم ٦ ليدن ١٧٣٤ .

ــ بيان مشكل الحديث ورد على الملحدة والمعطلة والمبتدعة من الجهمية والجسمية والمعتزلة : المتحف البريطانى ثانى ١٢٠٤ ,I .

ــ مشكل الحديث وغريبه : ليبزج ٣١٦ .

ــ شرح مشكل الحديث : الإسكندرية ٣٢ حديث ، باتنه ١ : ٦١ رقم ٦٢٨ .

ــ تأويل مشكل الحديث ورد على الملحدة إلخ : المكتبة الخالدية بالقدس ٧٦ ، ٦ .

ــ حل متشابهات الحديث : راغب ١٨٠ .

ــ شرح غريب الحديث : راغب ٣١٢ .

ـ مشكل الآثار (أو : الحديث) : داماد إبراهيم باشا ٤٠٤ ؛ سليم أغا ٢٢٧ ؛ بنكيپور ٥ : ٢ ، ٣٧٣ ؛ المكتبة السندية (انظر تذكرة النوادر للندوى ٤٥) .

ـ إملاء فى الإيضاح والكشف عن وجوه الحديث إلخ : فاتيكان ثالث ١٤٠٦ (انظر : Kern, *MSOS XI*, 260; Ritter, *Isl. XVII*, 256.)

ـ وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ رقم ٥) .

ـ ونشر كوبرت اختيارات منه عن نسخ ليبزج ، ليدن ، لندن ، فاتيكان ، سنة ١٩٤١ فى :

Bayan Muskil al-hadit, *Auswahl nach den Hdss. in Leipzig, Leiden, London und dem Vatican, v. R. A. Kobert, Analecta or.* 22, *Rom* (*Pont. Inst. Bibl.*) 1941.

٣ ـ كتاب أسماء الرجال (هل هو مؤلفه ؟) : برلين ٩٩١٨ .

٤ ـ النظامى فى أصول الدين ، ورد على النظامية وغيرهم من الفرق : آيا صوفيا ٢٣٧٨ .

٥ ـ وله رسالة فى علم التوحيد فى مكتبة شيخ الإسلام (انظر مجلة المعارف ١٨ : ٣٣٣ ولعلها هى كتاب النظامى السابق ، وانظر تذكرة النوادر ٦٤ وانظر أيضاً : Spies, *ZDMG* 90, 116) .

٦ ـ وكتابه : طبقات المتكلمين ذكره ابن السبكى فى طبقات الشافعية ٢ : ٢٤٨ س ١٦ .

* * *

١٨ ـ أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد الرازى . ولد بدمشق سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤١ م ؛ وتوفى يوم ٣ من شهر المحرم سنة ٤١٤ هـ / ٢٩ من مارس ١٠٢٣ م .

ا ـ تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٣٤٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى (طبع حيدر آباد) ٣ : ٢٥٨ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٣ : ٣٩ (وأخطأ فى التاريخ) ؛ بستان المحدثين ٩٢ .

ب : ـ له كتاب : فوائد الحديث : ليدن ١٧٣٣ ؛ دمشق عمومية ٢٥ رقم ٣٣٩ .

* * *

١٨ ألف — أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش الأصفهانى . طلب الحديث ببغداد ، والبصرة ، والكوفة ، وجرجان ، وهراة ، وغيرها من مدن المشرق . وتوفى فى رمضان سنة ٤١٤ هـ / ١٠٢٣ م .

ا — تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٢٦١ (الطبعة الثانية ٢٤٦) ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٢٠١ .

ب : — له كتاب : فنون العجائب : عاشر أفندى ١ : ٢٣٧ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ١٤٧) .

— وذكر غير ذلك من تآليفه حاجي خليفة فى كشف الظنون ١ : ٤٣٣ ؛ ٢ : ١٠١ ، الطبعة الثانية ١ : ٦٠٠ ، ٤ : ١٤٨ .

* * *

١٩ — وازدهر نقد رجال الحديث ورواته حتى صار فنًّا مستقلا ، هو : علم الرجال فى تعديل الرواة وتجريحهم ، وكثرت فيه المؤلفات بعد طبقات ابن سعد ، وتاريخ البخارى ؛ ونذكر هنا طائفة من المؤلفين الذين وجهوا عناية خاصة لهذا الفن :

ا — أبو عمرو خليفة بن خياط العصفرى البصرى ، المعروف بشباب . توفى سنة ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م .

ا — كتاب الأنساب للسمعانى ٣٩٢ ب ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ٢٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٩٤ ؛ فهرست ابن النديم ٢٣٢ .

ب : — له كتاب الطبقات : الظاهرية ص ١٩٩ — ٢٠١ .

* * *

ب — على بن عبد الله بن جعفر السعدى المدينى ثم البصرى . ولد سنة ١٦١ هـ / ٧٧٨ م . وله نحو مائتى مصنف ، ومناقبه جمة لولا أنه كدر ذلك بتعلقه بشىء من مسألة خلق القرآن ، وتودده إلى أحمد بن أبى دواد ، لكنه

تنصل من ذلك وكفر من يقول بخلق القرآن ، وتوفى سنة ٢٤٣ هـ /٨٥٧ م .

ا ــ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ١٥ ــ ١٧ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٨١ .

ب : ــ له تسمية أولاد العشرة : الظاهرية ص ٢٠١ .

* * *

ج ــ أبو بكر أحمد بن هارون البرذعى البرديجى . سكن بغداد ، وقدم مرتين إلى أصفهان ، وتوفى فى رمضان ٣٠١ هـ / ٩١٤ م .

ا ــ ذكر أخبار أصفهان لأبى نعيم ١ : ١١٣ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ١٩٤ وما بعدها ؛ الأنساب للسمعانى ٧٢ ب ؛ تاريخ دمشق لا بن عساكر ٢ : ١٠٧ ؛ معجم البلدان لياقوت ١ : ٥٥٦ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ٣٠٧ (الطبعة الثانية ٢٨١) ؛ ابن الصلاح ٣١٤ ؛ التدريب للسيوطى ٢٢٦ ؛ شذرات الذهب ٢ : ٢٣٤ .

ب : ــ له كتاب : الطبقات فى الأسماء المفردة من أسماء العلماء وأصحاب الحديث : كوپريلى ١١٥٢ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ١٢٤) ؛ الظاهرية ص ٢٠٣ .

* * *

د ــ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر المقدمى . تولى القضاء ببغداد ؛ وتوفى سنة ٣٠١ هـ / ٩١٣ م .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٣٣٦ ؛ الأنساب للسمعانى ٥٣٩ ب .

ب : ــ له كتاب : أسماء المحدثين وكناهم : المتحف البريطانى ثانى ٧١٧ .

* * *

هـ ــ أبو القاسم عبد الله بن محمد (أو : حمد) بن عبد العزيز بن المرزبان البغوى . ولد سنة ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م ، وقيل سنة ٢١٤ هـ / ٨٢٩ م ؛ وتوفى سنة ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م .

ا ـ الأنساب للسمعانى ٨٦ ب ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٣٠٢ ـ ٣٠٤ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢٧٥ .

ب :

١ ـ معجم الصحابة : توجد قطعة منه عند *B. Moritz* (نقلا عن *F. Kern*) .

٢ ـ تاريخ وفاة شيوخ البغوى : الظاهرية ص ٢٢٥ .

٣ ـ حكايات شعبة وعمرو بن مرة : الظاهرية ص ٢١٩ .

* * *

و ـ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعد الأنصارى الرازى الدولابى الوراق ؛ توفى سنة ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م ، فى قرية : العرج .

ا ـ ابن خلكان رقم ٦٥٧ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٣٢١ (الطبعة الثانية ٢٩١) ؛ ميزان الاعتدال له ٣ : ١٧ ؛ لسان الميزان لابن حجر ٥ : ٤١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٢٦٠ ، ٥ : ١٣٥ .

ب :

١ ـ كتاب الكنى والأسماء : باريس أول رقم ٦٠١٧ ؛ القاهرة أول ١ : ٢٤٤ ؛ ونشر فى حيدر آباد ١٣٢٢ ـ ١٣٢٣ .

٢ ـ الذرية الطاهرة المطهرة : كوپريلى رقم ٤٢٨ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ١٤٤) ؛ تونس : مكتبة *d'Erlanger* انظر :

D. Ross, *Bull. School Or. Studies III 6 ff.*

* * *

ز ـ محمد بن عمرو العقيلى المتوفى سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م .

ا ـ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٥٢ .

ب : ـ له كتاب : الضعفاء : برلين ٩٩١٦ ؛ الظاهرية ص ٢٣٦ ؛ دمشق عمومية ٢٥ رقم ٣٦٢ ؛

* * *

ح ـ أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبى شيبة الكوفى ، المتوفى ٢٩٧ هـ/ ٩١٠ م

ا ــ الفهرست لابن النديم ٣٢٦ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ٢٣٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢٢٦ .

ب : ــ له : مسائل عن رجال الحديث : الظاهرية ٢٣٥ .

* * *

ط ــ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس التميمي الحنظلي الرازي ولد سنة ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م ؛ وتوفى ٣٢٧ هـ / ٩٣٩ م فى طوس .

ا ــ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٤٨ ــ ٥١ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ٢٣٧ وما بعدها ؛ فوات الوفيات للكتبي ١ : ٣٣٢ ؛ مقدمة التفسير للسيوطي ٥٢ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٣٠٨ .

ب :

١ ــ كتاب الجرح والتعديل ، فى ستة أجزاء : باريس أول ٥٩٨٣ ؛ القاهرة أول ١ : ١٢٤ ، ٢٣٤ثانى ١ : ٧٣ (وفيها أيضاً مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل : القاهرة ثانى ١ : ٧١) ؛ وعنها نسخة فى المكتبة السندية ؛ آيا صوفيا ٤٩٦ ؛ كوپريلي ٢٧٨ (انظر : Spies, *ZDMG* 90, 116) مراد ملا ٥٦٦ ؛ آصفية ١ : ٧٨٦ رقم ١٣٩ (انظر تذكرة النوادر للندوى ٩٠ ، وراجع Goldziher, *Muh. Studien II*, 272) .

ــ وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ ، ٨) .

٢ ــ علل الحديث وبيان ما وقع من الخطأ والخلل فى بعض طرق الحديث والرواية فى السنن النبوية : فيض الله ٤٩٨ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ٦٩) ؛ القاهرة أول ١ : ١٣٧ ثانى ١ : ٣٦ ؛ المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 103) .

٣ ــ تفسير القرآن : القاهرة أول ١ : ١٣٩ ثانى ١ : ٣٦ ؛ المدينة (انظر *ZDMG* 90, 103) .

٤ ــ المراسيل : طبع فى حيدر آباد ١٣٢١ .

٥ ــ زهد الثمانية من التابعين : الظاهرية ص ٢٧٤ .

* * *

ى ــ القاضي أبو عبد الله الحسن بن إسماعيل بن محمد المحاملي الضبي

البغدادى . ولد سنة ٢٣٥ هـ / ٨٤٩ م ، وتولى القضاء بالكوفة ستين سنة ؛ وتوفى سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤١ م .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ١٩ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٤٤ ؛ بستان المحدثين ٧٤ .

ب : ــ له كتاب : الأمالى : القاهرة أول ٢٧٣ .

* * *

ك ــ أبو الحسين عبد الباقى بن قانع بن مرزوق . ولد فى ذى القعدة سنة ٢٦٥ هـ / ٨٧٩ م ، وطاف بالبلدان يجمع الأحاديث ويمليها ، وتوفى فى شوال سنة ٣٥١ هـ / ٩٠٢ م ؛ وكان الدارقطنى من تلاميذه .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٨٨ وما بعدها ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٩٣ وما بعدها ، ميزان الاعتدال له ٢ : ٩١ ؛ لسان الميزان لابن حجر ٣ : ٣٨٣ وما بعدها ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٨ .

ب : ــ له كتاب : معجم الصحابة : كوپريلى ٤٥٢ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ٧٦) .

ــ ونقضه أبو بكر بن فتحون المالكى (انظر الإصابة لابن حجر ١ : ٢ ، وتدريب الراوى للسيوطى ٢٠٢) بكتاب : الإعلام والتعريف بما لابن قانع فى معجمه من الأوهام والتصحيف .

* * *

ل ــ سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمى الطبرانى . ولد بطبرية فى صفر سنة ٢٦٠ هـ / ديسمبر ٨٨٣ م ، وقيل ولد بعكا ، وطاف بالبلدان ثلاثاً وثلاثين سنة ثم نزل بأصفهان واستوطنها وتوفى بها سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧١ م .

ا ــ تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ : ٢٤٠ وما بعدها ؛ ذكر أخبار أصفهان لأبى نعيم ١ : ٣٣٥ ؛ معجم البلدان لياقوت ٦ : ٤٥٨ ؛ الغاية لابن الجزرى ١ : ٣١١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ١١٨ ــ ١٢٣ ؛

ميزان الاعتدال له ١ : ٤٠٨ وما بعدها ؛ لسان الميزان لابن حجر ٣ : ٧٣ وما بعدها ؛ ابن خلكان رقم ٢٦٠ ؛ بستان المحدثين ٥٣ وما بعدها .

— وكتب ترجمة له يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن منده (المتوفى ٥١١ / ١١١٧ وانظر تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ٤٥ وما بعدها) : أسعد أفندى ٢٤٣١ .

١ — المعجم الكبير ، وهو مجموع يشمل أحاديث جميع الصحابة عدا أبى هريرة ، مرتبة حسب الشيوخ ، أما حديث أبى هريرة فقد أفرد له كتابا خاصًا : يوجد الجزء السادس فى باريس أول ٢٠١١ (انظر : Fez, *Bull. de Corr. Afr.* 1883, *p.* 384, *No.* 133) ؛ فاتح ١١٩٨ ؛ طبقبو ٣ ألف : ٤٦٥ ؛ دمشق عمومية ٢٣ ، ٢٨١ — ٢٨٣ .

— ومنه : ثلاثيات ورباعيات المعجم الكبير : لاندبرج — بريل ٧١ رقم ١ — ٢ .

٢ — المعجم الأوسط : توجد الأجزاء الثلاثة الأخيرة فى : كوپريلى ٤٥٤ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ٧١) .

٣ — المعجم الصغير : توجد أجزاء متفرقة منه فى : هايدلبرج (انظر *ZS X*, 90) ؛ المتحف البريطانى أول ٨٧٥ ؛ إسكوريال أول ١٠٩٥ ؛ طبقبو ٣ ألف : ٤٦٤ ؛ فيض الله ٥٤٥؛ عمومية ١٢١٨ ؛ عاطف ٦٠٧ ؛ بنكيپور ٣١٩ ، ٣٢٠ ؛ آصفية ثالث ١ : ٦٧٤ رقم ١٥٥ ، ٦٦٢ — ٦٦٣ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ٧٢) .

— وتوجد الكتب الثلاثة فى المدينة (انظر : Spies, *ZDMG* 90, 114)

— ويوجد مختصر منه فى : جوتا ٨٦٤ ، ٥ .

٤ — مكارم الأخلاق : وهى أحاديث فى الأخلاق : برلين ٥٣٩٠ .

٥ — كتاب الموسرين وذكر الأجواد : الظاهرية ٦٢ ، ٤٦ ، ٣ .

٦ — فضل الرمى وتعليمه وهو أحاديث فى الرمى بالسهام : كوپريلى ٣٨٤ ، ٢ (انظر *Isl. XVIII*, 144) .

٧ — كتاب الأوائل : المتحف البريطانى ثانى ٦٠٤ ، ٢ .

٨ — الأحاديث الطوال : ولى الدين ٤٧٠ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ٧٣) .

— وانظر رسالة فى سبب تسمية العلامة الطبرانى لمعاجمه الثلاثة لمحمد ابن على الشوكانى (المتوفى ١٢٥٠ / ١٨٣٢) مكتبة الإسكندرية (الفنون

المتنوعة ص ١٢٤ رقم ١٨) ؛ ونشرت فى دهلى ١٣١١ هـ .

* * *

م ـ ابن القطان عبد الله بن عدى بن عبد الله الجرجانى . ولد سنة ٢٧٧ هـ / ٨٩٠ م ؛ وتوفى سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧١ م ، وقيل سنة ٣٦٥ هـ .

ا ـ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ١٤٣ ؛ ميزان الاعتدال له ١ : ٢ ؛ لسان الميزان لابن حجر ١ : ٦ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٢ : ٤٠ ؛ تدريب الراوى له ٢٦١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٥١ .

ب :

١ ـ كتاب الكامل فى معرفة ضعفاء المحدثين ، أو : الكامل فى الجرح والتعديل : طبقبو ٣ ألف : ٢٩٤٣ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ١١٥) ؛ القاهرة أول ٢ : ٢٩ وما بعدها ؛ القاهرة ثانى ١ : ٢٤٣ ؛ ويوجد الجزء الثالث منه فى المكتبة الظاهرية بدمشق ، فهرس ص ٢٣٨ .

ـ ومنه مختصر لأحمد بن أيبك الدمياطى (المتوفى ٧٤٩ / ١٣٤٨) : برلين ٩٩٤٤ .

٢ ـ أسماء الصحابة ، مكتبة المدينة ٢٧٠ (انظر تذكرة النوادر للندوى ٩٤) .

٣ ـ أسماء من روى عنهم البخارى : الظاهرية ص ٢٠٦ .

* * *

ن ـ أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى . توفى سنة ٣٦٧ هـ / ٩٧٧ م بالموصل .

ا ـ تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٢٤٣ .

ب : ـ له كتاب : تسمية من وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين : ليدن ١٠٨٧ .

* * *

س ـ أبو محمد عبد الله بن محمد بن حبان المعروف بابن الشيخ الأنصارى ولد سنة ٢٧٤ هـ / ٨٨٧ م . لقى الكبار من المحدثين وكان أحد الأعلام ؛ وتوفى فى سلخ المحرم سنة ٣٦٩ هـ ؛ ٩٧٨ ـ ٩٧٩ م .

ا ـ ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢ : ٩٠ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ١٥٧ ـ ١٥٨ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٦٩ .

ب : ـ له كتاب طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها : الظاهرية ٢٠٧ .

* * *

ع ـ أبو عبد الله عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الخولاني الداراني ، المعروف بابن مهنا . توفي بين ٣٦٥ ـ ٣٧٠ هـ / ٩٧٥ ـ ٩٨١ م .

ا ـ معجم البلدان لياقوت ٢ : ٥٣٧ .

ب : ـ له كتاب : تاريخ داريا ؛ فيمن نزل داريا ، وهي قرية من قرى دمشق : المتحف البريطاني ثاني ٥٦٧ .

* * *

ف ـ أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر الربعي . توفي سنة ٣٧٩ هـ / ٩٨٥ م .

ا ـ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٢ : ٧٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٢٠٤ ـ ٢٠٥ .

ب :

١ ـ تاريخ موالد العلماء ووفياتهم : المتحف البريطاني ثاني ١٦٢٠ .

٢ ـ وصايا العلماء عند حضور الموت : الظاهرية ٣٣ ، ٥٦ .

٣ ـ المنتقى من أخبار الأصمعي : الظاهرية ٣٢ ، ٤٦ ، ٤ ، أو هو لأبيه القاضي أبي محمد عبد الله (انظر الأنساب للسمعاني ٢٤٨ ب) .

* * *

ص ـ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان المقرئ الأصبهاني ؛ توفي في شوال سنة ٣٨١ هـ / ٩٩١ م عن ست وتسعين سنة .

ا ـ ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢ : ٢٩٧ ؛ تذكرة الحفاظ

للذهبي ٣ : ١٨٢ — ١٨٤ .

ب : — له معجم فى القاهرة أول ١ : ٢٥٢ .

* * *

ق — أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذى. توفى سنة ٣٩٨ هـ / ١٠٠٧ م (وفى طبقات الحفاظ ١٣ : ٢٦ أنه توفى ٣٧٨ هـ) .

ا — تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٤٣٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٢٣١ — ٢٣٢ .

ب :

١ — له : أسماء حفاظ (أو : رجال) الصحاح للبخارى (انظر كشف الظنون ١ : ٢٨٩ ، ٦٩٣) : آصفية ١ : ٧٧٢ قم ٦٤ ، ٩٣ ؛ وبعنوان : الكلام على رجال البخارى ، فى : مكتبة القرويين بفاس ٤٥٢ .

— وهذبه عبد الله بن عبد الرحمن بن جزىّ سنة ٥٦٢ / ١١٦٧ ، ويوجد فى : باريس أول ٢٠٨٦ ،

— وهذبه أيضاً محمد بن طاهر القيسرانى (المتوفى ٥٠٧ / ١١١٣) مع كتاب أحمد بن منجويه الأصبهانى (المتوفى ٤٢٨ / ١٠٣٦) بعنوان : الجمع بين كتابى أبى نصر الكلاباذى وأبى بكر الأصبهانى فى رجال البخارى ومسلم : بوهار ٢٣١ ، آصفية ١ : ٨١٦ رقم ٣٨ .

٢ — الهداية والإرشاد فى معرفة أهل الثقة والسداد : القاهرة أول ١ : ٢٥٥ ؛ المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 116) .

* * *

ر — أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ، المعروف بابن منده العبدى الأصبهانى . ولد سنة ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م ، وكان حافظاً من أولاد المحدثين صنف بالشام ، ومصر ، وخراسان ، وتوفى سلخ ذى القعدة سنة ٣٩٥ هـ / ٧ من سبتمبر ١٠٠٥ م .

ا — ذكر أخبار أصبهان لأبى نعيم ٢ : ٣٠٦ ؛ تذكرة الحفاظ

للذهبي ٣ : ٣٣٨ – ٣٣٩ (الطبعة الثانية ٣ : ٢٧١) ؛ لسان الميزان لابن حجر ٥ : ٧٠ وما بعدها ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٣ : ٢٩ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردى (أوربة) ٥٩٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٤١ ، ٣٣٧ وما بعدها .

ب :

١ – كتاب أسماء الصحابة : كوپريلي ٢٤٢ (انظر تذكرة النوادر للندوى ٩٦) .

– وتقرر نشره في حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ ، ٩٨) .

٢ – فتح الباب في الكنى والألقاب : برلين ٩٣١٧ (انظر : Dedering, *Aus dem K. F. al-B. Uppsala* 1927.

٣ – الرد على الجهمية : رڤن كشك ٥١٠ ، ٥ (انظر : *Isl. XVII*, 254

٤ – كتاب التوحيد ومعرفة أسماء الله وصفاته على الاتفاق والتفرد : الظاهرية ٤٥ ، ٣٥ ؛ عمومية ٢٤ رقم ٣٣٨ ، ٦٢ رقم ٣٦ .

٥ – كتاب الكفاية : الظاهرية مجموعة ٤٢ رقم ٢ .

٦ – مسند أحاديث إبراهيم بن أدهم الزاهد : القاهرة ثاني ١ : ١٤٦ .

٧ – مسند أبي حنيفة : القاهرة ثاني ١ : ٢٨٦ .

٨ – معرفة الصحابة : القاهرة ثاني ١ : ١٤٦ .

– ولابنه محمد كتاب : التاريخ المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة : كوپريلي ٢٤٢ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ٧٧) .

* * *

ش – أبو محمد خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي . سمع الحديث بواسط وبغداد وهراة ، وله رحلة إلى مصر والشام ، ثم تشاغل بالتجارة وترك النظر في العلم إلى أن مات سنة ٤٠١ هـ / ١٠١٠ م .

ا – تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٢٦٨ .

ب : – له كتاب : أطراف الصحيحين : القاهرة أول ١ : ٢٦٨ ؛

دمشق عمومية ص ٢٦ رقم ٣٧١ ؛ وانظر هدايت حسين فى :

JRAS Bengal NS XX, 101

* * *

ت — أبو محمد عبد الغنى بن سعيد بن على الأزدى المصرى . ولد يوم ٢ من ذى القعدة سنة ٣٣٢ هـ / ٢٧ من يونيه ٩٤٤ م . وكان أشهر المحدثين بمصر فى زمانه ، وتوفى يوم ٦ من شوال سنة ٤٠٩ هـ / ١٦ من فبراير ١٠١٩ م .

ا — ابن خلكان ٤١٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٢٥٠ وما بعدها تدريب الراوى للسيوطى ٢٥١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٨٨ وما بعدها ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (أوربة) ٦١٩ .

ب :

ا — كتاب المؤتلف والمختلف فى أسماء الرجال : المتحف البريطانى ثانى٦١٩ ، ٣ راجع كوپريلى ١٥٧٨ (انظر : *MSOS XV*, 2) ؛ دمشق عمومية ٢٦ رقم ٣٨٦ ؛ برلين ١٠٥٩ .*Qu* ؛ وانظر فى نسخ مكتبات إستانبول كتاب ڤايسڤيلر ١٢٦ ؛ وانظر فى لكنو :
انظر المكتبة الظاهرية بدمشق ص ١٩٠ .

M. ʿA. Hay, *Fringi Mahall, JRASB* 1917, *CXVII*, 85.

— وطبع مع رقم ٢ الآتى فى الهند ١٣٢٣ هـ ؛ وفى الله آباد ١٣٢٧ هـ .
— وعليه زيادات لأبى العباس جعفر بن محمد بن المعتز المتوفى ٤٣٢ / ١٠٤٠ (انظر شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٢٤٩) : الظاهرية ص ١٦١.

٢ — مشتبه النسبة : المتحف البريطانى ثانى ٦١٩؛ فاتيكان ثالث ٩٥٨ رقم ٢؛ مكتبة القرويين بفاس ٦٣١ ؛ دمشق عمومية ٥٣ رقم ٢؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٣٦٩)؛ آصفية ١ : ٧٨٨ رقم ١٠٥ ؛ الظاهرية ص ١٩٠؛ ويسمى : اشتباه النسب، فى : برلين ١٠٥٩ .*Qu* ؛ فيض الله ٢٦٠ ، ١٥٤٢؛ شهيد على باشا ٥٨٦ ؛ عمومية ٨٠١ (انظر ڤايسڤيلر ١٣٢؛ وانظر فى نسخة الآصفية :

JRASB 1917, *CXVIII*, 89

— وطبع مع رقم ١ السابق ذكره فى الهند .

ـ ومنه المختصر : كتاب النخبة للموصلى (المتوفى ٦٥٥ / ١٢٥٧) : مكتبة القرويين بفاس ٦٣٢.

٣ ـ كتاب الغوامض والمبهمات : فيض الله ٢٦١ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ٦٢) ؛ الظاهرية بدمشق ٦٠، ١٢٩ ، ٦ .

٤ ـ كتاب المتوارين : الظاهرية بدمشق ص ٩٦ .

٥ ـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام : رامپور ٢ : ١٧٤.

٦ ـ إيضاح الإشكال فى الروايات : آصفية ٣ : ٣٢٤ رقم ١٩٠ .

* * *

ث ـ أبو عبد الله محمد بن على بن عبد الله بن محمد الصورى. ولد سنة ٣٧٦ أو ٣٧٧ هـ / ٩٨٦ أو ٩٨٧ ؛ وكان تلميذ الأزدى السابق ذكره ، وقدم إلى بغداد سنة ٤١٨ هـ / ١٠٢٧ م ، فسمع منه الخطيب البغدادى ، وتوفى بها يوم ٢٩ من جمادى الآخرة سنة ٤٤١ هـ / ٤ من أغسطس ١٠٥٧ م .

ا ـ تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ١٠٣ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٤ : ١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٣١١ ـ ٣١٤ .

ب : ـ توجد قطعة من كتاب له جمع فيه أحاديث مع نقد أسانيدها والحكم عليها : المتحف البريطانى ثانى ٦١٩، ٢ .

* * *

الباب الثامن

علم الفقه

كان العلم فى صدر الإسلام يعنى معرفة الأحكام والمعايير الشرعية ، التى نزل بها القرآن الكريم ، أو نص عليها الحديث والسنة النبوية . فلما انتشرت ظلال الإسلام خارج حدود الجزيرة العربية ، ودانت لحكمه البلدان والأقطار فى المشرق والمغرب ، لم يعد العلم بما جاء به الكتاب والسنة كافياً لسد الحاجات العارضة للمسلمين ، والقضاء فى كل ما يعن ويجد من المسائل والمشاكل المتعلقة بحقوق الناس ومصالحهم ، بل كان على العلماء – ضربة لازب – أن يجتهدوا بالفقه والرأى لحل هذه المعضلات والمشاكل . وهكذا ظهر الفقه ، أى ذلك التصرف والعمل العقلى ، الذى كان من نتائجه أن رفع الفقهاء عقيرتهم ، مطالبين بحق اعتماد آرائهم التشريعية ، وجعلها مقاييس ومبادئ تصدر عنها الأحكام والأقضية فى الحياة العلمية والعملية.

ظهرت هذه الحركة العقلية بالمدينة فى أوائل العصر الأموى . وكان عرف أهل المدينة فى الأحكام والتشريع يوافق فى بعض النواحى ما جرى العمل عليه فى ولايات المملكة الرومية ، فاجتهد فقهاء المدينة فى تطبيق ذلك العرف على أصول الإسلام من وقت إلى آخر . وكان مسلكهم فى ذلك هو البحث فيما إذا كان هذا العمل أو غيره جائزاً فى نظر الإسلام أو غير جائز ؛ ومن ثم كانت أحكام أولئك الفقهاء الأول تحمل طابع النظرة الأخلاقية ، أكثر من النظرة الفقهية التشريعية .

وليس فى مقدورنا أن نعرف بعد ، إلى أى مدى أمكن صياغة هذه الخطوات الأولى لعلم التشريع الإسلامى فى قالب علمى كتابى . وقد أخبر ابن

سعد[١] عن هشام بن عروة بن الزبير قال : أحرق أبى يوم الحرة[٢] كتب فقه كانت له ، قال : « فكان يقول بعد ذلك لأن تكون عندى أحب إلىّ من أن يكون لى مثل أهلى ومالى » . ولم تكن هذه الكتب — فيما يظهر — إلا ما كتب عروة لنفسه من ورقات . وقال ابن قيم الجوزية فى كتاب الإعلام[٣] : إن فتاوى الزهرى وحسن البصرى كانت مجموعة فى ثلاثة وفى سبعة أسفار . وقد رأينا فى كتاب الموطأ لمالك بن أنس ، وفى مجموعة زيد بن على ، نموذجاً لأسلوب التصنيف الذى كان يحتذيه من صنف قبلهما .

بيد أن مزاولة أعمال الإدارة والسياسة بعثت أيضاً الدواعى إلى جمع مبادئها وأنظمتها التشريعية منذ عهد جدّ مبكر . وقد روى أن معاوية بن عبيد الله بن يسار ، كاتب المهدى ، المتوفى سنة ١٧٠ هـ ؛ ٧٨٠ م — وكان أبوه عاملا لبنى أمية بالأردن[٤] — كان أول من صنف كتاباً فى الخراج[٥] ، ولعل هذا الكتاب لم يختلف فى ترتيبه عن كتابى الخراج لأبى يوسف ويحيى بن آدم[٦] .

وبادر الفقهاء مبكرين كذلك إلى تنظيم الأحكام التشريعية المطبقة على الإسلام ، وإحكام بنائها على أصول وقواعد ، وترتيبها على أبواب وفنون . وكان الشافعى أخص من اضطلع بهذه المهمة الثانية للفقه الإسلامى ، وذلك بتهذيبه القياس وحسن استعماله . وقد كان لمذهبه أبعد التأثير بسبب ذلك ، إذ تبعه أكثر المتأخرين ، وإن لم يزل كثير من الفقهاء يتعصبون لظاهر النصوص ، ويسرفون فى مدافعة القياس والرأى ، كما هو — على وجه الخصوص — مذهب أحمد بن حنبل .

---

(١) فى كتاب الطبقات ٥ : ١٣٣ ؛ وعند الذهبى فى التهذيب طبع فيشر ص ٤١ .

(٢) التى كانت موقعتها يوم ٢٦ أو ٢٧ من ذى الحجة سنة ٦٣ هـ/٢٦ من أغسطس ٦٨٣ م انظر J. Wellhausen, *Das ar. Reich* 98.

(٣) إعلام الموقعين لابن القيم (طبع مصر ١٣٢٥) : ٢٦.

(٤) أنظر كتاب الوزراء للجهشيارى ١٢٦ س ٦.

(٥) انظر : Heffening, *Festschrift Kahle*, 101 *ff.*

(٦) انظر : A. Sprenger, *Zeitschrift für vergleichende Rechtswissenschaft X*, 1892, 18.

وقد زعم هيفننج(١) أن ترتيب مواد كتب الفقه عند الحنفية يحاكى ترتيب « المشنا » ، وهى أصل التلمود اليهودى ، وأن الشافعية تابعوا فى ترتيب موادهم الفقهية فلاسفة اليونان . كما ظن شبرنجر أيضاً(٢) أن للفلسفة اليونانية تأثيراً فى الفقه الإسلامى.

انظر فى هذا الباب :

ا — كتب قديمة:

1. A. von Kremer, *Culturgeschichte des Islam, Bd. I,* 470 500.
2. E. Sachau, *Zur ael esten Geschichte des Muhammedanischen Rechts, SBWA Bd.* 65 (1875) 669/723.
3. A. Sprenger, *Eine Skizze der Entwicklungsgeschichte des muslimischen Gesetzs : Zeitschrift für. vergl. Rechtswiss. X,* 1/31.
4. J. Goldziher, *Die Zahiriten* 3/9; *Muh. Studien II,* 73/78.

ب : — كتب أحدث:

1. C. Snouck-Hurgronje, *Mohammedaansch Recht en Rechtswetenschap in Indische Gids* 1886 (*Verspr. Geschr. II,* 231-48).
2. C. Snouck-Hurgronje, *De Fikh en de vergelijkende Rechtswetenschap in Rechtsgel. Mag.* 1886 (*Verspr. Geschr.* 249-64).
3. C. Snouck-Hurgronje, *le droit musulman, in Revue de l'hist. de rel. XXXVII,* 1898.
4. I. Goldziher, *Fikh, in Enc. d. Islam, II,* 106-111.
5. G. Bergstraesser, *Islam XV,* 76-81.
6. G. Bergstraesser, *Grundzüge des isl. Rechts, hsg. v. J. Schacht.* (*Lehrbuch d. Or. Sem. XXXV*), *Berlin* 1933.
7. J. Schacht, *Zur soziologischen Betrachtung des isl. Rechts, Isl. XXII,* 207-38.
8. H. Lammens, *al-Fiqh al-islami, al-Masriq XXII,* 19-33.
9. Th. W. Juynboll, *Handbuch d. islam. Gesetzes, Leiden-Leipzig* 1910.

أحمد تيمور : نظرة تاريخية فى حدوث المذاهب الأربعة ، القاهرة ١٣٤٤.

* * *

(١) انظر : Heffening, *Festschrift Kahle,* 101 *ff.*

(٢) انظر التعليق رقم ٦ فى الصفحة السابقة .

١ ــ فقه الحنفية [١]

١ ــ أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى ، وقيل عتيك بن زوطرة . كان مولى لبنى تيم الله ، خزازاً يشتغل بتجارة الخز ؛ وكان أبوه قد أسر فى فتح كابل ، فجاء إلى الكوفة عبداً لرجل من تيم الله فأعتقه. وزعم أهل مذهبه أنه من ولد ساسان ملك العجم ، كما أرجعوا نسبه إلى متوچهر ، الذى يزعمون أنه هو : يهودا بن يعقوب [٢] .

وكان أبو حنيفة من شيعة على كأكثر الموالى. فعاون زيد بن إبراهيم بن عبد الله* لما خرج بالبصرة على دولة بنى العباس [٣] ، فسجن ببغداد بعد هزيمة زيد ، وتوفى فيها سنة ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م .

---

(١) اقرأ فى هذا الفصل :

ا ــ تاج التراجم فى طبقات الحنفية لابن قطلوبغا : نشره فلوجل ١٨٦٢ فى ليبزج :
Die Krone der Lebensbeschreibungen etc. v. G. Flügel, Leipzig 1862. (*Abh. f.d.K.d.m. Bd.* 1, *No.* 3).

ب ــ G. Flügel, *Die Klassen d. Hanafitischen Rechtsgelehrten, Abh, d. Kgl. Sach. Ges. d. Wiss. Bd. VIII, ph.-hist. CLIII,* 1863.

حـ ــ الجواهر المضية فى طبقات الحنفية لعبد القادر بن محمد بن أبى الوفاء ، فى جزأين طبع حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .

د ــ الفوائد البهية فى تراجم الحنفية مع التعليقات السنية على الفوائد البهية لأبى الحسنات محمد عبد الحى اللكنوى : نشر فى قازان ١٣٢١ هـ/١٩٠٣ ؛ لكنو ١٢٩٣ (وسنرجع هنا إلى هذه الطبعة) ؛ القاهرة ١٣٢٤ هـ .

هـ ــ حدائق الحنفية (باللغة الأوردية) لفقير محمد اللاهورى ، لكنو ١٩٠٦ .

(٢) انظر ما قال أبو إسحاق إبراهيم الصرفندى فى كتاب الأنساب للسمعانى ٣٥٢ ب ، وعند عبد القادر بن أبى الوفاء فى الجواهر المضية ١ : ٢٦ .

* هكذا يقول المؤلف ، ولكن المراد هو : إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ، الذى كان أبو حنيفة يحض على مناصرته والخروج معه ، وروى أن المنصور عاقبه على ذلك انظر مقاتل الطالبين للأصبهانى ص ٣٦٧ .

(٣) انظر : v. Aprendonk, *Obkomst der Zaiditen* 52, 288.

وكان أبو حنيفة يميل فى مسائل الكلام إلى مذهب المرجئة[1] . أما أنه كان يفضل فى الفقه استعمال الرأى على اتباع الحديث ، فذلك من مزاعم خصوم مذهبه المتأخرين فى الحجاز ، كما زعموا أنه لم يكن له بالحديث علم.

هذا ، ولم يكن انتشار أحد مذاهب الفقه الإسلامى مبنيًّا على أساس النظر العقلى ، والاختيار والترجيح ، بل كان نتيجة أسباب وملابسات اجتماعية بحتة[2].

ا — تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٣٢٣ — ٤٢٥ ؛ الجواهر المضية لعبد القادر بن أبى الوفاء ١ : ٢٦ — ٣٢ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٣٠٩ — ٣١٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ١٥١ — ١٥٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ١٢ — ١٥ ؛ وانظر :

١ — لطائف ومناقب حسان من أخبار أبى حنيفة الحبر البحر النعمان لأبى عبد الله الحسين بن على بن محمد بن جعفر الصيمرى (المتوفى ٤٣٦ / ١٠٤٤) : القاهرة ثانى ١ : ٣١٨ .

٢ — مناقب ومسند أبى حنيفة : فاتح ٤٤٩٤ ؛ شهيد على ١٨٦٧ ؛ عاطف أفندى ١٧٨٤ (انظر Spies, *ZDMG* 90, 52) ؛ القاهرة أول ٥ : ١٢٦ — ١٢٧ .

٣ — مناقب الإمام الأعظم أبى حنيفة لأبى المؤيد الموفق بن أحمد المكى (المتوفى ٥٦٨ / ١١٧٢) ومحمد بن محمد الكردرى (المتوفى ٨٢٧ / ١٤٢٤) ، طبع فى حيدر آباد ١٣٢١ هـ .

٤ — قلائد عقود الدرر والعقيان فى مناقب الإمام أبى حنيفة النعمان ، لشرف الدين أبى القاسم بن عبد العليم اليمنى القرطبى (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٤ : ٥٦٦ رقم ٩٥٦١) : برنستون ٣٧ ؛ دمشق عمومية ٨٤ ، ٥٠ ؛ موصل ٢٥ ، ٤٣ ؛ المدينة (انظر *ZDMG* 90, 117) ؛ جاريت ٧١٤ .

٥ — مختصر من مناقب أبى حنيفة للخوارزمى : ليبزج ٧٠٧ ، ٢ .

---

(١) انظر مقالات الإسلاميين للأشعرى ١ : ١٣٨ — ١٣٩ .

(٢) وقد كان مذهب أبى حنيفة يسمى مذهب أهل السلطان ، فى بغداد سنة ٥٣٠ هـ/ ١١٢٥ م انظر كتاب الإرشاد لياقوت ٦ : ١٢ .

٦ – النوادر المنيفة بمناقب الإمام أبى حنيفة ، لعبد الأول الجونبورى طبع على الحجر فى جونبور ١٣١٠ هـ .

٧ – حياة الإمام أبى حنيفة للسيد عفيفى أحمد بن محمد السارى : طبع فى القاهرة ١٣٥٠ هـ .

٨ – الخيرات الحسان فى مناقب أبى حنيفة النعمان ، لمجهول : موصل ٤٢ ، ٢٦ ، ١٢١ ، ١٨ .

٩ – عقود الجمان لمحمد بن على بن يوسف الدمشقى الشافعى : مكتبة باتنه ٢ : ٣١٢ رقم ٢٤٥٤ .

١٠ – فضائل أبى حنيفة وأخباره ومناقبه وأصحابه لأبى القاسم عبد الله ابن محمد بن أحمد بن يحيى بن الحارث السعدى ، الجزء الرابع منه فى الظاهرية بدمشق ص ٢٦١ .

وانظر أيضاً : ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ١٧٦ – ١٩٨ ؛ وجونبول فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ١ : ٩٦ .

ب : – لا توجد كتب صحيحة النسبة إلى أبى حنيفة ، وإن انتشرت الكتب التالية منسوبة إليه :

١ – كتاب الفقه الأكبر وهو بيان للعقيدة فى عشرة أبواب ، يشرح عقيدة أهل السنة ومخالفتها لعقائد الخوارج ، والقدرية ، والجهمية ، والشيعة ؛ وربما رجع هذا الكتاب فى تعاليمه الأساسية إلى أبى حنيفة نفسه[1] . وهو لا يوجد إلا ضمن الشرح المنسوب إلى الماتريدى (المتوفى ٣٣٣ / ٩٤٤) فى مخطوط : برلين *Wetzst. II. No.* 1785 ، (آلورد) ١٩٣٢ سراييفو ١٢٢ ؛ وفى مجموعة شروح الفقه الأكبر ، المطبوعة فى حيدر آباد ١٣٢١ هـ ؛ انظر

A. J. Wensinck, *The Muslim Creed, Cambridge* 1932, *S.* 102-124; J. Schacht, *Rel. Lesebuch* 35 *ff.*

٢ – كتاب الفقه الأكبر ، وهو كتاب ثان بهذا العنوان ، يظهر أنه كتب بعد الأشعرى ، كما يرى فنسنك فى *The Muslim Creed,* 188-247 ؛ ولكن يبعد أن يكون تأليفه بعد سنة ٣٩٠ / ١٠٠٠ ؛ ويوجد فى : ڤينا ١٩٠٣ ، ٢ ؛ المتحف البريطانى (براون) ٧٧٢١ ، ١ (المتحف البريطانى ثالث

---

(١) وقد حاول مولوى عبد الحميد (كتالوج بنكيبور ١٠ : ٢ وما بعدها) تصحيح نسبة هذا الكتاب إلى أبى حنيفة ، رداً على شبلى النعمانى فى كتاب السيرة .

٤٦)، القاهرة أول ٧ : ١٨٣ ؛ بوهار ٤٥٦ ، ٣ ؛ بطرسبرج رابع ٧٥٧ـ ٧٥٩ ؛ مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ٣٠ ؛ ونشر فى القاهرة ١٩١٥ م ؛ ونشر أيضاً مع ترجمة أوردية فى دهلى ١٢٨٩ هـ ؛ ومع ترجمة ألمانية من عمل يوسف هل فى بيينا ١٩١٥ :

J. Hell, *Von Muh. bis Ghazali, Jena* 1915, 29 *ff.*

ـ شروحه :

ا ـ الشرح المنسوب إلى أبى الليث السمرقندى فى برلين ١٩٣٣ ؛ القاهرة أول ٢ : ٤٣ طبع فى حيدر آباد منسوباً إلى أبى منصور محمد بن محمد الماتريدى ، ضمن : مجموعة شروح الفقه الأكبر ، حيدر آباد ١٣٢١ هـ ، (انظر : Kern, *MSOS XIII*, 141, *n.* 1) .

ب ـ شرح البزدوى (المتوفى ٤٨٢ / ١٠٨٩) : نشره لورد ستانلى *Lord Stanley of Alderley* فى لندن ١٢٧٩ / ١٨٦٢ ـ وتوجد مخطوطاته فى بطرسبرج رابع ٩٣٨ ؛ إسكوريال أول ٩٩٥ .

ـ وعليه تعليقات لأبى المنتهى أحمد بن محمد المغنيساوى (سيأتى ذكره رقم هـ) . بريل (دحداح) ٩٣ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ٤١ رقم ١٣٧٠ ، ٨٢ رقم ١٤٣٦ .

جـ ـ الحكم النبوية لأكمل الدين البابرتى (المتوفى ٧٨٦ / ١٣٨٤) : سليمانية ٧٦٩ ؛ ويوجد فى القاهرة أول ٢ : ٣ بعنوان : الإرشاد .

د ـ شرح لإلياس بن إبراهيم السينوبى (فى حدود ٨٩١ / ١٤٨٦ وانظر : سياستنامه لأوليا ٢ : ٥٠ ، ٢٠ ؛ عثمانلى مؤلفلرى ، لبروسه لى محمد طاهر ١ : ٢٢٢) .

هـ ـ شرح لأبى المنتهى أحمد بن محمد المغنيساوى ، أتمه ٩٣٩ / ١٥٣٢ : برلين ـ بريل (دحداح) ١٧٧ ؛ مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ببرلين ٣٢ ؛ جاريت ١٦٦٦ ـ ١٦٦٨ ؛ الإسكندرية ٢٣ توحيد ؛ ٣٥ رقم ٣ مواعظ ، ٧٦ ، ٥٦ ، ٩٤ فنون ، قوله ١ : ١٩٢ : باريس أول ٦٣٩٢ ؛ فاتيكان ثالث ٢٩٦ ، ١٠ ؛ بولونيا ٤٤٨ رقم ٢ ؛ مانشستر H. 792 ؛ كمبردج ثالث ٩٠٠ ؛ برنستون ٢٢٩؛ بريل هوتسما أول ٤٩٣ ثالث ٤٨٠ ، ١ ؛ ١١٤٣ ، ١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٨ ، بطرسبرج ثالث ٧٦٠ ـ ٧٦١ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٦٤ رقم ١٤٢٣ ؛ سليمانية ٨٥٥ ، ؟ ؛ مكتبة سليم ٣٥١ ؛ قليج على ٥٥٣ ؛ سليم أغا ٦٤٥ ؛ موصل

١٤٦ ، ٨٧ ؛ ١٦٩ ، ١٧ ؛ سباط ١٠٣ ؛ بنكيپور ١٠ : ٤٨٧.
— ونشر فى قازان ١٨٩٦ ؛ دهلى ١٣٠٦ ؛ وفى مجموعة الشروح بحيدر آباد ١٣٢١.

و — المنح الأزهر للقارى الهروى (المتوفى ١٠١٤ / ١٦٠٥) : مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ٣٠ ب ، ٣١ ألف ؛ جاريت ٢٠٩١ رقم ٤ ؛ باتنه ١ : ١٢٢ رقم ١٢٢٣ — ١٢٢٦ ؛ كمبردج ثالث ٨٩٩ ؛ مانشستر ٨٩ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٨ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٤٢ رقم ١٣٧١ — ١٣٧٢ ؛ قليج على ٥٥٤ ؛ سليمانية ٧٦٩ ، ٣ ؛ سليم أغا ٤٤ ؛ دمشق عمومية ٦١ ، ١٧ ، موصل ٩٦ ، ٦١ ؛ بنكيپور ١٠ : ٤٨٨ — ٤٨٩ .

— ونشر فى طشقند ١٣١٢ ، وفى القاهرة ١٣٢٣ ، وفى جونبور ١٣٢٧ هـ .

ز — شرح لعبد الأول بن عبد القيوم الموسوى : المكتب الهندى أول ٣٨٠.

ح — شرح لمجهول : برلين ١٩٣٢ .

ط — شرح لإسماعيل بن إسحاق الخاطرى : سليم أغا ٥٨٧ ، ٦ .

ى — شرح لعلاء الدين على البخارى ، قدمه إلى أولوغ بك (٨٥٠ — ٨٥٣ ؛ ١٤٤٧ — ١٤٥٠) : بنكيپور ١٠ : ٤٨٦ ؛ رامپور ٢٨٧ .

ك — شرح لأبى الفتح عثمان الشافعى : بطرسبرج ثالث ٧٦٢ .

ل — شرح للأعز بن المنتهى : باريس أول ٩٧٨ ورقة ١٢ ، ٦٣٩٤ .

م — شرح لأحمد بن مراد العمرى (المتوفى ١١٤٧ / ١٧٣٤ انظر : *Mur. III,* 231) : المتحف البريطانى ثانى ١٢٥٣ (*IV*) .

ن — شرح لمعين الدين أبى الحسن عطاء الله بن محمد القرشاوى : طبع فى قازان ١٨٩٠ .

س — الروض الناضر شرح مجموع الفقه الأكبر للحسن بن أحمد الصياغى الصنعانى (المتوفى ١٢٢١ / ١٨٠٦) : طبع فى أربعة أجزاء بالقاهرة (دون تاريخ ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ١٢٧) .

ع — شرح لمحمد بهاء الدين بن لطف الله الحنفى : القاهرة ثانى ١ : ٢٠٣ .

ف — درر الأنهر لعبد القادر السلهتى : طبع فى حيدر آباد ١٢٩٨ هـ

ص – مختصر الحكمة النبوية لمجهول : الإسكندرية توحيد ٤٣ .

ق – الضوء الأبهر لنصيحي الفاهمي طرسوني : رامپور ١ : ٣١٣ رقم ٢٤٣

– منظومة الفقه الأكبر لإبراهيم بن حسام الجرمياني الشريفي (المتوفى ١٠١٦ / ١٦٠٧ ، وانظر كشف الظنون لحاجي خليفة ٤ : ٤٥٨) : بطرسبرج ثالث ٧٦٤ .

– ترجمة تركية لكتاب الفقه الأكبر بقلم مير وحدى ، أتمها ١٠٩٩ / ١٦٨٨ : القاهرة أول ٧ : ٤٠٨ .

– ترجمة تركية أخرى لسليمان مستقيم زاده (المتوفى ١٢٠٢ / ١٧٨٧) طبعت في إستانبول ، دون تاريخ .

٣ – له كتاب ثالث بهذا العنوان نفسه ، برواية تلميذه أبي المطيع الحكم بن عبد الله البلخي (انظر الجواهر المضية لابن أبي الوفاء ٢ : ٢٦٦) واستفاد منه الذهبي (انظر Schreiner, *ZDMG*, 52, 529) : نشر مع ترجمة هندستانية ومقدمة وتعليقات لوكيل على سكندرپوري ، في دهلي ١٣٠٧ هـ ؛ ونشر مع كتاب الفقه الأكبر (رقم ٢) المطبوع في القاهرة ١٣٢٤ هـ ؛ ويوجد دون نسبة في بولونيا ١١٨ .

٤ – الفقه الأبسط ، برواية تلميذه السابق الذكر أيضاً : القاهرة أول ٧ : ٥٥٣ ؛ وطبع في مجموعة الشروح ٦٤ ورقة ٢٤ وما بعدها ؛ وانظر ڤنسنك في كتابه السابق الذكر (*The Musl. Creed*) 123

٥ – مسند أبي حنيفة (= جمع روايات الإمام الأعظم : القاهرة أول ١ : ٣٢٦ ؛ وهو مجموعة الأحاديث التي رواها أبو حنيفة ، وقد جمعها تلاميذه ، وهناك روايات مختلفة عنه :

٦ – رواية أبي يوسف الأنصاري تلميذ أبي حنيفة (ستأتي ترجمته رقم ٢) . رواها عنه ابنه يوسف : دار الكتب المصرية ١٦١٧ حديث (القاهرة ثاني ١ : ١٤٧) ، وطبع في القاهرة ١٣٢٧ هـ .

ب – رواية أبي عبد الله حسين بن محمد بن خسرو البلخي (المتوفى ٢٢٢ / ٨٣٧) : برلين ١٨٢٩ ؛ ديباجة جوتا ٢ ، ١٣ .

ج – رواية أبي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث البخاري

الحارثى (المتوفى ٣٤٠ / ٩٥١) : مكتبة الأزهر ٢١٤٤٠ ؛ دار الكتب المصرية ٤٣٠ ، ٧٦٨ ، ١٦٥٩ حديث (القاهرة ثانى ١ : ١٤٦) ؛ سليم أغا ٢٣٣ .

د — رواية أبى عبد الله محمد بن إسحاق بن منده : باتافيا : ملحق ٨٤ .

هـ — رواية لمجهول من القرن الخامس : دار الكتب المصرية ١٥٥ حديث .

و — رواية أبى عبد الله الحسروى البلخى (المتوفى ٥٢٣ / ١١٣٠ وانظر الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ٢ : ٢١٨)) : برلين ١٨٢٩ *Oct.*

ز — رواية أبى عبد الله محمد بن عباد بن ملكداد الحلاطى (المتوفى ٦٥٢ / ١٦٥٤) ، وهو مختصر من رواية ابن منده السابقة : دار الكتب المصرية ٤٤٠ حديث (وعنوانها : مقصد المسند) .

ح — رواية أبى المؤيد محمد بن محمود الخوارزمى (المتوفى ٦٥٥ / ١٢٥٧) : دار الكتب المصرية ٤٧ م حديث ، ٤٧٥ ، ٤١٦ ؛ الأزهر مكتبة رواق الأتراك ٥١٨ حديث ؛ الإسكندرية ١٦ حديث ، باتنه ١ : ٤٧ رقم ٤٨١ ، ٢ : ٥٨ رقم ٥٠٢ رقم ٢٦٨٨ ؛ قليج على ٢٧٣ — ٢٧٤ .

— ونشرت فى حيدر آباد سنة ١٣٣٢ هـ فى جزأين (مع ترتيب شيوخ أبى حنيفة على حروف الهجاء) . وهى تجمع ١٥ طريقاً من الأسانيد التى روى بها تلاميذ أبى حنيفة مسنده عنه ، ومنها كتاب الآثار لأبى الحسن الشيبانى (ستأتى ترجمته رقم ٣) ؛ وقد رتبها الخوارزمى المذكور على أبواب الفقه .

ط — رواية لمجهول (وقد تساوى رقم ب أو رقم هـ) : برلين ١٨٣٢ .

ى — رواية أبى أمية مروان بن ثوبان ، بعنوان : أحاديث أبى حنيفة ، وربما لم تكن من المسانيد : دار الكتب المصرية ١٢٥٩ حديث .

ك — رواية لايعرف راويها على وجه التحديد : مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٩٣ آصفية ١ : ٦٦٨ قم ٢٠٦ .

ل — رواية موسى بن زكريا الحصكفى المتوفى(٦٥٠ / ١٢٥٢) برلين ١٨٣٢ Oct. ؛ رامپور ١ : ١١٠ رقم ٣٤٠ ؛ القاهرة ثانى ١ : ١٤٧ —

م — رواية حسام الدين الرازى : سراى ٣٦٤ — ٣٦٧ .

– شروح :

ا – شرح المسند للقارى الهروى (المتوفى ١٠١٤ ؛ ١٦٠٥) : آصفية ١ : ٦٣٨ رقم ٢١٩ ؛ باتنه ١ : ٥٣ رقم ٥٣٧ ؛ وطبع فى لاهور ١٣١٢ﻫ وهو مرتب على أسماء الرواة .

ب – وشرح آخر للسندى : باتنه ١ : ٥٤ رقم ٥٣٨ ؛ طبع ١٣٠٤ (على هامش الأدب المفرد) ، وطبع أيضاً فى لكنو ١٣١٨ ﻫ مع ترجمة هندستانية ؛ وفى القاهرة ١٣٢٧ (وهو مرتب على أبواب الفقه) .

– وهذب الشرح الأخير محمد بن حسن اللكنوى ، وطبع فى الهند ١٣٠٩ – ١٣١٦ وانظر : J. Schacht, *I*, 9-11

جـ – شرح لعثمان بن يعقوب الكمخى (فى حدود ١٦٦ / ١٧٥٥) : برلين ١٢٥٦.

د – شرح لمحمد بن عبيد بن أحمد على السندى : المكتب الهندى فى دهلى ٣٠٥ عربى ؛ وهو مختلف عن شرح السندى المطبوع رقم ب ؛ انظر : Schacht, *II*, 5, 1 ويوجد أيضاً فى : آصفية ١ : ٦٣٨ رقم ٣٥٧ (ونسبه إلى عابدين بن أحمد بن على بن محمد مراد الأنصارى السندى) .

٦ – وصية أبى حنيفة (انظر : Wensinck, *The Musl. Creed* 125-187) :

جاريت ١٧٦٩ ؛ قوله ١ : ٢١٣ ، ٢٧٠ ؛ بولونيا ١٩٧ رقم ٢ ، بطرسبرج ثالث ١١٣٨ – ١١٣٩ ؛ باريس أول ٦٣٧٨ رقم ٢ ؛ فاتيكان ثالث ٢٩٦ ، ١٢ ؛ مكتبة أحمد تيمور ٧٠٦ فقه ؛ القاهرة أول ٧ : ٢٦٤ ؛ إسكوريال ثانى ١٥٦٣ ، ٢ ؛ بريل هوتسما أول ٥١٤ ثانى ٩٩٦ ؛ المتحف البريطانى (براون) ٧٧٢١ (ثالث) ٦ ؛ سراييڤو ١٢٧ رقم ٢ .

شروح :

ا – ظهور العطية فى شرح الوصية للإمام الحصوفى : جوتا ٦٥٨ .

ب – الجواهر المنيفة فى شرح وصية أبى حنيفة لملا حسين بن إسكندر الحنفى (فى حدود ١٠٦٠ / ١٦٥٠) : الجزائر ٥٥٣ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٦ ؛ وتوجد بعنوان :

الجوهرة المغنية فى : آصفية ٢ : ١٠٨ رقم ٣٧٢ ؛ وهى تختلف عن نسخة باريس أول ٧٦٢ ؛ ميونخ أول ٦٤٨ ؛ برنستون ٢٣٠ .

— وطبعت فى حيدر آباد ضمن مجموعة الشروح .

— وعليها تعليقات لمحمد مرتضى الزبيدى (المتوفى ١٢٠٥ / ١٧٩١) : بعنوان : عقود الجواهر المنيفة : جاريت ١٧٦٩ ؛ الإسكندرية ٢٥ مواعظ ، وطبع فى الإسكندرية ١٨٩٢ .

ج — شرح لمحمد بن محمد بن أحمد : باريس أول ٤٨٠٣ .

د — شرح لمحمد بن محمود البابرتى (المتوفى ٧٨٦ / ١٣٨٤) : مانشستر ٧٨٨ ب ؛ بريل هوتسما ثانى ١١٤٤ ألف ، سليم أغا ١٥٠ مكرر ، ٧٦٩ ، ٧٧٢ ؛ عمومية ، ٦٥٥ : ٤ ؛ ٦٥٨ ، ٤ .

٧ — وصية أبى حنيفة لابنه حماد برلين ٦ : ٣٩٦ ؛ ميونخ أول ٦٤٨ ، ٦ ؛ بطرسبرج ثالث ١١٣٧ ؛ إسكوريال ثانى ١٥٦٣ ، ١ ؛ القاهرة أول ٧ : ٩ ؛ الإسكندرية ١٥٦ فنون متنوعة .

— وشرحها عثمان بن مصطفى (هل هو الطرسوسى ؟ وله : الرسالة الاستدلالية فى بريل هوتسما أول ٢٥٢ ، ١ ؛ ٤٦١ ، ١) ، أتمه ١١٥٩ / ١٧٤٦ : المتحف البريطانى ثانى ٢٥٢ .

٨ — وصية أبى حنيفة إلى تلميذه يوسف بن خالد السمتى البصرى (انظر الأنساب للسمعانى ٣٠٦ ؛ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ٢ : ٢٢٧) برلين ٣٩٦٢٨ ؛ ليدن ١٩٢٨ ، الجزائر أول ١٣٨٤ ، ٢ ؛ — وشرحها أحمد بن محمد بكبازارى : برلين ٣٩٦٩ .

٩ — وصية إلى تلاميذه : هايدلبرج (انظر *ZDMG* 91, 397) ؛ برلين ٣٩٧٠ — ٣٩٧١ .

٩ ألف : وصية إلى القاضى أبى يوسف : الإسكندرية فنون متنوعة ١٥٦ رقم ٧ .

١٠ — وصايا مجهول تحديدها : القاهرة أول ٧ : ٤٠٨ ، ٤٦٩ ؛ رامپور ١ : ٣١٨ ؛ باتنه ٢ : ٤٢٩ رقم ٢٦٠٣ .

١١ — كتاب العالم والمتعلم : جاريت ٢٠٢١ ، ٢٠٢٢ ؛ رامپور ١ : ٣١٨ رقم ٢٧٠ ؛ القاهرة أول ٧ : ٥٥٣ ؛ بريل هوتسما ثانى ١١٤٤ ، ١ (حيث سمى المؤلف : مجد الدين بن أبى جرادة) ؛ وطبع فى حيدر آباد

١٣٤٩ هـ (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٤٤٢) .

١٢ — القصيدة النعمانية : وهي قصيدة في مدح النبي (صلى الله عليه وسلم) : هايدلبرج (انظر : ZDMG 91, 386) ؛ القاهرة أول ٧ : ٥٤٠ ؛ ثاني ٣ : ٢٩٠ ؛ وطبعت في إستانبول ١٢٦٨ وفي قصة معاذ بن جبل بالقاهرة ١٢٨٢ ، ١٢٩٩ ؛ والإسكندرية ١٢٨٨ هـ ؛ ومع ترجمة تركية بين الأسطر لإبراهيم بن محمد اليالوجي ضمن : المجموعة الكبرى ، في إستانبول ١٢٧٦ ؛ ومع حل منثور وشعر بالهندستانية . مع شرح : رحمة الرحمن لمحمد أعظم بن محمد يار ، في دهلي ١٨٩٧ .

١٣ — رسالة إلى عثمان البتي ، وفيها يدافع أبو حنيفة عن نفسه تهمة القول بالإرجاء : القاهرة أول ٧ : ٥٥٣ ، ٢٠٣ ، وطبعت ضمن المجموعة ٦٤ .

١٤ — مجادلة لأحد الدهريين : القاهرة أول ٧ : ٥٩٣ ، ٣٧ .

١٥ — معرفة المذاهب ؛ مكتبة الجمعية الآسيوية في بنغال ١٧٢٦ ؛ بطرسبرج ثالث ٩٥٧ ؛ رامپور ١ : ٣٢٢ رقم ٣٠٥ ب ، ٧١٦ رقم ١١ .

١٦ — نصائح مع شرح زبدة النصائح لعثمان بن مصطفى ، أتمه ١٠٣٩ / ١٦٢٩ : الإسكندرية ٣٦ مواعظ ، ١٠٢ فنون .

١٧ — الضوابط الثلاثة مع شرح الوصول إلى الكنز الأكبر وإلى ما هو أنقى من الكبريت الأحمر : جاريت ٢١٢٠ رقم ٣ .

١٨ — رسالة في الفرائض : باتنه : ٢ : ٣٦٢ رقم ٢٥٤٥ .

١٩ — الدعاء المأثور عن أبي حنيفة : پاتنه ٤٢٣ رقم ٢٥٩٣—٢٥٩٦ .

٢٠ — المنبهات على الأمور الواجبات ، منظومة : سراييفو ١٨ .

٢١ — قصيدة لأبي حنيفة : آيا صوفيا ٤٠٠٦ ، ٢٥ ب — ٣٢ ألف (عن رتّر) .

— ونسب إليه بعض المتأخرين كتاب : المقصود في الصرف (سيأتي في ترجمة محيي الدين البركاوي في الكتاب الثالث) .

— وذكر الفيروز اباذي (في كتاب : مرقاة الأوفياء ٢ : ١٨١ ، عند أحمد تيمور في كتابه : نظرة تاريخية ص ٨ س ١٢)) أن أسد بن عمرو (انظر الجواهر المضية لابن أبي الوفاء ١ : ١٤٠) هو أول من دون مصنفات أبي حنيفة ، كما روى الصيمري عن أبي نعيم ؛ وأن أبا عصمة

نوح بن مريم الجامع قاضى مرو (المتوفى ١٧٣ / ٧٨٩ وانظر الجواهر المضية ١ : ١٧٦) هو أول من جمع فقه أبى حنيفة .

* * *

٢ ــ أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الكوفى الأنصارى ، أعظم تلاميذ أبى حنيفة ، ولد سنة ١١٣ هـ / ٧٣١ م . وأصله من العرب العاربة . ولاه الخليفة الهادى قضاء بغداد ، فتولاه إلى أن مات يوم ٥ من ربيع الأول سنة ١٨٢ هـ / ٢١ من أبريل ٧٩٨ م . وكان أول من عين قاضى القضاة فى الإسلام ، فكان يولى سائر القضاة فى العراق . وهو الذى نشر مذهب أبى حنيفة ووطده ، وإن قيل إنه كان يخالف أبا حنيفة فى ترجيح الحديث على الرأى .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ١٤ : ٢٤٢ ــ ٢٢٦٢ ؛ ابن حزم فى بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ١١ ، ٢ ؛ الجواهر المضية لعبد القادر ابن أبى الوفاء ، ٢ : ٢٢٠ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٣٨٢ ــ ٣٨٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد : ١ : ٢٨٩ ــ ٣٠١ ؛ الفوائد البهية للكنوى ٩٤ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ١٠٩ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ١٩٨ ــ ٢٠٣ ؛ وانظر :

Flügel, *Die Krone d. Lebensbeschr.* 282
Goldziher, *Muh. Studien II*, 77.

ب :

١ ــ كتاب الخراج ، وهو يبحث فى الأموال والخراج على أساس كتاب الله وسنة الرسول ، مع مقدمة ينصح فيها الخليفة هارون الرشيد ، برواية تلميذه محمد بن الحسن الشيبانى : برلين ٥٦٠٥ ــ ٥٦٠٦ ؛ باريس أول ٢٤٥٢ ــ ٢٤٥٣ ، ٥٨٧٦ ؛ المكتب الهندى أول ١٥١١ ؛ آيا صوفيا ١١٤٥ ؛ نور عثمانية ١٥١٦ ــ ١٥١٧ ؛ كوپريلى ٥٥٩ ــ ٥٦٠ ؛ رامپور ١ : ٢٣٩ رقم ٤٦٥ ــ ٤٦٦ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٢٨١ ؛ سليمانية ٤٤٣ ؛ داماد زاده ٨٢٥ ــ ٨٢٦ ؛ پشاور ٥٦٥ ؛ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ٤٣٢ رقم ٢٩٠٤ .

ــ ولها ترجمة تركية فى : داماد زاده ١٩٠٣ .

– ونشر فى القاهرة ١٣٤٦ ؛ وفى رومة ١٩٠٦ :

A. Y. al-Qadi, *Il Kitab al-Kharag o libro d. imposte vers. ital. con note illustr. da P. Tripodo, Roma* 1906.

ونشر فى باريس ١٩٢١ :

A. Y. K. al-K. le livre de l'impôt foncier, *traduit de l'Ar. p. E. Fagnan, Paris* 1921.

وراجع بحث ريدل فى مجلة روندشاو الألمانية :

W. Riedel, *eine staatswissenschaftliche Denkschrift für den Kalifen Harun al-Raschid, Deutsche Rundschau* 1907, *Mai*, 254-7

وانظر : M. Hartmann, *Staatsvertraege* 55 *ff.*

– وعليه شرح : فقه الملوك ومفتاح ورتاج الموصد على خزانة كتاب الخراج لعبد العزيز بن محمد الرحبى ببغداد : لاللى ١٦٠٩ ؛ القاهرة ثانى ١ : ذيل ٥٦ ؛ المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 115)

٢ – كتاب المخارج فى الحيل ، عن أبى حنيفة ، ولكن الجاحظ يؤكد نسبته إلى أبى يوسف ، فى كتاب الحيوان ٣ : ٤ س ٢ ؛ ويوجد فى : القاهرة أول ٣ : ١٠٣ ؛ وعنه نقل التنوخى النوادر التى ذكرها عن فوائد الفقه فى : الفرج بعد الشدة ٢ : ١٧ – نشوار المحاضرة ١٢٣ وما بعدها ؛ والنواجى فى حلبة الكميت ٦٢ – ٦٣ .

* * *

٣ – محمد بن الحسن الشيبانى . ولد بين سنتى ١٣١ – ١٣٥ هـ / ٧٤٨ – ٧٥٢ م فى مدينة واسط ، ونشأ بالكوفة . وكان قد أخذ عن أبى حنيفة ، ولكنه تتلمذ بعد وفاته على أبى يوسف ، وهو يدين له بثقافته الفقهية ؛ على أنه رحل إلى المدينة للتبحر فى دراسة الحديث ، فسمع من مالك بن أنس . وبعد أن أتم دراسته ولى القضاء بالرقة ، ولكنه عزل بعد بضع سنين ، وكان ذلك سنة ١٨٧ هـ / ٨٠٣ م . ثم استوطن بغداد ، ورحل مع هارون الرشيد إلى الرى ، فتوفى فى « رَنْبويه » [١] سنة ١٨٩ هـ / ٨٠٤ م .

---

(١) انظر تاريخ الطبرى ٣ : ١٥٢١ (أوربة) .

وكان لمصنفات محمد بن الحسن أكبر الفضل فى نشر مذهب أبى حنيفة .

ا ــ طبقات ابن سعد ٧ : ٢ ، ٧٨ ؛ المعارف لابن قتيبة ١٧١ ؛ الفهرست لابن النديم ٢٠٣ ؛ الأنساب للسمعانى ٣٤٢ ؛ ابن خلكان ١ : ٤٥٣ ؛ تهذيب الأسماء واللغات للنووى ١٠٣ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٤٢٢ ــ ٤٢٤ ؛ الجواهر المضية لعبد القادر بن أبى الوفاء ٢ : ٤٢ ؛ الفوائد البهية ٦٦ ، مفتاح السعادة لطاشكبرى زاده ٢ : ١٢٤ ؛ تاج التراجم لابن قطلوبغا رقم ١٥٩ ؛ مناقب أبى حنيفة للكردرى ٢ : ١٤٦ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٢٠٣ ــ ٢٠٥ ؛ بلوغ الأمانى فى آراء الإمام محمد بن الحسن الشيبانى لمحمد زاهد الكوثرى طبع مصر ١٣٥٥ ؛

وانظر :
Wüstenfeld, *Die Krone d. Lebensbeschr.* 283.
Goldziher, *Muh. Studien II*, 77.
Cherbonneau, *JA s. IV, t. XX*, 406/19.
Dimitroff, *MSOS XI*, 75-98.
Heffening, *El IV*, 291.

ب :

١ ــ كتاب المبسوط ، أو : كتاب الأصل فى الفروع . وربما كانت صياغته الأصلية من عمل أبى يوسف نفسه (انظر حاجى خليفة فى كشف الظنون ١ : ٣١٨ رقم ٨١٨ ، الطبعة الثانية ١ : ١٠٧) : آيا صوفيا ١٠٢٦ ؛ نور عثمانية ١٣٧٧ ؛ القاهرة أول ٣ : ٦ ؛ قوله ١ : ٣٠٦ ؛ بودليانا ١ : ٥٣٤ ؛ سليمانية ٥٨٦ ؛ سليم أغا ٢٨٥ ــ ٢٨٦ محمد مراد ١٠٣٨ ــ ١٠٤١ ؛ كوپريلى ٥٣٧ ؛ ملا چلبى ٣٩ وما بعدها ، ٧٥ ، ٤ ؛ جار الله ٥٧٦ ــ ٥٨١ ؛ عاطف أفندى ٧٤٢ ــ ٧٤٥ ؛ ينى ٢ : ٩٨ ؛ بشير أغا ٢٠٦ ؛ راغب ٤٥٠ ؛ عاشر ٢ : ٨٧ ــ ٩١ ؛ سراى ٦٩٧ ــ ٦٩٩ ؛ قره مصطفى باشا ٢٤٥ ، ٢٥٢ ــ ٢٥٤ ، ٣١١ ، ٣٢٦ ــ ٣٢٩ ؛ فيض الله ٦٦٤ ــ ٦٦٩ ؛ وانظر : دار الكتب المصرية فقه الحنفية ٣٣ ــ ٣٤ ، ١٤١ ، ٣٨٢ ، ٤٩٦ ، ٦٢٣ ؛ مكتبة الأزهر ٤٢٨٠ ؛ شاخت ١ : ١٢ ــ ١٥ ، ٢ : ٦ ، ٣ : ١٠ ؛ مكتبة الحرم (انظر تذكرة النوادر للندوى ٥١) .

شروح المبسوط :

ا ــ شرح المبسوط لمحمد بن أحمد السرخسى (المتوفى ٤٨٣ / ١٠٩٠) المتحف البريطانى ثانى ٢٧٦ ــ ٢٧٧ ؛ المكتب الهندى أول ٢٠٤ ؛

بطرسبرج ثالث ٩١٥ ؛ كلكتا ٣٤٩ ؛ فاتح ٢٠٥٧ – ٢٠٨٦ ؛ أسعد أفندى ٧١٥ ، ٩٠٢ ؛ عاطف ١٠١٧ – ١٠٢٥ ؛ رقن كشك ٦١٧ – ٦١٨ ؛ چرلولو على باشا ٢٤٠ – ٢٤٧ ؛ عاشر أفندى ١ : ٣٨٧ – ٣٩٠ ؛ حكيم أوغلو ٣٨١ – ٣٨٦ ؛ عموجه حسين باشا ٢٢٢ – ٢٢٣ ؛ سراى ٧١٤ ، ١١٤٢ ؛ آيا صوفيا ١٠٣١ ، ١٣٧٩ – ١٣٨٠ ؛ رستم باشا ١٣٢ – ١٣٦ ؛ محمود باشا ٢٣١ ؛ أسما خان ١٩٦ – ١٩٩ ؛ كوپريلى ١ : ٦٤٢ – ٦٤٣ ؛ ٢ : ١٠٧ ؛ محمد مراد ٢٦ ١٠ – ١٠٣٧ ؛ ينى ٥٤٢ – ٥٤٤ ؛ جار الله ٨٣٩ – ٨٤٤ ؛ عمومية ٢١٠١ ، ٢١٤٧ ؛ يحيى أفندى ١١٩ – ١٢٠ ؛ حميدية ٥٤٢ – ٥٤٤ ، ٥٤٨ – ٥٤٩ ؛ إبراهيم باشا ٦٤٨ – ٦٥١ ؛ فيض الله ٩٨٨ – ٩٩٣ ؛ راغب ٥٧٩ – ٥٨٠ ؛ مكتبة الأزهر ، رواق الأتراك ٢٣٧٠ ؛ دار الكتب المصرية ، فقه الحنفية ١٠٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ – ٤٩٤ ، ٧٨٨ ؛ كلكتا ٣٤٩ ، الجمعية الآسيوية ١٨ ؛ رامپور ٢٤٥ ؛ بوهار ١٥١ .

– ونشر بالقاهرة ١٣٢٤ – ١٣٣١ هـ فى ثلاثين جزءاً ؛ وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ م/٧) .

ب – شرح لعلى بن محمد الإسبيجابى (المتوفى ٥٣٥ / ١١٤٠ وانظر الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ٣٧٠) : نور عثمانية ١٦٠٢ – ١٦٠٣ .

جـ – قطعة من شرح مجهول مصنفه : المكتب الهندى أول ١٤٢٢ .

مختصرات المبسوط :

ا – مختصر من المبسوط وكتابى الجامع ، بعنوان : الكافى ، لمحمد ابن محمد المروزى الحاكم (المتوفى ٣٣٤ / ٩٤٥ وانظر Schacht, *Zur soziol. Betrachtung des isl. Rechts* 344.) : آيا صوفيا ١٣٦٢ – ١٣٦٣ ؛ فيض الله ٩٢٢ – ٩٢٣ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٠١ .

ب – مختصر آخر لمحمد بن إبراهيم (صنفه ٧٠٥/١٣٠٥) : القاهرة أول ٣ : ٢١٦ ، ٢٢٥ .

جـ – مختصر الأصل لعبد الرحيم بن إسماعيل البهذى : جاد الله ٨٧٣ وانظر شاخت ١ : ٢٠ ، ٣ ج ٤ .

د – الشافى فى اختصار الكافى لأبى البقاء بن أحمد القرشى : مكتبة الخالدى بالقدس ٢٤ ، ١٠٩ .

٢ – الزيادات ، وهى إضافات للمؤلف على المبسوط مع تعليقات :

القاهرة أول ٣ : ٢٧ ؛ لاللى ٩٤٦ ؛ جارالله ٦٧٩ ، ١ ؛ آيا صوفيا ١٣٨٥ فاتح ١٥٥٥ (وانظر شاخت ١ : ٣١ ، ٨) ؛ الإسكندرية ٣٣ حديث بنكيپور ١٩ : ٧٥٩٤ ، برلين ١١٩١ *Qu.*

شروح الزيادات :

ا - شرح لأحمد بن محمد البخاري العتابى (المتوفى ٥٨٦/١١٩٠) : القاهرة أول ٣ : ٧٣ ؛ ملا چلبى ٤٧ - ٤٨ ؛ فاتح ١٧٠٩ - ١٧١٠ ؛ عمومية ٢٤٣٦ ؛ چرلولو على باشا ١٨٥ ، ١ ؛ قره مصطفى باشا ، ١٨٩١ ، ١ ؛ ولى الدين ١٣٥٠ ، ١ ؛ خراجى زاده ٢١٣ فقه ؛ شهيد على باشا ٨٠٨ (؟ انظر شاخت ٢ : ١٤ ، ٥ ألف) ؛ بشاور ٥٩٠ ؛ مكتبة فرنجى محل (انظر تذكرة النوادر للندوى ٥٩) .

ب : - شرح فخر الدين الحسن بن منصور قاضيخان (المتوفى ٥٩٢ / ١١٩٦) ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٤ ؛ الإسكندرية ، فقه الحنفية ١٣ بنكيپور ١٩ : ١٥٩٤ ؛ برلين ١١٩١ ؛ فاتح ١٧٠٦ - ١٧٠٨ ؛ قره مصطفى باشا ١٨٨ ؛ عاشر أفندى ١ : ٣٨١ ، ٢ : ١٤٤ ، ١ ؛ إبراهيم باشا ٦٩٣ ؛ ملا چلبى ٥٢ ؛ عاطف أفندى ٨٦٥ ؛ راغب ٥١٨ ؛ لاللى ٩٧٤ .

- ومنه مختصر لصدر الدين سليمان بن وهب (المتوفى ٦٧٧ - ١٢٧٨) جرلولو على باشا ٢٣٨ ، ١ ؛ فاتح ١٦٦٦ ؛ بطرسبرج ثالث ٧٦٥ ؛ وتوجد قطعة منه فى برلين ٤٤٤١ .

- وعليه شرح لمحمد بن محمود الزوزنى (المتوفى ٨٠١ ؛ ١٣٩٨) بعنوان : ملاك الإفادات : چرلولو على باشا ٢٣٨ ، ٢ .

- وشرح مجهول مؤلفه فى : دهلى ٥٥٧ عربى ، قره مصطفى باشا ١٩٠ ؛ ملا چلبى ٤٩ ؛ محمد مراد ١٠٢٢ (وهو ليس بالكتاب الموجود فى القاهرة أول ٣ : ٢٧ ، فقه حنفى ١١٩ وانظر شاخت ١ : ٣٣) .

٣ - زيادات الزيادات : جرلولو على باشا ١٨٥ ، ٢ ؛ قره مصطفى باشا ١٨٩ ، ٢ .

- وعليه ؛ نكت زيادات الزيادات لمحمد بن أحمد السرخسى : عاشر أفندى ٢ : ١١٤ ، ٢ ؛ جار الله ٦٧٩ ، ٢ ؛ آيا صوفيا ١٣٨٥ ، ٦ ؛ ولى الدين ١٣٥٠ ، ٢ ؛ فاتح ١٥٥٥ ، ٣ ؛ بطرسبرج ثالث ٤٦٣ .

— وتوجد اختيارات منه فى بطرسبرج ثالث ٤٦٤ .

٤ — الجامع الكبير فى الفروع : ينى ٣٩٢ ؛ القاهرة أول ٣ : ٣٤ ؛ فاتح ١٥٥١ ؛ ولى الدين ١٠٧١ ؛ آيا صوفيا ١٣٨٥ ؛ القاهرة ثانى ١ : ٤١٤ ؛ الظاهرية بدمشق رقم ١١٢ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٤٣) ، [وهو ليس بالكتاب الموجود فى ليدن : لندبرج ٦٥٧ وانظر فان آرندونك عند هيفننج ١٤٣] .

— ونشر فى القاهرة ١٣٥٦ هـ .

شروح الجامع الكبير :

ا — شرح الجامع الكبير لأحمد بن على الجصاص (المتوفى ٣٧٠ / ٩٨٠) : القاهرة أول ٦٩ وانظر شاخت ٢ : ٩ .

ب — شرح الجامع الكبير لنصر بن محمد السمرقندى (المتوفى ٣٨٣ / ٩٩٣) : محمد مراد ٨٥٤ (٨٤٠) ؛ ولى الدين ١١٥٩ ؛ اسما خان ١٣٩ فيض الله ٧٤٥ ، ٨٤٩ .

ج — شرح الجامع الكبير لأحمد بن منصور الأسبيجابى (فى حدود ٤٨٠ / ١٠٨٧) : داماد زاده ٨٥٨ .

د — شرح الجامع الكبير لأحمد بن محمد السرخسى (المتوفى ٤٨٣ / ١٠٩٠) ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٠ ؛ خراجى زاده ٢٠٥ فقه ؛ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ١٤٦ رقم ٢١٢١ (وليس هو فى : آيا صوفيا ١٣٨١ وانظر شاخت ٣ : ١٧) .

هـ — شرح الجامع الكبير لعمر بن عبد العزيز بن مازه الصدر الشهيد (المتوفى ٥٣٦ / ١١٤١) : ولى الدين ١١٥٧ ؛ الإسكندرية ١٧ فقه حنفى .

و — شرح الجامع الكبير لعمر بن محمد النسفى (المتوفى ٥٣٧/١١٤٢) برلين ١٣٤٣ *Qu.* .

ز — شرح الجامع الكبير لعبد الرحمن بن محمد الكرمانى (المتوفى ٥٤٣ / ١١٤٨) بعنوان : نكت الجامع الكبير ، أو : إشارات الجامع الكبير : حسين چلبى ١ فقه ؛ فاتح ١٥٥٤ ؛ لاللى ٨٠٤ ؛ ملا چلبى ٤١ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٤٩ رقم ١٨٥٢ .

ح — شرح الجامع الكبير لمحمد بن أحمد بن مازه (فى حدود ٥٧٠ /

١١٧٤) : قره مصطفى باشا ١١٧ .

ط – شرح الجامع الكبير لأحمد بن محمد العتابى البخارى (المتوفى ٥٨٦/١١٩٠) قره مصطفى باشا ١٨٦ ؛ إبراهيم باشا ٥٣٨ .

ى – شرح الجامع الكبير لعبد المطلب بن المفضل الحلبي (المتوفى ٦١٦/١٢١٩ : وانظر تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٦ رقم ١٠٦ والجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ٣٢٩) : المتحف البريطانى ثانى ٢٧٢ ؛ قره مصطفى باشا ١٨٧ ؛ جار الله ٦٧٣ – ٦٧٤ ؛ القاهرة أول ٣ : ٦٧ .

ك – شرح الجامع الكبير لمحمد بن أحمد الحصيرى البخارى (المتوفى ٦٣٦ / ١٢٣٨) ، وله شرحان :

الأول : التحرير : بريل هوتسما ثانى ٨٢٩ ؛ جار الله ٦٧٠ – ٦٧١ فيض الله ٥٧١ ؛ أيوب ٩١ ؛ ملا چلبي ٤٢ – ٤٣ ؛ نور عثمانية ١٥٨٠؛ راغب ٥١٤ – ٥١٧ ؛ بروسه أولو جامع ٤ فقه ؛ بالقاهرة أول ٣ : ١٧ ، القاهرة ثانى ١ : ٤٠٧ ؛ الإسكندرية ١١ فقه حنفى ؛ حميدية ٢٢٢ ؛ رامپور ١ : ٧٢ رقم ٧٠ ، ١٧٤ رقم ٧٦ – ٧٩؛ آصفية ٢ : ١٠٧٦ رقم ١٣٢ (انظر تذكرة النوادر للندوى ٦٢) ؛ جاريت ١٦٨٥ .

والثانى : الوجيز : قره مصطفى باشا ١١٦ ؛ فيض الله ٩٤٨ ؛ فاتح ١٦٩٦ ، مكرر ؛ ولى الدين ١٢٢٥ ، ١٣٥٠ ؛ جار الله ٧١٦ ؛ محمد مراد ٧٧٢ (٧٥٧) ؛ بنكيپور ٩ : ١٥٩٢؛ (وانظر شاخت ١ : ٢٤ ، ٢ : ١٠ ، ٣ : ١٨) .

ل – شرح الجامع الكبير لمحمد بن عباد الخلاطى (المتوفى ٦٥٢ / ١٣٥٤) بعنوان : التيسير : القاهرة أول ١ : ٦٨ (ولم يذكر مصنفه) ؛ المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 115)

م – شرح الجامع الكبير لعثمان بن مصطفى (أتمه ١١٥٩ / ١٧٤٦) المتحف البريطانى ثانى ٢٥٢ .

نظم الجامع الكبير :

ا – نظم الجامع الكبير وشرحه لأحمد بن أبى المؤيد المحمودى النسفى (المتوفى ٥١٩ / ١١٢٥ وألفه ٥١٥ / ١١٢١) : باريس أول ٨٢٠ ؛ بطرسبرج ثانى ١٠٤ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٤٣ ؛ برلين ٤ : ١٣٤٣ ؛ سراى ٧٣٢ – ٧٣٣ ؛ فيض الله ٧٥٠ ؛ فاتح ١٦٨٨ .

– ومنه مختصر فى : سراى ٧٣٥ ؛ دار الكتب المصرية ٥٤٨ ؛ ٥٥٩ فقه حنفى ، تيمور ٦٢٠ فقه .

– وعليه شرح لمحمود بن عبيد الله بن سعيد الحارثى (المتوفى ٦٠٦ / ١٢٠٩ وانظر الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ٢ : ١٥٩) : القاهرة أول ٣ : ٢٨ .

مختصرات الجامع الكبير :

ا – مختصر لأحمد بن محمد البخارى (المتوفى ٥٨٦ / ١١٩٠) : فاتح ٢١٣٢ (انظر شاخت ١ : ٢٣ ، ٥ ك) .

ب – التلخيص لمحمد بن عباد الخلاطى (المتوفى ٦٥٢ / ١٣٥٤) : برلين ٤٥٥٨ ؛ قوله ١ : ٣١٤ ؛ حسين چلبى ٢ فقه ؛ شهيد على باشا ٦٠٧ ، ١ سراى ٧٣٠ – ٧٣١ ؛ خراجى زاده ١٠ فقه .

– وعلى هذا التلخيص الشروح التالية :

ا – شرح للمؤلف : لاندبرج ٦٥٥ .

ب – شرح لبرهان الحلبى (المتوفى ١٣٣٧/٧٣٨) : مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ١٤٤ رقم ٢١١٨ .

جـ – شرح لعلى بن بلبان الفارسى (المتوفى ٧٣٩ / ١٣٣٨) : ينى ٤٢٦ – ٤٢٧ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٩ القاهرة ثانى ١ : ٤٠٨ ؛ شهيد على باشا ٧٩٧ – ٧٩٨ ؛ فيض الله ٧٣٧ – ٧٤٢ ؛ ولى الدين ١١٥٨ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٧٦ رقم ١٩٢٨ .

جـ جـ – شرح لمحمد بن محمد بن محمد بن شهاب الكردى الفارسى (المتوفى ٧٣٩ / ١٣٣٨) : ينى ٤٢٦ – ٤٢٧ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٩ (وراجع الرقم السابق ؟) .

– واختصره سراج الدين عمر بن إسحاق الشبلى (المتوفى ٧٧٣ / ١٣٧١) : برلين ٩ : ٤٥٠٩ .

د – الوجيز لأبى الربيع سليمان بن وهب (أو وهيب ، المتوفى ٦٧٧ / ١٢٧٨) : فاتح ١٥٥١ – ١٥٥٦ ، عاطف أفندى ٦٧٨ ؛ فيض الله ٩٤٧ ؛ خراجى زاده ٢٠٣ – ٢٠٤ فقه (انظر شاخت ١ : ٢٧ ، ٥ و)

– وعليه حاشية لعثمان بن إبراهيم الماردينى (المتوفى ٧٣١ / ١٣٣١) : محمد مراد ٨٥٥ – ٨٥٧ ؛ جارالله ٦٦٩١ ؛ ملاچلبى ٤٩ ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٥ ، ١٤٨ (وانظر شاخت ٢ : ١٢) .

هـ — التنوير لمسعود بن محمد الغجدوانى (انظر الأنساب للسمعانى ٤٠٦ ب ؛ شاخت ٢ : ١٢٤ ك : وهو عنده الأجدوانى) : ينى ٤٢٨ ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٤ ؛ سليمانية ٤٥٨ ؛ فيض الله ٧٤٦ ؛ ٧٥٧ ، ٧٥٨ ؛ ملا چلبى ٤٤ — ٤٦ .

و — شرح لمحمد بن محمد البابرتى (المتوفى ٨٢٧ / ١٤٢٤) : القاهرة أول ٣ : ٦٨ ؛ جار الله ٦٥٥ (انظر شاخت ٣ : ١٩ ، ٥٠) ؛ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ١٤٤ رقم ٢١١٧ .

ز — شرح لمحمد بن حمزة الفنارى (المتوفى ٨٣٤ / ١٤٣٠) : جار الله ٦٥٦ .

ح — شرح لمسعود بن عمر التفتازانى (المتوفى ٧٩٢ / ١٣٩٠) : ينى ٤٢٨ مكرر ؛ داما داه ٨٤٨ .

٥ — الجامع الصغير [1] ، وربما كان قد ألفه بالاشتراك مع أبى يوسف : نور عثمانية ١٤٣٨ — ١٤٣٩ ؛ القاهرة أول ٣٢ ؛ جاريت ١٦٧٢ — ١٦٧٣ ؛ الإسكندرية ١٧ فقه حنفى ؛ درسدن ١٠٥ (؟) ؛ الظاهرية بدمشق ١٠٩ — ١١١ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٤٣) ؛ رامپور ١٩ : ١٥٩٣ .

— ونشر على هامش كتاب الخراج فى بولاق بالقاهرة ١٣٠٢ هـ . وطبع على الحجر فى دهلى ١٢٩١ وفى الهند ١٣١٠ هـ .

— وترجمه ديمتروف فى : *MSOS XI*, 99 *ff.*

شروح الجامع الصغير :

ا — شرح لعلى بن محمد البزدوى (المتوفى ٤٨٢ / ١٠٨٩) : رامپور ١ : ٢٠٧ رقم ٢٦٢ .

ب — ترتيب الجامع الصغير وشرحه لعمر بن عبد العزيز بن مازه الصدر الشهيد (المتوفى ٥٣٦ / ١١٤١) : برلين ٤٤٣٧ ؛ ينى ٤٣٤ ؛ القاهرة أول ٣ : ٣٢ ؛ المكتب الهندى أول ١٥١٢ ؛ بنكيپور ١٩ : ١٥٩٣ ؛ الإسكندرية ٣٢ فقه حنفى ٥ ؛ رامپور ١ : ٢٠٧ رقم ٢٦٠ هايدلبرج (انظر : *ZS VI*, 226) ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٧ ؛

---

(١) وظن هيفننبج ، بناء على ترتيب هذا الكتاب ، أنه يمكن إثبات تأثره بالمشنا ، التى هى أصل التلمود اليهودى ، انظر : *Festschrift Kahle* 115.

سليم أغا ٢٩٧ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٨٤ ، ١٩٣٨ ؛ آصفية ٢ : ١٠٨٠ رقم ١٥٣ وغير ذلك (انظر تذكرة النوادر ٥٨) ؛ بريل هوتسما أول ٣٨١ ، ثانى ٨٣٠ .

جـ — شرح لأحمد بن محمد بن عمر البخارى (المتوفى ٥٨٦/١١٩٠) جوتا ٩٩٨ ؛ ميونخ أول ٢٦١ — ٢٦٣ ؛ درسدن ١٠٥ ؛ ليدن ١٧٧٤ ؛ باريس أول ٨٢١ — ٨٢٢ ، ينى ٤٣٥ ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٣ ؛ آصفية أول ٢ : ١٠٢٨ .

د — شرح للحسن بن منصور قاضيخان (المتوفى ٥٩٢/١١٩٦) : ينى ٤٣٦ ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٤ ؛ الإسكندرية ٣٢ فقه حنفى ؛ رامپور ١ : ٢٠٦ رقم ٢٨٩ ؛ محمد مراد ٨٠٢ (٨٣٨) ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ١٤٥ رقم ٢١١٩ .

هـ — شرح لبرهان الدين إمام الحرمين (انظر الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ٢ : ٣٦٢) : الظاهرية بدمشق ٣٨٣ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٤٣) ؟

و — شرح لمحمود بن أحمد الحصيرى (المتوفى ٦٣٦ / ١٢٣٨) : باتنه ١ : ٩١ رقم ٩٢٨ .

— ونظمه عمر بن محمود النسفى (المتوفى ٥٣٧ / ١١٤٢) : القاهرة أول ٣ : ١٢٣ ، ١٤٣ .

— ونظمه أيضاً أبو نصر بدر الدين محمود بن أبى بكر الفراهى (نظمه ٦١٧ / ١٢٢٠) : باريس أول ٨٢٣ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٠٧ .

— وسمى آلورد (برلين ٤٤٣٩) عشرين تهذيباً وشرحاً آخر لهذا الكتاب .

٦ — كتاب الآثار ، وهى السنن والأخبار المأثورة التى هى أسس مذهب أبى حنيفة : القاهرة أول ٣ : ٢ ؛ بنكيپور ١٩ : ١٥٩٥ ؛ مكتبة الخالدى بالقدس ٩٠ فقه حنفى ؛ عمومية ١٨٥٣ ؛ فيض الله ٦٤٤ ، ينى ٥٦٨ ؛ سليم أغا ٢٧٥ ؛ ولى الدين ٤٦٦ — ٤٦٧ ، كوپريلى ٢٣٣ ، ٣٨٨ ، ٢ ؛ لاللى ٧٩٨ ؛ دار الكتب المصرية ١٠٤ م فقه حنفى (انظر شاخت ١ : ٢٠ ، ٣ : ١٦ ، ٤) ؛ آصفية ١ : ٦٥٦ ،قم ٣٢٥ ، ٦٦١ موصل ٨٠ ، ٢١ .

— ونشره محمد عبد الحى اللكنوى فى لكنو ١٨٨٣م ؛ لاهور ١٣٠٩هـ (مع تفسيرات أوردية) .

— وانظر : Goldziher, *Muh. Studien II*, 77

٧ — كتاب السير الكبير ، وهو فى الأحكام الفقهية المتعلقة بالغزوات والحرب ، وآخر كتاب صنفه بعد أن غادر العراق . يوجد مع شرح محمد ابن أحمد السرخسى (المتوفى ٤٩٥ / ١١٠١) : برلين ٤٩٧٥ ؛ ڤينا أول ١٧٧٨ ؛ ليدن ١٧٧٥ ؛ باريس أول ٧٨٤ / ٨٣٧ — ٨٣٨ ؛ ينى ٤٤٠ — ٤٤١ ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٠ ؛ قوله ١ : ٣٦١ ؛ عاشر أفندى ١ : ٣٣٥ سراى ١١٤٨ — ١١٤٩ ؛ رفن كشلك آيا صوفيا ١٢٢٣ — ١٢٢٦ ؛ راغب ٥٠٥ — ٥٠٦ ؛ عاطف أفندى ٨٦٦ ؛ فاتح ١٧١١ — ١٧١٥ ؛ ٦٥٠ ؛ سليم أغا ٢٣٣ ، ٣٣٠ ؛ فيض الله ٧٦٤ — ٧٦٥ ؛ أفيون جدك باشا ٤٧ ؛ لالَلى ٩٧٥ ؛ مهرشاه سلطان ١١٠ ؛ نور عثمانية ١٥٨٤ — ١٥٩٨ ؛ قونية يوسف أغا ٢٧٩ فقه ؛ قيصرى ٣١٣ ؛ دمشق عمومية ٣٦ ، ١١٥ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٤٣) .

— ونشر فى حيدر آباد ١٣٣٥ — ١٣٣٦ هـ فى أربعة أجزاء .

— وترجمه إلى التركية محمد منيب العينتابى : دمشق عمومية ٣٦ ، ١١٦ .

— وطبع فى إستانبول ١٢٤١ هـ (وانظر شاخت ١ : ٣٠ ، ٣ : ٢٢

وانظر : Heffening, *Fremdenr.* 159 *ff.*

٨ — كتاب المخارج فى الحيل ، وأكثره عن أبى يوسف : شهيد على باشا ٩٦٢ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٠٣ .

— ونشر على أنه قسم من كتاب الأصل (انظر رقم ١) فى روايتين مختلفتين (انظر شاخت فى *BSPHL*) فى ليبزج ١٩٣٠ ؛ انظر :

Proebster, *Islca V*, 58 *ff.*
J. Schacht, *Islca VI*, 260/3.

٩ — العقيدة ، وهى منظومة فى ٧٩ بيتاً فى علم الكلام ، وهى مشكوك فيها لأن عادة نظم العلماء الكبار لمثل هذه العقيدة لم تظهر إلا فى وقت متأخر ، ولأنه لا يعرف لها شرح قديم : برلين ١٩٣٣ — ١٩٣٤ ؛ جوتا ٦٥٩ — ٦٦٠ ؛ باريس أول ٤٥٨٥ ؛ بودليانا ١ : ٨١١ رقم ٣ ، ١٢٧ رقم ٣ ، ٢ : ٥٩٦ ؛ بطرسبرج (*Chanykow*) ١٦١ رقم ٢ ؛ إمبروزيانا

V 437 H ؛ فاتيكان ثالث ٤١٦ رقم ٩ .

– ونشرت فى : مجموعة مهمات المتون بالقاهرة ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٩٥ هـ .

– وشرحها محمد بن عبد الله بن قاضى عجلون الزرعى (المتوفى ٨٧٦/ ١٤٧١ وانظر الضوء اللامع للسخاوى ٨ : ٦) : جوتا ٦٦١ ؛ ١٢٩٩ رقم ١٣ ؛ باريس أول ٣٠٢٤ رقم ٦ : جاريت ١٥٦٣ ؛ ٢٠٠٣ رقم ١٨ رامپور ١ : ٥١٣ رقم ٢٥٢ ؛ ٢٨٤ رقم ٢١ بعنوان : بديع المعانى ؛ بريل هوتسما أول ٥٢٢ ، ٨ ، ٥٢٣ ، ثانى ١٠٠٠ ، ١٠٤٨ ، ٨ ؛ ليبزج ٨٩١ رقم ١٣ ؛ المتحف البريطانى ثانى ١٦٧ ، ١٢٥٣ ، ٣ ؛ موصل ١٠٨ ، ١١٨ (وسمى المؤلف نجم الدين أبا عبد الله محمد بن ولى الدين العجلونى) .

– وشرحها أيضاً علوان بن على بن عطية الحموى (المتوفى ٩٣٦ / ١٥٢٩) : برلين ١٩٣٥ ؛ دمشق عمومية ٦٢ رقم ٤٢ ؛ الإسكندرية ١١٥ رقم ٢ فنون متنوعة .

١٠ – كتاب فى أصول الفقه : باريس أول ٧٨٤ .

– وعليه شرح للسرخسى (المتوفى ٤٨٣ / ١٠٩٠ ولكن زعم أن تأليفه ٤٩٩ هـ) : باريس أول ٧٨٥ (وهو يساوى : كتاب الأصل ، فى القاهرة أول ٣ : ١٠٢) .

١١ – كتاب الاكتساب فى الرزق المستطاب ، أو كتاب الكسب : يوجد مع شرح للسرخسى فى المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 115) .

– ونشر بالقاهرة ١٩٣٨ م .

– واختصره أبو عبد الله محمد بن سماعة بن وكيع التميمى قاضى بغداد (المتوفى ٢٣٣ / ٨٤٧ وانظر الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ٢ : ٥١) : القاهرة أول ٦ : ١٩٤ .

١٢ – كتاب الحجج ، ويتناول مسائل الخلاف بين الحنفية والمالكية فى سائر أبواب الفقه ، انظر الفهرست لابن النديم ٢٠٤ : باتنه ١ : ٦٨ رقم ٨٦٩ ؛ نور عثمانية ١٤٩٢ .

– ونشر فى لكنو ١٨٨٨ م (وانظر شاخت ١ : ٣٠) .

١٣ – كتاب الأمالى الكيسانيات ، رواها تلميذه سليمان بن شعيب

الكيسانى (المتوفى ٢٧٨ / ٨٩١ وانظر الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ٢٥٢) : آصفية ٢ : ١٠٧٢ (انظر تذكرة النوادر للندوى ٥٠) .

— وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ ، ٦) .

١٤ — فتوى فى منظومة قيل إنها له : باريس أول ٤٥٤٤ ، ٢ .

١٥ — الموطأ ، وهى رواية محمد بن الحسن الشيبانى للموطأ (سيأتى ذكر ذلك فى ترجمة مالك بن أنس) .

١٦ — كتاب الصلاة : آصفية ٢ : ١١٠٠ رقم ١٤٣ .

١٧ — قصيدة الشيبانى : باتنه ١ : ٣٧٧ رقم ٦٥٦١ — ٦٥٦٥ .

* * *

٣ ألف — أبو موسى عيسى بن أبان بن صدقة ؛ أخذ قليلا عن محمد بن الحسن ، وولى القضاء عشر سنين ، ومات فى شهر المحرم سنة ٢٢٠ هـ / يناير ٨٣٥ م .

ا — فهرست ابن النديم ٢٠٥ ؛ تهذيب الأسماء واللغات للنووى ٤٩٤ ؛ طبقات الحنفية لابن قطلوبغا ٨٦ — ٨٧ .

ب : — له كتاب الحجة الصغيرة : بنكيپور ١٩ رقم ١٥٩٢ (انظر كشف الظنون ٣ : ١٦ رقم ٤٤٠٣ ، الطبعة الثانية ١ : ٦٣١) .

* * *

٤ — أبو سليمان موسى الجوزجانى ، كان من تلاميذ الشيبانى ، وامتنع من القضاء لما أراد المأمون توليته إياه ، وتوفى بعد سنة ٢٨٠ هـ / ٨٩٣ م .

ا — الجواهر المضية لعبد القادر بن أبى الوفاء ٢ : ١٨٦ ؛ الفوائد البهية ٩٠ ؛ فلوجل فى طبقات الحنفية ٢٨٦ .

ب : — له كتاب الشروط الكبير : القاهرة ثانى ١ : ٤٥٥ .

— ونسب إليه فهرس دار الكتب المصرية أول (٣ : ١٠٢) كتاباً بلا عنوان . والواقع أنه كتاب الأصل لمحمد بن الحسن الشيبانى .

* * *

٥ – هلال بن يحيى بن مسلم البصرى ، الملقب : هلال الرأى ، لأنه رجح الرأى على الحديث فى علم الفقه . توفى سنة ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م .

ا – الجواهر المضية لعبد القادر بن أبي الوفاء ٢ : ٢٠٧ ؛ الفوائد البهية ٩٣ ؛ طبقات الحنفية لابن قطلوبغا رقم ٢٤٦ .

ب – له كتاب أحكام الوقف : ليدن ١٧٧٦ ؛ القاهرة أول ٣ : ١١٦ ، دار الكتب المصرية ٢٠ ، ٢ ، ١٠٦٠ فقه حنفى (انظرشاخت ١ : ٣٧ ، ٢ : ١٥) ؛ الإسكندرية ٤ فقه حنفى ؛ رامپور ١ : ٢٤٠ رقم ٤٧٧ ؛ المكتب الهندى أول ٤١١٤ ؛ إبراهيم باشا ٦٦٩ ؛ سليمانية ٣٧٩ ؛ ولى الدين ١٦٨٦ – ١٦٨٧ ؛ جار الله ٥٧١ ؛ محمد مراد ٧٣٣ (٧١٩) ؛ محمد رشيد ٢٨٨ ، ٢ ، قره چلبى زاده ٩٢ ، ١ ؛ راغب ٤٤١ ، ٢ ؛ قره مصطفى باشا ١٥٦ ، ١ رضا باشا ٢٦٧ ، ٣ ؛ لاللى ٨٠١ ؛ وهبى ٤٦٧ ؛ ٢ ؛ خراجى زاده ٢٤٨ فقه ؛ آصفية ٢ : ١٥٧٠ رقم ١٩٨ .

– ونشر فى حيدر آباد ١٣٥٥ هـ .

* * *

٥ ألف – يحيى بن بكير (أو : بكر) الحنفى .

ا – الفهرست لابن النديم ٢٠٨ ؛ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ٢ : ٢١١ ؛ كشف الظنون لحاجى خليفة ٤ : ٤٣ ؛ طبقات ابن قطلوبغا رقم ٢٥٧ .

ب :

١ – أرجوزة فى الميراث ، أو : المسائل المتشابهة من مسائل الفرائض : برلين ١٠٣١٠ ؛ باريس ١٢٦٦ رقم ٥٥ ، ١٢٨٧ ، ١ ؛ فاتيكان ثالث ٤٧٧ ، ٦ ؛ رومة (مكتبة ڤيكتور عمانويل كتالوج ١٨) ٣٢ ، بولونيا ٢٤٥ ، ٣ ؛ بطرسبرج ثانى ٢٣ ، ٢ .

٢ – فى بيان الاعتقاد (صنفه أولا بالفارسية) : الإسكندرية ٥٤ فقه حنفى ، قوله ١ : ١٨٦ ؛ درسدن ٩٣ رقم ٥ ، ٢١٦ رقم ١ ؛ باريس أول ١٢٨٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٥ ؛ وراجع باريس أول ١٣٩١ رقم ١٤ .

٣ ــ أسير الملاحدة . فى الألفاظ المكفرة : الإسكندرية ٦ فقه حنفى ١ : ١٩٤ رقم ١٠ فنون .

* * *

٦ ــ وكان على رأس الطبقة الثالثة من فقهاء الحنفية أبو بكر أحمد بن عمر (أو عمرو) الشيبانى الخصاف ؛ وكان أيضاً من خاصة الأمير محمد بن الخليفة الواثق . وقد أفضت الخلافة إلى هذا الأمير سنة ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م ، وتسمى بالمهتدى بالله ، ولم تكد تمضى سنة على خلافته حتى قتله الأتراك ، فكان من نتائج ذلك أن نهبوا أيضاً بيت الخصاف ، وضاعت كتبه . وتوفى الخصاف بعد ذلك سنة ٢٦١ هـ / ٨٧٤ م .

ا ــ الفهرست لابن النديم ٢٠٦ ؛ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ٨٧ ؛ الفوائد البهية للكنوى ١٧ ؛ طبقات ابن قطلوبغا رقم ١٥ ؛ وانظر : Flügel, *Die Krone d. Lebensbeschr.* 291.

ب :

١ ــ كتاب أحكام الوقف : برلين ٤٧٦١ ، *Qu.* ١٨٠٣ ؛ جوتا ١١٢٧ ؛ ليدن ١٧٧٨ ؛ آيا صوفيا ١٠١٢ ؛ نو عثمانية ١٨٩١ ؛ ينى ٣٤٩ ــ ٣٥٠ ؛ القاهرة أول ٣ : ٣ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، القاهرة ثانى ١ : ٣٩٩ (انظر شاخت ١ : ١٩) ؛ بطرسبرج رابع ٩٢١ ؛ قاضى زاده ١١٧ ؛ قره چلبى زاده ٩٢ ، ٢ ؛ وهبى ٥٤٣ ؛ سراى ١١٩٤ ؛ قره مصطفى باشا ١٥٦ ، ٢ ؛ عمومية ١٢٣١ ؛ رضا باشا ٢٦٧ ، ١ ؛ ملا چلبى ٥٧ ، ١ ؛ شهيد على باشا ١٠٠٨ ؛ جار الله ٩١٤ ؛ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤٧:٤ ، ١٨٤٦ ؛ وانظر : Goldziher, *Muh. Studien II*, 68 وانظر فى مخطوطات أخرى : شاخت ٣ : ١٤ .

ــ ونشر بالقاهرة ١٣٢٢ هـ .

ــ وانظر كتاب : المنتخب من وقفى هلال والخصاف ، لمحمود بن أحمد القونوى (المتوفى ٧٧١ / ١٣٦٩) : مكتبة أحمد تيمور ٧٠٦ فقه ؛ راغب ٤٤٣ رقم ٢ ؛ شهيد على باشا ١٧٦٢ ؛ رضا باشا ٦ ؛ ولى الدين ١٣٤٤ ؛ برلين ٢٠٧٣ ، ٣ ؛ ومنه ١٤ مخطوطاً فى الأزهر ، انظر شاخت ١ : ١٩ ب ، ٢ : ١١ ألف ، ١١٤ ب ، وانظر أيضاً ٢ : ٨٣ رقم ٢٨ .

٢ ـ كتاب أدب القاضى : فاتح ٢٢٦٩ ؛ ملا چلبى ٥٧ ، ٢ ؛ قوله ١ : ٣٠٤ .

ـ وعليه الشروح التالية .

ا ـ شرح لأحمد بن على الجصاص الرازى (المتوفى ٣٧٠ / ٩٨٠) : ليدن ١٧٧٧ ؛ باتنه ١ : ٩٢ رقم ٩٣٣ .

ب : ـ شرح لعمر بن عبد العزيز بن مازه ، الصدر الشهيد (المتوفى ٥٣٦ / ١١٤١) : ينى ٣٥٦ ـ ٣٥٧ ، ٤٢٣ ؛ كوپريلى ٣٥١ ـ ٥٣٢ ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٢ ؛ الإسكندرية ٣١ فقه حنفى ؛ المكتب الهندى أول ١٥١٤ ، ٣٨٥٩ ؛ آصفية ١٠٨٨ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٢٧٣ ؛ عمومية ٢٧٩٨ ؛ عاطف أفندى ٧٣٣ ؛ راغب ٥٠٧ ؛ سليم أغا ٣٢٥ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ـ ٤ : ١٤٢ رقم ٢١١٠ ـ ٢١١٢ برلين Oct. ١٨٥٧ ؛ رامپور ١ : ١٦٢ ؛ بنكيپور ١٩ : ١٥٩٧ .

جـ ـ شرح لمحمد بن أحمد القاعدى الخجندى : ينى ٤٢٤ (انظر شاخت ١ : ١٨ ب ، ولم يسمه تسمية دقيقة ، وفى دفتر الفهرس : محمد ابن أحمد القاسمى الحجندى ، وفى مكتبة سراى فتاوى لهذا المؤلف ، وهى : مجموع من النوازل والواقعات . . . ما يعتمد عليه فى أمر الفتاوى : المكتب الهندى ، دهلى ٧٢٥ عربى ، انظر شاخت ٢ : ١٥ ن) .

د ـ شرح لمحمد بن أحمد القاسمى الجنيدى التميمى : آيا صوفيا ١٢٠٣ [حققه مع مراجعة الشرح السابق] .

هـ ـ شرح لمجهول : آصفية ٢ : ١٠٨٨ رقم ١٥٦ .

٣ ـ كتاب الحيل والمخارج : برلين ٤٩٧٢ ـ ٤٩٧٣ ؛ آيا صوفيا ١١٤٣ ؛ القاهرة أول ٣ : ٤٢ ؛ الإسكندرية ٢٣ فقه حنفى ، آصفية ٢ : ١٠٨٤ رقم ١٩ (وانظر شاخت ١ رقم ٢٠ ، ٣ : ١٥) .

ـ ونشره شاخت فى هانوڤر ١٩٢٣ (BSPHL 4) ؛ ونشر فى القاهرة ١٣١٦ هـ .

ـ ومنه مختصر فى : المكتب الهندى أول ١٦٩٦ .

٤ ـ كتاب النفقات ، يوجد مع شرح عمر بن عبد العزيز بن مازة (المتوفى ٥٣٦ / ١١٤١) فى : كوپريلى ١٥٨٨ . ٥ ؛ ولى الدين ١٥٤٦ ، ٢ ؛ أسعد ١٠٢٦ ، ١ ؛ شهيد على باشا ٢٧٥٢ ، ٥٣ ؛ عاطف أفندى ٧٢٧ ، ٢ ؛ إسماعيل صائب أفندى (انظر شاخت ١ : ٢١ ، ٣ : ١٦ ألف) .

— ونشر فى حيدر آباد ١٣٤٩ هـ .

* * *

٦ ألف — أبو مطيع مكحول بن فضل الله النسفى . توفى سنة ٣١٨ هـ / ٩٣٠ م ؛ وكان أكثر تصنيفه فى المواعظ .

ا — الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ٢ : ١٨٠ (حيث أخطأ فجعل منه شخصين بدل واحد) .

ب :

١ — كتاب فى فضل سبحان الله : ڤينا أول ١٦٧١ .

٢ — اللؤلئيات فى المواعظ (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٥ : ٣٤٦ رقم ١٢٤٥) : آيا صوفيا مجموعة رقم ٤٨٠ — ٤٨٩ .

— ومنه مختصر لعلى بن عيسى بن محمد النسائى بخطه سنة ٧٦٧ / ١٣٦٥ : القاهرة أول ٢ : ١٣٢ .

٣ — كتاب الشعاع (فى إنكار رفع اليدين فى الركوع) ؟

* * *

٦ ب — أحمد بن الحسين البرذعى ، أبو سعيد الحنفى . كان يعارض مذهب داود الظاهرى بشدة فى بغداد ؛ وقتله القرامطة لما حج سنة ٣١٧ هـ / ٩٢٩ م .

ا — الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ١٠٢ — ١٠٥ ؛ الفوائد البهية ١٣ .

ب : — له : مسائل الخلاف : مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ٢٠٩ رقم ٢٣٠٢ .

* * *

٧ — أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الحَجْرى الطحاوى . ولد سنة ٢٢٩ هـ / ٨٤٣ م ، وقيل سنة ٢٢٨ ، أو ٢٣٨ هـ ، بقرية « طحا » فى مصر . وأخذ العلم عن إسماعيل بن يحيى المزنى الشافعى ، الذى كان خاله ، ثم خالف خاله ، لأنه رآه ، يديم النظر فى كتب أبى حنيفة . فانتقل هو إلى مذهبه ، ثم رحل إلى الشام سنة ٢٦٨ هـ / ٨٨١ م ، وأخذ من أبى حازم الحنفى .

وانتهت إلى الطحاوى رياسة أصحاب أبى حنيفة بمصر ، وكان من أشهر المؤلفين فى هذا المذهب . وتوفى سنة ٣٢١ هـ/ ٩٣٣ م .

ا ــ ابن خلكان رقم ٢٧ ؛ تاريخ ٢٧ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ : ٥٤٢ ؛ الأنساب للسمعانى ١٥٧ ب ، ٣٦٨ ألف ؛ الحفاظ للذهبى ٣ : ٢٩ ؛ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ١٠٢ ــ ١٠٥ ؛ بستان المحدثين (طبع مصر) ٨٧ ؛ الفوائد البهية ٣١ ــ ٣٤ ؛ معجم البلدان ٣ : ٥١٦ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٣ : ٢٣٩ ؛ الخطط الجديدة لعلى مبارك ١٣ : ٣٠ ؛ وانظر :

Flügel, *Die Krone d. Lebensbeschr.* 296
Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 102.

ب :

١ ــ كتاب السنن (المأثورة) كوپريلى ٢٩٦ ؛ آيا صوفيا ٥٥١ ؛ القاهرة أول ١ : ٤٢٤ ، دار الكتب المصرية ٢٧٦ ، ٧٢٤ ، ١٥٣٤ حديث (انظر شاخت ١ : ١٤) = سنن الإمام الشافعى (هكذا) فى : آصفية ١ : ٦٣٤ رقم ١٩ ؟

وعليه شرح لمحمود العينى (المتوفى ٨٥٥ / ١٤٥١) : القاهرة أول ١ : ٣٩٦ ، ٤٤٢ .

٢ ــ (شرح) معانى الآثار : برلين ١٢٦٣ ــ ١٢٦٥ ، ينى ٥٧١ ؛ قوله ١ : ١٥٣ ؛ پاتنه ١ : ٥٤ رقم ٥٤٢ ــ ٥٤٤ ؛ كوپريلى ٢٩٧ ، ٣٩٢ ؛ (الجزء الثالث) : فهرس القاهرة ثانى ١ : ١٤٩ ؛ رامپور ١ : ٩٢ رقم ٢٠٨ ــ ٢١١ ، باريس أول ١١١٠ (؟) ؛ فاتيكان ثالث ٥٢٧ ؛ سليمانية ٤٥٧ ؛ داماد زاده ٥٣٥ ــ ٥٣٦ ؛ رامپور ١ : ٩٢ رقم ٢٠٨ ــ ٢١١ ؛ آصفية ٢ : ٦٣٨ رقم ٦٤٣ ؛ بنكيپور ٥ : ٢ ، ٣٠٥ ــ ٣٠٧ ديباجة جوتا ٢ ، ١٧ ؛ (الجزء الثالث) : القاهرة ثانى ١ : ١٤٩ (وانظر أيضاً نسخة رامپور) .

ــ وعليه كتاب : تصحيح معانى الآثار ، والظاهر أنه لحمد بن محمد الباهلى المالكى (المتوفى ٣٢١ / ٩٣٣) : بنكيپور ٥ ، ٢ ، ٣٠٨ .

ــ وعليه كتاب : مبانى الأخبار شرح معانى الآثار لمحمود بن أحمد العينى (المتوفى ٨٨٥ / ١٤٨٠) : بريل هوتسما أول ٣٨٢ ثانى ٧٢٧ ؛

القاهرة ثانى ١ : ١٤٣ ، دار الكتب المصرية ٤٩٢ حديث ؛ جاريت ١٣٩٤ .

ــ وعليه أيضاً للعينى : نخبة الأفكار فى تنقيح مبانى الأخبار : القاهرة ثانى ١ : ١٥٧ ؛ عمروحسين باشا ١٤٩ (انظر كتاب ڤايسڤيلر عن مكتبات إستانبول ١٠٦) : آصفية ١ : ٦٣٨ رقم ٥٥٤ .

ــ ومنه مختصر لمحمد بن أحمد بن رشد القرطبي (المتوفى ٥٢٠ / ١١٢٦) : القاهرة ثانى ١ : ١٤٥ (انظر شاخت ٢ : ١٣ ألف) .

ــ ونشر كتاب معانى الآثار فى جزأين سنة ١٣٠٠ ــ ١٣٠٢ هـ فى مدينة لكنو .

٣ ــ كتاب مشكل الآثار : برلين ١٢٦٦ ــ ١٦٦٧ ؛ رامپور ١ : ٩٢ رقم ٢٠٩ ــ ٢١١ .

ــ ونشر فى حيدر آباد ١٣٣٣ هـ .

ــ ومنه مختصر لسليمان بن خلف الباجى (المتوفى ٤٧٤ / ١٠٨١) : المتحف البريطانى أول ١٥٦٩ .

ــ ومختصر من هذا المختصر : المختصر من المختصر ليوسف بن موسى ، أبى المحاسن الحنفى (المتوفى ٨٠٣ / ١٤٠٠) : المتحف البريطانى ١٥٦٩ (؟) ؛ بنكيپور ٥ : ٢ ، ٣٠٩ .

ــ ونشر هذا المختصر الأخير فى حيدر آباد ١٣١٧ ــ ١٣١٨ .

٤ ــ الجامع الكبير فى الشروط : برلين ٤١ ــ ٤٢ (*Sim.*) ؛ القاهرة أول ٣ : ١٠٢ ، القاهرة ثانى ١ : ٤٥٦ ؛ شهيد على باشا ٨٨١ ــ ٨٨٢ .

ــ ومنه كتاب : إذكار الحقوق والرهون من كتاب الجامع الكبير فى الشروط لأحمد بن محمد الطحاوى ، نشره يوسف شاخت فى سلسلة تقارير مجمع هايدلبرج العلمى (*SB Heidelberg. AK.*) ١٩٢٦ ــ ١٩٢٧ رقم ٤ .

ــ ومنه أيضاً ؛ كتاب الشفقة من كتاب الجامع الكبير إلخ نشره يوسف شاخت أيضاً ١٩٢٩ ــ ١٩٣٠ رقم ٥ من التقارير السابقة .

٤ ألف ــ كتاب الشروط الصغير : قره مصطفى باشا ٢٤٠ ؛ محمد مراد ٩٩٧ (٩٨٢ ، ٩٩٨ (٩٨٣ وانظر شاخت ١ : ٢٧) ؛ فيض الله ١٠٣٣ (انظر شاخت ٣ : ٢٠) .

٥ ــ كتاب اختلاف الفقهاء : القاهرة أول ٣ : ٣ .
ــ ومنه مختصر لأحمد بن على الجصاص (المتوفى ٣٧٠ / ٩٨٠) : دار الكتب المصرية ٦٤٧ فقه حنفى (انظر شاخت ١ : ٢٤) ؛ وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ رقم ٧) .
٦ ــ المختصر فى الفقه . عليه الشروح التالية :
ا ــ شرح لأحمد بن على الجصاص (المتوفى ٣٧٠ / ٩٨٠) : القاهرة أول ٣ : ٦٩ .
ب : ــ شرح لأحمد بن منصور الأسبيجابى (المتوفى فى حدود ٤٨٠ / ١٠٨٧ ، وانظر الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ١٢٧) : شهيد على باشا ٨١٥ ــ ٨١٦ ؛ جار الله ٦٨٢ ــ ٦٨٣ ، ملا چلبى ٥٦ (انظر شاخت ١ : ٢٥ ، ٣ : ١٩ ألف) ؛ حافظ أحمد باشا ١٦ ؛ فيض الله ٨٠٣ ؛ بوميان رقم ٤٨ .
جـ ــ شرح لشمس الأئمة محمد بن أحمد السرخسى (المتوفى ٤٨٣ / ١٠٩٠) : سليمانية ٥٩٥ .
د ــ شرح لبرهان الدين السمرقندى (المتوفى ٥٣٥ ؛ ١١٤٠) : ينى ٤٥٧ ــ ٤٥٨ .
٧ ــ رسالة (أو مقدمة) فى أصول الدين ، أو : عقيدة أهل السنة والجماعة : برلين ١٩٣٨ ــ ١٩٣٩ ؛ جوتا ٦٦٣ ؛ القاهرة أول ٢ : ٥٠، كوپريلى ٣٤٨ ، ٨٤٧ ؛ رامپور ٢ : ٣١٥ رقم ٢٥٣ .
ــ ونشرت فى قازان سنة ١٨٩٣ (بعنوان : بيان السنة) ؛ وفى سكرپور ١٩٠٠ (بعنوان : بيان السنة والجماعة) ؛ وفى حلب ١٣٤٠ هـ (بعنوان : بيان السنة والحجاب) .
ــ ويعده ابن السبكى فى كتاب معيد النعم ٣٥ (أسفل) من الكتب المعتمدة ، إلى جانب كتب الأشعرى .
ــ وعليها الشروح التالية :
ا ــ شرح النور اللامع لنجم الدين منكبرس القبرصى التركى (المتوفى ٦٥٢ / ١٢٥٤ وانظر : Kern, *MSOS XIII*, 142) : ينى ٧٦٠ ، ٧٧٠ ؛ آيا صوفيا ٢٣١١ ؛ كوپريلى ٨٤٨ ؛ ٨٦١ ؛ جاريت ٢١٢٧ ؛ الإسكندرية ٢٥ توحيد ؛ رامپور ١ : ٣١٥ رقم ٢٥٣ ؛ جوتا ٦٦٤ .

ب : — شرح لهبة الله سراج الدين بن أحمد بن المعلى التركستانى (المتوفى ٧٣٣ / ١٣٣٣) : جاريت ١٥٤٣ .

جـ — القلائد فى شرح العقائد لمحمد بن محمود بن مسعود القونوى الشافعى (المتوفى ٧٧٠ / ١٣٦٩ ، وقيل ٧٩٧ / ١٣٩٥ ؛ وصنف ٧٥٥ / ١٣٥٤) : جوتا ٦٦٥ ؛ أسكوريال ثانى ١٥٦٣ رقم ٣ ؛ إسكندرية ٣٠ توحيد .

د — شرح لعمر بن إسحاق الهندى (المتوفى ٧٧٣ / ١٣٧١) : القاهرة أول ٢ : ٣٠ ؛ ونشر مع هذا الشرح فى قازان ١٣٢٠ هـ ، انظر شاخت فى مجلة إسلاميكا ٢١ : ٢٨٦ — ٢٩١ ؛ وانظر :

E. E. Elder in : Macdonald, *Presentation Vol.* 1933, *No.* 9.

هـ — نور اليقين فى أصول الدين لكافى الآقحصارى (المتوفى ١٠٢٥ / ١٦١٦) : ليبزج ١٩٠٢ .

و — شرح لم يسم مؤلفه : برنستون ١٥٥ ب ، برلين ١٩٤٠ .

ز — وشرح آخر صنفه مؤلف مجهول بأمر سيف الدين الناصرى (المتوفى ٧٥٨ / ١٣٥٧ وانظر : Weil, *Gesch. d. Chal. IL*, 501 ؛ وانظر كشف الظنون ٤ : ٢١٦) : جوتا ٦٦٥ ؛ المكتب الهندى أول ٤٥٦٩ (انظر : *JRAS* 1939, 359) .

٨ — صحيح الآثار : باتنه ١ ؛ ٥٤ رقم ٥٤٨ .

٩ — معالم الآثار : القاهرة ثانى ١ : ١٤٩ (وانظر رقم ٢) .

* * *

٨ — إسحاق بن إبراهيم الشاشى السمرقندى . استوطن مصر ، وتولى القضاء فى عدد من نواحيها . ولا شك فى أنه كان من الحنفية ، وإن اختلف بعض الرواة فى مذهبه ؛ وتوفى سنة ٣٢٥ هـ / ٩٣٧ م .

ا — الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ١٣٦ (عن كتاب الغرباء لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس المتوفى ٣٤٧ ؛ ٩٥٨) ؛ الفوائد البهية ٢٢ .

ب : — عزى له كتاب الأصول فى مخطوطات : بطرسبرج ثالث ٤٠١ ؛ قوله ١ : ٢٧٤ ؛ القاهرة ثانى ١ : ٣٧٨ ؛ رامپور ١ : ٢٦٧

رقم ١١ ؛ باتنه ١ : ٦٦ رقم ٦٨٤ جامعة كلكتا ٣٠٤ ؛ كما طبع هذا الكتاب منسوباً إليه فى : دهلى ١٢٦٠ ، ١٢٦٤ ؛ وفى الله آباد ١٢٨٩ ؛ لكنو ١٢٧٨ ، ١٢٩٣ هـ . ولكن هذا الكتاب ورد فيه ذكر كتاب الشامل لابن الصباغ (المتوفى ٤٧٧ / ١٠٤٨) ، فشك جولد زيهر فى تاريخ وفاة مؤلفه (انظر : *ZDMG* 71, 443)

ولكن هذا الكتاب ليس من تصنيف الشاشى المذكور ، بل هو من تصنيف بعض العلماء المتأخرين . وقال صاحب حدائق الحنفية ص ٢٧٠ إن مصنفه هو نظام الدين الشاشى من علماء المائة السابعة (انظر فهرس بنكيپور ١٩ رقم ١٢) ؛ وجاء فى فهرس پشاور أن مؤلفه هو بدر الدين الشاشى الشروانى الذى كان على قيد الحياة فى حدود سنة ٧٥٢ ، أو ٨٥٢هـ وجاء فى كشف الظنون ٥ : ٨١ رقم ١٠٠٩١ (وليس فى الطبعة الإستانبولية الثانية جـ ١ : ٧٢٥) أن محمد بن الحسن الفراهى صنف شرحاً عليه سنة ٧٨١ هـ ؛ وأحدث من ذلك شرح مولوى عين الله : فصول الحوادث فى أصوله الشاشى : بطرسبرج ثالث ٤٠٢ ؛ ونشر فى دهلى ١٣٠٢ هـ .

* * *

٩ ــ محمد بن محمد بن أحمد المروزى الحاكم الشهيد . تولى القضاء فى بخارى . ثم جعله حميد السامانى أمير خراسان وزيراً له . فلما أغار الأتراك على خراسان سنة ٣٤٣ هـ ، وقع فى أسرهم . فربطوه فى ذروتى شجرتين أخذتا تتجاذبانه حتى مات . وقال السمعانى إن عسكر الأمير ألزموه الذنب فى تأخير أرزاقهم عنهم ، واجتمعوا عليه ، فبعث السلطان يمنعهم عنه ، فخذلوا أصحاب السلطان وكتفوا الحاكم وقتلوه على باب مرو فى مضربه ، وقد اغتسل ولبس الكفن ، وصلى صلاة الصبح ، والكتب بين يديه . وكان ذلك فى شهر ربيع الآخر سنة ٣٣٤ هـ / نوفبر ٩٤٥ م .

ا ــ الأنساب للسمعانى ٣٤٣ ؛ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ١١٢ ؛ وانظر : Flügel, *Die Krone d. Lebensbeschr.* 296.

ب : ــ له كتاب الكافى فى الفقه ، أسسه على كتاب الجامع

للشيبانى وزياداته (انظر كتب محمد بن الحسن الشيبانى رقم ٣ ص ٢٤٦ وابعدها) : برلين ١٦٦٢ .Qu ؛ آيا صوفيا ١٣٦٢ – ١٣٦٣ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٠١ ، ثانى ١ : ٤٥٥ .

* * *

٩ ألف – أبو الفضل محمد بن صالح الكرابيسى السمرقندى ، المتوفى سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م .

له : كتاب الفروق : سراى ١١٨١ رقم ١ ؛ مكتبة نور الدين ١٠٦ فقه ، انظر : *Islca II*, 508, 1

* * *

٩ ب – أبو الحسن عبيد الله (أو عبد الله) بن الحسن (أو الحسين) الكرخى . ولد سنة ٢٦٠ هـ / ٨٧٣ م ؛ كان رأس الحنفية ببغداد فى زمانه ، وعاش فقيراً ، وأصيب بالفالج فى شيخوخته ، فسأل أصحابه سيف الدولة الحمدانى أن يكرمه بعطاء ، فتوفى قبل أن يصله عطاء سيف الدولة يوم ١٥ من شعبان سنة ٣٤٠ هـ / ١٧ من يناير ٩٥٢ م

ا – الفهرست لابن النديم ٢٠٨ ؛ الأنساب للسمعانى ٤٧٨ (وقال عبد القادر بن أبى الوفاء إن السمعانى ذكره أيضاً فى مادة : دلاّل ، وليس فى طبعة لندن ٢٢٨ ظ) ؛ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ٣٣٧ ؛ لسان الميزان للذهبى .

ب :

١ – رسالة فى الأصول : رامپور ٢ : ٣٧٤ ؛ ونشرت فى مصر مع كتاب : تأسيس النظر للدبوسى ، بغير تاريخ.

٢ – مختصر الكرخى ، مع شرح أبى الحسن أحمد بن محمد القدورى (ستأتى ترجمته) : رامپور ١ : ٢١٠ رقم ٢٨٢ .

* * *

١٠ – أبو القاسم إسحاق بن محمد بن الحكيم السمرقندى الماتريدى . تولى القضاء بسمرقند زماناً طويلا ؛ وكان يشتغل بمسائل الكلام أكثر من الفقه ؛

وتوفى يوم ١٠ من المحرم سنة ٣٤٢ هـ / ٢٨ من مايو ٩٥٣ م .

ا ـ الأنساب للسمعانى ١٧٢ ب ؛ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ١٣٩ ؛ الفوائد البهية ٢٢ ، طبع القاهرة ٤٤ ؛ وانظر :

R. Basset, *Giornale della Società Asiatica Italiana X*, 92/9.

ب :

١ ـ كتاب الرد على أصحاب الهوى . المسمى : كتاب السواد الأعظم على مذهب الإمام الأعظم أبى حنيفة ، وهو أقدم مختصر فى مذهب الماتريدية فى علم الكلام (انظر :

I. Goldziher, *Verhandl. d. XIII Or. Congr.* 295.

يقرر فيه أن المؤمن لا يدخل ضمن السواد الأعظم إلا إذا جمع ٦٢ عقيدة ثم أخذ يذكرها بالتفصيل ، وبين الاحترز من المذاهب الضالة (انظر : Ritter, *Isl. XVII*, 41) ؛ ڤينا أول ١٦٦٤ (ولم ينسبه إلى مؤلفه) ، آيا صوفيا ٣٣٣٦ رقم ١١ ؛ عمومية ٣٢٣٥ ؛ القاهرة أول ٧ : ١٩٨ (وهى قطعة منه) ؛ جاريت ٢١٢٧ قم ٢ ؛ رامپور ١ : ٣٠٤ رقم ٧٤ .

ــ ونشر فى بولاق بمصر ١٢٥٣ هـ ؛ وفى قازان ١٨٧٨ م ؛ وفى إستانبول ١٢٨٨ هـ ؛ ومع الشرح ١٣١٣ هـ .

ــ وعليه :

ا ـ شرح سليمان بن خلف الباجى (المتوفى ٤٧٤ / ١٠٨١) : القاهرة ثانى ١ : ٤٣٠ .

ب : ـ شرح للهروى : القاهرة ثانى ١ : ٣٦٢ .

جـ ـ شرح لمحمد بن عبد الباقى الزرقانى (المتوفى ١١٢٢ / ١٧١٠) : القاهرة ثانى ١ : ٣٦٣ .

ــ وله ترجمة تترية طبعت فى قازان ١٨٨٠ م .

ــ وترجمة إلى التركية عينى أفندى بلغارى ، ترجمة طبعت فى بولاق ١٢٥٨ هـ .

ــ ويوجد مخطوطاً فى باريس أول ٨٢٤ على أنه مختصر لأبى حفص الكبير (؟) .

٢ ـ رسالة فى بيان أن الإيمان جزء من العمل : نشرت فى مجموعة بإستانبول ١٢٨٨ هـ (عن نسخة فى قوله ١ : ١٨٦) .

* * *

١١ – أبو القاسم إسماعيل بن الحسن (أو الحسين) بن على البيهقى ، المتوفى سنة ٤٠٢ هـ / ١٠١١ م .

ا – الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ١٤٧ ؛ بغية الوفاة للسيوطى ١٩٤ .

ب : – له كتاب : الشامل ، وهو فتاوى فى مسائل فقهية على أساس كتابى المبسوط والزيادات للشيبانى : القاهرة أول ٣ : ٦٥ .

* * *

١٢ – أبو الحسين أحمد بن محمد القدورى البغدادى . ولد سنة ٣٦٢ هـ / ٩٧٢ م ؛ وتوفى يوم ٥ من رجب سنة ٤٢٨ هـ / ٢٤ من أبريل ١٠٣٧ م . وله المختصر المشهور فى الفروع ، الذى لا يزال يدرس إلى الآن عند الحنفية .

ا – تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٣٧٧ ؛ ابن خلكان رقم ٢٩ ؛ طبقات ابن قطلوبغا رقم ١٣ ؛ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ٩٣ ؛ الفوائد البهية للكنوى ١٧ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (أوربة) ٦٨٢ – ٦٨٣ ؛ وانظر : Flügel, *Die Krone d. Lebensbeschr.* 305.

ب :

١ – مختصر القدورى : سرايبڤو ١٨٧ – ٢٠٢ ؛ برلين ٤٤٥١ – ٤٤٥٢ ؛ جوتا ٩٩٤ – ٩٩٥ (حيث تذكر أيضاً مخطوطات أخرى) ؛ مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ببرلين ٣٣ – ٣٤ ؛ باريس أول ٨٢٧ – ٨٣٣ – ٦١٦٨–٦٦٧٣ ؛ الجزائر أول ٩٧٨ – ٩٨٠ ؛ المتحف البريطانى أول ٢٦٧ ثانى ٢٧٤ ؛ جاريت ١٦٧٤ – ١٦٧٦ ؛ فلورنسه (Fir. Naz. 7) آيا صوفيا ١٤٢٤ – ١٤٣١ ؛ ينى ٥٢٧ ؛ الإسكندرية ٦٢ فقه حنفى ؛ قوله ١ : ٣٩٢– ٣٩٣ طهران سپهسالار ١ : ٥٠٩ ؛ عليجره ١٠٢ رقم ١٣ ؛ بنكيپور ١٩ : ١٦٠٠ – ١٦٠١ ؛ المكتب الهندى أول ١٥١٦ – ١٥١٩ ثالث ٨٣١ ؛ كمبردج أول ١٠٢١ ، ١٢٨٥ ، ثالث ١١٦٧ ؛ بولونيا ١٤٣ – ١٥٠ ؛ فاتيكان ثالث ٤٠٣ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤١ ؛ بطرسبرج ثالث ٩٢١ وما بعدها ؛ بريل هوتسما أول ٤٢٥ ثانى ٨٣٣ ؛ پرنستون ٢٣٢ – ٢٣٣ ؛ قليج على ٤٥٥ – ٤٥٩ ؛ سليم أغا ٣٨٥ – ٣٨٧ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٢٣٨ ، ٢٣٦٧ – ٢٣٧٠ ؛ دمشق عمومية ٣٥ ، ٨٣ – ٨٤ ؛ پشاور ٥٦٠ ؛ رامپور ١ : ٢٤٨ ، ٥٣٢ –٥٣٣ آصفية ٢ : ١٠٩٨ رقم ٢٤٤ – ونشر فى دهلى ١٨٤٧ م ؛ إستانبول ١٢٩١ ، ١٣٠٩ هـ ؛ قازان ١٨٨٠ ؛ لاهور ١٢٨٧ ؛ لكنو ١٨٧٦ ؛ بومباى ١٣٠٣ ؛ وطبع

أيضاً فى بومباى مع ترجمة فارسية وشرح ١٣٠٧ هـ ، وفى لكنو مع شرح ١٣٣٨ ؛ ومع تفسير تركى لأمين فهيم باشا فى إستانبول ١٢٨١ هـ .

— وترجم هلمسدورفر *Helmesdorfer* القسم الخاص بالزواج إلى الألمانية فى فرانكفورت ١٨٣٢ .

— وترجم سولقيه القسم الخاص بكتاب الجهاد فى باريس ١٨٢٩ إلى الفرنسية :

Institution du droit mahométan sur la guerre avec les infidèles, extr. du livre d'al - K. trad. par Ch. Solvet, Paris 1829.

— ونشر روزن — ملر كتاب السير فى ليبزج ١٨٢٥ :

Analecta Arabica I

شروح مختصر القدورى :

ا — شرح مختصر القدورى لأحمد بن محمد بن الأقطع البغدادى (المتوفى ٤٧٤ / ١٠٨١) : باريس أول ٨٣٤ ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٦ ؛ المتحف البريطانى (براون) ٥٩٦٢ (ثالث ٢٧) ؛ قليج على ٣٩٥ — ٣٩٦ ؛ داماد زاده ٨٩٩ — ٩٠٠ ؛ سليمانية ٤٩٣ — ٤٩٤ .

ب : — شرح مختصر القدورى لأحمد بن منصور الاسبيجابى (المتوفى ٤٨١ / ١٠٨٧ وانظر الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ١٧) : داماد زاده ٩٠٤ .

جـ — شرح مختصر القدورى لعلى بن محمد البزدوى (المتوفى ٤٨٢ / ١٠٨٩) : داماد زاده ٩٠٢ .

د — شرح مختصر القدورى لخواهر زاده محمد بن الحسين أبى بكر البخارى (المتوفى ٤٨٢ / ١٠٨٩ ، أو ٤٨٣ / ١٠٩٠ وانظر الجواهر المضية ١ : ٢٣٦ ، ٢ : ٤٩) : سليمانية ٤٩٩ مكرر ؛ ينى ٤٠٤ ؛ كوپريلى ٥٨٩ ؛ الإسكندرية ٢١ فقه حنفى .

هـ — ملتمس الإخوان لعبد الرب بن منصور الغزنوى (المتوفى ٥٠٠ / ١١٠٦ وانظر الجواهر المضية ١ : ٢٩٩) : ينى ٤٦٦ .

و — اللباب لجمال الدين أبى سعيد المطهر بن الحسن بن سعيد بن على بن بندار اليزدى (المتوفى ٥٩١ / ١١٩٥ وانظر الجواهر المضية ٢ : ١٧٥ ؛ الفوائد البهية ٨٩) : مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٢١٧ رقم ٢٣٣٠ ؛ برلين ورقة ٣٠٢٤ .

ز – خلاصة الدلائل فى تنقيح المسائل لعلى بن أحمد بن مكى الرازى (المتوفى ٥٩٨ / ١٢٠١ وانظر الجواهر المضية ١ : ٣٥٣) : جوتا ٩٩٦ ؛ ميونخ أول ٢٥٨ ؛ بطرسبرج ثالث ١٠٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٩ ؛ آيا صوفيا ١٢٦١ ؛ ينى ٤٦١ ؛ نور عثمانية ١٢٦٣ ؛ الإسكندرية ٢٤ فقه حنفى ؛ الجزائر أول ٩٨١ ؛ قليج على ٣٩٤ ؛ دمشق عمومية ٣٨ رقم ٨٥ ؛ داماد زاده ٨٩٨ ؛ سليمانية ٥٠٠ .

ح – المجتبى للمختار بن محمود الزاهدى (المتوفى ٦٥٨ / ١٢٦٠) : داماد زاده ٩٠٥ ؛ سليمانية ٤٩٩ ؛ مكتبة سليم ١٩٠ – ١٩١ ؛ سليم أغا ٣٤٠ – ٣٤١ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٢٢٠ ، ٢٣٣٤ – ٢٣٣٨ ؛ بنكيپور ١٩ : ١٦٠٢ ؛ آيا صوفيا ١٢٦٢ ؛ ينى ٤٦٩ .

ط – الفوائد البدرية لحميد الدين على بن محمد بن على الضرير الراشى البخارى (المتوفى ٦٦٧ / ١٢٦٨) : قوله ١ : ٣٨١ .

ى – الجوهرة النيرة لأبى بكر بن على الحداد العبادى (المتوفى ٨٨٠ / ١٣٩٧) : برلين ٤٤٥٣ ؛ باريس أول ٨٣٥ ؛ آيا صوفيا ١٢٦٤ – ١٢٦٦ ؛ القاهرة أول ٣ : ٣٧ ؛ قوله ١ : ٣١٩ ؛ رامپور ١ : ١٨٤ رقم ١٣٧ ؛ عليجره ١٠٦ ، ٦٧ – ٦٨ ؛ بنكيپور ١٩ : ١٦٠٤ ؛ المتحف البريطانى (براون) ٥٥٧٣ (ثالث ٢٧) ؛ فاتيكان ثالث ١٢٢٢ ؛ قليج على ٣٩٧ – ٣٩٩ ؛ آصفية ٢ : ١٠٨٠ ، ٥٤ ؛ هايدلبرج (انظر : *ZS X, 84*) .

– ونشر فى إستانبول ١٣٠١ ، ١٣١٤ ، ١٣٢٣ ؛ وفى دهلى ١٣٢٧ ؛ وفى لاهور ١٣٢٨ هـ .

ك – السراج الوهاج للشارح السابق : ينى ٤٦٢ – ٤٦٥ ؛ كوپريلى ٥٩٠ – ٥٩٤ ؛ القاهرة أول ٣ : ٦٣ ؛ بنكيپور ١٩ : ١٦٠٣ ؛ توبنجن ١١٥ ؛ لاندبرج ٦٠١ ؛ داماد زاده ٩٠٧ – ٩٠٨ ؛ سليمانية ٤٩٥ – ٤٩٨ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ١٣٩ رقم ٢٠٩٨ – ٢١٠٩ ؛ مكتبة الخالدى بالقدس ٢٠ ، ٤٨ ، دمشق عمومية ٨٥ ، ٨٧ – ٩٠ ؛ آصفية ٢ : ١٠٨٢ ، ٦٦ – ٦٨ ؛ ١٠٨٨ رقم ٦١٦ .

ل – جامع المضمرات والمشكلات ليوسف بن عمر بن يوسف الصوفى الكادوزى (فى حدود سنة ٨٠٠/١٣٩٧ وانظر كشف الظنون ٥ : ٤٥٥) : المكتب الهندى أول ١٥٢١ – ١٥٢٢ ؛ رامپور ١ : ١٨٣ رقم ١٢٧ ؛

ليبزج أول ٣٥٦ ؛ ينى ٤٦٧ — ٤٦٨ ؛ موصل ٦٢ ، ١٨٠ ؛ آصفية ٢ : ١١٠٦ رقم ٣ .

م — زاد الفقهاء لأبى المعالى بهاء الدين : پشاور ٤٨٠ .

ن — الينابيع فى معرفة الأصول والتفاريع لرشيد الدين أبى عبد الله محمد بن رمضان الرومى الشبلى (فى حدود ٧٢٣ / ١٣٢٣ وانظر حاجى خليفة فى كشف الظنون ٥ : ٤٥٣ ، ٦ : ٣٣) : برلين Qu. ١٨٣٨ ؛ الإسكندرية ٧٣ فقه حنفى ؛ دمشق عمومية ٥٧ رقم ٢١ .

س — المتن على مختصر القدورى ليوسف بن محمد الزغوانى (فى حدود ١١٤٤ / ١٧٣١) : مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٢٥٧ ، ٢٤٢١ — ٢٤٢٢ .

ع — شرح مختصر القدورى لعبد الغنى الميدانى (صنفه ١٢٦٨ / ١٨٥١) : إستانبول ١٢٧٥ ؛ قوله ١ : ٣٨٦ ؛ دمشق عمومية ٣٥ رقم ٩٢ .

ف — شرح لمجهول : ميونخ أول ٢٥٧ ؛ المتحف البريطانى أول ١٦٠٠ ؛ الجزائر أول ٩٨٣ — ٩٨٤ ؛ المكتب الهندى أول ١٥٢٠ (بعنوان : فاتح القدورى) .

— تكملة المختصر مع الشرح لعلى بن مكى الرازى (انظر رقم ز) : باريس أول ٨٥٤ (وليس فى الجزائر ٩٨٣ — ٩٨٤) ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٨٨ رقم ١٩٤٩ .

— وذكر آلورد (برلين ٤٤٥٤) ستة عشر شرحاً ، وستة مختصرات ، وتكملتين ، ونظمين لمختصر القدورى .

— تصحيح القدورى للقاسم بن عبد الله بن قطلوبغا (المتوفى ٨٧٩ / ١٤٧٤) : الإسكندرية ١٣ فقه حنفى ؛ مكتبة الخالدى بالقدس ٢٠ ، ٢٩ ، وترجمه إلى التركية وشرحه أبو محمد الشريف عبد الرحمن مغربى زاده : هايدلبرج (انظر : ZS X, 95) = التصحيح والترجيح لمسائل القدورى وفتاوى قاضيخان : بولونيا ١٨٦ .

٢ — تكملة المختصر ؛ ميونخ أول ٢٥٩ ؛ برلين Oct. ١٨٣١ ؛ عاطف أفندى ١٠٥٩ .

٣ — مشكلات القدورى (هل هو للمؤلف ؟) : الإسكندرية ٨٧ رقم ١ الإسكندرية فنون .

٤ — التجريد . وهو رد على الشافعى فى أبى حنيفة : المتحف البريطانى

أول ١١٩٤ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٧ ؛ ويوجد القسم الثانى منه مع شرح له فى : برلين ٤٤٥٥ .

* * *

١٣ – أبو زيد عبد الله (أو عبيد الله) بن عمر بن عيسى الدبوسى . توفى سنة ٤٣٠ هـ / ١٠٣٩ م فى بخارى . وقيل إنه أول من أسس علم الخلاف بين المذاهب الفقهية[1] .

ا – ابن خلكان ٣٠٩ ؛ تاج التراجم لابن قطلوبغا رقم ١٠٧ ، ٢٦٦ ؛ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ٢ : ٢٥٢ ؛ الفوائد البهية ٢٥ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (أوربة) ٧٣٠ (وجعل وفاته سنة ٤٥٧ / ١٠٦٥) ؛ Flügel, *Die Krone* 274.

ب :

١ – الأمد الأقصى ، وهو نصائح وإرشادات أخلاقية كلامية : برلين ١٤٩٥ *Oct.* ؛ إسكوريال ثانى ٥٥٩ ؛ المتحف البريطانى (براون) ٦٤٩٧ (ثالث ٦٢) ؛ عاطف أفندى ١٣٨٤ ؛ بايزيد ١٦٣٣ ، ١٦٨٢ ؛ لاللى ١٣٣٧ ؛ بطرسبرج ثالث ١١٢ .

٢ – تقويم الأدلة فى أصول الفقه ، أو : تقويم أصول الفقه وتحديد أدلة الشرع : ينى ٣١٠ ؛ القاهرة ثانى ١ : ٣٨١ ؛ قليج على ٦٩٠ ؛ مكتبة الخالدى بالقدس ١٤ ، ١ .

– ومنه مختصر مجهول مصنفه فى : جوتا ٩٢٩ .

٣ – تأسيس النظر ، فى الخلاف : القاهرة أول ٣ : ١٥ ، ١٢٤ ؛ القاهرة ثانى ١ : ٣٧٩ ؛ ليبزج أول ٣٤٩ .

– ونشر بالقاهرة ١٣٢٠ هـ .

٤ – أسرار الأصول والفروع : رامپور ١ : ١٦٤ رقم ١٩ ؛ هايدلبرج (انظر : *ZS X*, 86) ؛ (الجزء ٢ ، ٣): داماد زاده ٧٥٠ – ٧٥١ ؛ سليم أغا ٢٧٩ ؛ المدينة (انظر *ZDMG* 90, 115) .

* * *

(١) وقد بين جولدزيهر كيف أن أوائل هذا العلم ومواده قد وجدت قبل ذلك ، انظر : Goldziher, *Die Zahirten* 37, n. 1.

ب — فقه المالكية[1]

١ — أبو عبد الله مالك بن أنس بن أبى عامر بن عمرو الأصبحى . ولد سنة ٩٧ هـ / ٧١٥ م ، وقيل سنة ٩٣ هـ / ٧١١ م ، بالمدينة . وينسب أهله إلى ذى أصبح الحميرى، وكان ملكاً من ملوك حمير[2] .

وروى أن مالكاً كان يعاشر فى شبابه مغنّى المدينة ، فقالت له أمه : يا بنى إن المغنى إذا كان قبيح الوجه لم يلتفت أحد إلى غنائه ، فدع الغناء واطلب الفقه فإنه لا يضر معه قبح الوجه ، فترك المغنين واتبع الفقهاء[3] .

وأخذ مالك عن الزهرى المحدث ، ونافع القارئ وغيرهما . وكان يتشيع ، فلما خرج محمد بن عبد الله العلوى بالمدينة على بنى العباس سنة ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م ، أفتى بأن الناس بايعوا بنى العباس وهم مكرهون ، وليس على مكره يمين[4] .

ولعله صالح بنى العباس بعد ذلك . وقد روى أن الخليفة هارون سمع درسه لما جاء فى الحج إلى المدينة ، وذلك قبل وفاته بقليل سنة ١٧٩هـ / ٧٩٥ م[5] .

---

(١) انظر فى هذا الباب :

ا — الديباج المذهب فى معرفة أعيان المذهب ، لإبراهيم بن على بن فرحون (المتوفى ٧٩٩/ ١٣٩٦) ، طبع فى فاس ١٣١٦ ، وفى القاهرة ١٣١٩ ، ١٣٣٠ هـ .

ب — نيل الابتهاج بتطريز الديباج ، لأحمد بابا التمبكتى (المتوفى ١٠٣٦/١٦٢٧) ، طبع فى فاس ١٣١٧ هـ .

E. Fagnan, *Les Tabakat Malékites in Estudios Fr. Codera*, S. 105-13 — ح

P. José Lopez Ortiz, *La recepcion de la Escuela Malequi en Espana in Anuario de Hist. de Derecho Esp. VII, Madrid* 1930, 1, 167 *ff.*

(٢) انظر الكامل للمبرد ٥٤١ س ٥ (أوربة) .

(٣) انظر الأغانى ٤ : ٣٩ (ساسى) .

(٤) انظر تاريخ الطبرى ٣ : ٢٠٠ (طبع أوربة) ؛ وانظر :

Noeldeke, *Or. Skizzen* 129.

(٥) انظر : *Frag. hist. ar. I*, 298.

ا ـ ابن خلكان رقم ٥٢٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ١٩٣ — ١٩٨ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٣٩٣ ـ ٣٩٧ ؛ الديباج المذهب لابن فرحون (طبع فاس) ١٥ ـ ٤٢ (طبع القاهرة) ١٧ ـ ٣١ ؛ بستان المحدثين ٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ٩٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ١ : ٢٨٩ ـ ٢٩٢ ؛ تزيين الممالك بمناقب سيدنا الإمام مالك للسيوطى ، طبع قبل كتاب المدونة بالقاهرة ١٣٢٥ هـ ؛ وعلى هامشه مناقب الإمام مالك لأبى الروح عيسى بن أبى مسعود بن منصور النكلاتى الحميرى الزواوى (المتوفى ٧٧٤ / ١٣٧٢) : ومنه مخطوط فى الإسكندرية ١٣٣ تاريخ ، وفى القاهرة ثانى ٥ : ٣٦٦ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٢٠٦ ـ ٢١٥ ؛ وانظر إجازة محمد بن شنب ، فقرة ١٢٩ .

ب :

أولا ـ الموطأ . وهو ليس من كتب الحديث ، بل من كتب الفقه ، يبين أحكام العبارات والمعاملات فى ضوء إجماع أهل المدينة ، وما انتشر بينهم من الحديث والسنة ، كما يتعرض للخلافات الخارجة عن ذلك . وفى بعض الفروع لا يسوق مالك حديثاً واحداً يعتمد عليه ، بل يذكر فتاوى المجتهدين ثم يصدر هو حكمه ، ويخبر عن إجماع أهل المدينة . ولم يكن الموطأ هو الكتاب الفذ فى فنه لعهده ، ولكنه لم يبق غيره من المصنفات التى تماثله أو تعارضه . ويبدو أن مالكاً لم يوجه عناية خاصة إلى تحقيق رواية واحدة معتمدة لكتابه ، بل أجاز تلاميذه بالنسخ التى لم يقرأها هو بنفسه ، ومن ثم اختلفت روايات الموطأ اختلافاً كبيراً فى بعض الأحيان . وقد بقى من هذه النسخ اثنتان .

ا ـ النسخة المشهورة برواية يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس بن منقايا الليثى المصمودى . وهو أندلسى تعلم مذهب مالك بالمدينة سنة ١٧٩ / ٧٩٥ ؛ وقام بنشره فى الأندلس ، وتوفى سنة ٢٣٤ / ٨٤٨ فى قرطبة (انظر بستان المحدثين ١٠ س ٤ وما بعده ؛ نفخ الطيب للمقرى ١ : ٤٦٥) : برلين ١١٤٣ ؛ باريس أول ٦٧٥ ـ ٦٧٨ ، ٤٥٣٨ ، ٥٤٠٤ ؛ المتحف البريطانى أول ١٥٩٠ ؛ الجزائر أول ٤٢١ ـ ٤٢٤ ؛ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٢ : ٢٠٦ ـ ٢١٧ ؛ الرباط ؛ القرويين بفاس ٤٩٥ ـ ٥٠١ ، ٥١٣ ؛ طنجه ٥ : ٥٠ ، ٣ : ٤٣ ؛ تلمسان ١٩ ، ٢٠ ؛ سليم

أغا ٣٤١ ؛ رامپور ١ : ١٢٠ رقم ٤١٥ ؛ بنكيپور ٥ : ٢ ، ١٢٤ ، ٢ ، ٤٨٣ ؛ جاريت ١٣٣٧ .

— وطبع على الحجر فى دهلى مع تعليقات على الهامش ١٢١٦ ، ١٢٩١ ١٢٩٣ ، ١٣٠٧ ، ١٣٢٠ ؛ وطبع فى لاهور ١٨٨٩م ، ١٣١١ —١٣١٣ (مع ترجمة هندستانية) ؛ وطبع فى تونس ١٢٨٠ ؛ فاس ١٣١٠ ، ١٣١٨ ؛ وفى قازان ١٣١٠ (مع مقدمة لمحمد بن عبد الحى اللكنوى) ؛ وطبع فى القاهرة ١٢٨٠ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٨ — ١٣٤٩ (مع شرح تنوير الحوالك للسيوطى المتوفى ٩١١ / ١٥٠٥) ونشر پلتييه كتاب البيوع منه مترجماً إلى الفرنسية فى الجزائر ١٩١١ :

Le Livre des Ventes du Mowatta de M. b. A. traduct. avec éclaircissements par F. Peltier, Alger 1911.

شروح هذه الرواية :

١ — الاستذكار فى شرح مذاهب علماء الأمصار مما رسمه الإمام مالك فى الموطأ من الرأى والآثار ، ليوسف بن عمر بن عبد البر (المتوفى ٤٦٣ / ١٠٧٠) : المتحف البريطانى (براون) ٥٩٥٤ (ذيل ١٧) ؛ القاهرة ثانى ١ : ٨٩ ؛ المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 110) .

— واختصره ابن عبد البر أيضاً فى كتاب : الكافى فى الفقه (انظر ابن حزم فى نفح الطيب للمقرى ٢ : ١١٦ س ١٢) : مكتبة القرويين بفاس ١٠٩٩ ، ١١٤٢ .

— ورتبه على صورة كتب المسند فى : التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد (ويقول فيه ابن حزم فى الموضع السابق : لا أعلم فى الكلام على فقه الحديث مثله فكيف أحسن منه) : القاهرة ثانى ١ : ٩٨ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٥١٣ — ٥١٨ ، ٥٢٠ ، ٥٥٣ ؛ الظاهرية بدمشق ٣٣٢ حديث ، مكتبة سوسه فى المغرب (انظر : *Bull. de Corr. Afr.* 1883) ؛ المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 10) .

— واختصره هو أيضاً فى كتاب : التقصى فى الحديث النبوى : القاهرة ثانى ١ : ٩٨ ؛ وطبع فى القاهرة ١٣٥٠ بعنوان التجريد .

— وشرح كتاب التمهيد أبو عبد الله الأنصارى (فى القرن الخامس الهجرى) بعنوان : التقريب لكتاب التمهيد : مكتبة القرويين بفاس ٥١٩ .

— واختصره محمد بن أحمد بن فرح القرطبي (المتوفى ١٢٧٢/٦٧١) :

مكتبة القرويين بفاس ٥٢٣ .

٢ – المنتهى شرح الموطأ لسليمان بن خلف الباجى (المتوفى ٤٧٤ / ١٠٨١) : القاهرة أول ١ : ٤٣٠ ، القاهرة ثانى ١ : ١٥٢ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٥٠٣ – ٥١٢ ، ٥٢٤ – ٥٢٥ ؛ المدينة (انظر : ZDMG 90, 100) .

– وطبع فى القاهرة ١٣٣١ – ١٣٣٢ هـ .

٣ – المسالك على موطأ الإمام مالك ، لأبى بكر محمد بن العربى (المتوفى ٥٤٦ / ١١٥١ وانظر نفح الطيب للمقرى ١ : ٤٧٧ – ٤٨٩) : مكتبة القرويين بفاس ٥٠٢ ، ٥٢٦ ؛ الجزائر أول ٤٢٥ – ٤٢٦ .

٣ ألف – شرح الموطأ لمحمد بن خلف القرطبى (المتوفى ١١٦٢/٥٥٧) المتحف البريطانى أول ١٩١ .

٤ – العهد الكبير لابن الزهراوى (أتمه سنة ٧٠٩ ؛ ١٣٠٩) : مكتبة القرويين بفاس ٥٢١ .

٥ – تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للسيوطى (المتوفى ٩١١ / ١٥٠٥) ديباجة جوتا ٢٧٤ ؛ داماد زاده ٥٣٨ ؛ بنكيپور ٥ : ٣ ؛ المدينة (انظر : ZDMG 90, 110) ؛ الإسكندرية ١٢ حديث ؛ قوله ١ : ١٠٧ .

٥ ألف – إسعاف المبطأ برجال الموطأ للسيوطى أيضاً ؛ طبع فى حيدر آباد ١٣٢٠ هـ .

٦ – شرح الموطأ لمحمد بن عبد الباقى الزرقانى (المتوفى ١١٢٢ / ١٧١٠) : مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٣ : ٣٠ – ٣٣ ؛ قليج على ٢٨٨ – ٢٨٩ ؛ داماد زاده ٥٣٧ ؛ القاهرة أول ١ : ٣٦٣ ؛ القاهرة ثانى ١ : ١٢٨ ؛ قوله ١٣٢ .

– ونشر فى أربعة أجزاء بالقاهرة ١٢٧٩ – ١٢٨٠ ، ١٣١٠ ، ١٥٢٠ ، ١٣٢٥ هـ .

٧ – شرح الداوودى (؟) على الموطأ : مكتبة القرويين بفاس ٥٢٧ .

٨ – شرح أحمد بن الحاج المكى السدرانى السلاوى (المتوفى يوم ٢٤ من ربيع الأول ١٢٥٣ / ٢٤ من يونيه ١٨٣٧ وانظر الاستقصاء للنصيرى ٤ : ١٩٤) : الرباط ٢٢ .

٩ — المسالك شرح موطأ مالك لإدريس القابسى : المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 110) .

١٠ — خلاصة الدلائل فى تنقيح المسائل : برلين ، ورقة ٣٥٢٤ .

١١ — شرح الموطأ لإسلام الله بن شيخ الإسلام الدهلوى : باتنه ١ : ٥٤ رقم ٥٤٦ .

ب — والرواية الثانية للموطأ هى رواية محمد بن الحسن الشيبانى (انظر فقه الحنفية رقم ٣) وتوجد فى : برلين ١١٤٤ ؛ المتحف البريطانى أول ١٥٩٠ ؛ القاهرة أول ١ : ٣٢٨ ؛ القاهرة ثانى ١ : ١٥٥ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٤ ؛ مكتبة يوسف أغا فى قونية ١٢٦ حديث ؛ مكتبة محمود أفندى ٤٩٩ (انظر شاخت ١ : ٢ ، ٢ : ٢ ، ٣ : ٢) ؛ بشاور ٢٦٨ ؛ رامپور ١ : ١٢٠ رقم ٤١٦ — ٤١٧ .

— ونشر فى لوديانا بالهند ١٢٩١ — ١٢٩٢ ، وفى لكنو ١٢٩٧ ، ومع شرح : الطريق الممجد لعبد الحى اللكنوى ١٣٠٤ ، ١٣١٥ ؛ ١٣٢٥ ، (وعلى هامشه شرح القارى الهروى المتوفى ١٠١٤ / ١٦٠٥) ؛ حيدر آباد ١٢٩١ ؛ قازان ١٩٠٩ م .

شروح هذه الرواية :

١ — فتح المغطى شرح الموطأ للقارى الهروى (المتوفى ١٠١٤/١٦٠٥) : راغب ٣٢٨ ؛ بطرسبرج ثالث ٩٤٤ ؛ دار الكتب المصرية ٣٢٣ حديث ، القاهرة أول ١ : ٣٦٢ القاهرة ثانى ١ : ١٢٨ (بعنوان شرح مشكلات الموطأ) ؛ سليمانية ٢٨٩ ؛ فيض الله ٤٦٧ ؛ قونية (مكتبة يوسف أغا) ١٤٣ حديث (انظر شاخت ١ : ٢ ، ٢ : ٢ ، ٣ : ٢) .

٢ — شرح الموطأ لإبراهيم بن حسين پيرى زاده (المتوفى ١٠٩٦ / ١٦٨٥) ، وهو بمثابة تخريج لأحاديث الموطأ على مذهب الحنفية : قونية (مكتبة يوسف أغا) ١٧٣ حديث .

٣ — المهيأ فى كشف أسرار الموطأ ، وهو شرح على روايات الموطأ المختلفة ، لعثمان بن يعقوب الإسلامبولى الكماخى (أتمه سنة ١١٦٦ / ١٧٥٣) : قليج على ٢٦٠ ؛ راغب ٣٢٧ ؛ دار الكتب المصرية ٥٨٦ حديث .

وصنف فى الموطأ التصانيف التالية :

١ — الملخص لما فى الموطأ من الحديث المسند ، لعلى بن محمد بن خلف

القابسي (المتوفى ٤٠٣ / ١٠١٢) : بنكيپور ٥ : ٩ ؛ المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 110) .

٢ ـ مختصر الموطأ لمحمد بن تومرت (المتوفى ٥٢٤ / ١١٣٠) ، حذف فيه أسانيد الموطأ : طبع فى الجزائر ١٩٠٧ م .

٣ ـ الموطأ الصغير لابن وهب : كوپريلى ٤٦١ .

٤ ـ المسوّى من أحاديث الموطأ ، وهو ترتيب جديد لرواية الموطأ المشهورة ، صنعه أحمد ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى العمرى (المتوفى ١١٧٦ / ١٧٦٢ وانظر حدائق الحنفية ٤٤٨ ؛ إتحاف فضلاء البشر ٤٢٨) ، وأتمه سنة ١١٦٤ / ١٧٥١ : المكتب الهندى فى دهلى : ١٧٨ عربى ؛ رامپور ٢ : ١١٣ رقم ٣٦١ ؛ آصفية ١ : ٦٧٢ رقم ٣ (انظر شاخت ٢ : ٢ ألف) ؛ المكتب الهندى أول ١٣٠٦ .

٥ ـ المصفى من أحاديث الموطأ ، للمؤلف السابق نفسه ، وهو شرح فارسى : بنكيپور ١٤ : ١٢٠٢ ؛ آصفية ١ : ٦٨٦ .

٦ ـ المحلى على أسرار الموطأ لسلام الله بن شيخ الإسلام بن فخر الدين وهو شبيه بشرح الموطأ رقم ٢ لبيرى زاده : المكتب الهندى فى دهلى : ١٨٠ عربى (انظر شاخت ٢ : ٢ ب) .

٧ ـ كشف المغطى فى فضل الموطأ لأبى القاسم على بن الحسن بن عساكر (المتوفى ٥٧١ ؛ ١١٧٦) : المكتبة الظاهرية بدمشق ٣٩٦ ، ١٠١ ، ٣ .

٨ ـ أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحى لأبى عبد الله محمد بن إسماعيل بن خلفون الأزدى العنوبى (المتوفى ٦٣٦ / ١٢٣٨ وانظر : (Pons Boigues, *Ensajo bio-bibliografico No.* 241. : إسكوريال ثانى ١٧٤٧.

٩ ـ الكلام على رجال الموطأ ، للقاضى ابن الجداء (؟) أتمه سنة ٦٧٤ / ١٢٧٥ : مكتبة القرويين بفاس ٥٢٨ .

١٠ ـ تلخيص أحاديث الموطأ لأبى حامد البيانى : مكتبة القرويين بفاس ٥٢٩ .

١١ ـ تجريد الموطأ لأبى القاسم القرشى (أتمه سنة ٩٦٤ / ١٥٥٧) : مكتبة القرويين بفاس ٥٣٠ .

١٢ ـ محاذى الموطأ ، لعبد المؤمن بن على الموحدى المهدى (المتوفى

٥٢٤ / ١١٣٠) : مكتبة القرويين بفاس ٥٣١ (وانظر هل هو صحيح النسبة إليه ؟) .

١٣ — بغية الملتمس فى أحاديث مالك بن أنس ، لصلاح الدين العلائى : دمشق عمومية ٢١ رقم ٢٤٢ .

ثانياً : رسالة وعظ للخليفة هارون الرشيد ووزيره يحيى البرمكى : إسكوريال ثانى ٥٥٦ ؛ ونشرت فى بولاق ١٣١١ هـ .

ثالثاً : كتاب المسائل ، كتبها وكتب أجوبتها وتفاسيرها تلميذه عبد الله ابن عبد الحكم المصرى المتوفى ٢١٤ / ٨٢٩ (وانظر مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٥٨) : جوتا ١١٤٣ .

* * *

٢ — وأشهر تلاميذ مالك هو أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم العتاقى . ولد سنة ١٢٨ هـ/ ٧٤٦ م ، وقيل سنة ١٣٢ هـ / ٧٤٩ م ، بالرملة فى فلسطين . وإليه يرجع الفضل فى إدخال مذهب مالك إلى المغرب ، حيث لا يزال غالباً إلى الآن . وتوفى بالقاهرة سنة ١٩١ هـ / ٨٠٦ م .

ا — الفهرست لابن النديم ١٩٩ ؛ ابن خلكان ٣٣٥ ؛ الديباج المذهب لابن فرحون (طبع القاهرة) ١٤٦ ؛ حسن المحاضرة للسيوطى ١ : ١٣٨ ؛ التهذيب لابن حجر ٦ : ٢٥٢ ؛ الجامع لابن القيسرانى ٥٩٣ .

ب : — له مسائل مختلفة وجهها إلى مالك : المتحف البريطانى أول ١٣٤ ألف ، ٣١٤ ألف ؛ مدريد Gg ٨٨ ، ١ (مدريد ثانى ١٥) .

— وتنسب إليه رسالة فى فقه المالكية : باريس أول ١٠٥٠ ، ١ .

* * *

٢ ألف — وكان تلميذ ابن القاسم العتاقى عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخى المشهور بسحنون .

ولد سحنون بالقيروان سنة ١٦٠ هـ / ٧٧٦ م ، وأخذ عن عبد الرحمن ابن القاسم وغيره من تلاميذ مالك فى تونس ومصر ، ثم حج وزار بلاد الشام ؛ ورجع سنة ١٩١ هـ / ٨٠٧ م إلى القيروان ، فكان له أكبر الأثر فى نشر

مذهب مالك بالمغرب ، وقد كانت لمذهب أبي حنيفة وحده السيادة حتى ذلك العهد هناك أيضاً ؛ وبقي القضاء بمذهب أبي حنيفة ، فكان أسد بن الفرات فاتح صقلية (المتوفى سنة ٢١٣ ، أو ٢١٤ هـ) يقضي بذلك المذهب ، ولم يحدث تغيير في ذلك إلا بعد نحو قرنين من الزمان ، في عهد المعز بن باديس صاحب أفريقية[1] وما والاها من بلاد المغرب (٤٠٦ – ٤٥٣ هـ / ١٠١٥ – ١٠٦١ م) الذى حمل جميع أهل المغرب على التمسك بمذهب الإمام مالك بن أنس ، وحسم مادة الخلاف في المذاهب[2].

وأسند الأمير محمد بن الأغلب إلى سحنون قضاء القيروان في رمضان سنة ٢٣٤ هـ / أبريل ٨٤٩ م ، فأصلح المعاملات الفقهية إصلاحاً كبيراً ، وبقي كذلك إلى أن توفي يوم ٦ أو ٧ من رجب سنة ٢٤٠ هـ / ١ أو ٢ من ديسمبر ٨٥٤ م .

ا – ابن خلكان رقم ٣٥٥ ؛ الديباج المذهب لابن فرحون ١٦٠ (طبع فاس ١٧١) ؛ وانظر القاسم بن الناجى عند عبد الرحمن بن محمد الدباغ في كتاب : معالم الإيمان طبع تونس ١٣٢٠ – ١٣٢٥ هـ جـ ٢ : ٤٩ – ٦٨ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ : ١٥١ ؛ حياة الحيوان للدميرى ٢ : ١٤ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٢١٥ – ٢١٧ ؛ وانظر :

Houdas, *Chrestomathie maghr.* (*Paris* 1891) 65-87.
Al-Husni, *ed. Ribera* 101, 107, 156.
Abu'l-'Arab M. b. A. b. Tamim, *trad. par M. b. Cheneb* 176.
Houdas et Basset, *Mission scientifique en Tunisie* (*Alger* 1884) 104-43.
Houdas, *Centenaire de l'Ecole des Lang. or. viv.* (*Paris* 1895) 295-304.
Krenkow, *Enc. Isl. III*, 68-70.

ب :

ا – لسحنون كتاب : المدونة (الكبرى) ، وهي تقرير لفقه المالكية

---

(١) انظر : *Frag. Hist. Ar. I*, 372.

(٢) انظر ابن خلكان رقم ٧٠١ ؛ ونقل عنه ابن أبي الوفاء في الجواهر المضية ١ : ٥٠ ؛ وابن الأثير عند أحمد تيمور في : نظرة تاريخية ١١ .

استناداً إلى نص كتاب الموطأ برواية أسد بن الفرات النيسابورى ، على أساس المسائل التى وجهها سحنون إلى محمد بن القاسم ، وقد جعلها أبو ميمون دارس بن إسماعيل (المتوفى ٩٧٢/٣٦٢ وقيل ٣٥٧ هـ ، وانظر كتاب الاستقصاء للناصرى ١ : ٨٩) كتاباً أساسياً لتعليم الفقه المالكى فى فاس . وتوجد مخطوطاتها فى : الإسكندرية ١٨ فقه مالك ؛ بريل هوتسما ثانى ٩٠٠ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٧٦٦ ، ٧ ؛ المتحف البريطانى (براون) ٦٥٨٦ (ثالث ٢٦) .

— وتوجد قطع من نسخة ، كتبت سنة ٤٠٠ / ١٠١٠ بالقيروان ، عند كرنكو .

— ونشرت المدونة فى أربعة أجزاء بالقاهرة ١٣٢٤ — ١٣٢٥ ونشرت أيضاً ١٩٠٥ — ١٩٠٦ .

شروح المدونة : ا — تهذيب مسائل المدونة لأبى سعيد خلف بن القاسم الأزدى البراذعى (ستأتى ترجمته) : الإسكندرية ٦ فقه مالكية .

ب : — شرح المدونة لعبيد الله بن الحسن بن الجلاب (ستأتى ترجمته) مكتبة القرويين بفاس ٧٧٩ .

ج — النوادر على المدونة لابن أبى زيد القيروانى (ستأتى ترجمته) : مكتبة القرويين بفاس ٧٨٦ — ٧٨٩ .

د — شرح المدونة لمحمد بن أحمد بن رشد (المتوفى ٥٢٠ / ١١٢٦) بعنوان : مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل على كشف أسرار المدونة : مكتبة القرويين بفاس ٩٠٩ .

هـ — شرح المدونة لأبى عبد الله بن يونس (فى حدود ٥٢٢ / ١١٢٨) مكتبة القرويين بفاس ٨١٠ — ٨١١ .

و — الشبهات على المدونة لعياض اليحصبي (المتوفى ٥٤٤ / ١١٤٩): إسكوريال أول ٩٨٦ — ٩٨٧ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٧٨٠ — ٧٨١ ؛ توبنجن ١٢٣ ، ١٢٦ .

ز — التقييد على الموطأ لأبى الحسن الصغير (بعد سنة ٥٥٠ / ١١٥٥) مكتبة القرويين بفاس ٧٧٠ — ٧٧٢ ، ٧٩١ — ٧٩٤ ، ٨٠٠ ، ٨٠٨ ، ٨٣١ ، ٨٣٣ ، ٨٨٨ ، ٩٢٨ — ٩٣١ ، ٩٧٢ — ٩٧٣ .

— وصنف أبو عبيد الله بن غازى (المتوفى ٩٥٨ / ١٥٥١) على هذا الكتاب وشرحه لابن عرفه (المتوفى ٨٠٣ / ١٤٠٠) كتاب : إتحاف

ذوى الذكاء والمعرفة بتكميل تقييد أبى الحسن وتحليل تقييد ابن عرفه : مكتبة القرويين بفاس ٨٠١ .

— وصنف إبراهيم بن هلال : شرح أجوبة أبى الحسن ، وطبع فى فاس ١٣٠٢ ، ١٣١٩ هـ .

ح — الشرح الشتوى على المدونة للقاسم بن عيسى بن ناجى (المتوفى ٨٣٧ / ١٤٣٣ وانظر كتاب البستان لابن مريم ١٤٩ وستأتى ترجمة ابن الناجى فى الكتاب الثالث) ؛ وهو شرح فى أربعة أجزاء: مكتبة القرويين بفاس ٩٣٨ وانظر : *Bull. de Corr. Afr.* 1884 p. 183 No. 23.

وتوجد قطع منه فى مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ٣٠٥ رقم ٢٥١١ — ٢٥١٢ .

ط — الشرح الصيفى على المدونة للمؤلف السابق نفسه : طبع فى القاهرة ١٣٢٥ هـ .

ى — شرح المدونة لابن البشير : مكتبة القرويين بفاس ٨٨٩ .

ك — تهذيب الطالب وفائدة الراغب على المدونة لعبد الحق الصقلى : مكتبة القرويين بفاس ٨٥٤ .

ل — الكتاب الكبير على المدونة للمؤلف السابق نفسه : مكتبة القرويين بفاس ٩٣٧ .

— وصنف مجهول تكملة للمدونة توجد فى ميونخ أول ٣٤٩ ؛ وقد بناها على الكتب التالية :

١ — العتبية لمحمد العتبى (المتوفى ٢٥٥ / ٨٦٩ وستأتى ترجمته) .

٢ — الواضحة لعبد الملك بن حبيب (المتوفى ٢٣٨ ؛ ٨٥٢ وانظر مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٢٢) .

٣ — المجموعة لمحمد بن عبدوس (المتوفى ١٨٠ / ٧٩٦) .

٤ — المختصر لمحمد بن عبد الله بن عبد الحكم (المتوفى ٢٦٢/٨٧٥) .

٥ — وعلى أقوال كل من محمد بن سحنون (المتوفى ٢٥٥ / ٨٦٨ وانظر الخشنى بترجمة محمد بن شنب ٢٠٩ ؛ والديباج المذهب لابن فرحون ٢٢٢ ؛ وابن الناجى فى معالم الإيمان ١ : ٧٩ ؛ والبيان المغرب لابن عذارى ١ : ١٤٩ ؛ وانظر : (Amari, *Bibl. Ar. Sic.* 186 ؛

ومحمد بن إبراهيم بن المواز (المتوفى ٢٨١ / ٨٩٤ وانظر الوافى بالوفيات

للصفدى ١ : ٣٣٥) .

— وصنف مختصر المدونة عبد الله بن أبي زيد القيرواني (ستأتى ترجمته) : مكتبة القرويين بفاس ٨٥٥ ؛ ويوجد مخطوط منه عند كرنكو ؛ وقد طبع مراراً .

— ويوجد : نظم الدرة فى تلخيص المدونة الشارمساحى ، فى : مكتبة القرويين بفاس ٩٣٢ .

٢ — كتاب الأجوبة : إسكوريال أول ٩٥٧ (انظر :

(*Bibl. ar. hisp. IX,* 240 .

٣ — آداب المعلمين ، نشره حسنى عبد الوهاب فى تونس ١٩٣١ :

Les règles de conduite des maîtres d'école, par M. b. S. de K., annotées par Abdulwahhab, Tunis 1931.

* * *

٣ — وأشهر من كان يمثل مذهب مالك فى الأندلس هو : محمد بن أحمد العتبي القرطبي ، المتوفى فى ربيع الأول سنة ٢٥٥ هـ / مارس ٨٦٩ م .

وكان أهل الأندلس يتبعون مذهب الأوزاعى ، حتى رجّح هشام بن عبد الرحمن الأموى ١٧٢ — ١٨٠ هـ / ٧٨٨ — ٧٩٦ م مذهب مالك بن أنس . وكان الذى نشر هذا المذهب فى الأندلس زياد بن عبد الرحمن القرطبي ، المتوفى ١٩٣ هـ ؛ ٨٠٨ م ، وقد زعم الضبي فى بغية الملتمس أن أول من أدخل مذهب مالك إلى الأندلس هو يحيى بن كثير (المتوفى ٢٣٤ هـ / ٨٤٨ م ؛ وانظر ابن حزم فى بستان المحدثين لشاه عبد العزيز الدهلوى ١٢) .

ا — الديباج لابن فرحون (طبع القاهرة) ٢٣٨ ؛ نفح الطيب للمقرى ١ : ٦٠٣ ؛ وانظر :

López Ortiz, *La recepcion de la escuela malegui* 143/52 .

ب :

١ — المستخرجة العتبية ، وهى تتناول مسائل من المشكلات فى فقه المالكية : باريس أول ١٠٥٥ (انظر هل هى كاملة ؟) ؛ راجع :

Vincent, *Etudes sur le droit musulman* p. 41.

٢ ـ كتاب كراء الدور والأرضين وكراء الرواحل والدواب من المستخرجة مما استحل ، جمع مما ليس فى المدونة : إسكوريال ثانى ٦١٢ .

٣ ـ مسائل فى العتق من تكملته على المدونة : باريس أول ١٦٥١ .

* * *

٣ ألف ـ محمد بن وضاح القرطبي الأندلسى . توفى سنة ٢٨٩ هـ / ٩٠٢ م

له كتاب : اتقاء البدعة : جاريت ٢٠٧٠ .

ـ ونشره محمد دهمان بعنوان : كتاب البدعة والنهى عنها ، دمشق ١٣٤٩ هـ ؛ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١١ : ١٢٦) .

* * *

٣ ب ـ أبو بكر بن اللباد ، محمد بن أحمد بن وشاح . توفى بالقيروان يوم ١٤ من صفر سنة ٣٣٣ هـ / ٤ من أكتوبر ٩٤٤ م .

ا ـ الديباج لابن فرحون ٢٣٢ ؛ ابن الناجى فى معالم الإيمان ٣ : ٢٣ .

ب : ـ له كتاب : كشف الرواق عن صروف الجامعة للأواق (؟) وهو يبحث مسألة من مشاكل الميراث : طبع فى الجزائر ١٣٢٤ (وسماه : أحمد بن محمد اللباد) .

* * *

٤ ـ أبو القاسم عبيد الله بن الحسين بن الحلاّب البصرى . توفى سنة ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م ؛ وقيل سنة ٣٠٦ هـ / ٩١٨ م ، أو ٣٩٨ هـ / ١٠٠٧ م (؟) .

له : كتاب التفريع فى الفقه : المتحف البريطانى أول ٢٢٨ رقم ١ ؛ الجزائر أول ١٠٣٦ ؛ مدريد أول ٢ ، ٧٤ ، ١٠٢ ، ١٣٥ ، ٥ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٨٠٤ ، ٩٠٠ = كتاب فى الفقه ؛ دمشق عمومية ٥٦ رقم ١٠ ؛ ومنه : كتاب الصلاة ، فى : الإسكندرية ١٥ فقه مالك .

— وعليه شرح للقاسم بن ناجى القيروانى (المتوفى ٨٣٨ / ١٤٣٤) : مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٢ : ٣١٣ رقم ٢٥٣٤ .

— ومنه مختصر : السهل البديع (انظر حاجى خليفة فى كشف الظنون ٢ رقم ٣١٥١ ، ٣ رقم ٧٩٢٤ ، الطبعة الثانية ١ : ٤٢٧) . ومختصر لعبد السلام التونسى : مكتبة القرويين بفاس ٩١١ ؛ ومنه قطعة فى برلين ٣٩٤٣ .

— وعليه شرح لمجهول فى القاهرة أول ٣ : ١٥٧ .

* * *

٥ — أبو محمد عبد الله (أو عبيد الله) بن أبى زيد عبد الرحمن القيروانى النفزاوى أشهر فقهاء المالكية فى المائة الرابعة . ولد سنة ٣١٦ هـ / ٩٢٨ م، بنفزاوة فى أفريقية . وكانت أكثر إقامته فى القيروان . وتوفى سنة ٣٨٦ هـ / ٩٩٦م وقيل سنة ٣٨٨ أو ٣٩٠ أو ٣٩٦ هـ ، فى مدينة فاس .

ا — الديباج المذهب لابن فرحون (طبع فاس) ١٤٠ (طبع القاهرة) ١٣٦ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٤٤١ ، نفح الطيب للمقرى ١ : ٥٥٣ ؛

وانظر : Vincent, *Etudes sur le droit musulman p.* 45.

Bibl. Ar. - Hisp. IX 367.

ب :

١ — الرسالة ، وهى مختصر فى فقه المالكية : برلين ٤٤٤٦ — ٤٤٤٧ ؛ جوتا ١٠٤٥ (وذكرت فيها مخطوطات أخرى) ؛ باريس أول ١٠٥٧ — ١٠٦١ ، ٤٨٠٩ ، الجزائر أول ٧٦٩ رقم ٥ ، ١٠٣٧ — ١٠٤٦ ؛ كمبردج أول ٧٧ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٦٥ ؛ إسكوريال ثانى ٢٤٧ رقم ٦ ، ١٥٢٨ نابولى ٢٥ (*Cat.* 299) ؛ فاتيكان ثالث ٤١٦ رقم ١ ، ١٣٤٣ ؛ المتحف البريطانى (براون) ٦٥٨٥ (ثالث ٢٧) ؛ مانشستر ١٩٣ ؛ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ٣٠٠٠ رقم ٢٥٠٠ .

— ونشرت فى فاس دون تاريخ ، وفى القاهرة ١٣٣٨ ؛ وفى باريس ١٩١٤ مترجمة إلى الفرنسية :

La R. on Traité abrégé de droit malékite et morale musulmane, trad. avec cmt. et index analyt. par E. Fagnan, Paris 1914.

— ونشرت مع ترجمة إنجليزية فى لندن ١٩٠٦ :

First Steps in Muslim Jurisprudence, *consisting of Excerpts from Bakurat as-sa d of Ibn Abi Zayd with ar. text, engl. transl. and notes by A. D. Russell and Abdullah al-Mamun Suhrawardy, London* 1906.

شروح الرسالة ، وقد عد كرافت رقم ١٦٠ ثمانية وعشرين شرحاً لها ؛ من ذلك :

ا ــ شرح الرسالة لداود المالكى (قبل سنة ٧٣١ / ١٣٣٠) : القاهرة أول ٣ : ١٥٥ .

ب : ــ شرح الرسالة ليوسف بن عمر الأنفاسى (المتوفى ٧٦١ / ١٣٦٠ فى فاس ، وانظر الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا ٣٨٦) : ميونخ أول ٣٤٧ ؛ المتحف البريطانى أول ١٦٤ ؛ إسكوريال أول ١٠٥٩ ؛ الإسكندرية ٦ فقه مالك .

جـ ــ شرح الرسالة لعبد الله بن يوسف البلوى الشبيبى (المتوفى ٧٨٢ / ١٣٨٠) : مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ٣٠٦ رقم ٢٥١٤ ؛ الإسكندرية ١٠ فقه مالك .

د ــ شرح الرسالة للقاسم بن عيسى بن الناجى (المتوفى ٨٣٧ / ١٤٣٣) : إسكوريال أول ١١٢٣ ؛ الجزائر أول ١٠٤٩ ــ ١٠٥٠ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٨٩١ (؟) ؛ طنجه ٢ : ٧١ ، مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٣٠٨ رقم ٢٥٢١ ــ ٢٥٢٢ ؛ باريس أول ٥٠٣٣ .

هـ ــ شرح الرسالة لأحمد بن محمد بن عبد الله القلشانى (المتوفى ٨٦٣ / ١٤٥٩) : إسكوريال أول ١٠٦٠ ؛ الجزائر أول ١٠٤٧ ــ ١٠٤٨ ؛ فاتيكان ثالث ١٣٥٥ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٣٠٦ رقم ٢٥١٣ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٩٥١ ــ ٩٥٤ ، ٩٦٨ ــ ٩٦٩ .

و ــ مرشد المبتدين لسعيد بن الحسين بن محمد الحميدى (أتمه ٨٦٤ / ١٤٦٠) : مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٣٧٦ رقم ٢٧٨٤ ؛ الإسكندرية ١٨ فقه مالك .

ز ــ شرح الرسالة لأحمد زرّوق (المتوفى ٨٩٩ / ١٨٩٣) : مكتبة القرويين بفاس ٩٥٠ ؛ الإسكندرية ٦ ، ١٠ فقه مالك .

ح ــ توضيح المسالك لداود بن على بن محمد الغلطاوى الأزهرى (المتوفى ٩٠٢ / ١٤٩٦) : مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٢٧٧ رقم ٢٤٢٦ ــ ٢٤٢٧ .

ط – شرح الرسالة لأبى الحسن على بن محمد المنوفى الشاذلى (المتوفى ٩٣٩ / ١٥٣٢) بعنوان : الفتح الربانى : ليدن ١٧٨٠ (انظر : (Galthier, *Bull. Instit. Franç. Arch. Or. V*, 135

ى – شرح آخر للمؤلف السابق نفسه بعنوان : الوسط ، أو : تحقيق المبانى : المتحف البريطانى أول ص ١٢٨ ألف ؛ دمشق عمومية ٥٦ ، ٩ .

ك – شرح آخر له بعنوان : كفاية الطالب (أتمه ٩٢٥ / ١١٥٩) المتحف البريطانى ثانى ٣٠٢ ؛ الجزائر أول ١٠٥١ – ١٠٥٩ ، ١٩٥٠ – ١٩٥١ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٣٥٨ رقم ٢٧٤٠ – ٢٧٤٤ ؛ القاهرة ثانى ٤٩٠ ؛ رامپور ١ : ٢٤٢ رقم ٤٨٦ .

– اختيارات من هذا الشرح ذكرت بعنوانه ولكن على أنها شرح رابع : جوتا ١٠٤٦ – ١٠٤٧ ؛ ليدن ١٧٨١ ؛ كرافت ٤٦٠ ؛ باريس أول ١٠٦٢ ، ٥٣٨٤ ، ٥٥١٢ ؛ إسكوريال أول ١٢٢١ ؛ مكتبة القرويين ٩٥٧ – ٩٥٩ ، ٩٦٣ – ٩٦٤ ، ٩٧٠ ؛ تلمسان ٧ ؛ الرباط ١٥٠ ؛ طنجه ١ : ١٢ ؛ الجزائر ثانى ٧٥ – ٧٧ .

ل – غاية الأمانى له أيضاً : مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٣٥٠ رقم ٢٧١٧ – ٢٧٣٠ .

– حاشية على الشرح رقم ك لعلى بن أحمد بن مكرم العدوى الصعيدى المنافسى (المتوفى ١١٨٩ / ١٧٧٥) : مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٢٩٣ رقم ٢٤٧٩ – ٢٤٨٠ ؛ مكتبة مكرم ٢٣ ؛ وطبعت فى بولاق ١٢٨٨ هـ وفى القاهرة ١٨٧١ م ، ١٣١٠ ، ١٣٣٥ ، ١٣٤٤ هـ .

– حاشية على أحد الشروح الأربعة لمحمد بن عبد الملك (صنفها ١١٢٩ / ١٧١٧) : الجزائر أول ١٠٦٠ .

م – تفسير (أوتنوير) المقالة بحل ألفاظ الرسالة لمحمد بن إبراهيم التتائى (المتوفى ٩٤٢ / ١٥٣٥) : باريس أول ٤٥٤٨ ؛ ٥٣٢٧ ؛ الجزائر أول ١٠٦٢ ؛ الرباط ١٥٢ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٣٠٩ رقم ٢٥٢٧ – ٢٥٢٩ ؛ القاهرة أول ١٥٨ ؛ الإسكندرية ٩ فقه مالك .

– وعليه حاشية لعلى بن محمد الأجهورى (المتوفى ١٠٦٦ / ١٦٥٦) الرباط ١٥٣ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٢٩١ رقم ٢٤٧٤ – ٢٤٧٦ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٦٧ .

ـ وحاشية لتلميذ المؤلف السابق : على الشيبانى : بنكيپور ١٠ : ٥٧٥ .

ن ـ حلل (أو : حل) المقالة للزناتى : باريس أول ٥٣٣٦ .

س ـ شرح الرسالة لأبى عبد الله محمد بن قاسم جسوس (أتمه يوم ١٣ من ربيع الآخر ١١٢٥ / ٢٦ من أبريل ١٧١٣) : الرباط ١٥٤ ـ ١٥٦ ؛ وطبع فى أربعة أجزاء بمدينة فاس ١٣١٢ ﻫ .

ع ـ شرح الرسالة لأحمد بن غنيم بن سالم بن مهنا النفزاوى (المتوفى ١١٢٥ / ١٧١٣) : ميونخ أول ٣٤٥ ؛ باريس أول ١٠٦٣ ـ ١٠٦٩ ، ٥٣٠٥ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٣٠٧ رقم ٢٥١٤ ـ ٢٥٢٠ ؛ الإسكندرية ١٣ فقه مالك .

ف ـ تعليقات لأبى زيد عبد الرحمن بن عفان الجزولى (جمعها اليعلانى قبل سنة ٨٩٠ / ١٤٨٥) : ميونخ أول ٣٤٣ ؛ المتحف البريطانى أول ١٦٤ ؛ الجزائر أول ١٠٦١ .

ص ـ شرح لعبد الله بن أحمد الفاكهى (المتوفى ٩٧٢ / ١٥٦٤) : رامپور ١ : ٢٠٧ رقم ٢٦٨ .

ق ـ شرح لمجهول : ٣٥٤٨ ؛ المتحف البريطانى أول ٨٥٢ ـ ٨٥٣ ؛ باريس أول ١٠٧٠ ؛ ميونخ أول ٣٤٤ ؛ الجزائر أول ١٠٦٥ ـ ١٠٧٠ ؛ مدريد أول ١١٤ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٩٦٥ .

ـ نظم الرسالة لمحمد بن أحمد بن الغازى العثمانى المكناسى (المتوفى ١٥١٣/٩١٩ صنفه ١٤٦٢/٨٦٧) ، مع شرح لمحمد بن محمد الحطاب (المتوفى ١٥٤٦/٩٥٣) : الجزائر أول ١٠٥٩ رقم ٢ ، ١٠٦٣ ـ ١٠٦٤ المتحف البريطانى ثانى ٣٠٢ .

٢ ـ السنن : المتحف البريطانى أول ٨٨٨ رقم ٨ .

٣ ـ الجامع فى السنن والأدب فى الرق : مكتبة القرويين بفاس ١١٥٤ .

٤ ـ عقيدة ، وهى رسالة فى الكلام ، مع شرح لأحمد بن عيسى البرنسى : ينى ٧٤٤ .

٥ ـ أشعار فى مدح الرسول : المتحف البريطانى أول ١٦١٧ رقم ٩ ـ ١١ .

٦ ـ جملة مختصرة من واجب أمور الديانة (انظر *Casiri I, 78*) : مكتبة جامعة غرناطة *IV n. 15 p.* .

٧ — النوادر : مكتبة القرويين بفاس ٨٤١، ٩٠١ ؛ آصفية ٢ : ١١٧٦ (انظر تذكرة النوادر للندوى ٥٤).

٨ — أحكام المعلمين والمتعلمين : ذكره ابن خلدون فى المقدمة طبع القاهرة ١٣٢٧ هـ ، ص ١٤٢ س ٢١.

* * *

٥ ألف — أبو محمد بن أبى زيد القيروان . وزعم *Casiri* أنه هو هو عين الفقيه المذكور أخيراً (رقم ٥) ؛ ولعله كان ابنه لا عينه ؟

صنف كتاب : المدخل إلى علم الدين والديانة : إسكوريال أول ١٢٤١.

* * *

٦ — وكان من تلاميـــذ ابن أبى زيد خلف بن أبى القاسم ، المكنى بأبى سعيد الأزدى البراذعى .

ا — الديباج لابن فرحون (طبع القاهرة) ١١٢ ؛ المدارك لعياض ، عند جريفينى فى : *Cent. Amari* 372

ب : — صنف سنة ٣٧٢ / ٩٨٢ كتاب : تهذيب المدونة والمختلطة باريس أول ١٠٥١ — ١٠٥٤ رقم ٣ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٧٦٧ — ٧٦٨ ، ٧٩٠ ، ٨٠٧ ، ٨٨٢ ، ٩٢٣ — ٩٢٥ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٢٨٥ رقم ٤٥٢ — ٤٥٥.

— وعليه الشرح الصغير لأبى القاسم محمد بن الناجى (المتوفى ٨٣٧/١٤٣٣) مكتبة القرويين بفاس ٧٧٧ — ٧٧٨

— وشرح لمجهول بعنوان : تهذيب لمسائل التهذيب ؛ مكتبة القرويين بفاس ٨٨٣.

— وعليه حاشية لأبى مهدى عيسى الوانوغى ، وتكملة لها لمحمد بن أبى القاسم بن محمد بن عبد الصمد البجائى المشدالى (المتوفى ٨٦٦/١٤٦١ وانظر تعريف الخلف لمحمد الحفناوى ١ : ١٠٥ — ١٠٦) : فاتيكان

ثالث ٢٥٧ ؛ الجزائر أول ١٠٧ ، الجزائر ثانى ٧٣ (على أنه شرح للمدونة)
وانظر : الجزائر أول ١٠٧١ .

* * *

٧ ــ أبو عبد الله محمد بن على بن تومرت المغربى الأندلسى المالكى .
توفى سنة ٣٩١ هـ / ١٠٠١ م .

روى أنه صنف نحو خمسمائة كتاب ورسالة ، وكانت له فى مكتبة جوتا ١٧ مخطوطة تحتوى على :

١ ــ كنز الأصول فى الطب .

٢ ــ كنز أصول الدين البديعة .

٣ ــ كتاب العدة فى أصول المعدة .

٤ ــ حقائق علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة فى الطب ؛ ولكن لم يبق بهذه المكتبة إلا الصفحة الأولى من كتاب : فى أصول الدين (رقم ٢) ؛ وقطعة من كتاب فى الطب (يبدو أنه رقم ٤) .

* * *

ج – فقه الشافعية[١]

١ – محمد بن إدريس الشافعى . ولد سنة ١٥٠ هـ / ٧٦٧م ، فى غزة (وقيل فى عسقلان ، أو منى ، أو اليمن) . وكان أبوه من قريش . أما أمه فقد ذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الفارسى فى كتابه : نسب الشافعى ، أنها كانت من نسل على بن أبى طالب ، ولكن الشواهد أقوى دلالة على أنها كانت من بنى أسد أو من الأزد[٢].

وقدم الشافعى إلى مكة وهو طفل . قيل إنه كان حينئذ فى السنة الثانية من عمره . وتلقى بها تعليمه ، وبدأ فيها سماع الحديث والأخبار . فلما بلغت سنه نحو سبع عشرة سنة رحل إلى البادية ، وبقى بها بين أكناف بنى هذيل ، حتى بلغ نحو عشرين سنة ، فأخذ عنهم فصيح العربية ، وروى الشعر والأدب وقد روى عنه الأصمعى أشعار هذيل والشنفرى فى مكة . ثم انتقل الشافعى إلى المدينة فى حدود سنة ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م ، فأخذ عن مالك بن أنس .

ولما توفى مالك سنة ١٧٩ هـ / ٧٩٥ م ، رحل الشافعى إلى اليمن مع عمه أبى مصعب ، الذى تولى القضاء هناك . فلما ظهر فى اليمن يحيى بن عبد الله[٣] ، إمام الزيدية بايعه ، الشافعى ، ولكنه أسر بعد ذلك مع بعض أصحابه وجىء به إلى الخليفة هارون وهو بالرقة . وكان للفضل بن الربيع فضل الشفاعة له

---

(١) اقرأ فى هذا الباب : طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب بن تقى الدين السبكى (المتوفى ٧٧١ / ١٣٧٠) وقد ذكر هو مصادره التى اعتمد عليها فى الجزء : ١ : ١١٤ ؛ وانظر :

F. Wüstenfeld, *Der Imam el-Schafiʿi, seine Schüler u. Anhaenger bis zum J. 300, d. H. Abh. d. Kgl. Ges. d. Wiss. zu Gottingen, Bd.* 36, 1890

F. Wüstenfeld, *Die Gelehrten Schafiʿiten des IV. Jahrhs. d. H. Abh. d. Kgl. Ges. d. Wiss. zu Gottingen, Bd.* 37, 1891.

(٢) انظر طبقات الشافعية لابن السبكى ١ : ٢٨٤ .

(٣) انظر :

C. van Arendonk, *De Obkomst van het Zaidietischen Imamaat*, 60, 290.

حتى عفا الخليفة عنه ، وإن لم يجزله أن يغادر الرقة ، وهنا قرأ الشافعى مصنفات محمد بن الحسن الشيبانى صاحب أبى حنيفة ، وأحس فى نفسه أنه أعلم منه وأفقه ، ولكنه لم يجرؤ على مخالفة ذلك العالم البعيد الشهرة علانية . ومن ثم عول على الرحيل إلى مصر ، فدخلها ولقى قبولا حسناً من واليها الذى أكرمه ولاطفه لأنه تلميذ لمالك بن أنس ، إلى أن أظهر بعض ما خالف فيه مالكاً ، فلما أتم هنا بناء مذهبه وإحكامه رجع إلى العراق سنة ١٩٥ هـ / ٨١٠ م . ولما دخل بغداد ما زال يقعد فى حلقة بعد حلقة ويقول لهم قال الله وقال رسول الله ، وهم يقولون قال أصحابنا ، حتى ما بقى فى المسجد حلقة غيره .

ولما قدم إلى مصر عبد الله بن العباس بن موسى [1] ، وكان أبوه والى مصر . صحبه الشافعى فرجع إلى مصر يوم ٢٨ من شوال سنة ١٩٨ هـ / ٢١ من يونية ٨١٤ م ، ولكن ولى نعمته هذا لم يطل مقامه فى مصر إلا بضعة أشهر ، فرحل الشافعى أيضاً إلى مكة ، ثم رجع مرة أخرى إلى مصر فى أواخر سنة ١٩٩ ، أو أوائل سنة ٢٠٠ هـ . وهنا توفى الشافعى فى مدينة الفسطاط يوم الجمعة سلخ رجب سنة ٢٠٤ هـ / ٢٠ من يناير ٨٢٠ م ، ودفن فى مقبرة بنى عبد الحكم بسفح المقطم .

وقد أسس السلطان صلاح الدين الأيوبى مدرسة على قبر الشافعى ، وبنى الملك الكامل الأيوبى أيضاً قبة على هذا القبر لا تزال قائمة إلى أيامنا .

ومذهب الشافعى ينحو إلى الجمع والتوفيق بين مذهب أهل الحديث الذى سار عليه مالك ومذهب أهل الرأى الذى أخذ به أبو حنيفة . ويعدّ الشافعى مؤسس علم أصول الفقه ، الذى يرسم المناهج وينظمها لاستخراج الأحكام من أدلتها ، ويحرر طرق الاجتهاد والاستنباط .

وأدخل أبو زرعة محمد بن عثمان الدمشقى مذهب الشافعى إلى الشام ، بعد أن كان مذهب الأوزاعى سائداً به من قبل ؛ كما أدخله محمد بن إسماعيل القفال

---

(١) انظر كتاب القضاة بمصر للكندى (طبع Guest) ١٥٤ ؛ خلافاً لياقوت فى الإرشاد ٦ : ٣٩٤ .

الشاشى إلى بلاد ما وراء النهر ، فكانت خراسان مركزاً له ، وبقيت كذلك إلى الآن[1] . أما فى العراق فلم يقدر لمذهب الشافعى أن يرتفع لواؤه ، بل بقى مذهب أبى حنيفة هو الغالب . وقد دعا أبو حامد الإسفرائينى[2] الخليفة القادر بالله إلى أن يولى أبا العباس أحمد بن محمد البارزى الشافعى على قضاء بغداد مكان أبى محمد بن الأكفانى الحنفى ، فأثار أهل بغداد فتنة شديدة حتى أعاد الخليفة الأكفانى إلى منصبه ، وخرج الإسفرائينى من مدينة السلام[3] .

١ — تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٥٦ — ٧٣ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٠٤ — ٢٠٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٣٦٧ — ٣٩٨ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٣ — ٢٨ ؛ الديباج المذهب لابن فرحون (القاهرة) ٢٢٧ — ٢٣٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٩٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ١٠٦ ؛ بستان المحدثين للدهلوى ٢٨ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٢١٨ — ٢٣٤ ؛ وانظر : مناقب الإمام الشافعى لأبى عبد الله بن عمر الرازى ، طبع فى القاهرة دون تاريخ ؛ مناقب الشافعى لابن حجر العسقلانى (المتوفى ٨٥٢ / ١٤٤٩) طبع فى بولاق ١٣٠١ هـ ؛ وذكر ابن السبكى — فى الطبقات ١ : ١٨٥ — كتباً أخرى فى مناقب الشافعى . ومن هذه الكتب كتاب لم يسمه لنصر بن إبراهيم المقدسى نقل عنه الغزالى فى الإحياء (الطبعة الأولى) ١ : ٣٣ س ١٩ (الطبعة الثانية) ١ : ٢٣ س ١٩ — وذكر ابن السبكى فى الطبقات أيضاً ٢ : ١٤٥ نماذج من قصيدة لابن دريد فى مدح الشافعى ؛ وذكر أيضاً كتاب مناقب الشافعى لأبى الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم الآبرى (المتوفى ٣٦٣ / ٩٧٣ وانظر الأنساب للسمعانى ١٢) ، وقد أخذ منه ياقوت فى الإرشاد ٦ : ٣٦٨ س ٥ ، ٣٨٤ س ٩ ، ٣٨٥ س ١٩ ، ٣٨٧ س ٤ (انظر : *ZS II*, 201) ؛ وتوجد قطعة من هذا الكتاب

---

(١) راجع : نظرة تاريخية فى حدوث المذاهب الأربعة لأحمد تيمور ٢ — ٣ ؛ وانظر : v. Berschem, *Materiaux I*, 256 n. 1.

(٢) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية لابن السبكى ٣ : ٢٤ — ٣١ .

(٣) انظر : نظرة تاريخية لأحمد تيمور .

فى مكتبة جار الله ١٦٣٢ (انظر Spies 16) ؛ واستفاد ياقوت زيادة على هذا الكتاب من كتاب مناقب الشافعى لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى (المتوفى ٤٧٨ / ١٠٨٥) فى الإرشاد ٦ : ٣٨٧ س ٥ ، ٣٦٠ س ٩ ، ١٠ ، ٣١١ س ١٠ – وجمع أبو بكر محمد بن أحمد بن الحداد البصرى كتاباً سماه : أقاويل الشافعى (انظر ابن حزم عند المقرى فى نفح الطيب ٢ : ١١٧ س ٧ وراجع نسخة ميونخ ٨٩٣ ، ٢٠) .

– وانظر : رحلة الإمام الشافعى إلى المدينة المنورة ، رواية أبى بكر محمد بن المنذرى (ستأتى ترجمته) : المكتبة الظاهرية بدمشق ص ٢٤٨ ؛ القاهرة ثانى ٥ : ١٩٣ ؛ وطبع فى الهند ١٨٨٨ م ، وفى القاهرة ١٣٥٠ هـ ؛ وانظر ثمرات الأوراق لابن حجة ١ : ٢٢٨ – ٢٧٢ – وصنف أحمد بن أحمد بن العجمى (المتوفى ١٠٢٩ / ١٦٢٠) كتاب : نتيجة الأفكار فيما يعزى إلى الإمام الشافعى من الأشعار : القاهرة ثانى ٣ : ٤٠٢ ؛ واختار منه محمد مصطفى الشاذلى كتاب : الجوهر النفيس فى أشعار الإمام محمد بن إدريس ، وطبع فى القاهرة ١٣٢١ هـ .

– وانظر فى ترجمة الشافعى : De Goeje, *ZDMG* 46, 106/7.

Goldziher, *Zahiriten* 20/6.

L. J. Graf, *Al-Sh.'s Verhandelingen over de Wortelen van den Fiqh, Diss. Leiden, Amsterdam* 1935.

وهذا الأخير يعتمد على كتاب الرسالة .

ب : – توجد وثائق للشافعى بوقف دارين له بمكة فى شهر صفر سنة ٢٠٣ / أغسطس ٨١٨ (وانظر كتاب الأم ٦ : ١٧٩) ، وفى وصيته التى كتبها فى شعبان ٢٠٣ / فبراير ٨١٩ (انظر كتاب الأم ٤ : ٤٨

وانظر : Kern, *MSOS* 1904, 53-68) ؛ وفى وقف داره بالفسطاط (انظر كتاب الأم ٣ : ٢٨١ دون تاريخ ، وانظر : Heffening, *EI IV*, 271) .

– وانظر فى مصنفات الشافعى كتاب الفهرست لابن النديم ٢١٠ ؛ والبيهقى فى مناقب الشافعى لابن حجر العسقلانى ٧٨ ؛ والإرشاد لياقوت ٦ : ٣٩٦ – ٣٩٨ .

– وروى أن الشافعى صنف وهو شاب كتاب الرسالة فى أصول الفقه لعبد الرحمن بن مهدى لما سأله أن يصنف كتاباً « فيه معانى القرآن ويجمع

فنون الأخبار فيه ، وحجة الإجماع وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة » انظر تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٦٤ — ٦٥ ؛ ولكن أبا إسحاق الشيرازى يذكر كتاباً آخر مستقلا للشافعى بعنوان : كتاب الحجة (انظر التنبيه للشيرازى طبع القاهرة ١٣٢٩ ص ٣ س ١٣) . وكثير من كتب الشافعى الصغيرة ، التى ذكر جانب منها على أنه كتب مستقلة ، جمعها تلميذ الشافعى : الربيع بن سليمان المرادى (المتوفى ٢٧٠ / ٨٨٤ وانظر طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ١٣) فى مجموعة أضيفت إليها زيادات كثيرة فيما بعد ، وجعل عنوانها : كتاب الأم (انظر الإحياء للغزالى طبع القاهرة ١٢٧٩ جـ ٢ : ٢٢١ س ٢٧ ، طبع القاهرة ١٣٢٧ جـ ٢ : ١٣) .

— يوجد كتاب الرسالة للشافعى مخطوطاً فى : مكتبة سراى ٦٩٣ ، ١١ ؛ وطبع فى القاهرة سنة ١٣١٢ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٧ هـ ؛ وطبع فى الهند ١٨٨٩ م .

— ويوجد كتاب الأم للشافعى فى : دمشق عمومية ٣٩ رقم ١ — ٤ .

— ويوجد أيضاً برواية أخرى ليوسف بن يحيى البويطى (المتوفى ٢٣١ / ٨٤٥ وانظر طبقات الشافعية لابن السبكى ١ : ٢٧٥) : جار الله ٥٩١ — ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، برلين .Qu ١٣٣٩ ؛ رامپور ١ : ٣٥٦ رقم ٦٥٩ .

— وطبع كتاب الأم فى القاهرة ١٣٢١ — ١٣٢٦ هـ عن مخطوط القاسم بن رسلان البلقيني (المتوفى ٨٠٥ / ١٤٠٢ وستأتى ترجمته فى الكتاب الثالث) .

— وانظر زكى مبارك فى : إصلاح أشنع خطأ فى تاريخ التشريع الإسلامى ، كتاب الأم لم يؤلفه الشافعى وإنما ألفه البويطى وتصرف فيه الربيع بن سليمان ، القاهرة ١٩٣٤ .

ومن المصنفات الأخرى للشافعى :

١ — كتاب السنن المأثورة : كوپريلى ٢٩٦ ؛ آيا صوفيا ٥٥١ ؛ فيض الله ٣٥١ ؛ القاهرة ثانى ١ : ١٢٣ — ١٢٤ (رواية أحمد بن محمد ابن سلامة الطحاوى) ، وطبع فى القاهرة (فيما يظهر) ١٣١٥ هـ .

٢ — المسند : قال السخاوى فى الضوء اللامع ٨ : ١٠ « وهو ليس من جمعه وإنما التقطه بعض النيسابوريين من الأدلة » . وجامعه هو أبو جعفر محمد بن مطر النيسابورى (هكذا فى بستان المحدثين ٢٠ وسماه جولد زيهر : محمد بن جعفر بن مطر ، انظر : (Goldziher, *GGA* 1899, 461 ؛

وقيل بل هذا كان كاتباً فقط لأبى عبد الله الأصم (المتوفى ٢٤٦ / ٨٦٠) وانظر فى مخطوطاته : *Schacht I, 12, III, 8* — ويوجد زيادة على ذلك فى : دمشق عمومية ٢٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، آصفية ١ : ٦٧٢ رقم ٢٢٤ ، ٦٨٣ .

— ونشر فى الهند ١٣٠٦ (وانظر رامپور ٢ : ٢٢٥) .

— وشرحه مبارك بن محمد بن الأثير (المتوفى ٦٠٦/١٢٠٩) : رامپور ١ : ٢٠٦ رقم ٢٨١ ؛ المكتب الهندى فى دهلى ٢٠١ عربى (انظر : *Schacht II, 6 a*) ، بريل هوتسما ثانى ٧٠١ ؛ الموصل ١٤٩ ، ٢٩ ؛ القاهرة ثانى ١ : ١٢٤ (انظر : *Schacht I, 12 a*) ؛ فيض الله ٤٥٢ (*Schacht III, 24*) جاريت ١٣٨٠ ؛ وطبع فى آرا بالهند ٣٠٦؛ وفى القاهرة ١٣٢٧ هـ .

— وشرحه السيوطى (المتوفى ٩١١ / ١٥٠٥) بكتاب : شافى العى على مسند الشافعى : رامپور ١ : ٨٩ رقم ١٨٦ ؛ وتوجد ديباجة هذا الشرح فى جوتا ٢ ، ٧٢ .

— ورتبه على أبواب الفقه أبو سعيد سنجر بن عبد الله الناصرى الجاولى (صنفه ٧٢٤ / ١٣٢٤) : المكتب الهندى دهلى ٢٩٧ عربى (انظر : *Schacht II 6 b.*) ؛ رامپور ١ : ١١٢ رقم ٢٥٨ .

— وترتيب آخر لمحمد عابد بن أحمد بن على بن القاضى مراد الواعظ الأنصارى (صنفه ١٢٣٠ /١٨١٥) : القاهرة ثانى ١ : ٩٥ ؛ دار الكتب المصرية ١٨٣٢ حديث (انظر : *Schacht I, 12 b*)

٣ — اختلاف الحديث : القاهرة أول ١ : ٢٦٢ ، القاهرة ثانى ١ : ٨٥ ؛ مكتبة أحمد تيمور ٤٦٤ (انظر : *Schacht I, II*) ؛ بنكيپور ٥ : ٢ ، ٣٠٤ ؛ آصفية ١ : ٦٠٤ رقم ٢٨٥ ؛ رامپور ٢ : ٢٢٥ ؛ .

— وطبع على هامش كتاب الأم جـ ٧ .

٤ — أدب القاضى : ذكره الغزالى فى الإحياء (طبع القاهرة ١٣١١) ٢ : ٢١١ س ١٦ .

٥ — كتاب فى علم القيافة (هل هو صحيح النسبة ؟) : موصل ٤٣ ، ٤٢ .

٦ — وينسب إليه : كتاب الفقه الأكبر : القاهرة أول ٧ : ٣٩ ؛

وطبع فى القاهرة ١٩٠٠ ؛ والراجح أنه يرجع إلى أوساط إسرائيلية ، وانظر :
Goldziher, *Ibn Toumert* 72, *n.* 2.
Wensinck, *The Muslim Creed* 264 *ff.*

٧ — وعلى خلاف ذلك تبدو صحة نسبة العقيدة المختصرة ، التى رواها ابن عبدل عن على بن الحسن بن هاشم بن عمر البلدى (انظر معجم البلدان لياقوت ١ ؛ ١٧٦ س ١١ — ١٣) فى كتاب كشف الغطاء (برلين ٢٠١٩) ونشرها كرن فى : F. Kern, *MSOS XIII,* 141-5.
والظاهر أن هذا الكتاب يوجد أيضاً فى : باتاڤيا ملحق ١٩٣ .

٨ — التمهيد فى أصول التوحيد : برلين ١٨٢٧ .Oct ، ومنه مخطوطات فى القاهرة ، انظر : Goldziher, *Muh. Studien II,* 83
وطبع فى القاهرة ١٣٢١ هـ .

٩ — مناظرة : آصفية ٢ : ١٣٢٦ رقم ٥٨٤ .

١٠ — مناجاة : هايدلبرج (انظر : *ZDMG* 91, 387) .

١١ — بعض أشعار — أخبرنى *J. Hells* أنها قريبة إلى أشعار أبى العتاهية — : برلين ٧٥٣٤ ؛ ليدن ٥٩٤ ، ٧٧٠ —
— وانظر : مروج الذهب للمسعودى ٨ : ٦٦ ؛ ابن خلكان ١ : ٤٤٨ ؛ طوالع التأسيس بمعالى ابن إدريس فى مناقب الشافعى ٧٣ وما بعدها نتيجة الأفكار فيما يعزى إلى الإمام الشافعى عن الأشعار لشهاب الدين أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن العجمى .

١٢ — وينسب إليه حجاب ، يتضمن دعاء رواه عن الرسول ، وأنقذه لما أراد الخليفة أن يقتله : برلين ٣٩٢ .

١٣ — وصايا : باتنه ٢ : ٤٢٦ رقم ٢٣٩٩ .

١٤ — كتاب السبق والرمى : باتنه ٢ : ٣٤٢ رقم ٢٥٢٧ .

* * *

٢ — أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزنى . ولد سنة ١٧٥ هـ / ٧٩٤ م ؛ وكان أشهر تلاميذ الشافعى الذين أيدوا مذهبه بمصر ، وتوفى يوم ٢٤ من رمضان سنة ٢٦٤ هـ / ٢١ من مايو ٨٧٨ م ، ودفن قريباً من مقبرة الإمام بالقرافة الصغرى بسفح المقطم .

ا ـ الفهرست لابن النديم ٢١٢ ؛ الأنساب للسمعانى ٥٢٧ ؛ تهذيب الأسماء واللغات للنووى (أوربة) ٧٧٥ ؛ ابن خلكان رقم ٩٠ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ١ : ٢٣٨ ـ ٢٤٧ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٧٧ ـ ١٧٩ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٣ : ٣٩ ؛ حسن المحاضرة للسيوطى ١ : ١٣٨ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٤١ ؛ التعليقات السنية ١٨ ؛ الخطط الجديدة لعلى مبارك ١٣ : ٣٠ ؛ وانظر : Wüstenfeld, *Schafi'iten No.* 30

ب :

١ ـ مختصر من علم الإمام النفيس محمد بن إدريس . ويحث الغزالى على تعلم هذا المختصر فى الإحياء (طبع القاهرة ١ : ٣٥) ؛ واستخرج منه : خلاصة المختصر (انظر ترجمة الغزالى فيما بعد) . وتوجد قطع من المختصر فى : جوتا ٩٣٨ ، القاهرة أول ٣ : ٢٧٣ ، القاهرة ثانى ١ : ٥٣٧ ؛ وفى مكتبة النظام فى حيدرآباد ، انظر *JRASB* 1917, *Proc. CVI*, 50 وانظر نسخة جوتا ١٧٦٣ وراجع هيفننج فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٤ : ٨٦٤ .

ـ ويوجد المختصر المذكور مع زيادات لابن المزنى إبراهيم فى : دمشق عمومية ٥١ رقم ٣٩٨ .

ـ وطبع المختصر على هامش كتاب الأم للشافعى دون الزيادات المذكورة .

ـ وفى : برلين ٤٤٤٢ كراسة من كتاب متأخر بعنوان : مختصر المختصر ، يبدو أنه من القرن الخامس (انظر : Kern, *MSOS XI*, 260)

ـ وعلى المختصر شرح لمحمد بن أحمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهرى (المتوفى ٣٧٠ / ٩٨٠) : المتحف البريطانى ثانى ٣٠٤ ـ وعلى هذا الشرح زيادات لأبى بكر النيسابورى (ستأتى ترجمته) : ليبزج ٣٢٠ .

ـ وشرحه أيضاً أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبسى (المتوفى ٤٥٠ / ١٠٥٨) : القاهرة أول ٣ : ٢٣٩ ، القاهرة ثانى ١ : ٣٣٧ (مختصر من الصدقات) .

ـ ويوجد شرح مجهول صاحبه فى : توبنجن ١٢١ ؛ دمشق عمومية ٥١ رقم ٤١٠ .

٢ — رسالة : آصفية ٢ : ١٧٢٢ .

— وذكر ابن السبكى (فى الطبقات ١ : ٢٤٥) نماذج من كتاب العقارب له .

* * *

٢ ألف — أبو عبد الله محمد بن نصر المروزى . ولد سنة ٢٠٢ هـ / ٨١٧ م ببغداد ، ونشأ بنيسابور ، فطاف البلاد فى طلب العلم ، واستوطن سمرقند ، وتوفى فيها سنة ٢٩٥ هـ / ٩٠٦ م .

ا — تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ٣١٥ — ٣١٨ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٢٠ — ٢٦ .

ب : — استخرج أحمد بن على المقريزى (المتوفى ٨٤٥ / ١٤٤٢) من أحد كتبه مختصراً عنوانه : قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر ، مع ترجمة له : طبع على الحجر فى لاهور ١٣٢٠ هـ .

* * *

٢ ب — أحمد بن محمد بن عبد الله ، سبط الشافعى ، كان ابن بنت للشافعى تسمى زينب ، ولم تعلم سنة وفاته ، كما اختلف فى اسمه .

ا — طبقات الشافعية لابن السبكى ١ : ٢٨٧ .

ب — نسبت إليه منظومة فى العقيدة ، توجد فى : بنكيپور ١٠ : ٦٤٤ رقم ٤ .

* * *

٣ — أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذرى النيسابورى . أخذ بمصر عن محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم والربيع بن سليمان ، وهما من تلاميذ الشافعى ، فعده أبو إسحاق الشيرازى فى طبقاته من الشافعية . ولكنه بلغ درجة الاجتهاد المطلق . وسكن مكة وتوفى بها سنة ٣١٨ هـ / ٩٣٠ م ؛ وقيل سنة ٣٢٤ ، وقيل سنة ٣٠٩ أو ٣١٠ هـ .

ا — طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ١٢٦ — ١٢٩ ؛ مرآة الجنان

لليافعى ٢ : ٢٦١ ؛ الوافى بالوفيات للصفدى ١ : ٣٣٦ ؛ بستان المحدثين ٥٠ (حيث ينوه على وجه الخصوص بكتابه : الإشراف فى مسائل الخلاف وربما كان هو الذى سنذكره رقم ٢) ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٤ — ٦ ؛ وانظر : Wüstenfeld, *Schafi'iten No.* 90.

وانظر فى تحديد وفاته : F. Kern, *MSOS XI*, 260.

ب :

١ — كتاب الاختلاف : القاهرة أول ١ : ٢٦٢ ، ٣ : ١٩٣ ، دار الكتب المصرية ٣٧ حديث ؛ وهو كتاب فى اختلاف الفقهاء مع تأييد ذلك بالكتاب والسنة والاستشهاد بالفقهاء الأولين وشرح آراء المذاهب المختلفة وتأسيسها ، ثم ذكر رأيه الخاص الذى يوافق به مذهب الشافعى (انظر : *Schacht I*, 23) . والراجح أنه هو كتاب الإجماع (والإشراف) آيا صوفيا ١٠١١ ؛ ويسميه ابن السبكى فى الطبقات ٢ : ١٢٨ س ٦ كتاب السنن والإجماع والاختلاف وهو كتاب مبسوط (أما الكتاب الموجود فى جوتا ١١٤٩ فهو قسم من كتاب الحلية للشاشى ، الذى ستأتى ترجمته فيما بعد ؛ انظر Kern, *ZDMG* 55, 69, 511) [1] .

٢ — كتاب الإشراف على مذاهب أهل العلم : القاهرة ثانى ١ : ٤٩٧ ؛ وهو أوجز من الأول ولا يحتوى على تعليل ولا رأى خاص (انظر : *Schacht II*, 12) . والراجح أنه هو .

٣ — كتاب الأوساط فى السنن والإجماع والاختلاف ، الموجود فى آيا صوفيا ١٠٣٤ (وهو قطعة فقط) .

٤ — تفسير القرآن : جوتا ٥٢١ (من الآية ٢١ من سورة البقرة إلى الآية ٩٤ من سورة النساء) .

* * *

٤ — أبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم الزبيرى من ولد الزبير بن العوام الصحابى المشهور . سكن البصرة ، ثم بغداد ، وكان من أشهر فقهاء زمانه ، وتوفى قبل سنة ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م .

ا — تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٤٧١ : ابن خلكان رقم ٢٢٧ (جـ ١ :

---

(١) وينسب إليه كتاب المبسوط فى القراءات العشر : دمشق عمومية ٧ رقم ٢٦ .

٢٣٦) ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٢٢٤ — ٢٢٥ ؛ وانظر :
Wüstenfeld, *Schafi'iten, No.* 89.

ب — له كتاب : شرح الإيمان والإسلام : ميونخ أول ٨٩٣ رقم ١٧ .

* * *

٥ — أبو العباس أحمد بن أبى أحمد الطبرى ، المعروف بابن القاص ، وقال السمعانى[1] بل اشتهر هو بلقب : القاص ، لأنه كان واعظاً بآمل فى طبرستان . وكان أبو العباس الطبرى تلميذاً لأبى العباس أحمد بن عمر بن سريج الشافعى مجدد عصره ، المتوفى سنة ٣٠٥ هـ / ١٩١٧ م[2] وتوفى الطبرى سنة ٣٣٥ هـ / ٩٤٦ م ، فى أثناء سفر قام به إلى طرسوس ، وقيل بل كان قاضياً فى طرسوس .

ا — طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ١٠٣ — ١٠٦ ؛ وانظر :
Wüstenfeld, *Schafi'iten* 112

ب :

١ — التلخيص فى الفروع ، وهو من أعمق وأدق كتب الفقه ، ويتناول أيضاً وجهات النظر المخالفة عند الحنفية : آيا صوفيا ١٠٧٤ .

٢ — دلائل القبلة : بيروت (انظر لويس شيخو فى مجلة المشرق ١٧ سنة ١٩١٣ ص ٤٣٩ — ٤٤٢) .

* * *

٥ — ألف — وكان من أحدث تلاميذ ابن سريج أبو الحسن أحمد بن محمد بن القطان ، الذى كان من أشهر فقهاء بغداد . وتوفى ابن القطان سنة ٣٥٩ هـ / ٩٧٠ م .

ا — انظر : Wüstenfeld, *Schafi'iten* 161

---

(١) انظر : Goldziher, *Algazalis Streitigkeiten gagen die Batiniten* 78-9.

(٢) انظر فى ترجمة أبى العباس بن سريج : فهرست ابن النديم ٢١٣ ؛ ابن خلكان رقم ٢٦ الإرشاد لياقوت ٦ : ٣٩٠ ؛ تهذيب الأسماء واللغات للنووى (أوربة) ٧٣٩ ؛ النجوم الزاهرة (أوربة) ٢ : ٢٠٣ ، ٢٦٥ ؛ وانظر : Massignon, *Passion d'al-Hallag I*, 165-6.
وإلى أبى العباس بن سريج ترجع المسألة السريجية فى الطلاق (وسيأتى الكلام عنها فى ترجمة فخر الإسلام المستظهرى أبى بكر الشاشى القفال ، فى العصر العباسى الثانى) .

ب : — له كتاب الأحكام لسياق آيات النبى عليه السلام : راغب ٩٧١ .

* * *

٦ — أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل الشاشى القفال. ولد سنة ٢٩١هـ/٩٠٤م وتلقى العلم ببغداد ودمشق ، ثم رجع إلى وطنه فأدخل فيه مذهب الشافعى بعد أن كان الناس هناك يتبعون مذهب أبى حنيفة . وجلس للتدريس فى نيسابور وبخارى ، ثم قدم مع عسكر خراسان إلى الرى سنة ٣٥٤ هـ/٩٦٥ م[1] ؛ وتوفى فى ذى الحجة سنة ٣٦٥ هـ / أغسطس ٩٧٦ م .

ا — الأنساب للسمعانى ٣٢٥ ؛ تبين كذب المفترى لابن عساكر ١٨٢ ؛ ابن خلكان رقم ٥٤٧ (١ : ٥٨٠) معجم ؛ البلدان لياقوت ٣ : ٢٣٣ ؛ طبقات الشافعية ٢ : ١٧٦ — ١٩٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٥١ — ٥٢ .

ب :

١ — له كتاب الأصول : طبع على الحجر فى لكنو ١٢٧٨ هـ ، ١٨٧٧ م ؛ وفى دهلى ١٣٠٣ هـ .

— وصنف الله داذ الهندى على هذا الكتاب : إسناد الشاشى ، وطبع فى دهلى ١٢٩٣ ، ١٣٠٢ هـ .

٢ — واكتسب القفال شهرة خاصة بالقصيدة الكبيرة التى أنشأها للرد على قصيدة هجائية نظمت بأمر القيصر البيزنطى نقفور فوكاس (*Nikephoros Phokas* : 963-979) ، ثم أرسلها إلى الخليفة المطيع بالله (٩٤٥ — ٩٧٣ م) ، وفيها يشيد القيصر بانتصار البيزنطيين (فى الاستيلاء على المصيصة وطرسوس سنة ٣٥٢ / ٩٦٣) ، وينذر باستيلائه على بغداد عما قريب . وتوجد مخطوطة من هذه القصيدة فى ڤينا ٤٦٤ ؛ مكتبة الإسكندرية ، فهرس الفنون المتنوعة ص ١٧٠ رقم ٦ ؛ وتوجد هذه القصيدة مع قصيدة القيصر البيزنطى فى طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ١٧٩ — ١٨٤ ؛ ومعها أيضاً رد آخر على القيصر لأبى محمد على بن حزم الظاهرى

---

(١) انظر : *Eccl. of the Abbaside Califate II*, 23, 8

(المتوفى ٤٥٦ / ١٠٦٤) .

— وترجم Houdas قصيدة القيصر عند شلومبرجر فى :

G. Schlumberger, *Un empereur Byzantin du IXe s., Nicéphore Phocas*, *Paris* 1890.

— وانظر :

Mélanges de Géographie et d'orientalisme offerts à M. Galthier, Paris 1936.

G. v. Grünbaum, *Arabica I, Roma* 1937, 41/64.

٣ فتاوى أبى عبد الله أحمد المروزى القفال (هكذا وردت تسميته فى الفهرس ، وانظر الأنساب للسمعانى ٤٥٩ : أبو بكر عبد الله بن أحمد القفال المروزى) : المكتبة السليمانية فى إستانبول ٦٧٥ ؛ القاهرة ثانى ١ : ٥٢٧ .

* * *

٦ ألف — الحسن بن حرب الحسّانى ، كلفه الوزير أبو الحسن أحمد بن محمد السهيلى فى حدود سنة ٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م أن يصنف : كتاب السهيل فى المذهب الشافعى والحنفى (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٣ : ٦٣٧ رقم ٧٣٠٠ فى فروع الشافعية) : الإسكندرية ٢٤ فقه الشافعى .

* * *

٧ — أبو الحسن أحمد محمد بن المحاملى الضبى . ولد سنة ٣٦٨ هـ / ٩٧٨ م ببغداد ، وتلقى العلم وباشر التدريس بها ، وتوفى فيها يوم ٢٠ من ربيع الأول سنة ٤١٥ هـ / ١ من يولية ١٠٢٤ م .

ا — طبقات الشافعية لابن السبكى ٣ : ٢٠ — ٢٣ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (أوربة) ٦٣٨ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, *Schafi'iten* 109 *C*

ب :

ا — كتاب اللباب فى الفقه :

ا ــ اختصره أبو زرعة العراقى (المتوفى ٨٢٦ / ١٤٢٣ وسيأتى ترجمته فى الكتاب الثالث) بعنوان : تنقيح اللباب .

ب : ــ ثم اختصر هذا المختصر شيخ الإسلام زكريا الأنصارى (المتوفى ٩٢٦ / ١٥٢٠) بعنوان : تحرير تنقيح اللباب : كمبردج ثالث ٢٧٧ ؛ باريس أول ١٨٩١ ؛ دمشق عمومية ٤٧ رقم ٢٥٢ ــ ٢٥٥ ؛ مكتبة الخالدى بالقدس ٢٦ ، ١٦ .

ــ وشرح شيخ الإسلام أيضاً مختصره المذكور بعنوان : تحفة الطلاب جوتا ٩٨٤ ــ ٩٨٥ ؛ باريس أول ١٠٣٨ ــ ١٠٤٠ ؛ لاندبرج ٦٥٦ ؛ باتاڤيا ملحق ٤٣٨ ــ ٤٤٠ ؛ مكتبة هاويت ٧٦ ؛ فيض الله ١٣٢ .

وعلى هذا الشرح الحواشى والتعليقات الآتية :

ــ حاشية محمد بن أحمد الشوبرى (المتوفى ١٠٦٩ / ١٦٥٩ وانظر : خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر للمحبى ٣ : ٣٨٥ ؛

Wüstenfeld, *die Familie Muh.* 59, *n.* 40) : برلين ٤٤٩٩ .

ــ حاشية عبد البر بن عبد الله الأجهورى (المتوفى فى حدود ١٠٧٠ / ١٦٥٩) : باتاڤيا ملحق ٤٤٥ ؛ الإسكندرية ٤٢ فقه شافعى .

ــ حاشية المدابغى (المتوفى ١٠٧٠ / ١٦٥٩) : الإسكندرية ٢٠ فقه شافعى .

ــ حاشية القليوبى : الإسكندرية ١٩ فقه شافعى .

ــ حاشية عبد الله بن حجازى الشرقاوى (المتوفى ١٢٢٧ / ١٨١٢) : باتاڤيا ملحق ٤٤١ ــ ٤٤٤ ؛ وطبعت فى جزأين ببولاق ١٢٧٤ ، ١٢٨٦ ، ١٢٩٨ ؛ وفى القاهرة ١٣٠٥ ، ١٣١٩ هـ .

ــ وذكر آلورد حواشى أخرى (فى برلين ٤٤٥٠) .

ج ــ وشرح كتاب اللباب نفسه عبد الرؤوف المناوى (المتوفى ١٠٣١ / ١٦٢٢) : باريس أول ١٠٤٦ (قطع منه) .

٢ ــ المغنى بمذهب الشافعى : نسخة كتبت٤٨٨ / ١٠٩٥ : برلين ١٤٠٩ .Oct ؛ القاهرة ثانى ١ : ٥٠٣ ؛ الإسكندرية ١٨ فقه شافعى .

* * *

٨ ــ أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى اللالكائى (ومعنى

النسبة : صانع النعال) . كان محدثاً وفقيهاً ببغداد ، ثم انتقل إلى الدينور فأدركه أجله بها يوم ٦ من رمضان سنة ٤١٨ هـ / ١١ من أكتوبر ١٠٢٧ م .

ا — تاريخ بغداد للخطيب ١٤ : ٧٠ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٣ ؛ ٥٦ Wüstenfeld, *Geschichtschr.* 177.

ب :

١ — حجج أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة : ليبزج ٣١٨ ، ١ .

٢ — كرامات أولياء الله : ليبزج ٣١٨ ، ٢ .

٣ — شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم والخالفين لهم من علماء الأمة : الظاهرية بدمشق ٣٧ ، ١٢٤ ، ٣ .

* * *

د ـ مذاهب أخرى أقل شهرة[1]

١ ـ كان يحيى بن آدم بن سليمان من محدثى القرنين الثانى والثالث للهجرة ، وكان مجتهداً فى الفقه غير تابع لمذهب معين . وتوفى سنة ٢٠٣ هـ / ٨١٨ م .

ا ـ الفهرست لابن النديم ٢٢٧ ؛ تهذيب الأسماء واللغات للنووى (أوربة) ٦٢٠ ؛ تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٥٨ ؛ الحفاظ للسيوطى ٧ : ٣٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى (الطبعة الأولى) ١ : ٣٣٠ .

ب : ـ له كتاب الخراج : باريس أول ٦٠٣٠ .

ـ ونشره جونبول فى ليدن ١٨٩٦ :

Le Livre de l'impôt foncier, *publié d'après le ms. unique appartenant à Charles Schefer* (*Paris* 6030) *par Th. W. Juynboll, Leide* 1896.

ونشر أيضاً بالقاهرة ١٣٤٧ هـ . وانظر أطروحة للدكتوراه فى هذا الكتاب من عمل فرانتس پفاف :

Franz Pfaff, *Kritische Untersuchungen zu dem Grundsteuerbuch des J. b. A.* (*Diss. Erlangen*) *Berlin* 1917.

* * *

١ ألف ـ أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد الأوزاعى . ولد فى بعلبك سنة ٨٨ هـ / ٧٠٧ م ؛ وأصله من عرب اليمن . أخذ عن عطاء بن أبى رباح مفتى مكة المتوفى سنة ١١٥ هـ/٧٣٣ م ، والزهرى المتوفى سنة ١٢٤ هـ/ ٧٤٢ م ؛ وغيرهما . وأخذ عنه سفيان الثورى ومالك بن أنس . وبعد أن جال فى البلاد لطلب العلم رجع إلى وطنه فسكن بيروت ومات فيها سنة ١٥٧ هـ / ٧٧٤ م ولا يزال قبره مشهوراً بها إلى الآن .

---

(١) انظر فى هذا الباب : طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى الفراء طبع القاهرة ١٣٤٧ طبع دمشق ١٣٥٠ هـ ، ومختصر طبقات الحنابلة لجميل أفندى الشطى طبع دمشق ١٣٣٩ هـ ؛ ومختصر طبقات الحنابلة لكمال الدين الغزى طبع القاهرة .

وقد نشر تلاميذ الأوزاعى مذهبه فى الشام والمغرب إلى الأندلس ، حتى غلب فيما بين المائة الثالثة والرابعة أصحاب الشافعى فى الشام وأصحاب مالك فى المغرب .

ا ـ طبقات ابن سعد ٧ : ق ٢ ص ١٨٥ ؛ المعارف لابن قتيبة (طبع ڤستنفلد ٢٤٩) ؛ تاريخ الطبرى (أوربة) ٢ : ٢٥١٤ ؛ مروج الذهب للمسعودى ٦ : ٢١٣ ؛ فهرست ابن النديم ٢٢٧ ؛ الأنساب للسمعانى ٥٣ ؛ ابن خلكان رقم ٣٣٤ (١ : ٣٤٦) ؛ تهذيب الأسماء واللغات للنووى (أوربة) ٣٨٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ٦٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ١ : ١٤١ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٩٨ ـ ١٠١ ؛ وانظر : محاسن المساعى فى مناقب الأوزاعى (مجهول مؤلفه الذى صنفه سنة ٨٥٠ / ٤٤٦) : برلين ١٠٢٠ ؛ مكتبة أمير على ٢٥٧٠ ؛ ونشره شكيب أرسلان فى القاهرة ١٣٥٢ هـ ، وانظر فيه : *O. Spies ZS X*, 189-213 ؛ وانظر فى الأوزاعى أيضاً :
Wensinck, *EI I*, 545 :(بالألمانية) ؛ Heffening, *Fremdenrecht* 148.
Barthold, *Der Islam XVIII*, 1929, 244.

ب : له كتاب السير ، وهو يتناول أحكام الجهاد والقتال ، يوجد فى كتاب الأم للشافعى ٧ : ٣٠٣ وما بعدها (وتوجد أقسام أخرى منه فى جـ ٢ : ٢٦ ، ٢٩٢) ، رواه موسى بن أعين (انظر مناقب الشافعى لابن حجر العسقلانى طبع بولاق ١٣٠١ هـ ص ٧٨) . والخطوط الأصلية لهذا الكتاب ترجع إلى أبى حنيفة ، وقد ناقضها الأوزاعى ، ثم ناقضه أبو يوسف ثم ناقض الجميع أخيراً الشافعى .

* * *

٢ ـ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى الذهلى . ولد ببغداد فى ربيع الآخر سنة ١٦٤ هـ / ديسمبر ٧٨٠ م ؛ وبدأ يسمع الحديث فى بغداد أيضاً وهو ابن خمس عشرة سنة ، ولما بلغ العشرين أخذ يطوف بالبلاد فى طلب العلم ، ثم رجع إلى بغداد فأخذ عن الشافعى فى المدة ١٩٥ ـ ١٩٧ هـ / ٨١٠ ـ ٨١٢ م .

ولما أمر المأمون أهل العراق أن يتبعوا المعتزلة فى القول بخلق القرآن أبى أحمد ابن حنبل أن يطيعه ، فأمر الخليفة واليه ببغداد إسحاق بن إبراهيم الخزاعى أن يمتحنه ، وكان ذلك ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م ؛ فأسر أحمد وأمر به إلى طرسوس ، وكان الخليفة قد سافر إليها ، فمات الخليفة قبل وصول أحمد ، فسجنوه زماناً بالرقة ثم أعادوه إلى بغداد ، فبقى فى السجن إلى أن توفى المعتصم سنة ٢٢٧ هـ / ٨٤٢ م . فلما أفضت الخلافة إلى المتوكل سنة ٢٣٢ هـ / ٨٤٦ م ، حمل الناس على مذهب أهل السنة والجماعة ، وأكرم أحمد بن حنبل ، وظل أحمد موضع الإجلال والإكرام إلى أن توفى يوم ١٢ من ربيع الأول سنة ٢٤١ هـ / ١ من أغسطس ٨٥٥ م .

وتبع مذهب أحمدبن حنبل كثير من الناس فى العراق والشام والحجاز إلى المائة التاسعة ؛ ولم يزل لهذا المذهب أتباع بعد ذلك حتى جدده محمد بن عبد الوهاب وبعث فيه نسمات غضة من الحياة فى نجد .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٤١٢ ــ ٤٢٣ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ : ٣٩ ــ ٤٨ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣ ــ ١١ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٣٢ ــ ١٣٤ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ١ : ١٩٩ ــ ٢٢١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ١٨ ــ ١٩ ؛ التهذيب لابن حجر ١ : ٧٢ ــ ٧٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٩٦ ــ ٩٨ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ١٢١ ــ ١٢٣ ، ٢٣٤ ــ ٢٣٧ ؛ وانظر: محنة أحمد بن حنبل لابن أخيه حنبل بن إسحاق بن حنبل فى المكتبة الظاهرية بدمشق ص ٢٦٥ ؛ مكتبة أحمد تيمور ٢٠٠٠ تاريخ (انظر : *Schacht II*, 7) ؛ وكتابه : مناقب الإمام أحمد بن حنبل (طبع بمطبعة الخانجى فى ٥٥٠ ص ، دون تاريخ) ؛ وكتاب مناقب الإمام أحمد بن حنبل لشيخ الإسلام محمد بن محمد بن أبى بكر : رامپور ١ : ٦٧١ رقم ٣٧ ؛ كتاب تاريخ عدن لأحمد بن مخرمة (طبع *Loefgren*) ٢ : ١٣ ــ ١٤ (وذكر أنه ورد إلى عدن فى طلب العلم) ؛ وانظر : Wüstenfeld, *Schafi'iten*, 13 وانظر أطروحة الدكتوراه التى كتبها پاتن فى أحمد بن حنبل ومحنته :

W. M. Patton, *A. b. H. and the Mihna, a contribution to the biography of the Imam and to the history of the Muhammadan inquisition, called the Mihna 218-34 H (Diss.)* Heidelberg 1897.

وانظر أيضاً : I. Goldziher, *ZDMG* 62, 1 *ff*.

(بالألمانية) *EI I*, 199.

ب :

١ – مسند أحمد بن حنبل ، رواه وكتبه ابنه عبد الله (انظر فيه الحفاظ للسيوطى مختصر تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٢٣٧) ، مع زيادات لأبى بكر القاطعى (انظر بستان المحدثين ٢٩) : برلين ١٢٥٧ ؛ جاريت ١٣٦٥ ؛ آيا صوفيا ٨٩٠ – ٨٩٣ ؛ داماد إبراهيم ٣٨٩ – ٣٩٣؛ كوپريلى ٤١١ ؛ باتنه ١ : ٦٠ رقم ٦٠٨ – ٦١٢ ، ٢ : ٥٠٣ رقم ٢٧٠٢ – ٢٧٠٤ ؛ بريل هوتسما ثانى ٧٠٢ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٩٥ ؛ القاهرة ثانى ١ : ١٤٧ ؛ مكتبة أحمد تيمور ٣٣٥ حديث (انظر : *Schacht I*, 16) ؛ دمشق عمومية ٢٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٣؛ موصل ١٩٥ ، ٨٦ . – وطبع فى القاهرة ١٣١١ هـ فى ٦ أجزاء ، وانظر بحث هارتمان فى رواة الطبقة الأولى فى مسند أحمد :

M. Hartmann, *Die Tradenten erster Schicht im M. des A. b. H. MSOS IX*, 148-176.

وانظر أيضاً : I. Goldziher, *ZDMG* 50, 465/506.

– وتوجد أقسام متفرقة منه فى مسند الشاميين : برلين ١٢٥٩ ؛ كوپريلى ٤١٢ – ٤١٦ (برواية أبى زرعة المتوفى ٢٧٦ / ٨٨٩ وانظر طبقات الحفاظ للسيوطى ٩ : ٧٨ ؛ أو هو كتاب مستقل لتلميذه المذكور) .

– ويوجد مسند عبد الله بن عمر (من مسند أحمد) : برلين ١٢٦٠ ؛ ومسند الكوفيين : جوتا ٥٨٩ ؛ ومسند أبى سعيد الخدرى : كوپريلى ٤٢٤ – ٤٢٥ .

– وانظر فى مسند أحمد : خصائص مسند أحمد بن حنبل ، لأبى موسى محمد بن عمر بن أحمد المدينى (المتوفى ٥٨١/١١٨٥ وانظر طبقات الشافعية لابن السبكى ٤ : ٩٠) : برلين ١٢٥٨ ؛ وطبع فى القاهرة

١٣٤٢ ، ١٣٤٧ هـ (ويليه : المصعد الأحمد فى ختم مسند الإمام أحمد لابن الجزرى) .

ـــ ورتب مسند أحمد على أبواب البخارى علاء الدين أبو الحسن على ابن الحسين بن عروة المشرقى الدمشقى المكنى بابن زكنون (فى النصف الثانى من القرن الثامن الهجرى) بعنوان : الكواكب الدرارى فى ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخارى : يوجد الجزء الأول منه فى توبنجن ٩٩ .

ـــ ورتب مسند أحمد على حروف المعجم أبو بكر محمد بن أبى محمد عبد الله المقدسى الحنبلى : القاهرة ثانى ١ : ٩٦ .

ـــ وانظر : غاية المقصد فى زوائد المسند ، لنور الدين أبى الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى المتوفى ٨٠٧ : ١٤٠٤) : الإسكندرية ٣٧ حديث .

ـــ وشرح المسند من الوجهة اللغوية جلال الدين السيوطى (المتوفى ٩١١ / ١٥٠٥) بكتاب : عقود الزبرجد : المتحف البريطانى أول ١٨٩ ؛ دار الكتب المصرية ٦١٢ حديث .

٢ ـــ كتاب السنة ، موصل المعتقد إلى الجنة ، وهو من نوع كتب العقيدة : برلين ١٩٣٧ ؛ باتنه ٢ : ٣٠٥ رقم ٢٧٠٠ .

ـــ وله عقيدة فى قالب رسالة إلى مسدد بن مسرهد البصرى (انظر طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٤٨ ـــ ٢٥٠) : مكتبة أحمد تيمور ٣٥٤ حديث ؛ بوهار ٢٦٧ ، ٢ ؛ وطبعت على الحجر فى الهند (انظر : *Schacht I*, 16) .

٣ ـــ كتاب فى الزهد ، وهو حكم وأقوال من كلام أهل التقى والورع ، دون إسناد : برلين ٣١٥٦ ؛ دمشق ٣٤٠ حديث ؛ وراجع خزانة الأدب ١ : ٣٤١ س ١٥ (كتاب الزوائد فى الزهد) .

٤ ـــ كتاب الصلاة وما يلزم فيها . وهو ينكر على من يسبقون الإمام فى الصلاة بالركوع والسجود ، أو يرفعون أصواتهم إلخ : برلين ٣٥٦٧ ؛ المتحف البريطانى أول ٩٠٠ رقم ٣ ؛ رامپور ٢ : ١٧٦ (بعنوان : الرسالة السنية فى الصلاة) ، مكتبة أحمد تيمور ٦٨٤ فقه ؛ وطبع على الحجر فى بومباى ١٣١١ ؛ وفى القاهرة ١٣٢٣ هـ ، كما طبع ضمن : مجموعة الحديث النجدية ، فى القاهرة ١٣٤٠ هـ ص ٤٤٥ ـــ ٤٧٧ (انظر : *Schacht II*, 8, *ZS VI*, 207) .

٥ — قصيدة فى الموت واليوم الآخر : برلين ٧٥٣٩ ، ١ ؛ وقصيدة أخرى فى الخضوع لله لا للناس : برلين ٧٥٣٩ ، ٢ .

٦ — كتاب الورع والإيمان : طبع فى القاهرة ١٣٤٠ هـ .

٧ — كتاب الرد على الزنادقة والجهمية : المتحف البريطانى ثانى ١٦٩ ؛ الظاهرية بدمشق ٣٧ ، ١١٦ ، ١ ، قوله ١ : ١٨٤ .

— ونشره قوام الدين بالتصوير الفوتوغرافى مع ترجمة تركية عن مخطوط رڤن كيوشك ٥١٠ بعنوان : « إمام أحمدن براسرى » فى مجموعة : إلهيات فكلك . مجموعسى *II, No.* 5/6. سنة ١٩٢٧ ص ٢٧٨ — ٣٢٧ ؛ وانظر : Massignon, *Textes* 210

٨ — كتاب العلل والرجال : آيا صوفيا ٣٣٨٠ (انظر : *Isl.* 17, 249) ؛ الظاهرية بدمشق ص ٢٣٢ (كتاب علل الحديث) .

٩ — كتاب الأشربة : الظاهرية بدمشق ٤٠ ، ١٣٢ ، ١ .

١٠ — مسائل أبى عبد الله أحمد بن حنبل ، وهى أجوبة على بعض مسائل الفقه برواية أبى داود السجستانى : الظاهرية بدمشق ٣٣٤ حديث (وانظر خلاصة تهذيب الكمال للخزرجى ص ٢ س ١١) ؛ *Isl.* 17, 250 برلين *Cod. Sim.* 35 — وهناك رواية أخرى يوجه فيها ابنه عبد الله المسائل المذكورة إليه : مكتبة أحمد تيمور ٥١١ فقه (انظر : *Schacht I*, 15) ؛ الظاهرية بدمشق ٥٣ ، ١ — ٣ (انظر *Schacht III*, 10, *A*)

— ورواية ثالثة لمسائل أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم (المتوفى ٢٣٨ / ٨٥٢) رواها إسحاق بن منصور المروزى (المتوفى فى ٢٠ من جمادى الآخرة ٢٥١ / ١٩ من يولية ٨٦٥ فى نيسابور ، وانظر طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٧٤ — ٧٥) : الظاهرية بدمشق ٥٥ ، ٨٣ (انظر : *Schacht III*, 10 *B*) .

١١ — جزء فى أصول السنة : الظاهرية بدمشق ٥٩ توحيد .

١٢ — فضائل الصحابة : ينى ٨٧٨ (انظر كتاب ڤايسڤيلر عن مكتبات إستانبول ٧٤) ؛ ونسب خطأً فى دفتر الفهارس إلى محمد بن أحمد البخارى .

— وذكر ابن أبى يعلى فى الطبقات ٤ (أسفل) كتاباً لأحمد بن حنبل فى تفسير القرآن .

* * *

٣ ألف ــ وولد ابنه أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل سنة ٢١٣ هـ / ٧٢٨ م ؛ وتوفى يوم ٢١ من جمادى الآخرة سنة ٢٩٠ هـ / ٢٣ من أبريل ٩٠٣ م .

ا ــ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٣١ ــ ١٣٤ ؛ الحفاظ للذهبى ٢ : ٢١٢ .

ب :

١ ــ كتاب السنن ، فى الرد على المعتزلة والجهمية وفرق أخرى : بنكيپور ١٠ : ٤٩١ .

٢ ــ مسند الأنصار : دمشق عمومية ٢٤ ، ٣٣٦ .

* * *

٣ ب ــ ولم يبق من مصنفات الحنابلة فى القرنين الثالث والرابع إلا قليل ، ومن ذلك :

ا ــ أحمد غلام خليل . كان فقيهاً وواعظاً ببغداد ، وتصوف تصوفاً حسناً ، فحارب أهل البدع والمعاصى ، وحمل على الخوارج والزنادقة ، مثل أبى حمزة المتوفى سنة ٢٦٩ هـ / ٨٨٢ م ؛ والنورى المتوفى سنة ٢٩٥ هـ / ٣٠٧ م .

وتوفى غلام خليل سنة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م .

له كتاب : شرح السنة : الظاهرية بدمشق ، مجموعة ١٣ ؛ وانظر : Massignon, *Textes* 213.

* * *

ب ــ أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلاّل البغدادى ، المتوفى يوم ٢ من ربيع الآخر سنة ٣١١ هـ / ٢١ من يولية ٩٢٣ م .

ا ــ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٩٥ ــ ٢٩٧ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ١١٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٧ ؛ شذرات الذهب ٢ : ٢٦١

ب :

ا ــ كتاب الجامع لعلوم (أو : المسند من مسائل) أحمد بن حنبل (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٢ : ٥٧٠) : المتحف البريطانى ثا ١٦٨ .

٢ ــ الأمر بالمعروف : دمشق عمومية ٢٢ رقم ٢٤٥ .

٣ ــ طبقات أصحاب أحمد بن حنبل : الظاهرية بدمشق ص ٢٦٥ .

٤ ــ كتاب السنة : روى عنه أحمد بن تيمية فى مجموعة الرسائل الكبرى ١ : ٤١٠ .

* * *

ج ــ أبو القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله الخرق . خرج من بغداد لما ظهر سب الصحابة وأودع كتبه ، فدخل دمشق ، فأنكر بها منكراً ، فضرب فكان موته بذلك . وتوفى سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م وكان ، حينما خرج من بغداد قد أودع كتبه فى دار فى درب سليمان ، فاحترقت الدار التى كانت فيها ، واحترقت الكتب أيضاً ، ولم تكن قد انتشرت بين الناس ، ما عدا كتاب المختصر فى الفقه ، فإنه كان قد عرف واشتهر من قبل .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٢٣٤ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٣١ ــ ٣٣٢ ؛ الأنساب للسمعانى ١٩٥ (وعنه : التعليقات السنية ٤٠) ؛ ابن خلكان رقم ٤٦٥ (٥٠٣) ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٣ : ٢٨٩ .

ب : ــ كتاب المختصر فى الفقه : برلين ٤٦٦٣ رقم ٩ ؛ القاهرة أول ٣ : ٢٩٨ ؛ القاهرة ثانى ١ : ٢٥٢ .

ــ وشرح كتاب المختصر المذكور القاضى أبو يعلى محمد بن الحسين الفراء (المتوفى ٤٥٨ / ١٠٦٦) : دمشق عمومية ٥٤ رقم ٥٧ ــ ٥٨ .

ــ وشرح المختصر أيضاً عبد الله بن أحمد بن قدامة (المتوفى ٦٢٠ / ١٢٣٣) بكتابه : المغنى ؛ القاهرة أول ٣ : ٢٩٨ ؛ وطبع هذا الشرح فى القاهرة سنة ١٣٤١ ــ ١٣٤٨ مع شرح عبد الرحمن بن قدامة على كتابه «المقنع» .

* * *

د ــ أبو عبد الله الحسن بن حميد (أو حامد) بن على البغدادى . كان يبتدئ فى مجلسه بإقراء القرآن ، ثم بالتدريس ، ثم ينسخ بيده ويقتات من أجره على ذلك . وقد ناظر أبا حامد الإسفراييني فى وجوب الصيام ليلة الغمام ، فى دار الإمام القادر بالله ؛ بحيث يسمع الخليفة الكلام ، فخرجت الجائزة السنية له من أمير المؤمنين ، ولكنه ردها مع حاجته إلى بعضها فضلا عن جميعها ، تعففاً وتنزهاً . وكان كثير الحج ، وتوفى بقرب واقصة ، وهو راجع من الحج ، سنة ٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م .

ا ــ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٥٩ ــ ٣٦١ .

ب ــ له كتاب : تهذيب الأجوبة (عن مسائل الفقه) : برلين ٤٧٨٤ .

* * *

هـ ــ عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبرى ، المكنى بابن بطة . ولد يوم ٤ من شوال سنة ٣٠٤ هـ / ١ من أبريل ٩١٧ م ؛ وطاف البلاد فى طلب العلم ، فلما رجع من الرحلة لزم بيته بعكبرا أربعين سنة ؛ وتوفى فيها يوم ١٠ من المحرم سنة ٣٨٧ هـ / ١٥ من أكتوبر ٩٩٧ م .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٣٧١ ــ ٣٧٥ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٤٦ ــ ٣٤٩ ؛ كتاب العلوّ للذهبى (طبع القاهرة ١٣٢٢هـ) ٢٩٧ ــ ٢٩٨ .

ب :

١ ــ الإبانة بأصول الديانة : رامپور ١ : ٥٩ رقم ١ ــ وهو = شرح الإبانة على أصول السنة عن الفرقة الناجية : الظاهرية بدمشق مجموعة ٦٤ (دمشق عمومية ٦٣) ؛ وانظر : Massignon, *Textes* 220 (وسماه خطأ : ابن بطاح) ــ وهو أيضاً = الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية : مانشستر ٧٠ (مع تاريخ خاطئ ، انظر : *ZS X*, 230)

* * *

و ــ على بن أبى الحسن على بن شكر بن أحمد بن شكر . توفى بعد سنة ٤١٨ هـ / ١٠٢٣ م .

له : شرح اعتقاد أحمد بن حنبل ، وهو ينقل فيه عن كتاب السنن لهبة الله اللالكائى (انظر : فقهاء الشافعية رقم ٨) : المتحف البريطانى ثانى ١٧٠ وانظر هل هو = كتاب اعتقاد أهل السنة ، المجهول مؤلفه : برلين ١٩٣٧ .

ــ وهناك : كتاب الاعتقاد المروى عن الإمام أحمد بن حنبل ، لأبى الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمى (المتوفى ٤١٠/١٠١٩) ولعله أصل كتاب ابن شكر المذكور .(انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٥ : ٤٥ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٦٧ ؟) .

* * *

٤ ــ أبو سليمان داود بن على بن خلف الأصبهانى الظاهرى . ولد فى حدود سنة ٢٠٠ هـ/ ٨١٥ م بالكوفة . وأخذ العلم عن أشهر المحدثين والفقهاء والمتكلمين ببغداد فى عصره ، ثم رحل إلى نيسابور ، فسمع من إسحاق بن راهويه ، ثم استوطن بغداد ، واشتهر بالتدريس والعلم ، وتوفى فى رمضان سنة ٢٧٠ هـ/ مارس ٨٨٤ م .

وكان داود الظاهرى يتبع فى أول أمره مذهب الشافعى ، ثم اجتهد فأسس مذهب أهل الظاهر . وقد كان الشافعى يدافع الرأى الذى جعله أبو حنيفة أصلا مستقلا من أصول الفقه ، وبنى حجية الرأى والقياس على التوفيق بينهما وبين الأصول المنصوصة . فلم يقتصر داود على إنكار القياس والرأى ، بل أنكر كذلك التقليد لأحد الأئمة ، وبنى الأحكام على ظاهر الكتاب والسنة .

وقد وجد مذهب داود الظاهرى أتباعاً كثيرين فى المائة الرابعة للهجرة بالعراق وعُمان ، وفارس وبلاد السند، ولا سيما بين المتصوفة الذين وجدوا فيه تحريراً لهم من قيود كثيرة اشترطتها المذاهب الأخرى فى أداء الفرائض . ولكن هذا المذهب لم يقدر له البقاء طويلا فى بلدان المشرق ، ولم يبق من مصنفات داود وتلاميذه

إلا القليل . أما فى المغرب ، والأندلس على وجه الخصوص ، فقد تبعه كثير من الفقهاء المتحمسين له فى القرن الرابع ، وألفوا فيه مختلف الكتب ، وسنرجع إليهم فيما بعد .

ا ـ الفهرست لابن النديم ٢١٦ ـ ٢١٧ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٣٦٩ ـ ٣٧٥ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٤٢ ـ ٤٨ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٨٤ ـ ١٨٥ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٣ : ٤٧ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٥٨ ؛ وانظر :

J. Goldziher, *Die Zahiriten, ihr Lehrsystem und ihre Geschichte, Beitrag zur Geschichte der Muhammedanischen Theologie*, Leipzig 1884.

ب : انظر : رسالة داود الظاهرى : طبعت فى دمشق ١٩٣٠ م .

* * *

٤ ألف ـ ابنه : أبو بكر محمد بن داود (انظر : الباب السادس أدب السمر المنثور وكتب الثقافة العامة رقم ٤ ب ص ١٣٦ من هذا الجزء) .

* * *

٤ ب ـ أبو بكر أحمد بن محمد بن عمرو النبيل ، المعروف أيضاً بأبى عاصم الضحاك ، الشيبانى الظاهرى . سكن البصرة ، وضاعت كتبه فى فتنة الزنج ، وتولى القضاء بعد ذلك ست عشرة سنة فى أصبهان ، وتوفى سنة ٢٨٧ هـ / ٩٠٠ م .

ا ـ الأنساب للسمعانى ٥٥٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٩٥

ب :

١ ـ كتاب الديات : القاهرة ثانى ١ : ٥٥١ ؛ وطبع بالقاهرة ١٣٢٣ هـ (سركيس ١٣٢٠ هـ) .

٢ ـ كتاب الأوائل : الظاهرية بدمشق ص ٣ .

* * *

٥ — ولم يقو أيضاً على البقاء مذهب الفقه الذى أسسه أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى (انظر الباب الخامس : التاريخ ، تاريخ الأمم والدول رقم ٤) ، فغلبت المذاهب الأربعة المشهورة على ذلك المذهب .

ولكن مذهب الطبرى وجد فى القرن الرابع الهجرى من يمثله ، وهو : أبو الفرج المعافى ابن زكريا ابن يحيى بن طرارة الجريرى النهروانى. ولد يوم ٧ من رجب سنة ٣٠٥ هـ / ٢٥ من ديسمبر ٩١٧ م ، وقيل سنة ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م ؛ ولم يقتصر على دراسة الفقه والتبحر فيه ، بل اشتغل أيضاً بـ.. ب والنحو ، وكان من تلاميذ نفطويه . وتولى القضاء بباب الطاق فى الجانب الشرقى من بغداد ، وتوفى يوم ١٢ من ذى الحجة سنة ٣٨٠ هـ/١٤ من نوفمبر سنة ١٠٠٠ م .

ا — تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٢٣٠ — ٢٣١ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٤٠٣ — ٤٠٦ ؛ ابن خلكان رقم ٦٩٧ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٢١٧ — ٢١٨ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٦٢ — ١٦٤ ؛ وينعته ابن عساكر كثيراً فى تاريخ دمشق بالنحوى الأديب ، مثل ٤ : ٤٤١ س ٦ ، ٥ : ٦٥ س ١٣ ، ٢٤١ س ١٨ ؛ وانظر : هلال الصابى (نشر آمدرز آمدروز) ٤٠٣ س ٩ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (أوربة) ٥٨٠ س ١٢ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٤ وانظر أيضاً :

G. Flügel, *Gramm. Schulen d. Araber* 245/6.

وانظر : *Eccl. Abbas. Cal. III*, 375

ب : — له كتاب الجليس الصالح الكافى والأنيس الناصح الصافى ، وهى مجالس مائة ، يبنى كل مجلس منها عادة على قصة ، أو حديث نبوى أو أثر ، ثم يعلق على ذلك بالشرح اللغوى والموضوعى مع الاستعانة بالشواهد والأمثال (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٢ رقم ٤١٤٤ ؛ الطبعة الثانية ١ : ٥٩٣) : برلين ٨٣٢٥ ؛ باريس أول ٣٨٤٧ — ٣٨٤٩ جاريت ١٣٦٩ ، كمبردج — برستون ٥٠ ؛ داماد إبراهيم ٢٨٢ (انظر : *ZDMG XIII*, 621) ؛ الظاهرية بدمشق ٨٠ (عمومية ٨٦) ، ٣٠ جزء ٣ .

— ومنه مختصر فى : جوتا ٨٦٤ رقم ٢ .

— وينقل عنه ابن السراج كثيراً فى مصارع العشاق ، مثل ص ٣٤٩ س ١٣ .

* * *

هـ ـ مذاهب [١] الشيعة [٢]

بدأت الشيعة تستقل ، وتنفرد بمذاهبها الخاصة عن الجماعة ، الإسلامية ،

---

(١) راجع فى هذا الباب :

ا – بيان مذاهب الشيعة للجاحظ ، ضمن مجموعة رسائل ، القاهرة ١٣٢٤ هـ ، ص ٧٨ وما بعدها .

ب – فرق الشيعة لأبى الحسن بن موسى النوبختى (ستأتى ترجمته فى باب العقائد) ، نشره رتر فى : *Bibl. Isl. IV*, 1931.

حـ – *Tusys List of Shy'ah Books and 'Alam al-hodas (M. b. al-Faid al-Kasani, Notes on Shyah Biography, ed. by Dr. A. Sprenger and Mawlawy Abdalhaqq, Bibl. Ind. No.* 60, 71, 91, 107, 1833-5.

د – الفهرس ، تأليف شيخ الطائفة أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى ، المتوفى سنة ٤٦٠ هـ ؛ صححه وعلق عليه العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، النجف ١٣٥٦/١٩٣٧ وهو طبعة جديدة للكتاب السابق .

هـ – وصنف منتخب الدين بن عبيد الله بن حسن بن حسين بن بابويه القمى (فى النصف الثانى من القرن الخامس ، وانظر كشف الحجب للكنتورى رقم ٢٢٥٠) ذيلا لفهرس الطوسى .

– و يوجد فهرست أسامى علماء الشيعة – عن نسخة من ذلك الذيل – فى كتاب الإجازات للنورى الطبرسى (فى حدود سنة ١٢٩٦/١٨٧٨) ، المطبوع على الحجر فى الهند ١٣١٥ هـ ، وقبل الجزء ٢٥ من كتاب بحار الأنوار لمحمد باقر المجلسى المطبوع على الحجر فى طهران .

و – الكتاب المستطاب المسمى بمعرفة أخبار الرجال (من الشيعة الإمامية) ، لأبى عمرو أحمد ابن عمر بن عبد العزيز الكشى (المتوفى فى حدود سنة ٣٠٠/٩١٢) : طبع فى بومباى ١٣١٧ هـ – ومنه قطع فى المتحف البريطانى ثانى ٦٣٣ .

ز – كتاب الرجال لأبى العباس أحمد بن على بن أحمد بن العباس النجاشى (المتوفى ٤٥٠/ ١٠٥٨) : طبع على الحجر فى بومباى ١٣١٧ هـ .

ح – فهرست أسماء مصنفى الشيعة للمؤلف السابق : المتحف البريطانى (براون) ٧٧١٧ المتحف البريطانى ثالث ٣٤ وكناه : (أبا الحسن) .

ط – منهج المقال فى تحقيق أحوال الرجال لمحمد بن على الاسترابادى : طبع على الحجر فى طهران ١٣٠٧ هـ .

فى وقت متاخر بعض الشيء . وقد كانت عواطف الحب والميل إلى العلويين منتشرة فى كل مكان بالعالم الإسلامى فى أثناء القرون الأولى للهجرة ، وهذه العواطف لذاتها ، ما دامت لم تنحرف نحو الغلو والتطرف ، لم تكن لتهدد الإيمان الصحيح الصادق فى نفوس من يستشعرونها . وكان هؤلاء المتشيعون المعتدلون يعتمدون ، مثل أهل السنة تماماً ، على الحديث والآثار إلى جانب القرآن فى الأحكام والتشريع ، وإن كان الغالب عندهم هو تفضيل الأحاديث المروية عن طريق أهل البيت ، كما أن عملهم فى وضع الأحاديث عنهم كان أكثر من غيرهم .

ولكن فكرة المحنة التى تكرر البلاء بها كثيراً على زعماء العلويين منذ استشهاد علىّ والحسين ، قدّمت لأشياعهم باعثاً جديداً خصيب النتاج والإثمار ، كان من نتائجه الفصل بينهم وبين الجماعة الإسلامية العامة من وجهتى التشريع والعقيدة . وقد اقترنت بهذا الباعث الجديد فكرة « الرجعية » ، أى ترقب رجوع إمام ، ركن إلى الاحتجاب والانفصال عن القيود الزمنية بمعجزة من المعجزات ، فإذا رجع هذا الإمام فى وقته الموعود كان هو مهدىّ هذه الأمة .

وإذا كانت فرقة الزيدية المعتدلة ، التى هى أقرب فرق الشيعة إلى أهل السنة ، لاتدعى لإمامها أكثر من الدعوة للحق والهداية إليه بأمر الله وتفويضه ، فإن هذه الفكرة ترقى عند غلاة الشيعة إلى عقيدة الحلول ، أى حلول روح الله [سبحانه] فى جسد الإمام .

وفى فارس ، حيث اقترن التشيع منذ وقت مبكر بالشعوبية ، أى بعصبية القومية الفارسية تجاه السيادة العربية ، نشأ فى وقت مبكر أيضاً إنتاج فكرى شيعى مستقل ، كان السامانيون والبويهيون يقدمون له كل عون ومساعدة . بيد أنه لم يبق إلا عدد جد قليل من المصنفات الكثيرة ، التى ذكر الطوسى عناوينها فى فرسه .

وفى بلدان الشرق الأوسط ، التى يسود بها مذهب أهل السنة ، والتى

تابع : ى — كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار أو :
The Bibliography of Shia Literature
لحسين الكنتورى ، نشره محمد هدايت حسين : *Bibl. Ind.* 1912-4

ك — أحسن الوديعة فى تراجم أشهر مجتهدى الشيعة لمحمد مهدى الموسوى الأصفهانى الكاظمى ، بغداد ١٣٤٧ .

(٢) ستتناول فى هذا الباب أيضاً كتب العقائد والكلام ، أما التفسير وعلوم القرآن فلها مكان آخر .

نعتمد عليها قبل كل شيء فى معرفة مجموعاتنا المخطوطة ، حصلت إبادة واستئصال لمصنفات المارقين الزائغين عن سواء السبيل .

وفى غير ذلك من البلدان ، التى تشيعت قديماً ، أو التى لا يزال بها سلطان للتشيع ، لم تقدم العلاقات والملابسات الظاهرة فرصة كافية للاحتفاظ بآثار النتاج العقلى[1] .

* * *

(١) راجع أيضاً فى هذا الموضوع :

A. von Kremer, *Geschichte der herrschenden Ideen des Islams Leipzig* 1868, *S.* 272 *ff.*

I. Goldziher, *Beitraege zur Litteraturgeschichte der Schi'a und der sunnitischen Polemik, SBWA,* 1874, *Bd* 781, *S.* 439 *ff.*

R. Strothmann, *Die Shi'a, EI, IV,* 377-85.

١ — الزيدية[1]

غلب الزيديون على اليمن فى المائة الثانية للهجرة ، وظلوا غالبين إلى العهد الراهن ، على تداول الدول ، فكثير بينهم المؤلفون والمصنفون منذ القدم . وقد حصلت مكتبة برلين وغيرها من المكتبات على أهم مصنفاتهم عن طريق المستشرق الرحالة إدوارد جلازر *Eduard Glaser* ، ثم حصلت مكتبة أمبروزيانا فى ميلانو على هذه المصنفات عن طريق التاجر الإيطالى كاپروتى *Caprotti* وغيره .

١ — كما نسب كثير من الكتب والرسائل إلى جعفر الصادق[2]. نسب عدد كبير أيضاً من المصنفات إلى ابن عمه زيد بن على إمام الزيدية ومؤسس مذهبهم ، المقتول سنة ١٢٢ هـ / ٧٤٠ م. صحيح أن الكتب المنحولة لجعفر الصادق من عمل بعض المتأخرين ، وأن التى نسبت إلى زيد بن على أقدم تاريخاً منها ، ولكن هذه أيضاً لا يمكن الوثوق بصحة نسبتها .

ينطبق ما قررناه بصفة خاصة على كتاب المجموع لزيد بن على :
فاتيكان ثالث ١٠٢٧ ، ١١٦٣ ؛ معهد الدراسات الشرقية فى هامبورج ١٢ ؛ رامپور ١ : ٢٤٦ رقم ٥ — ٨ ؛ وانظر :

Krackovsky, *Zap. Koll. Vost. I*, 1925, 513/5.

---

(١) راجع فى هذا الباب :

R. Strothmann, *Die Literatur der Zaiditen, Islam I*,354-367, II, 48-78.

R. Strothmann, *Das Staatsrecht der Zaiditen* (*Studien zur Gesch. u. Kultur des isl. Or. I*) *Strassburg* 1912.

R. Strothmann, *Kultur der Zaiditen, Beilage zum Jahresbericht der Kgl. Landesschule, Pforta, Strassburg* 1912.

R. Strothmann, *Al-Zaidiya* (*EI IV*, 1295-7).

C. van Arendonk, *De opkomst van het Zaiditische Imamaat in Yemen, Leiden* 1919 (*De Goeje - Sticht. V*).

(٢) انظر ترجمته فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٢٩٥ .

— ونشر فى ميلانو ١٩١٩ عن مخطوط فى مكتبة أمبروزيانا :

Corpus Juris di Zaid ibn Ali, *la piu antica raccolta di legislazione e di giurisprudenza musulmana finora ritrovata, testo arabo publ. per la prima volta sui mss. iemenici della Biblioteca Ambrosiana ... da E. Griffini, Mailano* 1919.

وانظر :

Rend R. Ist. Lomb. ser. II, *vol. XLIV*, 1911, 260-75.
G. Bergsreasser, *OLZ* 1922, 2-11.
Strothmann, *Das Problem der literarischen Persoenlichkeit Zaid b. ʿAli, Islam XIII*, 1-52.
Santillana, *Il libro di dritto di Zaid b. ʿA. e il sistema Zaidita RSO VIII*, 745-76.

وكتاب المجموع اليوم هو كتاب التعليم الأساسى فى مدرسة قضاء الزيدية ، مع تكملته لعباس بن أحمد الصنعانى ، وشرح الحسين بن أحمد بن الحسين الحيمى ، وعنوان هذا الشرح : الروض النضير ؛ ومن ثم طبع فى القاهرة ١٣٣٧ — ١٣٣٩ /١٩٢٨ — ١٩٣١ فى أربعة أجزاء ، وطبع المجموع أيضاً مع شرح شرف الدين بن صالح السباعى فى القاهرة ١٣٤٩ ﻫ

— وطبع المجموع المذكور فى القاهرة سنة ١٣٤٠ ﻫ بعنوان :
مسند الإمام زيد بن على زين العابدين بن الحسين السبط بن الإمام على بن أبى طالب ، وهو ما رواه عن أبيه عن جده ، ويسمى بالمجموع الفقهى ، جمعه أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق البغدادى (المتوفى ٣٥٣ / ٩٦٤) .

ويوجد المسند المذكور مخطوطا فى : پاتنه ١ : ٦٠ رقم ٦١٥ .
وتحتوى مخطوطات جلازر فى مكتبة برلين ١١٦ على الكتب التالية له أيضاً :

١ — تفسير غريب القرآن المجيد ، ورقة ٢٧ ب — ٧٩ : برلين ١٠٢٣٧ .

٢ — مدخل إلى القرآن وتفسير لمواضع مختارة منه : برلين ١٠٢٢٤ .

٣ — قراءة زيد بن على : أمبروزيانا F٢٨٩ (انظر: *Corpus Intr. CXI*

وانظر أيضاً : (Jeffery, *RSO XVI*-1937-249/89

٤ ــ رسالة فى الجدل مع المرجئة : برلين ١٠٢٦٥ .

٥ ــ رسالة فى إثبات وصية أمير المؤمنين وإثبات إمامته وإمامة الحسن والحسين وذريتهما : برلين ٩٧٨١ .

٦ ــ وذكرت له رسالة أخرى فى : Corpus Intr. No. 361. n. 2

٧ ــ تثبيت الإمامة : برلين ١٠٢٣٦ ورقة ٨٧ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ ، ٣٣٦ ؛ أمبروزيانا ٧٤٠ A (انظر : RSO III, 92) ؛ ونسبت أيضاً إلى الهادى إلى الحق (ستأتى ترجمته) ، انظر :

van Arendonk, *Opkomst* 258

٨ ــ مناسك (أو : منسك) الحج وأحكامه : برلين ١٠٣٦٠ ، أمبروزيانا ١٤٣ C .

٩ ــ كتاب الصفوة ، وهو فى أحفاد النبي (صلى الله عليه وسلم) : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٣ ، ١ .

١٠ ــ رسالة فى حقوق الله : فاتيكان ثالث ١٠٢٧ ، ٤ وهذه النسخة تختلف عن مخطوط برلين ٩٦٨١ وانظر : Griffini, *Corpus Intr. CXI.*

ــ وانظر فيما كتب عنه من الرسائل والأشعار .

Strothmann, *Islam XIII*, 2 *ff.*

* * *

٢ ــ أحمد بن عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب . ولد سنة ١٥٨ هـ / ٧٧٥ م .

وتوفى سنة ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م .

له : أمالى أحمد فى مكتبة ميلانو ، أمبروزيانا ــ ١٣٥ H (انظر : CZDMG 69, 64)

* * *

٢ ألف ــ هارون بن سعد (أو سعيد) العجلى . وهو الذى سماه ابن قتيبة رأس الزيدية (فى كتاب مختلف الحديث ٨٤) . وله قصيدة فى الرد على الرافضة وتفسيرهم القرآن بالجفر .

انظر : فرق الشيعة للنوبختى ٥٠ س ١٣ ؛ كتاب الرجال للكشى ١٥١ ، منهج المقال للاستراباذى ٣٥٧ ؛ منتهى المقال ٣٢٠ .

* * *

٣ — ترجمان الدين الإمام القاسم بن إبراهيم الحسنى طباطبا الرسىّ ، المتوفى سنة ٢٤٦ هـ / ٨٦٠ م ؛ كان معنيًّا بالرد على الجبرية والمجسمة ، كما أسس مذهب القاسمية فى الفقه[1] .

وتوجد رسائله الصغرى فى مكتبة ميلانو (أمبروزيانا ١٣١ ، C 186 ، D ٤٠٨ ، F 61) بترتيب مختلف عن ترتيب مكتبة برلين ٤٨٧٦ .

توجد له الرسائل التالية فى برلين تحت الرقم المذكور آنفاً (٤٨٧٦) .

أولا : فى العقائد :

ا — الدليل الكبير على الله .

ب — المكنون .

حـ — أصول العدل والتوحيد ونفى الجبر والتشبيه (يوجد أيضاً فى أمبروزيانا *B 62, XII*) .

د — صفة العرش والكرسى وتفسيرهما .

هـ — الهجرة للمظالمين (أمبروزيانا *C 131, XIII*) .

و — العدل والتوحيد ونفى الجبر والتشبيه .

ز — الدليل الصغير (أمبروزيانا *C 131, VII, 186*) .

ح — الخمسة الأصول ، وهو أقدم كتاب فى عقائد الزيدية : أمبروزيانا *C 131, XV, 186 fol. 130 a B 62, VI,*) وانظر : Heffening, *Fremdenrecht* 141) ؛ وانظر النص فى : *RSO VII,* 605/6.

— وعلى كتاب الخمسة الأصول شرح القاضى عبد الجبار بن أحمد (المتوفى ٤١٥ / ١٠٢٤) مع حاشية السيد ما نكديم قوام الدين أحمد بن عمر شيشديو (المتوفى ٤٢٥ / ١٠٣٤ بالرى) : فاتيكان ثالث ١٠٢٧ رقم ١ ؛ أمبروزيانا *B* 59, *E* 151, *F* 179, 181, 183, 192 ؛ مخطوطات جلازر فى ميونخ (وانظر ميونخ ثانى : المخطوطات العربية فى مجموعة جلازر) . وانظر :

Grünert, *Actes du Xe congr.* (*Génève* 1894) *III*, 41 *n.* 6.
Burchard, *RSO IV*, 1032.

(رسائل من كلام القاسم بن إبراهيم فى التوحيد : أمبروزيانا *B 62, II*)

---

(١) انظر : Strothmann, *Islam II*, 53.

ط — كتاب أصول العدل والتوحيد ونفى الجبر والتشبيه: يوجد أيضاً فى أمبروزيانا *III*, 442, *XVI*, 386, *N. F.* ؛ فاتيكان ثالث *II*. 1162, 6.

ثانياً : الفقه والأخلاق .

ا — مسألة الطبريين .

ب — الإمامة .

حـ — المسترشد فى التوحيد (ويوجد أيضاً فى أمبروزيانا :
(*A* 61, 186, *XII* (*RSO III*, 70), *C*. 186, *X*.

د — سياسة النفس (يوجد أيضاً فى أمبروزيانا :
(*C*. 131, *XVII*, 186, *XVIII*

هـ — القتل والقتال .

و — جواب مسألة لرجل من أهل طبرستان: أمبروزيانا *C*. 131, *VIII*

ز — رسالة إلى بعض بنى أمه : أمبروزيانا *C*. 186, *VI*

ح — كتاب العرش والكرسى : المتحف البريطانى ثانى 336, *VI*

ط — احتجاج فى الإمامة : أمبروزيانا *C*. 13, *V*, *VII*

ى — أجوبة على أسئلة ابنه محمد : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٣ : *I*, 204, *II*

ك — أجوبة على أسئلة ابنه حسن: المتحف البريطانى ثانى ٢٠٣ *VIII*.

ل — أجوبة على أسئلة محمد بن سليمان الكوفى ، وكتبها هذا الأخير : المتحف البريطانى ٣٣٦١ .

م — كتاب المنتخب (انتخبه محمد بن سليمان الكوفى) : المتحف البريطانى ثانى ٣٣٧ .

ن — صلاة يوم وليلة : أمبروزيانا *C*. 186, *XVI*

ثالثا : علوم القرآن :

ا — المديح الكبير للقرن المبين .

ب — المديح الصغير .

جـ — الناسخ والمنسوخ .

رابعا : فى الجدل .

أ — الرد على الزنديق اللعين ابن المقفع ، انظر :

M. Guidi, *La lotta tra l'islam e il Manicheismo, un libro di I. al-Muqaff. Contro Confutato da al-Q. b. Ibrahim*, Roma 1927.

وراجع : Schreiner, *ZDMG* 52, 473

ب : ــ الرد على الملحد :

جـ ــ الرد على الروافض من أصحاب الغلو .

د ــ الرد على الرافضة .

هـ ــ الرد على المتجبرة : أمبروزيانا *C.* 131, *XXII*

و ــ الكامل المنير : المتحف البريطانى ثانى . ١٢٣٨،٢ أمبروزيانا *B.* 62, *XV*

ز ــ الرد على النصارى : أمبروزيانا *C.* 131 وانظر :

I. di Matteo, *Confutazione contro i cristiani dello Zaydita al-Q. b. Ibr. : RSO* 1922, 311, 611 *ff.*
E. Fritsch, *Islam und Christentum : MA* 12 *f.*, 105 *f.*

ح ــ ما حددت النصارى من قوله قد استحسينا : أمبروزيانا *C.* 131, *XIII*

ــ وانظر فهرس آلورد (برلين ٤٩٥٠) .

* * *

٤ ــ وابنه أبو عبد الله محمد بن القاسم .

له : أجوبة لأسئلة فى حكاية موسى فى القرآن : المتحف البريطانى ثانى *III*, 213, *IV*, 204

* * *

٥ ــ وحفيده أبو الحسين يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم ، الهادى إلى الحق ، هو الذى أسس إمامة الزيدية باليمن . ولد سنة ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م ، وتوفى يوم ١٩ من ذى الحجة سنة ٢٩٨ هـ ، ١٨ من يولية ٩١٠ م .

ا ــ الفهرست لابن النديم ١٩٤ ، وانظر :

Strothmann, *Islam I*, 350, *II*, 63.
C. van Arendonk, *Opkomst* 115-280.

وقد ذكرت مصنفاته فى الكتاب الأخير ٢٥١ وما بعدها . وانظر ترجمته بقلم معاصر له يسمى : على بن محمد : المتحف البريطانى ثانى ٥٣١ ، ومن مصنفاته :

١ — فى القرآن :

ا — تفسير ، وهو تكملة لكتاب بدأه جده القاسم ثم عمه محمد ، فسر فيه السور ٦٣ — ٧٨ : أمبروزيانا 334 *D*

ب — الرد على من زعم أن القرآن قد ذهب بعضه : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ . *XX*

٢ — فى الفقه والعقيدة :

ا — أصول الدين : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ *XIX* ورقة ٧٠ ب ٧١ ألف .

ب — فى تثبيت الإمامة : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ ، *XXXIII* ٢١٣ *XVI* ٢٣٦ *III* ؛ أمبروزيانا .

جـ — تثبيت إمامة أمير المؤمنين على بن أبى طالب : المتحف البريطانى ٢٠٦ . *IX*

د — مسألة فى الإمامة : المتحف البريطانى ٢٠٦ *XI* (*E* 57, *II*, 111) فاتيكان ثالث ١١١١ رقم ١٣ .

هـ — جامع الأحكام فى الحلال والحرام : ميونخ (جلازر) ٨ ، ٧١ ؛ ڤينا (جلازر) ٦٣ ؛ فاتيكان ثالث ٩٥٤ رقم ١ ، ١١٥٤ ؛ أمبروزيانا ٧٣ ، H ١٣٨ ؛ وقد بدأ كتابته فى المدينة ، واستمر فيه فى غزواته ، ومن ثم لم يتمه . وكتبه الحسن بن أبى حارثة ، وعليه شرح لأبى الحسن على بن بلال ، يوجد أوله فى : أمبروزيانا ١١٢ B (انظر : *RSO IV*, 1041)

وانظر : Strothmann, *Staatsrecht* 94, *n.* 4, 106
Strothmann, *Kultus d. Zaid.* 23 *n.* 3.
Heffening, *Fremdenrecht* 141.

و — كتاب الرضاع : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ *XXXII*, 336, *II*,

ز — كتاب المنتخب من الفقه . وهو أجوبة على أسئلة أبى جعفر محمد بن سليمان الكوفى : المتحف البريطانى ثانى ٣٣٧ ؛ فاتيكان ثالث ١٠٧١ .

ح — كتاب الفنون : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ *XXXI*, 336, *I*, ؛ أمبروزيانا (انظر : *ZDMG* 69, 76
Strothmann, *Islam I*, 308.
Griffini, *Corpus Intr. CXXX*, 3.
(v. Arendonk, *Opkomst* 275, *n.* 5.

ط ــ أجوبة على أسئلة مختلفة وردت من قم لأبي القاسم الزيدى الحسن بن عبد الله الطبرى : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ .
(*XXVII, XXV, XXI, XIII, XII*)

ى ــ استدلال على رسالة محمد (صلى الله عليه وسلم) : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ . *XIV,*

ك ــ رواية عن الهادى إلى الحق : المتحف البريطانى ثانى٢٠٦ . *XXIII*

ل ــ موعظة للهادى إلى الحق : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ . *XXV*

م ــ عمدة ، للإمام الهادى إلى الحق : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ *XXXV,*

ن ــ كتاب المسترشد فى التوحيد : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ *IV,* .

س : ــ مسألة فى العلم والقدرة والإرادة والمشيئة : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ *VI,* .

ع ــ كتاب المنزلة بين المنزلتين : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ *XVI,* .

ف ــ طائفة من الرسائل الصغيرة ، انظر :
Van Arendonk, *Opkomst*, 267

ص ــ كتاب الرد على محمد بن الحسن بن الحنفية (كذا !) : ميونخ (جلازر) ٤٣ ؛ المتحف البريطانى (مجموع) *II* ورقة . ١ ب ــ ٦٣ ب .

ق ــ كتاب الرد على المجبرة والقدرية : المتحف البريطانى (مجموع) *II* ورقة ٦٤ ألف ــ ٧٦ ب ؛ المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ *XXII*

ر ــ كتاب الرد على أهل الزيغ من المشبهين : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ . *V*

ش ــ كتاب تفسير الكرسى : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ *XVII*

ت ــ كتاب العرش والكرسى : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ *XXXVI,* ٣٣٦ . *VI*

ث ــ كتاب الديانة : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ *II,* ؛ فاتيكان ثالث ١١٦٢ ، ٧ ؛ هامبورج (معهد الدراسات الشرقية) ١٣٢ رقم ٣ ؛ وانظر : v. Arendonk, *Opkomst* 272/3

خ ــ جواب مسألة النبوة والإمامة : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ *VIII,* .

ذ ــ باب إثبات النبوة : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ *X,* .

ض – ما نهى الله عنه رسول الله : المتحف البريطانى ثانى٢٠٦ ,XXVIII

ظ – فى ذكر خطايا الأنبياء : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ ,XXIX

أمبروزيانا 66 .Coll .1 (انظر : RSO III, 7415) ser. No. 4, XXIV (وانظر : RSO III, 262) ؛ C. 205, XI ؛ فاتيكان ثالث ١١٥٥ رقم ٣ .

غ – كتاب الجملة : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ XV ؛ أمبروزيانا B 62, XI (انظر : RSO IV, 1024) .

ا – الخشية : المتحف البريطانى ثانى٢٠٦ III ؛ أمبروزيانا B97 (انظر : RSO IV, 1037) .

ب ب ف – كتاب البالغ والمدرك: المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ ,I ١٢٢٥ ,II ؛ هامبورج (معهد الدراسات الشرقية) ١٣٢ رقم ١ .

٤ – فى أصول الفقه :

ا – كتاب تفسير معانى السنة والرد على من زعم أنها من رسول الله المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ ,VII

ب – كتاب القياس : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ ,XXVI ؛ أمبروزيانا B. 62, X (انظر : RSO IV, 1024) .

– وله وصية منظومة فى ٥٤ بيتاً : برلين ٣٩٧٤ ؛ المتحف البريطانى ثانى ١٢٣٦ IV . وعلى هامش النسخة الأخيرة كتابة تفيد أن ناظم هذه الوصية شخص آخر يسمى : الهمدانى .

* * *

٦ – وابن هذا الأخير : أبو القاسم محمد بن يحيى بن الحسين ، قيل إنه ولد سنة ٢٧٨ هـ / ٨٩١ م[1] . وقدم مع أبيه إلى اليمن ، وتولى الإمامة من بعده يوم أول محرم سنة ٢٩٩ هـ / ٢٩ من أغسطس ٩١١ م . وهو الإمام المرتضى لدين الله . وتوفى سنة ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م .

ا – انظر : van Arendonk, *Opkomst*, *passim*

---

(١) انظر : v. Arendonk, *Opkomst*, 140 n. 6.

ب :

١ — مختصر كتاب النهى، عن رسول الله (سبعون حديثاً) : المتحف البريطانى ثانى ١٢٢٠ ، ١٠ ؛ أمبروزيانا *B* 74, *XI* (انظر : *RSO IV*, 1027 ، وراجع المتحف البريطانى ثانى ٢٠٣ *IV*, *V*)

٢ — السبع رسائل المنتقاة : أمبروزيانا *XXVI* 186, *C.*

٣ — أشعار له ولأبيه ، انظر مثلا : v. Arendonk 212, 2

٤ — رسالة كتبها إلى أهل طبرستان بعد وفاة أبيه : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٤ *III*, ٢٠٣ *IV*,

٥ — مسائل المعقلى ، وهى أجوبة ، على عبد الله بن الحسن فى مسائل فقهية من الكتاب والسنة : المتحف البريطانى ٣/٢ *V*, ٢٠٥ *I*, .

* * *

٧ — الناصر للحق، الحسن بن على الحسينى ، الأطروش . كان الإمام الثالث عشر من أئمة الزيدية، وأسس مذهب : الناصرية ؛ وتوفى وهو سيد على « آمل » سنة ٣٠٤ هـ / ٩١٦ م .

ا — الفهرست ١٩٣ ؛ ابن اسفنديار ١٩٩ — ٢٠٤ ؛

Strothmann, *Islam II*, 61-3
Heffening, *Fremdenrecht* 142/3.

ب :

١ — كتاب البساط : وهو بيان موجز لمذهب الزيدية : فاتيكان ثالث ٩٩٣ .

— وعليه كتاب : المغنى فى رؤوس مسائل الخلاف بين الناصر للحق وسائر فقهاء وأهل البيت ، لعلى بن أبى جعفر بيرمرد الديلمى : فاتيكان ثالث ١٠٣٦ رقم ١

٢ — أما كتابه : الإبانة ، فيبدو أنه يوجد كاملا باستثناء قسم من كتاب البيوع ، فى شرح أبى جعفر محمد بن يعقوب الهوسمى : ميونخ ثانى ٨٥ ؛ أمبروزيانا ٥ — ٢٢٣ *D* ,262 *E.*

٣ — وله قصيدة فى : المتحف البريطانى ثانى ١٢١٩ *IV*,

* * *

٨ ـ الإمام المنصور بالله، القاسم بن على بن عبد الله ، توفى سنة ٣٩٣ هـ /١٠٠٣م .

له : كتاب التفريع ، ومنه بعض الأحكام فى : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٣ ,*VII* ٢٠٥ ,*III*

* * *

٩ ـ الإمام المهدى لدين الله، الحسين بن القاسم بن على بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن إبراهيم ، فهو فى المرتبة الخامسة من نسل ترجمان الدين القاسم بن إبراهيم . وتوفى سنة ٤٠٤ هـ / ١٠١٣ م .

له :

١ ـ كتاب الأكفاء ، وهو يتناول التكافؤ فى الدين والنسب من اجل الزواج : برلين ٤٩٧٦ .

٢ ـ كتاب السبيلين ، العقل والنفس : برلين ٥٣٤٠ .

٣ ـ تفسير الغريب من كتاب الله : الكراسة الثالثة منه فى : برلين ١٠٢٣٨ .

٤ ـ التحدى للعلماء والجهال والرد على الزنيم وغيره من الضلال : برلين ١٠٢٦٦ .

٥ ـ الرد على أهل التقليد والنفاق : برلين ١٠٢٦٧ .

٦ ـ الرد على من أنكر الوحى بعد خاتم النبيين : برلين ١٠٢٦٨ .

٧ ـ موعظة : برلين ١٠٢٦٩ .

٨ ـ الرد على الملحدين وغيرهم: برلين ١٠٢٧٩ ؛ شهيد على باشا ٦ .

٩ ـ التوحيد والتناهى والتحديد ، القسم الأول منه فى: برلين ١٠٢٧١ شهيد على باشا ١ .

١٠ ـ بناء الحكمة : برلين ١٠٢٧٢ .

١١ ـ الرد على من أنكر قتل عدو الله حاتم : برلين ١٠٢٧٣ .

١٢ ـ الفرق بين الأفعال والرد على الكفرة والجهال: برلين ١٠٢٧٤ .

١٣ ـ الإمامة : برلين ١٠٢٧٥ .

١٤ ـ الأدلة على الله : برلين ١٠٣١٤ .

١٥ ــ مختصر من التوحيد : برلين ١٠٣١٥ .

١٦ ــ التوكل على الله ذى الجلال ، والرد على المشبهة الضلال : برلين ١٠٣١٦ ؛ شهيد على باشا ٢ .

١٧ ــ الرحمة وابتداء الله سبحانه لعباده بالنعمة : برلين ١٠٣١٧ .

١٨ ــ الدليل على حدث الأجسام : شهيد على باشا ٣ .

١٩ ــ الطبائع : شهيد على باشا ٤ .

٢٠ ــ شواهد الصنع : شهيد على باشا ٥ .

ــ وهناك عناوين رسائل أخرى عند آلورد (برلين ٤٩٥٠ ,V) .

* * *

١٠ ــ الإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين بن هارون البُطحانى ، أبو الحسين الهارونى ، ولد سنة ٣٣٣ هـ/٩٤٤ م ؛ وتولى إمامة الزيدية بجيلان وبلاد الديلم ، وتوفى سنة ٤١١ هـ / ١٠٢٠ .

ا ــ ابن اسفنديار (انظر : *Gibb Mem. II*, 50 *ff.*) ؛ وانظر :
Strothmann, *Islam I*, 358, *n.* 5, *II*, 64.
v. Arendonk, *Opkomst* 279, *n.* 2.

ب :

١ ــ كتاب الإفادة ، جمعه وأضاف الزيادات إليه ، معاصره : أبو القاسم بن تال (كذا !) الأستاذ ، لهوسمى : برلين ٤٨٧٨ (غير كامل) ؛ المتحف البريطانى ثانى ٣٣٨ ؛ أمبروزيانا *A* 90 (انظر : *RSO III*, 591) .
وشرح الزيادات أبو مضر شريح بن المؤيد المؤيدى ، ومنه مختصر الجواهر والدرر لمحمد بن أحمد بن على بن الوليد (فى حدود ٦٠٠/١٢٠٣) : المتحف البريطانى ثانى ٣٣٩ .

٢ ــ إثبات نبوة النبى : برلين ١٠٢٨٠ ، ٣ ؛ فاتيكان ثالث ١٠١٩ ، ٢ .

٣ ــ التجريد ، فى فقه الهادى إلى الحق ، مع شرح فى أربعة أجزاء ، تناول أيضاً الاختلاف بين القاسم بن إبراهيم والهادى إلى الحق ، على ١٤

مسألة من مسائل العبادات و٢١ مسألة فى المعاملات : أمبروزيانا G. 7
ڤينا (جلازر) ٢٣٧ وانظر : Heffening, *Fremdenrecht* 150 ؛
أما نسخة أمبروزيانا ١٣٧ .*H* فليست تعليقات لابن أبى الفوارس[1] ،
كما ظن جريفينى فى : *ZDMG* 69, 66 ؛ بل هى كتاب مستقل فى الفقه
(انظر : *Heffening*, 151) ؛ ويوجد الشرح أيضاً فى : فاتيكان ثالث ٩٥٤
رقم ٢ ؛ وراجع مكتبة برلين ٤٩٥٠ ، *II* ,35

٤ — كتاب الدعوة : أمبروزيانا *XIII* ,62 .*B*

٥ — سياسة المرتدين (المريدين؟) : أمبروزيانا *XXI* ,186 .*C* ؛
فاتيكان ثالث ١١٦٢ رقم ٤.

٦ — كتاب الأمالى : طبع فى صنعاء ١٣٥٥ هـ (انظر :
(E. Rossi, *Or. Mod. XVIII*, 572

* * *

١١ — وكان بالكوفة أربعة مذاهب فقهية تنتمى كلها إلى زيد بن على .
وكان مؤسسو هذه المذاهب الأربعة الزيدية هم : أحمد بن إسماعيل المتوفى سنة
٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م[2] ؛ والقاسم بن إبراهيم ، المتوفى سنة ٢٤٦ هـ / ٨٦٠ م ؛
وأبو إسحاق بن يوسف ؛ ومحمد بن منصور بن يزيد بن منده ، المقنع ، الذى
جمع أمالى أحمد بن عيسى [3] ورواها.

وقد جمع تلك المذاهب الأربعة المذكورة كتاب الجامع الكافى فى فقه
الزيدية ، لأبى عبد الله محمد بن على الحسنى (المتوفى ٤٤٥ هـ ؛ ١٠٥٣ م).

يوجد الجامع الكافى فى ميلانو : أمبروزيانا .C 168 وانظر :
RSO VIII, 249

---

(١) أبو الفتح محمد بن أبى الفوارس ، انظر فى ترجمته كتاب الحفاظ للسيوطى ٣ : ٢٥٥ ؛
وكتابه هو : ذكر أسماء من اتفق البخارى ومسلم على تصحيح روايته من الصحابة : المدنية (انظر :
.(*ZDMG* 90, 116

(٢) انظر : (*ZDMG* 69, 64)

(٣) انظر رقم ٢ فيما سبق.

٢ ــ مذهب الإمامية[١]

١ ــ قال ابن النديم فى الفهرست[٢] إن أول كتب الشيعة كان : كتاب الأصل لسليم بن قيس الهلالى، الذى هرب من الحجاج ، وهو وال على العراق، إلى أبان بن أبى عياش ، فآواه أبان، ولما حضرته الوفاة أعطاه كتابه فرواه أبان عنه، ثم انتشر بأسانيد مختلفة عن أبان .

انظر فهرس الطوسى (الطبعة الثانية) ٨١ ؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة لابن المحسن ٢ : ١٥٢ ــ ١٥٩، ٥٩٠ .

* * *

٢ ــ وقيل إن على بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين ، الذى كان يسكن وادى العُرَيْض بالمدينة ، وجه أسئلة من الفقه إلى أخيه موسى الكاظم، الإمام السابع للشيعة الاثنى عشرية ، والمتوفى فى السجن ببغداد فى شهر رجب من سنة ١٨٣ هـ/ ٧٩٩ م ، فأجابه أخوه على هذه الأسئلة . وجمع على بن جعفر هذه الأجوبة، فصنف بها كتاباً فى الحلال والحرام ، وانتشر هذا الكتاب بروايتين ، إحداهما مرتبة على أبواب، والأخرى غير مرتبة .

ا ــ انظر كتاب الرجال للنجاشى ١٧٦ ؛ منتهى المقال ٢٠٩ ؛ كشف الحجب ٥١٠ ، وانظر : Strothmann, *EI III*, 800 .

ب : ــ كتاب المسائل ، فى مكتبة بوهار ١٧٩ .

* * *

٣ ــ والإمام الثامن أبو الحسن على الرضا بن موسى الكاظم ، المولود بالمدينة سنة ١٥٣ هـ / ٧٧٠م ، وقيل سنة ١٥١ هـ ، والذى كان ختن الخليفة

---

(١) راجع كتاب : أعيان الشيعة ١ ــ ٥ ، دمشق ١٩٣٦ للسيد محسن الأمين الحسينى العاملى.

(٢) فهرست ابن النديم ٢١٩ .

المأمون ، وتوفى سنة ٢٠٢ هـ/٨١٧ م ، وقيل سنة ٢٠٣ هـ ؛ نسب إليه أيضاً كتاب فى الفقه .

ا – ابن خلكان رقم ٣٩٩ (جـ ١ : ٤٠٤) ؛ سفينة الأولياء ٢٦ ؛ تاريخ كريدة ٢٠٦ .

ب :

١ – فقه الرضا : بوهار ١٩٣ ؛ وطبع فى طهران ١٢٧٤ هـ مع مقدمة فى الدفاع عن صحة نسبة الكتاب إلى على الرضا ، بقلم بحر العلوم السيد محمد مهدى بن مرتضى .

٢ – وذكر كشف الحجب للكنتورى ٥١٠ كتابين آخرين للرضا فى المسائل .

٣ – أصول الدين : بوهار ٤٤٩ ، ١ .

٤ – الرسالة الذهبية (أو : المذهبة) فى أصول الطب وفروعه : بوهار ٤٤٩ ، ٢ ؛ وقيل إنه صنف هذه الرسالة للخليفة المأمون (انظر كشف الحجب ٢٢٥ ؛ منتهى المقال ٢٦٨) ؛ برلين ٦٢٣٨ ورقة ٣٣٢ – ٣٤٠ ؛ جوتنجن ٣١٤ .Mich ، ورقة ٥٧ – ٥٨ ؛ فلورنسه رقم ٢٦٠ ؛ مشهد ٤ : ٢٦ ، ٨٢ ، ٢ ، ١٦ : ١٧ رقم ٥٢ .

– وعليها شرح : الفوائد الرضوية لمحمد بن الحسن المشهدى الخراسانى ، صنفه ١٢١٧ / ١٨٠٢ : بوهار ٤٤٩ ، ٣ .

٥ – صحيفة الرضا : وهى أحاديث ، جمعها الفضل بن الحسن الطبرسى : طهران ١ : ٢٧٢ – ٢٧٥ ، ٤٩١ – ٤٩٤ ؛ وطبعت على الحجر فى لكنو ١٨٨٣ م .

* * *

٤ – أبو محمد الفضل بن شاذان بن الخليل النيسابورى ، تلميذ على الرضا ، المتوفى ٢٦٠ هـ / ٨٧٤م .

ا – فهرس الطوسى (الطبعة الثانية) ١٣٤ ؛ منهج المقال ٢٦٠ .

ب : – له : كتاب الإيضاح (أو الإيضاحات) فى الرد على سائر الفرق : مشهد ١ : ٢٠ ، ٣٨ ؛ وفى كثير من مكاتب العراق ، انظر :

الذريعة ٢ : ٤٩٠، ١٩٤٦ (مع نقل خاطئ عن تذكرة النوادر للندوى)

* * *

٥ — وكان المؤسس الحقيقى لفقه الإمامية فى بلاد العجم هو أبو جعفر القمى محمد بن الحسن بن فروخ الصفار الأعرج ، المتوفى ٢٩٠ ﻫ / ٣١٩ م .

ا — فهرس الطوسى (الطبعة الثانية) رقم ٦١١ ؛ كتاب الرجال للنجاشى ٢٥١ ؛ نقد الرجال للتفريشى ٣٠١ ؛ وانظر : Strothmann, *Zwoelferschia* 101.

ب : — له كتاب بصائر الدرجات فى علوم آل محمد وما خصهم الله به ، وهو مجموعة للحديث وربما كان هذا الكتاب توسيعاً لكتاب بصائر الدرجات فى فضائل آل محمد لأبى القاسم سعد بن عبد الله القمى ، المتوفى ٣٠٠ ﻫ / ٩١٣ م (وقيل سنة ٢٩٩ ، أو ٣٠١ ﻫ ، وانظر فهرس الطوسى رقم ٣٠٦) : مشهد ٤ : ٢٠ رقم ٦٣ ؛ وطبع ضمن مجموعة سنة ١٢٨٥ ﻫ .

— ويوجد بعنوان : تصدير الدرجات (انظر فهرس الطوسى ٢٢٣) : المكتب الهندى أول ١٤٣ .

— وانظر كتاب بصائر الدرجات المذكور لأبى القاسم سعد بن عبد الله القمى فى : مشهد ٤ : ٩٣ ، ٢٨٣ .

* * *

٦ — أبو سهل إسماعيل بن على النوبختى ، كان رأس الشيعة ببغداد فى خلافة المقتدر (٢٩٥ — ٣٢٠ ﻫ / ٩٠٧ — ٩٣٢ م) . كما كان صديقاً حميماً للوزير على بن عيسى . وتوفى سنة ٣١١ ﻫ / ٩٢٣ م .

ا — كتاب الرجال للنجاشى ٢٢ — ٢٣ ؛ وانظر لعباس إقبال :

Handani Haubahti, *Les Naubakht, leur biographie, leurs œuvres politiques, littéraires et intellectuelles, Teheran* 1311/1933, *S.* 96-124.

ب : — ولم يبق شىء من مصنفاته الكثيرة .

* * *

٧ – وكان ابن أخيه أبو محمد الحسن بن موسى النوبختى أشهر متكلمى الشيعة ببغداد ؛ ونبغ فى حدود سنة ٣٠٠ هـ / ٩١٢ م .

ا – فهرست ابن النديم ١٧٧ ؛ مروج الذهب للمسعودى ٧ : ١٧٥ – ١٧٨ ؛ الأنساب للسمعانى ٥٦٩ ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ٢٧٩ ؛ الرجال للنجاشى ٤٦ ؛ فهرس الطوسى ١٨ ، منتهى المقال لابن المرتضى ٦٢ ؛ نقد الرجال للتفريشى ٩٩ ؛ منهج المقال للاستراباذى طبع طهران ١٣٠٢ ص ٢٨ ، ١٣٠٧ ص ١٠٨ ؛ إتقان المقال فى أحوال الرجال لمحمد طه (طبع النجف ١٣٤٧ هـ) ٤٧ ؛ وانظر الكتاب المذكور آنفاً لعباس إقبال ١٢٨ – ١٦٥ .

ب :

١ – كتاب الآراء وديانة الشيعة ، ورد ذكره فى فرق الشيعة ، ونشره رتر فى : H. Ritter, *Bibl. Isl. VI*, 1931.

وحاول عباس إقبال فى كتابه السابق ذكره (*Hand. Naubahti*) أن يبرهن على أن هذا الكتاب الذى نشره رتر ليس من تأليف النوبختى ، بل هو لمعاصره أبى القاسم سعد بن عبد الله الأشعرى القمى (المتوفى ٢٩٩ / ٩١١ ، أو ٣٠١ / ٩١٣) ، لأن كلا من الطوسى والكشى يرويان كثيراً من تعاليم الفرق والمذاهب ، بلفظ متفق مع النص المطبوع ، عن سعد بن عبد الله ؛ ولكن الظاهر أن ذلك لا يمنع من أن يكون هذا النقل عن مصدر مشترك من مصادر الرواية المعاصرة .

– وذكر رتر فى الكتاب المذكور ص ١٧ – ٢٠ أسماء ثلاثة وأربعين كتاباً أخرى مفقودة لذلك المؤلف .

٢ – رسالة فى بيان مذاهب الفرق : مكتبة النجف آبادى ١٢ : ٣٥ .

* * *

٨ – أبو إسحاق إبراهيم بن نوبخت ، اشتغل بالتصنيف فى حدود سنة ٣٤٠ هـ / ٩٥١ م .

له كتاب : الياقوت فى كلام أهل الشيعة ومناظرة الأشاعرة ؛ ولم يبق هذا الكتاب إلا فى شرح أنوار الملكوت للعلامة الحلى (المتوفى ٧٢٦ / ١٣٢٥) ؛ وزعم عباس إقبال فى كتابه السابق ص ١٦٦ – ١٨٠ ، أن

أبا إسحاق بن نوبخت صنفه فى حدود سنة ٣٤٠ / ٩٥٠ ؛ وانظر : كتاب أعيان الشيعة ٥ : ١٠٤ للسيد محمد العاملى ؛ وانظر أيضاً :

Kraus, *Orientalia IV*, 306

* * *

٩ ـ وفى أوائل القرن الرابع الهجرى ، كان مجدد فقه الإماميـــة هو أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق ؛ الكولينى الرازى ، المتوفى ببغداد سنة ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م .

ا ـ الأنساب للسمعانى ٤٨٦ ؛ فهرس الطوسى رقم ٧٠٩ (الطبعة الثانية) ٥٩١ ؛ تاريخ ابن الأثير (طبع تورنبرج) ٨ : ٢٨٣ (طبع القاهرة ١٣٠٣ هـ) ٨ : ١١٨ ؛ روضات الجنات ٥٥٠ ـ ٥٥٤ ؛ كتاب الرجال للنجاشى ٢٦٦ ؛ لؤلؤة البحرين ليوسف البحرانى ٣١٤ ـ ٣٢١ ؛

وانظر : Sprenger, *Life of Muh.* 68.

Strothmann, *EI IV*, 381; *Islam XXI*, 305.

ب :

١ ـ الكافى فى علم الدين . وهو يتناول جميع عقائد الإمامية ومذاهبها ، ويعد أحد الكتب الأربعة الكبرى للشيعة . ويشتمل على أكثر من ستة عشر ألف حديث ، عنى المتأخرون بإحصائها وتصنيفها على أصول علم الدراية بين الصحيح والحسن ، والقوى والضعيف إلخ .

ويوجد فى : برلين ١٨٥٥ ؛ جاريت ١٦٠٨ ـ ١٦٠٩ ؛ الإسكندرية ١٠ فرق ؛ طهران ١ : ٢٨٨ ـ ٢٩٧ ، ٢ : ٣٤ (ويوجد أيضاً القسم الأخير منه : الروضة ٢ : ٢٩) ؛ باتنه ١ : ٥٧ رقم ٥٧٠ ـ ٥٧٤ ؛ عليجرة ٩٩ رقم ٢٩ ، ١٠٠ رقم ٣٥ ، ٣٨ ؛ هايدلبرج (انظر : *ZS X*, 95) ؛ باريس أول ٦٦٥٦ ؛ المتحف البريطانى ثانى ١٥٢ ـ ١٥٣ ؛ كمبردج أول ٨٧٨ ـ ٨٧٩ ؛ مانشستر ٩٣ ، ٨٠١ ؛ مشهد ٤ : ١٦٤ رقم ١٩٤ ـ ٢١٣ ، بشاور ٦٢٣ ألف ؛ كلكتا (مدرسة) ٢٩٦ ؛ آصفية ١ : ٦٥٦ رقم ٤١٦ ، ٥٩٧ ؛ برنستون ٢٩٥ ؛ ومنه قطعة فى القاهرة أول ٧ : ٥٠٩ وطبع على الحجر (دون تسمية المكان) ١٢٦٦ ، ١٢٨١ هـ ؛ وفى طهران ١٣٠٧ وفى لكنو ١٣٠٢ هـ ؛ ١٨٨٦ م ؛ وانظر :

T. Andrae, *Die Person Muh.'s*, 302 *ff.*

– وعليه الشروح التالية :

ا – شرح أصول الكافى (عقل وجهل وعلم التوحيد والحجة) لملاصدر الدين الشيرازى (المتوفى ١٠٥٠ / ١٦٤٠) : طهران ١ : ٥٢٧ – ٥٢٨ ، ٢ : ٣٠ – ٣٢؛ مشهد ٤ : ٤٦ ، ١٢٨ ؛ كتالوج براون ١٩ C ؛ وطبع على الحجر فى طهران (؟) ١٨٦٥ م .

ب : – شرح محمد صالح بن أحمد المازندرانى (المتوفى ١٠٨٠ / ١٦٧٥ فى أصفهان) : طهران ١ : ٢٥٨ – ٢٦٠؛ المتحف البريطانى ثانى ١٥٤٤ ؛ مشهد ٤ : ٤٢، ١٢٧ – ١٣١ ؛ وطبع على هامش كتاب مطبوع على الحجر (دون ذكر المكان) ١٣١٠ – ١٣١١ ﻫ .

ج – شرح خليل بن غازى القزوينى (المتوفى ١٠٨٩ / ١٦٧٥) وعنوانه : الصافى ، صنفه ١٠٦٥ / ١٦٥٥ : طهران ١ : ٢٦٥ رقم ٨ ؛ مشهد ٤ : ٥٠ رقم ١٤٧ – ١٤٨

– وترجمه الشارح نفسه إلى الفارسية بعنوان : الصافى فى أصول الكافى المكتب الهندى (*Ethé*) ٢٦٦ ؛ طهران ٢ : ٣٣ ؛ مشهد ٤ : ٥٠ رقم ١٤٩ – ١٥٨ ؛ بنكيپور ١٤ : ١٢٢١ ؛ وطبع هذا الشرح إلى نهاية الكتب السبعة الأولى من الكتاب ، على الحجر فى لكنو ١٨٩٠ – ١٨٩١ وطبع إلى آخر الكتاب أيضاً ١٣٠٢– ١٣٠٣ ﻫ (مع كتاب الروضة فى الإمامة).

د – مرآة العقول فى شرح أخبار الرسول للمجلسى : طهران ١ : ٢٦٩ – ٢٧٠ ؛ وطبع فى طهران (دون تاريخ) .

ﻫ – حواشى لمرزا رافع بن السيد حيدر الحسينى الطباطبائى الكائنى (المتوفى ١٠٨٠ ، أو ١٠٨٢ / ١٦٦٩ ، أو ١٦٧١) : طهران ١ : ٢٤٥ – ٢٤٧.

و – هدى العقول فى شرح أحاديث الأصول لمحمد بن عبد على بن محمد بن على بن عبد الجبار ، صنفه ١٢١٨ / ١٨١٣ : طهران ١ : ٢٦٠ – ٢٦١.

ز – الروضة على فروع الكافى لمحمد على الموسوى ، طبع على الحجر فى٣ أجزاء سنة ١٣٠٢ وما بعدها .

ح– شرح لمحمد باقر داماد ؛ طبع فى بومباى ١٣١٢ ﻫ .

ـ وطبعت الفروع وحدها فى طهران ١٣١٥ ﻫ (مع ترجمة المؤلف لفضل الله بن شمس الدين الإلهى) . .

ـ وتوجد مختصرات من كتاب الكافى فى : المكتب الهندى أول ١٤٤ ؛ المتحف البريطانى أول ٩٨٠ ؛ دبلن (*Trainity College*)

٢ ـ كتاب الرد على القرامطة : انظر فهرس الطوسى رقم ٧٠٩ ؛ وراجع أمبروزيانا 137 *J* ,262 *E* ,223-5 *D*؛ وانظر: 82 ,69 *ZDMG*

* * *

١٠ ـ محمد النعمان بن منصور بن أحمد بن حيان التميمى القاضى ، الذى اشتهر بأبى حنيفة الشيعة . كان فى أول أمره يتبع مذهب مالك ، ثم التحق بالإمامية الاثنى عشرية ، وانتقل إلى الفاطميين ، فجاء من أفريقية إلى مصر مع المعز لدين الله الفاطمى (المتوفى ٣٦٥ ﻫ / ٩٧٥ م) ؛ وتولى القضاء بمصر ، وتوفى بها فى أواخر جمادى الثانية سنة ٣٦٣ ﻫ / مارس ٩٧٤ م .

ا ـ ابن خلكان ٧٣٧؛ روضة الجنات للخوانسارى ٢ : ٢١٩ ـ ٢٢٠ ؛ وانظر : W. Ivanow, *A Guide to Ismaili Literature* 37.
Strothmann, *Islam XXI*, 293.
P. Kraus, *Hebraeische u. syrische Zitate, Islam XIX*, 243-63

وانظر ترجمته بقلم أحمد فيضى فى : *JRAS* 1934, *No.* 6

ب :

١ ـ مختصر الآثار فيما روى عن الأئمة الأطهار : وهو كتاب فى الفقه صنفه بأمر الخليفة المعز لدين الله : فاتيكان ثالث ١١٠٤ .

٢ ـ الاقتصار : مثل الكتاب السابق (فى المكتبة والرقم السابقين) .

٣ ـ المستطاب : مثل الكتاب السابق (فى المكتبة والرقم السابقين) .

٤ ـ دعائم الإسلام فى الحلال والحرام والقضايا والأحكام عن أهل بيت رسول الله ، وهو الكتاب الأساسى فى الفقه والكلام عند الإسماعيلية . وانظر :

Ivanow, *A Creed of the Fatimides, Bombay* 1936, 6-10.

وذكره فيشر دون تسمية مؤلفه فى :

Ar. u. pers. Hdss. aus dem Besitz Dr. Burchardt, *Leipzig* 1921, *OLZ* 1922, 362.

ويوجد الجزء الثانى منه فى : فاتيكان ثالث ١١٥٦ ؛ مشهد ٤ : ٣٧ ، ١١٥ — ١١٦ ؛ ونشر باب الوصايا منه أحمد فيضى فى :

The Ismail Law of Wills, *Oxford* 1933

وانظر : *JRAS* 1934, 20-5, *n.* 9 ، وانظر أيضاً *BSOS VII*, 34

وراجع : A. A. Faizee, *An ancient Copy of the D.*

Journ. of the Un. of Bombay, vol. II, part VI, May 1936, 127-33.

— ومنه مختصر بالعربية والأوردية (لسليمان ؟) طبع فى بومباى دون تاريخ ، انظر : Ivanow, *A Guide etc.* 47, *n.* 64.

٥ — الينبوع فى الفقه :

٦ — شرح الأخبار فى فضائل النبي المختار وآله المصطفين الأخيار من الأئمة الأطهار ، قدمه إلى المعز لدين الله ؛ ومنه مختصر فى : برلين ٩٦٦٢ ؛ وانظر : *BSOS VII*, 34 وانظر أيضاً الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١ : ٣١٠ رقم ١٦٠٩.

٧ — تأويل الدعائم .

٨ — تأويل الشريعة (من كلام مولانا المعز لدين الله) .

٩ — المجالس والمسايرات والمواقف والتوقيعات ، انظر : *BSOS VII*, 31 ؛ وطبع فى *(Gulz. Hakimi)* برهان بور .

١٠ — المناقب وأهل بيت رسول الله (مناقب بنى هاشم ومثالب بنى أمية ، ويتحدث أيضاً عن خلفاء الأمويين فى الأندلس) .

١١ — افتتاح الدعوة وابتداء الدولة.

١٢ — التوحيد بالله : برلين ٢٩٥٨ *Oct.*

١٣ — أساس التأويل الباطن ، صنفه قبل الكتاب رقم ٤ وانظر : *BSOS VII*, 33

* * *

١١ — على بن إبراهيم العلوى الكوفى ، كان فى بادئ أمره من الإمامية ، ثم التحق بالغلاة ؛ وتوفى سنة ٣٥٢ هـ /٩٦٣م .

له :

١ — كتاب الاستغاثة فى البدع الثلاثة : مشهد ١ : ٢١ رقم ٤٦ ، وفى غير ذلك من المكتبات ، انظر الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ : ٢٨ .

٢ — الآداب ومكارم الأخلاق : فى مكتبة عبد الحسين بن عمر الحلى النجفى ، إنظر الذريعة ج ١ : ١٢ رقم ٥٤ .

* * *

١٢ — محمد بن إبراهيم بن جعفر النعمانى ، ابن أبى زينب . ولد فى نعمان بين واسط وبغداد ، وكان من تلاميذ الكولينى ، وتوفى بالشام .

ا — منتخب المقال ورقة ١٦٨ ؛ كتاب الرجال للنجاشى ورقة ١٤٥ ؛ منهج المقال للاستراباذى ٢٧٣ .

ب :

١ — تفسير الإمام جعفر الصادق : بوهار ٥ : ١٣ ؛ بنكيبور ١٨ : ٢ رقم ١١٤٦٠ — ٦١ .

٢ — غيبة النعمانى ، صنفه ٣٤٢ / ٩٣٣ ؛ مشهد ٤ : ٦٢ رقم ١٨٧ وطبع فى طهران ١٣١٨ هـ .

* * *

١٣ — وأشهر مؤلفى الإمامية فى المائة الرابعة للهجرة هو أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمى ، الصدوق . وكان أبوه شيخ الشيعة فى قم ، وألف رسالة فى الشرائع استفاد بها ابنه فى أحد كتبه (رقم ٤ فى مؤلفاته) .

قدم أبو جعفر من خراسان إلى بغداد سنة ٣٥٥ هـ / ٩٦٦ م ؛ وصحب ركن الدولة بن بويه الذى استعان بتعاليمه فى الإمامة على تدبير سياسته . وتوفى بالرى سنة ٣٨١ هـ / ٩٩١ م ، وقيل سنة ٣٩١ هـ .

ا — الفهرست لابن النديم ١٩٦ ؛ فهرس الطوسى رقم ٦٦١ (الطبعة

الثانية ٦٩٥) ؛ لؤلؤة البحرين ليوسف البحرانى ٣٠٠ — ٣٠٩ ؛ كتاب الرجال للنجاشي ٢٧٦ ؛ منهج المقال للاستراباذى ٣٠٧ ؛ منتهى المقال ٢٨٢ ؛ أمل الآمل ٧٦٥ ؛ روضات الجنات ٥٥٧ ؛ وانظر هدايت حسين فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٢ : ٣٨٨ ؛ وانظر : *Strothmann* فى دائرة المعارف الإسلامية أيضاً ٤ : ٣٨٠ ؛ وفى : *Islam XXI,* 307

ب : — بقى من مصنفاته التى قيل إنها نحو ٣٠٠ مصنف :

١ — معانى الأخبار[1] : المكتب الهندى أول ١٤٥ ؛ عليجره ٩٨ رقم ١٣ ؛ آصفية ٢ : ٦٢٠ .

— وطبع فى مجموعة مع الكتاب رقم ٥ (الآتى) سنة ١٣١١ هـ .

٢ — وله ترجمة فارسية بقلم آقا محمد إبراهيم بن محمد على محمد آبادى طهران ١ : ١٩٦ ، ٢ : ٣٥ .

٣ — مجالس المواعظ فى الأحاديث : برلين ١٢٦٩ ؛ مشهد ٤ : ٩٠ رقم ٢٧٦ ؛ وانظر الذريعة ٢ : ٣١٥ رقم ١٢٥١ .

٤ — عيون (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٤ : ٢٧٠ حيث سماه : عنوان) أخبار الرضا ، وهو يتناول حياة على الرضا وأقواله : برلين ٩٦٦٣ ؛ ميونخ ٤٥٦ ؛ باريس أول ٢٠١٨ ؛ المتحف البريطانى أول ١٦١٩ ؛ المكتب الهندى أول ١٤٦ ؛ لينتغراد *AM Nov.* 39 ؛ آصفية ٣ : ٢٧٠ رقم ٩٥ ؛ رامپور ٢ : ١٣٧ رقم ٤٦١ ؛ پاتنه ١ : ٢٧٧ طهران ١ : ٢٨٢ — ٢٨٣ ؛ ٢ : ٥٥٠ ؛ مشهد ٤ : ٥٧ رقم ١٧١ — ١٨١ ، ٦٠ رقم ١٨١ (انظر : *JRAS* 1920, 542) ؛ القاهرة ثانى ٥ : ٢٧٥ .

— وطبع على الحجر فى طهران ١٢٧٥ ، ١٢٨٧ هـ .

تراجم فارسية لهذا الكتاب :

ا — تحفة ملكى ، لعلى بن طفيور (فى عهد قطب شاه ١٠٣٥ — ١٠٨٣ / ١٦٢٠ — ١٦٧٢) : انظر كتالوج هاراسو ڤيتز ٤٠٥ رقم ٨٩٣ ، ٤١٥ ؛ ١٢٨٣ ؛ ويوجد أيضاً فى : بنكيپور ٦ : ٥٠٧ ؛ مكتبة الجمعية

---

(١) أما كتاب جامع الأخبار الذى نسبه إليه بعض المترجمين فالظاهر أنه من تأليف محمد بن محمد الشاعرى ، وقيل إنه لمن يسمى : على بن سعد الخياط ، انظر مقدمة بحار الأنوار للمجلسى ؛ روضات الجنات ٥٥٨ ؛ كشف الحجب للكنتورى ١٥٠ : وهو يوجد فى : مشهد ١ : ٣٠ ؛ طهران ١ : ٢٤٢ — ٢٤٣ (وطبع مرات كثيرة) .

الآسيوية فى بنغال ١١٠٨ .

— ومنه تفسيرات مختصرة لحسن على شمس الدين على خان : مكتبة الجمعية الآسيوية فى بنغال ١١٠٩ .

ب : — كاشف النقاب لمحمد تقى بن محمد باقر . طبع على الحجر ١٢٩٧ ؛ وفى طهران ١٣١٧ هـ ؛ وانظر : Storey, *Pers. Lit. II*, 200.

٤ — كتاب من لا يحضره الفقيه . وهو مرجع فى تطبيق أحكام الفقه ، صنفه باقتراح الشريف محمد بن الحسن نعمة الله ، الذى لقيه فى بلخ ؛ وسماه بهذا الاسم مجاراة لكتاب الرازى الطبيب : « كتاب من لا يحضره الطبيب » . وهو أحد الكتب الأربعة الأساسية عند الشيعة ، إلى جانب كتب : الكافى للكولينى ، والاستبصار للطوسى ، وتهذيب الأحكام للطوسى أيضاً ؛ ويوجد فى : برلين ٤٧٨٢ — ٤٧٨٣ ؛ بطرسبرج أول ٢٥٠ ؛ باريس أول ١١٠٨ ، ٦٦١٥ — ٦٦١٦ ، ٦٦٥٩ ، ٦٦٦٢ ؛ المتحف البريطانى أول ٣٣٠ ، ٩٠٥ ؛ المكتب الهندى أول ٢٨٩ ؛ بودليانا ٢ : ٨٤ — ٨٦ ؛ كمبردج ثالث ١٢٤٧ ؛ مانشستر ١٨٥ A ؛ مشهد ٤ : ٨٢ رقم ٢٥٢ — ٢٦٢ ، ٩٥ رقم ٢٨٨ — ٢٩٨ ؛ بوهار ٥٠ ؛ بنكيپور ٥ رقم ١٢٦٣ ، ٥ : ٢ رقم ٤٧٩ ؛ آصفية ١ : ٦٧٦ رقم ٦٠٥ ؛ رامپور ١ : ٢٥٤ رقم ٥٨٣ ؛ عليجره ١٠١ رقم ٣ ؛ پاتنه ١ : ٦٤ رقم ٦٦٣ — ٦٦٥ ، ٢ : ٢٥٤ رقم ٢٧٠٧ .

— وطبع على الحجر (دون ذكر المكان) ١٣٢٤ ، وفى لكنو ١٣٠٧ هـ .

— وعليه شرح روضة المتقين لمحمد تقى بن مقصود على المجلسى ، المتوفى ١٠٧٠ / ١٦٥٩ وانظر روضات الجنات ١٢٩) : مشهد ٤ : ٣٩ رقم ١٢٠ ، ٤٠ رقم ١٢٢ ؛ طهران ١ : ٢٥٤ — ٢٥٧ .

— وعليه : نوادر من لا يحضره الفقيه . والظاهر أنه لولى الله حسينى مصنف تحفة الملوك : طهران ١ : ٣٣٤ .

— ومنه أيضاً : تفسير سورة الحمد : المكتب الهندى أول ١١٥٧ .

— وله ترجمة فارسية : لوامع صاحب قرانى ، قدمت إلى عباس الثانى (انظر كشف الحجب للكنتورى ٢٧١٤) : المتحف البريطانى ثانى pers. 13 ؛ بطرسبرج خامس ٢٥٣ ؛ مشهد ٢ : ٨١ ، ٢٤٧ ؛ بنكيپور ١٤ رقم ١٢٥٨ — ١٢٦٠ ؛ مكتبة الجمعية الآسيوية فى بنغال

٢ : ٣٨٤ ، ٢ ، وطبع فى طهران ١٣٢٢ — ١٣٢٤ هـ .

٥ — كتاب : العلل ، أو : علل الشرائع (والأحكام) ، وهو يتناول فى طائفة من الأبواب المختصرة أسباب التشريعات وعللها وأغراضها ، ويتعرض فى ذلك لكثير من شئون الحياة والطبيعة والتاريخ والعلم : برلين ١١٩٦ ، ٨٣٢٦ — ٨٣٢٧ ؛ المتحف البريطانى أول ١١٩٦ ؛ طهران ١ : ٢٧٨ — ٢٧٩ ؛ رامپور ١ : ٩٦ ، ٢٣١ — ٢٣٢ ؛ هايدلبرج (انظر : *ZS X*, 5: 1) ؛ مانشستر ٩٥ .

— وطبع مترجماً إلى الفارسية فى طهران ١٢٩٧ هـ .

٦ — اعتقادات الإمامية : المتحف البريطانى أول ٨٥١ ؛ بطرسبرج ثالث ٦١ ؛ آصفية ١ : ٦١٠ رقم ٣٣٣ (بعنوان : عقائد الإمامية) ، ٢ : ١٢٩٦ رقم ١٠٢ ؛ كتالوج براون 16 C, 9, 1 ؛ مشهد ١ : ٦٣ ، ٢٠٨ — ٢٠٩ ؛ وطبع ضمن مجموعة فى طهران ١٣٠٠ هـ ؛ وطبع أيضاً بعد الحسن بن يوسف المطهر ، الباب الحادى عشر (ستأتى ترجمته فى الكتاب الثالث) فى طهران ١٨٦٥ م ورقة ٣٥ — ٦٢ .

— وله ترجمة فارسية لعبد الله بن حسين رستم دارى : بنكيپور ١٤ : ١٣٢٨ (؟) .

— وترجمة فارسية أخرى لأبى الفتح الحسينى (فى عهد شاه طماسب ٩٣٠ — ١٥٢١/٩٨٤ — ١٥٧٦) : مكتبة الجمعية الآسيوية فى بنغال ٢ : ٣٨٦ .

— وترجمة فارسية أخرى لعلى بن حسين الزاورى (انظر : Storey, *Pers. Lit.* *I*, 15)

— وترجمة فارسية أخرى لمحمد بن شمس الدين محمد الاستراباذى ؛ بنكيپور ١٤ : ١٣٢٩ .

— وله ترجمة إنجليزية من عمل أ . فيضى فى : *Isl. Res. Ass.* 1932

٧ — النصوص على الأئمة الاثنى عشرية (هل هو مؤلفه ؟) : باريس أول ٢٠١٨ رقم ٢ .

٨ — مناظرة الملك ركن الدولة مع الصدوق ابن بابويه فى من هو الخليفة بعد على؟ : المتحف البريطانى أول ٨٨٦ رقم ٣١ ؛ كتالوج براون 5, 1 ؛ انظر : Strothmann, *Islam XXI*, 307.

٩ ـ كتاب الخصال ، فى الخلال الحميدة والذميمة (انظر كشف الحجب للكنتورى ١٠٥٩) : مشهد ٤ : ٤٣ ، ١٠٩ (انظر : *JRAS* 1920, 534) ؛ آصفية ٣ : ٢٦٢ ، ٣٠٨ ؛ پاتنه ١ : ١٤٧ رقم ١٤١٦ .

ـ وطبع فى طهران (دون تاريخ) ، وطبع على الحجر ١٣١٣ ؛ وفى طهران ١٣٠٢ هـ .

١٠ ـ ثواب العمل : مانشستر ٩٤ ؛ كتالوج براون *C 19*

١١ ـ عقاب العمل : كتالوج براون *C 10*

ـ وطبع الكتابان الأخيران معاً فى طهران ١٢٩٩ هـ .

١٢ ـ المقنع : مشهد ٥ : ١٢٦ رقم ٤٠ ؛ وطبع ضمن : الجوامع الفقهية ، فى طهران ١٢٧٦ هـ .

١٣ ـ الهداية : برلين ١٧٧٩ .Qu ؛ المكتب الهندى أول ٤٦٣٢ (انظر : *JRAS* 1939, 395) .

ـ وطبع أيضاً ضمن الجوامع الفقهية فى طهران ١٢٧٦ هـ ص ٢٥ ـ ٣٢ .

١٤ ـ إكمال (أو : كمال) الدين وإتمام (أو : تمام) النعمة فى إثبات الغيبة وكشف الحيرة : برلين ٢٧٢١ ـ ٢٧٢٢ ؛ هايدلبرج (انظر : *ZS X*, 74) ؛ باريس أول ١٢٣١ : مانشستر ٨٠٧ ؛ مشهد ٤ : ٧٨ رقم ٢٣٩ ـ ٢٤٢ ؛ آصفية ١ : ٦١٠ رقم ١٩٧ ؛ طهران ١ : ٢٠٤ ، پاتنه ١ : ١١٤ رقم ١١٥١ ـ وطبع على الحجر فى طهران ١٣٠١ (انظ . *RSO XIV*, 353) ، وانظر : Goldziher, *Abh. II, LXV*

ـ ومنه القطعة الأولى فى بحث مللر عن نظرية المهدى :

E. Moeller, *Beitr. zur Mahdilehre d s Isl. I, Heidelberg* 1901.

ـ وفيه نص عن برلام ويواساف

١٥ ـ كتاب صفات الشيعة (انظر مجلة لغة العرب ٧ سنة ١٩٢٠ ص ٢٢٣) .

١٦ ـ كتاب الأمالى فى الأحاديث والأخبار : طهران ٢ : ٢٤ ـ ٢٥ ؛ مشهد ٤ : ٣ رقم ٥ ـ ٨ .

١٧ ـ كتاب التوحيد ؛ مشهد (انظر : *JRAS* 1920, 540) ؛ برلين ٣٢٦٩ .*Oct* ؛ طهران ٢ : ٢٢٩ ـ ٢٣٠ .

ـ وطبع فى بومباى ١٣٢١ هـ ؛ وفى تبريز دون تاريخ .

١٨ — كتاب الاختصاص ؛ مكتبة أمين الواعظين إبراهيم بن محمد على الأصفهانى ، انظر الذريعة ١ : ٣٥٨ رقم ١٨٨٩ .

١٩ — غنائم الأنام فى مسألة الحلال والحرام : طبع فى طهران ١٣١٩ هـ .

٢٠ — مشيخة ابن بابويه ، مع شرح روضة المتقين لمحمد تقى المجلسى الأول (انظر رقم ٤ فيما سبق) : مشهد ٤ : ٣٩ رقم ١٢١ .

٢١ — الأربعون عن الأربعين من الأربعين : مكتبة ملا على آقا فى تبريز (انظر مجلة لغة العرب ٧ : ١٥٩) .

٢٢ — فضائل شهر رجب : فى المكتبة السابقة (انظر مجلة لغة العرب ٧ : ١٦٠) .

٢٣ — فضائل شهر رمضان : (انظر مجلة لغة العرب ٧ : ٦٤) .

٢٤ — فضائل شهر شعبان : (انظر مجلة لغة العرب ٧ : ٦٥) .

٢٥ — فلاح السائل ونجاح المسائل فى عمل اليوم والليل : (انظر مجلة لغة العرب ٧ : ٦٦) .

٢٦ — مصادقة الإخوان : (انظر مجلة لغة العرب ٧ : ٨٢) .

* * *

١٤ — على بن محمد بن على الخزاز الرازى القمى . أخذ عن ابن بابويه ؛ وتوفى سنة ١٣٨١ هـ / ٩٩١ م .

ا — منهج المقال للاسترابادى ٢٣٨ ؛ منتهى المقال ٢٢٤ ؛ روضات الجنات ٣٨٨ ؛ كشف الحجب للكنتورى ٤٧١ .

ب : — له : كفاية الأثر فى النصوص على الأئمة الاثنى عشر . ونسبه بعضهم إلى ابن أبن بابويه أو الشيخ المفيد (ستأتى ترجمته) : برلين ٩٦٧٥ (وغلط فى تعيينه) ؛ مكتبة الجمعية الآسيوية (*Gov. Coll.*) ٨٢٥ ؛ بوهار ٥١ ؛ مكتبة النجف آبادى ٦٨ .

* * *

١٥ — أبو القاسم جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه القمى ، أستاذ الشيخ المفيد . توفى سنة ٣٦٩ هـ / ٩٧٩ م .

ا — منهج المقال للاستراباذى ٨٥ .

ب : — له كتاب : كامل الزيارة : تبريز (انظر مجلة لغة العرب ٧ : ١٦٠) .

* * *

١٦ — وكان رأس الإمامية فى زمانه أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ابن عبد السلام العكبرى العربى الحارثى البغدادى ، المشهور بالشيخ المفيد ابن المعلم . ولد سنة ٣٣٦ هـ / ٩٤٧ م ؛ وتوفى يوم ٣ من رمضان ٤١٣ هـ / ١ من ديسمبر ١٠٢٢ م .

ا — فهرس الطوسى ٣١٤ وما بعدها ؛ كتاب الرجال للنجاشى ٢٨٣ ؛ منهج المقال للاستراباذى ٣١٧ ؛ منتهى المقال ٢٩١ ؛ روضات الجنات للخوانسارى ٥٦٣ ؛ خلاصة الأقوال لابن المطهر ٢٥٥ ج ٤ : ٢٤ — ٣١ كشف الحجب للكنتورى ٣٠٦٤ ؛ لؤلؤة البحرين للبحرانى ٢٨١ — ٣٠١ ؛ وانظر *Strothmann* فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٣ : ٦٧٥ ؛ ٤ : ٣٨١ .

ب :

١ — الرسالة المقنعة ، وهى تتناول أسس التشريع ، مع شرح لتلميذه أبى جعفر محمد الطوسى (المتوفى ٤٦٠ / ١٠٦٧) يوجد الجزء الأول منها فى برلين ٤٧٨٥ — ٤٧٨٦ ؛ مانشستر ١٨٦ ؛ طهران ١ : ٥٣٠ ؛ وتوجد أيضاً فى : مشهد ٥ : ١٢٥ رقم ٤٠٨ — ٤٠٩ .

— وطبعت ضمن مجموعة فى تبريز ١٢٧٤ ، ١٢٩٤ هـ .

٢ — كتاب المجالس .

٣ — كتاب العيون والمجالس .

— ومن هذين الكتابين : تلخيص العيون والمجالس ، وهى حكم وأقوال قد يكون جامعها هو أبو جعفر الطوسى : المكتب الهندى أول ٤٧١ رقم ٩ .

٤ — رسالة فى معارك اليهود والنصارى : برلين ١٠٢٧٦ .

٥ — الإرشاد فى معرفة حجج الله على العباد ، وهو تاريخ للأئمة الاثنى عشر : ليدن ٩٠٧ — ٩٠٨ ؛ جلاسجو ١١٩ ؛ القاهرة ثانى ٥ : ٢١ ؛

الإسكندرية ١٠ تاريخ ؛ طهران ٢ : ٥٣١ ، بنكيپور ١٥ : ١٥٠١ ؛ رامپور ٦٢٥ رقم ١

– وطبع فى طهران ١٢٩٧ ، ١٣٠٨ هـ .

٦ – النكت الاعتقادية : طبع فى بغداد ١٣٤٣ هـ.

٧ – خلاصة الإيجاز فى المتعة : فاتيكان ثالث ٧٢٠ ؛ مشهد ٥ : ٦٧ ، ٢١٧ .

٨ – تصحيح اعتقاد الإمامية : نشره هبة الدين فى : المرشد ١ –٢ بغداد ١٣٤٤ هـ وما بعدها .

٩ – مزار ، وهو مجموعة أدعية : مشهد ٨ : ٥٦ رقم ٢٠٢ .

١٠ – مسارّ الشيعة فى التواريخ الشرعية : مشهد ٥ : ٣٥ ، ١

١١ – حرب الجمل : منه مخطوط فى صحن النجف (كما جاء رسالة لعلى الخاقانى إلى رتّر) .

١٢ – عيون المجالس (انظر رقم ٢) ؛ وكذلك : عيون المحاسن والمجالس . ومنه : الفصول المختارة لعلم الهدى المرتضى ، انظر عباس إقبال فى : *Handani Naubahti* 143.

١٣ – الاختصاص ، وهو مختصر من كتاب بنفس العنوان لأبى على ابن على بن الحسين بن أحمد بن عمران الذى كان معاصراً للصدوق (انظر كشف الحجب للكنتورى ١٢٥) : مشهد (ولم يرد ذكره فى الفهرس) ؛ طهران ١ : ١٩٧ – ١٩٨ ؛ وانظر الذريعة ١ : ٣٥٨ رقم ١٨٨٩ – ١٨٩٠ .

١٤ – أوائل المقالات فى المذاهب المختارات ؛ ورد ذكر مخطوطاته فى كتاب الذريعة ٢ : ٤٧٢ رقم ١٨٤٤ .

١٥ – الإعلام فيما اتفق الإمامية عليه من الأحكام ، صنفه بطلب من الشريف المرتضى ليكون تكملة للكتاب السابق . وقد انتشر فى مخطوطات كثيرة ، انظر الذريعة ٢ : ٢٣٧ رقم ٩٤٤ .

١٦ – الإشراف فى فرائض الإسلام ، توجد منه مخطوطات كثيرة ، انظر الذريعة ٢ : ١٠٦ رقم ٩٠١ .

١٧ – أصول الفقه ، وضمنه الكراجكى كتابه : كنز الفوائد ، وطبع (انظر الذريعة ٢ : ٢٠٩ رقم ٨١٤) .

١٨ — فقه الرضا ؛ طبع فى تبريز ١٢٧٤ هـ.

١٩ — أحكام النساء : مكتبة عبد الحسين الحلى النجفى ، انظر الذريعة ١ : ٣٠٢ رقم ١٥٧٨ .

٢٠ — الإنصاح فى الإمامة : توجد منه مخطوطات كثيرة فى العراق ، انظر الذريعة ٢ : ٢٥٨ — ٢٥٩ رقم ١٠٥١ .

٢١ — الأسئلة السروية ، وهى أسئلة وجهها إليه السيد الفاضل الشريف فى سارية : فى مكتبة السيد هادى آل كاشف الغطاء فى النجف ومكتبة الراجا محمد مهدى فى فيضاباد ، انظر الذريعة ٢ : ٨٣ رقم ٣٣٠

٢٢ — رد الصوفيين : آصفية ٢ : ٤٠٤ رقم ١٣٠ .

* * *

١٧ — سلاّر بن عبد العزيز الديلمى ، كان تلميذ الشيخ المفيد ، والشريف المرتضى .

صنف : رسالة المراسم : مشهد ٥ : ١٣٨ رقم ٤٤٨ ؛ وطبعت ضمن الجوامع الفقهية فى طهران ١٢٧٦ هـ .

* * *

٣ ــ القرامطة ، والإسماعيلية ، والعلوية[1]

١ ــ أبو حاتم عبد الرحمن بن همدان الرازى الورسنانى . كان داعية الإسماعيلية ببلاد الديلم فى النصف الأول من المائة الرابعة للهجرة .

ا ــ فهرست ابن النديم ١٨٨ س ١٣ ؛ وانظر :

Massignon, *Essay etc.* 332.
Ivanow, *A Guide to Ism. Lit.* 32.
Kraus, *Orientalia V*, 35-56.
REI, 1633

ب :

١ ــ كتاب الزينة ، صنفه بعد سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م ، وقدمه إلى : القائم ، عقب استيلائه على الحكم . وهو يبدأ ببحث الحروف ، ثم يبحث فى أسماء الله ، ويتناول ذكر الفرق ، انظر :

W. Ivanow, *A Creed of the Fatimides*, *Bombay* 1936, 4-6

٢ ــ أعلام النبوة ، وهو جواب على أحد الملاحدة ، وهو محمد بن زكريا الرازى (انظر بحث الهمدانى فى : *JRAS* 1933, *S.* 366)

٣ ــ كتاب الجامع فى الفقه .

---

(١) راجع فى هذا الباب :

L. Massignon, *Essay d'une bibliographie Qarmate, Or. St. Browne* 329-33.
W. Ivanow, *A Guide to Ismaili Literature* (*Prize publ. Fund XIII*), *London* 1933, vgl. P. Kraus, *REI*, 1933, *IV*, 483-90; *EI Erg.* 101-6.
M. Hamdani, *Some unknown Ismaili Authors and their Works*, *JRAS* 1933, 539-76.
M. Hamdani, *The History of the Ismaili Da'wat and its Literature during the last years of the Fatimid Empires*, *JRAS* 1932, 126-36.
W.S. Tritton, *BSOS* 1933, 33-9.
P. Kraus, *Hebraeische u. syrische Zitate in ismailitischen Schriften*, *Isl. XIX*, 243-63.
Bernard Lewis, *The Origins of Ismailism*, *Cambridge* 1940.

٤ ـ كتاب الإصلاح فى التأويل (تأويل القرآن)

* * *

٢ ـ أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن أحمد السجزى ، المسمى : بندانه . قتل صبراً فى بخارى سنة ٣٣١ هـ / ٩٤٢ م .

ا ـ كتاب الهند للبيرونى ٣٢ ؛ الفرق بين الفرق للبغدادى ٢٧٦ ؛ Ivanow 33

ب : له :

١ ـ أساس الدعوة .

٢ ـ كشف المحجوب . وترجمته إلى الفارسية ، انظر باول كراوس فى المرجع المذكور آنفاً ٤٨٦ .

٣ ـ تأويل شرائع .

٤ ـ سوس البقاء والآخرة ، انظر البيرونى فى كتابه عن الهند ٣٢ ؛ والبغدادى فى الفرق بين الفرق ٢٧٦ (*Massignon* 332) ؛ ناصرى خسرو فى زاد المسافر ٤٢٢ .

٥ ـ كتاب الانجاد .

٦ ـ إثبات النبوة .

وغير ذلك .

* * *

٣ ـ أبو عبد الله محمد بن أحمد النسفى (النخشبي) البرذعي . قتل صبراً فى تركستان سنة ٣٣١ / ٩٤٢ .

ا ـ انظر : *Massignon* 332 ؛ *Ivanow* 35

ب : ـ له : كتاب المحصول . وينقل عنه الكرمانى كثيراً فى كتاب الرياض ، والظاهر أن هذا هو السبب فى أن صاحب الفهرست نسبه إليه (انظر كراوس فى بحثه السابق ٤٨٦) .

٢ ـ كون العالم . فى الفلك والكونيات .

٣ ـ كتاب المصابيح . (انظر باول كراوس فى بحثه السابق) .

* * *

٤ ـ جعفر بن منصور اليمنى . كان داعية فى حدود سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م

ا ـ انظر : *Ivanow* 36

ب :

١ ـ تأويل الزكاة : لاندبرج ٢٤٨ *Br.*

٢ ـ والكتاب المنسوب إليه : كتاب الفترات والقرانات ، متأخر عنه كثيراً ، انظر كراوس ٤٨٦ .

٣ ـ وكتاب العالم والغلام ، الذى نسبه إليه إيڤانوف ، يرجع فى الحقيقة إلى والده منصور اليمن بن حوشب . وهو حوار ممتاز بين داعية وتلميذه ، ويعد من أقدم محصول الأدب الإسماعيلى (انظر باول كراوس فى بحثه السابق) .

٤ ـ سرائر النطقاء .

٥ ـ الفرائض وحدود الدين (انظر ماسينيون ٣٣٣ وهو غير ليدن ١٩٧١ وانظر باول كراوس فى بحثه السابق) .

* * *

٥ ـ المنصور بالله أبو الطّهر إسماعيل ، ثالث الخلفاء الفاطميين . تولى الخلافة سنة ٣٣٤ ـ ٣٤١ هـ ٩٤٦ ـ ٩٥٣ م .

١ ـ له كتاب : تثبيت الإمامة لمولانا على بن أبى طالب (وقيل إنه للقاضى النعمان) ، (راجع ترجمته فى مذهب الإمامية رقم ١٠) .

٢ ـ وصية ، انظر إيڤانوف ٣٦ .

* * *

٦ ـ المعز لدين الله أبو تمام معد الفاطمى ، رابع خلفاء الفاطميين ، الذى فتح مصر ، وأسس مدينة القاهرة . وكانت خلافته ٣٤١ ـ ٣٦٥ هـ / ٩٥٣ ـ ٩٧٥ م .

ا ـ انظر : Quatremère, *JAs. sér. III, vol.* 2, 3.

Gibb., *EI IV*, 70-3.

ب :

١ – الروضة (وربما كان للقاضى النعمان أيضاً ؟) .

٢ – مقالة مسيحية : باريس أول ١٣١ ورقة ٨٧ ب ؛ انظر :
Massignon, *Textes* 215

٣ – مناجاة نشرها جيارد ؛ انظر ماسينيون ٣٣٢ وإيڤانوف ٣٦ .

* * *

٧ – القاضى النعمان بن محمد بن منصور التميمى إلخ (انظر ترجمته رقم ١٠ فى فقه الإمامية) .

* * *

٨ – أحمد بن إبراهيم (أو : محمد) النيسابورى . عاش فى خلافة العزيز والحاكم بين المائة الرابعة والخامسة .

ا – انظر إيڤانوف ٤٢ . (*XX*)

ب :

١ – استتار الإمام عبد الله بن محمد وتفرق الدعاة فى الجزائر لطلبه، واستقامته . ورد على هذا الكتاب غلام على (فى القرن السادس الهجرى) بكتاب : كشف الظلام فى ترجمة استتار الإمام ، وطبع على الحجر فى بومباى ١٣٣٤ .

٢ – الزاهرة فى معرفة الدار الآخرة .

٣ – إثبات الإمامة .

* * *

٩ – حميد الدين أحمد بن عبد الله الكرمانى . كان رأس الدعاة الإسماعيلية فى بلاد المشرق فدعاه الحاكم بأمر الله سنة ٤٠٧ هـ / ١٠١٦ م إلى مصر ، ليجدد تدريس مذهب الإسماعيلية وتوفى بعد ذلك بقليل سنة ٤٠٨ هـ / ١٠١٧ م .

ا – انظر إيڤانوف ٤٣ ؛ باول كراوس فى : *Islam XIX*, 243

ب : – له :

١ ــ المصابيح فى إثبات الإمامة . منه مختصر فى :
Islam XIX, 245 *ff.*

٢ ــ كتاب راحة العقل . وهو أهم كتبه . وفيه أنظار فلسفية فى نشأة العالم والعقول العشرة .

٣ ــ تنبيه الحد والمستحد .

٤ ــ كتاب معاصم الهدى والإصابة ــ فى تفضيل علىّ على الصحابة . وهو رد على الجاحظ فى كتاب العثمانية .

٥ ــ الأقوال الذهبية . وهو دفاع عن أبى حاتم الرازى تجاه محمد بن زكريا الرازى فى كتابه : الطب الروحانى ، راجع الهمدانى *JRAS* 1933, 574 ، وانظر : S. Pines, *Beitr. z. isl. Atomenlehre, Berlin* 1936, 24, *n.* 1.

٦ ــ مباسم البشارات . منه اختيارات فى : *Islam XIX*, 253

٧ ــ المواعظ : الواعظة . فى الرد على الحسن الفرغانى (انظر :
(De Sacy, *Druzes I, CCCCXXXI.*

وغير ذلك من المصنفات .

ــ وإلى مدرسته يرجع كتاب : خزينة الأدلة ، الذى صنف فى عهد الحاكم (٣٨٦ ــ ٤١١ هـ / ٩٩٧ ــ ١٢٢١) ، وروى مع رسائله الخمس عشرة . انظر : Ivanow, *A Creed of the Fatimides* 10-12.

* * *

١٠ ــ المؤيد فى الدين هبة الله بن أبى عمران الشيرازى السلمانى . كان داعياً للإسماعيلية فى المشرق . فقدم سنة ٤٣٨ هـ / ١٠٤٦ م إلى مصر . وكان داعى الداعى للمستنصر بالله الفاطمى ، وتوفى فى حدود سنة ٤٧٠ هـ ؛ ١٠٧٧ م

ا ــ كانت بين هبة الله السلمانى هذا وبين أبى العلاء المعرى مراسلة ، انظر الهمدانى فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٣ : ٦٦٣ .

ب :

١ ــ السيرة .

٢ ــ ديوان ، انظر : *BSOS VII*, 35

٣ ــ المجالس المؤيدية ، وهى ثمانمائة محاضرة ألقاها فى دار العلم بالقاهرة ، انظر الهمدانى فى :

Ivanow, *Guide No.* 154; *JRAS*, 1932, 126-36
P. Kraus, *RSO XIV*, 94/5

أما المجالس المستنصرية ، التى جمعت فى الوقت نفسه فقد نسبتها الروايات الفاطمية إلى الوزير بدر الدين الجمالى (المتوفى ٤٨٧ / ١٠٩٤ وانظر دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥٤) راجع الهمدانى فى :

Ivanow, *No.* 170; *JRAS* 1933, 377

* * *

١١ — زين الدين أبو عبد الله الحسين بن على بن الحسين بن حمدان الحصيبي . حبس ببغداد لميله إلى التشيع فى تصوفه ، ثم لجأ إلى سيف الدولة الحمدانى لما استولى على حلب ، وكان يمت إليه بصلة القرابة . وروى الحصيبي مذهب ابن نُصير ، الذى سمى نفسه باباً للإمام العاشر على النقىّ ، وأكبر بنيه محمد بن على ، فى حدود سنة ٢٤٥ / ٨٥٩ م ، ؛ وبين الحصيبي وبين ابن نصير روايات ، فهو يروى عن محمد بن جندب عن محمد بن جنان الجنبلانى فأسس الحصيبي مذهب النصيرية ، وتوفى فى حدود سنة ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م ، وقيل سنة ٣٥٨ هـ / ٩٦٨ م . وبقى مزاره معروفاً بشيخ بيراق فى شمالى حلب .

ا — انظر ماسينيون فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٣ : ١٠٤٣ وانظر :

ب :

١ — الديوان الشامى ، وفيه أيضاً قصائده السجنيات ببغداد : مانشستر ٤٥٢ . *A*

٢ — ديوان الغريب : مانشستر ٤٥٢ *B* (وانظر : *ZS X*, 233) .

— وكان قد قدم إلى سيف الدولة كتابيه المفقودين : كتاب الهداية (ويذكر ماسينيون أنه لا يزال يقرأ فى إيران) ، وكتاب المائدة .

* * *

١٢ ــ وابنه[1] شهاب الدين بختيار بن أبى منصور رأسباش الديلمى العجمى ، المتوفى فى حدود سنة ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م .

له قصيدة طويلة فى التصوف ، يذكر فيها آل البيت وبعض الصحابة والصوفية : مانشستر ٤٥٢ *D* .

* * *

١٣ ــ أبو الفضل محمد بن الحسن المنتجب العانى الخديجى المصرى . توفى فى حدود سنة ٤٠٠ هـ / ١٠٠٩ م .

له : ديوان المنتجب ، أكثر قصائده فى المديح ، وبينها قصائد فى مدح أقاربه من أسرة الحصيبى ، ومدح قريبه على بن بدران وابنه : مانشستر ٤٥٢ *C* .

* * *

١٤ ــ أبو سعيد ميمون بن القاسم الطبرانى . خالف فى كثير من كتبه مذهب الإسحاقية فى اللاذقية . وتوفى بعد سنة ٤١٨ هـ / ١٠٢٧ م .

له : مجموع الأعياد والدلالات . فى أعياد النصيرية : برلين ٤٢٩٢ ؛ ومنه مخطوط ذكره ماسينيون ، انظر :

Massignon, *Textes* 221, *RMM XLIX*, 57-60

وانظر تاريخ العلويين لأمين غالب طويل ، اللاذقية ١٩٢٤ ص ١٩٨ ، ٢٤٠ .

ــ وطبع الكتاب المذكور ، انظر : Strothmann, *Islam* 27 (1934)

* * *

١٥ ــ أبو الحسن محمد الحدرى . روى كتاب الصراط ، المنسوب إلى جعفر الصادق .

---

(١) هذا ما يراه *Mingana* على الرغم من اختلاف كنية أبيه ؟

يوجد الكتاب المذكور فى : باريس أول ١٤٤٩ ، ٣ .

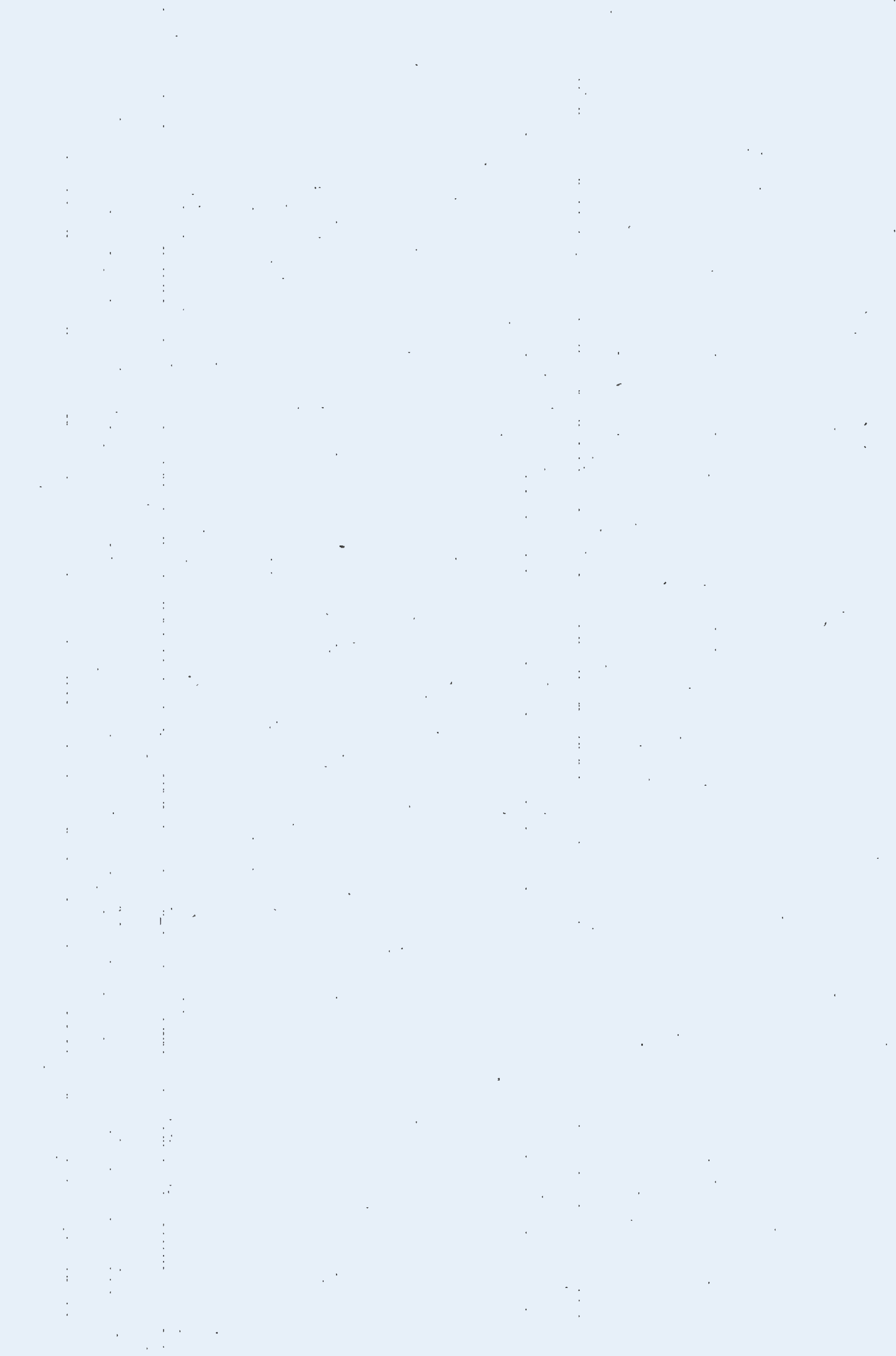
* * *

١٦ — ووجد ترتيب أشعار النصيرية فى المتحف البريطانى ثانى ٢١٩ ؛ ووجدت أدعيتهم فى كتاب : الباكورة السليمانية فى كشف أسرار الديانة النصيرية لسليمان العدنى (طبع فى بيروت ١٨٦٤ م ، وترجمها سالسبرى فى :
(S. Salisbury, *JAOS VIII*, 2.

انظر :

Catafago, *JA sér. IV, t. XI, p.* 149, *sér. VII, t. VIII*, 523.
Huart, *JA sér. VII, t. XIV*, 191.

* * *



الباب الثامن

علوم القرآن

١ ـ القراءات

انظر فى هذا الفصل :

١ ـ غاية النهاية فى طبقات القراء ، لابن الجزرى ، وهو تراجم للقراء ، نشره « برجشتراسر » (G. Bergsträsser) و « پرتسل » (O. Pretzl) فى المكتبة الإسلامية (*Bibl. Isl.*) رقم ٨ ـ ليبزج ١٩٣٣ ـ ١٩٣٦ .

٢ ـ تلبيس ابليس ، لابن الجوزى ١١٩ ـ ١٢١ ، وفيه تعصب ضد مبالغات القراء .

٣ ـ إحياء علوم الدين ، للغزالى ٣/٤٦٨ سطر ٢٣ وما بعده . وفيه يسخر الغزالى من الشروح اللغوية المحضة . وانظر كذلك :

O. Pretzl, *Die Wissenschaft der Koranlesung* (علم القراءة) , *ihre literarischen Quellen und ihre Aussprachegrundlagen* (أصول) , Islca VI, 1-47, 230-46.

G. Bergsträsser, *Gesch. des Qor'āns* III 205 *ff.*

* * *

جمع عثمان المسلمين على نص قرآنى موحّد ، وهذا النص الذى لم يكن كاملا فى شكله ونقطه ، كان سبباً فى إيجاد اختلافات كثيرة ؛ ولذلك ظهرت عدة مدارس فى بعض مدن الدولة الإسلامية ، وبخاصة فى مكة والمدينة والبصرة والكوفة استمرت كل منها فى رواية طريقة للقراءة والنطق ، معتمدة فى ذلك على أحد الشيوخ . وإلى هذه المدارس القديمة ينسب كذلك شيخاً علم اللغة : أبوعمرو بن العلاء والكسائى فى البصرة والكوفة . ولقد تبين على مرّ الزمن

أن الدقة فى الرواية الشفوية ، التى كانت مرعية فى بادئ الأمر ، لايمكن اتباعها دائماً ، بسبب عدد من الأشياء الصغيرة التى وجب المحافظة عليها .
ومن بين الكتب التى تعرض علم القراءات عرضاً مرتباً كتاب أبى عبيد القاسم ابن سلام (المتوفى سنة ٢٢٤ هـ /٨٣٩ م ، انظر الترجمة العربية ١٥٥/٢) ، الذى وجد قبولا واستحساناً خاصين .

* * *

١ ألف – ومن قراءات القراء الأقدمين الذين ذكرهم برجشتراسر فى كتابه تاريخ القرآن ١٦٢/٣ وما بعدها – غلبت قراءة حفص فى الشرق ، كما أن قراءة نافع عن ورش قد سادت فى الغرب ، وعلى أساسها طبع القرآن بالحجر فى الجزائر (المكتبة الثعالبية) سنة ١٩٠٥ م . ونافع هو نافع بن عبد الرحمن ابن أبى نعيم الخطيب المدنى من إصبهان (توفى سنة ١٦٩ هـ/٧٥٥ م) .

(ا) الفهرست لابن النديم ٢٨ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٧٦٧ ، والمعارف لابن قتيبة ٢٦٣ ، وتهذيب الأسماء للنووى ٥٨٨ ، وغاية النهاية لابن الجزرى ٣٣٠/٢ – ٣٣٤ .

(ب) ينسب إليه : كتاب فى القراءات (الجزء الثانى) : الظاهرية بدمشق ٣٠ ؛ ٢٢ ؛ ٢. وتتمثل طريقة نافع فى القراءة، تلك الطريقة التى رواها تلميذه قالون أبو موسى عيسى بن موسى (المتوفى سنة ٢٢٠ هـ/ ٨٣٥م ، انظر الفهرست لابن النديم ٢٨) – فى كتاب مجهول المؤلف بعنوان : « تحفة البارع بمارواه قالون عن نافع » : جوتا ٥٦٠ (قطعة) .

وعلى رسالة لقالون شرح بعنوان: «الشهير المصون» لمحمود ياسين : القاهرة ثان ٢٣/١ .

والمقدمة المنسوبة إلى ورش (انظر : إرشاد الأريب لياقوت ٣٣/٥) والتى طبعت بالقاهرة سنة ١٣٠٩ مع الشرح المسمى : « فتح المعطى وغنية المقرى » لمحمد المتولى هى لمحمد المتولى هذا نفسه كما ورد فى كتالوج بنكيبور

١٣١/١٨ وكما قال برجشتراسر فى مجلة *Isl.* ٢٠/٢٨ .

* * *

١ ب – يعقوب الحضرمى (المتوفى سنة ٢٠٥ هـ/٨٢٠ م) :

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٣٠٢/٧ وغاية النهاية لابن الجزرى ٣٨٦/٣ .

(ب) كتاب « الجامع » المنسوب إليه ، وهو عن القراء العشرة ، قد بقى لنا بعنوان : « تهذيب قراءة أبى محمد يعقوب بن إسحاق الحضرمى البصرى » : كمبردج أول ٢٨٦ .

* * *

١ جـ – وكان للقراء فى بغداد كيان ثابت ، فقد كان إمامهم منذ سنة ٢٩١ هـ /٩٠٤ م – تقريباً – أبا بكر بن مجاهد التميمى البصرى (المولود سنة ٢٤٨ هـ/٨٥٩ م ، والمتوفى سنة ٣٢٤ هـ/٩٣٦ م) والذى اكتسب نفوذاً سياسياً كبيراً، عندما كان مستشاراً للوزيرين ابن عيسى ، وابن مقلة ، ولقد استغل هذا النفوذ ضد الحلاج المتصوف .

وابن مجاهد هو أول من حدد القراءات السبعة المتواترة ، كما أنه حرم قراءة القرآن بروايات عبدالله بن مسعود ، وأبى بن كعب ، وعلى بن أبى طالب ، وهى الروايات التى كانت مستخدمة قبل أن يجمع عثمان الناس على مصحف واحد ، كما أنه حكم (فى سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م) على محمد بن مقسم العطار (المولود سنة ٢٦٥ هـ/٨٧٨ م ، والمتوفى سنة ٣٥٤ هـ/٩٦٥ م) بأن يرجع عما كان يفعله ، ذلك أنه كان يعلم قراءة النص العثمانى للقرآن طبقاً لقواعد نحوية ، يختارها كما يريد ، ولم يعلمه بناء على رواية .[1] وقد تسبب كذلك

(١) انظر : إرشاد الأريب لياقوت ٦ /٣٠٠؛ ٥٠٠ ، وغاية النهاية لابن الجزرى ٢ /١٢٣٥، وبقية الوعاة السيوطى ٣٦، ولقد كتب ابن درستويه (انظر الترجمة العربية ٢ /١٨٦و ٢١٧) ضده كتاباً بعنوان : « الرد على ابن مقسم فى اختياره » . انظر الكامل لابن الأثير ٨ /٢٢١ ، وانظر كذلك : Goldziher, *Richtungen* 47.

فى محاكمة محمدبن أحمد بن أيوب بن شَنَبُوذ (المتوفى سنة ٣٢٨ هـ/٩٣٩م)[1] لأنه خالف رواية عثمان للقرآن ، بناء على روايتى ابن مسعود وأبىّ .

(ا) غاية النهاية لابن الجزرى ١٣٩/١ وأخبار الراضى والمتقى بالله للصولى (نشر Heyworth Dunne) ٦٢ — ٦٣ وانظر :

L. Massignon, *La passion d'al-Hallāg I* 240-243.

وقد اعتمد اعتماداً رئيسياً على « طبقات القراء » للذهبى .

Bergsträsser, *Gesch. d. Q.III* 210 *ff.*

(ب) له كتاب « السبعة » : الفاتح وقف إبراهيم ٦٩ (ريتر) . ولابن جنى شرح لكتابه : « القراءات الشاذة » (انظر الترجمة العربية ٢٤٨/٢) ، وكذلك للحسن بن أحمد الفارسى شرح لكتابه « القراءات السبع » (انظر الترجمة العربية ١٩٢/٢) . وهذا الكتاب هو نفسه كتاب : « إتحاف القراء السبعة » : الزيتونة بتونس ١٦٠/١ رقم ٤٠ .

* * *

١ د — وأقدم كتاب وصل إلينا عن الوقف فى القرآن هو كتاب أبى العباس من النصف الثانى للقرن الثالث الهجرى ، وقد ردّ به على كتاب : « المقاطع والمبادئ » لأبى حاتم السجستانى (انظر الترجمة العربية ١٦١/٢) : المتحف البريطانى أول ١٥٨٩ (وصف فى الكتالوج وصفاً خاطئاً . انظر :

(Pretzl, *Verz.* S. 236

* * *

٢ — ولقد وصلت إلينا من القرن الرابع الهجرى الأعمال الآتية :

١ — عبد الله بن سليمان بن أبى داود أبو بكر السجستانى المتوفى سنة ٣١٦ هـ / ٩٢٨ م .

(ا) غاية النهاية لابن الجزرى ٤٢٠/١ رقم ١٧٧٩ وانظر :

Bergsträsser, *Gesch. III* 22,4.

---

(١) انظر : إرشاد الأريب لياقوت ٦ /٣٠٠ — ٣٠٤ وغاية النهاية لابن الجزرى ٢ /٥٣—٥٦ .

(ب) كتاب المصاحف : نصفه بدمشق والنصف الثانى بالقاهرة ،
ونشره جفرى Jeffery فى كتاب :

Materials for the History of the Text of Qur'ān (de Goeje Fund XI) Leiden 1937.

وانظر كذلك : Pretzl, *Islca* VI 242

ب — موسى بن عبيد الله بن خاقان أبومزاحم ، توفى سنة ٣٢٥ هـ/٩٢٧م .

(ا) غاية النهاية لابن الجزرى ٢/٣٢٠ .

(ب)

١ — قصيدة فى التجويد : برلين ٤٨٥ — ٤٨٦ ؛ الجزائر ٥٦١ ، ٧ ؛ الفاتيكان ثالث ١١٦٨ رقم ٤ (قطعة) ؛ الظاهرية بدمشق ٣٢ ، ٤٦ ، ٢
وانظر :

La Q. fi. ' t-t. attribuita a. M. b.'U. b. H., nota da P. Boneschi, Rend. Acc. Lincei cl. sc. mor. stor. e. fil., s. *VI*, v. *XIV*, fs. 1-2 , 1938, RSO *XVIII* 258-67.

وشرحها عثمان بن سعيد الدانى المتوفى سنة ٤٤٤ هـ/١٠٥٣ م : رامپور ٥١/١ رقم ٥٣ .

٢ — قصيدة فى الفقهاء ، فى ١٨ بيتاً من الوافر : برلين ٧٥٦٢ رقم ١.

حـ — أبوعبدالله أحمد بن محمد بن أوس ، توفى حوالى سنة ٣٣٠ هـ/٩٥١م.

(ا) غاية النهاية لابن الجزرى ١/١٠١ رقم ٤٩٤ .

(ب) كتاب الوقف والابتداء : شهيد على باشا ٣١ وانظر :

Pretzl, *Islca* VI 237.

د — أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابورى . توفى فى شوال سنة ٣٨١ هـ / ديسمبر سنة ٩٩١ م عن ٨٦ عاماً .

(ا) غاية النهاية لابن الجزرى ١/٤٩ رقم ٢٠٨ ، والنجوم الزاهرة (القاهرة) لابن تغرى بردى ٤/١٦٠ .

(ب)

١ — الشامل فى القراءة : ليدن ١٦٣٤ (؟) .

٢ — الغاية ، وهو أهم كتبه (انظر النشر فى القراءات العشر ١/١٨٠) ، وشرحه أبو الحسن على بن محمد بن إبراهيم الضرير القهندزى (انظر : الأنساب للسمعانى ٤٦٠ ب ، وإرشاد الأريب لياقوت ٤١٠/٥ ؛ ١٠٠ — ١٠١ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٣٤٦) : النصف الأول مكتوب سنة ٤١٣ هـ : تيمور ٣٤٤ تفسير (انظر : Pretzl, *Islca* VI 29) .

٣ — تحفة الأنام فى التجويد : آصفية ١/٢٩٦ رقم ٥٧ .

هـ — أبو الطيب بن عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون ولد سنة ٣٠٩ هـ / ٩٢١ م بحلب ، وتوفى سنة ٣٨٩ هـ / ٩٩٩ م بمصر .

(ا) غاية النهاية لابن الجزرى ٤٧٠/١ رقم ١٩٦٧ والنشر فى القراءات العشر ٧٢/١ .

(ب)

١ — كتاب التذكرة فى القراءات الثمانى : وهبى أفندى ١٧ ؛ عاطف أفندى ٤٩ (انظر Pretzl, *Islca* VI 30,2) .

٢ — رسالة فى الإمالة : المتحف البريطانى ثان ١٢٣٥ رقم ٢ .

٣ — رسالة فى الاستعاذة : جوتا ٨ رقم ١ .

و — أبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافى ، عاش حوالى سنة ٤٠٠ هـ / ١٠٠٩ م . وله :

كتاب فى عدد سور وآى القرآن وغيرها : ليدن Or. ٦٧ ، ٤١٠ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٢٤ (انظر Pretzl, *Islca* VII 240) .

* * *

٢ ـ تفسير القرآن

مصادر عامة :

ضحى الإسلام ، لأحمد أمين ٢/١٣٧ ــ ١٥٠ .

Sojutii Liber de interpretibus Korani, ar. ed. et annot. illustravit A. Meursinge, Lugd. Bat. 1839.

F. Schwally in Nöldekes *Geschichte des Qor'āns II* 156-244.

I. Goldziher, *die Richtungen der islamischen Koranauslegung* (de Goeje Sticht. VI) Leiden 1920.

لقد كان علم التفسير فى بادئ الأمر فرعاً من علم الحديث ؛ ولذلك ظهر فى مجاميع الحديث الكبيرة ، بجانب موضوعات الفقه ، كما ظهر كذلك فى سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام . ويقال إن أحمد بن حنبل قد وضعه مع « الملاحم » و« المغازى» فى درجة واحدة « ليس لها أصل» أى غير موثوق بها (انظر : الإتقان للسيوطى ٢/٢١٠) . وأول من ألّف دروسا مستقلة فى التفسير : الفراء النحوى (انظر : الترجمة العربية ٢/١٩٩) .

* * *

١ ــ استخدم ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم : عبدالله بن العباس (المتوفى سنة ٦٨ هـ/٦٦٨ م ، وقيل سنة ٦٩ هـ أو ٧٠ هـ) روايات أهل الكتاب لتفسير القرآن ، كما استشهد على الصيغ اللغوية بأبيات من الشعر الجاهلى .

(ا) انظر :

L. Caetani, *Ann.* I 47 - 51.
Buhl, *EI* I 20.
Goldziher, *Richt.* 65 - 77.
Schwally 163.

(ب)

١ — التفسير المنسوب إليه ، وهو تفسير للكلمات فحسب : الأمبروزيانا .A 47 (انظر : RSO II 7 - 13, 161, III 85) ؛ الفاتح ١٧٣ — ١٧٥ ؛ بايزيد ٩٤ ؛ عاطف أفندى ٨٨—٨٩ ؛ حميدية ٣٩ ؛ ٤٠ ؛ ولى الدين ٩٤ ؛ سليم أغا ٤٦ ؛ حور ليلى ١٩ ؛ ٢٠ ؛ القاهرة أول ١/١٣٩—١٤٠ ؛ ثان ١/٣٧ ؛ قولة ١/٤٥ (رواية الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس) ؛ وتوجد منه قطعة قديمة بالمدينة (انظر : Spies, *ZDMG* 90, 103) ؛ جامع القرويين بفاس ١٨٨ ؛ آصفية ١/٥٣٤ ؛ بنكيپور ١٨/٢ رقم ١٣٢٢—١٣٢٣ . وطبع ببولاق سنة ١٨٦٣م ؛ ١٨٦٦م ؛ ١٨٧٣م ؛ ١٨٨٥ م/ ١٢٩٠هـ ، وبالقاهرة سنة ١٣٠٢—١٣٠٣هـ ؛ ١٣١٦ هـ (مع تفسير الجلالين) ؛ وعلى هامش « الدر المنثور » للسيوطى بالقاهرة سنة ١٣١٤هـ ؛ وبعنوان : « تنوير القياس » على هامش المصحف ؛ ونشره Meerit مع تفسير الجلالين سنة ١٢٩٩ هـ (انظر : Ellis 4 - 5; Fulton and Ellis 3) وهناك مخطوطة بالمكتب الهندى أول ١٠٧٥ لتفسير سورة الواقعة (٥٦) ، وهو تفسير يختلف عن التفاسير السابقة المطبوعة ، وبه شروح كثيرة تتعلق باليوم الآخر .

واقتبس من تفسير ابن عباس — على سبيل المثال — ابن قتيبة فى كتابه : « عيون الأخبار » (الطبعة الثانية) ٢/٣٤٠ ؛ والغزالى فى « التبر المسبوك » ١١٢ السطر العاشر ؛ ١١٥ السطر الخامس عشر . ويظهر الكلبى فى بعض الروايات على أنه الراوية (انظر : Levi Della Vida, *RSO* III 330, n. 4) .

٢ — ونسب إليه كذلك : دعاء منظوم بعنوان : « دعاء سريانى » طبع فى Mysore سنة ١٨٧٠ م (؟) ، كما طبع فى كتاب : « مدائح المصطفى » لحبيب محمد القاهرى سنة ١٨٩٧ م وبترجمة فارسية فى الهند سنة ١٨٧٢ م .

٣ — قصة الإسراء والمعراج : طبعت فى دمشق سنة ١٣١٤ هـ .

٤ — وأما كتاب : « غريب القرآن » المنسوب إليه ، والموجود ببرلين

٦٨٣ فهو مختصر من كتاب : الإتقان » للسيوطى ، وانظر :

Mittwoch, *Or. St. Browne*, 332 -344.

* * *

١ ألف – وكذلك ألف محمد بن السائب الكلبي (المتوفى سنة ١٤٦ هـ/ ٧٦٣م ؛ انظر الترجمة العربية ٣/٣٠) تفسيراً للقرآن، وهذا المؤلف كان معروفاً بأن اهتمامه موجه إلى التاريخ ، وقد عده بعضهم من ناحية نظرته الدينية من المرجئة ، كما عده البعض من الشيعة .

وقد استخدم الثعلبي (المتوفى سنة ٤٢٧ هـ/١٠٣٦ م ، انظر المتحف البريطانى أول ٨٢١) تفسير الكلبي ، كما أن الدميرى نهل منه فى كتابه : « حياة الحيوان » (انظر طبعة القاهرة سنة ١٣١٩ هـ ٢/١٧٣ مادة : فرس) قصة بولس على أنه أول مؤسس للطوائف المسيحية ؛ انظر :

Levi Della Vida, *RSO* XIII 327-31.

كما أن ابنه نقل عنه أيضاً قصة انحدار الخيول العربية من خيول سليمان ، فى كتابه « نسب الخيل » (نشرة Levi Della Vida 5) . وكذلك نقل عنه ابن عساكر تاريخ إبراهيم فى كتابه : تاريخ دمشق ٢/١٣٨ ومابعدها ؛ انظر :

Sachau, *Ibn Saad* (III, I, xxi — xxiii Schwally II 171.

* * *

٢ ألف – أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشر البلخى ، أصله من بلخ ، وارتحل أولا إلى البصرة ، وبعد ذلك إلى بغداد ، حيث توفى سنة ١٥٠ هـ/٧٦٧ م . كان تابعاً لمدرسة المفسرين الأقدمين ، الذين كانوا قريبين من القُصاص والذين كانوا يسعون إلى التوفيق بين النص المقدس وروايات اليهود والنصارى ، وبجانب ذلك عرف أيضاً كيف يستخدم الوسائل اللغوية فى عمله ؛ وطريقته فى استخدام المشترك اللفظى فى تفسير القرآن تابعه عليها الشافعى .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٣/١٦٠ – ١٦٩ ، ووفيات

الأعيان لابن خلكان رقم ٧٠٤ (ط قستنفلد رقم ٧٤٣) ، وتهذيب الأسماء للنووى ٥٧٤ ، ومرآة الجنان لليافعى ٣٠٩/١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٩/١٠ — ٢٨٥ ، والإتقان للسيوطى ، النوع الثمانون ٢٢٤/٢ ، وحياة الحيوان للدميرى ٤٤٠/١ . وانظر :

Goldziher, *Richt.* 59 ff.
Massignon, *Hallāg* 520, 577.

(ب)

١ — تفسير خمسمائة آية من القرآن ، فى المأمورات والمنهيات ؛ رواه منصور بن عبد الحميد الباوردى (الفهرست لابن النديم ١٧٩) : المتحف البريطانى .Or ٨٠٣٣ (ثالث ٤) .

٢ — التفسير فى متشابه القرآن (صلات الكلام) ، وهو يبحث فى المعانى المختلفة لكلمات مفردة ، مثل : هدى وكفر .. إلخ ، وذلك فى مواضع مختلفة من القرآن : فيض الله ٧٩ ؛ طوبقبوسراى ٧٤ ؛ عمومية ٥٦١ (انظر : (Schacht I 58, No. 77 ؛ حميدية ٥٨ (انظر : Ritter, *Isl.* XVII 249).

وأخذ هذا التفسير « الملطى » (ص ٥٠ فيما يلى) فى كتابه : « التنبيه والرد » (نشر: Dedering 44,56) فيما ذكر ماسينيون (Massignon, *Pass.* II 520,n.2) ، ومنه أخذ ماسينيون قائمة التفاسير الثابتة (Massignon, *Textes* 195-210) .

* * *

٢ ب — أبو زكريا يحيى بن سلّام التيمى البصرى ، تلميذ مالك بن أنس ، عاش فى إفريقية ، وتوفى بمكة سنة ٢٠٠ هـ/٨١٥ م . له :

التفسير ، رواه تلميذه أبو داود العطار : جامع الزيتونة بتونس ١ /٤٤—٤٦ .

* * *

٢ ج — يزيد بن هارون السُّلَمى ، توفى سنة ٢٠٦ هـ/٨٢١ م .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣٣٧/١٤ — ٣٤٧ ، وتذكرة الحفاظ للذهبى ٢٩٠/١ وما بعدها ، وتهذيب الأسماء للنووى ٦٣٦ وما بعدها ،

والجواهر المضيئة لعبد القادر بن أبي الوفاء ١/٢٢٠ .

(ب) تفسيره ، يقال إنه مترجم إلى الفارسية فى نور عثمانية ٤٧٤ . انظر كذلك :

Schwally II 169, n. 4.

* * *

٢ د – أبو بكر عبد الرزاق بن همّام بن نافع الحميرى الصنعانى ، كان من أتباع الشيعة المعتدلين ، وتوفى فى الخامس عشر من شوال سنة ٢١١ هـ/١٩ يناير سنة ٨٢٧ م باليمن .

(ا) الفهرست لابن النديم ٢٢٨ ، والمعارف لابن قتيبة ٢٥٩ ، والطبقات لابن سعد ٥/٣٩٩ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٣٧١ (٤٥٩) ، وطبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٥٢ ، ومرآة الجنان لليافعى ٢/٥٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبى ١/٣٣١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٤/١١٢ ؛ ٦/٣١٠ وما بعدها ، والكامل لابن الأثير ٦/٢٨٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٧ ، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ١/٤١٤ .

(ب)

١ – تفسير : القاهرة ثان ١/٤٠ (تذكرة النوادر ١٥) وأعلن عن طبعه فى حيدرآباد . انظر : البرنامج ١٣٥٤ ، ٢ .

٢ – المصنف فى الحديث : مراد ملا ٥٩٦ – ٦٠٠ ؛ فيض الله ٥٤١ (انظر : Weisweiler 48) ؛ والجزءان الثالث والرابع فى المكتبة السندية ؛ وقطعة منه فى مكتبة محمود (تذكرة النوادر ٣٣) .

* * *

٢ هـ – وكذلك الإمام الحادى عشر لطائفة الإمامية : الحسن بن على ابن محمد العسكرى ، الذى ولد سنة ٢٣١ هـ/٨٤٥ م وتوفى فى ربيع الأول سنة ٢٦٠ هـ/يناير سنة ٨٧٤ بسامراء – نسب إليه كما نسب إلى الإمام جعفر الصادق (انظر الترجمة العربية ٣/٣٢٢) تفسير للقرآن .

(ا) الأنساب للسمعانى ٣٩١ أ ، ومنتهى المقال ٢٨٨ ، وكشف الحجب للكنتورى ١٢٩ .

(ب)

١ — تفسير ، يعده « المجلسى » و « مير داماد » مزيفاً ، على الرغم من أن « صدوقا » قد ذكره : بوهار ١٤ ؛ طهران سپه سالار ١/٨١ — ٨٢ ؛ ومنه قسم فى المتحف البريطانى Or. ٥٥٨٢ (ثالث ٥) ؛ وطبع طبعة حجر فى طهران سنة ١٢٦٨ هـ ، وفى لكنوسنة ١٣١٠ هـ على هامش تفسير القُمّى . وله ترجمة فارسية مطبوعة على الحجر كذلك سنة ١٣١٥ هـ (ص ٢ — ٢٦٥) . وذكر الشاه عبد العزيز الدهلوى فى كتابه : « تحفة اثنى عشرية » ١١٩ — بحق — أن هذا التفسير مشكوك فى صحته . انظر :

Goldziher, *Richt.* 278.

الذى ذكر طبعة لتفسير السورة الثانية فقط (انظر : *ZDMG* 60, 219 ff) .

٢ — شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف[1] : وهو موجود فى مجموعة مخطوطات « لاندبرج » . انظر :

Goldziher, *Richt.* 66, n. 5

٣ — تنقيح فى أصول الدين والفروع : طهران سپه سالار ١/٢٣٠—٢٣١ .

* * *

٣ — ومن القرن الثالث الهجرى ذكرت أعمال كل من الفراء (انظر : الترجمة العربية ٢/٢٠٠) ، وابن قتيبة (انظر : الترجمة العربية ٢/٢٢٨) ، والزجاج (انظر : الترجمة العربية ٢/١٧٢) ، والطبرى (انظر : الترجمة العربية ٣/٤٩) فى هذا المجال .

* * *

٣ ألف— سهل بن عبدالله التُّسْتَرى ، كان تلميذاً لذى النون المتصوف

---

(١) طبعت من هذا الكتاب قطعة تقع فى ١١٢ صفحة بمطبعة السعادة بالظاهر بالقاهرة سنة ١٩٠٨ ، ثم طبع كاملا بتحقيق عبدالعزيز أحمد بالقاهرة سنة ١٩٦٣ م .

(المترجم)

(ص ٦١ فيما يلى) الذى قابله فى مكة ، وعاش فى البصرة ، وهناك أصبح وليًّا من أولياء الله ، إذ نسب الناس إليه المعجزات ، وتوفى سنة ٢٧٣ هـ/ ٨٨٦ م ، وقيل سنة ٢٨٣ هـ بالبصرة ، حيث رأى ابن بطوطة (١١١/١) قبره . وقد رأى ابن بطوطة (١١٤/١ ، ١١٥) حفَدَة له فى تستر .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٦٥ ، ونفحات الأنس لجامى (نشر Lees) ٧٣ ، والأنساب للسمعانى ١٠٦ ب ، والرسالة للقشيرى ١٥ ، ومرآة الجنان لليافعى ٢٠٠/٢ ، وانظر :

Massignon, *Textes* 39 - 42; *Essai* 264 ff.

(ب) تفسير : جوتا ٥٢٩ ؛ القاهرة أول ١٤٣/١ ؛ ثان ٣٨/١ ؛ دمشق عمومية ١٢ ، ١٢٠ . ونشره النعسانى بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ .

وكتب أبوالقاسم الصقلى (المتوفى سنة ٤٢٣ هـ /١٠٣٢ م . انظر الأنساب للسمعانى ٣٥٤ ب/ ١٧) : «شرح وبيان لما أشكل من كلام سهل» ، وكذلك : «المعارضة والرد» : كوپريلى ٧٢٧ (تسمى فى الكتالوج : رسائل التسترى) .

وأسس تلميذه أبو عبدالله محمد بن سالم (المتوفى سنة ٢٩٧ هـ/٩٠٩ م) مدرسة السالمية العقائدية التى تميل إلى تعاليم التوحيد الفلسفى . انظر :
Massignon, *Essai* 264 - 270; *EI* IV 123.

* * *

٣ ب — أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب بن مبارك الدينورى . توفى سنة ٣٠٨ هـ / ٩٢٠ م .

(ا) تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٣١/١ .

(ب) الواضح فى تفسير القرآن ؛ وهو معتمد أساساً على تفسير ابن عباس : ليدن ١٦٥١ ؛ آياصوفيا ٢٢١–٢٢٢ ؛ آصفية ٥٣٤/١ رقم ٥ (انظر : تذكرة النوادر ١٣) .

* * *

٣ ج ـ عبد الله بن الحسين بن القاسم الحسنى صاحب الزعفران ، كان زيدياً ، ورحل إلى اليمن مع أخيه يحيى الهادى إلى الحق (الترجمة العربية ٣٢٧/٣) سنة ٨٩٧/٢٨٤ .

(ا) ابن أبى الرجال ، عند جريفنى (Griffini, *RSO* II 164 n)

(ب) كتاب الناسخ والمنسوخ : برلين ١٠٢٢٦ ؛ الأمبروزيانا ٢٠ (انظر : *RSO* III 164) ، وتوجد منه قطعة كذلك فى الأمبروزيانا A. ٧٥ رقم ١٢ (انظر : *RSO* III 586) .

* * *

٣ د ـ أبو النضر محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السُّلمى السمرقندى (وفى روضات الجنات للخوانسارى : العراقى الكوفى) ، كان شيخاً للكشى أى حوالى سنة ٣٠٠ هـ / ٩٢٣ م (انظر : Rieu 633) ، وكان إماماً لطائفة الإمامية فى خراسان .

(ا) الفهرست لابن النديم ١٩٤ ؛ وفهرست الطوسى ٦٩٠ ؛ وروضات الجنات للخوانسارى ١٧/٣ .

(ب) لم يصل إلينا من كتاباته الكثيرة إلا كتابه فى التفسير الذى نقحه إبراهيم بن على القمى ، ويتكون فى الغالب من روايات لمحمد الباقر وأبى عبدالله جعفر الصادق : المتحف الهندى أول ١٠٧٦ . وهو أيضاً فى تبريز ؛ انظر : مجلة لغة العرب ١٦٠/٧ س ٢٥ .

* * *

٤ ـ أبو بكر أحمد بن على الجصاص الرازى ، ولد سنة ٣٠٥ هـ/٩١٧ م ، ولم نذكره هنا إلا بسبب أول كتاب له ، وإلا فإنه كان فيما عدا ذلك فقيها ، تلقى العلم منذ سنة ٣٢٥ هـ/٩٣٧ م فى بغداد حيث أصبح شيخاً يعلم الفقه ، وتوفى بمدينة نيسابور فى السابع من ذى الحجة سنة ٣٧٠ هـ/١٤ يونية سنة ٩٨١ م ، وهى المدينة التى أقام فيها مدة قبل ذلك .

(ا) الجواهر المضيئة لعبد القادر ١ /٨٤ ـ ٨٥ ، ومرآة الجنان

لليافعى (مخطوطة بنكيپورووليس فى المطبوعة) ، وحدائق الحنفية ١٧٧ ؛ وانظر كذلك :

Flügel, *Hanaf.* 274 , 299.

(ب)

١ — كتاب أحكام القرآن : كوپريلى ٣٥ ؛ نور عثمانية ١٠٧ ؛ رامپور ١/١٦٢ رقم ٥؛ برلين ٤٠، ١٩٠٥؛ القاهرة أول ١/١٢١؛ ثان ١/٣١؛ دامادزاده ١٦ — ٢٢ ؛ بنكيپور ٢/١٨ رقم ١٤٦٩ ؛ ولى الدين ١٢٥ رقم ٧ ؛ جامع الزيتونة بتونس ١/١٥٦ ، ٢٩ ؛ ونشره قليسالى رفعت بإستانبول سنة ١٣٣٥هـ–١٣٣٨هـ . وطبع فى ثلاثة أجزاء فى المطبعة السلفية بالقاهرة ، بلا تاريخ ، كما طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٧ هـ فى ثلاثة أجزاء .

٢ — كتاب الأصول : القاهرة أول ٢/٢٣٧ ؛ ثان ١/٣٧٨ .

٣ — شرح الجامع الكبير للشيبانى : انظر الترجمة العربية ٣/٢٥٠ .

٤ — شرح لمختصر الطحاوى : انظر الترجمة العربية ٣/٢٦٤ .

* * *

٥ — محمد بن أحمد الزهروى ، توفى سنة ٣٧٠ هـ /٩٨٠ (؟) . وله :

كتاب الناسخ والمنسوخ ، وهو يبحث فى الآيات الناسخة والمنسوخة فى القرآن : نورعثمانية ٦٠٦ (غير موجود فى كشف الظنون) .

* * *

٦ — عبد الله بن عطية الدمشقى ، توفى فى شوال سنة ٣٨٣ هـ / نوفمبر– ديسمبر سنة ٩٩٣ م ، وكان يستخدم معرفته الأصيلة بشواهد الشعر القديم فى تفسير القرآن الكريم .

(ا) طبقات المفسرين للسيوطى رقم ٤٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ط جونبول ص ٥٤٦ س ٨ ، ومفتاح السعادة ١/٤٣٧ .

(ب) تفسير : آياصوفيا ١١٩ — ١٢١ ؛ كوپريلى ١٨٥–١٨٦ ؛ أحمدية ؛ عاشر أفندى ٣٥ (انظر : تذكرة النوادر ٢٠) .

* * *

٧ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين المرعى الإلبيرى ، كان أحد علماء المالكية المرموق المكانة ، ولد سنة ٣٢٤ هـ/٩٣٦ م . وتوفى سنة ٣٩٩ هـ/ ١٠٠٨ م بالأندلس .

(ا) الديباج المذهب لابن فرحون (فاس) ٢٤٦ (القاهرة) ٣٧٠ ، وطبقات المفسرين للسيوطى رقم ١٠٢ ، وانظر :
Nallino, *Rend. Lincei* ser. VI, vol. VII, 324.

(ب)

١ — تفسير القرآن ، وهو مختصر : المتحف البريطانى ٨٢٠ ، جامع القرويين بفاس ١٤٤ (معارف ١٤/٥٠ وتذكرة النوادر ٢٠) .

٢ — أصول السنة : ديوان كشلك ٥١٠ رقم ٢ (انظر : *Isl.* XVII 254).

٣ — منتخب الأحكام : مدريد ٣٩ ، ٩٨ ، ٣ ؛ الجزائر ١٣٠٨ .

٤ — قدوة الغازى : مدريد ٥٧٥ ، ٤ .

* * *

٨ — أبو الفرج أحمد بن على المقرئ الهمدانى ، من علماء القرن الرابع الهجرى . وله :

كتاب الكشف والبيان عن ماءات القرآن : القاهرة أول ١/٢٠٢ ؛ ثان ١/٥٩، ٦٠ .

* * *

٩ — محمد بن على بن أحمد أبو بكر الأدفوى المصرى المقرئ النحوى ، كان تلميذاً للنحاس (انظر الترجمة العربية ٢/٢٧٥) وتوفى عن ثمانية وثمانين عاماً ، وذلك يوم الثانى والعشرين من ربيع الأول سنة ٣٨٨ هـ/٢٤ إبريل سنة ٩٩٨ م بالقاهرة .

(ا) طبقات المفسرين للسيوطى رقم ١١٣ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٨١ (حيث ذكر أنه توفى يوم السابع من ربيع الأول) .

(ب) الاستفتاء فى علوم الدين ، وهو مائة وعشرون جزءاً (كشف الظنون —

الطبعة الأولى ١/٢٧٣ رقم ٦١٦ ؛ ٢/٣٥٣ رقم ٢٢١٦) . وفى كشف الظنون الطبعة الثانية ١/٧٩ أن اسمه : «الاستغناء» كما فى البغية ، ولكن ذكر فى ص ٤٤٢ أن اسمه : «الاستفتاء» : سليم أغا ٦٣ ، ١٤٦ .

* * *

١٠ — أبو بكر محمد بن الحسن النقاش الموصلى ، ولد سنة ٢٦٦ هـ/ ٨٧٩ م . وتوفى يوم الثالث من شوال سنة ٣٥١ هـ/٥ نوفمبر سنة ٩٦٢ م .

(ا) الفهرست لابن النديم ٣٣ (س ١٠—١٨) ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٢ /٢٠١ — ٢٠٥ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٦/٤٩٨ — ٥٠١ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٥٩٩ (١/٦١٩) ، وطبقات الشافعية للسبكى ٢ / ١٤٨ ، ومرآة الجنان لليافعى ٢ / ٣٤٧ ، وغاية النهاية لابن الجزرى ٢/١١٩—١٣١ وانظر :

Flügel, *Gr. Sch.* 179 f.

(ب) شفاء الصدور المهذب فى تفسير القرآن ، ومعظمه مناقشة للنص ، ولكن مع كثير من الأحاديث الضعيفة : القاهرة أول ١/١٧٩ ؛ ثان ١/٥٤ ؛ المتحف البريطانى (*Or. St. Browne* 138, 7)

* * *

١١ — أبو مسلم محمد بن بحر الإصفهانى ، ولد سنة ٢٥٤ هـ/٨٦٨ م وعرف بأنه معتزلى ، كما أنه كان يتمتع بمكانة عالية عند الوزير على بن عيسى ، وكان والياً على إصفهان وفارس فى حكم الخليفة المقتدر ، كما أنه أصبح والياً للمرة الثانية على إصفهان بعد محمد بن أحمد بن رستم ، وذلك فى شوال سنة ٣٢١ هـ/أكتوبر سنة ٩٣٣هـ ، ولما فتح على بن بُوَيْه إصفهان فى الخامس عشر من ذى القعدة/٧ نوفمبر ، عزل عن الولاية ، ومات حوالى نهاية سنة ٣٢٢ هـ /٩٣٤ م . ولما مات رثاه على بن حمزة بن عمارة الإصفهانى .

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٦/٤٢٠ — ٤٢٢ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٢٣ ، وله رثاء فى إرشاد الأريب لياقوت ٥/٢٠١ السطر التاسع . وانظر :

Goldziher, *Isl. III* 215, *Richt.* 115.

(ب) جامع التأويل لمحكم التنزيل ، ويقال إنه كان فى أربعة عشر أو فى عشرين جزءاً . وعليه : « ملتقط جامع التأويل لمحكم التنزيل » : النص العربى لسعيد الأنصارى– سلسلة أكاديمية شبلى سنة ١٩٢١ م .

* * *

١٢ – أبو القاسم هبة الله بن سلامة (سلاّم) بن نصر بن على البغدادى ، كان يلقى دروسه فى مسجد المنصور ببغداد ، توفى فى رجب سنة ٤١٠ هـ/ نوفمبر ١٠١٩ م .

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٧ / ٢٤٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ط جوينبول ص ٦٢٠ س ١٥ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٤٠٧ وطبقات المفسرين له ١٣٢ .

(ب) الناسخ والمنسوخ فى القرآن ، الذى أخرجه ابنه عبد الخالق ، وهو يتناول ٢٠١ موضع عماده فيها على ٩٥ كتاباً فى التفسير (كشف الظنون ٦ / ١٣٥١٦) : برلين ٤٧٥٧ ؛ ليدن ١٦٣٥ ؛ ليبزج ثان ١١٠ رقم ٦ ؛ ليبزج أول ٦٩ ؛ كوپريلى ٢١١ (انظر : Ritter, *Isl.* XVIII 37) ، ٢١٥ ؛ آياصوفيا ٦٥ رقم ٢ ؛ جاريت ١٣٣٥–١٣٣٦ ؛ الإسكندرية فنون ١٨٦ رقم ٢ (انظر لنولدكه : *Gesch. des Qorans*, 41 = 53) ؛ المتحف البريطانى ثان ١٢٩ ؛ المدينة ٤٩٩ ، باريس ٧٦٠ (٥) ؛ الفاتيكان ثالث ١٤٤ رقم ٤ (برواية رزق الله بن عبد الوهاب البغدادى : برلين ١٥٧١) ؛ بريل أول ٣٤١ ؛ ثان ٦٣٧ – ٦٣٨ ؛ الاسكوريال ثان ١٤٣٩ ؛ ولى الدين ٤٥١ ؛ سليم أغا ٨٠٩ رقم ٢ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٠٠ ؛ ٢٠٤ ؛ ٢٠٦ ؛ ٢١٧ ؛ ٧ / ٣٩٧ ؛ القاهرة ثان ١ / ٦٤ ؛ مشهد ٣ / ٧٢ رقم ٢٢٤ ؛ بنكيپور ١٨ / ٢ رقم ١٤٧٨ – ١٤٨٠ ؛ سركيس ١٢٠ .

وقد نظمه شعراً محمد بن المطهر بن يحيى (المتوفى سنة ٧٢٩هـ/١٣٢٩م) بعنوان « عقود العقيان فى الناسخ والمنسوخ من القرآن » : الأمبروزيانا B. ٣٩

(انظر : RSO IV 103) .

* * *

١٣ — ومن علماء التفسير فى القرن الرابع الهجرى أيضاً أبو الحسن على ابن إبراهيم بن هاشم القُمّى :

(ا) الرجال للطوسى (الطبعة الأولى) رقم ٤٥١ ، (الطبعة الثانية) ٣٧٠ ، والرجال للنجاشى ١٨٣ ، وكشف الحجب للكنتورى ١٣١ . وانظر :

Schwally 180.

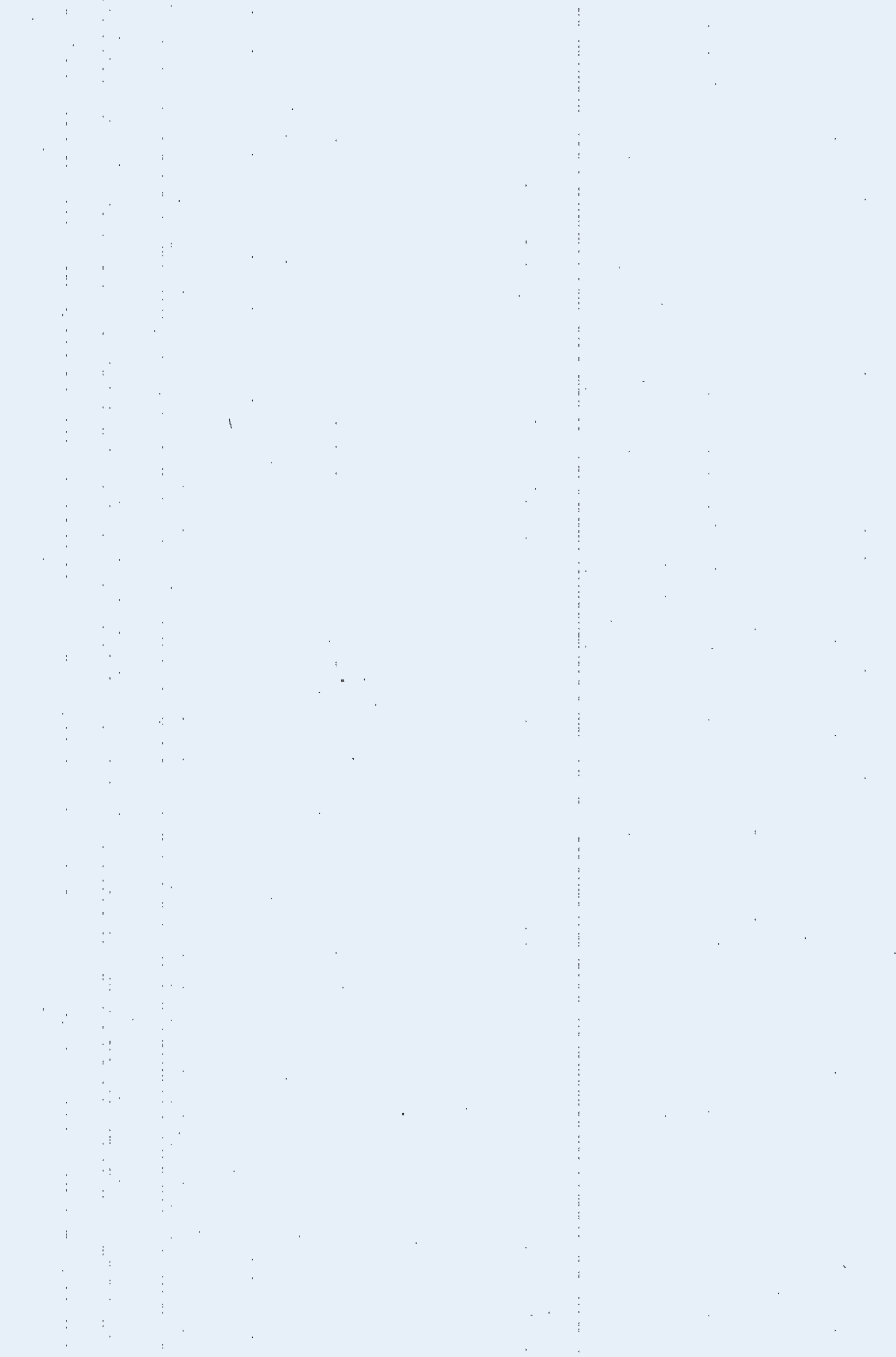
Goldziher, *Richt*. 279 ff.

(ب)

١ — تفسير القرآن ، وهو مختصر يعتمد فيه على تفسيرات أهل البيت : برلين Spr. ٤٠٦ ؛ المكتب الهندى أول ٥٠ ؛ ١٠٧٧ ؛ سپه سالار بطهران ١٣٨/١ — ١٣٩ ؛ ٥٧/٢ ؛ مشهد ٢٧/٣ — ٢٩ ؛ بنكيپور ٢/١٨ رقم ١٤٦٢ — ١٤٦٣ . وطبع بالحجر فى طهران سنة ١٣١١هـ ؛ ١٣١٣ ؛ كما طبع مرة أخرى سنة ١٣١٣ هـ بدون ذكر المكان ؛ وطبع فى تبريز سنة ١٣١٥. ولقد نقد «نولدكه» هذا الكتاب نقداً لم يحق فيه ؛ انظر الرد عليه فى :

Strothmann, *Zwölferschia* 153.

٢ — قرب الإسناد (كشف الحجب للكنتورى ٢٢٦٧) : مكتبة نجف آبادى ١٦١ .



الباب التاسع

العقائد

انظر المصادر التالية :

١ ــ مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، لأبى الحسن على بن إسماعيل الأشعرى ــ نشره ريتر (H. Ritter) فى ثلاثة أجزاء بالمكتبة الإسلامية ١ ــ ٣ بالقسطنطينية ــ ليبزج ١٩٢٩ ــ ١٩٣٣ م . وانظر :

R. Strothmann, *Islamische Konfessionskunde und das Sektenbuch des As'ari,* Isl. XIX 193-242.

٢ ــ الفرق بين الفرق ، لعبد القاهر البغدادى (المتوفى سنة ٤٢٩هـ/١٠٣٧م)، نشره محمد بدر بالقاهرة سنة ١٣٢٨ هـ/١٩١٠ م . وانظر :

Goldziher, *ZDMG LXV* 349 - 363.
Brockelmann, *MO* 1925,187 - 199.

٣ ــ مختصر الفرق ، لأبى خلف عبد الرزاق الرسعنى ــ ألفه سنة ٦٤٧هـ/ ١٢٤٩م (دمشق عمومية ٦٢ رقم ٣٧)، نشره فيليب حتّى بالقاهرة سنة ١٩٢٤م.

٤ ــ كتاب الفصل فى الملل والنحل ، لعلى بن أحمد بن حزم الظاهرى ــ ثلاثة أجزاء بالقاهرة سنة ١٣١٧ هـ .

٥ ــ طبقات الأشاعرة فى كتاب : « تبيين كذب المفترى » لابن عساكر ، دمشق ١٣٤٧ هـ ، ص ١٧٧ ــ ٣٣٠ .

٦ ــ تاريخ الجهمية والمعتزلة ، لجمال الدين القاسمى الدمشقى ــ القاهرة ١٣٣١ هـ .

وانظر كذلك المصادر التالية :

Book of Religious and Philosophical Sects by M. al-Shahrastani (توفى سنة ٥٢٨ هـ / ١١٥٣ م) now first ed. by W. Cureton, 2 voll., London 1846.

Schahrastanis Religionspartheien und Philosophenschulen, aus dem Arab. übersetzt mit Anmm. von Th. Haarbrücker, 2 Bde, Halle 1850-1.

H. S. Nyberg, *al-Mu'tazila*, EI III 850/6.

H. Ritter, *Muhammedanische Haeresiographien*, Isl. XVIII 34-55.

Al-Bagdādis Moslim Schisms and Sects, transl. by Kate Chambers Seelye, New York 1920. *Moslem Schisms and Sects*, part 2., transl. by A.S.Halkin, Tel Aviv 1936.

Asin Palacios, *Abenhazem de Cordoba y su historia critica de las ideas religiosas I-IV*, Madrid 1927 ff.

A.J. Wensinck, *The Muslim Creed*, Cambridge 1932.

* * *

١ ــ فى أوائل الإسلام كان محور الجدل يدور أساساً حول المعصية أتبطل الإيمان أم ــ كما يقول المرجئة ــ لا تبطله .

انظر مقالا لفنسنك Wensinck فى دائرة المعارف الإسلامية ٣/٧٩٣ . وفى تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/١٣١ ذكر عقيدة للمرجئة كان يدرسها محمد بن عقاشة الكرمانى سنة ٢٢٥ هـ / ٨٤٠ م فى البصرة عن سفيان ابن عيينة (انظر طبقات ابن سعد ٥ / ٣٦٤ ، وتهذيب الأسماء للنووى ٢٨٩ ، وطبقات الحفاظ للذهبى ٢٨٩) عن وكيع بن الجراح (المتوفى سنة ١٩٧ هـ/٨١٢ م . انظر : طبقات ابن سعد ٦/٢٧٥ ، وطبقات الحفاظ للذهبى ١/٢٨٠) عن عبد الرزاق بن همام (ص ١١) عن أمية بن عثمان (انظر طبقات ابن سعد ٥/٣٩٩ وطبقات الحفاظ للذهبى ١/٣٣٠) .

* * *

٢ ــ وعلى العكس من ذلك ، كان واصل بن عطاء (المتوفى سنة ١٨١ هـ / ٧٩٧ م) ، مؤسس فرقة المعتزلة ، يقول إن المذنب يعد خارجاً عن جماعة الإسلام ، ولكنه لايصبح كافراً ، ويكون فى منزلة بين المنزلتين (انظر : مروج الذهب للمسعودى ٦/٢٢) . وقد نشأت هذه المشكلة أولا عن الموقف

من الأحزاب فى النزاع حول على بن أبى طالب ، ثم أصبحت بعد ذلك أساساً للدعاية العباسية ، غير أن شن حرب دفاع ضد المانوية فرض على المعتزلة مشكلات جديدة . وطائفة المانوية هذه هى التى وحدت فى ذلك الوقت فى العراق بين الثنوية الغنوصية الإيرانية والاستنارة الهلينية، وجعلت من ذلك ديناً سريا للطبقة المتعلمة وقامت بالدعاية له؛ فبحث المعتزلة فى وحدانية الله وعدله، مستخدمين وسائل الجدل الإغريقى ، وكانوا يؤكدون لذلك عقاب الآخرة أكثر مما كانت تقول طائفة المرجئة ؛ ولذلك كانوا يسمون « أهل الوعيد » على عكس طائفة المرجئة التى كان يطلق عليها طائفة « أهل الوعد » . وبحثوا كذلك فى مشكلة قدر الإنسان ، ولذلك كانوا غالباً ما يسمون « القدرية » . وكان مركز تعاليمهم بالعراق . وفى القرن الثانى الهجرى كان ثلث سكان أهل البصرة يفكرون تفكيراً قدريا (انظر : تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٢ / ٢٠٠ السطر الخامس) .

واصل بن عطاء :

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٢٢٣/٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٧٣٩ (٢٢٤/٢ — ٢٢٦)، ومرآة الجنان لليافعى ٢٧٤/١ — ٢٧٥ ، والمعتزلة: مختصر من كتاب : الملل والنحل ، للمهدى لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى (المتوفى سنة ٨٤٠ هـ/١٤٣٧م) ، نشره آرنولد (T.W. Arnold) القسم الأول (النص العربى) — ليبزج ١٩٠٢ م .

(ب) نسب إليه رد على المانوية التى كانت قد اكتسبت مكاناً فى بغداد على الأخص — وعنوانه : « كتاب الألف مسألة فى الرد على المانوية » نشره « آرنولد » فى كتاب : « المعتزلة » السابق ٢١ ، ١٢ .

وعلى العكس من الرأى الشائع فى اشتقاق كلمة « المعتزلة » من اعتزال واصل بن عطاء للحسن البصرى (انظر : كتاب الاشتقاق لابن دريد ١٣١ السطر الحادى عشر) يريد جولد تسهر (Goldziher, *ZDMG* XLI 35 n. 4 وكذلك فى كتابه : *Vorl. ueber d. Islam* 136) أن يربط الكلمة بميل المعتزلة إلى

التنسك، وهكذا رأى «رايتسنشتاين» (Reitzenstein)(انظر *Hist. Monach. u. Hist.* *Lausiaca*, Forsch. N. T. N. F. 7, S. 97, n. 1) فى كلمة « المعتزلة » ترجمة للكلمة اليونانية : anachorountes . ولكن « نيبرج » Nyberg (*Le Livre du triomphe*, Muq. 52) و « جيوم » Guillaume (*The Legacy of Islam*, Oxford 1931, 263 n) قد أصابا عندما فهما الكلمة بمعنى « اعتزال المذنب » . وعلى العكس من ذلك فهم « نلينو » Nallino (*RSO* VII 429 - 454) كلمة « المعتزلة » بمعنى « الحياديين » فى مقابل « الخوارج » . وتحدث نلينو فى *RSO* VII 461 - 466 عن اسم « القدرية » . وانظر :

H. Galland, *Essai sur les Motazélites*, Genève 1906.
Nyberg, *EI* III 850 - 6.

* * *

٣ــ لم يصل إلينا إلا القليل من الكتب الأصلية للمعتزلة ، ولم يبرز من كتّاب المعتزلة إلا الشخصيات التالية :

أبو عبد الله أو أبو عثمان عمرو بن عبيد بن باب ، أقدم تلاميذ واصل ابن عطاء وزوج ابنته ، أتى جده سجيناً من فارس ، وعاش عمرو فى البصرة ، ولكنه كان يطلب من وقت لآخر إلى قصر الخليفة المنصور ليلقى فيه دروسا دينية ، وتوفى سنة ٢٤٤هـ/٨٥٨م وقيل سنة ٢٤٥هـ بالكوفة أو فى طريقه إلى مكه .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٢/١٦٦ ــ ١٨٨ ، وميزان الاعتدال للذهبى ٢/٢٩٤ ــ ٢٩٧ ، ومروج الذهب للمسعودى ٧/٢٣٤ .

(ب) لم يذكر فى تاريخ بغداد ١٢/١٨٧ إلا كتاب واحد له بغير عنوان. ويتعلق بالجدل معه كتاب ينسب إلى واصل بن عطاء : كتاب ما جرى بينه وبين عمرو بن عبيد ، ذكره ابن خلكان ٢/٢٢٦ السطر السابع عشر .

* * *

٤ ـ أبو الهذيل محمد بن الهذيل العلاف، تلميذ عمرو بن عبيد، ويعد المؤسس الحقيقى للتأليف فى علم الكلام، وكان مولى لقبيلة عبد القيس، وولد حوالى سنة ١٣٥ هـ / ٧٥٢ م، وتوفى سنة ٢٢٦ هـ / ٨٤٠ م، وقيل سنة ٢٢٧ هـ، أو سنة ٢٣٥ هـ فى سامراء.

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣/٣٦٦ ـ ٣٦٧، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٥٧٨ (ڤستنفلد ٦١٧)، وتلبيس إبليس لابن الجوزى ٨٨ السطر العشرون وما بعده، وإرشاد الأريب لياقوت ٦/٧٤، والشهرستانى ١٨، ٣٤، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (القاهرة) ٢/٢٤٨ السطر الثالث.

(ب) انظر لآرائه وتعاليمه: *Le Livre du triomphe,* Index. ولم يذكر له فى الفهرست إلا كتاب فى متشابه القرآن (الفهرست ٣٦ السطر ٢٢). أما مناظرة أبى الهذيل ومجنون الدير: المتحف البريطانى ثان ١٢٣٨ رقم ٣؛ الأمبروزيانا A ١٨٦ رقم ١٥، ١٦؛ F ١٦٢ رقم ٢؛ الڤاتيكان ثالث ١٠٢٩ رقم ٥، فهى رد على الشيعة.

* * *

٥ ـ ومعاصره أبو سهل بشر بن المعتمر الهلالى، الذى ينحدر فيما يبدو من الكوفة، ولكنه استوطن بغداد، ونظم تعاليم المعتزلة فى شعر لكى تشيع بين الناس، ولأنه كان ـ على عكس مدرسة البصرة ـ من أنصار على رضى الله عنه، وضعه هارون الرشيد فى السجن، غير أنه عاد فاكتسب نفوذاً قويا فى عهد المأمون، وتوفى سنة ٢١٠ هـ/٨٢٥ م.

(ا) الأنساب للسمعانى ٨٣ ب، وابن المرتضى ٣٠، وانظر كذلك:
Le Livre du triomphe, Index.
S. Pines, *Beitr. z. isl. Atomenlehre* 10 *ff.*, 23 *ff.*

(ب) كان شاعراً يهتم على الأخص بأشعار المخمس والمسمط والمزدوج كما فى الفهرست لابن النديم ١٦٢ السطر الثالث عشر.

وله قصيدتان تعليميتان فى تاريخ الطبيعة ، أخذهما الجاحظ وشرحهما ، انظر الحيوان ٩٢/٦ وما بعدها ؛ ومنهما أبيات فى مدح العقل عند جولدتسيهر فى *Vorl. über d. Islam* 102.

كما ألف لهارون الرشيد « صحيفة » فى البلاغة : انظر : البيان والتبيين للجاحظ ٥٨/١ — ٥٩ ، والزبير بن بكار ، نشر : Leander, *MO* 95 - 97 (1916) ، ومنها قطعة فى : « مختارات المنفلوطى » ١٧ — ١٩ ، وانظر : Krackovsky, *Isv. Rossk. Ak. Nauk* (1919) 441-50.

* * *

٦ — إبراهيم بن سيار بن هانئ أبو إسحاق النظام ، الذى كان أعظم تلاميذ الهذيل ، ترك البصرة — موطن نشأته — إلى بغداد بعد مدة ، وتوفى بها فى عنفوان الشباب بين سنتى ٢٢٠هـ — ٢٣٠ هـ / ٨٣٥ م — ٨٤٥ م. وقد فارق شيخه بعد فترة ، ووقف حياته رئيساً لمدرسة ضد الدهرية والديصانية ، أو بمعنى آخر ضد الفلسفة الهلينية ، التى أثرت برغم هذا على بناء مذهبه الدينى تأثيراً حاسماً ؛ وللرد على الدهرية والديصانية دافع عن القول « بخلق القرآن » ، ونشأ عن ذلك فكرة « الظهور والكمون » . وكان ينكر « حرية الإرادة » وحارب من أجل ذلك قول الحنفية « بالرأى والقياس » . ولتمكنه من اللغة لم يبرع فى الجدل فحسب ، بل برع أيضاً فى قول الشعر .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٩٧/٦ — ٩٨ ، ومختلف الحديث لابن قتيبة ٢٠ — ٥٣ ، ومقالات الأشعرى (انظر : الفهرس) ، وابن المرتضى ٢٨ — ٣٠ ، وانظر : Nyberg, *EI* III 963/4

(ب) من كتابه : « النكت » اقتبس ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة ٤٨/٢ ؛ وذكر الخياط (ص ١٤س ٤ ؛ ص ١٧٢ ، س١٥) كتابيه : « التوحيد » و« العالم » .

وقد اتهمه ابن الراوندى (انظر فيما يلى ص٢٨) — الذى يرجع إليه كذلك الخبر المشوه فى كتاب « الفرق للبغدادى » ١١٣ — ١٣٦ — فى كتابه :

« اللفظ والإصلاح » بأنه حبا في غلام مسيحى ألف كتاباًفى « تفضيل التثليث على التوحيد » . انظر : طوق الحمامة لا بن حزم ٢٢ س ١٨ .

* * *

٧ ــ ولما تحقق النصر للمعتزلة فى بغداد ، وقف بجانبهم كذلك بعض رجال الدين ، وإن استقلوا فى الرأى عنهم دائماً .

ومن هؤلاء أبو عبد الرحمن بشر بن غياث بن أبى كريمة المريسى ، الذى ردّد ما قاله « الجعد بن درهم » و« جهم بن صفوان » حوالى سنة ١٣٠ ﻫ / ٧٤٧ م من أن القرآن مخلوق . وتوفى سنة ٢١٨ ﻫ / ٨٣٣ م .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٧/٥٦ ــ ٦٧ ، والأنساب للسمعانى ٥٢٣ ب ؛ والجواهر المضيئة لعبد القادر بن أبى الوفاء ١ / ١٩٤ ، ومرهم العلل المعضلة لليافعى ١٨٦ .

(ب) ألف كتاب « الكمال فى الشرح والبيان بخلق القرآن رداً على أهل الكفر والضلال » .

ويقال إن عبد العزيز بن يحيى بن مسلم الكنانى الفقيــه الغول المكى الشافعى (المتوفى سنة ٢٣٥ ﻫ / ٨٤٩ م ، وقيل سنة ٢٤٠ ﻫ ، انظر طبقات الشافعيــة للسبكى ١/٢٦٥) جاداله فى القول بخلق القرآن فى سنة ٢٠٩ ﻫ تحت إشراف المأمون (انظر : النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢/١٨٧ السطر ١١) ، وسجل هذه المجادلة فى كتاب : « الحيدة والاعتذار » أو كتاب : « الحيدة النيرة فى الرد على من قال بخلق القرآن » : برلين ٤٤٠ـ٤٤٢ ؛ ليبزج أول ١١٢ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٧١ ؛ الإسكوريال ثان ١٥٢٦ ؛ أسعد أفندى ٢٣٧٧ (انظر : *Isl.* XVII 252 n) ؛ الظاهرية بدمشق ٥٩ ، ١٢٩ ، ٣ ؛ بنكيپور ١٠/٤٩٠ ؛ توبنجن ٩٤ ؛ المتحف البريطانى .Or ٩٥٧٥ . وطبع ملحقاً بكتاب « الرسالة التدمرية » لابن تيمية بالقاهرة سنة ١٣٢٥ ﻫ ، كما نشر فى مكة سنة ١٣٣٩ ﻫ .

وأما أن هذا الكتاب ــ الذى لم يظهر إلا فى أوائل القرن الرابع الهجرى ــ

مزيف فأمر عرفه السبكى فى « طبقات الشافعية » ٢٦٦/١ س ٥ — ٧ ، والذهبى فى « ميزان الاعتدال » ١٢٧/٢ . وانظر :

Schreiner, *ZDMG LII* 544, *LIII* 573 *ff.*

وانظر بالجهم بن صفوان كذلك :

S. Pines, *Beitr. z. isl. Atomenlehre*, Berlin 1936, 124 *ff.*, 131 *ff.*

* * *

٨ — أبو عاصم حشيش بن أصرم النسائى ، كان قريب الشبه بأحمد بن حنبل ممثلا لأهل السنة ، وتوفى سنة ٢٥٣ هـ / ٨٦٧ م .

(ا) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٢/٣ .

(ب) كتاب الاستقامة فى السنن والرد على أهل البدع والأهواء : وصل إلينا فى كتاب : « التنبيه على أهل الأهواء والبدع » لأبى الحسين محمد ابن أحمد بن عبد الرحمن الملطى (المتوفى سنة ٣٧٧ هـ/٩٨٧ م) : من مخطوطات ماسينيون ١٨٥ — ٣٥١ ، ونشره S. Dedering فى : *Bibl. Isl.* IX 1936 ، وانظر : Massignon, *Textes* 211

* * *

٩ — وعندما وصلت طائفة المعتزلة إلى أوج مجدها بدأ يظهر رد الفعل ضدها ، فهذا أبو الحسين أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندى (الذى ولد بين سنتى ٢٠٥ هـ — ٢١٥ هـ/٨٢٠ م — ٨٣٠ م) اعتنق مذهبهم فى بادئ الأمر ، وكتب بعض المؤلفات التى تتفق مع آرائهم ، غير أنه تحول بعد ذلك إلى الشيعة المتطرفة وأقام نفسه خصما شديداً لهم ، ثم وقع تحت تأثير أبى عيسى الوراق المانوى المتستر ، فأنكر الإسلام نهائيا فى كتابيه الأخيرين « كتاب الدامغ » و « كتاب الزمرد » ، ولذلك أودع السجن ، ولكنه هرب منه ، ومات — فيما يقال — فى بيت لاوى اليهودى الذى تستر عليه ، حوالى سنة ٢٥٠ هـ / ٨٦٤ م (كما ذكر المسعودى وابن خلكان) ، ولكن ابن الجوزى ذكر أنه لم يمت إلا فى سنة ٢٩٨ هـ / ٩١٠ م . وهذا التاريخ الأخير هو الذى يتفق مع ما ذكر عنه من أنه روى كتاب « المقتضب » للمبرد (انظر : الترجمة العربية ١٦٦/٢) .

(ا) الفهرست (انظر : WZKM IV 223) ، ومروج الذهب للمسعودى ٢٣٧/٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٣٤ (٣٣/١) ، ومرآة الجنان لليافعى ١٤٤/٢ ، ٢٣٧ ، ومعاهد التنصيص لعبد الرحيم العباسى (بولاق ١٢٧٤ هـ) ٧٦/١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (القاهرة) ١٧٥/٣ — ١٧٧ ، وتاريخ أبى الفداء (إستانبول) ١٦٤/٢ — ١٦٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٣٥/٢ ، وأخبار ابن الراوندى فى المنتظم لابن الجوزى نشر ريتر فى مجلة *Isl.* XIX 1 - 17 ، وانظر كذلك :

Gottschalk, *Isl. XIX* 286.
Kraus, *RSO* (1933) 373-379.
Abbās Eghbāl, *Les Naubahts* 90-95.
Nyberg, *Le Livre du triomphe* Muq. 22 *ff*.

(ب) فهرس مؤلفاته عند Nyberg ص ٣٢ وما بعدها ، منها ثمانية كتب تعالج مشاكل فلسفية على غرار المعتزلة ، على حين أن أحد عشر كتاباً غيرها ليست ضد المعتزلة فحسب ، مثل كتاب « فضيحة المعتزلة » ، بل هى هجوم على الإسلام نفسه ، مثل كتاب الدامغ (فى الرد على القرآن ، ونقد أسلوبه الأدبى) الذى ألفه — فيما يقال — حبا فى اليهودى الذى تستر عليه . انظر :

Krackovsky, *Dokl. Ak. Nauk SSSR* (1926) 71- 74.
P.Karus, *Das K. az-Zumurrud*, RSO *XIV* 93 — 129, 335 — 79.

وكتاب الزمرد هذا ضد نظرية النبوة . ومنه قطعة فى كتاب « المجالس المؤيدية » لهبة الله بن أبى عمران الشيرازى (الترجمة العربية ٣٥٦/٣) . انظر :

P. Kraus, *EI Erg*. 90.
M. Guidi, *RSO XV* 315 ff.

* * *

١٠ — وحاول أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان الخياط ، الذى كان يعد من أكابر معتزلة بغداد ، أن يرد هجوم ابن الراوندى ضد المعتزلة ، ولعله توفى حوالى نهاية القرن الثالث الهجرى .

(ا) الفهرست (انظر : ZDMG 90, 302) ، ولسان الميزان لابن حجر

٨/٤ (انظر : *ZDMG* 90,311) ، وابن المرتضى ٤٩ ، والشهرستانى ١٩ ، ٥٣ .

(ب) كتاب الانتصار والرد على ابن الراوندى الملحد ما قصد به من الكذب على المسلمين والطعن عليهم : نشره Nyberg بالقاهرة سنة ١٩٢٥م بعنوان :

Le Livre du triomphe et de la refutation d'I. er-R. l'hérétique, ed. H.S. Nyberg, Le Caire 1925.

* * *

١١ — أبو عيسى محمد بن هارون الوراق ، كان صديقاً وشيخاً للراوندى ، وتحول عن مذهب المعتزلة ، وذلك بسبب دراسته للمنطق الإغريقى ، وتوفى بالسجن فى سنة ٢٩٧ هـ/٩٠٩ م بعد أن اتهم بالإلحاد مثل الراوندى .

(ا) مروج الذهب للمسعودى ٥٥/٢ ؛ ٢٣٦/٧ ، ومعاهد التنصيص للعباسى ٧٧ ، وانظر : Nyberg, *Le Livre du triomphe* 205

(ب)

١ — كتاب المقالات ، الذى نقد فيه الطوائف الفارسية واليهودية والمسيحية .

٢ — كتاب فى الرد على الفرق الثلاث من النصارى : وصل إلينا فى رد يحيى بن عدى اليعقوبى (المتوفى سنة ٣٦٤ هـ / ٩٦٣ م) عليه . انظر :

Graf, *Christ. ar. Lit.* 49.
Massignon, *Textes* 183-185.

* * *

١٢ — أبو بكر محمد بن اليمان السمرقندى ، الذى كان فقيهاً وفيلسوفاً ، وتوفى سنة ٢٦٨ هـ / ٨٨١ م .

(ا) انظر : Wust. *Aerzte* 46, No. 72

(ب)

١ — معالم الدين (كشف الظنون ٦١١/٥ رقم ١٢٣١٣) : مشهد ١٢٢/٥ ، ٣٩٥ .

٢ — كتاب الطب الروحانى ، الذى نقضه الرازى الطبيب ؛ وكذلك

رد الرازى على ابن اليمان فى نقضه على المسمعى فى الهيولى : الفهرست ٣٠١ س ١ و ٨ . والواقع أن خصم الرازى هو أبو بكر الحسين بن التمار ؛ انظر : الآثار الباقية للبيرونى ٢٥٣ س ١٨ ، وانظر كذلك :

Epître de Beruni 12.
Kraus, *Or.* Ns V 54.

* * *

١٣ — وفى أثناء ذلك استمر هجوم أصحاب الحديث ضد القائلين بخلق القرآن ، وفى مقدمة أصحاب الحديث هؤلاء : عثمان بن سعيد الدارمى (المتوفى سنة ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م) .

(ا) طبقات الشافعية للسبكى ٥٣/٢ .

(ب) ماكتبه ضد أحد أتباع بشر المريسى وضد الجهمية : كوپريلى ٨٥٠؛ وانظر :

Ritter, Isl. XVII 202.

وكتابه : نقد عثمان بن سعيد على الكاذب العنيد فيما افترى على الله فى التوحيد : ذكره ابن تيمية فى : « العقيدة الحموية الكبرى » فى مجموعة الرسائل الكبرى : القاهرة ١٣٢٣ هـ ٤٢٦/١ السطر الثانى عشر .

* * *

١٤ — أبو على محمد بن عبد الوهاب الجُبَّائى ، من « جُبَّا » بخوزستان ، وابنه أبو هاشم عبد السلام ، وهما آخر اثنين من كبار شيوخ المعتزلة ، وكان الأول شيخاً للأشعرى (انظر فيما يلى ص ٣٨) الذى تركه بعد مدة ، وكتب ضده عدداً من المؤلفات مناصباً إياه العداء . وتوفى سنة ٣٠٣هـ / ٩١٥ م .

(ا) ابن المرتضى ٤٥ وما بعدها ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٥٧٩ (فستنفلد ٦١٨) ، والأنساب للسمعانى ١٢١ أ ، ومعجم البلدان لياقوت ١٢/٢ ، وطبقات المفسرين للسيوطى رقم ١٠٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (القاهرة) ١٩٨/٢ ، والفرق بين الفرق للبغدادى ١٦ وما بعدها ، والملل والنحل للشهرستانى ٥٤ وما بعدها (على هامش ابن حزم ٩٨/١) ، ولسان الميزان لابن حجر ٢٧١/٥ (انظر : *ZDMG* 90, 317) ، ودائرة

المعارف الإسلامية : *EI* I 1104

(ب)

١ ــ تفسير القرآن (الفهرست ٣٤ س ١٢) : يقال إنه كتبه أصلا بلهجة موطنه .

٢ ــ كتاب متشابه القرآن (الفهرست ٣٦ س ٢٢) : انظر : *WZKM* IV 224.

* * *

١٥ ــ أبو هاشم عبد السلام ، ولد سنة ٢٤٧ هـ/٨٦١ م ، وكان أشهر من أبيه الجبائى السابق ، وكان يتمتع بمكانة مرموقة عند ابن عباد الوزير البويهى . وكان يبحث فى التوفيق بين آراء والده القائلة بأن صفات الله وذاته واحدة ، وآراء أهل السنة ، ففسر الصفات بأنها أحوال هى أقرب إلى الجوهر من العرض . وقد بقيت آراؤه مدة ممثلة فى مدرسته البهشمية ، ولكن لم يصل إلينا منها شىء إلا ما كتب فى الرد عليها . وتوفى ثامن عشر شعبان سنة ٣٢١ هـ (= ٩٣٣/٨/١٦) .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٣٥٦ (فستنفلد ٣٩٣) ، والفهرست لابن النديم ١٧٤ ، ولسان الميزان لابن حجر ١٦/٤ (انظر : *ZDMG* 90, 317) ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (القاهرة) ٢٤٢/٣ ، وانظر كذلك : Eccl. Abbas, *Cal.* II 400

(ب) كتب من كل واحد من الكتب التالية كتاباً صغيراً وآخر كبيراً :

١ ــ كتاب الجامع .

٢ ــ كتاب الأبواب .

٣ ــ كتاب الإنسان .

٤ ــ كتاب العوض .

٥ ــ كتاب المسائل العسكريات .

٦ ــ كتاب النقض على أرسطاليس فى الكون والفساد .

٧ – كتاب الطبائع والنقض على القائلين بها .

٨ – كتاب الاجتهاد .

وانظر :

Horten, *Die philos. Systeme* 352 *ff.*, 403 *ff.*
Horten, *Die Modustheorie des A.H.*,ZDMG LXIII 208 *ff.*

* * *

١٦ – أبو على محمد بن خلاد البصرى ، أحد تلاميذ أبى هاشم ، خرج إليه إلى العسكر وأخذ عنه .

(ا) الفهرست لابن النديم ١٧٤ ، وابن المرتضى ٦٢ .

(ب) على كتابه « الأصول » شرح لأبى طالب يحيى بن الحسين مع زيادات : ليدن ١٨٠٧ .

Landberg, *Cat. des mss. provenant d'une bibliothèque privée a Médine* No. 398

وانظر : Houtsma, *ZA* XXVI 98

* * *

١٧ – أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخى ، أحد معتزلة بغداد كذلك . وبعد أن قضى فى بغداد مدة طويلة ، عاد إلى وطنه بلخ ، وتوفى هناك فى أوائل شعبان سنة ٣١٩ هـ / أغسطس ٩٣١ م .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣٨٤/٩ ، والجواهر المضيئة لابن أبى الوفاء ٢٧١/١ .

(ب) كتابه « المقالات » : ذكره ابن الجوزى فى كتاب : « تلبيس إبليس » ٨٨س ١٩ ، وأما كتاب : « تحفة الوزراء » : آيا صوفيا ٢٨٥٥ فيحتاج إلى بحث : أله هو أم لعالم متأخر من علماء الحديث يسمى بالاسم نفسه ؟ وكتابه : « عيون المسائل والجوابات » يذكره المسعودى فى مروج الذهب (القاهرة) ١٠٨/١ السطر السابع عشر .

* * *

١٨ – قاضى القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار الهمذانى الأسدابادى ، من أواخر كبار شيوخ المعتزلة ، توفى فى ذى القعدة

سنة ٤١٥ هـ / يناير سنة ١٠٢٥ م ، أو سنة ٤١٦ هـ بالرى ، حيث استدعاه الصاحب الطالقانى سنة ٣٦٠ هـ/ ٩٧١ م .

(ا) طبقات الشافعية للسبكى ١١٤/٣ ؛ ٢١٩ — ٢٢٠ ، وابن المرتضى ٦٦ — ٦٨ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١١٣/١١ ، ومرآة الجنان لليافعى ٢٩/٣ ، وطبقات المفسرين للسيوطى ٤٧ ، والكامل لابن الأثير ٥١٠/٨ — ٥١١ ؛ ٧٧/٩ — ٧٨ ؛ ٢٣٥ ؛ ٩٥/١٠ ، وانظر كذلك :

Goldziher, *Isl.* III 214.
Ritter, *Isl.* XVIII, 42 n. 18.
Horten, *Systeme* 457-462.
Borissov, *Bibliografia Vostoka*, 8/9, 1936, 63/95.

(ب)

١ — تنزيه القرآن عن المطاعن : القاهرة أول ١٥٥/١ ؛ ثان ٤٢/١ ؛ آصفية ٣ /٢٢٤ رقم ٤٩٩ ؛ وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ ؛ ١٣٢٩ هـ .

٢ — تثبيت دلائل نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، شهيد على باشا ١٥٧٥ . فيه جدال مع الشيعة خاصة .

٣ — كتاب المحيط بالتكليف : مخطوطته عند تيمور باشا (انظر Nyberg عند (Ritter, *Isl.* XVIII 42 . وفى برلين ٥١٤٩ نسخة مختصرة من هذا الكتاب لتلميذه الحسن بن أحمد بن مَتَّوِيَه أبى محمد (المرتضى ٧١ س ١٤) ، الذى له كتاب بعنوان : « التذكرة فى لطيف الكلام » : الأمبروزيانا C ١٠٤ (انظر . (*RSO* VIII 581 . وانظر كذلك :

Schreiner *im XVIII Ber. d. Lehranstalt für die Wiss. d. Jud. in Berlin.*

٤ — طبقات المعتزلة ؛ وهو الأساس الذى اعتمد عليه ابن المرتضى فى مختصره .

٥ — رسالة فى علم الكيمياء : رامپور كيمياء ٩ (انظر : تذكرة النوادر ١٧٨) .

٦ — الأمالى (نظام القواعد وتقريب المزاد للرائد) ، بترتيب القاضى شمس الدين أبى يحيى جعفر بن أحمد بن عبد السلام (المتوفى سنة ٥٧٣ هـ /

١١٧٧ م ؛ انظر ترجمته فى Ambr. F. 278 vi والمتحف البريطانى ثان ٤٢٣ ب) : الفاتيكان ثالث ١٠٢٧ رقم ١ .

٧ – شرح الأصول الخمسة : انظر الترجمة العربية ٣٢٥/٣ .

٨ – مسألة فى الغيبة : الفاتيكان ثالث ١٠٢٨ رقم ٢ .

٩ – الخلاف بين الشيخين (المرتضى ٦٧ السطر ١٤ ، ١٥) : الفاتيكان ثالث ١١٠٠ (؟) .

١٠ – كتاب فى عقيدة المعتزلة : مكتبة إسماعيل صائب أفندى بأنقرة *(Dil Fakültesi)*

* * *

١٩ – سعيد بن محمد بن سعيد النيسابورى أبو رشيد ، أعظم تلاميذ عبد الجبار ، كان فى أول أمره أشعرياً ، ثم أصبح تابعاً لعبد الجبار وتوفى فى الرى .

(ا) المرتضى ٦٩ .

(ب) المسائل فى الخلاف بين البصريين والبغداديين : برلين ٥٢٢٥ . ومن هذا الكتاب نشر : « الكلام فى الجواهر » أى علم أصل الذرة [الجوهر الفرد] نشره « بيرم » A. Biram فى ليدن سنة ١٩٠٢ م . وانظر كذلك :

Schreiner, *XVIII. Ber. usw.* 20.
Horten, *die Philosophie des Abu Raschid* (*um* 1068), aus dem Ar. übers. u. erläutert, Bonn 1910 .

* * *

٢٠ – وتنسب إلى عصر المأمون محاورة دينية دعا فيها أحد الهاشميين مسيحيا يدعى « الكندى » إلى الإسلام ، فرد هذا عليه . ومن الإشارات التاريخية يعتقد Muir أنه يستطيع أن يستنبط أن هذه المحاورة كانت فى سنة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م ، فى حين أن Casanova يقرر أن ذلك كان فى سنة ٢٠٤ – ٢٠٥ هـ / ٨١٩ – ٨٢٠ م . وإذا كان Massignon (دائرة

المعارف الإسلامية ١٠٩٧/٢) رأى فيها بحق إشارة إلى رد الطبرى على دعوى أبى محمد الحسن بن على البربهارى الحنبلى (المتوفى فى رجب سنة ٣٢٩ هـ/ أبريل سنة ٩٤١ م . انظر : طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٩٩ — ٣٠٩ مع تفصيل فى الإيمان بالعقيدة ، والأنساب للسمعانى ٧١ ب ، وتبيين كذب المفترى لابن عساكر ٣٩٢) أن اسم النبى محمد صلى الله عليه وسلم موضوع أمام عرش الله[1] ، وجب أن ترجع المحاورة إلى هذا التاريخ ؛ ذلك لأنه لم يكن هناك اهتمام بتلك المحاورة بعد ذلك .

أما اسما المؤلفَيْن : عبد الله بن إسماعيل الحسن ، وعبد المسيح بن إسحاق ، اللذين ذكرهما البيرونى فى تاريخه ٢٠٥ فيبدو أنهما مختلقان .

(ب) رسالة عبد الله بن إسماعيل الحسن إلى عبد المسيح بن إسحاق الكندى ورسالة الكندى إلى الحسن : برلين — بريل ٢٥٩ . وانظر :

Leonhardt Rost, *Die R. al-K.s, eine missionsapologetische Schrift* in Allgem. Missionsztschr. L (1923) 134-44.

ونشرها فى لندن Ant. Tien سنة ١٨٨٠ م ؛ ١٨٨٥ م ؛ ١٩١٢ م ؛ ونشرت فى القاهرة سنة ١٨٩٥ م ، كما ترجمها إلى اللاتينية Peter von Toledo سنة ١١٤١ م : انظر : Dionysius Carthusianus, gest. 1471, In *Alchoran* Lib. V, Coloniae 1533, II, 1, 70, 255, Bibliander, *Alcoranus* 1543, II, 1, 20 . وانظر أيضاً :

W. Muir, *The Apology of al-Kindy*, London 1882, 1885.
P. Casanova, *Mohammad et la fin du monde*, Paris 1913, S. 110-122.
E. Fritsch, *Islam und Christentum im MA*, Breslau 1903, 4-6.
Bergsträsser, *Geschichte des Qor' äntextes* 6 n.
P. Kraus *RSO* XIV (1933) 335-341.

وأعلن عن طبعة جديدة بعناية Rabbath ، انظر : *Mél. U.J.* *Beirut* XIV,fs. 3, 43/5 . ولأبى البركات نعمان خير الدين أفندى :

---

(١) لم يذكر ذلك Tor Andrae فى كتابه عن « شخص محمد » : *die Person M.* ص ٢٧٠ وما بعدها .

القول الفصيح على عبد المسيح : نشر فى لاهور سنة ١٣٠٤ هـ . وفى سنة ١٣٠٦ هـ/١٨٨٨ م اشتغل بهذه الرسالة نعمان الألوسى (المتوفى سنة ١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩ م) فى كتابه : « الجواب الفصيح لما لفقه عبد المسيح » الذى نشر فى لاهور سنة ١٣٠٦ هـ .

* * *

٢١ ـ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابورى ، ولد فى صفر سنة ٢٢٣ هـ/ يناير سنة ٨٣٨ م ، ورد على المعتزلة من وجهة نظر أهل السنة ، وتوفى بخراسان سنة ٣١١ هـ/٩٢٣ م بعد أن صار من كبار الفقهاء فيها .

(ا) طبقات الحفاظ للسيوطى ٧٩/١٠ ، وطبقات الشافعية للسبكى ١٣٠/٢ ـ ١٣٥ ، وانظر : Wüst., *Schaf.* 83 .

(ب) كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب ، ضد الجهمية والمعتزلة ؛ وكتبه بسبب الأسئلة العويصة التى كان يتلقاها ممن يحضرون دروسه (كشف الظنون ١٩٩٩/٥) : برلين ٢٣٩٤ ؛ الإسكندرية فنون ١٤٤ رقم ٢ ؛ الإسكوريال أول ٤٦١ ـ ٤٦٢ رقم ١٠١٨ ؛ تيمور عقائد ٣٧٠ (Schacht II, No. 34) . وطبع فى القاهرة سنة ١٩٣٧ م . وعلى هذا الكتاب رسالة تعليمية ليوسف ابن عبد الرحمن المزّى (المتوفى سنة ٧٤٢ هـ/١٣٤١ م) كتبها سنة ٦٩٢ هـ/ ١٢٩٣ م : برلين ١٥٣ رقم ٣ .

* * *

٢٢ ـ إن المعتزلة الذين كثيراً ما وصفوا خطأً بأنهم أحرار مستقلون فى تفكيرهم ، هم فى الحقيقة أول من أسس علم الكلام . وكانوا قد فرغوا من الصراع مع الرافضة : الشيعة المتطرفـــة وقد دافع المعتزلة على الضد منهم عن دعوى العباسيين ، وكذلك مع الجهمية الذين نفوا كل صفة إنسانية عن الله تعالى ، وتعصبوا بقوة للقضاء والقدر ، وكذلك مع الثنوية المانوية وفلسفة الطبيعة التى كانوا يدعون لها ، وهى من آثار الهلينية الزائلة . وفى الصراع ضد المانوية تسلحوا بالفلسفة النظرية ، واستخدموها ضد « أصحاب

الحديث » المؤمنين بأن القرآن غير مخلوق ، على عكس المعتزلة الذين قالوا بخلق القرآن[١] ، أو تلقوه من الجهمية ، برغم أن القرآن هو الأساس الوحيد لعقيدتهم كذلك . وتحت رعاية المأمون نجحوا فى رفع القول بخلق القرآن إلى مرتبة عقيدة الخلافة ، وذلك فى سنة ٨٢٧ م ، وأجبر الناس على الاعتراف بها تحت الرقابة والتفتيش ، ولكن الخليفة المتوكل (٨٤٧ – ٨٦١ م) الثالث بعد المأمون أزال سلطان المعتزلة المطلق[٢] تحت تأثير الشافعية . ولم يكد يمضى جيل حتى ظهر الرجل الذى وضع السلاح الفلسفى للمعتزلة فى خدمة السنة النبوية ، وهو أبو الحسن على بن إسماعيل الأشعرى ، ولد سنة ٢٦٠هـ/ ٨٧٣ م بالبصرة ، من أسرة عربية عريقة شريفة ، وظل تابعاً للجبائى المعتزلى (انظر فيما مضى ص ٣١) حتى الأربعين من عمره ، ويقال إن أول معارضته لآراء شيخه كانت فى شهر رمضان سنة ٢٨٠ هـ / ٩١٢ م . ويرى أتباعه أن هذه المعارضة ترجع إلى أسباب شخصية . وفى الحقيقة أن تقاليد أسرته[٣] ، مرتبطة بالوضع السياسى فى عصره ، قد حركته إلى الانضمام إلى الشافعية . ثم ارتحل إلى بغداد ، حيث قام بنشاط أدبى خصب جداً ، ولقد عرف له من الأعمال تسعة وتسعون كتاباً ، من بينها كثير من الرسائل القصيرة . وترجع مكانته المرموقة إلى التوفيق بين طريقة الجدل ومذهب السنة ، وكسب رضى الشافعية خاصة ، فى حين أن الحنفية أخذوا تعاليم الماتريدى التى لا تختلف فى الأصل عن تعاليمه (انظر ص ٤١ فيما يلى) .

ولقد اعترف بآرائه وحججه فى علم التوحيد فى البلاد التى ساد فيها مذهبا الشافعية والمالكية ، وإن اعترضتها فى بعض الأحيان ردود فعل أثرت عليها ،

---

(١) يرجع ابن الأثير (فى الكامل ٧ /٢٤ سطر ٦ وما بعده) القول بخلق القرآن إلى أثر يهودى ؛ إذ قال إن طالوت Saul ابن أخت لبيد الأعصم اليهودى ، معاصر الرسول صلى الله عليه وسلم ، قال بخلق التوراة .

(٢) فى سنة ٢٧٩ هـ/٨٩٢ م حرم الخليفة فى بغداد على الوراقين بيع الكتب التى تتناول علم الكلام والجدل والفلسفة . انظر : الطبرى ٣ /٢١٣١ .

(٣) كان جده الأعلى — أبو بردة المتوفى سنة ١٠٣ هـ /٧٢٢م — راوية مرموق المكانة .

حتى جاء الغزالى وأوصلها إلى النصر النهائى . وأما الحنفية فإنهم فضلوا آراء واحد منهم ، وهو الماتريدى ، على آرائه ، وإن كانت آراء الماتريدى تتفق أساساً مع آرائه . وأما الحنابلة والظاهرية فإنهم وحدهم الذين ناصبوه العداء ، فهؤلاء الفقهاء الجامدون رأوا فى آرائه الكلامية — على اعتدالها — بدعة . وكانت وفاته فى سنة ٣٢٤ هـ / ٩٣٥ م ، وقيل سنة ٣٢٠ هـ أو سنة ٣٣٠ هـ.

(ا) الفهرست لابن النديم ١٨١ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٤٠٢ (ڤستنفلد ٤٤٠) ، وروضات الجنات للخوانسارى ٤٧٤ — ٤٧٦ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٢٤٥ — ٣٠١ ، والجواهر المضيئة لابن أبى الوفاء ١ / ٣٥٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٣٠٣ — ٣٠٥ ؛ وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١١ / ٣٤٦ — ٣٤٧ ، وتبيين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبى الحسن الأشعرى ، لابن عساكر (المتوفى سنة ٥٧١ هـ/ ١١٧٥م) ، ومخطوطاته فى : قره چلبى زاده ٢٣٤ (انظر : Isl. 18, 39) وكوپريلى ٨٥٦ (الدفتر خطأ) وجار الله ١١٢٧ ، وطبع فى دمشق سنة ١٣٤٧ هـ . وانظر كذلك :

W. Spitta, *Zur Geschichte a. 'l-H. al-As'aris*, Leipzig 1876.

M.A.F. Mehren, *Exposé de la réforme de l'islamisme commencée au IV ème siècle de l'hégire par Abou 'l-Hasan Ali el-Ash'ari et continuée par son école*, in Travaux de la IV ème session du Congr. intern. des orient. St. Petersbourg 1876, Bd. II, Leyden 1879, S. 169-331.

Schreiner, *Zur Geschichte des As'aritentums*, in Actes du VIII ème Congr. intern. des or., Sect. I, fs. 1, Leiden 1891, S. 79-117.

(ب) وصل إلينا من مؤلفاته الكتب التالية :

١ — مقالات الإسلاميين ، يحتمل أن يكون كتبه قبل سنة ٣٠٠ هـ/ ٩١٢ م : آيا صوفيا ٢٣٦٣ — ٢٣٦٦ ، ونشره « ريتر » :

H. Ritter, *Bibl. Isl.* 12, 1929-1933.

ومنه فصل عن الخوارج ، ترجمه « ريشر » :

O. Rescher, *Orient. Miszellen* (Konstantinopel 1925), S. 62-106.

وانظر : P. Casanova, *JA* X série, XIX (1912) 416 ff.

٢ ـ رسالة فى استحسان الخوض فى الكلام : طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٢٣ هـ ؛ ١٣٤٤ هـ .

٣ ـ كتاب اللمع ، يبحث فى الله وإرادته ، وفى القرآن ومشاهدة الله بعين مجسدة ، وكذلك فى القضاء والقدر والعقيدة والإمامة : المتحف البريطانى ثان ١٧٢ (انظر : Spitta, S. 25) .

٤ ـ قول جملة أصحاب الحديث وأهـــل السنة فى الاعتقاد : القاهرة أول ٧/ ٥٦٥ .

٥ ـ رسالة كتب بها إلى أهل الثغر بباب الأبواب (در بند) : ريوان كشك ٥١٠ ، ونشرها قوام الدين فى : *IFM* VII 154 ff. VIII 50 ff.

٦ ـ كتاب الإمام : القاهرة أول ٧ / ٣ ، ٤١ ؛ ثان ١ / ١٨٣ .

٧ ـ الإبانة فى أصول الديانة : ريوان كشك ٥١٠ (انظر *Isl.* XVII 254) ، وطبع فى القاهرة سنة ١٣٤٨ هـ ؛ وحيدر آباد سنة ١٣٢١ هـ (ملحقاً بكتاب : شرح الفقه الأكبر المنحول للماتريدى) . وعليه ثلاثة ملاحق :

(ا) ضميمة كتاب الإبانة ، لمحمد عنايت على الحيدر آبادى .

(ب) رسالة فى الذب عن الأشعرى ، لعبد الملك بن عيسى بن درباس .

(حـ) ضميمة أخرى لكتاب الإبانة ، لمحمد عنايت الحيدر آبادى .

وهناك مختصر واسع الانتشار فى الدفاع عن أحمد بن حنبل ، فى كتاب جلاء العينين للألوسى ، طبع فى بولاق سنة ١٢٨٩ هـ ، صفحة ٢٥١ وما بعدها .

وهناك رسالة مجهولة المؤلف عن آرائه ، اعتماداً على نصوص أصيلة : كوپريلى ٨٥٦ ، عاطف أفندى ١٣٧٢ ، الفاتح ٢٨٩٤ (انظر : *MSOS* VII 126; *Isl.* XVIII 40)

ونسب إليه أو إلى أحمد بن محمد الأشعرى كتاب : شجرة اليقين وتخليق نور سيد المرسلين وبيان حال الخلائق يوم الدين ، الذى يبحث فى الحساب فى الدار الآخرة : باريس ٥٣٢٢ ؛ مانشستر A ٧٧٩ ؛ المتحف البريطانى أول

١٤٦ رقم ١٦ ؛ كمبردج ٩٠١ ؛ الجزائر ٧٢٨ رقم ١٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٣ /١٣٥ رقم ١٣٥٩ ؛ مدريد ٦٤ (مجموعة Gayangos ، انظر : Asin, *Esc.* 142, n. 2) . وذكر فيه التفتازانى (المتوفى سنة ٧٩١هـ/١٣٨٩م) . وانظر : Kern, *MSOS* XI 259 . وهو نفسه كتاب الدقائق العظيم فى علم الحديث والحقائق : الڤاتيكان ثالث ٢٤٢ (وفيها نسخ أخرى) ، أو كتاب : « دقائق الأخبار فى ذكر الجنة والنار » الذى نسب كذلك إلى « أبى الليث » (ص ٤٤) ، وبعنوان : « الدر الحسان وناعم الجنان » الذى نسب إلى السيوطى . وطبع على هامش كتاب الغزالى : « تنبيه الغافلين » بالقاهرة سنة ١٢٩٠ هـ وعلى هامش كتاب : « دقيق الأخبار » لعبد الرحيم بن أحمد القاضى ، بالقاهرة سنة ١٢٩٨ هـ . وهو نفسه كتاب : « أحوال القيامة » الذى نشره Wolff فى ليبزج سنة ١٨٧٢ م (أيضاً : ليبزج ثان ١٩٢ ؛ درسدن ١١٨ ؛ جوتا ٧٥٥ أ . وانظر برلين ٢٣٩٥) .

وهناك قطعة يبحث فيها الادعاء بأن كل بحث عن الدين والمسائل الفلسفية بدعة وضلالة ، وأن كل ما يجب معرفته قد انتهى عن النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه : برلين ٢١٦٢ . وانظر :

The Elucidation of Islam's Foundation, a Transl. with Introduction and Notes, by Walter C. Klein, Am. Or. Series, vol. XIX, New Haven 1940.

* * *

٢٣ — وفى زمن الأشعرى ، قام بين الحنفية : علم الهدى أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدى ، من ما تُريد بجانب سمرقند ، بإصلاح علم الكلام على أساس فلسفى ، وشاعت آراؤه فى البلاد التى ساد فيها المذهب الحنفى ، وبخاصة فيما وراء النهر ، وكذلك فى الهند وتركيا .

وطبقاً لمبادئ أبى حنيفة يختلف الماتريدى عن الأشعرى فى « حرية الإرادة » التى يعترف بها الماتريدى كأبى حنيفة ؛ ولهذا فإن الثواب والعقاب يقدران على أساس خلقى ، على حين أن الأشعرى يقول بأن كل أفعال العباد مصدرها إرادة الله فقط . وقد اعترف بتعاليم الماتريدى فى هذا الصدد عند

الأشاعرة بعد ذلك . وتوفى الماتريدى بسمرقند سنة ٣٣٣ هـ /٩٤٤ م[1] .

(أ) تاج التراجم لابن قطلوبغا ١٧٣ ، والجواهر المضيئة لابن أبى الوفاء ١٣٠/٢ ، وشرح الإحياء للسيد المرتضى ٥/٢ — ١٤ ، وانظر :

Flügel, *Hanaf.* 295.
Spitta, *Zur Geschichte* a. *'l-H. al-As'aris* 112.
Goldziher, *Vorl.* 110 *ff.*
Horten, *Philosophische Systeme* 531.
D. B. Macdonald, *EI* III, 475-477.

(ب)

١ — كتاب الأصول : كمبردج أول ١٢٤ ؛ بودليانا ٣٥١/١ رقم ١ ؛ القاهرة أول ٤٣/٢ ؛ برلين Oct. ٣٥٦٦ ؛ جوتا ١٠٠ (١) . وهو لمؤلف مجهول .

٢ — كتاب تأويلات القرآن : برلين Fol. ٤١٥٦ ؛ راغب باشا ٣٥—٣٧ ؛ كوپريلى ٤٧—٤٨ ؛ نور عثمانية ١٢٢—١٢٥ ؛ قولة ٤٣/١ ؛ بنكيپور H ٢٩٤ ؛ مكتبة محمود (معارف ٢٥٤/١٨) ؛ مكتبة الحرم المكى (تذكرة النوادر ١٧) ؛ أغابشير ٩ ؛ فيض الله ١٦ ؛ سليم أغا ٣ . وشرحه أبو بكر محمد بن أحمد السمرقندى (توفى حوالى سنة ٥٤٠ هـ/١١٤٥ م) : ولى الدين ٤٢٣٦ ؛ حميدية ١٧٦ ؛ سليم أغا ١٤٠ ؛ بنكيپور ١٨/ ٢ رقم ١٤٧٠ .

٣ — كتاب التوحيد أو المقالات[2] : كمبردج أول ٣٩٨ ؛ كوپريلى ٨٥٦ ؛ آصفية ٥٣٢/٣ رقم ١٠٤٩ .

٤ — العقيدة : مع شرح للسبكى : المدينة ؛ انظر :

Spies, *ZDMG* 90, 115 (96).

٥ — مقتطفات من كتاب فى الوعظ ، مترجمة : الفاتح ٥٤٢٦ الورقة ٢٣٥ أ — ٢٤٠ أ .

وذكرت له الكتب التالية :

---

(١) انظر فى النسبة : الأنساب للسمعانى ٤٩٨ ب ، وهو يخالف النطق المفضل عند جولدتسيهر بفتح التاء . انظر : Goldziher, *Verh. d. XIII Or. Congr.* 295

(٢) هما كتابان مستقلان فى فهارس قطلوبغا والمرتضى .

١ — كتاب رد أوائل الأدلة للكعبي (أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي : الأنساب للسمعاني ٤٨٥ أ).

٢ — كتاب بيان وهم المعتزلة ، وكتاب الجدل ، وكتاب مأخذ الشرائع : كشف الظنون ٣٣٣/٢ = الطبعة الثانية ١١١/١ ؛ ٧٠/٥ رقم ١٠٠١٤ ، ٣٥١/٥ رقم ١١٢٦٣ .

٣ — كما نسب إليه خطأ : «كتاب شرح الفقه الأكبر» ؛ انظر الترجمة العربية ٣ /٢٣٧ .

وكتاب «الروضة البهية فيما وقع بين الأشعري والماتريدية» ، للحسن بن عبد المحسن أبي عذبة (المتوفى بعد سنة ١١٢٥ هـ / ١٧١٣ م بزمن قصير) المطبوع في حيدر آباد سنة ١٣٢٢ هـ ، أكثره مأخوذ بالحرف الواحد تقريباً من شرح نور الدين محمد الشيرازي ، الذي ألفه سنه ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م بدمشق على نونية تاج الدين السبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م . انظر :
J. Spiro, *Verh. des XIII. Intern. Or. Congr.* (Hamburg 1902, Leide 1904) S. 292-295.

انظر : «مميزات مذهب الماتريدية عن المذاهب الغيرية» لمحمد الإسبري قاضي زاده (حوالي سنة ٩٩٠ هـ / ١٥٨٠ م) : برلين ٢٤٩٢ .

* * *

٢٤ — الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان[1] بن الشيخ الإصفهاني ، ولد سنة ٢٧٤ هـ / ٨٨٧م ، وتوفي سنة ٣٦٩ هـ / ٩٧٩ م .

(أ) طبقات الحفاظ للسيوطي ١٢ / ٤٣ (وفيه خطأ : ٣٢٩ هـ) ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي (ط جوتبول) ص ٥١٩ .

(ب)

١ — كتاب في عظمة الله ومخلوقاته ، وهو يبحث أكثر ما يبحث — كباقي أعماله — في السنة ، ويعتمد في المقدمة على عبد الله بن سلاّم

(١) عند آلورت ٦١٥٩ : «ابن حبان» ، وكذلك في شرح : «الحصن الحصين» القاسي و «مفتاح السعادة» لطاش كبرى زاده ، المذكورين لدى آلورت ، وهو خلط بين مؤلفنا وابن حبان المحدث (انظر الترجمة العربية ٣ /٢٠٥) .

وكتابات دانيال التى نقلها من ألواح آدم المحفوظة فى مرنديب (سيلان) فيما يقال : برلين ٦١٥٩ ؛ الفاتيكان ثالث ١٤٨٠ رقم ٢ ؛ باريس ٤٦٠٥ ؛ كوپريلى ١٣٨/٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٢٤٣/٣ رقم ٧١١ ؛ القاهرة أول ١٧٨/٦ ؛ الإسكندرية مواعظ ٣١ .

٢ ــ طبقات المحدثين بإصفهان : الظاهرية بدمشق ٧٨ ، ٦٥ ، انظر : Horovitz, *MSOS* X 65.

٣ ــ كتاب الأمثال (أمثال النبى صلى الله عليه وسلم) : الأمبروزيانا A ٢٩ (انظر : *RSO* II 21 ;) ؛ A ٨٠ (انظر : *RSO* III 589) .

٤ ــ النوادر والنتف ، وهو فى أمثال الصحابة : ميونخ ثان ١٥٨ .

* * *

٢٥ ــ وقد يذكر هنا كذلك عالم اشتغل بكل العلوم الدينية كالعقائد والفقه وتفسير القرآن والوعظ ، وهو أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم السمرقندى الحنفى . توفى سنة ٣٧٣ هـ / ٩٨٣ م . وقيل سنة ٣٧٥ هـ أو سنة ٣٨٣ هـ أو سنة ٣٩٣ هـ .

(ا) تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٤٢ ، والفوائد البهية ٩٢ ، وحدائق الحنفية ١٨٠ . وانظر : Flügel, *Hanaf.*, S. 302.

(ب)

١ ــ تفسير القرآن (كشف الظنون ٣٢٠٩/٢ = الطبعة الثانية ٤٤١/١ ، وانظر : Schacht III 15) : برلين ٧٣٤ــ٧٣٥ (وقطعة فى برلين ٧٣٦) ؛ ميونخ أول ٧٨ ؛ ليدن ١٦٥٣ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٣٤ ، ٢ ؛ آيا صوفيا ١٤٨ــ١٤٩ ؛ كوپريلى ٧٢ ؛ نور عثمانية ٢٢٨ ــ ٢٣٢ ؛ قولة I, 47, q, 4 ؛ برلين ٨٢٤ ، ٩ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٧ــ٩٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٦ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٥١/١ رقم ٨٠ ؛ قيليچ على باشا ٥٠ ؛ سليم أغا ٥٧ ؛ وهبى أفندى ١٢٧ ؛ ١٤٥ ؛ ١٦٠٧ ؛ سراى ٣٤ ؛ الأحمدية ٣٥ ؛ عمومية ٢٩٨ ــ ٣٠١ ؛ بروسة بابا أفندى تفسير ٥ ، أولو جامع تفسير 4 f IV ؛ الخالدية بالقدس ٦٣٩ تفسير ١ ؛ الموصل ٢٣١ ،

٦٩ ؛ القاهرة أول ١/٥٠ ؛ ثان ١/ ٣٧ ؛ ٥٠ ؛ الظاهرية بدمشق تفسير ١٢٦–١٢٧ ؛ محمود أفندى ١٨٠، ٢١٠، ٥٨؛ ريوان كشك ١١٧؛ أشرف زاده تفسير ١ ؛ خراجى زاده تفسير 35 f ؛ ١١٤ ؛ حسين چلبي تفسير 5 f ؛ قيصرى ٣٩ (؟) (وانظر : Schacht III 33) ؛ دامادزاده ٥٧؛ حميدية ٥٢؛ أغا بشير ١٩ ؛ ٢٠؛ رامپور ١/٢٤ (تذكرة النوادر ١٩) ؛ بوهار ١٥٠ . وطبع فى القاهرة سنة ١٣١٠ هـ . وانظر فى ترجمته إلى االلغة العثمانية القديمة :

R. Hartmann, *OLZ* (1924) 490 *ff.*
Schacht, *OLZ* (1927) 747 (1928) 812 *ff.* , *Bibl.* III 54.
E. Deny, *Gramm. turque* XXI.

٢ — خزانة الفقه ، وهو فى الفروع (كشف الظنون ٣/١٣٥ رقم ٤٦٩٨ = الطبعة الثانية ١/٧٠٣) : جوتا ٩٩١ — ٩٩٣ (وفيها نسخ أخرى) ؛ برلين ٤٤٤٤–٤٤٤٥ ؛ Oct. ٢٠٢٥؛ بطرسبرج ثان ١٠٥؛ باريس ٨٢٦ ؛ آيا صوفيا ١١٤٨ ؛ ينى جامع ٤١٦؛ جاريت ١٦٧٠–١٦٧١؛ الإسكندرية فقه حنفى ٢٣ ؛ القاهرة أول ٣/٤٣؛ رامپور أول ١٩٠ رقم ١٧٣؛ ميونخ ٢٧٨ ؛ بريل أول ٤٢٣ ؛ ثان ٨٢٣ ؛ كمبردج ثان ٤٢٦ ، المتحف البريطانى Or. ٥٨٠٤ (ثالث ٢٣) ؛ الڤاتيكان ثالث ٢٥١؛ دامادزاده ٨٢٣ — ٨٢٤ ؛ إبراهيم باشا ٦٩٦ رقم ٣ (انظر : Schacht III 15) ؛ قيليج على ٤٦٦ ؛ الخالدية بالقدس ٤٢ ؛ ٦٦–٦٧ ؛ الموصل ٦٢؛ ١٧٥؛ ١٧٣–١٧٤؛ جامع الزيتونة بتونس ٤/٢٣٧؛ ٢٣٥٩ رقم ١ ؛ آصفية ٢/١٠٨٤ رقم ٦٣٤ و ٢/١٠٩٨ رقم ٣٦٣ (؟) ؛ پرنستون ٢٣١. واستقى من هذا الكتاب Calenberg انظر :

J. H. Calenberg, *Juris circa Christianos Muhammedici particulae*, Halae 1729.

٣ — فتاوى : ينى جامع ٦٧٧ = النوازل من الفتاوى : القاهرة أول ٣/١٤٤ (؟) ؛ جامع الزيتونة بتونس ٤/١٧٩ رقم ٢٢١١؛ ١٩٩ رقم ٣٢٧٩، وباسم : « النوازل » : آصفية ٢/١٠٦٠ رقم ٢ . واختصره مسعود بن شجاع الحنفى الدمشقى الأموى (المتوفى فى السادس عشر من جمادى الآخرة سنة

٥٩٩ هـ / ٤ مارس سنة ١٢٠٣ م ، انظر الجواهر لابن أبى الوفاء ٢/١٦٨)
بعنوان : « الملتقطات من المسائل الواقعات » : ميونخ ٢٤٩ .

٤ ــ مختلف الرواية، وهو فى اختلاف آراء الحنفية عن رأى أبى حنيفة .
وله ثلاث روايات :

الأولى : وهى أقدمها : عمومية بإستانبول ٢٦١٧ .

الثانية : وهى مأخوذة عنها : باريس ٨٢٥(١)؛ ينى جامع ٤٧١ ؛ المتحف البريطانى١٩٣ ؛ كوپريلى٦٥٠؛ عاشر أفندى ١١٧/٢ ، أسعد أفندى ٩٦٥؛ نور عثمانية ١٣٧٣ ؛ خراجى زاده فقه ٢٠٦ ؛ شهيد على باشا ٩٦٧، ٩٦٨؛ فيض الله ٩٥٣ ؛ عمومية ٢٣٠٤ ؛ السليمانية ٦٠٤ ، جار الله ٨٧٤ ؛ رواق الأتراك بالأزهر فقه حنفى٢٧٩٦ ؛ تيمور فقه ٥٣١؛ المكتبة المصرية ٤٥٨ ؛ ١١٩ فقه حنفى[1] ؛ الموصل ٦٤ ؛ ١١٥ .

الثالثة : الخالدية ٦ اختيارات (انظر : Schacht I 129, III 22)
وعلى هذا الكتاب شرحان :

(١) شرح لأبى حفص عثمان النسفى (المتوفى ٥٣٧ هـ / ١١٤٢ م) :
المتحف البريطانى Quart. ٨/٤ .

(ب) ملتقى البحار ، لمحمد الزوزنى الشريدى الحنفى: ينى جامع ٤٧١ (أم أنه كتاب مستقل وليس شرحاً؟ كشف الظنون ١٠٦/٦ رقم ١٢٨٥٠) .

٥ ــ المقدمة فى الصلاة ، وهو فى واجبات المؤمنين فى الصلاة (كشف الظنون ٧١/٦رقم١٢٧٥٦) : جوتا ٧٦٢ (وفيها نسخ أخرى) ؛ برلين ٣٥٠٦ــ ٣٥٠٧؛باريس ١١٢١ــ١١٢٣؛ ١١٤١ رقم٢ ؛ ١١٤٢ رقم٢ ؛ الجزائر ٧٦٤؛ آيا صوفيا ١٤٤٢ ــ ١٤٤٣ ؛ الإسكندرية فقه حنفى ٦٦ ؛ القاهرة أول ١٣٤/٣ ؛ قولة ٣٩٦/١ ــ ٣٩٧ ؛ رامپور أول ٢٥٣ رقم ٥٦٧ ؛ ميونخ١٥٧؛ توبنجن ٢٠٩ ؛ بولون ١٩٩ ــ ٢٠١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٤ ؛ ثالث ٩٤٠ ؛

---

(١) هذا عن : Schacht I 29 . أما الفهرس ثان ١٠١/١ ففيه أن هاتين المخطوطتين لمحمد بن عبدالحميد السمرقندى (المتوفى سنة ٥٥٢هـ/١١٥٧م) .

جامع الزيتونة بتونس ٤/٢٢٥ رقم ٢٣٤٩، ٢ ؛ دمشق عمومية ٣٥ ؛ ٧٣/٧٤ ؛ سباط ٣٨٤ رقم ٢ . ومع ترجمة تركية : برلين ٣٥١٢ .

شروح :

(ا) شرح لمواضع مختارة من هذا الكتاب بعنوان : «التقدمة» لجبرائيل ابن حسن بن عثمان الكنجائى المعكلى (توفى حوالى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م): برلين ٣٥٠٨ ؛ ميونخ ١٥١ ؛ الإسكندرية فقه حنفى ١٣ ؛ بولون ٢٥٥ رقم ١ ؛ سليم أغا ٣٩٣ .

(ب) التوضيح ، وهو شرح أكثر تفصيلا ، لمصطفى بن زكريابن أيدغمش القرمانى مصلح الدين (المتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م ، انظر : الشقائق النعمانية لطاش كبرى زاده ١/٣٢٤ ، وانظر كذلك : Rescher 136) ، أكمله سنة ٧٩٢ هـ/ ١٣٩٠م : برلين ٣٥٠٩ ؛ باريس ١١٢٤–١١٢٧ ؛ جاريت ١٩٤٤ ؛ الإسكندرية ١٥ ؛ ٥٥ فقه حنفى ؛ القاهرة أول ٣/٣٠ ؛ ٧٤ ؛ قولة ١/٣١٤ رقم ١٥ ؛ رامپور أول ٢١٠ رقم ٢٨٩ ؛ بنكيپور ١٥٩٨/٩ ؛ جوتنجن ٣/٣٢٨ رقم ٤٤ عربى ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٦٩٠ (ثالث ١٥) ؛ كمبردج ٢٧٥ ؛ بولون ٢٠٢–٢٠٣ ؛ الفاتيكان ثالث ٢٩ ؛ بريل أول ٥٨٨ ، ثان ١٠٩٩ ؛ قيليج على ٤١٧ ؛ السليمانية ٧٧٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٤/٩٠ رقم ١٩٥٥(٣) ؛ دمشق عمومية ٣٥ رقم ٧٥ – ٧٧ ؛ الخالدية بالقدس ٢٢، ٧٢ .

(ج) شرح لإبراهيم بن محمد الحلبى (المتوفى سنة ٩٥٠هـ /١٥٤٩ م) : مكرم ٣٤ ؛ ميونخ ١٦٠ (وفيه أن اسمه محمد بن إبراهيم بن محمد) .

(د) شرح حسن بن حسين الطولونى (المتوفى سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م) : الإسكندرية ٣٤ فقه حنفى .

(هـ) شرح للطف الله النسفى الفاضل الكيدانى (توفى حوالى سنة ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤ م) : الموصل ١٠٧ رقم ٤٠ .

(و) مخدرات الفهوم فيما يتعلق بالتراجم والعلوم ، للمرشد المالكى

المغربي : الجزائر ٧٥٧ رقم ٢ .

(ز) شرح لمجهول : برلين ٣٥١٠ ؛ باريس ١١٢٨ رقم ٢ ، جاريت ١٨٩٠ .

٦ — بيان عقيدة الأصول ، فى الإيمان : المتحف البريطانى أول ٨٧١ رقم ٢ ؛ المكتب الهندي أول ١٠٤٦ ؛ باتاڤيا ثان ١٦٦ — ١٦٧ (وله شرح لمجهول ١٦٨) . ونشره :

A.W. Th. Juynboll, *Tijdschr. voor de Taal—, Landen Volkenk. v. Ned. Indie*, ser. IV vol. IV (1881) 215- 31, 267-74.

وهو نفسه كتاب : « رسالة فى أصول الدين » : القاهرة أول ٢٤/٢ ؛ ثان ١٨٢/١ .

وله شرح لمجهول بعنوان : « بهجة العلوم » : برلين ١٩٤٥ .

٧ — كتاب فى أصول الدين ، مع ترجمة بين السطور بلغة الملايو : المتحف البريطانى أول ٣٩٣ ؛ المكتب الهندى أول ٣٨١ ؛ ومع ترجمة بلغة جاوة : ميونخ ٢١٢ رقم ١ ؛ توبنجن ٢٠٠ ، وله شرح لمجهول فى : المكتب الهندى أول ٤٧٠ ؛ المتحف البريطانى أول ٣٩٣ رقم ٣ ؛ جاريت ٩٢٠ ، ٢١٣٣ (١) .

٨ — بستان العارفين ، يبحث فى مسائل فقهية ودينية وفلسفية وغيرها على أساس كثير من الكتب ، ويوجه الناس إلى العادات الطيبة والسير فى الحياة الملائمة : برلين ٨٣٢٢—٨٣٢٣ ؛ بريل .M١٤٢ ؛ ڤينا ١٨٣٧ ؛ بطرسبرج ثان ٥٥ ؛ آياصوفيا ١٦٨٣ — ١٦٨٦ ؛ نور عثمانية ٢٢٨٣—٢٢٨٤ ؛ الفاتح ٢٥٦٣ ؛ القاهرة أول ٧٠/٢ ؛ ١٤٧ ؛ عليكرة ١٠٣ رقم ٣٠ ؛ بومباى ٢٤٤ رقم ١٦٦ ؛ كمبردج أول ١٣٣ ؛ كمبردج ثالث ١٧٤ ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٦٨٤ (ثالث ١٦) ؛ باريس ٤٨١٠ ؛ برنستون ٣٣٦ ؛ فلورنسة ٣٠ (كتالوج ٢٧١) ؛ بولون ٧٦ ؛ ٢٤٥ رقم ١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٤ ؛ قيليچ على ٦٩٧ ؛ السليمانية ٦٩٢ ؛ سليم أغا ٤٦٨ ؛ القاهرة ثان ٢٧٢/١ ؛ رامپور ٥٠ ؛ بنكيپور ٨٢١/١٣ — ٨٢٢ . وطبع فى كلكتا سنة ١٨٦٨ م ؛ وبولاق سنة ١٢٨٩ هـ ؛ وبومباى سنة ١٣٠٤ هـ (وعلى هامشه رقم ٩) ؛ وإستانبول سنة ١٢٨٩ هـ .

٩ — تنبيه الغافلين : تأملات فى ٩٤ بابا فى الأخلاق والتقوى والحكم والمواعظ وأقوال النبى : برلين ٨٧٣٥—٨٧٣٦ ؛ ڤينا ١٨٣٧ ؛ ليبزج أول ١٥٩ — ١٦٠ ؛ المكتب الهندى أول ١٤٧ ؛ الجزائر ٨٧٢ — ٨٧٥ ؛ جاريت ١٨٨٩ ؛ آيا صوفيا ١٧٤١ — ١٧٤٢ ؛ الفاتح ٢٥٩٧ ؛ الإسكندرية مواعظ ١١ ؛ القاهرة أول ١٥١/٢ ؛ بريل أول ٥٨٧ ؛ ثان ١٠٤٩ ؛ المتحف البريطانى Or. ٥٧٦٤ (ثالث ١٩) ؛ الڤاتيكان ثالث ٤٧٠ رقم ١ ؛ بولون ١٠٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٧ ؛ ثالث ٢٩٥ ؛ السليمانية ٦٩٩ ؛ سليم أغا ٤٧٩ ؛ دمشق عمومية ٦٦ ، ٥٨ ؛ جامع القرويين بفاس ٦٦٤ ؛ ٧٣٩ ؛ ١٤٩٩ ؛ ١٥٠٠ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٣ / ١١٦ رقم ٤٩٣ — ٤٩٦ ؛ القاهرة ثان ٢٨١/١ ؛ مشهد ٢٤/٤ ؛ ٧٨ ؛ پشاور ٩٦١ ؛ ١٠٢٠ ؛ ١٠٣٧ ؛ آصفية ١٥٩٠/٢ ؛ بنكيپور ١٣ /٨٢٣ — ٨٢٥ . وطبع فى بومباى سنة ١٨٨٤ م ؛ والقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ ؛ ١٣٠٦ هـ (وعلى الهامش رقم ٨) ؛ ١٣٠٧ هـ ؛ ١٣٠٨ هـ ؛ وطبع عدة مرات فى القاهرة سنة ١٢٧٨ هـ ؛ ١٣٠٣ هـ ؛ ١٣١٥ هـ ؛ ١٣٢٢ هـ ؛ ١٣٢٦ هـ ؛ ١٣٣٣ هـ ؛ ١٣٤٤ هـ ؛ وكذلك فى بومباى سنة ١٣٠١ هـ ؛ ١٣٠٤ (وعلى الهامش رقم ٨) .

ومنه قطعة بعنوان : « مسلك الواعظين ومنهج الراغبين » : نابولى ٣٤ (كتالوج ٢٦٣) ، وهناك مختصر من ترجمة له بالإسبانية : باريس ٧٧٤ رقم ٤ ، وتنقيح له بالفارسية : برلين ٢٦٥ فارسى ؛ باريس ١٣٠٨ فارسى ؛ المتحف البريطانى ١٠٦٤ ؛ ڤينا ٢٠٨/٣ ؛ ميسور ٥٣ ، ٢٩ ، ١٠٤ ، ٤٠ ؛ الجمعية الآسيوية بالبنغال ١٠٦٣ .

١٠ — أسرار الوجه (فى برلين : « الوحى ») ، وهو حديث بين الله والنبى محمد صلى الله عليه وسلم فى ليلة المعراج عن الواجبات الدينية : برلين ٢٦٠٠— ٢٦٠١ . وشرحه برهان الدين وبختيار بخارى بالفارسية : آيا صوفيا ٢٠١٦ .

١١ — قرة العيون ومفرح القلب المحزون ، فى عقاب الذنوب الكبيرة : طبع فى بولاق ١٣٠٠ هـ (على هامش كتاب : « مختصر التذكرة القرطبية »

للشعرانى) ؛ وسنة ١٣٠٤ هـ (على هامش كتاب : « الروض الفائق » لشعيب ابن مدين) .

١٢ — شرح الجامع الكبير : انظر الترجمة العربية ٢٥٠/٣ .

١٣ — شرح الفقه الأكبر : انظر الترجمة العربية ٢٣٨/٣ .

١٤ — دقائق الأخبار : آصفية ٦٢٨/١ رقم ١٢٩ .

١٥ — عيون المسائل فى الفروع الحنفية (كشف الظنون ٢٩٢/٤) : جامع الزيتونة بتونس ١٧١/٤ ؛ ١٨٩ = (؟) عيون المذاهب فى اختلاف الأمصار : بريل أول ٤٢٤ . ثان ٩١٥ . ويتصل به (؟) « قطر الغيث فى شرح مسائل أبى الليث » لمحمد بن عمر النواوى الجاوى المطبوع فى القاهرة سنة ١٣٠١هـ، ١٣٠٣ هـ ، ١٣٠٨ هـ ، ومكة سنة ١٣١١ هـ . وشرحه محمد بن عبد الحميد الأسمندى السمرقندى العلاء العالم (المتوفى سنة ٥٥٢هـ/ ١١٥٧م؛ انظر الجواهر المضيئة لابن أبى الوفاء ٧٤/٢) : رامپور أول ٢٠٨ رقم ٢٧٤ .

١٦ — تأسيس الفقه : الإسكندرية فقه حنفى ١٠ .

١٧ — شرح الإسلام : پاتنه ٤٤٥/٢ رقم ٢٦٢١ (٦).

* * *

٢٦ — محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسن الملطى الطرائفى . توفى سنة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م .

(ا) طبقات الشافعية للسبكى ١١٢/٢ .

(ب) التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص ١٠ فيما مضى) : الظاهرية بدمشق توحيد (عمومية ٦٣) . وانظر :

Massignon, *Passion* 510, n. I. *Textes* 218-220.
Ritter, *Isl.* XVIII 41.
Strothmann, *Isl. Culture* XII, 6/16.

ونشره : S. Dedering *Bibl. Isl.* 9, Leipzig 1936 :

* * *

٢٧ — وأحد تلاميذ الأشعرى النابهين فى الجيل الثانى هو أبو بكر محمد بن (عبد) الطيب البصرى الباقلانى ، وهو مؤسس مدرسة المتشككين فى علم

العقائد ، كما كان جدليا من الطراز الأول ، وقد أرسله الخليفة عضد الدولة مرة سفيراً له إلى «بيزنطة»، توفى ببغداد فى الثالث والعشرين من ذى القعدة سنة ٤٠٣ هـ/٦ يونية سنة ١٠١٣ م .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٨٠ ، والأنساب للسمعانى ٦١ — ٦٢، وتبيين كذب المفترى لابن عساكر ٢١٧ — ٢٢١ (نقلا عن الخطيب ، غير مطبوع) ، والديباج المذهب لابن فرحون ٢٦٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١٦٨/٣ — ١٧٠ ، والنثر الفنى لزكى مبارك ٥٩/٢ — ٨١ ، وإسماعيل حقى أزميرلى فى IFM (1927) S. 137 — 172 . وانظر كذلك :

Schreiner, *Zur Geschichte des As'aritentums*, 108
Schreiner, *Actes du VIII e Congr. d. Or.* sect. 1, fsc. 1, S. 110.
Mehren, *Exposé de la réforme*, 228.

(ب)

١ — كتاب الإعجاز فى القرآن : برلين Oct. ١٤٣٦ ؛ كوپريلى ٤٠ ؛ القاهرة أول ٥٤/١ رقم ١٥ ، ثان ٣٢/١ ؛ المتحف البريطانى Or. ٧٧٤٩ (ثالث ٨) ؛ الإسكوريال ثان ١٣٥٩ ؛ ١٤٣٥ ؛ دامادزاده ٣٢ ؛ جامع القرويين بفاس ٢٠١ . وطبع فى القاهرة سنة ١٣١٥ هـ ؛ ١٣١٧ و ١٣٥٤هـ (على هامش الإتقان للسيوطى) ؛ ١٣٤٩ هـ[1] . انظر :

T. Andrä, *Die Person M.'s.* S. 94.

٢ — تمهيد الدلائل وتلخيص الأوائل ، وهو توجيه إلى معارضة مختلف الملحدين وغير المؤمنين : آيا صوفيا ٢٢٠١ ؛ عاطف أفندى ٢٢٢٣ ؛ باريس ٦٠٩٠ (انظر : Ritter, *Isl.* XVIII 41) .

٣ — كتاب البيان عن الفرق بين المعجزات والكرامات والحيل والكهانة والسحر والنرنجيات : توبنجن ٩٢ .

---

(١) ونشره السيد أحمد صقر بدار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٦٣م . (المترجم)

٤ – كشف الأسرار الباطنية: ذكره السبكى فى طبقات الشافعية ١٩٢/٤ السطر ١٧ .

٥ – الاستبصار فى القرآن : ذكره ابن حزم فى الفصل .

٦ – كتاب فى مذاهب القرامطة : ذكره ابن حزم فى الفصل كذلك .

٧ – كتاب مناقب الأئمة : دمشق عمومية ٨٥ رقم ٦٦ (جزء ٢) ، انظر : كشف الظنون ١٥٢/٦ رقم ١ .

٨ – الإنصاف فى أسباب الخلاف : القاهرة ثان ١٦٠/١ .

٩ – الإبانة : ذكره ابن تيمية فى « مجموعة الرسائل الكبرى » ٤٥٢/١ س ٩ .

١٠ – مناقب الأئمة : الظاهرية ٨٤ .

* * *

٢٨ – أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الحليمى الشافعى ، ولد فى جرجان سنة ٣٣٨ هـ/٩٤٩ م ، وكان يعدّ أكبر علماء الدين فيما وراء النهر فى عصره ، وتوفى سنة ٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان (ڤستنفلد) ١٨٥ .

(ب)

له كتاب : « شعب الإيمان » فى الخلق الدينى . انظر :

Revue de l'hist. d. rel. XXVI.

ومنه قطعة فى ثلاثة أجزاء فى حلب ، انظر : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٦٧/١٢ . والجزء الخامس فى بطرسبرج ثالث ٤٨٩ . وله مختصر فى القاهرة أول ٥٣/٢ .

واستخدمه كثيراً أبو بكر عبد الله بن حسن النووى فى كتابه فى العقائد سنة ٨١٠ هـ/١٤٠٧ م . وله مختصر آخر لأبى محمد عبد الجليل بن موسى القصرى : القاهرة ثان ٢٠٦/١ .

الباب العاشر

التصوف

مراجع عامة :

A. Merx, *Idee und Grundlinien einer allgemeinen Geschichte der Mystik, Rektoratsrede*, Heidelberg 1893.

L. Massignon, *Tasawwuf*, EI IV, 737-42.

(ماسينيون : مادة « تصوف » فى دائرة المعارف الإسلامية)

Idem, *Recueil de textes inédits concernants l'histoire de la mystique en paysd'Islam (Coll. d. textes rel. et myst. mus. I)* Paris 1929.

Idem, *Essai sur les origines du lexique technique de la mystique musulmane*, Paris1922.

I. Goldziher, *Materialien zur Entwicklungsgeschichte des Sûfismus*, WZKM XIII, 35-56.

M. Schreiner, *Der Sûfismus und seine Urspruenge*, *ZDMG* LII, 513 *ff.*

R. A. Nicholson, *A historical enquiry concerning the origin and development of Sûfism with a list of definitions of the terms Sûfi and Tasawwuf arranged chronologically*, JRAS 1906, 303-38.

Idem, *The Mystics of Islam*, London 1914 .

Idem, *Studies in Islamic Mysticism*, Cambridge 1921.

Idem, *The Idea of Personality in Sûfism*, Cambridge 1923.

E. Blochet, *Etudes sur l'ésoterisme musulman*, JA 1902, Le Muséon 1906-7, Extr. Louvain 1910, Nouvelle série, Paris 1912. *Etudes sur le gnosticisme musulman*, Paris, 1913. *La pensée grecque dans le mysticisme oriental*, Paris 1931-4, (Rev. de l'or. chrét. vol. 7-8-9).

R. Hartmann, *Zur Frage nach der Herkunft und den Anfaengen des Sûfismus*, Islam VI, 31 *ff.*

J. Pedersen, *Zum Problem der islamischen Mystik*, OLZ XXXIV (1931), 197-204.

Marg. Smith, *Studies in early Mysticism in the Near and Middle East*, London 1931.

بجانب التقوى الدينية التقليدية التى عرفها قدامى المسلمين نشأ تحت ضغط المشاكل السياسية والاجتماعية للقرنين الأولين للهجرة اتجاه فكرى كان يبحث من طريق دراسة عميقة للقرآن عن علاقة شخصية بالله [١]، ويريد أن يحكم على الأشياء فى هذا الكون وفقاً لذلك. هذا الاتجاه إلى التصوف والزهد تطور فى الإسلام حسب القوانين نفسها التى هيمنت على تطوره فى الأديان الأخرى؛ ووجوه الشبه التى وجدت نتيجة لذلك دعت باحثين متقدمين إلى الظن أن ذلك الاتجاه اعتمد اعتماداً مباشراً على حضارات أجنبية فدوزى Dozy وفون كريمر A. v. Kremer أرادا إرجاع التصوف الإسلامى إلى البوذية أساساً، ووركس Merx شاء إرجاعه إلى الكنيسة السريانية. وعلى الضد منهم أثبت نيكولسون R. A. Nicholson أن التصوف [٢] من مصدر إسلامى خالص، فقد سمّى أوائل الزهاد أنفسهم بالصوفية — وربما كان ذلك فى الكوفة أولا — لأنهم كانوا يظهرون زهدهم فى الحياة بارتداء لباس أبيض

---

(١) «صفاء الذكر وجمع الهمة والمحبة والشوق والقرب والأنس»: تاريخ بغداد للخطيب، جـ ١، ص ٣٩٣، س ١٩. (المترجم: هذا من كلام أبى حمزة محمد بن إبراهيم، وسيلى ذكره بعد قليل).

(٢) أثبت نولدكه (ZDMG ٤٨/ ٤٥ — ٤٨) أن كلمة «صوفى» مشتقة من الصوف، وكان فى هذا يرد على مركس الذى أراد إرجاعها إلى sophos (سوفوس) «الحكيم» فى اليونانيه.

وانظر أيضاً فى اشتقاق كلمة «صوفى» كتاب الهند للبيرونى (ص ١٦، س ٥ وما بعده) (وقد أرجعها إلى sophia (سوفيا) «الحكمة»)، ورسالة القشيرى (ص ١٣٧ تحت) (وقد أنكر اشتقاقها من الصوف والصفاء والصُّفّة والصّف بدون أن يبدى رأياً خاصابه)، وحلية الأولياء لأبى نعيم (١/ ١٧ — ٢١)، وتلبيس إبليس لابن الجوزى (ص ١٧١ وما بعدها)، وخلاصة الأثر للمحبى (١/ ٥٠).

وحاول عبدالعزيز الإسلامبولى (مجلة المعرفة ١٩٣١، ص ١٤٩ و ٢٦٢ و ٣٨٩ و ٤٦٥ و ٦٤٥ و ٩٢٤)، متابعاً البيرونى، الدفاع عن اشتقاق «صوفى» من sophos (انظر مجلة الأندلس ١/ ٢١٠). كذلك أيد عباس العقاد (مطالعات ٥١) اشتقاق «صوفى» من theosophy «الحكمة الإلهية».

من الصوف . وكان منهم الحسن البصرى (الجزء الأول من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ٢٥٧) . وبعد ذلك بجيلين جمع عبد الواحد بن زيد (المتوفى سنة ١٧٧ / ٧٩٣ : طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٣٩) تلاميذه فى محلة بعبادان يحيون فيها حياة جماعية . وكما تدفقت جميع فروع الحضارة على بغداد ، العاصمة الجديدة للدولة ، لم يلبث أن انتقل الصوفية إليها أيضاً . ويمكن عد أبى العتاهية ممن يمثلونهم ، وكان قد أتى إلى بغداد من الكوفة . ولما أتى أبو حمزة محمد بن إبراهيم[1] (المتوفى سنة ٢٦٩ / ٨٨٢) ، معاصر أحمد بن حنبل وصديقه ، من مكة إلى بغداد ، احتفى باستقباله لفيف من شيوخ الصوفية ؛ وقد ألقى دروساً فى الرصافة أولا ثم فى الجامع الكبير لبغداد نفسها ، ولم يلبث أن عُدّ شيخ الصوفية . ويقال إنه فى سنة ٢٥٠ / ٨٦٤ افتتحت أماكن لعقد الحلقات مع الوعظ والموسيقى الروحية .

ولكن لم يكن من الممكن فى هذه البيئة المشبعة بالحضارة الهلينستية أن ينأى التصوف تماماً عن التأثيرات الأجنبية . فالكنيسة السريانية نقلت إليه أفكاراً من المذهب الأفلاطونى الجديد ، فتقبلها مبقياً إلى حد ما على أسمائها السريانية . وفى الشرق ، فى خراسان ، حيث نشأت حركة الملامتية[2] ، دخل زهدهم بعضُ طرق اليوجا الهندية ، ولكن لم تكتسب هذه أهمية كبيرة إلا فى زمن متأخر .

* * *

(١) من أقدم رواد التصوف الذين ضربوا مثالا لحياة الزهد بهلول المجنون الكوفى الذى يقال إنه عمل واعظاً فى بلاط هارون الرشيد .

(ا) طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٥٨ .

(ب) تنسب إليه القصيدة البهلولية (برلين ٣٤٣٧ ؛ أمبروزيانا C. 63 ،

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب ١ /٣٩٠ – ٣٩٤ .

(٢) انظر عبدالباقى : ملاميك وملاميلر ، إستانبول ١٩٣١ .

(المترجم : انظر « الملامتية والصوفية وأهل الفتوة » لأبى العلا عفيفى ، القاهرة ١٩٤٥) .

الورقة ١٩٣ أ) ، ولكنها فى الحقيقة ترجع إلى القرن التاسع أو العاشر. وهى تسمى أيضاً قصيدة ابن عروس : برلين ٣٤٣٨ ؛ ويقول آلورت Ahlwardt بدون تدليل دقيق إن ابن عروس هذا هو إما أحمد بن عروس التونسى (المتوفى سنة ٨٧١ / ١٤٦١) وإما محمد بن شعبان بن خلف الديروطى المصرى (المتوفى سنة ٩٤٩ / ١٥٤٢) . وتسمى كذلك قصيدة أبى العروس : جوتا ٢٣٦٢ .

ولهذه القصيدة شرح بقلم محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسى العقيلى النقشبندى ألف سنة ٩٩٢/ ١٥٨٤ : برلين٣٤٣٨؛بريل ، الطبعة الثانية،٦٦ .

* * *

(١ أ) تنسب « الرقائق » (الإسكندرية ، مواعظ ١٨) إلى عبد الله ابن المبارك الذى ولد سنة ١١٨ / ٧٣٦ ، وتوفى سنة ١٨١ / ٧٩٧ فى هيت على الفرات لما رجع من الغزو بعد أن أقام زمناً فى خراسان (طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٥٠ — ٥٢) .

* * *

(١ ب) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموى ولد سنة ١٣٢ / ٧٤٩ بمصر ، وقيل بالبصرة ، وتوفى سنة ٢١٢ / ٨٢٧ . سار فى طريق الحديث المألوف ، ولكنه أثار الشك بأحاديث منكرة (قال النسائى إنه رجل ثقة ولكن لو لم يصنف كان خيراً له) .

(ا) تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٢٦٠ .

(ب) له كتاب الزهد . انظر :

R. Leszynski, *Mohammedanische Traditionen ueber das juengste Gericht, eine vergl. Studie zur juedischen, christlichen u. mohammed. Eschatologie,* Kirchhain N.-L. 1909.

* * *

(١ ج) أحمد بن عاصم الأنطاكى كان تلميذاً لأبى سليمان عبد الرحمن ابن عطية الدارانى الذى ولد بواسط سنة ١٤٠ / ٧٥٧ وهاجر سنة ١٨٠ / ٧٩٦ من البصرة إلى داريّا بالقرب من دمشق حيث مات سنة ٢١٥ / ٨٣٠ .

وقد توفى تلميذه الأنطاكى بعده بنحو خمس سنين . ومصنفات الأنطاكى هى مرجعنا الأساسى عن تاريخ الزهاد المسلمين القدامى بسوريا .

(ا) طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٧١ [١] .

Massignon, *Essai* 201 *ff*, *Recueil* 12-13.

(ب)

(١) دواء داء القلوب ومعرفة همم النفس وآدابها : ينقل عنه الغزالى كثيراً .

(٢) كتاب الشبهات : مخطوط للجمعية السورية Syrian Society ببيروت يرجع إلى سنة ٤٨٦ / ١٠٩٣ . انظر شپرنجر Sprenger فى مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال (*JRASB*) ١٨٥٦ ، ص ١٣٣ — ١٥٠ .

* * *

(١ د) بشر بن الحارث الحافى المروزى ، من تلاميذ يونس بن أسباط ، سعى فى بغداد إلى ربط التصوف بموقف سنى متشدد معارض للتشيع ، وتوفى فى عاشر المحرم سنة ٢٢٧ (= ٣١ / ١٠ / ٨٤١) .

(ا) طبقات الصوفية للشعرانى ١/٦٢— ٦٣ . تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٤٤٤. ابن الجوزى : فضائل بشر الحافى (من مخطوطات بريل؟) [٢] .

Massignon, *Essai* 208.

(ب) كتاب التصوف : پاتنه ١ / ١٤١ : ١٣٧٤ .

كتاب صوفى : بنكيپور *Handlist* رقم ١٠٣ .

* * *

(١ هـ) أبو عبد الله الحارث بن أسد المحاسبى البصرى العنزى ولد بالبصرة

---

(١) انظر أيضاً الرسالة القشيرية (ط بولاق ١٢٨٤ هـ) ، ص ٢٣ .

(المترجم)

(٢) انظر أيضاً الرسالة القشيرية ، ص ١٤ — ١٥ .

(المترجم)

فى حدود سنة ١٦٥ / ٧٨١ ، وجاء فى شبابه إلى بغداد . وكان هو أيضاً مهتمّاً بربط الشرعية الصارمة بالتصوف ؛ ولهذا لم يقبل ميراث أبيه ، لأن أباه كان واقفيًّا (وفى طبقات السبكى : من القدرية) ، ولا يتوارث أهل ملتين مختلفتين . ولكن لم يرض أحمد بن حنبل عن موقفه هذا ، وأنكر عليه أنه فى كتابه فى الرد على المعتزلة شغل عامة بمسائل كلامية (المنقذ من الضلال للغزالى ، ص ١٥ ، س ١٩) . فاضطر إلى الفرار إلى الكوفة ، ولم يستطع العودة إلى بغداد إلا فى أخريات حياته . وهناك عاش فى عزلة تامة ، وتوفى سنة ٢٤٣ / ٨٣٧ .

طالب أولا بالمحاسبة (أى محاسبة النفس من الناحيتين الدينية والخلقية) ، وعمل داعياً إلى التوبة ، ولكن لابد أن تأثيره الشخصى كان ضئيلا جدًّا ، فإن أربعة فقط ساروا مباشرة على مذهبه .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ٢١١ — ٢١٦ ، الأنساب للسمعانى ٥٠٩ ب ، طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٣٧ — ٤٢ ، الرسالة القشيرية ١٣ ، طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٦٤ ، مرآة الجنان لليافعى ٢ / ١٤٢ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢ / ١٣٤ — ١٣٦ ، ابن خلكان ١٤٥ ، ابن تغرى بردى ، ط القاهرة ، ٢ / ٣١٦ ، جامى : نفحات الأنس ٥٦ .

A. v. Kremer, *Ideen* 67.

Abdelhalim Mahmoud, *al-Mohâsibî, un mystique musulman religieux et moraliste*, Paris,1940.

Schreiner, *ZDMG* LII, 514.

D. S. Margoliouth, *Notice on the writings of ... al-M. the first Sûfî Author*, in *Transact. of the III Intern. Congr. for the History of Religion*, Oxford 1908, I, 292 *ff*.

Massignon, *Essai* 211 *ff*, *Recueil* 17-23, *EI* III 755.

Asin Palacios in *Or. St. Browne* 25.

H. Ritter, *Isl.* XXI, 33.

Marg. Smith, *An Early Mystic of Baghdad, a study of the Life and Teaching of H. b. A. al-M.*, London 1935.

(مرجريت سميث)

Idem, *The Forerunner of Ghazali*, JRAS 1936, 65-78

(ب)

(١) كتاب الرعاية لحقوق الله والقيام بها : يتكون من نصائح لأحد المتعلمين ، ويربط الجدل بالرواية ، ولكنه ولاريب أجمل كتاب إسلامى عن الحياة الباطنة (ماسينيون : المراجع المذكورة ، ونيكولسون : *The Legacy of Islam* ٢١٤) ومرجع الغزالى فى مذهبه الخاص بالمعجزات (مرجريت سميث : المرجعان المذكوران) .

مخطوطاته : أكسفورد .Hunt ٦١١ ، الأوراق ١ — ١٥١ ب . أنقرة : ديانت إيشلرى رياستى (رياسة الشئون الدينية) ٤٠٣ . بروسه : أولو جامع (الجامع الكبير) ١٥٣٤ . القاهرة أول ٢ / ٨٧ . القاهرة ثان ١ / ١٢٢ و٣١٣ .

نشرته مرجريت سميث فى سلسلة جب التذكارية الجديدة :

Gibb Mem. NS XV, 1940.

(٢) كتاب الوصايا : المتحف البريطانى .Or ٧٩٠٠ . ويسمى على وجه أدق بكتاب النصائح الدينية والنفحات القدسية لنفع جميع البرية : وهبى ٦١٤ (ماسينيون : *Textes* ٢٥٣) ، القاهرة ثان ١ / ٣٧٠ ، برلين .Oct ١٤٣٥ ، المكتب الهندى أول ٤٥٩٨ (نسخة من القاهرة ثان ١ / ٣٧٠ ؛ انظر مجلة *JRAS* ١٩٣٩ ، ص ٣٧٨) . انظر ريتر :

H. Ritter, *Die Schrift des al-H. b.A. al-M. ueber den Anfang der Umkehr zu Gott, fuer den XIX Or. Congr. Rom*, Glueckstadt 1935, S. 7.

(٣) كتاب التوهم : أكسفورد .Hunt ٦١١ ، الأوراق ١٥٢ أ — ١٧٢ أ .

نشره آربرى A. J. Arberry بالقاهرة سنة ١٩٣٧ .

(٤) رسالة المكاسب والورع والشبهة : جار الله ١١٠١ . برلين .sim ٦٦ : ٦ .

(٥) رسالة آداب النفوس : برلين .sim ٦٦ : ٨ . كوپرلى ٧٢٥ .

(٦) رسالة مائية العقل ومعناه : جار الله ١١٠١ : ٩ = محاسبة النفوس : المتحف البريطانى ثان iii : 1242 .

(٧) رسالة بدء من أناب إلى الله : برلين .sim ٦٦ : ٣ . نشرها ريتر : المرجع المذكور تحت رقم ٢ (كتاب الوصايا) .

(٨) فصل من كتاب العظمة : برلين .sim ٦٦ : ٣ .

(٩) فصل من مختصر التنبيه على أعمال القلوب فى الدلالة والوحدانية : برلين .sim ٦٦ : ٥ .

(١٠) رسالة فهم الصلاة : برلين .sim ٦٦ : ٧ (ريتر ، مجلة *Der Islam* ٣٠/٢١ الهامش ٣) .

(١١) مسائل فى أعمال القلوب والجوارح : برلين .sim ٦٦ : ٩ .

(١٢) المسائل فى الزهد : برلين .sim ٦٦ : ١ (ينقل عنه الغزالى كثيراً) .

(١٣) كتاب الصبر والرضا : منه قطعة فى بنكيپور ١٨ / ٨٢٠ ، نشرها O. Spies فى مجلة إسلاميكا ٦ / ٢٨٣ — ٢٨٩ .

(١٤) كتاب العِلْم : أمبروزيانا : A. 460, vi, C. 204, vi

(١٥) شرح المعرفة وبذل النصيحة : برلين ٢٣١٥ . المتحف البريطانى .Or ٤٠٢٦ . القاهرة ، تصوف ٨٣ . ومنه مقتطفات مختصرة فى كوپرلى ١٦٠١ : الأوراق ٩٨ ب — ١٠٠ ب .

(١٦) قطعة عن المحاسبة : برلين ٢٨١٤ .

(١٧) كتاب البعث والنشور : مرجع الغزالى فى « الدرة الفاخرة » : باريس أول ١٩١٣ : ١٥ .

(١٨) رسالة فى الأخلاق : كوپرلى ٧٢٥ .

(١٩) كتاب أحكام التوبة : القاهرة ، تصوف ٣١٩ .

(٢٠) كتاب المسترشد : القاهرة ، تصوف ص ٣ . وبعنوان « رسالة المسترشدين » : الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٠٠ : ١٣ .

(٢١) كتاب الدماء : ذكره ابن حجر (المرجع المذكور) . وفيه إشارات

كثيرة إلى الإنجيل وكتب الأپوكريفا المتعلقة به (انظر مرجريت سميث : *An Early Mystic* ، ص ٨٣)، مثل العظة التى يقال إن المسيح قالها للعالم السوء ، وهى فى إحياء علوم الدين للغزالى (بولاق ١٢٧٩) ٣ / ٣٩٨ — ٣٩٩ [1] .

(٢٢) رسالة فى التصوف : الإسكندرية ، تصوف ٣٥ : ١١ .

* * *

(٢) يبدو أن مثل التصوف والزهد ارتبطت عند ذى النون أبى الفيض ثوبان بن إبراهيم بن أحمد المصرى بأوهام صنعة الكيمياء ، ولكن ليس من الثابت أن المصنفات المنسوبة إليه هى له حقاً . أصله من النوبة . وتوفى بالجيزة لليلتين خلتا من ذى القعدة من سنة ٢٤٦ هـ (= ١٩ / ١ / ٨٦١) .

(ا) الفهرست ٣٥٨ ، تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ٣٩٣ — ٣٩٧ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٥ / ٢٧١ — ٢٨٨ ، مرآة الجنان لليافعى ٢ / ١٤٩ — ١٥١ ، ابن تغرى بردى ، ط القاهرة ، ٢ / ٣٢٠ ، الرسالة القشيرية ٩ ، طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٥٩ — ٦١ ، جامى : نفحات الأنس ٣٥ ، الهجويرى : كشف المحجوب ، ترجمة نيكولسون ١٠٠ — ١٠٣ ، ابن القفطى ١٨٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٢ / ١٠٧ ، ابن القاضى : درة الحجال ١ / ١٤٤ ، رقم ٤١٠ ، السيوطى : السر المكنون فى مناقب ذى النون : لاللى ٢٠٥١ (وقد نسب فى باريس أول ٢٠٤٣ إلى محمد بن الحسين السلمى الذى يرد ذكره فى صفحة ٨٥ فيما يلى)، الكوكب الدرى فى ترجمة ذى النون المصرى ، ومؤلفه مجهول : سراى ١٣٧٨ . قصة العباس بن حمزة مع ذى النون المصرى : ليبزج أول 875 iv .

Massignon, *Essai* 84 *ff*, 276, *Recueil* 15-17.

---

(١) « . . . كما قال المسيح عليه السلام للعالم السوء إنه كصخرة وقعت فى فم الوادى فلا هى تشرب الماء ولا هى تترك الماء يخلص إلى الزرع » .

(المترجم)

Marg. Smith, *An Early Mystic of Baghdad* 27 f; *JRAS* 1935, 499 *ff.*
Berthelot, *La chimie au Moyen Age* III, 36.

(ذكر فيه كتاب الركن الأكبر ، وكتاب الثقة فى الصنعة) .

(ب)

(١) مجرّبات : وصفات طبية وكيميائية وسحرية ، وطلاسم ،وتعاويذ إلخ : باريس أول ٢٦٠٨ .

(٢) قصيدة عن حجر الحكماء : باريس أول ٢٦٠٩ : ٤ . المتحف البريطانى أول 601, iv, 2 . بودليانا ٢/٢٥٠ : ٢ ، ٣ . عليها شرح باسم الدر المكنون فى قصيدة ذى النون لأيدمر بن على الجلدكى (المتوفى سنة ٧٤٣ / ١٣٤٢) ، ألفه بالقاهرة سنة ٧٤٣ / ١٣٤٢ : القاهرة أول ٥ / ٣٩٣ . وعليها شرح آخر لأحمد بن عامر بن على الهمدانى الحاشدى ألفه سنة ٨٥٥ / ١٤٥١ : الفاتيكان ثالث ١٠٤٣ : ٣ ، آصفية ٣ / ١٤٦ .

(٣) كتاب العجائب ، وهو منحول له : القاهرة أول ٥ / ٥٨ . ومنه صورة فوتوغرافية فى :

Qu. u. St. VII, 85, vi, 13.

(٤) رسالة فى ذكر مناقب الصالحين : آصفية ١ / ١٢ ، ٣٢ .

(٥) دعاء : رامپور أول ٣٣٧ .

* * *

(١٢) أبو يزيد (بايزيد)[١] طيفور بن عيسى بن آدم بن سُروشان البسطامى ، كان جده مجوسياً[٢] ، وعاش عيشة زهد بالغت الروايات المتأخرة فى تصويرها مبالغة شديدة ، وتوفى ببسطام سنة ٢٦١ / ٨٧٥ أو ٢٦٤ / ٨٧٧ ، وبنى أولجايتو قبة على قبره سنة ٧٠٠ / ١٣٠٠ .

(ا) ابن خلكان ، ط ڤستنفلد ، تحت اسم « طيفور » ، الرسالة القشيرية ١٦ ، تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار (نيكولسون) ١ / ١٣٤ — ١٧٩ ،

---

(١) هكذا فى المصادر الفارسية كتذكرة الأولياء وكشف المحجوب . (المترجم)

(٢) ثم أسلم . (المترجم)

جامى : نفحات الأنس ٦٢ ؛ طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٦٥ ؛ كشف المحجوب للهجويرى (ترجمة نيكولسون) ١٠٦ وما بعدها و ١٨٤ وما بعدها ؛ نيكولسون : مجلة الجمعية الآسيوية الملكية *JRAS* ١٩٠٦ ، ص ٣٢٥ وما بعدها ؛ ودائرة المعارف الإسلامية ١ / ٧١٥ .

(ب) ينسب إليه « كتاب مسائل الرهبان » : فاتح ٥٣٨١ : ١٢ . آصفية ١ / ٣٨٨ : ١٥٢ ؛ ٢ / ١٧١٠ : ٤ : ٢ . المكتب الهندى أول ٤٥٨٥ (مجلة *JRAS* ١٩٣٩ ، ص ٣٧٣) ؛ انظر آربرى بمجلة *JRAS* ١٩٣٨ ، ص ٨٩ — ٩١ .

مناقب ووصايا (بدون نسبة) : الإسكندرية ، تأريخ ١١٦ .

أساطير عن معراجه — على نمط « مناقب أبى يزيد البسطامى » لعلى بن عبد الرحيم القناد المتوفى فى حدود سنة ٣٤٠/٩٥١ (ماسينيون *Essai* ٢٤٤)— من الفصل التاسع لكتاب القصد للقاسم العارف (ص ٨٣ فيما يلى) ؛ انظر نيكولسون ، مجلة إسلاميكا ٢ / ٤٠٢ — ٤١٥ .

* * *

(**٢ب**) أبو سعيد أحمد بن عيسى الخراز البغدادى كان مؤلفاً مستقلا لا ينتمى إلى شيخ من شيوخ الصوفية ، ولكنه كان على اتصال بصوفية الكوفة وبغداد. وبعد أن أعلنت اللعنة فى بغداد على كتابه «كتاب السر» الذى لم يصل إلينا ، هاجر أولا إلى بخارى ، ثم استقر بعد ذلك فى مصر حيث يقال إنه اتصل بذى النون. وكانت وفاته بالقاهرة سنة ٢٨٦ / ٨٩٩ (وفى قول : سنة ٢٧٩ / ٨٩٢) .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ٤ / ٢٧٦ — ٢٧٨ . الرسالة القشيرية ٢٤ (شرح الأنصارى ١ / ٦٨ ؛ ٢ / ١٢٦) . كشف المحجوب للهجويرى (ترجمة نيكولسون ١٤٣ ، ٢٤١ وما بعدها) . جامى : نفحات الأنس ٦٩، ٨١ . طبقات الصوفية للشعرانى ٧٨ — ٧٩ .

(ب)

Massignon, *Essai* 270-3, *Recueil* 42.

(١) كتاب الصدق .

(٢) كتاب المسائل : يتكون من مجموعات من الروايات عن الزهاد : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٥. برلين .cod. sim ٦٥ .

نشره آربرى وترجمه عن مخطوطة إستانبول الوحيدة (لندن ١٩٣٧) : *Isl. Research Assoc. Series 6.*

* * *

(٣) الجنيد بن محمد بن الجنيد القواريرى الخزّاز [١] أبو القاسم النهاوندى تتلمذ فى التصوف على خاله أبى الحسن السرى بن المغلّس السَّقَطى (المتوفى سنة ٢٥٣ / ٨٦٧ : تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/٧١ — ٧٩ ، الرسالة القشيرية ١١ ، طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٦٣ ، الهجويرى : ترجمة نيكولسون ١١٠ — ١١١) الذى كان تلميذاً لمعروف بن فيروزان [٢] الكرخى (المتوفى سنة ٢٠٠ / ٨١٥ : تاريخ بغداد للخطيب ١٣ / ١٩٩ — ٢٠٩ ، الرسالة القشيرية ١٠ ، طبقات الصوفية للشعرانى ٦١ ، الهجويرى : ترجمة نيكولسون ١١٣ — ١١٥) ، وكان هذا يشير إلى على بن موسى الرضا على أنه شيخه . وفى بغداد التحق الجنيد بصحبة المحاسبى . ويبدو أنه أول من أنشأ أسلوب العبارات الطنانة المغرقة فى الجدل الذى اتسم به الحلاج فيما بعد (ماسينيون : كتاب الطواسين للحلاج ١٥٧) . وتوفى سنة ٢٩٨ / ٩١٠ .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ٧ / ٢٤١ — ٢٤٩ . طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٢٨ — ٣٧ . الرسالة القشيرية ٢٠ ، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٨٩ . مرآة الجنان لليافعى ٢ / ٢٣١ — ٢٣٥ . ابن تغرى بردى ، ط القاهرة ، ٣ / ١٦٩ . ابن خلكان ١٤٠ . شذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٢٢٨ [٣] . (يبدو الجنيد فى « سياحت نامه » لأوليا ١ / ١٥٧ س ٢٠ علماً من أعلام

---

(١) ابن خلكان (رقم ١٤٠) : « وإنما قيل له الخزاز لأنه كان يعمل الخز ، وإنما قيل له القواريرى لأن أباه كان قواريريا » . (المترجم)

(٢) « ألفيرزان » فى تاريخ بغداد للخطيب . وهو « فيروز » فى الرسالة القشيرية وطبقات الشعرانى . (المترجم) .

(٣) وكذلك طبقات الصوفية للشعرانى ١ /٧٢ — ٧٤ (ط المطبعة العامرة الشرفية بمصر ١٣١٧ هـ ، وهى الطبعة التى يشير إليها بروكلمان) . (المترجم) .

فلسفة الأخرويات) .

Schreiner, *ZDMG* LII, 515.
R. Hartmann, *Isl.* VI, 69 *ff.*
Massignon, *Essai* 273 *ff*, *Recueil* 49 *ff.*
Arberry, *JRAS* 1935, 499-507.

(ب) – (١) قصيدة صوفية : برلين ٧٥٤٣ .

(٢) السر فى أنفاس الصوفية : القاهرة أول ٢/٨٧ . القاهرة ثان ١/٣١٦ (بدون نسبة) .

(٣) دواء الأرواح ؛ القاهرة أول ٧/١٠٩ ، القاهرة ثان ١/٢٩٨ . شهيد على باشا ١٣٤٧ . برلين .sim ٦٥ ، رقم ٩ . انظر ماسينيون : الطواسين ١٥٧ . ونشره آربرى بمجلة *JRAS* سنة ١٩٣٧ ، ص ٢١٩ – ٢٣١ .

(٤) رسالة إلى يوسف بن الحسين الرازى : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١ .

(٥) رسالة إلى بعض إخوانه : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٢ .

(٦) رسالة إلى يحيى بن معاذ الرازى (المتوفى سنة ٢٥٨ / ٨٧١ : ماسينيون *Recueil* ٢٦) : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٣ (ذكرها السراج فى « اللمع » ٣٥٨) .

(٧) رسالة إلى بعض إخوانه : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٤ .

(٨) رسالة إلى عمرو المكى : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٥ .

(٩) رسالة إلى يوسف الرازى : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٦ .

(١٠) كتاب الفناء : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٠ .

(١١) كتاب الميثاق : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١١ .

(١٢) كتاب فى الألوهية : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٢ .

(١٣) كتاب الفرق بين الإخلاص والصدق : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٣ .

(١٤) كتاب التوحيد : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٤ .

(١٥) ست مسائل : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٥ (جوابات مسائل الشاميين ، ذكره القشيرى فى رسالته ٧) .

(١٦) آداب المفتقر إلى الله : شهيد على باشا ١٣٧٤ .

وذكر من مصنفاته :

(١) شرح شطحات أبي يزيد ، ذكره السراج فى « اللمع » ٣٨٠ — ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ — ٣٨٩ ، وانظر ص ٣٤٩ .

(٢) تصحيح الإرادة ، ذكره الهجويرى فى « كشف المحجوب » ص ٣٣٨ س ٦ .

(٣) منتخب الأسرار فى صفة الصديقين والأبرار ، ذكره ابن العربى فى « المواقع » ص ٣٠ س ١٦ .

(٤) حكايات (أهو كتاب له أم عنه ؟) ، ذكره السخاوى فى « الإعلان » ص ٤١ س ١٩ .

(٥) المتفرقات المأثورة عن الجنيد والشبلى ، ذكره الغزالى فى « المنقذ من الضلال » (ط القاهرة ١٣٠٩) ، ص ٢٠ س ٥ .

ونسب إليه بغير حق « كتاب القصد (حاجى خليفة ٦ / ١٢٧١٢ : المقصود) إلى الله » ، و « معالم الهمم » (حاجى خليفة ٥ / ١٢٣٢٣ ؛ « معالى الهمم » : الموصل ٨٩ ، ٣٤ ، ١) . ومن « معالم الهمم » مخطوطات فى لكنو وآصفية ١ ، ٣٩٠ : ٦٠١ ، وهو ينسب فى برلين Oct. ١٨٠١ إلى الجنيد البغدادى [1] ، وهو بعنوان « معانى الهمة » فى رامپور أول ٣٦٦ : ٣١٣ ، ومنه نسخة فى المكتب الهندى أول ٤٥٩٧ (مجلة *JRAS* ١٩٣٩ ، ص ٣٧٥) ، وقد نشره غضنفر :

H. K. Ghazanfar, *Allahabad Un. Studies XI*, 1935, 263-97, *XIII*, 1937, 226-54.

وانظر نيكولسون فى مجلة إسلاميكا ٢ / ٤٠٢ .

* * *

(٤) كان الحسين بن منصور الحلاج أهم تلاميذ الجنيد . التحق فى

---

(١) هو أبو القاسم الجنيد بن محمد البغدادى الحنفى المتوفى سنة ٧٨٦ / ١٣٨٤ . انظر ص ٢١٤ من الملحق الثانى لكتاب بروكلمان . وانظر ص ٨٤ فيما يلى. (المترجم) .

تسترّ بحلقة سهل (بن عبد الله) التسترى الذى نَمَّى مذهب المحاسبى فى الرجوع إلى الله حتّى الندم ، والذى أخذ عن الشيعة المذهب الغنوصى القائل إن أعمدة من النور ضمّت فى قديم الأزل أرواح المؤمنين ليمكنها الشعور بالاتحاد مع الله. وبعد هذا الإعداد جاء الحلاج إلى الجنيد ، فقضى معه ست سنين شعر بعدها بأنه متفوق عليه ، لأنه ظن أنه بلغ مرتبة الكمال التى سعى إليها الجنيد عبثاً . وبعد انفصاله عن الجنيد جاب العالم الإسلامى حتّى الهند واعظاً جوالا . وقد اطلع بوساطة الرازى ، الطبيب الكبير ، على الفلسفة اليونانية ، واتصل كذلك بالقرامطة . وبعد أن حج إلى مكة عاد إلى بغداد سنة ٢٩٥ / ٩٠٨ . وكان يذهب إلى أن الزاهد بإذعانه للألم وللإرادة الإلهية يجعل نفسه مساوياً للحق نفسه ، فجمع حوله بهذا المذهب حلقة كبيرة من التلاميذ لم تلبث أن أثارت شكوك رجال الدين الذين كان لهم الأمر . وكان أصحاب السلطان فى ريب من أمره ، فقضى فى السجن ثمانى سنين . وقد حاولت أم الخليفة المقتدر وحاجبه نصر إنقاذه ، فعقد له حامد[1] الوزير محاكمة قصيرة حكم عليه فيها بالموت بناء على فتوى اتفق عليها كبار قضاة المذاهب الفقهية الأربعة ، فشُنق فى الثانى عشر من ذى القعدة سنة ٣٠٩ (= ٢٦ / ٣ / ٩٢٢) فى ساحة السجن الجديد على الضفة اليمنى لدجلة ، وحز رأسه ، وأحرقت جثته . وفر تلاميذه إلى خراسان حيث ظلوا يحتفلون بذكرى استشهاده ، وهى ذكرى بقيت فى الأشعار الصوفية للفرس والترك .

(ا) « أخبار الحلاج » : نص قديم يتعلق بدعوة الحلاج وتعذيبه نشره ماسينيون وكراوس P. Kaus وعلقا عليه وترجماه ، باريس ١٩٣٦ (أربع وسبعون حكاية جمعها أحد تلاميذه عقب موته) . الفهرست ١٩٠ — ١٩٢ . عريب ، ط دى خويه ٨٦ — ١٠٨[2] . مسكويه

---

(١) حامد بن العباس . (المترجم) .

(٢) راجع الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ٤٨ ، س ٧ وما بعده . (المترجم) .

٩٨/٥ . تاريخ بغداد للخطيب ٨/ ١١٢–١٤١. ابن خلكان (ط قسنطنطينية) ١٨٦ . ابن الأثير ٨ /٩٣ . ترجمة الصولى (نشرها كراتشكوفسكى : *Zap.* XXI, 0137 - 0141) . ابن تغرى بردى ، ط القاهرة ، ١٨٢/٣ . شذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٢٥٣ – ٢٥٧ [١] .

A. v. Kremer, *Ideen* 70.

L. Massignon, *La passion d'al-Hallâdj et l'ordre des Hallâdjiyyah, Mél. Derenbourg* 311-22.

Idem, *Revue de l'hist. d. rél.* juin 1911.

Idem, *Essai* 256 *ff.*

Idem, *Quatre textes inédits relatifs à la biographie d'al-H. b. M. al-H.*, Paris 1914.

(أربعة نصوص تتعلق بحياة الحلاج لم تنشر من قبل : ذكر مقتل الحلاج لابن زَنجى ، تاريخ الصوفية للسُّلمى ، بداية حال الحلاج لابن باكويه [٢] ، أخبار الحلاج لمؤلف مجهول) .

Idem, *La Passion d'al-Ho. ibn M. al-H. martyr mystique de l'Islam, exécuté à Bagdad le* 26. *mars* 922, *étude d'histoire religieuse* I, II, Paris 1922.

(ب) – ثبت ببعض مصنفاته : برلين ١٥

(١) كتاب الطواسين للحلاج : نص عربى نشره ماسينيون لأول مرة اعتماداً على مخطوطات إستانبول مع مقدمة نقدية ، باريس ١٩١٢ . وترجمه فى *Passion* ٢ / ٨٣٠ وما بعدها .

(٢) الروايات (*Passion* ٢ / ٨٢٣) .

(٣) ديوان الحلاج : نشره ماسينيون وترجمه فى المجلة الآسيوية *JA* ٢١٨ (يناير – مارس ١٩٣١) ، ص ١ – ٥٨ .

---

(١) انظر أيضاً طبقات الصوفية للشعرانى ١ /٩٢ – ٩٣ (ط المطبعة العامرية الشرفية بمصر ١٣١٧ هـ ، وهى الطبعة التى يشير إليها بروكلمان) . (المترجم) .

(٢) « بداية حال الحسين بن منصور الحلاج ونهايته » لأبى عبدالله محمد بن عبدالله بن عبيد الله بن أحمد بن باكويه الشيرازى المتوفى سنة ٤١٨ /١٠٢٧ : الظاهرية ٢٧٨ .

(٤) كتاب السَّبهور فى نقد الدهور : يقول كراتشكوفسكى إنه مخطوط فى لينينجراد (Firkowitsch ٤٨٨٥) (« أخبار الحلاج » ص ٥٢ ، الهامش السادس) .

(٥) نور المقل فى الأعمال الروحانية والدّك والحيل : غير ثابت النسبة ، رامپور أول ٦٩٠ : ٢١ .

* * *

(٥) محمد بن على بن الحسين الحكيم الترمذى أبو عبد الله حاول على طريقة ابن كرّام إقامة علم الكلام على أساس من الفلسفة ، فأتى بذلك إلى طريق التصوف . وقد بحث كثيراً فى مصنفاته العديدة ، التى عنى ابن عربى بدراستها ، عن تعريفات وتفسيرات جديدة للأفكار الغنوصية التى نشرها الشيعة . ولما زعم فى كتابه « ختم الولاية » أن للأولياء خاتماً كما أن للأنبياء خاتماً ، وأن الولى أعلى مرتبة من النبى ، نفى من بلده ترمذ سنة ٢٨٥ / ٨٩٨ ، فانتقل إلى نيسابور . وتوفى سنة ٣٢٠ / ٩٣٢ (١) .

(ا) طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٢٠ . الذهبى : طبقات الحفاظ ، ج ٢ ، ص ٢١٨ (الطبعة الأولى) أو ص ١٩٧ (الطبعة الثانية) . جامى : نفحات الأنس ١٣١ . تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ٩١ — ٩٩ . الهجويرى : Shuk. ١٧٧ — ١٧٩ ، ٢٦٥ وما بعدها ؛ ترجمة نيكولسون ١٤١ — ١٤٢ و ٢١٠ وما بعدها . ابن العربى : الجواب عما سأل عنه الترمذى الحكيم : عمومية ٣٥٧٠ : ٤ .

Andrae, *Person Ms.* 332.
Amedroz, *JRAS* 1912, 584.
Massignon, *Essai* 256-64, *Textes inéd.* 33-9, Add., *EI* IV, 863.

---

(١) يزعم ماسينيون بدون ذكر مصدر أنه توفى سنة طرده من ترمذ ، ولكن لا سبيل إلى إثبات هذا . وقد جعل مؤلف « سفينة الأولياء » (المكتب الهندى ، المخطوطات الفارسية ، رقم ١٨٢ (عند ماسينيون) ؛ ومانشستر ١٠٦) وفاته فى سنة ٢٥٥ /٨٦٨ .

(ب)

(١) ختم الولاية (أو الأولياء) : ليس فى عمومية ٣٧٥٠ : ٦ سوى عناوين فصوله . انظرماسينيون *Textes* ٣٣ – ٣٦ و٢٥٣ – ٢٥٤ .

وثمة شرح كتبه مجهول لفصل « المسائل الروحانية » (الإسكندرية ، تصوف ٤٠ : ٣) ، وفصل « المسائل المكنونة » (الإسكندرية ، فنون ١٤٥ : ١) ، وفصل « المسائل المعطلة » (الإسكندرية ، فنون ١٤٥ : ٢) .

(٢) علل العبودية (أو الشريعة) : حاول فيه تعليل العبادات تعليلا عقلياً ، ولهذا أعلن تحريمه هو أيضاً : برلين ٣٥٠٤ ، القاهرة أول ٧ / ١٧٧ .

(٣) كتاب الأكياس والمغترين : يحوى أمثلة للخداع فى المسائل الدينية مرتبة بحسب المهن ، ويصم أشكال النفاق المختلفة ، ويدفع حيل رجال الإفتاء : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ١ ، ومنه صورة فوتوغرافية فى مكتبة الدولة ببرلين . مكتبة إسماعيل صائب (كلية اللغة بأنقرة) ١٥٧١ : ٥ .

(٤) رياضة النفس : كتاب فى الزهد : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٥ = الرياضة فى تعلق الأمر بالخلق (= الحقيقة الآدمية) : باريس أول ٥٠١٨ ، عاشر ١٤٧٩ : ٨ . مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ١ .

(٥) جواب كتاب (عثمان بن سعيد) من الرى : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٢ .

(٦) بيان الكسب : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٤ .

(٧) مسائل : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٣ .

(٨) آداب المريدين : ذكره الهجويرى فى « كشف المحجوب » ، ص ٣٣٨ . مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٤ .

(٩) كتاب التوحيد : ذكره الهجويرى فى « كشف المحجوب » ، ص ١٤١ .

(١٠) عذاب القبر : ذكره الهجويرى فى « كشف المحجوب » ، ص ١٤١ .

(١١) الدر المكنون فى أسئلة ما كان وما يكون : تضم مخطوطة ليبزج

أول ٢١٢ تحت العنوان غير الصحيح « الدرة المكنونة إلخ » رسائل مفردة من بينها رقم ٥ ورقم ٨ فيما مضى . انظر آربرى فى « مجلة الدراسات الشرقية » *RSO* ، المجلد ١٨ (١٩٤٠) ، ص ٣١٥ — ٣٢٧ .

(١٢) نوادر الأصول فى معرفة أخبار الرسول : المجلد الأول ، مدريد أول ٤٦٨ (Derenbourg, *Not. cr.* 36) ، كوپرلى ٤٦٤ ، ينى ٣٠٢ ، سليم أغا ٤٠٧ ، فيض الله ١٠٨ ، تونس ثالث ٢ / ٢١٨ ، القاهرة أول ٢ / ١٤٢ — ١٤٣ ، القاهرة ثان ١ / ١٥٩ و ٣٧٣ . قولة ١ / ١٥٨ . انظر بيان مخطوطات إستانبول فى :

Weisweiler, *Trad.* 193, n. 1.

طبع مع شرح فى إستانبول سنة ١٢٩٣ (عنوانه كما يقول حاجى خليفة : سلوة العارفين وبستان المتخذين) .

وعليه شرح بعنوان « مرقاة الوصول » لمصطفى الدمشقى ، تم تأليفه سنة ١٣١٣ ، وطبع فى « مجموعة » بإستانبول سنة ١٣١٣ .

(١٣) كتاب الفروق ومنع الترادف : عن الفروق الروحية الباطنة بين الأعمال المتساوية فى الظاهر (ريتر) [1] : آيا صوفيا ١٩٧٥ ، أسعد ١٤٧٩ : ٥ (فى متحف الأوقاف الآن) ، باريس أول ٥٠١٨ : ٥ .

مع « حقيقة الآدميين » و « العقل والهدى » فى الإسكندرية ، فقه الشافعية ٣٣ .

(١٤) كتاب النهج : ذكره الهجويرى فى « كشف المحجوب » ، ص ١٤١ .

(١٥) تفسير لم يتمه ، ذكره الهجويرى فى الموضع المذكور.

(١٦) تاريخ المشايخ (طبقات الصوفية) : ذكره الهجويرى فى « كشف المحجوب » ، ص ٤٦ .

---

(١) السبكى : « ومن تصانيف الترمذى كتاب الفروق ، لا بأس به ، بل ليس فى بابه مثله ، يفرق فيه بين المداراة والمداهنة ، والمحاجة والمجادلة ، والمناظرة والمغالبة ، والانتصار والانتقام وهلم جرا من أمور متقاربة المعنى » .

(المترجم) .

(١٧) شرح الصلاة ومقاصدها : عاشر ١٤٧٩ : ٥ ، باريس أول ٥٠١٨ : ١ .

(١٨) الحج وأسراره : باريس أول ٥٠١٨ : ٢ .

(١٩) الاختيارات : باريس أول ٥٠١٨ : ٣ .

(٢٠) الجمل اللازم معرفتها : باريس أول ٥٠١٨ : ٤، مانشستر١٠٦٧ .

(٢١) عرش الموحدين : باريس أول ٥٠١٨ : ٧، عاشر١٤٧٩ : ٧ .

(٢٢) الأعضاء والنفس وفيه تفسير آيات عظيمة : عاشر١٤٧٩ : ٣ ، باريس ٥٠١٨ : ٨ .

(٢٣) منازل العباد والعبادة : عاشر١٤٧٩ : ٤ ، باريس ٥٠١٨ : ٩ .

(٢٤) العقل والهوى : عاشر١٤٧٩ : ٥ ، باريس ٥٠١٨ : ١٠ .

(٢٥) المنهيات وكل ما وجد حديث بالنهى : عاشر ١٤٧٩ : ٧ ، باريس ٥٠١٨ : ١٢ .

(٢٦) الأمثال من الكتاب والسُّنة : عاشر ١٤٧٩ : ٦ ، باريس ٥٠١٨ : ١١ .

(٢٧) أدب النفس : أسعد أفندى ١٣١٢ : ١ .

(٢٨) غور الأمور : أسعد أفندى ١٣١٢ : ٢ ، برلين ٣١٣٠ = (؟) فى بيان الفرق بين الصدروالقلب والفؤاد واللب ، القاهرة ثان ١ / ٣٤٥ .

(٢٨أ) كتاب فى الأدعية والطلسمات والعزائم : آيا صوفيا ١٨١٤ ، مكتوب بالفارسية (ريتر) .

(٢٩) كتاب العلوم : ذكر فى كتاب الأكياس (رقم ٣ فيما مضى) ، الورقة ١٧ .

(٣٠) رسائل حكيم ترمذى : فيض الله ٣٠٦ ، ومنه قطعة فى برلين ٣١٣٠ . انظر :

Kern, *MSOS* XI, 260.

(٣١) قصيدة بالفارسية : ڤينا ١ / ٦٠٥ .

(٣٢) شرح سؤالات فى التعبيرات الإلهية : تونس ثالث ٣ / ١٨٠ : ١٥٨٩ .

(٣٢أ) المسائل المكنونة : الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٤٥ : ١ .

(٣٢ب) رد على المعطلة : الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٤٥ : ٢ .

(٣٣) كتاب بيان العِلْم ، مكتبة إسماعيل صائب (كلية اللغة بأنقرة) ١٥٧١ : ٢ .

(٣٤) مسائل فى النية وغيرها : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٣ .

(٣٥) أجوبة مسائل : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٦ .

(٣٦) فى الفرق بين الآيات والكرامات : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٧ .

(٣٧) كتاب الحقوق : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٨ .

(٣٨) فى بدء شأن المصنف (سيرة المصنف بقلمه) : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٩ .

(٣٩) مسائل التعبير : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ١٠ .

(٤٠) منازل القاصدين إلى الله : مكتبة إسماعيل صائب ١١ (ريتر) .

* * *

(٥ أ) أبو بكر محمد بن موسى الواسطى من فرغانة ، توفى بمرو سنة ٣٣١ / ٩٤٢ .

(ا) الرسالة القشيرية ٣٦ . الهجويرى : كشف المحجوب ، ترجمة نيكولسون ١٥٤ ــ ١٥٥ . تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ٢٦٥ ــ ٢٨١ .

(ب)

(١) كتاب الكبائر والصغائر : كوپرلى ١٦٠٣ : ٧ .

(٢) رسائل فى الأخلاق استعملها السلمى فى « التفسير » ، وجمع

ابن مسكين أجزاء منها لدارا شاه : ترجمة أقوال واسطى : الجمعية الآسيوية فى البنغال ١٢٧٣ ، ماسينيون : *Textes* ٧١–٧٥ .

* * *

(٦) أبو بكر دلف بن جحدر الشبلى ، من تلاميذ الجنيد ، وأصل أسرته من أشروسنة [1] . ولد ببغداد سنة ٢٤٧ / ٨٦١ ، وكان أبوه حاجب الحجاب . عمل فى أول أمره موظفاً ، ووصل فى ذلك إلى أن صار والياً على دماوند ، ولكنه تحول إلى التصوف والتحق بصحبة الحلاج . وبعد موت الحلاج تبرأ منه ، وحاول بالسلوك مسلكاً غريباً أن يخلص من الشكوك التى حومت حوله حتى لقد دخل مخيّس المجانين حيناً بعد حين (اللمع للسراج ص ٥٠ س ١٣) . وتوفى عن سبع وثمانين سنة فى الثامن والعشرين من ذى الحجة سنة ٣٣٤ هـ (= ٣٠ / ٧ / ٩٤٦) .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ١٤ /٣٨٩ – ٣٩٧ . نشوار المحاضرة للتنوخى ١٧٢ – ١٧٣ . حياة الحيوان للدميرى ٢ / ٣٣٤ (ينقل عن ابن عساكر فى تاريخ دمشق) . شذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٣٣٨ . طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٨٩ – ٩٠ . جامى : نفحات الأنس ٢٠١ . اللمع للسراج ٣٩٥–٤٠٦ . الرسالة القشيرية ٢٧ . تلبيس إبليس لابن الجوزى ٣٦١–٣٦٢ و ٣٨٣ – ٣٨٦ . تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ /١٦٠ – ١٨٢ . ابن خلكان ٢١٥ .

Massignon, *Passion* 41-3, 306-10, *Textes* 77-9.

(ب) حديث مع صديق عن الحج : المتحف البريطانى أول ١٣٦ : ٢ .

* * *

(٦ أ) برهان الدين النسفى توفى سنة ٢٩٤ / ٩٠٧ .

رسالة العشق : بيروت ٤١٠ : ١٦ .

* * *

---

(١) انظر معجم البلدان لياقوت (ط فستنفلد) ١ /٢٧٨ – ٢٧٩ .

(المترجم) .

(٦ ب) أبو مطيع مكحول بن فضل النسفى (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ٢٦١) ، من بلخ ، كان تلميذاً ليحيى بن معاذ (المتوفى بنيسابور سنة ٢٥٨ / ٨٧١ : تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ١ / ٢٩٨ — ٣١٢) ، تلميذ أبى عبد الله محمد بن كرّام (المتوفى ببيت المقدس فى شهر صفر من سنة ٢٥٥ هـ = يناير — فبراير ٨٦٩) مؤسس المدرسة الكرّامية فى علم الكلام التى ثبتت طويلا أمام الماتريدية . وكانت وفاته سنة ٣١٩ / ٩٣١ .

Massiignon, *Essai* 241.

(١) كتاب فى التصوف : عن الحياة الجماعية : آيا صوفيا ٤٨٠١ .

(٢) كتاب الرد على أهل البدع والأهواء : بودليانا .Poc ٢٧١ ، وكانت الخطة موضوعة لينشره ثاتشر G.W. Thatcher سنة ١٩١١ فى سلسلة جب التذكارية (جولدتسيهر ، مجلة *ZDMG* ٦٥ / ٣٥١) .

* * *

(٦ حـ) أبو محمد جعفر بن محمد الخُلْدى (أو الخالدى) ولد سنة ٢٥٢ / ٨٦٦ أو ٢٥٣ ، وكان من تلاميذ الجنيد . روى عنه أنه قال : « أخذت عن أبى القاسم الجنيد بن محمد ، وقال لى: أخذت عن أبى الحسن السرى بن المغلس السقطى ، وقال : أخذ السرى عن معروف الكرخى ، وأخذ معروف الكرخى عن فرقد السنجى ، وأخذ فرقد عن الحسن البصرى ، وأخذ الحسن عن أنس بن مالك » . وكان الجنيد يستنكر تطرف الحلاج . وتوفى الخلدى سنة ٣٤٨ / ٩٥٩ .

(ا) الفهرست ١٨٣ . تاريخ بغداد للخطيب ٧ / ٢٢٦ — ٢٣١ .

(ب)

(١) حكايات المشايخ :

Loosen *ZA* XXVII, 193.

Massignon, *Passion* I, 402, *Essai* 108, *Textes* 79.

(٢) فوائد : دمشق ، مجموعة ٤٥ (دمشق ٢٥٥) .

(٣) محنة الشافعى : الظاهرية ٢٤٨ .

* * *

(٦ د) أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابى ، من البصرة ، عاش فقيهاً صوفيًّا فى مكة ، وتوفى سنة ٣٤١ / ٩٥٢ .

(ا) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ / ٥١ .

(ب)

(١) كتاب الزهد : القاهرة أول ٧ / ١٧٨ ، والقاهرة ثان ١ / ٣٤٦ وقد سمعه عليه عبد الرحمن بن النحاس سنة ٣٤٠ / ٩٥١ .

(٢) رسالة فى المواعظ والفوائد وغير ذلك : القاهرة ثان ١ / ٣٤٦ .

(٣) كتاب القبل والمعانقة والمصافحة : رامپور أول ٢٢٠ : ٥٥٦ .

* * *

(٧) محمد بن عبد الجبار بن الحسن البصرى كتب سنة ٣٥٢ / ٩٦٣ :

كتاب المواقف ، سمعه من كلام شيخه أبى عبد الله محمد بن عبد الله النِّفَّرى (هكذا فى آيا صوفيا ٢١٢١) ،عن مواقف الصوفية السبعة والسبعين ، وأولها موقف العز ، وآخرها موقف الكيف : حاجى خليفة ٦ / ٢٥٣ : ١٣٣٥٥ ، جوتا ٨٨٠، كوپرلى ٨٧٥ . مع شرح لعفيف الدين التلمسانى [(١)] بودليانا ١ / ١٠٦ ، ١١٠ ؛ كوپرلى ٧٨٥ (من سنة ٦٩٥ هـ) ؛ بروسه ، أولو جامع ، تصوف ٥ ؛ شهيد على باشا ١٤٣٣ : ١ ؛ أسكدار نور بانو ١٠٧ . مع شرح آخر : بودليانا ١ / ٣٥٢ ؛ انظر بودليانا ٢ / ٥٧٩ .

نشره آربرى (ولكن لم يستعمل آيا صوفيا ٢١٢١ ، و بروسه أولو جامع تصوف ٤) :

The Mawâqif and Mukhâtabât of M. b. A. al-Niffarî with other fragments ed... by A. J. Arberry (Gibb Mem. NS IX) London 1935.

وليس هناك أساس لعده من انتحال أحد المتأخرين كما يظن ماسينيون

---

(١) المتوفى سنة ٦٩٠/١٢٩١ . انظر ص ٣٠٠ من الجزء الأول من الأصل الألمانى لكتاب بروكلمان هذا (الطبعة الثانية) ، وص ٤٥٨ من الملحق الأول . (المترجم) .

(*Essai*, Errata) معارضاً نيكولسون (*Mystics* ص ٧١ وما بعدها) ومرجوليوث (*Early Development* ١٨٦ — ١٩٨) .

* * *

(٧ أ) أبو عبد الله محمد بن خفيف الضبى الديلمى الشيرازى أسس مدرسة صوفية خاصة تعد الكازرونية امتداداً لها ، وحارب من موقف الأشاعرة اتجاه السالمية المتحرر كما انحاز فى ميدان الفقه إلى المذهب الظاهرى . وتوفى سنة ٣٧١ / ٩٨٢ .

(ا) الرسالة القشيرية ٣١ . ابن عساكر : تبيين كذب المفترى ١٩٠ — ١٩٢ . طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ١٠٣ . كشف المحجوب للهجويرى (ترجمة نيكولسون) ٢٤٧ — ٢٥١ . معجم البلدان لياقوت ٣ / ٣٥٠ . ابن الأثير ٩ / ١٢ . [1] .

Goldziher, *Ẓâh.* 112-3.
Massignon, *Essai* 363.

(ب)

(١) وصية للصوفية المبتدئين : توبنجن ٨٩ : ٢١ ؛ فى ترجمة فارسية : شهيد على باشا ١٣٨٨ ، الأوراق ١٥٩ أ — ١٨٩ أ .

(٢) العقيدة الصحيحة : فاتح ٥٣٩١ . آيا صوفيا ٤٧٩٢ ، الأوراق ٧٤١ أ — ٧٤٣ ب ؛ ترجمة فارسية على الهامش : الأوراق ٧٧٢ ب — ٧٧٧ أ .

(٣) كتاب أوصاف القلوب : مشهد ٩ / ١ ، ٣ .

* * *

(٧ ب) تلميذه أبو الحسن على بن محمد الديلمى ، الذى لا تعرف سنة وفاته على وجه قاطع ، كتب ترجمة لشيخه وروى عنه كتابه « العقيدة الصحيحة » .

---

(١) وكذلك مرآة الجنان ٢ /٣٩٧ . (المترجم) .

(١) ترجمة ابن خفيف : فى ترجمة فارسية لابن جنيد : برلين Pertsch ص ٥٧٠ ؛ كوپرلى ١٥٨٩ ، الأوراق ٣٧٩ ب — ٤٠٦ أ . ومنها مقتطفات فى كتاب ماسينيون : *Textes* ، ص ٨١ .

(٢) كتاب عَطْف الألف المألوف على اللام المعطوف : أقدم كتاب صوفى عن العشق : توبنجن ٨١ . انظر ريتر ، بمجلة *Der Islam* ٢١/٩١. ونشر Walzer قطعة منه بمجلة *JRAS* ، سنة ١٩٣٩ ، ص ٤٠٧ [1] .

* * *

(٧ حـ) أبو نصر عبد الله بن على بن محمد بن يحيى السراج ، طاووس الفقراء ، من طوس ، اتصل بالصوفية فى رحلات بعيدة وصل فيها إلى مصر ، وتوفى فى رجب سنة ٣٧٨ (= أكتوبر — نوفمبر ٩٨٨). وكان تلميذه أبو الفضل السرخْسى شيخاً للصوفى الفارسى المشهور أبى سعيد بن أبى الخير (ماسينيون : *Textes* ، ص ٨٧) .

(ا) تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ١٨٢ — ١٨٣ . جامى : نفحات الأنس ، رقم ٣٥٣ . ترجمة له : بنكيپور ١٣ / ٥٣ ، ٨٢٥ . الذهبى : تاريخ الإسلام (ذكره نيكولسون ، ص III) . شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ٩١ .

(ب) كتاب اللُّمع فى التصوف : أقدم مخطوطاته من سنة ٤٨٣ هـ (بنكيپور ١٣/٨٢٥). نشره نيكولسون فى سلسلة جب التذكارية ، المجلد ٢٢ ، ليدن — لندن ١٩١٤ .

والسراج فى كتاب اللمع يحاول التدليل على أن مذهب التصوف يتفق مع القرآن والحديث . وهذا الكتاب إلى جانب إحياء علوم الدين للغزالى هو المصدر الأساسى الذى اعتمد عليه ابن الجوزى لدحض التصوف فى كتابه « تلبيس إبليس » . وفى ص ٢٩٧ (س ٦ وما بعده) من كتاب ابن الجوزى

---

(١) ثم نشره بتمامه ڤاديه J.C. Vadet (مطبعة المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة سنة ١٩٦٢) . (المترجم) .

هذا فقرة منقولة من كتاب اللمع لم ترد فى نشرة نيكولسون (انظر ص ٥٣ ، س ١) .

* * *

(٨) أبو طالب محمد بن على بن عطية الحارثى العجمى الواعظ المكى عاش زاهداً واعظاً بمكة والبصرة وبغداد ، وتوفى سادس جمادى الأولى [1] سنة ٣٨٦ هـ (= ٩٩٦/٦/٢٧) .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ٣ / ٨٩ (نقله ابن الجوزى فى « تلبيس إبليس » ص ١٧٥ س ٧ — ١٣) . مرآة الجنان لليافعى ٢ / ٤٣٠ . شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ١٢٠ . ابن تغرى بردى ، ط جونبول ، ص ٥٥٤ ، س ١٧ ؛ ط القاهرة ٤ / ١٧٥ . ابن خلكان ٦٠٢ . جامى : نفحات الأنس ، ص ١٣٥ ، رقم ١٢٥ .

(ب)

(١) قوت القلوب فى معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد : مصدر أساسى للغزالى فى كتابه «إحياء علوم الدين» : حاجى خليفة ٤ / ٥٨٠ : ٩٦٣٦ . ليبزج أول ٢١٥ . جوتا ٨٨١ (قطع) . هايدلبرج ، مجلة الساميات *ZS* ١٠ / ١٠٣ . بريل ، الطبعة الثانية ، ١٠٢٥ . المتحف البريطانى .Or ٧٧٢٦ (المتحف البريطانى ثالث ٩) . الإسكوريال ثان ٢ / ٧٢٩ . الجزائر أول ٩٠٧ . قسنطينة ، المجلة الآسيوية *JA* ١٨٦٠ ، ١ / ٤٣٨ . . القاهرة أول ٢ / ١٠٣ . القاهرة ثان ١ / ٣٤٣ . جاريت ١٥٧٠ — ١٥٧١ . عاشر ١ / ٤٨١ . نافذ ٤٣٦ . آيا صوفيا ٢٠٠١ . كوپرلى ٨٦٥ . ينى ٧٢٣ . فاتح ٢٧٦٦ — ٢٧٦٧ (نسخة معدلة : فاتح ٢٧٦٥ ، من سنة ٥٧٥ هـ) . كلكتا، ص ٤٨، رقم ٣٩ . Tippu ١١٣ . بايزيد ١٧٥٦ — ١٧٥٧ . چورلولى ٢٩١ . تونس ثالث ٣ / ١٤٧٦ :

---

(١) فى شذرات الذهب لابن العماد ووفيات الأعيان لابن خلكان : جمادى الآخرة .

(المترجم) .

٣ ، ١٣ . فاس ، جامع القرويين ١٤٦٤ – ١٤٦٨ . دمشق العمومية ٦٧ ، ١٠٢ . الموصل ٢١٩ ، ٢٢ . رامپور أول ٣٥٧ : ٢٦١ . بنكيپور ١٣ / ٨٢٦ .

طبع بالقاهرة سنة ١٣١٠ فى مجلدين . طبعة أخرى : آصفية ١/٩٨٩ .

مختصرات : برلين ٢٨١٦ – ٢٨١٧ . باريس ٢٠١٦ : ٢ و ٦٩٥٠ . بطرسبرج رابع ٩٣٩ . الإسكوريال ثان ٧٣٩ : ١ . مختصر للحسين بن معن : فاتح ٢٧٦٨ .

شرح للفقرات الصعبة فى هذا الكتاب وفى كتاب « البيان الشافى » لمحمد بن إبراهيم بن عباد النَّفْزى الرُّندى المتوفى سنة ٧٩١ / ١٣٩٠ (وهو مفقود) : الإسكوريال ثان ٧٤٠ : ٢ .

(٢) علم القلوب : الإسكوريال ثان ٢ / ٧٤٩ : ١ .

* * *

(٨ أ) أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبر المعروف بابن سمعون ولد سنة ٣٠٠ / ٩١٢ ، ووسعته الجرأة وهو واعظ جليل ببغداد على تحدى عضد الدولة البويهى . وتوفى يوم النصف من ذى القعدة سنة ٣٨٧ (= ٢٠ / ١١ / ٩٩٧) .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ١ / ٢٧٤ – ٢٧٧ . طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٥٠ – ٣٥٣ . ابن عساكر : تبيين كذب المفترى ٢٠٠ – ٢٠٦ .

(ب)

(١) أمالى : دمشق ، مجموعة ١٧ .

(٢) مختصر حكم ابن سمعون لأبى الحسين (أو أبى الحسن) القزوينى (المتوفى سنة ٤٤٢/ ١٠٥٠) ؛ انظر ماسينيون : *Textes* ، ص ٨٥ .

* * *

(٨ ب) أبو العباس السوسى توفى سنة ٣٩٦ / ١٠٠٥ (؟) .

طبقات الصوفية مع ذيل : آصفية ١ / ٣٣٨ : ٨٨ .

• • •

(٩) محمد بن إسحاق بن إبراهيم (باريس ٥٨٥٥: ابن أبى إسحاق إبراهيم بن يعقوب) الكلاباذى الحنفى أبو بكر توفى سنة ٣٨٠ / ٩٩٠ أو ٣٨٥ أو ٣٩٠ .

(ا) الفوائد البهية [1] ١٦١ :

Massignon, *Bibl. Hall.* 143.

(ب)

(١) كتاب التعرّف لمذهب أهل التصوف ، برواية السهروردى المقتول (المتوفى سنة ١١٩١/٥٨٧) : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢/١١٦ ، الطبعة الثانية ١ / ٤١٩ . الجزائر ٩٠٦ . بودليانا ١ / ٢٥٣ . جاريت ٢١١٧ : ١ . رامپور أول ٣٥٩ : ٢٦٨ . المكتب الهندى أول ١٢١٨ . جار الله ٩٥٠ . فاتح ٢٧٧٧ . شهيد على باشا ١١٤٨ — ١١٤٩ . رستم باشا ١٥٥ . خالص ٦١٥ . حميدية ٦٤٤ . سليمانية ٨٣١ . بروسه ، أرخان ، تصوف ١ ؛ أولو جامع ، تصوف ٦ . أشرف زاده ١٦١ (انظر ريتر بمجلة *Orientalia* ٧٩) . طهران ٢ / ٥٩٨ : ٦ . القاهرة أول ٧ / ٥٥٤ ، ٦٥٧ ؛ القاهرة ثان ١ / ٢٧٩ .

طبع على هامش الإحياء للغزالى ، إستانبول ١٣٢١ . ونشره آربرى بالقاهرة سنة ١٩٣٣ كما نشر ترجمة إنجليزية له فى كمبردج سنة ١٩٣٦ بعنوان: *The Doctrine of the Sūfis* . ونشر ماسينيون مقتطفات منه فى كتابه : *Essai* (الملحق ١٠ — ٢٢) .

ومنه مختصر فى المكتب الهندى أول ٦٥٧ : ٦ .

---

(١) أى الفوائد البهية فى تراجم الحنفية لأبى الحسنات اللكنوى . انظر الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ٢٣٥ . (المترجم) .

شروحه :

(ا) حسن التصرف لعلى بن إسماعيل القونوى (المتوفى سنة ٧٢٩ / ١٣٢٩) : ڤينا ١٨٨٨ . برلين .Qu ١٢٠٢ . بايزيد ١٧٠٩ . فاتح ٢٦٦٠ . نافذ باشا ٤١٥ . حميدية ٦٤٤ . چلبى عبدالله ١٧٦ . شهيد على باشا ١٢٣٢ . فيض الله ١٢٤٩ . ونقل عنه على بن أحمد بن محمد بن أحمد المنوفى ملاحظات متنوعة فى حدود سنة ٨٨٠ / ١٤٧٥ : برلين ٣٠٨٧ . وانظر :
Massignon, *Pass.* II, *Bibl.* 10.

(ب) شرح لمجهول : جار الله ١٠٢٨ . مراد ملا ١٢٣٣ . بروسه ، أولو جامع ، تصوف ٧ (ريتر ٨١) . وكذلك بودليانا ٢ / ٢٥٣ .

(حـ) شرح فارسى بعنوان « نور المريدين وفضيحة المدعين » لأبى إبراهيم إسماعيل بن محمد البخارى المُستملى (الذى يوجد كتابه « كشف المحجوب » مخطوطاً فى قيليج على ٥٩١) : بروسه ، خراجىّ زاده ، تصوف ٣٢ .

ومنه مختصر : برلين (فارسى) ٢٤٦ . جار الله ١٠٢٧ . شهيد على باشا ١٢٣١ . رضا باشا ٨٧٥ .

وهو غير كامل فى باريس ثان (Blochet) ٨٠ .

وقد طبع فى لكنوسنة ١٩١٢ فى أربعة مجلدات (انظر Spies بمجلة *OLZ* سنة ١٩٣٦ ، ص ٥٢٨) .

(٢) بحر الفوائد المسمى بمعانى الأخبار : جاريت ١٣٦٨ . باريس ٥٨٥٥ (بعنوان غير صحيح) . بريل ، الطبعة الثانية ٧٤٧ . ينى ٢٧٤ . داماد زاده ٦١٠ . فيض الله ٥٢ . الإسكندرية ، حديث ٨ . القاهرة أول ١ / ٢٧٥ ، القاهرة ثان ١ / ٩٢ . وبعنوان « مفتاح معانى الأخبار » : دمشق العمومية ٢١ : ٢٤٣ . وبعنوان « الإخبار بفوائد الأخيار » (كما فى مخطوطه باريس) : فاتح ٦٩٧ . وبعنوان « معانى الأحاديث المصْطَفَوية ومبانى الأخبار المُجتَبوية » : ينى ٢٤٧ ؛ راغب ٣١١ ؛ خالص

٤٩٤ ؛ جارالله ٩٩٥ ؛ أسكدار ، خدائى ، حديث ٢٣ .

* * *

(٩ أ) أبو الحسن على بن يحيى الزَّندويِسْتى (الزَّندوسْتى ؟) البخارى المبتغى (سمى خطأ فى حاجى خليفة ٣ / ٥٠٥ وبرلين ٨٨٦٠ : أبا على الحسين بن يحيى) ، تلميذ الصوفى أبى الحسن على بن عبدالله الطَّرَسوسى . توفى سنة ٣٨٢ / ٩٢٢ .

(ا) كتاب الأنساب للسمعانى ٢٢٢ أ (ننقل هذا عن بنكيپور ، ولكن ليس فى هذا الموضع من نسخة كتاب الأنساب شىء عنه) . الفوائد البهية ٩٣ .

(١) روضة العلماء ونزهة الفضلاء : مبادئ خلقية من القرآن والحديث وأقوال الصوفية : برلين ٨٨٦٠ . جوتا ٦٩ . درسدن ١٧٦ (حيث نسب إلى الزمخشرى) . المتحف البريطانى أول ٧٤٥ . قيليج على باشا ٧٠٣ . سليمانية ٧٠٥ . سليمية ٢٦٨ . الموصل ٢١٩ ، ٢٦ ، ٢٣٨ ، ١٢٧ . كلكتا ٢٧ ، ٤٢٢ . بوهار ١٢١ . رامپور أول ٣٣٤ / ١٥٦ — ١٥٧ . بنكيپور ١٣ / ٨٢٧ . ومنه مقتطفات فى ليدن ٨٢٦ .

واختصره محمد الطِّيروى العَيْشى (المتوفى سنة ١٠١٦/١٠١٧) : حاجى خليفة ٣ / ٥٠٠ . ويبدو أو المصنَّف الذى يحمل العنوان نفسه فى بولون ١٩٣ كتاب آخر . وفى الموصل ٥٥ ، ١٣٢ يسمى المؤلف أبا الفضل محمد بن محمود بن محمد المدنى البخارى .

(٢) تهذيب الأسرار : شهيد على باشا ١١٥٧ .

(٣) رسالة عن الحكمة الإلهية التى تتجلى فى التوراة ومحمد والطبيعة : باريس أول ٨٢٤ : ٢ (حيث يسمى الزَّندبوسْتى) .

* * *

(٩ ب) القاسم العارف توفى فى الرابع عشر من شعبان سنة ٣٩٥

(= ٢٦ / ٥ / ١٠٠٥) .

كتاب القصد : مرشد إلى بلوغ الوحدة الصوفية (نسبه حاجى خليفة ٦ / ٩٠ : ٢٧٩٢ إلى الجنيد البغدادى بعنوان : المقصد إلى الله) : منه مخطوطات فى لكنوحيدر آباد ؛ انظر نيكولسون بمجلة إسلاميكا ٢ / ٤٠٢[١]

* * *

(١٠) أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أبى عثمان الواعظ الخركوشى عرف بالخركوشى نسبة إلى سكة خركوش بمدينة نيسابور حيث ولد ، وإليها عاد بعد إقامة بالعراق ومكة امتدت بعد سنة ٣٩٠ / ١٠٠٠ . استحق تقدير قومه لما أقامه من منشآت خيرية ؛ ومنها دار للمرضى[٢] ، وتوفى سنة ٤٠٦ / ١٠١٥ أو فى جمادى الأولى سنة ٤٠٧ (= أكتوبر ١٠١٦) .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ١٠ / ٤٣٢ . ابن عساكر : بيان كذب المفترى ٢٣٣ — ٢٣٥ . طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٨٢ — ٢٨٣ .

(ب)

(١) تهذيب الأسرار : عرض للتصوف فى سبعين فصلا نشره أحد السامعين عليه : برلين ٢٨١٩ ؛ ومنه مختصر فى برلين ٢٨٢٠ . انظر مقال آربرى عن هذا الكتاب :

A. J. Arberry, *Khargushi's Manual of Sufism, BSOS* IX(1938), 345-9.

(٢) كتاب البشارة والنذارة فى تعبير الرؤيا والمراقبة : ليدن ١٢١٣ .

---

(١) راجع آخر ترجمة الجنيد الخزاز (ص ٦٦) فيما مضى . (المترجم) .

(٢) يقول ابن عساكر (تبيين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبى الحسن الأشعرى ، عنى بنشره القدسى ، دمشق ١٣٤٧) ، ص ٢٣٤ : « فقد وفقه الله تعالى لعمارة المساجد والحياض والقناطر والدروب وكسوة الفقراء العراة من الغرباء والبلدية حتى بنى داراً للمرضى بعد أن خربت الدور القديمة لهم بنيسابور ، ووكل جماعة من أصحابه المستورين بتمريضهم وحمل مياههم إلى الأطباء وشراء الأدوية » .

ونقل السبكى هذه العبارة فى طبقات الشافعية ٣ / ٢٨٣ . (المترجم)

برلين ٤٢٦٦ — ٤٢٦٧ (أخطأ آلورت فى تحديده) . توبنجن ٢٠٠ .
المتحف البريطانى .Or ٦٢٦٢ (المتحف البريطانى ثالث ٤١) . الفاتيكان
ثالث ١٣٠٤ : ٢ . فاس . جامع القرويين ١٣٣٥ . القاهرة أول ٧ / ١١٨ ،
القاهرة ثان ٦ / ١٧٤ . آيا صوفيا ١٦٨٨ .

(٣) شرف المصطفى (النبى ، النبوة ، دلائل النبوة) : حياة النبى فى ثمانية مجلدات : الظاهرية ٥١ — ٥٢ . ومنه مقتطفات فى برلين ٩٥٧١ — ٩٥٧٢ ، وتوبنجن ١٢ ، والمتحف البريطانى ثان ٥٠٩ ، ودمشق الظاهرية ٧٣ (العمومية ٨٢) رقم ٣٥ . ترجم إلى الفارسية ؛ انظر كتاب Storey عن الأدب الفارسى *Pers. Lit.* ٢ / ١٧٥ .

* * *

(١١) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمى[١] الأزدى النيسابورى ولد سنة ٣٣٠ / ٩٤١ . كان كثير التأليف إلى حد بعيد حتى فى ميدانى تفسير القرآن والتاريخ ، ولكن لم يكن ثقة لأنه لم يحجم عن وضع أحاديث نبوية ذات نزعة صوفية . وتوفى فى شعبان سنة ٤١٢ (= نوفمبر ١٠٢١) .

(ا) طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٦٠ — ٦٢ . مرآة الجنان لليافعى ٣ / ٢٦ . طبقات الحفاظ للذهبى ٢٤٨/٣ . جامى : نفحات الأنس ٣٥٢ . ابن الأثير ٩ / ٢٣٠ .

Wuest. *Schaf.* 310 , *Gesch.* 136, *ZA XXII*, 318.

(ب)

(١) حقائق التفسير[٢] : تفسير للقرآن الكريم : المتحف البريطانى

---

(١) أراد M. Hartmann نطق هذه النسبة هكذا : السلَّمى (بتشديد اللام المفتوحة) ، نسبة إلى «سلم الفضائل» على أنه ترجمة klimax (كليمكس) «سلَّم» باليونانية فى اسم Joh. Climacus (يوحنا كليماكوس) (مجلة *OLZ* ، سنة ١٩١٢ ، ص ١٢٧ وما بعدها) ؛ ولكن لا يعرف السمعانى هذه النسبة . وانظر أيضاً R. Hartmann بمجلة *Der Islam* ٦ / ٦٤ .

(٢) يقول عنه الذهبى (طبقات الحفاظ ٣ /٢٤٩) : « ألف « حقائق التفسير » فأتى فيه بمصائب وتأويلات الباطنية ، نسأل الله العافية » . (المترجم) .

Add. ١٨٥٢٠ . نور عثمانية ٣١٩ . رضا باشا ٧٣٧ . خالص ٦٩. كوپرلى ٩١—٩٢. ينى ٤٣ . بشير أغا ٦٣ . ولى الدين ١٤٨. سليمانية ٩٧. عاشر أفندى ٦٧٧ . عمومية ١١٥٧ . فاتح ٢٦٠—٢٦٢ . قاضى عسكر ٨١—٨٢. حكيم أوغلو ٩٩ . داماد إبراهيم ١١٥ . أسكدار ، خدائى ، تفسير ٢٠ (من سنة ٥٥٣ هـ) . القاهرة أول ١ / ١٧٠ . الأزهر . الإسكندرية . بنكيپور ١٨ / ٢ ، ١٤٥١ . فاس ، جامع القرويين ١٧٦ . مختصر لمجهول : القاهرة أول ١ / ٢٠٩

ترجمة فارسية لأبى إسماعيل على بن عبد الله الأنصارى پير هرى من هراة (توفى سنة ٤٨١ / ١٠٨٨) : الجمعية الآسيوية بالبنغال ٢٣٤ . نور عثمانية ٢٥٠٠ . انظر ماسينيون :

Pass. II, *Bibl.* No. 1059, *Textes* 90.

(٢) طبقات الصوفيين : تكملة لمصنفه « كتاب الزهد » ، عرض فيه لطبقات الصحابة والتابعين وتابعى التابعين (المقدمة ، ص ٥) : حاجى خليفة ٣١٦٨ . برلين ٩٩٧٢ . المتحف البريطانى أول ٩٦١ . فيض الله ٢٨٠ . عاشر ٦٧٧ . عمومية ٥٠٦٤ . أسعد ٢٣١٣ . قولة ٢ / ٢٣٩ . ومنه مقتطفات فى كوپرلى ١٦٠٣ ، الأوراق ٢١٩ ب — ٢٥٢ أ ؛ انظر ريتر بمجلة *Der Islam* ٢٢ / ٩٣ .

نشره پدرسن :

Johs. Pedersen, fs. 1 (*Collection de textes inédits relatifs à la mystique musulmane,* Tome III) Paris, 1938.

(٣) مناهج العارفين : عرض مختصر للتصوف (وهو غير حاجى خليفة ٦ / ١٣٠٦٣) : برلين ٢٨٢١ . ميونيخ ٢٦٤ ، الأوراق ٦٠ ب — ٧٣ .

(٤) (جوامع) آداب الصوفية : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ، ١ / ٢١٣ ، ٣٠٩ ، الطبعة الثانية ١ / ٤٢ . برلين ٣٠٠١ . كوپرلى ٧٠١ (مفقود) . لاللى ٥١٦ (بعنوان : بيان أحوال الصوفيين) .

(٥) كتاب عيوب النفس ودوائها : حاجى خليفة ٤ / ٨٤٤٨ . برلين

٣١٣١ . المتحف البريطانى ثان ٢٢٨ . برتو باشا ٦١٦ . كوپرلى ١٦٠٣ ، الأوراق ٢٠٨ أ — ٢١٨ ب. بروسه، أولوجامع ، تصوف ٨ . تيمور ٧٤ : ١ .

نظمه رجزاً أبو العباس أحمد بن محمد البُرْنُسى بن زَرّوق المتوفى سنة ٨٩٩ / ١٤٩٣ بعنوان : الأنس فى شرح عيوب النفس أو رجز المعيوب : الجزائر أول ٩٣٤ : ٤ . مجلة *Hesperis* ١٢ / ١١٥ ، ٩٨٣ : ٨ (أرجوزة فى عيوب النفس ودوائها). المتحف البريطانى .Or ٧٥٥٥ (المتحف البريطانى ثالث ١٠ ، بدون نسبة) . الفاتيكان ثالث ٢٦١ : ١ .

شرحه محمد بن على الخروبى المتوفى سنة ٩٦٣ / ١٥٥٦ : باريس أول ٤٩٥٣ . تونس ثالث ٣ / ٢٣٩ : ١٧٠٧ ؛ ٢١ .

(٦) رسالة الملامتية : برلين ٣٣٨٠ ، .Spr ٨٥١ ، الأوراق ٤٧ ب — ٥٨ أ . القاهرة أول ٧ / ٢٣٨ ، الأوراق ٦٧ ب — ٧٣ أ[1] . انظر ر. هارتمان بمجلة *Der Islam* ٨ / ١٥٧ — ٢٠٤ .

(٧) درجات المعاملات : شرح لمصطلحات الصوفية : برلين ٣٤٥٣ .

(٨) آداب الصحبة وحسن العشرة : ليبزج أول ٨٨١ : ١ . برلين ٥٥٨٤—٥٥٨٥. الإسكوريال ثان ١٧٨٩ : ٢ . شهيد على باشا ١١١٤ : ٨ . الإسكندرية ، مواعظ ٣ . فاتح ٤٠٨٣ ب (*MFO* ٥ / ٥٠٦) = نهاية الرغبة فى آداب الصحبة : المدينة المنورة ٦١٨ .

(٩) آداب الفقر وشرائطه : فاتح ٢٥٥٣ ، الأوراق ٦٠ أ — ٦٢ أ .

(١٠) الفرق بين علم الشريعة والحقيقة : آيا صوفيا ٤٢١٨ : ٢ .

(١١) مسألة درجات الصادقين (لاتشبهه مخطوطة برلين ٣٤٣٥) : فاتح ٢٦٥٣ ، الأوراق ٥٩ ب — ٦٨ أ .

(١٢) غلطات الصوفية : القاهرة أول ٦ / ٢٢٨ ، الأوراق ٦٨ أ —

---

(١) نشرها أبو العلا عفيفى عن مخطوطتى برلين والقاهرة فى كتابه « الملامتية والصوفية وأهل الفتوة » (القاهرة ١٩٤٥) ، ص ٨٦ — ١٢٠ . (المترجم) .

٧٩ أ . رواية أخرى فى كتاب اللمع للسراج ، ص٤٠٩ — ٤٣٥ . انظر آربرى بمجلة *JRAS* ، سنة ١٩٣٧ ، ص ٤٦١ — ٤٦٥ .

(١٣) بيان زلل الفقراء ومناقب آدابهم : فاتح ٢٦٥٠ ، الأوراق ٧٧ب — ٩٩أ .

(١٤) كتاب الفتوة : آيا صوفيا ٢٠٤٩ : ٤ . انظر Taeschner بمجلة إسلاميكا ٥ / ٣١٤ .

(١٥) سلوك العارفين : تيمور ، تصوف ٧٤ : ٢ .

(١٦) أصول الملامتية (= رقم ٦ فيما مضى ؟) : تيمور ، تصوف ٢٣٧ (كراوس) .

(١٧) مقدمة فى التصوف : الإسكندرية ، تصوف ٤٦ .

* * *

(١٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل أبوسعد الأنصارى المالينى قام وهو متصوف برحلات واسعة فى العالم الإسلامى كله ، وزار بغداد لآخر مرة سنة ١٠١٨/٤٠٩ ، وتوفى بمصر فى السابع والعشرين [١] من شوال سنة ٤١٢ (= ٤ / ٢ / ١٠٢٢) .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ٤ / ٣٧١ — ٣٧٢ . طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٤ (حيث أشار إلى أن حمزة السَّهْمى وهِمَ فقال فى « تاريخ جرجان » إن وفاته سنة ٤٠٩) . ابن تغرى بردى ، ط جونبول ٦٣٢ — ٦٣٣ ؛ ط ، القاهرة ٤ / ٢٥٦ س ٣ . شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ١٩٥ .

(ب) الأربعون بشيوخ الصوفية : دمشق العمومية ٦٧ ، ١٢١ . الظاهرية ٢٧٧ . استعمله ابن قُطْلوبغا [٢] .

---

(١) فى تاريخ بغداد وطبقات الشافعية وشذرات الذهب : فى سابع عشر شوال . (المترجم) .

(٢) هو أبوالفضل زين الملة والدين القاسم بن عبدالله بن قطلوبغا الحنفى السودونى المتوفى بالقاهرة سنة ١٤٧٤/٨٧٩ . انظر ص ٩٩ — ١٠٠ من الجزء الثانى من الأصل الألمانى لكتاب بروكلمان (الطبعة الثانية) ، ص ٩٣ من الملحق الثانى . (المترجم) .

الباب الحادى عشر

المترجمون

مراجع عامة :

M. Steinschneider, *Die arabischen Uebersetzungen aus dem Griechischen, Einleitung* S.1-24, Centralblatt fuer Bibliothekswesen, Beiheft 5, Jahrg. VI, 1889, *I Abschnitt Philosophie* (S. 25-84), Beiheft 12, Jahrg. X, 1893, *III Die griechischen Aerzte* § 1-34, Virchows Archiv Bd. 124 (1891), S. 115-36, 268-96, 455-87, *II Mathematik*, § 85-139, § 140, *Alchemie,Index, ZDMG* 50, 161-219, 357- 417 (1).

W. Kutsch, *Zur Geschichte der syrisch-arab. Uebersetzungsliteratur*, Orientalia, *NS VI*, 1-2, 1937.

P. Kraus, *Plotin chez les Arabes, Bull. de l'Inst. d'Egypte* 23, 1941, 263-95.

A. G. Kapp, *Arabische Uebersetzer u. Commentatoren des Euklid, sowie deren mathematische Werke aufgrund des Ta'rīh al-hukamā' b. al-Qifṭī's*, Isis 63, 67, 68 (1934-5).

إن الثقافة الهلينستية التى وجدت موطئ قدم لها فى سوريا وأرض الرافدين تحت حكم الإسكندر الأكبر وخلفائه لقيت فى انتشار المسيحية عضداً قوياً . وفى سوريا وهى تابعة للإمبراطورية البيزنطية كانت الأديرة مرابع للثقافة اليونانية التى اكتسبها سكان هذه الأديرة من طريق ترجمات عديدة وإن لم يكونوا قادرين على تنميتها وزيادتها . وقد غلبت إلى جانب ذلك دراسة اللاهوت وإن لم تهمل الفلسفة والطب .

وكان الطب اليونانى بخاصة موضع تقدير فى الإمبراطورية الساسانية . ولرعايته أنشأ كسرى أنوشروان سنة ٥٣١ م فى جنديسابور بخوزستان أكاديمية

(١) نشير إلى الأرقام المتتابعة للفقرات . وكذلك نفعل مع كتابه عن الترجمات العبرية فى القرون الوسطى :

Steinschneider, *Die hebr. Uebersetzungen des Mittelalters*, 2 Bde, Berlin 1893.

وجدت الفلسفة أيضاً موطناً فيها ، وقد ظلت مزدهرة إلى العصر العباسى [١] .

ووجد العلم اليونانى موطناً ثالثاً فى مدينة حران بأرض الرافدين ، وكان سكانها على الرغم من البيئة المسيحية الخالصة التى حولهم قد احتفظوا بوثنيتهم السامية القديمة التى تأثرت بدين هرمس تأثراً قوياً . وقد ازدهرت فيها بخاصة الدراسات الرياضية والفلكية التى أنبتتها الحضارة الأكدية من قبل ثم رعتها الحركة الهلينستية .

هذه المصادر الثلاثة جميعاً قدمت إلى المسلمين العلم اليونانى مترجماً . وإذا صرفنا النظر عن ترجمات قديمة للإنجيل قد ترجع إلى زمن الجاهلية [٢] وجدنا أنه ترجع إلى العصر الأموى ترجمة « مفتاح أسرار النجوم » ، وهو كتاب هرمسى فى التنجيم [٣] . وقد ترجع إليه أيضاً ترجمة كتاب تيوكروس Teukros

---

(١) انظر :

Schulz, *Disputatio de Gundisapora,* Commentaria Soc. scient. Petropol. vol. XII.

(٢) ربما كانت أقدم ترجمة عربية هى ترجمة الإنجيل التى نشأت فى بطريركية أنطاكية ونقلت إلى بطريركية أورشليم المجاورة قبل حرب الإمبراطور هركليوس Herakleios المظفرة ضد الفرس . وربما وجدت إلى جانب ذلك ترجمة للإنجيل من زمن الجاهلية نقلت عن الأرامية الفلسطينية المسيحية ، ونجد فى سيرة ابن هشام (ص ١٤٩ وما بعدها) طرفاً منها (يوحنا ١٥ : ٢٣–١٦ : ١) . انظر :

A. Baumstark, *Islca* IV, 562-575, *ZS* VIII, 201-9.

وينقل ابن قتيبة عن ترجمة قديمة للإنجيل فى كتابه « عيون الأخبار » (ط دار الكتب) ٢ /٢٧٠ س ٩ – ٢٧١ س ١٣ (متى ٦ : ١٩ – ٧ : ١٤) و ٣ /٢٨ س ٥ – ٨ (متى ١٨ : ١٥ – ١٧) .

(٣) قد تكون هذه الترجمة أقدم ترجمة لمصنف غير دينى وصلت إلينا . وكان الفراغ منها فى ذى القعدة سنة ١٢٥ هـ (= سبتمبر ٧٤٣ م) . والقسم الأول منه (كتاب عرض مفتاح أسرار النجوم) محفوظ فى أمبروزيانا C 86 I (انظر مجلة الدراسات الشرقية *RSO* ٨ /١١٠) . وانظر نلينو فى نشرته لكتاب البتانى (القسم الثانى ، ص ٢٣٥ ، الهامش الثالث) ، وفى كتابه « علم الفلك » (روما ١٩١١ – ١٩١٢) ص ١٤٢ و ١٤٧ و ١٤٨ .

وقد بينا فيما مضى (ص٢٦٤ من الجزء الأول من هذه الترجمة العربية، **الطبعة الثانية**) أن ترجمة المصنفات الطبية بدأت فى عصر بنى أمية .

الموسوم : Παρανατέλλοντα والذى أطلق عليه العرب اسم تـنْكلوشا ، وهى صيغة فهلوية محرفة [1] . وقد ترجع إليه أيضاً ترجمة Geoponika إلى العربية بوساطة كتاب « وَرْزْنامك » الفارسى [2]. وفى بلاط المنصور عمل طبيب من جنديسابور يقال إنه ترجم مصنفات طبية إلى العربية .
وقد لقيت هذه الدراسات أكبر دافع لها فى عصر المأمون الذى أولاها هو نفسه أكبر الاهتمام . فقد أسس ببغداد « بيت الحكمة » وألحق به مكتبة ومرصداً ، وصار « بيت الحكمة » بإشراف سَلْم الذى كانت له أيضاً ترجمات من الفارسية إلى العربية (الفهرست ١٢٠ ، ابن أبى أصيبعة ١ / ١٨٧) مركز نشاط علمى دائب . وقد طغت الترجمات التى عملت فى عصر المأمون وخلفائه المباشرين على ترجمات المدارس الأقدم عهداً ، فلم يصل إلينا سواها [3] .

---

(١) انظر فى الاسم (تنكلوشا) مقال A. Borissov بالمجلة الآسيوية JA ، المجلد ٢٢٦، ص ٣٠٠ — ٣٠٥ . وانظر فيما يلى الباب السابع عشر ، رقم ٣ (ابن وحشية) . وانظر الهامش التالى.

(٢) انظر فى موضوع الترجمات العربية عن الفارسية (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ١٠٢) كتاب تكاتش Tkatsch عن كتاب الشعر لأرسطو (ص ٦٤) ، وليست كل أقواله وطيدة ثابتة ؛ وانظر خاصة مقال نلينو :

Tracce di opere greche giunte agli Arabi per trafila Pehlevika, in *Or. St. Browne* 345-63.

وفى مقدمة الترجمات العربية عن الفارسية ترجمة Geoponika بوساطة كتاب ورزنامك الفارسى (ليدن ١٢٧٨ ، بودليانا ١ /٤٣٩ ، برلين ٦٢٠٤ ، جوتا ٢١٢٠ : المقالات ٣ — ٩) ؛ انظر :

Ruska, *Isl.* V, 174-9, *Wein u. Weinbau, Ann. d. Gesch. d. Naturw. u. Technik* VI (1913/4), 305 - 20, *Verh. d.* 85. *Vers. deutscher Naturf. u. Technik* VI (1913/4), 305-20, *Verh. d.* 85. *Vers. deutscher Naturf. u. Aerzte*, Leipzig 1914, II, 2, 336/7.

وقد استعمل سهل بن ربن الطبرى (الباب السادس عشر ، رقم ١ ألف) هذه الترجمة فى كتابه « فردوس الحكمة » ؛ انظر مقدمة الصديقى ، ناشر « فردوس الحكمة » ، ص yw .

وفى مقدمة الترجمات العربية عن الفارسية أيضاً ترجمة كتاب Vettius Valens فى التنجيم ، وترجمة كتاب تيوكروس الموسوم : Παρανατέλλοντα (وهو كتاب تنكلوشا لابن وحشية) .

(٣) فى تاريخ اليعقوبى آثار لترجمات أقدم عهداً .
انظر :

M. Klamroth, *ZDMG.* 40, 189 ff.

وقد رتبنا هذه الترجمات هنا بحسب المترجمين ، لا بحسب المؤلفين اليونان كما فعل شتاينشنايدر . وليرجع إليه دائماً فيما يتعلق بالترجمات التى لايعرف أصحابها .

* * *

(١) الحجاج بن يوسف بن مَطَر (أو مَطَران) الحاسب الوراق .
Suter, *Math.* 16.

١ — انظر تكاتش (كتاب الشعر لأرسطو ، ص ٧٠) فى أصل ترجمة الحجاج بن يوسف لكتاب بطليموس : *μεγάλη σύνταξις* (« المجموعة الكبيرة ») ، وهى بعنوان « كتاب المجسطى » (ليدن ١٠٤٤ حيث ذكرت مخطوطات أخرى) . وانظر « سوتر » بدائرة المعارف الإسلامية ١ / ٣٢٩ عن هذا العنوان : المجسطى ، الذى يجب اعتباره مجرد تعريب للكلمة اليونانية *μεγίστη* (« الكبرى ») لا نحتاً من *μεγ. συντ.* (« المجموعة الكبيرة ») كما يظن Koppe ورُسْكا .

٢ — تشتمل مخطوطة ليدن ٣٩٩ : ١ على ترجمة الحجاج لكتاب أقليدس « الأصول » *Elementa* مع شرح النَّيْريزى لهذا الكتاب ، وقد نشرت الترجمة والشرح بالعربية واللاتينية :

— *Codex Leidensis* 399, 1, *Euclidis elementa ex interpretatione al - Hadschdschadschii cum commentariis al-Narizii, ar. et lat. edd. notisque instruxerunt* R.O. Besthorn et J.L. Heiberg, I, 1, 2, II, 1, 2, III, 1, Hauniae 1893 - 1910.

— *Euclidis Elementa*, vol. II ed. Junge, Raeder und Thompson, Hauniae 1932.

ونشر M. Curtze الترجمة اللاتينية لشرح النيريزى فى ليبزج سنة ١٨٩٩ . والنيريزى هو أبو العباس الفضل بن حاتم النيريزى ؛ انظر عنه كتاب الفهرست لابن النديم (ص ٢٧٩) ، وكتاب سوتر عن علماء الرياضيات والفلك العرب ومصنفاتهم (رقم ٨٨ وص ٣٨٦) .

ويقول ابن القفطى (ص ٦٤ س ٣ — ٥) إن الحجاج بن يوسف

ابن مطر نقل (أى ترجم) كتاب أقليدس نقلين : أحدهما يعرف بالهارونى وهو الأول ، والنقل الثانى هو المسمى بالمأمونى وعليه يعوّل[1] ؛ وهذه هى « الترجمة الثانية المهذبة » (فاتح ٣٤٣٩ ؛ الأوراق ٤٥ أ — ٦١ ب ، وهى تشتمل فقط على المقالات ١١ — ١٣) .

وانظر عن ترجمتى الحجاج لكتاب أقليدس مقال M. Klamroth بمجلة *ZDMG* ، المجلد ٣٥ ، ص ٢٦٥ — ٢٨١ .

* * *

(١ أ) يقال إن أسطاث Eustathius النصرانى ترجم ليحيى بن خالد البرمكى سنة ١٧٩/٧٩٥ مع البطريرك پوليتيانوس Politianus ، بطريرك الإسكندرية الذى خلفه أسطاث فى منصبه هذا ، كتاب Cassianus Bassus Scholastikos الموسوم بـ *Geoponika* . ويبدو أن مخطوطة سباط ١٢٠٠ تشتمل على هذه الترجمة ؛ انظر مجلة *Bull. de l'Inst. d'Egypte* المجلد ١٣ (١٩٣١) ، ص ٤٧ — ٥٤ .

* * *

(١ ب) عمل سرجيس Sergius ، ابن إلياس الرومى ، ترجمة أخرى لـ *Geoponkika* بعنوان « الفلاحة الرومية » ، وهى مخطوطة فى ليدن ١٢٧٦ ، وطبعت بالقاهرة سنة ١٢٩٣ . انظر :

C. Nallino, *Or. St. Browne* 246.

٢ — كتاب الغذاء لبقراط : آيا صوفيا ٣٦٣٢ (انظر ريتر فى *SBBA* سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٠٣) .

٣ — كتاب فى الأسابيع لبقراط : آيا صوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ١٠٤ — ١٠٦ أ (ريتر ، المرجع المذكور ، ص ٨١٥) .

٤ — فى بثور وعلامات القضايا : كوپرلى ٨٨٥ ، الأوراق ١٢٩ ب —

---

(١) عبارة ابن القفطى هذه مأخوذة من الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٥ س ٢٠ — ٢٢) . (المترجم) .

١٣٠ أ ؛ آيا صوفيا ٣٧٠٦ ، الأوراق ٣٠ ب — ٣٣ أ (ريتر ٨٠٧ ؟) .

٥ — فى الترياق إلى فيسُون[1] لجالينوس : آياصوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ١٠٣ ب — ١٣٠ ب (ريتر ٨١١) .

٦ — ألف رسالة فى الأدوية : آياصوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٢١٢ ب — ٢٢٢ ب (ريتر ٨٢٧) .

* * *

(٢) يوحنا (أو يحيى) بن البطريق : فى حدود سنة ٢٠٠ / ٨١٥ .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٠٥ . ابن القفطى ٣٧٩ . برجشترسر ٥٤ وما بعدها .

Steinschneider, *Virchows Archiv* Bd. 52, S. 364; *Uebers.* 368.

— (ب) —

(١) كتاب السياسة فى تدبير الرياسة ، تصنيف الحكيم الفاضل أرسطاطاليس : حاجى خليفة٥ / ١٠٢٠٢ ، كتاب لَفَّقه أحد العرب فى القرن العاشر أو الحادى عشر من مصادر مختلفة ؛ انظر :

— R. Foerster, *de Aristotelis Secretis secretorum commentatio*, Kiel 1888, *Script. physiogn. I*, p. CLXXIX.

— Steinschneider, *Centralbl. fuer Bibliothekswesen*, Beiheft XII, 79/ 80.

مخطوطاته : المتحف البريطانى ثان ٧٣٩ . سباط ٨٨٤ . برلين ٥٦٠٣ . نسخة أكثر تفصيلا : برلين ٥٦٠٤ . ميونيخ ٦٥٠ .

وهو = المقالات العشر لأرسطوطاليس : كمبردج ١٠٨٣ ، ومع ترجمة فارسية : المتحف البريطانى *Or.* ٦٤٢١ (المتحف البريطانى ثالث ٦٤) .

وهو = سر الأسرار لتأسيس السياسة وترتيب أحوال الرياسة : مانشستر ٤١٨ ، ڤينا ١٨٢٧ — ١٨٢٨ ، بودليانا ١ / ٣٤١ — ٣٤٢ ، باريس أول ٢٤١٧—٢٤٢١ . نسخة أخرى : باريس أول ٢٤٢٢ ، جاريت ٧٧٩ — ٧٨١ ، عاشر ١٠٠٢ (ريتر ، مجلة الدراسات الشرقية *RSO* ١٦ / ٢١٢) ،

---

(١) = بيسن (الفهرست لابن النديم ، ص ٢٩١ ، السطر الأول) . (المترجم) .

السليمانية ٨٧٢ ، الموصل ٥٥ : ١٣٤ .

ترجمه إلى اللاتينية فيليپوس Philippus فى أنطاكية بأمر Guido Vera de Valentia أسقف طرابلس ، بعنوان : *Secreta secretorum Aristotelis* (سر الأسرار لأرسطو) ، ونشرت هذه الترجمة فى ليدن سنة ١٥٢٨ .

وانظر :

Epistola Aristotelis ad Alexandrum cum prologo Johannis Hispaliensis ed. H. Suchier, Denkm. prov. Lit. Halle 1883, 473 / 80.

(رسالة أرسطو إلى الإسكندر مع مقدمة يوحنا الإشبيلى) .

وترجمه Fulton إلى الإنجليزية فى :

Rogeri Baconis Opera hactenus inedita, V, 1920.

(آيا صوفيا ٢٨٩٠ ليست ترجمة مستقلة كما يقول الندوى فى تذكرة النوادر ص ٢٠٧ ، وإنما هى مطابقة لنص مخطوطة برلين) .

(٢) كتاب الأربعة ، وهو كتاب بطليموس الموسوم بـ Σύνταξις τετράβιβλος أو (باللاتينية) *Quadripartitum* ، مع شرح عمر بن الفرّخان الطبرى (الفهرست لابن النديم ص ٢٧٣ س ١٥ : أبو حفص عمر بن حفص ؛ ابن القفطى ٢٤١ — ٢٤٢) . وكان الفراغ من ترجمته فى شوال ١٩٦ هـ (= ١٥ / ٦ / ٨١٢) : أوپسالا ثان ٢٠٣ . انظر شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ٥٠ / ٢٠٧ ، وسوتر رقم ١٢ .

(٣) بقراط عن الموت : باريس أول ٢٩٤٦ : ٤ .

(٤) الآثار العلوية (*Meteorologie*) لأرسطو : ينى ١١٧٩ . بحروف عبرية : الفاتيكان ، المخطوط العبرى رقم ٣٧٨ . انظر :

— Steinschneider, *ZDMG* 47, 342.
— R. Walzer, *Gnomon* 1934, 278.
— Bouyges, *MFO* IX, 1924, 43 ff.

* * *

(٣) عبد المسيح بن عبد الله بن ناعمة الحمصى ترجم فى حدود سنة ٢٢٠ / ٨٣٥ للخليفة المعتصم (٢١٨ — ٢٢٧ / ٨٣٣ — ٨٤٢) :

(ا) ابن أبي أصيبعة ١ / ٢٠٤ .

Baumstark, *Syr. Lit.* 230.

(ب) «كتاب أرسطاطاليس الفيلسوف المسمى باليونانية أثولوجيا أوربوبية» راجعه الكندى ، وهو نقل غير حرفى لشرح فرفوريوس المفقود لتاسوعات أفلوطين ٤ — ٦ : آيا صوفيا ٢٤٥٧ : ١١ (مجلة إسلاميكا ٤/٥٢٨) . باتنه ١/٢٠٨ : ١٨٥٥ — ١٨٥٦ . باتنه ١/٤٧٦ : ٢٦٤١ : ١٧ . الجمعية الآسيوية فى البنغال ٢ / ٨٧٥ : ١ . بوهار ٢١٣ . انظر :

— V. Rose, *DLZ* 1883, 843-5.

— Fr. Dieterici, *ZDMG* XXXI, 117 - 26. (ديتريصى)

— Idem, *Verh. d. Or. Congr.* Berlin, II, 1 - 12.

— Idem, *Die sogenannte Theologie des Aristoteles,* Leipzig 1882.

— Merx, *Mystik* S. 35.

— Nallino, *RSO* VIII, 95, *Or. Mod.* X, 49/50.

— Ellis, *Cat.* I, 316 / 7.

— Massignon, *Textes* 176 f.

— Baumstark, *Zur Vorgeschichte der Theologie des Aristoteles,* Or. Chr. II, 187 ff.

— Idem, *Gesch. d. syr. Lit.* 107.

— P. Kraus, *RHR* CXIII, 211 ff.

وقد اكتشف A. Borissov فى مجموعة Firkowitsch بمكتبة لينينجراد قطعاً من الأصل العربى الذى قامت عليه الترجمة اللاتينية التى عملها Faventinus والذى اشتمل على كثير من الأفكار المسيحية التى أسقطها الكندى فى النسخة التى نشرها ديتريصى ؛ انظر :

Zap. Koll. Vost. V (1930) 83 / 98.

وقد استعمل الغزالى فى « مشكاة الأنوار » ترجمة كاملة لتاسوعات أفلوطين (القسم الرابع وما بعده) ؛ انظر:

Wensinck, *Semietische Studien,* Leiden 1941, 192 ff.

وكتب تقى الدين أبو الخير الفارسى نسخة معدلة من ترجمة عبد المسيح الحمصى : مشهد ١٤/١ : ١٤ ؛ مكتبة على أكبر الخوانسارى ، ذريعة ١/١٢٠ : ٥٧٧ .

* * *

(٤) قُسْطا بن لوقا البعلبكى ولد فى بعلبك فى حدود سنة ٢٠٥/٨٢٠ ، وكان من النصارى الملكية . جال فى آسيا الصغرى فى شبابه دارسًا ، ثم استقر ببغداد. وفيها ترجم للخليفة المستعين (٢٤٨ — ٢٥١/٨٦٢ — ٨٦٦) كتابين لإيرن Heron وثيودوسيوس Theodosius (ثانيًا : ترجماته : ل ، ط) ؛ وألف لأبى الحسن على بن يحيى (المتوفى سنة ٢٧٥/٨٨٨) مقدمة إلى علم الرياضيات . وألف رسالة فى العمل بالكرة الفلكية (أولا : مؤلفاته ، ط) لأبى الصقر إسماعيل بن بلبل وزير الخليفة المعتمد (٢٥٦—٢٧٩/٨٧٠—٨٩٢). وفى خلافة المقتدر (٢٩٥ — ٣٢٠ / ٩٠٨ — ٩٣٢) ألف لإبراهيم بن المدبِّر (الجزء الثانى من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ١١٧) كتابه « الجامع فى الدخول إلى علم الطب» . وفى شيخوخته انتقل إلى أرمينية ، ومن المحتمل أن ذلك كان بدعوة من أمير يدعى سنحاريب ربما عرف قسطا خلال زيارة لسيده الخليفة فى بغداد . وفى أرمينية ألف مصنفات عدة لأبى الغطريف البطريق مولى الخليفة . ومات بأرمينية فى حدود سنة ٣٠٠/٩١٢ .

(ا) — الفهرست ٢٩٥. ابن أبى أصيبعة ١/٢٤٤— ٢٤٥. ابن القفطى ٢٦٢. تاريخ مختصر الدول لابن العبرى ٢٧٤ .

— Wuest., *Aerzte* No. 100.
— H. Suter, *Math. u. Astr.* No. 77.
— G. Gabrieli, *Nota bio-bibliographica di Q. b. L.* Rendic. Lincei, ser. V, vol. XXI, 341 - 82.
— Wiedemann, *EI* III, 158 - 161.

(أولا) مؤلفاته :

(ا) رسالة فى اختلاف الناس فى سيرهم وأخلاقهم وشهواتهم واختياراتهم ، عن أبى على الحارثى : برلين ٥٣٨٧ . ومنها فصل فى جوتا ٢٠٩٦ : ٣ .

(ب) رسالة فى السهر : عن أسباب الأرق وعلاجه ، ألفه لأبى الغطريف : برلين ٦٣٥٧ .

(حـ) فى تدبير الأبدان فى السفر للسلامة من المرض والخطر ، ألفه لأبى محمد الحسن بن مَخْلَد[1] : المتحف البريطانى أول ٤٢٤ : ٢ ، آصفية ٩٣٤/٢ : ٢٠١ . جُعِلَ الفصل السادس عشر من « كتاب الأمان من أخطار الأسفار والأزمان » للطاووسى (فى النصف الثانى من القرن السابع) : المكتب الهندى أول ١ ٣٤ .

(د) كتاب فى البلغم وعلله : المقالة الأولى من كتاب فى ست مقالات ألفه لأبى الغطريف : ميونيخ ٨٠٥ .

(هـ) كتاب فى علل الشّعر ، ألفه للحسن بن مخلد : المتحف البريطانى أول ٤٣٤ : ٣ .

(و) رسالة فى العمل بالكرة ذات الكرسى : عن آلة فلكية : برلين ٥٨٣٦ ، المتحف البريطانى أول ١٦١٥ : ٧ ، المتحف البريطانى ثان ٧٥٣ : ٦ (حيث سُمى المؤلف أفَنْطا بن لوقا) ، باريس أول ٢٥٤٤ : ١٠ (حيث لم يذكر اسم المؤلف) .

(ز) كتاب العمل بالأسطرلاب الكرى : ليدن ١٠٥٣ ، سراى٥ ٣٥٠ : ٣ .

(ح) رسالة فى الكرة الفلكية : برلين ٥٨٣٦ ، المتحف البريطانى أول ٤٠٧ : ١٠ ، آيا صوفيا ٢٦٣٣ ، وبعنوان « كرة الفلك » فى زاوية سيدى حمزة (رينو ، مجلة *Hespéris* ١٨/٩٣) .

(ط) كتاب العمل بالكرة الفلكية (فى النجوم) : بودليانا ٢ /٢٩٧ ،

---

[1] من وزراء المعتمد . (المترجم) .

جاريت ٢٠٩٦ : ٢٢ . وألف رسالة أخرى بالعنوان نفسه لأبي الصقر إسماعيل بن بلبل ، وزيرالمعتمد : سراى ٣٥٠٥ : ٥ ؛ آيا صوفيا ٢٦٣٥ ، ٢٦٣٧ ؛ أسعد ٢٠١٥ : ١ ، ٣ ؛ آصفية ٧٩٦/١ : ١٢٠ . ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ٣٤٢) .

(ى) كتاب البرهان على عمل حساب الخطأين : المكتب الهندى أول ١٠٤٣ : ١٢ . راجعه جابر بن إبراهيم الصابى : ليدن ٥٤/٣ . انظر :

H. Suter in *Bibl. Math.* III F. Bd. IX, Heft 2, Leipzig 1908.

(ك) كتاب هيئة الأفلاك : بودليانا ٨٧٩/١ : ٢ .

(ل) كتاب الفصل بين الروح والنفس : جوتا ١١٥٨ (لابن سينا بحسب پرتش *Pertsch*) ، برلين *Qu.* ١٠٧٥ . ونشره جابرييلى على أساس مخطوطة جوتا :

La R. di Q. b. L. sulla differenza tra lo spiritu e l'anima, RCAL XIX, 1910.

وهو بعنوان « رسالة الفرق بين النفس والروح » فى سراى ٣٤٨٣ .

ونشره الأب لويس شيخو (على أساس مخطوطة بالمكتبة الخالدية بالقدس) فى مجلة المشرق سنة ١٩١١ ، ص ٩٤ — ١٠٤ ، ثم أعاد نشره فى « مقالات فلسفيةقديمة » (*Traités inédits*) (ط ٢) ، بيروت ١٩١١، ص ١١٧ — ١٢٨ . انظر :

Horten, *Systeme* 179 - 89.

وهو بالعنوان غير الصحيح : « كتاب الفصل بين الروح والجسد » فى قازان كما يقول Menzel بمجلة *Der Islam* ١٧ / ٩٤ .

ومنه قطعة فى آيا صوفيا ٢٤٥٧ : ٦ (مجلة إسلاميكا ٥٢٧/٤) .

وللكتاب ترجمة لاتينية من عمل باروخ نشرت فى إنسبورك سنة ١٨٧٨ :

De differentia animi et spiritus, lat. versa a Baroch, Bibl. philos. medii aevi, Innsbruck 1878.

(م) ردُّ قسطا بن لوقا على ابن المنجم (ص ٦٧ من الجزء الثالث من هذه

الترجمة العربية ، الطبعة الأولى) ورسالة هذا إليه ، ورد حنين بن إسحاق على ابن المنجم ورسالة هذا إليه: مكتبة عيسى إسكندر المعلوف: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦٣٣/١٢ ، ١١ ؛ شهيد على باشا ٢١٠٣ .

(ن) كتاب الوبأ : يقال إنه ألفه لخوارزمشاه أبى العباس مأمون بن مأمون (المتوفى سنة ١٠١٦/٤٠٧) : بنكيپور ٦/٤[1] .

(س) كتاب فى حفظ الصحة وإزالة المرض : بنكيپور ٧/٤ (هل هو المؤلَّف حقًّا ؟) .

(ع) فى الأدوية المسهلة والعلاج بالإسهال : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٧٦أ — ٩٦أ (ريترفى *SBBA* ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣٣) .

(ف) فى التحرز من الزكام والنزلات التى ترد فى الشفاء : آيا صوفيا ٣٧٢٤، الأوراق ٩٦ أ — ١٠٠ ب .

(ص) كتاب فى العياء: آيا صوفيا ٣٧٢٤، الأوراق ١٠١ أ — ١٠٥ ب .

(ق) فى علة طول العمر وقصره : يتبع فيه رسالة أرسطاليس : *Περὶ μακροβιότητος καὶ βραχυβιότητος*[2] (انظر : ثانياً، ج) : آيا صوفيا ٣٧٢٤، الأوراق ١٠٥ ب — ١١١ ب .

(ر) فى الضَّرَس : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١١١ ب — ١٢٣ أ .

(ش) فى ذكر إصلاح الأدوية المسهلة ونفى ضُروره ومقدار الشربة منها والضروب : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٢٣أ — ١٢٧ ب .

(ت) فى صفة الجَدَر وأنواعه وأسبابه وعلاجه على رأى جالينوس وبقراط : آيا صوفيا ٣٧٢٤، الأوراق ٢٢٢ ب — ٢٣٦ ب .

(اَ) فى الوزن والكيل : آيا صوفيا ٣٧٢٤، الأوراق ٦٨ أ — ٧٤ ب .

(بَ) « كتاب قسطا » بدون تحديد : رامپور أول ٤٩٣ : ٢٠١ .

---

(١) يستنتج مصنف كتالوج بنكيپور من تأليف الكتاب لخوارزمشاه أبى العباس أن المصادر رجعت بحياة قسطا بن لوقا إلى الوراء كثيراً ، ولكن يمكن أن يكون الكتاب منحولا له ؛ انظر جابربيل ٣٦٠ .

(٢) أى « عن طول العمر وقصره » . (المترجم) .

(ثانياً) ترجماته :

(ا) أصول الهندسة لأفلاطون : شتاينشنايدر ٣٧ .

(ب) شرح الإسكندر (الأفروديسى) ويحيى النحوى (Johannes Philoponos) على كتاب السماع الطبيعى لأرسطو : شتاينشنايدر ٥٢ .

(ج) أرسطو عن النوم والأحلام وعن طول العمر : شتاينشنايدر ٥٧ .

(د) مسائل لثاوفرسطس Theophrast : شتاينشنايدر ٧٠ .

(هـ) فلوطرخس Plutarch عن آراء الفلاسفة فى الطبيعيات ومزاولة الفضيلة : شتاينشنايدر ٧٧ : ١ ، ٢ .

وفى تذكرة النوادر للندوى ١٣٩ أن فى زنجان مخطوطة بعنوان : رسالة فى الآراء الطبيعية التى يقول بها الحكماء ، تصنيف فلوطرخس اليونانى .

(و) كتاب الأصول لأقليدس : أوپسالا أول ٣٢١ ، فاتح ٣٤٣٩ : ١٠ (المقالتان ١٤ و ١٥) .

(ز) كتاب المطالع لأبسقلاوس Hypsicles ، أصلحه الكندى فى حدود سنة ٢٥٠ / ٨٦٤ : برلين ٥٦٥٢ ، مشهد ١٧/٥٨ : ١٧٧ ؛ ٦١ ، ٨٥ . وأشار شتاينشنايدر ١٠١ : ٢ إلى مخطوطات أخرى .

نشره نصير الدين الطوسى فى طهران (*BSOS* V, 201) .

قصيدجى سليمان سرى ٤٥٢ : ٢ .

(ح) الذيل الذى ألحقه أبسقلاوس بكتاب الأصول لأقليدس (المقالة ١٥) : هافنيا ٨١ (ليس فى شتاينشنايدر ١٠٧) .

(ط) كتاب الأكَر *Sphaerica* لثيودوسيوس Theodosius ترجمه بأمر أحمد بن المعتصم حتى الفصل الخامس من المقالة الثالثة ، ونقل مترجم آخر بقية الكتاب ، وأصلح ثابت بن قُرّة (المتوفى سنة ٩٠١/٢٨٨)

الترجمة كلها : برلين ٥٩٣٣ ، وأشار شتاينشنايدر (١٣٠ : ١) إلى مخطوطات أخرى ؛ كمبردج ثالث ٨٣ (حيث أخطأ المفهرس فى وصفه) و ١٠٠٩ ؛ مانشستر H٣٤٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٢ ، سراى ٣٤٦٤ : ٦ : بروسه ، خراجىّ زاده حياة ٧ . وطبع فى طهران بدون ذكر التاريخ .

وهو بخط عبرى فى باريس ، المخطوطة العبرية رقم ١١٠١ (شتاينشنايدر ، مجلة *ZDMG* ٣٦٧/٤٧) .

(ى) كتاب المساكن لثيودوسيوس : برلين ٥٦٤٩ — ٥٦٥٠ ، شتاينشنايدر ١٣٠ : ٢ ، ليدن ١٠٤٦ ، قصيدجى سليمان سرى ٤٥٢ : ١ ، سراى ٣٤٦٤ : ٧ .

وعدّله الطوسى [1] : القاهرة أول ١٩٩/٥ ، طهران ٢/ ٢٠٩ ، رامپور ٦٣ (تذكرة النوادر للندوى ١٦٣ — ١٦٤) .

(ك) كتاب الأيام والليالى لثيودوسيوس [2] : برلين ٥٦٤٨ ، شتاينشنايدر ١٣٠ : ٣ ، سراى ٣٤٦٤ : ٧ .

وعدّل قسطا بن لوقا نفسه ترجمته قبل أن يعدلها الطوسى (Krause ٤٤٤) : سراى ٣٤٦٤ : ٨ ، مشهد ١٨/ ٥٧ : ١٧٦ ، مكتبة يعقوب بن بَخْش البَدَيُونى ، رامپور ٦٣ (تذكرة النوادر للندوى ١٦٤) .

(ل) كتاب شيل الأثقال لإيرن الإسكندرى : ليدن ٩٨٣ ، القاهرة أول ١٩٩/٥ . وبعنوان « فى رفع الأشياء الثقيلة » : سراى ٣٤٦٦ ، آيا صوفيا ٢٧٥٥ .

نشر كارا دى ڤو النص العربى وترجمه إلى الفرنسية :

---

(١) هو أبو جعفر نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسى الشيعى المتوفى سنة ٦٧٢ / ١٢٧٤ . وقد ترجم له المؤلف فى ص ٦٧٠ وما بعدها من الجزء الأول (الطبعة الثانية) . (المترجم) .

(٢) فى الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٩ ، س ٦) : كتاب الليل أو النهار . (المترجم) .

Carra de Vaux, *Les Mécaniques ou l'Élévateur de Heron d'Alexandrie, publiées pour la première fois sur la version arabe de Q. b. L. et trad. en franç.* JA sér. IX, t. 1, 385 / 472, t. 2, 152 / 269, 420 / 514.

ونشر نيكس وشميت الكتاب بين ما بقى من آثار إيرن :

L. Nix u. W. Schmidt, *Heronis Alex. opera quae supersunt omnia*, II, 1, Leipzig 1901.

وانظر بحث فافورو عن هذا الكتاب بحسب نشرة كارا دى ڤو :

A. Favoro, *Intorno delle Mechaniche di Erone Alessandrino edite per la prima volta sulla vers. ar. dal C. d. V.*, Atti del R. Ist. Veneto di Sc., ser. VII, t. 5. disp. 7.

(م) كتاب الطلوع والغروب لأوطولوقس Autolycus : ليدن ١٠٤٢ ، شتاينشنايدر ١٥٢ : ٢ .

(ن) فهرست مصنفات جالينوس : الإسكوريال أول ٧٩٥ . شتاينشنايدر ١٣ ، ص ٢٧٣ . آيا صوفيا ٣٥٠٩ . مايرهوف Meyerhof فى *SBBA* سنة ١٩٢٨ ، ص ٥٤٥ .

وانظر حديث رسكا فى مجلة *Der Islam* ٥/١٧٤ — ١٧٩ ضد ما قاله باومشتارك من أن قسطا بن لوقا ترجم أيضًا *Geoponika* .

* * *

(٥) كان أبو زيد حنين (= Johannitius فى الكتب اللاتينية) بن إسحاق العبادى[1] أشهر مترجم فى هذه الفترة كلها . ولد بالحيرة سنة ١٩٤/٨٠٩ (؟) وكان أبوه صيدلانيًّا بها ، وبقى على النصرانية دين مواليه العباد إلى آخر عمره . درس فى البصرة على الخليل ، وأدخل كتاب العين بغداد . وقرأ فى بغداد على

(١) ابن القفطى ١٧٢ — ١٧٣ : « ونسبته إلى العباد ، وهم قوم من النصارى من قبائل شتى اجتمعوا وانفردوا عن الناس فى قصور ابتنوها لأنفسهم بظاهر الحيرة ، وتدينوا بدين النصرانية ، وقالوا : نريد أن نتسمى بعبيد الله ؛ ثم قالوا : العبيد اسم يشارك فيه المخلوق الخالق فى التسمية ، لأنه يقال عبيد الله وعبيد فلان ، والعباد اسم اختص الله به ، فيقال عباد الله ولا يقال عباد فلان . فتسموا بالعباد . ومنهم عدى بن زيد العبادى المشهور صاحب القصة مع النعمان بن المنذر » .

(المترجم) .

الطبيب المشهور يوحنا بن ماسويه (الباب السادس عشر ، رقم ٣) . ويقال إنه استكمل ثقافته برحلة فى آسيا الصغرى حيث أحكم اليونانية . واستقر بعد ذلك فى بغداد معلمـًا للطب ، وجعله المتوكل طبيبـًا له . وقد ألف كتبـًا كثيرة فى الطب والفلسفة ولكن يده الطولى كانت ترجمة الكتب اليونانية ، وقد عمل معه فيها ابنه إسحاق ، وابن أخته حُبَيْش ، واصطفن بن بَسِيل ، وموسى بن خالد ، ويحيى بن هارون ، وكان يصلح ترجماتهم . وفى الخلاف على مسألة الصور الدينية ، ذلك الخلاف الذى أثار الكنيسة الشرقية أيضـًا فى ذلك الوقت ، وقع حنين بن إسحاق فى نزاع مع الأسقف ثيودوسيوس Theodosius ، فحرمه الأسقف . فحزن حنين لذلك ، وسقى نفسه سمـًّا ، ومات لست خلون من صفر سنة ٢٦٠ (=٨٧٣/١١/٢٠) .

(١) ابن أبى أصيبعة ١/١٨٤ — ٢٠٠ . ابن القفطى ١٧١ — ١٧٧ . ابن خلكان ١٩٨ . البيهقى : تتمة صوان الحكمة ٣ . ميخائيل السريانى ٢٦٣ . ابن العبرى : تاريخ مختصر الدول ٢٥٠ — ٢٥٣ ، و *Chron. eccl.* ٣/١٩٩ .

— Wuest., *Aerzte* No. 6.
— Leclerc I, 139 / 52.
— Suter, *Mathem.* 44.
— Ruska, *EI* 336. (دائرة المعارف الإسلامية)
— G. Bergstraesser, *H. b. I. und seine Schule*, Leiden 1913.
(برجشترسر : حنين بن سحاق ومدرسته)

— Idem, *H. b. I. ueber die syrischen und ar. Galenuebersetzungen*, AKM XVII, 2, 1925.

— Idem, *Neue Materialien zu H. b. I.'s Galenbibliographie*, AKM 1932.
— G. Gabrieli, *Isis* VI, 1924, 282 - 292.

— M. Meyerhof, *New Light on H. b. I. and his Period*, Isis VIII, 4. Oct. 1926.

— H. Ritter u. R. Walzer, *Ar. Uebersetzungen griech. Aerzte in Stambuler Bibliotheken*, SBBA 1934, ph. - h. Kl. 801 - 48.

— جميل بك : عقود الجواهر ٩٤ .

— أحمد أمين : ضحى الإسلام ١/٢٨٣ — ٢٨٨ .

(أولا) مؤلفاته :

(١) كتاب المدخل فى الطب : الإسكوريال أول ٨٤٨ . ترجم إلى اللاتينية بعنوان :

Isagoge Johannitii in Tegni Galeni

بدون ذكر مكان الطبع ولا سنته ، ثم طبعت هذه الترجمة فى البندقية سنة ١٤٨٧ وليبزج سنة ١٤٩٧ . وباللاتينية أيضاً :

— *Utilissimus liber perstringens Isagoges Joannitii,* Lipsiae 1508.

— *Joannitii Isagoge in artem parvam Galeni,* Argentorati 1534.

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٧١١ وما بعدها) .

وترجمه إلى الإنجليزية E.T. Wittington فى :

Medical History, App. IV, 386 - 96.

(٢) مسائل فى الطب للمتعلمين (على طريق التقسيم والتشجير) : برلين ٦٢٥٨ ، بودليانا ٢/٣٣٣ : ٣ (انظر ريتر ، المرجع المذكور ، ص ٨٢٧) ، المتحف البريطانى أول ٥٨٦ : ٢ و ٥٧٢٥ ، فاتح ٣٦٢٢ — ٣٦٢٣ : الأوراق ١ — ٦٩ ب ، آيا صوفيا ٣٣٢٤ .

مع زيادات لابن أخته حبيش : جوتا ١٩٣٣ ، ٢٠٢٣ ، ٢٠٢٨ ، ٢٠٣٦ : ٣ . بودليانا ٢/١٩٥ : ٢ . توبنجن ٧٤ : ١ . سراى ٢١٣١ . سباط ١٠٩٨ .

مع شرح لمجهول : المتحف البريطانى .Or ٦٦٩٠ (= المتحف البريطانى ثالث ٤٥) . بيروت ٢٨٦ ؛ انظر مجلة المشرق ٤/٧٢٣ — ٧٢٤ .

ذيل لابن التلميذ المتوفى سنة ٥٦٠/١١٦٥ : بودليانا ١/٦٣٦ : ٢ .

وبعنوان « الأساس » : رامپور أول ٤٩٢ .

شروح هذا الكتاب :

(ا) شرح لأبى القاسم عبد الرحمن بن على بن أحمد بن أبى صادق النيسابورى ، تلميذ ابن سينا ، المتوفى بعد سنة ١٠٦٨/٤٦٠ . أتى بتقسيم إلى عشرة فصول وبنص لم تتضح بعد صلته بالمواد الأخرى حتى على يد برجشترسر (فى كتابه عن حنين بن إسحاق ومدرسته ، ص ٥ — ٦) : برلين .Qu ١٠٤٠ ، جوتا ١٩٣٢ ، ميونيخ ٨٠٤ ، ليدن ١٣٠٣ ، أوترشت — ليدن ٢٨٦٩ ، باريس أول ٢٨٦١ — ٢٨٦٢ و ٦٦٥٤ ، سباط ١٠٩٨ ، جاريت ١٠٩٧ ، بريل (الطبعة الأولى) ٣١٠ ، بريل (الطبعة الثانية) ٣٦٤ ، بودليانا ١٤١ ، آيا صوفيا ٣٦٥٨ (؟) ، رامپور ٤٨٧ ، بنكيپور ٥٤/٤ ، أحمد تيمور : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٠/٣ .

(ب) شرح لابن النفيس المتوفى سنة ١٢٨٨/٦٨٧ : برلين .Qu ١٠٤٠ ، ليدن ١٣٠٤ .

(حـ) شرح لمجهول : باريس أول ٢٨٦٣ . فاتح ٥٣٠٠ ، ٥ ، ٣٢١ — ٣٤٨ . ومنه مختصر بعنوان « حاصل المحصول » لفخر الدين أبى إسحاق إبراهيم بن محمد غضنفر التبريزى : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ ، ١٣ (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٧٠٣/٨) .

(د) شرح لأبى سهل سعيد بن عبد العزيز النيلى : آيا صوفيا ٤٨٥٧ ، الأوراق ٤٥ب — ٧٧ ب . ولأحمد بن المِنْفاح بن علوان (المتوفى سنة ٦٥٢/ ١٢٥٤) تعليقات على بعض المواضع الصعبة : باريس أول ٢٨٤١ .

(٢ أ) كتاب العين : پاتنه ٢٥١/١ : ٢١٤٢ : نشره سباط وما يرهوف بالقاهرة سنة ١٩٣٨ :

Le livre des questions sur l'oeil de H. b. I., publié Par P. Sbath et M. Meyerhof, Mém. de l'Inst. d'Égypte, Le Caire 1938.

ألفه على هيئة سؤال وجواب لابنيه داود وإسحاق . وهو إلى حد ما صورة موسعة من المقالات الست الأولى من « كتاب العشر مقالات فى العين » المنسوب

إليه والذى نشره مايرهوف مع ترجمة إنجليزية بالقاهرة سنة ١٩٢٨ (انظر بروكلمان بمجلة *OLZ* سنة ١٩٣٠ ، ص ٩٠٠ — ٩٠٢) .

ومن كتاب العين نسختان إحداهما أقدم من الأولى . النسخة الأقدم عهداً : المتحف البريطانى .Or ٦٨٨٨ (= المتحف البريطانى ثالث ٤١) ، لينينجراد : جريجرار IV رقم ٤٢ ، أحمد تيمور باشا . النسخة الأحدث عهداً : ليدن ٦٧١ ؛ القاهرة أول ، المجلد السادس ، رقم ٤٧٧ .

ومنه مختصر فى توبنجن ٧٣ ، الأوراق ٣٣ أ — ٣٦ ب .

وانظر سباط بمجلة المجمع العلمى المصرى (*Bull. de l'Inst. d'Égypte*) ، المجلد ١٧ (سنة ١٩٣٥) ، ص ١٢٩ — ١٣٨ .

(٣) كتاب فى أوجاع المعدة : الإسكوريال ثان ٨٥٢ : ٣ . آيا صوفيا ٣٥٥٥ ، الأوراق ١٤٩ ب — ١٥٦ أ .

(٤) أقراباذين : بودليانا ، المخطوط العبرى رقم ٤٢٨ .

(٥) *Compendium histoirae Hermetum* (مختصر تاريخ الكيميائيين) : نافيانا ١/٣٥ .

(٦) مقتطفات من رسالة عن المذنَّبات [1] : بودليانا ٢/٢٨٥ : ٧ .

(٧) عن الفضائل وما يقابلها من الرذائل : بودليانا ٢/٣٤٩ : ٥ .

(٨) اجتماعات الفلاسفة فى بيوت الحكمة فى الأعياد وتفاوض الحكمة بينهم : ميونيخ ٦٥١ : ٢ . المتحف البريطانى .Or ٨٦٨١ .

(٩) كتاب آداب الفلاسفة : ميونيخ ٦٥١ : ٥ . جمعه محمد بن على بن إبراهيم الأنصارى بحسب مخطوطة الإسكوريال التى ترجع إلى سنة ٥٩٤/ ١١٩٨ ؛ انظر :

H. Derenbourg, *Mélanges Weil*, Paris 1898, 117 - 124.

ترجمه يهودا بن سليمان الحريزى من العربية إلى العبرية بعنوان : سفر مُوسرى هپلوسوفيم ، ونشر A. Loewenthal هذه الترجمة العبرية (اعتماداً على

(١) انظر (١١) فيما يلى . (المترجم) .

المخطوطات) فى فرانكفورت سنة ١٨٩٦ ، ثم نشر هو نفسه فى برلين سنة ١٨٩٦ ترجمة ألمانية للكتاب اعتمد فيها على الترجمة العبرية . ونشر K. Merkle ترجمة ألمانية أخرى له فى ليبزج سنة ١٩٢١ .

وتُرجم الكتاب إلى الحبشية بعنوان : مَصْحَفَ فَلاسْفا طبيبان ، ونشر C.H. Cornill دراسة للكتاب فى ليبزج سنة ١٨٧٥ على أساس الترجمة الحبشية .

وانظر :

— A. Mueller, *ZDMG* 31, 506, 508, 526.
— Steinschneider, ***Jahrb. f. roman. u. engl. Lit.*** **XII 354;** ***Revue des Et. Juiv.*** **III, 242,** ***Beiheft*** **V, 26;** ***hebr. Uebers.*** **197.**

(١٠) المدخل الكبير إلى علم الروحانيات : الإسكندرية ، حروف ١٦ .

(١١) رسالة فى الكواكب ذوات الزوائد [1] : القاهرة أول ٥/٣١٤

(١٢) رسالة فى ذكر ما ترجم من كتب جالينوس بعلمها و بعض مالم يترجم : نشرها برجشترسر :

Bergstraesser, *A. K. M.* XVII, 2, 1925.

(١٢ أ) مقالة فى إثبات الكتب التى لم يذكرها جالينوس فى فهرست كتبه (ابن أبى أصيبعة ١٩٨/١ س ٢٧) [2] : آيا صوفيا ٣٥٩٠ . انظر مايرهوف فى *SBBA* سنة ١٩٢٨ ، ص ٥٣٣ وما بعدها .

(١٣) كتاب خواص الحجر (هل هوله حقًّا ؟) : باريس أول ٢٧٧٥ . انظر :

J. Ruska, *Untersuchungen ueber das Steinbuch des Aristoteles,* Heidelberg 1911, S. 464.

(١٤) قصة سَلامان وأبْسال ، فى نهاية « تسع رسائل لابن سينا » ،

---

(١) راجع (٦) فيما مضى . (المترجم) .

(٢) ابن أبى أصيبعة : « وصف فيها جميع ما وجد لجالينوس من الكتب التى لا يشك أنها له ، وقال إن جالينوس يكون صنفها بعد وضعه » ، أى بعد وضع فهرسته . (المترجم) .

إستانبول ١٢٩٨ ، القاهرة ١٣٢٦[1] .

(١٥) جوامع معانى الخمس المقالات الأولى من كتاب جالينوس فى قوى الأدوية المفردة منسوقة على طريق المسألة والجواب : ترجمة مختصر سريانى لكتاب جالينوس الموسوم ب περὶ κράσεως καὶ δυνάμεως τῶν ἁπλῶν φαρμάκων فى نورعثمانية ٣٥٠٥ (ريتر ٨٢٨) .

(١٦) كتاب الكَرْمة : مقتطفات على هيئة حوار مأخوذة من كتاب جالينوس : περὶ τροφῶν δυνάμεως I, 4, περὶ σταφύλων

فى آيا صوفيا ٣٧٠٣ ، الأوراق ١٥٥ أ — ٢٠٢ أ (ريتر ٨٢٨) .

(١٧) جوامع مقالات جالينوس فى تدبير الملطف : خلاصة كتاب جالينوس : περὶ τῆς λεπτυνούσης διαίτης

فى آيا صوفيا ٣٦٣١ ، الأوراق ١١٠ب — ١١٥ أ (ريتر ٨٢٨) .

(١٨) مقالة ألفها لأبى جعفر محمد بن موسى جمع فيها ما قاله جالينوس فى تدبير الناقه فى جميع كتبه التى ذكر فيها هذا الباب : آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ١٣٧ ب — ١٦٣ ب (ريتر ٨٢٨) .

(١٩) جوامع الإسكندرانيين : رامپور أول ٤٧٣ : ٥٦ .

(ثانياً) ترجماته :

(١) التوراة عن الترجمة السبعينية *Septuaginta* : التنبيه والإشراف

---

(١) هى قصة ملك أحب أن ينجب ابناً دون أن يمس امرأة (كوپرلى ٨٦٨ ، الأوراق ١٢٠ ب — ١٢٨ ب) . وقد صاغها جامى فى قصيدة ؛ انظر :

Aug. Bricteux, *Djami, S. et Ab., poème allégorique, pers. trad.* Paris 1911.

وهى مختلفة عن قصة سلامان وأبسال عند ابن سينا ، وهى قصة أخوين كان أصغرهما محبوباً من امرأة أخيه . انظر كتاب كارا دى فو عن ابن سينا (ص ٢٩٠) ، وMehren فى مجلة *Le Muséon* (المجلد الرابع ، ص ٣٨ — ٣٩) ، وشرح الإشارات لنصير الدين الطوسى (إستانبول ١٢٩٠) ص ٣٦٤ — ٣٦٩ .

للمسعودى ١١٢ ، وابن القفطى ص ٩٩ س ٧ [١] .

(٢) أفلاطون :

(ا) الجمهورية : شتاينشنايدر ٣٣ .

(ب) كتاب النواميس : شتاينشنايدر ٣٤ .

(حـ) طيماوس : ربما لم يزد عمل حنين على إصلاح ترجمة لهذا الكتاب عملها ابن البطريق [٢] : شتاينشنايدر ٣٤ .

(د) بيانات عن مختصرات لمحاورات أفلاطون عملها جالينوس : شتاينشنايدر ٣٤ .

(هـ) رسالة عما يجدر بالمرء قراءته من كتب أفلاطون : شتاينشنايدر ٣٥ .

(٣) أرسطو :

(ا) القياس (بعد ترجمة ثيودورس Theodorus) : شتاينشنايدر

(ب) شرح الإسكندر (الأفروديسى) على كتاب السماع الطبيعى لأرسطو ، المقالة الثانية : شتاينشنايدر ٥٢ .

---

(١) يقول المسعودى : « وهو (أبطلميوس ألكصندرس) الذى نقلت له التوراة ، نقلها اثنان وسبعون حبرا بالإسكندرية من بلاد مصر من اللغة العبرانية إلى اليونانية . وقد ترجم هذه النسخة إلى العربى عدة ممن تقدم وتأخر ، منهم حنين بن إسحاق ، وهى أصح نسخ التوراة عند كثير من الناس » .

ويقول ابن القفطى إن الذى ترجمت له التوراة من العبرانى إلى اليونانى هو بطلميوس بدلس (أى بطليموس الثانى فيلادلفوس الذى حكم مصر من ٢٨٥ إلى ٢٤٧ ق . م) ، وهذا يتفق مع الرواية المتواترة فى هذا الصدد . (المترجم) .

(٢) الفهرست لابن النديم ص ٢٤٦ س ١٥ — ١٦ : « كتاب طيماوس ثلاث مقالات ، نقله ابن البطريق ، ونقله حنين بن إسحاق أو أصلح حنين ما نقله ابن البطريق » .

(المترجم) .

(ﺣ) كتاب السماء والعالم (بعد ترجمة ابن البطريق) مع مسائل : شتاينشنايدر ٥٥ .

(د) كتاب النفس : شتاينشنايدر ٥٦ .

(ﻫ) ما بعد الطبيعة ، مع شرح الإسكندر (الأفروديسى) : شتاينشنايدر ٥٩ .

(و) شرح فرفوريوس على كتاب الأخلاق : شتاينشنايدر ٦٠ .

(ز) مسائل مشكلة *Problemata* : شتاينشنايدر ٦٢ .

(ح) الفراسة : شتاينشنايدر ٦٤ ، سراى ٣٢٠٧ : ١ .

(ط) كتاب السحر المنحول لأرسطو : شتاينشنايدر ٦٨ : ٢١ .

(ى) جوامع لكتاب أرسطو فى الآثار العلوية : الموصل ٣٤ : ١٥٤ — ١٥٥ .

(٤) الإسكندر الأفروديسى : كتاب الإبصار ، وكتاب الفرق بين الهيولى والجنس : شتاينشنايدر ٧٢ : ٢ ، ١٧ .

(٥) فرفوريوس : مقدمات إلى كتاب إيساغوجى : شتاينشنايدر ٧٣ .

(٦) كتاب أرطاميدورس Artemidoros فى تعبير الرؤيا : شتاينشنايدر ٨٠ .

(٧) كتاب الأربعة لبطليموس : شتاينشنايدر ١١٦ .

(٨) أقليدس : كتاب الأصول ؛ أصلح ترجمته ثابت بن قرة : طهران ٢/٢٠٠ : ١ . وانظر حديثنا عن إسحاق بن حنين فيما يلى (رقم ٦) .

(٩) كتاب الأكَر لثيودوسيوس Theodosios : ليدن ٩٨٤ .

(١٠) كتاب الأكَر لمنلاوس **Menelaos** : **أصلح** ترجمته أحمد بن أبى سعد الهروى : ليدن ٩٧٧ ، كما أصلحها **الأمير** أبو نصر منصور بن عرّاف . وهذه الترجمة تعتمد على ترجمة أقدم عهداً ؛ انظر :

Krause, *M. Sphaerica* 20 / 3.

(١١) أوطولوقس Autolycos : « فى الكرة المتحركة » : شتاينشنايدر

١٢٥ ، سراى ٣٤٦٢ : ٣ (Krause ص ٤٤٠) .

(١٢) أبلونيوس Apollonios : انظر شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ٤٣٩/٤٥ وما بعدها . رسالة بالينوس فى تأثير الروحانيات فى المركبات وأعمال الصور ودفع الأمراض وحلولها : وهى أفندى ٨٩٢ ، الإسكندرية : حروف ١٦ : ٢ ، آصفية ١٦٨٨/٢ .

(١٣) بقراط : الإسكوريال ثان ٨٥٧ : ٢ — ٥ :

(ا) كتاب الفصول : شتاينشنايدر ٤ . نشره Tytler فى كلكتا سنة ١٨٣٢ . باريس أول ٢٨٥٥ ، الفاتيكان ثالث ٣٢٧ ، بيروت ٢٧٩ ، رامپور أول ٤٩٨ : ١٧٢ . انظر : برجشترسر : حنين بن إسحاق ومدرسته ، ص١١ ، الهامش الأول ؛ وريتر ، المرجع المذكور ، ص ٨٠٤ ، الهامش ٦ .

(ب) كتاب الأخلاط (ابن أبى أصيبعة ٣٢/١) : بيروت ٢٨١ .

(ح) تقدمه المعرفة : شتاينشنايدر ٧ . باريس أول ٢٨٣٥ : ٢ ، آيا صوفيا ٣٦٣١ : ٢ ، الإسكندرية طب ١٢ . نشره M. Klamroth بمجلة *ZDMG* ٢٠٤/٤٠ — ٢٣٣ .

عليه شرح لبدر الدين المظفر ابن القاضى البعلبكى (فى حدود سنة ٦٣٠/ ١٢٣٢ ؛ انظر ابن أبى أصيبعة ٢٥٩/٢ — ٢٦٣) على أساس دروس مهذب الدين عبد الرحمن (ابن أبى أصيبعة ٢٦١/١ س ٤ : عبد الرحيم) بن على الدّخْوار (المتوفى سنة ٦٢٨/١٢٣٠) : آيا صوفيا ٣٦٣١ : ٣ ، بودليانا ٥٣٣/١ : ٢ ، بودليانا ١٩١/٢ .

وثمة شرح آخر لعبد الرحمن بن أحمد بن أبى صادق النيسابورى ، وهو من تلاميذ ابن سينا ، صنفه سنة ١٠٦٨/٤٦٠ : باريس أول ٢٨٤٨ : ٤٠ .

(د) كتاب المولودين لثمانية أشهر (περὶ τοῦ ὀκταμήνου) : نسخة معدلة مع شرح : ميونيخ ٨٠٥ : ٦ . عدله جالينوس : باريس أول ٢٨٣٧ ، الإسكوريال ثان ٧٨٩ — ٧٩١ ؛ انظر برجشترسر ، المرجع المذكور ، ٧ .

(١٤) جالينوس : انظر شتاينشنايدر ١ — ٩ ، ١٠ (؟) ، ١١ — ١٥ ، ٢١ (؟) ، ٢٦ ، ٢٨ (؟) ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ (؟)، ٣٧ — ٣٨ ، ٤٠ — ٤١ ، ٤٣ — ٤٩ ، ٥٠ — ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢، ٦٨ — ٦٩ ، ٧٠ (؟) ، ٧١ ، ٨٥ — ٨٦ ، ٩٩ ، ١٠٦ — ١٠٨ .

(ا) مقالات سبع فى التشريح (نقل حبيش وإصلاح حنين) : نشره Max Simon (المتوفى فى ١٩٠٩/٥/١٧) لأول مرة فى ليبزج سنة ١٩٠٦ مع ترجمة ألمانية وتعليقات . انظر : .Browne, *Cat.* 162, P. 1

(ب) الأعضاء الآلمة[1] *περὶ διαγνώσεως τῶν πεπονθότων τόπων* نشره حبيش : ميونيخ ١٠٣ ، إدنبره ٧٤٣ و ٧٩٥ ، ميدتشى ٢٣٥ (الكتالوج ٣٦١) ، أحمد تيمور (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٠/٣)، مكتبة الدحداح ١١٨ .

(جـ) شرح تقدمة المعرفة لبقراط : باريس أول ٢٨٣٧ .

(د) كتاب المزاج ، مع شرح أحمد بن محمد بن أبى الأشعث (المتوفى سنة ٩٧٠/٣٦٠ ؛ الباب السادس عشر ، رقم ١٢) : طهران ٥٢١/٢ : ٧٨ — ٧٩ (مع إدخال كتاب المزاج المختلف ، وكتاب أفضل الهيئات ، وكتاب خِصْب البدن) .

(هـ) فى أسباب الأمراض : أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦١/٣ .

(و) مسائل فى الطب : بيروت ٣٠٣ : ٦ . طُبع فى مجلة الطبيب ببيروت فى حدود سنة ١٩٠٢ .

(ز) كتاب إبيديميا (*Epidemika*) : الإسكوريال أول ٨٠٤ — ٨٠٥ . وتملك أكاديمية برلين صورة فوتوغرافية منه ؛ انظر :

AKM 1927, 4, S. 6.

---

(١) انظر (ف) فيما يلى . (المترجم) .

(ح) فِرَق الطب : طهران ٥٢١/٢ : ١ ، جاريت ١٠٧٥ : ٦ .

(ط) كتاب الصناعة الصغيرة : طهران ٥٢١/٢ : ٢ ، جاريت ١٠٧٥ : ١ .

(ى) النبض للمتعلمين : طهران ٥٢١/٢ : ٤ ، جاريت ١٠٧٥ : ٧ (إلى طـَطارُون أى Teuthras)[1] .

(ك) كتاب إلى أغلوقن (Glaucon) فى التأتى لشفاء الأمراض ، المقالتان الأولى والثانية : طهران ٥٢١/٢ : ٤ و ٥ ؛ جاريت ١٠٧٥ : ٨ ، رامپور أول ٤٦٨ : ١١ .

(ل) فى الأسطقسات على رأى أبقراط : طهران ٥٢١/٢ : ٦ ، جاريت ١٠٧٥ : ٩ .

(م) فى صفات منافع أعضاء بدن الإنسان : ما نشستر ٨٠٩ .

(ن) أساس الطب لجالينوس : آصفية ٩١٤/١ .

(س) فى القوى الطبيعية : برلين Oct. ١١٢٢ .

(ع) تشريح العلل والأعراض : الموضع نفسه .

(ف) المواضع الآلمة[2] : الموضع نفسه .

(ص) « كتاب البُحـْران » مع « أيام البحران » : جاريت ١٠٧٥ : ٢ .

(ق) أصناف الحميات : جاريت ١٠٧٥ : ٣ .

(ر) حيلة البرء : جاريت ١٠٧٥ : ٤ .

(ش) تدبير الأصحاء : جاريت ١٠٧٥ : ٥ .

(ت) *περὶ τῶν ἑπταμήνων βρέφων* (« كتاب المولودين لسبعة أشهر ») : نشره Walzer بمجـلة الدراسات الشرقية *RSO* ،

---

(١) فى الفهرست لابن النديم ص ٢٨٩ س ٢١ — ٢٢ : « كتاب إلى طوثرن فى النبض ، لقل حنين ، مقالة » . (المترجم) .

(٢) راجع (ب) فيما مضى . (المترجم) .

المجلد ١٥ (١٩٣٥) ، ص ٣٢٣ – ٣٨٧ ، والمجلد ١٦ (١٩٣٦) ، ص ٢٢ وما بعدها .

(آ) *de simplicium medicamentorum temperamentis et facultatibus* (« كتاب الأدوية المفردة ») ، تسع مقالات : الإسكوريال ثان ٧٩٣ . ومنه مختصر : الإسكوريال ثان ٨٠٢ : ٢ .

(بَ) فى تركيب الأدوية بحسب أجناسها الموصوف ; *κατὰ γένος* برلين ٦٢٣١ ، الإسكوريال ثان ٧٩٦ (انظر أيضاً الإسكوريال ثان ٧٩٧ : ٤ ، ٧٩٨ : ٤ ، ٨٤٦ – ٨٥١ ، ٨٥٣ ، ٨٦٠ : ٤ ، ٨٧٩ – ٨٨٠) .

(١٥) ديسقوريدس : *περὶ τέχνης ἰατρικῆς* (صناعة الطب) : نقله إصطفن بن بسيل وأصلحه حنين : باريس أول ٢٨٤٩ – ٢٨٥٠ ، بودليانا ١/٣٧٣ ، المتحف البريطانى ثان ٧٨٥ ، ليدن ٣/٢٢٧ ، بولون ٤٢٤ ، مدريد ١٢٥ . انظر لكلارك بالمجلة الآسيوية *JA* (يناير ١٨٦٧) .

* * *

(٥ أ) تنسب (ليدن ١٠٤٠ ، بودليانا ١/٨٧٣ : ٣ و ٨٩٥ : ٣) ترجمة لكتاب الظاهرات (*Phainomena*) لأقليدس إلى تلميذ لحنين بن إسحاق يدعى أبا الحسن على بن يحيى بن عيسى بن يحيى . وقد تكون هذه الترجمة من عمل حنين نفسه .

* * *

(٦) كان إسحاق بن حنين منقطعاً إلى القاسم بن عبيد الله ، وزير الخليفة المعتضد، خصيصاً به، مقدماً عنده، يُفضى إليه بأسراره. وقد ساعد أباه حنين بن إسحاق فى نقوله ، ولكنه هوكان يؤثر نقل كتب الحكمة (الفلسفة) . ولحقه الفالج فى آخر عمره ، وتوفى فى شهر ربيع الأول سنة ٢٩٨ أو ٢٩٩ (= نوفمبر ٩١٠ أو ٩١١) .

(ا) الفهرست ٢٨٥ . ابن أبى أصيبعة ١/٢٠٠ – ٢٠١ . ابن القفطى ٨٠ . تتمة صوان الحكمة للبيهقى ٤ . ابن خلكان ٨٥ .

— Wuest. *Aerzte* 71, *Gesch.* 88.
— Leclerc I, 139.
— Steinschneider, *ZDMG* L 393.
— Suter, *Math.* 39.
— Ritter a. a. O. 830.

(أحصى ترجماته)

(ب)

(١) كتاب قاطيغورياس لأرسطو: الإسكوريال ثان ٦١٢ — ٦١٣، رامپور ٤٦٠ — ٤٦١، بوهار (283 II)، بنكيپور ٦٢٤. نشر تسنكر ترجمة إسحاق بن حنين مع النص اليونانى:

Aristotelis Categoriae (περὶ ἑρμηνείας) cum versione arab. Is. Honeini f. et variis lectionibus textus graeci e vers. arab. ductis a J. Th. Zenker, Lipsiae 1846.

وانظر:

Hermeneutik, ed. J. Pollak, *AKM* XIII, 1.

ويقول ابن النديم (ص ٢٤٨ س ٢٠) وابن القفطى (ص ٣٥ س ٢) إن قاطيغورياس بنقل حنين بن إسحاق.

(٢) كتاب النبات لأرسطو (περὶ φυτῶν): انظر مجلة كلية الآداب بالجامعة المصرية، المجلد الأول، الجزء الأول ص ٤٨ وما بعدها، الجزء الثانى ص ٢١٩ وما بعدها.

(٣) مختصر كتاب الأكر (*Sphaerica*) لأوطوقيوس Eutokios: الجزائر أول ١٤٤٦: ٩، بودليانا ٢/٥٩٩. انظر شتاينشنايدر ٩٥: ١.

(٤) كتاب الأبواب على رأى الحكماء والفلاسفة لغرغريوس أسقف نوسا Gregor v. Nyssa: سباط ١٠١٠.

(٥) رسالة فى قَلْع الآثار: شهيد على ٢٠٩٥: ٣.

(٦) الأصول لأقليدس: أصلح ترجمته ثابت بن قرة: أوپسالا أول ٣٢١ (من سنة ٤٤٣ هـ)، هافنيا ٨١، فاتح ٣٤٣٩: ١ (المقالات ٤ — ٩)، طهران ٢/٢٠٠، رامپور أول ٤١٢.

(٧) كتاب المناظر لأقليدس : أصلح ترجمته ثابت بن قرة : ليدن ٩٧٦ .
ومنه مختصر قد يكون من عمل نصير الدين الطوسى : ليدن ٩٧٧ .

(٨) كتاب الأكر (*Sphaerica*) لثيودوسيوس : ليدن ٩٨٤ .

(٩) كتاب المجسطى لبطليموس : أصلح ترجمته ثابت بن قرة : باريس أول ٢٤٨٧ ، الإسكوريال أول ٩١٥ . انظر :

O.J. Tallgren, *Rev. d. fil. esp.* XV (1928), 57.

(١٠) جوامع كتاب جالينوس : قولة ٢/٢٨٧ .

* * *

(٧) حُبَيْش بن الحسن الأعْسَم الدمشقى ، ابن أخت حنين وتلميذه ، عاش فى بلاط المتوكل وخلفائه حتى قرب نهاية القرن الثالث . ولا يتيسر دائماً التمييز على وجه قاطع بين نقوله ونقول خاله ، وكان هو يعاون خاله كثيراً فى النقل . وقد أدى تشابه رَسْمَى اسميهما فى المخطوطات إلى بعض الخلط بين ترجماتهما [1] .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/٢٠٢ . ابن القفطى ١٧٧ . البيهقى : تتمة صوان الحكمة ٦ . وقد أحصى ريتر ترجماته : المرجع المذكور ص٨٢٩ .

Meyerhof - Schacht, *Galen ueber die med. Namen*, ABA 1931, ph. h. Kl. No. 3, 54 ff.

(ب)

(١) كتاب عهد بقراط : شتاينشنايدر ٣١ .

---

(١) يقول ابن القفطى (ص ١٧٧) : « وقيل : من جملة سعادة حنين صحبة حبيش له ، فإن أكثر ما نقله حبيش نسب إلى حنين ؛ وكثيراً ما يرى الجهال شيئاً من الكتب القديمة مترجماً بنقل حبيش ، فيظن الغر منهم أن الناسخ أخطأ فى الاسم ، ويغلب على ظنه أنه حنين وقد صحف ، فيكشطه ويجعله : حنين » (المترجم) .

٢ — كتاب الماء لبقراط[1] : شتاينشنايدر ٩ : ١٠ .

٣ — كتاب الحشائش لديسقوريدس : شتاينشنايدر ٣٠ .

٤ — جالينوس : شتاينشنايدر ٩ — ١١ ، ١٣ ، ٢٣ — ٢٨ ، ٣٠ — ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٦ .

* * *

(٧ أ) أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقى كان من الأطباء المذكورين ببغداد ، ولاّه الوزير على بن عيسى أمر بيمارستانات بغداد ومكة والمدينة سنة ٣٠٢ / ٩١٤ .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/٢٠٥ ، ٢٣٤ .

(ب)

(١) ترجمة إيساغوجى (لفرفوريوس) والمقالات السبع الأولى من كتاب طوبيقا *Topika* (ومعناه الجدل) لأرسطو : فى باريس a.f. 882 A . انظر ساخاو Sachau فى :

Γενεθλιακόν zum Buttmannstage, Berlin 1899, S. 56.

(٢) ترجمة « القول فى مبادئ الكل على رأى أرسطوطاليس » للإسكندر الأفروديسى : طهران ٢/٦٣٤ : ٩ .

(٣) ترجمة كتاب البول لمَغْنس الحمصى[2] : آيا صوفيا ٣٥٦٣ ، الأوراق ٧٨ ب — ١٠٠ .

وانظر الإسكوريال ثان ٧٩٩ : ١١ : ٢ ، ٩ ، ١٠ .

* * *

(٨) عيسى بن يحيى بن إبراهيم كان أيضًا من تلاميذ حنين .

---

(١) الفهرست لابن النديم ص ٢٨٨ س ١٩ — ٢٠ : « كتاب الماء والهواء (لبقراط) بتفسير جالينوس : ثلاث مقالات . ترجم حنين الفص إلى العربى ، والتفسير حبيش بن الحسن » . (المترجم) .

(٢) ابن النديم ص ٢٩٣ س ١ — ٢ ، ابن القفطى ص ٣٢٢ ، ابن أبى أصيبعة ص ٣٣ س ٢٧ . (المترجم) .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٢٠٤/١ . ابن القفطى ٢٤٧ . شتاينشنايدر بمجلة ZDMG ٣٩٣/٥٠ . ترجماته : ريتر ٨٣٠ .

(ب)

(١) فى تدبير الأمراض الحادة لبقراط : آياصوفيا ٣٦٣٢، الأوراق ١٥ أ — ٣١ ب ؛ ٤٨٣٨ ، ٢٨ ب (ريتر ٨٠٤).

(٢) فى الأخلاط لبقراط : آيا صوفيا ٣٦٣٢، الأوراق ٣١ ب — ٣٩ أ (ريتر ٨٠٤) .

(٣) الأوراق الضوارب هل يجرى فيها الدم بالطبع أم لا لجالينوس : آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ٣٧ ب — ٥٠ ب ؛ ٣٦٣١ ، الأوراق ٨٣ ب — ٩٤ أ (ريتر ٨١٠) .

(٤) كتاب الترياق إلى بمفيليانيوس لجالينوس [1] : آيا صوفيا ٣٩٣٠ ، الأوراق ١٣٠ ب — ١٣٧ أ (ريتر ٨١١) .

(٥) فى اختلاف الأعضاء المتشابهات الأجزاء لجالينوس : آيا صوفيا ٣٠٣١ ، الأوراق ٧٥ ب — ٨٣ أ (ريتر ٨١٧) .

(٦) كتاب الحشائش لديسقوريدس : پاتنه ٢٥١/١ : ٢١٨٩ .

* * *

(٨ أ) اصطفن بن بَسِيل .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٢٠٤/١ .

(ب) « كتاب الخصائص فى الطب » أو « فى هيولى علاج الطب » لديسقوريدس : آيا صوفيا ٣٧٠٢ ، ١٧٠ أ ؛ ٣٧٠٣ ، الأوراق ١ — ١٣٥ أ ؛ ٣٧٠٤ ، الأوراق ١ — ١٨٠ ب (ريتر ٨٢٦) .

* * *

(٩) أبو بشر متَّى بن يونس (يونان) القُنَّائى من أهل دير قُنَّى أو دير القديس مَرْمارِى (على بعد سبعة عشر فرسخًا إلى الجنوب من بغداد) ، حصل على ثقافته العلمية فى المدرسة المشهورة لذلك الدير . وإليه

---

(١) ذكره ابن أبى أصيبعة ٩٨/١ س ٢٥ . (المترجم) .

انتهت رئاسة المنطقيين فى عصره . وتوفى ببغداد فى التاسع عشر من رمضان سنة ٣٢٨ (=٢٩/٥/٩٤٠) .

(ا) الفهرست ٢٦٣ . ابن أبى أصيبعة ١/٢٣٥ . ابن القفطى ٣٢٣ . البيهقى : تتمة صوان الحكمة ١٤ .

Meyerhof, *Von Alexandria nach Bagdad* 29, n. 6.

(ب)

(١) نقل كتاب البرهان (أنالوطيقا الثانى) لأرسطو إلى العربية عن الترجمة السريانية لإسحاق بن حنين : باريس a.f. 882 A (انظر ساخاو ، المرجع المذكور ، ص٢) ، بوهار iv : 283، رامپور ٢٦٢ : ١ ، بنكيپور ٦٢٢ .

(٢) نقل كتاب الشعر لأرسطو : الإسكوريال ثان ٧٩٨ : ١١ ، ٧ .
انظر :

— *Analecta orientalia ad poeticam Aristotelis*, ed. D.S. Margoliouth, London 1887.
— D.S. Margoliouth, *The Poetics of Aristotle, transl. from Greek into English and from Arabic into Latin, with a revised Text, Introd. etc.* London 1911.
— H. Diels, *Ueber die arab. Uebers. der aristot. Poetik*, BBA, 1888, 49/54.
— A. Gudemann, *Die syr. - arab. Uebers. der aristotel. Poetik*, Philologus, LXXXVI (1920) 239 / 65.
— J. Tkatsch, *Die ar. Uebers. der Poetik des A. und die Grundlage der Kritik des griechischen Textes*, Abh. d. Wiener Ak. 1928.
— F. Gabrieli, *Intorno alla vers. ar. della P. di A.*, Rend. Lincei Sc. Mor. etc. ser. VI, v. V (1929) 224 / 35.

(٣) مناظرة بينه وبين أبى سعيد السيرافى سنة ٩٣٢/٣٢٠ بحضرة الوزير ابن الفرات : معجم الأدباء ٣/١٠٥ وما بعدها .

* * *

(١٠) أبو زكرياء يحيى بن عدى المنطقى التكريتى كان نصرانيًّا يعقوبى النحلة ، وقرأ على أبى بشر (متى بن يونس) وعلى الفارابى . وتوفى سنة ٣٦٣/ ٩٧٣ أو ٣٦٤ عن إحدى وثمانين سنة .

(١) الفهرست ص ٢٦٤ س ٥ — ١٤ . ابن أبي أصيبعة ١ / ٢٣٥ . ابن القفطى ٣٦١ — ٣٦٤ . البيهقى : تتمة صوان الحكمة ٩٠ . تاريخ مختصر الدول لابن العبرى ٢٩٧ .

— Meyerhof, *Von Alex. nach Bagdad* 36 n. 8.
— G. Graf, *Die christl. - ar. Lit.* 46 - 51.
— Suter 59.
— A. Périer, *Y. b. A., un philosophe ar. chrét. du Xe s.* Paris 1920.
— *Petits traités apol. de Y. b. A. éd. et trad. en franç. par* A. Périer, eb. 1920.

(ب)

(١) إحدى الترجمات العربية الثلاث لكتاب سوفسطيقا (*Sophistica*) لأرسطو : فى مخطوطة باريس A 882 a.f.

(٢) ترجمة المقالة الثالثة من كتاب النفس لأرسطو إلى العربية نقلا عن الترجمة السريانية : ميدتشى ٦٨ .

(٣) كتاب تهذيب الأخلاق : طبع بيروت ١٨٦٦ ؛ ط القاهرة ١٨٩١ ، ١٣١٧ (المطبعة القبطية سنة ١٥٨٨ بتاريخ الشهداء) . نشره جرجس فيلوثيوس عوض ، القاهرة ١٩١٤ (مخطوطة Wolfenb. ٩٤ ؛ أحمد تيمور ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٣٩) . انظر الأب لويس شيخو : أعمال مؤتمر المستشرقين الحادى عشر (باريس ١٨٩٧) ٣/١٢٥ . ونشره مار ساويرس أفرام برصوم بمجلة *AJSL* ، المجلد ٤٥ ، ص ١٢٩ وما بعدها .

(٤) شرح فيلوپونوس Philoponos على كتاب الترياق لجالينوس (ابن أبى أصيبعة ١/١٠٥) : بيروت ٢٨٣ .

(٥) الاحتجاج للمسيحية ضد أبى عيسى محمد بن هارون الوراق (ص ٣٠ فيما مضى) .

(٦) G. Graf, *Die Philosophie der Gottesliebe des J. b. A. u.*

spaeteren Autoren (*Beitr. z. Gesch. u. Rel. des MA*) Muenchen 1910.

(كتاب جراف عن فلسفة الحب الإلهي عند يحيي بن عدى والمؤلفين المتأخرين) .

(٧) تفسير الألف الصغرى (تفسير مقالة لأرسطو فى علم ما بعد الطبيعة) :

پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٥٥٧ : ١ .

٨ — *Le questioni philosophiche di a. Z. Y. b. A.*, s. G. Furlani, RSO VIII, 157 - 162.

(عن المسائل الفلسفية ليحيي بن عدى) .

(٩) مقالة فى الموجودات : پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٥٥٧ : ٢ .

(١٠) رسالة فى الكل والجزء : پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٥٥٧ : ٨ .

* * *

(١١) الحسين بن إبراهيم بن الحسن بن خورشيد الطبرى الناتلى عمل سنة ٩٩٩/٣٨٠ للأمير أبى على السامْجُورى[١] ترجمة مصححة لكتاب الحشائش لديسقوريدس : ليدن ١٣٠١ ، المتحف البريطانى ثان ٧٨٥ ، باتاڤيا ٢٢٧/٣ ، بنكيپور ٩١/٤ .

* * *

(١٢) أبو على عيسى بن إسحاق بن زُرْعة كان نصرانيًّا يعقوبى النحلة ، اشتغل بالفلسفة والطب فى بغداد ، وترجم كتبًا طبية وفلسفية . مولده ببغداد سنة ٩٤٢/٣٣١ ، وتوفى فى الثالث والعشرين من شعبان سنة ٣٩٨ (– ٤/ ١٠٠٨/٥) .

(ا) الفهرست ٢٦٤ . ابن أبى أصيبعة ٢٣٥/١ — ٢٣٦ . ابن القفطى ٢٤٥ — ٢٤٦ . تتمة صوان الحكمة للبيهقى ٦٦ — ٦٩ .

— Wuest., *Aerzte* 121.

— Leclerc I, 374.

---

(١) انظر كتاب الأنساب للسمعانى ٣٢٣ أ ، وتاريخ طبرستان لابن إسفنديار (ترجمة براون) ٢٠٨ ، وكتاب بارتولد عن تركستان حتى الغزو المغولى :

Turkestan down to the Mongol Invasion 253.

— Steinschneider, *ZDMG* L, 412.
— Barhebraeus, *Hist. eccl.* III, 277.
— Suter 77.
— Graf, *Die christl. ar. Lit.* 52 ff.

(ب)

(١) ترجمة كتاب جالينوس : *περὶ χρείας τῶν ἐν ἀνθρώπου σώματι μορίων* (منافع الأعضاء فى جسم الإنسان) بتفسير يحيى النحوى الإسكندرانى ، المقالة الثانية : جوتا ١٩٠٦ .

٢ — دَمِسْطِيُوس (Themistios) وزير إلْيان Julianus المَلِك فى السياسة نَقْل من اللغة اليونانية : المشرق ١٨/٨٨١ — ٨٨٣ .

* * *

(١٣) ابن شهدى الكرخى[1] .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/٢٠٤ .

(ب) كتاب الأجنة لبقراط : آيا صوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ٧٤ أ — ٩٤ ب (ريتر ٨٠٥) .

* * *

(١٤) إبراهيم بن الصلت .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/ ٢٠٥ . برجشترسر ٧٣ . ريتر ٨٣٠ .

(ب) وصايا جالينوس فى تدبير صبى يُصْرَع (برجشترسر ٧٣) : آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ٦٥ أ — ٧٥ (ريتر ٨١٥) .

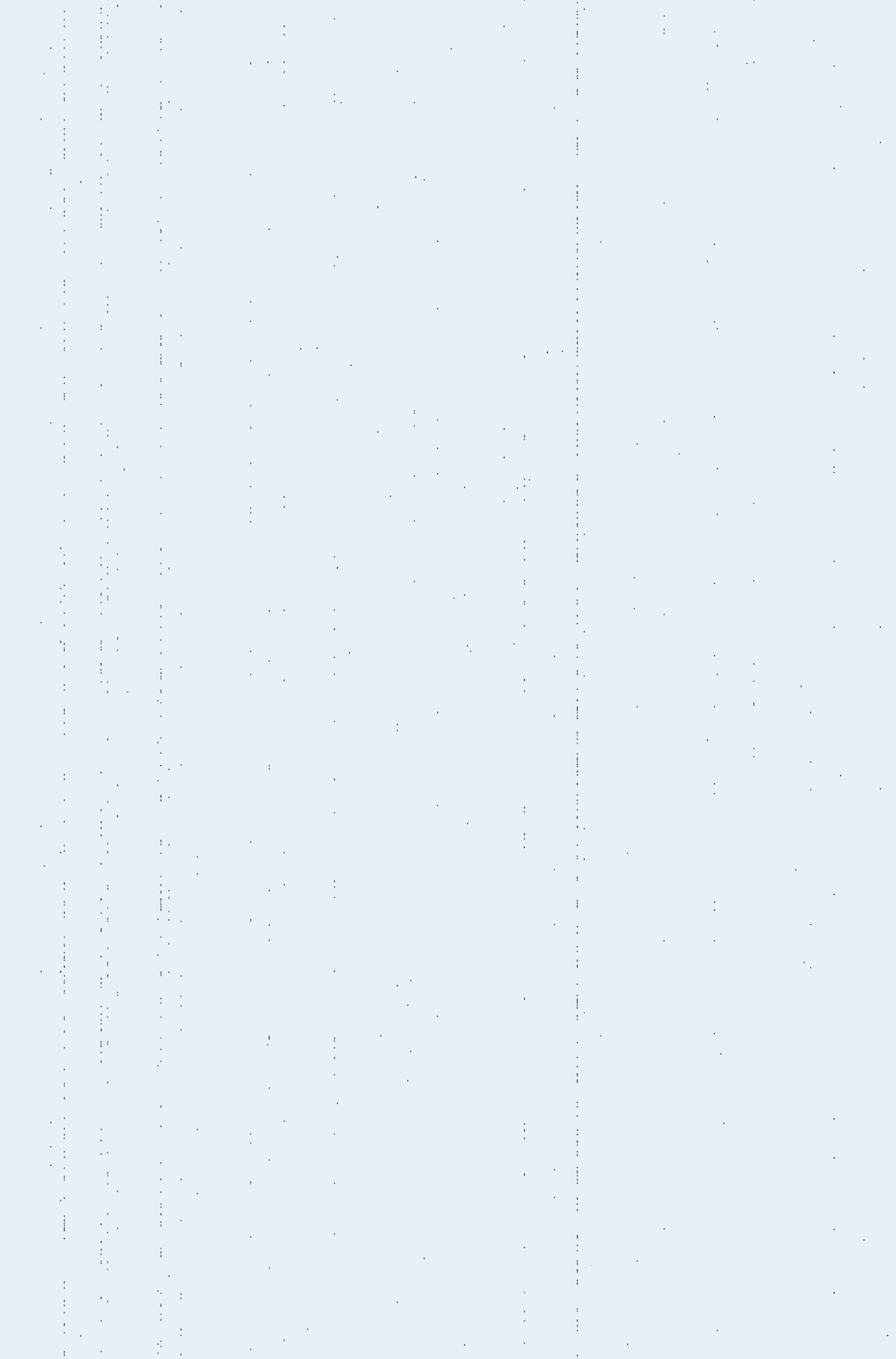
* * *

(١٥) يحيى بن سيّار .

رسالة جالينوس فى النوم واليقظة والضمور : آيا صوفيا ٣٧٢٥ ، الأوراق ٧٣ أ — ٧٩ أ ، عن الترجمة السريانية (ريتر ٨١٩) .

---

(١) ترجم ابن أبى أصيبعة له ولأبيه ، قال ١ /٢٠٤ : « (شهدى الكرخى) من أهل الكرخ ، وكان قريب الحال فى الترجمة . (ابن شهدى الكرخى) كان مثل أبيه فى النقل ، ثم إنه فى آخر عمره فاق أباه ولم يزل متوسطاً . وكان ينقل من السريانى إلى العربى . ومن نقله كتاب الأجنة لأبقراط » . (المترجم) .



الباب الثاني عشر

الفلسفة

مراجع عامة :

— S. Munk, *Des principaux philosophes arabes et leurs doctrines*, in Mélanges de philosophie juive et arabe, Paris 1859.
— Goffredo Quadri, *La filosofia degli Arabi nel suo fiore, I. dalle origini fino ad Averroe, II. Il Pensiero di Averroe*, Firenze 1939.
— G. Klinge, *Die Bedeutung der syrischen Theologen als Vermittler der griechischen Philosophie an den Islam.* Ztschr. f. Kirchengeschichte 58 (1939) 346 - 86.
— T. J. de Boer, *Geschichte der Philosophie im Islam*, Stuttgart 1901.
— L. Gauthier, *La philosophie musulmane* (Bibl. or. elzev.) Paris 1900.
— Idem, *Introduction à l'étude de la philosophie musulmane et l'esprit aryen, la philosophie grecque et la religion de l'Islam*, Paris 1923.
— J. Parkinson, *Essays on Islamic Philosophy*, London 1909.
— I. Goldziher, *Die islamische und die jüdische Philosophie*, in P. Hinneberg : *Die Kultur der Gegenwart*, I, v, Berlin - Leipzig 1909, S. 45 - 77.
— M. Horten, *Die philosophischen Systeme der spekulativen Theologie im Islam*, Bonn 1912, s. L. Massignon, *Islam* III, 404-9.
— Idem, *Die Philosophie des Islams in ihren Beziehungen zu den philosophischen Weltanschauungen des westl. Orients* (Geschichte der Philosophie in Einzeldarstellungen) Leipzig 1924.
— Carra de Vaux, *Les penseurs de l'Islam*, vol. 1 - 5, Paris 1914 - 1922.
— O'Leary (de Lacy), *Arabic Thought and its Place in History, the Transmission of Hellenistic Thought through the Muslim World to the Medieval Christendom* (Truebner Or. Series) London 1929.
— Khan Sahib Khaja Khan, *The Philosophy of Islam*, 2. ed. Madras 1934.
— سلطان بك محمد : الفلسفة العربية والأخلاق (مطبوعات الجامعة

المصرية) ، القاهرة ١٩١١ .

– محمد لطفى جمعة : تاريخ فلاسفة الإسلام فى المشرق والمغرب ، القاهرة ١٩٢٧ .

* * *

قدّم المترجمون إلى المحيط الثقافى الإسلامى الكتب الأساسية فى الفلسفة إلى جانب الكتب الأساسية فى الطب . وكان المنطق الأرسططاليسى قد دعا إلى التأمل النحوى ، ووضع مع علم اللاهوت المسيحى الأسس لعلم الكلام . وعنى المتكلمون أيضاً بما بعد الطبيعة ، وكانوا فى هذا متأثرين غالباً بالمذهب الأفلاطونى الجديد . وبقى علم الأخلاق لدائرة الفقهاء . أما العلماء الذين اتجهوا باهتمامهم خارج دوائر الفكر الإغريقى هذه فقد وجدوا أنفسهم متجهين أساساً إلى العناية بعلم النفس وعلم المنطق. ولم يثبت بعدُ على وجه قاطع أكان للأفكار الهندية دور فى هذا أم لم يكن ، كما لم يثبت مدى هذا الدور على فرض وجوده . فالتأثيرات الهندية لم تتوطد إلا فى علم السياسة ، وكان قد نما من قبل فى صورة كتب لوعظ الأمراء[1] . وظلت دراسة الفلسفة محصورة فى دوائر ضيقة . وبعد أن أخذ المذهب السُّنى على يد الأشعرى بعض أفكارها الأساسية اتخذ فى معظم الأحيان موقفاً معارضاً لنموها ؛

(١) إن « كتاب سلوك المالك فى تدبير الممالك » (باريس ٢٤٤٨ ، ليدن ٨٩٦ ، نابولى ٩٣ ، فهرست ٢٣٥ ، أسعد أفندى ١٨٦٣ ، عاشر ١ /٩٩٩ ؛ طبع بالقاهرة سنة ١٢٨٦ (طبع حجر) وسنة ١٣٢٩) (انظر جولدتسيهر .Abh ١ / ٦٦) الذى يقال إنه أقدم كتاب من هذا النوع وإن شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبى الربيع ألفه للخليفة المعتصم (٢١٨ – ٢٢٧ /٨٣٥ – ٨٤٢) هو كتاب متأخر كثيراً . ومن الجلى أنه يحتذى فى ترتيبه كتاب « تقويم الصحة » لابن بطلان (المتوفى بعد سنة ٤٦٠ /١٠٦٨) . وهو يعتمد فى أجزائه الاقتصادية على كتاب بروسن Bryson فى تدبير المنزل *Oikonomikos* (المترجم : انظر الفهرست لابن النديم ، ص ٣١٥ ، س ٢٣) ، وهو من أتباع المذهب الفيثاغورى الجديد ؛ انظر :

M. Plessner, *Der Oik. d. Br.* 131 ff.

وكتاب « سلوك المالك فى تدبير الممالك » مطابق لكتاب « أخلاق المشجر » (مشهد ٩ /١ : ١) ، وهو كتاب فى الأخلاق على هيئة جداول تم تأليفه سنة ٦٥٥ /١٢٥٦ فى عهد الخليفة المستعصم (٦٤١ – ٦٥٦ /١٢٤٢ – ١٢٥٨) .

ولهذا نلجأ كثيراً إلى المصادر اليهودية لمعرفة تاريخها . ومن الطبيعى أنه لا يمكننا هنا دراسة سير تحركها الفكرى ، وإنما ينبغى فقط بيان مصنفاتها .

* * *

(١) أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندى فيلسوف العرب عدّه كردانو Cardano[1] واحداً من أعظم الحكماء فى تاريخ الإنسانية. ولد بالكوفة ، وكان أبوه أميراً عليها ، وهو من أسرة يمنية شريفة . تعلم فى البصرة وبغداد ، وعمل ببغداد فى زمن المأمون والمعتصم مترجماً ومفسراً للكتب اليونانية ، وعالماً بالنجوم ، ومؤدباً لأحد أبناء المعتصم . ولقرب صلته بالمعتزلة أصابه الاضطهاد الذى بدأ ضدهم فى خلافة المتوكل ، فصودرت مكتبته ولم تُرَدّ إليه إلا قبيل موت الخليفة . وفى سنة ٨٧٠/٢٥٦ تنبأ ، على الرغم من قران فى النجوم لم يكن مواتياً ، بأن الدولة العباسية التى كان يهددها القرامطة فى ذلك الوقت مازال لها من العمر ٤٥٠ سنة . ويقال إنه توفى بعد ذلك بقليل .

(ا) الفهرست ٢٥٥ — ٢٦١ . ابن أبى أصيبعة ٢٠٦/١ — ٢١٤ : ابن القفطى ٣٦٦ — ٣٧٨ : معجم الشعراء للمرزبانى ٥٠٧ . طبقات الأمم لصاعد الأندلسى (ط بيروت) ٥١ وما بعدها ، ٨٠ — ٨٢ : تتمه صوان الحكمة للبيهقى ٢٥ . جميل بك : عقود الجوهر ١ — ١٠٨ . مصطفى عبد الرازق : أبو يوسف يعقوب الكندى ، مجلة الجامعة المصرية ، المجلد الأول ، الجزء الثانى ، ص ١٠٧ — ١٤٨ . ثبت بمصنفاته (يشمل خمسين مصنفاً) : الإسكوريال ثان ٨٨٤ : ١٠ .

— H. Suter, *Die Mathematiker u. Astron.* No. 45.

— G. Fluegel, *Al - Kindi, genannt der Philosoph der Araber, ein Vorbild seiner Zeit und seines Volkes*, AMK I, Leipzig 1857.

— Steinschneider, *ZDMG* XXIV, 349.

— A. Nagy, *Opere di Jaqub b. I. al - K.*, Rend. Lincei, ser. V, vol. LV, 157 ff. (ناجى)

— Idem, *Die philosophischen Abhandlungen des J. b. I. al - k.* (lat.) zum

(١) De subtilitate, Lyon 1552, 597

1. *Mal herausg.*, Beitr. zur Gesch. der Philosophie des MAs II, 5, Muenster 1897.

— T. de Boer, *Zu Kindi u. seiner Schule*, Arch. Gesch. d. Phil. XIII 1899, 177 ff. (دی بور)[1]

— Idem, *Gesch. der Phil.* 90 ff.

— Idem, *EI* 1095/6. (مادة « الكندى » بدائرة المعارف الإسلامية)

— Sarton, *Introduction to the History of Science I*, Baltimore 1927, 359 ff.

وله رسائل كثيرة تقارب المائتين معظمها قصار جداً[2] ، وقد وصل إلينا منها ما يلى[3] :

(أولا) علم الكلام :

(١) مقالة في الرد على النصارى ، لدحض رسالة يحيى بن عدى (الباب السابق ، ص ١٢٠) : « تبيين غلط أبى يوسف يعقوب بن إسحاق الكندى » : الفاتيكان أول ١٢٧ ، الأوراق ٨٨ أ — ١٠٠ . انظر :

T. de Boer, *Kindi wider die Trinitaet*, Or. St. Noeldeke S. 279-81. (دى بور : الكندى ضد التثليث)

(٢) مراجعة كتاب أثولوجيا المنحول لأرسطو (الباب السابق ، ص ٩٦) لتلميذه أحمد بن المعتصم : برلين ٥١٢١ ، حميدية ٧١٧ مكرر (ريتر بمجلة *Archiv Orientalni* ٣٧١/٤) . ولهذه النسخة المبسوطة ترجمة فارسية : بودليانا ، المخطوط الفارسى رقم ٨٧٠ .

---

(١) أثبت دى بور فى هذا المقال أن الرسالتين الثالثة والرابعة من الرسائل التى نسبها ناجى إلى الكندى نابعتان من « رسائل إخوان الصفا » .

(٢) ٨ فى الموسيقى ، ٢٣ فى الفلك ، ٢٦ فى الهندسة ، ٢٣ فى الطب ، ٩ فى علم النجوم ، ١٧ فى الجدل ، ٥ فى علم النفس ، ١٢ فى علم السياسة ، ١٤ فى أحداث الجو ، ١٠ فى الأبعاد ، ٥ فى معانى الألفاظ ، ٣٥ فى موضوعات متنوعة .

(٣) انظر فى مجموعات مخطوطات إستانبول مقال ريتر بمجلة *Archiv Orientalni* ، المجلد الرابع ، سنة ١٩٣٣ ، ص ١٠٧ — ١٤٨ .

(٣) رسالة إلى أحمد بن المعتصم فى الإبانة عن سجود الجرم الأقصى وطاعته لله : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٨ (ريتر ، المرجع المذكور ، ص ٣٦٧، ومنه صورة فوتوغرافية فى برلين) .

(٤) رسالة إلى على بن الجهم فى وحدانية الله وتناهى جرم العالم : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢ ، طهران ٢/٣٦٤ : ٣٥ .

(ثانياً) الفلسفة :

(١) رسالة فى كمية كتب أرسطوطاليس وما يحتاج إليه فى الفلسفة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٦ . نشرها M. Guidi و R. Walzer, فى *Studi sul Kindi* (دراسات عن الكندى) ، القسم الأول ، روما ١٩٣٨ .

(٢) رسالة فى العقل : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٤ . نشر ناجى (ص ١ — ١٦) ترجمتها اللاتينية (وعنوانها *de intellectu*) . نَمَّى فيها الكندى لأول مرة مذهب العقل متابعاً الإسكندر الأفروديسى ، وهو المذهب الذى صار أساساً لنمو الفلسفة الأفلاطونية الجديدة — الأرسطاليسية فى الإسلام [1] .

(٣) كتاب الحروف (فلسفة ما بعد الطبيعة عند أرسطو) : ترجمه الكندى مع إسطاث Eustathius (الباب السابق، ص ٩٣) : انظر الفهرست لابن النديم ٢٥١ . وقد نشره M. Guidi فى *Studi sul Kindi* ، القسم الثالث . وانظر كتاب رينان Renan عن ابن رشد (Averroes)، ص ٦٥١ ، الهامش الأول .

(٤) كتاب التفاحة : منحول لأرسطو ، وقد ذُكر فى رسائل إخوان الصفا (ط بومباى ، الجزء الرابع ، ص ١٢٠) وكتاب *Textes* لماسينيون (ص ١٧٨) . ونشر مرجليوث ترجمته الفارسية بمجلة *JRAS* ، سنة ١٨٩٢ ، ص ١٨٧ وما بعدها .

---

(١) المترجم : انظر :
Jolivet, L'intellect selon Kindi, Leiden 1971 (De Goeje-St. XXII).

(٥) كتاب الخير المحض : منحول لأرسطو ، وهو = *Liber de causis* الذى نشره Bardenhewer فى فرايبورج سنة ١٨٨٢ .

(٦) *Liber de quinque essentiis* (كتاب العناصر الخمسة) : عن بعض الأفكار الأساسية فى علم الطبيعة الأرسطاليسى ، وبخاصة من المقالة الرابعة من كتاب السماع الطبيعى *φυσικῇ ἀκρόασις* .

وأورد ناجى (ص ٢٨ — ٤٠) ترجمته اللاتينية . ومنه مقتطفات فى رسائل إخوان الصفا (ط ديتريصى Dieterici ؛ ص ٢٤ — ٣٠) وفى تاريخ اليعقوبى (مجلة *ZDMG* ٤٢٨/٤١) ، إلا إذا كان اليعقوبى وإخوان الصفا استعملوا المصدر نفسه الذى استعمله الكندى وهو مختصر لعلم الطبيعة الأرسطاليسى .

(٧) كتاب إلى المعتصم بالله فى الفلسفة الأولى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٣ .

(٨) فى حدود الأشياء ورسومها : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٤ .

(٩) رسالة فى الفاعل الحق الأول التام والفاعل الناقص الذى هو بالمجاز : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٦ .

(١٠) فى مائية ما لا يمكن أن يكون لا نهاية له وما الذى يقال لا نهاية له : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٥ .

(١١) الرسائل الحكمية فى أسرار الروحانية : سباط ٢٨ .

(١٢) رسالة فى استحضار الأرواح : سباط ٣ .

(ثالثاً) علم النفس :

انظر :

L. Gauthier, *Antécédents gréco - arabes de la Psychophysique*, Beyrouth 1939.

(١) رسالة فى النفس وأفعالها إلى يوحنا بن ما سويه (الباب السادس عشر رقم ٣) . ترجمها فُرلانى إلى الإيطالية عن مخطوطة المتحف البريطانى العربية رقم ٨٠٦٩ :

Furlani, *Una risala di al-K. sull'anima* (*Br. Mus. ar.* 8069), trad. da G. Furlani in Riv. trim. di studii fil. e re. III, 50 - 63.

(١ أ) رسالة فى القول فى النفس المختصر من كتب أرسطاطاليس وأفلاطون وسائر الفلاسفة : أحمد تيمور حكمة ٥٥ ، الأوراق ٦٣ – ٧٦ . المتحف البريطانى Or. ٨٠٦٩ ، الأوراق ٩ ب – ١٢ ا . پاتنه ٢ /٣٧٣ : ٢٥٥٨ : ١٣ . انظر :

R. Walzer, *Un frammento nuovo di Aristotele*, in Stud. Ital. di Fil. class. NS XIV, 1937, 125/37.

(٢) رسالة فى ماهية النوم والرؤيا : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٦ . وباللاتينية ناجى ١٢ – ٢٧ ، بعنوان : de somno e visione

(٣) رسالة فى الحيلة لدفع الأحزان : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٥ . نشرت فى « دراسات عن الكندى » ، القسم الثانى :

H. Ritter e R. Walzer, *Studi sul Kindi II, Uno scritto morale inedito di al-K.* (Themistios περὶ ἀλυπίας), Mem. R. Acc. Lincei, ser. VI, vol. VIII, I, Roma 1938.

(٤) رسالة فى الفراسة : بروسه ، حسين عمر (33, II) ؛ انظر ريشر Rescher بمجلة *ZDMG* ٦٨/ ٥٣ ، حيث زعم بدون تدليل دقيق أن المؤلف كندى آخر .

(رابعاً) علم الطبيعة :

(١) رسالة فى العلة الفاعلة للمد والجزر : بودليانا ١ /٨٧٧ : ١٢ (ذكرها المسعودى فى التنبيه والإشراف ص ٥١ س١١) . وهى مطابقة(؟) للرسالة التى نسبها ميخائيل الغزيرى Casiri إلى أبى على بن الزيات الإشبيلى (الإسكوريال ثان ١٦٣٦ : ٢) . وقد نشر ڤيدمان ترجمتها اللاتينية :

E. Wiedemann, *Ann. d. Physik* 67, 374 - 87.

وانظر حديث ڤيدمان فى :

Beitr. z. Gesch. d. Nat. XXVII, 35-7.

(٢) فى الإبانة أن طبيعة الفلك مخالفة لطبائع العناصر الأربعة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٣ .

(٣) رسالة في علة اللون اللازوردى الذى يرى فى الجو فى جهة السماء ويظن أنه لون السماء : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٤ ، بودليانا ٨٧٧/١ : ١٣ . انظر :

E. Wiedemann, in der *Festschr. fuer Elster u. Geitel*, Braunschweig 1915, S. 118 ff.

نشرها شپيس :

O. Spies, *JRAS, Bombay Br.*, 1937.

(٤) رسالة فى الجرم الحامل بطباعه اللون من العناصر الأربعة والذى هو علة اللون فى غيره : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٥ .

(٥) رسالة فى العلة التى لها يبرد أعلى الجو ويسخن ما قرب من الأرض : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٧ .

(٦) رسالة إلى أحمد بن محمد الخراسانى فى إيضاح تناهى جرم العالم : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٨ .

(٧) رسالة فى العلة التى لها يكون بعض المواضع لا يكاد يمطر : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٩ .

(٨) رسالة فى علة كون الضباب : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٠ .

(٩) رسالة فى علة الثلج والبرد والبرق والصواعق والرعد والزمهرير : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٣ . لها ترجمة لاتينية نشرت فى البندقية سنة ١٥٠٧ :

Alkindus de pluviis, imbribus et ventis ac aeris mutatione, Venetiis 1507.

انظر شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ١٨١/١٨ . ولها ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ٣٥١ : ٢) .

(١٠) رسالة فى الإبانة عن العلة الفاعلة القريبة للكون والفساد : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٠ . پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٢٥٨ : ٧ .

(١٠ا) فى العلة التى لها قيل إن النار والهواء والماء والأرض عناصر لجميع الكائنة الفاسدة وخُصّت بذلك دون غيرها من الكائنة : لاللى ٢٤٨٧ : ٤ (ريتر : *Phil. IX*) .

(١١) مصنف فى البصريات نشر مع مصنفين آخرين فى هذا العلم : أحدهما لـ Tideus والآخر منحول لأقليدس :

Al- Kindi, Tideus und Pseudo-Euklid, Drei optische Werke, hsg. v. A. A. Bjoernbo und S. Vogl (Abh. z. Gesch. d. math. Wiss. XXVI, 3, Leipzig u. Berl. 1912).

« إصلاح المناظر » : مختصر من تصحيحات كتاب البصريات المنحول لأقليدس : باريس أول ٢٤٦٧ : ٢ .

(خامساً وسادساً) الفلك والتنجيم :

(١) رسالة فى القضاء على الكسوف (أى فى الحكم على الكسوف من وجهة نظر علم التنجيم) : الإسكوريال أول ٩١٣ : ٤ (*de judiciis ex ecclipsibus*)، آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٧ .

(٢) رسالة فى صلة روحانيات الكواكب : سباط ٤٨ : ٢ .

(٣) رسالة فى ذات الشعبتين (وهى آلة فلكية لقياس الأبعاد بين النجوم)، ألفت بأمر الخليفة المعتصم : ليدن ١٠٤٩ . انظر :

E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Nat. XXI* (SB Erl. Ph. m.S. 42, 1910) 294-300.

(٤) اختيارات الأيام : ليدن ١٠٥٠ .

(٥) *de planetarum conjunctionibus* : الإسكوريال أول ٩١٣ : ٣ .

(٦) مقالة تحاويل السنين : الإسكوريال أول ٩١٣ : ٢ .

(٧) رسالة فى ملك العرب وكميته : المتحف البريطانى أول ٤٢٦ : ١٨ . ألفت سنة ٢٥٦ / ٨٧٦ . انظر :

— Loth, *Morg. Forsch.* (Leipzig 1875) S. 263 ff.

— E. Wiedemann, *Uber einen astrologischen Traktat von al-K.*, Arch. f. Gesch. d. Nat. u. Technik III, 224/6.

(٨) إصلاح كتاب المطالع لأبسقلاوس Hypsicles فى ترجمة قسطا بن لوقا [1] . انظر شتاينشنايدر ١٠١ : ٢ .

---

(١) راجع الباب السابق ، ص ١٠١ (قسطا بن لوقا) ، ترجماته : ز . (المترجم) .

(٩) شرح الكلام عن ذات الحلق (*sphaera armillaria*) فى أول المقالة السادسة من كتاب المجسطى : باريس أول ٢٥٤٤ .

(١٠) رسالة فى الشعاعات : بنكيپور ٢٢/٣٢ : ٢٤٣٨ (تذكرة النوادر للندوى ١٤٩) .

= *de radiis (stellicis)*
= *de effectu projectuque radiorum*
= *Magicarum artium theorica,* Basel cod. F III, 34.

انظر :

Steinschneider, *Die europ. Uebersetzungen aus dem Arab.,* SBWA, 151, 1906, S. 32.

(شتاينشنايدر : الترجمات الأوربية عن العربية)

(١١) كتاب فى الصناعة العظمى ، إلى ابنه أحمد : آيا صوفيا ٤٨٣٠.

(سابعاً) الموسيقى :

(١) رسالة فى أجزاء خبرية فى الموسيقى : فى الموسيقى من الناحيتين النظرية والعملية : برلين ٥٥٣٩ . انظر فارمر بمجلة *JRAS* ، سنة ١٩٢٦ ، ص ٩٢ .

(٢) رسالة فى خُبْر تأليف الألحان : المتحف البريطانى ثان (823,VIII) . نشرها مع مقدمة وشروح R. Lachmann ومحمود الحفنى فى ليبزج سنة ١٩٣١ .

(٣) مختصر الموسيقى فى تأليف النغم وصناعة العود : بودليانا ٥٥٣ : ١ . انظر فارمر : Sources ، ص ٢٠ .

(٤) كتاب العظم فى تأليف اللحون : المتحف البريطانى .Or ٢٣٦١ ، الورقة ١٦٥ ا . وانظر فارمر فى الموضع المذكور .

(٥) رسالة فى تركيب النغم الدالة على طبائع الأشخاص : قد تكون مخطوطة برلين رقم ٥٥٠٣ . وانظر فارمر فى الموضع المذكور .

(ثامناً) الطب :

(١) فى معرفة قوى الأدوية المركبة : ميونيخ ٨٣٨ ، الأوراق ٢٨ — ٣٧ .
وله ترجمة لاتينية منشورة :

De medicinarum compositarum gradibus investigandis libellus, Argentorati 1531.

(٢) كتاب الباه : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٨ .

(تاسعاً) العلوم الرياضية :

(١) رسالة فى السبب الذى له نسبت القدماء الأشكال الخمسة إلى الأسطقسات : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١١ .

(٢) رسالة إلى أحمد بن المعتصم فى أن العناصر والجرم الأقصى كريات الشكل : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٧ .

(٣) رسالة فى استخراج الأعداد المضمرة : آيا صوفيا ٤٨٣٠ : ٣ .

(٤) رسالة فى إيضاح وجدان أبعاد ما بين الناظر ومراكز أعمدة الجبال وعلوم أعمدتها وعلم عمق الآبار وعروض الأنهار وغير ذلك وتسمى خُرُسْتِس : آيا صوفيا :

4830, 13; 4832 ii, 31.

(عاشراً) الجغرافيا :

رسالة رسم المعمور من الأرض : ذكرها المسعودى فى التنبيه والإشراف ، ص ٢٥ ، س ١٩ — ٢٠ .

(حادى عشر) فنون متنوعة :

(١) كتاب فى كيمياء العطر والتصعيدات : آيا صوفيا ٣٥٤٩ : (٣٨ Berl.Or. sim.)

Arch. Or. IV, 371.

(١ أ) — الترفق فى العطر : المتحف البريطانى Or. ٩٦٧٨ . تيمور ، صناعة ٤٦ (كراوس) .

(٢) فى استخراج المعمّى ، إلى أبى العباس أحمد بن المعتصم : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٩ .

(٣) رسالة فى علم الكتف (Skapulomantik)[١] : بروسة ، حسين چلبى ٣٦ . نور عثمانية ٢٨٤٠ ؛ انظر Plessner بمجلة إسلاميكا ٤ /٥٥٧ .

(٤) رسالة فى الاستسقاء : ترجمت إلى العبرية (شتاينشنايدر ٣٥١ : ٣) .

(٥) رسالة إلى بعض إخوانه فى السيوف : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٢ (Arch. Or. IV, 366) نقلها الشيزرى فى « جمهرة الإسلام »[٢] . انظر :

— J. v. Hammer-Purgstall, *JA* s. V, 3 (1854), 66-79.
— Roediger, *ZDMG* 14, 496.
— E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Nat.* XXV (1911) S. 114 ff.
— A. Zeki Validi, *ZDMG* 90, 19 ff.

(٦) رسالة فى اللغة : عن الأخطاء اللغوية : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٣٠ .

(٧) *de somniorum visione* (رؤيا الأحلام) : ترجمة لاتينية عملها Gerhard von Cremona ؛ انظر :

Jourdain, *Recherches critiques sur l'âge et l'origine des traductions latines d'Aristote*, p. I23.

* * *

(٢) أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب السَّرَخْسِىّ المعروف بابن الفرانقى ، أكبر تلاميذ الكندى ، عاش فى بلاط الخليفة المعتضد . ولّي الحسبة والمواريث ببغداد فى شهر رجب سنة ٢٨٢ (= سبتمبر ٨٩٥) ، وأودع المطامير فى خامس جمادى الأولى سنة ٢٨٣ (= ٢١ / ٦ / ٨٩٦) بتهمة الإلحاد ، ومات فى صفر سنة ٢٨٦ (= فبراير — مارس ٨٩٩) .

(١) أى العرافة بوساطة لوح الكتف . (المترجم) .

(٢) « جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام » لأمين الدولة أبى الغنائم مسلم بن محمود الشيزرى ، ألفه بعد سنة ٦٢٢ /١٢٢٥ للملك المسعود صلاح الدين يوسف بن الملك الكامل ، آخر الأيوبيين فى اليمن . انظر بروكلمان ، الجزء الأول من الأصل الألمانى (الطبعة الثانية) ، ص ٣٠٢ . (المترجم) .

(ا) الفهرست ٢٦١ — ٢٦٢ . ابن أبى أصيبعة ٢١٤/١ — ٢١٥ .
ابن القفطى ٧٧ — ٧٨ . ياقوت : إرشاد الأريب ١٥٨/١ — ١٦٠ .

— Wuest., *Aerzte* 80.
— Leclerc 294.
— Suter, *Math.* 63.

(ب) لم يصل إلينا شىء من مصنفاته العديدة ، ولكن قد يكون « كتاب أدب النفس من كلام سيد العرب والعجم » الذى ألفه للمعتضد (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢٢٤/١ : ٣٤ ؛ الطبعة الثانية ٤٩/١) فى مخطوط الإسكندرية : واعظ ٤ ، الذى لا يذكر مؤلفه .

وكتاب المسالك والممالك الذى يذكره ابن النديم (ص٢٦٢) بين مؤلفاته من أقدم المحاولات للتأليف فى الجغرافيا العملية (كرامرز ، ملحق دائرة المعارف الإسلامية ٦٥) .

* * *

(٣) أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ (أو ابن أوزلغ بن طرخان) الفارابى أصله من أسرة تركية فى وسيج على الضفة اليسرى لنهر سيحون على بعد فرسخين إلى الجنوب من قادار وهى مدينة فاراب القديمة [١] . درس أولا فى خراسان على يوحنا بن حيلان النصرانى ثم دخل بغداد حيث درس على محمد بن جلاد وأبى بشر متّى بن يونس (الباب السابق ، ص١١٩) الفلسفة خاصة إلى جانب الطب والعلوم الرياضية . ووجد بعد ذلك فى حلب ، فى بلاط سيف الدولة الحمدانى ، المكان الصالح للتفكير والتأمل فى هدوء ودعة . ويقال إن قطاع الطرق قتلوه سنة ٩٥٠/٣٣٩ وهو فى رحلة من دمشق إلى عسقلان كان يصحب فيها سيف الدولة .

لُقِّب بالمعلم الثانى لأنه شرح كتب أرسطو ؛ ولكنه عمل كالكندى قبله على مزج فلسفة أرسطو بالمذهب الأفلاطونى الجديد فى نظام واحد أتمه

---

(١) انظر : Barthold, *Turkestan* 176/7.

ابن سينا بعد ذلك . وفلسفته مختلطة بأفكار الصوفية أشد اختلاط . وعنى إلى جانب الفلسفة بالعلوم الرياضية وبالموسيقى خاصة ، واشتغل أيضاً بتأليف الألحان .

(١) ابن أبي أصيبعة ٢/١٣٤ — ١٤٠ . ابن القفطي ٢٧٧ — ٢٨٠ . البيهقي : تتمة صوان الحكمة ١٦ — ٢٠ . الوافي بالوفيات للصفدي ١/١٠٦ — ١١٣. طبقات الأمم لصاعد الأندلسي ٨٥ . شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣٥٠ — ٣٥٤ . ابن خلكان ٦٧٧ . جميل بك : عقود الجوهر ١/١٢٨ — ١٣٣. مصطفى عبدالرازق بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق١٢ /٣٨٥ — ٣٩٧. إلياس فرح : الفارابي، جونيه بلبنان ١٩٣٧ . [(١)]

— Ism. Haqqi Izmirli, *Iki Türk Failasuf*, in Edeb. Fak. Majmu'asy II, 36-93, IV, 268, V, 234, VI, 255.
— Wuest. No. 716.
— Wuest. *Aerzte* 105.
— Leclerc I, 389.
— M. Steinschneider, *Al Fârâbi, des arabischen Philosophen, Leben und Schriften*, St. Pétersbourg 1869, Mém. de l'Ac. Imp. des sciences de St. Pét., s. VII, t. XIII, No. 4.
— Carra de Vaux, *EI* II 55/7. (دائرة المعارف الإسلامية)
— Nallino, *Enc. Ital.* XIV 797/9. (دائرة المعارف الإيطالية)
— Mieli, *La science ar.* 94.
— M. Horten, in *Beitr. z. Gesch. d. Phil. d. MA.* 1904.
— Meyerhof, *Von Alex. nach Bagd.* 30, n. 7.
— Fr. R. Hamoui, *Alfaraby's Philosophy and its influence on Scholasticism*, Sydney - Melbourne 1933.
— I. Madkour, *La place d'Al-F. dans l'école philosophiqe musulmane*, préf. de L. Massignon, Paris 1934 (s. T. de Boer, *Acta or.* XIV, 147-51).
— Mu'tazid Walî ur-Rahmân, *Al-F. and his Theory of Dreams*, Isl. Cult. IX (1937).

---

(١) وكذلك الفهرست لابن النديم ص ٢٦٣ . (المترجم) .

— Idem, *The Psychology of al-F.* eb. XI, 228/47.[1]

(ب) نشر ديتريصى رسائل الفارابى الفلسفية فى ليدن سنة ١٨٩٠ :

Al-F.s philosophische Abhandlungen, hrg. v. Fr. Dieterici, Leiden 1890.

ثم نشر ترجمة ألمانية لها فى ليدن سنة ١٨٩٢ .

وعلى أساس نشرة ديتريصى (العربية) لرسائل الفارابى الفلسفية صدر بالقاهرة سنة ١٣٢٥ «كتاب المجموع من مؤلفات الفارابى » (وهو يحتوى على بعض الرسائل المذكورة فيما يلى : ثالثاً ٢ ؛ رابعاً ٣ و ٤ و ٧ و ٨ ؛ خامساً ١ و٢ ؛ خامساً ب ١) ، ومعه شرح « نصوص الكلم » لبدر الدين الحلبى .

ثبت بمؤلفاته : الإسكوريال ثان ٨٨٤ : ١٠ (خمسون رسالة) . مجموعة رسائل : جاريت ٧٩٤ ، رامپور أول ٤٠٣ (٢٨ رسالة : *Journ. Roy.* (*As. Soc. Bengal* XIV, cciv ، رامپور ثان ٨٣٧ : ٢٢٠ (١٥ رسالة) .

(أولا) المنطق :

(١) مقدمة فى المنطق مترجمة إلى العبرية : ميونيخ ٣٠٧ . انظر شتاينشنايدر ، ص ١٣ الهامش الثانى.

(٢) فصول يحتاج إليها فى صناعة المنطق : باريس (hebr. anc. fond) ٣٠٣ . ترجمت إلى العبرية (شتاينشنايدر ١٣ : ٣) .

(٣) مختصر فى المنطق مترجم إلى العبرية: باريس (anc. fond)٣٣٣ ، أورل Orel ١٠٧ .

(٤) كتاب تعليق إيساغوجى على فرفوريوس : بودليانا ١ /٤٥٧ . وعليه تعليق لأبى بكر محمد بن يحيى بن الصائغ بن باجة المتوفى سنة ٥٣٣/ ١١٣٨ : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٢ .

---

(١) المترجم : انظر أيضاً :

R. Hammond, *The Philosophy of Alfarabi and its Influence on Medieval Thought.* Leiden 1947.

(٥) قاطيغورياس (المقولات) : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ١٣ . ترجمة عبرية : ميونيخ ٣٠٧ : ٢ .

(٦) شرح على بارى أرمانياس περὶ ἑρμηνείας (العبارة) لأرسطو[1] : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢/٥ : ١٦٠٦ ؛ الطبعة الثانية ١/٢١٧ . وعليه حواش لابن باجة (؟) : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٥ . ومنه مختصر فى الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٤ .

(٧) كتاب القياس أو التلخيص (أنالوطيقا الأول) : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٥ ، مانشستر ٣٧٤ ا . وله ترجمة عبرية ذكرها شتاينشنايدر (ص ٣٠) . وقد يكون شرحه ابن باجة فى كتابه « ارتياد فى كتاب التحليل » : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٦ .

(٨) القول فى شرائط اليقين (أنالوطيقا الثانى) : بحروف عبرية : باريس (hebr. anc. fond) ٣٠٣ . وله ترجمة عبرية : باريس (hebr. anc. fond) ٣٨٣ . وعليه شرح لابن باجة : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٧ . كلام على أول كتاب البرهان ، قول فى كتاب البرهان : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٨ . كتاب البرهان : مانشستر ٣٧٤ ب ، طهران ١/٧ : ٥ .

(٩) طوبيقا : ترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ، ص ٥٤) .

(١٠) اختصار سوفسطيقا : مترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٥٦) .

(١١) اختصار ريطوريقا (الخطابة) : باللاتينية :

— *Declaratio compendiosa supra libris rhetoricorum Aristotillis* (sici) Venet. 1484.

— *Rhetorica Aristotelis cum fundatissimi artium et theologiae doctoris Egidij de Roma loculentissimis commentariis nunc primum in lucem editis : nec non Alpharabij compendiosa declaratione, addita ejusdem Aristotelis Poetica cum magni Averroys in eamdem summa : novissime recognita cunctisque erroribus castigata*, Venet. 1515.

---

(١) نشر فى ليدن سنة ١٩٦٠ :
Commentary on Aristotle's Peri Herméneias (De interpretatione). Ed. with an intr. by W. Kutsch and S. Marrow. Leiden 1960.
(المترجم)

وانظر بحث ناجى فى خطابة الفارابى :

A. Nagy, *Notizie intorno alla retorica d'Al Farabi*, Rend. Linc. 1893, II, 684/91.

(١٢) كتاب الألفاظ والحروف : ذكره السيوطى فى المزهر ، الطبعة الثانية ، الجزء الأول ، ص ١٢٨ ، س ٤ [١] .

(١٣) رسالة فى الماهية والهوية : طهران ٢/٦٣٤ : ٤ .

(١٤) أربع رسائل منطقية صغيرة ملحقة بكتاب فارسى عنوانه « أساس الاقتباس » : طهران ١/٧ .

(١٥) مقدمة فى المنطق باللاتينية ألفها تلميذ للكندى أو الفارابى يدعى محمداً ونشرها ناجى :

Liber introductorius in artem logicae demonstrationis von M., einem Schueler al-Kindi's, vielleicht al-F., ed. Nagy in Beitr. z. Gesch. d. Phil. d. MA's II, v, Muenchen 1897, 41-64.

هل هو « رسالة فى تفسير كتاب المدخل فى صناعة المنطق » (آيا صوفيا ٤٨٥٤ : ٥ ؛ ٤٨٣٩ : ٥) ؟

(١٦) رسالة فى علم الفلسفة : آيا صوفيا ٣٨٣٩ : ١ ؛ ٤٨٥ : ٤ .

(١٧) رسالة فى الحكمة : آيا صوفيا ٢١٩١ : ٣ ؛ ٢٥٧٧ : ١ ؛ ٣٣٣٦ : ٢ ؛ ٤٦٠٠ : ٢ .

(١٨) رسالة فى تقسيم الواحد : آيا صوفيا ٣٨٣٩ : ٣ (ريتّر) .

(ثانياً) الأخلاق والسياسة :

(١) كتاب الألفاظ الأفلاطونية وتقويم السياسة الملوكية والأخلاق (لايذكره شتاينشنايدر) : آيا صوفيا ٢٨٢٠/٢ : قد يكون « كتاب الأخلاق »

---

(١) = الجزء الأول ، ص ٢١١ ، س ١١ من طبعة عيسى البابى الحلبى (بتحقيق محمد أحمد جاد المولى وعلى محمد البجاوى ومحمد أبوالفضل إبراهيم) . (المترجم) . وذكره السيوطى فى كتابه الاقتراح ص ١٩ ، ونشره محسن مهدى باسم « كتاب الحروف » فى بيروت سنة ١٩٦٩ (المراجع) .

الذى يذكره ابن القفطى[١] ، وابن طفيل (حى بن يقظان ، ص ٩ ، س ١٠) . وهو أيضاً فى « دار العلوم لندوة العلماء » ، تذكرة الندوى ١٩٠ . وقد يكون أيضاً « كتاب الآداب الملوكية » الموجود فى مكتبة أحمد تيمور (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٣٩) .

(٢) تلخيص نواميس أفلاطون : ليدن ١٤٢٩ .

(٣) التنبيه على سبيل السعادة أو رسالة السعادة : برلين ٥٠٣٤ ، المتحف البريطانى أول ٤٢٥ : ١٠ ، شتاينشنايدر ١٥٨ . طبع فى حيدر آباد سنة ١٣٤٦ .

(١٣) كتاب تحصيل السعادة : آصفية ٣/٧٥٦ : ٤،٧٣ . رامپور أول ٤٠٠ : ١٤٢ ب . طبع بحيدر آباد سنة ١٣٤٥ . ترجمه *Falquera* مختصراً فى القسم الثالث من « ريشيت هحكْمَا »[٢] ؛ انظر :

L. Strauss, *MGWJ* 80, 1936, 104 ff.

(٤) كتاب سياسة المدينة : ليدن ١٩٣٠ ، المتحف البريطانى أول ٤٢٥ : ١١ ، آيا صوفيا ٤٨٣٩ : ٦ ، رامپور أول ٤٠١ . نشره برونله مكملا عمل ديتريصى بعد وفاته :

Die Staatsleitung al-F.s, eine metaphysisch - ethische Studie, aus dem Nachlass Fr. Dieterici's hsg. v. P. Broennle, Leiden 1904.

وطبع أيضاً فى حيدر آباد سنة ١٣٤٦ .

وانظر القفطى ص ٢٧٨ .

= كتاب مبادئ الموجودات : يونج ١١٣ ؛ ترجم إلى العبرية بعنوان « سفر تحلّوت هـنِمْصاءُوت » فى التقويم الموسوم بـ « سفر هـآسيف » (كتاب الحصاد) : لندن ٥٦١٠ ، ١٨٥٠ ، شتاينشنايدر ١٥٨ : ٢ ؛ ومنه مختصر مطوّل فى جاويدان خـرَد (« العقل الخالد ») لمسكويه : باريس أول ٣٩٥٧ ، الأوراق ١٣٤ أ — ١٤٤ أ (كراوس) .

---

(١) ص ٢٧٩ ، السطر الذى قبل الأخير . (المترجم) .

(٢) بالعبرية ، أى بداية الحكمة . (المترجم) .

(٤ أ) « رسالة فى السياسة » ، وهى مختلفة عن المصنف السابق ، وقد نشرها الأب لويس شيخو فى مجلة المشرق ٤/٦٤٨ — ٦٨٩ (على أساس مخطوط ببيروت رقم ١٠٥) ، وكذلك فى *Traités inédits* ، بيروت ١٩١١ ، ص ١٥ — ٣٤ (على أساس مخطوط بالڤاتيكان) .

(٥) كتاب فى مبادئ آراء أهل المدينة الفاضلة : بدأ تأليفه ببغداد ، وتممه بدمشق سنة ٣٣١ ، ثم نظر فيه وقسّمه إلى فصول بمصر سنة ٣٣٧ (فؤاد أفرام البستانى : الفارابى وتوماس مور ، مجلة المشرق ٢٦/١٢٦ — ١٣٤) : المتحف البريطانى أول ٧٢٥ : ٣ ، بودليانا ١/١٠٢ : ٣ . نشرة ديتريصى فى ليدن سنة ١٨٩٥ :

Alf.'s Abh. ueber den Musterstaat nach Lond. u. Oxf. Hdss. hsg. v. Fr. Dieterici, Leyden 1895.

وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٣ .

(٦) كتاب الملة الفاضلة : ليدن ١٩٣١ (بدون عنوان، وأخطأ واضع الكتالوج فى وصفه : انظر شتاينشنايدر ، ص ٧٠) . وبعضه موجود فى مكتبة تيمور ، أخلاق ٢٩٠ : ١٩ .

وقد ذكره ابن طفيل فى حى بن يقظان (ط القاهرة ، ص ٦ ؛ ط جوتييه ، ص ١١ و١٢) ؛ انظر :

Munk, *Mél*. 344, 348 n. 1.

(٧) « فصول » : بودليانا ١/١٠٢ : ٤ :

Collectio sententiarum variarum ad regimen politicum spectantium

(مجموعة من الآراء المختلفة عن الحكومة الفاضلة) .

ولها ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ١٥٨) .

(٨) جوامع السير المرضية فى اقتناء الفضائل الإنسية : ليدن ١٩٣٢ .

(ثالثاً) الرياضيات ، التنجيم ، الكيمياء ، العرافة ، الموسيقى :

(١) شرح مقدمة المقالة الأولى والخامسة من كتاب أقليدس[1] : له ترجمة عبرية : ميونيخ ٣٦ ، ٢٩٠ .

Steinschneider, *Ueb.* 50.

(٢) رسالة تذاكير فيما يصح وما لم يصح من أحكام النجوم : رامپور أول ٤٠٠ ، رامپور ثان ٨٤٠ ، آصفية ٣/٧٥٦ : ٧٣١ : ١ ، زنجان (مجلة لغة العرب ٦/٩٤ : ٤ ، ٣) . نشرها ديتريصى ، ص ١٠٤ — ١١٤ .

(٣) فى وجوب صناعة الكيمياء (أو فى وجوب الصناعة) : برلين ٤١٧٨ ، ليدن ١٢٧٠ . انظر :

E. Wiedemann, *Journ. fuer prakt. Chemie* N.F. 76 (1907), 115/23.

(٤) كتاب فى علم المزاج : المدينة المنورة ١٤٨٤ (وأخطأ الندوى فى تذكرة النوادر ١٨٤) .

(٥) المقالات الرفيعة فى أصول علم الطبيعة : المدينة المنورة ٥٧٠ ، مانشستر ٣٧٥ .

(٦) بغية الأمل فى صناعة الرمل وتقويم الأشكال : بودليانا ١ /٩٥٦ = كتاب الحيل الروحانية والأسرار الطبيعية فى دقائق الأشكال الهندسية : أوپسالا ٣٢٤ . يصعب إثباته للفارابى ، فلا أحد ممن ترجموا له يذكره بين مصنفاته .

(٧) كتاب أسطقسات علم الموسيقى : مدريد ٦٠٢ . انظر :

J. P. N. Land, *Recherches sur l'histoire de la gamme arabe*, Act. du VI Congr. intern. d. or. Leide 1903, I, 44, n. 1.

ومنه مختصر فى ص ١٣٣ — ١٦٨ من المرجع السابق .

---

(١) = « كلام له فى شرح المستغلق من مصادرة المقالة الأولى والخامسة من أوقليدس » (ابن أبى أصيبعة ٢ /١٣٩ س ١٠ — ١١) . (المترجم) .

(٨) كتاب الموسيقى الكبير[1] : ليدن ١٤٢٣ (= أمبروزيانا ٢٨٩ ؟) .
صورة فوتوغرافية لمخطوطة من مخطوطات إستانبول : القاهرة ، نشرة ٢٢ .
نشره درلانجيه وترجمه إلى الفرنسية :

R. d'Erlanger, *La Musique ar. I, al-F. al-M. al-kabir*, Paris 1930, *II*, trad. eb. 1935.

وانظر :

— E. Beichert, *Die Wissenschaft der Musik bei al-F.*, Diss., Freiburg iBr. 1932.

— *Al-F.s Arabic-Latin Writings on Music from various Mss. (Madrid, London, Paris, Oxford), the Texts with Translations and Comts. by* H. G. Farmer, Glasgow 1934 (Coll. of Ar. Writers on Music II).

وعن كتاب الموسيقى صدر خاصة :

(٩) المدخل فى الموسيقى : راغب ٨٧٦ . كوپرلى ٩٥٣ . قيليچ على باشا ٦٧٤ . آصفية ٤٨٦/٣ . رامپور أول ٣٣٦ . حاجى خليفة ٣١٨/٧ : ٧٣٦ ؛ ٤٥٣ : ٨٧٣ ؛ ٥١٠ : ٩٤٦ . القاهرة : مجموعة المطبوعات ١٤٢٦ . تذكرة النوادر للندوى ١٦٨ .

ومنه مختصر : المتحف البريطانى ثان (833 xii) .

(١٠) المبادئ التى بها قوام الأجسام والأعراض : آيا صوفيا ٤٨٣٩ : ٣ ؛ ٤٨٥٤ : ٣ . طهران ٦٣٤/٢ : ١٩ .

(١١) رسالة فى قوانين صناعة الشعر : زنجان (مجلة لغة العرب ٩٤/٦ : ٤١) . وانظر أربرى بمجلة الدراسات الشرقية RSO ٢٦٦/١٧ وما بعدها .

(١٢) منتخب من كتاب المدخل فى الحساب : رامپور أول ٤١٨ : ٦٨ .

(١٣) إبطال أحكام النجوم ، فى « مجموعة » بخط محمود النَّيْرِزى تلميذ صدر الدين الدَّشْتَكى ؛ مكتبة نصر الله التَّقَوِىّ بطهران : ذريعة ٦٦/١ ، ٣٢٦ (=رقم ٢ فيما مضى ؟) .

(١٤) شرح المجسطى : المتحف البريطانى Or. ٧٣٦٨ (من

---

(١) ابن أبى أصيبعة ١٣٩/٢ س ٤ : «ألفه للوزير أبى جعفر محمد بن القاسم الكرخى» . (المترجم).

سنة ٦٢٨ هـ : كراوس) = المتحف البريطانى ثالث ٣٩ . ذكره ابن أبى أصيبعة والصفدى .

(رابعاً) فنون متنوعة :

(١) كتاب إحصاء العلوم : الإسكوريال ٦٤٦ : ٣ . كوپرلى ١٦٠٤ : ١ . دار العلوم لندوة العلماء ، تذكرة النوادر ١٤٠ . طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٠ / ١٩٣١ . ونشر بمجلة العرفان فى صيدا سنة ١٩٢٠ وما بعدها ، ص ١١ — ٢٠ ، ١٣٠ — ١٤٣ ، ٢٤١ — ٢٥٧ . ونشره بالنثيا Palencia بمدريد سنة ١٩٣٢ (انظر پول كراوس فى مجلة *Der Islam* ١٨ / ٨٢ — ٨٥) . وانظر :

— Bouyges, in *MFO* IX, 1923, 41-69.

— H. G. Farmer, *The Influence of al - F. I. al-ʿu. on the Works on Music in Western Europe,* JRAS 1932, 561-92.

والترجمة اللاتينية التى عملها Gerhard v. Cremona مطبوعة فى نشرة بالنثيا المذكورة . وانظر :

— E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Naturw.* XI (Erlangen 1907).
— L. Baur, *Gundissalinus, de divisione philosophiae,* Beitr. Z. Gesch. d. Phil. d. MA IV, 2/3 Muenchen 1903.

وله ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ١٥٩ : ٤) ، تجدها فى ريشيت هَحُكْمَا (بداية الحكمة) لـ Falqueras . انظر :

— I. Efros, *JQR,*. N. S., XXV, 227.
— L. Strauss, *MGWJ* 80 (1936) 96 ff.

(٢) *de ortu scientiarum* (أصل العلوم) ، باللاتينية : باريس ٦٢٩١ . بودليانا (Cat. Mss. Angl. I, 173) رقم ٥٦٢٣ : ٢٩ ، الأوراق ١٧٣ — ١٨٧ (؟) . شتاينشنايدر ٨٩ . نشره بويمكر :

Baeumker, *Alfârâbi, über den Ursprung der Wissenschaften,* Beitr. z. Gesch. d. Phil. des MA XIX, 3.

(٣) كتاب عيون المسائل : برلين ٥٠٦١ (انظر Kern فى *MSOS*

٢٦٦/١١) . مانشستر 384 R . بريل (الطبعة الثانية) (464, 1c) . كوپرلى
١٦٠٤ : ٣ . طهران ٦٣٤/٢ : ٥ . رامپور أول ٤٠٢ . آصفية
٧٥٦/٣ : ٧٣٦ . نشره شمولدرز :

Schmoelders, *Documenta philosophiae Arabum*, Bonnae 1836, 24/34.

ونشره ديتريصى ، ص ٥٦ — ٦٠ .

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ١٦٠ : ٥) .

(٤) مقالة (أو رسالة) فى (معانى) العقل : طهران ٦٣٤/٢ : ٢ .
آصفية ١٢١٠/٢ ؛ ٤٨٨/٣ : ٣٩٩ . رامپور أول ٤٠٢ : ١٤٥ ؛ ٤٠٥ .
عليكره ٧٩ .

نشرها روزنشتاين :

Abu Nassr Al-Farabius de intellectu intellectisque commentatio nunc primum ed. M. Rosenstein, Vratisl. 1858.

ونشرها ديتريصى ، ص ٣٩ — ٤٨ .

ونشرها Bouyges كاملة :

Texte ar. intégral. en partie inédit (*Ms. de Stamboul*) *établi par* M. Bouyges (Bibl. Ar. Scholast. VIII, 1) Beyrouth 1938.

ونشر Gilson الترجمة اللاتينية للرسالة فى :

Arch. d'hist. de doctr. et lit. du MA IV, Paris 1929.

ولها ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ١٦١ : ٧) .

وانظر بحث ماسينيون عن النص العربى الأصلى لهذه الرسالة :

L. Massignon, *Notes sur le texte original arabe du «De intellectu» d'al-F.*, Arch. d'hist. doct. et litt. du MA IV, 151/8.

(٥) رسالة فى النفس : بودليانا ٩٨٠/١ (انظر ٦٠٥/٢) . ولها ترجمة
عبرية : شتاينشنايدر ١٦٢ : ٨ .

(٦) تعليقات : المتحف البريطانى أول ٤٢١ : ٤ . رامپور أول ٤٠١ .
پاتنه ٤٧٥/٢ : ٢٦٤١ : ٥ . طهران ٦١١/٢ : ٧ ؛ ٦٣٤ : ٧ . آصفية
٧٥٦/٣ : ١٢ . طبع بحيدر آباد سنة ١٣٤٦ .

(٧) رسالة الفصوص فى الحكمة (أو فصوص الحكمة) : ڤينا ١٥١٨ .

راغب ١٤٦٩ ، الأوراق ١٩٦ — ٢٨٠ . شهيد على باشا ١٣٨٥ : ٦ . بيروت ٣٨٦ . القاهرة ثان ٢٥٤/١ . آصفية ٤٨٨/٣ : ٤٠٦ ، ٤٥١ ؛ ٧٥٦/٣ : ٧٣ : ٧ . رامپور أول ٤٠٠ : ١٣٠ ؛ ٤٠١ . رامپور ثان ٨٤٣/٢ . پاتنه ٤١٠/٢ : ٢٥٧٩ : ٢١ .

نشره ديتريصى ص ٦٦ — ٨٢ . وطبع فى إستانبول سنة ١٢٩١ ، وفى القاهرة سنة ١٣٣٥ (بعد « هياكل النور » للسهروردى) ، وفى حيدر آباد سنة ١٣٤٥ .

شروحه :

(ا) شرح لمحمود بن مسعود الشيرازى المتوفى سنة ١٣١٢/٧١٠ : رامپور أول ٣٩٦ : ١٠٢ — ١٠٣ .

(ب) شرح لإسماعيل الفارانى ، تلميذ الدوّانى ، تم سنة ١٤٩١/٨٩٦ : المدينة المنورة ٥٦٩ ، ڤينا ١٥١٨ : ٢ ، المتحف البريطانى .Or ٥٩٦٩ : ١ . انظر :

— M. Horten, *Buch der Ringsteine al-F.s, neu bearbeitet und mit Auszuegen aus dem Kmt. des Emir I. al-F. erlaeutert* (Diss. Bonn 1904), ZA XVIII, 257 - 300, XX, 16-48, 303-354. (هورتن)

وترجم هورتن أيضًا رسالة فصوص الحكمة مع شرح الفارانى إلى الألمانية :

F.s Buch der Ringsteine mit dem Cmt. des E. I. al-F. uebers. u. erlaeutert v. M. Horten, Muenster 1906.

(حـ) شرح لأبى فراس الحلبى ، وقد طبعت الرسالة مع هذا الشرح فى « مجموع مؤلفات الفارابى » بالقاهره سنة ١٣٢٥ .

(٨) رسالة فى جواب مسائل سئل عنها : نشرها ديتريصى ٨٣ — ١٠٣

(٩) *Alfarabius de tempore* (فى الزمان) : بودليانا :

Cat. Mss. Angl. II,202, No. 6605.

(١٠) رسالة فى فضيلة العلوم : المتحف البريطانى .Or ٨٠٦٩ : ١٣ .

آصفية ١٧١٨/٢ : ٢٨ . طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤٤ .

(١١) رسائل فى مسائل متفرقة : رامپور أول ٣٩٣ . آصفية ٧٥٦/٣ : ٧٣ : ٨ . طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤٤ .

(١٢) رسالة الدعوى القلبية : رامپور أول ٣٨٧ . طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤٩ .

(١٣) رسالة فى إثبات المفارقات (أو المتفارقات): آيا صوفيا ٤٨٣٩ : ٢ ؛ ٤٨٥٤ : ٤ ؛ ٤٨٥٩ . طهران ٦٣٤/٢ : ١ . عليكره ٨١ : ٤٦ . پاتنه ٤٧٤/٢ : ٢٤٦١ : ٣ . طبعت بحيدر آباد سنة ١٣٤٥ .

(١٤) مبادئ الفلاسفة القديمة : طبع بالقاهرة سنة ١٩١٠ .

(١٥) رسالة فى علم الفراسة : طهران ٦٣٤/٢ : ٦ .

(١٦) تفسير أسماء الحكماء : بريل ، الطبعة الثانية ٤٦٤ : ١ ب .

(١٧) رسالة فى حدوث العالم : رامپور أول ٣٠٢ : ١٥٧٦ .

(١٨) رسالة فى تعريف الفلسفة : آصفية ١٧١٦/٢ : ١١ .

(١٩) رسالة فى التصوف : آصفية ١٧١٦/٢ : ١٢ .

(٢٠) رسالة فى الأخلاق : آصفية ١٧١٦/٢ : ١٣ .

(٢١) كيف يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون : طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤١ .

(٢٢) مقالة الإسكندر الأفروديسى : پاتنه ٤٧٥/٢ : ٢٦٤١ : ٦ .

(٢٣) علوم المسائل ونتائج العلوم : پاتنه ٤٧٥/٢ : ٢٦٤١ : ٤ .

(خامساً) مصنفات عن أرسطو :

(ا) مقدمات :

(١) رسالة فيما ينبغى أن يقدَّم قبل تعلم الفلسفة : نشرها شمولدرز (ص ٣ — ١٠) وديتريصى (ص ٤٩ — ٥٥) . وترجمت إلى العبرية (شتاينشنايدر ١٦٠ : ٦) .

(٢) كتاب الجمع بين رأيى (أو كتاب اتفاق رأى) الحكيمين أفلاطون الإلهى وأرسطوطاليس : آصفية ٣/٧٥٦:٧٣:٣. رامپور أول ٤٠١ . بنكيپور ٢٣٣٦/٢١ . عليكره ٧٩:١٨؛٨١:٤٩ . المدينة المنورة ٥٧ . بريل (الطبعة الثانية) ١/٤٦٤ أ. طهران ٢/٦٣٠ : ١٣ ؛ ٦٤٤ : ٣ . مشهد ١/١٤١ : ٢٦ . بوهار (L 462). وبعنوان «التوفيق بين أفلاطون وأرسطوطاليس» : ولى الدين ١٨٢١ : ٣.

نشره ديتريصى ١ — ٣٣ . وطبع فى « مجموع مؤلفات الفارابى » بالقاهرة سنة ١٣٢٥ ، وبعد شرح محمود بن مسعود الشيرازى على « حكمة الإشراق » للسهروردى بالقاهرة سنة ١٣٤٥ .

وله ترجمة فارسية فى بودليانا Ethé 1422, xix.

(ب) مصنفات مفردة :

(١) رسالة فى أغراض ما بعد الطبيعة: رامپور أول ٤٠٤ : ١٥٩ ب . وبعنوان: « رسالة فى أغراض الحكيم فى كل مقالة من الكتاب الموسوم بالحروف » (١) : طهران ٢/٦٣٤ : ٣ .

طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤٩ . ونشرها ديتريصى ٣٤ — ٣٨ .

(٢) رسالة فى العالم الأعلى : شرح (لا ترجمة كما قال Ahlwardt) رسالة لزينون Zenon الكبير ، وهو من تلاميذ أرسطو : برلين ٥١٢٣ . وبعنوان «شرح زينون الكبير اليونانى» : مانشستر 384 H . وبعنوان «الرسالة الزينونية» : ولى الدين ١٨٢١ : ٤ ؛ وطبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤٩ . وبعنوان « شرح زينون » : آصفية ٣/٧٥٦ : ٧٣ : ٩ ؛ رامپور أول ٤٠٤ : ١٥٩ ب ؛ المتحف البريطانى Or. ٨٠٦٩ : ٣ ؛ القاهرة ، حكمة ٤٥٣ (كراوس) . ومنه مختصر فى كتاب « محبوب القلوب » للاهجى (طهران ١٣١٧) ، ص ١٣٤ وما بعدها .

---

(١) راجع فى كتاب الحروف مصنفات الكندى المذكورة فى صدر هذا الباب (ص ١٢٩) .

وانظر روزنتال بمجلة *Orientalia* ، السلسلة الجديدة ، ٦٤/٦ .

(٣) شرح رسالة النفس لأرسطوطاليس : رامپور أول ٣٩٥ ؛ ٧١٠ : ٧٣ : ٣ .

(٤) (منحولة) رسالة فى العلم الإلهى : تيمور حكمة ١١٧ ، الأوراق ١ — ١٥ (كراوس) .

(سادساً) مصنفات عن أفلاطون :

١ — الملتقطات لأفلاطون : رامپور ثان ٨٤١ .

٢ — رسالة أفلاطون فى ردّ من قال بتلاشى الإنسان : الموضع نفسه .

* * *

(٤) اشتغل أبو زكرياء يحيى بن عدى ، وهو من تلاميذ الفارابى ، بالترجمة ؛ راجع الباب السابق (ص ١٢٠—١٢٢) . وجمع تلميذ ابن عدى ، أبو سليمان محمد بن طاهر بن بَهْرام السجزْىّ (السجستانى) ، جماعة من العلماء حوله ببغداد فى حدود سنة ٣٧٠/٩٨٠ ، تدهور فيها منطق الفارابى فصار فلسفة لفظية . وفى مجالسه التى يحدثنا عنها أبو حيان التوحيدى (الباب الثامن عشر ، رقم٢) كان الحاضرون يتلاعبون بالألفاظ والمعانى ، ويستشهدون بأنبادقلس وسقراط وأفلاطون أكثر مما يستشهدون بأرسطو . وكانوا يرون أن الفلسفة والدين يكمل كل منهما الآخر ويعضده ، وأن الإيمان يرشد الروح إلى طريق المعرفة . وهكذا صبّ مذهبه فى مجرى التصوف .

(ا) الفهرست ٢٦٤ . طبقات الأمم لصاعد الأندلسى ٧١ . ابن أبى أصيبعة ٣٢١/١ — ٣٢٢ . تتمة صوان الحكمة للبيهقى ٧٤—٧٥ . ابن القفطى ٢٨٢ — ٢٨٣ . مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٣/٢ وما بعدها .

— **M. Khan Qazwini,** ***A. S. Mantiqi Sigistâni*** *savant du IVe s. de l'h.*, **Publ. de la Soc. Afr. Chalôns s. S. 1933.**

— **T. de Boer,** ***Gesch. d. Phil.*** **114-116.**

(ب)

(١) مختصر صوان الحكمة : بشير أغا ٤٩٤ ، مراد ملا ١٤٠٨ ،

كوپرلى ٩٠٣ (مجلة إسلاميكا ٥٣٤/٤ – ٥٣٨) .

(٢) مقالة فى أن الأجرام العلوية ذات نفوس ناطقة : طهران ٦٣٤/٢ : ١٠ . رامپور ثان ٨١٤ .

(٣) مقالة فى المحرك الأول : طهران ٦٣٤/٢ : ١١ . رامپور ثان ٨١٤ .

(٤) مقالة فى الكمال الخاص بنوع الإنسان : طهران ٦٣٤/٢ : ١٢ . رامپور ثان ٨١٧ .

(٥) إيضاح محجّة العلاج : رامپور أول ٤٦٩ : ٢١ ب .

(٦) قطعة فلسفية مطولة : تيمور ، أخلاق ٢٩٠ : ١٤ (كراوس) .

* * *

(٥) كان من تلاميذ يحيى بن عدى أيضًا أبو الخير الحسن بن سوار بن بابا بن بهْنام (وبَهْرام تحريف) المعروف بابن الخمَّار البغدادى ، مولده فى شهر ربيع الأول سنة ٣٣١ (= نوفمبر – ديسمبر ٩٤٢) ، كان أيضًا طبيبًا جليلا ، ونقل عدة مصنفات من السريانية إلى العربية .

(ا) الفهرست ٢٦٥ . ابن أبى أصيبعة ٣٢٢/١ – ٣٢٣ . ابن القفطى ١٦٤ . تتمة صوان الحكمة للبيهقى ١٣ . روزنتال بمجلة *Orientalia* ، السلسلة الجديدة ، المجلد السادس ، ص ٣٩ ، الهامش الثانى .

(ب) له « رسالة فى الآثار المتخيلة فى الجو من البخار المائى وهى الهالة والقوس والشموس والقضبان »[1] : طهران ٦٣٤/٢ : ١٨ . رامپور ثان ٨١٥ .

* * *

(٦) أبو الحسن محمد بن يوسف العامرى المتوفى سنة ٩٩١/٣٨١ .

له « رسالة الإبصار والمبصَر » : تيمور ، حكمة ٩٨ (كراوس) .

* * *

---

(١) عند ابن النديم وابن أبى أصيبعة : « الآثار المخيلة فى الجو الحادثة عن البخار المائى وهى الهالة والقوس والضباب » ، وعند ابن القفطى : « الآثار المختلفة فى الجو الحادثة عن البخار » . (المترجم) .

(٧) أسس محمد بن عبد الله بن مَسَرَّة الجَبَلى دراسة الفلسفة اليونانية والتصوف الإسلامى فى الأندلس . وكان أبوه قد ذهب إلى المشرق سنة ٨٥٤/٢٤٠ مع أخيه إبراهيم التاجر ، ودرس فى البصرة على المعتزلة ، ثم عاد إلى المشرق حين رأى رفاقه فى المذهب يضطهدون فى وطنهم (الأندلس) ، وتوفى بمكة سنة ٨٩٩/٢٨٦ . ودرس (ابنه) محمد على الفقيهين المالكيين محمد بن وَضّاح والخُشَنى ، ثم عاد مع بعض التلاميذ إلى ضيعة منعزلة فى جبل قرطبة ، ولكن مذهبه القائم على ميتافيزيقا أنبادقلس أثار ريبة فقهاء العاصمة قرطبة ؛ وعندما كتب الفقيه المالكى المشهور أحمد بن خالد الحَبّاب (المتوفى سنة ٩٣٤/٣٢٢ : الفَرَضى ١٢٠٢ ، الضَّبِّى ٣٩٦ ، الديباج لابن فرحون ٤٦) صحيفة ضده أفلت من الاضطهاد بأن حجّ إلى مكة . وبعد تولى عبد الرحمن الثالث الحكم (سنة ٩١٢/٣٠٠) عاد إلى الأندلس ، واستأنف التعليم فى منسكه . وعلى الرغم من حيطته وحذره أثارت كتبه من جديد ريبة المالكية ، فأحرقت علناً . وكانت وفاته فى الثالث من شهر شوال سنة ٣١٩ (=٩٣١/١٠/٢٠) .

(ا) الفرضى ١٢٠٢ . الضبى ١٦٣ . المطمح لابن خاقان (إستانبول ١٣٠٢) ٥٨ . المقّرى ٣٧٦/٢ .

— M. Asin Palacios, *Aben Masarra y su escuela, origines de la filosofia Hispano-Musulmana,* Madrid. 1914.

(ملحق دائرة المعارف الإسلامية)

— Idem, *Dos filosofos de la Cordoba de los Califas* : *Aben-masarra y Aben-hazam,* Bol. d. R. Ac. de Ciencias de Cordoba, VIII, 1929, No. 26, 7 - 22.

— Massignon, *Recueil* 70.

(ب) لم يصل إلينا كتاباه : كتاب التبصرة ، وكتاب الحروف ؛ ويمكن معرفة آرائه من الفتوحات المكية لابن العربى (ط القاهرة سنة ١٢٩٣ ، جـ ١ ، ص ١٩١ و ١٩٤ ، جـ ٢ ، ص ٧٦٧ ؛ ط القاهرة سنة ١٣٢٩ ، جـ ١ ،

ص ١٤٧ و ١٤٩ ، جـ ٢ ، ص ٥٨١) والفصل لابن حزم (١٢٦/٢ ؛ ٤/٨٠، ١٩٨ — ٢٠٠) أساسًا . ويقوم مذهبه على الآراء المنحولة لأنبادقلس . وهذه الآراء أيضًا تحدّد مذهبه الكلامى القائم على نظرية الفيض ومذهب الإشراق . وفى الزهد تبع ذا النون والنَّهْرَجُورى (ص ٦١ فيما مضى) . وكان على مدرسته ، التى كان إسماعيل بن عبد الله الرُّعَيْنى يعدّ زعيمها فى عصر ابن حزم ، أن تقتصر على النشاط السرى ؛ ومع هذا عادت أفكاره فأثرت فى الفلسفة والتصوف اللذين ازدهرا من جديد فى الأندلس فى عصر ملوك الطوائف ، وكان عصراً أوفر حظًّا من الحرية ، ودفعت الفيلسوف الإلهى الكبير ابن العربى الدفعات الأولى .

* * *

(٨) بعد أن أثقل ردُّ الفعل السنى الذى صدر عن المتوكل النفوس طويلا وكبح خاصةً الاشتغال بالفلسفة ، أتى معزّ الدولة أحمد البويهى عند استيلائه على السلطة فى بغداد سنة ٩٤٥/٣٣٤ بالتحرير من الاضطهاد والمحاكمة ؛ لأنه ، وهو شيعى ، لم يكن يهتم بدعم المذهب السنى . وعقب ذلك بدأت جهود الباطنية الذين ارتبطوا بالأفكار المانوية التى كانت شائعة بين المثقفين[١] . وتبع ذلك أن ازداد نفوذ الفلسفة الأفلاطونية الجديدة ، فكبحت مذهب أرسطو الذى كان يمثله الكندى وتلاميذه . وكانت نصرة هذا الاتجاه الفكرى الجديد هدف رجال مزودين بثقافة فلسفية التقوا بالبصرة فى منتصف القرن الرابع [٢] . وكان أمثال هؤلاء الرجال المنشقين المعتصمين بالسرية يعيشون

---

(١) انظر Schaeder بمجلة *ZDMG* ، المجلد ٨٢ ، ص LXXIX .

(٢) يستنتج كازانوفا P. Casanova من نبوءة فى رسائل إخوان الصفا عن قران فى الكواكب (ط بومباى ١٩٤/٤) ومن إشارة فيها إلى اسم الخليفة الفاطمى الظاهر (١٩٦/٤) أن تأليفها يرجع إلى ما بين سنتى ٤١٨ و ٤٢٧ هـ (= ١٠٢٧ — ١٠٣٥ م) تقريباً . انظر مقاله :
Une date astronomique dans les épîtres des I. as-S., JA sér. XI, t. 5 (1915) 5 - 17.
ويشير ماسينيون (*Essai* ، ص ٥٨ ، الهامش الأول) ، مخالفاً هذا الرأى ، إلى أن التوحيدى =

بالبصرة قبل ذلك فى زمن الشاعر بشار بن برد (الجزء الثانى من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ١٣) . وكانوا يسمون أنفسهم « إخوان الصفاء »[١] . ويُذكر من أعضاء هذه الجماعة أبو سليمان محمد بن مُسْعِر البُستى المقدسى ، وأبو الحسن على بن زَهْرُون الرَّيْحانى (و « الزنجانى » تحريف) ، ومحمد بن أحمد النَّهْرَجُورى (أو المهرجانى) ، والعَوْفى ؛ وقد يكون منهم زيد بن رفاعة[٢] الذى لقيناه لغوياً من قبل[٣] ، وله كتاب الأمثال المطبوع فى حيدر آباد سنة ١٣٥٢[٤] . ومن المشكوك فيه كثيراً أن هذه الجماعة استطاعت فعلاً تكوين الجماعة المتماسكة التى تدعو إليها رسالتهم الخامسة والأربعون[٥] ؛ وأدعى من هذا إلى الشك أن نشاطهم اتسع متجاوزاً البصرة . وكان زيد بن رفاعة فى بغداد سنة ٩٨٣/٣٧٣ ، ولكن لا يذكر أنه عمل هناك لتلك الجماعة . وكان ينقص هذه الجماعة قبل كل شىء عقل موجه يمكنه أن يشق طريقه على الرغم من أن الزمن لم يكن مواتياً . ولكن لا ينكر ما كان لرسائلهم من نجاح

= (المتوفى سنة ٤١٤ /١٠٢٣) (الباب الثامن عشر ، رقم ٢) كان يعرف رسائل إخوان الصفا ويجلها .

(١) يرجع جولدتسيهر (*Der Islam* ١ /٢٢ وما بعدها) اسم « إخوان الصفاء » إلى قصة الحمامة المطوقة فى كليلة ودمنة ، ولكن هذا الاسم ورد قبل ذلك فى بيت للحبال الربعى (كتاب الصناعتين للعسكرى ، ص ١٤٨ تحت) .

(٢) يسمى البيهقى (تتمة صوان الحكمة ٢١٩) المؤلفين المذكورين أولا : أبا سليمان محمد بن مسعر البستى المقدسى ، وعلى بن الحسن بن على بن زهرون الريحانى . ويذكر أبوحيان التوحيدى فى « كتاب الإمتاع والمسامرة » (لسان الميزان للذهبى ٣ /٥٠٦ كما نقل عنه كرنكو **Krenkow** فى مجلة إسلاميكا ٧ /٢ ، ١٩٣٥) أن المؤلفين هم المقدسى والمهرجانى والريحانى وآخرون .

(٣) الجزء الثانى من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ٢٠٧ .

(٤) نفى المستشرق زهايم نسبة هذا الكتاب إلى زيد بن رفاعة . انظر : « الأمثال العربية القديمة » ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب ص ٢٠٦ — ٢٠٨ . (المراجع) .

(٥) هى الرسالة الرابعة من العلوم الناموسية والشرعية « فى كيفية معاشرة إخوان الصفاء وتعاون بعضهم مع بعض وصدق الشفقة والمودة فى الدين والدنيا جميعاً » (ط خير الدين الزركلى ، القاهرة ١٩٢٨ ، الجزء الرابع ، ص ١٠٥ — ١٢٢) .

(المترجم) .

أدبي[1] . وهي ٥٢ رسالة ، منها ١٤ رسالة رياضية تعليمية ، و ١٧ رسالة فى العلوم الطبيعية وعلم النفس ، و ١٠ رسائل فيما وراء الطبيعة ، والرسائل العشر الأخيرة فى التصوف والتنجيم والسحر . وهكذا تقدّم نوعاً من الموسوعات للعلوم الدنيوية فى صورة مطوّلة شديدة القرب من عقول الجماهير مثقِّفة للنفس فى كثير من الأحيان . وقد جاء بها إلى الأندلس العالم الرياضى أبو القاسم مسلمة بن أحمد المجريطى (المتوفى سنة ١٠٠٤/٣٩٥)[2] عند عودته من رحلة للسياسة فى المشرق ؛ ولهذا يذكر فى بعض المخطوطات على أنه مصنفها . وفى مخطوطات أخرى أن المصنف تلميذه عمر بن عبد الرحمن الكرمانى المتوفى سنة ١٠٦٦/٤٥٨ (ابن القفطى ٢٤٣) .

* * *

و « الجامعة » التى اكتشفها كازانوڤا (المجلة الآسيوية *JA* ، سنة ١٨٩٨ ، ص ١٥١ وما بعدها) تثبت بصفة خاصة صلة رسائل إخوان الصفا بالإسماعيلية . انظر ،

— J. H. F. Hamdani, *R. I. as-S. in the Literature of the Ismāʿili Taiyibi Daʿwat,* Islam XX, 281 - 306.

— حسين همدانى : بحث تأريخى فى رسائل إخوان الصفا وعقائد الإسماعيلية ، بومباى ١٥٣٤ (= ١٩٣٥) .

— يوسف ضياء فى *Ilah. Fak. Macm.* ١٠٨/٧ وما بعدها .

(١) ابن القفطى ٨٢ — ٨٨ .

— سيد عبد اللطيف طِيبَوى : جماعة إخوان الصفاء ، بمجلة الجامعة الأمريكية ببيروت ، سنة ١٩٣٣ ، العدد الأول .

— عبد المحيى الحُوَيْزى العربى : الرسالة المسماة بالعسل المصفّى فى

---

(١) هى « الرسائل الشريفة » عند أصحابها (Ivanow فى كتابه : *A Guide to Ism. Lit.* ، ص ٣١) ، ولكن يذكرهم الغزالى فى « المنقذ من الضلال » (ص ١٤) على أنهم مثال للمعلمين المضللين .

(٢) انظر الباب السابع عشر ، رقم ٤ .

تحقيق اسم مصنف رسائل إخوان الصفا ، بومباى ١٩٢٩ (أن المصنف هو الإمام المستور أحمد بن عبد الله كما يعتقد البُهْرة الإسماعيلية) .

— يحيى الهاشمى ، بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق سنة ١٩٣٢ ، ص ٥٣١ وما بعدها (عن العلوم الطبيعية عند إخوان الصفا) .

— K. Nauwerk, *Notiz ueber das arab. Buch* تحفة إخوان الصفاء *d.h. Gabe der aufrichtigen Freunde nebst Probe desselben arabisch und deutsch*, Berlin 1873.

— G. Fluegel, *ZDMG* XIII, 1 ff.

— R. Gosche, *Abh. Berl. Ak.* 1858, S. 240 ff.

— Leclerc, I, 393.

— Fr. Dieterici, *ZDMG* XVIII, 691. (ديتريصى)

— M. Cantor, *Vorl. ueber die Gesch. d. Math.* I, 633/6.

— A. Mueller, in *Ersch. u. Grubers Enc.* Sect. II, Bd. 42, S. 272/7.

— E. Hungerford, *The Arabian Brothers of Purity*, Andower Review 1888, Nov. S. 281 / 83.

— T. de Boer, *Gesch. d. Phil. im Islam* 76 / 89.

— A. Mieli, *La science ar.* § 24.

(ب)

مخطوطات رسائل إخوان الصفا : جوتا (Pertsch) ١٥٧ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) . برلين ٥٠٣٥ — ٥٠٤٢ . المكتب الهندى أول ٤٧٤ . بطرسبرج خامس ١٩٤ . باريس ٢٣٠٣ — ٢٣٠٩ . مانشستر ٣٧٦٧ . المتحف البريطانى ثان ٩٠٨ — ٩١٠ . المتحف البريطانى .Or ٦٦٩٢ (المتحف البريطانى ثالث ١٠) ، فى *Or. Stud. Browne* (« دراسات شرقية مهداة إلى براون ») ١٣٩ ، ١٥ . أمبروزيانا ٣٤٩ (مجلة الدراسات الشرقية *RSO* ٥٦٦/٧) . جاريت ١١٢٩ . عاطف ١٦٨١ (من سنة ٥٧٨ هـ) . بنكيپور ٢٢٢٢/٢١ . الموصل ٢٩ ، ١٦٩ . فيض الله ٢١٣٠ . أسعد أفندى ٣٦٣٧ (مجلة *ZDMG* ٣٨٦/٦٨) . ينى ١١٩٩ . جار الله ٩٨٢ ، ١٦٣٨ ، ٢١٠٧ . راغب ٨٣٩ . نورعثمانية ٢٦٨٣ (ريتر) . القاهرة أول ٩٤/٦ — ٩٥ . طهران ١٠٤/٢ .

مختصراتها : توبنجن ٨٥ . مختصر رسائل إخوان الصفا لمسلمة بن أحمد المجريطي : الإسكوريال ثان ٣٠٠ . مختصر لداود الطبيب : لاللي ٣٦٣٩ .

طبعاتها وترجماتها :

BO I, 1344/6, II, 1011/2, 4668/70.

طبع منها مجلد بالقاهرة سنة ١٣٠٦ ، ولم تستكمل هذه الطبعة لاعتراض رجال الدين ؛ انظر :

Yahuda, *Proleg. zu Bachya* 7, 1.

وطبعت كاملة فى أربعة مجلدات ببومباى سنة ١٣٠٣ — ١٣٠٦ ، وبالقاهرة سنة ١٩٢٨ [١] .

ونشرها مولوى ولايت حسين فى كلكتا سنة ١٨٨٨ (المناظرة بين الحيوان والإنس [٢] : *BO* ٣٦٣٣/٤) .

ونشر ديتريصى مختارات منها بنصهـــا العربى فى ليبزج سنة ١٨٨٣ ؛ انظر :

A. Mueller, *GGA* 1804, 953/70.

وترجم ديتريصى إلى الألمانية المناظرة بين الحيوان والإنس مع تعليقات :

Der Streit zwischen Tier und Mensch, ein arab. Maerchen aus den Schriften der lauteren Brueder, uebers. und mit einer Abh. ueber diesen Orden, sowie mit Anmm. versehn, Berlin 1858.

وعرض ديتريصى أيضًا عدة جوانب من رسائل إخوان الصفا :

— *Die Propaedeutik der Araber,* Leipzig 1805.
— *Logik und Psychologie der A.*, 1868.
— *Naturwissenschaft der A.*, 2. Aufl. 1878.
— *Anthropologie der A.*, 1871.
— *Die Lehre von der Weltseele bei den A.*, 1873.
— *Die Philosophie der Araber im X. Jahrh. a. Makrokosmus,* Leipzig 1876, *b. Mikrokosmus* 1879.
— *Darwinismus im X. und XIX. Jahrh.* 1878.

---

(١) عنى خير الدين الزركلى بتصحيح هذه الطبعة (المكتبة التجارية) . (المترجم) .
(٢) الجزء الثانى ، ص ١٧٥ وما بعدها (ط الزركلى) . (المترجم) .

وترجم لاميعى المتوفى سنة ٩٤٠/١٥٣٣ « كتاب شرف الإنسان » إلى التركية : باريس (المخطوطات التركية) ١٥٧ ، سان جرمان ٣٤٢ و ٥٤٦ ، ڤينا ٤٣٦ (ريتر ٢٢ : الحيوان والإنسان) ، أوپسالا أول ٤٨٠ ، أمبروزيانا ١٩٢ .

وترجم مولوى على رسائل إخوان الصفا إلى الهندستانية ؛ ومن هذه الترجمة طبعة جديدة بمراجعة وتصحيح Ch. Rieu, Duncan Forbes (لندن ١٨٦١) .

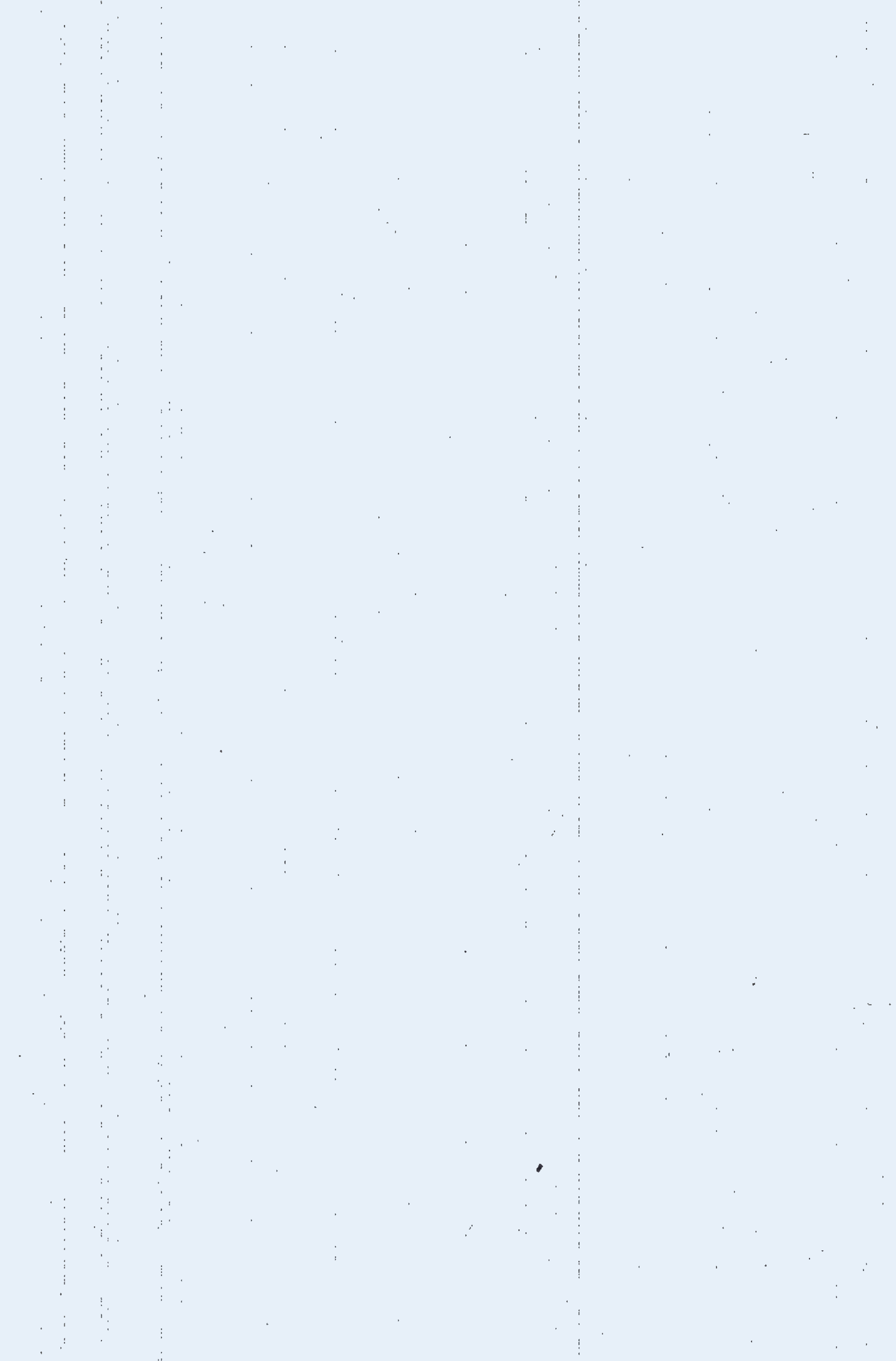
« الحيوان والإنسان » : القاهرة ١٣١٨ . ومع حواش بالفارسية لمولوى إلفاظ الدين أحمد : كونپور ١٨٩٤ ، ولكنو ١٨٩٩ . ومع ترجمة فارسية لمحمد بركة الله اللكنوى : كونپور ١٩١٢ .

ترجمة فارسية للمناظرة كلها بعنوان « مجمع الحكمة » : كتالوج براون ١٥٢ (Nl) ، طهران ١١٢/٢ ؛ طبعت طبع حجر فى بومباى سنة ١٣٠١ ، كما طبعت فى طهران سنة ١٣١٢ .

وترجم J. Landsberger حكاية الحيوان والإنسان من العبرية إلى الألمانية مع الرجوع إلى الأصل العربى :

Abh. ueber die Tiere von Kalonymos ben Kalonymos oder Rechtsstreit zw. Mensch u. Tier vor dem Gerichtshof des Koenigs der Genien, ein ar. Maerchen, nach Vergleichung des ar. Originals aus dem Hebr. ins Deutsche uebertragen usw. v. J. Landsberger, Darmstadt 1882.

وانظر حديث زكى مبارك عن « الإنسان والحيوان أمام محكمة الجن » فى كتابه « النثر الفنى » ٢٧١/١ — ٢٨٠ .



الباب الثالث عشر

الرياضيات

مصادر عامة :

L.P.E.A. Sédillot, *Matériaux pour servir à l'histoire comparée des sciences mathématiques chez les Grecs et les Orientaux*, 2 Bde, Paris 1845/9.

M. Cantor, *Vorlesungen ueber Geschichte der Mathematik*, Bd. I, Leipzig 1880, S. 593/700.

H.P.J. Renaud, *Additions et Corrections à Suter*, Isis XVIII 1932, 166/88.

Aldo Mieli, *La Science arabe et son rôle dans l'évolution scientifique mondiale, avec quelques additions de H. P.J. Renaud, M. Meyerhof, J. Ruska*, Leiden 1938.

H. Suter, *Die Mathematiker und Astronomen der Araber u. ihre Werke* (Abh. zur Gesch. der math. Wissenschaften mit Einschluss ihrer Anwendungen, X, Suppl. zum 45. Jahrg. der Zeitschr. für Math. u. Physik), Leipzig 1900. *Nachtraege u. Berichtigungen dazu* eb. XIV (1903) S. 147 - 185.

M. Steinschneider, *Arabische Mathematiker*, OLZ VII 6 (Juni 1904) IX, 1 (Jan. 1906).

M. Krause, *Stambuler Hdss. isl. Mathematiker*, Qu. u. St. z. Gesch. d. Math., Astr. u Physik III, 4, 1936.

J.A. Sanchez Pérez, *Biografias de matematicos arabes que florecieron en Espana*, Madrid 1921.

* * *

لقد فتح الإغريق للرياضيات الطريق إلى عالم الحضارة الإسلامية كما فتحوه للفلسفة . فى الهندسة ظل كتاب « أقليدس » هو الأساس الذى دارت حوله الدراسات دائماً ، وكذلك الأمر فى علم الحساب، كان الإغريق هم الرواد

الأول . ومن الدواوين الإغريقية فى الشام ومصر أخذ العرب استعمال الحروف اليونانية للدلالة على الأعداد ، غير أنهم اقتصروا على العمود الأول منها ، الذى يشمل تسعة أعداد ، حصلت بذلك على قيمة مكانية ، تماماً كالإغريق أنفسهم باستخدامهم المعـداد (Abacus) . وهذه الرموز القديمة المعروفة باسم « غُبارِى » أو « أرقام فاس » ما تزال باقية عند الموثّقين المغاربة الذين أخذوها من أسبانيا . ولم يحدث إلا فى القرن التاسع أن أخذ الخوارزمى مع طرق الحساب الهندية الأرقام الهندية كذلك، تلك الأرقام التى ربما تكون مأخوذة هى نفسها من الحروف التسعة الأولى فى الأبجدية الإغريقية. ولم يعط هذه الرموز قيمتها الكاملة فى علم الحساب إلا « الصفر » الذى اخترعه الهنود[1] .

١ — وأقدم[2] مؤلف له بأيدينا كتاب فى علم الرياضة هو أبو عبد الله محمد بن موسى الخوارزمى[3] ، الذى عمل فى « بيت الحكمة » فى عهد الخليفة

---

(١) انظر : Woepcke, *Mémoire sur la propagation des chiffres indiens*, JA 1863, s. 6, t. I, 27/79, 442/529.

G.S. Colin, *De l'origine grecque des "Chiffres de Fes" et de nos "Chiffres Arabes"*, JA CCXXII 193/215.

وانظر عن أقدم ورود للأرقام الهندية فى سنة ٢٦٠ هـ/٨٧٣م ، وسنة ٢٧٥ هـ/٨٨٨ م :
Karabacek, *Fuehrer* 216 ff., *WZKM* XI 13.

(٢) بلا سبب خلط « فلوجل » Flügel فى فهرس كشف الظنون من يسمى بالأهوازى الذى شرح المقالة العاشرة لأقليدس (انظر : كشف الظنون — الطبعة الأولى ١/٣٨٢ = الطبعة الثانية ١/١٣٨ : برلين ٥٢٩٣ ؛ ليدن ٩٦٧—٩٧٠ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ١٨) بعبيد الله بن هلال الأهوازى الذى ترجم فى سنة ١٦٥هـ/٧٨١ م كتاب : « كليلة ودمنة » ليحيى بن خالد البرمكى (انظر : كشف الظنون — الطبعة الأولى ٥/٢٣٨) . وتابعه فى هذا آلورت . انظر :
Steinschneider, *ZDMG*, L 167.
Suter No. 123.
(انظر ص ١٨٣ فيما يلى)

(٣) اسمه الذى يظهر فى إحدى التراجم اللاتينية فى صورة Algoritmi فى :
Trattati d'aritmetica, ed. Boncompagni, Heft I.

هذا الاسم مايزال حياً فى لفظ Algoritmus « اللوغاريتم» الذى أصبح علماً على عملية حسابية معينة.
انظر : « رينو » : Renaud, *Mém. sur l'Inde*, S. 303
الذى لم يكن يعرف الترجمة اللاتينية بعد .

المأمون وتوفى بعد سنة ٢٣٢ هـ/٨٤٦ م ، حسبما ذكر « نلّينو » ؛ انظر :

Nallino, *Mem. R. Acc. Lincei*, ser. v, vol. 2, Ia, 9, *al-Battani, Opus astron.* I, 312, n. 4.

وقد ألف للمأمون موجزاً فى علم الفلك الهندى يعرف بالسند هند (انظر الباب الرابع عشر) ، وتصحيحاً للوحات بطليموس ، ولكن لم يكتسب شهرة كبيرة إلا بكتابه فى « الجبر » الذى ابتكر تسميته بذلك ، وكتابه فى الحساب ، وقد ترجما إلى اللاتينية فى زمن مبكر ، وظلا فى أوربا أساساً لعلم الحساب حتى عصر النهضة .

(ا) ابن القفطى ٢٨٩ وانظر :

Cantor 611/29; Mieli 15; Suter 10, No. 19.

(ب)

١ — مختصر من حساب الجبر والمقابلة [1] : نشره عن إحدى مخطوطاته :

Fr. Rosen, *The Algebra of M. b. Musa, ed. and transl.*, London 1831.

وترجمه إلى اللاتينية ترجمة جيدة :

Gerhard v. Cremona, *ed. Gugl. Libri, Histoire des sciences math. en Italie*, I, Paris 1838,253/97.

كما ترجمه ترجمة حرة « Robert v. Chester » . انظر :

L. Rodet, *L'Algèbre d'al-Khw. et les méthodes indienne et grecque*, JA ser. VII, t. 11, 1878.

L.C. Karpinski, *Robert of Chester's Translation of the Algebra of Al-Kh.*, Bibl. Math. 3. Folge, Bd. 11 (1910/1) S. 128.

L.C. Karpinski, *R. of. Ch. Latin Transl. etc. with an introduction, crit. notes and an English version*, New York 1915.

J. Ruska, *zur aeltesten ar. Algebra und Rechenkunst*, SB Heidelberger Ak. d. W. phil. - hist. Kl. 1917, 2. (رسكا)

---

(١) أصل كلمة « جبر » طبيا : إصلاح الكسر . ومن غير المحتمل اشتقاقها من كلمة gabru البابلية بمعنى : « مطابق » ، كما يعتقد « جاندز » :

S. Gandz, *The Origin of the term Algebra*, Am. Math. Monthly 33 (1926) 437/40

لأن الصلة مفقودة بين البابليين والعرب .

K. Wieleitner, *Die Erbteilungaufgaben bei M. b. Musa*, Mitt. z. Math. u. Nat. 53 (1922), 57 / 67.

S. Gandz, *Sources of al - Khowarizmi's Algebra*, Isis (1936) 272/4.

القسم الأول ، وهو باب المساحة ، راجعه عالم مساحة يهودى .

انظر : Ruska, OLZ 37, 613/6.

2. *Algoritmi de numero Indorum* (نشره على مخطوطة فى كمبردج)
ed. Bald. Boncompagni (Trattati d'aritmetica, Heft I, 1857).

= كتاب الجمع والتفريق (رسكا ١٨) . وانظر :

The Mishnat ha Middot, the first Hebrew Geometry of about 150 *C.E. and the Geometry of M.b. Musa al-Kh.* (*c.* 820) *representing the Arabic translation of the Mishnat ha Middot, a new edition of the Hebrew and Ar. texts with translation and notes by* Sol. Gandz, Berlin 1932 (Quellen u. Studien zur Gesch. der Math. Astr. u. Phys. II).

٣ — الجداول الفلكية : راجعها مسلمة بن أحمد المجريطى ، وترجمها إلى اللاتينية : Athelhard v. Bath حوالى سنة ١١٢٠م ، ونشرها وشرحها H. Suter— بعد أن عمل فيها كل من : A. Bjoernbo و R. Besthorn — فى كوبنهاجن سنة ١٩١٥ : *Kgl. Dansk Vid. Selsk. Skrifter* 7. R. hist. phil. Afd. III, 1 . وانظر :

M. Cantor, *Mathematische Beitraege zum Culturleben der Voelker*, Halle 1863, 268/9.

A. A. Bjoernbo, *Al. Chw. trigonometrische tavler*, in Festschr. til H.G. Zeuthen, Kopenhagen 1909 (من الزيج) .

٤ — كتاب صورة الأرض ، نشره :

H. v. Mzik, *Bibl. ar. Hist. u. Geogr.* III,Leipzig 1926.

(انظر : Honigmann ، مجلة إسلاميكا ٣/١٦٠).

٥ — رسم الربع المعمور ؛ انظر :

Livre de la description de l'habitable quart du globe, in Lelewel, *Géographie du Moyen Âge, Epilogue*, 1852.

C. Nallino, *Al - Hw. e suo rifacimento della Geografia di Tolomeo*, RAL,

ser. V, vol. 2, Ia, Roma 1894/5.

Afrika nach der ar. Bearbeitung der Γεωγραφικὴ ὑφήγησις des Claudius Ptolemaeus v. M. b. M. al-Hw., hsg. v. H. v. Mzik, Denkschr. d. Wiener AK. 59, 4, 1916.

Ders. *Osteuropa nach der ar. Bearbeitung der Γ. Ύ. des Kl. Pt. von M.b.M. al-Hw.* WZKM 43, 161-93, *Pt. und die Karten der ar. Geographen*, Mitt. K.K. Geogr. Ges. 58, 152-76.

Parageographische Elemente in den Berichten der ar. Geographen ueber S.O. Asien, in Beitr. z. hist. Geographie, Wien 1929, 172 ff.

Sarton, *Introd.* I 564, O.J.

Tuulio (Tallgren), *Du nouveau sur Idrisi*, Helsinki 1936, 194.

٦ — مختصر السند هند ، عن ترجمة محمد بن إبراهيم الفزارى — وعلى هذا الكتاب شرح لمحمد (أحمد) بن مُثَنَّى بن عبد الكريم ، على طريقة السؤال والجواب ، لمحمد بن على بن إسماعيل : ولم يصل إلينا منه إلا الترجمة العبرية (بعنوان *Ta'ame luhot al-Hw.*) لأبراهام بن عزرا : بودليانا (Mich. 835)، پارما (de Rossi 212) .

وانظر: Steinschneider, *ZDMG* 24, 339-91, *Hebr. Uebers.* 572.

٧ — رسالة فى استخراج تاريخ اليهود وأعيادهم : بنكيپور ٢٢/٧٦ رقم ٢٤ (تذكرة النوادر ١٤٨) .

٨ — ومن كتابه فى التاريخ (الفهرست ٢٧٤) احتفظ Elias v. Nisibis بمختارات من وفاة محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى سنة ١٦٨ هـ[1]. انظر :

F. Baethgen, *Fragmente syr. u. ar. Historiker* (AKM VIII 3) S.5.

* * *

١ ألف — العباس بن سعيد الجوهرى ، شارك فى عام ٢١٤ هـ أو ٢١٥ هـ/ ٨٢٩ م — ٨٣٠ م فى الأرصاد ببغداد ودمشق لصنع الجداول المأمونية .

(ا) الفهرست ٢٧٢ . Suter 21.

---

(١) اعترض شتاينشنايدر على آلورت فى عده أن الخوارزمى هو أبو جعفر محمد بن موسى الخازن : Steinschneider, *Euklid bei den Arabern*, 89, *ZDMG* L, 166

(ب) زيادات في المقالة الخامسة من كتاب أقليدس : فيض الله ١٤٥٩ رقم ٤ .

* * *

٢ – أولاد موسى بن شاكر الثلاثة ، وكان هو من الفلكيين عند المأمون ، وهم أحمد والحسن ومحمد (توفي الأخير في ربيع الأول سنة ٢٥٩هـ / يناير سنة ٨٧٣ م)، ألفوا ببغداد كثيراً من المؤلفات المشتركة في الرياضيات والفلك والحيل ، وشجعوا الترجمة بأن أنفذوا الرسل إلى بلاد الروم يشترون لهم الكتب منها .

(ا) الفهرست ٢٧١ س٩ – ٢٣ ووفيات الأعيان ٦٧٩ وابن القفطي ٣١٥ ؛ ٤٤١ ومرآة الجنان ٢/١٧٠ وانظر كذلك :

Suter 20.
Steinschneider, *ZDMG* XXIV 384 ff.
M. Steinschneider, *Die Soehne des Musa b. Schakir* (قائمة مؤلفاتهم) Bibl. Math. 1887, 44 ff., 71 ff.
Mieli, § 12, n. 9.
Serefeddin, *Mesahiri Muehendisini Arabden Banu Musa*, Istanbul 1321.

وقد رأى علي بن ربن الطبري (فردوس الحكمة ٤/٥٤٨) في سامرا منظراً للقبة السماوية من صنعهم . وللسؤال عمن أرسل إلى بلاد الروم لينظر إلى الكهف الذي دخله أهل الكهف (فيما يذكر الطبري في تاريخه ٣/١٣٦٣) أهو محمد بن موسى الخوارزمي المجوسي القُطْرُبلي الرياضي المشهور أم صاحبنا محمد بن موسى – انظر : Suter, *Nachtr.* 159.

(ب)

١ — *Liber trium fratrium de geometria, lat. ed.* M. Curtze in Nova Acta der Kais. Leopold. Akademie der Naturforscher, Bd. 49, Halle 1885, S. 105/67.

H. Suter, *Die Geometrie der Soehne des M.b.S.*, Bibl. Math. 1902, 259-72.

٢ — معرفة مساحة الأشكال البسيطة والكرّية (حاجى خليفة ١٢٤١٤/٥ ؛ ١٠٤٨١/٥) : برلين ٥٩٣٨ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ٣. وبتنقيح نصير الدين الطوسى فى آيا صوفيا ٢٧٦٠ رقم ١٩ ؛ جارالله ١٤٧٥ رقم ٣ ؛ ١٥٠٢ رقم ٩ ؛ كوپرلى ٩٣٠ رقم ١٤ ؛ ٩٣١ رقم ١٤ ؛ أسعد أفندى ٢٠٣٤ رقم ٢ ؛ بشير أغا ٤٤٠ رقم ١٤ ؛ عاطف أفندى ١٧١٢ رقم ٤ ؛ سليم أغا ٧٤٣ رقم ١ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٥٦ رقم ٣ ؛ طهران ٢٠٩/٢ رقم ٣ ؛ رامپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ IX ؛ بودليانا ٩٦٠/١ . ومنه قطع فى المكتب الهندى ١٠٤٣ رقم ٢ — ٣ .

والترجمة اللاتينية التى قام بها جرهارد فون كريمونا Gerhard von Cremona نشرها كورتسه M. Curtze فى هاله سنة ١٨٨٥ .

٣ — كتاب الحيل ، فى الميكانيكا . ويذكر صاحب الفهرست ٢٧١ س١٦ أنه لأحمد بن موسى . ومن الحيل الموجودة به صناعة قدح إذا امتلأ بالماء وزدت عليه نقطة جرى الماء منه ، أو إقامة خزان للمياه بجانب نهر ، ثم يملأ بالماء فلا يزيد ولا ينقص أبداً: برلين ٥٥٦٢ (١) ؛ الفاتيكان ثالث ٣١٧ رقم ١ ؛ آيا صوفيا ٢٧٦٢ (كتبها ابن الهيثم فى سنة ٤١٥ هـ . انظر : Krause ٤٣) ؛ وانظر :

E. Wiedemann, *SBErl.* 38 (1906) 341 / 8, XII (1907) 200/5;

Mitt. der Wetterauischen Ges. 1908, 29/36 (*Die Konstruktion von Springbrunnen durch muslimische Gelehrte*);

Ueber Musikautomaten bei den Arabern, Centenario della Nascita di Michele Amari, II 1909, 164/85.

---

(١) بالنسبة لهذه المخطوطة فى برلين التى لم يذكرها Suter انظر كذلك : F. Hauser, *das K. al-H.* ويذكر F. Kern أنها تكون مع مخطوطة جوتا ١٣٤٩ نسخة كاملة على النحو التالى : الأوراق ١ — ١٠ فى برلين ، والأوراق ١١ — ١٩ ناقصة ، والأوراق ٢٠ — ٧٩ فى جوتا ، والأوراق ٨٠ — ١٤٣ فى برلين .

Wiedemann u. Hauser, *Isis* VIII 55 - 93, 286 - 91.
F. Hauser, *Das K. al-H. der BM über die sinnreichen Anordnungen*, in Abh. z. Gesch. d. Naturw. u. Med. I, Erlangen 1922.

وهناك مختصر للكتاب من عمل أبي حاتم المظفر بن إسماعيل الأسفزارى: مانشستر ٣٤٧ B .

٤ ــ مقدمة كتاب المخروطات ، وهي كتب أبلونيوس السبعة في المخروطات بترجمة هلال بن أبي هلال الحمصي وثابت بن قرة ، ورواية أحمد بن موسى : بودليانا ١/٩٤٣ رقم ٥ ؛ آيا صوفيا ٢٧٦٢ (بتاريخ ٤١٥ هـ وخط ابن هيثم : Krause 43) ؛ ٤٨٣٢ (*Arch. Or.* IV 370) ؛ انظر Sarton 173 . والكتب ٥ ــ ٧ بترجمة ثابت بن قرة ورواية أحمد بن موسى : بودليانا ١/٨٨٥ ؛ ليدن ٩٧٩؛ مشهد ١٧/٥٣ ، ١٦٤ (مخطوطة قديمة جداً) .

وانظر : K. Kohl, *Zur Gesch. der Dreiteilung des Winkels*, SB Phys.- Med. Ges. Erlangen 54/55 (1924) 180-9.

٥ ــ كتاب الدرجات في طبائع البروج : بطرسبرج خامس ١١٩ رقم ٣ ؛ نور عثمانية ٢٨٠٠ (iia) .

٦ ــ أحكام الدرج للموالد : جاريت ٩٦٨ ، المتحف البريطاني ثان ٥٠١ .

٧ ــ وصف الآلة التي تزمّر بنفسها ، صنعة ابن موسى بن شاكر : بيروت ٢٢٣، ١٠ . انظر : المشرق ، المجلد ١١ (١٩٠٦) ٤٤٤ ــ ٤٥٨ .

٨ ــ درجات الكواكب : بنكيپور ١١٠/٢٢ رقم ٢٤٧٦ .

وقد جعل Suter أبا جعفر محمد بن موسى مؤلف كتاب *Liber de sphaera in plano describenda* (مخطوط ميدنشي ٢٧١) هو وصاحبنا محمد بن موسى شخصاً واحداً ، غير أنه فيما يبدو ليس إلا أبا جعفر محمد بن موسى الخازن : من علماء القرن الرابع وشارح أقليدس .

* * *

٢ ألف — أبو عبد الله محمد بن عيسى الماهانى الذى رصد فى الأعوام ٢٣٩ — ٢٥٢ هـ / ٨٥٣ — ٨٦٦ م كسوف الشمس وخسوف القمر وقران الكواكب ، ولعله مات فى الفترة من ٢٦٠ — ٢٧٠ هـ/٨٧٤ — ٨٨٤ م .

(ا) الفهرست ٢٦٦، ٢٧١؛ Suter 47 .

(ب)

١ — كتاب النسبة : برلين ٦٠٩٩ ، انظر : Krause, *Die Sphaerik des Menelaos*, § 5, S. 24 ff ؛ باريس ٣٤٦٧ رقم ١٦ = رسالة فى المشكل فى النسبة : جار الله ١٥٠٢ رقم ٥ .

٢ — شرح الكتاب العاشر لأقليدس : بعضه فى باريس ٢٤٥٧، ٣٩ (انظر : Woepcke, *Mém. prés. à l'Ac. d. Sc.* XIV, 669).

٣ — شرح الكتاب الثانى لأرشميدس فى الأسطوانة والكرة والمخروط ، وقد كتب مجهول (ربما كان أبا سهل الكوهى) على الفصل الرابع منه محاولة للحل : ليدن ٩٩١ .

٤ — مقالة فى معرفة السمت لأى ساعة أردت وفى أى موضع أردت : طوبقبو سراى ٣٣٤٢ رقم ٣ .

* * *

٢ ب — عبد الحميد بن واسع بن ترك أبو الفضل الخُتَّلى الحاسب .

(ا) الفهرست ٢٨١ ؛ Suter 351

(ب)

كتاب الجبر والمقابلة : منه مختصر فى جار الله ١٥٠٥ رقم ٢ .

* * *

٣ — أهم عالم رياضى فى هذه الفترة هو أبو الحسن ثابت بن قرة الصابئ . ولد فى حرّان حوالى سنة ٢١٩ هـ/٨٣٤م، وكان من جماعة الصابئة المقيمين بها . وقد عمل صيرفيًّا ، ثم رحل إلى بغداد وتعلم بها الفلسفة والرياضيات ، وقد أوقعته الآراء التى تعلمها فى خلاف مع أهل مذهبه بعد أن رجع إلى موطنه وترتب على

ذلك فصله من هذا المذهب ، فتوجه إلى كَـفْـرَ تُوثا وعرف بها محمد بن موسى ، فصحبه هذا إلى بغداد ووصله بالمعتضد ، وبفضله استغل وقت فراغه فى أعمال علمية حرة ، فنقح تراجم الكثير من الكتب الإغريقية وألف كتباً فى الطب والرياضيات . وتوفى فى السادس والعشرين من صفرسنة ٢٨٨ هـ/ الثامن عشر من فبراير سنة ٩٠١ عن سبع وستين سنة شمسية .

(ا) الفهرست ٢٧٢ ، ووفيات الأعيان ١٢٥ ، وابن أبى أصيبعة ١/٢١٥ ، ومرآة الجنان لليافعى ٢/٢١٥ — ٢١٦ ، وشذرات الذهب ٢/١٩٦ — ١٩٧ ، وعقود الجوهر لجميل بك ١/١١٢ — ١١٨ [١] ، وانظر كذلك :

Wüst., *Aerzte*, No. 81.
D. Chwolsohn, *Die Ssabier*, I 546/67.
Woepcke, *Notice sur une théorie ajoutée par Th. b. K. à l'arithmétique spéculative des Grecs*, JA (1852) II 420/6.
Mieli § 15, n. 4.
Barhebraeus, *Chron. syr.* 167 (مع قوائم كتبه)
Suter 34, No. 66.
E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Naturw.* LXIV (SB phys. - med. Soz. Erlangen 52-53, 1920/1).
Leclerc, *Hist. Méd.* I, 168-72.
Ruska, *EI*, VI, 733.
Sarton, *Introd.* I 599 f.
G. Schoy, *Graeco-ar. Studien*, Isis VIII (1926) 35-40. *Die trigonometrischen Lehren des .... al-Biruni*, Hannover 1927, 74 ff.

(ب)

أولا — تراجم وتنقيحات للمؤلفات الإغريقية :

١ — لأرشميدس :

(ا) كتاب الكرة والأسطوانة : بروسه ، خراجى زاده ، حياة ٢٢ ؛ رامپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٦ (انظر : Steinschneider, *ZDMG* 50, 173) .

(ب) المأخوذات Lemmata : بنكيپور ٢٨/٢٥١٩ ؛ بوهار ١٧٦ ؛

---

(١) وابن القفطى ١١٥ — ١٢٢ . (المراجع) .

فاتح ٣٤١٤ رقم ٤ . وينسب فى تذكرة النوادر ١٥٢ خطأً إلى إبراهيم بن سنان كما أخبر بذلك مسعود علم ندوى P. Luckey (ليس فى الكتالوج XXII) .

وهو بشرح أبى الحسن على بن أحمد النسوى (ص ١٩٢ فيما يلى) فى طهران ٢٠٥/٢ رقم ٤ ؛ امپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٦ ؛ ورواه الطوسى .

٢ – لأقليدس :

(ا) المُعْطيات (Steinschneider *ZDMG*, 50, 171) : المؤلَّف الأصلى فى نورعثمانية ٢٩٥٨ رقم ١ ؛ وبتهذيب الطوسى فى فاتح ٣٤٤١ رقم ٢ (انظر : Krause *QSB* III 499/500) ؛ نورعثمانية ٢٩٥٨ ؛ طهران ٢٠٩/٢ رقم ٦ ؛ رامپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٣ .

(ب) *Elementa* (الأصول) : هذبه معتمداً على ترجمة حنين بن إسحاق : فاتح ٣٤٣٩ ؛ بنكيپور ٢٥١٩/٢٨ (خطأ : تذكرة النوادر ١٥٢) .

(حـ) عمل الدائرة المرسومة بسبعة أقسام متساوية : القاهرة أول ٢٠٣/٥ (صورة فوتوغرافية : Qst. VII, 12, E, 16.) .

٣ – لأوطولوقس :

(ا) الكرة المتحركة ، فى صورته الأصلية : آيا صوفيا ٢٦٧١ رقم ٦ ؛ وبتهذيب الطوسى فى مشهد ١١/١٧ ؛ ٣٢ ؛ ٥٦ ؛ ١٧٣ ؛ رامپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٤ .

(ب) فى الطلوعات والغروبات : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١١ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٠ .

٤ – لأوطوقيوس :

فى حكاية ما استخرجه القدماء من خطين بين خطين حتى يتوالى الأربعة متناسبة : باريس ٢٤٥٧، ١٤ .

٥ – لأبسقلاوس :

فى المطالع : بترجمة حنين بن إسحاق وتصحيح ثابت : باريس ٢٤٥٧، ٣٦ .

٦ — لأبلونيوس : *Conica* (المخروطات)

الأجزاء ٥ — ٧ بتصحيح أولاد موسى : ليدن ٩٧٩، ومنه مختصر فى ليدن ٩٨٠ . وانظر :

Das 5. *Buch der Conica des Apollonios v. Perga in der arab. Uebers. des Th. b. C. hsg., ins Deutsche uebertragen mit einer Einl. v.* L. Nix, Leipzig 1889.

٧ — لبطليموس :

(ا) تسهيل المجسطى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٠ (Krause S. 455, 13) ؛ المتحف البريطانى ٤١٠٤ .hebr (عربى مكتوب بالخط العبرى ، انظر : Steinschneider ZDMG 47,367) .

(ب) فى اقتصاص جمل حالات الكواكب المتحيرة *ὑπόθεσις τῶν πλανωμένων* : المتحف البريطانى ٤٢٦ رقم ١١ ؛ ليدن ١٠٤٥ (لم يصل إلينا إلا بالعربية) .

(ج) تصحيح كتاب الطلوعات والغروبات : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٠ ؛ ١١ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٠ .

(د) جوامع لما قاله بطلوميوس فى قسمة الأرض المسكونة على البروج والكواكب : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٢ .

٨ — لأرسطوطاليس :

(ا) *περὶ φυτῶν* بتهذيب نيقولاوس الدمشقى . انظر :

P.M. Bouyges, *Sur le „De Plantis" d'Aristote - Nicolas à propos d'un ms. arabe de Cple* (*Yeni*), in Notes sur les philosophes ar. connus des Latins au Moyen Âge, No. 7 (MFO 1922/4).

Gnomon, X, 1934, 278 ff.

(ب) مقالة فى تلخيص ما أتى به أرسطوطاليس فى كتابه فيما بعد الطبيعة مما جرى الأمر فيه على ساقة البرهان إلخ ؛ عمله للوزير أبى الحسن القاسم بن عبيدالله : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٤ .

٩ — جوامع جمعها ثابت بن قرة الحرانى لكتب جالينوس : آيا صوفيا ٢٧،٣١٣١ أ — ٦٥ أ (انظر : Ritter, *SBBA* 1934, ph.-hist. Kl. 832)

ثانياً — مؤلفات : رسائل : آيا صوفيا ٤٨٣٢ مجموعة .

(ا) الطب :

١ — كتاب الروضة فى الطب ، فى النبض وأسباب الأمراض وأعراضها وعلاجها : بودليانا ١/٥٧٤ .

٢ — جوامع من كتاب جالينوس فى الذبول : بودليانا ١/٥٧٩ رقم ٣ .

٣ — رسالة فى تولد الحصاة ؛ عن حصاة المثانة والكلى : برلين ٦٣٥٩ [1] .

٤ — كتاب البيطرة : كوپرلى ٩٥٩ ، ٥١ أ — ٨٦ ب (انظر : Ritter 832) .

ومما ينسب إليه فى الطب خطأ :

١ — الذخيرة فى علم الطب : بروسة ، خراجى زاده ، طب ١٣ ؛ رامپور أول ٤٧٦ رقم ٧٩ — ٨١ ؛ شهيد على باشا ٢٠٢٨ ؛ الموصل ٢٨٩ رقم ٣ ؛ طهران ٢/٥٠٢ . وهو منشور باسم :

The Book of al-Dakhira, ed. by G. Sobhy, Kairo 1926

(انظر بروكلمان *ZS* VII, 311-6) وانظر عن المؤلف :

M. Guidi, *JRAS* 1930, 142.
Meyerhof, *Isis* XIV 55 - 76.

وقد أنكر ثابت بن سنان (فى القفطى ١٢٠ س١١ وانظر الشهرزورى عند Wiedemann 216) أن يكون هذا الكتاب لجده .

٢ — كتاب البصر والبصيرة : انظر :

أحمد تيمور : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٣٨ .

Leningr. Chr. Vost. IV 25.
Leningrad Fond D. Greg. IV, 42.
C. Prüfer u. M. Meyerhof, *Die angebliche Augenheilkunde des Thabit*, Cen-

(١) مما ينسب إليه المختصر المترجم من الفارسية عن أمراض الخيل فى باريس ٢٧١٠ رقم ٢ وهو أمر بعيد التصديق . انظر : Wüst. No. 2 .

tralbl. f. Augenheilk. XXXV 21 - 39.
J. Hirschberg, *Die ar. Lehrbuecher der Augenheilkunde* 21 ff.

(ب) الرياضيات والفلك :

١ — *de Horometria* : الإسكوريال أول ٩٥٥ .

٢ — *de Descriptione trianguli rectilinei* : الإسكوريال أول ٩٥٥ رقم ٨ .

٣ — القول (كتاب) فى الشكل (الملقب ب) القطّاع والنسبة المؤلفة : برلين ٥٩٤٠ (قطعة منه) ؛ بودليانا ٢٧٩/٢ رقم ٥ ؛ باريس ٢٤٥٧ رقم ٣٧ ؛ الإسكوريال أول ٩٦٧ رقم ٢ ؛ الجزائر ١٤٤٦ رقم ٤ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٧ . والقسم الأول منه فى آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٣٣ ، وطوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٣ . والقسم الثانى فى باريس ٢٤٥٧ رقم ١٥ ، وطوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١ . ومنه مختصر فى باريس ٢٤٦٧ رقم ١٣ . وبالعبرية انظر : Steinschneider 368 . وترجمه إلى اللاتينية جرهارد فون كريمونا بعنوان :

Gerhard v. Cremona, *Liber Thebit de figura alchata* (de figura sector أو)

فى باريس B ٧٣٧٧ .

وانظر : A. Björnbo, *Thabits Werk ueber den Transversalensatz, mit Bemm. v. H. Suter (lat. Text), ergaenzt durch Untersuchungen über die Geschichte der muslimischen Sphaerometrie und Trigonometrie v. H. Burger u. K. Kohl,* Erlangen 1924 (Abh. z. Gesch. d. Naturw. u. Med. Heft 7).

وله ترجمة بالعبرية من عمل كالونيموس بن كالونيموس (١٣١٣) : أكسفورد ، المقتنيات الجديدة ٢٠٠٨ .

وانظر : Steinschneider, *Hebr. Uebers.* 588-90 .

٤ — كتاب المفروضات : هذّبه الطوسى المتوفى سنة ٦٧٢ هـ/١٢٧٣ م : برلين ٥٩٣٩ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٤ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ٤ ؛ بودليانا ١/٨٧٥ رقم ١٤ ؛ ٨٩٥ رقم ١٠ ؛ ٩٦٠ رقم ٦ ؛ فلورنسة (ميدتشى) ٢٧٣ ؛ المكتب الهندى ٧٤٣ ؛ القاهرة أول ٢٠٠/٥ ؛ ليدن ١٠٢٩ .

انظر : Steinschneider *ZDMG* L 171 . وقد جعله كل من — Steinschneider فى الموضع السابق و Suter ٣٧ مساوياً لكتاب المعطيات السابق لأقليدس ولكن تختلفان عنه نسختا بوهار ٣٤٣ رقم ٥ ورامبور ٤١٢ .

٥ — *de Cylindris et conis* : بودليانا ٤٣٣ .hebr .

٦ — رسالة (نكت) فى القرسطون ؛ نظرية ميزان الذهب : برلين ٦٠٢٣ ؛ المكتب الهندى ٧٦٧ رقم ٧ ؛ باريس ٤٩٤٦ ؛ بيروت ٢٢٣ رقم ١١ . وانظر :

Steinschneider 172.

E. Wiedemann, *Bibl. Math.* III 12 (1912) 21 — 39.

F. Buchner, *Die Schrift über deu Q. v. Th. b. Q.*, SB phys.-med. Soz. Erlangen 52/3, 141 - 88.

٧ — فى سنة الشمس بالأرصاد : المكتب الهندى ٧٣٤ . وانظر الإسكوريال أول ٣٩٠ رقم ٢١ .

٨ — كتاب فى إبطاء الحركة فى فلك البروج وسرعتها بحساب المواضع الخارجة من المركز : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٣ ، وهو عن اختلاف حركة الشمس ؛ انظر :

O. Schirmer, *Studien zur Astronomie der Araber*, SBPhMG Erl. 58/9, 33/88.

Nallino bei Suter, *Nachtr.* 162.

٩ — فى تأليف النسب = ٣ .

١٠ — فى مساحة المجسمات المكافية : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٤ .

١١ — فى مساحة قطع المخروط الذى يسمى المكافى : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٥ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ١٩٧/٥ . وترجمه « سوتر » Suter ؛ انظر : Suter, *SB ph.-m. S. Erl.* 48/9, 65-88

١٢ — فى أن الخطين إذا خرجا على زاويتين قائمتين التقيا ، وهو برهنة على فرض أقليدس المشهور : باريس ٢٤٥٧ رقم ٣٢ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٩ ؛ جار الله ١٥٠٢ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٢٠١/٥ .

١٣ — فى الأعداد المتحابّة : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٧ ، وانظر :

Woepcke, *JA*, XX 4 1852.

١٤ – رسالة إلى ابن وهب فى التأتى لاستخراج عمل المسائل الهندسية : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٣ .

١٥ – قسمة الزاوية المستقيمة بثلاثة أقسام متساوية : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٥ .

١٦ – المسائل التى سأل عنها أبو موسى على بن أسد : المتحف البريطانى ٤٢٦ رقم ٣ .

١٧ – فى حساب رؤية الأهلة : المتحف البريطانى ٤٢٦ رقم ١٣ .

١٨ – رسالة فى كيف ينبغى أن يسلك إلى نيل المطلوب من المعانى الهندسية : القاهرة أول ٥/١٩٦ ؛ ٥/٢٠٠ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١ ؛ انظر :

Ritter, *Arch. Orientalny* IV 1932, 303/72.

١٩ – كتاب الروابع لأفلاطون مع شرح أبى العباس أحمد بن الحسين بن جهان بختار ، كتبه ثابت بن قرة بعد محادثات معه ، وفيه يتحاور الاثنان أحمد وثابت ثم يتحدث أفلاطون ويشرحه أحمد ؛ ويعالج فى أربعة فصول المواد الأربعة : المركبة والمفرقة والمفردة والبسيطة ؛ وفيه ملاحظات كثيرة عن القوة العقلية للإنسان ، وطبيعة العقل ، ووظيفة النفس والحس ، ونظام العالم ، وعمل العلل والقوى ، والأرض وما تحويه ، كما عالج بعض المسائل الكيمائية ، غير أنه مس ذلك ولم يجعله مقصده الأول من الكتاب : ميونخ ٦٤٩ ؛ ليدن ١٤٣١ ؛ وانظر :

Steinschn. *Uebers.* 13.

وله ترجمة باللاتينية عنوانها :

Liber quartorum cum cmt. im *Theatrum Chym.* 1602 I 23 - 37.

٢٠ – فى قطع (قطوع) الأسطوانة (وبسيطها) : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢ ؛ القاهرة أول ٥/٢٠٢ .

٢١ – عن المثلث قائم الزاوية : الإسكوريال أول ٩٥٥ رقم ٨ .

٢٢ – فى الحجة المنسوبة لسقراط فى المربع وقطره : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٥ ؛

القاهرة أول ١٩٦/٥ (تذكرة النوادر ١٤٩) .

٢٣ — فى تصحيح مسائل الجبر بالبراهين الهندسية : آيا صوفيا ٢٤٥٧ رقم ٣ (انظر مجلة إسلاميكا ٥٢٧/٤) ؛ طهران ١٨١/١ رقم ٥ ؛ ٢٠٥/٢ رقم ١٥ ؛ مشهد ١١/١٧ ، ٣١ ؛ وانظر :

P. Luckey, *T. b. Q. ueber den geometrischen Richtigkeitsnachweis der Aufloesung der quadratischen Gleichungen*, Berichte der Math. phys. Kl. der Saechs. Ak. d. Wiss. Bd XCIII (1941) 93/114.

٢٤ — *Tractatus de horometria* : الإسكوريال أول ٣٨٦ رقم ٩٥٥ (الآن ٩٦١) .

انظر : E. Wiedemann u. J. Frank, *Ueber die Konstruktion der Schattenlinien auf horizontalen Sonnenuhren, ar. Text. v. Th. b.Q.*, Kgl. Dansk Vid. Selsk. Mat. fys. Meddelser IV 9, Koebenhavn 1922.

٢٥ — كتاب فى عمل شكل مجسم ذى أربع عشرة قاعدة تحيط به كرة معلومة : كوپرلى ٩٤٨ رقم ٣ . وانظر :

T. b. Q.s Abh. ueber einen halbregelmaessigen Vierzehnflaecher, v. E. Bessel - Hagen u. O. Spies, Quellen u. Stud. z. Gesch. d. Math. Astr. u. Phys. II, 3 (1932) 186-92.

٢٦ — كتاب فى آلات الساعات التى تسمى رخامات : كوپرلى ٩٤٨ رقم ١ (كتبت فى سنة ٣٧٠ بخط إبراهيم بن هلال . انظر : Berl. sim. 58) . وانظر :

Quellen u. St. z. Gesch. d. Math. II 186 ff.

K. Garbers, *Ein Werk T. b. Q's ueber ebene Sonnenuhren*, Quellen u. Stud. z. Gesch. der Math. u. Nat. Bd. IV, Berlin 1936.

P. Luckey, *T. b. Q.s Buch ueber die ebenen Sonnenuhren*, Quellen u. Stud. z. Gesch. der Math. Nat. Bd. IV (1937) 95/148.

وقد نشره « جاربرز » ؛ انظر :

Ein Werk T. b. Q.'s ueber ebene Sonnenuhren, hsg., üb. u. erl. v. K. Garbers, Qu. u. St. z. Gesch. d. Math. Astr. u. Physik 1936, A. 4.

٢٧ — كتاب فى إيضاح الوجه الذى ذكر بطلميوس أن به استخرج ما تقدمه

مسيرات القمر الدورية وهى المستوية : كوپريلى ٩٤٨ رقم ٢ . وقد نشر المقدمة :

Bessel - Hagen und O. Spies, *QSt.* II, 187/9.

كما أعده للنشر « جاربرز» Garbers (Krause No. 14) .

٢٨ — فى ارتعاش النجوم الثابتة : خطاب إلى إسحاق بن حنين عند ابن يونس . انظر : Caussin, *Not. et Extr.* VII 114-8 .

٢٩ — فى حركة الفلك ، وهو *De motu octavae sphaerae* : باريس ٧١٩٥ رقم٤ ؛ ١٦٢١١ ؛ وهو بترجمة أخرى فى الڤاتيكان أول ٤٢٧٥ ؛ ٤٠٨٣ — أو *De motu accessionis et recessionis* : باريس ٩٣٣٥ ؛ فلورنسة عند Montfaucon ٤٢٨ ؛ أكسفورد ، كتالوج المخطوطات الإنجليزية ١ /٦٥٦٧ . وقد طبع فى ذيل :

Sacro Bosso's *Sphaerae* u. Gerhard's *Theoria planetarum,* Bologna 1480, Venet. 1518.

وهناك تراجم لاتينية أخرى ؛ انظر : Steinschn., *Zeitschr. f. Math.* 18 (1873), 331 —8.

٣٠ — فى البياض الذى يظهر فى البدن : آيا صوفيا ٣٧٧٤ من ١٤٧ ا إلى ١٥٢ ب (انظر : Ritter *SBBA*, 1934, *ph. — h. Kl.* 831) .

٣١ — فى مساحة الأشكال المسطحة والمجسمة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٦ .

٣٢ — كتاب إلى المتعلمين فى النسبة المؤلفة : طوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١١ (= ٣) .

٣٣ — فى ذكر الأفلاك وحلقها وأعداد حركتها ومقدار مسيرها : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٨ .

٣٤ — قول فى السبب الذى جعلت له مياه البحار مالحة : طوبقبوسراى ٣٣٤٢ رقم ١١ .

٣٥ — من كلام ثابت بن قرة فى الهيئة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١ (Krause *Hdss* 16)

٣٦ — رسالة مشوقة : رامپور ٢ /٨٠٨ .

٣٧ — رسالة : رامپور ٢ /٨١٩ .

٣٨ — كتاب فى مساحة القطع المخروط الذى يسمى المكافئ : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٣ (Kr. No.20) . وقد ترجمه Suter بعنوان :

"*Ueber die Ausmessung der Parabel*" von *Th. b. Q.*, SBPMS 48/9 (Erlangen 1916/7), 65 ff.

٣٩ — تسهيل المجسطى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٠ .

وانظر بالنسبة لمؤلفاته باللغة السريانية :

Barhebraeus, *Chron. syr.* ed. Bedjan 168 (Assemani, *BO* II 317).

وله بالسريانية مصنف عن مذهب الصابئة أشار إليه ابن القفطى (ص ١٢٠ ، س ١٤) .

* * *

٤ — ابنه أبو سعيد سنان بن ثابت بن قرة كان طبيباً للخليفتين المقتدر والقاهر . وقد أجبره هذا على اعتناق الإسلام بتهديده إياه ، وكان يعامله برغم ذلك معاملة سيئة ، فهرب إلى خراسان ، ثم عاد فيما بعد إلى بغداد وتوفى بها فى غرة ذى القعدة سنة ٣٣١ هـ / السابع من يولية سنة ٩٤٢ م .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٢٠ ، والفهرست ٢٧٢ ؛ ٣٠٢ ، وأخبار الراضى والمتقى للصولى ٢٤٥ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٤ / ٢٥٧ ، وابن القفطى ١٩٠ . وانظر :

Chwolsohn I 569/77.
Wüst., *Aerzte* 83.
Wüst., *Gesch.* 109.
Leclerc I 365

ولم يبق من مؤلفاته التاريخية والرياضية شىء . وقد ذكر المسعودى فى مروج الذهب ١ : ١٤ — ١٥ رسالته المتعلقة بكتاب أفلاطون فى السياسة .

* * *

٥ — ابنه أبو إسحاق إبراهيم بن سنان ، المتوفى سنة ٣٣٥ هـ/٩٤٦م مؤلف مشهور فى الرياضيات .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/٢٢٦ ، وابن القفطى ٥٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/١٩٧ ، وانظر كذلك :

Suter 113 (s. dens. *Vierteljahrsschr. der Nat. Ges.* Zürich 63, 1918, S. 214).
Krause, *Hdss.* 113.
Chwolsohn I 577

(وقد عد هذا الأخير من مراجعه: ابن خلكان جـ ١رقم ١٢٧ نشر فستنفلد ، و جـ ١ ص ٢٨٨ — ٢٨٩ من ترجمة دى سلان ، ولا وجه له) .

(ب)

١ — فى مساحة قطع المخروط المكافئ (أو فى مساحة القطع المخروط) : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٦ ؛ المكتب الهندى ٧٦٧ رقم ٦ ؛ المتحف البريطانى ٢ / ٤٤٤ ؛ القاهرة أول ٥/١٩٩ ؛ ٥/٢٠٨؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٦ ؛ بنكيپور ٢٢/٧٨ رقم ٢٤٦٨ (xxvii) . وانظر :

H. Suter, *Abh. ueber die Ausmessung der Parabel*, Vierteljahrsschr. der Naturforsch. Ges. in Zürich LXIII (1918) 214.

٢ — مقالة فى طريق التحليل والتركيب فى المسائل الهندسية : باريس ٢٤٥٧ ؛ القاهرة أول ٥/٢٠٠ ؛ بنكيپور ٢٢/٦٢ رقم ٢٤٦٨ (iii). وسيطبع فى حيدرآباد مع سبعة أعمال آخر ؛ انظر : برنامج ١٣٥٤ ص ٢١ . وانظر كذلك :

Woepcke, *Mém. présentés par divers savants à l'Acad. des Sciences*, t. XIV.

(أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦٤) .

٣ — مقالة فى رسم القطوع الثلاثة : المتحف البريطانى ٩٧٥ رقم ٨ ؛ بنكيپور ٢٢/٦٣ رقم ٢٤٦٨ (iv) .

٤ — رسالة فى وصف المعانى التى استخرجها فى الهندسة وعلم النجوم : بنكيپور ٢٢ / ٦١ رقم ٢٤٦٨ .

٥ — رسالة فى الأسطرلاب : بنكيپور ٢٢/٦٣ رقم ٢٤٦٨ (v) .

٦ — فى حركات الشمس : بنكيپور ٢٢/٧٧ رقم ٢٤٦٨ (xvi) .

٧ – كتاب فى الدوائر المتماسة : بنكيپور ٢٧ /٢٥١٩ .

٨ – فى آلات الأظلال : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٥ .

٩ – الرسالة فى أصول الرصد (من المؤلف ؟) : بنكيپور ٢٢ /٦٠ رقم ٢٤٦٨ (i) .

* * *

٥ ألف – معاصره نجم الدين أبو الفتوح أحمد بن محمد بن السَّرِيّ له فى ليدن ١٠٠٦ مصنف عن مشكلتين هندسيتين .

* * *

٦ – أبو سعيد جابر بن إبراهيم الصابى ، لا يُعرف شىء عن حياته ، غير أنه من علماء القرن الرابع الهجرى .

(ب)

١ – كتاب إيضاح البرهان على حساب الخطأين : ليدن ١٠٠٤ ؛ بودليانا ١ / ٩١٣ . وعليه تعليقات فى ليدن ١٠٠٥ .

٢ – قصيدة بائية فى طلوع المنازل : جوتا ١٣٧٨ رقم ٢ .

ولعله هو وجابر بن إبراهيم الأنصارى – الذى له سفينة النجاة فى مشهد – شخص واحد . انظر : Ivanow, *JRAS* 1920, 544.

* * *

٦ ألف – محمد بن عبد العزيز الهاشمى ، كتب لأبى الفضل جعفر بن المكتفى بالله (ولد سنة ٢٩٤ هـ / ٩٠٦ م وتوفى سنة ٣٧٧ هـ /٩٨٧ م) .

له الموضح فى حساب الجذور الصمّ : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٦ ؛ بودليانا ١ /٩٤٠ رقم ٢ . وترجمه « فوپكه » Woepcke فى مجلة : *JAs*, 1851, Sept-Oct. .

وقد ذكر خرائطه الفلكية المسماة « بالكامل » البيرونى : *Chronologie* 315 ، وانظر : Suter 79 .

* * *

٦ ب – أبو العباس الفضل بن حاتم النَّيْريزى ، توفى حوالى سنة ٣١٠ هـ / ٩٢٢ – ٩٢٣ م .

(ا) الفهرست ٢٧٩ ، وابن القفطى ٢٥٤ ، وانظر كذلك :

Klamroth, *ZDMG* 35, 303 ff.
Steinschneider, *Zeitschr. f. Math. u. Phys.* XXXI 81 - 110.
Suter 88.

(ب)

١ – رسالة فى سمت القبلة : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٧ ، وترجمها وشرحها :
C. Schoy, *Muench. Ak.* 1922, *math. phys. Kl.*, 55 - 65.

٢ – رسالة فى المصادرة المشهورة لأقليدس : باريس ٢٤٦٧ رقم ٧ ؛ برلين ٥٩٢٧ .

٣ – شرح كتاب أقليدس (انظر فيما مضى ص ٩٢) .

٤ – رسالة فى أحداث الجو ، ألفها للمعتضد : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٠ .

٥ – كتاب فى معرفة آلات يعرف بها أبعاد الأشياء الشاخصة فى الهواء والتى على بسيط الأرض وأغوار الأودية والآبار وعروض الأنهار : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ١٥ .

٦ – عن الأسطرلاب الكروى : الإسكوريال أول ٩٥٦ رقم ٣ ؛ الإسكوريال ثان ٩٦١ رقم ٦ (Renaud, *Isis* XVIII, 171) .

٧ – شرح الكتب العشرة لأقليدس بترجمة جرهارد فون كريمونا Gerhard von Cremona (١١١٤ – ١١٨٧ م) بعنوان :

Anaritii in decem libros priores elementorum Euclidis commentarii, ed. M. Curtze, Leipzig 1899.

٨ – الفصل فى تخطيط الصلاة الزمانية فى كل قبة أو فى قبة يستعمل لها : بنكيپور ٢٠/٨٠ رقم ٢٤٦٨ (XXX) .

* * *

٦ ج ــ أحمد بن الحسين الأهوازى الكاتب، ربما كان ابنًا لأبى أحمد الحسين بن كرنيب الكاتب (الفهرست ٢٦٣) فيكون عاش حوالى ٣٣٠ هـ/٩٤١ .

(ا) Suter 123.

(ب)

شرح المقالة العاشرة من كتاب أقليدس: آيا صوفيا ٢٧٤٢ رقم ٢، ومنه مختصر فى برلين ٥٩٢٣ ؛ ليدن أول ٩٧٠ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ٨ ؛ فيض الله ١٣٥٩ رقم ٥ (فى ليدن وبرلين جعل حسب فهرس فلوجل لكشف الظنون هو وعبد الله بن هلال الأهوازى شخصاً واحداً ؛ راجع ص ١٦٢ ، الهامش الثانى ، فيما مضى) .

* * *

٦ د ــ أبو الحسن أحمد بن إبراهيم الأقليدسى ، كتب فى عام ٣٤١ هـ / ٩٥٢ م فى دمشق :

كتاب الفصول فى الحساب الهندى : ينى جامع ٨٠٢ .

هل أبوه هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح الأقليدسى مؤلف كتاب الشطرنج (الفهرست ١٥٦) ؟ .

* * *

٦ هـ ــ أبو عبد الرحمن نظيف بن يمن القس، كان طبيبًا مسيحيًا فى شيراز قبل سنة ٣٥٩ هـ / ٩٧٠ م ، وكان معاصراً للبيرونى الذى ذكر له رصداً قام به سنة ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م (تحديد نهاية الأماكن ٩١) وسماه فى القانون المسعودى ٦/٧ (ولى الدين ١٧٣ أ) أبا على (Krause) .

(ا) الفهرست ٢٦٦ ؛ وابن أبى أصيبعة ١ /٢٣٨ ؛ وانظر : Suter 68 .

(ب)

ترجمة المقالة العاشرة لأقليدس : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٨ ؛ ٣٤ ؛ ونشرها « فوپكه » Woepcke فى مجلة *JAs.* 1851, Sept-Oct. .

* * *

٦ و — وفى هذا القرن الرابع عاش فيما يبدو يعقوب بن محمد السجستانى ، وله كتاب معرفة المساحة (لدى أحمد تيمور باشا ؛ مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٦٣) . ونقل عنه البيرونى فى القانون المسعودى ٣ / ٤ . وانظر :

Schoy, Die *trigonometrischen Lehren der Araber* 30.

* * *

٦ ز — أبو جعفر محمد بن الحسين (موسى) الخازن الخراسانى . واسم أبيه الحسين فى كتاب : جوامع قوانين علم الهيئة ؛ انظر :

QS III 811, fol. 42a .

توفى بين سنتى ٣٥٠ — ٣٦٠ ﻫ / ٩٦١ — ٩٧١ م .

(ا) الفهرست ٢٦٦ ؛ ٢٨٢ ؛ والبيرونى *Chron.* ١٨٣ ؛ ٢٤٩ ؛ ٣٢٢ ؛

Suter No. 124

وراجع فيما مضى ص ١٦٥ (الهامش) و ١٦٨ .

(ب)

١ — شرح لأول المقالة العاشرة لأقليدس : برلين ٥٩٢٤ ؛ ليدن ٩٦٨— ٩٦٩ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ١٧ ؛ فيض الله ١٣٥٩ رقم ٦ .

٢ — زيج الصفائح ، منه فصلان قصيران عن الآلات الفلكية فى كتاب مجهول المؤلف فى برلين ٥٨٥٧ ، وصورة مختصرة لمشكلتين فى المساحة عالجهما بإطالة فى الكتاب الأول : ليدن أول ٩٩٢ .

٣ — 271 (ميدتشى) *Liber de sphaera in plano describenda* Pal.-Med.

٤ — رسالة لم تعرف ماهيتها بعد : باريس ٤٨٢١ .

* * *

٧ — تحدد عصر أبى سعيد أحمد بن محمد بن عبد الجليل السِّجْزِى[1] عن طريق مخطوطة باريس ٢٤٥٧ التى نقلت من مخطوطة كتبها بخطه فى عام ٣٥٨ ﻫ /

---

(١) فى مخطوطة باريس ٦٦٨٦ حرفت إلى السنجارى !

٩٦٩ م[1]، وربما كان شابا آنذاك ، كما تحدد كذلك بطريق المؤلف رقم ٣ الذي ألفه سنة ٣٨٩هـ/ ٩٩٩ م، وكذلك لأن البيرونى Chron. ٤٢ س ١٧ ذكره على أنه معاصر له . وقد وصل إلينا كثير من مؤلفاته وإن لم يكتب عنه من القدماء أحد .

(ا) انظر : Suter 80 1; 224/5.

علم الفلك لنلّينو ٢٥١ — ٢٥٢ .

G. Junge and W. Thomson, *The Cmt. of Pappus on Book X of Euclids Elements*, Cambridge, Harvard Press, 1930, S. 47/51.

(ب)

١ — رسالة فى وصف القطوع المخروطيات : ليدن ٩٩٥ . ومنه قطعة عند فوپكه Woepcke فى :

Trois traités ar. sur le compas parfait (Not. et Extr. XXII, 1) 112.

٢ — رسالة فى قسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية : ليدن ٩٩٦ . وانظر :

Woepcke, *L'Algèbre d'Omar al-Khayyami* p. 117 ff.

القاهرة أول ٥/٢٠٣ بإضافة عن عمل المسبع فى دائرة . ترجمها :

C. Schoy, *Isis* VIII 21 - 40.

ولعل هذه الرسالة هى نفسها الخطابان الموجهان إلى الملك العادل أبى جعفر أحمد بن محمد عن تقسيم الدرجة إلى قسمين متساويين ، ردّاً على كتاب يوحنا بن يوسف (٧ ب) : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٠ ، وإلى أبى عبد الرحمن نظيف بن يمن (٦ هـ) « فى عمل مثلث حادّ الزاوية من خطين مستقيمين » : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٧ .

٣ — فى تحصيل إيقاع النسبة المؤلفة الاثنى عشر فى الشكل القطاع المسطح بترجمة واحدة وكيفية الأصل الذى تتولد منه هذه الأوجه ، ألفه فى سنة ٣٨٩ هـ /

---

(١) انظر : Bergstraesser, *Isl.* XXI 198 وانظر كذلك :

Suter, *Ausmessung der Parabel*, SB Erl. 48, 66/7.

٩٩٩ م : ليدن ٩٩٧ . رسالة فى الشكل القطاع : باتنه ٢/٣٣٥ رقم ٢٥١٩ : ٣٨ .

وانظر :

H. Burger u. K. Kohl, *Abh. z. Gesch. d. Nat. u. Med.* VII, Erlangen 1927.
A. Bjœrnbo, *Thabits Werk über den Transversalensatz* 49 / 53 b.

٤ — عن صلة القطع الزائد بخطوطه المقاربة، من الكتاب الخامس للمخروطات *Conica* ، وربما كان قطعة من الكتاب الأول له : ليدن ٩٩٨ . وانظر :

Traduction d'un passage extrait du mémoire d'A. b. M. al-S. sur la description des sections coniques par Woepcke, Not. et Extr. XXII, 1.

٥ — رسالة فى صنعة آلة تعرف بها الأبعاد وعمل هذه الآلة : ليدن ٩٩٩ .

٦ — ثبت براهين بعض أشكال كتاب أقليدس : المكتب الهندى ٧٣٤ رقم ١٤ .

٧ — دلائل فى علم أحكام النجوم : المتحف البريطانى ٤١٥ رقم ٨ ؛ أمبروزيانا C. 170, vii, N.F. 426 vii ؛ عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١١ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١١ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١١ ؛ طهران ٢/١٧٤ رقم ١١ .

٨ — المدخل فى علم أحكام النجوم ، احتذى فيه كتاب أبى نصر القمى : باريس ٦٦٨٦ ؛ حميدية ٨٣٧ ؛ عاشر أفندى ٥٧٠ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١ (Kr. 3) .

٩ — القوانين التى يستعملها المنجم فى استنباط القضاء من النجوم : المتحف البريطانى ٤١٥ رقم ٩ .

١٠ — كتاب الأسعار : بحوث فلكية عن طريقة حساب أسعار الحبوب : المتحف البريطانى ٤١٥ رقم ١٠ ؛ برلين oct. ٣٢٩٦ رقم ٢ ؛ عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٧ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٧ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٧ ؛ طهران ٢/١٧٤ رقم ٧ .

١١ — رسالة فى إخراج الخطوط فى الدوائر الموضوعة من النقط المعطاة : باريس ٢٤٥٨ رقم ١ ، وانظر : Sédillot, *Not. et. Extr.* XIII 143

١٢ — تحصيل القوانين الهندسية المحدودة : باريس ٢٤٥٨ رقم ٢، وانظ :
Not. et Extr. a.a.O. 139.
عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٢ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٢ ؛ حميدية ٨٣٦ رقم ٢ .

١٣ — رسالة فى جواب عن المسائل التى سئل فى بعض الأشكال المأخوذة من كتاب المأخوذات لأرشميدس : باريس ٢٤٥٨ رقم ٣ ، وانظر :
Not. et Extr. 1116.

١٤ — إجابة عشر مسائل سأله عنها مهندس فى شيراز : باريس ٢٤٥٧ رقم ٣١ .

١٥ — فى مساحة الأكر بالأكر : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٦ .

١٦ — رسالة إلى أبى الحسن محمد بن عبد الجليل : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٨ .

١٧ — جوامع كتاب تحويل سنى المواليد أو جمل تحويل سنى المواليد ، احتذى فيه أبا معشر : باريس ٦٦٨٦ رقم ٢ ؛ بودليانا ١/٩٤٨ ؛ عاشر ٥٧٠ رقم ٥ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٥ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٥ .

١٨ — منتخب كتاب المواليد (لأبى معشر) : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٣ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٣ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٤ ؛ طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٤ .

١٩ — كتاب المزاجات أو مزاجات الكواكب : باريس ٦٦٨٦ رقم ٣ ؛ عاشر ٥٧٠ رقم ٦ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٦ ؛ ١٢ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٦ ؛ طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٦ .

٢٠ — كتاب فى صور درجات الفلك ، احتذى فيه كتابا ينسب إلى زرادشت : باريس ٦٦٨٦ رقم ٤؛ عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١٤ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١٤ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١٣ .

٢١ — كتاب تركيب الأفلاك ، كتبه لعضد الدولة : المدينة ١٧٠ (وفيها السنجارى) ؛ لا له لى ٢٧٠٧ = (؟) رسالة الأفلاك : طهران ٢ / ١٧٤ رقم ١ .

٢٢ — كتاب الزائرجات فى الهيلاج والكلذداه : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٤ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٤ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٣ ؛ طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٣ .

٢٣ — أحكام اتصالات القمر بالكواكب فى البروج : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٨ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٨؛حميدية ٨٣٧ رقم ٨ ؛ آيا صوفيا ٢٦٧٢ :٣ . كتاب Thompson, Junge السالف الذكر ١٧ : ٨ . =رقم ٢٧ .

٢٤ — منتخب من كتاب الألوف (لأبى معشر) : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٩ ؛ باريس ٦٦٨٦ رقم ٤ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم٩ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٩ ؛ طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٩ .

٢٥ — كتاب المعانى فى أحكام النجوم : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١٠ ؛ أسعد أفندى١٩٩٨ رقم ١٠ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١٠ ؛ طهران ١٧٤/٢ رقم ١٠ .

٢٦ — كتاب معرفة فتح الأبواب (الباب) : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١٢ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١٢ .

٢٧ — كتاب حلول الكواكب البروج الاثنى عشر : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم١٣ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١٣ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١٢ (= ٢٣) .

٢٨ — كتاب الاختيارات : طهران ١٧٤/٢ رقم ٨ ؛ وانظر بالنسبة لمخطوطات إستانبول : Krause رقم ١٨٥ : ١٠ .

٢٩ — رسالة الأفلاك لبطليموس : طهران ٢ / ١٧٤ رقم ١ .

٣٠ — تحصيل القوانين لاستنباط الأحكام : طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٢ ؛ حميدية ٨٧٣ رقم ٢ ؛ عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٢ ؛ أسعد أفندى ٩٩٨ رقم٢ (= ٩ ؟) . وانظر بالنسبة لمخطوطات إستانبول : Krause ١٨٥ : ٤ . وانظر كتاب Thompson, Junge السالف الذكر ١٧ : ٢ .

٣١ — رسالة فى الأسطرلاب (كتاب فى عمل الأسطرلاب) : طوبقبوسراى ٣٣٤٢ رقم ٩ ؛ مشهد ١٧/ ٢٠ رقم ٥٩ ؛ وانظر : Krause 185,1 و J. Th. 16

٣٢ — كتاب زرادشت فى صور درجات الفلك ؛ وهو الجزء الثانى من الكتب الخمسة المنسوبة إلى زرادشت : حميدية ٨٣٧ رقم ١٥ ؛ عاشر أفندى

٥٧٠ رقم ١٢ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١٤ . والجزء الخامس فى نور عثمانية ٢٨٠٠ ؛ ٢ ؛ ٧ . J. Th. 17, 14; Krause 16 .

٣٣ ـــ الجامع الشاهى ، مجموعة من ١٥ رسالة (٨، ٣٠، ١٨، ٢٢، ١٧، ١٩، ١٠، ٢٨، ٢٤، ٢٥، ٧، ٢٦، ٢٧ فيما تقدم) وجداول لدرجات السماء الـ ٣٦٠، ورسالة عن الطلاسم: المتحف البريطانى ثان ٧٧٦ (وفيها: السنجارى) .

٣٤ ـــ بحث رياضى لم يعرف اسمه : باريس ٤٨٢١ .

٣٥ ـــ عمل المسبع فى الدائرة وقسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية : القاهرة أول ٥ / ٢٠٣ . وترجمه :

C. Schoy, *Isis* VIII 1926, 21/31.

٣٦ ـــ شرح فلكى لمعجزة انشقاق القمر : آيا صوفيا ٢٠٥٢ (من ٢٠٨ ب إلى ٢١٤ أ) .

٣٧ ـــ الرسالة فى الشكل القطاع : بنكيپور ٢٥ / ٩٠ رقم ٢٤٦٨ (XL) .

* * *

٧ ألف ـــ أبو سعيد الضرير الجرجانى .

(ا) انظر: Suter 27,48 (خلط دونسند بينه وبين أبى سعيد الضرير الذى ذكره فلوجل Gr. Schulen 147 بلامصادر من تلامذة ابن الأعرابى) .

(ب)

١ ـــ مسائل هندسية : القاهرة أول ٥ / ٢٠٥ ومصورة فى :

Q. St. VII, 14, II, 23.

٢ـــ كتاب استخراج خط نصف النهار من كتاب أنليما (*Analemma*) والبرهان عليه : القاهرة ، ومصورة فى : *Q. St.* VII, 36, II, 30 ، وترجمه :

C. Schoy, *Ann. d. Hydrogr.* 50 (1922) 265/71.

* * *

٧ ب ـــ يوحنا بن يوسف بن الحارث بن البطريق القس معاصر السجزى السابق ، درّس الهندسة واشتغل كذلك بالترجمة .

(١) الفهرست ٢٨٢، وابن القفطي ٣٨٠ (القاهرة ٢٤٨)، وانظر: Suter 131
Woepcke, *Mém. prés. par divers sav.* XIV 665.

(ب) مقالة فى المقادير المنتقاة والصمّ: باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٨.

* * *

٧ حـ ــ وهناك معاصر آخر للسجزى هو أبو سعد العلاء سهل (سهيل) وقد كتب:

١ ــ خصائص القطوع المخروطية الثلاثة: باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٩.

٢ ــ شرحاً على كتاب ويجن بن رستم فى الأسطرلاب (انظر ص ٢٢٠ فيما يلى).

٣ ــ البرهان أن الفلك ليس فى غاية الصفاء: مأخوذ من بحث عن بصريات بطليموس: بطرسبرج ثان ١٢٦ رقم ١٩٢ ؛ ١٢. وانظر:
Wiedemann, *ZDMG* 38, 145.

٤ ــ تركيب ما قام بحله من مسائل: القاهرة أول ٥/٢٠٤. وانظر:
Suter 83; *Nachtr.* 168.

* * *

٧ د ــ وهناك معاصر متأخر هو محمد بن أحمد بن محمد بن كشب (؟) القمى، وقد كتب لأمير يسمى البدر عبد العزيز بن على بن عبد العزيز عن الخطوط المقاربة للقطع الزائد: ليدن ١٠٠٠ Suter, No. 207

* * *

٨ ــ أبو بكر محمد بن الحسين الكرجى[1]، ألف لفخر الملك (المتوفى سنة ٤٠٧ هـ / ١٠١٦ م ؛ انظر ابن خلكان بنشر فستنفلد رقم ٧١٠) وزير بهاء الدولة البويهى مختصرا فى علم الحساب.

(١) وفيات الأعيان (فستنفلد) ٢/٦٥ وترجمة وفيات الأعيان ٣/٢٧٩ وانظر:
Suter 84, No. 193.

---

(١) «الكرخى» تصحيف. انظر: Levi della Vida, *RSO* XIV 264.

(ب)

١ ــ الكافى فى علم الحساب : جوتا ١٤٧٤ ؛ كوپريلى ٩٥٠ ؛ سباط ١١١ ؛ داماد إبراهيم باشا ٨٥٥ ؛ طوبقبوسراى ٣١٣٥ ؛ ٣٤٦٤ رقم ١٦ ؛ الفاتح ٣٤٣٩ رقم ٢ .

وشرحه أبو عبد الله الحسين بن أحمد الشقاق : طوبقبوسراى ٣١٥٥ رقم٢ (*QSt.* III, 516) ، كما شرحه محمد بن على بن أبى الحسن بن أحمد بن على الشهرزورى : ينى جامع ٨٠١ (فى سنة ٥٩١ هـ) . وانظر :

Al-K. fi 'l-H. des A. b. M. b. al-H. al-K. nach der auf der Herz. Gothaischen Schlossbibl. befindl. Hds. uebers. v. A. Hochheim, Halle a. S. I 1878, II 1879, III 1880.

٢ ــ كتاب الفخرى فى الجبر : باريس ٢٤٥٩ ؛ القاهرة أول ٥ / ٢١٢ ؛ بودليانا ١/٩٨٦ رقم ٣ (؟) ؛ أسعد أفندى ٣١٥٧ ؛ بروسه خراجتى زاده ، حياة ١٧ رقم ٢ ؛ بطرسبرج ثالث ٦٨٣ ؛ لا له لى ٢٧١٤ رقم ٢ ؛ كوپريلى ٩٥٠ رقم ١ . وهو تكملة للكافى . انظر : Levi della Vida, *RSO* XIV 259

وانظر كذلك :

Extrait du Fakhri, traité d'algèbre par Abou Bekr M. b. al-H. al-Karkhi, précédé d'un mémoire sur l'algèbre indéterminée chez les Arabes, par F. Woepcke, Paris 1853.

٣ ــ كتاب إنباط المياه الخافية (كشف الظنون ١ /١٥٣) : آصفية ١ / ١٩٧ رقم ١٢٨ ؛ تذكرة النوادر ١٧٩ ؛ باتنه ٢ /٣٣٥ رقم٢٥١٩ (١) ؛ بنكيپور ٢٢/٨٤ رقم ٢٤٦٨ (xxxiii) . وقد أعلن عن طبعه فى حيدر آباد ، انظر البرنامج ٢٢ ؛

٤ ــ البديع فى الحساب : الفاتيكان ثالث (.Barb) ٣٦ رقم ١ .

٥ ــ علل حساب الجبر والمقابلة : بودليانا ١/ ٩٨٦ رقم ٣ ، وانظر :

RSO, XIV 249/64.

٦ ــ مختصر فى الحساب والمساحة : الإسكندرية فنون ٨٢ رقم ٤ .

* * *

٨ ألف – لا يعرف يقيناً عصر أحمد بن عمر الكرّابيسيّ .

(ا) الفهرست ٢٦٥ [١] ، وابن القفطى ٧٩ ، وانظر : Suter 144 ؛

(ب)

١ – كتاب مساحة الحلَق : بودليانا١ / ١٩٣ ؛ آيا صوفيا ٢٧٦٠ رقم ٥ ؛ جار الله ١٥٠٢ رقم١١ ؛ بشير أغا (السليمانية) ٤٤٠ رقم ١٥ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٥٦ رقم ١٦ ؛ القاهرة أول ٥ / ٢٠٤ . وانظر :

Das Buch von der Ausmessung der Kreisringe des A. b. ʻO. al-K. hsg. u. übers. v. E. Bessel-Hagen u. O. Spies, Quellen u. Stud. z. Gesch. d. Math., Astr. u. Phys. I (1931) 502-40, dazu S. Gandz, eb. II 98-105.

٢ – شروح صدور مقالات أقليدس : باتنه ١/٢٣٢ رقم ٢٠٣٤ ؛ بنكيپور ٢٢/٢٥ رقم ٢٤٣٠ .

* * *

٩ – على بن أحمد أبو الحسن النسوى عاصر الكرجى ، وله :

١ – المقنع فى الحساب الهندى ، الذى ألفه فى الأصل بالفارسية لصيارفة البويهيين فى الرى أو إصبهان ، ثم ترجمه إلى العربية فى عهد محمود الغزنوى بعد عزل السلطان مجد الدولة (٤٢٠ هـ / ١٠٢٩م) : ليدن ١٠٢١ . وانظر :

A.P. Luckey, *Math. Annalen* 120 (1948) 245 ff.

Woepcke, *JAs* 1863, I 492 ff.

Cantor, *Vorl.* I, (1*st. ed.*) 553/7; (2*nd. ed.*) 716 / 21.

H. Suter, *Ueber das Rechenbuch des ʻA. b. A. al-N.*, Bibl. Math. III Folge VII.

٢ – كتاب الإشباع : وهو شرح لكتاب Menelaos : ليدن ١٠٦٠ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٠ (Krause 214) . وانظر :

Bjœrnbo-Burger - Kohl, *Thabits Werk über den Transversalensatz*, Erlangen 1924, 53/5.

وترجم Schirmer المقدمة فى :

Studien zur Astronomie der Araber, SBPMS 58/9, 33/88.

---

(١) و ٢٨٢ (المراجع) .

٣ – شرح لكتاب المأخوذات *Lemmata* لأرشميدس برواية الطوسى (ص ١٧١ فيما مضى) : برلين ٥٩٣٦ ؛ فلورنسة ٢٧١ ؛ بودليانا ١/٨٥٧ رقم ١٣ ؛ القاهرة أول ٥/٢٠٢ ، وانظر : Suter, S. 96 .

٤ – كتاب التجريد فى الهندسة : رامپور ١/٤١٧ رقم ٥٨ .

* * *

١٠ – شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع أبو كامل المصرى .

(ا) الفهرست ٢٨١. [1] وانظر : Suter 43, *Nachtr.* 164

(ب)

١ – كتاب الطرائف فى الحساب : ليدن ١٠٠١ (نسخة ناقصة) ، وربما فى باريس ١٩٤٦ رقم ٢ . وباللاتينية فى باريس ٧٣٧٧ (ا) رقم ٦ . وانظر :
Karpinski, *The American Mathematical Monthly* XXI (1914), 37/48.

٢ – كتاب الجبر والمقابلة : قره مصطفى باشا ٣٧٩ ؛ مشهد ١٧/٣٢ رقم ٩٨ ، وقطعة باللاتينية فى باريس ٧٣٧٧ (د) ورقة ٩٣ . وانظر :
— Karpinski, *The Algebra of a. K. S. b. A.*, Bibl. Math. 3. Folge, XIII.
— J. Weinberg, Diss. 1935.

٣ – *Scholium de mensuratione pentagoni et decagoni* باريس ٧٣٧٧ (ا) رقم ٥ .
Suter, *Bibl. Math.* N.F., X, 8, 15 - 42.

وقد ترجم هذه الكتب الثلاثة إلى اللغة العبرية مورد خاى فنزى Mordechai Finzi (حوالى سنة ١٤٧٣) : ميونخ ٢٢٥ ؛ باريس ١٠٢٩ ؛ وانظر :
Steinschneider, *Hebr. Uebers.* 584/8.

٤ – الوصايا بالجذور : الموصل ٢٩٤ رقم ٣ .

ويظن A. P. Luckey فى :
Ber. d. math. - phys. Kl. d. Heid. Ak. d. Wiss. XCIII 95,5
أنه يسمى « الوصايا بالجبر » .

* * *

---

(١) وابن القفطى ٢١١ ، ٢٣٣ . (المراجع) .

١١ — أبو محمود حامد بن خضر الخُوجَنْدى توفى حوالى سنة ٣٩٠ هـ / ١٠٠٠ م (وقيل سنة ٣٨٢ هـ / ٩٩٢ م) .

(ا) Suter 74 .

(ب)

١ — فى عمل الآلة العامة (الأسطرلاب) : بودليانا ١/٩٧٠ = (؟)
كتاب الآلة الشاملة (بأسره ؟) صناعة أبى محمود إلخ : بروسه خراجى زاده :
ZDMG 68,48.

٢ — مسائل هندسية : القاهرة أول ٥/٢٠٥ .

٣ — رسالة فى تصحيح الميل وعرض البلد : بيروت ٢٢٣ . وطبع فى المشرق ١١/٦٠ — ٦٨ (١٩٠٥ م) . وترجمها :

Schirmer, *Studien zur Astronomie der Araber.*

وانظر :

E. Wiedemann, *Arch. f. Gesch. d. Nat. u. d. Technik* II (1910) 149/51.

* * *

١٢ — أبو جعفر محمد بن الحسن كان متأخراً بعض الشيء عن الخوجندى .

(ا) Suter 183, *Nachtr.* 168 (هل = ٦ ز ؟ Krause) .

(ب)

١ — مقالة فى إيجاد المثلث قائم الزاوية : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٠؛ ٤٩ . وترجمها إلى الفرنسية :

Woepcke, *Atti dell' Acc. Pont. dei Nuovi Lincei* XIV 1861.

وانظر كذلك : Cantor, *Vorl.* I, 646 (1. ed.) 708 (2.ed.)

٢ — إيجاد نسبتين متوسطتين بين درجتين فى مساحة ثابتة : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤ . وقد ترجمه باختصار إلى الفرنسية :

Carra de Vaux, *Bibl. Math.* XII 3, 4.

٣ — فى تثليث الزاوية من كتاب القطوع المخروطية بتصحيح محمد بن الحسين الحارثى : الجزائر ١٤٤٦ رقم ١٠ . وترجمه :

Kohl, *Zur Geschichte der Dreiteilung des Winkels*, SB Erl. 54/5, 1926, 186/9.

٤ — إثبات أن مجموع عددين تربيعيين فرديين لا يمكن أن يكون عدداً تربيعيا فرديًّا : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٩ .

الباب الرابع عشر

علم الفلك والتنجيم

Delambre, J. B. J., *Histoire de l'astronomie au moyen âge*, Paris 1819.

نلينو: علم الفلك، تاريخه عند العرب فى القرون الوسطى، ملخص المحاضرات التى ألقاها بالجامعة المصرية ١–٢ روما ١٩١١؛ ١٩١٢م. (من مطبوعات الجامعة المصرية)

G. Sarton, *Introduction to the History of Science I, From Homer to Omar Khayyam*, Baltimore 1929 (Carnegie Inst. Publ. 376).

يرجع الفضل فى دراسة علم الفلك الذى يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالرياضيات، والذى اعتنى به الرياضيون أنفسهم — إلى الهنود والإغريق فى بادئ الأمر.

وقد ذكرنا من قبل (ص٩٢) ترجمة كتاب *Μεγάλη σύνταξις* لبطليموس (بعنوان «كتاب المجسطى»). ويذكر الحسين بن محمد الآدمى[1] (الفهرست ٢٨٠ س ٢١، وانظر: Casiri I 429; Steinschneider, *ZDMG* 24,372. n. 44; Suter, No. 5) أن هنديا أحضر إلى الخليفة المنصور سنة ١٥٢هـ/٧٧٣م كتابًا فى الفلك بعنوان «سندهند» وقال عنه إنه مختصر كتاب «كردجه» المؤلف فى عهد الملك «فيغر» Figar[2]. وذكر «ڤوپكه» Woepcke, *Recherches* I, 58 أن هذا الكتاب هو المؤلَّف الهندى «سدّهانتا» *Siddhanta* أى «براهما سپوطا سدهانتا» *Brahma-sputa-siddhanta* الذى ألفه «براهما جوپتا» Brahmagupta فى عام ٦٢٨ فى أيام الملك «ڤياغراموكا» Vyâghramuka بالاعتماد على كتاب «كرامجياس»

(١) ألف ابنه محمد بن الحسين بن حميد الآدمى كتاباً فى الزيج اسمه: «نظم العقد» وأخرجه تلميذه القاسم بن محمد بن هاشم العلوى فى سنة ٣٠٨ هـ / ٩٢٠ م. انظر ابن القفطى نشر Lippert ٢٨٢ = القاهرة ١٨٥؛ وانظر: *Not. et Extr.* VII 126, 128; Suter S. 44

(٢) ابن القفطى ص ٢٧١ س ١٥. (المراجع).

Kramagyas [1] . وقد طلب المنصور إلى إبراهيم بن حبيب الفزارى (انظر إرشاد الأريب لياقوت ٦/٢٦٨ وكذلك Suter 4 وص ١٩٩ فيما يلى) أن يترجم هذا الكتاب إلى العربية ؛ وقد لخص هذه الترجمة فى عصر المأمون محمد بن موسى الخوارزمى (انظر الباب السابق ، ص ١٦٣) .

وقد طلب هذا الخليفة بناء على أرصاد تمت فى بغداد ودمشق فى وقت واحد أن تراجع جداول بطليموس الفلكية ، وأن تقاس إحدى درجات خط الزوال (انظر : طبقات صاعد الأندلسى ٧٩ وترجمة بلاشير لها ص ١٠٣ ، وكذلك Sprenger, *Ausland* 1867, No. 50) . وبهذا استطاع المسلمون ببحوثهم المستقلة أن يسبقوا معلميهم الهنود والإغريق فى وقت قصير . وقد ارتبط بهذا الاهتمام بالفلك الاعتقاد الخرافى فى علم التنجيم ، الذى كفل لعلم الفلك رعاية الأمراء خاصة على أساس أنه التطبيق العملى لعلم الفلك . ولم يظهر اعتراض رجال الدين عليه إلا فى وقت متأخر ؛ إذ يرفضه النويرى ١/ ٤٠ ويصفه بالكفر .

وهذه المؤلفات التى نسوقها فى البداية مؤلفات فى التنجيم :

١ — وهى مؤلفات ما شاء الله (منسًّى) بن أثَرى البصرى اليهودى ، الذى توفى حوالى سنة ٢٠٠ هـ /٨١٥م ، وكان فى أيام المنصور والمأمون أول منجم فى عصره .

(١) الفهرست ٢٧٣ واليعقوبى ٢/ ٤ ، ١٢ وانظر :

Suter 8.

Steinschneider, *Die ar. Lit. d. Juden* § 18.

نلينو : علم الفلك ١٤٤ — ١٥٦ .

Levi Della Vida, *RSO*, XIV 270 ff.

R.F. Gunsberg, *Chaucer and Meshallaha on the Astrolab*, Oxford 1922.

---

(١) انظر : G. Thibaut, *Grundriss der Indo-Iran. Philologie* III, 9; *Astronomie*, S. 58.

(ب)

١ — كتاب فى التنجيم بلا عنوان : لاله لى ٢١٢٢ .

٢ — كتاب الأمثال الخمسة والثمانين : آيا صوفيا ٢٦٧٢ رقم ٩ ، انظر :

M. Sangin, *Latinskaja parafraza iz utracennogo socinenija Masallaha*, Zap. Koll. Vost. V 235/42, Izv. Ak. Nauk, 1929, 707/13,

٣ — نبذ من كتاب الأسعار : بودليانا ٢/٢٨٥ رقم ٦ . ومنه باللاتينية :

Mesahallae, Libellus de mercibus, Oxf., Aula Mar. Magd. 2, 11, Erfurt, Ampl. Qu. 372.

٤ — *De compositione astrolabii Mesahallath etc.* بازل ١٥٨٣ .

٥ — *Epistula de rebus eclipsis lunae et solis, de receptione planetarum sive de interrogationibus de revolutione annorum mundi.*

(البندقية ١٤٩٣)

٦ — كتاب الدول والملل والقرانات والحوادث : ذكره فى الفهرست ٢٧٤ س٥ .

٧ — باب الأمطار فى السنة : الفاتيكان ثالث (Barb.) ٤٦ رقم ٣ ، ونشره ليفى دلا فيدا: RSO ١٤/٢٧٠ — ٢٨١ .

٨ — كتاب فى علم التنجيم بعنوان : « المفتاح » بترجمة لاتينية . انظر :

M. Sangin, *Latinskaya parafraza iz utrcennogo socineniya Masallaha "Semi kljucei"*, Zap. Koll. Vost. V, 235 / 42, Izv. Ak. Nauk, 1929, 707/13.
S.R.F. Gunther, *Chaucer and Meshallaha on the Astrolab*, Oxford 1922.

* * *

٢ — وكذلك مؤلفات أبى يوسف يعقوب بن على القَرْصى القَصْرانى ، الذى لا يعرف عصره على وجه التحديد [1] .

(ا) الفهرست ٢٨٤ ولم يذكر إلا نسبته ، وانظر ابن القفطى ٢٦٤ وكذلك : Suter 58 . وإذا كان يذكر الكندى (انظر : Suter 208,4) فى كتابه عن التنجيم الذى عنوانه : كتاب بمعرفة المسائل : برلين ٥٨٧٧ ؛

(١) لا نعرف علام اعتمد مؤلف كتالوج ليدن ٣ /١١٦ رقم MCVIII حين ذكر أنه توفى سنة ٧٣١ هـ !

ليدن ١١٠٨ ؛ بودليانا ٩٩٦/١ ؛ داماد إبراهيم ٨٤٦ ؛ نورعثمانية ٢٨٠٧ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٩٢ ؛ ولى الدين ٢٢٨٥ ؛ حميدية ٨٢١-٨٢٢(= المسائل فى أحكام النجوم ليوسف القيسرانى : بطرسبرج رابع ٩٤١) — فإنه لا يمكن أن تكون مسائل عمر (عمرو) بن الفرُّخان الطبرى (الآتى بعد) : برلين ٥٨٧٨-٥٨٧٩ ؛ باريس ٢٦٠٠ رقم ١ ؛ الإسكوريال أول ٩١ (كتاب الأصول بالنجوم) ؛ القاهرة أول ٣١٦/٥ ؛ بيروت ٢١٥ — مختصرة منه ؛ وربما كان مؤلفها هو ابنه أبو بكر محمد (بن عمر بن الفرخان) ، الذى ذكر له فى الفهرست ٢٧٣ س ٢٠ كتاب المسائل وكتاب المسائل الصغير ؛ انظر : Suter 8 .

وله رسالة فى أحكام النجوم : مشهد ١٧ /٢٧ رقم ٨٣ .

ورسالة أخرى فى استخراج الضمير فى طريق النجوم (هل هو المؤلف ؟) : مشهد ١٧ /٢٨ رقم ٨٢ .

وله اختيارات نجومية : برلين .Oct ٣٢٩٦ رقم ٣ .

وعن الترجمة التركية لكتابه : جامع الأحكام فى مسائل الخاص والعام من عمل عثمان بن محمد القائم باشوى انظر : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٨١/٦ .

* * *

٣ — وكذلك مؤلفات معاصره عمر بن الفرُّخان الطبرى الذى كان مقرباً إلى المأمون ويحيى البرمكى ، ولا بد أنه مات حوالى سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م .

(ا) ابن القفطى ١٨٤؛٢٤١ — ٢٤٢ (وفيه أنه مترجم كتاب ذروثيوس Dorotheos) ، وطبقات ابن صاعد ٨٧ س ٩ [1] ، وانظر : Suter 13 .

(ب)

١ — فى مخطوطة نورعثمانية ٢٩٥١ الورقة ١٦٢ ب — ١٧٢ ب ينسب إليه كتاب «المواليد» الذى ينسب أيضاً لابنه (انظر ما مضى) : باريس ٢٦٠٠

(١) والفهرست ٢٧٣ . (المراجع) .

(وفيها حرف الاسم إلى فرجان الطيران) .

٢ ــ الرسالة فى أحكام النجوم : مشهد ١٧ /٨٣ .

٣ ــ الرسالة فى استخراج الضمائر بطريق النجوم : مشهد ١٧ /٨٥ .

٤ ــ كتاب المعانى : فى علم التنجيم ، مترجم عن السريانية : برلين Oct. ٢٨٣٧ رقم ١ .

٥ ــ كتاب هرمس فى تحويل سنى المواليد : برلين Oct. ٣٢٥٧ .

٦ ــ أحكام على أنواع المسائل : برلين Qu. ١٦١٧ رقم ٢ .

٧ ــ شرح الأربعة (انظر فيما مضى ص ٩٥) .

٨ ــ كتاب ذروثيوس بترجمته : ينى جامع ٨٧٤ وقطعة منه فى برلين Oct. ٢٦٠٣ .

٩ ــ الاختيارات : الإسكندرية ١٢ حروف .

١٠ ــ مسائل : برلين ٥٨٧٨ ؛ باريس ٢٦٠٠ رقم ١ ؛ الإسكوريال أول ٩٢٢ رقم ١ ؛ الإسكوريال ثان ٩٣٨ رقم ٣؛١٠ (Renaud 170) .

١١ ــ لسان الفلك : رامپور ١ /٦٨٢ رقم ١١ .

١٢ ــ رسالة فى أحكام المواليد : رامپور ١ /٤٢٤ .

١٣ ــ رسالة النظر فى أمر الموعظة : رامپور ١ /٤٢٥ رقم ٣٨ .

* * *

٤ ــ أبو إسحاق إبراهيم بن حبيب الفزارى ، ويسمى أحيانًا محمد بن إبراهيم لاشتباهه بالمحدث (انظر : المعارف لابن قتيبة ٢٥٧ وتاريخ الطبرى ٢٥٤٩/٣) .

(١) الفهرست ٢٧٣ ، ومروج الذهب للمسعودى ٣٧/٤ ــ ٤٠ ، وابن القفطى ٥٧ (القاهرة ٤٢) ؛ ٢٧٠ (القاهرة ١٧٧) ، وطبقات ابن صاعد ١٩ س ٥ وما بعده ،والوافى بالوفيات للصفدى ١ /٣٣٦ (وفيه أن له زيجة فى شكل أبيات مزدوجة ، وتسمى كذلك القصيدة فى النجوم) ، وعلم الفلك عند العرب لنلينو ١٥٦ ــ ١٦٨ ، وإرشاد الأديب ٦ /٢٦٨ و Suter 1,4 .

وانظر عن الكتاب الذى ترجمه من الهندية :

G. Thibaut, *Grundr. d. ind. Phil.* III, 9, *Astr.* 58.
Boll, in *Cat. Astr. Graec.* V, i, 156.

وعن « رسالة فى عمل الأسطرلاب » انظر فيما يلى ص ٢٠٤ .

* * *

٥ – والنَوْبَخْت أى أبى سهل الفضل بن نوبخت خازن مكتبة هارون الرشيد – فى نورعثمانية ٢٩٥١ الورقة ١٣٧ أ – ١٣٨ ب « كتاب فيه سرائر من أحكام النجوم » . وانظر :

Suter No. 2.
Iqbal, *Handani Naubaht* 11.
Omar, astrologus Arabus, de Nativitate, Basileae 1551.

* * *

٦ – أحمد بن محمد بن كثير الفَرْغانى وهو معاصر لمن سبق أو متأخر عنهم بعض الشيء ، ولا نعلم كثيراً عن أحوال حياته .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١ /٢٠٧ ، وابن القفطى ٧٨ (القاهرة ٥٦) ، وأبوه فى ابن القفطى كذلك ٢٨٦ (وقد أرسله المتوكل إلى مصر ، فيما يروى ابن تغرى بردى – ط القاهرة – ٢ /٣١١ س ٢ ليتولى بناء مقياس النيل)[1] ، وطبقات ابن صاعد ٨٦ . وانظر :

Mieli § 15, 7.
Suter No. 39.

(ب)

١ – كتاب فى جوامع علم النجوم وأصول الحركات السماوية ، أو كتاب عالم الأفلاك ، أو كتاب فى الحركات السماوية وجوامع علم النجوم : بودليانا ١ /٨٧٩ ؛

---

(١) وعلى ذلك لا يمكن أن يكون ابنه – كما يظن عادة – عمل فى أيام المأمون . ويحكى ابن أبى أصيبعة (١ /٢٠٧ س ٢٨) أن أحمد بن كثير الفرغانى (الابن) هو الذى عمل المقياس الجديد بمصر . ويذكر الفهرست (ص ٢٧٩) الفرغانى الأب (محمد بن كثير) . ويستنبط كريستمان من بعض التواريخ الفلكية أن محمد بن كثير عاش حوالى سنة ٩٥٠ م :
M. Christmann, *M. alfr. Chronologica,* Francoforti 1590, S. 124.

دى يونج ١١٠ ؛ وبعنوان «علل الأفلاك» فى جاريت ٩٦٧ ؛ وبعنوان : «رسالة الفصول مدخل فى مجسطى وهو ثلاثون فصلا» أو : «كتاب الهيئة ، الفصول الثلاثين» : باريس ٢٥٠٤ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٥/٣١٠ ؛ پرنستون ١٣٥ (=رقم ٦) .

وانظر بالنسبة للتراجم العبرية : Steinschneider 343, 554/5.

وانظر بالنسبة للترجمة اللاتينية :

Wüstenfeld, *Die Ueb. ar. Werke ins Lat.* 26, 63.
Steinschneider, *Die europ. Ueb. a. d. Arab.* I 22.
Ellis I 194.

وانظر كذلك :

Alfragano, Il Libro della aggregazioni delle stelle secondo il codice Med. Laur. pl. 29, *cod.* 9. *contemporaneo a Dante, pubbl.con introd. e note da* Romeo Campani, Città di Castello 1910.
Campani, *RSO* III 205 - 52.
Woepcke, *JA*, s. V, t. 19, S. 114 ff., bes. 120.
Muhammedis (so) *Ketiri Ferganensis, qui vulgo Alfraganus dicitur, Elementa astronomica, arabice et latine, cum notis ad res exoticas sive orientales, quae in iis occurrunt,* opera Jacobi Golii, Amstelodami 1609.
Steinschneider, *ZDMG* XVIII, 148.

٢ — الكامل فى الأسطرلاب : برلين ٥٧٩٠ — ٥٧٩٢ .

٣ — فى صنعة الأسطرلاب : برلين ٥٧٩٣ ؛ المتحف البريطانى أول ٥٤٧٩ (ثالث ٣٩) . وبعنوان «كتاب عمل الأسطرلاب» : رامپور ١/٤٢٨ رقم ٦٤ ب .

٤ — علم الهيئة : زاوية سيدى حمزة . Renaud, *Hesp.* XVIII 88,5b

٥ — جدول الفرغانى : پاتنه ٢/٣٣٦ رقم ٢٥٢٠ :٨ .

٦ — رسالة الفصول مدخل فى مجسطى وهو ثلاثون فصلا : آيا صوفيا ٢٨٤٣ رقم ٢ .

٧ — رسالة فى معرفة الأوقات التى يكون القمر فيها فوق الأرض أو تحتها : القاهرة أول ٥/٣١١ .

٨ — حساب الأقاليم السبعة : القاهرة أول ٣١١/٥ ، ولعله الكتاب الذى عمل بجداوله أحمد بن محمد الميقاتى « تتمة » ، ومنها ورقة فى جوتا ١٥٢٣ .

ويعتمد على جداوله محمد بن عطية بن عبد الحق بن ظهيرة الحنبلى فى كتابه : رسالة مختصرة فى معرفة تفصل الربع ورسمه بالمقنطرات الشمالية : الفاتيكان ثالث (Borg.) ١٠٥ رقم ٢ .

٩ — الجداول بتصحيح محمد بن محمد بن العطار : بنكيپور ٩٨/٢٢ رقم ٢٤٦٩ (vi) .

* * *

٧ — أبو أحمد يحيى بن (أبى) منصور ، منجم المأمون ، وتلميذ الوزير الفضل بن سهل ، ومؤلف الزيج المأمونى المجرَّب أو الممتحن ، وكان يسمى بزيست بن فيروزان ، فسماه المأمون باسمه المعروف به بعد إسلامه ، وتوفى وهو فى صحبة الخليفة عند ما خرج معه إلى طرسوس بين سنتى ٢١٥ — ٢١٧ هـ/ ٨٣٠ — ٨٣٢ م .

(ا) الفهرست ١٤٣ ؛ ٢٧٥ ، ووفيات الأعيان بترجمة دى سلان ٦٠٥/٣ ، وابن القفطى ٣٥٧ (القاهرة ٢٣٤) . وانظر :

Suter No. 14, Nachtr. 158.
E. Honigmann, *Die sieben Klimate*, Heidelberg 1929, 143.
b. Isfendiyar, *Hist. of Tabaristan*, tr. Browne 87.

(ب)
الزيج المأمونى المجرب أو الممتحن مع إضافات من كوشيار بن لبَّان وابن الأعلم وأبى الوفاء : الإسكوريال أول ٩٢٢ ، والآن ٩٢٧ (انظر : Suter عند Nallino) .

* * *

٨ — ابن هبِنْتا المنجم النصرانى ، ألَّف :

كتاب المغنى : الجزء الثانى فى ميونخ ٨٥٢ . وقد ألف (كما يقول Nallino عند Suter, *Nachtr.* 160) بعد سنة ٣٣٠ هـ/٩٤١ م (انظر كشف الظنون

٦٥٤/٥ رقم ١٢٩٤٣ حيث قيل خطأ : هنبتا) .

* * *

٩ ــ أحمد بن عبد الله حبش الحاسب المَرْوَزى ، ظهر حوالى سنة ٢٢٠هـ/ ٨٣٥م .

(ا) الفهرست ٢٧٥ ، وابن القفطى ١٧٠ ، وطبقات ابن صاعد ٨٦ س ٧ . وانظر :

Mieli § 15, 8.
Suter 12, No. 22.
Steinschneider, *Zeitsch. f. Math.* X, 478, *ZDMG* XXIV 334.

وحاجى خليفة ٦٩٤٣/٣ (غير دقيق) .

(ب)

١ ــ الزيج الصغير أو الشاه : برلين ٥٧٥٠ ؛ يى جامع ٧٠٤ رقم ٢ ؛ وانظر نلينو عند : Suter 208/9 . وفى الحقيقة لا يعرف بعد أى زيج من الأزياج الثلاثة التى ألفها المروزى فى هاتين المخطوطتين (أهو الزيج الذى اعتمد فيه على السند هند متابعاً الفزارى والخوارزمى مع مراعاة نظرية ثاون Theon الإسكندرانى عن اهتزاز النجوم الثابتة ، أم هو الممتحن ، أم الشاه أو الزيج الصغير) .

٢ ــ كتاب فى معرفة الكرة والعمل بها : أسعد أفندى ٢٥١٥ .

٣ ــ كتاب العمل بذات الحلق لبطليموس : طوبقبوسراى ٣٤٧٥ .

* * *

١٠ ــ أبو بكر الحسن بن الخصيب الفارسى الكوفى .

(ا) ابن القفطى ١٦٥ (القاهرة ١١٤) ، والفهرست ٢٧٦ ، وانظر :

Suter No. 62, *Nachtr.* 162.

(ب)

١ ــ المُقْنِـع فى المواليد : الإسكوريال أول ٩٣٥ ؛ ٩٧٣ ؛ ثان ٩٤٠ ؛ ٩٧٨ (غير كامل) . وانظر كذلك : كتاب المواليد : حميدية ٨٥٦ رقم ١ (Krause No. 62) .

انظر كذلك :

E. Honigmann, *Die sieben Klimata*, Heidelberg (1929) 134 ff.

٢ — *Liber de Nativitatibus* (البندقية ١٤٩٢) (كتاب المواليد) : قام بهذه الترجمة اللاتينية Salio Canonicus فى پادوا سنة ١٢١٨ أو ١٢٢٨ ، وعنها ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٥٤٦ .

٣ — *Liber de Nativitatum revolutionibus* : قام بهذه الترجمة Plato Tiburtinus : باريس ٧٤٣٩ .

٤ — انظر : Steinschneider, *ZDMG* XXIV 336

* * *

١١ — على بن عيسى الأسطرلابى الحرانى ، تلميذ ابن خلف المَرْوَرُّوذى ، اشترك مع يحيى بن أبى منصور الجوهرى وغيره فى الأرصاد الفلكية ببغداد ودمشق ، وقياس الدرجات الذى أمر به المأمون فى سنجار .

(ا) الفهرست ٢٨٤ ؛ Suter No. 23

(ب)

١ — رسالة فى علم الاسطرلاب : ليدن ١١٥٩ ؛ بودليانا ١ /٩٦٧ رقم ٢ ؛ الفاتيكان ثالث (.Borg)٢١٧ رقم٣ ؛الإسكوريال أول ٩٧٢ رقم٣ (وفيه : على ابن عيسى الإشبيلى) ؛ الإسكوريال ثان ٩٧٦ رقم٣ (Renaud 170) ؛ باريس٩٧٢ رقم ٣ (معرفة العمل بالأسطرلاب ، غير أن المؤلف فيه هو : علاء الدين على ابن شرف الدين عيسى ، أى شخص متأخر ؟) ؛ آيا صوفيا ٤٨٥٧ رقم ٥ ؛ بيروت ٢٩٣ ؛ البارودى فى بيروت ؛ دمشق ظاهرية فلك ، ٨٩ رقم ١ (ومنها مختصر فى الإسكندرية ٥٢ حساب) . ونشرها شيخو فى المشرق ١٦/ ٢٩ — ٤٦ ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢ /٦٣٣ حيث يظن أن المؤلف هو إبراهيم بن حبيب الفزارى السابق (ص ٢٠٠). وترجمها :

Schoy, *Isis* IX 239 - 254.

٢ — عن الآلة الفلكية : الصحيفة الآفاقية : المتحف البريطانى .Or ٥٤٧٩ رقم ٤ (المتحف البريطانى ثالث ٣٩) ، وفيه كذلك على بن عيسى الإشبيلى .

٣ — رسالة فى العمل بالصحيفة القمرية : طوبقبوسراى ٣٥٠٩ رقم ٥ .

* * *

١٢ — أحمد (محمد) بن عبد الله بن عمر بن البازْيار ، تلميذ أحمد بن عبد الله حبش (ص ٢٠٣ فيما مضى) ، كان يعدّ فلكيًّا كبيراً .

(ا) الفهرست ٢٧٦ [1] ؛ Suter 30

(ب) كتاب فى جمل من دلالات الأشخاص العالية على الأحداث الكائنة فى عالم الكون والفساد من جهة محلها عند طوالع البوادى القران وغيرها : وهبي أفندى ٨٩٨ رقم ١ من ١ ب — ٩٨ أ فى ٨ كتب و ٦٣ فصلا .

* * *

١٣ — أبو على يحيى بن غالب (وقيل إسماعيل بن محمد) الخياط ، حوالى سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م .

(ا) الفهرست ٢٧٦ ؛ Suter 9 .

(ب)

١ — سر العمل ، وهوكتاب فى التنجيم (انظركشف الظنون ٥/١١٩٠٧) : برلين ٥٨٧٦ .

٢ — أحكام المواليد : الإسكندرية ١٢ حروف ، رقم ١ ؛ بودليانا ١ /٣٧١ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٥/٣١٤ . وترجمه إلى اللاتينية :

Joh. Hispalensis, *Albohali Arabis astrologi antiquissimi ac clarissimi de judiciis nativitatum*, in aff. J. Montani et M. Neuber, Norinbergii, 1546, 2. ed. 1549.

٣ — فوائد فلكية : القاهرة أول ٥/٢٩١ ، من رسالة لا يذكر اسمها .

٤ — المسائل فى أحكام النجوم : الإسكندرية ٥٢ حساب .

* * *

١٤ — أبو معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخى (باللاتينية Albumasar) كان فى الأصل من أصحاب الحديث ، وكان خصمًا للكندى

---

(١) وابن القفطى ٢٨٦ . (المراجع) .

وبعد أن بلغ من العمر ٤٧ سنة استطاع الكندى أن يحول اهتمامه إلى علومه ، فاتجه إلى التنجيم . ويذكر التنوخى فى نشوار المحاضرة (حسبما نقل ياقوت) أن أبا معشر قدم من خراسان يريد الحج ، فرأى مكتبة على بن يحيى المنجم بكركر من نواحى القُفْص بالقرب من بغداد ، فاستولى عليه الميل إلى علم النجوم ، وأضرب عن الحج . ودخل بعد ذلك فى خدمة الموفق ، وأصبح من أكبر علماء عصره فى الفلك والتنجيم . وتوفى بواسط وقد جاوز المائة فى الثامن والعشرين من رمضان سنة ٢٧٢هـ/ الثامن من مارس سنة ٨٨٦ م .

(١) الفهرست ٢٧٧ ، ووفيات الأعيان رقم ١٣٢ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٥/٤٦٧ سطر ٤ — ١١ [1] ، وابن القفطى ١٥٢ ، وطبقات ابن صاعد ٨٩ ، وانظر كذلك :

Suter 28, *Nachtr.* 163.
EI, I 106.
Boll, *Sphaera* 413 ff, 482 ff.
Houzeau, *Bibliographie de l'astronomie* 702-5.
de Boer, *Arch. f. Gesch. der Philos.* XIII 2, 176.
Loth, *Morg. Forsch.* 270 ff.

(ب)

١ — كتاب الألوف فى بيوت العبادات ، وهو فى ثمانية أبواب مرتبة تاريخيًّا حسب الشعوب الحضارية الثمانية ؛ انظر: Lippert, *WZKM* IX 531/8 . وهو كتاب الأدوار والألوف : باريس ٢٥٨١ ؟ . وكان يتعلق أساساً بعلم التنجيم ؛ انظر : W. Thomson, *The Cmt. of Pappus* 62

٢ — المدخل الكبير إلى علم أحكام النجوم ، وهو فى ثمانية أبواب : ليدن ١٠٥١ ؛ المتحف البريطانى Or. ٧٩٦٤ ؛ بودليانا ٢/٢٧٢، ٢٩٤ ؛ الإسكوريال أول ٩١٢ ؛ باتنه ١/٢٣٩ رقم ٢٠٦٨ ؛ ٥٥٠ رقم ٢٩٢٣١ ؛ باريس ٥٩٠٢ ؛

(١) = ط دار المأمون بالقاهرة ١٥/١٥٧ . (المراجع) .

جار الله ١٥٠٨ (Berl. Cod. or. sim. 46) ؛ خالد أفندى ٥٤١ ؛ نورعثمانية ٢٨٠٦ ؛ مشهد ٥٠/١٧ رقم ١٥٥ . ونشر الفصل الأول من الباب السادس :
K. Dyroff bei Boll, *Sphaera*, Beilage 6.

وبالعبرية : شتاينشنايدر ٣٥٣ رقم ١ . ومنه مختصر أو المدخل الصغير فى : باريس ٢٦٩٦ رقم ٢ ؛ المتحف البريطانى ٤٢٥ رقم ٤ ؛ ينى جامع ١١٩٣ رقم٦ (*QS* ٤٥٠/٣ وما بعدها) ؛ الأمبروزيانا NF 444, XVII, C 188 .

٣ ــ كتاب مواليد الرجال والنساء ، وهو فى التنجيم فى ٢٤ قسماً ١٢ منها للرجال ومثلها للنساء : برلين ٥٨٠١ــ٥٨٠٢ ؛ Oct. ٣٠٤٢ ؛ باريس ٢٧١٨ رقم ٢ ؛ الأمبروزيانا C 154, II, E 255 (*RSO* VII 317) . وطبع بعنوان الكتاب فى التمام والكمال بالقاهرة ١٢٩٠هـ . ومنه مخطوطة فى الحميدية ٨٥٦ رقم ٣ (تختلف عن برلين ٥٨٨١ــ ٥٨٨٢) ؛ طهران ٢١٤/٢. وفى كتالوج البستانى ١٩٣٠ ص ١٠٠ بعنوان : كتاب على (فى) التمام والكمال . وفى ڤينا ١٤١٩ بعنوان : أحكام المواليد . وبترجمة إلى الفارسية فى المتحف البريطانى Or. ٩٦٠٤ .

٤ ــ *Traité des Nativités* (كتاب المواليد) (غير مزيف ؟) : باريس ٢٥٨٦ ــ ٢٥٨٧ = القول فى النموذارات : المتحف البريطانى ٤٢٦ ــ ٤٢٧ (؟) = بردليانا ١١٢/١ رقم ٣ (؟) = كتاب المحقق المدقق اليونانى الفيلسوف الشهير بأبى معشر الفلكى : طبع بالقاهرة ١٢٨٨ هـ ، ١٣٢٨ هـ .

٥ ــ كتاب الطوالع والنجوم : بودليانا ١١٤/١ رقم ١ .

٦ ــ كتاب القرانات فى البروج الاثنى عشر واتصالات الكواكب بعضها ببعض . . . إلخ : باريس ٢٥٨٠ رقم ٣ ؛ بودليانا ٢٨٤/٢ رقم ١ ؛ الفاتح ٣٤٢٦ رقم ٣ ؛ خالد ٥٤١ ؛ جار الله ١٥٣٩ (من سنة ٣٥٢ هـ فيما يذكر ريتر) ؛ آصفية ١٧٠٢/٢ رقم ٨١ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٤٦ رقم ٦ ؛ينى جامع ١١٩٣ رقم ٥ . وبالفارسية فى طوبقبوسراى ٢٦٧٢ رقم ٧ . ويسمى مقارنات الكواكب فى : عمومية ٤٦٥٨ (Kr. 6) . ويسمى أحكام القرانات بترجمة فارسية فى مكتبة محمد على الخوانسارى النجفى ؛

انظر الذريعة ١/٣٠١ رقم ٥٧٠ .

٧ — كتاب أحكام تحويل سنى المواليد: باريس ٢٥٨٨؛ بودليانا ١/٨٧٨؛ الإسكوريال أول ٩١٢؛ ثان ٩١٧، ٩٧٧ (غير كامل . انظر: Renaud 170) ؛ برلين Oct. ٣٠٩٠ . وباليونانية فى الڤاتيكان ١٩٧ الورقة ٢٤٨ ب — ٢٨٠ ب ؛ انظر : W. Kroll, *Cat. astr. gr.* V. 2. 1-23 ، وانظر كذلك :

Ruelle, *CR Ac. Inscr. et Belles* Lettres, 1910, 34.

Hermetis philosophi de revolutionibus nativitatum, ed. Hieron. Wolf, Basel 1559. (باللاتينية)

كما نشر Bezold الباب الثامن منه فى :

F. Boll, *Eine ar. - byz. Quelle des Dialogs Hermippos*, SB Heidelberg Ak. 1912, No. 18.

٨ — كتاب اختيارات الساعات : المتحف البريطانى ٤٤٥ رقم ١٢ . وبالعبرية ، انظر : Steinschneider 355 .

٩ — كتاب النكت والأسرار : المتحف البريطانى Or. ١١٢١٤ (Kraus). ومنه نبذ فى بودليانا ٢/٢٨٦ رقم ٣ : ١ .

١٠ — كتاب السر : الإسكوريال أول ٩٣٣ ؛ ثان ٩٣٨ . ومنه نبذ فى بودليانا ٢/٢٨٦ رقم ٢ . ويختلف عن كتاب أسرار النجوم فى الإسكوريال أول ٩١٣ رقم ٦ ؛ ثان ٩١٦ رقم ٦؛ أسعد أفندى ١٩٠٧؛ القاهرة أول ٥/٣٠٩ ؛ رامپور ١/٦٨١ رقم ١ .

١١ — اثنا عشر حكماً فلكياً : بودليانا ١/٣٣٢ رقم ٤ .

١٢ — بغية الطالب فى معرفة الضمير للمطلوب والطالب والمغلوب والغالب : القاهرة أول ٥/٣٣٢ ، وطبع طبعة حجر فى سنة ١٢٨٨ بلا بيان لمكان الطبع (*BDMG*) كما طبع فى القاهرة سنة ١٣١٦ هـ .

١٣ — معرفة النجوم وطبائع الناس : الأمبروزيانا C 954, II, 15 .

١٤ — مذاكرات فى علم النجوم ، وهى إجابات عن أسئلة أبى سعيد شاذان : كمبردج ١٠٢٨ . وذكره ابن صاعد فى الطبقات ٥٦ س ١ ،

وابن القفطى ٢٤٢ س ٦،ورسائل إخوان الصفاء ط بومباى ٢٩٢/٤ (Kraus) .

١٥ — مختصر الأسرار : باريس ٦٦٨٠ ، من «أسرار النجوم» : أسعد أفندى ١٩٦٩ (قطعة) .

١٦ — رسالة فى علم الأسطرلاب : المتحف البريطانى ٤٤٥ (؟) .

١٧ — كتاب الملل والدول ؛ الإعلام بشد البنكام ؛ مرآة الأيام ؛ درجات الشمس : المتحف البريطانى Or. ٧٧١٦ (ثالث ٣٨) .

١٨ — كتاب فيه جمل من دلالات الأشخاص العلوية =

de magnis conjunctionibus, Augustae 1489.

وانظر :

Steinschneider, *ZDMG* XXV 394/5.
Loth, *al - Kindi* 271.
Nallino, *al - Battani* II, XVIII n. 2.

= كتاب فى ذكر ما تدل عليه الأشخاص العلوية من السماوية للتأثيرات فى الأشياء السفلية إلخ : الفاتح ٣٤٢٦ رقم ٣ ؛ باريس ٢٥٨٨ (Krause 2) .

١٩ — المسألة الاثنا عشرية : آيا صوفيا ٢٦٧٢ رقم ٦ (قارن : بودليانا ٣٣٢/١ رقم ٤ ؟) .

٢٠ — رسالة عن قرانات الكواكب فى صور البروج إلخ فى خمسة فصول : ولى الدين ٢٢٨٦ رقم ١ (بعنوان مزيف هو : مصباح العلوم فى أحكام النجوم) . والفصول الثلاثة الأولى فى : طوبقبوسراى ٣٤٦٦ رقم ٦ ؛ ينى جامع ١١٩٣ رقم ٥ . وانظر : Krause 7 .

٢١ — ترجمة فارسية لكتاب مفقود العنوان عن تأثير القرانات : كوپريلى ١٦٢٤ رقم ١ .

٢٢ — ترجمة فارسية لكتاب فى نفس الموضوع : فيض الله ١٣٦٢ رقم ٤ ؛ ٢١٤٤ رقم ٢ .

٢٣ — الأصل فى علم النجوم وسرائر الأسرار أو أصل الأصول (ينسب كذلك لأبى العنبس الصيمرى) : حميدية ٨٢٤ ؛ ٨٢٩ رقم ٢ ؛ القاهرة أول ٢٢٨/٥ . وبدايته فى برلين ٥٧١١ .

٢٤ ـ مسائل القمر : برلين Oct. ١٦١٧ رقم ١ .

٢٥ ـ رسالة فى عمل من . . . (غير مقروء) : جار الله ٥٥٩ (على جلود بالخط الكوفى مكتوبة سنة ٣٥٢ هـ ، كما يذكر Ritter) .

٢٦ ـ ترجمة فارسية لرسالة فى التنجيم بلا عنوان : الفاتح ١٣٦٢ رقم ٣ ؛ ٢١٤٤ رقم ٢ (Krause *Hdss.* 11) .

٢٧ ـ كتاب النكت والأسرار : المتحف البريطانى .Or ١١٢١٤ (كراوس) .

وانظر عن التراجم اللاتينية فيما عدا ذلك : Ellis I 779-81 .

* * *

١٥ ـ أبو العنبس محمد بن إسحاق الصَّيْمَرى ، ولد فى رمضان سنة ٢١٣هـ الموافق نهاية عام ٨٢٨ م فى الكوفة ، كان قاضياً للصيمرة إحدى قرى البصرة ، ثم عاش بعد ذلك فى بغداد فى قصر المتوكل والمعتمد ، حيث نال التقدير لا بوصفه منجماً فحسب ، بل بوصفه شاعراً وأديباً كذلك . وتوفى سنة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م .

(أ) الفهرست ١٥١ ؛ ٢٧٨ ؛ والأغانى (الفهرس) ؛ وابن القفطى ٤١٠ ؛ وإرشاد الأريب لياقوت ٦/٤٠١ ـ ٤٠٦ (منقول من ترجمة مفقودة فى تاريخ بغداد المطبوع) ؛ ومعجم البلدان ٣/٣٤٤ ؛ وانظر : Suter 30 .

(ب)

١ ـ كتاب أصل الأصول فى خواص النجوم وأحكامها المواليد ، الذى يذكر صاحب الفهرست ٢٧٧ س ١٩ أنه لأبى معشر السابق وادعاه الصيمرى لنفسه ، وربما كان هو كتاب المدخل إلى صناعة التنجيم (الفهرست ١٥٢ س ١٣ وابن القفطى ٤١٠) : برلين ٥٧١١ (بدون عنوان) ؛ ٥٨٩٨ ؛ المتحف البريطانى ثان ٧٧٥ ؛ الأمبروزيانا ٨١ C (*RSO* VIII 841) ؛ القاهرة أول ٥/٢٢٨ . وبعنوان : أصل الأصول فى طبقات العلوم فى أسرار أحكام النجوم : مصورة ؛ انظر معجم سركيس (١٩٢٨) ٤٦ رقم ٩ (١٩٣٢) ٦٣ .

٢ — كتاب فى الحساب النجومى ، وربما كان تأليفاً آخر للكتاب السابق : الڤاتيكان ثالث ٩٥٧ .

٣ — كتاب أحكام النجوم : الأمبروزيانا N.F. ٣٣٧ رقم ١ .

* * *

١٦ — أبو عثمان سهل بن بشر بن هانى (هايا) الإسرائيلى ، عمل فى خدمة عامل خراسان الطاهر بن الحسين (توفى سنة ٢٠٧ هـ/٨٢٢ — ٨٢٣ م) ، ثم خدم الحسن بن سهل وزير المأمون (توفى سنة ٢٣٥ هـ أو سنة ٢٣٦ هـ/ ٨٥٠ — ٨٥١ م) .

(ا) الفهرست ٢٧٤ ، وابن القفطى ١٩٦ (القاهرة١٣٤) ، وطبقات الأمم لابن صاعد (نشر شيخو) ٨٨ رقم ٤ ، وانظر : Krause 26; Suter 15 .

(ب)

١ — المجموع فى الأحكام : الإسكوريال أول ٩١٤ رقم١ ؛ ثان ٩١٩ رقم١ ؛ القاهرة أول ٥/٢٦٨ (فى الأحكام فى علم الميقات . انظر : Renaud 170) .
ومنه نبذ فى : الأمبروزيانا C 81 V ، وانظر :

RSO VII 86, vgl. VIII 122.
Nallino, *Battani* I, s. LXXVI - VIII.
Steinschneider, *Die ar. Lit. der Juden* 23-32.
Loth, *Morg. Forsch.* 263 ff.

وهو فى ليبزج أول ٧٩٩ :

وقد طبع الكتاب باللاتينية بعنوان :

Liber Arcahelis, introductorium de principiis judiciorum

مع كتاب بطليموس : Ptolemaeus, *Quadripart.* Venetiae 1493, 1519

وانظر للمخطوطات : Nallino, *Battani* I, LXXVI- VIII.

٢ — الاختيارات : لا يوجد إلا باللاتينية (*Electiones*) عقب كتاب بطليموس السابق : Ptolemaeus, *Quadripart.* Venetiae 1493, 1519

وعقب كتاب : Jul. Firmicus, *Astr.*, Basel 1533-1551

٣ — كتاب الأوقات : برلين Oct. ٢٥٩١ رقم ٢ . وباللاتينية فى المطبوعين

السابقين بعنوان : *de temporuum significatione ad judicia* .

٤ — *Opus bipartitum de Astrologia judiciaria* الإسكوريال أول ٩١٤ .

٥ — كتاب فى المواليد : الإسكوريال ثان ١٦٣٦ رقم ١ .

٦ — فى نوادر الأحكام والمسائل : برلين .Oct ٢٨٣٧ رقم ٣ ؛ بودليانا ١/٩٤١ .

٧ — رسالة فى الخسوف والكسوف : أسعد أفندى ١٩٦٧ (Krause 26) = كتاب النجوم : بيروت ١٩٩ (انظر : MFO VII 275) .

٨ — المدخل فى أحكام النجوم : برلين ٥٨٨٣ ؛ .Oct ٢٤٧٨ ؛ ٣٠٧٢ . وبعنوان : الأحكام فى تحويل النجوم : الإسكندرية ١٦ حروف .

٩ — كتاب الفصول : برلين ٢٨٣٧ رقم ٢ .

١٠ — علم الفلك والبروج : برلين ٢٤٧٩ .

١١ — القرانات والاتصالات فى البروج الاثنى عشر : الإسكندرية ١٦ حروف .

وانظر عن الكتب الأخرى الباقية باللاتينية : Steinschneider 30 .

* * *

١٧ — جمال الدين أبو القاسم بن محفوظ البغدادى (Suter 490) كتب حوالى سنة ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م :

١ — زيجاً (خرائط فلكية) : باريس ٢٤٨٦ .

٢ — رسالة فى استخدام الأسطرلاب : المتحف البريطانى ١٠٠٢ رقم ٤ ؛ .Or ٥٧٣٤ (المتحف البريطانى ثالث ٣٩) .

* * *

١٨ — أبو القاسم عبد الله بن أماجور التركى الهروى ، ألف مع ابنه أبى الحسن على ومولاه مفلح مجموعة من الخرائط الفلكية بين سنتى ٢٧٢ — ٣٢١ هـ / ٨٨٥ — ٩٣٣ م .

(ا) الفهرست ٢٨٠ ، وابن القفطى ٢٢٠ (القاهرة ١٤٩) ، وعلم الفلك لنلّينو ١٧٥ ؛ وانظر :

Suter 49.
Steinschneider, *ZDMG* XXIV 378 n. 67.

(ب)

١ ـ الزيج البديع ، زيج السند هند ، زيج الممرات : باريس ٢١١٢ ، وانظر :

Sédillot, *Prolegomènes des tables astr. d'Ouloug Beg*, Paris 1846 - 53.

٢ ـ جوامع أحكام الكسوفات (الكسوفين) وقران الكواكب (الكوكبين ، زحل والمشترى) : باريس ٥٨٩٤ ؛ ليدن ١١٠٧ . وفيه ذكر قران تم سنة ٦٩٩ هـ ؛ وعلى ذلك يكون هذا الكتاب قد ألفه أو نقحه شخص آخر ؛ انظر :

Suter, *Nachtr.* 165.

• • •

١٩ ـ أبو عبد الله محمد بن جابر بن سنان البتّانى الصابى الحرانى ، ولد بحران أو بالقرب منها قبل سنة ٢٤٤ هـ/٨٥٨م ، وهو من أسرة من الصائبة ، غير أنه اعتنق الإسلام ، وكان يعيش أكثر أوقاته بالرقة ، وبدأ بها عام ٢٦٤ هـ/ ٨٧٧م أرصاده الفلكية التى تابعها طيلة أيام حياته . ويعده المسعودى من الفلكيين المشهورين فى الإسلام ، ويرتبط باسمه Albategnius إدخال حساب المثلثات فى بلاد الغرب . وقد مات فى عام ٣١٧هـ/٩٢٧م بقصر الجص غير بعيد من سامراء ، عند ما خرج فى ظلامات لبنى الزيات من الرقة إلى بغداد .

(ا) الفهرست ٢٧٩ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٦٨٠ ، وطبقات ابن صاعد ٥٥ ، وابن القفطى ٢٨٠ ، وتتمة البيهقى ١٣ ، وعلم الفلك لنلّينو (الفهرس) . وانظر :

Suter 45, 91.
Nallino *EI*, I 709.

Chwolsohn, *Ssabier* I 611 f.
Cantor 632.
Mieli § 15, 9

(ب) الزيج : *Opus astronomicum* ، نشره :

C. Nallino, III *textus ar.*, Mediolani 1899, I. *Versio, ib.* 1903, II. *Versio tabularum omnium cum animadversionibus, glossario, indicibus*, ib. 1907.

ويعزى إليه بغير وجه حق الكتابان التاليان :

١ — إصلاح المجسطى : برلين ٥٦٥٣ ، وينسب لجابر بن أفلح فى كشف الظنون ٥/١١٤١٣ (وانظر : Steinschneider, *Uebers.* S. 206 § 114) .

٢ — المقالات الأربع فى القضاء بالنجوم ، وهو تنقيح لكتاب بطليموس فى التنجيم : τετράβιβλος (انظر كشف الظنون ٦/١٢٨٧٨) : برلين ٥٨٧٥ ؛ الإسكوريال ثان ١٨٢٩ رقم ١ .

* * *

٢٠ — كُوشْيار بن لَبَّان[1] الجيلى ، اشتهر حوالى سنة ٣٥٠هـ/٩٦٦م ، كان شيخاً لعلى بن أحمد النسوى (انظر الباب السابق ، ص ١٩٢) ، وأخذ من مؤلفات أبى الوفاء (ص٢٢٢ فيما يلى) وابن الأعلم (المتوفى سنة ٣٧٥هـ/٩٨٥م) ، وذكره البيرونى .

(ا) تتمة البيهقى ٨٣ ، وانظر :

Suter 192.
Lelewel, *Géographie du Moyen Âge* I, XLVIII, III.
Reinaud, *Géographie d'Aboulfeda* I, p. CI (falsch 459).
Steinschneider, *ZDMG* XXIV 375.
Mieli § 21,12.

(ويرى أنه عاش حوالى ٩٧١ — ١٠٢٩ م)

(ب)

١ — الزيج الجامع والبالغ (خرائط فلكية) : برلين ٥٧٥١ ؛ ليدن ١٠٥٤ ؛ الإسكندرية ٥٠ حساب . ومختصر منه فى ليدن ١٠٥٥ ، والجزء الأول فى :

---

(١) أو « لبار » ، ويقال إن معناها الأسد فى لغة الجيل .

القاهرة أول٥/٣١٧، ولم يترجم غير هذا الجزء إلى الفارسية . والباب الرابع فى : وهبى أفندى ٨٩٣ (مخطوط فى سنة ٤٢٧ هـ) ؛ينى جامع ٧٨٤ رقم٣ ؛ الفاتح ٣٤١٨ رقم ١ . وانظر :

Ideler, *Handbuch der mathematischen und technischen Chronologie,* Berlin 1825/6, II 547, 624/33.

وانظر عن خرائط الطول والعرض : Lelewel, I 178 ff.

وترجمه إلى الفارسية عمر بن أبى طالب المنجم التبريزى سنة٤٨٣ هـ/١٠٩٠م: ليدن ١٠٥٦ .

٢ — كتاب المدخل (المجمل) فى صناعة (مدخل الأصول) أحكام النجوم (انظر كشف الظنون ٥/١١٦٩٥ ؛ ١١٤٧٥) : برلين ٥٨٨٤ ؛ الإسكوريال أول ٩٧٢ ؛ المتحف البريطانى ٤١٥ ؛ ستوارت١ /١٠٥ رقم ١٦ ؛ جاريت ٩٦٩ ؛ أسعد أفندى ٢٠٠٤ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٩٨ (Krause 192,2)؛ قولة ٢/٢٨١ ؛ رامپور ١/٤٢٩ رقم ٦٧ ؛ بريل أول ٢٧٥ ؛ ثان ٥٠١ رقم ١ ؛ الفاتيكان ثالث ١٣٩٨ ؛ الأمبروزيانا N.F. ٣٠٢ رقم ٤ ؛ آيا صوفيا ٤٨٥٧ رقم ٦ ؛ ٤٨٤٠ رقم٢ ؛ ٢٦٧٢ رقم ١؛ الفاتح ٣٤١٨ رقم ٢ ؛ ٣٤٢٦ رقم ١؛ ينى جامع ١١٩٣رقم٢ ؛نورعثمانية ٢٩٥١ ؛طوبقبوسراى، ريوان كرشك ١٧٠٨؛ ولى الدين ٢٢٨٦ رقم ٢؛ حميدية ٨٢٩ رقم٣ ؛ عمومية ٤٦٤٠ رقم ١ ؛ سليم أغا ٧٤١ ؛ الخالدية بالقدس ٦٦ ؛ بيروت ٢١١؛ آصفية ١/٧٩٨ رقم ٣٠٥ ؛ بنكيپور ٢٠٦٩ (تذكرة النوادر ١٥٨) ؛ بنكيپور ٢٢/١١١ رقم ٢٤٧٧ . ويعنوان : كتاب فى أصل صناعة الأحكام الفلكية : الإسكندرية٧ حروف ؛ القاهرة أول٥/٢٦٨. ومنه مختصر فى : الأمبروزيانا C ٤٦ رقم٤ (*RSO* VII 641) . وترجمه إلى الفارسية محمد بن عمر بن أبى طالب التبريزى ، كما ترجمه إلى التركية محمد بن خسرو الميخالجى : حميدية ص ٤٥ .

٣ — مقالة فى الحساب (انظر كشف الظنون ٦/١٢٩٦١) ، المقالة الأولى فى حساب الأبواب من المقالات الأربع : القاهرة أول ٥/٣١٧ . وله ترجمة بالعبرية بعنوان : « عيون هاعيقّاريم » لشالوم بن يوسف أنبى . انظر :

Oppenheim 272 Qu.
Steinschneider, *Z. f. Math.* XII 33, vgl. 58.
Steinschneider, *ZDMG* XXIV 332.
Steinschneider, *hebr. Uebers.* 352.

٤ — كتاب الأسطرلاب وكيفية عمله واعتباره على التمام والكمال : باريس ٣٤٨٧رقم ١ ؛ ٤٧٣١ ؛ القاهرة أول٥ /٢٩٨ (مصورة فى *QSt.* VII, 40, II, 35) ؛ باريس ٥٩٧٢ رقم ١ ؛ آيا صوفيا ٢٦٧١ رقم ٥ ؛ ٢٦٧٢ رقم ٢ ؛ ينى جامع ٧٨٤ رقم ٤ ؛سليم أغا ٧٣٠ رقم ٢ . وله ترجمة بالفارسية عنوانها : إرشاد أسطرلاب : طهران ١ /٦ .

٥ — رسالة الأبعاد والأجرام : پاتنه ٢ /٣٣١ رقم ٢٥١٩ (٥) ؛ بنكيپور ٦٤/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (vi) .

٦ — فى أصول حساب الهند : آيا صوفيا ٤٨٥٧ رقم ٧ . وله ترجمة عبرية بعنوان : « عيون هاعِقّاريم » : بودليانا .Neub ٣٦٢ رقم ٣ . وانظر :

Steinschneider, *Uebers.* 565/6.
Steinschneider, *Abh. z. Gesch. d. Math.* III 109.

٧ — تجريد أصول تركيب الجيوب : جار الله ١٤٩٩ رقم ٣ .

* * *

٢١ — حامد بن على الواسطى ، قد يكون تلميذ على بن أحمد بن عبد الله حبش (ص٢٠٣ فيما مضى) ، اشتهر بصنع الآلات الفلكية .

(ا) الفهرست ٢٨٥ ؛ Suter 76

(ب) رسالة فى العمل بالأسطرلاب الكرى : طوبقبوسراى ٣٥٠٩ ، رقم ٢ .

* * *

٢٢ — أبو نصر الحسن بن على المنجم القُمّىّ ، كتب فى عام ٣٥٧ هـ / ٩٦٨ م :

كتاب (البارع) المدخل إلى (علم) أحكام النجوم (والطوالع) : خمس مقالات فى ٦٤ فصلا ، عمله للشيخ أبى عمرو بن سعيد بن مرزبان (انظر

كشف الظنون ١٦٠٢/٢ ؛ ١١٦٨٠/٥) : برلين ٥٦٠١ ؛ باريس ٢٥٨٢ ؛ بطرسبرج خامس ١٨٦ ؛ بودليانا ٣٧١/٢ رقم ١ ؛ فاتح ٣٤٢٧ رقم ١ ؛ يني جامع ١١٩٣ رقم ١ ؛ القاهرة أول ٣٦١/٥. ومنه مختصر فى برلين ٥٦٦٢ ؛ المكتب الهندى ٧٦٩ رقم ٤ . وله ترجمة بالفارسية فى برلين ٥٦٠٣ . وانظر :

Steinschneider, *ZDMG* XVIII 140; XXV 396.
Suter 174.

* * *

٢٣ – أبوالحسين عبد الرحمن بن عمر الصوفى ، ولد فى الرابع عشر من المحرم سنة ٢٩١هـ / الثامن من ديسمبر سنة ٩٠٣ م بالرى ، واشتغل بالفلك فى خدمة أبى شجاع عضد الدولة البويهى ، وتوفى فى المحرم سنة ٣٧٦ هـ/ مايو ٩٨٦ .

(١) ابن القفطى ٢٢٦ ، وعلم الفلك عند العرب لنلّينو (الفهرس) . وانظر :

Steinschneider, *ZDMG* XVIII 140, XXV 349.
Suter 138.
J. Upton, *Metropolitan Mus. Studies* IV, 1933, 179/97.

(ب)

١ – كتاب الكواكب الثابتة ،أو صور الكواكب الثابتة ، أو صور النجوم ، أو الصور السماوية ؛ عمله لعضد الدولة فنَّا خسرو البويهى (٣٣٨ – ٣٧٢ / ٩٤٩ – ٩٨٢) : برلين ٥٦٥٨–٥٦٦٠ ؛ باريس ٢٤٨٨ – ٢٤٩٢ ؛ ٦٥٢٨ ؛ المكتب الهندى ٧٣١–٧٣٢ ؛ هافنيا ٨٣ ؛ بطرسبرج خامس ١٨٥ ؛ طوبقبوسراى ٢٤٩٣ (٥٢٥ هـ) ، ٣٤٤٣ ؛ رامپور ٤٢٨/١ رقم ٦٣ ؛ باريس ٤٦٧٠ ؛ ٥٠٣٦ ؛ ٦٥٢٨ ؛ الفاتح ٣٤٢٢ ؛ پرتوباشا ٣٧٥ ؛ المتحف البريطانى ثان ٧٥٥ ؛ .Or ٥٣٢٣ (المتحف البريطانى ثالث ٣٩) ؛ الفاتيكان ثالث (Rossi) ١٠٣٣ رقم ١ ؛ بولون ٤٢٢ ؛ نورعثمانية ٢٩٢٨ ؛ ولى الدين ٢٢٧٨ ؛ الموصل ٧٠ ، ٣٤٣ ؛ ١٧٩ ، ١٢٩ ؛ طهران ١٩٧/٢ – ١٩٨ . وانظر :

Caussin de Perceval, *Not. et Extr.* XII 236 ff.
Delambre, 204.
Description des étoiles fixes par ʿAr. al-Sufi, trad. par H. C. F. C. Schelljerup, St. Pétersbourg 1874.
J. Upton, *Metropolitan Museum Studies* IV (1933) 179/99.
Holter, *Jahrb. d. Kunsthist. Instituts Wien*, N.F. XI 1937, 36 f.
(بالنسبة للفاتح ٣٤٢٢)
Hauber, *Isl.* VIII 48 - 54

وعلى الكتاب الترجمات الفارسية التالية :

(ا) ترجمة لمجهول : طهران ٢/١٩٦ .

(ب) ترجمة لنصير الدين الطوسى أكملها فى الخامس والعشرين من ذى القعدة سنة ٦٤٧هـ / الأول من أبريل سنة ١٢٥٠ م : آيا صوفيا ٢٥٩٥ ؛ مشهد ١٧ /٨ رقم ٢٣ .

(حـ) ترجمة للطف الله بن أحمد المعمار النادر فى حكم أكبر (٩٦٣ — ١٠١٤/١٥٥٦ — ١٦٠٥ م) : برلين ٣٣٢ فارسى .

ومن الكتاب مختصر (= ٣ ؟) بعنوان : رسالة فى العمل بالأسطرلاب ، عمل فى حياة عضد الدولة (٣٦٧ — ٣٧٢ هـ/٩٧٧ — ٩٨٢ م) لابنه شيردل : آيا صوفيا ٢٦٤٢ رقم ٢ .

٢ — كتاب المدخل فى الأحكام ، أو كتاب المدخل إلى علم النجوم وأحكامه : المكتب الهندى ٧٣٣ (الباب الخامس) = الإسكوريال أول ٩١٥ (؟) ؛ قره مصطفى باشا ٣٨١ . ومنه فصل فى مقادير الأفلاك والكواكب والأرض بأميال : باريس ٢٣٣٠ رقم ٢ .

٣ — كتاب العمل بالأسطرلاب : باريس ٢٤٩٣ (؟) ؛ ٢٤٩٨ رقم ٢ ؛ بطرسبرج خامس ١٩٠ رقم ٤ ؛ بودليانا ١/٨٩٩ ؛ طوبقبوسراى ٣٥٠٩ . وانظر :

B. Dorn, *Drei astronom. Instrumente*, St. Petersburg 1865, S. 77/9.

٤ — مختصر من كتابه المفقود عن الأسطرلاب فى ١٧٦٠ فصلا : طوبقبوسراى ٢٦٤٢ رقم ٢ (انظر : Krause) .

وينسب لابنه أبي على كتاب فى النجوم: الڤاتيكان ثالث (Rossi) ١٠٣٣ رقم ٢ ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٣٢٣ (ثالث٣٩) ؛ طهران ١/١٩٨ .

* * *

٢٤ – عبد العزيز بن عثمان بن على أبو الصقر القبيصى (باللاتينية : Alcabitius) عاش فى قصر سيف الدولة بحلب وتوفى سنة ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م .

(ا) تتمة البيهقى ٨٥ ؛ ومعجم البلدان لياقوت ٣٥/٤ ؛ ووفيات الأعيان لابن خلكان ٣٦٥/١ (القاهرة ١٣١٠ هـ) وفى الترجمة ٣٣٥/٢؛ وعلم الفلك عند العرب لنلّينو ٢١١ . وانظر :

E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Nat.* XX 68.
Suter 60; *EI*, II 635.

(ب)

١ – المدخل إلى صناعة أحكام النجوم (علم الفلك) : بنكيپور ١١١/٢٢ رقم ٢٤٧٨؛حميدية ٨٥٦ رقم ٢ ؛ الإسكندرية ١٩ حروف ؛ پاتنه ٢٣٩/١ رقم ٢٠٧٠ (١) ؛جوتا٦٥ رقم٢؛جامعة برسلاو ١٩١ رقم١ ؛بردليانا ٩٤١/١ رقم١؛ بودليانا عبرى ٤٥٣/١ (بخط عبرى) ؛الفاتح ٣٤٣٩ رقم ٢٠ ؛ القاهرة أول ٢٩٥/٥ ؛ ٣١٦/٥ . وانظر للترجمة اللاتينية :

Ellis I 27, 805 ff.
Houzeau, *Bibliogr. de l'astronomie* I 705.

٢ – رسالة فى أنواع الأعداد وطرائف من الأعمال مما جمعه من متقدمى أهل العلم بهذه الصناعة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٧ .

٣ – رسالة فى الأبعاد والأجرام : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٨ .

٤ – ما شرحه من كتاب الفصول للفرغانى (ص ٢٠٠) : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٩ .

* * *

٢٥ – أبو سهل وَيْجَن بن رُسْتَم الكُوهى (القُوهى) ، قام فى الثامن والعشرين من صفر سنة ٣٧٨ هـ/ السادس عشر من يناير سنة ٩٨٨ م بطلب

من شرف الدولة البويهى بعملية رصد للكواكب السبعة فى حديقة القصر ببغداد مع محمد بن محمد أبى الوفاء (ص ٢٢٢) وغيره من الفلكيين على مثال ما تم فى عهد المأمون .

(ا) الفهرست ٢٨٣ ، وتتمة البيهقى ٨٠ ، وابن القفطى ٣٥١ ، وابن تغرى بردى (ط جونبول) ٥٣٥ س ٧ ، والمختصر لابن العبرى ٣٢٩ . وانظر :
Cantor 642 ff. Suter 175.

(ب)

١ ــ ملاحظات حول كتاب الأصول لأقليدس : على المقالتين الأولى والثانية فى القاهرة أول ٢٠٣/٥ وعلى المقالة الثالثة فى برلين ٥٩٢٢ .

٢ ــ إضافات إلى كتاب أرشميدس فى الكرة والأسطوانة : باريس ٩٥٢ ؛ ٢٤٦٧ رقم ٢ ؛ ليدن ١٠٠١ ؛ المكتب الهندى ٧٤٣ رقم ٦ ملحق بتنقيح نصير الدين الطوسى . وانظر :

Woepcke, *l'Algèbre d'Omar al-Khayyami* S. 55.

٣ ــ فى عمل الأسطرلاب بشرح أبى سعد العلاء سهل : ليدن ١٠٥٨ .

٤ ــ فى البركار التام والعمل به : ليدن ١٠٥٩ ؛ راغب باشا ٥٦٩ رقم ٥ ؛ القاهرة أول ٢٠٣/٥ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٢ ؛ طوبقبوسراى ٣٣٤٢ رقم ٦ . وانظر :

Woepcke, *Traité du compas parfait, éd. et trad.*, Not. et Extr. XXII 68, III, 145 - 75.

٥ ــ رسالة فى عمل ضلع المسبّع المتساوى الأضلاع فى الدائرة : المكتب الهندى ٧٦٧ رقم ٤ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٣ ؛ القاهرة أول ٢١٣/٥ ؛ راغب باشا ٥٦٩ رقم ٥ .

٦ ــ طريق فى استخراج خطين بين خطين إلخ : المكتب الهندى ٧٦٧ رقم ٥ (فتتوالى على نسبة) ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٧ ، القاهرة أول ٢٠٣/٥ (حتى يتوالى الأربع على نسبة وقسمة الزاوية بثلاثة أقسام متساوية) ؛ رسالة فى قسمة

الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ ؛ پرنستون ١٥٢ .

٧ — مراكز الدوائر المتماسة على خطوط بطريق التحليل : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢ . وانظر :

Woepcke, *L'Algèbre d'Omar al-Khayyami* 55 u.

٨ — إخراج الخطين من نقطة على زاوية معلومة : باريس ٢٤٥٧ رقم ٨ .

٩ — رسالة فى استخراج مساحة المجسم المكافى : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢٣ ؛ القاهرة أول ٢٠١/٥ ؛ پاتنه ٢/٣٣٥ رقم ٢٥١٩ (٣٣) ؛ بنكيپور ٢٦٤٨/٢٢ (xxxiv) .

١٠ — مسألتان هندسيتان: آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٢ ؛ ٤٨٣٠ رقم ٩ (d) . مسائل هندسية : القاهرة أول ٢٠١/٥ .

١١ — رسالة لا يعرف عنوانها فى الرياضيات والفلك : باريس ٤٨٢١ .

١٢ — رسالة فى عمل مخمس متساوى الأضلاع فى مربع معلوم : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢١ .

١٣ — قول أن فى الزمان المتناهى حركة غير متناهية : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ (f) .

١٤ — رسالة فى الفلك بلا عنوان ٤٨٣٠ رقم ٩ (g) .

١٥ — جواب عن كتاب أبى إسحاق الصابى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٥ .

١٦ — زيادات لكتاب أقليدس فى المعطيات : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ (e) ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢٦ .

١٧ — فى نسبة ما يقع بين ثلاثة خطوط من خط واحد : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ (b) .

١٨ — رسالة فى مقدار (معرفة) ما يرى من السماء (والبحر) : آيا صوفيا ٢٥٨٧ رقم ٢ ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢٢) انظر : Ritter, *Arch. Or.* IV 363;

(Krause 175,8 ؛ مشهد ١٧/٦٩ رقم ١٨٦ .

١٩ ــ المفروضات : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٦ (Kr. 11) .

٢٠ ــ مراسلات مع أبى إسحاق الصابى: آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٤ ــ ٢٥.

٢١ ــ رسالة فى تثليث الزاوية وعمل المسبع المساوى الأضلاع فى الدائرة : برلين ٩٤٠٨ ومصورة فى *QSt.* VII, 9, I, 7 .

٢٢ ــ رسالة فى استخراج ضلع المسبع : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٧ .

٢٣ ــ فيما زاد من الأشكال فى أمر المقالة الثانية (لأقليدس) : بنكيپور ٢٢/٨٥ .

* * *

٢٦ ــ أبو الوفاء محمد بن محمد بن يحيى البُوزَجانى ، ولد فى غرة رمضان سنة ٣٢٨هـ/ العاشر من يونية سنة ٩٤٠م فى بوزجان بنيسابور، وانتقل إلى العراق فى عام ٣٤٨ هـ/٩٥٩م ، وتوفى سنة ٣٨٧ هـ/٩٩٧م،وقيل فى رجب سنة ٣٨٨/ يولية سنة ٩٨٨ .

(ا) الفهرست ٢٨٣ ، ووفيات الأعيان ٦٨١ ، وابن القفطى ٢٨٧ ، وتتمة البيهقى ٧٦ ، والذيل ١٩٤ ، والوافى بالوفيات للصفدى ١/٢٠٩ ، وعلم الفلك عند العرب لنلّينو (الفهرس) ، وانظر كذلك :

Suter 71.
Cantor 697.

(ب)

١ ــ كتاب المجسطى ، وهو تقليد لكتاب بطليموس : باريس ٢٤٩٤ ، وانظر :

Sédillot, *Matériaux*, p. 42 ff.
Carra de Vaux. *JA* VIII, t. 19, p. 408/71.
R. Wolf, *Geschichte der Astronomie*, S. 53, 204.

٢ ــ رسالة فيما يحتاج إليه الصانع من أعمال الهندسة : الأمبروزيانا Hammer كتالوج ٤٤ رقم ٦٨؛ آيا صوفيا ٢٧٥٣. وعليه « شرح الأعمال الهندسة » لكمال الدين أبى الفتح موسى بن يونس بن محمد بن منعة الشافعى المتوفى

سنة ٦٣٩ هـ/١٢٤١م : مشهد ١٧ /٤٢ رقم ٣٠ . وانظر :

Woepcke. *JA*, V, t. 5 (1855), S. 218 ff., 246/51, 307 ff.
Suter, *Abh. z. Geschichte der Math. u. Nat.*, Erlangen 1922.

٣ — كتاب فيما يحتاج إليه الكُتَّاب والعمال من علم الحساب : ليدن ٩٩٣ ، القاهرة أول ٥/١٨٥ = كتاب المنازل فى الحساب : الإسكوريال أول ٩٣٣ ، وانظر Woepcke فى المرجع السابق ص ٢٤٣ وما بعدها = المدخل الحفظى إلى صناعة الأرثماطيقى ، أو رسالة فى الحساب : رامپور ١/٤١٤ .

٤ — طريقة لحساب جداول الجيب . انظر :

Woepcke, *JA*, (1860), I 298/9.

٥ — رسالة فى إقامة البرهان على الدرجة من الفلك من قوس النهار وارتفاع نصف النهار وارتفاع الوقت : پاتنه ٢/٣٣١ رقم ٢٥١٩ (٦) ؛ بنكيپور ٦/٢٥١٩ ؛ ٢٢/٦٥ رقم ٢٤٦٨ (vii) .

٦ — ويعتمد على أرصدته كتاب الزيج الشامل لمؤلف مجهول فى : باريس ٢٥٢٨ ؛ فلورنسة (البالاتينية) ٢٨٩ (الآن ٩٥) ؛ جار الله ١٤٧٩ . وانظر :

Krause 167.
Suter, *Nachtr.* 166.

وعليه شرح بعنوان : « الكامل » لسيدى حسن بن على القمناتى ، ألفه فى سنة ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م فى عهد محمد بن بايزيد : باريس ٢٥٣٠ رقم ٩ .

٧ — قانون جزء التأليف لأقليدس : رامپور ١/٤١٧ رقم ٥٧٦ .

* * *

٢٧ — أبو الفتح سعيد بن خفيف السمرقندى عاش بعد ابن أماجور (ص ٢١٢) وقبل ابن يونس (رقم ٢٩ فيمايلى) ، أى بين سنتى ٣٠٠ — ٣٩٠ هـ/٩١٢ — ١٠٠٠م .

(أ) Suter, No. 501 a; *Nachtr.* 181.

(ب)

١ — جداول المماسَّات : القاهرة أول ٥/٢٨٠ .

٢ ـ عن تركيب واستخدام الساعة الشمسية : باريس ٢٠٥٦ رقم ١ .

* * *

٢٨ ـ كان من بين من اشترك فى الأرصاد التى قام بها وَيَنْجَن فى عام٣٧٨ هـ/٩٨٨م (ص٢٢٠)،أحمد بن محمد الصاغانى أبوحامد الأسطُرلابى ، الذى اشتهر كذلك بعمل الآلات ، وتوفى فى ذى القعدة سنة ٣٧٩ هـ / فبراير سنة ٩٩٠ م .

(أ) Suter 143.

(ب)

١ ـ كتاب فى التسطيح التام : طوبقبوسراى ٣٣٤٢ رقم ٤ .

٢ ـ فيما تكون على سطح الأسطرلاب من خطوط الساعات : بودليانا ١/٩٤٠ رقم ٣ .

٣ ـ كتاب فى كيفية تسطيح الكرة على سطح الأسطرلاب : بنكيپور ٩٠/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (xxxix) .

* * *

٢٩ ـ أبو الحسن على بن أبى سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفى ، هو والبتانى أعظم الفلكيين العرب ، وكان فى خدمة الخليفة الفاطمى الحاكم بأمر الله فى مصر (٣٨٧ هـ ـ ٤١١ هـ/٩٩٦ م — ١٠٢٠ م) وتوفى فى الثالث من شوال سنة ٣٩٩ هـ / الثالث من مايو سنة ١٠٠٩ م .

(ا) وفيات الأعيان ٤٦١ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٣/١٥٦ — ١٥٧ (وفيه خلافاً لأنساب السمعانى ٣٥٠ أ : الصُّدَفى) . وانظر :

Delambre , *Hist. de l'Astronomie du Moyen Âge,* Paris 1819, 76 ff.
Jourdain, *Biogr. Univ.* XXI 159.
Suter 77.
F. Mehren in *Annaler for Nord. Oldkynd.* 1857, p. 25.
Tallquist, *Gesch. d. Ihs.* 110.
Isl. Culture 1931, 434 - 41.

(ب)

١ — الزيج الحاكمى ، وهو لوحات فلكية منفصلة ، وقد عمله أولا للعزيز أبى الحاكم ثم أعاد النظر فيه للحاكم : ليدن ١٠٥٧ ؛ باريس ٢٤٩٥ — ٢٤٩٦ ؛ بودليانا ٢ /٢٩٨ ؛ الإسكوريال أول ٩١٩ رقم ٥ (مصورة فى : (*Q.St.* VII, 42, II, 39, 59, II, 39 . وانظر :

Delambre 125 ff.

Caussin de Perceval, *Not. et. Extr.* VII 16/240.

C. Schoy, *Isis* V (1923) 364/6. *Annalen der Hydrogr.* 49, 1921, 124/33, 50, 1922, 3/20.

Hankel, *Zur Gesch. d. Mathematik im Alt. u. MA*, Leipzig 1874, 288 ff.

C. Schoy, *Mitt d. K.K. Geogr. Ges.* Wien 58 (1915) 27 ff.

وقد ترجم Schoy بعض الكتاب إلى اللاتينية ؛ انظر :

Schoy, *Ann. d. hydrograph. u. marit. Meteorologie*, Hamburg 1921, 21/2: *Gnomonik der Araber*, Berlin 1923; *Beitr. zur Trigonometrie der Araber* Isis V 364 - 99.

وهناك تعليقات على البابين الأول والثانى فى : جوتا ١٤٠١ .

٢ — بلوغ الأمنية فيما يتعلق بطلوع الشعرى اليمانية ، وهو ملاحظات تنجيمية عن صور البروج التى يكون فيها القمر وقت طلوع الشعرى : جوتا ١٤٥٩ .

٣ — الغيب : جداول فلكية ، برلين ٥٧٥٢ .

٤ — كتاب فيه السمت : برلين ٥٧٥٣ ؛ الإسكوريال أول ١١٢٩ رقم ٥ (ومصورة فى *Q.St.* VII, 56, II, 55) . وانظر مجلة المشرق ٩/١٨ — ٢١ ؛ ١٧/٣٩٨ . وانظر كذلك :

S.A. Wittstein, *Die von I.J. in Kairo beobachteten Mond - u. Sonnenfinsternisse* ZDMG 61, 422/4.

٥ — رسالة فى طريق استخراج خطى القسطاس : الأمبروزيانا ٢٨٩ ب ، (ومصورة فى *Q.St.* ٣١/٧) ، وانظر :

C. Schoy, *Gnomonik der Araber*, Berl. - Lpz. 1923, 35/6.

* * *

٣٠ — أبو الحسن على بن أبى الرِّجال (فى اللاتينية : Abenragel) الشيبانى الكاتب المغربى القيروانى ، شارك فيما يبدو فى الأرصاد التى قام بها

الكوهى (ص ٢٢٠) فى بغداد، وعاش مدة فى بلاط المعز بن باديس المنصور من بنى زيرى (٤٠٦ — ٤٥٤ هـ/١٠١٦ — ١٠٦٢ م) فى تونس، وتوفى بعد سنة ٤٣٢ هـ/١٠٤٠ م.

(ا) ابن القفطى ٢٥٣ [1]، وانظر :

Sánchez Pérez 58.
Mieli § 37.
Suter 219; *Abh. z. Gesch. d. math. Wiss.* X 100, XIV 172 ff; *EI*, II 378.
V. Stegemann, *Der griech. Astrologe Dorotheos v. Sidon und der arab. Astrologe a. l-H. ʿA. b. a. r-R., genannt Albohazan*, Heidelberg 1935 (Abh. z. Gesch. d. Astr. I, Quellen u. Stud z. Gesch. d. Kultur des Altertums u. MAs, Reihe D, 2).

(ب)

١ — كتاب البارع فى أحكام النجوم (انظر كشف الظنون الطبعة الأولى ٤/٢ — الطبعة الثانية ١/٢١٧) : استخدم فيه كتاب «البيزيدج» وهو الترجمة الفارسية لكتاب Vettius Valen, *Anthologie* (انظر علم الفلك عند العرب لنلّينو ١٩٥) : المتحف البريطانى ١٣٤٧؛ المكتب الهندى ٧٣٥؛ باريس ٢٥٩٠؛ ستوارث ١٠٤؛ حميدية ٨٢٦ — ٨٢٧؛ زاوية سيدى حمزة، هسپريس ١٨/ ٨٨ رقم ٥ أ؛ الإسكندرية ٤٣ حساب؛ رامپور ١/٦٨٢ رقم ١٠؛ برلين ٥٨٩٢؛ هايدلبرج مجلة ZS ٦/٢١٤؛ كايتانى ٦٤؛ ٢٢٢؛ الإسكوريال أول ٩١٨؛ الجزائر ١٥١٦؛ الرباط ٤٦٥؛ الفاتح ٣٤١٧؛ داماد إبراهيم ٨٤٣؛ كوپريلى ٩٢٢؛ عمومية ٤٦٥٤؛ نورعثمانية ٢٧٦٦؛ ٢٧٧٩؛ ولى الدين ٢٢٥٣ — ٢٢٦١؛ زنجان، لغة العرب ٦/٩٦.

وقد ترجمه إلى الأسبانية يهودا بن موشى (١٢٥٦) ثم ترجمه عن هذه اللغة إلى اللغة اللاتينية عالمان هما : Petrus de Regio, Aegidius de Tebaldis

بعنوان : *Praeclarissimus liber completus in judiciis astrorum, quem edidit Albohazen Haly f. Abenragel*, Venet. 1485, Basel 1551.

---

(١) لم أجده فيه. (المراجع).

وللترجمة العبرية انظر : Steinschneider 361 . وانظر كذلك :

Steinschneider, *Zur pseudepigr. Literatur* S. 83; *ZDMG* XVIII, 155 ff.
V. Stegemann, *Beitraege zur Geschichte der Astrologie* (Studien zur Gesch. u. Kultur der Antike und des MA, hsg. v. Bilabel und A. Grohmann, Reihe A, Heft 2), Heidelberg 1935, S. 98 ff.
Astrologische Zarathustrafragmente bei b. a. R., Orientalia VI, 317/36.
Bidez et Cumont, *Les Mages hellénisés* II 233/40.

ومن الكتاب مختصر فى : الفاتح ٣٤١٦ ؛ بشير أغا ٤٣٤ ؛ قره مصطفى باشا ٣٨٢ .

٢ — أرجوزة (نظم) فى الأحكام : الإسكوريال أول ٩١١ ؛ ثان ٩١٦ (انظر : Renaud, *Isis* XVIII 174 ؛ *Q.St.* VII, 64, II, 13 ؛ جاريت ٩٧٢ بعنوان : الدلالة الكلية عن الحركات الفلكية ؛ بريل أول ٢٨٦ ؛ ثان ٥١٧ رقم ١ ؛ الإسكوريال أول ٩٠٤ رقم ٣ ؛ الرباط ٤٦٦ — ٤٦٧ ؛ ٥١٢ مكرر ؛ آصفية ١/٧٩٦=منظومة الحاسبية فى القضايا النجومية : مانشستر ٣٧١ B.
وعليه شرح لأحمد بن حسن القنفذى القسطنطينى المتوفى سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م ألفه سنة ٧٧٤ هـ/١٣٧٢ م : المتحف البريطانى ٩٧٧ رقم ٢٩ ؛ بودليانا ١ /٩٧١ ؛ ٢ /٢٥٨ رقم ٢ ؛ نورعثمانية ٢٨٠٠ رقم ١ ؛ عمومية ٤٦٦١ ، وشرح لكمال التوركانى ألفه سنة ٧٥٥ هـ/١٣٥٤م فى كلستان : جاريت ٢١٠٤ رقم ٣ .

٣ — أرجوزة فى دليل الرعد : الجزائر ١٤٦٠ رقم ٢ = دوحة حوادث الرّعاد : الرباط ٤٨٥ رقم ١٤ .

* * *

٣١ — أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عمر بن الصَّفّار الغافقى الأندلسى تلميذ مسلمة المجريطى (الباب السابع عشر ، ص ٣٢٣) ، انتقل من قرطبة إلى دانية قرب نهاية النصف الأول من الحرب الأهلية، وتوفى بها سنة ٤٢٦ هـ/١٠٣٥م.

(ا) ابن بشكوال ٨٣ ، وانظر : Suter 86, *Nachtr.* 169

(ب)

١ — رسالة الأسطرلاب والأسماء الواقعة عليها، ألفها سنة ٤١٣ هـ/١٠٢٢م،

ومعظمها مأخوذ من كتاب أستاذه مسلمة : المتحف البريطانى ٤٠٨رقم٨؛ ٩٧٦ (ويسمى المؤلف فيها : محمد بن أحمد بن عبد الله . . إلخ) ؛ الإسكوريال ثان ٩٤٦ ؛ الرباط ٤٥٥ رقم ٤ (وفيه : القاسم بن أحمد بن عبد الله) ، ٥٠٢ رقم٣ (انظر : Renaud, *Isis* XVIII, 171)؛ الإسكندرية ٦٠ حساب رقم ١ (بتاريخ خاطئ) ؛ الإسكوريال أول ٩٥٩ ؛ القاهرة أول ٥ /٢٨٨ ؛ يحيي أفندى ٢٤٤ رقم١٠ (وفيه: محمد أبو القاسم بالخلط بينه وبين أخيه ؟) . وانظر :

J. Millas Vallicrosa, *Assaig d'historia de les idees fisiques i matemàtiques a la Catalunya medieval*, I. Barcelona 1931 حيث ترجم الكتاب (*al-Andalus* I 217).

واختصره ونقحه عبد الله بن محمد بن سعد التجيبى : برلين ٥٨٠٥ ؛ المتحف البريطانى ٤٠٧ رقم ٥ .

وانظر للترجمة العبرية :

Steinschneider 363, ZDMG XVIII 123, XLVII 363.

٢ ــ مختصر الزيج ، بخط عبرى : باريس ١١٠٢ عبرى ، وانظر :

Steinschneider, *ZDMG* 47, 363.

* * *

٣٢ ــ محمد بن رحيق بن عبد الكريم كتب حوالى سنة ٤١١ هـ/ ١٠٢٠ م مؤلفًا فى الفلك : برلين ٥٦٦٤ .

* * *

٣٣ ــ فى القرن الخامس كتب مؤلف مجهول :

دستور المنجمين : جداول فلكية تنجيمية مع تعليقات جغرافية تاريخية : باريس ٥٩٦٨ .

* * *

٣٤ ــ زيج الريقانى المعروف بالكرمانى والمنسوب إلى أرصاد البتانى ،

كتب سنة ٤٨٩هـ/ ١٠٩٦م : مكتبة إرلانجر . انظر :

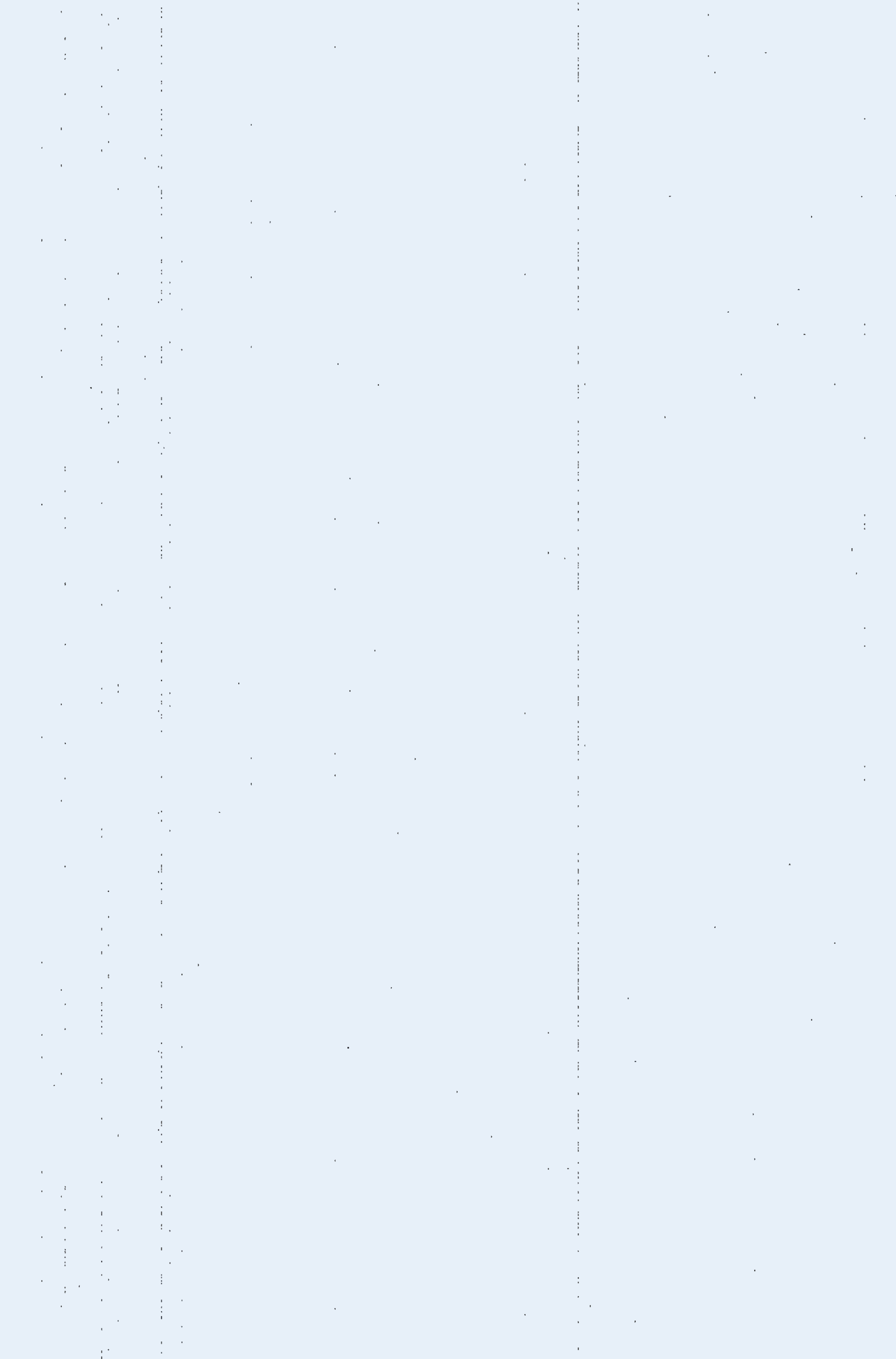
D. Ross, *BSOS* III, 610.

* * *

٣٥ ــ أحمد بن يوسف (Suter 78) : تفسير كتاب الثمرة لبطلميوس : رعثمانية ٢٨٠٠ رقم ٢ (Krause) . (الترجمة العربية ٣/٨٠) .

* * *

٣٦ ــ أبو على بن الحسين الصوفى (Suter 138a) : أرجوزة فى صور الكواكب الثابتة ، مع شرح لمؤلف مجهول يقال إنه كتب سنة ٥١٣هـ (غير أن فيه اقتباسات من الخرقى المتوفى سنة ٥٣٣هـ وأحمد بن السرى المتوفى سنة ٥٤٠هـ) : لاله لى ٢٦٩٨ (Kr. 138a) .



الباب الخامس عشر

الجغرافيا

مراجع :

— F. Wüstenfeld, *Die Literatur der Erdbeschreibung bei den Arabern;* Zeitschr. f. vergl. Erdkunde, I, Magdeburg 1842.

— M. Renaud, *Introduction générale à la Géographie des Orientaux*; in *Géographie d'Aboulféda*, I, Paris 1848.

— J. Lelewel, *Géographie du Moyen Age,* 4 vols, Bruxelles 1850/7 : *Géographie des Arabes*, Paris, 1851 (s. Günther, *Geschichte der Erdkunde*, 1904, S. 40 n.).

— M. J. de Goeje, *Eenige Mededeelingen van de arabische Geographen*; Tijdschrift van het Aardrijkskundig Genootschap, 1876, S. 190 ff.

— Idem, *Selections from Ar. Geogr. Literature*, Leiden 1907 (Semitic Study Ser. VIII).

— Idem, *Bibliotheca geographorum Arabicorum*, Bd. I-VIII, Leiden 1870 ff. (المكتبة الجغرافية العربية)

— J. H. Kramers, *Bibliotheca geographroum Arabicorum*, nova editio (طبعة جديدة), Leiden 1938 ff.

— Idem, *Djughrâfiyâ* (جغرافيا); in *EI Erg.*(ملحق دائرة المعارف الإسلامية), 62 - 75.

— P. Schwarz, *Die aeltere geographische Literatur der Araber*; in Hettners Geograph. Zeitschr. III (1897), Heft 3.

— A. Mieli, *La Science arabe* § 14, 22, 32, 44.

— I. Krachkovsky, *Arabskie geografy puteschestvenniki;* Izv. Gos. Geogr. Obchestva, 1937, No. 5, 738/65.

— C. Schoy, *The Geography of the Muslims in the Middle Ages*; in the Geographical Review, publ. by the Amer. Geogr. Soc. of New York, 1924, 257 - 69.

— F. Gabrieli, *Saggio d'una bibliografia geografica arabo-occidentale*; in Arch.

de Storia della Scienza da Aldo Mieli, VI, fs. 1 - 2, Roma 1925.
— J.Ruska, *Neue Bausteine zur Geschichte der arabischen Geographie*; Geogr. Zeitschr. 1918, 77 ff.
— Idem, *Zur geographischen Literatur im islamischen Kulturbereich*; Geogr. Zeitschr. 33 (1927), 513/28, 583/93.

— إجناتسيو جويدى : محاضرات أدبيات الجغرافيا والتأريخ واللغة عند العرب ، القاهرة ١٣٣٠ هـ .

— K. Miller, *Mappae Arabicae, Arabische Welt - und Laenderkarten des 9 - 13. Jahrh.'s in arab. Umschrift und Uebertragung;* in neuzeitliche Kartenskizzen, Stuttgart 1926 ff.
— G. Ferrand, *Géographie et cartographie musulmanes*; in Archeion XIV (1932), 445 ff.
— R. Blachère, *Extraits des principaux géographes arabes au Moyen - Age*, (Bibl. Ar. VII), Paris 1932.
— A. Zeki - Validi, *Der Islam und die geographische Wissenschaft*; Geogr. Zeitschr. 1934, 361 - 74.

* * *

١ — دعت حياة البداوة العرب قبل الإسلام إلى ملاحظات وأوصاف جغرافية . فالحاجة حينًا بعد حين إلى البحث عن مراع جديدة وإلى اختيار هذه المراعى على نحو ملائم أوجدت لدى الروّاد مصطلحات جغرافية حفظ الشعر القديم أمثلة كثيرة منها . فلبيد (فى البيتين الرابع والخامس من القصيدة ١٩ فى ديوانه) [١] يرسم طريقًا كاملا لرحلة من جوف الجزيرة العربية إلى الخليج العربى . وفى صدر الإسلام بدأ تدوين مثل هذه الملاحظات ؛ ويذكر البكرى والهمدانى (انظر دى خويه : *Selections* ٢٣) نماذج من وصف للجزيرة العربية ينسب إلى ابن عباس . ويورد السيوطى (شرح شواهد المغنى ، ص ١٦،

---

(١) يشير إلى نشرة يوسف ضياء الدين الخالدى المقدسى لديوان لبيد العامرى رواية الطوسى (فينا ١٨٨٠) . والبيتان هما (ص ١٣٧) :

جاوزن فلجاً فالحزن يدلجن بالـ ليل ومن رمل عالج كثبـا
من بعد ما جاوزت شقائق فالد هنا فصلب الصمان والخشبـا

(المترجم) .

س ١٨ وما بعده) بعض التحديدات الجغرافية للواقدى. وانظر ص ٢٣٣ من الجزء الثانى من هذه الترجمة العربية (الطبعة الثانية) عن وصف لُغْدة الإصفهانى للجزيرة العربية [1]. كذلك لم يصل إلينا من «كتاب أسماء جبال تهامة ومكانها» الذى ألفه البدوى عـرّام بن الأصْبَغ السلَمى بعد سنة ٢٣١/ ٨٤٥ إلا مقتطفات أوردها السيرافى فى كتابه الذى عول فيه على كتاب عرام (انظر ص ١٨٧ — ١٨٨ من الجزء الثانى من هذه الترجمة العربية).

ولما اتسع نظر العرب بالفتوح وجهوا إلى البلاد الأجنبية أيضاً ميلهم إلى الوصف المحدد الدقيق. وينسب الدينورى (الأخبار الطوال ٣٢٦) الى خارجى من زمن الحجاج بن يوسف ذِكْر بعض هذه البلاد. وفى العراق أثارت التجارة مع الشرق الأقصى الفرح بالعجائب والغرائب؛ ولعل هذا ما دعا الجاحظ إلى تأليف «كتاب البلدان» (المـُقـَدَّسى، ص ٤ تحت؛ ابن حوقل، ص ٢٦٦، س ٤) الذى لم يصل إلينا.

وقد أدت ضرورات الإدارة وضرورات البريد الذى يخدم الحكومة إلى تحديد أهم المسالك؛ وأول من حاول هذا جعفر بن أحمد المـَرْوَزىّ (المتوفى سنة ٢٧٤/٨٨٧) فى كتابه الذى لم يتمه: «المسالك والممالك» (الفهرست ١٥٠، ياقوت: الإرشاد ٢/٤٠٠).

ومع هذا ظل اهتمام الأوساط الرائدة فى بغداد مقصوراً كله على المنطقة الإسلامية وما جاورها فى الشرق. يدل على هذا خاصة أنه لم تكن هناك حتى زمن الإدريسى معلومات مستقلة عن غربى أوربا؛ وأنه كان يتكرر دائماً وصف لروما يرجع إلى مصادر سورية؛ انظر:

I. Guidi, *Flor. de Vogüé* 263 - 9.

ولم تبلغ الجهود المختلفة لدراسة الجغرافيا مرتبة العلم إلا بعد أن عرف العرب «المقدمة الجغرافية» لبطليموس [2]. ولم يصل إلينا من الكتب المختلفة التى

---

(١) نشره حمد الجاسر وصالح العلى فى الرياض سنة ١٩٦٨. (المترجم).

(٢) ينطق ابن حزم (طوق الحمامة، ص ١٥، س ١٥) اسمه بفتح الباء وتسكين الطاء وكسر اللام وضم الميم، وكذلك ينطقه الدميرى (حياة الحيوان ١/ ٣٠).

اعتمدت على كتاب بطليموس والتى يرجع أقدمها إلى ابن خُرَّداذْبه (انظر كرامرز Kramers : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ، ص ٦٤) سوى كتاب محمد بن موسى الخوارزمى (ص ١٦٤ فيما مضى)، وقد صاغ كتاب بطليموس فى هيئة جداول على مثال الزّيج الفلكى وأكمله بمعلومات عن العالم الإسلامى .

* * *

٢ ــ أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن خُرَّداذْبه ، الذى اعتنق جده الإسلام وكان أبوه سنة ٨١٦/٢٠١ واليًا على طبرستان (الطبرى ، القسم الثالث ، ص ١٠١٤ وما بعدها) ، نشأ فى بغداد حيث درس الموسيقى والأدب على إسحاق الموصلى المتوفى سنة ٨٤٩/٢٣٥ (الترجمة العربية ٦٤/٣) ، وتولى بعد ذلك البريد بنواحى الجبل (إقليم ميديا قديمًا) ؛ وكان يكتب فى سامرا بين سنتى ٨٤٤/٢٣٠ و ٨٤٨/٢٣٤ موظفًا فى ديوان البريد المركزى :

١ــ كتاب المسالك والممالك (المكتبة الجغرافية العربية ، المجلد السادس ، سنة ١٨٨٩) : كتاب رسمى عن الطرق مع معلومات دقيقة عن المحطات ومراحل البريد وجباية كل إقليم ؛ انظر :

Barbier de Meynard, *JA* s. VI, t. V, p. 227 ff.

وانظر كرامرز : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ، ص ٦٥ .

ويقول Marquart (*Streifzuege* ٣٩٠) إن هذا الكتاب لم يصل إلينا إلا فى نسخة كتبت سنة ٨٨٥ ــ ٨٨٦ م .

وقد شدد أبو الفرج الإصفهانى النكير على ابن خرداذبه فى الأغانى (١٩/١ س ١١ ، و٣/٥ س ٢٠) . كذلك حاف عليه المسعودى حيفًا شديداً (مروج الذهب ٧١/٢) . وقد أثنى المسعودى (مروج الذهب ٧٢/٢) على كتابه فى تاريخ الأمم الماضية قبل مجىء الإسلام ، ولكن قال إن تاريخ العالم الذى نحله أبو الفرج أحمد بن الطيب (السَّرَخْسىّ) ــ الذى يشير التنوخى فى « نشوار المحاضرة » ٦٥ إلى وصفه لبغداد ــ لابن خرداذبه فى زمن المعتضد (الفهرست ١٤٩ ، س ٧) يشتمل على كثير من المعلومات غير الصحيحة[1] . ولعل هذا

---

(١) هذه عبارة المسعودى : « وقد رأيت أحمد بن الطيب صاحب المعتضد بالله صنف له فى=

« كتاب التاريخ » الذى يذكره الثعالبى فى « غُرر أخبار ملوك الفرس » (Histoire des rois des Perses) ص ١٣٠ ، س ٨ .

٢ — كتاب اللهو والملاهى : فى حوزة حبيب أفندى الزيات بالإسكندرية ؛ انظر مجلة الهلال ، المجلد ٢٨ ، ص ٢١٤ ، وفارمر Farmer : Sources ص ٣٣ .

٣ — حديث عن أصل الموسيقى وفن الغناء والنغم ألقاه فى مجلس الخليفة المعتمد : أورده المسعودى فى مروج الذهب ٨/٨٨ — ١٠٠ . انظر فارمر بمجلة JRAS (١٩٢٤) ، ص ٩٤ .

٤ — يذكر أبو العلاء المعرى (رسالة الغفران ٢/٧٩ س ٥) « طبقات المغنين » لابن خرداذبه[1] .

* * *

٢ أ — فى عهد الواثق (٢٢٨ — ٨٤٢/٢٣٣ — ٨٤٧) كتب محمد بن أبى مسلم الجرمى كتاباً عن تاريخ ونظام دولة الروم ومن جاورها من البرابرة (الهياطلة) والأبر والبلغار والخزر والصقالبة وغيرهم . وقد يرجع إلى هذا الكتاب وصف لبلاد البحر الأسود وشمالى القوقاز احتفظ به الجيهانى ثم البكرى وعدة مصادر فارسية .

J. Marquart, *Osteuropaeische und ostasiatische Streifzuege* XXXII.

* * *

٢ ب — كتب إسحاق بن الحسين المنجم فى القرن الثالث أو فى حدود سنة ٩٥١/٣٤٠ ، وعلى أية حال قبل سنة ١٠٦٣/٤٥٤ وهى سنة تأسيس

= هذا المعنى كتاباً ذكر فيه جملا من أخبار العالم أكثرها على خلاف إخباره عنها ، وأرى أن هذا الكتاب منسوب إليه إذ كانت منزلته من العلم أرفع من هذا » . (المترجم).

(١) هذه عبارة المعرى (رسالة الغفران ، تحقيق عائشة عبدالرحمن ، الطبعة الرابعة ، ص ص ٥٠٩) : « ولعله (أى الشيخ ابن القارح) قد نظر فى طبقات المغنين فرأى فيهم عمر بن عبدالعزيز ومالك بن أنس ؛ هكذا ذكر ابن خرداذبه ، فإن يك كاذباً فعليه كذبه » .

(المترجم) .

مدينة مراكش التى لايرد ذكرها عنده . ومن المحتمل أنه كتب فى الأندلس التى يعرفها أكثر مما يعرف غيرها من البلاد والتى نجد للهجتها صدى عنده :

١ — كتاب آكام المرجان فى ذكر المدائن المشهورة بكل مكان : معجم جغرافى أفاد منه الإدريسى فى كتاب المهج والفرج (حكيم أوغلو ٦٨٨) وابن خلدون: أمبروزيانا (H. 104) (مجلة *ZDMG* ، المجلد ٦٩، ص٧٩) . انظر:

— C. Nallino, *Cent. d. nasc. Amari* II, 579.

— Angela Codazzi, *Compendio geografico Arabo di Ishaq b. al-Hu.*, Rend. della R. Accad. Naz. dei Lincei, Cl. di scienze mor. etc., serie VI, vol. V, Roma 1929, 373/463.

— V. Minorsky, *The Khazars and the Turks in the A. al-m.*, BSOS 1938, 141/50.

٢ — كتاباً فى وصف الأرض (باريس أول ١٢٨٦) ، ومنه مقتطفات فى :

Seippel, *Rerum Normanicarum fontes arabici*, S. 28, No. XXIV.

* * *

٣ — أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب اليعقوبى العباسى ، من ذرية واضح مولى المنصور . وكان واضح يتشيع سراً على الرغم من صلاته الوثيقة بالعباسيين ومناصبه الرفيعة : الولاية على أرمينية وآذربيجان أولاً ثم على مصر ؛ وقد عوقب على تشيعه بالموت بعد أن يَسَّرَ لإدريس العلوى الفرار إلى المغرب بعد معركة الفخ . وقد توارثت أسرته التشيع ، فاعترف أحمد بولائه للموسوية ، وهم فرقة من الإمامية المعتدلين . قضى أحمد شبابه فى أرمينية وفى خدمة الدولة الطاهرية بخراسان ، وقد مجَّد أعمالها فى كتاب خاص . ويبدو أنه ألف أيضاً فى ذلك الوقت كتابه عن تاريخ العالم الذى وصل فيه إلى سنة ٨٧٢/٢٥٩ . وبعد سقوط الدولة الطاهرية ذهب إلى مصر ، وفيها كتب كتابه فى الجغرافيا سنة ٨٩١/٢٧٨ ثم توفى سنة ٨٩٧/٢٨٤ .

(١) ياقوت : الإرشاد ١٥٦/٢ . دائرة المعارف الإسلامية ١٢٤٧/٤ .

(ب)

(١) كتاب البلدان : نشره دى خويه فى المكتبة الجغرافية العربية ، المجلد السابع سنة ١٨٩٢ ، وكان قد نشر منه قبل ذلك الجزء الخاص بوصف المغرب :

M.J. de Goeje, *Specimen e literis or. exhibens descriptionem al - Maghribi sumtam e libro regionum al-Ja'qubii*, Leiden 1860.

وقد طبعت نشرة دى خويه لكتاب البلدان طبعة ثانية فى بغداد سنة ١٩٣٨. ونشرت ترجمة فرنسية له فى القاهرة سنة ١٩٣٧ :

Les Pays, trad. par G. Wiet (Textes et Traductions d'auteurs Orientaux I), Le Caire 1937.

ومنه مخطوطتان : ميونيخ أول ٢٥٩ ، وبرلين Oct. ١٨٣٣ : وكانت من قبل فى حوزة F. Kern .

ويعتمد الكتاب على مصادر أدبية ومعلومات ذكرها الرحالون . ويعنى إلى جانب الطبوغرافيا ووصف المدن الكبيرة خاصة بالجغرافيا الاقتصادية وإحصاءات الجباية .

(٢) كتاب التاريخ ، نشره هوتسما ، جزءان ، ليدن ١٨٨٣ :

Ibn Wadhih qui dicitur al-Ja'qûbî Historiae ed. M. Th. Houtsma, 2 Bde, Leiden 1883.

فالجزء الأول ، وقد ضاعت مقدمته ، يبدأ فى منتصف قصة آدم . ويليها تاريخ آباء بنى إسرائيل وبخاصة بعد مغارة الكنز ، وتاريخ المسيح والرسل ، وملوك السريانيين وأشور وبابل والهند واليونان والروم وفارس ، وشعوب الشمال حتى الترك ، وملوك الصين ومصر والبربر والحبشة والبجة والزنج ، وأخيراً تاريخ عرب الجاهلية . أما الجزء الثانى ، وهو ضعف الأول تقريباً ، فقد خصص لتاريخ الإسلام ، ولا يغض من قيمته ما فيه من ميل إلى الشيعة ، ولكن لا تذكر فيه المصادر ، وهو يقتصر فيما يتعلق بالتاريخ المعاصر على ملاحظات لاتنقع غلة ، وكثيراً ما يتضخم فيه العرض التاريخى بالخطب والرسائل ، ولكنه يشتمل على كثير من المعلومات القيمة المستقاة من مصادر قديمة جيدة .

ويذكر اليعقوبى بصدد كل حُكم الوضع الذى كانت عليه الأفلاك عند بدايته .

ومن تاريخ اليعقوبى مخطوطة فى مانشستر (رقم ٢٣١) وأخرى فى طوبقوسراى ٤ ، ٢٤٠٣ (*RSO* IV, 708) .

وانظر :

— M. J. de Goeje, *Ueber die Geschichte der 'Abbasiden von al-Ja'qûbî*, Travaux de la 3ème session du Congr. Intern. des Or., St-Pétersbourg et Leiden 1879, II, 153-166.

— M. Klamroth, *Der Auszug aus den Evangelien bei dem arab. Historiker al-Ja'qûbî*, Festschrift zur Einweihung des Wilhelm-Gymnasiums in Hamburg 1885.

— Idem, *Ueber die Auszuege aus griechischen Schriftstellern bei al-Ja'qûbî*, ZDMG XL, 189-233, 612-638, XLI, 415 - 442.

* * *

٣ أ ــ كتب مؤلف مجهول أخباراً عن الصين والهند تردد فيها ذِكْر تاجر اسمه سليمان (فى حدود سنة ٨٥١/٢٣٧) على أنه الراوية ، ثم أضاف أبو زيد الحسن السيرافى (فى حدود سنة ٩١٦/٣٠٤) ملاحظات إلى هذه الأخبار .

نشرها Langlès سنة ١٨١١ ، على أساس مخطوطة باريس أول ٢٢٨١ ، بعنوان غير صحيح هو « سلسلة التواريخ » . وترجمها رينو :

— J. T. Reinaud, *Relation des voyages faits par les Arabes et les Persans dans l'Inde et à la Chine dans le IXe siècle de l'ère chrétienne*, Paris 1845.

انظر :

— G. Ferrand, *Voyage du marchand Sulaiman en Inde et en Chine édité en* 851, *suivi de remarques par Abou Zayd H.* (*en* 916), *trad. de l'Ar. avec introd. et index*, Paris 1922.

— P. Pelliot, *T'oung Pao* XXIII, 1922, 399 - 413.

— G. Ferrand, *JA* 202, 22.

* * *

٤ ــ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفقيه الهمذانى ولد فى المدينة

الفارسية همذان ، وألف « كتاب البلدان » عقب وفاة الخليفة المعتضد سنة ٩٠٢/٢٨٩ :

ياقوت : الإرشاد ٥٣/٢ (ولم يذكر تاريخ وفاته) .

وقد عثر أحمد زكى وليدى على أصل كتاب البلدان فى مجموعة تضم أيضاً ما كتبه أبو دُلَف وابن فَضْلان ، وذلك فى مشهد : الكتالوج ١/١٧ ، ٢ (صورة فوتوغرافية فى برلين : Berl. ms. sim. or. 48) . انظر :

— *Türk Yurdu* 1926, No. 4, 297 - 304.
— *JA* 204 (1924) 149 ff.
— *Bull. d. Ac. d. Sc. de Russie*, Petrograd 1924, 237-48.
— *Geogr. Zeitschr.* 1934, 368.
— Kahle, *ZDMG* 88, 43 ff.

ويعدّ برويننلش E. Braeunlich نشرة جديدة على أساس هذا الأصل . وقد نشر دى خويه فى « المكتبة الجغرافية العربية » (ليدن ١٨٨٥) مختصراً لكتاب البلدان هذا عمله علىّ بن جعفر بن أحمد الشَّيْزَرىّ فى حدود سنة ٤١٣/ ١٠٢٢ . ويبدأ هذا المختصر بخلق الأرض والبحار ، ويقارن بين أهل الصين وأهل الهند ، ثم يصف الجزيرة العربية ومصر والمغرب وسوريا وفلسطين وأرض الجزيرة ومملكة الروم والعراق وبخاصة الكوفة والبصرة ، ولكن لا تذكر فيه بغداد أبداً ؛ ويذكر بين مصادره كتباً للجاحظ [1] .

* * *

٥ — أبو على أحمد بن عمر بن رُسْتَه كتب فى إصفهان بعد سنة ٣١٠/

(١) ورد ذكر الجاحظ فى مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه ثلاث مرات :

(أ) ص ١١٦ : « وقال عمرو بن بحر : رب بلد يستحيل فيه العطر وتذهب رائحته كقصبة الأهواز » .

(ب) ص ١٩٥ : « ولما نظر المأمون فى كتاب الجاحظ فى العباسية ... ... » .

(حـ) ص ٢٥٣ : « وذكر الجاحظ أنهم أحصوا أصناف نخل البصرة دون نخل المدينة ودون مصر واليمامة والبحرين وعمان وفارس وكرمان ودون الكوفة وسوادها وخيبر وذواتها والأهواز وما بها أيام المعتصم وإذا ثلثمائة وستون ضرباً من نخل معروف وخارجى موصوف وبديع غريب مع طيب عجيب » . (المترجم) .

٩٢٢ موسوعة عنوانها « الأعلاق النفيسة » ، يتناول الجزء السابع منها الجغرافيا ، ومنه نسختان مخطوطتان : المتحف البريطانى أول ١٣١٠ ، وكمبردج ثالث ١٠٠٦ ، وقد نشر فى « المكتبة الجغرافية العربية » (المجلد السابع ، ليدن ١٨٩٢) .

وهو يبدأ بفصل عن عجائب الفلك يقول فيه إن الأرض تقف فى مركز الفلك على مثال الكرة . ويتحدث بعد ذلك عن حركة الفلك ، وعن أقدار أجرام الكواكب وأبعاد بعضها من بعض . وبعد ملاحظات عن مقدار جرم الأرض يبدأ الجزء الجغرافى الخاص بمكة والمدينة . ويلى ذلك وصف للبحار والأنهار والأقاليم السبعة مع وصف مفصل لإيران والبلاد المحيطة بها .

انظر :

Ruska, *Geogr. Zeitschr.* XXIII, 591.

وانظر فى تاريخ تأليف الكتاب :

— Marquart, *Streifz.* 25 ff.
— Harkavy, *Skazanie musulmanskich pisatelei o slavjanach i russkich* (Petersburg 1870), 200 ff.
— Westberg, *K. Analizi vostochnich istochnikov o Vostochnoj Evrope*, Zhurn. Min. Narodn. Prosv., NS XIV (1908), 7 ff.

وقد ترجمت فصول مختارة منه إلى الألمانية :

P.A. Kyas, *Uebersetzungen ausgewaehlter Kapp. aus I.R.*, Jahresber. des oeff. Stiftsberggymn. der Benedictiner zu Braunau in Boehmen, 1905.

هل ابن رسته أيضًا مؤلف كتاب « شروط الإمامة فى سياسة الممالك » (بودليانا ١/٣١٤ ، حيث لا يذكر اسم المؤلف) ؟ .

* * *

٥ أ — فى حدود سنة ٩١٢/٣٠٠ أتى عربى اسمه هارون بن يحيى إلى القسطنطينية أسير حرب ، ثم ذهب منها إلى روما . وقد وصف القسطنطينية وصفًا نقله ابن رسته فى كتابه (ص ١١٩ — ١٢٨) .

انظر :

— J. Marquart, *Osteurop. und ostasiat. Streifzuege*, Leipzig 1903, 200 ff.

— A. Vasiliev, *Hârûn b. Yahyâ and his description of Constantinople*, in Seminarium Kondakovianum, Recueil d'Études V, 1932, 149/63
— G. Ostrogorsky, *Zum Reisebericht des H. b. Y.*, eb. 251/7.
(وهو يحدد تاريخ الزيارة بسنة ٩١٢).

* * *

٦ — بعد وفاة المعتضد سنة ٩٠٢/٢٨٩ وقبل استيلاء بنى بويه على السلطان فى بغداد سنة ٩٤٥/٣٣٤ كتب رجل اسمه سُهْراب (وقد يكون اسمًا منحولا) مصنفًا على أساس «صورة الأرض» للخوارزمى نسبه إلى رجل مجهول يدعى ابن سرابيون، وهو «كتاب عجائب الأقاليم السبعة».

ومن هذا الكتاب مخطوطة وحيدة: المتحف البريطانى أول ٢/٦٠٣. وقد نشره فون مجيك H. v. Mzik فى:

Bibl. ar. Hist. u. Geogr., V, Leipzig 1930.

ونشر لسترانج الجزء الخاص بوصف ما بين النهرين وبغداد:

Ibn Serapion, Description of Mesopotamia and Bagdad, ed. G. Le Strange, JRAS 1895, 1-76, 255-315.

وانظر:

Guest, *The Delta in the Middle Ages*, JRAS 1913, 305 ff.

ونشر سايپل Seippel قطعة منه فى:

Rerum Normanicarum fontes arabici, Osloae 1928, 123-125.

وقد أخطأ سايپل إذ ظن أن مؤلف الكتاب هو الحسن بن بهلول الذى ترجم كتاب عالم الطب ابن سرابيون إلى العربية (ص٢٦٩ فيما يلى): انظر مقدمة فون مجيك ناشر الكتاب.

* * *

٧ — أحمد بن فَضْلان بن عباس بن رشيد بن حماد أرسله الخليفة المقتدر فى صفر ٣٠٩/يونية ٩٢١ رسولا إلى أمير بلغار الڤولجا، فأتاهم فى الثالث عشر من المحرم ٣١٠ (= ٩٢٢/٥/١١). وبعد عودته إلى بغداد وصف رحلته فى رسالة تشتمل على أول وصف يعتمد عليه للبلاد التى زارها، وذلك لما تتحلى

به من قدرة كبيرة على الملاحظة وروح موضوعية لم تَشُبْها الأخبار المبالغ فيها إلا فى أحوال قليلة جدا .

وقد عثر أحمد زكى وليدى فى مشهد على أصل رسالة ابن فضلان أيضًا ؛ انظر مجلة *JA* ، المجلد ٢٠٤ ، ص ١٤٤ ، ومجلة *Geogr. Zeitschr.* ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٣٦٨، الهامش الأول .

وقد نقل ياقوت فى « معجم البلدان » عن مختصر مفصل جداً لأصل رسالة ابن فضلان الذى عثر عليه فى مشهد .

انظر :

— *Ibn Foszlans und anderer Araber Berichte ueber die Russen aelterer Zeit, Text, Uebers. usw. v.* C.M. Fraehn, St. Petersburg 1823.

— *Die aeltesten Nachrichten ueber die Wolgabulgharen aus Ibn Foszlans Reiseberichte,* Mém. de l'Ac. Imp. des Sciences de St. - P. VIè s. Sc. pol. hist. et phil., t. I, 527-577.

— *Veteres Memoriae Chasarorum ex Ibn Foszlano all. De Baschkiris quae memoriae prodita sunt ab I.F. all.* eb. VIII.

— V. v. Rosen, *Prolegomena k novomu izdaniu Ibn Fadlana,* Zapiski VOIRAO, XV, 1904, 39 - 74.

— A. Zeki Validi Togan, *Ibn F.'s Reisebericht, hsg. und uebers. usw.* AKM XXIV, 1940.

— *Puteshestvike Ibn Fadlana Volgu, Perevod i Kommentarii pad redakzei akademika N.I. Krachkovskogo (Verf. Kovalevskij),* Izdateljstvo Ak. Nauk SSSR, Moskva, Leningrad 1939.

(رحلة ابن فضلان إلى نهر الفولجا : نَشْر النص العربى من مخطوطة مشهد مع ترجمة ومقدمة وملاحظات بالروسية لكراتشكوفسكى) .

— H. Ritter, *Zum Text von I. F.s Reisebericht,* ZDMG 96, 98 — 126.

* * *

٨ — أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادى ، وكان نصرانيًا وأسلم على يد المكتفى (٢٨٩ — ٢٩٥/٩٠٢ — ٩٠٨)، صنف عدة كتب أدبية إلى جانب كتابه عن الخراج . ومن المحتمل أنه توفى سنة ٣١٠/٩٢٢ (كما يرى

دى خويه) ، وفى قول أنه توفى سنة ٩٤٨/٣٢٧ ، ويقول ابن تغرى بردى إنه توفى سنة ٩٥٨/٣٣٧ .

(ا) الفهرست ص ١٣٠ س ٢٠ — ٢٧ . ياقوت : الإرشاد ٢٠٣/٦ — ٢٠٥ . ابن تغرى بردى ، ط Juynboll ٣٢٣/٢ ، ط القاهرة ٢٩٧/٣ — ٢٩٨ .

— M. de Slane, *Notice sur Codama et ses écrits*, JA, s. V, t. 20, p. 185 ff.
— Reinaud, *Géogr. d'Aboulféda* LX, LXXXIV.
— De Goeje, *BG* VI, 22.
— Krachkovsky, *MO* XXII, 35-36.

وأبوه[1] مذكور فى تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٥/٧ .

(ب)

١ — كتاب الخراج : منه نُبَذ فى المجلد السادس من « المكتبة الجغرافية العربية » : يعرض لنظام البريد ثم يصف الأرض وصفاً عاماً يعنى فيه ببلاد الإسلام وما يجبى منها من مال . وبعد وصف الأمم الأجنبية المجاورة وبلادها ينتقل إلى إدارة الأموال العامة ونظام الجباية وقانون الإدارة . وفيه تاريخ مختصر للفتوح نقل كله من كتاب البلاذرى ؛ انظر :

v. Kremer, *Culturgesch.* II, 427.

ومنه نسخة مخطوطة فى كوپريلى ١٠٧٦ (Berl. sim. 61) .

٢ — كتاب نقد الشعر : الإسكوريال ثان ٢٤٢ : ٢ ، كوپريلى ١٤٤٥ : ٢(*MSOS* ١٧/١٤)، طبع فى إستانبول سنة ١٣٠٢ هـ . وقد تأثر فى هذا الكتاب بالفلسفة والمنطق اليونانيين، ولهذا نجد كتابه أقوم منهجاً من كتابى الجاحظ وابن المعتز ؛ وهو يحلل أمثلته تحليلا أدق من تحليلهما ؛ ويحاول استحداث مصطلحات جديدة وإن لم يُقَدَّر لها الشيوع ؛ انظر كراتشكوفسكى ، المرجع المذكور .

---

(١) هو جعفر بن قدامة بن زياد .

(المترجم) .

٣ ـ كتاب نقد النثر المعروف بكتاب البيان : الإسكوريال ثان ٢٤٢ : ١ ؛ نشره طه حسين وعبد الحميد العبادى ، القاهرة ١٩٣٣ (الجامعة المصرية . مطبوعات كلية الآداب . المطبوع الخامس عشر) . ولا يمكن البت على وجه قاطع فيما إذا كان الكتاب لقدامة فعلاً أو جمعه من كتبه القاضى أبو عبد الله محمد بن أيوب الغافقى (المتوفى سنة ٦٦٠/١٢٦٢ ؛ انظر ابن الأبار : التكملة ١/٢٩٧ــ٢٩٩ ، وليڤى دلاّ ڤيدا : مجلة الدراسات الشرقية RSO ١٣/٣٣١ــ٣٣٣) ؛ انظر : كراتشكوڤسكى : *Izv. Ak. Nauk* ، سنة ١٩٣٠ ، ص ٦٣ — ٧٨ . ويتمسك طه حسين فى كتابه «من حديث الشعر والنثر» ، ص ١٢٥ وما بعدها ، بصحة نسبة الكتاب إلى قدامة ، ويجد أن قدامة قلد فيه كتاب الشعر لأرسطو .

٤ ـ جواهر الألفاظ : الموصل ٢٠٦ : ٤ ، طبع بالقاهره سنة ١٣٥٩/ ١٩٣٢ .

ومنه نسخة معدلة : آيا صوفيا ٤١٩٤ : ١ (ريتر) .

* * *

٩ ـ أحمد بن محمد بن نصر الجيهانى ، وزير نصر بن أحمد بن نصر السامانى (٢٦١ — ٢٧٩/٨٧٤ — ٨٩٢) ، كتب فى بخارى بين سنتى ٢٧٩ و ٢٩٥ هـ (= ٨٩٢ و ٩٠٧ م) على أساس كتاب الخراج لقدامه كتاباً أكثر تفصيلا إلى حد بعيد . وقد ضاع أصل هذا الكتاب ، لكن ربما كان المرجع الذى اعتمد عليه الإدريسى فى وصف آسيا .

الفهرست ١٣٨ س ١ — ٤ : المقدسى ص ٣ س ١٩ وما بعدها ، ياقوت : الإرشاد ٢/٥٩ . وكذلك :

— Sprenger, *Post - und Reiserouten*, AKM, III, 3, S. XVII.
— J. Marquart, *Osteuropaeische und ostas. Streifzuege*, 206, 466-473.
— Herzfeld, *Eph. Or.* 1926, N. 28, S. 7. (هرتسفلد)
— St. Janicsek, *BOS* V, 15 - 26.

ويذكر هرتسفلد (فى المرجع المذكور) أن أصل كتاب الجيهانى مخطوط

فى مكتبة جامع مشهد ، ولكن هذا القول نتيجة سوء فهم للمعلومات التى أوردها أحمد زكى وليدى ؛ انظر « المجلة الجغرافية » *Geogr. Zeitschr.* سنة ١٩٣٤ ، ص ٣٦٨ .

* * *

١٠ ـ أبو دُلَف مِسْعَر بن مهلهل الخزرجى الينبوعى صاحب «عجائب البلدان» : لا يعرف متى ولد ولا متى مات . عاش أديباً جوالا فى بلاط نصر الثانى بن أحمد السامانى (٣٠١ ـ ٩١٣/٣٣١ ـ ٩٤٢) ببخارى ، وصحب سنة ٩٤٢/٣٣١ بناءً على أمره بعثة صينية فى عودتها إلى وطنها ، وزار الهند فى طريق عودته . ودخل بعد ذلك فى خدمة الوزير البويهى الصاحب الطالقانى . الثعالبى : اليتيمة ١٧٤/٣ ـ ١٩٤ .

والرواية الصحيحة الوحيدة عن رحلته هى التى أوردها ابن النديم فى الفهرست ص ٣٤٦ (س ٣٠ وما بعده) ، وص ٣٥٠ (س ١٥ وما بعده) ، ومنها يتضح أن الوصف الذى نسبه إليه ياقوت فى معجم البلدان (٤٤٩/٣ س ٧ وما بعده) منحول قد جمع فى عصر متأخر من مصادر مختلفة ؛ انظر :

J. Marquart, *SB Bayer. Akd.* 1912, 492, *Festschrift fuer Sachau* 271/2, 292.

وفى النسخة الثانية من كتاب عجائب المخلوقات للقزوينى (جوتا ١٥٠٦) صورة أخرى لوصف أبى دلف لرحلته ، وقد نشرها شلوتسر اعتماداً على تلك المخطوطة :

Abu Dolaf Misaris ben Mohalhal de itinere suo asiatico commentarius, ed. C. Schloezer, Berlin 1845.

وترجمها فران :

G. Ferrand, *Relations de voyages et textes géogr. arabes, pers. et turcs*, I, Paris 1913, 208-229.

وانظر G. Jacob فى *Berichterstatter* ٢/٧١ ، وكان لاذعاً فى حكمه ، ولكن رد عليه :

— J. Ruska, *Geogr. Ztschr.* III, 591.
— J. Marquart, *Osteurop. u. ostas. Streifzuege*, 74 - 95.

وثمة ترجمتان أخريان:

— *Des a. D.M. Bericht ueber die tuerk. Horden, uebers. v.* F. Wuestenfeld, Zeitschr. f. vergl. Erdkunde, I. Jahrg. Bd. II, Heft 9, Magdeburg 1842.

— A.v. Rohr - Sauer, *Des a. D. Bericht ueber seine Reise nach Turkistan, China und Indien, neu uebers. und erklaert,* Bonner Or. Stud. 26, Stuttgart 1939.

هل المخطوطة التى اكتشفها أحمد زكى وليدى فى مشهد (انظر مجلة *JA* ، المجلد ٢٠٤ ، ص ١٤٩ وما بعدها) تحتوى حقًّا على أصل وصف أبى دلف لرحلته ؟ نحن فى انتظار الفصل فى هذا الموضوع وانظر فى هذا الصدد :

Togan, *Ibn Fadlâns Reisebericht*, VII.

ولأبى دلف « القصيدة الساسانية » ، وهى قصيدة طويلة عن لغة بنى ساسان نظمها للصاحب الطالقانى (ومنها نبذ فى يتيمة الدهر للثعالبى ١٧٦/٣ — ١٩٤) ؛ انظر بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ٥٩٦/٣ .

* * *

١١ — أبو زيد أحمد بن سهل البلخى ولد ببلخ بقرية تدعى شامِسْتيان ، وكان أبوه معلمًا للصبيان . ذهب إلى العراق ليتفقّه فى مذهب الإمامية ، وهناك خلبه الكندى بالعلوم المحضة . وبهذه العلوم نال حظوة الجَيْهانى وزير السامانيين (ص ٢٤٤ فيما مضى). وبعد أن انقطع ما بينه وبين الجيهانى لحق بأحمد بن سهل بن هاشم المَرْوزىّ . وتوفى فى التاسع عشر من ذى القعدة سنة ٣٢٢هـ (= ١/١٠/٩٣٤) عن سبع وثمانين سنة .

ياقوت : الإرشاد ، المجلد الأول (الطبعة الثانية) ، ص ١٤١ — ١٤٢ .
البيهقى : التتمة ٢٦ . السيوطى : البغية ١٣٤ .

W. Barthold bei V. Minorsky, *Hudûd al-'Alam transl.* (Gibb Mem. NS VI, 1937), 15 ff.

وقد ذكر له ابن النديم فى الفهرست (ص ١٣٨) ثلاثة وأربعين مصنفًا ، ولكن لم يبق منها ، باستثناء كتاب مصالح الأبدان والأنفس الذى قـرّر ريتر

Ritter ومايرهوف Meyerhof وجوده فى آيا صوفيا ٣٧٤٠ — ٣٧٤١ ، سوى «كتاب الأشكال» أو «صور الأقاليم» ، وهو فى أساسه كتاب خرائط ، وربما أقيم على أساس أطلس إسلامى أقدم تأليفاً (كرامرز ، ملحق دائرة المعارف الإسلامية ٦٦) . وهذا الكتاب (كما يقول ماسينيون فى مجلة العالم الإسلامى RMM يونيه ١٩٠٩) محفوظ فى مكتبة كليد دار [١] الإمام الحسين بكربلاء ، وقد ألفه صاحبه فى بلخ فأسس بذلك المدرسة القديمة (الكلاسيكية) للجغرافيا العربية .

وكتاب مسالك الممالك الذى صنفه محمد الفارسى الإصطخرى فى حدود سنة ٩٥١/٣٢٠ [٢] (المكتبة الجغرافية العربية ، المجلد الأول ، سنة ١٨٧٠ ، الطبعة الثانية سنة ١٩٢٧ . ومنه نسخ مخطوطة فى بواون ٤٢١ ، وسراى ٣٣٤٨ و ٢٨٣٠ ، وآيا صوفيا ٢٥٧١ و ٢٦٣١ و ٢٩٧١ و ٣١٥٦ ، وبرلين ٦٠٣٢ ، وهامبورج : بارتولد ضد ZDMG ٥٤/٦٧ [٣] ، وبالفارسية : ريوان كوشك ١٦٤٦ ؛ انظر مجلة Der Islam ٥٦/١٩) نسخة موسعة من كتاب البلخى ، ويبدو أنه ألف أصلا بالفارسية ، وهو على أية حال يصور الجغرافيا بروح إيرانية وينم عن اهتمام قوى بالساسانيين ؛ انظر :

J.H. Kramers, *La question Balkhi-Istakhri-Ibn Hawqal et l'atlas de l'Islam*, Acta Or. XI, 1931, 9-30.

وكتاب البلخى هو أيضاً الأساس الذى أقام عليه أبو القاسم بن حوقل النَّصيبى فى حدود سنة ٩٧٧/٣٦٧ كتاب صورة الأرض ، وكان قد جال أيضاً فى الأندلس (المقرى ١٢٩/١) ؛ ومنه مخطوطات فى سراى ٣٣٤٦ (وهذه أقدم مخطوطات الكتاب ؛ انظر مجلة ZDMG ، المجلد ٩٠ ، ص ٣٤ ، الهامش

---

(١) كليد دار : حامل المفتاح . (المترجم) .

(٢) انظر عن سجستان فى كتاب الإصطخرى :

(A. Madîni) *Il Segistan ovvero il corso del fiume Hindmend* (sic !) *secondo Abu Ishak el-Farisi el-Istahri, geografo arabo,* Milano 1842.

(٣) ولدى أحمد زكى بك :

Mémoire sur les moyens propres à déterminer en Egypte une renaissance des lettres arabes, Le Caire 1910, S. 19, No. 10.

الأول ؛ ومنها Berl. sim. 29) و ٣٣٤٧ ، وآيا صوفيا ٢٥٧٧ (انظر مجلة Der Islam ١٩/٥٥) و ٢٩٣٤ . وفى النسخة الثانية من كتاب ابن حوقل تشغل دولة الفاطميين مركز الاهتمام :

Opus geographicum auctore Ibn Hauqal secundum textum et imagines codicis Constantinopolitani conservati in Bibl. Antiqui Palatii No. 3346, *cui titulus est Liber imaginis terrae, ed.* J.H. Kramers, BG II,1, Leiden 1938.

وكتب ابن سعيد الأندلسى (المقرى ١/١٣٠ س١٣) تكملة لكتاب ابن حوقل فى ثلاثة أجزاء :

١ — جزء عن الأندلس فى أربعة كتب .

٢ — وجزء عن صقلية .

٣ — وجزء عن غرب الأندلس فى سبعة كتب (المقرى ١/١٣٨ — ١٣٩) .[1]

وفى حدود سنة ٥٤٥/١١٥٠ اختصر مؤلف أندلسى نص ابن حوقل وأكمله بمعلومات من عنده وبخريطة النيل التى نشرها الخوارزمى فى كتابه « صورة الأرض» : باريس أول ٢٢١٤ ، آيا صوفيا ٢٩٣٤ ، طوبقبوسراى ٣٣٤٧ ؛ انظر كرامرز : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ٦٩ ، والإرشاد لياقوت ١/١٢٥ س ١١ و١٣ .

ومن المصنفات التى تذكر للبلخى أيضًا كتاب فى أقسام العلوم ، وكتاب أخلاق الأمم ، وكتاب نظم القرآن ، وكتاب اختيار السير ، ورسائله إلى إخوانه . ويذكر له البيهقى أيضًا « الأمد الأقصى » ، وكتاب الإبانة عن علل الديانة . وكتاب البدء والتاريخ الذى ينسبه إليه حاجى خليفة (رقم ١٦٩٣) والذى نشره هيار Huart أولاً باسمه هو فى الحقيقة من تصنيف المطهّر بن طاهر المقدسى ؛ انظر ص ٦٢ من الجزء الثالث من الترجمة العربية (الطبعة الأولى) .

* * *

١١ أ — تلميذه أبو الحسن محمد بن يوسف العامرى .

(ا) البيهقى : التتمة ١٨٦ .

---

(١) بيانات بروكلمان هنا غير دقيقة . (المترجم)

(ب) « الفصول فى معالم النهاية » : أسعد ١٩٣٣ : ١١٠ أ — ١٢٠ أ .
Ritter, *Phil*. IX.

* * *

١٢ — أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهَمْدانى المعروف بابن الحائك. ولد بصنعاء ، وجاور بمكة ، وعاد فنزل صَعْدة . سُجن فى زمن الإمام الزيدى أحمد الناصر (المتوفى سنة ٣١٥/٩٢٧) وفى زمن أسعد بن أبى يَعْفُر الحوالى (المتوفى سنة ٣٣٢/٩٤٣) لأبيات فى هجاء النبى نسبوها إليه ، ولكن ربما كان سجنه لأسباب سياسية . وتوفى بسجن صنعاء فى سنة ٣٣٤/٩٤٥ .

خلبه مجد اليمن القديم فسعى فى دراسة تاريخه وآثاره ، وبرَّز أيضًا فى علم النجوم ونظم الشعر .

(ا) ياقوت : الإرشاد ٣/٩. صاعد: طبقات الأمم ٩١ . ابن القفطى ١٦٣ . السيوطى : البغية ٢١٧ .

— Fluegel, *Gramm. Schulen* 220
— Wuestenfeld, *Geschichte* 110.
— C. van Arendonk *EI* II, 261. (دائرة المعارف الإسلامية) .

(ب)

١ — كتاب الإكليل : يقال إنه كامل فى عشرة أجزاء فى مكتبة الإمام يحيى بصنعاء (انظر أمين الريحانى : ملوك العرب ١/١٤٤) وفى إستانبول (عاشر أفندى) ودمشق . والجزءان الأول والثانى فى برلين ؛ انظر :

O. Loefgren, *Ein Hamdanifund, ueber das Berliner Unicum der beiden ersten Buecher des Iklil*, Uppsala, Univers. Arsskrift, 1935, 7.

والجزءان الثانى والثامن فى القاهرة ثان ٥/٤١٠ . والجزء الثامن فى الفاتيكان ثالث ٩٩٢ و ١٤٠٤ — ١٤٠٥ ، والمتحف البريطانى ثان ٥٨٠ ، ومخطوطة البارودى التى هى الآن فى مجموعة جاريت (رقم ٧٤٨)[1] . وهناك جزء « فى

(١) انظر حديث لوفجرن عن نسخة جيدة لنص الجزء الثامن كشفت حديثاً :
O. Loefgren, *Ueber eine neuentdeckte, bessere Textueberlieferung von al-Hamdânis Iklil VIII*, (Ambr. N.F.D. 284, f. 1-16) Orientalia XII, 1943, 135/45.

أحوال العرب » : بنكيپور ٢٣١٢/١ ، وجزء آخر فى تريم (تذكرة النوادر للنَّدْوى ٧٢) .
والجزءان الثامن والعاشر فى باريس أول ٦٠٥٦ — ٦٠٥٧ . والجزء العاشر (عن الأنساب) فى برلين ٩٣٧٧ ، وأوپسالا ثان ٢٠٧ ، والمتحف البريطانى ثان ٥٨١ — ٥٨٢ [1] . وهناك أجزاء أخرى فى إستانبول : دار الفنون ٦٢٤٢ (من مكتبة خالص أفندى) وفى مكتبة على أميرى أفندى ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٣٩/١٠ — ٤٤٤ .

وأغلب مخطوطات الجزء الثامن عن الحصون وأماكن القبور باليمن ، وقد نشره الأب أنستاس مارى الكرملى البغدادى ببغداد سنة ١٩٣١ ، ثم نبيه أمين فارس فى پرنستون سنة ١٩٤٠ (مع حواش لغوية وجغرافية وتاريخية) . وترجم نبيه أمين فارس ما جاء فى هذا الجزء عن القرامطة :

Al-Hamdani. The 8th Book of the Antiquities of South Arabia, Records of Karmatis (P. Anastase Marie Ed. and a Ms. in the Garrett Coll. Princeton Un.), transl. from the Arabic with linguistic, geographical and hist. Notes by N. A. Faris, London 1938 (Princ. Or. Texts III).

وانظر كتاب ملر عن القلاع والحصون فى جنوب الجزيرة العربية بحسب كتاب الإكليل للهمدانى :

D. H. Mueller, *Die Burgen und Schloesser Südarabiens nach dem Iklil des Hamdani*, SBWA Bd. 94 (1897) 335 ff, Bd. 97 (1880) 955 ff. (s. C. Landberg, *Arabica III*, Leyde (1895), 166-122).

وأخذت من الجزء الثامن كما يقال « رسالة فى معرفة الغالب والمغلوب والطالب والمطلوب » من أرسطو إلى الإسكندر (الإسكندرية ، حروف ٤) ، وهى ليست فى طبعة الكرملى .

وهناك مقتطفات أخرى أوردها د . هـ . ملر فى :

Anhang zu jued. - ar. Altertuemer im Kunsthist. Hofmuseum, Wien 1899.

٢ — صفة جزيرة العرب : ألفه الهمدانى بعد الإكليل . وهو مخطوط فى باريس أول ٥٨٢٢ ، وكوپريلى ١٠٦٧ ، وعلى أميرى أفندى ٢٦٨٧ — ٢٦٨٨ .

---

(١) نشره محب الدين الخطيب بالقاهرة (المطبعة السلفية) سنة ١٣٦٨ . (المترجم) .

وقد نشره د . ﻫ . ملر :

Al-Hamdanis Geographie der arab. Halbinsel, nach den Hdss. hsg. v. D.H. Mueller, Leiden 1884 - 1891.

وانظر مقال شبرنجر عن هذا الكتاب :

A. Sprenger, *Versuch einer Kritik von H.s Beschreibung der arab. Halbinsel,* ZDMG XLV, 361-390.

وانظر مقال فورر عن وصف الهمدانى لجنوب الجزيرة العربية فى كتابه « صفة جزيرة العرب » :

L. Forrer, *Suedarabien nach al-Hamdanis Beschreibung der arab. Halbinsel,* AKM, XXVII, 2, Leipzig 1942.

٣ — كتاب الجوهرتين العتيقتين المائعتين من الصفراء والبيضاء، وهى رسالة فى المعادن والكيمياء : أمبروزيانا Ambr. C 12, II (*RSO* VI, 1314) ، وأوپسالا ثان ٢٠٤ .

ويذكر صاعد الأندلسى للهمدانى أيضًا كتاب سرائر الحكمة ، وكتاب القُوَى ، وكتاب اليعسوب فى الرمى والقسىّ والسهام والنِصال (وقد سماه الهمدانى نفسه فى صفة جزيرة العرب ، ص ٢٠٣ س ٩ و ١٠ : « كتاب القوس من اليعسوب ») . ويقال إن ابن خالويه (المتوفى سنة ٣٧٠/٩٨٠) جمع ديوان شعر الهمدانى وشرحه فى ستة أجزاء .

وللهمدانى قصيدة سماها « القصيدة الدامغة فى فضل قحطان » (ويقول حاجى خليفة إنها فى اللغة) ، وقد شرحها[1] .

* * *

١٢ أ — كتب الربان بزرك بن شهريار الرامَهُرْمُزىّ عقب سنة ٣٤٢/٩٥٣ « كتاب عجائب الهند » اعتمادًا على قصص جمعها من أفواه رجال البحر بين سنتى ٢٨٨ و ٣٤٢ ﻫ (=٩٠٠ — ٩٥٣ م) .

وهذا الكتاب حافل بالمبالغات والتهاويل ولكنه فى أساسه تصوير صادق للأرخبيل الهندى . وقد نشره پ . فان دير ليت مع ترجمة فرنسية بقلم ل.م.

---

(١) فى إنباه الرواة لابن القفطى ١ /٢٨٣ أن الذى شرحها هو ولده . (المترجم) .

دفيك :

Le livre des merveilles de l'Inde, publ. par P.A. v.d. Lith, *trad. franç. par* L.M. Devic, Leiden 1883-6.

وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٦ اعتماداً على طبعة ليدن هذه .

ونشرت له ترجمة إنجليزية فى لندن سنة ١٩٢٨ :

B. b. Sh. The Book of the Marvels of India, transl. by P. Quennel, London 1928.

وفى كتاب البيان والتبيين للجاحظ ١٩١/١ — ١٩٢ وصف صحيح لمثل هذه القصص التى يرويها رجال البحر . [1] ومن مثل كتاب بزرك اقتبس التنوخى فى « الفرج بعد الشدة » ٧٩/٢ — ٨٠ و ٨٧ — ٨٨ .

* * *

١٢ ب — قام التاجر (تاجر الرقيق) اليهودى إبراهيم بن يعقوب ، وهو من الأندلس ، برحلة للتجارة خلال ألمانيا وبلاد الصقالبة فى عهد القيصر أوتو Otto الكبير ، فى سنة ٩٧٣ على وجه الاحتمال . وقدم وصفاً لهذه الرحلة إلى الخليفة فى قرطبة . وهذا الوصف الذى لم يكن يراد له التداول الأدبى حُفظ لنا مختصراً فى مصنَّف البكرى فى الجغرافيا العامة [2] .

نشره كونيك Kunik وروزن Rosen مع ترجمة روسية فى سان بطرسبرج (١٨٧٨ — ١٩١٣) . وانظر :

— T. Kowalski, *Zjardy orientalistovo polskich,* III - VI, Wilno 1934 (Coll. Or. 6).

— De Goeje in *Verslagen en mededeelingen der kon. Ak. v. Wet. Afd. Letterk.* 2. *R.* 9. *D. Amsterdam* 1880, S. 187-216.

— Th. Wiggers in *Jahrb. d. Vereins fuer mecklenb. Gesch. u. Altertumskunde*

---

(١) يقول الجاحظ: « وذكر بعض الحكماء أعاجيب البحر وتزيد البحريين فقال : البحر كثير العجائب ، وأهله أصحاب الزوائد ، فأفسدوا بقليل الكذب كثير الصدق ، وأدخلوا مالا يكون فى باب ما قد يكاد أن يكون ، فجعلوا تصديق الناس لهم فى غرائب الأحاديث سلماً إلى ادعاء المحال ».
والإشارة إلى ط المطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١١ هـ (= ٩٢/٢ ط السندوبى ، القاهرة ١٣٥١ هـ) . (المترجم) .

(٢) أى « المسالك والممالك » . (المترجم) .

43. Jahrg., Schwerin 1880, S. 3-20.
— G. Haag in *Baltische Studien* 31, Stettin 1881, 71-80.
— Idem, *Die Geschichtschreiber der deutschen Vorzeit in deutscher Bearbeitung*, 10. *Jahrh*. Bd. VI, Leipzig 1882, S. 138-47.
— G. Jacob, *Ein arabischer Berichterstatter aus dem* 10. *Jahrh. ueber Fulda, Schleswig, Soest, Paderborn u.a. Staedte des Abendlandes*, Berlin, 3. Aufl. 1896.
— Idem, *Arabische Berichte von Gesandten an germanische Fuerstenhoefe des* 9. *u.* 10. *Jahrh.s, uebers. u. erl.* (Quellen zur deutschen Volkskunde I) Berlin 1927.
— F. Westberg, *Mém. de l'Ac. Imp. de St. Pétersbourg, cl. hist. phil. sér. VIII*. vol. III, No. 4 (1898).
— J. Marquart, *Streifzuege*, passim (أى فى مواضع عدة)

* * *

١٢ جـ — فى حدود سنة ٩٧٥/٢٦٥ صَعَّدَ ابن سُلَيْم الأسوانى فى النيل حتّى النوبة . له كتاب أخبار النوبة الذى لانعرفه إلا من مقتطفات أوردها المقرى .

* * *

١٣ — إن آخر جغرافيى هذه الفترة وأهمهم فى الوقت نفسه هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبى بكر البناء البشارى المُقَدَّسى [1] . ولا نعرف عن حياته إلاماحكاه هو نفسه عنها فى كتابه . ولد فى القدس حفيداً للمهندس المعمارى الذى بنى أبواب عكا لابن طولون ، وجال فى معظم أرجاء العالم الإسلامى ، ويبدو أنه لم يزر الهند وسجستان كما لم يزر الأندلس . وفى هذه الرحلات انتفع بكل المصادر الأدبية التى أتيحت له ، وزاول هذه

(١) هذه الصيغة (بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال المفتوحة) اختارها دى خويه فى عنوان نشرته لكتاب المؤلف . وإن القصيدة المهداة التى فى آخر الكتاب (ص ٤٩٨ س ٦) والتى نعت المؤلف فيها كتابه بأنه « حكمة مقدسة » قد تدل على أن المؤلف نفسه كان يستعمل تلك الصيغة (انظر : P. Schwarz, *Iran* II, vi) مقابل « المقدسى » (بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال غير المشددة) التى يتطلبها المتحرجون وكذلك السمعانى ، وهى صيغة اختارها فيشر Fischer (مجلة *ZDMG* ٦٠/٤٠٤ — ٤١٠) .

المهنة حيناً وتلك المهنة حيناً آخر ليخبر الحياة خبرة شاملة عميقة . وهكذا استطاع بتجاربه الخاصة واستناداً إلى نتائج من سبقوه أن يعرض صورة للعالم الإسلامى شديدة الوضوح غنية المحتوى . وكان فى وصفه للبلاد المختلفة يحب الإشارة على سبيل المقارنة إلى وطنه فلسطين . ولايخلو أسلوبه من بعض التصنع ، ذلك التصنع الذى أخذ ينتشر فى الفترة التالية من دواوين الكُتّاب إلى الأدب ، ولكنه لم يُضَحِّ قطّ بالمحتوى فى سبيل الشكل . وقد كتب كتابه سنة ٩٨٥/٣٧٥ فوضع الدولة السامانية فى مركز الاهتمام كما فعل الإصطخرى ، ولكن بعد رحلة ثانية عرف فيها الدولة الفاطمية عن كثب كتب نسخة جديدة موسعة جعل فيها الدولة الفاطمية فى مركز الاهتمام كما فعل ابن حوقل .

دائرة المعارف الإسلامية ٧٦٥/٣ ، وملحقها ٦٦ .

وقد نشر دى خويه كتابه « أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم » فى المكتبة الجغرافية العربية (المجلد الثالث ، الطبعة الثانية ، ليدن ١٩٠٦) . ومنه مخطوطة فى آيا صوفيا ٢٧٩١ مكرر (bis) ؛ انظر *Der Islam* ٥٧/١٩ .

ترجمتان :

— *Description of Syria, including Palestine, transl. from the Ar. and annotated by* Guy Le Strange (Palestine Pilgrims Texts Soc.) London 1886.
— Transl. by G. S. A. Ranking and R. F. Azoo, Calcutta Bibl. Ind. 1897 - 1901.

وتجد الخرائط فى :

K. Miller, *Mappae Arabicae I - IV*, Stuttgart 1926-31.

وانظر :

— A. v. Kremer, *Kulturgesch.*, II, 429/33.
— E. Wiedemann, *Schilderungen der einzlenen Klimata durch M.*, Arch. f. Gesch. der Nat. u. d. Technik, V, 61/4.
— E. Honigmann, *Un itinéraire à travers le Ponte*, Mél. Cumont, Ann. de l'Inst. de phil. et l'histoire or. et slaves, IV, Bruxelles, 1936, 262 / 71.

* * *

١٣ أ — فى آصفية ١/٥٩٠ : ١ كتاب باسم « معجم البلدان » منسوب إلى رجل اسمه أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويه توفى سنة ٩٦٣/٣٥٢ ، ولا نعلم عنه شيئاً غير ذلك .

* * *

١٤ — أبو الحسن على بن أحمد (أو محمد) — وقيل : أبو عبد الله محمد ابن إسحاق — الشابُشتى ، صاحب خزانة كتب العزيز بن المعز ، الخليفة الفاطمى فى مصر (٣٦٥ — ٩٧٥/٣٨٦ — ٩٩٦) ، توفى سنة ١٠٠٨/٣٩٩ ، وقيل : سنة ٣٩٠ أو ٣٨٨ .

ياقوت : الإرشاد ٤٢٧/٦ — ٤٢٨ . ابن خلكان ٤١٨ .

Wuest. *Gesch*. 153.

له كتاب الدِّيارات [1] ، وهو عن ديارات العراق والجزيرة ومصر ، وكان اهتمامه بها يرجع أساساً إلى أنها كانت مواطن لزراعة الكرم ومجالس للشراب يرتادها الشعراء : برلين ٨٣٢١ (وقد نسبه آلورت خطأ إلى أبى الفرج الإصفهانى) ، ومنه نسخة فى القاهرة ثان ١٨٥/٥ . ومنه مقتطفات فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٩٠/٩ — ٤٩٧ . وانظر :

— G. Hoffmann, *Auszuege aus syr. Akten pers. Märtyrer* S. 167, n. 1307.
— G. Heer, *Die hist. u. geogr. Quellen in Yaquts Geogr. Wb.*, Strassburg 1898, 88 ff.
— E. Sachau, *Abh. der Preuss. Ak. d. Wiss. phil. hist. Kl.* 1919, No. 10.
— Idem, *Arabische Erzaehlungen aus der Zeit der Kalifen*, Muenchen 1920 (Dichtungen des Ostens) S. 104 ff.

* * *

١٥ — فى سنة ٩٨٢/٣٧٢ كتب مؤلف مجهول فى شمال أفغانستان — باللغة الفارسية ولكن مع الاتصال بالعلم العربى — كتاباً فى الجغرافيا باسم « حدود العالم » لم يصل إلينا إلا فى مخطوطة وحيدة كانت أولا فى حوزة تومانسكى Tumanski :

Hudûd al-'âlam, Rukopis Tumanskogo Swedeniem i ukazatelem V. Bartolda, Leningrad Ak. 1930.

---

(١) نشره كوركيس عواد فى بغداد سنة ١٩٥١ . (المراجع) .

(٧٨ لوحة مع مقدمة بالروسية فى ٤٥ صفحة) .

وقد ترجمه مينورسكى إلى الإنجليزية :

Hudud al-'Alam, the Regions of the World, a Persian Geography 373/982, *transl. and explained by* V. Minorsky *with the Preface by* V. Barthold (died 1937) *transl. from the Russian,* E.W. Gibb Mem. NS XI, London 1937.

ويقوم ترتيب الكتاب على أساس بطليموس ولكنه يجتنب التقسيم إلى درجات . وربما كان على صلة بكتاب الجيهانى . ويبدو أن كرديزى فى كتابه الفارسى « زين الأخبار » (فى حدود سنة ٤٤٠/١٠٥٠) قد انتفع به .

* * *

الباب السادس عشر

الطب

مراجع :

— ابن أبى أصيبعة (المتوفى سنة ٦٦٨/١٢٧٠) : كتاب عيون الأنباء فى طبقات الأطباء ، نشره أوجست ملر August Müller ، كونجزبرج ١٨٨٤ .

— عيسى إسكندر المعلوف : تأريخ الطب عند العرب ، دمشق ١٩٢٥ .

— عيسى إسكندر المعلوف : الأسر العربية المشتهرة بالطب العربى وأشهر المخطوطات الطبية العربية ، بيروت ١٩٣٥ .

— F. Wuestenfeld, *Geschichte der arabischen Aerzte und Naturforscher*, Goettingen 1840.

(فستنفلد : نشير إلى أرقامه)

— L. Leclerc, *Histoire de la médecine arabe*, 2 vols., Paris 1876.

(لكلرك)

— M. Neuburger, *Geschichte der Medizin*, I, Stuttgart 1908, 142-228.

— A. Mieli, *La science arabe et son rôle dans l'évolution scientifique mondiale*, Leiden 1938. (§ 16, 23, 33, 38, 45, 50).

(ميلى)

— J. Hirschberg, *Geschichte der Augenheilkunde II, I, Gesch. d. Aug. bei den Arabern* (Handbuch der ges. Aug. XIII), Leipzig 1905.

(هرشبرج)

— Idem, *Die arabischen Lehrbuecher der Augenheilkunde, ein Capitel zur arab. Litteraturgeschichte*, Anhang zu den Abh. der Kgl. Preuss. Ak. d. Wiss. v. J. 1905.

— M. Meyerhof, *Einige neuere Funde von Hdss. arab. Augenaerzte*, Zentralbl. fuer prakt. Augenheilkunde 33, 1909, 321 ff.

(مايرهوف)

— Idem, *New Light on the early period of Arabic Medicine and Ophthalmological Science*, Bull. d. l. Soc. d'Ophthalm. d'Égypte, Le Caire, 1926, 25 - 37.

— Idem, *Von Alexandria nach Bagdad, ein Beitrag zur Geschichte des philosophischen und medizinischen Unterrichts bei den Arabern*, SB. der Preuss. Ak. d. Wiss. 1930, XXIII, phil.-hist. Kl.

— E. G. Browne, *Arabian Medicine, being the Fitzpatrick Lectures delivered at the College of Physicians in Nov.* 1919 *and Nov.* 1920, Cambridge 1921, *trad. franç. p.* H. P. J. Renaud, Paris 1933.

(براون)

— Hilton Simpson, *Arab Medicine and Surgery*, London 1922.

— D. Campbell, *Arabian Medicine and its influence on the Middle Ages* (Truebners Or. Series), London 1926.

— S. I. Haddad, *Arab Contribution to the Medical Sciences* (Ar.) 1936.

* * *

كانت دراسة الطب فى نهاية العصور القديمة على أوثق صلة بدراسة الفلسفة، وعُنى بها على هذه الصورة فى مدرسة الإسكندرية خاصة . وبعد فتح العرب لمصر قُطعت هذه المدينة عن المركز الروحى فى بيزنطة ، وكانت شديدة البعد عن مركز الحضارة الإسلامية بحيث لم تستطع الحفاظ على أهميتها . وليس من المقطوع به أبداً أن عبد الملك بن أبْجَر الكنانى (ابن أبى أصيبعة ١/١١٦ س ٢١ وما بعدها) ، طبيب عمر بن عبد العزيز ، كان — كما يقال — المتولى فى التدريس بالإسكندرية (انظر ما يرهوف : *Von Alexandria nach Bagdad* ص ٢٢ — ٢٣) .

وقد نشأت مدارس جديدة للدراسات الطبية فى أنطاكية أولاً ثم فى حران ، ولكن يبدو أن الأمر لم يصل إلى التدريس الفعلى . وقد ارتحل أساتذة الطب من حران إلى بغداد ولا سيما فى زمن المعتضد (٢٧٩ — ٨٩٢/٢٨٩ — ٩٠٢) .

وفى بغداد التقوا بممثلى المدرسة الهلينستية التى كانت فى زمن الدولة الساسانية تتخذ من جنديسابور فى خوزستان (على بعد ثمانية أميال من تُسْتَر) مركزاً لها ؛ انظر :

— Ebermann, *Zap. Vost.* I, 47.
— Tkatsch, *Die arab. Uebers. der Poetik des Arist.* 64.

وكان علم الطب قد تلقَّى فى جنديسابور كثيراً من الآثار الفارسية : وهو ما تجلى فيما بعد فى أسماء فارسية مختلفة لأدوية ووسائل علاج (مثل مرهم شيرين : فردوس الحكمة للطبرى ، ص ٤٩٩ ، س ١٩)[1] ؛ ولكن لا تصح المبالغة فى تقدير هذا الأثر الفارسى (انظر مايرهوف ، مجلة *ZDMG* ٨٥/٦٥) .

ونحن على علم إلى حد ما بمصادر الرواية اليونانية والطرق التى سلكتها فى انتشارها ، ولكن لا يزال الغموض يكتنف هذا الأثر الفارسي وما يرتبط به غالباً من أثر هندى . ويُروى لنا أن هارون الرشيد اجتلب طبيباً هندياً يُدعى مَنْكَه من الهند إلى بغداد (ابن أبى أصيبعة ٣٣/٢) ، وأن هذا الطبيب أسلم فى بغداد (الحيوان للجاحظ ٦٥/٧ س ٢٠) ، وأنه ترجم إلى العربية مصنفات لشاناق الهندى Çanakya .

* * *

إن كتاب السموم المنسوب إلى شاناق (« كتاب الشاناق فى السموم والترياق ، نقله للمأمون العباس بن سعيد الجوهرى » : ابن أبى أصيبعة ٣٣/٢ س ١٠) (Berl. Pet. II 187 ، دمشق : الظاهرية ٨٨ (= العمومية ٩٥) و ٣٩ ، الخالدية بالقدس ٦٩ : ١٠ ، بيروت ٢٨٤ ، أسعد ٢٤٩١) يرجع فى الحقيقة إلى مصدر هندى مزجت فيه قطع من *Kautiliya Arthashastra* المنسوب إلى شاناق بقطع من كتب الطب ، ويشتمل كتاب السموم كذلك على معلومات من مصدر يونانى . انظر :

— B. Strauss, *Quellen und Studien zur Gesch. der Nat. u. Med.*, IV, 2, Berlin 1935.
— A. Mueller, *ZDMG* 34, 501 - 544.
— مجلة لغة العرب ، المجلد التاسع (١٩٣١) ، ص ٤٨٣ — ٤٨٨ .

وابن وَحْشيَّة (ص ٣١٩ فيما يلى) هو أول من ذكر كتاب السموم هذا .

---

(١) حيث يقول : « مرهم كانت تستعمله شيرين امرأة كسرى ... ... » .
(المترجم) .

وفى كتاب ابن أبى أصيبعة (٣٣/٢) و « سراج الملوك » للطرطوشى (بولاق ١٢٨٩) (ص ١٩٢ س ١٢) كلام منقول من كتاب لوعظ الأمراء منسوب إلى شاناق[1] ؛ انظر :

— E. Hiller, *Mélanges Ind. offerts à J. Lévy*, Paris 1911, 311/2.
— Th. Zachariae, *WZKM* XXVIII, 1914, 152 - 210.

ويذكر لنا ابن قتيبة فى « عيون الأخبار » (ط دار الكتب ٢٤/١ س ١٥ وما بعده) وَصْفة دواء منسوبة إلى منكه الهندى .

وقد استطاع قدامى الأطباء العرب فعلاً الانتفاع بترجمات لـ *Charaka* (الذى يقول البيرونى — كتاب الهند ص ٧٦ س ٦ — إنه ترجم للبرامكة) والـ *Suçruta* والـ *Nidâna* والـ *Astagahrdâya* . يدل على ذلك النبذ الصحيحة المنقولة منها فى « فردوس الحكمة » للطبرى ؛ انظر بروكلمان فى مجلة *ZS* ٢٧٢/٨ و ٢٧٨ ، ومايرهوف فى مجلة *ZDMG* ٦٣/٨٥ وما بعدها . ولا بد أنه كانت توجد قديمًا بين هذه الترجمات ترجمات من ميدان الـ *Kâmaçâstra* الهندى ؛ ويشير الجاحظ فى كتاب الحيوان (٧٠/٧ س ١٥) إلى كلام لهندى مجهول يسميه الهندى صاحب كتاب الباه . وكانت هذه الترجمات الهندية معروفة قبل ذلك ؛ فأبو تمام (ديوانه ، ص ١٧٢ ، س ١١) يمتدح امرأة بأن صفاتها لا يمكن أن توجد مجتمعة إلا فى كتاب الباه[2] .

* * *

ساد الشعور طويلا بأن الطب علم أجنبى حتى بعد استقراره فى العراق ؛ ومن ثم كان عامة الناس فى زمن الجاحظ يصدفون عن الأطباء المسلمين ؛ انظر كتاب البخلاء ، ص ١٠٩ ، س ٢٠[3] . وتنسب إلى الإمام الثامن للعلويين

---

(١) اسم الكتاب « منتحل الجوهر » (ابن أبى أصيبعة ٣٢/٢ آخر سطر) أو « منتحل الجواهر » (الطرطوشى ، ط المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ ، ص ١٥٦ ، س ٣) .
(المترجم) .

(٢) لم يجتمع أمثالها فى موطن   لولا صفات فى كتاب البـــاه
وهو البيت السادس من قصيدة يمدح بها يحيى بن عبدالله . والإشارة إلى طبعة المطبعة الوهبية ١٢٩٢ هـ .   (المترجم) .

(٣) الإشارة إلى ط فان فلوتن (ليدن ١٩٠٠) = ص ١٠٢ من ط الحاجرى . يقول الجاحظ

أبى الحسن على بن موسى الرضا (١٥٣ — ٢٠٣/٧٧٠ — ٨١٨) «رسالة مذهّبة (أو ذهبية) فى الطب» يقال إنه ألفها للخليفة المأمون، وتكلم فيها عن الأطعمة والأشربة والعقاقير. وإلى جانب العلاج القائم على دراية علمية كانت للخرافات فى الطب أيضاً الغلبة فى الميدان؛ وهكذا نجد فى «فردوس الحكمة» للطبرى إرشادات إلى عمل التمائم (ص ٢٨٠ وما بعدها) ورُقْية للجراحات (ص ٥٠٠).

* * *

١ — جورجيس بن جبريل بن بُخْتَيْشُوع [١]، من أسرة بختيشوع المشهورة بالطب (انظر بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ١/٦٧٦)، كان رئيس أطباء جنديسابور، واستدعاه الخليفة المنصور إلى بغداد عام ١٤٨/٧٦٥ ليشفيه من مرض فى معدته؛ وقد توفى فى جنديسابور بعد سنة ١٥١/٧٦٨.

(أ) ابن القفطى ١٥٨ — ١٦٠. ابن أبى أصيبعة ١/١٢٣ — ١٢٥.

(ب) له الكُنّاش الذى ترجمه حنين بن إسحاق من السريانية إلى العربية وشرحه تلميذه أبو يزيد صَهار (چِهار) بُخْت (مشهد ١٦/٢٦: ٧٩).

* * *

١١ — أبو الحسن على بن سهل رَبَّن الطبرى ولد بمرو فى حدود سنة ١٩٢/ ٨٠٨. وكان أبوه عالمـاً (ربّانيـاً) سريانى الأصل واللغة. وقد انتقل أبو الحسن بعد أن بلغ العاشرة إلى طبرستان مع أبيه. وفى حدود سنة ٢١٤/٨٣٠ دخل كاتباً فى خدمة المازيار بن قارِن، أمير طبرستان، الذى كان قد تمكن قبل ذلك بقليل من استعادة بلاده محتمياً بالخليفة ضد أتباع منافسه شهريار

فى قصة أسد بن جانى: «وكان طبيباً فأكسد مرة. فقال له قائل: «السنة وبئة والأمراض فاشية، وأنت عالم، ولك صبر وخدمة، ولك بيان ومعرفة، فمن أين تؤتى فى هذا الكساد؟». قال: «أما واحدة فإنى عندهم مسلم، وقد اعتقد القوم قبل أن أتطبب، لا بل قبل أن أخلق، أن المسلمين لا يفلحون فى الطب . . . .»

(المترجم)

(١) هكذا نطق اسمه على بن الجهم (الأغانى ٩/١٠٦ س ٢٦). والنطق النسطورى الأصلى هو Bokhtîshô‘ (بُـخْتيشُوع).

(المتوفى سنة ٨٢٥/٢١٠) بعد أن كان قد اضطر إلى التسليم له . ولما أخذ المازيار فى السنوات الأخيرة من خلافة المأمون يوسع من سلطانه ، وارتد عن الإسلام إلى المزدكية ، وعقد صلات مع وطنيين آخرين من الفرس ، أسره المعتصم سنة ٨٣٨/٢٢٤ على يد عبد الله بن طاهر وأعدمه بعد ذلك فى سامرا ويبدو أن عليًّا فرّ فى ذلك الوقت إلى الرىّ ، ولكن لا يمكن أن يكون محمد بن زكريا الرازى (ص ٢٧١ فيما يلى) الذى ولد بعد ذلك بخمس وعشرين سنة قد تتلمذ عليه كما تزعم الرواية . وفى خلافة الواثق (٢٢٧ — ٨٤٢/٢٣٢ — ٨٤٧) كان علىّ يعيش فى سامرا ، وقد أتم فيها سنة ٨٥٠/٢٣٥ كتابه « فردوس الحكمة » . وبعد ذلك بقليل ، فى حدود سنة ٨٥٥/٢٤٠ ، عاد إلى الإسلام بأمر الخليفة المتوكل ، وكتب كتابه فى الرد على النصارى . ولا بد أنه توفى بعد ذلك بوقت غير طويل .

(ا) الفهرست ٢٩٦ . البيهقى : التتمة ٩ . ابن أبى أصيبعة ٣٠٩/١[1] . فستنفلد ٥٥ . لكلرك ٢٩٢/١ . مايرهوف فى مجلة ZDMG ٣٨/٨٥ وما بعدها .

(ب)

١ — الكُنَّاش أو فردوس الحكمة : نشره محمد زبير الصدّيقى فى برلين سنة ١٩٢٨ ؛ انظر مجلة ZS ٢٧٠/٨ — ٢٨٨ ، ومايرهوف : المرجع المذكور ص ٥٩ وما بعدها .

مخطوطاته : برلين ٦٢٥٧ ، المتحف البريطانى أول ٤٤٥ ، رامپور أول ٤٨٩ : ١٧١ ، آيا صوفيا ٤٨٥٧ (١ ب — ٥٣ ب) . ومنه مقتطفات فى جوتا ١٩١٠ .

ترجم بعضه إلى الألمانية :

Gynaekologie, Embryologie und Frauenhygiene aus dem "Paradies der Weisheit ueber die Medizin" des ... ... uebers. v. A. Siggel, Qu. u. St. z. Gesch. der Nat. u. Med. VIII, 1941, Heft 1/2.

---

(١) وابن القفطى ٢٣١ . (المترجم) .

وترجم المؤلف نفسه كتابه فيما بعد إلى السريانية .

٢ – كتاب حفظ الصحة : اعتمد فيه على مصادر يونانية وهندية : بودليانا ١/٥٧٨ (حيث كتب خطأ أن المؤلف أبو علي بن ريّان) .

٣ – يقول مايرهوف إنه = كتاب اللؤلؤة ، وهو عن علم الصحة : آيا صوفيا ٣٧٢٤ و ٢٣٦٦ ؛ انظر :

Ritter, *SBBA*, 1934, ph.-h. Kl. 835.

٤ – كتاب الدين والدولة : نشره منجانا ، وترجمه إلى الإنجليزية كذلك :

K. ad-Din wad-Daula, The Book of Religion and Empire, a semi-official defence and exposition of Islam, Ar. text ed. from an apparently unique ms. in the John Rylands Library by A. Mingana, Manchester 1922, *transl.* eb. 1922.

وقد طعن Peeters و Bouyges فى صحة نسبة الكتاب ، ولكن فنّد اعتراضاتهما :

— H. Guppy, *Bulletin of J. Rylands Library*, Jan. 1930, p. 122.
— D.S. Margoliouth, *Proc. of the British Acad.* XVI, 1930 V, 165.

وانظر أيضًا :

— Fritsch, *Islam und Christentum im MA* (Breslau 1930), S. 6 - 12.
— F. Taeschner, *Or. Christ.* 1934, 23 - 39.

وهذا الكتاب غير كتاب الرد على النصارى (شهيد على باشا ١٦٢٨) ؛ انظر :

Bouyges, *Der Islam* XXII, 120.

وإلى جانب كتبه التسعة المعروفة (مجلة *ZDMG* ٥٧/٨٥) يشير هو فى « فردوس الحكمة » (ص ١١٣ ، س ٨) إلى كتاب آخر له هو : كتاب الإيضاح من السمن والهزال وتهييج الباه وإبطاله وجميع فنونه .

* * *

٢ – أبو العباس أحمد بن محمد بن على الكاتب اليمانى بن قُلَيْتة (بالقاف أو فُلَيْتة بالفاء) المتوفى سنة ٢٣١/٨٤٥ ، لم يكن فيما يبدو طبيبًا محترفًا ،

ولكنه ألف أقدم كتاب عن الجماع وصل إلينا، وهو موضوع كان الأطباء فيما بعد يحبون تناوله :

كتاب رُشْد اللبيب إلى معاشرة الحبيب : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٤٦٣/٣ ، رقم ٦٤٥٤ = الطبعة الثانية ٩٠٤/١ . جوتا ٢٠٣٨ . باريس أول ٣٠٥١ و ٣٠٥٢ . الجزائر أول ١٧٨٢ . الإسكوريال ثان ٥٦٣ . كمبردج أول ٤٧٧ . كمبردج ثالث ٦٩٢ . طوبقبوسراى ٢٤٨٦ (مجلة *RSO* ٧٢٨/٤) . الإسكندرية أدب ١٥٨ (حيث يسمى كتاب مرشد اللبيب بدلا من رشد اللبيب) . القاهرة ثان ١٧٠/٣ . سباط ١٣٢٣ . ومنه مختصر فى باريس أول ٣٠٦٠ : ٢ .

هل هو القاضى أحمد بن محمد بن فَلَيتة (؟) الذى يؤرخ ديوانه (ميونيخ ثان ٩٥) بحوالى ٧٢٠ م ؟ .

ملاحظة :

على بردية مصرية قطعة من مصنَّف فى الغزل محلى بالرسوم يرجع تاريخه إلى ملتقى القرنين الثانى والثالث للهجرة (أى حدود ٩٠٠ م) ؛ انظر :

A. Grohmann & T.W. Arnold, *Denkmaeler islamischer Buchkunst*, Muenchen 1929, S. 4-5.

* * *

٣ ـ أبو زكريا يحيى (يوحنا) بن ماسَوَيْه (أو ماسُويَه) (= Mesuë فى الكتب اللاتينية) كان ابنًا لصيدلى فى جنديسابور . أخذ فى بغداد على جبريل بن بختيشوع ، طبيب هارون الرشيد ، ثم تولى بيمارستانًا فيها ، وصار فيما بعد الطبيب الخاص للخلفاء من المأمون إلى الواثق . وقد ترجم كثيراً من المصنفات اليونانية ، كما ألف سلسلة من كتب الطب المستقلة . وتوفى فى سامرا سنة ٨٥٧/٢٤٣ .

(ا) الفهرست ٢٩٥ . ابن القفطى ٣٨٠ . صاعد : طبقات الأمم ٥٥ . ابن أبى أصيبعة ١٧٥/١ ــ ١٨٣ . ڤستنفلد ٥٩ . لكلرك ١٠٣/١ .

(ب)

١ — نوادر الطب : ألفه لحنين بن إسحاق . ليدن ١٣٠٢ ، جاريت ٢١٥٤ : ٢ . جوتنجن ٩٩ . الإسكوريال أول ٨٨٨ = مدريد أول ٦٠١ : ١٠ .

ترجمات لاتينية :

— *Amphorismi Johannis Damasceni,* Bononiae 1489.
— J.D. Aphorismi, im App. zu *Aph. Maimunidis,* Basil. 528/42.
— *Mediolani* 1481.

ومع كتاب المنصورى فى الطب *(Liber ad Almansorem)* للرازى : البندقية ١٤٨٤ و ١٤٩٢ و ١٥٠٠ ، ليدن ١٥٠٥ ؛ انظر :

Steinschneider, *Europ. Uebers. a. d. Ar.* I, 39.

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر [1] ٤٦٤) .

ونشره بولس سباط بالقاهرة سنة ١٩٣٤ :

Les maximes médicaux de Yohanna b. M. publ. par P. Sbath, Le Caire 1934.

٢ — كتاب الحُمّيات : من مخطوطات أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦١) .

ترجم إلى العبرية عن ترجمة لاتينية (شتاينشنايدر ٤٦٤) :

De Febribus, aus einer lat. Uebers. mit Cmt. des Petrus Hispanus, hebr. Steinschn. 464.

٣ — *Perfectum de medicina* [2] : من المخطوطات العبرية فى باريس ٣٧٩ و ٤٠٨ .

٤ — كتاب جواهر الطِّيب المفردة (أو مختصر فى معرفة أجناس الطيب وذكر معادن إلخ) : ليبزج أول ٧٦٨ . جاريت ٢١٥٤ : ٢ . ونشره بولس سباط بالقاهرة :

Traité sur les substances simples aromatiques par J. b. M. publié par P. Sbath, Bull. de l'Inst. d'Égypte, XIX, 1936/7.

---

(١) الإشارة إلى كتاب شتاينشنايدر عن الترجمات العبرية فى القرون الوسطى :

M. Steinschneider, *Die hebraeischen Uebersetzungen des Mittelalters* (Berlin, 1893).

(المترجم) .

(٢) لعله كتاب الكامل (الفهرست ، ص ٢٩٦ ، أول سطر) . (المترجم) .

٥ ــ كتاب ماء الشعير : الجزائر أول ١٧٤٦ : ٢ .

٦ ــ كتاب إصلاح الأدوية المسهلة : مخطوط فى جنوا :

Bolletino Italiano 410.

كتالوج ستراسبورج ، ص ٤ .

ترجم إلى العبرية :

Steinschneider, *Die hebr. Uebers. d. MA* II 718, § 465.

٧ ــ كتاب خواص الأغذية والبقول والفواكه والألبان وأعضاء الحيوان والأبازير والأفاويه : مدريد أول ٦٠١ : ٨(منسوب فى رسم التوقيع إلى الرازى) .

٨ ــ كتاب الأزمنة (الأزمان : أسعد ١٩٣٣ : ١٨٠ ب ــ ١٨٦ أ) : بروسه : حسين چلبى حياة ١ (ريتر) . الإسكندرية : حكمة ١٦ . الجامعة المصرية ٣٣٢٨ : كراوس Kraus ، وليس فى الكتالوج . سباط ٧٤ ، ٢ ، ٧٩٩ .

نشره سباط فى مجلة المجمع العلمى المصرى ، المجلد ١٥ ، ص ٢٣٥ ــ ٢٥٧ .

٩ ــ كتاب المُشَجَّر : عرض للطب كله فى هيئة جداول : بنكيپور ٤/١ . رامپور أول ٤٩٣ : ٢٠٤ (تذكرة النوادر للنَّدْوى ١٨٣) .

١٠ ــ كتاب العين المعروف بدَغَل العين أو معرفة العين وطبقاتها : أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٣٨/٣ ، أو معرفة محنة الكحَّالين :

Leningrad VII Bibl. Gregoire IV (Christ. Vost. VII, 20, 425).

انظر مايرهوف وپروفر C. Pruefer فى مجلة *Der Islam* ٢١٧/٤ ــ ٢٥٦ .

وهناك بعض مصنفات أخرى مترجمة إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٦٤ : ٣)

وقد أشرف فى زمن هارون الرشيد على ترجمة المصنفات اليونانية التى غنمت فى ميدان الحرب بآسيا الصغرى فى أنقرة وعمورية .

* * *

١٣ — أبو الحسن عيسى بن حَكَم مسيح الدمشقى عاش فى بلده دمشق ، ولكنه عمل أيضًا طبيباً فى بلاط الرشيد .

(ا) الفهرست ٢٩٧ . ابن القفطى ٢٤٩ . ابن أبى أصيبعة ١/١٢٠ .

(ب) — الرسالة الكافية الهارونية : ألفها لهارون الرشيد ، ولكن يحتمل أنها منحولة : باريس أول ٦٤٧٥ ، الفاتيكان ثالث ٣٠٩ ، .Barb ٨٣ ، سباط ٧٥٠ ، تلمسان ٨٣ (حيث حُرِّف الاسم) .

* * *

٣ ب — يوحنا بن بختيشوع ، من أسرة بختيشوع المشهورة بالطب التى يرجع أصلها إلى جنديسابور ، كان طبيب الموفّق بالله (المتوفى سنة ٨٩١/٢٧٨) وعمل أيضًا مترجمًا .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/٢٠٢ .

(ب) تقويم الأدوية فيما استخار من الأعشاب والأغذية : الرباط أول ٤٨٥ .

* * *

٤ — سابور بن سهل ، المتولى لبيمارستان جنديسابور ، توفى فى الرابع والعشرين من ذى الحجة سنة ٢٥٥ [١] الموافق ٨٦٩/١٢/٢ .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/١٦١ . فستنفلد ٦٤ . لكلارك ١/١١٢ .

Ben Milad, *L'École médicale de Kairouan*, Paris 1933.

(ب) أقراباذين ، بحسب نسخة البيمارستان العضدى فى بغداد : ميونيخ أول ٨٠٨ : ٢ .

* * *

٤ ا — ماسَرْجَوَيْه : طبيب يهودى بالبصرة يقال إنه كان معاصراً لأبى نواس .

---

(١) يقول ابن القفطى (٢٠٧) وابن أبى أصيبعة (١ /١٦١) إنه توفى فى يوم الاثنين لتسع بقين من ذى الحجة سنة خمس وخمسين ومائتين . (المترجم) .

(ا) ابن القفطى ٣٢٤ . ابن أبى أصيبعة ١٦٣/١ .

— Steinschneider, *Ar. Lit. d. Juden* 13 ff.
— Baumstark, *Syr. Lit.* 189.

(ب) فى أبدال الأدوية وما يقوم مقام غيرها منها : آيا صوفيا ٤٨٣٨ : ١ (ريتر *SBBA* سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣١) .

* * *

٥ — إسحاق بن عمران بغدادى الأصل ، واجتلبه زيادة الله الثالث الأغلبي (٢٩٠ – ٩٠٣/٢٩٦ – ٩٠٩) إلى القيروان . وبعد أن انفصل عن هذا الأمير الذى كان مريضًا بالماليخوليا عُذّب بقسوة حتى الموت لشكوك أثارها ضده طبيب يهودى منافس له .

(ا) ابن أبى أصيبعه ٣٥/٢ . فستنفلد ٧٧ .

(ب)

١ — مقالة فى الماليخوليا[1] : ميونيخ أول ٨٠٥ : ٢ .

٢ — قطعة من أقراباذين : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ٦ .

٣ — كتاب الثمار : مقتطفات من مصنفات مختلفة لجالينوس تبدأ بنبذة من περὶ κρίσεων : آيا صوفيا ٣٥٩٣ ، الأوراق ٩٩ ب — ١٠٣ ا ؛ انظر :

— Ritter, *SBBA* 1934, 831.
— Meyer, *Geschichte der Botanik* III, 161 ff.

* * *

٦ — عيسى بن ماسة ، نصرانى ، كان فى القرن الثالث طبيبًا فى بيمارستان مرو .

(ا) ابن القفطى ٢٤٦ . ابن أبى أصيبعة ١٨٤/١ . فستنفلد ٧٥ . لكلارك ٢٩٦ .

(ب) كتاب الجماع : الإسكوريال أول ٨٨٣ : ٩ . آيا صوفيا

(١) = كتاب فى المالنخوليا (ابن أبى أصيبعة ٣٦/٢) . (المترجم) .

٣٧٧٤ : ٧ ؛ انظر :

Ritter, *SBBA* 1934, 831

* * *

٧ – عاش فى القرن الثالث أيضاً يحيى (يوحنا) بن سرابيون ، وكان والده طبيباً من أهل باجَرْمى . ألف باللغة السريانية ، ولكن ترجم كتابه إلى العربية قديماً .

(ا) الفهرست ٢٩٦ . ابن القفطى ٣٨٠ . ابن أبى أصيبعة ١٠٩/١ . ڤستنفلد ٨٩ . لكلارك ١١٣/١ .

(ب) الكناش : كتاب سريانى ، منه نسخة كبيرة فى اثنتى عشرة مقالة ونسخة صغيرة فى سبع مقالات . ترجمه إلى العربية موسى بن إبراهيم الحديثى وبَرْ بَهْلُول : الإسكوريال ثان ٨١٨ : ٤ . ومن هذه الترجمة قطعة فى باريس أول ٢٩١٨ : ٧ . ووجد ريتر الترجمة العربية فى آيا صوفيا ٣٧٧٤ ، كما وجد لبمان H. Lehmann الجزء الثالث كاملا فيما عدا أربع صفحات فى ليدن ١١٩٥ ؛ انظر :

— Meyerhof, *Von Alexandria nach Bagdad* 18, n. 3.
— Ritter, *SBBA* 1934, 831.

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٧٤) .

وترجمه Gerhard v. Cremona إلى اللاتينية بعنوان *Aggregator* ، وطبعت هذه الترجمة فى البندقية سنة ١٤٧٩ .

وللكناش الصغير ترجمة لاتينية باسم : *Breviarium und Practica* *Therapeuticae methodus* طبعت مراراً : فرّارا ١٤٨٨ ، البندقية ١٤٩٧ و١٥٠٧ و ١٥٣٠ و ١٥٥٠ ، ليون ١٥١٠ ، بازل ١٥٤٣ . وقد سماه Albanus Torinus ناشر طبعة بازل : Janus Damascenus (يوحنا الدمشقى)، وقد أدى هذا إلى الخلط بينه وبين يوحنا الدمشقى عالم اللاهوت المشهور (Mieli § 16, n. 3) .

وانظر :

P. Guiges, *Les noms arabes dans Serapion, Liber de simplici medicina, Essai d'illustration et d'identification de médicaments usités au M.A.* JA 1905, sér. 10, t. 5, 473/546, t. 6, 49/112.

* * *

٨ — على بن عيسى بن على قرأ صناعة الطب على حنين بن إسحق ، وعمل طبيباً للخليفة المعتمد على الله (٢٥٦ — ٢٧٩/٨٧٠ — ٨٩٢) .

(ا) الفهرست ٢٨٤ . ابن أبى أصيبعة ١/٢٠٣ . ڤستنفلد ٩٧ (وقد خلط بينه وبين طبيب العيون عيسى بن على) . لكلارك ١/٣٠٣ .

(ب)

١ — كتاب منافع الحيوان : جوتا ٦٧ : ٢ ، وشبيه به ڤينا ١٤٨١ : ٢ . الإسكوريال أول ٨٩٣ . بودليانا، القسم الأول ، بالخط الكرشونى ١١٢ : ٣ . باريس أول ١٠٣٧ : ٣ .

٢ — كتاب منافع الأعضاء : بيروت ٢٩٢ .

٣ — درة الغواص على المنافع والخواص (هل هو منحول ؟) : ليبزج أول ٧٧٠ .

٤ — كتاب العمل بالأسطرلاب : فى إحدى مخطوطات البارودى (ليس فى مجموعة جاريت) ، وفى مخطوطة الظاهرية بدمشق فلك ١ (الكتالوج ٩٩) . نشره الأب لويس شيخو فى مجلة المشرق ، المجلد ١٦ (سنه ١٩١٣)، ص ٢٩ — ٤٦ ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢/٦٣٤ حيث زُعم أن المؤلف هو إبراهيم بن حبيب الفزارى لأنه فى مخطوطة دمشق يرى اسم المؤلف على بن عيسى فوق كشْط .

* * *

٨ أ — أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه ، ابن أخى ابن عبد ربه الشاعر (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ١٣٩) ، كان يعرف فى الأندلس فى حدود سنة ٣٠٠/٩١٢ بأنه من المجيدين فى الطب والفلك والشعر .

(ا) ابن أبي أصيبعة ٤٤/٢ .

(ب) كتاب الدكان : دمشق ، العمومية ٩٥ : ٣٤ ، وهو نفس كتاب الأقراباذين الذى يذكره ابن أبي أصيبعة .

* * *

٩ — كان أبو بكر محمد بن زكريا الرازى (Rhazes في الكتب اللاتينية) أهم طبيب فى هذه الفترة كلها ، وربما كان أخصب عبقرية فى علم الطب فى القرون الوسطى قاطبة [١] . ولد بالرى لغُرة شعبان سنة ٢٥١ (= ٢٨/ ٨٦٥/٨) كما يقال ، وشغل بالموسيقى والكيمياء وحدهما حتى الثلاثين من عمره . ويقال إنه لما طلب الشفاء لعينيه اللتين أضعفتهما التجارب الكيميائية دخل ميدان الطب على يدى ابن ربّن الطبرى (ص ٢٦٢ فيما مضى) ؛ ويقول آخرون إنه سمع على الطبرى فى الرى قبل ذلك ، ولكن ليس هذا ممكنًا ، حتى وإن تابعنا رُسكا Ruska فى تحديد زمن لولادته أقدم كثيراً من الزمن الذى حدده البيرونى . وبعد أن فرغ من دراسته أدار بيمارستان بلده الرى ، واستدعى بعد ذلك إلى بغداد لإدارة بيمارستانها . وبعد أن حقق بكتاباته شهرة لنفسه وَفَدَ على كثير من الأمراء ليكتسب من وراء شهرته كما جرت عادة العصر . وهكذا جاء إلى بلاط أبى صالح منصور بن إسحاق السامانى [٢] ، أمير كِرْمان وخراسان ، وألف له كتابه المشهور « المنصورى » . وليس من المحتمل أنه أصيب بالعمى لأذى لحقه من هذا الأمير لأنه لم يستطع إجراء تجارب وصفها فى كتابه « إثبات الكيمياء » ، فلا بد أن عينيه أصابهما الضعف

---

(١) A. Mueller, *Der Islam* I, 513

(٢) الذى خرج عن طاعة نصر بن أحمد سنة ٩٢٤/٣٠٢ (ابن الأثير ، ط بولاق ، ٢٨/٨ ؛ بارتولد Barthold : *Turkestan* ٢٤١) ؛ وكذلك القول الثانى لابن خلكان القائم على مخطوطة لكتاب المنصورى نفسه . أما قول ابن خلكان أولا إن المقصود هو منصور بن نوح فليس ممكناً ، لأن هذا لم يتول الملك إلا فى ٣٥٠ – ٣٦٦ / ٩٦١ – ٩٧٦ ؛ ومن السخف ما يقوله ابن خلكان من أن الكتاب ألف له فى حال صغره . ولا أعلم من هو المنصور بن إسماعيل بن خاقان ، صاحب خراسان وما وراء النهر ، الذى يذكره ابن أبى أصيبعة (١ /٣١٣ ، س ٢٠) .

من قبل . وقد توفى ببغداد أو الرى سنة ٩٢٣/٣١١ أو ٩٣٢/٣٢٠ .

وإلى جانب الطب والكيمياء شغل أيضاً بالدراسات الفلسفية ، وكان يتبع المدرسة الفيثاغورية الحديثة ويعارض أرسطو . وكان فى المسائل الدينية يميل إلى المانوية على أنها دين أهل العلم ، فأغراه هذا بالتهجم على الإسلام تهجماً شديداً ؛ وقد كتب ضده ناصرى خسرو كتابه الفارسى « زاد المسافر » (الذى نشره كافيانى Kaviani فى برلين سنة ١٩٢٥ ؛ انظر ماسينيون فى مجلة العالم الإسلامى *RMM* ، المجلد ٦٢، ص ٢١٨ — ٢١٩ ، النصوص ص ١٨١) . وكان لكتابه « مخاريق الأنبياء » وقع شديد ، وقد وصفه البيرونى والمطهر ابن طاهر المقدسى (كتاب البدء والتاريخ ؛ ط هوار ، ص VI و ١١٣ ؛ وانظر متز Metz : *Ren.* ١٩٠) بأنه مفسد للقلب مذهب للدين هادم للمروءة .

(ا) الفهرست ٢٩٩ وما بعدها (قائمة من ١١٦ كتاباً و ٢٩ رسالة) . صاعد : طبقات الأمم ٨٣ . البيهقى : التتمة ٧ . ابن خلكان ٦٧٨ . ابن القفطى ٢٧١ . ابن أبى أصيبعة ٣٠٩/١ — ٣٢١ (يذكر ٢٣٦ مصنفاً بعضها منحول) . تاريخ مختصر الدول لابن العبرى ٢٩١ .

البيرونى (مخطوطة ليدن ١٠٦٦) : فهرست كتب محمد بن زكرياء الرازى ؛ انظر :

— Sachau, *B.'s Chronologie* XXXVIII - XLVIII.
— Ruska, *Isis* V, 26 - 50.

وقد نشر پول كراوس فهرست كتب الرازى للبيرونى :

Épître de B. contenant le répertoire des ouvrages de M. b. Z. al-R., publié par P. Kraus, Paris 1936.

ڤستنفلد ٩٨ . لكلرك ٣٣٧/١ .

— Mieli, § 16, 4.
— H.P.J. Renaud, *A propos du millénaire de Razes*, Bull. de la Soc. franç. d'histoire de la médecine, 1931, Mars-avril, 203 ff.
— J. Ruska, *Ueber den gegenwaertigen Stand der Raziforschung*, Archeion V, 1924, 335/47.
— Hirschberg, *Gesch. der Augenheilkunde* 101.

— E.G. Browne, *Ar. Medicine* 44 ff.

(= ص ٥٠ وما بعدها من الترجمة الفرنسية) .

— G.S.A. Ranking, *Life and Works of Rhazes*, Proc. of the XVII Intern. Congr. of Med. London 1914, Hist. of Med. 237 - 268 :

اعتمد على ترجمة لاتينية لفهرست كتب الرازى عملها S. Negri المتنصر بدمشق ؛ وفيها أخطاء كثيرة ؛ انظر رسكا ، مجلة *Der Islam* ٢٢/٢٨٢) .

— M. Meyerhof, *Legacy of Islam* 323 ff.
— Idem, *The early clinical observations of Rhazes*, Isis 1935, 320/72.
— Ruska, *al-R. als Bahnbrecher einer neuen Chemie*, DLZ 1923, 117 ff.
— Idem, *Die Alchemie al-R.'s*, Der Islam XXII, 283 - 319.
— v. Lippmann, *Entstehung u. Ausbreitung der Alchemie* II, 181.

وانظر A. Eisen : كيمياء الرازى ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٤/٦٢ — ٦٤ .

وانظر فى فلسفة الرازى :

— Schaeder, *ZDMG* 79, 228 - 35, 267.
— S. Pines, *Die Atomenlehre ar-R.'s*, in Beiträge zur islamischen Atomenlehre, Berlin 1936, 34 - 93.[1]

جميل بك : عقود الجوهر ١ /١١٨ — ١٢٧ .

إزميرلى حقى فى *Ilâhiyât Fak. Macm.* ١/١٥١ و ٢/٣٦ و ٣/١٧٧ وما بعدها .

(ب)

١ — الحاوى : يجعله البيرونى وابن النديم هو وكتاب « الجامع الكبير » كتاباً واحداً ، ولكن ابن أبى أصيبعة يعد « الجامع الكبير » كتاباً مستقلا ، وكذلك يذكره ابن البيطار إلى جانب الحاوى .

ويروى البيرونى أن الرازى ترك الحاوى ناقصاً ، وأن الكتاب جُمع من أوراقه

---

(١) ترجم محمد عبد الهادى أبو ريدة كتاب پينيس هذا بعنوان : « مذهب الذرة عند المسلمين وعلاقته بمذاهب اليونان والهند ومعه فلسفة محمد بن زكريا الرازى » (القاهرة ١٩٤٦) . (المترجم) .

بعد موته بأمر محمد بن العميد ، وزير ركن الدولة سلطان بنى بويه ، ولكن يرى هرشبرج (المرجع المذكور ، ص ١٠٣) أن هذه حكاية غير صحيحة .

ميونيخ أول ٨٠٦ (المجلد ١٢) . المتحف البريطانى أول ٤٤٦ . بودليانا ١/٥٦٥ و ٦٠٧ ؛ ٢/١٧٩ . الإسكوريال ثان ٨٠٦ – ٨١٦ و ٨٥٤ – ٨٥٦ ، انظر :

M. Antuna, *Medicina, Revista mensual de Ciencias medicas*, Madrid, Diciembre 1935, 20 SS.

جاريت ٢١٦٠ : ١ . بطرسبرج أول ١٢ : ١ . الكتابان الأول والثامن : المتحف البريطانى .Or ٩٧٩٠ : ١ ؛ المتحف البريطانى .Or ٩٧٩٩ (ناقص) .

والنسخة الوحيدة الكاملة تقريباً هى الإسكوريال أول ٨٠٦ ؛ انظر ص ٧٣ من كتاب ما يرهوف عن حنين بن إسحاق .

كمبردج : كنجز كولدج (كلية الملك) ٤/١٥ (براون : Arab. Med. ٤٨ وما بعدها) . پرنستون ١٧٩ أ . سليم أغا ٨٦٢ . سراى ٢١٢٥ . الجزء الأول : سليمانية ٨٥٠ . شهيد على باشا ٢٨٠١ : ٢ . الموصل ٣٢ ، ١٣٥ ، ٥٨ ، ١٤٣ . مشهد ١٦ /١٣ ، ٤ . رامپور أول ٤٧٤ : ٦٦ ، ٦٧ (« علاجات الحاوى الكبير » : الموصل ٣٣ ، ١٤٣) الفصل ٢٢ . مدريد أول ٥٥٥ : ١ .

مختصرات : « منتخب » لأبى الحسن على بن أبى عبد الله محمد القرشى مع إضافات نحوية وشعرية كثيرة : ليدن ١٣٧٨ . مختصر لعلى بن داود صُنف فى حدود سنة ١١٣٥/٥٣٠ : ميدتشى ٢٢٧ . مختصر لابن التلميذ المتوفى ٥٦٠/ ١١٦٤ : برلين ٦٢٦٠ . مختصر لمجهول : ميدتشى ٢٩٠ .

وانظر :

M. Meyerhof, *Thirty-three clinical observations of R.*, Isis 1935, 320/72 (ثلاث وثلاثون ملاحظة عيادية للرازى)

نشرت للحاوى ترجمة لاتينية باسم Liber Elhavi فى برشيا Brescia سنة ١٤٨٦ (قام بها سالم بن فرج فى صقلية سنة ١٢٧٩ ؛ انظر : Mieli § 54, n. 9)

ونشرت له ترجمة لاتينية أخرى باسم *Continens Rasis* فى البندقية ١٥٤٢ . وانظر بيان طبعات أخرى فى *BO* ١/١٤٥ .

٢ – كتاب الطب المنصورى : ألفه لمنصور بن إسحاق بن أحمد بن أسعد (ولم يكن رُسْكا دقيقا فى ذكر هذا النسب بمجلة Isis ٣٤/٥ ، الهامش السابع) . ويسميه البيرونى « الكُنَّاش المنصورى » . وهو عرض للطب فى عشرة كتب .

مخطوطاته : باريس أول ٢٨٦٦ ، ٦٢٠٣ . بودليانا ١/٥٢٩ : ٤ و ٥ ، ٥٧٧ ، ٥٩٢ (بالعبرية ٤١٩ : ٣) . درسدن ١٤٠ . الإسكوريال ثان ٨١٩ – ٨٢١ ، ٨٥٨ – ٨٦٠ . المتحف البريطانى Or. ٥٣١٦ (المتحف البريطانى ثالث ٤٥) . مدريد أول ٥٦١ : ١ . الموصل ٣٥ ، ٥٩ ، ١٢٩ ، ١٢١ ، ٢٣٧ ، ١٧٧ . سليمية ٨٨٦ . بنكيپور ٣/٤ . رامپور أول ٤٩٣ ، ٢٠٢ – ٢٠٣ . آصفية ٢/٩٣٦ ، ٢٤٠ ، ٤٠٠ (تذكرة النوادر للندوى ١٨٤) . أحمد تيمور باشا : انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦١ . باتاقيا أول ٣/٢٣١ . آيا صوفيا ٣٧٥١ . الإسكندرية : طب ٤٨ . عليكره ١٢٤ : ٢٨ .

عليه حاشية لابن الحشَّاء (من القرن الثالث عشر الميلادى) : ليدن ٣٣١ : ٥ (الكتالوج ٣/٢٥٦) . الرباط : رينو Renaud ، مجلة *Hesperis* ٢٠/٧ . وقد نشرها كولان ورينو :

Ibn al-Hachcha XIII s. d. J.-C. Glossaire sur le Mansouri de Razes, Texte ar. publ. avec introduction par G. Colin et H.P. J. Renaud, Rabat 1941 (Coll. de textes ar. publ. par l'Inst. des Hautes Ét. Maroc. XI).

وللكتاب ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ٤٦٩ : ٢) .

وقد نشرت المقالة الأولى من مقالات المنصورى العشرة ، نشرها P. de Koning فى :

Trois traités d'anatomie ar., Leide 1903, S. 2-87.

ويكاد « المنصورى » يعتمد اعتماداً تامًّا على مصادر يونانية :

(ا) فالمقالة الأولى (فى التشريح ومنافع الأعضاء) تعتمد على بقراط وجالينوس وأوريباسيوس :

Med. coll. ad Jul. liber XXIV, XXVI.

(ب) والمقالة الثانية (فى الأمزجة) تعتمد على بقراط : *de humoribus* وجالينوس : *de temp.* وأوريباسيوس (الكتاب الخامس) ، وأيطيوس Aëtius (الكتاب الرابع) ، وفولس (بولس) الأجانيطى (الكتاب الأول) .

(حـ) والمقالة الثالثة (فى الأدوية البسيطة) تعتمد على بقراط *(de diaeta)* ، وجالينوس *(de alimentorum facultatibus)* ، وأيطيوس (الكتب الأول والثانى والثالث) ، وأوريباسيوس :

Synopis II - IV.

Med. coll. I - V, XI - XIII, XV.

وكذلك تعتمد على فولس الأجانيطى (الكتاب الأول) .

(د) والمقالة الرابعة (فى حفظ الصحة) تعتمد على جالينوس *de sanitate tuenda* وفولس الأجانيطى (الكتاب الأول) ، وأيطيوس (الكتاب الثالث) .

(هـ) والمقالة الخامسة (فى أمراض الجلد والدهون) تعتمد على جالينوس :

de compos. med. sec. locos.

(و) والمقالة السادسة عن غذاء المسافر .

(ز) والمقالة السابعة (فى الجراحة) تعتمد على بقراط ، وفولس الأجانيطى (الكتاب السادس) ، وأوريباسيوس *(Syn. lib. VI)* ، وأيطيوس (الكتابان ١٤ و ١٥) .

(ح) والمقالة الثامنة (فى السموم) تعتمد على فولس الأجانيطى (الكتاب الخامس) .

(ط) والمقالة التاسعة من المنصورى (وكانت شائعة التداول فى القرون الوسطى باسم *Nonus Almansoris* أى الكتاب التاسع من المنصورى) ، فى أمراض الأعضاء المختلفة : اعتمد فيها على بقراط *(de morbis)* وعلى جالينوس :

de loco affecto, methodi medendi, de comp. med. sec. locos.

واعتمد فيها أيضًا على أيطيوس (الكتب من السادس إلى الثامن عشر) ،

وأوريباسيوس (Synops. lib. VIII, IX) ، وفولس الأجانيطى (الكتابان الثالث والرابع) .

(ى) والمقالة العاشرة (عن الحميات) تعتمد على بقراط ، وعلى جالينوس :
de crisibus, de diff. febrium, methodi medendi. l. IV - X.
وتعتمد أيضًا على أيطيوس (الكتاب الخامس) ، وفولس الأجانيطى (الكتاب السادس) .

وقد ترجم كتاب المنصورى إلى اللاتينية بقلم Gerhard v. Cremona وطبعت هذه الترجمة فى Mediolani سنة ١٤٨١ ، والبندقية سنة ١٤٩٧ ، وليون سنة ١٥٢٠ ، وبازل سنة ١٥٤٤ .

وطبعت الترجمة اللاتينية للمقالة التاسعة (*Nonus Almansoris*) بالبندقية فى السنوات ١٤٨٣ و ١٤٩٠ و ١٤٩٣ و ١٤٩٧ ، وفى پادوا سنة ١٤٨٠ .

ونشر المنصورى بالنص العربى والترجمة اللاتينية على يد رايسكه Reiske بمدينة هاله سنة ١٧٧٦ .

ونشرت ترجمة إيطالية للمقالة الثالثة فى البندقية (بدون ذكر التاريخ) :
Libro tertio dell' Almansore chiamato Cibaldone.

وانظر :

Ellis, *Cat*. II, 281 - 95.

وانظر هذه الرسالة عن طب العيون عند الرازى :

W. Brunner, *Die Augenheilkunde des Rhazes*, Diss. Berl. 1900.

٣ — كتاب الجدرى والحصبة :

مخطوطاته : ليدن ١٣١٢ . نانيانا ٢٣٩/٢ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٧١ ب — ١٨٤ ب . مشهد ٢١/١٦ ، ٦٤ .

نشر النص العربى مع ترجمة لاتينية بعناية J. Channing فى لندن سنة ١٧٦٦ . ونشره van Dyck فى بيروت سنة ١٨٧٢ .

وقد طبعت الترجمة اللاتينية التى كتبها G. Valla نحو أربعين مرة بين سنتى ١٤٩٨ و ١٨٦٦ ، منها على سبيل المثال البندقية ١٤٩٨ ، وبازل

١٥٢٩ و ١٥٤٤ ، و Argentorati ١٥٤٩ ، ولندن ١٧٤٧ ، وجوتنجن ١٧٨١

ونشرت ترجمة يونانية بقلم Jacques Goupyl فى باريس سنة ١٥٤٨ .

ونشرت ترجمة فرنسية بقلم J. Paulet فى باريس سنة ١٧٦٣ ، وبقلم لكلرك Leclerc ولنوار Lenoir فى باريس سنة ١٨٦٦ .

وترجمه جرينهل إلى الإنجليزية :

Greenhill, *A Treatise on the Smallpox and Meesles*, London, Sydenham Society, 1848.

وله كذلك ترجمة ألمانية :

Ar-Razi, Ueber die Pocken u. Masern, aus dem Arab. v. K. Opitz (Klass. der Med.) 1911.

٤ — أقراباذين : بودليانا ١/٦١١ : ٣ ؛ نانيانا ٢/٢٣٨ . وله ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٩) .

٥ — تقسيم العلل : نانيانا ٢/٢٣٨ = كتاب التقسيم والتشجير : المتحف البريطانى أول ٤٤٧ . ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٨ .

٦ — كتاب المدخل إلى الطب (الصغير) : باريس أول ٢٨٦٥ : ١ ؛ مدريد أول ٥٦١ : ٢ ، سباط ٥٧١ : ٣ . وبالفارسية : بودليانا ٩٢ : ٥ .

٧ — كتاب الفصول فى الطب أو المرشد : جاريت ١٠٦٧ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٨ أ — ٤٨ ب (ريتر فى *SBBA* ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣٤) . وكانت منه مخطوطة فى بيروت ولكنها ضاعت خلال الحرب ، وقد نشر Collangettes مقتطفات منها فى مجلة المشرق ، المجلد الرابع (سنة ١٩٠١) ، ص ٥٤٢ — ٥٤٩ ، كما نشر البارودى مقتطفات منها فى « الطبيب » (بيروت) .

وله ترجمة عبرية باسم پراقيم (أى الفصول) : Leid. Scal. 2 .

وله ترجمة لاتينية [1] :

---

(١) نشرت مصنفات الرازى من الرابع إلى السابع مع عدة مصنفات أخرى له أصغر حجماً فى :

Opera parva Abubetri, Lugd. Bat. 1510.

Amphorismi Rasis in Aphor., R. Moysis, Bonon. 1489.

٨ — كتاب الكافى : مخطوط بودليانا العبرى ٤٢٧ .

٩ — كتاب بُرْء الساعة : عن الأمراض التى يمكن شفاؤها فى ساعة واحدة ، كتبه بأمر الوزير أبى القاسم بن عبد الله : برلين ٦٣٤٣ . ميونيخ أول ٨٠٨ ، 843 f ، 148 v . هافنيا ١٠٨ . ليدن ١٣١٣ . باريس أول ٢٧٧٦ : ٩ . كمبردج ثالث ١٦٠ . بطرسبرج ثالث ١٤٤ . شهيد على ٢٠٩٣ . القدس ، الخالدية ٧٤ ، ٢٥ . الموصل ٤٥ ، ١٥٩ ، ٢٦٦ ، ٥ . مشهد ٦/١٦ ، ١٩ . الجمعية الآسيوية فى البنغال ٦١٢/٢ : ٣ . آصفية ٩١٦/٢ . بنكيبور IV, 3, II, 109, II. رامپور أول ٤٦٩ رقم ٢٧ — ٢٨ . أحمد تيمور ، بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٠/٣ . سباط ٧٩٣ : ٢ . بيروت ٣١٧ : ٤ (وعلى أساس هذه المخطوطة طبع بمجلة المشرق ، المجلد السادس (١٩٠٢) ، ص ٣٩٥ — ٤٠٢) . قولة ٢٨٧/٢ . عليكره ١٢٢ : ١١ و ١٢٤ : ٣٢ .

وطبع بالقاهرة سنة ١٩٣٦ . ونشر النص العربى مع ترجمة فرنسية فى باريس :

La guérison à une heure, texte ar. et trad. franç. par P. Guigues, Paris 1904.

ومنه ترجمة فارسية مخطوطة فى بودليانا ٩٢/١ : ٩ .

ومنه ترجمة فارسية كتبت لمحمد قطب شاه (٩٨٩—١٠٣٠/١٥٨١—١٦١١): الجمعية الآسيوية فى البنغال ١٥٥٢ . انظر Elgood فى مجلة *JRAS* سنة ١٩٣٢، ص ٩٠٥ .

وترجم إلى الهندستانية فى « الرسائل الأنيقة » (لكنو ١٣٠٨) .

ومنه مختصران : جوتا ٢٠٣٣ ، والجزائر أول ١٣٢٢ : ٣ .

ونُظم شعراً فى « الدرر الساطعة فى الأدوية القاطعة » ، وهى أرجوزة من ١٣٥ بيتاً لمحمد بن ابراهيم الحنبلى (المتوفى سنة ٩٧١/١٥٦٤) : برلين ٦٣٠٨ ، المتحف البريطانى أول ٣٣٤ : ١٣ .

١٠ — كتاب الباه ومنافعه ومضاره ومداواته : ليدن ١٣٠٨ . نانيانا ١٠٧ . انظر رقم ٢٣ فيما يلى (ص ٢٨٢) .

١١ — كتاب الخواص : القاهرة ، طب رقم ١٤١ = الخواص والأشياء المقاومة للأمراض : أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦٨ . نانيانا ٢/٢٣٤ . وانظر :

Steinschn. *Virschows Archiv* 86, p. 122.

١٢ — فى أبدال الأدوية : نانيانا ٢/٢٣٧ . آيا صوفيا ٣٧٢٥ : الأوراق ٤٠ أ — ٥٠ ب .

١٣ — كتاب سر الصناعة (فى الطب) : الإسكوريال ثان ٨٣٣ : ٣ (الغزيرى Casiri ٨٢٨ : ٤) . مدريد أول ٦٠ . ترجمة فارسية : الجمعية الآسيوية فى البنغال ٢/٦٤٦ .

وهذا الكتاب مطابق لـ « مقالات فى صناعة الطب » (أوبسالا أول ٣٤١) ، ولـ « تذكرة فى صناعة الطب » (پرنستون ١٧٠) ، ولكنه مختلف عن « كتاب سر الأسرار » أو « التدبير » فى الكيمياء (جوتنجن ٩٥) ، وعن « كتاب الأسرار » الذى هو أيضًا فى الكيمياء (ليبزج ثان ٢٦٦) ، وعن كتابه فى الكيمياء المشتمل على اثنى عشر جزءاً ذكر البيرونى عنوان كل جزء منها (مجلة *Isis* ، المجلد الخامس ، ص ٤٧ ، الأرقام ١٥٢ — ١٦٣) ووجد Stapleton أجزاء مفردة منها فى رامپور (انظر : Chemistry ، ص ٣٦٨ وما بعدها) . انظر :

— J. Ruska, *Uebersetzung u. Bearbeitungen von al-Razis Buch Geheimnis der Geheimnisse*, Quellen u. Studien z. Geschichte d. Nat. u. Med. IV (Berlin 1933), 3, 1 - 87.(١)

— *R.s Buch Geheimnis der Geheimnisse(k. Sirr al-asrar Gött.* 95, *Photo Q.St. VII*, 100, *VI*, 33) *mit Einl. Uebers. u. Erlaeut. v.J. Ruska* (QSt. Gesch. d. Nat. u. Med. 6) Berlin 1937.

— J. Ruska, *Das chemische Hauptwerk des Arztes Razi*, Umschau 1937, 852/3.

١٤ — كتاب الفاخر : فى العلاج كافة : حاجى خليفة ٤/٨٦٧٩ .

---

(١) انظر فى مصنفات الكيمياء المنسوبة فى الترجمات اللاتينية خطأ إلى الرازى :

Ruska, *Annales G. Seorrine* VII (1931) 170, *al-Razi* (*Rhazes*) *als Chemiker*, Zeitschr. f. angewandte Chemie, 35 (1922) 719 ff.

الجزء الثانى : برلين ٦٢٥٩ ، ليدن ١٣٠٦ – ١٣٠٧ ، باريس أول ٢٦٨٧ ، بطرسبرج أول ١٢٠ ، الإسكندرية : طب ٣٢ .

وباسم الكناش : براون ١٦٢ (P. 2) ، نور عثمانية ٣٥٨٠ ، شهيد على ٢٠٨١ : ١ .

ومنه مقتطفات عن حصى المثانة فى :

P. de Koning, *Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie* 56 - 124.

(انظر ص ٢٨٣ فيما يلى رقم ٣٣) .

١٥ – كتاب القُولَنْج : ليدن ١٣١٠ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٨٥ أ – ٢٠٠ ب .

١٥ أ – كتاب المُدْخَل السليمى : فى الكيمياء . انظر :

H.E. Stapleton and E.F. Azoo, *Mem. As. Soc. Beng.* III, 1910, 57-94

وانظر النص فى :

Stapleton and Hidayat Hu., *Chemistry in Iraq and Persia in the tenth Cent. A.D.*, Mem. As. Soc. Beng. VIII (1927) 317 - 41.

وانظر رسكا فى مجلة *Der Islam* ٢٢/٢٨٦ وما بعدها .

١٥ ب – كتاب الشواهد : رسكا فى مجلة Der Islam ٢٢/٢٨٨.

١٦ – أسئلة من الطب : ليدن ١٣١٤ .

١٧ – كتاب الطب الملوكى : ليدن ١٣١١ .

١٨ – فى مصالح الأغذية : الإسكوريال ثان ٨٣٣ : ٤ و ٨٧١ : ٢ .

١٩ – مقالات فى صناعة الطب : أوپسالا أول ٣٤١ .

٢٠ – تلخيص كتاب جالينوس فى حيلة البرء : الإسكوريال ثان ٨٠١ : ١ .

٢١ – رسالة فى الفَصْد : الإسكوريال ثان ٨٥٧ : ١ ، آصفية ٢/٩٣٤.

ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ – ٤٧١ .

٢٢ – رسالة فى التلطف إلى إيصال الناس إلى شهواتهم (ابن أبى أصيبعة

١/٣١٦) [1] : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ١ .

٢٣ — رسالة فى الباه : الموصل ٣٤ : ١٥٤ : ٣ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٥٣ ب — ١٧١ ب ؛ ٣٧٢٥ : الورقة ٣ وما بعدها .

انظر رقم (١٠) فيما مضى : ص ٢٧٩ .

٢٤ — فى النهى عن الحمية المفرطة : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ٢ . هل هو رقم ٤٤ فيما يلى ص ٢٨٤ ؟ .

٢٥ — فى ترتيب أكل الفاكهة : الإسكوريال أول ٨٨٨ : ٣ = مدريد أول ٦٠١ : ٤ ، الإسكوريال ثان ٨٧٠ : ٣ و ٨٨٧ : ٣ . = تقديم الفواكه قبل الطعام : آيا صوفيا ٣٧٢٤، الأوراق ١٥٢ ب — ١٥٦ ب ؛ شهيد على ٢٠٩٥ .

٢٦ — *de seminibus ac de radicibus aromaticis* (البذور ، والجذور العطرية) : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ٤ .

٢٧ — *de vini potu ejusque speciebus* : الإسكوريال أول ٨٨٨ : ٤ (« فى الشراب مقالتان ») = مدريد أول ٦٠١ : ٥ .

٢٨ — *quod nimis thermarum usus noceat* (لماذا يضر الإفراط فى ارتياد الحمامات الساخنة ؟) : نانيانا ٢/٢٣١ .

٢٩ — سفر هپسوقوت ، بالعبرية (*Virschows Archio* ٥٢ ، رقم ٤٧٠ : ٦).

٣٠ — *de vena* (العِرْق) ، بالعبرية : de Rossi ٣٤٧ .

٣١ — *Rhazis praeparatio salis aromatici* (تحضير الرازى للملح العطرى) فى :

Theatrum chemicum, Zetzner 1602, III, No. 64.

٣٢ — *de Febribus liber* (كتاب الحُمّيات) فى :

---

(١) يسميها ابن أبي أصيبعة : « مقالة فى أن جهال الأطباء يشددون على المرضى فى منعهم من شهواتهم وإن لم يكن بالإنسان كثير مرض جهلا وجزافا » . (المترجم) .

Medici graeci et arabi, qui de f. scripserunt, Venetiis 1594.

(الأطباء اليونان والعرب الذين كتبوا عن الحميات) .

٣٣ — مقالة فى الحصى فى الكلى والمثانة ، نشرها دى كوننج مع ترجمة فرنسية : [1]

Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie, traduction accompagnée du texte par P. de Koning, Leyde 1896 (Leid. Warn. 585).

ونشرت مترجمة إلى اللاتينية بعنوان :

Tractatus de preservatione ab egretudine lapidis

فى : *Opera Parva Abubetri* (مصنفات صغيرة لأبى بكر (الرازى)) : ليدن ١٥١٠ .

٣٤ — كتاب من لا يحضره الطبيب : مانشستر ٣٢٢ . باتاڤيا ٣/٢٣٥ . رامپور أول ٤٩٨ ، رقم ٢٤٢ — ٢٤٣ . بنكيپور ٤/٥٢٤ . طبع فى لكنو سنة ١٨٨٦ .

ويبدو أنه كما يقول رسكا (مجلة *Isis* ٥/٣٢ رقم ٢) نفس كتاب طب الفقراء والمساكين (ميونيخ أول ٨٠٧) الذى اختصره حسن القرشى من كتاب الحاوى (رقم ١) ؛ انظر رقم ٣٦ فيما يلى .

٣٥ — كتاب منافع الأغذية ودفع مضارها : الجزء الثانى مخطوط فى ميونيخ أول ٨٤٠ وباريس أول ٢٨٦٨ : ١ ، والجزء الثانى طبع بالقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ .

وربما كان هذا الكتاب هو «رسالة الأغذية» (بنكيپور IV, 108, XV) و «أغذية المرضى » (كمبردج ثالث ١٦٠) و « دفع مضار الأغذية » (الموصل ٢٦٨ : ١٤ ، مخطوط من سنة ٥٠٣ هـ) .

٣٦ — كتاب طب الفقراء والمساكين : ميونيخ أول ٨٠٧ . انظر رقم ٣٤ فيما مضى .

٣٧ — المجموعة فى الطب : آيا صوفيا ٣٧٢٥ — ٣٧٢٦ .

٣٨ — *de aegritudinibus juncturarum* (أمراض المفاصل) ، بالعبرية :

---

(١) راجع رقم ١٤ فيما مضى .

شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٣ .

٣٩ — *de aegritudinibus puerorum* (أمراض الأطفال) ، بالعبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٤ .

٤٠ — ١١٩ حكمة : بالعبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٥ .

٤١ — *de proprietatibus membrorum* (خواص الأعضاء) ، بالعبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٧ .

٤٢ — نضال الطبيب المحترم ضد التهريج ، بالعبرية (شتاينشنايدر ٤٧٠ : ١٠) ، وبالألمانية (*Virschows Archiv* ٣٥ ، ٥٧١ ؛ قارن ٣٧ ، ٥٦٢ ؛ ٣٩ ؛ ٣١٣) .

٤٣ — كتاب الطب الروحانى : فى الأخلاق ، وهو إلى حد ما تكملة لكتاب المنصورى : المتحف البريطانى أول ١٥٣٠ : ٢ . الفاتيكان أول ١٨٢ ، الأوراق ١ — ٤١ أ . القاهرة ثان ، الجزء الأول ، الملحق ، رقم ٤٤ .

انظر :

T. de Boer, "*De Medicina mentis*" *van den Arts Razi*, Mededeel. K. Ak. v. Wet., Afd. Letterk., Deel 53, Amsterdam 1920.

٤٤ — فى أن الحمية المفرطة والتقليل من الأغذية والاستكثار من الأدوية ضارة بالأصحاء : آيا صوفيا ٣٧٢٥ ، الأوراق ٥١ أ — ٦٧ أ . راجع رقم ٢٤ فيما مضى (ص ٢٨٢) .

٤٥ — فى خلق الإنسان : على هيئة أسئلة وأجوبة : طهران ١/١٨٧ .

٤٦ — رسالة فى التحفظ من النزلة : آصفية ٢/٩٢٢ : ١١ .

٤٧ — مقاصد الأطباء : آصفية ٢/٩٣٦ : ٢٧ .

٤٨ — *De Aegritudinibus praeconum* (أمراض المنادين) : مترجم إلى اللاتينية من العبرية ، مع :

De Proprietatibus membrorum et utilitatibus et nocumentis animalium aggregatus ex dictis antiquorum.

انظر :

B. Locatellus, Venet. 1497.[1]

٤٩ — مقالة فيما بعد الطبيعة : راغب ١٤٦٣ : ١٦ (ريتر : *Der Islam* ٤٦/١٨ ، الهامش الأول) : تمثل فى بعض المسائل ، كما فى حديثه عن المكان والزمان ، موقفاً يختلف عن موقفه فى بقية مصنفاته الفلسفية، فهى إذن تنتمى إلى فترة فى تكوينه أقدم عهداً ؛ انظر :

S. Pines, *Beitr. z. isl. Atomenlehre* 36, n. 2.

٥٠ — فى أمارات الإقبال والدولة : راغب ١٤٦٣ : ١٦ ، الأوراق ٩٠ أ — ٩٣ ب (ريتر ، الموضع المذكور) .

٥١ — كتاب السيرة الفلسفية : مخطوط بالمتحف البريطانى أول ١٥٣٠ : ٢ . وقد نشره پول كراوس (عن مخطوطة المتحف البريطانى أول ٤٢٦/٢) فى مجلة أورينتاليا :

Rhaziana, I, Orientalia IV, 300-34.

٥٢ — المفيد الخاص : مشهد ٣٣/١٦ ، ١٠٣ .

٥٣ — القوانين الطبيعية فى الحكمة الفلكية : أوپسالا أول ٢٢٨ : ١ ، تذكرة النوادر للندوى ١٤٠ ، رسكا : مجلة *Der Islam* ٢٩٩/٢٢ .

ويذكر پينيس مصنفات فلسفية أخرى للرازى . ويرد ابن حزم فى كتاب الفصل (٩٠/١ س ١٨) على كتاب العلم الإلهى للرازى .

وقد جمع كراوس وحقق ما بقى من مصنفات الرازى الفلسفية (القاهرة ١٩٣٩) :

Abi Bakr Mohammadi filii Zachariae Raghensis (Razis) Opera Philosophica fragmentaque quae supersunt, collegit et edidit P. Kraus (Univ. Fouad I, Lit. Fac. Publ. XXII), Cahirae 1939.

(فى ٣١٦ صفحة) .

وللرازى « كتاب الرد على على الجاحظ فى نقض الطب » ؛ راجع ص ١٢٤.

---

(١) يقول رسكا (مجلة *Isis* ٤١/٥ ، الهامش الأول) إنه وجد « بروكلمان » يذكر كتاباً للرازى عنوانه (باللاتينية) *de Hieris* ، ولكنه للأسف لا يذكر لنا الموضع الذى ذكر فيه « بروكلمان » ذلك ، ولهذا لا يمكن الحكم على الرأى الذى أبداه فى هذا الصدد .

(رقم ٧٢) من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية (الطبعة الأولى) . ويذكر المسعودى (المروج ١/١٥ س ٨) من كتب الرازى غير الطبية كتاب سير الخلفاء؛ انظر حاجى خليفة ٣/٦٤٠[1]؛ وهو «سيرة الخلفاء» عند الصفدى (الوافى ١/٥١ س ١٣) . وللرازى — عند ابن أبى أصيبعة — كتاب فى جُمَل الموسيقى . وانظر عن الكتب الخاصة بالموسيقا المنسوبة إلى الرازى خطأً فى باريس أول ٢٨٦٥ مقال فارمر Farmer :

,,*Some musical Mss identified*" JRAS 1926, 91.

وقد نُحِل للرازى « كتاب نزهة الملوك » عن أدوية الترياق (فاتح ٣٦٤٤ : ريتر) ، و « ذخيرة فى الطب » (رامپور أول ٤٧٦ : ٨٣)، و « المختارات» (٤٦ ، ٤٩٦ : ٢٢٦) .

* * *

١٠ — إسحاق بن سليمان الإسرائيلى نشأ بمصر ، وأتى فى عهد زيادة الله الأغلبى (٢٩٠ — ٢٩٦/٩٠٣ — ٩٠٩) إلى القيروان حيث تتلمذ على إسحاق بن عمران (ص ٢٦٨ فيما مضى) . وبعد سقوط زيادة الله دخل فى خدمة عبيد الله المهدى الفاطمى ، وتوفى فى حدود سنة ٣٢٠/٩٣٢ ، وفى قول آخر بعد سنة ٣٤١/٩٥٣ .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٢/٣٦ — ٣٧ . ڤستنفلد ١٠١ . لكلارك ١/٤٠٩.

— Steinschneider, *Die ar. Lit. der Juden*, S. 28.

— Guttmann, *Die philosophischen Schriften des Isra'eli*, Beitr. z. Gesch. d. Phil. im MA X, 4.

(ب) ترجم قسطنطين الإفريقى Constantinus Africanus مصنفاته إلى اللاتينية فى حدود سنة ١٠٨٠ ، فظلت تدرس حتى القرن السابع عشر .

١ — كتاب الحميات : ليدن ١٣٠٥ . كوپريلى ٦٩٢ (a.d. I. 489). بودليانا عبرى ٤١٦ . ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٩ : ٣ . وانظر :

Choulant, *Handbuch der Buecherkunde fuer die aeltere Medizin*, S. 348.

---

(١) وعلى هذا لا يصح أن نقرأ « كتاب الحكماء » كما ظن باومشتارك Baumstark فى كتابه : *Aristoteles bei den Syrern* (ص ١١٥ و١٢٦) ، وپول كراوس فى مجلة *Orientalia* ، المجلد الرابع ، ص ٣٠٢ ، الهامش ٤ .

٢ — كتاب الأغذية (والأدوية) : المجلد الأول : ميونيخ أول ٨٠٩ ، مدريد أول ٥٥٧ ، فاتح ٣٦٠٤ — ٣٦٠٧ .

ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٩ : ١١ أ .

ومنه مختصر (باسم المفردات ؟) لمحمد بن أحمد الزيتونى العوْفى : باريس أول ٢٩٤٢ : ٥ .

٣ — كتاب البول : آيا صوفيا ٣٥٦٣ ، الأوراق ٦٣ ب — ٧٨ أ . اختصار : بودليانا ٦١١ : ٢ .

ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٩ : ٢ .

معرفة البول وأقسامه : الڤاتيكان ثالث ٣١٠ ؛ Modena I, C 12 .

أو معرفة القارورة والتفسيرة : مشهد ١٦/ ٣٧ ، ١٤ .

ومنه قطعة لدى أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦٠ .

٤ — كتاب الأسطقسات : ترجم إلى العبرية :

Steinschn. 255, Leid. Warn. 13, de Rossi 207, 423, 771, Vat. 53, 9.

وترجمه Gerhard v. Cremona إلى اللاتينية ؛ انظر :

Steinschneider, *Uebers. a. d. Ar.* I, 23.

٥ — *Viaticum* : هل هو رقم ٢ فيما مضى ؟ ترجم إلى العبرية : de Rossi ١١٦٨ .

٦ — *de Diaetis universalibus et particularibus* (الأغذية العامة والخاصة) : طبع فى باتاڤيا سنة ١٤٨٧ ، وبازل سنة ١٥٧٠ .

٧ — موسر هروفئيم (تأديب الأطباء) : ترجمة عبرية لخمسين حكمة فى « أوصَر طُوف » (الكنز الطيب) ١٨٨٤ . وترجمه Soave إلى الإيطالية فى :

Giornale di scienze mediche XVIII, 1861.

هل هو له حقًّا ؟ .

وانظر شتاينشنايدر ٤٧٩ : ٤ .

٨ — كتاب التعريفات مترجمًا إلى العبرية : نشره هرشفلد H. Hirschfeld فى الكتاب التذكارى Festschrift المهدى إلى شتاينشنايدر (برلين ١٨٩٦) ، ص ٢٣٣ وما بعدها .

وقد نشرت فى ليدن سنة ١٥١٥ ترجمة لاتينية لأعماله كاملة :

Omnia Opera Isaaci, Lugd. 1515.

* * *

١١ ــ غريب بن سعيد القرطبي ، كاتب الخليفتين الأندلسيين عبد الرحمن الثالث (٣٠٠ ــ ٩١٢/٣٥٠ ــ ٩٦١) والحكم المستنصر بالله (٣٥٠ ــ ٣٦٠ / ٩٦١ ــ ٩٧٠) ، كتب فى سنة ٩٦٤/٣٥٣ بأمر الحكم المستنصر بالله :

« خـَلْق الجنين وتدبير الحبالى والمولود » : الإسكوريال ثان ٨٣٣ : ٢ ، ڤستنفلد ١٠٦ . ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٢٨ [1] .

* * *

١٢ ــ أبو جعفر أحمد بن أبى الأشعث توفى شيخًا كبيراً سنة ٩٧٠/٣٦٠ .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٢٤٥/١ . ڤستنفلد ١٠٧ .

(ب)

١ ــ كتاب الحيوان : حاجى خليفة ١٢٢/٣ ، بودليانا ٤٥٦/١ : ٦ (انظر ٥٨٣/٢) . هناك مختصر مأخوذ من الفصل الأول (عن الإنسان) : جوتا ١ : ٣١ .

٢ ــ تفصيل كتاب جالينوس فى الأسطقسات : باريس أول ٢٨٤٧ : ١ .

٣ ــ شرح كتاب جالينوس فى « المزاج المختلف » ، كتاب فى أفضل الهيئة ، كتاب فى حِصْب البدن : باريس أول ٢٨٤٧ : ٢ .

٤ ــ كتاب الغاذى والمغتذى : أتمه فى صفر ٣٤٨ (= أبريل ٩٥٩) فى بِتَرْق بأرمينية : آيا صوفيا ٢٨٩٠ : ٣ . منه قطعة بالمتحف البريطانى ثان ٧٨٦ كتبت فى تلك السنة نفسها ؛ انظر :

---

(١) حيث تمسك مثل ميبل (§ 38 n. 3, 4) بأن هذا الطبيب هو نفس المؤرخ عريب (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية، ص ٤٨ ، س ٧ وما بعده) ، وخالف فى ذلك دوزى (مجلة *ZDMG* ، المجلد ٢٠ ، ص ٥٩٥ وما بعدها) . انظر :

— Dozy, *Le calendrier de Cordoue*, Leyde 1873.

— Steinschneider, *Der Kalender von Cordova*, Zeitschr. f. Math., 1874.

Or. Series of the Palaeogr. Soc. Pl. XCVI.

٥ – قوى الأدوية المفردة : صنف سنة ٩٦٤/٣٥٣ : المتحف البريطانى Or. ١١٦١٥ . انظر :

Fulton, *Br. Mus. Quarterly*, XI, 81.

* * *

١٣ – أبو الحسن أحمد بن محمد الطبرى تتلمذ هو والمجوسى (ص ٢٩١ فيما يلى) على أبى ماهر موسى بن سيّار ، وكان فى حدود سنة ٩٧٠/٣٦٠ طبيباً لركن الدولة البويهى (٣٢٠ – ٩٣٢/٣٦٦ – ٩٧٦) .

(١) ابن أبى أصيبعة ٣٢١/١ . فستنفلد ١٩٨ . وانظر :

— Hirschberg, *Gesch. d. Aug.* 107.
— M. Rihan, *Arch. f. Gesch. d. Med.* XIX, 123-68, XX, 27 - 81.

(ب) كتاب المعالجة البقراطية : كتاب تعليمى قديم كامل فى الطب العربى الفارسى فى عشرة أبواب : المكتب الهندى أول ٧٧٣ . بودليانا ٥٦٧/١ ، ٦٤١ ، ٦٤٤ . ميونيخ أول ٨١٠ . كوپريلى ٩٨٠ . نور عثمانية ٣٥٤٧ (١–٤). فاتح ٣٦٢٤ (١ – ١٠) . طهران ١٩٧/١ ؛ ٥٢٥/٢ . الموصل ٣٤ ، ١٥٦ . بنكيپور ٨/٤ . رامپور أول ٤٩٧ ، رقم ٢٣٤ . آصفية ٩٣٤/٢ ، ١٤ .

* * *

١٤ – أبو داود سليمان بن حسان المعروف بابن جُلْجُل كان طبيباً للخليفة الأندلسى هشام الثانى المؤيد بالله (٣٦٦ – ٩٧٦/٣٩٩ – ١٠٠٩) .

(١) ابن أبى أصيبعة ٤٦/٢ [1] ؛ انظر :

De Sacy, *Abdollatif* 495 ff.

فستنفلد ١١١ .

(ب)

١ – كتاب الحشائش ، وهو ذيل لترجمة اصطفن وحنين لكتاب

(١) وابن القفطى ١٩٠ .

ديسقوريدس : بودليانا ١/٥٧٣ : ٤ . بنكيپور *Handlist* ٢١٨٩ . انظر :

— Fr. A. Diez, *Analecta medica*, Lips. 1833, 1-15.

— Steinschneider, *Arch. f. Pathologie* 124, 482, § 30.

أخذ منه « تفسير أسماء الأدوية المفردة » : مدريد أول ٢٣٣ .

٢ — فى أدوية الترياق : بودليانا ١/٥٧٣ : ٥ .

٣ — تأريخ (طبقات) الأطباء والفلاسفة : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ، ٤/٧٨٨٣[1] . ويأخذ عليه ابن القفطى (ص ١٩٠)[2] أنه صغير جداً ، وانظر أيضاً كلام ابن حزم الذى نقله المقرى ٢/١١٩ س ٩ .

٤ — امتزاج النفوس (؟) : ذكره ابن قيم الجوزية فى « الروضة » (ص ٤٠٨ س ٨) .

* * *

١٥ — أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد التميمى ولد بالقدس ، ودخل أولاً فى خدمة الحسن بن عبيد الله بن طُغُج بالرملة ، ثم ذهب إلى مصر فى حدود سنة ٩٧٠/٣٦٠ ، ودخل فى خدمة يعقوب بن كلس (المتوفى سنة ٣٨٠/٩٩٠ : ابن خلكان ٨٠٢ ، والخطط للمقريزى ٢/٥ وما بعدها و٣٤١) وزير الخليفتين الفاطميين المعزّ والعزيز ؛ وكان موجوداً بمصر فى سنة ٩٨٠/٣٧٠ .

(ا) ابن القفطى ١٠٥ . ابن أبى أصيبعة ٢/٨٧ . فستنفلد ١١٢ . لكلرك ١/٣٨٨ .

(ب)

١ — كتاب المرشد إلى جواهر الأغذية وقوى المفردات من الأدوية : باريس أول ٢٨٧٠ : ١ . ومنه قطعة : بطرسبرج ثان ١٨٢ : ٤ .

٢ — منافع (خواص) القرآن : برلين oct. ١٤٧٣ . بودليانا ١/١٥٦ . الجزائر أول ٣٦٥ . كوپريلى ١٥٨٩ : ٢ . آيا صوفيا ٣٧٦ — ٣٧٧ . السليمانية

---

(١) نشر فؤاد السيد « طبقات الأطباء » لابن جلجل بالقاهرة سنة ١٩٥٥ (مطبوعات المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية) . (المترجم) .

(٢) هذه عبارة ابن القفطى : « وله تصنيف صغير فى تأريخ الحكماء لم يشف فيه غليلا . وكيف وقد أورد من الكثير قليلا . ومع هذا فقد كان حسن الإيراد » . (المترجم) .

١٨٧ (تبشير خواص أسرار القرآن) . دمشق ، العمومية : ٦٥ ، ٤٣ — ٤٤ . مختصر : القاهرة أول ٥/٣٧٠ .

(هل المؤلف محمد التميمي فقط كما فى حاجى خليفة ٦/١٤١ ، ١٢ ؟) .

* * *

١٦ — كان الطبيب أحمد بن محمد بن يحيى البلدى فى خدمة الوزير المذكور (يعقوب بن كلس) أيضاً .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/٢٤٧ .

(ب) كتاب تدبير الحبالى والأطفال : جوتا ١٨٧٥ . كلكتا ، ص ١١ ، رقم ١٠٨٤ . الجمعية الآسيوية بالبنغال ٨٣ . بنكيپور ٤/١١ .

* * *

١٧ — على بن العباس المجوسى ولد بالأهواز لرجل من المزدية ، وعمل طبيباً للسلطان عضد الدولة البويهى (٣٣٨ — ٩٤٩/٣٧٢ — ٩٨٢) ، وتوفى سنة ٩٩٤ .

(ا) ابن القفطى ٢٣٢ . ابن أبى أصيبعة ١/٢٣٦ . فستنفلد ١١٧ . لكلارك ١/٣٨١ . هرشبرج ١١٥ . براون ٥٣ وما بعدها (الترجمة الفرنسية ٥٩ وما بعدها) .

(ب)

١ — كامل الصناعة الطبية : ألفه للسلطان المذكور ، ولهذا سمى « الكناش الملكى » أو « القانون العضدى فى الطب » (Eccl. Abb. Cal. III, 68, 12) . كان المرجع الأول فى الطب إلى أن حل محله كتاب القانون لابن سينا .

وهو كامل بجميع أجزائه فى برلين ٦٢٦١ — ٦٢٦٥ وليدن ١٣١٥ — ١٣١٦ وبنكيپور ٤/١٢ — ١٤ . ومنه أجزاء مفردة فى ميونيخ أول ٨١١ ؛ وبودليانا ١/٥٢٣، ٥٢٩، ٥٨٧، ٦٢٢—٦٢٣ ؛ والإسكوريال ثان ٨١٥ : ٢ ؛ ٨١٨ : ٥ ؛ ٨٣٨ ؛ والپالاتينية ٢٤٦ ؛ وباريس أول ٢٨٧١ — ٢٨٨٠ ؛ والمكتب الهندى ٧٧٤ —

٧٧٦ ؛ وجاريت ١٠٧٧ — ١٠٧٨ ؛ والمتحف البريطانى أول ١٣٥٨ ، والمتحف البريطانى .Or ٦٥٩١ و ٥٧٧٧ (المتحف البريطانى ثالث ٤٣) ؛ وكمبردج أول ١٢٧٦ ؛ ومدريد أول ١٢٩ ؛ وبطرسبرج ثالث ٨٨٨ ؛ وبطرسبرج ثان ١٩٢٦ : ٢٥ ؛ والڤاتيكان ثالث ٣١٤ ؛ وأمبروزيانا .H ١٢٧ (مجلة *ZDMG* ٦٩/٨٠) ؛ وپرنستون ١٧١ ؛ وفاس : جامع القرويين ١٣٦٤ ؛ ونور عثمانية ٣٥٧٩ ؛ وبيروت ٢٩٣ ؛ ومكتبة البارودى ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣٥/٥ ؛ و *Jer. Or. Chr.* ، السلسلة الجديدة ١٣٢/٣ ؛ والقاهرة أول ٢٨/٦ ؛ وسباط ١١ ، ٢٠ ، ٢ ؛ وأحمد تيمور باشا ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٠/٣ ؛ والموصل ٣٣، ١٤٧ ، ١٠٧، ١٠٦، ١٩٦ ، ١٠٣ ؛ ومشهد ٣١/١٦ ، ١٠٠ — ١٠١ ؛ ورامپور أول ٤٩٢ ؛ وآصفية ٩٣٢/٢ ، ١٩٦ ، ٣٧٣ ؛ وباتاڤيا أول ٢٣٦/٣ .

ومنه مختصر : الإسكوريال ثان ١٨٢٧ : ٥ .

طبع حجر : لاهور ١٢٨٣ . وطبع فى بولاق سنة ١٢٩٤ (انظر مجلة *ZDMG* ٣٨٨/٤٤ ، الهامش) .

ونشر de Koning بعض فصوله فى :

(1) *Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie*, Leyde 1896, p. 124 - 185. (Bd. I, Maqâla 9, Kap. 34/5, 47, Bd. II, Maq. 8, Kap. 49).

(2) *Trois traités d'anatomie arabe*, Leide 1903, 90 - 427.

(الجزءان الأول والثانى من المقالة الثانية) .

وطبعت المقالة التاسعة فى لكنو سنة ١٩٠٦ .

ترجمة تركية : بروسه ، حسين چلبى : طب ٢ .

ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٤٢٦ .

ترجمه اسطفن الأنطاكى Stephanus Antiochenus إلى اللاتينية عام ١١٢٧ ، وطبعت هذه الترجمة فى البندقية سنة ١٤٩٢ وفى ليدن سنة ١٥٢٣ :

— *Liber regalis dispositio nominatus ex Ar.*, Venet. 1492.

(انظر أيضًا Choulant ٣٤٩) .

— *Liber totius medicinae necessaria continens quem Haly f. Abbas ed. regique inscripsit etc.* Lugd. 1523.

وتجد الجزء الأول فى الأعمال الباقية *Operum reliqua* لقسطنطين الإفريقى Constantinus Africanus (المتوفى سنة ١٠٨٧ فى مونتى كاسينو (Montecassino) ، وقد نشرت سنة ١٥٣٩ .

وانظر :

— P. Richter, *Ueber die spezielle Dermatologie des 'A. b. 'Abbâs*, Archiv f. Dermatologie u. Syphilis 113, 849-63 (Kap. 8-18).

(عن طب الأمراض الجلدية الخاص عند على بن العباس المجوسى) .

— Idem, *Die allgemeine Dermatologie des 'A. b. 'A.* eb. 118 (1913) 199-213 (Teil I, Kap. 8 - 12).

(عن طب الأمراض الجلدية العام عنده) .

— Jul. Wiberg : *Hjaernenatomien hos Galen og Ali 'Abbâs, en sammenlignende historisk-anatomisk Studie*, Koebenhavn 1913.

: *The Anatomy of the Brain in the Works of Galen and Ali Abbas, a comparative Hist. Anat. Study*, Janus, Arch. internat. pour l'hist. de la méd. XIX Leyde 1914. 17/32, 84/114.

(عن تشريح المخ عند جالينوس وعلى بن العباس) .

— *Die Augenheilkunde des 'Ali Abbas X. Jahrh. zum erstenmal ins Deutsche uebers. v.* Xenophon Gretschischeff, Diss. Berlin 1900.

(تـرْجـِم إلى الألمانية لأول مرة كلام على بن العباس فى طب العيون) .

٢ — كتاب فى الطب : جوتنجن ٩٦ ؟ .

* * *

١٧ أ — أبو على أحمد بن عبد الرحمن بن مَـنْـدَوَيْه كان أبوه شاعراً مرموقاً فى إصفهان، واستدعاه عضد الدولة فَنّا خسرو (٣٣٨ — ٣٧٢/٩٤٩ — ٩٨٢) للعمل فى البيمارستان الذى أنشأه ببغداد .

(ا) ابن القفطى ٤٣٨ . ابن أبى أصيبعة ٢١/٢ .

(ب) المختصر من علم الطب : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٤٨ ب — ١٧٨ أ (ريتر : *SBBA* ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣٥) .

* * *

١٨ — أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحى الجرجانى عمل طبيباً فى خراسان ثم فى خوارزم . ولما أتى محمود الغزنوى سنة ١٠١٠/٤٠١ [1] بسنة من علماء خوارزم ، ومنهم البيرونى ، إلى غزنة للشك فى إلحادهم ، فرّ أبو سهل مع تلميذه ابن سينا إلى مازَنْدَران ، ولكنه توفى فى الطريق فى عاصفة ترابية على حين تمكن ابن سينا من الوصول إلى طوس .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٣٢٧/١ . البيهقى : التتمة ٨٨ — ٩٠ . ابن القفطى ٤٠٨ . ابن العبرى : تاريخ مختصر الدول ٣٥٥ . سمرقندى : چهار مقاله ٧٦ . ڤستنفلد ١١٨ . لكلرك ٣٥٦/١ . سوتر Suter ٧٩ .

(ب)

١ — الكتاب (الكتب) المائة فى الصناعة الطبية : موسوعة طبية فى مائة رسالة : حاجى خليفة ١١٢٨٨/٥ . برلين ٦٢٦٦ . باريس أول ٢٨٨١ — ٢٨٨٢ . بودليانا ٥٨٢/١ . بطرسبرج خامس ١٦٥ . أوپسالا أول ٣٥٣ . المتحف البريطانى Or. ٦٤٨٩ (المتحف البريطانى ثالث ٤٥) . فاس ، جامع القرويين ١٣٦١ (حيث كتب « الملة » خطأ مكان « المائة ») . القاهرة أول ٣٣/٦ . نورعثمانية ٣٥٥ (فى حدود سنة ٤٠٠) . الموصل ٢٧٠ ، ٢٨ . سباط ٢ (الخاتمة فقط) . مشهد ٣٦/١٦ : ١٠٩ . رامپور أول ٤٩٤ . بنكيپور ١٥/٤ . وباسم « كتاب المسائل » فى سليم أغا ٨٧٧ . وباسم « كتاب المسيحى فى أصول الطب » فى سليم أغا ٨٨٣ .

عليه حواش للنعمان بن أبى الرضا الإسرائيلى : باريس أول ٢٨٨٣ .

استخرج منه « كتاب المُسْهِلات » : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ .

---

(١) لا سنة ٤٠٨ كما يقول ساخاو :

Sachau, *al-Beruni, Chron. of Anc. Nations,* Pref. 6, Text XXXIII.

وكان إحضارهم إلى غزنة قبل سنة ٤٠٣ ؛ انظر چهار مقاله ، ترجمة براون ، ص ١١٨—١٢١ ، ونامه دانشوران ناصرى ٣٦/١ .

وانظر عن آثار الطب المصرى القديم فيه حديث L. Stern فى :

G. Ebers, *Das Alte in Kario* (1883), S. 18.

٢ — كتاب الطب الكُلّى : برلين ٦٢٠٧ . رامپور أول ٤٨٩ : ١٦٤ .

٣ — كتاب إظهار حكمة الله تعالى فى خلق الإنسان : عن غرض ومنافع الأعضاء فى جسم الإنسان : جوتا ١٩٨٨ . نورعثمانية ٣٥٥٨ .

٤ — رسائل صغيرة :

(ا) كتاب فى أصناف العلوم الحِكَمية .

(ب) كتاب أركان العالم .

(حـ) كتاب مبادئ الموجودات الطبيعية .

(د) كتاب تلخيص كتاب السماء والعالم لأرسطوطاليس .

(de Jong ١١٣) .

٥ — كتاب طبى فى مكتبة Asbath بالقدس ذُكر فى مجلة العالم المسيحى *Revue de l'or chrét.* (سنة ١٩٢٠ — ١٩٢١ ، ص ٢٠٠) ، ولا ندرى عنه شيئاً أكثر من ذلك .

هل هو = سباط ٢ ؟ .

* * *

١٩ — كان أبو عبد الله محمد بن على بن تومرت المغربى الأندلسى المالكى فقيهاً وطبيباً معاً ، وتوفى سنة ٣٩١/١٠٠١ .

راجع عنه ص ٢٩١ من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية (الطبعة الأولى) وانظر :

I. Goldziher, *Le livre de M. b. Toumert*, S. 103 ff.

توجد قطع متناثرة من مصنفه الموسوم بكتاب أصول الدين البديعة ، ومصنفه الذى يغلب عليه الطابع الصوفى والموسوم بكنز العلوم والدر المنظوم فى حقائق علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة فى الطب : جوتا ١٧ ؛ والمتحف البريطانى أول ١٠٠١ : ١ ؛ وبرلين oct. ٢٥٤٢ : ١ ؛ وتوبنجن ٧٨ ؛ وفينا ٢١ — ٢٢ ؛ والفاتيكان ثالث ١٠٥٥ ؛ وأمبروزيانا أول ١١٦ ؛ والقاهرة أول ٦/١٨٣ ، ١٠١ ؛

٦٦٨/٧ ؛ والقاهرة ثان ١/٢٥٦ ، ٣٤٩ ، والملحق ٣٥ ؛ ورضا باشا ٣١٣١ ؛
وتونس ، جامع الزيتونة ، انظر مجلة :

Bull. de Corr. Afr. 1884, 11, No. 19.

وانظر :

Fundgruben des Orients II, 293.

* * *

٢٠ — أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد الجزّار كان تلميذاً لإسحاق ابن سليمان (ص٢٨٦) ، وعاش في القيروان طبيباً معالجاً . وكان يأنف من طلب حظوة الأمراء ، ولكنه كان يشترك كل صيف في الحملات البحرية على الكفار (١) أي كان يشترك في حملات القرصنة . وقد توفي في حدود سنة ١٠٠٤/٣٩٥ وقد أربى على الثمانين .

(ا) ابن أبي أصيبعة ٣٧/٢ . ياقوت : الإرشاد ٨١/١ . لكلارك ٤١٣/١ .

— F. Wuestenfeld, *Geschichte der arabischen Aerzte und Naturforscher*, (Goettingen 1840), No. 120.
— Idem, *Die Geschichtsschreiber der Araber und ihre Werke* (Goettingen 1882), No. 158.

(ب)

١ — زاد المسافر وقوت الحاضر : مختصر في الطب : درسدن ٢٠٩ . هافنيا ١٠٩ . بودليانا ، المجلد الأول ص١٣٥ ، المجلد الثاني ٥٢٨ . باريس أول ٢٨٨٤ . ميدتشي ٢٥٦ (شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ٧٢٨/٣٢ وما بعدها) . رامپور أول ٤٨١ : ١٠٤ . الجزائر أول ١٧٤٦ ؛ انظر :

Dugat, *JA* 1853, I, 295 ff.

---

(١) هذه عبارة ابن أبي أصيبعة ٣٨/٢ : « وكان ينهض في كل عام إلى رابطة على البحر المستنير ، وهو موضع مرابطة مشهور البركة مذكور في الأخبار على ساحل البحر الرومي ، فيكون هنالك طول أيام القيظ ثم ينصرف إلى إفريقية » . (المترجم) .

وعنه قوائم الفصول التى أوردها أحمد شريف فى رسالته عن تاريخ الطب العربى فى تونس :

A. Cherif, *Histoire de la médecine arabe en Tunisie*, Thèse de Bordeaux 1908, S. 56 - 61.

وانظر :

— Daremberg, *Archives des Missions*, Cahier IX.
— G. Gabrieli, *Il Zâd al-m. d'Ibn al-Gazzâr in un ms. greco Corsiniano*, Rc. Lincei 1905, 29 - 50.

ترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٤٩) .

وترجمه Synesios إلى اليونانية ، وتُرجم جزء منه فى كتابه عن الحميات :
Synesius de febribus, Amstelod. 1749.

وترجم إلى اللاتينية باسم *Viaticum peregrinantis* (أى زاد المسافر) ، ونسبه المترجم إلى نفسه ؛ وترد هذه الترجمة فى أعمال (Opera) قسطنطين الإفريقى Constantinus Africanus (المتوفى سنة ١٠٨٧)[1] ، ط بازل ١٥٣٦ و ١٥٢٩ .

وكذلك ترد هذه الترجمة فى :

— G. de Solo, *Introductorium* 1505.
— *Opera parva Abubetri*, Lugd. Bat. 1510.

٢ — كتاب طب الفقراء والمساكين : عن الأدوية الرخيصة الثمن : جوتا ٢٠٣٤ ، الإسكوريال ٨٥٢ : ١ . وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٥١) .

٣ — كتاب الاعتماد فى الأدوية المفردة : الجزائر أول ١٤٧٦ : ٣ . آيا صوفيا ٣٥٦٤ . والمقالتان الأولى والثانية فى المتحف البريطانى ثان 811, vi .

وأخذ منه كتاب « طبائع العقاقير على مذهب ابن الجزار » : دمشق ، الظاهرية : طب ٣٢ ؛ ومنه نسخة فى بيروت ٣٣٥ : ٥ .

---

(١) انظر :

— K. Sudhoff, *Archeion* XIV, 1932, 359-369.
— Mieli § 52.

وترجم كتاب الاعتماد إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٤٨ . وترجمه فوجلر إلى الألمانية عن الترجمة اللاتينية التى كتبها اصطفن السرقسطى :

Al-Jazzar, *Liber fiduciae de simplicibus medicinis* (*Kitâb etc.*) *in der Uebersetzung von Stephanus de Saragossa, uebertr. aus der Hds. Muenchen, Cod. lat.* 253 *v.* L. Volger, Diss. Berlin-Wuerzburg 1941 (Texte u. Unters. zur Gesch. d. Naturw. Heft 6).

٤ — فى سياسة الصبيان وتدبيرهم : نانيانا ٢/٢٤٠ .

٥ — *de aromatum substitutione* (بديل العطور) : الإسكوريال أول ٨٩١ : ٤ .

٦ — *de curanda tussi, de tollendo renis et vesicae calculo et de morbo splenis sanando* (علاج السعال وإزالة حصى الكلى والمثانة وعلاج مرض الطحال) : بودليانا ١/٥٧٩ : ٢ .

٧ — كتاب الخواص : ترجم إلى اللاتينية (شتاينشنايدر ٤٥٢) .

٨ — له كتاب عن النسيان وطرق تقوية الذاكرة ترجم إلى العبرية واللاتينية (شتاينشنايدر ٤٥٢) .

٩ — كتابه « التعريف بصحيح التاريخ » ، الذى يقول ياقوت (فى الموضع المذكور) إنه رآه فى مجلدات تزيد على العشر ، هو المرجع الأول عن إفريقية فى كتاب « العيون » الذى لا يعرف مؤلفه [1] ؛ ولا يعرف حاجى خليفة (٢/٣٠٩٠) إلا مختصراً منه .

١٠ — أخبار الدولة : أى دولة أبى محمد عبد الله المهدى : حاجى خليفة ١/١٩٧ . انظر :

Becker, *Beitr. z. Gesch. Aeg.* I, 9.

(١) يحيل المؤلف هنا إلى ص ٣٤٤ من الجزء الأول من كتابه (الطبعة الأولى) = ص ٤٢١ من الطبعة الثانية ، حيث يقول إنه فى القرن الخامس أو السادس ألف مجهول من أتباع الفاطميين بالقيروان « كتاب العيون والحدائق فى الحقائق » ، وهو عن تاريخ الخلفاء من الوليد بن عبد الملك إلى المعتصم ، وهو قيم لما يشتمل عليه من تاريخ مفصل للأمويين لا تحيز فيه ؛ وقد نشر دى خويه ودى يونج الجزء الثالث منه فى :

Fragm. *Hist. Ar.* I, Leyde 1869.

١١ — إعدال العقاقير : الإسكوريال ثان ٨٩٦ : ٥ .

١٢ — كتاب المعدة وأمراضها ومداواتها : الإسكوريال ثان ٨٥٢ : ٤ .

* * *

٢١ — عبد الرحمن بن إسحاق بن الهيثم ، الطبيب القرطبي ، كان فيما يبدو معاصراً لابن الجزار أصغر سناً ، وقد كتب نقداً لكتابه « الاعتماد » .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٤٦/٢ .

(ب) له « كتاب الاكتفاء بالدواء من خواص الأشياء » ، وقد ترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٥٤) ؛ انظر مجلة *ZDMG* ٢٥١/٤٩ .

* * *

٢٢ — أبو منصور الحسن بن نوح القُمْرى ، وهو من شيوخ ابن سينا ، ولد ببخارى فى بداية القرن الرابع الهجرى ، وعمل طبيباً للمنصور السامانى ، وتوفى بعد سنة ٩٩٠/٣٨٠ بقليل .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٣٢٧/١ . نامهٔ دانشورانى ناصرى ٣٨٠/١ . ڤستنفلد ١٠٩ . لكلرك ٣٨٥/١ .

(ب)

١ — كتاب الغِنَى والمُنَى : جوتا ١٩٥١ ، ٢٠٣٠ . بودليانا ٦٤٢/١ . البالاتينية ٢٤٧ . نانيانا ٢١٨/٢ (؟) . برلين .Qu ٩٧٥ . المتحف البريطانى .Or ٦٦٢٣ (المتحف البريطانى ثالث ٤٢) . نيكلسون : مجلة الجمعية الآسيوية الملكية (*JRAS*) سنة ١٨٩٩ ، ص ٩١٢ . مانشستر ٨١١ . أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦١/٣ . رامپور أول ٤٨٩ ، رقم ١٧٠ . آصفية ٩٣٠/٢ : ٢٤٢ ، ٤٦٠ . بنكيپور ٩/٤ ، ١٠ . عليكره ١٢٢ : ٢٢ . آيا صوفيا ٣٥٨٠ ، ٣٧٩٤ . مشهد ٣٨/١٦ : ١١٦ . نور عثمانية ٣٥٨٠ . بطرسبرج ثان ١٩٢٦ : ٤ = المغنى ؟ .

٢ — مقالات فى الطب : آياصوفيا ٣٧٤٩ = رسائل طب : آصفية ٩٢٤/٢ : ٣٧٨ = (؟) طب القُمْرى : الموصل ٢٩٠ ، ١٠ ، ١١ = (؟) الشمسية

المنصورية : القاهرة طب ٤٧٦ . انظر مايرهوف (مجلة Isis ١٤/ ٥٩) .

٣ ــ مصطلحات الطب : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ ، ١٦ .

* * *

٢٣ ــ ألف مجهول باسم الطبيب المشهور يحيى بن ماسويه (ص٢٦٤) كتاباً في الطب من خمسة أجزاء لم يصل إلينا إلا في ترجمة لاتينية وأخرى عبرية [1] . ومن المحتمل أنه ألفه في القرن الرابع الهجري ؛ وعلى أية حال كان تأليفه بعد ابن الجزار .

ڤستنفلد ١٢٥ . لكلارك ١/٥٠٤ . شتاينشنايدر في *Virchows Archiv* سنة ١٨٦٠ ، ص٣٧٩ وما بعدها ؛ وفي « الترجمات العبرية في القرون الوسطى » ٤٦٥ . ميبلي ٢٣ : ١٠ . الترجمة اللاتينية لكتابه : أويتنج ١٩٩٠ ــ ٢٠٠٢ .

وقد نشر پاجل وحلل بعض هذا الكتاب(وهو في الجراحة) ، وألحق به دراسة عن جراحة هينريش فون موندڤيل :

J. L. Pagel, *Die angebl. Chirurgie aes Johs. Mesue jun. nach einer Hds. der Pariser Nationalbibliothek teils herausg., teils analysiert nebst einem Nachtrag zur Chirurgie des Heinr. v. Maudeville*, Berlin 1893.

ونشر شترنبرج الجزء الرابع من هذا الكتاب لأول مرة :

F.A. Sternberg, *Das 4. Buch der angebl. Chirurgie des Joh. Mesue, zum ersten Mal veröffentlicht*, Diss. Berlin 1893.

* * *

٢٤ ــ أبو القاسم خلف بن عباس (لا عيّاش) الزهراوي عمل طبيباً بقرطبة في عهد الخليفة عبد الرحمن الثالث (٣٠٠ ــ ٣٥٠/٩١٢ ــ ٩٦١) ، وكانت له صلات بابن حزم الشاب [2] ، وتوفي بعد سنة ٤٠٠/١٠٠٩ بقليل [3] .

---

(١) لا قيمة للأخبار التي يرويها ليون الإفريقي Leo Africanus عن ما سويه الماردينى المزعوم . وقد أخذ ڤستنفلد بما قاله ليون الإفريقي في هذا الصدد .

(٢) لم يوفق عظيم الدين (كتالوج بنكيپور ٤ /٢٨) في محاولته البرهنة على أن ابن حزم لم يعرفه شخصيا .

(٣) يقول ليون الإفريقي Leo Africanus إنه توفي سنة ٤٠٤ /١٠١٣ .

(ا) ابن بشكوال ٣٦٨ . المقرى ١١٩/٢ . ابن أبى أصيبعة ٥٢/٢ . فستنفلد ١٤٧ (وقد تابع الغزيرى Casiri فى تأريخ وفاته بحدود سنة ٥٠٠ / ١١٠٦) . لكلرك ٤٣٧/١ .

Rieu, *Add.* p. 781 r.

شتاينشنايدر فى *Virchows Archiv* ، المجلد ٥٢ ، ص ٤٨٢ — ٤٨٤ . مييلى ٣٨ .

وانظر أيضًا عن أبى القاسم (الزهراوى) أو Abulcasis (أبو الكاسيس) كما كان يسمى فى الكتب اللاتينية :

— E. Dognée, *Abulcasis, Sa vie et son œuvre, Études arch. ling. et hist. dédiés. à C. Leemans,* Leiden 1885, S. 304/5.
— M. Subhî Ganima, *Abu l'Q., ein Forscher der Medizin,* Diss. Berl. 1929.
— Haeser, *Lehrb. der Gesch. der Medizin,* Jena 1875, I, 578/84. (ط ٣)

(ب)

١ — كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف : مختصر فى الطب : انظر E. Seidel فى مجلة Der Islam ٢٧٨/٣ .

مخطوطاته : برلين ٦٢٥٤ . جوتا ١٩٨٩ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) . برلين .Qu ٧٨٢ — ٧٨٣ . باريس أول ٥٧٧٢ ، ٦٢٠٨ . الفاتيكان .Borg ١٣١ (قطعة) . مدريد أول ١٢٦ ، ٥٥٢ — ٥٥٤ . غرناطة XIV(آسين پلاثيوس ٢٢) . بطرسبرج خامس ١٧٣ . ولى الدين ٢٤٩١ . أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦١/٣ . بنكيپور ١٦/٤ ، ١٧ . وهذا الكتاب كامل فى مخطوطة ڤينا ١٤٥٨ فقط ، أما سائر المخطوطات فهى غالبًا لا تضم سوى الجزء الخاص بالجراحة . والأجزاء من الأول إلى الخامس فى مكتبة خاصة بالرباط ؛ انظر رينو Renaud فى مجلة *Hespéris* ، المجلد ٢٠ ، ص ٤ . وتوجد قطعة منه فى الإسكوريال ثان ٨٧٦ : ٤ . والجزء الثانى فى زاوية سيدى حمزة (انظر مجلة *Hespéris* ٩٨/٢٣ : ٩) وفى مكتبة خاصة بدمشق (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٧ / ٣٧٤ — ٣٨٠) . ومخطوطة

المدينة (المنورة) ١٦٩ الموسومة بـ « الجزء الثانى فى علم الطب والتشريح وغير ذلك » ليست سوى جزء من كتاب التصريف على الرغم من أن عنوانها غير دقيق .

ترجم الكتاب إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٦ .

وترجمه Gerhard v. Cremona إلى اللاتينية ترجمة غير كاملة :

Liber theoricae nec non practicae Alsaharavii, qui vulgo Acararius dicitur, Aug. Vindel. 1519.

ومن هذا الكتاب خاصة :

(ا) مقالات تقاسيم الأمراض : بطرسبرج خامس ١٧٣ . آصفية ٢ /٩٣٦ : ٧٧ ، ٣٦٣ .

(ب) تفسير الأكيال والأوزان الموجودة فى كتب الطب باختلاف الأسماء مرتبة على حروف المعجم : ليدن ١٣٣٨ . بودليانا ، الجزء الأول ، فارسى ، ٩٢ : ٨ . الإسكوريال أول ١/٢٨ — ٢٩ (حيث نسب خطأ إلى ابن البيطار ؛ انظر فستنفلد ٢٣١ ، الهامش) . الرباط ٤٧٩ .

(ج) المقالة فى عمل اليد : باريس أول ٢٩٥٣ . اعتمد فيها على فولس الأجانيطى (Epitome 1. VI) ؛ انظر كامپل Campbell ١ /٨٦ وما بعدها ، حيث أحصى ٨٩ ترجمة لاتينية مطبوعة ومخطوطة :

ترجمت إلى اللاتينية بعنوان *Chyrurgia Abulcasis* (جراحة أبى القاسم) فى :

Guy de Cauliaco (Chauliac), *Chyrurgia*, Venet. 1497.

ومن ترجماتها اللاتينية المطبوعة أيضًا :

Abulcasis Methodus medendi cum instrumentis ad omnes fere morbos depictis, Basileae 1541.

(انظر Ellis ١/٨٤٢) .

ونشرت بالعربية مع ترجمة لاتينية فى أكسفورد سنة ١٧٧٨ :

Abulcasis de chyrurgia, ar. et lat. cura Jo. Channing, Oxonii 1778.

وانظر هذه المراجع :

— L. Leclerc, *La chirurgie d'Abulcasis*, Paris 1861.

— H. Froelich, *Abul' Kasem als Kriegschirurg*, in Archiv f. klin. Chirurgie 1884, 364/76.

— P. Schleie, *Zentralbl. f. die ges. Medizin* 1884, 20. Sept.
— P. de Koning, *Traité sur le calcul aans les reins et dans la vessie*, Leiden 1896, S. 268 ff.

(د) مقالة فى أعمار العقاقير المفردة والمركبة: المتحف البريطانى أول ٩٨٨ : ١ .

(ه) رسالة عن أمراض النساء مترجمة فى:

— Caspar Wolf, *Gynaecia*, Basil. 1566.
— J. Spach, Argent. 1597.

(و) من المشكوك فيه أن كتاب تحضير الأدوية البسيطة فى ترجمة سيمون الجنوى وإبراهيم اليهودى Abraham Judaeus الطرطوسى ينتمى إلى كتاب « التصريف» :

Liber servitoris sive Liber XXVIII Bulchasin Beneberacerin, Venet. 1471 (mit den Opp. Mesuë).

٢ — كتاب عن التغذية فى ترجمة لاتينية . انظر :

E.M. Dognée, *Un ms. inédit d'origine Cordouane*, Bol. de la Hist. XXI, 399/401.

وانظر هذا الكتاب فى علم تركيب العظام عند أبى القاسم وابن سينا وأصله فى التلمود :

A. Bloom, *l'Ostéologie d'Abul-Qasim et d'Avicenne, son origine talmudique, suivie d'un chapitre sur l'anatomie dans le Talmud*, Paris 1935.

* * *

٢٥ — أبو سهل بشر بن يعقوب بن إسحاق السِّجْزى كتب لأمير سجستان أبى أحمد خلف بن أحمد الذى توفى أسيراً سنة ٣٩٩/١٠٠٨ .

انظر ترجمة بروان لجهار مقاله ، ص ٣٩ ، الهامش الأول .

١ — الكُنَّاش : آيا صوفيا ٣٥٧٨ (ريتر) .

٢ — الرسائل الطبية : رامپور أول ٤٧٧/١ : ٨٨ .

* * *

٢٦ — أبو القاسم عمَّار بن على الموصلى ألَّف للسلطان الحاكم (٣٨٦ —

٤١١/٩٩٦ – ١٠٢٠) « كتاب المنتخب فى علاج أمراض العين» .
الإسكوريال ثان ٨٩٤ : ٥ . لينينجراد، مكتبة جريجور الرابع (.*Christ. Vost*
VII, 20) ٤٢٨ . أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق
٣٣٨/٣ . كتاب مايرهوف عن حنين بن إسحاق ص XIV .

ترجمه إلى الألمانية هرشبرج Hirschberg وليبرت Lippert ومتفوخ Mittwoch فى :

Die ar. Augenaerzte, II, Leipzig 1905.

ويُظن خطأً فى بعض الأحيان أنه رسالة داود الأرمنى عن العيون :

Tractatus de oculis Canamusali.

وانظر عن رسالة داود الأرمنى هذه :

— Pansier, *Magistri David Armeniaci compilatio in libros de oculorum curationibus et diversorum philosophorum de Baldach,* Paris 1904.
— Noë Scalinci, *Il libro pro sanitate oculorum di M. Davide Armenio,* Napoli 1923 (Mieli § 23, 11).

* * *

٢٧ – أبو الفرج على بن الحسين بن هِنْدُو تعلم الطب والفلسفة بنيسابور، وبرع أيضًا فى نظم الشعر. وتوفى سنة ٤١٠/١٠١٩، وفى قول سنة سنة ٤٢٠/١٠٢٩ .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٣٢٣/١. فوات الوفيات ٤٥/٢ . الثعالبى : اليتيمة ٢١٢/٣، تتمة اليتيمة ١٣٤/١ – ١٤٤ . الباخرزى : دمية القصر ١١٣ – ١١٥. البيهقى : التتمة ٨٥ . ياقوت : الإرشاد ١٦٨/٥ – ١٧٣. ابن إسفنديار : *Hist. of Tabaristân* (تاريخ طبرستان) ٧٧ .

(ب)

١ – مفتاح الطب : حاجى خليفة ٢٥٢/٣ ؛ ١٥/٦ . المكتب الهندى أول ١٠٤١ : ٤ . كوپريلى ٩٨١ . آصفية ٤٠٤/٣ : ٧٤٦ .

ومنه قطعة بعنوان « فى حدود الأشياء الطبية » : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ . وعلى أساسه بالفارسية : برلين (فارسى) ٩٠ – ٩١ .

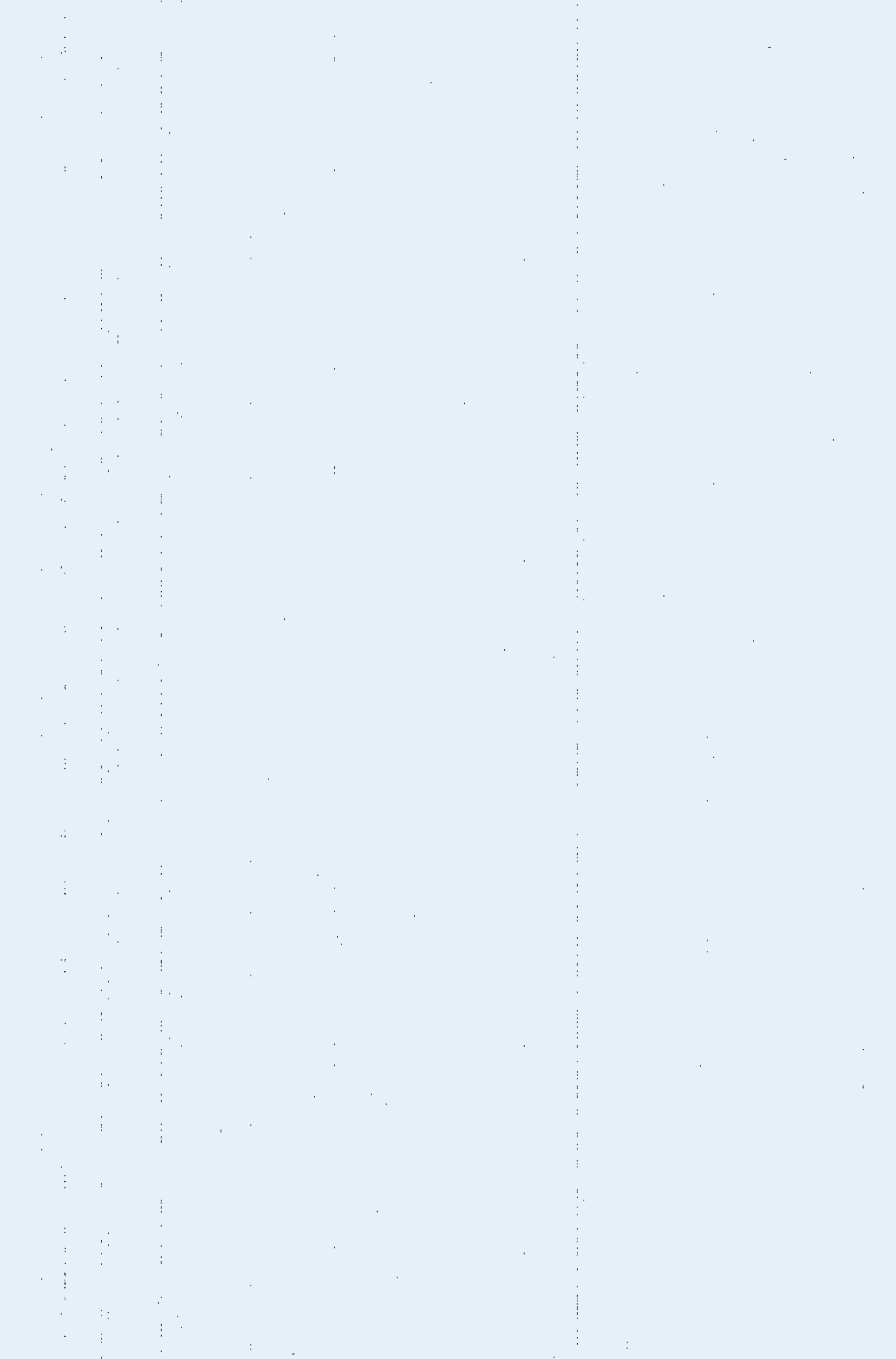
٢ ــ الكَلِم الروحانية فى الحكم اليونانية : باريس أول ٥١٣٩ ، آياصوفيا ٢٤٥٢ ، فاتح ٤٠٤١ (Mo VII, 123 ؛ كتب كلتا المخطوطتين ياقوت المستعصمى سنتى ٦٦٨ و ٦٩٧) . نشره مصطفى القبانى بالقاهرة سنة ١٣١٨ .

٣ ــ رسالة عملها لأبى على رستم بن شيرْزاد على سبيل التقريب والتفهيم : طهران ٢/٦٣٤ ، ٣٣ .

٤ ــ كتاب الأمثال المولدة : ذكره ابن إسفنديار فى تاريخ طبرستان ص ١١٠ .

٥ ــ الوساطة بين الزُّناة واللاطة : رسالة هزلية ذكرها الثعالبى فى تتمة اليتيمة ١/١٤٣ س ١٢ .

٦ ــ كتاب المساحة : ذكره ابن إسفنديار فى تاريخ طبرستان ص ٧٧ .



الباب السابع عشر

العلوم الطبيعية والخفية

مراجع عامة :

— E. Wiedemann, *Ueber die Naturwissenschaften bei den Arabern*, Samml. gemeinverst. wiss. Vortraege, Bd. V, Heft 97, Hamburg 1890.

— E.O. von Lippmann, *Entstehung und Ausbreitung der Alchemie* I, Berlin 1919, II, eb. 1931.

— E.J. Holmyard, *Arabic Chemistry*, Sc. Progress 17 (1922) 252 - 61, Nature 110, 573. *Chemistry in Medieval Islam : Chemistry and Industry*, 1923, 387 ff. *A History of Chemistry in Medieval Islam*, Gibb Mem: 1936.

١ — إن الأسطورة التى جهد هولميارد Holmyard فى الدفاع عنها تجعل مؤسس الكيمياء العربية ، أبا موسى (أو أبا عبد الله) جابر بن حيان الطوسى ، تلميذاً للإمام جعفر الصادق . ولكن تحليل رسكا Ruska وشيدر Schaeder وپول كراوس P. Kraus للمصنفات العربية التى وردت منسوبة إليه ، وللمصنفات اللاتينية التى قامت عليها إلى حد ما على الأقل ، أوضح أنها أوثق ما تكون اتصالا بمصنفات الإسماعيلية التى أرادوا بها الدعاية لمذهبهم . ومصطلحاتها العلمية مأخوذة عن حنين بن إسحاق ومعاصريه ، ويبدو أن نظرياتها الكيميائية على صلة بنظريات الرازى . فإذا كان قد عاش فعلا فى القرن الثانى الهجرى كيميائى اسمه جابر فلا بد أن مؤلفى مجموعة المصنفات التى وردت إلينا قد انتحلوا اسمه . وكانت هذه المصنفات معروفة لابن وحشيّة (ص ٣١٩ فيما يلى) ، ولكن معاصرين لصاحب الفهرست — وهو متأخر قليلا — شكّوا فيما إذا كان وجد فعلا مؤلف اسمه جابر . ويقول أبو سليمان المنطقى (المتوفى فى

حدود سنة ٩٨٠/٣٧٠) إنه عرف شخصياً مؤلف المصنفات المنسوبة إلى جابر أى الذى قام بجمعها ، وهو الحسن بن النَّكَد الموصلى .

ويعالج المؤلف المسائل الكيميائية والطبية التى هى فى مقدمة اهتمامه على نحو متصل دائماً بالمبادئ الدينية الفلسفية الإسماعيلية . وإذا كانت مصنفاته قد أريد بها أصلاً خدمة هذه المبادئ فهى لم تحقق الغرض ، لأنها لم تكن متاحة إلا للمثقفين ثقافة علمية ؛ ولهذا طغت عليها رسائل إخوان الصفا التى تسمو عليها أيضاً من الناحية الأدبية .

(١) الفهرست ٣٥٤ – ٣٥٨ . ابن القفطى ١٦٠ ؛ ولا يذكر له إلا كتاباً فى الأصطرلاب ، ويقارنه بالصوفيين الحارث المحاسبي وسهل بن عبد الله التُسْتَرِىّ .

— Wuestenfeld, *Aerzte* 25.

— Berthelot, *La Chimie au moyen âge, III, L'alchimie arabe, avec la collaboration de M.O. Houdas*, Paris 1893. (برتلو وهوداس)

— E.J. Holmyard, *Jâbir b. Hayyân*, Proc. Royal Soc. Med. XVI (1923) 46 - 57.

— Idem, *The present position of the Jâbir Problem*, Sc. Progress XIX (1925), 415 ff.

— Idem, *Jâbir b. Hayyân, the Arabic works, ed. with translation into English and critical notes, Ar. texts*, Paris 1928 :

(كتاب البيان ، كتاب الحَجَر ، كتاب النور ، رسالة الإيضاح ، كتاب أسطقس الأس : طبعت هذه أيضاً فى بومباى بدون ذكر التاريخ ؛ تفسير كتاب الأسطقس ، كتاب التجريد ، كتاب الرحمة ، كتاب مبتدأ الإرسال والمُلْك)

— Idem, *An Essay on J. b. H.*, G. Sarton, *Introd. to the Hist. of Science* I, 532.

— E.O. von Lippmann, *Entstehung* I 363-9, II 71 - 6.

— J. Ruska, *Das Giftbuch des Gâbir*, OLZ, 1928, 453 ff.

— Idem, *The History of the Jâbir Problem*, Isl. Culture XI, 303/12.

— Idem, *Ueber das Schriftenverzeichnis des G. b. H. und die Unechtheit einiger ihm zugeschriebenen Abh.*, Arch. Gesch. d. Med. 15 (1923) 53 - 67.
— Idem, *G. b. H. und seine Beziehungen zum Imâm Ga'far as-Sâdiq*, Isl. XVI, 264.
— Idem, *Die Quellen von G.'s chemischem Wissen*, Arch. Stor. Sc. 7 (1926) 267 - 76.
— Idem, *Die siebenzig Buecher des G. b. H., Studien zur Gesch. der Chemie*, Berlin 1927, 38 ff.
— Idem, *The History and the Present Status of the Jâber Problem*, Journ. Chem. Education VI (1929) 266 - 76.
— Idem, *Zahl n. Null bei G. b. H.*, Arch. f. Gesch. d. Math. etc. III (1923) 256 ff.
— Idem in G. Bugge, *Das Buch der grossen Chemiker*, Berlin 1929, 18 - 31, 60 - 9.
— Idem, *Der Zusammenbruch der Dschabir - Legende zus. mit. P. Kraus, Dsch. b. H. und die Ismâ'iliyya*, im 3. Jahresber. des Forschungs-Instituts fuer Gesch. d. Naturw., Berlin 1930.
— P. Kraus, *Studien zu G. b. H.*, Isis VII, 1 ff.
— Idem, *EI Erg.* 52 - 4. (ملحق دائرة المعارف الإسلامية)
— Idem, *J. b. H., Essai sur l'histoire des idées scientifiques dans l'Islam, I. textes ar.*, Paris 1935.

— مختار رسائل جابر بن حيان باعتناء الأستاذ بول كراوس ، القاهرة ١٣٥٤ هـ .

(ب) كتاب السبعين : جار الله ١٥٥٤ : ٢ .

K. as-Sab'in Hds. Kairo Photo *Q.St.* VII, 87, VI, 14/5 (s. Ruska, *Festschr. E. v. Lippmann* 40).

سبعين الأسطقس ، جُمَل العشرين : بروسه ، حسين چلبي حياة ١٥ ، حكمة ١٢٣ (ريتر) .

مجموعة من المقالات في الكيمياء : باريس ٥٠٩٩ .

٢٨ رسالة : آصفية ٥٧٢/٣ .

٤٩ رسالة بغير عناوين : طهران ٧٣١/٢ .

١١ مقالة في علم الإكسير : طبعت في بومباى مرة بدون ذكر التاريخ ،

ثم مرة أخرى سنة ١٨٩٢ .

وطبعت فى بومباى أيضًا بدون ذكر التاريخ بعض الكتب التى نشرها هولميارد كما تقدم .

١ — كتاب الرياضات : بودليانا ١ /٥٢٢ . الڤاتيكان Borg. ٩٢ : ٤ . انظر هولميارد فى :

Proc. R. Soc. Med. XVI, 1923.

٢ — كتاب الرحمة : نشره برتلو Berthelot وهوداس Houdas فى المرجع المذكور، ص ١٣٢ — ١٦٠ . وعليه شرح باسم « سر الحكمة » للطغرائى المتوفى سنة ٥١٥/١١٢١ : باريس أول ٢٦٠٧ [1] .

٣ — كتاب الرحمة الصغير أو كتاب الأس : برتلو وهوداس ، ص ٩٩ — ١٠٤ . باريس ٢٦٠٥ : ٣ . جار الله ١٦٤١ : ١ ، ١٣ . آصفية ١٤١٦/٢ ، ١٤١٨ ؛ ٥٨٧/٣ ؛ كيمياء ٥٧ : ٣ ؛ ٥٨٤ : ٦١ ، ٨ ؛ ٥٨٨ : ٤ (تذكرة النوادر للندوى ١٧٠) .

وهناك غيره « كتاب الرحمة الكبير » آصفية ٥٧٨/٣ : ١٤ ؛ ٥٨٨ ؛ ٨٨ : ٢ ، أو « رسالة فى الكيميا » (آصفية ٥٧٦/٣ : ٧١ ، ٥) ؛ وقد رواها أبو ربيع سليمان بن موسى بن أبى هاشم عن أبيه ، ويقال إنها وجدت تحت رأس جابر بعد موته فى طوس عام ٢٠٠/٨١٥ . آصفية ٥٨٢/٣ ، كيمياء ٦٠ (تذكرة النوادر ١٧١) . ليدن ١٢٦٤ .

٤ — كتاب الموازين الصغير : برتلو وهوداس ١٠٥ — ١٣١ . نقله الجِلْدَكىّ فى كتابه « البرهان فى أسرار علم الميزان » . ليدن ١٢٦٣ . وباسم « كتاب الميزان » : آصفية ٥٨٢/٣ .

٥ — كتاب المُلْك : برتلو وهوداس ٩١ — ٩٨ .

٦ — كتاب التجميع : نشرت مقتطفات منه فى كتاب برتلو وهوداس

---

(١) انظر أيضاً البيانات المتعلقة بالمصنف التالى (رقم ٣) . (المترجم) .

٦١ — ١٧٩ ، وفى « مختار رسائل جابر بن حيان » لكراوس ٣٤١ — ٣٩١ .

٧ — كتاب الزيبق الشرقى : برتلو وهوداس ١٨٠ — ١٨٥ .

٨ — كتاب الزيبق الغربى : برتلو وهوداس ١٨٧ — ١٩٢ .

وكلا هذين الكتابين فى آصفية ٥٧٨/٣ ، ٥٨٤ ، ٥٩٠ .

٩ — كتاب نار الحَجَر : برتلو وهوداس١٩٣ — ٢٠٠ . آصفية ٥٨٠/٣ : ٢٠ .

١٠ — كتاب أرض الحَجَر : برتلو وهوداس ٢٠١ — ٢٠٥ . آصفية ٥٨٠/٣ : ٢٠ .

كتاب الحَجَر : فاتح ٥٣٠٩ : ١١٦ r/v (هل هو = رقم ٤٩ فيما يلى ؟) .

١١ — كتاب المماثلة : تكملة « كتاب المقابلة » عن حجر الحكماء (وفى نسبته إلى جابر شك) : برلين ٤١٧٧ .

١٢ — كتاب مصحَّحات أفلاطون : راغب ٩٦٥ . بهادر شاه، لاهور ، مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال *JRASB* ١٩١٧ ، المجلد ٨٧، ص ١١٥ .

١٣ — عن العناصر الأربعة لحجر الحكماء : باريس أول ١٢٦٠ .

١٤ — كتاب السَّهْل : المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٢ . آصفية ٥٧٨/٣ ؛ ٥٧ : ٥ ؛ ٥٩٢ ؛ ٨٩ : ٦ .

١٥ — كتاب الصافى من الخمسمائة : جوتا ١٢٩٥ : ٢ . المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٤ . طهران ٧٣٣/٢ : ٣ .

١٦ — كتاب الشَّعَر : المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٥ .

١٧ — وصفات كيميائية مختلفة : المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٧ .

١٨ — كتاب هتك الأسرار : عن حجر الحكماء : المتحف البريطانى

أول ١٠٠٢ : ١٣ . وقد نشرها ستيل عن هذه المخطوطة مع ترجمة إنجليزية :

The Discovery of Secrets, attributed to J., from the ms. in Ar. with a rendering into Engl. by R. A. Steele, London 1892.

وهناك مخطوطة أخرى : طهران ٢ /٧٣١ : ٢ .

١٩ — كتاب الأصول فى جملة كتب الموازين : المتحف البريطانى أول ١٣٧١ : ١٣ .

٢٠ — كتاب سر الأسرار : المتحف البريطانى أول ١٣٧١ : ١٤ .

٢١ — كتاب الخواص الكبير : المتحف البريطانى أول ١٣٧٣ : ٢ ، ثان ٧٨٢ ، الفاتيكان ثالث ١٣٨ ، القاهرة ثان ١ /٢٥٥ ، آصفية ٣ /٥٧٤ : ٥٨ ، ولى الدين ٢٥٦٤ . انظر كراوس بمجلة الدراسات الشرقية *RSO* ١٢٢/١٤ .

وهو بعنوان « المقالات الكبرى » فى الإسكندرية كيمياء ٥ . وقد نشر كراوس منه المقالات ١ و ٢ و ٥ و ١٥ و ١٧ و ٢٥ فى « مختار رسائل جابر ابن حيان » ص ٢٢٤ — ٣٠٣ ، كما نشر قطعـًا من المقالات ٦ و ١٠ و ١٦ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٤ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٨ و ٦٢ فى ص ٣٠٣ — ٣٣٢ .

٢٢ — بضع مقالات صغيرة : باريس أول ٢٦٠٦ .

٢٣ — كتاب التدابير : آصفية ٣ /٥٧٨ : ٢٨ ، ١٠ (تذكرة النوادر للندوى ١٧٠) .

٢٤ — إخراج ما فى القوة إلى الفعل : القاهرة أول ٥/٣٩٢ : عن صناعة الطب وأصولها ، وكذلك عن تشريح العين خاصة ؛ انظر كراوس بمجلة *Isis* ٢٩/٧ ، وقد نشره فى « مختار رسائل جابر بن حيان » ١ — ٩٥ .

٢٥ — كتاب النار (= رقم ٩ ؟) : آصفية ٣ : ٥٨٢ (تذكرة النوادر ١٧١) .

٢٦ — كتاب خواص الحروف : آصفية ٣ /٥٧٨ : ٢ .

٢٧ — كتاب السموم ودفع مضارها : أسعد ٢٤٩١ : ١١ . أحمد تيمور باشا ،

مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦١/٣ ؛ انظر صرّوف فى « المقتبس » ٥٨ ، ٥٩ .

٢٨ — كتاب العَظَمة (باب العظم) : آصفية ٢/١٤١٠ ، كيمياء ١٦ ، ٢٦ .

٢٩ — جنات الخلد : آصفية ٢/١٤١٨ : ٢٤؛ ٣/٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٦ .

٣٠ — كتاب واحد الحمائر : آصفية ٣/٥٨٠ ، ٥٨٤ .

٣١ — كتاب الملاغم : آصفية ٣/٥٨٨ ، كيمياء ٨٧ : ٣ .

٣٢ — كتاب المنفعة : آصفية ٣/٥٨٨ ، كيمياء ٨٧ : ٥ .

٣٣ — كتاب الأصول الثالث : برلين oct. ٨٩٢ . آصفية ٣/٥٨٨ ، ٨٧ : ٧ .

٣٤ — كتاب الرياض الكبير : آصفية ٣/٥٨٨ ، ٨٧ : ٣ : جار الله ١٦٤١ : ١١ .

٣٥ — كتاب الكامل : جار الله ١٦٤١ : ١٠ .

٣٦ — كتاب المياه أو شرح رسالة الماء الإلهى : آصفية ٣/٥٨٤ : ٣ .

٣٧ — كتاب الأصول لمعرفة الأصول : آصفية ٢/١٤١٦ .

٣٨ — خواص الحروف وأسرار الطبيعة (= رقم ٢٦ ؟) : آصفية ٣/٥٧٨ .

٣٩ — وصية : آصفية ٣/٥٧٨ .

٤٠ — تكليس الحجر : آصفية ٣/٥٨٠ .

٤١ — مرآة العجائب : آصفية ٣/٥٨٠ .

٤٢ — الإيضاح : آصفية ٣/٥٨٠ : ٥ ، ٥٨٤ .

٤٣ — ميزان الطبائع : آصفية ٣/٥٨٠ : ٦ .

٤٤ — كتاب فى علم النار : آصفية ٣/٥٨٠ : ٦ .

٤٥ — مختصر الميزان : آصفية ٣/٥٨٤ .

٤٦ — السفر الثالث من كتاب نهاية الطّلب : آصفية ٣/٥٨٦ .

٤٧ — فرحة القادم : آصفية ٣/٥٨٨ ، ٨٧ : ٨ .

٤٨ ــ الدعاء : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .

٤٩ ــ تدبير الحَجَر : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .

٥٠ ــ الاتحاد : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .

٥١ ــ تعريف الكيميا : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .

٥٢ ــ الأسطقس : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .

٥٣ ــ الترتيب : آصفية ٣/٥٩٢ .

٥٤ ــ مقاليد الحكمة ومصابيح الظلمة : آصفية ٣/٥٩٤ .

٥٥ ــ خواص الإكسير الذهب ، فى سبعة عشر بيتًا : باريس أول ٢٦٢٥ : ٥ . فاتح ٥٣٠٩ : ١ ــ ٢٠ .

٥٦ ــ مُهَيِّج النفوس : أفاد منه هامر Hammer فى :
Rosenoel II, XIV, 274 ff.

أنظر حاجى خليفة ٦/٢٧٣ ، رقم ١٣٤٥٧ .

٥٧ ــ كتاب فى الطلسم ونُحورة الكواكب للمماثلة والمقابلة : سباط ٤٨ : ٨ .

٥٨ ــ الجَفْر الأسود : مشهد ١٧/١٥ ، ٤٢ .

٥٩ ــ كتاب البقية : المدينة المنورة ٤٨٢ : ١ .

٦٠ ــ كتاب العين من جملة اثنين وثلاثين كتابًا فى الموازين **(انظر رقم ٤)** : المدينة المنورة ٤٨٢ : ٢ . جار الله ١٦٤١ : ٦ .

٦١ ــ كتاب الأدلة من جملة إلخ : المدينة المنورة ٤٨٢ : ٣ .

٦٢ ــ (ا) كتاب الأسْرُبّ .
(ب) كتاب القَلَعِيّ .
(ج) كتاب الذهب .
(د) كتاب النحاس .
(هـ) كتاب الخارصيني .
(و) كتاب الفضة : طهران ١/٢٠٠ : ١ ــ ٥ ؛ ٢/٧٢٩ : ٢ ــ ٨ ،

حيث يرد كتاب الحديد بعد (ب) برقم ٤ .

٦٣ — رسالة المقياس فى إقامة الوزن بالقسطاس : طهران ٧٢٩/٢ : ٩ .

٦٤ — رسالة فى أعمال حل وعقد وسحق وحرق وتكليس : طهران ٧٢٩/٢ : ١٠ .

٦٥ — كتاب التدوير : آصفية ٥٩٤/٣ : ٢٢ .

٦٦ — جاء فى طهران ٧١٦/٢ أن كتاب البرهان للجِلْدَكى[1] شرحٌ لكتاب جابر بن حيان المفقود : كتاب الأجساد السبعة .

٦٧ — كتاب الأركان : فاتح ٥٣٠٩ : ٢٦ ب — ٥٥ ب .

٦٨ — ترتيب الأوزان : فاتح ٥٣٠٩ : ١١١ أ — ١١٣ أ (= رقم ٥٣ ؟) .

٦٩ — كتاب الكمال : جار الله ١٦٤١ : ٣ .

٧٠ — أسطقس الأس : جار الله ١٦٤١ : ٢ .

٧١ — التبيان : جار الله ١٦٤١ : ٤ .

٧٢ — النَّقْد : جار الله ١٦٤١ : ٧ .

٧٣ — الحاصل فى الميزان : جار الله ١٦٤١ : ٨ . وقد نشر كراوس مقتطفات منه فى « مختار رسائل جابر بن حيان » ، ص ٥٣٣ — ٥٤١ .

٧٤ — ميدان العقل : جار الله ١٦٤١ : ٩ . وقد نشره كراوس فى « مختار رسائل جابر بن حيان » ، ص ٢٠٦ — ٢٢٣ . وانظر :

Ruska, ***Tab. smaragd.*** **124 ff.**

٧٥ — كتاب أبو قلمون : جار لله ١٦٤١ : ١٢ .

٧٦ — قصيدة فى وصف الحكمة : جار الله ١٦٤١ : ١٤ .

٧٧ — كتاب المجرَّدات الأول والثانى : جار الله ١٦٤١ : ١٥ ، ١٦ .

٧٨ — كتاب البحث فى صنعة الطلسمات : جار الله ١٧٢١ (مجلة إسلاميكا ٥٥٣/٤) .[2]

---

(١) راجع رقم (٤) فيما مضى . (المترجم) .

(٢) كراوس ٥٠١ — ٥٢٧ . (المترجم) .

٧٩ — السرّ السارّ وسر الأسرار : شهيد على باشا ١٧٤٩ : ٣٥ ب — ٦٠أ.

٨٠ — مختارات من «كتاب الخمسين» : شهيد على باشا ١٢٧٧ : ١٢٩ب — ١٣٨ أ [1].

٨١ — مصنفات أخرى فى وهبى ١٠١٢ (ريتر) .

٨٢ — كتاب الحدود : القاهرة أول ٣٩٢/٥ . وقد نشره كراوس فى «مختار رسائل جابر بن حيان» ، ص ٩٧ — ١١٤ ، وانظر مجلة *Isis* ٩/١٥ — ٢٠ .

٨٣ — كتاب العهد : صورة فوتوغرافية : *QSt.* VII, 96, VI, 23 .

٨٤ — الطبيعة الخامسة : باريس أول ٥٠٩٩ . صورة فوتوغرافية :

QS. VII, 97, VI, 34.

٨٥ — الأحجار على رأى بليناس : جار الله ١٦٤١ : ٣ . ونشره كراوس فى «مختار رسائل جابر بن حيان» ص ١٢٦ — ٢٠٥ .

٨٦ — التصريف : باريس أول ٥٠٩٩ . كراوس ٣٩٢ — ٤٢٤ .

٨٧ — الماجد : كراوس ١١٥ — ١٢٥ .

٨٨ — القديم : كراوس ٥٤٢ — ٥٤٧ .

وقد نحلت لجابر بن حيان فيما بعد ، فى الترجمات اللاتينية والمصنفات اللاتينية التى قامت على كتبه ، مصنفات أخرى كثيرة [2] . انظر :

Steinschneider, *Zur pseudepigr. Literatur* 71, 84; *JA* 1854, II, 248; *ZDMG* XIII, 649.

ومن هذا القبيل أيضًا : كتاب الإيضاح لصناعة الكيمياء كلها :

Liber claritatis totius alkimicae artis.

وقد نشره E. Darmstaedter بمجلة *Archeion*، المجلد السادس (١٩٢٥) ، ص ٣١٩ — ٣٣٠ ، والمجلد السابع (١٩٢٦) ، ص ٢٥٧ — ٢٦٦ ، والمجلد

---

(١) كراوس ٤٨٩ — ٥٠٠ . (المترجم) .

(٢) انظر مثلا :

Geberi curieuse vollstaendige Chymische Schriften, Frankf. 1710 ,Wien 1751.

الثامن (١٩٢٧)، ص ٩٥ – ١٠٣، ٢١٤ – ٢٢٦، والمجلد التاسع (١٩٢٨)، ص ٦٣ – ٨٠، ١٩١ – ٢٠٨، ٤٦٢ – ٤٨٤.

وانظر رسكا فى المجلة نفسها، المجلد ١٦ (١٩٣٤)، ص ١٤٥ – ١٦٧

* * *

١ أ – وصف يحيى بن أبى بكر البرمكى نفسه فى مقدمة كتابه «سراج الظلمة والرحمة (فى معرفة جوهر وروح وموازين وتدابير)» (طهران ٢/٧٢٠) بأنه تلميذ جابر بن حيان.

* * *

٢ – محمد بن أُمَيْل بن عبد الله بن أُمَيْل التميمى نبغ فى النصف الثانى من القرن الرابع [1].

H.E. Stapleton and M. Hidayat Husayn, *Mem. As. Soc. Beng.* XII, 126/7.

مصنفاته:

١ – الماء الورق والأرض النجمية: فلورنسة Ricc. ٢٠ : ١، القاهرة أول ٣٩٣/٥: عن كائنات مجنحة معينة كانت مرسومة على سقف وجدران معبد فى بوصير كان يعتقد أنه سجن يوسف [2]. ومع شرح كيميائى للمؤلف: باريس أول ٢٦١٠ : ١، فلورنسة Ricc. ٢٠ : ٢ (Olga Pinto ٨)، بطرسبرج خامس ١٩٨. ونظمه على هيئة المُخَمَّس أيدمر بن على الجِلْدَكى [3]: باريس أول ٢٦١١ : ٢؛ مع شرح: المتحف البريطانى أول ١٣٧١ : ١٦.

---

(١) تخالف فى هذا روزن Rosen (فى المرجع المذكور)، فهو يجعله فى القرن الثالث لأن ذا النون المصرى (المتوفى سنة ٢٤٦؛ وراجع ص ٦١) آخر مصدر ذكره. وقد سبق فلوجل وستابلتون Stapleton إلى ما نقوله.

(٢) انظر: Stricker, *La prison de Joseph*, Acta Or. XIX 1942, 101/37.

(٣) يشير بروكلمان هنا إلى ص ١٣٩ من الجزء الثانى من كتابه، الطبعة الأولى = ص ١٧٤ من الطبعة الثانية حيث ذكر بين مصنفات الجلدكى: «شرح رسالة الشمس إلى الهلال» وهو مخمس من «الماء الورق»: فينا ١٤٩٦، القاهرة أول ٥/٣٩٣. (المترجم).

انظر رسكا بمجلة *Isis* ، المجلد ٢٤ (١٩٣٦) ، ص ٣١٠ – ٣٤٢ (وانظر رقم ٤ فيما يلى) .

٢ – شرح الصور والأشكال بالحكيم : باريس أول ٢٦٠٩ : ١ . (وانظر رقم ٤ فيما يلى) .

٣ – مفاتيح الحكمة فى الصنعة : آيا صوفيا ٢٤٦٦ ؛ حاجى خليفة ٦/٤ ، رقم ١٢٥٠٩ . ذكره المؤلف نفسه فى « الماء الورق » (رقم ١) ، كما ذكره الجلدكى فى « نهاية الطلب » . وهو غير « مفتاح الحكمة » المنسوب إلى مؤلف يدعى أحمد بن العباس الأندلسى : الفاتيكان ثالث ١٤٨٥ : ٢ = (؟) جوتا ١٢٩٥ : ٣ ؛ آصفية ٥٩٤/٣ ، ٤٧ مكرر ؛ وقد اختصره Artefius فى :

Clavis majoris sapientiae, Theatrum Chemicum, Argentorati 1613, IV, 221-40, V, 855 - 79.

انظر :

— Sarton, *Intr.* II, 32/3, 115, 129, 219, 928.
— v. Lippmann, *Entstehung und Ausbreitung der Alchemie* II, 45.
— Steinschneider, *ZDMG* 50, 360.
— Levi della Vida in *Speculum* XIII, 80/5.

٤ – القصيدة النونية : عن حجر الحكماء ، مع شرح بقلم مجهول لأحد الأبيات : الرسالة الزينية فى حل بيت القصيدة النونية : باريس ٢٦٢٠ : ٢ .

وقد نشر هذا المصنف والمصنفان الأول والثانى فى :

Three Treatises on Alchemy, ed. by M. Turâb ʿAlî, Mem. Soc. As. Beng. XII, 1, Calcutta 1933.

وقد نشر ستاپلتون وهدايت حسين ترجمة لاتينية قديمة للنصف الأول من « الماء الورق » (رقم ١) :

An Excursus on the Dates, Writings and Place in alchemical History of Ibn Umail, an Edition of an early medieval Latin Rendering of the first half of the Mâʾ al-Waraqi and descriptive Index chiefly of the alchemistical Authorities quoted by I. U., by H. E. Stapleton and M. Hidayat Hu., Mem. As. Soc. Beng. XII, 1.

٥ — حل الرموز : آصفية ١٤١٠/٢ ، كيمياء ١٥ (تذكرة النوادر ١٦٩) = (؟) مفتاح الكنوز وحل إشكال الرموز ، وهى قصيدة قافيتها (ماء) جوتا ١٢٥٧ : ٤ .

٦ — خمس رسائل عن حجر الحكماء : جوتا ١٢٨٨ : ٣ .

٧ — الدرة النقية فى تدابير الحجر : طهران ٧١٩/٢ .

٨ — رسالة كيميا : آصفية ٥٨٢/٣ : ١٥ .

٩ — رسالة الشمس إلى الهلال : راغب ٩٦٢ (مجلة إسلاميكا ٥٥٠/٤) .

* * *

٢ أ — أبو على فُضَيْل بن عياض وُلد بأبيورد ، وقيل : بسمرقند ، ونشأ بأبيورد ، ويقال إنه كان فى أول عمره شاطراً يقطع الطريق . وبعد توبته قدم الكوفة وسمع الحديث بها ، وكان يُدعى أيضًا لإلقاء مواعظ الزهد فى بلاط هارون الرشيد . ثم انتقل إلى مكة وجاور بها إلى أن مات فى المحرم سنة ١٨٧ (= يناير ٨٠٣) .

(ا) ابن خلكان ٥٠٤ ، ترجمة دى سلان ٤٧٨/٢ . رسالة القشيرى ٩ . طبقات الشعرانى ٥٨/١ . الهُجْوِيرى : كشف المحجوب ، ترجمة نيكلسون ٩٧ — ١٠٠ .

(ب) تنسب إليه (باريس أول ٢٧٤١ : ٣) مجموعة من التمائم بعنوان « حجاب الأقطار » .

* * *

٣ — أبو بكر محمد (أو أحمد) بن على بن وَحْشيّة النبطى ، وهو من أسرة ارامية بالعراق ، نبغ فى النصف الثانى من القرن الثالث أو فى أواخر ذلك القرن ، وعنى بالكيمياء وغيرها من العلوم الخفية . وقد حاول فى كتابه الأساسى (الفلاحة النبطية) على طريقة الشعوبية أن يثبت أن حضارة البابليين القدامى كانت تسمو كثيراً على حضارة العرب الغالبين . ولكن لأنه لم يكن له علم حقيقى بتلك الحضارة اخترع مصادر كاملة أضافها إلى المصادر الهلينستية

القليلة التى أمكنه الاطلاع عليها مترجمة . وعلى الرغم من أنه يبدو دائمًا صحيح الإسلام حارب عقيدة الإسلام ، تحت رداء المصادر التى اختلقها ، بطائفة مختلفة من الآراء الحرة .

(ا) لكلرك ١/٣٠٧ .

(ب)

١ ــ كتاب الفلاحة النبطية : يقال إنه ألف سنة ٩٠٤/٢٨١ ، وإنه أملى سنة ٩٣٠/٣١٨ على أبى طالب أحمد بن زيات الذى عدّه نولدكه (ZDMG ٤٥٣/٢٩ ــ ٤٥٥) لذلك المؤلف الحقيقى للكتاب ؛ انظر نـلّينو : علم الفلك ٢٠٨ وما بعدها .

مخطوطاته : برلين ٦٢٠٥ (المجلد الثالث) . ليدن ١٢٧٩ ــ ١٢٨١ . بودليانا ١ /٤٠٣ ، ٥٠٦ ــ ٥٠٧ . المتحف البريطانى أول ٩٩٧ . باريس أول ٢٨٠٣ . الجزائر أول ١٤٩٧ . القاهرة أول ٣٨٥/٥ . الفاتيكان ثالث ٩٠٤/٥ . عمومية ٤٠٦٤ (MO ١٣١/٧) . ولى الدين ٢٤٨٥ . فاتح ٣٦١٢ ــ ٣٦١٣ . أسعد ٢٤٩٠ . حميدية ١٠٣١ (نسخة أخرى ؛ انظر مجلة إسلاميكا ٤ /٥٥٣) . خديجة طرخان ٢٦٤ [1] . آصفية ٦٥٧/٣ .

والكتاب يعتمد على الرواية اليونانية إلى حد أبعد مما سَلَّمَ به جوتشميد Gutschmid ونولدكه . وقد استعرض محتوياته پلسنر Plessner فى مجلة ZS ٢٧/٦ ــ ٥٦ .

مختصراته : « مختصر الفلاحة وذكر منافع المفردات » لعلى بن حسن بن محمد الزيتونى العَوْفى : باريس أول ٢٩٤٢ : ٤ . خلاصة استبعد فيها كل ما هو وثنى : « خلاصة الاختصار فى معرفة القوى والخواص » لمحمد بن إبراهيم الأَوْسى بن الرَّقّام المـُرْسى المتوفى سنة ١٣١٥/٧١٥ : جوتا ٢١١٩ ، كمبردج ٣٤٢ . خلاصة لعلى بن حسين بن محمد بن خـَزْعـَل الحسينى : پاتنه ١ /٢٦٣ : ٢٢١١ . خلاصة لمجهول : برلين ٦٢٠٦ ، ليدن ١٢٨٢ . خلاصة بعنوان

---

(١) انظر : Ritter, Ruska, *Or. Steinb.*, Stambul 1935, 6-7.

« أسرار الطبيعيات فى خواص النبات » : أوپسالا أول ٣٣٨ . خلاصة لعلى ابن حسين بن محمد الحسينى اللوذعى : آصفية ٢ / ١١٩٨ : ١٤٥ .

انظر :

Chwolson, *Ueber die Ueberreste der altabylonischen Literatur in ar. Uebersetzungen*, Mem. des savants étrangers publ. par l'Acad. Impér. VIII, St. Petersburg 1859.

وقد اعترض عليه رينان :

E. Renan, *Mem. de l'Ac. des Inscr.* XXIV, 1, S. 152.

وانظر :

— A. v. Gutschmid, *ZDMG* XV, S 1 ff.
— Th. Noeldeke, *ZDMG* XXIV, 445 ff.
— G.O. Darby, *I. W. in the Mediaeval Spanish Lit.*, Isis 33, 1941, 433/8.
— S.E. Bergdolt, *Beitraege zur Gesch. der Botanik im Orient, I :I. W.ueber die Kultur des Veilchens(viola odorata L.) u. die Bedingungen des Bluehens in der Ruhezeit*, Berichte der Deutsch. Bot. Ges. 1932 I, Heft 8, 321 - 335.

٢ — كتاب تَنْكَلُوشا البابلى القُوقانى فى صُوَر دَرَج الفلك وما تدل عليه من أحوال المولودين : ليدن ١٠٤٧ . انظر Chwolson ، المرجع المذكور ، ص ٤٥٨ — ٤٩٢ ، وجوتشميد ، المرجع المذكور . وانظر عن الاسم (تنكلوشا) مقال A. Borissov بالمجلة الآسيوية *JA* ، المجلد ٢٢٦ ، ص ٣٠٠ وما بعدها . (راجع ص ٩٠ — ٩١ فيما مضى) .

وهذا الكتاب من تزييف أحمد بن زيات على نمط كتاب تيوكروس Teukros الموسوم بـ *Παρανατέλλοντα* والذى أفاد أبو معشر وابن هبنتا من ترجمته العربية المنبثقة عن الفهلوية ؛ انظر :

— F. Boll, *Sphaera* 428.
— C. Nallino, *Or. St. Browne* 361.

وانظر أيضاً « علم الفلك » لنلينو ، ص ١٩٦ وما بعدها .

٣ — كتاب السموم والترياقات : ليدن ١٢٨٤ . المتحف البريطانى أول ١٣٥٧ . ولى الدين ٢٥٤٢ ب . آيا صوفيا ٣٦٣٩ : ١ — ١٢ . شهيد على

٢٠٧٣ (Ritter, *Ruska Or. St.* 6).

٤ — كتاب شوق المستهام فى معرفة رموز الأقلام : عن الخطوط المختلفة لشعوب مختلفة وأفراد من الناس ، تم تصنيفه سنة ٨٥٥/٢٤١ (؟) : ميونيخ أول ٧٨٩ ، ڤينا ٦٨ ، برلين ١٢ ، أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٥/٣) . انظر :

— *Ancient Alphabets and Hieroglyphic Characters explained, with an Account of the Egyptian Priests, their Classes, Initiation and Sacrifices in the Arabic Language by A. b. Abu Bekr b. Wahshih and in English by* J. Hammer, London 1806. (هامر)

— De Sacy in Millin's *Mag. enc.* 1810, t. VI, 145/75.

— v. Gutschmid, *ZDMG* XV 16 - 21, 100.

٥ — كتاب سدرة المنتهى : حديث مع المغربى القَمَرى عن مسائل تتعلق بالدين وفلسفة الطبيعة (لا الكيمياء : حاجى خليفة ٧٠٦٥/٣) : جوتا ١١٦٢ . انظر هامر ، المرجع المذكور ، ص XVI ، وكذلك :

Chwolson, *Die Ssabier* I, 823.

٦ — كتاب الرياسة فى علم الفراسة : بودليانا ١ /٤٧٩ .

٧ — مطالع الأنوار فى الحكمة : بودليانا ١ /٤٩٤ . استعمله الإسماعيلية كثيراً ، وأفاد منه حسن بن نوح البروچى فى « كتاب الأزهار » (الملحق الثانى ص ٦٠٨) . انظر :

Ivanow, *Guide to Ism. Lit.* 38.

٨ — كنز الحكمة أو نواميس الحكيم : فى الكيمياء : ليدن ١٢٦٧ ؛ آصفية ١٤٢٠/٢ = (؟) كنز الأسرار : نور عثمانية ٣٦٣١ .

٩ — كتاب أصول الحكمة : عن حجر الحكماء : ليدن ١٢٦٨ = كتاب الأصول الكبير : راغب ٩٦٣ : ٥ (مجلة إسلاميكا ٥٤٩/٤) . ترجمة تركية : ڤينا ١٤٩٨ : ٥ .

١٠ — كتاب الشواهد فى الحجر الواحد : راغب ٩٦٣ : ١ . كتاب الهياكل والتماثيل : آصفية ١٦٩٢/٢ ، ٢١٦ .

١١ — كتاب الطلسمات : بودليانا ١/٩٥١ .

١٢ — كتاب طابِقانا : Berl. Pet. ٦٦ (ريتر) .

١٣ — كتاب بالينوس الحكيم : جامعة بطرسبرج ١٩٠١

(*Zap. Koll. Vost.* I, 370)

* * *

٤ — أبو القاسم مسلمة بن أحمد المَجْريطى من أهل مدريد ، ودرس فى المشرق ، وشُغل فى عهد الحكم الثانى (٣٥٠ — ٩٦١/٣٦٦ — ٩٧٦) وهشام الثانى (٣٦٦ — ٩٧٦/٣٩٩ — ١٠٠٩) بالرياضيات والفلك وكذلك بالكيمياء والسحر . وتوفى فى زمن بين ١٠٠٤/٣٩٥ و ١٠٠٧/٣٩٨ .

(ا) ابن القفطى ٣٢٦ . ابن أبى أصيبعة ٣٩/٢ . مقدمة ابن خلدون ، ترجمة دى سلان ١٧٣/٣ الهامش . مفتاح السعادة ١/٢٨٧ .

— Wuestenfeld, *Aerzte* 122.
— Suter, *Math. u. Astr.* No. 176. Abh. z. Gesch. d. Math. XIV 1902, S. 167.
— J. Sanches Perez, *Biograf. de mat. ar.* Madrid 1921, 86, No. 84.
— L. Gonzalvo, in *Homenaje a Fr. Codera,* 353-5.
— v. Lippmann, *Entstehung* II 142, 164.
— Wiedemann, *EI* III, 103/4.

(دائرة المعارف الإسلامية)

(ب)

١ — كتاب (التعليم بـ) رتبة (أو مرتبة) الحكيم ، أو « كنز الفضائل » : فى الكيمياء : باريس أول ٢٦١٢ — ٢٦١٣ . الإسكوريال أول ٩١٤ : ٢ . راغب ٩٦٣ : ٦ ؛ ٩٦٥ : ٣ (مجلة إسلاميكا ٥٤٩/٤ — ٥٥١) . نورعثمانية ٢٧٩٤ : ٢ ، ٣٦٢٣ . الرباط أول ٤٦٤ . القاهرة أول ٣٨١/٥ . الإسكندرية كيمياء ٦ . رامپور أول ٦٨٦ : ٧٦ . البستانى : كتالوج ١٩٣٣ ، رقم ٢٠٤ . آصفية ٥٩٤/٣ : ٧٧ .

أوضح دوزى فى « أعمال مؤتمر المستشرقين » (ليدن ٢٨٥/٢ وما بعدها) [1]

(١) انظر : De Goeje, *Mém. posthume de D. contenant de nouveaux documents pour l'étude de la religion des Harraniens.*

أن هذا الكتاب منحول للمجريطى ، وكذلك قال هولميارد (مجلة *Isis* ٦/٢٩٣ — ٣٠٥) ؛ لأنه نُص صراحة فى خطبة الكتاب أنه صنف فيما بين سنتى ٤٣٩ و ٤٤٧ (=١٠٤٧ — ١٠٥٥) ؛ انظر رسكا : مجلة *Der Islam* ٢٢/٢٩٠ .

٢ — غاية الحكيم (وأحقّ النتيجتين بالتقديم) : مرشد إلى عمل الطلاسم والتعاويذ وغيرها[1] : ڤينا ١٤٩١ . ليدن ١٢١١ — ١٢١٢ . بودليانا ١/٩٩٠ . الإسكوريال أول ٩٤١ : ٢ . راغب ٨٧٠ . آيا صوفيا ٢٤٤٣ . نورعثمانية ٢٧٩٤ . حميدية ٨٥٢ (تذكرة النوادر ١٧٧) . نجف آبادى ٢/١٥ . الإسكندرية حروف ١٥ .

برهن دوزى أيضًا على أن هذا الكتاب منحول ، ونشر وترجم قطعة كبيرة منه (المرجع المذكور ، ص ٣٠٠ — ٣٦٦) . انظر شتاينشنايدر :

Zur pseudepigr. Lit. 37

تُرجم الكتاب إلى اللاتينية فى أسبانيا ، وتعرف هذه الترجمة باسم *Picatrix* (وهو تحريف بُقْراطيس Hippocrates) .

وترجم كذلك إلى العبرية (شتاينشنايدر : الترجمات العبرية فى القرون الوسطى ٥٢٥) .

انظر ريتر فى :

Vortraege der Bibl. Warburg 1923, 94.

وفى مجلة *Der Islam* ١٣/٣٦٣ — ٣٦٤ ؛ ١٤/١٥٠ .

وقد نشر ريتر الكتاب فى :

Stud. Bibl. Warb. 1933.

٣ — كتاب الأحجار : مقتطفات منه : بودليانا ١/٤٤٨ : ٤ . انظر *ZDMG* ٤٩/٢٥١ .

---

(١) مما يدل على أن السحر فى الإسلام هو أيضاً من أصل هلينستى ما يرويه ميخائيل السريانى (478, b. 30) من أن الإمبراطور ليو Leo أهدى الخليفة المهدى كتاب Janis و Jambris عن أسرار السحرة المصريين .

٤ — *Generatio animalium* (تناسل الحيوانات) : الإسكوريال أول ٨٩٥ .

٥ — الإسكوريال أول ٩٦٧ : ٣ ، ثان ٩٧٢ : ٣ : مسائل من حساب المثلثات الكروى . انظر رينو بمجلة *Isis* ١٨/١٧١ .

٦ — أعاد النظر فى زيج محمد بن موسى الخوارزمى (ص ١٦٤ ، ٢٣٤) مع نقل تأريخه من تاريخ يزدجرد إلى التاريخ الهجرى ، ومع إحلال خط زوال قرطبة أحياناً محل خط زوال أوجين Ujjaini (وهو خط زوال لنك Lanka) ، ومع وضع أوساط الكواكب فيه لأول تاريخ الهجرة .

H. Suter, *Die astronomischen Tafeln des M. b. Mûsâ al-Khwârizmi in der Bearbeitung v. Maslama b. A. al-M.* (Kgl. Danske Vid. Selsk. Skrifter 1. Reks, hist. og. phil. Afd. III, 1904) *mit Umrechnung aus der Aera des Yazdajird in die der H., teilweiser Ersetzung des Meridians von Uzain durch den von Cordova und mit Angabe der mittleren Oerter der Planeten fuer den Beginn der H.*

وانظر عن أوجين : البيرونى : كتاب الهند ص ٩٣ ، ١٥٨ وما بعدها ، وترجمة ساخاو له ص ٣٠٦ وما بعدها ، وجغرافية أبى الفداء ، الجزء الأول ، ص CCXL وما بعدها ، وفران :

Ferrand, *Relations* 325, n. 1, 366, n. 2.

وكتاب لوفجرن Loefgren عن أبى مخرمة ١/٣٠ الهامش التاسع .

٧ — صَحَّحَ خريطة البروج ابطليموس : آيا صوفيا ٢٦٧١ : ٢ .

ترجمه Hermann Secundus إلى اللاتينية فى طولوز Tolosa سنة ١١٤٣ . وطبعت هذه الترجمة ضمن مجموعة من المصنفات الفلكية فى بازل سنة ١٥٣٦ بعنوان :

Sphaerae atque astrorum coelestium ratio etc.

وكذلك طبعت فى البندقية سنة ١٥٥٨ . ونشرها هايبرج مع أعمال بطليموس :

Heiberg, *Ptolemaei Opera* II 227/58.

وانظر :

J. Drecker, *Isis* IX, 1927, 255/78.

٨ ــ أكمل وصف ثابت بن قرة للشكل القطّاع . انظر :

A. Bjoernbo, *Thabits Werk ueber den Transversalensatz, hsg. v.* H. Buerger u. K. Kohl, Abh. z. Gesch. der Nat. VII, 1924, S. 23, 79, 83.

٩ ــ كتاب الأوزان فى علم الطبيعة والكيميا : كتالوج البستانى ١٩٣٣ رقم ٢٠٥ (نسخة من مخطوطة فى دار الكتب المصرية) .

١٠ ــ الرسالة الجامعة ذات الفوائد النافعة (تُخلط كثيراً برسائل إخوان الصفا) : ميونيخ أول ٦٩٣ (؟) ، باريس أول ٢٣٠٦ ، القاهرة أول ٩٤/٦ ، أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٩٣٩/٣) ، المكتبة الظاهرية بدمشق تصوف ١٥٩ (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦٣٤/١٢) .

١١ ــ مقالة فى الكيمياء : طهران ٧٣٠/٢ : ٢ .

١٢ ــ روضة الحقائق ورياض الخلائق (فى حجر المعدن ، فى التدبير ، العذاب ، النفس ، الروح ، إلخ) : القاهرة ثان ، المجلد الأول ، الملحق ٣٣ . الإسكندرية كيمياء ١٢ : ٧ .

وقد تقدم ذكر علاقته برسائل إخوان الصفا (ص ١٥٦ فيما مضى) .

* * *

٤ أ ــ أبو الإصبع عبد العزيز بن تمام العراقى :

١ ــ قصيدة الغزور النونية : عن حجر الحكماء : جوتا ١٢٥٧ : ٦ . عليها شرح بعنوان : « كشف الأسرار » لأيَنْدَمُر الجِلْدَكىّ (المتوفى سنة ١٣٤٢/٧٤٣) : القاهرة أول ٣٩٠/٥ ، ٣٩٤ . آصفية ٥٧٦/٣ ، ٥٣ . جامعة بطرسبرج ١١٩٢ :

Zap. Koll. Vost. I, 307.

وعليها شرح آخر بعنوان « القواعد والفوائد » لمحب الله بن رُوح الله السّلامى الحسينى العَرَيدَسىّ : جامعة بطرسبرج ١٠١٩ ، بطرسبرج أول ٣٧٠/١ .

وثمة شرح لمحمد بن عبد الدائم القيروانى : كمبردج ٦٠٩ ، وشرح للقابسى (المدينة المنورة ٤٨٥) ، وشرح لأبى عبد الله محمد بن عبد الدائم العراقى :

مخطوطة الخانجي : الأوراق ٩٥ أ — ١٠٩ ب (كراوس) .

٢ — « مقامات فى الكيميا » مع شرح لمحمد بن تميم : القاهرة أول ٥/٣٨٤ (حيث ذكر أنه توفى سنة ٧٦٢) = (؟) « رسالة كيميا » مع شرح : آصفية ٢/١٤١٤ .

* * *

٥ — تنسب إلى الخليفة الفاطمى المنصور الحاكم بأمر الله المتوفى سنة ٤١١/١٠٢٠ قصيدة فى الكيمياء (برلين ٧٦٠٤) من ١١٣ بيتاً موشّاة بمديح لنفسه .

* * *

٦ — عُطارد بن محمد الحاسب (أو الكاتب) الفلكى نبغ فى القرن الثالث [1] وألّف أقدم كتاب وصل إلينا عن صفات الأحجار ولا سيما الأحجار الكريمة .

(أ) الفهرست ٢٧٨ . ابن القفطى ٢٥١ . سوتر ٦٧ ، رقم ١٥٠ .

(ب) كتاب منافع الأحجار : باريس ٢٧٧٥ : ٣ = كتاب الجواهر والأحجار : آيا صوفيا ٣٦١٠ ، ومنه مخطوطة من سنة ٤٣٤ هـ فى حوزة شخص ببومباى (كرنكو) = كتاب الأحجار والخَرَز ومنافعها : بنكيپور ٤/١١٦ . وكانت هناك خطة لطبعه فى حيدر آباد (« برنامج » ١٣٥٤ : ٢٢) .

انظر :

— Clément-Mullet, *JA* 1868 I, 11.
— Steinschneider, *ZDMG* XLIX 249.

ومنه مقتطفات فى « غاية الحكيم » للمجريطى ، ص ١٠٦ وما بعدها .

انظر :

— Ruska, *Griech. Planetendarstellungen*, SB Heid. 1919, 3.

---

(١) انظر حديث نلينو (فى ص ١٦٦ من استدراكات سوتر على كتابه عن علماء الرياضة والفلك عند العرب) ضد وضع عطارد تاريخيا بعد البتانى (المتوفى سنة ٣١٧) كما فى ترجمة فلوجل لحاجي خليفة ٤ /١١٣ .

وإلى جانب ثلاثة مصنفات عن الفلك وكتاب « المرايا المحرقة » (لاللى ٢٧٥٩ : ١) أخرج أيضًا ترجمة لكتاب هندى فى التنبؤ هو « كتاب الجفر الهندي » (الذى يصعب القول إنه عن التنبؤ بوساطة أغشية الجمل كما ظن سوتر استناداً إلى المعنى الأساسى لكلمة « جفر ») .

* * *

٧ — ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أبى يوسف يعقوب بن إسحاق بن أخى حِزام (حُزام : نور عثمانية ٣٩١٥ ؛ خَزّام : ولى الدين ٣١٧٤) الخُتُلّى (ڤينا ١٤٧٨ : الجَبَلى ؛ القاهرة أول ٩٢٥ : الخِطائى) كان رئيسًا لإصطبلات المعتصم وقائداً بالأنبار سنة ٨٦٥/٢٥١ ، ويقال إنه تولى أيضًا بعد ذلك رياسة إصطبلات الخليفة المعتضد (٢٧٩—٨٩٢/٢٨٩—٩٠٢).

(١) الجاحظ فى « لغة العرب » ٢٧/٩ . السَّرّاج : مصارع العشاق ٩٥ . الطبرى ، القسم الثالث ، ص ١٦٠٣ . الفهرست ٣١٥ . ريتر : مجلة *Der Islam* ١٢٠/١٨ .

(ب)

١ — كتاب الخيل والبيطرة : أقدم كتاب عربى فى هذا الموضوع : باريس أول ٢٨٢٣ (؟) ، آيا صوفيا ٣٦٠٧ = ڤينا ١٤٧٨ — ١٤٧٩ ، بنكيپور ١١٤/٤ ، فاتح ٣٦٠٨ (محمد بن محمد بن على) . ترجمة فارسية : ليدن ١٤١٢ . ترجمة عثمانية قديمة : فاتح ٣٥٣٥ .

كتاب الفروسية والبيطرة : ليدن ١٤٠٧ — ١٤٠٩ . باريس أول ٢٨٢٤ (ترجمة Mercier بعنوان *La parure des cavaliers* ، باريس أول ١٩٢٤) مع سلسلة من الرسوم الملونة . وفى آيا صوفيا ٣٧٠٥ أنه لأحمد بن محمد بن أبى قُطَيْرة ألفه للعزيز الفاطمى (٣٦٥ — ٩٧٥/٣٨٦ — ٩٩٦) ثم نسب فى عصر المماليك إلى ابن أبى حزام . برلين ٥٥٥٥ . باريس أول ٢٨١٥ . ولى الدين ٣١٧٤ . آيا صوفيا ٢٨٩٨ مكرر ، ٢٨٩٩ : ١ . فاتح ٣٥١٠ .

كتاب الفروسية وشِيات الخيل : المتحف البريطانى أول ١٣٠٥ (مستخرج

من المتحف البريطانى أول ١٣٦٠) . پاتنه ١/٢٦٢ : ٢٢٠٦ — ٢٢٠٧ .
ترجمة فارسية : ليدن ١٤١٠ .

انظر :

L. Moullé, *Hist. de la médecine veterinaire* II, 1 S. 17 - 19 :

بحسب ترجمة روسية صدرت فى قازان سنة ١٨٩٦ .

٢ — كتاب معرفة الرمى بالنشّاب وآلة الحرب وأنواع وجوه الرمى وكيفيات شروطه وأحواله : باريس ٢٨٢٤ ، ٢٨٢٦ : ٣ . ولى الدين ٣١٧٤ : ٣ . آيا صوفيا ٢٨٩٨ مكرر : ٢ . آيا صوفيا ٢٨٩٩ : ٢ . فاتح ٣٥١٣ . كوپريلى ١٣٦١ : ١ . سراى ٢٥١٥ . نورعثمانية ٣٩١٥ .

ترجمة تركية شرقية من عصر المماليك : فاتح ٣٥٣٥ . سراى ٣٤٦٨ .

* * *

٧ أ — كتب معاصر للمؤلف السابق كان صديقاً للصولى « كتاب الصيد والقنص » : طهران ٢/٢٩٤ .

* * *

٨ — عيسى بن على بن حسّان الأزدى من القرن العاشر الميلادى .

صنف « الجمهرة فى البيْزرة » : الإسكوريال ثان ٩٠٣ . انظر لكلرك ١/٥٠٣ .

* * *

٩ — أقدم كتاب وصل إلينا عن تعبير الرؤيا هو الذى ألفه أبو سعيد (أو أبو سعد) نصر بن يعقوب الدينورى سنة ٣٩٧/١٠٠٦للخليفة القادر بالله :

« كتاب القادرى فى التعبير » : باريس أول ٢٧٤٥ . بودليانا ١/٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٧ ، ٤٥٣ . بطرسبرج خامس ٢١٢ . الفاتيكان ثالث ١٣٩٠ . كوپريلى ١٣٦٣ . بايزيد ٢٢٨٩ . سليم أغا ٥٤٤ . عمومية ١١ . آيا صوفيا ٢٠٠٢ . پاتنه ١/١٢٩ : ١٢٩١ . بنكيپور ٢٢/٤٠٣ : ٢٥٠٢ . المقالة الخامسة

عشرة ، وهى الأخيرة ، وهى قائمة من مائة معبر مشهور للرؤيا : براين ١٠٠٥٧ .

ترجمة فارسية : آيا صوفيا ١٧١٨ .

استخرج منه « كتاب التحبير فى علم التعبير » ، وهو لمجهول : بوهار ٣٥٨ .

وأخذت منه ومن كتاب تعبير الرؤيا لمحمد بن سيرين (الترجمة العربية ١/٢٥٥) مقتطفات بعنوان « منتخب الكلام على تفسير الأحلام » (بولاق ١٢٨٤) .

وكتاب تعبير الرؤيا لأبى إسحاق الكِرْمانى (الفهرست ص ٣١٦ س ٢٦ ؛ حاجى خليفة ١/٣٠٧ ، رقم ٧٦٠ ، ٦٣/٥) دَرَسَه أبو بكر بن الأنبارى (المتوفى سنة ٩٣٩/٣٢٧) ؛ انظر ياقوت : الإرشاد ، المجلد السابع ، ص ٧٤ ، س ٢ .

* * *

١٠ — يعتبر الوزير أبو على محمد بن على بن الحسن بن مُقْلة وعلى بن هلال بن البوّاب مؤسسين لصناعة الخط العربية . ولد أولهما فى ٢١ شوال ٢٧٢ (= ٨٨٦/٤/١) ببغداد ، وعمل فى أول أمره جابيًا للخراج فى بعض أعمال فارس ، ثم استوزره المقتدر فى منتصف ربيع الأول (= مايو ٩٢٨) ، ولكن عزله بعد ذلك بعامين ونفاه إلى فارس . وفى ذى الحجة ٣٢٠ (= ديسمبر ٩٣٢) أعاده الخليفة القاهر إلى منصب الوزارة ، ولكنه لم يلبث أن اضطر إلى الفرار إذ اشترك فى مؤامرة ضد الخليفة ، وأخذ يجوب البلاد مستترًا وهو يثير الفتنة ضده . وأعاده الرضى إلى الوزارة فى جمادى الأولى ٣٢٢ (= أبريل ٩٣٤) ، ولكنه لم يلبث أن اضطر إلى الاستسلام لخصمه كبير قواد الجيش محمد بن ياقوت ، فسجنه المظفر أخو كبير القواد فى منتصف جمادى الأولى ٣٢٤ (= أبريل ٩٣٦) إلى أن افتدى نفسه بقدر كبير من المال . وبعد ذلك ببضعة أعوام صار وزيرًا للمرة الرابعة ، ولكن فى شوال ٣٢٦ (= أغسطس ٩٣٨) قبض عليه أمير الأمراء محمد بن رائق لأنه كان قد تآمر ضده ، وقطع يده . وكانت وفاته فى السجن عاشر شوال سنة ٣٢٨ (= ١٩ يوليه ٩٤٠) .

(ا) الفهرست ٩ . ابن خلكان ٦٦٩ (ط ڤستنفلد ٧٠٨ ، ترجمة دى سلان ٣/٢٦٦ وما بعدها) . تسترستين Zetterstéen فى دائرة المعارف الإسلامية ٢/٤٣٠ — ٤٣١ .

(ب) « مقدمة فى صناعة الخط» : من مخطوطات أحمد تيمور باشا ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦٦ .

* * *

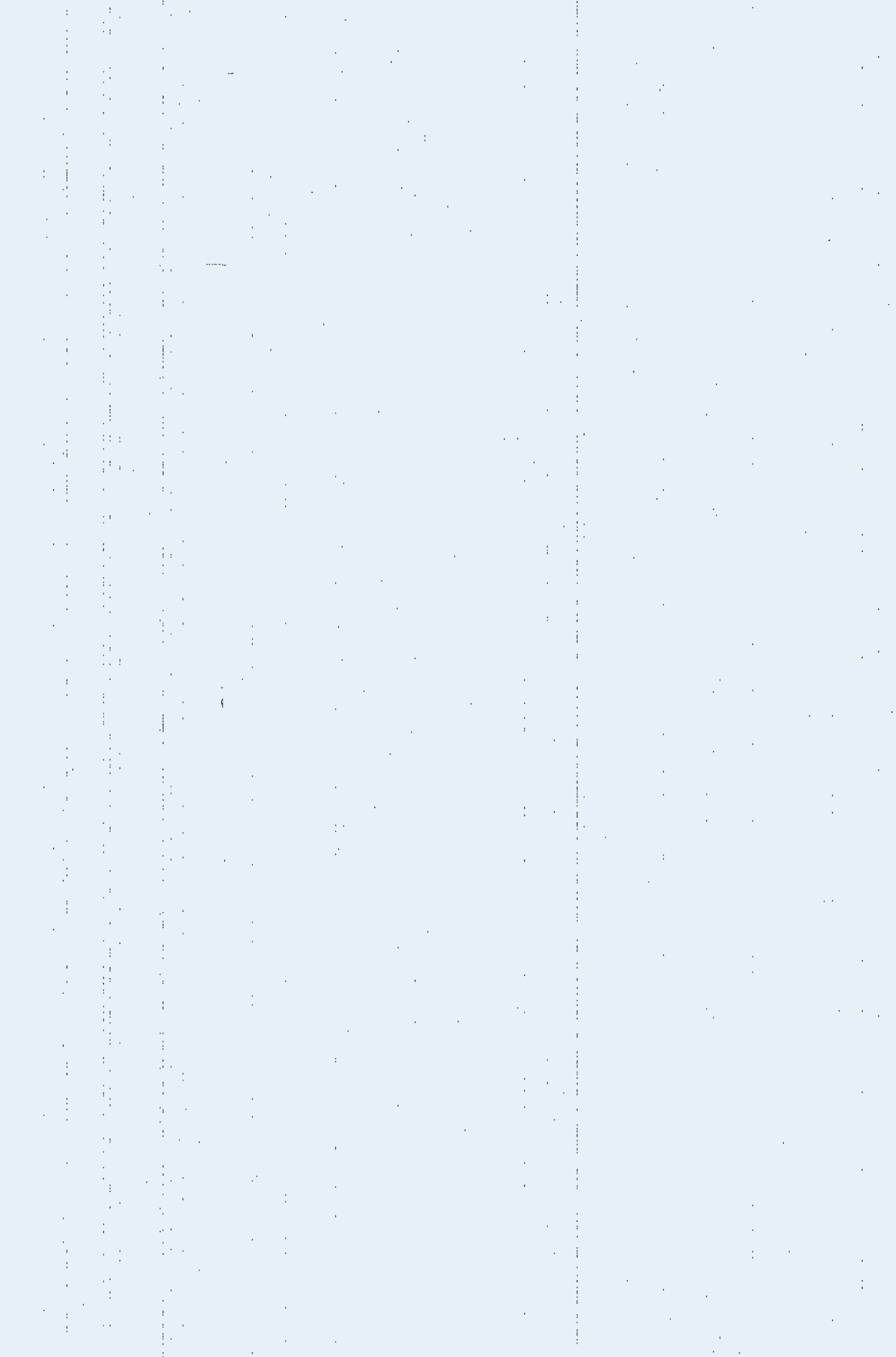
١١ — أبو الحسن علاء الدين على بن هلال المعروف بابن البواب وابن السِتْرىّ ، مؤسس القلم الرّيحانى والقلم المحقّق ، أسس مدرسة للخطّاطين بقيت حتى زمن ياقوت المستعصمى . وتوفى ببغداد فى الثانى من جمادى الأولى سنة ٤٢٣ (= ٧/٤/١٠٣٢) ، وفى قول : سنة ٤١٣/١٠٢٢ .

(ا) ابن خلكان ٤٣٠ (ط ڤستنفلد ٤٦٨ ، ترجمة دى سلان ٢/٢٨٢). هيار فى دائرة المعارف الإسلامية ٢/٣٩١ .

(ب) « منظومة فى الكتابة » مع شرح لابن الواحد : أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦٦) ، القاهرة ثان ٦/١٥٣ .

وفى مكتبة لاللى (رقم ٥) مصحف بخطه بالقلم الرّيحانى . وفى مكتبة آيا صوفيا ديوان اسلامة بن جندل كتبه سنة ٤٠٨/١٠١٧ . وفى متحف الأوقاف بإستانبول قطعة من كتاب الحيوان للجاحظ عن جَمْع الكتب .

* * *



الباب الثامن عشر

الموسوعات

١ — لم تظهر إلا فى أخريات هذه الفترة الحاجة إلى تصنيف عروض مختصرة لجميع العلوم أو لعدد كبير منها ، تلك الحاجة التى أخذ الشعور بها يزداد فى العصور المتأخره لاضمحلال الإنتاج العلمى المستقل . وأقدم مصنف من هذا النوع هو الذى ألفه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمى [1] لأبى الحسن عبيد الله بن أحمد العُتْبى ، وزير نوح الثانى السامانى (٣٦٥ — ٣٨٧/٩٧٥ — ٩٩٧) ، وهو :

كتاب مفاتيح العلوم : نشره فان فلوتن G. van Vloten ليدن ١٨٩٥ ثم طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٢ على أساس هذه النشرة . ومنه مخطوطة فى جار الله ٢٠٤٧ .

والكتاب فى مقالتين تشتمل الأولى على ستة أبواب ، والثانية على تسعة أبواب :

المقالة الأولى :

١ — الفقه . ٢ — الكلام . ٣ — النحو .

٤ — الكتابة . ٥ — الشعر والعروض . ٦ — الأخبار .

المقالة الثانية :

١ — الفلسفة . ٢ — المنطق . ٣ — الطب .

٤ — علم العدد . ٥ — الهندسة . ٦ — علم النجوم .

٧ — الموسيقى . ٨ — الحيل . ٩ — الكيميا .

---

(١) أخطأ ريو Rieu (كتالوج المتحف البريطانى 640 nc) إذ خلط بينه وبين أبى بكر محمد بن العباس الخوارزمى المتوفى سنة ٣٨٣ /٩٩٣ (الترجمة العربية ٢/ ١١٠).

ويسمى المقريزى (الخطط ، ج ١ ، ص ٢٥٨ ، السطر الرابع من تحت) مؤلف هذا الكتاب محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف البلخى .

انظر حديث E. Wiedemann عن باب الحيل فى :

Beitr. z. Gesch. d. Naturw. VI (SB der phys.-med. Soc. Erlangen 1906) 16 - 56,

وحديثه عن الفصل السابع من الباب الرابع من المقالة الأولى (فى ألفاظ تستعمل فى ديوان الماء) : المرجع المذكور X (١٩٠٦) ٣٠٧—٣١٣؛ ومقاله عن الهندسة والحساب بحسب «مفاتيح العلوم»: المرجع المذكور XIV (١٩٠٢) ١— ٢٩؛ وحديثه عن الفصل الخامس من الباب الأول من المقالة الأولى (مكاييل العرب وأوزانها) ، وعن الفصل الثالث من الباب الرابع من المقالة الأولى (فى مواضعات كُتّاب ديوان الخَزْن) ، وعن الفصل السابع من الباب الثالث من المقالة الثانية (فى أوزان الأطباء ومكاييلهم) ، وعن الفصل السادس من الباب الرابع من المقالة الأولى (فى ألفاظ تستعمل فى ديوان الضياع والنفقات من ألفاظ المُسّاح) ، وعن الفصل الرابع من الباب الرابع من المقالة الأولى (فى ألفاظ تستعمل فى ديوان البريد) : المرجع المذكور XXII (١٩١٠) ٣٠٣ — ٣١٠، ومقاله عن علم الفلك بحسب «مفاتيح العلوم » : المرجع المذكور XLVII (١٩١٥) .

وانظر مقال E. Seidel عن الطب فى كتاب مفاتيح العلوم : المرجع المذكور (١٩١٥) .

وانظر حديث Ruska فى مجلة *Der Islam* ٢٢/٣٠٥ ، وحديثه عن الباب التاسع من المقالة الثانية (فى الكيمياء) : المرجع المذكور XXIV (١٩١١) ٧٥ — ١٠٦ .

وانظر أيضًا :

Wiedemann, *Beitr. aus der Gesch. d. Chemie*, hsg. v. P. Diergart, 241-44.

وقد ترجم أونقالا إلى الإنجليزية الفصلين السادس والسابع من الباب السادس من المقالة الأولى (ص ١١٤ — ١٣٥ من ط فان فلوتن) :

An Extract from M. al-'U. (Chapt. VI, VII, p. 114 - 25), *transl. by* J. M.

Unvala, Journ. of the K. R. Cama Inst., Bombay 1928, No. 112.

وقد اختصر الخوارزمى كتاب الوجوه فى اللغة لإسحاق بن محمد الآسى ، وقد طبع هذا المختصر مع كفاية المتحفّظ للأجدابى فى حلب سنة ١٣٤٥/ ١٩٢٧ .

* * *

١ أ — صنف تلميذ لأبى زيد أحمد بن سهل البلخى (الذى مر ذكره فى الباب الخامس عشر : ص ٢٤٦) اسمه معن (؟) بن فرعون (؟) أو فُرَيْعِين (؟) :

« جوامع العلوم » فى مقالتين ، أولاهما عن اللغة والكتابة والأدب والحساب والهندسة ، وثانيتهما عن الفلسفة والكيمياء والفراسة والسحر وتعبير الرؤيا والتنجيم : فى صورتين فوتوغرافيتين بالقاهرة ثان ١٨٢/٦ ؛ انظر أحمد زكى :

Mém. sur les moyens propres à déterminer en Égypte une renaissance des lettres arabes, le Caire 1910, p. 12.

* * *

٢ — أبوحيان على بن محمد بن العباس التوحيدى [١] الصوفى أصله من شيراز أو نيسابور ، وقيل من واسط . تتلمذ فى بغداد على السيرافى ثم على أبى سليمان بن طاهر المنطقى السجستانى . وبعد أن ظل فى بغداد زمنًا يسلك فى تصانيفه مسلك الجاحظ مضى إلى الرىّ . ولمّا لم يجد فيها ما كان يأمله من حظوة لدى أبى الفضل بن العميد والصاحب بن عباد انتقم لنفسه منهما فى كتابه « مثالب الوزيرين » الذى نقل ياقوت نماذج منه [٢] . ويقال إنه أحرق جزءاً كبيراً من

(١) قيل إن التوحيدى نسبة إلى نوع من التمر بالعراق يسمى التوحيد كان أبوه يتجر فيه . وقال بعضهم إن هذا النوع من التمر هو المقصود فى البيت السادس من القصيدة الثانية فى ديوان المتنبى (ص ٣٠ من شرح الواحدى ؛ وانظر أيضاً ابن خلكان) . والأرجح أن هذه النسبة وصف له بأنه من المعتزلة (المترجم : فإن المعتزلة يسمون أنفسهم أهل العدل والتوحيد) .

(٢) انظر النثر الفنى لزكى مبارك ١ /١٣١ . (المترجم : نشر « مثالب الوزيرين » بتحقيق محمد بن تاويت الطنجى ، المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٦٥) .

كتبه فى آخر عمره لقلة جدواها[1] . وقد عدّه ابن الجوزى مع ابن الراوندى (ص٢٨) وأبى العلاء المعرى من كبار الزنادقة، ورماه الذهبى أيضاً بسوء العقيدة ، ولكن دافع عنه السبكى قائلا إنه كان مزدريًا بأهل عصره ولكن لم يثبت عنده من حاله ما يوجب الوقيعة فيه. وتوفى التوحيدى بعد سنة ١٠٠٩/٤٠٠، ولكن جاء فى « مدينة العلوم » (كتالوج بنكيپور ٨٨/٢١) أنه توفى فى حدود سنة ٩٩٠/٣٨٠ .

(ا) ياقوت : الإرشاد ٣٨٠/٥. ابن خلكان، فى ترجمة أبى الفضل بن العميد ، رقم ٦٦٨ (٧٩/٢ . ط فستنفلد رقم ٧٠٧، ترجمة دى سلان ٢٦١/٣). طبقات السبكى ٢/٤ . السيوطى : البغية ٣٤٨ . الصفدى فى مقال مرجليوث بمجلة *JRAS* (١٩٠٥) ، ص ٨٠ — ٨١ . محمد كرد على فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢٩/٨ — ١٤٨ ، ٢٠٧ — ٢٢٥ ، ٢٦٩ — ٢٨٥ . إسماعيل حقى إزميرلى :

Ilâh. Fak. Macm. XI, 7 (1928) 107-136.

زكى مبارك : النثر الفنى ٢٨١/١ — ٢٨٥ ، ١٣٣/٢ — ١٤٤ . مرجليوث فى دائرة المعارف الإسلامية ٩٣/١ .

Massignon, *Essai* 58 n, *Textes* 86.

محمد قزوينى : أبو سليمان منطقى سجستانى : *Publ. d. Ét. Iran.* *No.* 5, 32.

(ب)

١ — كتاب المقابسات : فى مائة وست مقابسات عن مسائل من علوم مختلفة : ليدن ١٤٤٣ . الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٣٤ : ١ . بنكيپور ٢٣٣٧/٢١ .

طبع فى بومباى طبع حجر بدون ذكر التاريخ (v. Dyck 172) ، وفى بومباى سنة ١٣٠٣ ، وفى شيراز سنة ١٣٠٦ . ونشره حسن السندوبى بالقاهرة سنة ١٩٢٩/١٣٤٧ .

---

(١) « وضننا بها على من لا يعرف مقدارها » (السيوطى فى البغية) . (المترجم) .

٢ – رسالة فى علم الكتابة : كرافت ١١ [1] .

٣ – الإشارات الإلهية والأنفاس الروحانية [2] : مجموعة من الدعوات والمواعظ . المجلد الأول : دمشق ، الظاهرية ٤٩ : ٨ ، العمومية ٤٤ : ٨ ؛ مجلة إسلاميكا ٤/٥٣٣ .

Mailand, *Nachlass E. Griffini*, s. A. Codazzi No. 14/5.

ومنه مختصر مع شرح لعبد القادر بن إبراهيم بن محمد بن بدر المَقْدسى الشافعى (فى حدود سنة ٩٣٤/١٥٢٩) : برلين ٢٨١٨ .

٤ – رسالة فى الصداقة والصديق ، ورسالة فى وصف العلوم : ط إستانبول ١٣٠١ – ١٣٠٢ ، وعلى أساس هذه الطبعة طبعتا بالقاهرة سنة ١٣٢٣ . وانظر :

— *ZDMG* 66, 526.
— E. Wiedemann, *aus der Schrift ueber die Wissenschaften von al-T.*, Beitr. 2. Gesch. der Naturw. LVII, V (Erlangen 1918/9), S. 30 - 2.

(عن رسالة وصف العلوم للتوحيدى)

٥ – كتاب الإمتاع والمؤانسة [3] : انظر مرجليوث : *Some Extracts* بمجلة إسلاميكا ٢/٣٨٠ وما بعدها . ومنه مخطوطة فى طوبقبو سراى ؛ انظر أحمد زكى بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٩/٢٤١ .

٦ – كتاب البصائر والبشائر (أو الذخائر) [4] : فاتح ٣٦٩٥ – ٣٦٩٩ . انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٩/٢٤١ . عمومية : انظر مجلة *ZDMG* ٦٨/٣٩١ . رامپور أول ٣٣٠ : ٥ . جار الله ١٦٤٧ (ريشر *Abriss* ٢/٢٥٢) .

٧ – بصائر القدماء وسرائر الحكماء : كمبردج ١٣٤ ، مانشستر ٧٦٧ .

---

(١) نشرها إبراهيم الكيلانى فى « ثلاث رسائل لأبى حيان التوحيدى » (دمشق ١٩٥١) . والرسالتان الأخريان هما رسالة السقيفة ورسالة الحياة . (المترجم) .

(٢) نشرت « الإشارات الإلهية » فى القاهرة سنة ١٩٥٠ بتحقيق عبد الرحمن بدوى . (المترجم) .

(٣) نشره أحمد أمين وأحمد الزين بالقاهرة فى ثلاثة أجزاء ١٩٣٩ – ١٩٤٤ (المترجم) .

(٤) نشر أحمد أمين والسيد صقر جزءاً منه بالقاهرة سنة ١٩٥٣ . (المترجم)

٨ ـ مكاتبة بين أبى بكر وعلىّ يفترض أنها سبقت مبايعة على لأبى بكر بالخلافة : مع شرح : الإسكوريال ثان ٥٣٨ : ١ .

٩ ـ تقريظ الجاحظ : انظر ص ١٠٩ من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية (الطبعة الأولى) .

١٠ ـ رسالة فى سبب القبض على أبى الفتح بن العميد : أوردها زكى مبارك فى « النثر الفنى فى القرن الرابع » ١/١١٦ ـ ١٢١ .

١١ ـ رسالة لأبى بكر الطالقانى : المدينة ٣٦٠ .

١٢ ـ رسالة الحياة : شهيد على ١١٨٦ [١] .

١٣ ـ رسالة فى تحقيق أن ما يصدر بالقدرة والاختيار لا بالكره والاضطرار : لاللى ٣٦٤٥ ، الورقتان ٢١ و ٢٢ .

وفى « مدينة العلوم » ذكرٌ لتصانيف أخرى هى :

١ ـ نزهة الأصحاب .
٢ ـ أوْسُق المجالس .
٣ ـ أنيس المحاضرة .
٤ ـ الروض الخصيب .
٥ ـ نظم السلوك .
٦ ـ نِشْوار المحاضرات .
٧ ـ عجائب الغرائب .
٨ ـ ترويح الأرواح .

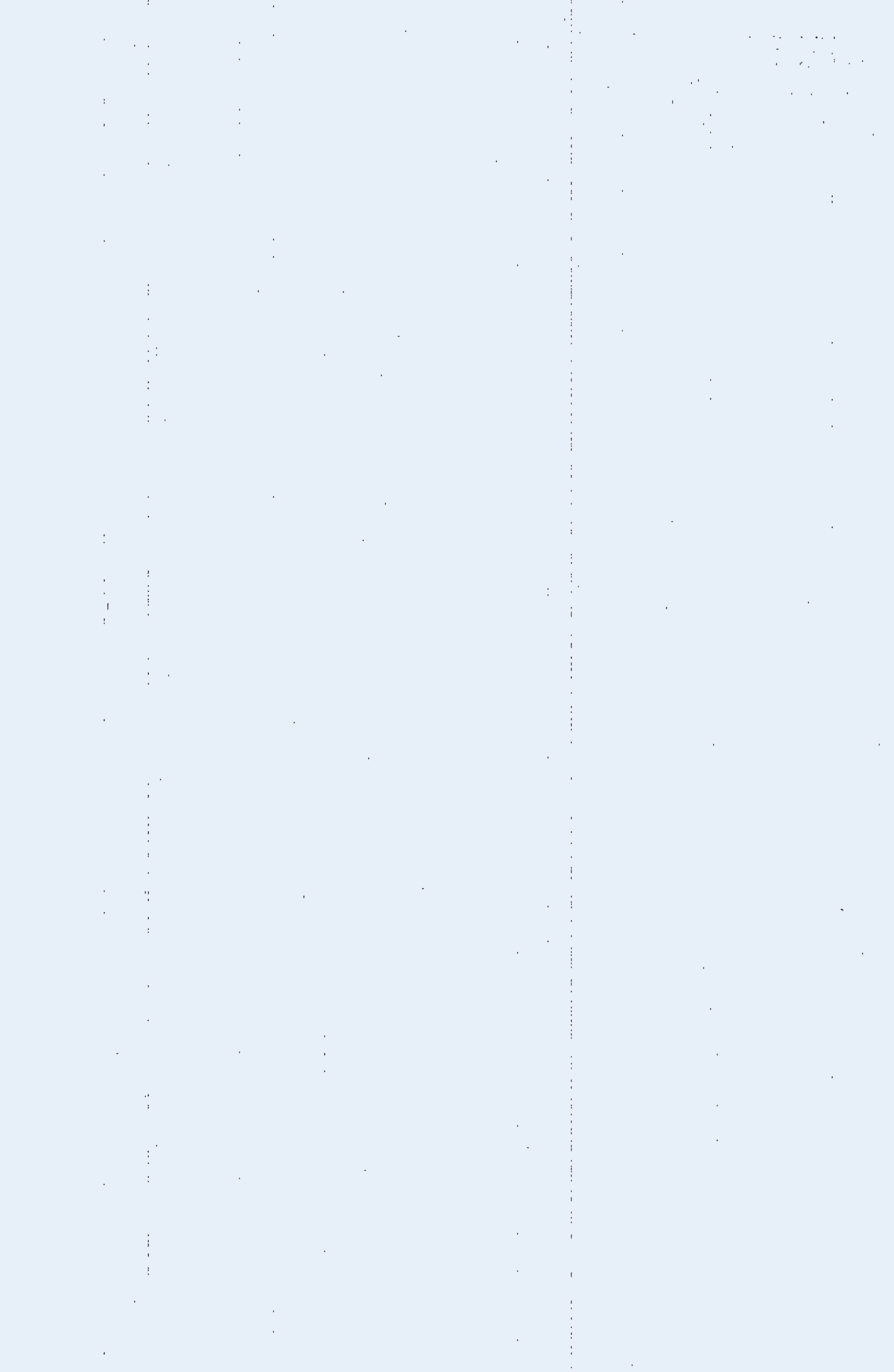
وثمة رسائل مفردة فى لاللى ٢٤٣٣ و ٣٦٤٥ و ٣٦٤٧ (مجلة ZDMG ٦٦/ ٥٢٦) [٢] .

---

(١) نشرها إبراهيم الكيلانى كما تقدم فى الصفحة السابقة (الهامش الأول) . (المترجم) .

(٢) نشر أحمد أمين والسيد صقر (القاهرة ١٩٥١) « الهوامل والشوامل » : الهوامل أسئلة من أبى حيان ، والشوامل رد مسكويه عليها . (المترجم) .

تاريخ الأدب العربي



جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

كارل بروكلمان

تاريخ الأدب العربي

الجزء الرابع

نقله إلى العربية

الدكتور السيد يعقوب بكر		الدكتور رمضان عبد التواب

الطبعة الثالثة



دار المعارف

الباب الثامن

علوم القرآن

١ – القراءات

انظر فى هذا الفصل :

١ – غاية النهاية فى طبقات القراء ، لابن الجزرى ، وهو تراجم للقراء ، نشره « برجشتراسر» (G. Bergsträsser) و « پرتسل» (O. Pretzl) فى المكتبة الإسلامية (*Bibl. Isl.*) رقم ٨ – ليبزج ١٩٣٣ – ١٩٣٦ .

٢ – تلبيس إبليس ، لابن الجوزى ١١٩ – ١٢١ ، وفيه تعصب ضد مبالغات القراء .

٣ – إحياء علوم الدين ، للغزالى ٣/٤٦٨ سطر ٢٣ وما بعده . وفيه يسخر الغزالى من الشروح اللغوية المحضة . وانظر كذلك :

O. Pretzl, *Die Wissenschaft der Koranlesung* (علم القراءة) , *ihre literarischen Quellen und ihre Aussprachegrundlagen* (أصول) , Islca VI, 1-47, 230-46.

G. Bergsträsser, *Gesch. des Qor'āns* III 205 *ff.*

* * *

جمع عثمان المسلمين على نص قرآنى موحّد ، وهذا النص الذى لم يكن كاملا فى شكله ونقطه ، كان سبباً فى إيجاد اختلافات كثيرة ؛ ولذلك ظهرت عدة مدارس فى بعض مدن الدولة الإسلامية ، وبخاصة فى مكة والمدينة والبصرة والكوفة استمرت كل منها فى رواية طريقة للقراءة والنطق ، معتمدة فى ذلك على أحد الشيوخ . وإلى هذه المدارس القديمة ينسب كذلك شيخاً علم اللغة : أبوعمرو بن العلاء والكسائى فى البصرة والكوفة . ولقد تبين على مرّ الزمن

أن الدقة فى الرواية الشفوية ، التى كانت مرعية فى بادئ الأمر ، لايمكن اتباعها دائماً ، بسبب عدد من الأشياء الصغيرة التى وجب المحافظة عليها .
ومن بين الكتب التى تعرض علم القراءات عرضاً مرتباً كتاب أبى عبيد القاسم ابن سلام (المتوفى سنة ٢٢٤ هـ /٨٣٩ م ، انظر الترجمة العربية ١٥٥/٢) ، الذى وجد قبولا واستحساناً خاصين .

* * *

١ ألف – ومن قراءات القراء الأقدمين الذين ذكرهم برجشتراسر فى كتابه تاريخ القرآن ١٦٢/٣ وما بعدها – غلبت قراءة حفص فى الشرق ، كما أن قراءة نافع عن ورش قد سادت فى الغرب ، وعلى أساسها طبع القرآن بالحجر فى الجزائر (المكتبة الثعالبية) سنة ١٩٠٥ م . ونافع هو نافع بن عبد الرحمن ابن أبى نعيم الخطيب المدنى من إصبهان (توفى سنة ١٦٩ هـ/٧٥٥ م) .

(ا) الفهرست لابن النديم ٢٨ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٧٦٧ ، والمعارف لابن قتيبة ٢٦٣ ، وتهذيب الأسماء للنووى ٥٨٨ ، وغاية النهاية لابن الجزرى ٣٣٠/٢ – ٣٣٤ .

(ب) ينسب إليه : كتاب فى القراءات (الجزء الثانى) : الظاهرية بدمشق ٣٠ ؛ ٢٢ ؛ ٢. وتتمثل طريقة نافع فى القراءة، تلك الطريقة التى رواها تلميذه قالون أبو موسى عيسى بن موسى (المتوفى سنة ٢٢٠ هـ/ ٨٣٥م ، انظر الفهرست لابن النديم ٢٨) – فى كتاب مجهول المؤلف بعنوان : « تحفة البارع بمارواه قالون عن نافع » : جوتا ٥٦٠ (قطعة) .

وعلى رسالة لقالون شرح بعنوان: «الشهير المصون » لمحمود ياسين : القاهرة ثان ٢٣/١ .

والمقدمة المنسوبة إلى ورش (انظر : إرشاد الأريب لياقوت ٣٣/٥) والتى طبعت بالقاهرة سنة ١٣٠٩ مع الشرح المسمى : « فتح المعطى وغنية المقرى » لمحمد المتولى هى لمحمد المتولى هذا نفسه كما ورد فى كتالوج بنكيبور

١٣١/١٨ وكما قال برجشتراسر فى مجلة *Isl.* ٢٨/٢٠ .

* * *

١ ب – يعقوب الحضرمى (المتوفى سنة ٢٠٥ هـ/٨٢٠ م) :

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٣٠٢/٧ وغاية النهاية لابن الجزرى ٣٨٦/٣ .

(ب) كتاب « الجامع » المنسوب إليه ، وهو عن القراء العشرة ، قد بقى لنا بعنوان : « تهذيب قراءة أبى محمد يعقوب بن إسحاق الحضرمى البصرى » : كمبردج أول ٢٨٦ .

* * *

١ جـ – وكان للقراء فى بغداد كيان ثابت ، فقد كان إمامهم منذ سنة ٢٩١ هـ /٩٠٤ م – تقريباً – أبا بكر بن مجاهد التميمى البصرى (المولود سنة ٢٤٨ هـ/٨٥٩ م ، والمتوفى سنة ٣٢٤ هـ/٩٣٦ م) والذى اكتسب نفوذاً سياسيًّا كبيراً، عندما كان مستشاراً للوزيرين ابن عيسى ، وابن مقلة ، ولقد استغل هذا النفوذ ضد الحلاج المتصوف .

وابن مجاهد هو أول من حدد القراءات السبعة المتواترة ، كما أنه حرم قراءة القرآن بروايات عبدالله بن مسعود ، وأبى بن كعب ، وعلى بن أبى طالب ، وهى الروايات التى كانت مستخدمة قبل أن يجمع عثمان الناس على مصحف واحد ، كما أنه حكم (فى سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م) على محمد بن مقسم العطار (المولود سنة ٢٦٥ هـ/٨٧٨ م ، والمتوفى سنة ٣٥٤ هـ/٩٦٥ م) بأن يرجع عما كان يفعله ، ذلك أنه كان يعلم قراءة النص العثمانى للقرآن طبقاً لقواعد نحوية ، يختارها كما يريد ، ولم يعلمه بناء على رواية .[1] وقد تسبب كذلك

---

(١) انظر : إرشاد الأريب لياقوت ٦ /٣٠٠؛٥٠٠ ، وغاية النهاية لابن الجزرى ٢ /١٢٣٥، وبغية الوعاة السيوطى ٣٦ ،ولقد كتب ابن درستويه (انظر الترجمة العربية ٢ /١٨٦و ٢١٧) ضده كتاباً بعنوان : « الرد على ابن مقسم فى اختياره » . انظر الكامل لابن الأثير ٨ /٢٢١ ، وانظر كذلك : Goldziher, *Richtungen* 47.

فى محاكمة محمد بن أحمد بن أيوب بن شَنَبُوذ (المتوفى سنة ٣٢٨ هـ/٩٣٩م)[1] لأنه خالف رواية عثمان للقرآن ، بناء على روايتى ابن مسعود وأبىّ .

(ا) غاية النهاية لابن الجزرى ١٣٩/١ وأخبار الراضى والمتقى بالله للصولى (نشر Heyworth Dunne) ٦٢ — ٦٣ وانظر :

L. Massignon, *La passion d'al-Hallāg I* 240-243.

وقد اعتمد اعتماداً رئيسياً على « طبقات القراء » للذهبى .

Bergsträsser, *Gesch. d. Q.III* 210 *ff.*

(ب) له كتاب « السبعة » : الفاتح وقف إبراهيم ٦٩ (ريتر) . ولابن جنى شرح لكتابه : « القراءات الشاذة » (انظر الترجمة العربية ٢٤٨/٢) ، وكذلك للحسن بن أحمد الفارسى شرح لكتابه « القراءات السبع » (انظر الترجمة العربية ١٩٢/٢) . وهذا الكتاب هو نفسه كتاب : « إتحاف القراء السبعة » : الزيتونة بتونس ١٦٠/١ رقم ٤٠ .

* * *

١ د — وأقدم كتاب وصل إلينا عن الوقف فى القرآن هو كتاب أبى العباس من النصف الثانى للقرن الثالث الهجرى ، وقد ردّ به على كتاب : « المقاطع والمبادئ » لأبى حاتم السجستانى (انظر الترجمة العربية ١٦١/٢) : المتحف البريطانى أول ١٥٨٩ (وصف فى الكتالوج وصفاً خاطئاً . انظر :

(Pretzl, *Verz.* S. 236

* * *

٢ — ولقد وصلت إلينا من القرن الرابع الهجرى الأعمال الآتية :

١ — عبد الله بن سليمان بن أبى داود أبو بكر السجستانى المتوفى سنة ٣١٦ هـ / ٩٢٨ م .

(ا) غاية النهاية لابن الجزرى ٤٢٠/١ رقم ١٧٧٩ وانظر :

Bergsträsser, *Gesch. III* 22,4.

---

(١) انظر : إرشاد الأريب لياقوت ٦ / ٣٠٠ — ٣٠٤ وغاية النهاية لابن الجزرى ٢ /٥٣—٥٦ .

(ب) كتاب المصاحف : نصفه بدمشق والنصف الثانى بالقاهرة ، ونشره جفرى Jeffery فى كتاب :

Materials for the History of the Text of Qur'ān (de Goeje Fund XI) Leiden 1937.

وانظر كذلك : Pretzl, *Islca* VI 242

ب — موسى بن عبيد الله بن خاقان أبومزاحم ، توفى سنة ٣٢٥ هـ/٩٢٧م .

(ا) غاية النهاية لابن الجزرى ٢/٣٢٠ .

(ب)

١ — قصيدة فى التجويد : برلين ٤٨٥ — ٤٨٦ ؛ الجزائر ٥٦١ ، ٧ ؛ الفاتيكان ثالث ١١٦٨ رقم ٤ (قطعة) ؛ الظاهرية بدمشق ٣٢ ، ٤٦ ، ٢ وانظر :

La Q. fi. ' t-t. attribuita a. M. b. 'U. b. H., nota da P. Boneschi, Rend. Acc. Lincei cl. sc. mor. stor. e. fil., s. *VI*, v. *XIV*, fs. 1-2, 1938, RSO *XVIII* 258-67.

وشرحها عثمان بن سعيد الدانى المتوفى سنة ٤٤٤ هـ/١٠٥٣ م : رامپور ٥١/١ رقم ٥٣ .

٢ — قصيدة فى الفقهاء ، فى ١٨ بيتاً من الوافر : برلين ٧٥٦٢ رقم ١.

حـ — أبوعبدالله أحمد بن محمد بن أوس ، توفى حوالى سنة ٣٣٠ هـ/٩٥١م.

(ا) غاية النهاية لابن الجزرى ١٠١/١ رقم ٤٩٤ .

(ب) كتاب الوقف والابتداء : شهيد على باشا ٣١ وانظر :

Pretzl, *Islca* VI 237.

د — أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابورى . توفى فى شوال سنة ٣٨١ هـ / ديسمبر سنة ٩٩١ م عن ٨٦ عاماً .

(ا) غاية النهاية لابن الجزرى ٤٩/١ رقم ٢٠٨ ، والنجوم الزاهرة (القاهرة) لابن تغرى بردى ١٦٠/٤ .

(ب)

١ — الشامل فى القراءة : ليدن ١٦٣٤ (؟) .

٢ — الغاية ، وهو أهم كتبه (انظر النشر فى القراءات العشر ١/١٨٠) ، وشرحه أبو الحسن على بن محمد بن إبراهيم الضرير القهندزى (انظر : الأنساب للسمعانى ٤٦٠ ب ، وإرشاد الأريب لياقوت ٥/٤١٠ ؛ ١٠٠ — ١٠١ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٣٤٦) : النصف الأول مكتوب سنة ٤١٣ هـ : تيمور ٣٤٤ تفسير (انظر : Pretzl, *Islca* VI 29) .

٣ — تحفة الأنام فى التجويد : آصفية ١/٢٩٦ رقم ٥٧ .

هـ — أبو الطيب بن عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون ولد سنة ٣٠٩ هـ / ٩٢١ م بحلب ، وتوفى سنة ٣٨٩ هـ / ٩٩٩ م بمصر .

(ا) غاية النهاية لابن الجزرى ١/٤٧٠ رقم ١٩٦٧ والنشر فى القراءات العشر ١/٧٢ .

(ب)

١ — كتاب التذكرة فى القراءات الثمانى : وهبى أفندى ١٧ ؛ عاطف أفندى ٤٩ (انظر Pretzl, *Islca* VI 30,2) .

٢ — رسالة فى الإمالة : المتحف البريطانى ثان ١٢٣٥ رقم ٢ .

٣ — رسالة فى الاستعاذة : جوتا ٨ رقم ١ .

و — أبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافى ، عاش حوالى سنة ٤٠٠ هـ / ١٠٠٩ م . وله :

كتاب فى عدد سور وآى القرآن وغيرها : ليدن Or. ٦٧ ، ٤١٠ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٢٤ (انظر Pretzl, *Islca* VII 240) .

* * *

٢ ـ تفسير القرآن

مصادر عامة :

ضحى الإسلام ، لأحمد أمين ٢/١٣٧ ــ ١٥٠ .

Sojutii Liber de interpretibus Korani, ar. ed. et annot. illustravit A. Meursinge, Lugd. Bat. 1839.

F. Schwally in Nöldekes *Geschichte des Qor'āns II* 156-244.

I. Goldziher, *die Richtungen der islamischen Koranauslegung* (de Goeje Sticht. VI) Leiden 1920.

لقد كان علم التفسير فى بادئ الأمر فرعاً من علم الحديث ؛ ولذلك ظهر فى مجاميع الحديث الكبيرة ، بجانب موضوعات الفقه ، كما ظهر كذلك فى سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام . ويقال إن أحمد بن حنبل قد وضعه مع « الملاحم » و« المغازى» فى درجة واحدة « ليس لها أصل» أى غير موثوق بها (انظر : الإتقان للسيوطى ٢/٢١٠) . وأول من ألف دروسا مستقلة فى التفسير : الفراء النحوى (انظر : الترجمة العربية ٢/١٩٩) .

* * *

١ ـ استخدم ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم : عبدالله بن العباس (المتوفى سنة ٦٨ هـ/٦٦٨ م ، وقيل سنة ٦٩ هـ أو ٧٠ هـ) روايات أهل الكتاب لتفسير القرآن ، كما استشهد على الصيغ اللغوية بأبيات من الشعر الجاهلى .

(ا) انظر :

L. Caetani, *Ann.* I 47 - 51.

Buhl, *EI* I 20.

Goldziher, *Richt.* 65 - 77.

Schwally 163.

(ب)

١ — التفسير المنسوب إليه ، وهو تفسير للكلمات فحسب : الأمبروزيانا .A 47 (انظر : RSO II 7 - 13, 161, III 85) ؛ الفاتح ١٧٣ — ١٧٥ ؛ بايزيد ٩٤ ؛ عاطف أفندى ٨٨—٨٩ ؛ حميدية ٣٩ ؛ ٤٠ ؛ ولى الدين ٩٤ ؛ سليم أغا ٤٦ ؛ حور ليلى ١٩ ؛ ٢٠ ؛ القاهرة أول ١/١٣٩—١٤٠ ؛ ثان ١/٣٧ ؛ قولة ١/٤٥ (رواية الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس) ؛ وتوجد منه قطعة قديمة بالمدينة (انظر : Spies, *ZDMG* 90, 103) ؛ جامع القرويين بفاس ١٨٨ ؛ آصفية ١/٥٣٤ ؛ بنكيپور ١٨/٢ رقم ١٣٢٢—١٣٢٣ . وطبع ببولاق سنة ١٨٦٣م ؛ ١٨٦٦م ؛ ١٨٧٣م ؛ ١٨٨٥ م/ ١٢٩٠هـ ، وبالقاهرة سنة ١٣٠٢—١٣٠٣هـ ؛ ١٣١٦ هـ (مع تفسير الجلالين) ؛ وعلى هامش « الدر المنثور » للسيوطى بالقاهرة سنة ١٣١٤هـ ؛ وبعنوان : « تنوير القياس » على هامش المصحف ؛ ونشره Meerit مع تفسير الجلالين سنة ١٢٩٩ هـ (انظر : Ellis 4 - 5; Fulton and Ellis 3) وهناك مخطوطة بالمكتب الهندى أول ١٠٧٥ لتفسير سورة الواقعة (٥٦) ، وهو تفسير يختلف عن التفاسير السابقة المطبوعة ، وبه شروح كثيرة تتعلق باليوم الآخر .

واقتبس من تفسير ابن عباس — على سبيل المثال — ابن قتيبة فى كتابه : « عيون الأخبار » (الطبعة الثانية) ٢/٣٤٠ ؛ والغزالى فى « التبر المسبوك » ١١٢ السطر العاشر ؛ ١١٥ السطر الخامس عشر . ويظهر الكلبى فى بعض الروايات على أنه الراوية (انظر : Levi Della Vida, *RSO* III 330, n. 4) .

٢ — ونسب إليه كذلك : دعاء منظوم بعنوان : « دعاء سريانى » طبع فى Mysore سنة ١٨٧٠ م (؟) ، كما طبع فى كتاب : « مدائح المصطفى » لحبيب محمد القاهرى سنة ١٨٩٧ م وبترجمة فارسية فى الهند سنة ١٨٧٢ م .

٣ — قصة الإسراء والمعراج : طبعت فى دمشق سنة ١٣١٤ هـ .

٤ — وأما كتاب : « غريب القرآن » المنسوب إليه ، والموجود ببرلين

٦٨٣ فهو مختصر من كتاب : الإتقان » للسيوطى ، وانظر :

Mittwoch, *Or. St. Browne*, 332 -344.

* * *

١ ألف — وكذلك ألف محمد بن السائب الكلبى (المتوفى سنة ١٤٦ هـ/ ٧٦٣م ؛ انظر الترجمة العربية ٣/٣٠) تفسيراً للقرآن ، وهذا المؤلف كان معروفاً بأن اهتمامه موجه إلى التاريخ ، وقد عده بعضهم من ناحية نظرته الدينية من المرجئة ، كما عده البعض من الشيعة .

وقد استخدم الثعلبى (المتوفى سنة ٤٢٧ هـ /١٠٣٦ م ، انظر المتحف البريطانى أول ٨٢١) تفسير الكلبى ، كما أن الدميرى نهل منه فى كتابه : « حياة الحيوان » (انظر طبعة القاهرة سنة ١٣١٩ هـ ٢ /١٧٣ مادة : فرس) قصة بولس على أنه أول مؤسس للطوائف المسيحية ؛ انظر :

Levi Della Vida, *RSO* XIII 327-31.

كما أن ابنه نقل عنه أيضاً قصة انحدار الخيول العربية من خيول سليمان ، فى كتابه « نسب الخيل » (نشرة Levi Della Vida 5) . وكذلك نقل عنه ابن عساكر تاريخ إبراهيم فى كتابه : تاريخ دمشق ٢ /١٣٨ ومابعدها ؛ انظر :

Sachau, *Ibn Saad* (III, I, xxi — xxiii Schwally II 171.

* * *

٢ ألف — أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشر البلخى ، أصله من بلخ ، وارتحل أولا إلى البصرة ، وبعد ذلك إلى بغداد ، حيث توفى سنة ١٥٠ هـ/٧٦٧ م . كان تابعاً لمدرسة المفسرين الأقدمين ، الذين كانوا قريبين من القُصاص والذين كانوا يسعون إلى التوفيق بين النص المقدس وروايات اليهود والنصارى ، وبجانب ذلك عرف أيضاً كيف يستخدم الوسائل اللغوية فى عمله ؛ وطريقته فى استخدام المشترك اللفظى فى تفسير القرآن تابعه عليها الشافعى .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٣/١٦٠ — ١٦٩ ، ووفيات

الأعيان لابن خلكان رقم ٧٠٤ (ط ڤستنفلد رقم ٧٤٣) ، وتهذيب الأسماء للنووى ٥٧٤ ، ومرآة الجنان لليافعى ٣٠٩/١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٩/١٠ — ٢٨٥ ، والإتقان للسيوطى ، النوع الثمانون ٢٢٤/٢ ، وحياة الحيوان للدميرى ٤٤٠/١ . وانظر :

Goldziher, *Richt.* 59 ff.
Massignon, *Hallāg* 520, 577.

(ب)

١ — تفسير خمسمائة آية من القرآن ، فى المأمورات والمنهيات ؛ رواه منصور بن عبد الحميد الباوردى (الفهرست لابن النديم ١٧٩) : المتحف البريطانى Or. ٨٠٣٣ (ثالث ٤) .

٢ — التفسير فى متشابه القرآن (صلات الكلام) ، وهو يبحث فى المعانى المختلفة لكلمات مفردة ، مثل : هدى وكفر .. إلخ ، وذلك فى مواضع مختلفة من القرآن : فيض الله ٧٩ ؛ طوبقبوسراى ٧٤ ؛ عمومية ٥٦١ (انظر : Schacht I 58, No. 77) ؛ حميدية ٥٨ (انظر : Ritter, *Isl.* XVII 249).

وأخذ هذا التفسير « الملطى » (ص ٥٠ فيما يلى) فى كتابه : « التنبيه والردّ » (نشر: Dedering 44,56) فيما ذكر ماسينيون (Massignon, *Pass.* II 520,n.2) ، ومنه أخذ ماسينيون قائمة التفاسير الثابتة (Massignon, *Textes* 195-210) .

* * *

٢ ب — أبو زكريا يحيى بن سلاّم التيمى البصرى ، تلميذ مالك بن أنس ، عاش فى إفريقية ، وتوفى بمكة سنة ٢٠٠ هـ/٨١٥ م . له :

التفسير ، رواه تلميذه أبو داود العطار : جامع الزيتونة بتونس ٤٤/١—٤٦ .

* * *

٢ ج — يزيد بن هارون السُّلَمى ، توفى سنة ٢٠٦ هـ/٨٢١ م .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣٣٧/١٤ — ٣٤٧ ، وتذكرة الحفاظ للذهبى ٢٩٠/١ وما بعدها ، وتهذيب الأسماء للنووى ٦٣٦ وما بعدها ،

والجواهر المضيئة لعبد القادر بن أبى الوفاء ١/٢٢٠ .

(ب) تفسيره ، يقال إنه مترجم إلى الفارسية فى نور عثمانية ٤٧٤ .
انظر كذلك :

Schwally II 169, n. 4.

* * *

٢ د – أبو بكر عبد الرزاق بن همّام بن نافع الحميرى الصنعانى ، كان من أتباع الشيعة المعتدلين ، وتوفى فى الخامس عشر من شوال سنة ٢١١ هـ/١٩ يناير سنة ٨٢٧ م باليمن .

(ا) الفهرست لابن النديم ٢٢٨ ، والمعارف لابن قتيبة ٢٥٩ ، والطبقات لابن سعد ٥/٣٩٩ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٣٧١ (٤٥٩) ، وطبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٥٢ ، ومرآة الجنان لليافعى ٢/٥٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبى ١/٣٣١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٤/١١٢ ؛ ٦/٣١٠ وما بعدها ، والكامل لابن الأثير ٦/٢٨٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٧ ، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ١/٤١٤ .

(ب)

١ – تفسير : القاهرة ثان ١/٤٠ (تذكرة النوادر ١٥) وأعلن عن طبعه فى حيدر آباد . انظر : البرنامج ١٣٥٤ ، ٢ .

٢ – المصنف فى الحديث : مراد ملا ٥٩٦ – ٦٠٠ ؛ فيض الله ٥٤١ (انظر : Weisweiler 48) ؛ والجزءان الثالث والرابع فى المكتبة السندية ؛ وقطعة منه فى مكتبة محمود (تذكرة النوادر ٣٣) .

* * *

٢ هـ – وكذلك الإمام الحادى عشر لطائفة الإمامية : الحسن بن على ابن محمد العسكرى ، الذى ولد سنة ٢٣١ هـ/٨٤٥ م وتوفى فى ربيع الأول سنة ٢٦٠ هـ/ يناير سنة ٨٧٤ بسامراء – نسب إليه كما نسب إلى الإمام جعفر الصادق (انظر الترجمة العربية ٣/٣٢٢) تفسير للقرآن .

(ا) الأنساب للسمعانى ٣٩١ أ ، ومنتهى المقال ٢٨٨ ، وكشف الحجب للكنتورى ١٢٩ .

(ب)

١ — تفسير ، يعده « المجلسى » و « مير داماد » مزيفاً ، على الرغم من أن « صدوقا » قد ذكره : بوهار ١٤ ؛ طهران سپه سالار ١/٨١ — ٨٢ ؛ ومنه قسم فى المتحف البريطانى .Or ٥٥٨٢ (ثالث ٥) ؛ وطبع طبعة حجر فى طهران سنة ١٢٦٨ هـ ، وفى لكنوسنة ١٣١٠ هـ على هامش تفسير القُمّى . وله ترجمة فارسية مطبوعة على الحجر كذلك سنة ١٣١٥ هـ (ص ٢ — ٢٦٥) . وذكر الشاه عبد العزيز الدهلوى فى كتابه : « تحفة اثنى عشرية » ١١٩ — بحق — أن هذا التفسير مشكوك فى صحته . انظر :

Goldziher, *Richt.* 278.

الذى ذكر طبعة لتفسير السورة الثانية فقط (انظر : *ZDMG* 60, 219 ff) .

٢ — شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف[1] : وهو موجود فى مجموعة مخطوطات « لاندبرج » . انظر :

Goldziher, *Richt.* 66, n. 5

٣ — تنقيح فى أصول الدين والفروع : طهران سپه سالار ١/٢٣٠—٢٣١ .

* * *

٣ — ومن القرن الثالث الهجرى ذكرت أعمال كل من الفراء (انظر : الترجمة العربية ٢/٢٠٠) ، وابن قتيبة (انظر : الترجمة العربية ٢/٢٢٨) ، والزجاج (انظر : الترجمة العربية ٢/١٧٢) ، والطبرى (انظر : الترجمة العربية ٣/٤٩) فى هذا المجال .

* * *

٣ ألف — سهل بن عبدالله التُّسْتَرى ، كان تلميذاً لذى النون المتصوف

---

(١) طبعت من هذا الكتاب قطعة تقع فى ١١٢ صفحة بمطبعة السعادة بالظاهر بالقاهرة سنة ١٩٠٨ ، ثم طبع كاملا بتحقيق عبدالعزيز أحمد بالقاهرة سنة ١٩٦٣ م .

(المترجم)

(ص ٦١ فيما يلى) الذى قابله فى مكة ، وعاش فى البصرة ، وهناك أصبح وليًّا من أولياء الله ، إذ نسب الناس إليه المعجزات ، وتوفى سنة ٢٧٣ هـ/ ٨٨٦ م ، وقيل سنة ٢٨٣ هـ بالبصرة ، حيث رأى ابن بطوطة (١/١١١) قبره . وقد رأى ابن بطوطة (١/١١٤ ، ١١٥) حفدَتَه له فى تستر .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٦٥ ، ونفحات الأنس لجامى (نشر Lees) ٧٣ ، والأنساب للسمعانى ١٠٦ ب ، والرسالة للقشيرى ١٥ ، ومرآة الجنان لليافعى ٢/٢٠٠ ، وانظر :

Massignon, *Textes* 39 - 42; *Essai* 264 ff.

(ب) تفسير : جوتا ٥٢٩ ؛ القاهرة أول ١/١٤٣ ؛ ثان ١/٣٨ ؛ دمشق عمومية ١٢ ، ١٢٠ . ونشره النعسانى بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ .

وكتب أبو القاسم الصقلى (المتوفى سنة ٤٢٣ هـ /١٠٣٢ م . انظر الأنساب للسمعانى ٣٥٤ ب/١٧) : «شرح وبيان لما أشكل من كلام سهل» ، وكذلك : «المعارضة والرد» : كوپريلى ٧٢٧ (تسمى فى الكتالوج : رسائل التسترى) .

وأسس تلميذه أبو عبدالله محمد بن سالم (المتوفى سنة ٢٩٧ هـ/٩٠٩ م) مدرسة السالمية العقائدية التى تميل إلى تعاليم التوحيد الفلسفى . انظر :
Massignon, *Essai* 264 - 270; *EI* IV 123.

* * *

٣ ب — أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب بن مبارك الدينورى . توفى سنة ٣٠٨ هـ / ٩٢٠ م .

(ا) تذكرة الحفاظ للذهبى ١/٣٣١ .

(ب) الواضح فى تفسير القرآن ؛ وهو معتمد أساساً على تفسير ابن عباس : ليدن ١٦٥١ ؛ آياصوفيا ٢٢١—٢٢٢ ؛ آصفية ١/٥٣٤ رقم ٥ (انظر : تذكرة النوادر ١٣) .

* * *

٣ ج – عبد الله بن الحسين بن القاسم الحسنى صاحب الزعفران ، كان زيدياً ، ورحل إلى اليمن مع أخيه يحيى الهادى إلى الحق (الترجمة العربية ٣٢٧/٣) سنة ٨٩٧/٢٨٤ .

(ا) ابن أبى الرجال ، عند جريفنى (Griffini, *RSO* II 164 n)

(ب) كتاب الناسخ والمنسوخ : برلين ١٠٢٢٦ ؛ الأمبروزيانا ٢٠ (انظر : *RSO* III 164) ، وتوجد منه قطعة كذلك فى الأمبروزيانا A. ٧٥ رقم ١٢ (انظر : *RSO* III 586) .

* * *

٣ د – أبو النضر محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السُّلمى السمرقندى (وفى روضات الجنات للخوانسارى : العراقى الكوفى) ، كان شيخاً للكشى أى حوالى سنة ٣٠٠ هـ / ٩٢٣ م (انظر : Rieu 633) ، وكان إماماً لطائفة الإمامية فى خراسان .

(ا) الفهرست لابن النديم ١٩٤ ؛ وفهرست الطوسى ٦٩٠ ؛ وروضات الجنات للخوانسارى ١٧/٣ .

(ب) لم يصل إلينا من كتاباته الكثيرة إلا كتابه فى التفسير الذى نقحه إبراهيم بن على القمى ، ويتكون فى الغالب من روايات لمحمد الباقر وأبى عبدالله جعفر الصادق : المتحف الهندى أول ١٠٧٦ . وهو أيضاً فى تبريز ؛ انظر : مجلة لغة العرب ١٦٠/٧ س ٢٥ .

* * *

٤ – أبوبكر أحمد بن على الجصاص الرازى ، ولد سنة ٣٠٥ هـ/٩١٧ م ، ولم نذكره هنا إلا بسبب أول كتاب له ، وإلا فإنه كان فيما عدا ذلك فقيها ، تلقى العلم منذ سنة ٣٢٥ هـ/٩٣٧ م فى بغداد حيث أصبح شيخاً يعلم الفقه ، وتوفى بمدينة نيسابور فى السابع من ذى الحجة سنة ٣٧٠ هـ/١٤ يونية سنة ٩٨١ م ، وهى المدينة التى أقام فيها مدة قبل ذلك .

(ا) الجواهر المضيئة لعبد القادر ١ /٨٤ – ٨٥ ، ومرآة الجنان

لليافعى (مخطوطة بنكيپورليس فى المطبوعة) ، وحدائق الحنفية ١٧٧ ؛ وانظر كذلك :

Flügel, *Hanaf*. 274 , 299.

(ب)

١ — كتاب أحكام القرآن : كوپريلى ٣٥ ؛ نور عثمانية ١٠٧ ؛ رامپور ١/١٦٢ رقم ٥ ؛ برلين ٤٠، ١٩٠٥ ؛ القاهرة أول ١/١٢١ ؛ ثان ١/٣١ ؛ دامادزاده ١٦ — ٢٢ ؛ بنكيپور ٢/١٨ رقم ١٤٦٩ ؛ ولى الدين ١٢٥ رقم ٧ ؛ جامع الزيتونة بتونس ١/١٥٦ ، ٢٩ ؛ ونشره قليسالى رفعت بإستانبول سنة ١٣٣٥هـ–١٣٣٨هـ . وطبع فى ثلاثة أجزاء فى المطبعة السلفية بالقاهرة ، بلا تاريخ ، كما طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٧ هـ فى ثلاثة أجزاء .

٢ — كتاب الأصول : القاهرة أول ٢/٢٣٧ ؛ ثان ١/٣٧٨ .

٣ — شرح الجامع الكبير للشيبانى : انظر الترجمة العربية ٣/٢٥٠ .

٤ — شرح لمختصر الطحاوى : انظر الترجمة العربية ٣/٢٦٤ .

* * *

٥ — محمد بن أحمد الزهروى ، توفى سنة ٣٧٠ هـ /٩٨٠ (؟) . وله :

كتاب الناسخ والمنسوخ ، وهو يبحث فى الآيات الناسخة والمنسوخة فى القرآن : نورعثمانية ٦٠٦ (غير موجود فى كشف الظنون) .

* * *

٦ — عبد الله بن عطية الدمشقى ، توفى فى شوال سنة ٣٨٣ هـ / نوفمبر — ديسمبر سنة ٩٩٣ م ، وكان يستخدم معرفته الأصيلة بشواهد الشعر القديم فى تفسير القرآن الكريم .

(ا) طبقات المفسرين للسيوطى رقم ٤٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ط جونبول ص ٥٤٦ س ٨ ، ومفتاح السعادة ١/٤٣٧ .

(ب) تفسير : آياصوفيا ١١٩ — ١٢١ ؛ كوپريلى ١٨٥–١٨٦ ؛ أحمدية ؛ عاشر أفندى ٣٥ (انظر : تذكرة النوادر ٢٠) .

* * *

٧ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين المرعي الإلبيرى ، كان أحد علماء المالكية المرموقى المكانة ، ولد سنة ٣٢٤ هـ/٩٣٦ م . وتوفى سنة ٣٩٩ هـ/ ١٠٠٨ م بالأندلس .

(ا) الديباج المذهب لابن فرحون (فاس) ٢٤٦ (القاهرة) ٣٧٠ ؛ وطبقات المفسرين للسيوطي رقم ١٠٢ ، وانظر :
Nallino, *Rend. Lincei* ser. VI, vol. VII, 324.

(ب)

١ — تفسير القرآن ، وهو مختصر : المتحف البريطاني ٨٢٠ ، جامع القرويين بفاس ١٤٤ (معارف ١٤/٥٠ وتذكرة النوادر ٢٠) .

٢ — أصول السنة : ريوان كشلك ٥١٠ رقم ٢ (انظر : *Isl.* XVII 254).

٣ — منتخب الأحكام : مدريد ٣٩ ، ٩٨ ، ٣ ؛ الجزائر ١٣٠٨ .

٤ — قدوة الغازى : مدريد ٥٧٥ ، ٤ .

* * *

٨ — أبو الفرج أحمد بن على المقرئ الهمدانى ، من علماء القرن الرابع الهجرى . وله :

كتاب الكشف والبيان عن ماءات القرآن : القاهرة أول ١/٢٠٢ ؛ ثان ١/٥٩، ٦٠ .

* * *

٩ — محمد بن على بن أحمد أبو بكر الأدفوى المصرى المقرئ النحوى ، كان تلميذاً للنحاس (انظر الترجمة العربية ٢/٢٧٥) وتوفى عن ثمانية وثمانين عاماً ، وذلك يوم الثانى والعشرين من ربيع الأول سنة ٣٨٨ هـ/٢٤ إبريل سنة ٩٩٨ م بالقاهرة .

(ا) طبقات المفسرين للسيوطي رقم ١١٣ ، وبغية الوعاة للسيوطي ٨١ (حيث ذكر أنه توفى يوم السابع من ربيع الأول) .

(ب) الاستفتاء فى علوم الدين ، وهو مائة وعشرون جزءاً (كشف الظنون —

الطبعة الأولى ٢٧٣/١ رقم ٦١٦ ؛ ٣٥٣/٢ رقم ٢٢١٦) . وفى كشف الظنون الطبعة الثانية ٧٩/١ أن اسمه : « الاستغناء » كما فى البغية ، ولكن ذكر فى ص ٤٤٢ أن اسمه : « الاستفتاء » : سليم أغا ٦٣ ، ١٤٦ .

* * *

١٠ – أبو بكر محمد بن الحسن النقاش الموصلى ، ولد سنة ٢٦٦ هـ/ ٨٧٩ م . وتوفى يوم الثالث من شوال سنة ٣٥١ هـ/٥ نوفمبر سنة ٩٦٢ م .

(ا) الفهرست لابن النديم ٣٣ (س ١٠–١٨) ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٢ /٢٠١ – ٢٠٥ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٤٩٨/٦ – ٥٠١ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٥٩٩ (٦١٩/١) ، وطبقات الشافعية للسبكى ٢ / ١٤٨ ، ومرآة الجنان لليافعى ٢ / ٣٤٧ ، وغاية النهاية لابن الجزرى ١١٩/٢–١٣١ وانظر :

Flügel, *Gr. Sch.* 179 f.

(ب) شفاء الصدور المهذب فى تفسير القرآن ، ومعظمه مناقشة للنص ، ولكن مع كثير من الأحاديث الضعيفة : القاهرة أول ١٧٩/١ ؛ ثان ٥٤/١ ؛ المتحف البريطانى (*Or. St. Browne* 138, 7)

* * *

١١ – أبو مسلم محمد بن بحر الإصفهانى ، ولد سنة ٢٥٤ هـ/٨٦٨ م وعرف بأنه معتزلى ، كما أنه كان يتمتع بمكانة عالية عند الوزير على بن عيسى ، وكان والياً على إصفهان وفارس فى حكم الخليفة المقتدر ، كما أنه أصبح والياً للمرة الثانية على إصفهان بعد محمد بن أحمد بن رستم ، وذلك فى شوال سنة ٣٢١ هـ/أكتوبر سنة ٩٣٣هـ ، ولما فتح على بن بُوَيْه إصفهان فى الخامس عشر من ذى القعدة/٧ نوفمبر ، عزل عن الولاية ، ومات حوالى نهاية سنة ٣٢٢ هـ /٩٣٤ م . ولما مات رثاه على بن حمزة بن عمارة الإصفهانى .

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٤٢٠/٦ – ٤٢٢ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٢٣ ، وله رثاء فى إرشاد الأريب لياقوت ٢٠١/٥ السطر التاسع . وانظر :

Goldziher, *Isl. III* 215, *Richt.* 115.

(ب) جامع التأويل لمحكم التنزيل ، ويقال إنه كان فى أربعة عشر أو فى عشرين جزءاً . وعليه : « ملتقط جامع التأويل لمحكم التنزيل » : النص العربى لسعيد الأنصارى– سلسلة أكاديمية شبلى سنة ١٩٢١ م .

* * *

١٢ – أبو القاسم هبة الله بن سلامة (سلاّم) بن نصر بن على البغدادى ، كان يلقى دروسه فى مسجد المنصور ببغداد ، توفى فى رجب سنة ٤١٠ هـ/ نوفمبر ١٠١٩ م .

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٧ / ٢٤٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ط جونبول ص ٦٢٠ س ١٥ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٤٠٧ وطبقات المفسرين له ١٣٢ .

(ب) الناسخ والمنسوخ فى القرآن ، الذى أخرجه ابنه عبد الخالق ، وهو يتناول ٢٠١ موضع عماده فيها على ٩٥ كتاباً فى التفسير (كشف الظنون ٦ / ١٣٥١٦) : برلين ٤٧٥٧ ؛ ليدن ١٦٣٥ ؛ ليبزج ثان ١١٠ رقم ٦ ؛ ليبزج أول ٦٩ ؛ كوپريلى ٢١١ (انظر : Ritter, *Isl.* XVIII 37) ، ٢١٥ ؛ آياصوفيا ٦٥ رقم ٢ ؛ جاريت ١٣٣٥–١٣٣٦ ؛ الإسكندرية فنون ١٨٦ رقم ٢ (انظر لنولدكه : *Gesch. des Qorans*, 41 = 53) ؛ المتحف البريطانى ثان ١٢٩ ؛ المدينة ٤٩٩ ، باريس ٧٦٠ (٥) ؛ الفاتيكان ثالث ١٤٤ رقم ٤ (برواية رزق الله بن عبد الوهاب البغدادى : برلين ١٥٧١) ؛ بريل أول ٣٤١ ؛ ثان ٦٣٧ – ٦٣٨ ؛ الاسكوريال ثان ١٤٣٩ ؛ ولى الدين ٤٥١ ؛ سليم أغا ٨٠٩ رقم ٢ ؛ القاهرة أول ١/ ٢٠٠ ؛ ٢٠٤ ؛ ٢٠٦ ؛ ٢١٧ ؛ ٧/ ٣٩٧ ؛ القاهرة ثان ١/ ٦٤ ؛ مشهد ٣/ ٧٢ رقم ٢٢٤ ؛ بنكيپور ١٨/ ٢ رقم ١٤٧٨ – ١٤٨٠ ؛ سركيس ١٢٠ .

وقد نظمه شعراً محمد بن المطهر بن يحيى (المتوفى سنة ٧٢٩هـ/١٣٢٩م) بعنوان « عقود العقيان فى الناسخ والمنسوخ من القرآن » : الأمبروزيانا B. ٣٩

(انظر : RSO IV 103) .

* * *

١٣ — ومن علماء التفسير فى القرن الرابع الهجرى أيضاً أبو الحسن على ابن إبراهيم بن هاشم القُمّى :

(ا) الرجال للطوسى (الطبعة الأولى) رقم ٤٥١ ، (الطبعة الثانية) ٣٧٠ ، والرجال للنجاشى ١٨٣ ، وكشف الحجب للكنتورى ١٣١ . وانظر :

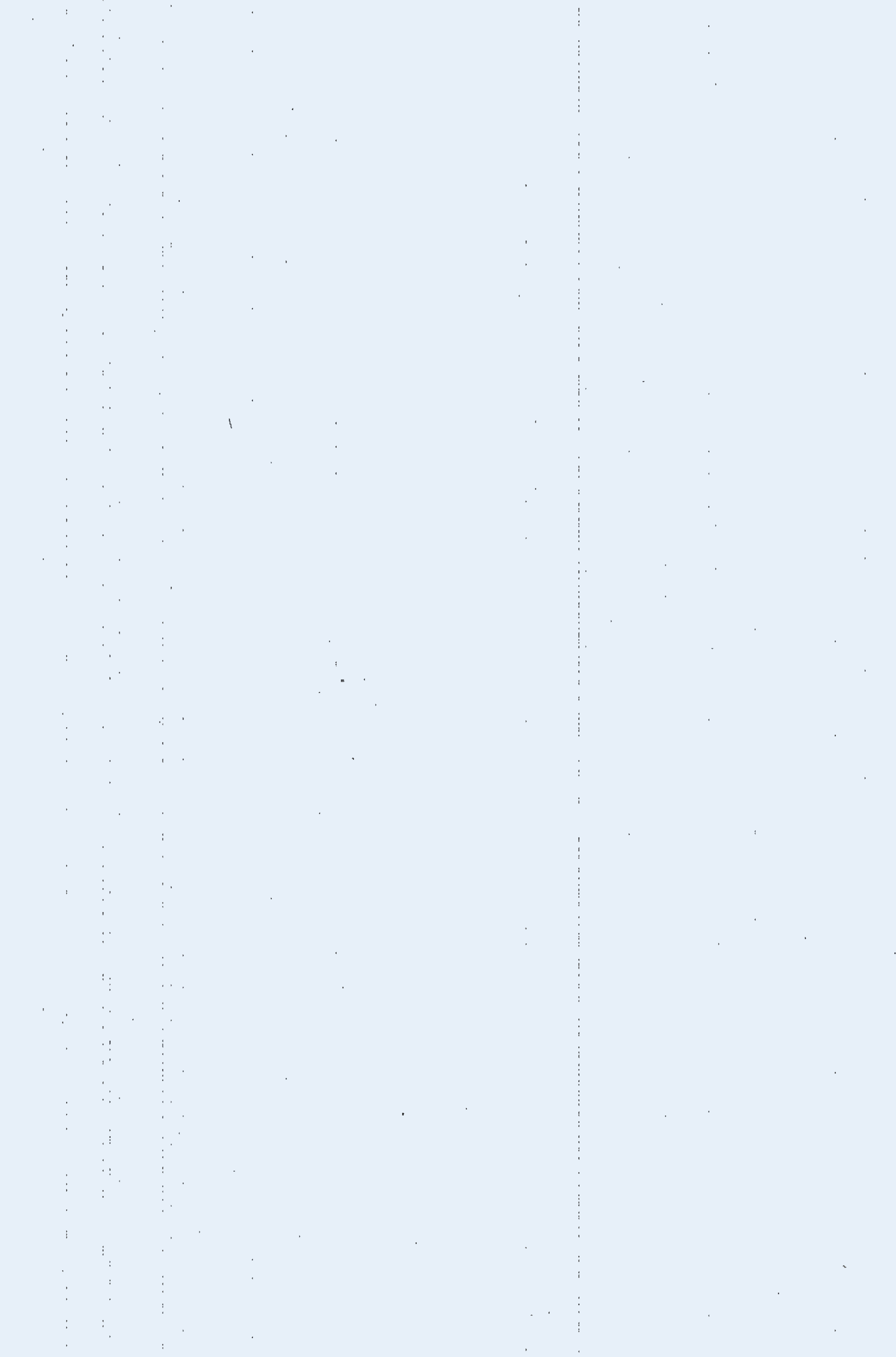
Schwally 180.
Goldziher, *Richt*. 279 ff.

(ب)

١ — تفسير القرآن ، وهو مختصر يعتمد فيه على تفسيرات أهل البيت : برلين Spr. ٤٠٦ ؛ المكتب الهندى أول ٥٠ ؛ ١٠٧٧ ؛ سبه سالار بطهران ١٣٨/١ — ١٣٩ ؛ ٥٧/٢ ؛ مشهد ٢٧/٣ — ٢٩ ؛ بنكيپور ١٨/٢ رقم ١٤٦٢ — ١٤٦٣ . وطبع بالحجر فى طهران سنة ١٣١١هـ ؛ ١٣١٣ ؛ كما طبع مرة أخرى سنة ١٣١٣ هـ بدون ذكر المكان ؛ وطبع فى تبريز سنة ١٣١٥ . ولقد نقد « نولدكه » هذا الكتاب نقداً لم يحق فيه ؛ انظر الرد عليه فى :

Strothmann, *Zwölferschia* 153.

٢ — قرب الإسناد (كشف الحجب للكنتورى ٢٢٦٧) : مكتبة نجف آبادى ١٦١ .



الباب التاسع

العقائد

انظر المصادر التالية :

١ ــ مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، لأبى الحسن على بن إسماعيل الأشعرى ــ نشره ريتر (H. Ritter) فى ثلاثة أجزاء بالمكتبة الإسلامية ١ ــ ٣ بالقسطنطينية ــ ليبزج ١٩٢٩ ــ ١٩٣٣ م . وانظر :

R. Strothmann, *Islamische Konfessionskunde und das Sektenbuch des As'ari,* Isl. XIX 193-242.

٢ ــ الفرق بين الفرق ، لعبد القاهر البغدادى (المتوفى سنة ٤٢٩هـ/١٠٣٧م) ، نشره محمد بدر بالقاهرة سنة ١٣٢٨ هـ/١٩١٠ م . وانظر :

Goldziher, *ZDMG LXV* 349 - 363.
Brockelmann, *MO* 1925,187 - 199.

٣ ــ مختصر الفرق ، لأبى خلف عبد الرزاق الرسعنى ــ ألفه سنة ٦٤٧هـ/ ١٢٤٩م (دمشق عمومية ٦٢ رقم ٣٧) ، نشره فيليب حتّى بالقاهرة سنة ١٩٢٤م.

٤ ــ كتاب الفصل فى الملل والنحل ، لعلى بن أحمد بن حزم الظاهرى ــ ثلاثة أجزاء بالقاهرة سنة ١٣١٧ هـ .

٥ ــ طبقات الأشاعرة فى كتاب : « تبيين كذب المفترى » لابن عساكر ، دمشق ١٣٤٧ هـ ، ص ١٧٧ ــ ٣٣٠ .

٦ ــ تاريخ الجهمية والمعتزلة ، لجمال الدين القاسمى الدمشقى ــ القاهرة ١٣٣١ هـ .

وانظر كذلك المصادر التالية :

Book of Religious and Philosophical Sects by M. al-Shahrastani (توفى سنة ٥٢٨ هـ / ١١٥٣ م) now first ed. by W. Cureton, 2 voll., London 1846.

Schahrastanis Religionspartheien und Philosophenschulen, aus dem Arab. übersetzt mit Anmm. von Th. Haarbrücker, 2 Bde, Halle 1850-1.

H. S. Nyberg, *al-Muʿtazila,* EI III 850/6.

H. Ritter, *Muhammedanische Haeresiographien,* Isl. XVIII 34-55.

Al-Bagdādis Moslim Schisms and Sects, transl. by Kate Chambers Seelye, New York 1920. *Moslem Schisms and Sects,* part 2., transl. by A.S.Halkin, Tel Aviv 1936.

Asin Palacios, *Abenhazem de Cordoba y su historia critica de las ideas religiosas I-IV,* Madrid 1927 ff.

A.J. Wensinck, *The Muslim Creed,* Cambridge 1932.

* * *

١ — فى أوائل الإسلام كان محور الجدل يدور أساساً حول المعصية أتبطل الإيمان أم — كما يقول المرجئة — لا تبطله .

انظر مقالا لفنسنك Wensinck فى دائرة المعارف الإسلامية ٧٩٣/٣ . وفى تاريخ دمشق لابن عساكر ١٣١/٣ ذكر عقيدة للمرجئة كان يدرسها محمد بن عقاشة الكرمانى سنة ٢٢٥ هـ / ٨٤٠ م فى البصرة عن سفيان ابن عيينة (انظر طبقات ابن سعد ٥ / ٣٦٤ ، وتهذيب الأسماء للنووى ٢٨٩ ، وطبقات الحفاظ للذهبى ٢٨٩) عن وكيع بن الجراح (المتوفى سنة ١٩٧ هـ/٨١٢ م . انظر : طبقات ابن سعد ٢٧٥/٦ ، وطبقات الحفاظ للذهبى ٢٨٠/١) عن عبد الرزاق بن همام (ص ١١) عن أمية بن عثمان (انظر طبقات ابن سعد ٣٩٩/٥ وطبقات الحفاظ للذهبى ١/ ٣٣٠) .

* * *

٢ — وعلى العكس من ذلك ، كان واصل بن عطاء (المتوفى سنة ١٨١ هـ / ٧٩٧ م) ، مؤسس فرقة المعتزلة ، يقول إن المذنب يعد خارجاً عن جماعة الإسلام ، ولكنه لايصبح كافراً ، ويكون فى منزلة بين المنزلتين (انظر : مروج الذهب للمسعودى ٢٢/٦) . وقد نشأت هذه المشكلة أولا عن الموقف

من الأحزاب فى النزاع حول على بن أبى طالب ، ثم أصبحت بعد ذلك أساساً للدعاية العباسية ، غير أن شن حرب دفاع ضد المانوية فرض على المعتزلة مشكلات جديدة . وطائفة المانوية هذه هى التى وحدت فى ذلك الوقت فى العراق بين الثنوية الغنوصية الإيرانية والاستنارة الهلينية، وجعلت من ذلك ديناً سريا للطبقة المتعلمة وقامت بالدعاية له؛ فبحث المعتزلة فى وحدانية الله وعدله، مستخدمين وسائل الجدل الإغريقى ، وكانوا يؤكدون لذلك عقاب الآخرة أكثر مما كانت تقول طائفة المرجئة ؛ ولذلك كانوا يسمون « أهل الوعيد » على عكس طائفة المرجئة التى كان يطلق عليها طائفة « أهل الوعد » . وبحثوا كذلك فى مشكلة قدر الإنسان ، ولذلك كانوا غالباً ما يسمون « القدرية » . وكان مركز تعاليمهم بالعراق . وفى القرن الثانى الهجرى كان ثلث سكان أهل البصرة يفكرون تفكيراً قدريا (انظر : تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٢ / ٢٠٠ السطر الخامس) .

واصل بن عطاء :

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٢٢٣/٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٧٣٩ (٢٢٤/٢ — ٢٢٦)، ومرآة الجنان لليافعى ٢٧٤/١ — ٢٧٥ ، والمعتزلة: مختصر من كتاب : الملل والنحل ، للمهدى لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى (المتوفى سنة ٨٤٠ هـ/١٤٣٧م) ، نشره آرنولد (T.W. Arnold) القسم الأول (النص العربى) — ليبزج ١٩٠٢ م .

(ب) نسب إليه رد على المانوية التى كانت قد اكتسبت مكاناً فى بغداد على الأخص — وعنوانه : «كتاب الألف مسألة فى الرد على المانوية» نشره « آرنولد » فى كتاب : « المعتزلة » السابق ٢١ ، ١٢ .

وعلى العكس من الرأى الشائع فى اشتقاق كلمة « المعتزلة » من اعتزال واصل بن عطاء للحسن البصرى (انظر : كتاب الاشتقاق لابن دريد ١٣١ السطر الحادى عشر) يريد جولد تسيهر (Goldziher, *ZDMG* XLI 35 n. 4 وكذلك فى كتابه : (*Vorl. ueber d. Islam* 136 أن يربط الكلمة بميل المعتزلة إلى

التنسك، وهكذا رأى «رايتسنشتاين» (Reitzenstein) (انظر *Hist. Monach. u. Hist.* *Lausiaca*, Forsch. N. T. N. F. 7, S. 97, n. 1) فى كلمة « المعتزلة » ترجمة للكلمة اليونانية : anachorountes . ولكن « نيبرج » Nyberg (*Le Livre du triomphe*, Muq. 52) و « جيوم » Guillaume (*The Legacy of Islam*, Oxford 1931, 263 n) قد أصابا عندما فهما الكلمة بمعنى « اعتزال المذنب » . وعلى العكس من ذلك فهم « نلينو » Nallino (*RSO* VII 429 - 454) كلمة « المعتزلة » بمعنى « الحياديين » فى مقابل « الخوارج » . وتحدث نلينو فى *RSO* VII 461 - 466 عن اسم « القدرية » . وانظر :

H. Galland, *Essai sur les Motazélites*, Genève 1906.
Nyberg, *EI* III 850 - 6.

* * *

٣ — لم يصل إلينا إلا القليل من الكتب الأصلية للمعتزلة ، ولم يبرز من كتّاب المعتزلة إلا الشخصيات التالية :

أبو عبد الله أو أبو عثمان عمرو بن عبيد بن باب ، أقدم تلاميذ واصل ابن عطاء وزوج ابنته ، أتى جده سجيناً من فارس ، وعاش عمرو فى البصرة ، ولكنه كان يطلب من وقت لآخر إلى قصر الخليفة المنصور ليلقى فيه دروسا دينية ، وتوفى سنة ٢٤٤هـ/٨٥٨م وقيل سنة ٢٤٥هـ بالكوفة أو فى طريقه إلى مكه .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٢/١٦٦ — ١٨٨ ، وميزان الاعتدال للذهبى ٢/٢٩٤ — ٢٩٧ ، ومروج الذهب للمسعودى ٧/٢٣٤ .

(ب) لم يذكر فى تاريخ بغداد ١٢/١٨٧ إلا كتاب واحد له بغير عنوان. ويتعلق بالجدل معه كتاب ينسب إلى واصل بن عطاء : كتاب ما جرى بينه و بين عمرو بن عبيد ، ذكره ابن خلكان ٢/٢٢٦ السطر السابع عشر .

* * *

٤ ـ أبو الهذيل محمد بن الهذيل العلاف ، تلميذ عمرو بن عبيد ، ويعد المؤسس الحقيقى للتأليف فى علم الكلام ، وكان مولى لقبيلة عبد القيس ، وولد حوالى سنة ١٣٥ ﻫ / ٧٥٢ م ، وتوفى سنة ٢٢٦ ﻫ / ٨٤٠ م ، وقيل سنة ٢٢٧ ﻫ ، أو سنة ٢٣٥ ﻫ فى سامراء .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣/٣٦٦ ـ ٣٦٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٥٧٨ (ڤستنفلد ٦١٧) ، وتلبيس إبليس لابن الجوزى ٨٨ السطر العشرون وما بعده ، وإرشاد الأريب لياقوت ٦/٧٤ ، والشهرستانى ١٨ ، ٣٤ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (القاهرة) ٢/٢٤٨ السطر الثالث .

(ب) انظر لآرائه وتعاليمه : *Le Livre du triomphe,* Index . ولم يذكر له فى الفهرست إلا كتاب فى متشابه القرآن (الفهرست ٣٦ السطر ٢٢) . أما مناظرة أبى الهذيل ومجنون الدير : المتحف البريطانى ثان ١٢٣٨ رقم ٣؛ الأمبروزيانا A ١٨٦ رقم ١٥ ، ١٦ ؛ F ١٦٢ رقم ٢ ؛ الفاتيكان ثالث ١٠٢٩ رقم ٥ ، فهى رد على الشيعة .

* * *

٥ ـ ومعاصره أبو سهل بشر بن المعتمر الهلالى ، الذى ينحدر فيما يبدو من الكوفة ، ولكنه استوطن بغداد ، ونظم تعاليم المعتزلة فى شعر لكى تشيع بين الناس ، ولأنه كان ـ على عكس مدرسة البصرة ـ من أنصار على رضى الله عنه ، وضعه هارون الرشيد فى السجن ، غير أنه عاد فاكتسب نفوذاً قويا فى عهد المأمون ، وتوفى سنة ٢١٠ ﻫ/٨٢٥ م .

(ا) الأنساب للسمعانى ٨٣ ب ، وابن المرتضى ٣٠ ، وانظر كذلك :

Le Livre du triomphe, Index.
S. Pines, *Beitr. z. isl. Atomenlehre* 10 *ff.*, 23 *ff.*

(ب) كان شاعراً يهتم على الأخص بأشعار المخمس والمسمط والمزدوج كما فى الفهرست لابن النديم ١٦٢ السطر الثالث عشر .

وله قصيدتان تعليميتان فى تاريخ الطبيعة ، أخذهما الجاحظ وشرحهما ، انظر الحيوان ٩٢/٦ وما بعدها ؛ ومنهما أبيات فى مدح العقل عند جولدتسيهر فى
Vorl. über d. Islam 102.

كما ألف لهارون الرشيد «صحيفة» فى البلاغة : انظر : البيان والتبيين للجاحظ ٥٨/١ — ٥٩ ، والزبير بن بكار ، نشر : Leander, *MO* 95 - 97 (1916) ، ومنها قطعة فى : «مختارات المنفلوطى» ١٧ — ١٩ ، وانظر :
Krackovsky, *Isv. Rossk. Ak. Nauk* (1919) 441-50.

* * *

٦ — إبراهيم بن سيار بن هانئ أبو إسحاق النظام ، الذى كان أعظم تلاميذ الهذيل ، ترك البصرة — موطن نشأته — إلى بغداد بعد مدة ، وتوفى بها فى عنفوان الشباب بين سنتى ٢٢٠هـ — ٢٣٠ هـ / ٨٣٥ م — ٨٤٥ م. وقد فارق شيخه بعد فترة ، ووقف حياته رئيساً لمدرسة ضد الدهرية والديصانية ، أو بمعنى آخر ضد الفلسفة الهلينية ، التى أثرت برغم هذا على بناء مذهبه الدينى تأثيراً حاسماً ؛ وللرد على الدهرية والديصانية دافع عن القول «بخلق القرآن» ، ونشأ عن ذلك فكرة «الظهور والكمون» . وكان ينكر «حرية الإرادة» وحارب من أجل ذلك قول الحنفية «بالرأى والقياس» . ولتمكنه من اللغة لم يبرع فى الجدل فحسب ، بل برع أيضاً فى قول الشعر .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٩٧/٦ — ٩٨ ، ومختلف الحديث لابن قتيبة ٢٠ — ٥٣ ، ومقالات الأشعرى (انظر : الفهرس) ، وابن المرتضى ٢٨ — ٣٠ ، وانظر : Nyberg, *EI* III 963/4

(ب) من كتابه : «النكت» اقتبس ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة ٤٨/٢ ؛ وذكر الخياط (ص ١٤س ٤ ؛ ص ١٧٢ ، س١٥) كتابيه : «التوحيد» و«العالم» .

وقد اتهمه ابن الراوندى (انظر فيما يلى ص٢٨) — الذى يرجع إليه كذلك الخبر المشوه فى كتاب «الفرق للبغدادى» ١١٣ — ١٣٦ — فى كتابه :

« اللفظ والإصلاح » بأنه حبا في غلام مسيحي ألف كتاباً في « تفضيل التثليث على التوحيد » . انظر : طوق الحمامة لابن حزم ٢٢ س ١٨ .

* * *

٧ - ولما تحقق النصر للمعتزلة في بغداد ، وقف بجانبهم كذلك بعض رجال الدين ، وإن استقلوا في الرأي عنهم دائماً .

ومن هؤلاء أبو عبد الرحمن بشر بن غياث بن أبي كريمة المريسي ، الذي ردّد ما قاله « الجعد بن درهم » و « جهم بن صفوان » حوالي سنة ١٣٠ هـ / ٧٤٧ م من أن القرآن مخلوق . وتوفي سنة ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧/٥٦ - ٦٧ ، والأنساب للسمعاني ٥٢٣ ب ؛ والجواهر المضيئة لعبد القادر بن أبي الوفاء ١ / ١٩٤ ، ومرهم العلل المعضلة لليافعي ١٨٦ .

(ب) ألف كتاب « الكمال في الشرح والبيان بخلق القرآن ردّاً على أهل الكفر والضلال » .

ويقال إن عبد العزيز بن يحيى بن مسلم الكناني الفقيـــه الغول المكي الشافعي (المتوفى سنة ٢٣٥ هـ / ٨٤٩ م ، وقيل سنة ٢٤٠ هـ ، انظر طبقات الشافعيـــة للسبكي ١/٢٦٥) جادله في القول بخلق القرآن في سنة ٢٠٩ هـ تحت إشراف المأمون (انظر : النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢/١٨٧ السطر ١١) ، وسجل هذه المجادلة في كتاب : « الحيدة والاعتذار » أو كتاب : « الحيدة النيرة في الرد على من قال بخلق القرآن » : برلين ٤٤٠-٤٤٢ ؛ ليبزج أول ١١٢ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٧١ ؛ الإسكوريال ثان ١٥٢٦ ؛ أسعد أفندي ٢٣٧٧ (انظر : *Isl.* XVII 252 n) ؛ الظاهرية بدمشق ٥٩ ، ١٢٩ ، ٣ ؛ بنكيپور ١٠/٤٩٠ ؛ توبنجن ٩٤ ؛ المتحف البريطاني .Or ٩٥٧٥ . وطبع ملحقاً بكتاب « الرسالة التدمرية » لابن تيمية بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ ، كما نشر في مكة سنة ١٣٣٩ هـ .

وأما أن هذا الكتاب - الذي لم يظهر إلا في أوائل القرن الرابع الهجري -

مزيف فأمر عرفه السبكى فى « طبقات الشافعية » ٢٦٦/١ س ٥ – ٧ ، والذهبى فى « ميزان الاعتدال » ١٢٧/٢ . وانظر :

Schreiner, *ZDMG LII* 544, *LIII* 573 *ff.*

وانظر لجهم بن صفوان كذلك :

S. Pines, *Beitr. z. isl. Atomenlehre,* Berlin 1936, 124 *ff.*, 131 *ff.*

* * *

٨ – أبو عاصم حشيش بن أصرم النسائى ، كان قريب الشبه بأحمد بن حنبل ممثلا لأهل السنة ، وتوفى سنة ٢٥٣ هـ / ٨٦٧ م .

(ا) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٢/٣ .

(ب) كتاب الاستقامة فى السنن والرد على أهل البدع والأهواء : وصل إلينا فى كتاب : « التنبيه على أهل الأهواء والبدع » لأبى الحسين محمد ابن أحمد بن عبد الرحمن الملطى (المتوفى سنة ٣٧٧ هـ/٩٨٧ م) : من مخطوطات ماسينيون ١٨٥ – ٣٥١ ، ونشره S. Dedering فى : *Bibl. Isl.* IX 1936 ، وانظر : Massignon, *Textes* 211

* * *

٩ – وعندما وصلت طائفة المعتزلة إلى أوج مجدها بدأ يظهر رد الفعل ضدها ، فهذا أبو الحسين أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندى (الذى ولد بين سنتى ٢٠٥ هـ – ٢١٥ هـ/٨٢٠ م – ٨٣٠ م) اعتنق مذهبهم فى بادئ الأمر ، وكتب بعض المؤلفات التى تتفق مع آرائهم ، غير أنه تحول بعد ذلك إلى الشيعة المتطرفة وأقام نفسه خصما شديداً لهم ، ثم وقع تحت تأثير أبى عيسى الوراق المانوى المتستر ، فأنكر الإسلام نهائيا فى كتابيه الأخيرين « كتاب الدامغ » و « كتاب الزمرد » ، ولذلك أودع السجن ، ولكنه هرب منه ، ومات – فيما يقال – فى بيت لاوى اليهودى الذى تستر عليه ، حوالى سنة ٢٥٠ هـ / ٨٦٤ م (كما ذكر المسعودى وابن خلكان) ، ولكن ابن الجوزى ذكر أنه لم يمت إلا فى سنة ٢٩٨ هـ / ٩١٠ م . وهذا التاريخ الأخير هو الذى يتفق مع ما ذكر عنه من أنه روى كتاب « المقتضب » للمبرد (انظر : الترجمة العربية ١٦٦/٢) .

(ا) الفهرست (انظر : WZKM IV 223) ، ومروج الذهب للمسعودى ٢٣٧/٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٣٤ (٣٣/١) ، ومرآة الجنان لليافعى ١٤٤/٢ ، ٢٣٧ ، ومعاهد التنصيص لعبد الرحيم العباسى (بولاق ١٢٧٤ هـ) ٧٦/١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (القاهرة) ١٧٥/٣ — ١٧٧ ، وتاريخ أبى الفداء (إستانبول) ١٦٤/٢ — ١٦٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٣٥/٢ ، وأخبار ابن الراوندى فى المنتظم لابن الجوزى نشر ريتر فى مجلة *Isl.* XIX 1 - 17 ، وانظر كذلك :

Gottschalk, *Isl. XIX* 286.
Kraus, *RSO* (1933) 373-379.
Abbās Eghbāl, *Les Naubahts* 90-95.
Nyberg, *Le Livre du triomphe* Muq. 22 *ff.*

(ب) فهرس مؤلفاته عند Nyberg ص ٣٢ وما بعدها ، منها ثمانية كتب تعالج مشاكل فلسفية على غرار المعتزلة ، على حين أن أحد عشر كتاباً غيرها ليست ضد المعتزلة فحسب ، مثل كتاب « فضيحة المعتزلة » ، بل هى هجوم على الإسلام نفسه ، مثل كتاب الدامغ (فى الرد على القرآن ، ونقد أسلوبه الأدبى) الذى ألفه — فيما يقال — حبا فى اليهودى الذى تستر عليه . انظر :

Krackovsky, *Dokl. Ak. Nauk SSSR* (1926) 71- 74.
P.Karus, *Das K. az-Zumurrud*, RSO *XIV* 93 — 129, 335 — 79.

وكتاب الزمرد هذا ضد نظرية النبوة . ومنه قطعة فى كتاب « المجالس المؤيدية » لهبة الله بن أبى عمران الشيرازى (الترجمة العربية ٣٥٦/٣) . انظر :

P. Kraus, *EI Erg*. 90.
M. Guidi, *RSO XV* 315 ff.

* * *

١٠ — وحاول أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان الخياط ، الذى كان يعد من أكابر معتزلة بغداد ، أن يرد هجوم ابن الراوندى ضد المعتزلة ، ولعله توفى حوالى نهاية القرن الثالث الهجرى .

(ا) الفهرست (انظر : ZDMG 90, 302) ، ولسان الميزان لابن حجر

٨/٤ (انظر : ZDMG 90,311) ، وابن المرتضى ٤٩ ، والشهرستانى ١٩ ، ٥٣ .

(ب) كتاب الانتصار والرد على ابن الراوندى الملحد ما قصد به من الكذب على المسلمين والطعن عليهم : نشره Nyberg بالقاهرة سنة ١٩٢٥م بعنوان :

Le Livre du triomphe et de la refutation d'I. er-R. l'hérétique, ed. H.S. Nyberg, Le Caire 1925.

* * *

١١ ـ أبو عيسى محمد بن هارون الوراق ، كان صديقاً وشيخاً للراوندى ، وتحول عن مذهب المعتزلة ، وذلك بسبب دراسته للمنطق الإغريقى ، وتوفى بالسجن فى سنة ٢٩٧ هـ/٩٠٩ م بعد أن اتهم بالإلحاد مثل الراوندى .

(ا) مروج الذهب للمسعودى ٥٥/٢ ؛ ٢٣٦/٧ ، ومعاهد التنصيص للعباسى ٧٧ ، وانظر : Nyberg, *Le Livre du triomphe* 205

(ب)

١ ـ كتاب المقالات ، الذى نقد فيه الطوائف الفارسية واليهودية والمسيحية .

٢ ـ كتاب فى الرد على الفرق الثلاث من النصارى : وصل إلينا فى رد يحيى بن عدى اليعقوبى (المتوفى سنة ٣٦٤ هـ / ٩٦٣ م) عليه . انظر :

Graf, *Christ. ar. Lit.* 49.
Massignon, *Textes* 183-185.

* * *

١٢ ـ أبو بكر محمد بن اليمان السمرقندى ، الذى كان فقيهاً وفيلسوفاً ، وتوفى سنة ٢٦٨ هـ / ٨٨١ م .

(ا) انظر : Wust. *Aerzte* 46, No. 72

(ب)

١ ـ معالم الدين (كشف الظنون ٦١١/٥ رقم ١٢٣١٣) : مشهد ١٢٢/٥ ، ٣٩٥ .

٢ ـ كتاب الطب الروحانى ، الذى نقضه الرازى الطبيب ؛ وكذلك

رد الرازى على ابن اليمان فى نقضه على المسمعى فى الهيولى : الفهرست ٣٠١ س ١ و ٨ . والواقع أن خصم الرازى هو أبو بكر الحسين بن التمار ؛ انظر : الآثار الباقية للبيرونى ٢٥٣ س ١٨ ، وانظر كذلك :

Epître de Beruni 12.
Kraus, *Or.* Ns V 54.

* * *

١٣ — وفى أثناء ذلك استمر هجوم أصحاب الحديث ضد القائلين بخلق القرآن ، وفى مقدمة أصحاب الحديث هؤلاء : عثمان بن سعيد الدارمى (المتوفى سنة ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م) .

(ا) طبقات الشافعية للسبكى ٥٣/٢ .

(ب) ماكتبه ضد أحد أتباع بشر المريسى وضد الجهمية : كوپريلى ٨٥٠؛ وانظر :

Ritter, Isl. XVII 202.

وكتابه : نقد عثمان بن سعيد على الكاذب العنيد فيما افترى على الله فى التوحيد : ذكره ابن تيمية فى : « العقيدة الحموية الكبرى » فى مجموعة الرسائل الكبرى : القاهرة ١٣٢٣ هـ ٤٢٦/١ السطر الثانى عشر .

* * *

١٤ — أبو على محمد بن عبد الوهاب الجُبَّائى ، من « جُبَّا » بخوزستان ، وابنه أبو هاشم عبد السلام ، وهما آخر اثنين من كبار شيوخ المعتزلة ، وكان الأول شيخاً للأشعرى (انظر فيما يلى ص ٣٨) الذى تركه بعد مدة ، وكتب ضده عدداً من المؤلفات مناصبًا إياه العداء . وتوفى سنة ٣٠٣هـ / ٩١٥ م .

(ا) ابن المرتضى ٤٥ وما بعدها ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٥٧٩ (فستنفلد ٦١٨) ، والأنساب للسمعانى ١٢١ أ ، ومعجم البلدان لياقوت ١٢/٢ ، وطبقات المفسرين للسيوطى رقم ١٠٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (القاهرة) ١٩٨/٢ ، والفرق بين الفرق للبغدادى ١٦ وما بعدها ، والملل والنحل للشهرستانى ٥٤ وما بعدها (على هامش ابن حزم ٩٨/١) ، ولسان الميزان لابن حجر ٢٧١/٥ (انظر : *ZDMG* 90, 317) ، ودائرة

المعارف الإسلامية : *EI* I 1104

(ب)

١ ـ تفسير القرآن (الفهرست ٣٤ س ١٢) : يقال إنه كتبه أصلا بلهجة موطنه .

٢ ـ كتاب متشابه القرآن (الفهرست ٣٦ س ٢٢) : انظر : *WZKM* IV 224.

* * *

١٥ ـ أبو هاشم عبد السلام ، ولد سنة ٢٤٧ هـ/٨٦١ م ، وكان أشهر من أبيه الجبائى السابق ، وكان يتمتع بمكانة مرموقة عند ابن عباد الوزير البويهى . وكان يبحث فى التوفيق بين آراء والده القائلة بأن صفات الله وذاته واحدة ، وآراء أهل السنة ، ففسر الصفات بأنها أحوال هى أقرب إلى الجوهر من العرض . وقد بقيت آراؤه مدة ممثلة فى مدرسته البهشمية ، ولكن لم يصل إلينا منها شىء إلا ما كتب فى الرد عليها . وتوفى ثامن عشر شعبان سنة ٣٢١ هـ (= ١٦/٨/٩٣٣) .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٣٥٦ (فستنفلد ٣٩٣) ، والفهرست لابن النديم ١٧٤ ، ولسان الميزان لابن حجر ١٦/٤ (انظر : *ZDMG* 90, 317) ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (القاهرة) ٢٤٢/٣ ، وانظر كذلك : Eccl. Abbas, *Cal.* II 400

(ب) كتب من كل واحد من الكتب التالية كتاباً صغيراً وآخر كبيراً :

١ ـ كتاب الجامع .

٢ ـ كتاب الأبواب .

٣ ـ كتاب الإنسان .

٤ ـ كتاب العوض .

٥ ـ كتاب المسائل العسكريات .

٦ ـ كتاب النقض على أرسطاليس فى الكون والفساد .

٧ – كتاب الطبائع والنقض على القائلين بها .
٨ – كتاب الاجتهاد .
وانظر :

Horten, *Die philos. Systeme* 352 *ff.*, 403 *ff.*
Horten, *Die Modustheorie des A.H.*,ZDMG LXIII 208 *ff.*

* * *

١٦ – أبو علي محمد بن خلاد البصرى ، أحد تلاميذ أبي هاشم ، خرج إليه إلى العسكر وأخذ عنه .

(ا) الفهرست لابن النديم ١٧٤ ، وابن المرتضى ٦٢ .

(ب) على كتابه « الأصول » شرح لأبي طالب يحيي بن الحسين مع زيادات : ليدن ١٨٠٧ .

Landberg, *Cat. des mss. provenant d'une bibliothèque privée a Médine* No. 398
وانظر : Houtsma, *ZA* XXVI 98

* * *

١٧ – أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخى ، أحد معتزلة بغداد كذلك . وبعد أن قضى فى بغداد مدة طويلة ، عاد إلى وطنه بلخ ، وتوفى هناك فى أوائل شعبان سنة ٣١٩ هـ / أغسطس ٩٣١ م .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣٨٤/٩ ، والجواهر المضيئة لابن أبي الوفاء ٢٧١/١ .

(ب) كتابه « المقالات » : ذكره ابن الجوزى فى كتاب : « تلبيس إبليس » ٨٨س ١٩ ، وأما كتاب : « تحفة الوزراء » : آيا صوفيا ٢٨٥٥ فيحتاج إلى بحث : أله هو أم لعالم متأخر من علماء الحديث يسمى بالاسم نفسه ؟ وكتابه : « عيون المسائل والجوابا ت » يذكره المسعودى فى مروج الذهب (القاهرة) ١٠٨/١ السطر السابع عشر .

* * *

١٨ – قاضى القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار الهمذانى الأسدابادى ، من أواخر كبار شيوخ المعتزلة ، ترفى فى ذى القعدة

سنة ٤١٥ هـ / يناير سنة ١٠٢٥ م ، أو سنة ٤١٦ هـ بالرى ، حيث استدعاه الصاحب الطالقانى سنة ٣٦٠ هـ/ ٩٧١ م .

(ا) طبقات الشافعية للسبكى ٣/١١٤ ؛ ٢١٩ – ٢٢٠ ، وابن المرتضى ٦٦ – ٦٨ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١١/١١٣ ، ومرآة الجنان لليافعى ٣/٢٩ ، وطبقات المفسرين للسيوطى ٤٧ ، والكامل لابن الأثير ٨/٥١٠ – ٥١١ ؛ ٩/٧٧ – ٧٨ ؛ ٢٣٥ ؛ ١٠/٩٥ ، وانظر كذلك :

Goldziher, *Isl.* III 214.
Ritter, *Isl.* XVIII, 42 n. 18.
Horten, *Systeme* 457-462.
Borissov, *Bibliografia Vostoka,* 8/9, 1936, 63/95.

(ب)

١ – تنزيه القرآن عن المطاعن : القاهرة أول ١/١٥٥ ؛ ثان ١/٤٢ ؛ آصفية ٣ /٢٢٤ رقم ٤٩٩ ؛ وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ ؛ ١٣٢٩ هـ .

٢ – تثبيت دلائل نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، شهيد على باشا ١٥٧٥ . فيه جدال مع الشيعة خاصة .

٣ – كتاب المحيط بالتكليف : مخطوطته عند تيمور باشا (انظر Nyberg عند (Ritter, *Isl.* XVIII 42 . وفى برلين ٥١٤٩ نسخة مختصرة من هذا الكتاب لتلميذه الحسن بن أحمد بن مَتَّويَه أبى محمد (المرتضى ٧١ س ١٤) ، الذى له كتاب بعنوان : « التذكرة فى لطيف الكلام » : الأمبروزيانا C ١٠٤ (انظر . (*RSO* VIII 581 . وانظر كذلك :

Schreiner *im XVIII Ber. d. Lehranstalt für die Wiss. d. Jud. in Berlin.*

٤ – طبقات المعتزلة ؛ وهو الأساس الذى اعتمد عليه ابن المرتضى فى مختصره .

٥ – رسالة فى علم الكيمياء : رامبور كيمياء ٩ (انظر : تذكرة النوادر ١٧٨) .

٦ – الأمالى (نظام القواعد وتقريب المزاد للرائد) ، بترتيب القاضى شمس الدين أبى يحيى جعفر بن أحمد بن عبد السلام (المتوفى سنة ٥٧٣ هـ /

١١٧٧ م ؛ انظر ترجمته فى *Ambr. F.* 278 vi والمتحف البريطانى ثان ٤٢٣ ب) : الڤاتيكان ثالث ١٠٢٧ رقم ١ .

٧ — شرح الأصول الخمسة : انظر الترجمة العربية ٣/٣٢٥ .

٨ — مسألة فى الغيبة : الڤاتيكان ثالث ١٠٢٨ رقم ٢ .

٩ — الخلاف بين الشيخين (المرتضى ٦٧ السطر ١٤ ، ١٥) : الڤاتيكان ثالث ١١٠٠ (؟) .

١٠ — كتاب فى عقيدة المعتزلة : مكتبة إسماعيل صائب أفندى بأنقرة (*Dil Fakültesi*)

* * *

١٩ — سعيد بن محمد بن سعيد النيسابورى أبو رشيد ، أعظم تلاميذ عبد الجبار ، كان فى أول أمره أشعرياً ، ثم أصبح تابعاً لعبد الجبار وتوفى فى الرى .

(ا) المرتضى ٦٩ .

(ب) المسائل فى الخلاف بين البصريين والبغداديين : برلين ٥٢٢٥ .
ومن هذا الكتاب نشر : « الكلام فى الجواهر » أى علم أصل الذرة [الجوهر الفرد] نشره « بيرم » A. Biram فى ليدن سنة ١٩٠٢ م . وانظر كذلك :

Schreiner, *XVIII. Ber. usw.* 20.
Horten, *die Philosophie des Abu Raschid* (*um* 1068), aus dem Ar. übers. u. erläutert, Bonn 1910 .

* * *

٢٠ — وتنسب إلى عصر المأمون محاورة دينية دعا فيها أحد الهاشميين مسيحيا يدعى « الكندى » إلى الإسلام ، فرد هذا عليه . ومن الإشارات التاريخية يعتقد Muir أنه يستطيع أن يستنبط أن هذه المحاورة كانت فى سنة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م ، فى حين أن Casanova يقرر أن ذلك كان فى سنة ٢٠٤ — ٢٠٥ هـ / ٨١٩ — ٨٢٠ م . وإذا كان Massignon (دائرة

المعارف الإسلامية ٢/١٠٩٧) رأى فيها بحق إشارة إلى رد الطبرى على دعوى أبى محمد الحسن بن على البربهارى الحنبلى (المتوفى فى رجب سنة ٣٢٩ هـ/ أبريل سنة ٩٤١ م . انظر : طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٩٩ — ٣٠٩ مع تفصيل فى الإيمان بالعقيدة ، والأنساب للسمعانى ٧١ ب ، وتبيين كذب المفترى لابن عساكر ٣٩٢) أن اسم النبى محمد صلى الله عليه وسلم موضوع أمام عرش الله[1] ، وجب أن ترجع المحاورة إلى هذا التاريخ ؛ ذلك لأنه لم يكن هناك اهتمام بتلك المحاورة بعد ذلك .

أما اسما المؤلفيْن : عبد الله بن إسماعيل الحسن ، وعبد المسيح بن إسحاق ، اللذين ذكرهما البيرونى فى تاريخه ٢٠٥ فيبدو أنهما مختلقان .

(ب) رسالة عبد الله بن إسماعيل الحسن إلى عبد المسيح بن إسحاق الكندى ورسالة الكندى إلى الحسن : برلين — بريل ٢٥٩ . وانظر :

Leonhardt Rost, ***Die R. al-K.s, eine missionsapologetische Schrift*** **in Allgem. Missionsztschr. L (1923) 134-44.**

ونشرها فى لندن Ant. Tien سنة ١٨٨٠ م ؛ ١٨٨٥ م ؛ ١٩١٢ م ؛ ونشرت فى القاهرة سنة ١٨٩٥ م ، كما ترجمها إلى اللاتينية Peter von Toledo سنة ١١٤١ م : انظر : Dionysius Carthusianus, gest. 1471, In *Alchoran* Lib. V, Coloniae 1533, II, 1, 70, 255, Bibliander, *Alcoranus* 1543, II, 1, 20 . وانظر أيضاً :

W. Muir, ***The Apology of al-Kindy,*** **London 1882, 1885.**
P. Casanova, ***Mohammad et la fin du monde,*** **Paris 1913, S. 110-122.**
E. Fritsch, ***Islam und Christentum im MA,*** **Breslau 1903, 4-6.**
Bergsträsser, ***Geschichte des Qor' ãntextes*** **6 n.**
P. Kraus ***RSO*** **XIV (1933) 335-341.**

وأعلن عن طبعة جديدة بعناية Rabbath ، انظر : *Mél. U.J.* Beirut XIV,fs. 3, 43/5 . ولأبى البركات نعمان خير الدين أفندى :

---

(١) لم يذكر ذلك Tor Andrae فى كتابه عن « شخص محمد » : *die Person M.* ص ٢٧٠ وما بعدها .

القول الفصيح على عبد المسيح : نشر فى لاهور سنة ١٣٠٤ هـ . وفى سنة ١٣٠٦ هـ/١٨٨٨ م اشتغل بهذه الرسالة نعمان الألوسى (المتوفى سنة ١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩ م) فى كتابه : « الجواب الفصيح لما لفقه عبد المسيح » الذى نشر فى لاهور سنة ١٣٠٦ هـ .

* * *

٢١ — أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابورى ، ولد فى صفر سنة ٢٢٣ هـ/ يناير سنة ٨٣٨ م ، وردّ على المعتزلة من وجهة نظر أهل السنة ، وتوفى بخراسان سنة ٣١١ هـ/٩٢٣ م بعد أن صار من كبار الفقهاء فيها .

(ا) طبقات الحفاظ للسيوطى ١٠/٧٩ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٢/١٣٠ — ١٣٥ ، وانظر : Wüst., *Schaf.* 83 .

(ب) كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب ، ضد الجهمية والمعتزلة ؛ وكتبه بسبب الأسئلة العويصة التى كان يتلقاها ممن يحضرون دروسه (كشف الظنون ٥/١٩٩٩) : برلين ٢٣٩٤ ؛ الإسكندرية فنون ١٤٤ رقم ٢ ؛ الإسكوريال أول ٤٦١ — ٤٦٢ رقم ١٠١٨ ؛ تيمور عقائد ٣٧٠ (Schacht II, No. 34) . وطبع فى القاهرة سنة ١٩٣٧ م . وعلى هذا الكتاب رسالة تعليمية ليوسف ابن عبد الرحمن المزّى (المتوفى سنة ٧٤٢ هـ/١٣٤١ م) كتبها سنة ٦٩٢ هـ/ ١٢٩٣ م : برلين ١٥٣ رقم ٣ .

* * *

٢٢ — إن المعتزلة الذين كثيراً ما وصفوا خطأ بأنهم أحرار مستقلون فى تفكيرهم ، هم فى الحقيقة أول من أسس علم الكلام . وكانوا قد فرغوا من الصراع مع الرافضة : الشيعة المتطرفــة وقد دافع المعتزلة على الضد منهم عن دعوى العباسيين ، وكذلك مع الجهمية الذين نفوا كل صفة إنسانية عن الله تعالى ، وتعصبوا بقوة للقضاء والقدر ، وكذلك مع الثنوية المانوية وفلسفة الطبيعة التى كانوا يدعون لها ، وهى من آثار الهلينية الزائلة . وفى الصراع ضد المانوية تسلحوا بالفلسفة النظرية ، واستخدموها ضد « أصحاب

الحديث » المؤمنين بأن القرآن غير مخلوق ، على عكس المعتزلة الذين قالوا بخلق القرآن[1] ، أو تلقوه من الجهمية ، برغم أن القرآن هو الأساس الوحيد لعقيدتهم كذلك . وتحت رعاية المأمون نجحوا فى رفع القول بخلق القرآن إلى مرتبة عقيدة الخلافة ، وذلك فى سنة ٨٢٧ م ، وأجبر الناس على الاعتراف بها تحت الرقابة والتفتيش ، ولكن الخليفة المتوكل (٨٤٧ – ٨٦١ م) الثالث بعد المأمون أزال سلطان المعتزلة المطلق[2] تحت تأثير الشافعية . ولم يكد يمضى جيل حتى ظهر الرجل الذى وضع السلاح الفلسفى للمعتزلة فى خدمة السنة النبوية ، وهو أبو الحسن على بن إسماعيل الأشعرى ، ولد سنة ٢٦٠ هـ/ ٨٧٣ م بالبصرة ، من أسرة عربية عريقة شريفة ، وظل تابعاً للجبائى المعتزلى (انظر فيما مضى ص ٣١) حتى الأربعين من عمره ، ويقال إن أول معارضته لآراء شيخه كانت فى شهر رمضان سنة ٢٨٠ هـ / ٩١٢ م . ويرى أتباعه أن هذه المعارضة ترجع إلى أسباب شخصية . وفى الحقيقة أن تقاليد أسرته[3] ، مرتبطة بالوضع السياسى فى عصره ، قد حركته إلى الانضمام إلى الشافعية . ثم ارتحل إلى بغداد ، حيث قام بنشاط أدبى خصب جداً ، ولقد عرف له من الأعمال تسعة وتسعون كتاباً ، من بينها كثير من الرسائل القصيرة . وترجع مكانته المرموقة إلى التوفيق بين طريقة الجدل ومذهب السنة ، وكسب رضى الشافعية خاصة ، فى حين أن الحنفية أخذوا تعاليم الماتريدى التى لا تختلف فى الأصل عن تعاليمه (انظر ص ٤١ فيما يلى) .

ولقد اعترف بآرائه وحججه فى علم التوحيد فى البلاد التى ساد فيها مذهبا الشافعية والمالكية ، وإن اعترضتها فى بعض الأحيان ردود فعل أثرت عليها ،

---

(١) يرجع ابن الأثير (فى الكامل ٧ /٢٤ سطر ٦ وما بعده) القول بخلق القرآن إلى أثر يهودى ؛ إذ قال إن طالوت Saul ابن أخت لبيد الأعصم اليهودى ، معاصر الرسول صلى الله عليه وسلم ، قال بخلق التوراة .

(٢) فى سنة ٢٧٩ هـ/٨٩٢ م حرم الخليفة فى بغداد على الوراقين بيع الكتب التى تتناول علم الكلام والجدل والفلسفة . انظر : الطبرى ٣ /٢١٣١ .

(٣) كان جده الأعلى – أبو بردة المتوفى سنة ١٠٣ هـ /٧٢٢م – راوية مرموق المكانة .

حتى جاء الغزالى وأوصلها إلى النصر النهائى . وأما الحنفية فإنهم فضلوا آراء واحد منهم ، وهو الماتريدى ، على آرائه ، وإن كانت آراء الماتريدى تتفق أساساً مع آرائه . وأما الحنابلة والظاهرية فإنهم وحدهم الذين ناصبوه العداء ، فهؤلاء الفقهاء الجامدون رأوا فى آرائه الكلامية — على اعتدالها — بدعة . وكانت وفاته فى سنة ٣٢٤ هـ / ٩٣٥ م ، وقيل سنة ٣٢٠ هـ أو سنة ٣٣٠ هـ .

(ا) الفهرست لابن النديم ١٨١ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٤٠٢ (فستنفلد ٤٤٠) ، وروضات الجنات للخوانسارى ٤٧٤ — ٤٧٦ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٢٤٥ — ٣٠١ ، والجواهر المضيئة لابن أبى الوفاء ١ / ٣٥٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٣٠٣ — ٣٠٥ ؛ وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١١ / ٣٤٦ — ٣٤٧ ، وتبيين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبى الحسن الأشعرى ، لابن عساكر (المتوفى سنة ٥٧١ هـ/ ١١٧٥م) ، ومخطوطاته فى : قره چلبى زاده ٢٣٤ (انظر : *Isl.* 18, 39) وكوپريلى ٨٥٦ (الدفتر خطأ) وجار الله ١١٢٧ ، وطبع فى دمشق سنة ١٣٤٧ هـ . وانظر كذلك :

W. Spitta, *Zur Geschichte a. 'l-H. al-As'aris*, Leipzig 1876.

M.A.F. Mehren, *Exposé de la réforme de l'islamisme commencée au IV ème siècle de l'hégire par Abou 'l-Hasan Ali el-Ash'ari et continuée par son école*, in Travaux de la IV ème session du Congr. intern. des orient. St. Petersbourg 1876, Bd. II, Leyden 1879, S. 169-331.

Schreiner, *Zur Geschichte des As'aritentums*, in Actes du VIII ème Congr. intern. des or., Sect. I, fs. 1, Leiden 1891, S. 79-117.

(ب) وصل إلينا من مؤلفاته الكتب التالية :

١ — مقالات الإسلاميين ، يحتمل أن يكون كتبه قبل سنة ٣٠٠ هـ/ ٩١٢ م : آيا صوفيا ٢٣٦٣ — ٢٣٦٦ ، ونشره « ريتر » :

H. Ritter, *Bibl. Isl.* 12, 1929-1933.

ومنه فصل عن الخوارج ، ترجمه « ريشر » :

O. Rescher, *Orient. Miszellen* (Konstantinopel 1925), S. 62-106.

وانظر : P. Casanova, *JA* X série, XIX (1912) 416 ff.

٢ ــ رسالة فى استحسان الخوض فى الكلام : طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٢٣ هـ ؛ ١٣٤٤ هـ .

٣ ــ كتاب اللمع ، يبحث فى الله وإرادته ، وفى القرآن ومشاهدة الله بعين مجسدة ، وكذلك فى القضاء والقدر والعقيدة والإمامة : المتحف البريطانى ثان ١٧٢ (انظر : Spitta, S. 25) .

٤ ــ قول جملة أصحاب الحديث وأهــل السنة فى الاعتقاد : القاهرة أول ٧/ ٥٦٥ .

٥ ــ رسالة كتب بها إلى أهل الثغر بباب الأبواب (در بند) : ريوان كشك ٥١٠ ، ونشرها قوام الدين فى : *IFM* VII 154 ff. VIII 50 ff.

٦ ــ كتاب الإمام : القاهرة أول ٧ / ٣ ، ٤١ ؛ ثان ١ / ١٨٣ .

٧ ــ الإبانة فى أصول الديانة : ريوان كشك ٥١٠ (انظر *Isl.* XVII 254) ، وطبع فى القاهرة سنة ١٣٤٨ هـ ؛ وحيدر آباد سنة ١٣٢١ هـ (ملحقاً بكتاب : شرح الفقه الأكبر المنحول للماتريدى) . وعليه ثلاثة ملاحق :

(ا) ضميمة كتاب الإبانة ، لمحمد عنايت على الحيدر آبادى .

(ب) رسالة فى الذب عن الأشعرى ، لعبد الملك بن عيسى بن درباس .

(حـ) ضميمة أخرى لكتاب الإبانة ، لمحمد عنايت الحيدر آبادى .

وهناك مختصر واسع الانتشار فى الدفاع عن أحمد بن حنبل ، فى كتاب جلاء العينين للألوسى ، طبع فى بولاق سنة ١٢٨٩ هـ ، صفحة ٢٥١ وما بعدها .

وهناك رسالة مجهولة المؤلف عن آرائه ، اعتماداً على نصوص أصيلة : كوپريلى ٨٥٦ ، عاطف أفندى ١٣٧٢ ، الفاتح ٢٨٩٤ (انظر : *MSOS* VII 126; *Isl.* XVIII 40)

ونسب إليه أو إلى أحمد بن محمد الأشعرى كتاب : شجرة اليقين وتخليق نور سيد المرسلين وبيان حال الخلائق يوم الدين ، الذى يبحث فى الحساب فى الدار الآخرة : باريس ٥٣٢٢ ؛ مانشستر ٧٧٩ A ؛ المتحف البريطانى أول

١٤٦ رقم ١٦ ؛ كمبردج ٩٠١ ؛ الجزائر ٧٢٨ رقم ١٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٣ /١٣٥ رقم ١٣٥٩ ؛ مدريد ٦٤ (مجموعة Gayangos ، انظر : Asin, *Esc.* 142, n. 2) . وذكر فيه التفتازانى (المتوفى سنة ٧٩١هـ/١٣٨٩م) . وانظر : Kern, *MSOS* XI 259 . وهو نفسه كتاب الدقائق العظيم فى علم الحديث والحقائق : الفاتيكان ثالث ٢٤٢ (وفيها نسخ أخرى) ، أو كتاب : « دقائق الأخبار فى ذكر الجنة والنار » الذى نسب كذلك إلى « أبى الليث » (ص ٤٤) ، وبعنوان : « الدر الحسان وناعم الجنان » الذى نسب إلى السيوطى . وطبع على هامش كتاب الغزالى : « تنبيه الغافلين » بالقاهرة سنة ١٢٩٠ هـ وعلى هامش كتاب : « دقيق الأخبار » لعبد الرحيم بن أحمد القاضى ، بالقاهرة سنة ١٢٩٨ هـ . وهو نفسه كتاب : « أحوال القيامة » الذى نشره Wolff فى ليبزج سنة ١٨٧٢ م (أيضاً : ليبزج ثان ١٩٢ ؛ درسدن ١١٨ ؛ جوتا ٧٥٥ أ . وانظر برلين ٢٣٩٥) .

وهناك قطعة يبحث فيها الادعاء بأن كل بحث عن الدين والمسائل الفلسفية بدعة وضلالة ، وأن كل ما يجب معرفته قد انتهى عن النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه : برلين ٢١٦٢ . وانظر :

The Elucidation of Islam's Foundation, a Transl. with Introduction and Notes, by Walter C. Klein, Am. Or. Series, vol. XIX, New Haven 1940.

* * *

٢٣ — وفى زمن الأشعرى ، قام بين الحنفية : علم الهدى أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدى ، من ما تُريد بجانب سمرقند ، بإصلاح علم الكلام على أساس فلسفى ، وشاعت آراؤه فى البلاد التى ساد فيها المذهب الحنفى ، وبخاصة فيما وراء النهر ، وكذلك فى الهند وتركيا .

وطبقاً لمبادئ أبى حنيفة يختلف الماتريدى عن الأشعرى فى « حرية الإرادة » التى يعترف بها الماتريدى كأبى حنيفة ؛ ولهذا فإن الثواب والعقاب يقدران على أساس خلقى ، على حين أن الأشعرى يقول بأن كل أفعال العباد مصدرها إرادة الله فقط . وقد اعترف بتعاليم الماتريدى فى هذا الصدد عند

الأشاعرة بعد ذلك . وتوفى الماتريدى بسمرقند سنة ٣٣٣ هـ /٩٤٤ م[١] .

(أ) تاج التراجم لابن قطلوبغا ١٧٣ ، والجواهر المضيئة لابن أبى الوفاء ١٣٠/٢ ، وشرح الإحياء للسيد المرتضى ٥/٢ — ١٤ ، وانظر :

Flügel, *Hanaf.* 295.
Spitta, *Zur Geschichte* a. *'l-H. al-As'aris* 112.
Goldziher, *Vorl.* 110 *ff.*
Horten, *Philosophische Systeme* 531.
D. B. Macdonald, *EI* III, 475-477.

(ب)

١ — كتاب الأصول : كمبردج أول ١٢٤ ؛ بودليانا ٣٥١/١ رقم ١ ؛ القاهرة أول ٤٣/٢ ؛ برلين .Oct ٣٥٦٦؛ جوتا ١٠٠(١) . وهو لمؤلف مجهول .

٢ — كتاب تأويلات القرآن : برلين .Fol ٤١٥٦ ؛ راغب باشا ٣٥—٣٧؛ كوپريلى ٤٧—٤٨ ؛ نور عثمانية ١٢٢—١٢٥ ؛ قولة ٤٣/١ ؛ بنكيپور H ٢٩٤ ؛ مكتبة محمود (معارف ٢٥٤/١٨) ؛ مكتبة الحرم المكى (تذكرة النوادر ١٧) ؛ أغابشير ٩ ؛ فيض الله ١٦ ؛ سليم أغا ٣ . وشرحه أبو بكر محمد بن أحمد السمرقندى (توفى حوالى سنة ٥٤٠ هـ/١١٤٥ م) : ولى الدين ٤٢٣٦ ؛ حميدية ١٧٦ ؛ سليم أغا ١٤٠ ؛ بنكيپور ١٨/ ٢ رقم ١٤٧٠ .

٣ — كتاب التوحيد أو المقالات[٢] : كمبردج أول ٣٩٨ ؛ كوپريلى ٨٥٦ ؛ آصفية ٥٣٢/٣ رقم ١٠٤٩ .

٤ — العقيدة : مع شرح للسبكى : المدينة ؛ انظر :

Spies, *ZDMG* 90, 115 (96).

٥ — مقتطفات من كتاب فى الوعظ ، مترجمة : الفاتح ٥٤٢٦ الورقة ٢٣٥ أ — ٢٤٠ أ .

وذكرت له الكتب التالية :

---

(١) انظر فى النسبة : الأنساب للسمعانى ٤٩٨ ب ، وهو يخالف النطق المفضل عند جولدتسيهر بفتح التاء . انظر : Goldziher, *Verh. d. XIII Or. Congr.* 295

(٢) هما كتابان مستقلان فى فهارس قطلوبغا والمرتضى .

١ – كتاب رد أوائل الأدلة للكعبي (أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي : الأنساب للسمعاني ٤٨٥ أ).

٢ – كتاب بيان وهم المعتزلة ، وكتاب الجدل ، وكتاب مأخذ الشرائع : كشف الظنون ٣٣٣/٢ = الطبعة الثانية ١١١/١ ؛ ٧٠/٥ رقم ١٠٠١٤ ، ٣٥١/٥ رقم ١١٢٦٣ .

٣ – كما نسب إليه خطأ : «كتاب شرح الفقه الأكبر» ؛ انظر الترجمة العربية ٣ /٢٣٧ .

وكتاب «الروضة البهية فيما وقع بين الأشعري والماتريدية» ، للحسن بن عبد المحسن أبي عذبة (المتوفى بعد سنة ١١٢٥ هـ / ١٧١٣ م بزمن قصير) المطبوع في حيدرآباد سنة ١٣٢٢ هـ ، أكثره مأخوذ بالحرف الواحد تقريباً من شرح نور الدين محمد الشيرازي ، الذي ألفه سنه ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م بدمشق على نونية تاج الدين السبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م . انظر :

J. Spiro, *Verh. des XIII. Intern. Or. Congr.* (Hamburg 1902, Leide 1904) S. 292-295.

انظر : «مميزات مذهب الماتريدية عن المذاهب الغيرية» لمحمد الإسبري قاضي زاده (حوالي سنة ٩٩٠ هـ / ١٥٨٠ م) : برلين ٢٤٩٢ .

* * *

٢٤ – الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان[1] بن الشيخ الإصفهاني ، ولد سنة ٢٧٤ هـ / ٨٨٧م ، وتوفي سنة ٣٦٩ هـ / ٩٧٩ م .

(أ) طبقات الحفاظ للسيوطي ١٢ / ٤٣ (وفيه خطأ : ٣٢٩ هـ) ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي (ط جوئنبول) ص ٥١٩ .

(ب)

١ – كتاب في عظمة الله ومخلوقاته ، وهو يبحث أكثر ما يبحث – كباقي أعماله – في السنة ، ويعتمد في المقدمة على عبد الله بن سلام

---

(١) عند آلورت ٦١٥٩ : «ابن حيان» ، وكذلك في شرح : «الحصن الحصين» للقاسي و «مفتاح السعادة» لطاش كبرى زاده ، المذكورين لدى آلورت ، وهو خلط بين مؤلفنا وابن حبان المحدث (انظر الترجمة العربية ٣ /٢٠٥) .

وكتابات دانيال التي نقلها من ألواح آدم المحفوظة فى مرنديب (سيلان) فيما يقال : برلين ٦١٥٩ ؛ الفاتيكان ثالث ١٤٨٠ رقم ٢ ؛ باريس ٤٦٠٥ ؛ كوپريلى ١٣٨/٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٢٤٣/٣ رقم ٧١١ ؛ القاهرة أول ١٧٨/٦ ؛ الإسكندرية مواعظ ٣١ .

٢ — طبقات المحدثين بإصفهان : الظاهرية بدمشق ٧٨ ، ٦٥ ، انظر :
Horovitz, *MSOS* X 65.

٣ — كتاب الأمثال (أمثال النبي صلى الله عليه وسلم) : الأمبروزيانا A ٢٩ (انظر : *RSO* II 21 ;) ؛ A ٨٠ (انظر : *RSO* III 589) .

٤ — النوادر والنتف ، وهو فى أمثال الصحابة : ميونخ ثان ١٥٨ .

* * *

٢٥ — وقد يذكر هنا كذلك عالم اشتغل بكل العلوم الدينية كالعقائد والفقه وتفسير القرآن والوعظ ، وهو أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم السمرقندى الحنفى . توفى سنة ٣٧٣ هـ / ٩٨٣ م . وقيل سنة ٣٧٥ هـ أو سنة ٣٨٣ هـ أو سنة ٣٩٣ هـ .

(ا) تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٤٢ ، والفوائد البهية ٩٢ ، وحدائق الحنفية ١٨٠ . وانظر : Flügel, *Hanaf.*, S. 302.

(ب)

١ — تفسير القرآن (كشف الظنون ٢/٣٢٠٩ = الطبعة الثانية ١/٤٤١ ، وانظر : Schacht III 15) : برلين ٧٣٤—٧٣٥ (وقطعة فى برلين ٧٣٦) ؛ ميونخ أول ٧٨ ؛ ليدن ١٦٥٣ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٣٤ ، ٢ ؛ آيا صوفيا ١٤٨—١٤٩ ؛ كوپريلى ٧٢ ؛ نور عثمانية ٢٢٨—٢٣٢ ؛ قولة I, 47, q, 4 ؛ برلين ٨٢٤ ، ٩ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٧—٩٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٦ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٥١/١ رقم ٨٠ ؛ قيليج على باشا ٥٠ ؛ سليم أغا ٥٧ ؛ وهبى أفندى ١٢٧ ؛ ١٤٥ ؛ ١٦٠٧ ؛ سراى ٣٤ ؛ الأحمدية ٣٥ ؛ عمومية ٢٩٨ — ٣٠١ ؛ بروسة بابا أفندى تفسير ٥ ، أولو جامع تفسير 4 f IV ؛ الخالدية بالقدس ٦٣٩ تفسير ١ ؛ الموصل ٢٣١ ،

٦٩ ؛ القاهرة أول ١/٥٠ ؛ ثان ١/ ٣٧ ؛ ٥٠ ؛ الظاهرية بدمشق تفسير ١٢٦–١٢٧ ؛ محمود أفندى ١٨٠، ٢١٠، ٥٨؛ ريوان كشك ١١٧؛ أشرف زاده تفسير ١ ؛ خراجى زاده تفسير 35 f ؛ ١١٤ ؛ حسين چلبى تفسير 5 f ؛ قيصرى ٣٩ (؟) (وانظر : Schacht III 33) ؛ دامادزاده ٥٧ ؛ حميدية ٥٢ ؛ أغا بشير ١٩ ؛ ٢٠؛ رامپور ١/٢٤ (تذكرة النوادر ١٩) ؛ بوهار ١٥٠ . وطبع فى القاهرة سنة ١٣١٠ هـ . وانظر فى ترجمته إلى االلغة العثمانية القديمة :

R. Hartmann, *OLZ* (1924) 490 *ff*.
Schacht, *OLZ* (1927) 747 (1928) 812 *ff*. , *Bibl*. III 54.
E. Deny, *Gramm. turque* XXI.

٢ — خزانة الفقه ، وهو فى الفروع (كشف الظنون ٣/١٣٥ رقم ٤٦٩٨ = الطبعة الثانية ١/٧٠٣) : جوتا ٩٩١ — ٩٩٣ (وفيها نسخ أخرى) ؛ برلين ٤٤٤٤–٤٤٤٥ ؛ .Oct ٢٠٢٥ ؛ بطرسبرج ثان ١٠٥ ؛ باريس ٨٢٦ ؛ آيا صوفيا ١١٤٨ ؛ ينى جامع ٤١٦ ؛ جاريت ١٦٧٠–١٦٧١ ؛ الإسكندرية فقه حنفى ٢٣ ؛ القاهرة أول ٣/٤٣ ؛ رامپور أول ١٩٠ رقم ١٧٣ ؛ ميونخ ٢٧٨ ؛ بريل أول ٤٢٣ ؛ ثان ٨٢٣ ؛ كمبردج ثان ٤٢٦ ، المتحف البريطانى .Or ٥٨٠٤ (ثالث ٢٣) ؛ الفاتيكان ثالث ٢٥١ ؛ دامادزاده ٨٢٣ — ٨٢٤ ؛ إبراهيم باشا ٦٩٦ رقم ٣ (انظر : Schacht III 15) ؛ قيليچ على ٤٦٦ ؛ الخالدية بالقدس ٤٢ ؛ ٦٦–٦٧ ؛ الموصل ٦٢ ؛ ١٧٥ ؛ ١٧٣–١٧٤ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٤/٢٣٧ ؛ ٢٣٥٩ رقم ١ ؛ آصفية ٢/١٠٨٤ رقم ٦٣٤ و ٢/١٠٩٨ رقم ٣٦٣ (؟) ؛ پرنستون ٢٣١ . واستقى من هذا الكتاب Calenberg انظر :

J. H. Calenberg, *Juris circa Christianos Muhammedici particulae*, Halae 1729.

٣ — فتاوى : ينى جامع ٦٧٧ = النوازل من الفتاوى : القاهرة أول ٣/١٤٤ (؟) ؛ جامع الزيتونة بتونس ٤/١٧٩ رقم ٢٢١١ ؛ ١٩٩ رقم ٣٢٧٩ ، وباسم : « النوازل » : آصفية ٢/١٠٦٠ رقم ٢ . واختصره مسعود بن شجاع الحنفى الدمشقى الأموى (المتوفى فى السادس عشر من جمادى الآخرة سنة

٥٩٩ هـ / ٤ مارس سنة ١٢٠٣ م ، انظر الجواهر لابن أبى الوفاء ٢/١٦٨)
بعنوان : « الملتقطات من المسائل الواقعات » : ميونخ ٢٤٩ .

٤ — مختلف الرواية ، وهو فى اختلاف آراء الحنفية عن رأى أبى حنيفة .
وله ثلاث روايات :

الأولى : وهى أقدمها : عمومية بإستانبول ٢٦١٧ .

الثانية : وهى مأخوذة عنها : باريس ٨٢٥(١) ؛ ينى جامع ٤٧١ ؛ المتحف البريطانى ١٩٣ ؛ كوپريلى ٦٥٠ ؛ عاشر أفندى ٢/١١٧ ، أسعد أفندى ٩٦٥ ؛ نور عثمانية ١٣٧٣ ؛ خراجى زاده فقه ٢٠٦ ؛ شهيد على باشا ٩٦٧ ، ٩٦٨ ؛ فيض الله ٩٥٣ ؛ عمومية ٢٣٠٤ ؛ السليمانية ٦٠٤ ، جار الله ٨٧٤ ؛ رواق الأتراك بالأزهر فقه حنفى ٢٧٩٦ ؛ تيمور فقه ٥٣١ ؛ المكتبة المصرية ٤٥٨ ، ١١٩ فقه حنفى[1] ؛ الموصل ٦٤ ؛ ١١٥ .

الثالثة : الخالدية ٦ اختيارات (انظر : Schacht I 129, III 22)
وعلى هذا الكتاب شرحان :

(ا) شرح لأبى حفص عثمان النسفى (المتوفى ٥٣٧ هـ / ١١٤٢ م) :
المتحف البريطانى .Quart ٤/٨ .

(ب) ملتقى البحار ، لمحمد الزوزنى الشريدى الحنفى : ينى جامع ٤٧١ (أم أنه كتاب مستقل وليس شرحاً ؟ كشف الظنون ٦/١٠٦ رقم ١٢٨٥٠) .

٥ — المقدمة فى الصلاة ، وهو فى واجبات المؤمنين فى الصلاة (كشف الظنون ٦/٧١ رقم ١٢٧٥٦) : جوتا ٧٦٢ (وفيها نسخ أخرى) ؛ برلين ٣٥٠٦ — ٣٥٠٧ ؛ باريس ١١٢١ — ١١٢٣ ؛ ١١٤١ رقم ٢ ؛ ١١٤٢ رقم ٢ ؛ الجزائر ٧٦٤ ؛ آيا صوفيا ١٤٤٢ — ١٤٤٣ ؛ الإسكندرية فقه حنفى ٦٦ ؛ القاهرة أول ٣/١٣٤ ؛ قولة ١/٣٩٦ — ٣٩٧ ؛ رامپور أول ٢٥٣ رقم ٥٦٧ ؛ ميونخ ١٥٧ ؛ توبنجن ٢٠٩ ؛ بولون ١٩٩ — ٢٠١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٤ ؛ ثالث ٩٤٠ ؛

---

(١) هذا عن : Schacht I 29 . أما الفهرس ثان ١ /١٠١ ففيه أن هاتين المخطوطتين لمحمد بن عبدالحميد السمرقندى (المتوفى سنة ٥٥٢هـ/١١٥٧م) .

جامع الزيتونة بتونس ٢٢٥/٤ رقم ٢٣٤٩، ٢ ؛ دمشق عمومية ٣٥ ؛ ٧٤/٧٣ ؛ سباط ٣٨٤ رقم ٢ . ومع ترجمة تركية : برلين ٣٥١٢ .

شروح :

(ا) شرح لمواضع مختارة من هذا الكتاب بعنوان : «التقدمة» لجبرائيل ابن حسن بن عثمان الكنجائى المعكلى (توفى حوالى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م): برلين ٣٥٠٨ ؛ ميونخ ١٥١ ؛ الإسكندرية فقه حنفى ١٣ ؛ بولون ٢٥٥ رقم ١ ؛ سليم أغا ٣٩٣ .

(ب) التوضيح ، وهو شرح أكثر تفصيلا ، لمصطفى بن زكريابن أيدغمش القرمانى مصلح الدين (المتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م ، انظر : الشقائق النعمانية لطاش كبرى زاده ٣٢٤/١ ، وانظر كذلك : Rescher 136) ، أكمله سنة ٧٩٢ هـ/ ١٣٩٠م : برلين ٣٥٠٩ ؛ باريس ١١٢٤—١١٢٧ ؛ جاريت ١٩٤٤ ؛ الإسكندرية ١٥ ؛ ٥٥ فقه حنفى ؛ القاهرة أول ٣٠/٣ ؛ ٧٤ ؛ قولة ٣١٤/١ رقم ١٥ ؛ رامپور أول ٢١٠ رقم ٢٨٩ ؛ بنكيپور ١٥٩٨/٩ ؛ جوتنجن ٣٢٨/٣ رقم ٤٤ عربى ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٦٩٠ (ثالث ١٥) ؛ كمبردج ٢٧٥ ؛ بولون ٢٠٢—٢٠٣ ؛ الفاتيكان ثالث ٢٩ ؛ بريل أول ٥٨٨ ، ثان ١٠٩٩ ؛ قيليچ على ٤١٧ ؛ السليمانية ٧٧٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٩٠/٤ رقم ١٩٥٥(٣) ؛ دمشق عمومية ٣٥ رقم ٧٥ — ٧٧ ؛ الخالدية بالقدس ٢٢، ٧٢ .

(ج) شرح لإبراهيم بن محمد الحلبى (المتوفى سنة ٩٥٠هـ /١٥٤٩ م) : مكرم ٣٤ ؛ ميونخ ١٦٠ (وفيه أن اسمه محمد بن إبراهيم بن محمد) .

(د) شرح حسن بن حسين الطولونى (المتوفى سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م) : الإسكندرية ٣٤ فقه حنفى .

(هـ) شرح للطف الله النسفى الفاضل الكيدانى (توفى حوالى سنة ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤ م) : الموصل ١٠٧ رقم ٤٠ .

(و) مخدرات الفهوم فيما يتعلق بالتراجم والعلوم ، للمرشد المالكى

المغربى : الجزائر ٧٥٧ رقم ٢ .

(ز) شرح لمجهول : برلين ٣٥١٠ ؛ باريس ١١٢٨ رقم ٢ ، جاريت ١٨٩٠ .

٦ — بيان عقيدة الأصول ، فى الإيمان : المتحف البريطانى أول ٨٧١ رقم ٢ ؛ المكتب الهندي أول ١٠٤٦ ؛ باتاڤيا ثان ١٦٦ — ١٦٧ (وله شرح لمجهول ١٦٨) . ونشره :

A.W. Th. Juynboll, *Tijdschr. voor de Taal—, Landen Volkenk. v. Ned. Indie,* ser. IV vol. IV (1881) 215- 31, 267-74.

وهو نفسه كتاب : « رسالة فى أصول الدين » : القاهرة أول ٢٤/٢ ؛ ثان ١٨٢/١ .

وله شرح لمجهول بعنوان : « بهجة العلوم » : برلين ١٩٤٥ .

٧ — كتاب فى أصول الدين ، مع ترجمة بين السطور بلغة الملايو : المتحف البريطانى أول ٣٩٣ ؛ المكتب الهندى أول ٣٨١ ؛ ومع ترجمة بلغة جاوة : ميونخ ٢١٢ رقم ١ ؛ توبنجن ٢٠٠ ، وله شرح لمجهول فى : المكتب الهندى أول ٤٧٠ ؛ المتحف البريطانى أول ٣٩٣ رقم ٣ ؛ جاريت ٩٢٠ ، ٢١٣٣ (١) .

٨ — بستان العارفين ، يبحث فى مسائل فقهية ودينية وفلسفية وغيرها على أساس كثير من الكتب ، ويوجه الناس إلى العادات الطيبة والسير فى الحياة الملائمة : برلين ٨٣٢٢ — ٨٣٢٣ ؛ بريل .M١٤٢ ؛ ڤينا ١٨٣٧ ؛ بطرسبرج ثان ٥٥ ؛ آياصوفيا ١٦٨٣ — ١٦٨٦ ؛ نور عثمانية ٢٢٨٣ — ٢٢٨٤ ؛ الفاتح ٢٥٦٣ ؛ القاهرة أول ٧٠/٢ ؛ ١٤٧ ؛ عليكرة ١٠٣ رقم ٣٠ ؛ بومباى ٢٤٤ رقم ١٦٦ ؛ كمبردج أول ١٣٣ ؛ كمبردج ثالث ١٧٤ ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٦٨٤ (ثالث ١٦) ؛ باريس ٤٨١٠ ؛ پرنستون ٣٣٦ ؛ فلورنسة ٣٠ (كتالوج ٢٧١) ؛ بولون ٧٦ ؛ ٢٤٥ رقم ١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٤ ؛ قيليچ على ٦٩٧ ؛ السليمانية ٦٩٢ ؛ سليم أغا ٤٦٨ ؛ القاهرة ثان ٢٧٢/١ ؛ رامپور ٥٠ ؛ بنكيپور ٨٢١/١٣ — ٨٢٢ . وطبع فى كلكتا سنة ١٨٦٨ م ؛ وبولاق سنة ١٢٨٩ هـ ؛ وبومباى سنة ١٣٠٤ هـ (وعلى هامشه رقم ٩) ؛ وإستانبول سنة ١٢٨٩ هـ .

٩ – تنبيه الغافلين : تأملات فى ٩٤ بابا فى الأخلاق والتقوى والحكم والمواعظ وأقوال النبي : برلين ٨٧٣٥–٨٧٣٦ ؛ ڤينا ١٨٣٧ ؛ ليبزج أول ١٥٩ – ١٦٠ ؛ المكتب الهندى أول ١٤٧ ؛ الجزائر ٨٧٢ – ٨٧٥ ؛ جاريت ١٨٨٩ ؛ آيا صوفيا ١٧٤١ – ١٧٤٢ ؛ الفاتح ٢٥٩٧ ؛ الإسكندرية مواعظ ١١ ؛ القاهرة أول ١٥١/٢ ؛ بريل أول ٥٨٧ ؛ ثان ١٠٤٩ ؛ المتحف البريطانى Or. ٥٧٦٤ (ثالث ١٩) ؛ الڤاتيكان ثالث ٤٧٠ رقم ١ ؛ بولون ١٠٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٧ ؛ ثالث ٢٩٥ ؛ السليمانية ٦٩٩ ؛ سليم أغا ٤٧٩ ؛ دمشق عمومية ٦٦ ، ٥٨ ؛ جامع القرويين بفاس ٦٦٤ ؛ ٧٣٩ ؛ ١٤٩٩ ؛ ١٥٠٠ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٣ / ١١٦ رقم ٤٩٣ – ٤٩٦ ؛ القاهرة ثان ٢٨١/١ ؛ مشهد ٢٤/٤ ؛ ٧٨ ؛ پشاور ٩٦١ ؛ ١٠٢٠ ؛ ١٠٣٧ ؛ آصفية ١٥٩٠/٢ ؛ بنكيپور ١٣ /٨٢٣ – ٨٢٥ . وطبع فى بومباى سنة ١٨٨٤ م ؛ والقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ ؛ ١٣٠٦ هـ (وعلى الهامش رقم ٨) ؛ ١٣٠٧ هـ ؛ ١٣٠٨ هـ ؛ وطبع عدة مرات فى القاهرة سنة ١٢٧٨ هـ ؛ ١٣٠٣ هـ ؛ ١٣١٥ هـ ؛ ١٣٢٢ هـ ؛ ١٣٢٦ هـ ؛ ١٣٣٣ هـ ؛ ١٣٤٤ هـ ؛ وكذلك فى بومباى سنة ١٣٠١ هـ ؛ ١٣٠٤ (وعلى الهامش رقم ٨) .

ومنه قطعة بعنوان : « مسلك الواعظين ومنهج الراغبين » : نابولى ٣٤ (كتالوج ٢٦٣) ، وهناك مختصر من ترجمة له بالإسبانية : باريس ٧٧٤ رقم ٤ ، وتنقيح له بالفارسية : برلين ٢٦٥ فارسى ؛ باريس ١٣٠٨ فارسى ؛ المتحف البريطانى ١٠٦٤ ؛ ڤينا ٢٠٨/٣ ؛ ميسور ٥٣ ، ٢٩ ، ١٠٤ ، ٤٠ ؛ الجمعية الآسيوية بالبنغال ١٠٦٣ .

١٠ – أسرار الوجه (فى برلين : « الوحى ») ، وهو حديث بين الله والنبى محمد صلى الله عليه وسلم فى ليلة المعراج عن الواجبات الدينية : برلين ٢٦٠٠– ٢٦٠١ . وشرحه برهان الدين وبختيار بخارى بالفارسية : آيا صوفيا ٢٠١٦ .

١١ – قرة العيون ومفرح القلب المحزون ، فى عقاب الذنوب الكبيرة : طبع فى بولاق ١٣٠٠ هـ (على هامش كتاب : « مختصر التذكرة القرطبية »

للشعرانى) ؛ وسنة ١٣٠٤ هـ (على هامش كتاب : « الروض الفائق » لشعيب ابن مدين) .

١٢ ـ شرح الجامع الكبير : انظر الترجمة العربية ٣/٢٥٠ .

١٣ ـ شرح الفقه الأكبر : انظر الترجمة العربية ٣/٢٣٨ .

١٤ ـ دقائق الأخبار : آصفية ١/٦٢٨ رقم ١٢٩ .

١٥ ـ عيون المسائل فى الفروع الحنفية (كشف الظنون ٤/٢٩٢) : جامع الزيتونة بتونس ٤/١٧١ ؛ ١٨٩ = (؟) عيون المذاهب فى اختلاف الأمصار : بريل أول ٤٢٤ . ثان ٩١٥ . ويتصل به (؟) « قطر الغيث فى شرح مسائل أبى الليث » لمحمد بن عمر النواوى الجاوى المطبوع فى القاهرة سنة ١٣٠١ هـ ، ١٣٠٣ هـ ، ١٣٠٨ هـ ، ومكة سنة ١٣١١ هـ . وشرحه محمد بن عبد الحميد الأسمندى السمرقندى العلاء العالم (المتوفى سنة ٥٥٢ هـ/ ١١٥٧ م ؛ انظر الجواهر المضيئة لابن أبى الوفاء ٢/٧٤) : رامبور أول ٢٠٨ رقم ٢٧٤ .

١٦ ـ تأسيس الفقه : الإسكندرية فقه حنفى ١٠ .

١٧ ـ شرح الإسلام : پاتنه ٢/٤٤٥ رقم ٢٦٢١ (٦).

* * *

٢٦ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسن الملطى الطرائفى . توفى سنة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م .

(ا) طبقات الشافعية للسبكى ٢/١١٢ .

(ب) التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص ١٠ فيما مضى) : الظاهرية بدمشق توحيد (عمومية ٦٣) . وانظر :

Massignon, *Passion* 510, n. 1. *Textes* 218-220.
Ritter, *Isl.* XVIII 41.
Strothmann, *Isl. Culture* XII, 6/16.

ونشره : S. Dedering *Bibl. Isl.* 9, Leipzig 1936 :

* * *

٢٧ ـ وأحد تلاميذ الأشعرى النابهين فى الجيل الثانى هو أبو بكر محمد بن (عبد) الطيب البصرى الباقلانى ، وهو مؤسس مدرسة المتشككين فى علم

العقائد ، كما كان جدليا من الطراز الأول ، وقد أرسله الخليفة عضد الدولة مرة سفيراً له إلى «بيزنطة»، توفى ببغداد فى الثالث والعشرين من ذى القعدة سنة ٤٠٣ هـ/٦ يونية سنة ١٠١٣ م .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٨٠ ، والأنساب للسمعانى ٦١ — ٦٢، وتبيين كذب المفترى لابن عساكر ٢١٧ — ٢٢١ (نقلا عن الخطيب ، غير مطبوع) ، والديباج المذهب لابن فرحون ٢٦٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٣/١٦٨ — ١٧٠ ، والنثر الفنى لزكى مبارك ٢/٥٩ — ٨١ ، وإسماعيل حقى أزميرلى فى *IFM* (1927) S. 137 — 172 . وانظر كذلك :

Schreiner, *Zur Geschichte des As'aritentums*, 108
Schreiner, *Actes du VIII e Congr. d. Or.* sect. 1, fsc. 1, S. 110.
Mehren, *Exposé de la réforme*, 228.

(ب)

١ — كتاب الإعجاز فى القرآن : برلين Oct. ١٤٣٦ ؛ كوپريلى ٤٠ ؛ القاهرة أول ١/٥٤ رقم ١٥ ، ثان ١/٣٢ ؛ المتحف البريطانى Or. ٧٧٤٩ (ثالث ٨) ؛ الإسكوريال ثان ١٣٥٩ ؛ ١٤٣٥ ؛ دامادزاده ٣٢ ؛ جامع القرويين بفاس ٢٠١ . وطبع فى القاهرة سنة ١٣١٥ هـ ؛ ١٣١٧ و ١٣٥٤هـ (على هامش الإتقان للسيوطى) ؛ ١٣٤٩ هـ[1] . انظر :

T. Andrä, *Die Person M.'s.* S. 94.

٢ — تمهيد الدلائل وتلخيص الأوائل ، وهو توجيه إلى معارضة مختلف الملحدين وغير المؤمنين : آيا صوفيا ٢٢٠١ ؛ عاطف أفندى ٢٢٢٣ ؛ باريس ٦٠٩٠ (انظر : Ritter, *Isl.* XVIII 41) .

٣ — كتاب البيان عن الفرق بين المعجزات والكرامات والحيل والكهانة والسحر والنرنجيات : توبنجن ٩٢ .

---

(١) ونشره السيد أحمد صقر بدار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٦٣م . (المترجم)

٤ – كشف الأسرار الباطنية : ذكره السبكي فى طبقات الشافعية ١٩٢/٤ السطر ١٧ .

٥ – الاستبصار فى القرآن : ذكره ابن حزم فى الفصل .

٦ – كتاب فى مذاهب القرامطة : ذكره ابن حزم فى الفصل كذلك .

٧ – كتاب مناقب الأئمة : دمشق عمومية ٨٥ رقم ٦٦ (جزء ٢) ، انظر : كشف الظنون ١٥٢/٦ رقم ١ .

٨ – الإنصاف فى أسباب الخلاف : القاهرة ثان ١٦٠/١ .

٩ – الإبانة : ذكره ابن تيمية فى « مجموعة الرسائل الكبرى » ٤٥٢/١ س ٩ .

١٠ – مناقب الأئمة : الظاهرية ٨٤ .

* * *

٢٨ – أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الحليمى الشافعى ، ولد فى جرجان سنة ٣٣٨ هـ/٩٤٩ م ، وكان يعد أكبر علماء الدين فيما وراء النهر فى عصره ، وتوفى سنة ٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان (فستنفلد) ١٨٥ .

(ب)

له كتاب : « شعب الإيمان » فى الخلق الدينى . انظر :

Revue de l'hist. d. rel. XXVI.

ومنه قطعة فى ثلاثة أجزاء فى حلب ، انظر : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٦٧/١٢ . والجزء الخامس فى بطرسبرج ثالث ٤٨٩ . وله مختصر فى القاهرة أول ٥٣/٢ .

واستخدمه كثيراً أبو بكر عبد الله بن حسن النووى فى كتابه فى العقائد سنة ٨١٠ هـ/١٤٠٧ م . وله مختصر آخر لأبى محمد عبد الجليل بن موسى القصرى : القاهرة ثان ٢٠٦/١ .

الباب العاشر

التصوف

مراجع عامة :

A. Merx, *Idee und Grundlinien einer allgemeinen Geschichte der Mystik, Rektoratsrede*, Heidelberg 1893.

L. Massignon, *Tasawwuf*, EI IV, 737-42.

(ماسينيون : مادة « تصوف » فى دائرة المعارف الإسلامية)

Idem, *Recueil de textes inédits concernants l'histoire de la mystique en paysd'Islam* (*Coll. d. textes rel. et myst. mus. I*) Paris 1929.

Idem, *Essai sur les origines du lexique technique de la mystique musulmane*, Paris1922.

I. Goldziher, *Materialien zur Entwicklungsgeschichte des Sûfismus*, WZKM XIII, 35-56.

M. Schreiner, *Der Sûfismus und seine Urspruenge*, *ZDMG* LII, 513 *ff.*

R. A. Nicholson, *A historical enquiry concerning the origin and development of Sûfism with a list of definitions of the terms Sûfi and Tasawwuf arranged chronologically*, JRAS 1906, 303-38.

Idem, *The Mystics of Islam*, London 1914 .

Idem, *Studies in Islamic Mysticism*, Cambridge 1921.

Idem, *The Idea of Personality in Sûfism*, Cambridge 1923.

E. Blochet, *Etudes sur l'ésoterisme musulman*, JA 1902, Le Muséon 1906-7, Extr. Louvain 1910, Nouvelle série, Paris 1912. *Etudes sur le gnosticisme musulman*, Paris, 1913. *La pensée grecque dans le mysticisme oriental*, Paris 1931-4, (Rev. de l'or. chrét. vol. 7-8-9).

R. Hartmann, *Zur Frage nach der Herkunft und den Anfaengen des Sûfismus*, Islam VI, 31 *ff.*

J. Pedersen, *Zum Problem der islamischen Mystik*, OLZ XXXIV (1931), 197-204.

Marg. Smith, *Studies in early Mysticism in the Near and Middle East*, London 1931.

بجانب التقوى الدينية التقليدية التى عرفها قدامى المسلمين نشأ تحت ضغط المشاكل السياسية والاجتماعية للقرنين الأولين للهجرة اتجاه فكرى كان يبحث من طريق دراسة عميقة للقرآن عن علاقة شخصية بالله [١] ، ويريد أن يُحكم على الأشياء فى هذا الكون وفقاً لذلك . هذا الاتجاه إلى التصوف والزهد تطور فى الإسلام حسب القوانين نفسها التى هيمنت على تطوره فى الأديان الأخرى ؛ ووجوه الشبه التى وجدت نتيجة لذلك دعت باحثين متقدمين إلى الظن أن ذلك الاتجاه اعتمد اعتماداً مباشراً على حضارات أجنبية فدوزى Dozy وفون كريمر A. v. Kremer أرادا إرجاع التصوف الإسلامى إلى البوذية أساساً ، ومركس Merx شاء إرجاعه إلى الكنيسة السريانية . وعلى الضد منهم أثبت نيكولسون R. A. Nicholson أن التصوف [٢] من مصدر إسلامى خالص ، فقد سمّى أوائل الزهاد أنفسهم بالصوفية — وربما كان ذلك فى الكوفة أولا — لأنهم كانوا يظهرون زهدهم فى الحياة بارتداء لباس أبيض

---

(١) « صفاء الذكر وجمع الهمة والمحبة والشوق والقرب والأنس » : تاريخ بغداد للخطيب ، جـ ١ ، ص ٣٩٣ ، س ١٩ . (المترجم : هذا من كلام أبى حمزة محمد بن إبراهيم ، وسيلى ذكره بعد قليل) .

(٢) أثبت نولدكه (*ZDMG* ٤٨ / ٤٥ — ٤٨) أن كلمة « صوفى » مشتقة من الصوف ، وكان فى هذا يرد على مركس الذى أراد إرجاعها إلى sophos (سوفوس) « الحكيم » فى اليونانيه .

وانظر أيضاً فى اشتقاق كلمة «صوفى» كتاب الهند للبيرونى (ص ١٦ ، س ٥ وما بعده) (وقد أرجعها إلى sophia (سوفيا) « الحكمة ») ، ورسالة القشيرى (ص ١٣٧ تحت) (وقد أنكر اشتقاقها من الصوف والصفاء والصُّفّة والصَّف بدون أن يبدى رأياً خاصا به) ، وحلية الأولياء لأبى نعيم (١ / ١٧ — ٢١) ، وتلبيس إبليس لابن الجوزى (ص ١٧١ وما بعدها) ، وخلاصة الأثر للمحبى (١ / ٥٠) .

وحاول عبدالعزيز الإسلامبولى (مجلة المعرفة ١٩٣١ ، ص ١٤٩ و ٢٦٢ و ٣٨٩ و ٤٦٥ و ٦٤٥ و ٩٢٤) ، متابعاً البيرونى ، الدفاع عن اشتقاق «صوفى» من sophos (انظر مجلة الأندلس ١ / ٢١٠) . كذلك أيد عباس العقاد (مطالعات ٥١) اشتقاق « صوفى » من theosophy « الحكمة الإلهية » .

من الصوف . وكان منهم الحسن البصرى (الجزء الأول من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ٢٥٧) . وبعد ذلك بجيلين جمع عبد الواحد بن زيد (المتوفى سنة ١٧٧ / ٧٩٣ : طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٣٩) تلاميذه فى محلة بعبادان يحيون فيها حياة جماعية . وكما تدفقت جميع فروع الحضارة على بغداد ، العاصمة الجديدة للدولة ، لم يلبث أن انتقل الصوفية إليها أيضاً . ويمكن عد أبى العتاهية ممن يمثلونهم ، وكان قد أتى إلى بغداد من الكوفة . ولما أتى أبو حمزة محمد بن إبراهيم[1] (المتوفى سنة ٢٦٩ / ٨٨٢) ، معاصر أحمد بن حنبل وصديقه ، من مكة إلى بغداد ، احتفى باستقباله لفيف من شيوخ الصوفية ؛ وقد ألقى دروساً فى الرصافة أولا ثم فى الجامع الكبير لبغداد نفسها ، ولم يلبث أن عُدّ شيخ الصوفية . ويقال إنه فى سنة ٢٥٠ / ٨٦٤ افتتحت أماكن لعقد الحلقات مع الوعظ والموسيقى الروحية .

ولكن لم يكن من الممكن فى هذه البيئة المشبعة بالحضارة الهلينستية أن ينأى التصوف تماماً عن التأثيرات الأجنبية . فالكنيسة السريانية نقلت إليه أفكاراً من المذهب الأفلاطونى الجديد ، فتقبلها مبقياً إلى حد ما على أسمائها السريانية . وفى الشرق ، فى خراسان ، حيث نشأت حركة الملامتية[2] ، دخل زهدهم بعضُ طرق اليوجا الهندية ، ولكن لم تكتسب هذه أهمية كبيرة إلا فى زمن متأخر .

* * *

(١) من أقدم رواد التصوف الذين ضربوا مثالا لحياة الزهد بهلول المجنون الكوفى الذى يقال إنه عمل واعظاً فى بلاط هارون الرشيد .

(ا) طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٥٨ .

(ب) تنسب إليه القصيدة البهلولية (برلين ٣٤٣٧ ؛ أمبروزيانا C. 63 ،

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب ١ /٣٩٠ – ٣٩٤ .

(٢) انظر عبدالباقى : ملاميلك وملاميلر ، إستانبول ١٩٣١ .

(المترجم : انظر « الملامتية والصوفية وأهل الفتوة » لأبى العلا عفيفى ، القاهرة ١٩٤٥) .

الورقة ١٩٣ أ) ، ولكنها فى الحقيقة ترجع إلى القرن التاسع أو العاشر. وهى تسمى أيضاً قصيدة ابن عروس : برلين ٣٤٣٨ ؛ ويقول آلورت Ahlwardt بدون تدليل دقيق إن ابن عروس هذا هو إما أحمد بن عروس التونسى (المتوفى سنة ٨٧١ / ١٤٦١) وإما محمد بن شعبان بن خلف الديروطى المصرى (المتوفى سنة ٩٤٩ / ١٥٤٢) . وتسمى كذلك قصيدة أبى العروس : جوتا ٢٣٦٢ .

ولهذه القصيدة شرح بقلم محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسى العقيلى النقشبندى ألف سنة ٩٩٢/ ١٥٨٤ : برلين٣٤٣٨؛بريل ، الطبعة الثانية،٦٦ .

* * *

(١ أ) تنسب « الرقائق » (الإسكندرية ، مواعظ ١٨) إلى عبد الله ابن المبارك الذى ولد سنة ١١٨ / ٧٣٦ ، وتوفى سنة ١٨١ / ٧٩٧ فى هيت على الفرات لما رجع من الغزو بعد أن أقام زمناً فى خراسان (طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٥٠ — ٥٢) .

* * *

(١ ب) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموى ولد سنة ١٣٢ / ٧٤٩ بمصر ، وقيل بالبصرة ، وتوفى سنة ٢١٢ / ٨٢٧ . سار فى طريق الحديث المألوف ، ولكنه أثار الشك بأحاديث منكرة (قال النسائى إنه رجل ثقة ولكن لو لم يصنف كان خيراً له) .

(ا) تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٢٦٠ .

(ب) له كتاب الزهد . انظر :

R. Leszynski, *Mohammedanische Traditionen ueber das juengste Gericht, eine vergl. Studie zur juedischen, christlichen u. mohammed. Eschatologie,* Kirchhain N.-L. 1909.

* * *

(١ ج) أحمد بن عاصم الأنطاكى كان تلميذاً لأبى سليمان عبد الرحمن ابن عطية الدارانى الذى ولد بواسط سنة ١٤٠ / ٧٥٧ وهاجر سنة ١٨٠ / ٧٩٦ من البصرة إلى داريّا بالقرب من دمشق حيث مات سنة ٢١٥ / ٨٣٠ .

وقد توفى تلميذه الأنطاكى بعده بنحو خمس سنين . ومصنفات الأنطاكى هى مرجعنا الأساسى عن تاريخ الزهاد المسلمين القدامى بسوريا .

(ا) طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٧١ [1] .

Massignon, *Essai* 201 *ff*, *Recueil* 12-13.

(ب)

(١) دواء داء القلوب ومعرفة همم النفس وآدابها : ينقل عنه الغزالى كثيراً .

(٢) كتاب الشبهات : مخطوط للجمعية السورية Syrian Society ببيروت يرجع إلى سنة ٤٨٦ / ١٠٩٣ . انظر شبرنجر Sprenger فى مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال (*JRASB*) ١٨٥٦ ، ص ١٣٣ — ١٥٠ .

* * *

(١ د) بشر بن الحارث الحافى المروزى ، من تلاميذ يونس بن أسباط ، سعى فى بغداد إلى ربط التصوف بموقف سنى متشدد معارض للتشيع ، وتوفى فى عاشر المحرم سنة ٢٢٧ (= ٣١ / ١٠ / ٨٤١) .

(ا) طبقات الصوفية للشعرانى ١/٦٢ — ٦٣ . تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٤٤٤. ابن الجوزى : فضائل بشر الحافى (من مخطوطات بريل؟) [2] .

Massignon, *Essai* 208.

(ب) كتاب التصوف : پاتنه ١ / ١٤١ : ١٣٧٤ .

كتاب صوفى : بنكيپور *Handlist* رقم ١٠٣ .

* * *

(١ هـ) أبو عبد الله الحارث بن أسد المحاسبى البصرى العنزى ولد بالبصرة

---

(١) انظر أيضاً الرسالة القشيرية (ط بولاق ١٢٨٤ هـ) ، ص ٢٣ .

(المترجم)

(٢) انظر أيضاً الرسالة القشيرية ، ص ١٤ — ١٥ .

(المترجم)

فى حدود سنة ١٦٥ / ٧٨١ ، وجاء فى شبابه إلى بغداد . وكان هو أيضاً مهتمًّا بربط الشرعية الصارمة بالتصوف ؛ ولهذا لم يقبل ميراث أبيه ، لأن أباه كان واقفيًّا (وفى طبقات السبكى : من القدرية) ، ولا يتوارث أهل ملتين مختلفتين . ولكن لم يرض أحمد بن حنبل عن موقفه هذا ، وأنكر عليه أنه فى كتابه فى الرد على المعتزلة شغل عامة بمسائل كلامية (المنقذ من الضلال للغزالى ، ص ١٥ ، س ١٩) . فاضطر إلى الفرار إلى الكوفة ، ولم يستطع العودة إلى بغداد إلا فى أخريات حياته . وهناك عاش فى عزلة تامة ، وتوفى سنة ٢٤٣ / ٨٣٧ .

طالب أولا بالمحاسبة (أى محاسبة النفس من الناحيتين الدينية والخلقية) ، وعمل داعياً إلى التوبة ، ولكن لابد أن تأثيره الشخصى كان ضئيلا جدًّا ، فإن أربعة فقط ساروا مباشرة على مذهبه .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ٢١١ — ٢١٦ ، الأنساب للسمعانى ٥٠٩ ب ، طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٣٧ — ٤٢ ، الرسالة القشيرية ١٣ ، طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٦٤ ، مرآة الجنان لليافعى ٢ / ١٤٢ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢ / ١٣٤ — ١٣٦ ، ابن خلكان ١٤٥ ، ابن تغرى بردى ، ط القاهرة ، ٢ / ٣١٦ ، جامى : نفحات الأنس ٥٦ .

A. v. Kremer, *Ideen* 67.

Abdelhalim Mahmoud, *al-Mohâsibî, un mystique musulman religieux et moraliste*, Paris,1940.

Schreiner, *ZDMG* LII, 514.

D. S. Margoliouth, *Notice on the writings of ... al-M. the first Sûfi Author*, in *Transact. of the III Intern. Congr. for the History of Religion*, Oxford 1908, I, 292 *ff*.

Massignon, *Essai* 211 *ff*, *Recueil* 17-23, *EI* III 755.

Asin Palacios in *Or. St. Browne* 25.

H. Ritter, *Isl.* XXI, 33.

Marg. Smith, *An Early Mystic of Baghdad, a study of the Life and Teaching of H. b. A. al-M.*, London 1935.

(مرجريت سميث)

Idem, *The Forerunner of Ghazali*, JRAS 1936, 65-78

(ب)

(١) كتاب الرعاية لحقوق الله والقيام بها : يتكون من نصائح لأحد المتعلمين ، ويربط الجدل بالرواية ، ولكنه ولاريب أجمل كتاب إسلامى عن الحياة الباطنة (ماسينيون : المراجع المذكورة ، ونيكولسون : *The Legacy of Islam* ٢١٤) ومرجع الغزالى فى مذهبه الخاص بالمعجزات (مرجريت سميث : المرجعان المذكوران) .

مخطوطاته : أكسفورد .Hunt ٦١١ ، الأوراق ١ — ١٥١ ب . أنقرة : ديانت إيشلرى رياستى (رياسة الشئون الدينية) ٤٠٣ . بروسه : أولو جامع (الجامع الكبير) ١٥٣٤ . القاهرة أول ٢ / ٨٧ . القاهرة ثان ١ / ١٢٢ و٣١٣ .

نشرته مرجريت سميث فى سلسلة جب التذكارية الجديدة :

Gibb Mem. NS XV, 1940.

(٢) كتاب الوصايا : المتحف البريطانى .Or ٧٩٠٠ . ويسمى على وجه أدق بكتاب النصائح الدينية والنفحات القدسية لنفع جميع البرية : وهبى ٦١٤ (ماسينيون : *Textes* ٢٥٣) ، القاهرة ثان ١ / ٣٧٠ ، برلين .Oct ١٤٣٥ ، المكتب الهندى أول ٤٥٩٨ (نسخة من القاهرة ثان ١ / ٣٧٠ ؛ انظر مجلة *JRAS* ١٩٣٩ ، ص ٣٧٨) . انظر ريتر :

H. Ritter, *Die Schrift des al-H. b.A. al-M. ueber den Anfang der Umkehr zu Gott, fuer den XIX Or. Congr. Rom*, Glueckstadt 1935, S. 7.

(٣) كتاب التوهم : أكسفورد .Hunt ٦١١ ، الأوراق ١٥٢ أ — ١٧٢ أ .

نشره آربرى A. J. Arberry بالقاهرة سنة ١٩٣٧ .

(٤) رسالة المكاسب والورع والشبهة : جار الله ١١٠١ . برلين .sim ٦٦ : ٦ .

(٥) رسالة آداب النفوس : برلين .sim ٦٦ : ٨ . كوپرلى ٧٢٥ .

(٦) رسالة مائية العقل ومعناه : جار الله ١١٠١ : ٩ = محاسبة النفوس : المتحف البريطانى ثان iii : 1242 .

(٧) رسالة بدء من أناب إلى الله : برلين .sim ٦٦ : ٣ . نشرها ريتر : المرجع المذكور تحت رقم ٢ (كتاب الوصايا) .

(٨) فصل من كتاب العظمة : برلين .sim ٦٦ : ٣ .

(٩) فصل من مختصر التنبيه على أعمال القلوب فى الدلالة والوحدانية : برلين .sim ٦٦ : ٥ .

(١٠) رسالة فهم الصلاة : برلين .sim ٦٦ : ٧ (ريتر ، مجلة *Der Islam* ٣٠/٢١ الهامش ٣) .

(١١) مسائل فى أعمال القلوب والجوارح : برلين .sim ٦٦ : ٩ .

(١٢) المسائل فى الزهد : برلين .sim ٦٦ : ١ (ينقل عنه الغزالى كثيراً) .

(١٣) كتاب الصبر والرضا : منه قطعة فى بنكيپور ١٨ / ٨٢٠ ، نشرها O. Spies فى مجلة إسلاميكا ٦ / ٢٨٣ — ٢٨٩ .

(١٤) كتاب العِلْم : أمبروزيانا : A. 460, vi, C. 204, vi

(١٥) شرح المعرفة وبذل النصيحة : برلين ٢٣١٥ . المتحف البريطانى .Or ٤٠٢٦ . القاهرة ، تصوف ٨٣ . ومنه مقتطفات مختصرة فى كوپرلى ١٦٠١ : الأوراق ٩٨ ب — ١٠٠ ب .

(١٦) قطعة عن المحاسبة : برلين ٢٨١٤ .

(١٧) كتاب البعث والنشور : مرجع الغزالى فى « الدرة الفاخرة » : باريس أول ١٩١٣ : ١٥ .

(١٨) رسالة فى الأخلاق : كوپرلى ٧٢٥ .

(١٩) كتاب أحكام التوبة : القاهرة ، تصوف ٣١٩ .

(٢٠) كتاب المسترشد : القاهرة ، تصوف ص ٣ . وبعنوان «رسالة المسترشدين » : الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٠٠ : ١٣ .

(٢١) كتاب الدماء : ذكره ابن حجر (المرجع المذكور) . وفيه إشارات

كثيرة إلى الإنجيل وكتب الأبوكريفا المتعلقة به (انظر مرجريت سميث : *An Early Mystic* ، ص ٨٣)، مثل العظة التي يقال إن المسيح قالها للعالم السوء ، وهي في إحياء علوم الدين للغزالي (بولاق ١٢٧٩) ٣ / ٣٩٨ – ٣٩٩ [1] .

(٢٢) رسالة في التصوف : الإسكندرية ، تصوف ٣٥ : ١١ .

* * *

(٢) يبدو أن مثل التصوف والزهد ارتبطت عند ذي النون أبي الفيض ثوبان بن إبراهيم بن أحمد المصري بأوهام صنعة الكيمياء ، ولكن ليس من الثابت أن المصنفات المنسوبة إليه هي له حقاً . أصله من النوبة . وتوفي بالجيزة لليلتين خلتا من ذي القعدة من سنة ٢٤٦ هـ (= ١٩ / ١ / ٨٦١) .

(١) الفهرست ٣٥٨ ، تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ٣٩٣ – ٣٩٧ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٥ / ٢٧١ – ٢٨٨ ، مرآة الجنان لليافعي ٢ / ١٤٩ – ١٥١ ، ابن تغري بردي ، ط القاهرة ، ٢ / ٣٢٠ ، الرسالة القشيرية ٩ ، طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٥٩ – ٦١ ، جامي : نفحات الأنس ٣٥ ، الهجويري : كشف المحجوب ، ترجمة نيكولسون ١٠٠ – ١٠٣ ، ابن القفطي ١٨٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٢ / ١٠٧ ، ابن القاضي : درة الحجال ١ / ١٤٤ ، رقم ٤١٠ ، السيوطي : السر المكنون في مناقب ذي النون : لاللي ٢٠٥١ (وقد نسب في باريس أول ٢٠٤٣ إلى محمد بن الحسين السلمي الذي يرد ذكره في صفحة ٨٥ فيما يلي)، الكوكب الدري في ترجمة ذي النون المصري ، ومؤلفه مجهول : سراي ١٣٧٨ . قصة العباس بن حمزة مع ذي النون المصري : ليبزج أول iv 875 .

Massignon, *Essai* 84 *ff*, 276, *Recueil* 15-17.

---

(١) « . . . كما قال المسيح عليه السلام للعالم السوء إنه كصخرة وقعت في فم الوادي فلا هي تشرب الماء ولا هي تترك الماء يخلص إلى الزرع » .

(المترجم)

Marg. Smith, *An Early Mystic of Baghdad* 27 f; *JRAS* 1935, 499 *ff.*
Berthelot, *La chimie au Moyen Age* III, 36.

(ذكر فيه كتاب الركن الأكبر ، وكتاب الثقة فى الصنعة) .

(ب)

(١) مجرّبات : وصفات طبية وكيميائية وسحرية ، وطلاسم ،وتعاويذ إلخ : باريس أول ٢٦٠٨ .

(٢) قصيدة عن حجر الحكماء : باريس أول ٢٦٠٩ : ٤ . المتحف البريطانى أول 601, iv, 2 . بودليانا ٢/٢٥٠ : ٢ ، ٣ . عليها شرح باسم الدر المكنون فى قصيدة ذى النون لأيدمر بن على الجلدكى (المتوفى سنة ٧٤٣ / ١٣٤٢) ، ألفه بالقاهرة سنة ٧٤٣ / ١٣٤٢ : القاهرة أول ٥ / ٣٩٣ . وعليها شرح آخر لأحمد بن عامر بن على الهمدانى الحاشدى ألفه سنة ٨٥٥ / ١٤٥١ : الفاتيكان ثالث ١٠٤٣ : ٣ ، آصفية ٣ / ١٤٦ .

(٣) كتاب العجائب ، وهو منحول له : القاهرة أول ٥ / ٥٨ . ومنه صورة فوتوغرافية فى :

Qu. u. St. VII, 85, vi, 13.

(٤) رسالة فى ذكر مناقب الصالحين : آصفية ١ / ١٢ ، ٣٢ .

(٥) دعاء : رامپور أول ٣٣٧ .

* * *

(١٢أ) أبو يزيد (بايزيد)[1] طيفور بن عيسى بن آدم بن سُروشان البسطامى ، كان جده مجوسياً[2] ، وعاش عيشة زهد بالغت الروايات المتأخرة فى تصويرها مبالغة شديدة ، وتوفى ببسطام سنة ٢٦١ / ٨٧٥ أو ٢٦٤ / ٨٧٧ ، وبنى أولجايتو قبة على قبره سنة ٧٠٠ / ١٣٠٠ .

(ا) ابن خلكان ، ط ڤستنفلد ، تحت اسم « طيفور » ، الرسالة القشيرية ١٦ ، تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار (نيكولسون) ١ / ١٣٤ — ١٧٩ ،

---

(١) هكذا فى المصادر الفارسية كتذكرة الأولياء وكشف المحجوب . (المترجم)
(٢) ثم أسلم . (المترجم)

جامى : نفحات الأنس ٦٢ ؛ طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٦٥ ، كشف المحجوب للهجويرى (ترجمة نيكولسون) ١٠٦ وما بعدها و ١٨٤ وما بعدها ، نيكولسون : مجلة الجمعية الآسيوية الملكية *JRAS* ١٩٠٦ ، ص ٣٢٥ وما بعدها ؛ ودائرة المعارف الإسلامية ١ / ٧١٥ .

(ب) ينسب إليه « كتاب مسائل الرهبان » : فاتح ٥٣٨١ : ١٢ . آصفية ١ / ٣٨٨ : ١٥٢ ؛ ٢ / ١٧١٠ : ٤ : ٢ . المكتب الهندى أول ٤٥٨٥ (مجلة *JRAS* ١٩٣٩ ، ص ٣٧٣) ؛ انظر آربرى بمجلة *JRAS* ١٩٣٨ ، ص ٨٩ — ٩١ .

مناقب ووصايا (بدون نسبة) : الإسكندرية ، تأريخ ١١٦ .

أساطير عن معراجه — على نمط « مناقب أبى يزيد البسطامى » لعلى بن عبد الرحيم القناد المتوفى فى حدود سنة ٣٤٠/٩٥١ (ماسينيون *Essai* ٢٤٤)— من الفصل التاسع لكتاب القصد للقاسم العارف (ص ٨٣ فيما يلى) ؛ انظر نيكولسون ، مجلة إسلاميكا ٢ / ٤٠٢ — ٤١٥ .

* * *

(**٢ب**) أبو سعيد أحمد بن عيسى الخراز البغدادى كان مؤلفاً مستقلا لا ينتمى إلى شيخ من شيوخ الصوفية ، ولكنه كان على اتصال بصوفية الكوفة وبغداد. وبعد أن أعلنت اللعنة فى بغداد على كتابه «كتاب السر» الذى لم يصل إلينا ، هاجر أولا إلى بخارى ، ثم استقر بعد ذلك فى مصر حيث يقال إنه اتصل بذى النون. وكانت وفاته بالقاهرة سنة ٢٨٦ / ٨٩٩ (وفى قول : سنة ٢٧٩ / ٨٩٢) .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ٤ / ٢٧٦ — ٢٧٨ . الرسالة القشيرية ٢٤ (شرح الأنصارى ١ / ٦٨ ؛ ٢ / ١٢٦) . كشف المحجوب للهجويرى (ترجمة نيكولسون ١٤٣ ، ٢٤١ وما بعدها) . جامى : نفحات الأنس ٦٩، ٨١ . طبقات الصوفية للشعرانى ٧٨ — ٧٩ .

(ب)

Massignon, *Essai* 270-3, *Recueil* 42.

(١) كتاب الصدق .

(٢) كتاب المسائل : يتكون من مجموعات من الروايات عن الزهاد : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٥. برلين .cod. sim ٦٥ .

نشره آربرى وترجمه عن مخطوطة إستانبول الوحيدة (لندن ١٩٣٧) :

Isl. Research Assoc. Series 6.

* * *

(٣) الجنيد بن محمد بن الجنيد القواريرى الخزّاز [1] أبو القاسم النهاوندى تتلمذ فى التصوف على خاله أبى الحسن السرى بن المغلّس السَّقَطى (المتوفى سنة ٢٥٣ / ٨٦٧ : تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/٧١ – ٧٩ ، الرسالة القشيرية ١١ ، طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٦٣ ، الهجويرى : ترجمة نيكولسون ١١٠ – ١١١) الذى كان تلميذاً لمعروف بن فيروزان [2] الكرخى (المتوفى سنة ٢٠٠ / ٨١٥ : تاريخ بغداد للخطيب ١٣ / ١٩٩ – ٢٠٩ ، الرسالة القشيرية ١٠ ، طبقات الصوفية للشعرانى ٦١ ، الهجويرى : ترجمة نيكولسون ١١٣ – ١١٥) ، وكان هذا يشير إلى على بن موسى الرضا على أنه شيخه . وفى بغداد التحق الجنيد بصحبة المحاسبى . ويبدو أنه أول من أنشأ أسلوب العبارات الطنانة المغرقة فى الجدل الذى اتسم به الحلاج فيما بعد (ماسينيون : كتاب الطواسين للحلاج ١٥٧) . وتوفى سنة ٢٩٨ / ٩١٠ .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ٧ / ٢٤١ – ٢٤٩ . طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٢٨ – ٣٧ . الرسالة القشيرية ٢٠ . طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٨٩ . مرآة الجنان لليافعى ٢ / ٢٣١ – ٢٣٥ . ابن تغرى بردى ، ط القاهرة ، ٣ / ١٦٩ . ابن خلكان ١٤٠ . شذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٢٢٨ [3] . (يبدو الجنيد فى « سياحت نامه » لأوليا ١ / ١٥٧ س ٢٠ علماً من أعلام

---

(١) ابن خلكان (رقم ١٤٠) : « وإنما قيل له الخزاز لأنه كان يعمل الخز ، وإنما قيل له القواريرى لأن أباه كان قواريريا » . (المترجم)

(٢) « ألفيرزان » فى تاريخ بغداد للخطيب . وهو « فيروز » فى الرسالة القشيرية وطبقات الشعرانى . (المترجم) .

(٣) وكذلك طبقات الصوفية للشعرانى ١ /٧٢ – ٧٤ (ط المطبعة العامرة الشرفية بمصر ١٣١٧ هـ ، وهى الطبعة التى يشير إليها بروكلمان) . (المترجم) .

فلسفة الأخرويات) .

Schreiner, *ZDMG* LII, 515.
R. Hartmann, *Isl.* VI, 69 *ff.*
Massignon, *Essai* 273 *ff*, *Recueil* 49 *ff.*
Arberry, *JRAS* 1935, 499-507.

(ب) — (١) قصيدة صوفية : برلين ٧٥٤٣ .

(٢) السر فى أنفاس الصوفية : القاهرة أول ٨٧/٢ . القاهرة ثان ٣١٦/١ (بدون نسبة) .

(٣) دواء الأرواح ؛ القاهرة أول ١٠٩/٧ ، القاهرة ثان ٢٩٨/١ . شهيد على باشا ١٣٤٧ . برلين .sim ٦٥ ، رقم ٩ . انظر ماسينيون : الطواسين ١٥٧ . ونشره آربرى بمجلة *JRAS* سنة ١٩٣٧ ، ص ٢١٩ — ٢٣١ .

(٤) رسالة إلى يوسف بن الحسين الرازى : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١ .

(٥) رسالة إلى بعض إخوانه : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٢ .

(٦) رسالة إلى يحيى بن معاذ الرازى (المتوفى سنة ٢٥٨ / ٨٧١ : ماسينيون *Recueil* ٢٦) : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٣ (ذكرها السراج فى « اللمع » ٣٥٨) .

(٧) رسالة إلى بعض إخوانه : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٤ .

(٨) رسالة إلى عمرو المكى : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٥ .

(٩) رسالة إلى يوسف الرازى : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٦ .

(١٠) كتاب الفناء : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٠ .

(١١) كتاب الميثاق : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١١ .

(١٢) كتاب فى الألوهية : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٢ .

(١٣) كتاب الفرق بين الإخلاص والصدق : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٣ .

(١٤) كتاب التوحيد : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٤ .

(١٥) ست مسائل : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٥ (جوابات مسائل الشاميين ، ذكره القشيرى فى رسالته ٧) .

(١٦) آداب المفتقر إلى الله : شهيد على باشا ١٣٧٤ .

وذكر من مصنفاته :

(١) شرح شطحات أبى يزيد ، ذكره السراج فى « اللمع » ٣٨٠ — ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ — ٣٨٩ ، وانظر ص ٣٤٩ .

(٢) تصحيح الإرادة ، ذكره الهجويرى فى « كشف المحجوب » ص ٣٣٨ س ٦ .

(٣) منتخب الأسرار فى صفة الصديقين والأبرار ، ذكره ابن العربى فى « المواقع » ص ٣٠ س ١٦ .

(٤) حكايات (أهو كتاب له أم عنه ؟) ، ذكره السخاوى فى « الإعلان » ص ٤١ س ١٩ .

(٥) المتفرقات المأثورة عن الجنيد والشبلى ، ذكره الغزالى فى « المنقذ من الضلال » (ط القاهرة ١٣٠٩) ، ص ٢٠ س ٥ .

ونسب إليه بغير حق « كتاب القصد (حاجى خليفة ٦ / ١٢٧١٢ : المقصود) إلى الله » ، و « معالم الهمم » (حاجى خليفة ٥ / ١٢٣٢٣ ؛ « معالى الهمم » : الموصل ٨٩ ، ٣٤ ، ١) . ومن « معالم الهمم » مخطوطات فى لكنو وآصفية ١ ، ٣٩٠ : ٦٠١ ، وهو ينسب فى برلين Oct. ١٨٠١ إلى الجنيد البغدادى[1] ، وهو بعنوان « معانى الهمة » فى رامپور أول ٣٦٦ : ٣١٣ ، ومنه نسخة فى المكتب الهندى أول ٤٥٩٧ (مجلة *JRAS* ١٩٣٩ ، ص ٣٧٥) ، وقد نشره غضنفر :

H. K. Ghazanfar, *Allahabad Un. Studies XI*, 1935, 263-97, *XIII*, 1937, 226-54.

وانظر نيكولسون فى مجلة إسلاميكا ٢ / ٤٠٢ .

* * *

(٤) كان الحسين بن منصور الحلاج أهم تلاميذ الجنيد . التحق فى

---

(١) هو أبو القاسم الجنيد بن محمد البغدادى الحنفى المتوفى سنة ٧٨٦ / ١٣٨٤ . انظر ص ٢١٤ من الملحق الثانى لكتاب بروكلمان . وانظر ص ٨٤ فيما يلى . (المترجم) .

تستّر بحلقة سهل (بن عبد الله) التسترى الذى نَمّى مذهب المحاسبى فى الرجوع إلى الله حتّى الندم ، والذى أخذ عن الشيعة المذهب الغنوصى القائل إن أعمدة من النور ضمّت فى قديم الأزل أرواح المؤمنين ليمكنها الشعور بالاتحاد مع الله. وبعد هذا الإعداد جاء الحلاج إلى الجنيد ، فقضى معه ست سنين شعر بعدها بأنه متفوق عليه ، لأنه ظن أنه بلغ مرتبة الكمال التى سعى إليها الجنيد عبثاً . وبعد انفصاله عن الجنيد جاب العالم الإسلامى حتّى الهند واعظاً جوالا . وقد اطلع بوساطة الرازى ، الطبيب الكبير ، على الفلسفة اليونانية ، واتصل كذلك بالقرامطة . وبعد أن حج إلى مكة عاد إلى بغداد سنة ٢٩٥ / ٩٠٨ . وكان يذهب إلى أن الزاهد بإذعانه للألم وللإرادة الإلهية يجعل نفسه مساوياً للحق نفسه ، فجمع حوله بهذا المذهب حلقة كبيرة من التلاميذ لم تلبث أن أثارت شكوك رجال الدين الذين كان لهم الأمر . وكان أصحاب السلطان فى ريب من أمره ، فقضى فى السجن ثمانى سنين . وقد حاولت أم الخليفة المقتدر وحاجبه نصر إنقاذه ، فعقد له حامد[1] الوزير محاكمة قصيرة حكم عليه فيها بالموت بناء على فتوى اتفق عليها كبار قضاة المذاهب الفقهية الأربعة ، فشُنق فى الثانى عشر من ذى القعدة سنة ٣٠٩ (= ٢٦ / ٣ / ٩٢٢) فى ساحة السجن الجديد على الضفة اليمنى لدجلة ، وحز رأسه ، وأحرقت جثته . وفر تلاميذه إلى خراسان حيث ظلوا يحتفلون بذكرى استشهاده ، وهى ذكرى بقيت فى الأشعار الصوفية للفرس والترك .

(ا) « أخبار الحلاج » : نص قديم يتعلق بدعوة الحلاج وتعذيبه نشره ماسينيون وكراوس P. Kaus وعلقا عليه وترجماه ، باريس ١٩٣٦ (أربع وسبعون حكاية جمعها أحد تلاميذه عقب موته) . الفهرست ١٩٠ — ١٩٢ . عريب ، ط دى خويه ٨٦ — ١٠٨ [2] . مسكويه

---

(١) حامد بن العباس . (المترجم) .

(٢) راجع الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ٤٨ ، س ٧ وما بعده . (المترجم) .

٩٨/٥ . تاريخ بغداد للخطيب ٨/ ١١٢–١٤١. ابن خلكان (ط قسطنطينية) ١٨٦ . ابن الأثير ٨ /٩٣ . ترجمة الصولى (نشرها كراتشكوفسكى : Zap. XXI, 0137 - 0141) . ابن تغرى بردى ، ط القاهرة ، ١٨٢/٣ . شذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٢٥٣ – ٢٥٧ [1] .

A. v. Kremer, *Ideen* 70.

L. Massignon, *La passion d'al-Hallâdj et l'ordre des Hallâdjiyyah, Mél. Derenbourg* 311-22.

Idem, *Revue de l'hist. d. rél.* juin 1911.

Idem, *Essai* 256 *ff.*

Idem, *Quatre textes inédits relatifs à la biographie d'al-H. b. M. al-H.*, Paris 1914.

(أربعة نصوص تتعلق بحياة الحلاج لم تنشر من قبل : ذكر مقتل الحلاج لابن زنجى ، تاريخ الصوفية للسلمى ، بداية حال الحلاج لابن باكويه [2] ، أخبار الحلاج لمؤلف مجهول) .

Idem, *La Passion d'al-Ho. ibn M. al-H. martyr mystique de l'Islam, exécuté à Bagdad le* 26. *mars* 922, *étude d'histoire religieuse* I, II, Paris 1922.

(ب) – ثبت ببعض مصنفاته : برلين ١٥

(١) كتاب الطواسين للحلاج : نص عربى نشره ماسينيون لأول مرة اعتماداً على مخطوطات إستانبول مع مقدمة نقدية ، باريس ١٩١٢ . وترجمه فى *Passion* ٢ / ٨٣٠ وما بعدها .

(٢) الروايات (*Passion* ٢ / ٨٢٣) .

(٣) ديوان الحلاج : نشره ماسينيون وترجمه فى المجلة الآسيوية *JA* ٢١٨ (يناير – مارس ١٩٣١) ، ص ١ – ٥٨ .

---

(١) انظر أيضاً طبقات الصوفية للشعرانى ١ /٩٢ – ٩٣ (ط المطبعة العامرية الشرقية بمصر ١٣١٧ هـ ، وهى الطبعة التى يشير إليها بروكلمان) . (المترجم) .

(٢) « بداية حال الحسين بن منصور الحلاج ونهايته » لأبى عبدالله محمد بن عبدالله بن عبيد الله بن أحمد بن باكويه الشيرازى المتوفى سنة ٤١٨ /١٠٢٧ : الظاهرية ٢٧٨ .

(٤) كتاب السَّيهور فى نقد الدهور : يقول كراتشكوفسكى إنه مخطوط فى لينينجراد (Firkowitsch٤٨٨٥) (« أخبار الحلاج » ص ٥٢، الهامش السادس) .

(٥) نور المقل فى الأعمال الروحانية والدَّك والحيل : غير ثابت النسبة ، رامپور أول ٦٩٠ : ٢١ .

* * *

(٥) محمد بن على بن الحسين الحكيم الترمذى أبو عبد الله حاول على طريقة ابن كرّام إقامة علم الكلام على أساس من الفلسفة ، فأتى بذلك إلى طريق التصوف . وقد بحث كثيراً فى مصنفاته العديدة ، التى عنى ابن عربى بدراستها ، عن تعريفات وتفسيرات جديدة للأفكار الغنوصية التى نشرها الشيعة . ولما زعم فى كتابه « ختم الولاية » أن للأولياء خاتماً كما أن للأنبياء خاتماً ، وأن الولى أعلى مرتبة من النبى ، نفى من بلده ترمذ سنة ٢٨٥ / ٨٩٨ ، فانتقل إلى نيسابور . وتوفى سنة ٣٢٠ / ٩٣٢ (١) .

(ا) طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٢٠ . الذهبى : طبقات الحفاظ ، ج ٢ ، ص ٢١٨ (الطبعة الأولى) أو ص ١٩٧ (الطبعة الثانية) . جامى : نفحات الأنس ١٣١ . تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ٩١ — ٩٩ . الهجويرى : .Shuk ١٧٧—١٧٩ ، ٢٦٥ وما بعدها ؛ ترجمة نيكولسون ١٤١— ١٤٢ و ٢١٠ وما بعدها . ابن العربى : الجواب عما سأل عنه الترمذى الحكيم : عمومية ٣٥٧٠ : ٤ .

Andrae, *Person Ms.* 332.
Amedroz, *JRAS* 1912, 584.
Massignon, *Essai* 256-64, *Textes inéd.* 33-9, Add., *EI* IV, 863.

---

(١) يزعم ماسينيون بدون ذكر مصدر أنه توفى سنة طرده من ترمذ ، ولكن لا سبيل إلى إثبات هذا . وقد جعل مؤلف « سفينة الأولياء » (المكتب الهندى ، المخطوطات الفارسية ، رقم ١٨٢ (عند ماسينيون) ؛ ومانشستر ١٠٦) وفاته فى سنة ٢٥٥ /٨٦٨ .

(ب)

(١) ختم الولاية (أو الأولياء) : ليس فى عمومية ٣٧٥٠ : ٦ سوى عناوين فصوله . انظر ماسينيون *Textes* ٣٣ — ٣٦ و ٢٥٣ — ٢٥٤ .

وثمة شرح كتبه مجهول لفصل « المسائل الروحانية » (الإسكندرية ، تصوف ٤٠ : ٣) ، وفصل « المسائل المكنونة » (الإسكندرية ، فنون ١٤٥ : ١) ، وفصل « المسائل المعطلة » (الإسكندرية ، فنون ١٤٥ : ٢) .

(٢) علل العبودية (أو الشريعة) : حاول فيه تعليل العبادات تعليلا عقليًّا ، ولهذا أعلن تحريمه هو أيضاً : برلين ٣٥٠٤ ، القاهرة أول ٧ / ١٧٧ .

(٣) كتاب الأكياس والمغترين : يحوى أمثلة للخداع فى المسائل الدينية مرتبة بحسب المهن ، ويضم أشكال النفاق المختلفة ، ويدفع حيل رجال الإفتاء : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ١ ، ومنه صورة فوتوغرافية فى مكتبة الدولة ببرلين . مكتبة إسماعيل صائب (كلية اللغة بأنقرة) ١٥٧١ : ٥ .

(٤) رياضة النفس : كتاب فى الزهد : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٥ = الرياضة فى تعلق الأمر بالخلق (= الحقيقة الآدمية) : باريس أول ٥٠١٨ ، عاشر ١٤٧٩ : ٨ . مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ١ .

(٥) جواب كتاب (عثمان بن سعيد) من الرى : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٢ .

(٦) بيان الكسب : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٤ .

(٧) مسائل : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٣ .

(٨) آداب المريدين : ذكره الهجويرى فى « كشف المحجوب » ، ص ٣٣٨ . مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٤ .

(٩) كتاب التوحيد : ذكره الهجويرى فى « كشف المحجوب » ، ص ١٤١ .

(١٠) عذاب القبر : ذكره الهجويرى فى « كشف المحجوب » ، ص ١٤١ .

(١١) الدر المكنون فى أسئلة ما كان وما يكون : تضم مخطوطة ليبزج

أول ٢١٢ تحت العنوان غير الصحيح « الدرة المكنونة إلخ » رسائل مفردة من بينها رقم ٥ ورقم ٨ فيما مضى . انظر آربرى فى « مجلة الدراسات الشرقية » RSO ، المجلد ١٨ (١٩٤٠) ، ص ٣١٥ — ٣٢٧ .

(١٢) نوادر الأصول فى معرفة أخبار الرسول : المجلد الأول ، مدريد أول ٤٦٨ (Derenbourg, *Not. cr.* 36) ، كوپرلى ٤٦٤ ، ينى ٣٠٢ ، سليم أغا ٤٠٧ ، فيض الله ١٠٨ ، تونس ثالث ٢ / ٢١٨ ، القاهرة أول ٢ / ١٤٢ — ١٤٣ ، القاهرة ثان ١ / ١٥٩ و ٣٧٣ . قولة ١ / ١٥٨ . انظر بيان مخطوطات إستانبول فى :

Weisweiler, *Trad.* 193, n. 1.

طبع مع شرح فى إستانبول سنة ١٢٩٣ (عنوانه كما يقول حاجى خليفة : سلوة العارفين وبستان المتخذين) .

وعليه شرح بعنوان « مرقاة الوصول » لمصطفى الدمشقى ، تم تأليفه سنة ١٣١٣ ، وطبع فى « مجموعة » بإستانبول سنة ١٣١٣ .

(١٣) كتاب الفروق ومنع الترادف : عن الفروق الروحية الباطنة بين الأعمال المتساوية فى الظاهر (ريتر) [1] : آيا صوفيا ١٩٧٥ ، أسعد ١٤٧٩ : ٥ (فى متحف الأوقاف الآن) ، باريس أول ٥٠١٨ : ٥ .

مع « حقيقة الآدميين » و « العقل والهدى » فى الإسكندرية ، فقه الشافعية ٣٣ .

(١٤) كتاب النهج : ذكره الهجويرى فى « كشف المحجوب » ، ص ١٤١ .

(١٥) تفسير لم يتمه ، ذكره الهجويرى فى الموضع المذكور .

(١٦) تاريخ المشايخ (طبقات الصوفية) : ذكره الهجويرى فى « كشف المحجوب » ، ص ٤٦ .

---

(١) السبكى : « ومن تصانيف الترمذى كتاب الفروق ، لا بأس به ، بل ليس فى بابه مثله ، يفرق فيه بين المداراة والمداهنة ، والمحاجة والمجادلة ، والمناظرة والمغالبة ، والانتصار والانتقام وهلم جرا من أمور متقاربة المعنى » .

(المترجم) .

(١٧) شرح الصلاة ومقاصدها : عاشر ١٤٧٩ : ٥ ، باريس أول ٥٠١٨ : ١ .

(١٨) الحج وأسراره : باريس أول ٥٠١٨ : ٢ .

(١٩) الاختيارات : باريس أول ٥٠١٨ : ٣ .

(٢٠) الجمل اللازم معرفتها : باريس أول ٥٠١٨ : ٤، مانشستر ١٠٦٧ .

(٢١) عرش الموحدين : باريس أول ٥٠١٨ : ٧، عاشر ١٤٧٩ : ٧ .

(٢٢) الأعضاء والنفس وفيه تفسير آيات عظيمة : عاشر ١٤٧٩ : ٣ ، باريس ٥٠١٨ : ٨ .

(٢٣) منازل العباد والعبادة : عاشر ١٤٧٩ : ٤ ، باريس ٥٠١٨ : ٩ .

(٢٤) العقل والهوى : عاشر ١٤٧٩ : ٥ ، باريس ٥٠١٨ : ١٠ .

(٢٥) المنهيات وكل ما وجد حديث بالنهى : عاشر ١٤٧٩ : ٧ ، باريس ٥٠١٨ : ١٢ .

(٢٦) الأمثال من الكتاب والسُّنة : عاشر ١٤٧٩ : ٦ ، باريس ٥٠١٨ : ١١ .

(٢٧) أدب النفس : أسعد أفندى ١٣١٢ : ١ .

(٢٨) غور الأمور : أسعد أفندى ١٣١٢ : ٢ ، برلين ٣١٣٠ = (؟) فى بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب ، القاهرة ثان ١ / ٣٤٥ .

(٢٨أ) كتاب فى الأدعية والطلسمات والعزائم : آيا صوفيا ١٨١٤ ، مكتوب بالفارسية (ريتر) .

(٢٩) كتاب العلوم : ذكر فى كتاب الأكياس (رقم ٣ فيما مضى) ، الورقة ١٧ .

(٣٠) رسائل حكيم ترمذى : فيض الله ٣٠٦ ، ومنه قطعة فى برلين ٣١٣٠ . انظر :

Kern, *MSOS* XI, 260.

(٣١) قصيدة بالفارسية : ڤينا ١ / ٦٠٥ .

(٣٢) شرح سؤالات فى التعبيرات الإلهية : تونس ثالث ٣ / ١٨٠ : ١٥٨٩ .

(٣٢أ) المسائل المكنونة : الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٤٥ : ١ .

(٣٢ب) رد على المعطلة : الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٤٥ : ٢ .

(٣٣) كتاب بيان العِلْم ، مكتبة إسماعيل صائب (كلية اللغة بأنقرة) ١٥٧١ : ٢ .

(٣٤) مسائل فى النية وغيرها : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٣ .

(٣٥) أجوبة مسائل : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٦ .

(٣٦) فى الفرق بين الآيات والكرامات : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٧ .

(٣٧) كتاب الحقوق : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٨ .

(٣٨) فى بدء شأن المصنف (سيرة المصنف بقلمه) : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٩ .

(٣٩) مسائل التعبير : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ١٠ .

(٤٠) منازل القاصدين إلى الله : مكتبة إسماعيل صائب ١١ (ريتر) .

* * *

(٥ أ) أبو بكر محمد بن موسى الواسطى من فرغانة ، توفى بمرو سنة ٣٣١ / ٩٤٢ .

(ا) الرسالة القشيرية ٣٦ . الهجويرى : كشف المحجوب ، ترجمة نيكولسون ١٥٤ — ١٥٥ . تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ٢٦٥ — ٢٨١ .

(ب)

(١) كتاب الكبائر والصغائر : كوپرلى ١٦٠٣ : ٧ .

(٢) رسائل فى الأخلاق استعملها السلمى فى « التفسير » ، وجمع

ابن مسكين أجزاء منها لدارا شاه : ترجمة أقوال واسطى : الجمعية الآسيوية فى البنغال ١٢٧٣ ، ماسينيون : *Textes* ٧١–٧٥ .

* * *

(٦) أبو بكر دلف بن جحدر الشبلى ، من تلاميذ الجنيد ، وأصل أسرته من أشروسنة [1] . ولد ببغداد سنة ٢٤٧ / ٨٦١ ، وكان أبوه حاجب الحجاب . عمل فى أول أمره موظفاً ، ووصل فى ذلك إلى أن صار والياً على دماوند ، ولكنه تحول إلى التصوف والتحق بصحبة الحلاج . وبعد موت الحلاج تبرأ منه ، وحاول بالسلوك مسلكاً غريباً أن يخلص من الشكوك التى حومت حوله حتى لقد دخل مخيَّس المجانين حيناً بعد حين (اللمع للسراج ص ٥٠ س ١٣) . وتوفى عن سبع وثمانين سنة فى الثامن والعشرين من ذى الحجة سنة ٣٣٤ هـ (= ٣٠ / ٧ / ٩٤٦) .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ١٤/٣٨٩ — ٣٩٧ . نشوار المحاضرة للتنوخى ١٧٢ — ١٧٣ . حياة الحيوان للدميرى ٢ / ٣٣٤ (ينقل عن ابن عساكر فى تاريخ دمشق) . شذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٣٣٨ . طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٨٩ — ٩٠ . جامى : نفحات الأنس ٢٠١ . اللمع للسراج ٣٩٥–٤٠٦ . الرسالة القشيرية ٢٧ . تلبيس إبليس لابن الجوزى ٣٦١–٣٦٢ و٣٨٣ — ٣٨٦ . تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢/١٦٠ — ١٨٢ . ابن خلكان ٢١٥ .

Massignon, *Passion* 41-3, 306-10, *Textes* 77-9.

(ب) حديث مع صديق عن الحج : المتحف البريطانى أول ١٣٦ : ٢ .

* * *

(٦ أ) برهان الدين النسفى توفى سنة ٢٩٤ / ٩٠٧ .

رسالة العشق : بيروت ٤١٠ : ١٦ .

* * *

(١) انظر معجم البلدان لياقوت (ط فستنفلد) ١ /٢٧٨ — ٢٧٩ .

(المترجم) .

(٦ ب) أبو مطيع مكحول بن فضل النسفى (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ٢٦١) ، من بلخ ، كان تلميذاً ليحيى بن معاذ (المتوفى بنيسابور سنة ٢٥٨ / ٨٧١ : تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ١ / ٢٩٨ — ٣١٢) ، تلميذ أبى عبد الله محمد بن كرّام (المتوفى ببيت المقدس فى شهر صفر من سنة ٢٥٥ هـ = يناير — فبراير ٨٦٩) مؤسس المدرسة الكرّامية فى علم الكلام التى ثبتت طويلا أمام الماتريدية . وكانت وفاته سنة ٣١٩ / ٩٣١ .

Massiignon, *Essai* 241.

(١) كتاب فى التصوف : عن الحياة الجماعية : آيا صوفيا ٤٨٠١ .

(٢) كتاب الرد على أهل البدع والأهواء : بودليانا Poc. ٢٧١ ، وكانت الخطة موضوعة لينشره ثاتشر G.W. Thatcher سنة ١٩١١ فى سلسلة جب التذكارية (جولدتسيهر ، مجلة *ZDMG* ٦٥ / ٣٥١) .

* * *

(٦ حـ) أبو محمد جعفر بن محمد الخُلْدى (أو الخالدى) ولد سنة ٢٥٢ / ٨٦٦ أو ٢٥٣ ، وكان من تلاميذ الجنيد . روى عنه أنه قال : « أخذت عن أبى القاسم الجنيد بن محمد ، وقال لى : أخذت عن أبى الحسن السرى بن المغلس السقطى ، وقال : أخذ السرى عن معروف الكرخى ، وأخذ معروف الكرخى عن فرقد السنجى ، وأخذ فرقد عن الحسن البصرى ، وأخذ الحسن عن أنس بن مالك » . وكان الجنيد يستنكر تطرف الحلاج . وتوفى الخلدى سنة ٣٤٨ / ٩٥٩ .

(ا) الفهرست ١٨٣ . تاريخ بغداد للخطيب ٧ / ٢٢٦ — ٢٣١ .

(ب)

(١) حكايات المشايخ :

Loosen *ZA* XXVII, 193.
Massignon, *Passion* I, 402, *Essai* 108, *Textes* 79.

(٢) فوائد : دمشق ، مجموعة ٤٥ (دمشق ٢٥٥) .

(٣) محنة الشافعى : الظاهرية ٢٤٨ .

* * *

(٦ د) أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابى ، من البصرة ، عاش فقيهاً صوفيًّا فى مكة ، وتوفى سنة ٣٤١ / ٩٥٢ .

(ا) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ / ٥١ .

(ب)

(١) كتاب الزهد : القاهرة أول ٧ / ١٧٨ ، والقاهرة ثان ١ / ٣٤٦ وقد سمعه عليه عبد الرحمن بن النحاس سنة ٣٤٠ / ٩٥١ .

(٢) رسالة فى المواعظ والفوائد وغير ذلك : القاهرة ثان ١ / ٣٤٦ .

(٣) كتاب القبل والمعانقة والمصافحة : رامپور أول ٢٢٠ : ٥٥٦ .

* * *

(٧) محمد بن عبد الجبار بن الحسن البصرى كتب سنة ٣٥٢ / ٩٦٣ : كتاب المواقف ، سمعه من كلام شيخه أبى عبد الله محمد بن عبد الله النِّفَّرى (هكذا فى آيا صوفيا ٢١٢١) ، عن مواقف الصوفية السبعة والسبعين ، وأولها موقف العز ، وآخرها موقف الكيف : حاجى خليفة ٦ / ٢٥٣ : ١٣٣٥٥ ، جوتا ٨٨٠ ، كوپرلى ٨٧٥ . مع شرح لعفيف الدين التلمسانى [١] بودليانا ١ / ١٠٦ ، ١١٠ ؛ كوپرلى ٧٨٥ (من سنة ٦٩٥ هـ) ؛ بروسه ، أولو جامع ، تصوف ٥ ؛ شهيد على باشا ١٤٣٣ : ١ ؛ أسكدار نور بانو ١٠٧ . مع شرح آخر : بودليانا ١ / ٣٥٢ ؛ انظر بودليانا ٢ / ٥٧٩ .

نشره آربرى (ولكن لم يستعمل آيا صوفيا ٢١٢١ ، وبروسه أولو جامع تصوف ٤) :

The Mawâqif and Mukhâtabât of M. b. A. al-Niffarî with other fragments ed... by A. J. Arberry (Gibb Mem. NS IX) London 1935.

وليس هناك أساس لعده من انتحال أحد المتأخرين كما يظن ماسينيون

---

(١) المتوفى سنة ٦٩٠ / ١٢٩١ . انظر ص ٣٠٠ من الجزء الأول من الأصل الألمانى لكتاب بروكلمان هذا (الطبعة الثانية) ، وص ٤٥٨ من الملحق الأول . (المترجم) .

(*Essai*, Errata) معارضاً نيكولسون (*Mystics* ص ٧١ وما بعدها) ومرجوليوث (*Early Development* ١٨٦ — ١٩٨) .

* * *

(٧ أ) أبو عبد الله محمد بن خفيف الضبي الديلمي الشيرازي أسس مدرسة صوفية خاصة تعد الكازرونية امتداداً لها ، وحارب من موقف الأشاعرة اتجاه السالمية المتحرر كما انحاز في ميدان الفقه إلى المذهب الظاهري . وتوفي سنة ٣٧١ / ٩٨٢ .

(ا) الرسالة القشيرية ٣١ . ابن عساكر : تبيين كذب المفتري ١٩٠ — ١٩٢ . طبقات الصوفية للشعراني ١ / ١٠٣ . كشف المحجوب للهجويري (ترجمة نيكولسون) ٢٤٧ — ٢٥١ . معجم البلدان لياقوت ٣ / ٣٥٠ . ابن الأثير ٩ / ١٢ . [1] .

Goldziher, *Zâh.* 112-3.
Massignon, *Essai* 363.

(ب)

(١) وصية للصوفية المبتدئين : توبنجن ٨٩ : ٢١ ؛ في ترجمة فارسية : شهيد علي باشا ١٣٨٨ ، الأوراق ١٥٩ أ — ١٨٩ أ .

(٢) العقيدة الصحيحة : فاتح ٥٣٩١ . آيا صوفيا ٤٧٩٢ ، الأوراق ٧٤١ أ — ٧٤٣ ب ؛ ترجمة فارسية على الهامش : الأوراق ٧٧٢ ب — ٧٧٧ أ .

(٣) كتاب أوصاف القلوب : مشهد ٩ / ١ ، ٣ .

* * *

(٧ ب) تلميذه أبو الحسن علي بن محمد الديلمي، الذي لا تعرف سنة وفاته على وجه قاطع ، كتب ترجمة لشيخه وروى عنه كتابه « العقيدة الصحيحة » .

---

(١) وكذلك مرآة الجنان ٢ /٣٩٧ . (المترجم) .

(١) ترجمة ابن خفيف : فى ترجمة فارسية لابن جنيد : برلين Pertsch ص ٥٧٠ ؛ كوپرلى ١٥٨٩ ، الأوراق ٣٧٩ ب — ٤٠٦ أ . ومنها مقتطفات فى كتاب ماسينيون : *Textes* ، ص ٨١ .

(٢) كتاب عطف الألف المألوف على اللام المعطوف : أقدم كتاب صوفى عن العشق : توبنجن ٨١ . انظر ريتر ، بمجلة *Der Islam* ٢١/٩١. ونشر Walzer قطعة منه بمجلة *JRAS* ، سنة ١٩٣٩ ، ص ٤٠٧ [1] .

* * *

(٧ حـ) أبو نصر عبد الله بن على بن محمد بن يحيى السراج ، طاووس الفقراء ، من طوس ، اتصل بالصوفية فى رحلات بعيدة وصل فيها إلى مصر ، وتوفى فى رجب سنة ٣٧٨ (= أكتوبر — نوفمبر ٩٨٨) . وكان تلميذه أبو الفضل السرخسى شيخاً للصوفى الفارسى المشهور أبى سعيد بن أبى الخير (ماسينيون : *Textes* ، ص ٨٧) .

(ا) تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ١٨٢ — ١٨٣ . جامى : نفحات الأنس ، رقم ٣٥٣ . ترجمة له : بنكيپور ١٣ / ٥٣ ، ٨٢٥ . الذهبى : تاريخ الإسلام (ذكره نيكولسون ، ص III) . شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ٩١ .

(ب) كتاب اللمع فى التصوف : أقدم مخطوطاته من سنة ٤٨٣ هـ (بنكيپور ١٣/٨٢٥). نشره نيكولسون فى سلسلة جب التذكارية ، المجلد ٢٢ ، ليدن — لندن ١٩١٤ .

والسراج فى كتاب اللمع يحاول التدليل على أن مذهب التصوف يتفق مع القرآن والحديث . وهذا الكتاب إلى جانب إحياء علوم الدين للغزالى هو المصدر الأساسى الذى اعتمد عليه ابن الجوزى لدحض التصوف فى كتابه « تلبيس إبليس » . وفى ص ٢٩٧ (س ٦ وما بعده) من كتاب ابن الجوزى

---

(١) ثم نشره بتمامه ڤاديه J.C. Vadet (مطبعة المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة سنة ١٩٦٢) . (المترجم) .

هذا فقرة منقولة من كتاب اللمع لم ترد فى نشرة نيكولسون (انظر ص ٥٣ ، س ١) .

* * *

(٨) أبو طالب محمد بن على بن عطية الحارثى العجمى الواعظ المكى عاش زاهداً واعظاً بمكة والبصرة وبغداد ، وتوفى سادس جمادى الأولى [1] سنة ٣٨٦ هـ (= ٩٩٦/٦/٢٧) .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ٣ / ٨٩ (نقله ابن الجوزى فى « تلبيس إبليس » ص ١٧٥ س ٧ — ١٣) . مرآة الجنان لليافعى ٢ / ٤٣٠ . شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ١٢٠ . ابن تغرى بردى ، ط جونبول ، ص ٥٥٤ ، س ١٧ ؛ ط القاهرة ٤ / ١٧٥ . ابن خلكان ٦٠٢ . جامى : نفحات الأنس ، ص ١٣٥ ، رقم ١٢٥ .

(ب)

(١) قوت القلوب فى معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد : مصدر أساسى للغزالى فى كتابه «إحياء علوم الدين» : حاجى خليفة ٤ / ٥٨٠ : ٩٦٣٦ . ليبزج أول ٢١٥ . جوتا ٨٨١ (قطع) . هايدلبرج ، مجلة الساميات *ZS* ١٠ / ١٠٣ . بريل ، الطبعة الثانية ، ١٠٢٥ . المتحف البريطانى .Or ٧٧٢٦ (المتحف البريطانى ثالث ٩) . الإسكوريال ثان ٢ / ٧٢٩ . الجزائر أول ٩٠٧ . قسنطينة ، المجلة الآسيوية *JA* ١٨٦٠ ، ١ / ٤٣٨ . . القاهرة أول ٢ / ١٠٣ . القاهرة ثان ١ / ٣٤٣ . جاريت ١٥٧٠ — ١٥٧١ . عاشر ١ / ٤٨١ . نافذ ٤٣٦ . آيا صوفيا ٢٠٠١ . كوپرلى ٨٦٥ . ينى ٧٢٣ . فاتح ٢٧٦٦ — ٢٧٦٧ (نسخة معدلة : فاتح ٢٧٦٥ ، من سنة ٥٧٥ هـ) . كلكتا ، ص ٤٨ ، رقم ٣٩ . Tippu ١١٣ . بايزيد ١٧٥٦ — ١٧٥٧ . چورلولى ٢٩١ . تونس ثالث ٣ / ١٤٧٦ :

---

(١) فى شذرات الذهب لابن العماد ووفيات الأعيان لابن خلكان : جمادى الآخرة .
(المترجم) .

٣ ، ١٣ . فاس ، جامع القرويين ١٤٦٤ – ١٤٦٨ . دمشق العمومية ٦٧ ، ١٠٢ . الموصل ٢١٩ ، ٢٢ . رامبور أول ٣٥٧ : ٢٦١ . بنكيپور ١٣ / ٨٢٦ .

طبع بالقاهرة سنة ١٣١٠ فى مجلدين . طبعة أخرى : آصفية ١/٩٨٩ .

مختصرات : برلين ٢٨١٦ – ٢٨١٧ . باريس ٢٠١٦ : ٢ و ٦٩٥٠ . بطرسبرج رابع ٩٣٩ . الإسكوريال ثان ٧٣٩ : ١ . مختصر للحسين بن معن : فاتح ٢٧٦٨ .

شرح للفقرات الصعبة فى هذا الكتاب وفى كتاب « البيان الشافى » لمحمد بن إبراهيم بن عباد النَّفْزى الرُّندى المتوفى سنة ٧٩١ / ١٣٩٠ (وهو مفقود) : الإسكوريال ثان ٧٤٠ : ٢ .

(٢) علم القلوب : الإسكوريال ثان ٢ / ٧٤٩ : ١ .

* * *

(٨ أ) أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبر المعروف بابن سمعون ولد سنة ٣٠٠ / ٩١٢ ، ووسعته الجرأة وهو واعظ جليل ببغداد على تحدى عضد الدولة البويهى . وتوفى يوم النصف من ذى القعدة سنة ٣٨٧ (= ٢٠ / ١١ / ٩٩٧) .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ١ / ٢٧٤ – ٢٧٧ . طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٥٠ – ٣٥٣ . ابن عساكر : تبيين كذب المفترى ٢٠٠ – ٢٠٦ .

(ب)

(١) أمالى : دمشق ، مجموعة ١٧ .

(٢) مختصر حكم ابن سمعون لأبى الحسين (أو أبى الحسن) القزوينى (المتوفى سنة ٤٤٢/ ١٠٥٠) ؛ انظر ماسينيون : *Textes* ، ص ٨٥ .

* * *

(٨ ب) أبو العباس السوسى توفى سنة ٣٩٦ / ١٠٠٥ (؟) .

طبقات الصوفية مع ذيل : آصفية ١ / ٣٣٨ : ٨٨ .

* * *

(٩) محمد بن إسحاق بن إبراهيم (باريس ٥٨٥٥ : ابن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب) الكلاباذى الحنفى أبو بكر توفى سنة ٣٨٠ / ٩٩٠ أو ٣٨٥ أو ٣٩٠ .

(أ) الفوائد البهية [1] ١٦١ :

Massignon, *Bibl. Hall.* 143.

(ب)

(١) كتاب التعرّف لمذهب أهل التصوف ، برواية السهروردى المقتول (المتوفى سنة ٥٨٧/١١٩١) : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢/١١٦ ، الطبعة الثانية ١ / ٤١٩ . الجزائر ٩٠٦ . بودليانا ١ / ٢٥٣ . جاريت ٢١١٧ : ١ . رامپور أول ٣٥٩ : ٢٦٨ . المكتب الهندى أول ١٢١٨ . جار الله ٩٥٠ . فاتح ٢٧٧٧ . شهيد على باشا ١١٤٨ — ١١٤٩ . رستم باشا ١٥٥ . خالص ٦١٥ . حميدية ٦٤٤ . سليمانية ٨٣١ . بروسه ، أرخان ، تصوف ١ ؛ أولوجامع ، تصوف ٦ . أشرف زاده ١٦١ (انظر ريتر بمجلة *Orientalia* ٧٩) . طهران ٢ / ٥٩٨ : ٦ . القاهرة أول ٧ / ٥٥٤ ، ٦٥٧ ؛ القاهرة ثان ١ / ٢٧٩ .

طبع على هامش الإحياء للغزالى ، إستانبول ١٣٢١ . ونشره آربرى بالقاهرة سنة ١٩٣٣ كما نشر ترجمة إنجليزية له فى كمبردج سنة ١٩٣٦ بعنوان: *The Doctrine of the Sûfis* . ونشر ماسينيون مقتطفات منه فى كتابه : *Essai* (الملحق ١٠ — ٢٢) .

ومنه مختصر فى المكتب الهندى أول ٦٥٧ : ٦ .

---

(١) أى الفوائد البهية فى تراجم الحنفية لأبى الحسنات اللكنوى . انظر الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ٢٣٥ . (المترجم) .

شروحه :

(ا) حسن التصرف لعلى بن إسماعيل القونوى (المتوفى سنة ٧٢٩ / ١٣٢٩) : ڤينا ١٨٨٨ . برلين .Qu ١٢٠٢ . بايزيد ١٧٠٩ . فاتح ٢٦٦٠ . نافذ باشا ٤١٥ . حميدية ٦٤٤ . چلبى عبدالله ١٧٦ . شهيد على باشا ١٢٣٢ . فيض الله ١٢٤٩ . ونقل عنه على بن أحمد بن محمد بن أحمد المنوفى ملاحظات متنوعة فى حدود سنة ٨٨٠ / ١٤٧٥ : برلين ٣٠٨٧ . وانظر :
Massignon, *Pass.* II, *Bibl.* 10.

(ب) شرح لمجهول : جار الله ١٠٢٨ . مراد ملا ١٢٣٣ . بروسه ، أولو جامع ، تصوف ٧ (ريتر ٨١) . وكذلك بودليانا ٢ / ٢٥٣ .

(حـ) شرح فارسى بعنوان « نور المريدين وفضيحة المدعين » لأبى إبراهيم إسماعيل بن محمد البخارى المُستملى (الذى يوجد كتابه « كشف المحجوب » مخطوطاً فى قيليج على ٥٩١) : بروسه ، خراجىّ زاده ، تصوف ٣٢ .

ومنه مختصر : برلين (فارسى) ٢٤٦ . جار الله ١٠٢٧ . شهيد على باشا ١٢٣١ . رضا باشا ٨٧٥ .

وهو غير كامل فى باريس ثان (Blochet) ٨٠ .

وقد طبع فى لكنوسنة ١٩١٢ فى أربعة مجلدات (انظر Spies بمجلة *OLZ* سنة ١٩٣٦ ، ص ٥٢٨) .

(٢) بحر الفوائد المسمى بمعانى الأخبار : جاريت ١٣٦٨ . باريس ٥٨٥٥ (بعنوان غير صحيح) . بريل ، الطبعة الثانية ٧٤٧ . ينى ٢٧٤ . داماد زاده ٦١٠ . فيض الله ٥٢ . الإسكندرية ، حديث ٨ . القاهرة أول ١ / ٢٧٥ ، القاهرة ثان ١ / ٩٢ . وبعنوان « مفتاح معانى الأخبار » : دمشق العمومية ٢١ : ٢٤٣ . وبعنوان « الإخبار بفوائد الأخيار » (كما فى مخطوطه باريس) : فاتح ٦٩٧ . وبعنوان « معانى الأحاديث المصْطَفَوية ومبانى الأخبار المُجتَبوية » : ينى ٢٤٧ ؛ راغب ٣١١ ؛ خالص

٤٩٤ ؛ جار الله ٩٩٥ ؛ أسكدار ، خدائى ، حديث ٢٣ .

* * *

(٩ أ) أبو الحسن على بن يحى الزَّندويْستى (الزّندوسْتى ؟) البخارى المبتغى (سمى خطأ فى حاجى خليفة ٣ / ٥٠٥ وبرلين ٨٨٦٠ : أبا على الحسين بن يحيى) ، تلميذ الصوفى أبى الحسن على بن عبدالله الطَّرَسوسى . توفى سنة ٣٨٢ / ٩٢٢ .

(ا) كتاب الأنساب للسمعانى ٢٢٢ أ (ننقل هذا عن بنكيپور ، ولكن ليس فى هذا الموضع من نسخة كتاب الأنساب شىء عنه) . الفوائد البهية ٩٣ .

(١) روضة العلماء ونزهة الفضلاء : مبادئ خلقية من القرآن والحديث وأقوال الصوفية : برلين ٨٨٦٠ . جوتا ٦٩ . درسدن ١٧٦ (حيث نسب إلى الزمخشرى) . المتحف البريطانى أول ٧٤٥ . قيليج على باشا ٧٠٣ . سليمانية ٧٠٥ . سليمية ٢٦٨ . الموصل ٢١٩ ، ٢٦ ، ٢٣٨ ، ١٢٧ . كلكتا ٢٧ ، ٤٢٢ . بوهار ١٢١ . رامپور أول ٣٣٤ / ١٥٦ — ١٥٧ . بنكيپور ١٣ / ٨٢٧ . ومنه مقتطفات فى ليدن ٨٢٦ .

واختصره محمد الطِّيروى العَيْشى (المتوفى سنة ١٠١٦/١٠١٧) : حاجى خليفة ٣ / ٥٠٠ . ويبدو أو المصنَّف الذى يحمل العنوان نفسه فى بولون ١٩٣ كتاب آخر . وفى الموصل ٥٥ ، ١٣٢ يسمى المؤلف أبا الفضل محمد بن محمود بن محمد المدنى البخارى .

(٢) تهذيب الأسرار : شهيد على باشا ١١٥٧ .

(٣) رسالة عن الحكمة الإلهية التى تتجلى فى التوراة ومحمد والطبيعة : باريس أول ٨٢٤ : ٢ (حيث يسمى الزّندبوستّى) .

* * *

(٩ ب) القاسم العارف توفى فى الرابع عشر من شعبان سنة ٣٩٥

(= ٢٦ / ٥ / ١٠٠٥) .

كتاب القصد : مرشد إلى بلوغ الوحدة الصوفية (نسبه حاجى خليفة ٦ / ٩٠ : ٢٧٩٢ إلى الجنيد البغدادى بعنوان : المقصد إلى الله) : منه مخطوطات فى لكنوحيدر آباد ؛ انظر نيكولسون بمجلة إسلاميكا ٢ / ٤٠٢[1]

* * *

(١٠) أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أبى عثمان الواعظ الخركوشي عرف بالخركوشي نسبة إلى سكة خركوش بمدينة نيسابور حيث ولد، وإليها عاد بعد إقامة بالعراق ومكة امتدت بعد سنة ٣٩٠ / ١٠٠٠ . استحق تقدير قومه لما أقامه من منشآت خيرية ؛ ومنها دار للمرضى[2] ، وتوفى سنة ٤٠٦ / ١٠١٥ أو فى جمادى الأولى سنة ٤٠٧ (= أكتوبر ١٠١٦) .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ١٠ / ٤٣٢ . ابن عساكر : بيان كذب المفترى ٢٣٣ — ٢٣٥ . طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٨٢ — ٢٨٣ .

(ب)

(١) تهذيب الأسرار : عرض للتصوف فى سبعين فصلا نشره أحد السامعين عليه : برلين ٢٨١٩ ؛ ومنه مختصر فى برلين ٢٨٢٠ . انظر مقال آربرى عن هذا الكتاب :

A. J. Arberry, *Khargushi's Manual of Sufism*, *BSOS* IX(1938), 345-9.

(٢) كتاب البشارة والنِّذارة فى تعبير الرؤيا والمراقبة : ليدن ١٢١٣ .

---

(١) راجع آخر ترجمة الجنيد الخزاز (ص ٦٦) فيما مضى . (المترجم) .

(٢) يقول ابن عساكر (تبيين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبى الحسن الأشعرى ، عنى بنشره القدسى ، دمشق ١٣٤٧) ، ص ٢٣٤ : « فقد وفقه الله تعالى لعمارة المساجد والحياض والقناطر والدروب وكسوة الفقراء العراة من الغرباء والبلدية حتى بنى داراً للمرضى بعد أن خربت الدور القديمة لهم بنيسابور ، ووكل جماعة من أصحابه المستورين بتمريضهم وحمل مياههم إلى الأطباء وشراء الأدوية » .

ونقل السبكى هذه العبارة فى طبقات الشافعية ٣ / ٢٨٣ . (المترجم)

برلين ٤٢٦٦ — ٤٢٦٧ (أخطأ آلورت فى تحديده) . توبنجن ٢٠٠ . المتحف البريطانى .Or ٦٢٦٢ (المتحف البريطانى ثالث ٤١) . الفاتيكان ثالث ١٣٠٤ : ٢ . فاس . جامع القرويين ١٣٣٥ . القاهرة أول ٧ / ١١٨ ، القاهرة ثان ٦ / ١٧٤ . آيا صوفيا ١٦٨٨ .

(٣) شرف المصطفى (النبى ، النبوة ، دلائل النبوة) : حياة النبى فى ثمانية مجلدات : الظاهرية ٥١ — ٥٢ . ومنه مقتطفات فى برلين ٩٥٧١ — ٩٥٧٢ ، وتوبنجن ١٢ ، والمتحف البريطانى ثان ٥٠٩ ، ودمشق الظاهرية ٧٣ (العمومية ٨٢) رقم ٣٥ . ترجم إلى الفارسية ؛ انظر كتاب Storey عن الأدب الفارسى *Pers. Lit.* ٢ / ١٧٥ .

* * *

(١١) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمى[١] الأزدى النيسابورى ولد سنة ٣٣٠ / ٩٤١ . كان كثير التأليف إلى حد بعيد حتى فى ميدانى تفسير القرآن والتاريخ ، ولكن لم يكن ثقة لأنه لم يحجم عن وضع أحاديث نبوية ذات نزعة صوفية . وتوفى فى شعبان سنة ٤١٢ (= نوفمبر ١٠٢١) .

(ا) طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٦٠ — ٦٢ . مرآة الجنان لليافعى ٣ / ٢٦ . طبقات الحفاظ للذهبى ٢٤٨/٣ . جامى: نفحات الأنس ٣٥٢ . ابن الأثير ٩ / ٢٣٠ .

Wuest. *Schaf.* 310 , *Gesch.* 136, *ZA XXII*, 318.

(ب)

(١) حقائق التفسير[٢] : تفسير للقرآن الكريم : المتحف البريطانى

---

(١) أراد M. Hartmann نطق هذه النسبة هكذا : السلَّمى (بتشديد اللام المفتوحة) ، نسبة إلى «سلم الفضائل» على أنه ترجمة klimax (كليمكس) «سلَّم» باليونانية فى اسم Joh. Climacus (يوحنا كليما كوس) (مجلة OLZ ، سنة ١٩١٢ ، ص ١٢٧ وما بعدها) ؛ ولكن لا يعرف السمعانى هذه النسبة . وانظر أيضاً R. Hartmann بمجلة *Der Islam* ٦ / ٦٤ .

(٢) يقول عنه الذهبى (طبقات الحفاظ ٣ /٢٤٩) : « ألف « حقائق التفسير » فأتى فيه بمصائب وتأويلات الباطنية ، نسأل الله العافية » . (المترجم) .

Add. ١٨٥٢٠ . نور عثمانية ٣١٩ . رضا باشا ٧٣٧ . خالص ٦٩. كوپرلى ٩١–٩٢. ينى ٤٣ . بشير أغا ٦٣ . ولى الدين ١٤٨. سليمانية ٩٧. عاشر أفندى ٦٧٧ . عمومية ١١٥٧ . فاتح ٢٦٠–٢٦٢ . قاضى عسكر ٨١–٨٢ . حكيم أوغلو ٩٩ . داماد إبراهيم ١١٥ . أسكدار ، خدائى ، تفسير ٢٠ (من سنة ٥٥٣ هـ) . القاهرة أول ١ / ١٧٠ . الأزهر . الإسكندرية . بنكيپور ١٨ / ٢ ، ١٤٥١ . فاس ، جامع القرويين ١٧٦ . مختصر لمجهول : القاهرة أول ١ / ٢٠٩

ترجمة فارسية لأبى إسماعيل على بن عبد الله الأنصارى پيرِ هرِى من هراة (توفى سنة ٤٨١ / ١٠٨٨) : الجمعية الآسيوية بالبنغال ٢٣٤ . نور عثمانية ٢٥٠٠ . انظر ماسينيون :

Pass. II, *Bibl.* No. 1059, *Textes* 90.

(٢) طبقات الصوفيين : تكملة لمصنفه « كتاب الزهد » ، عرض فيه لطبقات الصحابة والتابعين وتابعى التابعين (المقدمة ، ص ٥) : حاجى خليفة ٣١٦٨ . برلين ٩٩٧٢ . المتحف البريطانى أول ٩٦١ . فيض الله ٢٨٠ . عاشر ٦٧٧ . عمومية ٥٠٦٤ . أسعد ٢٣١٣ . قولة ٢ / ٢٣٩ . ومنه مقتطفات فى كوپرلى ١٦٠٣ ، الأوراق ٢١٩ ب – ٢٥٢ أ ؛ انظر ريتر بمجلة *Der Islam* ٢٢ / ٩٣ .

نشره پدرسن :

Johs. Pedersen, fs. 1 (*Collection de textes inédits relatifs à la mystique musulmane,* Tome III) Paris, 1938.

(٣) مناهج العارفين : عرض مختصر للتصوف (وهو غير حاجى خليفة ٦ / ١٣٠٦٣) : برلين ٢٨٢١ . ميونيخ ٢٦٤ ، الأوراق ٦٠ ب – ٧٣ .

(٤) (جوامع) آداب الصوفية : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ، ١ / ٢١٣ ، ٣٠٩ ، الطبعة الثانية ١ / ٤٢ . برلين ٣٠٠١ . كوپرلى ٧٠١ (مفقود) . لاللى ٥١٦ (بعنوان : بيان أحوال الصوفيين) .

(٥) كتاب عيوب النفس ودوائها : حاجى خليفة ٤ / ٨٤٤٨ . برلين

٣١٣١ . المتحف البريطانى ثان ٢٢٨ . برتو باشا ٦١٦ . كوپرلى ١٦٠٣ ، الأوراق ٢٠٨ أ — ٢١٨ ب. بروسه، أولوجامع ، تصوف ٨ . تيمور ٧٤ : ١ .

نظمه رجزاً أبو العباس أحمد بن محمد البُرْنُسى بن زَرّوق المتوفى سنة ٨٩٩ / ١٤٩٣ بعنوان : الأنس فى شرح عيوب النفس أو رجز المعيوب : الجزائر أول ٩٣٤ : ٤ . مجلة *Hesperis* ١٢ / ١١٥ ، ٩٨٣ : ٨ (أرجوزة فى عيوب النفس ودوائها). المتحف البريطانى .Or ٧٥٥٥ (المتحف البريطانى ثالث ١٠ ، بدون نسبة) . الڤاتيكان ثالث ٢٦١ : ١ .

شرحه محمد بن على الخروبى المتوفى سنة ٩٦٣ / ١٥٥٦ : باريس أول ٤٩٥٣ . تونس ثالث ٣ / ٢٣٩ : ١٧٠٧ ؛ ٢١ .

(٦) رسالة الملامتية : برلين ٣٣٨٠ ، .Spr ٨٥١ ، الأوراق ٤٧ ب — ٥٨ أ . القاهرة أول ٧ / ٢٣٨ ، الأوراق ٦٧ ب — ٧٣ أ[1] . انظر ر. هارتمان بمجلة *Der Islam* ٨ / ١٥٧ — ٢٠٤ .

(٧) درجات المعاملات : شرح لمصطلحات الصوفية : برلين ٣٤٥٣ .

(٨) آداب الصحبة وحسن العشرة : ليبزج أول ٨٨١ : ١ . برلين ٥٥٨٤—٥٥٨٥. الإسكوريال ثان ١٧٨٩ : ٢ . شهيد على باشا ١١١٤ : ٨ . الإسكندرية ، مواعظ ٣ . فاتح ٤٠٨٣ ب (*MFO* ٥ / ٥٠٦) = نهاية الرغبة فى آداب الصحبة : المدينة المنورة ٦١٨ .

(٩) آداب الفقر وشرائطه : فاتح ٢٥٥٣ ، الأوراق ٦٠ أ — ٦٢ أ .

(١٠) الفرق بين علم الشريعة والحقيقة : آيا صوفيا ٤٢١٨ : ٢ .

(١١) مسألة درجات الصادقين (لاتشبهه مخطوطة برلين ٣٤٣٥) : فاتح ٢٦٥٣ ، الأوراق ٥٩ ب — ٦٨ أ .

(١٢) غلطات الصوفية : القاهرة أول ٦ / ٢٢٨ ، الأوراق ٦٨ أ —

---

(١) نشرها أبو العلا عفيفى عن مخطوطتى برلين والقاهرة فى كتابه « الملامتية والصوفية وأهل الفتوة » (القاهرة ١٩٤٥) ، ص ٨٦ — ١٢٠ . (المترجم) .

٧٩ أ . رواية أخرى فى كتاب اللمع للسراج ، ص٤٠٩ — ٤٣٥ . انظر آربرى بمجلة *JRAS* ، سنة ١٩٣٧ ، ص ٤٦١ — ٤٦٥ .

(١٣) بيان زلل الفقراء ومناقب آدابهم : فاتح ٢٦٥٠ ، الأوراق ٧٧ب — ٩٩أ .

(١٤) كتاب الفتوة : آيا صوفيا ٢٠٤٩ : ٤ . انظر Taeschner بمجلة إسلاميكا ٥ / ٣١٤ .

(١٥) سلوك العارفين : تيمور ، تصوف ٧٤ : ٢ .

(١٦) أصول الملامتية (= رقم ٦ فيما مضى ؟) : تيمور ، تصوف ٢٣٧ (كراوس) .

(١٧) مقدمة فى التصوف : الإسكندرية ، تصوف ٤٦ .

* * *

(١٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل أبوسعد الأنصارى المالينى قام وهو متصوف برحلات واسعة فى العالم الإسلامى كله ، وزار بغداد لآخر مرة سنة ١٠١٨/٤٠٩ ، وتوفى بمصر فى السابع والعشرين [١] من شوال سنة ٤١٢ (= ٤ / ٢ / ١٠٢٢) .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ٤ / ٣٧١ — ٣٧٢ . طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٤ (حيث أشار إلى أن حمزة السَّهْمى وهِمَ فقال فى « تاريخ جرجان » إن وفاته سنة ٤٠٩) . ابن تغرى بردى ، ط جونبول ٦٣٢ — ٦٣٣ ؛ ط ، القاهرة ٤ / ٢٥٦ س ٣ . شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ١٩٥ .

(ب) الأربعون بشيوخ الصوفية : دمشق العمومية ٦٧ ، ١٢١ . الظاهرية ٢٧٧ . استعمله ابن قُطْلوبغا [٢] .

---

(١) فى تاريخ بغداد وطبقات الشافعية وشذرات الذهب : فى سابع عشر شوال . (المترجم) .

(٢) هو أبوالفضل زين الملة والدين القاسم بن عبدالله بن قطلوبغا الحنفى السودونى المتوفى بالقاهرة سنة ٨٧٩ /١٤٧٤ . انظر ص ٩٩ — ١٠٠ من الجزء الثانى من الأصل الألمانى لكتاب بروكلمان (الطبعة الثانية) ، ص ٩٣ من الملحق الثانى . (المترجم) .

الباب الحادى عشر

المترجمون

مراجع عامة :

M. Steinschneider, *Die arabischen Uebersetzungen aus dem Griechischen, Einleitung* S.1-24, Centralblatt fuer Bibliothekswesen, Beiheft 5, Jahrg. VI, 1889, *I Abschnitt Philosophie* (S. 25-84), Beiheft 12, Jahrg. X, 1893, *III Die griechischen Aerzte* § 1-34, Virchows Archiv Bd. 124 (1891), S. 115-36, 268-96, 455-87, *II Mathematik*, § 85-139, § 140, *Alchemie,Index, ZDMG* 50, 161-219, 357- 417 (1).

W. Kutsch, *Zur Geschichte der syrisch-arab. Uebersetzungsliteratur*, Orientalia, *NS VI*, 1-2, 1937.

P. Kraus, *Plotin chez les Arabes, Bull. de l'Inst. d'Egypte* 23, 1941, 263-95.

A. G. Kapp, *Arabische Uebersetzer u. Commentatoren des Euklid, sowie deren mathematische Werke aufgrund des Ta'rīh al-hukamā' b. al-Qiftī's*, Isis 63, 67, 68 (1934-5).

إن الثقافة الهلينستية التى وجدت موطئ قدم لها فى سوريا وأرض الرافدين تحت حكم الإسكندر الأكبر وخلفائه لقيت فى انتشار المسيحية عضداً قوياً . وفى سوريا وهى تابعة للإمبراطورية البيزنطية كانت الأديرة مرابع للثقافة اليونانية التى اكتسبها سكان هذه الأديرة من طريق ترجمات عديدة وإن لم يكونوا قادرين على تنميتها وزيادتها . وقد غلبت إلى جانب ذلك دراسة اللاهوت وإن لم تهمل الفلسفة والطب .

وكان الطب اليونانى بخاصة موضع تقدير فى الإمبراطورية الساسانية . ولرعايته أنشأ كسرى أنو شروان سنة ٥٣١ م فى جنديسابور بخوزستان أكاديمية

---

(١) نشير إلى الأرقام المتتابعة للفقرات . وكذلك نفعل مع كتابه عن الترجمات العبرية فى القرون الوسطى :

Steinschneider, *Die hebr. Uebersetzungen des Mittelalters*, 2 Bde, Berlin 1893.

وجدت الفلسفة أيضاً موطناً فيها ، وقد ظلت مزدهرة إلى العصر العباسى [١] .

ووجد العلم اليونانى موطناً ثالثاً فى مدينة حران بأرض الرافدين ، وكان سكانها على الرغم من البيئة المسيحية الخالصة التى حولهم قد احتفظوا بوثنيتهم السامية القديمة التى تأثرت بدين هرمس تأثراً قوياً . وقد ازدهرت فيها بخاصة الدراسات الرياضية والفلكية التى أنبتتها الحضارة الأكدية من قبل ثم رعتها الحركة الهلينستية .

هذه المصادر الثلاثة جميعاً قدمت إلى المسلمين العلم اليونانى مترجماً . وإذا صرفنا النظر عن ترجمات قديمة للإنجيل قد ترجع إلى زمن الجاهلية [٢] وجدنا أنه ترجع إلى العصر الأموى ترجمة « مفتاح أسرار النجوم » ، وهو كتاب هرمسى فى التنجيم [٣] . وقد ترجع إليه أيضاً ترجمة كتاب تيوكروس Teukros

---

(١) انظر :

Schulz, *Disputatio de Gundisapora*, Commentaria Soc. scient. Petropol. vol. XII.

(٢) ربما كانت أقدم ترجمة عربية هى ترجمة الإنجيل التى نشأت فى بطريركية أنطاكية ونقلت إلى بطريركية أورشليم المجاورة قبل حرب الإمبراطور هركليوس Herakleios المظفرة ضد الفرس . وربما وجدت إلى جانب ذلك ترجمة للإنجيل من زمن الجاهلية نقلت عن الأرامية الفلسطينية المسيحية ، ونجد فى سيرة ابن هشام (ص ١٤٩ وما بعدها) طرفاً منها (يوحنا ١٥ : ٢٣-١٦ : ١) . انظر :

A. Baumstark, *Islca* IV, 562-575, *ZS* VIII, 201-9.

وينقل ابن قتيبة عن ترجمة قديمة للإنجيل فى كتابه « عيون الأخبار » (ط دار الكتب) ٢ / ٢٧٠ س ٩ — ٢٧١ س ١٣ (متى ٦ : ١٩ — ٧ : ١٤) و ٣ / ٢٨ س ٥ — ٨ (متى ١٨ : ١٥ — ١٧) .

(٣) قد تكون هذه الترجمة أقدم ترجمة لمصنف غير دينى وصلت إلينا . وكان الفراغ منها فى ذى القعدة سنة ١٢٥ هـ (= سبتمبر ٧٤٣ م) . والقسم الأول منه (كتاب عرض مفتاح أسرار النجوم) محفوظ فى أمبروزيانا C 86 I (انظر مجلة الدراسات الشرقية *RSO* ٨ / ١١٠) . وانظر نلينو فى نشرته لكتاب البتانى (القسم الثانى ، ص ٢٣٥ ، الهامش الثالث) ، وفى كتابه « علم الفلك » (روما ١٩١١ — ١٩١٢) ص ١٤٢ و ١٤٧ و ١٤٨ .

وقد بينا فيما مضى (ص ٢٦٤ من الجزء الأول من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية) أن ترجمة المصنفات الطبية بدأت فى عصر بنى أمية .

الموسوم : Παρανατέλλοντα والذى أطلق عليه العرب اسم تَنْكَلوشا ، وهى صيغة فهلوية محرفة [١] . وقد ترجع إليه أيضاً ترجمة Geoponika إلى العربية بوساطة كتاب « وَرْزْنامك » الفارسى [٢]. وفى بلاط المنصور عمل طبيب من جنديسابور يقال إنه ترجم مصنفات طبية إلى العربية .

وقد لقيت هذه الدراسات أكبر دافع لها فى عصر المأمون الذى أولاها هو نفسه أكبر الاهتمام . فقد أسس ببغداد « بيت الحكمة » وألحق به مكتبة ومرصداً ، وصار « بيت الحكمة » بإشراف سَلْم الذى كانت له أيضاً ترجمات من الفارسية إلى العربية (الفهرست ١٢٠ ، ابن أبى أصيبعة ١ / ١٨٧) مركز نشاط علمى دائب . وقد طغت الترجمات التى عملت فى عصر المأمون وخلفائه المباشرين على ترجمات المدارس الأقدم عهداً ، فلم يصل إلينا سواها [٣] .

---

(١) انظر فى الاسم (تنكلوشا) مقال A. Borissov بالمجلة الآسيوية JA ، المجلد ٢٢٦، ص ٣٠٠ — ٣٠٥ . وانظر فيما يلى الباب السابع عشر ، رقم ٣ (ابن وحشية) . وانظر الهامش التالى.

(٢) انظر فى موضوع الترجمات العربية عن الفارسية (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ١٠٢) كتاب تكاتش Tkatsch عن كتاب الشعر لأرسطو (ص ٦٤) ، وليست كل أقواله وطيدة ثابتة ؛ وانظر خاصة مقال نلينو :

Tracce di opere greche giunte agli Arabi per trafila Pehlevika, in *Or. St. Browne* 345-63.

وفى مقدمة الترجمات العربية عن الفارسية ترجمة Geoponika بوساطة كتاب ورزنامك الفارسى (ليدن ١٢٧٨ ، بودليانا ١ /٤٣٩ ، برلين ٦٢٠٤ ، جوتا ٢١٢٠ : المقالات ٣ — ٩) ؛ انظر :

Ruska, *Isl.* V, 174-9, *Wein u. Weinbau, Ann. d. Gesch. d. Naturw. u. Technik* VI (1913/4), 305 - 20, *Verh. d.* 85. *Vers. deutscher Naturf. u. Technik* VI (1913/4), 305-20, *Verh. d.* 85. *Vers. deutscher Naturf. u. Aerzte*, Leipzig 1914, II, 2, 336/7.

وقد استعمل سهل بن ربن الطبرى (الباب السادس عشر ، رقم ١ ألف) هذه الترجمة فى كتابه « فردوس الحكمة » ؛ انظر مقدمة الصديقى ، ناشر « فردوس الحكمة » ، ص yw .

وفى مقدمة الترجمات العربية عن الفارسية أيضاً ترجمة كتاب Vettius Valens فى التنجيم ، وترجمة كتاب تيوكروس الموسوم : Παρανατέλλοντα (وهو كتاب تنكلوشا لابن وحشية) .

(٣) فى تاريخ اليعقوبى آثار لترجمات أقدم عهداً .

انظر :

M. Klamroth, *ZDMG*. 40, 189 ff.

وقد رتبنا هذه الترجمات هنا بحسب المترجمين ، لا بحسب المؤلفين اليونان كما فعل شتاينشنايدر . وليرجع إليه دائماً فيما يتعلق بالترجمات التى لايعرف أصحابها .

* * *

(١) الحجاج بن يوسف بن مَطَر (أو مَطَران) الحاسب الوراق .

Suter, *Math.* 16.

١ — انظر تكاتش (كتاب الشعر لأرسطو ، ص ٧٠) فى أصل ترجمة الحجاج بن يوسف لكتاب بطليموس : *μεγάλη σύνταξις* (« المجموعة الكبيرة ») ، وهى بعنوان « كتاب المجسطى » (ليدن ١٠٤٤ حيث ذكرت مخطوطات أخرى) . وانظر « سوتر » بدائرة المعارف الإسلامية ١ / ٣٢٩ عن هذا العنوان : المجسطى ، الذى يجب اعتباره مجرد تعريب للكلمة اليونانية *μεγίστη* (« الكبرى ») لا نحتاً من *μεγ. συντ.* (« المجموعة الكبيرة ») كما يظن Koppe ورُسْكا .

٢ — تشتمل مخطوطة ليدن ٣٩٩ : ١ على ترجمة الحجاج لكتاب أقليدس « الأصول » *Elementa* مع شرح النَّيْريزى لهذا الكتاب ، وقد نشرت الترجمة والشرح بالعربية واللاتينية :

— *Codex Leidensis* 399, 1, *Euclidis elementa ex interpretatione al - Hadschdschadschii cum commentariis al-Narizii, ar. et lat. edd. notisque instruxerunt* R.O. Besthorn et J.L. Heiberg, I, 1, 2, II, 1, 2, III, 1, Hauniae 1893 - 1910.

— *Euclidis Elementa*, vol. II ed. Junge, Raeder und Thompson, Hauniae 1932.

ونشر M. Curtze الترجمة اللاتينية لشرح النيريزى فى ليبزج سنة ١٨٩٩ . والنيريزى هو أبو العباس الفضل بن حاتم النيريزى ؛ انظر عنه كتاب الفهرست لابن النديم (ص ٢٧٩) ، وكتاب سوتر عن علماء الرياضيات والفلك العرب ومصنفاتهم (رقم ٨٨ وص ٣٨٦) .

ويقول ابن القفطى (ص ٦٤ س ٣ — ٥) إن الحجاج بن يوسف

ابن مطر نقل (أى ترجم) كتاب أقليدس نقلين : أحدهما يعرف بالهارونى وهو الأول ، والنقل الثانى هو المسمى بالمأمونى وعليه يعوّل[١] ؛ وهذه هى « الترجمة الثانية المهذبة » (فاتح ٣٤٣٩ ؛ الأوراق ٤٥ أ — ٦١ ب ، وهى تشتمل فقط على المقالات ١١ — ١٣) .

وانظر عن ترجمتى الحجاج لكتاب أقليدس مقال M. Klamroth بمجلة *ZDMG* ، المجلد ٣٥ ، ص ٢٦٥ — ٢٨١ .

* * *

(١ أ) يقال إن أسطاث Eustathius النصرانى ترجم ليحيى بن خالد البرمكى سنة ٧٩٥/١٧٩ مع البطريرك پوليتيانوس Politianus ، بطريرك الإسكندرية الذى خلفه أسطاث فى منصبه هذا ، كتاب Cassianus Bassus Scholastikos الموسوم بـ *Geoponika* . ويبدو أن مخطوطة سباط ١٢٠٠ تشتمل على هذه الترجمة ؛ انظر مجلة *Bull. de l'Inst. d'Egypte* المجلد ١٣ (١٩٣١) ، ص ٤٧ — ٥٤ .

* * *

(١ ب) عمل سرجيس Sergius ، ابن إلياس الرومى ، ترجمة أخرى لـ *Geoponkika* بعنوان « الفلاحة الرومية » ، وهى مخطوطة فى ليدن ١٢٧٦ ، وطبعت بالقاهرة سنة ١٢٩٣ . انظر :

C. Nallino, *Or. St. Browne* 246.

٢ — كتاب الغذاء لبقراط : آيا صوفيا ٣٦٣٢ (انظر ريتر فى *SBBA* سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٠٣) .

٣ — كتاب فى الأسابيع لبقراط : آيا صوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ١٠٤ — ١٠٦ أ (ريتر ، المرجع المذكور ، ص ٨١٥) .

٤ — فى بثور وعلامات القضايا : كوپرلى ٨٨٥ ، الأوراق ١٢٩ ب —

---

(١) عبارة ابن القفطى هذه مأخوذة من الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٥ س ٢٠ — ٢٢) . (المترجم) .

١٣٠ أ ؛ آيا صوفيا ٣٧٠٦ ، الأوراق ٣٠ ب — ٣٣ أ (ريتر ٨٠٧ ؟) .

٥ — فى الترياق إلى فِيسُون[1] لجالينوس : آياصوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ١٠٣ ب — ١٣٠ ب (ريتر ٨١١) .

٦ — ألف رسالة فى الأدوية : آياصوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٢١٢ ب — ٢٢٢ ب (ريتر ٨٢٧) .

* * *

(٢) يوحنا (أو يحيى) بن البطريق : فى حدود سنة ٢٠٠ / ٨١٥ .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٠٥ . ابن القفطى ٣٧٩ . برجشترسر ٥٤ وما بعدها .

Steinschneider, *Virchows Archiv* Bd. 52, S. 364; *Uebers.* 368.

— (ب) —

(١) كتاب السياسة فى تدبير الرياسة ، تصنيف الحكيم الفاضل أرسطاطاليس : حاجى خليفة٥ / ١٠٢٠٢ ، كتاب لَفَّقه أحد العرب فى القرن العاشر أو الحادى عشر من مصادر مختلفة ؛ انظر :

— R. Foerster, *de Aristotelis Secretis secretorum commentatio*, Kiel 1888, *Script. physiogn. I*, p. CLXXIX.
— Steinschneider, *Centralbl. fuer Bibliothekswesen*, Beiheft XII, 79/80.

مخطوطاته : المتحف البريطانى ثان ٧٣٩ . سباط ٨٨٤ . برلين ٥٦٠٣ . نسخة أكثر تفصيلا : برلين ٥٦٠٤ . ميونيخ ٦٥٠ .

وهو = المقالات العشر لأرسطوطاليس : كمبردج ١٠٨٣ ، ومع ترجمة فارسية : المتحف البريطانى *Or.* ٦٤٢١ (المتحف البريطانى ثالث ٦٤) .

وهو = سر الأسرار لتأسيس السياسة وترتيب أحوال الرياسة : مانشستر ٤١٨ ، ڤينا ١٨٢٧ — ١٨٢٨ ، بودليانا ١ / ٣٤١ — ٣٤٢ ، باريس أول ٢٤١٧—٢٤٢١ . نسخة أخرى : باريس أول ٢٤٢٢ ، جاريت ٧٧٩ — ٧٨١ ، عاشر ١٠٠٢ (ريتر ، مجلة الدراسات الشرقية *RSO* ١٦ / ٢١٢) ،

---

(١) = بيسن (الفهرست لابن النديم ، ص ٢٩١ ، السطر الأول) . (المترجم) .

السليمانية ٨٧٢ ، الموصل ٥٥ : ١٣٤ .

ترجمه إلى اللاتينية فيليپوس Philippus فى أنطاكية بأمر Guido Vera de Valentia أسقف طرابلس ، بعنوان : *Secreta secretorum Aristotelis* (سر الأسرار لأرسطو) ، ونشرت هذه الترجمة فى ليدن سنة ١٥٢٨ .

وانظر :

Epistola Aristotelis ad Alexandrum cum prologo Johannis Hispaliensis ed. H. Suchier, Denkm. prov. Lit. Halle 1883, 473 / 80.

(رسالة أرسطو إلى الإسكندر مع مقدمة يوحنا الإشبيلى) .

وترجمه Fulton إلى الإنجليزية فى :

Rogeri Baconis Opera hactenus inedita, V, 1920.

(آيا صوفيا ٢٨٩٠ ليست ترجمة مستقلة كما يقول الندوى فى تذكرة النوادر ص ٢٠٧ ، وإنما هى مطابقة لنص مخطوطة برلين) .

(٢) كتاب الأربعة ، وهو كتاب بطليموس الموسوم بـ Σύνταξις أو τετράβιβλος (باللاتينية) *Quadripartitum* ، مع شرح عمر بن الفرُّخان الطبرى (الفهرست لابن النديم ص ٢٧٣ س ١٥ : أبو حفص عمر بن حفص ؛ ابن القفطى ٢٤١ — ٢٤٢) . وكان الفراغ من ترجمته فى شوال ١٩٦ هـ (= ١٥ / ٦ / ٨١٢) : أوپسالا ثان ٢٠٣ . انظر شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ٥٠ / ٢٠٧ ، وسوتر رقم ١٢ .

(٣) بقراط عن الموت : باريس أول ٢٩٤٦ : ٤ .

(٤) الآثار العلوية (*Meteorologie*) لأرسطو : ينى ١١٧٩ . بحروف عبرية : الڤاتيكان ، المخطوط العبرى رقم ٣٧٨ . انظر :

— Steinschneider, *ZDMG* 47, 342.
— R. Walzer, *Gnomon* 1934, 278.
— Bouyges, *MFO* IX, 1924, 43 ff.

* * *

(٣) عبد المسيح بن عبد الله بن ناعمة الحمصى ترجم فى حدود سنة ٢٢٠ / ٨٣٥ للخليفة المعتصم (٢١٨ — ٢٢٧ / ٨٣٣ — ٨٤٢) :

(ا) ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٠٤ .

Baumstark, *Syr. Lit.* 230.

(ب) «كتاب أرسطاطاليس الفيلسوف المسمى باليونانية أثولوجيا أوربوبية» راجعه الكندى ، وهو نقل غير حرفى **لشرح** فرفوريوس المفقود لتاسوعات أفلوطين ٤ — ٦ : آيا صوفيا ٢٤٥٧: ١١ (مجلة إسلاميكا ٤/٥٢٨) . پاتنه ٢٠٨/١ : ١٨٥٥ — ١٨٥٦ . پاتنه ٤٧٦/١ : ٢٦٤١ : ١٧ . الجمعية الآسيوية فى البنغال ٢/ ٨٧٥ : ١ . بوهار ٢١٣ . انظر :

— V. Rose, *DLZ* 1883, 843-5.

— Fr. Dieterici, *ZDMG* XXXI, 117 - 26. (ديتريصى)

— Idem, *Verh. d. Or. Congr.* Berlin, II, 1 - 12.

— Idem, *Die sogenannte Theologie des Aristoteles*, Leipzig 1882.

— Merx, *Mystik* S. 35.

— Nallino, *RSO* VIII, 95, *Or. Mod.* X, 49/50.

— Ellis, *Cat.* I, 316 / 7.

— Massignon, *Textes* 176 f.

— Baumstark, *Zur Vorgeschichte der Theologie des Aristoteles*, Or. Chr. II, 187 ff.

— Idem, *Gesch. d. syr. Lit.* 107.

— P. Kraus, *RHR* CXIII, 211 ff.

وقد اكتشف A. Borissov فى مجموعة Firkowitsch بمكتبة لينينجراد قطعًا من الأصل العربى الذى قامت عليه الترجمة اللاتينية التى عملها Faventinus والذى اشتمل على كثير من الأفكار المسيحية التى أسقطها الكندى فى النسخة التى نشرها ديتريصى ؛ انظر :

Zap. Koll. Vost. V (1930) 83 / 98.

وقد استعمل الغزالى فى « مشكاة الأنوار » ترجمة كاملة لتاسوعات أفلوطين (القسم الرابع وما بعده) ؛ انظر:

Wensinck, *Semietische Studien*, Leiden 1941, 192 ff.

وكتب تقى الدين أبو الخير الفارسى نسخة معدلة من ترجمة عبد المسيح الحمصى : مشهد ١٤/١ : ١٤ ؛ مكتبة على أكبر الخوانسارى ، ذريعة ١/١٢٠ : ٥٧٧ .

* * *

(٤) قُسْطا بن لوقا البعلبكى ولد فى بعلبك فى حدود سنة ٢٠٥/٨٢٠ ، وكان من النصارى الملكية . جال فى آسيا الصغرى فى شبابه دارساً ، ثم استقر ببغداد. وفيها ترجم للخليفة المستعين (٢٤٨ — ٢٥١/٨٦٢ — ٨٦٦) كتابين لإيرن Heron وثيودوسيوس Theodosius (ثانياً : ترجماته : ل ، ط) ، وألف لأبى الحسن على بن يحيى (المتوفى سنة ٢٧٥/٨٨٨) مقدمة إلى علم الرياضيات . وألف رسالة فى العمل بالكرة الفلكية (أولا : مؤلفاته ، ط) لأبى الصقر إسماعيل بن بلبل وزير الخليفة المعتمد (٢٥٦—٢٧٩/٨٧٠—٨٩٢). وفى خلافة المقتدر (٢٩٥ — ٣٢٠ / ٩٠٨ — ٩٣٢) ألف لإبراهيم بن المدبِّر (الجزء الثانى من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ١١٧) كتابه « الجامع فى الدخول إلى علم الطب» . وفى شيخوخته انتقل إلى أرمينية ، ومن المحتمل أن ذلك كان بدعوة من أمير يدعى سنحاريب ربما عرف قسطا خلال زيارة لسيده الخليفة فى بغداد . وفى أرمينية ألف مصنفات عدة لأبى الغطريف البطريق مولى الخليفة . ومات بأرمينية فى حدود سنة ٣٠٠/٩١٢ .

(١) — الفهرست ٢٩٥. ابن أبى أصيبعة ١/٢٤٤— ٢٤٥. ابن القفطى ٢٦٢. تاريخ مختصر الدول لابن العبرى ٢٧٤ .

— Wuest., *Aerzte* No. 100.
— H. Suter, *Math. u. Astr.* No. 77.
— G. Gabrieli, *Nota bio-bibliographica di Q. b. L.* Rendic. Lincei, ser. V, vol. XXI, 341 - 82.
— Wiedemann, *EI* III, 158 - 161.

(أولاً) مؤلفاته :

(ا) رسالة فى اختلاف الناس فى سيرهم وأخلاقهم وشهواتهم واختياراتهم ، عن أبى على الحارثى : برلين ٥٣٨٧ . ومنها فصل فى جوتا ٢٠٩٦ : ٣ .

(ب) رسالة فى السهر : عن أسباب الأرق وعلاجه ، ألفه لأبى الغطريف : برلين ٦٣٥٧ .

(حـ) فى تدبير الأبدان فى السفر للسلامة من المرض والخطر ، ألفه لأبى محمد الحسن بن مَخْلَد[1] : المتحف البريطانى أول ٤٢٤ : ٢ ، آصفية ٩٣٤/٢ : ٢٠١ . جُعِلَ الفصل السادس عشر من « كتاب الأمان من أخطار الأسفار والأزمان » للطاوسى (فى النصف الثانى من القرن السابع) : المكتب الهندى أول ٣٤١ .

(د) كتاب فى البلغم وعلله : المقالة الأولى من كتاب فى ست مقالات ألفه لأبى الغطريف : ميونيخ ٨٠٥ .

(هـ) كتاب فى علل الشّعر ، ألفه للحسن بن مخلد : المتحف البريطانى أول ٤٣٤ : ٣ .

(و) رسالة فى العمل بالكرة ذات الكرسى : عن آلة فلكية : برلين ٥٨٣٦ ، المتحف البريطانى أول ١٦١٥ : ٧ ، المتحف البريطانى ثان ٧٥٣ : ٦ (حيث سُمى المؤلف أفَنْطا بن لوقا) ، باريس أول ٢٥٤٤ : ١٠ (حيث لم يذكر اسم المؤلف) .

(ز) كتاب العمل بالأسطرلاب الكرى : ليدن ١٠٥٣ ، سراى٥ ٣٥٠ : ٣.

(ح) رسالة فى الكرة الفلكية : برلين ٥٨٣٦ ، المتحف البريطانى أول ٤٠٧ : ١٠ ، آيا صوفيا ٢٦٣٣ ، وبعنوان « كرة الفلك » فى زاوية سيدى حمزة (رينو ، مجلة *Hespéris* ١٨/ ٩٣) .

(ط) كتاب العمل بالكرة الفلكية (فى النجوم) : بودليانا ٢ /٢٩٧ ،

---

(١) من وزراء المعتمد . (المترجم) .

جاريت ٢٠٩٦ : ٢٢ . وألف رسالة أخرى بالعنوان نفسه لأبي الصقر إسماعيل بن بلبل ، وزير المعتمد : سراى ٣٥٠٥ : ٥ ؛ آيا صوفيا ٢٦٣٥ ، ٢٦٣٧ ؛ أسعد ٢٠١٥ : ١ ، ٣ ؛ آصفية ٧٩٦/١ : ١٢٠ . ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ٣٤٢) .

(ى) كتاب البرهان على عمل حساب الخطأين : المكتب الهندى أول ١٠٤٣ : ١٢ . راجعه جابر بن إبراهيم الصابى : ليدن ٥٤/٣ . انظر :

H. Suter in *Bibl. Math.* III F. Bd. IX, Heft 2, Leipzig 1908.

(ك) كتاب هيئة الأفلاك : بودليانا ٨٧٩/١ : ٢ .

(ل) كتاب الفصل بين الروح والنفس : جوتا ١١٥٨ (لابن سينا بحسب پرتش *Pertsch*) ، براين *Qu.* ١٠٧٥ . ونشره جابرييلى على أساس مخطوطة جوتا :

La R. di Q. b. L. sulla differenza tra lo spiritu e l'anima, RCAL XIX, 1910.

وهو بعنوان « رسالة الفرق بين النفس والروح » فى سراى ٣٤٨٣ .

ونشره الأب لويس شيخو (على أساس مخطوطة بالمكتبة الخالدية بالقدس) فى مجلة المشرق سنة ١٩١١ ، ص ٩٤ — ١٠٤ ، ثم أعاد نشره فى « مقالات فلسفية قديمة » (*Traités inédits*) (ط ٢) ، بيروت ١٩١١ ، ص ١١٧ — ١٢٨ . انظر :

Horten, *Systeme* 179 - 89.

وهو بالعنوان غير الصحيح : « كتاب الفصل بين الروح والجسد » فى قازان كما يقول Menzel بمجلة *Der Islam* ١٧ / ٩٤ .

ومنه قطعة فى آيا صوفيا ٢٤٥٧ : ٦ (مجلة إسلاميكا ٥٢٧/٤) .

وللكتاب ترجمة لاتينية من عمل باروخ نشرت فى إنسبورك سنة ١٨٧٨ :

De differentia animi et spiritus, lat. versa a Baroch, Bibl. philos. medii aevi, Innsbruck 1878.

(م) ردُّ قسطا بن لوقا على ابن المنجم (ص ٦٧ من الجزء الثالث من هذه

الترجمة العربية ، الطبعة الأولى) ورسالة هذا إليه ، ورد حنين بن إسحاق على ابن المنجم ورسالة هذا إليه : مكتبة عيسى إسكندر المعلوف : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢/٦٣٣ ، ١١ ؛ شهيد على باشا ٢١٠٣ .

(ن) كتاب الوبأ : يقال إنه ألفه لخوارزمشاه أبي العباس مأمون بن مأمون (المتوفى سنة ٤٠٧/١٠١٦) : بنكيپور ٤/٦[1] .

(س) كتاب فى حفظ الصحة وإزالة المرض : بنكيپور ٤/٧ (هل هو المؤلَّف حقًّا ؟) .

(ع) فى الأدوية المسهلة والعلاج بالإسهال : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٧٦أ — ٩٦أ (ريترفى *SBBA* ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣٣) .

(ف) فى التحرز من الزكام والنزلات التى ترد فى الشفاء : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٩٦ أ — ١٠٠ ب .

(ص) كتاب فى العياء : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٠١ أ — ١٠٥ ب .

(ق) فى علة طول العمر وقصره : يتبع فيه رسالة أرسطاطاليس : *Περὶ μακροβιότητος καὶ βραχυβιότητος*[2] (انظر : ثانياً ، ج) : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٠٥ ب — ١١١ ب .

(ر) فى الضَّرَس : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١١١ ب — ١٢٣ أ .

(ش) فى ذكر إصلاح الأدوية المسهلة ونفى ضُروره ومقدار الشربة منها والضروب : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٢٣ أ — ١٢٧ ب .

(ت) فى صفة الجدَر وأنواعه وأسبابه وعلاجه على رأى جالينوس وبقراط : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٢٢٢ ب — ٢٣٦ ب .

(اَ) فى الوزن والكيل : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٦٨ أ — ٧٤ ب .

(بَ) « كتاب قسطا » بدون تحديد : رامپور أول ٤٩٣ : ٢٠١ .

---

(١) يستنتج مصنف كتالوج بنكيپور من تأليف الكتاب لخوارزمشاه أبي العباس أن المصادر رجعت بحياة قسطا بن لوقا إلى الوراء كثيراً ، ولكن يمكن أن يكون الكتاب منحولا له ؛ انظر جابربيل ٣٦٠ .

(٢) أى « عن طول العمر وقصره » . (المترجم) .

(ثانياً) ترجماته :

(ا) أصول الهندسة لأفلاطون : شتاينشنايدر ٣٧ .

(ب) شرح الإسكندر (الأفروديسى) ويحيى النحوى (Johannes Philoponos) على كتاب السماع الطبيعى لأرسطو : شتاينشنايدر ٥٢ .

(جـ) أرسطو عن النوم والأحلام وعن طول العمر : شتاينشنايدر ٥٧ .

(د) مسائل لثاوفرسطس Theophrast : شتاينشنايدر ٧٠ .

(هـ) فلوطرخس Plutarch عن آراء الفلاسفة فى الطبيعيات ومزاولة الفضيلة : شتاينشنايدر ٧٧ : ١ ، ٢ .

وفى تذكرة النوادر للندوى ١٣٩ أن فى زنجان مخطوطة بعنوان : رسالة فى الآراء الطبيعية التى يقول بها الحكماء ، تصنيف فلوطرخس اليونانى .

(و) كتاب الأصول لأقليدس : أوپسالا أول ٣٢١ ، فاتح ٣٤٣٩ : ١٠ (المقالتان ١٤ و ١٥) .

(ز) كتاب المطالع لأبسقلاوس Hypsicles ، أصلحه الكندى فى حدود سنة ٢٥٠ / ٨٦٤ : برلين ٥٦٥٢ ، مشهد ١٧/٥٨ : ١٧٧ ؛ ٦١ ، ٨٥ . وأشار شتاينشنايدر ١٠١ : ٢ إلى مخطوطات أخرى .

نشره نصير الدين الطوسى فى طهران (*BSOS* V, 201) .

قصيدجى سليمان سرى ٤٥٢ : ٢ .

(ح) الذيل الذى ألحقه أبسقلاوس بكتاب الأصول لأقليدس (المقالة ١٥) : هافنيا ٨١ (ليس فى شتاينشنايدر ١٠٧) .

(ط) كتاب الأُكَر *Sphaerica* لثيودوسيوس Theodosius ترجمه بأمر أحمد بن المعتصم حتى الفصل الخامس من المقالة الثالثة ، ونقل مترجم آخر بقية الكتاب ، وأصلح ثابت بن قُرّة (المتوفى سنة ٢٨٨/٩٠١)

الترجمة كلها : برلين ٥٩٣٣ ، وأشار شتاينشنايدر (١٣٠ : ١) إلى مخطوطات أخرى ؛ كمبردج ثالث ٨٣ (حيث أخطأ المفهرس فى وصفه) و ١٠٠٩ ؛ مانشستر H٣٤٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٢ ، سراى ٣٤٦٤ : ٦ : بروسه ، خراجى زاده حياة ٧ . وطبع فى طهران بدون ذكر التاريخ .

وهو بخط عبرى فى باريس ، المخطوطة العبرية رقم ١١٠١ (شتاينشنايدر ، مجلة *ZDMG* ٣٦٧/٤٧) .

(ى) كتاب المساكن لثيودوسيوس : برلين ٥٦٤٩ — ٥٦٥٠ ، شتاينشنايدر ١٣٠ : ٢ ، ليدن ١٠٤٦ ، قصيدجى سليمان سرى ٤٥٢ : ١ ، سراى ٣٤٦٤ : ٧ .

وعدّله الطوسى [١] : القاهرة أول ١٩٩/٥ ، طهران ٢ / ٢٠٩ ، رامپور ٦٣ (تذكرة النوادر للندوى ١٦٣ — ١٦٤) .

(ك) كتاب الأيام والليالى لثيودوسيوس [٢] : برلين ٥٦٤٨ ، شتاينشنايدر ١٣٠ : ٣ ، سراى ٣٤٦٤ : ٧ .

وعدّل قسطا بن لوقا نفسه ترجمته قبل أن يعدلها الطوسى (Krause ٤٤٤) : سراى ٣٤٦٤ : ٨ ، مشهد ١٨ / ٥٧ : ١٧٦ ، مكتبة يعقوب بن بَخْش البَدَيُونى ، رامپور ٦٣ (تذكرة النوادر للندوى ١٦٤) .

(ل) كتاب شيل الأثقال لإيرن الإسكندرى : ليدن ٩٨٣ ، القاهرة أول ١٩٩/٥ . وبعنوان « فى رفع الأشياء الثقيلة » : سراى ٣٤٦٦ ، آيا صوفيا ٢٧٥٥ .

نشر كارا دى ڤو النص العربى وترجمه إلى الفرنسية :

---

(١) هو أبو جعفر نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسى الشيعى المتوفى سنة ٦٧٢ / ١٢٧٤ . وقد ترجم له المؤلف فى ص ٦٧٠ وما بعدها من الجزء الأول (الطبعة الثانية) .
(المترجم) .

(٢) فى الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٩ ، س ٦) : كتاب الليل أو النهار .
(المترجم) .

Carra de Vaux, *Les Mécaniques ou l'Élévateur de Heron d'Alexandrie, publiées pour la première fois sur la version arabe de Q. b. L. et trad. en franç.* JA sér. IX, t. 1, 385 / 472, t. 2, 152 / 269, 420 / 514.

ونشر نيكس وشميت الكتاب بين ما بقى من آثار إيرن :

L. Nix u. W. Schmidt, *Heronis Alex. opera quae supersunt omnia*, II, 1, Leipzig 1901.

وانظر بحث فافورو عن هذا الكتاب بحسب نشرة كارا دى ڤو :

A. Favoro, *Intorno delle Mechaniche di Erone Alessandrino edite per la prima volta sulla vers. ar. dal C. d. V.*, Atti del R. Ist. Veneto di Sc., ser. VII, t. 5. disp. 7.

(م) كتاب الطلوع والغروب لأوطولوقس Autolycus : ليدن ١٠٤٢ ، شتاينشنايدر ١٥٢ : ٢ .

(ن) فهرست مصنفات جالينوس : الإسكوريال أول ٧٩٥ . شتاينشنايدر ١٣ ، ص ٢٧٣ . آيا صوفيا ٣٥٠٩ . مايرهوف Meyerhof فى *SBBA* سنة ١٩٢٨ ، ص ٥٤٥ .

وانظر حديث رسكا فى مجلة *Der Islam* ٥/١٧٤ – ١٧٩ ضد ما قاله باومشتارك من أن قسطا بن لوقا ترجم أيضاً *Geoponika* .

* * *

(٥) كان أبو زيد حنين (= Johannitius فى الكتب اللاتينية) بن إسحاق العبادى[1] أشهر مترجم فى هذه الفترة كلها . ولد بالحيرة سنة ١٩٤/٨٠٩ (؟) وكان أبوه صيدلانياً بها ، وبقى على النصرانية دين مواليه العباد إلى آخر عمره . درس فى البصرة على الخليل ، وأدخل كتاب العين بغداد . وقرأ فى بغداد على

(١) ابن القفطى ١٧٢ – ١٧٣ : « ونسبته إلى العباد ، وهم قوم من النصارى من قبائل شتى اجتمعوا وانفردوا عن الناس فى قصور ابتنوها لأنفسهم بظاهر الحيرة ، وتدينوا بدين النصرانية ، وقالوا : نريد أن نتسمى بعبيد الله ؛ ثم قالوا : العبيد اسم يشارك فيه المخلوق الخالق فى التسمية ، لأنه يقال عبيد الله وعبيد فلان ، والعباد اسم اختص الله به ، فيقال عباد الله ولا يقال عباد فلان . فتسموا بالعباد . ومنهم عدى بن زيد العبادى المشهور صاحب القصة مع النعمان بن المنذر » .

(المترجم) .

الطبيب المشهور يوحنا بن ماسويه (الباب السادس عشر، رقم ٣) . ويقال إنه استكمل ثقافته برحلة فى آسيا الصغرى حيث أحكم اليونانية . واستقر بعد ذلك فى بغداد معلمًا للطب، وجعله المتوكل طبيبًا له . وقد ألف كتبًا كثيرة فى الطب والفلسفة ولكن يده الطولى كانت ترجمة الكتب اليونانية، وقد عمل معه فيها ابنه إسحاق، وابن أخته حُبَيْش، واصطفن بن بَسِيل ، وموسى بن خالد ، ويحيى بن هارون ، وكان يصلح ترجماتهم . وفى الخلاف على مسألة الصور الدينية، ذلك الخلاف الذى أثار الكنيسة الشرقية أيضًا فى ذلك الوقت، وقع حنين بن إسحاق فى نزاع مع الأسقف ثيودوسيوس Theodosius ، فحرمه الأسقف . فحزن حنين لذلك ، وسقى نفسه سمًّا ، ومات لست خلون من صفر سنة ٢٦٠ (=٨٧٣/١١/٢٠) .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١٨٤/١ — ٢٠٠ . ابن القفطى ١٧١ — ١٧٧ . ابن خلكان ١٩٨ . البيهقى : تتمة صوان الحكمة ٣ . ميخائيل السريانى ٢٦٣ . ابن العبرى : تاريخ مختصر الدول ٢٥٠ — ٢٥٣ ، و *Chron. eccl.* ١٩٩/٣ .

— Wuest., *Aerzte* No. 6.
— Leclerc I, 139 / 52.
— Suter, *Mathem.* 44.
— Ruska, *EI* 336. (دائرة المعارف الإسلامية)
— G. Bergstraesser, *H. b. I. und seine Schule,* Leiden 1913.
(برجشترسر : حنين بن سحاق ومدرسته)

— Idem, *H. b. I. ueber die syrischen und ar. Galenuebersetzungen,* AKM XVII, 2, 1925.

— Idem, *Neue Materialien zu H. b. I.'s Galenbibliographie,* AKM 1932.
— G. Gabrieli, *Isis* VI, 1924, 282 - 292.

— M. Meyerhof, *New Light on H. b. I. and his Period,* Isis VIII, 4. Oct. 1926.

— H. Ritter u. R. Walzer, *Ar. Uebersetzungen griech. Aerzte in Stambuler Bibliotheken,* SBBA 1934, ph. - h. Kl. 801 - 48.

— جميل بك : عقود الجواهر ٩٤ .

— أحمد أمين : ضحى الإسلام ١/٢٨٣ — ٢٨٨ .

(أولا) مؤلفاته :

(١) كتاب المدخل فى الطب : الإسكوريال أول ٨٤٨ . ترجم إلى اللاتينية بعنوان :

Isagoge Johannitii in Tegni Galeni

بدون ذكر مكان الطبع ولا سنته ، ثم طبعت هذه الترجمة فى البندقية سنة ١٤٨٧ وليبزج سنة ١٤٩٧ . وباللاتينية أيضاً :

— *Utilissimus liber perstringens Isagoges Joannitii*, Lipsiae 1508.

— *Joannitii Isagoge in artem parvam Galeni*, Argentorati 1534.

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٧١١ وما بعدها) .

وترجمه إلى الإنجليزية E.T. Wittington فى :

Medical History, App. IV, 386 - 96.

(٢) مسائل فى الطب للمتعلمين (على طريق التقسيم والتشجير) : برلين ٦٢٥٨ ، بودليانا ٢/٣٣٣ : ٣ (انظر ريتر ، المرجع المذكور ، ص ٨٢٧) ، المتحف البريطانى أول ٥٨٦ : ٢ و ٥٧٢٥ ، فاتح ٣٦٢٢ — ٣٦٢٣ : الأوراق ١ — ٦٩ ب ، آيا صوفيا ٣٣٢٤ .

مع زيادات لابن أخته حبيش : جوتا ١٩٣٣ ، ٢٠٢٣ ، ٢٠٢٨ ، ٢٠٣٦ : ٣ . بودليانا ٢/١٩٥ : ٢ . توبنجن ٧٤ : ١ . سراى ٢١٣١ . سباط ١٠٩٨ .

مع شرح لمجهول : المتحف البريطانى .Or ٦٦٩٠ (= المتحف البريطانى ثالث ٤٥) . بيروت ٢٨٦ ؛ انظر مجلة المشرق ٤/٧٢٣ — ٧٢٤ .

ذيل لابن التلميذ المتوفى سنة ٥٦٠/١١٦٥ : بودليانا ١/٦٣٦ : ٢ .

وبعنوان « الأساس » : رامپور أول ٤٩٢ .

شروح هذا الكتاب :

(ا) شرح لأبى القاسم عبد الرحمن بن على بن أحمد بن أبى صادق النيسابورى ، تلميذ ابن سينا ، المتوفى بعد سنة ١٠٦٨/٤٦٠ . أتى بتقسيم إلى عشرة فصول وبنص لم تتضح بعد صلته بالمواد الأخرى حتى على يد برجشترسر (فى كتابه عن حنين بن إسحاق ومدرسته ، ص ٥ – ٦) : برلين .Qu ١٠٤٠ ، جوتا ١٩٣٢ ، ميونيخ ٨٠٤ ، ليدن ١٣٠٣ ، أوترشت – ليدن ٢٨٦٩ ، باريس أول ٢٨٦١ – ٢٨٦٢ و ٦٦٥٤ ، سباط ١٠٩٨ ، جاريت ١٠٩٧ ، بريل (الطبعة الأولى) ٣١٠ ، بريل (الطبعة الثانية) ٣٦٤ ، بودليانا ١٤١ ، آيا صوفيا ٣٦٥٨ (؟) ، رامپور ٤٨٧ ، بنكيپور ٥٤/٤ ، أحمد تيمور : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٠/٣ .

(ب) شرح لابن النفيس المتوفى سنة ١٢٨٨/٦٨٧ : برلين .Qu ١٠٤٠ ، ليدن ١٣٠٤ .

(حـ) شرح لمجهول : باريس أول ٢٨٦٣ . فاتح ٥٣٠٠ ، ٥ ، ٣٢١ – ٣٤٨ . ومنه مختصر بعنوان « حاصل المحصول » لفخر الدين أبى إسحاق إبراهيم بن محمد غضنفر التبريزى : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ ، ١٣ (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٧٠٣/٨) .

(د) شرح لأبى سهل سعيد بن عبد العزيز النيلى : آيا صوفيا ٤٨٥٧ ، الأوراق ٤٥ب – ٧٧ ب . ولأحمد بن المِنْفاح بن علوان (المتوفى سنة ٦٥٢/ ١٢٥٤) تعليقات على بعض المواضع الصعبة : باريس أول ٢٨٤١ .

(٢ أ) كتاب العين : پاتنه ٢٥١/١ : ٢١٤٢ : نشره سباط ومايرهوف بالقاهرة سنة ١٩٣٨ :

Le livre des questions sur l'oeil de H. b. I., publié Par P. Sbath et M. Meyerhof, Mém. de l'Inst. d'Égypte, Le Caire 1938.

ألفه على هيئة سؤال وجواب لابنيه داود وإسحاق . وهو إلى حد ما صورة موسعة من المقالات الست الأولى من « كتاب العشر مقالات فى العين » المنسوب

إليه والذى نشره مايرهوف مع ترجمة إنجليزية بالقاهرة سنة ١٩٢٨ (انظر بروكلمان بمجلة *OLZ* سنة ١٩٣٠ ، ص ٩٠٠ — ٩٠٢) .

ومن كتاب العين نسختان إحداهما أقدم من الأولى . النسخة الأقدم عهداً : المتحف البريطانى .Or ٦٨٨٨ (= المتحف البريطانى ثالث ٤١) ، لينينجراد : جريجرار IV رقم ٤٢ ، أحمد تيمور باشا . النسخة الأحدث عهداً : ليدن ٦٧١ ؛ القاهرة أول ، المجلد السادس ، رقم ٤٧٧ .

ومنه مختصر فى توبنجن ٧٣ ، الأوراق ٣٣ أ — ٣٦ ب .

وانظر سباط بمجلة المجمع العلمى المصرى (*Bull. de l'Inst. d'Égypte*) ، المجلد ١٧ (سنة ١٩٣٥) ، ص ١٢٩ — ١٣٨ .

(٣) كتاب فى أوجاع المعدة : الإسكوريال ثان ٨٥٢ : ٣ . آيا صوفيا ٣٥٥٥ ، الأوراق ١٤٩ ب — ١٥٦ أ .

(٤) أقراباذين : بودليانا ، المخطوط العبرى رقم ٤٢٨ .

(٥) *Compendium histoirae Hermetum* (مختصر تاريخ الكيميائيين) : نانيانا ٣٥/١ .

(٦) مقتطفات من رسالة عن المذنَّبات [1] : بودليانا ٢٨٥/٢ : ٧ .

(٧) عن الفضائل وما يقابلها من الرذائل : بودليانا ٣٤٩/٢ : ٥ .

(٨) اجتماعات الفلاسفة فى بيوت الحكمة فى الأعياد وتفاوض الحكمة بينهم : ميونيخ ٦٥١ : ٢ . المتحف البريطانى .Or ٨٦٨١ .

(٩) كتاب آداب الفلاسفة : ميونيخ ٦٥١ : ٥ . جمعه محمد بن على بن إبراهيم الأنصارى بحسب مخطوطة الإسكوريال التى ترجع إلى سنة ٥٩٤/ ١١٩٨ ؛ انظر :

H. Derenbourg, *Mélanges Weil*, Paris 1898, 117 - 124.

ترجمه يهودا بن سليمان الحريزى من العربية إلى العبرية بعنوان : سفر مُوسرى هپلوسوفيم ، ونشر A. Loewenthal هذه الترجمة العبرية (اعتماداً على

(١) انظر (١١) فيما يلى . (المترجم) .

المخطوطات) فى فرانكفورت سنة ١٨٩٦ ، ثم نشر هو نفسه فى برلين سنة ١٨٩٦ ترجمة ألمانية للكتاب اعتمد فيها على الترجمة العبرية . ونشر K. Merkle ترجمة ألمانية أخرى له فى ليبزج سنة ١٩٢١ .

وتُرجم الكتاب إلى الحبشية بعنوان : مَصْحَف فَلاسْفا طبيبان ، ونشر C.H. Cornill دراسة للكتاب فى ليبزج سنة ١٨٧٥ على أساس الترجمة الحبشية .

وانظر :

— A. Mueller, *ZDMG* 31, 506, 508, 526.
— Steinschneider, *Jahrb. f. roman. u. engl. Lit.* XII 354; *Revue des Ét. Juiv.* III, 242, *Beiheft* V, 26; *hebr. Uebers.* 197.

(١٠) المدخل الكبير إلى علم الروحانيات : الإسكندرية ، حروف ١٦ .

(١١) رسالة فى الكواكب ذوات الزوائد [1] : القاهرة أول ٥/٣١٤

(١٢) رسالة فى ذكر ما ترجم من كتب جالينوس بعلمها و بعض مالم يترجم : نشرها برجشترسر :

Bergstraesser, *A. K. M.* XVII, 2, 1925.

(١٢ أ) مقالة فى إثبات الكتب التى لم يذكرها جالينوس فى فهرست كتبه (ابن أبى أصيبعة ١٩٨/١ س ٢٧) [2] : آيا صوفيا ٣٥٩٠ . انظر مايرهوف فى SBBA سنة ١٩٢٨ ، ص ٥٣٣ وما بعدها .

(١٣) كتاب خواص الحجر (هل هوله حقًّا ؟) : باريس أول ٢٧٧٥ .

انظر :

J. Ruska, *Untersuchungen ueber das Steinbuch des Aristoteles*, Heidelberg 1911, S. 464.

(١٤) قصة سلامان وأبسال ، فى نهاية « تسع رسائل لابن سينا » ،

---

(١) راجع (٦) فيما مضى . (المترجم) .

(٢) ابن أبى أصيبعة : « وصف فيها جميع ما وجد لجالينوس من الكتب التى لا يشك أنها له ، وقال إن جالينوس يكون صنفها بعد وضعه » ، أى بعد وضع فهرسته . (المترجم) .

إستانبول ١٢٩٨ ، القاهرة ١٣٢٦[1] .

(١٥) جوامع معانى الخمس المقالات الأولى من كتاب جالينوس فى قوى الأدوية المفردة منسوقة على طريق المسألة والجواب : ترجمة مختصر سريانى لكتاب جالينوس الموسوم ب περὶ κράσεως καὶ δυνάμεως τῶν ἁπλῶν φαρμάκων فى نورعثمانية ٣٥٠٥ (ريتر ٨٢٨) .

(١٦) كتاب الكَرْمة : مقتطفات على هيئة حوار مأخوذة من كتاب جالينوس : περὶ τροφῶν δυνάμεως I, 4, περὶ σταφύλων

فى آيا صوفيا ٣٧٠٣ ، الأوراق ١٥٥ أ — ٢٠٢ أ (ريتر ٨٢٨) .

(١٧) جوامع مقالات جالينوس فى تدبير الملطف : خلاصة كتاب جالينوس : περὶ τῆς λεπτυνούσης διαίτης

فى آيا صوفيا ٣٦٣١ ، الأوراق ١١٠ب — ١١٥ أ (ريتر ٨٢٨) .

(١٨) مقالة ألفها لأبى جعفر محمد بن موسى جمع فيها ما قاله جالينوس فى تدبير الناقه فى جميع كتبه التى ذكر فيها هذا الباب : آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ١٣٧ ب — ١٦٣ ب (ريتر ٨٢٨) .

(١٩) جوامع الإسكندرانيين : رامپور أول ٤٧٣ : ٥٦ .

(ثانياً) ترجمانه :

(١) التوراة عن الترجمة السبعينية *Septuaginta* : التنبيه والإشراف

---

(١) هى قصة ملك أحب أن ينجب ابناً دون أن يمس امرأة (كوپرلى ٨٦٨ ، الأوراق ١٢٠ ب — ١٢٨ ب) . وقد صاغها جامى فى قصيدة ؛ انظر :

Aug. Bricteux, *Djami, S. et Ab., poème allégorique, pers. trad.* Paris 1911.

وهى مختلفة عن قصة سلامان وأبسال عند ابن سينا ، وهى قصة أخوين كان أصغرهما محبوباً من امرأة أخيه . انظر كتاب كارا دى فو عن ابن سينا (ص ٢٩٠) ، وMehren بمجلة *Le Muséon* (المجلد الرابع ، ص ٣٨ — ٣٩) ، وشرح الإشارات لنصير الدين الطوسى (إستانبول ١٢٩٠) ص ٣٦٤ — ٣٦٩ .

للمسعودى ١١٢ ، وابن القفطى ص ٩٩ س ٧ [١] .

(٢) أفلاطون :

(ا) الجمهورية : شتاينشنايدر ٣٣ .

(ب) كتاب النواميس : شتاينشنايدر ٣٤ .

(حـ) طيماوس : ربما لم يزد عمل حنين على إصلاح ترجمة لهذا الكتاب عملها ابن البطريق [٢] : شتاينشنايدر ٣٤ .

(د) بيانات عن مختصرات لمحاورات أفلاطون عملها جالينوس : شتاينشنايدر ٣٤ .

(هـ) رسالة عما يجدر بالمرء قراءته من كتب أفلاطون : شتاينشنايدر ٣٥ .

(٣) أرسطو :

(ا) القياس (بعد ترجمة ثيودورس Theodorus) : شتاينشنايدر

(ب) شرح الإسكندر (الأفروديسى) على كتاب السماع الطبيعى لأرسطو ، المقالة الثانية : شتاينشنايدر ٥٢ .

---

(١) يقول المسعودى : « وهو (أبطلميوس ألكصندرس) الذى نقلت له التوراة ، نقلها اثنان وسبعون حبرا بالإسكندرية من بلاد مصر من اللغة العبرانية إلى اليونانية . وقد ترجم هذه النسخة إلى العربى عدة ممن تقدم وتأخر ، منهم حنين بن إسحاق ، وهى أصح نسخ التوراة عند كثير من الناس » .

ويقول ابن القفطى إن الذى ترجمت له التوراة من العبرانى إلى اليونانى هو بطلميوس بدلس (أى بطليموس الثانى فيلادلفوس الذى حكم مصر من ٢٨٥ إلى ٢٤٧ ق . م) ، وهذا يتفق مع الرواية المتواترة فى هذا الصدد . (المترجم) .

(٢) الفهرست لابن النديم ص ٢٤٦ س ١٥ — ١٦ : « كتاب طيماوس ثلاث مقالات ، نقله ابن البطريق ، ونقله حنين بن إسحاق أو أصلح حنين ما نقله ابن البطريق » .

(المترجم) .

(ح) كتاب السماء والعالم (بعد ترجمة ابن البطريق) مع مسائل : شتاينشنايدر ٥٥ .

(د) كتاب النفس : شتاينشنايدر ٥٦ .

(هـ) ما بعد الطبيعة ، مع شرح الإسكندر (الأفروديسى) : شتاينشنايدر ٥٩ .

(و) شرح فرفوريوس على كتاب الأخلاق : شتاينشنايدر ٦٠ .

(ز) مسائل مشكلة *Problemata* : شتاينشنايدر ٦٢ .

(ح) الفراسة : شتاينشنايدر ٦٤ ، سراى ٣٢٠٧ : ١ .

(ط) كتاب السحر المنحول لأرسطو : شتاينشنايدر ٦٨ : ٢١ .

(ى) جوامع لكتاب أرسطو فى الآثار العلوية : الموصل ٣٤ : ١٥٤ — ١٥٥ .

(٤) الإسكندر الأفروديسى : كتاب الإبصار ، وكتاب الفرق بين الهيولى والجنس : شتاينشنايدر ٧٢ : ٢ ، ١٧ .

(٥) فرفوريوس : مقدمات إلى كتاب إيساغوجى : شتاينشنايدر ٧٣ .

(٦) كتاب أرطاميدورس Artemidoros فى تعبير الرؤيا : شتاينشنايدر ٨٠ .

(٧) كتاب الأربعة لبطليموس : شتاينشنايدر ١١٦ .

(٨) أقليدس : كتاب الأصول ؛ أصلح ترجمته ثابت بن قرة : طهران ٢/٢٠٠ : ١ . وانظر حديثنا عن إسحاق بن حنين فيما يلى (رقم ٦) .

(٩) كتاب الأكَر لثيودوسيوس Theodosios : ليدن ٩٨٤ .

(١٠) كتاب الأكَر لمنلاوس **Menelaos** : **أصلح** ترجمته أحمد بن أبى سعد الهروى : ليدن ٩٧٧ ، كما أصلحها **الأمير** أبو نصر منصور بن عرّاف . وهذه الترجمة تعتمد على ترجمة أقدم عهداً ؛ انظر :

Krause, *M. Sphaerica* 20 / 3.

(١١) أوطولوقس Autolycos : « فى الكرة المتحركة » : شتاينشنايدر

١٢٥ ، سراى ٣٤٦٢ : ٣ (Krause ص ٤٤٠) .

(١٢) أبلونيوس Apollonios : انظر شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ٤٣٩/٤٥ وما بعدها . رسالة بالينوس فى تأثير الروحانيات فى المركبات وأعمال الصور ودفع الأمراض وحلولها : وهى أفندى ٨٩٢ ، الإسكندرية : حروف ١٦ : ٢ ، آصفية ١٦٨٨/٢ .

(١٣) بقراط : الإسكوريال ثان ٨٥٧ : ٢ — ٥ :

(ا) كتاب الفصول : شتاينشنايدر ٤ . نشره Tytler فى كلكتا سنة ١٨٣٢ . باريس أول ٢٨٥٥ ، الفاتيكان ثالث ٣٢٧ ، بيروت ٢٧٩ ، رامپور أول ٤٩٨ : ١٧٢ . انظر : برجشترسر : حنين بن إسحاق ومدرسته ، ص١١ ، الهامش الأول ؛ وريتر ، المرجع المذكور ، ص ٨٠٤ ، الهامش ٦ .

(ب) كتاب الأخلاط (ابن أبى أصيبعة ٣٢/١) : بيروت ٢٨١ .

(حـ) تقدمه المعرفة : شتاينشنايدر ٧ . باريس أول ٢٨٣٥ : ٢ ، آيا صوفيا ٣٦٣١ : ٢ ، الإسكندرية طب ١٢ . نشره M. Klamroth بمجلة *ZDMG* ٢٠٤/٤٠ — ٢٣٣ .

عليه شرح لبدر الدين المظفر ابن القاضى البعلبكى (فى حدود سنة ٦٣٠/ ١٢٣٢ ؛ انظر ابن أبى أصيبعة ٢٥٩/٢ — ٢٦٣) على أساس دروس مهذب الدين عبد الرحمن (ابن أبى أصيبعة ٢٦١/١ س ٤ : عبد الرحيم) بن على الدّخْوار (المتوفى سنة ٦٢٨/١٢٣٠) : آيا صوفيا ٣٦٣١ : ٣ ، بودليانا ٥٣٣/١ : ٢ ، بودليانا ١٩١/٢ .

وثمة شرح آخر لعبد الرحمن بن أحمد بن أبى صادق النيسابورى ، وهو من تلاميذ ابن سينا ، صنفه سنة ٤٦٠/١٠٦٨ : باريس أول ٢٨٤٨ : ٤٠ .

(د) كتاب المولودين لثمانية أشهر (περὶ τοῦ ὀκταμήνου) : نسخة معدلة مع شرح : ميونيخ ٨٠٥ : ٦ . عدله جالينوس : باريس أول ٢٨٣٧ ، الإسكوريال ثان ٧٨٩ — ٧٩١ ؛ انظر برجشترسر ، المرجع المذكور ، ٧ .

(١٤) جالينوس : انظر شتاينشنايدر ١ — ٩ ؛ ١٠ (؟) ؛ ١١ — ١٥ ؛ ٢١ (؟) ؛ ٢٦ ؛ ٢٨ (؟) ؛ ٢٩ ؛ ٣٢ ؛ ٣٥ ؛ ٣٦ (؟)، ٣٧ — ٣٨ ؛ ٤٠ — ٤١ ؛ ٤٣ — ٤٩ ؛ ٥٠ — ٥٣ ؛ ٥٩ ؛ ٦٠ ؛ ٦٢، ٦٨ — ٦٩ ؛ ٧٠ (؟) ؛ ٧١ . ٨٥ — ٨٦ ؛ ٩٩ ؛ ١٠٦ — ١٠٨ .

(ا) مقالات سبع فى التشريح (نقل حبيش وإصلاح حنين) : نشره Max Simon (المتوفى فى ١٩٠٩/٥/١٧) لأول مرة فى ليبزج سنة ١٩٠٦ مع ترجمة ألمانية وتعليقات . انظر : Browne, *Cat.* 162, P. 1.

(ب) الأعضاء الآلمة[1] *περὶ διαγνώσεως τῶν πεπονθότων τόπων* نشره حبيش : ميونيخ ١٠٣ ، إدنبره ٧٤٣ و ٧٩٥ ، ميدتشى ٢٣٥ (الكتالوج ٣٦١) ، أحمد تيمور (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٠/٣)، مكتبة الدحداح ١١٨ .

(ج) شرح تقدمة المعرفة لبقراط : باريس أول ٢٨٣٧ .

(د) كتاب المزاج ، مع شرح أحمد بن محمد بن أبى الأشعث (المتوفى سنة ٩٧٠/٣٦٠ ؛ الباب السادس عشر ، رقم ١٢) : طهران ٥٢١/٢ : ٧٨ — ٧٩ (مع إدخال كتاب المزاج المختلف ، وكتاب أفضل الهيئات ، وكتاب خِصْب البدن) .

(هـ) فى أسباب الأمراض : أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦١/٣ .

(و) مسائل فى الطب : بيروت ٣٠٣ : ٦ . طُبع فى مجلة الطبيب ببيروت فى حدود سنة ١٩٠٢ .

(ز) كتاب إبيديميا (*Epidemika*) : الإسكوريال أول ٨٠٤ — ٨٠٥ . وتملك أكاديمية برلين صورة فوتوغرافية منه ؛ انظر :

AKM 1927, 4, S. 6.

---

(١) انظر (ف) فيما يلى . (المترجم) .

(ح) فِرَق الطب : طهران ٥٢١/٢ : ١ ، جاريت ١٠٧٥ : ٦ .

(ط) كتاب الصناعة الصغيرة : طهران ٥٢١/٢ : ٢ ، جاريت ١٠٧٥ : ١ .

(ى) النبض للمتعلمين : طهران ٥٢١/٢ : ٤ ، جاريت ١٠٧٥ : ٧ (إلى طَـطارُون أى Teuthras)[1] .

(ك) كتاب إلى أغلوقن (Glaucon) فى التأتى لشفاء الأمراض ، المقالتان الأولى والثانية : طهران ٥٢١/٢ : ٤ و ٥ ؛ جاريت ١٠٧٥ : ٨ ، رامپور أول ٤٦٨ : ١١ .

(ل) فى الأسطقسات على رأى أبقراط : طهران ٥٢١/٢ : ٦ ، جاريت ١٠٧٥ : ٩ .

(م) فى صفات منافع أعضاء بدن الإنسان : ما نشستر ٨٠٩ .

(ن) أساس الطب لجالينوس : آصفية ٩١٤/١ .

(س) فى القوى الطبيعية : برلين Oct. ١١٢٢ .

(ع) تشريح العلل والأعراض : الموضع نفسه .

(ف) المواضع الآلمة[2] : الموضع نفسه .

(ص) « كتاب البُحْران » مع « أيام البحران » : جاريت ١٠٧٥ : ٢ .

(ق) أصناف الحميات : جاريت ١٠٧٥ : ٣ .

(ر) حيلة البرء : جاريت ١٠٧٥ : ٤ .

(ش) تدبير الأصحاء : جاريت ١٠٧٥ : ٥ .

(ت) *περὶ τῶν ἑπταμήνων βρέφων* (« كتاب المولودين لسبعة أشهر ») : نشره Walzer بمجـلة الدراسات الشرقية *RSO* ،

---

(١) فى الفهرست لابن النديم ص ٢٨٩ س ٢١ — ٢٢ : « كتاب إلى طوثرن فى النبض ، لقل حنين ، مقالة » . (المترجم) .

(٢) راجع (ب) فيما مضى . (المترجم) .

المجلد ١٥ (١٩٣٥) ، ص ٣٢٣ — ٣٨٧ ؛ والمجلد ١٦ (١٩٣٦) ، ص ٢٢ وما بعدها .

(اَ) *de simplicium medicamentorum temperamentis et facultatibus* (« كتاب الأدوية المفردة ») ، تسع مقالات : الإسكوريال ثان ٧٩٣ . ومنه مختصر : الإسكوريال ثان ٨٠٢ : ٢ .

(بَ) فى تركيب الأدوية بحسب أجناسها الموصوف ؛ *κατὰ γένος* برلين ٦٢٣١ ، الإسكوريال ثان ٧٩٦ (انظر أيضاً الإسكوريال ثان ٧٩٧ : ٤ ، ٧٩٨ : ٤ ، ٨٤٦ — ٨٥١ ، ٨٥٣ ، ٨٦٠ : ٤ ، ٨٧٩ — ٨٨٠) .

(١٥) ديسقوريدس : *περι τέχνης ἰατρικῆς* (صناعة الطب) : نقله إصطفن بن بسيل وأصلحه حنين : باريس أول ٢٨٤٩ — ٢٨٥٠ ، بودليانا ١/٣٧٣ ، المتحف البريطانى ثان ٧٨٥ ، ليدن ٣/٢٢٧ ، بولون ٤٢٤ ، مدريد ١٢٥ . انظر لكلارك بالمجلة الآسيوية *JA* (يناير ١٨٦٧) .

* * *

(٥ أ) تنسب (ليدن ١٠٤٠ ، بودليانا ١/٨٧٣ : ٣ و ٨٩٥ : ٣) ترجمة لكتاب الظاهرات (*Phainomena*) لأقليدس إلى تلميذ لحنين بن إسحاق يدعى أبا الحسن على بن يحيى بن عيسى بن يحيى . وقد تكون هذه الترجمة من عمل حنين نفسه .

* * *

(٦) كان إسحاق بن حنين منقطعاً إلى القاسم بن عبيد الله ، وزير الخليفة المعتضد ، خصيصاً به ، مقدماً عنده ، يُفضى إليه بأسراره . وقد ساعد أباه حنين بن إسحاق فى نقوله ، ولكنه هو كان يؤثر نقل كتب الحكمة (الفلسفة) . ولحقه الفالج فى آخر عمره ، وتوفى فى شهر ربيع الأول سنة ٢٩٨ أو ٢٩٩ (= نوفمبر ٩١٠ أو ٩١١) .

(١) الفهرست ٢٨٥ . ابن أبى أصيبعة ١/٢٠٠ — ٢٠١ . ابن القفطى ٨٠ . تتمة صوان الحكمة للبيهقى ٤ . ابن خلكان ٨٥ .

— Wuest. *Aerzte* 71, *Gesch.* 88.
— Leclerc I, 139.
— Steinschneider, *ZDMG* L 393.
— Suter, *Math.* 39.
— Ritter a. a. O. 830. (أحصى ترجماته)

(ب)

(١) كتاب قاطيغورياس لأرسطو: الإسكوريال ثان ٦١٢ — ٦١٣، رامپور ٤٦٠ — ٤٦١ ، بوهار (283 II) ، بنكيپور ٦٢٤ . نشر تسنكر ترجمة إسحاق بن حنين مع النص اليونانى :

Aristotelis Categoriae (*περὶ ἑρμηνείας*) *cum versione arab. Is. Honeini f. et variis lectionibus textus graeci e vers. arab. ductis* a J. Th. Zenker, Lipsiae 1846.

وانظر :

Hermeneutik, ed. J. Pollak, *AKM* XIII, 1.

ويقول ابن النديم (ص ٢٤٨ س ٢٠) وابن القفطى (ص ٣٥ س ٢) إن قاطيغورياس بنقل حنين بن إسحاق .

(٢) كتاب النبات لأرسطو (*περὶ φυτῶν*) : انظر مجلة كلية الآداب بالجامعة المصرية ، المجلد الأول ، الجزء الأول ص ٤٨ وما بعدها ، الجزء الثانى ص ٢١٩ وما بعدها .

(٣) مختصر كتاب الأكر (*Sphaerica*) لأوطوقيوس Eutokios : الجزائر أول ١٤٤٦ : ٩ ، بودليانا ٥٩٩/٢ . انظر شتاينشنايدر ٩٥ : ١ .

(٤) كتاب الأبواب على رأى الحكماء والفلاسفة لغرغريوس أسقف نوسا Gregor v. Nyssa : سباط ١٠١٠ .

(٥) رسالة فى قَلْع الآثار : شهيد على ٢٠٩٥ : ٣ .

(٦) الأصول لأقليدس : أصلح ترجمته ثابت بن قرة : أوپسالا أول ٣٢١ (من سنة ٤٤٣ هـ) ، هافنيا ٨١ ، فاتح ٣٤٣٩ : ١ (المقالات ٤ — ٩) ، طهران ٢ / ٢٠٠ ، رامپور أول ٤١٢ .

(٧) كتاب المناظر لأقليدس : أصلح ترجمته ثابت بن قرة : ليدن ٩٧٦ . ومنه مختصر قد يكون من عمل نصير الدين الطوسى : ليدن ٩٧٧ .

(٨) كتاب الأكر (*Sphaerica*) لثيودوسيوس : ليدن ٩٨٤ .

(٩) كتاب المجسطى لبطليموس : أصلح ترجمته ثابت بن قرة : باريس أول ٢٤٨٧ ، الإسكوريال أول ٩١٥ . انظر :

O.J. Tallgren, *Rev. d. fil. esp.* XV (1928), 57.

(١٠) جوامع كتاب جالينوس : قولة ٢/٢٨٧ .

* * *

(٧) حُبَيْش بن الحسن الأعسم الدمشقى ، ابن أخت حنين وتلميذه ، عاش فى بلاط المتوكل وخلفائه حتى قرب نهاية القرن الثالث . ولا يتيسر دائماً التمييز على وجه قاطع بين نقوله ونقول خاله ، وكان هو يعاون خاله كثيراً فى النقل . وقد أدى تشابه رَسْمَى اسميهما فى المخطوطات إلى بعض الخلط بين ترجماتهما [1] .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/٢٠٢ . ابن القفطى ١٧٧ . البيهقى : تتمة صوان الحكمة ٦ . وقد أحصى ريتر ترجماته : المرجع المذكور ص٨٢٩ .

Meyerhof - Schacht, *Galen ueber die med. Namen*, ABA 1931, ph. h. Kl. No. 3, 54 ff.

(ب)

(١) كتاب عهد بقراط : شتاينشنايدر ٣١ .

---

(١) يقول ابن القفطى (ص ١٧٧) : « وقيل : من جملة سعادة حنين صحبة حبيش له ، فإن أكثر ما نقله حبيش نسب إلى حنين ؛ وكثيراً ما يرى الجهال شيئاً من الكتب القديمة مترجماً بنقل حبيش ، فيظن الغر منهم أن الناسخ أخطأ فى الاسم ، ويغلب على ظنه أنه حنين وقد صحف ، فيكشطه ويجعله : حنين » (المترجم) .

٢ — كتاب الماء لبقراط[1] : شتاينشنايدر ٩ : ١٠ .

٣ — كتاب الحشائش لديسقوريدس : شتاينشنايدر ٣٠ .

٤ — جالينوس : شتاينشنايدر ٩ — ١١ ، ١٣ — ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٠ — ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٦ .

* * *

(٧ أ) أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقى كان من الأطباء المذكورين ببغداد ، ولاّه الوزير على بن عيسى أمر بيمارستانات بغداد ومكة والمدينة سنة ٣٠٢ / ٩١٤ .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/٢٠٥ ، ٢٣٤ .

(ب)

(١) ترجمة إيساغوجى (لفرفوريوس) والمقالات السبع الأولى من كتاب طوبيقا *Topika* (ومعناه الجدل) لأرسطو : فى باريس a.f. 882 A . انظر ساخاو Sachau فى :

Γενεθλιακόν zum Buttmannstage, Berlin 1899, S. 56.

(٢) ترجمة « القول فى مبادئ الكل على رأى أرسطوطاليس » للإسكندر الأفروديسى : طهران ٢/٦٣٤ : ٩ .

(٣) ترجمة كتاب البول لمغْنس الحمصى[2] : آيا صوفيا ٣٥٦٣ ، الأوراق ٧٨ ب — ١٠٠ .

وانظر الإسكوريال ثان ٧٩٩ : ١١ : ٢ ، ٩ ، ١٠ .

* * *

(٨) عيسى بن يحيى بن إبراهيم كان أيضًا من تلاميذ حنين .

---

(١) الفهرست لابن النديم ص ٢٨٨ س ١٩ — ٢٠ : « كتاب الماء والهواء (لبقراط) بتفسير جالينوس : ثلاث مقالات . ترجم حنين الفص إلى العربى ، والتفسير حبيش بن الحسن » . (المترجم) .

(٢) ابن النديم ص ٢٩٣ س ١ — ٢ ، ابن القفطى ص ٣٢٢ ، ابن أبى أصيبعة ص ٣٣ س ٢٧ . (المترجم) .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٢٠٤/١ . ابن القفطى ٢٤٧ . شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ٣٩٣/٥٠ . ترجماته : ريتر ٨٣٠ .

(ب)

(١) فى تدبير الأمراض الحادة لبقراط : آياصوفيا ٣٦٣٢، الأوراق ١٥ أ — ٣١ ب ؛ ٤٨٣٨ ، ٢٨ ب (ريتر ٨٠٤).

(٢) فى الأخلاط لبقراط : آيا صوفيا ٣٦٣٢، الأوراق ٣١ ب — ٣٩ أ (ريتر ٨٠٤) .

(٣) الأوراق الضوارب هل يجرى فيها الدم بالطبع أم لا لجالينوس : آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ٣٧ ب — ٥٠ ب ؛ ٣٦٣١ ، الأوراق ٨٣ ب — ٩٤ أ (ريتر ٨١٠) .

(٤) كتاب الترياق إلى بمْفيليانيوس لجالينوس [1] : آيا صوفيا ٣٩٣٠ ، الأوراق ١٣٠ ب — ١٣٧ أ (ريتر ٨١١) .

(٥) فى اختلاف الأعضاء المتشابهات الأجزاء لجالينوس : آيا صوفيا ٣٠٣١ ، الأوراق ٧٥ ب — ٨٣ أ (ريتر ٨١٧) .

(٦) كتاب الحشائش لديسقوريدس : پاتنه ٢٥١/١ : ٢١٨٩ .

* * *

(٨ أ) اصطفن بن بَسيل .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٢٠٤/١ .

(ب) « كتاب الخصائص فى الطب » أو « فى هيولى علاج الطب » لديسقوريدس : آيا صوفيا ٣٧٠٢ . ١٧٠ أ ؛ ٣٧٠٣ ، الأوراق ١ — ١٣٥ أ ؛ ٣٧٠٤ ، الأوراق ١ — ١٨٠ ب (ريتر ٨٢٦) .

* * *

(٩) أبو بشر متَّى بن يونس (يونان) القُنَّائى من أهل دير قُنَّى أو دير القديس مَرْمارِى (على بعد سبعة عشر فرسخًا إلى الجنوب من بغداد) ، حصل على ثقافته العلمية فى المدرسة المشهورة لذلك الدير . وإليه

---

(١) ذكره ابن أبى أصيبعة ٩٨/١ س ٢٥ . (المترجم) .

انتهت رئاسة المنطقيين فى عصره . وتوفى ببغداد فى التاسع عشر من رمضان سنة ٣٢٨ (=٢٩/٥/٩٤٠) .

(ا) الفهرست ٢٦٣ . ابن أبى أصيبعة ١/٢٣٥ . ابن القفطى ٣٢٣ . البيهقى : تتمة صوان الحكمة ١٤ .

Meyerhof, *Von Alexandria nach Bagdad* 29, n. 6.

(ب)

(١) نقل كتاب البرهان (أنالوطيقا الثانى) لأرسطو إلى العربية عن الترجمة السريانية لإسحاق بن حنين : باريس a.f. 882 A (انظر ساخاو ، المرجع المذكور ، ص٢) ، بوهار iv : 283، رامپور ٢٦٢ : ١ ، بنكيپور ٦٢٢.

(٢) نقل كتاب الشعر لأرسطو : الإسكوريال ثان ٧٩٨ : ١١ ، ٧ .
انظر :

— *Analecta orientalia ad poeticam Aristotelis*, ed. D.S. Margoliouth, London 1887.
— D.S. Margoliouth, *The Poetics of Aristotle, transl. from Greek into English and from Arabic into Latin, with a revised Text, Introd. etc.* London 1911.
— H. Diels, *Ueber die arab. Uebers. der aristot. Poetik*, BBA, 1888, 49/54.
— A. Gudemann, *Die syr. - arab. Uebers. der aristotel. Poetik*, Philologus, LXXXVI (1920) 239 / 65.
— J. Tkatsch, *Die ar. Uebers. der Poetik des A. und die Grundlage der Kritik des griechischen Textes*, Abh. d. Wiener Ak. 1928.
— F. Gabrieli, *Intorno alla vers. ar. della P. di A.*, Rend. Lincei Sc. Mor. etc. ser. VI, v. V (1929) 224 / 35.

(٣) مناظرة بينه وبين أبى سعيد السيرافى سنة ٣٢٠/٩٣٢ بحضرة الوزير ابن الفرات : معجم الأدباء ٣/١٠٥ وما بعدها .

* * *

(١٠) أبو زكرياء يحيى بن عدى المنطقى التكريتى كان نصرانيًّا يعقوبى النحلة ، وقرأ على أبى بشر (متى بن يونس) وعلى الفارابى . وتوفى سنة ٣٦٣/ ٩٧٣ أو ٣٦٤ عن إحدى وثمانين سنة .

(١) الفهرست ص ٢٦٤ س ٥ — ١٤ . ابن أبي أصيبعة ١ / ٢٣٥ . ابن القفطى ٣٦١ — ٣٦٤ . البيهقى : تتمة صوان الحكمة ٩٠ . تاريخ مختصر الدول لابن العبرى ٢٩٧ .

— Meyerhof, *Von Alex. nach Bagdad* 36 n. 8.
— G. Graf, *Die christl. - ar. Lit.* 46 - 51.
— Suter 59.
— A. Périer, *Y. b. A., un philosophe ar. chrét. du Xe s.* Paris 1920.
— *Petits traités apol. de Y. b. A. éd. et trad. en franç. par* A. Périer, eb. 1920.

(ب)

(١) إحدى الترجمات العربية الثلاث لكتاب سوفسطيقا (*Sophistica*) لأرسطو : فى مخطوطة باريس a.f. 882 A

(٢) ترجمة المقالة الثالثة من كتاب النفس لأرسطو إلى العربية نقلا عن الترجمة السريانية : ميدتشى ٦٨ .

(٣) كتاب تهذيب الأخلاق : طبع بيروت ١٨٦٦ ؛ ط القاهرة ١٨٩١ ، ١٣١٧ (المطبعة القبطية سنة ١٥٨٨ بتاريخ الشهداء) . نشره جرجس فيلوثيوس عوض ، القاهرة ١٩١٤ (مخطوطة Wolfenb. ٩٤ ؛ أحمد تيمور ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٣٩/٣) . انظر الأب لويس شيخو : أعمال مؤتمر المستشرقين الحادى عشر (باريس ١٨٩٧) ١٢٥/٣ . ونشره مار ساويرس أفرام برصوم بمجلة *AJSL* ، المجلد ٤٥ ، ص ١٢٩ وما بعدها .

(٤) شرح فيلوپونوس Philoponos على كتاب الترياق لجالينوس (ابن أبي أصيبعة ١٠٥/١) : بيروت ٢٨٣ .

(٥) الاحتجاج للمسيحية ضد أبي عيسى محمد بن هارون الوراق (ص ٣٠ فيما مضى) .

(٦) G. Graf, *Die Philosophie der Gottesliebe des J. b. A. u.*

spaeteren Autoren (*Beitr. z. Gesch. u. Rel. des MA*) Muenchen 1910.

(كتاب جراف عن فلسفة الحب الإلهى عند يحيى بن عدى والمؤلفين المتأخرين).

(٧) تفسير الألف الصغرى (تفسير مقالة لأرسطو فى علم ما بعد الطبيعة) :

پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٥٥٧ : ١ .

٨ — *Le questioni philosophiche di a. Z. Y. b. A.*, s. G. Furlani, RSO VIII, 157 - 162.

(عن المسائل الفلسفية ليحيى بن عدى) .

(٩) مقالة فى الموجودات : پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٥٥٧ : ٢ .

(١٠) رسالة فى الكل والجزء : پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٥٥٧ : ٨ .

* * *

(١١) الحسين بن إبراهيم بن الحسن بن خورشيد الطبرى الناتلى عمل سنة ٩٩٩/٣٨٠ للأمير أبى على السامْجُورى[1] ترجمة مصححة لكتاب الحشائش لديسقوريدس : ليدن ١٣٠١ ، المتحف البريطانى ثان ٧٨٥ ، باتاڤيا ٢٢٧/٣ ، بنكيپور ٩١/٤ .

* * *

(١٢) أبو على عيسى بن إسحاق بن زُرْعة كان نصرانيًّا يعقوبى النحلة ، اشتغل بالفلسفة والطب فى بغداد ، وترجم كتبًا طبية وفلسفية . مولده ببغداد سنة ٩٤٢/٣٣١ ، وتوفى فى الثالث والعشرين من شعبان سنة ٣٩٨ (— ٤/ ١٠٠٨/٥) .

(١) الفهرست ٢٦٤ . ابن أبى أصيبعة ٢٣٥/١ — ٢٣٦ . ابن القفطى ٢٤٥ — ٢٤٦ . تتمة صوان الحكمة للبيهقى ٦٦ — ٦٩ .

— Wuest., *Aerzte* 121.

— Leclerc I, 374.

---

(١) انظر كتاب الأنساب للسمعانى ٣٢٣ آ ، وتاريخ طبرستان لابن إسفنديار (ترجمة براون) ٢٠٨ ، وكتاب بارتولد عن تركستان حتى الغزو المغولى :

Turkestan down to the Mongol Invasion 253.

— Steinschneider, *ZDMG* L, 412.
— Barhebraeus, *Hist. eccl.* III, 277.
— Suter 77.
— Graf, *Die christl. ar. Lit.* 52 ff.

(ب)

(١) ترجمة كتاب جالينوس : περὶ χρείας τῶν ἐν ἀνθρώπου σώματι μορίων (منافع الأعضاء فى جسم الإنسان) بتفسير يحيى النحوى الإسكندرانى ، المقالة الثانية : جوتا ١٩٠٦ .

٢ — دَمِسْطِيُوس (Themistios) وزير إلْيان Julianus المَلِك فى السياسة نَقْل من اللغة اليونانية : المشرق ١٨/٨٨١ — ٨٨٣ .

* * *

(١٣) ابن شهدى الكرخى[1] .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/٢٠٤ .

(ب) كتاب الأجنة لبقراط : آيا صوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ٧٤ أ — ٩٤ب (ريتر ٨٠٥) .

* * *

(١٤) إبراهيم بن الصلت .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/ ٢٠٥ . برجشترسر ٧٣ . ريتر ٨٣٠ .

(ب) وصايا جالينوس فى تدبير صبى يُصْرَع (برجشترسر ٧٣) : آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ٦٥ أ — ٧٥ (ريتر ٨١٥) .

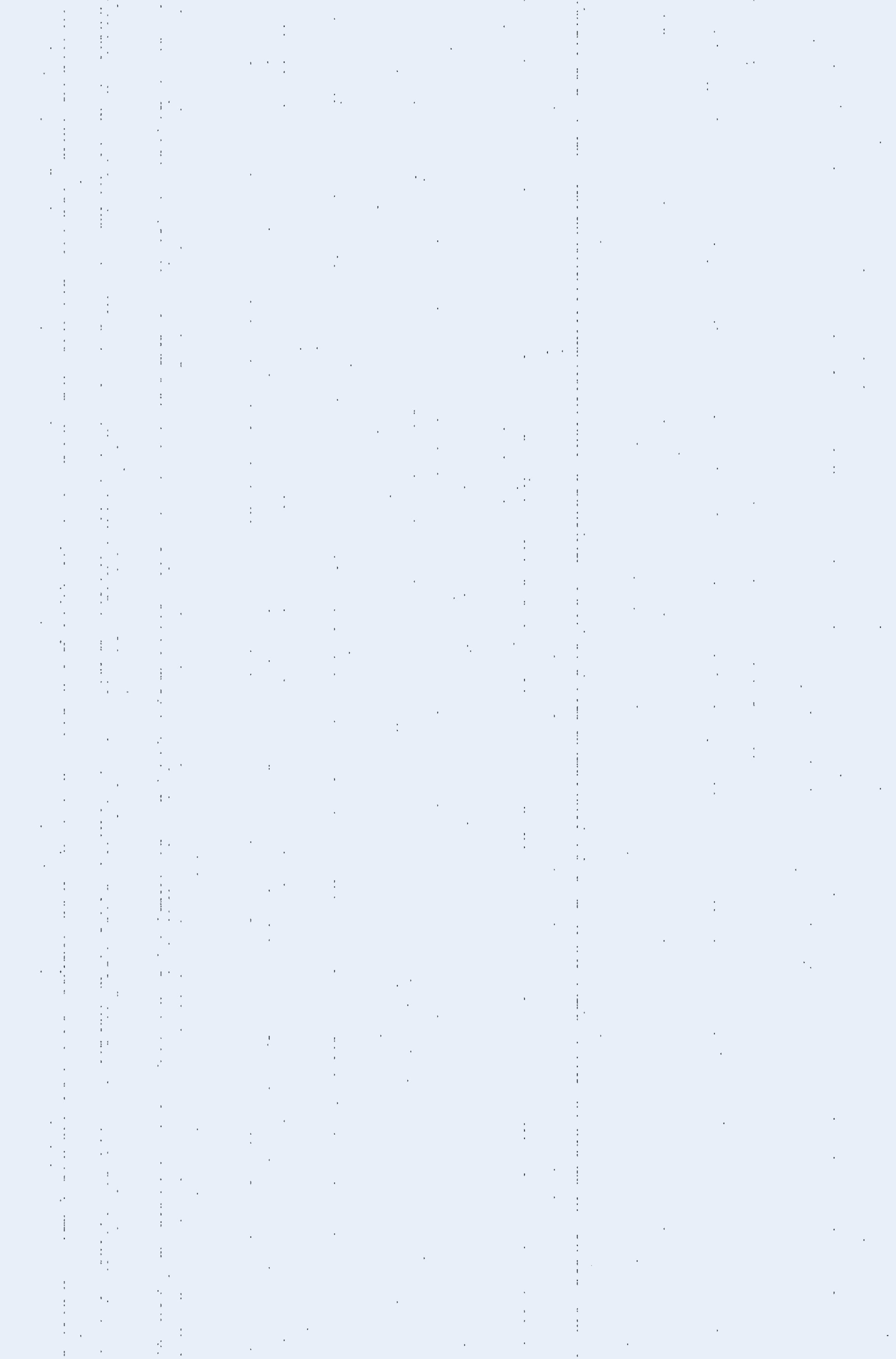
* * *

(١٥) يحيى بن سيّار .

رسالة جالينوس فى النوم واليقظة والضمور : آيا صوفيا ٣٧٢٥ ، الأوراق ٧٣ أ — ٧٩ أ ، عن الترجمة السريانية (ريتر ٨١٩) .

---

(١) ترجم ابن أبى أصيبعة له ولأبيه ، قال ١ /٢٠٤ : « (شهدى الكرخى) من أهل الكرخ ، وكان قريب الحال فى الترجمة . (ابن شهدى الكرخى) كان مثل أبيه فى النقل ، ثم إنه فى آخر عمره فاق أباه ولم يزل متوسطاً . وكان ينقل من السريانى إلى العربى . ومن نقله كتاب الأجنة لأبقراط » . (المترجم) .



الباب الثاني عشر

الفلسفة

مراجع عامة :

— S. Munk, *Des principaux philosophes arabes et leurs doctrines,* in Mélanges de philosophie juive et arabe, Paris 1859.

— Goffredo Quadri, *La filosofia degli Arabi nel suo fiore, I. dalle origini fino ad Averroe, II. Il Pensiero di Averroe,* Firenze 1939.

— G. Klinge, *Die Bedeutung der syrischen Theologen als Vermittler der griechischen Philosophie an den Islam.* Ztschr. f. Kirchengeschichte 58 (1939) 346 - 86.

— T. J. de Boer, *Geschichte der Philosophie im Islam,* Stuttgart 1901.

— L. Gauthier, *La philosophie musulmane* (Bibl. or. elzev.) Paris 1900.

— Idem, *Introduction à l'étude de la philosophie musulmane et l'esprit aryen, la philosophie grecque et la religion de l'Islam,* Paris 1923.

— J. Parkinson, *Essays on Islamic Philosophy,* London 1909.

— I. Goldziher, *Die islamische und die jüdische Philosophie,* in P. Hinneberg : *Die Kultur der Gegenwart,* I, v, Berlin - Leipzig 1909, S. 45 - 77.

— M. Horten, *Die philosophischen Systeme der spekulativen Theologie im Islam,* Bonn 1912, s. L. Massignon, *Islam* III, 404-9.

— Idem, *Die Philosophie des Islams in ihren Beziehungen zu den philosophischen Weltanschauungen des westl. Orients* (Geschichte der Philosophie in Einzeldarstellungen) Leipzig 1924.

— Carra de Vaux, *Les penseurs de l'Islam,* vol. 1 - 5, Paris 1914 - 1922.

— O'Leary (de Lacy), *Arabic Thought and its Place in History, the Transmission of Hellenistic Thought through the Muslim World to the Medieval Christendom* (Truebner Or. Series) London 1929.

— Khan Sahib Khaja Khan, *The Philosophy of Islam,* 2. ed. Madras 1934.

— سلطان بك محمد : الفلسفة العربية والأخلاق (مطبوعات الجامعة

المصرية) ، القاهرة ١٩١١ .

– محمد لطفى جمعة : تاريخ فلاسفة الإسلام فى المشرق والمغرب ، القاهرة ١٩٢٧ .

* * *

قدّم المترجمون إلى المحيط الثقافى الإسلامى الكتب الأساسية فى الفلسفة إلى جانب الكتب الأساسية فى الطب . وكان المنطق الأرسططاليسى قد دعا إلى التأمل النحوى ، ووضع مع علم اللاهوت المسيحى الأسس لعلم الكلام . وعنى المتكلمون أيضاً بما بعد الطبيعة ، وكانوا فى هذا متأثرين غالباً بالمذهب الأفلاطونى الجديد . وبقى علم الأخلاق لدائرة الفقهاء . أما العلماء الذين اتجهوا باهتمامهم خارج دوائر الفكر الإغريقى هذه فقد وجدوا أنفسهم متجهين أساساً إلى العناية بعلم النفس وعلم المنطق. ولم يثبت بعدُ على وجه قاطع أكان للأفكار الهندية دور فى هذا أم لم يكن ، كما لم يثبت مدى هذا الدور على فرض وجوده . فالتأثيرات الهندية لم تتوطد إلا فى علم السياسة ، وكان قد نما من قبل فى صورة كتب لوعظ الأمراء[1] . وظلت دراسة الفلسفة محصورة فى دوائر ضيقة . وبعد أن أخذ المذهب السُّنى على يد الأشعرى بعض أفكارها الأساسية اتخذ فى معظم الأحيان موقفاً معارضاً لنموها ؛

(١) إن « كتاب سلوك المالك فى تدبير الممالك » (باريس ٢٤٤٨ ، ليدن ٨٩٦ ، نابولى ٩٣ ؛ فهرست ٢٣٥ ، أسعد أفندى ١٨٦٣ ، عاشر ١ /٩٩٩ ؛ طبع بالقاهرة سنة ١٢٨٦ (طبع حجر) وسنة ١٣٢٩) (انظر جولدتسيهر .Abb ١ / ٦٦) الذى يقال إنه أقدم كتاب من هذا النوع وإن شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبى الربيع ألفه للخليفة المعتصم (٢١٨ – ٢٢٧ /٨٣٥ – ٨٤٢) هو كتاب متأخر كثيراً . ومن الجلى أنه يحتذى فى ترتيبه كتاب « تقويم الصحة » لابن بطلان (المتوفى بعد سنة ٤٦٠ /١٠٦٨) . وهو يعتمد فى أجزائه الاقتصادية على كتاب بروسن Bryson فى تدبير المنزل *Oikonomikos* (المترجم : انظر الفهرست لابن النديم ، ص ٣١٥ ، س ٢٣) ، وهو من أتباع المذهب الفيثاغورى الجديد ؛ انظر :

M. Plessner, *Der Oik. d. Br.* 131 ff.

وكتاب « سلوك المالك فى تدبير الممالك » مطابق لكتاب « أخلاق المشجر » (مشهد ٩ /١ : ١)، وهو كتاب فى الأخلاق على هيئة جداول تم تأليفه سنة ٦٥٥ /١٢٥٦ فى عهد الخليفة المستعصم (٦٤١ – ٦٥٦ /١٢٤٢ – ١٢٥٨) .

ولهذا نلجأ كثيراً إلى المصادر اليهودية لمعرفة تاريخها . ومن الطبيعى أنه لا يمكننا هنا دراسة سير تحركها الفكرى ، وإنما ينبغى فقط بيان مصنفاتها .

* * *

(١) أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندى فيلسوف العرب عدّه كردانو Cardano[1] واحداً من أعظم الحكماء فى تاريخ الإنسانية. ولد بالكوفة ، وكان أبوه أميراً عليها ، وهو من أسرة يمنية شريفة . تعلم فى البصرة وبغداد ، وعمل ببغداد فى زمن المأمون والمعتصم مترجماً ومفسراً للكتب اليونانية ، وعالماً بالنجوم ، ومؤدباً لأحد أبناء المعتصم . ولقرب صلته بالمعتزلة أصابه الاضطهاد الذى بدأ ضدهم فى خلافة المتوكل ، فصودرت مكتبته ولم تُردّ إليه إلا قبيل موت الخليفة . وفى سنة ٢٥٦/٨٧٠ تنبأ ، على الرغم من قران فى النجوم لم يكن مواتياً ، بأن الدولة العباسية التى كان يهددها القرامطة فى ذلك الوقت مازال لها من العمر ٤٥٠ سنة . ويقال إنه توفى بعد ذلك بقليل .

(ا) الفهرست ٢٥٥ ــ ٢٦١ . ابن أبى أصيبعة ٢٠٦/١ ــ ٢١٤ : ابن القفطى ٣٦٦ ــ ٣٧٨ : معجم الشعراء للمرزبانى ٥٠٧ . طبقات الأمم لصاعد الأندلسى (ط بيروت) ٥١ وما بعدها ، ٨٠ ــ ٨٢ : تتمه صوان الحكمة للبيهقى ٢٥ . جميل بك : عقود الجوهر ١ ــ ١٠٨ . مصطفى عبد الرازق : أبو يوسف يعقوب الكندى ، مجلة الجامعة المصرية ، المجلد الأول ، الجزء الثانى ، ص ١٠٧ ــ ١٤٨ . ثبت بمصنفاته (يشمل خمسين مصنفاً) : الإسكوريال ثان ٨٨٤ : ١٠ .

— H. Suter, *Die Mathematiker u. Astron.* No. 45.

— G. Fluegel, *Al-Kindi, genannt der Philosoph der Araber, ein Vorbild seiner Zeit und seines Volkes,* AMK I, Leipzig 1857.

— Steinschneider, *ZDMG* XXIV, 349.

— A. Nagy, *Opere di Jaqub b. I. al-K.*, Rend. Lincei, ser. V, vol. LV, 157 ff. (ناجى)

— Idem, *Die philosophischen Abhandlungen des J. b. I. al-k.* (lat.) zum

(١) De subtilitate, Lyon 1552, 597

1. *Mal herausg.*, Beitr. zur Gesch. der Philosophie des MAs II, 5, Muenster 1897.

— T. de Boer, *Zu Kindi u. seiner Schule*, Arch. Gesch. d. Phil. XIII 1899, 177 ff. (دی‌بور)[1]

— Idem, *Gesch. der Phil.* 90 ff.

— Idem, *EI* 1095/6. (مادة « الكندى » بدائرة المعارف الإسلامية)

— Sarton, *Introduction to the History of Science I*, Baltimore 1927, 359 ff.

وله رسائل كثيرة تقارب المائتين معظمها قصار جداً[2] ، وقد وصل إلينا منها ما يلى[3] :

(أولا) علم الكلام :

(١) مقالة في الرد على النصارى ، لدحض رسالة يحيى بن عدى (الباب السابق ، ص ١٢٠) : « تبيين غلط أبي يوسف يعقوب بن إسحاق الكندى » : الفاتيكان أول ١٢٧ ، الأوراق ٨٨ أ — ١٠٠ . انظر :

T. de Boer, *Kindi wider die Trinitaet*, Or. St. Noeldeke S. 279-81. (دى بور : الكندى ضد التثليث)

(٢) مراجعة كتاب أثولوجيا المنحول لأرسطو (الباب السابق ، ص ٩٦) لتلميذه أحمد بن المعتصم : برلين ٥١٢١ ، حميدية ٧١٧ مكرر (ريتر بمجلة *Archiv Orientalni* ٣٧١/٤) . ولهذه النسخة المبسوطة ترجمة فارسية : بودليانا ، المخطوط الفارسى رقم ٨٧٠ .

---

(١) أثبت دى بور فى هذا المقال أن الرسالتين الثالثة والرابعة من الرسائل التى نسبها ناجى إلى الكندى نابعتان من « رسائل إخوان الصفا » .

(٢) ٨ فى الموسيقى ، ٢٣ فى الفلك ، ٢٦ فى الهندسة ، ٢٣ فى الطب ، ٩ فى علم النجوم ، ١٧ فى الجدل ، ٥ فى علم النفس ، ١٢ فى علم السياسة ، ١٤ فى أحداث الجو ، ١٠ فى الأبعاد ، ٥ فى معانى الألفاظ ، ٣٥ فى موضوعات متنوعة .

(٣) انظر فى مجموعات مخطوطات إستانبول مقال ريتر بمجلة *Archiv Orientalni* ، المجلد الرابع ، سنة ١٩٣٣ ، ص ١٠٧ — ١٤٨ .

(٣) رسالة إلى أحمد بن المعتصم فى الإبانة عن سجود الجرم الأقصى وطاعته لله : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٨ (ريتر ، المرجع المذكور ، ص ٣٦٧؛ ومنه صورة فوتوغرافية فى برلين) .

(٤) رسالة إلى على بن الجهم فى وحدانية الله وتناهى جرم العالم : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢ ، طهران ٢/٣٦٤ : ٣٥ .

(ثانياً) الفلسفة :

(١) رسالة فى كمية كتب أرسطوطاليس وما يحتاج إليه فى الفلسفة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٦ . نشرها M. Guidi و R. Walzer, فى *Studi sul Kindi* (دراسات عن الكندى) ، القسم الأول ، روما ١٩٣٨ .

(٢) رسالة فى العقل : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٤ . نشر ناجى (ص ١ — ١٦) ترجمتها اللاتينية (وعنوانها *de intellectu*) . نَمَّى فيها الكندى لأول مرة مذهب العقل متابعاً الإسكندر الأفروديسى ، وهو المذهب الذى صار أساساً لنمو الفلسفة الأفلاطونية الجديدة — الأرسطاليسية فى الإسلام [1] .

(٣) كتاب الحروف (فلسفة ما بعد الطبيعة عند أرسطو) : ترجمه الكندى مع إسطاثEustathius (الباب السابق، ص ٩٣) : انظر الفهرست لابن النديم ٢٥١ . وقد نشره M. Guidi فى *Studi sul Kindi* ، القسم الثالث . وانظر كتاب رينان Renan عن ابن رشد (Averroes)، ص ٦٥١ ، الهامش الأول .

(٤) كتاب التفاحة : منحول لأرسطو ، وقد ذُكر فى رسائل إخوان الصفا (ط بومباى ، الجزء الرابع ، ص ١٢٠) وكتاب *Textes* لماسينيون (ص ١٧٨) . ونشر مرجليوث ترجمته الفارسية بمجلة *JRAS* ، سنة ١٨٩٢ ، ص ١٨٧ وما بعدها .

---

(١) المترجم : انظر :
Jolivet, L'intellect selon Kindi, Leiden 1971 (De Goeje-St. XXII).

(٥) كتاب الخير المحض : منحول لأرسطو ، وهو = *Liber de causis* الذى نشره Bardenhewer فى فرايبورج سنة ١٨٨٢ .

(٦) *Liber de quinque essentiis* (كتاب العناصر الخمسة) : عن بعض الأفكار الأساسية فى علم الطبيعة الأرسططاليسى ، وبخاصة من المقالة الرابعة من كتاب السماع الطبيعى *φυσικῇ ἀκρόασις* .
وأورد ناجى (ص ٢٨ — ٤٠) ترجمته اللاتينية . ومنه مقتطفات فى رسائل إخوان الصفا (ط ديتريصى Dieterici ؛ ص ٢٤ — ٣٠) وفى تاريخ اليعقوبى (مجلة *ZDMG* ٤٢٨/٤١) ، إلا إذا كان اليعقوبى وإخوان الصفا استعملوا المصدر نفسه الذى استعمله الكندى وهو مختصر لعلم الطبيعة الأرسططاليسى .

(٧) كتاب إلى المعتصم بالله فى الفلسفة الأولى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٣ .

(٨) فى حدود الأشياء ورسومها : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٤ .

(٩) رسالة فى الفاعل الحق الأول التام والفاعل الناقص الذى هو بالمجاز : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٦ .

(١٠) فى مائية ما لا يمكن أن يكون لا نهاية له وما الذى يقال لا نهاية له : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٥ .

(١١) الرسائل الحكمية فى أسرار الروحانية : سباط ٢٨ .

(١٢) رسالة فى استحضار الأرواح : سباط ٣ .

(ثالثاً) علم النفس :

انظر :

L. Gauthier, *Antécédents gréco - arabes de la Psychophysique*, Beyrouth 1939.

(١) رسالة فى النفس وأفعالها إلى يوحنا بن ما سويه (الباب السادس عشر رقم ٣) . ترجمها فُرْلانى إلى الإيطالية عن مخطوطة المتحف البريطانى العربية رقم ٨٠٦٩ :

Furlani, *Una risala di al-K. sull'anima* (*Br. Mus. ar.* 8069), trad. da G. Furlani in Riv. trim. di studii fil. e re. III, 50 - 63.

(١ أ) رسالة فى القول فى النفس المختصر من كتب أرسطاطاليس وأفلاطون وسائر الفلاسفة : أحمد تيمور حكمة ٥٥ ، الأوراق ٦٣ – ٧٦ . المتحف البريطانى Or. ٨٠٦٩ ، الأوراق ٩ ب – ١٢ ا . پاتنه ٢ /٣٧٣ : ٢٥٥٨ : ١٣ . انظر :

R. Walzer, *Un frammento nuovo di Aristotele*, in Stud. Ital. di Fil. class. NS XIV, 1937, 125/37.

(٢) رسالة فى ماهية النوم والرؤيا : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٦ . وباللاتينية ناجى ١٢ – ٢٧ ، بعنوان : de somno e visione

(٣) رسالة فى الحيلة لدفع الأحزان : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٥ . نشرت فى « دراسات عن الكندى » ، القسم الثانى :

H. Ritter e R. Walzer, *Studi sul Kindi II, Uno scritto morale inedito di al-K.* (Themistios *περὶ ἀλυπίας*), Mem. R. Acc. Lincei, ser. VI, vol. VIII, I, Roma 1938.

(٤) رسالة فى الفراسة : بروسه ، حسين عمر (33, II) ؛ انظر ريشر Rescher بمجلة *ZDMG* ٦٨ /٥٣ ، حيث زعم بدون تدليل دقيق أن المؤلف كندى آخر .

(رابعاً) علم الطبيعة :

(١) رسالة فى العلة الفاعلة للمد والجزر : بودليانا ١ /٨٧٧ : ١٢ (ذكرها المسعودى فى التنبيه والإشراف ص ٥١ س١١) . وهى مطابقة(؟) للرسالة التى نسبها ميخائيل الغزيرى Casiri إلى أبى على بن الزيات الإشبيلى (الإسكوريال ثان ١٦٣٦ : ٢) . وقد نشر ڤيدمان ترجمتها اللاتينية :

E. Wiedemann, *Ann. d. Physik* 67, 374 - 87.

وانظر حديث ڤيدمان فى :

Beitr. z. Gesch. d. Nat. XXVII, 35-7.

(٢) فى الإبانة أن طبيعة الفلك مخالفة لطبائع العناصر الأربعة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٣ .

(٣) رسالة في علة اللون اللازوردى الذى يرى في الجو في جهة السماء ويظن أنه لون السماء : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٤ ، بودليانا ١/٨٧٧ : ١٣ . انظر :

E. Wiedemann, in der *Festschr. fuer Elster u. Geitel*, Braunschweig 1915, S. 118 ff.

نشرها شپيس :

O. Spies, *JRAS, Bombay Br.*, 1937.

(٤) رسالة في الجرم الحامل بطباعه اللون من العناصر الأربعة والذى هو علة اللون في غيره : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٥ .

(٥) رسالة في العلة التى لها يبرد أعلى الجو ويسخن ما قرب من الأرض : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٧ .

(٦) رسالة إلى أحمد بن محمد الخراسانى في إيضاح تناهى جرم العالم : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٨ .

(٧) رسالة في العلة التى لها يكون بعض المواضع لا يكاد يمطر : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٩ .

(٨) رسالة في علة كون الضباب : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٠ .

(٩) رسالة في علة الثلج والبرد والبرق والصواعق والرعد والزمهرير : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٣ . لها ترجمة لاتينية نشرت في البندقية سنة ١٥٠٧ :

Alkindus de pluviis, imbribus et ventis ac aeris mutatione, Venetiis 1507.

انظر شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ١٨/١٨١ . ولها ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ٣٥١ : ٢) .

(١٠) رسالة في الإبانة عن العلة الفاعلة القريبة للكون والفساد : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٠ . پاتنه ٢/٣٧٢ : ٢٢٥٨ : ٧ .

(١٠ ا) في العلة التى لها قيل إن النار والهواء والماء والأرض عناصر لجميع الكائنة الفاسدة وخُصَّت بذلك دون غيرها من الكائنة : لالّلى ٢٤٨٧ : ٤ (ريتّر : *Phil. IX*) .

(١١) مصنف فى البصريات نشر مع مصنفين آخرين فى هذا العلم : أحدهما لـ Tideus والآخر منحول لأقليدس :

Al- Kindi, Tideus und Pseudo-Euklid, Drei optische Werke, hsg. v. A. A. Bjoernbo und S. Vogl (Abh. z. Gesch. d. math. Wiss. XXVI, 3, Leipzig u. Berl. 1912).

« إصلاح المناظر » : مختصر من تصحيحات كتاب البصريات المنحول لأقليدس : باريس أول ٢٤٦٧ : ٢ .

(خامساً وسادساً) الفلك والتنجيم :

(١) رسالة فى القضاء على الكسوف (أى فى الحكم على الكسوف من وجهة نظر علم التنجيم) : الإسكوريال أول ٩١٣ : ٤ (*de judiciis ex ecclipsibus*)، آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٧ .

(٢) رسالة فى صلة روحانيات الكواكب : سباط ٤٨ : ٢ .

(٣) رسالة فى ذات الشعبتين (وهى آلة فلكية لقياس الأبعاد بين النجوم)، ألفت بأمر الخليفة المعتصم : ليدن ١٠٤٩ . انظر :

E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Nat. XXI* (SB Erl. Ph. m.S. 42, 1910) 294-300.

(٤) اختيارات الأيام : ليدن ١٠٥٠ .

(٥) *de planetarum conjunctionibus* : الإسكوريال أول ٩١٣ : ٣ .

(٦) مقالة تحاويل السنين : الإسكوريال أول ٩١٣ : ٢ .

(٧) رسالة فى ملك العرب وكميته : المتحف البريطانى أول ٤٢٦ : ١٨ . ألفت سنة ٢٥٦ / ٨٧٦ . انظر :

— Loth, *Morg. Forsch.* (Leipzig 1875) S. 263 ff.

— E. Wiedemann, *Uber einen astrologischen Traktat von al-K.*, Arch. f. Gesch. d. Nat. u. Technik III, 224/6.

(٨) إصلاح كتاب المطالع لأبسقلاوس Hypsicles فى ترجمة قسطا بن لوقا [1] . انظر شتاينشنايدر ١٠١ : ٢ .

---

(١) راجع الباب السابق ، ص ١٠١ (قسطا بن لوقا) ، ترجماته : ز . (المترجم) .

(٩) شرح الكلام عن ذات الحلق (*sphaera armillaria*) فى أول المقالة السادسة من كتاب المجسطى : باريس أول ٢٥٤٤ .

(١٠) رسالة فى الشعاعات : بنكيبور ٣٢/٢٢ : ٢٤٣٨ (تذكرة النوادر للندوى ١٤٩) .

= *de radiis (stellicis)*
= *de effectu projectuque radiorum*
= *Magicarum artium theorica*, Basel cod. F III, 34.

انظر :

Steinschneider, *Die europ. Uebersetzungen aus dem Arab.*, SBWA, 151, 1906, S. 32.

(شتاينشنايدر : الترجمات الأوربية عن العربية)

(١١) كتاب فى الصناعة العظمى ، إلى ابنه أحمد : آيا صوفيا ٤٨٣٠.

(سابعاً) الموسيقى :

(١) رسالة فى أجزاء خبرية فى الموسيقى : فى الموسيقى من الناحيتين النظرية والعملية : برلين ٥٥٣٩ . انظر فارمر ، مجلة *JRAS* ، سنة ١٩٢٦ ، ص ٩٢ .

(٢) رسالة فى خُبْر تأليف الألحان : المتحف البريطانى ثان (823,VIII) . نشرها مع مقدمة وشروح R. Lachmann ومحمود الحفنى فى ليبزج سنة ١٩٣١ .

(٣) مختصر الموسيقى فى تأليف النغم وصناعة العود : بودليانا ٥٥٣ : ١ . انظر فارمر : Sources ، ص ٢٠ .

(٤) كتاب العظم فى تأليف اللحون : المتحف البريطانى .Or ٢٣٦١ ، الورقة ١٦٥ ا . وانظر فارمر فى الموضع المذكور .

(٥) رسالة فى تركيب النغم الدالة على طبائع الأشخاص : قد تكون مخطوطة برلين رقم ٥٥٠٣ . وانظر فارمر فى الموضع المذكور .

(ثامناً) الطب :

(١) فى معرفة قوى الأدوية المركبة : ميونيخ ٨٣٨ ، الأوراق ٢٨ — ٣٧ .
وله ترجمة لاتينية منشورة :

De medicinarum compositarum gradibus investigandis libellus, Argentorati 1531.

(٢) كتاب الباه : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٨ .

(تاسعاً) العلوم الرياضية :

(١) رسالة فى السبب الذى له نسبت القدماء الأشكال الخمسة إلى الأسطقسات : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١١ .

(٢) رسالة إلى أحمد بن المعتصم فى أن العناصر والجرم الأقصى كريات الشكل : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٧ .

(٣) رسالة فى استخراج الأعداد المضمرة : آيا صوفيا ٤٨٣٠ : ٣ .

(٤) رسالة فى إيضاح وجدان أبعاد ما بين الناظر ومراكز أعمدة الجبال وعلوم أعمدتها وعلم عمق الآبار وعروض الأنهار وغير ذلك وتسمى خُرُسْتِس : آيا صوفيا :

4830, 13; 4832 ii, 31.

(عاشراً) الجغرافيا :

رسالة رسم المعمور من الأرض : ذكرها المسعودى فى التنبيه والإشراف ، ص ٢٥ ، س ١٩ — ٢٠ .

(حادى عشر) فنون متنوعة :

(١) كتاب فى كيمياء العطر والتصعيدات : آيا صوفيا ٣٥٤٩ : (٣٨ Berl.Or. sim.)

Arch. Or. IV, 371.

(١ أ) – الترفق فى العطر : المتحف البريطانى .Or ٩٦٧٨ . تيمور ، صناعة ٤٦ (كراوس) .

(٢) فى استخراج المعمّى ، إلى أبى العباس أحمد بن المعتصم : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٩ .

(٣) رسالة فى علم الكتف (*Skapulomantik*)[١] : بروسة ، حسين چلبى ٣٦ . نور عثمانية ٢٨٤٠ ؛ انظر Plessner بمجلة إسلاميكا ٥٥٧/٤ .

(٤) رسالة فى الاستسقاء : ترجمت إلى العبرية (شتاينشنايدر ٣٥١ : ٣).

(٥) رسالة إلى بعض إخوانه فى السيوف : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٢ (*Arch. Or.* IV, 366) نقلها الشيزرى فى « جمهرة الإسلام »[٢] . انظر :

— J. v. Hammer-Purgstall, *JA* s. V, 3 (1854), 66-79.
— Roediger, *ZDMG* 14, 496.
— E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Nat.* XXV (1911) S. 114 ff.
— A. Zeki Validi, *ZDMG* 90, 19 ff.

(٦) رسالة فى اللغة : عن الأخطاء اللغوية : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٣٠ .

(٧) *de somniorum visione* (رؤيا الأحلام) : ترجمة لاتينية عملها Gerhard von Cremona ؛ انظر :

Jourdain, *Recherches critiques sur l'âge et l'origine des traductions latines d'Aristote*, p. I23.

* * *

(٢) أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب السَّرَخْسِىّ المعروف بابن الفرانقى ، أكبر تلاميذ الكندى ، عاش فى بلاط الخليفة المعتضد . ولّي الحسبة والمواريث ببغداد فى شهر رجب سنة ٢٨٢ (= سبتمبر ٨٩٥) ، وأودع المطامير فى خامس جمادى الأولى سنة ٢٨٣ (= ٢١ / ٦ / ٨٩٦) بتهمة الإلحاد ، ومات فى صفر سنة ٢٨٦ (= فبراير – مارس ٨٩٩) .

---

(١) أى العرافة بوساطة لوح الكتف . (المترجم) .

(٢) « جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام » لأمين الدولة أبى الغنائم مسلم بن محمود الشيزرى ، ألفه بعد سنة ٦٢٢ /١٢٢٥ للملك المسعود صلاح الدين يوسف بن الملك الكامل ، آخر الأيوبيين فى اليمن . انظر بروكلمان ، الجزء الأول من الأصل الألمانى (الطبعة الثانية) ، ص ٣٠٢ . (المترجم) .

(أ) الفهرست ٢٦١ — ٢٦٢ . ابن أبى أصيبعة ١/٢١٤ — ٢١٥ . ابن القفطى ٧٧ — ٧٨ . ياقوت : إرشاد الأريب ١/١٥٨ — ١٦٠ .

— Wuest., *Aerzte* 80.
— Leclerc 294.
— Suter, *Math.* 63.

(ب) لم يصل إلينا شيء من مصنفاته العديدة ، ولكن قد يكون « كتاب أدب النفس من كلام سيد العرب والعجم » الذى ألفه للمعتضد (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ١/٢٢٤ : ٣٤ ؛ الطبعة الثانية ١/٤٩) فى مخطوط الإسكندرية : واعظ ٤ ، الذى لا يذكر مؤلفه .

وكتاب المسالك والممالك الذى يذكره ابن النديم (ص٢٦٢) بين مؤلفاته من أقدم المحاولات للتأليف فى الجغرافيا العملية (كرامرز ، ملحق دائرة المعارف الإسلامية ٦٥) .

* * *

(٣) أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ (أو ابن أوزلغ بن طرخان) الفارابى أصله من أسرة تركية فى وسيج على الضفة اليسرى لنهر سيحون على بعد فرسخين إلى الجنوب من قادار وهى مدينة فاراب القديمة [١] . درس أولا فى خراسان على يوحنا بن حيلان النصرانى ثم دخل بغداد حيث درس على محمد بن جلاد وأبى بشر متّى بن يونس (الباب السابق ، ص١١٩) الفلسفة خاصة إلى جانب الطب والعلوم الرياضية . ووجد بعد ذلك فى حلب ، فى بلاط سيف الدولة الحمدانى ، المكان الصالح للتفكير والتأمل فى هدوء ودعة . ويقال إن قطاع الطرق قتلوه سنة ٣٣٩/٩٥٠ وهو فى رحلة من دمشق إلى عسقلان كان يصحب فيها سيف الدولة .

لُقّب بالمعلم الثانى لأنه شرح كتب أرسطو ؛ ولكنه عمل كالكندى قبله على مزج فلسفة أرسطو بالمذهب الأفلاطونى الجديد فى نظام واحد أتمه

---

(١) انظر : Barthold, *Turkestan* 176/7.

ابن سينا بعد ذلك . وفلسفته مختلطة بأفكار الصوفية أشد اختلاط . وعنى إلى جانب الفلسفة بالعلوم الرياضية وبالموسيقى خاصة ، واشتغل أيضاً بتأليف الألحان .

(ا) ابن أبي أصيبعة ٢/١٣٤ — ١٤٠ . ابن القفطى ٢٧٧ — ٢٨٠ . البيهقى : تتمة صوان الحكمة ١٦ — ٢٠ . الوافى بالوفيات للصفدى ١/١٠٦ — ١١٣ . طبقات الأمم لصاعد الأندلسى ٨٥ . شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣٥٠ — ٣٥٤ . ابن خلكان ٦٧٧ . جميل بك : عقود الجوهر ١/١٢٨ — ١٣٣ . مصطفى عبدالرازق بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢/٣٨٥ — ٣٩٧ . إلياس فرح : الفارابى ، جونيه بلبنان ١٩٣٧ . [١]

— Ism. Haqqi Izmirli, *Iki Türk Failasuf*, in Edeb. Fak. Majmu'asy II, 36-93, IV, 268, V, 234, VI, 255.
— Wuest. No. 716.
— Wuest. *Aerzte* 105.
— Leclerc I, 389.
— M. Steinschneider, *Al Fârâbi, des arabischen Philosophen, Leben und Schriften*, St. Pétersbourg 1869, Mém. de l'Ac. Imp. des sciences de St. Pét., s. VII, t. XIII, No. 4.
— Carra de Vaux, *EI* II 55/7. (دائرة المعارف الإسلامية)
— Nallino, *Enc. Ital.* XIV 797/9. (دائرة المعارف الإيطالية)
— Mieli, *La science ar.* 94.
— M. Horten, in *Beitr. z. Gesch. d. Phil. d. MA.* 1904.
— Meyerhof, *Von Alex. nach Bagd.* 30, n. 7.
— Fr. R. Hamoui, *Alfaraby's Philosophy and its influence on Scholasticism*, Sydney - Melbourne 1933.
— I. Madkour, *La place d'Al-F. dans l'école philosophique musulmane*, préf. de L. Massignon, Paris 1934 (s. T. de Boer, *Acta or.* XIV, 147-51).
— Mu'tazid Walî ur-Rahmân, *Al-F. and his Theory of Dreams*, Isl. Cult. IX (1937).

(١) وكذلك الفهرست لابن النديم ص ٢٦٣ . (المترجم) .

— Idem, *The Psychology of al-F.* eb. XI, 228/47.[1]

(ب) نشر ديتريصى رسائل الفارابى الفلسفية فى ليدن سنة ١٨٩٠ :

Al-F.s philosophische Abhandlungen, hsg. v. Fr. Dieterici, Leiden 1890.

ثم نشر ترجمة ألمانية لها فى ليدن سنة ١٨٩٢ .

وعلى أساس نشرة ديتريصى (العربية) لرسائل الفارابى الفلسفية صدر بالقاهرة سنة ١٣٢٥ «كتاب المجموع من مؤلفات الفارابى» (وهو يحتوى على بعض الرسائل المذكورة فيما يلى : ثالثاً ٢ ؛ رابعاً ٣ و ٤ و ٧ و ٨ ؛ خامساً ١ و ٢ ؛ خامساً ب ١) ، ومعه شرح «نصوص الكلم» لبدر الدين الحلبى .

ثبت بمؤلفاته : الإسكوريال ثان ٨٨٤ : ١٠ (خمسون رسالة) . مجموعة رسائل : جاريت ٧٩٤ ، رامپور أول ٤٠٣ (٢٨ رسالة : *Journ. Roy. As. Soc. Bengal* XIV, cciv ، رامپور ثان ٨٣٧ : ٢٢٠ (١٥ رسالة) .

(أولا) المنطق :

(١) مقدمة فى المنطق مترجمة إلى العبرية : ميونيخ ٣٠٧ . انظر شتاينشنايدر ، ص ١٣ الهامش الثانى.

(٢) فصول يحتاج إليها فى صناعة المنطق : باريس (hebr. anc. fond) ٣٠٣ . ترجمت إلى العبرية (شتاينشنايدر ١٣ : ٣) .

(٣) مختصر فى المنطق مترجم إلى العبرية : باريس (anc. fond)٣٣٣ ، أورل Orel ١٠٧ .

(٤) كتاب تعليق إيساغوجى على فرفوريوس : بودليانا ١/٤٥٧ . وعليه تعليق لأبى بكر محمد بن يحيى بن الصائغ بن باجة المتوفى سنة ٥٣٣/ ١١٣٨ : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٢ .

---

(١) المترجم : انظر أيضاً :

R. Hammond, *The Philosophy of Alfarabi and its Influence on Medieval Thought*. Leiden 1947.

(٥) قاطيغورياس (المقولات) : الإسكوريال ثان ٦١٢ :١٣ . ترجمة عبرية : ميونيخ ٣٠٧ :٢ .

(٦) شرح على باري أرمانياس περὶ ἑρμηνείας (العبارة) لأرسطو[1] : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢/٥ : ١٦٠٦ ؛ الطبعة الثانية ١/٢١٧ . وعليه حواش لابن باجة (؟) : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٥ . ومنه مختصر فى الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٤ .

(٧) كتاب القياس أو التلخيص (أنالوطيقا الأول) : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٥ ، مانشستر ٣٧٤ ا . وله ترجمة عبرية ذكرها شتاينشنايدر (ص ٣٠) . وقد يكون شرحه ابن باجة فى كتابه « ارتياد فى كتاب التحليل » : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٦ .

(٨) القول فى شرائط اليقين (أنالوطيقا الثانى) : بحروف عبرية : باريس (hebr. anc. fond) ٣٠٣ . وله ترجمة عبرية : باريس (hebr. anc. fond) ٣٨٣ . وعليه شرح لابن باجة : الإسكوريال ثان ٦١٢ :٧ . كلام على أول كتاب البرهان ، قول فى كتاب البرهان : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٨ . كتاب البرهان : مانشستر ٣٧٤ ب ، طهران ١/٧ : ٥ .

(٩) طوبيقا : ترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ، ص ٥٤) .

(١٠) اختصار سوفسطيقا : مترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٥٦) .

(١١) اختصار ريطوريقا (الخطابة) : باللاتينية :

— *Declaratio compendiosa supra libris rhetoricorum Aristotillis* (sici) Venet. 1484.

— *Rhetorica Aristotelis cum fundatissimi artium et theologiae doctoris Egidij de Roma loculentissimis commentariis nunc primum in lucem editis : nec non Alpharabij compendiosa declaratione, addita ejusdem Aristotelis Poetica cum magni Averroys in eamdem summa : novissime recognita cunctisque erroribus castigata*, Venet. 1515.

---

(١) نشر فى ليدن سنة ١٩٦٠ :
Commentary on Aristotle's Peri Herméneias (De interpretatione). Ed. with an intr. by W. Kutsch and S. Marrow. Leiden 1960.
(المترجم)

وانظر بحث ناجى فى خطابة الفارابى :

A. Nagy, *Notizie intorno alla retorica d'Al Farabi*, Rend. Linc. 1893, II, 684/91.

(١٢) كتاب الألفاظ والحروف : ذكره السيوطى فى المزهر ، الطبعة الثانية ، الجزء الأول ، ص ١٢٨ ، س ٤ [1] .

(١٣) رسالة فى الماهية والهوية : طهران ٦٣٤/٢ : ٤ .

(١٤) أربع رسائل منطقية صغيرة ملحقة بكتاب فارسى عنوانه « أساس الاقتباس » : طهران ٧/١ .

(١٥) مقدمة فى المنطق باللاتينية ألفها تلميذ للكندى أو الفارابى يدعى محمداً ونشرها ناجى :

Liber introductorius in artem logicae demonstrationis von M., einem Schueler al-Kindi's, vielleicht al-F., ed. Nagy in Beitr. z. Gesch. d. Phil. d. MA's II, v, Muenchen 1897, 41-64.

هل هو « رسالة فى تفسير كتاب المدخل فى صناعة المنطق » (آيا صوفيا ٤٨٥٤ : ٥ ؛ ٤٨٣٩ : ٥) ؟

(١٦) رسالة فى علم الفلسفة : آيا صوفيا ٣٨٣٩ : ١ ؛ ٤٨٥ : ٤ .

(١٧) رسالة فى الحكمة : آيا صوفيا ٢١٩١ : ٣ ؛ ٢٥٧٧ : ١ ؛ ٣٣٣٦ : ٢ ؛ ٤٦٠٠ : ٢ .

(١٨) رسالة فى تقسيم الواحد : آيا صوفيا ٣٨٣٩ : ٣ (ريتّر) .

(ثانياً) الأخلاق والسياسة :

(١) كتاب الألفاظ الأفلاطونية وتقويم السياسة الملوكية والأخلاق (لايذكره شتاينشنايدر) : آيا صوفيا ٢٨٢٠/٢ . قد يكون « كتاب الأخلاق »

---

(١) = الجزء الأول ، ص ٢١١ ، س ١١ من طبعة عيسى البابى الحلبى (بتحقيق محمد أحمد جاد المولى وعلى محمد البجاوى ومحمد أبوالفضل إبراهيم) . (المترجم) . وذكره السيوطى فى كتابه الاقتراح ص ١٩ ، ونشره محسن مهدى باسم « كتاب الحروف » فى بيروت سنة ١٩٦٩ (المراجع) .

الذى يذكره ابن القفطى[1] ، وابن طفيل (حى بن يقظان ، ص ٩ ، س ١٠) . وهو أيضاً فى « دار العلوم لندوة العلماء » ، تذكرة الندوى ١٩٠ . وقد يكون أيضاً « كتاب الآداب الملوكية » الموجود فى مكتبة أحمد تيمور (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٣٩/٣) .

(٢) تلخيص نواميس أفلاطون : ليدن ١٤٢٩ .

(٣) التنبيه على سبيل السعادة أو رسالة السعادة : برلين ٥٠٣٤ ، المتحف البريطانى أول ٤٢٥ : ١٠ ، شتاينشنايدر ١٥٨ . طبع فى حيدر آباد سنة ١٣٤٦ .

(١٣) كتاب تحصيل السعادة : آصفية ٧٥٦/٣ : ٤،٧٣ . رامپور أول ٤٠٠ : ١٤٢ ب . طبع بحيدر آباد سنة ١٣٤٥ . ترجمه *Falquera* مختصراً فى القسم الثالث من « ريشيت هحكْمَا »[2] ؛ انظر :

L. Strauss, *MGWJ* 80, 1936, 104 ff.

(٤) كتاب سياسة المدينة : ليدن ١٩٣٠ ، المتحف البريطانى أول ٤٢٥ : ١١ ، آيا صوفيا ٤٨٣٩ : ٦ ، رامپور أول ٤٠١ . نشره برونله مكملا عمل ديتريصى بعد وفاته :

Die Staatsleitung al-F.s, eine metaphysisch - ethische Studie, aus dem Nachlass Fr. Dieterici's hsg. v. P. Broennle, Leiden 1904.

وطبع أيضًا فى حيدر آباد سنة ١٣٤٦ .

وانظر القفطى ص ٢٧٨ .

= كتاب مبادئ الموجودات : يونج ١١٣ ؛ ترجم إلى العبرية بعنوان « سفر تحلّوت هنِمْصاءُوت » فى التقويم الموسوم بـ « سفر هأسيف » (كتاب الحصاد) : لندن ٥٦١٠ ، ١٨٥٠ ، شتاينشنايدر ١٥٨ : ٢ ؛ ومنه مختصر مطوّل فى جاويدان خرد (« العقل الخالد ») لمسكويه : باريس أول ٣٩٥٧ ، الأوراق ١٣٤ أ — ١٤٤ أ (كراوس) .

---

(١) ص ٢٧٩ ، السطر الذى قبل الأخير . (المترجم) .

(٢) بالعبرية ، أى بداية الحكمة . (المترجم) .

(٤ أ) « رسالة فى السياسة » ، وهى مختلفة عن المصنف السابق ، وقد نشرها الأب لويس شيخو فى مجلة المشرق ٤/٦٤٨ – ٦٨٩ (على أساس مخطوط ببيروت رقم ١٠٥) ، وكذلك فى *Traités inédits* ، بيروت ١٩١١ ، ص ١٥ – ٣٤ (على أساس مخطوط بالفاتيكان) .

(٥) كتاب فى مبادئ آراء أهل المدينة الفاضلة : بدأ تأليفه ببغداد ، وتممه بدمشق سنة ٣٣١ ، ثم نظر فيه وقسّمه إلى فصول بمصر سنة ٣٣٧ (فؤاد أفرام البستانى : الفارابى وتوماس مور ، مجلة المشرق ٢٦/١٢٦ – ١٣٤) : المتحف البريطانى أول ٧٢٥ : ٣ ، بودليانا ١/١٠٢ : ٣ . نشرة ديتريصى فى ليدن سنة ١٨٩٥ :

Alf.'s Abh. ueber den Musterstaat nach Lond. u. Oxf. Hdss. hsg. v. Fr. Dieterici, Leyden 1895.

وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٣ .

(٦) كتاب الملة الفاضلة : ليدن ١٩٣١ (بدون عنوان، وأخطأ واضع الكتالوج فى وصفه : انظر شتاينشنايدر ، ص ٧٠) . وبعضه موجود فى مكتبة تيمور ، أخلاق ٢٩٠ : ١٩ .

وقد ذكره ابن طفيل فى حى بن يقظان (ط القاهرة ، ص ٦ ؛ ط جوتييه ، ص ١١ و١٢) ؛ انظر :

Munk, *Mél.* 344, 348 n. 1.

(٧) « فصول » : بودليانا ١/١٠٢ : ٤ :

Collectio sententiarum variarum ad regimen politicum spectantium

(مجموعة من الآراء المختلفة عن الحكومة الفاضلة) .

ولها ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ١٥٨) .

(٨) جرامع السير المرضية فى اقتناء الفضائل الإنسية : ليدن ١٩٣٢ .

(ثالثاً) الرياضيات ، التنجيم ، الكيمياء ، العرافة ، الموسيقى :

(١) شرح مقدمة المقالة الأولى والخامسة من كتاب أقليدس[1] : له ترجمة عبرية : ميونيخ ٣٦ ، ٢٩٠ .

Steinschneider, *Ueb.* 50.

(٢) رسالة تذاكير فيما يصح وما لم يصح من أحكام النجوم : رامپور أول ٤٠٠ ، رامپور ثان ٨٤٠ ، آصفية ٣/٧٥٦ : ٧٣١ : ١ ، زنجان (مجلة لغة العرب ٦/٩٤ : ٤ ، ٣) . نشرها ديتريصى ، ص ١٠٤ — ١١٤ .

(٣) فى وجوب صناعة الكيمياء (أو فى وجوب الصناعة) : برلين ٤١٧٨ ، ليدن ١٢٧٠ . انظر :

E. Wiedemann, *Journ. fuer prakt. Chemie* N.F. 76 (1907), 115/23.

(٤) كتاب فى علم المزاج : المدينة المنورة ١٤٨٤ (وأخطأ الندوى فى تذكرة النوادر ١٨٤) .

(٥) المقالات الرفيعة فى أصول علم الطبيعة : المدينة المنورة ٥٧٠ ، مانشستر ٣٧٥ .

(٦) بغية الأمل فى صناعة الرمل وتقويم الأشكال : بودليانا ١ /٩٥٦ = كتاب الحيل الروحانية والأسرار الطبيعية فى دقائق الأشكال الهندسية : أوپسالا ٣٢٤ . يصعب إثباته للفارابى ، فلا أحد ممن ترجموا له يذكره بين مصنفاته .

(٧) كتاب أسطقسات علم الموسيقى : مدريد ٦٠٢ . انظر :

J. P. N. Land, *Recherches sur l'histoire de la gamme arabe,* Act. du VI Congr. intern. d. or. Leide 1903, I, 44, n. 1.

ومنه مختصر فى ص ١٣٣ — ١٦٨ من المرجع السابق .

---

(١) = « كلام له فى شرح المستغلق من مصادرة المقالة الأولى والخامسة من أوقليدس » (ابن أبى أصيبعة ٢ /١٣٩ س ١٠ — ١١) . (المترجم) .

(٨) كتاب الموسيقى الكبير[1] : ليدن ١٤٢٣ (= أمبروزيانا ٢٨٩ ؟) .
صورة فوتوغرافية لمخطوطة من مخطوطات إستانبول : القاهرة ، نشرة ٢٢ .
نشره درلانجيه وترجمه إلى الفرنسية :

R. d'Erlanger, *La Musique ar. I, al-F. al-M. al-kabir*, Paris 1930, *II*, trad. eb. 1935.

وانظر :

— E. Beichert, *Die Wissenschaft der Musik bei al-F.*, Diss., Freiburg iBr. 1932.

— *Al-F.s Arabic-Latin Writings on Music from various Mss. (Madrid, London, Paris, Oxford), the Texts with Translations and Comts. by* H. G. Farmer, Glasgow 1934 (Coll. of Ar. Writers on Music II).

وعن كتاب الموسيقى صدر خاصة :

(٩) المدخل فى الموسيقى : راغب ٨٧٦ . كوپرلى ٩٥٣. قيليج على باشا ٦٧٤ . آصفية ٤٨٦/٣ . رامپور أول ٣٣٦ . حاجى خليفة ٣١٨/٧ : ٧٣٦ ؛ ٤٥٣ : ٨٧٣ ؛ ٥١٠ : ٩٤٦. القاهرة : مجموعة المطبوعات ١٤٢٦ . تذكرة النوادر للندوى ١٦٨ .

ومنه مختصر : المتحف البريطانى ثان (833 xii) .

(١٠) المبادئ التى بها قوام الأجسام والأعراض : آيا صوفيا ٤٨٣٩ : ٣ ؛ ٤٨٥٤ : ٣ . طهران ٦٣٤/٢ : ١٩ .

(١١) رسالة فى قوانين صناعة الشعر : زنجان (مجلة لغة العرب ٩٤/٦ : ٤١) . وانظر أربرى بمجلة الدراسات الشرقية *RSO* ٢٦٦/١٧ وما بعدها .

(١٢) منتخب من كتاب المدخل فى الحساب : رامپور أول ٤١٨ : ٦٨ .

(١٣) إبطال أحكام النجوم ، فى « مجموعة » بخط محمود النَّيْرزى تلميذ صدر الدين الدَّشْتكى ؛ مكتبة نصر الله التَّقَوِىّ بطهران : ذريعة ٦٦/١ ، ٣٢٦ (=رقم ٢ فيما مضى ؟) .

(١٤) شرح المجسطى : المتحف البريطانى Or. ٧٣٦٨ (من

(١) ابن أبى أصيبعة ١٣٩/٢ س ٤ : «ألفه للوزير أبى جعفر محمد بن القاسم الكرخى» . (المترجم).

سنة ٦٢٨ هـ : كراوس) = المتحف البريطانى ثالث ٣٩ . ذكره ابن أبى أصيبعة والصفدى .

(رابعاً) فنون متنوعة :

(١) كتاب إحصاء العلوم : الإسكوريال ٦٤٦ : ٣ . كوپرلى ١٦٠٤ : ١ . دار العلوم لندوة العلماء ، تذكرة النوادر ١٤٠ . طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٠ / ١٩٣١ . ونشر بمجلة العرفان فى صيدا سنة ١٩٢٠ وما بعدها ، ص ١١ — ٢٠ ، ١٣٠ — ١٤٣ ، ٢٤١ — ٢٥٧ . ونشره بالنثيا Palencia بمدريد سنة ١٩٣٢ (انظر پول كراوس فى مجلة *Der Islam* ١٨ / ٨٢ — ٨٥) . وانظر :

— Bouyges, in *MFO* IX, 1923, 41-69.

— H. G. Farmer, *The Influence of al - F. I. al-'u. on the Works on Music in Western Europe,* JRAS 1932, 561-92.

والترجمة اللاتينية التى عملها Gerhard v. Cremona مطبوعة فى نشرة بالنثيا المذكورة . وانظر :

— E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Naturw.* XI (Erlangen 1907).
— L. Baur, *Gundissalinus, de divisione philosophiae,* Beitr. Z. Gesch. d. Phil. d. MA IV, 2/3 Muenchen 1903.

وله ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ١٥٩ : ٤) ، تجدها فى ريشيت هَحُكْمَا (بداية الحكمة) لـ Falqueras . انظر :

— I. Efros, *JQR,* N. S., XXV, 227.
— L. Strauss, *MGWJ* 80 (1936) 96 ff.

(٢) *de ortu scientiarum* (أصل العلوم) ، باللاتينية : باريس ٦٢٩١ . بودليانا (Cat. Mss. Angl. I, 173) رقم ٥٦٢٣ : ٢٩ ، الأوراق ١٧٣ — ١٨٧ (؟) . شتاينشنايدر ٨٩ . نشره بويمكر :

Baeumker, *Alfârâbi, über den Ursprung der Wissenschaften,* Beitr. z. Gesch. d. Phil. des MA XIX, 3.

(٣) كتاب عيون المسائل : برلين ٥٠٦١ (انظر Kern فى *MSOS*

٢٦٦/١١) . مانشستر R 384 . بريل (الطبعة الثانية) (464, 1c) . كوپرلى
١٦٠٤ : ٣ . طهران ٦٣٤/٢ : ٥ . رامپور أول ٤٠٢ . آصفية
٧٥٦/٣ : ٧٣٦ . نشره شمولدرز :

Schmoelders, *Documenta philosophiae Arabum*, Bonnae 1836, 24/34.

ونشره ديتريصى ، ص ٥٦ — ٦٠ .

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ١٦٠ : ٥) .

(٤) مقالة (أو رسالة) فى (معانى) العقل : طهران ٦٣٤/٢ : ٢ .
آصفية ١٢١٠/٢ ؛ ٤٨٨/٣ : ٣٩٩ . رامپور أول ٤٠٢ : ١٤٥ ؛ ٤٠٥ .
عليكره ٧٩ .

نشرها روزنشتاين :

Abu Nassr Al-Farabius de intellectu intellectisque commentatio nunc primum ed. M. Rosenstein, Vratisl. 1858.

ونشرها ديتريصى ، ص ٣٩ — ٤٨ .

ونشرها Bouyges كاملة :

Texte ar. intégral. en partie inédit (*Ms. de Stamboul*) *établi par* M. Bouyges (Bibl. Ar. Scholast. VIII, 1) Beyrouth 1938.

ونشر Gilson الترجمة اللاتينية للرسالة فى :

Arch. d'hist. de doctr. et lit. du MA IV, Paris 1929.

ولها ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ١٦١ : ٧) .

وانظر بحث ماسينيون عن النص العربى الأصلى لهذه الرسالة :

L. Massignon, *Notes sur le texte original arabe du «De intellectu» d'al-F.*, Arch. d'hist. doct. et litt. du MA IV, 151/8.

(٥) رسالة فى النفس : بودليانا ٩٨٠/١ (انظر ٦٠٥/٢). ولها ترجمة
عبرية : شتاينشنايدر ١٦٢ : ٨ .

(٦) تعليقات : المتحف البريطانى أول ٤٢١ : ٤ . رامپور أول ٤٠١ .
پاتنه ٤٧٥/٢ : ٢٦٤١ : ٥ . طهران ٦١١/٢ : ٧ ؛ ٦٣٤ : ٧ . آصفية
٧٥٦/٣ : ١٢ . طبع بحيدر آباد سنة ١٣٤٦ .

(٧) رسالة الفصوص فى الحكمة (أو فصوص الحكمة) : ڤينا ١٥١٨ .

راغب ١٤٦٩ ، الأوراق ١٩٦ — ٢٨٠ . شهيد على باشا ١٣٨٥ : ٦ . بيروت ٣٨٦ . القاهرة ثان ٢٥٤/١ . آصفية ٤٨٨/٣ : ٤٠٦ ، ٤٥١ ؛ ٧٥٦/٣ : ٧٣ : ٧ . رامپور أول ٤٠٠ : ١٣٠ ؛ ٤٠١ . رامپور ثان ٨٤٣/٢ . پاتنه ٤١٠/٢ : ٢٥٧٩ : ٢١ .

نشره ديتريصى ص ٦٦ — ٨٢ . وطبع فى إستانبول سنة ١٢٩١ ، وفى القاهرة سنة ١٣٣٥ (بعد « هياكل النور » للسهروردى) ، وفى حيدر آباد سنة ١٣٤٥ .

شروحه :

(ا) شرح لمحمود بن مسعود الشيرازى المتوفى سنة ١٣١٢/٧١٠ : رامپور أول ٣٩٦ : ١٠٢ — ١٠٣ .

(ب) شرح لإسماعيل الفارانى ، تلميذ الدوّانى ، تم سنة ١٤٩١/٨٩٦ : المدينة المنورة ٥٦٩ ، ڤينا ١٥١٨ : ٢ ، المتحف البريطانى .Or ٥٩٦٩ : ١ . انظر :

— M. Horten, *Buch der Ringsteine al-F.s, neu bearbeitet und mit Auszuegen aus dem Kmt. des Emir I. al-F. erlaeutert* (Diss. Bonn 1904), ZA XVIII, 257 - 300, XX, 16-48, 303-354. (هورتن)

وترجم هورتن أيضًا رسالة فصوص الحكمة مع شرح الفارانى إلى الألمانية :

F.s Buch der Ringsteine mit dem Cmt. des E. I. al-F. uebers. u. erlaeutert v. M. Horten, Muenster 1906.

(حـ) شرح لأبى فراس الحلبى ، وقد طبعت الرسالة مع هذا الشرح فى « مجموع مؤلفات الفارابى » بالقاهره سنة ١٣٢٥ .

(٨) رسالة فى جواب مسائل سئل عنها : نشرها ديتريصى ٨٣ — ١٠٣

(٩) *Alfarabius de tempore* (فى الزمان) : بودليانا :

Cat. Mss. Angl. II,202, No. 6605.

(١٠) رسالة فى فضيلة العلوم : المتحف البريطانى .Or ٨٠٦٩ : ١٣ .

آصفية ١٧١٨/٢ : ٢٨ . طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤٤ .

(١١) رسائل فى مسائل متفرقة : رامپور أول ٣٩٣ . آصفية ٧٥٦/٣ : ٧٣ : ٨ . طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤٤ .

(١٢) رسالة الدعوى القلبية : رامپور أول ٣٨٧ . طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤٩ .

(١٣) رسالة فى إثبات المفارقات (أو المتفارقات): آيا صوفيا ٤٨٣٩ : ٢ ؛ ٤٨٥٤ : ٤ ؛ ٤٨٥٩ . طهران ٦٣٤/٢ : ١ . عليكره ٨١ : ٤٦ . پاتنه ٤٧٤/٢ : ٢٤٦١ : ٣ . طبعت بحيدر آباد سنة ١٣٤٥ .

(١٤) مبادئ الفلاسفة القديمة : طبع بالقاهرة سنة ١٩١٠ .

(١٥) رسالة فى علم الفراسة : طهران ٦٣٤/٢ : ٦ .

(١٦) تفسير أسماء الحكماء : بريل ، الطبعة الثانية ٤٦٤ : ١ ب .

(١٧) رسالة فى حدوث العالم : رامپور أول ٣٠٢ : ١٥٧٦ .

(١٨) رسالة فى تعريف الفلسفة : آصفية ١٧١٦/٢ : ١١ .

(١٩) رسالة فى التصوف : آصفية ١٧١٦/٢ : ١٢ .

(٢٠) رسالة فى الأخلاق : آصفية ١٧١٦/٢ : ١٣ .

(٢١) كيف يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون : طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤١ .

(٢٢) مقالة الإسكندر الأفروديسى : پاتنه ٤٧٥/٢ : ٢٦٤١ : ٦ .

(٢٣) علوم المسائل ونتائج العلوم : پاتنه ٤٧٥/٢ : ٢٦٤١ : ٤ .

(خامساً) مصنفات عن أرسطو :

(ا) مقدمات :

(١) رسالة فيما ينبغى أن يقدَّم قبل تعلم الفلسفة : نشرها شمولدرز (ص ٣ — ١٠) وديتريصى (ص ٤٩ — ٥٥) . وترجمت إلى العبرية (شتاينشنايدر ١٦٠ : ٦) .

(٢) كتاب الجمع بين رأيى (أو كتاب اتفاق رأى) الحكيمين أفلاطون الإلهى وأرسطوطاليس : آصفية ٣/٧٥٦:٧٣:٣. رامپور أول ٤٠١ . بنكيپور ٢٣٣٦/٢١ . عليكره ٧٩:١٨؛٨١:٤٩ . المدينة المنورة ٥٧ . بريل (الطبعة الثانية) ١/٤٦٤ أ. طهران ٢/٦٣٠ : ١٣ ؛ ٦٤٤ : ٣ . مشهد ١/١٤١ : ٢٦ . بوهار (L 462). وبعنوان «التوفيق بين أفلاطون وأرسطوطاليس» : ولى الدين ١٨٢١ : ٣.

نشره ديتريصى ١ — ٣٣ . وطبع فى « مجموع مؤلفات الفارابى » بالقاهرة سنة ١٣٢٥ ، وبعد شرح محمود بن مسعود الشيرازى على « حكمة الإشراق » للسهروردى بالقاهرة سنة ١٣٤٥ .

وله ترجمة فارسية فى بودليانا Ethé 1422, xix.

(ب) مصنفات مفردة :

(١) رسالة فى أغراض ما بعد الطبيعة: رامپور أول ٤٠٤ : ١٥٩ ب . وبعنوان : « رسالة فى أغراض الحكيم فى كل مقالة من الكتاب الموسوم بالحروف » [1] : طهران ٢/٦٣٤ : ٣ .

طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤٩ . ونشرها ديتريصى ٣٤ — ٣٨ .

(٢) رسالة فى العالم الأعلى : شرح (لا ترجمة كما قال Ahlwardt) رسالة لزينون Zenon الكبير ، وهو من تلاميذ أرسطو : برلين ٥١٢٣ . وبعنوان «شرح زينون الكبير اليونانى» : مانشستر 384 H . وبعنوان «الرسالة الزينونية» : ولى الدين ١٨٢١ : ٤ ؛ وطبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤٩ . وبعنوان « شرح زينون » : آصفية ٣/٧٥٦ : ٧٣ : ٩ ؛ رامپور أول ٤٠٤ : ١٥٩ ب ؛ المتحف البريطانى Or. ٨٠٦٩ : ٣ ؛ القاهرة ، حكمة ٤٥٣ (كراوس) . ومنه مختصر فى كتاب « محبوب القلوب » للاهجى (طهران ١٣١٧) ، ص ١٣٤ وما بعدها .

---

(١) راجع فى كتاب الحروف مصنفات الكندى المذكورة فى صدر هذا الباب (ص ١٢٩) .

وانظر روزنتال بمجلة *Orientalia* ، السلسلة الجديدة ، ٦/٦٤ .

(٣) شرح رسالة النفس لأرسطوطاليس : رامپور أول ٣٩٥ ؛ ٧١٠ : ٧٣ : ٣ .

(٤) (منحولة) رسالة فى العلم الإلهى : تيمور حكمة ١١٧ ، الأوراق ١ — ١٥ (كراوس) .

(سادساً) مصنفات عن أفلاطون :

١ — الملتقطات لأفلاطون : رامپور ثان ٨٤١ .

٢ — رسالة أفلاطون فى ردّ من قال بتلاشى الإنسان : الموضع نفسه .

* * *

(٤) اشتغل أبو زكرياء يحيى بن عدى ، وهو من تلاميذ الفارابى ، بالترجمة ؛ راجع الباب السابق (ص ١٢٠—١٢٢) . وجمع تلميذ ابن عدى ، أبو سليمان محمد بن طاهر بن بهْرام السجزْىّ (السجستانى) ، جماعة من العلماء حوله ببغداد فى حدود سنة ٣٧٠/٩٨٠ ، تدهور فيها منطق الفارابى فصار فلسفة لفظية . وفى مجالسه التى يحدثنا عنها أبو حيان التوحيدى (الباب الثامن عشر ، رقم ٢) كان الحاضرون يتلاعبون بالألفاظ والمعانى ، ويستشهدون بأنبادقلس وسقراط وأفلاطون أكثر مما يستشهدون بأرسطو . وكانوا يرون أن الفلسفة والدين يكمل كل منهما الآخر ويعضده ، وأن الإيمان يرشد الروح إلى طريق المعرفة . وهكذا صبّ مذهبه فى مجرى التصوف .

(ا) الفهرست ٢٦٤ . طبقات الأمم لصاعد الأندلسى ٧١ . ابن أبى أصيبعة ٣٢١/١ — ٣٢٢ . تتمة صوان الحكمة للبيهقى ٧٤—٧٥ . ابن القفطى ٢٨٢ — ٢٨٣ . مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٣/٢ وما بعدها .

— M. Khan Qazwini, *A. S. Mantiqi Sigistâni savant du IVe s. de l'h.*, Publ. de la Soc. Afr. Chalôns s. S. 1933.

— T. de Boer, *Gesch. d. Phil.* 114-116.

(ب)

(١) مختصر صوان الحكمة : بشير أغا ٤٩٤ ، مراد ملا ١٤٠٨ ،

كوپرلى ٩٠٣ (مجلة إسلاميكا ٥٣٤/٤ — ٥٣٨) .

(٢) مقالة فى أن الأجرام العلوية ذات نفوس ناطقة : طهران ٦٣٤/٢ : ١٠ . رامپور ثان ٨١٤ .

(٣) مقالة فى المحرك الأول : طهران ٦٣٤/٢ : ١١ . رامپور ثان ٨١٤ .

(٤) مقالة فى الكمال الخاص بنوع الإنسان : طهران ٦٣٤/٢ : ١٢. رامپور ثان ٨١٧ .

(٥) إيضاح محجَّة العلاج : رامپور أول ٤٦٩ : ٢١ ب .

(٦) قطعة فلسفية مطولة : تيمور ، أخلاق ٢٩٠ : ١٤ (كراوس) .

* * *

(٥) كان من تلاميذ يحيى بن عدى أيضًا أبو الخير الحسن بن سوار بن بابا بن بِهْنام (وبَهْرام تحريف) المعروف بابن الخَمَّار البغدادى ، مولده فى شهر ربيع الأول سنة ٣٣١ (= نوفمبر — ديسمبر ٩٤٢) ، كان أيضًا طبيبًا جليلا ، ونقل عدة مصنفات من السريانية إلى العربية .

(ا) الفهرست ٢٦٥ . ابن أبى أصيبعة ٣٢٢/١ — ٣٢٣ . ابن القفطى ١٦٤ . تتمة صوان الحكمة للبيهقى ١٣ . روزنتال بمجلة *Orientalia* ، السلسلة الجديدة ، المجلد السادس ، ص ٣٩ ، الهامش الثانى .

(ب) له « رسالة فى الآثار المتخيلة فى الجو من البخار المائى وهى الهالة والقوس والشموس والقضبان »[1] : طهران ٦٣٤/٢ : ١٨ . رامپور ثان ٨١٥ .

* * *

(٦) أبو الحسن محمد بن يوسف العامرى المتوفى سنة ٩٩١/٣٨١ .

له « رسالة الإبصار والمبصَر » : تيمور ، حكمة ٩٨ (كراوس) .

* * *

---

(١) عند ابن النديم وابن أبى أصيبعة : « الآثار المخيلة فى الجو الحادثة عن البخار المائى وهى الهالة والقوس والضباب » ، وعند ابن القفطى : « الآثار المختلفة فى الجو الحادثة عن البخار » .
(المترجم) .

(٧) أسس محمد بن عبد الله بن مَسَرَّة الجَبَلى دراسة الفلسفة اليونانية والتصوف الإسلامى فى الأندلس . وكان أبوه قد ذهب إلى المشرق سنة ٨٥٤/٢٤٠ مع أخيه إبراهيم التاجر ، ودرس فى البصرة على المعتزلة ، ثم عاد إلى المشرق حين رأى رفاقه فى المذهب يضطهدون فى وطنهم (الأندلس) ، وتوفى بمكة سنة ٨٩٩/٢٨٦ . ودرس (ابنه) محمد على الفقيهين المالكيين محمد بن وَضّاح والخُشَنى ، ثم عاد مع بعض التلاميذ إلى ضيعة منعزلة فى جبل قرطبة ، ولكن مذهبه القائم على ميتافيزيقا أنبادقلس أثار ريبة فقهاء العاصمة قرطبة ؛ وعندما كتب الفقيه المالكى المشهور أحمد بن خالد الحَبّاب (المتوفى سنة ٩٣٤/٣٢٢ : الفَرَضى ١٢٠٢ ، الضَّبّى ٣٩٦ ، الديباج لابن فرحون ٤٦) صحيفة ضده أفلت من الاضطهاد بأن حجَّ إلى مكة . وبعد تولى عبد الرحمن الثالث الحكم (سنة ٩١٢/٣٠٠) عاد إلى الأندلس ، واستأنف التعليم فى منسكه . وعلى الرغم من حيطته وحذره أثارت كتبه من جديد ريبة المالكية ، فأحرقت علناً . وكانت وفاته فى الثالث من شهر شوال سنة ٣١٩ (= ٩٣١/١٠/٢٠) .

(ا) الفرضى ١٢٠٢ . الضبى ١٦٣ . المطمح لابن خاقان (إستانبول ١٣٠٢) ٥٨ . المقّرى ٣٧٦/٢ .

— M. Asin Palacios, *Aben Masarra y su escuela, origines de la filosofia Hispano-Musulmana*, Madrid. 1914.

(ملحق دائرة المعارف الإسلامية)

— Idem, *Dos filosofos de la Cordoba de los Califas* : *Aben-masarra y Abenhazam*, Bol. d. R. Ac. de Ciencias de Cordoba, VIII, 1929, No. 26, 7 - 22.

— Massignon, *Recueil* 70.

(ب) لم يصل إلينا كتاباه : كتاب التبصرة ، وكتاب الحروف ؛ ويمكن معرفة آرائه من الفتوحات المكية لابن العربى (ط القاهرة سنة ١٢٩٣ ، جـ ١ ، ص ١٩١ و ١٩٤ ، جـ ٢ ، ص ٧٦٧ ؛ ط القاهرة سنة ١٣٢٩ ، جـ ١ ،

ص ١٤٧ و ١٤٩ ، جـ ٢ ، ص ٥٨١) والفصل لابن حزم (١٢٦/٢ ؛ ٨٠/٤ ، ١٩٨ ــ ٢٠٠) أساسًا . ويقوم مذهبه على الآراء المنحولة لأنبادقلس . وهذه الآراء أيضًا تحدّد مذهبه الكلامى القائم على نظرية الفيض ومذهب الإشراق . وفى الزهد تبع ذا النون والنَّهْرَجُورى (ص ٦١ فيما مضى) . وكان على مدرسته ، التى كان إسماعيل بن عبد الله الرُّعَيْنى يعدّ زعيمها فى عصر ابن حزم ، أن تقتصر على النشاط السرى ؛ ومع هذا عادت أفكاره فأثرت فى الفلسفة والتصوف اللذين ازدهرا من جديد فى الأندلس فى عصر ملوك الطوائف ، وكان عصراً أوفر حظًّا من الحرية ، ودفعت الفيلسوف الإلهى الكبير ابن العربى الدفعات الأولى .

* * *

(٨) بعد أن أثقل ردُّ الفعل السنى الذى صدر عن المتوكل النفوسَ طويلا وكبح خاصةً الاشتغال بالفلسفة ، أتى معزّ الدولة أحمد البويهى عند استيلائه على السلطة فى بغداد سنة ٩٤٥/٣٣٤ بالتحرير من الاضطهاد والمحاكمة ؛ لأنه ، وهو شيعى ، لم يكن يهتم بدعم المذهب السنى . وعقب ذلك بدأت جهود الباطنية الذين ارتبطوا بالأفكار المانوية التى كانت شائعة بين المثقفين[١] . وتبع ذلك أن ازداد نفوذ الفلسفة الأفلاطونية الجديدة ، فكبحت مذهب أرسطو الذى كان يمثله الكندى وتلاميذه . وكانت نصرة هذا الاتجاه الفكرى الجديد هدف رجال مزودين بثقافة فلسفية التقوا بالبصرة فى منتصف القرن الرابع[٢] . وكان أمثال هؤلاء الرجال المنشقين المعتصمين بالسرية يعيشون

---

(١) انظر Schaeder بمجلة *ZDMG* ، المجلد ٨٢ ، ص LXXIX .

(٢) يستنتج كازانوفا P. Casanova من نبوءة فى رسائل إخوان الصفا عن قران فى الكواكب (ط بومباى ١٩٤/٤) ومن إشارة فيها إلى اسم الخليفة الفاطمى الظاهر (١٩٦/٤) أن تأليفها يرجع إلى ما بين سنتى ٤١٨ و ٤٢٧ هـ (= ١٠٢٧ – ١٠٣٥ م) تقريباً . انظر مقاله :
Une date astronomique dans les épîtres des I. as-S., JA sér. XI, t. 5 (1915) 5 - 17.
ويشير ماسينيون (*Essai* ، ص ٥٨ ، الهامش الأول) ، مخالفاً هذا الرأى ، إلى أن التوحيدى =

بالبصرة قبل ذلك فى زمن الشاعر بشار بن برد (الجزء الثانى من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ١٣) . وكانوا يسمون أنفسهم « إخوان الصفاء »[١] . ويُذكر من أعضاء هذه الجماعة أبو سليمان محمد بن مُسْعِر البُسْتى المقدسى ، وأبو الحسن على بن زَهْرُون الرَّيْحانى (و « الزنجانى » تحريف) ، ومحمد بن أحمد النَّهْرَجُورى (أو المهرجانى) ، والعَوْفى ؛ وقد يكون منهم زيد بن رفاعة[٢] الذى لقيناه لغويًّا من قبل[٣] ، وله كتاب الأمثال المطبوع فى حيدر آباد سنة ١٣٥٢[٤] . ومن المشكوك فيه كثيراً أن هذه الجماعة استطاعت فعلاً تكوين الجماعة المتماسكة التى تدعو إليها رسالتهم الخامسة والأربعون[٥] ؛ وأدعى من هذا إلى الشك أن نشاطهم اتسع متجاوزاً البصرة . وكان زيد بن رفاعة فى بغداد سنة ٩٨٣/٣٧٣ ، ولكن لا يذكر أنه عمل هناك لتلك الجماعة . وكان ينقص هذه الجماعة قبل كل شىء عقل موجه يمكنه أن يشق طريقه على الرغم من أن الزمن لم يكن مواتيًا . ولكن لا ينكر ما كان لرسائلهم من نجاح

= (المتوفى سنة ٤١٤ /١٠٢٣) (الباب الثامن عشر ، رقم ٢) كان يعرف رسائل إخوان الصفا ويجلها .

(١) يرجع جولدتسيهر (*Der Islam* ١ /٢٢ وما بعدها) اسم « إخوان الصفاء » إلى قصة الحمامة المطوقة فى كليلة ودمنة ، ولكن هذا الاسم ورد قبل ذلك فى بيت للحبال الربعى (كتاب الصناعتين للعسكرى ، ص ١٤٨ تحت) .

(٢) يسمى البيهقى (تتمة صوان الحكمة ٢١٩) المؤلفين المذكورين أولا : أبا سليمان محمد بن مسعر البستى المقدسى ، وعلى بن الحسن بن على بن زهرون الريحانى . ويذكر أبو حيان التوحيدى فى « كتاب الإمتاع والمسامرة » (لسان الميزان للذهبى ٣ /٥٠٦ كما نقل عنه كرنكو Krenkow فى مجلة إسلاميكا ٧ /٢ ، ١٩٣٥) أن المؤلفين هم المقدسى والمهرجانى والريحانى وآخرون .

(٣) الجزء الثانى من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ٢٠٧ .

(٤) نفى المستشرق زهايم نسبة هذا الكتاب إلى زيد بن رفاعة . انظر : « الأمثال العربية القديمة » ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب ص ٢٠٦ — ٢٠٨ . (المراجع) .

(٥) هى الرسالة الرابعة من العلوم الناموسية والشرعية « فى كيفية معاشرة إخوان الصفاء وتعاون بعضهم مع بعض وصدق الشفقة والمودة فى الدين والدنيا جميعاً » (ط خير الدين الزركلى ، القاهرة ١٩٢٨ ، الجزء الرابع ، ص ١٠٥ — ١٢٢) .

(المترجم) .

أدبى[1] . وهى ٥٢ رسالة ، منها ١٤ رسالة رياضية تعليمية ، و ١٧ رسالة فى العلوم الطبيعية وعلم النفس ، و ١٠ رسائل فيما وراء الطبيعة ، والرسائل العشر الأخيرة فى التصوف والتنجيم والسحر . وهكذا تقدّم نوعاً من الموسوعات للعلوم الدنيوية فى صورة مطوّلة شديدة القرب من عقول الجماهير مثقّفة للنفس فى كثير من الأحيان . وقد جاء بها إلى الأندلس العالم الرياضى أبو القاسم مسلمة بن أحمد المجريطى (المتوفى سنة ١٠٠٤/٣٩٥)[2] عند عودته من رحلة للسياسة فى المشرق ؛ ولهذا يذكر فى بعض المخطوطات على أنه مصنفها . وفى مخطوطات أخرى أن المصنف تلميذه عمر بن عبد الرحمن الكرمانى المتوفى سنة ١٠٦٦/٤٥٨ (ابن القفطى ٢٤٣) .

* * *

و « الجامعة » التى اكتشفها كازانوڤا (المجلة الآسيوية *JA* ، سنة ١٨٩٨ ، ص ١٥١ وما بعدها) تثبت بصفة خاصة صلة رسائل إخوان الصفا بالإسماعيلية . انظر ،

— J. H. F. Hamdani, *R. I. as-S. in the Literature of the Ismā'ili Taiyibi Da'wat,* Islam XX, 281 - 306.

— حسين همدانى : بحث تأريخى فى رسائل إخوان الصفا وعقائد الإسماعيلية ، بومباى ١٥٣٤ (= ١٩٣٥) .

— يوسف ضياء فى *Ilah. Fak. Macm.* ١٠٨/٧ وما بعدها .

(١) ابن القفطى ٨٢ — ٨٨ .

— سيد عبد اللطيف طيبَوى : جماعة إخوان الصفاء ، بمجلة الجامعة الأمريكية ببيروت ، سنة ١٩٣٣ ، العدد الأول .

— عبد المحيى الحُوَيْزى العربى : الرسالة المسماة بالعسل المصفّى فى

---

(١) هى « الرسائل الشريفة » عند أصحابها (Ivanow فى كتابه : *A Guide to Ism. Lit.* ، ص ٣١) ، ولكن يذكرهم الغزالى فى « المنقذ من الضلال » (ص ١٤) على أنهم مثال للمعلمين المضلين .

(٢) انظر الباب السابع عشر ، رقم ٤ .

تحقيق اسم مصنف رسائل إخوان الصفا ، بومباى ١٩٢٩ (أن المصنف هو الإمام المستور أحمد بن عبد الله كما يعتقد البُهْرة الإسماعيلية) .

— يحيي الهاشمى ، بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق سنة ١٩٣٢ ، ص ٥٣١ وما بعدها (عن العلوم الطبيعية عند إخوان الصفا) .

— K. Nauwerk, *Notiz ueber das arab. Buch* تحفة إخوان الصفاء *d.h. Gabe der aufrichtigen Freunde nebst Probe desselben arabisch und deutsch*, Berlin 1873.

— G. Fluegel, *ZDMG* XIII, 1 ff.

— R. Gosche, *Abh. Berl. Ak.* 1858, S. 240 ff.

— Leclerc, I, 393.

— Fr. Dieterici, *ZDMG* XVIII, 691. (ديتريصى)

— M. Cantor, *Vorl. ueber die Gesch. d. Math.* I, 633/6.

— A. Mueller, in *Ersch. u. Grubers Enc.* Sect. II, Bd. 42, S. 272/7.

— E. Hungerford, *The Arabian Brothers of Purity*, Andower Review 1888, Nov. S. 281 / 83.

— T. de Boer, *Gesch. d. Phil. im Islam* 76 / 89.

— A. Mieli, *La science ar.* § 24.

(ب)

مخطوطات رسائل إخوان الصفا : جوتا (Pertsch) ١٥٧ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) . برلين ٥٠٣٥ — ٥٠٤٢ . المكتب الهندى أول ٤٧٤ . بطرسبرج خامس ١٩٤ . باريس ٢٣٠٣ — ٢٣٠٩ . مانشستر ٣٧٦٧ . المتحف البريطانى ثان ٩٠٨ — ٩١٠ . المتحف البريطانى .Or ٦٦٩٢ (المتحف البريطانى ثالث ١٠) ، فى *Or. Stud. Browne* (« دراسات شرقية مهداة إلى براون ») ١٣٩ ، ١٥ . أمبروزيانا ٣٤٩ (مجلة الدراسات الشرقية *RSO* ٥٦٦/٧) . جاريت ١١٢٩ . عاطف ١٦٨١ (من سنة ٥٧٨ هـ) . بنكيپور ٢٢٢٢/٢١ . الموصل ٢٩ ، ١٦٩ . فيض الله ٢١٣٠ . أسعد أفندى ٣٦٣٧ (مجلة *ZDMG* ٣٨٦/٦٨) . ينى ١١٩٩ . جار الله ٩٨٢ ، ١٦٣٨ ، ٢١٠٧ . راغب ٨٣٩ . نورعثمانية ٢٦٨٣ (ريتر) . القاهرة أول ٩٤/٦ — ٩٥ . طهران ١٠٤/٢ .

مختصراتها : توبنجن ٨٥ . مختصر رسائل إخوان الصفا لمسلمة بن أحمد المجريطي : الإسكوريال ثان ٣٠٠ . مختصر لداود الطبيب : لاللي ٣٦٣٩ .

طبعاتها وترجماتها :

BO I, 1344/6, II, 1011/2, 4668/70.

طبع منها مجلد بالقاهرة سنة ١٣٠٦ ، ولم تستكمل هذه الطبعة لاعتراض رجال الدين ؛ انظر :

Yahuda, *Proleg. zu Bachya* 7, 1.

وطبعت كاملة فى أربعة مجلدات ببومباى سنة ١٣٠٣ — ١٣٠٦ ، وبالقاهرة سنة ١٩٢٨ [١] .

ونشرها مولوى ولايت حسين فى كلكتا سنة ١٨٨٨ (المناظرة بين الحيوان والإنس [٢] : *BO* ٣٦٣٣/٤) .

ونشر ديتريصى مختارات منها بنصهـا العربى فى ليبزج سنة ١٨٨٣ ؛ انظر :

A. Mueller, *GGA* 1804, 953/70.

وترجم ديتريصى إلى الألمانية المناظرة بين الحيوان والإنس مع تعليقات :

Der Streit zwischen Tier und Mensch, ein arab. Maerchen aus den Schriften der lauteren Brueder, uebers. und mit einer Abh. ueber diesen Orden, sowie mit Anmm. versehn, Berlin 1858.

وعرض ديتريصى أيضاً عدة جوانب من رسائل إخوان الصفا :

— *Die Propaedeutik der Araber,* Leipzig 1805.
— *Logik und Psychologie der A.,* 1868.
— *Naturwissenschaft der A.,* 2. Aufl. 1878.
— *Anthropologie der A.,* 1871.
— *Die Lehre von der Weltseele bei den A.,* 1873.
— *Die Philosophie der Araber im X. Jahrh. a. Makrokosmus,* Leipzig 1876, *b. Mikrokosmus* 1879.
— *Darwinismus im X. und XIX. Jahrh.* 1878.

---

(١) عنى خير الدين الزركلى بتصحيح هذه الطبعة (المكتبة التجارية) . (المترجم) .

(٢) الجزء الثانى ، ص ١٧٥ وما بعدها (ط الزركلى) . (المترجم) .

وترجم لاميعى المتوفى سنة ١٥٣٣/٩٤٠ « كتاب شرف الإنسان » إلى التركية : باريس (المخطوطات التركية) ١٥٧ ، سان جرمان ٣٤٢ و ٥٤٦ ، ڤينا ٤٣٦ (ريتر ٢٢ : الحيوان والإنسان) ، أوپسالا أول ٤٨٠ ، أمبروزيانا ١٩٢ .

وترجم مولوى على رسائل إخوان الصفا إلى الهندستانية ؛ ومن هذه الترجمة طبعة جديدة بمراجعة وتصحيح Ch. Rieu, Duncan Forbes (لندن ١٨٦١) .

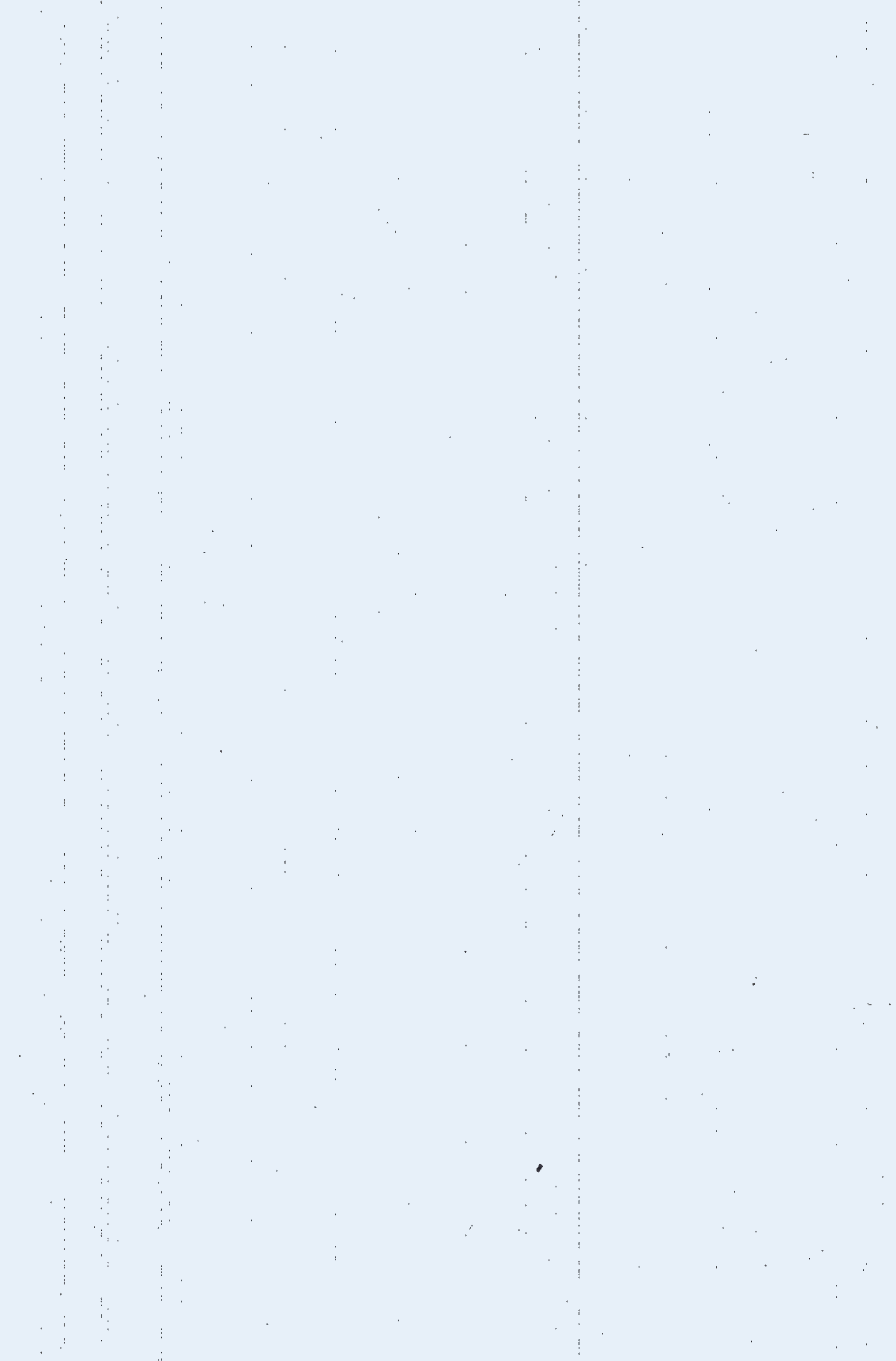
« الحيوان والإنسان » : القاهرة ١٣١٨ . ومع حواش بالفارسية لمولوى إلفاظ الدين أحمد : كونپور ١٨٩٤ ، ولكنو ١٨٩٩ . ومع ترجمة فارسية لمحمد بركة الله اللكنوى : كونپور ١٩١٢ .

ترجمة فارسية للمناظرة كلها بعنوان « مجمع الحكمة » : كتالوج براون ١٥٢ (Nl) ، طهران ١١٢/٢ ؛ طبعت طبع حجر فى بومباى سنة ١٣٠١ ، كما طبعت فى طهران سنة ١٣١٢ .

وترجم J. Landsberger حكاية الحيوان والإنسان من العبرية إلى الألمانية مع الرجوع إلى الأصل العربى :

Abh. ueber die Tiere von Kalonymos ben Kalonymos oder Rechtsstreit zw. Mensch u. Tier vor dem Gerichtshof des Koenigs der Genien, ein ar. Maerchen, nach Vergleichung des ar. Originals aus dem Hebr. ins Deutsche uebertragen usw. v. J. Landsberger, Darmstadt 1882.

وانظر حديث زكى مبارك عن « الإنسان والحيوان أمام محكمة الجن » فى كتابه « النثر الفنى » ٢٧١/١ — ٢٨٠ .



الباب الثالث عشر

الرياضيات

مصادر عامة :

L.P.E.A. Sédillot, *Matériaux pour servir à l'histoire comparée des sciences mathématiques chez les Grecs et les Orientaux*, 2 Bde, Paris 1845/9.

M. Cantor, *Vorlesungen ueber Geschichte der Mathematik*, Bd. I, Leipzig 1880, S. 593/700.

H.P.J. Renaud, *Additions et Corrections à Suter*, Isis XVIII 1932, 166/88.

Aldo Mieli, *La Science arabe et son rôle dans l'évolution scientifique mondiale, avec quelques additions de H. P.J. Renaud, M. Meyerhof, J. Ruska*, Leiden 1938.

H. Suter, *Die Mathematiker und Astronomen der Araber u. ihre Werke* (Abh. zur Gesch. der math. Wissenschaften mit Einschluss ihrer Anwendungen, X, Suppl. zum 45. Jahrg. der Zeitschr. für Math. u. Physik), Leipzig 1900. *Nachtraege u. Berichtigungen dazu* eb. XIV (1903) S. 147 - 185.

M. Steinschneider, *Arabische Mathematiker*, OLZ VII 6 (Juni 1904) IX, 1 (Jan. 1906).

M. Krause, *Stambuler Hdss. isl. Mathematiker*, Qu. u. St. z. Gesch. d. Math., Astr. u Physik III, 4, 1936.

J.A. Sanchez Pérez, *Biografias de matematicos arabes que florecieron en Espana*, Madrid 1921.

* * *

لقد فتح الإغريق للرياضيات الطريق إلى عالم الحضارة الإسلامية كما فتحوه للفلسفة . فى الهندسة ظل كتاب « أقليدس » هو الأساس الذى دارت حوله الدراسات دائمًا ، وكذلك الأمر فى علم الحساب، كان الإغريق هم الرواد

الأول . ومن الدواوين الإغريقية فى الشام ومصر أخذ العرب استعمال الحروف اليونانية للدلالة على الأعداد ، غير أنهم اقتصروا على العمود الأول منها ، الذى يشمل تسعة أعداد ، حصلت بذلك على قيمة مكانية ، تماماً كالإغريق أنفسهم باستخدامهم المعـــداد (Abacus) . وهذه الرموز القديمة المعروفة باسم « غُبارِى » أو « أرقام فاس » ما تزال باقية عند الموثّقين المغاربة الذين أخذوها من أسبانيا . ولم يحدث إلا فى القرن التاسع أن أخذ الخوارزمى مع طرق الحساب الهندية الأرقام الهندية كذلك، تلك الأرقام التى ربما تكون مأخوذة هى نفسها من الحروف التسعة الأولى فى الأبجدية الإغريقية. ولم يعط هذه الرموز قيمتها الكاملة فى علم الحساب إلا « الصفر » الذى اخترعه الهنود[1] .

١ ــ وأقدم[2] مؤلف له بأيدينا كتاب فى علم الرياضة هو أبو عبد الله محمد بن موسى الخوارزمى[3] ، الذى عمل فى « بيت الحكمة » فى عهد الخليفة

---

(١) انظر : Woepcke, *Mémoire sur la propagation des chiffres indiens*, JA 1863, s. 6, t. I, 27/79, 442/529.

G.S. Colin, *De l'origine grecque des "Chiffres de Fes" et de nos "Chiffres Arabes"*, JA CCXXII 193/215.

وانظر عن أقدم ورود للأرقام الهندية فى سنة ٢٦٠ هـ/٨٧٣ م ، وسنة ٢٧٥ هـ/٨٨٨ م : Karabacek, *Fuehrer* 216 ff., *WZKM* XI 13.

(٢) بلا سبب خلط « فلوجل » Flügel فى فهرس كشف الظنون من يسمى بالأهوازى الذى شرح المقالة العاشرة لأقليدس (انظر : كشف الظنون – الطبعة الأولى ١/٣٨٢ = الطبعة الثانية ١/١٣٨ : برلين ٥٢٩٣ ؛ ليدن ٩٦٧–٩٧٠ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ١٨) بعبيد الله بن هلال الأهوازى الذى ترجم فى سنة ١٦٥هـ/٧٨١ م كتاب : « كليلة ودمنة » ليحيى بن خالد البرمكى (انظر : كشف الظنون – الطبعة الأولى ٥/٢٣٨) . وتابعه فى هذا آلورت . انظر :

Steinschneider, *ZDMG*, L 167.

Suter No. 123.

(انظر ص ١٨٣ فيما يلى)

(٣) اسمه الذى يظهر فى إحدى التراجم اللاتينية فى صورة Algoritmi فى :

Trattati d'aritmetica, ed. Boncompagni, Heft I.

هذا الاسم مايزال حياً فى لفظ Algoritmus « اللوغاريتم» الذى أصبح علماً على عملية حسابية معينة.

انظر : « رينو » : Renaud, *Mém. sur l'Inde*, S. 303

الذى لم يكن يعرف الترجمة اللاتينية بعد .

المأمون وتوفى بعد سنة ٢٣٢ هـ/٨٤٦ م ، حسبما ذكر « نلّينو » ؛ انظر :

Nallino, *Mem. R. Acc. Lincei,* ser. v, vol. 2, Ia, 9, *al-Battani, Opus astron.* I, 312, n. 4.

وقد ألف للمأمون موجزاً فى علم الفلك الهندى يعرف بالسند هند (انظر الباب الرابع عشر) ، وتصحيحاً للوحات بطليموس ، ولكن لم يكتسب شهرة كبيرة إلا بكتابه فى « الجبر » الذى ابتكر تسميته بذلك ، وكتابه فى الحساب ، وقد ترجما إلى اللاتينية فى زمن مبكر ، وظلا فى أوربا أساساً لعلم الحساب حتى عصر النهضة .

(ا) ابن القفطى ٢٨٩ وانظر :

Cantor 611/29; Mieli 15; Suter 10, No. 19.

(ب)

١ — مختصر من حساب الجبر والمقابلة [1] : نشره عن إحدى مخطوطاته :

Fr. Rosen, *The Algebra of M. b. Musa, ed. and transl.*, London 1831.

وترجمه إلى اللاتينية ترجمة جيدة :

Gerhard v. Cremona, *ed. Gugl. Libri, Histoire des sciences math. en Italie,* I, Paris 1838,253/97.

كما ترجمه ترجمة حرة « Robert v. Chester » . انظر :

L. Rodet, *L'Algèbre d'al-Khw. et les méthodes indienne et grecque,* JA ser. VII, t. 11, 1878.

L.C. Karpinski, *Robert of Chester's Translation of the Algebra of Al-Kh.,* Bibl. Math. 3. Folge, Bd. 11 (1910/1) S. 128.

L.C. Karpinski, *R. of. Ch. Latin Transl. etc. with an introduction, crit. notes and an English version,* New York 1915.

J. Ruska, *zur aeltesten ar. Algebra und Rechenkunst,* SB Heidelberger Ak. d. W. phil. - hist. Kl. 1917, 2. (رسكا)

---

(١) أصل كلمة « جبر » طبيا : إصلاح الكسر . ومن غير المحتمل اشتقاقها من كلمة gabru البابلية بمعنى : « مطابق » ، كما يعتقد « جاندز » :

S. Gandz, *The Origin of the term Algebra,* Am. Math. Monthly 33 (1926) 437/40

لأن الصلة مفقودة بين البابليين والعرب .

K. Wieleitner, *Die Erbteilungaufgaben bei M. b. Musa*, Mitt. z. Math. u. Nat. 53 (1922), 57 / 67.

S. Gandz, *Sources of al - Khowarizmi's Algebra*, Isis (1936) 272/4.

القسم الأول ، وهو باب المساحة ، راجعه عالم مساحة يهودى .

انظر : Ruska, OLZ 37, 613/6.

2. *Algoritmi de numero Indorum* (نشره على مخطوطة فى كمبردج)
ed. Bald. Boncompagni (Trattati d'aritmetica, Heft I, 1857).

=كتاب الجمع والتفريق (رسكا ١٨) . وانظر :

The Mishnat ha Middot, the first Hebrew Geometry of about 150 *C.E. and the Geometry of M.b. Musa al-Kh.* (*c.* 820) *representing the Arabic translation of the Mishnat ha Middot, a new edition of the Hebrew and Ar. texts with translation and notes by* Sol. Gandz, Berlin 1932 (Quellen u. Studien zur Gesch. der Math. Astr. u. Phys. II).

٣ — الجداول الفلكية : راجعها مسلمة بن أحمد المجريطى ، وترجمها إلى اللاتينية : Athelhard v. Bath حوالى سنة ١١٢٠م ، ونشرها وشرحها H. Suter— بعد أن عمل فيها كل من : A. Bjoernbo و R. Besthorn — فى كوبنهاجن سنة ١٩١٥ : *Kgl. Dansk Vid. Selsk. Skrifter* 7. R. hist. phil. Afd. III, 1 . وانظر :

M. Cantor, *Mathematische Beitraege zum Culturleben der Voelker*, Halle 1863, 268/9.

A. A. Bjoernbo, *Al. Chw. trigonometrische tavler*, in Festschr. til H.G. Zeuthen, Kopenhagen 1909 (من الزيج) .

٤ — كتاب صورة الأرض ، نشره :

H. v. Mzik, *Bibl. ar. Hist. u. Geogr.* III, Leipzig 1926.

(انظر : Honigmann ، مجلة إسلاميكا ٣/١٦٠).

٥ — رسم الربع المعمور ؛ انظر :

Livre de la description de l'habitable quart du globe, in Lelewel, *Géographie du Moyen Âge, Epilogue*, 1852.

C. Nallino, *Al - Hw. e suo rifacimento della Geografia di Tolomeo*, RAL,

ser. V, vol. 2, Ia, Roma 1894/5.

Afrika nach der ar. Bearbeitung der Γεωγραφική ὑφήγησις des Claudius Ptolemaeus v. M. b. M. al-Hw., hsg. v. H. v. Mzik, Denkschr. d. Wiener AK. 59, 4, 1916.

Ders. *Osteuropa nach der ar. Bearbeitung der Γ. Y. des Kl. Pt. von M.b.M. al-Hw.* WZKM 43, 161-93, *Pt. und die Karten der ar. Geographen*, Mitt. K.K. Geogr. Ges. 58, 152-76.

Parageographische Elemente in den Berichten der ar. Geographen ueber S.O. Asien, in Beitr. z. hist. Geographie, Wien 1929, 172 ff.

Sarton, *Introd.* I 564, O.J.

Tuulio (Tallgren), *Du nouveau sur Idrisi*, Helsinki 1936, 194.

٦ — مختصر السند هند ، عن ترجمة محمد بن إبراهيم الفزارى — وعلى هذا الكتاب شرح لمحمد (أحمد) بن مُثَنَّى بن عبد الكريم ، على طريقة السؤال والجواب ، لمحمد بن على بن إسماعيل : ولم يصل إلينا منه إلا الترجمة العبرية (بعنوان *Ta'ame luhot al-Hw.*) لأبراهام بن عزرا : بودليانا (Mich. 835)، پارما (de Rossi 212) .

وانظر: Steinschneider, *ZDMG* 24, 339-91, *Hebr. Uebers.* 572.

٧ — رسالة فى استخراج تاريخ اليهود وأعيادهم : بنكيپور ٢٢/٧٦ رقم ٢٤ (تذكرة النوادر ١٤٨) .

٨ — ومن كتابه فى التاريخ (الفهرست ٢٧٤) احتفظ Elias v. Nisibis بمختارات من وفاة محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى سنة ١٦٨ هـ[1] . انظر :

F. Baethgen, *Fragmente syr. u. ar. Historiker* (AKM VIII 3) S.5.

* * *

١ ألف — العباس بن سعيد الجوهرى ، شارك فى عام ٢١٤ هـ أو ٢١٥ هـ/ ٨٢٩ م — ٨٣٠ م فى الأرصاد ببغداد ودمشق لصنع الجداول المأمونية .

(١) الفهرست ٢٧٢ . Suter 21.

---

(١) اعترض شتاينشنايدر على آلورت فى عده أن الخوارزى هو أبو جعفر محمد بن موسى الخازن : Steinschneider, *Euklid bei den Arabern*, 89, *ZDMG* L, 166

(ب) زيادات في المقالة الخامسة من كتاب أقليدس : فيض الله ١٤٥٩ رقم ٤ .

* * *

٢ — أولاد موسى بن شاكر الثلاثة ، وكان هو من الفلكيين عند المأمون ، وهم أحمد والحسن ومحمد (توفي الأخير في ربيع الأول سنة ٢٥٩هـ / يناير سنة ٨٧٣ م)، ألفوا ببغداد كثيراً من المؤلفات المشتركة في الرياضيات والفلك والحيل ، وشجعوا الترجمة بأن أنفذوا الرسل إلى بلاد الروم يشترون لهم الكتب منها .

(ا) الفهرست ٢٧١ س٩ — ٢٣ ووفيات الأعيان ٦٧٩ وابن القفطي ٣١٥ ؛ ٤٤١ ومرآة الجنان ٢/١٧٠ وانظر كذلك :

Suter 20.
Steinschneider, *ZDMG* XXIV 384 ff.
M. Steinschneider, *Die Soehne des Musa b. Schakir* (قائمة مؤلفاتهم) Bibl. Math. 1887, 44 ff., 71 ff.
Mieli, § 12, n. 9.
Serefeddin, *Mesahiri Muehendisini Arabden Banu Musa*, Istanbul 1321.

وقد رأى على بن ربن الطبرى (فردوس الحكمة ٥٤٨/٤) فى سامرا منظراً للقبة السماوية من صنعهم . وللسؤال عمن أرسل إلى بلاد الروم لينظر إلى الكهف الذى دخله أهل الكهف (فيما يذكر الطبرى فى تاريخه ١٣٦٣/٣) أهو محمد بن موسى الخوارزمى المجوسى القُطْرُبلى الرياضى المشهور أم صاحبنا محمد بن موسى — انظر : Suter, *Nachtr.* 159.

(ب)

١ — *Liber trium fratrium de geometria, lat. ed.* M. Curtze in Nova Acta der Kais. Leopold. Akademie der Naturforscher, Bd. 49, Halle 1885, S. 105/67.

H. Suter, *Die Geometrie der Soehne des M.b.S.*, Bibl. Math. 1902, 259-72.

٢ – معرفة مساحة الأشكال البسيطة والكرية (حاجي خليفة ١٢٤١٤/٥؛ ١٠٤٨١/٥) : برلين ٥٩٣٨ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ٣. وبتنقيح نصير الدين الطوسى فى آيا صوفيا ٢٧٦٠ رقم ١٩ ؛ جارالله ١٤٧٥ رقم ٣ ؛ ١٥٠٢ رقم ٩ ؛ كوپرلى ٩٣٠ رقم ١٤ ؛ ٩٣١ رقم ١٤ ؛ أسعد أفندى ٢٠٣٤ رقم ٢ ؛ بشير أغا ٤٤٠ رقم ١٤ ؛ عاطف أفندى ١٧١٢ رقم ٤ ؛ سليم أغا ٧٤٣ رقم ١ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٥٦ رقم ٣ ؛ طهران ٢/٢٠٩ رقم ٣ ؛ رامپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ IX ؛ بودليانا ١/٩٦٠ . ومنه قطع فى المكتب الهندى ١٠٤٣ رقم ٢ – ٣ .

والترجمة اللاتينية التى قام بها جرهارد فون كريمونا Gerhard von Cremona نشرها كورتسه M. Curtze فى هاله سنة ١٨٨٥ .

٣ – كتاب الحيل، فى الميكانيكا. ويذكر صاحب الفهرست ٢٧١ س١٦ أنه لأحمد بن موسى . ومن الحيل الموجودة به صناعة قدح إذا امتلأ بالماء وزدت عليه نقطة جرى الماء منه ، أو إقامة خزان للمياه بجانب نهر ، ثم يملأ بالماء فلا يزيد ولا ينقص أبداً: برلين ٥٥٦٢ [1] ؛ الفاتيكان ثالث ٣١٧ رقم ١ ؛ آيا صوفيا ٢٧٦٢ (كتبها ابن الهيثم فى سنة ٤١٥ هـ . انظر : Krause ٤٣) ؛ وانظر :

E. Wiedemann, *SBErl.* 38 (1906) 341 / 8, XII (1907) 200/5;

Mitt. der Wetterauischen Ges. 1908, 29/36 (*Die Konstruktion von Springbrunnen durch muslimische Gelehrte*);

Ueber Musikautomaten bei den Arabern, Centenario della Nascita di Michele Amari, II 1909, 164/85.

---

(١) بالنسبة لهذه المخطوطة فى برلين التى لم يذكرها Suter انظر كذلك : F. Hauser, *das K. al-H.* ويذكر F. Kern أنها تكون مع مخطوطة جوتا ١٣٤٩ نسخة كاملة على النحو التالى : الأوراق ١ – ١٠ فى برلين ، والأوراق ١١ – ١٩ ناقصة ، والأوراق ٢٠ – ٧٩ فى جوتا ، والأوراق ٨٠ – ١٤٣ فى برلين .

Wiedemann u. Hauser, *Isis* VIII 55 - 93, 286 - 91.
F. Hauser, *Das K. al-H. der BM über die sinnreichen Anordnungen*, in Abh. z. Gesch. d. Naturw. u. Med. I, Erlangen 1922.

وهناك مختصر للكتاب من عمل أبي حاتم المظفر بن إسماعيل الأسفزارى : مانشستر ٣٤٧ B .

٤ ــ مقدمة كتاب المخروطات ، وهى كتب أبلونيوس السبعة فى المخروطات بترجمة هلال بن أبى هلال الحمصى وثابت بن قرة ، ورواية أحمد بن موسى : بودليانا ١/٩٤٣ رقم ٥ ؛ آيا صوفيا ٢٧٦٢ (بتاريخ ٤١٥ هـ وخط ابن هيثم : Krause 43) ؛ ٤٨٣٢ (*Arch. Or.* IV 370) ؛ انظر Sarton 173 . والكتب ٥ ــ ٧ بترجمة ثابت بن قرة ورواية أحمد بن موسى : بودليانا ١/٨٨٥ ؛ ليدن ٩٧٩؛ مشهد ١٧/٥٣ ، ١٦٤ (مخطوطة قديمة جداً) .

وانظر : K. Kohl, *Zur Gesch. der Dreiteilung des Winkels*, SB Phys.- Med. Ges. Erlangen 54/55 (1924) 180-9.

٥ ــ كتاب الدرجات فى طبائع البروج : بطرسبرج خامس ١١٩ رقم ٣ ؛ نور عثمانية ٢٨٠٠ (iia) .

٦ ــ أحكام الدرج للموالد : جاريت ٩٦٨ ، المتحف البريطانى ثان ٥٠١ .

٧ ــ وصف الآلة التى تزمّر بنفسها ، صنعة ابن موسى بن شاكر : بيروت ٢٢٣، ١٠ . انظر : المشرق ، المجلد ١١ (١٩٠٦) ٤٤٤ ــ ٤٥٨ .

٨ ــ درجات الكواكب : بنكيپور ٢٢/١١٠ رقم ٢٤٧٦ .

وقد جعل Suter أبا جعفر محمد بن موسى مؤلف كتاب *Liber de sphaera in plano describenda* (مخطوط ميدنشى ٢٧١) هو وصاحبنا محمد بن موسى شخصاً واحداً ، غير أنه فيما يبدو ليس إلا أبا جعفر محمد بن موسى الخازن : من علماء القرن الرابع وشارح أقليدس .

* * *

٢ ألف ــ أبو عبد الله محمد بن عيسى الماهانى الذى رصد فى الأعوام ٢٣٩ ــ ٢٥٢ هـ / ٨٥٣ ــ ٨٦٦ م كسوف الشمس وخسوف القمر وقِران الكواكب ، ولعله مات فى الفترة من ٢٦٠ ــ ٢٧٠ هـ/٨٧٤ ــ ٨٨٤ م .

(ا) الفهرست ٢٦٦، ٢٧١؛ Suter 47 .

(ب)

١ ــ كتاب النسبة : برلين ٦٠٩٩ ، انظر : Krause, *Die Sphaerik des Menelaos*, § 5, S. 24 ff ؛ باريس ٣٤٦٧ رقم ١٦ = رسالة فى المشكل فى النسبة : جار الله ١٥٠٢ رقم ٥ .

٢ ــ شرح الكتاب العاشر لأقليدس : بعضه فى باريس ٢٤٥٧، ٣٩ (انظر : Woepcke, *Mém. prés. à l'Ac. d. Sc.* XIV, 669).

٣ ــ شرح الكتاب الثانى لأرشميدس فى الأسطوانة والكرة والمخروط ، وقد كتب مجهول (ربما كان أبا سهل الكوهى) على الفصل الرابع منه محاولة للحل : ليدن ٩٩١ .

٤ ــ مقالة فى معرفة السمت لأى ساعة أردت وفى أى موضع أردت : طوبقبو سراى ٣٣٤٢ رقم ٣ .

* * *

٢ ب ــ عبد الحميد بن واسع بن ترك أبو الفضل الخُتَّلى الحاسب .

(ا) الفهرست ٢٨١ ؛ Suter 351

(ب)

كتاب الجبر والمقابلة : منه مختصر فى جار الله ١٥٠٥ رقم ٢ .

* * *

٣ ــ أهم عالم رياضى فى هذه الفترة هو أبو الحسن ثابت بن قرة الصابئ . ولد فى حرّان حوالى سنة ٢١٩ هـ/٨٣٤م، وكان من جماعة الصابئة المقيمين بها. وقد عمل صيرفيًّا ، ثم رحل إلى بغداد وتعلم بها الفلسفة والرياضيات، وقد أوقعته الآراء التى تعلمها فى خلاف مع أهل مذهبه بعد أن رجع إلى موطنه وترتب على

ذلك فصله من هذا المذهب ، فتوجه إلى كَفَرْتُوثا وعرف بها محمد بن موسى ، فصحبه هذا إلى بغداد وصله بالمعتضد ، وبفضله استغل وقت فراغه فى أعمال علمية حرة ، فنقح تراجم الكثير من الكتب الإغريقية وألف كتباً فى الطب والرياضيات . وتوفى فى السادس والعشرين من صفرسنة ٢٨٨ هـ/ الثامن عشر من فبراير سنة ٩٠١ عن سبع وستين سنة شمسية .

(ا) الفهرست ٢٧٢ ، ووفيات الأعيان ١٢٥ ، وابن أبى أصيبعة ١/٢١٥ ، ومرآة الجنان لليافعى ٢/٢١٥ — ٢١٦ ، وشذرات الذهب ٢/١٩٦ — ١٩٧ ، وعقود الجوهر لجميل بك ١/١١٢ — ١١٨ [1] ، وانظر كذلك :

Wüst., *Aerzte*, No. 81.

D. Chwolsohn, *Die Ssabier*, I 546/67.

Woepcke, *Notice sur une théorie ajoutée par Th. b. K. à l'arithmétique spéculative des Grecs*, JA (1852) II 420/6.

Mieli § 15, n. 4.

Barhebraeus, *Chron. syr.* 167 (مع قوائم كتبه)

Suter 34, No. 66.

E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Naturw.* LXIV (SB phys. - med. Soz. Erlangen 52-53, 1920/1).

Leclerc, *Hist. Méd.* I, 168-72.

Ruska, *EI*, VI, 733.

Sarton, *Introd.* I 599 f.

G. Schoy, *Graeco-ar. Studien*, Isis VIII (1926) 35-40. *Die trigonometrischen Lehren des .... al-Biruni*, Hannover 1927, 74 ff.

(ب)

أولا — تراجم وتنقيحات للمؤلفات الإغريقية :

١ — لأرشميدس :

(ا) كتاب الكرة والأسطوانة : بروسه ، خراجى زاده ، حياة ٢٢ ؛ رامپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٦ (انظر : Steinschneider, *ZDMG* 50, 173) .

(ب) المأخوذات Lemmata : بنكيپور ٢٨/٢٥١٩ ؛ بوهار ١٧٦ ؛

---

(١) وابن القفطى ١١٥ — ١٢٢ . (المراجع) .

فاتح ٣٤١٤ رقم ٤ . وينسب فى تذكرة النوادر ١٥٢ خطأ إلى إبراهيم بن سنان كما أخبر بذلك مسعود علم ندوى P. Luckey (ليس فى الكتالوج XXII) .

وهو بشرح أبى الحسن على بن أحمد النسوى (ص ١٩٢ فيما يلى) فى طهران ٢٠٥/٢ رقم ٤ ؛ امپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٦ ؛ ورواه الطوسى .

٢ ــ لأقليدس :

(ا) المعطيات (Steinschneider *ZDMG*, 50, 171) : المؤلف الأصلى فى نورعثمانية ٢٩٥٨ رقم ١ ؛ وبتهذيب الطوسى فى فاتح ٣٤٤١ رقم ٢ (انظر : Krause *QSB* III 499/500) ؛ نورعثمانية ٢٩٥٨ ؛ طهران ٢٠٩/٢ رقم ٦ ؛ رامپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٣ .

(ب) *Elementa* (الأصول) : هذبه معتمداً على ترجمة حنين بن إسحاق : فاتح ٣٤٣٩ ؛ بنكيپور ٢٥١٩/٢٨ (خطأ : تذكرة النوادر ١٥٢) .

(حـ) عمل الدائرة المرسومة بسبعة أقسام متساوية : القاهرة أول ٢٠٣/٥ (صورة فوتوغرافية : Qst. VII, 12, E, 16.) .

٣ ــ لأوطولوقس :

(ا) الكرة المتحركة ، فى صورته الأصلية : آيا صوفيا ٢٦٧١ رقم ٦ ؛ وبتهذيب الطوسى فى مشهد ١١/١٧ ؛ ٣٢ ؛ ٥٦ ؛ ١٧٣ ؛ رامپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٤ .

(ب) فى الطلوعات والغروبات : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١١ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٠ .

٤ ــ لأوطوقيوس :

فى حكاية ما استخرجه القدماء من خطين بين خطين حتى يتوالى الأربعة متناسبة : باريس ٢٤٥٧، ١٤ .

٥ ــ لأبسقلاوس :

فى المطالع : بترجمة حنين بن إسحاق وتصحيح ثابت : باريس ٢٤٥٧، ٣٦.

٦ – لأبلونيوس : Conica (المخروطات)

الأجزاء ٥ – ٧ بتصحيح أولاد موسى : ليدن ٩٧٩، ومنه مختصر فى ليدن ٩٨٠ . وانظر :

Das 5. *Buch der Conica des Apollonios v. Perga in der arab. Uebers. des Th. b. C. hsg., ins Deutsche uebertragen mit einer Einl. v.* L. Nix, Leipzig 1889.

٧ – لبطليموس :

(ا) تسهيل المجسطى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٠ (Krause S. 455, 13) ؛ المتحف البريطانى ٤١٠٤ .hebr (عربى مكتوب بالخط العبرى ، انظر : Steinschneider ZDMG 47,367) .

(ب) فى اقتصاص جمل حالات الكواكب المتحيرة *ὑπόθεσις τῶν πλανωμένων* : المتحف البريطانى ٤٢٦ رقم ١١ ؛ ليدن ١٠٤٥ (لم يصل إلينا إلا بالعربية) .

(ج) تصحيح كتاب الطلوعات والغروبات : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٠ ؛ ١١ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٠ .

(د) جوامع لما قاله بطلوميوس فى قسمة الأرض المسكونة على البروج والكواكب : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٢ .

٨ – لأرسطوطاليس :

(ا) *περὶ φυτῶν* بتهذيب نيقولاوس الدمشقى . انظر :

P.M. Bouyges, *Sur le „De Plantis" d'Aristote - Nicolas à propos d'un ms. arabe de Cple (Yeni)*, in Notes sur les philosophes ar. connus des Latins au Moyen Âge, No. 7 (MFO 1922/4).

Gnomon, X, 1934, 278 ff.

(ب) مقالة فى تلخيص ما أتى به أرسطوطاليس فى كتابه فيما بعد الطبيعة مما جرى الأمر فيه على ساقة البرهان إلخ ؛ عمله للوزير أبى الحسن القاسم بن عبيدالله : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٤ .

٩ — جوامع جمعها ثابت بن قرة الحرانى لكتب جالينوس : آيا صوفيا ٣١٣١، ٢٧ أ — ٦٥ أ (انظر : Ritter, *SBBA* 1934, ph.-hist. Kl. 832)

ثانياً — مؤلفات : رسائل : آيا صوفيا ٤٨٣٢ مجموعة .

(ا) الطب :

١ — كتاب الروضة فى الطب ، فى النبض وأسباب الأمراض وأعراضها وعلاجها : بودليانا ١/٥٧٤ .

٢ — جوامع من كتاب جالينوس فى الذبول : بودليانا ١/٥٧٩ رقم ٣ .

٣ — رسالة فى تولد الحصاة ؛ عن حصاة المثانة والكلى : برلين ٦٣٥٩ [1] .

٤ — كتاب البيطرة : كوپرلى ٩٥٩، ٥١ أ — ٨٦ ب (انظر : Ritter 832) .

ومما ينسب إليه فى الطب خطأ :

١ — الذخيرة فى علم الطب : بروسة ، خراجى زاده ، طب ١٣ ؛ رامپور أول ٤٧٦ رقم ٧٩ — ٨١ ؛ شهيد على باشا ٢٠٢٨ ؛ الموصل ٢٨٩ رقم ٣ ؛ طهران ٢/٥٠٢ . وهو منشور باسم :

The Book of al-Dakhira, ed. by G. Sobhy, Kairo 1926

(انظر بروكلمان *ZS* VII, 311-6) وانظر عن المؤلف :

M. Guidi, *JRAS* 1930, 142.
Meyerhof, *Isis* XIV 55 - 76.

وقد أنكر ثابت بن سنان (فى القفطى ١٢٠ س ١١ وانظر الشهرزورى عند Wiedemann 216) أن يكون هذا الكتاب لجده .

٢ — كتاب البصر والبصيرة : انظر :

أحمد تيمور : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٣٨ .

Leningr. Chr. Vost. IV 25.
Leningrad Fond D. Greg. IV, 42.
C. Prüfer u. M. Meyerhof, *Die angebliche Augenheilkunde des Thabit*, Cen-

(١) مما ينسب إليه المختصر المترجم من الفارسية عن أمراض الخيل فى باريس ٢٧١٠ رقم ٢ وهو أمر بعيد التصديق . انظر : Wüst. No. 2 .

tralbl. f. Augenheilk. XXXV 21 - 39.
J. Hirschberg, *Die ar. Lehrbuecher der Augenheilkunde* 21 ff.

(ب) الرياضيات والفلك :

١ — *de Horometria* : الإسكوريال أول ٩٥٥ .

٢ — *de Descriptione trianguli rectilinei* : الإسكوريال أول ٩٥٥ رقم ٨ .

٣ — القول (كتاب) فى الشكل (الملقب ب) القطّاع والنسبة المؤلفة : برلين ٥٩٤٠ (قطعة منه) ؛ بودليانا ٢٧٩/٢ رقم ٥ ؛ باريس ٢٤٥٧ رقم ٣٧ ؛ الإسكوريال أول ٩٦٧ رقم ٢ ؛ الجزائر ١٤٤٦ رقم ٤ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٧ . والقسم الأول منه فى آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٣٣ ، وطوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٣. والقسم الثانى فى باريس ٢٤٥٧ رقم ١٥ ، وطوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١. ومنه مختصر فى باريس ٢٤٦٧ رقم ١٣ . وبالعبرية انظر : Steinschneider 368 . وترجمه إلى اللاتينية جرهارد فون كريمونا بعنوان :

Gerhard v. Cremona, *Liber Thebit de figura alchata* (de figura sector أو)

فى باريس ٧٣٧٧ B .

وانظر : A. Björnbo, *Thabits Werk ueber den Transversalensatz, mit Bemm. v. H. Suter (lat. Text), ergaenzt durch Untersuchungen über die Geschichte der muslimischen Sphaerometrie und Trigonometrie v. H. Burger u. K. Kohl,* Erlangen 1924 (Abh. z. Gesch. d. Naturw. u. Med. Heft 7).

وله ترجمة بالعبرية من عمل كالونيموس بن كالونيموس (١٣١٣) : أكسفورد ، المقتنيات الجديدة ٢٠٠٨ .

وانظر : Steinschneider, *Hebr. Uebers.* 588-90 .

٤ — كتاب المفروضات : هذّبه الطوسى المتوفى سنة ٦٧٢ هـ/١٢٧٣ م : برلين ٥٩٣٩ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٤ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ٤ ؛ بودليانا ١ /٨٧٥ رقم ١٤ ؛ ٨٩٥ رقم ١٠ ؛ ٩٦٠ رقم ٦ ؛ فلورنسة (ميدتشى) ٢٧٣ ؛ المكتب الهندى ٧٤٣ ؛ القاهرة أول ٥/٢٠٠ ؛ ليدن ١٠٢٩ .

انظر : Steinschneider *ZDMG* L 171 . وقد جعله كل من — Steinschneider فى الموضع السابق و Suter ٣٧ مساوياً لكتاب المعطيات السابق لأقليدس ولكن تختلفان عنه نسختا بوهار ٣٤٣ رقم ٥ ورامپور ٤١٢ .

٥ — *de Cylindris et conis* : بودليانا ٤٣٣ .hebr .

٦ — رسالة (نكت) فى القرسطون ؛ نظرية ميزان الذهب : برلين ٦٠٢٣ ؛ المكتب الهندى ٧٦٧ رقم ٧ ؛ باريس ٤٩٤٦ ؛ بيروت ٢٢٣ رقم ١١ . وانظر :

Steinschneider 172.

E. Wiedemann, *Bibl. Math.* III 12 (1912) 21 — 39.

F. Buchner, *Die Schrift über deu Q. v. Th. b. Q.*, SB phys.-med. Soz. Erlangen 52/3, 141 - 88.

٧ — فى سنة الشمس بالأرصاد : المكتب الهندى ٧٣٤ . وانظر الإسكوريال أول ٣٩٠ رقم ٢١ .

٨ — كتاب فى إبطاء الحركة فى فلك البروج وسرعتها بحساب المواضع الخارجة من المركز : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٣ ، وهو عن اختلاف حركة الشمس ؛ انظر :

O. Schirmer, *Studien zur Astronomie der Araber*, SBPhMG Erl. 58/9, 33/88.

Nallino bei Suter, *Nachtr.* 162.

٩ — فى تأليف النسب = ٣ .

١٠ — فى مساحة المجسمات المكافية : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٤ .

١١ — فى مساحة قطع المخروط الذى يسمى المكافى : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٥ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ١٩٧/٥ . وترجمه « سوتر » Suter ؛ انظر : Suter, *SB ph.-m. S. Erl.* 48/9, 65-88

١٢ — فى أن الخطين إذا خرجا على زاويتين قائمتين التقيا ، وهو برهنة على فرض أقليدس المشهور : باريس ٢٤٥٧ رقم ٣٢ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٩ ؛ جار الله ١٥٠٢ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٢٠١/٥ .

١٣ — فى الأعداد المتحابّة : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٧ ، وانظر :

Woepcke, *JA*, XX 4 1852.

١٤ — رسالة إلى ابن وهب فى التأتى لاستخراج عمل المسائل الهندسية : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٣ .

١٥ — قسمة الزاوية المستقيمة بثلاثة أقسام متساوية : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٥ .

١٦ — المسائل التى سأل عنها أبو موسى على بن أسد : المتحف البريطانى ٤٢٦ رقم ٣ .

١٧ — فى حساب رؤية الأهلة : المتحف البريطانى ٤٢٦ رقم ١٣ .

١٨ — رسالة فى كيف ينبغى أن يسلك إلى نيل المطلوب من المعانى الهندسية : القاهرة أول ٥/١٩٦ ؛ ٥/٢٠٠ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١ ؛ انظر :

Ritter, *Arch. Orientalny* IV 1932, 303/72.

١٩ — كتاب الروابع لأفلاطون مع شرح أبى العباس أحمد بن الحسين بن جهان بختار ، كتبه ثابت بن قرة بعد محادثات معه ، وفيه يتحاور الاثنان أحمد وثابت ثم يتحدث أفلاطون ويشرحه أحمد ؛ ويعالج فى أربعة فصول المواد الأربعة : المركبة والمفرقة والمفردة والبسيطة ؛ وفيه ملاحظات كثيرة عن القوة العقلية الإنسان ، وطبيعة العقل ، ووظيفة النفس والحس ، ونظام العالم ، وعمل العلل والقوى ، والأرض وما تحويه ؛ كما عالج بعض المسائل الكيمائية ، غير أنه مس ذلك ولم يجعله مقصده الأول من الكتاب : ميونخ ٦٤٩ ؛ ليدن ١٤٣١ ؛ وانظر :

Steinschn. *Uebers*. 13.

وله ترجمة باللاتينية عنوانها :

Liber quartorum cum cmt. im *Theatrum Chym.* 1602 I 23 - 37.

٢٠ — فى قطع (قطوع) الأسطوانة (وبسيطها) : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢ ؛ القاهرة أول ٥/٢٠٢ .

٢١ — عن المثلث قائم الزاوية : الإسكوريال أول ٩٥٥ رقم ٨ .

٢٢ — فى الحجة المنسوبة لسقراط فى المربع وقطره : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٥ ؛

القاهرة أول ٥/١٩٦ (تذكرة النوادر ١٤٩) .

٢٣ — فى تصحيح مسائل الجبر بالبراهين الهندسية : آيا صوفيا ٢٤٥٧ رقم ٣ (انظر مجلة إسلاميكا ٥٢٧/٤) ؛ طهران ١٨١/١ رقم ٥ ؛ ٢٠٥/٢ رقم ١٥ ؛ مشهد ١١/١٧ ، ٣١ ؛ وانظر :

P. Luckey, *T. b. Q. ueber den geometrischen Richtigkeitsnachweis der Aufloesung der quadratischen Gleichungen*, Berichte der Math. phys. Kl. der Saechs. Ak. d. Wiss. Bd XCIII (1941) 93/114.

٢٤ — *Tractatus de horometria* : الإسكوريال أول ٣٨٦ رقم ٩٥٥ (الآن ٩٦١) .

انظر : E. Wiedemann u. J. Frank, *Ueber die Konstruktion der Schattenlinien auf horizontalen Sonnenuhren, ar. Text. v. Th. b.Q.*, Kgl. Dansk Vid. Selsk. Mat. fys. Meddelser IV 9, Koebenhavn 1922.

٢٥ — كتاب فى عمل شكل مجسم ذى أربع عشرة قاعدة تحيط به كرة معلومة : كوپرلى ٩٤٨ رقم ٣ . وانظر :

T. b. Q.s Abh. ueber einen halbregelmaessigen Vierzehnflaecher, v. E. Bessel - Hagen u. O. Spies, Quellen u. Stud. z. Gesch. d. Math. Astr. u. Phys. II, 3 (1932) 186-92.

٢٦ — كتاب فى آلات الساعات التى تسمى رخامات : كوپرلى ٩٤٨ رقم ١ (كتبت فى سنة ٣٧٠ بخط إبراهيم بن هلال . انظر : Berl. sim. 58) . وانظر :

Quellen u. St. z. Gesch. d. Math. II 186 ff.

K. Garbers, *Ein Werk T. b. Q's ueber ebene Sonnenuhren*, Quellen u. Stud. z. Gesch. der Math. u. Nat. Bd. IV, Berlin 1936.

P. Luckey, *T. b. Q.s Buch ueber die ebenen Sonnenuhren*, Quellen u. Stud. z. Gesch. der Math. Nat. Bd. IV (1937) 95/148.

وقد نشره « جاربرز » ؛ انظر :

Ein Werk T. b. Q.'s ueber ebene Sonnenuhren, hsg., üb. u. erl. v. K. Garbers, Qu. u. St. z. Gesch. d. Math. Astr. u. Physik 1936, A. 4.

٢٧ — كتاب فى إيضاح الوجه الذى ذكر بطلميوس أن به استخرج ماتقدمه

مسيرات القمر الدورية وهى المستوية : كوپريلى ٩٤٨ رقم ٢ . وقد نشر المقدمة :

Bessel - Hagen und O. Spies, *QSt.* II, 187/9.

كما أعده للنشر « جاربرز» Garbers (Krause No. 14) .

٢٨ — فى ارتعاش النجوم الثابتة : خطاب إلى إسحاق بن حنين عند ابن يونس . انظر : Caussin, *Not. et Extr.* VII 114-8 .

٢٩ — فى حركة الفلك ، وهو *De motu octavae sphaerae* : باريس ٧١٩٥ رقم٤؛١٦٢١١؛ وهو بترجمة أخرى فى الفاتيكان أول ٤٢٧٥؛ ٤٠٨٣ — أو *De motu accessionis et recessionis* : باريس ٩٣٣٥ ؛فلورنسة عند Montfaucon ٤٢٨ ؛ أكسفورد ، كتالوج المخطوطات الإنجليزية ١ /٦٥٦٧ . وقد طبع فى ذيل :

Sacro Bosso's *Sphaerae* u. Gerhard's *Theoria planetarum*, Bologna 1480, Venet. 1518.

وهناك تراجم لاتينية أخرى ؛ انظر : Steinschn., *Zeitschr. f. Math.* 18 (1873), 331 —8.

٣٠ — فى البياض الذى يظهر فى البدن : آيا صوفيا ٣٧٧٤ من ١٤٧ ا إلى ١٥٢ ب (انظر : Ritter *SBBA*, 1934, *ph. — h. Kl.* 831) .

٣١ — فى مساحة الأشكال المسطحة والمجسمة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٦ .

٣٢ — كتاب إلى المتعلمين فى النسبة المؤلفة : طوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١١ (= ٣) .

٣٣ — فى ذكر الأفلاك وحلقها وأعداد حركتها ومقدار مسيرها : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٨ .

٣٤ — قول فى السبب الذى جعلت له مياه البحار مالحة : طوبقبوسراى ٣٣٤٢ رقم ١١ .

٣٥ — من كلام ثابت بن قرة فى الهيئة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١ (Krause *Hdss* 16)

٣٦ — رسالة مشوقة : رامپور ٢/٨٠٨ .

٣٧ — رسالة : رامپور ٢/٨١٩ .

٣٨ — كتاب فى مساحة القطع المخروط الذى يسمى المكافئ : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٣ (Kr. No.20) . وقد ترجمه Suter بعنوان :

"*Ueber die Ausmessung der Parabel*" von *Th. b. Q.*, SBPMS 48/9 (Erlangen 1916/7), 65 ff.

٣٩ — تسهيل المجسطى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٠ .

وانظر بالنسبة لمؤلفاته باللغة السريانية :

Barhebraeus, *Chron. syr.* ed. Bedjan 168 (Assemani, *BO* II 317).

وله بالسريانية مصنف عن مذهب الصابئة أشار إليه ابن القفطى (ص ١٢٠ ، س ١٤) .

* * *

٤ — ابنه أبو سعيد سنان بن ثابت بن قرة كان طبيبًا للخليفتين المقتدر والقاهر . وقد أجبره هذا على اعتناق الإسلام بتهديده إياه، وكان يعامله برغم ذلك معاملة سيئة ، فهرب إلى خراسان، ثم عاد فيما بعد إلى بغداد وتوفى بها فى غرة ذى القعدة سنة ٣٣١ هـ / السابع من يولية سنة ٩٤٢ م .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/ ٢٢٠ ،والفهرست ٢٧٢ ؛ ٣٠٢ ، وأخبار الراضى والمتقى للصولى ٢٤٥ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٤/ ٢٥٧ ، وابن القفطى ١٩٠ . وانظر :

Chwolsohn I 569/77.
Wüst., *Aerzte* 83.
Wüst., *Gesch.* 109.
Leclerc I 365

ولم يبق من مؤلفاته التاريخية والرياضية شىء . وقد ذكر المسعودى فى مروج الذهب ١ : ١٤ — ١٥ رسالته المتعلقة بكتاب أفلاطون فى السياسة .

* * *

٥ — ابنه أبو إسحاق إبراهيم بن سنان ، المتوفى سنة ٣٣٥ هـ/٩٤٦م مؤلف مشهور فى الرياضيات .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/٢٢٦ ، وابن القفطى ٥٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/١٩٧ ، وانظر كذلك :

Suter 113 (s. dens. *Vierteljahrsschr. der Nat. Ges.* Zürich 63, 1918, S. 214).
Krause, *Hdss.* 113.
Chwolsohn I 577

(وقد عد هذا الأخير من مراجعه: ابن خلكان جـ ١ رقم ١٢٧ نشر ڤستنفلد ، و جـ ١ ص ٢٨٨ — ٢٨٩ من ترجمة دى سلان ، ولا وجه له) .

(ب)

١ — فى مساحة قطع المخروط المكافئ (أو فى مساحة القطع المخروط) : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٦ ؛ المكتب الهندى ٧٦٧ رقم ٦ ؛ المتحف البريطانى ٢ / ٤٤٤ ؛ القاهرة أول ٥/١٩٩ ؛ ٥/٢٠٨؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٦ ؛ بنكيپور ٢٢/٧٨ رقم ٢٤٦٨ (xxvii) . وانظر :

H. Suter, *Abh. ueber die Ausmessung der Parabel*, Vierteljahrsschr. der Naturforsch. Ges. in Zürich LXIII (1918) 214.

٢ — مقالة فى طريق التحليل والتركيب فى المسائل الهندسية : باريس ٢٤٥٧ ؛ القاهرة أول ٥/٢٠٠ ؛ بنكيپور ٢٢/٦٢ رقم ٢٤٦٨ (iii). وسيطبع فى حيدرآباد مع سبعة أعمال آخر ؛ انظر : برنامج ١٣٥٤ ص ٢١ . وانظر كذلك :

Woepcke, *Mém. présentés par divers savants à l'Acad. des Sciences*, t. XIV.

(أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦٤) .

٣ — مقالة فى رسم القطوع الثلاثة : المتحف البريطانى ٩٧٥ رقم ٨ ؛ بنكيپور ٢٢/٦٣ رقم ٢٤٦٨ (iv) .

٤ — رسالة فى وصف المعانى التى استخرجها فى الهندسة وعلم النجوم : بنكيپور ٢٢ / ٦١ رقم ٢٤٦٨ .

٥ — رسالة فى الأسطرلاب : بنكيپور ٢٢/٦٣ رقم ٢٤٦٨ (v) .

٦ — فى حركات الشمس : بنكيپور ٢٢/٧٧ رقم ٢٤٦٨ (xvi) .

٧ – كتاب فى الدوائر المماسة : بنكيپور ٢٧ /٢٥١٩ .

٨ – فى آلات الأظلال : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٥ .

٩ – الرسالة فى أصول الرصد (من المؤلف ؟) : بنكيپور ٢٢ /٦٠ رقم ٢٤٦٨ (i) .

* * *

٥ ألف – معاصره نجم الدين أبو الفتوح أحمد بن محمد بن السَّرِىّ له فى ليدن ١٠٠٦ مصنف عن مشكلتين هندسيتين .

* * *

٦ – أبو سعيد جابر بن إبراهيم الصابى ، لا يُعرف شىء عن حياته ، غير أنه من علماء القرن الرابع الهجرى .

(ب)

١ – كتاب إيضاح البرهان على حساب الخطأين : ليدن ١٠٠٤ ؛ بودليانا ١ / ٩١٣ . وعليه تعليقات فى ليدن ١٠٠٥ .

٢ – قصيدة بائية فى طلوع المنازل : جوتا ١٣٧٨ رقم ٢ .

ولعله هو وجابر بن إبراهيم الأنصارى – الذى له سفينة النجاة فى مشهد – شخص واحد . انظر : Ivanow, *JRAS* 1920, 544.

* * *

٦ ألف – محمد بن عبد العزيز الهاشمى ، كتب لأبى الفضل جعفر بن المكتفى بالله (ولد سنة ٢٩٤ هـ / ٩٠٦ م وتوفى سنة ٣٧٧ هـ/٩٨٧ م) .

له الموضح فى حساب الجذور الصمّ : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٦ ؛ بودليانا ١ /٩٤٠ رقم٢ . وترجمه « ڤويكه » Woepcke فى مجلة : *JAs*, 1851, Sept-Oct. .

وقد ذكر خرائطه الفلكية المسماة « بالكامل » البيرونى : *Chronologia* 315 ، وانظر : Suter 79 .

* * *

٦ ب — أبو العباس الفضل بن حاتم النَّيْريزى ، توفى حوالى سنة ٣١٠ هـ / ٩٢٢ — ٩٢٣ م .

(ا) الفهرست ٢٧٩ ، وابن القفطى ٢٥٤ ، وانظر كذلك :

Klamroth, *ZDMG* 35, 303 ff.
Steinschneider, *Zeitschr. f. Math. u. Phys.* XXXI 81 - 110.
Suter 88.

(ب)

١ — رسالة فى سمت القبلة : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٧ ، وترجمها وشرحها :
C. Schoy, *Muench. Ak.* 1922, *math. phys. Kl.*, 55 - 65.

٢ — رسالة فى المصادرة المشهورة لأقليدس : باريس ٢٤٦٧ رقم ٧ ؛ برلين ٥٩٢٧ .

٣ — شرح كتاب أقليدس (انظر فيما مضى ص ٩٢) .

٤ — رسالة فى أحداث الجو ، ألفها للمعتضد : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٠ .

٥ — كتاب فى معرفة آلات يعرف بها أبعاد الأشياء الشاخصة فى الهواء والتى على بسيط الأرض وأغوار الأودية والآبار وعروض الأنهار : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ١٥ .

٦ — عن الأسطرلاب الكروى : الإسكوريال أول ٩٥٦ رقم ٣ ؛ الإسكوريال ثان ٩٦١ رقم ٦ (Renaud, *Isis* XVIII, 171) .

٧ — شرح الكتب العشرة لأقليدس بترجمة جرهارد فون كريمونا Gerhard von Cremona (١١١٤ — ١١٨٧ م) بعنوان :

Anaritii in decem libros priores elementorum Euclidis commentarii, ed. M. Curtze, Leipzig 1899.

٨ — الفصل فى تخطيط الصلاة الزمانية فى كل قبة أو فى قبة يستعمل لها : بنكيپور ٢٠ / ٨٠ رقم ٢٤٦٨ (XXX) .

* * *

٦ ج ــ أحمد بن الحسين الأهوازى الكاتب، ربما كان ابنًا لأبى أحمد الحسين بن كرنيب الكاتب (الفهرست ٢٦٣) فيكون عاش حوالى ٣٣٠ هـ/٩٤١ .

(ا) Suter 123.

(ب)

شرح المقالة العاشرة من كتاب أقليدس: آيا صوفيا ٢٧٤٢ رقم ٢، ومنه مختصر فى برلين ٥٩٢٣ ؛ ليدن أول ٩٧٠ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ٨ ؛ فيض الله ١٣٥٩ رقم ٥ (فى ليدن وبرلين جعل حسب فهرس فلوجل لكشف الظنون هو وعبد الله بن هلال الأهوازى شخصاً واحداً ؛ راجع ص ١٦٢ ، الهامش الثانى ، فيما مضى) .

* * *

٦ د ــ أبو الحسن أحمد بن إبراهيم الأقليدسى ، كتب فى عام ٣٤١ هـ / ٩٥٢ م فى دمشق :

كتاب الفصول فى الحساب الهندى : ينى جامع ٨٠٢ .

هل أبوه هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح الأقليدسى مؤلف كتاب الشطرنج (الفهرست ١٥٦) ؟ .

* * *

٦ هـ ــ أبو عبد الرحمن نظيف بن يمن القس، كان طبيباً مسيحياً فى شيراز قبل سنة ٣٥٩ هـ / ٩٧٠ م ، وكان معاصراً للبيرونى الذى ذكر له رصداً قام به سنة ٣٧٨ هـ /٩٨٨م (تحديد نهاية الأماكن ٩١) وسماه فى القانون المسعودى ٦/٧ (ولى الدين ١٧٣ أ) أبا على (Krause) .

(ا) الفهرست ٢٦٦ ؛ وابن أبى أصيبعة ١/٢٣٨ ؛ وانظر : Suter 68 .

(ب)

ترجمة المقالة العاشرة لأقليدس : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٨ ؛ ٣٤ ؛ ونشرها « فوبكه » Woepcke فى مجلة *JAs.* 1851, Sept-Oct. .

* * *

٦ و — وفى هذا القرن الرابع عاش فيما يبدو يعقوب بن محمد السجستانى ، وله كتاب معرفة المساحة (لدى أحمد تيمور باشا ؛ مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٦٣) . ونقل عنه البيرونى فى القانون المسعودى ٣ / ٤ . وانظر :

Schoy, Die *trigonometrischen Lehren der Araber* 30.

* * *

٦ ز — أبو جعفر محمد بن الحسين (موسى) الخازن الخراسانى . واسم أبيه الحسين فى كتاب : جوامع قوانين علم الهيئة ؛ انظر :

QS III 811, fol. 42a .

توفى بين سنتى ٣٥٠ — ٣٦٠ هـ / ٩٦١ — ٩٧١ م .

(ا) الفهرست ٢٦٦ ؛ ٢٨٢ ؛ والبيرونى *Chron.* ١٨٣ ؛ ٢٤٩ ؛ ٣٢٢ ؛

Suter No. 124

وراجع فيما مضى ص ١٦٥ (الهامش) و ١٦٨ .

(ب)

١ — شرح لأول المقالة العاشرة لأقليدس : برلين ٥٩٢٤ ؛ ليدن ٩٦٨— ٩٦٩ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ١٧ ؛ فيض الله ١٣٥٩ رقم ٦ .

٢ — زيج الصفائح ، منه فصلان قصيران عن الآلات الفلكية فى كتاب مجهول المؤلف فى برلين ٥٨٥٧ ، وصورة مختصرة لمشكلتين فى المساحة عالجهما بإطالة فى الكتاب الأول : ليدن أول ٩٩٢ .

٣ — 271(ميدتشى) Pal.-Med. *Liber de sphaera in plano describenda*

٤ — رسالة لم تعرف ماهيتها بعد : باريس ٤٨٢١ .

* * *

٧ — تحدد عصر أبى سعيد أحمد بن محمد بن عبد الجليل السِّجْزِى[1] عن طريق مخطوطة باريس ٢٤٥٧ التى نقلت من مخطوطة كتبها بخطه فى عام ٣٥٨ هـ /

---

(١) فى مخطوطة باريس ٦٦٨٦ حرفت إلى السنجارى !

٩٦٩ م [1]، وربما كان شابا آنذاك ، كما تحدد كذلك بطريق المؤلف رقم ٣ الذي ألفه سنة ٣٨٩هـ/ ٩٩٩ م، وكذلك لأن البيروني Chron. ٤٢ س ١٧ ذكره على أنه معاصر له . وقد وصل إلينا كثير من مؤلفاته وإن لم يكتب عنه من القدماء أحد .

(ا) انظر : Suter 80/1; 224/5.

علم الفلك لنلّينو ٢٥١ — ٢٥٢ .

G. Junge and W. Thomson, *The Cmt. of Pappus on Book X of Euclids Elements*, Cambridge, Harvard Press, 1930, S. 47/51.

(ب)

١ — رسالة فى وصف القطوع المخروطيات : ليدن ٩٩٥ . ومنه قطعة عند فوپكه Woepcke فى :

Trois traités ar. sur le compas parfait (Not. et Extr. XXII, 1) 112.

٢ — رسالة فى قسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية : ليدن ٩٩٦ . وانظر :

Woepcke, *L'Algèbre d'Omar al-Khayyami* p. 117 ff.

القاهرة أول ٥/٢٠٣ بإضافة عن عمل المسبع فى دائرة . ترجمها :

C. Schoy, *Isis* VIII 21 - 40.

ولعل هذه الرسالة هى نفسها الخطابان الموجهان إلى الملك العادل أبى جعفر أحمد بن محمد عن تقسيم الدرجة إلى قسمين متساويين ، ردّا على كتاب يوحنا بن يوسف (٧ ب) : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٠ ، وإلى أبى عبد الرحمن نظيف بن يمن (٦ هـ) « فى عمل مثلث حادّ الزاوية من خطين مستقيمين » : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٧ .

٣ — فى تحصيل إيقاع النسبة المؤلفة الاثنى عشر فى الشكل القطاع المسطح بترجمة واحدة وكيفية الأصل الذى تتولد منه هذه الأوجه ، ألفه فى سنة ٣٨٩ هـ /

(١) انظر : Bergstraesser, *Isl.* XXI 198 وانظر كذلك :

Suter, *Ausmessung der Parabel*, SB Erl. 48, 66/7.

٩٩٩ م : ليدن ٩٩٧ . رسالة فى الشكل القطاع : باتنه ٢/٣٣٥ رقم ٢٥١٩ : ٣٨ .

وانظر :

H. Burger u. K. Kohl, *Abh. z. Gesch. d. Nat. u. Med.* VII, Erlangen 1927.
A. Bjœrnbo, *Thabits Werk über den Transversalensatz* 49 / 53 b.

٤ — عن صلة القطع الزائد بخطوطه المقاربة، من الكتاب الخامس للمخروطات *Conica* ، وربما كان قطعة من الكتاب الأول له : ليدن ٩٩٨ . وانظر :

Traduction d'un passage extrait du mémoire d'A. b. M. al-S. sur la description des sections coniques par Woepcke, Not. et Extr. XXII, 1.

٥ — رسالة فى صنعة آلة تعرف بها الأبعاد وعمل هذه الآلة : ليدن ٩٩٩ .

٦ — ثبت براهين بعض أشكال كتاب أقليدس : المكتب الهندى ٧٣٤ رقم ١٤ .

٧ — دلائل فى علم أحكام النجوم : المتحف البريطانى ٤١٥ رقم ٨ ؛ أمبروزيانا C. 170, vii, N.F. 426 vii ؛ عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١١ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١١ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١١ ؛ طهران ٢/١٧٤ رقم ١١ .

٨ — المدخل فى علم أحكام النجوم ، احتذى فيه كتاب أبى نصر القمى : باريس ٦٦٨٦ ؛ حميدية ٨٣٧ ؛ عاشر أفندى ٥٧٠ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١ (Kr. 3) .

٩ — القوانين التى يستعملها المنجم فى استنباط القضاء من النجوم : المتحف البريطانى ٤١٥ رقم ٩ .

١٠ — كتاب الأسعار : بحوث فلكية عن طريقة حساب أسعار الحبوب : المتحف البريطانى ٤١٥ رقم ١٠ ؛ برلين oct. ٣٢٩٦ رقم ٢ ؛ عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٧ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٧ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٧ ؛ طهران ٢/١٧٤ رقم ٧ .

١١ — رسالة فى إخراج الخطوط فى الدوائر الموضوعة من النقط المعطاة : باريس ٢٤٥٨ رقم ١ ، وانظر : Sédillot, *Not. et. Extr.* XIII 143

١٢ — تحصيل القوانين الهندسية المحدودة : باريس ٢٤٥٨ رقم ٢، وانظ :
Not. et Extr. a.a.O. 139.
عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٢ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٢ ؛ حميدية ٨٣٦ رقم ٢ .

١٣ — رسالة فى جواب عن المسائل التى سئل فى بعض الأشكال المأخوذة من كتاب المأخوذات لأرشميدس : باريس ٢٤٥٨ رقم ٣ ، وانظر :
Not. et Extr. 1116.

١٤ — إجابة عشر مسائل سأله عنها مهندس فى شيراز : باريس ٢٤٥٧ رقم ٣١ .

١٥ — فى مساحة الأكر بالأكر : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٦ .

١٦ — رسالة إلى أبى الحسن محمد بن عبد الجليل : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٨ .

١٧ — جوامع كتاب تحويل سنى المواليد أو جمل تحويل سنى المواليد ، احتذى فيه أبا معشر : باريس ٦٦٨٦ رقم ٢ ؛ بودليانا ١ /٩٤٨ ؛ عاشر ٥٧٠ رقم ٥ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٥ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٥ .

١٨ — منتخب كتاب المواليد (لأبى معشر) : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٣ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٣ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٤ ؛ طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٤ .

١٩ — كتاب المزاجات أو مزاجات الكواكب : باريس ٦٦٨٦ رقم ٣ : عاشر ٥٧٠ رقم ٦ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٦ ؛ ١٢ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٦ ؛ طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٦ .

٢٠ — كتاب فى صور درجات الفلك ، احتذى فيه كتابا ينسب إلى زرادشت : باريس ٦٦٨٦ رقم ٤؛ عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١٤ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١٤ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١٣ .

٢١ — كتاب تركيب الأفلاك ، كتبه لعضد الدولة : المدينة ١٧٠ (وفيها السنجارى) ؛ لا له لى ٢٧٠٧ = (؟) رسالة الأفلاك : طهران ٢ / ١٧٤ رقم ١ .

٢٢ — كتاب الزائرجات فى الهيلاج والكدخذاه : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٤ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٤ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٣ ؛ طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٣ .

٢٣ — أحكام اتصالات القمر بالكواكب فى البروج : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٨ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٨؛حميدية ٨٣٧ رقم ٨ ؛ آيا صوفيا ٢٦٧٢ : ٣ . كتاب Thompson, Junge السالف الذكر ١٧ : ٨ . =رقم ٢٧ .

٢٤ — منتخب من كتاب الألوف (لأبى معشر) : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٩ ؛ باريس ٦٦٨٦ رقم ٤ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم٩ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٩ ؛ طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٩ .

٢٥ — كتاب المعانى فى أحكام النجوم : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١٠ ؛ أسعد أفندى١٩٩٨ رقم ١٠ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١٠ ؛ طهران ١٧٤/٢ رقم ١٠ .

٢٦ — كتاب معرفة فتح الأبواب (الباب) : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١٢ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١٢ .

٢٧ — كتاب حلول الكواكب البروج الاثنى عشر : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم١٣ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١٣ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١٢ (= ٢٣) .

٢٨ — كتاب الاختيارات : طهران ١٧٤/٢ رقم ٨ ؛ وانظر بالنسبة لمخطوطات إستانبول : Krause رقم ١٨٥ : ١٠ .

٢٩ — رسالة الأفلاك لبطليموس : طهران ٢ / ١٧٤ رقم ١ .

٣٠ — تحصيل القوانين لاستنباط الأحكام : طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٢ ؛ حميدية ٨٧٣ رقم ٢ ؛ عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٢ ؛ أسعد أفندى ٩٩٨ رقم٢ (= ٩ ؟) . وانظر بالنسبة لمخطوطات إستانبول : Krause ١٨٥ : ٤ . وانظر كتاب Thompson, Junge السالف الذكر ١٧ : ٢ .

٣١ — رسالة فى الأسطرلاب (كتاب فى عمل الأسطرلاب) : طوبقبوسراى ٣٣٤٢ رقم ٩ ؛ مشهد ١٧/ ٢٠ رقم ٥٩ ؛ وانظر : Krause 185,1 و J. Th. 16

٣٢ — كتاب زرادشت فى صور درجات الفلك ؛ وهو الجزء الثانى من الكتب الخمسة المنسوبة إلى زرادشت : حميدية ٨٣٧ رقم ١٥ ؛ عاشر أفندى

٥٧٠ رقم ١٢ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١٤ . والجزء الخامس فى نور عثمانية ٢٨٠٠ ؛ ٢ ؛ ٧ . J. Th. 17, 14; Krause 16 .

٣٣ — الجامع الشاهى ، مجموعة من ١٥ رسالة (٨ ، ٣٠ ، ١٨ ، ٢٢ ، ١٧ ، ١٩ ، ١٠ ، ٢٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٧ ، ٢٦ ، ٢٧ فيما تقدم) وجداول لدرجات السماء الـ ٣٦٠ ، ورسالة عن الطلاسم : المتحف البريطانى ثان ٧٧٦ (وفيها : السنجارى) .

٣٤ — بحث رياضى لم يعرف اسمه : باريس ٤٨٢١ .

٣٥ — عمل المسبع فى الدائرة وقسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية : القاهرة أول ٥ / ٢٠٣ . وترجمه :

C. Schoy, *Isis* VIII 1926, 21/31.

٣٦ — شرح فلكى لمعجزة انشقاق القمر : آيا صوفيا ٢٠٥٢ (من ٢٠٨ ب إلى ٢١٤ أ) .

٣٧ — الرسالة فى الشكل القطاع : بنكيپور ٢٥ / ٩٠ رقم ٢٤٦٨ (XL) .

* * *

٧ ألف — أبو سعيد الضرير الجرجانى .

(ا) انظر : Suter 27,48 (خلط دون‌سند بينه وبين أبى سعيد الضرير الذى ذكره فلوجل *Gr. Schulen* 147 بلامصادر من تلامذة ابن الأعرابى) .

(ب)

١ — مسائل هندسية : القاهرة أول ٥ / ٢٠٥ ومصورة فى :

Q. St. VII, 14, II, 23.

٢ — كتاب استخراج خط نصف النهار من كتاب أنلیما (*Analemma*) والبرهان عليه : القاهرة ، ومصورة فى : *Q. St.* VII, 36, II, 30 ، وترجمه :

C. Schoy, *Ann. d. Hydrogr.* 50 (1922) 265/71.

* * *

٧ ب — يوحنا بن يوسف بن الحارث بن البطريق القس معاصر السجزى السابق ، درّس الهندسة واشتغل كذلك بالترجمة .

(ا) الفهرست ٢٨٢، وابن القفطى ٣٨٠ (القاهرة ٢٤٨)، وانظر: Suter 131
Woepcke, *Mém. prés. par divers sav.* XIV 665.

(ب) مقالة فى المقادير المنتقاة والصمّ: باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٨.

* * *

٧ حـ — وهناك معاصر آخر للسجزى هو أبو سعد العلاء سهل (سهيل) وقد كتب:

١ — خصائص القطوع المخروطية الثلاثة: باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٩.

٢ — شرحاً على كتاب ويجن بن رستم فى الأسطرلاب (انظر ص ٢٢٠ فيما يلى).

٣ — البرهان أن الفلك ليس فى غاية الصفاء: مأخوذ من بحث عن بصريات بطليموس: بطرسبرج ثان ١٢٦ رقم ١٩٢ ؛ ١٢. وانظر:
Wiedemann, *ZDMG* 38, 145.

٤ — تركيب ما قام بحله من مسائل: القاهرة أول ٢٠٤/٥. وانظر:
Suter 83; *Nachtr.* 168.

* * *

٧ د — وهناك معاصر متأخر هو محمد بن أحمد بن محمد بن كشب (؟) القمى، وقد كتب لأمير يسمى البدر عبد العزيز بن على بن عبد العزيز عن الخطوط المقاربة للقطع الزائد: ليدن ١٠٠٠ Suter, No. 207

* * *

٨ — أبو بكر محمد بن الحسين الكرجى[1]، ألف لفخر الملك (المتوفى سنة ٤٠٧ هـ / ١٠١٦ م ؛ انظر ابن خلكان بنشر ڤستنفلد رقم ٧١٠) وزير بهاء الدولة البويهى مختصرا فى علم الحساب.

(ا) وفيات الأعيان (ڤستنفلد) ٦٥/٢ وترجمة وفيات الأعيان ٢٧٩/٣ وانظر:
Suter 84, No. 193.

---

(١) «الكرخى» تصحيف. انظر: Levi della Vida, *RSO* XIV 264.

(ب)

١ — الكافى فى علم الحساب : جوتا ١٤٧٤ ؛ كوپريلى ٩٥٠ ؛ سباط ١١١ ؛ داماد إبراهيم باشا ٨٥٥ ؛ طوبقبوسراى ٣١٣٥ ؛ ٣٤٦٤ رقم ١٦ ؛ الفاتح ٣٤٣٩ رقم ٢ .

وشرحه أبو عبد الله الحسين بن أحمد الشقاق : طوبقبوسراى ٣١٥٥ رقم٢ (QSt. III, 516) ، كما شرحه محمد بن على بن أبى الحسن بن أحمد بن على الشهرزورى : ينى جامع ٨٠١ (فى سنة ٥٩١ هـ) . وانظر :

Al-K. fi 'l-H. des A. b. M. b. al-H. al-K. nach der auf der Herz. Gothaischen Schlossbibl. befindl. Hds. uebers. v. A. Hochheim, Halle a. S. I 1878, II 1879, III 1880.

٢ — كتاب الفخرى فى الجبر : باريس ٢٤٥٩؛ القاهرة أول ٥ / ٢١٢ ؛ بودليانا ١/٩٨٦ رقم ٣ (؟) ؛ أسعد أفندى ٣١٥٧؛ بروسه خراجنّى زاده ، حياة ١٧ رقم ٢ ؛ بطرسبرج ثالث ٦٨٣ ؛ لا له لى ٢٧١٤ رقم ٢ ؛ كوپريلى ٩٥٠ رقم ١ . وهو تكملة للكافى . انظر : Levi della Vida, *RSO* XIV 259

وانظر كذلك :

Extrait du Fakhri, traité d'algèbre par Abou Bekr M. b. al-H. al-Karkhi, précédé d'un mémoire sur l'algèbre indéterminée chez les Arabes, par F. Woepcke, Paris 1853.

٣ — كتاب إنباط المياه الخافية (كشف الظنون ١ /١٥٣) : آصفية ١ / ١٩٧ رقم ١٢٨؛ تذكرة النوادر ١٧٩؛ پاتنه ٢ /٣٣٥ رقم ٢٥١٩ (١) ؛ بنكيپور ٢٢/٨٤ رقم ٢٤٦٨ (xxxiii) . وقد أعلن عن طبعه فى حيدر آباد ، انظر البرنامج ٢٢؛

٤ — البديع فى الحساب : الفاتيكان ثالث (Barb.) ٣٦ رقم ١ .

٥ — علل حساب الجبر والمقابلة : بودليانا ١/ ٩٨٦ رقم ٣ ، وانظر :

RSO, XIV 249/64.

٦ — مختصر فى الحساب والمساحة : الإسكندرية فنزن ٨٢ رقم ٤ .

• • •

٨ ألف – لا يعرف يقيناً عصر أحمد بن عمر الكرابيسي .

(ا) الفهرست ٢٦٥ [1] ، وابن القفطى ٧٩ ، وانظر : Suter 144 .

(ب)

١ – كتاب مساحة الحلق : بودليانا١ / ١٩٣ ؛ آيا صوفيا ٢٧٦٠ رقم ٥ ؛ جار الله ١٥٠٢ رقم١١ ؛ بشير أغا (السليمانية) ٤٤٠ رقم ١٥ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٥٦ رقم ١٦ ؛ القاهرة أول ٥ / ٢٠٤ . وانظر :

Das Buch von der Auspessung der Kreisringe des A. b. 'O. al-K. hsg. u. übers. v. E. Bessel-Hagen u. O. Spies, Quellen u. Stud. z. Gesch. d. Math., Astr. u. Phys. I (1931) 502-40, dazu S. Gandz, eb. II 98-105.

٢ – شروح صدور مقالات أقليدس : باتنه ١/٢٣٢ رقم ٢٠٣٤ ؛ بنكيپور ٢٢/٢٥ رقم ٢٤٣٠ .

* * *

٩ – على بن أحمد أبو الحسن النسوى عاصر الكرجى ، وله :

١ – المقنع فى الحساب الهندى ، الذى ألفه فى الأصل بالفارسية لصيارفة البويهيين فى الرى أو إصبهان ، ثم ترجمه إلى العربية فى عهد محمود الغزنوى بعد عزل السلطان مجد الدولة (٤٢٠ هـ / ١٠٢٩م) : ليدن ١٠٢١ . وانظر :

A.P. Luckey, *Math. Annalen* 120 (1948) 245 ff.
Woepcke, *JAs* 1863, I 492 ff.
Cantor, *Vorl.* I, (1*st. ed.*) 553/7; (2*nd. ed.*) 716 / 21.
H. Suter, *Ueber das Rechenbuch des 'A. b. A. al-N.*, Bibl. Math. III Folge VII.

٢ – كتاب الإشباع : وهو شرح لكتاب Menelaos : ليدن ١٠٦٠ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٠ (Krause 214) . وانظر :

Bjœrnbo-Burger - Kohl, *Thabits Werk über den Transversalensatz*, Erlangen 1924, 53/5.

وترجم Schirmer المقدمة فى :

Studien zur Astronomie der Araber, SBPMS 58/9, 33/88.

---

(١) و ٢٨٢ (المراجع) .

٣ — شرح لكتاب المأخوذات *Lemmata* لأرشميدس برواية الطرسى (ص ١٧١ فيما مضى) : برلين ٥٩٣٦ ؛ فلورنسة ٢٧١ ؛ بودليانا ١ /٨٥٧ رقم ١٣ ؛ القاهرة أول ٥/٢٠٢ ، وانظر : Suter, S. 96 .

٤ — كتاب التجريد فى الهندسة : رامپور ١ /٤١٧ رقم ٥٨ .

* * *

١٠ — شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع أبو كامل المصرى .

(ا) الفهرست ٢٨١. [1] وانظر : Suter 43, *Nachtr.* 164

(ب)

١ — كتاب الطرائف فى الحساب : ليدن ١٠٠١ (نسخة ناقصة) ، وربما فى باريس ١٩٤٦ رقم ٢ . وباللاتينية فى باريس ٧٣٧٧ (ا) رقم ٦ . وانظر :
Karpinski, *The American Mathematical Monthly* XXI (1914), 37/48.

٢ — كتاب الجبر والمقابلة : قره مصطفى باشا ٣٧٩ ؛ مشهد ١٧/٣٢ رقم ٩٨ ، وقطعة باللاتينية فى باريس ٧٣٧٧ (د) ورقة ٩٣ . وانظر :
— Karpinski, *The Algebra of a. K. S. b. A.*, Bibl. Math. 3. Folge, XIII.
— J. Weinberg, Diss. 1935.

٣ — *Scholium de mensuratione pentagoni et decagoni* باريس ٧٣٧٧ (ا) رقم ٥ .
Suter, *Bibl. Math.* N.F., X, 8, 15 - 42.

وقد ترجم هذه الكتب الثلاثة إلى اللغة العبرية موردخاى فنزى Mordechai Finzi (حوالى سنة ١٤٧٣) : ميونخ ٢٢٥ ؛ باريس ١٠٢٩ ؛ وانظر :
Steinschneider, *Hebr. Uebers.* 584/8.

٤ — الوصايا بالجذور : الموصل ٢٩٤ رقم ٣ .

ويظن A. P. Luckey فى :
Ber. d. math. - phys. Kl. d. Heid. Ak. d. Wiss. XCIII 95,5
أنه يسمى « الوصايا بالجبر » .

* * *

---

(١) وابن القفطى ٢١١ ، ٢٣٣ . (المراجع) .

١١ ــ أبو محمود حامد بن خضر الخُوجَنْدى توفى حوالى سنة ٣٩٠ هـ / ١٠٠٠ م (وقيل سنة ٣٨٢ هـ / ٩٩٢ م) .

(ا) Suter 74 .

(ب)

١ ــ فى عمل الآلة العامة (الأسطرلاب) : بودليانا ١/٩٧٠ = (؟) كتاب الآلة الشاملة (بأسره ؟) صناعة أبى محمود إلخ : بروسه خراجى زاده : *ZDMG* 68,48.

٢ ــ مسائل هندسية : القاهرة أول ٥/ ٢٠٥ .

٣ ــ رسالة فى تصحيح الميل وعرض البلد : بيروت ٢٢٣ . وطبع فى المشرق ٦٠/١١ ــ ٦٨ (١٩٠٥ م) . وترجمها :

Schirmer, *Studien zur Astronomie der Araber.*

وانظر :

E. Wiedemann, *Arch. f. Gesch. d. Nat. u. d. Technik* II (1910) 149/51.

* * *

١٢ ــ أبو جعفر محمد بن الحسن كان متأخراً بعض الشيء عن الخوجندى .

(ا) Suter 183, *Nachtr.* 168 (هل = ٦ ز ؟ Krause) .

(ب)

١ ــ مقالة فى إيجاد المثلث قائم الزاوية : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٠، ٤٩ . وترجمها إلى الفرنسية :

Woepcke, *Atti dell' Acc. Pont. dei Nuovi Lincei* XIV 1861.

وانظر كذلك : Cantor, *Vorl.* I, 646 (1. ed.) 708 (2.ed.)

٢ ــ إيجاد نسبتين متوسطتين بين درجتين فى مساحة ثابتة : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤ . وقد ترجمه باختصار إلى الفرنسية :

Carra de Vaux, *Bibl. Math.* XII 3, 4.

٣ ــ فى تثليث الزاوية من كتاب القطوع المخروطية بتصحيح محمد بن الحسين الخازنى : الجزائر ١٤٤٦ رقم ١٠ . وترجمه :

Kohl, *Zur Geschichte der Dreiteilung des Winkels*, SB Erl. 54/5, 1926, 186/9.

٤ ــ إثبات أن مجموع عددين تربيعيين فرديين لا يمكن أن يكون عدداً تربيعيا فرديًا : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٩ .

الباب الرابع عشر

علم الفلك والتنجيم

Delambre, J. B. J., *Histoire de l'astronomie au moyen âge*, Paris 1819.
نلينو: علم الفلك، تاريخه عند العرب في القرون الوسطى، ملخص المحاضرات التى ألقاها بالجامعة المصرية ١–٢ روما ١٩١١؛ ١٩١٢م. (من مطبوعات الجامعة المصرية)
G. Sarton, *Introduction to the History of Science I, From Homer to Omar Khayyam*, Baltimore 1929 (Carnegie Inst. Publ. 376).

يرجع الفضل فى دراسة علم الفلك الذى يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالرياضيات، والذى اعتنى به الرياضيون أنفسهم — إلى الهنود والإغريق فى بادئ الأمر.

وقد ذكرنا من قبل (ص٩٢) ترجمة كتاب *Μεγάλη σύνταξις* لبطليموس (بعنوان «كتاب المجسطى»). ويذكر الحسين بن محمد الآدمى[1] (الفهرست ٢٨٠ س ٢١، وانظر: Casiri I 429;Steinschneider, *ZDMG* 24,372. n. 44; Suter, No. 5) أن هنديا أحضر إلى الخليفة المنصور سنة ١٥٢هـ/٧٧٣م كتابًا فى الفلك بعنوان «سندهند» وقال عنه إنه مختصر كتاب «كردجه» المؤلف فى عهد الملك «فيغر» Figar[2]. وذكر «فوپكه» Woepcke, *Recherches* I, 58 أن هذا الكتاب هو المؤلَّف الهندى «سِدّهانتا» *Siddhanta* أى «براهما سپوطا سدهانتا» *Brahma-sputa-siddhanta* الذى ألفه «براهما جوپتا» Brahmagupta فى عام ٦٢٨ فى أيام الملك «ڤياغراموكا» Vyâghramuka بالاعتماد على كتاب «كرامجياس»

---

(١) ألف ابنه محمد بن الحسين بن حميد الآدمى كتاباً فى الزيج اسمه: «نظم العقد» وأخرجه تلميذه القاسم بن محمد بن هاشم العلوى فى سنة ٣٠٨هـ/٩٢٠م. انظر ابن القفطى نشر Lippert ٢٨٢ = القاهرة ١٨٥؛ وانظر: Not. et Extr. VII 126, 128; Suter S. 44

(٢) ابن القفطى ص ٢٧١ س ١٥. (المراجع).

Kramagyas [(١)] . وقد طلب المنصور إلى إبراهيم بن حبيب الفزارى (انظر إرشاد الأريب لياقوت ٦/٢٦٨ وكذلك Suter 4 وص ١٩٩فيما يلى) أن يترجم هذا الكتاب إلى العربية ؛ وقد لخص هذه الترجمة فى عصر المأمون محمد بن موسى الخوارزمى (انظر الباب السابق ، ص ١٦٣) .

وقد طلب هذا الخليفة بناء على أرصاد تمت فى بغداد ودمشق فى وقت واحد أن تراجع جداول بطليموس الفلكية ، وأن تقاس إحدى درجات خط الزوال (انظر : طبقات صاعد الأندلسى ٧٩ وترجمة بلاشير لها ص ١٠٣ ، وكذلك Sprenger, *Ausland* 1867, No. 50) . وبهذا استطاع المسلمون ببحوثهم المستقلة أن يسبقوا معلميهم الهنود والإغريق فى وقت قصير . وقد ارتبط بهذا الاهتمام بالفلك الاعتقاد الخرافى فى علم التنجيم ، الذى كفل لعلم الفلك رعاية الأمراء خاصة على أساس أنه التطبيق العملى لعلم الفلك . ولم يظهر اعتراض رجال الدين عليه إلا فى وقت متأخر ؛ إذ يرفضه النويرى ١/ ٤٠ ويصفه بالكفر .

وهذه المؤلفات التى نسوقها فى البداية مؤلفات فى التنجيم :

١ — وهى مؤلفات ما شاء الله (منشّى) بن أثَرى البصرى اليهودى ، الذى توفى حوالى سنة ٢٠٠ هـ /٨١٥م ، وكان فى أيام المنصور والمأمون أول منجم فى عصره .

(١) الفهرست ٢٧٣ واليعقوبى ٢/ ٤ ، ١٢ وانظر :

Suter 8.

Steinschneider, *Die ar. Lit. d. Juden* § 18.

نلينو : علم الفلك ١٤٤ — ١٥٦ .

Levi Della Vida, *RSO*, XIV 270 ff.

R.F. Gunsberg, *Chaucer and Meshallaha on the Astrolab*, Oxford 1922.

---

(١) انظر : G. Thibaut, *Grundriss der Indo-Iran. Philologie* III, 9; *Astronomie*, S. 58.

(ب)

١ — كتاب فى التنجيم بلا عنوان : لاله لى ٢١٢٢ .

٢ — كتاب الأمثال الخمسة والثمانين : آيا صوفيا ٢٦٧٢ رقم ٩ ، انظر :

M. Sangin, *Latinskaja parafraza iz utracennogo socinenija Masallaha*, Zap. Koll. Vost. V 235/42, Izv. Ak. Nauk, 1929, 707/13,

٣ — نبذ من كتاب الأسعار : بودليانا ٢/٢٨٥ رقم ٦ . ومنه باللاتينية :

Mesahallae, Libellus de mercibus, Oxf., Aula Mar. Magd. 2, 11, Erfurt, Ampl. Qu. 372.

٤ — *De compositione astrolabii Mesahallath etc.* بازل ١٥٨٣ .

٥ — *Epistula de rebus eclipsis lunae et solis, de receptione planetarum sive de interrogationibus de revolutione annorum mundi.*

(البندقية ١٤٩٣)

٦ — كتاب الدول والملل والقرانات والحوادث : ذكره فى الفهرست ٢٧٤ س٥ .

٧ — باب الأمطار فى السنة : الفاتيكان ثالث (Barb.) ٤٦ رقم ٣ ، ونشره ليفى دلا فيدا : *RSO* ١٤/٢٧٠ — ٢٨١ .

٨ — كتاب فى علم التنجيم بعنوان : « المفتاح » بترجمة لاتينية . انظر :

M. Sangin, *Latinskaya parafraza iz utrcennogo socineniya Masallaha "Semi kljucei"*, Zap. Koll. Vost. V, 235 / 42, Izv. Ak. Nauk, 1929, 707/13.
S.R.F. Gunther, *Chaucer and Meshallaha on the Astrolab*, Oxford 1922.

* * *

٢ — وكذلك مؤلفات أبى يوسف يعقوب بن على القَرْصى القَصْرانى ، الذى لا يعرف عصره على وجه التحديد [1] .

(ا) الفهرست ٢٨٤ ولم يذكر إلا نسبته ، وانظر ابن القفطى ٢٦٤ وكذلك : Suter 58 . وإذا كان يذكر الكندى (انظر : Suter 208,4) فى كتابه عن التنجيم الذى عنوانه : كتاب بمعرفة المسائل : برلين ٥٨٧٧ ؛

---

(١) لا نعرف علام اعتمد مؤلف كتالوج ليدن ٣ /١١٦ رقم MCVIII حين ذكر أنه توفى سنة ٧٣١ هـ !

ليدن ١١٠٨ ؛ بودليانا ١/٩٩٦ ؛ داماد إبراهيم ٨٤٦ ؛ نورعثمانية ٢٨٠٧ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٩٢ ؛ ولى الدين ٢٢٨٥ ؛ حميدية ٨٢١–٨٢٢(= المسائل فى أحكام النجوم ليوسف القيسرانى : بطرسبرج رابع ٩٤١) – فإنه لا يمكن أن تكون مسائل عمر (عمرو) بن الفرُّخان الطبرى (الآتى بعد) : برلين ٥٨٧٨–٥٨٧٩ ؛ باريس ٢٦٠٠ رقم ١ ؛ الإسكوريال أول ٩١ (كتاب الأصول بالنجوم) ؛ القاهرة أول ٣١٦/٥ ؛ بيروت ٢١٥ – مختصرة منه ؛ وربما كان مؤلفها هو ابنه أبو بكر محمد (بن عمر بن الفرخان) ، الذى ذكر له فى الفهرست ٢٧٣ س ٢٠ كتاب المسائل وكتاب المسائل الصغير ؛ انظر : Suter 8 .

وله رسالة فى أحكام النجوم : مشهد ١٧ /٢٧ رقم ٨٣ .

ورسالة أخرى فى استخراج الضمير فى طريق النجوم (هل هو المؤلف ؟) : مشهد ١٧ /٢٨ رقم ٨٢ .

وله اختيارات نجومية : برلين .Oct ٣٢٩٦ رقم ٣ .

وعن الترجمة التركية لكتابه : جامع الأحكام فى مسائل الخاص والعام من عمل عثمان بن محمد القائم باشوى انظر : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٨١/٦ .

* * *

٣ – وكذلك مؤلفات معاصره عمر بن الفرُّخان الطبرى الذى كان مقرباً إلى المأمون ويحيى البرمكى ، ولا بد أنه مات حوالى سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م .

(ا) ابن القفطى ١٨٤؛٢٤١ – ٢٤٢ (وفيه أنه مترجم كتاب ذروثيوس Dorotheos) ، وطبقات ابن صاعد ٨٧ س ٩ [1] ، وانظر : Suter 13 .

(ب)

١ – فى مخطوطة نورعثمانية ٢٩٥١ الورقة ١٦٢ ب – ١٧٢ ب ينسب إليه كتاب « المواليد » الذى ينسب أيضاً لابنه (انظر ما مضى) : باريس ٢٦٠٠

---

(١) والفهرست ٢٧٣ . (المراجع) .

(وفيها حرف الاسم إلى فرجان الطيران) .

٢ ـ الرسالة فى أحكام النجوم : مشهد ١٧/٨٣ .

٣ ـ الرسالة فى استخراج الضمائر بطريق النجوم : مشهد ١٧/٨٥ .

٤ ـ كتاب المعانى : فى علم التنجيم ، مترجم عن السريانية : برلين Oct. ٢٨٣٧ رقم ١ .

٥ ـ كتاب هرمس فى تحويل سنى المواليد : برلين Oct. ٣٢٥٧ .

٦ ـ أحكام على أنواع المسائل : برلين Qu. ١٦١٧ رقم ٢ .

٧ ـ شرح الأربعة (انظر فيما مضى ص ٩٥) .

٨ ـ كتاب ذروثيوس بترجمته : ينى جامع ٨٧٤ وقطعة منه فى برلين Oct. ٢٦٠٣ .

٩ ـ الاختيارات : الإسكندرية ١٢ حروف ..

١٠ ـ مسائل : برلين ٥٨٧٨ ؛ باريس ٢٦٠٠ رقم ١ ؛ الإسكوريال أول ٩٢٢ رقم ١ ؛ الإسكوريال ثان ٩٣٨ رقم ٣؛ ١٠ (Renaud 170) .

١١ ـ لسان الفلك : رامپور ١/٦٨٢ رقم ١١ .

١٢ ـ رسالة فى أحكام المواليد : رامپور ١/٤٢٤ .

١٣ ـ رسالة النظر فى أمر الموعظة : رامپور ١/٤٢٥ رقم ٣٨ .

* * *

٤ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن حبيب الفزارى ، ويسمى أحيانًا محمد بن إبراهيم لاشتباهه بالمحدث (انظر : المعارف لابن قتيبة ٢٥٧ وتاريخ الطبرى ٣/٢٥٤٩) .

(١) الفهرست ٢٧٣ ، ومروج الذهب للمسعودى ٤/٣٧ ـ ٤٠ ، وابن القفطى ٥٧ (القاهرة ٤٢) ؛ ٢٧٠ (القاهرة ١٧٧) ، وطبقات ابن صاعد ١٩ س ٥ وما بعده ، والوافى بالوفيات للصفدى ١/٣٣٦ (وفيه أن له زيجة فى شكل أبيات مزدوجة ، وتسمى كذلك القصيدة فى النجوم) ، وعلم الفلك عند العرب لنلينو ١٥٦ ـ ١٦٨ ، وإرشاد الأديب ٦/٢٦٨ و Suter 1,4 .

وانظر عن الكتاب الذى ترجمه من الهندية :

G. Thibaut, *Grundr. d. ind. Phil.* III, 9, *Astr.* 58.
Boll, in *Cat. Astr. Graec.* V, i, 156.

وعن « رسالة فى عمل الأسطرلاب » انظر فيما يلى ص ٢٠٤ .

* * *

٥ — والنَوْبَخْت أى أبى سهل الفضل بن نوبخت خازن مكتبة هارون الرشيد — فى نورعثمانية ٢٩٥١ الورقة ١٣٧ أ — ١٣٨ ب « كتاب فيه سرائر من أحكام النجوم » . وانظر :

Suter No. 2.
Iqbal, *Handani Naubaht* 11.
Omar, astrologus Arabus, de Nativitate, Basileae 1551.

* * *

٦ — أحمد بن محمد بن كثير الفَرْغانى وهو معاصر لمن سبق أو متأخر عنهم بعض الشيء ، ولا نعلم كثيراً عن أحوال حياته .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١ /٢٠٧ ، وابن القفطى ٧٨ (القاهرة ٥٦) ، وأبوه فى ابن القفطى كذلك ٢٨٦ (وقد أرسله المتوكل إلى مصر ، فيما يروى ابن تغرى بردى — ط القاهرة — ٣١١/٢ س ٢ ليتولى بناء مقياس النيل) [١] ، وطبقات ابن صاعد ٨٦ . وانظر :

Mieli § 15, 7.
Suter No. 39.

(ب)

١ — كتاب فى جوامع علم النجوم وأصول الحركات السماوية ، أوكتاب عالم الأفلاك ، أوكتاب فى الحركات السماوية وجوامع علم النجوم : بودليانا ١ /٨٧٩ ؛

---

(١) وعلى ذلك لا يمكن أن يكون ابنه — كما يظن عادة — عمل فى أيام المأمون . ويحكى ابن أبى أصيبعة (١ /٢٠٧ س ٢٨) أن أحمد بن كثير الفرغانى (الابن) هو الذى عمل المقياس الجديد بمصر . ويذكر الفهرست (ص ٢٧٩) الفرغانى الأب (محمد بن كثير) . ويستنبط كريستمان من بعض التواريخ الفلكية أن محمد بن كثير عاش حوالى سنة ٩٥٠ م :

M. Christmann, *M. alfr. Chronologica,* Francoforti 1590, S. 124.

دى يونج ١١٠ ؛ وبعنوان « علل الأفلاك » فى جاريت ٩٦٧ ؛ وبعنوان : « رسالة الفصول مدخل فى مجسطى وهو ثلاثون فصلا» أو : « كتاب الهيئة ، الفصول الثلاثين » : باريس ٢٥٠٤ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٥/٣١٠ ؛ پرنستون ١٣٥ (=رقم ٦) .

وانظر بالنسبة للتراجم العبرية : Steinschneider 343, 554/5.

وانظر بالنسبة للترجمة اللاتينية :

Wüstenfeld, *Die Ueb. ar. Werke ins Lat.* 26, 63.
Steinschneider, *Die europ. Ueb. a. d. Arab.* I 22.
Ellis I 194.

وانظر كذلك :

Alfragano, Il Libro della aggregazioni delle stelle secondo il codice Med. Laur. pl. 29, *cod.* 9. *contemporaneo a Dante, pubbl.con introd. e note da* Romeo Campani, Città di Castello 1910.
Campani, *RSO* III 205 - 52.
Woepcke, *JA*, s. V, t. 19, S. 114 ff., bes. 120.
Muhammedis (so) *Ketiri Ferganensis, qui vulgo Alfraganus dicitur, Elementa astronomica, arabice et latine, cum notis ad res exoticas sive orientales, quae in iis occurrunt*, opera Jacobi Golii, Amstelodami 1609.
Steinschneider, *ZDMG* XVIII, 148.

٢ ــ الكامل فى الأسطرلاب : برلين ٥٧٩٠ ــ ٥٧٩٢ .

٣ ــ فى صنعة الأسطرلاب : برلين ٥٧٩٣ ؛ المتحف البريطانى أول ٥٤٧٩ (ثالث ٣٩) . وبعنوان « كتاب عمل الأسطرلاب » : رامپور ١/٤٢٨ رقم ٦٤ ب .

٤ ــ علم الهيئة : زاوية سيدى حمزة . Renaud, *Hesp.* XVIII 88,5b

٥ ــ جدول الفرغانى : پاتنه ٢/٣٣٦ رقم ٢٥٢٠ :٨ .

٦ ــ رسالة الفصول مدخل فى مجسطى وهو ثلاثون فصلا : آيا صوفيا ٢٨٤٣ رقم ٢ .

٧ ــ رسالة فى معرفة الأوقات التى يكون القمر فيها فوق الأرض أو تحتها : القاهرة أول ٥/٣١١ .

٨ ــ حساب الأقاليم السبعة : القاهرة أول ٣١١/٥ ، ولعله الكتاب الذى عمل بجداوله أحمد بن محمد الميقاتى « تتمة » ، ومنها ورقة فى جوتا ١٥٢٣ .

ويعتمد على جداوله محمد بن عطية بن عبد الحق بن ظهيرة الحنبلى فى كتابه : رسالة مختصرة فى معرفة تفصل الربع ورسمه بالمقنطرات الشمالية : الفاتيكان ثالث (Borg.) ١٠٥ رقم ٢ .

٩ ــ الجداول بتصحيح محمد بن محمد بن العطار : بنكيپور ٩٨/٢٢ رقم ٢٤٦٩ (vi) .

* * *

٧ ــ أبو أحمد يحيى بن (أبى) منصور ، منجم المأمون ، وتلميذ الوزير الفضل بن سهل ، ومؤلف الزيج المأمونى المجرَّب أو الممتحن ، وكان يسمى بزيست بن فيروزان ، فسماه المأمون باسمه المعروف به بعد إسلامه ، وتوفى وهو فى صحبة الخليفة عند ما خرج معه إلى طرسوس بين سنتى ٢١٥ ــ ٢١٧ هـ/ ٨٣٠ ــ ٨٣٢ م .

(ا) الفهرست ١٤٣ ؛ ٢٧٥ ، ووفيات الأعيان بترجمة دى سلان ٦٠٥/٣ ، وابن القفطى ٣٥٧ (القاهرة ٢٣٤) . وانظر :

Suter No. 14, Nachtr. 158.
E. Honigmann, *Die sieben Klimate*, Heidelberg 1929, 143.
b. Isfendiyar, *Hist. of Tabaristan*, tr. Browne 87.

(ب)

الزيج المأمونى المجرب أو الممتحن مع إضافات من كوشيار بن لبّان وابن الأعلم وأبى الوفاء : الإسكوريال أول ٩٢٢ ، والآن ٩٢٧ (انظر : Suter عند Nallino).

* * *

٨ ــ ابن هبنتا المنجم النصرانى ، ألّف :

كتاب المغنى : الجزء الثانى فى ميونخ ٨٥٢ . وقد ألف (كما يقول Nallino عند Suter, *Nachtr.* 160) بعد سنة ٣٣٠ هـ/٩٤١ م (انظر كشف الظنون

٦٥٤/٥ رقم ١٢٩٤٣ حيث قيل خطأ : هنبتا) .

* * *

٩ ــ أحمد بن عبد الله حبش الحاسب المَرْوَزى ، ظهر حوالى سنة ٢٢٠هـ/ ٨٣٥م .

(ا) الفهرست ٢٧٥ ، وابن القفطى ١٧٠ ، وطبقات ابن صاعد ٨٦ س ٧ . وانظر :

Mieli § 15, 8.
Suter 12, No. 22.
Steinschneider, *Zeitsch. f. Math.* X, 478, *ZDMG* XXIV 334.

وحاجى خليفة ٦٩٤٣/٣ (غير دقيق) .

(ب)

١ ــ الزيج الصغير أو الشاه : برلين ٥٧٥٠ ؛ يى جامع ٧٠٤ رقم ٢ ؛ وانظر نلينو عند : Suter 208/9 . وفى الحقيقة لا يعرف بعد أى زيج من الأزياج الثلاثة التى ألفها المروزى فى هاتين المخطوطتين (أهو الزيج الذى اعتمد فيه على السند هند متابعاً الفزارى والخوارزمى مع مراعاة نظرية ثاون Theon الإسكندرانى عن اهتزاز النجوم الثابتة ، أم هو الممتحن ، أم الشاه أو الزيج الصغير) .

٢ ــ كتاب فى معرفة الكرة والعمل بها : أسعد أفندى ٢٥١٥ .

٣ ــ كتاب العمل بذات الحلق لبطليموس : طوبقبوسراى ٣٤٧٥ .

* * *

١٠ ــ أبو بكر الحسن بن الخصيب الفارسى الكوفى .

(ا) ابن القفطى ١٦٥ (القاهرة ١١٤) ، والفهرست ٢٧٦ ، وانظر :

Suter No. 62, *Nachtr.* 162.

(ب)

١ ــ المُقْنِع فى المواليد : الإسكوريال أول ٩٣٥ ؛ ٩٧٣ ؛ ثان ٩٤٠ ؛ ٩٧٨ (غير كامل) . وانظر كذلك : كتاب المواليد : حميدية ٨٥٦ رقم ١ (Krause No. 62) .

انظر كذلك :

E. Honigmann, *Die sieben Klimata*, Heidelberg (1929) 134 ff.

٢ — *Liber de Nativitatibus* (البندقية ١٤٩٢) (كتاب المواليد) : قام بهذه الترجمة اللاتينية Salio Canonicus فى پادوا سنة ١٢١٨ أو ١٢٢٨ ، وعنها ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٥٤٦ .

٣ — *Liber de Nativitatum revolutionibus* : قام بهذه الترجمة Plato Tiburtinus : باريس ٧٤٣٩ .

٤ — انظر : Steinschneider, *ZDMG* XXIV 336

* * *

١١ — على بن عيسى الأسطرلابى الحرانى ، تلميذ ابن خلف المَرْوَرُّوذى ، اشترك مع يحيى بن أبى منصور الجوهرى وغيره فى الأرصاد الفلكية ببغداد ودمشق ، وقياس الدرجات الذى أمر به المأمون فى سنجار .

(ا) الفهرست ٢٨٤ ؛ Suter No. 23

(ب)

١ — رسالة فى علم الاسطرلاب : ليدن ١١٥٩ ؛ بودليانا ١ /٩٦٧ رقم ٢ ؛ الفاتيكان ثالث (.Borg)٢١٧ رقم٣ ؛ الإسكوريال أول ٩٧٢ رقم٣ (وفيه : على ابن عيسى الإشبيلى) ؛ الإسكوريال ثان ٩٧٦ رقم٣ (Renaud 170) ؛ باريس٩٧٢ رقم ٣ (معرفة العمل بالأسطرلاب ، غير أن المؤلف فيه هو : علاء الدين على ابن شرف الدين عيسى ، أى شخص متأخر ؟) ؛ آيا صوفيا ٤٨٥٧ رقم ٥ ؛ بيروت ٢٩٣ ؛ البارودى فى بيروت ؛ دمشق ظاهرية فلك ، ٨٩ رقم ١ (ومنها مختصر فى الإسكندرية ٥٢ حساب) . ونشرها شيخو فى المشرق ١٦/ ٢٩ — ٤٦ ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢ /٦٣٣ حيث يظن أن المؤلف هو إبراهيم بن حبيب الفزارى السابق (ص ٢٠٠). وترجمها :

Schoy, *Isis* IX 239 - 254.

٢ — عن الآلة الفلكية : الصحيفة الآفاقية : المتحف البريطانى .Or ٥٤٧٩ رقم ٤ (المتحف البريطانى ثالث ٣٩) ، وفيه كذلك على بن عيسى الإشبيلى .

٣ ــ رسالة فى العمل بالصحيفة القمرية : طوبقبوسراى ٣٥٠٩ رقم ٥ .

* * *

١٢ ــ أحمد (محمد) بن عبد الله بن عمر بن البازْيار ، تلميذ أحمد بن عبد الله حبش (ص ٢٠٣ فيما مضى) ، كان يعدّ فلكيًّا كبيراً .

(ا) الفهرست ٢٧٦ [1] ؛ Suter 30

(ب) كتاب فى جمل من دلالات الأشخاص العالية على الأحداث الكائنة فى عالم الكون والفساد من جهة محالها عند طوالع البوادى القران وغيرها : وهبي أفندى ٨٩٨ رقم ١ من ١ ب ــ ٩٨ أ فى ٨ كتب و ٦٣ فصلا .

* * *

١٣ ــ أبو على يحيى بن غالب (وقيل إسماعيل بن محمد) الخياط ، حوالى سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م .

(ا) الفهرست ٢٧٦ ؛ Suter 9 .

(ب)

١ ــ سر العمل ، وهو كتاب فى التنجيم (انظر كشف الظنون ٥/١١٩٠٧) : برلين ٥٨٧٦ .

٢ ــ أحكام المواليد : الإسكندرية ١٢ حروف ، رقم ١ ؛ بودليانا ١ /٣٧١ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٥/٣١٤ . وترجمه إلى اللاتينية :

Joh. Hispalensis, *Albohali Arabis astrologi antiquissimi ac clarissimi de judiciis nativitatum*, in aff. J. Montani et M. Neuber, Norinbergii, 1546, 2. ed. 1549.

٣ ــ فوائد فلكية : القاهرة أول ٥/٢٩١ ، من رسالة لا يذكر اسمها .

٤ ــ المسائل فى أحكام النجوم : الإسكندرية ٥٢ حساب .

* * *

١٤ ــ أبو معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخى (باللاتينية Albumasar) كان فى الأصل من أصحاب الحديث ، وكان خصماً للكندى

---

(١) وابن القفطى ٢٨٦ . (المراجع) .

وبعد أن بلغ من العمر ٤٧ سنة استطاع الكندى أن يحول اهتمامه إلى علومه ، فاتجه إلى التنجيم . ويذكر التنوخي فى نشوار المحاضرة (حسبما نقل ياقوت) أن أبا معشر قدم من خراسان يريد الحج ، فرأى مكتبة على بن يحيى المنجم بكركر من نواحي القُفْص بالقرب من بغداد ، فاستولى عليه الميل إلى علم النجوم ، وأضرب عن الحج . ودخل بعد ذلك فى خدمة الموفق ، وأصبح من أكبر علماء عصره فى الفلك والتنجيم . وتوفى بواسط وقد جاوز المائة فى الثامن والعشرين من رمضان سنة ٢٧٢هـ/ الثامن من مارس سنة ٨٨٦ م .

(ا) الفهرست ٢٧٧ ، ووفيات الأعيان رقم ١٣٢ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٥/٤٦٧ سطر ٤ — ١١ [1] ، وابن القفطى ١٥٢ ، وطبقات ابن صاعد ٨٩ ، وانظر كذلك :

Suter 28, *Nachtr.* 163.
EI, I 106.
Boll, *Sphaera* 413 ff, 482 ff.
Houzeau, *Bibliographie de l'astronomie* 702-5.
de Boer, *Arch. f. Gesch. der Philos.* XIII 2, 176.
Loth, *Morg. Forsch.* 270 ff.

(ب)

١ — كتاب الألوف فى بيوت العبادات ، وهو فى ثمانية أبواب مرتبة تاريخيًّا حسب الشعوب الحضارية الثمانية ؛ انظر: Lippert, *WZKM* IX 531/8 . وهو كتاب الأدوار والألوف : باريس ٢٥٨١ ؟ . وكان يتعلق أساساً بعلم التنجيم ؛ انظر : W. Thomson, *The Cmt. of Pappus* 62

٢ — المدخل الكبير إلى علم أحكام النجوم ، وهو فى ثمانية أبواب : ليدن ١٠٥١ ؛ المتحف البريطانى Or. ٧٩٦٤ ؛ بودليانا ٢/٢٧٢، ٢٩٤ ؛ الإسكوريال أول ٩١٢ ؛ باتنه ١/٢٣٩ رقم ٢٠٦٨ ؛ ٥٥٠ رقم ٢٩٢٣١ ؛ باريس ٥٩٠٢ ؛

---

(١) = ط دار المأمون بالقاهرة ١٥/١٥٧ . (المراجع) .

جار الله ١٥٠٨ (Berl. Cod. or. sim. 46) ؛ خالد أفندى ٥٤١ ؛ نورعثمانية ٢٨٠٦ ؛ مشهد ١٧/٥٠ رقم ١٥٥ . ونشر الفصل الأول من الباب السادس :
K. Dyroff bei Boll, *Sphaera*, Beilage 6.

وبالعبرية : شتاينشنايدر ٣٥٣ رقم ١ . ومنه مختصر أو المدخل الصغير فى : باريس ٢٦٩٦ رقم ٢ ؛ المتحف البريطانى ٤٢٥ رقم ٤ ؛ ينى جامع ١١٩٣ رقم٦ (*QS* ٣/٤٥٠ وما بعدها) ؛ الأمبروزيانا NF 444, XVII, C 188 .

٣ — كتاب مواليد الرجال والنساء ، وهو فى التنجيم فى ٢٤ قسماً ١٢ منها للرجال ومثلها للنساء : برلين ٥٨٠١—٥٨٠٢ ؛ Oct. ٣٠٤٢ ؛ باريس ٢٧١٨ رقم ٢ ؛ الأمبروزيانا C 154, II, E 255 (*RSO* VII 317) . وطبع بعنوان الكتاب فى التّام والكمال بالقاهرة ١٢٩٠هـ . ومنه مخطوطة فى الحميدية ٨٥٦ رقم ٣ (تختلف عن برلين ٥٨٨١— ٥٨٨٢) ؛ طهران٢/٢١٤. وفى كتالوج البستانى ١٩٣٠ ص ١٠٠ بعنوان : كتاب على (فى) التمام والكمال . وفى ڤينا ١٤١٩ بعنوان: أحكام المواليد . وبترجمة إلى الفارسية فى المتحف البريطانى Or. ٩٦٠٤ .

٤ — *Traité des Nativités* (كتاب المواليد) (غير مزيف ؟) : باريس ٢٥٨٦ — ٢٥٨٧ = القول فى النموذارات : المتحف البريطانى ٤٢٦ — ٤٢٧ (؟) = بردليانا ١/١١٢ رقم ٣ (؟) = كتاب المحقق المدقق اليونانى الفيلسوف الشهير بأبى معشر الفلكى : طبع بالقاهرة ١٢٨٨ هـ ، ١٣٢٨ هـ .

٥ — كتاب الطوالع والنجوم : بودليانا ١/١١٤ رقم ١ .

٦ — كتاب القرانات فى البروج الاثنى عشر واتصالات الكواكب بعضها ببعض . . . إلخ : باريس ٢٥٨٠ رقم ٣ ؛ بودليانا ٢/٢٨٤ رقم ١ ؛ الفاتح ٣٤٢٦ رقم ٣ ؛ خالد ٥٤١ ؛ جار الله ١٥٣٩ (من سنة ٣٥٢ هـ فيما يذكر ريتّر) ؛ آصفية ٢/١٧٠٢ رقم ٨١ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٤٦ رقم ٦ ؛ينى جامع ١١٩٣ رقم ٥ . وبالفارسية فى طوبقبوسراى ٢٦٧٢ رقم ٧ . ويسمى مقارنات الكواكب فى : عمومية ٤٦٥٨ (Kr. 6) . ويسمى أحكام القرانات بترجمة فارسية فى مكتبة محمد على الخوانسارى النجفى ؛

انظر الذريعة ١/٣٠١ رقم ٥٧٠ .

٧ ــ كتاب أحكام تحويل سنى المواليد: باريس ٢٥٨٨؛ بودليانا ١/٨٧٨؛ الإسكوريال أول ٩١٢؛ ثان ٩١٧، ٩٧٧ (غير كامل . انظر: Renaud 170) ؛ برلين Oct. ٣٠٩٠ . وباليونانية فى الڤاتيكان ١٩٧ الورقة ٢٤٨ ب ــ ٢٨٠ ب ؛ انظر : W. Kroll, *Cat. astr. gr.* V. 2. 1-23 ، وانظر كذلك :
Ruelle, *CR Ac. Inscr. et Belles* Lettres, 1910, 34.
Hermetis philosophi de revolutionibus nativitatum, ed. Hieron. Wolf, Basel 1559. (باللاتينية)

كما نشر Bezold الباب الثامن منه فى :

F. Boll, *Eine ar. - byz. Quelle des Dialogs Hermippos*, SB Heidelberg Ak. 1912, No. 18.

٨ ــ كتاب اختيارات الساعات : المتحف البريطانى ٤٤٥ رقم ١٢ . وبالعبرية ، انظر : Steinschneider 355 .

٩ ــ كتاب النكت والأسرار : المتحف البريطانى Or. ١١٢١٤ (Kraus). ومنه نبذ فى بودليانا ٢/٢٨٦ رقم ٣ : ١ .

١٠ ــ كتاب السر : الإسكوريال أول ٩٣٣ ؛ ثان ٩٣٨ . ومنه نبذ فى بودليانا ٢/٢٨٦ رقم ٢ . ويختلف عن كتاب أسرار النجوم فى الإسكوريال أول ٩١٣ رقم ٦ ؛ ثان ٩١٦ رقم ٦؛ أسعد أفندى ١٩٠٧؛ القاهرة أول ٥/٣٠٩؛ رامپور ١/٦٨١ رقم ١ .

١١ ــ اثنا عشر حكمًا فلكيًّا : بودليانا ١/٣٣٢ رقم ٤ .

١٢ ــ بغية الطالب فى معرفة الضمير للمطلوب والطالب والمغلوب والغالب : القاهرة أول ٥/٣٣٢ ، وطبع طبعة حجر فى سنة ١٢٨٨ بلا بيان لمكان الطبع (*BDMG*) كما طبع فى القاهرة سنة ١٣١٦ هـ .

١٣ ــ معرفة النجوم وطبائع الناس : الأمبروزيانا C 954, II, 15 .

١٤ ــ مذاكرات فى علم النجوم ، وهى إجابات عن أسئلة أبى سعيد شاذان : كمبردج ١٠٢٨ . وذكره ابن صاعد فى الطبقات ٥٦ س ١ ،

وابن القفطى ٢٤٢ س ٦،ورسائل إخوان الصفاء ط بومباى ٢٩٢/٤ (Kraus) .

١٥ — مختصر الأسرار : باريس ٦٦٨٠، من «أسرار النجوم» : أسعد أفندى ١٩٦٩ (قطعة) .

١٦ — رسالة فى علم الأسطرلاب: المتحف البريطانى ٤٤٥ (؟) .

١٧ — كتاب الملل والدول ؛ الإعلام بشد البنكام ؛ مرآة الأيام ؛ درجات الشمس : المتحف البريطانى.Or ٧٧١٦ (ثالث ٣٨) .

١٨ — كتاب فيه جمل من دلالات الأشخاص العلوية =

de magnis conjunctionibus, Augustae 1489.

وانظر :

Steinschneider, *ZDMG* XXV 394/5.
Loth, *al - Kindi* 271.
Nallino, *al - Battani* II, XVIII n. 2.

= كتاب فى ذكر ما تدل عليه الأشخاص العلوية من السماوية للتأثيرات فى الأشياء السفلية إلخ : الفاتح ٣٤٢٦ رقم ٣ ؛ باريس ٢٥٨٨ (Krause 2) .

١٩ — المسألة الاثنا عشرية : آيا صوفيا ٢٦٧٢ رقم ٦ (قارن : بودليانا ٣٣٢/١ رقم ٤ ؟) .

٢٠ — رسالة عن قرانات الكواكب فى صور البروج إلخ فى خمسة فصول : ولى الدين ٢٢٨٦ رقم١ (بعنوان مزيف هو: مصباح العلوم فى أحكام النجوم) . والفصول الثلاثة الأولى فى : طوبقبوسراى ٣٤٦٦ رقم ٦ ؛ ينى جامع ١١٩٣ رقم ٥ . وانظر : Krause 7 .

٢١ — ترجمة فارسية لكتاب مفقود العنوان عن تأثير القرانات : كوپريلى ١٦٢٤ رقم ١ .

٢٢ — ترجمة فارسية لكتاب فى نفس الموضوع : فيض الله ١٣٦٢ رقم ٤ ؛ ٢١٤٤ رقم ٢ .

٢٣ — الأصل فى علم النجوم وسرائر الأسرار أو أصل الأصول (ينسب كذلك لأبى العنبس الصيمرى): حميدية ٨٢٤ ؛ ٨٢٩ رقم ٢ ؛ القاهرة أول ٢٢٨/٥ . وبدايته فى برلين ٥٧١١ .

٢٤ ــ مسائل القمر : برلين Oct. ١٦١٧ رقم ١ .

٢٥ ــ رسالة فى عمل من . . . (غير مقروء) : جار الله ٥٥٩ (على جلود بالخط الكوفى مكتوبة سنة ٣٥٢ هـ ، كما يذكر Ritter) .

٢٦ ــ ترجمة فارسية لرسالة فى التنجيم بلا عنوان : الفاتح ١٣٦٢ رقم ٣ ؛ ٢١٤٤ رقم ٢ (Krause *Hdss.* 11) .

٢٧ ــ كتاب النكت والأسرار : المتحف البريطانى Or. ١١٢١٤ (كراوس) .

وانظر عن التراجم اللاتينية فيما عدا ذلك : Ellis I 779-81 .

* * *

١٥ ــ أبو العنبس محمد بن إسحاق الصَّيْمَرى ، ولد فى رمضان سنة ٢١٣هـ الموافق نهاية عام ٨٢٨ م فى الكوفة ، كان قاضياً للصيمرة إحدى قرى البصرة ، ثم عاش بعد ذلك فى بغداد فى قصر المتوكل والمعتمد ، حيث نال التقدير لا بوصفه منجماً فحسب ، بل بوصفه شاعراً وأديباً كذلك . وتوفى سنة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م .

(ا) الفهرست ١٥١ ، ٢٧٨ ؛ والأغانى (الفهرس) ؛ وابن القفطى ٤١٠ ؛ وإرشاد الأريب لياقوت ٦/٤٠١ ــ ٤٠٦ (منقول من ترجمة مفقودة فى تاريخ بغداد المطبوع) ؛ ومعجم البلدان ٣/٣٤٤ ؛ وانظر : Suter 30 .

(ب)

١ ــ كتاب أصل الأصول فى خواص النجوم وأحكامها المواليد ، الذى يذكر صاحب الفهرست ٢٧٧ س ١٩ أنه لأبى معشر السابق وادعاه الصيمرى لنفسه ، وربما كان هو كتاب المدخل إلى صناعة التنجيم (الفهرست ١٥٢ س ١٣ وابن القفطى ٤١٠) : برلين ٥٧١١ (بدون عنوان) ؛ ٥٨٩٨ ؛ المتحف البريطانى ثان ٧٧٥ ؛ الأمبروزيانا C ٨١ (*RSO* VIII 841) ؛ القاهرة أول ٥/٢٢٨ . وبعنوان : أصل الأصول فى طبقات العلوم فى أسرار أحكام النجوم : مصورة ؛ انظر معجم سركيس (١٩٢٨) ٤٦ رقم ٩ (١٩٣٢) ٦٣ .

٢ – كتاب فى الحساب النجومى ، وربما كان تأليفاً آخر للكتاب السابق : الفاتيكان ثالث ٩٥٧ .

٣ – كتاب أحكام النجوم : الأمبروزيانا N.F. ٣٣٧ رقم ١ .

* * *

١٦ – أبو عثمان سهل بن بشر بن هانى (هايا) الإسرائيلى ، عمل فى خدمة عامل خراسان الطاهر بن الحسين (توفى سنة ٢٠٧ هـ/٨٢٢ – ٨٢٣ م) ، ثم خدم الحسن بن سهل وزير المأمون (توفى سنة ٢٣٥ هـ أو سنة ٢٣٦ هـ/ ٨٥٠ – ٨٥١ م) .

(ا) الفهرست ٢٧٤ ، وابن القفطى ١٩٦ (القاهرة ١٣٤) ، وطبقات الأمم لابن صاعد (نشر شيخو) ٨٨ رقم ٤ ، وانظر : Krause 26; Suter 15 .

(ب)

١ – المجموع فى الأحكام : الإسكوريال أول ٩١٤ رقم ١ ؛ ثان ٩١٩ رقم ١ ؛ القاهرة أول ٥/٢٦٨ (فى الأحكام فى علم الميقات . انظر : Renaud 170) . ومنه نبذ فى : الأمبروزيانا C 81 V ، وانظر :

RSO VII 86, vgl. VIII 122.
Nallino, *Battani* I, s. LXXVI - VIII.
Steinschneider, *Die ar. Lit. der Juden* 23-32.
Loth, *Morg. Forsch.* 263 ff.

وهو فى ليبزج أول ٧٩٩ :

وقد طبع الكتاب باللاتينية بعنوان :

Liber Arcahelis, introductorium de principiis judiciorum

مع كتاب بطليموس : Ptolemaeus, *Quadripart.* Venetiae 1493, 1519

وانظر للمخطوطات : Nallino, *Battani* I, LXXVI- VIII.

٢ – الاختيارات : لا يوجد إلا باللاتينية (*Electiones*) عقب كتاب بطليموس السابق : Ptolemaeus, *Quadripart.* Venetiae 1493, 1519

وعقب كتاب : Jul. Firmicus, *Astr.*, Basel 1533-1551

٣ – كتاب الأوقات : برلين Oct. ٢٥٩١ رقم ٢ . وباللاتينية فى المطبوعين

السابقين بعنوان : *de temporuum significatione ad judicia* .

٤ — *Opus bipartitum de Astrologia judiciaria* الإسكوريال أول ٩١٤ .

٥ — كتاب فى المواليد : الإسكوريال ثان ١٦٣٦ رقم ١ .

٦ — فى نوادر الأحكام والمسائل : برلين .Oct ٢٨٣٧ رقم ٣ ؛ بودليانا ٩٤١/١ .

٧ — رسالة فى الخسوف والكسوف : أسعد أفندى ١٩٦٧ (Krause 26) = كتاب النجوم : بيروت ١٩٩ (انظر : MFO VII 275) .

٨ — المدخل فى أحكام النجوم : برلين ٥٨٨٣ ؛ .Oct ٢٤٧٨ ؛ ٣٠٧٢ . وبعنوان : الأحكام فى تحويل النجوم : الإسكندرية ١٦ حروف .

٩ — كتاب الفصول : برلين ٢٨٣٧ رقم ٢ .

١٠ — علم الفلك والبروج : برلين ٢٤٧٩ .

١١ — القرانات والاتصالات فى البروج الاثنى عشر : الإسكندرية ١٦ حروف .

وانظر عن الكتب الأخرى الباقية باللاتينية : Steinschneider 30 .

* * *

١٧ — جمال الدين أبو القاسم بن محفوظ البغدادى (Suter 490) كتب حوالى سنة ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م :

١ — زيجاً (خرائط فلكية) : باريس ٢٤٨٦ .

٢ — رسالة فى استخدام الأسطرلاب : المتحف البريطانى ١٠٠٢ رقم ٤ ؛ .Or ٥٧٣٤ (المتحف البريطانى ثالث ٣٩) .

* * *

١٨ — أبو القاسم عبد الله بن أماجور التركى الهروى ، ألف مع ابنه أبى الحسن على ومولاه مفلح مجموعة من الخرائط الفلكية بين سنتى ٢٧٢ — ٣٢١ هـ / ٨٨٥ — ٩٣٣ م .

(ا) الفهرست ٢٨٠ ، وابن القفطى ٢٢٠ (القاهرة ١٤٩) ، وعلم الفلك لنلّينو ١٧٥ ؛ وانظر :

Suter 49.
Steinschneider, *ZDMG* XXIV 378 n. 67.

(ب)

١ ــ الزيج البديع ، زيج السند هند ، زيج الممرات : باريس ٢١١٢ ، وانظر :

Sédillot, *Prolegomènes des tables astr. d'Ouloug Beg,* Paris 1846 - 53.

٢ ــ جوامع أحكام الكسوفات (الكسوفين) وقران الكواكب (الكوكبين ، زحل والمشترى) : باريس ٥٨٩٤ ؛ ليدن ١١٠٧ . وفيه ذكر قران تم سنة ٦٩٩ هـ ؛ وعلى ذلك يكون هذا الكتاب قد ألفه أو نقحه شخص آخر ؛ انظر :

Suter, *Nachtr.* 165.

• • •

١٩ ــ أبو عبد الله محمد بن جابر بن سنان البتّانى الصابى الحرانى ، ولد بحران أو بالقرب منها قبل سنة ٢٤٤ هـ/٨٥٨م ، وهو من أسرة من الصابئة ، غير أنه اعتنق الإسلام ، وكان يعيش أكثر أوقاته بالرقة ، وبدأ بها عام ٢٦٤ هـ/ ٨٧٧م أرصاده الفلكية التى تابعها طيلة أيام حياته . ويعده المسعودى من الفلكيين المشهورين فى الإسلام ، ويرتبط باسمه Albategnius إدخال حساب المثلثات فى بلاد الغرب . وقد مات فى عام ٣١٧هـ/٩٢٧م بقصر الجص غير بعيد من سامراء ، عند ما خرج فى ظلامات لبنى الزيات من الرقة إلى بغداد .

(ا) الفهرست ٢٧٩ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٦٨٠ ، وطبقات ابن صاعد ٥٥ ، وابن القفطى ٢٨٠ ، وتتمة البيهقى ١٣ ، وعلم الفلك لنلّينو (الفهرس) . وانظر :

Suter 45, 91.
Nallino *EI,* I 709.

Chwolsohn, *Ssabier* I 611 f.
Cantor 632.
Mieli § 15, 9

(ب) الزيج : *Opus astronomicum* ، نشره :

C. Nallino, III *textus ar.*, Mediolani 1899, I. *Versio, ib.* 1903, II. *Versio tabularum omnium cum animadversionibus, glossario, indicibus*, ib. 1907.

ويعزى إليه بغير وجه حق الكتابان التاليان :

١ – إصلاح المجسطى : برلين ٥٦٥٣ ، وينسب لجابر بن أفلح فى كشف الظنون ٥/١١٤١٣ (وانظر : Steinschneider, *Uebers.* S. 206 § 114) .

٢ – المقالات الأربع فى القضاء بالنجوم ، وهو تنقيح لكتاب بطليموس فى التنجيم : τετράβιβλος (انظر كشف الظنون ٦/١٢٨٧٨) : برلين ٥٨٧٥ ؛ الإسكوريال ثان ١٨٢٩ رقم ١ .

* * *

٢٠ – كُوشْيار بن لَبَّان[1] الجيلى ، اشتهر حوالى سنة ٣٥٠هـ/٩٦٦م ، كان شيخاً لعلى بن أحمد النسوى (انظر الباب السابق ، ص ١٩٢) ، وأخذ من مؤلفات أبى الوفاء (ص٢٢٢ فيما يلى) وابن الأعلم (المتوفى سنة ٣٧٥هـ/٩٨٥م) ، وذكره البيرونى .

(ا) تتمة البيهقى ٨٣ ، وانظر :

Suter 192.
Lelewel, *Géographie du Moyen Âge* I, XLVIII, III.
Reinaud, *Géographie d'Aboulfeda* I, p. CI (falsch 459).
Steinschneider, *ZDMG* XXIV 375.
Mieli § 21,12.

(ويرى أنه عاش حوالى ٩٧١ – ١٠٢٩ م)

(ب)

١ – الزيج الجامع والبالغ (خرائط فلكية) : برلين ٥٧٥١ ؛ ليدن ١٠٥٤ ؛ الإسكندرية ٥٠ حساب . ومختصر منه فى ليدن ١٠٥٥ ، والجزء الأول فى :

(١) أو « لبار » ، ويقال إن معناها الأسد فى لغة الجيل .

القاهرة أول٥/٣١٧، ولم يترجم غير هذا الجزء إلى الفارسية . والباب الرابع فى : وهبى أفندى ٨٩٣ (مخطوط فى سنة ٤٢٧ هـ) ؛ينى جامع ٧٨٤ رقم٣ ؛ الفاتح ٣٤١٨ رقم ١ . وانظر :

Ideler, *Handbuch der mathematischen und technischen Chronologie,* Berlin 1825/6, II 547, 624/33.

وانظر عن خرائط الطول والعرض : Lelewel, I 178 ff.

وترجمه إلى الفارسية عمر بن أبى طالب المنجم التبريزى سنة٤٨٣ هـ/١٠٩٠م : ليدن ١٠٥٦ .

٢ — كتاب المدخل (المجمل) فى صناعة (مدخل الأصول) أحكام النجوم (انظر كشف الظنون ٥/١١٦٩٥ ؛ ١١٤٧٥) : برلين ٥٨٨٤ ؛ الإسكوريال أول ٩٧٢ ؛ المتحف البريطانى ٤١٥ ؛ ستراوت١/١٠٥ رقم ١٦ ؛ جاريت ٩٦٩ ؛ أسعد أفندى ٢٠٠٤ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٩٨ (Krause 192,2) ؛ قولة ٢/٢٨١ ؛ رامپور ١/٤٢٩ رقم ٦٧ ؛ بريل أول ٢٧٥ ؛ ثان ٥٠١ رقم ١ ؛ الڤاتيكان ثالث ١٣٩٨ ؛ الأمبروزيانا N.F. ٣٠٢ رقم ٤ ؛ آيا صوفيا ٤٨٥٧ رقم ٦ ؛ ٤٨٤٠ رقم٢ ؛ ٢٦٧٢ رقم ١؛ الفاتح ٣٤١٨ رقم ٢ ؛ ٣٤٢٦ رقم ١؛ ينى جامع ١١٩٣رقم٢ ؛نورعثمانية ٢٩٥١ ؛طوبقبوسراى، ريوان كرشك ١٧٠٨؛ ولى الدين ٢٢٨٦ رقم ٢؛ حميدية ٨٢٩ رقم٣ ؛ عمومية ٤٦٤٠ رقم ١ ؛ سليم أغا ٧٤١ ؛ الخالدية بالقدس ٦٦ ؛ بيروت ٢١١؛ آصفية ١/٧٩٨ رقم ٣٠٥ ؛ بنكيپور ٢٠٦٩ (تذكرة النوادر ١٥٨) ؛ بنكيپور ١١١/٢٢ رقم ٢٤٧٧ . ويعنوان : كتاب فى أصل صناعة الأحكام الفلكية : الإسكندرية٧ حروف ؛ القاهرة أول٥/٢٦٨. ومنه مختصر فى : الأمبروزيانا C ٤٦ رقم٤ (*RSO* VII 641) . وترجمه إلى الفارسية محمد بن عمر بن أبى طالب التبريزى ، كما ترجمه إلى التركية محمد بن خسرو الميخالجى : حميدية ص ٤٥ .

٣ — مقالة فى الحساب (انظر كشف الظنون ٦/١٢٩٦١) ، المقالة الأولى فى حساب الأبواب من المقالات الأربع : القاهرة أول ٥/٣١٧ . وله ترجمة بالعبرية بعنوان : « عيون هاعِقَّاريم » لشالوم بن يوسف أنبى . انظر :

Oppenheim 272 Qu.
Steinschneider, *Z. f. Math.* XII 33, vgl. 58.
Steinschneider, *ZDMG* XXIV 332.
Steinschneider, *hebr. Uebers.* 352.

٤ ــ كتاب الأسطرلاب وكيفية عمله واعتباره على التمام والكمال : باريس ٣٤٨٧رقم ١ ، ٤٧٣١ ؛ القاهرة أول٥ /٢٩٨ (مصورة فى *QSt.* VII, 40, II, 35) ؛ باريس ٥٩٧٢ رقم ١ ؛ آيا صوفيا ٢٦٧١ رقم ٥ ؛ ٢٦٧٢ رقم ٢ ؛ ينى جامع ٧٨٤ رقم ٤ ؛سليم أغا ٧٣٠ رقم ٢ . وله ترجمة بالفارسية عنوانها : إرشادِ أسطرلاب : طهران ١ /٦ .

٥ ــ رسالة الأبعاد والأجرام : پاتنه ٢ /٣٣١ رقم ٢٥١٩ (٥) ؛ بنكيپور ٢٢ /٦٤ رقم ٢٤٦٨ (vi) .

٦ ــ فى أصول حساب الهند : آيا صوفيا ٤٨٥٧ رقم ٧ . وله ترجمة عبرية بعنوان : « عيون هاعقّاريم » : بودليانا .Neub ٣٦٢ رقم ٣ . وانظر :

Steinschneider, *Uebers.* 565/6.
Steinschneider, *Abh. z. Gesch. d. Math.* III 109.

٧ ــ تجريد أصول تركيب الجيوب : جار الله ١٤٩٩ رقم ٣ .

* * *

٢١ ــ حامد بن على الواسطى ، قد يكون تلميذ على بن أحمد بن عبد الله حبش (ص٢٠٣ فيما مضى) ، اشتهر بصنع الآلات الفلكية .

(ا) الفهرست ٢٨٥ ؛ Suter 76

(ب) رسالة فى العمل بالأسطرلاب الكرى : طوبقبوسراى ٣٥٠٩ ، رقم ٢ .

* * *

٢٢ ــ أبو نصر الحسن بن على المنجم القُمّى ، كتب فى عام ٣٥٧ هـ / ٩٦٨ م :

كتاب (البارع) المدخل إلى (علم) أحكام النجوم (والطوالع) : خمس مقالات فى ٦٤ فصلا ، عمله للشيخ أبى عمرو بن سعيد بن مرزبان (انظر

كشف الظنون ١٦٠٢/٢ ؛ ١١٦٨٠/٥) : برلين ٥٦٠١ ؛ باريس ٢٥٨٢ ؛ بطرسبرج خامس ١٨٦ ؛ بودليانا ٣٧١/٢ رقم ١ ؛ فاتح ٣٤٢٧ رقم ١ ؛ ينى جامع ١١٩٣ رقم ١؛ القاهرة أول ٣٦١/٥. ومنه مختصر فى برلين ٥٦٦٢؛ المكتب الهندى ٧٦٩ رقم ٤ . وله ترجمة بالفارسية فى برلين ٥٦٠٣ . وانظر :

Steinschneider, *ZDMG* XVIII 140; XXV 396.
Suter 174.

* * *

٢٣ — أبوالحسين عبد الرحمن بن عمر الصوفى ، ولد فى الرابع عشر من المحرم سنة ٢٩١هـ / الثامن من ديسمبر سنة ٩٠٣ م بالرى ، واشتغل بالفلك فى خدمة أبى شجاع عضد الدولة البويهى ، وتوفى فى المحرم سنة ٣٧٦ هـ/ مايو ٩٨٦ .

(ا) ابن القفطى ٢٢٦ ، وعلم الفلك عند العرب لنلّينو (الفهرس) . وانظر :

Steinschneider, *ZDMG* XVIII 140, XXV 349.
Suter 138.
J. Upton, *Metropolitan Mus. Studies* IV, 1933, 179/97.

(ب)

١ — كتاب الكواكب الثابتة،أو صور الكواكب الثابتة ، أو صور النجوم ، أو الصور السماوية ؛ عمله لعضد الدولة فنّاخسرو البويهى (٣٣٨ — ٣٧٢ / ٩٤٩— ٩٨٢) : برلين ٥٦٥٨—٥٦٦٠ ؛ باريس ٢٤٨٨ — ٢٤٩٢ ؛ ٦٥٢٨ ؛ المكتب الهندى٧٣١—٧٣٢ ؛ هافنيا ٨٣ ؛ بطرسبرج خامس ١٨٥ ؛طوبقبوسراى ٢٤٩٣ (٥٢٥ هـ) ، ٣٤٤٣؛ رامبور ٤٢٨/١ رقم ٦٣ ؛ باريس ٤٦٧٠ ؛ ٥٠٣٦ ؛ ٦٥٢٨ ؛ الفاتح ٣٤٢٢ ؛ پرتوباشا ٣٧٥ ؛ المتحف البريطانى ثان ٧٥٥ ؛ .Or ٥٣٢٣ (المتحف البريطانى ثالث ٣٩) ؛ الفاتيكان ثالث (Rossi) ١٠٣٣ رقم ١ ؛ بولون ٤٢٢؛ نورعثمانية ٢٩٢٨؛ ولى الدين ٢٢٧٨ ؛ الموصل ٧٠ ، ٣٤٣ ؛ ١٧٩ ، ١٢٩؛ طهران ١٩٧/٢ — ١٩٨ . وانظر :

Caussin de Perceval, *Not. et Extr.* XII 236 ff.
Delambre, 204.
Description des étoiles fixes par 'Ar. al-Sufi, trad. par H. C. F. C. Schelljerup, St. Pétersbourg 1874.
J. Upton, *Metropolitan Museum Studies* IV (1933) 179/99.
Holter, *Jahrb. d. Kunsthist. Instituts Wien*, N.F. XI 1937, 36 f.
(بالنسبة للفاتح ٣٤٢٢)
Hauber, *Isl.* VIII 48 - 54

وعلى الكتاب الترجمات الفارسية التالية :

(ا) ترجمة لمجهول : طهران ٢/١٩٦ .

(ب) ترجمة لنصير الدين الطوسى أكملها فى الخامس والعشرين من ذى القعدة سنة ٦٤٧هـ / الأول من أبريل سنة ١٢٥٠ م : آيا صوفيا ٢٥٩٥ ؛ مشهد ١٧ /٨ رقم ٢٣ .

(حـ) ترجمة للطف الله بن أحمد المعمار النادر فى حكم أكبر (٩٦٣ — ١٥٥٦/١٠١٤ — ١٦٠٥ م) : برلين ٣٣٢ فارسى .

ومن الكتاب مختصر (= ٣ ؟) بعنوان : رسالة فى العمل بالأسطرلاب ، عمل فى حياة عضد الدولة (٣٦٧ — ٣٧٢ هـ/٩٧٧ — ٩٨٢ م) لابنه شيردل : آيا صوفيا ٢٦٤٢ رقم ٢ .

٢ — كتاب المدخل فى الأحكام ، أو كتاب المدخل إلى علم النجوم وأحكامه : المكتب الهندى ٧٣٣ (الباب الخامس) = الإسكوريال أول ٩١٥ (؟) ؛ قره مصطفى باشا ٣٨١ . ومنه فصل فى مقادير الأفلاك والكواكب والأرض بأميال : باريس ٢٣٣٠ رقم ٢ .

٣ — كتاب العمل بالأسطرلاب : باريس ٢٤٩٣ (؟) ؛ ٢٤٩٨ رقم ٢ ؛ بطرسبرج خامس ١٩٠ رقم٤ ؛ بودليانا ١/٨٩٩؛ طوبقبوسراى ٣٥٠٩ . وانظر :

B. Dorn, *Drei astronom. Instrumente*, St. Petersburg 1865, S. 77/9.

٤ — مختصر من كتابه المفقود عن الأسطرلاب فى ١٧٦٠ فصلا : طوبقبوسراى ٢٦٤٢ رقم ٢ (انظر : Krause) .

وينسب لابنه أبي على كتاب فى النجوم: الڤاتيكان ثالث (Rossi) ١٠٣٣ رقم ٢ ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٣٢٣ (ثالث٣٩) ؛ طهران ١/١٩٨ .

* * *

٢٤ ـ عبد العزيز بن عثمان بن على أبو الصقر القبيصى (باللاتينية : Alcabitius) عاش فى قصر سيف الدولة بحلب وتوفى سنة ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م .

(ا) تتمة البيهقى ٨٥ ؛ ومعجم البلدان لياقوت ٤/٣٥ ؛ ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/٣٦٥ (القاهرة ١٣١٠ هـ) وفى الترجمة ٢/٣٣٥؛ وعلم الفلك عند العرب لنلّينو ٢١١ . وانظر :

E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Nat.* XX 68.
Suter 60; *EI*, II 635.

(ب)

١ ـ المدخل إلى صناعة أحكام النجوم (علم الفلك) : بنكيپور ٢٢/١١١ رقم ٢٤٧٨؛ حميدية ٨٥٦ رقم ٢ ؛ الإسكندرية ١٩ حروف ؛ پاتنه ١/٢٣٩ رقم ٢٠٧٠ (١) ؛ جوتا٦٥ رقم٢ ؛ جامعة برسلاو ١٩١ رقم١ ؛ بردليانا١ /٩٤١ رقم١ ؛ بودليانا عبرى ١ /٤٥٣ (بخط عبرى) ؛ الفاتح ٣٤٣٩ رقم ٢٠ ؛ القاهرة أول ٥/٢٩٥ ؛ ٥/٣١٦ . وانظر للترجمة اللاتينية :

Ellis I 27, 805 ff.
Houzeau, *Bibliogr. de l'astronomie* I 705.

٢ ـ رسالة فى أنواع الأعداد وطرائف من الأعمال مما جمعه من متقدمى أهل العلم بهذه الصناعة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٧ .

٣ ـ رسالة فى الأبعاد والأجرام : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٨ .

٤ ـ ما شرحه من كتاب الفصول للفرغانى (ص ٢٠٠) : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٩ .

* * *

٢٥ ـ أبو سهل وَيْجَن بن رُسْتَم الكُوهى (القُوهى) ، قام فى الثامن والعشرين من صفر سنة ٣٧٨ هـ/ السادس عشر من يناير سنة ٩٨٨ م بطلب

من شرف الدولة البويهى بعملية رصد للكواكب السبعة فى حديقة القصر ببغداد مع محمد بن محمد أبى الوفاء (ص ٢٢٢) وغيره من الفلكيين على مثال ما تم فى عهد المأمون .

(ا) الفهرست ٢٨٣ ، وتتمة البيهقى ٨٠ ، وابن القفطى ٣٥١ ، وابن تغرى بردى (ط جونبول) ٥٣٥ س ٧ ، والمختصر لابن العبرى ٣٢٩ . وانظر :
Cantor 642 ff. Suter 175.

(ب)

١ ــ ملاحظات حول كتاب الأصول لأقليدس : على المقالتين الأولى والثانية فى القاهرة أول ٥/٢٠٣ وعلى المقالة الثالثة فى برلين ٥٩٢٢ .

٢ ــ إضافات إلى كتاب أرشميدس فى الكرة والأسطوانة : باريس ٩٥٢ ؛ ٢٤٦٧ رقم ٢ ؛ ليدن ١٠٠١ ؛ المكتب الهندى ٧٤٣ رقم ٦ ملحق بتنقيح نصير الدين الطوسى . وانظر :

Woepcke, *l'Algèbre d'Omar al-Khayyami* S. 55.

٣ ــ فى عمل الأسطرلاب بشرح أبى سعد العلاء سهل : ليدن ١٠٥٨ .

٤ ــ فى البركار التام والعمل به : ليدن ١٠٥٩ ؛ راغب باشا ٥٦٩ رقم ٥ ؛ القاهرة أول ٥/٢٠٣ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٢ ؛ طوبقبوسراى ٣٣٤٢ رقم ٦ . وانظر :

Woepcke, *Traité du compas parfait, éd. et trad.*, Not. et Extr. XXII 68, III, 145 - 75.

٥ ــ رسالة فى عمل ضلع المسبّع المتساوى الأضلاع فى الدائرة : المكتب الهندى ٧٦٧ رقم ٤ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٣ ؛ القاهرة أول ٥/٢١٣ ؛ راغب باشا ٥٦٩ رقم ٥ .

٦ ــ طريق فى استخراج خطين بين خطين إلخ : المكتب الهندى ٧٦٧ رقم ٥ (فتتوالى على نسبة) ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٧ ، القاهرة أول ٥/٢٠٣ (حتى يتوالى الأربع على نسبة وقسمة الزاوية بثلاثة أقسام متساوية)؛ رسالة فى قسمة

الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ ؛ برنستون ١٥٢ .

٧ — مراكز الدوائر المتماسة على خطوط بطريق التحليل : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢ . وانظر :

Woepcke, *L'Algèbre d'Omar al-Khayyami* 55 u.

٨ — إخراج الخطين من نقطة على زاوية معلومة : باريس ٢٤٥٧ رقم ٨ .

٩ — رسالة فى استخراج مساحة المجسم المكافى : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢٣ ؛ القاهرة أول ٥/٢٠١ ؛ پاتنه ٢/٣٣٥ رقم ٢٥١٩ (٣٣) ؛ بنكيپور ٢٢/٢٦٤٨ (xxxiv) .

١٠ — مسألتان هندسيتان: آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٢ ؛ ٤٨٣٠ رقم ٩ (d) . مسائل هندسية : القاهرة أول ٥/٢٠١ .

١١ — رسالة لا يعرف عنوانها فى الرياضيات والفلك : باريس ٤٨٢١ .

١٢ — رسالة فى عمل مخمس متساوى الأضلاع فى مربع معلوم : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢١ .

١٣ — قول أن فى الزمان المتناهى حركة غير متناهية : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ (f) .

١٤ — رسالة فى الفلك بلا عنوان ٤٨٣٠ رقم ٩ (g) .

١٥ — جواب عن كتاب أبى إسحاق الصابى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٥ .

١٦ — زيادات لكتاب أقليدس فى المعطيات : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ (e) ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢٦ .

١٧ — فى نسبة ما يقع بين ثلاثة خطوط من خط واحد : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ (b) .

١٨ — رسالة فى مقدار (معرفة) ما يرى من السماء (والبحر) : آيا صوفيا ٢٥٨٧ رقم ٢ ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢٢ (انظر : Ritter, *Arch. Or.* IV 368;

(Krause 175,8 ؛ مشهد ٦٩/١٧ رقم ١٨٦ .

١٩ — المفروضات : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٦ (Kr. 11) .

٢٠ — مراسلات مع أبي إسحاق الصابي: آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٤ — ٢٥.

٢١ — رسالة فى تثليث الزاوية وعمل المسبع المساوى الأضلاع فى الدائرة : برلين ٩٤٠٨ ومصورة فى QSt. VII, 9, I, 7 .

٢٢ — رسالة فى استخراج ضلع المسبع : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٧ .

٢٣ — فيما زاد من الأشكال فى أمر المقالة الثانية (لأقليدس) : بنكيبور ٨٥/٢٢ .

* * *

٢٦ — أبو الوفاء محمد بن محمد بن يحيي البُوزَجانى ، ولد فى غرة رمضان سنة ٣٢٨هـ/ العاشر من يونية سنة ٩٤٠م فى بوزجان بنيسابور ، وانتقل إلى العراق فى عام ٣٤٨ هـ/٩٥٩م ، وتوفى سنة ٣٨٧ هـ/٩٩٧م ،وقيل فى رجب سنة ٣٨٨/ يولية سنة ٩٨٨ .

(ا) الفهرست ٢٨٣ ، ووفيات الأعيان ٦٨١ ، وابن القفطى ٢٨٧ ، وتتمة البيهقى ٧٦ ، والذيل ١٩٤ ، والوافى بالوفيات للصفدى ٢٠٩/١ ، وعلم الفلك عند العرب لنلّينو (الفهرس) ، وانظر كذلك :

Suter 71.
Cantor 697.

(ب)

١ — كتاب المجسطى ، وهو تقليد لكتاب بطليموس : باريس ٢٤٩٤ ، وانظر :

Sédillot, *Matériaux*, p. 42 ff.
Carra de Vaux. *JA* VIII, t. 19, p. 408/71.
R. Wolf, *Geschichte der Astronomie*, S. 53, 204.

٢ — رسالة فيما يحتاج إليه الصانع من أعمال الهندسة : الأمبروزيانا Hammer كتالوج ٤٤ رقم ٦٨ ؛ آيا صوفيا ٢٧٥٣. وعليه « شرح الأعمال الهندسة » لكمال الدين أبى الفتح موسى بن يونس بن محمد بن منعة الشافعى المتوفى

سنة ٦٣٩ هـ/١٢٤١م : مشهد ١٧/٤٢ رقم ٣٠ . وانظر :

Woepcke. *JA*, V, t. 5 (1855), S. 218 ff., 246/51, 307 ff.
Suter, *Abh. z. Geschichte der Math. u. Nat.*, Erlangen 1922.

٣ – كتاب فيما يحتاج إليه الكُتّاب والعمال من علم الحساب : ليدن ٩٩٣ ، القاهرة أول ٥/١٨٥ = كتاب المنازل فى الحساب : الإسكوريال أول ٩٣٣ ، وانظر Woepcke فى المرجع السابق ص ٢٤٣ وما بعدها = المدخل الحفظى إلى صناعة الأرثماطيقى ، أو رسالة فى الحساب : رامپور ١/٤١٤ .

٤ – طريقة لحساب جداول الجيب . انظر :

Woepcke, *JA*, (1860), I 298/9.

٥ – رسالة فى إقامة البرهان على الدرجة من الفلك من قوس النهار وارتفاع نصف النهار وارتفاع الوقت : پاتنه ٢/٣٣١ رقم ٢٥١٩ (٦) ؛ بنكيپور ٦/٢٥١٩ ؛ ٢٢/٦٥ رقم ٢٤٦٨ (vii) .

٦ – ويعتمد على أرصدته كتاب الزيج الشامل لمؤلف مجهول فى : باريس ٢٥٢٨ ؛ فلورنسة (البالاتينية) ٢٨٩ (الآن ٩٥) ؛ جار الله ١٤٧٩ . وانظر :

Krause 167.
Suter, *Nachtr.* 166.

وعليه شرح بعنوان : « الكامل » لسيدى حسن بن على القمناتى ، ألفه فى سنة ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م فى عهد محمد بن بايزيد : باريس ٢٥٣٠ رقم ٩ .

٧ – قانون جزء التأليف لأقليدس : رامپور ١/٤١٧ رقم ٥٧٦ .

* * *

٢٧ – أبو الفتح سعيد بن خفيف السمرقندى عاش بعد ابن أماجور (ص ٢١٢) وقبل ابن يونس (رقم ٢٩ فيمايلى)، أى بين سنتى ٣٠٠ – ٣٩٠ هـ/٩١٢ – ١٠٠٠م .

(أ) Suter, No. 501 a; *Nachtr.* 181.

(ب)

١ – جداول المماسّات : القاهرة أول ٥/٢٨٠ .

٢ ــ عن تركيب واستخدام الساعة الشمسية : باريس ٢٠٥٦ رقم ١ .

* * *

٢٨ ــ كان من بين من اشترك فى الأرصاد التى قام بها وَيْجَن فى عام٣٧٨ ﻫ/٩٨٨م (ص٢٢٠)،أحمد بن محمد الصاغانى أبوحامد الأسطُرلابى، الذى اشتهر كذلك بعمل الآلات ، وتوفى فى ذى القعدة سنة ٣٧٩ ﻫ / فبراير سنة ٩٩٠ م .

(أ) Suter 143.

(ب)

١ ــ كتاب فى التسطيح التام : طوبقبوسراى ٣٣٤٢ رقم ٤ .

٢ ــ فيما تكون على سطح الأسطرلاب من خطوط الساعات : بودليانا ١/٩٤٠ رقم ٣ .

٣ ــ كتاب فى كيفية تسطيح الكرة على سطح الأسطرلاب : بنكيبور ٩٠/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (xxxix) .

* * *

٢٩ ــ أبو الحسن على بن أبى سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفى ، هو والبتانى أعظم الفلكيين العرب ، وكان فى خدمة الخليفة الفاطمى الحاكم بأمر الله فى مصر (٣٨٧ ﻫ ــ ٤١١ ﻫ/٩٩٦ م ــ ١٠٢٠ م) وتوفى فى الثالث من شوال سنة ٣٩٩ ﻫ / الثالث من مايو سنة ١٠٠٩ م .

(ا) وفيات الأعيان ٤٦١ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١٥٦/٣ ــ ١٥٧ (وفيه خلافاً لأنساب السمعانى ٣٥٠ أ : الصُّدَفى) . وانظر :

Delambre , *Hist. de l'Astronomie du Moyen Âge,* Paris 1819, 76 ff.
Jourdain, *Biogr. Univ.* XXI 159.
Suter 77.
F. Mehren in *Annaler for Nord. Oldkynd.* 1857, p. 25.
Tallquist, *Gesch. d. Ihs.* 110.
Isl. Culture 1931, 434 - 41.

(ب)

١ — الزيج الحاكمى ، وهو لوحات فلكية مفصلة ، وقد عمله أولا للعزيز أبى الحاكم ثم أعاد النظر فيه للحاكم : ليدن ١٠٥٧ ؛ باريس ٢٤٩٥ — ٢٤٩٦ ؛ بودليانا ٢ /٢٩٨ ؛ الإسكوريال أول ٩١٩ رقم ٥ (مصورة فى : *Q.St.* VII, 42, II, 39, 59, II, 39) . وانظر :

Delambre 125 ff.

Caussin de Perceval, *Not. et. Extr.* VII 16/240.

C. Schoy, *Isis* V (1923) 364/6. *Annalen der Hydrogr.* 49, 1921, 124/33, 50, 1922, 3/20.

Hankel, *Zur Gesch. d. Mathematik im Alt. u. MA*, Leipzig 1874, 288 ff.

C. Schoy, *Mitt d. K.K. Geogr. Ges.* Wien 58 (1915) 27 ff.

وقد ترجم Schoy بعض الكتاب إلى اللاتينية ؛ انظر :

Schoy, *Ann. d. hydrograph. u. marit. Meteorologie*, Hamburg 1921, 21/2: *Gnomonik der Araber*, Berlin 1923; *Beitr. zur Trigonometrie der Araber* Isis V 364 - 99.

وهناك تعليقات على البابين الأول والثانى فى : جوتا ١٤٠١ .

٢ — بلوغ الأمنية فيما يتعلق بطلوع الشعرى اليمانية ، وهو ملاحظات تنجيمية عن صور البروج التى يكون فيها القمر وقت طلوع الشعرى : جوتا ١٤٥٩ .

٣ — الغيب : جداول فلكية ، برلين ٥٧٥٢ .

٤ — كتاب فيه السمت : برلين ٥٧٥٣ ؛ الإسكوريال أول ١١٢٩ رقم ٥ (ومصورة فى *Q.St.* VII, 56, II, 55) . وانظر مجلة المشرق ٩/١٨ — ٢١ ؛ ٣٩٨/١٧ . وانظر كذلك :

S.A. Wittstein, *Die von I.J. in Kairo beobachteten Mond - u. Sonnenfinsternisse* ZDMG 61, 422/4.

٥ — رسالة فى طريق استخراج خطى القسطاس : الأمبروزيانا ٢٨٩ ب ، (ومصورة فى *Q.St.* ٣١/٧) ، وانظر :

C. Schoy, *Gnomonik der Araber*, Berl. - Lpz. 1923, 35/6.

* * *

٣٠ — أبو الحسن على بن أبى الرِّجال (فى اللاتينية : Abenragel) الشيبانى الكاتب المغربى القيروانى ، شارك فيما يبدو فى الأرصاد التى قام بها

الكوهى (ص ٢٢٠) فى بغداد، وعاش مدة فى بلاط المعز بن باديس المنصور من بنى زيرى (٤٠٦ – ٤٥٤ هـ/١٠١٦ – ١٠٦٢ م) فى تونس، وتوفى بعد سنة ٤٣٢ هـ/١٠٤٠ م.

(ا) ابن القفطى ٢٥٣[1]، وانظر:

Sanchez Pérez 58.
Mieli § 37.
Suter 219; *Abh. z. Gesch. d. math. Wiss.* X 100, XIV 172 ff; *EI*, II 378.
V. Stegemann, *Der griech. Astrologe Dorotheos v. Sidon und der arab. Astrologe a. l-H. 'A. b. a. r-R., genannt Albohazan*, Heidelberg 1935 (Abh. z. Gesch. d. Astr. I, Quellen u. Stud z. Gesch. d. Kultur des Altertums u. MAs, Reihe D, 2).

(ب)

١ – كتاب البارع فى أحكام النجوم (انظر كشف الظنون الطبعة الأولى ٤/٢ – الطبعة الثانية ٢١٧/١): استخدم فيه كتاب «البيزيدج» وهو الترجمة الفارسية لكتاب Vettius Valen, *Anthologie* (انظر علم الفلك عند العرب لنلّينو ١٩٥): المتحف البريطانى ١٣٤٧؛ المكتب الهندى ٧٣٥؛ باريس ٢٥٩٠؛ ستوارت ١٠٤؛ حميدية ٨٢٦ – ٨٢٧؛ زاوية سيدى حمزة، هسپريس ١٨ /٨٨ رقم ٥ أ؛ الإسكندرية ٤٣ حساب؛ رامپور ٦٨٢/١ رقم ١٠؛ برلين ٥٨٩٢؛ هايدلبرج مجلة ZS ٢١٤/٦؛ كايتانى ٦٤؛ ٢٢٢؛ الإسكوريال أول ٩١٨؛ الجزائر ١٥١٦؛ الرباط ٤٦٥؛ الفاتح ٣٤١٧؛ داماد إبراهيم ٨٤٣؛ كوپريلى ٩٢٢؛ عمومية ٤٦٥٤؛ نورعثمانية ٢٧٦٦؛ ٢٧٧٩؛ ولى الدين ٢٢٥٣ – ٢٢٦١؛ زنجان، لغة العرب ٩٦/٦.

وقد ترجمه إلى الأسبانية يهودا بن موشى (١٢٥٦) ثم ترجمه عن هذه اللغة إلى اللغة اللاتينية عالمان هما: Petrus de Regio, Aegidius de Tebaldis

بعنوان: *Praeclarissimus liber completus in judiciis astrorum, quem edidit Albohazen Haly f. Abenragel*, Venet. 1485, Basel 1551.

---

(١) لم أجده فيه. (المراجع).

وللترجمة العبرية انظر : Steinschneider 361 . وانظر كذلك :

Steinschneider, *Zur pseudepigr. Literatur* S. 83; *ZDMG* XVIII, 155 ff.
V. Stegemann, *Beitraege zur Geschichte der Astrologie* (Studien zur Gesch. u. Kultur der Antike und des MA, hsg. v. Bilabel und A. Grohmann, Reihe A, Heft 2), Heidelberg 1935, S. 98 ff.
Astrologische Zarathustrafragmente bei b. a. R., Orientalia VI, 317/36.
Bidez et Cumont, *Les Mages hellénisés* II 233/40.

ومن الكتاب مختصر فى : الفاتح ٣٤١٦ ؛ بشير أغا ٤٣٤ ؛ قره مصطفى باشا ٣٨٢ .

٢ — أرجوزة (نظم) فى الأحكام : الإسكوريال أول ٩١١ ؛ ثان ٩١٦ (انظر : Renaud, *Isis* XVIII 174 ؛ *Q.St.* VII, 64, II, 13 ؛ جاريت ٩٧٢ بعنوان : الدلالة الكلية عن الحركات الفلكية ؛ بريل أول ٢٨٦ ؛ ثان ٥١٧ رقم ١ ؛ الإسكوريال أول ٩٠٤ رقم ٣ ؛ الرباط ٤٦٦ — ٤٦٧ ؛ ٥١٢ مكرر ؛ آصفية ١ /٧٩٦=منظومة الحاسبية فى القضايا النجومية : مانشستر ٣٧١ B. وعليه شرح لأحمد بن حسن القنفذى القسطنطينى المتوفى سنة ٨١٠ ﻫ / ١٤٠٧ م ألفه سنة ٧٧٤ ﻫ/١٣٧٢ م : المتحف البريطانى ٩٧٧ رقم ٢٩ ؛ بودليانا ١ /٩٧١ ؛ ٢ /٢٥٨ رقم ٢ ؛ نورعثمانية ٢٨٠٠ رقم ١ ؛ عمومية ٤٦٦١ ، وشرح لكمال التوركانى ألفه سنة ٧٥٥ ﻫ/١٣٥٤م فى كلستان : جاريت ٢١٠٤ رقم٣ .

٣ — أرجوزة فى دليل الرعد : الجزائر ١٤٦٠ رقم ٢ = دوحة حوادث الرُّعاد : الرباط ٤٨٥ رقم ١٤ .

* * *

٣١ — أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عمر بن الصَّفَّار الغافقى الأندلسى تلميذ مسلمة المجريطى (الباب السابع عشر ، ص ٣٢٣) ، انتقل من قرطبة إلى دانية قرب نهاية النصف الأول من الحرب الأهلية ، وتوفى بها سنة ٤٢٦ ﻫ/١٠٣٥م.

(ا) ابن بشكوال ٨٣ ، وانظر : Suter 86, *Nachtr.* 169

(ب)

١ — رسالة الأسطرلاب والأسماء الواقعة عليها ، ألفها سنة ٤١٣ ﻫ/١٠٢٢م ،

ومعظمها مأخوذ من كتاب أستاذه مسلمة : المتحف البريطانى ٤٠٨رقم٨؛ ٩٧٦
(ويسمى المؤلف فيها : محمد بن أحمد بن عبد الله . . إلخ) ؛ الإسكوريال
ثان ٩٤٦ ؛ الرباط ٤٥٥ رقم ٤ (وفيه : القاسم بن أحمد بن عبد الله) ،
٥٠٢ رقم٣ (انظر : Renaud, *Isis* XVIII, 171)؛ الإسكندرية ٦٠ حساب
رقم ١ (بتاريخ خاطئ) ؛ الإسكوريال أول ٩٥٩ ؛ القاهرة أول ٥ /٢٨٨ ؛
يحيي أفندى ٢٤٤ رقم١٠ (وفيه: محمد أبو القاسم بالخلط بينه وبين أخيه ؟) .
وانظر :

J. Millas Vallicrosa, *Assaig d'historia de les idees fisiques i matemàtiques a la Catalunya medieval*, I. Barcelona 1931 حيث ترجم الكتاب (*al-Andalus* I 217).

واختصره ونقحه عبد الله بن محمد بن سعد التجيبى : برلين ٥٨٠٥ ؛
المتحف البريطانى ٤٠٧ رقم ٥ .

وانظر للترجمة العبرية :

Steinschneider 363, ZDMG XVIII 123, XLVII 363.

٢ ــ مختصر الزيج ، بخط عبرى : باريس ١١٠٢ عبرى ، وانظر :

Steinschneider, *ZDMG* 47, 363.

* * *

٣٢ ــ محمد بن رحيق بن عبد الكريم كتب حوالى سنة ٤١١ هـ/ ١٠٢٠ م
مؤلفًا فى الفلك : برلين ٥٦٦٤ .

* * *

٣٣ ــ فى القرن الخامس كتب مؤلف مجهول :

دستور المنجمين : جداول فلكية تنجيمية مع تعليقات جغرافية تاريخية :
باريس ٥٩٦٨ .

* * *

٣٤ ــ زيج الريقانى المعروف بالكرمانى والمنسوب إلى أرصاد البتانى ،

كتب سنة ٤٨٩هـ/ ١٠٩٦م : مكتبة إرلانجر . انظر :

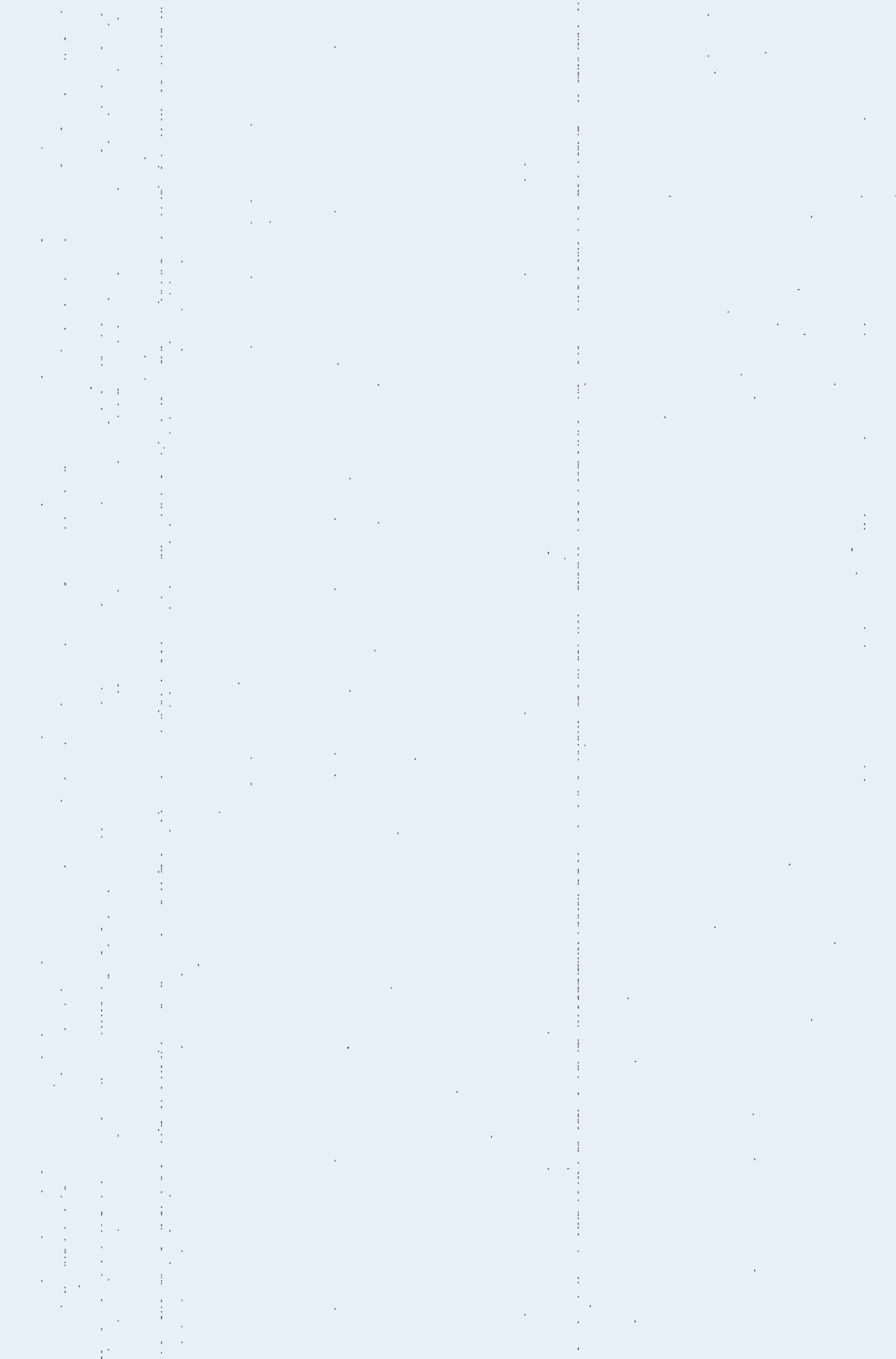
D. Ross, *BSOS* III, 610.

* * *

٣٥ ــ أحمد بن يوسف (Suter 78) : تفسير كتاب الثمرة لبطلميوس : رعثمانية ٢٨٠٠ رقم ٢ (Krause) . (الترجمة العربية ٣/٨٠) .

* * *

٣٦ ــ أبو على بن الحسين الصوفى (Suter 138a) : أرجوزة فى صور الكواكب الثابتة ، مع شرح لمؤلف مجهول يقال إنه كتب سنة ٥١٣هـ (غير أن فيه اقتباسات من الخرقى المتوفى سنة ٥٣٣هـ وأحمد بن السرى المتوفى سنة ٥٤٠هـ) : لاله لى ٢٦٩٨ (Kr. 138a) .



الباب الخامس عشر

الجغرافيا

مراجع :

— F. Wüstenfeld, *Die Literatur der Erdbeschreibung bei den Arabern;* Zeitschr. f. vergl. Erdkunde, I, Magdeburg 1842.

— M. Renaud, *Introduction générale à la Géographie des Orientaux*; in *Géographie d'Aboulféda*, I, Paris 1848.

— J. Lelewel, *Géographie du Moyen Age,* 4 vols, Bruxelles 1850/7 : *Géographie des Arabes*, Paris, 1851 (s. Günther, *Geschichte der Erdkunde*, 1904, S. 40 n.).

— M. J. de Goeje, *Eenige Mededeelingen van de arabische Geographen*; Tijdschrift van het Aardrijkskundig Genootschap, 1876, S. 190 ff.

— Idem, *Selections from Ar. Geogr. Literature*, Leiden 1907 (Semitic Study Ser. VIII).

— Idem, *Bibliotheca geographorum Arabicorum*, Bd. I-VIII, Leiden 1870 ff. (المكتبة الجغرافية العربية)

— J. H. Kramers, *Bibliotheca geographroum Arabicorum*, nova editio (طبعة جديدة), Leiden 1938 ff.

— Idem, *Djughrâfiyâ* (جغرافيا); in *EI Erg.* (ملحق دائرة المعارف الإسلامية), 62 - 75.

— P. Schwarz, *Die aeltere geographische Literatur der Araber*; in Hettners Geograph. Zeitschr. III (1897), Heft 3.

— A. Mieli, *La Science arabe* § 14, 22, 32, 44.

— I. Krachkovsky, *Arabskie geografy puteschestvenniki;* Izv. Gos. Geogr. Obchestva, 1937, No. 5, 738/65.

— C. Schoy, *The Geography of the Muslims in the Middle Ages*; in the Geographical Review, publ. by the Amer. Geogr. Soc. of New York, 1924, 257 - 69.

— F. Gabrieli, *Saggio d'una bibliografia geografica arabo-occidentale*; in Arch.

de Storia della Scienza da Aldo Mieli, VI, fs. 1 - 2, Roma 1925.
— J.Ruska, *Neue Bausteine zur Geschichte der arabischen Geographie*; Geogr. Zeitschr. 1918, 77 ff.
— Idem, *Zur geographischen Literatur im islamischen Kulturbereich*; Geogr. Zeitschr. 33 (1927), 513/28, 583/93.

— إجناتسيو جويدى : محاضرات أدبيات الجغرافيا والتأريخ واللغة عند العرب ، القاهرة ١٣٣٠ هـ .

— K. Miller, *Mappae Arabicae, Arabische Welt - und Laenderkarten des 9 - 13. Jahrh.'s in arab. Umschrift und Uebertragung;* in neuzeitliche Kartenskizzen, Stuttgart 1926 ff.
— G. Ferrand, *Géographie et cartographie musulmanes*; in Archeion XIV (1932), 445 ff.
— R. Blachère, *Extraits des principaux géographes arabes au Moyen - Age*, (Bibl. Ar. VII), Paris 1932.
— A. Zeki - Validi, *Der Islam und die geographische Wissenschaft*; Geogr. Zeitschr. 1934, 361 - 74.

* * *

١ — دعت حياة البداوة العرب قبل الإسلام إلى ملاحظات وأوصاف جغرافية . فالحاجة حينًا بعد حين إلى البحث عن مراع جديدة وإلى اختيار هذه المراعى على نحو ملائم أوجدت لدى الروّاد مصطلحات جغرافية حفظ الشعر القديم أمثلة كثيرة منها . فلبيد (فى البيتين الرابع والخامس من القصيدة ١٩ فى ديوانه)[1] يرسم طريقًا كاملا لرحلة من جوف الجزيرة العربية إلى الخليج العربى . وفى صدر الإسلام بدأ تدوين مثل هذه الملاحظات ؛ ويذكر البكرى والهمدانى (انظر دى خويه : *Selections* ٢٣) نماذج من وصف للجزيرة العربية ينسب إلى ابن عباس . ويورد السيوطى (شرح شواهد المغنى ، ص ١٦ ،

---

(١) يشير إلى نشرة يوسف ضياء الدين الخالدى المقدسى لديوان لبيد العامرى رواية الطوسى (فينا ١٨٨٠) . والبيتان هما (ص ١٣٧) :

جاوزن فلجاً فالحزن يدجلن بالـ ـليل ومن رمل عالج كثبـا
من بعد ما جاوزت شقائق فالد هنا فصلب الصمان والخشبـا

(المترجم) .

س ١٨ وما بعده) بعض التحديدات الجغرافية للواقدى. وانظر ص ٢٣٣ من الجزء الثانى من هذه الترجمة العربية (الطبعة الثانية) عن وصف لُغْدة الإصفهانى للجزيرة العربية[1]. كذلك لم يصل إلينا من «كتاب أسماء جبال تهامة ومكانها» الذى ألفه البدوى عـرّام بن الأصْبَغ السلَـمى بعد سنة ٢٣١/ ٨٤٥ إلا مقتطفات أوردها السيرافى فى كتابه الذى عول فيه على كتاب عرام (انظر ص ١٨٧ — ١٨٨ من الجزء الثانى من هذه الترجمة العربية).

ولما اتسع نظر العرب بالفتوح وجهوا إلى البلاد الأجنبية أيضاً ميلهم إلى الوصف المحدد الدقيق. وينسب الدينورى (الأخبار الطوال ٣٢٦) الى خارجى من زمن الحجاج بن يوسف ذِكْر بعض هذه البلاد. وفى العراق أثارت التجارة مع الشرق الأقصى الفرح بالعجائب والغرائب؛ ولعل هذا ما دعا الجاحظ إلى تأليف «كتاب البلدان» (المـقـدّسى، ص ٤ تحت؛ ابن حوقل، ص ٢٦٦، س ٤) الذى لم يصل إلينا.

وقد أدت ضرورات الإدارة وضرورات البريد الذى يخدم الحكومة إلى تحديد أهم المسالك؛ وأول من حاول هذا جعفر بن أحمد المـرْوَزىّ (المتوفى سنة ٢٧٤/٨٨٧) فى كتابه الذى لم يتمه: «المسالك والممالك» (الفهرست ١٥٠، ياقوت: الإرشاد ٢/٤٠٠).

ومع هذا ظل اهتمام الأوساط الرائدة فى بغداد مقصوراً كله على المنطقة الإسلامية وما جاورها فى الشرق. يدل على هذا خاصة أنه لم تكن هناك حتى زمن الإدريسى معلومات مستقلة عن غربى أوربا، وأنه كان يتكرر دائماً وصف لروما يرجع إلى مصادر سورية؛ انظر:

I. Guidi, *Flor. de Vogüé* 263 - 9.

ولم تبلغ الجهود المختلفة لدراسة الجغرافيا مرتبة العلم إلا بعد أن عرف العرب «المقدمة الجغرافية» لبطليموس[2]. ولم يصل إلينا من الكتب المختلفة التى

---

(١) نشره حمد الجاسر وصالح العلى فى الرياض سنة ١٩٦٨. (المترجم).

(٢) ينطق ابن حزم (طوق الحمامة، ص ١٥، س ١٥) اسمه بفتح الباء وتسكين الطاء وكسر اللام وضم الميم، وكذلك ينطقه الدميرى (حياة الحيوان ١/٣٠).

اعتمدت على كتاب بطليموس والتى يرجع أقدمها إلى ابن خُرَّداذْبه (انظر كرامرز Kramers : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ، ص ٦٤) سوى كتاب محمد بن موسى الخوارزمى (ص١٦٤ فيما مضى)، وقد صاغ كتاب بطليموس فى هيئة جداول على مثال الزّيج الفلكى وأكمله بمعلومات عن العالم الإسلامى .

* * *

٢ ــ أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن خُرَّداذْبه ، الذى اعتنق جده الإسلام وكان أبوه سنة ٢٠١/٨١٦ واليًا على طبرستان (الطبرى ، القسم الثالث ، ص ١٠١٤ وما بعدها) ، نشأ فى بغداد حيث درس الموسيقى والأدب على إسحاق الموصلى المتوفى سنة ٢٣٥/٨٤٩ (الترجمة العربية ٦٤/٣) ، وتولى بعد ذلك البريد بنواحى الجبل (إقليم ميديا قديمًا) ؛ وكان يكتب فى سامرا بين سنتى ٢٣٠/٨٤٤ و ٢٣٤/٨٤٨ موظفًا فى ديوان البريد المركزى :

١ ــ كتاب المسالك والممالك (المكتبة الجغرافية العربية ، المجلد السادس ، سنة ١٨٨٩) : كتاب رسمى عن الطرق مع معلومات دقيقة عن المحطات ومراحل البريد وجباية كل إقليم ؛ انظر :

Barbier de Meynard, *JA* s. VI, t. V, p. 227 ff.

وانظر كرامرز : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ، ص ٦٥ .

ويقول Marquart (*Streifzuege* ٣٩٠) إن هذا الكتاب لم يصل إلينا إلا فى نسخة كتبت سنة ٨٨٥ ــ ٨٨٦ م .

وقد شدد أبو الفرج الإصفهانى النكير على ابن خرداذبه فى الأغانى (١٩/١ س ١١ ، و٣/٥ س ٢٠) . كذلك حاف عليه المسعودى حيفًا شديداً (مروج الذهب ٧١/٢) . وقد أثنى المسعودى (مروج الذهب ٧٢/٢) على كتابه فى تاريخ الأمم الماضية قبل مجىء الإسلام ، ولكن قال إن تاريخ العالم الذى نحله أبو الفرج أحمد بن الطيب (السَّرَخْسىّ) ــ الذى يشير التنوخى فى « نشوار المحاضرة » ٦٥ إلى وصفه لبغداد ــ لابن خرداذبه فى زمن المعتضد (الفهرست ١٤٩ ، س ٧) يشتمل على كثير من المعلومات غير الصحيحة[1] . ولعل هذا

---

(١) هذه عبارة المسعودى : « وقد رأيت أحمد بن الطيب صاحب المعتضد بالله صنف له فى =

« كتاب التاريخ » الذى يذكره الثعالبى فى « غُرر أخبار ملوك الفرس » (*Histoire des rois des Perses*) ص ١٣٠ ، س ٨ .

٢ — كتاب اللهو والملاهى : فى حوزة حبيب أفندى الزيات بالإسكندرية ؛ انظر مجلة الهلال ، المجلد ٢٨ ، ص ٢١٤ ، وفارمر Farmer : *Sources* ص ٣٣ .

٣ — حديث عن أصل الموسيقى وفن الغناء والنغم ألقاه فى مجلس الخليفة المعتمد : أورده المسعودى فى مروج الذهب ٨/٨٨ — ١٠٠ . انظر فارمر بمجلة *JRAS* (١٩٢٤) ، ص ٩٤ .

٤ — يذكر أبو العلاء المعرى (رسالة الغفران ٢/٧٩ س ٥) « طبقات المغنين » لابن خرداذبه [١] .

* * *

٢ أ — فى عهد الواثق (٢٢٨ — ٢٣٣/٨٤٢ — ٨٤٧) كتب محمد بن أبى مسلم الجرمى كتاباً عن تاريخ ونظام دولة الروم ومن جاورها من البرابرة (الهياطلة) والأبر والبلغار والخزر والصقالبة وغيرهم . وقد يرجع إلى هذا الكتاب وصف لبلاد البحر الأسود وشمالى القوقاز احتفظ به الجيهانى ثم البكرى وعدة مصادر فارسية .

J. Marquart, *Osteuropaeische und ostasiatische Streifzuege* XXXII.

* * *

٢ ب — كتب إسحاق بن الحسين المنجم فى القرن الثالث أو فى حدود سنة ٣٤٠/٩٥١ ، وعلى أية حال قبل سنة ٤٥٤/١٠٦٣ وهى سنة تأسيس

= هذا المعنى كتاباً ذكر فيه جملا من أخبار العالم أكثرها على خلاف إخباره عنها ، وأرى أن هذا الكتاب منسوب إليه إذ كانت منزلته من العلم أرفع من هذا » . (المترجم).

(١) هذه عبارة المعرى (رسالة الغفران ، تحقيق عائشة عبدالرحمن ، الطبعة الرابعة ، ص ص ٥٠٩) : « ولعله (أى الشيخ ابن القارح) قد نظر فى طبقات المغنين فرأى فيهم عمر بن عبدالعزيز ومالك بن أنس ؛ هكذا ذكر ابن خرداذبه ، فإن يك كاذباً فعليه كذبه » .

(المترجم) .

مدينة مراكش التي لايرد ذكرها عنده . ومن المحتمل أنه كتب فى الأندلس التى يعرفها أكثر مما يعرف غيرها من البلاد والتى نجد للهجتها صدى عنده :

١ — كتاب آكام المرجان فى ذكر المدائن المشهورة بكل مكان : معجم جغرافى أفاد منه الإدريسى فى كتاب المهج والفرج (حكيم أوغلو ٦٨٨) وابن خلدون: أمبروزيانا (H. 104) (مجلة *ZDMG* ، المجلد ٦٩، ص٧٩) . انظر:

— C. Nallino, *Cent. d. nasc. Amari* II, 579.
— Angela Codazzi, *Compendio geografico Arabo di Ishaq b. al-Hu.*, Rend. della R. Accad. Naz. dei Lincei, Cl. di scienze mor. etc., serie VI, vol. V, Roma 1929, 373/463.
— V. Minorsky, *The Khazars and the Turks in the A. al-m.*, BSOS 1938, 141/50.

٢ — كتاباً فى وصف الأرض (باريس أول ١٢٨٦) ؛ ومنه مقتطفات فى :

Seippel, *Rerum Normanicarum fontes arabici*, S. 28, No. XXIV.

* * *

٣ — أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب اليعقوبى العباسى ، من ذرية واضح مولى المنصور . وكان واضح يتشيع سراً على الرغم من صلاته الوثيقة بالعباسيين ومناصبه الرفيعة : الولاية على أرمينية وآذربيجان أولاً ثم على مصر ؛ وقد عوقب على تشيعه بالموت بعد أن يَسَّرَ لإدريس العلوى الفرار إلى المغرب بعد معركة الفخ . وقد توارثت أسرته التشيع ، فاعترف أحمد بولائه للموسوية ، وهم فرقة من الإمامية المعتدلين . قضى أحمد شبابه فى أرمينية وفى خدمة الدولة الطاهرية بخراسان ، وقد مجّد أعمالها فى كتاب خاص . ويبدو أنه ألف أيضاً فى ذلك الوقت كتابه عن تاريخ العالم الذى وصل فيه إلى سنة ٨٧٢/٢٥٩ . وبعد سقوط الدولة الطاهرية ذهب إلى مصر ، وفيها كتب كتابه فى الجغرافيا سنة ٨٩١/٢٧٨ ثم توفى سنة ٨٩٧/٢٨٤ .

(١) ياقوت : الإرشاد ١٥٦/٢ . دائرة المعارف الإسلامية ١٢٤٧/٤ .

(ب)

(١) كتاب البلدان : نشره دى خويه فى المكتبة الجغرافية العربية ، المجلد السابع سنة ١٨٩٢ ، وكان قد نشر منه قبل ذلك الجزء الخاص بوصف المغرب :

M.J. de Goeje, *Specimen e literis or. exhibens descriptionem al - Maghribi sumtam e libro regionum al-Ja'qubii*, Leiden 1860.

وقد طبعت نشرة دى خويه لكتاب البلدان طبعة ثانية فى بغداد سنة ١٩٣٨. ونشرت ترجمة فرنسية له فى القاهرة سنة ١٩٣٧ :

Les Pays, trad. par G. Wiet (Textes et Traductions d'auteurs Orientaux I), Le Caire 1937.

ومنه مخطوطتان : ميونيخ أول ٢٥٩ ، وبرلين Oct. ١٨٣٣ : وكانت من قبل فى حوزة F. Kern .

ويعتمد الكتاب على مصادر أدبية ومعلومات ذكرها الرحالون . ويعنى إلى جانب الطبوغرافيا ووصف المدن الكبيرة خاصة بالجغرافيا الاقتصادية وإحصاءات الجباية .

(٢) كتاب التاريخ ، نشره هوتسما ، جزءان ، ليدن ١٨٨٣ :

Ibn Wadhih qui dicitur al-Ja'qûbî Historiae ed. M. Th. Houtsma, 2 Bde, Leiden 1883.

فالجزء الأول ، وقد ضاعت مقدمته ، يبدأ فى منتصف قصة آدم . ويليها تاريخ آباء بنى إسرائيل وبخاصة بعد مغارة الكنز ، وتاريخ المسيح والرسل ، وملوك السريانيين وأشور وبابل والهند واليونان والروم وفارس ، وشعوب الشمال حتى الترك ، وملوك الصين ومصر والبربر والحبشة والبجة والزنج ، وأخيراً تاريخ عرب الجاهلية . أما الجزء الثانى ، وهو ضعف الأول تقريباً ، فقد خصص لتاريخ الإسلام ، ولا يغض من قيمته ما فيه من ميل إلى الشيعة ، ولكن لا تذكر فيه المصادر ، وهو يقتصر فيما يتعلق بالتاريخ المعاصر على ملاحظات لاتنقع غلة ، وكثيراً ما يتضخم فيه العرض التاريخى بالخطب والرسائل ، ولكنه يشتمل على كثير من المعلومات القيمة المستقاة من مصادر قديمة جيدة .

ويذكر اليعقوبى بصدد كل حُكم الوضع الذى كانت عليه الأفلاك عند بدايته .

ومن تاريخ اليعقوبى مخطوطة فى مانشستر (رقم ٢٣١) وأخرى فى طوبقه وسراى ٤ ، ٢٤٠٣ (*RSO* IV, 708) .

وانظر :

— M. J. de Goeje, *Ueber die Geschichte der ʿAbbasiden von al-Jaʿqûbî*, Travaux de la 3ème session du Congr. Intern. des Or., St-Pétersbourg et Leiden 1879, II, 153-166.

— M. Klamroth, *Der Auszug aus den Evangelien bei dem arab. Historiker al-Jaʿqûbî*, Festschrift zur Einweihung des Wilhelm-Gymnasiums in Hamburg 1885.

— Idem, *Ueber die Auszuege aus griechischen Schriftstellern bei al-Jaʿqûbî*, ZDMG XL, 189-233, 612-638, XLI, 415 - 442.

* * *

٣ أ — كتب مؤلف مجهول أخباراً عن الصين والهند تردد فيها ذِكْر تاجر اسمه سليمان (فى حدود سنة ٢٣٧/٨٥١) على أنه الراوية ، ثم أضاف أبو زيد الحسن السيرافى (فى حدود سنة ٣٠٤/٩١٦) ملاحظات إلى هذه الأخبار .

نشرها Langlès سنة ١٨١١ ، على أساس مخطوطة باريس أول ٢٢٨١ ، بعنوان غير صحيح هو « سلسلة التواريخ » . وترجمها رينو :

— J. T. Reinaud, *Relation des voyages faits par les Arabes et les Persans dans l'Inde et à la Chine dans le IXe siècle de l'ère chrétienne*, Paris 1845.

انظر :

— G. Ferrand, *Voyage du marchand Sulaiman en Inde et en Chine édité en* 851, *suivi de remarques par Abou Zayd H.* (*en* 916), *trad. de l'Ar. avec introd. et index*, Paris 1922.

— P. Pelliot, *T'oung Pao* XXIII, 1922, 399 - 413.

— G. Ferrand, *JA* 202, 22.

* * *

٤ — أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفقيه الهمذانى ولد فى المدينة

الفارسية همذان ، وألف « كتاب البلدان » عقب وفاة الخليفة المعتضد سنة ٩٠٢/٢٨٩ :

ياقوت : الإرشاد ٥٣/٢ (ولم يذكر تاريخ وفاته) .

وقد عثر أحمد زكى وليدى على أصل كتاب البلدان فى مجموعة تضم أيضاً ما كتبه أبو دُلَف وابن فَضْلان ، وذلك فى مشهد : الكتالوج ١/١٧ ، ٢ (صورة فوتوغرافية فى برلين : Berl. ms. sim. or. 48) . انظر :

— *Türk Yurdu* 1926, No. 4, 297 - 304.
— *JA* 204 (1924) 149 ff.
— *Bull. d. Ac. d. Sc. de Russie*, Petrograd 1924, 237-48.
— *Geogr. Zeitschr.* 1934, 368.
— Kahle, *ZDMG* 88, 43 ff.

ويعدّ برويَنلش E. Braeunlich نشرة جديدة على أساس هذا الأصل . وقد نشر دى خويه فى « المكتبة الجغرافية العربية » (ليدن ١٨٨٥) مختصراً لكتاب البلدان هذا عمله علىّ بن جعفر بن أحمد الشَّيْزَرِىّ فى حدود سنة ٤١٣/١٠٢٢ . ويبدأ هذا المختصر بخلق الأرض والبحار ، ويقارن بين أهل الصين وأهل الهند ، ثم يصف الجزيرة العربية ومصر والمغرب وسوريا وفلسطين وأرض الجزيرة ومملكة الروم والعراق وبخاصة الكوفة والبصرة ، ولكن لا تذكر فيه بغداد أبداً ؛ ويذكر بين مصادره كتباً للجاحظ [١] .

* * *

٥ — أبو على أحمد بن عمر بن رُسْتَه كتب فى إصفهان بعد سنة /٣١٠

(١) ورد ذكر الجاحظ فى مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه ثلاث مرات :

(ا) ص ١١٦ : « وقال عمرو بن بحر : رب بلد يستحيل فيه العطر وتذهب رائحته كقصبة الأهواز » .

(ب) ص ١٩٥ : « ولما نظر المأمون فى كتاب الجاحظ فى العباسية ... ... » .

(حـ) ص ٢٥٣ : « وذكر الجاحظ أنهم أحصوا أصناف نخل البصرة دون نخل المدينة ودون مصر واليمامة والبحرين وعمان وفارس وكرمان ودون الكوفة وسوادها وخيبر وذواتها والأهواز وما بها أيام المعتصم وإذا ثلثمائة وستون ضرباً من مغل معروف وخارجى موصوف وبديع غريب مع طيب عجيب » . (المترجم) .

٩٢٢ موسوعة عنوانها « الأعلاق النفيسة » ، يتناول الجزء السابع منها الجغرافيا ، ومنه نسختان مخطوطتان : المتحف البريطانى أول ١٣١٠ ، وكمبردج ثالث ١٠٠٦ ، وقد نشر فى « المكتبة الجغرافية العربية » (المجلد السابع ، ليدن ١٨٩٢) .

وهو يبدأ بفصل عن عجائب الفلك يقول فيه إن الأرض تقف فى مركز الفلك على مثال الكرة . ويتحدث بعد ذلك عن حركة الفلك ، وعن أقدار أجرام الكواكب وأبعاد بعضها من بعض . وبعد ملاحظات عن مقدار جرم الأرض يبدأ الجزء الجغرافى الخاص بمكة والمدينة . ويلى ذلك وصف للبحار والأنهار والأقاليم السبعة مع وصف مفصل لإيران والبلاد المحيطة بها .

انظر :

Ruska, *Geogr. Zeitschr.* XXIII, 591.

وانظر فى تاريخ تأليف الكتاب :

— Marquart, *Streifz.* 25 ff.
— Harkavy, *Skazanie musulmanskich pisatelei o slavjanach i russkich* (Petersburg 1870), 200 ff.
— Westberg, *K. Analizi vostochnich istochnikov o Vostochnoj Evrope*, Zhurn. Min. Narodn. Prosv., NS XIV (1908), 7 ff.

وقد ترجمت فصول مختارة منه إلى الألمانية :

P.A. Kyas, *Uebersetzungen ausgewaehlter Kapp. aus I.R.*, Jahresber. des oeff. Stiftsberggymn. der Benedictiner zu Braunau in Boehmen, 1905.

هل ابن رسته أيضاً مؤلف كتاب « شروط الإمامة فى سياسة الممالك » (بودليانا ١/٣١٤ ، حيث لا يذكر اسم المؤلف) ؟ .

* * *

٥ أ — فى حدود سنة ٩١٢/٣٠٠ أتى عربى اسمه هارون بن يحيى إلى القسطنطينية أسير حرب ، ثم ذهب منها إلى روما . وقد وصف القسطنطينية وصفاً نقله ابن رسته فى كتابه (ص ١١٩ — ١٢٨) .

انظر :

— J. Marquart, *Osteurop. und ostasiat. Streifzuege*, Leipzig 1903, 200 ff.

— A. Vasiliev, *Hârûn b. Yahyâ and his description of Constantinople*, in Seminarium Kondakovianum, Recueil d'Études V, 1932, 149/63
— G. Ostrogorsky, *Zum Reisebericht des H. b. Y.*, eb. 251/7.
(وهو يحدد تاريخ الزيارة بسنة ٩١٢) .

* * *

٦ — بعد وفاة المعتضد سنة ٩٠٢/٢٨٩ وقبل استيلاء بنى بويه على السلطان فى بغداد سنة ٩٤٥/٣٣٤ كتب رجل اسمه سُهْراب (وقد يكون اسمًا منحولا) مصنفًا على أساس « صورة الأرض » للخوارزمى نسبه إلى رجل مجهول يدعى ابن سرابيون ، وهو « كتاب عجائب الأقاليم السبعة » .

ومن هذا الكتاب مخطوطة وحيدة : المتحف البريطانى أول ٢/٦٠٣ . وقد نشره فون مجيك H. v. Mzik فى :

Bibl. ar. Hist. u. Geogr., V, Leipzig 1930.

ونشر لسترانج الجزء الخاص بوصف ما بين النهرين وبغداد :

Ibn Serapion, Description of Mesopotamia and Bagdad, ed. G. Le Strange, JRAS 1895, 1-76, 255-315.

وانظر :

Guest, *The Delta in the Middle Ages*, JRAS 1913, 305 ff.

ونشر سايپل Seippel قطعة منه فى :

Rerum Normanicarum fontes arabici, Osloae 1928, 123-125.

وقد أخطأ سايپل إذ ظن أن مؤلف الكتاب هو الحسن بن بهلول الذى ترجم كتاب عالم الطب ابن سرابيون إلى العربية (ص٢٦٩ فيما يلى) : انظر مقدمة فون مجيك ناشر الكتاب .

* * *

٧ — أحمد بن فَضْلان بن عباس بن رشيد بن حماد أرسله الخليفة المقتدر فى صفر ٣٠٩/يونية ٩٢١ رسولا إلى أمير بلغار الفولجا ، فأتاهم فى الثالث عشر من المحرم ٣١٠ (= ٩٢٢/٥/١١) . وبعد عودته إلى بغداد وصف رحلته فى رسالة تشتمل على أول وصف يعتمد عليه للبلاد التى زارها ، وذلك لما تتحلى

به من قدرة كبيرة على الملاحظة وروح موضوعية لم تَشُبْها الأخبار المبالغ فيها إلا فى أحوال قليلة جدا .

وقد عثر أحمد زكى وليدى فى مشهد على أصل رسالة ابن فضلان أيضًا ؛ انظر مجلة *JA* ، المجلد ٢٠٤ ، ص ١٤٤ ، ومجلة *Geogr. Zeitschr.* ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٣٦٨، الهامش الأول .

وقد نقل ياقوت فى « معجم البلدان » عن مختصر مفصل جداً لأصل رسالة ابن فضلان الذى عثر عليه فى مشهد .

انظر :

— *Ibn Foszlans und anderer Araber Berichte ueber die Russen aelterer Zeit, Text, Uebers. usw. v.* C.M. Fraehn, St. Petersburg 1823.

— *Die aeltesten Nachrichten ueber die Wolgabulgharen aus Ibn Foszlans Reiseberichte,* Mém. de l'Ac. Imp. des Sciences de St. - P. VIè s. Sc. pol. hist. et phil., t. I, 527-577.

— *Veteres Memoriae Chasarorum ex Ibn Foszlano all. De Baschkiris quae memoriae prodita sunt ab I.F. all.* eb. VIII.

— V. v. Rosen, *Prolegomena k novomu izdaniu Ibn Fadlana,* Zapiski VOIRAO, XV, 1904, 39 - 74.

— A. Zeki Validi Togan, *Ibn F.'s Reisebericht, hsg. und uebers. usw.* AKM XXIV, 1940.

— *Puteshestvike Ibn Fadlana Volgu, Perevod i Kommentarii pad redakzei akademika N.I. Krachkovskogo (Verf. Kovalevskij),* Izdateljstvo Ak. Nauk SSSR, Moskva, Leningrad 1939.

(رحلة ابن فضلان إلى نهر الفولجا : نَشْر النص العربى من مخطوطة مشهد مع ترجمة ومقدمة وملاحظات بالروسية لكراتشكوفسكى) .

— H. Ritter, *Zum Text von I. F.s Reisebericht,* ZDMG 96, 98 — 126.

* * *

٨ — أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادى ، وكان نصرانيًا وأسلم على يد المكتفى (٢٨٩ — ٩٠٢/٢٩٥ — ٩٠٨)، صنف عدة كتب أدبية إلى جانب كتابه عن الخراج . ومن المحتمل أنه توفى سنة ٩٢٢/٣١٠ (كما يرى

دى خويه)، وفى قول أنه توفى سنة ٩٤٨/٣٢٧، ويقول ابن تغرى بردى إنه توفى سنة ٩٥٨/٣٣٧ .

(ا) الفهرست ص ١٣٠ س ٢٠ — ٢٧ . ياقوت : الإرشاد ٢٠٣/٦ — ٢٠٥ . ابن تغرى بردى ، ط Juynboll ٣٢٣/٢ ، ط القاهرة ٢٩٧/٣ — ٢٩٨ .

— M. de Slane, *Notice sur Codama et ses écrits*, JA, s. V, t. 20, p. 185 ff.
— Reinaud, *Géogr. d'Aboulféda* LX, LXXXIV.
— De Goeje, *BG* VI, 22.
— Krachkovsky, *MO* XXII, 35-36.

وأبوه[1] مذكور فى تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٥/٧ .

(ب)

١ — كتاب الخراج : منه نُبَذ فى المجلد السادس من «المكتبة الجغرافية العربية» : يعرض لنظام البريد ثم يصف الأرض وصفاً عاماً يعنى فيه ببلاد الإسلام وما يجبى منها من مال . وبعد وصف الأمم الأجنبية المجاورة وبلادها ينتقل إلى إدارة الأموال العامة ونظام الجباية وقانون الإدارة . وفيه تاريخ مختصر للفتوح نقل كله من كتاب البلاذرى ؛ انظر :

v. Kremer, *Culturgesch.* II, 427.

ومنه نسخة مخطوطة فى كوپريلى ١٠٧٦ (Berl. sim. 61) .

٢ — كتاب نقد الشعر : الإسكوريال ثان ٢٤٢ : ٢ ، كوپريلى ١٤٤٥ : ٢(*MSOS* ١٧/١٤)، طبع فى إستانبول سنة ١٣٠٢ هـ . وقد تأثر فى هذا الكتاب بالفلسفة والمنطق اليونانيين، ولهذا نجد كتابه أقوم منهجاً من كتابى الجاحظ وابن المعتز ؛ وهو يحلل أمثلته تحليلا أدق من تحليلهما ، ويحاول استحداث مصطلحات جديدة وإن لم يُقَدَّر لها الشيوع ؛ انظر كراتشكوفسكى ، المرجع المذكور .

---

(١) هو جعفر بن قدامة بن زياد .

(المترجم) .

٣ — كتاب نقد النثر المعروف بكتاب البيان : الإسكوريال ثان ٢٤٢ : ١ ؛ نشره طه حسين وعبد الحميد العبادى ، القاهرة ١٩٣٣ (الجامعة المصرية . مطبوعات كلية الآداب . المطبوع الخامس عشر) . ولا يمكن البت على وجه قاطع فيما إذا كان الكتاب لقدامة فعلاً أو جمعه من كتبه القاضى أبو عبد الله محمد بن أيوب الغافقى (المتوفى سنة ٦٦٠/١٢٦٢ ؛ انظر ابن الأبار : التكملة ١/٢٩٧—٢٩٩ ، وليڤى دلاّ ڤيدا : مجلة الدراسات الشرقية RSO ١٣/٣٣١—٣٣٣) ؛ انظر : كراتشكوڤسكى : Izv. Ak. Nauk ، سنة ١٩٣٠ ، ص ٦٣ — ٧٨ . ويتمسك طه حسين فى كتابه «من حديث الشعر والنثر» ، ص ١٢٥ وما بعدها ، بصحة نسبة الكتاب إلى قدامة ، ويجد أن قدامة قلد فيه كتاب الشعر لأرسطو .

٤ — جواهر الألفاظ : الموصل ٢٠٦ : ٤ ، طبع بالقاهره سنة ١٣٥٩/ ١٩٣٢ .

ومنه نسخة معدلة : آيا صوفيا ٤١٩٤ : ١ (ريتر) .

* * *

٩ — أحمد بن محمد بن نصر الجيهانى ، وزير نصر بن أحمد بن نصر السامانى (٢٦١ — ٢٧٩/٨٧٤ — ٨٩٢) ، كتب فى بخارى بين سنتى ٢٧٩ و ٢٩٥ هـ (= ٨٩٢ و ٩٠٧ م) على أساس كتاب الخراج لقدامه كتاباً أكثر تفصيلا إلى حد بعيد . وقد ضاع أصل هذا الكتاب ، لكن ربما كان المرجع الذى اعتمد عليه الإدريسى فى وصف آسيا .

الفهرست ١٣٨ س ١ — ٤ : المقدسى ص ٣ س ١٩ وما بعدها ، ياقوت : الإرشاد ٢/٥٩ . وكذلك :

— Sprenger, *Post - und Reiserouten*, AKM, III, 3, S. XVII.
— J. Marquart, *Osteuropaeische und ostas. Streifzuege*, 206, 466-473.
— Herzfeld, *Eph. Or.* 1926, N. 28, S. 7. (هرتسفلد)
— St. Janicsek, *BOS* V, 15 - 26.

ويذكر هرتسفلد (فى المرجع المذكور) أن أصل كتاب الجيهانى محفوظ

فى مكتبة جامع مشهد ، ولكن هذا القول نتيجة سوء فهم للمعلومات التى أوردها أحمد زكى وليدى ؛ انظر « المجلة الجغرافية » *Geogr. Zeitschr.* سنة ١٩٣٤ ، ص ٣٦٨ .

* * *

١٠ ــ أبو دُلَف مِسْعَر بن مهلهل الخزرجى الينبوعى صاحب «عجائب البلدان» : لا يعرف متى ولد ولا متى مات . عاش أديباً جوالا فى بلاط نصر الثانى بن أحمد السامانى (٣٠١ ــ ٩١٣/٣٣١ ــ ٩٤٢) ببخارى ، وصحب سنة ٩٤٢/٣٣١ بناءً على أمره بعثة صينية فى عودتها إلى وطنها ، وزار الهند فى طريق عودته . ودخل بعد ذلك فى خدمة الوزير البويهى الصاحب الطالقانى . الثعالبى : اليتيمة ١٧٤/٣ ــ ١٩٤ .

والرواية الصحيحة الوحيدة عن رحلته هى التى أوردها ابن النديم فى الفهرست ص ٣٤٦ (س ٣٠ وما بعده) ، وص ٣٥٠ (س ١٥ وما بعده) ، ومنها يتضح أن الوصف الذى نسبه إليه ياقوت فى معجم البلدان (٤٤٩/٣ س ٧ وما بعده) منحول قد جمع فى عصر متأخر من مصادر مختلفة ؛ انظر :

J. Marquart, *SB Bayer. Akd.* 1912, 492, *Festschrift fuer Sachau* 271/2, 292.

وفى النسخة الثانية من كتاب عجائب المخلوقات للقزوينى (جوتا ١٥٠٦) صورة أخرى لوصف أبى دلف لرحلته ، وقد نشرها شلوتسر اعتماداً على تلك المخطوطة :

Abu Dolaf Misaris ben Mohalhal de itinere suo asiatico commentarius, ed. C. Schloezer, Berlin 1845.

وترجمها فران :

G. Ferrand, *Relations de voyages et textes géogr. arabes, pers. et turcs*, I, Paris 1913, 208-229.

وانظر G. Jacob فى *Berichterstatter* ٢/٧١ ، وكان لاذعاً فى حكمه، ولكن رد عليه :

— J. Ruska, *Geogr. Ztschr.* III, 591.
— J. Marquart, *Osteurop. u. ostas. Streifzuege*, 74 - 95.

وثمة ترجمتان أخريان:

— *Des a. D.M. Bericht ueber die tuerk. Horden, uebers. v.* F. Wuestenfeld, Zeitschr. f. vergl. Erdkunde, I. Jahrg. Bd. II, Heft 9, Magdeburg 1842.

— A.v. Rohr - Sauer, *Des a. D. Bericht ueber seine Reise nach Turkistan, China und Indien, neu uebers. und erklaert,* Bonner Or. Stud. 26, Stuttgart 1939.

هل المخطوطة التى اكتشفها أحمد زكى وليدى فى مشهد (انظر مجلة *JA* ، المجلد ٢٠٤ ، ص ١٤٩ وما بعدها) تحتوى حقًّا على أصل وصف أبى دلف لرحلته ؟ نحن فى انتظار الفصل فى هذا الموضوع وانظر فى هذا الصدد :

Togan, *Ibn Fadlâns Reisebericht*, VII.

ولأبى دلف « القصيدة الساسانية » ، وهى قصيدة طويلة عن لغة بنى ساسان نظمها للصاحب الطالقانى (ومنها نبذ فى يتيمة الدهر للثعالبى ٣/١٧٦ — ١٩٤) ؛ انظر بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ٣/٥٩٦ .

* * *

١١ — أبو زيد أحمد بن سهل البلخى ولد ببلخ بقرية تدعى شامِسْتيان ، وكان أبوه معلمًا للصبيان . ذهب إلى العراق ليتفقّه فى مذهب الإمامية ، وهناك خلبه الكندى بالعلوم المحضة . وبهذه العلوم نال حظوة الجَيْهانى وزير السامانيين (ص ٢٤٤ فيما مضى). وبعد أن انقطع ما بينه وبين الجيهانى لحق بأحمد بن سهل بن هاشم المَرْوزىّ . وتوفى فى التاسع عشر من ذى القعدة سنة ٣٢٢هـ (= ١/١٠/٩٣٤) عن سبع وثمانين سنة .

ياقوت : الإرشاد ، المجلد الأول (الطبعة الثانية) ، ص ١٤١ — ١٤٢ . البيهقى : التتمة ٢٦ . السيوطى : البغية ١٣٤ .

W. Barthold bei V. Minorsky, *Hudûd al-ʿAlam transl.* (Gibb Mem. NS VI, 1937), 15 ff.

وقد ذكر له ابن النديم فى الفهرست (ص ١٣٨) ثلاثة وأربعين مصنفًا ، ولكن لم يبق منها ، باستثناء كتاب مصالح الأبدان والأنفس الذى قرّر ريتر

Ritter ومايرهوف Meyerhof وجوده فى آيا صوفيا ٣٧٤٠ — ٣٧٤١ ،
سوى «كتاب الأشكال» أو «صور الأقاليم» ، وهو فى أساسه كتاب خرائط .
وربما أقيم على أساس أطلس إسلامى أقدم تأليفاً (كرامرز ، ملحق دائرة المعارف الإسلامية ٦٦) . وهذا الكتاب (كما يقول ماسينيون فى مجلة العالم الإسلامى RMM يونيه ١٩٠٩) محفوظ فى مكتبة كليد دار [1] الإمام الحسين بكربلاء ، وقد ألفه صاحبه فى بلخ فأسس بذلك المدرسة القديمة (الكلاسيكية) للجغرافيا العربية .

وكتاب مسالك الممالك الذى صنفه محمد الفارسى الإصطخرى فى حدود سنة ٩٥١/٣٢٠ [2] (المكتبة الجغرافية العربية ، المجلد الأول ، سنة ١٨٧٠ ، الطبعة الثانية سنة ١٩٢٧ . ومنه نسخ مخطوطة فى بوازن ٤٢١ ، وسراى ٣٣٤٨ و ٢٨٣٠ ، وآيا صوفيا ٢٥٧١ و ٢٦٣١ و ٢٩٧١ و ٣١٥٦ ، وبرلين ٦٠٣٢ ، وهامبورج : بارتولد ضد *ZDMG* ٥٤/٦٧ [3] ، وبالفارسية : ريوان كوشك ١٦٤٦ ؛ انظر مجلة *Der Islam* ٥٦/١٩) نسخة موسعة من كتاب البلخى ، ويبدو أنه ألف أصلا بالفارسية ، وهو على أية حال يصور الجغرافيا بروح إيرانية وينم عن اهتمام قوى بالساسانيين ؛ انظر :

J.H. Kramers, *La question Balkhi-Istakhri-Ibn Hawqal et l'atlas de l'Islam*, Acta Or. XI, 1931, 9-30.

وكتاب البلخى هو أيضاً الأساس الذى أقام عليه أبو القاسم بن حوقل النّصيبى فى حدود سنة ٩٧٧/٣٦٧ كتاب صورة الأرض ، وكان قد جال أيضاً فى الأندلس (المقرى ١٢٩/١) ؛ ومنه مخطوطات فى سراى ٣٣٤٦ (وهذه أقدم مخطوطات الكتاب ؛ انظر مجلة *ZDMG* ، المجلد ٩٠ ، ص ٣٤، الهامش

---

(١) كليد دار : حامل المفتاح . (المترجم) .

(٢) انظر عن سجستان فى كتاب الإصطخرى :

(A. Madîni) *Il Segistan ovvero il corso del fiume Hindmend* (sic !) *secondo Abu Ishak el-Farisi el-Istahri, geografo arabo,* Milano 1842.

(٣) ولدى أحمد زكى بك :

Mémoire sur les moyens propres à déterminer en Egypte une renaissance des lettres arabes, Le Caire 1910, S. 19, No. 10.

الأول ؛ ومنها Berl. sim. 29) و ٣٣٤٧ ، وآيا صوفيا ٢٥٧٧ (انظر مجلة *Der Islam* ١٩/٥٥) و ٢٩٣٤ . وفى النسخة الثانية من كتاب ابن حوقل تشغل دولة الفاطميين مركز الاهتمام :

Opus geographicum auctore Ibn Hauqal secundum textum et imagines codicis Constantinopolitani conservati in Bibl. Antiqui Palatii No. 3346, *cui titulus est Liber imaginis terrae, ed.* J.H. Kramers, BG II,1, Leiden 1938.

وكتب ابن سعيد الأندلسى (المقرى ١/١٣٠ س١٣) تكملة لكتاب ابن حوقل فى ثلاثة أجزاء :

١ — جزء عن الأندلس فى أربعة كتب .

٢ — وجزء عن صقلية .

٣ — وجزء عن غرب الأندلس فى سبعة كتب (المقرى ١/١٣٨ — ١٣٩) .[1]

وفى حدود سنة ١١٥٠/٥٤٥ اختصر مؤلف أندلسى نص ابن حوقل وأكمله بمعلومات من عنده وبخريطة النيل التى نشرها الخوارزمى فى كتابه « صورة الأرض» : باريس أول ٢٢١٤ ، آيا صوفيا ٢٩٣٤ ، طوبقبوسراى ٣٣٤٧ ؛ انظر كرامرز : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ٦٩ ، والإرشاد لياقوت ١/١٢٥ س ١١ و١٣ .

ومن المصنفات التى تذكر للبلخى أيضًا كتاب فى أقسام العلوم ، وكتاب أخلاق الأمم ، وكتاب نظم القرآن ، وكتاب اختيار السير ، ورسائله إلى إخوانه . ويذكر له البيهقى أيضًا « الأمد الأقصى » ، وكتاب الإبانة عن علل الديانة . وكتاب البدء والتاريخ الذى ينسبه إليه حاجى خليفة (رقم ١٦٩٣) والذى نشره هيار Huart أولاً باسمه هو فى الحقيقة من تصنيف المطهَّر بن طاهر المقدسى ؛ انظر ص ٦٢ من الجزء الثالث من الترجمة العربية (الطبعة الأولى) .

* * *

١٠١ أ — تلميذه أبو الحسن محمد بن يوسف العامرى .

(١) البيهقى : التتمة ١٨٦ .

---

(١) بيانات بروكلمان هنا غير دقيقة . (المترجم)

(ب) « الفصول فى معالم النهاية » : أسعد ١٩٣٣ : ١١٠ أ — ١٢٠ أ .
Ritter, *Phil*. IX.

* * *

١٢ — أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهَمْدانى المعروف بابن الحائك.
ولد بصنعاء ، وجاور بمكة ، وعاد فنزل صَعْدة . سُجن فى زمن الإمام الزيدى أحمد الناصر (المتوفى سنة ٣١٥/٩٢٧) وفى زمن أسعد بن أبى يَعْفُر الحوالى (المتوفى سنة ٣٣٢/٩٤٣) لأبيات فى هجاء النبى نسبوها إليه ، ولكن ربما كان سجنه لأسباب سياسية . وتوفى بسجن صنعاء فى سنة ٣٣٤/٩٤٥ .

خلبه مجد اليمن القديم فسعى فى دراسة تاريخه وآثاره ، وبرَّز أيضًا فى علم النجوم ونظم الشعر .

(ا) ياقوت : الإرشاد ٣/٩. صاعد: طبقات الأمم ٩١ . ابن القفطى ١٦٣ . السيوطى : البغية ٢١٧ .

— Fluegel, *Gramm. Schulen* 220
— Wuestenfeld, *Geschichte* 110.
— C. van Arendonk *EI* II, 261. (دائرة المعارف الإسلامية) .

(ب)

١ — كتاب الإكليل : يقال إنه كامل فى عشرة أجزاء فى مكتبة الإمام يحيى بصنعاء (انظر أمين الريحانى : ملوك العرب ١/١٤٤) وفى إستانبول (عاشر أفندى) ودمشق . والجزءان الأول والثانى فى برلين ؛ انظر :

O. Loefgren, *Ein Hamdanifund, ueber das Berliner Unicum der beiden ersten Buecher des Iklil*, Uppsala, Univers. Arsskrift, 1935, 7.

والجزءان الثانى والثامن فى القاهرة ثان ٥/٤١٠ . والجزء الثامن فى الڤاتيكان ثالث ٩٩٢ و ١٤٠٤ — ١٤٠٥ ، والمتحف البريطانى ثان ٥٨٠ ، ومخطوطة البارودى التى هى الآن فى مجموعة جاريت (رقم ٧٤٨)[1] . وهناك جزء « فى

---

(١) انظر حديث لوفجرن عن نسخة جيدة لنص الجزء الثامن كشفت حديثاً :

O. Loefgren, *Ueber eine neuentdeckte, bessere Textueberlieferung von al-Hamdânis Iklil VIII*, (Ambr. N.F.D. 284, f. 1-16) Orientalia XII, 1943, 135/45.

أحوال العرب» : بنكيبور ١/٢٣١٢ ، وجزء آخر فى تريم (تذكرة النوادر للندوى ٧٢).
والجزءان الثامن والعاشر فى باريس أول ٦٠٥٦ — ٦٠٥٧ . والجزء العاشر (عن الأنساب) فى برلين ٩٣٧٧ ، وأوبسالا ثان ٢٠٧ ، والمتحف البريطانى ثان ٥٨١ — ٥٨٢ [1] . وهناك أجزاء أخرى فى إستانبول : دار الفنون ٦٢٤٢ (من مكتبة خالص أفندى) وفى مكتبة على أميرى أفندى ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٠/٤٣٩ — ٤٤٤ .

وأغلب مخطوطات الجزء الثامن عن الحصون وأماكن القبور باليمن ، وقد نشره الأب أنستاس مارى الكرملى البغدادى ببغداد سنة ١٩٣١ ، ثم نبيه أمين فارس فى برنستون سنة ١٩٤٠ (مع حواش لغوية وجغرافية وتاريخية) . وترجم نبيه أمين فارس ما جاء فى هذا الجزء عن القرامطة :

Al-Hamdani. The 8th Book of the Antiquities of South Arabia, Records of Karmatis (P. Anastase Marie Ed. and a Ms. in the Garrett Coll. Princeton Un.), transl. from the Arabic with linguistic, geographical and hist. Notes by N. A. Faris, London 1938 (Princ. Or. Texts III).

وانظر كتاب ملر عن القلاع والحصون فى جنوب الجزيرة العربية بحسب كتاب الإكليل للهمدانى :

D. H. Mueller, *Die Burgen und Schloesser Südarabiens nach dem Iklil des Hamdani*, SBWA Bd. 94 (1897) 335 ff, Bd. 97 (1880) 955 ff. (s. C. Landberg, *Arabica III*, Leyde (1895), 166-122).

وأخذت من الجزء الثامن كما يقال « رسالة فى معرفة الغالب والمغلوب والطالب والمطلوب » من أرسطو إلى الإسكندر (الإسكندرية ، حروف ٤) ، وهى ليست فى طبعة الكرملى .

وهناك مقتطفات أخرى أوردها د . هـ . ملر فى :

Anhang zu jued. - ar. Altertuemer im Kunsthist. Hofmuseum, Wien 1899.

٢ — صفة جزيرة العرب : ألفه الهمدانى بعد الإكليل . وهو مخطوط فى باريس أول ٥٨٢٢ ، وكوبريلى ١٠٦٧ ، وعلى أميرى أفندى ٢٦٨٧ — ٢٦٨٨ .

---

(١) نشره محب الدين الخطيب بالقاهرة (المطبعة السلفية) سنة ١٣٦٨ .
(المترجم) .

وقد نشره د . ه . ملر :

Al-Hamdanis Geographie der arab. Halbinsel, nach den Hdss. hsg. v. D.H. Mueller, Leiden 1884 - 1891.

وانظر مقال شبرنجر عن هذا الكتاب :

A. Sprenger, *Versuch einer Kritik von H.s Beschreibung der arab. Halbinsel,* ZDMG XLV, 361-390.

وانظر مقال فورر عن وصف الهمدانى لجنوب الجزيرة العربية فى كتابه « صفة جزيرة العرب » :

L. Forrer, *Suedarabien nach al-Hamdanis Beschreibung der arab. Halbinsel,* AKM, XXVII, 2, Leipzig 1942.

٣ — كتاب الجوهرتين العتيقتين المائعتين من الصفراء والبيضاء، وهى رسالة فى المعادن والكيمياء : أمبروزيانا Ambr. C 12, II (*RSO* VI, 1314) ، وأوبسالا ثان ٢٠٤ .

ويذكر صاعد الأندلسى للهمدانى أيضًا كتاب سرائر الحكمة ، وكتاب القِوَى ، وكتاب اليعسوب فى الرمى والقسىّ والسهام والنِصال (وقد سماه الهمدانى نفسه فى صفة جزيرة العرب ، ص ٢٠٣ س ٩ و١٠ : « كتاب القوس من اليعسوب ») . ويقال إن ابن خالويه (المتوفى سنة ٣٧٠/٩٨٠) جمع ديوان شعر الهمدانى وشرحه فى ستة أجزاء .

وللهمدانى قصيدة سماها « القصيدة الدامغة فى فضل قحطان » (ويقول حاجى خليفة إنها فى اللغة) ، وقد شرحها[1] .

* * *

١٢ أ — كتب الربان بزرك بن شهريار الرامَهُرْمُزىّ عقب سنة ٣٤٢/٩٥٣ « كتاب عجائب الهند » اعتماداً على قصص جمعها من أفواه رجال البحر بين سنتى ٢٨٨ و٣٤٢ ه (=٩٠٠ — ٩٥٣ م) .

وهذا الكتاب حافل بالمبالغات والتهاويل ولكنه فى أساسه تصوير صادق للأرخبيل الهندى . وقد نشره پ . فان ديرليت مع ترجمة فرنسية بقلم ل.م.

---

(١) فى إنباه الرواة لابن القفطى ١ /٢٨٣ أن الذى شرحها هو ولده . (المترجم) .

دفيك :

Le livre des merveilles de l'Inde, publ. par P.A. v.d. Lith, *trad. franç. par* L.M. Devic, Leiden 1883-6.

وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٦ اعتماداً على طبعة ليدن هذه .

ونشرت له ترجمة إنجليزية فى لندن سنة ١٩٢٨ :

B. b. Sh. The Book of the Marvels of India, transl. by P. Quennel, London 1928.

وفى كتاب البيان والتبيين للجاحظ ١٩١/١ — ١٩٢ وصف صحيح لمثل هذه القصص التى يرويها رجال البحر . [1] ومن مثل كتاب بزرك اقتبس التنوخى فى « الفرج بعد الشدة » ٧٩/٢ — ٨٠ و ٨٧ — ٨٨ .

* * *

١٢ ب — قام التاجر (تاجر الرقيق) اليهودى إبراهيم بن يعقوب ، وهو من الأندلس ، برحلة للتجارة خلال ألمانيا وبلاد الصقالبة فى عهد القيصر أوتو Otto الكبير ، فى سنة ٩٧٣ على وجه الاحتمال . وقدم وصفاً لهذه الرحلة إلى الخليفة فى قرطبة . وهذا الوصف الذى لم يكن يراد له التداول الأدبى حُفظ لنا مختصراً فى مصنَّف البكرى فى الجغرافيا العامة [2] .

نشره كونيك Kunik وروزن Rosen مع ترجمة روسية فى سان بطرسبرج (١٨٧٨ — ١٩١٣) . وانظر :

— T. Kowalski, *Zjardy orientalistovo polskich,* III - VI, Wilno 1934 (Coll. Or. 6).

— De Goeje in *Verslagen en mededeelingen der kon. Ak. v. Wet. Afd. Letterk.* 2. *R.* 9. *D. Amsterdam* 1880, S. 187-216.

— Th. Wiggers in *Jahrb. d. Vereins fuer mecklenb. Gesch. u. Altertumskunde*

---

(١) يقول الجاحظ : « وذكر بعض الحكماء أعاجيب البحر وتزيد البحريين فقال : البحر كثير العجائب ، وأهله أصحاب الزوائد ، فأفسدوا بقليل الكذب كثير الصدق ، وأدخلوا مالا يكون فى باب ما قد يكاد أن يكون ، فجعلوا تصديق الناس لهم فى غرائب الأحاديث سلماً إلى ادعاء المحال » .
والإشارة إلى ط المطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١١ هـ (= ٩٢/٢ ط السندوبى ، القاهرة ١٣٥١ هـ) . (المترجم) .

(٢) أى « المسالك والممالك » . (المترجم) .

43. Jahrg., Schwerin 1880, S. 3-20.
— G. Haag in *Baltische Studien* 31, Stettin 1881, 71-80.
— Idem, *Die Geschichtschreiber der deutschen Vorzeit in deutscher Bearbeitung*, 10. *Jahrh.* Bd. VI, Leipzig 1882, S. 138-47.
— G. Jacob, *Ein arabischer Berichterstatter aus dem* 10. *Jahrh. ueber Fulda, Schleswig, Soest, Paderborn u.a. Staedte des Abendlandes*, Berlin, 3. Aufl. 1896.
— Idem, *Arabische Berichte von Gesandten an germanische Fuerstenhoefe des* 9. *u.* 10. *Jahrh.s, uebers. u. erl.* (Quellen zur deutschen Volkskunde I) Berlin 1927.
— F. Westberg, *Mém. de l'Ac. Imp. de St. Pétersbourg, cl. hist. phil. sér. VIII.* vol. III, No. 4 (1898).
— J. Marquart, *Streifzuege*, passim (أى فى مواضع عدة)

* * *

١٢ جـ – فى حدود سنة ٢٦٥/٩٧٥ صَعَّدَ ابن سُلَيم الأسوانى فى النيل حتى النوبة . له كتاب أخبار النوبة الذى لانعرفه إلا من مقتطفات أوردها المقرى .

* * *

١٣ – إن آخر جغرافيى هذه الفترة وأهمهم فى الوقت نفسه هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبى بكر البناء البشارى المُقَدَّسى [١] . ولا نعرف عن حياته إلاماحكاه هو نفسه عنها فى كتابه . ولد فى القدس حفيداً للمهندس المعمارى الذى بنى أبواب عكا لابن طولون ، وجال فى معظم أرجاء العالم الإسلامى ، ويبدو أنه لم يزر الهند وسجستان كما لم يزر الأندلس . وفى هذه الرحلات انتفع بكل المصادر الأدبية التى أتيحت له ، وزاول هذه

(١) هذه الصيغة (بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال المفتوحة) اختارها دى خويه فى عنوان نشرته لكتاب المؤلف . وإن القصيدة المهداة التى فى آخر الكتاب (ص ٤٩٨ س ٦) والتى نعت المؤلف فيها كتابه بأنه « حكمة مقدسة » قد تدل على أن المؤلف نفسه كان يستعمل تلك الصيغة (انظر : P. Schwarz, *Iran* II, vi مقابل « المقدسى » (بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال غير المشددة) التى يتطلبها المتحرجون وكذلك السمعانى ؛ وهى صيغة اختارها فيشر Fischer (مجلة *ZDMG* ٦٠/٤٠٤ – ٤١٠) .

المهنة حيناً وتلك المهنة حيناً آخر ليخبر الحياة خبرة شاملة عميقة . وهكذا استطاع بتجاربه الخاصة واستناداً إلى نتائج من سبقوه أن يعرض صورة للعالم الإسلامى شديدة الوضوح غنية المحتوى . وكان فى وصفه للبلاد المختلفة يحب الإشارة على سبيل المقارنة إلى وطنه فلسطين . ولايخلو أسلوبه من بعض التصنع ، ذلك التصنع الذى أخذ ينتشر فى الفترة التالية من دواوين الكُتّاب إلى الأدب ، ولكنه لم يُضَحِّ قطّ بالمحتوى فى سبيل الشكل . وقد كتب كتابه سنة ٣٧٥/٩٨٥ فوضع الدولة السامانية فى مركز الاهتمام كما فعل الإصطخرى ، ولكن بعد رحلة ثانية عرف فيها الدولة الفاطمية عن كثب كتب نسخة جديدة موسعة جعل فيها الدولة الفاطمية فى مركز الاهتمام كما فعل ابن حوقل .

دائرة المعارف الإسلامية ٣/٧٦٥ ، وملحقها ٦٦ .

وقد نشر دى خويه كتابه «أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم» فى المكتبة الجغرافية العربية (المجلد الثالث ، الطبعة الثانية ، ليدن ١٩٠٦) . ومنه مخطوطة فى آيا صوفيا ٢٧٩١ مكرر (bis) ؛ انظر *Der Islam* ١٩/٥٧ .

ترجمتان :

— *Description of Syria, including Palestine, transl. from the Ar. and annotated by* Guy Le Strange (Palestine Pilgrims Texts Soc.) London 1886.
— Transl. by G. S. A. Ranking and R. F. Azoo, Calcutta Bibl. Ind. 1897 - 1901.

وتجد الخرائط فى :

K. Miller, *Mappae Arabicae I - IV*, Stuttgart 1926-31.

وانظر :

— A. v. Kremer, *Kulturgesch.*, II, 429/33.
— E. Wiedemann, *Schilderungen der einzlenen Klimata durch M.*, Arch. f. Gesch. der Nat. u. d. Technik, V, 61/4.
— E. Honigmann, *Un itinéraire à travers le Ponte*, Mél. Cumont, Ann. de l'Inst. de phil. et l'histoire or. et slaves, IV, Bruxelles, 1936, 262 / 71.

* * *

١٣ أ — فى آصفية ١/٥٩٠ : ١ كتاب باسم « معجم البلدان » منسوب إلى رجل اسمه أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويه توفى سنة ٩٦٣/٣٥٢ ، ولا نعلم عنه شيئًا غير ذلك .

* * *

١٤ — أبو الحسن على بن أحمد (أو محمد) — وقيل : أبو عبد الله محمد ابن إسحاق — الشابُشتى ، صاحب خزانة كتب العزيز بن المعز ، الخليفة الفاطمى فى مصر (٣٦٥ — ٩٧٥/٣٨٦ — ٩٩٦) ، توفى سنة ١٠٠٨/٣٩٩ ، وقيل : سنة ٣٩٠ أو ٣٨٨ .

ياقوت : الإرشاد ٤٢٧/٦ — ٤٢٨ . ابن خلكان ٤١٨ .

Wuest. *Gesch.* 153.

له كتاب الدّيارات [1] ، وهو عن ديارات العراق والجزيرة ومصر ، وكان اهتمامه بها يرجع أساسًا إلى أنها كانت مواطن لزراعة الكرم ومجالس للشراب يرتادها الشعراء : برلين ٨٣٢١ (وقد نسبه آلوارت خطأ إلى أبى الفرج الإصفهانى) ، ومنه نسخة فى القاهرة ثان ١٨٥/٥ . ومنه مقتطفات فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٩٠/٩ — ٤٩٧ . وانظر :

— G. Hoffmann, *Auszuege aus syr. Akten pers. Märtyrer* S. 167, n. 1307.
— G. Heer, *Die hist. u. geogr. Quellen in Yaquts Geogr. Wb.*, Strassburg 1898, 88 ff.
— E. Sachau, *Abh. der Preuss. Ak. d. Wiss. phil. hist. Kl.* 1919, No. 10.
— Idem, *Arabische Erzaehlungen aus der Zeit der Kalifen*, Muenchen 1920 (Dichtungen des Ostens) S. 104 ff.

* * *

١٥ — فى سنة ٩٨٢/٣٧٢ كتب مؤلف مجهول فى شمال أفغانستان — باللغة الفارسية ولكن مع الاتصال بالعلم العربى — كتابًا فى الجغرافيا باسم « حدود العالم » لم يصل إلينا إلا فى مخطوطة وحيدة كانت أولا فى حوزة تومانسكى Tumanski :

Hudûd al-'âlam, Rukopis Tumanskogo Swedeniem i ukazatelem V. Bartolda, Leningrad Ak. 1930.

---

(١) نشره كوركيس عواد فى بغداد سنة ١٩٥١ . (المراجع) .

(٧٨ لوحة مع مقدمة بالروسية فى ٤٥ صفحة) .

وقد ترجمه مينورسكى إلى الإنجليزية :

Hudud al-'Alam, the Regions of the World, a Persian Geography 373/982, *transl. and explained by* V. Minorsky *with the Preface by* V. Barthold (died 1937) *transl. from the Russian,* E.W. Gibb Mem. NS XI, London 1937.

ويقوم ترتيب الكتاب على أساس بطلميوس ولكنه يجتنب التقسيم إلى درجات . وربما كان على صلة بكتاب الجيهانى . ويبدو أن كرديزى فى كتابه الفارسى « زين الأخبار » (فى حدود سنة ٤٤٠/١٠٥٠) قد انتفع به .

* * *

الباب السادس عشر

الطب

مراجع :

— ابن أبى أصيبعة (المتوفى سنة ٦٦٨/١٢٧٠) : كتاب عيون الأنباء فى طبقات الأطباء ، نشره أوجست ملر August Müller ، كونجزبرج ١٨٨٤ .

— عيسى إسكندر المعلوف : تأريخ الطب عند العرب ، دمشق ١٩٢٥ .

— عيسى إسكندر المعلوف : الأسر العربية المشتهرة بالطب العربى وأشهر المخطوطات الطبية العربية ، بيروت ١٩٣٥ .

— F. Wuestenfeld, *Geschichte der arabischen Aerzte und Naturforscher*, Goettingen 1840.

(فستنفلد : نشير إلى أرقامه)

— L. Leclerc, *Histoire de la médecine arabe*, 2 vols., Paris 1876.

(لكلارك)

— M. Neuburger, *Geschichte der Medizin*, I, Stuttgart 1908, 142-228.

— A. Mieli, *La science arabe et son rôle dans l'évolution scientifique mondiale*, Leiden 1938. (§ 16, 23, 33, 38, 45, 50).

(ميىلى)

— J. Hirschberg, *Geschichte der Augenheilkunde II, I, Gesch. d. Aug. bei den Arabern* (Handbuch der ges. Aug. XIII), Leipzig 1905.

(هرشبرج)

— Idem, *Die arabischen Lehrbuecher der Augenheilkunde, ein Capitel zur arab. Litteraturgeschichte*, Anhang zu den Abh. der Kgl. Preuss. Ak. d. Wiss. v. J. 1905.

— M. Meyerhof, *Einige neuere Funde von Hdss. arab. Augenaerzte*, Zentralbl. fuer prakt. Augenheilkunde 33, 1909, 321 ff.

(مايرهوف)

— Idem, *New Light on the early period of Arabic Medicine and Ophthalmological Science*, Bull. d. l. Soc. d'Ophthalm. d'Égypte, Le Caire, 1926, 25 - 37.
— Idem, *Von Alexandria nach Bagdad, ein Beitrag zur Geschichte des philosophischen und medizinischen Unterrichts bei den Arabern*, SB. der Preuss. Ak. d. Wiss. 1930, XXIII, phil.-hist. Kl.
— E. G. Browne, *Arabian Medicine, being the Fitzpatrick Lectures delivered at the College of Physicians in Nov.* 1919 *and Nov.* 1920, Cambridge 1921, *trad. franç. p.* H. P. J. Renaud, Paris 1933.

(براون)

— Hilton Simpson, *Arab Medicine and Surgery*, London 1922.
— D. Campbell, *Arabian Medicine and its influence on the Middle Ages* (Truebners Or. Series), London 1926.
— S. I. Haddad, *Arab Contribution to the Medical Sciences* (Ar.) 1936.

* * *

كانت دراسة الطب فى نهاية العصور القديمة على أوثق صلة بدراسة الفلسفة ، وعُنى بها على هذه الصورة فى مدرسة الإسكندرية خاصة . وبعد فتح العرب لمصر قُطعت هذه المدينة عن المركز الروحى فى بيزنطة ، وكانت شديدة البعد عن مركز الحضارة الإسلامية بحيث لم تستطع الحفاظ على أهميتها . وليس من المقطوع به أبداً أن عبد الملك بن أبْجَـر الكنانى (ابن أبى أصيبعة ١/١١٦ س ٢١ وما بعدها) ، طبيب عمر بن عبد العزيز ، كان — كما يقال — المتولى فى التدريس بالإسكندرية (انظر ما يرهوف : *Von Alexandria nach Bagdad* ص ٢٢ — ٢٣) .

وقد نشأت مدارس جديدة للدراسات الطبية فى أنطاكية أولاً ثم فى حران ، ولكن يبدو أن الأمر لم يصل إلى التدريس الفعلى . وقد ارتحل أساتذة الطب من حران إلى بغداد ولا سيما فى زمن المعتضد (٢٧٩ — ٨٩٢/٢٨٩ — ٩٠٢) . وفى بغداد التقوا بممثلى المدرسة الهلينستية التى كانت فى زمن الدولة الساسانية تتخذ من جنديسابور فى خوزستان (على بعد ثمانية أميال من تُسْتَر) مركزاً لها ؛ انظر :

— Ebermann, *Zap. Vost.* I, 47.
— Tkatsch, *Die arab. Uebers. der Poetik des Arist.* 64.

وكان علم الطب قد تلقّى فى جنديسابور كثيراً من الآثار الفارسية ؛ وهو ما تجلى فيما بعد فى أسماء فارسية مختلفة لأدوية ووسائل علاج (مثل مرهم شيرين : فردوس الحكمة للطبرى ، ص ٤٩٩ ، س ١٩)[1] ؛ ولكن لا تصح المبالغة فى تقدير هذا الأثر الفارسى (انظر مايرهوف ، مجلة *ZDMG* ٨٥/٦٥) .

ونحن على علم إلى حد ما بمصادر الرواية اليونانية والطرق التى سلكتها فى انتشارها ، ولكن لا يزال الغموض يكتنف هذا الأثر الفارسى وما يرتبط به غالباً من أثر هندى . ويُروى لنا أن هارون الرشيد اجتلب طبيباً هندياً يُدعى مَنْكَه من الهند إلى بغداد (ابن أبى أصيبعة ٢/٣٣) ، وأن هذا الطبيب أسلم فى بغداد (الحيوان للجاحظ ٧/٦٥ س ٢٠) ، وأنه ترجم إلى العربية مصنفات لشاناق الهندى Çanakya .

* * *

إن كتاب السموم المنسوب إلى شاناق («كتاب الشاناق فى السموم والترياق، نقله للمأمون العباس بن سعيد الجوهرى» : ابن أبى أصيبعة ٢/٣٣ س ١٠) (Berl. Pet. II 187، دمشق: الظاهرية ٨٨ (= العمومية ٩٥) و ٣٩، الخالدية بالقدس ٦٩ : ١٠، بيروت ٢٨٤ ، أسعد ٢٤٩١) يرجع فى الحقيقة إلى مصدر هندى مزجت فيه قطع من *Kautiliya Arthashastra* المنسوب إلى شاناق بقطع من كتب الطب ، ويشتمل كتاب السموم كذلك على معلومات من مصدر يونانى . انظر :

— B. Strauss, *Quellen und Studien zur Gesch. der Nat. u. Med.*, IV, 2, Berlin 1935.
— A. Mueller, *ZDMG* 34, 501 - 544.
— مجلة لغة العرب ، المجلد التاسع (١٩٣١) ، ص ٤٨٣ — ٤٨٨ .

وابن وَحْشيّة (ص ٣١٩ فيما يلى) هو أول من ذكر كتاب السموم هذا .

---

(١) حيث يقول : «مرهم كانت تستعمله شيرين امرأة كسرى ... ...» . (المترجم) .

وفى كتاب ابن أبى أصيبعة (٣٣/٢) و «سراج الملوك» للطرطوشى (بولاق ١٢٨٩) (ص ١٩٢ س ١٢) كلام منقول من كتاب لوعظ الأمراء منسوب إلى شاناق[1] ؛ انظر :

— E. Hiller, *Mélanges Ind. offerts à J. Lévy*, Paris 1911, 311/2.
— Th. Zachariae, *WZKM* XXVIII, 1914, 152 - 210.

ويذكر لنا ابن قتيبة فى «عيون الأخبار» (ط دار الكتب ٢٤/١ س ١٥ وما بعده) وَصْفة دواء منسوبة إلى منكه الهندى .

وقد استطاع قدامى الأطباء العرب فعلاً الانتفاع بترجمات لا *Charaka* (الذى يقول البيرونى — كتاب الهند ص ٧٦ س ٦ — إنه ترجم للبرامكة) والا *Suçruta* والا *Nidâna* والا *Astagahrdâya* . يدل على ذلك النبذ الصحيحة المنقولة منها فى «فردوس الحكمة» للطبرى ؛ انظر بروكلمان فى مجلة *ZS* ٢٧٢/٨ و ٢٧٨ ، ومايرهوف فى مجلة *ZDMG* ٦٣/٨٥ وما بعدها . ولا بد أنه كانت توجد قديمًا بين هذه الترجمات ترجمات من ميدان الا *Kâmaçâstra* الهندى ؛ ويشير الجاحظ فى كتاب الحيوان (٧/٧٠س١٥) إلى كلام لهندى مجهول يسميه الهندى صاحب كتاب الباه . وكانت هذه الترجمات الهندية معروفة قبل ذلك ؛ فأبو تمام (ديوانه ، ص ١٧٢ ، س ١١) يمتدح امرأة بأن صفاتها لا يمكن أن توجد مجتمعة إلا فى كتاب الباه[2] .

* * *

ساد الشعور طويلا بأن الطب علم أجنبى حتى بعد استقراره فى العراق ؛ ومن ثم كان عامة الناس فى زمن الجاحظ يصدفون عن الأطباء المسلمين ؛ انظر كتاب البخلاء ، ص ١٠٩ ، س ٢٠[3] . وتنسب إلى الإمام الثامن للعلويين

---

(١) اسم الكتاب «منتحل الجوهر» (ابن أبى أصيبعة ٣٢/٢ آخر سطر) أو «منتحل الجواهر» (الطرطوشى ، ط المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ ، ص ١٥٦ ، س ٣) . (المترجم) .

(٢) لم يجتمع أمثالها فى موطن   لولا صفات فى كتاب البـاه
وهو البيت السادس من قصيدة يمدح بها يحيى بن عبدالله . والإشارة إلى طبعة المطبعة الوهبية ١٢٩٢ هـ . (المترجم) .

(٣) الإشارة إلى ط فان فلوتن (ليدن ١٩٠٠) = ص ١٠٢ من ط الحاجرى . يقول الجاحظ

أبى الحسن على بن موسى الرضا (١٥٣ — ٢٠٣/٧٧٠ — ٨١٨) «رسالة مذهّبة (أو ذهبية) فى الطب» يقال إنه ألفها للخليفة المأمون، وتكلم فيها عن الأطعمة والأشربة والعقاقير . وإلى جانب العلاج القائم على دراية علمية كانت للخرافات فى الطب أيضاً الغلبة فى الميدان؛ وهكذا نجد فى «فردوس الحكمة» للطبرى إرشادات إلى عمل التمائم (ص ٢٨٠ وما بعدها) ورُقْية للجراحات (ص ٥٠٠) .

* * *

١ — جورجيس بن جبريل بن بُخْتَيَشُوع [١]، من أسرة بختيشوع المشهورة بالطب (انظر بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ٦٧٦/١)، كان رئيس أطباء جنديسابور، واستدعاه الخليفة المنصور إلى بغداد عام ١٤٨/٧٦٥ ليشفيه من مرض فى معدته؛ وقد توفى فى جنديسابور بعد سنة ١٥١/٧٦٨ .

(ا) ابن القفطى ١٥٨ — ١٦٠ . ابن أبى أصيبعة ١٢٣/١ — ١٢٥ .

(ب) له الكُنَّاش الذى ترجمه حنين بن إسحاق من السريانية إلى العربية وشرحه تلميذه أبو يزيد صَهار (چهار) بُخْت (مشهد ٢٦/١٦ : ٧٩) .

* * *

١١ — أبو الحسن على بن سهل رَبَّن الطبرى ولد بمرو فى حدود سنة ١٩٢ / ٨٠٨ . وكان أبوه عالمـاً (ربَّانيـّاً) سريانى الأصل واللغة . وقد انتقل أبو الحسن بعد أن بلغ العاشرة إلى طبرستان مع أبيه . وفى حدود سنة ٢١٤/٨٣٠ دخل كاتباً فى خدمة المازيار بن قارن، أمير طبرستان، الذى كان قد تمكن قبل ذلك بقليل من استعادة بلاده محتمياً بالخليفة ضد أتباع منافسه شهريار

فى قصة أسد بن جانى : «وكان طبيباً فأكسد مرة . فقال له قائل : «السنة وبئة والأمراض فاشية ، وأنت عالم ، ولك صبر وخدمة ، ولك بيان ومعرفة ، فمن أين تؤتى فى هذا الكساد ؟» . قال : «أما واحدة فإنى عندهم مسلم، وقد اعتقد القوم قبل أن أتطبب ، لا بل قبل أن أخلق، أن المسلمين لا يفلحون فى الطب . . . .» .

(المترجم)

(١) هكذا نطق اسمه على بن الجهم (الأغانى ٩/١٠٦ س ٢٦) . والنطق النسطورى الأصلى هو Bokhtîshô' (بـُخْتيشُوع) .

(المتوفى سنة ٨٢٥/٢١٠) بعد أن كان قد اضطر إلى التسليم له . ولما أخذ المازيار فى السنوات الأخيرة من خلافة المأمون يوسع من سلطانه ، وارتد عن الإسلام إلى المزدكية ، وعقد صلات مع وطنيين آخرين من الفرس ، أسره المعتصم سنة ٨٣٨/٢٢٤ على يد عبد الله بن طاهر وأعدمه بعد ذلك فى سامرا ويبدو أن عليًّا فرّ فى ذلك الوقت إلى الرىّ ، ولكن لا يمكن أن يكون محمد بن زكريا الرازى (ص ٢٧١ فيما يلى) الذى ولد بعد ذلك بخمس وعشرين سنة قد تتلمذ عليه كما تزعم الرواية . وفى خلافة الواثق (٢٢٧ — ٨٤٢/٢٣٢ — ٨٤٧) كان علىّ يعيش فى سامرا ، وقد أتم فيها سنة ٨٥٠/٢٣٥ كتابه « فردوس الحكمة » . وبعد ذلك بقليل ، فى حدود سنة ٨٥٥/٢٤٠ ، عاد إلى الإسلام بأمر الخليفة المتوكل ، وكتب كتابه فى الرد على النصارى . ولا بد أنه توفى بعد ذلك بوقت غير طويل .

(ا) الفهرست ٢٩٦ . البيهقى : التتمة ٩ . ابن أبى أصيبعة ٣٠٩/١[1] . فستنفلد ٥٥ . لكلارك ٢٩٢/١ . مايرهوف فى مجلة ZDMG ٣٨/٨٥ وما بعدها .

(ب)

١ — الكُنّاش أو فردوس الحكمة : نشره محمد زبير الصدّيقى فى برلين سنة ١٩٢٨ ؛ انظر مجلة *ZS* ٢٧٠/٨ — ٢٨٨ ، ومايرهوف : المرجع المذكور ص ٥٩ وما بعدها .

مخطوطاته : برلين ٦٢٥٧ ، المتحف البريطانى أول ٤٤٥ ، رامپور أول ٤٨٩ : ١٧١ ، آيا صوفيا ٤٨٥٧ (١ ب — ٥٣ ب) . ومنه مقتطفات فى جوتا ١٩١٠ .

ترجم بعضه إلى الألمانية :

Gynaekologie, Embryologie und Frauenhygiene aus dem "Paradies der Weisheit ueber die Medizin" des ... ... uebers. v. A. Siggel, Qu. u. St. z. Gesch. der Nat. u. Med. VIII, 1941, Heft 1/2.

---

(١) وابن القفطى ٢٣١ . (المترجم) .

وترجم المؤلف نفسه كتابه فيما بعد إلى السريانية .

٢ — كتاب حفظ الصحة : اعتمد فيه على مصادر يونانية وهندية : بودليانا ١/٥٧٨ (حيث كتب خطأ أن المؤلف أبو على بن ريّان) .

٣ — يقول مايرهوف إنه = كتاب اللؤلؤة ، وهو عن علم الصحة : آيا صوفيا ٣٧٢٤ و ٢٣٦٦ ؛ انظر :

Ritter, *SBBA*, 1934, ph.-h. Kl. 835.

٤ — كتاب الدين والدولة : نشره منجانا ، وترجمه إلى الإنجليزية كذلك :

K. ad-Din wad-Daula, The Book of Religion and Empire, a semi-official defence and exposition of Islam, Ar. text ed. from an apparently unique ms. in the John Rylands Library by A. Mingana, Manchester 1922, *transl.* eb. 1922.

وقد طعن Peeters و Bouyges فى صحة نسبة الكتاب ، ولكن فنّد اعتراضاتهما :

— H. Guppy, *Bulletin of J. Rylands Library*, Jan. 1930, p. 122.
— D.S. Margoliouth, *Proc. of the British Acad.* XVI, 1930 V, 165.

وانظر أيضًا :

— Fritsch, *Islam und Christentum im MA* (Breslau 1930), S. 6 - 12.
— F. Taeschner, *Or. Christ.* 1934, 23 - 39.

وهذا الكتاب غير كتاب الرد على النصارى (شهيد على باشا ١٦٢٨) ؛ انظر :

Bouyges, *Der Islam* XXII, 120.

وإلى جانب كتبه التسعة المعروفة (مجلة *ZDMG* ٥٧/٨٥) يشير هو فى « فردوس الحكمة » (ص ١١٣ ، س ٨) إلى كتاب آخر له هو : كتاب الإيضاح من السمن والهزال وتهييج الباه وإبطاله وجميع فنونه .

* * *

٢ — أبو العباس أحمد بن محمد بن على الكاتب اليمانى بن قُلَيْتة (بالقاف أو فُلَيْتة بالفاء) المتوفى سنة ٢٣١/٨٤٥ ، لم يكن فيما يبدو طبيبًا محترفًا ،

ولكنه ألف أقدم كتاب عن الجماع وصل إلينا، وهو موضوع كان الأطباء فيما بعد يحبون تناوله :

كتاب رُشْد اللبيب إلى معاشرة الحبيب : حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٤٦٣/٣ ، رقم ٦٤٥٤ = الطبعة الثانية ٩٠٤/١ . جوتا ٢٠٣٨ . باريس أول ٣٠٥١ و ٣٠٥٢ . الجزائر أول ١٧٨٢ . الإسكوريال ثان ٥٦٣ . كمبردج أول ٤٧٧ . كمبردج ثالث ٦٩٢ . طوبقبوسراى ٢٤٨٦ (مجلة *RSO* ٧٢٨/٤) . الإسكندرية أدب ١٥٨ (حيث يسمى كتاب مرشد اللبيب بدلا من رشد اللبيب) . القاهرة ثان ١٧٠/٣ . سباط ١٣٢٣ . ومنه مختصر فى باريس أول ٣٠٦٠ : ٢ .

هل هو القاضى أحمد بن محمد بن فَلِيتة (؟) الذى يؤرخ ديوانه (ميونيخ ثان ٩٥) بحوالى ٧٢٠ م ؟ .

ملاحظة :

على بردية مصرية قطعة من مصنَّف فى الغزل محلى بالرسوم يرجع تاريخه إلى ملتقى القرنين الثانى والثالث للهجرة (أى حدود ٩٠٠ م) ؛ انظر :

A. Grohmann & T.W. Arnold, *Denkmaeler islamischer Buchkunst*, Muenchen 1929, S. 4-5.

* * *

٣ - أبو زكريا يحيى (يوحنا) بن ماسَوَيْه (أو ماسُويَه) (= Mesuë فى الكتب اللاتينية) كان ابنًا لصيدلى فى جنديسابور . أخذ فى بغداد على جبريل بن بختيشوع ، طبيب هارون الرشيد ، ثم تولى بيمارستانًا فيها ، وصار فيما بعد الطبيب الخاص للخلفاء من المأمون إلى الواثق . وقد ترجم كثيراً من المصنفات اليونانية ، كما ألف سلسلة من كتب الطب المستقلة . وتوفى فى سامرا سنة ٨٥٧/٢٤٣ .

(ا) الفهرست ٢٩٥ . ابن القفطى ٣٨٠ . صاعد : طبقات الأمم ٥٥ . ابن أبى أصيبعة ١٧٥/١ - ١٨٣ . فستنفلد ٥٩ . لكلارك ١٠٣/١ .

(ب)

١ — نوادر الطب : ألفه لحنين بن إسحاق . ليدن ١٣٠٢ ، جاريت ٢١٥٤ : ٢ . جوتنجن ٩٩ . الإسكوريال أول ٨٨٨ = مدريد أول ٦٠١ : ١٠ .

ترجمات لاتينية :

— *Amphorismi Johannis Damasceni*, Bononiae 1489.
— J.D. Aphorismi, im App. zu *Aph. Maimunidis*, Basil. 528/42.
— *Mediolani* 1481.

ومع كتاب المنصورى فى الطب *(Liber ad Almansorem)* للرازى : البندقية ١٤٨٤ و ١٤٩٢ و ١٥٠٠ ، ليدن ١٥٠٥ ؛ انظر :

Steinschneider, *Europ. Uebers. a. d. Ar.* I, 39.

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر [1] ٤٦٤) .

ونشره بولس سباط بالقاهرة سنة ١٩٣٤ :

Les maximes médicaux de Yohanna b. M. publ. par P. Sbath, Le Caire 1934.

٢ — كتاب الحُمَّيات : من مخطوطات أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦١) .

ترجم إلى العبرية عن ترجمة لاتينية (شتاينشنايدر ٤٦٤) :

De Febribus, aus einer lat. Uebers. mit Cmt. des Petrus Hispanus, hebr. Steinschn. 464.

٣ — *Perfectum de medicina* [2] : من المخطوطات العبرية فى باريس ٣٧٩ و ٤٠٨ .

٤ — كتاب جواهر الطِّيب المفردة (أو مختصر فى معرفة أجناس الطيب وذكر معادن إلخ) : ليبزج أول ٧٦٨ . جاريت ٢١٥٤ : ٢ . ونشره بولس سباط بالقاهرة :

Traité sur les substances simples aromatiques par J. b. M. publié par P. Sbath, Bull. de l'Inst. d'Égypte, XIX, 1936/7.

---

(١) الإشارة إلى كتاب شتاينشنايدر عن الترجمات العبرية فى القرون الوسطى :

M. Steinschneider, *Die hebraeischen Uebersetzungen des Mittelalters* (Berlin, 1893).

(المترجم) .

(٢) لعله كتاب الكامل (الفهرست : ص ٢٩٦ : أول سطر) . (المترجم) .

٥ ــ كتاب ماء الشعير : الجزائر أول ١٧٤٦ : ٢ .

٦ ــ كتاب إصلاح الأدوية المسهلة : مخطوط فى جنوا :

Bolletino Italiano 410.

كتالوج ستراسبورج ، ص ٤ .

ترجم إلى العبرية :

Steinschneider, *Die hebr. Uebers. d. MA* II 718, § 465.

٧ ــ كتاب خواص الأغذية والبقول والفواكه والألبان وأعضاء الحيوان والأبازير والأفاويه : مدريد أول ٦٠١ : ٨ (منسوب فى رسم التوقيع إلى الرازى) .

٨ ــ كتاب الأزمنة (الأزمان : أسعد ١٩٣٣ : ١٨٠ ب ــ ١٨٦ أ) : بروسه : حسين چلبى حياة ١ (ريتر) . الإسكندرية : حكمة ١٦ . الجامعة المصرية ٣٣٢٨ : كراوس Kraus ، وليس فى الكتالوج . سباط ٧٤ ، ٢ ، ٧٩٩ .

نشره سباط فى مجلة المجمع العلمى المصرى ، المجلد ١٥ ، ص ٢٣٥ ــ ٢٥٧ .

٩ ــ كتاب المُشَجَّر : عرض للطب كله فى هيئة جداول : بنكيپور ١/٤ . رامپور أول ٤٩٣ : ٢٠٤ (تذكرة النوادر للنَّدْوِى ١٨٣) .

١٠ ــ كتاب العين المعروف بدَغَل العين أو معرفة العين وطبقاتها : أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٣٨/٣ ، أو معرفة محنة الكحَّالين :

Leningrad VII Bibl. Gregoire IV (Christ. Vost. VII, 20, 425).

انظر مايرهوف وپروفر C. Pruefer فى مجلة *Der Islam* ٢١٧/٤ ــ ٢٥٦ .

وهناك بعض مصنفات أخرى مترجمة إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٦٤ : ٣)

وقد أشرف فى زمن هارون الرشيد على ترجمة المصنفات اليونانية التى غنمت فى ميدان الحرب بآسيا الصغرى فى أنقرة وعمورية .

* * *

١٣ ـ أبو الحسن عيسى بن حَكَم مسيح الدمشقى عاش فى بلده دمشق ، ولكنه عمل أيضًا طبيباً فى بلاط الرشيد .

(ا) الفهرست ٢٩٧ . ابن القفطى ٢٤٩ . ابن أبى أصيبعة ١/١٢٠ .

(ب) ــ الرسالة الكافية الهارونية : ألفها لهارون الرشيد ، ولكن يحتمل أنها منحولة : باريس أول ٦٤٧٥ ، الڤاتيكان ثالث ٣٠٩ ، .Barb ٨٣ ، سباط ٧٥٠ ، تلمسان ٨٣ (حيث حُرِّف الاسم) .

* * *

٣ ب ــ يوحنا بن بختيشوع ، من أسرة بختيشوع المشهورة بالطب التى يرجع أصلها إلى جنديسابور ، كان طبيب الموفَّق بالله (المتوفى سنة ٨٩١/٢٧٨) وعمل أيضًا مترجمًا .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/٢٠٢ .

(ب) تقويم الأدوية فيما استخار من الأعشاب والأغذية : الرباط أول ٤٨٥ .

* * *

٤ ــ سابور بن سهل ، المتولى لبيمارستان جنديسابور ، توفى فى الرابع والعشرين من ذى الحجة سنة ٢٥٥ (١) الموافق ٨٦٩/١٢/٢ .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/١٦١ . ڤستنفلد ٦٤ . لكلارك ١/١١٢ .

Ben Milad, *L'École médicale de Kairouan*, Paris 1933.

(ب) أقراباذين ، بحسب نسخة البيمارستان العضدى فى بغداد : ميونيخ أول ٨٠٨ : ٢ .

* * *

٤ ا ــ ماسَرْجَوَيْه : طبيب يهودى بالبصرة يقال إنه كان معاصراً لأبى نواس .

---

(١) يقول ابن القفطى (٢٠٧) وابن أبى أصيبعة (١ /١٦١) إنه توفى فى يوم الاثنين لتسع بقين من ذى الحجة سنة خمس وخمسين ومائتين . (المترجم) .

(ا) ابن القفطى ٣٢٤ . ابن أبى أصيبعة ١٦٣/١ .

— Steinschneider, *Ar. Lit. d. Juden* 13 ff.
— Baumstark, *Syr. Lit.* 189.

(ب) فى أبدال الأدوية وما يقوم مقام غيرها منها : آيا صوفيا ٤٨٣٨ : ١ (ريتر *SBBA* سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣١) .

* * *

٥ — إسحاق بن عِمْران بغدادى الأصل ، واجتلبه زيادة الله الثالث الأغلبي (٢٩٠ — ٩٠٣/٢٩٦ — ٩٠٩) إلى القيروان . وبعد أن انفصل عن هذا الأمير الذى كان مريضًا بالماليخوليا عُذّب بقسوة حتى الموت لشكوك أثارها ضده طبيب يهودى منافس له .

(ا) ابن أبى أصيبعه ٣٥/٢ . فستنفلد ٧٧ .

(ب)

١ — مقالة فى الماليخوليا [1] : ميونيخ أول ٨٠٥ : ٢ .

٢ — قطعة من أقراباذين : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ٦ .

٣ — كتاب الثمار : مقتطفات من مصنفات مختلفة لجالينوس تبدأ بنبذة من περὶ κρίσεων : آيا صوفيا ٣٥٩٣ ، الأوراق ٩٩ ب — ١٠٣ ا ؛ انظر :

— Ritter, *SBBA* 1934, 831.
— Meyer, *Geschichte der Botanik* III, 161 ff.

* * *

٦ — عيسى بن ماسة ، نصرانى ، كان فى القرن الثالث طبيبًا فى بيمارستان مرو .

(ا) ابن القفطى ٢٤٦ . ابن أبى أصيبعة ١٨٤/١ . فستنفلد ٧٥ . لكلرك ٢٩٦ .

(ب) كتاب الجماع : الإسكوريال أول ٨٨٣ : ٩ . آيا صوفيا

---

(١) = كتاب فى المالنخوليا (ابن أبى أصيبعة ٣٦/٢) . (المترجم) .

٣٧٧٤ : ٧ ؛ انظر :

Ritter, *SBBA* 1934, 831

* * *

٧ – عاش فى القرن الثالث أيضًا يحيى (يوحنا) بن سرابيون ، وكان والده طبيبًا من أهل باجَرْمى . ألف باللغة السريانية ، ولكن ترجم كتابه إلى العربية قديمًا .

(ا) الفهرست ٢٩٦ . ابن القفطى ٣٨٠ . ابن أبى أصيبعة ١٠٩/١ . ڤستنفلد ٨٩ . لكلارك ١١٣/١ .

(ب) الكناش : كتاب سريانى ، منه نسخة كبيرة فى اثنتى عشرة مقالة ونسخة صغيرة فى سبع مقالات . ترجمه إلى العربية موسى بن إبراهيم الحديثى وبَرْ بَهْلُول : الإسكوريال ثان ٨١٨ : ٤ . ومن هذه الترجمة قطعة فى باريس أول ٢٩١٨ : ٧ . ووجد ريتر الترجمة العربية فى آيا صوفيا ٣٧٧٤ ، كما وجد ليمان H. Lehmann الجزء الثالث كاملا فيما عدا أربع صفحات فى ليدن ١١٩٥ ؛ انظر :

— Meyerhof, *Von Alexandria nach Bagdad* 18, n. 3.
— Ritter, *SBBA* 1934, 831.

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٧٤) .

وترجمه Gerhard v. Cremona إلى اللاتينية بعنوان *Aggregator* ، وطبعت هذه الترجمة فى البندقية سنة ١٤٧٩ .

وللكناش الصغير ترجمة لاتينية باسم : *Breviarium und Practica* *Therapeuticae methodus* طبعت مراراً : فرّارا ١٤٨٨ ، البندقية ١٤٩٧ و١٥٠٧ و ١٥٣٠ و ١٥٥٠ ، ليون ١٥١٠ ، بازل ١٥٤٣ . وقد سماه Albanus Torinus ناشر طبعة بازل : Janus Damascenus (يوحنا الدمشقى)، وقد أدى هذا إلى الخلط بينه وبين يوحنا الدمشقى عالم اللاهوت المشهور (Mieli § 16, n. 3) .

وانظر :

P. Guiges, *Les noms arabes dans Serapion, Liber de simplici medicina, Essai d'illustration et d'identification de médicaments usités au M.A.* JA 1905, sér. 10, t. 5, 473/546, t. 6, 49/112.

* * *

٨ — على بن عيسى بن على قرأ صناعة الطب على حنين بن إسحق ، وعمل طبيباً للخليفة المعتمد على الله (٢٥٦ — ٨٧٠/٢٧٩ — ٨٩٢) .

(ا) الفهرست ٢٨٤ . ابن أبى أصيبعة ٢٠٣/١ . ڤستنفلد ٩٧ (وقد خلط بينه وبين طبيب العيون عيسى بن على) . لكلارك ٣٠٣/١ .

(ب)

١ — كتاب منافع الحيوان : جوتا ٦٧ : ٢ ، وشبيه به ڤينا ١٤٨١ : ٢ . الإسكوريال أول ٨٩٣ . بودليانا، القسم الأول ، بالخط الكرشونى ١١٢ : ٣ . باريس أول ١٠٣٧ : ٣ .

٢ — كتاب منافع الأعضاء : بيروت ٢٩٢ .

٣ — درة الغواص على المنافع والخواص (هل هو منحول ؟) : ليبزج أول ٧٧٠ .

٤ — كتاب العمل بالأسطرلاب : فى إحدى مخطوطات البارودى (ليس فى مجموعة جاريت) ، وفى مخطوطة الظاهرية بدمشق فلك ١ (الكتالوج ٩٩) . نشره الأب لويس شيخو فى مجلة المشرق ، المجلد ١٦ (سنه ١٩١٣)، ص ٢٩ — ٤٦ ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦٣٤/١٢ حيث زُعم أن المؤلف هو إبراهيم بن حبيب الفزارى لأنه فى مخطوطة دمشق يرى اسم المؤلف على بن عيسى فوق كشْط .

* * *

٨ أ — أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه ، ابن أخى ابن عبد ربه الشاعر (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ١٣٩) ، كان يعرف فى الأندلس فى حدود سنة ٩١٢/٣٠٠ بأنه من المجيدين فى الطب والفلك والشعر .

(ا) ابن أبي أصيبعة ٢/٤٤ .

(ب) كتاب الدكان : دمشق ، العمومية ٩٥ : ٣٤ ، وهو نفس كتاب الأقراباذين الذى يذكره ابن أبى أصيبعة .

* * *

٩ — كان أبو بكر محمد بن زكريا الرازى (Rhazes فى الكتب اللاتينية) أهم طبيب فى هذه الفترة كلها ، وربما كان أخصب عبقرية فى علم الطب فى القرون الوسطى قاطبة [1] . ولد بالرى لغُرة شعبان سنة ٢٥١ (= ٢٨/٨٦٥/٨) كما يقال ، وشغل بالموسيقى والكيمياء وحدهما حتى الثلاثين من عمره . ويقال إنه لما طلب الشفاء لعينيه اللتين أضعفتهما التجارب الكيميائية دخل ميدان الطب على يدى ابن رَبّن الطبرى (ص ٢٦٢ فيما مضى) ؛ ويقول آخرون إنه سمع على الطبرى فى الرى قبل ذلك ، ولكن ليس هذا ممكنًا ، حتى وإن تابعنا رُسْكا Ruska فى تحديد زمن ولادته أقدم كثيراً من الزمن الذى حدده البيرونى . وبعد أن فرغ من دراسته أدار بيمارستان بلده الرى ، واستدعى بعد ذلك إلى بغداد لإدارة بيمارستانها . وبعد أن حقق بكتاباته شهرة لنفسه وَفَدَ على كثير من الأمراء ليكتسب من وراء شهرته كما جرت عادة العصر . وهكذا جاء إلى بلاط أبى صالح منصور بن إسحاق السامانى [2] ، أمير كِرْمان وخراسان ، وألف له كتابه المشهور « المنصورى » . وليس من المحتمل أنه أصيب بالعمى لأذى لحقه من هذا الأمير لأنه لم يستطع إجراء تجارب وصفها فى كتابه « إثبات الكيمياء » ، فلا بد أن عينيه أصابهما الضعف

---

(١) A. Mueller, *Der Islam* I, 513

(٢) الذى خرج عن طاعة نصر بن أحمد سنة ٣٠٢/٩٢٤ (ابن الأثير ، ط بولاق ، ٢٨/٨ ؛ بارتولد Barthold : *Turkestan* ٢٤١) ؛ وكذلك القول الثانى لابن خلكان القائم على مخطوطة لكتاب المنصورى نفسه . أما قول ابن خلكان أولا إن المقصود هو منصور بن نوح فليس ممكناً ، لأن هذا لم يتول الملك إلا فى ٣٥٠ – ٣٦٦ / ٩٦١ – ٩٧٦ ؛ ومن السخف ما يقوله ابن خلكان من أن الكتاب ألف له فى حال صغره . ولا أعلم من هو المنصور بن إسماعيل بن خاقان ، صاحب خراسان وما وراء النهر ، الذى يذكره ابن أبى أصيبعة (١/٣١٣ ، س ٢٠) .

من قبل . وقد توفى ببغداد أو الرى سنة ٣١١/٩٢٣ أو ٣٢٠/٩٣٢ .

وإلى جانب الطب والكيمياء شغل أيضاً بالدراسات الفلسفية ، وكان يتبع المدرسة الفيثاغورية الحديثة ويعارض أرسطو . وكان فى المسائل الدينية يميل إلى المانوية على أنها دين أهل العلم ، فأغراه هذا بالتهجم على الإسلام تهجماً شديداً ؛ وقد كتب ضده ناصرى خسرو كتابه الفارسى « زاد المسافر » (الذى نشره كافيانى Kaviani فى برلين سنة ١٩٢٥ ؛ انظر ماسينيون فى مجلة العالم الإسلامى *RMM* ، المجلد ٦٢، ص ٢١٨ — ٢١٩ ، النصوص ص ١٨١) . وكان لكتابه « مخاريق الأنبياء » وقع شديد ، وقد وصفه البيرونى والمطهر ابن طاهر المقدسى (كتاب البدء والتاريخ ، ط هوار ، ص VI و ١١٣ ؛ وانظر متز Metz : *Ren.* ١٩٠) بأنه مفسد للقلب مذهب للدين هادم للمروءة .

(ا) الفهرست ٢٩٩ وما بعدها (قائمة من ١١٦ كتاباً و ٢٩ رسالة) . صاعد : طبقات الأمم ٨٣ . البيهقى : التتمة ٧ . ابن خلكان ٦٧٨ . ابن القفطى ٢٧١ . ابن أبى أصيبعة ٣٠٩/١ — ٣٢١ (يذكر ٢٣٦ مصنفاً بعضها منحول) . تاريخ مختصر الدول لابن العبرى ٢٩١ .

البيرونى (مخطوطة ليدن ١٠٦٦) : فهرست كتب محمد بن زكرياء الرازى ؛ انظر :

— Sachau, *B.'s Chronologie* XXXVIII - XLVIII.
— Ruska, *Isis* V, 26 - 50.

وقد نشر پول كراوس فهرست كتب الرازى للبيرونى :

Épître de B. contenant le répertoire des ouvrages de M. b. Z. al-R., publié par P. Kraus, Paris 1936.

ڤستنفلد ٩٨ . لكلرك ٣٣٧/١ .

— Mieli, § 16, 4.
— H.P.J. Renaud, *A propos du millénaire de Razes*, Bull. de la Soc. franç. d'histoire de la médecine, 1931, Mars-avril, 203 ff.
— J. Ruska, *Ueber den gegenwaertigen Stand der Raziforschung*, Archeion V, 1924, 335/47.
— Hirschberg, *Gesch. der Augenheilkunde* 101.

— E.G. Browne, *Ar. Medicine* 44 ff.

(= ص ٥٠ وما بعدها من الترجمة الفرنسية) .

— G.S.A. Ranking, *Life and Works of Rhazes*, Proc. of the XVII Intern. Congr. of Med. London 1914, Hist. of Med. 237 - 268 :

اعتمد على ترجمة لاتينية لفهرست كتب الرازى عملها S. Negri المتنصر بدمشق ، وفيها أخطاء كثيرة ؛ انظر رسكا ، مجلة *Der Islam* ٢٨٢/٢٢) .

— M. Meyerhof, *Legacy of Islam* 323 ff.
— Idem, *The early clinical observations of Rhazes*, Isis 1935, 320/72.
— Ruska, *al-R. als Bahnbrecher einer neuen Chemie*, DLZ 1923, 117 ff.
— Idem, *Die Alchemie al-R.'s*, Der Islam XXII, 283 - 319.
— v. Lippmann, *Entstehung u. Ausbreitung der Alchemie* II, 181.

وانظر A. Eisen : كيمياء الرازى ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦٢/١٤ — ٦٤ .

وانظر فى فلسفة الرازى :

— Schaeder, *ZDMG* 79, 228 - 35, 267.
— S. Pines, *Die Atomenlehre ar-R.'s*, in Beiträge zur islamischen Atomenlehre, Berlin 1936, 34 - 93.[1]

جميل بك : عقود الجوهر ١ /١١٨ — ١٢٧ .

إزميرلى حقى فى *Ilâhiyât Fak. Macm.* ١٥١/١ و ٣٦/٢ و ١٧٧/٣ وما بعدها .

(ب)

١ — الحاوى : يجعله البيرونى وابن النديم هو وكتاب « الجامع الكبير » كتاباً واحداً ، ولكن ابن أبى أصيبعة يعدّ « الجامع الكبير » كتاباً مستقلا ، وكذلك يذكره ابن البيطار إلى جانب الحاوى .

ويروى البيرونى أن الرازى ترك الحاوى ناقصاً ، وأن الكتاب جُمع من أوراقه

---

(١) ترجم محمد عبد الهادى أبو ريدة كتاب پينيس هذا بعنوان : « مذهب الذرة عند المسلمين وعلاقته بمذاهب اليونان والهند ومعه فلسفة محمد بن زكريا الرازى » (القاهرة ١٩٤٦) . (المترجم) .

بعد موته بأمر محمد بن العميد ، وزير ركن الدولة سلطان بنى بويه ، ولكن يرى هرشبرج (المرجع المذكور ، ص ١٠٣) أن هذه حكاية غير صحيحة .

ميونيخ أول ٨٠٦ (المجلد ١٢) . المتحف البريطانى أول ٤٤٦ . بودليانا ١/٥٦٥ و ٦٠٧ ؛ ٢/١٧٩ . الإسكوريال ثان ٨٠٦ — ٨١٦ و ٨٥٤ — ٨٥٦ ؛ انظر :

M. Antuna, *Medicina, Revista mensual de Ciencias medicas*, Madrid, Diciembre 1935, 20 SS.

جاريت ٢١٦٠ : ١ . بطرسبرج أول ١٢ : ١ . الكتابان الأول والثامن : المتحف البريطانى .Or ٩٧٩٠ : ١ ؛ المتحف البريطانى .Or ٩٧٩٩ (ناقص) .

والنسخة الوحيدة الكاملة تقريباً هى الإسكوريال أول ٨٠٦ ؛ انظر ص ٧٣ من كتاب ما يرهوف عن حنين بن إسحاق .

كمبردج : كنجز كولدج (كلية الملك) ٤/١٥ (براون : Arab. Med. ٤٨ وما بعدها) . پرنستون ١٧٩ أ . سليم أغا ٨٦٢ . سراى ٢١٢٥ . الجزء الأول : سليمانية ٨٥٠ . شهيد على باشا ٢٨٠١ : ٢ . الموصل ٣٢ ، ١٣٥ ، ٥٨ ، ١٤٣ . مشهد ١٦ ١٣/ ، ٤ . رامپور أول ٤٧٤ : ٦٦ ، ٦٧(« علاجات الحاوى الكبير » : الموصل ٣٣ ، ١٤٣) الفصل ٢٢ . مدريد أول ٥٥٥ : ١ .

مختصرات : « منتخب » لأبى الحسن على بن أبى عبد الله محمد القرشى مع إضافات نحوية وشعرية كثيرة : ليدن ١٣٧٨ . مختصر لعلى بن داود صُنف فى حدود سنة ٥٣٠/١١٣٥ : ميدتشى ٢٢٧ . مختصر لابن التلميذ المتوفى ٥٦٠/ ١١٦٤ : برلين ٦٢٦٠ . مختصر لمجهول : ميدتشى ٢٩٠ .

وانظر :

M. Meyerhof, *Thirty-three clinical observations of R.*, Isis 1935, 320/72 (ثلاث وثلاثون ملاحظة عيادية للرازى)

نشرت للحاوى ترجمة لاتينية باسم Liber Elhavi فى برشيا Brescia سنة ١٤٨٦ (قام بها سالم بن فرج فى صقلية سنة ١٢٧٩ ؛ انظر : Mieli § 54, n. 9)

ونشرت له ترجمة لاتينية أخرى باسم *Continens Rasis* فى البندقية ١٥٤٢ . وانظر بيان طبعات أخرى فى *BO* ١/١٤٥ .

٢ – كتاب الطب المنصورى : ألفه لمنصور بن إسحاق بن أحمد بن أسعد (ولم يكن رُسْكا دقيقا فى ذكر هذا النسب بمجلة Isis ٥/٣٤ ، الهامش السابع) . ويسميه البيرونى « الكُنَّاش المنصورى » . وهو عرض للطب فى عشرة كتب .

مخطوطاته : باريس أول ٢٨٦٦ ، ٦٢٠٣ . بودليانا ١/٥٢٩ : ٤ و ٥ ، ٥٧٧ ، ٥٩٢ (بالعبرية ٤١٩ : ٣) . درسدن ١٤٠ . الإسكوريال ثان ٨١٩ – ٨٢١ ، ٨٥٨ – ٨٦٠ . المتحف البريطانى Or. ٥٣١٦ (المتحف البريطانى ثالث ٤٥) . مدريد أول ٥٦١ : ١ . الموصل ٣٥ ، ٥٩ ، ١٢٩ ، ١٢١ ، ٢٣٧ ، ١٧٧ . سليمية ٨٨٦ . بنكيپور ٤/٣ . رامپور أول ٤٩٣ ، ٢٠٢ – ٢٠٣ . آصفية ٢/٩٣٦ ، ٢٤٠ ، ٤٠٠ (تذكرة النوادر للندوى ١٨٤) . أحمد تيمور باشا : انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦١ . باتاقيا أول ٣/٢٣١ . آيا صوفيا ٣٧٥١ . الإسكندرية : طب ٤٨ . عليكره ١٢٤ : ٢٨ .

عليه حاشية لابن الحَشَّاء (من القرن الثالث عشر الميلادى) : ليدن ٣٣١ : ٥ (الكتالوج ٣/٢٥٦) . الرباط : رينو Renaud ، مجلة *Hesperis* ٢٠/٧ . وقد نشرها كولان ورينو :

Ibn al-Hachcha XIII s. d. J. - C. Glossaire sur le Mansouri de Razes, Texte ar. publ. avec introduction par G. Colin et H.P. J. Renaud, Rabat 1941 (Coll. de textes ar. publ. par l'Inst. des Hautes Ét. Maroc. XI).

وللكتاب ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ٤٦٩ : ٢) .

وقد نشرت المقالة الأولى من مقالات المنصورى العشرة ، نشرها P. de Koning فى :

Trois traités d'anatomie ar., Leide 1903, S. 2-87.

ويكاد « المنصورى » يعتمد اعتماداً تامًّا على مصادر يونانية :

(ا) فالمقالة الأولى (فى التشريح ومنافع الأعضاء) تعتمد على بقراط وجالينوس وأوريباسيوس :

Med. coll. ad Jul. liber XXIV, XXVI.

(ب) والمقالة الثانية (فى الأمزجة) تعتمد على بقراط : *de humoribus* وجالينوس : *de temp.* وأوريباسيوس (الكتاب الخامس) ، وأيطيوس Aëtius (الكتاب الرابع) ، وفولس (بولس) الأجانيطى (الكتاب الأول) .

(حـ) والمقالة الثالثة (فى الأدوية البسيطة) تعتمد على بقراط (*de diaeta*) ، وجالينوس (*de alimentorum facultatibus*) ، وأيطيوس (الكتب الأول والثانى والثالث) ، وأوريباسيوس :

Synopis II - IV.

Med. coll. I - V, XI - XIII, XV.

وكذلك تعتمد على فولس الأجانيطى (الكتاب الأول) .

(د) والمقالة الرابعة (فى حفظ الصحة) تعتمد على جالينوس *de sanitate tuenda* وفولس الأجانيطى (الكتاب الأول) ، وأيطيوس (الكتاب الثالث) .

(هـ) والمقالة الخامسة (فى أمراض الجلد والدهون) تعتمد على جالينوس :

de compos. med. sec. locos.

(و) والمقالة السادسة عن غذاء المسافر .

(ز) والمقالة السابعة (فى الجراحة) تعتمد على بقراط ، وفولس الأجانيطى (الكتاب السادس) ، وأوريباسيوس (*Syn.* lib. VI) ، وأيطيوس (الكتابان ١٤ و ١٥) .

(ح) والمقالة الثامنة (فى السموم) تعتمد على فولس الأجانيطى (الكتاب الخامس) .

(ط) والمقالة التاسعة من المنصورى (وكانت شائعة التداول فى القرون الوسطى باسم *Nonus Almansoris* أى الكتاب التاسع من المنصورى) ، فى أمراض الأعضاء المختلفة : اعتمد فيها على بقراط (*de morbis*) وعلى جالينوس :

de loco affecto, methodi medendi, de comp. med. sec. locos.

واعتمد فيها أيضًا على أيطيوس (الكتب من السادس إلى الثامن عشر) ،

وأوريباسيوس (Synops. lib. VIII, IX) ، وفولس الأجانيطى (الكتابان الثالث والرابع) .

(ى) والمقالة العاشرة (عن الحميات) تعتمد على بقراط ، وعلى جالينوس :
de crisibus, de diff. febrium, methodi medendi. l. IV - X.
وتعتمد أيضاً على أيطيوس (الكتاب الخامس) ، وفولس الأجانيطى (الكتاب السادس) .

وقد ترجم كتاب المنصورى إلى اللاتينية بقلم Gerhard v. Cremona وطبعت هذه الترجمة فى Mediolani سنة ١٤٨١ ، والبندقية سنة ١٤٩٧ ، وليون سنة ١٥٢٠ ، وبازل سنة ١٥٤٤ .

وطبعت الترجمة اللاتينية للمقالة التاسعة (*Nonus Almansoris*) بالبندقية فى السنوات ١٤٨٣ و ١٤٩٠ و ١٤٩٣ و ١٤٩٧ ، وفى پادوا سنة ١٤٨٠ .

ونشر المنصورى بالنص العربى والترجمة اللاتينية على يد رايسكه Reiske بمدينة هاله سنة ١٧٧٦ .

ونشرت ترجمة إيطالية للمقالة الثالثة فى البندقية (بدون ذكر التاريخ) :
Libro tertio dell' Almansore chiamato Cibaldone.

وانظر :

Ellis, *Cat.* II, 281 - 95.

وانظر هذه الرسالة عن طب العيون عند الرازى :

W. Brunner, *Die Augenheilkunde des Rhazes*, Diss. Berl. 1900.

٣ — كتاب الجدرى والحصبة :

مخطوطاته : ليدن ١٣١٢ . نانيانا ٢٣٩/٢ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٧١ ب — ١٨٤ ب . مشهد ٢١/١٦ ، ٦٤ .

نشر النص العربى مع ترجمة لاتينية بعناية J. Channing فى لندن سنة ١٧٦٦ . ونشره van Dyck فى بيروت سنة ١٨٧٢ .

وقد طبعت الترجمة اللاتينية التى كتبها G. Valla نحو أربعين مرة بين سنتى ١٤٩٨ و ١٨٦٦ ، منها على سبيل المثال البندقية ١٤٩٨ ، وبازل

١٥٢٩ و ١٥٤٤ ، و Argentorati ١٥٤٩ ، ولندن ١٧٤٧ ، وجوتنجن ١٧٨١

ونشرت ترجمة يونانية بقلم Jacques Goupyl فى باريس سنة ١٥٤٨ .

ونشرت ترجمة فرنسية بقلم J. Paulet فى باريس سنة ١٧٦٣ ، وبقلم لكلرك Leclerc ولنوار Lenoir فى باريس سنة ١٨٦٦ .

وترجمه جرينهل إلى الإنجليزية :

Greenhill, *A Treatise on the Smallpox and Meesles*, London, Sydenham Society, 1848.

وله كذلك ترجمة ألمانية :

Ar-Razi, Ueber die Pocken u. Masern, aus dem Arab. v. K. Opitz (Klass. der Med.) 1911.

٤ ــ أقراباذين : بودليانا ١/٦١١ : ٣ ، نانيانا ٢/٢٣٨ . وله ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٩) .

٥ ــ تقسيم العلل : نانيانا ٢/٢٣٨ = كتاب التقسيم والتشجير : المتحف البريطانى أول ٤٤٧ . ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٨ .

٦ ــ كتاب المدخل إلى الطب (الصغير) : باريس أول ٢٨٦٥ : ١ ، مدريد أول ٥٦١ : ٢ ، سباط ٥٧١ : ٣ . وبالفارسية : بودليانا ٩٢ : ٥ .

٧ ــ كتاب الفصول فى الطب أو المرشد : جاريت ١٠٦٧ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٨ أ ــ ٤٨ ب (ريتر فى *SBBA* ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣٤) . وكانت منه مخطوطة فى بيروت ولكنها ضاعت خلال الحرب ، وقد نشر Collangettes مقتطفات منها فى مجلة المشرق ، المجلد الرابع (سنة ١٩٠١) ، ص ٥٤٢ ــ ٥٤٩ ، كما نشر البارودى مقتطفات منها فى « الطبيب » (بيروت) .

وله ترجمة عبرية باسم پراقيم (أى الفصول) : Leid. Scal. 2 .

وله ترجمة لاتينية [1] :

---

(١) نشرت مصنفات الرازى من الرابع إلى السابع مع عدة مصنفات أخرى له أصغر حجماً فى :

Opera parva Abubetri, Lugd. Bat. 1510.

Amphorismi Rasis in Aphor., R. Moysis, Bonon. 1489.

٨ — كتاب الكافى : مخطوط بودليانا العبرى ٤٢٧ .

٩ — كتاب بُرْء الساعة : عن الأمراض التى يمكن شفاؤها فى ساعة واحدة ، كتبه بأمر الوزير أبى القاسم بن عبد الله : برلين ٦٣٤٣ . ميونيخ أول ٨٠٨ ، 843 f ، 148 v . هافنيا ١٠٨ . ليدن ١٣١٣ . باريس أول ٢٧٧٦ : ٩ . كمبردج ثالث ١٦٠ . بطرسبرج ثالث ١٤٤ . شهيد على ٢٠٩٣ . القدس ، الخالدية ٧٤ ، ٢٥ . الموصل ٤٥ ، ١٥٩ ، ٢٦٦ ، ٥ . مشهد ٦/١٦ ، ١٩ . الجمعية الآسيوية فى البنغال ٦١٢/٢ : ٣ . آصفية ٩١٦/٢ . بنكيبور IV, 3, II, 109, II. رامپور أول ٤٦٩ رقم ٢٧ — ٢٨ . أحمد تيمور ، بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٠/٣ . سباط ٧٩٣ : ٢ . بيروت ٣١٧ : ٤ (وعلى أساس هذه المخطوطة طبع بمجلة المشرق ، المجلد السادس (١٩٠٢) ، ص ٣٩٥ — ٤٠٢) . قولة ٢٨٧/٢ . عليكره ١٢٢ : ١١ و ١٢٤ : ٣٢ .

وطبع بالقاهرة سنة ١٩٣٦ . ونشر النص العربى مع ترجمة فرنسية فى باريس :

La guérison à une heure, texte ar. et trad. franç. par P. Guigues, Paris 1904.

ومنه ترجمة فارسية مخطوطة فى بودليانا ٩٢/١ : ٩ .

ومنه ترجمة فارسية كتبت لمحمد قطب شاه (٩٨٩—١٠٣٠/١٥٨١—١٦١١): الجمعية الآسيوية فى البنغال ١٥٥٢ . انظر Elgood فى مجلة *JRAS* سنة ١٩٣٢، ص ٩٠٥ .

وترجم إلى الهندستانية فى « الرسائل الأنيقة » (لكنو ١٣٠٨) .

ومنه مختصران : جوتا ٢٠٣٣ ، والجزائر أول ١٣٢٢ : ٣ .

ونُظم شعراً فى « الدرر الساطعة فى الأدوية القاطعة » ، وهى أرجوزة من ١٣٥ بيتاً لمحمد بن ابراهيم الحنبلى (المتوفى سنة ٩٧١/١٥٦٤) : برلين ٦٣٠٨ ، المتحف البريطانى أول ٣٣٤ : ١٣ .

١٠ — كتاب الباه ومنافعه ومضاره ومداواته : ليدن ١٣٠٨ . نانيانا ١٠٧ . انظر رقم ٢٣ فيما يلى (ص ٢٨٢) .

١١ ــ كتاب الخواص : القاهرة ، طب رقم ١٤١ = الخواص والأشياء المقاومة للأمراض : أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق٣/٣٦٨ . نانيانا ٢/٢٣٤ . وانظر :

Steinschn. *Virschows Archiv* 86, p. 122.

١٢ ــ فى أبدال الأدوية : نانيانا ٢/٢٣٧ . آيا صوفيا ٣٧٢٥ : الأوراق ٤٠ أ ــ ٥٠ ب .

١٣ ــ كتاب سر الصناعة (فى الطب) : الإسكوريال ثان ٨٣٣ : ٣ (الغزيرى Casiri ٨٢٨ : ٤) . مدريد أول ٦٠ . ترجمة فارسية : الجمعية الآسيوية فى البنغال ٢/٦٤٦ .

وهذا الكتاب مطابق لـ « مقالات فى صناعة الطب» (أوپسالا أول ٣٤١) ، ولـ « تذكرة فى صناعة الطب » (پرنستون ١٧٠) ، ولكنه مختلف عن « كتاب سر الأسرار » أو « التدبير » فى الكيمياء (جوتنجن ٩٥) ، وعن « كتاب الأسرار» الذى هو أيضًا فى الكيمياء (ليبزج ثان ٢٦٦) ، وعن كتابه فى الكيمياء المشتمل على اثنى عشر جزءاً ذكر البيرونى عنوان كل جزء منها (مجلة *Isis* ، المجلد الخامس ، ص ٤٧ ، الأرقام ١٥٢ ــ ١٦٣) ووجد Stapleton أجزاء مفردة منها فى رامپور (انظر : Chemistry ، ص ٣٦٨ وما بعدها) . انظر :

— J. Ruska, *Uebersetzung u. Bearbeitungen von al-Razis Buch Geheimnis der Geheimnisse*, Quellen u. Studien z. Geschichte d. Nat. u. Med. IV (Berlin 1933), 3, 1 - 87.(١)

— *R.s Buch Geheimnis der Geheimnisse*(*k. Sirr al-asrar Gött*. 95, *Photo Q.St. VII*, 100, *VI*, 33) *mit Einl. Uebers. u. Erlaeut. v.J. Ruska* (QSt. Gesch. d. Nat. u. Med. 6) Berlin 1937.

— J. Ruska, *Das chemische Hauptwerk des Arztes Razi*, Umschau 1937, 852/3.

١٤ ــ كتاب الفاخر : فى العلاج كافة : حاجى خليفة ٤/٨٦٧٩ .

---

(١) انظر فى مصنفات الكيمياء المنسوبة فى الترجمات اللاتينية خطأ إلى الرازى :

Ruska, *Annales G. Seorrine* VII (1931) 170, *al-Razi* (*Rhazes*) *als Chemiker*, Zeitschr. f. angewandte Chemie, 35 (1922) 719 ff.

الجزء الثانى : برلين ٦٢٥٩ ، ليدن ١٣٠٦ — ١٣٠٧ ، باريس أول ٢٦٨٧ ، بطرسبرج أول ١٢٠ ، الإسكندرية : طب ٣٢ .

وباسم الكناش : براون ١٦٢ (P. 2) ، نور عثمانية ٣٥٨٠ ، شهيد على ٢٠٨١ : ١ .

ومنه مقتطفات عن حصى المثانة فى :

P. de Koning, *Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie* 56 - 124.

(انظر ص ٢٨٣ فيما يلى رقم ٣٣) .

١٥ — كتاب القُولَنْج : ليدن ١٣١٠ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٨٥ أ — ٢٠٠ ب .

١٥ أ — كتاب المُدْخَل السليمى : فى الكيمياء . انظر :

H.E. Stapleton and E.F. Azoo, *Mem. As. Soc. Beng.* III, 1910, 57-94

وانظر النص فى :

Stapleton and Hidayat Hu., *Chemistry in Iraq and Persia in the tenth Cent. A.D.*, Mem. As. Soc. Beng. VIII (1927) 317 - 41.

وانظر رسكا فى مجلة *Der Islam* ٢٢/٢٨٦ وما بعدها .

١٥ ب — كتاب الشواهد : رسكا فى مجلة Der Islam ٢٢/٢٨٨.

١٦ — أسئلة من الطب : ليدن ١٣١٤ .

١٧ — كتاب الطب الملوكى : ليدن ١٣١١ .

١٨ — فى مصالح الأغذية : الإسكوريال ثان ٨٣٣ : ٤ و ٨٧١ : ٢ .

١٩ — مقالات فى صناعة الطب : أوپسالا أول ٣٤١ .

٢٠ — تلخيص كتاب جالينوس فى حيلة البرء : الإسكوريال ثان ٨٠١ : ١ .

٢١ — رسالة فى الفَصْد : الإسكوريال ثان ٨٥٧ : ١ ، آصفية ٢/٩٣٤.

ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ — ٤٧١ .

٢٢ — رسالة فى التلطف إلى إيصال الناس إلى شهواتهم (ابن أبى أصيبعة

١/٣١٦) [١] : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ١ .

٢٣ — رسالة فى الباه : الموصل ٣٤ : ١٥٤ : ٣ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٥٣ ب — ١٧١ ب ؛ ٣٧٢٥ : الورقة ٣ وما بعدها .

انظر رقم (١٠) فيما مضى : ص ٢٧٩ .

٢٤ — فى النهى عن الحمية المفرطة : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ٢ . هل هو رقم ٤٤ فيما يلى ص ٢٨٤ ؟ .

٢٥ — فى ترتيب أكل الفاكهة : الإسكوريال أول ٨٨٨ : ٣ = مدريد أول ٦٠١ : ٤ ، الإسكوريال ثان ٨٧٠ : ٣ و ٨٨٧ : ٣ . = تقديم الفواكه قبل الطعام : آيا صوفيا ٣٧٢٤، الأوراق ١٥٢ ب — ١٥٦ ب ؛ شهيد على ٢٠٩٥ .

٢٦ — *de seminibus ac de radicibus aromaticis* (البذور ، والجذور العطرية) : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ٤ .

٢٧ — *de vini potu ejusque speciebus* : الإسكوريال أول ٨٨٨ : ٤ (« فى الشراب مقالتان ») = مدريد أول ٦٠١ : ٥ .

٢٨ — *quod nimis thermarum usus noceat* (لماذا يضر الإفراط فى ارتياد الحمامات الساخنة ؟) : نانيانا ٢٣١/٢ .

٢٩ — سفر هپسوقوت ، بالعبرية (*Virschows Archiv* ٥٢ ، رقم ٤٧٠ : ٦).

٣٠ — *de vena* (العِرْق) ، بالعبرية : de Rossi ٣٤٧ .

٣١ — *Rhazis praeparatio salis aromatici* (تحضير الرازى للملح العطرى) فى :

Theatrum chemicum, Zetzner 1602, III, No. 64.

٣٢ — *de Febribus liber* (كتاب الحُمَّيات) فى :

---

(١) يسميها ابن أبى أصيبعة : « مقالة فى أن جهال الأطباء يشددون على المرضى فى منعهم من شهواتهم وإن لم يكن بالإنسان كثير مرض جهلا وجزافا » . (المترجم) .

Medici graeci et arabi, qui de f. scripserunt, Venetiis 1594.

(الأطباء اليونان والعرب الذين كتبوا عن الحميات) .

٣٣ — مقالة فى الحصى فى الكلى والمثانة ، نشرها دى كوننج مع ترجمة فرنسية : [1]

Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie, traduction accompagnée du texte par P. de Koning, Leyde 1896 (Leid. Warn. 585).

ونشرت مترجمة إلى اللاتينية بعنوان :

Tractatus de preservatione ab egretudine lapidis

فى : *Opera Parva Abubetri* (مصنفات صغيرة لأبى بكر (الرازى)) : ليدن ١٥١٠ .

٣٤ — كتاب من لا يحضره الطبيب : مانشستر ٣٢٢ . باتاقيا ٣/٢٣٥ . رامپور أول ٤٩٨ ، رقم ٢٤٢ — ٢٤٣ . بنكيپور ٤/٥٢٤ . طبع فى لكنو سنة ١٨٨٦ .

ويبدو أنه كما يقول رسكا (مجلة *Isis* ٥/٣٢ رقم ٢) نفس كتاب طب الفقراء والمساكين (ميونيخ أول ٨٠٧) الذى اختصره حسن القرشى من كتاب الحاوى (رقم ١) ؛ انظر رقم ٣٦ فيما يلى .

٣٥ — كتاب منافع الأغذية ودفع مضارها : الجزء الثانى مخطوط فى ميونيخ أول ٨٤٠ وباريس أول ٢٨٦٨ : ١ ، والجزء الثانى طبع بالقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ .

وربما كان هذا الكتاب هو «رسالة الأغذية» (بنكيپور IV, 108, XV) و « أغذية المرضى » (كمبردج ثالث ١٦٠) و « دفع مضار الأغذية » (الموصل ٢٦٨ : ١٤ ، مخطوط من سنة ٥٠٣ هـ) .

٣٦ — كتاب طب الفقراء والمساكين : ميونيخ أول ٨٠٧ . انظر رقم ٣٤ فيما مضى .

٣٧ — المجموعة فى الطب : آيا صوفيا ٣٧٢٥ — ٣٧٢٦ .

٣٨ — *de aegritudinibus juncturarum* (أمراض المفاصل) ، بالعبرية :

---

(١) راجع رقم ١٤ فيما مضى .

شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٣ .

٣٩ — *de aegritudinibus puerorum* (أمراض الأطفال) ، بالعبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٤ .

٤٠ — ١١٩ حكمة : بالعبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٥ .

٤١ — *de proprietatibus membrorum* (خواص الأعضاء) ، بالعبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٧ .

٤٢ — نضال الطبيب المحترم ضد التهريج ، بالعبرية (شتاينشنايدر ٤٧٠ : ١٠) ، وبالألمانية (*Virschows Archiv* ٣٥ ، ٥٧١ ؛ قارن ٣٧ ، ٥٦٢ ؛ ٣٩ ؛ ٣١٣) .

٤٣ — كتاب الطب الروحانى : فى الأخلاق ، وهو إلى حد ما تكملة لكتاب المنصورى : المتحف البريطانى أول ١٥٣٠ : ٢ . الفاتيكان أول ١٨٢ ، الأوراق ١ — ٤١ أ . القاهرة ثان ، الجزء الأول ، الملحق ، رقم ٤٤ .

انظر :

T. de Boer, "*De Medicina mentis*" *van den Arts Razi*, Mededeel. K. Ak. v. Wet., Afd. Letterk., Deel 53, Amsterdam 1920.

٤٤ — فى أن الحمية المفرطة والتقليل من الأغذية والاستكثار من الأدوية ضارة بالأصحاء : آيا صوفيا ٣٧٢٥ ، الأوراق ٥١ أ — ٦٧ أ . راجع رقم ٢٤ فيما مضى (ص ٢٨٢) .

٤٥ — فى خلق الإنسان : على هيئة أسئلة وأجوبة : طهران ١/١٨٧ .

٤٦ — رسالة فى التحفظ من النزلة : آصفية ٢/٩٢٢ : ١١ .

٤٧ — مقاصد الأطباء : آصفية ٢/٩٣٦ : ٢٧ .

٤٨ — *De Aegritudinibus praeconum* (أمراض المنادين) : مترجم إلى اللاتينية من العبرية ، مع :

De Proprietatibus membrorum et utilitatibus et nocumentis animalium aggregatus ex dictis antiquorum.

انظر :

B. Locatellus, Venet. 1497.[1]

٤٩ ــ مقالة فيما بعد الطبيعة : راغب ١٤٦٣ : ١٦ (ريتر : *Der Islam* ٤٦/١٨ ، الهامش الأول) : تمثل فى بعض المسائل ، كما فى حديثه عن المكان والزمان ، موقفاً يختلف عن موقفه فى بقية مصنفاته الفلسفية ، فهى إذن تنتمى إلى فترة فى تكوينه أقدم عهداً ؛ انظر :

S. Pines, *Beitr. z. isl. Atomenlehre* 36, n. 2.

٥٠ ــ فى أمارات الإقبال والدولة : راغب ١٤٦٣ : ١٦ ، الأوراق ٩٠ أ ــ ٩٣ ب (ريتر ، الموضع المذكور) .

٥١ ــ كتاب السيرة الفلسفية : مخطوط بالمتحف البريطانى أول ١٥٣٠ : ٢ . وقد نشره پول كراوس (عن مخطوطة المتحف البريطانى أول ٤٢٦/٢) فى مجلة أورينتاليا :

Rhaziana, I, Orientalia IV, 300-34.

٥٢ ــ المفيد الخاص : مشهد ٣٣/١٦ ، ١٠٣ .

٥٣ ــ القوانين الطبيعية فى الحكمة الفلكية : أوپسالا أول ٢٢٨ : ١ ، تذكرة النوادر للندوى ١٤٠ ، رسكا : مجلة *Der Islam* ٢٩٩/٢٢ .

ويذكر پينيس مصنفات فلسفية أخرى للرازى . ويرد ابن حزم فى كتاب الفصل (٩٠/١ س ١٨) على كتاب العلم الإلهى للرازى .

وقد جمع كراوس وحقق ما بقى من مصنفات الرازى الفلسفية (القاهرة ١٩٣٩) :

Abi Bakr Mohammadi filii Zachariae Raghensis (Razis) Opera Philosophica fragmentaque quae supersunt, collegit et edidit P. Kraus (Univ. Fouad I, Lit. Fac. Publ. XXII), Cahirae 1939.

(فى ٣١٦ صفحة) .

وللرازى « كتاب الرد على على الجاحظ فى نقض الطب » ؛ راجع ص ١٢٤ .

---

(١) يقول رسكا (مجلة *Iris* ٥ /٤١ ، الهامش الأول) إنه وجد « بروكلمان » يذكر كتاباً للرازى عنوانه (باللاتينية) *de Hieris* ، ولكنه للأسف لا يذكر لنا الموضع الذى ذكر فيه « بروكلمان » ذلك ، ولهذا لا يمكن الحكم على الرأى الذى أبداه فى هذا الصدد .

(رقم ٧٢) من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية (الطبعة الأولى). ويذكر المسعودى (المروج ١/١٥ س ٨) من كتب الرازى غير الطبية كتاب سير الخلفاء؛ انظر حاجى خليفة ٣/٦٤٠[1]؛ وهو «سيرة الخلفاء» عند الصفدى (الوافى ١/٥١ س ١٣). وللرازى — عند ابن أبى أصيبعة — كتاب فى جُمَل الموسيقى. وانظر عن الكتب الخاصة بالموسيقا المنسوبة إلى الرازى خطأً فى باريس أول ٢٨٦٥ مقال فارمر Farmer :

„*Some musical Mss identified*" JRAS 1926, 91.

وقد نُحِل للرازى «كتاب نزهة الملوك» عن أدوية الترياق (فاتح ٣٦٤٤ : ريتر)، و «ذخيرة فى الطب» (رامپور أول ٤٧٦ : ٨٣)، و «المختارات» (٤٦، ٤٩٦ : ٢٢٦).

* * *

١٠ — إسحاق بن سليمان الإسرائيلى نشأ بمصر، وأتى فى عهد زيادة الله الأغلبى (٢٩٠ — ٢٩٦/٩٠٣ — ٩٠٩) إلى القيروان حيث تتلمذ على إسحاق بن عمران (ص ٢٦٨ فيما مضى). وبعد سقوط زيادة الله دخل فى خدمة عبيد الله المهدى الفاطمى، وتوفى فى حدود سنة ٣٢٠/٩٣٢، وفى قول آخر بعد سنة ٣٤١/٩٥٣.

(ا) ابن أبى أصيبعة ٢/٣٦ — ٣٧. ڤستنفلد ١٠١. لكلارك ١/٤٠٩.

— Steinschneider, *Die ar. Lit. der Juden*, S. 28.

— Guttmann, *Die philosophischen Schriften des Isra'eli*, Beitr. z. Gesch. d. Phil. im MA X, 4.

(ب) ترجم قسطنطين الإفريقى Constantinus Africanus مصنفاته إلى اللاتينية فى حدود سنة ١٠٨٠، فظلت تدرس حتى القرن السابع عشر.

١ — كتاب الحميات : ليدن ١٣٠٥. كوپريلى ٦٩٢ (a.d. I. 489). بودليانا عبرى ٤١٦. ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٩ : ٣. وانظر :

Choulant, *Handbuch der Buecherkunde fuer die aeltere Medizin*, S. 348.

---

(١) وعلى هذا لا يصح أن نقرأ «كتاب الحكماء» كما ظن باومشتارك Baumstark فى كتابه : *Aristoteles bei den Syrern* (ص ١١٥ و١٢٦)، وپول كراوس فى مجلة *Orientalia*، المجلد الرابع، ص ٣٠٢، الهامش ٤.

٢ — كتاب الأغذية (والأدوية) : المجلد الأول : ميونيخ أول ٨٠٩ ، مدريد أول ٥٥٧ ، فاتح ٣٦٠٤ — ٣٦٠٧ .

ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٩ : ١١ أ .

ومنه مختصر (باسم المفردات ؟) لمحمد بن أحمد الزيتونى العوْفى : باريس أول ٢٩٤٢ : ٥ .

٣ — كتاب البول : آيا صوفيا ٣٥٦٣ ، الأوراق ٦٣ ب — ٧٨ أ . اختصار : بودليانا ٦١١ : ٢ .

ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٩ : ٢ .

معرفة البول وأقسامه : الفاتيكان ثالث ٣١٠ ؛ Modena I, C 12 .

أو معرفة القارورة والتفسيرة : مشهد ١٦ /٣٧ ، ١٤ .

ومنه قطعة لدى أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٠/٣ .

٤ — كتاب الأسطقسات : ترجم إلى العبرية :

Steinschn. 255, Leid. Warn. 13, de Rossi 207, 423, 771, Vat. 53, 9.

وترجمه Gerhard v. Cremona إلى اللاتينية ؛ انظر :

Steinschneider, *Uebers. a. d. Ar.* I, 23.

٥ — *Viaticum* : هل هو رقم ٢ فيما مضى ؟ ترجم إلى العبرية : de Rossi ١١٦٨ .

٦ — *de Diaetis universalibus et particularibus* (الأغذية العامة والخاصة) : طبع فى باتاڤيا سنة ١٤٨٧ ، وبازل سنة ١٥٧٠ .

٧ — موسر هروفئيم (تأديب الأطباء) : ترجمة عبرية لخمسين حكمة فى « أوصَر طُوڤ » (الكنز الطيب) ١٨٨٤ . وترجمه Soave إلى الإيطالية فى :

Giornale di scienze mediche XVIII, 1861.

هل هو له حقًّا ؟ .

وانظر شتاينشنايدر ٤٧٩ : ٤ .

٨ — كتاب التعريفات مترجمًا إلى العبرية : نشره هرشفلد H. Hirschfeld فى الكتاب التذكارى Festschrift المهدى إلى شتاينشنايدر (برلين ١٨٩٦) ، ص ٢٣٣ وما بعدها .

وقد نشرت فى ليدن سنة ١٥١٥ ترجمة لاتينية لأعماله كاملة :

Omnia Opera Isaaci, Lugd. 1515.

* * *

١١ – غريب بن سعيد القرطبي ، كاتب الخليفتين الأندلسيين عبد الرحمن الثالث (٣٠٠ – ٣٥٠/٩١٢ – ٩٦١) والحكم المستنصر بالله (٣٥٠ – ٣٦٠ / ٩٦١ – ٩٧٠) ، كتب فى سنة ٣٥٣/٩٦٤ بأمر الحكم المستنصر بالله :

« خَلْق الجنين وتدبير الحبالى والمولود » : الإسكوريال ثان ٨٣٣ : ٢ ؛ ڤستنفلد ١٠٦ . ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٢٨ (١) .

* * *

١٢ – أبو جعفر أحمد بن أبى الأشعث توفى شيخًا كبيراً سنة ٩٧٠/٣٦٠ .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٢٤٥/١ . ڤستنفلد ١٠٧ .

(ب)

١ – كتاب الحيوان : حاجى خليفة ١٢٢/٣ ، بودليانا ٤٥٦/١ : ٦ (انظر ٥٨٣/٢) . هناك مختصر مأخوذ من الفصل الأول (عن الإنسان) : جوتا ١ : ٣١ .

٢ – تفصيل كتاب جالينوس فى الأسطقسات : باريس أول ٢٨٤٧ : ١ .

٣ – شرح كتاب جالينوس فى « المزاج المختلف » ، كتاب فى أفضل الهيئة ، كتاب فى حِضْب البدن : باريس أول ٢٨٤٧ : ٢ .

٤ – كتاب الغاذى والمغتذى : أتمه فى صفر ٣٤٨ (= أبريل ٩٥٩) فى بترْقى بأرمينية : آيا صوفيا ٢٨٩٠ : ٣ . منه قطعة بالمتحف البريطانى ثان ٧٨٦ كتبت فى تلك السنة نفسها ؛ انظر :

---

(١) حيث تمسك مثل ميلى (§ 38 n. 3, 4) بأن هذا الطبيب هو نفس المؤرخ عريب (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية، ص ٤٨ ، س ٧ وما بعده) ، وخالف فى ذلك دوزى (مجلة *ZDMG* ، المجلد ٢٠ ، ص ٥٩٥ وما بعدها) . انظر :

— Dozy, *Le calendrier de Cordoue*, Leyde 1873.

— Steinschneider, *Der Kalender von Cordova*, Zeitschr. f. Math., 1874.

Or. Series of the Palaeogr. Soc. Pl. XCVI.

٥ — قوى الأدوية المفردة : صنف سنة ٩٦٤/٣٥٣ : المتحف البريطانى Or. ١١٦١٥ . انظر :

Fulton, *Br. Mus. Quarterly*, XI, 81.

* * *

١٣ — أبو الحسن أحمد بن محمد الطبرى تتلمذ هو والمجوسى (ص ٢٩١ فيما يلى) على أبى ماهر موسى بن سيّار ، وكان فى حدود سنة ٩٧٠/٣٦٠ طبيباً لركن الدولة البويهى (٣٢٠ — ٩٣٢/٣٦٦ — ٩٧٦) .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٣٢١/١ . ڤستنفلد ١٩٨ . وانظر :

— Hirschberg, *Gesch. d. Aug.* 107.
— M. Rihan, *Arch. f. Gesch. d. Med.* XIX, 123-68, XX, 27 - 81.

(ب) كتاب المعالجة البقراطية : كتاب تعليمى قديم كامل فى الطب العربى الفارسى فى عشرة أبواب : المكتب الهندى أول ٧٧٣ . بودليانا ١/٥٦٧ ، ٦٤١ ، ٦٤٤ . ميونيخ أول ٨١٠ . كوپريلى ٩٨٠ . نور عثمانية ٣٥٤٧ (١—٤) . فاتح ٣٦٢٤ (١ — ١٠) . طهران ١٩٧/١ ؛ ٥٢٥/٢ . الموصل ٣٤ ، ١٥٦ . بنكيپور ٨/٤ . رامپور أول ٤٩٧ ، رقم ٢٣٤ . آصفية ٩٣٤/٢ ، ١٤ .

* * *

١٤ — أبو داود سليمان بن حسان المعروف بابن جُلْجُل كان طبيباً للخليفة الأندلسى هشام الثانى المؤيد بالله (٣٦٦ — ٩٧٦/٣٩٩ — ١٠٠٩) .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٤٦/٢ [1] ؛ انظر :

De Sacy, *Abdollatif* 495 ff.

ڤستنفلد ١١١ .

(ب)

١ — كتاب الحشائش ، وهو ذيل لترجمة اصطفن وحنين لكتاب

---

(١) وابن القفطى ١٩٠ .

ديسقوريدس : بودليانا ١/٥٧٣ : ٤ . بنكيپور *Handlist* ٢١٨٩ . انظر :

— Fr. A. Diez, *Analecta medica*, Lips. 1833, 1-15.

— Steinschneider, *Arch. f. Pathologie* 124, 482, § 30.

أخذ منه « تفسير أسماء الأدوية المفردة » : مدريد أول ٢٣٣ .

٢ — فى أدوية الترياق : بودليانا ١/٥٧٣ : ٥ .

٣ — تأريخ (طبقات) الأطباء والفلاسفة : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ، ٤/٧٨٨٣[1] . ويأخذ عليه ابن القفطى (ص ١٩٠)[2] أنه صغير جداً ؛ وانظر أيضاً كلام ابن حزم الذى نقله المقرى ٢/١١٩ س ٩ .

٤ — امتزاج النفوس (؟) : ذكره ابن قيم الجوزية فى « الروضة » (ص ٤٠٨ س ٨) .

* * *

١٥ — أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد التميمى ولد بالقدس ، ودخل أولاً فى خدمة الحسن بن عبيد الله بن طُغُج بالرملة ، ثم ذهب إلى مصر فى حدود سنة ٣٦٠/٩٧٠ ، ودخل فى خدمة يعقوب بن كلس (المتوفى سنة ٣٨٠/٩٩٠ : ابن خلكان ٨٠٢ ، والخطط للمقريزى ٢/٥ وما بعدها و٣٤١) وزير الخليفتين الفاطميين المعزّ والعزيز ؛ وكان موجوداً بمصر فى سنة ٣٧٠/٩٨٠ .

(ا) ابن القفطى ١٠٥ . ابن أبى أصيبعة ٢/٨٧ . فستنفلد ١١٢ . لكلرك ١/٣٨٨ .

(ب)

١ — كتاب المرشد إلى جواهر الأغذية وقوى المفردات من الأدوية : باريس أول ٢٨٧٠ : ١ . ومنه قطعة : بطرسبرج ثان ١٨٢ : ٤ .

٢ — منافع (خواص) القرآن : برلين oct. ١٤٧٣ . بودليانا ١/١٥٦ . الجزائر أول ٣٦٥ . كوپريلى ١٥٨٩ : ٢ . آيا صوفيا ٣٧٦ — ٣٧٧ . السليمانية

---

(١) نشر فؤاد السيد « طبقات الأطباء » لابن جلجل بالقاهرة سنة ١٩٥٥ (مطبوعات المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية) . (المترجم) .

(٢) هذه عبارة ابن القفطى : « وله تصنيف صغير فى تأريخ الحكماء لم يشف فيه غليلا . وكيف وقد أورد من الكثير قليلا . ومع هذا فقد كان حسن الإيراد » . (المترجم) .

١٨٧ (تبشير خواص أسرار القرآن) . دمشق ، العمومية : ٦٥ ، ٤٣ — ٤٤ .
مختصر : القاهرة أول ٥/٣٧٠ .

(هل المؤلف محمد التميمي فقط كما فى حاجي خليفة ٦/١٤١ ، ١٢ ؟) .

* * *

١٦ — كان الطبيب أحمد بن محمد بن يحيي البلدى فى خدمة الوزير المذكور (يعقوب بن كلس) أيضاً .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/٢٤٧ .

(ب) كتاب تدبير الحبالى والأطفال : جوتا ١٨٧٥ . كلكتا ، ص ١١ ، رقم ١٠٨٤ . الجمعية الآسيوية بالبنغال ٨٣ . بنكيپور ٤/١١ .

* * *

١٧ — على بن العباس المجوسى ولد بالأهواز لرجل من المزدية ، وعمل طبيباً للسلطان عضد الدولة البويهى (٣٣٨ — ٩٤٩/٣٧٢ — ٩٨٢) ، وتوفى سنة ٩٩٤ .

(ا) ابن القفطى ٢٣٢ . ابن أبى أصيبعة ١/٢٣٦ . ڤستنفلد ١١٧ . لكلارك ١/٣٨١ . هرشبرج ١١٥ . براون ٥٣ وما بعدها (الترجمة الفرنسية ٥٩ وما بعدها) .

(ب)

١ — كامل الصناعة الطبية : ألفه للسلطان المذكور ، ولهذا سمى « الكناش الملكى » أو « القانون العضدى فى الطب » (Eccl. Abb. Cal. III, 68, 12) . كان المرجع الأول فى الطب إلى أن حل محله كتاب القانون لابن سينا .

وهو كامل بجميع أجزائه فى برلين ٦٢٦١ — ٦٢٦٥ وليدن ١٣١٥ — ١٣١٦ وبنكيپور ٤/١٢ — ١٤ . ومنه أجزاء مفردة فى ميونيخ أول ٨١١ ؛ وبودليانا ١/٥٢٣، ٥٢٩، ٥٨٧، ٦٢٢—٦٢٣ ؛ والإسكوريال ثان ٨١٥ : ٢ ؛ ٨١٨ : ٥ ؛ ٨٣٨ ؛ والپالاتينية ٢٤٦ ؛ وباريس أول ٢٨٧١ — ٢٨٨٠ ؛ والمكتب الهندى ٧٧٤ —

٧٧٦ ؛ وجاريت ١٠٧٧ — ١٠٧٨ ؛ والمتحف البريطانى أول ١٣٥٨ ، والمتحف البريطانى .Or ٦٥٩١ و ٥٧٧٧ (المتحف البريطانى ثالث ٤٣) ؛ وكمبردج أول ١٢٧٦ ؛ ومدريد أول ١٢٩ ؛ وبطرسبرج ثالث ٨٨٨ ؛ وبطرسبرج ثان ١٩٢٦ : ٢٥ ؛ والفاتيكان ثالث ٣١٤ ؛ وأمبروزيانا .H ١٢٧ (مجلة *ZDMG* ٨٠/٦٩) ؛ وپرنستون ١٧١ ؛ وفاس : جامع القرويين ١٣٦٤ ؛ ونور عثمانية ٣٥٧٩ ؛ وبيروت ٢٩٣ ؛ ومكتبة البارودى ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣٥/٥ ؛ و *Jer. Or. Chr.* ، السلسلة الجديدة ١٣٢/٣ ؛ والقاهرة أول ٢٨/٦ ؛ وسباط ١١ : ٢٠ ، ٢ ؛ وأحمد تيمور باشا ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٠/٣ ؛ والموصل ٣٣، ١٤٧ ، ١٠٧، ١٠٦، ١٩٦ ، ١٠٣ ؛ ومشهد ٣١/١٦ ، ١٠٠ — ١٠١ ؛ ورامپور أول ٤٩٢ ؛ وآصفية ٩٣٢/٢ ، ١٩٦ ، ٣٧٣ ؛ وباتاڤيا أول ٢٣٦/٣ .

ومنه مختصر : الإسكوريال ثان ١٨٢٧ : ٥ .

طبع حجر : لاهور ١٢٨٣ . وطبع فى بولاق سنة ١٢٩٤ (انظر مجلة *ZDMG* ٣٨٨/٤٤ ، الهامش) .

ونشر de Koning بعض فصوله فى :

(1) *Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie,* Leyde 1896, p. 124 - 185. (Bd. I, Maqâla 9, Kap. 34/5, 47, Bd. II, Maq. 8, Kap. 49).

(2) *Trois traités d'anatomie arabe,* Leide 1903, 90 - 427.

(الجزءان الأول والثانى من المقالة الثانية) .

وطبعت المقالة التاسعة فى لكنو سنة ١٩٠٦ .

ترجمة تركية : بروسه ، حسين چلبى : طب ٢ .

ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٤٢٦ .

ترجمه اسطفن الأنطاكى Stephanus Antiochenus إلى اللاتينية عام ١١٢٧ ، وطبعت هذه الترجمة فى البندقية سنة ١٤٩٢ وفى ليدن سنة ١٥٢٣ :

— *Liber regalis dispositio nominatus ex Ar.,* Venet. 1492.

(انظر أيضاً Choulant ٣٤٩) .

— *Liber totius medicinae necessaria continens quem Haly f. Abbas ed. regique inscripsit etc.* Lugd. 1523.

وتجد الجزء الأول فى الأعمال الباقية *Operum reliqua* لقسطنطين الإفريقى Constantinus Africanus (المتوفى سنة ١٠٨٧ فى مونتى كاسينو (Montecassino) ، وقد نشرت سنة ١٥٣٩ .

وانظر :

— P. Richter, *Ueber die spezielle Dermatologie des ʻA. b. ʻAbbâs*, Archiv f. Dermatologie u. Syphilis 113, 849-63 (Kap. 8-18).

(عن طب الأمراض الجلدية الخاص عند على بن العباس المجوسى) .

— Idem, *Die allgemeine Dermatologie des ʻA. b. ʻA.* eb. 118 (1913) 199-213 (Teil I, Kap. 8 - 12).

(عن طب الأمراض الجلدية العام عنده) .

— Jul. Wiberg : *Hjaernenatomien hos Galen og Ali ʻAbbâs, en sammenlignende historisk-anatomisk Studie*, Koebenhavn 1913.

: *The Anatomy of the Brain in the Works of Galen and Ali Abbas, a comparative Hist. Anat. Study*, Janus, Arch. internat. pour l'hist. de la méd. XIX Leyde 1914. 17/32, 84/114.

(عن تشريح المخ عند جالينوس وعلى بن العباس) .

— *Die Augenheilkunde des ʻAli Abbas X. Jahrh. zum erstenmal ins Deutsche uebers. v.* Xenophon Gretschischeff, Diss. Berlin 1900.

(تـَرْجـَم إلى الألمانية لأول مرة كلام على بن العباس فى طب العيون) .

٢ — كتاب فى الطب : جوتنجن ٩٦ ؟ .

* * *

١٧ أ — أبو على أحمد بن عبد الرحمن بن مـَنْدَوَيْه كان أبوه شاعراً مرموقاً فى إصفهان ، واستدعاه عضد الدولة فنـّا خسرو (٣٣٨ — ٣٧٢/٩٤٩ — ٩٨٢) للعمل فى البيمارستان الذى أنشأه ببغداد .

(ا) ابن القفطى ٤٣٨ . ابن أبى أصيبعة ٢١/٢ .

(ب) المختصر من علم الطب : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٤٨ ب — ١٧٨ أ (ريتر : SBBA ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣٥) .

* * *

١٨ — أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحى الجرجانى عمل طبيبًا فى خراسان ثم فى خوارزم . ولما أتى محمود الغزنوى سنة ٤٠١/١٠١٠ [1] بستة من علماء خوارزم ، ومنهم البيرونى ، إلى غزنة للشك فى إلحادهم ، فرّ أبو سهل مع تلميذه ابن سينا إلى مازَنْدَران ، ولكنه توفى فى الطريق فى عاصفة ترابية على حين تمكن ابن سينا من الوصول إلى طوس .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٣٢٧/١ . البيهقى : التتمة ٨٨ — ٩٠ . ابن القفطى ٤٠٨ . ابن العبرى : تاريخ مختصر الدول ٣٥٥ . سمرقندى : چهار مقاله ٧٦ . ڤستنفلد ١١٨ . لكلرك ٣٥٦/١ . سوتر Suter ٧٩ .

(ب)

١ — الكتاب (الكتب) المائة فى الصناعة الطبية : موسوعة طبية فى مائة رسالة : حاجى خليفة ١١٢٨٨/٥ . برلين ٦٢٦٦ . باريس أول ٢٨٨١ — ٢٨٨٢ . بودليانا ٥٨٢/١ . بطرسبرج خامس ١٦٥ . أوپسالا أول ٣٥٣ . المتحف البريطانى Or. ٦٤٨٩ (المتحف البريطانى ثالث ٤٥) . فاس ، جامع القرويين ١٣٦١ (حيث كتب « الملة » خطأ مكان « المائة ») . القاهرة أول ٣٣/٦ . نورعثمانية ٣٥٥ (فى حدود سنة ٤٠٠) . الموصل ٢٧٠ ، ٢٨ . سباط ٢ (الخاتمة فقط) . مشهد ٣٦/١٦ : ١٠٩ . رامپور أول ٤٩٤ . بنكيپور ١٥/٤ . وباسم « كتاب المسائل » فى سليم أغا ٨٧٧ . وباسم « كتاب المسيحى فى أصول الطب » فى سليم أغا ٨٨٣ .

عليه حواش للنعمان بن أبى الرضا الإسرائيلى : باريس أول ٢٨٨٣ .

استخرج منه « كتاب المُسْهِلات » : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ .

---

(١) لا سنة ٤٠٨ كما يقول ساخاو :

Sachau, *al-Beruni*, *Chron. of Anc. Nations,* Pref. 6, Text XXXIII.

وكان إحضارهم إلى غزنة قبل سنة ٤٠٣ ؛ انظر چهار مقاله ، ترجمة براون ، ص ١١٨ — ١٢١ ، ونامه دانشوران ناصرى ٣٦/١ .

وانظر عن آثار الطب المصرى القديم فيه حديث L. Stern فى :

G. Ebers, *Das Alte in Kario* (1883), S. 18.

٢ — كتاب الطب الكُلِّى : برلين ٦٢٠٧ . رامپور أول ٤٨٩ : ١٦٤ .

٣ — كتاب إظهار حكمة الله تعالى فى خلق الإنسان : عن غرض ومنافع الأعضاء فى جسم الإنسان : جوتا ١٩٨٨ . نورعثمانية ٣٥٥٨ .

٤ — رسائل صغيرة :

(ا) كتاب فى أصناف العلوم الحِكْمية .

(ب) كتاب أركان العالم .

(حـ) كتاب مبادئ الموجودات الطبيعية .

(د) كتاب تلخيص كتاب السماء والعالم لأرسطوطاليس .

(de Jong ١١٣) .

٥ — كتاب طبي فى مكتبة Asbath بالقدس ذُكر فى مجلة العالم المسيحى *Revue de l'or chrét.* (سنة ١٩٢٠ — ١٩٢١ ، ص ٢٠٠) ، ولا ندرى عنه شيئاً أكثر من ذلك .

هل هو = سباط ٢ ؟ .

* * *

١٩ — كان أبو عبد الله محمد بن على بن تومرت المغربى الأندلسى المالكى فقيهاً وطبيباً معاً ، وتوفى سنة ٣٩١/١٠٠١ .

راجع عنه ص ٢٩١ من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية (الطبعة الأولى) وانظر :

I. Goldziher, *Le livre de M. b. Toumert*, S. 103 ff.

توجد قطع متناثرة من مصنفه الموسوم بكتاب أصول الدين البديعة ، ومصنفه الذى يغلب عليه الطابع الصوفى والموسوم بكنز العلوم والدر المنظوم فى حقائق علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة فى الطب : جوتا ١٧ ؛ والمتحف البريطانى أول ١٠٠١ : ١ ؛ وبرلين oct. ٢٥٤٢ : ١ ؛ وتوبنجن ٧٨ ؛ وڤينا ٢١ — ٢٢ ؛ والڤاتيكان ثالث ١٠٥٥ ؛ وأمبروزيانا أول ١١٦ ؛ والقاهرة أول ١٨٣/٦ ، ١٠١ ؛

٦٦٨/٧ ؛ والقاهرة ثان ٢٥٦/١ ، ٣٤٩ ، والملحق ٣٥ ؛ ورضا باشا ٣١٣١ ؛ وتونس ، جامع الزيتونة ، انظر مجلة :

Bull. de Corr. Afr. 1884, 11, No. 19.

وانظر :

Fundgruben des Orients II, 293.

* * *

٢٠ ــ أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد الجزّار كان تلميذاً لإسحاق ابن سليمان (ص٢٨٦) ، وعاش في القيروان طبيباً معالجاً . وكان يأنف من طلب حظوة الأمراء ، ولكنه كان يشترك كل صيف في الحملات البحرية على الكفار [1] أي كان يشترك في حملات القرصنة . وقد توفي في حدود سنة ٣٩٥/١٠٠٤ وقد أربى على الثمانين .

(ا) ابن أبي أصيبعة ٣٧/٢ . ياقوت : الإرشاد ٨١/١ . لكلارك ٤١٣/١ .

— F. Wuestenfeld, *Geschichte der arabischen Aerzte und Naturforscher*, (Goettingen 1840), No. 120.
— Idem, *Die Geschichtsschreiber der Araber und ihre Werke* (Goettingen 1882), No. 158.

(ب)

١ ــ زاد المسافر وقوت الحاضر : مختصر في الطب : درسدن ٢٠٩ . هافنيا ١٠٩ . بودليانا ، المجلد الأول ص ١٣٥ ، المجلد الثاني ٥٢٨ . باريس أول ٢٨٨٤ . ميدتشي ٢٥٦ (شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ٧٢٨/٣٢ وما بعدها) . رامپور أول ٤٨١ : ١٠٤ . الجزائر أول ١٧٤٦ ؛ انظر :

Dugat, *JA* 1853, I, 295 ff.

---

(١) هذه عبارة ابن أبي أصيبعة ٣٨/٢ : « وكان ينهض في كل عام إلى رابطة على البحر المستنير ، وهو موضع مرابطة مشهور البركة مذكور في الأخبار على ساحل البحر الرومي ، فيكون هنالك طول أيام القيظ ثم ينصرف إلى إفريقية » . (المترجم) .

وعنه قوائم الفصول التى أوردها أحمد شريف فى رسالته عن تاريخ الطب العربى فى تونس :

A. Cherif, *Histoire de la médecine arabe en Tunisie*, Thèse de Bordeaux 1908, S. 56 - 61.

وانظر :

— Daremberg, *Archives des Missions*, Cahier IX.
— G. Gabrieli, *Il Zâd al-m. d'Ibn al-Gazzâr in un ms. greco Corsiniano*, Rc. Lincei 1905, 29 - 50.

ترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٤٩) .

وترجمه Synesios إلى اليونانية ، وتُرجم جزء منه فى كتابه عن الحميات :
Synesius de febribus, Amstelod. 1749.

وترجم إلى اللاتينية باسم *Viaticum peregrinantis* (أى زاد المسافر) ، ونسبه المترجم إلى نفسه ؛ وترد هذه الترجمة فى أعمال (Opera) قسطنطين الإفريقى Constantinus Africanus (المتوفى سنة ١٠٨٧)[1] ، ط بازل ١٥٣٦ و ١٥٢٩ .

وكذلك ترد هذه الترجمة فى :

— G. de Solo, *Introductorium* 1505.
— *Opera parva Abubetri*, Lugd. Bat. 1510.

٢ — كتاب طب الفقراء والمساكين : عن الأدوية الرخيصة الثمن : جوتا ٢٠٣٤ ، الإسكوريال ٨٥٢ : ١ . وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٥١) .

٣ — كتاب الاعتماد فى الأدوية المفردة : الجزائر أول ١٤٧٦ : ٣ . آيا صوفيا ٣٥٦٤ . والمقالتان الأولى والثانية فى المتحف البريطانى ثان 811, vi .

وأخذ منه كتاب « طبائع العقاقير على مذهب ابن الجزار » : دمشق ، الظاهرية : طب ٣٢ ؛ ومنه نسخة فى بيروت ٣٣٥ : ٥ .

---

(١) انظر :

— K. Sudhoff, *Archeion* XIV, 1932, 359-369.
— Mieli § 52.

وترجم كتاب الاعتماد إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٤٨ . وترجمه فوجلر إلى الألمانية عن الترجمة اللاتينية التى كتبها اصطفن السرقسطى :

Al-Jazzar, *Liber fiduciae de simplicibus medicinis (Kitâb etc.) in der Uebersetzung von Stephanus de Saragossa, uebertr. aus der Hds. Muenchen, Cod. lat.* 253 *v.* L. Volger, Diss. Berlin-Wuerzburg 1941 (Texte u. Unters. zur Gesch. d. Naturw. Heft 6).

٤ ــ فى سياسة الصبيان وتدبيرهم : نانيانا ٢/٢٤٠ .

٥ ــ *de aromatum substitutione* (بديل العطور) : الإسكوريال أول ٨٩١ : ٤ .

٦ ــ *de curanda tussi, de tollendo renis et vesicae calculo et de morbo splenis sanando* (علاج السعال وإزالة حصى الكلى والمثانة وعلاج مرض الطحال) : بودليانا ١/٥٧٩ : ٢ .

٧ ــ كتاب الخواص : ترجم إلى اللاتينية (شتاينشنايدر ٤٥٢) .

٨ ــ له كتاب عن النسيان وطرق تقوية الذاكرة ترجم إلى العبرية واللاتينية (شتاينشنايدر ٤٥٢) .

٩ ــ كتابه « التعريف بصحيح التاريخ » ، الذى يقول ياقوت (فى الموضع المذكور) إنه رآه فى مجلدات تزيد على العشر ، هو المرجع الأول عن إفريقية فى كتاب « العيون » الذى لا يعرف مؤلفه [1] ؛ ولا يعرف حاجى خليفة (٢/٣٠٩٠) إلا مختصراً منه .

١٠ ــ أخبار الدولة : أى دولة أبى محمد عبد الله المهدى : حاجى خليفة ١/١٩٧ . انظر :

Becker, *Beitr. z. Gesch. Aeg.* I, 9.

---

(١) يحيل المؤلف هنا إلى ص ٣٤٤ من الجزء الأول من كتابه (الطبعة الأولى) = ص ٤٢١ من الطبعة الثانية ، حيث يقول إنه فى القرن الخامس أو السادس ألف مجهول من أتباع الفاطميين بالقيروان « كتاب العيون والحدائق فى الحقائق » ، وهو عن تاريخ الخلفاء من الوليد بن عبد الملك إلى المعتصم ، وهو قيم لما يشتمل عليه من تاريخ مفصل للأمويين لا تحيز فيه ، وقد نشر دى خويه ودى يونج الجزء الثالث منه فى :

Fragm. *Hist. Ar.* I, Leyde 1869.

١١ — إعدال العقاقير : الإسكوريال ثان ٨٩٦ : ٥ .

١٢ — كتاب المعدة وأمراضها ومداواتها : الإسكوريال ثان ٨٥٢ : ٤ .

* * *

٢١ — عبد الرحمن بن إسحاق بن الهيثم ، الطبيب القرطبي ، كان فيما يبدو معاصراً لابن الجزار أصغر سناً ، وقد كتب نقداً لكتابه « الاعتماد » .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٤٦/٢ .

(ب) له « كتاب الاكتفاء بالدواء من خواص الأشياء » ، وقد ترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٥٤) ؛ انظر مجلة *ZDMG* ٢٥١/٤٩ .

* * *

٢٢ — أبو منصور الحسن بن نوح القُمْرى ، وهو من شيوخ ابن سينا ، ولد ببخارى فى بداية القرن الرابع الهجرى ، وعمل طبيباً للمنصور السامانى ، وتوفى بعد سنة ٩٩٠/٣٨٠ بقليل .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٣٢٧/١ . نامهٔ دانشورانى ناصرى ٣٨٠/١ . فستنفلد ١٠٩ . لكلرك ٣٨٥/١ .

(ب)

١ — كتاب الغِنَى والمُنَى : جوتا ١٩٥١ ، ٢٠٣٠ . بودليانا ٦٤٢/١ . البالاتينية ٢٤٧ . نانيانا ٢١٨/٢ (؟) . برلين .Qu ٩٧٥ . المتحف البريطانى .Or ٦٦٢٣ (المتحف البريطانى ثالث ٤٢) . نيكلسون : مجلة الجمعية الآسيوية الملكية (*JRAS*) سنة ١٨٩٩ ، ص ٩١٢ . مانشستر ٨١١ . أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦١/٣ . رامپور أول ٤٨٩ ، رقم ١٧٠ . آصفية ٩٣٠/٢ : ٢٤٢ ، ٤٦٠ . بنكيپور ٩/٤ ، ١٠ . عليكره ١٢٢ : ٢٢ . آيا صوفيا ٣٥٨٠ ، ٣٧٩٤ . مشهد ٣٨/١٦ : ١١٦ . نور عثمانية ٣٥٨٠ . بطرسبرج ثان ١٩٢٦ : ٤ = المغنى ؟ .

٢ — مقالات فى الطب : آياصوفيا ٣٧٤٩ = رسائل طب : آصفية ٩٢٤/٢ : ٣٧٨ = (؟) طب القُمْرى : الموصل ٢٩٠ ، ١٠ ، ١١ = (؟) الشمسية

المنصورية : القاهرة طب ٤٧٦ . انظر مايرهوف (مجلة Isis ١٤/٥٩) .
٣ ـ مصطلحات الطب : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ ، ١٦ .

* * *

٢٣ ـ ألف مجهول باسم الطبيب المشهور يحيى بن ماسويه (ص ٢٦٤) كتاباً في الطب من خمسة أجزاء لم يصل إلينا إلا في ترجمة لاتينية وأخرى عبرية [1] . ومن المحتمل أنه ألفه في القرن الرابع الهجرى ؛ وعلى أية حال كان تأليفه بعد ابن الجزار .

ڤستنفلد ١٢٥ . لكلرك ١/٥٠٤ . شتاينشنايدر في *Virchows Archiv* سنة ١٨٦٠ ، ص ٣٧٩ وما بعدها ؛ وفي « الترجمات العبرية في القرون الوسطى » ٤٦٥ . ميبلي ٢٣ : ١٠ . الترجمة اللاتينية لكتابه : أويتنج ١٩٩٠ ـ ٢٠٠٢ .

وقد نشر پاجل وحلل بعض هذا الكتاب (وهو في الجراحة) ، وألحق به دراسة عن جراحة هينريش فون موندڤيل :

J. L. Pagel, *Die angebl. Chirurgie des Johs. Mesue jun. nach einer Hds. der Pariser Nationalbibliothek teils herausg., teils analysiert nebst einem Nachtrag zur Chirurgie des Heinr. v. Maudeville*, Berlin 1893.

ونشر شترنبرج الجزء الرابع من هذا الكتاب لأول مرة :

F.A. Sternberg, *Das 4. Buch der angebl. Chirurgie des Joh. Mesue, zum ersten Mal veröffentlicht*, Diss. Berlin 1893.

* * *

٢٤ ـ أبو القاسم خلف بن عباس (لا عيّاش) الزهراوى عمل طبيباً بقرطبة في عهد الخليفة عبد الرحمن الثالث (٣٠٠ ـ ٩١٢/٣٥٠ ـ ٩٦١) ، وكانت له صلات بابن حزم الشاب [2] ، وتوفى بعد سنة ١٠٠٩/٤٠٠ بقليل [3] .

---

(١) لا قيمة للأخبار التي يرويها ليون الإفريقي Leo Africanus عن ماسويه الماردينى المزعوم . وقد أخذ ڤستنفلد بما قاله ليون الإفريقي في هذا الصدد .

(٢) لم يوفق عظيم الدين (كتالوج بنكيپور ٤ /٢٨) في محاولته البرهنة على أن ابن حزم لم يعرفه شخصيا .

(٣) يقول ليون الإفريقي Leo Africanus إنه توفى سنة ٤٠٤ /١٠١٣ .

(ا) ابن بشكوال ٣٦٨ . المقرى ٢/١١٩ . ابن أبى أصيبعة ٢/٥٢ . فستنفلد ١٤٧ (وقد تابع الغزيرى Casiri فى تأريخ وفاته بحدود سنة ٥٠٠ / ١١٠٦) . لكلرك ١/٤٣٧ .

Rieu, *Add.* p. 781 r.

شتاينشنايدر فى *Virchows Archiv* ، المجلد ٥٢ ، ص ٤٨٢ — ٤٨٤ . ميبلى ٣٨ .

وانظر أيضًا عن أبى القاسم (الزهراوى) أو Abulcasis (أبو الكاسيس) كما كان يسمى فى الكتب اللاتينية :

— E. Dognée, *Abulcasis, Sa vie et son œuvre, Études arch. ling. et hist. dédiés. à C. Leemans*, Leiden 1885, S. 304/5.

— M. Subhî Ganima, *Abu l'Q., ein Forscher der Medizin*, Diss. Berl. 1929.

— Haeser, *Lehrb. der Gesch. der Medizin*, Jena 1875, I, 578/84. (ط ٣)

(ب)

١ — كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف : مختصر فى الطب : انظر E. Seidel فى مجلة Der Islam ٣/٢٧٨ .

مخطوطاته : برلين ٦٢٥٤ . جوتا ١٩٨٩ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) . برلين Qu. ٧٨٢ — ٧٨٣ . باريس أول ٥٧٧٢ ، ٦٢٠٨ . الفاتيكان Borg. ١٣١ (قطعة) . مدريد أول ١٢٦ ، ٥٥٢ — ٥٥٤ . غرناطة XIV(آسين پلاثيوس ٢٢) . بطرسبرج خامس ١٧٣ . ولى الدين ٢٤٩١ . أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦١ . بنكيپور ٤/١٦ ، ١٧ . وهذا الكتاب كامل فى مخطوطة ڤينا ١٤٥٨ فقط ، أما سائر المخطوطات فهى غالبًا لا تضم سوى الجزء الخاص بالجراحة . والأجزاء من الأول إلى الخامس فى مكتبة خاصة بالرباط ؛ انظر رينو Renaud فى مجلة *Hespéris* ، المجلد ٢٠ ، ص ٤ . وتوجد قطعة منه فى الإسكوريال ثان ٨٧٦ : ٤ . والجزء الثانى فى زاوية سيدى حمزة (انظر مجلة *Hespéris* ٢٣/٩٨ : ٩) وفى مكتبة خاصة بدمشق (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٧ / ٣٧٤ — ٣٨٠) . ومخطوطة

المدينة (المنورة) ١٦٩ الموسومة بـ « الجزء الثانى فى علم الطب والتشريح وغير ذلك » ليست سوى جزء من كتاب التصريف على الرغم من أن عنوانها غير دقيق .

ترجم الكتاب إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٦ .

وترجمه Gerhard v. Cremona إلى اللاتينية ترجمة غير كاملة :

Liber theoricae nec non practicae Alsaharavii, qui vulgo Acararius dicitur, Aug. Vindel. 1519.

ومن هذا الكتاب خاصة :

(ا) مقالات تقاسيم الأمراض : بطرسبرج خامس ١٧٣ . آصفية ٢ /٩٣٦ : ٧٧ ، ٣٦٣ .

(ب) تفسير الأكيال والأوزان الموجودة فى كتب الطب باختلاف الأسماء مرتبة على حروف المعجم : ليدن ١٣٣٨ . بودليانا ، الجزء الأول ، فارسى ، ٩٢ : ٨ . الإسكوريال أول ١/ ٢٨ — ٢٩ (حيث نسب خطأ إلى ابن البيطار ؛ انظر ڤستنفلد ٢٣١ ، الهامش) . الرباط ٤٧٩ .

(ج) المقالة فى عمل اليد : باريس أول ٢٩٥٣ . اعتمد فيها على فولس الأجانيطى (Epitome 1. VI) ؛ انظر كامپل Campbell ١ /٨٦ وما بعدها ، حيث أحصى ٨٩ ترجمة لاتينية مطبوعة ومخطوطة :

ترجمت إلى اللاتينية بعنوان *Chyrurgia Abulcasis* (جراحة أبى القاسم) فى :

Guy de Cauliaco (Chauliac), *Chyrurgia*, Venet. 1497.

ومن ترجماتها اللاتينية المطبوعة أيضًا :

Abulcasis Methodus medendi cum instrumentis ad omnes fere morbos depictis, Basileae 1541.

(انظر Ellis ١/ ٨٤٢) .

ونشرت بالعربية مع ترجمة لاتينية فى أكسفورد سنة ١٧٧٨ :

Abulcasis de chyrurgia, ar. et lat. cura Jo. Channing, Oxonii 1778.

وانظر هذه المراجع :

— L. Leclerc, *La chirurgie d'Abulcasis*, Paris 1861.

— H. Froelich, *Abul' Kasem als Kriegschirurg*, in Archiv f. klin. Chirurgie 1884, 364/76.

— P. Schleie, *Zentralbl. f. die ges. Medizin* 1884, 20. Sept.
— P. de Koning, *Traité sur le calcul aans les reins et dans la vessie*, Leiden 1896, S. 268 ff.

(د) مقالة فى أعمار العقاقير المفردة والمركبة: المتحف البريطانى أول ٩٨٨ : ١ .

(ﻫ) رسالة عن أمراض النساء مترجمة فى:

— Caspar Wolf, *Gynaecia*, Basil. 1566.
— J. Spach, Argent. 1597.

(و) من المشكوك فيه أن كتاب تحضير الأدوية البسيطة فى ترجمة سيمون الجنوى وإبراهيم اليهودى Abraham Judaeus الطرطوسى ينتمى إلى كتاب «التصريف» :

Liber servitoris sive Liber XXVIII Bulchasin Beneberacerin, Venet. 1471 (mit den Opp. Mesuë).

٢ — كتاب عن التغذية فى ترجمة لاتينية . انظر :

E.M. Dognée, *Un ms. inédit d'origine Cordouane*, Bol. de la Hist. XXI, 399/401.

وانظر هذا الكتاب فى علم تركيب العظام عند أبى القاسم وابن سينا وأصله فى التلمود :

A. Bloom, *l'Ostéologie d'Abul-Qasim et d'Avicenne, son origine talmudique, suivie d'un chapitre sur l'anatomie dans le Talmud*, Paris 1935.

* * *

٢٥ — أبو سهل بشر بن يعقوب بن إسحاق السِّجْزى كتب لأمير سجستان أبى أحمد خلف بن أحمد الذى توفى أسيراً سنة ٣٩٩/١٠٠٨ .

انظر ترجمة بروان لجهار مقاله ، ص ٣٩ ، الهامش الأول .

١ — الكُنَّاش : آيا صوفيا ٣٥٧٨ (ريتر) .

٢ — الرسائل الطبية : رامپور أول ٤٧٧/١ : ٨٨ .

* * *

٢٦ — أبو القاسم عمَّار بن على الموصلى ألَّف للسلطان الحاكم (٣٨٦ —

٤١١/٩٩٦ – ١٠٢٠) « كتاب المنتخب فى علاج أمراض العين» .
الإسكوريال ثان ٨٩٤ : ٥ . لينينجراد، مكتبة جريجور الرابع (*Christ. Vost.* VII, 20) ٤٢٨ . أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٣٨/٣ . كتاب مايرهوف عن حنين بن إسحاق ص XIV .

ترجمه إلى الألمانية هرشبرج Hirschberg وليبرت Lippert ومنفوخ Mittwoch فى :

Die ar. Augenaerzte, II, Leipzig 1905.

ويُظن خطأً فى بعض الأحيان أنه رسالة داود الأرمنى عن العيون :

Tractatus de oculis Canamusali.

وانظر عن رسالة داود الأرمنى هذه :

— Pansier, *Magistri David Armeniaci compilatio in libros de oculorum curationibus et diversorum philosophorum de Baldach,* Paris 1904.
— Noë Scalinci, *Il libro pro sanitate oculorum di M. Davide Armenio,* Napoli 1923 (Mieli § 23, 11).

* * *

٢٧ – أبو الفرج على بن الحسين بن هِنْدُو تعلم الطب والفلسفة بنيسابور، وبرع أيضًا فى نظم الشعر. وتوفى سنة ٤١٠/١٠١٩، وفى قول سنة سنة ٤٢٠/١٠٢٩ .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٣٢٣/١. فوات الوفيات ٤٥/٢ . الثعالبى : اليتيمة ٢١٢/٣، تتمة اليتيمة ١٣٤/١ – ١٤٤ . الباخرزى : دمية القصر ١١٣ – ١١٥. البيهقى : التتمة ٨٥ . ياقوت : الإرشاد ١٦٨/٥ – ١٧٣. ابن إسفنديار : *Hist. of Tabaristân* (تاريخ طبرستان) ٧٧ .

(ب)

١ – مفتاح الطب : حاجى خليفة ٢٥٢/٣ ؛ ١٥/٦ . المكتب الهندى أول ١٠٤١ : ٤ . كوپريلى ٩٨١ . آصفية ٤٠٤/٣ : ٧٤٦ .

ومنه قطعة بعنوان « فى حدود الأشياء الطبية » : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ . وعلى أساسه بالفارسية : برلين (فارسى) ٩٠ – ٩١ .

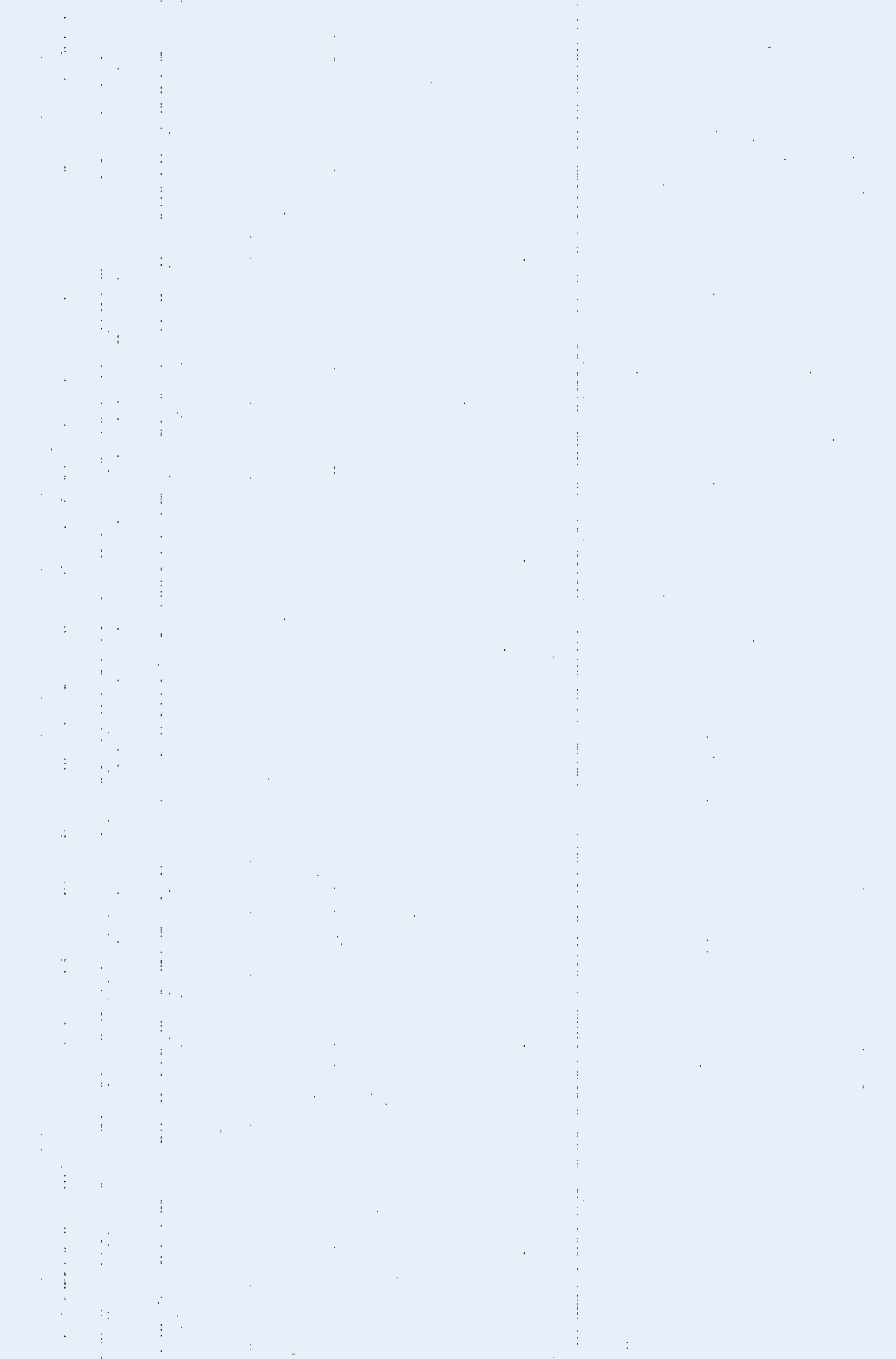
٢ ــ الكَلِم الروحانية فى الحكم اليونانية : باريس أول ٥١٣٩ ، آياصوفيا ٢٤٥٢ ، فاتح ٤٠٤١ (Mo VII, 123 ؛ كتب كلتا المخطوطتين ياقوت المستعصمى سنتى ٦٦٨ و ٦٩٧) . نشره مصطفى القبانى بالقاهرة سنة ١٣١٨ .

٣ ــ رسالة عملها لأبى على رستم بن شيرْزاد على سبيل التقريب والتفهيم : طهران ٢/٦٣٤ ، ٣٣ .

٤ ــ كتاب الأمثال المولدة : ذكره ابن إسفنديار فى تاريخ طبرستان ص ١١٠ .

٥ ــ الوساطة بين الزُناة واللاطة : رسالة هزلية ذكرها الثعالبى فى تتمة اليتيمة ١/١٤٣ س ١٢ .

٦ ــ كتاب المساحة : ذكره ابن إسفنديار فى تاريخ طبرستان ص ٧٧ .



الباب السابع عشر

العلوم الطبيعية والخفية

مراجع عامة :

— E. Wiedemann, *Ueber die Naturwissenschaften bei den Arabern,* Samml. gemeinverst. wiss. Vortraege, Bd. V, Heft 97, Hamburg 1890.

— E.O. von Lippmann, *Entstehung und Ausbreitung der Alchemie* I, Berlin 1919, II, eb. 1931.

— E.J. Holmyard, *Arabic Chemistry,* Sc. Progress 17 (1922) 252 - 61, Nature 110, 573. *Chemistry in Medieval Islam : Chemistry and Industry,* 1923, 387 ff. *A History of Chemistry in Medieval Islam,* Gibb Mem: 1936.

١ — إن الأسطورة التى جهد هولميارد Holmyard فى الدفاع عنها تجعل مؤسس الكيمياء العربية ، أبا موسى (أو أبا عبد الله) جابر بن حيان الطوسى ، تلميذاً للإمام جعفر الصادق . ولكن تحليل رسكا Ruska وشيدر Schaeder وپول كراوس P. Kraus للمصنفات العربية التى وردت منسوبة إليه ، وللمصنفات اللاتينية التى قامت عليها إلى حد ما على الأقل ، أوضح أنها أوثق ما تكون اتصالا بمصنفات الإسماعيلية التى أرادوا بها الدعاية لمذهبهم . ومصطلحاتها العلمية مأخوذة عن حنين بن إسحاق ومعاصريه ، ويبدو أن نظرياتها الكيميائية على صلة بنظريات الرازى . فإذا كان قد عاش فعلا فى القرن الثانى الهجرى كيميائى اسمه جابر فلا بد أن مؤلفى مجموعة المصنفات التى وردت إلينا قد انتحلوا اسمه . وكانت هذه المصنفات معروفة لابن وحشيّة (ص ٣١٩ فيما يلى) ، ولكن معاصرين لصاحب الفهرست — وهو متأخر قليلا — شكّوا فيما إذا كان وجد فعلا مؤلف اسمه جابر . ويقول أبو سليمان المنطقى (المتوفى فى

حدود سنة ٩٨٠/٣٧٠) إنه عرف شخصيًّا مؤلف المصنفات المنسوبة إلى جابر أى الذى قام بجمعها ، وهو الحسن بن النَّكَد الموصلى .

ويعالج المؤلف المسائل الكيميائية والطبية التى هى فى مقدمة اهتمامه على نحو متصل دائمًا بالمبادئ الدينية الفلسفية الإسماعيلية . وإذا كانت مصنفاته قد أريد بها أصلاً خدمة هذه المبادئ فهى لم تحقق الغرض ، لأنها لم تكن متاحة إلا للمثقفين ثقافة علمية ؛ ولهذا طغت عليها رسائل إخوان الصفا التى تسمو عليها أيضًا من الناحية الأدبية .

(١) الفهرست ٣٥٤ — ٣٥٨ . ابن القفطى ١٦٠ ؛ ولا يذكر له إلا كتابًا فى الأصطرلاب ، ويقارنه بالصوفيين الحارث المحاسبى وسهل بن عبد الله التُسْتَرِىّ .

— Wuestenfeld, *Aerzte* 25.

— Berthelot, *La Chimie au moyen âge, III, L'alchimie arabe, avec la collaboration de M.O. Houdas*, Paris 1893. (برتلو وهوداس)

— E.J. Holmyard, *Jâbir b. Hayyân*, Proc. Royal Soc. Med. XVI (1923) 46 - 57.

— Idem, *The present position of the Jâbir Problem*, Sc. Progress XIX (1925), 415 ff.

— Idem, *Jâbir b. Hayyân, the Arabic works, ed. with translation into English and critical notes, Ar. texts*, Paris 1928 :

(كتاب البيان ، كتاب الحجر ، كتاب النور ، رسالة الإيضاح ، كتاب أسطقس الأس : طبعت هذه أيضًا فى بومباى بدون ذكر التاريخ ؛ تفسير كتاب الأسطقس ، كتاب التجريد ، كتاب الرحمة ، كتاب مبتدأ الإرسال والمُلْك) ؛

— Idem, *An Essay on J. b. H.*, G. Sarton, *Introd. to the Hist. of Science* I, 532.

— E.O. von Lippmann, *Entstehung* I 363-9, II 71 - 6.

— J. Ruska, *Das Giftbuch des Gâbir*, OLZ, 1928, 453 ff.

— Idem, *The History of the Jâbir Problem*, Isl. Culture XI, 303/12.

— Idem, *Ueber das Schriftenverzeichnis des G. b. H. und die Unechtheit einiger ihm zugeschriebenen Abh.*, Arch. Gesch. d. Med. 15 (1923) 53 - 67.
— Idem, *G. b. H. und seine Beziehungen zum Imâm Ga'far as-Sâdiq*, Isl. XVI, 264.
— Idem, *Die Quellen von G.'s chemischem Wissen*, Arch. Stor. Sc. 7 (1926) 267 - 76.
— Idem, *Die siebenzig Buecher des G. b. H.*, *Studien zur Gesch. der Chemie*, Berlin 1927, 38 ff.
— Idem, *The History and the Present Status of the Jâber Problem*, Journ. Chem. Education VI (1929) 266 - 76.
— Idem, *Zahl n. Null bei G. b. H.*, Arch. f. Gesch. d. Math. etc. III (1923) 256 ff.
— Idem in G. Bugge, *Das Buch der grossen Chemiker*, Berlin 1929, 18 - 31, 60 - 9.
— Idem, *Der Zusammenbruch der Dschabir - Legende zus. mit. P. Kraus, Dsch. b. H. und die Ismâ'iliyya*, im 3. Jahresber. des Forschungs-Instituts fuer Gesch. d. Naturw., Berlin 1930.
— P. Kraus, *Studien zu G. b. H.*, Isis VII, 1 ff.
— Idem, *EI Erg.* 52 - 4. (ملحق دائرة المعارف الإسلامية)
— Idem, *J. b. H.*, *Essai sur l'histoire des idées scientifiques dans l'Islam, I. textes ar.*, Paris 1935.
— مختار رسائل جابر بن حيان باعتناء الأستاذ بول كراوس ، القاهرة ١٣٥٤ هـ .

(ب) كتاب السبعين : جار الله ١٥٥٤ : ٢ .

K. as-Sab'in Hds. Kairo Photo *Q.St.* VII, 87, VI, 14/5 (s. Ruska, *Festschr. E. v. Lippmann* 40).

سبعين الأسطقس ، جُمَل العشرين : بروسه ، حسين چلبي حياة ١٥ ، حكمة ١٢٣ (ريتر) .

مجموعة من المقالات فى الكيمياء : باريس ٥٠٩٩ .

٢٨ رسالة : آصفية ٥٧٢/٣ .

٤٩ رسالة بغير عناوين : طهران ٧٣١/٢ .

١١ مقالة فى علم الإكسير : طبعت فى بومباى مرة بدون ذكر التاريخ ،

ثم مرة أخرى سنة ١٨٩٢ .

وطبعت فى بومباى أيضًا بدون ذكر التاريخ بعض الكتب التى نشرها هولميارد كما تقدم .

١ ــ كتاب الرياضات : بودليانا ١ /٥٢٢ . الفاتيكان Borg. ٩٢ : ٤ . انظر هولميارد فى :

Proc. R. Soc. Med. XVI, 1923.

٢ ــ كتاب الرحمة : نشره برتلو Berthelot وهوداس Houdas فى المرجع المذكور، ص ١٣٢ ــ ١٦٠ . وعليه شرح باسم « سر الحكمة » للطغرائى المتوفى سنة ٥١٥/١١٢١ : باريس أول ٢٦٠٧[1] .

٣ ــ كتاب الرحمة الصغير أو كتاب الأس : برتلو وهوداس ، ص ٩٩ ــ ١٠٤ . باريس ٢٦٠٥ : ٣ . جار الله ١٦٤١ : ١ ، ١٣ . آصفية ٢/١٤١٦ ، ١٤١٨ ؛ ٣/٥٨٧ ؛ كيمياء ٥٧ : ٣ ؛ ٥٨٤ : ٦١ ، ٨ ؛ ٥٨٨ : ٤ (تذكرة النوادر للندوى ١٧٠) .

وهناك غيره « كتاب الرحمة الكبير » آصفية ٣/٥٧٨ : ١٤ ؛ ٥٨٨ ؛ ٨٨ : ٢ ، أو « رسالة فى الكيميا » (آصفية ٣/٥٧٦ : ٧١ ، ٥) ؛ وقد رواها أبو ربيع سليمان بن موسى بن أبى هاشم عن أبيه ، ويقال إنها وجدت تحت رأس جابر بعد موته فى طوس عام ٢٠٠/٨١٥ . آصفية ٣/٥٨٢ ، كيمياء ٦٠ (تذكرة النوادر ١٧١) . ليدن ١٢٦٤ .

٤ ــ كتاب الموازين الصغير : برتلو وهوداس ١٠٥ ــ ١٣١ . نقله الجِلْدَكىّ فى كتابه « البرهان فى أسرار علم الميزان » . ليدن ١٢٦٣ . وباسم « كتاب الميزان » : آصفية ٣/٥٨٢ .

٥ ــ كتاب المُلْك : برتلو وهوداس ٩١ ــ ٩٨ .

٦ ــ كتاب التجميع : نشرت مقتطفات منه فى كتاب برتلو وهوداس

---

(١) انظر أيضاً البيانات المتعلقة بالمصنف التالى (رقم ٣) . (المترجم) .

٦١ — ١٧٩ ، وفى « مختار رسائل جابر بن حيان » لكراوس ٣٤١ — ٣٩١ .

٧ — كتاب الزيبق الشرقى : برتلو وهوداس ١٨٠ — ١٨٥ .

٨ — كتاب الزيبق الغربى : برتلو وهوداس ١٨٧ — ١٩٢ .

وكلا هذين الكتابين فى آصفية ٣/٥٧٨ ، ٥٨٤ ، ٥٩٠ .

٩ — كتاب نار الحَجَر : برتلو وهوداس١٩٣ — ٢٠٠ . آصفية ٣/٥٨٠ : ٢٠ .

١٠ — كتاب أرض الحَجَر : برتلو وهوداس ٢٠١ — ٢٠٥ . آصفية ٣/٥٨٠ : ٢٠ .

كتاب الحَجَر : فاتح ٥٣٠٩ : ١١٦ r/v (هل هو = رقم ٤٩ فيما يلى ؟) .

١١ — كتاب المماثلة : تكملة «كتاب المقابلة » عن حجر الحكماء (وفى نسبته إلى جابر شك) : برلين ٤١٧٧ .

١٢ — كتاب مصحَّحات أفلاطون : راغب ٩٦٥ . بهادر شاه، لاهور ، مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال *JRASB* ١٩١٧ ، المجلد ٨٧، ص ١١٥ .

١٣ — عن العناصر الأربعة لحجر الحكماء : باريس أول ١٢٦٠ .

١٤ — كتاب السَّهْل : المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٢ . آصفية ٣/٥٧٨ ؛ ٥٧ : ٥ ؛ ٥٩٢ ؛ ٨٩ : ٦ .

١٥ — كتاب الصافى من الخمسمائة : جوتا ١٢٩٥ : ٢ . المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٤ . طهران ٢/٧٣٣ : ٣ .

١٦ — كتاب الشَّعَر : المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٥ .

١٧ — وصفات كيميائية مختلفة : المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٧ .

١٨ — كتاب هتك الأسرار : عن حجر الحكماء : المتحف البريطانى

أول ١٠٠٢ : ١٣ . وقد نشرها ستيل عن هذه المخطوطة مع ترجمة إنجليزية :

The Discovery of Secrets, attributed to J., from the ms. in Ar. with a rendering into Engl. by R. A. Steele, London 1892.

وهناك مخطوطة أخرى : طهران ٢ /٧٣١ : ٢ .

١٩ — كتاب الأصول فى جملة كتب الموازين : المتحف البريطانى أول ١٣٧١ : ١٣ .

٢٠ — كتاب سر الأسرار : المتحف البريطانى أول ١٣٧١ : ١٤ .

٢١ — كتاب الخواص الكبير : المتحف البريطانى أول ١٣٧٣ : ٢ ، ثان ٧٨٢ ، الفاتيكان ثالث ١٣٨ ، القاهرة ثان ١ /٢٥٥ ، آصفية ٣ /٥٧٤ : ٥٨ ، ولى الدين ٢٥٦٤ . انظر كراوس بمجلة الدراسات الشرقية *RSO* ١٤ /١٢٢ .

وهو بعنوان « المقالات الكبرى » فى الإسكندرية كيمياء ٥ . وقد نشر كراوس منه المقالات ١ و ٢ و ٥ و ١٥ و ١٧ و ٢٥ فى « مختار رسائل جابر ابن حيان » ص ٢٢٤ — ٣٠٣ ، كما نشر قطعاً من المقالات ٦ و ١٠ و ١٦ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٤ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٨ و ٦٢ فى ص ٣٠٣ — ٣٣٢ .

٢٢ — بضع مقالات صغيرة : باريس أول ٢٦٠٦ .

٢٣ — كتاب التدابير : آصفية ٣ /٥٧٨ : ٢٨ ، ١٠ (تذكرة النوادر للندوى ١٧٠) .

٢٤ — إخراج ما فى القوة إلى الفعل : القاهرة أول ٥ /٣٩٢ : عن صناعة الطب وأصولها ، وكذلك عن تشريح العين خاصة ؛ انظر كراوس بمجلة *Isis* ٧ /٢٩ ، وقد نشره فى « مختار رسائل جابر بن حيان » ١ — ٩٥ .

٢٥ — كتاب النار (= رقم ٩ ؟) : آصفية ٣ : ٥٨٢ (تذكرة النوادر ١٧١) .

٢٦ — كتاب خواص الحروف : آصفية ٣ /٥٧٨ : ٢ .

٢٧ — كتاب السموم ودفع مضارها : أسعد ٢٤٩١ : ١١ . أحمد تيمور باشا ،

مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦١/٣ ؛ انظر صرّوف فى « المقتبس » ٥٨ ، ٥٩ .

٢٨ — كتاب العَظَمة (باب العظم) : آصفية ١٤١٠/٢ ، كيمياء ١٦ ، ٢٦ .

٢٩ — جنات الخلد : آصفية ١٤١٨/٢ : ٢٤؛ ٥٨٠/٣، ٥٨٢، ٥٨٦ .

٣٠ — كتاب واحد الخمائر : آصفية ٥٨٠/٣ ، ٥٨٤ .

٣١ — كتاب الملاغم : آصفية ٥٨٨/٣ ، كيمياء ٨٧ : ٣ .

٣٢ — كتاب المنفعة : آصفية ٥٨٨/٣ ، كيمياء ٨٧ : ٥ .

٣٣ — كتاب الأصول الثالث : برلين oct. ٨٩٢ . آصفية ٥٨٨/٣ ، ٨٧ : ٧ .

٣٤ — كتاب الرياض الكبير : آصفية ٥٨٨/٣ ، ٨٧ : ٣ : جار الله ١٦٤١ : ١١ .

٣٥ — كتاب الكامل : جار الله ١٦٤١ : ١٠ .

٣٦ — كتاب المياه أو شرح رسالة الماء الإلهى : آصفية ٥٨٤/٣ : ٣ .

٣٧ — كتاب الأصول لمعرفة الأصول : آصفية ١٤١٦/٢ .

٣٨ — خواص الحروف وأسرار الطبيعة (= رقم ٢٦ ؟) : آصفية ٥٧٨/٣ .

٣٩ — وصية : آصفية ٥٧٨/٣ .

٤٠ — تكليس الحجر : آصفية ٥٨٠/٣ .

٤١ — مرآة العجائب : آصفية ٥٨٠/٣ .

٤٢ — الإيضاح : آصفية ٥٨٠/٣ : ٥ ، ٥٨٤ .

٤٣ — ميزان الطبائع : آصفية ٥٨٠/٣ : ٦ .

٤٤ — كتاب فى علم النار : آصفية ٥٨٠/٣ : ٦ .

٤٥ — مختصر الميزان : آصفية ٥٨٤/٣ .

٤٦ — السفر الثالث من كتاب نهاية الطّلب : آصفية ٥٨٦/٣ .

٤٧ — فرحة القادم : آصفية ٥٨٨/٣ ، ٨٧ : ٨ .

٤٨ ــ الدعاء : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .

٤٩ ــ تدبير الحَجَر : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .

٥٠ ــ الاتحاد : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .

٥١ ــ تعريف الكيميا : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .

٥٢ ــ الأسطقس : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .

٥٣ ــ الترتيب : آصفية ٣/٥٩٢ .

٥٤ ــ مقاليد الحكمة ومصابيح الظلمة : آصفية ٣/٥٩٤ .

٥٥ ــ خواص الإكسير الذهب ، فى سبعة عشر بيتًا : باريس أول ٢٦٢٥ : ٥. فاتح ٥٣٠٩ : ١ ــ ٢٠ .

٥٦ ــ مُهيّج النفوس : أفاد منه هامر Hammer فى :
Rosenoel II, XIV, 274 ff.

أنظر حاجى خليفة ٦/٢٧٣ ، رقم ١٣٤٥٧ .

٥٧ ــ كتاب فى الطلسم ونُحورة الكواكب للمماثلة والمقابلة : سباط ٤٨ : ٨.

٥٨ ــ الجَفْر الأسود : مشهد ١٧/ ١٥ ، ٤٢ .

٥٩ ــ كتاب البقية : المدينة المنورة ٤٨٢ : ١ .

٦٠ ــ كتاب العين من جملة اثنين وثلاثين كتابًا فى الموازين (انظر رقم ٤) : المدينة المنورة ٤٨٢ : ٢ . جار الله ١٦٤١ : ٦ .

٦١ ــ كتاب الأدلة من جملة إلخ : المدينة المنورة ٤٨٢ : ٣ .

٦٢ ــ (ا) كتاب الأسْرُبّ .

(ب) كتاب القَلَعىّ .

(ﺟ) كتاب الذهب .

(د) كتاب النحاس .

(ﻫ) كتاب الخارصينى .

(و) كتاب الفضة : طهران ١/٢٠٠ : ١ ــ ٥ ؛ ٢/٧٢٩ : ٢ ــ ٨ ،

حيث يرد كتاب الحديد بعد (ب) برقم ٤ .

٦٣ — رسالة المقياس فى إقامة الوزن بالقسطاس : طهران ٧٢٩/٢ : ٩ .

٦٤ — رسالة فى أعمال حل وعقد وسحق وحرق وتكليس : طهران ٧٢٩/٢ : ١٠ .

٦٥ — كتاب التدوير : آصفية ٥٩٤/٣ : ٢٢ .

٦٦ — جاء فى طهران ٧١٦/٢ أن كتاب البرهان للجِلْدَكى[1] شرحٌ لكتاب جابر بن حيان المفقود : كتاب الأجساد السبعة .

٦٧ — كتاب الأركان : فاتح ٥٣٠٩ : ٢٦ب — ٥٥ ب .

٦٨ — ترتيب الأوزان : فاتح ٥٣٠٩ : ١١١ أ — ١١٣ أ (=رقم ٥٣ ؟) .

٦٩ — كتاب الكمال : جار الله ١٦٤١ : ٣ .

٧٠ — أسطقس الأس : جار الله ١٦٤١ : ٢ .

٧١ — التبيان : جار الله ١٦٤١ : ٤ .

٧٢ — النَّقْد : جار الله ١٦٤١ : ٧ .

٧٣ — الحاصل فى الميزان : جار الله ١٦٤١ : ٨ . وقد نشر كراوس مقتطفات منه فى « مختار رسائل جابر بن حيان » ، ص ٥٣٣ — ٥٤١ .

٧٤ — ميدان العقل : جار الله ١٦٤١ : ٩ . وقد نشره كراوس فى « مختار رسائل جابر بن حيان » ، ص ٢٠٦ — ٢٢٣ . وانظر :

Ruska, *Tab. smaragd.* 124 ff.

٧٥ — كتاب أبو قلمون : جار الله ١٦٤١ : ١٢ .

٧٦ — قصيدة فى وصف الحكمة : جار الله ١٦٤١ : ١٤ .

٧٧ — كتاب المجرَّدات الأول والثانى : جار الله ١٦٤١ : ١٥ ، ١٦ .

٧٨ — كتاب البحث فى صنعة الطلسمات : جار الله ١٧٢١ (مجلة إسلاميكا ٥٥٣/٤) .[2]

---

(١) راجع رقم (٤) فيما مضى . (المترجم) .

(٢) كراوس ٥٠١ — ٥٢٧ . (المترجم) .

٧٩ — السرّ السارّ وسر الأسرار : شهيد على باشا ١٧٤٩ : ٣٥ ب — ٦٠أ.

٨٠ — مختارات من «كتاب الخمسين» : شهيد على باشا ١٢٧٧ : ١٢٩ب — ١٣٨ أ[1].

٨١ — مصنفات أخرى فى وهبي ١٠١٢ (ريتر) .

٨٢ — كتاب الحدود : القاهرة أول ٣٩٢/٥ . وقد نشره كراوس فى «مختار رسائل جابر بن حيان» ، ص ٩٧ — ١١٤ ، وانظر مجلة *Isis* ٩/١٥ — ٢٠ .

٨٣ — كتاب العهد : صورة فوتوغرافية : *QSt.* VII, 96, VI, 23 .

٨٤ — الطبيعة الخامسة : باريس أول ٥٠٩٩ . صورة فوتوغرافية :
QS. VII, 97, VI, 34.

٨٥ — الأحجار على رأى بليناس : جار الله ١٦٤١ : ٣ . ونشره كراوس فى «مختار رسائل جابر بن حيان» ص ١٢٦ — ٢٠٥ .

٨٦ — التصريف : باريس أول ٥٠٩٩ . كراوس ٣٩٢ — ٤٢٤ .

٨٧ — الماجد : كراوس ١١٥ — ١٢٥ .

٨٨ — القديم : كراوس ٥٤٢ — ٥٤٧ .

وقد نحلت لجابر بن حيان فيما بعد ، فى الترجمات اللاتينية والمصنفات اللاتينية التى قامت على كتبه ، مصنفات أخرى كثيرة[2] . انظر :

Steinschneider, *Zur pseudepigr. Literatur* 71, 84; *JA* 1854, II, 248; *ZDMG* XIII, 649.

ومن هذا القبيل أيضًا : كتاب الإيضاح لصناعة الكيمياء كلها :

Liber claritatis totius alkimicae artis.

وقد نشره E. Darmstaedter بمجلة *Archeion* ، المجلد السادس (١٩٢٥) ، ص ٣١٩ — ٣٣٠ ، والمجلد السابع (١٩٢٦) ، ص ٢٥٧ — ٢٦٦ ، والمجلد

---

(١) كراوس ٤٨٩ — ٥٠٠ . (المترجم) .

(٢) انظر مثلا :

Geberi curieuse vollstaendige Chymische Schriften, Frankf. 1710 ,Wien 1751.

الثامن (١٩٢٧) ، ص ٩٥ — ١٠٣ ، ٢١٤ — ٢٢٦ ، والمجلد التاسع (١٩٢٨) ، ص ٦٣ — ٨٠ ، ١٩١ — ٢٠٨ ، ٤٦٢ — ٤٨٤ .

وانظر رسكا فى المجلة نفسها ، المجلد ١٦ (١٩٣٤) ، ص ١٤٥ — ١٦٧

* * *

١ أ — وصف يحيى بن أبى بكر البرمكى نفسه فى مقدمة كتابه « سراج الظلمة والرحمة (فى معرفة جوهر وروح وموازين وتدابير) » (طهران ٢/٧٢٠) بأنه تلميذ جابر بن حيان .

* * *

٢ — محمد بن أُمَيْل بن عبد الله بن أُمَيْل التميمى نبغ فى النصف الثانى من القرن الرابع [١] .

H.E. Stapleton and M. Hidayat Husayn, *Mem. As. Soc. Beng.* XII, 126/7.

مصنفاته :

١ — الماء الورقى والأرض النجمية : فلورنسة .Ricc ٢٠ : ١ ، القاهرة أول ٥/٣٩٣ : عن كائنات مجنحة معينة كانت مرسومة على سقف وجدران معبد فى بوصير كان يعتقد أنه سجن يوسف [٢] . ومع شرح كيميائى للمؤلف : باريس أول ٢٦١٠ : ١ ، فلورنسة .Ricc ٢٠ : ٢ (Olga Pinto ٨) ، بطرسبرج خامس ١٩٨ . ونظمه على هيئة المُخَمَّس أيدمر بن على الجِلْدَكى : [٣] باريس أول ٢٦١١ : ٢ ؛ مع شرح : المتحف البريطانى أول ١٣٧١ : ١٦ .

---

(١) تخالف فى هذا روزن Rosen (فى المرجع المذكور) ، فهو يجعله فى القرن الثالث لأن ذا النون المصرى (المتوفى سنة ٢٤٦ ؛ راجع ص ٦١) آخر مصدر ذكره . وقد سبق فلوجل وستابلتون Stapleton إلى ما نقوله .

(٢) انظر : Stricker, *La prison de Joseph*, Acta Or. XIX 1942, 101/37.

(٣) يشير بروكلمان هنا إلى ص ١٣٩ من الجزء الثانى من كتابه ، الطبعة الأولى = ص ١٧٤ من الطبعة الثانية حيث ذكر بين مصنفات الجلدكى : « شرح رسالة الشمس إلى الهلال » وهو مخمس من « الماء الورقى » : فينا ١٤٩٦ ، القاهرة أول ٥/٣٩٣ . (المترجم) .

انظر رسكا بمجلة Isis ، المجلد ٢٤ (١٩٣٦) ، ص ٣١٠ — ٣٤٢ (وانظر رقم ٤ فيما يلى) .

٢ — شرح الصور والأشكال بالحكيم : باريس أول ٢٦٠٩ : ١ . (وانظر رقم ٤ فيما يلى) .

٣ — مفاتيح الحكمة فى الصنعة : آيا صوفيا ٢٤٦٦ ؛ حاجى خليفة ٦/٤ ، رقم ١٢٥٠٩ . ذكره المؤلف نفسه فى « الماء الورق» (رقم ١)، كما ذكره الجلدكى فى « نهاية الطلب » . وهو غير « مفتاح الحكمة » المنسوب إلى مؤلف يدعى أحمد بن العباس الأندلسى : الفاتيكان ثالث ١٤٨٥ : ٢ = (؟) جوتا ١٢٩٥ : ٣ ؛ آصفية ٥٩٤/٣ ، ٤٧ مكرر ؛ وقد اختصره Artefius فى :

Clavis majoris sapientiae, *Theatrum Chemicum*, Argentorati 1613, IV, 221-40, V, 855 - 79.

انظر :

— Sarton, *Intr.* II, 32/3, 115, 129, 219, 928.
— v. Lippmann, *Entstehung und Ausbreitung der Alchemie* II, 45.
— Steinschneider, *ZDMG* 50, 360.
— Levi della Vida in *Speculum* XIII, 80/5.

٤ — القصيدة النونية : عن حجر الحكماء ، مع شرح بقلم مجهول لأحد الأبيات : الرسالة الزينية فى حل بيت القصيدة النونية : باريس ٢٦٢٠ : ٢ .

وقد نشر هذا المصنف والمصنفان الأول والثانى فى :

Three Treatises on Alchemy, ed. by M. Turâb ʻAlî, Mem. Soc. As. Beng. XII, 1, Calcutta 1933.

وقد نشر ستاپلتون وهدايت حسين ترجمة لاتينية قديمة للنصف الأول من « الماء الورق » (رقم ١) :

An Excursus on the Dates, Writings and Place in alchemical History of Ibn Umail, an Edition of an early medieval Latin Rendering of the first half of the Mâʼ al-Waraqi and descriptive Index chiefly of the alchemistical Authorities quoted by I. U., by H. E. Stapleton and M. Hidayat Hu., Mem. As. Soc. Beng. XII, 1.

٥ ـــ حل الرموز : آصفية ١٤١٠/٢ ، كيمياء ١٥ (تذكرة النوادر ١٦٩) = (؟) مفتاح الكنوز وحل إشكال الرموز ، وهى قصيدة قافيتها (ماء) جوتا ١٢٥٧ : ٤ .

٦ ـــ خمس رسائل عن حجر الحكماء : جوتا ١٢٨٨ : ٣ .

٧ ـــ الدرة النقية فى تدابير الحجر : طهران ٧١٩/٢ .

٨ ـــ رسالة كيميا : آصفية ٥٨٢/٣ : ١٥ .

٩ ـــ رسالة الشمس إلى الهلال : راغب ٩٦٢ (مجلة إسلاميكا ٥٥٠/٤) .

* * *

٢ أ ـــ أبو على فُضَيْل بن عياض وُلد بأبيورد ، وقيل : بسمرقند ، ونشأ بأبيورد ، ويقال إنه كان فى أول عمره شاطراً يقطع الطريق . وبعد توبته قدم الكوفة وسمع الحديث بها ، وكان يُدعى أيضًا لإلقاء مواعظ الزهد فى بلاط هارون الرشيد . ثم انتقل إلى مكة وجاور بها إلى أن مات فى المحرم سنة ١٨٧ (=يناير ٨٠٣) .

(ا) ابن خلكان ٥٠٤ ، ترجمة دى سلان ٤٧٨/٢ . رسالة القشيرى ٩ . طبقات الشعرانى ٥٨/١ . الهُجْوِيرى : كشف المحجوب ، ترجمة نيكلسون ٩٧ ـــ ١٠٠ .

(ب) تنسب إليه (باريس أول ٢٧٤١ : ٣) مجموعة من التمائم بعنوان « حجاب الأقطار » .

* * *

٣ ـــ أبو بكر محمد (أو أحمد) بن على بن وَحْشيَّة النبطى ، وهو من أسرة ارامية بالعراق ، نبغ فى النصف الثانى من القرن الثالث أو فى أواخر ذلك القرن ، وعنى بالكيمياء وغيرها من العلوم الخفية . وقد حاول فى كتابه الأساسى (الفلاحة النبطية) على طريقة الشعوبية أن يثبت أن حضارة البابليين القدامى كانت تسمو كثيراً على حضارة العرب الغالبين . ولكن لأنه لم يكن له علم حقيقى بتلك الحضارة اخترع مصادر كاملة أضافها إلى المصادر الهلينستية

القليلة التى أمكنه الاطلاع عليها مترجمة . وعلى الرغم من أنه يبدو دائمًا صحيح الإسلام حارب عقيدة الإسلام ، تحت رداء المصادر التى اختلقها ، بطائفة مختلفة من الآراء الحرة .

(ا) لكلرك ١/٣٠٧ .

(ب)

١ ــ كتاب الفلاحة النبطية : يقال إنه ألف سنة ٢٨١/٩٠٤ ، وإنه أملى سنة ٣١٨/٩٣٠ على أبى طالب أحمد بن زيات الذى عدّه نولدكه (*ZDMG* ٢٩/٤٥٣ ــ ٤٥٥) لذلك المؤلف الحقيقى للكتاب ؛ انظر نـَلينو : علم الفلك ٢٠٨ وما بعدها .

مخطوطاته : برلين ٦٢٠٥ (المجلد الثالث) . ليدن ١٢٧٩ ــ ١٢٨١ . بودليانا ١/٤٠٣ ، ٥٠٦ ــ ٥٠٧ . المتحف البريطانى أول ٩٩٧ . باريس أول ٢٨٠٣ . الجزائر أول ١٤٩٧ . القاهرة أول ٥/٣٨٥ . الفاتيكان ثالث ٥/٩٠٤ . عمومية ٤٠٦٤ (MO ٧/١٣١) . ولى الدين ٢٤٨٥ . فاتح ٣٦١٢ ــ ٣٦١٣ . أسعد ٢٤٩٠ . حميدية ١٠٣١ (نسخة أخرى ؛ انظر مجلة إسلاميكا ٤/٥٥٣) . خديجة طرخان ٢٦٤ [1] . آصفية ٣/٦٥٧ .

والكتاب يعتمد على الرواية اليونانية إلى حد أبعد مما سَلَّمَ به جوتشميد Gutschmid ونولدكه . وقد استعرض محتوياته پلسنر Plessner فى مجلة *ZS* ٦/٢٧ ــ ٥٦ .

مختصراته : « مختصر الفلاحة وذكر منافع المفردات » لعلى بن حسن بن محمد الزيتونى العَوْفى : باريس أول ٢٩٤٢ : ٤ . خلاصة استبعد فيها كل ما هو وثنى : « خلاصة الاختصار فى معرفة القوى والخواص » لمحمد بن إبراهيم الأَوْسى بن الرَّقَّام المُرْسى المتوفى سنة ٧١٥/١٣١٥ : جوتا ٢١١٩ ، كمبردج ٣٤٢ . خلاصة لعلى بن حسين بن محمد بن خَزْعَل الحسينى : پاتنه ١/٢٦٣ : ٢٢١١ . خلاصة لمجهول : برلين ٦٢٠٦ ، ليدن ١٢٨٢ . خلاصة بعنوان

---

(١) انظر : Ritter, Ruska, *Or. Steinb.*, Stambul 1935, 6-7.

« أسرار الطبيعيات فى خواص النبات » : أوپسالا أول ٣٣٨ . خلاصة لعلى ابن حسين بن محمد الحسينى اللوذعى : آصفية ٢ / ١١٩٨ : ١٤٥ .

انظر :

Chwolson, *Ueber die Ueberreste der altabylonischen Literatur in ar. Uebersetzungen,* Mem. des savants étrangers publ. par l'Acad. Impér. VIII, St. Petersburg 1859.

وقد اعترض عليه رينان :

E. Renan, *Mem. de l'Ac. des Inscr.* XXIV, 1, S. 152.

وانظر :

— A. v. Gutschmid, *ZDMG* XV, S 1 ff.
— Th. Noeldeke, *ZDMG* XXIV, 445 ff.
— G.O. Darby, *I. W. in the Mediaeval Spanish Lit.*, Isis 33, 1941, 433/8.
— S.E. Bergdolt, *Beitraege zur Gesch. der Botanik im Orient, I :I. W.ueber die Kultur des Veilchens(viola odorata L.) u. die Bedingungen des Bluehens in der Ruhezeit,* Berichte der Deutsch. Bot. Ges. 1932 I, Heft 8, 321 - 335.

٢ — كتاب تَنْكَلُوشا البابلى القُوقانى فى صُوَر دَرَج الفلك وما تدل عليه من أحوال المولودين : ليدن ١٠٤٧ . انظر Chwolson ، المرجع المذكور ، ص ٤٥٨ — ٤٩٢ ، وجوتشميد ، المرجع المذكور . وانظر عن الاسم (تنكلوشا) مقال A. Borissov بالمجلة الآسيوية *JA* ، المجلد ٢٢٦ ، ص ٣٠٠ وما بعدها . (راجع ص ٩٠ — ٩١ فيما مضى) .

وهذا الكتاب من تزييف أحمد بن زيات على نمط كتاب تيوكروس Teukros الموسوم بـ *Παρανατέλλοντα* والذى أفاد أبو معشر وابن هيبنتا من ترجمته العربية المنبثقة عن الفهلوية ؛ انظر :

— F. Boll, *Sphaera* 428.
— C. Nallino, *Or. St. Browne* 361.

وانظر أيضاً « علم الفلك » لنلينو ، ص ١٩٦ وما بعدها .

٣ — كتاب السموم والترياقات : ليدن ١٢٨٤ . المتحف البريطانى أول ١٣٥٧ . ولى الدين ٢٥٤٢ ب . آيا صوفيا ٣٦٣٩ : ١ — ١٢ . شهيد على

٢٠٧٣ (Ritter, *Ruska Or. St.* 6).

٤ – كتاب شوق المستهام فى معرفة رموز الأقلام : عن الخطوط المختلفة لشعوب مختلفة وأفراد من الناس ، تم تصنيفه سنة ٢٤١/٨٥٥ (؟) : ميونيخ أول ٧٨٩ ، ڤينا ٦٨ ، برلين ١٢ ، أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦٥) . انظر :

— *Ancient Alphabets and Hieroglyphic Characters explained, with an Account of the Egyptian Priests, their Classes, Initiation and Sacrifices in the Arabic Language by A. b. Abu Bekr b. Wahshih and in English by* J. Hammer, London 1806. (هامر)

— De Sacy in Millin's *Mag. enc.* 1810, t. VI, 145/75.

— v. Gutschmid, *ZDMG* XV 16 - 21, 100.

٥ – كتاب سدرة المنتهى : حديث مع المغربى القَمَرى عن مسائل تتعلق بالدين وفلسفة الطبيعة (لا الكيمياء : حاجى خليفة ٣/٧٠٦٥) : جوتا ١١٦٢ . انظر هامر ، المرجع المذكور ، ص XVI ، وكذلك :

Chwolson, *Die Ssabier* I, 823.

٦ – كتاب الرياسة فى علم الفراسة : بودليانا ١/٤٧٩ .

٧ – مطالع الأنوار فى الحكمة : بودليانا ١/٤٩٤ . استعمله الإسماعيلية كثيراً ، وأفاد منه حسن بن نوح البروچى فى « كتاب الأزهار » (الملحق الثانى ص ٦٠٨) . انظر :

Ivanow, *Guide to Ism. Lit.* 38.

٨ – كنز الحكمة أو نواميس الحكيم : فى الكيمياء : ليدن ١٢٦٧ ، آصفية ٢/١٤٢٠ = (؟) كنز الأسرار : نور عثمانية ٣٦٣١ .

٩ – كتاب أصول الحكمة : عن حجر الحكماء : ليدن ١٢٦٨ = كتاب الأصول الكبير : راغب ٩٦٣ : ٥ (مجلة إسلاميكا ٤/٥٤٩) . ترجمة تركية : ڤينا ١٤٩٨ : ٥ .

١٠ – كتاب الشواهد فى الحجر الواحد : راغب ٩٦٣ : ١ . كتاب الهياكل والتماثيل : آصفية ٢/١٦٩٢ ، ٢١٦ .

١١ ـ كتاب الطلسمات : بودليانا ١/٩٥١ .

١٢ ـ كتاب طابنْقانا : Berl. Pet. ٦٦ (ريتر) .

١٣ ـ كتاب بالينوس الحكيم : جامعة بطرسبرج ١٩٠١

(*Zap. Koll. Vost.* I, 370)

* * *

٤ ـ أبو القاسم مسلمة بن أحمد المَجْريطى من أهل مدريد ، ودرس فى المشرق ، وشُغل فى عهد الحكم الثانى (٣٥٠ ـ ٩٦١/٣٦٦ ـ ٩٧٦) وهشام الثانى (٣٦٦ ـ ٩٧٦/٣٩٩ ـ ١٠٠٩) بالرياضيات والفلك وكذلك بالكيمياء والسحر . وتوفى فى زمن بين ٣٩٥/١٠٠٤ و ٣٩٨/١٠٠٧ .

(ا) ابن القفطى ٣٢٦ . ابن أبى أصيبعة ٢/٣٩ . مقدمة ابن خلدون ، ترجمة دى سلان ٣/١٧٣ الهامش . مفتاح السعادة ١/٢٨٧ .

— Wuestenfeld, *Aerzte* 122.

— Suter, *Math. u. Astr.* No. 176. Abh. z. Gesch. d. Math. XIV 1902, S. 167.

— J. Sanches Perez, *Biograf. de mat. ar.* Madrid 1921, 86, No. 84.

— L. Gonzalvo, in *Homenaje a Fr. Codera*, 353-5.

— v. Lippmann, *Entstehung* II 142, 164.

— Wiedemann, *EI* III, 103/4.

(دائرة المعارف الإسلامية)

(ب)

١ ـ كتاب (التعليم ب) رتبة (أو مرتبة) الحكيم ، أو « كنز الفضائل » : فى الكيمياء : باريس أول ٢٦١٢ ـ ٢٦١٣ . الإسكوريال أول ٩١٤ : ٢ . راغب ٩٦٣ : ٦ ؛ ٩٦٥ : ٣ (مجلة إسلاميكا ٤/٥٤٩ ـ ٥٥١) . نورعثمانية ٢٧٩٤ : ٢ ، ٣٦٢٣ . الرباط أول ٤٦٤ . القاهرة أول ٥/٣٨١ . الإسكندرية كيمياء ٦ . رامپور أول ٦٨٦ : ٧٦ . البستانى : كتالوج ١٩٣٣ ، رقم ٢٠٤ . آصفية ٣/٥٩٤ : ٧٧ .

أوضح دوزى فى « أعمال مؤتمر المستشرقين » (ليدن ٢/٢٨٥ وما بعدها) [1]

(١) انظر : De Goeje, *Mém. posthume de D. contenant de nouveaux documents pour l'étude de la religion des Harraniens.*

أن هذا الكتاب منحول للمجريطي ، وكذلك قال هولميارد (مجلة *Isis* ٢٩٣/٦ — ٣٠٥) ؛ لأنه نُص صراحة فى خطبة الكتاب أنه صنف فيما بين سنتى ٤٣٩ و ٤٤٧ (=١٠٤٧ — ١٠٥٥) ؛ انظر رسكا : مجلة *Der Islam* ٢٩٠/٢٢ .

٢ — غاية الحكيم (وأحق النتيجتين بالتقديم): مرشد إلى عمل الطلاسم والتعاويذ وغيرها[1] : فينا ١٤٩١ . ليدن ١٢١١ — ١٢١٢ . بودليانا ١ /٩٩٠ . الإسكوريال أول ٩٤١ : ٢ . راغب ٨٧٠ . آيا صوفيا ٢٤٤٣ . نورعثمانية ٢٧٩٤ . حميدية ٨٥٢ (تذكرة النوادر ١٧٧) . نجف آبادى ٢/١٥ . الإسكندرية حروف ١٥ .

برهن دوزى أيضًا على أن هذا الكتاب منحول ، ونشر وترجم قطعة كبيرة منه (المرجع المذكور ، ص ٣٠٠ — ٣٦٦) . انظر شتاينشنايدر :

Zur pseudepigr. Lit. 37

تُرجم الكتاب إلى اللاتينية فى أسبانيا ، وتعرف هذه الترجمة باسم *Picatrix* (وهو تحريف بقُقْراطيس Hippocrates) .

وترجم كذلك إلى العبرية (شتاينشنايدر : الترجمات العبرية فى القرون الوسطى ٥٢٥) .

انظر ريتر فى :

Vortraege der Bibl. Warburg 1923, 94.

وفى مجلة *Der Islam* ٣٦٣/١٣ — ٣٦٤ ؛ ١٥٠/١٤ .

وقد نشر ريتر الكتاب فى :

Stud. Bibl. Warb. 1933.

٣ — كتاب الأحجار : مقتطفات منه : بودليانا ١ /٤٤٨ : ٤ . انظر *ZDMG* ٢٥١/٤٩ .

---

(١) مما يدل على أن السحر فى الإسلام هو أيضاً من أصل هلينستى ما يرويه ميخائيل السريانى (478, b. 30) من أن الإمبراطور ليو Leo أهدى الخليفة المهدى كتاب Janis و Jambris من أسرار السحرة المصريين .

٤ — *Generatio animalium* (تناسل الحيوانات) : الإسكوريال أول ٨٩٥ .

٥ — الإسكوريال أول ٩٦٧ : ٣ ، ثان ٩٧٢ : ٣ : مسائل من حساب المثلثات الكروى . انظر رينو بمجلة *Isis* ١٨/١٧١ .

٦ — أعاد النظر فى زيج محمد بن موسى الخوارزمى (ص ١٦٤ ، ٢٣٤) مع نقل تأريخه من تاريخ يزدجرد إلى التاريخ الهجرى ، ومع إحلال خط زوال قرطبة أحياناً محل خط زوال أوجين Ujjaini (وهو خط زوال لنك Lanka) ، ومع وضع أوساط الكواكب فيه لأول تاريخ الهجرة .

H. Suter, *Die astronomischen Tafeln des M. b. Mûsâ al-Khwârizmi in der Bearbeitung v. Maslama b. A. al-M.* (Kgl. Danske Vid. Selsk. Skrifter 1. Reks, hist. og. phil. Afd. III, 1904) *mit Umrechnung aus der Aera des Yazdajird in die der H., teilweiser Ersetzung des Meridians von Uzain durch den von Cordova und mit Angabe der mittleren Oerter der Planeten fuer den Beginn der H.*

وانظر عن أوجين : البيرونى : كتاب الهند ص ٩٣ ، ١٥٨ وما بعدها ، وترجمة ساخاو له ص ٣٠٦ وما بعدها ، وجغرافية أبى الفداء ، الجزء الأول ، ص CCXL وما بعدها ، وفران :

Ferrand, *Relations* 325, n. 1, 366, n. 2.

وكتاب لوفجرن Loefgren عن أبى مخرمة ١/٣٠ الهامش التاسع .

٧ — صَحَّحَ خريطة البروج لبطليموس : آيا صوفيا ٢٦٧١ : ٢ .

ترجمه Hermann Secundus إلى اللاتينية فى طولوز Tolosa سنة ١١٤٣ . وطبعت هذه الترجمة ضمن مجموعة من المصنفات الفلكية فى بازل سنة ١٥٣٦ بعنوان :

Sphaerae atque astrorum coelestium ratio etc.

وكذلك طبعت فى البندقية سنة ١٥٥٨ . ونشرها هايبرج مع أعمال بطليموس :

Heiberg, *Ptolemaei Opera* II 227/58.

وانظر :

J. Drecker, *Isis* IX, 1927, 255/78.

٨ ــ أكمل وصف ثابت بن قرة للشكل القطّاع . انظر :

A. Bjoernbo, *Thabits Werk ueber den Transversalensatz, hsg. v.* H. Buerger u. K. Kohl, Abh. z. Gesch. der Nat. VII, 1924, S. 23, 79, 83.

٩ ــ كتاب الأوزان فى علم الطبيعة والكيميا : كتالوج البستانى ١٩٣٣ رقم ٢٠٥ (نسخة من مخطوطة فى دار الكتب المصرية) .

١٠ ــ الرسالة الجامعة ذات الفوائد النافعة (تُخلط كثيراً برسائل إخوان الصفا) : ميونيخ أول ٦٩٣ (؟) ، باريس أول ٢٣٠٦ ، القاهرة أول ٩٤/٦ ، أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٩٣٩/٣) ، المكتبة الظاهرية بدمشق تصوف ١٥٩ (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦٣٤/١٢) .

١١ ــ مقالة فى الكيمياء : طهران ٧٣٠/٢ : ٢ .

١٢ ــ روضة الحقائق ورياض الخلائق (فى حجر المعدن ، فى التدبير ، العذاب ، النفس ، الروح ، إلخ) : القاهرة ثان ، المجلد الأول ، الملحق ٣٣ . الإسكندرية كيمياء ١٢ : ٧ .

وقد تقدم ذكر علاقته برسائل إخوان الصفا (ص ١٥٦ فيما مضى) .

* * *

٤ أ ــ أبو الإصبع عبد العزيز بن تمام العراقى :

١ ــ قصيدة الغزور النونية : عن حجر الحكماء : جوتا ١٢٥٧ : ٦ . عليها شرح بعنوان : « كشف الأسرار » لأيْدَمُر الجِلْدَكىّ (المتوفى سنة ١٣٤٢/٧٤٣) : القاهرة أول ٣٩٠/٥ ، ٣٩٤ . آصفية ٥٧٦/٣ ، ٥٣ . جامعة بطرسبرج ١١٩٢ :

Zap. Koll. Vost. I, 307.

وعليها شرح آخر بعنوان « القواعد والفوائد » لمحب الله بن رُوح الله السّلامى الحسينى العَرِيدَسىّ : جامعة بطرسبرج ١٠١٩ ، بطرسبرج أول ٣٧٠/١ . وثمة شرح لمحمد بن عبد الدائم القيروانى : كمبردج ٦٠٩ ، وشرح للقابسى (المدينة المنورة ٤٨٥) ، وشرح لأبى عبد الله محمد بن عبد الدائم العراقى :

مخطوطة الخانجي : الأوراق ٩٥ أ — ١٠٩ ب (كراوس) .

٢ — « مقامات فى الكيميا » مع شرح لمحمد بن تميم : القاهرة أول ٣٨٤/٥ (حيث ذكر أنه توفى سنة ٧٦٢) = (؟) « رسالة كيميا » مع شرح : آصفية ١٤١٤/٢ .

* * *

٥ — تنسب إلى الخليفة الفاطمى المنصور الحاكم بأمر الله المتوفى سنة ١٠٢٠/٤١١ قصيدة فى الكيمياء (برلين ٧٦٠٤) من ١١٣ بيتاً موشّاة بمديح لنفسه .

* * *

٦ — عُطارد بن محمد الحاسب (أو الكاتب) الفلكى نبغ فى القرن الثالث [1] وألّف أقدم كتاب وصل إلينا عن صفات الأحجار ولاسيما الأحجار الكريمة .

(أ) الفهرست ٢٧٨ . ابن القفطى ٢٥١ . سوتر ٦٧ ، رقم ١٥٠ .

(ب) كتاب منافع الأحجار : باريس ٢٧٧٥ : ٣ = كتاب الجواهر والأحجار : آيا صوفيا ٣٦١٠ ، ومنه مخطوطة من سنة ٤٣٤ هـ فى حوزة شخص ببومباى (كرنكو) = كتاب الأحجار والخرَز ومنافعها : بنكيپور ١١٦/٤ . وكانت هناك خطة لطبعه فى حيدر آباد (« برنامج » ١٣٥٤ : ٢٢) .

انظر :

— Clément-Mullet, *JA* 1868 I, 11.
— Steinschneider, *ZDMG* XLIX 249.

ومنه مقتطفات فى « غاية الحكيم » للمجريطى ، ص ١٠٦ وما بعدها .

انظر :

— Ruska, *Griech. Planetendarstellungen*, SB Heid. 1919, 3.

---

(١) انظر حديث نلينو (فى ص ١٦٦ من استدراكات سوتر على كتابه عن علماء الرياضة والفلك عند العرب) ضد وضع عطارد تاريخيا بعد البتانى (المتوفى سنة ٣١٧) كما فى ترجمة فلويجل لحاجى خليفة ٤ /١١٣ .

وإلى جانب ثلاثة مصنفات عن الفلك وكتاب « المرايا المحرقة » (لاللى ٢٧٥٩ : ١) أخرج أيضًا ترجمة لكتاب هندى فى التنبؤ هو « كتاب الجفر الهندي » (الذى يصعب القول إنه عن التنبؤ بوساطة أغشية الجمل كما ظن سوتر استناداً إلى المعنى الأساسى لكلمة « جفر ») .

* * *

٧ – ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أبى يوسف يعقوب بن إسحاق بن أخي حِزام (حُزام : نور عثمانية ٣٩١٥ ؛ خَزّام : ولى الدين ٣١٧٤) الخُتُّلى (ڤينا ١٤٧٨ : الجَبَلى ؛ القاهرة أول ٩٢٥ : الخِطائى) كان رئيسًا لإصطبلات المعتصم وقائداً بالأنبار سنة ٨٦٥/٢٥١ ، ويقال إنه تولى أيضًا بعد ذلك رياسة إصطبلات الخليفة المعتضد (٢٧٩–٨٩٢/٢٨٩–٩٠٢).

(١) الجاحظ فى « لغة العرب » ٢٧/٩ . السَّرّاج : مصارع العشاق ٩٥ . الطبرى ، القسم الثالث ، ص ١٦٠٣ . الفهرست ٣١٥ . ريتر : مجلة *Der Islam* ١٢٠/١٨ .

(ب)

١ – كتاب الخيل والبيطرة : أقدم كتاب عربى فى هذا الموضوع : باريس أول ٢٨٢٣ (؟) ، آيا صوفيا ٣٦٠٧ = ڤينا ١٤٧٨ – ١٤٧٩ ، بنكيپور ١١٤/٤ ، فاتح ٣٦٠٨ (محمد بن محمد بن على) . ترجمة فارسية : ليدن ١٤١٢ . ترجمة عثمانية قديمة : فاتح ٣٥٣٥ .

كتاب الفروسية والبيطرة : ليدن ١٤٠٧ – ١٤٠٩ . باريس أول ٢٨٢٤ (ترجمة Mercier بعنوان *La parure des cavaliers* ، باريس أول ١٩٢٤) مع سلسلة من الرسوم الملونة . وفى آيا صوفيا ٣٧٠٥ أنه لأحمد بن محمد بن أبى قُطَيْرة ألفه للعزيز الفاطمى (٣٦٥ – ٩٧٥/٣٨٦ – ٩٩٦) ثم نسب فى عصر المماليك إلى ابن أبى حزام . برلين ٥٥٥٥ . باريس أول ٢٨١٥ . ولى الدين ٣١٧٤ . آيا صوفيا ٢٨٩٨ مكرر ، ٢٨٩٩ : ١ . فاتح ٣٥١٠ .

كتاب الفروسية وشيات الخيل : المتحف البريطانى أول ١٣٠٥ (مستخرج

من المتحف البريطانى أول ١٣٦٠) . پاتنه ١/٢٦٢ : ٢٢٠٦ — ٢٢٠٧ .
ترجمة فارسية : ليدن ١٤١٠ .

انظر :

L. Moullé, *Hist. de la médecine veterinaire* II, 1 S. 17 - 19 :

بحسب ترجمة روسية صدرت فى قازان سنة ١٨٩٦ .

٢ — كتاب معرفة الرمى بالنشّاب وآلة الحرب وأنواع وجوه الرمى وكيفيات شروطه وأحواله : باريس ٢٨٢٤ ، ٢٨٢٦ : ٣ . ولى الدين ٣١٧٤ : ٣ . آيا صوفيا ٢٨٩٨ مكرر : ٢ . آيا صوفيا ٢٨٩٩ : ٢ . فاتح ٣٥١٣ . كوپريلى ١٣٦١ : ١ . سراى ٢٥١٥ . نورعثمانية ٣٩١٥ .

ترجمة تركية شرقية من عصر المماليك : فاتح ٣٥٣٥ . سراى ٣٤٦٨ .

* * *

٧ أ — كتب معاصر للمؤلف السابق كان صديقاً للصولى « كتاب الصيد والقنص » : طهران ٢/٢٩٤ .

* * *

٨ — عيسى بن على بن حسّان الأزدى من القرن العاشر الميلادى .

صنف « الجمهرة فى البيْزرة » : الإسكوريال ثان ٩٠٣ . انظر لكلرك ١/٥٠٣ .

* * *

٩ — أقدم كتاب وصل إلينا عن تعبير الرؤيا هو الذى ألفه أبو سعيد (أو أبو سعد) نصر بن يعقوب الدينورى سنة ١٠٠٦/٣٩٧ للخليفة القادر بالله :

« كتاب القادرى فى التعبير » : باريس أول ٢٧٤٥ . بودليانا ١/٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٧ ، ٤٥٣ . بطرسبرج خامس ٢١٢ . الفاتيكان ثالث ١٣٩٠ . كوپريلى ١٣٦٣ . بايزيد ٢٢٨٩ . سليم أغا ٥٤٤ . عمومية ١١ . آيا صوفيا ٢٠٠٢ . پاتنه ١/١٢٩ : ١٢٩١ . بنكيپور ٢٢/٤٠٣ : ٢٥٠٢ . المقالة الخامسة

عشرة ، وهى الأخيرة ، وهى قائمة من مائة معبر مشهور للرؤيا : براين ١٠٠٥٧ .

ترجمة فارسية : آيا صوفيا ١٧١٨ .

استخرج منه « كتاب التحبير فى علم التعبير » ، وهو لمجهول : بوهار ٣٥٨ .

وأخذت منه ومن كتاب تعبير الرؤيا لمحمد بن سيرين (الترجمة العربية ١ /٢٥٥) مقتطفات بعنوان « منتخب الكلام على تفسير الأحلام » (بولاق ١٢٨٤) .

وكتاب تعبير الرؤيا لأبى إسحاق الكِرْمانى (الفهرست ص ٣١٦ س ٢٦ ؛ حاجى خليفة ١/٣٠٧ ، رقم ٧٦٠ ، ٥/٦٣) دَرَسَه أبو بكر بن الأنبارى (المتوفى سنة ٣٢٧/٩٣٩) ؛ انظر ياقوت : الإرشاد ، المجلد السابع ، ص ٧٤ ، س ٢ .

* * *

١٠ – يعتبر الوزير أبو على محمد بن على بن الحسن بن مُقْلة وعلى بن هلال بن البوّاب مؤسسين لصناعة الخط العربية . ولد أولهما فى ٢١ شوال ٢٧٢ (= ١/٤/٨٨٦) ببغداد ، وعمل فى أول أمره جابيًا للخراج فى بعض أعمال فارس ، ثم استوزره المقتدر فى منتصف ربيع الأول (= مايو ٩٢٨) ، ولكن عزله بعد ذلك بعامين ونفاه إلى فارس . وفى ذى الحجة ٣٢٠ (= ديسمبر ٩٣٢) أعاده الخليفة القاهر إلى منصب الوزارة ، ولكنه لم يلبث أن اضطر إلى الفرار إذ اشترك فى مؤامرة ضد الخليفة ، وأخذ يجوب البلاد مستترًا وهو يثير الفتنة ضده . وأعاده الرضى إلى الوزارة فى جمادى الأولى ٣٢٢ (= أبريل ٩٣٤) ، ولكنه لم يلبث أن اضطر إلى الاستسلام لخصمه كبير قواد الجيش محمد بن ياقوت ، فسجنه المظفر أخو كبير القواد فى منتصف جمادى الأولى ٣٢٤ (= أبريل ٩٣٦) إلى أن افتدى نفسه بقدر كبير من المال . وبعد ذلك ببضعة أعوام صار وزيرًا للمرة الرابعة ؛ ولكن فى شوال ٣٢٦ (= أغسطس ٩٣٨) قبض عليه أمير الأمراء محمد بن رائق لأنه كان قد تآمر ضده ، وقطع يده . وكانت وفاته فى السجن عاشر شوال سنة ٣٢٨ (= ١٩ يوليه ٩٤٠) .

(ا) الفهرست ٩ . ابن خلكان ٦٦٩ (ط ڤستنفلد ٧٠٨ ، ترجمة دى سلان ٢٦٦/٣ وما بعدها) . تسترستين Zettersteen فى دائرة المعارف الإسلامية ٢/٤٣٠ — ٤٣١ .

(ب) « مقدمة فى صناعة الخط» : من مخطوطات أحمد تيمور باشا ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٦/٣ .

* * *

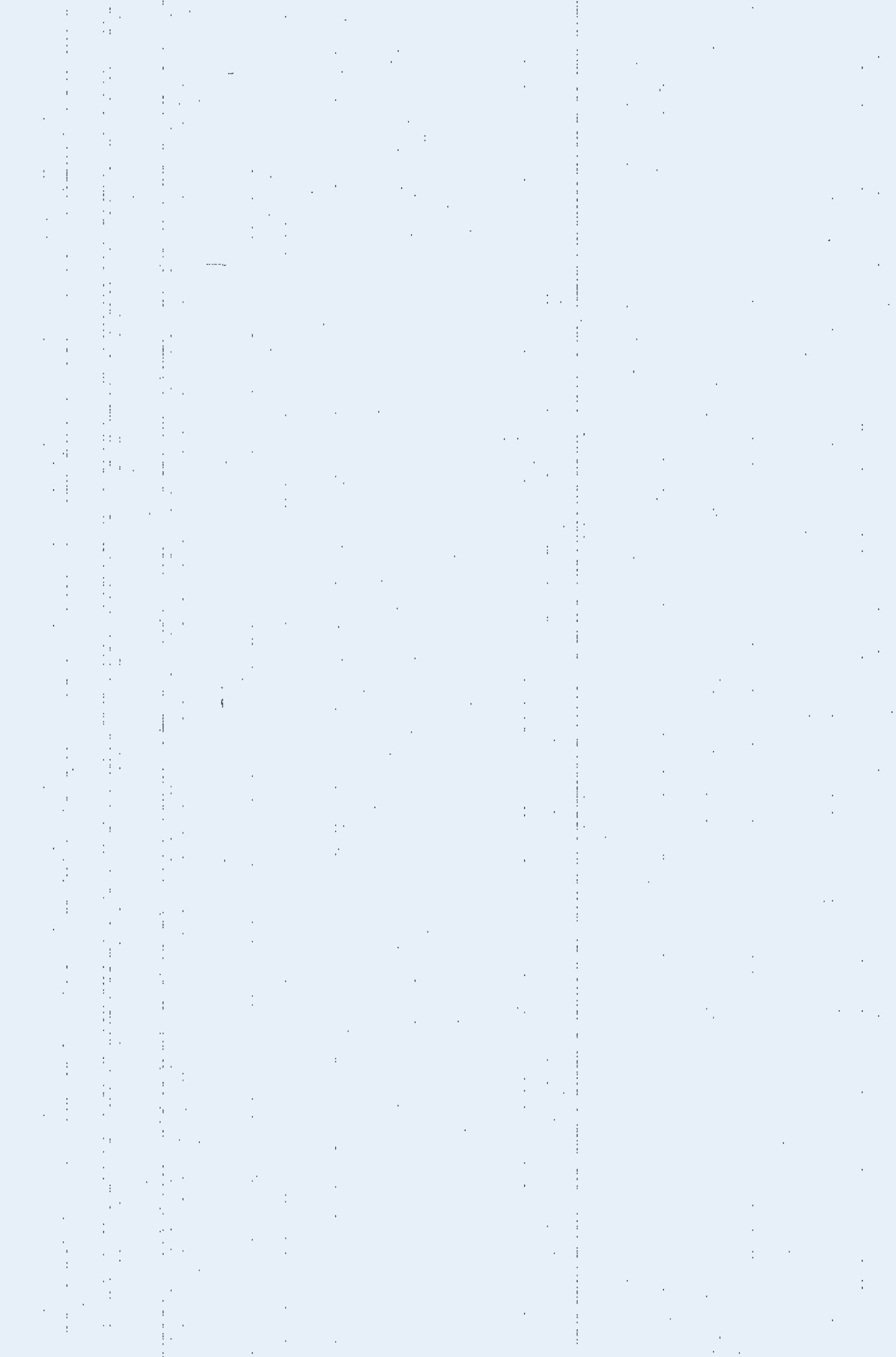
١١ — أبو الحسن علاء الدين على بن هلال المعروف بابن البواب وابن الستْرىّ ، مؤسس القلم الرّيحانى والقلم المحقّق ، أسس مدرسة للخطّاطين بقيت حتى زمن ياقوت المستعصمى . وتوفى ببغداد فى الثانى من جمادى الأولى سنة ٤٢٣ (= ١٠٣٢/٤/٧) ، وفى قول : سنة ١٠٢٢/٤١٣ .

(ا) ابن خلكان ٤٣٠ (ط ڤستنفلد ٤٦٨ ، ترجمة دى سلان ٢٨٢/٢). هيار فى دائرة المعارف الإسلامية ٣٩١/٢ .

(ب) « منظومة فى الكتابة » مع شرح لابن الواحد : أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٦/٣) ، القاهرة ثان ١٥٣/٦ .

وفى مكتبة لاللى (رقم ٥) مصحف بخطه بالقلم الرّيحانى . وفى مكتبة آيا صوفيا ديوان اسلامة بن جندل كتبه سنة ١٠١٧/٤٠٨ . وفى متحف الأوقاف بإستانبول قطعة من كتاب الحيوان للجاحظ عن جمْع الكتب .

* * *



الباب الثامن عشر

الموسوعات

١ — لم تظهر إلا فى أخريات هذه الفترة الحاجة إلى تصنيف عروض مختصرة لجميع العلوم أو لعدد كبير منها ، تلك الحاجة التى أخذ الشعور بها يزداد فى العصور المتأخره لاضمحلال الإنتاج العلمى المستقل . وأقدم مصنف من هذا النوع هو الذى ألفه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمى [1] لأبى الحسن عبيد الله بن أحمد العُتْبِيّ ، وزير نوح الثانى السامانى (٣٦٥ — ٣٨٧/٩٧٥ — ٩٩٧) ، وهو :

كتاب مفاتيح العلوم : نشره فان فلوتن G. van Vloten ليدن ١٨٩٥ ثم طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٢ على أساس هذه النشرة . ومنه مخطوطة فى جار الله ٢٠٤٧ .

والكتاب فى مقالتين تشتمل الأولى على ستة أبواب ، والثانية على تسعة أبواب :

المقالة الأولى :

١ — الفقه .	٢ — الكلام .	٣ — النحو .
٤ — الكتابة .	٥ — الشعر والعروض .	٦ — الأخبار .

المقالة الثانية :

١ — الفلسفة .	٢ — المنطق .	٣ — الطب .
٤ — علم العدد .	٥ — الهندسة .	٦ — علم النجوم .
٧ — الموسيقى .	٨ — الحيل .	٩ — الكيميا .

---

(١) أخطأ ريو Rieu (كتالوج المتحف البريطانى 640 nc) إذ خلط بينه وبين أبى بكر محمد بن العباس الخوارزمى المتوفى سنة ٣٨٣ /٩٩٣ (الترجمة العربية ٢/ ١١٠).

ويسمى المقريزى (الخطط ، جـ ١ ، ص ٢٥٨ ، السطر الرابع من تحت) مؤلف هذا الكتاب محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف البلخى .

انظر حديث E. Wiedemann عن باب الحيل فى :

Beitr. z. Gesch. d. Naturw. VI (SB der phys.-med. Soc. Erlangen 1906) 16 - 56,

وحديثه عن الفصل السابع من الباب الرابع من المقالة الأولى (فى ألفاظ تستعمل فى ديوان الماء) : المرجع المذكور X (١٩٠٦) ٣٠٧–٣١٣؛ ومقاله عن الهندسة والحساب بحسب «مفاتيح العلوم»: المرجع المذكور XIV (١٩٠٢) ١– ٢٩؛ وحديثه عن الفصل الخامس من الباب الأول من المقالة الأولى (مكاييل العرب وأوزانها) ، وعن الفصل الثالث من الباب الرابع من المقالة الأولى (فى مواضعات كُتَّاب ديوان الخَزْن) ، وعن الفصل السابع من الباب الثالث من المقالة الثانية (فى أوزان الأطباء ومكاييلهم) ، وعن الفصل السادس من الباب الرابع من المقالة الأولى (فى ألفاظ تستعمل فى ديوان الضياع والنفقات من ألفاظ المُسَّاح) ، وعن الفصل الرابع من الباب الرابع من المقالة الأولى (فى ألفاظ تستعمل فى ديوان البريد) : المرجع المذكور XXII (١٩١٠) ٣٠٣ – ٣١٠، ومقاله عن علم الفلك بحسب «مفاتيح العلوم » : المرجع المذكور XLVII (١٩١٥).

وانظر مقال E. Seidel عن الطب فى كتاب مفاتيح العلوم : المرجع المذكور (١٩١٥) .

وانظر حديث Ruska فى مجلة *Der Islam* ٢٢/٣٠٥ ، وحديثه عن الباب التاسع من المقالة الثانية (فى الكيمياء) : المرجع المذكور XXIV (١٩١١) ٧٥ – ١٠٦ .

وانظر أيضًا :

Wiedemann, *Beitr. aus der Gesch. d. Chemie*, hsg. v. P. Diergart, 241-44.

وقد ترجم أونقالا إلى الإنجليزية الفصلين السادس والسابع من الباب السادس من المقالة الأولى (ص ١١٤ — ١٣٥ من ط فان فلوتن) :

An Extract from M. al-ʿU. (*Chapt. VI, VII, p.* 114 - 25), *transl. by* J. M.

Unvala, Journ. of the K. R. Cama Inst., Bombay 1928, No. 112.

وقد اختصر الخوارزمى كتاب الوجوه فى اللغة لإسحاق بن محمد الآسى ، وقد طبع هذا المختصر مع كفاية المتحفّظ للأجدابى فى حلب سنة ١٣٤٥/ ١٩٢٧ .

* * *

١ أ — صنف تلميذ لأبى زيد أحمد بن سهل البلخى (الذى مر ذكره فى الباب الخامس عشر : ص ٢٤٦) اسمه معن (؟) بن فرعون (؟) أو فُرَيْعِين (؟) :

« جوامع العلوم » فى مقالتين ، أولاهما عن اللغة والكتابة والأدب والحساب والهندسة ، وثانيتهما عن الفلسفة والكيمياء والفراسة والسحر وتعبير الرؤيا والتنجيم : فى صورتين فوتوغرافيتين بالقاهرة ثان ١٨٢/٦ ؛ انظر أحمد زكى :

Mém. sur les moyens propres à déterminer en Égypte une renaissance des lettres arabes, le Caire 1910, p. 12.

* * *

٢ — أبوحيان على بن محمد بن العباس التوحيدى [١] الصوفى أصله من شيراز أو نيسابور ، وقيل من واسط . تتلمذ فى بغداد على السيرافى ثم على أبى سليمان بن طاهر المنطقى السجستانى . وبعد أن ظل فى بغداد زمناً يسلك فى تصانيفه مسلك الجاحظ مضى إلى الرىّ . ولمّا لم يجد فيها ما كان يأمله من حظوة لدى أبى الفضل بن العميد والصاحب بن عباد انتقم لنفسه منهما فى كتابه « مثالب الوزيرين » الذى نقل ياقوت نماذج منه [٢] . ويقال إنه أحرق جزءاً كبيراً من

(١) قيل إن التوحيدى نسبة إلى نوع من التمر بالعراق يسمى التوحيد كان أبوه يتجر فيه . وقال بعضهم إن هذا النوع من التمر هو المقصود فى البيت السادس من القصيدة الثانية فى ديوان المتنبى (ص ٣٠ من شرح الواحدى ؛ وانظر أيضاً ابن خلكان) . والأرجح أن هذه النسبة وصف له بأنه من المعتزلة (المترجم : فإن المعتزلة يسمون أنفسهم أهل العدل والتوحيد) .

(٢) انظر النثر الفنى لزكى مبارك ١ /١٣١ . (المترجم : نشر « مثالب الوزيرين » بتحقيق محمد بن تاويت الطنجى ، المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٦٥) .

كتبه فى آخر عمره لقلة جدواها [1] . وقد عدّه ابن الجوزى مع ابن الراوندى (ص٢٨) وأبى العلاء المعرى من كبار الزنادقة، ورماه الذهبى أيضاً بسوء العقيدة ، ولكن دافع عنه السبكى قائلا إنه كان مزدرياً بأهل عصره ولكن لم يثبت عنده من حاله ما يوجب الوقيعة فيه. وتوفى التوحيدى بعد سنة ١٠٠٩/٤٠٠ ، ولكن جاء فى « مدينة العلوم » (كتالوج بنكيپور ٨٨/٢١) أنه توفى فى حدود سنة ٩٩٠/٣٨٠ .

(ا) ياقوت : الإرشاد ٣٨٠/٥ . ابن خلكان ، فى ترجمة أبى الفضل بن العميد ، رقم ٦٦٨ (٧٩/٢ . ط فستنفلد رقم ٧٠٧ ، ترجمة دى سلان ٢٦١/٣). طبقات السبكى ٢/٤ . السيوطى : البغية ٣٤٨ . الصفدى فى مقال مرجليوث بمجلة *JRAS* (١٩٠٥) ، ص ٨٠ – ٨١ . محمد كرد على فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢٩/٨ – ١٤٨ ، ٢٠٧ – ٢٢٥ ، ٢٦٩ – ٢٨٥ . إسماعيل حقى إزميرلى :

Ilâh. Fak. Macm. XI, 7 (1928) 107-136.

زكى مبارك : النثر الفنى ٢٨١/١ – ٢٨٥ ، ١٣٣/٢ – ١٤٤ . مرجليوث فى دائرة المعارف الإسلامية ٩٣/١ .

Massignon, *Essai* 58 n, *Textes* 86.

محمد قزوينى : أبو سليمان منطقى سجستانى : *Publ. d. Ét. Iran.*

No. 5, 32.

(ب)

١ – كتاب المقابسات : فى مائة وست مقابسات عن مسائل من علوم مختلفة : ليدن ١٤٤٣ . الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٣٤ : ١ . بنكيپور ٢٣٣٧/٢١ .

طبع فى بومباى طبع حجر بدون ذكر التاريخ (v. Dyck 172) ، وفى بومباى سنة ١٣٠٣ ، وفى شيراز سنة ١٣٠٦ . ونشره حسن السندوبى بالقاهرة سنة ١٩٢٩/١٣٤٧ .

---

[1] « وضننا بها على من لا يعرف مقدارها » (السيوطى فى البغية) . (المترجم) .

٢ — رسالة فى علم الكتابة : كرافت ١١ [١] .

٣ — الإشارات الإلهية والأنفاس الروحانية [٢] : مجموعة من الدعوات والمواعظ . المجلد الأول : دمشق ، الظاهرية ٤٩ : ٨ ، العمومية ٤٤ : ٨ ؛ مجلة إسلاميكا ٥٣٣/٤ .

Mailand, *Nachlass E. Griffini*, s. A. Codazzi No. 14/5.

ومنه مختصر مع شرح لعبد القادر بن إبراهيم بن محمد بن بدر المَقْدسى الشافعى (فى حدود سنة ١٥٢٩/٩٣٤) : برلين ٢٨١٨ .

٤ — رسالة فى الصداقة والصديق ، ورسالة فى وصف العلوم : ط إستانبول ١٣٠١ — ١٣٠٢ ، وعلى أساس هذه الطبعة طبعتا بالقاهرة سنة ١٣٢٣ . وانظر :

— *ZDMG* 66, 526.
— E. Wiedemann, *aus der Schrift ueber die Wissenschaften von al-T.*, Beitr. 2. Gesch. der Naturw. LVII, V (Erlangen 1918/9), S. 30 - 2.

(عن رسالة وصف العلوم للتوحيدى)

٥ — كتاب الإمتاع والمؤانسة [٣] : انظر مرجليوث : *Some Extracts* بمجلة إسلاميكا ٣٨٠/٢ وما بعدها . ومنه مخطوطة فى طوبقبو سراى ؛ انظر أحمد زكى بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٤١/٩ .

٦ — كتاب البصائر والبشائر (أو الذخائر) [٤] : فاتح ٣٦٩٥ — ٣٦٩٩. انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٤١/٩ . عمومية : انظر مجلة *ZDMG* ٣٩١/٦٨ . رامبور أول ٣٣٠ : ٥. جار الله ١٦٤٧ (ريشر *Abriss* ٢٥٢/٢).

٧ — بصائر القدماء وسرائر الحكماء : كمبردج ١٣٤ ، مانشستر ٧٦٧ .

---

(١) نشرها إبراهيم الكيلانى فى « ثلاث رسائل لأبى حيان التوحيدى » (دمشق ١٩٥١) . والرسالتان الأخريان هما رسالة السقيفة ورسالة الحياة . (المترجم) .

(٢) نشرت « الإشارات الإلهية » فى القاهرة سنة ١٩٥٠ بتحقيق عبد الرحمن بدوى . (المترجم) .

(٣) نشره أحمد أمين وأحمد الزين بالقاهرة فى ثلاثة أجزاء ١٩٣٩ — ١٩٤٤ (المترجم) .

(٤) نشر أحمد أمين والسيد صقر جزءاً منه بالقاهرة سنة ١٩٥٣ . (المترجم)

٨ ــ مكاتبة بين أبى بكر وعلىّ يفترض أنها سبقت مبايعة على لأبى بكر بالخلافة : مع شرح : الإسكوريال ثان ٥٣٨ : ١ .

٩ ــ تقريظ الجاحظ : انظر ص ١٠٩ من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية (الطبعة الأولى) .

١٠ ــ رسالة فى سبب القبض على أبى الفتح بن العميد : أوردها زكى مبارك فى « النثر الفنى فى القرن الرابع » ١/١١٦ ــ ١٢١ .

١١ ــ رسالة لأبى بكر الطالقانى : المدينة ٣٦٠ .

١٢ ــ رسالة الحياة : شهيد على ١١٨٦ [1] .

١٣ ــ رسالة فى تحقيق أن ما يصدر بالقدرة والاختيار لا بالكره والاضطرار : لالِلى ٣٦٤٥ ، الورقتان ٢١ و ٢٢ .

وفى « مدينة العلوم » ذِكرٌ لتصانيف أخرى هى :

١ ــ نزهة الأصحاب .
٢ ــ أوْسُق المجالس .
٣ ــ أنيس المحاضرة .
٤ ــ الروض الخصيب .
٥ ــ نظم السلوك .
٦ ــ نِشْوار المحاضرات .
٧ ــ عجائب الغرائب .
٨ ــ ترويح الأرواح .

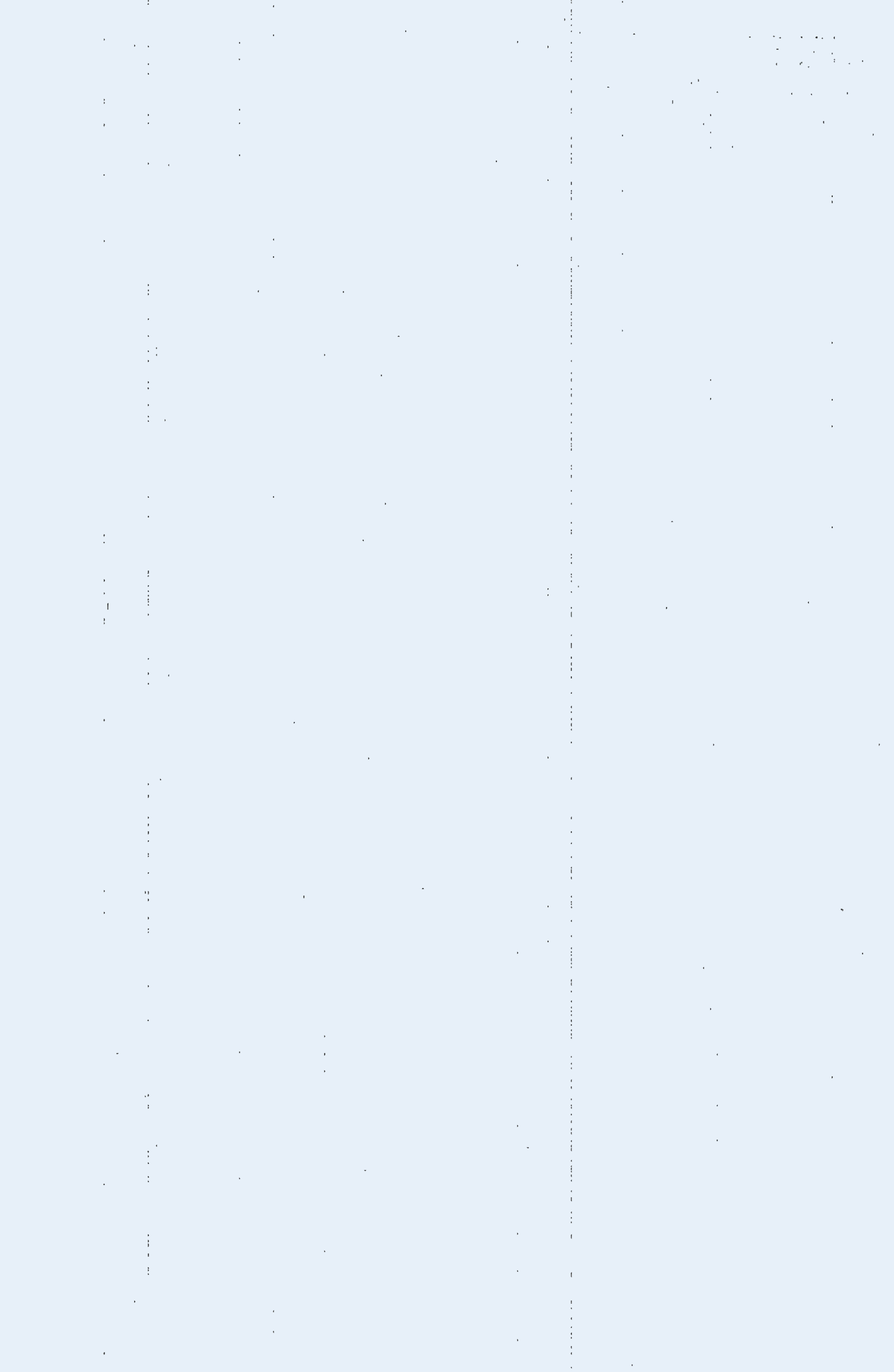
وثمة رسائل مفردة فى لالِلى ٢٤٣٣ و ٣٦٤٥ و ٣٦٤٧ (مجلة ZDMG ٦٦/ ٥٢٦) [2] .

---

(١) نشرها إبراهيم الكيلانى كما تقدم فى الصفحة السابقة (الهامش الأول) . (المترجم) .

(٢) نشر أحمد أمين والسيد صقر (القاهرة ١٩٥١) « الهوامل والشوامل » : الهوامل أسئلة من أبى حيان ، والشوامل رد مسكويه عليها . (المترجم) .

تاريخ الأدب العربي



الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة (ج.م.ع)

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

يسر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن تستأنف عملا كانت قد بدأته الإدارة الثقافية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية ألا وهو ترجمة كتاب « تاريخ الأدب العربى » لكارل بروكلمان إلى اللغة العربية . وكانت الإدارة الثقافية قد اقتصرت على إصدار الأجزاء الثلاثة الأولى ، وحين انتقل المترجم إلى رحمة الله توقف العمل فى المشروع .

وبعد قيام المنظمة رأت أن من أهم واجباتها أن تواصل إنجاز الأعمال المثمرة التى بدأت من قبل . وبالرغم من انقضاء وقت طويل منذ صدر الجزء الثالث (عام ١٩٦٢) ، ومع صدور بعض الكتب الجديدة التى تناولت تاريخ التراث العربى والإسلامى ، فإن قيمة هذا الكتاب — « تاريخ الأدب العربى » — لا تزال باقية ، ولا يزال معيناً ثراً ينهل منه العلماء والباحثون .

ولقد واجهت المنظمة صعاباً كثيرة فى سبيل استئناف العمل ولا تزال تواجهها ، واستطاعت بكثير من الجهد أن تتغلب على بعض هذه الصعاب ، ومع هذا فهى لا تزال تبذل أقصى طاقتها للتغلب على بقية الصعاب التى قد تعوق إنجاز هذا العمل كاملا حتى يتيسر للقارئ العربى الانتفاع به ، وحتى تنهض بعبء تقديم غيره من الأعمال التى تعنى بالتراث العربى والإسلامى .

المدير العام

الدكتور عبد العزيز السيد

كلمة المترجمين

يسرنا أن نستأنف ترجمة « تاريخ الأدب العربى » لبروكلمان إلى العربية بعد أن توقفت منذ عام ١٩٦٢ بعد صدور الجزء الثالث منها . وكان المرحوم الأستاذ الدكتور عبد الحليم النجار قد أخرج الأجزاء الثلاثة الأولى منها[١] بين سنتى ١٩٦٠ و١٩٦٢ ، ثم شاء الله أن يختاره إلى جواره ؛ ففقدت العربية عالماً من جلة علمائها كان حريصاً على أن ينقل إليها غرر آثار المستشرقين .

ونقدم اليوم الجزء الرابع من هذه الترجمة العربية ، وقد اقتسمنا ترجمته على هذا النحو : للسيد يعقوب بكر الأبواب ١٠ — ١٢ ؛ ١٥ — ١٨ ؛ ولرمضان عبد التواب الأبواب ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ . وراجع كل منا ترجمة صاحبه .

وقد لمسنا الحاجة إلى تنقيح ثبت فهارس المخطوطات ورموزها الذى ورد فى صدر ترجمة الجزء الأول (ص ١٠ — ٣١) فقام أحدنا (السيد يعقوب بكر) بذلك . ويرد هذا الثبت فى صورته المنقحة عقب كلمتنا هذه .

والجزءان الخامس والسادس من هذه الترجمة العربية ماثلان للنشر: الخامس بترجمة رمضان عبد التواب ومراجعة السيد يعقوب بكر ، والسادس بترجمة السيد يعقوب بكر ومراجعة رمضان عبد التواب .

نسأل الله أن يبارك هذا العمل ويصل به إلى غايته المبتغاة .

---

(١) اعتمدنا فى إشاراتنا إلى هذه الأجزاء الثلاثة الأولى على الطبعة الثانية من ترجمة الجزأين الأول والثانى (سنة ١٩٦٨) ، والطبعة الأولى من ترجمة الجزء الثالث (سنة ١٩٦٢) .

فهارس المخطوطات ورموزها[1]

— آصفية (.Âsaf) :

فهرست كتب عربي وفارسي وأوردو مخزونه كتبخانه آصفيه سركار عالى ، حيدر آباد ، جـ ١ (١٣٣٢ هـ) ، جـ ٢ (١٣٣٣ هـ) ، جـ ٣ (١٣٤٧هـ) .

— آيا صوفيا (AS)

دفتر كتبخانه آيا صوفيا ، إستانبول ١٣٠٤ هـ .

— إدنبرة (.Edinb)

Descriptive Catalogue of the Arabic and Persian Mss. in Edinburgh University Library by Ashraful Hakk, H. Ethé and E.R. Robertson, Edinburgh 1925.

— إستانبول : انظر : جامعة إستانبول .

— أسعد أفندى (.As'ad Ef)

دفتر كتبخانه أسعد أفندى ، إستانبول بدون تاريخ .

— الإسكندرية (Alexandria)

فهرست مخطوطات المكتبة البلدية فى الإسكندرية بقلم أحمد أبو على الأمين الوطنى ، ستة أجزاء ، الإسكندرية ١٩٢٦ — ١٩٢٩ . (مجلة لغة العرب ٨١٠/٧ — ٨١٨ ، ولم يتيسر لى (أى لبروكلمان) الاطلاع عليها) . وانظر :

I. Kratchkovsky, *Zap. vost. otd.* XXII, 1/30.

---

(١) روعى الترتيب الأبجدى للرموز العربية . ولاحظ أن (پ) تلى (ب) ، و(چ) تلى (ج) ، و (ڤ) تلى (ف) . وقد وضع أمام الرمز العربى (أى الرمز الذى استعمل فى هذه الترجمة العربية) الرمز الذى استعمله بروكلمان فى كتابه . وهذا الثبت صورة منقحة من عمل السيد يعقوب بكر .

— الإسكوريال أول (Esc. 1)

Bibliotheca Arabico — Hispana Escurialensis opera M. Casiri 2 *Bde.* Matriti 1760 — 70.

— الإسكوريال ثان (Esc. 2)

H. Derenbourg, *Les mss. arabes de l'Escurial* I, Paris 1884, II, 1, *Morale et Politique* eb. 1903. III. par E. Lévi Provençal, eb. 1928 Vergl. N. Morala, *Un catalogo de los fondos arabes primitivos de El Escorial,* in al-Andalus II (1934), 87 — 181.

Les mss. arabes de l'Escurial décrits d'après les notes de H. Derenbourg, revues, mises à jour et complétées par le Dr. H.P.J. Renaud, II, 2, *Médecine et Histoire Naturelle,* II, 3, *Sciences exactes et sciences occultes,* Paris 1939.

لم ير بروكلمان (II, 3)

— الأمبروزيانا (Ambros.)

E. Griffini, *I manoscritti sudarabici di Milano* (Estr. d. Riv. d. Studi Or. II,III) Roma 1908, 1910.

Idem, *Lista dei mss. arabici, nuovo fondo della Biblioteca Ambrosiana di Milano,* Riv. St. Or. III 253 —278, 571—594, 901— 921, IV 87 — 106, 1021 — 1048, VI 1283 — 1316, VII 51 — 130, 565 — 628, VIII 241 — 367.

Idem, *Die juengste ambrosianische Sammlung ar. Hdss.,* ZDMG 69, 63 — 88.

— أوپسالا أول (Ups.)

C.J. Tornberg, *Codices ar., pers. et turc. Bibl. Reg. Univ. Upsaliensis,* Lund 1849.

— أوپسالا ثان (Ups. II)

Die ar., pers. und tuerk. Hdss. der Universitaetsbibliothek zu Uppsala, verzeichnet und beschrieben von K.V. Zetterstéen, le Monde Oriental XXII, fs. 3, 1928, XXIX, 1935.

— باتاڤيا (جاكارتا) أول (Batavia)

R. Friedrich, *Codicum arabicorum in Bibliotheca Societatis Artium et Scientiarum quae Bataviae floret asservatorum catalogus, absolvit indicibusque instruxit* L.W.C. van den Berg, Bataviae et Hagae 1873.

— باتاڤيا ثان (Batavia, Suppl.)

Supplement to the Catalogue of the Arabic Mss. preserved in the Museum of the Batavia Society of Arts and Sciences by Th. S. van Ronkel, Batavia — The Hague, 1913.

— باريس أول (Paris)

Bibliothèque Nationale. Département des Manuscrits. Catalogue des mss. arabes par le Baron de Slane, Paris 1883 — 95.

— باريس ثان (Paris B.)

Bibliothèque Nationale. E. Blochet, *Catalogue des mss. ar. des nouvelles acquisitions* (1884 — 1924), Paris 1925.

— باريس ثالث (Paris, Inventaire)

Inventaire de la collection des manuscrits musulmans de M. Decourdemanche, JA 1916.

— بايزيد (Bâyezîd)

دفتر كتبخانهٔ بايزيد ، إستانبول ١٣٠٤ هـ .

— براون (Browne)

A Descriptive Catalogue of the Oriental Mss. belonging to the late E.G. Browne by Edward G. Browne, *completed and ed. by* Reynold A. Nicholson, Cambridge 1932.

— برسلاو (Breslau St.)

C. Brockelmann, *Verzeichnis der ar., pers., tuerk. und hebr. Hdss. der Stadtbiblithek zu Breslau,* Breslau 1903.

(مخطوطات مكتبة مدينة برسلاو) . وانظر (جامعة برسلاو) فيما يلي .

— برلين (Berl.)

W. Ahlwardt, *Verzeichnis der ar. Hdss. der Kgl. Bibliothek zu Berlin,* Bd. 1 — 10, Berlin 1887 — 1899. (*Die Handschriftenverzeichnisse der Kgl. Bibliothek in Berlin,* Bd. 7 ff).

— برلين — بريل (Berl. Brill M.)

انظر : دحداح .

— بريل (Brill — H.)

M. Th. Houtsma, *Catalogue d'une collection de mss. ar. et turcs appartenant à la maison E.J. Brill à Leide,* Leide 1866, 2. erweiterte Ausg. 1889.

(هى الآن مجموعة جاريت بجامعة پرنستون . انظر : پرنستون : جاريت) .

— بشير أغا (Bešîr Âgâ)

دفتر كتبخانه' بشير أغا ، إستانبول بدون تاريخ .

— بروسه (Brussa)

O. Rescher, *Notizen ueber einige ar. Hdss. aus Brussaer Bibliotheken,* ZDMG 68, 47— 63; K. Suessheim, *Aus anatolischen Bibliotheken,* Beitr. z. Kunde des Orients, VII 77 — 88.

— بطرسبرج :

انظر بطرسبرج أول — خامس ، وبطرسبرج (جريجوار) ، وجامعة بطرسبرج .

— بطرسبرج أول (Pet.)

Catalogue des mss. et xylographes orientaux de la Bibliothèque Impériale publique de St. Pétersbourg, St. Pétersbourg 1852.

— بطرسبرج ثان (Pet. A.M.)

V. Rosen, *Notices sommaires des mss. arabes du Musée Asiatique,* I, St. Pétersbourg 1881.

— بطرسبرج ثالث (Pet. A.M. Buch.)

V.J. Beljajev, *Arabskie rukopisi Bucharskoi kollektsii Aziatskavo Museja Inst. Vost. an SSSR* (Trudi Inst.Vost. II) Leningrad 1932.
(مجموعة المخطوطات العربية التى من بخارى والمحفوظة فى المتحف الآسيوى بلينجراد) .

— بطرسبرج رابع (Pet. A.M.K.)[1]

I. Krachkovskii, *Arabskija rukopisi postupivshija v Asiatskii Musei Ross. Akad. Nauk s Kavkazskavo fronta* (Izvestija Ross. Ak. Nauk) Petrograd 1917. *Opisanie sobranja ar. ruk. pozertwowannich v Az. Musei v* 1926, Izv.Ak. Nauk 1927.

— بطرسبرج خامس (Pet. Ros.)

---

(١) مخطوطات عربية من جهة القوقاز محفوظة فى المتحف الآسيوى بلينجراد .

Collection scientifique de l'Institut des Langues Orientales du Ministère des affaires étrangères. I. Les mss. arabes par V. Rosen, St. Pétersbourg 1877. *II. Les mss. arabes (non compris dans le No. I), karchounis etc. de l'Inst. d. L. Or. décrits par* D. Guenzburg, V. Rosen, B. Dorn, K. Patkanof, J. Tchoubinof, 1. fs. St. Pétersbourg 1891.

— بطرسبرج (جريجوار) (Pet. As. Mus. Grég.)

I. Krachkovskii, *Les manuscrits arabes de la collection de Grégoire IV, Patriarche d'Antioche.* Leningrad 1924 (Extrait Christianskii Vostok, Bd. VII).

— بنكيپور (Bankipore)

Bankipore Arabic Handlist by M. Abdulhamid, Patna 1918.

عظيم الدين أحمد ، وعبد المقتدر ، ومعين الدين نلوى ، وعبد الحميد :

Catalogue of the Arabic and Persian Manuscripts in the Oriental Public Library at Bankipore. Vol. IV, *Arabic medical works, Calcutta* 1910; Vol.V (2 Bde.), *Tradition*, Patna 1920, 1925; Vol. VII, *Indian History*; Vol. IX *Philology and Sciences*, Patna 1926; Vol. X, *Theology*, Patna 1927; Vol. XII, *Biography*, Patna 1928; Vol. XIII, *Sûfism*, Patna 1928; Vol. XIV, *Qoran*, Patna 1928; Vol. XV, *History*, Patna 1929; Vol. XVIII (2 Bde.), *Qoranic Science*, Patna 1930, 1932; Vol.XIX, 1, *Principles of Jurisprudence*, Patna 1931; Vol. XIX, 2 , *Law of Inheritance*, Patna 1933; Vol. XX, *Philology*, Patna 1936; Vol.XXI, *Encyclopaedias, Logic, Philosophy and Dialectics*, Patna 1936; Vol. XXII, *Science*, Patna 1937; Vol. XXIII, *Poetry and Elegant Prose*, Patna 1939.

— بودليانا (Bodl.)

Bibliothecae Bodleianae codd. mss. or. catalogus, pars I a Jo. Uri, Oxoniae 1787, pars II, vol. 1 ab Alex. Nicoll, Oxon. 1821, vol. 2 ab E.B. Pusey, Oxon. 1835. (H.G. Farmer, *Arab. Musical Mss. in the Bodl. Library, JRAS* 1925, 639 — 654).

— بورشارت (Burch.)

Die ar. und pers. Hdss. aus dem Besitz des verstorbenen Reisenden Dr. Burchardt, mit einem Vorwort von A. Fischer, Leipzig, Fock, 1922.

— بولون (بولونيا) (Bol. — Mars.)

V. Rosen, *Remarques sur les mss. or. de la collection Marsigli a Bologne, suivies de la liste complète des mss. ar. de la même coll.* (Atti d. R. Acc. dei Lincei, Ser. 3 a, Vol. XIII, Roma 1885).

— بومباى (Bombay)

A. Rehatsek, *Catalogue raisonné of the Ar., Hindustani, Pers. and Turk. Mss. of the Molla Firuz Library*, Bombay 1873.

(انظر : جامعة بومباى) .

— بون (Bonn)

J. Gildemeister, *Catalogus librorum manuscriptorum orientalium in Bibliotheca Academica Bonnensi servatorum*, Bonnae 1864 — 1876.

— بوهار (Bûhâr)

Catalogue raisonné of the Bûhâr Library, Vol. II, *Catalogue of the Arabic Mss. in the Bûhâr Library by* M. Hidayat Husain, Calcutta 1923.

— بيروت (Bairût)

L. Cheikho, *Catalogue raisonné des mss. ar. de la Bibliothèque oriental de l'Université de St. Joseph*, in MFOB, VI, VII, VIII, X, XI, XIV.

مخطوطات الخزانة المعلوفية فى الجامعة الأمريكية (خزانة إسكندر عيسى المعلوف) ، بيروت (المطبعة الأدبية) ١٩٢٦ (ثمانى صفحات) .

عيسى إسكندر المعلوف : من نفائس الخزانة البارودية الكبرى فى بيروت ؛ مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ، المجلد الخامس (١٩٢٥) ، ص ٣٢ — ٣٤ ، ١٣٣ — ١٣٦ ، ١٨٧ — ١٩٠ ، ٢٢٣— ٢٢٥ .

— پاتنه (Patna)

فهرست دستى كتب قلمى ليبرارى موقوفهٔ خان بهادر خُدابَخْش مسمى بمفتاح الكنوز الخفية مرتبهٔ مولوى عبد الحميد ، جزآن ، پاتنه ١٩١٨ و ١٩٢٢ .

— پاتنه ، مكتبة شرقية (Patna, Or. Library)

V.C.S. O'Connor, *An Eastern Library with two catalogues of its Persian and Arabic mss. compiled by* Khan Sahib Abdulmuqtadir and Abdulhamid, Glasgow 1920.

— الپالاتينية (Palat.)

انظر : فلورنسة (المكتبة اللورنزية الميدتشية والپالاتينية) .

— پرنستون (Princ.)

E. Littmann, *A List of Ar. Mss. in Princeton University,* Pr. — Leipzig 1907.

— پرنستون : جاريت (Princ. Garr.)

Ph. K. Hitti, Nabih Amin Faris, Butrus 'Abd-al-Malik, *Descriptive Catalogue of the Garrett Collection of Arabic Mss. in the Princeton University Library, Princeton* 1938.

راجع : بريل .

— پشاور (Pesch.)

لباب المعارف العلمية فى مكتبة دارالعلوم الإسلامية ، پشاور بدون تاريخ .

— تبريز (Tebrîz)

محمد مهدى العلوى : خزائن كتب إيران ، خزانة الحاج الملا على أقا فى تبريز ، مجلة لغة العرب ٧/١٥٩ — ١٦٠ ، ٢٢٠ — ٢٢٦ .

— تلمسان (Tlems.)

A. Cour, *Catalogue des mss. ar. conservés dans les principales bibliothèques algériennes, Médersa de Tlemcen,* Alger 1907.

— توبنجن (Tueb.)

Verzeichnis der ar. Hdss. der Universitaetsbibiothek zu Tuebingen von Chr. F. Seybold, Tuebingen 1907, II *von* Max Weisweiler, Leipzg 1930.

— تورينو (Tor.)

C.A. Nallino, *I mss. ar. etc. della Biblioteca Naz. e della Reale Accad. delle Scienze di Torino* (Mem. d. R. Ac. d. Sc. di T. ser. II, vol. 50, 1901, 1 — 101).

— تونس أول (Tunis)

B. Roy, *Extrait du catalogue des mss. et des imprimés de la bibliothèque de la Grande Mosquée de Tunis I. Histoire,* Tunis 1900.

(مكتبة الجامع الكبير فى مدينة تونس) .

— تونس ثان (Tunis, S)

دفتر المكتبة الصادقية ، تونس ١٢٩٢ هـ .

— تونس ثالث (جامع الزيتونة) (Tûnis, Zait.)

جامع الزيتونة الأعظم . برنامج المكتبة العبدلية (الصادقية) ، ج ١ — ٤ ، تونس ١٩٠٨ — ١٩١١ .

— تيمور (A. Taimûr)

انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ج ٣ ، والمقتبس ج ٧ .

— جاريت

راجع (پرنستون : جاريت) .

— جامعة إستانبول (Stambul)

Edhem Bey (Fehmi) et Ivan Stchoukine, *Les mss. or. illustrés de la Bibliothèque de l'Université de Stamboul*, Stamboul 1934.

— جامعة برسلاو (Breslau Un.)

G. Richter, *Verzeichnis der orientalischen Hdss. der Staats — und Universitaetsbibliothek Breslau*, Leipzig 1933.

راجع : برسلاو .

— جامعة بطرسبرج (Pet. Un.)

Indices alphabetici codd. mss. pers. turc. ar. qui in Bibl. Imp. Lit. Universitatis Petropolitanae adservantur, conf. C. Salemann et V. Rosen, Petropoli 1888 (aus Zap. vost. otd. Imp. Russk. Arch. Obch. I — III).

وعليه ملحق *Supplementum* :

A.A. Romaskevich, *Spisok persidskich, tureckotatarskich i arabckich rukopisei Biblioteki Petrogradskogo Universiteta,* Zap. Koll. Vost.I, (Leningrad 1925) 353 / 71.

(راجع : بطرسبرج) .

— جامعة بومباى (Bombay Un.)

A Descriptive Catalogue of the Arabic, Persian and Urdu Mss in the Library of the University of Bombay by Khân Bahâdur Schaikh 'Abdu'l-Kâdir — e — Sarfarâz, Bombay 1935.

راجع : بومباى .

— جامعة غرناطة (Granad U.)

Catalogo de los mss. arabes que se conservan en la Universidad de Granada, p. Almagro y Cardenas, Granada 1899. (Extr. Mém. XI Congr. Internat. des Orientalistes, Paris 1894, p. 45 ss.).

انظر : غرناطة .

— الجامعة المصرية (جامعة القاهرة) .

فهرست الكتب والمخطوطات المحفوظة فى خزانة الأمير إبراهيم حلمى بمكتبة الجامعة المصرية ، القاهرة ١٩٣٣ . (لم يتيسر لى الإطلاع عليه) .

— جامعة ييل (Landb.)

Ch. Torrey, *The Landberg Collection of Ar. Mss. at Yale University*; JAOS, vol. 28 (New-York 1908) S. 53 — 57.

— الجزائر أول (Alger)

Catalogue général des manuscrits des bibliothèques publiques de France, Départements, tome XVIII, *Alger*, par E. Fagnan, Paris 1893.

(مخطوطات مكتبة متحف الجزائر) .

— الجزائر ثان (Alger Gr. M.)

Catalogue des mss. arabes conservés dans les principales bibliothèques algériennes, Grande Mosquée d'Alger, par M. Ben Cheneb, Alger 1909.

(مخطوطات الجامع الكبير) .

— جلاسجو (Glasg.)

The Ar., Syr. and Hebr. Mss. of the Hunterian Library of the Library of the University of Glasgow by T. H. Weir, JRAS 1899, S. 739 — 56; 1906, S. 595 — 609.

A Catalogue of the Mss. in the Library of the Hunterian Museum in the University of Glasgow, begun by John Young, *continued by* P. Henderson Aitken, Glasgow 1908, S. 453 — 523.

— جلفا (Djelfa)

Les mss. arabes de Bachaga de Dj. par R. Basset, Bull. de Corr. Afr. 1884, 363/75.

— الجمعية الآسيوية (As. Soc.)

Author — Catalogue of the Haidarabad Collection of Mss. and printed Books, Calcutta 1913.

— الجمعية الآسيوية فى البنغال (As. Soc. Beng.)

Catalogue of the Arabic Books and Mss. in the Library of the Asiatic Society of Bengal, Compiled by Shams-ul-ʿulamâ Mîrzâ Ashraf Ali, Calcutta 1905.

List of Arabic and Pers. Mss. acquired on behalf of the Government of India by the Asiatic Society of Bengal during 1903 — 7, eb. 1908. (E.D. Ross).

— جوتا (Gotha)

W. Pertsch, *Die arabischen Hdss. der Herzoglischen Bibliothek zu Gotha,* Bd. I — V. Gotha 1877 — 1892.

— جوتنجن (Goett.)

Verzeichnis der Hdss. im Preussischen Staate. I. Hannover, 3. *Goettingen,* 3. Berlin 1894.

— چورلولى على باشا (Chorlulu)

دفتر كتبخانهٔ چورلولى على باشا ، إستانبول ١٣٠٣ هـ .

— الحميدية (Hamîd.)

دفتر كتبخانهٔ حميديه تربه ، إستانبول ١٣٠٠ هـ .

— خالد أفندى (Halet)

دفتر كتبخانهٔ خالد ، إستانبول ١٣١٢ هـ .

— خسرو باشا (Chosrew P.)

دفتر كتبخانهٔ خسرو باشا ، إستانبول بدون تاريخ .

— داماد إبراهيم باشا (Damad Ibr.)

دفتر كتبخانهٔ داماد إبراهيم باشا ، إستانبول ١٣١٢ هـ .

— داماد زاده (Damadz.)

دفتر كتبخانهٔ داماد زاده قاضى عسكر محمد مراد ؛ إستانبول ١٣١١هـ. (تسمى هذه المكتبة عادة فى إستانبول : مكتبة مراد ملا (ريتر) ؛ وهكذا تسمى أحياناً فى كتابنا هذا) .

— دحداح (Dahdâh)

M-y Bitâr : *Dahdâh Rocheid, Catalogue d'une collection de mss. ar. précieux et de livres rares,* Paris 1912.

(= برلين — بريل) .

— درسدن (Dresd.)

H.L. Fleischer, *Catalogus codicum manuscriptorum orientalium Bibliothecae Regiae Dresdensis*, Lipsiae 1831.

— دمشق (Damaskus)

حبيب زيات : خزائن الكتب فى دمشق وضواحيها ، القاهرة ١٩٠٢ .

وانظر فى نقده : ناصف أبو زيد الرشيد الخورى : المدافعة الوطنية ، دمشق بدون تاريخ (١٨٠ صفحة) .

— دمشق العمومية (دمشق الظاهرية) (Dam. ʿUm. «Zâh.»)

هذا سجل جليل يتضمن تعليمات المكتبة العمومية فى دمشق مع أسماء الكتب الموجودة بها ، دمشق ١٢٩٩ هـ .

(انظر : الظاهرية ثان) .

— راغب باشا (Râgib)

دفتر كتبخانه' راغب باشا ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

— رامپور أول (Râmpûr I)

Catalogue of Arabic Books in the Râmpûr State Library 1902. (Vol. I.).

— رامپور ثان (Râmpûr II)

فهرست كتب عربى موجوده' فى كتبخانه' رياست رامپور ، مجلد دوم ، حصه' أول ، رامپور ١٩٢٨ (الجزء الثانى) .

— الرباط أول (Rabât)

E. Lévi-Provençal, *Les mss. ar. de Rabat* (Bibl. de l'École Supérieure de Langue Arabe et de Dialectes Berbères à Rabat. T. VII), Rabat 1922.

— الرباط ثان (Rabât, Inventaire)

Inventaire sommaire des mss. ar. acquis par la Bibliothèque Générale de Protectorat Français au Maroc (années 1929/30),*par* R. Blachère et H.P.J. Renaud, Extrait de Hespéris XII (1931), 106/31

— الرفاعية (Ref.)

Die Refâ'îya, Fleischer, *Kl. Schr.* III, 366 ff.

— زنجان (Zangân)

خزائن زنجان فى إيران لأبى عبد الله الزنجانى ، مجلة لغة العرب ، ٩٢/٦ — ٩٦ . انظر :

Krenkow, *BSOS* V, 210.

— سباط (Sbath)

P. Sbath, *Bibliothèque de manuscrits Paul Sbath*, 3 vols., le Caire 1928 — 1934.

— ستوارد (Steward)

Ch. Steward, *A Descriptive Catalogue of the Oriental Library of Tippoo Sultan of Mysore etc.*, Cambridge 1809.

— ستوكهولم (Stockholm)

W. Riedel, *Katalog over Kungl. Bibliotheks orientaliska handskrifter* (K. Bibl. Handl. Bilagen, N.F. 31), Stockholm 1923.

— سراييفو (Sarajevo)

Fehim Spaho, *Arapski Perzijski i Turski rukopisi hravatskih zemaljskih Muzeja i Sarajevu*, 1942.

— سروى لى (سرويلى) (Servili)

دفتر كتبخانهٔ سروى لى مدرسه ، إستانبول ١٣١١ هـ .

— سليم أغا (Selîm A.)

دفتر كتبخانهٔ حاجى سليم أغا ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

— السليمانية (Süleim.)

دفتر كتبخانهٔ سليمانيه ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

— السليمية (Selîm.)

دفتر كتبخانهٔ سليميه ، إستانبول ١٣١١ هـ .

— طشقند (Taschk.)

A.A. Semēnov, *A Descriptive Catalogue of the Pers., Ar. and Turk. Mss. preserved in the Library of Middle Asiatic State University*, Trudy sredneaz, Gosud. Un. ser. II Orientalia, fs. 4, Taschkent 1935.

— طنجة (Tanger)

Catalogue des manuscrits d'une bibliothèque privée par G. Salmon, Arch. Maroc. V (1905), 134 — 46.

— طهران (Teh.)

Catalogue des mss. pers. et ar. de la bibl. du Madjless par Y. Etessami, I, II. Teheran 1933.

— طهران سپه سالار (Teh. Sipahs.)

فهرست کتبخانهٔ دانشکدهٔ معقول ومنقول در مدرسهٔ عالی سپه سالار ، ج ۱ : کتب خطی عربی وفارسی ، تألیف ابن یوسف شیرازی ، طهران ؛ ۱۳۱۳ — ۱۳۱۵ هـ ؛ ج ۲ : کتب خطی فارسی ، عربی ، ترکی ، طهران ۱۳۱٦ — ۱۳۱۸ هـ .

(مكتبة مدرسة سپه سالار بطهران) .

— الظاهرية ثان (Zâh. 2)

فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية : التاريخ وملحقاته ، وضعه يوسف العش ، مطبعة دمشق ۱۳٦٦ / ۱۹٤۷ (مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق) .

راجع : دمشق العمومية (دمشق الظاهرية) .

— عاشر أفندى (ʻÂschir Ef.)

دفتر کتبخانهٔ عاشر أفندى ، إستانبول ۱۳۰٦ هـ .

— عاطف أفندى (ʻÂtif Ef.)

دفتر کتبخانهٔ عاطف أفندى ، إستانبول ۱۳۱۰ هـ .

— عليكره (ʻAligarh)

فهرست نُسَخ قلمى (عربى ، فارسى وأوردو) ، الجامعة الإسلامية بعليكره ، مرتّبه سيد كامل حسين ، عليكره ۱۹۳۰ .

— عمومية (ʿUm.)

كتبخانه' عموميه (المكتبة العمومية) فى إستانبول بحسب أقوال ريشر O. Rescher

— غرناطة (Granad. S.M.)

Noticia de los manuscritos arabes del Sacro Monte de Granada p. M. Asin Palacios (De la Rev. del Centro de Est. Hist. de Granada y su Reino) Granada 1912.

(راجع : جامعة غرناطة) .

— فاتح (Fâtih)

دفتر كتبخانه' فاتح جامع ، إستانبول بدون تاريخ .

— فاس أول (Fâs)

A. Bel, *Catalogue des livres arabes de la Bibliothèque de la Mosquée d'el — Qaraouiyine à Fes,* Fes 1918.

« برنامج الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويين بعاصمة فاس » .

— فاس ثان (Fâs B.)

R. Basseet, *Les mss. ar. de deux bibliothèques de Fâs,* Alger 1883.

— فرانك (Franck)

Catalogue d'une belle collection de mss. et livres arabes, dont la vente aura lieu le 20 *Juin* 1860 *dans la librairie A. Franck,* Paris 1860.

(لا نشير إليها إلا من طريق پرتش W. Pertsch).

— فلورنسة (Fir.)

Olga Pinto, *Manoscritti arabi delle biblioteche governative di Firenze non ancora catalogati,* Firenze 1935, in : Bibliofilia XXXVII,234 — 46.

(المخطوطات العربية التى لم تفهرس بعد فى مكتبات فلورنسة الحكومية)

— فلورنسة (المكتبة اللورنزية الميدتشية والپالاتينية) (Fir. «Flor.» Laur.)

S.E. Assemani, *Bibliothecae Mediceae Laurentianae et Palatinae codicum mss. or. catalogus,* Florentiae 1742.

(فهرس المخطوطات الشرقية بالمكتبة اللورنزية الميدتشية[١] والپالاتينية[٢]) .

— فهرست (Cat.)

Cataloghi dei codici orientali di alcune bibliotheche d'Italia, 5 fsc. Firenze 1878 — 1892.

— فيض الله أفندى أو الفيضية (Faiz)

دفتر كتبخانه‌ٔ فيض الله أفندى وصية مراد وقلقندلنلى إسماعيل أغا ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

— فيلادلفيا (Philadelphia)

Oriental Mss. of the John Fr. Lewis Collection in the Free Library of Philadelphia by M.A. Simsar, Philadelphia 1937.

— الڤاتيكان أول (Vat.)

S.E.et J.S. Assemani, Bibliothecae Apostolicae Vaticanae codicum manuscriptorum catalogus. P. 1 (*Codices orientales*). Roma 1756.

— الڤاتيكان ثان (Vat. N. F.)

C. Crispo Moncada, *I codici arabi nuovo fondo della Biblioteca Vaticana*, Palermo 1909.

— الڤاتيكان ثالث (Vat. V.)

Giorgio Levi della Vida, *Elenco dei manoscritti arabi islamici della Biblioteca Vaticana, Vaticani, Barberiniani, Borgiani, Rossiani*, Città del Vaticano 1935 (Studi e Testi 67).

— ڤينا (Wien)

G. Fluegel, *Die ar., pers. u. tuerk. Hdss. der K. — K. Hofbibliothek*, 3 Bde, Wien 1865 — 7.

(مخطوطات المكتبة الملكية . انظر كرافت) .

— القاهرة أول (Kairo 1)

فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية الكائنة بسراى درب الجماميز ، الأجزاء ١ — ٧ ، القاهرة ١٣٠٥ — ١٣٠٨ هـ .

---

(١) لا « الطبية » كما فى الترجمة العربية ، جـ ١ ، ص ٢٤ (رقم ١٠٩) ، ص ٢٩ (رقم ١٥٢) . والمكتبة منسوبة إلى Lorenzo de Medici (لورنتسو دى ميدتشى) .

(٢) أى البلاطية أو القصرية .

— القاهرة ثان (Kairo 2)

فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية سنة ١٩٣٢ . الأجزاء ١ — ٦ ، القاهرة ١٩٢٤ — ١٩٣٣ .

— القدس أول (Jer.)

محمد بن محمود الحبّال : برنامج المكتبة الخالدية العمومية ، القدس ١٣١٨ / ١٩٠٠ .

— القدس (كويكوليديس) (Jer. K.)

(فهرس المخطوطات العربية بدير الروم الأرثوذكس من عمل كويكوليديس ، القدس ١٩٠١) .

— قليج على باشا (Qilich ʿA.)

دفتر كتبخانهٔ قليج على باشا ، إستانبول ١٣١١ هـ .

— قولة (Qawala)

فهرست مكتبة قولة ، ج ١ — ٤ ، القاهرة ١٩٣١ — ١٩٣٣.

(لم يتيسر لى الإطلاع عليه ، لأنه لا يوجد أيضاً فى برلين) .

— كاترينا الثانية (Detskow Selo)

I. Kratchkovsky, *Les mss. or. du palais de Cathérine II à. D.S.*, Dokl. Ak. Nauk SSSR, 1929, 161/8.

— كايتانى (Caetani)

G. Gabrieli, *La Fondazione Caeani per gli studi musulmani*, Roma 1926, S. 22 — 42.

— كرافت (Krafft)

Die ar., pers. und tuerk.Hdss. der K. — K. Orient. Akademie zu Wien von H. Krafft, Wien 1842.

(مخطوطات أكاديمية العلوم الشرقية فى ڤينا . راجع : ڤينا) .

— كلكتا (Calc. Madr.)

Catalogue of the Ar. and Pers. Mss. in the Library of the Calcutta Madrasah by Kamaluddin Ahmad and abdul Muqtadir *with an Introduction by* E Denison Ross, Calcutta 1905.

— كمبردج أول (Cambr.)

E.H. Palmer, *A Descriptive Catalogue of the Arabic, Pers. and Turkish Mss. in the Library of Trinity College*, Cambridge 1870.

Idem, *Arabic etc. Mss. in the King's College*; JRAS, NS III (1863), 105 ff.

— كمبردج ثان (Cambr. Handl.)

A Handlist of the Muhammadan Mss. of Cambridge by E.G. Browne, Cambridge 1900.

— كمبردج ثالث (Cambr. Suppl. Handl.)

A Supplementary Handlist of the Muhammadan Mss., preserved in the Libraries of the University and Colleges of Cambridge by E.G. Browne, Cambridge 1922.

— كوپری لی (كوپريلی) (Koepr.)

كوپری لی زاده محمد پاشا كتبخانه سنده محفوظ كتب موجوده نك دفتری ، إستانبول بدون تاريخ .

(هذا فهرست للكتب الموجودة والمحفوظة فی مكتبة كوپری لی زاده محمد باشا) .

— لا له لی (Lâleli)

دفتر كتبخانهٔ لا له لی ، إستانبول ١٣١٠ هـ.

— لوڤان (Loewen)

Die islamishen Hdss. der Universitaetsbibliothek Loewen (Fond Lefort, Série B und C) mit einer besonderen Wuerdigung der Mudauwanahdss. des IV — V, X — XI, Jahrh. von W. Heffening, Le Muséon, t. L, 1937, 85/100.

— لوند (Lund)

Codices orientales Bibliothecae Regiae Universitatis Lundensis recensuit C.J. Tornberg, Lundae 1850.

— ليبزج أول (Leipz.)

K. Vollers, *Katalog der islamischen, christlich — oriental ischen, juedischen und samaritanischen Hdss. der Universitaetsbibliothek zu Leipzig, mit einem Beitrag von* J. Leipoldt, Leipzig 1906.

(مكتبة جامعة ليبزج) .

— ليبزج ثان (Lips.)

Catalogus librorum mss. bibliothecae senatus Lipsiensis ed. A.G.R. Neumann; *codd. or. ling. descr.* H.L. Fleischer et Fr. Delitzsch, Grimmae 1838.

(مكتبة المجلس النيابى فى ليبزج) .

— ليدن ، الطبعة الأولى (Leyd. 1)

Catalogus codd. or. bibl. acad. Lugd. Batav. ed. R. Dozy, P. de Jong, M.J. de Goeje et M. Houtsma, vol. I — VI, Lugd. Bat. 1851 — 77.

— ليدن ، الطبعة الثانية (Leyd. 2)

Catalogus codd. arab. ed. II auctoribus M. J. de Goeje et M. Th. Houtsma, vol. I, Lugd. Bat. 1888, vol. II, pars 1, auct. M.J. de Goeje et W. Th. Juynboll, 1907.

— مارسيليا (Mars.)

Cat. gén. etc. (*s. Alger*) tome VI 437 — 482, *Marseille par* M. l'abbé Albanés, Paris 1892.

— مانشستر (Manch.)

A. Mingana, *Catalogue of the Ar. Mss. n the John Rylands Library,* Manchester 1934.

— المتحف البريطانى أول (Br. Mus.)

Catalogus codd. mss. or. qui in Musaeo Britannico asservantur, pars II, codd. ar. amplectens, 3 voll. London 1846 — 79.

— المتحف البريطانى ثان (Br. Mus. Suppl.)

Ch. Rieu, *Supplement to the Catalogue of the Arabic Mss. in the British Museum,* London 1894.

— المتحف البريطانى ثالث (Br. Mus. DL.)

A Descriptive List of the Arabic Mss. acquired by the Trustees of the British Museum since 1894, *composed by* A.G. Ellis and Edward Edwards, London 1912.

— مدريد أول (Madr.)

F.G. Robles, *Catalogo de los manuscritos arabes existentes en la Biblioteca Nacional de Madrid,* Madrid 1889.

— مدريد ثان (Madr. Der.)

Notes critiques sur les mss. ar. de la Bibliothèque Nationale de Madrid par H. Derenbourg, Paris 1904.

— مدريد ثالث (Madr. J.)

Manuscritos arabes y aljamiados de la Biblioteca de la Junta (para Ampliacion de Est. y Inv. cient.) Noticia y extractos por los alumnos de la seccion arabe bajo la direccion de J. Ribera y M. Asin, Madrid 1912.

— مدريد رابع (Madr. T.)

Catalogo de los codices arabigos acquiridos en Tetouan por el gobierno di S. M. formado por D.E. Lafuente y Alcantara, Marid 1862.

— المدينة (Landb. — Br.)

Catalogue de mss. ar. provenant d'une bibliothèque privée à El-Médine et appartenant à la Maison E. J. Brill, par C. Landberg, Leide 1883.

— مشهد (Mesh.)

أوكتائى : فهرست كتب كتبخانهٔ مباركهٔ آستان قدس رضوى ، ج ١ — ٣ (مشهد ١٣٤٥ هـ) .

(مكتبة العتبة المقدسة الرضوية) .

— المكتب الهندى أول (Ind. Off.)

O. Loth, *Catalogue of the Arab. Mss. in the Library of the India Office,* London 1877.

— المكتب الهندى ثان (Ind. Off. II)

Catalogue of the Ar. Mss. in the Library of the India Office. II, Qur'ânic Literature by C.A. Storey, London 1930. *II. ii Sûfism and Ethics by* A. J Arberry, London 1936. *III, Fiqh by* Reuben Levy, London 1937.

— المكتب الهندى ثالث (Ind. Off. RB.)

Catalogue of two Collections of Persian and Arabic Manuscripts preserved in the India Office Library by E. Denison Ross and E.G. Browne, London 1902.

— المكتب الهندى رابع (Ind. Off. Handlist)

A.J. Arberry, *Handlist of Islamic Mss. acquired by the India Office Library* 1936/8; JRAS 1939, 353/96.

— مكرم (Makram)

دار الكتب المصرية : فهرست مكتبة مكرم ، القاهرة ١٩٣٣ .

— الموصل (Môsul)

داود الحلبي الموصلي : مخطوطات الموصل ؛ بغداد ١٩٢٧ .

— ميلتشي (Med.)

انظر : فلورنسة (المكتبة اللورنزية الميدتشية والپالاتينية) .

— ميونيخ أول (Muench.)

J. Aumer, *Die ar. Hdss. der K. Hof — und Staatsbibliothek in Muenchen* 1866. (Cat. codd. mss. Bibl. reg. Monac. I, 2).

— ميونيخ ثان (Muench. G.)

E. Gratzl, *Die arab. Hdss. der Sammlug Glaser in der Kgl. Hof- und Staatsbibliothek zu Muenchen*, Mitt. VAG 1916.

— نانيانا (البندقية) (Nan.))

Catalogo dei Codd. Mss. or. della Bibliotheca Naniana, comp. dall' Ab. S. Assemani. P. I, II, Padova 1787 — 1792.

— النجف (Nagafâbâdî)

Bibl. des N. u. a. Privatbibliotheken in Nagaf (Ms. im Besitz H. Ritters).

(مكتبة نجف آبادى ومكتبات أخرى خاصة : مخطوط فى حوزة ريتر) .

وانظر كاظم الدجيلي : مكتبات النجف ، فى مجلة لغة العرب ٣ / ٥٩٣ — ٥٩٩ .

— نور عثمانية (NO)

نور عثمانيه كتبخانه سنده محفوظ كتب موجوده نك دفترى ، إستانبول بدون تاريخ .

(هذا فهرست للكتب الموجودة والمحفوظة فى مكتبة نور عثمانية).

— نيوبرى (Newberry)

The Ar. and Turkish Mss.in the N. Library descr. by D.B. Macdonald (Publ. of the N. Library, 2), Chicago 1912 (18 SS.).

— هافنيا (كوبنهاجن) (Havn.))

Codices hebraici et arabici Bibliothecae Regiae Hafniensis, enumer. et descr. a. F. Mehren, Hafniae 1851.

— هاله (Halle DMG)

H. Wehr, *Verzeichnis der arabischen Handschriften in der Bibliothek der Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft*, Ab. fuer die Kunde des Morgenlandes XXV, 3, Leipzig 1940.

(مكتبة جمعية المستشرقين الألمانية) .

— هامبرج (Hamb.)

Katalog der orientalischen Hdss. der Stadtbibliotherk zu Hamburg, mit Ausschluss der hebr. Teil I, Die ar., pers., tuerk., mal., kopt., syr., aeth. Hdss. von C. Brockelmann, Hamburg 1908.

— هاوبت (Haupt)

Die arabischen Hdss. der Sammlung Haupt mit Einleitung und Beschreibung von M. Hartmann, Halle a. d S. 1906.

— هايدلبرج (Heidelberg)

J.Berenbach, *Verzeichnis der neuerworbenen ar. Hdss. der Universitaetsbibliothek zu H.*, ZS VI (1928) 213 — 237, X (1935) 74 — 104.

— الهند (Indien)

Hafiz Nazir A. Mawlawi, *Notes on Important Ar. and Pers. Mss. found in various Libraries in India*, Journ. and Proc. As. Soc. Bengal N.S. XIII, 1917, n. 2, XIV, 1918, n. 8.

— يحيي أفندى (Ja. Ef.)

دفتر كتبخانه' يحيي أفندى ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

— ينى جامع (Yeni)

ينى جامع كتبخانه سنده محفوظ كتب موجوده نك دفترى در ، إستانبول بلدون تاريخ .

(هذا فهرست للكتب الموجودة والمحفوظة فى مكتبة ينى جامع « الجامع الجديد ») .

— يونج (de Jong)

P. de Jong, *Catalogus codd. or. Bibl. Acad. Scient.*, Lugduni Batavorum 1862.

(مكتبة أكاديمية العلوم فى ليدن) .

— ييل : انظر : جامعة ييل .

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

كارل بروكلمان

تاريخ الأدب العربي

الجزء الخامس

نقله إلى العربية
الدكتور رمضان عبد التواب

راجع الترجمة
الدكتور السيد يعقوب بكر

الطبعة الثانية



دار المعارف

الناشر : دار المعارف — ١١١٩ كورنيش النيل — القاهرة ج . م . ع .

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثانى

عصر ما بعد الفترة القديمة للأدب الإسلامى

من نحو سنة ٤٠٠ هـ/١٠١٠م إلى نحو سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨ م

مقدمة

اضمحل الأدب العربى الذى كان مزدهراً فى العراق فى ظل سيادة العباسيين باضمحلال قوتهم السياسية، وما ارتبط بذلك من تدهور الثقافة العامة. ففى الشعر تجمدت الحياة التى كان يعيشها الأدباء المنطلقون فى القرنين الثانى والثالث للهجرة، تحت تأثير النقد اللغوى، فى قالب القصيدة، ذلك القالب الذى كان يغرى أكثر فأكثر بمحاكاة النماذج الشعرية القديمة.

ولم ينقطع سلطان أسلوب القصيدة الجامد فى الفن الشعرى. وينطبق على كثير من الشعر النقد الذى وجهه القاضى أبو الحسن الجرجانى إلى الأستاذ الطبرى (أحسن ما سمعت للثعالبى ص ٥٢): «إذا ماهُزّت أبياته، تفرقت وطار كل واحد منها إلى صاحبه».

غير أنه ظهر إلى جانب هذا بعض الأشكال المتحررة. حقاً لم نسمع إلا القليل جداً من الأدب العامى الحقيقى، كالأغانى التى كان يغنيها العامة فى بغداد فى تجولهم بالحارات فى ليالى شهر رمضان (المثل السائر لابن الأثير ٤٦س٤) أو أغانى الحب والخمر التى يناقشها ابن الجوزى فى تلبيس إبليس (٢٤١س١٠ وما بعده)، أو أبيات الهجاء التى قيلت فى عماد الدين فى عام ٥٧٩هـ/١١٨٣م، والتى يذكرها ابن شداد فى النوادر السلطانية ٢٨٣س ٤ غير أنه لم تؤثر قوالب الشعر العامى إلا تأثيراً نادراً على العمل الفنى للأدباء.

وقد أثر فى الفن الشعرى كذلك، ما بذله أبو نواس ومعاصروه من جهد للتخفيف من وطأة الأشكال القديمة ، والملاءمة بينها وبين الحياة الواقعية ، فكثيراً ما وضع فى مكان النسيب مقدمة بأسلوب شعر الحب الحديث ، يسميها السراج (فى مصارع العشاق ٤١ س ١١) بالغزل . وفى شعر الوصف لم يعد الشاعر يتحدث عن الصحراء البعيدة عن ساكن المدن ، بل يفضل الورود والحدائق ، كما صنع الصنوبرى من قبل (انظر : الترجمة العربية ٩٧/٢) ، وقد أدخلها فى الشعر فى أسبانيا الحسين بن الوليد بن العريف[1] (المتوفى سنة ٣٩٠هـ/١٠٠٠ م فى طليطلة ؛ انظر إرشاد الأريب لياقوت ١٠٣/٤ – ١٠٧) .

وقد قل التخليق الفكرى للعلماء ، الساعى إلى فتح آفاق جديدة للمعرفة ، تحت وطأة التوجيه الثقافى المتأثر باتجاهات القوة السياسية .

غير أن هذه العصور ، عصور الانحطاط الذى لم يبلغ مداه إلا بالاكتساح المغولى للمنطقة فيما بعد ، قد شهدت انتفاضة خصبة ، وإن لم تكن ممتعة فى كل حال . ففى قصور الأمراء الصغيرة الكثيرة ، ولا سيما فى غرب المنطقة العربية ، نشر جيل كبير من الشعراء الحذاق بالصنعة أجنحة أرواحهم الطيبة بحق ، تحت سماء عطف هؤلاء الأمراء . ففى مصر تحت حكم بنى أيوب ، ابتكر عمر بن الفارض والبهاء زهير نوعاً من الشعر مزجا فيه القوالب القديمة بالقرب من الواقع والخلو من الزيف ، وأسلوباً جديداً يحرر الشعر من القيود القديمة ويقربه من الحياة ، ويعطى الطبيعة والتقاليد الشعبية حقها ، دون أن يترك القالب القديم ، فبقى تأثير هذا الشعر لذلك خصباً إلى العصر الحاضر[2] ، وتمكن الشعر الحديث من أن يرتبط بسهولة بفنيهما (انظر الشفق الباكى لأبى شادى ص ١٢٤٢ وما بعدها)

---

(١) فى الأصل : « الحسن بن الوليد بن العارف » وهو خطأ (المترجم) .

(٢) من أجل اهتمام الطبقة الراقية فى العراق ، كتبت المجموعة الموجودة فى آياصوفيا ٤٨٧٤ للخليفة المستنصر (الخليفة العباسى ٦٢٣ – ٦٤٠ هـ / ١١٢٦ – ١١٤٢ م) بعنوان : « مواليات ودوبيت وموشحات » (ريتر) .

غير أنه لم يعدم الأمر بالطبع محاولات ساذجة للعناية بالقوالب القديمة ، مع تغطية المضمون الخاوى بثوب مفتعل من الصنعة اللغوية .

وقد دخلت فى شعر الصنعة أشكال متحررة من الشعر العامى ، كالموشح فى أسبانيا (إرشاد الأريب لياقوت ٦ : ١٩١س١٣) . وهكذا كان كل من « الدوبيت » فى فارس ، وقالب « كان وكان » فى العراق ، فى موطنه (الأقصى القريب فى علم البيان لمحمد بن محمد التنوخى — القاهرة ١٣٢٧ هـ ص ٤٠ س ١٣) .

وفى المشرق كانوا يفضلون القصائد « المزدوجة » . ومن المشهور فى ذلك الأرجوزة التى جعلت قافية كل أربعة أبيات منها واحدة ، والتى نظمها مدرك ابن على الشيبانى ببغداد ، فى معشوقه الغلام الرومى (إرشاد الأريب ١٥٣/٧ — ١٥٨) ، وخمسها صفى الدين الحلى فى تزيين الأسواق لداود الأنطاكى القاهرة ١٣١٩ هـ .

وقد استخدم الحسين بن محمد أبو الفرج النحوى المعروف بالمستور (المتوفى سنة ٣٩٢ هـ / ١٠٠٢ م) فى مزدوجة كهذه بعض صيغ القسم المسيحية (بمريم و بطرس وغيرهما) ؛ ومن الجلى أنه يقلد بهذا أسلوب الشعر العامى المسيحى (إرشاد الأريب لياقوت ٩٥/٤— ٩٦ وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣٥٩/٤) الذى يعتمد بدوره — فيما يبدو — على الشعر الفنى للكنيسة السريانية .

وقد نأت صنعة الكلام عن الأشكال المقيدة كذلك . فنشأت المقامة عن بلاغة الأدباء الجوالين ، ووجدت فى الحريرى بطلها الذى لا ينازع . وجمعت المادة الوفيرة ، التى استقتها الفترة القديمة فى معظم الأحوال من مصادر أجنبية ، فى مجاميع ضخمة ، وتعاورتها مختلف أساليب الصياغة من آن لآخر .

وقد أعطت الحياة السياسية المتقلبة كتابة التاريخ مادة غنية لكتابة الموضوعات المتخصصة ، غير أن عدوى الصنعة المتكلفة قد انتقلت من

كتابة الدواوين الحكومية إلى كتابة التاريخ ؛ وكثيراً ما غطت ببهرجها على وضوح العرض التاريخى ؛ ولم ينج من مثل هذا الفساد الذوقى إلا كتّاب التاريخ العام ، غير أنهم فى مقابل هذا لا يبدون إلا قليلا من الاحترام أمام المنجزات العقلية لسلفهم .

وفى الميادين العلمية الخالصة ظل النشاط ملحوظاً بصورة كبيرة منذ أن اعتنت الدولة به فى مدارسها ، منذ القرن الخامس الهجرى ، فإن ظهور المدارس كان دفعة قوية ، ومؤسسها هو الوزير السلجوقى نظام الملك . وإن وجدت قبله فى نيسابور (انظر طبقات الشافعية للسبكى ٣ : ١٣٧ س ١٧ وما بعده ؛ وانظر كذلك :

M. van Berchem, *Matériaux* I 254-269.
J. Pedersen, *EI* III 412).

وفى علم الكلام وضع الغزالى ، آخر مفكرى الإسلام الأحرار ، نهاية حاسمة لخصومات الحقبة السابقة . وفى الفلسفة ظهر بعض كبار المفكرين الذين تركوا أثراً فى الغرب المسيحى واعترافاً بهم ، أكثر مما تركوه فى الشعوب الإسلامية .

وقد عاشت العلوم المحضة فترة ازدهار ممتازة فى الشرق على يد البيرونى ، باتساع الأفق ، ودقة الملاحظة والعرض ، غير أنه لم يلبث أن غلب هنا كذلك نشاط الشراح وأصحاب المختصرات على نشاط المؤلفين .

ومن الظواهر الجديدة التى لا تبعث على السرور ظهور طائفة العلماء والكتاب غير المتخصصين ، تلك الطائفة التى لم تظهر من قبل إلا فى النادر ، ولكنها أصبحت بانحطاط الأدب فى ازدياد مستمر .

Asad Talas, *L'enseignement chez les Arabes, La Madrasa Nizamiya et son histoire*, Paris 1939.

* * *

الباب الأول

الشعر

(أ) شعراء بغداد والعراق والجزيرة

هناك مختارات لشعراء هذا العصر ، مجهولة المؤلف ، بعنوان : « منتخب القصيد والأشعار لفضلاء الأعصار » فى آيا صوفيا ٤٢٤٢ كتبت فى سنة ٥٩٢هـ/١١٩٦م (انظر: *WZKM* XXVI, 74) .

١ — مؤيد الدين أبو إسماعيل الحسن (الحسين) بن على بن محمد الإصفهانى الطُّغْرائى ، ولد فى عام ٤٥٣هـ/١٠٦١ م فى إصفهان ، وبدأ حياته السياسية كاتباً فى إربل ، ثم صار فى خدمة ملكشاه السلجوقى وابنه محمد . وعندما توفى محمد فى عام ٥١١هـ/١١١٧م ظل الطغرائى مع ابنه مسعود فى الموصل وزيراً له ، وقد دفعه إلى أن ينازع أخاه محموداً الملك ، غير أن الدائرة دارت على جيشه فى همذان سنة ٥١٤ هـ/١١٢٠ م وقيل سنة ٥١٣ هـ وقيل سنة ٥١٥ هـ ووقع الطغرائى فى الأسر ، ثم قتل فى عام ٥١٥ هـ/١١٢١ م على أرجح الأقوال .

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٥١/٤ — ٦٠ وطبقات الشافعية للسبكى ١٦/٢ — ١٨ والغيث المسجم للصفدى (القاهرة ١٣٠٥هـ) ٦/١ وما بعدها ، وشذرات الذهب لابن العماد ٤١/٤ — ٤٣ وابن خلكان ١٨٩ وانظر كذلك :

Krenkow *EI* IV 895.

Recueil de textes relatifs à l'hist. des Seljoucides II 132/3.

Abulfeda, Ann. Musl. III 310, 44, Istanbul 1287, II, 247.

Biogr. univ. XLVI 196 ff.

(ب)

١ — ديوان، معظمه في مدح السلطان السعيد محمد بن ملكشاه وابنه أبي الفتح مسعود الذي كان وزيراً له ، وفي مدح الملك المظفر ونظام الملك وابنه مؤيد الملك كذلك : برلين ٧٦٣٥ والمتحف البريطاني ٦٠٣ وبطرسبرج ثان ٢٨٣ وجاريت ٣٥ ؛ قولة ١٩٤/٢ ؛ بريل ٥٨ ؛ الإسكوريال ثان ٣٢٠ ؛ أسعد أفندي ٢٦٥٣ (*MFO* V 533) ؛ حميدية ٤٦١ ، ١١٠٥ (*ZA* 27, 147) ؛ لاله إسماعيل ٤٦١ (*ZA* 27, 148) ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٣٧ ؛ ٣١٤ ؛ سباط ١٩٩ ؛ آصفية ١ : ٧٠٤ ، ١٣١ . وطبع في إستانبول ١٣٠٠ هـ .

٢ — لامية العجم : وهي معارضة للامية العرب للشنفرى (انظر ١٠٧/١) ويشكو فيها الزمان التعيس وحالته السيئة (انظر إرشاد الأريب لياقوت ٥٢/٤ — ٥٥) . انظر :

J. Golius, Lugd. Bat. 1629.

cum vers. lat. et notis op. E. Pocockii, *accedit* (Sam. Clerici) *tractatus de prosodia arab.* Oxonii 1661.

P. Vattier, *L'Élégie de Tograi*, Paris 1660.

Poema Tograi cum vers. lat. J. Golii hactenus inedita, quam e musto Goliano praef. et notis quibusdam auctam ed. M. Anchersen, Trajecti ad Rh. 1717 (s. Wahl, *Mag. f. or. Lit.* 1787, S. 60).

J. Reiske, *Thograis sogenanntes Lamisches Gedicht*, Friedrichstadt 1758.

The Traveller, an Ar. Poem, entitled Tograi, written by Abu-Ismail, transl. into Lat. etc. by E. Pocock, now rendered into English etc. by L.C. Chappelow, Cambridge 1758.

Poema T. cum vers. lat. J. Golii cum scholiis et notis cura H. van der Sloot, Franequerae 1769.

Hirtius, *Anth. Arab.*, Jena 1774, p. 129/74.

W.F. Hezel, *Carminum ar. specimen primum*, Lemgo 1788.

Gudolini et Bueckmann, *Lamicum carmen abi Ism. T. lat. expl.* 1790.

L.G. Pareau, *Specimen academicum cont. comment. de Tograi carmine*, Trajecti ad Rh. 1824.

Fraehn, *Carmina arabica duo, quae Lamica dicuntur*, Kasan 1814.

J.D. Carlyle, *Specimens of Arabian Poetry*, Cambridge 1796, 2. ed. London 1840, *texte* p. 46/62, *trad.* 107/28.

A. Raux, *Publié avec les voyelles, un cmt. ar., un avant-propos et une trad. franç. par A. Raux*, Paris 1903.

وانظر كذلك :

Zenker, *BO* I 425-430.

Riske im *Neuen Teutschen Merkur*, Jena 1800.

v. Hammer, *Deutscher Musenalmanach* auf d. J. 1814.

وقد طبعت مع تعليقات فى بيروت بلاتاريخ ؛ وفى « مجموعة مهمات المتون » بالقاهرة ١٢٨٠ ؛ ١٢٨١ ؛ ١٢٩٥ هـ ؛ كما طبعت مع شروح بالتركية بعناية لبيب أفندى بإستانبول ١٨٤٧ م .

شروح اللامية :

(ا) شرح عبد الله بن الحسين العكبرى (توفى سنة ٦١٦هـ/١٢١٩م) : برلين ٧٦٥٨ — ٧٦٥٩ ؛ ليدن ٦٥٢ ؛ ڤينا ٤٦٧ ، ١٩٩٦ رقم ٤٢ ؛ الإسكوريال ثان ٣٢٥ رقم ٣ ؛ الڤاتيكان ثالث ٣٦١ رقم ٢ (؟) ؛ الموصل ١٩٩ ، ١٠ ؛ الخالدية بالقدس ٧٣ ، ١٣ .

(ب) شرح يوسف المالكى ، ألفه حوالى سنة ٧٥٠ هـ/١٣٥٠ م فى كتابه : « الكنز المدفون . . إلخ » بولاق ١٢٨٨ ، القاهرة ١٢٨٨ ، ١٣٠٣، ١٣٢١ هـ .

(حـ) « الغيث المسجَّم » شرح صلاح الدين الصفدى توفى سنة ٧٦٤ هـ/ ١٣٦٣ م ، ويسمى كذلك : « غيث الأدب الذى انسجم » : برلين ٧٦٦٠ — ٧٦٦٣ ؛ ڤينا ٤٦٦ ؛ دى يونج ٩٥ ، هافنيا ٢٦٣ ؛ باريس ٣١١٩ — ٣١٢١ ، المتحف البريطانى أول ٦٠٤ ، ١٣٦٣ ؛ ثان ١٠٥٤ — ١٠٥٥ ؛ بودليانا ١ : ١٢٠٠ (١٢٠٣، ١٢٠٦، ١٢٣٢، ١٢٧٥ ،

١٢٨٠) ؛ آياصوفيا ٤١١٢ — ٤١١٤ ؛ پاتنه ١ : ٢٠١ رقم ١٨٠٠؛ المتحف البريطانى .Or ٥٤١٧ — ٥٤١٨ (ثالث ٥٩) ؛ مانشستر ٤٥٥ ؛ الفاتيكان ثالث ٩٨٣ رقم ٣ ؛ الأمبروزيانا .C ٢٤٩ ؛ .D ٤٨٤ (*RSO* III 585) وفى الأخيرة 75, viii قطعة منه ؛ الإسكوريال ثان ٣٢٢ — ٣٢٣ ؛ بطرسبرج أول ١٣٦ ؛ ثان ٢٨٩ ؛ ٢٩٠ ؛ خامس ٨٨ — ٩٠ ؛ جامعة بطرسبرج ١٠٦٦ (انظر *Zap. Koll. Vost* I 370) ؛ القيروان (انظر *Bull. de Corr. Afr.* 1884, 187, 61) ؛ المكتب الهندى ٤٥٦٤ ؛ بنكيپور ٢٣/٢٧ رقم ٢٥٢١ وانظر : *JRAS* 1939,35 ؛ كوپريلى ١٣٢٧ ؛ سليم أغا ٩٦٧ — ٩٦٨ ؛ الفاتح ٣٩٨٨ — ٣٩٩٠ ؛ لاله لى ١٨٤٠ — ١٨٤٢ ؛ دمشق عمومية ٩١ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٦٥ ؛ ٤ب : ٦٥ ؛ الموصل ١٤٠ ، ٨ ؛ طهران ٢ : ٢٨٩ ، ٢٩٣ ؛ مشهد ١٥ : ٢٨ رقم ٨٢ ؛ فاس القرويين ١٣٣٠ ، الجمعية الآسيوية ٤٢ ؛ بوهار ٤٢٩ ؛ بنكيپور قائمة عربية ٤٩٨ ؛ آصفية ٢ : ١٢٤٤ رقم ٢٩ . وهناك رواية أخرى فى أمبروزيانا .N.F ٤١٥ ، ١ .

وطبع فى القاهرة ١٣٠٥ هـ ؛ ١٣٠٩ هـ ؛ والإسكندرية ١٢٩٠ هـ وبيروت ١٨٩٧ م .

واختصره محمد بن عباس البدرانى : برلين ٧٦٧٠ ومجهول : باريس ٣١٢٣ ، ٦٠٤٤ ومحمد بن موسى الدميرى المتوفى سنة ٨٠٨ هـ/١٤٠٥ م ألفه سنة ٧٦٩هـ / ١٣٦٧م نسخة بخطه فى آيا صوفيا ٤١١٠ (ريتر) ؛ برلين ٧٦٦٤ — ٧٦٦٥ ؛ ميونخ ٥٦٦ ؛ ليدن ٦٥٤ — ٦٥٥ ؛ باريس ٣١٢٢ ؛ الإسكوريال ثان ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ رقم ٤ ؛ الجزائر ١٨٥٤ رقم ٢ ؛ كمبردج ٦١٦ — ٦١٧ ؛ والقاهرة ثان ٣ : ٣٧٨ ؛ بنكيپور ٢٣/٢٩ رقم ٢٥٢٢ ومجهول بعنوان « غيث الأدب » : ليدن ٦٥٣ ؛ الفاتح ٤٠٦٣ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٦٤ وبعنوان : « الديباج الخسروانى » : جوتا ٢٢٤٨ رقم ١ ومختصر آخر فى جوتا ٢٢٤٩ واختصره عبده بنى باباد : القاهرة بلا تاريخ ؛ باعبدا ١٨٩٧ (وكما فى فهرست القاهرة ثان ٣ : ٩ بيروت ١٨٩٧) . وهناك مختصر من مختصر الدميرى

لمحمدبن الخليل الكازرونى فى المكتب الهندى ٨٠١ رقم ٣ ، ومختصر آخر منه
(لُبّ) لجلال الدين محمد بن أحمد المصرى المحلى (توفى سنة ٨٦٤هـ/
١٤٦٠م) فى مدريد ٢٤٤ : ١ ، ومختصر لمجهول فى بوهار ٤٣٦ رقم ١١ .

(د) شرح محمد بن أبى بكر الدمامينى (توفى سنة ٨٢٧هـ/١٤٢٤م) ألفه
فى سنة ٧٩٤هـ/١٣٩٢ م وهو نقد لشرح الصفدى بعنوان : « نزول الغيث » :
أوپسالا ١٣٦ ؛ ليدن ٦٥٧ — ٦٥٨ ؛ باريس ٣١٢٤ ؛ الإسكوريال ثان
٥٦٠ ؛ ٣٢٥ ، ١ . ونقد هذا الشرح على بن محمد الأقبرسى (توفى ٨٦٢هـ/
١٤٥٨ م انظر : تخميس لامية العجم ؛ لجرجى نخلة سعد ، فى مجلة الهلال ١٤/
٩٣ — ٩٧ والضوء اللامع للسخاوى ٥ / ٢٩٢ — ٢٩٣) بعنوان : « تحكيم
العقول » فى باريس ٣١٢٥ .

(هـ) شرح محمد بن أحمد المحلى (توفى سنة ٨٥٤هـ/١٤٥٠م) : برلين
٧٦٦٦ .

(و) شرح أبى يحيى زكرياء الأنصارى (توفى سنة ٩١٠هـ/١٥٠٤م) :
الجزائر ١٨٥٥ .

(ز) شرح محمد بن عمر بن مبارك بن بحرق الحضرمى (توفى سنة ٩٣٠ هـ/
١٥٢٤م) بعنوان : « نشر العلم » : برلين ٧٦٦٨ — ٧٦٦٩ ؛ جوتا ٢٢٥٠ ؛
ليدن ٦٥٦ ؛ ميونخ ٥٦٧ ؛ باريس ٢٥٠٢ رقم ١١ ؛ بطرسبرج ثان ٢٩٢
رقم ٢ ، جاريت ٣٦ ؛ القاهرة أول ٧ : ٥٩٥ ؛ بنكيپور ٢٣/٣٠ رقم ٢٥٢٣ ؛
پاتنه ١ : ٢٠٧ رقم ١٨٤٩ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٥٦ ، ١٢١١ رقم ١ ،
١٢٣٦ رقم ٣ ؛ كمبردج ٦١٨ ؛ الڤاتيكان ثالث ٩٤٧ ؛ القاهرة ثان ٣ :
٤١١ ؛ رامپور ١ : ٦٢١ رقم ٣٩٦ . وطبع فى القاهرة ١٢٨٣هـ ؛ ١٣٠٩هـ ؛
١٣١٩ هـ ؛ ١٣٢٠ هـ .

(ح) شرح جلال بن خضر الحنفى ، ألفه فى سنة ٩٦٦ هـ/١٥٥٨ م فى
إستانبول : أوپسالا ١٣٧ ولعله الشرح المجهول فى المتحف البريطانى ثان ١٠٥٧ .

(ط) شرح سعيد بن مسعود الصنهاجى أبى جمعة ، أكمله فى الرابع عشر

من ربيع الثانى سنة ٩٩٠هـ/السابع من مايو سنة ١٥٨٢م : برلين٧٦٦٧ (أخطأ آلورت حين ذكر أنه كتب حوالى سنة ٩٠٠هـ) ؛ ليدن ٦٦١؛ بطرسبرج ثان ٢٩٢ رقم١ ؛ الجزائر ١٨٣٨ رقم١ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢١٠ ثان ٣ : ٣٠ ، ٣٩ ؛ الرباط ٣٢٧؛ وبعنوان : « إيضاح المبهم » : جاريت ٣٧ .

(ى) شرح عبد اللطيف بن عبد الرحمن النُّزيلى اليمنى ، بخط المؤلف فى عام ١٠١٨هـ/١٦٠٩م : آياصوفيا ٤١١١ (ريتر) .

(ك) شرح على بن القاسم الطبرى ، بعنوان : « حل المبهم والمعجم » : جامعة برسلاو ٣٤ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٨٨ .

(ل) شرح عبد الرحمن الشافعى الحلبى العلوانى الطبيب بعنوان : « الغيث المنسجم » : القاهرة ثان ٣ : ٢٩٢ . وهو مطبوع على هامش كتاب : « نفحة الأزهار » لعبد الغنى النابلسى فى بولاق ١٢٩٩ هـ .

(م) شرح عبد الرحمن الحلوانى بعنوان « قطر الغيث » ، ومنه مستخرج عن الشطرنج فى برلين .Oct ١٨٤٣ رقم ٢ .

(ن) شرح زين العابدين بن محيى الدين بن ولى الدين الأنصارى السنيكى (توفى فى ربيع الأول ١٠٦٨هـ/ديسمبر ١٦٥٧ م فى القاهرة) : القاهرة ثان ٣ : ٢١٦ .

(س) شرح باللغة التركية لبيب أفندى طبع فى إستانبول ١٢٧١ هـ .

(ع) شرح مجهول : برلين ٧٦٧١ .

(ف) شرح لأيوب بن موسى الكفوى : الموصل ٤٩ رقم ٤٤؛ ٣١ رقم ١٢١ ، ٢ .

(ص) تحفة الرائى للامية الطغرائى ، لمحمد على أفندى المنياوى (المدرس بالمدرسة التوفيقية ، توفى سنة ١٣٣٥هـ/١٩١٦م) : طبع فى بولاق سنة ١٣١١هـ؛ ١٣١٣هـ ؛ القاهرة ١٣٢٤ هـ (سركيس ١٦٨٣) .

أعمال حول اللامية :

(ا) التصدير والتعجيز (قلب الأبيات) لإسحاق بن إبراهيم الأنصارى الأوسى : الإسكوريال ثان ٤٧٠ رقم ١٢ .

(ب) تصدير وتذييل ، لأبى الحسن على بن محمد بن فرحون اليعمرى القرطبى (توفى سنة ٧٤٦هـ/١٣٤٥ م) : الإسكوريال ثان ٤٧٠ رقم ١٣ ؛ سليم أغا ٤٩٦ .

(حـ) معارضة اليعمرى ، لعبد الله بن عبد الحق بن الصائم : الإسكوريال ثان ٤٧٠ رقم ١٤ .

(د) تشطير لإبراهيم بن محمد الأنصارى : باريس ٣٢٠٠ رقم ٥.

(هـ) تشطير مجهول المؤلف : باريس ٣٢٠٠ رقم٦ .

(و) نظم على نمطها بعنوان : « لامية العرب »، لإسماعيل بن أبى بكر الزَّبِيدى : المتحف البريطانى ٦٠٧ رقم ٣، انظر *Nufhat ool Yumun* ص ٤٠٤ ، وقارن آلورت ٧٦٧٣ .

(ز) تخميس لمحمد الجنبيهى ، مع تخميس للقصيدة الرائية لأبى فراس : مطبوع فى بولاق ١٣١٨هـ، وفى « طرف الأدب » لمحمود كامل فريد أفندى ــ القاهرة ١٣٤٤ هـ . (انظر : ل) .

(ح) تخميس فى « الدر الذى انسجم على لامية العجم » لسيد بن على المرصفى (١٣٤٥ هـ فى الأزهر) : مطبوع فى بولاق ١٣١٢ هـ .

(ط) « الدر المنتظم فى تخميس لامية العجم » لناشد سويريس : مطبوع فى القاهرة ١٣٤٩هـ/١٨٩٥ م .

(ى) معارضة لامية العجم لعبد الله الشاذلى : القاهرة ثان ٣ : ٣٦٠ .

(ك) معارضة أخرى لإسماعيل شرف الدين بن أبى بكر بن المقرئ الشاورى اليمنى (توفى سنة ٨٣٧ هـ/١٤٣٣م) : ليدن ٧٥٧ .

(ل) ائتلاف المعانى والمبانى بمجاراة الطغرائى وأبى فراس الحمدانى ، تخميس للجمبيهى : طبع فى بولاق سنة ١٣١٨هـ (سركيس ٧١٥). (راجع :ز) .

٣ — جامع الأسرار وتراكيب الأنوار ، فى علم الكيمياء : (حاجى خليفة ٢ : ٥٠٠ والطبعة الثانية ١ : ٥٣٤) بطرسبرج خامس ٢٠٥ رقم ١٢ وقطعة منه فى جوتا ١٢٩٨ ؛ المتحف البريطانى .Or ٨٢٢٩ الورقة ١٨٢ ب — ١٩٦ ب + ١ ب — ٣٠ أ (؟).

تراكيب الأنوار : المتحف البريطانى .Or ٨٢٢٩ الورقة ١٦١ ب — ١٨٢ أ؛ القاهرة ٣٤٥ طبيعة .

٤ — مصابيح الحكمة ومفاتيح الرحمة : فى حجر الحكمة : باريس ٢٦١٤ ؛ آياصوفيا ٢٤٦٧ ؛ پشاور ١٦٣٢ ؛ انظر : Levi della Vida, *Speculum* XIII 80/4.

٥ — حقائق الاستشهاد . فى الدفاع عن الكيمياء ضد ابن سينا : المدينة ٤٨٦ ، القاهرة ١٧٠ طبيعة ؛ تيمور ١١/٢ مجاميع ؛ مصورة :
Qu. u. St. z. Gesch. der Nat. u. Med. VII. 108, vi, 41.

٦ — قصيدتان فى الكيمياء : المتحف البريطانى 3 ,601, III .

٧ — الجوهر النضير فى صناعة الإكسير (هل هو المؤلف؟) : برلين ١٠٣٦١ ؛ مصورة (مع مراجع) :
Qu. u. St. z. Gesch. der. Nat. u. Med. VII. 104, vi, 40.

٨ — المقاطع فى الحكمة الإلهية (فى الكيمياء) : آيا صوفيا ٤٦٩ رقم ٢ (الأوراق : ٥٥أ — ٩٨أ) ؛ آصفية ١٤٢٠/٢ (مقاطع) .

٩ — أسرار الحكمة : طهران ٢ : ٧٣٠ ، ٣ وبعنوان : مفاتيح الحكمة : آصفية ١٤١٨/٢ =

Artephius, *Clavis majoris sapientiae fuer Koenig Alphons* (Gildmeister, ZDMG XXX, 538).

١٠ — سر الحكمة فى شرح كتاب الرحمة لجابر (الجزء الرابع من الترجمة العربية ص ٣١٠) : باريس ٢٦٠٧ = مفاتيح الرحمة : طهران ٢ : ٧٣٠ ، ١ .

١١ — الرسالة الخاتمة : طهران ٢ : ٧٣٠ ، ٤ .

١٢ — الإرشاد إلى الأولاد : طهران ٢ : ٧٣٠ ، ٥ .

١٣ — رسالة فى الكيمياء : آصفية ٣ : ٥٧٨ رقم ٢ .

١٤ — رسالة هرمس بطرس : آصفية ٢ : ١٤١٤ أسفل الصفحة .

١٥ — كتاب الأسرار : القاهرة ١٦٩ طبيعة (= ٩ ؟) .

١٦ — رسالة فى الطبائع : القاهرة ٣٤٥ طبيعة .

١٧ — قصائد فى الكيمياء : القاهرة ١٧٦ ؛ ٧٣١ طبيعة ؛ تيمور 74 طبيعة (انظر : *Orientalia* VIII 285) .

* * *

١ ا — أحمد بن محمد بن فضل بن عبد الخالق الكاتب ، توفى سنة ٥٢٨ هـ/ ١١٣٤ م ، له قصائد فى المتحف البريطانى :

Br. Mus. *Or. St. Browne* 135, 57 b.

* * *

ا ب — جمال الملك أبو القاسم على بن أفْلَح العَبْسى البغدادى ، كان شاعراً حسن المديح محبوباً لذلك عند الرؤساء فى عصره ، جاب البلاد وتوفى فى بغداد فى الثانى من شعبان سنة ٥٣٥ هـ/الرابع عشر من مارس سنة ١١٤١م، وقيل فى سنة ٥٣٦ هـ وقيل فى سنة ٥٣٧ هـ .

(ا) ابن خلكان ٤٤٩ .

(ب) يذكر حاجى خليفة ٣ : ٢٤٣ ديوانه الذى جمعه بنفسه ، كما ينقد ابن الأثير فى المثل السائر ٢٠٩ وما بعدها مقدمته فى البلاغة والشعر ، تلك المقدمة التى كان أهل العراق مكبين عليها يتدارسونها .

* * *

٢ — أبو المعالى سعد بن على بن القاسم الحظيرى الوراق دلال الكتب ، من « الحظيرة » وهى قرية كبيرة فى شمال بغداد ، وقد عاش بها يتاجر فى الكتب وتوفى سنة ٥٦٨ هـ/١١٧٢م[1] .

(ا) ابن خلكان ٢٤٥ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٤/٣٢٣ ؛ Wüst. *Gesch.* 261

---

(١) هكذا عند ابن خلكان . وفى آلورت ٧٣٢٨ رقم ٢ : ٥٩٨ هـ / ١٢٠٢ م وهو خطأ .

(ب)

١– لمح الملح : مجموعة قصائد مرتبة أبجديًّا . جمعها في عام ٥٤٩هـ/ ١١٥٤ م : (حاجي خليفة رقم ١١١٦٤ ؛ ١٢٨٦٩) : بودليانا ١ : ٣٠٠ ، ٣١٩ ؛ الإسكوريال ثان ٤٦٥ ؛ كوپريلي ١٣٦٤(MSOS XIV 20) ؛ طوبقبوسراي ٢٣٤٤(RSO IV 702) ؛ آياصوفيا ٤٢٤٦ (WZKM 26, 73) ؛ القاهرة ثان ٢ : ٢١٦ ؛ ٣ : ٣١٩.

٢ – كتاب الإعجاز في الأحاجي والألغاز : مجموعة من الألغاز مرتبة أبجديًّا ، ألفه للأمير مجاهد الدين قايماز ، وصي الأمير البكتكيني زين الدين يوسف أمير إربل (٥٦٣ – ٥٨٦ هـ/١١٦٧ م – ١١٩٠ م) : القاهرة أول ٤ : ٢٠٤ ثان ٣ : ١٦ = إعجاز المناجي في الألغاز والأحاجي : طوبقبوسراي ٢٤١٩ (RSO IV 710) ؛ مشهد ١٥ : ١ رقم ٢ . ومنها اثنا عشر لغزاً نشرت ملحقة بكتاب محمد شكري المكي : شرح اللفظ اللائق في المعنى الرائق (لأبي بكر شهاب الدين أحمد بن هارون) المطبوع في القاهرة سنة ١٣١٨هـ .

٣ – زينة الدهر وعصرة أهل العصر ، وهو ذيل على دمية القصر للباخرزي : ذكره ياقوت في إرشاد الأريب ٣٢٣/٤ .

٤ – صفوة المعارف ، قصيدة في تاريخ الطبيعة : برلين – بريل ١٣٦ .

* * *

٢ ا – صمصام الدين بن الحسين البغدادي : كتب في عام ٥٣٩ هـ/ ١١٤٤ م « قصيدة الدلالة » : باريس ٤٢٠١ ، ٨ .

* * *

٢ ب – تاج الملوك أبو سعيد بُوري بن أيوب ، أخو صلاح الدين الأيوبي (٥٥٦هـ – ٥٧٩هـ/١١٦١م – ١١٨٣م) .

(ا) ابن خلكان ١/٩٤؛ ط ڤستنفلد رقم ١٢٠؛ حاجى خليفة ٣: ٢٦٨ رقم ٥٣٣٢ .

(ب) ديوان : الڤاتيكان ثالث ١١٤٢ وبعض قصائد فى الأمبروزيانا :
Ambr. N.F. 419 ii, f. 115 b.

* * *

٢ حـ — أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن صيفى التميمى شهاب الدين حَيْص بَيْص ، تفقه فى الرى وتوفى سنة ٥٧٤هـ/١١٧٨م ببغداد .

(ا) ابن خلكان ٢٤٤ ؛ طبقات الشافعية للسبكى ٢٢١/٤ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٧/٤ .

(ب) ديوان : رامپور ١ : ٥٨٩ رقم ١٢٤ .

* * *

٣ — أبو عبد الله محمد بن بَخْتيار بن عبد الله الأبله ، عاش فى بغداد ومات بها سنة ٥٧٩ هـ/١١٨٣ م وقيل سنة ٥٨٠ .

(ا) ابن خلكان ٦٥١ وشذرات الذهب لابن العماد ٢٦٦/٤ .

(ب) ديوان : ميونخ ثان ٨٨؛ المتحف البريطانى ، انظر : *Or. Stud. Browne* ١٤٥ رقم ٥٨ . وبعض القصائد فى المتحف البريطانى ١٠٨٠ رقم ٣ .

* * *

٤ — أبو الفتح محمد بن عبيد الله سبط ابن التعاويذى ، كان ابناً لمولى تركى ، اسمه طاشتكين ، وهو سبط الصوفى الزاهد المعروف بابن التعاويذى من ناحية الأم . ولد فى العاشر من رجب سنة ٥١٩ هـ/ الثالث عشر من أغسطس سنة ١١٢٤ م فى بغداد، وعمل هناك فى ديوان المقاطعات ، وفى عام ٥٧٩ هـ/١١٨٣ م أصيب بالعمى ، وتوفى فى الثانى من شوال سنة ٥٨٣ هـ/ الخامس من ديسمبر سنة ١١٨٧ م وقيل سنة ٥٨٤ هـ .

(ا) ابن خلكان ٦٥٢ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٣١/٧؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢٨١/٤ (فى عام ٥٨٤هـ) .

(ب) ديوان : جمعه بنفسه قبل أن يفقد بصره . ثم زاد عليه بعد ذلك (حاجى خليفة — الطبعة الأولى ٣ : ٥١٧٠ ؛ الطبعة الثانية ٢ : ٧٦٤) : برلين ٧٦٩٨ — ٧٦٩٩ ؛ بودليانا ١ : ١٢٢٥ ، ١٢٣٥ ؛ طهران سپه سالار ٢ / ٥٤٦ — ٥٤٨ ؛ الإسكوريال ثان ٣٧٦ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٣٢ . ونشره مرجليوث بعنوان :

Carmina M.U.f. dicti S. b. al-T. ex codd. Bodl. ed. et vocalibus indicibusque instructa a D.S. Margoliouth, Halis Saxonum 1905.

(القاهرة ١٩٠٣) . وانظر كذلك :

O. Rescher, *Beitr. zur ar. Poesie,* Stuttgart 1937, 1 - 116.

وهناك بعض القصائد فى الأمبروزيانا B. ٢٩ (*RSO* IV, 101) . وانظر :

I. Krackovsky, *Christiane i christianski termini u musulmanskago poeta XII v.v. Bagdadja,* Xrist. Vost. VI 272-280.

* * *

٥ — منافسه نجم الدين أبو الغنائم محمد بن على المعروف بابن المعلم الهرثى الواسطى ، ولد فى الهرث بالقرب من واسط فى عام ٥٠١ هـ / ١١٠٧ م ، وقال شعراً يمدح به صاحب البصرة « بلك أبه »، وأسرة بنى مروان، ودبيس بن مزيد صاحب الحلة ، ولبث زمنا فى سجن الحلة وبغداد ، وعندما كان فى الطريق إلى الموصل وقع فى قبضة شيخ تركمانى ، غير أنه عاش معظم وقته فى « الهرث » وكان يرسل منها مدائحه إلى قصر الخليفة . وتوفى سنة ٥٩٢ هـ / ١١٩٥ م.

(أ) ابن خلكان ٦٥٣ ، معجم البلدان لياقوت ٤ / ٩٦٠ ؛ وانظر :

Margoliouth *ZA* 26, 334 - 344.

(ب) ديوان : ڤينا ٤٦٨ رقم ٢ ؛ الإسكوريال ثان ٣٦٥ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٦٤ ؛ بودليانا ١ : ١٢٩٠ ؛ ٢ ص ٦١٢ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١١٢ ؛ رامپور ١ : ٥٨٧ رقم ١٠٦ .

* * *

١٥ — تاج الدين عيسى بن محفوظ الطرفى ، حوالى ٦٠٠ هـ / ١٢١٣ م .

ديوان : كوپريلي ١٢٤٧ يبدأ بمدح فى الوزير نظام الملك ، وهناك قصائد مختلفة من بينها سينية فى مدح الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥ هـ — ٦٢٢ هـ / ١١٨٠ م — ١٢٢٥ م) فى باريس ٣٩٦٤ ، ٥ .

* * *

٦ — وفى النصف الأول من القرن السابع الهجرى لمع نجم أيدمر المحيوى فخر الترك ، وهو عتيق محيى الدين محمد بن محمد بن سعيد بن سعدى (١) .

(ا) فوات الوفيات ١ / ٧٦ .

(ب) ديوان (مختارات منه) : نسخة كتبت فى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م بالقاهرة أول ٤ : ٢٤٠ ثان ٣ : ٣٣٨ . وطبع فى دار الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م .

* * *

٧ — حسام الدين عيسى بن سنجر بن بهرام بن جبريل بن خمارتكين بن طاشتكين الحاجرى ، أصله من أولاد الجنود الأتراك ، وعندما غادر ابن خلكان — الذى كان أخوه صديقا للحاجرى — مدينة إربل فى سنة ٦٢٦ هـ/١٢٢٩ م كان الحاجرى معتقلا فى قلعتها ، وعندما أطلق سراحه تزيا بزى الصوفية ، وصار فى خدمة مظفر الدين كوكبورى الذى ولاه صلاح الدين الأيوبى نائبا عنه فى إربل سنة ٥٨٦ هـ / ١٠٩٠ م خلفا لأخيه زين الدين يوسف . وبعد موت مظفر الدين فى عام ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م غادر الحاجرى المدينة ، ثم عاد إليها بعد ذلك مرة أخرى ، وقتل بها فى سنة ٦٣٢ هـ/١٢٣٥ م .

(ا) ابن خلكان ٤٩١ .

(ب)

١ — ديوان بعنوان : « بلبل الغرام الكاشف عن لثام الانسجام » جمعه عمر بن محمد بن الحسين ، ورتبه فى سبعة أبواب : (ا) غزل (٢) قصائد

---

(١) فى آلورت ٧٨٧٨ : ٨ حوالى ٧٥٠ وهو خطأ . انظر: M. Hartmann, *Muwassah* 13.

فى السجن (٣) مخمسات (٤) متفرقات (٥) قصائد فى الهجاء (٦) مواليا (٧) دوبيت : برلين ٧٧٤٢ — ٧٧٤٤ ؛ ليدن ٦٧٦ — ٦٧٧ ؛ ميونخ ٥١٥ ؛ المتحف البريطانى ١٠٨٠ رقم ٤ وانظر ٦٣٠ رقم ٢ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٦٧ ؛ كلكتا ٢٢ ؛ جاريت ٥٦ ؛ الفاتيكان ثالث ١١٢٠ ، ٢٧ ؛ ١١٤٢ . ٣ ؛ الأمبروزيانا N.F. III iv, F 88 v ؛ المكتب الهندى ٨٢٩ رقم ٣ ؛ مانشستر ٤٦٢ — ٤٦٣ ؛ كوپريلى ١٢٥٤ (*MSOS* XIV 29) ؛ مكتبة البارودى فى بيروت (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥ / ١٣٣) ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٢٥ ؛ الموصل ٢٢٩ . ٣٥ ، ٢ ؛ آصفية ١ : ٦٩٤ رقم ٣٠ . وهو مطبوع سنة ١٢٨٠ هـ ولم يبين مكان الطبع (*BDMG*, Dc 5146/50) . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ .

٢ — مسارح الغزلان الحاجرية ، جمع عمر بن محمد بن الحسين السابق : المكتب الهندى ٨٢٩ رقم ٣ .

٣ — قصائد متفرقة . فى مجموعة « نزهة الناظر وشرح الخاطر » ، كتبت بعد سنة ١٠٠٨ هـ / ١٥٩٩ م : برلين ٨١٩٨ .

٤ — القصائد الحجازيات فى مدح خير البريات . ألفها فى الحج : القاهرة ثان ٣ : ٢٧٨ (مؤرخة ٧٩٠ هـ وهو أمر غير ممكن !) . وهناك تخميس لقصيدة ليست فى ديوانه (برلين ٨٢٣٢ الورقة ٨٧) : الفاتيكان ثالث ١١٢٠ ، ٣٦ .

* * *

٨ — أبو زكرياء يحيى بن يوسف الأنصارى البغدادى الصرصرى العراقى الحنبلى جمال الدين . من « صرصر » بالقرب من بغداد . توفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م .

١ — ديوان : مرتب حسب طول القصائد (حاجى خليفة الطبعة الأولى ٣ / ٢٩٠ رقم ٥٥١٤ ؛ الطبعة الثانية ١ / ٧٩٧) : برلين ٧٧٥٩ ؛ جوتا

٢٢٧٢ ؛ نور عثمانية ٣٨٨٧ ؛ الإسكوريال ثان ٤٦٦ ؛ لاله لى ١٧٧٣ (MO VII 100) ؛ آياصوفيا ٤٨٧٨ ؛ عاشرأفندى ٩٧١ (MFO V 16)؛ أسعد أفندى ٢٧٠٨ (MFO V 532) ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٣٦ ؛ الموصل ٤٨ ، ٢٥ ؛ الظاهرية بدمشق ٨٥ ، دمشق عمومية ١٠١ ، ١٣ ؛ آصفية ١ : ٧٠٢ رقم ١٦ .

٢ — قصائد متفرقة : برلين ٧٧٦٠ ؛ بودليانا ٢ : ٣١٥ ؛ ليدن ٥٨٢ ؛ الإسكوريال ثان ٣٦٣ ، ١ .

٣ — قصيدة فى مدح النبى (صلى الله عليه وسلم) ، كل بيت فيها يحتوى على الحروف الهجائية كلها . وقصيدة أخرى فى التصوف : الإسكوريال ثان ٣٦٣ رقم ١ .

٤ — منتقى من مدائح الرسول : الإسكوريال ثان ٤٦٠ .

٥ — فى معرفة أوائل شهور الروم ومعرفة عددها : قصيدة لامية فى جوتا ١٣٧٧ رقم ١٦ .

٦ — الدرر اليتيمة والمحجة المستقيمة : أبيات من الطويل فى الفقه الحنبلى : برلين ٤٥١١ .

٧ — أبيات من الطويل عددها ٥٦٢ بيتا فى الإله وصفاته ، والنبى وفضائله ، والصحابة والتابعين ، والأئمة وعلى الأخص أحمد بن حنبل وأتباعه : برلين ١٠٠١٧ .

٨ — المختار من مديح المختار : المتحف البريطانى .Or ٦٦٢٨ (ثالث ٦٠) .

٩ — قصيدة فى مدح النبى : الظاهرية بدمشق ٤٧ ، ٥٢ ، ٤ .

١٠ — عقيدة (= ٧ ؟) : ليبزج ١٥٠ III .

١١ — وصية فى العقيدة : ليبزج ١٥٠ VII .

١٢ — الوصية الصرصرية ، أخذها محمد بن محمد الجعفرى فى كتابه : « بهجة السالك » : باريس ١٦٠٧ (غير أن اسمه فيه : أبو عبد الله محمد الصرصرى) .

* * *

٩ — أحمد بن محمد بن أبي الوفاء شرف الدين أبو الطيب بن الحلاوى الربعى ، ولد فى عام ٦٠٣ هـ / ١٢٠٦ م ، كان شاعر أتابك الموصل بدر الدين لؤلؤ (٦٣١ هـ — ٦٥٧ هـ / ١٢٣٣ م — ١٢٥٩ م) وتوفى سنة ٦٥٦ هـ/١٢٥٨ م .

(ا) فوات الوفيات ١ / ٦٩ وانظر : Hartmann, *Muwassah* 12/3

(ب) قصائد مختارة : جوتا ٢١٩٦ .

* * *

١٠ — مهذب الدين أبو المعالى أبو عبد الله محمد بن الحسن بن يمن ابن الأردخل (وهو بالسريانية Ardikla « بنّاء » ، ويفسر بأنه : المجيد فى البناء) الموصلى الأنصارى ، قال شعراً يمدح به أمراء الموصل وميافارقين ، وتوفى سنة ٦٥٨ هـ/١٢٦٠ م .

(ا) فوات الوفيات ٢ / ١٨٧ .

(ب) ديوان مرتب أبجديا : القاهرة ثان ٣ : ١٠٦ ، طوبقبو سراى ٢٢٨٨ (*RSO* IV 696) .

* * *

١١ — مجد (محيي) الدين جمال الإسلام محمد بن أبي بكر بن رشيد الواعظ البغدادى الوترى ، توفى سنة ٦٦٢ هـ / ١٢٦٤ م .

١ — بستان العارفين فى معرفة الدنيا والدين ، أو « القصائد (القصيدة) الوترية » ، وهى قصائد فى مدح النبى (صلى الله عليه وسلم) ، بتخميس محمد بن عبد العزيز الوراق اللخمى القرطبى الإسكندرانى المتوفى سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م [1] تحت عنوان : « الوتريات ومعدن الأنوارات » : برلين ٧٧٦٧ — ٧٧٦٨ ؛ جوتا ٢٢٧٣ ؛ ليدن ٧٠٦ ؛ هافنيا ٢٧١ ؛ جاريت ٥٨ — ٥٩ ؛ الإسكندرية ١٣٣ أدب رقم ٤ ؛ قولة ٢ : ٢٢٢ ؛ المتحف البريطانى ١ : ٣١١ ب ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٧٨ ؛ Or. ٥٦٧٠ ، ٢ (ثالث ٥٨) ؛ كمبردج ٨٦٧ ؛

(١) الذى ألف سنة ٦٦١ هـ/١٢٧٣ م كتاباً بهذا العنوان . انظر ليدن ٢٨٠١ (٥ /٣١٣) .

باريس ١٠٥٧ ، ٢١ ؛ الموصل ٨٦ ؛ الجزائر ١٨٦٠–١٨٦١ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٤٣١ ؛ ليدن ٢٨٠١ ؛ تخميس مجهول المؤلف فى بطرسبرج رابع ٩٣٩ ؛ الظاهرية بدمشق ٨٦ ؛ ١٩ ؛ تخميس مجهول المؤلف : المكتب الهندى ٨١٦ . وهو مطبوع بعنوان : « الوتريات فى مدح أفضل المخلوقات » فى كتاب : « معدن الإفادات فى مدح أشرف الكائنات » بيروت ١٩١٠ (على هامش : الدر المنظوم بمدح النبي المصطفى الكريم ، لعبد القادر الحسنى الأدهمى الطرابلسى) ، كما طبع تخميس لمحمد فتحى فى : « مجموعة تخاميس » بالقاهرة ١٣٤٤ هـ .

٢ — ومنها قطعة بعنوان : « القصيدة الوترية (البغدادية) فى مدح خير (أشرف) البرية » : فاس ١٣٢١ ؛ جاريت ٥٨–٥٩ ؛ الإسكندرية ٢٣ أدب. وبتخميس محمد بن عبد العزيز الوراق : برلين ٧٧٦٩ – ٧٧٧٠ ؛ ٧٧٧١ ؛ الإسكوريال ثان ٤٣٦ رقم ٢ ؛ الإسكندرية ٢٣ أدب ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٩٤٣ (ثالث ٦١) ؛ القاهرة ثان ٣ : ٥٧ [١]. وتوجد مع « بانت سعاد » و« البردة » وغيرهما ، مع تخميس لصدقة الله القاهرى (توفى سنة ١١١٥ هـ / ١٧٠٣ م) فى بومباى ١٨٥٧ ؛ ١٨٨٤ ؛ ١٣١١ ؛ ١٣١٤ ؛ ١٣١٦ . وطبعت فى القاهرة سنة ١٣١١ هـ ؛ ١٣٢٤ هـ ، كما توجد مع تخميس محمد الفاطمى الصقلى الحسنى فى فاس ١٣١٠ ، ومع شرح القارئ الهروى فى پشاور ١١٢٩ ، كما طبع شرح وتخميس القصيدة الوترية لمحمد بن عبد الواحد النظيفى السوسى المراكشى فى القاهرة ١٣٣١ هـ .

٣ — الروضة الذهبية فى الحجة المكية والزورة المحمدية ، وهى قصيدة طويلة حائية من الطويل فى الحج : برلين ٤٠٤٣ (ألفت سنة ٦٦٢ هـ) ، جوتا ١٠٨٥ (يدعى أنها ألفت فى ربيع الأول سنة ٦٨٢ هـ/يونية ١٢٨٣ م) ، الأمبروزيانا (*RSO* III 579) A 67 IV

٤ — ديوان : الموصل ١٤٠ وطبع فى بيروت سنة ١٣١٧ هـ .

---

(١) لأن المجموعة رقم ١ تحمل كثيراً عنوان : « القصيدة الوترية » مثل المتحف البريطانى .Or ٥٦٧٠ ، ٢ لا نعرف دائماً على وجه اليقين إذا كان المقصود هو هذه المجموعة أو قطعة منها .

١٢ — شمس الدين الواعظ الكوفى ، توفى وقد قارب الثمانين فى عام ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م فى بغداد .

قصيدة فى جوتا ٢١٩٦ رقم ٩ .

* * *

١٣ — مجد الدين محمد بن أحمد بن أبى شاكر بن الظهير المراكشى الإربلى، ولد فى الثانى من صفر سنة ٦٠٢ هـ / التاسع عشر من سبتمبر سنة ١٢٠٥ م ، وسمع فى إربل وبغداد ، ودرّس فى القاهرة ودمشق ، وتوفى فى الأخيرة فى ١٢ ربيع الأول سنة ٦٧٦ هـ / ١٤ من أغسطس سنة ١٢٧٧ م .

(ا) الجواهر لعبد القادر بن أبى الوفاء ٢ / ١٩ وبغية الوعاة للسيوطى ١٥ .

(ب)

١ — قصيدة بعنوان : « تذكرة الأريب وتبصرة الأديب » : باريس ٣١٢٩ رقم ٣ .

٢ — مختصر أمثال الشريف الرضى (الترجمة العربية جـ ٢ ص ٦٤) .

* * *

١٤ — محمد بن سيف الدين أيدمر ، الذى سقط والده فى القتال عندما أخذ هولاكو بغداد فى العاشر من المحرم سنة ٦٥٦هـ /الثامن عشر من يناير سنة ١٢٥٨م .

الدر الفريد فى بيت القصيد : مختارات مع شروح وتعليقات : نسخة بخط المؤلف كتبت فى عام ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م فى الأمبروزيانا H ٢ (ZDMG 69,70) وبعض أجزاء المخطوطة توجد فيما يبدو فى إستانبول طوبقبو سراى ٢٣٠١ (RSO IV 699) ؛ فاتح ٣٧٦١ (MFO V 499) ؛ أسعد أفندى ٢٥٨٦ (MFO V 533) ؛ آياصوفيا ٣٨٦٤ (WZKM XXVI 21) .

* * *

١٥ — كمال الدين على بن محمد بن المبارك بن الأعمى ، توفى بعد أن عمر طويلا فى المحرم ٦٩٢ هـ / ديسمبر ١٢٩٢ م .

(ا) شذرات الذهب لابن العماد ٥ / ٤٢١ .

(ب)

١ ــ قصيدة فى مسكنه ومافيه من حشرات ووزغة : برلين ٧٨٧٣ / ٢ (وفيه خطأ أنه توفى سنة ٧٩٢ هـ) ؛ حياة الحيوان للدميرى ٢ / ٣٤٩ . وهناك قصيدة أخرى هزلية فى حمام ضيق أوردها ابن العماد .

٢ ــ المقامة البحرية : ذكرها ابن العماد .

٣ ــ وله كذلك موشح ذكره الإبشيهى فى المستطرف ٢ / ٢٦٨ ؛ انظر *Hartmann* ص ٤١ .

* * *

(ب) شعراء إيران

وكذلك الحال فى إيران التى استقلت فى وقت مبكر عن مركز السلطة فى بغداد ، احتفظ الشعر العربى بمكانته فى رعاية أولى الأمر الجدد ، وإن كانت الفارسية الحديثة قد وصلت فى ظل الدولة السامانية إلى مرتبة اللغة الأدبية .

١ ــ أبو الفتح على بن محمد (أحمد) البستى ، كان وهو شاب فى خدمة صاحب بلده « بيتوز » ، ثم أشار عليه سبكتكين أن يسكن « روهج » بالقرب من نيسابور ، ونقله محمود بن سبكتكين إلى بلاد الترك على غير رغبة منه . وقد نظم كذلك بلغته الفارسية إلى جانب العربية . وتوفى ببخارى سنة ٤٠١ هـ/١٠١٠ م .

(ا) طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٤ ــ ٦ ، ١٤ (س ١١) ؛ تتمة البيهقى ٣٤٧ ؛ العتبى (على هامش المنينى) ١ /٦٥-٧٢ ؛ معجم البلدان لياقوت ١ / ٦١٢ س ١٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ١٥٩ ؛ ابن تغرى بردى (ط Juynboll) ٦٠٥ ؛ ط Popper ٢ /١١١ ؛ ط القاهرة ٤ /١٠٦ (سنة ٣٦٣) ، ٤ /٢٢٨ ــ ٢٢٩ (سنة ٤٠١) ؛ يتيمة الدهر للثعالبى ٤ / ٢٠٤ ــ ٢٣١ ؛ وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٤٣ ؛ تذكرة دولت شاه ٢٦ ــ ٢٧ .

وانظر كذلك :

Tallquist, *Gesch. der Ihs.* 109.
Ethé, *Morg. Forsch.* 55 ff.
Browne, *Lit. Hist. of Persia* I 467, II 92.

(ب)

١ — ديوان : طوبقبوسراى ٢٤٦٣ (*RSO* IV 709) ؛ جاريت ٢٦ ؛ دمشق عمومية ١٢ ، ٣٨ . وهومطبوع فى بيروت سنة ١٢٩٤ هـ . ومنه نبذة فى ليدن ٦٣٣ .

٢ — القصيدة النوبية : برلين ٧٥٩١ — ٧٥٩٣ ؛ ڤينا ٤٧٥ رقم ٢ ؛ باريس ١٢٩٣ رقم ٢ ؛ المكتب الهندى ١٠٣٨ رقم ٨ ؛ الإسكوريال ثان ١٦٧ رقم ٢ ؛ وبعنوان : « عنوان الحلم (خطأ : الحكم) » فى جاريت ٢١٢٦ رقم ٣ ؛ جوتا ٢٢٣٦ — ٢٢٣٧ ؛ ليبزج أول ٨٩١ ، ٢٤ ؛ الڤاتيكان ثالث ١١٤٦ ، ٢ ؛ مكتبة البارودى فى بيروت (نسخة من مكتبة الملك الأشرف ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥/١٣٣) ؛ الأمبروزيانا NF ٤٦٠ IV ؛ الأمبروزيانا C ٢٠٤ III ؛ بوهار ٤٣٦ رقم ٧ ؛ *As. Soc. Beng.* 3, 129 .

ومنها مختصر بعنوان : « غوامض الحكم » فى : *As. Soc. Beng. Suppl.* 926, 15

شروح :

(ا) شرح لعبد الله بن محمد بن أحمد النقركار المتوفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م : برلين ٧٥٩٤ — ٧٥٩٥ ؛ جوتا ٢٢٣٦ — ٢٢٣٧ ؛ ليبزج أول ٥١٩ — ٥٢٠ ؛ ليدن ٦٣٤ ؛ هافنيا ٢٤٢ رقم ٧ ؛ جاريت ٢٧ ؛ قولة ٢/٢٠٠ ؛ الڤاتيكان ثالث (بورجيا) ٢٧٣ رقم ٣ ؛ الإسكندرية ١٤١ أدب (وفيها : أحمد بن محمد) .واسم الشرح هو : « الهداية للمستفيدين والدراية للمستفيضين » .

(ب) شرح لعبد الرحمن العمرى الميلانى (حوالى ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م) : برلين ٧٥٩٦ .

(حـ) شرح البيتين الأولين لعبد القادر بن عيدروس ، المتوفى سنة ١٠٣٨ هـ / ١٦٢٨ م : برلين ٧٥٩٧ .

(د) شرح مجهول فى الظاهرية بدمشق ٨٦ ، ٢٤ ، ٢ .

(هـ) شرح محمود بن عمر النجاتى (حوالى سنة ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م): برلين Oct. ٣٠٠٨ ؛ القاهرة ثان ١٧/٣ .

(و) فى كتاب : « التعليقات الشريفية على جملة من القصائد الحكمية » لمحمود الشريف وهو مطبوع بالقاهرة سنة ١٣١٠هـ .

وهذه القصيدة مطبوعة فى كتاب : Clement Joseph David (مطران دمشق) المسمى « تنزيه الألباب فى حدائق الآداب » فى الموصل سنة ١٨٦٣ ص ٢٣ – ٣٢ ، وكتاب « مجانى الأدب » ٤ / ٩٥ ومابعدها ، و « بلوغ الأرب » للسجاعى القاهرة ١٣٢٤ هـ . ومطلعها فى طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٥ .

٣ – قصيدتان : جوتا ٢٦ رقم ١ .

* * *

١ ألف – أبو القاسم عبد الصمد بن منصور بن الحسين بن بابك ، كان حيا حوالى سنة ٣٩٤ هـ / ١٠٠٢ م فى الرى .

(ا) بطرس البستانى ١ / ٣٩٠ .

(ب) ديوان : برلين Qu. ١٤٠٧ ؛ لاله لى ١٧٥٤ (*MO* VII 99) .

* * *

٢ – أبو منصور على بن الحسن بن على بن الفضل صردر ، عاش فى العراق حيناً بعد حين ، ومن واسط هنأ الوزير فخر الدولة محمد بن جهير عند توليه الوزارة ، ومات فى عام ٤٦٥ هـ / ١٠٧٣ م فى حادثة إذ تردى فى حفرة حفرت للأسد وهو فى الطريق إلى خراسان .

(ا) ابن خلكان ٤٤٧ وانظر ٦٧٢ ؛ حاجى خليفة ٣ / ٥٢٦٣ ، ٥٥١٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ٣٢٢ ؛ والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ؛ ط Juynboll ٧٤٦ ، ط Popper ٢٥٢/٢ .

(ب) ديوان : برلين ٧٦٢٠؛ ليدن ٦٤٤ــ٦٤٥ ؛ بطرسبرج ثان ٢٨٧ ؛ كلكتا ٢٢ ؛ طوبقبو سراى (RSO IV 705) ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٣٦ . وطبع فى دار الكتب بالقاهرة سنة ١٩٣٤ م ؛ كما توجد بعض القصائد فى الوافى بالوفيات ١ / ١٢٢ ــ ١٢٤ . قصائد حب : فلورنسة .Ricc ٢١ ، ٣ .

* * *

٣ ــ أبو الحسن (أبو القاسم) على بن الحسن بن على بن أبى الطيب الباخرزى . أصله من « باخرز » وهى ناحية بها ١٦٨ قرية بين نيسابور وهراة ، وقد اتجه إلى الشعر بعد أن كان يدرس الفقه الشافعى ، وكان أبوه جاراً للثعالبى فى نيسابور (دمية القصر ١٨٣ س ٥ ، ٢٤٨ ــ ٢٥٦) . وبعد أن تولى فى بغداد عدة مناصب بعد أن أخذه إليها الوزير الكندرى ، وعاش فى البصرة زمنا (دمية القصر ١٤١) ، رجع إلى بلده ؛ وقتل هناك فى ذى القعدة سنة ٤٦٧ هـ / يونية ١٠٧٥ م .

(ا) ابن خلكان ٤٤٨ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٥ / ١٢١ ــ ١٢٨ ؛ الأنساب للسمعانى ٥٧ ب ؛ طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٩٨ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٣ / ٩٥ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ٣٢٧ ــ ٣٢٨ (ومافيه من أنه قتل بالأندلس محرف عن : « فى مجلس الأنس » الموجود لدى ابن خلكان) ؛ والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ، ط Juynboll ٧٥١ Popper ٢٥٧ ؛ لباب الألباب للعوفى (نشر Browne) ٦٨ ــ ٧١ . وانظر :

Wüst. *Gesch.* 211.

(ب)

١ ــ دمية القصر وعصرة أهل العصر ، فى شعراء القرن الخامس الهجرى حتى سنة ٤٥٠ هـ ، تكملة لكتاب « يتيمة الدهر » للثعالبى ، وهى أقل مادة من اليتيمة ، لأنها تثبت لكل شاعر قليلا من أخباره وأشعاره : برلين ٧٤٠٩ ؛ جوتا ٢١٢٨ ؛ ڤينا ٣٦٦ ــ ٣٦٨ ؛ باريس ٣٣١٣ ؛ ٥٢٥٢ ؛ ٥٩٢٦ ؛ المتحف البريطانى ٥٧٣ ؛ ١١٢٦ ؛ پاتنه ٢ : ٣١٩ رقم ٢٤٧٣ ؛ بطرسبرج ثان

٢٤٦ ؛ الفاتح ٤٣٥٨ ؛ عاشر أفندى ١ : ٧٩٥ — ٧٩٦ (*MFO* V 508) ؛ آياصوفيا ٣٤٠٠ ؛ بايزيد ٢٦٥٥ ؛ فيض الله ١٥٩٤ (*ZDMG* ٣٧٩/٦٤) ؛ طهران٢ : ٣٣٧ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٠٤ ؛ الموصل٥٣ ، ٩٠ ؛ بنكيپور١٢ : ٧٩٢ ؛ آصفية ٣ : ١٧٨ رقم ١٧٦ . ومختصر منه فى آياصوفيا ٣٤١٠ . وقد نشر الكتاب محمد راغب الطباخ (ويليه ملتقطات من ديوانه) فى حلب ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م . وهناك مختصر آخر فى ليدن ١٠٥٥ . وانظر للذيل الذى عمله الحظيرى ماسبق فى ص ١٤ . وقد أكملها الكاتب الإصفهانى فى « خريدة القصر » .

٢ — قصيدة حائية : جوتا ٢٦ (وجه ورقة ١٤٦) .

٣ — اختيار البكر من الثيب من شعر على بن الحسن بن أبى الطيب ، لأبى الوفاء محمد بن محمد الأخسيكثى (توفى بعد سنة ٥٢٠ هـ/ ١١٢٦م) : القاهرة ثان ٣ : ٧ أ ؛ معجم البلدان لياقوت ١ : ١٦٢ والذريعة ١ : ٣٦٤ رقم ١٩١٠ . ديوان : طوبقبو سراى ٢٦٤٣ (*RSO* ٧٢٦/٤) .

وهناك قصائد متفرقة فى طوبقبو سراى ٢٣٤٦ (*RSO* IV 702) ؛ فيض الله ١٥٩٤ (*ZDMG* 68,380) .

* * *

٤ — معين الدين أبو نصر أحمد بن عبد الرزاق الطنطرانى قال شعراً فى مدح الوزير نظام الملك (توفى سنة ٤٨٥ هـ / ١٠٩٢ م) وزير السلطانين ألب أرسلان وملكشاه من السلاجقة ، وتوفى حوالى سنة ٤٨٠ هـ / ١٠٨٧ م .

(أ) Daulatsah, *Tadkira'i Su'ara'* 27.

(ب) القصيدة الترجيعية ، فى مدح نظام الملك : برلين ٧٦٢٢ — ٧٦٢٣ ؛ ڤينا ٤٦١ رقم٢ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٣٠ رقم ١ ؛ القاهرة ثان٣ : ٢٨٦ ؛ بوهار ٤٣٦ (IX) . ونشرها « دى ساسى » فى كتابه *Chrest. ar.* : الطبعة الأولى

١ : ٣٦٥ — ٣٧٠ ؛ ٣ : ١٢٥ ومابعدها ، وفى الطبعة الثانية ٢ : ١٥٨ — ١٦٢ ؛ ٣ : ٤٩٥ وما بعدها (نسبت خطأً إلى محمد بن محمد بن عبد الجليل الرشيد الوطواط المتوفى سنة ٥٠٩ هـ / ١١١٥ م) ، وفى « الكتاب الأول للشراكة الشهية » بيروت ١٨٦٦ م ص ٣٢ — ٣٦ ، ومع شرح تركى فى : « المجموعة الكبرى » قام به حسين بن محمد البلوجى — إستانبول ١٨٥٩ .

شروح :

(ا) شرح محمد حاجى نبى الحميدى الكوسج عمله سنة ٩١٥ هـ/١٥٠٩م : القاهرة ثان ٣ : ٢١٢ .

(ب) شرح عبد ربه محمد بن الحاج العربى العنابى أبو الليل ، بعنوان الفرائد الجمانية : طبع فى القاهرة سنة ١٩٠١ م .

(حـ) شرح محمد البهشتى الإسفرائنى حوالى سنة ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م : برلين ٧٦٢٥ — ٧٦٢٦ ؛ باريس ١١٦٠ رقم ٩ .

وهناك شروح وحواش مجهولة المؤلف فى : طهران ١٢٧٣ على هامش شرح المعلقات ؛ برلين ٧٦٢٤ ، ٧٦٢٧ ؛ كرافت ١١٢ ؛ ميونخ ٨٩٤ الورقة١٣ ؛ هافنيا ٢٤٢ ؛ ليدن ، الطبعة الثانية ، ٦٤٦ (؟) ؛ بطرسبرج خامس٨٧ ؛ باريس٣١١٦ ؛ المتحف البريطانى ٥٦٥ رقم٤ ، ١٦١٧ رقم ٤ ؛ المكتب الهندى ٨٠٥ : ١ ؛ بودليانا ١ : ١٢٧٤ رقم٤ ؛ آياصوفيا ٤٠٨٩ ؛ ٤٠٩٠ ؛ ٤١٠٠ رقم ٥ ؛ قولة٢ : ٢٠١ ؛ أوپسالا ٢ : ٢١٦ (انظر كتاب دى ساسى : .Chrest ٢/ ٥٠٠) ؛ الڤاتيكان ثالث ٢٦١ رقم ٦ ، بورجيا ٢٧٣ : ٢ ؛ باريس ٣٠٨٨ رقم ٢ .

* * *

٥ — أبو يعلى محمد بن الهبارية العباسى ، من سلالة الأمير العباسى عيسى بن موسى (انظر : Wüstenfeld, *Tab*. W 35) ، تفقه فى بغداد فى المدرسة النظامية على ما يظن ، غير أنه كان أميل إلى حانات قطربل . وعلى الرغم من أنه كان يعيش على العطايا شاعراً مداحا تشاحن بسبب لسانه

البذيء مع أرباب نعمته حتى مع نظام الملك نفسه واضطر للهجرة إلى أصفهان ثم وجد فى النهاية ملجأ لدى إيران شاه السلجوقى فى كرمان ، وتوفى هناك سنة ٥٠٤ هـ / ١١٠٠ م .

(١) الوافى بالوفيات للصفدى ١ / ١٣٠ — ١٣٢ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٤ / ٢٤ — ٢٦ ؛ وفيات الأعيان ٦٤٨ . وانظر :

Recueil de textes rel. à l'hist. des Seldj. I 65 u.s., (Houtsma) *EI* II 402.

(ب)

١ — كتاب الصادح والباغم (المناصح والحازم ، الشافق والعازم) : وهو شعر أسطورى على لسان هندى وفارسى يفضّل كل واحد منهما شعبه ، يزعم الشاعر أنه استمع إليهما فى سفرة له ، وقد أهداه ابن الهبارية إلى سيف الدولة أبى الحسن صدقة ابن دبيس المزيدى ، صاحب الحلة ، المتوفى سنة ٥٠١ هـ/ ١١٠٧ م (انظر : Hammer, *Wien. Jahrb.* 90,67/123 وفيه جزء كبير من الشعر بالألمانية) : برلين ٧٦٣٠—٧٦٣١ ؛ برلين — بريل ٢١٧ ؛ جوتا ٢٢٤٤—٢٢٤٥ ؛ ليبزج أول ٥٩٦ ؛ ڤينا ٤٦٥ ؛ ليدن ٦٤٧ — ٦٤٨ ؛ باريس ٣٤٩٥ — ٣٤٩٨ ؛ المتحف البريطانى ثان ١١٣١ رقم ٢ ؛ بنكيپور ٢٣ / ١٤٣ رقم ٢٦٣٥ ؛ بودليانا ١ : ٨٥٠ رقم ٤ ؛ ١ : ١٢٦٠ ؛ ٢ : ٣٢٠ ؛ كمبردج ٩٠٣ ؛ الإسكوريال ثان ٤٧٤ رقم ١ ؛ ٥٥٥ ؛ ٧٥٩ ؛ الجزائر ١٨٢٦ رقم ٢ ؛ جاريت ٧٢٥ ؛ الإسكندرية ١٤٤ أدب ؛ پاتنه ١ : ٢٠٣ رقم ١٨١٣ ؛ كمبردج ثالث ٨٢٢ ؛ حميدية ٥٦٣ (*ZA* 27,148) ؛ لاله إسماعيل ٥٦٣ (*ZA* 27,148) ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٣٧ ؛ الموصل ٢٣ ، ١٢ ؛ ١٧٥ ، ٧٧ ، ٢ . وانظر مجلة : *Hespéris* XII, 117,991,3 ؛ جامعة لينينجراد .

وقد طبع فى القاهرة سنة ١٢٩٢ هـ ؛ ١٢٩٤ ؛ ١٩٣٦ م مع شرح لعز الدين العطار ؛ بيروت ١٨٨٦ م ؛ باعبدا ١٩١٠ م ؛ لكنو ١٨٤٧ . وهناك قطعة فى كتاب : Clem. Josef David مطران دمشق : تنزيه الألباب ، المطبوع فى الموصل سنة ١٨٦٣ ص ٩٤ — ١٣١ .

وهناك مختصر منه باسم : تغريد الصادح لابن حجة الحموى المتوفى سنة ٨٣٧هـ/ ١٤٣٣م : برلين ٧٦٣٢ ؛ ٧٨٩٤ — ٧٨٩٥ ؛ جوتا ٢١٧٤ (وفيه : تفريد) .

كما طبع « الناغم من الصادح والباغم » لأحمد بن أحمد بن إسماعيل الحلوانى (المتوفى سنة ١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ م) فى مجموعة ببولاق سنة ١٣٠٨ هـ .

٢ — نتائج الفطنة فى نظم كليلة ودمنة : المتحف البريطانى ثان ١١٥٨ ؛ آصفية ١ : ١٦ ، ٨ . وقد نشره نعمة الله الأسمر فى لبنان بلا تاريخ ؛ وفضل الله بهائى فى بومباى سنة ١٣١٧ . انظر : Houtsma in *Or. St. Noeldeke* 91-6 .

٣ — أرجوزة شعرية ، عن لعب الشطرنج : برلين ٥٤٩٧ رقم ١ ؛ ٧٦٣٢ رقم ٢ ؛ جوتا ١٥١٤ الورقة ١٣٧ ؛ المتحف البريطانى ٦١٦ رقم ٢ ؛ بودليانا ٢ : ٢٢٧ رقم ٤ ؛ الجزائر ١٥٠٨ رقم ١ ؛ مانشستر D ٧٩١ ؛ الفاتيكان ثالث ٢٦٨ رقم ٢ (ذيلا لخريدة العجائب لابن الوردى كما يحدث كثيراً) .

٤ — فلك المعالى : آيا صوفيا ٤١٥٧ (Barthold, *Zap.* XVIII 144, (*WZKM* V 157) ومنه اقتباس فى كتاب ياقوت ؛ انظر : *JRAS* 1902, S. 293 ff

٥ — صورة هجائية أوردها البندارى ؛ انظر : *Rec. de textes rel. à l'hist. des Seldj.* II 64/6.

٦ — ديوانه المفقود فى أربع مجلدات يحتوى على قصائد يحاكى فى معظمها أسلوب ابن الحجاج (انظر الترجمة العربية جـ ٢ ، ص ٦٠) .

٧ — كتاب اللقائط : ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب ٦ : ٢٩٧ س ١٠ .

* * *

٦ — أبو المظفر محمد بن أبى العباس أحمد الابيوردى ، ولد فى كوفن ، وهى قرية بالقرب من أبيورد فى خراسان ، من سلالة معاوية الأصغر الأموى ، نبغ فى الشعر والأنساب ، ومات مسموما بإصفهان فى العشرين من ربيع الأول سنة ٥٠٧هـ/ الخامس من سبتمبر سنة ١١١٣ م .

(ا) ابن خلكان ٦٤٦ ؛ تاريخ أبى الفداء ٣ / ٣٨٠ إستانبول ٣ / ٢٣٨ ؛

معجم البلدان لياقوت ١ / ١١١ ؛ وإرشاد الأريب لياقوت ٦ : ٣٤٢ — ٣٥٨ ؛ طبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٦٢ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٤ / ١٨ — ٢٠ . وانظر : Wüst. *Gesch.* 223 .

(ب) ديوان : الأمبروزيانا B. ١٠ (*RSO* IV 95) ؛ الفاتح ٧٧٦ (*MFO* V 500 ، ٤٠٠٦ (*MFO* V 504) ؛ عاشر أفندى ٣٢٨ (*MFO* V 517) ؛ كوپريلى ١٣٣٨ ؛ آصفية ١ : ٧٠٠ رقم ١١ . والنصف الأول منه : بريل أول ٦٥٧ ؛ ثان ١٩ ؛ طهران ٢ : ٣٤٥ . وطبع فى باعبدا (لبنان) سنة ١٣١٧ هـ / ١٨٩٩ م . وهناك مختارات من الديوان فى حميدية ٤٢١ (*ZA* 27, 149) ؛ كما طبع الديوان فى بيروت سنة ١٣٢٧ هـ (سركيس) .

أجزاء الديوان :

١ — النجديات : باريس ٣٤١١ رقم ٢ ؛ بنكيپور ٢٣ / ٢٥ رقم ٢٥٢٠ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٣٠ رقم ٥ ؛ الإسكوريال ثان ٣٧١ رقم ٢ ؛ ٤٢٠ رقم ١ ؛ پاتنه ١ : ١٩٧ رقم ١٧٦٦ ؛ بايزيد ٢٦٦٣ (*ZDMG* 64,512) ؛ طوبقبو سراى ٢٣٤٩ ، ٢٢٨٩ رقم ٢ (مع شرح فارسى ، *RSO* IV 702) ؛ عاطف أفندى ٢٢٢٧ (*MFO* V 490) . وبالشروح التالية :

(ا) شرح على بن عبيد الله المصرى (كتبه ابنه فى عام ٧٥٠ هـ/١٣٤٩م) : الفاتح ٣٩٩٧ — ٣٩٩٨ (*MFO* V 504) .

(ب) شرح عبد المحسن القيصرى (أكمله فى عام ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م) : ليدن ٦٥٠ ؛ عاشر أفندى ١ : ٨٥٦ (*MFO* V 511) ؛ القاهرة ثان ٣ : ١١٧ .

(حـ) شرح عمر بن القوام النظام ، بعنوان : جُهد المقل وجَهد المستدل (ألفه سنة ١١٣٠ هـ/١٧١٨ م) : القاهرة ثان ٣ : ٧٧ = الفارابى (بنفس العنوان) ؟ : طوبقبو سراى ٢٦٣٦ (*RSO* IV 729) .

(د) شرح شرف الدين أحمد بن عمر بن عثمان الجندى : رامپور ١ : ٦٠٣ رقم ٢٣٤ .

(ﻫ) شرح مجهول المؤلف : عاشر أفندى ١ : ٧٨٢ ؛ لاله لى ١٨٦٣ (*MO* VII 103) ؛ آيا صوفيا ٤١٢٥ — ٤١٢٦ (*WZKM* 26,67) ، ٤٣٢٧ (*WZKM* 26,83) مع شرح فارسى .

٢ — العراقيات : معظمها فى الخليفة المقتدى (٤٦٧ — ٤٨٧ﻫ /١٠٧٥ — ١٠٩٤م) والمستظهر (٤٨٧ — ٥١٢ﻫ/١٠٩٤ — ١١١٠م) ووزرائهما : باريس ٣١١٧ ؛ المتحف البريطانى ٦٠٢ ؛ الإسكوريال ثان ٣٧٠ ؛ جاريت ٣٤ ؛ كوپريلى ١٣٣٨ ؛ طوبقبو سراى ٢٤٠٤ (*RSO* IV 709) ، ٢٤٩٢ رقم ٢ (*RSO* IV 713) .

٣ — الوجديات : برلين ٧٦٣٤ ؛ ميونخ ٥١٨ ؛ بودليانا ١ : ٢٤٨ ؛ ٢ : ٦١١ .

وهناك قطعة من مخطوطة تشمل القسمين الأولين فقط فى ليدن ٦٤٩ . وطبع فى بيروت سنة ١٣٢٧ ﻫ .

٤ — مقطعات الأبيوردى الأموى : طبع حجر بالقاهرة سنة ١٢٧٧ﻫ .

هذا وللأبيوردى كذلك غير الديوان :

١ — مرثية فى بيت المقدس لسقوطها فى أيدى الصليبيين ذكرها ابن الأثير فى الكامل ١٠ : ٩٨ — ٩٩ والنويرى فى نهاية الأرب ٥ : ٢٢٥ .

٢ — زاد الرفاق فى المحاضرات : القاهرة ثان ٣ : ١٧٧ .

٣ — بهجة الحفاظ ، تاريخ أبيورد وكوفن ونسا وغازيان وغيرها من الأماكن : ذكره السخاوى فى الإعلان بالتوبيخ ١٢ س ١٥ .

* * *

٧ — شهاب الدين أحمد بن محمد الخياط ، ولد فى دمشق سنة ٤٥٠ﻫ/ ١٠٥٨ م وعاش فى إيران ومات بها سنة ٥١٧ﻫ/ ١١٢٣م .

(ا) ابن خلكان ٥٩ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٢/٦٧ — ٦٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٤/٥٤ .

(ب)

١ ــ ديوان ؛ جمع فى سنة وفاته : هافنيا ٢٦٤ ؛ الإسكوريال ثان ٣٧٥؛ القاهرة ثان ٣ : ١٠٧؛ بغداد (انظرلغة العرب ١/٤٤٤ ، الجزء ١١ ، أبريل عام١٩١٢) .وطبع فى النجف (المطبعة العلوية) سنة ١٣٤٣ هـ .

٢ ــ قصائد مختارة : برلين ٧٦٧٥ ؛ المتحف البريطانى ٦٣٠ رقم ٢ .

* * *

٨ ــ أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد الكلبى الأشهبى ابن رفاعة الغزى ولد فى سنة ٤٤١ هـ/١٠٤٩ م فى غزة . وابتداء من سنة ٤٨١ هـ/١٠٨٠ م تلقى العلم على الفقيه نصر المقدسى فى دمشق ، ثم تفقه فى النظامية ببغداد عدة سنوات . ورحل بعد ذلك إلى خراسان . وقال شعراً يمدح به السلطان ملكشاه وابنه سنجر وبعض الرؤساء ، وعلى الأخص وزير كرمان ناصر الدين مكرم بن العلاء . وتوفى فى عام ٥٢٤ هـ/١١٣٠م بين مرووبلخ .

(ا) ابن خلكان ١٧ .

(ب) ديوان ، حوالى ٥٠٠٠ (كذا فى برلين .Pet) بيت : حاجى خليفة الطبعة الأولى ٣:٢٤٢ رقم ٥١٥٦ (١٠٠٠ بيت)؛ ٢٩٢ رقم٥٥٩٥ = الطبعة الثانية ١ : ٧٦٣؛ ١ : ٨٠٤؛ برلين ٧٦٨٠ ؛ باريس ٣١٢٦ ؛بطرسبرج ثان ٢٩٣؛ ڤينا ٤٩٥ ؛ جاريت ٣٨ ؛ بريل أول ٩ ؛ بريل ثان ٢٢؛طوبقبو سراى ٢٤٩٢ رقم٢ (*RSO* IV 713)؛ أسعد أفندى٢٥٩١ (*MFO* V 534) . وهناك بعض القصائد فى عاطف أفندى ٢٠٥٣ (*MFO* V 489) والقاهرة ثان ٣ : ١٤٢ .

* * *

٩ ــ ناصح الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين القاضى الأرجانى ، من سلالة الأنصار ، ولد فى شيراز سنة ٤٦٠ هـ/١٠٦٨ م ، وتوفى بتستر سنة

٥٤٤ ﻫ/١١٤٩ م بعد أن ناب فى القضاء فى تستر وعسكر مكرم بإقليم خوزستان .

(ا) ابن خلكان ٦٢ ؛ طبقات الشافعية للسبكى ٥١/٤ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ١٣٧/٤ .

(ب) ديوان جمعه ابنه ، معظمه قصائد مدح طويلة فى السلاجقة وعمالهم ، وفيه أرجوزة كذلك ١٧٤ ــ ١٧٨ : حاجى خليفة الطبعة الأولى ٣ : ٢٦٠ رقم ٥٢٨١ = الطبعة الثانية ١ : ٧٧٥ : برلين ٧٦٨٩ــ٧٦٩٠ ؛ مكتبة الجمعية الألمانية للمستشرقين ١٠٦ (نسخة غير كاملة) ؛ ليدن ٦٦٨ــ٦٦٩ (قطعة) ؛ جاريت ٣٩ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٦٢ــ١٠٦٣ ؛ هافنيا ٢٦٥ ؛ آيا صوفيا ٣٩٣٠ ؛ بريل أول ١٠ ؛ بريل ثان ٢٣ ؛ لا له لى ١٧٣١ (MO VII 99) ؛ براون 216, U, 7 ؛ ليبزج أول ٨٦٣ IV (من الألف إلى التاء فقط) ؛ القاهرة ثان ٣ : ١١٨ ؛ الموصل ١٥١ ، ١٠ .

وقد طبع فى بيروت سنة ١٣٠٧ ﻫ (تصحيح أحمد عباس الأزهرى) ولبنان سنة ١٣١٧ ﻫ (نشر عبدالباسط الأنسى) . وهنالك رواية أخرى للديوان فى المتحف البريطانى *Or. St. Browne* ١٤٥ . وتوجد بعض القصائد فى عاطف أفندى ٢٠٥٣ (*MFO* V 490) .

* * *

٩ ألف ــ ابن حيوس شاعر غير معروف ، عاش فى الربع الأخير من القرن السادس الهجرى بكرمان ، وتغنى بمدح أميرها ظهير الملك ، وكانت له علاقة بأحمد بن حامد مؤلف « عقد العلا » .

ديوان : طهران ٢ : ٣٣٨ .

* * *

٩ ب ــ إبراهيم النويرى ، قال الشعر فى أيام السلطان سنجر (٥١١ ﻫ ــ ٥٥٢ ﻫ/١١١٨ م ــ ١١٥٧ م) .

ديوان : مشهد ١٥ : ١٣ ، ٣٨ .

* * *

١٠ – القاضى نظام الدين الإصفهانى توفى سنة ٦٧٨ هـ/١٢٧٨ م فى إصفهان .

ديوان المنشئات ، بعنوان: شُرَف ديوان البيان فى شَرَف بيت صاحب الديوان ، أى الوزير بهاء الدين (تاريخ أبى الفداء ٥/٦٠) الذى كان قيما على بيت المال فى أيام دشوچى بن جنكيزخان فى خراسان ، وابنيه شمس الدين وعلاء الدين جوينى (المتوفى سنة ٦٨٠ هـ/١٢٨١ م؛ انظر تاريخ أبى الفداء ٥/٦٠؛ وقد ألف بالفارسية كتاب : تاريخ چهان كُشا) ، مع رباعيات فى آخره : المتحف البريطانى ٦١٥ ؛ آيا صوفيا ٣٩٥٩ ؛ عاشر أفندى ١ : ٩٧٨ ؛ باريس ٣١٧٤ ؛ طوبقبو سراى ٢٣١٥ (*RSO* IV 699) ؛ الفاتح ٣٨٨٤ (*MO* VII 122). ويقع شعره بين سنتى ٦٣١و٦٧٨هـ (= ١٢٣٣– ١٢٧٨م) .

* * *

حـ – شعراء سوريا

إن سوريا التى استردت فى نهاية الفترة السابقة تحت حكم بنى حمدان مكانتها الأدبية التى كانت قد فقدتها مع بداية حكم بنى العباس – أنجبت فى هذه الفترة مجموعة بارزة من الشعراء .

١ – فى ظل تأثير المتنبى نشأ شاعر قد يكون أعظم شعراء ما بعد الفترة القديمة ، وهو أبو العلاء أحمد بن عبدالله المعرى التنوخى . ولد فى السابع والعشرين من ربيع الأول سنة ٣٦٣ هـ / السادس والعشرين من ديسمبر سنة ٩٧٣ م فى بلدة بشمال سوريا هى معرة النعمان . وتنتمى أسرته إلى قبيلة «تنوخ» من القبائل العربية الجنوبية . وقد فقد إحدى عينيه وهو ابن أربع سنوات بسبب الجدرى ، وأصيب بالعمى فى الأخرى كذلك فيما بعد ، غير أن

ذلك لم يمنعه أن يهب نفسه للعلم والفن ؛ فبعد أن أتم تعليمه فى حلب سنة ٣٨٤ هـ/٩٩٤ م رجع إلى موطنه فى معرة النعمان ، غير أن رغبته فى الانطلاق إلى آفاق أوسع جعلته يرحل إلى بغداد فى عام ٣٩٨ هـ/١٠٠٧ م ؛ ويبدو أنه لم يذهب إلى بغداد إلا مرة واحدة فى حياته (مرجليوث XX) . وقد أدى اتصاله بعبد السلام البصرى خازن دار الكتب هناك ؛ وكذلك اتصاله بأصدقائه المفكرين إلى أن يوجه شعره إلى الأسلوب الفلسفى ، ، غير أن المقام لم يستقر به فى بغداد ؛ لأنه دخل فى خصومة مع المرتضى العلوى ذى النفوذ ، أخى الشريف الرضى (الترجمة العربية، جـ ٢ ص٦٢) لتعصب المعرى للمتنبى ، وربما كان ورود الخبر بمرض أمه مما عجل برجوعه إلى وطنه ؛ وعندما عاد إليه بعد غياب دام سنة وسبعة أشهر ، وجد أمه قد فارقت الحياة . وكانت إقامته فى بغداد ، مركز الحياة الفكرية فى عصره ، ذات أثر حاسم فى تطوره ، وكثيراً ما عبر فيما بعد بطريقة مؤثرة عن أسفه الشديد لاضطراره إلى مغادرة بغداد بعد إقامة لم تطل[1] . وبعد عودته لم يحى فى وطنه حياة العزلة والزهد التى ترنم بها فى شعره . ولمكانته بين أهل بلده أرسلوه فى عام١٠٢٧ م إلى صالح ابن مرداس ، صاحب حلب، ليشفع لهم عنده فى إطلاق سبعين من أعيانهم أخذهم رهائن . وعندما زاره هناك ناصر خسرو (سفر نامه نشر Schefer ص ٣٥ — ٣٦) فى عام ١٠٤٧م رآه رجلا فى سعة من العيش، مرموق الجانب، محاطاً بكوكبة من طالبى العلم يقدرون بمائتى طالب . وقد توفى فى الثانى (وقيل فى الثالث عشر) من ربيع الأول سنة ٤٤٩هـ / العاشر (أو الحادى والعشرين) من مايو سنة ١٠٥٧م . ونقش قبره نشره ليتمان فى *Sem. Inscr.* (نيويورك ١٩٠٤ ص ١٨٨ — ١٩٠) .

وإذا كان لا خلاف فى الحكم على شعره الذى قاله فى شبابه ، وهو الذى جمع فى « سقط الزند » ، بأنه فيه خليفة للمتنبى بحق ، فإن الخلاف بين

(١) خلد أبو العلاء فى كتابه : رسالة الغفران ص ٨٢ أمة سوداء كانت تخدم فى دار العلم ببغداد على زمان أبى منصور محمد بن على الخازن ، فجعلها إحدى حوريات الجنة !

العلماء على أشده حول شعره الذى قاله بعدما اكتهل فى « لزو م مالا يلزم » . حقـّاً لم يعدم الصنعة فى القالب . وهو لم يبتكر لزوم الازدواج فى القافية ابتكاراً، فهو بشهادته (لزوم ٢ : ٢٦٥ السطر قبل الأخير) تابع فى هذا الشاعر كثير عزة (الترجمة العربية ، جـ ١ ص ١٩٥) وإن كان قد صنع ذلك فى حوالى ١٢ أو ١٣ ألف بيت من الشعر ، على حين لم يحاول ذلك كثير إلا مرة واحدة فى عشرة أبيات من مطلع إحدى قصائده . وفى لغته تأنق وثراء لا يباريان ، وإن كان قد احتقر كل قديم . غير أن العلماء يختلفون حول قيمة أفكاره ، فبينما يغالى « فون كريمر » A.v. Kremer فى تقديره ويعده مفكراً أصيلا ، يرى فيه « روزن » Rosen (Krackovsky, *Zap.* XXII, 1913 ص ٢٩١ — ٣٠١) على العكس من ذلك لغوياً لا مفكراً ، يعنيه التركيب البلاغى الفنى أكثر من الفكرة ، كما أن سعيه وراء اللعب بالألفاظ كان يمكن أن يقوده إلى مسالك للفكر بعيدة عنه . ويصيب « نيكلسون » Nicholson (ص ١٤٧) الحقيقة حين يقارنه بالشاعر يوريبيديس ، فهو مثله فى أنه فنان عظيم يعرف كل تراث عصره من العلم ، غير أنه ليس مفكراً منهجياً . وأهم ما يميز شخصيته التشاؤم المنكر للعالم ، الذى قاده بالضرورة إلى الدعوة إلى الزهد الشديد . وقد جسم فى الشعر العربى أوضح تجسيم جوهر الشعب فى الجزء الأدنى من آسيا ، ذلك الجوهر الذى حدده « كلاوس » L. F. Clauss بأنه « نمط الخلاص » Erloesungstypus . وإذا كان قد تأثر فى ذلك بنماذج أجنبية ، فتأثره بالنماذج الهندية أو الجينائية[1] كما يذهب إلى ذلك فون كريمر (*die philos. Ged.* 83) أقل من تأثره بالمانوية . ويبدو أن أفكاره الفلسفية ليس لها إلا اتصال سطحى بالفلسفة المدرسية ؛ ومن الخرافة القول بأنه وهو شاب تعلم الفلسفة اليونانية على أحد الرهبان فى اللاذقية . غير أنه يدافع عن حق العقل والضمير ضد السنة والتقليد وضد خرافات عصره بجرأة كبيرة ؛ انظر أبياته ضد علم التنجيم عند نيكلسون رقم ١٣١ . ولم يبال بتعاليم الإسماعيلية كما

---

(١) نسبة إلى دين جينا Jina فى شرق الهند ، وعقائده كعقائد البوذية (المراجع) .

لم يبال بالمذهب السنى المحافظ ، وكان دينه الاعتقاد المجرد بالله وحده . لذلك لم يتحرج فى « الفصول والغايات » من أن يقلد أسلوب القرآن ، وفى « رسالة الغفران » من أن يغض من الاعتقاد فى الجنة . ولا يعترف بدعوى الإسلام القائمة على الوحى أنه وحده الدين الحق ، وإن حرص على إخفاء اعتقاده هذا فى أغلب الأحوال ؛ ولم يتحرج من أن يستنكر الحج إلى مكة على أنه ردة جاهلية وثنية . غير أنه بعيد كذلك عن الصوفية فى الباطن . وآدابه ذات خصائص إنسانية خالصة ؛ وربما كانت شفقته على الحيوان أثراً من آثار الهند ، غير أنها تتمشى مع نظراته الأخلاقية فى يسر [1] . والقول بأنه رائد عمر الخيام ، كما يرى سالمون Salmon ، بعيد ؛ لأن الاستمتاع الساخر بالحياة فى رباعيات الخيام أمر غريب كل الغرابة على أبى العلاء .

(ا) نزهة الألباء لابن الأنبارى ٤٢٥ ؛ ابن خلكان ٤٦ ؛ عجائب المخلوقات للقزوينى ١٧٢ ، ١٨١ ؛ التبرى من معرة المعرى للسيوطى ٢ / ٢٦٢ ؛ تتمة اليتيمة للثعالبى ١/ ٩ ؛ تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٤/ ٢٤٠ — ٢٤١ ؛ دمية القصر للباخرزى ٥٠ — ٥٢ ؛ تاريخ الإسلام للذهبى فى : 129-137 Margoliouth, *Letters* ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ط Juynboll ٧١٥— ٧١٦ ، ط Popper ٢/ ٢٢١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣/ ٢٨٠ — ٢٨٢ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٢٦ ؛ الشرتونى فى مجلة المشرق ٤/ ١٠٦٢ — ١٠٦٨ ؛ شيخو فى مجلة المشرق ٤/ ١٠٦٨ — ١٠٧٢ ؛ عيسى اسكندر المعلوف فى مجلة المقتبس ٥ ؛ جرجى زيدان فى مجلة الهلال ١٥/ ١٢٥ — ٢١٦ ؛ ٢٧٩ — ٢٨١ ؛ عقود الجوهر لجميل بك ١/ ٣١٢ ؛ حياة المعرى لرضى الدين — أورنبورج ١٩٠٨ ؛ ذكرى أبى العلاء لطه حسين — رسالة دكتوراه بالقاهرة ١٩١٤ [2] والطبعة الثانية سنة ١٩٢٢ م/ ١٣٤١ هـ ؛ الولاء فى نقد ذكرى

---

(١) إنه يعد إطلاق برغوث محبوس أفضل من التصدق ، ولا يريد أن تحرم النحلة من عسلها . انظر الأبيات التى ذكرها العقاد فى كتابيه : ساعات بين الكتب ٢٦٣ والفصول ١ / ١٠ .

(٢) إن الضجة التى أثارها هذا الكتاب فى الأوساط المحافظة يدل عليها أيضاً الهجوم الخبيث الذى قام به ناشر « تلبيس إبليس » لابن الجوزى — القاهرة ١٣٤٠ ص ١١٨ فى الهامش .

أبي العلاء لحسن حسين أفندى ــ القاهرة بلا تاريخ (١٣٤٥ هـ) ؛ أبو العلاء وما إليه لعبد العزيز الميمنى الراجكرتى الأثرى ــ القاهرة ١٣٤٥ هـ ؛ فردوس المعرى لمعروف الأرناءوطي ــ بيروت ١٩١٥ ؛ الفصول لعباس محمود العقاد ١ ــ ٢٣ (نظرات فى فلسفة المعرى) ؛ مطالعات لعباس محمود العقاد ــ القاهرة ١٣٤٣ هـ/١٩٢٤ م ص ٧٠ ــ ١٠٢ (وعلى الأخص ما كتبه عن رسالة الغفران) ؛ كتاب فحول البلاغة لمحمد توفيق البكرى الصديقى ــ القاهرة ١٨٩٥ ص ١٤٤ ــ ٢٧٩ ؛ عقيدة أبى العلاء المعرى لحسين فتوح ــ القاهرة ١٣٢٨ هـ/١٩١٠ م ؛ المقارنة بين المعرى والخيام لأحمد حامد الصراف ــ مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٠/٥٣٧ ــ ٥٦١ ؛ الروائع للبستانى ١٧ .
وانظر كذلك :

C. Rieu, *De Abu 'l-Alae poetae arabici vita et carminibus*, Bonn 1843.

A.v. Kremer, *ZDMG* 29, 304 ff., 30, 40 ff., 31, 471 ff. 38, 499 ff.

A. v. Kremer, *Culturgesch*. II 386/94.

A.v. Kremer, *Ueber die philosophischen Gedichte des Abu 'l-'Ala' Ma'arry*. SBWA, 117, Wien 1888.

Goldziher, *ZDMG* 29, 637.

'Abdarrahim b.A., *Notice biographique et bibliographique concernante l'illustre poete philosophe Abu 'l-'Ala' al-M.* K. 1897.

I. Krackovsky, *Mutanabbi i Abu'l-'Ala'*, in Zap. XIX 1/52.

D.S. Margoliouth, *Index librorum Abu 'l-'A.*, in *Cent. Amari*, Palermo 1910, I 217-231, vgl. Krackovsky in *Zap.* 1907 XIX 3*f.*

H. Baerlein,*Abu 'l-Ala, the Syrian*, London 1910.

The Diwan of Abu'l - Ala, London 1909 (Wisdom of the East)1929.

A. Christensen, *En arab. Fritaenkere in Muhammedanske Digtere*, Koebenhavn 1906.

G. Salmon, *Abou 'l-A. al-M. le poete aveugle, un precurseur d'Omar Khayyam, extraits des poemes et des lettres*, Paris 1904.

R. Nicholson, *Studies in Islamic Poetry,* Cambridge 1921, 49 - 289, *The Meditation of M.*

(ب)

١ ــ سقط الزند (انظر بالنسبة لنطق الكلمة : أمالى القالى الطبعة الأولى ١ : ٦٦س ١٧) وهى مجموعة أشعاره فى شبابه : برلين ٧٦١٠ـ٧٦١٢؛ جوتا ٢٢٣٨ ؛ مكتبة الجمعية الألمانية للمستشرقين ١٠٤ ؛ ڤينا ٤٥٩ ؛ ڤولفينبوتل Wolfenbuettel ٤١ ؛ ليدن ٦٣٨ ؛ دى يونج ٩١ ؛ باريس ٣١٠٩ ــ ٣١١٠ ؛ هافنيا ٢٦١ ؛ المتحف البريطانى ٥٩٨ ؛ ١٠٧٣ ؛ ١٠٨٠ ؛ ١٤١١ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٥١ ؛ بنكيپور ٣/٢٣ رقم ٢٥١٨ ؛ بودليانا ١ : ٧٦٩ رقم ٢ ؛ ١١٩٥ ؛ ١٢٥٦ ؛ ١٢٧٧ ؛ ٢ : ٣٢٩ ؛ الإسكوريال ثان ٢٧٣ ؛ ٤٣٥ ؛ جاريت ٢٩ ؛ كوپريلى ١٢٦٧ ؛ ١٢٩١ــ ١٢٩٢ ؛ پاتنه ١ : ١٩٧ رقم ١٧٦٤ ؛ براون U ٢١٤ ١٤ ؛ الڤاتيكان ثالث ٥٥٨ ؛ ١١٥٠ رقم ١ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٨٦ ؛ سباط ١٥٤، ٢٢ ؛ مخطوطات إستانبول: Rescher, *MO* VII 116 ff؛ فيض الله ١٦٢٣ (*ZDMG* 68,381)؛ الموصل ١٣٣ ؛ ٢٠٥ ؛ مشهد ١٥ : ١٦ ، ٥٧ . وهو مطبوع فى بيروت سنة ١٨٤٤ والقاهرة ١٣٠٤هـ والهند ١٩٠١/١٣١٩ والقاهرة ١٣١٩هـ .

شروح :

(ا) شرح الشاعر بعنوان : ضوء السقط (انظر Rieu فى الكتاب السابق ص ٦٦) : باريس ٣١١١ (انظر: de Sacy, *Chrest. ar.* ٩٢/٣)؛ ليدن ٦٩٣ ؛ كوپريلى ١٣٢٢؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٤١. ويطبع فى بيروت والهند .

(ب) شرح التبريزى (المتوفى سنة ٥٠٢ هـ/١١٠٩ م) : ليدن ٦٤٠ ؛ باريس ٣١١٢ ؛ هافنيا ٢٦٢ ؛ ڤينا ٣٦٠ ؛ المتحف البريطانى ٥٩٩ ؛ كمبردج ١١٥ ؛ ليبزج أول ٥٢٢ ؛ كوپريلى ١٣٢١ (*MSO* XIV 31)؛ فيض الله ١٦٥٢ (*ZDMG* 68,382)؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٠٨ ؛ الموصل ٤٩، ٤٢ .

(حـ) شرح البطليوسى (المتوفى سنة ٥٢١ هـ/١١٢٧ م) : بودليانا ١ : ١٢١١ ؛ الإسكوريال ثان ٢٧٦ رقم١ ؛ آياصوفيا ٤٠٩٩ (انظر : de Sacy, Chrest. ٩٢/٣) ؛ حميدية ١١٤٩ (ZA 27,154) ؛ الفاتح ٣٩٦٢ ؛ عاشر أفندى٨٣٢ . وهو مطبوع فى تبريز سنة ١٢٧٦ هـ على الهامش ، ومعه رسالة فى الرد على ما اعترض به ابن الجزلة على مواضع مخصوصة من الشرح : القاهرة ثان ٣ : ١٦٦ .

(د) شرح القاسم بن الحسين الخوارزمى (المتوفى سنة ٦١٧هـ/١٢٢٠م؛ انظر : إرشاد الأريب لياقوت ١٥٤/٦ وبغية ٣٧٦) بعنوان : ضرام السقط ، ألفه سنة ٥٨٧ هـ /١١٩١ م : برلين ٧٦١٤ ؛ ڤينا ٤٦٠ ؛ بطرسبرج ثان ٢٨٤—٢٨٥ ؛ نور عثمانية ٣٩٨٦ — ٣٩٨٧ ؛ قولة ٢ : ٢٠٤ ؛ آياصوفيا ٤٠٩٧ — ٤٠٩٨ ؛ ينى جامع ٩٨٣ ؛ بيروت ٨٢ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٤١ ؛ الموصل ١٨٩ ، ١٨. وطبع طبعة حجر فى تبريز سنة ١٢٨٦ هـ .

(هـ) شرح مجهول : برلين ٧٦١٥ . وهناك خمسة شروح أخرى لدى آلورت فى هذا الموضع .

(و) شرح أبى يعقوب يوسف بن طاهر الخوى النحوى (حوالى سنة ٥٣٢هـ/ ١١٣٧ م) : برلين٧٦١٣ (مجهول) ؛ بودليانا ١ : ١٢١١ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٥١ ؛ الفاتيكان ثالث ٩٤٨ (مختصر لأحمد بن أبى بكر الشافعى) ؛ جاريت ١٩٠/٢ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٢٢ ؛ بروسه (ZDMG 68,50) ؛ آصفية ١ : ٧٠٨ ، ١٧٨ . وطبع فى بولاق سنة ١٢٨٦ هـ والقاهرة ١٣٠٤ هـ ؛ ١٩٢٤ م ؛ وتبريز سنة ١٢٧٦ هـ . (انظر ص ١ ٢١٥ فيما يلى) .

(ز) شرح شمس الدين بن محمد بن عبدالله القادسى للدرعيات ، وهى قصائد فى الدروع وغيرها (ضوء السقط — بيروت ١٨٨٤ ص١١٤ — ١٥٣) ، أكمله فى الرابع والعشرين من شعبان سنة ١٠٧٥ هـ/ الرابع عشر من مارس سنة ١٦٦٥ م : الأمبروزيانا A ١١١ رقم ٣(RSO III 907) .

(ح) شرح ابن العظم (توفى حوالى سنة ١٢٨٥ هـ/١٨٦٨ م) للقصيدة اللامية ، وهى أولى القصائد فى سقط الزند : ليبزج أول ٥٢٣ .

٢ ـ لزوم مالا يلزم أو اللزوميات ؛ سميت بذلك لالتزامها بقافيتين فى جميع القصائد : ليدن ٦٤٢ ـ ٦٤٣ ؛ بودليانا ١ : ١٢٩٣ ؛ بطرسبرج ثان ٢٨٦ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٥٠ ؛ .Or ٥٣١٩ (ثالث ٥٩) ؛ راغب باشا ١١٩٥ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٣١٦ .

وطبع فى القاهرة سنة ١٣٠٦ هـ/١٨٩١–١٨٩٢ م، كما طبع طبعة حجر فى بومباى ١٣٠٣ هـ ، ثم طبع فى القاهرة ١٣٣٢ هـ (نشر أمين عبد العزيز) ؛ ١٩٣٠م. وانظر كذلك :

ديوان شاعر الفلاسفة وفيلسوف الشعراء أبى العلاء المعرى ، أو منتخبات اللزوميات، نشر خالد أفندى حطاب بالإسكندرية بلا تاريخ (١٩١٢) ؛ الألزم من لزوم مالا يلزم لأحمد أفندى ناسم وعلى المغيرة بالقاهرة ١٣٢٣ ؛ ترجمة تركية بإستانبول ١٩٠٧ ؛ ترجمة تترية لأبيات مختارة عددها ١٣٠٠ عملها Musa Begeyoff — قازان ١٩٠٧ ، *The quatrains of Abu'l-A., selected from his* لزوم ما لا يلزم *and* سقط الزند *now first rendered into Engl. by* Ameen F. Rihani, New York-London 1904.

The Luzumiyat of Abu'l-A., selected and rend. into Engl. by the same, New York 1920.

مختارات من اللزوميات مع ترجمتها فى كتاب نيكلسون السابق الذكر.

Abu'l - Ala, arab. Gedichte aus dem 10 *Jahrh. v.* R. Below, Leipzig 1920.

ومنه مختصرات فى بطرسبرج أول ٢٣١ رقم ٦ ، جاريت ٢٨ .

٣ ـ رسائل ، فى ثلاثة أجزاء (حاجى خليفة الطبعة الأولى ٣/٤٥٩ = الطبعة الثانية ١/٩٠١) : ليدن ٣٤٨ (الجزء الثانى) = المكاتبات : كوبريلى ١٣٩٦ (٥٩٤ هـ) ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٩٢ . وطبعت بشرح شاهين عطية وأحمد عباس الأزهرى فى بيروت ١٨٩٤ . وانظر :

Letters of Abu'l-A. of Ma'arrat an-No'man, ed. from the Leyden Ms. with the Life of the Author by al-Dhahabi, Transl., Notes etc. by D.S. Margoliouth, Oxford 1898 (Anecd. Ox. Sem. Ser. 10).

ومن هذه الرسائل:

(ا) رسالة الملائكة (من الجزء الأول فيما يذكر حاجى خليفة) وهى فى مسائل التصريف بمناسبة الجمع : «ملائكة» : ليدن ٣٤٩ . ونشرها كراتشكوفسكى :

I. Krackovsky, Trudi Inst. vostokov. Ak. Nauk SSSR III 1932.

كما طبعت فى القاهرة بلا تاريخ

(ب) الرسالة الإغريضية ، عن اللغة والشعر ، كتبها إلى الوزير أبى القاسم الحسين المغربى (توفى سنة ٤١٨ هـ/١٠٢٧ م ؛ انظر ابن خلكان ١٨٥) : الإسكوريال ثان ٤٧٠ رقم ٢ ؛ جاريت ٢١٩١ ؛ بريل ثان ٤٦٤، ٨ . ونشرها مرجليوث رقم ٢ . وعليها شرح إبراهيم فصيح صبغة الله الحيدرى االبغددى (مفتى بغداد فى القرن الثالث عشر الهجرى) : القاهرة ثان ٣ : ٤٢٤ .

(حـ) الرسالة المنيحية ، إلى الوزير السابق : الإسكوريال ثان ٤٧٠ رقم ٣.

(د) رسالة الغفرن : كوپريلى ١٢٧٣ . وهى فى النصف الثانى جواب على رسالة ابن القارح ، ألفها بين عامى ٤٢٢ — ٤٢٤هـ/١٠٣١ — ١٠٣٣م. ولعل الذى أثاره وحفزه إلى تأليفها رسالة التوابع والزوابع لابن شهيد الأندلسى ؛ انظر : النثر الفنى لزكى مبارك ١/٢٦١ وإرشاد الأريب لياقوت ٥/٤٢٤ . ونشرها محمد كرد على فى « رسائل البلغاء » ١٩٤ — ٢١٣ ؛ وعلى بن منصور الحلبى البرقوقى بالقاهرة ١٩٠٣ ؛ وكامل الكيلانى بالقاهرة ١٩٣٨ ؛ وإبراهيم اليازجى بالقاهرة ١٣٢٥ هـ/١٩٠٧ م[1]. واختصرها كامل الكيلانى بالقاهرة ١٣٤٢ هـ/١٩٢٣م . وانظر فردوس المعرى للأرناءوطى بيروت ١٣٣٣هـ/١٩١٥م. وانظر كذلك :

Nicholson, *JRAS* 1900, 637 - 720, 1902 75 - 101, 337 - 62, 812 - 41.
Goldziher, *Richtungen* 52 ff.

---

(١) وعائشة عبد الرحمن (دار المعارف بمصر ، ذخائر العرب ٤) . (المراجع) .

Asin Palacios, *La escatologia musulmana* 71 ff.

Krackovsky, *Zur Entstehung u. Komposition von Abu 'l-'Ala' al-M.'s R. al-G.*, Islca I 344 - 56.

M.S. Meissa, *Le Message du pardon d'A. M.*, Paris 1932.

F. Gabrieli, *La R. al-G. e la moderna critica orientale*, Atti R. Ac. delle Scienze di Torino, LXIV, 1929.

A. 'l - 'A. al-M.s Correspondence on Vegetarianism, s. D.S. Margoliouth, *JRAS* 1902, 289 - 312.

Rosen u. Krackovsky, *Zap.* XXII (1915) 292 - 301.

وانظر : الموازنة بين الألعوبة الإلهية ورسالة الغفران بين أبي العلاء ودانتي لكوستاكي حمصي — في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٧/ ٤٨٠–٤٨٦ ؛ ٨/ ٢٨٧ — ٢٩١ .

(هـ) رسالة الحروف ، مع شرح أبي عبدالله محمد بن أحمد بن يحيى : عاطف أفندي ٢٧٧٧ رقم ٥ (MFO V 496) .

(و) خمس رسائل مفيدة دارت بين حكيم الشعراء أبي العلاء المعري والمؤيد في الدين ابن عمران — القاهرة (المطبعة السلفية) ١٣٤٩ هـ .

(ز) الرسالة الفلاحية ؛ انظر : Krackovsky, *Zap.* XXI 131/7 :

٤ — ملقى السبيل في الوعظ والزهد ، شعر ونثر مسجوع : المتحف البريطاني ٨٨٨ رقم ١١ ؛ الإسكوريال ثان ٢٧٦ رقم ٢ ؛ ٤٦٧ رقم ٣ ؛ القاهرة ثان ١ : ٣٠٣ . ونشره حسن حسني عبدالوهاب التونسي في دمشق ١٣٢٩ هـ — ١٣٣٠ هـ (من المقتبس ؛ انظر المشرق ١٥/ ٢٣٥) ، كما نشر في رسائل البلغاء ص ٢١٤ — ٢٣٠ (انظر : Zap. XXII 231-239) . ومنه مختصر في بطرسبرج أول ٢٣١ رقم ٧ . وقلده ذو الوزارتين الغافقي المتوفى سنة ٤٥٠ هـ/١١٤٥م : المتحف البريطاني ٨٨٨—٨٨٩ ؛ الإسكوريال ثان ٥١٩ .

٥ — شرح المتنبي (انظر الترجمة العربية ٢/ ٨٩) .

٦ ــ الفصول والغايات فى تمجيد الله والمواعظ : مجموعة مواعظ لتمجيد الله والتحذير من شهوات الدنيا ، غير أنها تخلو من التفكير الحرّ الذى فى اللزوميات. وقد بدأها قبل الرحلة إلى بغداد ، وأتمها فى موطنه بعد رجوعه (إرشاد الأريب لياقوت ١٨٠/١) . وقد أثر الانطباع العام عن أعماله المتأخرة فى الحكم على هذه المواعظ ، فسفهها ابن الجوزى وغيره وعدّوها تقليداً للقرآن . ونصفها الأول كان فى مكة ثم انتقل إلى مكتبة أحمد تيمور باشا ؛ انظر : مجلة الزهراء ــ عدد رمضان ١٣٤٣ هـ ــ ص ٥٨٩ ــ ٥٩١ (كراوس) ، ومجلة *JRAS* (سنة ١٩١٩) ص ٤٤٩ .

نشر الجزء الأول (إلى نهاية حرف الخاء) محمود حسن زناتى بالقاهرة ١٣٥٦ هـ/١٩٣٨ م . وانظر :

Goldziher, *ZDMG* 29, 640, 32, 383, *MSt.* II 403.

Thorbecke, *ZDMG* 31, 176.

A. Fischer, *Der ,,Koran" des Abu 'l-'Ala' al-Ma'arri,* B.V.S. A.W. phil.-hist. Kl. 94, 2, 1942.

وقد كتب عليها شرحاً سماه : «السادن» .

٧ ــ عبث الوليد : شرح نقدى لديوان البحترى (انظر إرشاد الأريب لياقوت ٤١١/٦ س ١٧) : القاهرة ثان ٣: ٢٤٧ ؛ الأزهر ٧١٥٩ أدب (كراوس). انظر مقالة للمغربى فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/١٤ ــ ١٠ ومقالة لكراتشكوفسكي فى المجلة نفسها ١٥٧/١٤ . وأعلن عن نشره فى المدينة ؛ انظر : أم القرى ــ أول يناير سنة ١٩٣٧ (كراوس) . (وذكره عبدالقادر البغدادى فى خزانة الأدب ٨٣/٣ س ١٠) . ونشره محمد على المدنى فى دمشق ١٣٥٥ هـ/١٩٣٦ م ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥/١٤ ــ ١١ .

٨ ــ منار القائف : ذكره ياقوت ١٨٧/١ س ١٥ ، ومنه اقتباس فى :

Vie d'Ousama ed. Derenbourg 511.

٩ ــ شرح ديوان حماسة أبى تمام (انظر الترجمة العربية ٧٩/١) .

* * *

٢ — أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي ، الشاعر الشيعي وتلميذ المعرى ، كان له أيضاً دور سياسى فى فوضى الصراع على السلطة فى حلب فى منتصف القرن الخامس الهجرى ؛ ففى المحرم من سنة ٤٥٣ هـ/ يناير سنة ١٠٦١ م ذهب إلى القسطنطينية مبعوثاً من حلب (ذيل تاريخ دمشق للقلانسي — نشر Amedroz ٩١ : ٨) . وعندما تغلب محمود (بن نصر) بن صالح المرداسى على حلب ، عصى الخفاجي بقلعة عزاز ، وبعد ذلك قتله محمود بالسم فى عام ٤٦٦ هـ/١٠٧٣ م عن طريق وزيره أبى نصر محمد بن الحسن بن النحاس الذى كان على صلة صداقة بالخفاجي [١] .

(ا) فوات الوفيات ٢٣٣/١ — ٢٣٥ . النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ط Juynboll ٧٤٨ ؛ ط Popper ٢/٢ ، ٢٥٤ .

(ب)

١ — ديوان : الإسكوريال ثان ٣٧٣ (بيانات ديرنبورج الخاطئة فى أن هذه المخطوطة بها قصائد ترجع إلى أعوام ٧٤٠ و ٧٥٠ و ٧٥٧ و ٧٥٩ هى التى أدت إلى ذكرها عندى فى ١٣/٢ ؛ ومن الجلى أن صوابها ٤٤٠هـ . . . إلخ. أما ناصر الدولة بن حمدان الذى قيلت فيه القصيدة الأولى فهو والد عدة الدين والدولة ، الذى حكم دمشق سنة ٤٥٣ هـ ؛ انظر ابن القلانسى ٩١) ؛ كوپريلى ١٢٤٤ رقم ١ (معظمها قصائد مدح وبها بعض المراثى ، وبين قصائد الشباب قصيدة فى تفضيل عدنان على قحطان ؛ انظر : (Rescher, *MSO* XIV 51) ؛ الفاتح ٣٨٢٢ (*MFO* V 501) ؛ القاهرة ثان ٢ : ١٢٨. وطبع فى بيروت سنة ١٣١٦هـ . ومنه قصيدة فى الأمير الكبير سعد الدولة على بن منقذ أمير شيزر : برلين ٧٦٢١ .

---

(١) قص صاحب فوات الوفيات ١ / ٢٣٣ قصة تحذير وجهه إليه أبو نصر بن النحاس إذ كتب « إن شاء الله » بتشديد النون . وهذه القصة حملت فى المصادر المتأخرة على المتنبى الشاعر المشهور ؛ انظر : Fischer, *Chrest.* 4, Nr. 8 .

٢ ـ سر الفصاحة ، كتاب فى البلاغة ألفه سنة ٤٥٤ هـ/١٠٦٢ م :
برلين ٧١٧٣ ؛ جوتا ٢٨٢٠ ؛ طوبقبو سراى ٢٣١١ ؛ القاهرة ثان ٢ : ٢٠٢ .
وطبع فى القاهرة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣٢م . ولم يعرف حاجى خليفة ٣/٥٤١٠ ،
٧١٤٤ تاريخ وفاة ابن سنان .

* * *

٢ ألف ـ محمد بن محمد الواعظى : توفى سنة ٥٠٩ هـ/١١١٥ م .
قصيدة ميمية فى مكارم الأخلاق : برلين ٨٠٨٨ رقم ٥ ، هيدلبرج
(*ZDMG* 91,388) .

* * *

٣ ـ أبو الحسين أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح مهذب الدين (الملك)
الطرابلسى الرفاء ولد سنة ٤٧٣ هـ/١٠٨٠ م فى طرابلس ، وكان شيعيا ، سجنه
صاحب دمشق « بورى بن طغتكين » (٥٢٢ هـ ـ ٥٢٦ هـ / ١١٢٨ م ـ
١١٣٢م) مدة بسبب هجائه ، ثم أطلق سراحه بعد أن شفع له يوسف بن فيروز
الحاجب ، غير أنه نفاه من البلد ، ثم سمح له إسماعيل بن بورى بالعودة مرة
أخرى ، غير أنه سرعان ما أغضبه ، واضطر إلى الحرب والاختفاء مدة ، ثم عاش
فى حماة وشيزر وحلب ، واشترك فى حصار دمشق الثانى مع الملك العادل ،
وتوفى فى جمادى الآخرة سنة ٥٤٨ هـ/ سبتمبر سنة ١١٥٣ م فى حلب .

(ا) ابن خلكان ٦٣ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٢/٩٧ ـ ٩٩ ؛
ابن القلانسى ٣٢٢ س ٤ ـ ٨ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٤/١٤٦ ؛ تراجم
علماء طرابلس للحبيب نوفل ١٣١٦ ؛ ابن تغرى بردى : Popper III 54/5 .

(ب)

١ ـ القصيدة التترية ، وهى عبارة عن واحد وتسعين بيتاً فى عبده « تتر »
الذى أرسله بهدايا إلى الشريف الموسوى ، فأبقاه عنده ، وقد أبدى فيها علم

نفوره من ترك التشيع والعدول عنه إلى المذهب السنى لكى يستعيده (حاجى خليفة ٥٢١٧/٣) : برلين ٧٦٩١ ؛ توبنجن ٧١ رقم ٢ . وهى مذكورة فى ثمرات الأوراق لابن حجة الحموى على هامش محاضرات الأدباء (طبعة القاهرة) ٢٨٧/١ ؛ ٣٢٩ — ٣٣٥ وكذلك فى تزيين الأسواق لداود الأنطاكى ص ٣٤٧ وما بعدها .

٢ — قصيدة فى « مجموع مزدوجات » : الإسكندرية ١٢٧٨ هـ ؛ القاهرة ١٢٧٤ هـ ؛ ١٢٨٣ ؛ ١٢٩٠ ؛ ١٣٢٢ ؛ طبعة حجر فى القاهرة ١٢٩٩ هـ .

* * *

٣ ألف — وكان منافسه الذى تخاصم معه كثيراً هو أهم شعراء سوريا فى عصر نور الدين بن زنكى : شرف الدين أبو عبدالله محمد بن نصر بن صغير [١] بن داغر بن محمد بن خالد بن القيسرانى . ولد سنة ٤٧٨هـ / ١٠٨٥ م فى عكا (وقيل فى حلب) ، وتوفى فى الثانى والعشرين من شعبان سنة ٥٤٨ هـ/ الثالث عشر من نوفمبر سنة ١١٥٤ م .

(أ) إرشاد الأريب لياقوت ١١٢/٧ — ١٢١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ١٥٠/٤ .

(ب) ديوان : القاهرة ثان ٣ : ١١١

* * *

٤ — أبو الفتيان محمد بن سلطان بن حيوس ، ولد فى دمشق سنة ٣٩٤ هـ/ ١٠٠٣ م ، وكان شاعر بنى مرداس فى حلب ، وتوفى سنة ٤٧٣ هـ/١٠٨٠ م .

(أ) ابن خلكان ٦٤٥ .

(ب) ديوان : قصائد مديح فى رؤساء سوريا وأمرائها ، وعلى الأخص فى الحمدانيين وبنى مرداس (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢٤٥/٣

---

(١) فى الأصل : « شاغر » والتصحيح من معجم الأدباء ١٩ / ٦٤ ووفيات الأعيان (محيى الدين) ١ / ١٣٩ س ٨ (المترجم) .

رقم ٥١٧٠ = الطبعة الثانية ٧٦٥/١) : جوتا ٢٢٤١ ، انظر : J. J. (Bruno) Müller, Bonn 1829, Monachii 1844؛ لالەلى ١٧٢٦ ؛ عاشر أفندى ١ : ٩٤٩ (*MO* VII 98; *MFO* V 515) ؛ القاهرة ثان٣: ١٠٧ . وهناك قصيدتان فى برلين ٧٦٢١—٧٦٢٢. أماقصيدته المشهورة فى موت الأمير محمود بن شبل الدولة (المتوفى فى جمادى الأولى سنة ٤٦٧ هـ/يناير ١٠٧٥ م) فقد ذكرها ابن القلانسى ١٠٨ س ٣ .

* * *

٥ — لمع فى النصف الأول من القرن السادس الهجرى أبو المجد [١] معدان ابن كثير بن الحسن البالسى ، تلميذ الفقيه أبى بكر محمد بن أحمد الشاشى (انظر الترجمة العربية ، جـ ٣ ص ٣٠٣) . وقد مدحه بالشعر كذلك .

(ا) معجم البلدان لياقوت ٤٧٩/١ .

(ب) ديوان ، معظمه مدح ورثاء : جوتا ٢٢٥٤ رقم ١ .

* * *

٦ — على بن محمد بن رستم الدمشقى بهاء الدين أبو الحسن المعروف بابن الساعاتى ،ولد فى سنة ٥٥٥ هـ/١١٦٠م فى دمشق ،وتوفى سنة ٦٠٤هـ/١٢٠٧م فى القاهرة .

(ا) ابن خلكان ٤٥١ .

(ب) ديوان (وهما ديوانان فيما يذكر حاجى خليفة ٥١٨٨/٣ = الطبعة الثانية ٧٦٦/١) : آيا صوفيا ٣٨٧٢ (كتب سنة ٦٣٠ هـ) ؛ وفى هذه النسخة « الغزل من شعره » (*WZKM* 26, 771) . ونشره أنيس خورى فى بيروت ١٩٣٨ . وهناك قصيدة فى برلين ٧٧٠٢ . أما ديوانه الثانى فيسميه حاجى خليفة فى الموضع السابق : « مقطعات النيل » ، ومنه نسخة فى القاهرة

---

(١) فى الأصل: « أبو محمد» والتصحيح من معجم البلدان ١ / ٤٧٩ : ١ (المترجم) .

ثان ٣ : ٣٧٩ ؛ ٤ : ٨٠ . وفى طرابلس جزء من الديوان ، انظر : المشرق ٧٦٠/٢٦ .

* * *

٦ ألف — الشهاب أبو محمد فتيان بن على بن فتيان بن جمال الدين الأسدى الحنفى الدمشقى النحوى الشاغورى ، معلم أولاد حاكم دمشق نور الدين مودود بن المبارك ، ابن أخى صلاح الدين[1] ، توفى فى الثانى والعشرين من المحرم سنة ٦١٥ هـ/ الحادى والثلاثين من مارس سنة ١٢١٨ م .

(ا) ابن خلكان ٤٩٩ .

(ب) ديوان : رامپور ١ : ٥٩١ رقم ١٣٨ . وانظر : *P.J. As. Soc. Beng.* NS II, XLII (وفيه خطأ أنه توفى سنة ٥٦٠ هـ) .

* * *

٦ ب — أبو العباس أحمد بن عقيل بن نصير بن عقيل العامرى الزُّرَعِى ، توفى سنة ٦٢٢ هـ/١٢٢٥ م .

مختارات من ديوانه فى طوبقبو سراى ٢٦١٨ B (*RSO* IV 723).

* * *

٦ حـ — عميد الدين أسعد (سعد) بن نصر الأنصارى الأبرزى ، كان وزيراً لأتابك فارس مظفر الدين أبى شجاع سعد بن زنكى وابنه أبى بكر ابن سعد بن زنكى مدة طويلة ، غير أن هذا سجنه لخيانته فى قلعة أشكنوان بالقرب من اصطخر ، وفيها مات سنة ٦٢٤ هـ/١٢٢٧ هـ .

القصيدة الأشكنوانية : أملاها على ابنه وهو سجين فى قلعة أشكنوان فى فارس ، ورواها هذا لوالد صفى الدين أبى الخير مسعود بن محمود بن أبى الفتح السيرافى . والقصيدة بشرح صفى الدين هذا فى آيا صوفيا ٤٠٧٢ رقم ١ (ريتر) وفى مكتبة مشهد ١٥ : ٢٥ ، ٧٢ ، وطبعت فى مجموعة فارسية

---

(١) الأمير نور الدين هو أخو عز الدين فروخ شاه — ابن أخى السلطان صلاح الدين — لأمه . (المراجع ، عن ابن خلكان) .

مع المعلقات وغيرها بلا تاريخ أو مكان للطبع ، كما نشرها وترجمها : Cl. Huart, *L'Ode arabe d'Ochkonwan* (بدون ذكر مكان الطبع أو تاريخه) .

* * *

٧ – الملك الأمجد بهرام شاه بن فروخ شاه استعمله صلاح الدين على بعلبك ، وقُتل فى الثانى عشر من شوال سنة ٦٢٨ هـ / الثالث عشر من أغسطس سنة ١٢٣١ م .

(ا) ابن خلكان ٦١٦/١ [1] .

(ب) ديوان : (نسيب وتغزل وحماسة) : باريس ٣١٤٢ ؛ مانشستر ٤٥٧ ؛ نور عثمانية ٣٧٩٧ (*MSOS* XV 12) .

* * *

٧ ألف – شرف الدين أبو الوفاء راجح بن إسماعيل الحلى ، ولد سنة ٥٧٠ هـ/١١٧٤ م ، شاعر أبى الفتح غازى الأيوبى ، ابن صلاح الدين ، صاحب حلب ، وتوفى سنة ٦٢٧ هـ /١٢٣٠ م .

ديوان : رتبه أبجديًّا صديقه حسن بن محمد القيلوى ، وهو مهم جدًّا لتاريخ الأيوبيين : بريل أول ١٣ ؛ بريل ثان ٣٢ ؛ وهناك مرثية فى الأمير المذكور فى ابن خلكان [2] ٤٩٥ (ڤستنفلد ٥٣٣ ؛ دى سلان ٢ / ٤٤٣ وما بعدها) . وهناك قصيدة أخرى فى فوات الوفيات ١٥٨/١ .

* * *

٨ – يوسف بن إسماعيل الشواء الحلبى ، ولد فى ٥٦٢ هـ /١١٦٦ م وتوفى سنة ٦٣٥ هـ/١٢٣٧ م .

(ا) ابن خلكان ٨٢١؛ إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء لمحمد راغب الطباخ جـ ٤ .

---

(١) انظر ترجمة الأمير نور الدولة شاهنشاه بن نجم الدين أيوب فى وفيات الأعيان (حرف الشين) . (المراجع) .

(٢) فى ترجمة أبى الفتح غازى (حرف الغين) . (المراجع) .

(ب) ديوانه فى أربعة أجزاء لم يصل إلينا . وثمة حكم على أحسن قصائده فى مخطوطة برلين ٢٩٧ رقم ٤٠ . وقصيدته عن الأفعال التى لامها واو أو ياء تنسب فى برلين ٧٠٢٩ — ٧٠٣٠ إلى ابن مالك . وانظر المزهر للسيوطى ١٤٥/٢ ؛ المطالع النصرية للمطابع المصرية ، لنصر الهورينى — القاهرة ١٣٠٤ هـ ص ٨٨ ؛ مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٣٨/٧ ؛ محمد بن شنب فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦٩٢/٨ . وشرح هذه القصيدة محمد بن إبراهيم بن النحاس (توفى سنة ٦٩٨ هـ/١٢٩٨ م) : كوپريلى ١٤٩٩ .

* * *

٩ — عبد المحسن بن محمود التنوخى الحلبى ، ولد فى سنة ٥٧٠هـ/١١٧٤ م ، وخدم عز الدين أيبك المملوكى صاحب صرخد بجوار دمشق كاتباً ثم وزيراً حتى قتل هذا الأمير فى سنة ٦٢٦ هـ/١٢٢٩ م ، وتوفى سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٥م .

(أ) فوات الوفيات ١٠/٢ ؛ Wuest. *Gesch.* 328 .

(ب) مفتاح الأفراح فى امتداح الراح : قصائد فى الخمر والشراب فيها تقليد لأبى نواس ، جمعت للأمير عيسى بن أبى بكر بن أيوب المتوفى سنة ٦٢٤ هـ/١١٢٧ م : حاجى خليفة ١٢٥٤٤/٦ — ١٢٥٤٨ ؛ ٩٨١/٧ ؛ برلين ٧٧٥٣ ؛ ڤينا ٤٦٣ ؛ المتحف البريطانى .Or ٧٥٦٦ (ثالث ٦٠) ؛ القاهرة أول ٤ : ٣٢٦ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٣٦٥ .

* * *

٩ ألف — علم الدين على بن محمد بن عبد الصمد الهمذانى السخاوى النحوى الشافعى ، ولد سنة ٥٥٨ هـ/ ١١٦٣ م ، وكان شيخ القراء فى دمشق ، وتوفى فى الثانى عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٤٣هـ/الخامس من نوفمبر سنة ١٢٤٥م .[1]

(أ) طبقات الشافعية للسبكى ١٢٦/٥ .

(١) للسخاوى ترجمة أخرى مفصلة عند بروكلمان G I 522 ; S I 727 (المترجم) .

(ب)

١ – القصائد السبع : قصائد دينية فى مدح النبى : برلين ٧٧٥٢ .

٢ – سفر السعادة وسفير الإفادة ، وهو شرح لمفصل الزمخشرى . انظر ترجمة الزمخشرى فيما يلى (ص ٢٢٥) .

* *

١٠ – صدر الدين بن على بن أبى الفرج بن الحسين البصرى : أهدى فى عام ٦٤٧ هـ/١٢٤٩ م إلى الملك الناصر صلاح الدنيا والدين أبى المظفر يوسف ، أمير حلب الذى قتله هولاكو فى عام ٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م :

١ – الحماسة البصرية (حاجى خليفة ١١٦/٣ = الطبعة الثانية ٦٩٣/١) : الإسكوريال ثان ٣١٣ ؛ نور عثمانية ٣٨٠٤ ؛ راغب باشا ١٠٩١ (*ZDMG* 64,211) ؛ عاطف أفندى ٢٠٥٣ (*MFO* V 489) ؛ عاشر أفندى ٧٨٧ (*MFO* V 538) ؛ بروسه حسين چلبى (*ZDMG* 68,52) ؛ القاهرة ثان ٣ : ٩٠ ؛ ٤ : ٤٦ ؛ أحمد تيمور باشا فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٤٢/٣ . وعليها تقريظات فى جوتا ٢١٩٥ .

٢ – المناقب العباسية والمفاخر المستنصرية : تلخيص لتاريخ العباسيين أهداه إلى السلطان المصرى الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى (٦٥٨ – ٦٧٦ هـ/١٢٦٠ – ١٢٧٧ م) : باريس ٦١٤٤ . وقد ألف هذا الكتاب – فيما يذكر مصطفى جواد (*REI* ١٩٣٨ ص ٢٨٧) – بعد سنة ٦٥٩ هـ/١٢٦٠ م.

* * *

١١ – نور الدين محمد بن رستم الإسعردى ، ولد سنة ٦١٩ هـ/١٢٢٢ م ، وكان شاعر الملك الناصر الأيوبى السابق الذكر ، وتوفى سنة ٦٥٢ هـ/١٢٥٤ م[١] .

(١) فوات الوفيات ١٦١/٢ .

(ب) الناصريات : قصائد فى مدح الأمير السابق : الإسكوريال ثان ٤٧٢ .

* * *

(١) فى وفيات الأعيان أنه توفى سنة ٦٥٦ هـ . (المراجع)

١٢ — جلال الدين على بن يوسف بن شيبان الماردينى الصفّار ولد سنة ٥٧٥ ﻫ/١١٧٩ م ، وكتب لصاحب ماردين الملك المنصور . ثم قتل عند هجوم التتر في سنة ٦٥٨ ﻫ/١٢٦٠ م .

(ا) فوات الوفيات ٢/٩٧ .

(ب) قصائد : جوتا ٢١٩٦ رقم ٨ .

* * *

١٢ ألف — تقى الدين إسماعيل بن إبراهيم بن أبى اليسر . كاتب الناصر داود الأيوبى (٦٢٤ — ٦٢٦ ﻫ/١٢٢٧ — ١٢٢٨ م) ، كان شاعراً جيد النظم.

(ا) فوات الوفيات ١/١٢ — ١٤ .

(ب) قصيدة فى سقوط بغداد سنة٦٥٦ﻫ/١٢٥٨م نشرها J. de Somogyi فى مجلة *BSOS* ٧/٤١ — ٤٨ عن تاريخ الإسلام للذهبى .

* * *

١٣ — تاج الدين محمد (محمود) بن عبيد بن الحسين التميمى الصرخدى الحنفى ، ولد سنة ٥٩٨ ﻫ/١٢٠١ م ، ومات مدرساً للفقه الحنفى فى المدرسة النورية فى دمشق فى سنة ٦٧٤ ﻫ/١٢٧٥ م .

١ — قصائد : جوتا ٢١٩٦ رقم ٨ .

٢ — مقامة المفاخرة بين التوت والمشمش : الإسكوريال ثان ١٨٣٧ رقم ٦

* * *

١٤ — محمد بن سوار بن إسرائيل نجم الدين أبو المعالى الشيبانى ، ولد فى سنة ٦٠٣ ﻫ/١٢٠٦ م فى دمشق ، وتوفى هناك سنة ٦٧٧ ﻫ /١٢٧٨ م .

(ا) فوات الوفيات ٢/٢١٦ .

(ب) ديوان : الإسكوريال ثان ٤٣٧ . ويبدأ بقصيدة فى مدح شيخه أبى الحسن على الحريرى (توفى سنة ٦٤٥ ﻫ/١٢٤٧ م : فوات الوفيات ٢/٤٣) .

* * *

١٥ — شهاب الدين محمد بن يوسف بن مسعود الشيبانى التلعفرى ، ولد سنة ٥٩٣ هـ/١١٩٧ م فى الموصل ، وكان كلما اكتسب شيئاً من المال من الملك الأشرف أمير البلد بعد أن يمدحه يقامر به ، وكان ذلك دأبه أيضاً فى حلب ودمشق بعد أن طرد وذهب إليهما ، ووجد ملجأه الأخير فى قصر صاحب حماة ، وتوفى هناك سنة ٦٧٥ هـ/١٢٧٧ م .

(ا) فوات الوفيات ٢٧٧/٢ ؛ معجم البلدان لياقوت ٨٦٣/١ وما بعدها ؛ نفح الطيب للمقرى ٦٥٦/١ . وانظر : Hartmann, *Muwassah* 86.

(ب) ديوان : برلين ٧٧٨٠ ؛ الإسكوريال ثان ٣٤٢ رقم ٢ ؛ ٣٦٩ رقم ٢ ؛ جاريت ٨٠ ؛ الفاتيكان ثالث ٣٦٠ رقم ٢ ؛ بريل أول ٦٦٠ ، ١ ؛ بريل ثان ٤٢ ؛ القاهرة أول ٤ : ٣٠٩ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٢٣ ؛ سباط ١٢٧١ . وطبع بالقاهرة ١٢٩٨ هـ وبيروت ١٣١٠ هـ ؛ ١٣٢٦ هـ .

* * *

١٦ — عفيف الدين سليمان بن على بن ياتيننا التلمسانى الكومى ، ولد سنة ٦١٣ هـ/١٢١٦م فى تلمسان ، ورحل متصوفاً إلى مصر ثم إلى آسيا الصغرى ، حيث لقى شيخه صدر الدين القونوى ، وأخيراً عمل فى إدارة بيت المال فى دمشق وتوفى هناك فى الخامس من رجب سنة ٦٩٠ هـ/ الرابع من يولية سنة ١٢٩١ م .

(ا) فوات الوفيات ١٧٨/١ ؛ درة الحجال لابن القاضى ٤٧٦/٢ ؛ ١٣٢١ ؛ نفحات الجامى ٦٦٧ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٤١٢/٥ ؛ تعريف الخلف لمحمد الحفناوى ٢٥١/٢ . وانظر كذلك :

Cl. Huart, 'Afifaddin S. de Tlemcen et son fils l'adolescent spirituel (No.17), Cent. Amari II 262-282.

(ب)

١ — ديوان ، مرتب أبجديا : ٧٧٨٣ رقم ٢ ، المتحف البريطانى ٦١٧—٦١٨ ؛ المكتب الهندى ٨٢٩ ؛ بودليانا ٢ : ٣١٤ ؛ الإسكوريال ثان ٣٨٥ ؛ ٤٥٣ ؛ جاريت ٦٠ ؛ آصفية ١ : ٧٠٠ ، ٢٨ . وهو مطبوع بالقاهرة ١٢٨١ هـ ؛

١٢٨٧ هـ، وبيروت ١٨٨٥ . كما ترجم إلى الفرنسية بعنوان :

Le Divan d'amour du Cherif S. trad. de l'ar. sur le ms. unique par Iskender al-Maghribi, Paris 1911.

٢ – رسالة فى علم العروض : برلين ٧١٢٨ .

٣ – رسالة فى شرح الأسماء الحسنى : باتنه ٢ : ٤١٠ رقم ٢٥٧٩ ، ١٧ .

٤ – مقامات : الموصل ١٣٦ ، ٢٣٦ .

٥ – شرح المواقف للنفرى : انظر الجزء الرابع من الترجمة العربية ، ص ٧٦ .

٦ – شرح القصيدة النفسية لابن سينا : القاهرة أول ١٢/٧ ، ٤٦٨ .

٧ – شرح منازل السائرين لأبى إسماعيل عبد الله بن محمد بن على الأنصارى الهروى المتوفى سنة ٤٨١ هـ : برلين ٢٨٢٨ .

٨ – شرح فصوص الحكم لابن عربى : ولى الدين ١٧١٤ – ١٧١٥ .

* * *

١٧ – ابنه شمس الدين محمد بن عفيف الدين سليمان التلمسانى الشاب الظريف ، ولد بالقاهرة فى سنة ٦٦١ هـ/١٢٦٣ م، وتوفى فى دمشق سنة ٦٨٨ هـ/١٢٨٩ م .

(ا) فوات الوفيات ٢/٢١١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٥/٤٠٥ ؛ تعريف الخلف لمحمد الحفناوى ٢/٤٢٠ وما بعدها .

(ب)

١ – ديوان : (حاجى خليفة ٣/٢٤٧ رقم ٥١٩٦ ؛ ٢٨٦ رقم ٥٤٧٧ = الطبعة الثانية ١/٧٦٧ ، ٧٩٤) : برلين ٧٧٨٣ ؛ جوتا ٢٢٧٤ ؛ باريس ٣١٧٦ ؛ المتحف البريطانى ٦١٦ رقم ٢١ ، الإسكوريال ثان ٣٨٣ رقم ٢ ؛ ٤٥١–٤٥٢؛ باتنه ٢ : ٤٤٨ رقم ٢٦٢٤ ، ٢ ؛ هافنيا ٢٢٢ ؛ عاشر أفندى ٣ : ٣٤٧ (*ZDMG* 68,389) ؛ لاله لى١٧٥٥ ؛ أسعد أفندى ٢٦٥٧

(MFO V 532) ؛ آياصوفيا ٣٩٤٣ (MO VII 100) ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٣٣ ؛ ٤ : ٥٠ ؛ سباط ١١٨٣ ، ٢ . وطبع بالحجر فى القاهرة ١٢٧٤ هـ، وطبع فى بيروت سنة ١٨٥٦ ؛ ١٨٩١ ؛ ١٣٢٥ هـ كما طبع طبعة ناقصة فى بيروت سنة ١٨٨٥ م . وانظر هارتمان : *Muw.* ٢٤٦ .

٢ — خطبة تقليد ، وهى خطبة هزلية للتعيين فى وظيفة : برلين ٣٨٥٣ رقم ٢ .

٣ — وعظ غير مهذب : برلين ٣٨٥٣ رقم ٣ .

٤ — مقامات العشاق : باريس ٣٩٤٧ رقم ١ ؛ آيا صوفيا ٣٨٤٣ رقم ٣ (وليست هى تلك المقامات المجهولة المؤلف فى طوبقبو سراى ٢٤٠٢) (RSO IV 708; MO VII 116). ومن هذه المقامات المقامة الأولى : « فصاحة المسبوق فى ملاحة المعشوق » : برلين ٨٥٩٤ رقم ٤ ، والمقامة الهيتية والشيرازية وهما من الأدب الفاحش : برلين ٨٥٩٤ رقم ٥ .

* * *

١٨ — مخطوطة ليدن ٧٢٩ تحتوى على قصائد لشعراء عاشوا فى قلعة عجلون بسوريا فى القرنين السابع والثامن للهجرة (Abulf. *Géogr.* 244) :

١ — لشرف الدين محمد بن الطائى الحافى قصائد فى مدح القاضى كمال الدين أبى حفص عمر بن شرف الدين محمد ورثاء أخيه أحمد الذى غرق فى فيضان بالباعوثا إحدى ضواحى عجلون فى ربيع الأول سنة ٧٠٠هـ/ نوفبر ١٣٠٠ م .

٢ — ليحيى بن خضير بن سليمان بن بدر السلدى البصراوى (المولود فى سنة ٦٤٥ هـ/١٢٤٧ م فى بصرى ، والمتوفى سنة ٧١١ هـ/١٣١١ م) ثلاث قصائد فى مدح كمال الدين السابق عندما كان حاكماً لأذرعات بالقرب من دمشق ، وقصائد أخرى .

٣ — لمحمد بن سليمان فى مدح كمال الدين السابق ، قالها فى ذى الحجة سنة ٧١٥ هـ/١٣١٦ م فى أذرعات .

٤ — لظافر الماردانى فى مدح كمال الدين السابق .

٥ — لسعد الدين بن المبارز العجلونى من عام ٧٠٩ هـ/١٣٠٩ م فى كمال الدين وعلاء الدين بن غانم .

* * *

١٩ — شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن محمد الخفاف .

بذل الاستطاعة فى مدح صاحب الشفاعة : آيا صوفيا ٣٩١٧ (*WZKM* 26,85) .

* * *

٢٠ — شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالقوى بن بدران بن عبدالله المقدسى المرداوى ، ولد سنة ٦٣٠هـ/١٢٣٢م فى « مرد » ، وتوفى فى الثانى عشر من ربيع الأول سنة ٦٩٩ هـ/ الثامن من ديسمبر سنة ١٢٩٩ م .

منظومة الأدب (عن الدين والعلم والتعلم . والأطعمة والمشروبات ، والتحذيرات وغير ذلك) أخذها محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان الصفارينى الحنبلى (ولد سنة ١١١٤ هـ / ١٧٠٢ م فى نابلس وتوفى هناك سنة ١١٨٨ هـ/١٧٧٤ م) فى كتابه : « غذاء الألباب » ، وطبع فى القاهرة سنة ١٣٢٤ — ١٣٢٥ هـ فى جزأين .

* * *

(د) شعراء الجزيرة العربية

بينما ظلت نجد — التى كانت يوماً ما ميزان الشعر العربى — بعيدة عن الثقافة الأدبية ، نرى بعض العناية بهذه الثقافة فى مكة والبحرين ، وفى اليمن بوجه خاص .

١ — فى حوالى سنة ٤٥٠ هـ/ ١٠٨٥ م لمع فى جنوبى الجزيرة العربية عبد الرحمن بن أحمد البرعى اليمنى . وقد رأى Rutter مسجده الذى دفن

فيه فى « وادى سَفْرة » على الطريق بين المدينة وينبع ؛ انظر له :
The Holy Cities of Arabia II 270.

ديوان فى المدائح الربانية والنبوية ، معظمه قصائد دينية وصوفية ، كما يحتوى كذلك على بعض الموشحات كما ذكر « يوسف هل » J. Hell : برلين ٧٦١٦– ٧٦١٧ ؛ جوتا ٢٢٣٩ ؛ باريس ٣١١٣–٣١١٥ ؛ ٤٧٢١ ؛ المكتب الهندى ٨٢٧ ؛ الإسكوريال أول ٣٣٨ ؛ عمومية ٥٤٦٨ ؛ پاتنه ١ : ١٩٧ رقم ١٧٦٨ ؛ برلين Qu. ٩٢١ (مختلف عن برلين ٧٦١٦) ؛ بنكيپور ٢٣/٢٤ رقم ٢٥١٩ ؛ مانشستر ٤٥٤ ؛ الإسكوريال ثان ٣٣٨ ؛ نور عثمانية ٣٨٦٦ (*MSOS* XV 14) ؛ لاله لى ١٧٥٣ (*MO* VII 100) ؛ أسعد أفندى ٢٦٦٤ (*MFO* V 533) ؛ دمشق عمومية ٩١ ، ٧ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٧٨ ؛ پشاور ١٠٠٩ ؛ بوهار ٤٢٨ ؛ آصفية ٣ : ٥٠٨ ، ١٩٧ . وطبع طبعة حجر فى القاهرة ١٢٨٣ هـ ؛ ١٢٨٨ هـ ؛ وفى بومباى ١٢٩١ هـ ؛ ١٣٠١ هـ . وطبع فى القاهرة ١٢٨٠ هـ ؛ ١٢٩٧ هـ ؛ ١٣٠٠ هـ ؛ ١٣٠١ هـ ؛ ١٣٠٣ هـ ؛ ١٣٠٩ هـ ، ١٣١٠ هـ ؛ ١٣١٢ هـ ؛ ١٣١٩ هـ .

وهناك بعض القصائد فى : برلين ٧٦١٨ ؛ جوتا ٢٢٠١ ؛ ٢٢٠٥ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٢١٥ رقم ٧ ؛ المكتب الهندى ٨٢٧ ؛ باريس ٣١٥٦ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٨٢ ؛ الرباط ٤٩٦ (xvi) .

تخميس القصيدة السويجعية فى مدح خير البرية لمصطفى أفندى الزينى : القاهرة ثان ٣ : ٥٥ . وهناك تخميس آخر للقصيدة من عمل محمد الخطيب المالكى الأسنوى (حوالى سنة ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م) : القاهرة ثان ٣ : ٥٦ ؛ وتخميس ثالث مطبوع بالحجر بعد « نور السراج فى مولد النبى والمعراج » بالقاهرة سنة ١٣٠٧ هـ .

كما توجد خمس قصائد فى : « مدائح المصطفى » القاهرة ١٢٩٧ هـ ، وكذلك فى : « مولد النبى الشهير بالعروس » القاهرة ١٢٨٠ هـ .

* * *

١ ألف – أبو عبد الله الحسين بن على بن محمد علقم ، ولد فى زبيد ، وهو ابن وزير حاكمها أسعد بن شهاب ، وقد اشترك مع أبيه فى مؤامرة ضد هذا الحاكم فى سنة ٤٨٢ هـ / ١٠٨٩ م ، وكان فى عصره أكبر شعراء اليمن .

(ا) عمارة ٢٠ ، ٦٥ ؛ وانظر: Johannsen, *Hist. Jemenae* 134-136 .

(ب) ديوان : المتحف البريطانى ثان ١ : ١٠٥٣ .

* * *

٢ – الشاعر الصوفى أبو الحسن أحمد بن خُمارطاش بن أبى بكر بن محمد بن النعمان الحميرى ، كان معاصراً لعلى بن مهدى الذى تغلب على زبيد فى عام ٥٥٤ هـ / ١١٥٩ م ومات فى هذا العام نفسه.[1]

الخُمارطاشية ، قصيدة صوفية نظمها وهو ابن ١٨ عاماً: پاتنه ١ : ٢٠٤ رقم ١٨٢٠ ، بنكيپور ٢٣ / ٣٠ رقم ٢٥٢٤ . وبشرح أبى محمد سليمان بن موسى ابن الجون الأشعرى (المتوفى سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطى ص ٢٦٤) بعنوان : «الرياض الأدبية فى شرح الخمارطاشية» (حاجى خليفة ٣/٦٧٠٨ = الطبعة الثانية ١ /٩٣٤) : ليدن ٧٠٢ .

* * *

٣ – أمين الدولة أبو الغنائم مسلم بن محمود الشيزرى ألّف بعد سنة ٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥ م لآخر الأيوبيين فى اليمن الملك المسعود صلاح الدين يوسف بن الملك الكامل المتوفى فى مكة سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م[2]:

(ا) ابن خلكان ١ /٧٠٨ :

(ب) جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام ، وهى مختارات شعرية لشعراء الإسلام فقط ، رتبت بحسب الموضوعات فى ١٦ فصلا : ليدن ٤٨٠ . وانظر :

Roediger, *ZDMG* XIV 481 ff.

Goldziher, *Abh.* I 168

---

(١) انظر: Johannsen, *Hist. Jemenae* 143

(٢) انظر: Johannsen, *Hist. Jemenae* 154

وانظر كذلك : Derenbourg, *Vie d'Ousama* 259,337,551-3
حيث ذكر له كتاباً آخر هو « عجائب الأشعار وغرائب الأخبار » ومخطوطته فى الكلية الإسلامية فى پشاور (كما أخبر بذلك كرنكو) .

* * *

٤ ــ محمد بن حمير اليمنى توفى سنة ٦١١ هـ / ١٢١٤ م .
قصيدة : برلين ٣٩٩٠ .

* * *

٥ ــ أبو منصور على بن عبد الله بن المقرب بن منصور الإبراهيمى العيونى ، من سلالة العيونيين ، وجدّهم فضل بن عبد الله هو الذى أقطعه العباسيون البحرين بعد طرد القرامطة منها. وقد عاش الشاعر هناك فى بلاط حفيدهم الأكبر محمد بن أحمد بن محمد بن فضل وابنه مسعود ، ثم غادر موطنه بعد خلاف مع مسعود هذا ، وقابله ياقوت الحموى فى الموصل سنة ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م ، ثم عاش بعد ذلك فى بغداد ومات هناك سنة ٦٢٩ هـ / ١٢٣٢ م .

(ا) معجم البلدان لياقوت ٣/٧٦٦ .

(ب) ديوان : قصائد مدح فى العيونيين والخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥ ــ ٦٢٢ هـ / ١١٨٠ ــ ١٢٢٥ م) وبدر الدين لؤلؤ الذى لعب دوراً مهما فى حلب منذ سنة ٦٠٧ هـ / ١٢١٠ م (انظر ابن الأثير : الدولة الأتابكية ٣٦٢ ، ٣٧٣ وما بعدها) وتمجيد لقتال أجداده مع القرامطة فى البحرين : برلين ٧٧١٠ ــ ٧٧١١ ؛ المتحف البريطانى ٦٠٧ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٦٦ ؛ مدريد ٢١٥ ؛ جاريت ٤٤ ــ ٤٥ ؛ بريل ثان ٢٨ ــ ٢٩ ؛ الأمبروزيانا C, 185 iii، NF 441 (*RSO* VIII 292) ؛ ميونخ ثان ١٤٦ ؛ الفاتيكان ثالث ١١٥٠ ، ٦ ؛ بطرسبرج ثان ٤٣٢ ، فيض الله ١٥٩٥ (*ZDMG* 68,380) ؛ الموصل ٤١ ، ٤ ؛ آصفية ٣ : ٢٨٠ رقم ٦١٥ . وهو مطبوع فى بورصة (بالهند) سنة ١٣١٠ هـ ومكة ١٣٠٧ . وانظر :
de Goeje, *JAs.* sér. IX, t. V, p. 1 ff.

* * *

٥ ألف ــ ابنه جمال الدين أبو عبد الله محمد بن على بن المقرب العيونى الأحسائى .

ديوان : جمعه محمد بن خليفة العيونى الأحسائى : القاهرة أول ٤ : ٢٣٥ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١١٢ ؛ آصفية ١ : ٦٩٨ رقم ١٩ . وبشرح عبد العزيز بن أحمد الأويسى : بومباى ١٣١٠ . وانظر : بريل أول ٦٦٥ (وفيه : النعمانى) ، وفى بريل ثان منسوب لأبى منصور السابق رقم ٥

* * *

٥ ب ــ الناصر لدين الله محمد بن عبد الله بن حمزة ، الذى توفى والده سنة ٦١٤ هـ / ١٢١٧م .

بعض قصائد جمعها ابن أبى الرجال (المتوفى سنة ١٠٩٢ هـ / ١٦٨١ م) : الأمبروزيانا 68 v (*RSO* III 581) . وهناك قصيدة فى ٢٤٥ بيتاً من الطويل بعنوان : « ذات الفروع فى بيوت عدنان وقبائلها وفضائلهم » مع شرح : الأمبروزيانا 68 iv .

* * *

٥ جـ ــ جمال الدين محمد بن حمير شاعر المنصور الرسولى (٦٢٦ ــ ٦٤٧هـ / ١٢٢٩ ــ ١٢٤٩ م) توفى سنة ٦٥١ هـ / ١٢٥٣ م فى زبيد .

(ا) العقود اللؤلؤية للخزرجى (سلسلة جب التذكارية ٣ / ٤) ١ / ١١٠ ــ ١١١ .

(ب)

١ ــ قصيدة : برلين ٣٩٩٠ (وفيها وفاته ٦١١ هـ خطأ) .

٢ ــ قصيدة أخرى : المتحف البريطانى ثان ١٢٣٦ (xii) .

٣ ــ رسالة اعتذار إلى ابن معيبد : الأمبروزيانا F 284 ii ؛ الڤاتيكان ثالث ٩٦٧ رقم ١ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٢٣٦ (vii)

* * *

٦ ــ القاسم بن على بن هتيمل اليمنى المخلافى الزيدى توفى سنة ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨ م .

ديوان : رامپور ١ : ٥٩٠ رقم ١٢٩ . وهناك قصيدتان فى برلين ٧٧٦٦ رقم ١ .

* * *

٧ ــ أحمد بن موسى بن على بن عجيل اليمنى . توفى سنة ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م.

له : غارة ابن عجيل : برلين ٣٧٥٣ رقم ٢ ؛ باتاڤيا ثان ٣١٤ .

* * *

(هـ) شعراء مصر

يبدو أن الحكم الفاطمى لم يلتفت إلى النشاط الأدبى ، فلم تظهر إلا فى نهاية حكمهم أعمال لبعض الشعراء . أما فى عهد الأيوبيين والمماليك ، الذين ازدهرت فى عصورهم الحضارة المادية ازدهاراً عظيماً ، فقد نال الفن الشعرى كذلك دفعة قوية .

* * *

١ ــ ظافر بن القاسم بن منصور أبو القاسم الحداد الإسكندرى الجذامى ؛ عاش فى الإسكندرية ، ومات بالقاهرة فى المحرم سنة ٥٢٩ هـ / نوفبر ١١٣٤ م .

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٢٧٨/٤ ــ ٢٨٠ ؛ ابن خلكان ٢٩١ (٣٠٣/١) ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٩١/٤ . وانظر : ابن تغرى بردى ، ط Popper ، ١٢٢/٣–١٢٣ (وفيه أنه توفى سنة ٥٦٣ هـ خطأ) .

(ب) ديوان ، معظمه قصائد مدح أو رثاء مع قليل من الوصف : برلين ٧٦٨٣؛ ليبزج ٨٦٣(iii) ؛ الفاتيكان ثالث ١١٧١ ؛ مجلة هسبريس ١٢ /١١٤، ٩٨٠ (مرتب أبجدياً) . وهناك قصائد متفرقة فى جوتا ٢٦ الورقة ١٠٠ وجه .

* * *

٢ – نصر الله بن عبد الله بن مخلوف بن قلاقس أبو الفتوح الإسكندرى ، ولد فى ربيع الآخر سنة ٥٣٢ هـ / ديسمبر سنة ١١٣٧م فى الإسكندرية ، وفى عام ٥٦٣ هـ / ١١٦٨ م غادر موطنه بسبب الاضطراب الذى خلقه صلاح الدين فى البلاد ، فذهب أولا إلى عدن ثم إلى صقلية ، حيث ألف كتابه المفقود : « الزهر الباسم فى أوصاف أبى القاسم » للقائد أبى القاسم بن الحجر . وفى عام ٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م ذهب إلى اليمن وعاش حقبة مع الوزير أبى الفرج ياسر بن أبى الندى المحمدى فى عدن . وعندما أراد العودة إلى وطنه انكسرت به السفينة عند جزيرة الناموس بالقرب من « دهلك » واضطر إلى العودة إلى عدن ، ثم حاول مرة أخرى أن يرجع إلى الوطن ، غير أنه مات فى عيذاب (وهو ميناء على الشاطئ المصرى للبحر الأحمر) فى عام ٥٦٧ هـ / ١١٧١ م .

(ا) ابن خلكان ٧٤٤ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٢١١/٧ .

(ب) ديوان : ڤينا ٤٦٨ : ١ ؛ باريس ٣١٣٩ ؛ بطرسبرج ثان ٢٩٧ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١١٠ ؛ الموصل ٤٧ ، ١٢ ، ١٥١ ، ٥ . وطبع فى القاهرة سنة ١٣٢٣هـ . وهناك مختارات من الديوان مرتبة أبجدياً تضم ١٨٥٠ بيتاً تقريباً من عمل ابن نباتة (المتوفى سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٧ م) : حاجى خليفة ٣/ ٥٢٠٤ ، ٦٦٢١ ، ٦٦٨٠ = الطبعة الثانية ١ /٧٦٧ ؛ ٩٢٣ ؛ برلين ٧٦٩٤ القاهرة ثان ٣ : ٣٣٨ . وهناك قصائد متفرقة فى جوتا ٢٦ (I) ، ٤٧ (a) ، ٩٤ رقم ٨ ؛ ٢٢١١ .

وذكر الصفدى فى الوافى بالوفيات ١ /٥٤ س ٨ كتابه : « روضة الأزهار فى طبقات الشعراء » .

* * *

٣ ـ القاضى السعيد عز الدين أبو القاسم هبة الله بن جعفر بن المعتمد سناء الملك السعدى المصرى ، ولد سنة ٥٤٥ هـ/١١٥٠ م ، وصار قاضياً بالقاهرة ، وتوفى هناك سنة ٦٠٨ هـ/١٢١١ م .

(ا) ابن خلكان ٧٤٨ ؛ السلوك للمقريزى (ترجمة Blochet) ٢٨ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٥ /٣٥ ؛ حسن المحاضرة للسيوطى ١ /٣٢٦ (وفيه أنه توفى سنة ٦٥٨ هـ خطأ) ؛ هارتمان عن الموشح ص ٤٧ ــ ٥٥ .

(ب)

١ ــ ديوان يبدأ بقصيدة فى مدح صلاح الدين : بودليانا ١ : ١٢٢٥ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٠٨ ؛ الموصل ٤٧ ، ٢٦٦ ؛ رامپور ١ : ٥٩٢ رقم ١٤٨ .

٢ ــ دار الطراز ، ومعظمه موشحات : ليدن ٢٨٦ ؛ بطرسبرج ثان ؛ القاهرة ثان ٣ : ٣٤٢ . وانظر : هارتمان عن الموشح ص ٩٥ ــ ١٠٨ .

٣ ــ قصيدة : برلين ٧٧٠٢ ؛ المتحف البريطانى ٦٣٠ رقم ٢ .

٤ ــ فصوص الفصول وعقود العقول : مختارات من الشعر والنثر من رسائل إليه وإلى والده من القاضى الفاضل عبد الرحيم البيسانى وابنه القاضى الأشرف : باريس ٣٣٣٣ ؛ الإسكوريال ثان ٥٢٩ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٩٤ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٧١-٢٧٢ .

٥ ــ غزوات الرسول نظماً : الظاهرية ثان ٤٣ .

* * *

٤ ــ محمد بن المحلى بن الصائغ الطبيب ، لمع فى القرن السادس للهجرة . المختار السائغ من ديوان الصائغ : أحمد تيمور باشا فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٤٢ .

* * *

٥ ــ كمال الدين أبو الحسن على بن محمد بن يوسف بن النبيه المصرى ، كان شاعراً لكثير من الأيوبيين ، كما يقال إنه صار كاتباً للملك الأشرف

موسى (٦٠٧ – ٦٢٨ ﻫ/١٢١٠ – ١٢٣٠ م) فى نصيبين وإنه مات هناك فى عام ٦١٩ﻫ/١٢٢٢ م[1].

(ا) فوات الوفيات ٢/٧١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٥/٨٥ .

(ب) ديوان ، معظمه قصائد مدح فى الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥ – ٦٢٢ ﻫ / ١١٨٠ – ١٢٢٥ م) وتسمى لذلك : «الخليفتيات» ! وفى ملوك الأيوبيين الأوائل ، وعلى الأخص الملك العادل أبو بكر بن أيوب (٥٩٦ – ٦١٥ ﻫ / ١١٩٩ – ١٢١٨ م) وتسمى لذلك : « العادليات » : برلين ٧٧٠٤– ٧٧٠٨؛ بريل٢٢٥(= دحداح ٢٠٥) ؛مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ١٠٧ ؛ جوتا ٢٢٦١ ؛ المتحف البريطانى ٦٠٨ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٦٧ رقم ٢ ؛ بودليانا ١ : ١٢٩٧ ؛ ٢ ص ٦١٨؛ هافنيا ٢٦٧ ؛ الإسكوريال ثان ٣٤٤؛ وبرواية أخرى فيها ٣٤٥ رقم ١ ؛ آيا صوفيا ٣٨٧٧ (رواية حفيده على) ؛ بريل أول ١٢ ؛ ثان ٣١ ؛ باريس ٥٠٥٧ ؛ مدريد ٢٢٩ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٧٣ iii ؛ المتحفالبريطانى.Or ٥٣٢٢ (ثالث ٥٨)؛ مكتبة دحداح ٢٠٥ ؛ آيا صوفيا٣٨٧٦ (*WZKM* XXVI 82) ؛الفاتح٤٧٧٠(*MFO* V 498) ؛ جامع القرويين بفاس ١٤٤٤ رقم ٢ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٣٦ ؛ آصفية ١ : ٦٩٨ رقم ١٣ .

وهو مطبوع فى بيروت ١٢٩٩ ﻫ والقاهرة ١٢٨٠ ﻫ ؛ ١٣١٣ ﻫ

والديوان علق عليه عبد الله باشا فكرى (المتوفى سنة ١٣٠٧ ﻫ/ ١٨٨٩ م) فى طبعة القاهرة ١٢٨٠ ﻫ .

وانظر بعض اقتباسات منه فى : Ewald, *ZKM* II 201

وهناك قصيدة مع ترجمة لها فى :

Carlyle, *Specimens of Arab. Poetry*, 2. ed. London 1810, p. 68, 139.

* * *

(١) أى أنه غير مجهول على العكس مما يرى « إكر » فى L.Ecker, *Ar., prov. u. deutscher Minnesang* ص ٩٦ .

٦ ــ مجد الملك أبو الفضل جعفر بن شمس الخلافة أبى عبد الله محمد بن شمس الخلافة مختار الأفضلى ، ولد فى سنة ٥٤٣ هـ / ١١٤٨ م ، ويلقب بالأفضلى نسبة إلى ولى نعمته الوزير المصرى أمير الجيوش الأفضل ، وتوفى سنة ٦٢٢ هـ/١٢٢٥ م .

(ا) ابن خلكان ١٣٥ ؛ وانظر : Wuest. *Gesch.* 307

(ب)

١ ــ ديوان : ذكره حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٣/٢٥٨ رقم ٥٢٥٨ = الطبعة الثانية ١/٧٧٣ .

٢ ــ كتاب الآداب النافعة بالألفاظ المختارة الجامعة ، أو أبيات الآداب : ليدن ٤٧٨ ؛ المتحف البريطانى ثان ١١١١ ؛ جاريت ٢٠٥ ؛ الإسكندرية ٩٨ أدب ؛ الفاتيكان ثالث ١١٧٧ رقم ٨ ؛ بريل أول ٧٨ رقم ٤ ؛ ثان ١٤١ رقم ٤ ؛ الفاتح ٤٠٢٣ ؛ نورعثمانية ٣٦٦٢ (*ZDMG* 64,498) ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٨٦ ، ٥. وطبع فى القاهرة سنة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ م (محمد أمين الخانجى) . وشرحه شرف الدين الحسن بن على بن صالح العدوى البكرى بعنوان : « العباب شرح أبيات الآداب » : المتحف البريطانى ثان ١١١١ (i) ؛ الأمبروزيانا D ٤٢٦ ؛ وقطعة منه فى الأمبروزيانا A 75. iv (*RSO* III 585) بدون ذكر المؤلف .

٣ ــ مختارات شعرية مرتبة موضوعياً فى ١١ فصلا : الإسكوريال ثان ٣٦٠ طوبقبوسراى ٢٥٦٣ (RSO IV 717) ؛ الإسكوريال ثان ٧٨٢ (قطعة) ؛ المتحف البريطانى ١٠٩٥ .

* * *

٧ ــ شرف الدين أبو القاسم عمر بن الفارض ، ولد فى الرابع من ذى العقدة سنة ٥٧٧ هـ / الثانى عشر من مارس سنة ١١٨٢ م فى القاهرة ، وعاش مدة فى مكة ، ومات فى القاهرة سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٥ م .

وشعره الذى ينقطع للتصوف تماماً ترك كل زخارف الصنعة. وجدد بذلك الشعر الدنيوى. وهو بوصفه شاعراً روحياً لم يشق غباره ولم يلحق به أحد.

(ا) نفحات الجامى ٦٢٥؛ نوائى: نسائم المحبة: فاتح ٤٠٦٠، الورقة ١٣٩ ب—١٤٠ ا؛ شذرات الذهب لابن العماد ٥/١٤٩—١٥٣ (نشرها نيكولسون فى مجلة *JRAS* فى سنة ١٩٠٦ ص ٧٩٧ وما بعدها).

Nallino, *Raccolta di scritti* II 191 ff.

Nicholson, *Studies in Isl. Mysticism*, III.

(ب) ديوان، رتبه حفيدة «علىّ» حوالى سنة ٧٣٠ هـ/١٣٢٩م: برلين ٧٧١٣—٧٧١٧؛ جوتا ٢٢٦٢—٢٢٦٥ (وفيها مخطوطات أخرى)؛ ڤينا ٤٧١؛ ليدن ٦٧٨—٦٨٤؛ باريس ٣١٣٤—٣١٥٦؛ الجزائر ١٨٣٨ رقم ٢؛ جاريت ٤٦—٤٩؛ آياصوفيا ١٧٨٧—١٧٨٨؛ ٤٣٠٢؛ الفاتح ٣٧٦٦—٣٧٦٩؛ نور عثمانية ٣٨٦١—٣٨٦٣؛ قولة ٢: ١٩٢؛ باتنه ١: ١٩٦ رقم ١٧٦١؛ ليبزج ٥٣٤؛ ميونخ ٥١٩؛ باريس ٣١٤؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ١٠٨؛ طهران سپه سالار ٢/٥٥٠—٥٥٢؛ الڤاتيكان ثالث ٨٦٤ (بترتيب حفيده على)؛ ١٠٦٦ رقم ١ (كذلك)؛ بريل أول ١٤؛ بريل ثان ٣٣؛ مانشستر ٤٥٨—٤٥٩؛ الإسكوريال ثان ٤١٨ رقم ٢؛ ٧٢٤، بطرسبرج ثان ٩٢—٩٥؛ القاهرة ٩٣٠؛ مشهد ١٥: ١٤، ٤٢—٤٣ كما يوجد فى كل مكتبة تقريباً. وطبع فى حلب سنة ١٢٥٧ هـ طبعة حجر كما طبع فى بيروت سنة ١٢٦٧ هـ؛ ١٨٨٢ م؛ ١٨٨٧؛ ١٨٩١ م؛ ١٨٩٤ م؛ ١٨٩٥؛ ١٨٩٨ م؛ ١٩٠٤ م (بشرح أمين الخورى: جلاء الغامض، وبشرح إبراهيم سليم صادر: إيضاح الغامض فى تفسير ديوان ابن الفارض). وطبع بالقاهرة ١٢٨٠ هـ و ١٣٠٣ هـ. وانظر:

P. Valerga, *Il Divano di O. b. al-F. tradatto e paragonato col canzionere da Petrarca,* Firenze 1874.

U.b.al-F.ou oeuvre poétique du très célèbre cheikh U.b.al-F., poète soufi ou mystique, trad. en franç. par B. Facaire, *en collaboration avec* Ch. Carrington Paris 1908.

شروح :

١ ــ المدد الفائض عن شرح ديوان الشاعر عمر بن الفارض ، لابن أخيه أبي الحسن على نور الدين بن يونس بن الفارض : طبع بالقاهرة بلا تاريخ (فهرست الدار ثان ٣ : ٣٤٦) ، وسنة ١٣١٩ هـ .

٢ ــ شرح لعلوان الحموى (المتوفى سنة ٩٣٦ هـ/ ١٥٢٧ م) : ليبزج ٥٣٥ .

٣ ــ الزهور (الأزهار) السنيَّة فى القُصُد الفارضيَّة ، لمحمد بن تقى الدين الزهيرى (المتوفى سنة ١٠٧٦ هـ / ١٦٦٥ م ؛ انظر كتالوج برلين ٧٧٢٥) : ليبزج ٥٣٧ ؛ وقطعة فى القاهرة أول ٤ : ٢٦٨ بلا نسبة .

٤ ــ شرح بدر الدين الحسن بن محمد البوريني (المتوفى سنة ١٠٢٤هـ/١٦١٥م): برلين ٧٧١٨ــ٧٧١٩؛ ليبزج ٥٣٦؛ ميونخ ٥٢١ ــ٥٢٢؛ ليدن ٦٨٦ ؛ باريس ٣١٥٧ــ٣١٥٨ ؛ ٥٠٨٨ ؛ ٥٩٠٦؛ بودليانا ١ : ١٢٣٣؛ جاريت ٥٠؛ الموصل ١٤٠ رقم ٥ ؛ ١٢٣ رقم ٣٨ ؛ ١٧٢ رقم ١١ ؛ ٢٢٩ رقم ٢٦ ؛ پاتنه ١ : ٢٠١ رقم ١٧٩٣ ؛ مانشستر ٤٦٠ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٧ ؛ بنكيپور ٢٣/٣٤ رقم ٢٥٢٨؛ الڤاتيكان ثالث ٨٦٥؛ الزيتونة بتونس ٢ : ١٦٣؛ ٥٨٠ــ٥٨١؛ عاشر أفندى ١ : ٨٢٩ ؛ آيا صوفيا ٤٠٧٤ــ٤٠٧٥ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٩٨ ؛ الموصل ٢٣ ، ٧؛ ١٤٦ ، ٥؛ آصفية ١ : ٧٠٨ رقم ٤٠؛ رامپور ١ : ٣٤٦ رقم ١٧٠ . وطبع فى القاهرة سنة ١٢٧٩ هـ طبعة حجر ، كما طبع مع شرح النابلسى التالى فى مرسيليا سنة ١٨٥٣ ، و بولاق سنة ١٢٨٩ هـ ، والقاهرة ١٢٨٠ هـ ؛ ١٣٠٠هـ (انظر : de Sacy, *Chrest.* III 134). وعليه شرح بيت مشكل : « الحالى بحلّ أحلى» للمحسن الحلبي الكواكبي : الزيتونة بتونس ٣ : ١٦ رقم ٣؛ ١٥٨٠ رقم ١٢ .

٥ ــ شرح لعبد الغنى النابلسى (المتوفى سنة ١١٤٣ هـ / ١٧٣٠ م) ، ألفه سنة ١٠٨٦ هـ / ١٦٧٥ م ، وهو شرح صوفى ، على عكس شرح البوريني

السابق : برلين ٧٧٢٠ ؛ برلين —بريل ٢٥٩؛ باريس٣١٥٩—٢١٦٢ ؛ المتحف البريطانى٦١١—٦١٢ ؛ ١٠٧٥—١٠٧٦ ؛الإسكندرية١١٤ أدب (كشف أسرار الغامض) ؛ الموصل ١٨٩ رقم ٢ ؛ براون *Cat.* 215, U, 6 ؛ خالد ٣١٤؛ القاهرة ثان ٣ : ٣٠١ ؛ الموصل ١٤٠ ، ٦ (انظر التائية) . ومنه مختصر لأحد تلاميذه حوالى سنة ١١٢٣ هـ / ١٧١١م : القاهرة ثان ٣ : ٣١٩ . وطبع مع شرح البورينى السابق فى مرسيليا سنة١٨٥٣ م وبولاق١٢٨٩هـ ؛ ١٣٠٦ هـ . ونقحه رشيد الدحداح بالقاهرة سنة ١٣٠٦ هـ ؛ ١٣١٠ هـ؛ ١٣١٩هـ—١٣٢٠ هـ.

٦ — شرح رشيد غالب الدحداح ، مأخوذ من شرحى البورينى والنابلسى : الرباط ٣٢٩ . وطبع فى القاهرة سنة ١٢٨٩ هـ؛ ١٣٠٦ هـ؛ ١٣١٠هـ ؛ ١٣١٩هـ— ١٣٢٠ هـ .

٧ — شرح العليمى (عبد الرحمن بن محمد المتوفى سنة ٩٣٧ هـ /١٥٣١ م) : الموصل ١٥٢ رقم ٢٤ .

٨ — شرح مجهول : الموصل٤٩ رقم ٤٠ .وطبع بالقاهرة سنة ١٣١٣ هـ طبعة حجر (انظر : *Hesp.* III 122, 1014) .

ونشرت خمس قصائد فى :

Grangeret de la Grange, *Anth. ar.*, Paris 1828, 44-91 *texte*, 24 - 46 *trad.*

كما نشرت ثلاث قصائد بشرح مجهول (جلاء الغامض ؛ انظر ما سبق) وترجمة فارسية وهندوستانية فى دهلى سنة ١٩٠٣م. ومع ترجمة فارسية وملاحظات بالهندوستانية والفارسية لمحمود على محمد جهانجنيارى فى كونبور سنة ١٩١٠ . وانظر كذلك :

I.F. hazretlerinin Ya'iye, Mimiye we Ra'iye qasidelerinin serhi von M.Nazim (شرح اليائية والميمية والرائية لمحمد ناظم) .

B. Farid Tergemesi (Ta'iya, Hamriya, Nuniya, Ra'iya)

النص العربى للتائية والخمرية والنونية والرائية مع ترجمة وشرح بالتركية لمحمد ناظم ، دار السعادة ١٣٣٠ هـ .

قصائد متفرقة مع شروح :

١ ــ التائية الكبرى فى ٧٥٦ بيتًا : ڤينا ٤٧٢ ؛ المتحف البريطانى ٨٨٨ رقم١٢ ؛ آيا صوفيا ١٩٩٤ مكرر ؛ راغب باشا ١٤٤٨ رقم٢ ؛ كوپريلى ١٦٢٠ ؛ الإسكندرية ١٢٢ أدب رقم ١٠ . وطبعت الطبعات التالية :

Das arabische Hohe Lied der Liebe d.i. Ibn al Farids Taijet in Text und Uebers. hsg. v. J. v. Hammer-Purgstall, Wien 1854.

Carmen elegiacum I. al-F. cum cmt. Abdul-Ghanyie (رقم ٥) *e duobus codd. Londinensi et Petropolitano in lucem ed.* G.A. Wallin, Helsingfors 1850.

Di Matteo, *I. al-F. il gran. poema mistico col nome di at-Taiyah al-Kubra,* Roma 1917.

RSO VII 479 - 500, dazu Nallino *RSO* VIII 1-106, 501-562.

وعلى التائية الشروح التالية :

(ا) شرح لابن العربى المتوفى سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م : ينى جامع ٧٠٨ ؛ شهيد على باشا ١٢٢٦ .

(ب) منتهى المدارك لسعيد بن عبد الله الفرغانى تلميذ القونوى (توفى حوالى سنة ٧٠٠هـ/١٣٠٠ م ؛ انظر نفحات الجامى ٦٥٠) ، ألفه بالفارسية فى الأصل [1] بعنوان مشارق الدرارى الزُّهر فى كشف حقائق نظم الدرّ : آيا صوفيا ١٩٠٧ــ١٩٠٨ ؛ ٤٠٧٦ ؛ عاشر أفندى ١ : ٤٧٠ ؛ جامع أيوب ١٧٩ ؛ وترجمة عربية فى جوتا ٢٢٦٧ ؛ المتحف البريطانى ٦٨١ ؛ ٨٨٨ رقم ١٢ ؛ المكتب الهندى ٨١٤ ؛ ينى جامع ٨٠٦ــ٨٠٧ ؛ بروسه ، أورخان تصوف ٣٨ ؛ پاتنه ١ : ١٤٣ رقم ١٣٨٥ ؛ أسعد أفندى ٣٧٨١ رقم ٦ ؛ راغب باشا ٦٦٩ ــ ٦٧٢ ؛

(١) يبدو أن الأصل الفارسى فى آيا صوفيا ٤٠٧٦ (انظر: Horn, *ZDMG* 54,480) وإن كان المؤلف قد ذكر فى الدفتر ــ كما فى آصفية ١ : ٣٧٢ رقم ٢٢٣ ــ على أنه الشيخ سعيد محمد ابن أحمد الفرغانى التلمسانى ، وذكر عمله هذا على أنه شرح للديوان . وهناك مخطوطة أخرى فى عاشر أفندى ١ : ٤٧٠ .

الفاتح ٣٩٦٧–٣٩٦٨ ؛ خالد ٢٣٦ رقم ١ ؛ بنكيپور ١٣ : ٨٩٧ ؛ باتاڤيا ثان ٢٧٧ . وهو مطبوع فى القاهرة سنة ١٢٩٣ هـ .

(ح) كشف الوجوه الغر لمعانى نظم الدرّ ، للكاشى (الكاشانى) ، ويقصد به فى الغالب عبد الرزاق بن أبى الغنائم الصوفى المشهور المتوفى بعد سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م : هكذا فى برلين ٧٧٢٧ — ٧٧٢٨ ؛ أسعد أفندى ٣٧٨١ ؛ رامپور ١ /٣٦٢ : ٢٧٩ ؛ ٧٣١/٢ : ٤١١ ؛ ڤينا ٤٧٤ (ولكن انظر : Flügel I 463 n. 2) ، وطبعة القاهرة سنة ١٣١٠ هـ (انظر : Macdonald *EI*, I 65) ؛ وعلى هامش شرح الدحداح (انظر ما سبق) بالقاهرة ١٣١٩ هـ — ١٣٢٠ هـ (انظر : قولة ٢ : ٢١٠) ، ولكن يسمى فى مواضع أخرى عز الدين محمود المتوفى سنة ٧٣٥ هـ/١٣٣٤ م : انظر ليدن ٦٩٤ — ٦٩٥ ؛ ميونيخ ٥٢٣ باريس ٣١٦٣ ؛ المتحف البريطانى ١٠٧٧ ؛ سليم أغا ٥٠١ ؛ الموصل ٢٤ ، ١٧ ؛ القاهرة ثان ١ : ٣٤٨ ؛ حلب (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٧١/٨ ، ٣٤) ؛ آصفية ١ : ٣٨٢ رقم ٦٦ ورقم ٢٤٤ . وطبع فى إيران سنة ١٣١٩ هـ طبعة حجر .

(د) شرح لداود بن محمود القيصرى (المتوفى سنة ٧٥١ هـ/١٣٥٠ م) : برلين ٧٧٢٩ ؛ ليدن ٦٩٦ ؛ أوپسالا ١٤١ ؛ بودليانا ١ : ١٢٠٥ ؛ ١٢٣٠ ؛ جاريت ٢٠٠٥ رقم ٥ ؛ خالد ٣٠٤ ؛ الإسكندرية ٨٤ أدب ؛ الموصل ٢٦٣ رقم ٨ ، ١ ؛ ليبزج ٥٣٨ ؛ كمبردج ثالث ٢٥٨ ؛ الڤاتيكان ثالث ١٤٣٣ ؛ بريل أول ٤٩٦ ؛ ثان ١١٤٦ ، ٤ (تحت عنوان : رسالة الليس والأيس) ؛ الموصل ١٢٢ ، ٣٤ ؛ سليم أغا ٥٠٠ ؛ نورعثمانية ٢٤٢٤ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٩٦ ؛ رامپور ١ : ٣٤٩ رقم ١٩٢ — ١٩٣ .

(هـ) شرح للجامى (المتوفى سنة ٨٩٨ هـ/١٤٩٢ م) : ليبزج ٥٣٩ .

(و) مدد الفائض وكشف العارض ، لعلوان بن على بن عطية الحموى الهيتى (المتوفى سنة ٩٣٦ هـ/١٥٢٩ م) : ليدن ٦٩٧ ؛ بودليانا ١ : ١٢٤٢ ؛

آيا صوفيا ١٩٠٦ ؛ راغب باشا ٦٦٧ ؛ الإسكندرية ١٥٧ أدب ، قولة ٢ : ٢١٤ .

(ز) شرح على بن المعرّى بن العباس : برلين ٧٧٣٠ .

(ح) شرح محمد بن عمر العلمى (المتوفى سنة ١٠٣٨هـ/١٦٢٨ م) : ليبزج ٥٤٠ .

(ط) شرح العلامة الطيبى : الإسكندرية ١٣٥ أدب رقم ٢ .

(ى) شرح مجهول المؤلف : برلين ٧٧٣١–٧٧٣٢ ؛ باريس ٣١٦٤ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٩٧ ؛ الموصل ١٧٥ رقم ٧٠ ؛ آيا صوفيا ١٩٠٣ .

(ك) شرح محمد أمين أمير پادشاه (حوالى سنة ٩٨٧هـ/١٥٧٩م) : القاهرة ثان ٣ : ١٩٧ .

(ل) شرح أبى نصر محمد بن عبد الرحمن (الهمذانى ؟) : رامپور ١ : ٣٤٩ رقم ١٩٤ .

وقد حاكى التائية فى وزنها وقافيتها عامر بن عامر البصرى بعنوان « ذات الأنوار » : برلين – بريل ١٣١ ؛ ڤينا ٤٨١ ؛ المتحف البريطانى ٨٨٦ رقم ١٠ .

٢ – التائية الصغرى ، أو نظم السلوك : باريس ٣١٧١ رقم ٥ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٤١ ، ٤١٥ . وبشرح شمس الدين الفرغانى : بودليانا ١ : ١٢٦ رقم ٢ . وشرح الحسن بن محمد البورينى (المتوفى سنة ١٠٢٤هـ / ١٦١٥ م) أكمله سنة ١٠٠٢هـ/١٥٩٣ م : الإسكوريال ثان ٤٢٠ رقم ٤ . وشرح محمد بن تقى الدين الزهيرى : ليبزج ٥٣٧ . ولها شرح مطبوع فى القاهرة سنة ١٣٠٢ هـ ، بعنوان : « حبك الدرارى المرصعة بها حبائك الدرر تسهيل الفرائد الغر المنتحلة من قلائد الدر أو حسن النظم والسلوك فى تسهيل بدائع السلوك » لخورى أفندى جركيس صلحة السوريانى الحلبى . وشرحها بالتركية إسماعيل حقّى البروسوى (المتوفى سنة ١١٣٧هـ/١٧٢٤ م) : هايدلبرج (ZS X 80) .

٣ – الذالية بشرح محمد بن أبى بكر بن محمد الزهيرى الدمشقى ، المتوفى

سنة ١٠٧٦هـ/١٦٦٥م : برلين ٧٧٢٥ ، وبشرح الحسن بن محمد البوريني (المتوفى سنة ١٠٢٤هـ/١٦١٥م) : القاهرة ثان ٣ : ٢١١ .

٤ — الميمية الخمرية : باريس ١٩٣٢ رقم ٥ ؛ المتحف البريطاني ٨٨٦ رقم ١ ؛ الإسكندرية ١٧٦ فنون رقم ٧ . وانظر :

Chalmers-Hunt, *The Khamriya (wine-song) of U. b. al-F. and other Arabic poems paraphrased and rendered into English verses*, London 1923.
Khamriyyah with transl. by A. Safi, BSOS II 235 ff.

وعليها الشروح التالية :

(ا) شرح داود بن محمد القيصري (المتوفى سنة ٧٥١هـ/١٣٥٠ م) : جوتا ٢٢٦٦ ؛ ليبزج ثان ١١٠ رقم ١٠ ؛ باريس ٣١٦٥ رقم ١ ؛ ليدن ٦٣٨—٦٣٩ ؛ بودليانا ١ : ١٢٣٣ رقم ٢ ؛ آيا صوفيا ٤٠٧٥ رقم ٢ ؛ الإسكندرية ٨٤ أدب ؛ مانشستر ٤٦١ ؛ السليمانية ١٠٢٨ (الأوراق من ٣٢٦ إلى ٣٤١) ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢١١ ، ٢٦٨ ؛ آصفية ٢/١٢٤٢ رقم ٥٣ .

(ب) شرح أحمد بن سليمان بن كمال باشا (المتوفى سنة ٩٤٠هـ/١٥٣٣م) : برلين ٧٧٣٣ ؛ كرافت ١٧٩ ؛ الإسكوريال ثان ٤٦٢ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢١١ (أول ٧ : ٤٤٠ ، ٤٢) ؛ آيا صوفيا ٤٨٢٠ ، ١٧ ؛ ٤٧٩٧ ، ٣٢ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٩ .

(حـ) شرح محمد بن محمد شمس الدين الغمري ، أكمله سنة ٩٥٩هـ/١٥٥٢ م : برلين ٧٧٣٥—٧٧٣٦ ؛ ليبزج ٥٤٢ ؛ باريس ٣١٦٥ رقم ٢ ؛ رامبور ١ : ٣٤٤ رقم ١٦٠ .

(د) شرح عبد الغني النابلسي (المتوفى سنة ١١٤٣هـ/ ١٧٣٠ م) : برلين ٧٧٣٧ . وانظر :

I. al-F. Al-Khamriya, *poème mystique et son cmt. par Abdalghani Nabolosi, trad. de l'ar. avec la collaboration de Abdalmalek Faraj et précédés d'une étude sur le çoufisme et la mystique musulmane par* E. Dermenghem, Paris 1931.

(هـ) شرح علاء الدين بن صدقة الشامى (المتوفى سنة ٩٧٥هـ/١٥٦٧م؛ وله رائية فى جوتا ٤٤ ، ٣) : باريس ١٣٤٣ رقم ٥٨ .

(و) شرح مجهول : باريس ١٣٤٣ رقم ٤ ؛ الموصل ٥٩ ، ٣٣ ، ٢ .

(ز) شرح بالفارسية للجامى (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/١٤٩٣ م) بعنوان : « اللوامع » : برلين ٧٧٣٨ ؛ ليدن ٦٩٠–٦٩١؛باريس ٤٦١ رقم٤ ؛ المتحف البريطانى ٨٨٦؛آيا صوفيا ١٩٠٤–١٩٠٥ ؛ نافذباشا٥٥٢ – ٥٥٣؛ هايدلبرج (ZS VI 235) ؛ المتحف البريطانى Rieu ٨٠٨ ؛ براون 42 D. 21, 13 ؛ آيا صوفيا ٢٠٥٠ رقم ١؛ ٤٨٠٤ رقم١ ؛ شهيد على باشا ١٢٥١ . ومختصر منه فى باريس ٦٠٨٤ .

(ح) شرح عبد التواب السكرى القوصى الشافعى : جاريت ٥٣ ؛ بريل أول ١٥ ؛ ثان ٣٥ .

(ط) شرح بالتركية لإسماعيل بن أحمد الأنقراوى (المتوفى سنة ١٠٤٢ هـ/ ١٦٣٢ م) : ڤينا ٤٧٥ رقم ١ ؛ ليدن ٦٩٢–٦٩٣ ؛ خالد ٢٢١ ، ١ .

(ى) المحبة الإلهية للحسين بن أبى أحمد الفتى الصوفى التبريزى : القاهرة ثان ٤ : ٧٧ .

(ك) شرح بالفارسية لسيد على الهمذانى (المتوفى سنة ٧٨٦ هـ/١٣٨٤م ؛ انظر : *Gr. Ir. Ph.* ٢/٣٤٩) بعنوان : مشارب الأذواق . . . إلخ : آيا صوفيا ٢٠٧٣ ؛ ڤينا ١٤٩١ .

(ل) شرح بالفارسية لإدريس بدليسى (انظر : *Isl.* XIX 131 ff.) ، نسخة بخط المؤلف فى عام ٩٥٩ هـ : آيا صوفيا ٤٠٩٢ رقم ١ .

(م) ترجمة بالتركية حسب شرح الجامى ، من عمل صلاحى عبد الله أفندى (المتوفى سنة ١١٧٢ هـ/١٧٦٨ م) : نافذ باشا ٥٥٣ .

وعلى الميمية تخميس لعبد القادر بن محمود القادرى[١] : جوتا ٣٩ رقم ١ .

---

(١) له قصيدة تعليمية فى الموسيقى : جوتا ٧٦ : ٩ .

٥ — اليائية ، وعليها الشروح التالية :

(ا) البرق الوامض للسيوطى (المتوفى سنة ٩١١ هـ / ١٥٠٥م) : بطرسبرج خامس ٢٢٢ رقم ٢ ؛ جاريت ٥٢ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٣٥ .

(ب) شرح لمحمد بن محمد الغمرى سبط المرصفى (المتوفى حوالى سنة ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦ م) : بعنوان : الفتح المكى الفائض : برلين ٧٧٢١ — ٧٧٢٢ ؛ الإسكندرية ١٣٥ أدب رقم ١ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٦٨ .

(حـ) شرح لمحمد بن عمر العلمى القدسى (المتوفى سنة ١٠٣٨ هـ/١٦٢٨م) : برلين ٧٧٢٤ .

(د) شرح لمحمد بن أبى بكر بن محمد الزهيرى الدمشقى (المتوفى سنة ١٠٧٦هـ/١٦٦٥م) : برلين ٧٧٢٥ .

(هـ) شرح لجمال الدين بن حسن لية : الإسكوزيال ثان ٤٦٢ رقم ١ .

(و) شرح الحسن بن محمد البوريني : القاهرة ٣/٢١٣ ؛ الموصل ٩٩ ، ٩ .

٦ — منظومة الألغاز ، وعليها :

(ا) شرح لحسين الخَبِّى : برلين ٧٧٣٩ .

(ب) شرح للنابلسى : برلين ٧٧٤٠ .

٧ — الجيمية بشرح أحمد بن محمد الخفاجى (المتوفى سنة ١٠٦٩هـ/١٦٥٨م) : رامپور ١ : ٦٠١ رقم ٢٢١ . وبشرح مجهول فى بريل أول ٦٥٩ ؛ ثان ٣٤ .

٨ — الكافية بتخميس عبد الباقى بن سليمان العمرى الفاروقى (المتوفى حوالى ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٢ م) : مجلة *Hesperis* XII, 113,978,5 .

٩ — نظم الدرر بشرح محمد بن محمد السقّاف وعنوانه : « نزهة النظر » : رامپور ١ : ٣٦٩ رقم ٣٤٥ .

وانظر :

١ — محمد فرغلى الأنصارى الطهطاوى (طالب بالأزهر وموظف بالخارجية بالقاهرة) : العقد النفيس بتشطير وتخميس ديوان عمر بن الفارض — القاهرة ١٣١٦ هـ .

٢ – إبراهيم بن عمر البقاعى (المتوفى سنة ٨٨٥هـ/١٤٨٠ م) : الناطق بالصواب الفارض لتكفير ابن الفارض : ليدن ٢٠٤٠ ؛ بودليانا ١ : ١٥٨ رقم ٢ .

وانظر فى مصنفات تعديل ابن الفارض وتجريحه تاريخ مصر لابن إياس ١١٩/٢ وما بعدها .

* * *

٨ – يحيى بن عيسى بن إبراهيم المصرى جمال الدين أبو الحسين بن مطروح، ولد فى الثامن من رجب سنة ٥٩٢ هـ / السابع من يولية سنة ١١٩٦ م فى أسيوط ، وعمل وزيراً للملك الصالح الأيوبى منذ سنة ٦٢٩هـ/١٢٣١ م ، وكان الملك الصالح نائبًا عن أبيه الملك الكامل فى سوريا . وفى سنة ٦٣٩ هـ / ١٢٤١ م عمل ابن مطروح ناظراً للخزانة فى مصر ، ثم عينه الملك الصالح فى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م وزيراً لنائبه فى دمشق . وفى عام ٦٤٦ هـ/١٢٤٨ م تغير عليه عندما خرج بنفسه إلى دمشق، وسيره مع العسكر المتوجه إلى حمص . وبعد أن مات السلطان الملك الصالح (فى الخامس من شعبان[1] سنة ٦٤٧ هـ/السادس والعشرين من نوفمبر سنة ١٢٥٠ م) رجع ابن مطروح إلى مصر ومات بالقاهرة فى أول شعبان سنة ٦٤٩ هـ / التاسع عشر من أكتوبر سنة ١٢٥١ م .

(ا) ابن خلكان ٧٨٢ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٧/٥ ؛ ابن حبيب : *MO* VII 27

(ب) ديوان : جمعه أحد أصدقائه (حاجى خليفة ٥٢١٤/٣ = الطبعة الثانية ٧٦٨/١) : برلين ٧٧٥٤–٧٧٥٥؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٧٣ ؛ كوپريلى ١٢٦٦ (*MSOS* XIV12) ؛ مانشستر A٤٦٤ . وهناك قصيدة فى المتحف البريطانى ٦٣٠ رقم ٢ .

وطبع الديوان بالقسطنطينية سنة ١٢٩٨ هـ (بعد ديوان العباس بن الأحنف).

(١) فى وفيات الأعيان : ليلة النصف من شعبان . (المراجع) .

* * *

٩ — وفى عام ٦٥١ هـ / ١٢٥٣ م كتب شخص مجهول للملك المغيث ولى أمير المؤمنين من أسرة الأيوبيين :

نزهة العاشق وأنس المتيم الوامق ، وهى مختارات شعرية : الإسكوريال ثان ٣٩١ .

* * *

١٠ — سيف الدين على بن الأمير سابق الدين عمر بن قزل المشدّ التركمانى الياروقى ، ولد سنة ٦٠٢ هـ / ١٢٠٥ م بالقاهرة ، وتولى الدواوين بدمشق للملك الناصر يوسف (٦٣٤ هـ — ٦٥٨ هـ / ١٢٣٦ م — ١٢٦٠ م) مدة ، وتوفى عام ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م .

(ا) فوات الوفيات ٦٣/٢ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢٨٠/٥.

(ب) ديوان : الإسكوريال ثان ٣٤٢ رقم ٣ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٧٧ (وفيه : الباروقى) ؛ ليبزج ٥٤٥ .

* * *

١١ — أبو الحسن على بن الحسين بن حيدرة بن محمد بن عبد الله بن محمد العقيلى (من سلالة عقيل شقيق على بن أبى طالب) .

(ا) فوات الوفيات ٤٧/٢ بلا تاريخ عن كتاب المغرب لابن سعيد (المتوفى سنة ٦٧٣هـ/١٢٧٤م) .

(ب) ديوان : الإسكوريال ثان ٣٨٠ . وبشرح القيصرى : الموصل ٢٦٣ رقم ٨ ، ١ .

* * *

١٢ — أبو الفضل زهير بن محمد المهلبى العتكى بهاء الدين الكاتب [١] ، ولد

---

(١) فهو على هذا غير مجهول كما يرى « إكر » . انظر :

L. Ecker, *Ar., prov. u. deutscher Minnesang* 151.

سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م ، واكتسب رضى الملك الصالح نجم الدين عندما كان واليًا على سوريا ، وبلّغه أعلى المراتب عندما تولى الملك فى عام٦٣٧هـ/١٢٤٠م ، غيرأنه غضب عليه بعدذلك عندما اعتل بالمنصورة ، فتوجه إلى الناصر فى سوريا ، وتوفى هناك سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م .

وقد تعلق وهو المصرى الصميم بحب وطنه إلى درجة أنه لم يشعر يومًا بالرضى فى الغربة ، وهو يتذكر دائمًا بنفور شديد إقامته فى آمد (انظر : Palmer 28 u, 62 u.) . وهو لا يستخدم قالب القصيدة إلا فى مدح السلطان والرؤساء ، غير أن قيمته تظهر فى قصائده الغنائية القصيرة العديدة ، وقصائد المزاح التى تضم أيضًا بعض الألغاز (رقم ٣٢) . وإن شعره المتحرر من كل قيود الشعر القديم والمتعلق بمصر تعلقًا تامًا لا يزال ، دون شعر جميع الشعراء القدامى ، يجد صدى فى نفوس المثقفين المحدثين فى هذا البلد ؛ وقد شهد بهذا سلامة موسى فى تعليقه على الشفق الباكى لأبى شادى ٥،١١٧٥ ؛ ١٢٤٢ وما بعدها .

(ا) شذرات الذهب لابن العماد ٥/٢٧٦ [1] ؛البهاء زهير ، بحث لمصطفى عبد الرزاق ـــ القاهرة بلا تاريخ .

(ب) ديوان ، جمعه بنفسه : برلين ٧٧٦٢ـــ٧٧٦٦؛جوتا ٢٢٧١ ؛المتحف البريطانى ١٦٦٩ ؛ ليدن ٧٠٤ ؛ باريس ٣١٧٣؛بودليانا ١ : ١٢٧٢ ؛ ١٢٧٨ ؛ ٢ : ٣٨٠؛ المكتب الهندى ٤٦٣٣ (*JRAS* 1939,396) ؛ هافنيا ٢٧٠؛ أوبسالا ١٤٣ ؛الإسكوريال ثان٤٧٧ ؛الجزائر١٨٢١ـــ١٨٢٢ ؛ آيا صوفيا٣٨٨٥؛ ٣٩٢٠؛ المتحف البريطانى ثان ١٢٧٥ـــ ١٢٧٦ ؛ المتحف البريطانى Or. ٧٢٧٢ (ثالث ٥٧) ؛ الفاتيكان ثالث ٣٦٢، ١١٧٩ ؛ بولون ١٨٠ ؛ بايزيد ٢٦٦٦ ؛ راغب باشا ١١٠٢ (*ZDMG* 64,501) ؛ طوبقبوسراى ٢٥٥٦ (*RSO* IV 715)؛ القاهرة ثان ٣ : ١٢٢ ؛ سباط ٨٤٤ ؛ الموصل ١٥١ ، ١٤٢ ؛ الرباط ٣٣٠ ؛ مشهد ١٥ : ١٢ رقم ٣٧ . وطبع طبعة حجر بالقاهرة سنة ١٢٧٧ هـ . وفى نشرة Palmer

---

(١) وفيات الأعيان ١/١٩٤ـــ ١٩٥ (المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٠هـ) . (المراجع) .

لا يوجد إلا النص . وطبع فى بيروت بلا تاريخ ، وفى القاهرة سنة ١٢٧٨ هـ ؛ ١٢٩٧ هـ ؛ ١٣٠٥ هـ ؛ ١٣١١ هـ ؛ ١٣١٤ هـ ؛ ١٣٢٢ هـ ؛ ١٩٣٤ م ؛ ١٣٥٤ هـ/١٩٣٥ م ؛ وانظر :

أبو الفضل البهاء زهير تاريخه وأعماله ، لأحمد الشايب — الإسكندرية ١٩٢٩ .

The Poetical Works of B.Z. of Egypt with metrical English Translation, Notes and Introduction by E.H. Palmer, Cambridge 1876.

St. Guyard, *Variantes au texte arabe, etc.* Paris 1883.

* * *

١٣ — أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس الأندلسى الإشبيلى زين الدين كتاكت المصرى الواعظ المقرئ ، تنحدر أسرته من إشبيلية ، وقد ولد هو سنة ٦٠٥ هـ/١٢٠٨ م وتوفى سنة ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م بالقاهرة .

(ا) نفح الطيب للمقرى ١ /٨١١ .

(ب) قصائد من شعره فى جوتا ٢١٩٦ رقم ٥ .

* * *

١٤ — محمد بن عبد المنعم بن محمد بن يوسف بن أحمد الأنصارى اليمنى المصرى المعروف بابن الخيِّمى شهاب الدين ، عاش متصوفاً وصديقاً لعمر ابن الفارض فى كثير من أديرة القاهرة ، وتوفى سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .

(ا) درة الحجال لابن القاضى ١/١٥٤ رقم ٤٤٦ ؛ فوات الوفيات ٢/٢٣٠ .

(ب) ديوان : فلورنسة١٩ (O. Pinto, *Bibliofilia* XXXVII, SA 8).

وهناك قصيدة فى برلين ٧٧٨٢ رقم ٣ .

* * *

١٥ — الحسن بن ساور بن طرخان بن النقيب ناصر الدين الكنانى توفى بالقاهرة سنة ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .

(ا) شذرات الذهب لابن العماد ٥/٤٠٠ ؛ فوات الوفيات ١ /١١٨ .

(ب) ذكر له فى فوات الوفيات : ديوان مقاطيع . وهناك قصيدة له فى المتحف البريطانى ٦٣٠ رقم ٢ . ويعزى إليه فى نورعثمانية ٤٢٨٠ كتاب « منازل الأحباب ومنازه الألباب » غير أنه ربما كان هذا الكتاب هو كتاب ابن فهد عن الحب .

* * *

١٦ — شرف الدين أبو عبد الله (أبو على) محمد بن سعيد الدلاصى البوصيرى (الدلاصيرى) الصنهاجى ، ولد فى أول شوال سنة ٦٠٨ هـ / السابع من مارس سنة ١٢١٣ م فى أبوصير ، وعاش عشر سنوات فى القدس والمدينة ، ثم أقام فى مكة ثلاثة عشر عاماً يقرئ القرآن ، وأنشأ هناك قصيدة البردة ، ثم عمل مباشراً فى بلبيس ، ومات بالإسكندرية فى سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٦ م وقيل فى سنة ٦٩٥ هـ أو فى سنة ٦٩٦ هـ ، ويقال إنه دفن بالقرب من الإمام الشافعى فى القسطاط . وقد اشتهر بمدائحه للنبى .

(ا) فوات الوفيات ٢ / ٢٠٥ — ٢٠٩ ؛ حسن المحاضرة للسيوطى ١ / ٣٦٠ ؛ الخطط الجديدة ١٠ / ٨ (وفيها أنه ولد سنة ٦٩٨ هـ ، وأنه كان هو وابن عطاء الله الإسكندرى تلميذين لأبى العباس المرسى (المتوفى سنة ٦٨٠ هـ/١٢٨١ م ؛ انظر طبقات الشعرانى ٢ / ١١ — ١٨) وأنه توفى سنة ٧٨١ هـ ، وكل هذه الأمور ما عدا تلمذته على المرسى تخالف ما فى المصادر الأخرى) .

(ب)

(أولا) — الكواكب الدرية فى مدح خير البرية ، وتسمى البردة لمعارضتها قصيدة كعب بن زهير . انظر :

R. Basset, *Bull. de Corr. Afr.* 1885, 252 - 263.

Goldziher, *RHR* XXXI 304 - 311.

Carmen mysticum Borda dictum Abi Abdallah M. B. S. Busiridae Aegyptii e cod. msto Bibl. Lugd. Bat. lat. conversum, accedunt origines arabico-hebraicae, paravit et ed. J. Uri, Lugd. Bat. 1761, Trajecti Bat. 1771.

K. ad-d. fi m. h. al-b. Funkelnde Wandelsterne zum Lobe des Besten der Geschoepfe, ein arabisches, insgemein unter dem Namen Qaside i Burda, Gedicht Burda, bekanntes Gedicht von Scheich Ebu Abdallah M. b. Ssaid b. Hammad Muhsin b. Abdallah b. Ssanhadsch b. Hilal is-Ssanhadschi, genannt Busiri, uebers. und durch Anmm. erlaeutert v. V. Edlem v. Rosenzweig, Wien 1824.

Die Burda, ein Lobgedicht auf M. von al-Busiri, neu hsg. im ar. Text mit metrischer pers. - türk. Uebers. ins Deutsche uebertragen und mit Anmm. versehn von C.A. Ralfs, *bevorwortet v.* W. Behrnauer, Wien 1860.

J.B. Albengo, Jerusalem 1872 مع ترجمة فرنسية

The Poem of the Scarf with an Engl. Version and Notes by Shaikh Faizullabhai Shaikh Lookmanji, Bombay 1893.

La Borda du Cheikh el Bousiri, poème en l'honneur de M. trad. et commenté par R. Basset (Bibl. or. Elzev. XXIX) Paris 1894.

G. Gabrieli, *Al-Burdatain, ovvero i due Poemi arabi del Mantello in lode di Maometto,* Firenze 1901.

Moslem Present, an Anthology of Ar. Poems about the Prophet and the Saints of Islam, P. I Containing the famous Poem of al-Busaree, known as Qasida al-Burda lil-Busari, with an Engl. Version by Shaikh Faizullah Bhai, Bombay 1893.

وترجمها إلى الفرنسية « سلفستر دى ساسى » S. de Sacy فى :

Garcin de Tassy, *Exposition de la foi Musulmane* 127-48.

كما نشرت مع مقدمة وترجمة بالتترية فى قازان سنة ١٨٤٧ م ، ونشرت وحدها فى مدراس ١٨٤٥ م ؛ كلكتا ١٨٢٥ م (مع ترجمة فارسية)؛ إستانبول ١٢٥١ هـ ؛ بولاق ١٢٥٦ هـ ؛ طبعة حجر بالقاهرة ١٢٩٨ هـ ؛ ١٣٠٠ هـ ؛ كما طبعت فى بولاق ١٣٠٥ هـ ، القاهرة ١٣١٣ هـ ؛ ونشرت فى « المجموعة الكبرى » بإستانبول سنة ١٢٧٩ هـ .

وقدّم لها على بن جابر بن موسى اليمنى الشافعى نور الدين (توفى سنة

٧٢٥ هـ/ ١٣٢٥ م؛ انظر الدرر الكامنة ٢/٣٥ – ٣٦ وشذرات الذهب لابن العماد ٦/٦٨) : برلين ٧٧٨٧ ؛ الفاتيكان ثالث ٣٥٩ .

شروح :

١ – شرح عبد الرحمن بن إسماعيل أبى شامة (توفى سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٨ م) ميونخ ٥٤٧ ؛ باريس ١٦٢٠ رقم ٣ ؛ الإسكندرية ١٣٥ أدب رقم ٣ ؛ قولة : ٢ : ٢٠١ .

٢ – شرح عمر بن عبد الرحمن الفارسى (المتوفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤م) : بطرسبرج رابع ٩٢٤ .

٣ – شرح أبى عثمان سعيد بن يوسف الإلبيرى (توفى حوالى سنة ٧٥١ هـ/ ١٣٥٠ م فى غرناطة) : الإسكوريال ثان ٣١٨ ؛ ٢٨٢–٢٨٣(وفيها أبو عبد الله) ؛ القرويين بفاس ٧٤٣ .

٤ – شرح أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأزدى القصار التونسى (توفى بعد سنة ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م ؛ انظر حاجى خليفة ٤/٥٢٩) : ليدن ٧١٣ ؛ الجزائر ١٨٤٤ ؛ جاريت ٦٤ .

٥ – شرح شهاب الدين أبى العباس أحمد بن يحيى بن أبى حجلة التلمسانى (توفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م) : الإسكوريال ثان ٤١٣ .

٦ – الرقم لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن الزمردى بن الصائغ (توفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٥ م) : ليبزج ٥٤٨ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٧١ ؛وعليه حاشية فى : ڤينا ٤٧٨ .

٧ – طب الحبيب فى شرح قصيدة الحبيب = إظهار صدق المودة ، لشمس الدين محمد بن مرزوق التلمسانى (توفى سنة ٧٨١ هـ / ١٣٧٩ م) : برلين ٧٧٨٨ ؛ كمبردج ٥٧ ؛ كوپريلى ١٣٠٦ ؛ باريس ٣٠٨٨ ؛ كمبردج ثالث ١٦٦ ؛ القرويين بفاس ٧٤٢ ؛ سليم أغا ٩٦٦ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٥ ؛ قولة ٢/١٨٦ ؛ الإسكندرية ١٠ أدب .

٨ ــ شرح سعد الدين التفتازانى (توفى سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م): قيليج على ٨١٣ ؛ جاريت ٦٧ .

٩ ــ شرح جلال الدين أبى طاهر أحمد الخوجندى (توفى سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م) : ليدن ٧١٨ ؛ باريس ٣١٨٩ ؛ جاريت ٦٦ .

١٠ ــ وشى البردة لزين الدين أبى المظفر طاهر بن حسن بن عمر بن حبيب الحلبى (توفى سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) : الإسكندرية ١٨٦ أدب .

١١ ــ شرح شهاب الدين أبى العباس أحمد بن عماد الدين عبد الباقى الأقفهسى (توفى سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) : القاهرة ثان ٣ : ٢١٣ ؛ الإسكندرية ٨٤ أدب .

١٢ ــ شرح أحمد بن عمر الدولة آبادى (توفى سنة ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م) : پاتنه ١ : ٢٠١ رقم ١٧٩٦ .

١٣ ــ نزهة الطالبين وتحفة الراغبين لأحمد بن محمد بن أبى بكر الشيرازى (مؤلف كتاب الصفاء فى معاملة أهل الوفاء : الإسكوريال ثان ٢ : ٧٤٩ وفيه أبو العباس أحمد الشيرازى) ، ألفه سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٧م (قسمه حاجى خليفة ٤ / ٥٣٠ خطأ إلى كتابين) : هامبورج ٩٢ ؛ ليدن ٧١٧ ؛ باريس ٣١٩٠ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٤ ؛ القاهرة ثان ٤ : ٨٣ (أبو شامة ؟) ؛ الموصل ٩٩ رقم ١٠ (؟ وفيه محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر) ؛ مشهد ١٥ : ٤٣ رقم ١٢٦ــ١٢٧ ؛ رامپور ١ : ٦٠٠ رقم ٢١٩ .

١٤ ــ شرح يوسف البساطى ، ألفه سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م : القاهرة ثان ٣ : ٢١٤ .

١٥ ــ الأنوار المضيئة ، لمحمد بن أحمد المحلى (توفى سنة ٨٦٤ هـ/١٤٥٩م): برلين ٧٧٩٠ ؛ برلين ــ بريل ١٨٣ ؛ باريس ٣١٩١ ؛ الإسكوريال ثان ٤٨٧ رقم ١ ؛ الفاتيكان ثالث ١٤٢١ ؛ بطرسبرج خامس ١٠٨ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٠ ؛ الإسكندرية ٨٤ أدب ؛ ١٢٥ أدب رقم ١ ؛ ١٤٤ أدب ؛ ١٥٤ فنون رقم ٢ ؛

الظاهرية بدمشق ٦٢ ؛ ١٨٦ رقم١ ؛ آصفية ٣ : ٢٤٢ رقم ٤٥ . ومنه قطعة فى الأمبروزيانا C. 21, iv (*RSO* VII 51) . وعليه حاشية لمحمد عرفة الدسوقى : القاهرة ثان ٤ ب : ٤٤ .

١٦ — شرح على بن محمد مصنفك البسطامى (توفى سنة ٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠ م) درسدن ٢١٩ ؛ ليدن ٧١٦ ؛ جاريت ٦٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٤ ؛ قيليج على ٨١٣ ؛ سليم أغا ٩٦٥ ؛ القاهرة ثان ٣/٢١٤ .

١٧ — شرح خالد بن عبد الله الأزهرى (توفى سنة ٩٠٥ هـ / ١٤٩٩ م) : برلين ٧٧٩١ ؛ ميونخ ٥٤٦ ؛ باريس ٧١٤ رقم ٧ ؛ ٣١٩٢ ؛ المتحف البريطانى ٦١٩—٦٢٠ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٨٧ (i) ؛ المكتب الهندى ٨٢٢ ؛ الإسكوريال ثان ٣٠٤ رقم ٢ ؛ الجزائر ١٨٥٣ رقم ٢ ؛ الڤاتيكان ثالث ٥٧١ رقم ٢ ؛ بطرسبرج ثالث ١٤٧ ؛ آيا صوفيا ٤٠٥٩ ؛ قيليج على ٨٠٩ ؛ الرباط ٤٩٣ ؛ هسپريس ١٢/١٣٣ رقم ١٠٥ ب ؛ القاهرة ثان ٣/٢٠٣ ؛ سباط ١٤ب ؛ الموصل ١٤٠ رقم ٤ ؛ ٢٢٩ ؛ قولة ٢/١٩٧ ؛ الإسكندرية ٨٣ أدب ؛ آصفية ٢/١٧١٤ ؛ بنكيپور ٢٣/٤١ رقم ٢٥٣٦ ؛ پاتنه ١/٢٨١ رقم ١٧٩٧ ؛ ٢/٤٢٧ رقم ٢٦٠١، ٢ . وطبع بالقاهرة سنة ١٢٨٢هـ ، ١٢٨٦ هـ ، وبولاق١٢٩٧هـ والإسكندرية ١٢٨٨ هـ ، وعلى هامش حاشية الباجورى ببولاق ١٣٠٢ هـ والقاهرة ١٣٠٤ هـ ؛ ١٣٠٨ هـ ؛ ١٣١١ هـ .

١٨ — مشارق الأنوار المضيئة لأحمد بن محمد القسطلانى (المتوفى سنة ٩٢٣هـ/ ١٥١٧ م) : برلين ٧٧٩٢ ؛ ليدن ٧٢٠ ؛ جاريت ٦٨ ، الإسكندرية ١٦٠ أدب ؛ القاهرة ثان ٣/٣٥٦ ؛ ٤ ب /٧٩ .

١٩ — الزبدة الرائقة لزكريا بن محمد الأنصارى (المتوفى سنة ٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م) : الإسكندرية ٧٦ أدب ؛ القاهرة ثان ٣/١٧٨ .

٢٠ — شرح خضر بن محمود العطوفى (المتوفى سنة ٩٤٨ هـ / ١٥٤١ م ؛ انظر : الشقائق النعمانية ٢/١١٠ ؛ Rescher ٢٦٨ ؛ وبروسه لى محمد طاهر

Otm. Mü'ell. ١ /٣٥٥) ، ألفه فى أربعين يومـًا وأهداه للسلطان سليمان : بطرسبرج خامس ٢١٨ رقم ٢ ؛ آيا صوفيا ٤٠٧٩ ؛ الإسكندرية ٨٢ أدب .

٢١ ــ راحة الأرواح لمحمد بن مصطفى شيخ زاده القوجوى (المتوفى سنة ٩٥١ هـ/ ١٥٤٤ م) : برلين ٧٧٩٣ ؛ هافنيا ٢٧٢ ؛ ليدن ٧١٥ ؛ باريس ٣١٩٨ ؛ الإسكوريال ثان ٣١٦ ؛ بولون ١١٧ ؛ ٢٤٨ رقم ٣ ؛ ٢٥٤ رقم ١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٤ ؛ قيليج على ٨١٠ ؛ الإسكندرية ٨٣ أدب ، ١٧٦ فنون رقم ١ ؛ القاهرة ثان ٣/٢٩ ؛ ١٥٦ . وطبع على هامش شرح الخربوتى (رقم ٣٩) فى إستانبول ١٣٠٦ هـ .

٢٢ ــ شرح محمد بن محمد الغزى العامرى (المتوفى سنة ٩٨٤ هـ / ١٥٧٦ م) المتحف البريطانى ٦٢١ ؛ جاريت ٢٠٠٢ رقم ١٠ ؛ بريل أول ٥٢٢ ، ثان ١١٤٨ رقم ١٠ .

٢٣ ــ شرح الحسن بن الحسين التالشى ، أكمله سنة ٩٥٦ هـ / ١٥٤٩ م بالقاهرة : ڤينا ٤٧٩ .

٢٤ ــ شرح محمد بن الحسن القدسى البرمونى (توفى حوالى سنة ٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م) : برلين ٧٧٩٦ ؛ باريس ٣١٩٣ .

٢٥ ــ شرح محمد بن بدر الدين الأقحصارى (المتوفى سنة ١٠٠١ هـ / ١٥٩٣ م) ، أكمله سنة ٩٩٨ هـ / ١٥٩٠ م بدمشق : برلين ٧٧٩٨ ؛ القاهرة ثان ٣ /٢١٤ .

٢٦ ــ الزبدة لعلى بن محمد القارئ الهروى (المتوفى سنة ١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م) . باريس ٢١٥١ رقم ٢ ؛ مانشستر ٤٧٠ D ؛ بطرسبرج ثالث ١٤٨ ؛ قيليج على ٨٠٤ ؛ السليمانية ١٠٤٠ رقم ٢ ؛ الإسكندرية ١٤١ أدب ؛ القاهرة ثان ٣/٢١٤ .

٢٧ ــ شرح محمد بن على البالى شمس الدين (المتوفى سنة ١٠٢٤ هـ / ١٦١٥ م) : برلين ٧٧٩٩ .

٢٨ ــ شرح محمد بن يوسف بن أبى اللطف القدسى رضى الدين (المتوفى

سنة ١٠٢٨ هـ / ١٦١٩ م) : برلين ٧٨٠٠ ؛ فيليبج على ٨١٤ (؟ رضى الدين فقط !) .

٢٩ – شفاء القلب الجريح لعبد الواحد بن أحمد بن عاشر الأنصارى (المتوفى سنة ١٠٤٠ هـ / ١٦٣٠ م) : طبع بالقاهرة سنة ١٢٩٦ هـ .

٣٠ – شرح أبى البقاء أيوب بن موسى الحسينى الكفّوى (المتوفى سنة ١٠٩٤ هـ / ١٦٨٣ م) : برلين ٧٨٠١ .

٣١ – شرح لأبى عبد الله الإلبيرى : الإسكوريال ثان ٢٨٢–٢٨٣ ؛ جامع القرويين بفاس ٧٤٣ .

٣٢ – شرح بحر بن رئيس بن صلاح الهارونى المالكى : جوتا ٢٢٩٢ ؛ الظاهرية بدمشق ٧٤ رقم ٥٩ .

٣٣ – شرح من يسمى الإمام الحنبلى : مختصر فى الإسكوريال ثان ٣٩٠ رقم ٢ .

٣٤ – شرح محمد بن عبد الحق السبتى : ميونخ ٨٠٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٤ .

٣٥ – شرح على بن إبراهيم بن إدريس الأنطاكى : باريس ٣١٨٧ .

٣٦ – الدرة المضيئة لمحمد بن أبى بكر بن محمد بن سليمان الكردى (الكرّارى ؟) الشهرانى الحنفى ؛ أكمله سنة ١٠٤٨ هـ / ١٦٣٨ م بالأزهر : الإسكندرية ٤٢ أدب ؛ القاهرة ثان ٣ / ١٠٠ .

٣٧ – الدرة الفريدة لمحمد الشافعى العنانى (المتوفى سنة ١٠٩٨ هـ / ١٦٨٧ م) : الإسكندرية ٤٢ أدب .

٣٨ – زبدة القرى لعثمان بن عبد الله الكلّسى العريانى الحلبى ؛ ألفه فى المدينة حوالى سنة ١١٦٣ هـ / ١٧٥٠ م : القاهرة ثان ٣ / ١٧٨ ؛ قولة ٢ / ١٩٥ .

٣٩ – عصيدة الشهدة لعمر بن أحمد الخربوتى ؛ ألفه سنة ١٢٤١ هـ / ١٨٢٥ م : سليم أغا ٨١٦ ؛ الإسكندرية ١٠٠ أدب ؛ قولة ٢ / ٢٠٥ . وطبع

فى إستانبول سنه ١٢٨٩ هـ ؛ ١٢٩٢ هـ ؛ ١٢٩٨ هـ ؛ ١٣٠٦ هـ ؛ ١٣١٧ هـ؛ ١٣٢٠ هـ ؛ وبولاق ١٢٩١ هـ .

٤٠ ــ جامع الكنوز لمحمد المصرى ؛ أكمله سنة ١٠٨٤ هـ / ١٦٧٣ م : القاهرة ثان ٣/ ٧٤ . وطبع طبعة حجر بالقاهرة سنة ١٢٨٦ هـ .

٤١ ــ شرح عبد الحق بن عبد الفتاح (حوالى ١١١٩ هـ / ١٧٠٧ م) : القاهرة ثان ٣/٧٩ .

٤٢ ــ شرح محمد بن مصطفى المدرنى ، أكمله فى الحادى والعشرين من شعبان سنة ١١٣٦ هـ / السادس عشر من مايو سنة ١٧٢٤ م : القاهرة ثان ٣/٤٣٢ .

٤٣ ــ شرح سعيد بن أحمد السملالى : الرباط ٥٣١ رقم ٣ .

٤٤ ــ شرح عبد الله بن على العكاشى الطبيب : بوهار ٤٣٦ .

٤٥ ــ شرح الحسن بن محمد النجفى : الموصل ٢٢٨ رقم ٢٤ .

٤٦ ــ شرح عبد الله بن فخر الدين بن يحيى الحسينى الموصلى : الموصل ٢٧٤ رقم ٤٦ ، ١١ .

٤٧ ــ شرح سعد الله الخلوتى : قيليج على ٨٠٨ .

٤٨ ــ شرح موسى بن محمد التبردار : قيليج على ٨١١ .

٤٩ ــ شرح أحمد بن محمد الحاج : الجزائر ١٨٥٠ .

٥٠ ــ لوامع أنوار الكوكب لأبى عبد الله محمد بن أحمد بنِّيس ؛ ألفه سنة ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م : فاس ١٢٩٦ ؛ ١٣١٧ . وطبع على هامش شرح شمائل الترمذى لقاسم جسوس فى بولاق سنة ١٢٩٣ هـ .

٥١ ــ حاشية على متن البردة لإبراهيم بن محمد الباجورى (توفى سنة ١٢٧٧ هـ / ١٨٦٠ م) : طبعة حجر فى الفاتيكان ثالث ١٢٣٤ رقم ٤ . ويسمى شرحًا فى رامپور ١/٦٠٨ رقم ٢١٦ .

٥٢ ــ النفحات الشاذلية فى شرح البردة البوصيرية للشيخ حسن العدوى

الحمزاوى (توفى سنة ١٣٠٣ هـ / ١٨٨٥ م) : طبع فى القاهرة ١٢٩٧ هـ .

٥٣ ـ شرح أحمد فتحى باشا (توفى سنة ١٩١٤ م) : طبع فى « مجموع الشروح » بالقاهرة ١٣٤٠ هـ/١٩٢٢م .

٥٤ ـ شرح فارسى لمحمد غيور قادرى ؛ ألفه سنة ٩٢٠ هـ / ١٥١٤ م فى دلهى : المكتب الهندى ثالث ٥٨ .

٥٥ ـ شرح فارسى لغضنفر بن جعفر الحسينى (حاجى خليفة ٤/٥٣١) : مانشستر ٧٤١ (مخطوطة فى سنة ٩٩٧هـ/ ١٥٨٩م) ؛ بطرسبرج ثالث ١٤٩ ؛ بنكيپور ٩/٩٢٢ .

٥٦ ـ شرح فارسى لمحمد بن نصير خبيصى كرمانى شمس إمام : مشهد ١٥/٢١ ؛ ٦١ .

٥٧ ـ شرح فارسى مجهول المؤلف : مشهد ١٥/٢١ ؛ ٦٢ ؛ بنكيپور ٩/٩٢٣ ؛ ٩٢٥ ـ ٩٢٦ .

٥٨ ـ شرح لمحمد بن سعد الآلانى ، مخطوطة كتبت فى سنة ١١٦٩ هـ / ١٧٥٠ م : الإسكندرية ٨٣ أدب .

٥٩ ـ البرق اللميح لعبد الحق بن الحسين الحجاجى : الإسكندرية ١٨ أدب .

٦٠ ـ العمدة لإسماعيل بن عثمان بن أبى بكر بن يوسف النيازى : قولة ٢/٢٠٦ .

٦١ ـ شرح مجهول المؤلف : برلين ٧٧٨٩ ـ ٧٧٩٥ ؛ ٧٨٠٢ ـ ٧٨٠٣ ؛ ليبزج ٥٤٩ ؛ باريس ٣١٩٤ .

٦٢ ـ شرح فارسى ليوسف بن محمد بن شهاب الجامى يوسف أهل من هراة ، وهو يمدح فى المقدمة أبا سعيد التيمورى (٨٦١ هـ ـ ٨٧٣ هـ/١٤٥٧ م ـ ١٤٦٨ م) : ليدن ٧٢١ (نسخة بخط المؤلف كتبها سنة ٨٦٣ هـ / ١٤٥٩ م) ؛ ٧٢٢ .

٦٣ ـ شرح لمحمد الأنصارى : ليبزج ٥٤٩ .

٦٤ — شرح تركى لأحمد بن مصطفى . ألفه سنة ١٠٠١ هـ / ١٥٩٢ م : كرافت ١٨١ ؛ ليبزج ثان ص ٤٣٤ .

٦٥ — شرح تركى لسعد الله الحلوانى : قولة ١ /٢٤٧ .

٦٦ — شرح تركى لحسن فهمى : طبع فى إستانبول سنة ١٣٢٨ هـ .

٦٧ — خواص البردة فى برء الداء لعبد السلام بن إدريس المراكشى (توفى سنة ٦٦٠ هـ/١٢٦٢م) : برلين ٧٨٢٣ ؛ جوتا ٨١ رقم٢ . وبرواية أخرى : جوتا ٢٢٩٢ ؛ الفاتيكان ثالث (.Barb) ٧٨ رقم ٨ .

٦٨ — رسالة فى خواص الكواكب الدرّية لمحمد بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحيم التميمى : قولة ١ /٢٣٦ .

٦٩ — شرح لمحمد بن بهادور الزركشى : پاتنه ١ /١٩٦ رقم ١٧٥٦ .

٧٠ — شرح لمحمد بن عبد الله بن محمود : پاتنه ١ /٢٠١ رقم ١٧٩٥ .

٧١ — شرح عربى فارسى لنظام الدين بن محمد رستم الخوجندى تلميذ السيالكوتى (المتوفى سنة ١٠٦٢ هـ/١٦٥١ م) : مانشستر C ٤٧٠؛ بنكيپور ٩/ ٩٢٤ ؛ آصفية ٢ /١٢٤٢ رقم ٢٦ .

٧٢ — شرح أحمد بن محمد الخفاجى (توفى سنة ١٠٠١ هـ / ١٦٥٨ م) : رامپور ١ /٦٠٠ رقم ٢٠٥ .

٧٣ — شرح عبد القادر بن عمر البغدادى (توفى سنة ١٠٩٣ هـ/١٦٨٢ م): رامپور ١ /٥٨٣ رقم ٧٤ .

٧٤ — شرح تركى بعنوان: « توسل » بتخميس لمحمد مكى أفندى :طبع بإستانبول ١٢٩٩ هـ ، ١٣٠٠ هـ .

٧٥ — شرح تركى لمحمد خيرى أفندى : طبع فى إستانبول سنة ١٢٩٩ هـ .

٧٦ — شرح تركى لعثمان توفيق بك من سالونيك : طبع فى إستانبول سنة ١٣٠٠ هـ .

٧٧ — حاشية لمحمد بن بهادور الزركشى : بنكيپور ٢٣ /٣٩ رقم ٢٥٣٤ .

٧٨ ـ شرح لأحمد بن شمس الدين الدولة آبادى (المتوفى سنة ٨٤٩ هـ/ ١٤٤٥ م) : بنكيپور ٢٣/٤٠ رقم ٢٥٣٥ .

٧٩ ـ العمدة ، لإسماعيل بن عثمان بن أبى بكر النيازى : قولة ٢/٢٠٦ .

وقد عدّ آلورت ٣١ شرحاً آخر فى كتالوجه لبرلين ٧٨٢٤ .

تراجم :

١ ـ بالفارسية : برلين ٧٨٠٤ ـ ٧٨٠٦

٢ ـ بالتركية : برلين ٧٨٠٧ ـ ٧٨٠٩ . وعلى وزن البردة وقافيتها أحمد رضوان : كرافت ١٨٢ .

تخميسات وغيرها :

١ ـ تخميس لكل من :

(ا) محمد بن أبى زيد عبد الرحمن المراكشى (ولد سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨م) : المتحف البريطانى ٦٢٢ رقم ٢ ؛ جاريت ٢١٢٦ رقم ١ .

(ب) عبد اللطيف بن أحمد الشافعى (توفى سنة ٨٠١ هـ/ ١٣٩٨م) : برلين ٧٨١٢ ـ ٧٨١٣ .

(حـ) شعبان بن محمد الآثارى (المتوفى سنة ٨٢٨ هـ/١٤٢٥ م) : ليبزج ثان ٢٩٨ . ونسبه فليشر Fleischer خطأ إلى الكتنانى ؛ انظر كتالوج ليدن الطبعة الثانية ١ / ٤٦٤ وملحقه . «حل العقدة فى تخميس البردة» ، وهو الفصل الثانى من كتابه : « مفتاح باب الفرج» : ليدن ٧٣٩ ؛ القاهرة ثان ٣ / ٥٠ . وله كتاب آخر اسمه : « العمدة فى المختار من تخاميس البردة » لزين الدين أبى سعيد شعبان بن محمد بن داود بن على المصرى القرشى الآثارى العثمانى الشافعى ، يحتوى على تخاميس لبدر الدين أحمد بن محمد بن على الصاحب الحموى المتوفى حوالى سنة ٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م ؛ ومجد الدين إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكنانى الحنفى المتوفى حوالى سنة ٧٨٧ هـ / ١٣٨٥ م ؛ وزين الدين طاهر بن حسن بن عمر بن حبيب الحلبى المتوفى

سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥ م ؛ وفتح الدين أبي عبد الله محمد بن عماد الدين إبراهيم بن الشهيد الشافعي المتوفى سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩١ م (انظر شذرات الذهب لابن العماد ٣٢٩/٦) ؛ والمؤلف نفسه ؛ وقد جمعها سنة ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م : القاهرة ثان ٢٥٧/٣ .

(د) أبي بكر بن حجة الحموى (توفى سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م) : باريس ٣٢٤٨ رقم ٣ ؛ القاهرة ثان ٥٠/٣ رقم ٢٢ .

(هـ) محمد بن أحمد بن عبد الله بن مامايا بن الرومى (توفى سنة ٩٨٧ هـ / ١٥٧٩م) : برلين ٧٨١٧ ؛ القاهرة ثان ٥٢/٣ رقم ٦٠ .

(و) صدقة الله القاهرى (توفى سنة ١١٠٥ هـ / ١٦٩٣ م) : برلين ٧٨١٨. وطبع مع القصيدة الوترية لمحمد بن أبي بكر البغدادى فى بومباى سنة ١٨٨٤ م .

(ز) محمد خليل بن القباقبي (توفى سنة ٨٤٩ هـ/ ١٤٤٥ م) : باريس ٣١٨٢ ؛ القاهرة ثان ٥١/٣ رقم ٥٠ .

(ح) محمد بن أحمد بن أبي العيد القصبي المالكى السخاوى : باريس ٣٢٤٨ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ٥١/٣ رقم ٤٨ ، ٥٤ .

(ط) ناصر الدين محمد بن عبد الصمد المكى الفيومى : برلين ٧٨١٤ ؛ جوتا ٢٢٨٢–٢٢٨٣ ؛ المتحف البريطانى ٦٤٤ ؛ ١٤١٣ ؛ جاريت ٢١٢٦ رقم ١ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٨٠ (= كمبردج ثالث ١٦٣ ؟) ؛ القاهرة ثان ٤٩/٣ رقم ٥٣ ؛ الجزائر ١٨٤٥ ؛ الفاتيكان ثالث ٣٥٨ — ٣٥٩ .

(ى) شريف أفندى : المتحف البريطانى ٦٢٢ رقم ٣ .

(ك) عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف بن مقللش : المتحف البريطانى ٦٢٢ رقم ٧ .

(ل) شمس الدين محمد الفيومى (فى القرن الثامن الهجرى) : الإسكندرية ١٣٠ أدب . وطبع فى بولاق ١٢٨٧ هـ والقاهرة ١٣٠٨ هـ .

(م) أبي بكر بن رمضان بن موك : المكتب الهندى ١٠٤٤ — ١٠٤٥ .

(ن) مجهول : برلين ٧٨١٥ -- ٧٨١٦ ؛ ٧٨١٩ -- ٧٨٢٠ ؛ باريس ٣١٨٣ -- ٣١٨٥ ؛ المتحف البريطانى ١٦٢ رقم ٢ .

(س) محمد بن منصور بن عبادة : الفاتيكان ثالث ٣٥٩ c ؛ الجزائر ١٨٤٥ رقم ٢ ؛ بطرسبرج خامس ٩٦ ؛ فهرست ٤٢٥ ؛ آيا صوفيا ٤١٨٥ رقم ١ .

(ع) علاء الدين بن على أمين الدين بن سالم الغزّى : الفاتيكان ثالث ٣٥٩ b ؛ الجزائر ٨٤٥. رقم ٣ .

(ف) شهاب الدين أحمد بن مجد الدين سالم الأذرعى : الفاتيكان ثالث ٣٥٩ d ؛ الجزائر ١٨٤٥ رقم ٤ .

(ص) الدمياطى : الفاتيكان ثالث ٣٥٩ e ؛ الجزائر ١٨٤٥ رقم ٥ .

(ق) خليفة بن أحمد البسطامى (توفى حوالى ٩٦٠ هـ / ١٥٥٣ م) : القاهرة ثان ٥٣/٣ .

(ر) عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد السيوطى الجرجاوى : القاهرة ثان ٥٤/٣ .

(ش) شمس الدين محمد بن خليل الحلبى : باريس ٦٧١٤ .

(ت) شهاب الدين أحمد بن محمد الوفائى : بريل أول ٥٢٢ ، ثان ١١٤٨ رقم ٧ .

(ث) القاضى زياد الأندلسى : قيليج على ٧٧٨ .

(خ) القاضى عبد الرحيم البخارى الجويبارى ، بعنوان : « التحفة العزّية التى كانت شرحًا منظومًا مخمَّساً لقصيدة البردة » بلا تاريخ ولا مكان (مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ، هارتمان ٤١٣٩ De) .

(ذ) محمد بن الشماع المصرى : جوتا ٢٢٩٠ ؛ بريل أول ٢٣ ، ثان ٤٧١ .

(ض) محمد بن محمد بن محمد البتاتكانى الطوسى (= البيادكانى بن صافى : حاجى خليفة ٥٢٧/٤ ، حوالى سنة ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م) : مانشستر ٤٧٢ .

(ظ) عثمان أفندى : طبع بالقاهرة سنة ١٣١٣ هـ

(غ) عمر القصبي اليقضى (مخطوطة فى سنة ٨٩٩ هـ / ١٤٩٣ م) : جاريت ٧١ .

(ا ا) محمد بن إبراهيم (توفى بعد سنة ٩٨٤ هـ/ ١٥٧٦م) : جاريت ٧٠.

(ا ب) عشرى إسماعيل بن درويش بن مصطفى بن عثمان بن عوض بن عويضة السبكى الخصوصى (ألفه سنة ١٠٣٨ هـ / ١٦٢٨ م) : الإسكندرية ٢٨ أدب .

(ا حـ) عز الدين محمد بن عبد الله العلوى اليمنى بعنوان : « الأفلاك الدورية على الكواكب الدرية » : الإسكندرية ١٢٨ أدب .

(ا د) عباس أفندى فوزى الداغستانى بعنوان : « أنيس الوحدة فى تخميس البردة » : طبع فى إستانبول سنة ١٣٠٠ هـ .

(ا هـ) تخميس بالتركية لمحمد سليمان نحيفى (توفى حوالى سنة ١١٢٣هـ / ١٧١١ م ؛ انظر : Hammer, *Geschichte osm. Dichtk.* IV 308) ، حنيف زاده عند حاجى خليفة ٦/١٤٥٥٥ : طبع فى إستانبول ١٢٩٦ هـ ؛ ١٢٩٧ هـ .

(ا و) تخميس بالتركية لأحمد مصطفى : طبع فى بولاق سنة ١٢٥٦ هـ .

(ا ز) تخميس بالتركية لعباس فيظى أفندى : طبع فى إستانبول سنة ١٣٠١ هـ .

وهناك مجموعة من ٣٠ تخميساً فى جوتا ٢٢٨٥ و ٦٩ تخميساً فى القاهرة ثان ٤٩/٣ ــ ٥٢ .

٢ ــ تسبيع لكل من :

(ا) عثمان كما فى جوتا ٢٢٨٦ أو صلاح الدين أحمد بن محمد الشرفى الدمشقى : جوتا ٢٢٨٧ ، وفى حاجى خليفة ٥٣٢/٤ ــ ٥٣٣ وباريس ٣١٨٦ لجمال الدين محمد بن الوفاء[1] ، ولمجهول فى المتحف البريطانى ٦٢٢ رقم ٤ وبودليانا ٣١٥/٢ .

---

(١) انظر ص ١٣٥ فيما يلى . (المراجع) .

(ب) محمد المصرى النيازى (توفى سنة ١١١١ هـ /١٦٩٩م ، انظر : Hammer, *Gesch. d. osm. Dichtk.* ٣/٥٨٧) : جوتا ٢٢٨٩ ؛ ڤينا ١٩٨٢ رقم ٦ ؛ الڤاتيكان ثالث ١٤٣٠ .

(حـ) مجهول : طبع فى القاهرة سنة ١٣١١ هـ .

(د) عبد الله بن عمر البيضاوى (توفى سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م) بعنوان : « تفريج الشدة » : الإسكندرية ١٣٠ أدب . وطبع فى القاهرة سنة ١٣٠٨ هـ .

(هـ) محمد الملاطى المصرى الخلوتى القادورى : الإسكندرية ٨٨ فنون رقم ٣ . وطبع فى القاهرة سنة ١٣١١ هـ .

(و) شمس الدين محمد بن عبد الله المكى المالكى ، ألفه فى سنة ١٠٤٨ هـ/ ١٦٣٨ م : القاهرة ثان ٣/٨٨ ؛ ١٠٠ .

(ز) أحمد بن محمد الرفاعى : القاهرة ثان ٣ / ٢٢٧ . وطبع فى القاهرة سنة ١٢٨٠ هـ .

(ح) عبد الحميد قدس ، أكمله فى سنة ١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م : طبع فى مكة سنة ١٣١٣ هـ .

(ط) مجهول : مانشستر ٤٧٣ (= المتحف البريطانى ٦٢٢ رقم ٤ ؛ بودليانا ٢/٤١٥) .

(ى) جويشان وزير مصر أمير عثمان باب الرومى : الإسكندرية ٢٥ أدب .

٣ــ تتسيع لمجهول فى برلين ٧٨٢١ .

٤ ــ تشطير[1] لكل من :

(ا) عمر بن محمد بن عباس القفصى العنابى ؛ ألفه سنة ٨٤٣هـ/١٤٤٠م. برلين ٧٨١٠ ؛ المتحف البريطانى ٦٢٢ رقم ٥ . وعليه تخميس طى البردة وتلخيص

---

(١) معناه إقحام شطرين بين مصراعى البيت الأصلى .

نشر الوردة لمحمد بن أحمد بن أبي العيد القصبي السخاوى المالكى : المتحف البريطانى ٦٢٢ رقم ٦ ؛ الإسكندرية ٢٣ أدب .

(ب) أحمد الدلنجاوي : باريس ٣١٨٥ رقم ٢ .

(ح) عبد الحميد بن محمد على ، بعنوان : دفع الشدة فى تشطير البردة أو جلب المسرات وتفريج الشدة فى تصدير وتعجيز البردة ؛ أكمله فى السابع عشر من صفر سنة ١٠١٨ هـ / الثانى والعشرين من مايو سنة ١٦٠٨ م : الرباط ٧٧ .

(د) رمضان جلاوة (توفى سنة ١٨٨٧ م فى الإسكندرية) : بريل أول ٦٢٥ ؛ بريل ثان ١١٦٣ رقم ١٣ ؛ جاريت ٧٢ (وفيه : حلاوة) ؛ القاهرة ثان ٦٣/٣ (حلاوة) ؛ ٢٨٩ ؛ پرنستون ٨ .

(هـ) عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن على بن مكى السيوطى المالكى الجرجاوى ، بعنوان : « برء السقيم » : القاهرة ثان ٦٣/٣ كما طبع فى القاهرة بلا تاريخ .

(و) أحمد بن أحمد بن عثمان بن سالم العوامى ، ألفه سنة ١٢٠١ هـ / ١٧٨٦ م : القاهرة ثان ٦٣/٣ .

(ز) أحمد بن عبد الوهاب الجرجاوى (توفى سنة ١٢٥٤ هـ / ١٨٣٨م) : القاهرة ثان ٦٣/٣ .

(ح) أحمد بن شرقاوى بن مساعد الخلوتى (توفى سنة ١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨ م)؛ ألفه سنه ١٣١٣ هـ : طبع فى بولاق سنة ١٣١٤ هـ .

(ط) أبى الهدى حسن وادى الصيادى الرفاعى ؛ أكمله سنة ١٣٠٨ هـ/ ١٨٩٠ م : طبع فى الإسكندرية سنة ١٣٠٩ هـ .

(ى) أحمد الحفظى بن عبد الخالق الزوزنى العجيلى اليمنى ، ألفه حوالى سنة ١٢٩٣ هـ / ١٨٧٦ م بعنوان : « تصدير البردة وتعجيزها » : القاهرة ثان ٦٤/٣ . وطبع فى بولاق سنة ١٢٩٥ هـ .

(ك) محمد بك فرغلى الأنصارى الطهطاوى : القاهرة ثان ٦٤/٣ .

(ل) عبد القادر بن سعيد الرافعى الفاروقى الطرابلسى ، بعنوان : « شفاء العليل » ، أكمله فى رجب سنة ١٣١٣هـ / أبريل سنة ١٨٨٦ . وطبع فى القاهرة سنة ١٣١٣ هـ ؛ ١٣٢١ هـ ؛ ١٣٢٣ هـ فى « نيل المريد » .

(م) سالم أبى النجم البولاقى القاهرى : طبع فى القاهرة سنة ١٣٤٣ هـ .

(ن) محمد بن إبراهيم بن خليل العزازى الحسينى الأزهرى بعنوان : الفيوض الرحمانية : طبع فى القاهرة سنة ١٣٤٥ هـ .

(س) الشيخ قاسم ، بعنوان : الدرة الزاهرة بتضمين البردة الفاخرة : طبع فى دمشق سنة ١٢٨٤ هـ .

(ع) على أفندى السيد فى : « معارضات البردة » لحسن العاملى : طبع بالقاهرة سنة ١٣٠٦ هـ .

٥ ـ تذييل :

(ا) أحمد بن عبد الله الزواوى الجزائرى (توفى سنة ٩٢٣هـ /١٥١٧م) : المتحف البريطانى ٦٢٢ .

(ب) تضمين شعرى ، بعنوان : مفرج الشدة تضمين البردة : برلين ٧٨٢٢ .

ولمحمد بن العربى القصار : خاتمة تأريخية ، ألفها سنة ١٣٠٠ هـ : الإسكندرية ٩٤ ـ ٩٥ فنون .

وثمة تقليد للبردة بعنوان : « الشهباء » لمحمد بن موسى النجار : باريس ١٦٢٠ رقم ٩ .

وهناك دفاع عن البردة ضد أحد الوهابيين لداود بن حسين البغدادى الخالدى النقشبندى : كمبردج ثالث ١٦٥ .

(ثانياً) القصيدة الهمزية فى المدائح النبوية ، أو أم القرى فى مدح خير الورى : برلين ٧٨٢٦–٧٨٢٧ ؛ جوتا ٢٢–٢٤ ؛ هافنيا ٤٩ رقم ٤ ؛ ليدن ٧٢٣–٧٢٤ ؛ باريس ٣١٩٥ ؛ الجزائر ٨٢٤ ، ١٨٥١ ؛ المكتب الهندى ٨٢٣ ؛ بودليانا ١/٨٥٠ رقم ٣ ؛ ١٢٢٦ رقم ٢ ؛ ٢/٣٣٧ رقم ٣ ؛ جاريت ٧٤ ؛ الإسكندرية ١٧٥ فنون رقم ٢ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٨٢–١٠٨٣ ؛ هسبريس ١٤/١١٣ ؛ ٩٧٨ رقم ٢ ؛ الزيتونة بتونس ٢/٣٠١ ؛ القاهرة أول ٧ /٤١ ؛ ٣٣٤ ؛ ٣٣٧ وانظر ٣/٢٥ . وطبع فى مجموعة بالقاهرة ١٢٧٨ هـ ، ١٢٩٧ هـ طبع حجر ؛ ثم طبع بالقاهرة ١٣٠٢ هـ ؛ ١٣٠٣ هـ ؛ ١٣٠٤ هـ ؛ ١٣٠٦ هـ ؛ ١٣١٠ هـ ؛ ١٣٢٣ – ١٣٢٤ هـ ؛ وتونس ١٢٩٥ هـ .

شروح :

١ – شرح أحمد بن محمد الصاغانى المكى (توفى سنة ٨٢٤ هـ/١٤٢١ م ؛ وفى الضوء اللامع للسخاوى أنه توفى سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م بمكة) : برلين ٧٨٢٨ .

٢ – شرح محمد بن عبد المنعم الجوجرى (توفى سنة ٨٨٩ هـ / ١٤٨٤ م) بعنوان : النخبة السنية : باريس ٣١٩٨ رقم ١ ؛ برلين ٧٨٢٩ ؛ توبنجن ٥٥ ؛ الزيتونة بتونس ٢/٣١٠ ؛ القاهرة ثان ٣/١٩٢ ؛ الموصل ١٩١ رقم ٤ .

٣ – شرح أحمد بن محمد بن حجر الهيثمى (توفى سنة ٩٧٣ هـ / ١٥٦٥ م) بعنوان : المنح المكية أو أفضل القرى : برلين ٧٨٣٠ – ٧٨٣١ ؛ برلين – بريل ١٨٥ ؛ ليدن ٧٢٥ ؛ المكتب الهندى ٨٢٤–٨٢٦ ؛ بودليانا ١/١٢٢٦ ؛ باريس ٣١٩٧ ؛ الإسكوريال ثان ٣١٥ رقم ٣ ؛ الجزائر ١٨٥٢ رقم ٢ ؛ ١٨٥٣ رقم ١ ؛ جاريت ٧٥ ؛ آياصوفيا ٤٠٩٦ ؛ كوپريلى ص ١٦٠ رقم ٢٩٧ ؛ نور عثمانية ٢٩٧ ؛ الإسكندرية ١٦٩ أدب ؛ قولة ٢/٢١٩ – ٢٢٠ ؛ Tippu ٧٧ ، ١٧٩ ؛ كلكتا ٢٥ ؛ پاتنه ١/١٩٣ رقم ١٧٤٠–١٧٤١ ؛ ليبزج ٥٥٢ ؛ المتحف البريطانى ثان VI ٢٣٣ ؛ بريل أول ٥٠ ؛ ثان ٢٦ ؛ فاس القرويين ٧٤٤ – ٧٤٦ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٥ ؛ الموصل ٤٩ ، ٤٨ ؛ ٨٤ ، ٢١ ؛

٩٣ ، ٤ ، ٥ ؛ ١٤٠ ، ١٤ ، ١٥ ؛ ١٩١ ، ٤ ؛ بنكيپور ٢٣ / ٤٢
رقم ٢٥٣٧ – ٢٥٣٨ ؛ الزيتونة بتونس ٢ / ٣٠٣ ؛ القاهرة ثان ٣/٣٩١؛
قيلبيج على ٨٢٨ – ٨٣٠؛ نور عثمانية ٤٠٧٠ – ٤٠٧١، حميدية ١١٩٩
(ZA 24, 148) ؛ الظاهرية بدمشق ٧٣ ؛ ٣٠ – ٣٣ ؛ بنكيپور ٧٩٥ ؛
بوهار ٤٣١ ؛ رامپور ١ / ٦٦٠ رقم ٨٨ ؛ آصفية ٢ / ١٢٥٠ رقم ٢٨ ؛
باتاڤيا ثان ٨٤٨ .

وطبع مع تعليقات محمد بن سالم الحفنى (توفى سنة ١١٨١ هـ/ ١٧٦٧م) فى بولاق ١٢٩٢هـ، ١٢٩٦ هـ ، والقاهرة ١٣٠٣ هـ ؛ ١٣٠٧ هـ ؛ ١٣٢٢ هـ . وتوجد التعليقات وحدها فى : القاهرة ثان ٣/٢٨ ؛ الظاهرية بدمشق ٧٣ ، ٣٤ ؛ قولة ٢ / ١٨٨ ؛ الإسكندرية ١٤ أدب . وهناك تعليقات لسالم بن عمر الجمال العجيلى (توفى سنة ١٢٠٢هـ / ١٧٩٠ م) بعنوان : الفتوحات الأحمدية فى : رامپور ١ / ٥٨٣ رقم ٧٥ . وطبع طبع حجر بالقاهرة سنة ١٢٧٩ هـ كما طبع فى بولاق ١٢٩٢ هـ والقاهرة ١٣٠٣ هـ ؛ ١٣٠٦ هـ ؛ ١٣١٧ هـ . واختصره محمد شلبى (١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦م مفتش فى وزارة المعارف) وطبع بالقاهرة سنة ١٣٤٤ هـ كما اختصره المؤلف بعنوان : المناهج المكية : الزيتونة بتونس ٢ / ٣٠٥ . وهناك تعليقات لمجهول فى پاتنه ١ / ١٩٥ رقم ١٧٥٥ .

٤ – شرح شهاب الدين أحمد بن عبد الحق السنباطى (توفى سنة ٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م) : الإسكوريال ثان ٣١٧ ؛ جاريت ٧٦؛ الإسكندرية ٩٠ أدب ؛ القاهرة ثان ٣ / ١٩٢ ؛ بريل أول وثان ٤٩ رقم ٣ ؛ ٢٥ ؛ الموصل ١٤٠ ، ١٠ .

٥ – شرح أبى الفضل المالكى (قبل سنة ١١٦١ هـ / ١٧٤٨م) : جوتا ٢٢٩٥ (وفيه : فضل الله) ؛ القاهرة ثان ٣ / ١٩٢ ؛ مكرم ٣٢ (وفيه : السعودى) .

٦ — شرح القاسم بن محمد الحلبي البكرجي ؛ أكمله سنة ١١٦٠ هـ / ١٧٤٧ م : القاهرة ثان ٣ / ٢٦١ .

٧ — شرح أحمد بن يوسف بن الأقيطع البرلسي المالكي : كمبردج ١١٦٤ ؛ القاهرة ثان ٣ / ٤٠٧ .

٨ — شرح عبد الرحمن بن زكرى : الرباط ٧٦ .

٩ — شرح الفالوسي المكناسي : الرباط ٧٩ .

١٠ — شرح ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى (توفى سنة ١١٧٩ هـ / ١٧٦٥ م) : رامپور ١ / ٦٠٢ رقم ٢٢٣ ب .

١١ — مختصر من شرح الكرمانى : الأمبروزيانا C 147, II (*RSO* VIII 713)

١٢ — شرح محمد بن أحمد بنيس ، ألفه سنة ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ بعنوان : لوامع أنوار الكوكب الدرى : القاهرة ثان ٣ / ٣٢٠ ؛ الرباط ٧٨ ؛ قولة ٢ / ٢١٢ رقم ١٥ ؛ الإسكندرية ٩٠ أدب . وطبع فى بولاق سنة ١٢٩٦ هـ وفاس ١٢٩٧ ؛ ١٣١٧ هـ والقاهرة ١٣٠٦ هـ (على هامش شرح شمائل الترمذى لمحمد بن عمر جسوس)[1] .

١٣ — شرح محمد فتحى ، فى : مجموعة شروح : القاهرة سنة ١٣٤٠ هـ .

١٤ — شرح أحمد بن أحمد الصاوى الخلوتى (توفى سنة ١٢٤١ هـ / ١٨٢٥ م) : القاهرة ثان ٣ / ٢٧٠ .

١٥ — شرح بعنوان : الإرشادات الربانية للفتوحات الإلهية من فيض الحضرة الأحمدية التيجانية التى ألقاها الشيخ على حرازم بن العربى الفاسى من شيخه أبى العباس التيجانى على متن الهمزية : القاهرة ١٣٤٤ هـ .

١٦ — تقريرات لمحمد عرفة الدسوقى (توفى سنة ١٢٣٠ هـ / ١٨١٥ م) : الإسكندرية ١٣٧ أدب .

---

(١) راجع ص ٨٨ (رقم ٥٠) فيما مضى . (المراجع) .

١٧ — شرح عثمان بن على الكلسى العريانى (المتوفى سنة ١١٦٨ هـ / ١٧٥٤ م) بعنوان : « زبدة القرى فى شرح أم القرى » : قولة ٢ / ١٩٥ .

١٨ — تعليقات لمجهول : بنكيپور ٢٢ / ٤٤ رقم ٢٥٣٩ .

تخميسات :

١ — عبد اللطيف الدبرى الأزهرى بن الخطيب (حوالى سنة ٩٣٢ هـ / ١٥٢٦ م) : برلين ٧٨٥٢ .

٢ — أحمد بن محمد بن يوسف الصفدى (توفى سنة ١٠٣٤ هـ / ١٦٢٤ م) : برلين ٧٨٥٣ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٦ ؛ القاهرة ثان ٣ / ٢٨ .

٣ — درويش بن عثمان العشاق (حوالى سنة ١١٢٥ هـ / ١٧١٣ م) : برلين ٧٨٥٤ .

٤ — عيسى أبو السرور الشعراوى (حوالى سنة ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م) : برلين ٧٨٥٦ ؛ جاريت ٧٧ ؛ بريل أول ٦٦١ ؛ ثان ٥١ .

٥ — عبد الباقى بن سليمان الفاروقى (توفى سنة ١٢٧٨ هـ/١٨٦١ م) : طبع فى القاهرة سنة ١٣٠٣ هـ ؛ ١٣٠٩ هـ ؛ ١٣١٦ هـ ؛ وفى « مجموعة التخاميس » لمحمد بن أبى الرضا النحوى بالقاهرة سنة ١٣٠٠ هـ .

٦ — مجهول : ليدن ٧٢٦ ؛ باريس ٣١٩٦ .

٧ — أحمد بن عيسى المرشدى الحنفى (توفى سنة ١٠٤٧هـ/١٦٣٧م) : القاهرة ثان ٣ / ٥٧ .

٨ — محمد بك فرغلى الأنصارى الطهطاوى (كان حيًّا سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م ؛ موظف بوزارة الخارجية بالقاهرة) : القاهرة ثان ٣ / ٥٧ .

٩ — محمد أمين العمرى (توفى سنة ١٢٠٣هـ / ١٧٨٩ م) : الموصل ٢٩٦ ، ١ .

١٠ — لشعراء محدثين من الموصل : الموصل ٩١ ، ٣ .

١١ — العطفة الكنزية لمحمد بن فتحى بن عبد الواحد النظيفى : طبع فى القاهرة سنة ١٣٤٦ هـ .

تشطيرات :

١ — نيل المراد فى تشطير الهمزية والبردة وبانت سعاد لعبد القادر سعيد الرافعى الفاروقى الحنفى الطرابلسى : طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٣ هـ .

٢ — عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن مكى الحنفى المالكى الجرجاوى (ولد سنة ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م ، وتوفى بعد سنة ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م) : القاهرة ثان ٣ / ٦٤ ؛ ٣٩٦ . وطبع فى القاهرة بلا تاريخ .

(ثالثاً) ذخر المعاد على وزن بانت سعاد ، أو الكلمة الطيبة والديمة السيبة ، فى مدح الرسول عليه الصلاة والسلام ، على نمط قصيدة كعب بن زهير : برلين ٧٨٣٨—٧٨٣٩؛ ليدن ٧٢٧؛ المتحف البريطانى ٨٨٤ رقم ٤؛ جاريت ٧٧ ؛ كمبردج ثالث ٦٣٧ ؛ القاهرة أول ٧ / ٣٢ ؛ ثان ٣ / ١٥٢ ؛ الرباط ٣٥٠ رقم ٦ . وطبع فى مجموعة بالقاهرة سنة ١٣١٥ هـ .

(رابعاً) القصيدة الخمرية : المتحف البريطانى ١٦٢ : ٥ . طبعت مع « البردة » فى القاهرة عام ١٣٠٥ هـ .

شرحها داود بن محمود بن محمد القيصرى (المتوفى سنة ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م) : ليبزج ثان ١١٠ : ١٠ ؛ ومنه قطعة فى باريس ٦٤٥ رقم ٢ والقاهرة ثان ١ / ٣٢٤ . وشرحها كمال باشا زاده (المتوفى سنة ٩٤٠ هـ / ١٥٣٣ م) : برلين ٧٧٣٣ ؛ أوپسالا ٢٢٧/٢ رقم ١٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٩ . ولجامى شرح فارسى بعنوان : « لوامع القصيدة الخمرية » : طهران ٢ / ٦١٠ رقم ١ ؛ المتحف البريطانى فارسى ٢ / ٨٠٨ ؛ طشقند ٢٠١ رقم ٥١ ، ٢ .

(خامساً) القصيدة المضرية فى الصلاة على خير البرية : برلين ٧٨٤٠— ٧٨٤١ ؛ ميونخ ٥٩٣ ورقة ٤٨ ب ؛ هايدلبرج *ZDMG* 91, 386 ؛

آيا صوفيا ٤٠٨٢ رقم ٢ ؛ الإسكندرية فنون ١٤٧ رقم ١٣؛ ١٧٥ رقم ٣ ؛ ١٨٢ رقم ٢ ؛ قولة ٢ / ٢٠٩ ؛ مانشستر ٤٦٠ N ؛ القاهرة ثان ١ / ٣٤٢ ؛ ٣ / ٢٣١ . وهى مطبوعة فى « مجموع لطيف » بالقاهرة عام ١٢٨٢ هـ ، وفى دلائل الخيرات للجزولى فى Tellichury ١٨٧٩م صفحة ٦٨٧–٦٩٩ ، وبترجمة تركية فى « المجموعة الكبرى » بإستانبول ١٨٥٩م، ص ١٩ — ٤٤ .

شروح :

شرح عبد الغنى النابلسى (المتوفى سنة ١١٤٣ هـ/١٧٣٠م) : برلين ٧٨٤٢ ؛ جاريت ٧٨ ؛ الإسكندرية ١٤١ أدب ؛ الفاتيكان ثالث ١٤٣٥ رقم ٢ ؛ بريل أول ٢٧ ؛ ثان ٥٢ ؛ القاهرة ثان ٣ / ٢٤٥ . وهو مطبوع على هامش « النفحات الشاذلية » لحسن العدوى بالقاهرة ١٨٨٠ م .

شرح تركى : برلين ٧٨٤٣ .

تخميسات :

(ا) لإسماعيل بن أبى بكر المقرئ (المتوفى سنة ٨٣٧ هـ/١٤٣٣ م) : برلين ٧٨٤٤ ؛ جوتا ٢٢١٣ ؛ باتاقيا ثان ٨٥٠ . وينسب فى برلين ٨٢١٦ إلى محمد بن أحمد بن عبد الله الرومى ماماية (المتوفى سنة ٩٨٧هـ/١٥٧٩م) .

(ب) للزيادى : الإسكندرية ١٧٣ فنون رقم ٦ .

(حـ) للقادرى : الفاتيكان ثالث ١٤٣٠ : ٧ .

وانظر تخميسات أخرى فى المتحف البريطانى ٨٤٠ ؛ ٩٥٦ ؛ ٩٥٩ — ٩٦٠ .

(سادساً) التوسل بالقرآن : دعاء ترد فيه أسماء سور القرآن جميعاً لهلاك الظالم : برلين ٣٦٤٥ رقم ٢ .

(سابعاً) اليائية : بشرح السيوطى (المتوفى سنة ٩١١ هـ/ ١٥٠٥ م) : بطرسبرج خامس ٢٢٢ ، وبشرح الحسن بن محمد البورينى (المتوفى سنة ١٠٢٤هـ/ ١٦١٥ م) : ميونخ ٥٢١ ؛ الإسكندرية ٩٠ أدب .

(ثامناً) اللامية فى مدح النبى (معارضة بانت سعاد) : القاهرة ثان ٣ / ٣١٤؛ ٣ / ٣٦٠ . ونشرها محمد طلعت المصرى فى سانت بطرسبرج سنة ١٩٠٧ م . وعليها شرح ياسين بن زين الدين العليمى الحمصى (المتوفى فى العاشر من شعبان سنة ١٠٦١ هـ / ١٩ يولية ١٦٥١ م) : القاهرة ثان ٣ / ٢١٦ .

(تاسعاً) لامية أخرى فيها رد على التعاليم المسيحية واليهودية: القاهرة ثان ٣١٤/٣ . وعليها تخميس « الهدية الحميدية » لعثمان أفندى بن الحاج عبد الله الموصلى المولوى ، أكمله سنة ١٣١٢ هـ/١٨٩٤ م فى دمشق : القاهرة ثان ٤٢٩/٣ ، وطبع فى القاهرة سنة ١٣١٣ هـ .

(عاشراً) قصيدة فى مدح أبى العباس المرسى والتعزية فى وفاة شيخه أبى الحسن الشاذلى : الإسكوريال ثان ١٧٠٢ رقم ١٥ .

* * *

١٧ — أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الوراق المصرى الفائزى سراج الدين ولد سنة ٦١٥ هـ/١٢١٨ م وتوفى سنة ٦٩٥ هـ/١٢٩٦ م . وكان شاعراً غزير الإنتاج .

(ا) فوات الوفيات ١٠٧/٢ وبغية الوعاة للسيوطى ٣٦٣ س١٥ .

(ب)

اختار بنفسه من ديوان شعره الذى كان يبلغ حوالى ٣٠ جزءاً (كما فى كشف الظنون أول ٥٤٥٧/٣ ؛ ثان ٧٩٢/١) سبعة أجزاء ضخمة : ومن هذه الأجزاء السبعة اختار الصفدى (المتوفى سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م) « لمع السراج » : برلين ٧٧٨٥ .

ونظم درة الغواص ؛ انظر ترجمة الحريرى فيما يلى (ص ١٥٢) .

* * *

و – شعراء شمالى إفريقية وصقلية

١ – أبو إسحق إبراهيم بن على بن تميم الحصرى ، ولد فى القيروان وتوفى بعد سنة ٤١٣ هـ/ ١٠٢٢م فى المنصورة[1] .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ١٥ وإرشاد الأريب لياقوت ١/٣٥٨ – ٣٦٠ .

(ب) :

١ – كتاب زهر الآداب وثمر الألباب : وهو مختارات ألفها فى حوالى سنة ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م لأبى الفضل العباس بن سليمان الذى رحل إلى الشرق ليشترى كتباً ، ليغنيه عن غيره من الكتب ، كما ذكر الرشيد بن الزبير فى الجزء الأول من كتابه : « الجنان » فى ترجمته نقلا عن مقدمة الكتاب : ليدن ٤٦٢ ؛ جاريت ١٨٩ ؛ بنكيپور ٢٣ / ٧٣ رقم ٢٥٦٧ – ٢٥٦٨ ؛ بودليانا ١ / ٣٨٦ ؛ بريل ثان ١٣١ ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٦٦٠ (ثالث ٦١) ؛ القاهرة ثان ٢ب / ٥٦ ؛ ٣/١٧٩ ؛ طوبقبو سراى ٢٥٦٦ (*RSO* ٤ / ٧١٨) ؛ عاشر أفندى ١/٨١٢ (*MFO* V 511) ؛ سليم أغا ٩٦٠ ؛ سليمية ٩٥٠(*ZDMG* 68,58) ؛ الإسكوريال ثان ٣٩٢ رقم ٣ ؛ كوپريلى ١٢٨١ ؛ آيا صوفيا ٤٠٢٨ (الجزء الرابع ، من سنة ٥٩٦ هـ) ؛ پاتنه ١/١٩٧ رقم ١٧٨٣ – ١٧٨٤ .

ونشر على هامش العقد الفريد فى بولاق ١٣٠٢ هـ كما نشر بالقاهرة فى أربعة أجزاء سنة ١٩٢٥ م ؛ ونشره زكى مبارك بالقاهرة ١٣٤٤ هـ (انظر : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢/٢٥٧ – ٢٦٩) [2] .

٢ – ذيل زهر الآداب ، أو جمع الجواهر فى الملح والنوادر :

---

(١) من أرض القيروان . (المراجع) .

(٢) ونشره كذلك : على محمد البجاوى بالقاهرة ١٩٥٣ م . (المترجم) .

القاهرة ثان ٤ ب /٤٤ ؛ بيروت (ليس فى الكتالوج) ؛ انظر : المختارات لشيخو ، الطبعة الثانية ص ٣١٧ . ونشره عبد العزيز البشرى بالقاهرة سنة ١٣٥٣هـ . وطبع فى القاهرة بالمطبعة الرحمانية بلا تاريخ[1] .

وانظر :

H. Pérès, La Poésie à Fès sous les Almoravides et les Almohades, Hesp. XVIII (1934) 9/40.

٣ — كتاب المصون فى سر الهوى المكنون : يشبه الكتاب الأول ولكن فى مجلد واحد (كشف الظنون ٥/ ٥٨٩ رقم ١٢٢٠٥) : ليدن ٤٦٣ .

٤ — كتاب نور الطرف ونور الظرف ؛ مختارات شعرية قصيرة : جوتا ٢١٢٩ ؛ الإسكوريال ثان ٣٩٢ رقم ١ . وذكرها ياقوت (فى إرشاد الأريب ٥/١٨ سطر ٤ ؛ ٥/٤٦٥ سطر ١١ ؛ ٦/٥٠٢ سطر ٧) باسم « رسالة النورين » .

٥ — قصيدة فى القيروان : الإسكوريال ثان ٤٠٨/٢ رقم ٢ .

٦ — المعشرات : القاهرة أول ١١٠/٧ .

٧ — معارضات قصيدة « ليل الصب » للحصرى : جمعها عيسى إسكندر المعلوف اللبنانى ، القاهرة ١٩٢١ . — معارضات قصيدة الحصرى لمشاهير شعراء مصر الحديثة : أحمد بك شوقى وإسماعيل صبرى وولى الدين يكن ونخلة الخالد وشكيب أرسلان وغيرهم : جمعها محيى الدين رضا ونشرها بالقاهرة سنة ١٩١٩ م /١٣٣٨ هـ ثم نشرها مرة أخرى بالقاهرة سنة ١٣٤٢ هـ/ ١٩٢٤ م . — وهناك معارضة لأحمد زكى أبو شادى ؛ انظر : حسن صالح الجداوى فى كتابه : نظرات نقدية فى شعر أبى شادى : القاهرة ١٩٢٥م/ ١٣٤٤ هـ ، صفحة ٦٠ .

٨ — كتاب العجائب والطرف : ذكره فى المستطرف ٤١/٢ سطر ٢٠ .

* * *

---

(١) ونشره كذلك : على محمد البجاوى بالقاهرة ١٩٥٣ م . (المترجم) .

٢ — المعز بن باديس من دولة بنى زيرى فى شمالى إفريقية . ولد سنة ٣٩٨ ﻫ/١٠٠٧ م فى المنصورية ، وملك بالمحمدية فى سنة ٤٠٦ ﻫ/ ١٠١٥م . وفى عام ٤٤٠ﻫ/ ١٠٤٨ م خلع طاعة الفاطميين ، تلك الطاعة التى كان يدين بها هو وأسلافه ، وخطب للخليفة القائم بأمر الله[1] . وتوفى سنة ٤٥٣ ﻫ/١٠٦١ م .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٧٦١ ؛ وتاريخ البربر لابن خلدون (الترجمة الفرنسية) ١/٣٠ وما بعدها ؛ ٢/ ١٨ وما بعدها ؛ وجذوة الاقتباس لابن القاضى ٢٤١ .

(ب) :

١ — ينسب إليه خطأ كتاب « النفحات القدسية » للحسن بن أبى القاسم بن باديس : الإسكوريال ثان ٣٦١ رقم ٢ .

٢ — عمدة الكتاب وعدة ذوى الألباب : جوتا ١٣٥٤—١٣٥٦ ؛ القاهرة أول ٧/٣٢٨ . وبعنوان : « عمدة الكتاب فى صفة الحبر والأقلام والخط » : أحمد تيمور باشا فى مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق ٣٠/٣٦٢ ؛ وبعنوان : « عمدة الكتاب » : وهبى ١٤٨٢ (برلين .sim ١٧) ؛ رامپور ١/٦٨٤ رقم ١ ، ٢ ؛ وانظر : Weisweiler 150 .

* * *

٣ — أبو عبد الله محمد بن أبى سعيد محمد المعروف بابن شرف القيروانى الجذامى ، منافس ابن رشيق ، تبع المعز إلى المهدية فى عام ٤٤٧ ﻫ/١٠٥٥م ثم رحل إلى صقلية ثم إلى الأندلس ، حيث توفى فى عام ٤٦٠ ﻫ / ١٠٦٨ م بإشبيلية .

(ا) فوات الوفيات ٢/ ٢٠٤ ؛ وإرشاد الأريب لياقوت ٧/٩٦ — ٩٩ .

(ب)

١ — أعلام الكلام ؛ رسالة فى الشعراء ومراتبهم فى الشعر ونقد

---

[1] خليفة بغداد . (المراجع) .

أشعارهم : نشره حسن حسنى عبد الوهاب فى دمشق ١٩١٢ م ، وعبد العزيز الخانجى فى : الرسائل النادرة ٢ بالقاهرة ١٣٢٤ هـ/١٩٢٦م .

٢ — مقامة فى مشاهير الشعراء : الإسكوريال ثان ٥٣٦ رقم ٣ .

* * *

٤ — أبو عبد الله محمد بن أبى بكر بن يحيى [1] بن على الشَّقْراطيسى ، من شقراطيس فى الجريد (قفصة) فى المغرب ، كان قاضياً فى توزر . وتوفى سنة ٤٦٦ هـ/١٠٧٣ م .

(ا) نفح الطيب للمقرى ١/٥٦٣ .

(ب)

١ — قصائد بشرح مجهول أُلِّف فى سنة ٦٢٢ هـ/١٢٢٥ م بالأندلس : الإسكوريال ثان ٣٢١ رقم ١ .

٢ — القصيدة اللامية الشقراطيسية . فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم : الجزائر ١٧٣٥ رقم ٢ ؛ جاريت ٣٠ ؛ دمشق عمومية ٨١ ؛ ٢٦ ، وتسمى : سمط الهدى فى الفخر المحمدى : الظاهرية ثان ١٦ .

شروح :

(ا) شرح لأبى شامة (المتوفى سنة ٦٦٥ هـ/١٢٦٨ م) : القاهرة ثان ٣/٣٦٧ (مع شرح أبى شامة للقصائد السبع لشيخه على بن محمد السخاوى المتوفى سنة ٦٤٣ هـ/١٢٤٥م) .

(ب) شرح لأبى عبد الله محمد بن على المصرى بن شبَّاط التوزرى (فى النصف الثانى من القرن السابع الهجرى) : المتحف البريطانى ١٤٠٦ ؛ ٤٠٥ ب ؛ ومع أخبار تاريخية فى المتحف البريطانى ثان ١٠٥٢ . ومنه مخطوطة Rousseau التى استخدمها Amari فى : *Storia dei Musulmani di Sicilia*

---

(١) فى كشف الظنون ٤ / ٥٤٠ رقم ٩٤٦٩ ومخطوطة المتحف البريطانى ٢٦٥ رقم ٢ ؛ ٤٠٥ : أبو محمد عبد الله بن يحيى .

I, xiv, *Bibl. Ar. Sic.* I, 209-13, 348 ff. ؛ الجزائر ١٨٣٥ ؛ ١٨٣٧.

(ح) مختصر منه لأبي عبد الله محمد المحجوب : الجزائر ١٨٣٣ رقم ١ .

(د) شرح لأبي بكر محمد بن إسحاق : المتحف البريطانى ١٤١ أ ؛ الجزائر ١٨٣٤ .

(ه) شرح لعبد الله القرطبى : پرنستون ٤ .

(و) شرح مجهول : الإسكوريال ثان ٣٦١ ؛ الجزائر ١٨٣٦ رقم ١ (مع بيانات غير واضحة عن صلته بمخطوطة الجزائر ١٨٣٥) .

تخميسات :

(ا) للتوزرى مع شرح : الجزائر ١٨٣٥ رقم ٢ .

(ب) لأحمد بن محمد المراكشى : المتحف البريطانى ٨٨٨ رقم ١١ .

(ح) لمحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الستار التميمى : آيا صوفيا ٤٠٣٣ رقم ٣ الورقة ١٦٤ ب ، ١٨٠ أ .

(د) لمجهول مع شرح : الجزائر ١٨٣٦ رقم ٢ .

* * *

٥ — أبو الفضل يوسف بن محمد بن يوسف النحوى التوزرى ، ولد حوالى سنة ٤٥٣ هـ/١٠٤١ م . وتوفى عام ٥٠٥ هـ/١١١٣م ، وقبل عام ٥١٣ هـ/١١١٩ م .

(ا) الموشح لهارتمان ٢٢ رقم ٢ ؛ وبغية الوعاة للسيوطى ٤٢٤ .

(ب) :

١ — وصية : برلين ٣٩٨١ .

٢ — القصيدة المنفرجة أو الفرج بعد الشدة[1] ، وينسبها بعضهم

---

(١) يذكر صاحب كشف الظنون (٤ / ٥٥١ رقم ٩٥٠٨) أنه نظمها حين أخذ بعض المتغلبين ماله فرأى ذلك الرجل فى نومه تلك الليلة رجلا وفى يده حربة ؛ وقال له : إن لم ترد أمواله وإلا قتلتك ، فاستيقظ وردها ، وهى تعد لذلك دعاء مستجاباً .

للغزالى كما ينسبها آخرون لأبى عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الأندلسى القرشى (المتوفى سنة ٥٩٠ هـ / ١١٩٤ م) ، ومنهم السبكى فى طبقات الشافعية ٥/٢٤—٢٥ (وذكر مقدمتها)؛انظر : *WKKM* XV 44,4 : جوتا ٦٨ رقم ٦ ؛ ٧٤ رقم ١ ؛ ١٥٣٩ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ؛ برلين ٧٦٣٦—٧٦٣٧ ؛ باريس ٧٤٣ رقم ١٤ ؛ ٣١٩٨ رقم ٣ ؛ آيا صوفيا ٤١٨٢ ؛ الإسكندرية ١٧٦ فنون رقم ٤ ؛ ١٨٧ فنون رقم ٣ ؛ قولة ٢ /٢٢٠ ؛ الفاتيكان ثالث ١٤٦٩ رقم ٤ ؛ بريل أول ٥٩٢ ؛ ثان ١١٠٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٩ ؛ القاهرة ثان ١ /٣٤٢ ؛ ٣/٣٩٥ ؛ الجزائر ١٨٤٧ رقم ٣ ، ١٨٥٤ رقم ١ ؛ آيا صوفيا ٣٣٤٠ رقم ٢ (انظر : Tauer, *Arch. Or.* VI 96) ؛ بنكيپور ١٨(١) : ١٢٩١ (x) . وطبع بالحجر فى الإسكندرية ١٣٠٤ هـ كما طبع بالقاهرة سنة ١٣٢١ هـ (وألحق بكتاب البرزنجى : جالية الكدر ، مكة ١٣١٧ هـ) .

شروح :

(١) شرح لأبى العباس أحمد بن أبى زيد عبد الرحمن النقاوسى البجائى (المتوفى سنة ٨١٠ هـ/١٤٠٣ م) يسمى : الأنوار المنبلجة : برلين—بريل ٢٢٦ (= الدحداح) ؛ الإسكوريال ثان ٤٤٠ ؛ قولة ٢ /١٨٨ ؛ الزيتونة بتونس ٣/١٨٨ ؛ ١٦٠١ ؛ رامپور ١ /٥٧٩ رقم ٤٣ = عبد الرحمن النفوسى : مكتبة الدحداح ٥٠ ؟ ومنه ترجمة الشاعر فى برلين ٧٦٣٥ .

(ب) شرح لأبى يحيى زكريا الأنصارى (المتوفى سنة ٩٢٦هـ/١٥٢٠م) أكمله فى سنة ٨٨١ هـ/١٤٧٧ م : برلين ٧٦٣٨—٧٦٣٩ ؛ ليدن ٦٧٢ ؛ بودليانا ١ /١٢٧٤ رقم ٢ ؛ ٢ /٦١٧ ؛ الإسكوريال ثان ٤٤١ ؛ ٥٢١ ؛ الجزائر ١٨٥٤—١٨٥٥ ؛ جاريت ٣٢—٣٣،٢٠٠٣ رقم ٢١ ؛ الإسكندرية فنون ١٧٤ : ٨ ؛ ١٧٧ : ١ ؛ ولكن فى ١٧٣ : ١١ ؛ ١٧٦ : ٣ ؛ ١٨٧ : ١ بعنوان « مفرّج الكرب » . وبعنوان : « الأضواء البهجة فى إبراز

دقائق المنفرجة» : ليبزج ٥٣٢ ؛ ٨٧٢ (i) ؛ ٨٧٤(i) ؛ جوتا ١٥٩٣ ؛ ليدن ٦٧٢ ؛ باريس ٦٤٣٩ ؛ بريل أول ١١ ؛ ثان ٢٧ ؛ أول ٥٢٢ ؛ ثان ١١٤٨ رقم ٢ ؛ المتحف البريطانى ثان ١١٢٤ رقم ٣ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٩ ؛ القاهرة أول ٧/٥٥٥ رقم ٢٠ ؛ ثان ١/٢٦٧؛ ٣ / ١٤ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٠ ؛ ١٣١ ، ٤ ؛ ١٣٢ : ١٠ ؛ برنستون ٥ ؛ الفاتح ٣٩٩٦ ؛ باتاڤيا ثان ٨٥٣ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٣ ﻫ .

(ح) شرح لمحمد بن الكنان (المتوفى سنة ١١٥٣ ﻫ/١٧٤٠ م) : برلين ٧٦٤٧–٧٦٤٨ .

(د) شرح لعلى بن يوسف البصروى (البوصيرى) : باريس ٤١١٨ رقم ٢ ؛ الإسكوريال ثان ٥٢١ رقم ٢ ؛ الرباط ٩٠ ؛ ٥٣٠ رقم ١ .

(ﻫ) شرح بالتركية لإسماعيل بن أحمد الأنقراوى (المتوفى سنة ١٠٢٥ﻫ/ ١٦١٦ م) : ڤينا ٤٧٥ رقم ٢ ؛ آيا صوفيا ٢٠٧٧ . وطبع فى بولاق سنة ١٣٠٠ ﻫ . وترجمة بالتركية : آيا صوفيا ٢٠٧٧ رقم ٢ .

(و) شرح للسبكى : الموصل ١٩٠ رقم ٢ .

(ز) ستة شروح أخرى يذكرها آلورت ٧٦٤٥ .

وترجمها بالفارسية حسين بن أسعد الحسينى الدهستانى المؤيدى : جوتا ٩ فارسى .

تشطير : لأبى الفضل محمد بن أحمد بن أيوب الدمشقى الشافعى المهدى المتوفى سنة ٩٠٥ ﻫ/١٤٩٩ م (انظر كشف الظنون ٤/٥٥٣) : برلين ٧٤٦٣.

تخميس :

(ا) لابن مليك (المتوفى سنة ٩١٧ ﻫ/١٥١١ م) : برلين ٧٦٤٠ ؛ الإسكندرية فنون ١٨٧ رقم ٢ ؛ الڤاتيكان ثالث ١١٨٤ رقم ٨.

(ب) لأحمد بن عامر بن عبد الوهاب التعزى : بودليانا ٧٦٤١ .

(حـ) لمجهول : باريس ٣١١٨ رقم ١ .

(د) ثمانية تخميسات جمعها سلام بن عمر المزاحى بعنوان : اللآلىء المبهرجة فى تخميس المنفرجة : برلين ٧٦٤٢ .

(هـ) لمجهول : الإسكوريال ثان ١٣٩٣ رقم ٣ .

(و) لأبى بكر بن خمسين : الإسكوريال ثان ١٣٩٣ رقم ٤ .

(ز) لأبى عبد الله محمد بن نعيم : الإسكوريال ثان ١٣٩٣ رقم ٦ .

(ح) لعمر القوسى القرشى : جاريت ٢٠٠٣ رقم ٩ = بريل ثان ١١٤٨ .

تقليد :

(ا) لمصطفى بن كمال الدين الصديقى البكرى المتوفى سنة ١١٦٢ هـ/ ١٧٤٩م : برلين ٧٦٥١ – ٧٦٥٢ .

(ب) لعبد الغنى النابلسى (المتوفى سنة ١١٤٣ هـ/١٧٣٠م) : برلين ٧٦٥٤ رقم ١ .

(حـ) لمجهول : برلين ٧٥٥٤ رقم ٢ ، ٣ .

* * *

٥ ألف – أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجراوى من فاس ، كان شاعراً مدح خليفة دولة الموحدين عبد المؤمن وابنه يوسف وحفيده يعقوب ، غير أنه كان مكروهاً من مواطنيه بسبب شعره الهجائى . وتوفى إشبيلية سنة ٦٠٩ هـ/١٢١٢ م .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان (ليس فى بولاق ولا عند قستنفلد) ذكره عبد الله كنون فى النبوغ المغربى ١/١٠٠ .

(ب) صفوة الأدب وديوان العرب ؛ وهى مجموعة شعرية كانت

مشهورة فى المغرب شهرة الحماسة فى المشرق ، ومنها مختصر فى الفاتح ٤٠٧٩ (انظر : MFO V 505) .

* * *

٦ — أبو الحسن حازم بن محمد بن حسن بن حازم الأنصارى القرطاجنى ولد فى سنة ٦٠٨ هـ/١٢١١ م بقرطاجنة فيما يظن ، وعاش هناك فترة شبابه ، وهاجر إلى إفريقية قبل تغلب المسيحيين ، وتوفى فى الرابع عشر (أو الرابع والعشرين) من رمضان سنة ٦٨٤هـ / الثالث عشر (أو الثالث والعشرين) من نوفمبر سنة ١٢٨٥ بتونس .

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ٢١٤ (وفيه خطأ : القرطبى) ؛ ونفح الطيب للمقرى ١/٨٦٢ — ٨٦٦ ؛ ودرة الحجال لابن القاضى ١/١٣٧ ، ٣٨١ .

(ب) :

١ — القصيدة الألفية المقصورة ؛ وهى فى مدح أبى عبد الله محمد المستنصر بالله الحفصى أمير تونس (٦٤٥ — ٦٧٥ هـ/ ١٢٤٩ — ١٢٧٧ م) : الإسكوريال ثان ٣٨٢ ؛ ٤٥٤ رقم ١ ؛ الإسكندرية ٧٣ ؛ ٨٩ أدب ؛ الجزائر ١٨٤٢ — ١٨٤٣ . انظر نفح الطيب للمقرى ١/٨٦٢ — ٨٦٦ . وانظر كذلك :

E. Garcia Gomez, *Observaciones sobre la Q. m. de Abu'l - H. Hāzim al-Q.*, al-Andalus I 81 - 104.

ولهذه القصيدة شرح ينبغى ألا نبالغ فى تقدير قيمته التاريخية برغم امتلائه بالتراجم والسير ، وهو لأبى عبد الله أبى القاسم محمد بن أحمد الشريف الحسينى الغرناطى السبتى (توفى سنة ٧٦٠ هـ/١٣٥٨ م) : هافنيا ٢٨٦ ؛ المتحف البريطانى ٣٦٦ رقم ٢١ ؛ ٣٦٧ ؛ باريس ٣١٧٥ ؛ الجزائر ١٨٤٠ — ١٨٤١ ؛ الإسكندرية ٧٣ ، ٨٩ أدب ؛ الرباط ٣٣٣ ؛ فاس ، جامع القرويين ١٣٢٨ ؛ رامبور ١/٦٠٣ رقم ٢٣١ . وطبع بالقاهرة ١٣٤٤ هـ .

٢ — قصائد مدح أخرى فى نفس الأمير السابق : الإسكوريال ثان ٣٨٢ رقم ٢ .

٣ — مجموعة أخرى : الإسكوريال ثان ٤٥٤ رقم ٢ .

٤ — قصيدة مدح فى أمير تونس استخدم فيها الاصطلاحات النحوية : ذكرها السبكى فى طبقات الشافعية ٦/٣٩ .

٥ — منهاج البلغاء : ذكره السيوطى فى المزهر ١/٩٣ سطر ١٧ [1] .

* * *

٧ — وفى صقلية اشتهر فى أواخر القرن الرابع الهجرى أبو الحسن على بن عبد الرحمن الصقلى الكاتب البلَّنُوبى (من بلنوب Villanuova) النحوى الأنصارى .

(ا) انظر :

Amari, *Bibl. Ar. Sic.* 680/1, *Storia dei Musulmani di Sicilia* I xliiia, II 521, 541, 543.

(ب) قصائد : الإسكوريال ثان ٤٦٧ رقم ١ .

* * *

٨ — وأشهر شعراء صقلية هو أبو محمد عبد الجبار بن أبى بكر بن محمد بن حمديس الأزدى السرقوسى الصقلى . ولد فى عام ٤٤٧ هـ /١٠٥٥ م فى سرقوسة . وذاع صيته فى قول الشعر وهو صغير . وعندما تغلب النورمانديون على الجزيرة فى عام ٤٧١ هـ/١٠٧٨ م هرب هو إلى الأندلس ، ووجد فى قصر المعتمد بن عباد فى إشبيلية أرضاً خصبة لإظهار نبوغه ، وقد صاحب هذا الأمير فى سجنه عندما تغلب عليه يوسف بن تاشفين فى سنة ٤٨٤ هـ/ ١٠٩١ م وأرسله إلى « أغمات » فى مراكش . ويبدو أنه ذهب إلى المهدية بعد وفاة المعتمد فى سنة ٤٨٨ هـ/١٠٩٥ م ، فهناك فى عام ٥٠٩ هـ / ١١١٥ م رثى يحيى بن باديس وهنأ ابنه علياً بالملك . وقد قضى أعوامه الأخيرة فى « بجاية » حيث قضى نحبه وقد ذهب بصره وبلغ من العمر حوالى ثمانين سنة فى عام ٥٢٧ هـ/١١٣٢ م وقيل توفى فى جزيرة ميورقة .

---

(١) ونشره محمد الحبيب بن الخوجة بتونس سنة ١٩٦٦ م باسم : « منهاج البلغاء وسراج الأدباء » . (المترجم) .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٦٩ ؛ وتاريخ ابن الأثير ١٠
٣٥٧ . وانظر :

Dozy, *Script. de Abbad.* I 146.
Wuest., *Gesch.* 234.
Schack II 17 - 31.
Amari, *Bibl. Ar. Sic.* LXIII, *Storia* II 125.
Pons Boigues 186 - 9, No. 155
Derenbourg, *Vie d'Ousama* 332, n. 2.

(ب) :

ديوان : الفاتيكان ثالث ٤٤٧ ، انظر : Tisserant, *Spec.* XXXVII,
Tab. 52a . ونشره Moncada :

Il Diwan del poeta a. M. Abdalgabbar ibn Hamdis il Siciliano publ. da C.C. Moncada, Palermo 1893.

J.H. Canzoniere, *Pubbl. da C. Schiaparelli*, Roma 1897.

ويعد شعره — ويغلب عليه الوصف — حتى العصر الحديث من الأشعار القديمة الفصيحة . وقد دعا إلى الاعتراف بفصاحته فى مصر الحديثة أبو شادى ؛ انظر مجلة أپوللو (القاهرة ١٩٣٢) ١ / ٦٦ ومقالة : « الرقص الفرنجى فى شعر ابن حمديس » بمجلة أپوللو ١/١٠٣ — ١٠٥ .

* * *

٩ — أبو ربيع بن أبى محمد السلطان عبد المؤمن بن على المغربى ، مؤسس دولة الموحدين (٥٢٤ — ٥٥٨ هـ/١١٣٠ — ١١٦٣ م) ، اشتهر بالشعر كذلك .

ديوان : طوبقبو سراى ٢٣٣٣ (انظر : RSO IV 719) .

* * *

ز – شعراء الأندلس

[مصادر]

طبقات الشعراء بالأندلس ، لعثمان بن ربيعة الأندلسى (المتوفى سنة ٣١٠ هـ/٩٢٢ م) : ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب ٣٢/٥ .

أخبار شعراء الأندلس ، لعبادة بن ماء السماء (توفى سنة ٤٢٢هـ/١٠٣١م؛ انظر : الموشح لهارتمان ٩٠ وما بعدها) : ذكره ابن حزم ، عند المقرى فى نفح الطيب ١١٨/٢ سطر ٥ .

قلائد العقيان ومحاسن الأعيان ، ومطمح الأنفس ، كلاهما لأبى نصر الفتح بن محمد بن خاقان (المتوفى سنة ٥٢٩هـ/١١٣٤ م) .

كتاب الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة ، لأبى الحسن بن بسام الشنتريني (توفى سنة ٥٤٢ هـ/١١٤٧ م) .

الغصون اليانعة فى محاسن شعراء المائة السابعة ؛ ألف سنة ٦٥٧ هـ/ ١٢٥٩ م : الإسكوريال ثان ١٧٢٨ .

نظرات فى تاريخ الأدب الأندلسى – مجموعة محاضرات ، لكامل كيلانى – القاهرة بلا تاريخ (١٣٤٢ هـ) .

بلاغة العرب فى الأندلس لأحمد ضيف – القاهرة ١٣٤٢ هـ/ ١٩٢٤ م .

وانظر كذلك :

Analectes sur l'histoire et la littérature des Arabes d'Espagne par al-Makkari, publiés par R. Dozy, G. Dugat, L. Krehl et W. Wright, 2 voll. Leyde 1855/61.

A. Fr. v. Schack, *Poesie und Kunst der Araber in Spanien und Sicilien*, 2 Bde, Berlin 1865, 2. Aufl. 1877.

مجموع الأغانى والألحان من كلام الأندلس ، ديوان الأول :

Recueil de chansons et poésies qui ont été transmises par la tradition sous le titre général de Ghernata et qui constituent le répertoire des anciens Maures des 8e et 9e siècles, publ. par E. Yafil, 1904.

H. Pérès, *La Poésie andalouse en arabe classique au XIe siècle, ses aspects généraux et sa valeur documentaire*, Publications de l'Institut d'Etudes Orientales, Faculté des Lettres d'Alger, Paris 1937.

Käte Axthausen, *Die Theorien ueber den Ursprung der provençalischen Lyrik*, Diss. Marburg 1937 :

يعتقد المؤلف أن الأفلاطونية الحديثة أساس للخصائص المشتركة بين الشعرين العربى والبروفنسالى .

Menendez Pidal, *Poesia arabe y poesia europea*, Bulletin hispanique 40 (Bordeaux, Fertet Fils), S. 337-423, s. R. Hartmann, *OLZ* 1941, 41/4, *Poesia arabe y poesia europea conotros estudios de literatura medieval*, Madrid 1941 (Coll. Austral 190).

Angel Gonzales Palencia, *Historia de la literatura Arabigo-Espanola*, Barcelona-Buenos-Aires 1928.

A. Fr. v. Schack, *Poesia y Artes de los Arabes en Espana y Sicilia*, trad. p. J. Valera, 2 vol. Madrid 1930-3.

L. Gonzalvo y Paris, *Avance para un estudio de la poetisas musulmanas en Espana*, Madrid, 1905 (dazu Sarat al-Halabiya, s. Kratchkovsky, Al-Andalus II 202).

وانظر عن إسهام غير الأسبان العرب فى الأدب العربى : Dozy, *Hist.* II 103

وانظر عن التأثير فى الشعر الأوربى وعلى الأخص الشعر البروفنسالى :

K. Burdach, *Ueber den Ursprung des malichen Minnesangs, Liebesromans u. Frauendienstes* SBBA 1918, XLV, LXVII.

S. Singer, *Ar. u. europ. Poesie im MA*, Abh. Berl. - Ak. 1918, No 13, s. *Zeitschr. fuer deutsche Phil.* 1927, 77 - 92.

J. Ribera, *Dissertaciones y Opusculos* I (Madrid 1928) 12 - 35, 109-12.

Scheludko, *Arch. Romanum* XII (1929) 30 - 127.

A.R. Nykl, *A Book containing the risala known as the Dove's Neck-Ring by Ibn Hazm, trans.* Paris 1931, 61 - 119, und dazu C. Appel, *Zeitschr. f. rom. Philologie* LII 770 - 91.

J.M. Millas, *Influencia della poesia popular hispano-musulmana en la poesia italiana*, Revista de Archivos, 1920/1.

L. Ecker, *Arabischer, provenzalischer und deutscher Minnesang, eine motivgeschichtliche Untersuchung*, Bern-Leipzig 1934.

R. Erckmann, *Der Einfluss der ar. - span. Kultur auf die Entwicklung des Minnesangs*, Giessener Diss., Darmstadt 1933.

Alcocer Martinez R., *La corporacion de los poetas en la Espana musulmana*, Ceuta 1940 (Publ. dél Inst. General Franco para la investigacion Hisp. ar. Ser. 6, No. 3)

من الشعر الكثير الذى ازدهر فى هذه الفترة فى الأندلس ، لا يستطيع الموجز التالى عن الشعراء الذين وصل إلينا شعرهم إلا أن يعطينا عرضاً ناقصاً لهذا الشعر ؛ ويمكن أن يكمل هذا العرض كما هى العادة بالكثير من المختارات الشعرية . وإذا كان الشعراء الأسبان العرب مساوين على الأقل لإخوانهم فى المشرق من ناحية التمكن اللغوى ، فإنهم يتفوقون عليهم فى الغالب فى عمق الشعور ، وعلى الأخص فى شعر الغزل الذى لقى هنا عناية زائدة . وقد أرجع Graf Schack ذلك بحق إلى غلبة الدم الجرمانى الرومانى عند أولئك الشعراء الذين لا ينتمون إلى الساميين فى الواقع إلا باللغة . ومما لا شك فيه أن هذا الفن لم يكن مقصوراً على مجموعة قليلة من شعراء البلاط ، بل كان ميراثاً حقيقياً للشعب ؛ ولهذا استطاع أن يتخطى الحدود اللغوية بسهولة أكثر مما كان يظن من قبل . وقد رجح Ribera كثيراً أن هؤلاء الأسبان كانوا يتكلمون إلى جانب العربية اللغة الرومانية كذلك ، ولهذا فإنه مما لا يكاد يتطرق إليه الشك أن يكون الشعراء قد قالوا الشعر بهذه اللهجات العامية كذلك .

وقد ظهرت أفكار هذا الشعر واستعمالاته عند العرب فى صيغ محددة منذ أيام عمر بن أبى ربيعة . ولا يشك المستعربون فى أن هذه الطريقة — كما قننها ابن حزم فى كتابه طوق الحمامة — كانت النموذج الذى احتذاه الشعر الغنائى فى جنوبى فرنسا . وبالتالى فى ألمانيا . وإذا كان معظم المشتغلين بالدراسات الرومانية يقاومون هذا الاعتقاد الذى يصعب إدراجه فى الصورة الحضارية التى يألفونها ، فقد برهن على صحته Ecker بالنماذج المقارنة التى ساقها . أما الاعتقاد بأنه على كلا الجانبين وجدت المشاعر الطبيعية

تعبيرات متطابقة فإنه لا يعطى هذه المشكلة الحضارية حقها ، بل هو يسلبها كيانها . هذا وإن بحث Ecker القيم كان يزداد قوة فى البرهنة لو أنه ازداد تعمقاً فى دراسة المراحل التى سبقت نشأة الشعر الغنائى العربى .

ولأن الحضارة العربية فى أسبانيا كانت أقل ارتباطاً بالتراث الماضى وكانت معرضة لتأثيرت شديدة من البيئة الأجنبية التى حولها رأينا الشعر هناك قد تحرر هو الآخر فى وقت مبكر من قيود التقليد ؛ ولهذا أصبحت أسبانيا موطن الموشحات . وكان المخترع لها — فيما يذكر ابن بسام فى الذخيرة (نسخة باريس الورقة ١٢٤) وابن الأبار فى الحلة السيراء (Dozy, *Not.* 85) وابن حيان فى المقتبس (نسخة أكسفورد الورقة ٣٤) والضبى فى بغية الملتمس ١ / ٣٨٦ والمقرى فى نفح الطيب ٢ /٣٦١ وابن خلدون فى المقدمة ٣ /٣٩٠ — المقدم بن معافى القبرى الضرير [١] ، الذى علا شأنه فى قصر عبد الله الأموى (٢٧٥ — ٣٠٠ هـ/٨٨٨ — ٩١٢ م) ، ونقل هذا الفن إلى ابن عبد ربه (انظر الترجمة العربية ٣ / ١٣٩) ، فقد اخترع قالب الموشحات أو « المركز » وتجاسر على إدخال لغة العامة التى تتخللها عبارات من اللغة الأسبانية إلى الشعر . وقد حذا حذوه بعد ذلك كل من الرمادى ومكرم بن سعيد وابنى أبى الحسن وعبادة بن ماء السماء .

انظر الموشح لهارتمان ٧١ ، وكذلك : J. Ribera, *Diss. y. op.* I 100 .

* * *

١ — وممن تابعوه من بعده أبو عمر يوسف بن هارون الرمادى الأندلسى أكبر شعراء عصره فى أسبانيا ، وكان يقارن بالمتنبى . وكان وهو تلميذ القالى (انظر الترجمة العربية ٢/٢٧٧) خبيراً بالشعر القديم خبرته بالفن الشعبى فى وطنه . وقد لبث فى سجن الزهراء زمناً ؛ لأنه تجرأ فهجا الحكم الثانى خليفة قرطبة فى شعره وتآمر ضده ، حتى شفع له الوزير المنصور ، ثم رحل بعد

(١) انظر لصيغة الاسم : N. de la R., *al-Andalus* II 215-22

إطلاق سراحه إلى سرقسطة . وقد توفى سنة ٤٠٣ هـ/١٠١٢ م فى قرطبة ، التى عاد إليها بعد سقوط الدولة الأموية بالأندلس .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٨١٩ وبغية الملتمس للضبى رقم ١٤٥١ ص ٤٧٨؛٤٨١ والموشح لهارتمان ٧٥ — ٧٨ ويتيمة الدهر للثعالبى ١/٣٦٥ ؛ ٤٣٤ — ٤٣٦ وطوق الحمامة لابن حزم ٢١—٢٢ (عن حبه للجارية خلوة) ومطمح الأنفس لابن خاقان (إستانبول ٦٩ — ٧٤ ، القاهرة ٧٨ — ٨٣) وعنه نفح الطيب للمقرى ٢ / ٤٤٠ — ٤٤٣ وإرشاد الأريب لياقوت ٧/٣٠٨ — ٣٠٩ والصلة لابن بشكوال رقم ١٣٧٦ وشذرات الذهب لابن العماد ٣/١٧٠ — ١٧٢ . وانظر كذلك :

Suter, *Math.* 182, *Nachtr.* 168.

Palencia 52.

Palencia, *L'amor platonico en la Corte de los Califas*, in Bol. R. Ac. de Cordoba 1929, 314 ff.

E. Garcia Gomez, *Poetas musulmanes*, eb. 13.

Idem, *Poemas arabes Andaluces*, Madrid 1932, No. 32.

Pérès, *EI* III 1201 — 3.

(ب) ألف فى السجن « كتاب الطير » شعراً ، ولم يصل إلينا منه إلا قصيدة لامية فى « البازى» ، ويختتم الكتاب بقصيدة فى مدح ولى العهد هشام ؛ والقصيدة فى برلين ٧٥٩٨ .

* * *

٢ — حوالى سنة ٤٢٠ هـ/١٠٢٩ م اشتهر عبد الله بن عبد السلام الأندلسى .

من تأليفه : الدر المنظوم ، وهو ديوان مرتب أبجديًّا ، ومعظمه قصائد طويلة فى مدح أصدقائه وأرباب نعمته ، أو فى التهنئة بعام جديد ، مع بيان العام والسبب الذى قال من أجله الشعر ، ومعظمه فى السنوات ٣٩٣ هـ —

٤٢٦هـ/ ١٠٠٢ م – ١٠٣٥ م وبخاصة ٤١٩ هـ – ٤٢٠ هـ/١٠٢٨ م – ١٠٢٩ م : برلين ٧٦٠٨ .

* * *

٢ ألف – وأكبر شعراء أسبانيا الذى يقارن بالمتنبى هو أبو عمر (عمرو) أحمد بن محمد بن دراج القسطلى ، ولد فى المحرم سنة ٣٤٧ هـ/ أبريل ٩٥٨ م ، وتوفى سنة ٤٢١ هـ/١٠٣٠ م (هكذا فى وفيات الأعيان ؛ وقيل سنة ٤٢٨ هـ) ، واشتغل كاتباً للمنصور بن أبى عامر ، ومدحه بشعره .

(ا) يتيمة الدهر للثعالبى ٤٣٨/١ – ٤٥٠ ووفيات الأعيان لابن خلكان ٥٥ وشذرات الذهب لابن العماد ٢١٧/٣ – ٢١٩ ونفح الطيب للمقرى ١٣١/٢ – ١٣٢ ، ٢٣٠ – ٢٣١ ، ٤٨٠ وموازنة الشعراء لزكى مبارك ٢٤٣ – ٢٥٢ . وانظر كذلك :

A. Gonzalez Palencia 50.

R. Blachère, *Hesperis* XVI (1933) 99 ff.

(ب)

له قصيدة فى مدح ابن الحكم الأموى فى كتاب «أعمال الأعلام» للسان الدين بن الخطيب ، نشر ليڤى بروڤنسال ١٤٣ – ١٤٥ . وفيه ٢٢٨ – ٢٣١ قصيدة أخرى قالها فى سنة ٤٢٨ هـ فى المنذر بن يحيى ، وقصيدة ثالثة ٢٤٥ – ٢٤٧ قالها سنة ٤٠١هـ ، وقصيدة رابعة ٢٥٦ – ٢٥٨ قالها فى المبارك ابن المظفر العامرى .

* * *

٢ ب – ومن أبرع الشعراء ، واشتهر بالنثر كذلك ، أبو عامر بن شُهَيْد من أحفاد أحمد بن عبد الملك وزير الناصر عبد الرحمن الأموى ، ولد سنة ٣٨٢ هـ / ٩٩٢ م . وعلى الرغم من أن صممه قد أبعده عن مجتمع القصر احتل مكاناً مرموقاً فى قرطبة بشعره الجزل ورسائله الفكاهية . وقد توفى هناك فى ٣٠ جمادى الأولى سنة ٤٢٦ هـ/١١ أبريل سنة ١٠٣٥م .

(ا) الذخيرة لابن بسام ١/٢٦ : ١٢٣ ونفح الطيب للمقرى ١/ ٣١٩ والنثر الفنى لزكى مبارك ٢/٣٠٢ — ٣١٨ .

(ب) « رسالة التوابع والزوابع » التى كتبها حوالى سنة ٤٢١ هـ/١٠٣٠ م والتى تجمع فى رحلة فى وادى الجن كثيراً من النقد والطرائف الأدبية — ربما كانت النموذج الذى احتذاه المعرى فى « رسالة الغفران » . انظر زكى مبارك ١/ ٢٥٨ — ٢٧٠ .

* * *

٣ — أبو الفتح بن الحصينة السلمى ظهر حوالى عام ٤٤٠ هـ/١٠٤٨م.
ديوانه ، الجزء الأول : الإسكوريال ثان ٢٧٥ ، وفيه قصائد قيلت سنة ٤٣٣هـ/١٠٤١ م وسنة ٤٤٥ هـ/١٠٥٣ م .

* * *

٣ ألف — أبو الوليد بن حبيب الحميرى كان ابناً لوزير قاضى إشبيلية ابن عباد . وتوفى سنة ٤٤٠ هـ/١٠٤٨ م .

له كتاب : « البديع فى وصف الربيع » ، وهو مختارات من الشعر الأندلسى تتمم الكتاب المفقود : « كتاب الحدائق » لابن فرج الجيانى المتوفى سنة ٣٦٦ هـ/٩٧٦ م : الإسكوريال ثان ٣٥٣ (أخطأ ديرنبورج فنسبه إلى أبى الوليد الغرناظى) . وانظر :

H. Pérès, *La Poésie andalouse en arabe classique*, 52, 166/83, *Texte ar. publié pour la premiere fois par* H. Pérès, Coll. de textes ar. publ. par l'Inst. des Hautes Études Marocaines VII, Rabat 1940.

(فى المقدمة تراجم منقولة من الذخيرة لابن بسام وبغية الملتمس للضبى والتكملة لابن الأبار) .

* * *

٣ ب — أبو الحسن على بن عبد الغنى الحصرى الفهرى المقرئ الضرير القيروانى جاء إلى أسبانيا فى عام ٤٥٠ هـ/١٠٥٨ م وطوف فى مدح ملوكها وتوفى فى طنجة سنة ٤٨٨ هـ/١٠٩٥ م .

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ١٥ / ٢٦ وبغية الملتمس للضبي ص ٤١٢ رقم ١٢٢٩ وبغية الوعاة للسيوطى ٣٤١ وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلى ٣ / ٣٨٥ [١] .

(ب)

١ — معشرات ؛ قصائد فى الغزل والنسيب مرتبة أبجدياً : القاهرة ثان ٣٦٣/٣ (حيث خلط بينه وبين أبى إسحاق الحصرى المذكور فى ص ١٠٥).

٢ — اقتراح القريح واجتراح الجريح ؛ مراث فى ابنه مرتبة أبجدياً : القاهرة أول ٢٠٥/٤ ، ثان ٢٠/٣ .

٣ — قصيدة رائية فى ٢١٢ (٢١٥) بيتاً من الطويل فى قراءة نافع : برلين ٦٤١ ؛ الأمبروزيانا C. 159, NF 415(iv) ؛ القاهرة ثان ١/ الملحق ٢ .

* * *

٤ — أبو الحسن على بن أحمد بن عبد العزيز الميورقى المعروف بابن طُنَّيْز ؛ أصله من ميورقة . توفى سنة ٤٧٥ هـ / ١٠٩٢ م فى كاظمة من ضواحى بغداد .

(ا) معجم البلدان لياقوت ٧٢٢/٤ وبغية الوعاة للسيوطى ٣٢٧ .

(ب) قصائد : الإسكوريال ثان ٤٦٧ رقم ٢ .

* * *

٥ — أمير إشبيلية المعتمد العبادى (٤٦١ هـ — ٤٨٤ هـ/١٠٦٨ — ١٠٩١ م) الذى مات سجيناً فى أغمات بالمغرب بعد أن سلبه المرابطون عرشه ، لم يكن صديقاً للشعراء فحسب ، بل قال هو نفسه شعراً رائعاً . وقد توفى سنة ٤٨٨ هـ/١٠٩٥ م .

(ا) قلائد العقيان لابن خاقان ٤ — ٣٥ وأعمال الأعلام للسان الدين ابن الخطيب ، نشر ليفى بروفنسال ١٨٣ — ١٩٧ (وقد زار قبره فى أغمات

---

(١) وابن خلكان ٣٤٢/١ (المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٠هـ) حيث قال إنه ابن خالة أبى إسحاق الحصرى صاحب زهر الآداب (المراجع) .

سنة ٧٦١ هـ/١٣٦٠م) ونفح الطيب للمقرى ٢/٣٨٥ — ٣٩٤ ؛ ٤٨٧ — ٤٨٩ ؛ ٥٦٨ — ٥٨١ ؛ ٥٩٧ — ٦٢٦ . وانظر :

Dozy, *Loci de Abbadidis* I 39 ff.

Palencia 71—85.

D.L. Smith, *The Poems of Mu'tamid rendered imto English verses*, London 1915.

Schack I 245/97.

(ب) قصائد مفردة : برلين ٧٦٢٧ رقم ٣ ؛ جوتا ٢٦ رقم ١ .

* * *

٥ ألف — أبو إسحاق إبراهيم بن مسعود الإلبيرى التجيبى الغرناطى شاعر وفقيه ، اشتهر فى منتصف القرن الخامس الهجرى .

(ا) بغية الملتمس للضبى ص ١٢٠ رقم ٥٢٠ (بلا تاريخ) ونفح الطيب للمقرى ٢/٣٣٠ ، ٤٨٠ ، ٦٦٨ .

(ب) ديوان : الإسكوريال ثان ٤٠٤، ٢ (مخطوط سنة ٦٧٦ هـ) . وهناك قصيدة إلى الأمير باديس أمير غرناطة يحرضه فيها على كاتب يهودى ، مما أثار حفيظة اليهود فى عام ٤٦٥ هـ/١٠٧٢ م أو فى عام ٤٦٩ هـ : فى كتاب أعمال الأعلام للسان الدين بن الخطيب ٢٦٥ — ٢٦٧ . وانظر : Dozy, *Rech.* II 282/294 ، ففيه تلك القصيدة (التى قيلت ضد يوسف هليقى) عن ابن الخطيب : النص VIII — LXIII والترجمة ص ٢٨٦ وما بعدها (كراتشكوفسكى) .

* * *

٦ — وفى النصف الأول من القرن السادس الهجرى اشتهر أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم النميرى .

وله قصيدة فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم : الإسكوريال ثان ٤٧٠ رقم ٨ .

* * *

٧ — أبو العباس أبو جعفر أحمد بن عبد الله هريرة التُّطيلى الأعمى الإشبيلى من تُطيلة ؛ توفى فى حداثة شبابه سنة ٥٢٠ هـ/١١٢٦ م .

(ا) الروض المعطار للحميرى ، نشر ليڤى بروڤنسال ٦٤ والموشح لهارتمان ١٣ وقلائد العقيان لابن خاقان ٣١٥ — ٣٢٢ .

(ب) ديوان فى مدح على بن يوسف بن تاشفين المرابطى كمافى مناسبة حربه مع ألفونس حاكم طليطلة ، وفتحه « طلبيرة » فى عام ٥١٣هـ/١١١٩م ، وكذلك فى مدح أخيه أبى إسحاق إبراهيم وكبار الموظفين : المتحف البريطانى ٦٠٥ ؛ القاهرة أول ٤/٢٤٠ ؛ ثان ٣/١١٩ .

وهناك مرثية تحتوى على أخبار تاريخية كتلك التى نظمها ابن عبدون (التالى ذكره) : القاهرة ثان ٣/٢٨٣ .

* * *

٨ — أبو محمد عبد المجيد بن عبدون اليابرى الفهرى ولد فى يابرة . وقد التفت عاملها عمر المتوكل بن الأفطس فى وقت مبكر إلى موهبته الشعرية ، واتخذه كاتباً له عندما تولى الحكم فى « بطليوس » سنة ٤٧٣ هـ / ١٠٨٠ م بعد وفاة أخيه يحيى بن منصور . وعندما قهره المرابطون وقتلوه فى عام ٤٨٥ هـ/ ١٠٩٢ م اشتغل ابن عبدون كاتباً لأمير عسكر البربر سير بن بكر . وبعد أن مات يوسف بن تاشفين دعاه ابنه وخليفته على إلى المغرب ليعمل كاتباً له . وتوفى فى زيارة منه لأسرته فى « يابرة » سنة ٥٢٩ هـ/١١٣٤ م ، وقيل فى سنة ٥٢٠ هـ/١١٢٦ م .

(ا) فوات الوفيات ٢/٨ والصلة لابن بشكوال ٨٣١ وقلائد العقيان لابن خاقان ١٦٤ — ١٦٨ وبغية الملتمس للضبى رقم ١٥٦٧ والمراكشى ترجمة Fagnan ٦٤ ووفيات الأعيان لابن خلكان ترجمة دى سلان ٤/٥٦٢ وانظر كذلك :

A.R. Nykl, *Islam* 26 (1942) 16/48.
Hoogvliet, *Prol.* 99.

Pons Boigues 190 - 198, No. 158.
Wuest. *Gesch.* 239.

(ب) القصيدة البسّامة (البشّامة) بأطواق الحمامة : شعر تاريخى للملوك المنكوبين من عهد دارا إلى بنى الأفطس ، ولغتها جميلة ولكنها فاترة باردة : برلين ٧٦–٧٧ . وهى فى أعمال الأعلام للسان الدين بن الخطيب ٢١٦ – ٢١٨ . ونشرت بمجموعة بالقاهرة سنة ١٣٤٠ . وانظر :

Prolegomena ad editionen celebratissimi I.A. poematis in luctuosum Aftasidarum interitum scr. Marinus Hoogvliet, Lugd. Bat. 1839.

شروح :

(أ) كمامة الزهر وفريدة الدهر (وصدفة الدرر) ، لأبى القاسم عبد الملك بن عبد الله الحضرمى الشلبى بن بدرون المتوفى حوالى سنة ٥٦٠ هـ / ١١٦٤ م : جاريت ٤٨٣ ؛ الإسكندرية ١١٧ أدب ؛ جوتا ٢٢٥٢–٢٢٥٣ ؛ ليدن ٦٦٢ – ٦٦٤ ؛ باريس ٣١٢٧– ٣١٣٣ ؛ ٦٦٧٨ ؛ المتحف البريطانى ثان ٥٨٥ (ii) ؛ ١٠٥٨ ؛ كبردج ثالث ٩٨٧ ؛ مانشستر ٤٥٦ ؛ الإسكوريال ثان ١٦٥٨ ؛ ١٧٧٤ ؛ الأمبروزيانا C 154 xii (*RSO* VIII 623) ؛ قيليج على ٨١٧ ؛ سليم أغا ٩٦٤ ؛ لا له لى ١٨٣٩ (*MO* VII 104) ؛ مكتبة البارودى ببيروت (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥/١٣٥) ؛ القاهرة ثان ٢/٣٠٧ ؛ ٤ ب/٧٤ ؛ الرباط ٣٢ ؛ ٣٢٨ ؛ جامع القرويين بفاس ١٣٢٢ ؛ ١٤٣٩ ونشره محيى الدين صبرى بالقاهرة سنة ١٣٤٠ هـ ؛ كما نشره دوزى بعنوان :

Commentaire historique sur le poeme d'Ibn 'A. par I. B. publ. par R.P.A. Dozy, Leyde 1846.

ومن هذا الشرح مختصر بعنوان : طوق الحمامة فى التاريخ والنسب للملوك العجم والعرب ، لأحمد بن محمد الصفدى الخالدى المتوفى سنة ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م : ليدن ٦٦٣ ؛ ڤينا ٣٩٠ ؛ لاله إسماعيل ٦٧٨ .

(ب) عبرة أولى الأبصار فى ملوك الأمصار ، لعماد الدين إسماعيل

بن أحمد بن الأثير (المتوفى سنة٦٩٩هـ/١٢٩٩ م) : باريس ٣١٣٤ رقم ١؛ ومصورة بالقاهرة ثان ٢٢١/٥ . وله ذيل على القصيدة فى باريس ٣١٣٤ رقم٢ .

* * *

٩ — أبو إسحاق إبراهيم بن أبى الفتح بن عبد الله بن خفاجة الخفاجى ولد سنة ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م فى جزيرة شُقْر (انظر الإدريسى بترجمة دوزى [١٨٦٦] ٢،٣١٠) بين بلنسية وشاطبة ، وعاش فى بلده يقول الشعر دون أن يحاول اكتساب ود الأمراء ، وتوفى هناك سنة ٥٣٣ هـ/١١٣٨ م .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ١٦ وقلائد العقيان لابن خاقان ٢٦٦ — ٢٧٨ وبغية الوعاة للسيوطى ١٨٤ ونفح الطيب للمقرى ٣٢٨/٢ سطر ١٥ (ويسميه : الجنَّان صنوبرى الأندلس ، لأنه يشبه الصنوبرى فى حبه لوصف الحدائق) وأحمد الإسكندرى بن حسن الأندلسى فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١١/ ٧٢٤ — ٧٣٥؛ ١٢ /٢٦–٣٩ . وانظر كذلك: Palencia 91 . ويعده أبو شادى فى «الشعلة» (القاهرة ١٩٣٣) ٨ س ٧ فى موهبته الشعرية الفطرية ، قريناً لأبى نواس ، كما يذكره فى «الشفق الباكى» ٣٠٦س١٣ إلى جانب ابن حمديس على أنه أستاذه فى فن الوصف .

(ب)

ديوان ؛ معظمه مدح فى أبى إسحاق إبراهيم بن يوسف بن تاشفين ، ووصف للرياض على وجه الخصوص: برلين ٧٦٨٤؛ هافنيا٢٢١؛ بطرسبرج ثالث ٢٩٥ ؛ طهران سپه سالار ٥٤٨/٢–٥٥٠ ؛ باريس ٣١٣٥ ؛ المتحف البريطانى ١٦٦٧ ؛ الإسكوريال ثان ٣٧٨ ؛ أسعد أفندى ٢٥٩٦ (*MFO* (V 533؛ جامع القرويين بفاس ١٣٤٥–١٣٤٦ . ومنه نسخة فى حوزة Basset . وطبع بالقاهرة سنة ١٢٨٦ هـ . ومنه قصيدة فى جوتا ٢٦١ . وانظر : أدب الطبيعة للسحرتى — الإسكندرية ١٩٣٧ م ، ص ٣٤ — ٣٦ . وانظر كذلك : J. Ribera, *Disertasiones* II 342/343 .

* * *

٩ ألف — على بن عطية بن الزقاق أبو الحسن البلقيني المرسى ، ابن أخت ابن خفاجة ، توفى سنة ٥٢٨ هـ/١١٣٤ م .

(ا) التكملة لابن الأبار (BAH V/VI) رقم ١٨٤٤ .

(ب) ديوان : برلين ٧٦٨١ . وقد أعلن عن نشره :

E. Garcia Gomez, *as-Saqundi, Elogio del Islam Espanol,* Madrid - Granada 1934, 70 n.

* * *

٩ ب — أبو الحسن سلام بن عبد الله بن سلام الباهلى الإشبيلى من إشبيلية ، ابن أحد وزراء المعتمد، توفى فى شِلْب سنة ٥٤٤ هـ/١١٤٩ م وهو ابن ثمانين سنة .

(ا) التكملة لابن الأبار رقم ٢٦٧٩ ونفح الطيب للمقرى ٢/٦٥٩ . انظر :

E. Garcia Gomez, *as - Saqundi, Elogio del Islam Espanol,* Madrid - Granada 1934, 80, n. 99.

(ب) الذخائر والأعلاق فى آداب النفوس ومكارم الأخلاق (كشف الظنون ٥٧٧٦ بلا تاريخ) : طبع فى القاهرة سنة ١٢٩٨ هـ .

* * *

١٠ — أبو الحكم عبيد الله بن المظفر بن عبد الله بن محمد الباهلى المرى (فى كتالوج برلين : المرسى) ، ولد فى المرية سنة ٤٨٦ هـ/١٠٩٣ م ، وبعد أن حج مرتين فى سنة ٥١٦ هـ/١١٢٢ م وسنة ٥١٨ هـ حط رحاله فى دمشق والصعيد والإسكندرية . وبعد أن اشتغل بالتعليم مدة فى بغداد ، عمل طبيباً فى خدمة السلطان السلجوقى محمود بن ملكشاه (٥١١ — ٥٢٥ هـ/ ١١١٧ — ١١٣١م) فى بيمارستان كان يحمل على أربعين جملا ويستصحب فى معسكر السلطان حيث خيّم ، ثم عاد بعد ذلك إلى دمشق وتوفى هناك سنة ٥٤٩ هـ/١١٥٤ م .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٣٢ ونفح الطيب ١ /٥٤٨، ٨٩٨ .

(ب) ديوانه مفقود ، وفيه كان يغلب شعر الفكاهة ، الذى ملأ به كتابه : « نهج الوضاعة لأولى الخلاعة » .

وله قصيدة من الرجز بعنوان : « مغرة البيت » فى برلين ٨١٥٧ رقم ٣ .

* * *

١١ — أبو بكر محمد بن عبد الملك بن قزمان ، مبتكر الأزجال العامية أو على الأقل أهم من قال الزجل ، ولد بين سنتى ١٠٧٨م — ١٠٨٠ م ، وكان يتجول كالمحتالين بأحد القرود[1] ، وتوفى فى قرطبة سنة ٥٥٥ هـ/ ١١٦٠ م بعد أن أصبح فى شيخوخته — فيما يقال — إماماً لأحد المساجد . ومعظم شعره فى الغزل بالمذكر ؛ ولكن فى ٨٧ زجلا يطرق هذا الموضوع ويقدم به للمدح ، وفى ٢٧ زجلا لا يتحدث إلا عن الحب والخمر ، وقصائد المدح الخالصة ٦٦ قصيدة ، وفى سؤال الناس بلامقدمة غزلية ٧ قصائد ، وهناك تسع قصائد لها صبغة سياسية . والقصيدة رقم ١٠٦ عبارة عن مدح لابن رشد أبى الوليد (*RSO* VIII 670) ، وقد تكون قيلت فى سنة ١١٥٠ م (انظر : (Ribera, *Diss. y op.* 45 n. 2, 2, 48 n. 2 . والقصيدة رقم ١٤٧ تعبر عن توبة الشيخوخة .

(ا) قلائد العقيان لابن خاقان ٢١٣ ومقدمة ابن خلدون ترجمة دى سلان ٣/٤٣٦ — ٤٣٨ ونفح الطيب للمقرى ٢/٢٦٢ ؛ ٤٣١ ؛ ٦٣٦ . وانظر كذلك :

R. Nykl, *Biographische Fragmente ueber I.Q.*, Islam XXV(1938) 101/133.

F. J. Simonet, *Las anacreonticas de Ibn Cuzman*; La Illustracion Espanola y Americana, Madrid 1885, II No. 4, 5, 331 ff.

J. Ribera, *El canzionero de Abencuzman* (R. Tarrago, *Discursos leidos en la real ac. Esp. en la recepcion publica del senor R. T.*) Madrid 1912 =

---

[1] الديوان ٩١؛ وعلى ذلك فمن غير الممكن أن يكون قد تلقب بالوزير بحق كما يعتقد Seybold فى دائرة المعارف الإسلامية مادة (ابن قزمان) . وانظر كذلك : Nykl XX .

Diss. y opusc. I (Madrid 1928) 1 - 92, s. Mulert, *Isl.* XIII, 170 - 5. Krackovsky, *Zap. Koll. Vost.* IV 17—20, 23—5.

(ب)

ديوان بعنوان : إصابة الأغراض فى ذكر الأعراض : بطرسبرج ثان ٢٩٦ (من صفد فى النصف الثانى من القرن السابع الهجرى) . وانظر :

Le divan d'Ibn Guzman, Texte, traduction, etc. par D. Gunzburg, Fs. I. *Le texte d'après le Ms. unique du Musée Asiatique Imp. de St. Pétersbourg* (*Facs.*) Berlin 1896.

I.Q. *Édition critique partielle et provisoire* (*Ch. X, XIX, LXXIV, LXXXVII, XC*) *par* O.J. Tuulio, Helsinki 1941 (Studia Or. ed. Soc. Or. Fennica IX, 2).

A.R. Nykl, *El Cancionero de Aben Guzman* (*Ibn Quzman*) (*Einleitung, Umschrift u. teilweise Uebers.*) Madrid, Granada 1933.

Colin, *Hesperis* XVI 161 - 70.

C. Appel, *Zeitschr. f. rom. Phil.* LV 725/37.

Bajraktarevic, *EI Erg.* 94/5.

وهناك تخميس لإحدى قصائده فى المتحف البريطانى ٦٣١ .

* * *

١١ ألف — الشاعرة حفصة بنت الحاج الركونى من غرناطة ، وليت تعليم النساء فى دار أول خليفة للموحدين عبد المؤمن بن على (٥٢٤—٥٢٨هـ/ ١١٣٠ — ١١٦٣ م) ، وتوفيت سنة ٥٨٦ هـ/١١٩٠ م فى مراكش .

(١) إرشاد الأريب لياقوت ١١٩/٤ — ١٢٣ وفتاة الشرق ٢٤١/٥ — ٢٤٧ .

وعن قصة حبها مع أبى جعفر أحمد بن سعيد انظر : Gonzalez Palencia 93/4 .

* * *

١٢ — أبو بحر صفوان بن إدريس بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عيسى التجيبي المرسى ، ولد سنة ٥٦٠ هـ/ ١١٦٥ م ، وكان تلميذاً للقاضى أبى الوليد بن رشد . وتوفى سنة ٥٩٨ هـ/١٢٠٢ م .

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٤/٢٦٩ وفوات الوفيات ١/١٩٢ ونفح الطيب ٢/١٢٤ والتكملة لابن الأبار ١٢٣١ والمطالع للغزولى ١/١١٨ ؛ ٢/٤٩ ، ٢٩٨ — ٣٠٠ والاكتفاء للكلاعى (نشرة : H. Massé فى *Bibl. Ar.* VI 1338 :) . وانظر : Pérès, *Hesp.* XVIII 18, n. 2 .

(ب)

١ — زاد المسافر ؛ مختارات من الشعر الأندلسى يكمل بها قلائد العقيان لابن خاقان المتوفى سنة ٥٢٩ هـ/١١٣٤م؛ انظر كشف الظنون ٣/٥٢٧ رقم ٦٧٦٩ ونفح الطيب ٢/ ١٢٤ : الإسكوريال ثان ٣٥٥—٣٥٦ . ونشره عبد القادر محداد فى بيروت ١٣٥٨ هـ/١٩٣٩ م .

٢ — تخميس مرتب أبجديًّا على مرثية للحسين : الإسكوريال ثان ٤٧٠ رقم ١١ .

* * *

١٣ — أبو زيد عبد الرحمن بن يخلفتن بن أحمد الفزارى ، عمل كاتباً لكثير من ولاة الموحدين فى الأندلس ، غير أن الخليفة المأمون طرده منها عندما تولى الحكم سنة ٦٢٦ هـ/١٢٢٩ م ، ولكنه أفلح فى اكتساب عطفه بعد ذلك عندما زار مراكش فى شعبان سنة ٦٢٧ هـ/ ١٢٣٠ م ، غير أنه مات فى ذى القعدة من هذا العام / سبتمبر ١٢٣٠ م .

(ا) ابن الخطيب (مخطوطة باريس ٨٦٧) الورقة ١٤٧ وجه — ١٤٨ وجه .

(ب)

١ — أعمال منظومة ومنثورة ، جمعها أحد تلاميذه ولعله أبو بكر ابن سيد الناس . وهذه الأعمال هى : (ا) فى الزهد (ب) الرسائل الإخوانية (حـ) فى مخاطبته عن الأمراء وما يتعلق بذلك : ليدن ٤٧٩ .

٢ — القصائد العشرينيات فى مدح سيدنا محمد ، وقد طبعت بعنوان : سفينة السعادة لأهل الضعف والنجادة ، بالقاهرة سنة ١٣٢٠ هـ . ولأن هذا

الكتاب كثير التداول فى السودان ، لصقت بصاحبه أسطورة أنه رسول الإسلام هناك (انظر : Lippert, *MSOS* III, 3, 203 ff) . ولا يتفق مع ما عرف من تفاصيل حياته ما يعتقده Marquardt من أنه كان مبشراً بالإسلام فى كانم (انظر Beninsammlung CCXCV) .

٣ — المعشرات فى مدح النبى : الإسكوريال ثان ٤٠٤ رقم ٥٦ ؛ برلين ٧٧٠٩ [1] . = القصائد العشريات فى النصائح الدينية والحكم الزهدية بشرح محمد الزهرى الغمراوى ، طبع فى القاهرة سنة ١٣٣٤ هـ ، مع كتاب الزهد والوصية ، وتربيع كتاب الزهد والوصية المنسوب إلى زين العابدين على بن الحسين ، والسرحة الوريقة فى علم الوثيقة للحاج عمر ابن أبى بكر الكبوى .

وعلى المعشرات تخميس لأبى بكر محمد بن مهيب فى ميونخ ٥٢٦ وتخميس لمجهول فى الموصل ٩٩ ، ١٧ .

٤ — قصائد فى الشوق والغرام : القاهرة ثان ٤ ب /٦٨ .

٥ — ديوان الوسائل المتقبلة فى مدح النبى ، ألفه سنة ٦٠٤هـ/١٢٠٤ م : القاهرة ثان ٤ /٨٦ . وقد طبع مع تخميس محمد بن المهيب ، وتعليقات على بعض التعبيرات لعالم من (تمبكتو) بالقاهرة سنة ١٣٢٢ هـ مع كتاب « الصافنات الجياد » ليوسف النبهانى .

٦ — خطاب باسم أبى العلى (هو المستنصر من دولة الموحدين) ؟ إلى الشيخ أبى عمران بن أبى حفص : الإسكوريال ثان ٥٣٨ رقم ١٦ .

* * *

١٣ ألف — أبو الوليد إسماعيل بن محمد الشقندى ، من « شقندة »

---

(١) العنوان : المنظومات المعشرات الزهدية والمعشرات الحبية والنفحات القلبية والقصائد التى كل قصيدة عشرون بيتاً فى المدائح النبوية — الأصل فيه ابن الخطيب فى المرجع المذكور فوق . وقد ذكرته نسخة ليدن ٤٧٩ .

بالقرب من قرطبة ، كان قاضياً فى بَيّاسة ، وأُبَّدة ، ولُورقة . وتوفى سنة ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١ م فى إشبيلية .

(ا) نفح الطيب ٢/١٥٠ — ١٥١ . وانظر : Pons Boigues No. 234 .

(ب)

١ — رسالة فى فضل الأندلس : رد فيها على تفضيل أبى يحيى بن المعلم الطنجى للمغرب ، وقد التقى به فى قصر أبى يحيى بن أبى زكريا صاحب « سبتة » : نفح الطيب للمقرى ٢/١٢٦ — ١٥٠ ؛ مدريد . *Ac. Hist.* رقم ٢٩ . وانظر :

Al-S, Elogio del Islam Espanol, trad. esp. p. E. Garcia Gomez, Madrid-Granada 1934 (Publ. de las escuelas de st. ar. ser. B, No. 2).
A. Luya, *La R. d'as-S., trad.* Hesp. 1936, 153/77.

٢ — كتاب طرف الظرفاء ؛ مختارات : ذكره المقرى فى نفح الطيب ١/٢٥٩ ؛ ٤٧٧ ؛ ٢/٢٥١ .

* * *

١٤ — أبو إسحق إبراهيم بن سهل الإسرائيلى الإشبيلى ، كان يهوديًّا واعتنق الإسلام ، ومات غريقاً فى سنة ٦٤٩ هـ/١٢٥١ م وقيل فى سنة ٦٥٨ هـ/١٢٦٠ م مع ابن خلاص والى سبتة .

(ا) فوات الوفيات ١/٢٣ والموشح لهارتمان ٤٤ ونفح الطيب للمقرى ٢/٣٥١ — ٣٥٤ والريحانيات لأمين الريحانى ١/١٨٦ — ١٩٠ . وانظر :

M. Soualah, *Ibr. b.S., poète musulman d'Espagne, son pays,sa vie, son oeuvre et sa valeur littéraire,* Paris 1910.

(ب)

١ — ديوان ، معظمه غزل فى غلام يهودى يسمى « موسى » : الإسكوريال ثان ٣٧٩ ؛ هسبريس ١٢/١١٣ رقم ٩٧٩ ؛ كمبردج ثالث ١١٨٩ ؛ آيا صوفيا ١٦٤٤ رقم ٣ ؛ الموصل ٤١ رقم ٣ ؛ الرباط ٣٣١—٣٣٢ (انظر : Lévi-Provencal, *Les hist. des Chorfa* 114, no. 1) ؛ المتحف

البريطانى ثان ١٠٧٤ . وطبع طبعة حجر فى فاس سنة ١٣٢٤ ھ؛ والقاهرة سنة ١٢٧٩ھ؛ ١٢٨٩ھ؛ ١٢٩٢ھ ؛ ١٢٩٧ھ؛ ١٣٠٢ھ؛ وبيروت ١٨٨٥ . وجمعه وشرحه أحمد حسنين القرنى وطبع بالقاهرة سنة ١٩٢٦ م / ١٣٤٤ھ ، كما نشره الحسن بن محمد العطار (المتوفى سنة ١٢٥٠ ھ/١٨٣٤م) فى سنة ١٢٢٩ ھ/١٨١٤ م ونشر كذلك بالقاهرة سنة ١٣٢٨ھ . ومنه عدة قصائد فى جوتا ٢١٩٦ – ٢١٩٧ وآيا صوفيا ١٦٤٤ رقم ٢٤٥—٢٥٥ .

٢ — موشح : برلين ٨١٧٢ رقم ٢٢ ؛ أوپسالا ٢/٢٢٠ رقم ١ . وطبع فى الدرارى السبع فى بيروت سنة ١٨٦٤ ، وبشرح محمد الإفرانى المغربى المسمى « المسلك السهل فى شرح توشيح ابن سهل » : طبعة حجر فى فاس ١٣٢٤ ھ ؛ ١٩٠٦ م .

* * *

١٥ — أبو الحسين على بن عبد الله الششترى النميرى الفاسى ، من ششتر بوادى آش ، وكان تلميذاً للفيلسوف ابن سبعين ، وتوفى فى دمياط فى السابع عشر من صفر سنة ٦٦٨ ھ/١٦ أكتوبر سنة ١٢٦٩ م .

(١) نفح الطيب للمقرى ٥٨٣/١ عن عنوان الدراية للغبرينى ؛ والموشح لهارتمان ٨٧ . وانظر : Massignon *EI* IV 423 .

(ب)

١ — ديوان : معظمه شعر صوفى فى الأوزان المولدة والأزجال (ولكن ليس فيه موشحات) ، ويكثر فيه استعمال اللهجات العامية الأندلسية : برلين ٧٧٧٣—٧٧٧٧ ؛ ميونخ ٥٢٥ ؛ ليدن ٧٠٨ ؛ بطرسبرج ١٣٧ ؛ المتحف البريطانى ١٥٢٧ رقم ٣ ؛ الإسكوريال ثان ٢٧٨ ؛ المتحف البريطانى .Or ٩٢٥٤ ؛ جاريت ٧٩ ؛ مكتبة الشيخ مبارك فى دمشق ؛ بريل ثان ٣٠ ؛ رامپور ٣٣٨/١ رقم ١٢٥ . ومنه نماذج عند ماسينيون *Textes* I 134-9, trad. in *Commerce* (Paris VI 1925) 157/8 . وله شرح لابن عجيبة مخطوطته عند ماسينيون : المصدر السابق ١٣٧ .

٢ — موشح : برلين ٨٠٧٢ رقم ١ .

٣ — رد المفترى عن الطعن فى الششترى ، بشرح النابلسى المتوفى سنة ١١٤٣ هـ/١٧٣٠ م على إحدى قصائده : برلين ٧٧٨٠؛ بودليانا ٢ /٣٤٧ رقم ٤٧ ؛ الإسكندرية ٣٥ توحيد ، ١٥٢ فنون رقم ٢٦ ؛ القاهرة ثان ١ /٣٠١ .

٤ — زجل صوفى : هسبريس ١٢/ ١٠٩ ؛ ٩٦٠ ، ٥ .

٥ — رسالة بغدادية عن الحرقة : الإسكوريال ثان ٧٦٣ الورقة ٧٥ وجه — ٧٨ ظهر .

٦ — شرح مقطعات الششترى : القاهرة أول ٧/ ٣٢ .

٧ — قصيدة نونية بشرح أحمد بن أحمد بن زروق الفاسى (المتوفى سنة ٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣ م) : مدريد ١٨٦ ، ٤ .

٨ — المقاليد الوجودية والدائرة القدمية : ١٤٩ تيمور تصوف ص ٤٤٤ — ٤٤٧ .

* * *

١٦ — شرف الدين الحسين توفى حوالى سنة ٦٨٠ هـ/١٢٨١ م .

له مرثية فى ابن مالك النحوى المتوفى سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٣م: برلين ٧٧٨١ رقم ٢ .

* * *

١٦ ألف — جمال الدين محمد بن الوفاء الصوفى .

١ — ديوان : ميونخ ٥١٧ ؛ بودليانا Uri ٢٥٣ رقم ١٢٢(a)؛ برلين ٨٠٨٤—٨٠٨٥؛ كوبنهاجن ص ١٥٦ . ومنه قصيدة عند فرايتاج فى كتابه : Freytag, *Ar. Verskunst* ص ٤٣٢ .

٢ — تسبيع البردة : انظر فيما سبق ص ٩٥ .

* * *

١٧ – أبو الحكم مالك بن عبد الرحمن بن المرحل المالقى الأندلسى السبتى ، ولد فى مالقة سنة ٦٠٤ ﻫ/١٢٠٧ م ، وتوفى سنة ٦٩٩ ﻫ/١٢٩٩ م فى فاس .

(ا) نفح الطيب للمقرى ١ /٢٤٨٣٦/٥٢٠ ودرة الحجال لابن القاضى ٣٢٣/٢ – ٣٢٧ ؛ والنبوغ المغربى لعبد الله كنون ١ /١٥٨ .

(ب)

١ – دوبيت : الإسكوريال ثان ٢٨٨ رقم ٤ ، ٥ .

٢ – الوسيلة الكبرى المرجو نفعها فى الأخرى ؛ شعر فى مدح النبي صلى الله عليه وسلم : الإسكوريال ثان ٣٦٢ رقم ١ .

٣ – معشرات ، فى نفس الموضوع السابق : الإسكوريال ثان ٣٩٨ .

٤ – كتاب فى العروض : القاهرة ثان ٢ /٢٤١ .

٥ – أرجوزة فى النحو : هسبريس ١٢ /١٢٨ رقم ١٠٧٣ (٢) .

* * *

الباب الثانى

النثر الفنى والبلاغة

١ – أبو الحسن على بن منصور بن القارح الحلبى دوخلة ، ولد فى حلب سنة ٣٥١ هـ /٩٦٢ م ، واشتغل بتدريس الأدب فى الشام ومصر ، وتوفى بعد سنة ٤٢١ هـ/١٠٣٠ م فى الموصل .

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٥/٤٢٤ – ٤٢٧ .

(ب) رسالة إلى المعرى أجابه عليها برسالة الغفران (انظر فيما مضى ص ٤٣) : نشرها محمد كرد على فى مجلة « المقتبس » (١٩١٠) ٥/٥٤٥ – ٥٦٤ ، ثم نشرها فى كتابه : « رسائل البلغاء »، الطبعة الثانية ، ص ١٩٤– ٢١٣ [1] .

* * *

١ ألف – ازدهرت فى هذه الفترة إلى جانب الرسائل الإخوانية الخطب والمواعظ ، كما كان الحال فى بغداد فى عصورها الزاهية . وممن اشتهر بذلك خطيب الخليفة الناصر فى قرطبة : منذر بن سعيد أبو الحكم البلّوط ، الذى ولد سنة ٢٦٥ هـ/٨٧٨ م وتوفى سنة ٣٥٥ هـ/٩٦٦ م (إرشاد الأريب لياقوت ١٧٨/٧– ١٨٥ مع نماذج من بلاغته) . وقد استنكر الخطب المسجوعة المزينة بالشعر الإمام الغزالى كذلك فى عصره فى كتابه إحياء علوم الدين (القاهرة ١٢٩٨ هـ) الجزء الثالث ، ص ٣١٣ ، س١٩ وما بعده ؛ ص ٤٨١ ، س٢٣ وما بعده .

* * *

١ ب – أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن غالب بن زيدون المخزومى، ولد

---

(١) ثم نشرتها الدكتورة بنت الشاطئ مع رسالة الغفران للمعرى ، بالقاهرة سنة ١٩٥٧ م . (المترجم) .

فى قرطبة سنة ٣٩٤ هـ/١٠٠٣ م ، ولعب هناك وهو شاب من بيت عظيم دوراً كبيراً . وقد أحبته الفتاة الذكية المتحررة ولادة بنت الخليفة الأموى المستكفى بالله الذى قتل سنة ٤١٦ هـ/١٠٢٥ م (انظر الصلة لابن بشكوال ١٤١٨ (Dozy, *Cat.* I 256) ونفح الطيب للمقرى ٥٦٣/٢ — ٥٦٨ وحلبة النواجى ٩٤س٧) . وبذلك أثار شك حاكم قرطبة أبى الحزم جهور ، فألقى به فى السجن ، ثم هرب منه إلى غرب أسبانيا ، غير أنه عاد بعد ذلك إلى «الزهراء» من ضواحى قرطبة . وعندما تولى أبو الوليد بن أبى الحزم الحكم جعله وزيراً له . وفى ذلك الوقت رفض على لسان « ولادة » فى رسالة مشهورة طلب أبى عامر ابن عبدوس يدها ، غير أن أبا الوليد استراب فيه بعد مدة كذلك ، ربما لاتصاله بإدريس الثانى الحمودى مشجع الفنون فى مالقة ، فطرده ، فذهب إلى المعتضد العبادى فى إشبيلية ، الذى جعله وزيراً وسماه ذا الوزارتين ، أى وزارة الدولة وقيادة الجند ، وقد احتفظ بهذه الوظيفة فى عهد خليفته المعتمد كذلك ، حتى مات فى رجب سنة ٤٦٣ هـ/ أبريل ١٠٧٠ م . ومعظم شعره ليس فى الواقع إلا نثراً فنيًّا ، وهو يخلو من العاطفة الحقيقية .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٦ وقلائد العقيان لابن خاقان ٧٩—٩٣ وبغية الملتمس للضبى ٤٢٦ والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (نشر *Juynboll*) ٧٤١ وشذرات الذهب لابن العماد ٣١٢/٣ وابن زيدون لأحمد زكى باشا (القاهرة ١٩١٤) والفصول لعباس العقاد ٩٧ — ١٠٤ ومقالات الإسكندرى فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥١٣/١١ — ٥٢٢ ؛ ٥٧٧ — ٥٩٢ ؛ ٦٥٦ — ٦٦٩ ومقالة مزالق ابن زيدون اللغوية لمصطفى جواد فى مجلة أبوللو (١٩٣٣) ١٠٠٢/١ — ١٠٠٧ ومحمد رزق الدهشان فى مجلة أبوللو ٥٦٧/١ — ٥٧٤ . وانظر كذلك : Weijers, *Orientalia* I 384/499.

Ibn Zaiduni vitam scripsit epistolamque ejus ad Ibn Dschahvarum scriptam nunc primum ed. R. O. Besthorn, Hauniae 1889.

Weijers, *Specimen criticum exhibens locos Ibn Khacani de Ibn Zaiduno*, Leiden 1836.

Dozy, *Bayan* 7, 5, *Cat.* I 240 - 60.
Simonet, *Chrest. ar.* 95.
Pons Boigues No. 110
Schack 300 - 14.
Massé, *Hesperis* 1921.
A. Cour, *Un poète ar. d'Andalousie : Ibn Zaidoun, étude d'après le divan de ce poète et les principales sources de sa vie,* Constantine 1920.

(ب)

١ — الرسالة الهزلية ، وهى رسالة إلى ابن عبدوس : الڤاتيكان ثالث ٩٨٢ رقم ٢ . ونشرها « رايسكه » ؛ انظر :

Abi 'l-Walidi b. Z. Risalet seu Epistolium ar. et lat. cum notulis ed. J.J., Reiske, Leipsiae 1755 كما نشرها كذلك « هرت » Hirt فى : *Inst. ling. ar.*, Jena 1777 . وانظر : Behrnauer *ZDMG* XIII 477 ff.

شروح :

(ا) سرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون ، لجمال الدين محمد بن محمد بن نباتة (المتوفى سنة ٧٦٨هـ/١٣٦٦م) : جوتا ٢٨٣٠ (وفيها ذكر مخطوطات أخرى) ؛ جاريت ١٩١ ؛ دمشق عمومية ٨٧ رقم ٥٢ ؛ قولة ٢/١٩٦ ؛ ليدن ٤٠٠ — ٤٠٤ ؛ توبنجن ٥٤ ؛ ميونخ ٥٧٤ رقم ٢ ؛ باريس ٣٣١٥ ؛ ٥٣٥٨ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٦٧٩ ؛ Or. ٥٨١٦ (ثالث ٦٥) ؛ بودليانا Uri ١٢٤٠—١٢٤١ ؛ ١٢٨١—١٢٨٢ ؛ ١٠١٥ (مختصر) ؛ الإسكوريال ثان ٣٥٨ ؛ بطرسبرج ثان ٧٨٠ ؛ خامس ٢٢١ رقم ١ ؛ پرنستون ١٨ (وعليها : التحريرات النصرية على شرح الرسالة الزيدونية للهوريني : پرنستون ١٩) ؛ الرباط ٣٥٠ ؛ حسين چلبي ٣١ ب ؛ رامپور ١/٥٩٨ رقم ١٩٦ — ١٩٨ .

وطبع فى القاهرة ببولاق سنة ١٢٧٨ هـ ؛ ١٢٩٠ هـ ؛ ١٣٠٥ هـ (على هامش شرح الصفدى على لامية العجم) ؛ ١٣٢١ هـ ؛ [1] كما طبع فى

---

(١) ونشره الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم بالقاهرة سنة ١٩٦٥م . (المترجم) .

الإسكندرية سنة ١٢٩٠ هـ .

وله ترجمة بالتركية صنعها سعيد محمد جليل أفندى زاده : باريس ١٠٢٦ Sch. turc. ؛ وترجمة أخرى لقرة خليل أمير زاده أكملها سنة ١١٣٣ هـ/ ١٧٢١ م : ڤينا ٣٩٢ ، وطبعت بإستانبول سنة ١٢٥٧ هـ .

(ب) شرح لمحمد بن راشد البحيرى ألفه سنة ١٢٦٥ هـ/١٨٤٨ م : مخطوطة فى كتالوج البستانى (١٩٣٣) رقم ٥١ .

٢ ـ الرسالة الجدية ؛ وهى رسالة إلى أبى الوليد بن جهور ، أرسلها إليه من سجنه ليشفع له عند أبيه : نشرها Besthorn فى المرجع السابق .

شروح :

(ا) تمام المتون فى شرح رسالة ابن زيدون ، لخليل الصفدى (المتوفى سنة ٧٦٤ هـ/١٣٦٣ م) : برلين ٨٦٠٨ ؛ برلين Ms. Or. Oct. ٣٨٤٩ ؛ باريس ٣٣١٦–٣٣١٧؛ ليدن ٤٠٤؛ بودليانا ١/١٢٠٤ رقم ٢ ؛ المتحف البريطانى ١٠٧٤ ؛ الإسكوريال ثان ٤٩٧ ؛ ٥٤٣ ؛ جاريت ١٩٠ ؛ پاتنه ١/ ١٩٥ رقم ١٧٥٢ ، ١٧٥٣ ؛ ميونخ ٥٧٤ رقم ١ ؛ ڤينا ٢٠١٥ ؛ بطرسبرج ثان ٩١ ؛ بريل ثان ١٢٨ ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٨١٩ (ثالث ٦٥) ؛ كمبردج ٦٠٢ ، لاله لى ١٧٠٣ ؛ القاهرة ثان ٣/ ٦٨ ؛ الموصل ٢٠٦، ٣ . وطبع فى ولاية سورية سنة ١٣٢٧ هـ (الإسكندرية ٢٧ أدب) . ونشره أبوبكر بن حليم فى القاهرة سنة ١٣٤٥ هـ[1] .

(ب) إظهار المكنون من الرسالة الجدية لابن زيدون؛ لمصطفى عنانى : القاهرة سنة ١٩٠٦ م ؛ ١٣٤٠ هـ/١٩٢٧ م . وهو مخطوط فى بنكيپور ٢٣/ ٢٥٩٩ ، ٢٦٠٠ .

---

(١) ونشره كذلك الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم بالقاهرة سنة ١٩٦٩م . (المترجم).

٣ — القصيدة الأندلسية ، فى الدعوة إلى الجهاد ضد الكفار وتحرير الأندلس من سلطانهم فى ستين بيتاً : جوتا ٢٢٤٠ .

٤ — القصيدة النونية ، وهى قصيدة غزلية : بودليانا ١ /١٢٤٥ رقم ٢ ؛ ٢ /٣١٨ . وقد حرفها فى شكل موشح : ابن الوكيل ؛ انظر نفح الطيب ١/ ٤١٧ ؛ ٢ /١٨٩ .

٥ — قصائد متفرقة : برلين ٧٦١٩ رقم ٢ — ٤ ؛ جوتا ٢٦١ ؛ حلبة النواجى ٣٦٨/١٢ — ٢١ ؛ نفح الطيب للمقرى ٢ /١٨٤ — ١٩٥ .

٦ — ديوان : القاهرة ثان٣ /١٠٨ . وطبع بشرح كامل الكيلانى وعبدالرحمن خليفة بالقاهرة سنة ١٩٣٢ م . ونشرت منه القصيدة الأولى بعنوان «فى السجن» بمجلة أپولو ١ /٤٨ — ٥٠ .

٧ — كتاب التبيين فى خلفاء بنى أمية فى الأندلس : المتحف البريطانى ١٠٧٤ ؛ بودليانا ١ /٣١٨ . وهو على مثال كتاب المسعودى : «كتاب التعيين فى خلفاء المشرق» ؛ انظر نفح الطيب للمقرى ٢ /١٢٣ سطر ٦ .

* * *

١ ج — عامر بن غرسية ، أصله من بلاد «البشكنس» ، واشتهر فى النصف الثانى من القرن الخامس الهجرى فى دانية أو المرية .

له : رسالة خاطب بها أبو عامر بن غرسية أبا عبد الله بن الحداد (شاعر المعتصم بن صمادح أمير المرية ٤٤٢ — ٤٨٤ هـ/١٠٥٠ — ١٠٩١ م ؛ انظر نفح الطيب ٢ /١٧٩) يعاتبه فيها ويفضل العجم على العرب : الإسكوريال ثان ٥٣٨ رقم ١٠ . انظر :

Goldziher, *ZDMG* LIII 606 ff, *Gegenschriften*, eb. 618 ff.

* * *

٢ — أبو جعفر أحمد الكاتب الوزير الأديب من دانية ، اشتهر فى بداية القرن السادس الهجرى

له : رسالة الانتصار فى الرد على صاحب المقامة القرطبية ؛ قد تكون فى

الرد على إحدى « المقامات القرطبية » التى عملها جمال الدين أبو الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله السرقسطى الأشتركونى التميمى المازنى الإسكوريال ثان ٤٨٨ رقم ٢.

* * *

٣ – أبو بكر أحمد (محمد) بن إسحاق بن عبد الجليل العمري (المعمرى) رشيد الدين الوطواط ولد فى بلخ، وتوفى سنة ٥٧٣ هـ/١١٧٧ م (انظر كشف الظنون ٣/٢١ رقم ٤٤٣٣) وقيل بعد سنة ٥٧٨ هـ/١١٨٢م فى خوارزم، ولع فى قول الشعر بالعربية والفارسية، وهو يزاوج بين هاتين اللغتين أحياناً فى القصيدة الواحدة.

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٧/٩١ – ٩٥ وتتمة البيهقى ١٦٦ – ١٦٨ وحبيب السير لخوندمير ٢/iv؛ ١٦٩؛ ١٧٤ ولب اللباب للعوفى ١/٨٠ وتاريخ كزيده ٨٢٧ وخريدة الأصفهانى عند Barthold : تركستان ٧٠؛ وبغية الوعاة للسيوطى ٩٧.[1] وانظر : Browne, *Lit. Hist. of Persia* II 333 n. 1

(ب)

١ – رسائل اعتذار : برلين ٨٦٠٩.

٢ – تقليد مقامة له : برلين ٨٥٣٧ رقم ٢.

٣ – رسائل بعنوان : «عمدة البلغاء وعدة الفصحاء» : الموصل ٢٤، ١٣؛ باريس ٤٤٣٤، انظر مصطفى جواد فى *REI* (١٩٣٨) ٢٨٦؛ آيا صوفيا ٤٠١٥ رقم ١. وهى عبارة عن ٢٥ خطاباً بالعربية ومثلها بالفارسية و ٢٥ قصيدة بالعربية ومثلها بالفارسية. وتختلف عن عمدة البلغاء: مخطوطة آيا صوفيا ٤١٥٠ (حوالى سنة ٦٠٠ هـ). وطبعت فى القاهرة سنة ١٣١٥ هـ فى جزأين: الأول بعنوان : عرائس الخواطر ونفائس النوادر، والثانى بعنوان : أبكار الأفكار فى الرسائل والأشعار.

٤ – رسائل علمية إنشاء الرشيد، وهى خطابات متعددة إلى أشخاص مختلفين حول معنى بعض الكلمات العربية وكتابتها وعلى الأخص فى القرآن : المتحف البريطانى Or. St. Browne ١٤٨، ٨١.

---

(١) ترجم له ياقوت والسيوطى باسم : محمد بن محمد بن عبد الجليل . . . (المراجع).

٥ — رسالة فيما جرى بينه وبين الإمام الزمخشرى من المحاورات : فى « رسائل البلغاء» ٢٩٦ — ٢٩٨ .

٦ — قصيدة فى خوارزم شاه محمود : باريس ٤٤٣٤ رقم ٢ .

٧ — جمع شخص مجهول من إنشائه فى حياته مجموعة « إنشاءات عربية » لتكون كتاباً للقراءة لخوارزم شاه أبى القاسم محمود بن إيل أرسلان بن آتسز . (المتوفى سنة ٥٨٩هـ/١١٩٣ م) : ليبزج ٤٩٢ ؛ باريس ٤٤٣٤ رقم ١ .

٨ — شرح كلمات الخلفاء الراشدين ، مع مقدمة بالفارسية : ليدن ٣٧٤ (وفيه ذكر مخطوطات أخرى) ، ولى الدين ٢٦٣٩ . ومنه: فصل الخطاب من كلام عمر : مانشستر ١٥٠ . وترجم إلى التركية من عمل مصطفى بن محمد القسطمونى سنة ٩٧٨ هـ/١٥٧٠ م : مانشستر ٣٧٥ ؛ ڤينا ٣٥٣ .

٩ — وعروضه الفارسى ، يذكره « سودى » على كلستان سعدى ٨ ، ٩ .

١٠ — حدائق السحر فى دقائق الشعر ، بالفارسية ، وعليه شرح بالعربية هو : روضة الدقائق لمحمود أدهم المتوفى بعد سنة ٨٩٩ هـ/١٤٩٤ م : جاريت ٤٩٩ .

* * *

٣ ألف — أبو القاسم عبدالله (عبدالباقى) بن محمد بن الحسين بن داود ابن ناقيا (نقياس؟) ولد فى الخامس عشر من ذى القعدة سنة ٤١٠ هـ/١٤ مارس سنة ١٠٢٠ م فى الحريم الظاهرى وهى محلة ببغداد، وتوفى هناك فى التاسع [1] من المحرم سنة ٤٨٥هـ/١٥ فبراير سنة ١٠٩٢ م .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٢١ (ڤستنفلد ٣٥٥ وترجمة دى سلان ٦٤/٢) وجواهر عبد القادر بن أبى الوفاء ١/٢٨٣ — ٢٨٤ .

(ب)

١ — مقامات : الفاتح ٤١٠٩ (*MO VII 112*) ، وانظر :

---

(١) فى وفيات الأعيان والجواهر المضية : الرابع . (المراجع) .

Cl. Huart, *JA*, sér. 10, t. XII, S. 435-54.
Rescher, *Beitr. zur Maqamenlit.* IV 123 - 52.

وطبعت فى إستانبول سنة ١٣٣١ هـ .

٢ — كتاب الجمان فى تشبيهات القرآن : الإسكوريال ثان ١٣٧٦ [1] .

* * *

٤ — أبومحمد القاسم بن على بن محمد الحريرى كان أبوه من أثرياء أصحاب النخيل فى المشان بالقرب من البصرة . وقد ولد بالبصرة وترعرعت هناك ميوله الأدبية ، وإن تقلد فى قريته منصب صاحب الخبر . وتوفى فى السادس من رجب سنة ٥١٦ هـ/١١ سبتمبر سنة ١١٢٢ م .

وقد بلغ النثر الفنى ذروته فى مقاماته . وتتصل هذه المقامات بمقامات الهمذانى (انظر الترجمة العربية ٢/ ١١٢) . وهو يقص كالهمذانى مشاهدات أديب متجول هو أبوزيد السروجى ، غير أنه لا يهتم فى مقاماته تلك بأن يصور هذا الأديب الذى ابتدعه خياله تصويراً حيًّا ما أمكن ، وأن يصف بيئته وصفاً يبرزها ويقربها من القارئ ، بقدر ما كان يهتم بتزيين أخباره بكل ما يمكن من الدقائق الإعرابية والمعجمية التى تقيد القارئ وتشغله أكثر من المضمون. هذه المقامات آخر ما تفتق عنه العقل العربى [2] ، فهى شىء يبهر العيون ويسحر العقول لحظة كالألعاب النارية الجميلة ، غير أنها عقيمة عديمة الجدوى كتلك الألعاب سواء بسواء .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٠٨ وابن الأنبارى ٤٥٣ — ٤٥٨ وإرشاد الأريب لياقوت ٦/١٦٧ — ١٨٤ وطبقات الشافعية للسبكى ٤/٢٩٥— ٢٩٧ وشذرات الذهب لابن العماد ٤/٥٠ — ٥٣ وبغية الوعاة للسيوطى ٣٧٨ وانظر كذلك :

Margoliouth *EI* II 284.
Brockelmann, *EI* III 175.

---

(١) نشره عن هذه المخطوطة الدكتور أحمد مطلوب والدكتورة خديجة الحديثى فى بغداد سنة ١٩٦٨ م . (المترجم) .

(٢) انظر : A.v. Kremer, *Culturgesch.* II 476

L. Delatre, *Hariri, sa vie et ses écrits*, Extr. de la *Revue orientale*, Article I, 2, Paris 1853.

(ب)

أولاً : المقامات ، وهى خمسون مقامة ، يقال إن أول مقامة عملها هى المقامة الحرامية ، ثم عمل الباقى بناء على طلب الوزير أنوشروان . وذكر ابن خلكان أنه رأى نسخة من المقامات بخط الحريرى ، وقد كتب عليها أنه صنفها للوزير جمال الدين عميد الدولة أبى على الحسن بن أبى العز على بن صدقة (المتوفى سنة ٥٢١ هـ/١١٢٧ م) وزير المسترشد بالله ؛ غير أن الشائع الأرجح أنه ألفها للوزير شرف الدين أبى نصر أنو شروان بن محمد بن خالد بن محمد القاشانى ؛ انظر :

Houtsma, *Préf. au Recueil de textes rel. l'hist. d. Seldj.* II, p. XII.

وقد بدأ الحريرى فى تأليف مقاماته سنة ٤٩٥ هـ /١١٠١ م ، ويقال إنه أكملها حوالى سنة ٥٠٤ هـ/١١١٠ م ، والراجح أنه أكملها بعد هذا التاريخ .

ومن بين المخطوطات الكثيرة للكتاب توجد واحدة كتبت سنة ٥١٣ هـ وعليها إجازة المؤلف بخطه فى مكتبة خالص أفندى (بلا رقم) . وهناك نسخة بخط حفيده محمد بن محمد كتبها سنة ٥٥٧ هـ/١١٦٢م فى المتحف البريطانى ثان ١٠٠٦ ، ونسخة ثالثة يقال إن ابنه قابلها فى مكتبة سباط ٢٦٥ .

مطبوعات الكتاب :

Les Séances de H. avec un cmt. choisi par S. de Sacy, 1. *éd.* Paris 1822, 2. *éd. par* M. Reinaud et J. Derenbourg, 2 voll. Paris 1847/53.[1]

H.s Assemblies, Arabic Text with Engl. Notes, grammatical, critical and hist. by F. Steingass, London 1896/7.

Eloquentiae ar. principis tres priores consessus e codd. mss. ed. notis illustr. A. Schultens, Franequerae 1731.

Consessus H. IV, V, VI, ed. A. Schultens, Lugd. Bat. 1731-40.

Les séances de H., texte ar., publié par Caussin de Perceval, Paris 1819.

The Adventures of Aboou Zeyd af Surooj in 50 *Stories collated with* 8 *Ar.copies ed.* by Mouluvee Ullah Daud and Jaun Alee, Calcutta 1814 (*BO*, I 645 - 55, II 606 - 611).

Les trois dernières séances, texte ar., publ. avec le cmt. (abrégé) d'Ach-charichy, trad. lit. en franç. et notes par A. Raux, Paris 1909.

Engl. Transl. by Th. Chenery, London 1867, *cont. by* Steingass eb. 1898.

C. Dumas, *Le héros des Maq. de H. Abou Zeyd de Saroudj*, Alger 1917.

Crussard, *Etudes sur les séances de H. (Biographie d'après b. Hall., les personnages des séances, les énigmes, mécanisme et exemples, les charades, la fantaisie, les figures de rhétorique etc.)* Paris 1923. *En lisant H.* eb. 1923.

كما طبع فى بولاق سنة ١٢٦٦ ه ؛ ١٢٧٢ ه ؛ ١٢٨٨ ه ؛ ١٣٠٠ ه ؛ ١٣١٧ ه . وطبع بالحجر فى القاهرة ١٢٧٧ ه ؛ ١٢٧٩ ه ؛ ١٣١٣ ه ، كما طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٦ه . ونشره المُلاّ منصور أحمد ومصطفى جواد على فى Hugli سنة ١٨٧٥ م ، كما طبع فى لكنو سنة ١٢٦٣ ه ؛ ١٨٦٩ م ؛ ١٨٧٣ م؛ انظر : R. Basset, *Bull. de Corr. Afr.* 1885, 217/9. وبترجمة وهوامش فارسية سنة ١٩٠٨ م وفى تبريز سنة ١٢٨٢ ه . والمقامات مع شرح بالقاهرة سنة ١٣٣٩ ه/١٩٢١ م .

وبعنوان : « المقامات العشر لطلبة العصر » انتخبها من المقامات الحريرية محمد أفندى المبارك الجزائرى » بيروت ١٢٢١ ه .

وطبع كتاب « الاستدراكات على مقامات الحريرى وانتصار ابن برى للحريرى » لأبى محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب البغدادى (توفى سنة ٥٦٧ ه/١١٧١ م ؛ انظر : وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٢٣) : إستانبول ١٣٢٨ ه وذيلا للمقامات بطبعة القاهرة ١٣٢٩ ه (انظر ص ١٦٨ فيما يلى) .

وعلى هذا الاستدراك رد لموفق الدين عبداللطيف بن يوسف البغدادى (المتوفى سنة ٦٢٩ ه /١٢٣١ م) بعنوان : «الانتصاف بين ابن برى وابن الخشاب فى كلامهما على المقامات » : كشف الظنون ١/ ٤٤٧ ؛ ٦/ ٦١[1] ، ويسمى : « حاشية لطيفة » فى جاريت ٢٠٠ .

---

(١) يذكر بغية الوعاة للسيوطى ، غير أن البغية ص ٣١١ لا تشير إلى هذا الكتاب .

وترجمها إلى الفارسية : محمد شمس الدين ، لكنو ١٢٦٣ هـ (انظر *JA* sér. 6, t. 3 p. 202 ff) كما ترجمها إلى التركية أحمد حمدى ، إستانبول ١٢٩٠ هـ؛ انظر :

JA sér. 7, t. I, 530, vgl. s. 7, t. 19, p. 186, *Bull. de l'Ac. de St. Pétersbourg* VI, 130 = *Mél. As.* I, 2.

وترجم نويباور Neubauer بعض المقامات إلى العبرية فى المجلة الآسيوية *JA* السلسلة السادسة ، المجلد ١٢ ، ص ٩١ . وانظر كذلك :

Fr. Rückert, *Die Verwandlungen des Abu Seid von Serug oder die Makamen des H.* 1826 (*Gesamtausgabe von R.s poetischen Werken,* Frankfurt a. M. Bd XI).

Makamat or Rhetorical Anecdotes, transl. with Annotations by Th. Preston, London 1850.

شروح :

١ – شرح لأبى عبد الله أو أبى سعيد محمد بن أبى السعادات عبد الرحمن بن مسعود البنجدهى المتوفى سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م (كشف الظنون ٦ /٦٢) : بودليانا ١ /٤٠٣ ؛ مانشستر ٦٨٦ ؛ الإسكوريال ثان ٤٩٤ ؛ الجزائر ١٨٩٢ ؛ حميدية ١١٩٥ (انظر *ZA* 27, 148) بعنوان : « مغانى المقامات فى معانى المقامات » . غير منسوب : طهران ٢ /٣٠٢ .

٢ – شرح لأبى الخير سلامة بن عبدالباقى بن سلامة الأنبارى الديرى (المتوفى سنة ٥٩٠ هـ/١١٩٤م ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطى ٢٥٩) : جوتا ٢٧٧٠ ؛ نور عثمانية ٤٠٦٤ – ٤٠٦٧ ؛ فيض الله ١٦٦٩ (انظر : *ZDMG* 68,383) . ومقدمته فى باريس ٦٦٤٢ . ومختصره فى جوتا ٩٩ الورقة ١١ ب .

٣ – شرح لمحمد بن ظفر الصقلى (المتوفى سنة ٥٦٥ هـ/١١٦٩ م) : مكتبة البارودى ببيروت : انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥ /١٣٤ ؛ آصفية ٢ /١٥١٤ رقم ٤١ ؛ ١٤٦ ؛ جاريت ٢١٥١ رقم ١ .

٤ – الإيضاح لأبى الفتح نصير الدين بن عبد السيد المطرزى (المتوفى سنة

٦١٠ هـ/١٢١٣ م) : برلين ٨٥٤٠ — ٨٥٤٢ ؛ Ms. or. oct. ٣٨٥٤ ؛ ميونخ ٥٦١ ؛ بنكيپور ٢٣ / ٩٤ رقم ٢٥٨٥ ؛ باريس ٣٩٣٧ — ٣٩٣٨ ؛ الإسكوريال ثان ٢٦٩ رقم١ ؛ ٥٠٩—٥١٠ ؛ المتحف البريطانى ٦١٦ ؛ الإسكندرية ١٦ أدب ؛ القاهرة أول ٤/٢١٠ ؛ ثان ٣/٣٧٨ ؛ پاتنه ١/٢٠٢ رقم١٨٠٣ ؛ طهران‌سپه سالار٢/٣٩ رقم ١٧ ؛المتحف البريطانى ثان ١٠١٢ — ١٠١٤ ؛ Or. ٥٧١١ (ثالث ٦٦) ؛مانشستر ٦٨٧ — ٦٨٨ ؛سليم أغا ٩٧٣؛ القاهرة ثان ٣/٣٠ ؛ ٣٧٨ ؛الظاهرية بدمشق٧٩ (عمومية ٨٠) رقم٢،٣ ؛ الموصل ٢٣ ، ١٠ ؛ كلكتا مدراس ٣٣٤ ؛ Bibl. d'Erlanger, s. Ross, *BSOS* III 612.
وطبع فى تبريز سنة ١٢٧٢ هـ .

٥ — شرح لعبدالله بن الحسين العكبرى (المتوفى سنة ٦١٦ هـ/١٢١٩ م) : برلين Ms. or. qu. ٢١٠٩ ؛ ميونخ ٥٦٢ ؛ أوپسالا ٨٥ ؛ باريس٣٩٣٩رقم ١ ؛ جاريت ١٩٨ ؛ بريل ثان ١٣٣ ؛ نور عثمانية ٤٠٦٨ ؛ سليم أغا ٩٧٤ ؛ القاهرة ثان ٣/٢٢٤ . انظر ص ١٧٥ فيما يلى .

٦ — شرح لصدر الأفاضل الطرائفى (المتوفى سنة ٦١٧ هـ/١٢٢٠ م) : برلين ٨٥٤٣ .

٧ — شرح لأبى العباس أحمد بن عبدالمؤمن القيسى الشريشى (المتوفى سنة ٦١٩ هـ/١٢٢٢ م ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطى١٤٣ ونفح الطيب للمقرى ١/٥٣٦) :

(ا) الشرح الكبير : ليدن ٤١٣—٤١٤ ؛ برلين٨٥٤٤ ؛ Ms. or. qu. ٢٠٥٦ ؛ باريس ٣٩٤٠ — ٣٩٤٦ ؛الجزائر ١٨٩١ ؛پاتنه١/٢٠٢ رقم١٨٠٥— ١٨٠٦ ؛الإسكوريال ثان ٤٩٥ ؛٥١٢ ؛ الڤاتيكان ثالث ٧٧٣ ؛ القاهرة ثان ٣/٢٢٢ ؛ آصفية ٢/١٥١٤ رقم ١٦٧ . وطبع فى بولاق ١٢٨٤ هـ ؛ ١٣٠٠ ؛ كما طبع بالقاهرة سنة ١٣٠٦ هـ ؛ ١٣١٢ هـ؛ ١٣١٤ هـ .

(ب) الشرح المتوسط : ليدن ٤١٥ .

٨ — حاشية لموفق الدين عبد اللطيف البغدادى (المتوفى سنة ٦٢٩ هـ/

١٢٣١ م) على ردود أبى محمد بن الخشاب البغدادى : بريل ثان ١٣٤ .

٩ — شرح لعمر بن عثمان بن عمر البيضاوى ، ألفه سنة ٦٨٠ هـ/١٢٨١م.
انظر : E.D. Ross, *Proc. As. Soc. Beng.* 1902, 72 ff.

١٠ — شرح لمحمد بن أبى بكر بن عبدالقادر الرازى (المتوفى حوالى سنة ٧٢٠هـ / ١٣٢٠ م) : القاهرة ثان ٣/٢٢٣ .

١١ — شرح مجهول فى برلين بعنوان : « الأوضح » وقد يكون للتفتازانى (المتوفى سنة ٧٩٢ هـ/١٣٩٠ م) : ليدن ٤١٧ (نسخة بخطه) .

١٢ — شرح لنجم الدين أبى النجاء عبدالغفار بن إبراهيم بن إسماعيل ابن عبدالله العلوى الزبيدى الشافعى (المتوفى حوالى سنة ٩٠٠ هـ/١٤٩٤ م) : برلين ٨٥٤٥ ؛ القاهرة ثان ٣/٢٢٣ .

١٣ — شرح لعبدالله بن محمد الطبلبى (المتوفى سنة ٩٦٢ هـ/١٥٥٥ م) وصل فيه إلى الثلث الأول للمقامة الرابعة والعشرين ، وأكمله تلميذه أبوالمسعود ابن محمد بن على فى سنة ٩٦٠ هـ/١٥٥٣ م : ليدن ٤١٩ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٣ .

١٤ — المقالات الجوهرية لخير الدين بن تاج الدين إلياس المدنى ، من علماء القرن الثانى عشر الهجرى : كمبردج ١٠٨٥ — ١٠٨٧ ؛ القاهرة ثان ٣/٣٦٧؛ الإسكندرية ١٦٣ أدب ؛ پاتنه ١/٢٠٦ رقم ١٨٣٩ .

١٥ — شرح لأبى رأس محمد بن أحمد بن عبدالقادر الناصرى (المتوفى سنة ١٢٤٤ هـ/ ١٨٢٨ م) : برلين ٨٥٤٦ ؛ الجزائر ١٨٩٣—١٨٩٤ .

١٦ — شرح لأبى جعفر بن داود الباجى : ليدن ٤١٦ .

١٧ — شرح لأبى عبدالله محمد بن منصور بن حمامة المغراوى السجلماسى (انظر : كشف الظنون أول ٢/٥٣٤) : الإسكوريال ثان ٤٩٦ .

١٨ — شرح لأحمد بن مظفر الرازى القاضى أبى العباس : الموصل ١٥٥، ٢٧ .

١٩ — شرح لتاج الدين (= ١٤ ؟) : السليمانية ٨٧٠ .

٢٠ – شرح لعلى بن أبى القاسم بن أحمد القزوينى : نور عثمانية ٤٠٦٩ .

٢١ – المقالات الجوهرية على المقالات الحريرية ، لأبى بكر بن عبد العزيز الزمزمى الشافعى (المتوفى حوالى سنة ٩٩٣ هـ/١٥٨٥ م) : لا له لى ١٨٥٠ (انظر : MO VII 103) ؛ مكرم بالقاهرة ٥٧ ؛ بنكيپور ٢٣/٩٨ رقم ٢٥٨٩ – ٢٥٩٠ .

٢٢ – شرح لمظهر الدين الزبراوى : القاهرة ثان ٣/٢٢٣ ؛ پاتنه ١/٢٠٢ رقم ١٨٠٤ ؛ ليدن ٤١٨ ؛ ڤينا ٣٧٥ ؛ بنكيپور ٢٣/ ٩٧ رقم ٢٥٨٨ .

٢٣ – شرح لمجهول : ليدن ٤١٨ ؛ ڤينا ٣٧٥؛ أوپسالا ٨٣ . وبعنوان : مغانى المقامات : طهران ٢/٣٠٢ ؛ مانشستر ٦٨٩ = الجزائر ١٨٩٢ ؟

٢٤ – القشامات لمحمد إسماعيل أبى المشتاق بن محمد وجيه الدين : پاتنه ١/٢٠٢ رقم ١٨٠٨ .

٢٥ – شرحان مجهولان بالفارسية : بنكيپور ٩/٩٣٥ – ٩٣٦ .

٢٦ – شرح لنجم الدين البصرى : رامپور ١/٦٠٣ رقم ٢١٠ .

٢٧ – شرح لمحمد بن إسماعيل المراد آبادى (المتوفى سنة ١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٧ م فى لكنو) : بنكيپور ٢٣/٩٩ رقم ٢٥، ٩١ .

٢٨ – شرح لمجهول : بنكيپور ٢٣/٩٥ رقم ٢٥٨٤ .

وانظر ترجمة فارسية مجهولة المؤلف : *As. Soc. Beng.* 1638. وانظر عن ترجمة الحريزى العبرية :

J. Schirrmann, *Die hebr. Uebers. der Maqamen des H.*, Frankfurt M (Schriften der Ges. z. Foerd. d. Wiss. d. Judentums N. 37) 1930.

A. Percikowitsch, *Al-Harizi als Uebersetzer der Maqamen al-H'.s*, München 1931.

وترجمها إلى التركية أحمد حمدى شروانى (أيام عبدالعزيز) : إستانبول ١٢٩٠ هـ . وهناك ٢٤ شرحاً عند آلورت فى الكتالوج ٨٥٤٨ .

ثانياً : الرسالة السينية والرسالة الشينية : كل كلمة فى الأولى تحوى سينا وكل كلمة فى الثانية تشمل شينا : برلين ٨٦١٠ ؛ ليدن ٤٢٤– ٤٢٥ (مع

ذكر نسخ أخرى) . وطبع فى كتاب أرنولد : Arnold, *Chr. ar.* 202/9 .

ثالثاً : قصيدة فى ١٨ بيتاً من بحر الخفيف فى الفرق بين الضاد والظاء (المقامات ، ط دى ساسى ٥٤٥–٥٤٧ ؛ المزهر للسيوطى ٢/١٤٩) : برلين ٦٧٩.

رابعاً : بعض القصائد : برلين ٧٦٧٤ .

خامساً : الفرق بين الضاد والظاء ، مرتب أبجديًّا : برلين ٧٠٢٢ .

سادساً : كتاب درة الغواص فى أوهام الخواص ، وهو فى أخطاء المتعلمين اللغوية : برلين ٦٥٠٣–٥٠٤ ؛ Ms. or. oct. ٣٨٨٥ ؛ ميونخ ٦٨٩ ؛ ليدن ٦٩ (مع ذكر نسخ أخرى) ؛ آيا صوفيا ٣٨٦٦ ؛ الإسكندرية ١١ لغة ؛ ٦٧ فنون رقم ٢٢ ؛ پاتنه ١/١٨٥ رقم ١٦٨٨ ؛ باريس ٦٦٢٧ (قوبلت على نسخة المؤلف) ؛ قيليچ على ٧٨٥–٧٨٦ ؛ سرويلى ٢٢٨ ؛ خالد ٧٦٩ ؛ بنكيپور ٢٠/١٩٧٤ ؛ دمشق عمومية ٨٦، ١٢ ؛ الموصل ١٦١، ١٧٩، ٢١١ ؛ ٦٠، ٢ . أكمل سنة ٤٨٧ هـ/١٠٩٤ م .

ونشره توربيكه Thorbecke فى ليبزج سنة ١٨٧١ م كما طبع فى القاهرة سنة ١٢٧٣ هـ طبعة حجر ، وطبع فى بولاق سنة ١٢٩٢ هـ والقاهرة ١٣٠٢ هـ ، ١٣٠٦ هـ .

وشرحه شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجى (المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ/ ١٦٥٩ م) : برلين ٦٥٠٥ ؛ دى يونج ١٣ ؛ كوپريلى ١٣١٢–١٣١٣ ؛ الإسكندرية ١١ لغة ؛ قولة ٢/٣ ؛ پاتنه ١/١٨٥ رقم ١٦٩٢ ؛ ليبزج ٤١٣ ؛ كمبردج ثالث ١٢٤٢ ؛ بنكيپور ٢٠/١٩٧٥ ؛ الڤاتيكان ثان ٥٥ ؛ جلاسجو ٥١ (انظر : *JRAS* 1899, 752) ؛ قيليچ على ٧٩٦ ؛ القاهرة ثان ٢/١٨ ؛ آصفية ١/١٥٠ رقم ١٤١ ؛ على هامش شهيد على باشا ٢١٢٢ (انظر الوافى بالوفيات للصفدى ١/٢٢ هامش ٢) . وطبع بإستانبول ١٢٩٩ هـ – ١٣٠٠ هـ .

وعليه التكملة والذيل للجواليقى (المتوفى سنة ٥٣٩ هـ/١١٤٤ م) : أحمد تيمور باشا فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٤٠ ؛ القاهرة ثان ٢/٨ ؛

آصفية ١/١٤٤ رقم ١٢١–١٢٢ — ولعبدالله بن برى (المتوفى سنة ٥٨٣ هـ/ ١١٨٧ م) ومحمد بن محمد بن ظفر : القاهرة ثان ٢ ؛ ١٢ ؛ آصفية ١ / ١٤٨ رقم ١٢١ — ١٢٣ — والألحاظ فى وهم الألفاظ لمحمد ابن إبراهيم بن الحنبلى الربعى القادرى (المتوفى سنة ٩٧١ هـ/١٥٦٤ م) : القاهرة ثان ٢/٤ ؛ ١٨ — ومنه مختصر لعثمان النجدى الحنبلى : بريل ثان ٢٩٤ — ونظمه مع مختارات من شرح ابن برى : الوراق المصرى (المتوفى سنة ٦٩٥ هـ/ ١٢٩٦م؛ راجع ص١٠٥): مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق٥ /١٩٨ وما بعدها .

سابعاً : ملحة الإعراب ، وهو نظم تعليمى للنحو مع شرح له : برلين ٦٥٠٧– ٦٥٠٩ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٦٧ أ؛ جامعة برسلاو٢١٣؛ باريس ٢٥٧٠ رقم ٩؛٣٩٩٦–٣٩٩٩؛ليدن ١٥٧ — ١٥٨ (وفيه ذكر نسخ أخرى) ؛ جاريت ٣٢٤ ؛ قولة ٢/٩٧؛ ليبزج ٤١٣ ؛ ليدن ثان ١٥٨ ؛ باريس ٥٣٢٩ ؛ ٣٩٧١ — ٣٩٧٩ ؛ ٤٨١٥ ؛ ٦٢٨٦ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٢٣؛ مانشستر ٧٠٧؛ المكتب الهندى ثالث ٢٠٧؛ الأمبروزيانا C 56, xii, B. 20 (انظر : RSO IV 100) ؛ الفاتيكان ثالث ٨٤٨ ؛ ١١٧٨، ١٦ ؛ ١٨٧ رقم ٣ ؛ ١٣٦٧ ؛ الموصل ٨٢ ؛ ٥٥ ؛ ١٦٣ ؛ ١٨٨ ؛ ٢٠٢ ؛ ٢،٢٥٥ ؛ القاهرة ثان ٢/١٣٦ ؛ ١٦٤ .

وطبع فى بولاق سنة ١٢٩٢ هـ والقاهرة ١٢٩٣ هـ ؛ ١٢٩٦ هـ ؛ ١٣٠٠ ؛ ١٣٠٣ هـ ؛ ١٣٤٥ هـ ، ودهلى سنة ١٣١٢ . وانظر كذلك :

Molhat al-i 'rab ou les récréations grammaticales, poème grammatical, accompagné d'un cmt. par le cheikh a. M. el-K b. 'A.connu sous le nom de H. trad. par L.Pinto, *avec un choix de notes explicatives et critiques ainsi les variantes tirées du cmt. intitulé Tohfat al-adab* 1805/9, vgl. de Sacy, *Anth. gr.* 145/51. (١)

كما نشره بنتو Pinto كذلك فى باريس سنة ١٩٠٤ . وانظر :

L. Pinto et A. Destrées, *Cmt. du M. al-I. Recréations grammaticales ou plus exactement les beautés de la syntaxe des désinences, trad. in extenso pour la première fois,* Tunis 1911.

---

(١) استخدم ابن نباتة أبيات ملحة الإعراب أساساً لقصيدة فى مدح والد السبكى ؛ انظر : طبقات الشافعية للسبكى ٦ / ٤١ — ٤٤ .

شروح :

١ — شرح لمحمد بن محمد بن مالك بدر الدين : الفاتيكان ثالث ٣٢٠ ؛ برلين ٦٥١٠ (قطعة منه بلا نسبة) ؛ جوتا ٢٢٩ رقم ٢ .

٢ — شرح لمحمد بن أحمد بن سعيد الحفصى المرادى المقدسى الحنبلى ، ألفه سنة ٨٤٩ هـ/ ١٤٤٥ م : القاهرة ثان ٢ /١٣٧ .

٣ — شرح لعلى بن محمد بن على القرشى القلصادى (القلصاوى : فهارس كشف الظنون ٧١٠١) المتوفى سنة ٨٩١ هـ/١٤٨٦ م : الإسكوريال ثان ١٢١ رقم ١ .

٤ — شرح للسيوطى (المتوفى سنة ٩١١ هـ/١٥٠٥ م) : باريس ٥٣٢٩ ؛ القاهرة ثان ٢ /١٣٧ .

٥ — تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب ، لجمال الدين محمد بن عمر بحرق الحضرمى (المتوفى سنة ٩٣٠ هـ/١٥٢٤ م) : برلين ٦٥١١ ؛ ليدن ١٥٩ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٢٤ ؛ هامبورج .Or. Sem ٦٦ ؛ ٧٢ ؛ ١٣٠ ؛ الإسكندرية ٥ نحو ؛ پاتنه ١ /١٧١ رقم ١٦٨٤ ؛ الأمبروزيانا ٣٤٨ (انظر *RSO* VII 565 مع حواش) ؛ A. 103, I (انظر *RSO* III 903 مع حواش أخرى)؛ C ٢٧ (انظر : *RSO* VII 55)؛ ٢٩ ix (انظر : *RSO* VII 57) ؛ ٤١ (انظر : *RSO* VII 63) ٥٤ ؛ الفاتيكان ثالث ١٠٥٩ ؛ بنكيپور ٢٠ /٢٠٣٢. وطبع فى القاهرة سنة ١٢٩٦هـ؛ ١٣٠٠هـ؛ ١٣٠٦هـ؛ ١٣٠٨هـ؛ ١٣١٩هـ.

٦ — كشف النقاب لعبد الله بن أحمد الفاكهى (المتوفى سنة ٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤ م) : هامبورج .Or. Sem ٥٩ ؛ ١٣١ ؛ ١٣٤ ؛ ليدن ١٦٠؛ المدينة ٥١٣ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٢٤ ؛ القاهرة أول ٤ /٨٩ ؛ ثان ٢ /٢٥٦ ؛ پاتافيا ثان ٧٥٢ — ٧٥٣ .

٧ — شرح مجهول المؤلف : برلين ٦٥١٢ ؛ أوپسالا ٢ /٦٢ .

٨ — شرح لعبد الحميد بن أحمد بن يحيى بن محمد بن عمرو بن المعافى ، ألفه فى الثانى والعشرين من ربيع الأول ١٠٢٦ هـ/٣١ مارس ١٦١٦ م : الأمبروزيانا C ٦٧ (RSO VII 70) .

٩ — منحة الملك الوهاب ، لعبدالملك بن دعسين (المتوفى سنة ١٠٠٦ هـ/ ١٥٩٧ م ؛ انظر : Wuest. *Jem.* No. 29) : الأمبروزيانا B ٢١ ؛ آصفية ١٦٥٨/٢ رقم ٣٨ .

١٠ — مفتاح الألباب ، لإسماعيل بن أحمد بن عبد القادر المجلاوى : الأمبروزيانا C 13 i (انظر : RSO VI 1345) .

١١ — شرح لمصطفى بن محمد بن محب الدين : الظاهرية بدمشق ١٥٧،٦٨؛ الموصل ٣،٨٣ .

١٢ — شرح حسين والى بن إبراهيم الأزهرى (المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨ م) : طبع بالقاهرة سنة ١٢٩٣ هـ . نفحة الآداب : انظر الإسكندرية ٦٤ نحو .

١٣ — كشف الطرة عن الغرة لمحمود الآلوسى (المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ/ ١٨٥٣ م) : نشره عبدالقادر نبهان (مع ترجمة للمؤلف) فى دمشق سنة ١٣٠١ هـ .

١٤ — شرح لأحمد بن حسين بن رسلان الرملى (المتوفى سنة ٨٤٤ هـ/ ١٤٤٠ م) : مكتبة جمعية المستشرقين الألمانية ٩ ، ٨٣ .

ومن الملحة مختصر منظوم لمحمد بن أحمد بن جابر (المتوفى سنة ٧٨٠ هـ/ ١٣٧٨ م) : باريس ٤٤٥٢ رقم ٤ ويسمى : « المنحة » ؛ وبشرح المؤلف : القاهرة أول ٧٧/٤ ؛ ثان ٣٧/٢ . وهناك شرح مجهول لأحد المختصرات : القاهرة ثان ١٥٤/٢

* * *

٥ — الطبيب المسيحى أبو العباس يحيى بن يحيى بن سعيد المعروف بابن مارى النصرانى البصرى ، توفى سنة ٥٨٩ هـ/١١٩٣ م .

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٧/٢٩٥ وابن القفطى ٣٦٠[1] . وانظر :
Cheikho, *Les poètes chrétiens*, fs. III (1927) 347/51,394/5.
(ب) المقامات المسيحية ، وهى تقليد لمقامات الحريرى : فينا ٣٨٤ ؛ الموصل ٢٩٥، ٦ .

* * *

٦ – القاضى الرشيد أبو الحسين أحمد بن على بن إبراهيم بن الزبير الغسانى الأسوانى، من أسرة غنية بصعيد مصر ، ولى النظر فى الإسكندرية والدواوين السلطانية بمصر ، ثم شغل منصب قاضى القضاة فى اليمن وكان قد أنفذ إليها فى رسالة ، ثم ادعى الملك هناك فترة كذلك ، فقبضت عليه الحكومة المصرية وأحضرته إلى قوص، ولكن الأمير الصالح بن رزيك عفا عنه . وعندما دخل شيركوه مصر اتصل به ، غير أنه قبل أن يتمكن هذا من البلاد حكم عليه بالموت من قبل وزير العاضد آخر الفاطميين ، فى المحرم سنة ٥٦٣ هـ/ أكتوبر – نوفمبر سنة ١١٦٧ م .

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ١/٤١٦–٤٢٢ وبغية الوعاة للسيوطى ١٤٦[2] .

(ب)

١ – المقامة الحصيبية ، مع شرح المؤلف : الإسكندرية ١٤٢ ؛ ١٦٣ أدب .

٢ – جنان الجنان ورياض الأذهان فى شعراء مصر ، وهو تكملة لكتاب يتيمة الدهر للثعالبى . انظر : أبو مخرمة ، نشر Loefgren ، ٢/٤ سطر ٢٣ ؛ ٢٦٧ الهامش الأول .

٣ – شفاء الغلة فى سمت القبلة[3] .

٤ – منية الألمعى وبلغة المدعى : وهى دائرة معارف[4] .

* * *

(١) وتاريخ مختصر الدول لابن العبرى ٢٣٨ . (المراجع) .
(٢) ووفيات الأعيان ١/٥١–٥٢ (المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٠ هـ) . (المراجع) .
(٤،٣) ذكرهما ياقوت . (المراجع) .

٧ — عبد الرحيم بن على بن شيت القرشى ، ولد بمصر واستوطن القدس، وخدم فى ديوان الإنشاء فى عهد صلاح الدين (٥٦٤— ٥٨٩ هـ/ ١١٦٩ — ١١٩٣ م) والملك العادل ، وتوفى سنة ٦٢٥ هـ/١٢٢٨ م .

له كتاب « معالم الكتابة ومغانم الإصابة » ، عن إدارة الدواوين وبلاغة الكتاب : نشره الخورى قسطنطين الباشا المخلّصى فى بيروت ١٩١٣ . انظر :

Bjoerkman, *Beitr. z. Gesch. d. Staatskanzlei* 34/6.

* * *

٨ — ركن (جمال) الدين أبوعبد الله محمد بن محرز بن محمد الوهرانى ، توفى سنة ٥٧٤ هـ/١١٧٨ م فى « داريا » بالقرب من دمشق .

له : « رسائل » : القاهرة ثان ١٦٢/٣ .

* * *

٩ — أبوالقاسم على بن منجب بن سليمان بن الصيرفى ، ولد فى ٢٢ شعبان سنة ٤٦٣ هـ/٢٨ مايو سنة ١٠٧١ م ، وفى عام ٤٩٥ هـ/١١٠١ م ترأس فى ديوان الفاطميين . وتوفى فى ٢٠ صفر سنة ٥٤٢ هـ/ ٢٢ يولية سنة ١١٤٧ م .

(١) إرشاد الأريب لياقوت ٤٢٢/٥ ووفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق ١٢٩٩ هـ) ١١٠/١ ؛ ١٣٩ ؛ ١٩٦ ؛ ٤٣٣ ؛ ٤٣٠/٢ ؛ ٤٤٢ وأخبار مصر لابن الميسر ٢ (*Bull. Inst. Fr. au Caire*) وتاريخ الأدب العربى لجرجى زيدان ٣٥٨/٣ .

وانظر :

Bjoerkman, *Beitr. z. Gesch. d. Staatskanzlei* 20 ff.

(ب)

١ — قانون ديوان الرسائل ، ألفه فى ذى الحجة ٥٩٧ هـ / سبتمبر سنة ١٢٠١ م للوزير أبى القاسم شاهنشاه بن أمير الجيوش : نشره على بك بهجت بالقاهرة ١٩٠٥ . وترجمه : H. Massé فى مجلة : *BJFAO* II (1914) . 65/120

٢ — الإشارة إلى من نال الوزارة ، وهو عبارة عن تاريخ الوزراء : نشره عبد الله مخلص فى مجلة المعهد العلمى الفرنسى بالقاهرة سنة ١٩٢٤ .

* * *

١٠ — الوزير الصاحب صفاء الدين ، معاصر للوزير جمال الدين أبى الحسن على بن ظافر الأزدى المصرى . توفى سنة ٦٢٢ هـ/١٢٢٥ م .

له : « المقامة المولوية الصاحبية » ، عن مسائل مختلفة فى الفقه وغيره من العلوم وألغاز وغير ذلك : نشرها « ريشر » ؛ انظر :

Rescher, *Beitr. z. Maqamenlit.* IV, Stambul 1913, 153 - 99.

* * *

١١ — شيخ الإسلام أبو المظفر صدر الدين محمد بن عمر بن على بن حمويه الدمشقى الكاملى ، ولد سنة ٥٧٢ هـ/١١٧٦ م ، وتوفى سنة ٦٥٢هـ/١٢٥٤ م .

له : « تقويم النعيم وعقبى النديم المقيم » : القاهرة ثان ٦٧/٣ ؛ آيا صوفيا ٣٨٢٥ (انظر : Rescher, *WZKM* 26, No. 36) .

* * *

١٢ — أحمد بن محمد بن عمر بن يوسف القرطبى ضياء الدين أبو العباس توفى سنة ٦٧٢ هـ /١٢٧٢ م .

١ — قطعة من رسالة : برلين ٨٦١٣ رقم ١ .

٢ — رسالة شعرية نثرية فى الدفاع عن الأشعرى : طبقات الشافعية للسبكى ٢٨٨/٢ — ٢٩٧ بعنوان : « زجر المفترى على أبى الحسن الأشعرى » . وكتب ابن دقيق العيد رسالة فى تقريظها : طبقات السبكى ٢٩/٢ — ٣٠١ .

* * *

١٣ — محمد بن عبدالرحمن بن محمد مجدالدين بن قرناص ، عاش حوالى سنة ٦٧٢ هـ/١٢٧٢ م .

له : « مقامة فى مصر والنيل والروضة » : برلين ٨٥٤٩ رقم ٢ .

* * *

١٤ — شهاب الدين البرانى ، اشتهر حوالى سنة ٦٧٤ هـ/١٢٧٥ م .

له مقامة عن النيل : برلين ٨٥٤٩ رقم ٣ .

* * *

١٥ — القاضى حاشد ، عاش حوالى سنة ٦٩٠ هـ/١٢٩١ م .

له مقدمة مقامة : برلين ٨٥٥٠ رقم ١ .

* * *

١٦ — أبو إسحاق خليل بن أبى ربيع سليمان بن أبى الفتح غازى بن أبى الحسن على بن عبد الجبار بن عبد العزيز بن عبدالملك القرشى الحابى الحنبلى المشهور بالحسين بن العطار ، عاش حوالى سنة ٦٨٥ هـ/١٢٨٦ م .

له « ٥٠ مقامة » : آيا صوفيا ٤٢٩٧ (انظر : *WZKM* 26, 72) . وعليها شرح بعنوان : « بغية الناهجين فى شرح مقامة السائرين » : باريس ١٣٤٥ .

* * *

١٧ — القاضى تاج الدين موسى بن حسن الموصلى الكاتب .

كتب قبل سنة ٧٤٨ هـ/١٣٤٨ م : البرد الموشى فى صناعة الإنشا : القاهرة ثان ٣/٣٥ .

* * *

١٨ — أبو محمد على بن أحمد بن سلامة المقدسى كتب فى عهد الملك الظاهر بيبرس (٦٥٨ — ٦٧٦ هـ/١٢٦٠ — ١٢٧٧ م) لرئيس ديوانه سعد الدين بن غراب :

غاية المرام فى تخاطب الأقلام ؛ مفاضلة بين الخطوط المختلفة : جوتا ٢٧٧٨.

* * *

الباب الثالث

علم اللغة

نال علم اللغة العربية عناية ملحوظة فى هذه الفترة كذلك . حقًّا لم تنشأ ملاحظات جديدة فى ميدان النحو ولكن المادة التى جمعها سيبويه ومن جاء بعده قد تعاورها العلماء فى هذه الفترة بالتبويب والعرض فى أشكال مختلفة . وإلى جانب هذا ألفت مختصرات ومختصرات ، لم يثبت على الزمن منها إلى عصرنا هذا إلا قلة قليلة . وظهر فى ميدان المعاجم بعض المؤلفات القيمة ، وإن كانت تستقى مادتها فى الغالب من المؤلفات القديمة . ومما يختص به هذا العصر دراسة الأسلوب والشعر ، تلك الدراسة التى تعتمد على أحكام جمالية صحيحة فى كثير من الأحيان ، وإن خضع هذا الميدان أخيراً لسلطان القواعد الجافة . وقد كانت الدراسات اللغوية فى العراق آنذاك حصيلة عامة للحضارات المختلفة فى البلاد الإسلامية وإن احتفظ الإيرانيون بصدارتهم القديمة .

١ — علم اللغة فى العراق

١ — أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الخطيب الإسكافى ، توفى سنة ٤٢١ هـ/١٠٣٠ م . له المؤلفات التالية :

(ا) مبادئ اللغة ، وهو معجم مأخوذ من العين للخليل ونوادر ابن الأعرابى وحروف أبى عمرو الشيبانى ومصنف أبى عبيد وجمهرة ابن دريد : ينى جامع ١١٢١ . وطبع فى سلسلة الطرف الأدبية رقم ٤ بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ .

(ب) درة التنزيل وغرة التأويل فى بيان الآيات المتشابهات فى كتاب الله العزيز : القاهرة ثان ١/٤٨ . وطبع فى القاهرة سنة ١٣٢٦—١٣٢٧ هـ .

(ح) لطف التدبير [1] فى حيل الملوك فى أمور السلطنة (فى سياسة الملوك : كشف الظنون ٥/٣٢٠ رقم ١١١٤١) : عاشر أفندى ١/١٠٠٥ ؛ طوبقبوسراى ٢٦٣٣ (انظر : RSO IV 725) .

* * *

١ ألف — على بن عيسى أبو الحسن الربعى النحوى ، ولد سنة ٣٢٨ هـ/٩٣٩ م وتلقى العلم فى بغداد على السيرافى ، ثم فى شيراز حوالى عشرين سنة على أبى على الفارسى (انظر الترجمة العربية ٢/١٩٠) ، واشتغل بعد ذلك بتعليم النحو فى بغداد ، وتوفى هناك فى العشرين من المحرم سنة ٤٢٠ هـ/٩ فبراير سنة ١٠٢٩ م .

(ا) نزهة الألباء لابن الأنبارى ٤١٤ وما بعدها ، وإرشاد الأريب لياقوت ٥/٢٨٣ ، ووفيات الأعيان ٤٢٥ (فستنفلد ٤٦٣) ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٢/١٧ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٣٤٤ .

(ب) كتاب العروض : توبنجن ٥٧ .

* * *

١ ب — القاضى أبو الحسن على بن فضل المؤيدى الطالقانى ، كتب فى سنة ٤٢١ هـ/١٠٣٠ م :

رسالة الأمثال البغدادية التى تجرى بين العامة [2] : نشرها ماسينيون بالقاهرة سنة ١٩١١ م على أساس مخطوطة آياصوفيا الوحيدة .

انظر : *Textes inéd.* ص ٢٤٠ .

* * *

١ ج — أبو القاسم عبد الواحد بن على بن عمر بن إسحاق بن إبراهيم العكبرى كان فى أول أمره منجماً ثم صار لغوياً ، وكان رجلا غريباً غير

---

(١) نشر أحمد عبد الباقى بالقاهرة سنة ١٩٦٤ . (المترجم) .

(٢) انظر كذلك الأمثال العربية القديمة لزلهايم ص ٢٠٠ . (المترجم) .

أنه كان يرغب فى علمه ، وتوفى فى جمادى الآخرة سنة ٤٥٦ هـ/ مايو — يونية ١٠٦٤ م .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١١/ ١٧ وبغية الوعاة للسيوطى ٣١٧ وشذرات الذهب لابن العماد ٣/ ٢٩٧ .

(ب) كتاب اللمع فى النحو : القاهرة ثان ٢ /١٥٥ .

* * *

١ د — أبوالقاسم عبيد الله بن على بن عبيد الله الرقى ، عاش فى بغداد وتوفى سنة ٤٥٠ هـ/١٠٥٨ م .

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ٣٢٠ .

(ب) كتاب القوافى : الفاتح ٥٤١٣ الورقة ٩٧ ا — ١١٥ ب . وانظر :

A. Ates, *Oriens* I 16

* * *

٢ — عيسى بن إبراهيم الربعى ، من اليمن . توفى سنة ٤٨٠هـ/١٠٨٧م .

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ٣٦٨ .

(ب) نظام الغريب ؛ شرح لكلمات قديمة فى أشعار يذكرها : برلين ٧٠٣٩ ؛ ليدن ٦٨ ؛ المتحف البريطانى ١٠١٠؛ المتحف البريطانى ثان ٩١٨ (iii) ؛ ١٢١٤ رقم ١ ؛ كمبردج ٦٣ ؛ آياصوفيا ٤٣٣٥ ؛ الإسكندرية ٣٣ لغة ؛ جاريت ٣٣ ؛ باتنه ١/٩٠ رقم ١٧١٩ ؛ كمبردج ثالث ٣١٦ ؛ بريل أول١٢٨ ؛ ثان ٢٩٣ ؛ الفاتيكان ثالث ١٠١٥ رقم٣؛ الأمبروزيانا H. 96 iv ؛ ١٣١ (انظر : *ZDMG* 69,73) ؛ عاطف افندى ٢٧٧٣—٢٧٧٤(انظر : *MFO* V 494, *WZKM* 26,91, nr.53) ؛ القاهرة ثان ٢/٤٣؛ بنكيپور ٢٠/ ١٩٧٢ ؛ آصفية ٣/٦١٢ ؛ ٣٨٣ ؛ ٤٢٣ ؛ رامپور ١ /٥١٨ رقم ١٠٣ . ونشره بولس برونله بالقاهرة سنة ١٩١٣م . ومنه مختصر فى بنكيپور ٢٠ /١٩٧٣ .

* * *

٣ — أبو (بكر) زكرياء يحيي بن على بن الخطيب التبريزى ، ولد فى تبريز سنة ٤٢١ هـ/١٠٣٠ م ، وتعلم اللغة على أبى العلاء المعرى [1] ، وعلم الحديث فى صور . وبعد أن اشتغل بالتعليم فى مصر فترة ، ذهب إلى بغداد وجلس هناك لتدريس الأدب فى المدرسة النظامية حتى مات فى الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة ٥٠٢ هـ/٤ يناير سنة ١١٠٩ .

(ا) نزهة الألباء لابن الأنبارى ٤٤٣ — ٤٤٨ ووفيات الأعيان لابن خلكان ٧٧١ وإرشاد الأريب لياقوت ٧/٢٨٦ ودمية القصر للباخرزى ٦٨—٧١ (مع نماذج من شعره) وشذرات الذهب لابن العماد ٤/٥ .

(ب)

١ — الكافى فى علمى العروض والقوافى [2] : برلين ٧١١٠ (= بودليانا ١/١٢١٥؟) ؛ باتاقيا ١٤٦ رقم ٣؛ بريل أول ٢٠٦ رقم٢؛ ثان ٣٩٩ رقم ٢(؟) ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٩ ؛ أحمد تيمور باشا فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٤٢ ؛ كلكتا ٣٤٠ ؛ رامپور ١/٥٧٢ رقم ١٥ = رسالة فى العروض : حميدية ١١٢٧ (انظر : *ZA* XXVII 156) ؛ عاطف أفندى ١٩٩٠ (*MO* VII 129) ؟ ونظمه شعراً شهاب الدين أحمد بن عبد الله الفلجى (فى كشف الظنون ٢/٤١٣ ؛ ٥/٢١ أنه ولد سنة ٨٢٩ هـ/١٤٢٥ م ؛ وعند فرايتاج Freytag, *Versk.* 36 n. 10 أنه توفى سنة ٧٢٩ هـ !) : ربما كان فى جوتا ٣٧٦ رقم ٢ .

٢ — الوافى فى العروض والقوافى : القاهرة أول ٤/١٩٦ ؛ ثان ٢/٢٤٦ .

٣ — كتاب الملخص فى إعراب القرآن : باريس ٥٩٦ .

---

(١) مما يشهد على اجتهاده نسخة من كتاب تهذيب اللغة للأزهرى فى إحدى مكتبات بغداد ، كان قد حملها على كتفه فى مخلاة من تبريز إلى المعرة ؛ لأنه كان فقيراً لايملك أجر دابة ، وذلك ليسمعها هناك على المعرى ، وقد أصابها البلل من تسرب عرقه إليها .

(٢) نشره الحسانى حسن عبد الله بالقاهرة سنة ١٩٦٩ ثم نشره الدكتور فخر الدين قباوة فى حلب سنة ١٩٧٠ م . (المترجم) .

٤ — شرح المعلقات : انظر الترجمة العربية ١ /٧١ . .

٥ — شرح الحماسة : نشره فرايتاج Freytag فى جزأين فى بون ١٨٣٨ — ١٨٤٧ م ، كما نشر فى بولاق ١٢٨٦ — ١٢٩٠ هـ والقاهرة ١٣٢٢ هـ ، ١٣٤١ هـ .

٦ — شرح ديوان أبى تمام : انظر الترجمة العربية ٢ /٧٦ .

٧ — شرح سقط الزند : انظر ص ٤٠ فيما مضى .

٨ — شرح القصائد المفضليات : برلين Ms. or. quart. ٢٠٤٧ .

٩ — شرح تهذيب الألفاظ لابن السكيت : انظر الترجمة العربية٢ /٢٠٧.

* * *

٤ — وكان أهم تلاميذ التبريزى ، وخلفه فى المدرسة النظامية أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الجواليقى ، الذى ولد سنة ٤٦٦ هـ/ ١٠٧٣م من أسرة بغدادية قديمة ، وتوفى الخامس عشر من المحرم سنة ٥٣٩ هـ/١٩ يولية سنة ١١٤٤ م .

(ا) نزهة الألباء لابن الأنبارى ٤٧٣ — ٤٧٨ ووفيات الأعيان لابن خلكان ٧٢٢ والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (نشر Popper) ٣ /٣٦ — ٣٧ وشذرات الذهب لابن العماد ٤ /١٢٧ وما بعدها ، وبغية الوعاة للسيوطى ٤٠١ .

(ب)

١ — كتاب المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم [1] ، وهو شرح للكلمات الأعجمية : نشره E. Sachau فى ليبزج سنة١٨٦٧م، وأكمل W. Spitta نقصاً فى هذه النشرة من مخطوطة قاهرية فى مجلة : *ZDMG* ٣٣/ ٢٠٨ وما بعدها ؛ ومن مخطوطاته : الإسكوريال ثان ١٢٤؛ آياصوفيا ٤٢٧٧ ؛ لا له لى ٣٥٩١ ؛ ٣٦٢٩ ؛ جامعة ييل ٦٧٠؛ وعليه حواش لابن برى

---

(١) نشرته كذلك دار الكتب المصرية بالقاهرة بتحقيق أحمد محمد شاكر سنة ١٣٦١ هـ. (المترجم) . (المراجع : ومنه طبعة ثانية سنة ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩ م) .

(المتوفى سنة ٥٨٢ هـ/١١٨٦ م) فى الإسكوريال ثان ٢/٧٧٢ رقم ٥ .

٢ — كتاب التكملة فيما يلحن فيه العاملة ، وهو تكملة لدرة الغواص للحريرى (انظر فيما سبق ص ١٥١) . وقد نشره « ديرنبورج »بعنوان *Le Livre des locutions vicieuses* فى : *Morg. Forsch.* سنة ١٨٧٥م ص ١٠٧ — ١٦٦ كما نشره كذلك عزالدين التنوخى بعنوان : « تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة » فى مطبوعات المجمع العلمى العربى برقم ٧ فى دمشق سنة ١٩٣٦ (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٤/١٦٤ — ٢٢٦) .

٣ — مختصر : مشهد ١١/١٦، ٥٠ .المختصر فى النحو : كوپريلى ١٥٠١ .

٤ — شرح مقصورة ابن دريد : انظر الترجمة العربية ٢/١٨٠ [1] .

* * *

٤ ألف — أبوطاهر بن حيدر البغدادى ، المتوفى سنة ٥١٧ هـ/١١٢٣ م .

له : قانون البلاغة مع الصحائف اليونانية : دمشق عمومية ٧٨ رقم ٢٣ ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق٥/٢٣٣؛ ٧/٣٦ — ٤٣ ؛ ٦٦ — ٧٣؛ ١١٤ — ١٢١ ؛ ١٦٠ — ١٦٧؛ ٣١٥ — ٣٢٢ ؛ ٤٦٠ — ٤٦٤ ؛ ٤٩٧ — ٥٠٥ ؛ ٥٣٦ — ٥٤٤ .

* * *

٥ — عبدالله بن على بن إسحاق الصيمرى ، توفى سنة ٥٤١ هـ/١١٤٦ م .

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ٢٨٥ (بلا تاريخ) .

(ب) تبصرة المبتدئ وتذكرة المنتهى ؛ كان كما يذكر السيوطى فى بغية الوعاة ٢٨٥ منتشراً فى المغرب ، وهو كتاب فى النحو (انظر كشف الظنون أول ٢/١٧٩؛ ثان ١/٣٣٩) : باريس٤٠٠٧ . وكتب عليه نكتاً إبراهيم بن محمد

---

(١) له كذلك : « شرح أدب الكاتب، لابن قتيبة » الذى نشر بالقاهرة سنة ١٣٥٠ هـ . (المترجم) .

ابن ملكون الحضرمى الإشبيلى المتوفى سنة ٥٨٤ هـ/١١٨٨م (انظر بغية الوعاة للسيوطى ١٨٨) .

* * *

٦ – أبو السعادات هبة الله بن على بن محمد بن حمزة العلوى المعروف بابن الشجرى ولد فى رمضان سنة ٤٥٠ هـ/ نوفمبر سنة ١٠٥٨ م فى بغداد ، وكان نقيب الطالبيين فى الكرخ من ضواحى بغداد ، وألف عدداً من الشروح وكتب النحو ، وتوفى ببغداد فى السادس والعشرين من رمضان سنة ٥٤٢ هـ / ٩ فبراير سنة ١١٤٨ م .

(ا) نزهة الألباء لابن الأنبارى ٤٨٥ – ٤٨٩ ووفيات الأعيان لابن خلكان ٧٤٥ وفوات الوفيات ٢/٣١٠ وإرشاد الأريب لياقوت ٧/٢٤٧–٢٤٩ وشذرات الذهب لابن العماد ٤/١٣٢ – ١٣٤ والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (نشر Popper) ٣/٤٠ سطر ١٣ وبغية الوعاة للسيوطى ٤٠٧ . وانظر كذلك : Vollers, *Ged. des al-Mutalammis* 80.

(ب)

١ – ديوان مختارات الشعراء . وهو مختارات لقصائد كاملة : طبع على مخطوطة دار الكتب المصرية طبعة حجر سنة ١٣٠٦ هـ . ومن مخطوطاته : برلين .Qu ١٠٧٧ كما نشره محمود حسن الزناتى بالقاهرة سنة ١٣٤٤ هـ/١٩٢٦م .

٢ – حماسة ابن الشجرى : باريس ٦٠١٨ ؛ ونشرها كرنكو فى حيدر آباد ١٣٤٥ هـ [1] .

٣ – الأمالى : عاشر أفندى ٧٥١ (انظر : *MFO* V 507) ؛ سليم أغا ١٠٧٧ رقم ٣ ؛ راغب ١١٧١–١١٧٢ ؛ بايزيد ٢٩٠٢ (انظر : *ZDMG* 64,503) ؛ فيض الله ١٥٧٤ – ١٥٧٦ (انظر : *ZDMG* 68,378) ؛ القاهرة ثان ٣/٢٢ ؛ آصفية ١/١٤٢ رقم ٧٠ ؛ مجلة المتحف البريطانى ٨/١٥ (ذكر أنها نسخة وحيدة ، وهو خطأ) . وطبع فى حيدر آباد سنة ١٣٤٩ هـ .

---

(١) ونشرها حديثا فى جزأين عبد المعين الملوحى وأسماء الحمصى بدمشق سنة ١٩٧٠ .

٤ — معجم للمشترك اللفظى : برلين Fol. ٣١٤٢ .

* * *

٧ — أبوسعيد محمد بن على بن عبد الله بن أحمد بن أبى الهيجاء بن حمدان الحلى العراقى ، ولد فى إربل ، وسافر فى بلاد فارس ، وتفقه فى بغداد على الغزالى والحريرى ، الذى شرح مقاماته ، وتوفى سنة ٥٦١ هـ/١١٦٧ م فى « خفتيان » قلعة فى إربل .

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ٧٧ .

(ب)

١ — نزهة الأنفس وروضة المجلس، يشرح فيه أصل الأمثال والعبارات المجازية ، فى ٢٩ فصلا مرتباً ترتيباً أبجديًّا (مع لام ألف) : جوتا ١٢٥٠ .

٢ — روضة العشاق ونزهة المشتاق ، وهو مختارات : الإسكوريال ثان ٤٧١.

٣ — ذكر النفوس ورياضتها حتى تصير نفساً واحدة ؛ ألفه فى عام ٥٤٣ هـ/١١٤٥ م : ليدن ١٤٩٣ .

٤ — الذخيرة لأهل البصيرة : ليدن ١٤٩٤ .

* * *

٨ — كافى الكفاة أبوالمعالى محمد بن أبى سعد الحسن البغدادى بن حمدون ، ولد فى بغداد سنة ٤٩٥هـ/١١٠١ م من أسرة شريفة . وبعد أن خدم فى الجيش فى عهد المكتفى ، عين فى عهد المستنجد مشرفاً على القصر وأخيراً كاتباً للإنشاء . وقد عزل من منصبه هذا ؛ لأنه أعلن رأيه فى كتاب له فى عيوب الملك ، ووضع فى السجن فى عام ٥٦٢ هـ/١١٦٧ م ، فمات فيه بعد قليل ، وكان ذلك فى الحادى عشر من ذى القعدة سنة ٥٦٢ هـ/٣٠ أغسطس سنة ١١٦٨ م .

(ا) وفيات الأعيان ٦٢٦ وفوات الوفيات ٢/١٨٦ والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (نشر Popper) ٣/١٢٠ سطر ١٦ (وفيه خطأ أن وفاته كانت سنة ٥٧٥ هـ) ومقالة لعيسى إسكندر المعلوف فى : مجلة المجمع العلمى

العربى بدمشق ٤/٤٣٥ — ٤٤١ . وانظر كذلك : Wuest., *Gesch.* 255 .

(ب) كتاب التذكرة فى السياسة والآداب الملكية ؛ وهو مختارات لغوية تاريخية فى ١٢ جزءاً : برلين ٨٥٥٩—٨٥٦٠ ؛ باريس ٣٣٢٤ ؛ بودليانا ١/٣٧٩ ؛ ٣٨٩ ؛ بطرسبرج ثالث ٢٠٧ ؛ الإسكوريال ثان ٥٠٨ ؛ وهناك قطعة أخرى فى الإسكوريال ثان ٢٨٠ (على العكس من ديرنبورج ؛ انظر : M. Antuna, *al-Andalus* III 1935, 447/9) ؛ المتحف البريطانى ثان ١١٣٧—١١٣٨ ؛ جامعة إستانبول R.١٠١ ؛ عمومية ٥٣٦٣ (*ZS* III 243) ؛ بروسه ، خراجى زاده ٢٨ أدب (جزء ٥ : ريتر) ؛ وهناك بعض الأجزاء فى باريس ١٥١٤ (حتى سنة ٥٥٥ هـ) ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٤٧٥ (ثالث ٦٠) ؛ مانشستر ٦٦٩ ؛ عاشر أفندى ٧٦٦ — ٧٧١ (الأجزاء : ١ — ٣ ؛ ٥ — ٧) ؛ طوبقبو سراى ٢٩٤٨ ؛ وفهرس الموضوعات فى : ڤينا ٣٨٣ . والجزء الثانى طبع فى القاهرة سنة ١٣٤٥ هـ/١٩٢٧ م . وانظر :

A. v. Kremer, *ZDMG* VII 215, *Ideen* 469.

Idem, *Beitraege zur Kenntnis der Geschichte und Sitten der Araber vor dem Islam, bearbeitet nach der Teskiret b. H.* SBWA, phil. - hist. Cl. April 1851.

A.F. Amedroz, *Tales of official life from the Tadhkira of Ibn H.*, JRAS 1908, 409-470.

Cheikho et Durand, *Chrest.* 318

واختصره محمود بن يحيى بن محمود بن سالم فى سنة ٦١٨ هـ/١٢٨٢ م (انظر كشف الظنون أول ٢/٢٥٦ رقم ٢٧٨٠، ثان ١/٣٨٣) : ميونخ ٥٩٥ . وبلا نسبة فى جوتا ٢١٣٧ ؛ باريس ٣٣٢٥ .

* * *

٨ ألف — أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد المعروف بابن الخشاب ، تلميذ ابن الجواليقى ، وقد اشتهر بالفقه والرياضيات كذلك ، وتوفى فى الثالث من رمضان سنة ٥٦٧ هـ/٣٠ أبريل سنة ١١٧٢ م فى بغداد .

(أ) إرشاد الأريب لياقوت ٤/٢٨٦ وشذرات الذهب لابن العماد

٤/٢٢٠–٢٢٢ وبغية الوعاة للسيوطى ٢٧٦ ووفيات الأعيان لابن خلكان ٣٢٣ (ڤستنفلد ١/٢٦٧ والترجمة ٢/٦٦) وتاريخ أبى الفداء ٣/٦٤٥ .
وانظر : Suter, *Math.* No. 298 .

(ب)

١ – منافسات ابن الخشاب للحريرى فى المقامات وذب ابن برى عنه (انظر فيما مضى ص ١٤٦) : الإسكوريال ثان ٢/٣٧٢ رقم ٦ = الرد على الحريرى فى مقاماته وانتصار ابن برى : كمبردج ٤٥١ = رسالة ابن الخشاب : القاهرة ثان ٣/١٦٣ ؛ ٤ب/٥٤ = الاستدراكات على مقامات الحريرى وانتصار ابن برى : كوبريلى ١٢٠٣ (انظر: *MSOS* XIV 165) . وطبع بإستانبول سنة ١٣٢٨ هـ وذيلا لمقامات الحريرى بالقاهرة سنة ١٣٢٩ هـ .

٢ – لمع فى الكلام عن لفظة آمين المستعملة فى الدعاء وحكمها : كوبريلى ١٣٩٣ رقم ٥ (انظر : *MSOS* XIV 31) .

٣ – القصيدة البديعة الجامعة لشتات الفضائل والرموز العلمية ؛ ألفها لعبد الرحمن بن محمد الأنبارى (انظر ص ١٧٠ فيما يلى) ، وتنقسم إلى ما يلى :

ا – فى الغزل .

ب – فى أسئلة تتعلق برسم الكتابة .

حـ – أسئلة فى البلاغة وغريب اللغة .

د – فى علوم قواعد اللغة العربية .

هـ – فى علمى العروض والقوافى .

و – فى القريض من الهجاء والمدح .

ز – فى القرآن وتقسيمه إلى أجزاء وأحزاب وأرباع وأعشار وفى القراءات والخلاف فيمن رواها .

ح – فى مسائل فقهية .

ط – فى النبوات وما يتعلق بها .

ى – فى السير وأخبار الأوائل : القاهرة ثان ٣/٢٨١–٢٨٢ . انظر : البينات فى الدين والاجتماع والأدب والتاريخ لعبدالقادر المغربى ١/٢١٤ – ٢١٧ .

٤ – شرح الجمل للجرجانى (انظر ص ٢٠٥ فيما يلى)

* * *

٨ ب – تلميذه محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون ، أكمل فى بغداد وعمره ٦٠ عاما فى سنة ٥٨٩ هـ/١١٩٣ م :

منتهى الطلب من أشعار العرب ؛ ويحتوى على المفضليات والأصمعيات ونقائض جرير والفرزدق ، والقصائد التى ذكرها ابن دريد فى كتابه « الشوارد » ، وأجمل قصائد ديوان الهذليين ، والقصائد التى أوردها ابن سلام الجمحى فى كتابه « الطبقات » ، وهاشميات الكميت : لا له لى ١٩٤١ (انظر : MO VII 104) ، والباقى فى ١٤ جزءاً: فيض الله ١٦٠٩–١٦٢٠ (ريتر) . ومنه جزءان فى القاهرة ثان ٣/٣٨٩ – ٣٩١ .

* * *

٩ – أبو محمد سعيد بن المبارك بن على بن الدهان : ولد فى الحادى والعشرين من رجب سنة ٤٩٤هـ/٢٣ مايو سنة ١١٠١ م بمحلة نهر طابق فى بغداد ، وعُدَّ هناك من أكبر النحويين فى عصره . وعندما أقام فى الموصل عند الوزير جمال الدين الأصبهانى ، أصاب الفيضان منزله فى بغداد ، فحاول أن يصلح الكتب التى أصابها الغرق هناك ، فبخرها فى الموصل باللاذن ، حتى أضر عينيه بذلك وأصيب بالعمى ، وتوفى بعدها بالموصل فى غرة شوال سنة ٥٦٩ هـ/٧ مايو سنة ١١٧٤ م .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٥١ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٤/٢٤١– ٢٤٢ (وانظر عن ابنه يحيى الذى ولد فى بداية عام ٥٦٩ هـ/١١٧٣ م ، وتوفى بالموصل سنة ٦١٦ هـ/١٢١٩ م إرشاد الأريب لياقوت ٧/٢٧٩) .

وبغية الوعاة للسيوطى ٢٥٦ .

(ب)

١ – الفصول في القوافي : جوتا ٣٥٨ رقم ٢ = المختصر فى القوافى (انظر : كشف الظنون ٥/٤٥٠ رقم ١١٦٢٢) أو قطعة من فصول ابن الدهان : كشف الظنون ٤/٤٣٢ رقم ٩٠٧٦ ؟

٢ – قصيدة بشرح مجهول (لعله كاتب النسخة : محمد بن محمد البتانونى الأزهرى فى سنة ١١٦٢هـ /١٧٤٩ م) إملاء شمس الدين أبى العباس أحمد بن الحسين بن الخباز : جوتا ٢٢٥٥ .

٣ – الفصول الأدبية : شهيد على باشا ٢٥٠٣ (انظر : MO V 521) .

٤ – المآخذ الكندية من المعانى الطائية ؛ عن سرقات المتنبى من أبى تمام الطائى والبحترى ، وعليه كتاب : « الاستدراك فى الأخذ على المآخذ الكندية » لنصر الله بن محمد بن الأثير أبى الفتح (الترجمة العربية ٢/٨٥)) : كوپريلى ١٢٠٤ (انظر : MSOS XIV 3) .

٥ – شرح أبيات سيبويه : بشير أغا أيوب ١١٣ ، ٤ (انظر : MFO V 535) .

٦ – شرح اللمع (انظر الترجمة العربية ٢ /٢٤٧) .

* * *

٩ ألف – عبدالله بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن المعمر بن جعفر ، ألف للخليفة المستضىء (٥٦٦ هـ – ٥٧٥ هـ/ ١١٧٠ – ١١٨٠ م) :

لقاح الخواطر وجلاء البصائر : مانشستر ٧٧٦ ب .

* * *

١٠ – كمال الدين أبو البركات عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن أبى سعيد ابن الأنبارى [١] ، ولد فى ربيع الآخر ٥١٣ هـ / يولية سنة ١١١٩ م بالأنبار

---

(١) يريد « ويشر » Rescher (*Abriss* II, 191, n. 2) أن يسميه « الأنبارى » ليفرق بينه وبين ابن الأنبارى السابق (الترجمة العربية ٢/٢١٤) ، غير أنه لا يعتمد إلا على وفيات الأعيان ، فى حين أن فوات الوفيات والصفدى يسميانه « ابن الأنبارى » كذلك .

على نهر الفرات ، ثم تلقى فى المدرسة النظامية ببغداد علوم اللغة على ابن الجواليقى وابن الشجرى ، ودرس هذه العلوم فيما بعد فى هذه المدرسة . وقد عاش آخر أيامه للعلم والعبادة ، وتوفى فى التاسع من شعبان سنه ٥٧٧ هـ/١٩ ديسمبر سنة ١١٨١ م .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٤٢ وفوات الوفيات ١ /٢٦٢ وطبقات الشافعية للسبكى ٤ /٢٤٨ وابن قاضى شهبة (Wuest., *Ac.* ٢٣ رقم ٢٢) ومرآة الجنان لليافعى ٣/ ٤٠٨ . وانظر : Wuest, *Gesch.* 269.

(ب)

١ ــ كتاب نزهة الألباء فى طبقات الأدباء ؛ وهو كتاب فى تاريخ النحويين واللغويين منذ العصور الأولى حتى عصره : جاريت ٣٣٥ ؛ پاتنه ٢ /٣١٨ رقم ٢٤٧١ ؛ القاهرة ثان ٥ /٣٨٦ ؛ الجزائر ٨٩٨، ٤ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمانية ٧٦ (انظر : Kautzsch, *ZDMG* 28,331 ff.) ؛ بنكيپور ١٢ /٧٨٧؛ رامپور ١ /٦٤٩ رقم ٢٣٧. وطبع بالقاهرة طبعة حجر سنة ١٢٩٤ هـ [1] .

٢ ــ كتاب أسرار العربية ، وهو كتاب فى النحو : الإسكوريال ثان ٨٣ ، ١٩٣ ؛ القاهرة ثان ٢ /٧٥ ؛ دمشق عمومية ٩٦ رقم ١٥٤ ؛ سليم أغا ١٠٧٤ ؛ رامپور ١ /٥٢٨ رقم ٦ . وقد نشره « زيبولد » C.F. Seybold فى ليدن سنة ١٨٨٦ م [2]. وانظر : E. Kautzsch, *ZDMG* 23 (1874) 331 ff.

٣ ــ كتاب الإنصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، ألفه تلبية لرغبة تلاميذه فى النظامية : ليدن ١٦٩ ؛ الإسكوريال ثان ١١٩ ؛ ينى جامع ١٠٦٠ ؛ دمشق عمومية ٧٦ رقم ١٤٧؛ الظاهرية ١٤٧

---

(١) ثم نشره الدكتور إبراهيم السامرائى فى بغداد سنة ١٩٥٩ م ، والدكتور عطية عامر فى استكهولم سنة ١٩٦٢ ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم فى القاهرة سنة ١٩٦٧ م . (المترجم)

(٢) ثم نشره بعد ذلك محمد بهجة البيطار فى دمشق سنة ١٩٥٧م . (المترجم)

نحو (انظر : Plessner, *Islca* V 54) . ونشره « ڤايل » G. Weil فى ليدن سنة ١٩١٣ م [1] . وانظر :

Kosut, *Fuenf Streitfragen der Basrenser und Kufenser,* Wien 1878.

٤ — كتاب لمع الأدلة فى أصول النحو [2] : ليدن ١٧٠ . وانظر كذلك :

Schmidt, *al-Muzaffariya* (*Festschr. fuer V. v. Rosen,* St. Petersburg 1895) S. 314.

٥ — كتاب الإغراب فى جدل الإعراب [3] : باريس ١٠١٣ رقم ٣ ، الإسكوريال ثان ٧٧٢، ٤ ؛ عاطف أفندى ٢٤٢٩ (انظر : *MFO* V 491) . ألفه بعد « الإنصاف » .

٦ — كتاب عمدة الأدباء فى معرفة ما يكتب بالألف والياء : ليدن ١٧١ .

٧ — الجوهرة فى نسب النبى وأصحابه العشرة : القاهرة ثان ٥/١٥٦ .

٨ — كتاب الكلام على عصى ومغزو : كوپريلى ١٣٩٣، ٤ (*MSOS* XIV 31) .

٩ — كتاب اللمع فى صنعة الشعر [4] : سليم أغا ١٠٧٤ (*ZDMG* 68, 59) . وانظر لأحمد تيمور باشا مقالة فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٤١ .

١٠ — حلية العقود فى الفرق بين المقصور والممدود [5] : سليم أغا ١٠٧٤ ج .

١١ — أدلة النحو والأصول : عاطف أفندى ٢٤٢٩ (انظر : *MFO* V 492) .

---

(١) نشره كذلك محيى الدين عبد الحميد بالقاهرة سنة ١٩٥٣ م . (المترجم)

(٢) نشره الأستاذ سعيد الأفغانى مع الكتاب التالى ، فى دمشق ١٩٥٧ م ثم نشره الدكتور عطية عامر فى استكهولم سنة ١٩٦٣م . (المترجم)

(٣) نشره الأستاذ سعيد الأفغانى مع الكتاب السابق ، فى دمشق سنة ١٩٥٧ م . (المترجم)

(٤) نشره باسم « اللمعة فى صنعة الشعر » عبد الهادى هاشم ، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق (سنة ١٩٥٥م) المجلد ٣٠ / ٥٩٠ — ٦٠٧ . (المترجم)

(٥) نشره الدكتور عطية عامر فى استكهولم سنة ١٩٦٦م . (المترجم)

١٢ ـ البيان فى غريب إعراب القرآن [١] : القاهرة ثان ١ /٣٥١ .

١٣ ـ الفائق فى أسماء المائق : ذكره ابن الأنبارى نفسه فى نزهة الألباء ٣٨ س٣ .

١٤ ـ تاريخ الأنبار : ذكره الصفدى فى الوافى بالوفيات ١ /٤٨ سطر ١.
(وقد نسب إليه آلوسى زاده فى طبعة إستانبول سنة ١٣٠٢ هـ خطأ : كتاب ألفاظ الأشباه والنظائر ، وهو فى الحقيقة كتاب الألفاظ لعبدالرحمن ابن عيسى الهمذانى ؛ انظر الترجمة العربية ٢ /٢٥٨) [٢] .

* * *

١١ ـ ولا نعلم شيئاً عن حياة أبى عبدالله محمد بن على بن خالد بن السقاط الذى ينتمى على أى حال إلى القرن السادس الهجرى .

له : كتاب اختصار العروض ، أو الغموض من مسائل العروض : ليدن ٢٧٠ ؛ الإسكوريال ثان ٢٨٨ رقم ٣ ؛ ٣٣٠ رقم ٥ ؛ ٣٩٦ ؛ القاهرة ثان ٢ /٢٤١ . وشرحه عبد الله بن برى (المتوفى سنة ٥٨٣ هـ/١١٨٧ م) : الإسكوريال ثان ٤١٠ رقم ٣ . وشرحه كذلك أبو الحسن على بن ذلفاء (؟) الهمذانى ، وأكمله فى سنة ٧٣١ هـ/١٣٣٠ م : الإسكوريال ثان ٣٣٠ رقم ٢ . وهناك شرح مجهول له فى الإسكوريال ثان ٣٩٦ رقم ٢ .

* * *

---

(١) نشره الدكتور طه عبد الحميد طه بالقاهرة سنة ١٩٦٩م . (المترجم) .

(٢) لابن الأنبارى من الكتب عدا ذلك : « البلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث » ، وقد نشره الدكتور رمضان عبدالتواب بمركز تحقيق التراث بدار الكتب بالقاهرة سنة ١٩٧٠ م « زينة الفضلاء فى الفرق بين الضاد والظاء » وقد نشره كذلك الدكتور رمضان عبد التواب فى بيروت سنة ١٩٧١ م و « الموجز فى القوافى » وقد نشره عبدالهادى هاشم فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق (سنة ١٩٥٦م) المجلد ٣١ /٤٨ـ٥٨ . وهذه الكتب الثلاثة توجد فى مجموع مخطوط بمكتبة أحمد الثالث رقم ٢٧٢٩ يضم تسع رسائل نادرة لابن الأنبارى هى عدا هذه الثلاثة : عمدة الأدباء فى معرفة ما يكتب بالألف والياء ، وحلية العقود فى الفرق بين المقصور والممدود ، والوجيز فى علم التصريف ، واللمعة فى صنعة الشعر ، ومنثور الفوائد ، وفرائد الفوائد . (المترجم) .

١١ ألف — على بن أبى الحسن (فى كتالوج القاهرة ثان : أبو الحسن على) بن عنتر بن ثابت المعروف بشُمَيْتِم الحلى ، شاعر ولغوى ، ولد فى الحلة ، وتأدب فى بغداد ، وانتقل بعد ذلك إلى الموصل وديار بكر ، حيث لقيه ياقوت الحموى سنة ٥٩٤ هـ/ ١١٩٨ م فى آمد ، كما ذهب إلى الشام . وتوفى سنة ٦٠١ هـ / ١٢٠٤ م .

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٥/١٢٩ — ١٣٩ وبغية الوعاة للسيوطى ٣٣٣.

(ب) الأنيس الجليس فى التجنيس (هكذا سماه ياقوت وكشف الظنون) : الموصل ٤٧/٢ أو : الأنيس فى غرر التجنيس : القاهرة ثان ٣/٢٩ .

* * *

١٢ — محب الدين أبو البقاء عبدالله بن الحسين العكبرى الحنبلى ، ولد فى بغداد سنة ٥٣٨ هـ/١١٤٣ م ، وتعلم هناك اللغة وعلم الحديث ، وبدأ حياته معيداً لابن الجوزى ، وعد فيما بعد أكبر اللغويين فى عصره ، وتوفى فى الثامن من ربيع الآخر سنة ٦١٦ هـ/٢٤ يونية سنة ١٢١٩ م.

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٢٢ وبغية الوعاة للسيوطى ٢٨١ وشذرات الذهب لابن العماد ٥/٦٧ — ٦٨ .

(ب)

١ — كتاب التبيان فى إعراب القرآن : باريس ٦٢٠—٦٢١ ؛ الجزائر ٣٣١ ؛ القاهرة أول ١/١٣٥ ؛ آياصوفيا ٧٣—٧٤ ؛ پاتنه ١/٢٤ رقم ٢١٧ ؛ الأمبروزيانا ٧ (RSO III 160) ؛ طهران سپه سالار ١/٩٦ ؛ الفاتيكان ثالث ١٣٩٢ ؛ الإسكوريال ثان ١٣٢٩ ؛ فاس جامع القرويين ١٧٥— ١٧٧ ؛ جامع الزيتونة بتونس ١/٤١٢ ؛ الخالدية بالقدس ٦،٣٨ ؛ قيليچ على ٣٧ ؛ سرويلى ٨ ؛ حور ليلى ٨ ؛ كوپريلى ٦٦ ؛ ولى الدين ٥٣—٥٤ ؛ ينى جامع ١٥—١٧ ؛ القاهرة ثان ١/٣٥ ؛ بنكيپور ١٨ (٢) /١٣٧١ ، ٢ ؛ رامپور ١/٥٦ رقم ٢. وطبع على هامش تفسير الجلالين فى تبريز (؟) ١٨٥٩—١٨٦٠ م ، كما طبع

ملحقاً لهذا التفسير فى دهلى ١٨٩٩ م ، وبعنوان : إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات فى جميع القرآن ، بالقاهرة سنة ١٣٠٣ ه، ١٣٠٦ه، ١٣٢١ ه .

٢ — كتاب الموجز فى إيضاح الشعر الملغز ، وهو شرح للتعبيرات والتراكيب الغريبة فى الشعر القديم : برلين ٦٥٨١ .

٣ — كتاب اللباب فى علل البناء والإعراب : القاهرة أول ٤/٩٠ ، ثان ٢/١٥٥ ، جامع القرويين بفاس ١٢٠٣ .

٤ — كتاب التلقين فى النحو : قطعة فى ليدن ١٧٧ .

٥ — شرح ديوان المتنبى (انظر الترجمة العربية ٢/٩٠) .

٦ — شرح مقامات الحريرى (انظر فيما مضى ص ١٤٨) .

٧ — إعراب الحديث (النبوى) على حروف المعجم : ذيّل به جامع المسانيد لابن الجوزى : الفاتيكان ثالث ١٣٩٢ رقم ٢ ، پرتو باشا ٥٦ (انظر : Weisw. 140) ، الظاهرية بدمشق ٢٨ ، ٨ ، ١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٣ ، دمشق عمومية ٧٦ رقم ١٥٠ ، القاهرة ثان ، جا ، ملحق١٢ = إعراب مشكل الحديث : الموصل ١٧٦ رقم ٩٤ .

٨ — المسائل الخلافية فى النحو [1] : القاهرة ثان ٢/١٥٨ .

٩ — شرح الحماسة (انظر الترجمة العربية ١/٨٠) .

١٠ — شرح اللمع فى النحو (انظر الترجمة العربية ٢/٢٤٧) .

١١ — شرح الإيضاح (انظر الترجمة العربية ٢/١٩١) .

١٢ — المحصل شرح المفصل (انظر فيما يلى ص ٢٢٥) .

١٣ — ومن كتابه : « المصنف » استقى إبراهيم بن محمد كمال الدين ابن حمزة الحسينى الحنفى الدمشقى المتوفى سنة ١١٢٠ ه / ١٧٠٨ م كتابه : « البيان والتعريف فى أسباب ورود الحديث الشريف » : طبع فى جزأين بحلب سنة ١٣٢٩ ه — ١٣٣٠ ه (سركيس ٨٨) .

---

(١) نشره أخيراً محمد خير الحلوانى فى حلب سنة ١٩٧١ م . (المترجم) .

١٤ – عدّ الآى : الفاتح ، وقف إبراهيم ٦٣٢ .

* * *

١٢ ألف – شرف الدين المبارك بن أحمد المعروف بابن المستوفى الإربلى ، ولد فى منتصف شوال سنة ٥٦٤ هـ/ يولية ١١٧٠ م فى إربل ، وأصبح منذ سنة ٦٢٩ هـ/١٢٣١ م وزيراً للملك المظفر بإربل ، وتوفى فى الخامس من المحرم سنة ٦٣٧ هـ/ ٨ أغسطس سنة ١٢٣٩ م فى الموصل ، التى هرب إليها من وجه المغول .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٢٦ والحوادث الجامعة للفوطى ١٣٥ وبغية الوعاة للسيوطى ٣٨٤ . وانظر : *EI* II 558/9 ؛ *Wuest.*, Gesch. 322

(ب)

١ – النظام فى شرح ديوان المتنبى وديوان أبى تمام (انظر الترجمة العربية ٢/٩٠) .

٢ – بيتان مشهوران باسم : بيتى الرقمتين ، وينسبان للقاضى عياض كذلك . وعليهما شرح يسمى : ثالث القمرين فى شرح بيتى الرقمين لعبدالرحيم ابن عبدالرحمن بن محمد السيوطى الجرجاوى (توفى بعد سنة ١٣٢٠ هـ/١٩٠٢م) : طبع (بمطبعة النيل) بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ .

أما كتابه فى تاريخ « إربل » المسمى : « نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأماثل » والذى يقع فى أربع مجلدات ويهتم بالشعراء على الأخص (كشف الظنون ٢١٣٤ رقم ١٣٥٣٦) فكثيراً ما يستخدمه ابن خلكان فى وفيات الأعيان .

* * *

١٢ ب – أبو عبدالله بدر الدين بن رستم بن أنوشروان بن صالح بن بدر الأمير ، من علماء القرن السادس الهجرى (؟) . له :

شفاء القلوب وراحة المكروب فى حركة الإنسان وسكونه : جامعة إستانبول R ٨٠٣ . انظر : *ZS* III 253 .

* * *

١٣ ــ أبو عبدالله المظفر بن أبي سعيد الفضل بن أبي جعفر يحيى بن عبدالله العلوى الحسينى ، ألف بطلب من وزير آخر الخلفاء العباسيين : مؤيد الدين محمد العلقمى ، المتوفى سنة ٦٥٥ هـ/١٢٥٨ م :

كتاب نضرة الإغريض فى نصرة القريض ، وهو نظريات فى فن الشعر (انظر : كشف الظنون ٦/٣٥٣ رقم ١٣٨٤١) : برلين ٧١٧٤ ؛ ڤينا ٢٢٤ ؛ باريس ١٣٠٣ رقم ٢ ؛ ٤٢٣٦ رقم ٣ ؛ ٤٤٢٠ رقم ١ ؛ المتحف البريطانى ١٠٥٥ ؛ داماد إبراهيم ٩٦٣ ؛ حميدية ١٢٠٩ (انظر : *ZA* XXVII 158) ؛ عاشر أفندى ٩٣٧ (انظر : *MFO* V 514) ؛ القاهرة ثان ٣/٤١٣ ؛ الموصل ٤٢ ، ٢٢ ؛ هسبريس ١٢/١١٩ ، ١٠٠٣ رقم ٢ . وقد أكمل المؤلف هذا الكتاب فى جمادى الثانية سنة ٦٤٢ هـ/ نوفمبر سنة ١٢٤٤ م .

* * *

١٤ ــ عز الدين عبدالحميد بن هبة الله المدائنى بن أبي الحديد . ولد سنة ٥٨٦ هـ/١١٩٠ م فى المدائن ، وكان شاعراً وعالماً باللغة . وتوفى فى بغداد سنة ٦٥٥ هـ/١٢٥٧ م .

(ا) فوات الوفيات ١/٢٤٨ ووفيات الأعيان بترجمة دى سلان ٣/٤٥٣ وروضات الجنات للخوانسارى ٤٢٢ وابن حبيب : *MO* VII 77 .

(ب)

١ ــ الفلك الدائر على المثل السائر ، وهو نقد لأخطاء «المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر» لابن الأثير : ليدن ٣١٨ ؛ جاريت ٥٥١ ؛ الإسكوريال ثان ٢٤٠ رقم ١ ؛ الڤاتيكان ثالث ١١٢٦ ؛ بريل أول ٢٣٠ ؛ ٢٤٣ ؛ ينى جامع ٩٩٣ رقم ٢ (انظر : *MSOS* XV 10) ؛ القاهرة ثان ٣/٢٧٣ . وبعنوان : المثل السائر المسمى بالفلك الدائر : طوبقبوسراى ٢٤٣٩ (انظر : *RSO* IV 712) ، بوهار ٤١٨ . وطبع فى بومباى سنة ١٣٠٨ ــ ١٣٠٩ هـ[1] .

---

(١) كما نشر مع كتاب المثل السائر بتحقيق الدكتور أحمد الحوفى والدكتور بدوى طبانة بالقاهرة ١٩٥٩م . (المترجم) .

٢ – نظم كتاب الفصيح لثعلب (انظر الترجمة العربية ٢/٢١٢)، عمله فى ٢٤ ساعة : الإسكوريال ثان ١٨٨ .

٣ – القصائد السبع العلويات : الأولى فى غزوة خيبر ، والثانية فى فتح مكة ، والثالثة والرابعة فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم ، والخامسة فى موت الحسين ، والسادسة إلى الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥ – ٦٢٢ هـ/١١٨٠ – ١٢٢٥م) ، والسابعة فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم : برلين ٧٧٥٧–٧٧٥٨؛ المتحف البريطانى ثانى ٥٢٨ (ii) ؛ كمبردج ثالث ٩٥٠ . وطبعت فى بومباى سنة ١٣٠٥ هـ ؛ ١٣١٦ هـ ؛ وبالقاهرة سنة ١٣١٧ هـ .

شروح :

(أ) شرح للسيد محمد المبارك : ليدن ٧٠٣ ؛ برلين ٧٧٥٨ رقم٤؛ المتحف البريطانى ثان ٥٢٨ (ii) ؛ مشهد ١٥/٢٣ ؛ ٦٩. وطبع بالحجر (مع المعلقات وشرح البردة وغيرها) فى طهران ١٢٧٣ هـ ؛ ١٣١٧ هـ ؛ كما طبع فى صيدا سنة ١٣٤١ هـ ؛ ١٣٤٤ هـ .

(ب) شرح لتقى الدين محمد بن أبى الرضا العلوى : القاهرة ثان ٣/٦٩.

(حـ) شرح لمحمد بن عبدالله العاملى (سلافة العصر لابن معصوم ٣٢٣ – ٣٥٥) : طبع بالحجر (مع المعلقات) فى فارس سنة ١٢٨٢ هـ .

(د) شرح مجهول : الفاتيكان ثالث ٥٨٠ ؛ ١٠٥٨ .

(هـ) شرح لأحد العلويين : ليدن ٧٠٣ . انظر كشف الظنون ٤/٥٧٧ .

٤ – المستنصريات ، وهى قصائد فى تعظيم الخليفة المستنصر (٦٢٣ – ٦٤٠ هـ/١٢٢٦ – ١٢٤٢ م) : بغداد ١٣٣٨ هـ .

٥ – شرح نهج البلاغة : المتحف البريطانى أول ١٦٧٥ – ١٦٧٧ ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٧٩٠ – ٥٧٩١ ؛ المتحف البريطانى ثالث ٦٢ ؛ المتحف البريطانى ثان ٥٢٧ ؛ الأمبروزيانا A ٧٧ ؛ الفاتيكان ثالث ٥١٦ ،

٥٢٧، ٩٨٦ ؛ طهران ١/٢١٤ ، ٢/٥٩٠؛ مشهد ٤/٤٤: ١٣٦ — ١٣٧ ؛ ٤/٩٦ : ٢٩١ — ٣٠٢ ؛ پشاور ١١٣٨ .

٦ — شرح الآيات البينات لفخر الدين الرازى .

٧ — نثر السيفيات ، للمتنبى : قطعة نشرها النشاشيبى ، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٤/٣٣٦ — ٣٥١ .

* * *

١٥ — عزالدين أبوالفضائل عبدالوهاب بن إبراهيم بن عبدالوهاب بن أبى المعالى الخزرجى الزنجانى كان يشتغل بالتصنيف سنة ٦٢٥هـ /١٢٢٧ م فى بغداد .

(ا) طبقات الشافعية للسبكى ٥/٤٧ وبغية الوعاة للسيوطى ٣١٨ (بلا تاريخ) .

(ب)

أولاً : تصريف الزنجانى ، أو العزى ، أو مبادئ التصريف (الجزائر ٢٠،٢) أكمله فى بغداد سنة ٦٥٥ هـ/١٢٥٤ م: جوتا ١٩٤ رقم٦ (وفيها ذكر مخطوطات أخرى) ؛برلين ٦٦١٥ — ٦٦١٦ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٦٥ ب ؛ جاريت ٣٩٦—٣٩٧ ؛ قولة ٢/٢٥ — ٢٦؛ ليدن ٢٠٠—٢٠٢ ؛ مانشستر A ٧٣٢ ؛ الأمبروزيانا C, 116, iii (انظر : *RSO* VIII 592) ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٥ ؛ثالث ٢١٥ — ٢٢٥ ؛ باريس ٤٩٣٩ ؛ ٦٣٠٥ ؛ طهران سپهسالار ٢/٣١٢—٣١٣؛ كمبردج ثالث ٨٠٠؛ پرنستون٦٥؛ القاهرة أول٤ /٧ ؛ ٧/٢١٨ ؛ سباط ١١٦ ؛ ٤٩٤ ؛ آصفية ٢/٨٩٢ رقم ٦٠ ، ٤٣ ، ١٠٧ ؛ بوهار ٣٧٦ ؛ رامپور ١/٥٢١ ؛ باتاقيا ثان ٧٨٤ — ٧٨٦ . وطبع فى مجموعة ببولاق سنة ١٢٤٤ هـ ؛ ١٢٥١ هـ ؛ ١٢٦٢ هـ ؛ ١٢٦٧ هـ ؛ ١٢٦٨ هـ ؛ ١٢٨٠ هـ ؛ وبالقاهرة سنة ١٢٨٢ هـ ؛ ١٢٩٨ هـ ؛ ١٢٩٩ هـ ؛ ١٣٠٥ هـ ؛ ١٣٠٩ هـ ؛ ١٣٢١ هـ ؛ ١٣٤٤ هـ ؛ وبإستانبول سنة ١٢٣٣ هـ ؛ ١٢٥٤ هـ ؛ ١٢٧٨ هـ ؛ ومع حواش كثيرة فى دهلى سنة ١٣١١ هـ ؛ ومع ترجمة

فارسية لمحمد بركة الله اللكنوى ، فى لكنو سنة ١٩٠٧ م . وانظر كذلك :

Liber Tasriphi, Compositio et senis Alemami, traditur in ea compendiosa notitia conjugationum verbi Arabici, ex.ar.lat. r. J.B. Raymundus, Romae, Typ. Med. 1610.

شروح :

١ – شرح لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى (المتوفى سنة ٧٩٢ هـ/ ١٣٩٠ م) : برلين ٦٦١٧–٦٦١٨؛ جوتا ٢٠٠ رقم ٢ (وفيهاذكر مخطوطات أخرى) ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٨٢ ؛ جاريت ٣٩٨–٤٠٠ ؛ قولة ٢/٣٤ – ٣٦ ؛ ليدن ٢٠٣؛ باريس ٤٠٦٣؛ بولون ٣٢٠–٣٢١؛ الفاتيكان ثالث ٣٤١؛ ١٣١٣؛ المكتب الهندى ٩٩٠ رقم٢؛ مانشستر ٧٣٢ ب ؛٧٣٣ أ؛ ٧٣٤ أ ؛ بريل أول ١٦٩ ؛ ثان ٣٥٦ ؛ الإسكوريال ثان ١٣٩ رقم ٣ ؛ ١٦٣ رقم ٢ ؛ ١٦٤ رقم ٢ ؛ أوپسالا ٢/٦٠ رقم ٧ ؛ ٢٣٣ رقم ٥ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٥ ؛سليم أغا ١٢١١–١٢١٢؛ الجزائر ١٦، ١ ؛مشهد١٢ /٢٣ ، ٨١ – ٨٥؛ طهرانسپه سالار ٢/٣٤٤–٣٤٦؛ آصفية ٢/٨٩٤ رقم ٩٥؛ رامپور١ /٥٢٣ . وطبع بالحجر فى طهران سنة١٢٨٥هـ (سركيس ٦٣٧ : ٣ وانظر : Ellis II 52/3, (Ellis - Fulton 592-3) ؛ وطبع فى : « جامع المقدمات» بطهران سنة ١٨٨١؛ ١٨٨٤ ؛ ١٨٩٠ م ؛ وفى بومباى سنة ١٨٩٢ م ؛ وفى كونپور سنة ١٢٨٧ – ١٢٨٨هـ ؛ وفى إستانبول سنة ١٢٥٣هـ ؛ ١٢٩٢هـ ؛ وفى القاهرة سنة ١٢٩٣هـ؛ ١٣٠٧ هـ . وعلى هذا الشرح الحواشى التالية :

(ا) حاشية لمحمد بن عمر الحلبى ، المتوفى سنة ٨٥٥ هـ /١٤٥١ م : برلين ٦٦١٩ ؛ المتحف البريطانى ٥٣٢ رقم ٨ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٥ ، ١٠ رقم ١ ؛ مشهد ١٢/ ٣١ رقم ١٠٨ .

(ب) حاشية لناصر الدين أبى عبدالله محمد اللقانى ، بخطه كتبها فى سنة ٩٢٤ هـ /١٥١١ م : الإسكوريال ثان ١٠٣ ؛ ١٨٣ ؛ جوتا ٢٠٣ ؛ ڤينا ٢٠١ ؛ دى يونج ١٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٥ ؛ القاهرة ثان ٢ /٥٥. وعليها تقرير

لأحمد بن قاسم العبادى نقحه أحمد بن محمد الخفاجى : القاهرة ثان ٢/٥٤.

(حـ) حاشية لشمس الدين محمد بن قاسم العزى (الغزى ؟) الشافعى ، من علماء القرن العاشر الهجرى : الإسكوريال ثان ١٨٢ ؛ قليج على ٩٧٢ ؛ القاهرة ثان ٢/٥٤ ؛ آصفية ٢/٨٩٤ رقم ١ .

(د) حاشية لمحمد بن عرب بن حاجى بن عرب : قازان ١٤٦ .

(هـ) طالع السعادة ، لمنصور الطبلاوى (المتوفى سنة ١٠١٤ هـ/١٦٠٥م) : القاهرة ثان ٢/٦٤ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٥/٩ .

(و) حاشية لسعدالله البردعى : دمشق ٦٥ ، ١٠ ، ٣ ؛ القاهرة ثان ٢/٥٤ ؛ قليج على ٩٧٣ .

(ز) حاشية لكمال الدين قره دده خليفة جونكى المتوفى سنة ٩٧٣ هـ /١٥٦٥ م: [1] سليم أغا ١١٩٨–١٢٠٠؛ طهران سپه سالار ٢/٣١٧–٣٢٠ . وطبعت بالقاهرة سنة ١٢٥٥ هـ (قولة ٢/٢٨).

(ح) حاشية لشمس الدين محمد بن على الحلبى العرضى بن هلال : القاهرة ثان ٢/٥٤ .

(ط) حاشية لعبدالرحمن بن الحسن الحلبى : القاهرة ثان ٢/٢٥١ .

(ى) حاشية لمجهول : جاريت ٤٠١–٤٠٢ (المفرج) ؛ ڤينا ٢٠٢ ؛ الإسكوريال ثان ١٧٩ .

(ك) حاشية لإبراهيم بن بخشى دده خليفة كمال الدين قرجنسى : برلين .Oct ٢٣٢١ . وطبعت فى بولاق سنة ١٢٥٥ هـ .

(ل) حاشية لأحمد بن شاهقل : طبعت فى دهلى سنة ١٨٨٦ م ، ولكنو سنة ١٣٠٣ هـ .

(م) شرح خطبة شرح التفتازانى . لإسحاق بن إسلام الجركسى المرتقى الأرسلانى : طبع بالقاهرة سنة ١٣١٣ .

---

(١) انظر شذرات الذهب ٨/٣٧٤؛ والعقد المنظوم ، على هامش وفيات الأعيان ١٢٩٩ هـ ٢/٢٨٦ – ٢٩٠ ، ١٣١٠ هـ ٢/١٦٤ – ١٦٧ ؛ وكشف الظنون ٤/٢٠٩ رقم ٥ .

(ن) حاشية لعزالدين أبي الفضائل إبراهيم بن عبدالوهاب بن عمادالدين ابن إبراهيم الزنجانى : قولة ٢ / ٢٨ .

٢ — شرح لعلى بن محمد بن عبدالله الأفزرى ، المتوفى سنة ٨١٥ هـ/ ١٤١٢ م : برلين ٦٦٢٠ ؛ ليدن ٢٠٤ ؛ الموصل ٣٢ ، ١٣٠ .

٣ — شرح للجرجانى (المتوفى سنة ٨١٦ هـ/١٤١٣ م) : بطرسبرج رابع ٩٢٦ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٤ رقم ٦. وطبع بإستانبول سنة ١٢٨٠ هـ ؛ ١٢٩٢هـ؛ ١٣٠١ هـ ؛ ١٣١٨ هـ .

٤ — شرح للقارئ الهروى (المتوفى سنة ١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م) بعنوان «الفتح الربانى» : برلين ٦٦٢١ . وطبع فى إستانبول سنة ١٢٨٩ هـ .

٥ — شرح ليحيى بن إبراهيم بن عبدالسلام الزنجانى الإمام المعظم (حوالى سنة ١٠٥٠ هـ/١٦٤٠ م) : برلين ٦٦٢٢ ؛ جوتا ١٩٩ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٥٧ (ii) ؛ الأمبروزيانا ١٢٣ ؛ الڤاتيكان ثالث ٣٥١ ؛ الڤاتيكان بورجيا ٣٠ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٥ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٤ ، ٨ ؟ ؛ الموصل ٢٤٤ ، ٣٩٥ ؛ القاهرة أول ٤/ ٢٠٩ ؛ ثان ٢/ ٦٠ ، ٢١ .

٦ — شرح ليوسف جان بن عباس الپير حضرانى (حوالى سنة ١٠٩٤ هـ/ ١٦٨٣ م) : برلين ٦٦٢٣ ؛ الڤاتيكان ثالث ١٢٧١ رقم ٤ ؛ بطرسبرج ثالث ٢٢٧ — ٢٤٠ ؛ الموصل ٤٤ ، ٤٩ .

٧ — شرح لحاجى بن إبراهيم عكاشة الجبلى (انظر : كشف الظنون ٤/ ٢١٠) : جوتا ٢٠٠ رقم ١ ؛ ميونخ ٧٦١ ؛ بطرسبرج ١٥٩ .

٨ — شرح لأبى الحسن على نور الدين بن شهاب الدين الكيلانى الشافعى : جوتا ٢٠٤ ؛ الأمبروزيانا ١٢٦ ؛ الإسكوريال ثان ٨٦ ؛ الڤاتيكان ثالث ٨٣٢ رقم ٣ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ ؛ ١٣٠٧ هـ ؛ ١٣١٢ هـ ؛ ١٣٤٤ هـ (عن مخطوطة الإسكندرية ٦ أدب) ، كما طبع فى بولاق سنة ١٢٩٢ هـ ؛ ١٢٩٨ هـ ؛ والقاهرة سنة ١٣٠٢ هـ ؛ ١٣٤٤ هـ .

٩ – شرح لمجهول : برلين ٦٦٢٥ – ٦٦٢٦؛ جوتا ٢٠٥ رقم ٢ ؛ بطرسبرج ١٥٦ رقم ١ ؛ المتحف البريطانى ٥٠٢ رقم ١ ؛ بريل أول ١٧٠ ؛ ١٨٩ رقم ٢٩ ؛ ثان ٣٥٧ ؛ ٢٧٩ رقم ٢ .

١٠ – شرح لشرف الدين محمود بن عمر الأنطاكى : الظاهرية بدمشق ٦٤ ، ٧ .

١١ – شرح لابن سعيد : الموصل ٣٢ ، ١٢٩ .

١٢ – شرح لعبدالله بن أحمد الجيلى : القاهرة ثان ٢ /٦٠ .

١٣ – شرح لأحمد بن محمود الجيلى الإصفهبذى : القاهرة ثان ٢/٦٠ ؛ برلين ٦٦٢٧ رقم ١ ؛ الڤاتيكان ثالث ٨٥٣ رقم ١ .

١٤ – شرح لحسين بن إبراهيم بن حمزة الخالدى ، أكمله سنة ١٠٠٠ ﻫ/ ١٥٩١ م : القاهرة ثان ٢/٦٤ .

١٥ – شرح لمفرج بن أبى الحسن بن مفرج الأبرزى ، مخطوط فى سنة ١٠٢٤ ﻫ/١٦١٥ م : القاهرة ثان ٤ ب /١٠؛ بطرسبرج رابع ٩٢٦ .

١٦ – شرح لعفيف الدين عبدالوهاب : آصفية ٢/٨٩٤ رقم ٥٩ .

١٧ – شرح فارسى لأبى يزيد بن عماد بن أبى يزيد لطف‌الله : كمبردج ١٧٥ ؛ ١٧٧ ؛ الجمعية الآسيوية بالبنغال ١٤٤٨ .

١٨ – شرح دده كنجى : قيليج على ٩٧٤ .

١٩ – شرح لعبدالله بن محمد : قيليج على ٩٨٢ .

٢٠ – ضياء الكلام ، لابن محمد باقر نصرالله الشيرازى، من علماء القرن الثالث عشر الهجرى : بنكيپور ٢٠/ ٢٠٨٩ = پاتنه ١/١٥٩ رقم ١٥٠٧ .

وهناك ١٥ شرحاً وحاشية ونظمان للكتاب لدى آلورت ٦٠٢٧ .

ثانياً : مختصر الهادى لذوى الألباب فى علم الإعراب ، مع شرح اسمه : « الكافى » أكمله فى ذى الحجة سنة ٦٥٤ ﻫ/ يناير سنة ١٢٥٧ م ببغداد : بطرسبرج ٢٠٥ . والنسخة التى وقف عليها السيوطى(بغية الوعاة ٣١٨) بخطه:

القاهرة أول ٤/٨٨ ؛ ثان ٢/١٥٠ .

ثالثاً : مختارات من أبيات الشعر ، مع شرح يسمى : « المضنون به على غير أهله » لعبيد الله بن عبد الكافى بن عبد المجيد العبيدى : نشره إسحاق بن يهودا ، بالقاهرة سنة ١٩١٣ — ١٩١٥ م (عن مخطوطة القدس ديوان رقم ٢٢) ؛ بطرسبرج ثان ١٦٨ . وانظر عن نشرة إسحاق بن يهودا :

Krackovsky, *Zap. Koll. Vost.* I 526/31.

رابعاً : معيار النظار فى علوم الأشعار : كوپريلى ١٣٩٢ رقم ١ (انظر : *MSOS* XIV, 33) ؛ الفاتح ٤٠٩٤ (انظر : *MFO* V 506) ؛ القاهرة ثان ٣/٣٦٥ .

خامساً : شرح الأبيات المشكلات الأغراض التى أنشدها الحسن بن أسد ابن الحسن النحوى الفارق (انظر الترجمة العربية ٢/٢٥٥) فى كتابه المسمى بالإفصاح : القاهرة أول ٤/٤٥٥ . وانظر : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥/٩٧ .

سادساً : مختصر فى استعمال الأسطرلاب : ليدن ١٠٩١ (وفيه النسبة : الحرمى خطأ ، وتابعه عليه كذلك : Suter, *Math.* 361) : باتافيا ثان ٦٢١ .

سابعاً : رسالة عن المربعات السحرية : فيض الله ١٣٦٢ رقم ٥ .

ثامناً : تلخيص المسائل التى أنشأها نظام الدين أحمد بن محمود الحصرى : برلين Oct. ٣٥٦٤ رقم ٨ .

* * *

١٦ — بدر الدين أبو المحاسن يوسف بن سيف الدولة بن زماخ بن بركة ابن ثمامة الثعلبى الحمدانى المهمندار ، ولد سنة ٦٠٢هـ/١٢٠٥م ، وتوفى حوالى آخر القرن السابع الهجرى .

له : كتاب إزالة الالتباس فى الفرق بين الاشتقاق والجناس ، وهو كتاب

فى بلاغة القرآن : القاهرة أول ٤ /١٢٢ ؛ ثان ٢ /١٧٥ .

* * *

١٧ — جمال الدين الحسين بن بدر الدين بن أياز بن عبد الله أبومحمد البغدادى ، ولى مشيخة النحو فى المستنصرية ، وتوفى سنة ٦٨١ هـ/١٢٨٢ م .

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ٢٣٣ — ٢٣٤ .

(ب)

١ — القواعد (فى النحو) ، مخطوط فى سنة ٦٧٨ : القاهرة ثان ٢ /١٤٩ .

٢ — شرح الفصول لابن معطى (انظر فيما يلى ص٣٠٧) .

٣ — شرح إيجاز التصريف لابن مالك (انظر ص ٢٩٤ فيما يلى) .

* * *

١٨ — أبوعبدالله محمد بن محمد التنوخى زين الدين ، حوالى سنة ٦٩٢ هـ/ ١٢٩٣ م (تاريخ الإجازة) .

له : الأقصى القريب فى علم البيان : طبع فى القاهرة سنة ١٣٢٧ هـ .

٢ — علم اللغة فى فارس والبلاد المجاورة

فى إيران دفعت الإمارات الكثيرة المتنافسة بعضها مع بعض على الظهور — الفن الشعرى والدراسات العلمية إلى الارتقاء مرة أخرى. وبينما كانت الفارسية الحديثة تغالب العربية فى الشعر أكثر فأكثر منذ عصر السامانيين ، نجد العربية تتزعم الموقف فى لغة العلم، ولكن اخترعت للإيرانيين وسائل كثيرة فى لغتهم الوطنية لكى يتعلموا اللغة العربية .

١ — أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبى ، ولد فى نيسابور سنة ٣٥٠ هـ/٩٦١ م ، وتوفى سنة ٤٢٩ هـ/١٠٣٨ م . وقد انحط

نشاطه المثمر إلى حد بعيد فى ميدان اللغة والعلوم الجميلة ، كنشاط من جاء بعده ، فأصبح عبارة عن مجرد جمع ليس فيه إلا الشكل السهل الطريف . وهكذا لم يخجل الثعالبى أن ينقل مواضع كاملة من كتب أسلافه بلا إشارة إليهم[1] .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٥٤ ودمية القصر للباخرزى ١٨٣ — ١٨٥ وحياة الحيوان للدميرى ١ /١٦٣—١٦٤ وشذرات الذهب لابن العماد[2] ٣/٢٤٦ والنثر الفنى لزكى مبارك ٢ /١٧٩ — ١٩٠ . وانظر :

Brockelmann, *EI* IV 791.
Zeki Mubarak, *la prose ar.* 210 ff.
Wuestenfeld, *GGA*, 1837, S. 1103, No. 15.
Wuestenfeld, *Gesch.* 191.

(ب)

١ — يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر ، عن شعراء عصره والعصر السابق لعصره ، مقسم على حسب البلاد ، مع نماذج شعرية كثيرة هى عنده أهم من الترجمة للشاعر . وانظر :

F. Dieterici, *De anthologia Arabica Tsaalebii Unio Aetatis appellata*, Berolini 1846.
F. Dieterici, *Mutanabbi und Saifuddaula* 177 ff.
Barbier de Meynard, *JA* sér. V.t.l. p. 169 ff., t. 3. p. 291 ff.

مخطوطاتها فى : برلين ٧٤٠١—٧٤٠٨ ؛ Ms. Or. qu. ٢٠٥٢ ؛ الظاهرية ثان ٢٩٧ ؛ جوتا ٢١٢٧ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ جاريت ١٨٣ —١٨٥ ؛ كوپريلى ١٤٠٩ (الجزء الأول) ؛ پاتنه ٢ /٥٦١ رقم ٢٩٥١ ؛ باريس ٣١١١؛ ٦٤٤٢ ؛ المتحف البريطانى ثان ١١١٠ رقم ٣ ؛ كمبردج ١٢٢٤ ؛ براون كتالوج ١٢٦ أ رقم ١ ؛ نيكلسون *JRAS* (١٨٩٩ م) ص ٩١٢ ؛ بريل أول ٦٧٣ ؛ ثان ١٢٤—١٢٥ ؛ الجزائر ١٨٠٠ ؛ الإسكوريال ثان ٣٥٠—٣٥١ ؛ السليمية ٤٤٩ ؛ ولى الدين ٢٧٠٨ ؛ دمشق عمومية ٨٥ رقم ٧٥ ؛ بنكيپور ١٢ / ٧٩١؛

---

(١) I. Goldziher, *SBWA*, Bd. 73 (1873) S. 539

(٢) ذكره بين من توفوا سنة ٤٣٠ هـ . (المراجع) .

آصفية ٣٤٤/١ رقم ٤٥ . وطبع فى دمشق سنة ١٣٠٤ هـ فى أربعة أجزاء ، وفى القاهرة سنة ١٩٣٤ م (يروى ياقوت أنه قرأ القصة الموجودة فى اليتيمة — طبعة دمشق ٣٣/٣ — فى القاهرة فى نسخة مروية على المؤلف ، يملكها يعقوب بن أحمد بن محمد ، على حين تخلو منها النسخ الأخرى الموجودة بأيدى الناس . انظر إرشاد الأريب ٣٢٠/٢) .

وهناك فهرس لطبعة دمشق سنة ١٣٠٤ هـ بعنوان :

فائدة العصر *A Comprehensive Index of persons, places, books, etc. referred to in the Y. al-D., the famous anthology of Th., by* Mawlawi Abu Musa A. al-Haqq, Calcutta 1915 (Bibl. Ind. NS No. 1215).

وهناك مختصر مجهول المؤلف فى المتحف البريطانى Or. ٧٧٤٣ (ثالث٦١) .

وقد أكمل المؤلف هذا الكتاب ، بعنوان : « اليتيمة الثانية » أو « تتمة اليتيمة » (إرشاد الأريب ٤١١/٦) ، أو « ذيل يتيمة الدهر » : برلين ٧٤٠٧ ؛ ڤينا ٣٦٥ ؛ بطرسبرج ثان ٨٦ (انظر : *ZDMG* IX 627) ؛ باريس ٣٣٠٨؛ انظر : ميرزا محمد على « چهار مقالة » للسمرقندى ص ١٢٩ ؛ والبدر : تونس ١٣٤٠ هـ ١ : ٢ ص ٣٨ وما بعدها ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٢٩/٧ — ٥٣٥) . وقد نشره أحمد إقبال ، فى طهران سنة ١٩٣٤ م .

وهناك تتمة أخرى للباخرزى ؛ راجع ص ٢٦ فيما مضى .

وهناك ذيل بعنوان : « الجنان ورياض الأذهان » ، لأبى الحسن أحمد ابن على الغسانى (المتوفى سنة ٥٦٣ هـ/١١٦٧ م) . انظر : أبو مخرمة (نشر Loefgren) ٤/٢ سطر ٢٣ .

٢ — كتاب لطائف المعارف : القاهرة ثان ٧٢/٢ . ونشره دى يونج [١] P. de Jong فى ليدن سنة ١٨٦٧ .

---

(١) ثم نشره كذلك إبراهيم الإبيارى وحسن كامل الصيرفى بالقاهرة سنة ١٩٦٠م . (المترجم).

كما نشر « ريشر O. Rescher » الباب العاشر من لطائف المعارف ، وهو المتصل بخواص المدن والبلاد فى : Or. Misz. I (1914) 228

٣ — شمس الأدب فى استعمال العرب : كتاب فى المترادف ألفه وقد تقدمت به السن ، وهو مقسم إلى قسمين : (١) أسرار اللغة العربية وخصائصها : المترادف بالمعنى الضيق (٢) مجارى كلام العرب برسومها وما يتعلق بالنحو والإعراب منها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها ، أو سر الأدب فى مجارى كلام العرب ، وهو ملاحظات أسلوبية ، ومعظمه مأخوذ حرفيًّا من فقه اللغة لأحمد بن فارس (الترجمة العربية ٢/٢٦٥) ؛ انظر : كشف الظنون ٤/٥٩٠ : برلين ٧٠٣٢–٧٠٣٣ ؛ ليدن ٦٠ ؛ جاريت ٥١٦ ؛ باريس ٥٩٨٩ ؛ طوبقبو سراى ٢٤٣٣ (انظر : RSO VII 711) ؛ كوپريلى ١٢٠٥ ؛ الفاتح ٣٨٩٧ ؛ الموصل ٢٢١ ؛ ١٦٣ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ٢/١٧ ؛ مشهد ١١/٤ ، ١١ ؛ طهران ٢/٤٦٧ . وطبع بالحجر على هامش « السامى فى الأسامى » للميدانى ، مع « فروق اللغة » لنور الدين بن نعمة الله الجزائرى ، وغيره ؛ بطهران سنة ١٢٧٤ هـ . كما طبع فى إستانبول سنة ١٣٢٨ هـ . ومنه مختصر لمجهول باسم : « نسيم السحر » (كشف الظنون ٦/٣٤١ رقم ١٣٧٧٢) مع خطأ فى اسم المؤلف : أبو منصور النعمانى : برلين ٧٠٣٤ ؛ الفاتيكان ثالث ١١٧٧ رقم ٦ .

٤ — كتاب فقه اللغة وسر العربية ، وهو يحتوى على الجزء الأول من الكتاب السابق : برلين ٧٦٣٥–٧٦٣٦ ؛ Ms. or. oct. ٣٧٧٩ رقم٣ (انظر : Fischer-Burch. 31) ؛ ٣٨٨٢–٣٨٨٣ ؛ توبنجن ٦٨ ؛ ڤينا ٢٣١ ؛ باريس ٤٢٥١ ؛ ٤٨٥٨ ؛ المتحف البريطانى ١٦٤٨ ؛ المتحف البريطانى ثان ٨٥٣ ؛ كمبردج Preston ٣٨–٣٩ ؛ البالاتينية ٥١٥ ؛ بطرسبرج ثالث ٢٠٦ ؛ الجزائر ٢٤٤ ؛ قولة ٢/٥ ؛ دمشق عمومية ص ٧٠ رقم ٢٥–٢٨ ؛ پاتنه ١/١٨٧ رقم ١٦٩٩ — ١٧٠٠ ؛ كمبردج ثالث ٩٠٢ ؛ أوپسالا ٦٩ ؛ بنكيپور ٢٠/١٩٦٩–١٩٧٠ ؛ الأمبروزيانا H ١٩٦ رقم ١ ؛ ٩٧ رقم ١

(انظر : ZDMG 69,73) ؛ باريس ٤٥٥٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٨ ؛ سليم أغا ١١٤٢ ؛ ونشره رشيد دحداح فى باريس سنة ١٨٦١ م ؛ كما نشر بالقاهرة سنة ١٢٨٤ هـ ؛ ١٣٢٥ ؛ ١٣٤١ ؛ ١٣٤٥ ؛ ١٣٥٧ هـ/١٩٣٨ م (نشر : مصطفى السقا وإبراهيم الأبيارى وعبد الحفيظ شلبى) . ونشر فى بيروت سنة ١٨٨٥ م (نشرة مختصرة ؛ انظر خزائن الكتب فى دمشق للزيات ٢٢ وما بعدها) ؛ ١٩٠٣ م . كما نشر مع الجزء الثانى من الكتاب السابق بالقاهرة سنة ١٢٨٤ هـ ؛ ١٣٢٥ هـ . كما نشره Seligmann ؛ انظر :

Prooemium et specimen lexici synonymici arab. Atthabili ed. vertit notis instr. J. Seligmann, Upsala 1863.
Fleischer, *Kl. Schr.* III 152/66.

وهناك « نظم فقه اللغة » لمجهول ، عمله سنة ٧٤٢ هـ/١٣٤١ م : ليدن ٦٧ . وانظر : Weyers, *Orient.* I, 360 ff.

٥ — كتاب الكناية والتعريض ؛ كتاب فى البلاغة ألفه لخوارزم شاه مأمون بن مأمون (انظر : Barthold, *Turkestan* 275/8) : برلين ٧٣٣٦ ؛ ڤينا ٨٤ رقم ٢ ؛ الإسكوريال ثان ٢٨١ (؟) . ويسمى : « الكفاية فى الكناية » : باريس ٥٩٣٤ أو « النهاية فى (التعريض و) الكناية » : ليبزج ٨٦٣ ؛ الإسكوريال ثان ٢٨ ؛ المتحف البريطانى ثان ١١١٠ رقم ١ ؛ كوپريلى ١١٩٧ رقم ٢ ؛ بايزيد ٣٢٠٧ رقم ٢ (انظر : MO VII 109) ؛ داماد زاده ١٥٨٢ ؛ راغب باشا ١٤٧٣ رقم ١ ؛ عاشر أفندى ٢/٣١٥ رقم ١ ؛ القاهرة أول ٤/٣٠٩ ؛ ثان ٣/٤٢٢ . وقد طبع فى مكة بالعنوان الأخير سنة ١٣٠١ هـ ، والقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ ، كما طبع مع « المنتخب من كنايات الأدباء واستعارات البلغاء » للجرجانى (انظر ص ٢٠٧ فيما يلى) .

٦ — كتاب (ال) أجناس (و) التجنيس : الإسكوريال ثان ٣٦٣ رقم ٤ = رسالة فى التجنيس : برلين ٧٣٣٠ ؟ ؛ القاهرة ثان ٢/١٧٥ ؛ طوبقبو سراى ٢٣٣٧ (انظر : RSO IV 702) .

٧ — كتاب سحر البلاغة وسر البراعة : برلين ٨٣٣٩ ؛ توبنجن ٦٧ ؛

ڤينا ٢٣٢ ؛ باريس ٣٣١٤ ؛ ٦٧٢٤ ؛ ليدن ٤٥٩ ؛ الإسكوريال ثان ٥٠٤ رقم ٨ ؛ كوپريلى ١٢٨٣ ؛ القاهرة ثان ١٨٣/٣ ؛ لاله لى ١٧٩٠ (انظر : *MO* VII 101) ؛ داماد زاده ١٥٣٨ ؛ الموصل ١٧٢ ، ٩ ؛ آصفية ١١٠/١ . وطبع فى دمشق سنة ١٣٥٠ هـ ، كما طبع منتخب منه على أنه الرسالة الثالثة فى : « أربع رسائل منتخبة من مؤلفات العلامة أبي منصور الثعالبى » ، الآستانة بمطبعة الجوائب سنة ١٣٠١ هـ . ومنه مختصرات فى القاهرة ثان ٣٨٧/٣ .

٨ — غرر البلاغة وطرف البراعة ؛ وهو جمل مختارة فى عشرة فصول : برلين ٨٣٤١. وبعنوان : « اللآلئ والدرر » : آيا صوفيا ٣٧٩٥—٣٧٩٦ . وبعنوان : « غرر البلاغة فى النظم والنثر » : كوپريلى ١٢٩٠ (انظر : *MSOS* XIV 34) فيض الله ١٦٧٦ (انظر : *ZDMG* 68,383) أو : « غرر البلاغة ودرر الفصاحة » : بشير أغا أيوب ١٥٠ (انظر : *MFO* V 536) أو : « اللآلى والدرر » أو : « غرر البلاغة فى النظم والبراعة » : المتحف البريطانى .Or ٧٧٥٨ (ثالث٦٣) ؛ بطرسبرج ثان ٦٩٩ . وانظر : Nicholson,*JRAS* (1899) 913.

٩ — ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ؛ ألفه لعبيد الله بن أحمد الميكالى (ص ١٩٨ رقم ٣ فيما يلى) ، وهو شرح للتراكيب الإضافية الشائعة مثل : سيف الله وقوس قزح وغير ذلك ، مع شواهد معظمها من الشعر : برلين ٨٣٤٢ ؛ بريل ٢١٢ ؛ ڤينا ٨٣ ؛ المتحف البريطانى ٧٢٥ ؛ الجزائر ١٤٤٢ ؛ راغب باشا ١٢٠٧ ؛ ينى جامع ٩٣٩ ؛ كوپريلى ١٢٣٠ ؛ باريس ٥٩٤٢ ؛ كمبردج ثالث ٣٤٥ ؛ الفاتح ٣٧٢٦ ؛ القاهرة ثان ٧٢/٣ ؛ دمشق ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٧٤/٧ ؛ مشهد ٥١٤/١٥ . وطبع فى القاهرة سنة ١٣٢٦هـ[1] . وقد رتبه أبجديًّا وزاد عليه محمد أمين بن فضل الله المحبى (المتوفى سنة ١١١١هـ/١٦٩٩م) بعنوان : « ما يعول عليه فى المضاف والمضاف إليه » .

---

(١) ونشره كذلك الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم بالقاهرة سنة ١٩٦٥ م . (المترجم) .

وعلى الكتاب : « التذييل المرغوب من ثمار القلوب » عن ألقاب المشاهير : باريس ٦٠٢٩ . وانظر :

Hammer, *ZDMG* V 179 ff. 289 ff. VII 542 ff. VIII 449 ff.
P. de Gayangos, *Hist. of the Muh. Dynasties in Spain,* I, 330 ff.

مختصرات :

(ا) مختصر لعبد الرءوف المناوى (المتوفى سنة ١٠٣٤ هـ /١٦٢٢ م) المسمى : « عماد البلاغة » : هافنيا ٢٠٦ ؛ بروسه، حسين چلبى ٥٤–٥٥ (انظر : *ZDMG* 68,55) ؛ القاهرة ثان ٣/٣٨ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٧ هـ (مع رقم ٢٠ على الهامش) وفى دمشق سنة ١٣٠٠ هـ .

(ب) نفحة المجلوب : كمبردج ١١٩٢ .

(حـ) انظر : A. Carme فى المشرق (١٩٠٠ م) ٥٥٣ — ٥٥٧ .

١٠ — كتاب اللطف واللطائف ، فى ١٦ بابا : ڤينا ١٨٣٨ رقم ٢ ؛ الإسكوريال ثان ٣٦٣ رقم ٢ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ١٠٣ ؛ بايزيد ٣٢٠٧ رقم ٢ (انظر : *MO* VII 109) ؛ بطرسبرج ثان ٧٠٠ .

١١ — كتاب نثر النظم (وحل العقد) ؛ وهو نثر لأبيات : « مؤنس الأدباء » لمجهول، ألفه بأمر خوارزم شاه : برلين ٨٣٤٤–٨٣٤٥؛ ليدن ٤٥٧ ؛ بطرسبرج ثالث ٧٧٥–٧٧٦ ؛ طوبقبو سراى ٢٣٣٧ رقم ١ (انظر : *RSO* IV 702) ؛ دمشق عمومية ٨٧ ، ٦٤ . وطبع فى دمشق سنة ١٣٠٠ هـ ، وبالقاهرة سنة ١٣١٧ هـ (وعلى هامشه ثمار القلوب) .

١٢ — كتاب من غاب عنه المطرب ؛ وينقسم إلى ما يلى : (١) الفصاحة (٢) الربيع وفصول السنة الأخرى (٣) وصف الليل والنهار (٤) قصائد غزلية (٥) خمريات (٦) خوانيات (٧) متفرقات : برلين ٨٣٣٣ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ١٠٣ ؛ باريس ٣٣٠٥ رقم ١ ؛ ٣٤٠١ رقم ٤ ؛ ٥٩٣٤ رقم ٣ ؛ المتحف البريطانى ثان ١١١٠ رقم ٢ ؛ الإسكوريال ثان ٣٤٠ رقم ٤ ؛ جاريت ١٨٨ ؛ بريل ثان

١٢٧ رقم ٢ ؛ وبخط المؤلف فى لاله لى ١٩٤٦ (انظر : MO VII 105) ؛ القاهرة ثان ٣٨٣/٣ ؛ ٣٩٥ ؛ الموصل ٢٦٥ رقم ١٨؛ طهران ٣٠٧/٢ . وطبع فى : « التحفة البهية » بالقسطنطينية سنة ١٣٠٢هـ ص ٢٣٠ — ٢٩٤ ؛ كما طبع فى بيروت سنة ١٣٠٩ هـ . وترجمه ريشر Rescher (انظر : MO XVII, XVIII) .

١٣ — كتاب برد الأكباد فى الأعداد : القاهرة أول ٣٠٥/٤ ؛ ثان ٣٤/٣؛ بايزيد ٣٢٠٧ رقم٧ (انظر : MO VII 109) . وطبع فى القسطنطينية سنة ١٣٠١ هـ . وعليه اعتمد ريشر O. Rescher فى بيان الأمثال العددية فى الأدب العربى فى : Or. Misz. II 38/99 .

١٤ — كتاب التوفيق للتفليق : برلين ٨٣٣٨ .

١٥ — مرآة المروات وأعمال الحسنات ؛ عن المروءة : برلين ٥٤٠٩ ؛ بايزيد ٣٢٠٧ رقم ٣ (انظر : MO VII 108) ؛ أسعد أفندى ٩٠٣؛ راغب باشا ١٤٧٣ رقم ٣ ؛ عاشر أفندى ٩٠٣/١ ؛ الموصل ١٣٥ ؛ ٢٢٣ رقم ٤ . وطبع بالقاهرة سنة ١٨٩٨ م ؛ ١٣١٨ هـ .

١٦ — كتاب التمثل (التمثيل) والمحاضرة : ليدن ٤٥٤ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ جاريت ١٨٦ . وبعنوان : « التمثيل والمحاضرة فى الحكم » : پاتنه ١٩٥/١ رقم ٧٥٤ ؛ هايدلبرج ZS X 81 ؛ باريس ٦٠١٩ ؛ الأمبروزيانا ٥٢H ؛ ٩٨ رقم ٢ (انظر : ZDMG 69,72) ؛ القاهرة ثان ٦٨/٣ ؛ ٣١٨ ؛ بريل أول ٧٢ ؛ ثان ١٢٦ ؛ بنكيپور ٨٨/٢٣ رقم ٢٥٨٠ ، ١ ؛ الإسكوريال ثان ٥٤١ ؛ ٧٨١ ؛ كوپريلى ١٢٢٩ ؛ فيض الله ١٥٨٣ ؛ ZDMG 68,378 ؛ بروسه ، حسين چلبى ٨ ، ٩ (انظر : ZDMG 68,50) ؛ طهران ٢٨١/٢؛ وبعنوان : « كتاب المحاسن والأضداد» : سليم أغا ٩٨٩ (انظر : ZDMG 68,58) ؛ وبعنوان : « حلية المحاضرة وعنوان المذاكرة وميدان المسامرة » : باريس ٥٩١٤. وطبع فى « أربع رسائل » منتخب منه على أنه الرسالة الأولى بالآستانة سنة ١٣٠١ هـ.[1]

---

(١) ونشره كاملا الأستاذ عبد الفتاح الحلو بالقاهرة سنة ١٩٦١ م . (المترجم) .

١٧ — كتاب الغلمان : (كشف الظنون ٥/١٢٧ رقم ١٠٣٥١) : برلين ٨٣٣٤ ؛ وقد قلده على بن محمد بن الرضا الحسينى الموسوى فى كتابه : «ألف غلام وغلام» : الإسكوريال ثان ٤٦١ .

١٨ — تحفة الوزراء ، وهو يقابل كتابه المفقود : «الكتاب الملوكى» (أو : سيرة الملوك ؛ انظر كشف الظنون ٣/٦٤٣ رقم ٧٣٤٣) : جوتا ١٨٨٦ ؛ فيض الله ٢١٣٣ رقم ٤ (انظر : *ZDMG* 68,386) ؛ الفاتح ٣٧٢٤ ؛ راغب باشا ١٤٧٣ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ٣/٤٨ .

١٩ — كنز الكتاب ، وهو عبارة عن ٢٥٠٠ تعبير منتقى من ٢٥٠ شاعراً لاستخدام الكتاب : ڤينا ٢٤٢ ؛ راغب باشا ١١٩٤ ؛ فيض الله ١٧٤٧ (انظر : *ZDMG* 68,384) ؛ القاهرة ثان ٣/٣٠٨ ؛ وبعنوان : «المنتحل» نشره أحمد بن أبى على فى الإسكندرية سنة ١٣١٩هـ (وهو فيها برقم ٣٨٤) . وينسب فى كمبردج ١١١٦ إلى الميكالى (ص ١٩٨ فيما يلى) . وشرحه لامعى المتوفى سنة ٩٣٨هـ/١٥٣٢ م . وانظر : Toderini, *Lit. Turch.* II, App. p. XXXIV

٢٠ — كتاب الفرائد والقلائد ، وهو مقسم على النحو التالى : (١) فضل العلم والعقل (٢) الطريق إلى الزهد (٣) عصمة اللسان (٤) تثقيف النفس (٥) شرف النفس (٦) حسن السلوك (٧) السياسة الرشيدة (٨) الفصاحة : كرافت ١٤٧٩ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٠٣ (ii) ؛ القاهرة ثان ١/٣٣٧ ؛ ٣/٢٧٠ (وينسب لنشوان الحميرى) ؛ الموصل ١٣٥ ؛ ٢٥٣ رقم ٢ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣١٧ هـ (وعلى هامشه كتاب نثر النظم) وفى سنة ١٣٢٧ هـ (بعنوان : العقد النفيس ونزهة الجليس) . وقد استخدم فى الكتاب الموجود فى جوتا ١٨٧٣ والمؤلف بعد سنة ٥١٣ هـ/١١١٩ م والمنسوب إلى الثعالبى خطأ : أحاسن المحاسن (انظر : Plessner, *ZS* III 254) ؛ وهو فى الحقيقة كتاب الأهوازى (الترجمة العربية ٢ / ١١٨) ، وإن كان الذهبى فى تاريخ الإسلام يعده من أهم كتب الثعالبى .

٢١ — أحسن ما سمعت : كوپريلى ١١٩٧ . ونشره محمد أفندى

صادق عنبر فى القاهرة سنة ١٣٢٤ ﻫ . وترجمه Rescher فى ليبزج سنة ١٩١٦ ؛ وانظر عليه : Storey, *BSOS* II 75 - 84 .

٢٢ — كتاب المبهج ؛ عبارات وطرائف : برلين ٨٣٣٢ ؛ باريس ١١٧٦ رقم ٣٥؛ ٥٩١٤ رقم ٢؛ كوپريلى (انظر: *MSOS* XIV 26) ١٣٦٦؛ جاريت ١٨٧ ؛ بريل ثان ١٢٧ رقم ١ ؛ فيض الله ٢١٣٣ رقم ٥ (انظر : *ZDMG* 68,386) ؛ القاهرة ثان ٣٢٢/٣ ؛ جامع القرويين بفاس ١٣٢٣ ؛ الموصل ٢٦٤ ؛ ١٥٥ . وهو الرسالة الثانية فى كتاب «أربع رسائل» المطبوع فى الآستانة سنة ١٣٠١ ﻫ . كما طبع فى القاهرة سنة ١٣٢٢ ﻫ/١٩٠٤ م (بمطبعة النجاح) .

٢٣ — اللطائف والظرائف فى مدح (محاسن) الأشياء وأضدادها : برلين ٨٣٣٤—٨٣٣٥ ؛ ليدن ٤٥٦ ؛ الإسكوريال ثان ٥٣١ ؛ القاهرة ثان ٢٤٧/٣ . وهو مؤلف لخوارزم شاه أبى العباس مأمون المتوفى سنة ٤٠٧ ﻫ/ ١٠١٦ م .

٢٤ — سجع المنثور : طوبقبوسراى ٢٣٣٧ (انظر : *RSO* IV 702) .

٢٥ — كتاب يواقيت المواقيت فى مدح الشيء وذمه : برلين ٨٣٣٦—٨٣٣٧؛ليدن ٤٥٥ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ آيا صوفيا ٤٣٥٣؛ بروسه، حسين چلبى ١٦ أدب ؛ توبنجن ٨٤ ؛ نيكلسون *JRAS* (1899) 913 ؛ جامعة بطرسبرج ٨٥٧ ؛ الإسكوريال ثان ٤٥٨ ؛ لا له لى ١٩٦١ (انظر : *MO* VII 105) ؛ بايزيد ٣٢١٧ رقم ٥؛ راغب باشا ١٤٧٣؛ بروسه، حسين چلبى ٢٠ (انظر : *ZDMG* 68,51) بعنوان : «كتاب اليواقيت فى بعض المواقيت بالمحاسن والأضداد» وبعنوان: «محاسن الأضداد» (كذا) : سليم أغا ٩٨٨ . وقد ألف بينه وبين كتاب «اللطائف والظرائف» السابق شخص مجهول : ليدن ٤٥٦ ؛ وأبو نصر أحمد بن عبد الرزاق المقدسى : كمبردج ١٢٢٥ ؛ لاله لى ١٩٠٤ (انظر : *MO* VII 105) ؛ الموصل ١٣٣ ؛ ٢٣٣ رقم ١ ؛ ٢٦٤ رقم ١٦ . وبعنوان : «اللطائف والظرائف» : كمبردج ٦٥٩ ؛

رامپور ١/٦١١ رقم ٢٧٦ . وطبع بالحجر فى بغداد سنة ١٢٨٢ ﻫ ؛ كما طبع فى بولاق سنة ١٢٩٦ ﻫ ، وبعنوان : «جماعة فيما بين كتابى الثعالبى» بالقاهرة سنة ١٢٧٥ ﻫ ؛ ١٣٠٠ ﻫ ؛ ١٣١٠ ﻫ .

٢٦ — كتاب لطائف الصحافة والتابعين : ليدن ٤٥٢ . وانظر :

Selecta ex Thaalebii libro facetiarum ed. P. Cool, in der *Chrestomathie zu Roordas Gramm ar.* Lugd. Bat. 1835.

٢٧ — أحاسن كلم النبى صلعم والصحابة والتابعين وملوك الجاهلية وملوك الإسلام والوزراء والكتاب والبلغاء والحكماء والعلماء : ليدن ٤٥٣ ؛ القاهرة ثان ٣/٤ ؛ باريس ٤٢٠١ رقم ٢ (؟) . ومنها طبع :

Talibii syntagma dictorum brevium et acutorum, ed. J. Ph. Valeton, Lugd. Bat. 1844.

٢٨ — كتاب إيجاز الإعجاز : برلين ٨٣٤٠–٨٣٤١ ؛ باريس ٣٣٠٥ رقم ٢ ؛ ٥٩٣٤ ؛ بودليانا ١/٣٣٨ ؛ ٢/٣٤٧ رقم ٣ ؛ المتحف البريطانى ٧٢٤ ؛ ١٠٧٤ ؛ هافنيا ٢٠٧ ؛ الإسكوريال ثان ٢٩١ (قطعة) ؛ كوپريلى ١٢٢١ ؛ القاهرة أول ٤/٢٠٤ ؛ ثان ٣/١٦ ؛ قيليج على ٢٧٧٤ ؛ الموصل ١٣٣ ، ٢٠١ . ويسمى كذلك : الإيجاز والإعجاز . وهو مأخوذ من الكتاب السابق . وقد طبع فى أول «مجموعة خمس رسائل» بمطبعة الجوائب بالآستانة سنة ١٣٠١ ﻫ ؛ كما نشره إسكندر آصف بالقاهرة سنة ١٨٩٧ م .

٢٩ — كتاب المتشابه ، ألفه لصاحب الجيش أبى المظفر ناصر : القاهرة أول ٧/٦٣٣ ؛ الموصل ٢٦٤ رقم ١٦ ، ٣ ؛ ١٣٥ ؛ ٢٣٥ رقم ٢ ؛ ١٦٣ . وتحت عنوان : أجناس التجنيس : القاهرة ثان ٢/٢١٥ .

٣٠ — مؤنس الوحيد (كشف الظنون رقم ١٣٤٥٤) : كمبردج ثالث ١٢٨٧ . ومنه منتخب لعبد اللطيف بن محب الدين الحنفى الدمشقى : القاهرة ثان ٣/٣٨٨ .

أما ما نشره فلوجل Fluegel بعنوان :

Mu'nis al-wahid : der vertraute Gefaehrte des Einsamen in schlagfertigen Gegenreden von et - T. hsg. v. G. Flügel, Wien 1829.

فإنه فى الحقيقة ليس إلا قطعة من محاضرات الراغب الأصفهانى (المتوفى سنة ٥٠٢ هـ/١١٠٨ م ؛ انظر فيما يلى ص ٢٠٩) ، وانظر : Gildemeister, *ZDMG* 34,171.

٣١ — مجموعة صغيرة من الجمل والعبارات، نشرها شيخو فى المشرق ٥/٨٣١ — ٨٣٤ .

٣٢ — خاص الخاص ، وهو نماذج من أساليب مشاهير الكتاب : باريس ٥٩٣٤ رقم ٣ ؛ آيا صوفيا ٤٨٢٨ رقم ٤ (كتبت سنة ٥٢٣هـ) ؛ القاهرة ثان ٤ ب/٩٦ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ .

٣٣ — كتاب فى الأدب بلا عنوان ، ألفه لمكتبة أبى سهل الحمدونى وزير السلطان الغزنوى مسعود : باريس ٤٢٠١ رقم ٢ .

٣٤ — طرائف الطرف : باريس ١٣٤٢ رقم ١ ؛ ٣٤١١ رقم ١ ؛ كوپريلى ١٣٣٦ (انظر : *MSOS* XIV 14) ؛ آيا صوفيا ٣٧٦٧ (انظر : *ZDMG* 64,504) ؛ ٤١٣٥ (انظر : *WZKM* 26,76) ؛ طوبقبو سراى ٢٢٨٩ (*RSO* IV 696) ؛ ٢٣٤٩ رقم ٣ (*RSO* IV 702) ؛ لاله لى ١٧٥٠ (انظر : *MO* VII 100) . ومنه مختصر (؟) للبارع الهروى : القاهرة ثان ٣/٢٤٤ (مخطوط فى سنة ٨٦٤ هـ) .

٣٥ — الاقتباس من القرآن : سليم أغا ٣٨ .

٣٦ — درر الحكم ، نسخة بخط ياقوت المستعصمى فى سنة ٦٩٨ هـ : القاهرة ثان ٣/١٠٢ .

٣٧ — الشكوى والعتاب وما وقع بالخلان والأصحاب ؛ مختارات فى عشرة فصول : القاهرة ثان ٣/٢٣٦ .

٣٨ — قراضة الذهب (ومعدن الأدب) : بايزيد ٣٢٠٧ رقم ١ (انظر : *MO* VII 108) .

٣٩ — معرفة الرتب فيما ورد من كلام العرب : بايزيد ٣٢٠٧ رقم ٦ (انظر : MO VII 108) ؛ القاهرة ثان ٣٦٢/٣ .

٤٠ — مكارم الأخلاق : آصفية ١٧١٨/٢ رقم ١٢، ٣ . وقد نشره شيخو فى مجلة « المشرق » ٢٨/٣ — ٣١ عن مخطوطة بيروت ٤٠٠ رقم ٧ .

٤١ — سراج الملوك ؛ كتاب تأدب : المتحف البريطانى .Or ٦٣٦٨ (ثالث ٦٤) . وانظر هل هو سراج الملوك أو الكتاب الملوكى الذى ذكره كشف الظنون رقم ٧٣٤٣ . وبعنوان آداب الملوك : أسعد أفندى ١٨٠٨ . ويقال إنه ألفه لخوارزم شاه .

٤٢ — المنتخب من سمر العرب : فيض الله ٢١٣٣ رقم ٢ (انظر : ZDMG 68,386) .

٤٣ — تحسين القبيح وتقبيح الحسن : فيض الله ٢١٣٣ رقم ٣ ؛ راغب باشا ١٤٧٣ رقم ١٠ . وترجمه إلى الفارسية محمد الساوى : الفاتح ٣٧١٦ (Ritter) .

٤٤ — مواسم العمر : فيض الله ٢١٣٣ رقم ٦ .

٤٥ — سر الحقيقة : فيض الله ٢١٣٣ رقم ٧ .

٤٦ — الأنوار البهية فى تعريف مقامات فصحاء البرية : دمشق عمومية ٣٧٠٩ (انظر : ZDMG 68,390) .

٤٧ — كتاب الآداب : الفاتيكان ثالث ١٤٦٢ ؛ عاطف أفندى ٢٢٣١ (انظر MFO V 490) .

٤٨ — سيرة الملوك ؟ : مشهد ٧/٩ رقم ٢٠ (مجهول) .

٤٩ — لباب الآداب : برلين .Oct ١٩٨٥ ؛ أسعد أفندى ٢٨٧٩ .

٥٠ — العشرة المختارة : رامپور ٣٧٥/١ رقم ٣ .

٥١ — الإنجاص المعروف وعمدة القلوب : ياتنه ١٤٥/١ رقم ١٣٩٩ .

٥٢ — نسيم الصبا ، وهو كتاب فى المترادف : آيا صوفيا ٤٣٥٣ رقم ٢ (Ritter) .

٥٣ – الأنوار فى آيات النبى : برلين Ms. Or. qu. ٢٠٨٣ .

* * *

٢ – أبو محمد الحسن بن أحمد الأعرابى الأسود الغندجانى ، حوالى سنة ٤٣٠ هـ/١٠٣٨ م.

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٣/٢٢ – ٢٤ . وانظر :

Levi Della Vida, *Les livres des chevaux* XLI n. 2.

(ب)

١ – أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها : القاهرة ثان ٥/٢٥

٢ – رد السيرافى (انظر الترجمة العربية ٢/١٣٧) .

٣ – إصلاح ما غلط فيه النمرى (انظر الترجمة العربية ١/٨٠)

* * *

٣ – أبوالفضل عبدالرحيم (عبيد الله) بن أحمد بن على الميكالى ، من أسرة فارسية شريفة ، تنتسب إلى بهرام جور ، كان أديباً شاعراً محباً للشعراء والأدباء ، ولعب فى ذلك دوراً خطيراً فى خراسان ، وتوفى سنة ٤٣٦ هـ/ ١٠٤٤ م .

(ا) يتيمة الدهر ٤/٢٤٧ – ٢٦٨ وفوات الوفيات ٢/٢٥ ودمية القصر للباخرزى ١٢٢ – ١٢٣ .

(ب)

١ – كتاب فى الأمثال مرتب أبجدياً ، وينقسم كل حرف إلى فصول ، يبدأ كل فصل منها بمثل قرآنى : منه مختصر فى برلين ٨٦٦٨ .

٢ – كتاب المخزون ، نماذج أسلوبية مستخرجة من رسائله : مختارات فى يتيمة الدهر للثعالبى ٤/٢٤٩ – ٢٥٨ .

٣ – نماذج من رسائله : زهر الآداب للحصرى ١/١١٥ وما بعدها ، ٢/١٠٩ وما بعدها .

٤ — المنتحل : انظر الكتاب رقم ١٩ من كتب الثعالبى فيما سبق (ص ١٩٣) .

٥ — ديوانه : نشره «موبرج» بعنوان :

'Obaidallah b. A. al-M.'s Gedichte, hsg. v. A. Moberg, Leipzig 1908.

٦ — نبذ من أمثال الأمير الميكالى : الفاتيكان ثالث ٥٢٦ رقم ٣ ؛ برلين ٨٦٦٨ . ونشره زكى مبارك بالقاهرة سنة ١٣٤٤ هـ .

٧ — درر الغرر فى محاسن النظم والنثر : ذكره صاحب زهر الآداب ٢٩٢/١٢ سطر ٣٥ .

* * *

٣ ألف — أبو محمد عبد الله بن على بن محمد المروزى ، كتب فى عام ٤٦٤ هـ/١٠٧١ م :

غريب الحديث : ومنه مختصر لأبى عبد الله الحسين بن على الأستراباذى . انظر مقالة لسركيس فى مجلة : لغة العرب ٣٣/٦ .

* * *

٤ — أبو يوسف يعقوب بن أحمد الكردى ، أحد المعجبين بالثعالبى والمقلدين له . توفى فى رمضان سنة ٢٧٤ هـ/فبراير سنة ١٠٨٢ م .

(ا) دمية القصر للباخرزى ١٩٠—١٩٤ وبغية الوعاة للسيوطى ٤١٨ .

(ب) البلغة المترجمة فى اللغة ؛ مقسم إلى أربعين بابا أولها للإنسان وأعضائه وآخرها للمكاييل والموازين (كشف الظنون أول ٦٥/٢ رقم ١٩١٧ ؛ ثان ٢٥٣/١) : جوتا ٤٠٢ .

* * *

٥ — أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانى ، كان تلميذاً لعلى بن عبد العزيز الجرجانى ، وأبى الحسين الفارسى ابن أخت أبى على الفارسى فى جرجان ، وتوفى سنة ٤٧١ هـ/١٠٧٨ م وقيل سنة ٤٧٤ هـ .

(ا) فوات الوفيات ١/٢٩٧ ودمية القصر للباخرزى ١٠٨ وطبقات الشافعية للسبكى ٣/٢٤٢ والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (نشر Juynboll) ٧٥٩ س ٣ وبغية الوعاة للسيوطى ٣١٠ وشذرات الذهب لابن العماد ٣/٣٤٠ والنثر الفنى لزكى مبارك ٢/٧ — ١٦ .

(ب)

أولاً : كتاب العوامل المائة ، أو مائة عامل : برلين ٦٤٧٥—٦٤٧٦؛ بنكيپور ٢٠/٢٠٢٠؛ جوتا ٢١٢—٢١٤؛ ميونخ ٦٩٦—٦٩٧، ڤينا ١٤٧—١٤٨ ؛ كرافت ٥٠ ؛ أوپسالا ٥١١ رقم ٢ ؛ هافنيا ١٧٥ ؛ ١٧٨ رقم ٣ ؛ بطرسبرج ١٧٥—١٧٦؛ باريس ٣٠٨٨ رقم ٢؛٣٩٨٩—٣٩٩١؛٤٠٠٨ رقم٢؛ ٤٠٥١ رقم ٢ ؛ ٤١٢٣ رقم ٤ ؛ ٤١٣٠ رقم ٢ ؛ ٤١٨١ رقم ٤ ؛ الجزائر ١٥ رقم ٢ ؛ ٤٦ رقم ٢ ؛ ٤٩ رقم ٤ ؛ ٥٠ رقم ١ ؛ ٥٤ رقم ٤ ؛ المتحف البريطانى ٤٨٦ ؛ ٤٨٧ رقم ٤ ؛ ٤٩٥ ؛ ١٣٨٩ ؛ ١٥٢٢ ؛ المكتب الهندى ٩٨١ ؛ الإسكوريال ثان ٩٢ رقم ٣ ؛ جاريت ٣٩١—٣٩٤؛ ٢١٢١ رقم ٢ ؛ ٢١٢٤ رقم ١ ؛ الإسكندرية ٣٤ نحو رقم ٢ ؛ ١٤٢ فنون رقم ٥ ؛ قولة ٢/٦٠، ١٠٣ ؛ ليبزج ٨٩٤ رقم ٤ ؛ توبنجن ٧٩ رقم ٣ ؛ ليدن ١٤٩ — ١٥٣ ؛ حوتنجن ٥٣ ؛ جلاسجو ٥٤ رقم ١ ؛ الأمبروزيانا B ٤٢ رقم ٤ (انظر : RSO IV 101) ، C ١٣١١ ؛طهران سپه سالار ٢/٣٨٧—٣٨٨ ؛ الڤاتيكان ثالث ٣٤٥ رقم ٤ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٦ ، ثالث ٦٧٠ — ٦٧٨ وغير ذلك .

وطبع فى مجموعة فى بولاق سنة ١٢٤٧ هـ ، وكلكتا سنة ١٨٩٧ م ، وتبريز سنة ١٢٩٢ هـ ، وكونپور سنة ١٣٠٤ هـ ؛ ١٣١٦ هـ؛ ولكنوسنة ١٢٥٩ هـ ؛ ١٨٦٩ م ؛ ١٨٨٢م؛ ودهلى سنة ١٨٧٠ م ؛ ومع حاشية لملاّ محمد مسعود فى لكنوسنة ١٨٩٦ م ؛ ومع تعليقات فارسية فى دهلى سنة ١٣٠٦ هـ ، ومع ترجمة إلى الهندوستانية وشرح مولوى زين الله فى لكنو سنة ١٨٧٩ م . كما طبع كذلك الطبعات التالية :

Liber C. regentium, ed. Th. Erpenius, Leidae 1617.

J. Baillie, *Five Books on Arabic Grammar*, Calcutta 1803.
A. Lockett, *The Miut Amil and Sharhoo M.A., two elementary treatises on Arabic Syntax transl. etc. with an Appendix containing the original Text*, Calcutta 1814.

شروح :

١ — شرح لمحمد بن محمد بن أمير الحاج الحلبي (حوالى سنة ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١ م) : برلين ٦٤٧٧ .

٢ — شرح لبرهان الدين المطرزى (هل هو من سيأتى فى ص ٢٤٠؟) : دمشق عمومية ٧٥ رقم ١١١ .

٣ — شرح لحاجى بابا إبراهيم بن عبد الكريم الطوسيوى (حوالى سنة ٨٧٠ هـ/١٤٦٥ م) : برلين ٦٤٧٨ ؛ ميونخ ٨٩٥ الورقة ٦٨ ب ؛ ڤينا ١٤٩ ؛ الإسكندرية ٣٣ نحو ؛ بولون ٢٥٧ ؛ سليم أغا ١٣٥ ؛ القاهرة ثان ٢/١٥٦ .

٤ — شرح لبدر الدين محمود بن أحمد العينى (المتوفى سنة ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١ م) : جوتا ٢١٩ (مجهول) ؛ ميونخ ٧٦٢ ؛ الجزائر ٤١ .

٥ — شرح ليحيى بن نصوح بن إسرائيل (حوالى سنة ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣ م) : برلين ٦٤٧٩ ؛ باريس ٣٩٩٣ رقم ١ ؛ بطرسبرج ١٧٧ رقم ١ ؛ جاريت ٣١٥—٣١٦ ؛ الإسكندرية ١٧٥ فنون رقم ٢ ؛ جوتا ٢١٦ ؛ مانشستر ٧٣١ ج ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٦ ؛ بريل أول ١٣٢ ؛ ثان ٣٠٠—٣٠١ ؛ ڤيليج على ٩٤٤ ؛ القاهرة ثان ٢/١٣٨ .

٦ — شرح التورجى : برلين ٦٤٨٠—٦٤٨٤ ؛ ليبزج ٤٢٢ رقم ١١ ؛ ڤينا ١٥٠—١٥١ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٢١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٦ ؛ القاهرة أول ٤/٧١ ؛ جاريت ٣١٨—٣١٩ .

٧ — شرح لعلى بن حميد الشيخانى : برلين ٦٤٨٥ .

٨ — شرح لخليل بن عيسى بن إبراهيم مع حاشية لعلى بن رسول القره حصارى : برلين ٦٤٨٦ .

٩ – شرح لعبد الرحمن بن حسين بن إدريس : برلين ٦٤٨٧ .

١٠– شرح لمحمد صادق بن درويش محمد : المكتب الهندى ٩٨٢ رقم ١ ؛ بطرسبرج ثالث ٦٨٢ ؛ ١١٤١ .

١١ – شرح لمصطفى بن بهرام : ليبزج ثان ٢٩ رقم ١ ؛ ١٣٠ ؛ بولون ٢٥٩ (وفيها اسم المؤلف : الحسين بن أحمد) ؛ المتحف البريطانى ١/٢٣٤ (وفيها المؤلف : إشق قاسم ؛ انظر رقم ٢٢) ؛ بودليانا ٢/ص ٤٣٥ .

١٢ – شرح لمجهول : جوتا ٢١٧–٢٢٤؛ ميونخ ٧٦٢–٧٦٣ ؛ ڤينا ١٥٠–١٥١؛ كرافت ٥١ ؛ ليدن ١٥٤–١٥٦ ؛ باريس ٣٩٨٩ رقم ٤، ٥؛ ٣٩٩٠ ؛ ٣٩٩٢ ؛ ٤٠١٥ رقم ٦ ، ٧ ؛ ٤١٤٤ رقم ٣ ؛ ٤١٤٩ رقم ٢ ؛ بطرسبرج ١٧٤ رقم ٢ ؛ ١٧٦ ؛ ١٧٧ رقم ٣ ؛ ٢٣٧ ؛ بطرسبرج ثان ١٦٤ رقم ٤؛ الإسكوريال ثان ١٧٤ ؛ ١٧٥ رقم ٢ ؛ الجزائر ٤٠–٤١ ؛ ٥٤٩ ؛ جاريت ٣٢١–٣٢٣ .

١٣ – شرح بالتركية لمحمد بن شعبان ، حوالى ٩٨٠ هـ/١٥٧٢ م (يرجح أنه فى جران بالمجر) : ليبزج ثان ١٥ رقم ٣ .

١٤ – شرح بالتركية لمجهول : باريس ٤٠٤١ رقم ٣ .

١٥ – شرح لداود بن محمد على (نسخة كتبت سنة ١١٤٤ هـ) : القاهرة ثان ٢/١٦٠ .

١٦ – شرح لحسين بن محمد : ليبزج ٤١٠ .

١٧ – شرح للكورانى : الظاهرية بدمشق ٦٦ ؛ ١٠٧ رقم ١ .

١٨ – شرح لحسن بن موسى الزرديني : الظاهرية بدمشق ١٠٨ .

١٩ – إعراب العوامل للسيد الشريف (الجرجانى المتوفى سنة ٨١٦ هـ/ ١٤١٣ م) : الظاهرية بدمشق ٦٧ ؛ ١١٠ رقم ١ ؛ القاهرة ثان ٢/١٣١ .

٢٠ – شرح لداود بن الحاج إبراهيم الحمصى بن السيد : سباط ٢٩٧ .

٢١ – شرح لشهاب الدين : القاهرة ثان ٢/٩٧ .

٢٢ – شرح لعاشق قاسم الإزنيقى (انظر رقم ١١) : القاهرة ثان ٢/٩٧.

٢٣ – شرح لميكائيل بن شرف : ميونخ ٧٦٥ .

٢٤ – شرح لمصطفى بن إبراهيم : قيليج على ٩٤٣ .

٢٥ – معرب العوامل لزيني زاده : قيليج على ٩٦٦–٩٦٧ .

٢٦ – شرح لسعد الله الصغير : بريل أول ١٧١ رقم ١ ؛ ثان ٣٥٩ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٦ .

٢٧ – شرح لأحمد بن محمد بن زين بن مصطفى الفطامي ، يسمى : « تسهيل نيل الأماني » أكمله سنة ١٣٠٠ هـ/١٨٨٣ م بمكة : طبع فى القاهرة سنة ١٣٠١ هـ ، وفى مجموعة سنة ١٣٤٤ هـ ، وفى مكة سنة ١٣٠٧ هـ ، ١٣١١ هـ .

٢٨ – شرح لمحمد بن سعيد خان بن محمد عبد الرحمن خان الحنفى الهندى : طبع فى حيدر آباد سنة ١٣١٨ هـ .

٢٩ – شرح لمحمد بن يادكار محمد الشيرازى : بطرسبرج ثالث ٦٨٤ .

٣٠ – شرح لخالد بن عبد الله الأزهرى (المتوفى سنة ٩٠٥هـ/١٤٩٩م) : القاهرة ثان ٢/١٣١ .

٣١ – شرح لمحمد بن القاسم العتابى : القاهرة ثان ٢/١٤٨ .

٣٢ – شرح لمحمد بن موسى القدقى الأوارى من داغستان (توفى بحلب حوالى سنة ١١٢٠ هـ / ١٧٠٨ م ؛ انظر : آثار داغستان لألقدرى ٢٣٢) الأمبروزيانا C ١٣ رقم ٣ .

٣٣ – شرح لملاّ محسن : طبع فى « جامع المقدمات » فى طهران سنة ١٨٨٤ م .

٣٤ – شرح لمحمد بن حسن فاضل الهندى (ولد سنة ١٠٦٢ هـ/ ١٦٥٢ م وتوفى سنة ١١٣٧ هـ/١٧٢٤ م) : مشهد ١٢/٢٦ ؛ ٩٢ رقم ٣ ؛ ٩٥ .

٣٥ – شرح لمجهول : بولون ٢٥٨ = دورن ١٦٨ رقم ٢ ؛ ٢٢٠ ؛ جاريت ٣٢١–٣٢٣ . وبعنوان : « الطرنوج » فى المتحف البريطانى ثان ٩٢١ =

(؟) جوتا ٢١٧ ؛ ٢٢٠ رقم ٣؛ ڤينا ١٥٠–١٥١؛ القاهرة أول ٤/٧١ = (؟) رقم ٢٧ .

٣٦ – شرح بعنوان : « مائة كاملة » لحاجى بابا بن حاجى إبراهيم ابن حاجى عبد الكريم بن عثمان الطوسى (الطوسيوى) : الإسكندرية ٣٣ نحو .

وللكتاب ترجمة بالتركية فى : ڤينا ١٥٢

نظم :

١ – منظومة فى ٣٥ بيتاً من البسيط لنصر الله بن أحمد البغدادى الحنبلى جلال الدين (حوالى سنة ٧٩٠ هـ/١٣٨٨ م) : برلين ٦٤٩٦ .

٢ – الدرة الدرية فى العوامل النحوية ، لمحمد بن عثمان الدمشقى الحموى المتوفى سنة ١٠٩٠ هـ/١٦٧٩ م ، مع شرح لعبد الرحمن الأريحوى (المتوفى سنة ١١٢٨ هـ/١٧١٦ م) : برلين ٦٤٩٧ .

٣ – حلوة الصبيان فى نظم العوامل ، لأبى بكر القاضى ، ألفه سنة ١١٧٤ هـ/١٧٦٠ م : برلين ٦٤٩٨ .

٤ – منظومة لإبراهيم : برلين ٦٤٩٩ .

٥ – منظومة لمجهول : برلين ٦٥٠٠– ٦٥٠١ .

٦ – منظومة بالفارسية : المكتب الهندى ٩٨٣–٩٨٤ رقم٢؛ بودليانا ١٦٥٧ ؛ الجمعية الآسيوية بالبنغال ٢/٥٦١ .

٧ – منظومة لأحمد الصوفى : جوتا ٢١٥ ؛ كلكتا ٥٢ ؛ ١٠٥٩ .

٨ – منظومة بشرح محمد بن حمود: القاهرة ثان ٢/١٣٨ رقم ٩ .

٩ – منظومة لمجهول مع شرح يسمى : « الشماء » لمحمد إلياس الكورانى : طبع فى لاهور سنة ١٨٩٨ م ، ومع شرح يسمى : « كشف المنظوم » : طبع فى كونپور سنة ١٣٢٤ هـ .

وعلى « العوامل المائة » هدية الصبيان ، وهو تحليل نحوى لمصطفى بن على

الأورلوى (المتوفى سنة ١١٠٠هـ /١٦٨٨م) : جوتا ١٩٦ ؛ رقم٤أ؛ باريس ٤٢١٢ ؛ جاريت ٣١٧ .

ثانياً : كتاب الجمل ، وهو منظومة نحوية (كشف الظنون أول ٢/٦٢٤ رقم ٤١٩٦ ؛ ثان ١/٦٠٢) : كلكتا ٩٣٨ ؛ الجزائر ١٢٧٠ رقم ٣ ؛ طهران سپه سالار ٢/٣١٤ — ٣١٦ .

شروح :

١ — شرح لأبى محمد عبد الله بن أحمد الخشاب البغدادى المتوفى سنة ٥٦٧ هـ/١١٧١ م (ص ١٦٧ فيما مضى) بعنوان: المرتجل: جوتا ٢١١؛ سليم أغا (انظر : *ZDMG* 68,59) ؛ متحف الأوقاف ٥٦١ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٦ (عمومية ٧٥) ؛ ١٠٦ .

٢ — شرح لابن عصفور (المتوفى سنة ٦٦٣ هـ/١٢٦٤ م) : ولى الدين ٢٩٥٣ مع تعليقات هامشية لأبى حيان الأندلسى .

٣ — شرح لشمس الدين محمد بن أبى الفتح بن أبى الفضل البعلى[1] (المتوفى سنة ٧٠٩ هـ/١٣٠٩ م) ، بعنوان الفاخر، ألفه سنة ٦٩٥ هـ/١٢٩٦م: الإسكوريال ثان ٢٧ ؛ خالص أفندى ١٤٠١ ؛ قيليج على ٩٣٤ ؛ القاهرة ثان ٢/١٤٣ ؛ بنكيپور٢٠/٢٠٢١؛ الظاهرية بدمشق ٦٦ ، ٨٥ — ٨٧ .

٤ — شرح لمحمد بن أحمد بن أحمد القيصرى حوالى سنة ٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧ م : الإسكوريال ثان ١٧٣ .

٥ — شرح لعاشق قپو الإزنيقى ، المتوفى سنة ٩٤٥ هـ/١٥٣٨ م : المتحف البريطانى ٤٩٦ رقم ١ .

٦ — شرح لشهاب الدين أحمد بن شرف الدين شرف بن منصور الثعالبى قاضى القضاة بطرابلس الشام، ألفه سنة ٧٨٧هـ/١٣٨٤م: الإسكوريال ثان ٢٨.

---

(١) بغية الوعاة (بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٤) ١/٢٠٧-٢٠٨ . (المراجع) .

٧ — شرح لمجهول ، أكمله سنة ٥٩٦ هـ/١١٩٩م ؛ وربما كان لأبى الحسن على بن محمد الحضرمى بن الخروف المتوفى سنة ٦٠٩ هـ/١٢١٢م (كشف الظنون ٢/٦٢٤) : الإسكوريال ثان ١٧٢ .

٨ — شرح مجهول للشواهد : جامع القرويين بفاس ٢١٢ .

ثالثاً : كتاب التتمة ، فى الجملة : المكتب الهندى ٩٨٤ ؛ المتحف البريطانى ٤٧٢ .

رابعاً : أسرار البلاغة فى المعانى والبيان ، وهو كتاب فى البلاغة وفن الشعر من أعظم كتب الأدب العربى : آيا صوفيا ٤٣٥٤ ؛ كوپريلى ١٤١٨ — ١٤١٩ ؛ فيض الله ١٧٧١ ؛ داماد زاده ١٥٨٤ ؛ رامپور ١/٥٥٩ رقم ٢ . وطبع فى القاهرة سنة ١٣٠٩ هـ ؛ ١٣١٩ هـ ؛ ١٣٤٤ هـ .

خامساً : دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة : ينى جامع ١٠٣١ ؛ كوپريلى ١٤١٨—١٤١٩ ؛ فيض الله ١٨١٥ ؛ خالد أفندى ٢٢٣ ؛ داماد زاده ١٦٠٩— ١٦١٠ ؛ أسعد أفندى ٣٠٠٤ ؛ القاهرة ثان ٢/٢٨ ؛ الموصل ٦٩ ؛ ٣١٨ ؛ آصفية ١/١٤٨ رقم ١٤٥ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢١ هـ ؛ ١٣٣١ هـ . ومختصره لمحمد الحنفى الحلبى (المتوفى سنة ١٣٤٢ هـ/١٩٢٣م ؛ انظر تاريخ حلب للطباخ ٨/٦٨١) : طبع فى حلب سنة ١٣٤٣ هـ .

سادساً : شرح كتاب الإيضاح لأبى على بن أحمد بن عبد الغفار المتوفى سنة ٣٧٧ هـ/٩٨٧م : (انظر الترجمة العربية ٢/١٩١) .

سابعاً : المسائل المشكلة : ذكرها عبد القادر البغدادى فى خزانة الأدب ١/١٣٤ سطر ١٦ .

ثامناً : درج الدرر ، وهو فى تفسير القرآن : الإسكوريال ثان ١٤٠٠ ؛ نور عثمانية ٣٠٦ (وينسب خطأ للشريف ؛ وكشف الظنون ٣/٢٢٢ غير متأكد) . ومنه صورة فى القاهرة ثان ١/ملحق ٥ (وفيه خطأ : كوپريلى) .

تاسعاً : المختار من دواوين المتنبى والبحترى وأبى تمام : نشره عبد العزيز

الميمنى فى « الطرائف الأدبية » بالقاهرة سنة ١٩٣٧ م ، ص ١٩٥ — ٣٠٥ .

* * *

٦ — القاضى أبو العباس أحمد بن محمد الجرجانى الشافعى ، تلميذ أبى إسحاق الشيرازى والماوردى . ويتميز فى كتاباته فى الغالب باستخدام اللغة البغدادية ، فهو هناك فى بيته . وكان قاضياً ومدرساً فى البصرة . وتوفى سنة ٤٨٢ هـ/١٠٨٩ م .

(ا) طبقات الشافعية للسبكى ٣١/٣ .

(ب)

١ — كنايات الأدباء وإشارات البلغاء (كشف الظنون ٢٤٥/٥) : ڤينا ٨٤ ؛ الإسكوريال ثان ٢٨١ ؛ القاهرة ثان ٣٠٧/٣ ؛ الخالدية بالقدس ٤٦ ، ١٠ ؛ بايزيد ٢٦٢٨ ؛ راغب باشا ١١٩٣ ؛ فيض الله ٢١٥٨ ؛ بطرسبرج ثان ٤٤٨ . وذكره ابن أبى أصيبعة ٢١٦/١ سطر ١٩ وما بعده . انظر : .Wiedemann, *Beitr.* LXIV 196 .

وقد طبع منتخب من هذا الكتاب مع كتاب الكناية للثعالبى ، بالقاهرة سنة ١٩٠٨ م/١٣٢٦ هـ (راجع ص ١٨٩ فيما مضى) .

٢ — كتاب المعاياة فى العقل ، وهو كتاب فى الفروق بالمعنى الضيق (رداً على الأسنوى ؛ انظر كشف الظنون ٤١٩/٤) : القاهرة ثان ٥٣٩/١ (Schacht I 44 ، وانظر : *Islca* II 510,13) .

٣ — التحرير فى الفروع : مشهد ٢١/٥ رقم ٦٨ .

٤ — الكفاية فى معرفة الفرائض وقسمة المواريث : القاهرة ثان ٣٦٢/١ .

* * *

٧ — أبو عبد الله الحسين بن على بن أحمد الزوزنى ، من « زَوْزَن » بين « هراة » و « نيسابور » . توفى سنة ٤٨٦ هـ/١٠٩٣ م . له الكتب التالية :

١ — المصادر ، وهو معجم للمصادر فى العربية مع شروح بالفارسية (انظر : .Weijers, *Orient.* 1367 ff) : جوتا ١٠١ ؛ ٣٩٩ ؛ ليبزج ثان

١/٢٣ ؛ ڤينا ٩٣ ؛ ليدن ١٠٠؛ جامعة لينينجراد ١١٤٩ (انظر : *Zap. Koll.* *Vost.* I 371) ؛ طهران سپه سالار ٢/٢٨٢ — ٢٨٥ ؛ أوپسالا ١٢ ؛ القاهرة ثان ٢/٤٨ ؛ باريس ٤٢٨٧—٤٢٨٨ ؛ ٦٠٤٥ ؛ المتحف البريطانى ١٦٨٥ ؛ المكتب الهندى ٩٩٣ ؛ بودليانا ٢/٢٣١ رقم ٣ ؛ داماد زاده ١٧٧٠ ؛ بطرسبرج خامس ٧١—٧٢ ؛ كوپريلى ص ٢٣٢ رقم ٦٩٧ ، وانظر : Schefer, *Bull. hist.-phil. de St. Pétersb.* VI 250.

٢ — ترجمان القرآن ، وهو معجم عربى — فارسى للقرآن ، وقد أفردت الأسماء والأفعال فى فصلين : جوتا ٤٠١ .

٣ — شرح المعلقات : انظر الترجمة العربية ١/٧٠ .

٤ — شرح البائية لذى الرمة : الترجمة العربية ١/٢٢٣ .

* * *

٨ — أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن أحمد النطنزى ، ذو البيانين أو ذو اللسانين ، توفى فى جمادى الآخرة سنة ٤٩٩ هـ/فبراير سنة ١١٠٦ م أو (كما يروى ابن جماعة عند السيوطى والقفطى[1]) فى المحرم سنة ٤٩٧ هـ/ أكتوبر سنة ١١٠٣ م .

(ا) بغية الوعاة ٢٣١ .

(ب) دستور اللغة ، وهو شرح فارسى للكلمات العربية الغريبة ، وهو مقسم إلى ٢٨ كتاباً (حسب عدد حروف الهجاء ومنازل القمر) ، وكل كتاب مقسم إلى ١٢ فصلا (بحسب عدد الشهور وصور البروج) مع مقدمة نحوية، عن تصريف الأفعال اللازمة والمتعدية ؛ وتذكير الاسم وتأنيثه وغير ذلك : ليدن ١٠٢—١٠٤ ؛ باريس ٤٢٨٦ ؛ أوپسالا ١٠ رقم ٢ ؛ المتحف البريطانى .Or ١٤٨ ؛ ٨٣ ؛ أسعد أفندى ٣٢٧٤ ؛ القاهرة ثان ٢/١٣ ؛ بنكيپور ٩/٨١٩ ؛ رامپور ٥٠٩ رقم ٢٧—٢٨ ؛ طهران سپه سالار ٢/١٧٦ — ١٨٠ .

* * *

---

(١) فى إنباه الرواة ١/٣٢٠ (المراجع) .

٨ ألف — أبو سعيد السمنانى كتب قبل سنة ٥٠٧ هـ / ١١١٣ م :
شمس الأدب : داماد زاده ١٥٥١ (١٥٢٢) ؛ انظر : *MFO* V 532 .

* * *

٨ ب — محمد بن محمد الأبهرى كتب قبل سنة ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م :
كتاب الحدائق ، وهو مجموع نحوى معجمى من الكتب القديمة :
طوبقبو سراى ٢٥٩٠ (*RSO* IV 719) .

* * *

٨ ج — محمد بن أبى الفرج بن فرج بن أبى القاسم أبو عبد الله المالكى الكتانى (الكنانى) الصقلى الذكى النحوى ، ولد سنة ٤٢٧ هـ/١٠٣٦م فى صقلية وتوفى سنة ٥١٥ هـ/١١٢١ م فى إصفهان .

(١) نزهة الألباء لابن الأنبارى ٤٤٩—٤٥٣ وبغية الوعاة للسيوطى ٩٠ .

(ب) مقدمة فى النحو : الفاتح ٥٤١٣ الورقة ٧١ ب — ٨٨ ب .
وانظر : A. Ates, *Oriens* I 16 .

* * *

٩ — أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل[1] الراغب الإصفهانى توفى سنة ٥٠٢ هـ/١١٠٨ م[2] .

(١) تتمة البيهقى ١٠٤ س ٦ وطبقات المفسرين للذهبى (بنكيپور) الورقة ١٢١ ب والسيوطى فى بغية الوعاة ٣٩٦ (وانظر بالنسبة لهذا : Fluegel, *Cat. Wien* I 341 n) وروضات الجنات للخوانسارى ٢٤٩ ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ١/١٨٣ . وانظر كذلك : *ZDMG* (1851) S. 79 .

---

(١) فى نسخة برلين ٦٧٥ : فضل. وفى بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٦ : المفضل بن محمد ... إلخ .
(٢) كتاب : تاريخ أخبار البشر المذكور فى كتالوج مشهد ١/٢٤ ، ٥٦ يجعل وفاته فى سنة ٥٦٥ هـ .

(ب)

١ – كتاب محاضرات الأدباء الشعراء والبلغاء ، أو : كتاب المحاضرات ، وهو مختارات لغوية تاريخية : بعض الأجزاء فى برلين ٨٣٤٦–٨٣٤٩ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ١١٦ (قطعة) ؛ ڤينا ٣٦٩–٣٧٠ ؛ ليدن ٤٦٤ ؛ المتحف البريطانى ٧٧٧، ١٠٩٤ ؛ آيا صوفيا ٤٢٥٤ ؛ ٤٢٥٥–٤٢٥٨ ؛ كوپريلى ١٣٧١ رقم ١ ؛ ١٣٧٢ ؛ ١٣٧٣ – ١٣٧٦ ؛ ١٣٧٧–١٣٧٨ ؛ القاهرة ثان ٣/٣٣٤ ؛ سليم أغا ٩٨٧ ؛ دمشق عمومية ٨٦، ٥ ؛ مشهد ١٥ / ١٠٣، ٣٨ . وطبع فى القاهرة سنة ١٢٨٧ هـ ؛ ١٩٠٢ م (نشر إبراهيم زيدان) ؛ ١٣٢٤ هـ . واختصره السيوطى ؛ القاهرة ثان ٣/٣٤٥ . وهناك « مختار » منه لمجهول فى دمشق عمومية ٨٦ ، ٨ .

٢ – مفردات ألفاظ القرآن ، وهو معجم مرتب أبجدياً بحسب الحرف الأول لألفاظ القرآن الكريم ، مع ذكر الروايات والأشعار ، وهو معجم نافع جدا (كشف الظنون ٤/٣٥ رقم ١٢٦٣٨) : برلين ٦٧٥ ؛ Ms. or. qu. ٢٠٦٢ ؛ آيا صوفيا ٤٣٢ ؛ ينى جامع ٥٨ ؛ ١٥٩ ؛ كوپريلى ١٥٧٧ ؛ القاهرة أول ١/٢١٦ ؛ ثان ٢/٤٠ ؛ قولة ١/٨٢ (قطعة) ؛ الإسكندرية أدب ٢٧ (قطعة) ؛ پاتنه ١/٣٣ رقم ٣٤٠ ؛ لا له لى ٣٦٣٢–٣٦٣٣ (انظر : *MO* VII 106) ؛ أسعد أفندى ٣٢٧٩ (انظر : *MO* VII 127) ؛ بشير أغا ٧٧ ؛ ولى الدين ٤٤٥ – ٤٤٨ ؛ داماد زاده ٣١٢–٣١٣ ؛ فيلبچ على ١٧٦–١٧٧ ؛ سليم أغا ٦٤١ ؛ فيض الله ٣٦٥ ؛ ١١٠ ؛ نور عثمانية ٥٥٩ ؛ عاطف أفندى ٢٧٦٧ رقم ٣ ؛ القاهرة ثان ١/٦٣ والملحق ٧ ؛ مشهد ٣/٦٩ ؛ ٢١٩ ؛ بنكيپور ١٨/١٤٨٤ ؛ رامپور ١/٥٨ رقم ٥ ، ٦ . وطبع بعنوان : مفردات فى غريب القرآن ، نشره الزهرى الغمراوى بالقاهرة سنة ١٣٢٤ هـ ، وعلى هامش النهاية لابن الأثير سنة ١٣٢٢ هـ .

٣ – تفسير القرآن : آيا صوفيا ٢١٢ .

٤ – حل متشابهات القرآن : راغب باشا ١٨٠ .

٥ — تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين : آيا صوفيا ٤٠٢٧ ؛ كوپريلى ١٣٧١ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٧/٥٥٥ ؛ آيا صوفيا ١٧١١ رقم ٢ ؛ ٤٨١٨ رقم ٦ ؛ شهيد على باشا ١١٥١ ؛ نور عثمانية ٢٣٩٤ ؛ القاهرة ثان ١/٢٨٠ ؛ آصفية ٢/١٧١٢ ، ٧ ، ٢ . وطبع فى القاهرة بلا تاريخ ، كما طبع فى بيروت سنة ١٣١٩ هـ (نشره طاهر الجزائرى عن مخطوطة الخالدية بالقدس ٣،٧٢ التى كتبت سنة ٩٦٣ هـ) .

٦ — كتاب الأخلاق : برلين ٥٣٩٢ .

٧ — الذريعة إلى مكارم الشريعة ، وهو كتاب فى الأخلاق يقال إن الغزالى كان يحمله دائماً معه : ڤيينا ١٨٣٩ ؛ راغب باشا ١١٧٩ ؛ كوپريلى ١٣٧١ رقم ٢ ؛ برلين .Oct ٣٣٤٥ ؛ المتحف البريطانى .Or ٧٠١٦ (ثالث ٦٢) ؛ لاله لى ١٧٤٤(*MO* VII 101) ؛ آيا صوفيا ٢٨٩٦—٢٨٩٨ ؛ ٤٠٢٧ ؛ ١٨٤٤ ؛ ٤٨١٨ ؛ عاطف أفندى ٢١١٨ (*MFO* V 496, *MO* VII 102) ؛ الفاتح ٣٨٩٠ ؛ نور عثمانية ٢٣٨٣ ؛ مشهد ٩/٦، ٢١ . وطبع فى القاهرة سنة ١٢٩٩ هـ ؛ ١٣٢٤ هـ . وانظر بالنسبة لرقمى ٥ ، ٧ :

Asin Palacios, *Abenhazem de Cordoba* II 19.

وهناك ترجمة فارسية للكتاب : المتحف البريطانى (الملحق الفارسى) ١٤٦.

٨ — أدب الشطرنج : قازان . انظر : *Isl.* XVII 4

٩ — تحقيق البيان ، وهو كتاب فى الأدب ألف قبل الكتاب التالى : مشهد ١/٢٤ ، ٥٦ .

١٠ — درة التأويل ، وهو عن الآيات المكررة فى مواضع كثيرة من القرآن بألفاظ مختلفة : المتحف البريطانى .Or ٥٧٨٤ (ثالث ٣) . = ٤ ؟

١١ — مقدمة التفسير : رامپور ٢/٤٧—٩٧ . وطبع فى القاهرة سنة ١٣٢٩ هـ فى آخر : « تنزيه القرآن عن المطاعن » ، للقاضى عبد الجبار .

١٢ — رسالة منبهة على فوائد القرآن : ذكرها فى أول : « مفردات القرآن » .

* * *

١٠ — أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميدانى ، تلميذ الواحدى . توفى فى الخامس عشر من رمضان سنة ٥١٨ هـ/٢٧ أكتوبر سنة ١١٢٤ م فى نيسابور .

(ا) نزهة الألباء لابن الأنبارى ٤٦٠ ووفيات الأعيان لابن خلكان ٦٠ وإرشاد الأريب لياقوت ١٠٧/٢ وبغية الوعاة للسيوطى ١٥٥ . وانظر :

Quatremère, *Mém. sur la vie et les oeuvres de M.*, JA sér. 2, t. I (1828) 177 - 233.

(ب)

١ — مجمع الأمثال : برلين ٨٦٧٠—٨٦٧١؛ ليدن٣٨٣—٣٨٤ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ آيا صوفيا ٤١٢٧ ؛ داماد إبراهيم٩٥—٩٨؛ پاتنه ١٨٨/١ رقم ١٧٠٩—١٧١٠ ؛ توبنجن ١٩٣ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٩٧ — ١٠٠١ ؛ مانشستر ٧٧٤ ؛ باريس ٣٩٥٨ — ٣٩٦٣ ؛ ٥٨٦١ ؛ ٦٥١١ ؛ ٦٧٠٢؛ الفاتيكان ثالث ٥٥١ ؛الجزائر١٤٤٢—١٤٤٤ ؛ الإسكوريال ثان ٧١١—٧١٢؛ حميدية ١٠٤٩ (انظر : ZA ١٥١/٢٧) ؛سليم أغا ٨٩٤ — ٨٩٥ ؛ خالد أفندى ٣٧٠ ؛ بطرسبرج خامس ١٦٣ ؛ الموصل ٢٤ ، ٢٠ ؛ ١١٥، ٢٣٠؛ طهران ٢٩٩/٢ ؛ بنكيپور ٧٩٧ ؛ رامپور ٦١٣/١ ، ٣١٧ — ٣٢٠ . وطبع بالحجر فى طهران سنة ١٢٩٠ هـ ؛ ١٨٧٣ م ؛ كما طبع فى بولاق سنة ١٢٨٤هـ والقاهرة سنة ١٣١٠ هـ ؛ ١٣٢٠ هـ ؛ ١٩٢٥ م وبيروت سنة ١٣١٣ هـ . ونشره منقحاً « فرايتاج » ؛ انظر :

G.W. Freytag, *Arabum Proverbia*, 3 Bde, Bonn 1838/43.

وانظر كذلك :

Quatremère, *Les Prov. ar. de M.*, JA 1838.

وقد رتبه ترتيباً جديداً الحسين بن على بن أبى بكر المنجم الكرمانى وطبع فى طهران سنة ١٢٩٠ هـ ، ١٢٩٣ هـ .

مختصرات :

(ا) الدر المنتخب ، للقاسم بن محمد بن على البكرجى الحلبى (المتوفى سنة ١١٦٩ هـ/١٧٥٦ م) : برلين ٨٦٧٢؛ بنكيپور ٢٠/١٩٧٦ — ١٩٧٧ ؛ القاهرة ثان ٣/٩٧ . وقد أكمله سنة ١١٣٩ هـ/١٧٢٦ م .

(ب) مختصر لعبد القادر شمس الدين : القاهرة ثان ٣/٣٨٩ .

ونظمه بعض العثمانيين فى عام ١٠٧٩ هـ/١٦٦٨ م (كشف الظنون ٥/٣٩٣) : جوتا ١٢٥٠ . وله نظم مع شرح يسمى : «فرائد اللآل فى مجمع الأمثال» لإبراهيم الأحدب طبع فى بيروت سنة ١٣١٢ هـ/١٨٩٥ م .

٢ — السامى فى الأسامى ، وهو معجم فى (١) الفقه (٢) الأحياء (٣) الآثار العلوية (٤) الآثار السفلية : للكلمات العربية مع شرح بالفارسية ، أكمله فى التاسع عشر من رمضان سنة ٤٩٧ هـ/٩ يونية سنة ١١٠٤ م (Weijers, *Orient.* I 368 ff) : برلين ٧٠٤٠ ؛ ليدن ١٠٥ (وفيه ذكر نسخ أخرى) ؛ المتحف البريطانى ثان ٨٥٥ ؛ جاريت ٢٦٩ — ٢٧٠ ؛ آيا صوفيا ٤٦٨٠ — ٤٦٨١ ؛ ينى جامع ١١٢٨ ؛ بروسه خراجتى زاده ١٥ لغة؛ القاهرة أول ٤/١٧٣ ، الإسكندرية ١٣ لغة . وعليه تعليقات وزيادات فى : ليدن ١٠٦؛ ولمجهول بعنوان الإبانة فى ليدن ١٠٧ (انظر : Weijers, *Orient.* I 371 ff.) ؛ بريل أول ١١٨ ؛ ٦٩٠؛ ثان ٢٧٤ — ٢٧٥؛ باريس ٣٩٨٤—٣٩٨٥؛ ٥٨٨٣؛ ٦٥٩٢ ؛ كمبردج ثالث ٧٥٠؛ المتحف البريطانى Or. ٦٢٤١ (ثالث ٥٢ منسوب إلى الثعالبى) . وبراوية مختلفة اختلافاً كبيراً : المتحف البريطانى Or. St. Browne ١٤١، ٨٨؛ داماد زاده ١٧٧٠؛ مشهد ١١/٤، ١٦١٢—١٦١٣ . وطبع بالحجر فى طهران (؟) ١٢٧٤ هـ (Ellis 1182) . ومنه منتخب بترتيب الجوهرى لابنه سعيد أبى سعد المتوفى سنة ٥٣٩هـ/١١٤٤ م (بغية الوعاة للسيوطى ٢٥٤) ربما فى ليدن ١٠٨ (انظر Weijers, *Orient.* I 371 ff.)

٣ — كتاب الهادى للشادى ، وهو كتاب فى النحو مع تعليقات

وشروح بالفارسية ، ألفه بعد كتاب « السامى » : المكتب الهندى ١٠٢٧ رقم ١ ؛ بودليانا ١ /١٠٦٧ رقم ٢ ؛ آيا صوفيا ٤٤٤١ ؛ باريس ٦٠٦٦ ؛ ومع شرح لمجهول (ربما كان للمؤلف نفسه) : ليدن ١٦٢ (Weijers, *Orient.* I 371 n) .

٤ — بحث عن بناء الجمع والحروف : ليدن ١٦٣ .

٥ — رسائل نحوية صغيرة : باريس ٤٠٠٠ .

٦ — نزهة الطرف فى علم الصرف : الإسكوريال ثان ١٩٦ ؛ المتحف البريطانى Or. ٥٩٦٤ (ثالث ٥٠) ؛ القاهرة ثان ٤ ب/١٢ . ونشر مع « الأنموذج » للزمخشرى و « الإعراب » لابن هشام ، بعناية يحيى النبهانى فى إستانبول سنة ١٢٩٩ هـ .

٧ — منية الراضى برسائل القاضى ، وهو أبو أحمد منصور بن محمد الأزدى الهروى من علماء النصف الثانى للقرن الرابع الهجرى : انظر الترجمة العربية ٢/١٢٢ .

٨ — قيد الأوابد من الفوائد : انظر الترجمة العربية ٢/٢٦٢ .

٩ — تفصيل النشأتين : جار الله ٢٠٧٨ الورقة ٤٢ ب — ٧٧ ب .

* * *

١٠ ألف — أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن المعافى ، كتب فى سنة ٥٠٤ هـ/١١١٠ م فى قزوين :

روضة البلاغة : القاهرة ثان ٣/١٧٤ .

* * *

١٠ ب — أبو حفص عمر بن عثمان الجوزى ، شيخ السمعانى (انظر : الأنساب ١٣٧ب) ، وكان شاعراً وعالماً ، توفى سنة ٥٠٥ هـ/١١١١ م بمرو ، وله :

الوافى فى العروض والقوافى : المكتب الهندى ٤٦١٨ (انظر : *JRAS* 1939, 385) .

* * *

١١ — أبويعقوب يوسف بن طاهر الخُوَّى (الخُوَيِّى) ،تلميذ الميدانى . كتب سنة ٥٣٢ هـ/١١٣٧ م المؤلفات الآتية بعد :

(ا) الأنساب للسمعانى٢١٢—٢١٣ ومعجم البلدان لياقوت ٢ /٥٠٢ .

(ب)

١ — فرائد الخرائد ، وهو كتاب فى الأمثال (كشف الظنون ٤ /٣٩٦٨) : باريس ٣٩٦٨ ؛ دمشق عمومية ٥٥٧٤ ؛ جامعة إستانبول R. ٢٥٥ (انظر : *ZS* III 249) ؛ ليدن ٣٨٩ ؛ طوبقبو سراى ٢٣٣٥ (انظر : IV 700 *RSO*) ؛ عاشر أفندى٣/٣١٩ (انظر : *ZDMG* 68,390) ؛ حميدية ١١٧١ (انظر : *ZA* 27, 151) ؛ كوپريلى ١٣٤٦ — ١٣٤٨ (انظر : *MSO* XIV 15) ؛ عمومية ٢٠٥ ؛ خالد أفندى ٣٠٩ . وهناك مختصر لمجهول يسمى : « عقود العقول » وبه تعليقات بالتركية : ڤينا ٣٤٣ .

٢ — شرح سقط الزند : انظر فيما مضى ص ٤١ .

* * *

١٢ — أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى ، ولد فى « زمخشر » فى خوارزم فى السابع والعشرين من رجب سنة ٤٦٧ هـ/١٩ مارس سنة ١٠٧٥م، وقام فى شبابه بأسفار علمية بعيدة، وأقام بمكة مدة طويلة بعد أن حج البيت (ولهذا سمى جار الله) . وهو يدين بمعتقد المعتزلة[١] ؛ وقد شغلته علوم اللغة على الأخص إلى جانب تفسير القرآن . وعلى الرغم من أنه فسر فى كتابه : « مقدمة الأدب » الكلمات العربية بالفارسية كان مقتنعاً بتفضيل العربية إلى درجة أنه ندد فى مقدمة كتابه : « المفصل » بالميل إلى الشعوبية . وقد توفى بالجرجانية فى خوارزم فى ليلة عرفة سنة ٥٣٨ هـ/ ١٤ يونية سنة ١١٤٤ م . وقد رأى ابن بطوطة (نشر Paris ٣/ ٦) قبره هناك .

---

(١) ولهذا استفتح خطبة كتابه الكشاف فى الأصل بالعبارة الآتية : « الحمد لله الذى خلق القرآن » ، فأصلحها أهل السنة إلى : « أنزل القرآن » . (المراجع : وكان حنفى المذهب) .

(ا) نزهة الألباء لابن الأنبارى ٤٦٩ — ٤٧٣ ووفيات الأعيان لابن خلكان ٦٨٢ وابن قطلوبغا ٢١٧ وإرشاد الأريب لياقوت ٧/١٤٧ — ١٥١ وشذرات الذهب لابن العماد ٤/١١٨ — ١٢١ والفوائد البهية ٨٧ (٢٠٩) ومرآة الجنان لليافعى ٣/٢٦٩ والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (Popper) ٣/٣٤ ، ٧ — ١٧ وعقود الجوهر لجميل بك ١/٢٨٤ — ٢٨٧ وحدائق الحنفية ٢١٩ . وانظر :

Brockelmann, *EI* IV 1305.

Barbier de Meynard, *JA* (1875) II 314.

(ب)

الكتاب الأول : الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل فى وجوه التأويل ، يعتمد — فيما يقول شمس الدين الأصفهانى — على الزجاج أساساً . وهو تفسير للقرآن الكريم . يحذر طاش كبرى زاده (مفتاح السعادة ٢/٤٠٩—٤١٠) من انتشاره فى إيران خاصة فى عصره : برلين ٧٦٩—٧٨٠ ؛ Ms. Or. qu. ٢٠٣٠ (انظر : Fischer-Burch. 9) ؛ oct. ٣٨٩٠ ؛ ليبزج ٨٦—٩٣ ؛ ميونخ ٨٤—٨٧ ؛ باريس ٥٩٧—٦٠٣ ؛ الجزائر ٣٢٠—٣٢٥ ؛ المتحف البريطانى ٦٤—٦٧ ؛ المكتب الهندى ٥٢—٥٦ ؛ بطرسبرج ٤٤ ؛ آيا صوفيا ٢٤٢—٢٥٢ ؛ كوپريلى ١٢٤—١٣٧ ؛ ينى جامع ٨٤—٩١ ؛ نور عثمانية ٣٩٦—٤١٤ ؛ القاهرة أول ١/١٨٩ ؛ جاريت ١٢٦٧—١٢٧٠ ؛ پاتنه ١/٣١ رقم ٣٠٦—٣٠٨ ؛ ميونخ ثان ٩٩ ؛ ١٢٨ ؛ ١٤٤ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٤ ؛ .Or ٥١٠٢ ؛ ٦٣٤٣ (ثالث ٣) ؛ كمبردج ٩٢٩ ؛ كمبردج ثالث ١٠٣٢ — ١٠٣٤ ؛ مانشستر ٥٦ ؛ المكتب الهندى ١٠٨٨ — ١٠٩٣ ؛ بودليانا ١/٧ ؛ ٤٨ ؛ ٢/١٧ ؛ بريل أول ٣٤٣ ؛ ثان ٦٤٥ ؛ الفاتيكان ثالث ٩٦٦ ؛ الأمبروزيانا A ١٤ ؛ ١٥٦ (انظر : *RSO* II 13) ؛ C ٤٥ (انظر : *RSO* VIII 64) ؛ ٦٢ (انظر : *RSO* VIII 74) ؛ ٢٠٣ ؛ NF ٤٥٩ ؛ الإسكوريال ثان ١٢٧٦—١٢٧٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٠ ؛ ثالث ٨٨٩— ٨٩٢ ؛ جامع القرويين بفاس ١٥٦ ؛ جامع الزيتونة بتونس ١/٩٦ —

٩٩ ؛ بشير أغا ٤٦ ؛ حور ليلى ٣٧ – ٣٩ ؛ حميدية ١٠١٧ ؛ ولى الدين ٢٢٨– ٢٤٦ ؛قيليج على ١٥٨ – ١٦٠ ؛ قونية، يوسف أغا (انظر : Islca. IV 531) ؛ القاهرة ثان١/٥٨ ؛بشاور ٥٢ – ٥٤ ؛ رامپور ١/٣٨ ؛ طهران سپه سالار ١/١٥٨ – ١٦٢ ؛ بنكيپور ١٨ /٢ رقم ١٣٣٩ – ١٣٤٦ ؛الجمعية الآسيوية بالبنغال ٤ ؛ بوهار ٢١٣ ؛ آصفية ١/٥٥٢ رقم ٨ ؛ يوسف أغا ٥٦ رقم ١ ؛ ٢٢٤ رقم ١ (انظر : Islca IV 531) ؛ سراييڤو ٥٢ .

وطبع بالقاهرة سنة ١٣٠٧ ه ؛ ١٣٠٨ ه (مع تعليقات على بن محمد الجرجانى رقم١١) ؛ وسنة ١٣٥٤ ه (مع الانتصاف لابن المنير الإسكندرى وحاشية المرزوقى والكافى الشاف فى تخريج أحاديث الكشاف لابن حجر العسقلانى) ؛ وفى سنة ١٣١٨ه؛١٣١٩ه ؛ ١٣٤٤ه (مع رقم١١ على الهامش) وفى بولاق سنة ١٢٨١ ه . وانظر كذلك طبعة : W. Nassau Lees and Mawlawis Khadim Hosain and Abdalhayi, 2 Bde, Calcutta 1856.

شروح وتعليقات :

١ – لمحمود بن مسعود الشيرازى قطب الدين العلامة (المتوفى سنة ٧١٠ ه / ١٣١٠ م) : باريس ٦٠٤؛ آياصوفيا ٣٦٦– ٣٦٧ ؛ سليم أغا ١٨٣ ؛ الجمعية الآسيوية بالبنغال : *Proc.* NS II, XLIV.

٢ – لشمس الدين محمد بن عبد الله المصرى (نسخة كتبت سنة ٧٣٢ ه / ١٣٣٢ م) : آصفية ١/٥٤٤ رقم ١٤ .

٣ – فتوح الغيب للحسن بن محمد الطيبى (المتوفى سنة ٧٤٣ ه / ١٣٤٢ م) : ڤينا ١٦٣٩ ؛ الجزائر ٣٢٦؛ آياصوفيا ٣٦٨؛ ٣٦٩ – ٣٧٤ ؛ نور عثمانية ٥٦٠–٥٦١ ؛ كوپريلى ١٩٥– ٢٠٢ ؛ ينى جامع ١٣٨– ١٤٣؛ القاهرة أول ١ / ١٨٧ ؛ باتنه ١ / ٢٨ رقم ٢٧٣ ، ٦ ؛ ٢ / ٥٠٠ رقم ٢٦٧٨ ؛ برلين Qu. ١٩٥٩ ؛ المتحف البريطانى Or. ٦٣٤٩ (ثالث٣) ؛ الإسكوريال ثان ١٣٣٠ ؛ جامع القرويين بفاس ١٤٩ ؛ ١٥٥ ؛ ١٨١ ؛ ١٩١ ؛

القاهرة ثان ١ / ٤٧ ؛ حميدية ١٧٢ ؛ بشير أغا ٧١٤ ؛ داماد زاده ٢٧٩ — ٢٨٧ ؛ السليمانية ١٨٣ ؛ القاهرة ثان ١ / ٥٧ ؛ الموصل ٢٧ ؛ ٧٣ — ٧٥؛١٥٥ ، ٧١ ؛ ١٧٦ ، ٩١؛ طهران ٢ / ٦٤ ؛ مشهد ٣ / ٢٧ ؛ ٨٣ — ٨٥ ؛ كلكتا ٢٩٦ ؛ رامپور ١ / ٣٠ رقم ١١٦ ؛ آصفية ١ / ٥٤٤ رقم ١٣ ؛ بنكيپور ١٨ (٢) / ١٣٤٩—١٣٥٣ . وعلى هذا الشرح حاشية تسمى : « درر الأصداف » ليحيي بن القاسم العلوى الفاضل اليمنى عماد الدين (المتوفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطى ٤١٤ ؛ وكتابه : مباحث التنزيل فى المتحف البريطانى .Or ٦٩٠٤ = ثالث ٤) : المكتب الهندى ١٠٩٥ ؛ نور عثمانية ٥٦٣ ؛ داماد زاده ٢٩٩ ؛ يوسف أفندى ١٠٩٥ ؛ القاهرة ثان ١ / ٤٨ ؛ آصفية ١ / ٥٤٤ رقم ١٠ ، ١١٠ .

٤ — الكشف عن مشكلات الكشاف ، لأبى حفص عمر بن عبد الرحمن بن عمر الفارسى القزوينى (المتوفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م) : برلين ٧٩٠ ؛ آياصوفيا ٣٦٠ —٣٦٢ ؛ راغب باشا ١٧٣ ؛ كوپريلى ١٨٧— ١٨٨ ؛ ينى جامع ١٥٤—١٥٧ ؛ نور عثمانية ٥٦٤—٥٦٦ ؛ القاهرة أول ١ / ١٩٢ ؛ توبنجن ٩٣ ؛ المكتب الهندى ١٠٩٤ ؛ الإسكوريال ثان ١٣٢٣ ؛ جامع القرويين بفاس ١٤٨ ، ٢٠٥ ؛ السليمانية ١٨١ ؛ القاهرة ثان ١ / ٥٨ ؛ رامپور ٢ / ٤٠ رقم ٢٨١ .

٥ — كشاف الكشاف لعمر بن عبد الرحمن البلقينى (المتوفى سنة ٧٤٣ هـ ؛ ١٣٤٢ م) : القاهرة ثان ١ ؛ ملحق ٧ ؛ رامپور ١ / ٣٠ رقم ١١٧ .

٦ — لأحمد بن الحسين بن إبراهيم الجاربردى فخر الدين (المتوفى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥م) : نور عثمانية ٥٥٤—٥٥٥ ؛ راغب باشا ١٦٦—١٦٧ ؛ قولة ١ / ٥٦ .

٧ — شرح الكشاف لمحمد بن محمد التحتانى الرازى (المتوفى سنة ٧٦٦هـ/ ١٣٦٤ م) : برلين ٧٩٢ ؛ ليدن ١٦٦٥ ؛ آيا صوفيا ٣٦٧ ؛ راغب باشا ١٧٢ ؛ كوپريلى ١٩٣ ؛ ينى جامع ١٤٦ ؛ نور عثمانية ٥٥٦ ؛ القاهرة أول

١ / ١٦٨؛ داماد زاده ٢٧٤ ـ٢٧٦ ؛ سليم أغا ١٣٩؛ بطرسبرج ثالث ٨٩٣؛ القاهرة ثان ١ / ٤٧ . وعلى هذا الشرح حاشية للخيالى (المتوفى سنة ٨٩٣ هـ / ١٤٨٨ م) : كمبردج ثالث ١٠٣٧ .

٨ ـ تحفة الأشراف ليحيي بن القاسم اليمنى عماد الدين : حاشية على الطيبى (رقم ٣) أكملها فى الثالث من صفر ٧٣٣ هـ / ٢٩ أكتوبر سنة ١٣٣٢ م : لاله لى٣٣١ـ٣٣٢؛ نور عثمانية٥٦٣ ؛راغب باشا ١٧٥٧ ؛الفاتح ٦١٩ـ٦٢٠؛ مراد ملا ٢٧٣ ؛ ٢٩٩ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٣٧ ؛ ثان ١ / ٣٦ .

٩ ـ لمحمد بن محمد بن محمود البابرتى أكمل الدين (المتوفى سنة ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤ م) : كوپريلى ١٩٤ ؛ داماد زاده ٢٧٠ .

١٠ ـ لسعد الدين التفتازانى (المتوفى سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٨٩م) : برلين ٧٩٣ ؛ ينى جامع ١٣٤ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٠٤ ؛ قولة ١ / ٥٧ ؛ پاتنه ١ / ٢٨ رقم ٢٧٧ـ٢٧٨ ؛المتحف البريطانى .Or ٦٣٣٨ (ثالث٣) ؛ كمبردج ثالث ١٠٣٥ـ١٠٣٦ ؛ King's Coll. *JRAS*. NS III 125, No. 130 ؛ الإسكوريال ثان١٣٠٠ ؛١٤١٧ ؛المكتب الهندى١٠٩٧ـ١٠٩٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٠ ؛ حور ليلى٧٥ ؛ حميدية ١٦٨ ؛داماد زاده ٢٨٩ـ٢٩٢ ؛٢٩٧ـ٢٩٨ ؛ جامع القرويين بفاس ١٤٦ـ١٤٧ ؛ جامع الزيتونة بتونس ١ / ٦٥؛ الموصل ٢٨ ؛ ٦٥ ؛ القاهرةثان١/٤٥ ؛مشهد ٣ / ٢٨ رقم٨٦١٨؛ پشاور ٣٨ (مختصر مع تعليقات) ؛ آصفية ١ / ٥٤٤ رقم ١٠؛ رامپور ١/٣٠ ؛ ١١٤ ـ ١١٥ ؛ بنكيپور ١٨ (٢) / ١٣٥٤ـ١٣٥٥ ؛نورعثمانية ٥٥٧ ؛ آيا صوفيا ٣٦٤ـ٣٦٥؛ كوپريلى ١٨٩ـ١٩١ ؛راغب ١٦٨ . وعليه حاشية لعلاء الدين محمد البخارى العلائى(من علماء النصف الأول من القرن التاسع الهجرى) : القاهرة أول ١ / ١٦٨ ، وحاشية أخرى على أوله لنظام الدين عثمان الخطائى (المتوفى سنة ٩٠١ هـ / ١٤٩٥ م) : القاهرة أول ١ / ٢٠٤ ، وحاشية لمجهول : جوتا ٥٢٨ ؛ ليبزج ثان ١٠٩ رقم ١، وحاشية لحفيده الهروى : مشهد ٣ / ٣٧ رقم ١١٣ ؛ وحاشية لعلاء الدين البهلمان : القاهرة ثان ١/ ٤٥ ، وحاشية لمحمد الرهنى العلائى : القاهرة ثان١ / ٤٦ .

١١ – لعلى بن محمد الجرجانى (المتوفى سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) : برلين ٧٩٤ – ٧٩٥ ؛ المكتب الهندى ٦٠ ؛ جاريت ١٢٧١ ؛ راغب باشا ١٧١ ؛ كوپريلى ١٩٢ ؛ ينى جامع ١٣٦–١٣٧ ؛ نور عثمانية ٣٥٨–٣٥٩ ؛ القاهرة أول ١ / ١٦٨ ؛ سليم أغا ١٣٧–١٣٨ ؛ پاتنه ١ / ٢٨ رقم ٢٧٩ = (؟) رسالة فى بعض مشكلات الكشاف : آيا صوفيا ٤١٠ ؛ بريل أول ٣٤٤ ؛ ثان ٦٤٦ ؛ الإسكوريال ثان ١٣٥٦ ؛ ١٤١٦ ؛ ١٥٨٠ ؛ داماد زاده ٢٧١ ؛ حور ليلى ٧٧ ؛ حميدية ١٧٠ ؛ ولى الدين ٤٣٣ ؛ القاهرة ثان ١ ؛ ٤٦ ؛ آصفية ١ / ٥٤٤ رقم ١١ ؛ رامپور ١/٣١ ؛ طهران سپه سالار ١/١٢٣ رقم ٦٠ ؛ بنكيپور ١٨(١) / ١٣٥٦ ؛ مشهد ٢ / ١٣٢ ؛ ١٠٠ – ١٠٣ . وعليه حاشية لخطيب زاده (المتوفى سنة ٩٠١ هـ / ١٤٩٥ م) : القاهرة أول ٢ / ١٦٥ ؛ ٢٠٣ ؛ الإسكوريال ثان ١٤١٣ ؛ القاهرة ثان ١ / ٤٥ ؛ وحاشية لابن كمال باشا (المتوفى سنة ٩٤٠ هـ / ١٥٣٣ م) : ينى جامع ١٤٨ ؛ الإسكوريال ثان ١٣٥٥ ؛ داماد زاده ٢٦٨ . وطبع الشرح على هامش الكشاف بالقاهرة سنة ١٣٠٨ هـ .

١٢ – المحاكمات على الكشاف لعبد الكريم بن عبد الجبار (ألفه سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م) ، وعنوانه بالكامل : « المحاكمات على الكشاف بين الشيخين قطب الدين الرازى ، والأقسرائى فى اعتراض الثانى على الأول فى شرح الكشاف » ، وهو فى الدفاع عن اعتراض الأقسرائى على شرح الرازى : نور عثمانية ٥٦٢ ؛ آيا صوفيا ٣٦٣ ؛ ينى جامع ١٥٨ رقم ٤ ؛ حسين چلبى ٢٢ تفسير ؛ داماد زاده ٣٠٠ ؛ السليمانية ١٩٠ ؛ القاهرة ثان ١ / ٦١ .

١٣ – شرح لمسائل مختلفة فى الكشاف ، لمحمد بن أسعد الدوانى (المتوفى سنة ٩٠٧ هـ / ١٥٠١ م) : الإسكوريال ثان ١٢٨٣ .

١٤ – لخضر العطوفى (المتوفى سنة ٩٤٨ هـ / ١٥٤١ م) : ينى جامع ١٤٤ ؛ داماد زاده ٢٨٨ (وانظر عن الشارح : الشقائق النعمانية لطاش كبرى زاده ٢ / ١٠ ؛ Rescher 216) .

١٥ — لإسماعيل قره كمال (حوالى سنة ٩٠٠ هـ / ١٤٨٤ م) : نور عثمانية ٥٥٣ ؛ داماد زاده ٢٧٠ (وانظر عن الشارح : الشقائق النعمانية لطاش كبرى زاده ١ / ٥٠٥ ؛ Rescher 216) .

١٦ — لزهروين : داماد زاده ٢٩٦ . وعليه حاشية لسعد الدين : داماد زاده ٢٨٩ .

١٧ — لغياث الدين منصور (المتوفى سنة ٩٤٩ هـ / ١٥٤٢ م) : مشهد ٣ / ٢٩ ، ٩١ .

١٨ — لعبد الباقى بن ملا خليل (حوالى سنة ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م) : برلين ٧٩٧ .

١٩ — لمجهول : برلين ٧٩٦ ؛ باريس ٦٠٥ .

٢٠ — تنزيل الآيات ، وهو شرح للشواهد لمحب الدين المفتى الدمشقى الحموى (المتوفى سنة ١٠١٦ هـ / ١٦٠٨ م) : ليدن ١٦٦٧ ؛ كمبردج ٢٦٥ ؛ الإسكوريال ثان ١٤١٨ . وطبع فى بولاق سنة ١٢٨١ هـ والقاهرة سنة ١٣٠٠ هـ، ١٣٠٧ هـ .

٢١ — لعبد الحكيم السيالكوتى (المتوفى سنة ١٠٩٧ هـ / ١٦٨٦ م) : رامپور ١ / ٣١ ؛ ١١٩ .

٢٢ — الإسعاف فى شرح شواهد القاضى (البيضاوى) والكشاف ، لخضر بن عطاء الله الموصلى (المتوفى سنة ١٠٠٧ هـ / ١٥٩٨ م) : المدينة ٤٠٤ ؛ حميدية ١٧٤ — ١٧٥ ؛ ينى جامع ١٣ ؛ آصفية ١ / ٥٣٠ ؛ ٢٣٤—٢٣٥ ؛ بنكيپور ١٨ / ١٤٠٢— ١٤٠٥ ؛ باتنه ١ /٢٢ رقم ١٨٩—٢٠١ ؛ طهران سپه سالار ٢ / ٤٥٧ — ٤٥٩ ؛ إدنبره ٢ — ٣ .

٢٣ — نغبة الرشاف من خطبة الكشاف ، للفيروزابادى : القاهرة ثان ٢ / ٤٣ .

٢٤ — الكشاف عن غوامض التنزيل ومعاهد الانتصاف لابن منير الإسكندرانى وحاشية للشيخ محمد عليان المرزوقى ، ومشاهد الإنصاف

على شواهد الكشاف له أيضاً ، والكافى الشافى فى تخريج أحاديث الكشاف لابن حجر العسقلانى (رقم ٥ فى هذه الصفحة): طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٤ ه فى أربعة أجزاء .

وهناك شروح وتعليقات أخرى عند آلورت ٧٩٩ .

مختصرات :

١ — التقريب فى التفسير ، لمحمد بن مسعود السيرافى القالى الشقار ؛ ألفه سنة ٦٩٨ ه / ١٢٩٨ م : آياصوفيا ٨٨؛ پاتنه١ / ٢٦ رقم٢٤٥—٢٤٦ الفاتيكان ثالث ١٠٣٤ ؛ المتحف البريطانى .Or ٧٩٤٠ (ثالث٣) ؛ القاهرة ثان ١ / ٤٢ ؛ بنكيپور١٨ (٢) / ١٣٤٢ — ١٣٤٣ .

٢ — تلخيص الكشاف ، لعمر بن داود بن سليمان الفارسى العجمى (من علماء النصف الأول للقرن الثامن الهجرى) : القاهرة أول ١ / ١٥٤ .

٣ — تقريب الكشاف ، لمجهول : برلين٧٨٨ (هو غير رقم ١) .

٤ — تخريج أحاديث الكشاف ، لعبد الله بن يوسف الزيلعى (المتوفى سنة ٧٦٢ ه / ١٣٦٠ م): القاهرة أول ١ / ١٦٧ ؛ پاتنه ١ / ٢٤ رقم ٢٢١—٢٢٢ ؛ نور عثمانية ١٧١٨—١٧١٩؛ القاهرة ثان١/٩٥ ؛ بنكيپور ١٨ (٢) / ١٣٠٧ — ١٣٠٨ (وانظر عن المؤلف : النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى Popper ٥ / ٨٠ ولحظ ابن فهد ١٢٨٣ وذيل السيوطى ٣٦٢ والبدر الطالع للشوكانى ٤٠٢١) .

٥ — الكافى الشافى فى تخريج أحاديث الكشاف ، لابن حجر العسقلانى (المتوفى سنة ٨٥٢ ه / ١٤٤٨ م) ، وهو مختصر من رقم ٤ : برلين ١٣٤٨ ؛ ينى جامع ١٧٤ ؛ پاتنه ١ / ٣١ رقم ٣٠٥ ؛ داما زاده ٣٥٨ ؛ ولى الدين ٧٨٥؛ القاهرة ثان ١/ ١٣٨ ؛بنكيپور١٨/١٣٥٩ . وراجع س ١ — ٢ فى هذه الصفحة .

٦ — الجوهر الشفاف الملتقط من مغاصة الكشاف ، لعبد الله بن الهادى ابن يحيى بن حمزة بن رسول الله (حوالى سنة ٨١٠ ه / ١٤٠٧ م) :

المتحف البريطانى ثان ١٠٧ ؛ الأمبروزيانا .B ٤٧ — ٤٨ ؛ ٩٩ (iv) (انظر : RSO IV 105) ؛ پاتنه ١/ ٢٩ رقم ٢٨٢ (وفيها : الدرالشفاف) .

٧ — تجريد الكشاف مع زيادات ، لجمال الدين على بن محمد بن أبى القاسم الهادى إلى الحق بن رسول الله ، ألفه سنة ٧٩٥ هـ / ١٣٩٣ م فى صنعاء : المدينة ٤٨٧ ؛ الفاتيكان ثالث ٩٩٦ ؛ الأمبروزيانا .A ١٦٤ ؛ .B ٤٠ (انظر : RSO IV 104) ؛ .H ٣٠ ؛ ٤٧ ؛ بنكيپور ١٨ (٢) / ١٣٤٦—١٣٤٨ ؛ پاتنه ١ / ٢٤ رقم ٢١٨ — ٢٢١ .

٨ — مختصر لمجهول : المتحف البريطانى ثان ١٠٨ — ١٠٩ ؛ بنكيپور ١٨ (٢) / ١٣٤٤ .

٩ — خلاصة الكشاف ، لحسن صديق خان (المتوفى سنة ١٣٠٧ هـ / ١٨٩٠ م) : طبع فى لكنو سنة ١٢٨٩ هـ .

١٠ — مختصر الكشاف ، لأحمد بن جبارة المرداوى : دمشق عمومية ١٢ رقم ١٠٦ .

١١ — تلخيص الكشاف وتحفة الكشاف ، لعمر بن داود بن سليمان الفارسى العجمى : القاهرة ثان ١ / ٥٢ .

ردود على الكتاب :

١ — كتاب الانتصاف من الكشاف ، لأحمد بن محمد بن منصور ابن المنير المالكى (المتوفى سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م) ، وهو كتاب فى نقد الآراء الخاطئة ، وبعض المسائل النحوية : القاهرة أول ١ / ١٢٧ ؛ ليبزج ٩٤ ؛ طوبقبو سراى ٩٧ — ٩٩ ؛ القاهرة ثان ١ / ٣٣ . وطبع على هامش الكشاف بالقاهرة سنة ١٣٠٧ هـ . ومنه مختصر لعبد الله بن يوسف بن هشام (المتوفى سنة ٧٦١ هـ / ١٣٥٩ م) : برلين ٧٩١ . ويدافع عن الكشاف ضده : « الإنصاف من الكشاف » لأبى إسحاق عبد الكريم بن على بن عمر العراقى علم الدين الأنصارى (المتوفى فى السابع من صفر سنة ٧٠٤ هـ / ١٠ سبتمبر

سنة ١٣٠٤ م ؛ انظر الدرر الكامنة ٢ / ٣٩٩) : الإسكوريال ثان ١٢٧٨ ؛ سليم أغا ٣٤ .

٢ – كتاب التمييز لبيان مافى تفسير الزمخشرى من الاعتزال فى الكتاب العزيز ، وهو رد على آرائه الاعتزالية ، لعمر بن محمد بن الخليل السكونى (المتوفى سنة ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م ؛ وفى ذيل الديباج لأحمد بابا ١٧٧ س ١٨ أنه توفى سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٥ م) : القاهرة أول ١ / ١٥٤ ؛ سليم أغا ١٠٦ ؛ شهيد على باشا ٣٠٠؛ جار الله ٢٣٥ – ٢٣٦؛ طوبقبو سراى ٩٧–٩٨ ؛ جامع الزيتونة بتونس ١ / ١٢٥ ؛ جامع القرويين بفاس ١٥٩ ؛ القاهرة أول ١/١٥٤ ؛ ثان ١ / ١٤٢ (Schacht, I, 80, II 32) . واختصره المؤلف بعنوان : « المقتضب » : ليدن ١٦٠٨ ؛ الإسكوريال ثان ١٥٤٧ ؛ نور عثمانية ٤٧٥ ؛ الإسكوريال ثان ١٣٥٧ ؛ شهيد على باشا ٣٠١ ؛ دمشق عمومية ١٢ / ١٠٧ . وطبع فى فاس سنة ١٣١٧ هـ .

٣ – الإنصاف على الكشاف لولى الدين أحمد بن زين الدين العراقى (المتوفى سنة ٨٢٦ هـ / ١٤٢٣ م) معتمداً فيه على ابن المنير ، وعلم الدين ، وتفسير البحر لأبى حيان ، والمغنى لابن هشام ، وأكمله سنة ٨٢٦ هـ : جامع الزيتونة بتونس ١ / ٢٩ ؛ ٣٦ – ٣٧ .

الكتاب الثانى : كتاب المفصل ، ألفه بين سنتى ٥١٣ – ٥١٥ هـ / ١١١٩ –١١٢١ م ؛ انظر A. Socin, *ZDMG* XXXIII 682/6 . وهو كتاب فى تعليم النحو صار عمدة بأساوبه المحكم الواضح . نشره :

J.B. Broch, Christiania 1859, ed. II, eb. 1879 .

ونشر فى الإسكندرية سنة ١٢٩١ هـ (بعناية حمزة فتح الله) وفى دهلى سنة ١٨٩١ م ؛ ١٩٠٣ م ؛ وبشرح « المعول » لمحمد عبد الغنى فى كلكتا سنة ١٣٢٢ هـ ؛ ومع مقدمة بالهندوستانية لعلى بن العمادى فى لكنو سنة ١٣٢٣ هـ ، كما طبع فى القاهرة سنة ١٣٢٣ هـ .

شروح :

١ — شرح للمؤلف : ليدن ١٦٤ ؛ ڤينا ١٥٤ .

٢ — التخمير ، للقاسم بن الحسين الخوارزمى (المتوفى سنة ٦١٧ هـ / ١٢٢٠م) : المتحف البريطانى ثان٩٢٧ ؛ الظاهرية بدمشق٦٧ (عمومية٧٥)، ١٢٦ .

٣ — المحصل ، لأبى البقاء عبد الله بن أبى عبد الله الحسين العكبرى (المتوفى سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩م ؛ انظر فيما مضى ص ١٧٥) : جاريت ٣٢٧ ؛ القاهرة ثان ٢ /١٢٧ ؛ طهران سپه سالار ٢ / ٣٨٢ —٣٨٤ . ومنه مختصر باسم : « المسترشد » للمؤلف : پاتنه ١ / ١٦٤ رقم ١٦٠٥ ؛ بنكيپور ٢٠ / ٢٠٢٤ .

٤ — شرح لأبى البقاء بن يعيش (المتوفى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م ؛ انظر فيما يلى ص ٢٧٤) : سليم أغا ١١٦٨ ، بنكيپور ٢٠/٢٠٢٥ — ٢٠٢٦ ؛ القاهرة ثان ٢ / ١٣٦ . ونشره « يان » G. Jahn فى ليبزج سنة ١٨٨٢ م فى جزأين ، كما نشر فى القاهرة بلا تاريخ .

٥ — المفضل لعلى بن محمد بن عبد الصمد السخاوى (المتوفى سنة ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥ م) : ليدن ١٦٥ ؛ باريس ٤٠٠٤ (قطعة ؟) ؛ الإسكوريال ثان ٦١ ؛ القاهرة ثان ٢ / ١٣٦ ؛ ١٦٢ ؛ رامپور ١ / ٥٥٦ رقم ٢٥٨ .

٦ — سفر السعادة وسفير الإفادة ، للسخاوى السابق (ص ٥٢) ، وهو فى شرح التصريف (كشف الظنون ٣ / ٥٩٩ رقم ٧١٧٥ ؛ ٦ / ٣٩ رقم ٣) : برلين ٧٠٩٤ (وصفها آلورت خطأ) ؛ Oct. ٣٥٨٢ ؛ القاهرة أول ٣ / ٥٦٦ ؛ ثان ٢ / ١٧ ؛ دمشق عمومية ٨٦ (الظاهرية ٧٩ رقم ١٤) ؛ أحمد تيمور باشا فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٣٩ ؛ ١٢ / ٧٠٤ ؛ مكتبة شيخ الإسلام (تذكرة النوادر ١١٩) .

٧ — الإيضاح ، لعثمان بن عمر بن الحاجب (المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م ؛ انظر فيما يلى ص ٣٠٨) : ميونخ ٦٩٣ ؛ الإسكندرية ٤ نحو ؛ پاتنه ١ / ١٦١ رقم ١٥٢٣ ؛ بنكيپور ٢٠ / ٢٠٢٧ ؛ برلين .Oct ٣٦٩٥ رقم ١ ؛ المتحف البريطانى .Or ٧٧٥٩ (ثالث ٥٠) ؛ عاطف أفندى

٢٤٤٥ (انظر : *MFO* V 492) ؛ جامع القرويين بفاس ١١٩١ ؛ الخالدية بالقدس ٣٧٢ ب ؛ الظاهرية بدمشق ٦٧ (عمومية ٧٥) ؛ ١٢٧ ؛ أحمد تيمور باشا فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٤١ ؛ مكتبة إسماعيل صائب بأنقرة ١٣٩٧ (ريتر) .

٨ – المفصل ، لعبد الواحد بن عبد الكريم الأنصارى (المتوفى سنة ٦٥١ هـ / ١٢٥٣م ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطى ٣١٦) : الإسكوريال ثان ٦١ .

٩ – المكمل ، لمظهر الدين الشريف الرضى محمد ، أكمله سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م : بودليانا ١ / ١٠٨٤ ؛ الإسكوريال ثان ٦٠ ؛ الجزائر ٤٣ ؛ پاتنه ١ / ١٧٤ رقم ١٦١٣ ؛ باريس ٦٤٣٨ ؛ المتحف البريطانى .Or ٦٥٢٠ (ثالث ٥٠) ؛ القاهرة ثان ٢ / ١٦٤ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨ / ٣٧١) .

١٠ – المحصل لكشف أسرار المفصل ، للمؤيد يحيى بن حمزة بن السيد المرتضى ابن رسول الله (بن سيد المرسلين) المتوفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م ، ألفه فى سنة ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م : برلين ٦٥٢١ ؛ الفاتيكان ثالث ١٠٢١ .

١١ – الإقليد ، لأحمد بن محمود بن قاسم الجندى الأندلسى ، من علماء القرن الثامن الهجرى : الإسكوريال ثان ٦٢ ؛ بودليانا ١ / ١١٠٠ ؛ باريس ٤٠٠٣ ؛ الأمبروزيانا .A ١٠٥ x ؛ مشهد ١٣ / ٢١ ؛ ٧١ – ٧٣ (وفيه خطأ : الخوجندى) ؛ رامپور ١ / ٥٢٩ رقم ١٦ .

١٢ – شرح لمجهول (شرح للشواهد) : ليدن ١٦٦ .

١٣ – قطعة من شرح لمجهول : المتحف البريطانى ١٠٣١ .

١٤ – شرح لأبى القاسم بن أحمد الصديقى الأندلسى علم الدين : سليم أغا ١١١٧ .

١٥ – شرح لمحمد بن محمد الخطيب فخر الفسرخانى : المتحف البريطانى .Or ٧٤٧٢ (ثالث ٥٠) .

١٦ – المحصل ، لمحمد بن سعد المروزى (كشف الظنون ٦ / ٣٨ ، ٤١) : بريل أول ١٣٤ ؛ ثان ٣٠٧ .

١٧ ـــ التاج المكلل ، للمهدى لدين الله أحمد بن يحيي المرتضى (المتوفى سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٧ م) : المتحف البريطانى ثان ٩٢٨ .

١٨ ـــ شرح الشواهد : لفخر الدين الخوارزمى : الظاهرية بدمشق ٨٦ . ٢٤ ، ٣ .

١٩ ـــ المفضل فى شرح شواهد المفصل: لبدر الدين أبى فارس النعسانى الحلبى : على هامش طبعة سنة ١٣٢٤ هـ بالقاهرة .

٢٠ ـــ الوشاح الحامدى المفصل على مخدرات المفصل ، لمحمد طيب المكى الهندى : الهند (المطبعة السعيدية) سنة ١٣١٨ هـ .

٢١ ـــ ذكر معانى أبنية الأسماء الموجودة فى المفصل ، لابن مالك (انظر فيما يلى ص ٢٩٦) : الظاهرية بدمشق ٦٤ ؛ ٥٥ رقم ٢ .

٢٢ ـــ شرح الشواهد لمجهول : بنكيپور ٢٠ / ٢٠٢٩ . وبعنوان : « حل أبيات المفصل » : طشقند ١٠٧ رقم ١١

وانظر لدى آلورت ٦٥٢٢ : ٢٤ شرحا ، وشرحين للشواهد ، ومختصرين ، ونظمين للكتاب ، ومعارضة له . وقد قلده أحمد بن بهرام بن محمود (حوالى سنة ٦٧٠ هـ/ ١٢٧١ م) : المتحف البريطانى *Or. St. Browne* ١٤٨ ؛ ٨٢٦ .

الكتاب الثالث : الأنموذج . وهو كتاب صغير فى النحو مختصر من المفصل (انظر : de Sacy, *Anth. gramm.* 99) : ليدن ١٦٧ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ آصفية ٢ / ١٦٤٠ رقم ١٥٥ ؛ بنكيپور ٢٠ / ٢٠٣٠ . وهناك نسخة بخط « بروخ » J. Broch, Christiana 1867 . وطبع فى القاهرة سنة ١٢٨٩ هـ ؛ وإستانبول سنة ١٢٩٨ هـ . وطبع فى آخر « نزهة الطرف » للميدانى : فى إستانبول سنة ١٢٩٩ هـ ؛ وفى « جامع المقدمات » بطهران سنة ١٨٨٤ م ؛ ومع شرح على الهامش فى قازان سنة ١٩٠١ م . وانظر :

A. Fischer, *Cent. Amari*, Palermo 1910, I 357 ff.

شروح :

١ — شرح لمحمد بن عبد الغنى الأردبيلى (المتوفى سنة١٠٣٦هـ/١٦٢٦م) : برلين ٦٥١٦ — ٦٥١٧ ؛ جوتا ٢٢٤ — ٢٢٦ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ جاريت ٣٢٩ — ٣٣١؛ ٢١٢١ رقم ٣؛ الإسكندرية ٢١ نحو ؛ قولة ٢ /٨٩ ؛ پاتنه ١ / ١٦٧ رقم ١٥٦٠ ؛ توبنجن ٥٨ رقم ٩ ؛ ليبزج ٤١٦—٤١٧ ؛ بريل أول ١٣٥ ؛ ثان ٣٠٨— ٣٠٩، ٣١١ ؛ پرنستون٥٢ ج؛ طهران سپه سالار ٢/ ٣٤٣—٣٤٤ ؛ الفاتيكان ثالث ٤٢٦ ؛ بولون ٣٤١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٣ ؛ الجزائر٤٤ ، ٣١ ، ٤ ؛ قيليبج على ٩٢٨ —٩٢٩ ؛ الإسكوريال ثان ١٧٨ رقم١ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٧ (عمومية ٧٥) ؛ ١٢٨ ؛ ١٣٠ ؛ القاهرة ثان ٢ / ١٢٣ ؛ سباط ٤٧١ ؛ ٤٨٣ ؛ الموصل ٢٤٣ ؛ ٢٩٢ . وطبع فى بولاق سنة ١٢٦٩هـ ، كما طبع فى مجموعة بفارس سنة ١٢٧٩ هـ وفى طهران سنة ١٢٧٣ هـ وتبريز سنة ١٢٩٦ هـ . وعليه تعليقات لإبراهيم عشرى : بطرسبرج رابع ٩٢٣ . (وذكر آلورت ٦٥١٦ أن المؤلف توفى قبل سنة ٨٨٦ هـ ؛ وفى كتالوج القاهرة ثان ٢/١٢٣ أنه توفى سنة ٦٤٧هـ ؛ وقال آخرون فى سنة ١٠٣٦ هـ / ١٦٢٦م) .

٢ — حدائق الحقائق ، لسعد الدين البردعى : برلين ٦٥٠٨ ؛ ڤينا ١٥٥ ؛ بطرسبرج أول ١٩٧ ؛ بطرسبرج خامس ١٢٩ ؛ جاريت ٣٣٢—٣٣٣ ؛ الإسكندرية ١٤ نحو ؛ باريس ٦٣٦٧ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٢٥٣(i) ؛ پرنستون ٧٣ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٣ ؛ سليم أغا ١١٢٨ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٦ (عمومية ٧٥) ؛ ١٢٩ ؛ ١٣١ .

٣ — شرح لمجهول : ليدن ١٦٨ ؛ جاريت ٣٣٤ .

٤ — شرح للشواهد ، لمجهول : بطرسبرج أول ١٩٨ .

٥ — كفاية النحو فى علم الإعراب ، لتلميذه ضياء الدين المكى (انظر فيما يلى ص ٢٣٨) : برلين ٦٥٢٥—٦٥٢٦ ؛ المتحف البريطانى .Or ٦٢٦٠ (ثالث ٥١) ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٠ ؛ القاهرة ثان ٤ / ٢٢ .

٦ — عمدة السارى ، لإبراهيم بن سعيد الحصوصى (مصحح المطبعة

الأميرية بالقاهرة) : طبع فى بولاق سنة ١٣١٣ هـ .

٧ — الفيروزج ، لمحمد عيسى عسكر : طبع بالقاهرة سنة ١٢٨٩ هـ (على هامش النص)

٨ — شرح لعلى بن عبد الله بن أحمد زين العرب ، ألفه سنة ٧٣٦هـ / ١٣٣٥ م : الإسكندرية ٩٦ فنون رقم ١ .

الكتاب الرابع : المحاجات ومتمم مهام أرباب الحاجات فى الأحاجى والأغلوطات فى النحو : القاهرة أول ٧ / ١٦٢ ؛ ثان ٢ / ١٥٧ ؛ آياصوفيا ٤٤٥٦ (انظر : *ZDMG* 64,508) ؛ عاطف أفندى ٢٨٠٠ (انظر : *MFO* V 494) .

الكتاب الخامس : القسطاس فى العروض : برلين ٧١١١؛ليدن ٢٦٧ ؛ بنكيپور ٢٠/٢٢٠٨— ٢٢٠٩ ؛جاريت ٤٩٧—٤٩٨ ؛پاتنه١/ ١٩١ رقم١٧٢٧—١٧٢٨ ؛ القاهرة ثان ٢/٢٣٨ ؛مكتبة البارودى ببيروت ،انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥ / ١٣٥ . شرح أحمد بن الحسن بن أحمد النحوى الموصلى : ليدن ٢٦٨: تصحيح المقياس (الذى نسبه كشف الظنون ٤/ ٥١٤ رقم ٩٥١٤ إلى عز الدين عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجانى الخزرجى) .

الكتاب السادس : مقدمة الأدب ، وهو معجم عربى فارسى ، وأكمل فيما بعد بجزء تركى ، وقد ألفه لسپه سالار بهاء الدين بن علاء الدين أبى المظفر أتسز بن خوارزم شاه (٥٢١ — ٥٥١ هـ / ١١٢٧ — ١١٥٦ م) ؛ وقد علق عليه أحد المتأخرين تعليقات بالمنغولية : برلين ٦٩٦٠—٦٩٦٢؛ ليدن١٠٩٠ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛بنكيپور ٢٠ / ١٩٧٨؛ پاتنه١/١٨٩ رقم ١٧١٨؛ بولون ٣٧١ ؛ المتحف البريطانى ثان ٨٥٦ ؛ مانشستر ٧٥٥ ؛ القاهرة ثان ٢ / ٢٥٠ ؛ طهران ١/ ٢٠٣ — ٢٠٤؛ ٢ / ٤٨٥ —٤٨٧؛ رامپور ١/٥١٨ رقم ١٠١ . وانظر :

Samachscharii Lexicon ar. - pers. ed. J.G. Wetzstein, 2Bde, Lipsiae 1844.

N.N. Poppe, *Mongolskij Slovar Muqaddimat al-Adab*, Cast I - III, Ak. Nauk SSSR, Trudy Inst. Vostokoved. XIV, Moskau - Leningrad 1938.

شروح :

١ — شرح للجزأين الأخيرين لمجهول : الإسكوريال ثان ١٦٧ رقم ٣ .

٢ — شرح للمقدمة النحوية ، لمحمد عصمة الله بن محمود نعمة الله البخارى ، ألفه سنة ٩٤٥ هـ / ١٥٣٨ م : المكتب الهندى ٩٨٩ رقم ٩٩٠٢ ؛ بطرسبرج ثالث ١٨٩ — ١٩٦ .

٣ — تعليقات لمجهول : المكتب الهندى ٩٩٠ رقم ١ .

وقد ترجمه إلى التركية إسحاق أفندى أحمد بن خير الدين البروسوى (المتوفى سنة ١١٢٠ هـ / ١٧٠٨ م) : ڤينا ٨٦ ؛ هايدلبرج (انظر : *ZS* VI 223) ؛ والجزء الثانى عن الأفعال : ليدن ١٢٠ ؛ سليم أغا ١٢١٩—١٢٢٠ ؛ بشير أغا ١١٤٩ (انظر : *Islca* III 211) ؛ أسعد أفندى ؛ وطبعت هذه الترجمة فى إستانبول بلا تاريخ . (عن الألفاظ الخوارزمية والتركية فى المقدمة ، انظر : Barthold, *Islca* II 1-4 ، وكذلك : ولى الدين زكى .*Islca* III 194 ff) . وانظر عن مخطوطة بتعليقات منغولية : *Meʿarif we Oqutguci Magmuʿasi* V (1926) 7 ff.

وله مختصر لمجهول : مانشستر ٧٨٥ ب ؛ ومختصر نحوى بعنوان : « لباب المقدمة » : برلين ٦٨٩٧ (غير معروف المؤلف) ؛ .Qu ١٣٢٦ ، ٣ .

الكتاب السابع : الفائق فى غريب الحديث : برلين ١٦٤٨ — ١٦٤٩ (الجزء الثانى) ؛ ليدن ٧٠ ؛ بنكيپور ٢٠ / ١٩٨٠ ؛ آياصوفيا ٤٧٠٧ — ٤٧٠٨ ؛ كوپريلى ٣٧٠—٣٧٢ ؛ ينى جامع ١١٣٥ — ١١٣٨ ؛ دمشق عمومية ٧١ رقم ٣٦ — ٤٠ ؛ پاتنه ١ / ١٨٧ رقم ١٦٩٨ ؛ برلين .Oct ١٨١٠ (الجزء الثانى) ؛ المدينة ٥٨ ؛ ٧٠٩ ؛ المتحف البريطانى .Or ٥,٣٥ (ثالث ٥١) ؛ قيليج على ١٠١٠ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٢ (عمومية ٧١) ؛

٣٦ – ٤٠ ؛ القاهرة ثان ١ / ١٣٣ ؛ آصفية ٢ / ١٤٣٨ ؛ رامپور ١ / ١٢٩ رقم ٤ . وطبع فى حيدر آباد بالهند سنة ١٣٢٤ هـ [1] .

الكتاب الثامن : أساس البلاغة ، وهو معجم يهتم بالاستعارة والمجاز : بنكيپور ٢٠ / ١٩٧٩ ؛ برلين ٦٩٥٨ ؛ ليدن ٧١ – ٧٣ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ پاتنه ١ / ١٨٣ رقم ١٦٨٢ ؛ باريس ٦٧٢٠ ؛ بولون ٣٧٠ ؛ القاهرة ثان ٢ / ١ ؛ الرباط ٢٧٧ ؛ آصفية ٢ / ١٤٢٨ ؛ سليم أغا ١٢١٧ ؛ قيليج على ١٠٠٠ ؛ داماد زاده ١٧٥٠ ؛ رامپور ١ / ٥٠٧ . وطبع بالقاهرة سنة ١٢٩٩ هـ ؛ ١٣٢٧ هـ ، ولكنو سنة ١٣١١ هـ ، وحيدر آباد سنة ١٣٢٤ هـ ، والقاهرة (دار الكتب) سنة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٢ م . ومنه مختصر لابن حجر العسقلانى (المتوفى سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) : برلين ٦٩٥٩ ؛ ولمجهول : المتحف البريطانى ثان ٨٥٧ .

الكتاب التاسع : كتاب الأمكنة والجبال والمياه والبقاع المشهورة فى أشعار العرب : ليدن ٧٩٢ ؛ باريس ٢٢١٩ ؛ ينى جامع ١١٩٥ : ١ ؛ مكتبة شيخ الإسلام (تذكرة النوادر ١١٦) . وطبع فى بغداد سنة ١٩٣٨ م [2] . وطبع كذلك باسم :

Z. i Lexicon geographicum cui titulus K. al-G. wal - a. wal-m. quod auspice T.G.J. Juynboll ed. M. Salverda de Grave, Lugd. Bat. 1856.

الكتاب العاشر : مسألة فى كلمة الشهادة : برلين ٢٤٠٦ .

الكتاب الحادى عشر : كتاب خصائص العشرة الكرام البررة : برلين ٩٦٥٦ ؛ هسبريس ١٢ / ١١٧ ؛ ٩٩١ ؛ ١ = كلمات عشرة : القاهرة ثان ١ / ٣٤٨ (؟)

الكتاب الثانى عشر : كتاب النصائح الكبار (ويسمى كذلك بالمقامات) ،

---

(١) كما نشره الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم فى ثلاثة أجزاء بالقاهرة سنة ١٩٤٥ – ١٩٤٨ م (المترجم) .

(٢) كما نشره كذلك الدكتور إبراهيم السامرائى فى بغداد سنة ١٩٦٨ . (المترجم) .

وهى أقوال يصدرها المؤلف دائما بقوله : «يا أبا القاسم» مخاطبا نفسه : ڤينا ٣٤٨ رقم ٣ ؛ ٣٧٩ ؛ جاريت ٢٠١ ؛ الموصل ١٤٤ رقم ٦٢ ، ٧ ؛ الڤاتيكان ثالث ١٣٨٠ رقم ١ ؛ مدريد ٢٩٤ رقم ٢ ؛ بريل أول ٧٥ ؛ ثان ١٣٥ ؛ نور عثمانية ٣٩٠١ ؛ راغب باشا ١٠٦٨ ؛ بايزيد ٢٦٤٦ ؛ بشير أغا ١٤٨ (انظر : *MO* VII 113) ؛ آصفية ٢ / ١٥٩٨ رقم ٧ ؛ الموصل ١٤٤ رقم ٦٢ ، ٧ ؛ طوبقبوسراى ، أحمد الثالث ١٤١٩ الورقة ٩٨ب ـ ١٠١ أ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣١٢ هـ ؛ ١٣٢٥ هـ . وترجمة « ريشر» إلى الألمانية ؛ انظر :

Rescher, Beitr z. Maqamenlit. VI, Greifewald 1912 .

وقد ألف الزمخشرى هذا الكتاب بعد مرض شديد فى سنة ٥١٢ هـ / ١١١٨ م . وعليه شرح للمؤلف : برلين ٨٧٤٩ .

الكتاب الثالث عشر : كتاب المستقصى فى الأمثال [1] : ليدن ٣٩٤ ؛ ڤينا ٣٣٨ ؛ المتحف البريطانى ٧٣٠ ؛ ١٤٢٦ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٠٢ ؛ كوپريلى ١٣٨٨ـ١٣٨٩ ؛ نور عثمانية ٤٢٤٩ ؛ الڤاتيكان ثالث ١١٧٧ (iv) ؛ سليم أغا ٩٩١ ؛ داماد زاده ١٥٥٧ ؛ نور عثمانية ٤٢٥٠ (انظر : *MSOS* XV 23) ؛ طوبقبو سراى ٢٢٩٠ (انظر : *RSO* IV 708) ؛ فيض الله ١٧٥٦ (انظر : *ZDMG* 68,384) ؛ لا له لى ٧١٥ ؛ ١٦٧١ ؛ ١٩٢٥ ـ ١٩٢٦ (انظر : *MO* VII 97,102) ؛ عاشر أفندى ٩٠٧ ؛ بشير أغا ٥٥٣ ؛ الفاتح ٤٠٨٨ـ ٤٠٨٩ (انظر : *MO* VII 123) ؛ بروسه ، حسين چلبى ١٧ (انظر : *ZDMG* 68,50) ؛ القاهرة ثان ٣ / ٣٥٥ ؛ الموصل ٢٢٩ رقم ٣٧ ؛ طهران ٢ / ٣٠١ ؛ آصفية ٣ / ٦٠٨ رقم ٤٧٢ ؛ رامپور ١ / ٦١٦ رقم ٣٥٥ (تذكرة النوادر ١٣١) . ومنه مختارات باسم : « زبدة الأمثال » .

الكتاب الرابع عشر : نوابغ الكلم ، وهو مجموعة أقوال : برلين ٨٦٧٦ ؛ ليدن ٣٩١ـ٣٩٢ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ آيا صوفيا ٤٣٣٩ ؛ قولة ٢/٢١١ ؛ باريس ٣٩٦٥ رقم ١ ؛ ٣٩٧٣ رقم ١ ؛ ڤينا ٣٤٨ ؛ ليبزج ٨٦٠ رقم ٣ ؛ ٨٧٢

---

(١) نشر حديثاً فى حيدر آباد الدكن بالهند سنة ١٩٦٢ م . (المترجم) .

رقم ٤ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٠٣ رقم ١ ؛ كمبردج ثالث ١٣٣٢ ؛ بريل أول ٤٩٦ ؛ ثان ١١٤٦ رقم ١٢ ؛ القاهرة ثان ٣ / ٣٠٥ . وطبع فى القاهرة سنة ١٢٨٧ هـ ، كما نشر فى بيروت سنة ١٣٠٦هـ . وانظر كذلك :

Antkologia senteniarum arab. cum scholiis Z., ed. vertit ill. H.A. Schultens, Lugd. Bat. 1772.

وانظر : Barbier de Meynard, *JA*, sér. 7. t. 6, p. 813 ff .

شروح :

١ — شرح لعلى بن محمد الكبندى (حوالى سنة ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م) : دى يونج ٥٢ .

٢ — النعم السوابغ ، للتفتازانى (المتوفى سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م) : الجزائر ١٤٤٥ ؛ جوتا ١٢٤٧— ١٢٤٨ ؛ ليدن ٣٩١ ؛ عاشر أفندى ٢/٣١٥ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ٣ / ٤١٦ ؛ الموصل ٢٠٨ . وطبع فى إستانبول سنة ١٢٨٣ هـ والقاهرة سنة ١٢٨٧ هـ وبيروت سنة ١٣٠٦ هـ (مع تعليقات لمحمد البيروتى) . وترجمه إلى التركية مصطفى عصام الدين : بطرسبرج .Inst ٨ / ٢٧ .

٣ — شرح لأبى الحسن بن عبد الوهاب الحيوقى (حوالى سنة ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م) : برلين ٨٦٧٥ ؛ قازان ١٣١٤ .

٤ — شرح للأمير اليمنى أمير المؤمنين الناصر للحق المبين صلاح الدين محمد ألفه سنة ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م : باريس ٣٩٦٦ رقم ١ .

٥ — شرح للقونوى (حوالى سنة ١٠٠٠ هـ / ١٥٩١ م) : برلين ٨٦٧٧ .

٦ — شرح لمحمد بن إبراهيم الحنبلى الربعى (المتوفى سنة ٩٧١ هـ / ١٥٦٤ م) أكمله فى الثلاثين من ذى الحجة سنة ٩٦٧ هـ / ٢١ سبتمبر سنة ١٥٦٠ م : الرباط ٤٢١ .

٧ — شرح لمحمد بن دهقان على النسفى (حوالى سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م) انظر نشرة Schultens التى تقدم ذكرها (س ٤ فى هذه الصفحة) .

الكتاب الخامس عشر : كتاب ربيع الأبرار (ونصوص الأخبار) ، وهو مجموعة من الأقوال والحكم (انظر : Hammer, *Wien. Jahrb.* 63, *Anz.-Bl.* S. 231) : برلين ٨٣٥١–٨٣٥٣ ؛ ليدن ٤٧٠ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ جاريت ٢٠٢ ؛ آياصوفيا ٣٩٨٥ ؛ بنكيپور ٢٣/١١٥ رقم ٢٦١٤–٢٦١٥ ؛ داماد إبراهيم ٩٤٨ ؛ پاتنه ١ / ٧٩٨ رقم ١٧٧٩ ؛ ليبزج أول ٦٠١ ؛ باريس ٣٤٩٩ ؛ ٣٥٠٠ ؛ ٥٩٨٥ ؛ ٦٧٤٢ ؛ المتحف البريطانى ثان ١١٣٤–١١٣٥ ؛ Or. ٦٥١١ (ثالث ٦٣) ؛ بطرسبرج ثان ٧٤٧ ؛ ٧٤٧ أ ؛ مانشستر ٤٢٤ ؛ بريل ثان ١٣٦ ؛ جامع القرويين بفاس ١٣٣٧ ؛ الفاتح ٣٨٩٣–٣٨٩٦ ؛ القاهرة ثان ٣ / ١٥٧ ؛ مشهد ١٥ / ١٨ ، ٥٣ ؛ پشاور ١١١٣ ؛ رامپور ١/٥٩٣ رقم ١٥١ – ١٥٢ ؛ بوهار ٤١٦–٤١٧ . وعليه شرح لمجهول يسمى : « نفحات أزهار ربيع الأبرار » : پاتنه ١ / ٢٠٧ رقم ١٨٥١ .

مختصرات :

١ – مختصر للمؤلف نفسه : المتحف البريطانى ٧٢٩ ؛ باريس ٥٠٣٨ ؛ قيليچ على ٦٢٣ . ويسمى : « المختار » .

٢ – روض الأخيار ، لمحمد الخطيب بن قاسم بن يعقوب (المتوفى سنة ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٣م) : برلين ٨٣٥٦ ؛ جوتا ٢١٣٣–٢١٣٤ ؛ ليبزج أول ٦٠٣ ؛ درسدن ٤٠٤ ؛ ميونخ ٦٠٠ ؛ باريس ٣٥٠١–٣٥٠٢ ؛ المتحف البريطانى ٥١٣ ؛ ١١٢٥ ؛ ثان ١١٣٦ ؛ Or. ٥٧٩٩ (ثالث ٦٣) ؛ جاريت ٧٢٧ ؛ الإسكندرية ٧٣ أدب ؛ ڤينا ٣٧٧ ؛ باريس ٦٢٤٢ ؛ مانشستر ٤٢٥ ؛ بطرسبرج خامس ١٠٥ ؛ سليم أغا ٩٤٦ ؛ ٩٨٩ ؛ لا له لى ١٧٨٣ (*MO* VII 98) ؛ القاهرة أول ٤ / ٢٠٨ ؛ ثان ٣ / ١٧٢ ؛ بوهار ٤٢١ ؛ آصفية ٢ / ١٥١٢ رقم ٢٠٦ . وطبع فى بولاق سنة ١٢٧٩ هـ ؛ ١٢٨٨ هـ والقاهرة سنة ١٢٩٢ هـ ؛ ١٣٠٦ هـ . وترجمه إلى التركية عاشق چلبى (توفى سنة ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م) : ڤينا ٣٧٨ .

٣ ــ لمحمد بن خليل القباقبى (المتوفى سنة ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م) : برلين ٨٣٥٥ .

٤ ــ لمجهول : برلين ٨٣٥٨؛ ڤينا ٣٧٦ ؛ الإسكندرية ١٠٧ فنون رقم٩؛ بطرسبرج ثالث ٤٩٣ ؛ القاهرة ثان ٣٣٨/٣ ؛ وبعنوان : « زهر الربيع » : برلين ٨٣٥٦ ؛ وعنوان: « أنوار ربيع الأبرار » : پاتنه ١٩٤/١ رقم ١٧٤٨ .

٥ ــ زهر الربيع ، وهو ترجمة بالفارسية لنور الدين محمد بن نعمة الله موسوى ششترى نشرت فى تبريز سنة ١٣٠١ هـ .

٦ ــ مختار بأنوار ربيع الأبرار ، لأحمد بن عبد العزيز بن محمد بن العجمى الشافعى ، من علماء القرن الثامن الهجرى : برلين ٨٣٥٤ ؛ بنكيپور ٢٣ / ١١٧ رقم ٢٦١٦ (ولم ينسبه صاحب كشف الظنون ٣ /٣٤٥) .

٧ ــ لمجهول ، بعنوان : « نفحات أسحار ربيع الأبرار » : بنكيپور ٢٣ / ١١٨ رقم ٢٦١٧ .

٨ ــ مختصر تركى لعاشق چلبى المتوفى ٩٧٩هـ /١٥٧١ م ڤينا : ٣٧٨ .

الكتاب السادس عشر : أطواق الذهب أو : النصائح الصغار (انظر de Goeje *ZDMG* XXI 569) : برلين ٨٦٧٨–٨٦٧٩ ؛ ليدن ٢١٥٣ ؛ ڤينا ٣٤٨ رقم ٢ ؛ ٣٤٩ ؛ باريس ٣٩٤٨ رقم ٢ ؛ ٣٩٦٤ رقم ١ ؛ ٣٩٧٣ رقم ١١؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٠٣ (ii) ؛ آياصوفيا ٣٧٨٠ رقم ١ ؛ پاتنه ١٩٣/١ رقم١٧٣٩؛ ٢٠٧ رقم١٨٥٠؛ ڤينا ٣٧٩؛ طهران سپه سالار ٢/١١–١٤؛ الڤاتيكان ثالث ١٣٨٠ رقم ٣ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٢ ؛ القاهرة أول ٤ / ٢٠٣ ؛ ٧ / ١٨٢ ؛ ٦٢٥ ؛ ثان ٣ / ١٥ ؛ آصفية ٢ / ١٥٠٦ رقم ١٢٣ . وشرحه محمد بن مصطفى الأقكرمانى (المتوفى سنة ١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م ؛ انظر Brussali M. Tahir, *'Osm. Mu'ell.* I, 214) : حميدية . وطبع مع شرح يوسف أفندى الأسير (انظر دمشق عمومية ٨٩؛ ١٢٧) فى بيروت سنة ١٢٩٣هـ؛ ١٣١٤ هـ ؛ ١٣٢٢ هـ . وترجمه بالتركية محمد ذهنى (المتوفى سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ ؛ انظر : Brussali M.T. I 312) : طبع فى إستانبول . وانظر :

Samachscharis Goldene Halsbaender, als Neujahrsgeschenk, ar. u. deutsch b. J. v. Hammer, Wien 1835.

S.s Goldene Halsbaender, von neuem uebers. u. mit Anmm. begleitet v. H.L. Fleischer, Leipzig 1835.

Gold. Halsbaender von neuem uebers. v. G. Weil, Stuttgart 1863.

Les Colliers d'or, allocutions morales de Z. Texte ar. suivi d'une trad. franç. et d'un cmt. phil. par C. Barbier de Meynard, Paris 1876.

كتب قلدته :

١ ـ أطباق الذهب : لعبد المؤمن بن هبة الله المغربى الأصفهانى شفروة ، وهو شاعر فارسي (حوالى سنة ٦٠٠ هـ / ١٢٠٣ م) : برلين ٨٦٨٤ـ٨٦٨٥ ؛ ڤينا ٣٤٨ رقم١ ؛ ٣٥٠ رقم ٢ ، ٣٩٤٨ رقم ٣ ؛ ٣٩٦٤ رقم ٢ ؛ ٣٩٧٣ رقم١ ؛ المتحف البريطانى ١٤٢٩ ؛ الإسكوريال ثان ٥٤٤ رقم ٢ ؛ آياصوفيا ٣٧٨٠ رقم ٢ ؛ الإسكندرية ١٣٤ أدب رقم ٢ ؛ ١٠٧ فنون رقم ٧ ؛ طهران سپه سالار ٢/٨ ـ ١١ ؛ جاريت ٢٠٤ ؛ القاهرة أول ٤ / ٢٠٣ ؛ ثان ٣ / ١٤٦ ؛ پاتنه ١ / ١٩٣ رقم ١٧٣٨ ؛ جوتنجن .Asch ٦٥ ؛ كمبردج ٣٨ ؛ الإسكوريال ثان ٢ / ٧٣٧ ؛ الفاتيكان ثالث ١٣٨٠ ، ٤ ؛ ١٤٤١ ؛ بريل أول ٢١٣٧ ؛ لا له لى ١٤٦٦ (انظر : MO VII 97) ؛ ١٦٦٦ (انظر : MO VII 136) ؛ أسعد أفندى ٢٥١٨ ؛ الفاتح ٣٦٦٨ ؛ عاشر أفندى ٧٤٧ ؛ راغب باشا ١٠٦٨ ؛ دمشق عمومية ٢٧٣ ؛ القاهرة أول ٤ / ٣٠١ ؛ ٧ / ١٨٢ ؛ ٢٥١ ؛ ٦٢٥ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٢ ؛ مشهد ١٥ / ٢رقم ٥ ؛ آصفية ٢/١٥٠٦ ؛ ٦١ ـ ٦٢ ؛ عليكره ١٢٧ رقم٥ ؛ ١٢٨ رقم ١٥.
وطبع فى بولاق سنة ١٢٨٠هـ ولاهور سنة ١٨٧٨م والقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ ، ومع شرح محمد منير عبد القادر المقدم بالقاهرة سنة ١٣٢٥هـ ، وعلى هامش تحفة أهل الفكاهة فى المنادمة والمزاحة ، الطبعة الثانية بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ . ونشره محمد سعيد الرافعى بالقاهرة سنة ١٣٢٨ هـ ، كما نشر بتعليقات يوسف بن إسماعيل النبهانى ببيروت سنة ١٣٠٩ هـ .

٢ ـ أطواق الذهب لأحمد بن محمد بن محمود النحوى : بريل أول

٤٩٦ ؛ ثان ١١٤٦ رقم ١٣ = جاريت ٢٠٠٥ رقم ١٥ (وفيه الخويي واعتقاد أنه مساو للكتاب الأول بلا مبرر) . وعليه شرح محمد ميرزا يوسف خان اعتصام الملك المسمى « قلائد الأدب فى شرح أطواق الذهب » ، أكمله سنة ١٣١٩ هـ : طبع فى القاهرة سنة ١٣٢١ هـ .

٣ ــ أطباق الذهب ، لأبى الفرج بن الجوزى (المتوفى سنة ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م) : جاريت ٢٠٤ (انظر الإسكوريال أول ١/٢٢١) .

وله شرح يسمى : « قلائد الأدب فى شرح أطباق الذهب » لمحمد ميرزا يوسف خان بن اعتصام الملك أكمله سنة ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م : طبع فى القاهرة سنة ١٣٢١ هـ .

٤ ــ أخلاق الذهب ، لمحمد أمين بن إبراهيم بن يونس بن الأفندى : پاتنه ١ / ١٩٢ رقم ١٧٣٦.

٥ ــ وأحدث تقليد له هو : أسواق الذهب ، لأحمد شوقى : طبع بالقاهرة سنة ١٣٣٢ هـ .

الكتاب السابع عشر : نزهة المتأنس ونهزة المقتبس : آياصوفيا ٤٣٣١ (انظر : *ZDMG* 64,508) .

الكتاب الثامن عشر : القصيدة البعوضية ، وفيها ثناء على الله ورسوله فى خاتمة وصف بعوضة : برلين ٧٦٨٦ — ٧٦٨٧ .

الكتاب التاسع عشر : قصيدة فى سؤال الغزالى عن جلوس الله على العرش وقصور المعرفة البشرية : برلين ٧٦٨٨ .

الكتاب العشرون : قصائد أخرى : برلين ٧٦٨٨ رقم ٢ ، ٣ .

الكتاب الحادى والعشرون : مرثية فى شيخه أبى مضر فى المضنون للعزى (نشر يهودا) ١٦ ومابعدها ، وهناك مرثية أخرى : القاهرة ثان ٣ / ٣٥٠ .

الكتاب الثانى والعشرون : ديوان : المدينة ٧٠٥ ؛ عاشر أفندى ١ / ٣٣٠ (انظر : *ZDMG* 63,389) ؛ القاهرة ثان ٣ / ١٣١ .

الكتاب الثالث والعشرون : مختصر الموافقة بين آل البيت والصحابة : أحمد تيمور باشا ؛ مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٠ / ٣١٣ .

الكتاب الرابع والعشرون : المنهاج فى أصول الدين (؟) : المدينة ٥١٦ (فى درسدن ١٧٦ ينسب إليه كتاب « روضة العلماء » للحسين الزندوستى خطأ) .

الكتاب الخامس والعشرون : نكت الأعراب فى غريب الإعراب (فى القرآن) : القاهرة ثان ١ / ملحق ٨ .

الكتاب السادس والعشرون : أعجب العجب فى شرح لامية العرب : انظر الترجمة العربية ١ / ١٠٧ .

الكتاب السابع والعشرون : الكشف فى القراءات : المدينة ، مكتبة رباط سيد عثمان ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨ / ٧٥٨ .

الكتاب الثامن والعشرون : المفرد والمؤلف فى النحو : كوپريلى ١٣٩٣ رقم ١ (انظر : *MSOS* XIV 31) ؛ لاله لى ٣٧٤٠ (انظر : *MO* VII 107) .

الكتاب التاسع والعشرون : الدرا لدائر المنتخب فى كنايات واستعارات وتشبيهات العرب : قطعة فى ليبزج ٨٧٣ رقم ١ .

الكتاب الثلاثون : رسالة التصرفات ، مع تعليقات محمد عصمة الله ابن محمود نعمة الله البخارى ، ألفه سنة ٩٤٥ هـ /١٥٣٨م : المكتب الهندى ٩٨٩ (وانظر ٩٦٥) .

الكتاب الحادى والثلاثون : رسالة فى المجاز والاستعارة (؟) : طهران سپه سالار ٢ / ٤١٤ — ٤١٥ .

* * *

١٣ — وأحب تلاميذ الزمخشرى إليه هو ضياء الدين المكى ، كتب حوالى ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م :

كفاية النحو فى علم الإعراب ، وهو شرح للأنموذج : انظر فيما مضى ص ٢٢٨ .

* * *

١٣ ألف — للزمخشرى تلميذ آخر هو أبو الفضل محمد بن أبى القاسم بن بايجوك البقال (البقالى) الخوارزمى ، الذى خلفه فى حلقته العلمية ، وتوفى فى الثلاثين من جمادى الآخرة سنة ٥٦٢ هـ / ٢٢ إبريل سنة ١١٦٧ م وعمره حوالى سبعين عاماً .

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٧ / ٧٧ وبغية الوعاة للسيوطى ٩٢ وتاج العروس ٧ / ٢٣٢ .

(ب) أسرار الأدب وافتخار العرب ، وهو معجم ، له مختصر فى هامبورج رقم ٣٩ الورقة ٦٩ — ٧٠ .

* * *

١٤ — أحمد بن على البيهقى بوجعفرك ، ولد فى سنة ٤٧٠ هـ/١٠٧٧م وعاش ملازما لبيته إلى أن توفى فى الثلاثين من رمضان سنة٥٤٤ هـ / ٣١ يناير سنة ١١٥٠ م وهو إمام للمسجد العتيق فى نيسابور .

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ١ / ٤١٤ — ٤١٧ وبغية الوعاة للسيوطى ١٥١ (المراجع : جعلا مولده فى حدود ٤٧٠ هـ) .

(ب)

١ — تاج المصادر ، وهو معجم عربى للمصادر مع شرح بالفارسية : المكتب الهندى ٩٩٤ — ٩٩٦ ؛ بودليانا ١ / ١٠٨٩ ؛ آيا صوفيا ٤٦٦٤ ؛ نور عثمانية ٧٠٢ ؛ ينى جامع ١١٢٣ ؛ بودليانا Ethé ١٦٣٥ ؛ مانشستر ٧٥٦ ؛ بطرسبرج ثالث ١٦١ ؛ القاهرة ثان ٢ / ٦ ؛ مشهد ١١/ ٢ رقم ٦ ؛ بنكيپور ٩ / ٨٢٠— ٨٢١ . وطبع بالحجر فى بومباى سنة ١٣٠١—١٣٠٢هـ .

٢ — ينابيع اللغة : مشهد ١١ / ١٩ رقم ٦١ .

* * *

١٤ ألف — فخر الدين أبو المعالى محمد بن مسعود بن القاسم ، ألف المعجم العربى : « جنى الجنتين» وهو مؤرخ فى سنة ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧ م : المتحف البريطانى *Or. St. Browne* ١٤٩ ؛ ٨٦ . وقد يكون الفخر محمد بن مسعود

الأصفهانى العشامى النحوى ، الذى توفى فيما يقول ياقوت (فى إرشاد الأريب ٧ / ١٠٧) بعد سنة ٥٠٦ هـ / ١١١٢ م ، وفيما يقول السيوطى (فى بغية الوعاة ١٠٥) بعد سنة ٥٦٠ هـ / ١١٦٥ م .

* * *

١٤ ب — أبو الحسن على بن القاسم البيهقى ، ألف سنة ٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م :

أزهار الرياض المريعة وتفاسير ألفاظ المحاورة والشريعة · أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٣٩ .

* * *

١٤ ج — الحسين بن موسى بن هبة الله الدينورى ، كتب قبل سنة ٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م (تاريخ النسخة) :

ثمار الصناعة ، وهو يعالج مسائل مختلفة فى النحو العربى ، لها ٢٤ علة : المتحف البريطانى *Or. St. Browne* ١٤٧؛ ٧٩ . وقد نقل منه كثيراً أبو حيان (المتوفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٥ م) فى كتابه : « التذكرة فى العربية » (كشف الظنون ٢ / ٢٧١ ؛ ٢٨٦٤) : انظر بغية الوعاة للسيوطى ٢٢٦ .

* * *

١٤ د — أبو حفص عمر بن عثمان الجنزى ، شيخ السمعانى (الأنساب ١٣٧ ب) ، شاعر عالم ، توفى فى مروسنة ٥٥٠ هـ / ١١٥٥م .

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ٣٦٢ .

(ب) الوافى فى العروض والقوافى : المكتب الهندى ٤٦١٨ (انظر : *JRAS*, 1939 ص ٣٨٥ ، وفيه خطأ أن وفاته سنة ٥٠٥ هـ بسبب الوهم فى قراءة العدد فى مصورة الأنساب للسمعانى) .

* * *

١٥ — أبو الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزى ولد فيما يقال فى خوارزم

فى رجب سنة ٥٣٨ هـ / يناير سنة ١١٤٤ م ، وهى السنة التى توفى فيها الزمخشرى ، ولذلك قيل له : خليفة الزمخشرى. وقد اشتغل إلى جانب اللغة بالفقه على المذهب الحنفى ، وبعقيدة المعتزلة . وفى عام ٦٠١ هـ / ١٢٠٤ م ، أقام ببغداد بعض الوقت . وتوفى فى الحادى والعشرين من جمادى الأولى سنة ٦١٠ هـ / ٩ أكتوبر سنة ١٢١٣ م (المراجع : بخوارزم أيضاً) .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٧٢٩ وابن قطلوبغا ٢٤١ وإرشاد الأريب ٧ / ٢٠٢ وبغية الوعاة للسيوطى ٤٠٢ .

(ب)

الكتاب الأول : كتاب المصباح فى النحو ، استخرجه لابنه من كتاب عبد القاهر الجرجانى : برلين ٦٥٣٠–٦٥٣١ ؛ جوتا ٢١٤ ؛ ليبزج ثان ٤١٨ ؛ ٨٨٧ رقم ٥ ؛ ٨٩٤ رقم ٢ ؛ ميونخ ٦٩٥ – ٦٩٧ ؛ ڤينا ١٥٩–١٦٣ ؛ كرافت ٤٦ ؛ ليدن ١٧٢–١٧٤ ؛ باريس ١١٣٦ رقم ٤ ؛ ٤٠٠٨ ؛ ٤١٣٠ رقم ٣ ؛ ٦٣٥١ ؛ الجزائر ٤٦ رقم ٣ ؛ ٤٩ رقم ٣ ؛ ٥١ رقم ٣ ؛ المتحف البريطانى ٤٨٦ رقم ٣ ؛ ٤٨٧ رقم ٣ ؛ ٨٨٠ رقم ٣ ؛ ١٠٣٠ رقم ٢ ؛ ١٣٩٠ ؛ ١٥٢٢ رقم ٢ ؛ المكتب الهندى ٨٩٠ ؛ هافنيا ١٧١ رقم ٢ ؛ أوپسالا ٤٦ ؛ بطرسبرج أول ٦١٠ رقم ٢ ؛ جاريت ٣٣٧–٣٣٩ ؛ ٢١٠٥ ؛ ٢١٢١ ؛ قولة ٢ / ١٣٠ – ١٣١ ؛ پاتنه ١ / ١٧٤ رقم ١٦٠٤ – ١٦٠٨ ؛ ٢ / ٥٢٠ رقم ٢٧٩٦ ؛ توبنجن ١٧٩ رقم ٢ ؛ جوتنجن ٥٣ (مع شرح المقدمة) ؛ تورينو ٣٣ رقم ٢ ؛ بولون ٢٦١ – ٢٦٣ ؛ بنكيپور ٢٠ / ٢٠٣١ – ٢٠٣٤ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٣٠–٩٣١ ، ٩٣٤ – ٩٣٦ ؛ كمبردج ١٠٥٢–١٠٥٤ ؛ مانشستر A ٧٨٢ . وطبع فى لكنوسنة ١٢٦١ هـ . وانظر :

de Sacy, *Anth.* 93, 224.
Baillie, *Five Books.*
Krackovsky, *OJF Ak. Nauk* 1925, 92. (عن مخطوطة كييف)

شروح :

١ ـ الضوء ، لتاج الدين محمد بن محمد بن أحمد الإسفرائنى (المتوفى سنة ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م ؛ انظر ص ٢٦٩ فيما يلى) ، أكمله سنة ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م : برلين ٦٥٣٢ ـ ٦٥٣٣؛ جوتا ٢٣٧ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٨١ رقم ١ ؛ المكتب الهندى ٤٥٦٧ (*JRAS* 1939,358) ؛ جاريت ٣٤٠ ـ ٣٤٥، ٢١٠٥؛ بنكيپور ٢٠/٢٠٣٥ ـ ٢٠٣٦ ؛قولة ٢/٩٢ ـ ٩٣ ؛ ٩٨ ـ ٩٩ ؛ طهران سپه سالار ٢/٣٧٢ـ٣٧٣ ؛ پاتنه ١ / ١٧١ رقم ١٥٨٦ ـ ١٥٨٧ ؛ بريل أول ١٣٦ ؛ ثان ٣١٣ ، جوتنجن٥٥ ؛ ليبزج أول ٤٢٠ (وفيه : مصلح الدين مصطفى بن زكريا بن أيتغمش القرمانى ، وليس له فى الحقيقة إلا تعليقات على الكتاب؛ انظر : الشقائق النعمانية ١/ ٣٢٢ ؛ Rescher 136) ؛ ٤٢١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤١ ؛ ثالث ٩٤٧ ـ ٩٤٨ ؛ الجزائر ٤٧ ؛ ٤٩ ؛ كمبردج ثالث ١٠٢٢ ، الأمبروزيانا ١٣٨ A (انظر : *RSO* VII 609)؛ قيليچ على ٩٦؛ القاهرة ثان ٢ / ١٣٩ ؛ دمشق عمومية ٧٦ ؛ ١٣٤ ؛ مشهد ١٢ / ٣٣رقم ١١٥ ؛ فهرست ٢٢٦ ؛ بولون ٢٦٤ ـ ٢٧٥ ؛ الإسكوريال ثان ١٧٧؛ المتحف البريطانى ثان ٩٣٢ ؛ كييف (كراتشكوفسكى ، المرجع المذكور) . وطبع فى لكنو سنة ١٨٥٠ م . وعلى هذا الشرح التعليقات الآتية :

(ا) تعليق على الخطبة ، بعنوان : « درة النوء » لرضى الدين الخوارزمى : المتحف البريطانى ١٠٠٠ رقم ٣ ؛ الإسكوريال ثان ٢٣٦ رقم ٩ ؛ پاتنه ١ / ١٦٦ رقم ١٥٥١ ؛ بنكيپور ٢٠ / ٢٠٣٨ .

(ب) تعليق على الخطبة ، لمحمد ركن الأشوانى : جوتا ٢٤٧ .

(حـ) تعليق لمحمد بن حمزة الفنارى (المتوفى سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣٠ م) : برلين ٦٥٣٦ .

(د) تعليق لمجهول : بطرسبرج أول ١٩٣ رقم ١ ؛ ١٩٤؛ جاريت ٣٤٦ .

(هـ) شرح شواهد الضوء ، لإسماعيل بن على : باريس ٤٠٢٣ رقم ٤ .

(و) « الأنوار» لمجهول : بنكيپور ٢٠/٢٠٣٩ .

(ز) شرح شواهد الضوء ، لمجهول : برلين ٦٥٣٤-٦٥٣٥ ؛ جوتا ٢٤٦ ؛ الڤاتيكان ثالث ٥٧١ رقم ٥ ؛ مانشستر B ٧٣١ .

(ح) شرح الضوء على المصباح ، لقاضى چلك ، وهو محمد بن عبد الرحمن القزوينى خطيب دمشق (المتوفى سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م) : باريس ٦٢٩٨ ؛ بولون ٢٧ رقم ٥ ؛ الأمبروزيانا ٦٧ B (انظر : *RSO* IV 1035) ؛ بريل أول ١٣٨ ؛ ثان ٢٣٦ ؛ قيليچ على ٩٤١-٩٤٢ ؛ القاهرة ثان ٢/ ١٣٠ .

(ط) تعليق لكمال الدين أحمد بن محمود الخوجندى : سليم أغا ١١٦٣ .

(ى) توضيح الحواشى ، لمجهول : بنكيپور ٢٠ / ٢٠٣٧ .

٢ ـ الافتتاح ، لحسن باشا بن علاء الدين الأسود (حوالى سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م) : برلين ٦٥٣٨-٦٥٣٩ ؛ or. oct. ٣٨٦٦ ؛ باريس ٤٠١٧ رقم ١ ؛ ٤١٤٤ رقم ٥ ؛ جوتا ٢٤٨ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ جاريت ٣٤٩-٣٥٠ ؛ الإسكندرية ٣ نحو ؛ قولة ٢/٦٠ ؛ ليبزج أول ٤١٩ ؛ توبنجن ٦١ رقم ٤ ؛ بولون ٢٧٧ رقم ٢ ؛ ٢٨١ ؛ الإسكوريال ثان ١٧٥ رقم ١ ؛ بريل أول ١٣٩ ؛ ثان ٣١٧-٣١٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٢ ؛ داماد زاده ١٦٥١ ؛ القاهرة ثان ٢ / ٧٨ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٧ ؛ ١٣٦ ؛ رامپور ١ / ٥٢٩ رقم ١١ ـ ١٢ . وعليه تعليقات للسرورى كلنجلك : قيليچ على ٩١٣-٩١٤ ، وتعليقات أخرى لكچى محمد أفندى : قيليچ على ٩١٥ . (وانظر عن الشارح الشقائق النعمانية ١ / ٩٥ ؛ Rescher 17) .

٣ ـ المقاليد ، لتاج الدين أحمد بن محمود بن عمر الجندى ، ألفه سنة ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م : الإسكوريال ثان ٢٥٩ (قطعة) .

٤ ـ شرح لمحمد بن على بن بركات محمد الأقسرائى (الأقرانى) ، حوالى سنة ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م : برلين ٦٥٣٧ .

٥ ـ خلاصة الإعراب ، لحاجى بابا بن حاج إبراهيم عبد الكريم

الطوسيوى ، من علماء النصف الثانى من القرن التاسع الهجرى : برلين ٦٥٤١–٦٥٤٢ ؛ ليبزج ثان ٢٦ ؛ ڤينا ١٦٦ ؛ بطرسبرج خامس ١٣٩رقم ١ ؛ باريس ٤٠٢٣ رقم ٣ ؛ جاريت ٣٥٢ ؛ قولة ٢/٨٦ ؛ جوتنجن ٥٤ ؛ ليبزج أول ٤٢٢ ؛ بولون٢٨٢ – ٢٨٤ ؛ كمبردج ثالث٤٣٤ ؛ بريل أول ١٤٢ رقم ٢ ؛ ثان ٣١١ رقم ٢ ؛ ٣٢١ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ٢ / ١٠٨ .

٦ – شرح آخر للمؤلف السابق ، يسمى : « الرسالة السلطانية فى كتاب النورانية » : بطرسبرج خامس ١٤٠ .

٧ – شرح ليحيى بن ناصح بن إسرائيل (حوالىسنة ٩٥٠ هـ / ١٥٣٢ م): جوتا ٢٠٦ ؛ بطرسبرج أول ١٧٧ .

٨ – الإفصاح عن أنوار المصباح ، لمجهول (كشف الظنون ٥ / ٥٨٣ رقم ٢) : ليدن ١٧٦ ؛ الڤاتيكان ثالث ٥٨٧ .

٩ – مشكاة المصباح ، لمجهول : باريس ٤٠١٨ .

١٠ – شرح لمجهول : برلين ٦٥٤٠ ؛ ٦٥٤٣ ، ٦٥٤٤ ؛ المتحف البريطانى ٥٠٠ ؛ الجزائر ٤٥ ، ٤٧ .

١١ – المعرب فى شرح العوامل ، لمجهول : جوتا ٢٠٣ ؛ ٢٠٧. ويماثله : بودليانا ٢ / ٤١٨ ؛ ميونخ ٧٦٢ – ٧٦٣ ؛ كرافت ٥١ ؛ جوتا ١٨– ٢٢١

١٢ – شرح الديباجة ، للتفتازانى المتوفى سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م (؟): برلين ٦٥٤٥ –٦٥٤٦ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان٨١ أ ؛ ڤينا ١٦٧ رقم٨ ؛ الڤاتيكان ثالث ٥٤٧ رقم ٢ ؛ ٨٣٩ رقم ٦ ؛ دمشق عمومية ٧٦ رقم ١٣٧ (ينسب للجرجانى) . وعليه الحاشيتان التاليتان :

(ا) حاشية لعلى زاده يعقوب البروسوى المتوفى سنة ٩٣٠ هـ/١٥٢٤ م : ليبزج ثان ٢٧ – ٢٨ ؛ درسدن ١٥٢ ؛ ٢٤٦ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٢ . (وعن المؤلف انظر : الشقائق النعمانية ١ / ٤٧١ ؛ Rescher 206) .

(ب) حاشية لمجهول : برلين ٦٥٤٥ ، ٦٥٤٧ ، ٦٥٤٨ .

١٣ — شرح لتاج الدين الفاضل الإسفرائنى (المتوفى سنة ٦٨٤هـ/١٢٨٥م؛ انظر ص ٢٦٩ فيما يلى) : برلين ٦٥٤٩ .

١٤ — شرح لمجهول على الديباجة : جوتا ٢١٤ رقم ٣ ؛ ٢٢٩ — ٢٣٣ (وفيها ذكر نسخ أخرى) . وعليه حاشية ليعقوب بن سيد على : كرافت ٤٨ (نسخة بخط المؤلف كتبت سنة ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦م) ؛ باريس ٤٠٢٣ — ٤٠٢٤ ؛ جوتا ٢٣٤ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ الإسكندرية ٢٥ نحو .

١٥ — تعليقات لعبد الرحمن الجامى (المتوفى سنة ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢ م) : الجزائر ٤٥ .

١٦ — خزانة اللطائف ، وهو شرح لمجهول : المتحف البريطانى Or. St. Browne ١٩٨ ، ٨١ *a* .

١٧ — الإظهار ، لمجهول : بولون ٢٨٥ .

١٨ — شرح ليوسف بن عبد الملك بخشيش . ألفه سنة ٨٦٦ هـ / ١٤٦١ م : بريل أول ١٩٣ ؛ ثان ٣٨٣ رقم ٢ .

١٩ — تعليقات على شرح للديباجة ، لعلى بن عماد العينطابى : القاهرة ثان ٢ / ١٠٤ .

٢٠ — شرح لمصطفى بن شعبان سرورى (المتوفى سنة ٩٦٩ هـ / ١٥٦١ م) ألفه سنة ٩٤٤ هـ / ١٥٣٧ م : بولون ٢٨٦—٢٨٧ ؛ القاهرة ثان ١٣٥/٢ .

٢١ — الحميدية لأمير أحمد بن علاء الدين محمد الخانى : ليبزج أول ٤٢٣ .

٢٢ — شرح إعراب ديباجة الإعراب ، للسيد الشريف على ، وهو الجرجانى (المتوفى سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) : دمشق الظاهرية ٦٧ ؛ دمشق عمومية ٧٦ ؛ ١٣٧ ؛ ميونخ ٧٠٠ (؟) . وعليه حاشية بعنوان « الحمدية » لأحمد ابن العماد الحنفى : جاريت ٣٤٨ ؛ الإسكندرية ١٤ نحو .

٢٣ — شرح إعراب ديباجة الإعراب : لأبى محمد بن يوسف : قيليج على ٩٣٦ .

٢٤ ــ شرح ديباجة الإعراب ، لمجهول : درسدن ٨٩ ؛ ١١٧ ؛ ١٨٠ ؛ ڤينا ١٦٧ــ١٦٨ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٣٣ــ٩٣٦؛ بريل أول ١٤٠ــ١٤١ رقم ٢ ؛ ثان ٣١٩ ؛ ٣٢٠ ، ٢ ؛ الإسكوريال ثان ١٠١ رقم ١ ؛ الجزائر ٤٦ = جوتا ٢١٤ رقم ٣ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ بولون ٣٥٩ رقم ٢ ؛ ڤيليدج على ٩٣٥ ؛ فلورنسة Ricc. : ٣٣ . وعليه حاشية ليعقوب سيد بن على البروسوى (المتوفى سنة ٩٣٠ هـ / ١٥٢٤ م) : جوتا ٢٣٤ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ بولون ٢٨٨ رقم ١ ؛ ٣٦٥ رقم ١ ؛ باريس ٦٣٦٧ (؟) ؛ القاهرة ثان ٢ / ١٢٨ ؛ قولة ٢/ ٩٠ ؛ الإسكندرية ٢٥ نحو.

٢٥ ــ شرح بالفارسية لمحمد سعد العظيم آبادى ، ألفه سنة ١١٠٦ هـ / ١٦٩٤ م : بنكيپور ٩/٧٧٨ــ٧٧٩ . وهناك شرح آخر بالفارسية لمجهول : بنكيپور ٩ / ٧٨٠ .

٢٦ ــ تعليقات لمحمد بن زين بن كريم بن على شير على شرح شهاب الدين الدولة آبادى (المتوفى سنة ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م) : رامپور ١ / ٥٣٤ رقم ٦٢ .

٢٧ ــ الإصلاح فى شرح شرح ديباجة المصباح لمحمد بن يوسف قره بيرى : الإسكندرية ٣٥ نحو.

٢٨ ــ تعليقات على « الحميدية » (رقم ٢١) ، لأحمد العماد الحنفى : جاريت ٣٤٨ ؛ الإسكندرية ١٤ نحو.

٢٩ ــ شرح لمجهول : الإسكندرية ٢٥ نحو.

٣٠ ــ شرح لمجهول بعنوان : « إعراب ديباجة المفتاح » : برلين ٦٥٤٥ ــ ٦٥٤٦ ؛ المتحف البريطانى ٤٨٦ رقم ١١ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٣٤ ؛ جاريت ٣٥٤ ــ ٣٥٨ .

٣١ ــ شرح لمجهول بعنوان : « الإفصاح » : قولة ٢ / ٦١ .

٣٢ ــ شرح للديباجة لمجهول : جاريت ٣٤٧ ؛ قولة ٢ / ٩٠ . وعليه حاشية ليعقوب بن على زاده البروسوى : قولة ٢ / ٩٠ .

٣٣ ـــ شرح لمجهول بعنوان : « رسالة فى أبيات الضوء والمصباح والافتتاح ومشكاة المصباح » : جاريت ٣٤٨ .

٣٤ ـــ نور المصباح ليوسف بن عبد الملك بن بخشايش قره سنان (المتوفى بعد سنة ٨٦٨ هـ / ١٤٦٤ م) : جاريت ٣٥١ .

٣٥ ـــ شرح لمجهول بعنوان : « إعراب ديباجة المصباح » : برلين ٦٥٤٥ ـــ ٦٥٤٦ ؛ المتحف البريطانى ٤٨٦ رقم ١١ ؛ ثان ٩٣٤ رقم ٣ ؛ ٩٣٥ رقم ١ ؛ جاريت ٣٥٤ رقم ١٨ .

وهناك ثمانية شروح على المصباح ، وثلاثة على الديباجة ، وثلاثة على الضوء : آلورت ٦٥٥٠ .

وهناك : مختصر المصباح : الڤاتيكان ثالث ٢٦١ رقم ٥ .

نظم للمصباح :

١ ـــ الغرر ، لمجهول : الإسكوريال ثان ٢٦١ رقم ٢ .

٢ ـــ نظم العوامل فقط ، لأحمد الصوفى : جوتا ٢١٥ ؛ كلكتا ١٠٣٩ .

٣ ـــ بهجة الملتاح فى نظم مسائل المصباح ، مع شرح يسمى : « كشف الوشاح » لمحمود بن عبد الرحيم الأدلبى الشافعى القادرى ، بخط المؤلف (؟) من سنة ١١١٥ هـ / ١٧٠٣ م : القاهرة ثان ٢ / ١٥٣ .

الكتاب الثانى : رسالة فى النحو تختلف عن « المصباح » : باريس ٤٢٥٤ رقم ٢ .

الكتاب الثالث : كتاب المُغرب فى ترتيب المعرب ، وهو معجم مرتب على حسب الحرف الأول ، وهو مستقى من كتابه المفقود : « المُعْرِب » الذى ألفه للفقهاء ، ويقدره الحنفية تقدير الشافعية لكتاب « غريب الفقه » للأزهرى

(انظر : Weijers, *Orient*. I 678 ff.) : برلين ٦٩٦٦ — ٦٩٦٧ ؛ Or. Qu. ٢١٠٦ ؛ ليدن ٧٧ — ٧٨ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ المتحف البريطانى ثان ٨٦٤ ؛ جاريت ١٤٤٧ ؛ الإسكندرية ٣٢ لغة؛ باريس ٤٢٥٤ رقم ١ ؛ ٦٦٦٤ ؛ المكتب الهندى ١٠٠١ ؛ كمبردج ١٠٧٠ ؛ بواون ٣٧٢ ؛ داماد إبراهيم ١١٤٤ — ١١٤٨ (انظر : *MFO* V 528) ؛ عاطف أفندى ٧٢٦١ — ٧٢٦٢ (انظر : *MFO* V 497) ؛ چورلولى باشا ٤٤٢ (انظر : *MFO* V 497) سليم أغا ١٢٧٠ ؛ السليمانية ١٠٢٠ — ١٠٢٣ ؛ الموصل ٦٧ ، ٢٧٩ ؛ القاهرة ثان ٣٩/٢ (أول ١٨٩/٤) ؛ پشاور ١٢٨٢ ؛ بوهار ٣٧١ ؛ رامپور ٥١٨/١ رقم ٩٩ ؛ ١١٠ ؛ الجمعية الآسيوية بالبنغال ٥١ ؛ وطبع فى حيدر آباد بالهند سنة ١٣٢٨ هـ .

وعليه شرح يسمى : « إيضاح المشكل » ، لابن عصفور (المتوفى سنة ٦٦٩ هـ / ١٢٧٠م؛ انظر ص ٣٦٦ فيما يلى) : الأمبروزيانا ١٥٣ .

الكتاب الرابع : الإقناع لما حُوِى تحت القناع ، وهو كتاب فى المترادف ، ألفه لابنه : برلين ٦٩٦٨ ؛ دى يونج ٣٢ ؛ باريس ٤٢٥٥ ؛ الإسكوريال ثان ٦٠٨ ؛ جاريت ٣٣٦ ؛ بريل ثان ٢١٢ = كشف القناع : فيض الله ٣٥٧ (؟) .

الكتاب الخامس : رسالة فى إعجاز القرآن : المدينة (انظر : *ZDMG* 90,106) .

الكتاب السادس : شرح مقامات الحريرى . انظر فيما مضى ص ١٤٧ .

* * *

١٦ — سراج الدين أبو يعقوب يوسف بن أبى بكر بن محمد بن على السَّكَّاكى ولد سنة ٥٥٥ هـ / ١١٦٩ م فى خوارزم ، وتوفى فى قرية الكندى من قرى المالبيع فى سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م .

(١) ابن قطلوبغا ٢٥٠ والجواهر لعبد القادر بن أبى الوفاء ٢٢٥/٢ وبغية

الوعاة للسيوطى ٤٢٥ . وانظر : Barthold, *Zwoelf Vorlesungen* 197
Krenkow, *EI* IV 86

(ب)

الأول : مفتاح العلوم ، فى ثلاثة أجزاء ، الأول : فى علم الصرف، والثانى : فى علم النحو ، والثالث فى علم المعانى والبيان ، وأهمها الجزء الثالث الذى يعالج علم البلاغة : برلين ٧١٨٤ – ٧١٨٦؛ ليدن ٢٩٤ – ٢٩٦ ؛ الإسكوريال ثان ٢٠٥؛ ٢٣٢؛ يانته ١ /١٨٢ رقم ١٦٧٤ – ١٦٧٦ ؛ بولون ٣٨١ ؛الأمبروزيانا NF ٤٧٣ رقم ٢ ؛ C ٢١٧ رقم ٢ ؛ الفاتيكان ثالث ١١٦١ ؛ أوپسالا ٢/٢٢٢ ؛ بنكيپور ٢٠/٢١٤٢ – ٢١٤٤ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٢ ؛ ثالث٩٦٣؛ المتحف البريطانى ثان٩٨١ ؛سليم أغا ١٠٥٦–١٠٥٨ ؛السليمانية ٩٠٦–٩٠٨ ؛ الجزائر ١٩٧ ؛ القاهرة ثان ٢/٢٢٠ ؛ الموصل ١٨٤ ؛ ٢٤٧ ؛ پشاور ١١٣٠ ؛ ١١٨٢؛ رامپور ١ /٥٦٨ ؛ ٨٧ – ٩٠ . وطبع القاهرة سنة ١٣١٧ ﻫ والآستانة سنة ١٣١٧ ﻫ .

ويوجد الجزء الثالث على الأخص فى مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٩٣؛ ميونخ ٦٧٨ – ٦٧٩ ؛ المتحف البريطانى ٥٥٠ – ٥٥١ ؛ المكتب الهندى ٨٤٣ ؛ باريس ٣٩٥٥ رقم ٥ ؛ ٤٣٧١ – ٤٣٧٢ ؛ الإسكوريال ثان ٢٥١ – ٢٥٢ ؛ قولة ٢/١٧٥ .

شروح على الجزء الثالث :

١ – شرح لعلى بن محمد بن دهقان على بن أبى بكر بن على النسفى الكبندى ، ألفه سنة ٧١٨ ﻫ / ١٣١٨ م فى خوارزم : ليدن ٢٩٧ ؛ الجزائر ١٩٧ .

٢ – شرح لعلى بن عمر الكاتبى المتوفى سنة ٦٧٥ ﻫ / ١٢٧٦ م : السليمانية ٨٩٧ .

٣ – شرح لقطب الدين محمود بن مسعود الشيرازى (المتوفى سنة ٧١٠ﻫ/ ١٣١٠ م) : المتحف البريطانى ٥٥٠ ؛ بريل أول ٢١٠ ؛ ثان ٤١٢ ؛

باريس ٤٣٧٧ ؛ ٦٦١٢ ؛ السليمانية ٨٩٨–٨٩٩ ؛ قيليج على ٨٧٣ ؛ القاهرة ثان ٢٢١/٢ ؛ جاريت ٥١٨ (مفتاح المفتاح) .

٤ – شرح لسعد سلطان شاه (قبل سنة ٧٨٤ هـ / ١٣٨٢ م) : مشهد ١١/١٣ ، ٤٠ .

٥ – شرح للتفتازانى (المتوفى سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م) ؛ ألفه سنة ٧٤٨ هـ/ ١٣١٨ م فى هراة : ڤينا ٢٣٥ رقم ٢ ؛ ليدن ٢٩٨ ؛ باريس ٤٣٧٣ ؛ دى يونج ٤٦ ؛ المكتب الهندى ٨٤٧–٨٤٨ ؛ كمبردج ١٨ ؛ الإسكوريال ثان ٢٦ ؛ قولة ١٥٩/٢ ؛ پاتنه ١٧٩/١ رقم ١٦٥٤ – ١٦٥٥ ؛ بنكيپور ٢١٤٥/٢٠–٢١٤٦ ؛ سليم أغا ١٠٥٠ ؛ الموصل ٣٩، ٢٢٦ ؛ مشهد ١١/١٣ رقم ٣٨–٣٩؛ طهران سپه سالار ٤٢٩/٢ – ٤٣٢ ؛ رامپور ٥٦٦/١ رقم ٥٦ . وعلى هذا الشرح تعليقات لعلى بن محمد مصنفك (المتوفى سنة ٨٧٥ هـ / ١٤٧٠ م) : باريس ٤٣٩٦ .

٦ – شرح لعبد الكريم الرشيدى ، أكمله سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م : الجزائر ١٩٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٢ .

٧ – شرح ليحيي بن أحمد الكاشى (حوالى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م) . برلين ٧٢٤٠ .

٨ – المصباح ، للسيد الشريف الجرجانى (المتوفى سنة ٨١٦ هـ/ ١٤١٣ م) : برلين ٧٢٢٩–٧٢٣٠؛ ڤينا ٢٣٦؛ ليدن ٢٩٩؛ باريس ٤٤١٨؛ الإسكوريال ثان ٦٣؛ ٢٠٦–٢٠٨ ؛ ٢١٠؛ ٢٨٤ رقم ٢؛ ٦٤٥؛ جاريت ٥٢٢ ؛الإسكندرية ١٤ بلاغة ؛ قولة ١٧١/٢–١٧٢ ؛پاتنه ١٨٠/١ رقم ١٦٥٦–١٦٥٨ ؛المتحف البريطانى Or. ٥٧٣٠ ؛ ٧٥١٦ (ثالث ٥٤) ؛ كمبردج ثالث١٢٢٣ ؛ الڤاتيكان ثالث ١٣١١ ؛بولون ٣٩١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٢ ؛ ثالث ٩٩ ؛ السليمانية ٨٩٦؛ سليم أغا ١٠٣٥–١٠٣٦ ؛ ١٠٥١ ؛ مشهد ١٠/١٣ رقم ٣٥ –٣٧ ؛ پشاور ١٣١٧ ؛ رامپور ٥٦٦/١ رقم ٥١–٥٥ ؛ بنكيپور ٣٨٤ ؛ بوهار ٣٩٧ . وطبع

فى إستانبول سنة ١٢٤١ هـ . وعلى هذا الشرح التعليقات التالية :

(ا) لمحمد بن حمزة الفنارى (المتوفى سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣٠ م) : برلين ٧٢٣١ ؛ بنكيپور ٢٠/٢١٤٧-٢١٤٩ .

(ب) لمؤلفه الجرجانى : بولون ٣٩٢ .

(جـ) لعثمان الخطائى مولانا زاده (حوالى سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م) : برلين ٧٢٣٢ .

(د) لعلى بن محمد الشاهرودى مصنفك (المتوفى سنة ٨٧٥ هـ/١٤٧٠م) : الإسكوريال ثان ٢٠٩ ، ٧٠١ ؛ جاريت ٥٢٣ ؛ القاهرة ثان ٢/١٨٧ .

(هـ) لابن كمال باشا (المتوفى سنة ٩٤٠ هـ / ١٥٣٣ م) : بنكيپور ٢٠/ ٢١٥٠ ؛ الإسكوريال ثان ٢٢٠؛ قولة ٢/١٥٨ ؛ پاتنه ١/١٧٩ رقم ١٦٤٨ ؛ برلين Oct. ١٨٥٩ (وفيه أنه شرح مباشر للمفتاح) . وعليه تعليقات لأمير حسن الرومى (المتوفى سنة ٩٤١ هـ / ١٥٣٤ م) : ڤينا ٢٣٧ .

(و) لحسن بن محمود المقدسى اللدّى (حوالى سنة ١٠٨٠هـ / ١٦٦٩ م) : برلين ٧٢٣٣ .

(ز) لمجهول : برلين ٧٢٣٤ — ٧٢٣٦ .

(ح) لعلى المتق بن بالى الحسنى (المتوفى سنة ٩٩٢ هـ / ١٥٨٤ م) ، بعنوان : « إفاضة الفتاح ، أكمله سنة ٩٨٦ هـ/١٥٧٨ م: القاهرة ثان ٢/١٧٦؛ مشهد ١٣/٨ رقم ٢٧ .

(ط) لمحمد بن موسى البوسنوى، أكمله سنة ١٠٤١ هـ /١٦٣١م : القاهرة ثان ٢/ ١٨٧ ؛ قولة ٢/١٤١ .

(ى) لأحمد بن محمد الخفاجى (المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ / ١٦٥٨ م) : القاهرة ثان ٢/١٨٨ .

(ك) لعلى قوج حصارى : مشهد ١٣/٩ ، ٣٣ .
وهناك ٢٧ حاشية عند آلورت ٧٢٣٧ .

٩ – شرح لمجهول : باريس ٤٣٧٦ .

١٠ – شرح بيت مفتاح العلوم ، لجمال الدين على بن أبى القاسم محمد بن يوسف : پاتنه ١٧٩/١ رقم ١٦٥٢ .

وهناك ١٩ شرحًا وتعليقًا وثلاثة مختصرات للجزء الثالث عند آلورت ٧٢٤٧ .

مختصرات للمفتاح بأجزائه كلها :

١ – المصباح لبدر الدين بن جمال الدين بن مالك (المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م ؛ انظر فيما يلى ص ٢٩٦) : برلين ٧٢٤٩ ؛ باريس ٤٣٧٥ ؛ الإسكوريال ثان ٢٥٠ ؛ بنكيپور ٢١٥٢/٢٠ ؛ الإسكندرية ٢٤ بلاغة ؛ پاتنه ١٨١/١ رقم ١٦٨٧ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٩ رقم ٣٢ ؛ الموصل ١١٧ ؛ ٢٥٣ ؛ جامع القرويين بفاس ١٤٣٢ . وعليه شرح لناصر الدين الترمذى : جامع القرويين بفاس ١٥٣٤ . ونظمه وشرحه محمد بن عبد الرحمن المراكشى الأكمه ، من علماء القرن التاسع الهجرى : الإسكوريال ثان ٢١٩ .

٢ – تغيير المفتاح ، لابن كمال باشا (المتوفى سنة ٩٤٠ هـ / ١٥٣٣ م) : برلين ٧٢٣٨ ؛ المكتب الهندى ٤٥٨٤ (انظر : *JRAS* 1939,373) ؛ الإسكندرية ٤ بلاغة ؛ قولة ١٣٦/٢ ؛ برلين ٧٣٤٨ ؛ .Oct ١٨٥٩ رقم ٢ ؛ سليم أغا ١٠٤٩ ؛ القاهرة ثان ١٨٢/٢ . وبشرح : باريس ٤٣٧٤ ؛ الإسكوريال ثان ٢٢٠ رقم ٢ ؛ ٢٣٤ ؛ وتعليقات فى برلين ٧٢٣٩ ؛ .Oct ١٨٥٩ رقم ٣ .

٣ – مختصر المفتاح ، لعبدالرحمن الإيجى (المتوفى سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م)، بشرح عنوانه : «الفرائد شرح الفوائد» ، لمحمود بن محمد الفاروقى الجونپورى (المتوفى سنة ١٠٦٢ هـ / ١٦٥١ م) : بنكيپور ٢١٩٣/٢٠ ؛ رامپور ٥٦٧/١ . وعليه تعليقات لشمس العلماء سعادة حسين : طبع فى كلكتا بلا تاريخ .

مختصرات للجزء الثالث :

١ ــ تلخيص المفتاح ، لجمال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني ، خطيب دمشق ، (المتوفى سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) : برلين ٧١٨٧ــ ٧١٨٨ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٩٤ ؛ ليبزج ثان ٣٢ ؛ ميونخ ٦٨٠ رقم ١ ؛ كرافت ٦٩ ؛ ليدن ٣٠١ ــ ٣٠٥ ؛ دى يونج ٤٥ ؛ بنكيپور ٢١٥٣/٢٠ ــ ٢١٥٤ ؛ بطرسبرج أول ٢٣٤ ؛ باريس ٤٣٧٨ــ ٤٣٨٣ ؛ المكتب الهندى ٨٤٩ ــ ٨٥٠ ؛ الإسكوريال ثان٢٢٧ ؛ ٢٣٢ رقم ٢ ؛ ٢٤٨ رقم ٣ ؛ ٤٢٠ رقم ٣ ؛ ٦٣٦ رقم ٣ ؛ ١٧٩١ رقم ٢ ؛ جاريت ٥١٩ ؛ قولة ١٣٦/٢ ــ ١٣٨ ؛ جوتا ٢٧٧٩ ــ ٢٧٨٠ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ بريل أول ٢١١ ؛ ثان ٤١٣ ؛ باريس ٥٣٥٠ ؛ ٥٧٩٠ ؛ مانشستر ٦٩١ ؛ الڤاتيكان ثالث ٤٢٧ ؛ بولون ٣٨٢ ؛ الأمبروزيانا A ٩٥ ؛ ٩٧/٤ رقم ٣ (انظر : RSO III 593/4) ؛ C ٢٥ (انظر : RSO VII 53) ؛ ١٤٦ رقم ٤ (انظر : RSO VII 613) ؛ الرباط ٤٩٧ رقم ١ ؛ سليم أغا ١١٩٦ ؛ قيليج على ٨٤٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٢ ؛ ثالث ٩٦٦ ــ ٩٧٠ ؛ دمشق عمومية ٧٨ رقم ١٢ ؛ مشهد ٢٦/١٣ رقم ٧ ؛ آصفية ١٤٤/١ ؛ ١٩٢ وما بعدها ؛ رامپور ١/ ٥٦٠ رقم ٩ ، ١٠ . وطبع فى كلكتا سنة ١٨١٣ م ، والآستانة سنة ١٢٦٠ هـ ؛ ١٢٧٥ هـ ؛ ١٢٨٠ هـ ودهلى سنة ١٣٠٥ هـ / ١٨٨٨ م ، والقاهرة ١٣١٠ هـ ، وفى مجموعة بالقاهرة سنة ١٢٩٧هـ ؛ ١٣٠٣هـ ؛ ١٣٠٤ هـ ؛ ١٣٠٦ هـ ؛ ١٣٢٣ هـ ، ١٣٢٤ هـ ؛ وفى بيروت ١٣٠٢هـ . ونشره عبد الرحمن البرقوقى بالقاهرة سنة ١٣٢٢ هـ ؛ ١٩٣٢م .

وانظر : Mehren, *Rhetorik* I/46, 63/108

وعليه شرح للمؤلف يسمى : « الإيضاح » : برلين ٧١٩٠ ؛ المكتب الهندى ٨٥٠ ؛ جوتا ٢٧٨٦ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ ليبزج ٨٨٣ رقم ١ ؛ بريل أول ٢٢٩ ؛ ثان ٤٣٢ ؛ جلاسجو ٥٠٧ ؛ الظاهرية بدمشق ٧٠ رقم ٣٠ ؛ الموصل ٢٨١ رقم ٢٢٧ ؛ القاهرة ثان ٢٢٠/٢ ؛ رامپور ٥٦٠/١ رقم ٨ . وطبع فى فاس بلا تاريخ . وعلى هذا الشرح تعليقات بعنوان « إيضاح الإيضاح »

لمحمد بن محمد الآق سرائى (المتوفى قبل سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م) : باريس ٤٣٨٥ ؛ پاتنه ١٧٩/١ رقم ١٦٥١ ؛ الإسكوريال ثان ٢٥٨ ؛ باريس ٤٣٨٥ ؛ برلين ٧١٨٩ ؛ كمبردج ثالث ١٤٢ . وعليه لعماد الدين يحيى بن أحمد الكاشى (حوالى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٥٠ م) : « حل الاعتقادات التى أوردها صاحب الإيضاح على صاحب المفتاح » : القاهرة ثان ١٩٢/٢ (a 4) . وهناك شرح لمجهول على الشواهد : ليبزج ٤٧٨ ؛ مانشستر ٦٩٧ ؛ الإسكوريال ثان ٢٤٩ ؛ القاهرة أول ١٣٨/٤ .

٢ ــ مفتاح المفتاح ، لمحمد بن مظفر الخلخالى (المتوفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤م) : الجزائر ١٩٩ ؛ الفاتيكان ثالث ١٠٢٤ .

٣ ــ مختصر لمحمد بن عثمان بن محمد الزوزنى شمس الدين (حوالى سنة ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩ م) : برلين ٧٢١٦.

٤ ــ عروس الأفراح ، لأحمد بن على السبكى (المتوفى سنة ٧٧٣ هـ/ ١٣٧١م): كمبردج ٦٨٠ ؛ القاهرة ثان ٢١١/٢ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٩ (عمومية ٧٨) رقم ٥ . وطبع برقم ٣ فى « شروح التلخيص » فى بولاق سنة ١٣١٨ هـ (مع مواهب الفتاح لأبى يعقوب المغربى ، وعلى الهامش الإيضاح ، وتعليقات على الشرح المختصر للتفتازانى من عمل محمد بن عرفة الدسوقى المتوفى سنة ١٢٣٠ هـ / ١٨١٥م : الخالدية بالقدس ٤١ رقم ٣) . وعليه تقريرات لأحمد بن شمس الدين الآمدى : ليدن ٢٥٢ .

٥ ــ شرحان للتفتازانى (المتوفى سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م) :

الشرح الأول : الشرح المطول : برلين ٧١٩١ــ٧١٩٢ ؛ ميونخ ٦٨١ــ٦٨٢ ؛ ڤينا ٢٣٥ ؛ هافنيا ٢٠٠ ؛ المتحف البريطانى ٥٣٣ــ٥٣٤ ؛ المكتب الهندى ٨٥٢ ــ ٨٦٠ ؛ باريس ٤٣٨٦ ــ ٤٣٩١ ؛ الجزائر ٢٠٠ ــ ٢٠١ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٩٥ أ ؛ ٩٦ ؛ جاريت ٥٢٤ ــ ٥٢٨ ؛ مكرم ٥٦ ؛ قولة ٢ : ١٧٢ــ١٧٤ ؛ پاتنه ١٨/١ رقم ١٦٦١ ــ ١٦٦٨ ؛ ٥٢٠/٢ رقم ٢٨٠١ ــ ٢٨٠٢ ؛ درسدن ٣٤٤ ؛ توبنجن ٢٣٥ ؛ ڤينا ٢٣٤ ؛ ليدن ٣٠٥ ؛

بريل أول ٢١٣ – ٢١٦ ؛ ثان ٤١٥ – ٤١٨ ؛ أوپسالا ٢/٢٢٤ ؛ باريس ٤٨٢٠ ؛ ٥٣٨٠ ؛ ٦٤٢٣ رقم ١٤ ؛ ٦٥٨٨ ؛ ٦٧٢٢ ؛ كمبردج ثالث ١٢٠٨ ؛ بنكيپور ٢٠/٢١٥٥ – ٢١٦١ ؛ طهران سپه سالار ٢/٤٢٠–٤٢٣ ؛ مانشستر ٦٩٢ ؛ بولون ٣٨٣ ؛ الفاتيكان ثالث ١٢٣٥ ؛ السليمانية ٩٠٣ ؛ سليم أغا ١١٣٩ – ١١٤١ ؛ الإسكوريال ثان ١٨٢٦ ؛ الأمبروزيانا C. ٢٤١ ؛ جامع القرويين بفاس ١٤٣٠ ؛ الرباط ٢٩٤ – ٢٩٩ ؛ طنجة الجامع الكبير ٣/١٤ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤١ ؛ ثالث ٩٧١ – ٩٧٥ ؛ القاهرة ثان ٢/٢١٩ ؛ دمشق عمومية ٧٨ رقم ٦ – ٩ ؛ الموصل ٣٩ ؛ ٢٢٩ رقم ١٤٧ ، ١٧ ؛ مشهد ١٣/١٣ ؛ پشاور ١١٠٥ – ١١٠٩ ؛ رامپور ١/٥٦٨–٥٦٩ . وطبع فى الآستانة سنة ١٢٦٠ هـ ؛ ١٣٠٤ هـ ، ولكنو سنة ١٢٦٥هـ ، وإستانبول سنة ١٢٨٩ هـ ، وطهران سنة ١٢٧٠ هـ ، وتبريز سنة ١٢٧٢هـ ؛ ١٢٩٠ هـ ؛ ١٣١٠ هـ ، ولكنو سنة ١٨٧٨ م؛ ١٨٨٩م ، وبهوپال سنة ١٣١١ هـ ، والقاهرة سنة ١٩١٠ م ، وبالفارسية طبعة حجر مع حواش سنة ١٣٢٣ هـ . وهذا الكتاب بدأ فيه التفتازانى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م فى الجرجانية ، وأكمله سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧م فى هراة . وعليه الشروح والتعليقات التالية :

(١) للسيد الشريف الجرجانى (المتوفى سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) : باريس ٤٣٩٢– ٤٣٩٤ ؛ الجزائر ٢٠٢ ؛ المكتب الهندى ٨٦١–٨٦٤ ؛ الإسكوريال ثان ٢٣٠ ؛ ٢٥٣ – ٢٥٥ ؛ جاريت ٥٣٠ – ٥٣٥ ؛ الإسكندرية ٩ بلاغة ؛ قولة ٢/١٤٥– ١٤٦ ؛ پاتنه ١/١٧٨ رقم ١٦٣١ – ١٦٤٠ ؛ مانشستر ٦٩٣ ؛ بريل أول ٢١٧ ؛ ثان ٣١٩ – ٣٢٠ ؛ الأمبروزيانا C. ٥٢ ؛ بولون ٣٨٦– ٣٨٧ ، ٤٨ – ٥٠ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٢ ؛ ثالث ٩٧٦ – ٩٧٧ ؛ السليمانية ٨٩٠ – ٨٩١ ؛ سليم أغا ٥٢٦ ؛ دامادزاده ١٦٠٠–١٦٠١ ؛ جامع القرويين بفاس ٢٢٦ ؛ ١٤٣١ ؛ ١٥٣٥ رقم١ ؛ الرباط ٣٠٠ ؛ بنكيپور ٢٠/٢١٦٢ – ٢١٦٣ ؛ طهران سپه سالار ٢/٤١٣ – ٤١٤ ؛ طنجة الجامع الكبير ٢/٣٥ ؛ ٣/٣٨ ؛ مشهد ٣/١٣ رقم ١١ ، ١٢ ؛ كلكتا ٣٢٠ ؛ رامپور ١/٥٦٧ رقم

٢٧ — ٣١ . وعليه حاشية لمجهول : قولة ٢ /١٤٩ ، وحاشية أخرى لحسام الدين زاده : قيليج على ٨٤٨ ، ولعصام الدين : قيليج على ٨٥١ — ٨٥٢ ، وحاشية أخرى لأبى القاسم بن أبى بكر الليثى السمرقندى ، ألفها سنة ٨٧٥ هـ / ١٤٧٠ م لمير على شير نوائى : طهران سپه سالار ٢ /٤١٠ — ٤١١ ، وطبعت بإستانبول سنة ١٣٠٧ هـ . وطبع الشرح فى الآستانة سنة ١٢٤١ هـ ؛ وإستانبول سنة ١٢٨٩ هـ ؛ ١٣١٠ هـ ، ولكنو سنة ١٣١٢ هـ .

(ب) ليحيى بن السيف السيرامى (المتوفى سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) ، أكمله سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م : باريس ٤٣٩٥ ؛ المكتب الهندى ٨٦٥—٨٦٦ ؛ الإسكوريال ثان ٢١٣ ؛ ٢٢٥ ؛ قولة ٢/١٤٦ ؛ السليمانية ٨٩ ؛ سليم أغا ٢٥٧ ؛ داماد زاده ١٥٩٠ ؛ قيليج على ٨٦٣ .

(ج) لمحمد بن على القوج حصارى ، أكمله سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٥ م : برلين ٧١٩٣ .

(د) لعلى بن محمد البسطامى مصنفك (المتوفى سنة ٨٧٣هـ/ ١٤٧٠م) : برلين ٧١٩٥ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٩٧ ؛ باريس ٤٣٩٦ ؛ الإسكوريال ثان ٢٢٦ ؛ قولة ٢/١٤١ ؛ السليمية ٨٢٨ ؛ داماد زاده ١٦٠٢ ؛ قيليج على ٨٦٣ ، سليم أغا ١٠٢٨ ؛ ١٠٣٤ .

(هـ) لأبى الليث السمرقندى (حوالى سنة ٨٨٠ هـ / ١٤٧٥ م ؛ انظر كشف الظنون ٢/٤٠٥) : برلين ٧١٩٤ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٩٨ ؛ المكتب الهندى ٨٧٣ ؛ بطرسبرج أول ٢٠٩ ؛ المتحف البريطانى Or. ٧٠١٥ رقم ٢ (ثالث ٥٤) ؛ بطرسبرج ثالث ٩٨٠—٩٨١ ؛ سليم أغا ١٠١٩ — ١٠٢١ ؛ السليمية ٥٢٤ ؛ قيليج على ٨٦٥ ؛ داماد زاده ١٥٩٣—١٥٩٤ ؛ القاهرة ثان ٢/١٨٥ ؛ وعليه حاشية لعصام الدين إبراهيم بن محمد بن عربشاه الإسفرائنى : آصفية ١/١٤٦ رقم ١٢ ؛ وتعليقات لمحمد صادر بن فيض الله صدر الدين زاده : القاهرة ثان ٢/١٨٢ . وطبع الشرح طبعة حجر فى إستانبول سنة ١٣٠٧ هـ .

(و) لعثمان الخطائى (المتوفى سنة ٩٠١ هـ / ١٤٩٥ م ؛ انظر كشف الظنون

٢/٤٠٧– ٤١١) : باريس ٦٣٠٧ ؛السليمية ١٠٢٦؛ مشهد ١٣/٥ رقم ١٥ ، ١٦؛ ١٣/٢٠ – ٢٥ ؛ رامپور١/٥٦٣ رقم ٣٦ . وطبع فى كونپور سنة ١٢٨٦هـ. وعليه تعليقات لميرزاجان حبيب الله الشيرازى (المتوفى سنة ٩٩٤ هـ / ١٥٨٦ م ؛ وفى كشف الظنون ٢/٤٠٥ سطر ٩ أنه تعليقات على الشرح السابق) : باريس ٦٢٩٠ ؛ داماد زاده ١٦٠٤ ؛ السليمية ١٠٣٥ ؛ وللاّ حامد : مشهد ١٣/٦ رقم ١٩؛ وللاّ عبدالله : باريس ٦٣٠٧؛ ولليزدوى : السليمية ١٠٣٦ ؛ ولقول أحمد : بريل أول ٢٢٠ ؛ ثان ٤٢٣ ؛ ولعبد الله شاه آبادى يزدى (المتوفى سنة ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م) : مشهد ١٣ / ٧ رقم ٢٦ ؛ ٨ رقم ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ . ولمحمد فريد بن محمد شريف بن محمد فريد بن محمد شريف الصديقى الأحمد آبادى ، أكمله سنة ١٠٦٠ هـ / ١٦٤٩ م : بنكيپور ٢٠/٢١٦٦ .

(ز) لحسن چلبى بن محمد الفنارى (المتوفى سنة ٨٨٦ هـ / ١٤٨١ م) : برلين٧٢٠٣ ؛ ليدن ٣٠٦؛ المكتب الهندى٦٦٧– ٦٧٢ ؛الإسكوريال ثان ٢١٢؛ ٢٣٨ ؛ پاتنه ١/١٧٨ رقم ١٦٤١ ؛ الإسكندرية ٩ بلاغة ؛ قولة ٢/١٥١ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٨٤ ؛ مانشستر ٦٩٤ ؛ طهران سپه سالار ٢/٤٠٢ – ٤٠٤ ؛ باريس ٦٤٢٤؛ بنكيپور ٢٠/٢١٦٥ ؛ بطرسبرج ثالث ٩٧٨ – ٩٧٩ السليمانية ٨٨٦ ؛ قيليج على ٨٥٠ (حاشية٨٦١) ؛ سليم أغا ١٠١٧–١٠١٨؛ السليمية ٥٢٥ ؛جامع القرويين بفاس ١٤٣٣؛ دمشق عمومية ٧٨، ١٥ – ١٦؛ ٧٨٥ ؛ الموصل ٦٨ ، ٢٩٥ ؛ ٩٧ ؛٢٢٢ ، ١٧٦ ؛ مشهد ١٣/٣٨ رقم ١٠ ؛ پشاور ١١٣٣ ؛ رامپور ١/٥٦٢ رقم ٣٣–٣٥؛ بوهار ٤٠٢ ؛ آصفية ١/١٤٦ رقم ١١ ، ١٣ . وطبع فى إستانبول سنة ١٢٧٠ هـ ، والآستانة ١٢٧١ هـ . ومنه « تجريد » لمحمود بن السيد أيوب، أكمله سنة ١٢٩٢هـ؛ ١٨٧٥م: طبع فى إستانبول سنة ١٢٩٢ هـ (قولة ٢/١٣٥) ؛ ولأحمد بن عبد الأول القزوينى ، جرّده للسلطان سليمان القانونى (٩٢٦–٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ – ١٥٦٦ م) : قولة ٢/١٨٢ .

(ح) لأحمد بن يحيى ، حفيد التفتازانى (توفى سنة ٩١٦ هـ / ١٥١٠ م) : مشهد ١٣/٤ رقم ١٤ ؛ رامپور ١/٥٦٣ رقم ٤٠ ؛ الإسكندرية ٩ بلاغة .

(ط) لعبد الحكيم السيالكوتى (المتوفى سنة ١٠٦٠ هـ / ١٦٥٠ م) : المكتب الهندى ٨٧٦ ؛ الإسكوريال ثان ٢٣٣ ؛ پاتنه ١٧٨/١ رقم ١٦٧٣ — ١٦٧٥ ؛ ٥٢١/٢ رقم ٢٤١٩ ؛ بريل أول ٢١٨—٢١٩ ؛ ثان ٤٢١—٤٢٢ ؛ قيليچ على ٨٦٤ ؛ سليم أغا ١٠١٧ — ١٠١٨ ؛ بنكيپور ٢٠ / ٢١٦٨ — ٢١٧٢ ؛ قولة ١٤٧/٢ — ١٤٩ ؛ السليمانية ٨١٧ ؛ داماد زاده ٥٩٩ ؛ ١٦٣١ ؛ القاهرة ثان ١٩٠/٢ ؛ الموصل ٩٧ — ٩٩ ؛ الرباط ٣٠ ؛ بنكيپور ١٧٦ ؛ بوهار ٤٠٣ . وطبع فى الآستانة سنة ١٢٢٧ هـ ؛ ١٢٤١ هـ ؛ ١٢٦٦ هـ ؛ ١٢٩٠ هـ ؛ ١٣١١ هـ (قولة ١٤٧/٢ — ١٤٩) كما طبع فى بولاق سنة ١٢٨٦ هـ والقاهرة سنة ١٣٢٣ هـ .

(ى) لأحمد الأبيوردى : برلين ٧١٩٦ ؛ پاتنه ١٧٨/١ رقم ١٦٤٢ ؛ المتحف البريطانى Or. ٧٠١٥ (ثالث ٥٤) ؛ داماد زاده ١٥٨٩ ؛ رامپور ٥٦٣/١ رقم ٣٧ .

(ك) لمجهول : برلين ٧١١٧ ، ٧٢٠٤ ؛ بوهار ٤٠٤ .

(ل) ليوسف بن حسن الكرماستى (المتوفى سنة ٩٠٦ هـ / ١٥٠٠ م . انظر كشف الظنون ٤٠٩/١ سطر ٣) : السليمانية ٨٨٧ رقم ١ .

(م) لمحمد هاشم علوى : رامپور ٥٦٢/١ رقم ٣٢ .

(ن) لليعقوبى ، أكمله سنة ١١٠٨ هـ / ١٦٩٦ م وهو بعنوان : « مواهب الفتاح» : الإسكندرية ٢٢ ؛ ٢٥ بلاغة ؛ الرباط ٣٠٢ . وطبع بالقاهرة بلا تاريخ ، كما طبع فى « شروح التلخيص » : بولاق ١٣١٨ هـ .

(س) لصدر الدين الشيرازى (الشروانى) ومصلح الدين اللارى (المتوفى سنة ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م) : السليمية ١٠٢٧ ؛ قولة ١٤٧/٢ .

(ع) لمحمد بن محمد ملاّ خسرو (المتوفى سنة ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م أو ابنه ، وانظر : كشف الظنون ٤٠٥/٢ سطر ٥) : سليم أغا ١٠٩٦ ؛ قولة ١٥٢/٢ ؛ طهران سپه سالار ٤٢٦/٢ — ٤٢٧ ؛ السليمية ١٠٢٩ .

(ف) لكمال الدين اللارى : قيليج على ٨٦٧ .

(ص) للقريمى (الذى أجاب ملا خسرو السابق على اعتراضاته : كشف الظنون ٢/٤٠٥ سطر ٥) : داماد زاده ١٥٩٥ .

(ق) لمحمد بن إسماعيل بن محمد المفتى السنانى : رامپور ١/٥٦٣ ، ٣٨ .

(ر) لنور باباكشميرى محمد (المتوفى سنة ١١٩٥هـ / ١٧٨١ م) : رامپور ١/٥٦٣ ، ٣٩ .

(ش) شواهد المفتاح المسمى بعقود الدرر بحل أبيات المطول والمختصر لحسين بن شهاب الدين العاملى الشامى (المتوفى سنة ١٠٧٦ هـ / ١٦٦٥ م ؛ انظر خلاصة الأثر للمحبى ٢/٩٠ وسلافة العصر لابن معصوم ٣٥٥) : المتحف البريطانى Or. ٥٧٢٩ (ثالث ٥٤) ؛ كمبردج ثالث ١٢٠٩ ؛ بريل أول ٢٢٥ ؛ ثان ٤٢٨ ؛ الموصل ٢٤٥ ؛ ٣٤٠ ؛ بنكيپور ٢٠/٢١٨٧ — ٢١٨٨ ؛ پشاور ١١٧٧ ؛ آصفية ١/١٥٢ رقم ١٥ ؛ رامپور ١/٥٦٦ رقم ٦٠ ؛ بنكيپور ٤٨٣ ؛ بوهار ٤٠٥ ؛ وطبع بالحجر فى طهران سنة ١٢٦٩ هـ ؛ ١٣٠٧ هـ .

(ت) شرح شواهد المفتاح ، لكمال الدين الفارسى الفسوى ، ألفه سنة ١٠٣٦ هـ / ١٦٨٥ م : طهران ٢/٣١٦ .

(اا) تعليقات لغنى زاده (المتوفى سنه ١٠٢٦هـ / ١٦١٧ م ؛ انظر : خلاصة الأثر للمحبى ٤/٩) : ليدن ٣١١ .

(با) لقاضى قطب الدين (بعد ٩٦٠ هـ) : پاتنه ١/١٧٨ رقم ١٦٤٦ ؛ بنكيپور ٢٠/٢١٦٧ .

(جا) لمحمد فريد بن محمد شريف بن فريد بن محمد الشريف الصديقى الأحمد آبادى : پاتنه ١/١٧٨ رقم ١٦٤٧ .

(د ا) فيض الفتاح ، لعبد الرحمن الشربينى (توفى بعد سنة ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢م) : القاهرة ثان ٢/٢١٤ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٣ هـ .

(ها) لعبد الله اللبيب : پاتنه ٢/٥٢١ رقم ٢٨٩٨ .

(وا) لقاضى زاده الرومى (المتوفى سنة ٨١٥هـ/ ١٤١٢ م) : جاريت ٥٢٩ .

(زا) لأحمد بن عبدالأول القزوينى ، ألفه للسلطان سليمان : قولة٢/١٨٢ .

(حا) لواحد اسمه زاده (وليس قاضى زاده السابق) وربما كان هو المذكور فى بغية الوعاة ٢٤٨ سطر ١٧ ؟ — والمخطوطة مكتوبة سنة ٩٠٢ هـ : قولة ٢/١٤٤ .

(طا) لمجهول : قولة ٢/١٤٧ .

الشرح الثانى : الشرح المختصر ، أو : عروس الأفراح ، أكمله فى سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م فى غجدوان ، وعمله لجلال الدين أبى المظفر بن جان بلك خان (انظر : Hammer, *Goldene Horde* 305) : برلين ٧٢٠٦ — ٧٢٠٧ ؛ ميونخ ٨٦٣ ؛ كرافت ٧٠ ؛ ليدن ٣٠٧ — ٣٠٨ ؛ بطرسبرج أول ٢٠٧ ؛ هافنيا ٢٠١ ؛ المتحف البريطانى ٥٥٥—٥٥٦ ؛ المكتب الهندى ٨٧٧ — ٨٨٥ ؛ باريس ٤٣٨٦ رقم ٢ ؛ ٤٣٩٨ — ٤٤٠٥ ؛ ٤٤١٥ رقم ٢ ؛ الإسكوريال ثان ٢١١ (انظر : F. Codera, *La Ciudad de Dios* XXXIX 1896, 21) ؛ ٢٣١ ؛ جاريت ٥٣٦ — ٥٤٠ ؛ قولة ٢/١٦٨—١٧١ ؛ پاتنه ١/١٨١ رقم ١٦٦٤ — ١٦٦٦ ؛ جوتا ٢٧٨١ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ أوپسالا ٢/٢٢٣ ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٥١٥ ؛ ٦٥٨٣ (ثالث ٥٤) ؛ مانشستر ٦٩٥ ؛ بريل أول ٢٢١ ؛ ثان ٤٢٤ ؛ الأمبروزيانا A ٩٤ رقم١ (انظر : *RSO* III 592) ؛ C ١٤٤ رقم ٤ (انظر : *RSO* VII 611) ، ٢٥ رقم ٤ (انظر : *RSO* VII 53) ؛ طهران سپه سالار ٢/٤٠٦ — ٤٠٩ ؛ بنكيپور ٢٠/٢١٧٣ — ٢١٧٦ ؛ بولون ٣٨٨ ؛ ٣٩٠ : ١ ؛ جامع القرويين بفاس ١٤٣٥ ؛ الرباط ٣٠٣ — ٣٠٤ ؛ سليم أغا ١٠٥٣ — ١٠٥٥ ؛ السليمانية ٩٠٠ — ٩٠٢ ؛ دمشق عمومية ٧٨ رقم ٤ ؛ الموصل ٣٩ ؛ ٢٢٧— ٢٢٨ ؛ مشهد ١٣/١١ رقم ٤١—٤٥ ؛ رامپور ١/٥٦٨ ؛ بوهار ٣٣٩ ؛ باتاڤيا ثان ٥٩٦ ؛ وطبع فى الآستانة سنة ١٢٦٧ هـ ؛ ١٢٨٩هـ ؛ ١٣٠٤هـ ؛ وكلكتا سنة ١٢٢٨ هـ ؛ وإستانبول سنة ١٢٩٠ هـ ؛ ١٣٠١ هـ ؛ ١٣١٣ هـ ؛ ولكنو ١٩١٧ م ؛ وفاس بلا تاريخ.

شروح وتعليقات :

(ا) لعثمان ملاّ زاده الخطائى (المتوفى سنة ٩٠١ هـ / ١٤٩٥ م ؛ راجع ص ٢٥٦): برلين ٧٢٠٨-٧٢٠٩ ؛ باريس ٤٤٠٨ ؛ المكتب الهندى ٨٨٦؛ بطرسبرج أول ٢١٠ ؛ بنكيپور ٢٠/٢١٧٧-٢١٨٠؛ جاريت ٥٤١-٥٤٤ ؛ پاتنه ١/١٧٧ رقم ١٦٣٢ - ١٦٣٦ ؛ بولون ٣٩٥ رقم ٢ ؛ الأمبروزيانا C ٢٥ رقم ٣ ؛١٤٤ رقم ٤ ؛ پرنستون ٩٩ ؛ بطرسبرج ثان ١٩٢٥، ٥(c) ؛ القاهرة أول ١٣٠/٤ ؛ ١٤٧ ؛ ثان ٢/ ١٨٨ ؛ ٤ب/ ٢٦ ؛ دمشق ظاهرية ٧٠ ؛ ٣١٤ - ٣١٥ ؛ الموصل ١٤٧ ، ١١ ؛ ٢٢٢ ، ١٧٧-١٧٨ ؛ مشهد ٥/١٣ رقم ١٧ ، آصفية ١/١٤٦ رقم ١٦ ؛ رامپور ١/٥٦٠: ٢٠ - ٢٣ . وطبع فى كلكتا سنة ١٢٢٨هـ؛١٢٥٦هـ،ولكنو سنة١٢٦٢هـ ، وكونپور سنة ١٢٨٦هـ ؛ ١٢٩٦هـ ؛ ونوالكشور سنة ١٢٩٣ هـ كما طبع مع شرح التلخيص لأبى يعقوب المغربى وعروس الأفراح للسبكى ، وتعليقات الدسوقى فى بولاق سنة ١٣١٧ - ١٣١٩ هـ؛ والقاهرة سنة ١٣٤٥هـ . وعلى هذا الشرح حاشية لحبيب الله ميرزاجان الشيرازى (المتوفى سنة ٩٩٤ هـ / ١٥٨٦ م) : بنكيپور ٢٠ / ٢١٨١ - ٢١٨٢ ؛ طهران سپه سالار ٢/٤٠٦ - ٤٠٩ ؛ پاتنه ١/١٧٧ رقم ١٦٣٠ ؛٢/٥٢١ رقم ٢٧٩٧ ؛ بريل أول ٢٢٣ ؛ ثان ٤٢٦؛ القاهرة ثان ٢/٢١٣؛ آصفية ١/١٤٨ رقم ٤٧ ؛ وحاشية أخرى لعبيد الله بن الحسين اليزدى (المتوفى سنة ١٠١٥ هـ / ١٦٠٦ م) : برلين ٧٢١٠ ؛ ميونخ ٦٨٤ ؛ الإسكندرية ٦ بلاغة ؛ بنكيپور ٢٠/٢١٨٣-٢١٨٤؛ طهران سپه سالار ٢/٤١١ - ٤١٣؛ پاتنه ١/١٧٧ رقم ١٦٢٨؛ باريس ٦٢٩١ ؛ كمبردج ثالث ٣٢٥ ؛ بطرسبرج ثالث ٩٨٧-٩٨٨ پرنستون ١٠٠؛ القاهرة ثان ٢/١٩٣ ؛ الموصل ١٦٣ ؛ ٢٠٧ ؛ رامپور ١/٥٦٠ رقم١٢-١٤ ؛ بوهار ٤٠١ ؛ وحاشية ثالثة لمحمد صادق على : رامپور ١/٥٦٠ رقم ١٥؛ وحاشية رابعة لحامد بن برهان بن أبى ذر الغفارى : طهران سپه سالار ٢/٤٠٥ - ٤٠٦ .

(ب) لأحمد بن محمد بن يحيى بن محمد الهروى قطب الدين حفيد

التفتازانى (المتوفى سنة ٩١٦ هـ / ١٥١٠ م) : برلين ٧٢١١ ؛ ليدن ٣٠٩ ؛ باريس ١٢٩٥ ؛ ٤٤٠٦-٤٤٠٧ ؛ الإسكوريال ثان ٢٢٧ رقم ٢ ؛ ٢٥٦ - ٢٥٧ ؛ جاريت ٥٤٦ ؛ مكرم ٩٧ ؛ قولة ٢ /١٤٢ ؛ بولون ٣٦٩ رقم ٢ (تعليق على المقدمة فقط) ؛ بطرسبرج ثالث ٩٨٣ - ٩٨٤ ؛ طهران سپه سالار ٢ /٤١٦ - ٤٢٠ ؛ الإسكوريال ثان ٢٢٧ رقم٢ ؛ السليمانية ٨٩٢ - ٨٩٣ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٩ (عمومية ٧٨) رقم ١١ ، ١٣ ؛ مشهد ١٣ /٥ رقم ٦-٨ ؛ رامپور ١ /٥٦٢ رقم ٢٤ - ٢٥ ؛ بوهار ٤٠١ . وطبع فى كلكتا سنة ١٢٨٠ هـ . وعليه حاشية لياسين بن زين الدين بن أبى بكر الحمصى العليمى (المتوفى سنة ١٠٦١هـ / ١٦٥١م) ، ألفه سنة ١٠٥٤ هـ / ١٦٤٤ م : برلين ٧٢١٢ ؛ ليدن ٣١٠ ؛ باريس ٤٤١٢ ؛ القاهرة ثان ٢ /١٩٣ ؛ وحاشية أخرى لإسماعيل بن غنيم الجوهرى (حوالى سنة ١١٦٠ هـ/١٧٢٧م) : الجزائر ٢١٠ (انظر [هـ] فيما يلى) ؛ السليمية ١٠٢٢ ؛ قيليج على ٨٦٦ ؛ داماد زاده ١٥٩٢ .

(حـ) لإبراهيم بن محمد بن عربشاه الإسفرائنى (المتوفى سنة ٩٤٤ هـ / ١٥٣٧ م) : المكتب الهندى ٨٧٧ ؛ الموصل ١٤٧ ؛ ١١٣ .

(د) لأحمد بن القاسم العبادى الأزهرى (المتوفى سنة ٩٩٤ هـ/١٥٨٦م) : جوتا ٢٧٨٣ ؛ باريس ٤٤٠٩-٤٤١١ ؛ الإسكوريال ثان ٢٣٥ ؛ ٢٣٩ ؛ جاريت ٥٤٧ ؛ الإسكندرية ١٠ بلاغة ؛ بريل أول ٢٢٤ ، ثان ٤٢٧ ؛ الموصل ٢٢٢ ؛ ١٧٩ ؛ دمشق بالظاهرية ٦٩ (عمومية ٧٨ رقم ١٢) ؛ القاهرة ثان ٢ /١٩٥ .

(هـ) على الفن الأول ، لإسماعيل غنيم الجوهرى (حوالى ١١٦٠ هـ / ١٧٤٧ م) : برلين ٧٢١٣ ؛ جوتا ٢٧٨٥ ؛ الجزائر ٢١٠ .

(و) التجريد ، لمصطفى بن محمد البنانى ، ألفه سنة ١٢١١ هـ / ١٧٩٦ م متابعًا لمحمد بن على الصبان (المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ/ ١٧٩٢م) : قولة ٢ /١٣٥ ؛ مكرم ٨ ، القاهرة ثان ٢ /١٨١ . وطبع فى بولاق سنة ١٢٨٥هـ ؛ ١٢٩٧هـ ؛ ١٣١٣هـ ؛

والقاهرة سنة ١٣١٥ هـ ؛ ولكنو سنة ١٣١٢ هـ . وعليه تقرير لمحمد بن محمد الإنبابي (المتوفى سنة ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥م) : طبع فى أربعة أجزاء بالقاهرة سنة ١٣٣٠ هـ.

(ز) ليوسف بن سالم الحفناوى (الحفنى) (المتوفى سنة ١١٧٨ هـ/١٧٦٤م): باريس ٤٤١٣ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٩ (عمومية ٧٨) ، ١٠ ؛ القاهرة ثان ١٨٧/٢ .

(ح) على المقدمة لسيدى أحمد بن محمد بن يعقوب : باريس ٤٤١٤ — ٤٤١٥ .

(ط) لمجهول : جوتا ٢٧٨٤ .

(ى) لمحمد بن محمد بن عرفة الدسوقى المتوفى سنة ١٢٣٠ هـ / ١٨١٥ م) : بنكيپور ٢٥/٢١٨٥–٢١٨٦ ؛ السليمانية ٩٠٩ ؛ الخالدية بالقدس ٤١ رقم ٣؛ قولة٢/١٤٣–١٤٤ ؛ مكرم ١٩ ؛ پاتنه ١/١٧٨ رقم ١٦٣٧–١٦٣٨ . وطبع فى بولاق ١٢٧١ هـ ؛ والقاهرة سنة ١٢٩٠ هـ ؛ وإستانبول سنة ١٢٨٠ هـ ؛ ١٢٩٦ هـ .

(ك) لإبراهيم الباجورى : رامپور ١/٥٦٢ رقم ٢٦ .

(ل) لملا زاده چتره : طبع فى كلكتا سنة ١٢٥٦ هـ .

(م) للطف الله بن محمد بن الغياث (المتوفى سنة ١٠٣٥ هـ / ١٦٢٥ م) : الأمبروزيانا C. ٢٥ (انظر : *RSO* VII 53) .

(ن) لمحمود حسن الديوبندى : طبع فى دهلى سنة ١٣٢٤ هـ .

(س) لحمدون بن عبدالرحمن بن الحاج (المتوفى سنة ١٢٣٢ هـ/١٨١٧م): الرباط ٣٠٥ .

(ع) رسائل الامتحان ، لعدد من المؤلفين عن أماكن مختلفة فى التلخيص وشرحى التفتازانى : طبع بإستانبول ١٢٦٢ هـ .

(ف) لمحمد ذهنى ، بعنوان : «القول الجيد فى شرح أبيات التلخيص وشرحيه وحاشية السيد الشريف» : طبع بإستانبول سنة ١٣٠٥ هـ .

(ص) لمصطفى عصام الدين أبى العصمة ، بعنوان : « التنصيص المنتظر فى شرح أبيات التلخيص والمختصر» : طبع بإستانبول سنة ١٢٥٩ هـ .

(ق) شرح شواهد المختصر والمطول ، لمجهول : بريل أول ٢٢٦ ؛ ثان ٤٢٩ ؛ پاتنه ١/١٨٠ رقم ١٦٥٠ — ١٥٦٢ .

(ر) شرح ديباجة المختصر ، لأحمد بن عبد الفتاح المجيرى الملّوى (المتوفى سنة ١١٨١ هـ / ١٧٦٧ م) ، أكمله سنة ١١٢٣ هـ / ١٧١١ م : القاهرة ثان ٢/٢٦٥ ؛ وطبع بالحجر فى مجموعة بالقاهرة سنة ١٢٩٧ هـ .

(ش) النفع المعوّل فى ترجمة التلخيص والمطول ، لعبد النافع عفت أفندى (المتوفى سنة ١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ م) : طبع بإستانبول (انظر Brussali M. Tahir *ʿOtm. Mu'ell.* I 387) .

(ت) لمحمد الجربى ، نسخة كتبت سـنة ١١٣٧ هـ / ١٧٢٤م : الإسكندرية ٨ بلاغة .

(أأ) تعليق على حاشية الخيالى لعبد الحليم العلائى : قولة ١/١٤٩ .

وهناك ١٢ حاشية ، وشرح مع حاشية وتعليق ، وحاشية على الديباجة ، وشرح للشواهد فى آلورت ٧٢١٥ .

٦ — الأطول ، لإبراهيم بن محمد الإسفرائنى المتوفى سنة ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨ م: الإسكوريال ثان ٢٢٨ ؛ ٢٣٧ ؛ قولة ٢/١٣٣ — ١٣٤ ؛ پاتنه ١/١٧٦ رقم ١٦٢٠ — ١٦٢١ ؛ بنكيپور ٢٠ / ٢١٨٩ — ٢١٩٠ ؛ رامپور ١ / ٥٥٩ ؛ ولى الدين ٢٧٣٩ — ٢٧٤٠ ؛ حور ليلى ٣٨٨ ؛ حميدية ١٢١٥ ؛ ينى جامع ١٠١٩ ؛ سليم أغا ١٠٣٨ ؛ القاهرة ثان ٢/١٧٦ ؛ الموصل ٢٢٢ ؛ ١٧٤ ؛ جامع القرويين بفاس ١٦٤٠ (وفيه خطأ : الأصول) ؛ رامپور ١/٥٥٩١ رقم ٣—٥ ؛ وطبع فى إستانبول سنة ١٢٨٤ هـ .

٧ — معاهد التنصيص فى شرح شواهد التلخيص ، لعبد الرحيم بن عبد الرحمن

القاهرى العباسى (المتوفى سنة ٩٦٣ هـ/١٥٥٦ م) ، أكمله سنة ٩٠١ هـ/ ١٤٩٦م: ليدن ٣١٥ ؛ جاريت ٣٢٠ ؛ بنكيپور ٢٠ / ٢١٩٢ ؛ قولة ٢ / ١٧٥ ؛ پاتنه ١ / ١٦٢ رقم ١٦٧٩ ؛ بريل أول ٢١٢ ؛ ثان ٤١٤ ؛ كتالوج براون ٢١١ (T,1) ؛ القاهرة أول ٤ / ٣٢٦؛ ثان ٢/٢٢٠؛ ٣ / ٣٦١ ؛ الرباط ٣٠٦ ؛ الموصل ٥٠؛ ٦٠ ؛ ٢٨٤ ؛ ٧٠؛ سليم أغا ١٠٤٣؛ آصفية ٣/٦٩٨ رقم ٢٤٤؛ طهران سپه سالار ٢/٤٢٤ — ٤٢٦ .

وهناك رواية أخرى سمعت فى منزل المؤلف بإستانبول فى عام ٩٣٧ هـ/١٥٣٠م لمحمد بن أحمد الغزى العامرى : برلين ٧٢٢٤ — ٧٢٢٥ ؛ ليدن ٣١٦ ؛ باريس ٤٤١٦ ؛ هافنيا ٢٠٢ ؛ بودليانا ١ / ١١٩٨ ؛ كوپريلى ١٤٣٢ — ١٤٣٣ . ومنه مختصر لمجهول فى الموصل ١٦٤ ؛ ٢٨٧ ؛ وبعنوان : « التلخيص » لأحمد بن أحمد العجمى الوفائى ، أكمله سنة ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م : القاهرة ثان ٢/١٨٣. وطبع فى بولاق سنة١٢٧٤هـ ؛والقاهرة سنة ١٣١٦هـ . ولأبى البركات محمد بن محمد الغزى (المتوفى سنة ٩٨٤ هـ / ١٥٧٧ م) : تقريب المعاهد فى شرح الشواهد : الموصل ٢٩٢ رقم ٣ ؛ آصفية ١/١٥٠ ؛ ١٥٦ .

٨ — شرح شواهد التلخيص ، لابن الصبان (وهو محمد بن على المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ / ١٧٩٢ م) : برلين ٧٢٢٦ .

٩ — شرح شواهد التلخيص ، لمجهول : برلين ٧٢٢٧ .

١٠ — شرح وحاشية لمجهول : برلين ٧٢١٨ — ٧٢٢١ ؛ باريس ٤٣٩٧ ؛ بريل أول ٢٢٢ ؛ ثان ٤٢٥ رقم ١ ، ٤ ؛ الإسكوريال ثان ١٦٠٣ .

١١ — شرح شواهد التلخيص ، لوحدى أفندى : قليج على ٨٦٦ .

١٢ — شرح على القسم الثالث ، للمؤذنى : باريس ٤٣٧٦ .

١٣ — لكافى الآق حصارى (المتوفى سنة ١٠٢٥ هـ / ١٦١٦ م): بطرسبرج رابع ٩٤٢ .

١٤ — لعمر الشافعى الماردينى : بريل أول ٢٢٨ ؛ ثان ٤٣١ .

١٥ — حاشية بعنوان : « نظم البيان » لمصطفى بن حسن الأنطاكى : برلين Oct. ٢٣٠٧ .

مختصرات :

١ ـ الملخص ، لزكريا الأنصارى (المتوفى سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م) : ياتنه ٩٨٢/١ رقم ١٦٧٧ ؛ ليبزج ٤٧٧ ؛ القاهرة ثان ٢٢٢/٢ . وطبع فى بولاق سنة ١٣٠٥ هـ . وعليه شرح أبيات الملخص : جاريت ٥٥٠ ؛ بريل أول ٢٢٧ ؛ ثان ٤٣٠ . .

٢ ـ المسالك فى المعانى والبيان ، لحمزة بن درغود (طرغود) نور الدين ، ألفه سنة ٩٦٢ هـ / ١٥٥٥ م بدمشق فى الطريق إلى الحج : قولة ١٧١/٢ ؛ برلين٧٢٦٣ـ٧٢٦٤ ؛ جوتا ٢٧٨٧ . ومع شرح يسمى : « الهوادى » : جوتا ٢٧٨٧ ؛ الإسكندرية ٢٦ بلاغة ؛ القاهرة ثان ٢٢٨/٢ ؛ الجزائر ٢٢٩ رقم ٤ ؛ داماد زاده ١٦٠٥ (؟) أو : « طرائف الشارحات بالهوادى » : بطرسبرج رابع ٩٤٢ .

٣ ـ أقصى الأمانى فى علم البيان والبديع والمعانى ، لمجهول مع شرح له بعنوان : « فتح منزل المثانى » للمؤلف : الإسكوريال ثان ٢٦٠ ؛ باتاڤيا ثان ٥٩٤ـ٥٩٥ . ولمجهول آخر : قولة ١٥٢/٢ .

٤ ـ تمحيص التلخيص ، لحسن أفندى الآق حصارى كافى (المتوفى سنة ١٠٢٥ هـ / ١٦١٦ م) : باريس ٤٤١٨ . وعليه تعليقات بعنوان : « خلاصة المعانى » ، لحسن بن عثمان بن حسين بن مزيد بن عبد الوهاب المفتى ، من علماء النصف الثانى للقرن العاشر الهجرى : قولة ١٥٤/٢ .

٥ ـ الفوائد الغياثية لعضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجى المتوفى سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م : برلين ٧٢٥٢ ، ليدن ٣١٤ .

٦ ـ شرح لمجهول بعنوان : « ملخص التلخيص » : بنكيپور ٢١٩١/٢٠ ؛ رامپور ٥٦٩/١ .

منظومات :

١ ـ منظومة للسيوطى (المتوفى سنة ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) بعنوان : « عقود

الجمان فى علم المعانى والبيان» : برلين Ms. or. oct.٣٨٥٠ ؛ المتحف البريطانى ٥٥٧ ؛ Or. ٦٣٢٥ (ثالث ٥٥) ؛ الإسكوريال ثان ١٧٩٢ ؛ القاهرة ثان ٢٠٧/٢ ؛ ٢١٢ ؛ الرباط ٣١٠ ؛ وطبع فى بولاق سنة ١٢٩٣ هـ ؛ والقاهرة سنة ١٣٠٣ هـ ؛ ١٣٠٥ ؛ وبالحجر فى طهران سنة ١٣١٩ هـ . وانظر : Mehren, *Rhetorik* S. 47/92, 109/40 . ولها شرح للمؤلف بعنوان : « حل عقود إلخ» : الإسكوريال ثان ٢١٨ رقم ٣؛ ٢٤٧؛ بنكيپور ٢٠/٢٢٠٠؛ الجزائر ٢١١ ؛ پاتنه ١/١٧٩ رقم ١٦٥٢ ؛ الفاتيكان ثالث ٨٦٠ ؛ الأمبروزيانا A. ٩٤ رقم ٢ (انظر : *RSO* III 593 اقتباسات) ؛ الموصل ١١٦ رقم ٢٤٢ ؛ آصفية ١/١٥٠ رقم ٢٨ ؛ ١٥٢ رقم ٢٣٥ ، وطبع فى بولاق سنة ١٢٩٣ هـ ؛ والقاهرة سنة ١٣٠٢ هـ ؛ ١٣٠٥ هـ . ولها شرح آخر لعبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمرى (المتوفى سنة ١٠٣٧ هـ / ١٦٢٧ م) : هافنيا ٢٠٣ ؛ وطبع فى القاهرة سنة ١٣١٢ هـ .

٢ — منظومة لعبد الرحمن بن محمد الأخضرى (حوالى سنة ٩٤٠ هـ/١٥٣٣م) بعنوان : « الجوهر المكنون » : جوتا ٢٧٩١؛ المتحف البريطانى أول ٤٢١ : ٢٠؛ مدريد أول ٢٢٦ : ٥ ؛ الجزائر أول ٢١٣ — ٢١٦ ؛ الرباط أول 507,xv ؛ الدحداح ١٨٧ ؛ سباط ١١٧٢ . وطبعت بالقاهرة ١٢٩٠ هـ؛ وفى مجموعة بالقاهرة ١٣٠٤ و ١٣٠٦ و ١٣٢٣ و ١٣٢٤ .

وهناك عشرة تعليقات وتسعة مختصرات وست منظومات للتلخيص عند آلورت ٧٢٢٨ .

الثانى : الرسالة الولدية ، وهى رسالة إلى تلميذه محمد ساچق لى زاده فى علم المناظرة وقوانينها : ميونخ ٦٨٥ .

الثالث: مصحف الزهرة ، عن السحر والتنجيم والعرافة (هل هو المؤلف ؟): مانشستر ٣٧٢ .

* * *

١٧ ــ حميد الدين أبو الحسن على بن محمد بن إبراهيم الضرير (الضريرى) القُهَنْدِزى [١]، البخارى . توفى سنة ٦٦٦ هـ / ١٢٦٧ م .

(١) طبقات القراء لابن الجزرى رقم ٣٦٥١ (وفيه «القُهُنْدُزى») وإرشاد الأريب ٥/٤١٠ وبغية الوعاة ٣٤٦ (بلا تاريخ) .

(ب)

١ ــ مختصر النحو ، أو : «مقدمة الضريرى» : المكتب الهندى ٩٥٦-٩٥٧ ؛ ٩٨٣-٩٨٤ ؛ بنكيپور ٢٠/٢٠١٨ ؛ پاتنه ١/١٧٣ رقم ١٦٠٣ ؛ مانشستر ٧٢٥ ب ؛ ٧٢٦ ؛ بطرسبرج ثالث ١٠٨١ ؛ عليكره ١٢٩ رقم ٣ ؛ ١٣٠ رقم ١٨ . وطبع فى لكنو سنة ١٢٦٢ هـ ؛ وبومباى ١٣٠٦ هـ ؛ وبلا ذكر للمكان سنة ١٢٦٢ هـ . وعليه شرح : پاتنه ١/١٧٠ رقم ١٥٧٩ ؛ كلكتا ٣٢٤ ؛ بنكيپور ٢٠/٢٠١٩ .

٢ ــ كتاب العروض : برلين ٧١٠٩ (وفيه خطأ : القهندرى ، حوالى سنة ٤٢٠ هـ/ ١٠٢٩ م) .

٣ ــ شرح الغاية لأبى بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابورى المتوفى سنة ٣٨١ هـ / ٩٩١ م : أحمد تيمور ، تفسير ٣٤٤ (انظر Pretzl بمجلة إسلاميكا ٦/٢٩) .

* * *

١٨ ــ أبو الفضل محمد بن خالد الجمال القرشى ، ولد حوالى سنة ٦٢٨هـ/ ١٢٣١ م ، وألف سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م فى كاشغر :

الصُّراح ، وهو مختصر الصحاح للجوهرى مع شروح بالفارسية : نشر فى كلكتا سنة ١٨١٢ ــ ١٨١٥ م ، ولكنو سنة ١٢٨٩ هـ . انظر الترجمة العربية ٢/٢٦٠ .

* * *

---

(١) هكذا بحسب الاشتقاق «القلعة القديمة» . ويكتب السمعانى فى الأنساب ٤٦٦ ب : «قهندزى» (بفتحتين فسكون فكسر) ، كما يكتب ياقوت فى معجم البلدان ٤ /٢١٠ إلى جانب ذلك : «قهندز» (بضمتين فسكون فضم) .

١٨ ألف ـــ محمد بن محمد بن عمرو التنوخي زين الدين أبو عبد الله ، من علماء القرن السابع الهجرى .

له : الأقصى القريب (أقصى القرب : كشف الظنون ١/٣٧٩ رقم ١٠٦٥) فى علم البيان (فى صناعة الأدب : كشف الظنون) : نشر بالقاهرة سنة ١٣٢٧ هـ (مكتبة العرب ١٩٢٣ م ، ص ٥١ رقم ٢٦١ وسركيس ٦٤٤) .

* * *

١٩ ـــ تاج الدين محمد بن محمد بن أحمد سيف الدين الفاضل الإسفرائنى ، البويجاهى (؟) توفى سنة ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م . له الكتب التالية :

١ ـــ (لب) اللباب (الباب) فى علم الإعراب (كشف الظنون ٥/٣٠٢؛ ١١٠٦ رقم٦) : جوتا ٢٨٤؛ ڤينا ١٨٣ ؛ ليدن ١٩٨ ؛ المكتب الهندى ٨٩٤ ؛ الأمبروزيانا ١٥٠ ؛ الجزائر ١٣٤ ـــ ١٣٥ ؛ آيا صوفيا ٤٥٧٦ ـــ ٤٥٧٧ ؛ الإسكندرية ٣٢ نحو ؛ القاهرة أول ٤/٩٠ ؛ ثان ٢/١٥٥ ؛ برلين Oct. ٣٣٨٥؛ الإسكوريال ثان ٢٤ ـــ ٢٥ ؛ ١١٦؛ ٢٦٥ ؛ جامعة لیننجراد ١١١٥ (*Zap. Koll. Vost.* I 370) . القاهرة ثان ٢/٩٤ (مع تعليقات للمؤلف)؛ ١٥٥؛ مشهد ١٦/٣٦ رقم ١٢٦؛ آصفية ٢/١٦٥٦ رقم ١٥٧ .

شروح :

(ا) شرح لقطب الدين محمد بن محمود السيرافى ، أكمله سنة ٧١٢ هـ / ١٣١٢ هـ ، فى سيراف (فى مخطوطة الإسكوريال ثان ١١٦ فى شيراز ؟) : ليدن ١٩٩ (وفيها ذكر نسخ أخرى)؛ باريس ٤١٢١؛ ٤٨١٦ـــ٤٨١٧ ؛ پاتنه ١/١٧٠ رقم ١٥٧٤ ؛ برلين Fol. ٤٠٨٦ ؛ القاهرة ثان ٢/١٣٤ ؛ مشهد ١٦/٢٨ رقم ٩٩ ؛ رامپور ١/٥٤٥ ؛ بنكيپور ٢٠ / ٢١٠٥ ـــ ٢١٠٦ .

(ب) شرح لمجهول ، ألفه فى سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م : الإسكوريال ثان ١٦٩ .

(حـ) شرح لمحمد بن أحمد الزوزنى ، ألفه بين سنتى ٦٨٦ هـ ـــ ٧٧٧ هـ/

١٢٨٧ م — ١٣٧٥ م : برلين ٦٦٦٦ ؛ الإسكوريال ثان ٢٤ .

(د) شرح لعبد الله بن أحمد (المتوفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م) ، الذى يذكر أن مؤلف الأصل هو عبد المنعم بن محمد الأبرقوهى (كشف الظنون ٣٠٦/٥) : الإسكوريال ثان ١٦٨ .

(هـ) العباب ، لجمال الدين عبد الله بن محمد الحسينى نقركار (المتوفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م) : جوتا ٢٨٥ ؛ الإسكندرية ٢٤٦ نحو ؛ برلين Qu. ١٠٣٨ (وتختلف فيه البداية عن جوتا ٢٨٥ السابقة) . ولمجهول المكتب الهندى ٨٩٨ (؟) ؛ القاهرة ثان ١٤٠/٢ ؛ بوهار ٣٩٣[1] ؛ رامپور ٥٥٠/١ رقم ٢٠٩—٢١٠ ؛ برلين ٦٦٦٥ ؛ ٦٦٦٧ ؛ الإسكندرية ٢٤ نحو ؛ بنكيپور ٢٠/ ٢١٠ ؛ طهران سپه سالار ٣٦٩/٢ — ٣٧١ .

(و) شرح لمجهول : الإسكوريال ثان ١٦٩ (ألف حوالى سنة ٧٢٨ هـ/ ١٣٢٨ م) ؛ بطرسبرج ثالث ٩٠٨ .

(ز) يذكر آلورت ٦٦٨٨ شروحاً أخرى .

(ح) شرح لب اللباب ، لجمال الدين عبد الله بن محمد الحسينى نقركار السابق : المتحف البريطانى ثان ٩٦٧ ؛ آيا صوفيا ٤٥٢٧ ؛ القاهرة أول ٧٥/٤ ؛ آصفية ١٦٥٠/٢ ؛ بنكيپور ٢١٠٨/٢٠ .

٢ — شرح المصباح للمطرزى : انظر فيما مضى ص ٢٤٢ و ٢٤٥ .

٣ — رسالة فى الجملة الخبرية : القاهرة ثان ١٢/٢ .

٤ — فاتحة الإعراب فى إعراب الفاتحة : القاهرة ثان ١٤٣/٢ ؛ مشهد ١٤/٣ رقم ٣٩ .

* * *

٢٠ — مسعود بن محمود . كتب سنة ٦٦٢ هـ / ١٢٦٤ م :

---

(١) خلطه بكتاب البرقميني المشابه فى العنوان . ولا تتفق بدايتا جوتا وبوهار ، غير أنهما يختلفان عن مقدمة شرح كتاب البرقمينى .

مختار من الأشعار ، وهو من الشعر المولد : قولة ٢/٢١٥ .

* * *

٣ ـ علم اللغة فى سوريا

١ ـ على بن طاهر بن جعفر أبو الحسن السلمى النحوى ، ولد فى سنة ٤٣١ هـ/١٠٤٠ م ، ودرس فى جامع دمشق ، وتوفى فى الحادى والعشرين من ربيع الأول سنة ٥٠٠ هـ/أكتوبر سنة ١١٠٦ م .

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ٣٣٩ (عن ابن عساكر) .

(ب) كتاب الجهاد : الجزء التاسع فى الظاهرية بدمشق ٣٠ رقم ٢٠ ؛ والأجزاء ٢ ، ٨ ، ١٨ : الظاهرية بدمشق ٣٣ رقم ٦٠ .

* * *

١ ألف ـ على بن عبد الله بن المبارك أبو بكر الوهرانى ، خطيب داريا ، توفى فى ذى القعدة سنة ٦١٥ هـ/يناير سنة ١٢١٩ م .

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ٣٤٠ .

(ب) تهذيب شرح السبع المعلقات ، نسخة كتبت سنة ٥٩٥ هـ : برلين Qu. ١٨٦٤ .

* * *

١ ب ـ ضياء الدين فخر الإسلام أبوالفتح نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزرى ابن الأثير . ولد فى جزيرة ابن عمر ، وتعلم فى الموصل ، ودخل سنة ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م فى خدمة صلاح الدين ، وبعد ذلك بعام صار وزيراً لابنه الملك الأفضل ، الذى ورث بعد موت صلاح الدين فى سنة ٥٨٩ هـ / ١١٩٣م دمشق والشام وحكم سائر الأيوبيين . ويقال إن ابن الأثير أبعده عن أمور

الدولة شيئاً فشيئاً ، وسلب أمراء أبيه القدامى تأثيرهم عليه ، فذهبوا إلى مصر ، وأوغروا صدر أخيه الملك العزيز عليه ، فحمل عليه العزيز فى دمشق سنة ٥٩٠ ﻫ ، وطرده منها سنة ٥٩٢ ﻫ/١١٩٥ م ، وحصره فى ولاية « صرخد » . وقد هرب وزيره من وجه أهالى دمشق بعد أن هددوه بالقتل وتوجه إلى مصر. وعند ما استولى الملك العادل أخو صلاح الدين بعد وفاة العزيز سنة ٥٩٢ ﻫ/ ١١٩٥ م على مصر التى كان قد احتلها الملك الأفضل لوقت قصير — اضطر ابن الأثير إلى الاختفاء بعض الوقت . وعند ما استقر الملك الأفضل بسميساط معتمداً من ركن الدولة سليمان الثانى السلجوقى ، ذهب إليه ابن الأثير ، غير أنه تركه بعد ذلك فى عام ٦٠٧ ﻫ / ١٢١٠ م واتصل بخدمة أخيه الملك الظاهر ، ثم فارقه بعد وقت قصير ، وعاش فى الموصل واربل وسنجار . وفى سنة ٦١٨ ﻫ / ١٢٢١ م عاد إلى الموصل مرة أخرى حيث وجد وظيفة منشئ عند أتابك الموصل ناصر الدين زنكى . وقد توفى فى جمادى الأولى أو الآخرة سنة ٦٣٧ ﻫ / ديسمبر سنة ١٢٣٩ م فى بغداد . وقد وجد فى أواخر حياته المليئة بالتنقلات بعض الوقت لكى يخرج ديواناً من الرسائل النموذجية ويشتغل بالنقد الأدبى الفنى بصورة عميقة [1] .

(ا) وفيات الأعيان ٧٣٤ وشذرات الذهب لابن العماد ١٨٧/٥ وانظر :

Sarafaddin, *Ibni Atirler*, Stambul 1922.

(ب)

١ — كتاب الوشى المرقوم فى حل المنظوم : برلين Or. oct. ٣٨٤٧ رقم ١ (كانت من قبل برقم ١٨١ دحداح) ؛ باريس ٤٤٣٥ ؛ نورعثمانية ٤٣٦٤ ؛ الإسكندرية ١٨٧ أدب ؛ عاشر أفندى ٣٣٣/٣ (انظر : *ZDMG* 68,389) ؛ بروسه ، حسين چلبى ٢٥ (انظر : *ZDMG* 68,51) ؛ الموصل ٢٩٣ ؛ ٢٢ رقم ٤. وطبع فى القاهرة سنة ١٢٩٨ ﻫ ، كما طبع فى بيروت سنة ١٢٩٨ ﻫ . وانظر:

D.S. Margoliouth, *On the Royal Correspondence of Diya-eddin El-Jazari,*

(١) أخواه : عالم الشريعة مجدالدين المتوفى سنة ٦٠٦ ﻫ/١٢٠٩ م ، والمؤرخ عزالدين المتوفى سنة ٦٣٠ﻫ/١٢٣٢ م .

in Actes du Xe Congr. intern. des Or. Sect. III, S. 7/21.

٢ — كتاب الجامع الكبير فى صناعة المنظوم من الكلام والمنثور : القاهرة أول ٧ / ٦٥٤ ؛ ثان ٢ / ١٨٤ ؛ برلين Oct. ١٠٩٧ ؛ أسعد أفندى ٣٠٠٣ ؛ بنكيپور ٢١٩٦/٢٠ .

٣ — كتاب المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر : ڤينا ٢٣٣ ؛ المتحف البريطانى ١٠٥٤ رقم ١ ؛ باريس ٤٤٢١ ؛ الإسكوريال ثان ٢١٤ ؛ ٢٦٢ ؛ ٥٠٧ ؛ كوپريلى ١٣٦٧ ؛ آيا صوفيا ٤٢٣٧ ؛ پاتنه ١/١٧٦ رقم ١٦٢٧ ؛ ٢٠٥ رقم ١٨٣١—١٨٣٢ ؛ كوپريلى ١٤٤٥ (انظر : *MSOS* XIV 17) ؛ ينى جامع أحمد خان ٩٩٣ رقم ١ (انظر : *MSOS* XV 10) ؛ بنكيپور ٢١٩٤/٢٠—٢١٩٥ ؛ نور عثمانية ٤١٤٦ — ٤١٤٧ (انظر : *MSOS* XV 20) ؛ ٤٣٤ (قطعة) ؛ طوبقبو سراى ٢٤٤٩ ؛ ٢٤٥١ ؛ ٢٣٣٧ ؛ ٢٣٦٨ (انظر : *RSO* IV 704) ؛ لا له لى ١٩١٤ (انظر : *MO* VII 101) ؛ القاهرة ثان ٣٢٣/٣ ؛ دمشق عمومية ٧٨ رقم ٢١ ؛ الموصل ٢٤ ، ١٩ ؛ ٥٠ ، ٥٣ ؛ ٢٢٩ ، ٣٤ . وطبع فى بولاق سنة ١٢٨٢هـ ؛ والقاهرة ١٣١٢هـ ؛ وبيروت ١٢٩٨ هـ [١] وانظر

ZDMG XXXV, S. 148.
Goldziher, *Abh.* I 161 ff.

وقد رد عليه ابن أبى الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م فى كتابه : «الفلك الدائر» (انظر فيما مضى ص ١٧٧) ، وخليل الصفدى (المتوفى سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) فى كتابه : «نصرة الثائر» [٢] .

٤ — كتاب البرهان فى علم البيان : برلين ٧٢٤٨ .

٥ — رسالة الأزهار : باريس ٣٢١ رقم ٣ ؛ مكتبة دحداح ١٨٦ ؛ أسعد أفندى ٢٨٦٥ رقم ٤ (انظر : *MO* VII 128) .

٦ — مؤنس الوحدة ، وهو مجموعة من الأشعار جمعت لصلاح الدين بن

---

(١) ونشره الدكتور أحمد الحوفى والدكتور بدوى طبانة بالقاهرة سنة ١٩٥٩ م . (المترجم) .

(٢) نشرة تلميذنا النابه محمد على سلطانى بمجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٢ م . (المترجم) .

تنكز : كوپريلى ١٤٠٠ (انظر : MSOS XIV 21) ؛ القاهرة ثان ٣٢٢/٣ .

٧ — مفتاح المنشأ فى حديقة الإنشاء : القاهرة ثان ٣٦٦/٣ .

٨ — كتاب الاستدراك فى الأخذ على المآخذ الكندية : انظر الترجمة العربية ٨٥/٢ . وانظر فيما مضى ص ١٧٠ .

٩ — ترسل وزير صدر الكبير : طوبقبوسراى ٢٦٣٠ (انظر : RSO IV 725) .

١٠ — مناظرة بين الخريف والربيع : نهاية الأرب للنويرى ١٧٥/١ — ١٧٦ .

* * *

١ جـ — محمد بن الحسن بن عساكر ، أصغر إخوة مؤرخ دمشق ، وهو مؤلف :

توشيع التواشيح (فى المخطوط : تواشيع) ، وهو مجموعة موشحات : الإسكوريال ثان ٤٣٨ . وانظر : الموشح لهارتمان ٢٧ — ٣٠ .

* * *

١د — المفضل بن على المقدسى كتب فى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٥٤ م :

رسالة عن الاسم واللقب والنسبة وغير ذلك : باريس ٤٢٥٦ (بخط المؤلف) .

* * *

٢ — أبو البقاء يعيش بن على بن يعيش بن الصائغ موفق الدين ولد بحلب سنة ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م ، وتعلم هناك وفى دمشق . وعند ما قصد ابن الأنبارى ببغداد ليأخذ عنه ، عرف وهو فى الموصل فى الطريق إليه أنه مات ، فبقى هناك زمنًا ، ثم رجع إلى موطنه حلب مارًّا بدمشق ، واشتغل هناك بالتعليم حتى مات فى الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة ٦٤٣ هـ/ ١٩ أكتوبر سنة ١٢٤٥ م.

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٨٠٤ وإرشاد الأريب لياقوت ٧٧/٣ سطر ٩ (ويسميه شيخه) ومرآة الجنان لليافعى ١٠٦/٤ وبغية الوعاة للسيوطى ٤١٩

وشذرات الذهب لابن العماد ٥/٢٢٨ .

(ب)

١ — شرح المفصل : انظر فيما مضى ص ٢٢٥ .

٢ — شرح التصريف الملوكى : انظر الترجمة العربية ٢/٢٤٨ .

٣ — أجوبة على مسائل نحوية لأبى نصر الدمشقى : المتحف البريطانى ثان ١٢٠٣ رقم ٩ .

٤ — تفسير المنتهى من بيان إعراب القرآن : المدينة (انظر : *ZDMG* 90,107) .

* * *

٣ — تاج الدين أبو القاسم أحمد بن هبة الله بن سعد الله الجبرانى ، درس فى الجامع الكبير بحلب ، وتوفى فى السابع من رجب سنة ٦٦٨ هـ / ٣ مارس سنة ١٢٧٠ م .

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ١٧٢ .

(ب)

١ — رسالة فى النحو ، مع شرح لمجهول : باريس ٤٠٦٧ رقم ١ .

٢ — الحدود النحوية : باريس ٤٠٦٧ رقم ٢ .

* * *

٤ — جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائى الجيانى ، ولد فى جيان بالأندلس حوالى سنة ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م (٥٩٨ هـ أو ٦٠١ هـ أو ٦٠٨ هـ) كما يذكر المقرى فى نفح الطيب ١/٦٠٨ سطر ٥ ؛ ٦١٢ سطر ١٦ ، وتلقى علومه الأولية هناك ، ورحل فى شبابه المبكر إلى دمشق ، وبعد أن سمع ابن يعيش فى بعلبك ، أقام فى دمشق معلماً ، وأصبح فى وقت قصير إمام اللغويين فى عصره ، وتوفى فى الثانى عشر من شعبان سنة ٦٧٢ هـ / ٢٢ فبراير سنة ١٢٧٤ م .

(ا) فوات الوفيات ٢/٢٢٧ وطبقات الشافعية للسبكى ٥/٢٨ وبغية الوعاة للسيوطى ٥٣ — ٥٧ (وفيها منظومة تحوى مؤلفاته لمجهول مع ذيل عليها لتاج الدين بن

مكتوم المتوفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م) وشذرات الذهب لابن العماد ٥ / ٣٣٩ ، ونفح الطيب للمقرى ١ /٦٠٨ — ٦١٦ وإجازة محمد بن شنب الفقرة ١٩٧ .

(ب)

الأول : تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، مختصر من كتابه الضائع : « كتاب الفوائد فى النحو » : برلين ٦٦٢٨ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٧٧ ؛ ليدن ١٩٤ ؛ باريس ١٠٧٧ رقم ٢ ؛ ٤١١٧ ؛ المكتب الهندى ٩٦٣ ؛ الإسكوريال ثان ٦٤ ؛ ١٤٠ ؛ جاريت ٤٠٣ ؛ الإسكندرية ٥ نحو ؛ الجزائر ١١٦ ؛ القاهرة ثان ٢/٨٦ ؛ ٢٥٣ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٦ (عمومية ٧٤) ؛ ٨٨ ؛ رامپور ١/٥٣١ رقم ٣٢ . (المراجع : نشر فى فاس سنة ١٣٢٣ هـ)[١] .

شروح :

١ — شرح للمؤلف : الإسكوريال ثان ٦٦ ؛ القاهرة ثان ٢/١٢٥ .

٢ — منهج السالك ، لأثير الدين أبى حيان محمد بن يوسف بن على الأندلسى (المتوفى سنة ٧٤٥ هـ/١٣٤٤ م)[٢] : الإسكوريال ثان ٥٢ — ٥٧ .

٣ — شرح لعبد اللهبن عبدالرحمن بن عقيل (المتوفى سنة٧٦٩هـ /١٣٦٧م): الجزائر ١١٧—١١٨ ؛ ٧٠٠ رقم ٣ ؛ برلين .Qu ١٢٠٥ ؛ القاهرة ثان ٢/١٥٨ .

٤ — شرح لعبد القاهر بن أبى القاسم العمادى الأنصارى (المتوفى حوالى سنة ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م)لم يتم : الإسكوريال ثان ١٣ .

٥ — شرح لمحمد الدمامينى (المتوفى سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م) : المكتب الهندى ٩٦٤ رقم ٣؛ باريس ٥٤٢٦ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٦ (عمومية ٧٤)؛ ٨٩ — ٩٣ ؛ القاهرة ثان ٢/٨٦ ؛ رامپور ١/٥٣١ رقم ٣٧ .

٦ — شرح الحسن بن قاسم المرادى (المتوفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م) : الإسكوريال ثان ٥٨—٥٩ ؛ القاهرة أول ٤/٦٧ ؛ ثان ٢/١٢٥ .

---

(١) ونشره محمد كامل بركات بدار الكاتب العربى بالقاهرة سنة ١٩٦٧ م . (المترجم) .

(٢) عنوانه : « التذييل والتكميل فى شرح التسهيل » ، وقد طبعت منه قطعة صغيرة بمطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٨ هـ . (المراجع) .

٧ – شرح لأحمد بن على الإيجى : الظاهرية بدمشق ٦٦ (عمومية ٧٤) ؛ ٩٤ .

٨ – شرح لمحمد بن يوسف بن أحمد ناظر الجيش الحلبى (المتوفى سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م ؛ انظر : بغية الوعاة للسيوطى ١١٨ وشذرات الذهب لابن العماد ٢٥٩/٦) : القاهرة ثان ٩٠/٢ ؛ داماد زاده ١٦٧٩ – ١٦٨٣ .

٩ – شرح لعلى باشا بن محمد بن على ، ألفه سنة ١١٣٨ – ١١٣٩ هـ / ١٧٢٥ – ١٧٢٦ م فى تونس : القاهرة ثان ١١٠/٢ .

١٠ – شرح لمجهول : القاهرة ثان ٨١/٢ ، ٨٣ (تلميذ لأبى حيان) .

وذكر آلورت (عند رقم ٦٦٢٩) ٢٩ شرحاً ومختصراً واحداً ومنظومة واحدة.

الثانى: (الخلاصة) الألفية : وهى منظومة تعليمية للنحو فى حوالى ١٠٠٠ بيت ، قلد فيها ألفية ابن معط وألفها لابنه محمد الأسد (انظر الوافى بالوفيات للصفدى ٢٠٦/١ سطر ١١) : الفاتيكان ثالث ٨٤١ ؛ قولة ٩٥/٢ . وتكاد مخطوطاتها توجد فى كل مكتبات العالم .

وانظر لطبعاتها : .Zenker I 142 ff., II 113 ff

وطبعت بالحجر فى طهران سنة ١٢٨٨هـ / ١٣١٠ م . ونشرت فى بولاق ١٢٥١ هـ ؛ ١٣٠٦ هـ ؛ ١٣٠٧هـ ؛ ١٣٠٨هـ ؛ ١٣٢٩ هـ؛ ١٣٤٢ هـ ، والقاهرة سنة ١٢٩٠هـ وفى مجموعة سنة ١٣١٠ هـ ؛ ١٣١٧ ، وفى فاس سنة ١٣٢٣ هـ مع حواش من مصادر مختلفة ، وفى لاهور سنة ١٩٠٢م ؛ والقاهرة سنة ١٩٣٦ م (بدار الكتب) كما طبعت مع اللامية والأجرومية وكاشف الظلام شرح مولوى عبد الواحد فى كونپورسنة ١٢٦٠ هـ . وانظر كذلك :

L'Alfiyya, trad. en franç. avec le texte en regard et des notes explic. dans les deux langues par L. Pinto, Constantine 1887.

A. Goguyer, *Manuel pour l'étude des grammairiens ar : L'Alfiyya d'Ibn M. suivie de la Lamiyyah du même auteur,* Beyrouth 1888.

The Thousand Distiches of Ibn Malik in Ar. ed. by M. H. Ali, lith. Lucknow 1898.

Ibn M. L'A. tradotta e commentata da Enrico Vitto, Beyrouth 1898.

شروح :

١ ـــ الدرة المضيئة ، لابنه أبى عبد الله محمد بدر الدين (المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م ؛ انظر ص ٢٩٦) : برلين ٦٦٣٥ رقم ١ ؛ ٦٦٣٦ ؛ Or. Qu. ٢٠١٠ (أسرار العربية) ؛ ميونخ ٧٢١ ؛ ڤينا ١٨٠ ؛ أوبسالا ٤١ ؛ بطرسبرج خامس ١٣٧ ؛ المتحف البريطانى ٥٠٩ ؛ المكتب الهندى ٩٥٩ ؛ هايدلبرج .A ٣٣٨ (انظر : ZDMG 91,391) ؛ جاريت ٤٠٦ــ٤٠٧ ؛ الإسكندرية ٢٠ نحو ؛ پاتنه ١٦٧/١ رقم ١٥٥٨ ؛ بريل أول ١٦١ ؛ ثان ٣٤٤ــ٣٤٥ ؛ كمبردج ثالث ٨٨ــ٨٩ ؛ الڤاتيكان ثالث ٨٤٢ ؛ باريس ٦٥٥٥ ؛ سليم أغا ١١٢١ــ١١٢٣ ؛ طهران ٢/٣١٥ ؛ القاهرة ثان ١٢٢/٢ ؛ ٢٥٨ ؛ مشهد ١٨٦٠/١٢ ؛ ٤٦٦ــ٤٦٨ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٥ ؛ ٢٨ ؛ رامپور ٥٣/١ ؛ ٣٥٧ ؛ بنكيپور ٢٠/٢٠٩٣ . وطبع فى بيروت سنة ١٣٠٢ هـ ، والقاهرة سنة ١٣٤٢ هـ . وله ترجمة فارسية : طهران سپه سالار ٢/٣٣٥ ـــ ٣٣٧ . وعلى هذا الشرح التعليقات والشروح التالية :

(ا) الدرة السنية ، لزكريا الأنصارى (المتوفى سنة ٩٢٦هـ / ١٥٢٠ م) : بنكيپور ٢٠/٢٠٩٤ وفيها : « الدرر » ؛ برلين ٦٦٣٥ رقم ٢ ؛ پاتنه ١٦٦/١ رقم ١٥٥٢ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٥ ؛ ٣٨ــ٣٩ ؛ القاهرة ثان ١٩٠/٢ ؛ ٤ب/١٧ ؛ مشهد ١٢/ ١١ رقم ٣٤ ، ٣٥ ؛ رامپور ٥٣٩/١ رقم ١١٧ــ١١٨ .

(ب) لعبد القادر بن أبى القاسم العبادى المكى (المتوفى سنة ٨٨٠ هـ / ١٤٧٥ م ؛ انظر : بغية الوعاة للسيوطى ٣٠٩ ودرة الحجال لابن القاضى ٣٩٨/٢ رقم ١١٢١) : برلين ٦٦٣٧ ؛ الإسكوريال ثان ١٢٦ ؛ القاهرة ثان ٩٣/٢ .

(حـ) لمحمد بن أبى بكر بن جماعة (المتوفى سنة ٨١٩ هـ/ ١٤١٦ م) : القاهرة ثان ١٥٩/٢ .

(د) شرح للشواهد لأغا سيد محمد بن على الموسوى (المتوفى سنة ١٠٩٨ هـ/ ١٦٨٧ م) : مشهد ٢٨/١٢ رقم ١٠٠ .

(هـ) لشهاب الدين أحمد بن القاسم العبادى (المتوفى سنة ٩٩٤ هـ / ١٥٨٦م) :

الإسكوريال ثان ١٢٦ ؛ بريل أول ١٦٣ ؛ ثان ٣٤٦ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٥ ، ٣٧ ؛ القاهرة ثان ٢/٩٣؛ جاريت ٤٠٨ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٩١. وهناك خمس تعليقات لدى آلورت ٦٦٢٩.

٢ ـ التوضيح، لشمس الدين الحسن بن قاسم المرادى المعروف بابن أم قاسم (المتوفى سنة ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨ م) : برلين٦٦٣٨ ؛ جوتا ٢٨٠؛ باريس٤٠٧٥ ـ٤٠٧٦ ؛ الإسكوريال ثان ٤؛ ١٢؛ ٧١ـ٧٣ (انظر P. Lazcano, *La Ciudad de Dios* XLIV 197,600/2) ؛ ٢١٧ ؛ الجزائر ٧٧ـ٧٨ ؛ المتحف البريطانى Or. ٥٦٩٤ (ثالث ٤٧) ؛ الظاهرية بدمشق ٦٥ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٥ ؛ جامع القرويين بفاس ١٢٠١؛ ١٢١٧ ـ ١٢١٨؛ القاهرة ثان ٢/٨٥؛ دمشق ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٧/٥٧٥ سطر ٢٣ . وعلى هذا الشرح « تقييدات » لمحمد بن أحمد بن غازى المكناسى (المتوفى سنة ٩١٨ هـ/١٥١٢ م) : القاهرة ثان ٢/٧٣ ؛ وشرح للشواهد لأبى زيد عبد الرحمن بن إدريس المنجرا (المتوفى سنة ١١٧٩ هـ / ١٧٦٦م ؛ انظر : الاستقصاء للناصرى ٢/٩٢ وما بعدها ، وسلوة الكتانى ٢/٢٥٧ ، وانظر كذلك Basset, *Sources* 19,38) : الرباط ٢٦١ رقم ٣ ؛ وتعليقات لأحمد بن القاسم القرومى : الإسكوريال ثان ٥ .

٣ ـ أوضح المسالك ، أو : التوضيح ، لابن هشام (المتوفى سنة ٧٦٢ هـ/ ١٣٦١م) : برلين٦٦٣٩ـ٦٦٤٠؛ ليدن ١٩٥ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ جاريت ٤٠٩ ؛ طهران سپه سالار ٢/٣٠٦ـ ٣٠٨ ؛ الڤاتيكان ثالث ٥٦٢ ؛ ٨٣٠ رقم ٢ ؛ بريل أول ١٦٤ ، ثان ٣٤٧ ؛ الرباط ٢٤٨ـ٢٤٩ ؛ جامع القرويين بفاس ١٢٠٠ ؛ سرويلى ٣٠٠ ؛ سليم أغا ١٠٨١ ـ١٠٨٢ ؛ دمشق عمومية ٧٤ رقم ٩٦ (بخط المؤلف) ؛ القاهرة ثان ٢/٨٠ ؛ مشهد ٢/١٢ ، ١ ؛ باناقيا ثان ٧٩٥ . ونشره عبد الرحمن الصفيپورى فى كلكتا سنة ١٨٣٢ م ؛ ١٨٣٧ م . ونشر فى بولاق ١٣١٠ هـ؛ والقاهرة سنة ١٣٠٤ هـ؛ ١٣١٢ هـ ؛ ١٣١٦ هـ ؛ وفى مجموعة سنة ١٣٢٣هـ. (ونشر فى أيامنا هذه كثيراً ـ المترجم). وعليه الشروح والتعليقات التالية :

(ا) لحفيده شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن هشام (المتوفى

سنة ٨٣٥ هـ/١٤٣١ م) : المتحف البريطانى ٥٠٥-٥٠٦ ؛ ثان ٩٦٤ .

(ب) التصريح بمضمون التوضيح ، لخالد بن عبد الله الأزهرى (المتوفى سنة ٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩ م) : برلين ٦٦٥١-٦٦٥٢ ؛ Or. qu. ٢٠٥٩ ؛ جوتا ٢ : ١٠٢ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ بنكيپور ٢٠/٢٠٩٥-٢٠٩٧ ؛ طهران سپه سالار ٢/٣٠٩-٣١٢ ؛ باريس ٤٠٧٨-٤٠٨٥ ؛ قولة ٢/٦٦ ؛ ٨٠ ؛ مكرم ١٠ ؛ پاتنه ١/١٦٣ رقم ١٥٢٩-١٥٣١ ؛ أوپسالا ٢/٦٥ ؛ المتحف البريطانى Or. ٥٩٢٥ (ثالث ٥١) ؛ جامع القرويين بفاس ١٢٢٨- ١٢٣٠ ؛ الرباط ٢٥٠ ؛ تلمسان ٤ ؛ دحداح ١٤١ ؛ قيليچ على ٩٣ رقم ١ ؛ القاهرة ثان ٢/٨٦ ؛ سباط ١٢٤٣ ؛ دمشق عمومية ٧٤ رقم ٩٦ - ٩٩ ؛ الموصل ٦٨ ؛ ٢٨٨ ؛ ١١٨ ؛ ٢٧٤ ؛ آصفية ٢/١٦٤١ رقم ١٢٢ ؛ ٣/٦١٤ رقم ٣٤٠ . وطبع فى بولاق سنة ١٢٩٤ هـ ؛ والقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ (مع حاشية ياسين بن زين الدين العليمى المتوفى سنة ١٠٦١ هـ/١٦٥١ م ؛ خلاصة الأثر للمحبى ٤ /٤٩١) : القاهرة ثان ٢/١٠٣ ؛ دمشق عمومية ٧٥ رقم ١٠٠ ؛ جامع القرويين بفاس ١٢٣١ ؛ (قسنطينة ؛ *JA* ١٨٥٤ ؛ ٢/٤٣٦ رقم ٢٩) ؛ ١٣٢٥ هـ ؛ ١٣٢٦ هـ ؛ ١٣٤٤ هـ ؛ وفى طهران بلا تاريخ وفى سنة ١٢٨٦ هـ ؛ ١٨٨١ م ؛ ١٨٨٨ م .

(حـ) شرح للشواهد ، لمحمد بن عبد القادر الفاسى (المتوفى سنة ١٠٩١ هـ/ ١٦٨٠ م) : دى يونج ١٨ ؛ القاهرة ثان ٢/٨٩ . وعليه حاشية لياسين بن محمد غرس الدين الخليلى (المتوفى سنة ١٠٨٦ هـ / ١٦٦٩ م ؛ انظر : نشر المثانى للقادرى ٢/١١٩) : الرباط ٢٥٢ رقم ٤ ؛ جامع القرويين بفاس ١٢٣١ .

(د) لناصر الدين محمد اللقانى (المتوفى سنة ٩٥٨ هـ / ١٥٥١ م) : الإسكوريال ثان ١٠٠ ؛ ١١٣ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ٢/١٠٢ ؛ سليم أغا ١٠٨٢ .

(هـ) كشف الخفاء والغطاء ، للطالب بن حمدون بن الحاج السلمى (المتوفى سنة ١٢٧٤ هـ/١٨٥٧ م) : طبع بفاس سنة ١٣١٨ هـ .

(و) لأبى القاسم على بن على بن إدريس قصّارة الحميرى (توفى بفاس فى الرابع عشر من رجب سنة ١٢٥٩ هـ /١٠ أغسطس سنة ١٨٤٣ م ؛ انظر

سلوة الكتانى ٢/٢٦٥) ، أكمله فى ١٤ من صفر سنة ١٢٥٩ هـ / ١٩ مارس ١٨٤٣ م : الرباط ٢٥١ .

(ز) لمحمد الطيب بن عبد المجيد الكرانى (توفى سنة ١٢٢٧ هـ / ١٨١٢ م) : الرباط ٢٥٥ . وطبع بفاس سنة ١٣١٥ هـ .

(ح) منار السالك إلى أوضح المسالك ، لمحمد عبد العزيز حسن : طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٩ هـ .

(ط) لأبى بكر بن إسماعيل الشنوانى (المتوفى سنة ١٠١٩ هـ / ١٦١٠ م) : القاهرة ثان ٢/٩٧ .

(ى) تهذيب أوضح المسالك لمحمد سالم على وأحمد مصطفى المراغى : طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٩ هـ .

(ك) للمحلىّ : برلين — بريل ١٦٤ — وهناك ١٦ تعليقاً آخر لدى آلورت ٦٦٤١ .

٤ — شرح لمحمد بن أحمد بن جابر الهوارى الأندلسى (المتوفى سنة ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م) ، أكمله سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م فى مكة : ليدن ١٩٦ ؛ باريس ٤٠٩٥ ؛ الإسكوريال ثان ٧٤ — ٧٥ ؛ جاريت ٤١٤ ؛ بريل ثان ٣٥١ ؛ مدريد ٦ رقم ١ ؛ القاهرة ثان ٢/١٢٣ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٥ رقم ٣٣ ؛ الموصل ١٣٨ رقم ٢٧٨ .

٥ — منهج السالك ، لأبى حيان محمد بن يوسف الأندلسى (المتوفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م)[١] : الجزائر ٧٦ ؛ برلين ٦٠١٤ (؟) ؛ أحمد تيمور باشا فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٤١ (وفيه خطأ : التوحيدى !) .

٦ — تحرير الخصاصة فى تيسير الخلاصة ، لعمر بن المظفر الوردى (المتوفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م) : القاهرة أول ٤/٩٦ ، ث ن ٢/٨٣ .

٧ — شرح لإبراهيم بن موسى الأنباسى (المتوفى سنة ٨٠٢ هـ / ١٤٠٠ م) ، أكمله فى القدس سنة ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م : الإسكوريال ثان ٦٨ ؛ القاهرة ثان ٢/١٠٩ ؛ الإسكندرية ١٧ نحو .

---

(١) نشره Sidney Glazer فى نيوهيفن ١٩٤٧ . (المراجع) .

٨ – شرح لعبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل (المتوفى سنة ٧٦٩هـ / ١٣٦٧م) : جاريت ٤١٠ – ٤١١ ؛ قولة ٨٩/٢ ؛ باتنه ١٦٧/١ رقم ١٥٥٩ ؛ ميونخ ٧٢٢ ؛ طهران سپه سالار ٣٣٣/٢ ؛ بنكيپور ٢٠٩٨/٢٠ ؛ باريس ٤٠٨٩–٤٠٩٣ ؛ مانشستر ٧٠٨ ؛ الإسكوريال ثان ١٠ ؛ بريل أول ١٦٥ ؛ ثان ٣٤٨ ؛ جامع القرويين بفاس ١٢٢٤ ؛ ١٨٣٥ ؛ ١٨٣٧ ؛ ١٨٥٢ ؛ ١٨٦٤ ؛ ١٨٦٦ ؛ ١٨٧٠ ؛ ١٨٧٢ ؛ ١٨٨١ ؛ ١٨٨٨ ؛ سليم أغا ١١٢٥ ؛ القاهرة ثان ١٢١/٢ ؛ رامپور ٥٤٠/١ رقم ١٢١–١٢٢ ؛ باتافيا ثان ٧٩٨ ؛ ٨٠١ ؛ وطبع في بولاق سنة ١٢٥١ هـ ؛ ١٢٥٣ هـ ؛ ١٢٨١ هـ ؛ والقاهرة سنة ١٢٧٩ هـ ؛ ١٣٠١ هـ ؛ ١٣٠٦هـ ؛ ١٣١٤ هـ ؛ ١٣٢٢ هـ ؛ ١٣٢٥ هـ (وعلى هامشه رقم ١٧) ؛ كما طبع في بيروت سنة ١٨٧٢ م (كما طبع كثيراً جداً في أيامنا هذه – المترجم) . وانظر :

Alfijjah, carmen didacticum grammaticum auctore I.M. et in Alf. comt. quem conscripsit I.A. ed. Fr. Dieterici, Lipsiae 1851.

I.A.'s Cmt. zur A. des I.M. aus dem Arab. zum ersten Mal uebers. v. Fr. Dieterici, Berlin 1852.

وعلى هذا الشرح ما يلي من الحواشي والشروح :

(ا) شرح للأبيات ، لمحمد بن أحمد بن محمد غازي العثماني المكناسي (المتوفى سنة ٩١٩ هـ / ١٥١٣ م) : المتحف البريطاني ٥١٢ ؛ الرباط ٢٦١ رقم ٢ .

(ب) لمحمد بن محمد بن أحمد الشافعي : جوتا ٢٧٦ .

(حـ) لابن الميلة (حوالى سنة ١١٠٠ هـ/١٦٨٨ م) : برلين ٦٦٤٤ ؛ القاهرة ثان ٧٥/٢ .

(د) لأحمد بن أحمد السجاعي (المتوفى سنة ١١٩٧ هـ / ١٧٨٣ م) . أكمله في سنة ١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م : جوتا ٢٧٧ ؛ باريس ٤٠٩٤ ؛ جاريت ٤١٢ ؛ بريل أول ١٦٦ ؛ ثان ٣٤٩ ؛ القاهرة ثان ١٤٣/٢ . وطبع في بولاق سنة ١٢٧٠ هـ ؛ ١٢٨٢ هـ ؛ ١٢٨٦ هـ ؛ ١٣٠٢ هـ ؛ والقاهرة سنة ١٢٩٨ هـ ؛ ١٣٠٦ هـ . وعليه « تقريرات » لمحمد بن محمد الإنبابي (المتوفى سنة ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥م) : طبعت في بولاق سنة ١٢٩٦ هـ .

(هـ) لمحمد الخضرى الدمياطى (المتوفى سنة ١٢٨٨ هـ / ١٨٧١ م) ، ألفه سنة ١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤ م : جاريت ٤١٢ ؛ بريل أول ١٦٧ ؛ ثان ٣٥٠ . وطبع فى بولاق سنة ١٣٠٢هـ ؛ ١٣١٢ هـ؛ وبالقاهرة فى سنة ١٢٧٢ هـ ؛ ١٢٨٢هـ؛ ١٢٨٧ هـ ؛ ١٢٩١ هـ ؛ ١٣٠٣ هـ ؛١٣٠٥ هـ ؛ ١٣١٧هـ ؛ ١٣٢٢ هـ ؛ ١٣٤٥ هـ .

(و) شرح للشواهد ، لعبد المنعم الجرجاوى (المتوفى حوالى سنة ١١٧٥ هـ / ١٧٨١ م) : طبع فى القاهرة سنة ١٢٨٠ هـ ؛ ١٢٩٥ هـ ؛ ١٣٠١ هـ ؛ ١٣٠٨ هـ (وعلى هامشه شرح الشواهد لمحمد بن قطة العدوى – وطبع هذا الأخير وحده فى بيروت سنة ١٨٧٢ م) ؛ ١٣١١ هـ ؛ ١٣٢٥ .

(ز) شرح للشواهد ، مع ترتيبها أبجديًّا ، لمحمد بن قطة العدوى : القاهرة ثان ٨٣/٢ وراجع (و) السابق.

(ح) لمجهول : جوتا ٢٧٨ .

(ط) لعطية بن عطية الأجهورى (المتوفى سنة ١١٩٤ هـ / ١٧٨٠ م) : القاهرة ثان ٩٣/٢ .

(ى) لمحمد الداودى ، ألفه فى سنة ١١٣٦ هـ/ ١٧٢٣ م: القاهرة ثان ١٠٢/٢ .

(ك) القول الجميل ، لأحمد بن عمر القاهرى الأسقاطى الحنفى (المتوفى سنة ١١٥٩ هـ / ١٧٤٦ م) : الإسكندرية ٣٠ نحو .

٩ – تسهيل البُنَى فى تعليل البِنَا ، وهو شرح للأبيات ١٥–١٧ لعبيد الله بن محمد بن عبد الله الزركشى ، من علماء النصف الثانى للقرن الثامن للهجرة : الإسكوريال ثان ١٠٧ ؛ ١٣٨ .

١٠ – شرح لابن الجراد ، من علماء القرن الثامن الهجرى : الإسكوريال ثان ١١٤ .

١١ — شرح لعبد الرحمن بن على بن صالح المكُودى المطرّزى (المتوفى سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م) ، أكمله سنة ٧٩٩ هـ / ١٣٩٦ م : برلين ٦٦٤٥—٦٦٤٦ ؛ جوتا ٢٧٩ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ، جاريت ٤١٥ ؛ الإسكندرية ٢١ نحو ؛ قولة ٢/٨٨ ؛ بولون ٣٢٢ ؛ الإسكوريال ثان ٦ ، ٢ ؛ ٧ ، ١ ؛ ١٢٦ ؛ ١٩٩ ؛ الجزائر ٨٣—٩٠ ، الرباط ٢٥٦ ؛ جامع القرويين بفاس ١٢٢٢—١٢٢٣ ؛ سليم أغا ١١٢٦ ؛ القاهرة ثان ٢/٢٣ ؛ ٢٥٥ ؛ وطبع بالقاهرة سنة ١٢٧٩ هـ ؛ ١٣٠١ هـ ؛ ١٣٠٣ هـ ؛ ١٣٠٥ هـ ؛ ١٣٢٠ ؛ كما طبع فى فاس سنة ١٢٩٤ هـ ؛ ١٣١٨ هـ .
وعلى هذا الشرح الحواشى والتعليقات التالية :

(ا) لسيدى أحمد بن عبد الفتاح المجيرى الملَّوى (المتوفى سنة ١١٨١ هـ / ١٧٦٧ م) : باريس ٤٠٩٧ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ٢/١٠٢ . وطبع على هامش طبعة القاهرة سنة ١٢٧١ هـ ؛ ١٣٠١ هـ ؛ ١٣٠٣ هـ ؛ ١٣٠٥ هـ .

(ب) للبوتيوى : الجزائر ٩١ .

(حـ) لأبى الحسن على بن محمد بركة التطوانى : الرباط ٥٢٨ رقم ٢ .

(د) لسيدى الحاج أبى بركات : كرافت ٣٥ .

(هـ) لعلى بن الحاج : جامع القريين بفاس ١٢٢٥ .

(و) لمحمد المهدى بن محمد سليمان الصدرى الوزانى : طبع فى فاس سنة ١٣١٨ هـ .

(ز) روضة المنى وبلوغ المقام بجمع شواهد المكودى وابن هشام ، للعربى ابن محمد الهاشمى الزرهونى : طبع فى فاس سنة ١٣٢١ هـ .

(ح) لأحمد بن محمد بن حمدون بن الحاج ؛ طبع فى فاس بلا تاريخ ؛ وبالقاهرة سنة ١٣١٥ هـ (مع شرح المكودى على الهامش) .

(ط) لمحمد بن أحمد بن محمد بن جلُّون الفاسى ، أكمله فى الخامس عشر من شعبان سنة ١١١٨ هـ / ٢٢ نوفمبر سنة ١٧٠٦ م : الرباط ٢٥٧ .

١٢ — شرح لأحمد بن إبراهيم النواوى (المتوفى سنة ٨٥٤ هـ/١٤٥٠ م): كمبردج ١٣٦٧ .

١٣ — المقاصد النحوية فى شرح شواهد شروح الألفية، لمحمود بن أحمد العينى (المتوفى سنة ٨٥٥ هـ/١٤٥١م)، وهو شرح لشواهد الشروح ١—٣، ٨: الإسكوريال ثان ١٤ (النصف الأول)؛ المتحف البريطانى ٥١٣؛ بودليانا .Nic ١٠٦؛ باريس ١٧٤١ ؛ ٢٥٢٩؛ ٤٠٩٩ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٢ رقم ٢؛ بريل أول ١٦٨ ؛ ثان ٣٥٢ ؛ الموصل ٢٠٣؛ ٢٩٤ ؛ القاهرة ثان ١٦٢/٢ ؛ مشهد ١٢/٢٩ رقم ١٠٣؛ بنكيپور ٢١٠٢/٢٠ ؛ پشاور ١٢٤ . وطبع على هامش « خزانة الأدب » فى بولاق سنة ١٢٩٩ هـ . ومنه مختصر فى جاريت ٤١٦ والإسكوريال ثان ١٤٢ رقم ٢ ، انظر :

P. Lazcano, *La Ciudad de Dios* XLVII (1898) 311/2.

واختصره المؤلف نفسه بعنوان : « فرائد القلائد »: برلين ٦٦٤٧—٦٦٤٨ ؛ باريس ١٧٤١ ؛ ٢٥٢٩ ؛ المتحف البريطانى ٥١٣ ؛ بودليانا ٦١٠/٢ رقم ٦ ؛ الجزائر ١١٥ رقم ١ ؛ جاريت ٤١٧ ؛ پاتنه ١٧٢/١ رقم ١٥٩٠ ؛ باريس ٤٦٨٥ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٦٦ ؛ مانشستر ٧٠٩ ؛ پرنستون ٧٦ ؛ الڤاتيكان ثالث ١٠٧٧ ؛ ١١٢٢ ؛ سليم أغا ١١٣٣ ؛ القاهرة ثان ١٤٥/٢ ؛ ١٥٨ ؛ ١٢/٤ ؛ مشهد ٣٤/١٢ رقم ١١٩ ؛ رامپور ٥٤٤/١ رقم ٣٩—٤٠ ؛ باتافيا ثان ٨٠٧ رقم ١ . وطبع بالقاهرة سنة ١٢٩٧ هـ .

١٤ — منهج السالك (المسالك) ، لعلى بن محمد الأشمونى (المتوفى سنة ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م) [1] : ميونخ ٧٢٤؛ هافنيا ١٨٦ ؛ باريس ٤١٠٠—٤١٠٧؛ الجزائر ٩٢—٩٩ ؛ الإسكوريال ثان ١١ ؛ الإسكندرية ٤٢ نحو؛ قولة ١٢٥/٢ ؛ پاتنه ١٧٥/١ رقم ١٦١٥ ؛ باريس ٥٣٣٣ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٦٢—٩٦٣ ؛ الڤاتيكان ثالث ٨٤٤ ؛ الرباط ٢٥٨ ؛ جامع القرويين بفاس ١٢١٣ ؛ مشهد ٣٦/١٢ رقم ١٢٧ ؛ بنكيپور ٢٠٩٩/٢٠ ؛ بوهار ٣٩٥ ؛

---

(١) خلط المؤلف هنا بين الأشمونى والشمنى ؛ راجع الأصل GAL II 82 . (المترجم) .

رامپور ١/٥٤٠ رقم ١٢٣ ؛ باتانفيا ثان ٧٩٦ . وطبع فى بولاق سنة ١٢٧٠ هـ ؛ ١٢٩٤ هـ ؛ والقاهرة سنة ١٣١٥ هـ . وعلى هذا الشرح الحواشى والتعليقات التالية :

(ا) حاشية لمحمد بن على الصبان (المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ / ١٧٩١ م) ، ألفها سنة ١١٩٣هـ / ١٧٧٩ م : مكرم ٢١ . وطبع فى بولاق سنة ١٢٨٠ هـ ؛ ١٢٨٥ هـ ؛ ١٢٨٨ هـ ؛ والقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ (مع حاشية لإسماعيل الحامدى) ، ١٣١٩هـ ؛ ١٣٢٣ هـ . وعليه : « تقرير العالم » لمحمد الإنبابى (المتوفى سنة ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م) : طبع فى بولاق سنة ١٢٨٨ هـ .

(ب) لمحمد بن سالم الحفناوى (المتوفى سنة ١١٠١ هـ / ١٦٨٩ م) : باريس ٤١٠٨ — ٤١٠٩ ؛ الإسكندرية ١٠ نحو ؛ القاهرة ثان ٢/٩٥ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٦ ، ٤٥ ، ١٦ .

(حـ) تنوير الحالك ، لأبى الفتح أحمد بن عمر الأسقاطى (المتوفى سنة ١١٥٩ هـ/ ١٧٤٦ م) : الجزائر ١٠٠ رقم ١ ؛ الإسكندرية ٨ نحو القاهرة ثان ٢/٩٠ ؛ قولة ٢ /١٢٥ .

(د) زواهر الكواكب ، لمحمد بن على بن سعيد التونسى المالكى (المتوفى سنة ١١٩٩ هـ/١٧٨٥ م) : الجزائر ١٠١ . وطبع فى تونس سنة ١٢٩٨ هـ ؛ مع حاشية لمحمد بن على التونسى ، كما طبع فى فارس بالحجر سنة ١٢٦٨ هـ .

(هـ) لحسن بن على المدابغى (المتوفى سنة ١١٧٠ هـ / ١٧٥٧ م) ، ونقحه أحمد البابلى الشافعى : الظاهرية بدمشق ٦٥ رقم ٤٢ — ٤٤ ؛ القاهرة ثان ٢/١٠٢ .

(و) لنصر الهورينى (المتوفى سنة ١٢٩١ هـ /١٨٧٤ م) : طبع فى بولاق سنة ١٢٩٤ هـ .

(ز) لعليش (المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ / ١٨٨١ م) : مكرم ٢٤ .

١٥ — شرح لعبد الرحمن بن أبي بكر العيني (المتوفى سنة ٨٩٣ هـ / ١٤٨٧م) : القاهرة ثان ١٢٣/٢ ؛ جاريت ٤١٨ .

١٦ — تمرين الطلاب فى صناعة الإعراب ، وهو شرح للجزء الخاص بالإعراب ، لخالد بن عبد الله الأزهرى (المتوفى سنة ٩٠٥ هـ / ١٤٩٩ م) : برلين ٦٦٤٩—٦٦٥٠ ، Or. Oct. ٣٨٧٠ ؛ باريس ٥٤٣٨ ؛ ٦٥٦٨ ؛ الإسكوريال ثان ١٣٧/٢ ؛ الجزائر ١٠٨ ؛ جاريت ٤١٩ ؛ قولة ٦٩/٢ ؛ المتحف البريطانى Or. ٥٧٦ (ثالث ٤٧) ؛ مانشستر ٧١٠ — ٧١١ ؛ بريل ثان ٣٥٣ ؛ جامع القرويين بفاس ١٤٥٤ ؛ طهران ٣١٣/٢ — ٣٤٥ ؛ سليم أغا ١١٢٧ ؛ ١١٨٥ ؛ القاهرة ثان ٨٩/٢ ؛ سباط ٤٥٢ ؛ ٧٥٨ ؛ ٩٥٩ ؛ مشهد ١٢/٥رقم١٢—١٣ ؛ كلكتا ٣٢٢ ؛ رامپور ١/٥٣٢ رقم٤٣—٤٤ ؛ باتاڤيا ثان ٧٩٧ . وطبع فى بولاق سنة ١٢٥٢ هـ ؛ ١٢٩٢ هـ ؛ والقاهرة سنة ١٢٧٤ هـ ؛ ١٢٨٩هـ ؛ ١٢٩٣ هـ ؛ ١٢٩٩هـ ؛ ١٣٠١ هـ ؛ ١٣٠٢هـ ؛ ١٣٠٥ هـ ؛ ١٣٠٨هـ ؛ ١٣١٠هـ ؛ ١٣٣٥ هـ .

١٧ — النهجة (البهجة) المرضية ، للسيوطى (المتوفى سنة ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) : برلين ٦٦٥٣—٦٦٥٤ ؛ Or. Oct. ٣٨٧١ ؛ باريس ٤٠٧٤ رقم٢ ؛ ٤١١٠—٤١١١ ؛ بطرسبرج أول ١٨٦ ؛ الإسكوريال ثان ٦٩ ؛ المتحف البريطانى ٥١١ رقم ١ ؛ المكتب الهندى ٩٦٢ ؛ جاريت ٤٢٠ ؛ القاهرة أول ٢٧/٤ ؛ ثان ١٨٢/٢ ؛ قولة ٦٣/٢ ؛ مكرم ٧ (وبعنوان : « نكت » : الإسكندرية ٤٤ نحو) ؛ پاتنه ١٦٢/١ رقم١٠٢٥—١٠٢٦ ؛ بريل أول ٢٠٩ رقم٢ ؛ ثان ٤٠٤ رقم ٢ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٦٥ ؛ Or. ٧٥٢٩ (ثالث ٤٧) ؛ كمبردج ثالث ٢٠٤ ؛ بنكيپور ٢١٠٠/٢٠ — ٢١٠١ ؛ الرباط ٥٤٤ ؛ القاهرة أول ٣٤/٤ ؛ ثان ١٨٢/٢ ؛ الموصل ٤٤ رقم ٤٧ ؛ ١٤٨ رقم١٣١ ؛ ١٦٧ رقم٥١ ؛ ١٧١ رقم ٤٣—٤٤ ؛ ١٨٥ رقم ٢٧٦ ؛ ٢٠٢ رقم ٢٤٨ ؛ طهران ٣١١/٢ ؛ طهران سپه سالار ٣٣٧/٢ — ٣٤١ ؛ مشهد ٢٠/١٢ رقم ٦٩—٧٠ ؛ رامپور ٥٣٠ ، ٢٧ ؛ باتاڤيا ثان ٨٠٢ — ٨٠٦ . وطبع بالحجر فى طهران سنة ١٢٤٨ هـ ؛

١٢٦٨ هـ ؛ ١٢٨٢ هـ ؛ ١٢٨٤ هـ ؛ وفى تبريز سنة ١٢٨٦ هـ . وطبع فى لكنو سنة ١٨٣١ م ؛ والقاهرة سنة ١٢٨٢ هـ ؛ ١٣١٠ ؛ ١٣١٤ هـ (على هامش ٨) . وعلى هذا الشرح الحواشى والتعليقات التالية :

(ا) لمحمد صالح الإحسائى ، ألفه سنة ١٠٧٣ هـ / ١٦٦٢ م : باريس ٤١١٢ – ٤١١٣ ؛ المتحف البريطانى .Or ٦٢٨١ (ثالث ٤٨) . وانظر : Nicholson, *JRAS* (1899) 912

(ب) لرفيع الدين بن محمد رفيع الجيلانى : القاهرة ثان ٤ ب/١٥ .

(حـ) لياسين بن زين الدين عايم الحمصى العليمى (المتوفى فى العاشر من شعبان سنة ١٠٦١ هـ / ٢٩ يولية سنة ١٦٥٩ م ؛ انظر : خلاصة الأثر للمحبى ١٩١/٤) : تلمسان ١٥ ؛ القاهرة ثان ١٠٣/٢ . وطبع فى فاس سنة ١٣٢٧ هـ والقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ ؛ ١٣١٣ هـ (على هامش : التصريح على توضيح ابن مالك لخالد الأزهرى) .

(د) لأحمد بابا : مكتبة ذحداح ١٣٩ .

(هـ) لميرزا أحمد طالب : طهران ١٢٧٥ هـ (ألفه سنة ١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م) . مخطوط : طهران سپه سالار ٣٢٩/٢ .

(و) شرح على الشواهد لمجهول : طهران ٣٨٤/٢ – ٣٨٥ .

١٨ – شرح لمحمد بن محمد الغزى (المتوفى سنة ١٠٦١ هـ / ١٦٥١م) : الجزائر ١٠٩ ؛ القاهرة ثان ١٤٤/٢ ؛ الرباط ٢٧٦ رقم ١ .

١٩ – شرح للجزولى : باريس ٤٠٩٨ .

٢٠ – شرح لعبد الله بن على الدمليجى (المتوفى سنة ١٢٣٤هـ / ١٨١٩ م) : باريس ٤١١٤ .

٢١ – شرح لشمس الدين محمد الفارضى : الإسكوريال ثان ٨ ؛ أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٤١/٣ .

٢٢ – شرح للشواهد ، لمحمد بن على الحرفوشى (المتوفى سنة ١٠٥٩ هـ / ١٦٤٩ م) : برلين ٦٦٥٧ .

٢٣ ــ شرح لمجهول : برلين ٦٦٥٥ ؛ ٦٦٥٨ ؛ جوتا ٢٨٠ ؛ باريس ٤٠٨٨ ؛ الإسكوريال ثان ١٥ ؛ الجزائر ١١٢-١١٤ .

٢٤ ــ فتح الرب المالك ، لأبى عبد الله محمد بن القاسم بن أبى عبد الله بن على العزى : الظاهرية بدمشق ٦٥ ، ٣٢ .

٢٥ ــ تعليقة على ألفاظ الألفية ، لابن رسلان : الظاهرية بدمشق ٢٤ .

٢٦ ــ اللوامع الشمسية فى إعراب الخلاصة الألفية ، لمحمد بن على الحلبى الصالحى : الظاهرية بدمشق ٦٥ ؛ ٤٠-٤١ .

٢٧ ــ شرح على شرح المختار بن بون (المتوفى بعد سنة ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢ م؛ انظر : الوسيط فى تراجم أدباء شنقيط للشنقيطى القاهرة ١٣٢٩ هـ؛ ص٢٧٩) : القاهرة ثان ١٢٣ ــ روضة الحروف من طرة ابن بون ، لعبد الودود بن عبد الله بن أحمد بن المختار : القاهرة ثان ٢/١١٥ ــ معارضات على ألفية ابن مالك ، للمؤلف نفسه : الرباط ٢٦٢ وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٧ هـ .

٢٨ ــ شرح لمحمد بن محمد الخطيب بن الجزرى (المتوفى سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) ؛ بعنوان : « كاشف الخصاصة عن ألفاظ الخلاصة » : القاهرة ثان ٢/١٥٠ .

٢٩ ــ شرح لعبد الرحمن بن أبى بكر بن العينى (المتوفى سنة ٨٩٢ هـ / ١٤٨٧ م) : القاهرة ثان ٢/١٢٣ ؛ جاريت ٤١٨ .

٣٠ ــ الكواكب الدرية ، لصالح عبد الصنوع الآبى الأزهرى : طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٤ هـ .

٣١ ــ شرح لعبد الله بن الحسين الإدكاوى ، من علماء القرن الثالث عشر الهجرى : القاهرة ثان ٢/١٥٤ .

٣٢ ــ المختصر المفيد ، لمحمود محفوظ الدمشقى : القاهرة ثان ٢/١٥٨ .

٣٣ ــ شرح خاتمة الألفية ، لمحمد بن عبد الحى الشربينى ، أكمله فى سنة ١٢٤٠ هـ / ١٨٢٤م : القاهرة ثان ٢/١٢٦ . وعليه تعليقات لمحمد بن أحمد عليش (المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ / ١٨٨١ م) : القاهرة ثان ٢/١٠٦ .

٣٤ — أوضح المسالك، لعبد الرحيم بن عبد الكريم الصفيپورى : طبع فى كلكتا سنة ١٢٤٨ هـ/١٨٣٢ م .

٣٥ — شرح لمهدى بن مصطفى النقرشى اللاهوتى ؛ طبع فى فارس سنة ١٣٠٩ هـ .

٣٦ — إرشاد السالك، لعبد المجيد الشرنوبى الأزهرى (كان لا يزال حيًّا سنة ١٣٤٤هـ / ١٩٢٥م) : طبع فى بولاق سنة ١٣١٩ هـ .

٣٧ — الأزهار الزينية ، لأحمد بن زينى دحلان (المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦ م) : طبع فى بولاق سنة ١٢٩٤ هـ ، والقاهرة سنة ١٣١٩ هـ .

٣٨ — شرح خطبة ألفية ابن مالك ، لمحمد الكردودى : طبع فى فاس بلا تاريخ .

٣٩ — شرح لابن الغزى بدر الدين محمد بن محمد الرضى (المتوفى سنة ٩٣٥هـ/ ١٥٢٩ م) : الموصل ١٣٨ ؛ ٢٨١ .

٤٠ — إرشاد السالك إلى فهم ألفية ابن مالك، لمحمد بن مسعود الترمباطى العثمانى : طبع فى فاس سنة ١٣٠٥ هـ ؛ ١٣١٥ هـ .

٤١ — شرح للخطبة ، لعلى بن محمد بن محمد حمدون البنانى (المتوفى سنة ١١٤٠هـ / ١٧٢٧ م ؛ انظر نشر المثانى للقادرى ٢/١٣٥ وسلوة الكتانى ١/١٦٩) : الرباط ٥٠٤ رقم ٥ . ومنه « اختصار » لابن أخيه حمدون بن محمد البنانى ، أكمله فى الثانى عشر من رمضان سنة ١١٤٦ هـ/ ١٥ إبريل سنة ١٧٣٤ م : الرباط ٢٦٨ .

٤٢ — شرح للشاطبي : جامع القرويين بفاس ١٢١٤—١٢١٥ ؛ القاهرة ثان ٢/١٢٣ (وفيه أن المؤلف هو الشاطبي أحد القراء ، المتوفى سنة ٥٩٠ هـ / ١١٩٤م) .

٤٣ — حل إعراب الألفية ، لمحمد النيسابورى الصادق، أكمله فى سنة ١٠٨٢ هـ / ١٦٧١ م : رامپور ١/٥٣٧ ؛ ٩٤٦ .

٤٤ — شرح بالفارسية لمحمد بن أغا بابائى سركانى (قبل سنة ١١٥٥ هـ /

١٧٤٢ م) : المكتب الهندى Ethé ٢٤٣٦ ؛ مانشستر ٧١٣ ؛ الجمعية الآسيوية بالبنغال ١٤٤٩ ؛ بنكيپور ٧٨٣/٩ ؛ طهران سپه سالار ٣٤١/٢ — ٣٤٢ ، وفيها (توسركانى) .

٤٥ — شرح بالفارسية ، لعبد الله بن منصورئى قزوينى : مانشستر ٧١٢ ب ؛ بنكيپور ٧٨٣/٩ — ٧٨٤ .

٤٦ — شرح بالفارسية ، لمحمد صادق بروجردى : بنكيپور ٧٨٥ .

٤٧ — شرح بالفارسية ، لسلطان محمد بن على كاشانى : مشهد ١٩/١٢ رقم ٦٥ .

٤٨ — تعليق لمحمد بن مسعود بن أحمد الطُّرُنْبُلالى ، ألفه سنة ١٢٠٦ هـ/ ١٧٩١ م : الإسكندرية ٩٠ نحو .

٤٩ — زينة السالك ، لمحسن بن محمد طاهر القزوينى : مخطوط فى زنجان ؛ انظر مجلة لغة العرب ٩٣/٦ .

ولها : مختصر لمجهول ، بعنوان : « خلاصة الخلاصة » : جوتا ٢٢٨٢ . وطبعت فى لكنو بلا تاريخ (انظر : *BO* II 118) ، كما اختصرها السيوطى ، بعنوان : « الوفية فى اختصار الألفية » : الإسكوريال ثان ١٧٩٢ رقم ٣ .

وعليها : « الاحمرار فى معارضة الألفية » ، للمختار بن بون الشنقيطى (انظر فيما مضى رقم ٢٧) : الرباط ٢٦٢ رقم ١٣ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٧ هـ .

وهنالك ٤٣ شرحًا وتعليقًا واختصاران لدى آلورت ٦٦٦٠ — « تشطير الألفية » ، لعبد الجليل بن محمد أبى المواهب الحنبلى الدمشقى : القاهرة ثان ٤ ب/١٤.

الثالث : لامية الأفعال ، أو : « المفتاح فى أبنية الأفعال » : جوتا ٢٠٧ ؛ ميونخ ٧١٨ ؛ مكتبة جميعة المستشرقين الألمان ٣٨ ؛ كرافت ٣٦ ؛ باريس ٦٧٢ رقم ٤ ؛ الإسكوريال ثان ١٣٩ رقم ١ ؛ ٢٤٨ رقم ١٠ ؛ الجزائر ١٢ ؛ ٦٨ رقم ٩ ؛ الإسكندرية ٨ أدب ؛ الإسكوريال ثان ٦٧٦ رقم٢ . وطبعت بالهند

(أحمدى) سنة ١٢٦١ هـ ، وفى : « مجموعة من مهمات المتون » بالقاهرة سنة ١٢٧٣ هـ ؛ ١٢٧٦ هـ ؛ ١٢٨٠ هـ ؛ ١٢٨١ هـ ؛ ١٢٩٥ هـ ؛ ١٢٩٧ هـ ؛ ١٣٠٢ هـ ؛ ١٣٠٣ هـ ؛ ١٣٠٤ هـ ؛ ١٣٠٦ هـ ؛ ١٣٢٣ هـ ؛ كما طبعت فى فاس سنة ١٣١٧ هـ ؛ وتونس سنة ١٣٢٩ هـ .

شروح :

١ ــ شرح لابنه بدر الدين : برلين ٦٦٦١ ؛ ليبزج ٨٨٤ رقم ٤ ؛ القاهرة ثان ٥١/٢ ؛ باريس ٤١١٩ رقم ١ ؛ الإسكوريال ثان ١٦ رقم ١ ؛ ١٣٩ رقم ٢ ؛ زاوية سيدى حمزة (انظر مجلة هسبريس ٨٩/١٨ ، ٨ ب) ؛ بنكيپور ٢٠٩١/٢٠ ؛ الجزائر ١٤ رقم ١ ؛ پاتنه ١٦٠/١ رقم ١٥١٤ . ونشر هذا الشرح :

Kellgren, Helsingfors 1854
Kellgren und Volck St. Petersburg 1864.
Volck, Leipzig 1866.

٢ ــ شرح لمحمد بن عبد الدائم البرماوى (المتوفى سنة ٨٣١هـ / ١٤٢٧ م) : ليدن ١٩٧ ؛ الإسكوريال ثان ١٦ رقم ٢ ؛ ١٤٤ .

٣ ــ شرح تصريف المفتاح ، لمحمد بن دهقان النسفى ، ألفه سنة ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م : آصفية ٨٩٢/٢ رقم ٨ (كتبت النسخة بخط ابنه) .

٤ ــ شرح لأبى عبد الله محمد بن العباس : الإسكوريال ثان ١٦ رقم ٣ ؛ ٧٩ ؛ ٢٧٠ .

٥ ــ شرح ليعقوب بن سعيد المكلاتى : الإسكوريال ثان ١٦ رقم ٤ ؛ المتحف البريطانى ثان ٥٤٨ رقم ٢ . وعليه تعليقات للحسن بن يوسف الزياتى (المتوفى سنة ١٠٢٣ هـ / ١٦١٤ م ؛ انظر : اليواقيت الثمينة لمحمد البشير ١٣٢ وفيه : الزيانى) : الإسكوريال ثان ١٤٥ .

٦ ــ شرح لحمد بن محمد السعيدى : ميونخ ٧١٩ .

٧ – الشرح الكبير والشرح الصغير (لا تفرق بينهما الفهارس فى معظم الأحيان) لمحمد بن عمر بحرق اليمنى الحضرمى (المتوفى سنة ٩٣٠ هـ / ١٥٢٤ م): باريس ٤١١٨ رقم ١؛ الإسكوريال ثان ١٦ رقم ٧؛ ١٤٤؛ القاهرة أول ١٠٤/٧؛ الإسكندرية ٧ نحو (الصغير)؛ باريس ٥٣٧٥؛ الرباط ٢٧٣ رقم ٢؛ ٥٣٣ رقم ٢؛ القاهرة ثان ٦٢/٢؛ ٦٤؛ رامپور ٥٢٢/١ رقم ٢١. وطبع فى تونس سنة ١٣٢٩ هـ. وعليه تعليقات محمد الطالب بن حمدون بن عبد الرحمن بن الحاج السلمى الفاسى، أكملها فى سنة ١٢٤٩ هـ / ١٨٣٣ م: جامع القرويين بفاس ١٢٣٥ رقم ٢؛ وطبعت فى فاس سنة ١٣١٥هـ؛ والقاهرة سنة ١٣١٨ هـ؛ وكذلك تعليقات أخرى لأحمد الرفاعى المالكى الأزهرى من علماء القرن الثالث عشر والرابع عشر الهجريين: جامع القرويين بفاس ١٢٣٥ رقم ١؛ وطبعت بالقاهرة سنة ١٢٩٧ هـ؛ ١٣٠٤ هـ؛ ١٣٠٥ هـ؛ ١٣٠٦ هـ.

٨ – شرح لمحمد بن محمد بن سعيد الطنجى الجزائرى: الجزائر ١٣.

٩ – شرح لأبى العباس الوهرانى: الإسكوريال ثان ١٦ رقم ٦؛ ١٤٣ رقم ١.

١٠ – شرح لمجهول: الإسكوريال ثان ١٦ رقم ٧؛ ١٤٤ = (؟) الأمبروزيانا C. ٤٠ (انظر: *RSO* VII 62). وانظر للامية:

I. M.'s Lehrgedicht L. al-a., ueber die Formen der ar. Verba u. Verbalnomina mit dem Cmt. seines Sohnes Badraddin, autogr. v. G.A. Wallin, Helsingfors 1851.

الرابع: الكافية الشافية، فى الصرف والنحو، عبارة عن ٢٧٥٧ بيتًا من الرجز: كرافت ٣١؛ القاهرة ثان ٥٢/٢؛ المتحف البريطانى *Or. St. Browne* ١٤٧؛ ٨٠؛ مشهد ١٣/١٢ رقم ٤٤ (الإسكوريال ثان ٨٦ رقم ٥ ليست مما نحن فيه)؛ وبشرح المؤلف: پاتنه ١٧٠/١ رقم ١٥٧٣؛ بعنوان: «الوافية»: الظاهرية بدمشق ٦٨؛ ١٥٢–١٥٣؛ القاهرة ثان ١٣٤/٢؛ وشرح التصريف فقط: القاهرة ثان ٥٨/٢؛ وبشرح محمود بن أحمد خطيب دهشة (المتوفى سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣٠ م): القاهرة ثان ١٥/٤ ب.

الخامس : عدة الحافظ وعمدة اللافظ ، فى مبادئ النحو : برلين ٦٦٤١ . ومع شرح المؤلف : برلين ٦٦٤٢ رقم ٣ ؛ الرباط ٢٤٥ ؛ القاهرة ثان ٢/١٣١ . وانظر شروحاً أخرى لدى آلورت ٦٦٦٠ . ومنه مختصر بعنوان : « المنتقى » فى دمشق عمومية ٧٦ رقم ١٥٤ .

السادس : سبك المنظوم وفك المختوم ، وهو رسالة فى النحو : برلين ٦٦٣٠ .

السابع : إيجاز التعريف فى علم التصريف : الإسكوريال ثان ٨٦ رقم ٣ ؛ وبشرح ابن أياز النحوى (المتوفى سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م ؛ انظر فيما مضى ص ١٨٥) : أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العربى بدمشق ٣/٣٤١ .

الثامن : شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح[1] ، وهو شرح نحوى لصحيح البخارى : الإسكوريال ثان ١٤١ ؛ انظر الترجمة العربية ٣/١٦٨ .

التاسع : كتاب العروض : الإسكوريال ثان ٣٣٠ رقم ٦ .

العاشر : تحفة المودود فى المقصور والممدود : القاهرة أول ٤/١٦٦ = جوتا ٢٠٧ رقم ٢ (؟) ؛ باريس ٤٢٠٧ رقم ٣ ؛ ٥٣٢٩ ؛ ٥٣٥٨ ؛ هايدلبرج (انظر : ZS VI 215) ؛ هسبريس ١٢/١٢٧ ؛ ١٦٣٣ رقم ٣ ؛ الرباط ٥٤٠ ؛ بروسه ، حسين چلبى ٣/١٠ ج (انظر : ZDMG 68,56) ؛ آصفية ٢/٨٩٢ رقم ١١ . ونشره إبراهيم اليازجى بالقاهرة سنة ١٨٩٧ م . وعليه شرح لأبى عبد الله محمد بن زكور : باريس ٦٢٤٩ ؛ ولمحمد المختار بن أحمد بن أبى بكر الكنتى الوافى : باريس ٥٣٧١ .

الحادى عشر : كتاب الألفاظ المختلفة ، وهو فى المترادف : برلين ٧٠٤١ ؛ رامپور ١/٥١٣ رقم ٦٠ .

الثانى عشر : الاعتضاد فى الفرق بين الظاء والضاد ، وهى قصيدة مع

---

(١) نشره الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى بالقاهرة سنة ١٩٥٧ م . (المترجم) .

شرح لها : برلين ٧٠٢٣ ؛ جوتا ٤١٤ ؛ القاهرة ثان ٣/٢ ؛ دمشق ظاهرية ٦٤ ؛ ٥٥ ؛ ٤ ؛ لا له لى ٣٧٤٠ (انظر : *MO* VII 103) = (؟) تحفة الإخطاء (الإحظاء ؟) فى الفرق بين الضاد والظاء : شهيد على باشا ٢٦٧٧ (انظر : *MFO* V 522) = الاعتماد فى نظائر الظاء والضاد : الظاهرية بدمشق ٦٤ ؛ ٥٥ ؛ ٦ .

الثالث عشر : أرجوزة فى المثلثات : جوتا ٤١٢ ، وهى تختلف عن بودليانا ٢٧٢/١ رقم ٣ (٥٧٥/٢ أ) ؛ الظاهرية بدمشق ٦٤ ؛ ٥٥ ؛ ١٠ ؛ سليم أغا ١٢٦٢ ؛ رامپور ٥١٧/١ رقم ٩١ . وهى تختلف عن كتاب : « بيان ما فيه لغات ثلاث وأكثر » : القاهرة ثان ٥/٢ وكتاب : « ثلاثيات الأفعال » : القاهرة ثان ١١/٢ ؛ ٦٥ وكتاب : « الإعلام بتثليث (بمثلث) الكلام » الذى ألفه للملك الناصر : الإسكوريال ثان ١٤١١ رقم ٣ . وعليها « إكمال » لأبى عبد الله بن أبى الفتح بن أبى الفضل البعلبكى : الظاهرية بدمشق ٦٤ ؛ ٥٥ ؛ ١ ؛ القاهرة ثان ٤/٢ . ونشرها مع « تحفة المودود » أحمد بن الأمين الشنقيطى بالقاهرة سنة ١٣٢٩ هـ – المثلث ذو المعنى الواحد : بروسه ، حسين چلبى ١٠ ج (انظر : *ZDMG* 68,56) .

الرابع عشر : منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء ، وهى عبارة عن ٣٩ بيتا من الكامل : برلين ٧٠٢٩–٧٠٣٠ وانظر فيما مضى ص ٥٢ ؛ الڤاتيكان ثالث ١٠١٥ ؛ وطبعت فى (مجموعة » (بالمطبعة الخيرية) سنة ١٣٠٦ هـ ؛ وانظر المزهر للسيوطى – الطبعة الثانية ١٧٨/٢ – ١٨٠ .

الخامس عشر : وفاق الاستعمال فى الإعجام والإهمال : شهيد على باشا ٢٦٧٧ رقم ٢ (انظر : *MFO* V 522) .

السادس عشر : القصيدة الدالية المالكية فى القراءات : وهى نظم للقصيدة الشاطبية مع إضافات : لاله لى ٦٢ .

السابع عشر : قصيدة فى الأسماء المؤنثة : القاهرة ثان ١٤٩/٢ .

الثامن عشر : ذكر معانى أبنية الأسماء الموجودة فى المفصل للزمخشرى : انظر فيما مضى ص ٢٢٧ .

التاسع عشر : بيتان عليهما شرح له يتضمنان ضوابط ظاءات القرآن وكثيراً من ضوابط غيره : الظاهرية بدمشق ٦٤ ؛ ٥٥ ؛ ٣ .

العشرون : أرجوزة فى الخط : باريس ٣٢٠٧ رقم ٢ .

الحادى والعشرون : أجوبة على أسئلة جمال الدين اليمنى فى النحو : المتحف البريطانى ثان ١٢٠٣ رقم ١٣ .

* * *

٥ ــ ابنه بدر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائى الجيانى ، رحل إلى بعلبك لخلاف دب بينه وبين والده ، وبعد أن مات أبوه عُيِّن محله ، وتوفى وهو شاب فى الثامن من رمضان سنة ٦٨٦ هـ / ١٨ أكتوبر سنة ١٢٨٧ هـ فى دمشق .

(ا) الوافى بالوفيات ١/٢٠٤ ــ ٢٠٥ ونفح الطيب للمقرى ١/٦١٦ وبغية الوعاة للسيوطى ٩٦ وشذرات الذهب لابن العماد ٥/٣٩٨ .

(ب)

١ ــ روض الأذهان فى علم المعانى والبيان : ليدن ٣١٥ .

٢ ــ مختصر من مفتاح العلوم ، للسكاكى : انظر فيما مضى ص ٢٥٢ .

٣ ــ شرح بعض كتب أبيه : انظر فيما مضى ص ٢٧٨ و ٢٩٢ .

٤ ــ شرح كافية ابن الحاجب : انظر فيما يلى ص ٣١٠ .

٥ ــ غاية الطلاب فى معرفة الإعراب : بريل أول ١٨٠ ، ثان ٣٥٤ (هل هو المؤلف ؟) .

٦ ــ شرح ملحة الإعراب : انظر فيما مضى ص ١٥٣ .

* * *

٦ ـــ بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الحلبي بن النحاس ، ولد فى الثلاثين من جمادى الآخرة سنة٦٣٧ هـ[1] / ٢٦ يناير سنة ١٢٤٠م، وتلقى العلم على ابن يعيش ، ثم ذهب إلى القاهرة ، وصار شيخاً بالمنصورية وجامع ابن طولون، وتوفى فى التاسع من جمادى الآخرة سنة ٦٩٨ هـ / ١٥ مارس سنة ١٢٩٩ م .

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ٦ وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء لراغب الطباخ الجزء الرابع .

(ب)

١ ـــ شرح ديوان امرئ القيس المسمى بالتعليقة : الإسكوريال ثان ٣٠٢ (انظر الترجمة العربية ١/١٠١) .

٢ ـــ ديوان : طبع فى بيروت سنة ١٣١٣ هـ .

٣ ـــ شرح لقصيدة الشواء : انظر ص ٥٢ فيما مضى .

٤ ـــ مجموع فيه تعليقات لابن جنى (الترجمة العربية ٢/٢٤٩) بخط يده : الإسكوريال ثان ٧٧٨ .

* * *

٤ ـــ علم اللغة فى جنوبى الجزيرة العربية

١ ـــ نشوان بن سعيد بن سعد بن أبى حمير الحميرى ، كان من أمراء اليمن، مرهوب الجانب ؛ لأنه كان يملك القلاع والحصون فى منطقة جبل صَبِر ، وتوفى فى الرابع والعشرين من ذى الحجة سنة ٥٧٣ هـ / ١٤ يونية سنة ١١٧٨ م . وقد بحث ـــ بوصفه شاعراً وعالماً ـــ فى إحياء الروايات الخاصة بعظمة جنوبى الجزيرة العربية القديم، كما فعل الهمدانى فى الفترة السابقة،ولكنه ـــ على العكس من سلفه الذى كان يتحرك غالباً على أرض الحقائق الثابتة ـــ كان يعتمد كثيراً على الروايات المزيفة عن الحميريين ـــ تلك الروايات التى تستر نقصها العلمى بتزويق الأخبار

(١) فى البغية : سنة ٦٢٧ . (المراجع) .

وتهويل الكلام . وقد توفى نشوان فى حوث باليمن . وكان زيديّا ؛ انظر : مطلع البدور ، لأبى الرجال ــ مخطوط الأمبروزيانا B ١٣١ الورقة ٢٢٧ أ (انظر : Loefgren, *Orientalia* XII 136) .

(ا) خريدة القصر لعماد الدين ــ نشر ديرنبورج ٢/٦٠١ ــ ٦٠٣ وإرشاد الأريب لياقوت ٧/٢٠٦ وبغية الوعاة للسيوطى ٤٠٣ .

(ب)

١ ــ شمس العلوم ودواء (شفاء) كلام العرب من الكلوم [1] ، وهو معجم : برلين ٦٩٦٣ــ٦٩٦٤ ؛ الإسكوريال ثان ٣٤، ٦٠٣ ؛ القاهرة أول ٤/١٧٣ ؛ ثان ٢/٢٠ ؛ پاتنه ١/١٨٦ رقم ١٨١٥ــ١٨١٦ ؛ توبنجن ٢٠٥ــ٢٠٨ (I—IV) ؛ هايدلبرج (انظر *ZS* X 100) ؛ المدينة ٦٨٩ ؛ الأمبروزيانا B ١٢ رقم ٤ ؛ C ٢ ؛ ٩ ؛ ١٨ ؛ ٢٩ رقم ٨ ؛ المتحف البريطانى ثان ٨٥٨ ــ ٨٦٣ (IV — I وليس مختصراً ؛ انظر عظيم الدين XVII) ؛ كمبردج ثالث ٣٥ــ٣٦ ؛ القاهرة أول ٤/١٧٥ ؛ ثان ٢/٢٠ ؛ وجزءان فى طنطا ؛ حميدية ١٣٩٧ (انظر : *ZA* XXVII 150) ؛ بنكيپور ١٠٩٤ ؛ رامپور ١/٥١١ رقم ٤٠ (تذكرة النوادر ١١٨) ؛ بوهار ٣٦٨ ؛ پشاور ١٣٤٠ ب ؛ آصفية ٢/١٤٣٦ رقم ١٧ ؛ بنكيپور ٢٠/١٩٨١ ؛ الرباط ٢٧٨ ؛ هسبريس ١٢/١١٢ ؛ ٩٧٤ . وانظر :

K.V. Zetterstéen, *On a proposed edition of the Sh. al-ʿU. of N.b.S. al - H., Or. Studies publ. in commemoration of the 40th anniversary* 1883 - 1923 *of P. Haupt as Director of the Or. Sem. of the John Hopkins Un.* Baltimore 1926, p. 462.

Die auf Suedarabien bezueglichen Angaben N.'s im S. al - ʿU. gesammelt, alphabetisch georanet und hsg. v. Azimuddin Ahmad, Gibb Mem. XXIV, Leyden 1916.

مختصرات :

(ا) مختصر لابنه علىّ ، باسم : «ضياء العلوم» : پاتنه ١/١٨٧ رقم ١٦٩٧ .

---

(١) نشر منه جزءان بمطبعة عيسى الحلبى بالقاهرة بلا تاريخ بإشراف القاضى عبدالله الجرافى اليمنى كما نشر « تسترستين » جزأين كذلك فى ليدن سنة ١٩٥١ ــ ١٩٥٣ م (المترجم) .

(ب) مختصر لمجهول ، بعنوان : « لوامع النجوم المستضيئة » : المكتب الهندى ٩٩٨ ؛ باتنه ١/١٨٨ رقم ١٧٠٨ ؛ بودليانا ١/١٠٦٤ (عظيم الدين XII) ؛ بنكيپور ١٩٨٣/٢٠ .

(حـ) ضياء الحلوم ، وفيه استطرادات طبية : آيا صوفيا ٤٧٠٠ (انظر : *WZKM* XXVI 90) ؛ عاشر أفندى ١٦٩١–١٦٩٢ ؛ شهيدعلى باشا ٢٦٤٨ (انظر : *MFO* V 517,522) ؛ مشهد ١١/٧ رقم ٢٤ ؛ بنكيپور ١٩٨٢/٢٠ .

٢ — كتاب فى القوافى : ليدن ٢٦٩ .

٣ — كتاب الحور العين وتنبيه السامعين [١] ، نثر مسجوع يشير فيه إلى بطلان سعى الشعوب المختلفة والطوائف والفلاسفة إلى إدراك الله إدراكاً صحيحاً : برلين ٨٧٥٣ — ٨٧٥٤ ؛ أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٤٢/٣ ؛ مع شرح آصفية ١/١٤٨ رقم ٢٥ ؛ رامپور ١/٥٨٤ رقم ٨٧ (تذكرة النوادر ١٣٢) . وانظر : *JRASB*, 1917, CXX 95

٤ — القصيدة الحميرية ، أو النشوانية ، مع شرح تاريخى مفصل : برلين ٩٧٣٦ — ٩٧٣٨ ؛ ليدن ٦٧٠ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ المتحف البريطانى ثان ٥٨٤—٥٨٥ ؛ ١٠٧١ ؛ ١٢٣٦ ؛ جاريت ٥٨٥ ؛ باتنه ١/٢٨١ رقم ٢٣١٦ ؛ بريل ثان ٢٦ ؛ المدينة ٦٨٨ ؛ المتحف البريطانى ١٠٠٨ ؛ .Or ٥١٠٥ (ثالث ٣٢) ؛ الأمبروزيانا .C ٢٩ رقم ٨ ؛ ١١٧ (انظر : *RSO* VII 57,592) ؛ القاهرة ثان ٣١١/٤ ؛ بنكيپور ١٠٩٦/١٥ رقم ١ ؛ رامپور ١/٦١٠ رقم ٢٨٩ .
ونشرت بعنوان [٢] :

La Qasidah himyarite de N. b. S., nouv. éd. par R. Basset, Alger 1914.

ولها شرح لمجهول يسمى : « خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة وغيرهم من ملوك الأنام » : كمبردج ٣٤٨ ؛ الإسكندرية ٦٣ تاريخ

---

(١) نشره كامل مصطفى بالقاهرة سنة ١٩٤٨ م . (المترجم) .

(٢) كما نشرت بعنوان : « ملوك حمير وأقيال اليمن — قصيدة نشوان بن سعيد الحميرى وشرحها المسمى خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة » بالقاهرة سنة ١٣٧٨ هـ . (المترجم) .

القاهرة ثان ١٧٠/٥ ؛ الڤاتيكان ثالث ١١٥٠ رقم ٧ ؛ وشرح آخر لمجهول : ڤينا ٤٨٢ ؛ القاهرة ثان ٢١٠/٣ ؛ الظاهرية ثان ١٥٨ ؛ وشرح بالفارسية : بنكيپور ٩٢١/٩ . وانظر النشرات التالية :

Die himyarische Qaside, *hsg. v.* A. v. Kremer, Leipzig 1865.
W.F. Prideaux, *The Lay of the Himyarites*, Lahore 1879.

وانظر كذلك :

Th. Noeldeke, *GGA* 1866 No. 20.
D.H. Mueller, *SBWA*, Bd. 86, S. 171, *ZDMG* XXIX 620/8.

٥ – بعض القصائد : برلين ٧٦٩٦ .

٦ – التبيان فى تفسير القرآن : برلين ٩١٦ – ٩١٨ ؛ الأمبروزيانا C ١٨ .

٧ – أحكام صنعاء وزبيد : الأمبروزيانا C ٩ رقم ١ (*RSO* VI 1314) .

٨ – وصية لولده جعفر : الأمبروزيانا NF ١٣ رقم ٤ ؛ ٤١٩ رقم ٢ .

٩ – جواب على قصيدة لإمام الزيدية المتوكل بالله : الأمبروزيانا C ١١٧ رقم ٣ (انظر : *RSO* VII 593) .

١٠ – أرجوزة فى الشهور الرومية : الأمبروزيانا NF ١٣ رقم ٤ ؛ ٤١٩ رقم ٢ الورقة ١١٩ أ ؛ الڤاتيكان ثالث ١١٣٩ رقم ٥ ؛ ١١٨١ رقم ٤ .

١١ – بحث فى التصريف : جامعة بطرسبرج ٧٨٥ (انظر خامس ٢١٦/١) .

* * *

٢ – الحسن بن إسحاق بن أبى عباد اليمنى ، من أعيان العلماء فى اليمن ، توفى سنة ٥٩٠ هـ/١١٩٤ م .

(١) إرشاد الأريب لياقوت ٤٦/٣ وبغية الوعاة للسيوطى ٢١٨ .

(ب) مختصر من النحو : الأمبروزيانا A ٧٨ رقم ٣ ؛ C ١٨١ رقم ٤ ؛ NF ٤٣٧ رقم ٢ : E ٢٣٧ ؛ F ١٠٤ رقم ٢ ؛ الڤاتيكان ثالث ١١٧٣ رقم ١ . وربما كان كذلك فى الإسكوريال ثان ١٢٠ رقم ١ .

* * *

٣ ــ سابق الدين محمد بن على بن أحمد بن يعيش الصنعانى النحوى توفى قبل سنة ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م . له :

١ ــ التهذيب فى النحو ، ألفه قبل سنة ٦٤٣هـ / ١٢٤٥ م : المتحف البريطانى ثان ٩٢٩ رقم ١ .

٢ ــ تفسير القرآن ، غير كامل : المتحف البريطانى ثان ١١٣ ــ ١١٤ .

* * *

٤ ــ ابنه على بن محمد بن يعيش ، كتب :

الدرر المنظومة بالبيان فى تقويم اللسان ، وهى قصيدة فى الألغاز النحوية ، مع شرح : المتحف البريطانى ثان ٩٢٩ رقم ٣ .

* * *

٥ ــ أبو الحسن على بن سليمان بن أسعد بن على بن تميم اليمنى قبل سنة ٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م .

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ٢٣٨ . (المراجع : إرشاد الأديب ، ط دار المأمون ، ١٣ / ٢٤٣ ــ ٢٤٦) .

(ب) كشف المشكل فى النحو (كشف الظنون ٥/٢١٦ : ١٠٧٥٧) : رامپور ١/٥٥٣ رقم ٢٣٧ .

٥ ــ علم اللغة فى مصر

١ ــ أبو الحسن طاهر بن أحمد بن إدريس بن بابشاذ ، ديلمى الأصل ، كان تلميذاً ليوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خرزاذ النجيرمى[1] ، كما سمع من التبريزى عندما جاء إلى مصر . وكانت وظيفته فى ديوان الإنشاء

(١) انظر للنسبة : الأنساب للسمعانى (المادة) . وقد توفى فى المحرم سنة ٤٢٣ هـ /ديسمبر سنة ١٠٣١ م؛ انظر بغية الوعاة للسيوطى ٤٢٥. وكتابه « الفوائد » مذكور فى المزهر (الطبعة الثانية) ٢ / ٢٠٠ سطر ٧ ؛ ٢٠٢ سطر ١٣ ؛ ٢١٢ سطر ١٠ ؛ ٢٧٧ السطر قبل الأخير .

بالقاهرة لإصلاح الرسائل والمكاتبات الرسمية ، وقد تركها بعد وقت زهداً وتوكلا على الله ، ومات بعد أن سقط من منارة الجامع الكبير على سطحه فى رجب سنة ٤٦٩ هـ/ فبراير سنة ١٠٧٧ م .

(ا) وفيات الأعيان ٢٨٥ وحسن المحاضرة للسيوطى ٣٠٦/١ وإرشاد الأريب لياقوت ٢٧٤/٤ والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (ط جونبول) ٧٥٦ س٧ وشذرات الذهب لابن العماد ٣٣٣/٣ . (المراجع : إنباه الرواة ٩٥/٢).

(ب)

١ — المقدمة (الكافية) المحسبة [1] فى فن العربية ؛ وهو كتاب لتعليم النحو فى عشرة أبواب : برلين ٦٤٧٠ — ٦٤٧١ ؛ ليدن ١٤٧ (انظر : Weijers, *Orient.* I 333 ff) ؛ المتحف البريطانى ثان ٩١٧ ؛ الإسكوريال ثان ١٨٢٧ رقم ٢ ؛ الإسكندرية ٤١ نحو ؛ باريس ٥٨٧٧ ؛ الفاتيكان ثالث ٣٢٢ ؛ ٣٤٢ — ٣٤٣ ؛ الأمبروزيانا A ٩٦ ؛ E ٤٥٩ ؛ F ١٠١ ؛ ١٠٣ ؛ مدريد ٦٨ ؛ قازان (انظر : *Isl.* XVII 94) ؛ القاهرة ثان ١٦٣/٢ ؛ مشهد ٤١/١٢ رقم ١٤٣ .

شروح :

(ا) الهادى ، أو : « الجمل الهادية » للمؤلف ، فى روايتين تختلفان إحداهما عن الأخرى بعض الاختلاف ، ألف الأولى لأبى القاسم عبد الرحمن ابن أبى بكر بن أبى سعيد الصقلى (انظر : Amari, *Bibl. Ar. Sic.* 598) : الفاتيكان ثالث ٣٤٢ ؛ الأمبروزيانا E ٤٥٩ ؛ ليدن ثان ١٤٨ ؛ كمبردج ٦٢٩ (وصف وصفاً خاطئاً) . وألف الثانية لأبى الحسن خلف بن إبراهيم المقرئ : المتحف البريطانى ثان ٩١٨ رقم ٢ . ولم تحدد الرواية فى : برلين ٦٤٧٢ ؛ الأمبروزيانا A ٩٦ ؛ سليم أغا ١٠٧٧ مجموعة ، رقم ١ ؛ القاهرة ثان ١٧٢/٢ ؛ أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٤١/٣.

---

(١) فى إرشاد الأريب : المحتسب . وحرف فى أغلب الفهارس إلى : المحشية ، وفى فهرس القاهرة إلى : المحسنية .

(ب) الحاصر، لعلى بن محمد بن سليمان بن أحمد جمال الدين بن هطيل (توفى قبل سنة ٨٠٠ هـ/١٣٩٧ م) : برلين ٦٤٧٣ — ٦٤٧٤ (وفيها : الخاص ، خطأ) ؛ كما يسمى « عمدة ذوى الهمم على المحسبة فى علمى اللسان والقلم » : الأمبروزيانا ٣٥٨ (C ١٠٢ انظر : RSO VII 579) ، F ١٠٣ ؛ الفاتيكان ثالث ١١٦٢ رقم ٣ .

(ح) لأحمد بن عثمان بن أبى بكر الزبيدى بصيبيص (المتوفى فى الحادى عشر من شعبان سنة ٧٦٨ هـ/١٣ أبريل سنة ١٣٦٧ م ؛ انظر : درة الحجال لابن القاضى ٢٢/١ ، ٦٣) : بطرسبرج رابع ٩٤٣ .

(د) لعماد الدين يحيى بن حمزة بن رسول الله الحسينى (المتوفى سنة ٧٤٩ هـ/١٣٤٨ م) : المتحف البريطانى ثان ٩١٩ — ٩٢٠ ؛ رامپور ٥٥٣/١ رقم ٢٣٦ .

٢ — شرح جمل الزجاجى : انظر الترجمة العربية ١٧٤/٢ .

* * *

١ ألف — أبو على الحسن بن جعفر بن حسن بن عبد الرحمن بن مروان النحوى الإسكندرانى كان موجوداً فى سنة ٥١٧ هـ/١١٢٣م .

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ٢١٨ .

(ب) ثمرة الصناعة : الإسكندرية ٨ نحو .

* * *

٢ — أبو محمد عبد الله بن برى بن عبد الجبار المقدسى المصرى ، ولد فى الخامس من رجب سنة ٤٩٩ هـ/١٤ مارس سنة ١١٠٦ م ، وعمل كابن بابشاذ فى عصره فى إصلاح الرسائل والمكاتبات الرسمية فى ديوان الإنشاء ، وتوفى بالقاهرة فى السابع والعشرين من شوال سنة ٥٨٢ هـ/١١ يناير سنة ١١٨٧ م .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٢٦ وحسن المحاضرة للسيوطى ٣٠٧/١ وبغية الوعاة للسيوطى ٢٨٧ .

(ب)

١ — غلط الضعفاء من أهل الفقه : باريس ٤٢٣١ رقم ٢ . ونشره :
Torrey, Or. St. Noeldeke 211 ff.

٢ — ثلاثة عشر بيتاً عن المعانى المختلفة لكلمة « الخال » : برلين ٧٠٦٨ رقم ١ .

٣ — حواش وتعليقات على الصحاح للجوهرى : انظر الترجمة العربية ٢٦٢/٢ . وقد وصل فيها إلى مادة (وقش) ، وأكملها عبد الله بن محمد البسطى (انظر خزانة الأدب لعبد القادر البغدادى ٥٢٩/٢ سطر ٩ عن الصفدى) .

٤ — رد الجواليقى فى المعرب : انظر فيما مضى ص ١٦٣ .

٥ — رد ابن الخشاب : انظر فيما مضى ص ١٦٨ .

٦ — المسائل العشر المتعبة بالحشر ، فى النحو : باريس ١٢٦٦ رقم ٣ .

٧ — شرح لدرة الغواص للحريرى . انظر ص ١٥٢ فيما مضى .

٨ — شرح شواهد الإيضاح : انظر الترجمة العربية ١٩٢/٢ .

* * *

٢ ألف — تلميذه مهذب الدين أبو المحاسن مهلب بن حسن المهلبي البهنسى .

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٩ .

(ب)

١ — نظم الفرائد وحصر الشوارد ، كان عند السيوطى بخطه (باسم : الفوائد النحوية) : باريس ٦٤٠٢ (وفيه : الشدائد) .

٢ — شرح مقصورة ابن دريد : انظر الترجمة العربية ١٨٠/٢ .

٣ — المقصور والممدود : داماد زاده ١٧٩٣ .

* * *

٣ — أبو الفتح عثمان بن عيسى البليطى (البلطى) ، تاج الدين ، ولد فى السابع والعشرين من رمضان سنة ٥٢٤ هـ/٣ سبتمبر سنة ١١٣٠ م فى « بلط » على نهر دجلة فوق الموصل ، وعرف وهو شاب فى الموصل ودمشق بالشعر واللغة . وعندما ملك صلاح الدين مصر فى سنة ٥٦٧هـ/١١٧١ م عينه إماماً للجامع العتيق بالفسطاط ، ومقرئاً للقرآن ، ومعلماً للنحو به ، غير أنه سرعان ما خسر عطفه عليه بسبب مجونه ومعاقرته للشراب ، وتوفى فى صفر سنة ٥٩٩ هـ/نوفبر سنة ١٢٠٢ م .

(ا) فوات الوفيات ٣١/٢ وإرشاد الأريب لياقوت ٤٣/٥ — ٥٥ وبغية الوعاة للسيوطى ٣٢٣ وانظر : Wuest. *Gesch* 288, Hartmann, *Muw.* 94

(ب) لم يصل إلينا من مؤلفاته إلا القصيدة الحرباوية التى يجوز فى قوافيها الرفع والنصب والجر بحسب المعنى (إرشاد الأريب ٥١/٥ وما بعدها) : بودليانا ١/١٢٦٨ رقم ٢ ؛ آيا صوفيا ٤٠٧٢ رقم ٤ (انظر : *WZKM* XXVI 3).

* * *

٤ — سليمان بن بنين بن خلف تقى الدين أبو عبد الغنى المصرى الدقيقى النحوى ، تلميذ ابن برى ، توفى سنة ٦١٣ هـ/١٢١٦ م بالقاهرة .

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٢٥٠/٤ وبغية الوعاة للسيوطى ٢٦١ .

(ب) كتاب اتفاق المبانى وافتراق المعانى ، وهو معجم لغوى : القاهرة أول ١٦٢/٤ ؛ ثان ١/٢ [1] . ومن كتبه يذكر ياقوت : آلات الجهاد وأدوات الصافنات الجياد .

* * *

٥ — أبو زكريا يحيى بن (عبد) المعطى بن عبد النور الزواوى زين الدين المغربى الجزائرى ، اشتهر فى بلده دمشق بالتعليم والتأليف ، قبل أن يدعوه الملك الكامل الأيوبى (٦١٥ — ٦٣٥ هـ/١٢١٨ — ١٢٣٨ م) إلى

---

(١) حققه تلميذى النابه يحيى جبر فى رسالة للماجستير . (المراجع) .

القاهرة ، حيث درس فى الجامع العتيق وتوفى فى الثلاثين من ذى القعدة سنة ٦٢٨ هـ/٢٩ سبتمبر سنة ١٢٣١ م .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٧٧٢ ومقالة محمد بن شنب فى دائرة المعارف الإسلامية ٤٣٢/٢ والنبوغ المغربى لعبد الله كنون ٨٦ — ٨٧ .

(ب)

١ — الدرة الألفية ، وهى منظومة فى النحو : برلين ٦٥٥٢ ؛ الإسكوريال ثان ١٩٥ رقم ٣ ؛ الأمبروزيانا C ٢١٧ رقم ٢ ؛ NF ٤٧٣ رقم ١ . وانظر :

K.V. Zetterstéen, *Ur J. b. 'Abdal-Mu'ti ez-Z. Dikt Ed. Durra usw.* Leipzig 1895

شروح :

(ا) الغرة المخفية ، لأحمد بن الحسين بن أحمد بن الخباز الموصلى (المتوفى سنة ٦٣٧ هـ/١٢٣٩ م ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطى ١٣١) ، أكملها أحمد بن محمد بن الإسعردى فى سنة ٦٣٩ هـ/١٢٤١ م : برلين ٦٥٣٣ ؛ باريس ٦٥٠٩ ؛ الإسكوريال ثان ٢٢ — ٢٣ ؛ الإسكندرية ٢٦ نحو — الكفاية مع حاشية النهاية : جاريت ٣٥٩ .

(ب) التعليقات الوفية ، لمحمد بن أحمد الشريشى (المتوفى سنة ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦ م ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطى ١٨١) : ليدن ١٧٨ ؛ القاهرة ثان ٨٧/٢ ؛ أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٤١/٣ ؛ آصفية (*JRASB* 1917, CXX 93) .

(حـ) لأحمد بن يوسف مالك الغرناطى الرعينى (المتوفى سنة ٧٧٩ هـ/ ١٣٧٧ م) : برلين ٦٥٥٤ ؛ بودليانا ١٢٠١/١ ؛ ١٢٠٩ ؛ ٢٠٩/٢ ؛ الأمبروزيانا ٤٤ .

(د) شرح لعبد العزيز بن جمعة : الإسكوريال ثان ٩ (انظر فيما يلى ص ٣١١ رقم ٨) .

وهناك سبعة شروح أخرى لدى آلوورت ٦٥٥٥ .

٢ ــ الفصول الخمسين . وهو كتاب فى النحو : برلين ٦٥٣٦ ؛ بودليانا ٢٤٧/٢ رقم ٣ ؛ دمشق عمومية ٧٦ رقم ١٤١ . ونشر البابين الأول والثانى : E. Sjoegren, Leipzig 1899.

شروح :

(ا) المحصول . لجمال الدين أبى محمد الحسين بن أياز [1] (المتوفى سنة ٦٨١ هـ/١٢٨٢ م ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطى ٢٣٢ ــ ٢٣٣) : ليدن ١٧٩ ؛ بودليانا ١٠٧٩/١ ؛ ١٠٩٧ ؛ باتنه ١٧٣/٢ رقم ١٦١١ ؛ برلين Qu. ٧٨٧ ــ ٧٨٨ ؛ القاهرة ثان ١٥٧/٢ ؛ دمشق عمومية ٧٦ رقم ١٤٢ ؛ سليم أغا ١١٣٩ ؛ بنكيپور ٢٠٤٠/٢٠ .

(ب) شرح لابن الخباز الموصلى (المذكور فى الصفحة السابقة) : ميونخ ٧٠٣ .

(حـ) شرح لشهاب الدين أبى عبد الله محمد بن أبى العباس أحمد ابن الخليل (المتوفى سنة ٦٩٣ هـ/١٢٩٤ م ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطى ٢٠) : القاهرة ثان ١٣١/٢ .

٣ ــ البديع فى صناعة الشعر . منظومة فى البلاغة : ليبزج ٤٨٨ رقم ٣ .

* * *

٦ ــ موفق الدين أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى الإسكندرانى اللخمى ، ولد فى الرابع من رمضان سنة ٥٥٠ هـ/أول سبتمبر سنة ١١٥٥ م . وتوفى سنة ٦٢٩ هـ/١٢٣١ م .

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ٣٦٩ .

---

(١) راجع ص ١٨٥ فيما مضى . (المراجع) .

(ب) كتاب المثال فى الجواب والسؤال ، وهو عبارة عن ١٦٠ سؤالا فى النحو واللغة . ومنه مختصر لمحمد الفاسى الصدفى (المتوفى سنة ٦٥١ هـ/ ١٢٥٣ م) أو الأنصارى (المتوفى سنة ٦٦٢ هـ/١٢٦٣ م) ؟ : برلين ٦٥٢٩ . ولم يصل إلينا شىء من مؤلفاته الكثيرة فى القراءات وعلم الأصوات .

* * *

٦ ألف — عبد المنعم بن صالح بن أحمد بن محمد التيمى النحوى ، أصله من اليمن ، ولد فى السادس والعشرين من شعبان سنة ٥٤٧ هـ/٢٧ نوفمبر سنة ١١٥٢ م . وكان تلميذاً لابن برى ، وتوفى فى الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة ٦٣٣ هـ/ ٦ يناير سنة ١٢٣٦ م .

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ٣١٥ .

(ب) كتاب تحفة المعرب وطرفة المغرب ، وهو كتاب فى النحو (كشف الظنون ٢٦٦٩) : ليدن ١٨٠ ؛ القاهرة ثان ٢/٧ رقم ٢ .

* * *

٧ — جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبى بكر بن الحاجب ، ولد فى إسنا بصعيد مصر بعد سنة ٥٧٠ هـ/١١٧٤ م لأب كردى كان يعمل حاجباً للأمير عز الدين الصلاحى ، وتعلم بالقاهرة القراءات والفقه المالكى ، ثم اتجه إلى اللغة وانصرف إليها تماماً . وبعد انتهاء تعلمه ذهب إلى دمشق ودرس بجامعها الكبير فى زاوية المالكية . وعندما تنازل إسماعيل الصالح الأيوبى سنة ٦٣٩ هـ/١٢٤١ م للصليبيين عن صفد وقلعة شقيف ، احتج عليه مع عبد العزيز بن عبد الله السلمى ، فلم يذكره بعد ذلك فى الخطبة ، فطرد لذلك معه من دمشق ، فعاد إلى القاهرة ، ورحل بعد ذلك إلى الإسكندرية فلم تطل مدته ومات بها فى السادس والعشرين من شوال سنة ٦٤٦ هـ/١٢ ديسمبر سنة ١٢٤٩ م .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٨٦ وحسن المحاضرة للسيوطى

١/٣٠٧ و بغية الوعاة للسيوطى ٣٢٣ والديباج المذهب لابن فرحون ١٩٢ [١] .
وانظر : Wuest. *AK.* 240 عن ابن قاضى شهبة

الأول : الكافية ، وهى مختصر تعليمى فى النحو ، ومخطوطاتها فى كل مكتبة من مكتبات العالم تقريباً . وطبعت فى روما سنة ١٥٩٢ م ؛ وكونپور سنة ١٨٨٨ م ؛ ١٨٩١ م ؛ وقازان سنة ١٨٨٩ م ؛ وطشقند سنة ١٣١١ هـ ؛ ١٣١٢ هـ ؛ والآستانة سنة ١٢٣٤ هـ ؛ ١٢٤٩ هـ ؛ ١٢٦٤ هـ ؛ ١٢٦٦ هـ ؛ ١٢٧٣ هـ ؛ ١٢٧٤ هـ ؛ ١٢٧٦ هـ ؛ ١٢٨١ هـ ؛ ١٢٨٢ هـ ؛ ١٢٨٣ هـ ؛ ١٢٨٤ هـ ؛ ١٣٠٧ هـ ؛ وكونپور سنة ١٢٨٤ هـ ؛ ١٢٨٩ هـ ؛ ١٢٩١ هـ ؛ ودهلى سنة ١٢٧٠ هـ ؛ ١٢٨٩ هـ ؛ ١٣٠٦ هـ ؛ ونظامى سنة ١٢٩٠ هـ ؛ وبومباى سنة ١٣١١ هـ ؛ ولكنو سنة ١٣١١ هـ (مع ترجمة بالفارسية) ؛ وكلكتا سنة ١٨٠٥ م ؛ ١٢٦٨ هـ ؛ ١٢٩١ هـ ؛ ١٣٠٩ هـ ؛ ١٨٨٩ م ؛ وبولاق سنة ١٢٤١ هـ ؛ ١٢٤٧ هـ ؛ ١٢٥٥ هـ ؛ ١٢٦٦ هـ ؛ وانظر كذلك :

Grammatica arabica, dicta Caphia, auctore filio Alhagiabi, Romae, typ. Med. 1592

Baillie, *Five Books*, Bd. III.

شروح :

١ — شرح للمؤلف : برلين ٦٥٥٩ — ٦٥٦٠ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٤١ — ٩٤٢ ؛ Or. ٤٨٢٣ (ثالث ٤٨) ؛ بنكيپور ٢٠٤٤/٢٠ ؛ الأمبروزيانا C ١١ رقم ٤ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٩ ؛ القاهرة ثان ١٣٣/٢ . وطبع فى إستانبول بلا تاريخ . ومنه مختصر فى برلين ٦٥٦١ . وعلى الشرح تعليقات لنجم الدين سعيد العجمى : المكتب الهندى ٩٣٨ ؛ الإسكوريال ثان ٨٧ . وثمة مختصر بعنوان : «حل الكحل» : مشهد ١٠/٢ رقم ٣٣ .

---

(١) عن الإجازة لمحمد بن شنب الفقرة ١٩١ وهى ساقطة من طبعة القاهرة سنة ١٣٣٠ التى أمامى .

٢ — منهج الطالب ، لأحمد بن محمد بن على الرصاص (المتوفى سنة ٦٥٨ هـ/١٢٥٨ م) : ميونخ ثان ١٣٦ .

٣ — شرح لموهوب بن قاسم الشافعى (المتوفى سنة ٦٦٥ هـ/١٢٦٦ م ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطى ٤٠١) : المتحف البريطانى ثان ٩٤٤ .

٤ — شرح لنصير الدين الطوسى (المتوفى سنة ٦٧٢ هـ/١٢٧٣ م) : الإسكوريال ثان ١٩١ .

٥ — شرح لناصر الدين عبد الله البيضاوى (المتوفى سنة ٧١٦ هـ/١٣١٦ م) وعليه تعليقات لمولى صادق الكيلانى ، أكملها سنة ٩٦١ هـ/١٥٥٤ م : الإسكوريال ثان ٨٥ .

٦ — شرح لبدر الدين بن مالك (المتوفى سنة ٦٨٦ هـ/١٢٨٧ م ؛ انظر فيما مضى ص ٢٩٦) : الإسكوريال ثان ٢٠٠ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٩ .

٧ — شرح لرضى الدين محمد بن حسن الأستراباذى (المتوفى سنة ٦٨٦ هـ/١٢٨٧ م) فرغ منه سنة ٦٨٣ هـ/١٢٨٤ م : برلين ٦٥٦٢ — ٦٥٦٣ ؛ ميونخ ٧١٥ ؛ المكتب الهندى ٩١٢ — ٩١٦ ؛ بطرسبرج ١٦٨ ؛ الإسكوريال ثان ٩١، ٣١٨ ؛ قولة ٢ ، ٨٥ ؛ باتنه ١/١٦٩ رقم ١٥٦٩ — ١٥٧٠ ؛ بنكيپور ٢٠/٢٠٤٥ — ٢٠٤٧ ؛ طهران سپه سالار ٢/٣٦١ — ٣٦٣ ؛ جوتا ٢٥٣ ؛ الإسكوريال ثان ٣ ؛ بطرسبرج رابع ٨٨٤ ؛ مكتبة جرجوار ٤/٣٧ (انظر : Christ. Vost. VII 17) ؛ القاهرة ثان ٢/١٣٣ ؛ الجزائر ١٥٥ ؛ مشهد ١٢/١٢ ، ٣٨ — ٤٣ ؛ پشاور ١٢٦٥ ؛ رامپور ١/٥٤٤ — ٥٤٥ ؛ بنكيپور ٤٠٥ ؛ الجمعية الآسيوية ٤١ ؛ بوهار ٣٧٩ . وهو أحسن شروح الكافية ، بل من أحسن كتب النحو على العموم (انظر بغية الوعاة للسيوطى ٢٤٨ وتابعه : ابن القاضى فى درة الحجال ١/١٤٦ ، ٤١٦) . وطبع فى إستانبول سنة ١٣٠٥ هـ ؛ ١٣١٠ هـ . وعليه شرح للشواهد بعنوان : « خزانة الأدب » لعبد القادر البغدادى (المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ/١٦٨٢ م) : برلين

٦٥٦٤ ؛ كو پريلى ١٤٨٦ — ١٤٨٧ ؛ السليمانية ١٦٠ رقم ٣٠٥ ؛ قيليج على ٩٣٩ — ٩٤٠ ؛ السليمية ١١٣٢ ؛ وطبع فى بولاق سنة ١٢٩٩ هـ ، وطبع منه أربعة أجزاء بالقاهرة سنة ١٩٣٠ م وما بعدها [١]. كما طبع شرح الرضى فى إستانبول سنة ١٢٧٥ هـ (مع تعليقات الجرجانى على الهامش) ؛ وطهران سنة ١٢٧١ هـ ؛ ١٢٧٥ هـ ؛ ولكنو سنة ١٨٨٢ م . وهو مرتب على أبواب الألفية بعنوان : « البهية فى ترتيب الرضى على الألفية » : أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٤١/٣ . وهناك : « تخريج أحاديث شرح الرضى » لعبد القادر بن عمر البغدادى : القاهرة ثان ٩٥/١ ؛ قولة ١٠٤/٢ . ومن شرح الرضى مختصر لمجهول : بنكيپور ٢٠٤٨/٢٠ .

٨ — شرح لعز الدين عبد العزيز بن زيد بن جمعة الموصلى ، أكمله سنة ٦٩٤ هـ/١٢٩٥ م : الإسكوريال ثان ٨٩ ؛ ٩٠ .

٩ — الموشح ، لمحمد بن أبى بكر بن محمد الخبيصى (المتوفى سنة ٨٠١هـ ١٣٩٨ م) : برلين ٦٥٦٨ ؛ ليدن ١٨٧ ؛ جوتا ٢٥٧ (مع ذكر نسخ أخرى) ؛ جاريت ٣٨٠ ؛ الإسكندرية ٤٣ نحو ؛ بنكيپور ٢٠٥١/٢٠ ؛ پاتنه ١٧٥/١ رقم ١٦١٧ ؛ بريل ثان ٣٣٠ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٤٥ ؛ الأمبروزيانا ٣٢٨ A رقم ١ ؛ ٧٢ C رقم ١ (انظر : *RSO* VII 79) ؛ ٣١ E ؛ ٣٧٤ ؛ ٤٢٧ ؛ F ٢ ؛ ٣١ ؛ الفاتيكان ثالث ٩٩٧ رقم ١ ؛ باريس ٤٠٤٢ — ٤٠٤٣ ؛ القاهرة ثان ١٨٠/٢ ؛ سباط ١٤ ؛ الموصل ٩٢ ، ٩ ، ٢٢٤ ، ٢٠٧ — ٢٠٨ ؛ مشهد ١٥/١٢ رقم ٥١ — ٥٣ . وعليه تعليقات للجرجانى (المتوفى سنة ٨١٦ هـ/١٤١٣م) : برلين ٦٥٧٠ ؛ وللكورانى : الموصل ٢٢٣ ، ١٩٨ ؛ ولمجهول : الموصل ٩٢ ، ٩ ؛ بوهار ٣٩١ ؛ والمنقح ، لأبى محمد المطهر بن على ابن محمد الضمدى (المتوفى سنة ١٠٣٩ هـ/١٦٢٩ م أو سنة ١٠٤٨ هـ/ ١٦٣٨ م ؛ انظر الشوكانى ٣١٠/٢ رقم ٥٥٢) : الفاتيكان ثالث ٩٩٧ رقم ٢ ؛

---

(١) كما ينشره من جديد الأستاذ عبد السلام هارون — وقد أصدر أربعة أجزاء منه بالقاهرة سنة ١٩٦٧ — ١٩٦٩ م . (المترجم) .

وغليه : شرح أبيات الموشح ، لعيسى بن أحمد الشروانى : جاريت ٣٨١ ؛ وبالفارسية حل أبيات شرح الخبيصى ، لمحمد بن محمد المباركى ، بخطه فى سنة ٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢ م : مشهد ١٢/١٠/١٠ رقم ٣٣ ؛ ولمجهول بعنوان : شرح أبيات الخبيصى : مشهد ١٢/٣١ رقم ١٠٩ .

١٠ – شكوك على الحاجبية (الكافية) ، لأحمد بن الحسن الجاربردى (المتوفى سنة ٧٤٦ هـ/١٣٤٥ م) : القاهرة ثان ١٣٩/٢ .

١١ – شروح لركن الدين الحسن بن محمد الأستراباذى (المتوفى سنة ٧١٥ هـ/١٣١٥ م وقيل سنة ٧١٧ هـ أو سنة ٧١٨ هـ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطى ٢٢٦ ؛ ٧١٧ وكشف الظنون ٧/٥ ؛ ألفه بعد سنة ٦٧٢ هـ/١٢٧٣ م) وهى شروح ثلاثة :

(ا) الشرح الأكبر : المكتب الهندى ٩١٢ – ٩١٦ ؛ بطرسبرج ١٦٩ ؛ بنكيپور ٢٠/٢٠٤٩ ؛ بون ٢٩١ ؛ الإسكوريال ثان ٩٤ ؛ ميونخ ٧١٥ (؟) ؛ سليم أغا ١١٥٦ – ١١٥٧ . وطبع فى لكنو سنة ١٢٨٠ هـ .

(ب) الشرح المتوسط ، أو : الوافية فى شرح الكافية : برلين ٦٥٦٥– ٦٥٦٦ ؛ Or. oct. ٣٧٩٥ ؛ ليدن ١٨٥ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٧٠ ؛ جاريت ٣٦١ – ٣٦٥ ؛ طهران سپه سالار ٣٦٣/٢ – ٣٦٦ ؛ قولة ١٣٠ – ١٣١ ؛ پاتنه ١٧٥/١ رقم ١٦١٩ ؛ ليبزج ٤٢٦ ؛ توبنجن ٦٤ ؛ جرتنجن ٩٦ (أو الشرح الأكبر ؟) ؛ هايدلبرج (انظر : *ZS* VI 216) ؛ بريل أول ١٤٣ – ١٤٤ ؛ ثان ٣٢٣ – ٣٢٤ ؛ بولون ٢٩٢ – ٢٩٨ ؛ الأمبروزيانا B ٧ ؛ الفاتيكان ثالث ٣٤٨ رقم ٢ ؛ ٤٦٤ رقم ٢ ؛ ٨٣٨ – ٨٣٩ ؛ المتحف البريطانى ثان ٧٤٦ ؛ Or. ٧٧٣٠ (ثالث ٤٩) ؛ مانشستر ٧١١ – ٧١٢ ؛ پرنستون ٥٦ – ٥٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٩ ؛ بطرسبرج ثالث ٨٨١ – ٨١٢ ؛ سليم أغا ١١٥٢ ؛ القاهرة ثان ١٠٣/٢ ؛ ١٦٣ ؛ الظاهرية بدمشق ٧٦ ؛ ٧٢ – ٧٤ ؛ الموصل ١١٩ ؛ ٢٩٤ – ٢٩٥ ؛ ٢٤٥ ؛ ٣٤٩ ؛ مشهد ١٢/٢١ رقم ٧٤ – ٧٧ ؛ بوهار

٣٨٠ ؛ رامپور ١/٥٤٥ رقم ١٦٣٤ ؛ باتافيا ثان ٧٦٣ . وقد ألفه للأمير يحيى بن إبراهيم ، ابن أمير خُتَن . وطبع فى لكنو سنة ١٨٦٤ م . وعليه التعليقات والحواشى التالية :

(ا) للجرجانى (المتوفى سنة ٨١٦ هـ/١٤١٣ م) ، أكمله ابنه محمد : الإسكوريال ثان ٨١ رقم ١ ؛ ١٥٤ ؛ بنكيپور ٢٠/٢٠٥٠ ؛ الإسكندرية ١٣ نحو ؛ پاتنه ١/١٦٥ رقم ١٥٤٩ ؛ الفاتيكان ثالث ٣٥٣ رقم ١ ؛ هاوپت ٢٤١ ؛ بطرسبرج ثالث ٨٨٣ ؛ مشهد ١٢/٧ رقم ٢٠ — ٢٢ . وطبع فى دهلى سنة ١٢٨٥ هـ (شرح السيد الشريف) .

(ب) كشف الكشف ، لمحمد بن عمر الحلبى (حوالى سنة ٨٦٠هـ/١٤٥٦ م) : برلين ٦٥٦٧ ؛ باريس ٤٠٤٠ ، جاريت ٣٦٦ — ٣٦٧ ؛ ميونخ ٧١٣ ؛ بولون ٢٩٩ ؛ ٣٩٦ رقم ٣ ؛ بريل أول ١٤٥ ؛ ثان ٣٢٧ ؛ سليم أغا ١٠٩٩ ؛ الموصل ٨٢ رقم ٤٩ .

(حـ) شرح للديباجة ، لأبى سعيد بن أحمد الزوارى : جوتا ٢٥٦ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ أوپسالا ٢/٦٠ رقم ٢ ، ولمجهول : أوپسالا ٢/١ رقم ٣ .

(د) عون الوافية ، شرح للشواهد ، لكمال بن عبد الرحمن بن إسحاق : جاريت ٣٨٣ ؛ الإسكندرية ٢٦ نحو (نسخة كتبت سنة ٩٢٦ هـ/١٥٢٠ م) ؛ قيليچ على ٩٢٠ ؛ هامبورج ١١٠ ؛ الفاتيكان ثالث ٣٤٢ (Barb. ٣٥) ؛ بريل أول ٥١ رقم ٢ ؛ ثان ٣٣٤ رقم ٢ .

(هـ) لمحمد بن عز الدين بن صلاح (المتوفى سنة ١٠٥٠ هـ/١٦٤٠ م) كتالوج هاراسوڤيتس ٤٤٤ رقم ٣٧ (٣) .

(و) لملا الأبيوردى : مشهد ١٢/٨ رقم ٢٣ .

(ز) شرح الوافية ، لمحمد بن محمد القرمى : برلين .Oct ٣٤٥٣ .

(ح) شرح لمجهول : جاريت ٣٦٨ — ٣٦٩ .

(ج) الشرح الصغير (الأصغر) : ميونخ ٧١٥ ؛ القاهرة ثان ٢/١٣٠ .

١٢ — شرح لجلال الدين أحمد بن على بن محمود الغجدوانى (حوالى سنة ٧٢٠ هـ/١٣٢٠م) : برلين ٦٥٧١ — ٦٥٧٢ ؛ ميونخ ٧١٤ ؛ ليدن ١٨٥ (؟) ؛ الإسكندرية ٢٣ نحو .

١٣ — شرح لأحمد بن محمد القمولى (المتوفى سنة ٧٢٧ هـ/١٣٢٧ م) : المتحف البريطانى ١٨٨٠ — ١٨١٢ ؛ القاهرة ثان ١٤٢/٢ .

١٤ — الأزهار الصافية ، لعماد الدين يحيى بن حمزة (المتوفى سنة ٧٤٩ هـ/١٣٤٨ م) : المتحف البريطانى ثان ٩٤٨ ؛ ليدن ثان ١٨٦ .

١٥ — شرح لمسعود بن يحيى الكشافى ، ألفه سنة ٨١٤ هـ/١٤١١م : ميونخ ٧٠٩ .

١٦ — شرح ليوسف بن أحمد النظامى (فى عهد محمد بن بايزيد ٨٠٥ — ٨٢٤ هـ/١٤٠٢ — ١٤٢١ م) : باريس ٤٠٤١ .

١٧ — شرح الهندى أو الهندية ، لشهاب الدين أحمد بن عمر الدوانى الدولة آبادى (المتوفى سنة ٨٤٩ هـ/١٤٤٥م) : برلين ٦٥٨٤ — ٦٥٨٥ ؛ جوتا ٢٥٨ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ باريس ٤٠٥٤ ؛ الإسكوريال ثان ٨٠ ؛ ١٥١ — ١٥٢ ؛ بطرسبرج ١٧٥ ؛ جاريت ٣٧٠ ؛ الإسكندرية ٢٣ نحو ؛ القاهرة أول ٧٣/٤ ؛ ٨٨ ؛ قولة ٩٥/٢ ؛ بريل أول ١٤٨ ؛ ثان ٣٣١ ؛ رامپور ٥٤٥/١ رقم ١٦٥ . ومنه مختصر لمجهول فى : المكتب الهندى ٩٣٧ . وعليه : « كشف حجب فرائد الهندى » لشهاب الدين بن علاء الدين الترقاتى بن أرقيبجى ، ألفه سنة ٩٧٣ هـ/١٥٨٣ م : الإسكوريال ثان ١٨٤ ؛ وتعليقات بعنوان : « غاية التحقيق » لصفى بن نصر : پاتنه ١٧١/١ رقم ١٥٨٩ ؛ وتعليقات لنور الله بن شرف بن نور الله الششترى (المتوفى سنة ١٠١٩ هـ/١٦١٠ م) : رامپور ٥٣٦/١ رقم ٨٢ .

١٨ — أوفى الوافية ، لحاجى بابا بن إبراهيم بن عثمان الطوسيوى (حوالى سنة ٨٧٠ هـ/١٤٦٥ م) ، اعتمد فيه على الأستراباذى ومن يسمى سيد عبد الله : برلين ٦٥٧٣ — ٦٥٧٤ ؛ المتحف البريطانى ٤٩٦ رقم ٣٠٢ ؛ جاريت

٣٧١ ؛ ڤينا ١٧٨ ؛ بريل أول ١٤٩ ؛ ثان ٣٣٢ ؛ القاهرة ثان ٨١/٢ .

١٩ — شرح لعلاء الدين البسطامى مصنفك (المتوفى سنة ٨٧٥هـ/١٤٧١م) : رامپور ٥٤٤/١ رقم ١٥٩ .

٢٠ — الفوائد الضيائية ، أو فوائد الوافية بحل مشكلات الكافية ، لعبدالرحمن بن أحمد الجامى (المتوفى سنة ٨٩٨ هـ/١٤٩٢ م ؛ انظر Sprenger, ZDMG 32,3 ff.) ، ألفه لابنه ضياء الدين : برلين ٦٥٧٥ — ٦٥٧٦ ؛ Or. oct. ٣٨٦٨ ؛ بنكيپور ٢٠٥٣/٢٠ — ٢٠٥٤ ؛ طهران سپه سالار ٣٢٣/٢—٣٢٤ ؛ ٣٥٧ — ٣٦٠ ؛ جوتا ٢٥٩ ، ليبزج ثان ٢١—٢٢ ، ليبزج أول ٤٢٧ — ٤٢٨ ؛ ميونخ ٧١٦ ؛ ڤينا ١٧٦ ؛ ٣٩ ؛ كرافت ٣٩ ؛ بطرسبرج أول ١٦٤ — ١٦٥ ؛ بطرسبرج خامس ١٣٣ ؛ المتحف البريطانى ٤٩١ ؛ ١٠٣٢ — ١٠٣٤ ؛ الإسكوريال ثان ٨٢ ؛ ١٤٧ — ١٤٨ ؛ ١٥٠ (F. Codera, *La Ciudad de Dios* 39,1896,81) ؛ الجزائر ٥٧ — ٥٨ ؛ جاريت ٣٧٢ — ٣٧٥ ؛ قولة ١٠٩/٢ — ١١٣ ؛ باتنه ١٧٢/١ رقم ١٥٩١ — ١٥٩٤ ؛ ٥٢٠/٢ رقم ٢٧٩٥ ؛ جوتنجن ٧٢ ؛ باريس ٥٧٩٦ ؛ ٦٢٩٩ ؛ ٦٣٥٣ ؛ هايدلبرج (*ZS* X 76) ؛ توبنجن ١٨٩ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٤٩ — ٩٥٢ ؛ كمبردج ثالث ٨٠٣ — ٨٠٤ ؛ ٩٠٦ — ٩٠٧ ؛ مانشستر ٧١٥ — ٧١٦ ؛ برنستون ٥٨ — ٦٠ ؛ الفاتيكان ثالث ٣٣٣ — ٣٣٤ ؛ الأمبروزيانا B ٢٦ (انظر : *RSO* IV 101) C ١٠٥ (انظر : *RSO* VII 584) NF ٤٤٥ ؛ الإسكوريال ثان ٨٢ ؛ ١٤٧ — ١٤٨ ؛ ١٥٠ ؛ أوپسالا ٤٥/٢ — ٥٦ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٨ ؛ ثالث ٨٩—٩٨ ؛ سليم أغا ١١٤٨ — ١١٥١ ؛ قيليج على باشا ٩٤٧ — ٩٤٩ ؛ القاهرة ثان ١٤٧/٢ ؛ ٤ ب/٢٢ ؛ الموصل ٤٠ رقم ٢٤٥ ؛ ٦٩ رقم ٣٣٥ ؛ مشهد ١٤/١٢ رقم ٤٥ — ٤٧ ؛ ٢٣ رقم ٧٩ — ٨٠ ؛ طهران ١٥٦/١ ؛ پشاور ١٢٦٧ ؛ رامپور ٥٤٨/١ — ٥٤٩ ؛ آصفية ١٦٤٨/٢ رقم ٢١٠ — ٢١١ ؛ ٦٩٦/٣ رقم ٢٤٥ ، ٢٦٩ ؛ باتاڤيا ثان ٧٦٥ — ٧٦٦ . ونشره عبد الرحيم صفيپورى فى كلكتا سنة ١٨١٨ م .

كما نشر فى بومباى سنة ١٨٨٣ م ولكنو سنة ١٨٨٧ م ؛ وقازان ١٨٩٠ م ؛ وإستانبول ١٢٣٥ هـ ؛ ١٢٧٢ هـ ؛ ١٢٨٣ هـ ؛ ١٢٨٧ هـ ؛ وبومباى سنة ١٢٧٨ هـ ؛ وكونپور سنة ١٢٨٢ هـ ؛ ١٢٩٣ هـ ؛ ١٢٩٥هـ ؛ ولكنو سنة ١٢٧١هـ ؛ ١٢٨٣ هـ ؛ ١٣٠١ هـ ؛ ١٣١٣ هـ ؛ ودهلى سنة ١٨٤٠ م ؛ ١٨٦٤ م ؛ ١٨٦٩ م ؛ وطهران سنة ١٨٧٩ م (؟) ؛ وقازان سنة ١٨٨٥ م ؛ ١٨٩٦ م . وعليه الشروح والتعليقات التالية :

(ا) لعبدالغفور اللارى (المتوفى سنة ٩١٢ هـ/١٥٠٦ م) : برلين ٦٥٧٧ — ٦٥٧٨ ؛ ليدن ١٨٨ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ قولة ٧٤/٢؛ پاتنه ١٦٤/١ رقم ١٥٣٧ ؛ ١٦٥ رقم ١٥٧٤ ؛ ٥٢٠/٢ رقم ٢٧٩١ ؛ برلين Oct. ٤٤٣ ؛ باريس ٦٣٥٩ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٥١؛ مانشستر ٧١٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٨ ؛ سليم أغا ١١٠٢ — ١١٠٣ ؛ قيليج على ٩٠١ — ٩٠٣ ؛ الموصل ١٣٧ ؛ ٢٦٤ ؛ القاهرة ثان ٢٣٥/٢ ؛ مشهد ١٠/١٢ رقم ٣١ ؛ پشاور ١٣٠٤ ؛ بنكيپور ٢٠٥٥/٢٠ — ٢٠٥٦ ؛ طشقند ١٠٦ ؛ كلكتا ٣٢٢ ؛ آصفية ١٦٤٢/٢ رقم ٢٧١ ؛ رامپور ٥٣٦/١ رقم ٧٨ — ٧٩ ؛ عليكره ١٣٢ رقم ٤٤ . وطبع فى الآستانة سنة ١٢٥٣ هـ ؛ ١٢٧٢ هـ ؛ ١٢٨٢ هـ ؛ ١٣٠٦ هـ ؛ ١٣٠٩ هـ ؛ ١٣١٢ هـ ؛ وقازان سنة ١٨٨٩ م ؛ وإستانبول سنة ١٢٧٧ هـ ؛ ١٢٧٦ هـ ؛ ١٢٨٢هـ ؛ وكلكتا سنة ١٢٥٢ هـ ؛ ١٢٨٤ هـ ؛ والهند (نظامى) سنة ١٢٩٢ هـ ؛ ولكنو سنة ١٣١٣ هـ ؛ وبولاق سنة ١٢٥٠ هـ . وعليه حاشية لعبد الحكيم السيالكوتى (المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ/ ١٦٥٦ م) : المكتب الهندى ٣٣٠— ٣٣١ ؛ قولة ٧٣/٢ ؛ بنكيپور ٢٠/ ٢٠٦٠ — ٢٠٦٢ ؛ پاتنه ١٦٣/١ رقم ١٥٣٢ — ١٥٣٤ ؛ مانشستر ٧١٨ ؛ الجزائر ٨٩ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٨ ؛ ثالث ٨٠٨—٨١٠؛ پشاور ١٣٤٦ ؛ بوهار ٣٤٠ ؛ رامپور ٥٣٥/١ ؛ كلكتا ٣٢٢ ؛ الجمعية الآسيوية ٣٩ ؛ وطبعت فى الآستانة سنة ١٢٥٦هـ ؛ ١٣٠٢هـ ؛ ١٣٠٨هـ ؛ وبولاق سنة ١٢٥٦هـ ؛ ولكنو سنة ١٣٠٣ هـ/١٨٨٥ م ؛ وإستانبول سنة ١٢٨٧ هـ ؛ وعلى هذه الحاشية

حاشية أخرى لعبد الله اللبيب : بطرسبرج رابع ٩٣٨؛ ثالث ٨٢٣ . وعلى شرح اللارى حاشية ثانية لغلام حيدر : طبعت فى دهلى سنة ١٨٩٠ م ؛ وثالثة لنور محمد : طبعت فى كونپور سنة ١٨٧٨ م ؛ ودهلى سنة ١٣٠٦ ه ؛ ولكنو سنة ١٣١٣ ه ؛ ورابعة بعنوان : «حل الشواهد» لعبدالرحيم بن عبد الكريم صفيپورى : رامپور ٥٣٨/١ ؛ وطبعت فى كلكتا سنة ١٢٣٦ ه ؛ وفى مجموعة فى لكنو سنة ١٣١٣ ه ؛ وخامسة لعبدالله بن إبراز ككخل : طبعت فى دهلى ١٣١٤ ه ؛ وسادسة لغلام محمد قاضى لاهور : پشاور ١٣١٣ .

(ب) لإبراهيم بن محمد الميمرنى (المتوفى سنة ١٠٧٩ ه/١٦٦٨ م) : برلين ٦٥٧٩ ؛ ليدن ١٨٩ ؛ باريس ٤١٨٧ رقم ٢ (بخطه فى سنة ١٠١٢ ه/ ١٦٠٣ م) ؛ جوتا ٢٦٠ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ الإسكوريال ثان ١٥٦ . وعليه حاشية لمقريمى ، عملها سنة ١٠٨٠ ه/١٦٦٩ م : برلين ٦٥٨٠ ، وثانية لأمير چلبى : برلين ٦٥٨٢ ؛ قيليچ على ٩٠٠ ؛ رامپور ٥٣٦/١ رقم ٨٠ .

(ح) لشمس الدين محمد كوهستانى ، ألفه سنة ٩٥٢ ه/١٥٤٥ م : المكتب الهندى ١٠٤٠ رقم ١٤ ؛ بطرسبرج ثالث ٨٢١ — ٨٢٢ .

(د) *Hashiyai Inàyat allah Maʿruf bi Akhund Shaikh bar Sharhi Molla Jami*, Lucknow 1883.

(ه) لمحرم أفندى ، أكمله عبدالله بن صالح سنة ١٢٣٧ ه / ١٨٢١ م : نشر فى إستانبول سنة ١٢٦٦ ه ؛ ١٢٧٤ ه ؛ ١٢٧٧ ه ؛ ١٢٨٧ ه ؛ ١٢٩٢ ه ؛ ١٣١٨ ه ؛ ١٣٢٠ ه (قولة ٧٨/٢) ؛ كما طبع فى بولاق سنة ١٢٥٦ ه ؛ والقاهرة سنة ١٢٧٧ ه ؛ وإسانبول سنة ١٢٥٩ ه ؛ ١٢٨٧ ؛ ١٣١٩ ؛ والهند سنة ١٢٨٥ ه .

(و) لعصام الدين الإسفرائنى (المتوفى سنة ٩٤٣ ه/١٥٣٦ م) : جاريت ٣٧٦ — ٣١٨ ؛ قولة ٧٥/٢ ؛ ٩٣ ؛ پاتنة ١٦٤/١ رقم ١٥٣٨ — ١٥٣٩ ؛ ١٦٩ رقم ١٥٧٢ ؛ ٦١٩/٢ رقم ٢٧٩٨ ؛ برلين ٦٥٧٩ ؛ ليبزج ٨٨٣ رقم ٩ ؛ جوتا ٢٦٠ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ فينا ١٧٧ ؛ باريس

٦٣٠١ ؛ ٦٣٦٠ — ٦٣٦١ ؛ ٦٤١٩ ؛ ٦٥٨٢ ؛ بولون ٣٩٥ رقم ١ ؛ بنكيپور ٢٠/٢٠٧٣ ؛ طهران سپه سالار ٢/٣٢٠ — ٣٢٢ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٩ ؛ بريل أول ١٤٦ ؛ ثان ٣٢٨ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٥٢ رقم ٣ ؛ المكتب الهندى ٩٣٢ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٨ ؛ ثالث ٨٠٥ — ٨٠٦ ؛ قيليج على ٩٠٤ — ٩٠٥ ؛ سليم أغا ١١٦٩ ؛ القاهرة أول ٤/٤٤ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٦ ؛ ٧٠ — ٧١ ؛ الموصل ١٠٧ ؛ ٢٦٥ ؛ مشهد ١٢/٩ رقم ٢٦ — ٢٧ ؛ پشاور ١٣٣٢ ؛ آصفية ٢/١٦٤٤ رقم ١٧٣ ، ١٦ . وطبع فى الآستانة سنة ١٢٣٥ هـ ؛ ١٢٥٦ هـ ؛ ١٢٨١ هـ ؛ ١٣٠٦ هـ ؛ ١٣٠٩ هـ ؛ ١٣١٣ هـ ؛ ١٣٢٠ هـ ؛ وكلكتا سنة ١٢٣٣ هـ ؛ ١٢٥٦ هـ ؛ ولكنو سنة ١٢٦٥ هـ ؛ ١٢٨٢ هـ ؛ وقازان سنة ١٣٠٧ هـ ؛ وإستانبول سنة ١٢٥٩ هـ ؛ ١٢٧٦ هـ ؛ والهند سنة ١٢٧٩ هـ ؛ وكلكتا سنة ١٢٥٦ هـ ؛ ولكنو سنة ١٨٧٨ م ؛ ١٨٨٠ م ؛ ١٨٩٧ م . وعليه حاشية لمحمد أمين الأسكدارى (المتوفى سنة ١١٤٩ هـ/١٧٣٦ م) : طبعت فى إستانبول سنة ١٣١٠ هـ ، وأخرى لمحمد الكردى : سليم أغا ١٠٩١ ؛ ١١١٠ ، وحاشية على الجامى فى الوقت نفسه ، لموسى زاده : بريل أول ١٤٧ ؛ ثان ٣٢٩ ؛ جاريت ٣٧٩ ، وحاشية لحسن أفندى : طبعت فى إستانبول سنة ١٢٧٧ هـ .

(ز) لمحمد بن محرم التكانى (هل هو ما فى : هـ؟) : هافنيا ١٨٣ .

(ح) لعصمة الله سها رنپورى (المتوفى سنة ١٠٣٩ هـ/١٦٢٩ م ؛ انظر : حدائق الحنفية ٤٠١ وسبحة المرجان ٥٣) .

(ط) لوجيه الدين العلوى الكجراتى (المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ/١٥٩١ م) : بوهار ٣٩٧ ؛ رامپور ١/٥٣٥ رقم ٦٩ ؛ عليكره ١٣١ رقم ٣٨ .

(ى) لجمال الدين بن شيخ ناصر الدين ، ألفه سنة ١٠١٩ هـ/١٦١٠م : پشاور ١٣٤٥ ؛ بوهار ٣٨٨ ؛ رامپور ١/٥٣٥ رقم ٧٠ ؛ بنكيپور ١٨٠ ؛ طبع فى لكنو طبع حجر سنة ١٢٩٥ هـ .

(ك) لوجيه الدين الأرزنجانى : برلين Oct. ٢٤٢٠ .

(ل) لمحمد بن علی خواجکی شیرازی : مشهد ١٢/٢٢ رقم ٧٨.

(م) لأبی طالب بن أمیر أبی الفتح الشیرازی : مشهد ١٢/١٠ رقم ٣٠ .

(ن) شرح بالفارسية لمحمد سعدی جعفری ، ألفه سنة ١١٠٢هـ/١٦٩٠م : بنكيپور ٩/٧٧٦ — ٧٧٧ .

(س) لحسين القراوی : بطرسبرج رابع ٩٣٨ .

(ع) لإبراهيم بن سليمان الكردی : بطرسبرج رابع ٩٣٨ .

(ف) لصدر الدين أبی الصفاء الحسينی ملا صدر الحلوانی : بطرسبرج ثالث ٨١٤ .

(ص) لمحمد شريف بن محمد الحسينی العلوی : بطرسبرج ثالث ٨١٦ ؛ طشقند ١٠٨ رقم ١ .

(ق) لعبد الحكيم لاهوری : كلكتا ١٥ ، ٣٢٣ ، ٧٥٣ ؛ Tippu ١٢٦ رقم ١٩ ؛ ١٢٧ رقم ٢٧ .

(ر) لمحمد عصمة الله بن محمود البخاری : بنكيپور ٢٠/٢٠٦٨ ؛ بطرسبرج أول ١٦٧ (وفيه أنه شرح للكافية) ؛ ثالث ٧٩٤ ؛ سليم أغا ١١٠٦ — ١١٠٧ ؛ القاهرة ثان ٢/٩٤ ؛ مشهد ١٢/٩ رقم ٢٩ ؛ بنكيپور ١٥٤٠ ؛ پاتنه ١/١٦٥ رقم ١٥٤٠ ؛ قولة ٢/٧٩ ؛ پاتنه ١/١٦٥ رقم ١٥٤٢ . وطبع فی الآستانة سنة ١٣٠٧ هـ . وعليه حاشية لعبدالرحمن بن محمود البخاری : بطرسبرج ثالث ٨٠٠—٨٠٤ ؛ ورد لعبدالرحمن بن محمود الإسفرائنی : بنكيپور ٢٠/٢٠٦٣ — ٢٠٦٦ .

(ش) لجمال بن ناصرچنبی ، أكمله سنة ١٠١٩ هـ/١٦١٠ م : پشاور ١٣٤٥ ؛ Ellis I 785 ؛ بنكيپور ٢٠ / ٢٠٧٠ ؛ رامپور ١/٥٣٥ ؛ بوهار ٣٨٩ ، پاتنه ١٠٠/١٦٥ رقم ١٥٤٣ .

(ت) لمولوی شريف : بطرسبرج ثالث ٨٢٤؛ پاتنه ١ /١٦٥ رقم١٥٤٥. وهو محمد شريف بن محمد الحسينی العلوی ، من علماء القرن الحادی عشر الهجری : بنكيپور ٢٠/٢٠٧١ .

(ث) لنعمة الله بن عبدالله الجزائرى (المتوفى سنة ١١١٢ هـ/١٧٠٠ م) : القاهرة ثان ١٥/٤ ؛ مشهد ١٢/٩ رقم ٢٨ ؛ طهران سپه سالار ٢/٣٢٤ — ٣٢٧ . ونشر فى طهران سنة ١٢٧٧ هـ ؛ ولكنو سنة ١٨٧٩ م .

(خ) لمحمد بن عمر كابلى : نشر فى دهلى سنة ١٣١٣ هـ — ١٣١٥ هـ .

(ذ) لأبى البقاء محمد بن أحمد : نشر فى جونپور سنة ١٢٧٢ هـ .

(ض) لحافظ الدين محمد الطشقندى : سليم أغا ١١٠١ .

(ظ) لعبدالكريم الكرمانى ، ألفه سنة ١٠٣٥ هـ — ١٠٤٢ هـ: القاهرة ثان ٢/٨٠ .

(غ) لمحمد بن موسى البوسنوى : القاهرة ثان ٢/٩٥ .

(با) لبابا سيد بن محمد البخارى بابا شهيد: القاهرة ثان ٢/٩٧ .

(جا) لعصمة الدين محمود : طهران ١/٥٤ .

(دا) لعبدالرحمن بن محمود الإسفرائنى : رامپور ١/٥٣٥ رقم ٧٤ . وطبع فى الهند سنة ١٢٩٥ .

(ها) لعبدالله بن صالح بن معين الإسلامبولى : طبع فى الهند سنة ١٢٨٨ هـ .

(وا) لملا صادق حلوائى : عليكره ١٣٢ رقم ٤٣ ؛ پاتنه ١/١٦٥ رقم ١٥٤٦ .

(زا) تقريرات على خطبة الفوائد الضيائية ، لعلى الشاكر بن حسين الجركسى البارسى : طبع فى بولاق سنة ١٢٨٦ هـ .

(حا) حاشية على الخطبة لمقصود أفندى : قولة ٢/٧٧ .

(طا) حاشية لمحمد صادق (قبل سنة ٩٩٩ هـ/١٥٩٠ م) : بنكيپور ٢٠/٢٠٦٦ ؛ آصفية ٢/١٦٤٢ .

(يا) لعناية الله بن نعمة الله البخارى (المتوفى سنة ١٢٧٣ هـ/١٨٥٦ م) : طشقند ١٠٨ رقم ٣ .

(كا) لملا أحمد الأبيوردى : مشهد ٣/٨؛ طهران سپه سالار ٢/٣٢٧—٣٢٨ .

(لا) العقد النامى لمحمد رحمى بن الحاج أحمد الأكينى ، أتمه سنة ١٣١٣هـ : طبع بالآستانة سنة ١٣١٣ هـ (قولة ٢/٩٩ — ١٠٠) .

وهناك ١٤ حاشية أخرى لدى آلورت ٦٥٨٣ .

٢١ — شرح لإبراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين الإسفرائنى (المتوفى سنة ٩٤٤هـ/١٥٣٧م) : برلين ٦٥٨٤—٦٥٨٥ ؛ الإسكوريال ثان ١٧ ؛ القاهرة ثان ٢/١٣٠ ؛ مانشستر ٧٢٠ ؛ سليم أغا ١١٥٥ ؛ بوهار ٣٨١ ؛ رامپور ١/٥٨٤ ؛ وطبع فى الآستانة سنة ١٢٥٦ هـ . وعليه حاشية للصفوى (المتوفى سنة ٩٥٥ هـ/١٥٤٨م) : برلين ٦٥٨٦ ، ولمجهول : بطرسبرج أول ١٧٠ .

٢٢ — شرح لمحمود بن أدهم (حوالى ٩٠٠ هـ/١٤٩٤ م) : برلين ٦٥٨٧ ؛ وعليه حاشية لعزالدين محمد المهدى الحقى (حوالى سنة ١٠١٠ هـ/١٦٠١ م) : برلين ٦٥٨٨ ؛ الأمبروزيانا NF ٤٥٢ ؛ C ١٤١ (انظر : *RSO* VII 614) .

٢٣ — شرح بالتركية ، لبوسنوى سودى أفندى (المتوفى سنة ١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦ م ؛ انظر: Brussali, *'Otm. Muell.* I 323) : بطرسبرج أول ١٧٢ ؛ جاريت ٣٨٤ ؛ بريل أول ١٥٢ ؛ ثان ٣٣٥ ؛ سليم أغا ١٠٨٤—١٠٨٥ .

٢٤ — شرح للخالدى ، وهو أحمد بن محمد بن يوسف الخالدى الصفدى (المتوفى سنة ١٠٣٤ هـ/١٦٢٥م) : برلين ٦٥٩٠ .

٢٥ — شرح لخالد الأزهرى (المتوفى سنة ٩٠٥ هـ/١٤٩٩ م) : الظاهرية بدمشق ٦٦ ؛ ٥٨ ؛ ٧٧—٧٨ .

٢٦ — شرح لمحمد تقى بن حسن ، ألفه سنة ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨م : برلين ٦٥٩١ .

٢٧ — شرح لمحمد بن عزالدين مفتى (المتوفى سنة ١٠٥٠هـ/١٦٤٠ م) : المكتب الهندى ٩٣٠ ؛ الفاتيكان ثالث ١١٤٨ ؛ ١١٥١ ؛ ١٣٦٤ رقم ٢ ؛ الأمبروزيانا C ٦ (انظر : *RSO* VI 1303) ؛ E ١١٤ ؛ NF ٢٦٢ ؛ ٤٠٥ ؛ ٤٥٢ ؛ بنكيبور ٢٠/٢٠٧٥ — ٢٠٧٦ .

٢٨ — لشمس (شهاب) الدين أحمد بن عمر زاولى دولة آبادى (المتوفى

سنة ٨٤٨ هـ/١٤٤٤ م) : جوتا ٢٥٨ ؛ باريس ١٢٧٩ ؛ الڤاتيكان ثالث ٨٣٧؛ بولون ٣١١؛ الإسكوريال ثان ٨٠ ؛ ١٥١-١٥٢ ؛ بطرسبرج أول ١٧٠ ؛ رابع ٩٣٩ ؛ إبراهيم باشا ١٠٧٣ ؛ سليم أغا ١١٥٣ ؛ قيليج على ٩٥٢ ؛ القاهرة ثان ١٣٢/٢ ؛ الموصل ٢٢٤ ، ٢١٤ . وعليه تعليقات لتلميذه صفى الدين بن نصير الدين بن نظام الدين (فى جونپور : تذكرة علماء هند ٩٦ ؛ كشف الظنون ١٨/٥) ؛ بطرسبرج ثالث ٨٨٦ = «غاية التحقيق» فى كشف الظنون ومانشستر ٧١٩ ؛ بنكيپور ٤٩٦؛ ٢٠٥٢/٢٠ ؛ بوهار ٣٨٢- ٣٨٣ ؛ الجمعية الآسيوية ٤٣ ؛ رامپور ٥٥٠/١ - ٥٥١ رقم ٢١٢-٢١٣ ؛ وطبعت فى دهلى طبعة حجر سنة ١٨٨٨ م باعتبارها شرحاً للكافية . وهناك تعليقات لغياث الدين منصور (المتوفى سنة ٩٤٩ هـ/١٥٤٢ م) : الموصل ٢٣٦ رقم ١٥٦ ؛ وتعليقات أخرى لشهاب الدين بن علاء الدين التوقاتى : الإسكوريال ثان ١٨٤ .

٢٩ - شرح لنجم الدين سعيد : الإسكوريال ثان ٨٧ .

٣٠ - شرح ليوسف بن أحمد النظامى (فى عهد محمد بن بايزيد ٨٠٥ - ٨٢٤ هـ / ١٤٠٢ - ١٤٢١ م) : باريس ٤٠٤١ .

٣١ - شرح لنجم الدين الرضا : باريس ٤٠٣٦ .

٣٢ - شرح لركن الدين على بن الفضل الحديثى : باريس ٤٠٥٦ .

٣٣ - شرح لمحمد بن عليش بن على (المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ/١٨٨١ م) : باريس ٤٠٥٧ .

٣٤ - معرب الكافية ، لحسين بن أحمد زينى زاده ، ألفه سنة ١١٦٧ هـ/ ١٧٥٤ م : المتحف البريطانى ٤٩٤ ؛ قولة ١٠٦/٢ - ١٠٩ ؛ القاهرة ثان ١٤٦/٢ ؛ وطبع فى إستانبول ١٢٠٠ هـ ؛ ١٢٣٥ هـ ؛ ١٢٤١ هـ ؛ ١٢٥١ هـ؛ ١٢٦٠ هـ ؛ ١٢٦٨ هـ ؛ وكونپور سنة ١٢٩٠ ؛ ١٢٩١ هـ ؛ والقاهرة سنة ١٣٠٢ هـ .

٣٥ - شرح لمجهول بعنوان : تركيب الكافية : المكتب الهندى ٩٣٩-٩٤٠ ؛

وطبع فى كلكتا سنة ١٢٦١ هـ .

٣٦ ــ شرح لمجهول : برلين ٦٥٧٩ ؛ ٦٥٩٢ ؛ ٦٥٩٨ ؛ جوتا ٢٦١ ؛ ميونخ ٧١٤ ؛ الجزائر ٦١ــ٦٥ ؛ جاريت ٣٨٢ ؛ ليدن ١٨٤ ؛ بريل أول ١٥٠ ؛ ثان ٣٣٣ ؛ الأمبروزيانا B ٢٥ (انظر : RSO IV 101) ؛ الإسكوريال ثان ١٦٠ (لأحد تلاميذه فى دمشق ألفه بين سنتى ٦١٧و٦٤٦هـ) ؛ باتاڤيا ثان ٧٦٤ .

٣٧ ــ شرح للشواهد ، لكمال بن على بن إسحاق : بريل أول ١٥١ ؛ ثان ٣٣٤ رقم ٢ ؛ ڤيليچ على ٩٢٠ .

٣٨ ــ شرح لمحمد بن سعيد خان : طبع فى كونپور سنة ١٢٩٠ ؛ ١٢٩١ هـ (مع رقم ٣٤ وشرح لمجهول بعنوان التحفة الصافية : الإسكوريال ثان ٢١ ؛ كشف الظنون ١٣/٥) .

٣٩ ــ شرح لحسين بن عزمى زاده : سليم أغا ١١٨٨ .

٤٠ ــ شرح لأحمد البارودى (نسخة كتبت سنة ١١٩٦ هـ/١٧٨٢م) : القاهرة ثان ٩٤/٢ .

٤١ ــ البرود الضافية والعقود الصافية ، لأبى الحسن على بن محمد بن أبى الهادى ؛ وهذبه ابنه صلاح بن على بن القاسم الحسنى ، بعنوان : النجم الثاقب على كافية ابن الحاجب : الأمبروزيانا ٦٩A (انظر : RSO III 582) ؛ ياتنه ١٧٥/١ رقم ١٦١٨ ؛ بنكيپور ٢٠٧٤/٢٠ .

٤٢ ــ تسهيل الكافية ، لمحمد عبدالحق حيدرآبادى ، أكمله سنة ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩ م ، وطبع فى الهند بالحجر سنة ١٢٩١ هـ ، ولكنو سنة ١٨٩١ م : باتاڤيا ثان ٧٦٤ (لمجهول ؟) ؛ وطبع مع : تحرير الكافية لسنباط كشميرى ، وتعليقات بعنوان : التحفة الخادمية ، لمحمد شعيب بوجورى كابلى ، فى لاهور سنة ١٣١١ هـ .

٤٣ ــ حاشية على شرح ديباجة الكافية لفاضل أمير : سليم أغا ١٠٩٦ــ١٠٩٨ .

٤٤ – شرح لتقى الدين إبراهيم النيلى البغدادى ، نسخة كتبت سنة ٧٣٧هـ/١٣٣٦ م : سليم أغا ١١٥٤ ؛ القاهرة ثان ٢/٨٤ ؛ ١٣٢ .

٤٥ – كفاية العافية ، لإمام الحرمين (؟) : القاهرة ثان ٢/١٥٤ .

٤٦ – شرح مقدمة الكافية ، لطاهر بن أحمد : قيليج على ٩٥٧ .

٤٧ – شرح لأبى عبدالله محمد بن على الطائى : قيليج على ٩٥٨ .

٤٨ – منهاج الطالب إلى فهم الكافية ، لمحمد بن أحمد بن حسن الرصاص : سليم أغا ١١٤٧ .

٤٩ – شرح لعيسى بن محمد الصفوى (المتوفى سنة ٩٠٦ هـ/١٥٠٠م) : القاهرة ثان ٢/١٣٣ (هل هو الصفوى السابق المتوفى سنة ٩٥٥ هـ/١٥٤٨ م صاحب الحاشية على رقم ٢١ ؟) .

٥٠ – شرح الفقاعى : القاهرة ثان ٢/١٣٣ .

٥١ – مبسوط الأحكام فى تصحيح ما يتعلق بالكلم والكلام ، لعلى بن عبدالله الأردبيلى التبريزى (المتوفى سنة ٧٤٦هـ/١٣٤٥ م بالقاهرة ؛ انظر شذرات الذهب لابن العماد ٦/١٤٩) : القاهرة ثان ٢/١٥٦ .

٥٢ – شرح أبيات الكافية والجامى ، لأحمد بن عثمان الآق شهرى : طبع فى إستانبول سنة ١٢٦٢ هـ ؛ ١٢٧٨ هـ ؛ وبولاق سنة ١٢٩١ هـ .

٥٣ – حل تركيب الكافية ، لمحمد حسين كوكيلوتى : بوهار ٣٩٢ ؛ رامپور ١/٥٣٧ رقم ٩٥– ٩٧ .

٥٤ – شرح بالفارسية بعنوان : شرح كيپائى ، للشريف الجرجانى : مكتبة جمعية المستشرقين الألمان رقم ٥٢ ؛ مشهد ١٢/ ١٥ رقم ٥٠ ؛ طهران سپه سالار ٢/٣٦٦ – ٣٦٨ .

٥٥ – شرح بالفارسية بعنوان : حل تركيب كافية ، لبرهان الدين ابن شهاب الدين عبدالله جانى : طبع فى لكنو سنة ١٨٨٤ م .

٥٦ – شرح بالفارسية بعنوان : لامع الغموض ، لابن عبدالنبى بن على أحمد نكرى : طبع بالهند سنة ١٨٨١ م ؛ وكونپور سنة ١٨٩٦ م .

٥٧ ــ شرح بالفارسية ، لإعجاز أحمد فى الكافية: طبع فى دهلى سنة ١٣٠٦ هـ .

٥٨ ــ شرح بالفارسية ، لعبدالواحد بن إبراهيم قطب : مانشستر DV٨٤.

٥٩ ــ إيضاح المعانى السنية، لعلم الدين قاسم بن يوسف بن معوضة : پاتنه ١/١٦٢ رقم ١٥٢٤ .

٦٠ ــ تعليقات لمحمد بن عز الدين بن صلاح بن حسن : پاتنه١/١٦٥ رقم ١٥٤٧ ــ ١٥٤٨ .

٦١ ــ اللالىء الصافية فى سلك معانى ألفاظ الكافية، لعبدالله بن يحيى ابن محمد الناظرى : پاتنه١/١٧٣ رقم ١٦٠٠ ؛ ألفه سنة ٨٩٦ هـ/١٤٩٠ م : بنكيپور ٢٠/٢٠٧٢ .

٦٢ ــ الفوائد الشافية على إعراب الكافية ، لحسين بن أحمد زينى زاده ، أكمله سنة ١١٦٧ هـ/١٧٥٤م : قولة٢/١٠٦ ــ ١٠٩ . وطبع فى إستانبول سنة ١٢٠٠ هـ ؛ ١٢٣٣ هـ ؛ ١٢٣٥ هـ ؛ ١٢٥٧ هـ ؛ ١٢٦٠ هـ ؛ ١٢٦٧ هـ ؛ ١٢٧٨ــ١٢٧٩ هـ؛ ١٢٨١ هـ؛ ١٢٨٧ هـ؛ ١٣٠١ هـ ؛ ١٣٠٦هـ ؛ ١٣١٣هـ؛ ١٣٢٠ هـ .

٦٣ ــ أبو الإصفهندى (الاصفهبذى ؟) : طبع فى إستانبول ١٢٨٤ هـ (قولة ٢/٩٦) .

٦٤ ــ شرح للخطبة ، لمقصود أفندى : قولة ٢/٧٧ .

٦٥ ــ شرح بالتركية ، لسودى : جاريت ٣٨٤ .

٦٦ ــ شرح لمجهول ، بعنوان : « الإفصاح » : جاريت ٣٨٢ .

٦٧ ــ التحفة الصافية فى شرح الكافية ، لمحمد بن حسن الرؤوسى (قبل سنة ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م) آصفية ٣ / ٦٩٤ رقم ٢٩٤ .

مختصرات :

١ ــ لب اللباب فى علم الإعراب ، للبيضاوى (المتوفى سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦م) : الإسكوريال ثان ١٦٧ . وشرحه محمد پير على البرجلى (المتوفى

سنة٩٨١ هـ/١٥٧٣ م): باريس١٢٩٣؛ بطرسبرج أول٢٠٢؛ الإسكوريال ثان ١١٣. وعليه تعليقات لمصطفى بن حنفى: بطرسبرج أول٢٠٣؛ وشرح لمجهول باريس ٦٦٣٣.

٢ ـ مختصر لعصام الدين الإسفرائنى (المتوفى سنة ٩٤٣ هـ/ ١٥٣٦ م): كلكتا ٣٢٢.

وهناك تهذيب للكافية بعنوان: «هداية النحو» لمجهول (انظر: Sprenger, ZDMG 32,3): المكتب الهندى ٩٤١–٩٤٢؛ المتحف البريطانى ٦٤٣. ونشره: Baillie, *Five Books on Ar. Grammar*, Vol. II, Calcutta 1803. وطبع بالهند سنة ١٢٦٢ هـ؛ وكلكتا سنة ١٢٦٤ هـ؛ وكونپور سنة ١٢٩٨هـ؛ ١٣٠٤ هـ؛ ومدراس سنة ١٢٩٩ هـ. وينسب فى رامپور ١/٥٥٧ لمولوى سراج الدين الأودهى، الذى ألف كتاب: ميزان الصرف.

منظومات:

١ ـ منظومة للمؤلف بعنوان: «الوافية»: الإسكوريال ثان ١٤٦. وعليها الشروح التالية:

(ا) شرح لمحمد بن عمر الحلبى: ميونخ ٧١٣.

(ب) شرح لمجهول: ليدن ١٩٠؛ بودليانا ١/١١٨١؛ الجزائر ٦٦.

٢ ـ منظومة لإبراهيم النقشبندى الشبسترى، عملها سنة ٩٠٠ هـ/١٤٩٤م: درسدن ١٨٠٣؛ باريس ٤١٩٦ (؟). ومع شرح محمد أفندى العجمى: جوتا ٢٦٢.

٣ ـ منظومة لمجهول، عملها سنة ٧٥٢ هـ/١٣٥١ م: باريس ٤٠٣٥.

٤ ـ نهاية المطالب فى نظم كافية ابن الحاجب، لشمس الدين أبى عبدالله محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد العزال الكوفى: الفاتيكان ثالث ١١٧٧ رقم ١٠.

٥ ـ منظومة لإبراهيم شسترى: رامپور ١/٥٥٦ رقم ٢٦٦.

وهناك ٣٠ شرحاً للكافية ، وثلاثة مختصرات ، وثلاث منظومات لدى آلورت ٦٥٩٩ .

الثانى : الشافية ، وهو كتاب تعليمي مختصر فى الصرف ، ومخطوطاته لاتحصى منها: برلين ٦٦٠٠؛ Or. oct. ٣٨٣٧؛ جوتا ١٩٩ (وفيهاذكر نسخ أخرى)؛ قولة ٢/٣٠ – ٣٢ ؛ بنكيپور ٢٠/٢٠٧٨– ٢٠٨٠ ؛ پاتنه ١/١٥٢ رقم ١٥٠٢–١٥٠٣ ؛ المتحف البريطانى ثان ٧٨٠–٧٨٣؛ كمبردج ثالث ٣٠٩ ؛ المكتب الهندى ٩٤٥– ٩٥٤؛ أوپسالا ٢/٦١؛ باريس ٤٠٥٨–٤٠٥٩. وطبع فى كلكتا سنة ١٨٠٥م؛ والقسطنطينية سنة ١٨٥٠م ؛ وكونپور سنة ١٨٨٥ م ؛ ولكنو سنة ١٢٧٨ ه؛ ودهلى سنة ١٣١٠ه؛ ١٣٢١ ه (مع الشروح ٥ب، ٧، ٩ وشرح الجرجانى) ؛ وإستانبول سنة ١٣١٠ ه؛ وفى كونپور سنة ١٢٧٨ه ؛ ١٨٧١ ه ؛ وفى القاهرة فى مجموعة سنة ١٢٩٨ ه ؛ ١٢٩٩ ه ؛ ١٣٠٥ ه ؛ ١٣٠٩ ه ؛ ١٣٢٤ ه . وانظر :

Fr. Buhl, *Udvalgte Tekststykker of b. al-H.'s S.*, in Sproglige og historiske Bidrag, Leipzig 1878.

شروح :

١ – شرح للمؤلف (؟) : بولون ٣١٦ (انظر : كشف الظنون ٣/٤ ، ٩) .

٢ – شرح لرضى الدين محمد بن حسن الأستراباذى (المتوفى سنة ٦٨٤ه/ ١٢٨٥ م أو ٦٨٦ ه ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطى ٢٤٨) : برلين ٦٦٠١ ؛ الإسكوريال ثان ١٥٩ ؛ المكتب الهندى ٩٥٢–٩٥٣ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٥٥ ؛ بنكيپور ٢٠/٢٠٨١ ؛ مانشستر ٧٢٢ ؛ سليم أغا ١٢٠٥ ؛ القاهرة ثان ٢/٦١ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٥ ، ١٧ ؛ مشهد ١٢/١٦ ، ٥٤ – ٥٨ ؛ ٢٤، ٨٦ – ٩٠. وطبع فى لكنو سنة ١٢٦٢ ه؛ وطهران سنة ١٢٨٠ ه ؛ ودهلى سنة ١٢٨٣ه ؛ والهند سنة ١٢٩١ ه ؛ ولاهور سنة ١٣١٥ ه ؛ والقاهرة سنة ١٣٤٥ ه [1] .

---

(١) كما نشر بالقاهرة بعناية محمد نور الحسن وآخرين سنة ١٣٥٦ ه . (المترجم) .

٣ – شرح للحسن بن محمد النظام الأعرج النيسابورى (المتوفى حوالى سنة ٧١٠ هـ/١٣١٠ م) : برلين ٦٦٠٢–٦٦٠٣؛ جاريت ٣٩٠؛ باتنه ١٥٩/١ رقم ١٥٠٨ ؛ مانشستر ٧٢٣ ؛ بنكيپور ٢٠٨٧/٢٠ ؛ بريل أول ٦٩١ ؛ ثان ٣٤٣ (وفيه خطأ أنه بخط المؤلف سنة ١٠٠٨ هـ) ؛ القاهرة ثان ٢٥١/٢ ؛ ٤ ب/١١؛ مشهد ١٧/١٢ رقم ٥٩ ؛ رامپور ٥١٤/١ رقم ٤٠ ؛ طهران سپه سالار ٣٥٠/٢ – ٣٥٢ .

٤ – شرح لركن الدين الأستراباذى (المتوفى سنة ٧١٣ هـ/١٣١٣ م) : برلين ٦٦٠٤ ؛ بطرسبرج أول ١٧٤ ؛ قولة ٣٨/٢؛ رامپور ٥٢٤/١ رقم ٣٨–٣٩ .

٥ – شرح لأحمد بن الحسين الجاربردى (المتوفى سنة ٧٤٦ هـ/١٣٤٥م) : برلين ٦٦٠٥–٦٦٠٦؛ جوتا ٥٠ رقم ٣ (وفيها ذكر نسخ أخرى)؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٧٣؛ جاريت ٣٩١؛ الإسكندرية أدب ٧، ١٢؛ قولة ٣٧/٢؛ باتنه ١٥٩/١ رقم ١٥١٠–١٥١٣ ؛ هايدلبرج (انظر : *ZS* X 82) ؛ بريل أول ١٥٧ ؛ ثان ٣٤٠ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٥٦ ؛ مانشستر ٧٢٤ ؛ باريس ٤٠٦٠–٤٠٦١؛ ٦٢٨٧؛ الأمبروزيانا B ٧٠ (انظر: *RSO* IV 1026)؛ بولون ٣١٨؛ الإسكوريال ثان ١٩؛ ٨٤؛ ١٥٧–١٥٨؛ بنكيپور ٢٠٨٢/٢٠–٢٠٨٦ ؛ طهران سپه سالار ٣٤٨/٢– ٣٥٠ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٤ ؛ ثالث ٤٨٢ ؛ جامع القرويين بفاس ١١٩٧ ؛ كوپريلى ٦٣٢/٣ ؛ قيليج على ٩٧٩ ؛ سليم أغا ١٢١٠ ؛ القاهرة ثان ٦١/٢ ؛ ٢٥٢ ؛ الموصل ٦٩ ؛ ٣٣٢ ؛ مشهد ١٧/١٢ رقم ٥٧ ؛ رامپور ٥٢٤/١ رقم ٣٤٧ ؛ بنكيپور ١٤٩ ؛ آصفية ٨٩٢/٢ رقم ٥٤ ، ٨٠ ؛ الجمعية الآسيوية ٣٩ ؛ بوهار ٣٧٤ . وطبع فى كلكتا سنة ١٢٦٢ هـ ؛ ولاهور سنة ١٣٠٤هـ ؛ وإستانبول سنة ١٣١٠ هـ ؛ وطبع حجر فى طهرن سنة ١٢٧١هـ ؛ ودهلى سنة ١٨٧٠ م ؛ ولكنو سنة ١٢٦٢ هـ ؛ وكونپور سنة ١٨٩١ م . وعليه الحواشى التالية :

(ا) لمحمد بن القاسم الغزى الغرابيلى (المتوفى سنة ٩١٨ هـ/١٥١٢ م) : مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٧٤ ؛ بطرسبرج ثالث ٤٨٣ .

(ب) لعزالدين محمد بن أحمد بن جماعة (المتوفى سنة ٨١٦ هـ/ ١٤١٥ م) : الإسكندرية ١٢ أدب ؛ رامپور ٥٢١/١ رقم ٦ . وطبع فى إستانبول فى مجموعة سنة ١٣١٠ هـ .

(حـ) لعصام الدين الإسفرائنى (المتوفى سنة ٩٤٤ هـ/١٥٣٧ م) : سليم أغا ١١٩٧ .

(د) الدرر الكافية ؛ لحسين الكمالانى الروى ؛ ألفه سنة ٧٨٥ هـ/ ١٣٨٣ م : الإسكندرية ١٢ أدب ؛ قولة ٢٨/٢. وطبع فى مجموعة بإستانبول سنة ١٣١٠ هـ .

(هـ) لمجهول : الظاهرية بدمشق ٦٥ ، ١٨ .

٦ – شرح للخضر اليزدى ، أكمله سنة ٧٢٠ هـ/١٣٢٠ م : القاهرة ثان ٦١/٢ ؛ مشهد ١٧/١٢ رقم ٥٦ .

٧ – شرح لعبدالله بن محمد بن نقركار (المتوفى حوالى سنة ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م) : برلين ٦٦٠٧–٦٦٠٨ ؛ بطرسبرج خامس ١٣٠–١٣٢ ؛ الجزائر ١٩ ؛ جاريت ٣٩٢–٣٩٣ ؛ قولة ٣٩/٢ ؛ الإسكندرية ١٢ أدب ؛ بولون ٣١٧ ؛ بريل أول ١٥٨ ؛ ثان ٣٤١ ؛ أول ٢٥٢ ؛ ثان ٤٦١ رقم ٣ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٤ ؛ الجزائر ١٩ ؛ القاهرة ثان ٦١/٢ ؛ سليم أغا ١٢٠٧–١٢٠٩ . وطبع بالحجر فى إستانبول سنة ١٢٧٦ هـ (مع رقم ٤ على الهامش) ؛ كما طبع فى استانبول سنة ١٣٠٦ هـ ؛ ١٣١٠ هـ ؛ ١٣١٩ هـ ؛ ١٣٢٠ هـ ؛ وله ترجمة بالتركية : برلين ٦٦٠٩ .

٨ – الصافية ، شرح للديباجة ، ليوسف بن عبدالملك بن بخشايش قره سنان[1] ، ألفه سنة ٨٣٨ هـ/١٤٣٤م : برلين ٦٦١٠ ؛ قولة ٤٤/٢ ؛ بولون ٣١٩ ؛ كمبردج ثالث ٨٢٤ ؛ القاهرة ثان ٦٣/٢ .

٩ – المناهج الكافية ، لزكريا الأنصارى (المتوفى سنة ٩٢٦ هـ/١٥٢٠ م) :

---

(١) كتابه : «حزم الجيوش» فى حساب قيمة الحروف العددية لاسم قائد الجند ، لمعرفة النصر ألفه سنة ٨٥٢ هـ /١٤٤٨م ، مع شرح : «حزم الجيوش» : ليدن ١٢٢٧ .

باريس ٤٠٦٢ ؛ جاريت ٣٩٤ ؛ الإسكندرية ١٢ أدب ؛ قولة ٥٢/٢ ؛ بريل أول ١٥٩ ؛ ثان ٣٤٢ ؛ الرباط ٢٦٩ ؛ القاهرة ثان ٧٠/٢ ؛ بنكيپور ٢٠٨٨/٢٠ .

١٠ — المناهل الصافية ، للطف الله بن محمد بن الغياث (المتوفى سنة ١٠٣٥ هـ/١٦٢٥ م) : المكتب الهندى ٩٥٤ ؛ باريس ٦٦٤٣ ؛ القاهرة ثان ٧٠/٢ .

١١ — شرح لأبى جمعة سعيد بن مسعود المراكشى الصنهاجى : الإسكوريال ثان ٢٠ .

١٢ — شرح لأبى الحسن على الكيلانى : الإسكوريال ثان ٨٦ رقم ١ .

١٣ — شرح شواهد شروح الشافية (لاسيما ٢ و ٤) ، لعبدالقادر البغدادى[1] (المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ/١٦٨٢ م) : القاهرة ثان ٦٢/٢ ؛ ليدن ١٩٣ .

١٤ — كفاية المفرطين ، لمحمد طاهر بن على المولوى نظام الدين بحر الكجراتى (من علماء القرن العاشر الهجرى) : آصفية ٨٩٤/٢ ، ٧ ، ٧٧ ؛ ونشر فى دهلى سنة ١٢٨٣ هـ .

١٥ — شرح لأبى بكر بن إسماعيل بن شهاب الدين الشنوانى (المتوفى سنة ١٠١٩ هـ/١٦١٠ م) : القاهرة ثان ٧٠/٢ .

١٦ — شرح بالفارسية ، لمحمد هادى بن محمد صالح المازندرانى (حوالى سنة ١٠٨٨ هـ/١٦٧٧ م) : المكتب الهندى Ethé ٢٤٣٥ ؛ الجمعية الآسيوية بالبنغال ٥٥٩/٢ ؛ بنكيپور ٧٧٩/٩ ؛ طهران سپه سالار ٣٥٢/٢ . وطبع بالحجر فى طهران(؟) سنة ١٢٦٨ هـ .

١٧ — شرح بالفارسية بعنوان : « العافية » ، لمحمد سعد غالب (حوالى سنة ١١٠٨ هـ/١٦٩٦ م) : آصفية ٨٩٨/٢ رقم ٥٦ ؛ بنكيپور ٧٧١/٩ — ٧٧٢ . وطبع بالحجر فى استانبول سنة ١٣٠٢ هـ ؛ وكونپور سنة ١٢٧٨ هـ ؛ ١٨٧٨ م ؛ ١٨٩٥ م .

---

(١) نشر بالقاهرة بعناية محمد نور الحسن وآخرين سنة ١٣٥٦ هـ . (المترجم) .

١٨ – شرح بالفارسية ، لغلام محمد بن الله يار المريدى الأمروهاوى (المتوفى سنة ١٠٩٨ هـ/١٦٨٦ م) ، ألفه لبنت أورانك زيب زيب النساء : الجمعية الآسيوية بالبنغال ٢/٥٦٠ .

١٩ – شرح بالفارسية ، لمحمد على كربلائى : مشهد ١٢/١٧ رقم ٥٨ .

٢٠ – مفتاح الشافية ، ألفه عرفان الدين السواتى معتمداً على أحمدجى شاهقل ركن آبادى ، ونشره محمد سعيد داغبندى فى دهلى سنة ١٣١٢ هـ .

٢١ – فوائد الشافية ، لحسين بن أحمد زينى زاده (حوالى سنة ١١٥٠ هـ/ ١٧٣٧ م): نشر فى كونپور سنة ١٢٩١ هـ .

٢٢ – العافية ، لرضى الدين محمد أمين القرشى : آصفية ٢/٨٩٤ رقم ٣ .

٢٣ – شرح بالفارسة ، لمحمد ظهور الله بن محمد نور الله : آصفية ٢/٨٩٨ رقم ٤٦ .

٢٤ – شرح لعبد الباسط بن رستم على القنوجى (المتوفى سنة ١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م ؛ انظر : حدائق الحنفية ٤٦٤) : بوهار ٣٧٥ .

٢٥ – شرح لأحمد بن عبدالكريم الحاج عيسى الترمانينى (أكمله سنة ١٢٨٢ هـ/١٨٦٥ م) : القاهرة ثان ٢/٦٢ .

٢٦ – المناهل الصافية ، للطف الله بن محمد بن الغياث ظافرى حجاجى : پاتنه ١/١٦٠ رقم ١٥١٥ .

منظومات :

١ – أرجوزة للمواهبى (المتوفى سنة ١١١٩ هـ/١٧٠٧ م) مع شرح : برلين ٦٦١١ .

٢ – نزهة الألباب ، لمصطفى بن محمد بن إبراهيم بن زكرى الطرابلسى فى آخر ديوانه : نشر بالقاهرة سنة ١٣١٠ هـ .

٣ – فرائد الملك ، لإبراهيم بن حسام الدين الجرميانى الشريفى (المتوفى سنة ١٠١٦ هـ/١٦٠٧م) ، مع شرح باسم : الفرائد الجميلة اعتمد فيه على الجاربردى :

دوسدن ٤١٤ رقم ٥ ؛ قولة ٢/٤٥ . ونشر فى مجموعة بإستانبول سنة ١٣١٠ هـ.

وهناك تسعة شروح وتعليقات ، وأربع منظومات لدى آلورت ٦٦١٢ .

الثالث : المقصد (القصد) الجليل فى علم الخليل ، وهو فى علم العروض (انظر : Freytag, *Darst. d. ar. Verskunst* 334 ff.) : برلين ٧١٢٦ ؛ ليدن ٢٧٣ ؛ بودليانا ١/١٢٦٧ رقم٢ (بالعبرية) ؛ ٣٦ رقم ٢ ؛ باتنه ١/١٩١ رقم ١٧٣٢ ؛ الفاتيكان ثالث ٩٩٧ رقم ٥ ؛ القاهرة ثان ٢/٢٤٣ ؛ بنكيپور ٢٠/٢٢١٥ — ٢٢١٦ .

شروح :

١ — شرح لجمال الدين محمد بن ناصر الدين سالم بن واصل الحموى (المتوفى سنة ٦٩٧ هـ/١٢٩٧ م) : باريس ٤٤٥١ ؛ جاريت ٥٠٣ ؛ بريل ثان ٤٠٠ ؛ بنكيپور ٢٠/٢٢١٧ .

٢ — شرح لمحمد بن أبى المحاسن الطيبى (حوالى سنة ٧١٥ هـ/١٣١٥م) : ليدن ٢٧٥ .

٣ — شرح لعبدالرحيم بن حسين الأسنوى (المتوفى سنة ٧٧٢ هـ/١٣٧٠م) : الإسكوريال ثان ٤١٠ رقم ١ ؛ باتنه ١/١٩٢ رقم ١٧٣٤ ؛ القاهرة ثان ٢/٢٤٥ ؛ رامپور ١/٥٧٣ رقم ٢٢ .

٤ — شرح لمجهول ، مطول جداً ، ألف بين سنتى ٦٤٠ هـ و٦٦٥ هـ : ليدن ٢٧٤ . وبعنوان : شفاء العليل وسقاء الغليل : باتنه ١/١٩٠ رقم ١٧٢٤ ؛ بنكيپور ٢٠/٢٢١٨ .

٥ — شرح لأبى الفداء (المتوفى سنة ٧٣٢ هـ/١٣٣١ م) : باريس ٦٠٥٩ .

٦ — إيضاح السبيل ، لأحمد بن سعيد بن إسماعيل النقاوسى : القاهرة ثان ٢/٢٢٩ .

٧ — شرح لبدر الدين الحسن بن القاسم المرادى (المتوفى سنة ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨ م) : القاهرة ثان ٢/٢٣٥ ؛ الرباط ٢٩٢ رقم ١ .

وهناك شروح أخرى لدى آلورت ٧١٢٦ .

الرابع : الأمالى ؛ وهى أمال عن :

١ ــ القرآن ، فى دمشق سنة ٦٢١ هـ/١٢٢٤ م .

٢ ــ المتنبى وغيره من الشعراء ، فى دمشق سنة ٦١٧هـ/١٢٢١م ، وفى القاهرة سنة ٦١٢ هـ/١٢١٥ م .

٣ ــ مسائل عامة ، فى القاهرة سنة ٦٠٩ هـ ؛ ٦١٠ هـ ؛ ٦١٣ هـ ؛ ٦١٤ هـ ؛ ٦١٦ هـ ، ودمشق سنة ٦١٧–٦١٩ هـ .

٤ ــ مسائل نادرة وطريفة ، فى القاهرة سنة ٦١٣ هـ ، ودمشق سنة ٦١٧–٦١٨هـ ، والقدس سنة ٦٢٠ هـ .

٥ ــ الحديث ، فى دمشق سنة ٦١٧ هـ ؛ ٦٢٠ هـ ؛ ٦٢٤ هـ ؛ ٦٢٥ هـ .

٦ ــ الخلاف حول « لو » . وهذه الأمالى كلها فى : برلين ٦٦١٣ ؛ ڤينا ٣٨٦ ؛ باريس ٤٣٩٢ ؛ ٦٢١٤ ؛ القاهرة أول ٢٤/٤ ؛ ثان ٧٩/٢ (رقم٣ وحده) ؛ طوبقبو سراى ٢٢٥٤ (انظر : *RSO* IV 728) ؛ عاطف أفندى ٢٤٣٢ (انظر : *MFO* V 492) ؛ راغب باشا ١٣٠٢ (انظر : *ZDMG* 64,502) ؛ ينى أحمد خان ٩٣٠–٩٣١ (انظر : *MSOS* XV, 6) ؛ عاشر أفندى ١٠٣٢ (انظر : *MFO* V 517) ؛ شهيد على باشا ٢٣٣٧ (انظر : *MFO* V 520) ؛ فيض الله ١٥٧٢ (انظر : *ZDMG* 68,378) ؛ مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة ؛ بنكيپور ٢٥٥٢ (تذكرة النوادر ١٣٨) . وطبعت : شرح أمالى ابن الحاجب بإستانبول سنة ١٢٨٧ هـ . وهناك الأمالى التالية :

١ ــ عن بعض مواضع من القرآن ومفصل الزمخشرى ، فى القاهرة سنة ٦١٠ هـ ودمشق سنة ٦٢٤ هـ : باريس ٤٣٩٢ رقم ٣ ، ٢ ؛ پاتنه ٣٦٠/٢ رقم ٢٠٥٢ ، ١ ، ٢ .

٢ ــ عن أبيات الشعر فى كتاب معانى القرآن : باريس ٤٣٩٢ رقم ٤ . وانظر : de Sacy, *Anth. gramm.* 454

٣ — عن كتابه المفقود: مقدمة فى النحو : باريس ٤٣٩٢ رقم ٦ ؛ پاتنه ٣٦٠/٢ رقم ٢٠٥٢، ٤[1] .

٤ — عن مسائل متفرقة فى النحو : پاتنه ٣٦٠/٢ رقم ٢٠٥٢ ، ٣ .

٥ — عن شعر المتنبى وغيره : باريس ٤٣٩٢ رقم ٥ . وعليه تعليقة لأحمد بن محمد بن على المالكى : باريس ٤٣٩٢ رقم ٦ .

الخامس : إلى ابنه المفضل : الإسكوريال ثان ١٣٣٦ .

السادس : القصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة ، أو : القصيدة فى المؤنثات السماعية ، وهى عن المؤنثات التى ليست فيها علامة للتأنيث : ڤينا ١٧٧٦ رقم ٤ ؛ ١٨٠٥ رقم ١ ؛ المكتب الهندى ٩٨٢ ؛ القاهرة أول ٧٦/٦ ؛ ثان ٢٥/٢ ؛ ٥٧٦/٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٥٩ ، القاهرة ثان ٢٥/٢ . وطبع مع السامى فى الأسامى للميدانى ، فى طهران سنة ١٨٥٩ م الورقة ٦٤ — ٦٥ ؛ ومع الكافيه سنة ١٨٦٦ م ؛ ١٨٨٩ م ؛ وفى نهاية شرح الألفية لابن عقيل ببيروت سنة ١٨٧٢ م ؛ وكذلك فى :

Recueil de dix anciens traités de philologie ar., Bairut 1908, S. 157/8.

السابع : رسالة فى العشر : برلين ٦٨٩٤ .

الثامن : منتهى السؤال والأمل فى علمى الأصول والجدل ، وهو من كتب الفقه المالكى : برلين ٤٣٧٤ ؛ ليبزج ٣٤٢ ؛ باريس ٨١٧ ؛ الجزائر ٩٧٥ ؛ لا له لى ٧٩٧ ؛ سليم أغا ٢٧٣ . وطبع فى إستانبول سنة ١٣٢٦ هـ . واختصره المؤلف فى كتابين هما :

١ — عيون الأدلة : باريس ٥٣١٨ .

٢ — مختصر المنتهى فى الأصول : مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٤٢ ؛ المكتب الهندى ٢٩٨ ؛ أسعد أفندى ٣٨٠٤ رقم ٢ (؟ أصول الفقه ، ٤٢

---

(١) يذكر صاحب خزانة الأدب ١ /٥٣٢ سطر ١ ؛ ٢ /٤٦١ سطر ٦ : أماليه على أبيات المفصل .

ورقة : Krause) ؛ القاهرة أول ٣ / ١٥٩ ؛ الجزائر ١٠٧٤–١٠٧٦ ؛ پاتنه ٧٤/١ رقم ٧٥٦ ؛ ٣٥٤/٢ رقم ٢٥٤١ ؛ مانشستر ١٥٣ ؛ الفاتيكان ثالث ١٠٠١ ؛ ١١٤٩ ؛ الإسكوريال ثان ٧٨٨ رقم ٤ ؛ الرباط ١٢٩ ؛ جامع القرويين بفاس ٩٨٣ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٣٧/٢ ؛ ١٨٣٢ – ١٨٣٣ ؛ لاله‌لى ٧٨٢ – ٧٨٣ ، سليم أغا ٢٧١ – ٢٧٣ ؛ القاهرة ثان ٤٧٨/١ ؛ دمشق عمومية ٥٨ رقم ٣٤ – ٣٥ ؛ الموصل ١٧٢ رقم ٢٠ ؛ ٢٠٠ رقم ٢٠٤ –٢٠٥ ؛ مشهد ٢٨/٦ – ٢٩ رقم ٩٤ – ٩٥ . وطبع فى بولاق سنة ١٣١٦ هـ – ١٣١٩ هـ (مع شرح التفتازانى على العضدية الآتى بعد ، وشرح حسن الهروى على الهامش) والقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ .

شروح :

١ – شرح بعنوان : « غاية الوصول » ، للحسن بن يوسف بن على الحلى (المتوفى سنة ٧٢٦ هـ/١٣٢٦ م) : المتحف البريطانى ثان ٢٦٢ ؛ داماد زاده ٦٨٣ ؛ مشهد ١٩/٦ ، ٦٣–٦٤ .

٢ – شرح لقطب الدين محمود بن مسعود الشيرازى (المتوفى سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٢ م) : داماد زاده ٦٨٥ ؛ جامع القرويين بفاس ١٣٩٠ ؛ بنكيپور ١٥٤٢/١٩ – ١٥٤٣ ؛ پاتنه ٧٢/١ رقم ٧٢٩–٧٣٠ ؛ داماد زاده ٦٨٤ ؛ ٦٨٦ ؛ جامع القرويين بفاس ١٣٨٠ ؛ مشهد ١٤/٦ رقم ٤٤ .

٣ – شرح للحسن بن محمد نظام الدين (حوالى سنة ٧١٠ هـ/١٣١٠ م) : داماد زاده ٦٨٢ (بخط المؤلف) .

٤ – شرح لعيسى المنكلاتى (المتوفى سنة ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢م) : القاهرة أول ١٦٨/٣ .

٥ – شرح لسليمان بن أحمد بن زكريا القرشى الأسدى : پاتنه ٧٢/١ رقم ٧٣٤ ؛ بنكيپور ١٥٤٤/١٩ . ألفه لعلاء الدين الثانى حاكم فارس (٦٩٦ – ٧٠٠ هـ / ١٢٩٦ – ١٣٠٠ م) .

٦ – شرح لمحمود بن عبدالرحمن الإصبهانى (المتوفى سنة ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨ م) : جامع الزيتونة بتونس ٨/٤ ؛ ١٧٦٠–١٧٦٢ .

٧ – شرح لبدر الدين محمد بن أسعد التميمى التسترى (حوالى سنة ٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠ م) : مشهد ٢٠/٤ ؛ ٨٨ .

٨ – العضدية ، لعضد الدين عبدالرحمن بن أحمد الإيجى (المتوفى سنة ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥ م) ، ألفه سنة ٧٣٤ هـ/١٣٣٤ م : برلين ٤٣٧٥ ؛ باريس ٨٠١ ؛ المتحف البريطانى ١٦٠٥ ؛ المكتب الهندى ٢٩٩–٣٠١ ؛ الجزائر ٩٦٦–٩٦٧ ؛ ينى جامع ٣٣٤–٣٣٥ ؛ لوﭬان ٩٨ ؛ جاريت ١٤٧٨–١٤٧٩ ؛ ١٦٢٧–١٦٢٨ ؛ ٢١٧٠ رقم ١ ؛ الإسكندرية ٧٧ فنون متنوعة رقم ٤ ؛ قولة ٢٨٦/١ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/ ١٥٤٥– ١٥٤٧ ؛ پاتنه ٧٢/١ رقم ٧٣١ – ٧٣٣ ؛ ٣٥٤/٢ رقم ٢٥٤١، ٢ ؛ بريل أول ٤٣٤ ؛ ثان ٨٠٨ ؛ پرنستون ٢٢٦ ؛ مانشستر ١٥٤ ؛ الأمبروزيانا C ٧١ (انظر : RSO VIII 79) ؛ NF ٣٢٧ ؛ E ٣٥٤ ؛ F ١٦ ؛ المدينة ٦٤٧ ؛ مدريد ٢٣٢ رقم ١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤١ ؛ جامع القرويين بفاس ١٤٠١ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٢٤/٤ ؛ ١٨٠٤– ١٨٠٦ ؛ دمشق عمومية ٥٧ رقم ٢٣–٢٤ ؛ المرصل ٨٤ رقم ١٢ ؛ طهران ٤٧/٢ ؛ طهران سپه سالار ٥٨٤/١ – ٥٨٧ ؛ مشهد ١٦/٦ ، ٤٩–٥٤ ؛ پشاور ٦٢٤ ؛ رامپور ١٧٦/١ رقم ٨٢–٨٣ ؛ آصفية ٩٦/١ رقم ١١ ؛ عليكره ١٠٩ رقم ١١ ؛ بوهار ١٣٦ . وطبع فى إستانبول سنة ١٣٠٧ هـ . وعليه الشروح والتعليقات التالية :

(أ) للتفتازانى (المتوفى سنة ٧٩١ هـ/١٣٨٩ م) : برلين ٤٣٧٦ ؛ ڤينا ١٧٧٣ ؛ المكتب الهندى ٣٠٢–٣٠٤ ؛ الجزائر ٩٦٨ ؛ جاريت ١٦٢٩ ؛ قولة ٢٨٢/١ ؛ طهران سپه سالار ٥٨٠/١–٥٨١ ؛ بنكيپور ١٥٤٩/١٩ ؛ پاتنه ٧٠/١ رقم ٧١٠ ؛ المدينة ٦٤٨ ؛ المتحف البريطانى Or. ٦٣٤٢ (ثالث ٢٧) ؛ بطرسبرج ثالث ٩٢٧–٩٢٨ ؛ جامع القرويين بفاس ١٤٠٢ رقم ١ ؛ جامع الزيتونة بتونس ١٤/٤ رقم ١٧٧٦–١٧٧٧ ؛ لاله لى ٧٢٤ ؛ دمشق عمومية ٥٧ رقم

٢٥–٢٦ ؛ طهران ٧٥٩/٢ ؛ پشاور ٥١٣ ؛ آصفية ٩٦/١ رقم ١٣ ؛ رامپور ٢٧٠/١ رقم ٣٥ – ٣٦ ؛ ٥١٩/٢ رقم ١٣٤ . وعليه حاشية لأحمد بن يحيى التفتازانى (المتوفى سنة ٩١٦ هـ/١٥١٠ م) : بنكيپور ١٥٥٤/١٩ ؛ وحاشية لأحمد بن سليمان : پاتنه ٦٩/١ رقم ٧٠٧ ؛ بنكيپور ١٥٥٧/١٩ ؛ وطبع فى القاهرة سنة ١٢١٧ هـ .

(ب) الشريفية ، للجرجانى (المتوفى سنة ٨١٦ هـ/١٤١٣ م) : برلين ٤٣٧٧ ؛ المكتب الهندى ٣٠٥–٣٠٩ ؛ ١٤٨٠–١٤٨٥ ؛ ١٨٧٣ ؛ جاريت ٢١٧٠ رقم ٢ ؛ قولة ٢٨٢/١ ؛ پاتنه ٧٠/١ رقم ٧١١–٧١٣ ؛ ٣٥٤/٢ رقم ٢٥٤١ ، ٣ ؛ ٥٠٤ رقم ٢٧١٠ ؛ المدينة ٦٤٩ ؛ كمبردج ثالث ١١٦٩ ؛ مدريد ٢٣٢ ؛ بنكيپور ١٥٥٠/١٩ – ١٥٥٣ ؛ بطرسبرج ثالث ٩٢٩ ؛ جامع الزيتونة بتونس ١٤/٤ رقم ١٧٧٨ ؛ داماد زاده ٧٠٩ ؛ سليم أغا ٢٧٠ ؛ لالەلى ٧٢٠ ؛ ٧٧٠ رقم ٢ ؛ الموصل ٢٠٨ رقم ٢ ؛ مشهد ٦/٦ رقم ١٤–٢١ ؛ آصفية ٩٤/١ رقم ٩ ، ١١٧ ؛ رامپور ٢٧٠/١ رقم ٣٧ . وعليه الحواشى التالية :

١ – حاشية لأحمد بن موسى الخيالى (المتوفى سنة ٨٦٠ هـ/١٤٥٦ م) : المتحف البريطانى Or. ٥٧٩٨ (ثالث ٢٧) .

٢ – حاشية لجلال الدين بن سعد الدوانى (المتوفى سنة ٩٠٨ هـ/١٥٠٢ م) : مشهد ١٠/٦ رقم ٣٠ ؛ رامپور ٢٧٠/١ رقم ٣٠ .

٣ – حاشية لتاج الدين حسين بن سعيد بخطه فى سنة ٩٧٧ هـ/١٥٦٩ م : مشهد ١١/٦ ؛ ٣٣ .

٤ – حاشية لمحمد حميد الكفوى (المتوفى سنة ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤ م) : قولة ٢٨٤/١ ؛ توبنجن ٢٤٧ ؛ لاله لى ٧٢٣ ؛ قيليچ على ٣١٦ .

٥ – حاشية للقازاباذى : لالەلى ٧٢٨ . وطبعت مع حاشيتين أخريين فى بولاق سنة ١٣١٦ هـ .

٦ – حاشية لمحمد يعقوب بن على البنبانى (المتوفى بعد سنة ١٠٨١ هـ/ ١٦٧٠ م) : المكتب الهندى ١٨٧١ .

٧ — حاشية للسيواسى (إسماعيل بن إمام ؟) : الإسكندرية ٩٩ فنون رقم ٢ .

٨ — حاشية لحسن الهروى طبعت بالقاهرة سنة ١٣١٧ هـ .

٩ — حاشية لمجهول كتبها فى سنة ١٠١٤ هـ/١٦٠٥ م : جوتا ١٠٤٨ .

١٠ — حاشية لسيد ملا حسين الخلخالى : پاتنه ٣٥٤/٢ رقم ٢٥٤١،٥.

١١ — حاشية لآقا جمال خوانسارى (المتوفى سنة ١١٢٥ هـ/١٧١٣ م) : طهران سپه سالار ٥٦٤/١ — ٥٦٦ .

(حـ) لميرزاجان حبيب الله الشيرازى (المتوفى سنة ٩٩٤ هـ/١٥٨٦ م) : باريس ٢٣٩١ ؛ المكتب الهندى ٣١٠—٣١١ ؛ هايدلبرج (انظر : ZS X 97) ؛ جامع الزيتونة بتونس ١٥/٤ رقم ١٧٨٠—١٧٨٢ ؛ آصفية ٩٢/١ رقم ١٠ ؛ رامپور ٢٧٠/١ ؛ ٣٨ — ٣٩ ؛ طهران سپه سالار ٥٧٢/١ — ٥٧٤ (مع خطأ فى التاريخ) ؛ بنكيپور ١٥٥٦/١٩ .

(د) لحسن بن عبدالصمد السمسونى (فى عهد مراد الثانى ٨٥٥ — ٨٨٦ هـ/١٤٥١ —١٤٨١م ؛ انظر الشقائق النعمانية ٢٤٧/١ ؛ Rescher 100) : مدريد ٢٣٢ رقم ٢ (وفيه : المزونى) ؛ جامع الزيتونة بتونس ٣٣/٤ رقم ١٨٣٠ ؛ لاله لى ٧٢٦ رقم ٢ ؛ قيليج على ٢٩٣ ؛ رامپور ٥١٣/٢ رقم ١٢٠ ؛ پاتنه ٣٥٤/٢ رقم ٢٥٤٤ .

(هـ) لسيف الدين أحمد الأبهرى (حوالى سنة ٨٠٠ هـ/١٣٩٧ م) : المكتب الهندى ١٨٦٩ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/ ١٥٤٩ = پاتنه ٧٠/١ رقم ٧٠٩ ؛ برلين .Oct ٩٤٦ ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٥٧١ (ثالث ٢٧) ؛ جامع الزيتونة بتونس ١٥/٤ رقم ١٧٧٩ ؛ بوهار ١٣٨ ؛ رامپور ٥٣٣/٢ ، ١٣٦ ؛ بنكيپور ١٥٤٨/١٩ .

(و) لحفيد التفتازانى (المتوفى سنة ٩١٦ هـ/١٥١٠ م) : پاتنه ٧٠/١ رقم ٧١٤ (؟) .

(ز) لصالح بن المهدى المقبلى (المقيلى ؟ حوالى سنة ١١٠٠ هـ/١٦٨٨م) : المدينة ٦٨١ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٢١٨ رقم ١ . وانظر عن المؤلف :

البدر الطالع للشوكانى — القاهرة ١٣٤٨ هـ ؛ ١/٢٨٨ — ٢٩٢ . وانظر كذلك :
. Krackovsky, *Mél. Gautier*, Alger 1937

(ح) لملا عربشاه إسفرائنى : رامپور ١/٢٧٠ رقم ٤١ .

(ط) لمحمد على الخوافى : رامپور ١/٢٧٠ رقم ٤٢ .

(ى) لمحمد بن مهدى بن محمد شافع الأستراباذى : رامپور ١/٢٧٠ رقم ٤٣ .

٩ — شرح لمحمد بن عبدالسلام بن يوسف الحوارى (أو : الجوادى ؟) (حوالى سنة ٧٠٠ هـ/١٣٠٠ م) : برلين ٤٥٠٧ ؛ الجزائر ١٠٨٥ .

١٠ — شرح لإبراهيم بن على بن محمد فرحون اليعمرى (المتوفى سنة ٧٩٩ هـ/ ١٣٩٦ م) : المتحف البريطانى ٨٧٢ رقم ٩ .

١١ — شرح ليحيى بن موسى بن عمر الرهونى (متولى التدريس بالمنصورية وخانقاه الشيخونية بالقاهرة المتوفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م أو سنة ٧٧٥ هـ فى القاهرة ؛ انظر : درة الحجال لابن القاضى ٢/٤٩٠ رقم ١٤٢٤) : الجزائر ٩٦٩ .

١٢ — شرح لمجهول بعنوان : «التوضيح» : باريس ٤٥٤٩ .

١٣ — شرح لمجهول (قطعة) : الجزائر ١٠٨٦ — ١٠٨٧ .

١٤ — شرح لمجهول ؛ تراجم للأعلام الواردة بالنص : باريس ٢١٠٣ .

١٥ — رفع الحاجب ، لتاج الدين السبكى (المتوفى سنة ٧٧١ هـ/١٣٧٠ م) ، ألفه سنة ٧٥٨ — ٧٥٩ هـ لحاكم دمشق على بن على الماردينى الحنفى : باريس ٦٥١٦ ؛ جامع القرويين بفاس ١٣٨١ .

١٦ — النقود (النقول) والردود ، لشمس الدين محمد بن يوسف الكرمانى (المتوفى سنة ٧٨٦ هـ/١٣٨٤ م) ، تلميذ الإيجى : جامع القرويين بفاس ١٣٨٢ ؛ السليمانية ٣٧٥ ؛ بوهار ١٣٧ ؛ كلكتا ٣٠٤ . وعليه تعليقات للكرمانى : لالهلى ٧١٨ .

١٧ — الردود والنقود ، لمحمد بن محمود البابرتى الحنفى (المتوفى سنة ٧٨٦ هـ/

١٣٨٤ م) : مشهد ١٢/٦ رقم ٣٧ .

١٨ — شرح لمحمد بن حسن المالقى (المتوفى سنة ٧٧١ هـ/١٣٦٩ م) رامپور ٢٧٤/١ رقم ٦٦ .

١٩ — شرح لمحمد بن الحسن بن عبدالله الواسطى (المتوفى سنة ٧٦/ ١٣٧٤ م ؛ انظر : الدرر الكامنة ٤٢٠/٣ رقم ١١٢١) : المجلدان الثالث والرابع فى دمشق عمومية ٥٧ رقم ١١٤ .

٢٠ — شرح لمن يسمى بشيخ الإسلام ، وعليه تعليقات لمحمد بن محمد الأسدى القدسى (المتوفى سنة ٨٦٨ هـ/١٤٦٣ م) : الموصل ٧٦ رقم ٧٩ .

٢١ — شرح لميرزا شروانى : مشهد ٤/٦ رقم ٩ .

٢٢ — شرح للإصفهانى : جامع القرويين بفاس ١٣٨٣ ؛ داماد زاده ٦٨٥ رقم ٢١ .

٢٣ — شرح للعقبانى : جامع القرويين بفاس ١٣٨٣ .

٢٤ — كاشف الرموز ، لعبد العزيز بن محمد الطوسى (المتوفى بدمشق سنة ٧٠٦ هـ/١٣٠٦ م) : الإسكندرية ١٤ أصول ؛ جامع القرويين بفاس ١٣٩٣ .

٢٥ — شرح لأبى بكر الآمدى : لالهلى ٧٢١ .

٢٦ — شرح لعبد القادر بن عبد الهادى (المتوفى سنة ١١٠٠ هـ/ ١٦٨٨ م ؛ انظر : الشقائق النعمانية ٤٣٨/٢) : دمشق عمومية ٥٧ رقم ١ .

٢٧ — شرح لبهرام : جامع القرويين بفاس ١٠٠٨ — ١٠١٣ .

٢٨ — شرح للبساطى : جامع القرويين ١٠١٤—١٠١٧ .

التاسع : مختصر الفروع (الفرع) أو : جامع الأمهات ، ألفه بالاعتماد على جواهر ابن شاس ، وزيادات من الكتب المختلفة : الإسكندرية ٧ فقه مالكى ؛ المتحف البريطانى ٢٢٦ (؟) ؛ الجزائر ١٠٧٤ ؛ جامع القرويين بفاس ٩٨٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٣٦٨/٤ رقم ٧٦١ ؛ رامپور ٢٤٨/١ رقم ٥٣١ .

شروح :

١ ـ التوضيح ، لخليل بن إسحاق الجندى (المتوفى سنة ٧٦٧ هـ/١٣٦٥م): الجزائر ١٠٧٧ ـ ١٠٨٤ ؛ المتحف البريطانى ٢٢٦ ؛ باريس ٤٥٤٩ ؛ الإسكوريال ثان ١٠١٧ ؛ ١٨٤١ رقم ٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٢٨٣/٤ ؛ ٢٤٥٠ ـ ٢٤٥١ ؛ جامع القرويين ٩٩٩ ـ ١٠١٧ ؛ القاهرة أول ١٥٩/٣ . وعليه تعليقات لمحمد بن حسن اللقانى (المتوفى سنة ٩٥٤ هـ/ ١٥٥١ م ؛ انظر إجازة محمد بن شنب ، الفقرة ٥٠) : الرباط ١٣١ ؛ المتحف البريطانى ٢٤١ . وعليه : « أسماء الأعلام » لمحمد بن عبد السلام : پاتنه ٢٩٩/٢ رقم ٢٣٨١ .

٢ ـ شرح لمحمد بن عبدالسلام بن إسحاق الأموى المالكى ، تلميذ العراقى (المتوفى سنة ٨٠٦ هـ/١٤٠٣ م)، ألفه سنة ٧٨٧ هـ/١٣٨٥ م ، بعنوان : « لغة مختصر ابن الحاجب » : الجزائر ١٠٨٥ ؛ القاهرة أول ١٦٧/٣ ؛ ثان ٣٢/٢ ؛ جامع القرويين بفاس ٩٨٥ـ٩٨٨ .

٣ ـ ذكر أسماء المذكورين فى جامع الأمهات ، لمحمد بن عبدالسلام السابق : بنكيپور ٦٥٣/١٢ .

العاشر : إعراب بعض آيات من القرآن العظيم : فى مكة ، انظر : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٧١/١٢ .

الحادى عشر : عقيدة : ليبزج ١٥٠ رقم ١٠ ؛ الڤاتيكان ثالث ٢٥٨ رقم ٩ ؛ الإسكوريال ثان ١٥٠٠ رقم ٦ .

شروح :

١ ـ بغية الطالب ، لأحمد بن محمد بن زكرى التلمسانى (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠٠ م) : الإسكوريال ثان ١٥٣٨ ؛ جامع القرويين بفاس ١٥٩٤ .

٢ ـ تحرير المطالب ، لمحمد بن أبى الفضل قاسم الكوفى البكى : جامع الزيتونة بتونس ١١/٣ رقم ١٣٠٠ .

الثانى عشر : شرح المقدمة الجزولية : انظر فيما يلى ص ٣٥٠ .

* * *

٨ ــ عبدالعظيم بن عبدالواحد بن ظافر بن أبى الإصبع العدوانى[1] المصرى وهو شاعر كذلك ، توفى سنة ٦٥٤ هـ/١٢٥٦ م .

(ا) فوات الوفيات ١/٢٩٤ (ليس به تقريباً إلا مختارات من شعره) وابن حبيب (انظر : *MO* VII 69) .

(ب)

١ ــ كتاب تحرير التحبير علم البديع[2] ، أكمله سنة ٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢ م : القاهرة أول ٤/٢١٤ ؛ ثان ٢/١٨١ ؛ الموصل ٢٠١ رقم ٢٢٨ ؛ رامپور ١/٥٦٧ رقم ٦٩ .

٢ ــ بديع القرآن[3] : القاهرة أول ١/٢٤ ؛ ثان ٢/١٧٨ ؛ أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٨٣ ؛ المدينة (انظر : Spies, *ZDMG* 90,106) ؛ بنكيپور ١٨/٢ ؛ ١٣٧ رقم ٢ . وقد أعلن عن طبعه فى حيدر آباد ؛ انظر : برنامج ١٣٥٤، ٥ . وهذا الكتاب فى الأصل مكمل لكتابه : بيان البرهان فى إعجاز القرآن .

٣ ــ بيان البرهان فى إعجاز القرآن : پاتنه ١/٢٣ رقم ٢١٢ .

* * *

٩ ــ أمين الدين محمد بن على بن عبدالرحمن بن أبى بكر الأنصارى المحلى ، توفى فى ذى القعدة سنة ٦٧٣ هـ/ مايو سنة ١٢٧٥ م ، له الكتب التالية :

١ ــ مفتاح الإعراب : الجزائر ١٨٥ .

٢ ــ شفاء العليل (الغليل) فى علم الخليل ، وهو فى علم العروض : ليدن ٢٧٦ ؛ كوپريلى ٣٣١ (انظر : *MSOS* XIV 30) ؛ طوبقبو سراى ١٧٣٤

---

(١) حرفت فى آلورت ٦٧٣ رقم ٣ إلى : « القيروانى » !

(٢) نشره الدكتور حفنى شرف بالقاهرة سنة ١٣٧٣ هـ . (المترجم) .

(٣) نشره الدكتور حفنى شرف بالقاهرة سنة ١٩٥٧ م . (المترجم) .

(انظر : MO VII 110) ؛ القاهرة ثان ٢٣٦/٢ ؛ آصفية ١٥٠/١ رقم ٢٤٤ .

٣ — أرجوزة فى العروض : ليدن ٢٧٧ .

٤ — كتاب العنوان فى معرفة الأوزان ، منظومة : القاهرة أول ١٩٥/٤ — ١٩٦ ؛ ثان ٢٣٦/٢ ؛ المدينة ٣٩٢ .

٥ — الجوهرة الفريدة فى قافية القصيدة : القاهرة ثان ٢٣١/٢ .

٦ — علم اللغة فى شمالى إفريقية وصقلية

١ — أبو على الحسن بن على بن رشيق الأزدى القيروانى ، ولد فى سنة ٣٩٠ هـ / ١٠٠٠ م (وقيل سنة ٣٧٠ هـ / ٩٨٠ م) فى المحمدية ، وكان أبوه صائغاً . وفى عام ٤٠٦ هـ / ١٠١٦ م جاء إلى القيروان ، حيث نال حظوة عند الأمير المعز بن باديس بمدائحه . وعند ما استقل المعز سنة ٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م عن الخليفة الفاطمى فى مصر ، حرض عليه الفاطميون البدو من بنى هلال فى بلده ، فخربوا القيروان فى عام ٤٤٣ هـ / ١٠٥١ م[1] . وقد هرب ابن رشيق بسبب هذه الأحداث إلى صقلية ، وأقام فى « مازر » حتى مات فى سنة ٤٥٦ هـ / ١٠٦٤ م ، وقيل فى سنة ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ١٥٧ ؛ وإرشاد الأريب لياقوت ٧٠/٣ — ٧٤ ؛ وشذرات الذهب لابن العماد ٢٩٧/٣ ؛ وبغية الوعاة للسيوطى ٢٢٠ ؛ وبساط العقيق فى حضارة القيروان وشاعرها ابن رشيق ، لحسن عبد الوهاب — تونس ١٣٣٠ هـ ؛ وبحث ممتع عن حياة ابن رشيق ودولة المعز بن باديس العمرانى القيروانى وابن الغفور (مترجم عن الأردية : القاهرة ثان ٤/٥) لأبى البركات

---

(١) انظر :
Fournel, *Les Berbères* II 169.
Wuest., *Fat.* 235.
A. Müller, *Islam* I 634

عبد العزيز الميمنى الراجكونى بالقاهرة بلا تاريخ (بعد سنة ١٣٤٣ ﻫ / ١٩٢٠ م ؛ انظر جامع التصانيف الحديثة لسركيس ٤رقم ٦) ؛ والنتف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف وملحق بلمع من شعر أبى الفضل غفور بن محمد ، لعبد العزيز الميمنى بالقاهرة ١٣٤٣ ﻫ ؛ ومقالة محمد الحلياوى : « ابن رشيق ، رأيه فى الشعر والشاعر » فى مجلة أپوللو ١١٦١/١ — ١١٦٧ . وانظر كذلك :

(من وفيات الأعيان)

Cod. Wetzst. II 289, f. 107 v.
Wuest. *Gesch.* 210.

(ب)

١ — كتاب العمدة فى محاسن (صناعة) الشعر وآدابه (نقده) : وهو كتاب فى نقدالشعر مع مقدمة مفصلة عن فن الشعر عموماً ، وقد امتدحه ابن خلدون بأنه رائد فى سبيل الحكم على الشعر المحدث (انظر : *Prol. N. t. et Extr.* XVIII 337) : ليدن ٢٩٢ ؛ المتحف البريطانى ٦٠٠ ؛ الإسكوريال ثان ٢٨٥—٢٨٦ ؛ الجزائر ٢٣٣ ؛ برلين .Fol ٣٠٥٢ ؛ ليبزج ٤٧٠ ؛ القاهرة ثان ٢٥٦/٣ ؛ داماد زاده ١٥٥٣ ؛ هسپريس ١١٢/١٢ ؛ ٩٧٦ ؛ آصفية ١٥٢/١٠ رقم ٤ ؛ مشهد ٢٨/١٥رقم٨٠ . وطبع فى : الرائد التونسى ، سنة ٦ — ٧ ؛ وتونس ١٢٨٢ — ١٢٨٣ ﻫ؛ ١٨٦٥ م (انظر : *ZDMG* 47,195) ؛ والقاهرة سنة ١٣٢٥ ﻫ/١٩٠٧ م . ١٩٢٥ م . وانظر كذلك :

de Sacy, *Anth. gramm.* 307,442
Goldziher, *Abh.* I 157/61.

وله مختصر بعنوان : « العدة فى اختصار العمدة » ، لأبى عمرو عثمان بن على الأنصارى الخزرجى الصقلى النحوى (انظر : بغية الوعاة للسيوطى٣٩٣ بلا تاريخ) : الإسكندرية ٩٨ أدب ؛ ومختصر آخر لأبى بكر بن السراج النحوى : آصفية ١٥٦/١ رقم ١٦٥ (انظر ص ٣٥٥ فيما يلى) .

٢ — قراضة الذهب فى نقد أشعار العرب : باريس ٣٤١٧ رقم ٧ ؛ المتحف البريطانى .Or ٦٩٨٥ (ثالث ٥٩) ؛ القاهرة ثان ٢٧٧/٣ ؛ برلين

sim. ٢٠ ؛ وطبع فى القاهرة سنة ١٣٤٤ هـ/١٩٢٦ م فى مجموعة : « الرسائل النادرة » نشر أمين محمد الخانجى .

٣ – قصائد : الإسكوريال ثان ٤٦٧ .

٤ – كتاب الأنموذج فى شعراء القيروان : ذكره كشف الظنون ٧٩٠١ ووفيات الأعيان رقم ١٥ وإرشاد الأريب ١٧٨/٤ سطر ١٢ . وله مختصر فى الأمبروزيانا C ٣ (انظر . RSO VI 1288) .

٥ – كتاب الغرائب والشذوذ فى اللغة : ذكره الدميرى فى حياة الحيوان ١٤٠/٢ فى مادة (عصفور) .

٦ – كتاب فصح اللمح : ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب ٧٣/٣ سطر ١٢ .

٧ – ميزان العمل (كشف الظنون ٢٨٥/٦ رقم ١٣٤٩٧) : ذكره ابن خلدون فى المقدمة (القاهرة ١٣٢٧ هـ) ص ٥ كمثال صارخ للسرد المجرد للحوادث فى كتاب للتاريخ .

* * *

١ ألف – أبو عبد الله محمد بن جعفر القزاز القيروانى التميمى ، توفى سنة ٤١٢ هـ / ١٠٢١ م عن تسعين عاماً .

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ٢٩ .

(ب)

١ – كتاب فيه ذكر شىء من الحلى : نشره طاهر النعسانى وأحمد قدرى كيلانى [1] ، فى صيدا سنة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٢ م .

٢ – كتاب العشرات فى اللغة : سليم أغا ٨٩٣ رقم ٢ (انظر : ZDMG 68,57) ؛ القاهرة ثان ٢٧/٢ [2] . وطبع فى صيدا سنة ١٣٤٤ هـ .

---

(١) فى الأصل : « طاهر القسان وأحمد قدرى جيلانى » تحريف . (المترجم) .

(٢) الذى فى فهرس القاهرة فى هذا الموضع هو : « كتاب الحلى » ولا أثر فيه لكتاب : « العشرات » ، كما أننى لم أستطع التأكد من طبع الكتاب فى صيدا سنة ١٣٤٤ هـ . (المترجم) .

٣ — ضرائر الشعر[1] : القاهرة ثان ٣/٢٤١ .

* * *

٢ — أبو القاسم على بن جعفر المعروف بابن القطاع السعدى الصقلى ، من أسرة الأغالبة ، ولد بصقلية فى العاشر من صفر سنة ٤٣٣ هـ /٩ أكتوبر سنة ١٠٤١ م . وبعد أن درس فى الأندلس ، عاش فى بلده شاعراً ولغوياً مرموقاً . وعند ما هاجم النورمانديون صقلية ذهب فى حدود عام ٥٠٠ هـ / ١١٠٦ م إلى مصر، وعلم بها أولاد الأفضل بن أمير الجيوش بدر الجمالى ، وزير الآمر بالله منصور (٤٩٥ — ٥٢٤ هـ / ١١٠١ — ١١٣٠ م) ، وتوفى بالفسطاط سنة ٥١٤هـ/ ١١٢٠م .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٢٠ وإرشاد الأريب لياقوت ١٠٧/٥ وبغية الوعاة للسيوطى ٣٣١ وشذرات الذهب لابن العماد ٤٥/٤ . وانظر :

Wuest. *Gesch.* 228.
Schack, *Poesie u. Kunst* II 39.
Amari, *Storia dei Mus. di Sic.* I 39. (الطبعة الثانية)

(ب)

١ — كتاب أبنية الأفعال ، وهو نسخة موسعة من كتاب الأفعال لابن القوطية (انظر الترجمة العربية ٩١/٣) وينسب إليه بغير وجه حق : جوتا ٤٠٥ ؛ الإسكوريال ثان ٥٧٦ ؛ الأمبروزيانا A ٤٣٧ رقم ١ ؛ D ٣٣٥ ب ؛ جامع القرويين بفاس ١١٩٣ ؛ ١٢٥٣ (وفيه : كتاب الأسماء والأفعال والمصادر) ؛ انظر : معارف ٥١/١٤ ؛ طنجة ، بعنوان : « تهذيب الأسماء والأفعال » ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٦/١٢ ؛ داماد زاده ١٧٩٠ ؛ القاهرة ثان ٢٦/٢ ؛ رامپور ٥٠٧/١ رقم ١ . وانظر جويدى :

Guidi, *R. Lincei, cl. sc. m. ser.* V, vol. III (1894) 543-7

---

(١) سيظهر هذا الكتاب قريباً بتحقيق الدكتور رمضان عبدالتواب والدكتور صلاح الدين الهادى (المترجم) .

الذى ينفى أن الكتاب لابن القطاع . ويرى جريفى : Griffini, *Cent. Amari* 431 أن الكتاب نسخة موسعة لابن القوطية كتبها جعفر بن عبد الرحمن أبو عمرو السلمى من علماء القرن السادس الهجرى . وقد أعلن عن نشره فى حيدر آباد[1] ؛ انظر : برنامج ١٣٥٤، ١٢ . والديباجة فى : جاريت ٢٥٣ .

٢ – كتاب العروض (فى أوزان الشعر) البارع (والاختصار الجامع) : المتحف البريطانى ثان ١٢١٤ رقم ٢ ؛ القاهرة أول ١٩٤/٤ ؛ ثان ٢٣٦/٢ ؛ الفاتيكان ثالث ٩٧٧ رقم ١ ؛ ١٠١٥ رقم ٥ ؛ الإسكوريال ثان ٣٢٨ رقم ٣ ؛ ٣٣٠ رقم ٣ ؛ ٣٣١ ؛ ومنه مختصر للمؤلف بعنوان : «كتاب الشافى فى علم القوافى» (كشف الظنون ٧٣٨٤/٤) : القاهرة ثان ٢٣٣/٢ ؛ ومختصر ثان ، لعله فى ليدن ٢٦٥ .

٣ – أبيات المعاياة ، وهو كتاب فى الإلغاز فى علم العروض والقوافى : القاهرة ثان ٢٢٩/٢ .

٤ – باب اختصار الزحاف : القاهرة ثان ٢٣٠/٢ .

٥ – مختصر فى مهملات الدوائر التى أهملتها العرب : القاهرة ثان ٢٣٦/٢ .

٦ – كتاب الدرة الخطيرة فى شعراء الجزيرة (الذى يحتوى على أكثر من ١٧٠ شاعراً من صقلية) : ذكره الصفدى فى الوافى بالوفيات ٥٣/١ سطر ١٩ . وتعتمد على ملاحظاته على صحاح الجوهرى حواشى ابن برى عليه (انظر فيما مضى ص ٣٠٤) .

* * *

٣ – أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمى السبتى الصوفى (حوالى سنة ٥٥٧ هـ / ١١٦٢ م) .

(١) التكملة لابن الأبار ١٦٥٣ وبغية الوعاة للسيوطى ١٩–٢٠ .

(ب)

١ – كتاب المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان ، أو : «كتاب الرد على الزبيدى

---

(١) ونشر فيها بالفعل سنة ١٣٦٠ هـ . (المترجم) .

فى لحن العوام »، وهو رد على كتاب : « لحن العوام » لأبى بكر محمد بن حسن الزبيدى (المتوفى سنة ٣٧٩ هـ / ٩٨٩ م ؛ انظر الترجمة العربية ٢/٢٨٠) : عاشر أفندى ١١٢١/٢ رقم ٢ ؛ وكتاب : « تثقيف اللسان وتلقيح الجنان » ، لأبى حفص عمر بن مكى المازرى (انظر النووى على تنبيه الشيرازى — القاهرة ١٣٢٩هـ ، على هامش ١٣س٥ : نسخة مراد ملا ١٧٥٣ ؛ ونسخة أخرى ملك عبد الحى الكتانى ، انظر : Marcais, *JA* 223,88)) : الإسكوريال ثان ٤٦ ؛ ٩٩ . وقد رتبه محمد بن على بن هانىء اللخمى السبتى (المتوفى سنة ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م فى جبل طارق ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطى ٨٢ ؛ وانظر كذلك Pons Boigues 319) فى كتاب : « إرشاد الضوال » ، ثم اختصر هذا الأخير أحمد بن على بن خاتمة (المتوفى بعد سنة ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م) ونشره : G. Colin, Hesperis XIII 32 .

٢ — شرح مقصورة ابن دريد : انظر الترجمة العربية ٢/١٨٠ .

٣ — الدر المنظوم ، وهو كتاب فى سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فى خمسين فصلا : الإسكوريال أول ١٧٣٦ (انظر : Wuest., Gesch. 265) .

* * *

٤ — أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسى اللغوى المغربى الإفريقى ، المعروف بابن الأجدابى ، توفى قبل سنة ٦٠٠ هـ/١٢٠٣م

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٤٧/١ وبغية الوعاة للسيوطى ١٧٨ ومعجم البلدان لياقوت ١٣١/١ .

(ب) كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ فى اللغة العربية ، وهو كتاب فى المترادفات : برلين ٧٠٤٣ — ٧٠٤٤؛ جوتا ٤٢٣ ؛ المتحف البريطانى ١٠١٠ رقم ٢ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٦٧ أ ؛ جاريت ٢٧١ ؛ الإسكندرية ١٨٨ فنون رقم ٩ ؛ پاتنه ١٨٨/١ رقم ١٧٠٥ ؛ كمبردج ٩٣٥ ؛ لينينجراد مكتبة جرجوار ٤ (انظر : *Christ. Vost.* VII 18,36) ؛ ڤينا ٨٧ ؛ باريس ٤٢٥٣ ؛

الجزائر ١٨٤١ رقم ١٠ ؛ لا له لى ٣٧٤٠ رقم ٨ (انظر : *MO* VII 107) ؛ شهيدعلى باشا ٢٦٦٧ (انظر : *MFO* V 522) ؛ القاهرة ثان ٣١/٢ ؛ رامپور ٥١٤/١ رقم ٦٣ — ٦٤ ؛ بنكيپور ١٩٨٤/٢٠ . وطبع فى القاهرة سنة ١٢٨٧ هـ ؛ ١٣١٣ هـ وبيروت سنة ١٣٠٥ هـ ؛ كما طبع فى حلب سنة ١٣٤٥ هـ فى « المجموعة اللغوية » التى نشرها مصطفى أحمد الزرقا — وله شرح لأبى عبد الله محمد بن الطيب بن محمد الفاسى المغربى : القاهرة ثان ١٩/٢ ؛ كما نظمه جمال الدين محمد بن أحمد بن عبد الله الطبرى (المتوفى سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م) للملك المظفر يوسف ابن عمر (كشف الظنون ٨٣٥١) بعنوان : « عمدة المتلفظ » : ڤينا ٨٨ ؛ بروسه خراجى زاده ١٠١ أدب ؛ برلين Oct. ٩٧٤ رقم ٧ ؛ ميونخ ثان ٥١ ؛ آصفية ٣٠٢/١ رقم ١١ . ومنه مختصر لأبى إسحاق بن إبراهيم بن أحمد الطرابلسى [١] : كوپريلى ١٥٦١ .

* * *

٥ — أبو موسى عيسى بن عبد العزيز بن يللبخت بن عيسى بن يرماريلى الجزولى اليزدكتنى المراكشى البربرى ، تلقى العلم بعد أدائه فريضة الحج على ابن برى فى مصر ، وأقام وقتاً فى « بجاية » و « المرية » يعلم القرآن ، ثم تولى الخطابة بجامع مراكش إلى أن توفى سنة ٦٠٧ هـ / ١٢١٠ م .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٨٦ والتكملة لابن الأبار ١٩٣٢ وبغية الوعاة للسيوطى ٣٦٩ والنبوغ المغربى فى الأدب لعبد الله كنون الحسينى — تطوان سنة ١٣٥٧ هـ — ٨٥/١ — ٨٦ .

(ب)

١ — المقدمة الجزولية فى النحو ، وهى حواش على جمل الزجاجى (انظر الترجمة العربية ١٧٣/٢) ، بعبارات موجزة ملغزة فى كثير من الأحيان ، بها كثير من جدل المنطق ، اعتمد فيها على شيخه ابن برى : جامع القرويين بفاس ١٤٥٧ رقم ١ .

---

(١) يبدو أنه تحريف لاسم ابن الأجدابى نفسه . (المترجم)

شروح :

(ا) شرح لعمر بن محمد بن عمر الأزدى الشَّلَوْبِينى (المتوفى بإشبيلية سنة ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م ؛ انظر وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٧١ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٣٦٤) : الإسكوريال ثان ٢؛٣٦ ؛ ١٩٠ ، روما ، الغزيرى ٤١ (فهرست ٤٢١) . وانظر :

P. Lazcano, *La Cuidad de Dios* XLII 1897, 345/7.

(ب) شرح لابن الحاجب : جامع القرويين بفاس ١١٩٨ .

(حـ) المشكاة والنبراس ، للعطار : جامع القرويين بفاس ١١٨١ ؛ ١١٨٦ .

(د) المباحث الكاملية ، لأبى محمد القاسم بن أحمد بن الموفق الأندلسى المرسى اللورقى (المتوفى سنة ٦٦٩ هـ / ١٢٧٠ م ؛ انظر : إرشاد الأريب لياقوت ١٥٢/٦ ، ونفح الطيب للمقرى ٤٩٣/١ ؛ ٥٥١)[1] : القاهرة ثان ١٥٦/٢ .

٢ ــ شرح بانت سعاد : انظر الترجمة العربية ١٥٨/١ .

* * *

٦ ــ أبو جعفر أحمد بن يوسف بن على بن يوسف (يعقوب) الفهرى اللبلى ولد فى « لبلة » سنة ٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م ، وتوفى بتونس سنة ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ١٧٦ .

(ب)

١ ــ بغية الآمال فى معرفة النطق بجميع مستقبلات الأفعال ، وهو كتاب فى معرفة حركة عين المضارع : بنكيپور ٢١٠٤/٢٠ = پاتنه ١٥٨/١ رقم ١٥٠١ .

---

(١) جعل وفاته سنة ٦٦١ هـ ، وكذلك السيوطى فى البغية ٢٥١/٢ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم) . (المراجع) .

٢ – شرح جمل الزجاجى : انظر الترجمة العربية ١٧٤/٢ .
٣ – شرح الفصيح : انظر الترجمة العربية ٢١٢/٢ .

٧ – علم اللغة فى الأندلس

١ – أبو الحسن على بن إسماعيل (أحمد) المرسى المعروف بابن سيده ، ولد ضرير البصر فى مرسية سنة ٣٩٨ هـ/١٠٠٧ م ، واكتسب فى دانية عطف صاحبها الموفق ؛ واضطر إلى الهرب منها بعد موته ، غير أنه تمكن من العودة إليها بعد ذلك ومات هناك فى السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة ٤٥٨ هـ / ٢٨ مارس سنة ١٠٦٦ م .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٢٢ وبغية الملتمس للضبى ص ٤٠٥ رقم ١٢٠٥ وإرشاد الأريب لياقوت ٥ /٨٣ – ٨٦ ومطمح الأنفس لابن خاقان ٦٠ (وعنه فى نفح الطيب للمقرى ٤٣٣/٢) وشذرات الذهب لابن العماد ٣٠٥/٣ .

(ب)
١ – كتاب المخصص فى اللغة ، وهو معجم مرتب على حسب المعانى[1] فى ١٧ سفراً : القاهرة أول ١٨٧/٤ ؛ ثان ٣٦/٢ ؛ الجزءان السادس عشر والسابع عشر : الإسكوريال ثان ٥٧٥ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣١٦–١٣٢١ هـ .

٢ – كتاب المحكم والمحيط الأعظم[2] : المتحف البريطانى ثان ٨٥٤ ؛ القاهرة

---

(١) هذه الطريقة التى اعتنى بها الأصمعى على الأخص من طرق المعاجم العربية ، طغت عليها منذ ألف الخليل بن أحمد كتابه « العين » طريقة الترتيب الحرفى ، على المخارج أو على الترتيب الأبجدى ، ولكنها مع ذلك أكثر قيمة لعلم اللغة . ولا يوجد فى اللغات الأوربية معاجم على هذه الطريقة إلا فى محاولات قليلة ؛ انظر :

V. Grundtvig, *Ideologiske Ordboger in Begreberne in Sproget*, Kopenhagen 1925.
Dornseiff, *Neue Jahrb. f. d. kl. Altertum*, XXIV 1921, 422/33.
L. Weisgerber, *Muttersprache u. Geistesbildung*, Goettingen 1929, 55 .

(٢) نشر معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية منه حتى الآن ستة أجزاء . (المترجم) .

أول٦/٨٤ ؛ ثان ٢/٢٥٠ ؛ ٣٠٩ ؛ الجزء الثامن عشر : جاريت٢٦ ؛ القاهرة ثان ٢/٣٤ ؛ كوپريلى ١٥٧٣ (انظر : *MSOS* XV 2) ؛ جامع القرويين بفاس ١٢٤٢-١٢٤٣ ؛ شهيد على باشا ٢٦٧٩-٢٦٨٠ (انظر : كشف الظنون ٦/١٦٣ وتذكرة النوادر ١١٥) . ومنه مختصر بعنوان : « خلاصة المحكم » ، لمحمد بن الحسين الأنسى (المتوفى بعد سنة ٦٨٠ هـ /١٢٨١م) : المتحف البريطانى ٤٧١ .

٣ - شرح مشكل ديوان المتنبى : انظر الترجمة العربية ٢/٨٩ .

٤ - أرجوزة : نشرها حبيب زيات فى « المشرق » ١٨/٢٦ - ١٩ .

* * *

٢ - أبو الحجاج يوسف بن سليمان (عيسى) الأعلم الشنتمرى ، ولد فى شنتمرية سنة ٤١٠ هـ / ١٠١٩ م وتفقه منذ سنة ٤٣٣ هـ / ١٠٤١ م فى قرطبة ، وتوفى فى إشبيلية سنة ٤٧٦ هـ / ١٠٨٣ م .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٨١٢ والصلة لابن بشكوال رقم ١٣٩١ ومطمح الأنفس لابن خاقان ٦٤-٦٧ وإرشاد الأريب لياقوت ٧/٣٠٧ ونفح الطيب للمقرى ٢/٤٧١ - ٤٧٨ وبغية الوعاة للسيوطى ٤٢٢ وانظر : Pons Boigues 157 .

(ب) ١ - شرح الشعراء الستة : الرباط ٣١٣ . وانظر :

Ahlwardt, *The Divans* XVIII.

Dyroff, *Zur Geschichte der Ueberlieferung des Zuhairdiwans*, Muenchen 1892.

Landberg, *Primeurs arabes*, Fasc. II.

٢ - تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب فى علم مجازات العرب (انظر الترجمة العربية ٢/١٣٧) : عاشر أفندى ١/٧٦٤ (نسخة كتبت سنة ٥٧١ هـ) ؛ قولة ٢/١٩٠ ؛ القاهرة ثان ٣ / ٤٤ ؛ رامپور ١/٥٨٠ رقم ٥٠ - ٥١ .

٣ - كتاب الحماسة : ذكره صاحب خزانة الأدب ١ / ٥٦٣ السطر السادس من أسفل الصفحة ؛ ٣/١٦٥ السطر ٢٠ ؛ ٣/٣٣٠ السطر ٢٤ .

٤ – شرح أبيات كتاب الجمل : انظر الترجمة العربية ١٧٤/٢ .

* * *

٣ – أبو بكر عاصم بن أيوب البطليوسى ، توفى سنة ٤٩٤هـ /١١٠١ م .

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ٢٧٤ (وفيه أنه توفى سنة ١٦٤ هـ وهو خطأ) ، والصلة لابن بشكوال رقم ٩٦٦ (فى كشف الظنون ٧٥٢١/٤ أنه توفى سنة ١٩٤ هـ وهو خطأ) . وانظر :

Dozy, *Ibn Badroun*, p. 1.
Vandenhoff, *Tarafa*, p. 5.
Hartmann, *Muw.* 240.
Derenbourg, *Rev. d'Ét. juives* 1883, 274/9.
JA. sér. 9 t. 13, S. 7.

(ب)

١ – شرح الشعراء الستة : فيض الله ١٦٤٠ (انظر : *ZDMG* 68,381) ، وانظر الترجمة العربية ٨٨/١ .

٢ – كتاب الأوائل : دمشق عمومية ٢٣ رقم ٢٩٧ .

* * *

٤ – أبو الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله السرقسطى المعروف بابن الأشتركونى التميمى ، توفى بقرطبة فى الحادى والعشرين من جمادى الأولى سنة ٥٣٨ هـ / ٢ ديسمبر سنة ١١٤٣ م .

(ا) التكملة لابن الأبار ١٤٠–١٤١ رقم ١٢٤ والصلة ١١١٧رقم٥ وابن خير ٣٨٧ ؛ ٤٥٠ ؛ وبغية الوعاة للسيوطى ١٢٠ .

(ب)

١ – كتاب المسلسل ، وهو كتاب فى الألفاظ الغريبة ، وينقسم إلى خمسين بابًا ، يبدأ كل باب منها بيت شعر صعب اللغة : برلين ٧٠٩٣ ؛ القاهرة أول ١٨٧/٤ ؛ ثان ٣٨/٣[1] .

---

(١) نشره محمد عبد الجواد وإبراهيم الدسوقى البساطى بالقاهرة سنة ١٩٥٧ (فى سلسلة تراثنا) . (المراجع) .

٢ – المقامات السرقسطية التميمية اللزومية (القرطبية) ، وهى خمسون مقامة ، ألفها فى قرطبة (كشف الظنون ١٢٧١٠) : برلين ٨٥٨٨ رقم ١ : Ms. or. oct. ٣٨٥٥ ؛ باريس ٩٣٧٢ رقم ١١ (فيها المقامة الثلاثون وحدها ؛ انظر : Chauvin, *BA* IX 121) ؛ ١٢٧٥ رقم ٢ ؛ الأمبروزيانا Gr. ٢١ ؛ الفاتيكان ثالث ٣٧٢ ؛ لاله لى ١٩٢٨ ؛ ١٩٣٣ (انظر : *MO* VII 104) ؛ مكتبة دحداح ١٩٦ . وانظر :

de Sacy, *Chrest.* III 180/1. (الطبعة الثانية)

Bonelli, *Mem. Linc.* IV, v, I, 847/52.

والمقامتان الخامسة والسادسة بعنوان : « المقامات القرطبية » فى :

Assoy del Rio, *Bibl. arabico-aragonensis* I, 1782.

وقد كتب الوزير أبو جعفر أحمد بن أحمد من دانية ، فى أوائل القرن السادس الهجرى على إحدى هذه المقامات : رسالة الانتصار فى الرد على صاحب المقامة القرطبية : الإسكوريال ثان ٤٨٨ رقم ٢ .

* * *

٥ – أبو بكر محمد بن عبد الملك بن السراج الشنتريني (فى نفح الطيب : الشنتمرى) ، رحل فى سنة ٥١٥ هـ / ١١٢١م من الأندلس إلى مصر واليمن ، وعمل بعد ذلك مقرئًا فى الجامع الكبير بالقاهرة ، وتوفى هناك فيما يبدو فى سنة ٥٤٩ هـ / ١١٥٤ م .

(١) نفح الطيب للمقرى ٦١٩/١ ووفيات الأعيان بترجمة دى سلان ٧٢/٢ .

(ب)

١ – كتاب تنبيه الألباب فى فضائل الإعراب : برلين ٦٥٢٣ .

٢ – كتاب تلقيح الألباب فى عوامل الإعراب : برلين ٦٥٢٤ .

٣ – كتاب جواهر الآداب وذخائر الشعراء والكتاب ، وهو مختصر من العمدة لابن رشيق (انظر فيما مضى ص ٣٤٥) : الإسكوريال ثان ٣٥٢ .

٤ – المعيار فى وزن (أوزان) الأشعار [1] : الأمبروزيانا NF ٤٧٣

---

(١) نشره هو و « الكافى فى علم القوافى » المذكور بعد : الدكتور محمد رضوان الداية فى بيروت ١٩٦٨ م . (المترجم) .

رقم ٤ ؛ C ٢١٧ ؛ القاهرة ثان ٢/٢٤٣ .

٥ ــ تقويم البيان لتحرير الأوزان : القاهرة ثان ٢/٢٣٠ .

٦ ــ الكافى فى علم القوافى : القاهرة ثان ٢/٥٣٩ .

* * *

٦ ــ أبو القاسم محمد بن إبراهيم بن خيرة بن المواعينى الإشبيلى القرطبى ، كتب فى البداية لعامل غرناطة أبى سعيد ، ثم لأمير إشبيلية أبى حفص عمر بن المؤمن ، ثم لأبى يعقوب يوسف من دولة الموحدين (منذ سنة ٥٥٨ هـ/١١٦٣م) ، وتوفى فى مراكش سنة ٥٦٤ هـ / ١١٦٨ م .

(ا) Wuest., *Gesch.* 257

(ب) كتاب ريحان الألباب وريعان الشباب ، وهو كتاب فى الأدب مع أشياء فى التاريخ على سبعة مراتب ، ألفه سنة ٥٥٩ هـ / ١١٦٤ م وأهداه لأبى يعقوب يوسف الموحدى المذكور من قبل ، وأخيه أبى حفص : ليدن ٤٧١ . وانظر عن الجزء الخاص ببنى عباد : Dozy, *Script. ar. loci de Abbadidis,* vol. II.

ونشر من هذا الكتاب :

Satire contre les principales tribus arabes, éd. B. R. Sanguinetti, JA sér. V, T. I, S. 853 ff.

* * *

٧ ــ أبو الحجاج يوسف بن محمد البلوى بن الشيخ ، ولد فى مالقة سنة ٥٢٦ هـ / ١١٣٢ م ، ودرس هناك على ابن الفخار ، كما درس فى الإسكندرية على السلفى فى سنة ٥٦٢هـ / ١١٦٦م . ولم يكن عالمًا فحسب ، بل عمل بنّاء كذلك ، ويقال إنه اشترك فى بناء ٢٥ مسجداً ، و ٥٠ بئراً فى مالقة . وتوفى سنة ٦٠٤ هـ / ١٢٠٧ م .

(ا) التكملة لابن الأبار رقم ٢٠٨٩ .

(ب) كتاب ألف باء ، وهو دائرة معارف ، تتضمن معارف عصره ، ألفه لابنه عبد الرحيم : برلين ٦٩٦٥ ؛ ليدن ٤٧٤ ــ ٤٧٥ ؛ بودليانا

٤٦٥/١ ؛ الجزائر ٨ ؛ جاريت ٢٠٣ ؛ ليبزج ٤٦٠ ؛ بريل ثان ١٣٥ ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٤٨٢ (ثالث ٦٥) ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٥ ؛ كوپريلى ١٢١٥ — ١٢١٨ (انظر MSOS XIV, 2) ؛ نورعثمانية ٣٦٧٨ (انظر : *MSOS* XV 10) ؛ چورلولى باشا ٣٦٠ (انظر : *MFO* V 497) ؛ حميدية ٥٥٩ ؛ ١٤١٨ (انظر : *ZA* XXVII 150) ؛ لا لا إسماعيل ٥٥٩ (انظر : *ZA* XXVII 150) ؛ الفاتح ٣٦٧١ (انظر : *MFO* V 498) ؛ عاشر أفندى ١١٣٨/١ (انظر : *MFO* V 517) ؛ داماد إبراهيم (انظر *MFO* V 528) ؛ دمشق عمومية ٥٣٣٦ (انظر : *MFO* V 539) ؛ سليم أغا ١٢٤٧ (انظر : *ZDMG* 68,59) ؛ فيض الله ١٥٧٠ — ١٥٧١ (انظر : *ZDMG* 68,378) ؛ القاهرة ثان ٢١/٣ ؛ الموصل ٣٥ ، ١٦١ ، ٤ . وطبع فى القاهرة (المطبعة الوهبية) سنة ١٢٨٧ هـ . وانظر :

M. Asin, *El Abecedario de Yusuf Benaxeij el malagueno,* in Bol. Acad. Hist. 1932, 195/228.

Una descripcion nueva del Faro de Alejandria (nach ed. K. II, 537/8), in *'al-Andalus* I 241/300

* * *

٧ ألف — أحمد بن عبد المؤمن القيسى الشريشى ، تلميذ ابن جبير ، توفى سنة ٦١٩ هـ / ١٢٢٢ م .

(أ) بغية الوعاة للسيوطى ١٤٣ .

(ب) شرح مقامات الحريرى ، وفيها يستخدم كثيراً رحلة أستاذه ابن جبير (انظر : Wright, *Pref.* 19) : انظر فيما مضى ص ١٤٨ .

* * *

٨ — أبو على محمد بن حسين أبو الجيش الأندلسى الأنصارى القسطى ، توفى سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م[1] ، له :

(١) هكذا فى : Freytag, *Darst. der ar. Versk.* 36 بلا مصدر . والثابت هو وجوده فى الفترة من ٥٣٨ هـ/١١٤٣ م — ٨٠٠ هـ/١٣٩٧ م .

كتاب العروض الأندلسى : برلين ٧١٤١–٧١٤٢ ؛ بنكيپور ٢٠/٢٢١٠ ؛ جوتا ٢٥٩–٢٦٠ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ جاريت ٥٠٠ ؛ الإسكندرية ١٧٥ فنون رقم ٣ ؛ قولة ١/١٨٠ – ١٨١ ؛ پاتنه ١/١٩١ رقم ١٧٣١ ؛ ليبزج ٨٨٤ رقم ١٥ ؛ ليدن ٢٧١–٢٧٢ ؛ باريس ١٢٩٦ رقم ٤ ؛ ٣٩٥٥ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٩٢ [1] ؛ Or. ٦٢٧٠ رقم ٢ (ثالث ٥٥) ؛ كمبردج ١٠٢٠ ؛ كمبردج ثالث ٦٦١ ؛ ١٥١٠ ؛ الفاتيكان ثالث ١١٢١ رقم ٦ ؛ بولون ٣٧٩ رقم ٢ ؛ ٤٤٤ ؛ ٤٤٩ رقم ٢ ؛ ٤٥٤ رقم ٥ ؛ الأمبروزيانا B ٧٤ ؛ ١٩٨ رقم ٢٣ ؛ القاهرة أول ٧/٩١ ؛ ٤١٥ ؛ ثان ٢/٢٣٦ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٥ ؛ مشهد ١٥/٢٧ رقم ٧٩.

وطبع فى إستانبول سنة ١٢٦١ هـ ؛ ١٢٦٢ هـ ؛ ١٢٧٣ هـ .

شروح :

١ – شرح لعبد المحسن القيصرى (المتوفى سنة ٧٦١ هـ / ١٣٦٠م) : برلين ٧١٤٣–٧١٤٤ ؛ Ms. or. fol. ٤١٨٢ رقم ٢ ؛ جوتا ٣٦١ ؛ بطرسبرج ١٣٤ ؛ الإسكوريال ثان ٤١٠ رقم ٢ ؛ ٤١١–٤١٢ ؛ جاريت ٥٠١ –٥٠٢ ؛ الإسكندرية عروض ٢ ؛ فنون ٦٤ رقم ٢ ؛ ٦٩ رقم ٥ ؛ ١٨٧ رقم ٢ ؛ القاهرة أول ٧/٢٧٤ ؛ ثان ٢/٢٣٨ ؛ قولة ٢/١٧٩ ؛ ١٨٢ – ١٨٣ (ترجمة فتح النقوض) ؛ پاتنه ١/١٩٠ رقم ١٧٢٥ ؛ ليبزج ٨٨٤ رقم ٢ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٢٥٣ رقم ٢ ؛ بولون ٤٣٩ رقم ٣ ؛ ٤٥٤ رقم ٦ ؛ بريل ثان ٤٠٥ رقم ١ ؛ پرنستون ٩٠ ؛ بنكيپور ٢٠/٢٢١١ .

وطبع فى مجموعة بإستانبول سنة ١٣٠٨ هـ . وترجمه إلى التركية عصام الدين إبراهيم بن محمد بن عربشاه الإسفرائنى . وطبع فى مجموعة بإستانبول بلا تاريخ (قولة ٢/١٧٩) .

---

(١) هنا سمى مؤلف المنظومة أبا عبد الله محمد بن إبراهيم الأنصارى الأندلسى ، كما سمى مؤلف الشرح : لمحة التقريب ، أبا الفضل بن أبى الخير بن أحمد الجيشى ، ويبدو أنه حدث خلط بين اسمى الناظم والشارح .

٢ ــ شرح لزكريا بن محمد الأنصارى (المتوفى سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م) ؛ وعليه تعليقات ليوسف بن سالم الحفناوى (المتوفى سنة ١١٧٨ هـ/١٧٦٤ م) : القاهرة ثان ٢/٢٣١ .

٣ ــ شرح لمحمد بن عمر بحرق الحضرمى (المتوفى سنة ٩٣٠ هـ / ١٥٢٤ م) : القاهرة ثان ٢/٢٣٥ .

٤ ــ شرح لمحمد بن إبراهيم بن يوسف بن الحنبلى الربعى (المتوفى سنة ٩٧١ هـ/ ١٥٦٣ م) : القاهرة ثان ٢/٢٣٥ (وهى مصورة عن مخطوطة فى كوپريلى) .

٥ ــ شرح لمحمد بن الخليل الأحسائى (المتوفى سنة ١٠٤٤هـ/ ١٦٣٤ م ؛ انظر : سلافة العصر لابن معصوم ٢٢٧ــ٢٣٠) : المتحف البريطانى ١٣٩٨ رقم ١ .

٦ ــ شرح لمحمد بن الطاهر بن أبى القاسم الحسينى (المتوفى سنة ١٠٨٣ هـ / ١٦٧٢ م) ، أكمله فى سنة ١٠٧٦ هـ / ١٦٦٦ م : برلين ٧١٤٥ .

٧ ــ شرح لمحمود بن خليل المسترى : بطرسبرج أول ٢٣٨ رقم ٩؛ القاهرة ثان ٢/٢٣٨ .

٨ ــ شرح لداود بن محمد الفارسى : ڤينا ٢٢٣ .

٩ ــ شرح لمجهول : برلين ٧١٤٦ ؛ باريس ٣٩٥٥ رقم ٣؛ بودليانا ١/١٢٣٦ رقم ٢ ؛ سباط ٣٦٨ ؛ ٣٨١ رقم ٤ .

١٠ ــ شرح لداود بن سليمان القارسى (كذا = داود بن محمد القارصى حوالى سنة ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م) : برلين Oct. ٣١٣٠ .

١١ ــ شرح لأبى الهيجاء : هاوپت ١١٦ .

١٢ ــ الميزان لحافظ إبراهيم حقّى شعبارى : طبع فى إستانبول سنة ١٢٧٣ هـ .

١٣ ــ شرح لشمس الدين محمد بن موسى الحسينى الجمازى المالكى : القاهرة ثان ٢/٢٣٠ .

١٤ ــ شرح لعبد الباقى بن محمود الآلوسى (المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ/١٨٨١م): القاهرة ثان ٢/٢٣٦ ؛ ونشر فى بغداد سنة ١٣١٢ هـ .

وذكر آلورت شروحاً أخرى فى فهرس برلين رقم ٧١٤٧ .

* * *

٩ — مجد الدين أبو الخطاب عمر بن الحسن بن دحية الكلبي السبتى الأندلسى البلنسى ، ذو النسبين ، هكذا كان يلقب لأنه ينحدر من ناحية والده من نسب دحية الكلبي ، ومن جهة أمه من نسب الحسين بن على . وقد ولد فى بلنسية سنة ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م ، وقيل سنة ٥٤٦ هـ ، وقيل سنة ٥٤٨ هـ . وبعد أن درس الحديث واللغة فى المدن الكبرى ببلده ، عين قاضياً فى دانية مرتين ، ثم عزل لسيرة نعيت عليه ، فعاش أديباً يتنقل بين مراكش وبجاية وتونس ، حيث درس علم الحديث فى عام ٥٩٥هـ / ١١٩٨ م . وفى الطريق إلى الحج أقام فترة فى مصر ، وزار بعد ذلك الشام والعراق وفارس ومازندران ، ولقى العلماء ببغداد وواسط وإصبهان ونيسابور . وعندما صادف فى مدينة إربل عام ٦٠٤ هـ / ١٢٠٧ م مولد النبى صلى الله عليه وسلم عمل كتاباً [١] للأمير مظفر الدين الملك المعظم ختمه بقصيدة طويلة فى هذه المناسبة ؛ فاستحق عليه جائزة سنية ، ولكن ادعى أعداؤه أنه سرق هذه القصيدة من ابن مماتى (المتوفى سنة ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م) . وعندما رجع إلى مصر كلفه الملك العادل بتأديب ابنه الذى سمى بعد ذلك بالملك الكامل ، وعندما آل إليه العرش فى سنة ٦١٥ هـ / ١٢١٨ م عظم أستاذه وكرمه فبنى له فى سنة ٦٢١ هـ / ١٢٢٤ م المدرسة الكاملية ، وفيها درس علم الحديث ، ثم غضب عليه بعد ذلك وعزله ، وقد توفى فى الرابع عشر من ربيع الأول سنة ٦٣٣ هـ / ٣٠ أكتوبر سنة ١٢٣٥ .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٧٠ وتذكرة الحفاظ للذهبى ٢١٣/٤ ؛ ولسان الميزان لابن حجر ٢٩٢/٤ — ٢٩٨ رقم ٨٢٩ ونفح الطيب للمقرى ٥٢٥/١ — ٥٢٩ والتكملة لابن الأبار ١٨٣٢ وبغية الوعاة للسيوطى ٣٦٠ وعنوان الدراية للغبرينى ١٥٩ — ١٦٧ وشذرات الذهب لابن العماد ١٦٠/٥ ؛ وطبقات الحفاظ

(١) سماه : كتاب التنوير فى مولد السراج المنير . (المراجع) .

للسيوطى ١٨/١٦ . وانظر :

Pons Boigues No. 238.
Wuest. *Gesch.* 319
Galdziher, *Zahir.* 175/9.

(ب)

١ — كتاب تنبيه البصائر فى أسماء أم الكبائر ، وهو كتاب فى أسماء الخمر ، وفيه هجوم حاد على اشتقاق أسمائها من معان مرضية أو حسنة (انظر : Goldziher, *Zahir.* 177) ، ألفه للملك الكامل : ليدن ٧٩ .

٢ — كتاب المطرب من أشعار أهل المغرب[1] ، وهو مختارات من الشعر (كشف الظنون ١٢٢٤٧) : المتحف البريطانى ٦٣١ ، وفيه الخبر عن رحلة الغزال إلى ملك النورمان (انظر الترجمة العربية ٢/١٠٤ — ١٠٥) .

٣ — كتاب الآيات البينات فى خصائص أعضاء رسول الله (كشف الظنون ١/٤٩٨) : الجزائر ١٦٧٩ .

٤ — نهاية السئول فى خصائص الرسول : برلين٢٥٦٧ ؛ القاهرة أول ١/٤٤٥ ، ثان ١/١٥٨ .

٥ — قصيدة فى الرسول ، وهى القصيدة التى ختم بها كتابه : التنوير فى مولد السراج المنير (كشف الظنون ٣٧٠٢) ؟ : باريس ١٤٧٦ ؛ ٣١٤١ رقم ٢ .

٦ — إعلام النصر المبين فى المفاضلة بين أهلى صفين : الإسكوريال ثان ٢/١٦٩٣ رقم ١ .

٧ — ويعتمد على كتابه : مرج البحرين فى فوائد المشرقين والمغربين ، كتاب لمؤلف مجهول : ليدن ٩٠٣ .

٨ — تاريخ خلفاء بنى العباس : نورعثمانية ٣١١٦ (نسخة قرئت على المؤلف سنة ٦١٣ هـ — ريتر) .

---

(١) نشره إبراهيم الأبيارى وحامد عبد المجيد وأحمد أحمد بدوى بمراجعة طه حسين ، المطبعة الأميرية بالقاهرة ١٩٥٤ . (المراجع) .

٩ ــ مختصر من كتاب : « الشهاب » للقضاعى أبى عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن على بن حَكَمْمُون المتوفى سنة ٤٥٤ هـ / ١٠٦٢ م : بنكيپور ٢/٥ ، ٢٨٢ .

* * *

١٠ ــ ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن عثمان الخزرجى ، اشتهر فى حدود سنة ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م (وقيل مات سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م) . وله :

١ ــ الرامزة الشافية فى علم العروض والقافية ، أو : القصيدة الخزرجية : برلين ٧١١٢-٧١١٣ ؛ باريس ١٠٧٧ رقم ٦ ؛ ليدن ٢٧٨-٢٧٩ ؛ الجزائر ٣٧٦ رقم ١٢ ؛ الإسكندرية ٤ عروض ؛ ٦٤ فنون رقم ٢ ؛ قولة ١٨٩/٢ ــ ١٩٠ ؛ ليبزج ٨٥٢ رقم ١ ؛ ٨٧٣ رقم ٤ ؛ جوتا ٣٦٢ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ الڤاتيكان ثالث Borg. ٢٦٠ الورقة ٣٥٨ ظهر ــ ٣٦٠ ظهر ؛ الإسكوريال ثان ٣٣٠ رقم ٤ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٩ ؛ سليم أغا ٩٣١ ؛ القاهرة ثان ١٣٨/٢ ؛ ٢٣٣ ؛ مشهد ٣٠/١٥ رقم ٨٨ ؛ رامپور ٥٧١/١ ؛ وطبع بالحجر فى فاس بلا تاريخ (مع الشرحين ١ و٣ على الهامش) ؛ ١٣١٣ (مع الشروح ١ ؛ ٣ ؛ ٧) ؛ وفى مجموعة سنة ١٣١٧ ؛ والقاهرة سنة ١٣٠٦ هـ ؛ ١٣١٧ ؛ ١٣٢٣ هـ ؛ ١٣٣٢ هـ . ونشره كذلك :

Ph. Guadagnoli, *Breves Ar. linguae inst.*, Romae 1642, p. 286 ff.
R. Basset, *La Khazradjiyah, traité de métrique ar.*, Alger 1902.

شروح :

١ ــ شرح لأبى القاسم الفتوح بن عيسى بن أحمد الصنهاجى ، أكمله فى غرة جمادى الأولى سنة ٨١٦هـ/٣٠ يولية سنة ١٤١٣ م : جوتا ٣٦٧ ؛ ليدن ٢٨٥ ؛ باريس ٥٣٦٦ ؛ الرباط ٢٧٤ رقم ٤ ؛ ٤٩٩ رقم ٢ ؛ ٥١١ رقم ١ .

٢ ــ شرح لأبى القاسم محمد بن أحمد الحسنى الشريف الأندلسى السبتى الغرناطى (المتوفى سنة ٧٦٠هـ/١٣٥٩م) : برلين ٧١١٤-٧١١٥ ؛ جوتا ٣٦٣ ؛ ليدن ٢٨٠ ؛ باريس ٤٤٦ رقم ١ ؛ الجزائر ٨٧ رقم ٢ ؛ ٢٣٥ ؛ الإسكندرية ١

عروض ؛ ٦٨ فنون رقم ١ ؛ بنكيپور ٢٠/ ٢٢١٢ ؛ القاهرة أول ٧/٢٨٤ ؛ ثان ٢/٢٣٥ ؛ ليبزج ٨٥٢ رقم ٢ ؛ مدريد ٥٧ ؛ القاهرة ثان ٢/٢٣٥ ؛ تلمسان ٦٦ ؛ الرباط ٢٩٢ رقم ١ . وعليه تعليقات لسعيد بن إبراهيم بن قدورة الجزائرى (المتوفى سنة ١٠٥٠ هـ / ١٦٥٥ م ؛ انظر صفوة الإفرانى ١٢١ ونزهته ٢٠٧ (الترجمة الفرنسية ٣٣٧) ونشر المثانى للقادرى١/٢١٩) : الرباط ٢٩٢ رقم ٣ .

٣ — العيون الفاخرة الغامزة على خبايا الرامزة ، لمحمد بن أبى بكر الدماميني (المتوفى سنة٨٢٨ هـ / ١٤٢٤م) : برلين ٧١١٦ — ٧١١٧ ؛ ليدن ٢٨٢ — ٢٨٤ ؛ المتحف البريطانى ١٣٩٨ رقم ٢ ؛ الإسكوريال ثان ١٨٦ رقم ٢ ؛ ٤١٠ رقم ٤ ؛ الجزائر ١٢٣٦ ؛ آيا صوفيا ٤٠٩٣ ؛ ٤١٧٦ ؛ الإسكندرية ٢ عروض ؛ قولة ٢/١٨٢ ؛ كمبردج ٩٠٦ ؛ هاوپت ٢٣٧ ؛ القاهرة ثان ٢/٢٣٦ ؛ سليم أغا ٩٥٧ ؛ فيض الله ١٦٧٥ (انظر : *ZDMG* 68,383) . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٠٣هـ (مع رقم ٧ على الهامش) .

٤ — شرح لمحمد بن عز الدين خليل بن محمد البصروى محب الدين (حوالى سنة ٨٨١ هـ / ١٤٧٦ م ؛ انظر الضوء اللامع للسخاوى ٧/٢٣٧) : برلين ٧١١٩—٧١٢٠ ؛ بودليانا ١/١٢٣٦ رقم٤ ؛ جاريت ٥٠٥ ؛ الإسكندرية ٤ عروض (وفيه : البصرى) ؛ بريل أول ٢٠٨ رقم ١ ؛ ثان ٤٠٣ رقم ١ .

٥ — للمؤلف السابق ، شرح أكبر : برلين ٧١٢١ .

٦ — شرح لأحمد بن محمد الدمشقى الصالحى بن شكور (المتوفى سنة ٨٩٣هـ/ ١٤٨٨ م) برلين ٧١١٨ .

٧ — فتح رب البرية ، لزكريا الأنصارى (المتوفى سنة ٩٢٦هـ / ١٥٢٠ م) : برلين٧١٢٢—٧١٢٣ ؛ جوتا ٣٦٤—٣٦٥ ؛ الجزائر٢٣٧ ؛ الإسكندرية٢عروض ؛ ٦٥فنون رقم٥ ؛ ١٣١ رقم١٣ ؛ باتنه ٢/٣٦٨رقم٢٥٥١ ، ١ ؛ باريس١٢٧٢ ؛ ٤٤٤٩ ؛ ٤٩٩١ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٢٣٣ رقم ٣ ؛ بريل أول ٢٠٦ رقم ١ ؛ ثان ٣٩٩ ؛ القاهرة أول ٤/١٩٥ ؛ ثان ٢/ ٢٣٧ ؛ الرباط ٢٧٣ رقم ٤ ؛ ٢٨٩ ؛ ٢٩١ ؛ رامپور ١/٥٧٢ رقم ١٢—١٤ ؛ بنكيپور ٢٠/٢٢١٣ رقم ١ .

٨ – شرح لأبى البقاء محمد بن على بن خلف الأحمدى . ألفه سنة ٩٠٤ هـ/ ١٤٩٩ م : باريس ٤٤٤٧ .

٩ – شرح لبدر الدين بن عمر خوج بن عبد الله الفتانى (من علماء النصف الثانى للقرن عشر الهجرى) : باريس ٤٤٥٠ مع تعليقات عبد الرحمن بن مصطفى .

١٠ – شرح لأحمد بن عمر بن محمد النقاوسى : المتحف البريطانى ٥١١ رقم ٣ .

١١ – رفع حاجب العيون الغامزة ، لمحمد بن محمد الدلجى (المتوفى سنة ٩٥٠ هـ / ١٥٤٤ م) : بودليانا ١/١٢٣٦ رقم ٥ ؛ الإسكندرية ٤١٣ عروض ؛ القاهرة ثان ٢/٢٣٣ ؛ ٤ ب/ ٣٠ ؛ القيروان (*Bull. de Corr. Afr.* 1884,188,64)

١٢ – تقييد الأبيات المشار إليها فى القصيدة الخزرجية (تقطيع الأبيات لا غير) ، لأبى العباس أحمد بن على المنجورى (المتوفى سنة ٩٩٥هـ / ١٥٨٧م) : ليدن ٢٨١ .

١٣ – شرح لمجهول : برلين ٧١٢٤؛ باريس ٣٩٥٥ رقم ٤ ؛ الإسكوريال ٣٣٤ ؛ ٤١٦ .

١٤ – شرح لمحمد بن أحمد بن مرزوق التلمسانى (المتوفى سنة ٧٨١ هـ / ١٣٧٩ م) : الإسكوريال ثان ٣٣٢؛ القاهرة ثان ٢/٢٤٣. وعليه : « النفحات الأرجية » لمحمد بن القاسم بن محمد بن زاكور (المتوفى فى العشرين من المحرم سنة ١١٢٠ هـ / ١١ أبريل سنة ١٧٠٨ م؛ انظر : نشر المثانى للقادرى ٢/٢٠٨ وسلوة الأنفاس للكتانى ٣/١٧٩ ؛ وانظر كذلك : Basset, *Sources* 28) : الرباط ٢٩١ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ٢/٢٤٥ ؛ الإسكندرية ٧٩ فنون رقم ١ .

١٥ – حواش لمحمد بن أحمد بن الغازى العثمانى المكناسى (المتوفى سنة ٩١٩هـ/ ١٥١٣ م) : الرباط ٢٩٢ رقم ٤ .

١٦ – المواعد الوفية بشرح شواهد الخزرجية ، لبدر الدين أبى الفتح

عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد العباسى (المتوفى سنة ٩٦٣ هـ / ١٥٥٦ م) : القاهرة ثان ٣/٤٠٠ .

١٧ ـــ شرح لمحمد بن محمد بن محمود الداعى البخارى (حوالى ٨٦٣ هـ / ١٤٥٧ م ؛ انظر : كشف الظنون ٤/٤٠٩) : الموصل ١٠٨ ؛ ١١٥ رقم ٢ ؛ سليم أغا ٩٥٨ ؛ الإسكوريال ثان ٣٣٣ ؛ القاهرة ثان ٢/٢٤٣ .

١٨ ـــ شرح لأبى عمر عثمان بن صاحب المالكى : سليم أغا ٩٤٤ رقم ٢ .

١٩ ـــ شرح للطف الله بن محمد الأرزنرومى : القاهرة ثان ٢ : ٢٣٤ .

٢٠ ـــ شرح لصفى الدين الأزرق الرومى : القاهرة ثان ٢ : ٢٣٤ (نسخة كتبت سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م) .

٢١ ـــ شرح لمحمد بن محمد الحلبى البكرجى (من علماء القرن الثانى عشر الهجرى) : القاهرة ثان ٢/٢٣٨ .

٢٢ ـــ المباحث الأزهرية ، لمحمد عمرو بن إبراهيم الصفائى : القاهرة ثان ٢/٢٤٢ .

٢٣ ـــ شرح ليحيى بن محمد بن محمد الحطاب المالكى (المتوفى سنة ٩٥٤ هـ/ ١٥٤٧ م) : الإسكوريال ثان ٤٨٩ رقم ٣ .

٢٤ ـــ شرح للمقدسى (؟) ؛ كمبردج ٦١٠ .

٢٥ ـــ حل الرامزة ، لمحمد بن أحمد الإزنيقى وحيى زاده : بولون ٣٨٠ .

٢٦ ـــ شرح لملا غلام نقشبندى بن عطاء الله الشافعى اللكنوى : آصفية ١/١٥٠ رقم ٢٤٥ ، ٢ رامپور ١/٥٢٧ رقم ٩ ، ١٠ ؛ پاتنه ١/١٩٠ رقم ١٧٢٣ ؛ ٢/٣٦٨ رقم ٢٥٥١ ، ٢ ؛ بنكيپور ٢٠/٢٢١٣ رقم ٢ ؛ ٢٢١٤ (انظر : *JRASB* 1917 CXXV97) . (وقد توفى المؤلف سنة ١١٢٦ هـ / ١٧١٤م ؛ انظر حدائق الحنفية ٤٣٥) .

٢٧ ـــ شرح لمحب الدين البصرى : الإسكندرية ٤ عروض .

٢ ـــ مختصر فى علل العروض وضروب خاصة : الإسكندرية ٤ عروض .

* * *

١١ — شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله المرسى السلمى ، ولد فى مرسية سنة ٥٧٠ هـ / ١١٧٤ م ، وقام برحلات طويلة فى المشرق حتى وصل إلى « مرو » ، وقابله فى أثنائها ياقوت الحموى سنة ٦٢٤ هـ / ١٢٢٧ م فى مصر . وتوفى فى الخامس عشر من ربيع الأول سنة ٦٥٥ هـ / ٣ أبريل سنة ١٢٥٧ م فى الطريق إلى دمشق بين العريش وغزة .

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ١٦/٧ — ١٨ وطبقات الشافعية للسبكى ٢٩/٥ ؛ والسيوطى فى بغية الوعاة ٦٠ وطبقات المفسرين رقم ١٠٤ ؛ ونفح الطيب للمقرى ٦٢٠/١ .

(ب) الضوابط الكلية فيما تمس الحاجة إليه من العربية (كشف الظنون ٧٨٥٨/٤): برلين ٦٦١٤؛ خطاب تعليمى إلى بعض التلاميذ فى النحو : برلين ١٥٠ رقم ٢. ويسمى : الضوابط النحوية فى علم العربية : برلين ٦٨٤٤—٦٨٤٥ .

* * *

١٢ — أبو المطرف أحمد بن عبد الله المخزومى ، ولد فى شهر رمضان سنة ٥٨٠ هـ / ١١٨٤ م فى بلنسية ، ودرس الفقه ، غير أنه وجد نفسه أميل إلى اللغة ، ورحل بعد ذلك إلى مراكش ، فعمل هناك كاتباً للخليفة الموحدى الرشيد (٦٣٠ — ٦٤٠ هـ / ١٢٣٢ — ١٢٤٢ م) ، ثم قاضياً فى « سلا » وغيرها من المدن ، وآخرها سبتة . وعندما استولى بنو مرين على المدينة فقد ماله ورحل لذلك إلى تونس . وبعد أن اشتغل بالقضاء فى الأُرْبُس وقابس مدة طويلة ، دعاه المستنصر بالله الأول الحفصى (٦٤٧ — ٦٧٥ هـ / ١٢٤٩ — ١٢٧٧ م) إلى قصره ، ومكنه من السلطة فى بلده . وقد توفى فى العشرين [1] من ذى الحجة سنة ٦٥٨ هـ / ٢٦ نوفمبر سنة ١٢٦١ م .

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ١٣٧—١٣٨ ونفح الطيب للمقرى ٢٠٠/١ وما بعدها .

(ب) كتاب التنبيهات على ما فى التبيان من التمويهات ، وهو رد على كتاب عبد الواحد بن عبد الكريم الزملكانى : الإسكوريال ثان ١١٥ — ويعتقد « ديرنبورج »

---

(١) كذا فى نفح الطيب ، والصحيح أنه اليوم التاسع عشر ، لأنه كان يوم الجمعة .

بغير وجه حق أنه أبو المطرف الذى هوجم فى مخطوطة الإسكوريال ثان ٢٩٦، والذى رد عليه شخص مجهول اسمه أبو حاتم فى كتاب: التنبيه على غلط الأديب، وذم أخطاءه فى شرح أشعار امرئ القيس والنابغة الذبيانى. انظر: Melchor M. Antuna, *al - Andalus* VI 271/6

* * *

١٢ ألف — أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن عصفور فرحون الإشبيلى الحضرمى، أعظم لغوى فى عصره فى الأندلس، ولد سنة ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م، وتوفى فى الرابع والعشرين من ذى القعدة سنة ٦٦٣ هـ / ٨ سبتمبر سنة ١٢٦٣ م، وقيل سنة ٦٦٩ هـ / ١٢٧٠ م،

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ٣٥٧. (المراجع: فوات الوفيات ٢/٩٣، شذرات الذهب ٥/٣٣٠).

(ب)

١ — كتاب المقنع: جامع القرويين بفاس ١١٩٥.

٢ — السلك والعنوان ومرام اللؤلؤ والعقيان، وهو رجز فى النحو مع شرح: الرباط ٢٦٤.

٣ — إيضاح المشكل، شرح «المغرب» للمطرزى: انظر فيما سبق ص ٢٤٨.

٤ — كتاب المقرب فى النحو[1]: طوبقبوسراى ٢١٩٩ (انظر: *RSO* IV 728)؛ ٢٢٦١؛ عاطف أفندى ٢٦٢١ (انظر: *MFO* V 493)؛ عاشر أفندى ١٠٧١ أ (انظر: *MFO* V 516)؛ آصفية ٢/١٦٥٨ رقم ٦٨ (المقدمة)؛ أحمد تيمور باشا، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٤١؛ پاتنه ١/١٧٤ رقم ١٦١٢؛ ينى جامع ١١٠٧؛ القاهرة أول ٤/١١٣؛ بنكيپور ٢٠٩٠.

وله عليه شرح بعنوان: «المثل»: عاشر أفندى ١٠٧١ ب. وعليه شرح لمجهول كتب سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٣٧ م: جامع القرويين بفاس ١١٨٧.

---

(١) طبع فى جزأين بعناية أحمد عبد الستار الجوارى وعبدالله الجبورى — بغداد ١٩٧١–١٩٧٢. (المترجم).

واختصره أبو حيان محمد بن يوسف الغرناطى (المتوفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤م) بعنوان : تقريب المقرب : باريس ٤٨١٥ . وهناك مختصر بعنوان : « الموفور » اختصر به أبوحيان « الشرح الكبير » لابن عصفور : القاهرة ثان ١٦٩/٢ .

٥ ــ الممتع فى الصرف ، وكان أبو حيان معجبًا به إلى درجة أنه كان لا يفارقه : داماد زاده ١٧٤٨ (١٧٢١) ؛ دمشق عمومية ٢٠٠٤ [١] .

٦ ــ منظومة فى النحو ، بشرح صدقة بن ناصر بن راشد الحنبلى ، ألفه سنة ١٠١٦ هـ / ١٦٠٧ م : مشهد ١٢/٣٠ رقم ١٠٦ .

* * *

١٣ ــ أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن أبى الربيع الأموى القرشى ولد فى شهر رمضان سنة ٥٩٩ هـ / مايو سنة ١٢٠٢ م ، وهو تلميذ عمر بن محمد الشلوبينى ، الذى ترك له تلاميذه الصغار بعد أن كبر ، وقد ذهب إلى سبتة بعد أن احتل المسيحيون إشبيلية فى غرة شعبان سنة ٦٤٦ هـ / ١٩ نوفمبر سنة ١٢٤٨ م ، ثم عاد إلى إشبيلية مرة أخرى وتوفى بها سنة ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .

(ا) بغية الوعاة للسيوطى ٣١٩ .

(ب)

١ ــ الملخص فى النحو : الإسكوريال ثان ١١٠ ؛ ١٨٥ .

٢ ــ القوانين النحوية : جامع القرويين بفاس ١١٨٨ .

٣ ــ الإفصاح فى شرح الإيضاح : انظر الترجمة العربية ١٩٢/٢ .

٤ ــ برنامج ، وهو تاريخ شيوخه ودراسته ، لتلميذه ابن رشيد : المتحف البريطانى ثان ٦٦٥ ؛ الإسكوريال ثان ١٧٨٥ رقم ٣ .

* * *

(١) نشره فخر الدين قباوه فى جزأين بحلب سنة ١٩٧٠ . (المراجع)

استدراك

أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقى
(مكانه بعد الثعالبى فى ص ١٩٨)

أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقى من أهل إصبهان ، كان معلم أولاد بنى بويه ، وتوفى فى ذى الحجة سنة ٤٢١ هـ / ديسمبر ١٠٣٠ م .

(أ) ياقوت : إرشاد الأديب ٢ / ١٠٣ . السيوطى : بغية الوعاة ١٥٩ .

(ب)

١ ــ كتاب الأزمنة والأمكنة : آصفية ٢ / ١٥١٦ رقم ٢٨ . وطبع فى حيدر آباد سنة ١٩١٨م . وانظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٢١٣ وما بعدها ؛ ٤ / ٢٣٢ وما بعدها (حيث ذكر أن تاريخ تأليفه هو الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة ٤٥٢ هـ / السادس من أغسطس سنة ١٠٦١ م)[١] .

٢ ــ الأمالى : القاهرة ثان ٣ / ٢٣ ؛ ومنه مصورة فى كتالوج سركيس سنة ١٩٢٨ (١٤٦ رقم ١٠) ، سنة ١٩٣٢ (رقم ١٨٠) .

٣ ــ ألفاظ الشمول والعموم : القاهرة ثان ٣ / ٢١ .

٤ ــ شرح الحماسة : انظر الترجمة العربية ١ / ٧٩[٢] .

٥ ــ شرح المفضليات : انظر الترجمة العربية ١ / ٧٤ .

٦ ــ غريب القرآن : مخطوط بالمدينة المنورة (مجلة ZDMG ٩٠ / ١٠٧) .

---

(١) ولكن انظر تقديم عبد السلام هارون للنشرة التى حققها هو وأحمد أمين لشرح ديوان الحماسة للمرزوقى (فى أربعة أجزاء ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٦٧ – ١٩٧٢) ، ص ١٩ . (المراجع) .

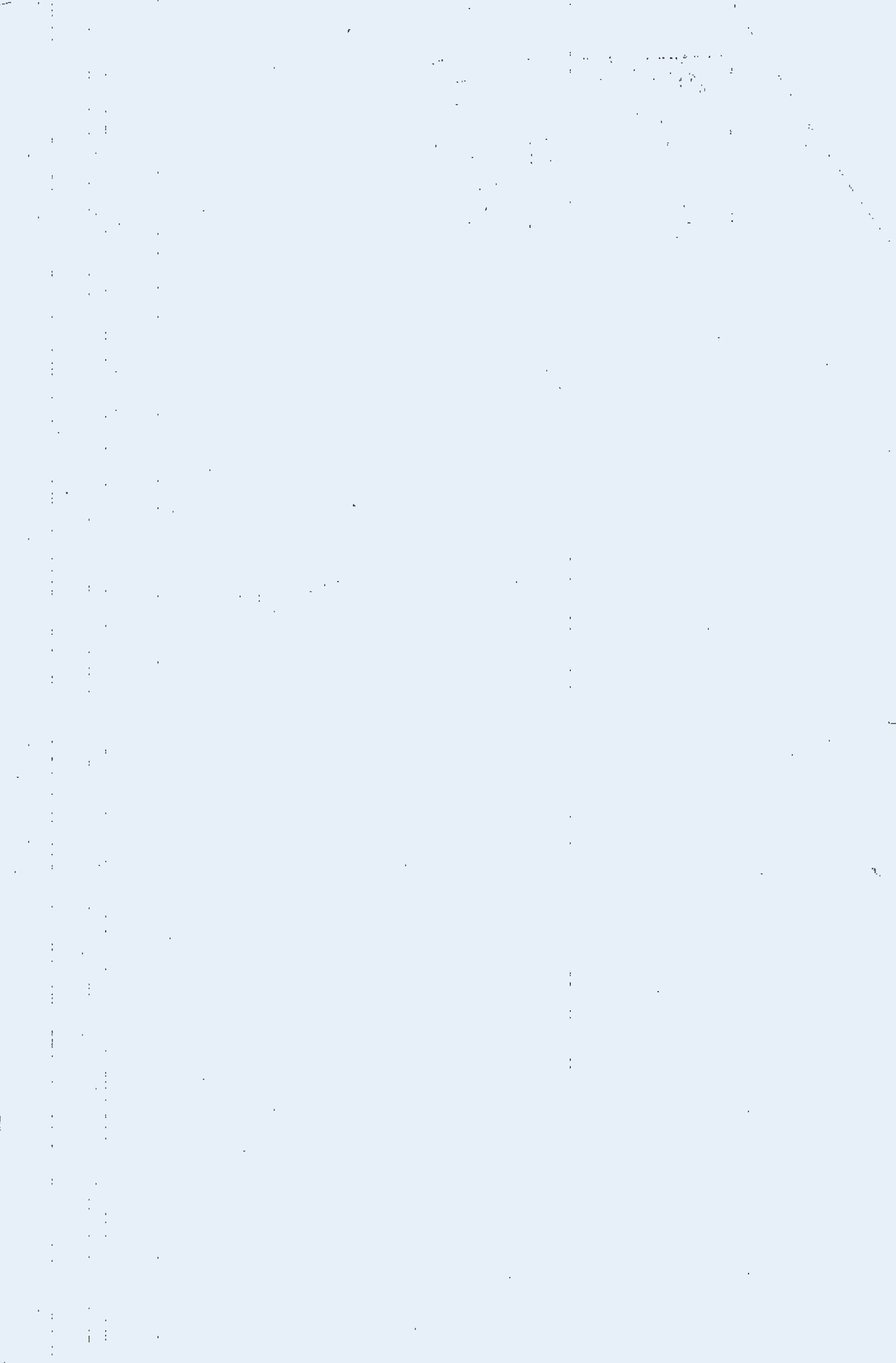
(٢) نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون كما تقدم فى الهامش السابق . (المراجع) .

رقم الإيداع	١٩٧٧/٣٢٤٢
الترقيم الدولى	ISBN ٩٧٧ – ٢٤٦ – ٨٣٠ – ١

١/٧٧/١٥

طبع بمطابع دار المعارف (ج. م. ع.)

تاريخ الأدب العربي



جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

كارل بروكلمان

تاريخ الأدب العربي

الجزء السادس

نقله إلى العربية
الدكتور السيد يعقوب بكر

راجع الترجمة
الدكتور رمضان عبد التواب

الطبعة الثانية



دار المعارف

الناشر : دار المعارف – ١١١٩ كورنيش النيل – القاهرة ج . م . ع

ذكرى وعرفان

لم يكن هذا القلم ، يود أن يجرى بهذه السطور هنا ، ولكن إرادة الله شاءت أن يفارقنا مترجم هذا الجزء ، صديقى وأستاذى المرحوم الأستاذ الدكتور السيد يعقوب بكر ، بعد أن دفع به إلى المطبعة بوقت قصير.

وقد خسرت الأمة العربية بوفاته ، عالما جليلا فى اللغة العربية وآدابها ، وأستاذاً ضليعا فى اللغات السامية وفقهها ، تخرج على يديه المئات من طلاب الدراسات العليا ، فى شتى أرجاء الوطن العربى ، وأفاد من علمه القاصى والدانى ، وأشاد بفضله العدو ، والصديق .

وقد كان — رحمه الله — مجيداً لكثير من اللغات ، عارفا بدقائقها ، دائب التنقيب عن كنوزها ومفاتنها ، متحليا فى بحوثه الكثيرة بالصبر والدقة وتواضع العلماء .

ولا يسعنى فى هذا المقام ، إلا أن أتوجه إلى ذكرى الصديق الكريم ، بالتحية والإجلال ، وإلى المولى سبحانه وتعالى أن يكرم مثواه ، وينزله منازل الأبرار ، وأن يجمل عزاءنا فيه ، ويلهمنا السير على هداه فى خدمة العلم وأهله ، إنه سميع الدعاء .

د . رمضان عبد التواب

الباب الرابع

التـأريخ

١ — السير المفردة[1]

إذا كانت بدايات التأريخ العربى قد استثارتها الحوليات المكتوبة بالفارسية الوسطى فإن الروح الإيرانية أمكنها ثانية أن تؤثر تأثيراً قاطعاً فى فرع من أهم فروعه ، ففى دواوين الدول التى قامت على أرض الخلافة المتداعية كان الكُتَّاب قد أنشأوا ، على مثال البلاغة الإيرانية ، أسلوباً لكتابات الدولة يتسم بالفخامة ويزدان بالسجع والعبارات الغريبة . فاصطنعوا ثانيةً هذا الأسلوب فى السير التى صنفوها لتمجيد أمرائهم . وهذه السير ، على الرغم وجوب استعمالها بحيطة وحذر ، تتيح لنا فى كثير من الأحيان أن ندرك الأحوال الداخلية لتلك الدول إدراكا أعمق مما تتيحه لنا كتب التاريخ الشاملة .

١ — نشأ أول كتاب من هذا النوع على أرض إيران نفسها ، وهو سيرة السلطان التركى محمود الغزنوى . صنفها أبو النصر محمد بن عبد الجبار العُتْبى ، وهو من أسرة عربية مجيدة ، وكان قد عمل فى الإدارة فى عهد سبكتكين وابنه محمود ، ثم صار أخيراً صاحب البريد فى رستاق الكنج . وكانت وفاته فى سنة ١٠٣٦/٤٢٧[2] .

(ا) انظر ص ١٧٤ من كتاب فستنفلد عن المؤرخين العرب ومصنفاتهم .

F. Wuestenfeld, *Die Geschichtsschreiber der Araber und ihre Werke.*

---

(١) باستثناء سير النبى التى نعالجها فى الفصل الخاص بالحديث .

(٢) يقول الصفدى (كما نقل عنه زيسهايم Suessheim فى Prol. ص ٢٩) إنه توفى سنة ٤١٣ / ١٠٢٢ .

(ب)

الكتاب اليمينى : هو تاريخ يمين الدولة محمود الغزنوى المتوفى سنة ١٠٣٠/٤٢١ . وينتهى هذا التاريخ فى سنة ١٠١٨/٤٠٩ برثاء لنصر أخى السلطان الذى كان قد مات فى ذلك الحين . ويأسف المؤلف فى ذيل للكتاب على أن شخصاً يدعى أبا الحسن البَغَوى نحاه عن منصبه ؛ ويبدو أنه يريد بكتابه تحذير السلطان من الدسائس والمؤامرات . وهو يذكر فى كتابه (١/١٠٧ أسفل) أنه احتذى فى أسلوب كتابته « الكتاب التاجىّ فى أخبار الديلم » لإبراهيم بن هلال الصابى (الترجمة العربية ٢/١٢٠ — ١٢١) . ويقول السبكى فى طبقاته (ج ٤ ، ص ١٣ ، س ١١) : إن أهل خوارزم وما والاها يعتنون بالكتاب اليمينى أشدّ من اعتناء أهل مصر وسورية بمقامات الحريرى .

برلين ٩٨٠٧ — ٩٨٠٩ ؛ ميونيخ أول ٤٢٣ ؛ فينا ٩٤٧ ؛ ليدن ١٠٠٦ — ١٠٠٧ ؛ المتحف البريطانى أول ٣١١ ، ١٢١٤ ؛ المتحف البريطانى ثان ٥٤٨ ، المتحف البريطانى .Or ٥٦١٥ (المتحف البريطانى ثالث ٣٦) ؛ المكتب الهندى أول ٧٠١ ، المكتب الهندى ثالث ٩٨ ؛ بودليانا ١/٦٧٥ ، ٨١١ ؛ مانشستر ٢٨٨ — ٢٩١ ؛ باريس أول ١٨٩٤ — ١٨٩٥ ، ٥٩٧٨ ، ٦١٩٦ ؛ بطرسبرج ثان ١٥٧ ؛ بطرسبرج خامس ٣٤ ؛ ستوكهلم ٢٣ ؛ ينى جامع ٨٣٠ ؛ قولة ٢/٢٥٠ ؛ آيا صوفيا ٢٩٤٩ ، ٣٣٨٩ ؛ ولى الدين ٢٣٧٢ ؛ حميدية ٣٠٧ ؛ نور عثمانية ٣٢١٤ ؛ فاتح ١٥٢٥ ؛ عاشر أفندى ٦١٥ ؛ داماد إبراهيم ٩٠٣ ؛ أسعد ٢١٦٤ ، ٢٣٨٣ ؛ خالد ٥٨٨ ؛

Magnesia, *BKO* VII, 83 (2);

القاهرة ثان ٥/٤٠٨ ؛ بيروت ١١٣ ؛ الموصل ٢٠٩ : ٤٥ ؛ مشهد ١٤/٣٣ ٩٣ — ٩٤ ؛ بوهار ٢١٥ ؛ بنكيپور ١٥/١٠٦٢ ؛ پاتنه ١/٢٨٩ : ٢٣٣٨ .

نشرة مولوى مملوك العلى وشبرنجر A. Sprenger (طبع حجر) فى دهلى سنة ١٨٤٧ ، وحميد الدين فى لاهور سنة ١٨٨٣ . وطبع أيضاً فى القاهرة سنة ١٢٨٦ . وطبع على هامش « الكامل » لابن الأثير ، بولاق ١٢٩٠ ، المجلدات ١٠ — ١٢ .

انظر :

Th. Noeldeke, *Ueber das Kitab Jamini*, SBWA 1857; Bd. 23, S. 15 ff.
Elliot Dowson, *History of India* II, 14 ff.
Wiener Jahrb. LXX, *Anz.* *Bl.* 83; LXXXI, *Anz.* *Bl.* 25.
De Sacy, *Not. et Extr.* IV, 325-411.
JRAS 1868, S. 424 ff.
JRAS Bengal XXIII (1855), 293 ff.

شروحه :

(١) شرح لفضل الله بن عبد الحميد الكرمانى ، صنف سنة ١٢١٤/٦١١ : لاله لى ٢٠٦٨ .

(١ أ) بساتين الفضلاء لأبى عبد الله محمود بن عمر النجاتى النيسابورى حوالى سنة ١٣٢٠/٧٢٠ : الإسكوريال ثان ١٦٩٦ (نسخة أصلية من سنة ١٣١٣/٧١٣) ؛ نور عثمانية ٣٣٥٧ ؛ ينى جامع ٨٥٩ — ٨٦٠ ؛ باريس : كتالوج شيفر Schefer للمخطوطات الفارسية ، رقم ١٥٦٤ ؛ حميدية ٩٦٦ (مجلة الأشوريات *ZA* ، المجلد ٢٧ ، ص ١٥٨) ؛ سليم أغا ٨١١ ؛ داماد إبراهيم ٩٢٣ ؛ مشهد ٣/١٤ : ٩ .

(٢) الفتح الوهبى على تاريخ أبى نصر العتبى ، لأحمد بن عمر الدمشقى المنينى ، صنف فيما بين سنتى ١١٤٤ و ١١٤٧هـ = (١٧٣١ — ١٧٣٤ م) : فينا ٩٤٨ ؛ باريس أول ٥٨١٠ ؛ المتحف البريطانى *Or. St. Browne* ١٤٣ و ١٤٤ بطرسبرج خامس ٣٥ ؛ جامعة بطرسبرج ١٠٠٩ *Zap. Koll*) قولة ٢٤٢/٢ ؛ داماد زاده ١٤٦٢ ؛ لاله لى ٢٠٦٩ ؛ دمشق (*Vost.* I, 370 العمومية ٨١ : ٥ .

طبع بالقاهرة سنة ١٢٨٦ هـ .

(٣) شرح لعلى بن مُصْلِح السمعانى الكرمانى ، ومنه مختصر بالمتحف البريطانى ثان ٥٤٩ .

(٤) شرح لمجهول : باريس أول ٦١٩٧ ، مانشستر ٢٨٩ .

ترجمتان فارسيتان :

(١) إحداهما لأبى الشرف ناصح بن ظَفَر الجَرْ باذَ كانى ، كتبت سنة ١١٨٦/٥٨٢ : نور عثمانية ٣٠٨٩ ؛ ڤينا ٩٤٩ — ٩٥٠ ؛ المتحف البريطانى (المخطوطات الفارسية) ١٥٧/١ ؛ باريس : كتالوج شيفر للمخطوطات الفارسية ، رقم ١٥٦٤ ؛ انظر :

De Sacy, *Not. et Extr.* IV, 325.

(٢) والأخرى ، وهى أكثر التزاماً بحرفية النص ، لمحمد كرامة على : برلين ٤٤١ ؛ المتحف البريطانى (المخطوطات الفارسية) ٩٠٠/٣ ؛ انظر مجلة *JRAS Bengal* ، المجلد ٢٣ ، سنة ١٨٥٥ ، ص ٢٣٩ ، رقم ٦٨ .

وعلى أساس هذه الترجمة الفارسية كتبت الترجمة التركية التى نجدها فى المتحف البريطانى (المخطوطات التركية رقم ٤٢) ؛ انظر :

Storey, *Pers. Lit.* II, 250. (ستورى : الأدب الفارسى ٢٥٠/٢)

وثمة ترجمة إنجليزية بقلم J. Reynolds نشرت فى لندن سنة ١٨٥٨ :

Kitabi Yamini, Hist. Memoir of the Amir Subaktigin and the Sultan Mahmud of Ghazna, Early Conquerors of Hindustan, transl. from the Pers. version of the contemporary Ar. chronicle of al Utbi by J. Reynolds, London (Or. Transl. Fund) 1858.

* * *

١ أ — بدأ أبو إسحاق إبراهيم الإسفرائينى ، المتوفى يوم عاشوراء ٤١٨ هـ الموافق ١٠٢٧/١٢/٢١ م ، السلسلة الطويلة لسير شهداء الشيعة :

« نور العين فى مشهد الحسين » : كتالوج براون 13, C5 (وهو مختلف عن برلين ٦١٢٩) . طبع فى القاهرة سنتى ١٢٧١ و ١٢٩٨ (مع « قرة العين فى أخذ ثأر الحسين » لأبى عبد الله بن محمد : الإسكندرية ، تاريخ ١١٣) ، وفى بومباى سنة ١٣٠٢ .

* * *

١ ب – كتب أبو القاسم عبد المحسن بن عثمان بن غانم قبل سنة ١٠٩٠/٤١٣ كتاب « الواضح النفيس فى فضائل محمد بن إدريس » (الشافعى) : آياصوفيا ٣٥٣٧ (غير كامل ؛ ونسبة حاجى خليفة خطأ إلى ابن كثير) . وكان قد ألف قبل ذلك « فضائل مالك » ؛ انظر :

O. Spies. *Beitr.* 18.

* * *

١ جـ – كتب أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد بن يوسف بن الحارث السعدى بن العوام قبل سنة ١١٥٥/٥٥٠ « فضائل أبى حنيفة النعمان بن ثابت الكوفى » : القاهرة ثان ٥/٢٨٨ .

* * *

٢ – فى الشرق الأدنى دعت شخصية صلاح الدين القوية إلى وضع سيرة له ، وتولى ذلك معاصره محمد بن محمد بن حامد بن عبد الله بن على بن محمود ابن هبة الله بن ألُـهْ عماد الدين الكاتب الأصبهانى . ولد بأصبهان سنة ١١٢٥/٥١٩ ، وانتظم فى سلك طلبة المدرسة النظامية ببغداد . وولاه الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة نَظَر البصرة ثم نَظَر واسط . ولما توفى الوزير ابن هبيرة سنة ١١٦٥/٥٦٠ فقد العماد مكانته . وأودع السجن . ومع أنه أُطلق سراحه بعد ذلك بقليل ، لم يستطع أن يستعيد مكانته بالعراق . وانتقل إلى دمشق بعد ذلك بسنتين . وهناك قدمه القاضى كمال الدين بن الشَّهْرزُورى إلى الأمير الكردى نجم الدين أيوب ، واكتسب العماد أيضاً حظوة صلاح الدين ، ابن نجم الدين . وجعل الملك نور الدين محمود بن زنكى العمادَ صاحب سره ، وسيَّره رسولا إلى الخليفة المستنجد ببغداد . وبعد أن نجح العماد فى هذه المهمة فوَّض إليه نور الدين سنة ١١٧١/٥٦٧ تدريس المدرسة العالية التى أنشأها فى ذلك الوقت ، وسماها العماديَّة تكريما له ، ثم ولاه فى السنة التالية الإشراف على ديوان الإنشاء . ولكن ابنه وخليفته الملك الصالح إسماعيل ، الذى ولى الملك سنة ١١٧٣/٥٦٩ وهو فى الحادية عشرة من عمره ، عزل العماد

من جميع مناصبه وطرده من البلاط . فخرج العماد من دمشق قاصداً بغداد ، فوصل إلى الموصل ومرض بها ، وهناك بلغه أن صلاح الدين استولى على مصر وأنه خرج منها قاصداً دمشق ليستولى عليها . فلاقاه العماد فى حمص ، واكتسب حظوته من جديد ، ورافقه فى كل حملاته . ولما توفى صلاح الدين سنة ١١٩٣/٥٨٩ اضطر العماد إلى لزوم بيته ، وأقبل على التصنيف حتى توفى فى الثالث عشر من رمضان سنة ٥٩٧ (= ١٢٠١/٦/٢٠) .

(ا) ياقوت : إرشاد الأريب ٨١/٧ — ٩٠ . ابن قاضى شهبة (فستنفلد : .Ac ٤٨) . ابن الساعى : عنوان التواريخ ٦١/٩ — ٦٤ . الصفدى : الوافى بالوفيات ١٣٢/١ — ١٤٠ . ابن العماد : شذرات الذهب ٣٣٢/٤ . ابن خلكان ٦٧٦ . السيوطى : حسن المحاضرة ٣٢٥/١ .

Wuest. *Gesch.* 284. *JA*, s. IX, t. 3, p. 489.
Derenbourg, *Vie d'Ousama*, 366/31, 374/8, 393/8.

(ب)

(١) كتاب الفتح القُسِّى فى الفتح القدسى[١] : مخطوطاته : برلين ٩٧٩٤ ، جوتا ١٦٥٤ ، ليدن ٩٦٣ — ٩٦٥ ، باريس أول ١٦٩٣ — ١٦٩٩ ، المتحف البريطانى أول ٣١٢ ، ثان ٥٥١ — ٥٥٢ . بودليانا ٧٧٥/١ ، ٨٢٤ ، الفاتيكان ثالث ٨٦٦ ، آيا صوفيا ٣٣٤٦ ، ٣٧٨٧ ، عاشر ٦٥٦/١ — ٦٥٧ ، ٦٨٦/٢ ، كوپريلى ١١٣٣ ، فاس ، جامع القرويين ١٢٨٧ ، القاهرة ثان ٢٨١/٥ ، رامپور أول ٦٤٢ : ١٧٧ ، جاريت ٥٨٧ .

نشره لاندبرج فى ليدن سنة ١٨٨٨ :

Conquête de la Syrie et de la Palestine par Salahaddin, *publ. par* C. de Landberg, vol. I, *Texte ar.* Leyde 1888.

وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢١ ثم سنة ١٣٢٢ .

---

(١) انظر فى هذا العنوان لاندبرج بمجلة *ZDMG* ١٦٦/٤٨ .

(٢) كتاب البرق الشامى[1] : تاريخ لعصره فى سبعة مجلدات : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ١٧٧٨ ، الطبعة الثانية ١/٢٣٩ . المجلد الخامس عن السنوات ٥٧٨ — ١١٨٢/٥٨٠ — ١١٨٤ : بودليانا ١/٧٦١ . وفى بطرسبرج مخطوطات ترجع إلى عصر المؤلف ؛ انظر « المعارف » ٢٤ ، ١٤١ (تذكرة النوادر ٨١) .

مختارات من الشعر والنثر : ليدن ٩٦٦ .

(٣) نُصرة الفِطْرة وعُصْرة القَطْرَة (انظر الوافى بالوفيات للصفدى ١/٥١ س ١٩)[2] : تاريخ للسلاجقة ووزرائهم ، وهو ترجمة مختصرة بأسلوب إنشائى فخم للكتاب الفارسى المفصل الذى صنفه شرف الدين أنوشروان المتوفى سنة ٥٣٢/ ١١٣٧ : بودليانا ١/٦٦٢ ، باريس أول ٢١٤٥ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣١٨ .

ومنه مختصر للبندارى سيلى ذكره فى ص ٢٩ .

(٤) خريدة القصر وجريدة أهل العصر : عن شعراء القرن السادس[3] : ذيَّل به « يتيمة الدهر » للثعالبى (الترجمة العربية ٥/١٨٦) و « زينة الدهر » لأبى المعالى سعد بن على الحظيرى (الترجمة العربية ٥/١٤)[4] : منه مسوَّدات فى حوزة الجمعية الآسيوية بالبنغال ؛ انظر :

Proc. NS II. XLIV.

---

(١) يقول ابن خلكان (ط محمد محيى الدين عبد الحميد ٤/٢٣٥— ٢٣٦) وهو يذكر تصانيف العماد الأصبهانى : « وصنف كتاب « البرق الشامى » فى سبعة مجلدات وهو مجموع تاريخ وبدأ فيه بذكر نفسه وصورة انتقاله من العراق إلى الشام، وماجرى له فى خدمة السلطان نور الدين محمود، وكيفية تعلقه بخدمة السلطان صلاح الدين وذكر شيئا من الفتوحات بالشام وهو من الكتب الممتعة، وإنما سماه « البرق الشامى » لأنه شبه أوقاته فى تلك الأيام بالبرق الخاطف لطيبها وسرعة انقضائها» . (المترجم)

(٢) انظر كتاب ستورى فى الأدب الفارسى ٢ / ٢٥٥ .

(٣) منه « ترجمة القاضى الفاضل » : الظاهرية ٢٩٩ .

(٤) يقول ابن خلكان (ط محمد محيى الدين عبد الحميد ٤/٢٣٥) وهو يذكر تصانيف العما=

مخطوطاته :

باريس أول ٣٣٢٦ – ٣٣٣٢ . المتحف البريطانى أول ٥٧٤ ، ١٠٩٦ . ليدن ١١٢٥ ؛ المجلد الأول : ميونيخ ٥٠٥ . الفاتيكان ثالث ٩٩٠ . بروسه ، حسين چلبى ٣٠ (مجلة *ZDMG* ٥٢/٦٨) . نور عثمانية ٣٧٧٤ (*MSOS* ١١/١٥) . فاس ، جامع القرويين ١٣١٩ – ١٣٢٠ . القاهرة ثان ٣/٩٣ . طهران سپه سالار ٢/٥٠٤ – ٥٠٩ .

أخذ منه ما نشره ديرنبورج عن أسامة بن منقذ وعمارة اليمنى :

— *Notice sur Ousama, éd.* Derenbourg, *Nouv. Mél. or.* 113/55.

— *Oumâra de Yemen* I, 395/9.

ومنه مختصر بعنوان « عوْد الشباب » لعلى بن محمد الرِّضائى القسطنطينى الرومى المتوفى سنة ١٠٣٩/١٦٢٩ : برلين ٧٤١٢ – ٧٤١٣ ؛ ڤيينا ٤١٢ .

= الأصبهانى : « من ذلك كتاب « خريدة القصر وجريدة العصر » جعله ذيلا على « زينة دمية الدهر » تأليف أبى المعالى سعد بن على الوراق الحظيرى . والحظيرى جعل كتابه ذيلا على دمية القصر وعصرة أهل العصر » للباخرزى . والباخرزى جعل كتابه ذيلا على « يتيمة الدهر » لثعالبى . . . . والثعالبى جعل كتابه ذيلا على كتاب « البارع » لهرون بن على المنجم . . . . وقد ذكر العماد فى خريدته الشعراء الذين كانوا بعد المائة الخامسة إلى سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، وجمع شعراء العراق والعجم والشام والجزيرة ومصر والمغرب ولم يترك أحداً إلا النادر الخامل ؛ وأحسن فى هذا الكتاب وهو فى عشرة مجلدات » .

قسم شعراء مصر : نشره أحمد أمين وشوقى ضيف وإحسان عباس فى جزأين بالقاهرة سنة ١٩٥١ وما بعدها .

قسم شعراء المغرب : نشر محمد المرزوقى ومحمد العروسى المطوى والجيلانى بن الحاج يحيى جزءاً منه بتونس سنة ١٩٦٦ .

القسم العراقى : نشر محمد بهجة الأثرى ثلاثة أجزاء منه (الأول والثانى والرابع) ببغداد من سنة ١٩٥٥ إلى ١٩٧٣ .

القسم الشامى : نشر شكرى فيصل بداية قسم شعراء الشام بدمشق سنة ١٩٦٨ (مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق) .

(المترجم)

المتحف البريطانى .Or ٧٠١١ (المتحف البريطانى ثالث ٦١ حيث كتب « يعود » مكان « عود ») ؛ سليم أغا ٩٧٦ ؛ القاهرة ثان ٢٥٩/٣ . ومنه مقتطفات فى الأمبروزيانا A 119, XVI (مجلة *RSO* ٩١٣/٣) .

(٥) رسالة العتُبي والعقُبي : عن الأحداث التى تلت وفاة صلاح الدين حتى سنة ١١٩٦/٥٩٢ . ذكرها أبو شامة ٢/٤، ١٠٩ (س ٥ وما بعده) .

(٦) خطْفة البارق وعطْفة الشارق : عن الأحداث من سنة ٥٩٣ حتى موته . ذكره أبو شامة ١١٥/٢ س٤ .

(٧) كان له بجانب ديوان شعره « ديوان دُوبيْت » خاص .

(٨) قصيدة : جوتا ٢٦ ، الورقة ١٣٦ ب .

* * *

يصح أن نذكر هنا أيضاً القاضى الفاضل عبد الرحيم بن على بن محمد اللخمى العسقلانى البيْسانى ، صديق العماد ، الذى لم يكن هو نفسه مؤرخا ولكن آثاره الأدبية تهمنا بصفة خاصة من حيث هى وثيقة لتاريخ عصره . ولد فى منتصف جمادى الأولى سنة ٥٢٩ (= ١١٣٥/٤/٣) ، وكان أبوه قاضى عسقلان ، وبدأ حياته العملية فى ديوان الإنشاء بالقاهرة ، ثم صار كاتبا لقاضى الإسكندرية ، ثم استدعاه العادل رُزِّيك إلى القاهرة للعمل فى ديوان الجيش ، وحافظ على وظيفته خلال الاضطرابات التى صاحبت سنى الفاطميين الأخيرة إلى أن ولاه صلاح الدين — وهو وزير — ديوان الإنشاء. وعندما استولى صلاح الدين على الحكم فى السنة التالية تولى القاضى الفاضل إصلاح نظام الجيش والمال ، ورافق السلطان فى حملاته العسكرية حتى موت السلطان سنة ١١٩٣/٥٨٩ . وعندما شبت الحرب بين ابنى صلاح الدين : الملك الأفضل بدمشق والملك العزيز بمصر ، انضم القاضى الفاضل إلى العزيز ، ثم توسط لإحلال السلام بين الأخوين سنة ١١٩٥/٥٩١ . ولازم بيته بعد ذلك إلى أن توفى فى السادس أو السابع من ربيع الآخر سنة ٥٩٦ هـ (= ٢٦ أو ٢٧ يناير سنة ١٢٠٠ م) .

(ا) ابن خلكان ٣٨٤ ، ٨٥٧ . الخطط للمقريزى ٣٦٦/٢ . حسن المحاضرة للسيوطى ٣٢٥/١ شذرات الذهب لابن العماد ٣٢٤/٤ . الخطط الجديدة لعلى باشا مبارك ١٢/٦ .

وترجم له القاضى محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر (ص ١٩ فيما يلى) .

— Wuest. *Gesch.* 283.

— *Hist. d. Crois.* I, Introd. LVI.

— *JA* s. 9, t. 3, p. 303.

— A. N. Helbig, *al-Qâdî al-Fâdil, der Wezir Saladins, eine Biogrphie,* Berlin 1909.

(ب)

(١) مختارات إنشائية من تقاريره الرسمية ومن مكاتباته الخاصة مع عماد الدين : ميونيخ أول ٤٠٢ ، المتحف البريطانى أول ٧٧٨ — ٧٧٩ (بعنوان « الفاضل من كلام القاضى الفاضل » ، ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ٢٦٥/٣) .

(٢) رسائله إلى الخليفة فى بغداد : يضمها المجلد الأول من مجموعة من ثمانية مجلدات : باريس ٦٠٢٤ .

(٣) قطع مفردة : برلين ٨٦٢١ .

(٤) رسائل : الموصل ٩٣ : ٣ ، مكتبة دحداح ٢٨٧ .

(٥) مختارات بعنوان « الدر النظيم من ترسل القاضى عبد الرحيم » : طوبقبو ٢٤٩٧ (مجلة *RSO* ٧١٣/٤) ، ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ٩٩/٣ . وأورد أمارى Amari قطعا مفردة منها فى :

Mem. Ac. Linc. ser. IV, t. VI, 10/20.

(٦) مختارات من مكاتباته مع عبد الله بن على بن محمد الجعفرى : المتحف البريطانى أول ١٥٤٠ . مجموعة أخرى : المتحف البريطانى أول ١٥٤١ .

(٧) مكاتباته مع أسامة بن منقذ (ص ٢٢ فيما يلى) بمناسبة « كتاب العصا » لأسامة : نقلها ديرنبورج Derenbourg عن « خريدة القصر » للعماد فى :

Nouv. Mél. or. 147/52, *Vie d'Ousama trad.* 383/92.

٨ — الرسالة الحجازية : انتفع بها فى الفاتيكان ثالث ٩٤٦ .

٩ — « كتاب مكاتبة مختصر من متبلج الأنوار ومتأرج النوار فى المكاتبات إلى الملوك والوزراء والعلماء مما جمعه ابن مماتى (ص ٧٤ فيما يلى) من قول القاضى الفاضل » : الفاتيكان ثالث ١٠٩٩ : ٧ .

١٠ — « المتجددات » (يومياته) : ذكرها المقريزى فى « الخطط » ١ / ٢٦٩ (س ١٠ و ١٩) ، ٢٨١ (س ٨ من أسفل) ، ٢ / ١٦٤ (س ٦) .

* * *

٢ أ — ضياء الدين أبو المؤيد الموفق بن أحمد بن إسحاق المكى البكرى الخوارزمى[١] ولد سنة ١٠٩١/٤٨٤ . قرأ على الزمخشرى . وتوفى سنة ١١٧٢/٥٦٨ .

(ا) البغية للسيوطى ٤٠٨ ؛ ابن قطلوبغا ٢٣٨ [٢] ؛ الجواهر المضية لعبد القادر ابن أبى الوفاء ٢ / ١٨٨ .

(ب) ١ — « الفصول السبعة والعشرون فى فضائل أمير المؤمنين وإمام المتقين على بن أبى طالب » : الأمبروزيانا C 124 (مجلة *RSO* ٧ / ٣٩٧) ، وبعنوان « مناقب وفضائل أمير المؤمنين » : طهران ١٣١٣ هـ .

٢ — « مناقب أبى حنيفة » : حيدر آباد ١٣٢١ هـ . = (؟) مجلة الجمعية الآسيوية الملكية فى البنغال ، سنة ١٩١٧ ، ص CXVI (٨٢) .

٣ — « مقتل الحسين » : فى تبريز ؛ انظر مجلة لغة العرب ٧ / ٢٢٦ (٨٨)

* * *

٣ — أبو المحاسن يوسف بن رافع بن شداد بهاء الدين الحلبى ولد بالموصل فى العاشر من رمضان سنة ٥٣٩ (=٦ / ٣ / ١١٤٥) ، وتلقى العلم بها ، ثم صار معيداً بالمدرسة النظامية فى بغداد ولكنه استدعى إلى الموصل سنة ١١٧٣/٥٦٩ (؟) ليتولى التدريس بالمدرسة العالية هناك . وعندما زار دمشق وهو عائد من الحج سنة

---

(١) سيرد ذكره مرة أخرى فى الباب السابع (الحنفية ١٦ أ) . (المترجم)

(٢) إنما هذا الموفق بن محمد بن الحسن بن أبى سعيد أبو المؤيد الخاصى صدر الدين الخوارزمى المولود بجرجانية خوارزم سنة ٥٧٩ والمتوفى بمصر سنة ٦٣٤ . (المترجم)

٥٨٤ / ١١٨٨ ولاه صلاح الدين قضاء العسكر وقضاء بيت المقدس . وبعد موت صلاح الدين انضم إلى ابنه الملك الظاهر فى حلب ، وعمل قاضيا له ولابنه الملك العزيز ؛ وقد استطاع بأمواله أن ينشىء هناك مدرستين عاليتين . ولما شغل الملك العزيز عن الحكم سنة ٦٢٩/١٢٣١ لازم أبو المحاسن داره إلى أن مات سنة ٦٣٢/١٢٣٤ .

(١) ابن خلكان ٨١٣ ؛ ابن قاضى شهبة (ڤستنفلد: Ac 23, No. 23) ؛ تاريخ أبى الفدا ٤ / ٤٠٨ ؛

Wuest. *Gesch.* 318.

(ب)

١ — كتاب النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية : يعتمد أساساً على ترجمة صلاح الدين ، التى كتبها يحيى بن أبى طى حميد بن ظافر بن على الحلبى الغسانى المتوفى سنة ٦٣٠ / ١٢٣٢ (ڤستنفلد : *Gesch.* ٣١٦ ؛ وله شرح على لامية العجم ورد ذكره فى الجزء الأول من هذه الترجمة العربية ، ص ١٠٨ ؛ ومن هذا الشرح نسخة بخط المؤلف ترجع إلى سنة ٦١٨ / ١٢٢١ فى الإسكوريال ثان ٣١٤) . وذكره حاجى خليفة (٥ / ٢٥٨ ، رقم ١٠٩٤٠) باسم « كنز الموحدين » .

مخطوطاته :

برلين ٩٨١١ ، ليدن ٩٦٧ ؛ المتحف البريطانى أول ١٦٣٠ ؛ بودليانا ١ / ٥٨٨ ، ٢ / ١٣٥ (انظر رقم ٣٦٨) ؛ باريس أول ٦٧٣١ ؛ بازل مكتبة المدينة ؛ بوهار ٢١٦ .

نشره شلتنس فى ليدن سنة ١٧٣٢ ثم سنة ١٧٥٥ :

— *Vita et res gestae Saladini auctore Bohadino f. Sjeddadi, ed.* A. Schultens, Lugd. Bat. 1732, 1755.

انظر ص ٤٥ من مقدمة دى سلان de Slane لكتابه عن تاريخ الحروب الصليبية :

Hist. d. crois.

وطبعت نشرة شلتنس بعد ذلك فى يينا بألمانيا سنة ١٧٩٠ :

Denkwuerdigkeiten aus dem Leben al-Malich al-Nasir Saladins, Sultans von Aegypten, beschrieben nach Bohaddin Sjeddads Sohn, seinem Vertrauten, nach Schultens, Allg. Sammlung hist. Memoires, hsg. v. Fr. Schiller, Abt. I, Bd. 3, Jena 1790.

ونشر دى سلان أيضاً كتاب « النوادر السلطانية » مع ترجمة فرنسية فى ص ١ — ٣٧٤ من الجزء الثالث من كتابه عن تاريخ الحروب الصليبية .

وطبع الكتاب بالقاهرة سنة ١٣١٧ ﻫ (وألحق به فى ص ٢٥٣ — ٣١١ من هذه الطبعة « منتخبات من كتاب التأريخ لصاحب حماة ، تأليف تاج الدين شاهنشاه بن أيوب » المتوفى سنة ٥٤٣ / ١١٤٨ ، وهو أخو صلاح الدين ؛ انظر ابن خلكان ٢٧١) ، كما طبع سنة ١٣٤٦ ﻫ .

وترجم كوندر الكتاب إلى الإنجليزية :

C. R. Conder, *The Life of Saladin by Beha ad-Din compared with the Original Arabic and annotated with a Preface by* Ch.Wilson, London, Palestine Pilgrims Texts Soc. 1897.

٢ — سيرة الملك الظاهر بيبرس ، المجلد الثانى ، أدرنة ، السليمية ١٥٠٧ .

ترجمت إلى التركية :

Baipars Tarihi, al-Malik az-Zahir (*Baypars*) *hakkindaki tarihin ikinci cildi, türkceye çeviren* M. Serfüddin Yaltkaya, Istanbul 1941 (Türk Tarih Kurumu yayinlarindan II Seri, No. 3).

٣ — تاريخ حلب : بطرسبرج ثان ٢٠٣ .

٤ — دلائل الأحكام : عن أصول الفقه مع الاستشهاد بالأحاديث : باريس أول ٧٣٦ .

٥ — ملجأ الحكام عند التباس الأحكام : القاهرة أول ٣/٢٧٧ — ٢٧٨ .

٦ — دروس الحديث التى ألقاها بالقاهرة عندما أقام فيها مبعوثاً سنة ٦٢٩ / ١٢٣١ : بودليانا ١ / ١١٧ : ٣ ؛ انظر ٢ / ٥٦٩ .

٧ — كتاب العصا (قصة موسى وفرعون) : پاتنه ٢ / ٥١٦ : ٢٧٧٢ .

٨ — فضائل الجهاد : كوپريلى ٧٦٤ .

* * *

٤ — شهاب الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان ابن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد المقدسى الشافعى المعروف بأبى شامة[1] . ولد فى الثالث والعشرين من ربيع الثانى سنة ٥٩٩ (=١٢٠٣/١/١٠) بدمشق ، وكان جده قد هاجر إليها من بيت المقدس سنة ٤٩٢ / ١٠٩٩ عندما اشتولى عليه الصليبيون . حج أبو شامة إلى مكة سنة ٦٢١ / ١٢٢٤ وسافر طلباً للعلم إلى بيت المقدس سنة ٦٢٤ / ١٢٢٧ ، وإلى مصر سنة ٦٢٨ / ١٢٣١ ، وبعد عودته إلى بلده دمشق تولى التدريس بالمدرسة الركنية ، وفى سنة ٦٦٢ / ١٢٦٤ ولى مشيخة دار الحديث الأشرفية . وقتل رجما بالحجارة فى التاسع عشر من رمضان سنة ٦٦٥ (= ١٣ /١٢٦٨/٦) بسبب رغبته الشديدة فى التجريح (السخاوى : « الإعلان بالتوبيخ » ٦٠) .

(ا) سيرته بقلمه من كتابه : « ذيل الروضتين » فى نشرة Barbier de Meynard لكتاب الروضتين ٢ /٢٠٧ — ٢١٠ ؛ طبقات الشافعية للسبكى ٦١/٥ ؛ ابن قاضى شهبة (ڤستنفلد : .Ac ٨٦) ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٤٣/٤ — ٢٤٤ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣١٨/٥ ؛ البغية للسيوطى ٢٩٧ ؛ فوات الوفيات ١ / ٢٥٢ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٠/١٩

— *Orientalia* II, 253.
— Wuest. *Gesch.* 349.

(ب)

١ — كتاب الروضتين فى أخبار الدولتين : تاريخ السلطان نور الدين والسلطان صلاح الدين : برلين ٩٨١٢ ؛ ميونيخ أول ٤٠٤ ؛ ڤينا

---

[1] لشامة كانت على حاجبه الأيسر .

٨٩٨ ؛ ليدن ٩٦٨ ؛ المتحف البريطانى ٣١٣ ، ١٢٢٨ ؛ بودليانا ١/٧٤٥ ، ٢ / ١٣٨ ؛ باريس أول ١٧٠٠ ، ١٧٠١ ، ٥٨٨٢ ؛ ياتنه ١ — ٢٨٣ :٢٣٢٣ ؛ آيا صوفيا ٣٢١٤ ، ٣٢١٥ ؛ القاهرة ثان ٥/٢٠٨ بنكيپور ١٥/١٠٦٥

طبع فى القاهرة فى السنين ١٢٨٧/١٢٨٨ ، ١٢٩٢ هـ ، فى جزأين[1] .

ونشره باربييه دى مينار مع ترجمة فرنسية :

Abou Chamah, Le livre des deux jardins ou Histoire des deux règnes celui de Nour Ed Din et celui de Salah Ed Din, texte ar. et trad. franc. par A. C. Barbier de Meynard, Recueil des hist. des crois. Hist. or Paris 1898 1906.

وانظر :

— Fleischer, *SBSGW* 1859 (11), S. 14 ff.

— *Arab. Quellenbeitraege zur Gesch. der Kreuzzuege, uebers. u. hsg. v.* E. P. Goergens und R. Roehricht, B. I, *Zur Gesch. Salahaddins*, Berlin 1879.

واختصره خليل بن كيكلدى العلائى المتوفى سنة ٧٦١ / ١٣٥٩ بعنوان : « عيون الروضتين » . ومن هذا المختصر نسخة بخط المؤلف فى المتحف البريطانى ثان ٥٥٤ .

٢ — ذيل الروضتين : عن السنوات ٥٩٠ — ٦٦٥ / ١١٩٤ — ١٢٦٦ : برلين ٩٨١٣ ، ٩٨١٤ ؛ هافنيا ١٥٦ ، باريس أول ٥٨٥٢ ؛ المتحف البريطانى ثان ٥٥٥ —٥٥٦ ؛ كوپريلى ١٠٨٠ (ومنه صورة فوتوغرافية فى القاهرة ثان ٥/١٩١)[2]. وانظر :

Wahl, *Neue arab. Anthologie, S.* 208.

---

(١) نشر محمد حلمى أحمد الجزء الأول ، القسم الأول (لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٥٦) ، والقسم الثانى (سلسلة تراثنا) القاهرة ١٩٦٢ بمراجعة محمد مصطفى زيادة . (المترجم)

(٢) عنى بنشرة السيد عزت العطار الحسينى بدمشق سنة ١٩٤٧ على أساس النسخة الفوتوغرافية المحفوظة بدار الكتب المصرية . (المترجم)

ومنه مقتطفات فى نشرة باربييه دى مينار لكتاب الروضتين ، الجزء الثانى ، ص ١٥١ وما بعدها ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥ / ١٤١ . ومنه « تراجم الفقهاء الشافعية » : بريل ، الطبعة الأولى ١٠٨ ، الطبعة الثانية ٢٠٣ .

٣ — المقاصد (أو المنائح) السنية فى شرح القصائد النبوية : شرح القصيدة اللامية الشقراطسية لأبى محمد عبد الله بن أبى زكرياء يحيى بن على الشقراطسى (الترجمة العربية ٥ / ١٠٩) والقصائد السبع لشيخه على بن محمد السخاوى المتوفى سنة ٦٤٣ / ١٢٤٥ (الترجمة العربية ٥ / ٥٣) : القاهرة ثان ٣ / ٣٦٧ .

« شرح سبع قصائد السخاوى فى مدح النبى » ألفه سنة ٦٤٢ / ١٢٤٤ : باريس أول ٣١٤٢ .

(٤) شرح البردة (الترجمة العربية ٥/٨٣) : ميونيخ أول ٥٤٧ ، باريس أول ١٦٢٠ : ٣ .

(٥) قصيدة فى أربعين بيتا يشكو فيها مزاجه الحزين الحاد العكر ، ويطلب النصح من شيخه علم الدين السخاوى المتوفى سنة ٦٤٣/١٢٤٥ : برلين ٣٠١ = ٧٧٧٢ .

(٦) « إبراز المعانى فى شرح حرز المعانى » (أى فى شرح القصيدة الشاطبية) : برلين ٦٠٦، ٦٠٧ ؛ المتحف البريطانى أول ١٥٥٨ ؛ جاريت ١٢٠٠ ؛ فاتح ٤٦ ، ٥٦ ؛ پاتنه ١ /١١ : ٨٧ .

(٧) « المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز » (حاجى خليفة ٢/٤١٧) : الإسكوريال ثان ١٤٣١ ؛ لاله لى ٣٦٢٥ .

(٨) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر : منه جزء فى برلين ٩٧٨٢ وباريس أول ٢١٣٧ (مصطفى جواد : مجلة الدراسات الإسلامية *REI* ، سنة ١٩٣٨ ، ص ٢٨٥) .

(٩) مختصر كتاب المؤمَّل فى الرد إلى الأمر الأول : رامپور أول ٣٦١ : ٢٧٣ . وهو فى « مجموعة الرسائل » التى نشرها صبرى الكردى بالقاهرة سنة ١٣٢٨، ص ٣ — ٤٤ . ويهاجم فيه على طريقة الظاهرية « المذهب »

و « التقليد » ؛ انظر :

Goldziher, *Bat.* 2, n. 1.

(١٠) الباعث إلى إنكار البدع والحوادث : بنكيپور ٥/٢ ، ٣٨٠ ؛ پاتنه ٤٠/١ : ٤٠٨ ؛ الإسكندرية ، مواعظ ٧ . طبع بالقاهرة سنة ١٣١٠ .

(١١) الممتع المقتضب فى سيرة خير العجم والعرب : دمشق العمومية ٧٢، ٧ (حيث يسمى المؤلف : شهاب الدين أبا محمود المقدسى الشافعى ، وقد يكون غير أبى شامة) .

(١٢) كتاب البسملة : دمشق العمومية ٥٢ : ٤١٥ . ومنه مختصر فى الڤاتيكان ثالث ١٣٨٤ : ٥ .

(١٣) كتاب السواك وما أشبه ذاك : الڤاتيكان ثالث ١٣٨٤ : ٦ .

* * *

٥ — أبو المحاسن محمد بن نصر الله (أو نصر الدين) بن نصر بن الحسين شريف الدين الأنصارى ابن عُنين ولد بدمشق تاسع شعبان سنة ٥٤٩ هـ (=٢٠/١٠/١١٥٤ م) ، وبرز فى قول الشعر وهو لا يزال شابا ، ولكن نفاه صلاح الدين من دمشق لأهاجيه اللاذعة . وبعد أن طاف طويلا عبْر فارس والهند أتى إلى اليمن حيث كان يحكم الملك العزيز ، أخو صلاح الدين ، فأقام بها مدة ، ثم رجع على طريق الحجاز إلى الديار المصرية ، وعاد إلى دمشق بعد موت صلاح الدين ، فعيَّنه الملك الأفضل ، خليفة صلاح الدين ، وزيراً ، وأرسله مراراً فى مهام دبلوماسية . وقد توفى فى مسقط رأسه فى الثانى والعشرين من ربيع الأول سنة ٦٣٠ هـ (= ٧/١/١٢٣٣ م) .

(ا) ياقوت : إرشاد الأريب ١٢١/٧ — ١٢٥ (كتبت هذه الترجمة وهو لا يزال حيا)[1] ؛ ابن خلكان ٦٥٦ . سيرته مع قصيدة فى الملك العزيز : براون 289 Y 5, 4a ؛ ابن الفوطى : الحوادث الجامعة ٥١ .

Wuestenfeld, *Gesch.* 317.

---

(١) يقول ياقوت فى آخر ترجمته : « وهو الآن حي مقيم فى دمشق » (المترجم)

(ب)

(١) « التاريخ العزيزى » : سيرة الملك العزيز : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢٢٥٧ ، الطبعة الثانية ٢٩٨ .

(٢) ديوانه : كمبردج ٤٢٣ ؛ باريس أول ٦٠٣٤ : ٢ ؛ الفاتيكان ثالث ٣٦٠ : ٣ ؛ القاهرة ثان ١٠٩/٣ ؛ الموصل ٢٢٨ ، ٩ ، ١٠ .

(٣) مرثية فى الملك المعظم المتوفى سنة ١٢٢٧/٦٢٤ : برلين ٧٧١٢ .

* * *

٦ — شرف الدين يحيى بن أبى القاسم بن يحيى الحمزى تفقه فى حدود سنة ١٢٦٧/٦٦٦ على أحمد بن أبى الخير العُمَرى المذحجى ، وتوفى باليمن سنة ١٢٧٨/٦٧٧ .

له « سيرة مولانا وملكنا الإمام المهدى لدين الله أمير المؤمنين أحمد ابن الحسين بن القاسم ابن رسول الله » (الذى ولد سنة ١٢١٦/٦١٢ ، وقتل وهو يحارب سنة ٦٥٦ / ١٢٥٨) ؛ بدأ كتابتها فى ربيع الأول سنة ٦٤٦ ١٢٤٨ : برلين ٩٧٤١ ؛ الأمبروزيانا NF 434, C 178

* * *

٧ — كتب أحد أبناء الملك الناصر داود بن عيسى بن أبى بكر [1] سيرة لأبيه بعنوان : « الفوائد الجلية فى الفرائد الناصرية » ، وهى مع مختارات من شعره ونثره فى المتحف البريطانى ثان ٥٥٧ ، وآياصوفيا ٤٨٢٣ (ومن مخطوط آياصوفيا صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ٢٧٧/٣) .

* * *

---

(١) ولد سنة ١٢٠٦/٦٠٣ . وهو ابن الملك المعظم عيسى وحفيد سيف الدين العادل. وصل إلى الحكم فى دمشق سنة ١٢٢٧/٦٢٤ ، وقنع بحكم الكرك بعد ذلك بسنتين ، وفتح بيت المقدس سنة ٦٣٧ / ١٢٣٩ ، وأجلاه السلطان المصرى الملك الصالح عن الكرك سنة ١٢٤٩/٦٤٧ وأخذ يحيا منذ ذلك الحين حياة تطواف وترحال إلى أن مات بدمشق فى السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة ٦٥٦ (= ١٢٥٨/٦/١). انظر تاريخ أبى الفدا ٣٣٦/٤ ، ٣٥٠ ، ٤٤٨ ، ٥٠٠ والجواهر المضية لعبد القادر بن أبى الوفاء ٢٣٧/١ .

٨ — محيي الدين أبو الفضل عبد الله بن عبد الظاهر السعدى الجُذامى الروْحى ولد بالقاهرة فى التاسع من المحرم سنة ٦٢٠ (=١٢٢٣/٢/١٢) ، وعمل فى بلاط الظاهر بيبرس ، وتوفى سنة ١٢٩٣/٦٩٢ عن اثنين وسبعين عاما[1] .

(ا) فوات الوفيات ٢١٢/١ ؛ مجلة *Orientalia* ٢٨٥/٢ ؛ فستنفلد٣٦٦

— Bjoerkman, *Beitr.* 82 ff.

— E. Strausz, *WZKM* 45, 191/202 (يعارض المؤلف السابق)

— Hartmann, *ZDMG* 70, 500.

(ب)

(١) « سيرة السلطان الملك الظاهر بيبرس » (الذى حكم من ٦٥٨ إلى ٦٧٦ هـ أى ١٢٦٠ — ١٢٧٧ م) ، منظومة شعراً ، المجلد الأول : المتحف البريطانى أول ١٢٢٩ . واختصرها شافع العسقلانى[2] نثرا : حاجى خليفة ٧٣٤١ ، باريس أول ١٧١٧[3] .

(٢) « الألطاف الخفية من السيرة الشريفة السلطانية الملكية الأشرفية » تاريخ السلطان المصرى الملك الأشرف خليل (٦٨٩ — ١٢٩٠/٦٩٣ — ١٢٩٣) ، الجزء الثالث ، من الشهور الثلاثة الأخيرة من سنة ٦٩٠ إلى ربيع الأول سنة ٦٩١ : ميونيخ ٤٠٥ (بخط المؤلف) . نشره A. Moberg مع ترجمة إلى الهولندية فى لُند سنة ١٩٠٢ . وانظر :

J. Marcel, *Hist. de l'Égypte,* p. XIV.

(٣) قصائد مختارة : ليدن ٧١٠ .

---

(١) انظر الصفحة التالية ، الهامش ، (المترجم)

(٢) هو شافع بن على بن عباس بن إسماعيل بن عساكر الكنانى العسقلانى المتوفى سنة ١٣٣٠/٧٣٠ . وعنوان مختصره هو : «المناقب السرية المنتزعة من السيرة الظاهرية». وقد ترجم له المؤلف (بروكلمان) فى الجزء الثانى من الأصل (الطبعة الثانية) ص ٣٥ ، والملحق الثانى ص ٢٤ . (المترجم)

(٣) انظر :

Cl. Cahen, *Quelques chroniques anciennes relatives aux derniers Fatimides,* Bull. de l'Inst. Fr. d'Arch. or. t. XXXIII (Le Caire 1937), 2, 25.

(٤) مقامة عن مصر والنيل والروضة : برلين ٨٥٥٠ : ٢ .

(٥) سيرة القاضى الفاضل: راجع ص ١٠ فيما مضى .

(٦) « الروضة البهية الظاهرة فى خطط المعزية القاهرة » : مصدر أساسى للمقريزى فى الخطط (انظر ١/٥ ، ٢٠ ؛ ٢/٣٦٥ إلخ) .

(٧) « تمائم الحمائم » ، عن أنساب الحمائم : حاجى خليفة ٢/٤٢٠ ، ٣٥٨٢ ، الطبعة الثانية ١/٤٨٣ (ويبدو أنه يرجعه إلى عصر الفاطميين) ؛ انظر :

R. Hartmann, *ZDMG* 70, 500 n. 3.

* * *

٩ — كتب مؤلف مجهول « الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور سيف الدين أبى الفتح قلاوون الصالحى » (٦٧٨ — ٦٨٩ ١٢٨٩— ١٢٩٠) بودليانا ١/٧٦٦[1] .

* * *

٩ أ — كتب مجهول سيرة أخرى للسلطان قلاوون بعنوان: « تشريف الأيام والعصور بسيرة السلطان الملك المنصور »[1] ، المجلدان الثانى والثالث : باريس أول ١٧٠٥ ؛ انظر :

Recueil des hist. des crois. II, LVI.

---

(١) ينسب حاجى خليفة (٣/٦٤١، ٧٣٤٢) هذا الكتاب إلى القاضى الفاضل البيسانى المتوفى سنة ٥٩٦ (راجع ص ٩ فيما مضى)، وفى هذا تخليط تاريخى كبير، ولهذا يرى فستنفلد أن المؤلف شخص آخر له الاسم نفسه (أى القاضى الفاضل) ويجعل وفاته فى سنة ٦٩٥ وهو رأى بعيد عن الصواب .

ويقول بروكلمان فى استدراكاته على الملحق الأول (ص ٩٦٧ س ١٩ — ٢٥) إن هذا الكتاب لشافع بن على اختصره من سيرة قلاوون التى كتبها جده محيى الدين أبو الفضل عبد الله بن عبد الظاهر السعدى (رقم ٨ فيما مضى) بعنوان : « تشريف الأيام » (رقم ٩ أ فيما يلى) . ويشير بروكلمان فى هذا الصدد إلى المراجع التالية :

— Reinaud, *Bibl. des Croisades par M. Michaud* IV, XXXV.

— Casanova, *Mém. publiés par les Membres de la Mission Arch. Fr. au Caire* VI, 502 ff.

— Blochet, *Rev. de l'Or. Lat.* VI, 460 (7).

— Cl. Cahen, a. v. O 25, Zu Moberg, *Festschr. Sachau*, 406/21.

وثمة تاريخ لابنه الملك الناصر كتبه مؤلف مجهول : باريس أول ١٧٠٥ .

وترجم فان برشم M. van Berchem إلى الفرنسية ما جاء فى هذا المخطوط عن الاستيلاء على مَقْرَب فى كتابه :

Voyage de Syrie I, 1913, MIFAO XXXIII, 310/20.

* * *

١٠ — محمد بن أحمد بن على بن محمد النَّسوى ولد فى خَرَنْدِز ، قلعة أجداده بولاية نسا ، وقد اشترى حريتها سنة ١٢٢١ فى غارة للمغول بدفع جزية لهم . عينه نُصرة الدين ، أمير نسا ، نائبا ، وأرسله إلى السلطان غياث الدين بن محمد ليرفع عنه عقابا يتهدده ، لانضمامه إلى جماعة جلال الدين منكوبرتى ، الأخ الأصغر للسلطان غياث الدين . ولما لم يستطع إنجاز هذه المهمة لم يجرؤ على العودة إلى بلده ، وإنما انضم إلى جلال الدين منكوبرتى ، ورافقه كاتبا للإنشاء فى كل حروبه إلى أن فُرِق ما بينهما سنة ١٢٣١ فى معركة خانى ، فشقَّ طريقه إلى ميَّافارِقين ، وهناك علم أن الأمير قتل فى ١٢٣١/٩/١٦ بيد أحد الأكراد . وبعد ذلك بعشر سنين كتب سنة ١٢٤١/٦٣٩ :

« سيرة السلطان جلال الدين منكوبرتى » : باريس أول ١٨٩٩ ؛ المتحف البريطانى Or. ٥٦٦٢ (المتحف البريطانى ثالث ٣٥) ؛ بطرسبرج خامس ٣٦ .

يبدأ المؤلف بعد عرض خيالى لتاريخ المغول القديم بحملة منكوبرتى على العراق سنة ١٢١٧/٦١٤ ، ولكنه يهتم بالشؤون الدبلوماسية والإدارية أكثر مما يهتم بالتاريخ العسكرى ؛ ولم يبلغ شأو « الكتاب اليمينى » للعتبى الذى كان يحتذى أسلوبه . ولا مجال للقول إنه تأثر بالفارسية كما يظن هوداس O. Hondas ؛ انظر بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ٩٢٣/٣ .

وقد نشر هوداس الكتاب مع ترجمة فرنسية فى جزأين بباريس سنتى ١٨٩١ و ١٨٩٥ (مطبوعات مدرسة اللغات الشرقية الحية ، السلسلة الثالثة ، المجلدان التاسع والعاشر) .

---

(١) راجع الهامش السابق . (المترجم)

وانظر تاريخ أبى الفدا ٤/ ٢٧٨ وكذلك :

— d'Ohsson, *Hist. d. Mongols*, 1934, I, S. XVI ff.
— Wuest., *Gesch.* 324.
— Rosen, *Zap.* VI, 383/8.

* * *

١١ — أدخل أبو المظفر أسامة بن مُرْشد مجد الدين مؤيد الدولة بن منقذ فناً جديداً فى الأدب ، وهو أن يكتب الأديب سيرته بقلمه [١] . ولد فى السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٤٨٨ (= ٢٥ / ٦ / ١٠٩٥) فى شَيْزَر [٢] حيث كانت أسرته تملك إمارة صغيرة . وفى سنة ٥٣٢ / ١١٣٨ نفاه عمه عز الدين الذى كان يتولى الحكم ، والذى رأى فى شجاعة أسامة وطموحه خطراً يهدده ، فذهب أسامة إلى دمشق حيث استقبله الأتابك شهاب الدين محمود بن تاج الملك بُورى استقبالا حسنا . واستطاع أيضا فى دمشق أن يعقد علاقات صداقة مع «فرسان المعبد» من الصليبيين ، لأن أسرة بورى كانت ترتبط بمعاهدة مع مملكة بيت المقدس . ثم أبعد عن دمشق بسبب المؤامرات ، فذهب إلى مصر سنة ٥٣٨/١١٤٤ ، وهناك عاش أولا فى عزلة هادئة لا يشغل نفسه إلا بالصيد . وفى سنتى ٥٤٤/١١٥٠ و٥٤٨/١١٥٣ اشترك فى قتال الصليبيين بعسقلان . ولما سئم العيش بمصر عاد سنة ٥٤٩/١١٥٤ إلى دمشق حيث كان السلطان قد آل إلى نور الدين بن زنكى ، وكان أسامة قد خدم فى جيش زنكى بالموصل من سنة ١١٢٩ إلى سنة ١١٣٨ . وبعد أن أدى فريضة الحج سنة ٥٥٧/١١٦٢ اشترك فى حملة نور الدين ضد الفرنجة ، وهى التى انتهت بالاستيلاء على حارم سنة ٥٦٠/١١٦٤ . وفى هذه السنة نفسها انتقل إلى ديار بكر ، فلقيه قره أرسلان الأُرتقى بحصن كيفا لقاءً حسنا . فقضى هناك عشر سنوات شغل فيها نفسه بالأدب خاصة .

---

(١) هذا إذا صرفنا النظر عن سيرة عمارة التى كتبها هو بقلمه (ص ٧٠ فيما يلى) ، وهى من نحو آخر مختلف اختلافاً جوهرياً .

(٢) هى حصن قريب من حماة . (المترجم)

وفى سنة ١١٧٤/٥٧٠ استدعاه صلاح الدين إلى بلاطه بدمشق ، وكان ابنه مُرْهف قد لقى الحظوة لدى صلاح الدين من قبل ، ولكن فقد أسامة حظوته لدى صلاح الدين بعد ذلك ، وكان عليه أن يبقى فى دمشق حين انتقل السلطان إلى القاهرة سنة ١١٧٦/٥٧٢ للإقامة بها . وتوفى بدمشق فى الثالث عشر من رمضان سنة ٥٨٤ (= ١١٨٨/١١/٦) .

(ا) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢/٤٠٠ — ٤٠٤ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٢/١٧٣ — ١٧٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٤/٢٧٩[1] ؛ طاهر النعسانى بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ، المجلد العاشر (١٩٣٠) ، ص ٢٣٠ — ٢٣٧ ، ٣٠٥ — ٣١١ ؛ وفيليب حتّى فى المجلد نفسه ، ص ٥١٣ — ٥٢٥ ، ٥٩٢ — ٦٠٣ .

— H. Derenbourg, *Opuscules d'un arabisant*, Paris 1905, 313/36.

— Krachkovsky, *EI*, IV, 1123/5. (دائرة المعارف الإسلامية)

(ب)

(١) كتاب الاعتبار : سيرته بقلمه ، وفيها أوصاف ملونة للحياة فى عصره [2] . نشره ديرنبورج :

H. Derenbourg, *Ousama b. Mounkidh* II, Paris 1886 (Publ. de l'E l'École d. lang. or viv. II. s. vol. XII).

ونشره أيضاً فيليب حتّى ، وقد أخرج نصاً أحسن من نص ديرنبورج معتمداً على مخطوطة الإسكوريال :

Us. Memoirs entitled K. al-I. Ar. Text, ed. Ph. Hitti, Princeton,.Or. Texts I, 1930.

وانظر أيضاً ديرنبورج فى :

---

(١) كذلك وفيات الأعيان ١/٦٣ — ٦٤ (ط الميمنتية بالقاهرة ١٣١٠هـ) .
(المترجم)

(٢) أما السيرة الذاتية التى كتبها معاصره ابن الجوزى صاحب التواريخ الجامعة ،وهى أقصر كثيراً من سيرة أسامة فهى لا تصور أساساً إلا حياته الدراسية .

Recucil de textes étrangers, publ. par A. Lanier, *Mél. Léon Rrnier, Jubelschr. Graetz.*

وترجمه شومان إلى الألمانية مع مقدمة :

U. b. M. Memoiren eines syrischen Emirs aus der Kreuzzuege, aus dem Ar. uebers. mit einer Einl. usw. v. G. Schuhmann, Innsbruck 1905.

وترجمه فيليب حتى ثم بوتر إلى الإنجليزية :

— Ph. Hitti, *A Syro-Arab Gentleman in the Period of the Crusades, Memoirs of U. b. M.* New York 1927.

— *The Autobiography of U. transl. with intuod. and notes by* G. R. Potter, London 1929.

ونشر M. Sallier ترجمة روسية لكتاب الاعتبار فى بتروجراد سنة ١٩٢٢ ؛ وألحق كراتشكوفسكى بهذه الترجمة مقدمة وملاحظات وثبت مراجع ؛ وانظر :

T. Kowalski, *Naszlakach Islamu*, Krakow, 1935, 185/211.

(٢) «كتاب البديع فى البديع» : عن محاسن وعيوب الأسلوب الشعرى : برلين ٧٢٧٧ ؛ بطرسبرج ثان ٤٦١ (انظر كراتشكوفسكى فى : *Zap. Koll. Vost.* I 3/4) ؛ الإسكندرية ، أدب ١٧ («البديع فى نقد[1] الشعر») ؛ القاهرة أول ٤/١٢٤ . ومنه مختصر بعنوان : «مختصر مقدمة الشعر» : ليدن ٢٩٣ . وانظر :

Derenbourg, *Ousama* I, 691/722.

(٣) «كتاب العصا»[2] : الأمبروزيانا H 125 (مجلة *ZDMG* ٦٩/٧٣) ؛ ليدن ٤٧٢ . وانظر :

Derenbourg, *Mél. or* 1886, p. 116, *Ousama* I, 449/543.

(٤) مختارات من قصائده : جوتا ٢١٩٦ : ٢ . انظر :

Derenbourg, *Nouv. Mél. or* p. 115, *Ousama* I, 543-51.

---

(١) نشره أحمد بدوى وحامد عبد المجيد بالقاهرة ١٩٦٠ (المراجع)

(٢) نشره عبد السلام هارون فى نوادر المخطوطات سنة ١٩٥١ . (المراجع)

(٥) نشر ديرنبورج فى باريس سنة ١٨٩٣ مجموعة نصوص عربية لم تنشر من قبل كتبها أسامة أوكتبت عنه .

(٦) «كتاب المنازل والديار» [١] : مخطوط بقلم المؤلف ، أكمله فى حصن كيْفا سنة ٥٦٨/١١٧٢ : بطرسبرج ثان (Dorn 1846, S. 289/93) انظر كراتشكوفسكى فى *Zap.* ، سنة ١٩٢٥ . ص ١ — ١٨ .

(٧) « لامية الآداب » : (ا) كتاب الوصايا ، (ب) كتاب السياسة (جـ) كتاب الكرم وإطعام الطعام ، (د) كتاب الشجاعة ، (هـ) كتاب الأدب ، (و) كتاب البلاغة ، (ز) كتاب ألفاظ من الحكمة فى معان شتّى : القاهرة ثان ٣١٦/٣ = (؟) « لباب الأدب » : القاهرة ثان ٣٥٠/١ . نشره أحمد محمد شاكر بالقاهرة سنة ١٩٣٥ .

(٨) « تلخيص مناقب العمرين [٢] لابن الجوزى » : آياصوفيا ٣٢٤٠ ؛ أحمد تيمور ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣١٣/١٠ .

ويشير فى كتابه « لباب الأدب » إلى مصنفات أخرى له هى : « فضائل الخلفاء الراشدين » (ص ١٧٣ س ٩) ، و « التأسى والتسلى من المراثى والتعازى » (ص ٢٩٤ س ٩ ؛ ص ٤١٠ س ٧) ، و « درء الظالم وردّ المظالم » (ص ٣١١ س ٨) ؛ و « الشيخ والشباب » (ص ٣٧٧ س ٤) .

وبرز أيضا فى قول الشعر أخوه أبو الحسن على وأقارب آخرون (إرشاد الأريب لياقوت ١٨٤/٢) منهم حميد بن مالك بن منقذ (إرشاد الأريب لياقوت ١٥٦/٤) .

* * *

---

(١) نشره مصطفى حجازى بالقاهرة سنة ١٩٦٨ (المجلس الأعلى للشئون الإسلامية — لجنة إحياء التراث الإسلامى) . (المترجم)

(٢) أى عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز . (المترجم)

٢ — تواريخ الدول

١ — أبو العلاء محمد بن على بن حسُّول [١] صفى الحضرتين ، وزير السلطان طُغرِل بك بن ميكائيل (٤٢٩ — ٤٥٥/١٠٣٧ — ١٠٦٣) ، أصله من همذان ، ونشأ فى الرى ، ورأس ديوان الرسائل بها ، ثم رأس ديوان الرسائل لمسعود الغزنوى ، وتوفى سنة ٤٥٠/١٠٥٨ .

(ا) تتمة اليتيمة ١/١٠٧ ؛ دمية القصر ٩٠ (حيث كتب خطأ : حسُّون) .

(ب)

« رسالة فى تفضيل الأتراك على سائر الأجناد ومناقب الحضرة السلطانية » : دافع فيها عن الممالك التركية ضد التهم التى وجهها إليها إبراهيم بن هلال الصابى (الترجمة العربية ٢/١٢٠ — ١٢١) فى كتابه : « التاجى » : القاهرة ثان ٥/١٩٨ ، ونشرها عباس العزاوى :

Belleten IV, 14/5, Ankara 1940, S. 1/51.

ولها ترجمة تركية لشرف الدين يالطه قَيا فى هذا المرجع ، ص ٢٣٥ — ٢٦٦ .

* * *

١ أ — جمال الدين أبو الحسن على بن ظافر الأزدى الخزرجى ولد بمصر سنة ٥٦٧/١١٧١ ، وخلف أباه فى التدريس بالمدرسة القُمحية المالكية بالقاهرة ، وعمل بعد ذلك للملك الأشرف ، ولكنه عاد إلى بلده سنة ٦١٢/١٢١٥ ، وتوفى بالقاهرة فى منتصف شعبان سنة ٦١٣ (=١٢١٦/١١/٢٧)

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٥/٢٢٨ ؛ المقرى ٢/١٦٧ — ١٧٣ ؛ فوات الوفيات ٢/٥١ .

Wuest. *Gesch.* 309.
Suessheim, *Prol.* 32 ff.

---

(١) سيترجم له بروكلمان مرة أخرى فيما يلى (الباب الخامس ا د) . (المترجم)

(ب)

(١) «كتاب الدول المنقطعة» : فى أربعة مجلدات (حاجى خليفة ٥١٤٢) يتناول آخرها تاريخ الحمدانيين وبنى ساج والطولونيين والإخشيديين والفاطميين والعباسيين إلى سنة ٦٢٢/١٢٢٥ : [1] جوتا ١٥٥٥ ؛ المتحف البريطانى ثان ٤٦١ (ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ١٨٥/٥) . وقد نشر فرايتاج الجزء الخاص بتاريخ بنى ساج فى «حكايات لقمان» *Lokmani Fabulae* (بون ١٨٢٣) . وانظر عن الجزء الخاص بتاريخ الحمدانيين مجلة *ZDMG* المجلد العاشر، ص ٤٣٩ ، وعن الجزء الخاص بالممالك المصرية كتاب فستنفلد عن ولاة مصر وتاريخ الفاطميين :

Statthalter von Aegypten und Geschichte der Fatimiden.

(٢) «المناقب النورية» : عن المقارنات الشعرية ، أكمله سنة ٥٨٧/ ١١٩١ ، وقد ألفه للسلطان صلاح الدين : الإسكوريال ثان ٤٢٥ .

(٣) «بدائع البدائه» : أقوال أدبية فى أسلوب مصنّع تتخللها كثيراً ذكريات من حياته ، وقد أهداه إلى الملك الأشرف سنة ٦٠٣/١٢٠٦ أخذاً بنصيحة القاضى الفاضل البيسانى بعد عمل استغرق خمسا وعشرين سنة ؛ ويذكره المقرى كثيراً : فاتح ٣٦٩٣ ؛ باريس أول ٣٥١٤ (حيث لقب المؤلف بالصقلى خلطاً بينه وبين ابن ظفر الذى سيأتى ذكره فى الباب التالى : رقم ٥) ؛ هافنيا ٢٠٩ . وقد طبع فى بولاق سنة ١٢٧٨ ، وفى القاهرة سنة ١٣١٦ على هامش «معاهد التنصيص» [2] .

ومنه مختصر لزين الدين الحلبى : الإسكوريال ثان ٤٢٠ : ٢ .

(٤) «أساس البلاغة» : ذكره السخاوى فى «الإعلان بالتوبيخ» ، ص ٩٦ ، س ١٦ .

---

(١) تحدث كاهين عن خصائص هذا الكتاب :

Cl. Cahen, *Quelques chroniques anciennes relatives aux derniers Fatimides,* Bull. de l'Inst. Fr. d'Arch. or. t. XXXIII (Le Caire 1937), 2, 22.

(٢) كما نشره محمد أبو الفضل إبراهيم بالقاهرة ١٩٧٠

(٥) « أخبار الشجعان » : ذكره السخاوى فى الموضع نفسه .

ويذكر السخاوى له أيضاً فى الموضع نفسه « أخبار الملوك السلجوقية » ولكن هذا فى الواقع جزء من كتابه الأول : « كتاب الدول المنقطعه » ، وربما تشتمل عليه مخطوطة المتحف البريطانى ثان ٥٥٠ التى لا يذكر مؤلفها انظر :

K. Suessheim, *Prolegomena zu einer Ausgabe der im Br. Mus. zu London verwahrten Chronik des seldschuqischen Reiches,* Leipzoig 1911

وقد كتب ابنه صفى الدين أبو عبد الله الحسين رسالة عن الصوفية المعاصرين الذين لقيهم بالمغرب والشام ومصر والحجاز : القاهرة ثان ٥/١٩٦ .

* * *

اب – أبو بكر بن على الصنهاجى البيذق كان ينتمى من أول الأمر إلى المقربين إلى المهدى الموجدى . وكان أبو بكر قد انضم إليه عند أول ظهوره فى تونس ، ثم انضم بعد وفاته إلى أصحاب خليفته عبد المؤمن .

ألف « تاريخ الموحدين » معتمداً على ذكرياته الخاصة بأسلوب يخلو من الجمال وتتخلله العبارات العامية والبربرية . وقد نشره ليفى بروفنسال E. Levi-Provençal على أنه الوثيقة الثالثة بين « وثائق تاريخ الموحدين التى لم تنشر » *Documents inédits d'histoire Almohade* باريس ١٩٢٨ . وانظر :

G. Marcy, *Les phrases berbéres des Documents almohades,* Hesp. XIV, 61 ff.

* * *

اج – عبد الملك بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو مروان الباجى ابن صاحب الصلاة توفى سنة ٥٧٨ / ١١٨٢ .

(ا) ابن الأبار : التكملة ، ص ٦٢٠ ، رقم ١٧٢٦ .

Pons Boigues S. 245/6.

(ب) « كتاب المن بالإمامة على المستضعفين بأن جعلهم الله أئمة وجعلهم الوارثين وظهور الإمام المهدى الموحدين (هكذا !) » : فى ثلاثة

كتب : يعرض تاريخ الموحدين من ثورة ابن مردنيش فى مرسية سنة ، ٥٥٤/ ١١٥٩ إلى سنة ٥٨٠ / ١١٥٩ : بودليانا ٧٥٨ . انظر :

— Wuest. *Gesch.* 312.
— Gayangos II, 519.
— Amari, *Bibl. Ar. Sic.* XLIV.
— M. Antuña, *Sevilla y sus monumentos arabes,* Escorial 1930.

* * *

٢ — أبو إبراهيم فخر الدين الفتح بن محمد بن الفتح قوام الدين البندارى الأصبهانى كتب سنة ٦٢٣ / ١٢٢٦ :

(١) « زبدة النصرة ونخبة العصرة » : اختصر فيه بأسلوب أيسر تاريخ السلاجقة الذى ألفه عماد الدين الأصبهانى بعنوان : « نصرة الفطرة وعصرة القطرة » (ص ٧ فيما مضى) : باريس أول ٢١٤٦ ، القاهرة ثان ٥ / ٢١٢ . نشرة هوتسما فى ليدن سنة ١٨٨٩ :

Histoire des Seldjoucides de l'Iraq, publ. p. M. Th. Houtsma, Recueil de textes rel. à l'hist. des Seldj. Bd. 2. Leyde 1889.

وطبع القاهرة سنة ١٣١٨ بعنوان : « تاريخ دولة السلجوق » .

(٢) ترجمة عربية للشاهنامة أهداها إلى السلطان الملك المعظم عيسى ابن عادل ، سلطان دمشق ، المتوفى سنة ٦٢٤ / ١٢٥٧ : باريس أول ١٨٩٦ — ١٨٩٧ ، ٦٢٦٤ : ١ (؟) ؛ برلين ٨٤٤٠ ؛ الإسكوريال ثان ١٦٦٠ ؛ بودليانا ١ / ٨٤٥ ؛ ٢ / ٧٦٩ ؛ عاشر ١/٦٣١ ؛ كوپريلى ١٠٦٣ (ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ٥ / ٢٢٧) ؛ تونس : *Bull. de borr. Afr.* ، سنة ١٨٨٤ ؛ ص ٢٧ ؛ رقم ٩٣ . انظر كتاب نولدكه عن الشاهنامة للفردوسى (*Das Iranische Nationalepos*) ، الطبعة الثانية ؛ ص ٨٥ ، الفترة ٦٢ . وقد نشر عبد الوهاب عزام ترجمة البندارى فى مجلدين بالقاهرة سنة ١٣٥٠ هـ .

(٣) « ذيل تاريخ بغداد » : المجلد الأول : باريس ٦١٥٢ (مخطوطة

بقلم المؤلف ولا يذكر فى الكتالوج أنها ذيل ولكن انظر « الإتحاف » للمرتضى الزبيدى ؛ جـ ١ ، ص ٦٠٠ ، س ٢) .

* * *

٣ — صدر الدين أبو الحسن على بن السيد الإمام الشاهد أبى الفوارس ناصر بن على الحسينى [١] ألف فى خلافة الناصر لدين الله (٥٧٥ — ٦٢٢ / ١١٨٠ — ١٢٢٥) « زبدة التواريخ » وهو فيما يتعلق بالعصور المتقدمة مختصر من تاريخ السلاجقة الذى كتبه عماد الدين الأصبهانى ، (ص ٥ فيما مضى) حتى وفاة السلطان طغرل المتوفى سنة ٥٩٠ / ١١٩٤ ، ثم يذكر بعد ذلك تاريخ الأتابكة حتى سنة ٦٢٠ / ١٢٢٣ : المتحف البريطانى ثان ٥٥٠ انظر :

— v. Rosen, *Zapiski* I, 243/52.
— Houtsma, *Recueil* I, ix, II, p. XXXVI.
— Idem, *Acta Or.* III. 145.

ويرى زيسهايم Suessheim (*Prol.* I, 15 ff.) أن « زبدة التواريخ » أحد المصادر التى اعتمد عليها مؤلف « أخبار الملوك السلجوقية » ، وهو مجهول وربما كان ابن ظافر (الذى مرت ترجمته فى ص ٢٦) .

وقد نشر محمد إقبال « أخبار الدولة السلجوقية » لأبى الحسن على بن ناصر سنة ١٩٣٣ ضمن المنشورات الشرقية لجامعة البنجاب .

* * *

٤ — أبو عبد الله محمد بن على بن حماد ، ألف فى حدود سنة ٦١٧ / ١٢٢٠ « أخبار ملوك بنى عبيد » ، وهو يعرض تاريخهم حتى سنة ٦١٧ / ١٢٢٠ : باريس أول ١٨٨٨ ؛ ٤٦١٤ — ٤٦١٥ ، ٤٦٢٥ : ٢ ؛ الجزائر ١٥٨٨ : ٢ . انظر :

Cherbonneau, *JA* 1852, t. II, p. 470, 1853, p. 575, 855, t. I, p. 159.

---

(١) فى المتحف الآسيوى بلينينجراد مخطوطة كتبها فى سنواجرد عام ٥٥٥ / ١٦٠ لكتاب « تهافت الفلاسفة » انظر : Krachkovsky, *Dokl. Ak. Nauk*, 1925, 72/3.

وقد نشره فون در هايدن M. Von der Heyden مع ترجمة فرنسية فى باريس سنة ١٩٢٧ ضمن منشورات كلية الآداب بالجزائر (السلسلة الثالثة ، النصوص المتعلقة بتاريخ شمال إفريقية) .

* * *

٤ أ – عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب العذرى الستوى (؟) ألف فى حدود سنة ٦١٠ / ١٢١٣ « سير الناصر للحق » (المتوفى سنة ٣٠٤ / ٩١٦) وذريته : الأمبروزيانا A 55, iv (مجلة *RSO* ٣ / ٥٧٣) .

* * *

٥ – أبو محمد عبد الواحد بن على محيى الدين التميمى المراكشى ولد بمدينة مراكش ثامن ربيع الآخر سنة ٥٨١ (= ١٠/٧/١١٨٥) ، ودرس فيها على ابن زُهْر[1] ، ثم درس فى فاس وفى الأندلس حيث أقام من سنة ٦٠٥ إلى ٦١٠ ثم من سنة ٦١١ إلى ٦١٣ . وفى سنة ٦١٣ / ١٢١٦ ذهب إلى مصر ، ويبدو أنه لم يغادرها بعد ذلك إلا للحج سنة ٦٢٠ / ١٢٢٣ ،

(ا)

Wuest. *Gesch.* 306.

عبد الله كنون : النبوغ المغربى فى الأدب العربى ، تطوان ١٣٥٧ . الجزء الأول ، ص ٨٧ .

(ب)

« كتاب المعجب فى أخبار أهل المغرب » ، ألفه سنة ٦٢١ / ١٢٢٤ : ليدن ٩٩٧ . نشره دوزى فى ليدن سنة ١٨٤٧ ، وأخرج نشرة ثانية منه سنة ١٨٨١ :

The History of the Almohades, preceded by a Sketch of the History of Spain from the Times of the Conquest till the Reign of Yusuf Ibn-Tâshfîn and of the

---

(١) هو أبو بكر محمد بن عبد الملك بن زهر الإشبيلى المتوفى بمدينة مراكش سنة ٥٩٥ / ١١٩٩ . وقد ترجم له بروكلمان فى ص ٦٤٤ من الجزء الأول من الأصل (الطبعة الثانية) .
(المترجم)

History of the Almoravides by Abd-al-Wahid al-Mareekoshi, ed. by R. A. Dozy, Leyden 1847, 2. ed. 1881.

وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٤ وسنة ١٣٣٢ [1]

وانظر :

E. Fagnan, *L'Histoire des Almohades d'aprés Abd el Wahid Marrakechi*, Rev. Afr. XXXVI, 205, S. 166/208, 206, 262/88, 207, 347/88, XXXVII, 208, S. 22/51, 209/10, S. 181/246, SA, Alger Jourdan 1893

وترجم كارستن إلى الألمانية الفقرات الخاصة بالأندلس :

Abdul wahid Tamimi, des Marockaners Fragmente ueber Spanien, aus dem Ar. uebers. v. Jac. Chr. G. Carsten, Rostock 1801.

* * *

٥ أ — محمد بن الحسين الحسنى المصرى ألف سنة ٦٥٩ / ١٢٦٠ « التحفة » ، وهى مقدمة لكتاب مطول عن أنساب القبائل العربية ، وقد ألفها لعبد الله محمد بن أبى زكريا يحيى الحفصى (٦٤٧ — ٦٧٥ / ١٢٤٩ — ١٢٧٦) للدعاية ضد العباسيين بالقاهرة ؛ انظر مصطفى جواد فى مجلة الدراسات الإسلامية REI ، سنة ١٩٣٨ ، ص ٢٨٦ .

* * *

٦ — جمال الدين محمد بن سالم بن واصل أبو عبد الله العمرى ولد سنة ٦٠٤ / ١٢٠٧ ، وعلم بحماة فقه الشافعية والفلسفة والرياضيات والفلك . وفى سنة ٦٥٩ / ١٢٦١ دعى إلى القاهرة ، وأرسله السلطان بيبرس رسولا إلى بلاط الملك مانفرد بن فردريك الثانى بصقلية ، فأقام عنده زمناً طويلا . وبعد عودته صار كبيراً للقضاة وأستاذاً بالمدرسة العالية فى حماة ، وتوفى فى الثامن والعشرين من شوال سنة ٦٩٧ هـ (=١٢٩٨/٨/٩م) .

(ا) أبو الفدا ٥ / ١٤٤ . مجلة *Orientalia* ٢٩٥/٢ .

Wuest. *Gesch.* 371.

Schack, *Poesie u. Kunst* II, 154.

---

(١) ونشره محمد سعيد العريان ومحمد العربى العلمى بالقاهرة سنة ١٩٤٩ . (المترجم)

(ب)

(١) كتاب مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب [1] ، فى ثلاثة مجلدات كمبردج ١٠٧٩ ؛ حاجى خليفة ١٢٦٢٠ (ذكره الصفدى فى الوافى بالوفيات جا ص ٥٢ س ٣) . المجلد الثانى (يشمل المدة من سنة ٥٩٥ إلى ٦٣٥) : مُلا چلبى ١١٩ (ريتر) ؛ ومنه قطع فى باريس أول ١٧٠٢ ، ١٧٠٣ : ١ كمبردج ٢٤١ ؛ وأكمله إلى سنة ٦٩٥ / ١٢٩٦ على بن عبد الرحيم بن أحمد ، كاتب ومولى الملك المظفر ، سلف أبى الفدا فى ملك حماة : باريس أول ١٧٠٣ ؛ : ٢؛ ومنه مختصرات فى :

— Reinaud, *Extraits d'hist. ar.* Paris 1822, S. 458.
— Quatremére, *Mamlouks* I, 252.
— Derenbourg, *Oumara de Yemen* II (1897) 601-29.

وثمة مختصر لقره طاى الغزى الخزندارى [2] مختلف عن مخطوطات باريس يشمل المدة من سنة ٦٢٦ إلى ٦٨٩ (= ١١٢٨ — ١١٩٠) فى جوتا ١٦٥٥ . انظر :

von Tiesenhausen, *Goldene Horde* I, 70/5.

(٢) شرح المقصد الجليل لابن الحاجب : انظر الترجمة العربية ٥/٣٣٢ .

(٣) الإمبرورية : مختصر فى المنطق ألفه للملك مانفرد ، ونشره بعد عودته إلى المشرق بعنوان : « نخبة الفِكَر فى المنطق » . حاجى خليفة ٦ / ٣١٧ (رقم ١٣٦٣٥) .

(٤) التاريخ الصالحى : المجلد الأول : من بدء الخليفة إلى موت الحسن : المتحف البريطانى .Or ٦٦٥٧ (المتحف البريطانى ثالث ٣٣) .

(٥) تجريد الأغانى : انظر الترجمة العربية ٣ / ٧٠ .

* * *

---

(١) نشر جمال الدين الشيال ثلاثة أجزاء منه بالقاهرة فى السنوات ١٩٥٣ و١٩٥٧ و ١٩٦٠ ونشر حسنين محمد ربيع جزءا رابعاً بالقاهرة ١٩٧٢ . (المترجم)

(٢) انظر الأصل الألمانى لكتاب بروكلمان ، الجزء الثانى (الطبعة الثانية) ، ص ٦٩ .

٧ – بدر الدين محمد بن حاتم اليمنى الهمدانى ألف فى حدود سنة ٦٩٤/ ١٢٩٥ :

كتاب السِّمْط الغالى الثمن فى أخبار الملوك من الغُزّ باليمن : تاريخ الأيوبيين وبنى رسول من سنة ٦٥٩ إلى سنة ٦٩٤ (= ١١٧٣ – ١٢٩٥) . أى إلى السنة التى توفى فيها الملك المظفر يوسف الذى تولى بدر الدين فى جيشه منصب أمير : المتحف البريطانى أول ١٥٨٤ ؛ ليدن ٤٩١ ؛ القاهرة ثان ٥ : ٢٢٠ .

* * *

٨ – الحسن بن محمد الحسنى ألف بالقاهرة سنة ٧٠٠ / ١٣٠٠ :

« كتاب التقريب فيما يتعلق بالسيد النقيب » : تاريخ شرفاء مكة : الإسكوريال ثان ١٦٩٤ .

Wuest. *Gesch.* 374.

* * *

٣ – تواريخ الرجال وكتب الأنساب

بدأ فى الفترة السابقة جمع الأخبار عن أعيان الرجال المشتغلين بغير علم الحديث ولا سيما الشعراء وعلماء اللغة ، وذلك على نمط كتب الطبقات التى خدمت علم الحديث . وقد لقى هذا الفن من فنون الأدب عناية بالغة فى العصور المتأخرة أيضاً . ونذكر هنا المصنفات المتعلقة بذلك ما عدا تلك التى تتعلق برجال الحديث ، فهى تذكر عند الكلام عن علم الحديث . كذلك نجد أن تواريخ المدن والأمصار لا تتكون فى الغالب إلا من أخبار أعيان مدينة ما أو مصر ما ، ولكن لا يمكن فصلها عن الكتب التى تتناول أيضاً التاريخ السياسى .

١ – أبو الحسين هلال بن المحسن (انظر إرشاد الأديب لياقوت ٦/ ٢٤٤ – ٢٤٩ [١]) بن إبراهيم (الترجمة العربية ٢ / ١١٩) بن هلال بن زهرون (Chwolson, *Ssabier* I, 517) الصابى ، ابن أخت إبراهيم ابن سنان (الترجمة العربية ٤ / ١٨٠)[٢] ، ولد فى شوال سنة ٣٥٩ = أغسطس ٩٦٩) ، وعمل كاتباً فى الدولة بعد أن أسلم ، وتوفى فى السابع عشر من رمضان سنة ٤٤٨ (= ٢٩ / ١١ / ١٠٥٦) .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ١٤/٧٦ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٧/٢٥٥ — ٢٥٧ ؛ ابن خلكان ٧٥٦ ؛ ابن تغرى بردى، ط جونبول ، ص ٧١٤ ،س ٧

Wuest. *Gesch.* 198.
Chwolson, *Die Ssabier* I, 604, 606.

---

(١) ترجمة المحسن بن إبراهيم بن هلال بن زهرون . (المترجم)

(٢) وثابت بن سنان الذى سيرد ذكره بصدد المصنف الثانى فيما يلى ، وقد نص على هذا ابن القفطى فى تاريخ الحكماء ١١٠ وابن أبى أصيبعة ١/٢٢٦ (المترجم)

(٣) نشره عبد الستار أحمد فراج بالقاهرة (عيسى البابى الحلبى) سنة ١٩٥٨ . (المترجم)

(ب)

(١) « كتاب الأماثل والأعيان » أو « أخبار الوزراء » (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ١ / ١٩٢ ، الطبعة الثانية ١ / ٣٠) أو « تحفة الأمراء فى تاريخ الوزراء » [٣] : باريس أول ٥٩٠١ . واستخرجت منه أخبار الوزراء الثلاثة الذين عملوا للخليفة المقتدر بالله (٢٩٥ — ٣٢٠ هـ / ٩٠٨ — ٩٣٢ م) : جوتا ١٣٥٦ ، وقد نشرها أمدروز :

The Historical Remains of H. al-S. First Part of his k. al-Wuzarā' (Gotha Ms. 1756) *and Fragment of his History,* 389-393 *A. H. ed. by* H. F. Amedroz, Leyden 1904.

انظر :

— A.v . Kremer, *Das Einnahmebudget des Abbasidenreiches v. J.* 306, Denkschr. der ph. hist. Cl. der Wien. Ak. Bd. 36, S. 283-362.

— M. Hartmann, *Aus der Gesellschaft des verfallenden Abbasidenreiches,* MO 1909, 247-63.

(٢) « تاريخ » : هو تكملة للتاريخ الذى صنفه (خاله) ثابت بن سنان (المتوفى سنة ٣٦٥ / ٩٧٥) ، من سنة ٢٩٠ إلى عصره (سنة ٤٤٧ / ١٠٥٥) [١] : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ١ / ١٢٣ (رقم ٢١٩١) ، الطبعة الثانية ١ / ٢٩٠ . وقد أثنى عليه ابن العبرى ثناء مستطابا : *Chron. Syr.*، ص ١٩٣ س ١٥ (انظر إرشاد الأريب لياقوت ٢ / ٣٩٧ [٢] وابن القفطى ١٠٩ وله فيها ملاحظة قيمة على أفضل كتب التاريخ [٣]) .

— Amedroz, *JRAS* 1901, 501/536.

— W. Popper, *H. al-S. in Ibn Taghri Birdis an-Nujūm az-Zâhira,* in Mél. Derenbourg, 237-43.

ويرجع ابن القفطى كثيراً إلى أخباره عن العلماء .

---

(١) تاريخ ثابت بن سنان من سنة نيف وتسعين ومائتين ، فهو يداخل الطبرى فى بعض السنين ، ويبلغ إلى بعض سنة ٣٦٣ . وعليه ذيل ابن أخته هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابى . فداخل كتاب خاله ثابت وتمم عليه إلى سنة ٤٤٧ . (المترجم ، عن القفطى) .

(٢) طـ دار المأمون ٧/١٤٢-١٤٣ . (المترجم)

(٣) انظر الترجمة العربية ٣/٤٧ . (المترجم)

والمجلد الثامن من تاريخه يتعلق بالمدة من سنة ٣٩٠ إلى ٣٩٢ (= ١٠٠٠ — ١٠٠٢) : المتحف البريطانى أول ٩٣٠ ؛ وكان برنارد لويس يتهيأ لنشر « أخبار القرامطة » كما جاءت فيه (مجلة *Orientalia* ٢٨٥/٨) .

وقد ذيّل على تاريخه ابن القلانسى كما سيلى (ص٦٩) .

(٣) له « كتاب بغداد » ، وقد استعمله ياقوت ؛ انظر :

Heer, *Quellen* S. 34.

(٤) « غُرَر البلاغة » : لاله لى ١٨٧٩ (*MO* VII, 101) وانظر :

Bjoerkman, *Beitr.* 14.

وينقل ابن القفطى (ص ٢٩٤ وما بعدها) من « كتاب الربيع » لابنه محمد رسالة كتبها ابن بُطْلان إلى هلال الصابى يحكى فيها ما لقيه فى سفرته بعد خروجه من بغداد .

* * *

١ أ — أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن محمد بن سالم بن داود بن أبى الحسن الحسنى عاش ببغداد فى أول القرن الخامس الهجرى.

(ا) ابن أبى الرجال ١/٤٢٦ (بدون ذكر التاريخ) .

(ب) « كتاب المصابيح من أخبار المصطفى والمرتضى والأئمة من ولدهم الطاهرين » : أكمله معاصره أبو الحسن على بن بلال (ابن أبى الرجال ٢/٥٢٦) : الأمبروزيانا A 55, I (مجلة *RSO* ٣/ ٥٧١) B 83, 1 ، E 232; .

* * *

١ ب — أبو العباس أحمد بن على النجاشى توفى ٤٥٠ /١٠٨٥ أو ٤٥٥ عن سبعين سنة .

(ا) ابن المطهّر العلامة : « خلاصة الأنوار » ، طهران ١٣١٢ ، الورقة ١٣ ب . التفريشى ٢٥ . الطوسى ١/٣٢ وما بعدها ، الملاحظة (ولكن يجعل الكنتورى فى « كشف الحجب » ص٣٥٧ — ٣٥٨ وفاته فى سنة ٤٠٥/ ١٠١٤ ؛ انظر براون : *Lit. Hist. of Persia* ٤/ ٣٥٥ الهامش الثانى) .

(ب)

« كتاب أسماء الرجال » (رجال الشيعة بالترتيب الأبجدى) ، أعاد ترتيبه محمد تقى الخادمى الأنصارى ، وهو أكثر تمحيصاً من كتاب الطوسى : مشهد ١٠ / ٩ : ٢٦ ، ٢٧ ؛ بنكيپور ١٢ /٧٣٨ ؛ آصفية ١ /٧٨٠ : ٩٤ ؛ باتنة ٢/٣٠٩ : ٢٤٩٦ . وطبع طبع حجر فى بومباى ١٣١٧ .
وانظر :

van Arendonk, *Opkomst* XV.

* * *

٢ — غرس النعمة أبو الحسن (أو الحسين) بن هلال الصابى (ص ٣٥ فيما مضى) صنف :

(١) « رسوم دار الخلافة » ، ومنه مخطوطة بالأزهر ؛ انظر العزاوى فى :
Belleten IV, 17, n. (245, n. 1).

(٢) « الهفوات (البادرة[1] من المعقلين الملحوظين والسقطات الباردة من المغفلين الملفوظين) » : حاجى خليفة ٦/ ٥٠٣ : ١٤٤١٩ (حيث قيل « الصابونى» بدلا من « الصابى») : طوبقبو سراى ٢٦٣١ : ٢ (مجلة *RSO* ٤/٧٢٥) .

(٣) « عيون التواريخ»: أكمل به الطبرى حتى سنة ٤٧٩[2] . وذكره المقريزى (ط Bunz) ص ١٥ ، ١٨ وابن تغرى بردى (ط جونبول) ص ٧٧٦ س ٣ .

* * *

٢ أ — أبوالحسين محمد بن محمدبن الحسين أبى يَعْلَى الفراء الحنبلى

---

(١) هكذا فى الأصل . والكتاب منشور بعنوان : المفوات النادرة — تحقيق صالح الأشتر — دمشق ١٩٦٧ م (المراجع)

(٢) انظر الترجمة العربية ٣/٤٧ . (المترجم)

ولد فى شعبان سنة ٤٥١ (= سبتمبر ١٠٥٩) ، وقتل فى عاشر المحرم سنة ٥٢٦ (= ٣ / ١٢/١١٣٣) .

(ا) الوافى بالوفيات للصفدى ١ /١٥٩ — ١٦٠ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٣ / ٢٥١ .

(ب)

(١) « طبقات الحنابلة »[1] : ينى جامع ٨٦٦ ؛ عاشر أفندى ١/٦٧٩ ؛ طوبقبو سراى ٢٨٣٧ (Spies, Beitr. 11) ؛ دمشق الظاهرية ٧٨ (العمومية ٨٤) ، ٥٩ ؛ الظاهرية ثان ٢٦٦ ؛ بوهار ٢٦٥ ؛ بنكيبور ١٢ / ٧٧٨ ؛ آصفية ١ / ٧٨٢ ؛ پاتنه ٢ / ٣٠٧ : ٢٤٦٥ ؛ المكتبة العلوية (تذكرة النوادر ٩٨) .

ومنه مختصر لمحمد بن عبد القادر بن عثمان النابلسى (المتوفى سنة ٧٩٧/ ١٣٩٤) : المدينة (مجلة *ZDMG* ٩٠ / ١١٨) ، وقد نشره أحمد عبيد بدمشق سنة ١٩٣٠ .

وعليه ذيل لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلى(المتوفى سنة ٧٩٥/ ١٣٩٣) : ليبزج أول ٧٠٨ . دمشق العمومية ٨٤ : ٦٠ ، ٦١ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢/ ٥٠٦) ؛ بوهار ٢٦٦ — ٢٦٧ ، بنكيپور ١٥ /٢ ، ٧٧٩ . ومنه مختصر فى دمشق العمومية ٧٦٣ ؛ انظر : *Türk. Macmuasy* I, 110,n. 1.

(٢) الأحكام السلطانية » أسعد ٥٤٣ .

* * *

٣ — قوام الدين أبو القاسم إسماعيل بن محمد الفضل التيمى الحافظ الأصبهانى توفى سنة ٥٣٨/١١٤٠ .

(أ) حاجى خليفة ٢/٢٥٦ .

---

(١) طبع منه جزءان بمطبعة السنة المحمدية بالقاهرة سنة ١٣٢٤/١٩٥٢ .
(المترجم)

(ب)

(١) « كتاب سير السلف » : سير الصحابة والتابعين وبعض البررة الصالحين : باريس أول ٢٠١٢ ، عاشر ١ / ٦٥٦ (سنة ٥٠٩ هـ) .

(٢) يذكر له آلورت (٩٣٩ : ٢٣) تفاسير للقرآن .

* * *

٤ — ظاهر الدين أبو الحسن على بن أبى القاسم زيد البيهقى ، ولد فى السابع والعشرين من شعبان سنة ٤٩٩ (= ١١٠٥/٥/٥) فى قصبة السابزْوار من ناحية بيهق ، وانتقل إلى مرو سنة ١١٢٤/٥١٨ بعد وفاة والده ، وعيَّنه صهره محمد بن مسعود قاضياً على بيهق سنة ٥٢٦ / ١١٣٢ ، ولكنه ذهب إلى الرى فى شهر شوال من تلك السنة ، وانتقل إلى نيسابور سنة ٥٢٩ / ١١٣٤ . وبعد أن أقام فى سَرَخْس للدراسة على قطب الدين محمد المروزى عاد إلى نيسابور فى شهر رجب سنة ٥٣٦ (= فبراير ١١٤٢) ، وعاش هناك — خلا فترة قصيرة — حتى موت ابنه وأمه سنة ١١٥٤/٥٤٩ ؛ وبهذا تنتهى سيرته التى كتبها لنفسه . وتوفى سنة ٥٦٥ / ١١٦٩ .

(ا) أورد ياقوت (إرشاد الأريب ٥ / ٢٠٨ س ١٣ — ٢١٣ س ٨) سيرته التى كتبها لنفسه نقلاً عن كتابه « مشارب التجارب » (حاجى خليفة ٢ / ٤٤ — ٤٥) .

(ب)

(١) « تاريخ حكماء الإسلام [١] » : تتمة لكتاب « صوان الحكمة » لمحمد بن طاهر بن بهرام السجزى المتوفى فى حدود سنة ٣٧٠ / ٩٨٠ (انظر الترجمة العربية ٤ / ١٥١) : برلين ١٠٠٥٢ ؛ مراد ١٤٣١ ؛ بشير أغا ٤٩٤ ؛ كوپريلى ٩٠٢ ؛ فاتح ٣٢٢٢ (تذكرة النوادر ٩٥ ، مجلة إسلاميكا ٤ / ٥٣٤ وما بعدها) ؛ مشهد ١٤ / ٢٤٠٨ . انظر المغربى بمجلة

---

(١) أخطأ Spies (كتاب ثمان التذكارى ص ٩٥) إذ زعم أن البيهقى أتم هذا التاريخ فى سنة ٥٩٩ .

المجمع العلمى العربى بدمشق ٢ / ١٩٣ — ١٩٧ ؛ وميرزا محمد قزوينى : « بيست مقاله » (طهران ١٣١٣) ص ٧٨ وما بعدها . وانظر :

E. Wiedemann, *Beitr. XX*, SBPMS 42, 59/77.

نشره محمد شفيع مع ترجمة فارسية فى لاهور سنة ١٩٣٥ .

ومنه مختصر لأبى إسحاق إبراهيم التبريزى الغضنفر المولود سنة ٦٢٩ / ١٢٣١ : ليدن ١٠٦١ . ومنه حياة مسكويه المنشورة فى سلسلة جب التذكارية (المجلد السابع ، ص xxviii-xxx) .

(٢) تاريخ بيهق، بالفارسية، أكمله فى شَسْتَمَد فى خامس شوال سنة ٥٦٣ (= ١٤ /٧/١١٦٨) : برلين ، كتالوج المخطوطات الفارسية، رقم ٥٣٥ ؛ المتحف البريطانى ، كتالوج المخطوطات الفارسية ، الملحق ، رقم ٨٩ (انظر ترجمة دى سلان لوفيات الأعيان لابن خلكان ٢ / ٣٢٣ ، وحاجى خليفة ٢٣٨/٣ ؛ ٤٤٣/٦ ، ٥١٠) .

(٣) « وشاح الدمية » : تكملة « دمية القصر» للباخرزى ، ألفه بين سنتى ٥٢٨ و ٥٣٥ هـ / ١١٣٤ — ١١٤١ م : بروسه ، حسين چلبى ٢٩ (مجلة *ZDMG* ٦٨ / ٥٢) . ويذكره ياقوت فى إرشاد الأريب كثيراً (مثال ذلك : الجزء الثانى ، ص ١٩٢ ؛ الجزء الخامس ، ص ١٠٣ س ٤ و ١٠ ، ص ١٨٢ س ٩ ، ص ٢١٥ س ١١ ، ص ٢١٨ س ٤).

(٤) هل هو البيهقى صاحب « كتائب الكمائم » الذى استعمله ابن سعيد (ص ٩٥ فيما يلى) فى تاريخ جاهلية العرب (انظر Trummeter ص ٦٢) وفى تاريخ عين شمس والفسطاط (انظر كتاب فلرز Vollers عن ابن سعيد ص XVI ، والمقرى ١ / ٦٨٥) ؟

(٥) « أزهار الرياض المريعة وتفاسير ألفاظ المحاورة والشريعة » : فى مكتبة أحمد تيمور ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٣٩ .

* * *

٥ — منصور الباز الأشهب بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن

محمد الباقر بن على بن زين العابدين بن حسين توفى بالعراق فى ثانى جمادى الأولى سنة ٥٧٨ (= ١١٨٢/٩/٣) .

له « بحر الأنساب » فى أنساب العلويين : القاهرة ثان ٥ / ١٥٢ .

* * *

٦ — أبو الحسن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعرى اليمنى النسابة شهاب الدين توفى سنة ٥٠٠ / ١١٠٦ ؛ وفى قول سنة ٦٠٠ / ١٢٠٣ .

(ا) حاجى خليفة ٣ / ٣٢٦ ؛ ٥ /٢٩٨ : ١ .

(ب)

(١) « التعريف بالأنساب » : مختصر من كتاب الأنساب للسمعانى (ص ٦٣ فيما يلى) . واختصره باسم « اللباب فى معرفة الأنساب » : القاهرة ثان ٣/٣١٦ ؛ ٥/٣٧ (حيث نجد « الألباب » بدلا من « اللباب ») ؛ مشهد ١٠ / ١٠ : ٣٠ ؛ حاجى خليفة ٢ / ٣١٨ : ٣٠٨٩ ؛ ٥/٢٩٧ : ١١٠٣٧ .

(٢) « التفاحة فى علم المساحة » : حاجى خليفة ٢ / ٣٢٦ : ٣١٤٢ ؛ الأمبروزيانا ٢٤٧ ؛ آصفية ١ / ٨٠٠ : ١٧٧ . وصاغ عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن على الدمشقى مختارات منها على هيئة أرجوزة بعنوان : « نخبة التفاحة حاوية قواعد المساحة » : جوتا ١٥٠٠ .

(٣) « لب اللباب المجموع من كل كتاب » مائة حكاية : ڤينا ٤١٤ . ومنه قطعة فى الإسكوريال ثان ١٧٠٢ : ١ بعنوان : « لب اللباب فى لطائف الحكايات ومحاسن ذوى الألباب » مؤرخة بسنة ٦٠٠ / ١٢٠٣ . وهو بعنوان « لب اللباب ونزهة الأحباب » فى جاريت ٢٤٢ .

* * *

٧ — أبو المعالى الملك المنصور محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب تولى بعد موت أبيه سنة ٥٨٧/ ١١٩١ ملك حماة والمعرة وسَلَمْية وما حولها .

وعلى الرغم من أنه كان فى حرب تكاد تكون مستمرة مع الصليبيين كان فى بلاطه يولى العلوم رعاية كبيرة . وتوفى فى قلعته بحماة فى شهر ذى القعدة سنة ٦١٧ (= يناير ١٢٢١) .

(ا) أبو الفدا ٤ / ١١٤ ، ٢٨٨ .

(ب)

(١) «أخبار الملوك ونزهة الملك والمملوك فى طبقات الشعراء المتقدمين من الجاهلية والمخضرمين إلخ» : حاجى خليفة ٧٩٠١ . المجلد التاسع ، ألف سنة ١٢٠٥/٦٠٢ : ليدن ٨٨٤ . انظر :

Weijers, *Spec. crit.* 13, *Orient.* I, 490/9.

(٢) «درر الآداب ومحاسن ذوى الألباب» ، ألف سنة ٦٠٠ / ١٢٠٣ : منه قطعة فى ليبزج أول ٦٠٦ .

* * *

٧أ ــ أبو الحجاج (أو أبو يعقوب) يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلى بن الزيات توفى سنة ١٢٩٩/٦٢٧ أو ١٣٠٠/٦٢٨ .

(ا) أحمد بابا : نيل «الابتهاج ٨٦ .

(ب) «كتاب التشوف إلى (فى معرفة) التصوف» برلين Qu ١١٨٣ ؛ بطرسبرج خامس ٢٨٦ (Basset, *Rech.* 5 =) ؛ جامع القرويين بفاس ١٤٨١ ؛ القاهرة أول ١٤٠/٥ .

* * *

٨ ــ أبو الحسن على بن يوسف بن إبراهيم الشيبانى القفطى جمال الدين القاضى الأكرم ، ولد فى قفط بصعيد مصر سنة ٥٦٨ / ١١٧٢ لأسرة رفيعة من الموظفين أصلها من أرض الكوفة ، وأتى القاهرة مع أبيه ؛ وفى سنة ١١٨٧/٥٨٣ ذهب مع أبيه إلى بيت المقدس ، حيث ناب أبوه عن القاضى الفاضل فى ديوان الإنشاء . وفى سنة ٦٠٨ /١٢١١ خرج مع والى القدس ونابلس فارس الدين ميمون إلى حلب، ودخل معه فى خدمة الملك الظاهر ، فعمل أولاً كاتبا لميمون،

وبعد موته سنة ١٢١٣/٦١٠ [1] تولى أمور الخزانة . وبعد موت الظاهر سنة ٦١٣/ ١٢١٦ ترك منصبه ولكن وجب عليه أن يتولاه ثانية سنة ٦١٦ / ١٢١٩ ، وظل يصرّف الأعمال حتى موته فى الثالث عشر من رمضان ٦٤٦ (=١٢٤٨/١٢/٣٠) فيما عدا فترة انقطاع امتدت من سنة ١٢٣١/٦٢٨ إلى سنة ١٢٣٦/٦٣٣ .

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب ٤٧٧/٥ — ٤٩٤ ؛ معجم البلدان ٢ / ٢٨ — ٢٩ ، ١٥٢/٤ ؛ ابن الفوطى : الحوادث الجامعة ٢٣٨ ؛ السيوطى : بغية الوعاة ٣٥٨ ؛ حسن المحاضرة ٣١٩/١ ؛ فوات الوفيات ٩٦/٢ ؛ الصفدى : نشرة فلوجل فى طبعة فلايشر لتاريخ أبى الفدا لما قبل الإسلام ، ص ٢٣٣—٢٣٥ ؛ نلينو : علم الفلك ٥٠ — ٦٤ . بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ١٠٧٩/٢ .

— Wuest. *Gesch.* 331.
— Steinschneider, *Ptolem. u. apolog. Literatur* (*AKM* 1877), S. 129, No. 111.
— Leclerc II, 193/8.
— Barthold, *Vostok* IV, 1924, 126/38.
— Wiedemann, *Beitr.* V, SBPMS 37, 44/8.

(ب)

(١) « إخبار العلماء بأخبار الحكماء » : خالد ٦١٩ (سنة ٦٢٢ هـ) ؛ مشهد ١٤/٥ = « روضة العلماء » : يني جامع ٨٥٤ .

ومنه مختصر باسم : « المنتخبات الملتقطات من كتاب طبقات الحكماء (أو تاريخ الحكماء) » لمحمد بن على بن محمد الزوزنى ، صُنف سنة ١٢٤٩/٦٤٧ برلين ١٠٠٥٣ — ١٠٠٥٤ ؛ ڤينا ١١٦١ — ١١٦٢ ؛ ستراسبورج ٣٠ ؛ ميونيخ أول ٤٤٠ ؛ ليدن ١٠٥٩ — ١٠٦٠ ؛ باريس أول ٢١١٢ (انظر نلينو ، المرجع المذكور ، ص ٥٧) ، ٥٨٨٩ ؛ المتحف البريطانى أول ١٥٨٣ ؛ الإسكوريال ثان ١٧٧٨ ؛ راغب ٩٨٨ ؛ كوبريلى ١٠٣٣ ؛ القاهرة ثان ١٥/٥ ؛ مشهد ١٤/٥ : ١٤ .

---

(١) يذكر ياقوت (إرشاد الأريب ٤٨٥/٥ س ١٥) هذا التاريخ صراحة ، ومع هذا يرى زيسهايم Suessheim (*Prol.* ، ص ٣١ ، الهامش الثانى) أنه لا يستند إلى مصدر يعول عليه .

نشره ليبرت J. Lippert . فى ليبزج سنة ١٩٠٣ على أساس أعمال تمهيدية قام بها أوجست ملر ؛ انظر :

— de Goeje, *DLZ* 1903, No. 25.
— Suter, *Bibl. Math.* 3. Folge, Bd. IV, 1903, S. 299 - 302.

وطبع ثانية بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ . وانظر أيضا :

— Wenrich p. IV - IX.
— A. Mueller, *Verzeichnis der aristotelischen Schriften*, in Morg. Forsch., Leipzig 1875, 1 - 32.
— Idem, *Ueber das sogen. Ta'rih al- h. des Ibn al- Qifti*, in Actes du 8 ème congr. intern. d. or., sect. I, fsc. I, Legde 1891, S. 15/36.
— J. Lippert, *Ibn al- Qifti ueber den Ursprung der Apaturien*, ZDMG 48, S. 486/9.
— H. Dernbourg, *L'histoire des philosophes attribuée à Ibn- al- Kifti*, in Opuscules d'un arabisant; Paris 1905, 37/48.

وترجمه ميرزا محمد إبراهيم مستوفى إلى الفارسية فى عهد سليمان الأول (١٠٧٧ — ١١٠٥ / ١٦٦٧ — ١٦٩٤) : طهران ٢ / ٥٣٥ — ٥٣٦ ؛ مشهد ١٤ / ٤ : ١٠ .

(٢) « إنباه الرواة على أنباه النحاة »[1] : طوبقبو سراى ٢٨٥٨ ، ٣٠٦٤ (مجلة RSO ٤/٧٣٣ وتذكرة النوادر ١٠٠) ، ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ٥ / ٤٠ ؛ آصفية ١/٣٣٢ : ٨٥ . وانظر مجلة الجمعية الملكية الآسيوية بالبنغال سنة ١٩١٧ ، ص CXI (٦٥) واختصره الذهبى (المتوفى سنة ١٣٤٧/٧٤٨) بعنوان : « أخبار النحويين » : ليدن ١٠٤٨ (نسخة بخط المؤلف) .

(٣) « كتاب المحمدين من الشعراء وأشعارهم »[2] ، أى الشعراء الذين سموا باسم محمد ، وقد رتبت أسماؤهم على حسب اسم الأب ، وقد

(١) نشره محمد أبو الفضل إبراهيم فى أربعة أجزاء طبعتها دار الكتب المصرية (١٩٥٠ ، ١٩٥٢ ، ١٩٥٥ ، ١٩٧٣) . (المترجم)

(٢) حققه حسن معمرى بمراجعة حمد الجاسر (من منشورات دار اليمامة بالرياض) . (المترجم)

نشر هذا الكتاب بعد موت صاحبه : : باريس أول ٣٣٣٥ ؛ القاهرة ثان ٣٣٦/٣ (صورة فوتوغرافية) .

* * *

٩ — أبو نصر سهل بن عبد الله البخارى النسابة صنف فى عهد الخليفة الناصر بالله (٥٧٥ — ٦٢٢ / ١١٨٠ — ١٢٢٥) :

« أنساب آل أبي طالب » : مخطوط فى مكتبة الحسن صدر الدين ؛ (الذريعة ٣٧٧/٢ رقم ١٥١٧) .

* * *

١٠ — حسام الدين أبو عبد الله حَميد (أو حُمَيْد) بن أحمد المحلىّ الهمدانى الشهيد ، قتله شرفاء بنى حمزة باليمن سنة ٦٥٢ / ١٢٥٤ .

(أ) الخزرجى : العقود اللؤلؤية ١١٥/١ : ٣ .

(ب)

(١) « كتاب الحدائق الوردية فى ذكر (مناقب) أئمة الزيدية » : اعتمد فيه على « مقاتل الطالبين » لأبي الفرج الأصفهانى ، وما ذكره شفاهاً محيي الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الوليد القرشى ، وروايات الناطق أبي طالب يحيي بن الحسين (المتوفى سنة ٤٢٤ / ١٠٣٣) . وقد استعمله الإسماعلية أيضاً كثيراً (انظر *Ivanow : Guide* ٨٣ حيث كتب خطأ : « ذكر ذم الزيدية ») : المدينة ٢٦١ : ميونيخ ثان ٨٦ ؛ المتحف البريطانى ثان ٥٣٣ — ٥٣٦ (ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان٥/ ١٥٩) ؛ الأمبروزيانا A ١٠٧ : ٧ ، D ٢٩٧(مجلة *RSO* ٣ / ٩٠٥) ؛ مكتبة ناصر حسين ، فى لكنو ، انظر مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال ، سنة ١٩١٧ ، ص CXII (٦١) . ومنه قطعة فى ليدن ٩١٤ ، انظر :

— Strothmann, *Isl.* I, 361.
— Glatzl, *MVAG* 1917, 198.

وله تتمة بقلم محمد بن على بن يوسف بن على الرَّحيف بن فهد الصَّعْدى

ألفها سنة ٩١٦ / ١٥١٠ بعنوان : « مآثر الأبرار فى تفصيل (تفصيلات) مجملات جواهر الأخبار واللواحق الندية للحدائق الوردية » : ٢٠٣٨ بريل الطبعة الأولى ٩٨ ، الطبعة الثانية ٢٤٨ ؛ كمبردج ٩٣٣ ؛ برلين Ms. or. qu. ٢٠٣٨ (Burch. Fischer 37) ؛ جاريت ١٦٢٢ . وهى تذكر فى برلين ٧٩١٥ وباريس أول ٦١٢٨ والقاهرة ثان ٥ / ٣٢١ على أنها شرح القصيدة « البسّامة الصغرى » لإبراهيم بن محمد بن الوزير[1] . ومنها قطعة فى الأمبروزيانا A 95, vii (مجلة *RSO* ٣ / ٥٩٣) .

وهناك تتمة أخرى بعنوان « اللآلىء المضيئة » كتبها أحمد بن محمد بن صلاح الشرفى المتوفى سنة ١٠٥٥ / ١٦٤٦ ؛ انظر الأصل الألمانى لكتاب بروكلمان (الطبعة الثانية) ٢/٥٢٩ ؛ والملحق الثانى ص ٥٥٠ .

(٢) « النصيحة القاضية لقابلها بالعيشة الراضية » : دفاع عن مذهب الزيدية : الڤاتيكان ثالث ٩٨٤ : ١ .

(٣) « محاسن الأزهار فى مناقب العترة الأطهار » : شرح لقصيدة فى مدح على وذريته ، أرسلها الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سالم (المتوفى سنة ٦١٤ / ١٢١٧) إلى الخليفة الناصر : المتحف البريطانى ثان ٥٣٧ ، معهد اللغات الشرقية فى هامبورج ٣٨٢ .

* * *

١٠ أ — أبو البركات المبارك بن أبى بكر بن شِعار (؟) الموصلى توفى سنة ٦٥٤ / ١٢٥٦ .

(أ) حاجى خليفة ٢ / ٢٣٦ : ٨٢٢٠ .

(ب) « عقود الجمان فى فرائد شعراء هذا الزمان » المذيل على كتاب معجم الشعراء لمحمد بن عمران المرزبانى (الترجمة العربية ٢ / ٢٤٤) :

---

(١) المتوفى سنة ١٥٠٨/٩١٤ . انظر بروكلمان ، الملحق الثانى ، ص ٢٤٨ . (المترجم)

المجلد الأول (حرف الهمزة) : أسعد ٢٣٢٣ (يذكر فى المقدمة كتابه: «تحفة الوزراء» : ريتر) .

* * *

١١ – موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن أبى أصيبعة[1] بن خليفة السعدى الخزرجى ، ولد بعد سنة ٥٩٠ / ١١٩٤ بدمشق حيث كان أبوه طبيباً للعيون ، ودَرَسَ الطب فى بلده دمشق وفى البيمارستان الناصرى بالقاهرة ، وكان لابن البيطار ، الطبيب وعالم النبات المشهور ، فضل فى تشجيعه ، وفى سنة ٦٣١ / ١٢٣٣ عينه صلاح الدين فى بيمارستان جديد بالقاهرة ، ولكنه ذهب سنة ٦٣٢ إلى البيمارستان النورى بدمشق ، ثم ذهب سنة ٦٣٤ إلى صفد ليعمل طبيباً للأمير عزّ الدين أَيْدَمُر بن عبد الله، وهناك توفى فى جمادى الأولى سنة ٦٦٨ (= يناير ١٢٧٠) .

(أ) نلينو : علم الفلك ، ص ٦٤ وما بعدها .

— Wuest. *Gesch.* 350.
— Leclerc II, 187/93.

(ب)

«عيون الأنباء فى طبقات الأطباء» : ميونيخ أول ٨٠٠ – ٨٠١ ؛ ڤينا ١١٦٤ ؛ ليدن ١٠٦٢ – ١٠٦٤ ؛ باريس أول ٢١١٣ – ٢١١٧ ، ٥٩٣٩ ، نيكولسون (مجلة *JRAS* ، سنة ١٨٩٩ ، ص ٩١٢) ؛ فاتح ٤٤٣٨ ؛ طوبقبو سراى ٢٨٥٩ – ٢٨٦٠ ؛ شهيد على باشا ١٩٢٣ ؛ ينى جامع ٨٩١ – ٨٩٢ ؛ كوپريلى ١١٠٤ ؛ داماد إبراهيم ٩٣٥ ؛ القاهرة ثان ٥ / ٢٧٥ ؛ الموصل ٢٥ : ٤٢ ؛ مشهد ١٤ / ٢٦ : ٧٦ ، رامپور ١ / ٦٤٢ : ١٧٦ ؛ بنكيپور ١٢ / ٧٨٦ ؛ پاتنه ٢ / ٣١٧ : ٢٤٦٩ ؛ الظاهرية ٣٠٦ .

وللكتاب روايتان : رواية ترجع إلى سنة ٦٤٠ / ١٢٤٢ ، وأخرى أحدث عهداً تشتمل على بعض الإضافات . وقد نشره أوجست ملر فى

---

(١) انظر فى هذا الاسم : نولدكه (*Beitr.* ١٠٢) وكتاب لاندبرج عن دثينة (ص ٤٣٥) .

كونجزبرج والقاهرة سنة ١٨٨٤ ؛ وانظر حديثه فى :

— *ZDMG* 34, 471.

— *Travaux du VI e congr. intern. d. or. à Leide II*, 218 ff.

— *SBBA, Phil. - hist. Cl.* 1884, S. 857 ff.

وللكتاب مختصر فى باريس أول ٢١١٨ . . وانظر :

— Hamed Waly, *Drei kapp. aus der Aerztegeschichte des b. a. Us.*, med. Diss., Berlin 1911.

(رسالة فى الطب عن ثلاثة فصول من كتاب ابن أبى أصيبعة)

— A. Mueller, *Ueber Text u. Sprachgebrauch von b. a. Us. Geschichte der Aerzte*, S. B. Ak. Muenchen 1884, 5, 1885.

(عن نص الكتاب واستعمالاته اللغوية)

* * *

١٢ — شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر ابن خلكان [١] البرمكى الإربلى الشافعى ولد بإربل يوم الخميس [٢] الحادى عشر من ربيع الآخر سنة ٦٠٨ (= ١٢١١/٩/٢٣) لأستاذ بالمدرسة المظفرية ينتسب إلى البرامكة . وبعد أن تلقى تعليمه الأول فى بلده ذهب سنة ٦٢٦ / ١٢٢٩ إلى الموصل فحلب ، حيث سمع على أبى البقاء ابن يعيش النحوى وغيره بالمدرسة العالية التى أنشأها ابن شداد (ص ١١ فيما مضى) . وبعد موت ابن شداد ذهب إلى دمشق ، وقضى السنوات التالية متردداً بينها وبين حلب . وفى سنة ٦٣٦ / ١٢٣٨ ذهب إلى الإسكندرية والقاهرة . وبعد ذلك بقليل تولى النيابة عن القاضى يوسف بن الحسن السنْجارى ، ثم تزوج سنة ٦٥٠ / ١٢٥٢ . وبعد أن اشتغل بالتأليف بضع سنين تولى فى

(١) فسَّر محمد بن أحمد النهروانى هذا الاسم الغريب بأنه « خلِّ كان » أى لاتقل دائماً « كان » ، لان ابن خلكان كان يحب دائماً الافتخار بأجداده . انظر ابن العماد : شذرات الذهب ٤٢٢/٨ س ٥ ، والعيدروسى : النور السافر ٣٨٩ . (المترجم : توفى النهروانى سنة ٩٩٠هـ) .

(٢) هكذا يقول هو نفسه فى الترجمة رقم ٢٠٥ ، ولكنه يوم الثلاثاء فى حساب فستنفلد « المترجم : قال ابن خلكان ذلك فى ترجمته لزينب بنت الشعرىّ) .

ثامن ذى الحجة سنة ٦٥٩ (= ٤ /١١/١٢٦٠) منصب قاضى الشام ومركزه دمشق ، وهو منصب كان يجلب لصاحبه النفوذ والمال ، ولكن فى سنة ٦٦٤/ ١٢٦٦ عين السلطان قضاة مستقلين لمذاهب السُّنة الثلاثة الأخرى وكانوا حتى ذلك الوقت خاضعين لأحكامه ؛ وفى الثالث عشر من شوال سنة ٦٦٩ (= ٢٦ /٥ / ١٢٧١) فقد منصبه تماماً ، وهو منصب قلّ بذلك نفوذه . وبعد أن تولى التدريس بالمدرسة الفخرية بالقاهرة وأكمل تاريخه أُعيد إلى منصبه فى السابع عشر من شهر المحرم سنة ٦٧٦ (= ١١ / ٦ / ١٢٨٧) . وفى بداية سنة ٦٧٩ / ١٢٨٠ حام حوله الشك فى أنه أيَّد فتنة لوالى دمشق ، وأمضى بضعة أسابيع فى السجن ، ولكنه عاد بعد ذلك إلى منصبه . وفى شهر المحرم سنة ٦٨٠ (= مايو ١٢٨١) عُزل ثانية من منصبه . وتوفى فى السادس عشر من شهر رجب سنة ٦٨١ (= ٢١ / ١٠/ ١٢٨٢) وهو أستاذ بالمدرسة الأمينية .

(أ) السبكى : طبقات الشافعية ٥ / ١٤ ؛ ابن القاضى : درة الحجال ٣/١ ؛ ابن قاضى شهبة (فستنفلد .Ac ، ١٠٠) ؛ اليافعى : مرآة الجنان ٤ / ١٩٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ / ٣٧١ – ٣٧٢ ؛ البِرْزالى كما نقل عنه Ulughkhani فى كتابه عن تاريخ كجرات : *Hist. of Gujarat* ١ / ١٨٤ (يتابع حديث ابن خلكان عن حياته) السيوطى : حسن المحاضرة ٣٢٠/١ ؛ مقدمة دى سلان لترجمته لوفيات الأعيان لابن خلكان .

— Wuest. *Gesch.* 358.
— Quatremère, *Mamlouks* I, 2, p., 1801, II, 21; *JA*, sér. IX, t. 3, p. 467.

(ب)

(أولا) «كتاب وفيات[1] الأعيان وأنباء أبناء الزمان» : بدأه فى القاهرة سنة ٦٥٤ / ١٢٥٦ وأتمه فيها فى الثانى عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٧٢

(١) هكذا سمى لأنه من حيث المبدأ لا يتناول إلا الذين ثبتت سنة وفاتهم .

(= ٤ /١/ ١٢٧٤) بعد أن انقطع اشتغاله به حين نقل إلى دمشق . وقد استبعد من خطته صحابة النبي ، ومنهم الخلفاء الأربعة الراشدون، والتابعون. وقد أراد فى البداية أن يعيد كتابة مصنفه ويتوسع فيه، ولكن يبدو أنه تخلى عن هذا القصد حين استأنف عمله ؛ ولهذا نجد أن التراجم من رقم ٨١٧ (فستنفلد) إلى الآخر أوفى كثيراً من التراجم التى قبلها . هذا إلى أن نسخته التى كتبها بقلمه[1] (المتحف البريطانى أول ١٥٠٥ . المتحف البريطانى ثان ٦٠٧؛ انظر Cureton بمجلة *JRAS* ، المجلد السادس (سنة ١٨٤١) ، ص ٢٢٥ ؛ وفستنفلد بمجلة *GGA* ، سنة ١٨٤١ ، ص ٢٨٦) تشتمل على بعض الإضافات[2] .

مخطوطاته :

جوتا ١٧٢٥ — ١٧٣١ ؛ باريس أول ٥٨٧٣ ؛ المتحف البريطانى ثان ٦٠٨ — ٦١٢ ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٨٧٦ ، ٥٨٤٠ ، ٥٧٢٠ (المتحف البريطانى ثالث ٣٥ — ٣٦) ؛ مانشستر ٢٩٤ — ٢٩٩ ؛ برلين Ms. or. qu. ٢٠٨٠ ؛ جاريت ٦٧٨ — ٦٨٠ ؛ سليم أغا ٧٥٨ ؛ ينى جامع ٢٥٤؛ الحميدية ١٠٠٠؛ ولى الدين ٢٤٥٤ ؛ آياصوفيا ٢٩٢٢ — ٢٩٢٥ ، ٣٥٣٠ — ٣٥٣٦ ؛ أسعد ٢١٩٤ — ٢١٩٥ ؛ عاشر ٧٢٣/١ — ٧٢٧؛ وهبى ١٠٥١ — ١٠٥٤ ، ١٢٨٢ — ١٢٨٤ ؛ فاس ، جامع القرويين ١٢٧٢ — ١٢٧٣ ؛ تونس ، الزيتونة (مجلة *Bull. de Corr. Afr.* سنة ١٨٨٤ ، ص ٢١ ،٦٧) : القاهرة ثان ٥ / ١٧٤ ، ٤٠٧ ، ٤٣٠؛ الموصل ٥٣ : ٩٥ : ٢٣٥ : ١٣٩ — ١٤٠ ، مشهد ١٤ / ٣٢ : ٨٩ : پشاور ١٤٢٧ ؛ كلكتا ٥ ؛ مدراس ٤٣ ؛ بنكيپور ١٢/ ٦٤٩ ، ٦٥٠ آصفية ٣/٩٠ : ٩٩٢ . پاتنه ٢/٣٠٠ : ٢٣٨٧ ، ٢٣٨٨ ؛ الظاهرية ثان ١٦٤ .

---

(١) هناك قطعة من هذه النسخة فى توبنجن ٥٣ ؛ انظر زايبولد Seybold بمجلة *Der Islam* ، المجلد ١٨ ، ص ١٠١ وما بعدها .

(٢) أنظر حديث عبد اللطيف ثنيان عن نص الكتاب فى مجلة لغة العرب ٤/٥٠٦-٥٠٩ .

المجلد الاول : براون 127, J. 2 .

المجلد الثالث : الإسكوريال ثان ١٧٢٣ .

المجلد الرابع : براون 127, J. 2 . الأمبروزيانا C ١٣٢١ (مجلة *RSO* ٨ / ٦٠٧) .

نشره فستنفلد لأول مرة فى جوتنجن سنة ١٨٣٥ — ١٨٤٣ :

Ibn Challikani Vitae illustrium virorum nunc primum ar. ed. F. Wuestenfeld, Goettingen 1835/43.

ثم نشره دى سلان فى باريس سنة ١٨٣٨ — ١٨٤٢ (حتى الترجمة رقم ٦٧٨ فقط) :

Vies des hommes illustres de l'Islamisme en arabe par I. Kh., publ. par M. G. de Slane, Paris 1838/42.

وطبع طبع حجر فى طهران سنة ١٢٨٤ هـ .

وطبع فى بولاق سنة ١٢٧٥ ثم سنة ١٢٩٩ [١] ، وفى القاهرة سنة ١٢٦٩ ثم سنة ١٣١٠ هـ ثم سنة ١٩١٠ م . [٢]

وتشتمل مخطوطة أمستردام ١٠٦ على ٢٤ ترجمة لا تشتمل عليها بقية المخطوطات ، وقد نشر پيناپل ١٣ ترجمة منها :

J. Pijnappel, *Vitae ex lex. biogr. Ibn Challicanis quae non extant nisi in cod. Amstelod.* 1845.

ترجمتان فارسيتان :

(١) ترجمة ليوسف بن أحمد بن محمد بن عثمان ، أتمها سنة ٨٩٥/١٤٠٠ : المتحف البريطانى (المخطوطات الفارسية) ١ / ٣٣٤ .

(٢) ترجمة لكبير بن أويس بن محمد اللطيفى قاضى زاده ، فى عهد

---

(١) هذه هى الطبعة التى نشير إليها ، وقد قابلنا (فى ص ٣ من الجزء الأول من الأصل الألمانى) بين أرقامها وأرقام طبعة فستنفلد .

(٢) أخرج محمد محيى الدين عبدالحميد طبعة فى القاهرة سنة ١٩٤٨ ، كما أخرج إحسان عباس حديثاً طبعة جديدة فى بيروت . (المترجم)

السلطان سليم الأول (٩١٨ – ١٥١٢/٩٢٠ – ١٥١٩) : طهران ٢ /٥٣٨ ؛ أوزلى Ouseley رقم ٣٧٦ ؛ كلية King's coll. بلندن ١١٠ ؛ كمبردج ثالث ١٣٥٩ ؛ بودليانا (المخطوطات الفارسية) ٣٦١ .

ترجمة تركية : لمحمد بن محمد بن رودوسي زاده ، كتبها سنة ١٠٨٧ / ١٦٧٦ : ڤينا ١٣٢٩ ؛ سليم أغا ٧٧٨ . وطبعت فى إستانبول سنة ١٢٨٠ .

مختصرات :

(١) مختصر لابنه موسى (المولود بالقاهرة فى الحادى عشر من صفر سنة ٦٥١ هـ = ١٢٥٣/٤/١٣ ؛ انظر ڤستنفلد : Gesch. ٣٧٦) ، أتمه سنة ٧٥٢/ ١٣٥١ : المكتب الهندى أول ٧٠٥ .

(٢) « مختصر الأنباء » لعلي بن يعقوب البارزى ، أتمه سنة ٧٥١ / ١٣٥٠ باريس أول ٢٠٦٠ .

(٣) مختصر يتعلق بالشعراء والأدباء للحسن بن عمر بن حبيب الحلبي المتوفى سنة ٧٧٩ / ١٣٧٧ : برلين ٩٨٦٠ .

(٤) مختصرات أخرى : المتحف البريطانى أول ٣٥٣ : ٣ ؛ بودليانا ١/٢٩٩ : ٤ ؛ ٢/ ١٢٠ ؛ ، ونيخ أول ٤٣٦ ؛ بطرسبرج ثان ٢٠٤ : تراجم الشعراء العرب القدامى [1] ؛ مع الإفادة من كتاب « قلائد العقيان» (الذى سيلى ذكره فى ص ١٠٧) وغيره ؛ انظر :

Strandmann, *De cod. msto vitas veterum poetarum Arabum sub nomine Ibn Challikani exhibente* (Helsingforsii 1866).

وكذلك فى كلكتا ، ص ٣٠ ، رقم ٢٥٠ ؛ وقسنطينة (مجلة *JA* ، سنة ١٨٥٤ ، ص ٤٣٥ ، رقم ١٢) .

(٥) « المختصر المختار» لتاج الدين أحمد بن الأثير الحلبى : الإسكوريال ثان ١٧٨٠ .

---

(١) اعتبره ڤستنفلد مصنفا مستقلا .

(٦) «اختصار» لأبى القاسم محمد بن طَرّ كاط العكى : نسخة بخط المصنف ترجع إلى سنة ٩٩٨ / ١٥٩٨ : بجلة *Hesperis* ١٢ / ١٠٩ ، ٩٥٩ .

(٧) مختصر لمحمد بن ناجى : بنكيپور ١٢ / ٦٥١ ، پاتنه ٢ / ٢٩٩ : ٢٣٨٣ .

(٨) «التجريد» لوَحْدى أفندى إبراهيم بن مصطفى (المتوفى سنة ١١٢٦ / ١٧١٤) : القاهرة ثان ٥ / ١٢٤ .

(٩) «المعلّم فى ذكر من تقدم» مع إضافات من مصادر أخرى : ليدن ١٠٢٨ . انظر :

— Weijers, *Loci Ibn Chacanis de Ibn Zaidouno*, 14/5.

— de Sacy, *Journ. d. Sav.* 1834, 155 ff.

(١٠) مختصر لمجهول بعنوان : «حدائق العيان» كمبردج ثالث ٣٩١ .

تتمات :

(١) «تالى كتاب وفيات الأعيان» للموفق فضل الله بن أبى محمد فخر الصّقاعى (ڤستنفلد : *Gesch.* ٣٩١) : عن الأعيان الذين توفوا بمصر والشام خلال السنوات ٦٦٠ — ٧١٥ و ٧١٧ — ٧٢٥ (=١٢٦١ — ١٣٢٥) : باريس أول ٢٠٦١ .

(٢) «فوات الوفيات» لمحمد بن شاكر الكتبى المتوفى سنة ٧٦٤ / ١٣٦٣ ، فى مجلدين : القاهرة ثان ٥ / ٢٩٢ . وطبع فى بولاق سنة ١٢٨٣ ثم سنة ١٢٩٩ [1] .

(٣) «الوافى بالوفيات» للصفدى : انظر الأصل الألمانى لكتاب بروكلمان (الطبعة الثانية) ٢/٤٠ ، والملحق الثانى ص ٢٧ — ٢٨ .

(٤) «عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان» : لمحمد بن بهادُر الزركشى (المتوفى سنة ٧٩٤ / ١٣٩٢) : حاجى خليفة ٤ / ٤٥٤ ، بالمدينة المنورة ؛ انظر Spies بمجلة *ZDMG* ٩٠ / ١١٦ .

---

(١) ثم نشره محمد محيى الدين عبد الحميد بالقاهرة سنة ١٩٥١ (المراجع)

(ثانياً) لابن خلكان قصائد اعتبرت متوسطة الجودة : برلين ٧٧٨١ : ٣ ، ٤ ؛ جوتا ٢١٩٦ : ٥ . وانظر فوات الوفيات للكتبى ١ / ٥٥ وما بعدها ، وطبقات الشافعية للسبكى ٥ / ١٥ .

* * *

١٣ — أخوه بهاء الدين محمد بن محمد بن خلكان المتوفى سنة ٦٨٣ / ١٢٨٤ وهو قاضى بعلبك صنف على الأرجح :

« كتاب التاريخ الأكبر فى طبقات العلماء وأخبارهم » : بودليانا ١/٧٤٧ .

Wuest. *Gesch.* 359.

١٤ — غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن الطاووس العلوى الحسنى الشيعى ولد بكربلاء سنة ٦٤٨ / ١٢٥٠ ، وتوفى بكاظِمَيْن فى شهر شوال سنة ٦٩٣ / ١٢٩٤ .

(أ) الأسترابادى : منهج المقال . الكنتورى ٢٢٠٦ .

(ب)

« فرحة الغَرِى بصرحة الغَرِى » : تاريخ على والعلويين : القاهرة ثان ٥ / ٢٨٧ ؛ مشهد ٤ / ٦٤ : ١٩٣ (حيث كتب خطأ : « العزِّى ») مكتبة نجف آبادى ١٦٤ .

* * *

١٥ — برهان الدين بن عثمان بن عيسى بن دَرْياس المازانى صنف فى بداية القرن السابع الهجرى : « كتاب اللوامع المنيرة فى جوامع السيرة » : الجزائر أول ١٦٥٩ .

* * *

٤ – تواريخ المدن والأمصار

(أ) بغداد

١ – أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى ولد كما يقول هو نفسه (تاريخ بغداد ١١ / ٢٦٦ أسفل)[1] فى الرابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٣٩٢ (= ١١ / ٥/١٠٠٢) ، وبدأ فى تلقى العلم بالعراق سنة ٤٠٣ / ١٠١٢ . ثم قام برحلات واسعة لاستكمال دراسته . وبعد أن استقر فى بغداد واعظاً حظى بحماية الوزير ابن المسلمة ، ولكنه جلب على نفسه كراهية الحنابلة الذين تحول عنهم إلى الشافعية وحمل عليهم كثيراً فى كتاباته . ولما أسقط البساسيرى وليّه ابن المسلمة سنة ٤٥٠ / ١٠٥٨ منعته الحنابلة من أن يواصل تدريسه بجامع المنصور . ولهذا ذهب إلى دمشق حيث كان قد أقام إقامة عابرة سنة ٤٤٥ / ١٠٥٣ (تاريخ بغداد ٢ / ٣٦١ س ٢١ ؛ وسبط ابن الجوزى كما نقل عنه ابن القلانسى ص ١٠٥ الهامش الأول) . وهناك قبض عليه بتهمة اللواط ، ولم ينج من عقوبة الموت التى قضى بها عليه والى الفاطميين إلا للمكانة التى أضفاها عليه علمه . وفرّ إلى بيت المقدس، ثم ذهب إلى صور وحلب ، ولم يستطع العودة إلى وطنه إلا فى سنة ٤٦٢ / ١٠٦٩ . وهناك توفى فى سابع ذى الحجة سنة ٤٦٣ (= ٥ / ٩ / ١٠٧١) .

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب ١ / ٢٤٦ – ٢٦٠ ؛ معجم البلدان ٢ / ٥٦٧ ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق ١/٣٩٨ – ٤٠١ ؛ تبيين كذب المفترى ٢٦٨ – ٢٧١ ؛ السبكى : طبقات الشافعية ٣ / ١٢ – ١٦ ؛ ابن تغرى بردى ، ط جونبول ، ٧٤٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٣ / ٣١١ ؛ الذهبى : تاريخ الحفاظ ، جـ ٣ (الطبعة الثانية) . ص ٣١٢– ٣٢١ ؛ بستان المحدثين

(١) لم أجد ماذكره بروكلمان فى هذا الموضع . (المترجم)

لشاه عبد العزيز [١] ٧٠؛ ابن خلكان ٣٣ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٤ / ١٤؛
محمد بن أحمد بن محمد المالكى الأندلسى : تسمية ما ورد به الشيخ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى دمشق من الكتب من روايته من الأجزاء المسموعة والكبار وما جرى مجراها سوى الفوائد والأمالى والمنثور : الظاهرية ثان ٣٠٩ ؛ على رضا بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ١٢٩ — ١٣٦ ، ١٦١ — ١٦٨ ، ٢٦٠ — ٢٦٧ .

— Wuest. *Gesch.* 208, *Schaf.* 423.

— W. Marçais, *EI* II, 997. (مارسيه : دائرة المعارف الإسلامية)

وكان معارضوه يحاولون كما يقول السمعانى أن ينالوا منه بدعواهم أن معظم مصنفاته — خلا تاريخ بغداد — تقوم على مصنفات غيث بن على الصورى التى مات عنها دون أن يتمها كما يزعمون .

(ب)

(١) «تاريخ بغداد» : تاريخ علمائها خاصة ، فى أربعة عشر مجلداً (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢ / ٢١٧٩ ، الطبعة الثانية ١ / ٢٨٨) . طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٩ / ١٩٣١ على أساس مخطوطة كوپريلى ١٠٢٢—١٠٢٦؛ وقد حدث سقط فى القسم الخاص بالمحمدين يشتمل على أكثر من ثلثمائة ترجمة كما لاحظ ريتر فى مجلة *Der Islam* ٢١ / ٨٥ ، ولكنه استدرك فى المجلد الخامس ص ٢٣١ — ٤٧٧ .

مخطوطاته :

برلين ٩٤٤٩ ، ٩٧٥٧ ؛ ليدن ١٠٢١ ، باريس أول ٢١٢٨ — ٢١٣١ ؛ المتحف البريطانى أول ١٢٨١ — ١٢٨٣ ، ١٦٢٥ ، المتحف البريطانى ثان ٦٥٥ — ٦٥٦ . الجزائر ١٠٠٦ — ١٠٠٧ ، القاهرة أول ٥ / ٢٦ القاهرة ثان ٥ / ١٠٩ ، عاشر أفندى ٦٠٤ — ٦٠٦ ، نور عثمانية ٣٠٩٣ — ٣٠٩٤ ، داماد إبراهيم ٨٨٩ ، حكيم أوغلو ٦٩٣ — ٦٩٤ . المدينة : مكتبة محمود

(١) راجع الترجمة العربية ٣/١٥١ . (المترجم)

(مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨ / ٧٥٨) ، الظاهرية ثان ١٥٦ .
وانظر :

— *Abou B. A. b. T. Introduction topographique à l'hist. de B., texte ar. accompagné de la trad. frnc. par* G. Salmon, Bibl. de l'Ec. des hautes l'Etudes fs. 180, Paris 1904.

(« مقدمة طبوغرافية لتاريخ بغداد » : نص الخطيب البغدادى مع ترجمته إلى الفرنسية بقلم سالمون)

— نشر حسين وصفى رضا قطعة على أساس مخطوطة كوپريلى بمجلة المنار ، المجلد ١٣ ، العدد ٤ ، القاهرة سنة ١٩١٠ ، ص ٢٨٥ — ٢٩١ .

— Fr. Krenkow, *Short accounts of biographies (Ind. Off. vol.* 27, *'Omar, 'Othmân, 'A.*), *JRAS* 1912, 31/79, *JRAS* Beng. xxv.

— Horovitz, *MSOS* X, 61/3.

— Ritter, *Orientalia* 66/71.

— G. Le Strange, *A Greek embassy to Bagdad in* 917, *transl. from the Ar. ms. of al- khatib in the Br. Mus. Libr., JRAS,* 1897, 35/45.

— على رضا بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/ ١٢٩ — ١٣٦ ، ١٦١ — ١٦٨ ، ٢٦٠ — ٢٦٧ .

وعارض الملك الأيوبى عيسى بن أبى بكر (المتوفى سنة ٦٢٤ /١٢٢٧) فى : « السهم المصيب فى الرد على الخطيب » (القاهرة أول ٥/ ٧٠ ، القاهرة ثان ٥/ ٢٢٤ ؛ طبع بالقاهرة سنة ١٣٥١) كلام الخطيب البغدادى عن أبى حنيفة ؛ انظر ص ٣٤٢ فيما يلى .

وذيِّل على « تاريخ بغداد » :

(أ) السمعانى : انظر ص ٦٣ فيما يلى .

(ب) محمد بن محمود المعروف بابن النجار (المتوفى سنة ٦٤٣/ ١٢٤٥) (ص ٢١١ فيما يلى) : باريس أول ٢١٣٠ — ٢١٣١ (انظر Amar بمجلة *JA* ، سنة ١٩٠٨ ، ص ٢٣٧ — ٢٤٢) ؛ كمبردج ١٦٩ (؟) . المجلد العاشر : دمشق العمومية ٨٤ ؛ دمشق الظاهرية ٧٧ ،

٤٢ (انظر Horovitz فى *MSOS* ١٠/٦٣ ، ومجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢/ ٥٠٦) ؛ الظاهرية ثان ١٥٧ . ومنه مختصر بعنوان : « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد » لأحمد بن أيبك بن الدمياطى (المتوفى سنة ١٣٤٨/٧٤٩ ؛ انظر الدمشقى : « ذيل تذكرة الحفاظ » ص ٥٤ — ٥٧ ، والسيوطى : « ذيل تذكرة الحفاظ » ص ٣٥٥ ، والوافى بالوفيات للصفدى : آياصوفيا ٢٩٦٢ ، ٥٤) : القاهرة أول ٥ / ١٥٠ ، القاهرة ثان ٥/٣٤٤ .

(جـ) أبو إبراهيم الفتح بن محمد البندارى (ص ٢٩) : المجلد الأول باريس ٦١٥٢ (نسخة بقلم المصنف ؛ ولم يذكر فى الكتالوج أنه ذيل ، ولكن انظر المرتضى الزبيدى : « الإتحاف » ١/٦٠٠ س ٢) .

ومن تاريخ بغداد هذه المختصرات :

(أ) مختصر لمسعود بن محمد بن أحمد بن حميد البخارى المتوفى سنة ١٠٦٨/٤٦١ (حاجى خليفة ٢/١٢٠ ؛ قستنفلد : *Gesch.* ٢٠٩) : برلين ٩٨٥٠ ؛ بوهار ٢٤٣ ؛ بنكيپور ١٢/٧٩٩ = پاتنه ٢/٣٢٠ : ٢٤٧٩ . ومن هذا المختصر مختصرٌ آخر لأبى على يحيى بن عيسى ابن جزْلة الحكيم المتوفى سنة ١١٠٠/٤٩٣ : المتحف البريطانى أول ؛ آصفية ٣/٣٣٠ : ٢١٩ .

(ب) مختصر كتبه مجهول بقلمه من القرن الرابع عشر : باريس أول ٢١٣٢ .

(جـ) مختصر لهبة الله الديرى بعنوان : « العقد الصافى من البحر الوافى » ؛ انظر مجلة لغة العرب ٦/٦٥ — ٦٦ .

(٢) « كتاب الكفاية فى معرفة أصول علم الرواية » : برلين ١٠٣٤ (نصفان) ؛ ليدن ١٧٣٧ ؛ آياصوفيا ١٣٦٤ ؛ قره مصطفى باشا ص ١٤٤ ؛ مراد ملا ٣٢٨ (٣٣٠) ؛ مصلى مدرسة سى ٣١ ؛ فيض الله

٥٠١ ؛ لاله لى ٣٨٧ (وهذه المخطوطات الثلاثة الأخيرة نسخ من مخطوطة فى مسجد سليم بأدرنة ؛ انظر .Weisw ٣) ؛ سليم أغا ١٤٩ ؛ القاهرة أول ١/٢٤٤ ؛ القاهرة ثان ١/٧٨ ؛ دمشق الظاهرية ، علم الحديث ٣٩٣ ؛ الموصل ٥٥ : ١٢٤ : بنكيبور ٥/٤٩٨ = باتنه ١/٣٦ : ٣٦٣ ؛ آصفية ١/ ٥٣٥؛ الجمعية الآسيوية ١٩٠٨ رقم ٩ . وكان يعتزم طبعه فى حيدر آباد (« برنامج » ١٣٥٤ : ٤) .

ويعرض الكتاب تفصيلا للشروط الواجب توافرها فى عالم الحديث ؛ وهو يدل على حرصه الشديد على تنقية الحديث ؛ انظر جولدتسيهر : *Muh. St.* (« دراسات إسلامية ») ٢/١٨٣ .

(٣) « كتاب تقييد العلم » : يبرهن فيه على أن تقييد الحديث مباح إطلاقا .؛ انظر جولدتسيهر ، « دراسات إسلامية » ٢/١٩٨ وما بعدها : برلين ١٠٣٥ ؛ دمشق الظاهرية ٣٣ ، ٥٦ ، ٢ ؛ بنكيبور Handlist ٣٦٣ ؛ آصفية ١/٦٠ ؛ المكتبة السندية (تذكرة النوادر ٤٦) . وثمة مختصر لتتمة له لابن رافع : برلين .Oct ١٨٠٥ .

(٤) « شرف أصحاب الحديث » : برلين ٩٩٢٠ — ٩٩٢١ ؛ برلين .Qu ١٠٦٠ ؛ عاطف ٦٠١ (ريتر ، مجلة *Orientalia* ٦٦/٧١)

(٥) « المؤتنف فى تكملة المؤتلف والمختلف » عن تصحيح الرسم والنطق للأعلام وأسماء النسب والألقاب المتشابهة مع تراجم ؛ وهو تكملة لكتاب المؤتلف والمختلف للدارقطنى المتوفى سنة ٣٨٥/٩٩٥ (الترجمة العربية ٣/٢١٠) : برلين ١٠١٥٧ .

(٦) «تلخيص المتشابه فى الرسم وحماية ما أشكل منه عن نوادر التصحيف والوهم » : القاهرة أول ١/٢٣٢ ؛ القاهرة ثان ١/٧٠ ؛ دمشق الظاهرية ٣٥ ، ٩٥ ؛ دمشق العمومية ٢٦ : ٣٩٠ ؛ الظاهرية ثان ١٩٢ .

ومنه مختصر لعلى بن عثمان التركمانى المتوفى سنة ٧٥٠/١٣٤٩ : وليدن ١٤٣ .

(٧) «كتاب الوفيات» : نشره محمد هدايت حسين بمجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال سنة ١٩١٢ ((SA 38 SS) .

(٨) «رسالة فى علم النجوم هل الشورى فيه محمود أو مذموم» : عاشر ١/١٩٠ (مجلة إسلاميكا ٥٣٢/٤ : ٢٦) .

(٩) «كتاب التطفيل وحكايات الطفيليين وأخبارهم ونوادر كلامهم وأشعارهم» : دمشق الظاهرية ٣١ ، ٢٥: ٣؛ رامپور أول ١٠٣ ، ٢٩٥ . نشره حسام الدين بدمشق سنة ١٣٤٦ .

(١٠) «كتاب البخلاء[1]» : المتحف البريطانى ثان ١١٣٢، ١٥٩٢ .

(١١) «كتاب المتفق والمفترق» : فيض الله ١٥١٥ (مجلة إسلاميكا ٢٥١/١٧) ؛ دمشق العمومية ١٢٨٨ (مجلة إسلاميكا ، الموضع المذكور) وانظر Weisw ١٢٥ .

ويذكره الدميرى ٢٤٧/١ س ٣٤ .

(١٢) «المبهم على حروف المعجم» : عن الكلمات المبهمة فى القرآن والحديث . ومنه مختصر للنووى المتوفى سنة ٦٧٦/١٢٧٨ الإسكوريال ثان ١٥٩٧ .

(١٣) «مسألة الاحتجاج للشافعى فيما أسند إليه والرد على الطاعنين بعظيم جهلهم عليه» : دمشق الظاهرية ٣٠ : ٢٥ (دمشق العمومية ٢٨ : ٣٥) .

(١٤) «منتخب من الزهد والرقائق» : فى عشرة مجلدات : دمشق الظاهرية ٣١ : ١ ؛ دمشق العمومية ٢٨ : ١ . وفى الإسكندرية مخطوط منه يرجع إلى سنة ٥٠٠ هـ : مصطلح الحديث ٨ .

(١٥) «كتاب الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع» : ذكره فى «تاريخ بغداد» ٢٣١/٦ س ٦ . وانظر مارسيه فى دائرة المعارف الإسلامية ٩٩٨/٢ .

---

(١) نشره للدكتور أحمد مطلوب وآخرون فى بغداد سنة ١٩٦٤ .

(١٦) « رافع الارتياب » : ذكره ابن حجر فى التهذيب ٢/١٥٥ س ١٥ .

(١٧) « أوهام الجمع والتفريق » : ذكره فى « تاريخ بغداد » ٤٢٩/١١ س ٤ .

(١٨) « كتاب الفقه والمتفقه » : كوپريلى ٣٩٢ (ريتّر ، مجلة *Orientalia* ٧١/٦٦) ؛ دمشق العمومية ٥٩ : ٩٢ .

(١٩) أحاديث مختارة ، فى عشرة أجزاء : فيض الله ٥٥٥ ؛ دمشق الظاهرية ، علم الحديث ٣٥٣ .

(٢٠) « الأسماء المبهمة فى الأنباء المحكمة » : ١٧١ حديثًا مرتبًا على حروف المعجم عن رواة لم يسمَّوْا ولكن كشف هو عنهم : برلين .Oct ٣٥٧٤ ؛ فيض الله ٤٩٧ (.Weisw ٦٣) ؛ القاهرة ثان ١ / ٨٩ ؛ الظاهرية ثان ١٩٢ .

ومنه مختصر بعنوان : « الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمات » ليحيي النووى (راجع المصنَّف رقم ١٢ فيما مضى)، وهو مرتب أبجديا على أسماء قدامى رجال الحديث : فيض الله ٢١٦٠ ؛ آيا صوفيا ٤٧٨٩ (.Weisw ٦٤)

(٢١) « مختصر السنن من أصل الخطيب البغدادى » لزكى الدين عبد العظيم المنذرى (المتوفى سنة ١٢٥٨/٦٥٦) : القاهرة ثان ١/١٤٥ .

(٢٢) « غنية الملتمس فى إيضاح الملتبس » : برلين .Oct ١٠٥٩ : ٣ ؛ آصفية ٣/٣٢٨ ، ١٩١ .

(٢٣) « كتاب الرحلة فى طلب الحديث » : حاجى خليفة ١٠١٣١ ؛ جولدتسيهر : « دراسات إسلامية » ٢/١٧٥ وما بعدها .

وثمة ثبت للكتب التى أحضرها إلى دمشق ومصنفاته فى دمشق الظاهرية ٣٠ ، ١٨ ، ٣ . وثمة ثبت آخر لمصنفاته نقله سالمون (المرجع المذكور ٨ — ١٠) عن مرآة الزمان لسبط ابن الجوزى ؛ وانظر فى هذا أيضاً مارسيه فى دائرة المعارف الإسلامية ٢/٩٩٧ .

* * *

١ آ – أبو على الحسن بن أحمد بن البنّاء توفى سنة ١٠٧٨/٤٧١ .

(أ) شذرات الذهب لابن العماد ٣/٣٣٨ – ٣٣٩ .

(ب)

« تعليقات (بحوادث عصره فى بغداد وغيرها) » : الظاهرية ثان ١٥٦ – ١٥٧ .

* * *

٢ – أبو سعد (ويقال أبو سعيد) عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعانى ، ولد فى الحادى والعشرين من شعبان سنة ٥٠٦ هـ (= ١١ / ١١١٣/٢ م) لأسرة من العلماء بمرو ، وقام برحلات واسعة لدراسة الحديث [1] أقام خلالها زمنا طويلا فى بيت المقدس وهو بأيدى النصارى وفى دمشق ، وعاد إلى مرو سنة ١١٤٣/٥٣٨ ، وقام بالتدريس هناك فى المدرسة الأحمدية ، وتوفى عاشر ربيع الأول سنة ٥٦٢ (= ١١٦٧/١/٥) .

(أ) السبكى : طبقات الشافعية ٤/٢٥٩ ؛ الذهبى : تذكرة الحفاظ ٤/١٠٧ – ١١٠ ؛ ابن تغرى بردى ، ط Popper ٣/١٢٣ س ١٢ – ١٩ ؛ ابن خلكان ٣٦٨ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٢/١٦ ؛ أبو الفدا ٣/٦٠٥ ؛ « التعليقات السنية » (على هامش « الفوائد البهية ») ١٠ ؛ الكتانى : الفهرس ٢/٣٧٣ .

— Wuest. in *Lueddes Zeitschrift f. Geogr.* I, 43, No. 73.

— Wuest *Gesch.* 234.

— Derenbourg, *Vie d'Ousama* 378 n. 7.

(ب)

(١) « ذيل تاريخ بغداد » : تتمية لتاريخ بغداد للخطيب البغدادى فى ١٥ لمدا : حاجى خليفة ٢١٧٩ . ومنه مختصر فى ليدن ١٠٢٣ . واختصره أيضاً محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى سنة ١٣١١/٧١١ : كمبردج ثالث

---

(١) كذلك مرآة الجنان ٣/٣٦٦ (٥٦١هـ) ، وص ٣٧١ (٥٦٢هـ) . (المترجم)

٢٣٠ (أما Lee ٨٦ = كمبردج أول ١٦٩ فيبدو على الأرجح أنه مجلد من ذيل ابن النجار : ص ٥٨ فيما مضى) .

(٢) «كتاب الأنساب» : بدأ وضعه سنة ١١٥٥/٥٥٠ بناء على رغبة عمر بن على البسطامى الذى كان قد قابله فيما وراءالنهر . يشرح معانى الأنساب . ويشتمل كلامه عن الأسماء التى فى إيران وما وراء النهر خاصة على مادة هامة ، ويترجم باختصار لأشهر الأعلام . وهو فى ثمانية مجلدات : حاجى خليفة . الطبعة الأولى ١٣٥٠/١ ، الطبعة الثانية ١٧٩/١ . وهو بكل مجلداته فى كوپريلى ١٠١٠ ، والمتحف البريطانى أول ١٢٨٦ ، وپاتنه ١/ ٣٠٤ : ٢٤١٠ .

ومنه مجلدات مفردة فى المتحف البريطانى أول ٣٤٥ ؛ Lee ٩١ ؛ كمبردج أول ٩٧٣ ؛ كمبردج ثالث ١٠١٠ (هل هو مجرد مختصر ؟) ؛ باريس ٥٨٧٤ ، ٥٨٩٨ ؛ بطرسبرج ثان ١٩٦ ؛ آياصوفيا ٢٩٧٩ (بضع ورقات لاغير ؛ من تركة ابن خلكان) ، ٢٩٨٠ ؛ ينى جامع ٢٤٤/٢ ؛ بشير أغا ٤٤٥ ؛ طوبقبو سراى ٢٩٣٨ (مجلة *RSO* ٧٣٣/٤) ؛ فيض الله ١٣٨٥ — ١٣٨٦ (مجلة *ZDMG* ٣٨٥/٦٨ ؛ مجلة *Der Islam* ٢٥١/١٧) ؛ بوهار ٢٤٤ ؛ رامپور أول ٦٢٥ : ٤ ؛ بنكيپور ١٢ ٦٤٤ .

نشره مرجوليوث D. S. Margoliouth بتصوير مخطوطة المتحف البريطانى Add. 23, 355 مع مقدمة فى سلسلة جب التذكارية (المجلد ٢٠) بليدن ولندن سنة ١٩١٢ [1] .

مختصرات :

(أ) «اللباب» لعز الدين بن الأثير ، المتوفى ، سنة ١٢٣٢/٦٣٠ ، فى ثلاثة مجلدات ، كاد يطغى على الأصل فى سعة الانتشار : برلين ٩٨٢٢ — ٩٨٢٣ ؛ جوتا ٤٨١ (من الألف إلى الهاء) ؛ Lee ٩١ (من السين إلى العين) ؛ داماد إبراهيم باشا ٣٩٢ ؛ عاشر رئيس ٦٥٩ (مجلة *Der Islam*

(١) كما نشر منه ستة أجزاء فى حيدرآباد بالهند سنة ١٩٦٢ وما بعدها . (المراجع)

٢٥١/١٧) ؛ القاهرة أول٦/٢١؛ القاهرة ثان ٥/٣١٤ ؛ جاريت ٢٩٣ — ٢٩٤ . وطبع فى القاهرة سنة ١٣٥٨ هـ . ونشر فستنفلد نموذجا منه فى جوتنجن سنة ١٨٣٥ :

Specime al- Lobabi s. Genealogiarum Arabum, quas conscriptas ab Abû Sa'd Sam 'anensi abbrev. emend. Ibn el- Athir, ed. F. Wuestenfeld, Gottingae 1835.

ومنه مختصر لمجهول فى جوتا ٤١٩ .

واختصره أيضا السيوطى (المتوفى سنة ١٥٠٥/٩١١) بعنوان : « لب اللباب فى تحرير الأنساب » : ليدن ١٣٦ — ١٣٨ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٦٩٢ ، الطبعة الثانية ٢٩٥ — ٢٩٦ ؛ باريس أول ٢٨٠٠؛ سليم أغا ١٢٥١ — ١٢٥٢ ؛ القاهرة ثان ٥/٣١٥ ؛ رامپور أول ٦٤٥ : ٢١٧ ؛ بنكيپور ١٧٤٧/١٢ ؛ پاتنه ٣٠٨/٢ : ٢٤٢١ . ونشره P. J. Veth فى ليدن سنة ١٨٣٠ — ١٨٣٢ . ومن هذا المختصر مختصر لرضى الدين بن محمد ابن على حيدر الحسينى الشأمى بعنوان : « إتحاف ذوى الألباب » : رامپور أول ٦٢٤ : ٢ .

(ب) مختصر لأبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله (المتوفى سنة ٨٨٨ / ١٤٧٣) : ميونيخ ثان ١١٤ .

(ج) « اللباب » لأبى الحسن على بن أعين : دمشق العمومية ٨٥ : ٧٨ — ٧٩ ؛ الظاهرية ثان ١٦٣ .

(د) « اللباب » لأبى الحسن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعرى (ص ٤٧ فيما مضى) : مشهد ١٠/١١ : ٣٠ (مجلة *JRAS* سنة ١٩٢٠ ، ص ٥٤٥) .

(٣) « الإسفار عن حكم الأسفار» : الموصل ٣٤ ، ٥٣ : ٤ .

(٤) « فضائل الشأم » : القاهرة ثان ٥/٢٨٩ .

(٥) « أدب الإملاء والاستملاء [1] » : فيض الله ١٥٥٧ (مجلة *ZDMG* ٣٧٧/٦٨) .

---

(١) نشره مكس ويسويلر فى ليدن سنة ١٩٥٢م . (المراجع)

(٦) «أدب القاضى» : فى المدينة المنورة (مجلة *ZDMG* ١١٥/٩٠) .

(٧) صلوات النبى : استعمله الطاووسى المتوفى سنة ٦٦٤/١٢٦٦ فى «كتاب المجتنى»[١] ؛ انظر :

Strothmann, *Zwoelfersch.* 105.

وقد ترجم إلى الفارسية : برلين ، المخطوطات الفارسية ٥٣ .

(٨) «كتاب مرو» : ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب ٢٢٩/٢ .

(٩) مختارات من «معجم شيوخ عبد العزيز بن محمد النخشبى» إرشاد الأريب لياقوت ٢٥٣/١ س ٦ .

(١٠) «كتاب النزوع إلى الأوطان» حيث تحدث عن تأسيس مدينة سَرَخْس ، وقد ذكره هو فى كتاب الأنساب : الورقة ٢٩٦ ، الوجه ، س ٢٥ .

(١١) «كتاب الحمَّام» : ذكره الجُزولى فى «المطالع» ٣/٢ س ٣ . والذهبى فى تذكرة الحفاظ ١٠٨/٤ س ١٤ (حيث ذكر مصنفات أخرى له) .

(١٢) ينقل السبكى عنه كثيراً ؛ كذلك ينقل السبكى بوساطته عن كتاب الطبقات لعبد الله بن يوسف الجرجانى (طبقات الشافعية ١١٤/١ س١٢—١٣) .

(١٣) يذكر ياقوت (معجم البلدان ١٣٥/٣ س ١٥)[٢] كتابه فى الحديث : «أفانين (البساتين)» (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٣٠٧/١ : ١٠٠١ ؛ الطبعة الثانية ١٣١/١) .

(١٤) «المنتخب» (معجم شيوخه) : طوبقبو سراى ٢٢٣٤ (ومنه مصورة فى برلين) . وهو بعنوان : «التحبير فى المعجم الكبير» بالظاهرية ثان ١٨١ .

وفى ليدن ٤٧٦ مجموعة صغيرة من الأحاديث والحكايات والأشعار لابنه عبد الرحيم .

* * *

(١) «كتاب المجتنى من الدعاء المجتبى» ؛ انظر الملحق الأول ، س٢ ٩١٤ . (المترجم)

(٢) لم أجد فيه ماذكره بروكلمان . (المترجم)

٣ – أبو عبد الله محمد بن أبي المعالى سعيد بن أبي طالب يحيي المعروف بابن الدُّبَيْثي الواسطى الشافعى ، هاجر أجداده من كنجة فى أرّان إلى دبيثة بالقريب من واسط ، وولد بواسط فى السادس والعشرين من رجب سنة ٥٥٨ (= ١١٦٣/٧/١) ، وعاش فى بغداد مشتغلا بالحديث، وتوفى بها ثامن ربيع الآخر سنة ٦٣٧ (= ١٢٣٩/١٠/٨) .

(أ) السبكى : طبقات الشافعية ٢٦/٥ ؛ ابن الفوطى : الحوادث الجامعة ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ١٩٩/٤ ؛ ابن خلكان٦٣٣ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٤/١٨ .

Wuest. *Gesch.* 323

(ب)

(١) « ذيل تاريخ بغداد » ، تتمة لذيل تاريخ بغداد للسمعانى (حاجى خليفة ٢١٧٩) . ألفه مرتين : التأليف الأول: المتحف البريطانى Add. ٢٥٢٤ (العين) ، والتأليف الثانى – وكان بعد الأول بعشر سنين : باريس أول ٢١٣٣ ، ٥٩٢١ – ٥٩٢٢ ؛ كمبردج أول ١٦٩ (كما يقول مصطفى جواد) .

ومنه مختصر للذهبى المتوفى سنة ١٣٤٨/٧٤٨ : القاهرة أول ١٤٥/٥ ؛ القاهرة ثان ٣٣٥/٥؛ تونس ، الزيتونة (*Bull. de Gorr. Afr.* سنة ١٨٨٤ ، ص ٣٥) .

وانظر :

Horovitz, *MSOS* X, 74.

(٢) « تاريخ واسط » : ذكره السخاوى فى : « الإعلان بالتوبيخ » ، ص ١٣٤ ، س ٦ [1] .

* * *

---

(١) كذلك ذكره ابن خلكان .

(المترجم)

(ب) دمشق

١ — أبوالحسن على بن محمد بن شجاع الربعى المالكى توفى ١٠٤٣/٤٣٥.

له «كتاب الإعلام فى فضائل الشام ودمشق وذكر ما فيهما من الآثار والبقاع الشريفة» ، كتاب فى الطبوغرافيا التاريخية لمدينة دمشق (حاجى خليفة ٩١٢٦/٤) : عاشر أفندى ٢٤٦/٢ (حيث كتب «الرافعى» مكان «الربعى») ؛ آياصوفيا ٣٣٤٠ — ٣٣٤١ (انظر Tauer فى : *Arch. Or.* ٩٥/٦) ؛ عكا ، نور أحمدية (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٥٧/١٠ س ٣) .

ولمحمد بن طولون المتوفى سنة ١٥٤٦/٩٥٣ رسالة تعليمية عنه : برلين ١٧٣ : ١ .

ومنه مختصر لبرهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن الفزارى ، المتوفى سنة ١٣٢٩/٧٢٩ (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٩٥٢/١ ، الطبعة الثانية ١٢٧/١) : برلين ٦٠٧٤ ؛ جوتا ٥٤ : ١ ؛ توبنجن : فتسشتاين Wetzstein ٢٦ : ٢ (لا يذكره Weisweiler) .

ومنه مختصر آخر بعنوان : «التحف العظام والأحاديث الكرام فى فضائل الشام» : درسدن ١٩٨ : ١ .

* * *

٢ — حمزة بن أسد بن على بن محمد أبو يعلى التميمى الدمشقى العميد المعروف بابن القلانسى ، ولى رياسة ديوان دمشق مرتين ، وتوفى فى السابع عشر من ربيع الأول سنة ٥٥٥ (= ١١٦٠/٣/٢٨) .

(أ) ابن عساكر : تاريخ دمشق ٤٣٩/٤ ؛ ياقوت : إرشاد الأريب ١٤٥/٤ ؛ ابن تغرى بردى ، ط Popper ، ٨١/٣ س ٦ — ١٥ ؛ ابن

خلكان ، ترجمة دى سلان ٤٨٤/٤ [1] .

— *Hist. or. des crois.* III, 403, 478, 515.

(ب)

له « ذيل تاريخ دمشق » ، ذيّل به على تاريخ هلال الصابى (ص ٣٧ فيما مضى) ، ويشمل السنوات ٣٦٣ — ٥٥٥ (= ٩٧٣ — ١١٦٠) . وقد نشره أمدروز فى ليدن سنة ١٩٠٨ :

— *History of Damascus by I. al- Q. from the Bodl. Ms. Hunt.* 125, *ed. with Extracts from other Historians and Summary of Contents by* H.F. Amedroz, Leyden 1908.

ونشر جب مقتطفات منه تتعلق بالحروب الصليبية مع ترجمة إنجليزية :

The Damascus Chronicle of the Crusades, Extracts ed. and transl. from the Chronicle of I. al- Q. by H. A. R. Gibb, London 1932.

* * *

٣ — أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله ثقة الدين المعروف بابن عساكر الشافعى ، ولد فى مستهل رجب سنة ٤٩٩ (= ١١٠٦/٣/٩) ، وسمع علم الحديث من سنة ١١٢٦/٥٢٠ بالنظامية ببغداد وفى مدن فارس الكبرى . وبعد عودته تولى التدريس بالمدرسة النورية بدمشق ، وتوفى بها فى الحادى عشر من رجب سنة ٥٧١ (= ١١٧٦/١/٢٦) .

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب ١٣٩/٥ — ١٤٦ ؛ ابن قاضى شهبة (فستنفلد : *Ac.* ٦٩) ؛ السبكى : طبقات الشافعية ٢٧٣/٤ — ٢٧٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٢٣٩/٤ ؛ الذهبى : تذكرة الحفاظ ، جـ ٤ ، الطبعة الأولى ص ١٢٢ ، الطبعة الثانية ص ١١٨ ؛ ابن خلكان ٤١٤ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٦/١٤ .

Wuest. *Gesch.* 267.

---

(١) = ١٤٤/٦ ط محمد محيى الدين عبد الحميد ، فى ترجمة صلاح الدين . (المترجم)

وانظر مجلة *Orientalia* ٢/١٦١ . وتجد شجرة نسب لأسرته فى *Orientalia* أمستردام ١٨٤٨ .

(ب)

(١) « تاريخ مدينة دمشق »[1] : تاريخ مشاهير الدمشقيين ، والعلماء الذين أقاموا بدمشق زمنا ، وبعض الأنبياء أيضا كسليمان وشعيب[2] ، وذلك على مثال : « تاريخ بغداد » الذى شُغل به فى صدر شبابه . وهو عمل ضخم فى ٥٧٠ أو ٨٠٠ جزء ، ويقع فى ثمانين مجلدا (حاجى خليفة ٢/٢١٠١ ، ٢٢١٨ ؛ الطبعة الثانية ١/٢٩٤) . ويقال إنه كامل فى سبعة مجلدات بإستانبول : عاطف باشا ١٨١٢ — ١٨١٨ ؛ داماد إبراهيم ٨٧٢ — ٨٨٢ ؛ طوبقبو سراى ٢٨٨٧ .

ومنه أجزاء مفردة فى برلين ٩٧٨١ ؛ جوتا ١٧٧٥ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى ، هذا عدا مجلدين كانا من قبل فى حوزة لاندبرج) ؛ المتحف البريطانى ثان ٦٥٨ ؛ ستراسبورج (مجلة *ZDMG* ٤٠/٣١٠) ؛ كمبردج أول ١٨٤ — ١٨٥ ؛ باريس أول ٢١٣٧ ، ٢٠٨٧ (كما يقول مصطفى جواد فى مجلة الدراسات الإسلامية *REI* ، سنة ١٩٣٨ ، ص ٢٨٥) ؛ دمشق الظاهرية ٧٥ (العمومية ٨٣) ، ٢٦ ؛ الظاهرية ثان ١٠٩ — ١٢٩ ؛ تونس ، الزيتونة (Houdas - Basset بمجلة *Bull. de Corr. Afr.* سنة ١٨٨٤ ، ص ٢٠) ، رقم ٦٥ ؛ القاهرة أول ٤/٢٤ ؛ القاهرة ثان ٥/١٠٨[3] ؛ بنكيپور ١٢/٨٠٠ — ٨٠١ ؛ پاتنه ٢/٣٢٠ : ٢٤٨٠ — ٢٤٨١ . وانظر :

---

(١) نشر صلاح الدين المنجد منه مجلدين : الأول سنة ١٩٥١ والثانى سنة ١٩٥٤ (مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق) . (المترجم)

(٢) لم يثبت الأصل الذى راود ساخاو (فى مقدمته لطبقات ابن سعد ص VIII) من أن تاريخ ابن عساكر احتفظ بمصادر سورية مستقلة عن الرواية العراقية .

(٣) منها جزء بسماع المؤلف وجزء لابن المؤلف . وقد وجد مجلدان فى تركة محمد عبده ، وسرق مجلدان آخران بعد موته (عن F. Kern) .

— Horovitz, *MSOS* X, 50/60.
— Spies, *BAL* 59.

وانظر كذلك كرنكو فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٩/١٧٢ — ١٧٥ ، ٢٠٢ — ٢١٧ .

« تهذيب تاريخ ابن عساكر » (بترتيب جديد واختصار فى الأسانيد) لعبد القادر بن أحمد . . . بن بدران (المتوفى سنة ١٣٤٦/١٩٢٧) : نشرت المجلدات الخمسة الأولى بدمشق فيما بين سنتى ١٣٢٩ ، ١٣٣٢ ، ونشر أحمد عبيد المجلدين السادس والسابع سنتى ١٣٤٩ و ١٣٥١ (حتى عبد الله بن سيار) .

مختصرات :

(أ) مختصر لأبى شامة المتوفى سنة ٦٦٥/ ١٢٦٨ (ص ٩ فيما مضى) : منه جزء فى برلين ٩٧٨٢ وباريس أول ٢١٣٧ (كما يقول مصطفى جواد فى مجلة الدراسات الإسلامية REI سنة ١٩٣٨ ، ص ٢٨٥) .

(ب) مختصر لمحمد بن مكرم الكاتب الأنصارى المتوفى سنة ٧١١/ ١٣١١ : الجزء الحادى عشر : جوتا ١٧٧٦ (نسخة المؤلف) ؛ كوپريلى ١١٤٨ — ١١٥١ ؛ القاهرة ثان ٥/٣٣٠ .

(ج) مختصر لابن قاضى شهبة المتوفى سنة ٨٥١/١١٤٨ : برلين ٩٧٨٣ .

(د) مختصر لمجهول : جوتا ١٧٧٧ (البداية) ؛ انظر مجلة *ZDPV* ٨٣/٤ ، وجولدتسيهر فى مجلة *WZKM* ٩/٣٥٩ — ٣٧١ .

(هـ) « تعليق من تاريخ مدينة دمشق » لأحمد بن على بن حجر المتوفى سنة ٨٥٢/١٤٤٩ : القاهرة ثان ٥/١٤٣ .

(و) مختصر لإسماعيل بن محمد العجلونى ، المتوفى سنة ١١٦٢/١٧٤٩ : نسخة بخط المؤلف فى توبنجن ٦ .

(ز) مختصر لأبى الفتح الخطيب : جاريت ٥٨٤ .

(ح) منتخب : الظاهرية ثان ١٢٩ — ١٣٠ .

(٢) « تبيين كذب المفترى فيما نسب إلى أبى الحسن الأشعرى » : كتبه ضد الحسن بن على الأهوازى ، المتوفى سنة ٤٤٦/١٠٥٥ (انظر ابن تغرى بردى ١ ط جونبول ، ص ٧١١ ، س ٦) : ليبزج أول ١١٣ ؛ ليدن ١٠٩٧ ؛ بودليانا ١/١٨١ ؛ الإسكوريال ثان ١٨٠١ ؛ ستراسبورج (مجلة *ZDMG* ٤٠/٣١٤) ؛ بشير أغا ٢٣٤ ؛ القاهرة ثان ٥ / ١٢٢ ؛ بنكيپور ١٢ / ٧٠٥ ؛ پاتنه ٢ / ٢٩٥ : ٢٣٦٨ . وطبع فى دمشق سنة ١٣٤٧ .

ومنه مختصر مع زيادة الطبقات بعنوان : « أشرف المفاخر العلية فى مناقب الأئمة الأشعرية » لعبد الله بن أسعد اليمنى : ليدن ١٠٩٨ ؛ انظر :
Spitta, *Zur Gesch. des a. 'l- H. al- A., S. 10 ff.*

(٣) « كتاب الإشراف على معرفة الأطراف » : فهارس لكتب الحديث الأربعة (باستبعاد البخارى ومسلم) : آياصوفيا ٤٥٥ — ٤٥٦ (انظر تذكرة النوادر ٤٦ ، و Weisweiler *Trad.* ٤٥) ؛ القاهرة أول ١ / ٢٦٨ ؛ القاهرة ثان ١ / ٨٩ ؛ المكتبة المحمدية بالمدينة (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨ / ٧٥ س ٧) .

(٤) « كتاب الأربعين البلدانية » : يشتمل على أربعين حديثا (حاجى خليفة ١ / ٣٩٧ ، الطبعة الثانية ١ / ٥٤ — ٥٥) : ربما كان فى برلين ١٤٦٦ .

(٥) « تبيين الامتنان بالأمر بالاختتان » : القاهرة أول ١ /٢٧٨ ، القاهرة ثان ١ / ٩٤ .

(٦) مقتطفات من أماليه : دمشق الظاهرية ٢٩ ، ٩ : ٥

(٧) « المعجم »: معجم شيوخه ، وألحق به « كتاب الوهم » لضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى المتوفى سنة ٦٤٣ / ١٢٤٥ : المتحف البريطانى .Or ٧٧٣٥ (المتحف البريطانى ثالث ٣٥) ؛ المدينة المنورة (مجلة ZDMG ٩٠ — ١١٤) .

(٨) « معجم شيوخ البخارى ومسلم وأبى داود وأبى عيسى وأبى عبد الرحمن وأبى عبد الله » : عمومية ١٢١٤ (Weisweiler ٩٨) ؛ القاهرة ثان ، ج ١ ، الملحق الحادى عشر.

(٩) « المعجم المشتمل على ذكر أسماء الأئمة النُّبَّل »: الظاهرية ثان ٢٢٦ .

(١٠) « فضل على » : الظاهرية ثان ٨٨ .

ورثاه بعد موته الحسين بن عبد الله بن رواحة (المتوفى سنة ٥٨٥ / ١١٨٩) ؛ انظر ياقوت : إرشاد الأريب ٤ / ٤٨ — ٥٠ ، وتاريخ دمشق ٤ / ٣٠٢ (من إضافة ابنه) .

* * *

٤ — كتب مجهول تاريخا لسوريا خلال السنوات ٤٩٠ — ٥٩٣ / ١٠٩٧ — ١١٩٧ بعنوان : « البستان الجامع » ؛ وقد نشره كاهين بدمشق على أساس مخطوطتى بودليانا .Hunt ١٤٢ وطوبقبو سراى بإستانبول ٢٩٥٩ :

Une chronique syriaque du VIe/VIIe siècle (*Bodl. Hunt.* 142, *Istanbul, Serâi* 2959) *publié par* Cl. Cahen, Bull. d'Etudes or. de l'Institut franç. de Damas, VII/VIII, 1937/8, p. 113/58.

* * *

(ج) بيت المقدس

١ — أبو المعالى المشرَّف بن المرجَّى بن إبراهيم المقدسى صنف فى القرن الخامس الهجرى (= القرن الحادى عشر الميلادى) :

« فضائل البيت المقدس والشام » : توبنجن ٢٧ ، ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ٥ / ٢٨٩ ؛ وقد اختصره إبراهيم بن عبد الرحمن بن الفركاح المتوفى سنة ٧٢٩ / ١٣٢٩) انظر :

Ch. D. Matthews, *Journ. Pal. Or. Soc.* 14, 286/7.

* * *

٢ — القاسم بن عساكر بن أبي القاسم علي بن عساكر (المذكور في ص ٦٩ فيما مضى) ولد سنة ٥٢٧ / ١١٣٣ ، وسمع بدمشق والقاهرة، واشتغل بالتدريس كأبيه ، وتوفى تاسع صفر سنة ٦٠٠ (= ١٩ / ١٠ / ١٢٠٣) .

(أ) السبكي : طبقات الشافعية ٥ / ١٤٨ ؛ الذهبي : طبقات الحفاظ ٤ / ١٥٦ — ١٥٨ ؛ حاجي خليفة ٢ / ٥٧٥ . وانظر :

Wuestenfeld, *Orientalia* II, 160.

(ب)

« الجامع المستقصى في فضائل المسجد الأقصى » : أعاد مجهول كتابته وأضاف إليه مقتطفات من « فضائل القدس والشام » لأبي المعالي المشرف بن المرجى ابن إبراهيم المقدسي (رقم ١) : المتحف البريطاني ثان (i 1250) . وهو أساس « باعث النفوس إلى زيارة القدس المحروس » لابن الفركاح (راجع رقم ١) .

ومنه مختصر لمجهول بعنوان: « تلخيص المستقصى في تاريخ المسجد الأقصى » : مجلة الجمعية الملكية الآسيوية بالبنغال ، سنة ١٩١٧ ، ص CXII (٦٨) .

* * *

٣ — أبو سعد عبد الله بن الحسن نظام الدين بن عساكر ولد بدمشق سنة ٦٠٠ / ١٢٠٣ وتوفى سنة ٦٤٥ / ١٢٤٧ .

Wuest. *Gesch.* 330.

له « فضائل القدس » (حاجي خليفة ٩١٤٩) ، ولم يصل إلينا .

* * *

يذكر القلقشندى فى صبح الأعشى (٤/ ١٤٩ س ١٤ وما بعده) كتابا ألف بعد الحروب الصليبية بعنوان : « تاريخ صفد » للعثمانى .

* * *

(د) حلب

١ — كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن عبد العزيز بن أبى جرادة[1] المعروف بابن العديم العقيلى الحلبى ، ولد فى ذى الحجة سنة ٥٨٨ (= يناير ١١٩٣) بحلب حيث ولى قضاء الحنفية خمسة من آبائه متتالية ، وتفقه فى بلده وفى بغداد ودمشق والقدس وفى الحجاز والعراق ، وبعد عودته إلى حلب عمل فيها أولا كاتبا ثم قاضيا ، وعمل بعد ذلك وزيرا لكثير من الأمراء ، ولما فتح التتار حلب وخربوها فى ثامن صفر سنة ٦٥٨ (= ٢٦ / ١ / ١٢٦٠) فر مع الملك الناصر إلى مصر . وعندما عينه هولاكو قاضيا على الشام عاد إلى هناك بعد قليل . وتوفى بالقاهرة فى السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة ٦٦٠ (= ٢١ / ٤ / ١٢٦٢) .

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب ٦ / ٣٥ — ٤٦ (ينقل ياقوت عن كتاب كمال الدين بن العديم : « الأخبار المستفادة فى ذكر بنى جرادة » الذى ألفه عن تاريخ أسرته بناء على رغبة ياقوت نفسه) . ابن العماد : شذرات الذهب ٥ / ٣٠٣ ؛ فوات الوفيات ٢ / ١٠١ ؛ أبو الفدا ٤ / ٦٣٤ ؛ ابن قطلوبغا : طبقات الحنفية ١٤٣ .

— *Orientalia* II, 248.
— Wuest. *Gesch.* 345.

(ب)

١ — « بغية الطلب فى تاريخ حلب » : تاريخ علمائها على الترتيب الأبجدى

---

(١) ورد جد بنى أبى جرادة إلى حلب تاجراً بعد المائتين للهجرة فرارا من طاعون منتشر بالبصرة .

فى عشرة مجلدات بددها غزو التتار فعز الحصول عليه بعد ذلك كاملا (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢ / ١٨٧٧ ، ٢٢٠٥ ؛ الطبعة الثانية ١ / ٢٤٩ ، ٢٩١) . ومنه أجزاء مفردة فى باريس أول ٢١٣٨ ؛ والمتحف البريطانى أول ١٢٩٠ ؛ وفى إستانبول (انظر كاهين فى مجلة الدراسات الإسلامية *REI* ، سنة ١٩٣٦ ، العدد الرابع) : طوبقبو سراى ، أحمد ٣ / ٢٩٢٥ : ثمانية مجلدات (الثالث منها فى باريس ٢١٣٨) ، فيض الله ١٤٠٤ (مجلد واحد) انظر أحمد همدانى فى مجلة *JRAS* ، سنة ١٩٣٨ ، ص ٥٦٢) ؛ آيا صوفيا ٣٠٣٦ (ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ٥ /٥٨) ؛ الموصل ١٢١ : ١٥ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢ / ٥٤) ، فى مجلدين ثانيهما بخط المؤلف .

ومنه مقتطفات فى :

— *Hist. or. des crois.* iii, 691 - 732.
— Derenbourg, *Vie d'Ousama* 569 - 85.

(انظر Horovitz فى *MSOS* ١٠ — ٦٠) .

— J. Sauvaget, *Extraits du B. at.- T.*, REI 1933, 17 ff, 391 ff.

تتمتان :

(أ) « نزهة النواظر » لمحمد بن محمد بن الشِّحْنة المتوفى سنة ٨٩٠ / ١٤٨٥ : خطبته فى ليدن ٩٥١ . ومنه مختصر لشخص من ذريته مع إضافات تصل به إلى سنة ٩٣٦ بعنوان : « الدر المنتخب فى تاريخ مملكة حلب » : برلين ٩٧٩٢ ؛ جوتا ١٧٢٤ ؛ ليبزج أول ٦٥٦ ؛ فينا ٨٩٩ ؛ هافنيا ١٤٢ ؛ باريس أول ٦٧٣٠ ؛ بطرسبرج ثان ٢٣٨ ؛ كمبردج أول ٣٦٠ ؛ مانشستر ٢٥٩ ؛ ليدن ٨٥١ — ٨٥٢ ؛ المتحف البريطانى أول ٩٤٤ ، ١٣٢٩ ؛ آياصوفيا ٣٢٣٣ — ٣٢٣٤ ؛ نور عثمانية ٣٠٧٧ ؛ عاشر أفندى ٦٥٣ ؛ الموصل ١٧٣ : ٢٥ .

ومن هذه التتمة مقتطفات فى .

— v. Kremer, *SB Wien* IV, 215.
— J. Sauvaget, *Les perles choisies d'Ibn ach- Chihna, matériaux pour servir à l'histoire de la ville d'Alep*, I, Paris 1933 (Mém. de l'Inst. fr. de Damas).

ومنها مختصر لعلى بن الحسين بن على الشّعيفى : الڤاتيكان ثالث ٢٨٦ : ١ .

(ب) تتمة لعلى بن محمد بن خطيب الناصرية الجبْرينى المتوفى سنة ٨٤٣/ ١٤٣٩ بعنوان: «الدر المنتخب فى (تكملة) تاريخ حلب ». أفاد فيها من تكملة ابن الشحنة السابقة الذكر : منها مجلدات مفردة فى برلين ٩٧٩١ ، جوتا ١٧٧٢؛ باريس أول ٢١٣٩ ، ٥٨٥٣ ؛ المتحف البريطانى أول ٤٣٦ : ٢ .

ومنها مختصر لابنه محمد يرجع إلى حدود سنة ٨٦٠ / ١٤٥٦ : برلين ٩٨٧٥ ؛ انظر :

Horovitz, *MSOS* X, 60.

٢ — « زبدة الحلب فى تاريخ حلب »[1] : هو مختصر من الكتاب السابق على حروف المعجم بلغ حتى سنة ٦٤١ / ١٢٤٣ ، وقد أعجله الموت عن أن يبيض مسودته : باريس أول ١٦٦٦ ؛ بطرسبرج ثان ١٦٠ . وانظر :

— *Selecta ex historia Halebi, ed.* G. W. Freytag, Lut. Pris 1819.
— *Regnum Saahd - Aldaulae in oppido halebo, ed.* G. W. Freytag, Bonn 1820.
— E. Blochet, *L'histoire d'Alep de kamaladdin, vers. franç d'aprés le tetxe ar.*, Revue de l'or. lat. 1896, p. 509/65, 1897, p. 146/235, 1898, p. 37/107.
— *Historia Merdasidarum ex Halabensibus Cemaleddini Annalibus excerpta ab* J. Mueller, Bonnae 1830.
— *Récits de la première croisade en quatorze années suivantes, trad. par* Ch. Defrémery, in Mem. d'hist. or. I, 1854.
— *Extraits de la chronique d'Alep par Barbier de Meynard,* in Recueil des hist. des crois. III, Paris 1872.
— Roehricht, *Beitr. zur Gesch. der kreuzzuege III*, 1874.
— Derenbourg, *Vie d'Ousama* 587 - 93.

مختصرات :

(أ) « الزبد والضرب فى تاريخ حلب » ، مع تكملته إلى سادس ربيع الثانى سنة ٩٥١ (= ٢٨ / ٦ / ١٥٤٤) لمحمد بن إبراهيم الحنبلى (المتوفى سنة

---

(١) عنى بنشره سامى الدهان ، الجزء الأول (١هـ — ٤٥٧ هـ) ، دمشق ١٩٥١ (المعهد الفرنسى بدمشق للدراسات العربية) . (المترجم)

١٥٦٣/٩٧١) : بطرسبرج ثان ٢٠٣ ؛ المتحف البريطانى أول ٣٣٤ ؛ بودليانا ١ / ٨٣٦ .

(ب) مختصر لمجهول بعنوان « : حضرة النديم من تاريخ ابن العديم » الموصل ١٧٢ ، ٥ .

٣ ـ « كتاب الدرارى فى ذكر الذرارى » : أهداه إلى الملك الظاهر غازى يوم عيد ميلاد ابنه الملك العزيز سنة ٦١٠ / ١٢١٣ : نور عثمانية ٣٧٩٠ . وطبع ضمن « مجموعة » (إستانبول ١٢٩٨) على أنه المصنف السابق (رقم ٢) .

٤ ـ « الوسيلة (أو الوصلة) إلى الحبيب فى وصف الطيبات والطيب (حاجى خليفة ٦/ ١٤٢٧٤ ، دون ذكر المؤلف) : برلين ٥٤٦٤ ؛ المتحف البريطانى Or. ٦٣٨٨ (= ثالث ٦٥ ، ٦٢) ؛ بنكيپور ٤ / ٩٦ ؛ الموصل ١٠٨ : ١٠٨ (حيث نسب إلى يحيى بن عبد العظيم بن الجزار المتوفى سنة ٦٧٩ / ١٢٨١ : ص ٩٠ فيما يلى) ؛ پاتنه ١ / ٢٥٩ : ٢١٩٣ .

٥ ـ أربعة وخمسون بيتا فى مدح عائشة : برلين ٧٧٦٠ : ٢ .

٦ ـ مرثية يندب فيها سقوط حلب : منها قطعة فى تاريخ أبى الفدا (٤/٦٣٤) .

٧ ـ «تذكرة ابن العديم» : مختارات : القاهرة ثان ٣ / ٥٨ ، ٤ ب/ ٤٢ .

٨ ـ « بلوغ الآمال مما حوى الكمال » : مجموعة من القصائد والموشحات على حروف المعجم : منها مختصر بالإسكندرية ، أدب ١٢٣ .

٩ ـ « الإنصاف والتحرى فى دفع الظلم والتجرى عن أبى العلاء المعرى » ، وسماه حاجى خليفة (الطبعة الأولى ٣ / ٢٣١ : ٥٠٩٨ ، الطبعة الثانية ١ / ٧٥٧) « دفع الظلم والتجرى » ، وسماه طاش كبرى زاده فى « مفتاح السعادة » (ط الهند) ١ / ١٩٢ : « دفع التجرى » : مخطوط لدى أحمد تيمور وعيسى إسكندر المعلوف ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢ / ٢٣٦ ـ ٢٤٤ .

* * *

(دد) المدينة

أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار : انظر ص ٢١١ فيما يلي .

* * *

(ه) دُنَيْسِر

ألف الطبيب أبو حفص عمر بن أبي العباس الخضْر بن إيل آلمش بن إيل دُوزمش[1] التركي في حدود سنة ٦١٠ / ١٢٣٣ ؛ « كتاب حلية السريين من خواص الدنيسريين » : عن علماء في علوم مختلفة أقاموا في دنيسر إقامة دائمة أو عابرة . ومنه مختصر للمؤلف : برلين ٩٨٥١ .

السخاوي : الإعلان بالتوبيخ ١٢٦ .

* * *

(هه) ميَّافارقين

أحمد بن يوسف بن علي بن الأزرق الفارقي ولد سنة ٥١٠ / ١١١٦ بميافارقين ، ورحل مرارا إلى سوريا ، وزار بغداد ثلاث مرات ، وفي سنة ٥٤٨ / ١١٥٣ زار بلاط ديمتريوس ملك الأبخاز بتفليس ، وزار مدينة أخلاط سنة ٥٥٣ / ١١٥٨ ، وتولى داراً للإحسان في ميافارقين سنة ٥٦٢ / ١١١٦ ، وزار دمشق سنة ٥٦٣ / ١١٦٧ ، ثم عاد إلى بلده سنة ٥٦٦ / ١١٧٠ ، وزار مدينة أخلاط ثانية سنة ٥٧١ / ١١٨٥ ، وتوفي بعد سنة ٥٧٢ / ١١٧٦.

صنف « تاريخ ميافارقين » سنة ٥٦٠ / ١١٦٥ : المتحف البريطاني .Or ٦٣١٠ (=المتحف البريطاني ثالث ٣٣) . ذكره ابن خلكان ١ / ٧٠ . ومنه نسخة موسعة في المتحف البريطاني .Or ٥٨٠٣ (= ثالث ٣٣) . وانظر أمدروز بمجلة *JRAS* ، سنة ١٩٠٢ ، ص ٧٨٥ — ٨١٢ ؛ وسنة ١٩٠٣ ، ص ١٢٣ — ١٥٤ ؛ وأورد أمدروز مقتطفات أخرى منه في نشرته لتاريخ دمشق لابن القلانسي ص ٣٦٠ — ٣٦٥ .

---

(١) سماه آلورت : الْتميش بن الد زميش .

(و) جنوب الجزيرة العربية

١ — أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد الرازى صفى الدين ، من صنعاء ، كان لايزال حيا فى سنة ٤٦٠ / ١٠٦٨ .

« تاريخ الرازى » : الجزء الثالث ، وصف صنعاء وما حولها مع ذكر أساطير وأخبار وتراجم لصحابة النبى وغيرهم من كبار الرجال الذين أقاموا هناك : باريس أول ١٦٤٣ ، ٥٨٢٤ ؛ المتحف البريطانى ثان ٥٨٣ ؛ وكان من مخطوطات لاندبرج كما قال فى كتابة عن دثينة (٢/٩٣٥) ؛ الأمبروزيانا D ٤٦٦ (مجلة *RSO* ٤ / ١٠٣٥) ؛ آيا صوفيا ٣٠٤٨ ؛ ومنه نسخة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ٥ / ٩٥ ، آصفية ١ / ١٨٨ (مع ملحق من ص ٩٠٧ إلى ص ٩٦٣) ؛ تذكره النوادر ٨٣.

وعليه ذيل بعنوان : « الاختصاص بذكر تجديد عمارة الجبانة التى هى مصلى العيدين فى مقدم مدينة صنعاء ، وعمارة المنارتين فى المسجد الجامع بصنعاء ، وعمارة مسجد معاذ بن جبل فى جبل حرب فى غرب مدينة الجَنَد ، وما يتخلل ذلك من الأخبار » لنظام الدين إبراهيم بن أبى بكر بن على بن فُضيل : القاهرة ثان ٥ / ١٨ : نسخة فوتوغرافية من مخطوطة بآيا صوفيا (هل هى رقم ٣٠٤٨ ؟) .

* * *

٢ — أبو محمد عمارة بن على بن زيدان نجم الدين اليمنى الحَكَمى ، ولد (على حد قوله هو ، انظر ط ديرنبورج ص ٧ و ٩) فى مدينة مُرْطان بوادى وَساع فى تِهامة اليمن فى حدود سنة ٥١٥ / ١١٢١ ، وتلقى العلم فى زَبيد من سنة ٥٣١ / ١١٣٧ ، وجاء إلى مكة حاجا سنة ٥٤٩ / ١١٥٤ ، فسيَّره صاحب مكة رسولا إلى القاهرة حيث نال حظوة الخليفة الفاطمى الفائز [١] ووزيره [٢] . وفى شوال سنة ٥٥٠ (= ديسمبر ١١٥٥) عاد إلى مكة ثم عاد إلى زبيد فى صفر سنة ٥٥١ (= مارس ١١٥٦) . ولما أتى مكة فى العام نفسه حاجا مرة أخرى عُهد إليه من جديد بالذهاب إلى مصر رسولا ، فأتاها فى شعبان سنة ٥٥٢ (= سبتمبر ١١٥٧) ، واستقر به المقام فيها . ومع أنه ظل سنيا مال إلى موقف الفاطميين كل الميل واعترف بدعواهم أنهم

---

(١) ابن الظافر . (المترجم) (٢) الصالح بن رزيك . (المترجم)

أهل الإمامة المعصومة. وعندما فتح صلاح الدين مصر ، حاول عمارة أن ينال رضاه أيضا بقصائد المدح ، ولكنه ظل على ولائه للفاطميين . وقد قتل شنقا بأمر صلاح الدين (جولدتسيهر : *Bat.* ٨) ثانى رمضان سنة ٥٦٩ (= ٦ / ٤ / ١١٧٥) بسبب قصيدة مدح بها الفاطميين ، وفى قول آخر بسبب تورطه فى مؤامرة لإجلاس ابن آخر الخلفاء الفاطميين [1] على العرش بمعونة الفرنجة فى القدس .

(أ) ابن خلكان ٤٦٢ ؛ أبو مخدمة : تاريخ ثغرعدن ، نشرة Loefgren ٢ / ١٦٥ — ١٧١ .

— Wuest. *Gesch.* 263.
— H. Drenbourg, '*Oumâra du Yemen, sa vie et son œuvre* (*XIIe s.*), *T. I, Autobiographie et recits sur les vizirs d'Egypte et choix de poésies, Texte ar.*, Publ. de l'Ecole d. lang. or. viv. s. IV, t. X, Paris 1897. *T. II, Poésies, épitres, biographies, notices par O. et sur O.*, Paris 1909 (Publ. de l'Ecole des langues or. viv. t. XI).

وانظر ص ٤٩٥ من هذا الجزء الثانى .

(ب)

١ — « تاريخ اليمن » : ألفه للقاضى الفاضل (ص ٩ فيما مضى) نشره كاسلز كاى مع ترجمة إنجليزية وملاحظات :

Yaman, its early mediaeval history by Najm ad-Din Omarah al- Hakami, etc., the orig. text with translation and notes by H. Cassels kay, London 1892.

وانظر روبرتسون سميث بمجلة *JRAS* سنة ١٨٩٣ ص ١٨١ — ٢٠٧ ، ورد كاسلز كاى عليه فى نفس هذا العدد من المجلة ص ٢١٨ — ٢٣٦ .

٢ — « كتاب النكت العصرية فى أخبار الوزراء المصرية » : ترجمة لنفسه بقلمه ؛ ووصف لمساجلاته الشعرية مع الوزراء: الصلاح طلائع بن رُزَّيك وشاور والكامل ، ومع ابن الكامل هذا ؛ وفيه قصائد ورسائل شعرية: جوتا ٢٢٥٦ ؛ باريس ٢١٤٧ : ١ ؛ بودليانا ١ / ٨٣٥ . نشرة ديرنبورج كما تقدم .

٣ — ديوان : هافنيا ٢٦٦ ؛ بطرسبرج ثان ٢٩٨ : القاهرة ثان ٣/١٤٠ .

---

(١) ولد العاضد . (المترجم)

« مختارات من ديوانه » : القاهرة ثان ٣ / ٣٤١ .

٤ – قصيدة فى النيل ومصر وزوال الفاطميين : برلين ٧٦٩٦ : ١ .

٥ – قصائد عن الأهرام : *Fundgr. d. Or.* ٤ / ٢٣٨ .

٦ – قصيدة فى صلاح الدين : انظر ص ٢٢٢ من ترجمة فستنفلد لما ذكره القلقشندى فى « صبح الأعشى » عن جغرافية وإدارة مصر [1] ؛ وانظر كذلك الخطط للمقريزى ١ / ٤٩٥ .

٧ – « المفيد فى أخبار زَبِيد » : ذكره السخاوى فى « الإعلان بالتوبيخ » ، ص ١٢٧ ، س ٣ .

* * *

٣ – عمر بن على بن سَمُرَة الجعدى (وفى طبقات الشافعية للسبكى : الجعفرى) اليمنى توفى سنة ٥٨٦ / ١١٩٠ .

له « طبقات فقهاء اليمن ورؤساء الزمن » : حاجى خليفة ٤ / ١٥٠ ، رقم ٧٩١٤ . وذكره السبكى فى : طبقات الشافعية ٤ / ٢٣٧ س ١٤ . وانظر : Wuest. *Gesch.* 279.

* * *

(ز) فارس

١ – أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى القرشى السهمى الجرجانى ، عالم بالحديث قام برحلات واسعة ، وتوفى سنة ٤٢٧ / ١٠٣٦ .

(أ) طبقات الحفاظ للسيوطى ١٣ / ٦٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ٢٣١ . Wuest. *Gesch.* 186.

(ب)

١ – « تاريخ جرجان » : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢ / ٢١٩ ، الطبعة الثانية ١ / ٢٩٠ (حيث ذكر خطأ أنه توفى سنة ٦٧٠) = *Notitiae doctorum*

---

(١) *Die Geographie und Verwaltung von Aegypten nach dem Arab. des Abu'l-Abbas el-Calcaschandi* von F. Wuestenfeld, Goetting 1879.

virorum Gurganae (بودليانا ١ / ٧٤٦) . وأورد أمدروز Amedroz قطعة منه فى مجلة *RSO* ٣ / ٦٥٧ وما بعدها .

وقد ذكره ابن عساكر فى : « تبيين كذب المفترى » (ص١٩٢ س ١؛ ٢٣١ س ١٠؛ ٢٤٠ — ٢٤١) ؛ والسخاوى فى : « الإعلان بالتوبيخ » (ص١٢٥س١٠) وابن تغرى بردى ، ط القاهرة ٢١ / ٣١٥ س ٩

٢ — « تاريخ أستراباذ » : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢/ ٢١٣٥ ، الطبعة الثانية ١ / ٢٨١ (حيث ذكر خطأ أنه توفى سنة ٦٧٠) .

٣ — « أربعين فى فضائل العباس » : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ١ / ٣٩٧ ، ٤٢٢ ، ٦ / ١٣٠٤٠ ؛ الطبعة الثانية ١ / ٥٥ ، ٥٧ (بدون تاريخ) .

٤ — « سؤالات فى الجرح » : الظاهرية ثان ٢٤٢[١] .

* * *

٢ — المفضل بن سعد بن الحسين المافَرُّوخى[٢] ألف فيما بين سنتى ٤٦٥ و٤٨٥ هـ (= ١٠٧٢ — ١٠٩٢ م) :

« محاسن أصفهان » : المتحف البريطانى .Or ٣٦٠١ ؛ المتحف البريطانى ثان ص ٤٧٦ (انظر ميرزا محمد بصدد « جهار مقالة » ص ١٠٧ — ١٠٨) (من سنة ٧٣٠ / ١٣٢٩) . طبع فى طهران سنة ١٩٣٣ (انظر الترجمة العربية ٢ / ٢٦٩) .

وترجمه إلى الفارسية محمد بن على الرضا الحسينى العلوى : الجمعية الآسيوية ١٨٠ ؛ باريس ، ملحق المخطوطات الفارسية ١٥٧٣ ؛ انظر : براون بمجلة *JRAS* ، سنة ١٩٠١ ، ص ٤٤١ وما بعدها و ٦٦١ وما بعدها .

وانظر فى «تاريخ إصفهان » لأبى نعيم ص ٢٢٦ أ فيما يلى .

* * *

---

(١) طبع عن هذه النسخة الوحيدة بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن (الهند) سنة ١٩٥٠ . (المترجم)

(٢) *Storey, Pers. Lit.* II, 349

٣ – أبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار النامى ، توفى فى منتصف ذى الحجة سنة ٥٤٩ (= ١١٥٥/٢/٢١) .

(أ) السيوطى : طبقات الحفاظ ١٦ /٨ .

Wuest. *Gesch.* 248.

(ب) « تاريخ هراة » (حاجى خليفة ٢٣٣٨) : ذكره السبكى فى طبقات الشافعية ٢ /٨٥ س ١٣ .

* * *

٤ – أبو الحسن السلامى .

ألف « تاريخ ولاة الخراسان » الذى يذكره اليافعى فى مرآة الجنان ٢ /٦ .

* * *

(ح) مصر

١ – أبو القاسم يحيى بن على بن محمد بن إبراهيم الحضرى الطحان ، توفى سنة ٤١٦/١٠٢٥ .

(أ) Wuest. *Gesch.* 180.

(ب)

(١) « تاريخ علماء أهل مصر » : دمشق ، مجاميع ١١٦ ؛ انظر : Horovitz, *MSOS* X, 50.

(٢) « ذيل تاريخ مصر» لابن يونس عبد الرحمن بن أحمد الصَّدَفى (المتوفى سنة ٩٥٧/٣٤٧ : انظر فستنفلد : *Gesch.* ١٢١) : حاجى خليفة ٤١٨/٢ ، ٢٣١٢ ، ابن خلكان ٤١٢ .

وهذان الكتابان فى الظاهرية ثان ١٤٩ .

* * *

١ أ – الأمير المختار عز الملك محمد بن أبى القاسم عَبيد الله بن أحمد ابن إسماعيل بن عبد العزيز المُسَبِّحى ولد بالفسطاط عاشر رجب سنة ٣٦٦ (= ٩٧٧/٣/٤) ، والتحق كاتباً بخدمة الخليفة الفاطمى الحاكم سنة ٣٩٨/

١٠٠٧ ونال ثقته الكاملة . وبعد أن تقلد زمناً القيس والبهنسا من أعمال الصعيد تولى ديوان الترتيب ، وتوفى فى ربيع الآخر سنة ٤٢٠ (/ أبريل ١٠٢٩) .

(أ) ابن خلكان ٦٢٥ ؛ السيوطى : حسن المحاضرة ١ /٢٥٤ ؛ ابن تغرى بردى ، ط القاهرة ٤ /٢٧١ (ط جونبول ، ص ٦٤٨) ؛ الخطط الجديدة ١٠ /١١ .

— Wuest. *Gesch.* 81.
— Tallquist, *b. Sa'id, Gesch. der Ihs.* 102/4.

(جيث ذكر مصنفاً له) .

(ب)

« كتاب أخبار مصر وفضائلها وعجائبها وطرائفها وغرائبها وما بها من البقاع والآثار ، وسير من حلها وحل غيرها من الولاة والأمراء والأئمة الخلفاء آباء أمير المؤمنين » : المجلد الأربعون (هكذا !) عن السنوات ٥١٤ — ٥١٥ (١٠٢٣ — ١٠٢٤) : الإسكوريال ثان ٥٤٣ : ٢ .

وانظر :

Becker, *Beitr. z. Gesch. Aegypten I*, Strassburg 1902, 16 ff, 32/80.

وذيل عليه محمد بن على بن المُيَسَّر (ص ٩١ فيما يلى) .

* * *

١ ب — أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد النعمانى الحبَّال استقر بالقاهرة عالماً بالحديث بعد رحلات واسعة : وتوفى سنة ٤٨٢ /١٠٨٩ .

(أ) ابن تغرى بردى : ط جونبول ٢ /٢٨٥ .

(ب)

« وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم من سنة ٣٧٥ إلى سنة ٤٥٦ » : دمشق الظاهرية ٣٤ ، ٧٨ ، ٢ ؛ الظاهرية ثان ١٥١ .

* * *

١ جـ — أبو عبد الله محمد بن سعد القُرْطى أصله من القاهرة ، ورحل فى

اليمن والهند حيث قضى الشطر الأكبر من حياته ، وألف فى عهد العاضد آخر خلفاء مصر (٥٥٥ — ٥٦٧/١١٦٠ — ١١٧١) :

« تاريخ مصر » ، ألفه للوزير شاور . وقد نقل ابن سعيد فى « كتاب المُغْرِب » مقتطفات كثيرة منه ؛ انظر :

Tallquist, *Gesch. der Ihs.* 105.

وهو يشهد بوجود مجموعة من الحكايات واسعة الانتشار بين الشعب (ألف ليلة وليلة) فى زمن الفاطميين ؛ انظر ملحق دائرة المعارف الإسلامية ، ص ٢٢ .

* * *

٢ — أبو المكارم أسعد بن المهذب بن الخطير بن أبى المليح مَمَّاتى ، من أهل بيت قبطى عريق بأسيوط ، وخلف أباه فى ديوان الجيش بمصر . وبعد أن فتح صلاح الدين مصر اعتنق هو وأسرته الإسلام ، وولى أولا ديوان الجيش ثم ديوان المال بلقب « القاضى الأقصى » ، ولكن فى عهد الملك العادل (٥٩٦ — ٦١٥/١١٩٩—١٢١٨) اتهمه الوزير صفى الدين عبد الله بن شكر بالاختلاس ؛ ففقد الجزء الأكبر من ماله ، واضطر إلى الاختفاء زمناً فى إحدى المقابر ، ثم تمكن من الهرب إلى الملك الظاهر بحلب حيث توفى آخر جمادى الأولى سنة ٦٠٦ (= ٣٠/١١/١٢٠٩) عن ٦٢ عاماً .

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب٢/٢٤٤ ؛ ابن خلكان ٨٨ ؛ ابن الساعى : عنوان التواريخ ٣٠١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥/٢٠ ؛ المقريزى : الخطط ٢/١٦٠ — ١٦١ ؛ السيوطى : حسن المحاضرة ١/٣٢٥ ؛ كراتشكوفسكى مجلة الأندلس ٣/٨٩ ، ١ .

— Wuest. *Gesch.* 295.

— G. Sarton, *Introd. to the Hist. of Science*, II, 464.

(ب)

(١) « قوانين الدواوين » : فى نسختين : إحداهما أقدم وأكثر تفصيلا من الأخرى ، بدأها فى عصر صلاح الدين ، ولا تتضمن سوى عشرة فصول من

الفصول الخمسة عشر المعلن عنها (جوتا ٤٧ ، ١ ، ١٨٩٢) ؛ والأخرى أقصر من الأولى تمت فى عهد السلطان العزيز (المتوفى سنة ٥٩٥ / ١١٨٩) ، وتتضمن عشرة فصول لا نجد بينها الفصول : الثانى والثالث والسادس من النسخة الأولى ، وانقسم فيها الفصل الأول إلى فصلين ، وأضيف إليها الفصلان ١١ و ١٢ من الخطة الأصلية ، وقد طبعت بالقاهرة سنة ١٢٩٩ ؛ انظر :

— Becker, *Beitr.* I, 26 - 8.
— *Papp. Schott - Reinh.* I, 48.
— Bjoerkman, *Beitr.* 33 u. pass.
— Kahle, *Islam* XII, 53.
— E. Wiedemann, *Beitr.* XXI (1910) 300/2.
— Hammer, *SBWA* XV, 5 ff.
— Wuestenfeld, *Calcaschandi,* 35, 148.
— Idem, *Heerwesen der Mus.* 1.

مخطوطات أخرى :

ستراسبورج (مجلة *ZDMG* ٤٠ / ٣١١) ؛ المتحف البريطانى ثان ٥٥٣ ؛ كمبردج أول ٧٥٧ ؛ باريس أول ٢٩٦٢ ، ٣ الفاتيكان ثالث ٢٦٧ : ٢ ؛ آيا صوفيا ٣٣٦٠ ؛ أسعد ٢٣٥٢ ؛ القاهرة ثان ٤ ب / ٧١ .

(٢) « كتاب الفاشوش فى أحكام (حكم) قراقوش » : تصوير لاذع للإدارة السيئة التى عرفت عن قراقوش ، أحد وزراء صلاح الدين (ابن خلكان ٥١٦)[1] (حاجى خليفة ٨٦٥٥) : باريس أول ٣٥٥٢ ؛ المتحف البريطانى Or. ٦٦٤٦ (المتحف البريطانى ثالث ٦٢) ؛ قولة ٢ /٢٣٦ (« رسالة فيما ورد فى قراقوش ») ، سباط ١٣٢٢ : ٢ . ونسب خطأ إلى السيوطى ؛ انظر :
de Sacy, *'Abdallatif* p. 206.

ومنه مختصر بالقاهرة أول ٦/ ٩٥ ؛ القاهرة ثان ٥/ ٢٨٠ ، ٣٢٨ .

---

(١) يقول ابن خلكان إن فى هذا الكتاب « أشياء يبعد وقوع مثلها منه ، والظاهر أنها موضوعة ، فإن صلاح الدين كان معتمداً فى أحوال المملكة عليه ، ولولا وثوقه بمعرفته وكفايته ما فوضها إليه » . (المترجم)

ومنه ترجمة تركية فى : « مجموعة من نوادر الأدباء وآثار الظرفاء » (إستانبول ١٢٨٦) . وانظر :

— P. Casanova, *Qarakouch, sa légende et son histoire*, Communication faite à l'Institut Egyptien, le Caire 1892.
— Idem, *Karakouch*, Mém. publ. par les membres de la Mission archéologique franç. au Cairo, t. VII, Paris 1893.
— G. Jacob, *Ramadân*, Mitt. der Geogr. Ges. zu Greifswald, SA 25.
— M. Hartmann, *Z. f. Volksk.*, Berlin 1895, 50 ff, 66 ff.[1]

(٣) « درياق المشتاق للسوع الفراق » : فى مخطوطة بلينينجراد ، انظر :

Krachkovsky, *Une anthologie inconnue d'I. M.*, in Dokl. Ak. Nauk, 1928, S. 1-6.

(٤) « لطائف الذخيرة » : ألفها فى حلب ؛ انظر ص ١٠٩ فيما يلى .

(٥) « أعلام النصر » : انظر :

Krachkovsky, *CR Ac. Leningrad* 1928, 1/6.

ونسب إليه خطأً (توبنجن ٦٩ ، ٦) مجموعة من التعابير الفنية .

* * *

٣ — عثمان بن إبراهيم النابلسى الصفدى فخر الدين . صنف فى عهد نجم الدين أيوب (٦٣٧ — ٦٤٨/١٢٤٠ — ١٢٤٩) :

(١) « كتاب لمع القوانين المضيئة فى دواوين الديار المصرية » : عن الإدارة المصرية بعد تجربة شخصية استمرت أعواماً طويلة : جوتا ١٨٩١ (حيث ذكر تاريخ خاطئ) ، فلورنسة .Ricc ١٦ (من نسخ Schiaparelli ؛ انظر نلينو بمجلة RSO ٤٣٢/٨) ؛ ستراسبورج : شپتا Spitta ٣٢ ؛ القاهرة أول ٢٢/٦ ؛ القاهرة ثان ٣١٩/٥ .

(٢) « إظهار صنعة الحى القيوم فى ترتيب بلاد الفيوم » : صنفه بعد ما عهد إليه السلطان نجم الدين (فى سنة ١٢٤٣/٦٤١) بإدارة الفيوم : آيا صوفيا ٢٩٦٠ ، ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ١٠١/٥ . نشره B. Moritz بعنوان : « تاريخ الفيوم وبلاده » (القاهرة ١٨٩٨ — ١٨٩٩ ؛ مطبوعات المكتبة

---

(١) كذلك يذكر ابن العبرى (.chr. syr ، ص ٣٩٤ ، س ١٠) سيرة شعبية عن قراقوش .

الخديوية ، المجلد ١١) / انظر أحمد زكى بك فى مجلة الجمعية الجغرافية الخديوية ٥/٢٥٣ ـ ٢٩٥، وسالمون :

G. Salmon, *Note sur la Flore du Fayoum*, Inst. franç. d'Arch. or, Bull. I (1901), 25 ff.

(٣) « تجريد سيف الهمة لاستخراج ما فى ذمة اللمة » : تونس ، الزيتونة ٤/٧٤ ، ١٩٢٢ .

* * *

٣ أ ــ وجيه الدين منصور بن سليم بن منصور بن فَتُّوح أبو المظفر الهمدانى الإسكندرانى ، محتسب الإسكندرية ، ولد ثامن صفر سنة ٦٠٧ (= ٢/٨/ ١٢١٠) ، وتفقه فى الحديث بالقاهرة وبغداد ودمشق وحلب وغيرها من البلاد، وتولى تعليمه فى بلده (الإسكندرية) بعد عودته إليه ، وتوفى فى الحادى والعشرين من شوال سنة ٦٧٣ (= ٢٠/٤/١٢٧٥) .

(أ) السبكى : طبقات الشافعية ٥/١٥٧ ؛ الذهبى : طبقات الحفاظ جـ ٤ ، ص ٢٤٩ (الطبعة الأولى) أو ٢٤٨ (الطبعة الثانية) .

(ب)

(١) « تاريخ الإسكندرية »[١]، فى مجلدين: آيا صوفيا ٣٠٠٣ ــ ٣٠٠٤ (ذكره السخاوى فى « الإعلان بالتوبيخ » ص ١٢٢) .

(٢) « ذيل تكملة الإكمال » : انظر ص ١٧٧ فيما يلى .

* * *

٤ ــ جمال الدين أبو الحسن يحيى بن عبد العظيم بن يحيى الجزار الأنصارى ولد فى صفر سنة ٦٠١ (= أكتوبر ١٢٠٤)، واشتغل أولا بالجزارة مثل أسرته، ثم اكتشف موهبته الشعرية وصار من أشهر شعراء مصر، وتوفى سنة ٦٦٩/ ١٢٧٠ (كما فى مخطوطة جوتا)، وفى قول آخر فى الثانى عشر من شهر شوال

---

(١) هو فى الحقيقة قصة من قصص الإسكندر ؛ انظر :

Cl. Cahen a. a. O. 22, 42.

سنة ٦٧٩ (= ٥/٢/١٢٨١) .

(أ) ابن العماد : شذرات الذهب ٥/٣٦٤ – ٣٦٥ .

— *Orient.* II, 267.
— Wnest. *Gesch.* 357.
— Tallquist, *Gesch. der Ihs.* 114/7.

(ب)

(١) « العقود الدرية فى الأمراء المصرية » : تأريخ بالشعر لملوك مصر إلى الملك الظاهر بيبرس (المتوفى سنة ٦٧٦/١٢٧٧) أو الملك السعيد (الذى عزل سنة ٦٧٨/١٢٧٩) ، مع ذيل يصل إلى الملك الظاهر جقْماق (المتوفى سنة ٨٥٧/١٤٥٣) : برلين ٩٨١٤ : ٢ ؛ ٩٨٢٤ : ١ (ii) ليدن ٩٦٩ ؛ الإسكوريال ثان ٤٧٠ : ١٠ ؛ المتحف البريطانى ثان ٤٨٧ / فلورنسة Ricc ١٢ ؛ ٢٢ الأزهر ٦٦٩٣ ، ٢ (شاخت ٢/٣٩ ؛ انظر ٢/٣٧ ، ٥) . ومع ذيل لمجهول يصل إلى سنة ٨٧٢/١٤٦٧ : جوتا ١٦٦٧ — ١٦٦٨ ؛ بطرسبرج أول ١٣٩ : ٢ . ومع ذيل للسيوطى (المتوفى سنة ٩١١/١٥٠٥) : باريس أول ١٦٠٨ / فلورنسة .Ricc ١٢ : ٣ .

(٢) « فوائد الموائد » ، عن آداب السلوك عند الأكل : باريس أول ٤٥٩٦ ؛ المتحف البريطانى .Or ٦٣٨٨ (المتحف البريطانى ثالث ٦٢) ؛ بودليانا ١/٤٣٠ ؛ الفاتيكان ثالث ٣٥٦ ؛ .Angel ٨ (الكتالوج ٦٧) ؛ بطرسبرج Dorn ١٢٩ ؛ آياصوفيا ٤٢٩٦ : ٢ . وأورد Mez قطعة منه فى كتابه عن أبى القاسم (ص V الهامش الأول) .

(٣) « الوسيلة إلى الحبيب فى وصف الطيبات والطيب» : راجع ص ٧٨ فيما مضى .

* * *

٤ أ — تاج الدين محمد بن على بن يوسف بن المُيَسَّر (انظر ماسيه H. Masset بالمجلة الآسيوية *JA* ، المجلد ٢٠٣ ، ص ٣٢٩ — ٣٣١) القاضى الفاضل توفى فى الثامن عشر من المحرم سنة ٦٧٧ (= ٥/٦/١٢٧٨) .

(أ) المقريزى : المقفّى ، الورقة ١٧٤ ، كما أورده Becker فى *Beitr.* ١/١٨ . وقد اعتبره ڤستنفلد (*Gesch.* ص ٤٨٣) خطأً معاصراً للمقريزى .

(ب) ألف « تاريخ مصر » ، وهو ذيل لكتاب المسبحى (ص ٨٥ فيما مضى) عن السنوات ٤٣٩ — ٥٥٣ (= ١٠٤٧ — ١١٥٨) : باريس أول ١٦٨٨ . نشره ماسيه فى *Memoires* المعهد الفرنسى بالقاهرة ، المجلد ٢٣ (سنة ١٩١٩) . وانظر :

Cl. Cahen a.a. O. 21, n. 24.

* * *

٥ — إبراهيم بن وصيف شاه المصرى كتب قبل سنة ١٢٠٩/٦٠٦ (تاريخ المخطوطة : بطرسبرج ثان ٢٠٤ ، كما يقول دورن Dorn) :

« كتاب جواهر البحور ووقائع الأمور وعجائب الدهور وأخبار الديار المصرية »[1] ، وهو تاريخ لمصر من العصور الخرافية القديمة إلى سنة ٦٠٦ : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٤٢٧٢/٢ ، الطبعة الثانية ٦١٣/١ (حيث ذكر أن المؤلف توفى سنة ٥٩٩) ، وقد استعمله المقريزى كثيراً فى « الخطط » ، ويذكره النويرى (٢٥٢/١ س ٧) بعنوان : « كتاب العجائب الكبير » .

ومنه مختصر ذيل بثبت بسيط لأسماء السلاطين إلى قانصوه الغورى (سنة ٩٢٣ / ١٥١٧) ومن يليه : جوتا ١٦٤٤ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى لم تفحص بعناية بعد ، ويضاف إليها : ليبزج أول ٦٦٤ ؛ بطرسبرج ثان ٢٠٤ ؛ المتحف البريطانى ثان ٦٨٧ : وهذا المخطوط الأخير أكثر اختصاراً ، وهو بعنوان : « عجائب الدنيا » ، ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ١٥٣/٥) . فهذه المخطوطات كلها كما يقول ڤستنفلد (*Gesch.* 373a) لا تتضمن الأصل ولكن مختصراً منه ؛ وكذلك أيضاً بروسه حسين چلبى ، حياة ١٨ ؛ وبوهار ٢١٨[2]

---

(١) ينسب فى مخطوطة دى ساسى رقم ٢٠٨ إلى محمود بن أحمد العينى (المتوفى سنة ٨٥٥ — ١٤٥١) .

(٢) حيث يشار إلى طبعة بالقاهرة ، ولكن لا نعلم ولا يعلم سركيس شيئاً عنها .

وباريس أول (بزيادات تصل إلى الفتح العثمانى) ؛ وڤينا ٩١٩ ، ١ (بزيادات تصل إلى سليمان الأول) .

وهنالك صورة أخرى من التأليف بعنوان : « زُبد محاسن مرآة الزمان » فى بوهار I 282 ؛ وقد ذكرها حاجى خليفة ٤ /١٨٦ (رقم ٨٠٦٢) بعنوان « عجائب الدنيا » .

وانظر :

— F. Wuestenfeld, *Geschichte* 373. a.
— Wuestenfeld, *Die aelteste aegyptische Geschichte nach den Zauber und Wundererzaehlungen der Araber*, Orient u. Occident, 1861, I, 326 ff.
— Chwolson, *ZDMG* VI, 408.
— Seybold, *OLZ* I (1898), S. 147.

* * *

(ط) المغرب

عبد الله كنون الحسنى : النبوغ المغربى فى الأدب العربى ، جزءان ، تطوان ١٣٥٧ .

A. Arco y Molinero, *Escritores Granadinos que se han ocupado de la historia y descripcion del Mogreb, sus biografias y merito de sus obras. Ensayo de bibliografia hispano-marroqui,* Congr. esp. de Africanistas del Reino, 1896, 47/98.[1]

١ — أبو زكريا يحيى بن أبى بكر الورْجلانى ولد فى ورجلان بصحراء الجزائر ، وتفقه فى واد ررْع على الشيخ الإباضى المشهور أبى ربيعة سليمان بن يخلف المزالى المتوفى سنة ٤٧١ /١٠٧٨

له « كتاب السيرة وأخبار الأئمة »، وهو تاريخ الأئمة الإباضية فى مزاب وقد نشره مسكراى :

---

(١) ضاع كتاب « تاريخ القيروان » لابن رافق ؛ ويذكره ابن خلدون فى المقدمة (ط القاهرة سنة ١٣٢٦) (ص ٢٤ س١٠) على أنه مثال لتواريخ المدن والأمصار .

Chronique d'Abou Zakarya, ed. Masqueray, Paris-Alger 1878.

وانظر :

Bull. de Corr. Afr. 1885, p. 36/8, 242, No. 2.

* * *

١ أ ـ أبو محمد (أو أبو غريب) عبد العزيز بن شداد بن تميم عز الدين الصنهاجي ابن أخي أمير إفريقية يحيي بن تميم الذي ينتسب إلى أسرة بادي والمتوفى سنة ١٢١٥/٥٠٩ ، ألف في حدود سنة ١١٤٥/٥٤٠ :

« كتاب الجمع والبيان في أخبار القيروان فيمن فيها وفي سائر بلاد المغرب من الملوك والأعيان » .

انظر :

— Quatremère *JA*, sér. III, 1836, S. 99.
— de Slane, *Hist. des Berbères,* II, 483 n. 484.

ومنه مقتطفات في نهاية الأرب للنويري ؛ انظر :

— de Sacy, *Exposé de la rél. des Druzes,* I, 440 fl, 445 fl
— de Slane, *Hist. d. Berb.* I, 326 ff, 424.

وثمة مقتطفات أخرى في الكامل لابن الأثير ٢٣/٧ وما بعدها ؛ وعنه أخذ المقريزي في الخطط ٣٤٩/١ وما بعدها ، وابن خلكان في وفيات الأعيان (ط فستنفلد) ٢٤/٢ و ٦٠/١٠ . وانظر :

— Wuest. *Gesch.* 243.
— Becker, *Beitr.* I, 18.

* * *

٢ ـ أبو العباس أحمد بن سعيد بن سالم بن علي بن يخلف الدَّرْجيني كتب عقب سنة ١٢٢٩/٦٢٦ :

« كتاب طبقات المشايخ » : تراجم لصحابة النبي والتابعين وأئمة بني رستم وأهم مشايخ الإباضية إلى القرن السابع الهجري ؛ انظر :

— Lewicki, *Rocz. Or.* 1935/6, 146/72.
— *Bull. de Corr. Afr.* 1885, 38/43.
— Motylinski, *Bibliographie du Mzab.*

والكتاب مخطوط فى لمبرج Lemberg ؛ وانظر :

Z. Smogorzewski, *Rocznik Or.* V, 55.

وعليه استدراك وذيل يصل إلى بداية القرن التاسع الهجرى : «كتاب الجواهر المنتقاة إتمام ما أخل به كتاب الطبقات» لأبى الفضل القاسم بن إبراهيم البرادى (القاهرة ١٣٠٠هـ) . وأعاد صياغته حديثاً سالم بن عبد الله البارونى بعنوان : « الأزهار الرياضية فى أئمة وملوك الإباضية » (وهو مطبوع فى القاهرة بدون تاريخ) .

* * *

٢ أ — أبو الربيع سالم بن عبد السلام الوسّيانى ، توفى فى النصف الثانى من القرن السادس الهجرى .

ألف «كتاب السير» . وهو مخطوط فى لمبرج Lemberg انظر :

Z. Smogorzewski, *Rocznik Or.* V, 55.

وانظر :

— *Bull. Corr. Afr.* III, 43.
— Lewicki, *REI*, 1934, 276.

* * *

٢ ب — أبو الربيع سالم بن يخلف المزاتى (راجع رقم ١ فيما مضى) توفى فى ورجلان سنة ٤٧١ /١٠٧٨ .

له «كتاب السير» الذى نقله أطّفيش [1] فى كتابه : « العقبى » المطبوع فى تونس سنة ١٣٢٠هـ . انظر :

Lewicki, *REI* 1934, 59 ff.

* * *

٣ — نور الدين أبو الحسن على بن موسى (مؤلف « واجب الأدب» :

---

(١) هو محمد بن يوسف أطفيش المزابى المغربى المتوفى سنة ١٣٣٢/ ١٩١٤ . انظر بروكلمان الملحق الثانى ، ص ٨٩٣ . (المترجم)

المقرى ٢ / ١٢٤ س ١٩) بن محمد بن عبد الملك بن سعيد العنسى الغرناطى ولد فى الثانى والعشرين من رمضان سنة ٦١٠ (= ٥ / ٢ / ١٢١٤) (وفى قول سنة ٦٠٥ / ١٢٠٨) بقلعة يَحْصُب (Alcala la real) بالقرب من غرناطة ، وأخذ عن أعلام إشبيلية . وفى أثناء رحلة الحج التى بدأها مع أبيه سنة ٦٣٨ / ١٢٤٠ توفى أبوه بعد نصف سنة من وصولهما إلى الإسكندرية فى ثامن شوال سنة ٦٤٠ (= ٢ /٣/ ١٢٤٣) . . وبقى ابن سعيد بالقاهرة والفسطاط إلى سنة ٦٤٨/١٢٥٠ ، ثم ذهب إلى بغداد ، وصحب ابن العديم ص ٧٥ فيما مضى) إلى حلب ، ورحل إلى أرَّجان مارا بدمشق وبغداد والبصرة . وبعد أن ترك مكة أخيراً عاد إلى المغرب ، والتحق فى تونس سنة ٦٥٢ ؛ ١٢٥٤ بخدمة الأمير أبى عبد الله المستنصر . وفى سنة ٦٦٦/١٢٦٧ عاد ثانية إلى المشرق . وحين سمع فى الإسكندرية بأعمال هولاكو سعى إليه فى أرمينية ، وأقام فى ضيافته زمناً ، ثم عاد ، وتوفى بتونس سنة ٦٨٥ /١٢٨٦ (كما يقول السيوطى والمقرى[1]) أو قبل ذلك بدمشق سنة ٦٧٣ ؛ ١٢٧٤ (كما يقول ابن تغرى بردى[2] وحاجى خليفة) .

(أ) فوات الوفيات ٢ ؛ ٨٩ ؛ السيوطى :حسن المحاضرة ١ / ٣٢٠ ؛ المقرى ١ / ٦٣٤ — ٧٠٧ .

— Wuest. *Gesch.* 353.

— *B. Khall. de Slane* III, 216.

— *Bibl. Ar. - Sic.* XXXI.

— Martin Hartmann, *Das arabische Strophengedicht, I. Das Muwassah,* Weimar 1897, S. 8 .

— Pons Boigues 306-10.

— *EI* II, 439 (دائرة المعارف الإسلامية) .

— Pérès, *Hesperis* XVIII, 9, n. 2.

---

(١) جـ ١ ، ص ٦٤٢ (ط دوزى وزملائه) . (المترجم

(٢) لم يذكره فى النجوم الزاهرة (ط القاهرة) بين وفيات سنة ٦٧٣ . (المترجم)

(ب)

(١) « فلك الأرب المحيط بحلى لسان العرب المحتوى على كتابى المُشرق فى حلى المُشْرق والمُغْرب فى حلى (محاسن أهل) المَغْرب » : تتمة وختام لكتاب « المسهب فى فضائل المغرب » لأبى محمد عبد الله بن إبراهيم الحجارى ، الصنهاجى (المقرى ٢ / ٥٠٦) ، وهو تاريخ للأندلس من البداية إلى عصره ألف سنة ٥٣٠ / ١١٣٥ لعبد الملك بن سعيد جد مؤلفنا ، وكان صاحب قلعة بنى سعيد تحت طاعة على بن يوسف بن تاشفين ؛ وقد كتب (أى عبد الملك بن سعيد) قابلا لذلك التاريخ ، ثم ذيل عليه ابناه أحمد ومحمد ثم موسى بن محمد هذا ، وتولاه أخيراً مؤلفنا على بن موسى (المقرى ١ / ٦٨٠ ؛ ١٢٤/٢) .

وقد ألف على كتابه « فلك الأرب » للصاحب محيي الدين محمد بن محمد ابن سعيد بن على الجزرى الذى ولى إمارة الجزيرة ، وتوفى بدمشق سنة ٦٥١ / ١٢٥٣ (الوافى بالوفيات للصفدى ١٧٢ س ١٩) .

وقد ضاع « المشرق فى حلى المشرق » وهو القسم الأول من الكتاب (حاجى خليفة ١٠٢٧٩) .

وكان القسم الثانى « المغرب فى حلى المغرب » (حاجى خليفة ١١٨٢٢) يشتمل فى الأصل على خمسة عشر مجلداً ، تتناول المجلدات الستة الأولى منها مصر وتتناول بقية المجلدات المغرب والأندلس [1] .

وتشتمل القطع المحفوظة فى القاهرة أول ٥ / ١٥٥ والقاهرة ثان ٥/ ٣٥٣ على :

---

(١) نشر زكى محمد حسن وشوقى ضيف وسيدة كاشف الجزء الأول من القسم الخاص بمصر (جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، سنة ١٩٥٣) ونشر حسين نصار القسم الخاص بالقاهرة وعنوانه : « النجوم الزاهرة فى حلى حضرة القاهرة (وزارة الثقافة ، مركز تحقيق التراث ١٩٧٠) ونشر شوقى ضيف ما بقى من الأجزاء الخاصة بالأندلس (دار المعارف بالقاهرة ، ذخائر العرب ١٠ المجلد الأول ١٩٥٣ ، المجلد الثانى ١٩٥٥) . (المترجم)

(أ) قطعة من الكتاب الخامس تبدأ بكتاب : « الدر المكنون فى حلى دولة ابن طولون » لابن الداية (الترجمة العربية ٣/٨٠) ، وقد نشرها كارل فلرز Vollers فى سلسلة *Semit. Stud.* التى كان ينشرها كارل بتسولد Bezold : العدد (Heft) الأول (فبراير ١٨٩٥) ، وانظر دى خويه فى مجلة *ZDMG* ٤٩/٧٠٦ وما بعدها .

(ب) الكتاب الرابع ، وهو يبدأ بكتاب : « العيون الدعج فى حلى دولة ابن طُغْجّ » أى تاريخ الإخشيديين وتراجم أهل الفسطاط ، وقد نشره K. L. Tallquist مع ملاحظات وقطعة من كتاب : « تاريخ مصر » للكندى (الترجمة العربية ٣٠ / ٨٢) (هلسنجفور — ليدن ١٨٩٩).

وفى حلب مخطوطة بخط المؤلف ترجع إلى سنة ٦٤٧ / ١٢٤٩ تشتمل على الكتاب الأول (تاريخ الباجية بالأندلس) ، والكتاب الثانى (عن الطولونيين والأيوبيين) ، والكتاب الثالث (عن أعيان الأمويين بالأندلس ، وتراجم لقوم من عين شمس والفسطاط والقاهرة ، وقلعة الجبل ، والإخشيديين ، وتاريخ تُدْمير ومانتانا Mantana بالأندلس) .

(٢) « نشوة الطرب فى تاريخ جاهلية العرب » : نسخة بخط المؤلف فى توبنجن : (وهو ليس مقدمة للكتاب السابق « فلك الأرب » كما ظن Seybold وإنما هو القسم الأول من « كتاب القِدْح المحلّى فى التاريخ المحلى » (المصنف السادس فيما يلى) . وقد نشره F. Trummeter شتوتجارت سنة ١٩٢٨ (وكان قد تقدم بهذه النشرة لنيل درجة الدكتوراه من جامعة مونستر) .

(٣) « كتاب بسط الأرض فى طولها والعرض » : مختصر لكتابه المسمى « كتاب الجغرافيا » « كتاب الجغرافيا فى الأقليم السبعة »[1] الذى تابع فيه بطليموس (انظر : Griffini *Cent. Amari* : ١ / ٤٢١ وما بعدها) . وقد استعمل أبو الفدا « كتاب بسط الأرض » كثيراً ؛ هو مخطوط فى باريس أول ٢٢٣٤ : ١ (النسخة التى كان يستعملها أبو الفدا) ، المتحف

(١) يذكره المقرى كثيراً .

البريطانى ثان ٦٩٦ ، جار الله ١٥٨١ : ١ . انظر :

W. Barthold, in *Recueil de travaux rédigés en mémoire du Jubilée scientifique de M. D. Chwolson*, Berlin 1899, S. 216/41.

وهناك مختصر آخر لأحمد بن ياقوت[١] ألفه سنة ٧٢١ / ١٣٢١ ، وأضاف إليه تحديدات ابن فاطمة للدرجات : باريس أول ٦٠٧٠ ، بودليانا ١ / ١٠١٥ ؛ ٢/٢٦٦ : ٦ ؛ بطرسبرج ثان ٢٣٣ (انظر ديرنبورج بمجلة *Journ. d. Sav.* ، سنة ١٩٠١ ، ص ٣١١) فاتح ٣٤١٢ .

(٤) «كتاب البدء» : كتاب فى الجغرافيا العامة (انظر Griffini: *Cent. Amari* ١ / ٤١٦ الهامش الثالث) : بودليانا ١ / ٩٨٤ ؛ ٢ / ٢٦٣ وأورد Amari مقتطفات منه فى «المكتبة العربية الصقلية» *Bibl. Ar. Sic.* (ص ١٣٦ وما بعدها) ، وفى «المجلة الإيطالية للدراسات الشرقية» *Boll. ital. degli studi or.* (السلسلة الجديدة سبتمبر ١٨٨١ ، ص ٣٨٨ — ٣٩٢) .

(٥) «كتاب عنوان المرقصات والمطربات» : أشعار لشعراء من الأندلس والمغرب فى قسمين (القسم الأول : الأندلس : (أ) غرب الأندلس ، (ب) شرق الأندلس ، (ج) وسط الأندلس ، (د) جزر البليار مع ملحق عن شعراء مجهولى الأصل . القسم الثانى : (أ) مراكش ، (ب) الجزائر (ج) تونس ، (د) صقلية) . ألفه ليكون مقدمة لكتاب أكبر عنوانه : «جامع المرقصات والمطربات» . والأشعار المختارة لنحو مائة وخمسين شاعراً معاصراً مرتبة على أساس خمس نظرات جمالية : (١) المرقص ، (٢) والمطرب ، (٣) والمقبول ، (٤) والمسموع ، (٥) والمتروك . وقد ألفه بالقاهرة لموسى ابن يَغْمُور جمال الدين الأمير (المتوفى سنة ٦٦٣/١٢٦٤) ، ألف القسم الأول فيما بين الثالث والعشرين من ذى الحجة سنة ٦٤٠ وأول المحرم سنة ٦٤١ (= ٢٥/ ٩ /١٢٦٦ — ٢ / ١٠/١٢٦٦) .

---

(١) ابن ياقوت الرومى صاحب معجم الأدباء ومعجم البلدان ؛ انظر بروكلمان ، الملحق الأول ، ص ٨٨٠ . (المترجم)

مخطوطات الكتاب :

برلين ٧١٧٥ ؛ هافنيا ٢١٢ ؛ ليبزج ٥٤٦ ؛ ٨٧١ (ii) (قطعة) ؛ المتحف البريطانى أول ١٦٨٠ ، (قطعة) . أحمد زكى باشا (انظر Antuna بمجلة الأندلس ٢ / ٣٣٠) ، رامپور أول ٦٠٦ ، ٢٦٠ ، بنكيپور ٢٣ / ١٠١ : ٢٥٩٢ .

وطبع الكتاب ضمن « مجموعة » بالقاهرة سنة ١٢٨٦ .

(٦) « كتاب القِدْح المعلّى فى التاريخ المحلّى » : عن شعراء الأندلس فى النصف الأول من القرن السابع ، على غرار : « قلائد العقيان » لابن خاقان ، فى أسلوب أغرق فى تزويقه .

ومنه مختصر لمحمد بن عبد الله بن جليل صنفه للأمير أبى زكريا ، ابن الخليفة الحفصى المستنصر بالله الأول (٦٤٧ — ٦٧٥ هـ / ١٢٤٩ — ١٢٧٧ م) : باريس أول ٣٣٤٠ ؛ پاتنه ١ / ٢٠٤ : ١٨١٨ . وهو كتاب « المحلى بالأشعار » الذى يذكره المقريزى (١٨١/٢ س ٣٧) والمقرى (١ / ٦٥٣) . وهو رقم ٥ عند فلرز فى المرجع المذكور من قبل ؛ ولكنه لم يذكر مخطوطة باريس .

(٧) ذيل لرسالة ابن حزم عن كتاب الأندلس (المقرى ٢ / ١٢١ — ١٢٦) .

(٨) « الغرة الطالعة فى شعراء المائة السابعة» : آلورت ٧٤/٣٣٤ ، ٢٤ .

(٩) قطع من كتاب له بمكتبة الإسكوريال أشار إليها أنطونيا :

M. P. Antuna, *Una obra fragmentaria de Aben Said al-Maghrebi, esistente en la Bibl. d'El Escorial*, in Bol. Ac. d. Hist. 1925.

* * *

٣ أ — عبد العزيز بن عبد الواحد بن محمد الملْزُوزى النجار المكناسى شاعر بلاط أبى يوسف بن عبد الحق المرينى (٦٥٦ — ٦٨٥/١٢٥٨ — ١٢٨٦) .

له كتاب عن تاريخ المغرب بدون عنوان فى جبل غرناطة المقدس Granada Sacro Monte انظر :

Asin, *Rev. del Centro de Est. Hist. de Granada y su Reino*, 1912, 12.

* * *

٤ — ابن العذارى[1] المراكشى (قستنفلد : *Gesch.* ٣٧٣) ألف قرب نهاية القرن السابع :

« البيان المغرب » فى تاريخ المغرب والأندلس ، وقد نشره[2] دوزى على على أساس مخطوطة ليدن رقم ٩٩٥ فى ليدن سنة ١٨٤٨ — ١٨٥١ . وترجمة E. Fagnan إلى الفرنسية (الجزائر ١٩٠١ — ١٩٠٧) : وانظر فى هذا :

P. Schwarz, *MSOS* X (1907) I, 242/81.

ونشر دوزى تصحيحات لنص : « البيان المغرب » وغيره :

R. Dozy, *Corrections sur les textes du B. al-M. d'I. A., des fragments de la chronique d'Arib et du Hollato's-siyara d'Ibno 'l-Abbâr*, Leiden 1883.

ونشر ليفى بروفنسال المجلد الثالث من : « البيان المغرب » على أساس مخطوطة بفاس :

Ibn Idhari al-Marrakushi Al-Bayân al mughrib t. III, Histoire de l'Espagne musulmane au xle siècle, texte ar. publiè pour la première fois d'après un ms. de Fès par E. Lévi-Provençal (Textes ar. rel. à l'hist. de l'occident musulman , Paris 1930.

* * *

٥ — نشر Huici سنة ١٩١٧ مخطوطتين لمؤلفين مجهولين إحداهما فى كوبنهاجن والأخرى فى مدريد ، تعتبران مصدرين لتاريخ الموحدين فى الفترة الممتدة من سنة ١١٧٠ إلى سنة ١٢٦٣ .

* * *

---

(١) هكذا فى « لب اللباب » للسيوطى ١٧٧ ؛ انظر Gildemeister كتالوج بون ١٣ .

(٢) فى جزأين . ونشر ليفى بروفنسال الجزء الثالث سنة ١٩٣٠ كما سبق ، ثم أعاد بروفنسال وكولان نشر الجزأين الأول والثانى فى ليدن سنة ١٩٥١ — ١٩٥٢ ونشر جزء رابع (قطعة من تاريخ المرابطين) بعناية إحسان عباس وتمليقاته (دار الثقافة ببيروت سنة ١٩٤٧) . (المترجم)

(ى) الأندلس

١ — أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدى المعروف بابن الفرضى ، ولد بقرطبة فى الحادى والعشرين من ذى القعده سنة ٣٥١ (= ٢٢ / ١٢ / ١٩٦٢) ، وارتحل للحج سنة ٣٨٢ / ١٩٩٢ ، وتلقى العلم فى طريقة بمصر والقيروان . وفى سنة ٤٠٠ /١٠٠٩ تولى القضاء بمدينة بلنسية . وعندما فتح البربر قرطبة سنة ٤٠٣ / ١٠١٢ قُتل خلال نهب المدينة فى سابع شوال من تلك السنة (= ٢٢ / ١٠١٢/٤) .

(أ) ابن بشكوال : كتاب الصلة ٣٥٧ ؛ الضبى : بغية الملتمس ٨٨٠ ؛ ابن خلكان ٣٢٤ (ط قستنفلد رقم ٣٥٨) ؛ المقرى ١ / ٥٤٥ — ٥٤٧ ؛ ٢ / ١١٦ ، ١٢٣ ؛ محمد بن شنب بدائرة المعارف الإسلامية ٢ / ٣٧٥ .

— Wuest. *Gesch.* 165.
— Dozy, *Hist.* III, 308.
— Pons Boigues No. 71.

(ب)

(١) « كتاب الموصول فى تاريخ علماء الأندلس » : نشره كوديرا F. Codera على هيئة المجلدين السابع والثامن من « المكتبة العربية الأسبانية » Bibliotheka Arabico-Hispana (مدريد ١٨٩١ — ١٨٩٢) . وذيل عليه ابن بشكوال بكتاب : « الصلة » (انظر ص ١١٠ فيما يلى)[١] .

(٢) « كتاب المختلف والمؤتلف فى أسماء الرجال » مدحه ابن حزم (كما نقل عنه المقرى ٢ / ١١٦ س ٢٤) بقوله : « لا أعلم مثله فى فنه البتة » .

* * *

٢ — أبو مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان ولد بقرطبة سنة

---

(١) عنى بنشره السيد عزت العطار الحسينى بعنوان : « تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس » فى جزأين (القاهرة ١٩٥٤) . (المترجم)

٣٧٧ / ١٩٨٧ ، وكان من خير مؤرخي الأندلس، وتوفى فى الثامن والعشرين من ربيع الأول سنة ٤٦٩ (=٣١ / ١٠ /١٠٧٦) ؛ وفى قول فى الثامن والعشرين من ربيع الأول سنة ٤٦٠ (=١٠٦٨/٢/٦)[١] .

(أ) ابن خلكان ١٩٩ ؛ الضبى ، ص ٦٦٠ ، رقم ٦٧٩ ؛ ابن بشكوال ٣٤٢ ؛ المقرى ١١٩/٢ ، ١٢٢ .

— Wuest. *Gesch.* 212.
— Pons Boigues, No. 114.
— P. Melchior M. Antuna, *Abenhayan de Cordoba y su obra historica*, Escorial 1924.
— A. Gonzalez Palencia 136.

(ب)

(١) « كتاب المتين (أو « المبين » كما يسميه السخاوى فى : « الإعلان بالتوبيخ » ١٢٣ ، وحاجى خليفة : ٢١٦٦ ، ١٠٤٦٠ ، ١١٣٤٥) : تاريخ للأندلس فى ستين مجلدة ، قيل إنه كان موجوداً فى الجامع الكبير بتونس (مجلة *ZDMG* ٦٢٦/٩) ولكنه ضاع الآن (انظر كوديرا F. Codera: مؤتمر المستشرقين الدولى بالجزائر ٣ / ٥٨٠ الهامش) .

(٢) « كتاب المقتبس فى تاريخ أهل الأندلس » فى عشرة مجلدات (اضطربت معلومات حاجى خليفة ١٢٧٣٠ عنها ؛ انظر فستنفلد) . ولم يبق منها سوى تاريخ الخليفة المروانى السابع عبد الله بن محمد (٢٧٥ — ٣٠٨/ ٨٨١ — ٩١٢) بالمجلد الثالث : بودليانا ٢ / ١٣٧ ، وقطع من تاريخ الحكم الثانى (٣٥٩ — ٣٦٦ / ٩٦١ — ٩٧٦) تتعلق بالفترة من سنة ٣٦٠ إلى سنة ٣٦٢ : فى قسنطينة بمكتبة ورثة سيدى حمودة (انظر : كوديرا بمجلة *Bol. R. Ac. Hist.* ٥٣/١٣ وما بعدها[٢]) .

---

(١) يقول Antuna فى « المقتبس » (ص VIII) إنه توفى فى أكتوبر سنة ١٠٧٠ يقول Palencia (رقم ١٣٦) إنه توفى سنة ١٠٧٠ .

(٢) Codera, *Manoscritto de Aben Haiyan en la biblioteca los herederos de Cidi Hammouda en Constantine*, Bol. RAH XIII. 53 ff.

(المترجم : نشر عبد الرحمن على الحجى هذا المخطوط فى بيروت سنة ١٩٦٥ (دار الثقافة ، المكتبة الأندلسية ٤) ، وعنوانه : « المقتبس فى أخبار بلد الأندلس ») .

ويلاحظ فى تاريخ عبد الله بن محمد المذكور ، أن المؤلف يقدم لأخبار سنى ملكه (التى ينقلها غالباً عن عيسى الرازى ؛ راجع الترجمة العربية ٣ / ٨٨ س ٤ وما بعده) بأخبار عن موظفيه ، والثوار الذين كافحهم ، والشعراء الذين أنشدوا القصائد فى مدحه ، ومعلومات وجيزة عن شئون حياتهم ، وقد نشر أنطونيا هذا التاريخ :

Al-M. Tome troisième : Chronique du règne du calife umaiyade Abdallah à Cordoue, texte ar. publié pour la première fois d'après le ms. de la Bodl. avec une introduction par le P. Melchior M. Antuna O. S. S. (Textes Ar. rel. à l'histoire de l'Occident Musulman, vol. III), Paris 1937

(انظر بروكلمان بمجلة *OLZ* ، سنة ١٩٤١ . ص ١٦٨ — ١٧١) :

وأورد M. G. Remiro مقتطفات من كتاب المقتبس فى :

Historia de Murcia musulmana, 1905, Apéndice IV-VI.

وذيّل عليه أبو الحجاج البياسى ، وكان معاصراً لابن سعيد فى تونس ، انظر المقرى ٢ / ١٢٢ س ٢٠ .

[(٣) مخطوطة الإسكوريال أول ١٦٨٤ = الإسكوريال ثان ١٦٨٩ تشتمل على مصنف للذهبى عن التابعين يعتمد على كتاب ابن حبان[١] (الترجمة العربية ٣ / ٢٠٦)] .

(٤) « أخبار الدولة العامرية » فى نحو مائة مجلد : هو المصدر الأول للسان الدين بن الخطيب فى كتابه : « أعمال الأعلام » .

(٥) « البطشة الكبرى » ، عن سقوط أبى الوليد بن جوهر : ذُكر فى المرجع السابق ص ١٧٥ س ١٥ .

* * *

٣ — أبو عبد الله محمد بن أبى نصر فتوح بن عبد الله الحميدى الميورقى

---

(١) هو « كتاب (تاريخ) الثقات » . (المترجم)

نشأ أبوه فى ربض الرصافة بقرطبة ثم استوطن ميورقة ، وولد هو قبل سنة ١٠٢٩/٤٢٠ [1] . وبعد أن أخذ فى قرطبة على ابن حزم الظاهرى ارتحل للحج سنة ١٠٥٦/٤٤٨ ، ثم استوطن بغداد . وقد توفى بها سابع عشر ذى الحجة سنة ٤٨٨ (=١٠٩٥/١٢/١٩) .

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب ٧ / ٥٨ — ٦٠ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ١٧/٤ ؛ اليافعى : مرآة الجنان ٣ / ١٤٩ ؛ ابن خلكان ٥٨٨ ؛ ابن تغرى بردى ، ط Popper ٢ / ٣١٣ ؛ المقرى ١ / ٥٣٤ — ٥٣٦ ؛ ابن الأثير : الكامل (ط القاهرة ١٣٠٢) ١٠ / ٨٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٢ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٥ / ٩ ؛ أبو الفدا : التاريخ ٢ / ٢١٨ ؛ ٣ / ٣٠٦ ؛ بستان المحدثين ٨١ ؛ ابن بشكوال رقم ١١١٤ ؛ الضبي ، ص ١١٣ ، رقم ٢٥٧ ؛ دوزى : البيان ، المقدمة ٦٧ .

— Wuest. *Gesch.* 219.
— Goldziher, *Zahiriten* 172.
— Pons Boigues 164, No. 126; *EI* II, 64 (دائرة المعارف الإسلامية)
— A. Gonzalez Palencia 64.

(ب)

(١) « كتاب جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذوى النباهة والشعر » [2] : ألفه أولا على ترتيب السنين بناء على رغبة بعض معارفة ببغداد ، ثم رتبة على حروف المعجم بناء على نصيحه صديقه ابن ماكولا (ص ١٧٦ فيما يلى) : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ، ٢ / ٤٠٠٠ ، الطبعة الثانية ١ / ٥٨١ . ويقول حاجى خليفة (رقم ١٢٧٣٠) إنه مختصر من كتاب المقتبس لابن حيان (العلم السابق) .

---

(١) يقول المقرى ٥٣٤/١ « ولد أبوه بقرطبة وولد هو بالجزيرة بليدة بالأندلس قبل ٤٢٠ » . (المترجم)

(٢) نشره محمد بن تاويت الطنجى بالقاهرة سنة ١٩٥٢ عن نسخة دار الكتب المصورة عن المكتبة البودليانية بأكسفورد (رقم ٤٦٤) . (المترجم)

ويقول السخاوى (« الإعلان بالتوبيخ » ١٢٢ — ١٢٣) إن كتاب الصلة لابن بشكوال (ص ١١١ فيما يلى) وتكملة الصلة لابن الأبار (ص ١١٤ فيما يلى) و« الذيل والتكملة لكتابى الموصول والصلة » لقاضى الجماعة أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصارى المراكشى [١] تعتبر ذيولا لجذوة المقتبس ، ويضاف إليها ذيل لأبى جعفر بن الزبير (ص١١١فيما يلى) .

(٢) تسهيل السبيل إلى تعلم الترسيل بتمثيل المماثلات وتصنيف المخاطبات » : طوبقبو سراى ٢٣٥١ ، ومنه نسخة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ٣ / ٦٢ .

(٣) « الجمع بين الصحيحين صحيح البخارى وصحيح مسلم » : برلين Qu. ١٨٦٣ ؛ عارف حكمت ٣٤ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٢٥ ؛ دمشق العمومية ١ / ١٤ ؛ ٢١ / ٦ ؛ الموصل ١٩٤ ، ٦١ (قطعة) ، جدة . مكة (مجلة ZDMG ٩٠ ؛ ٨٦ ، ٩٠) ، بنكيپور ٥ / ١،٩٨ ؛ رامپور أول ٧٢ ، ٧١ ؛ پاتنه ١ / ٤٧ : ٤٧٤ . الديباجة : جوتا ٢ ؛ ١١ .

وعليه شرح بعنوان : « الإفصاح عن معانى الصحاح » ليحيى بن محمد ابن هبيرة [٢] (المتوفى سنة ٥٦٠ / ١١٦٥) : قولة ١ / ٤٢٣ ؛ المجلد الأول : ليبزج ٣١٣ — ٣١٤ ، المجلد التاسع : برلين ١١٩٢ ، المتحف البريطانى أول ١٦٠٣ ؛ المجلد ١٣ : باريس أول ٦٠٧ ، دمشق العمومية ٣٧ ، ١٤٧ ١٤٨ . وطبع فى حلب سنة ١٩٢٨ .

(٤) « تفسير غريب ما فى الصحيحين مرتباً على المسانيد » : أحمد تيمور (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٤٠) . (راجع الترجمة العربية ٣ / ١٦٧) .

---

(١) نشره إحسان عباس فى جزأين (دار الثقافة ببيروت ، المكتبة الأندلسية ١١و١٢) (المترجم)

(٢) يقول محمد بن تاويت الطنجى فى مقدمة نشرته المذكورة لجذوة المقتبس إنه لاصلة بين الكتابين . (المترجم)

(٥) « منظومة دالية فى النقد على من عاب الحديث » جوتا ٦١٣ ، ٢ .

٣ أ — كتب عبد الله آخر بنى زيرى بغرناطة (٤٦٠ — ٤٨٣ / ١٠٧٣ — ١٠٩٠) بياناً بأعماله ختم به تاريخاً لدولته لم يصل إلينا .

نشره ليڤى بروفنسال مع ترجمة فرنسية :

Lévi Provençal, *Les Mémoires de Abdallah, dernier Ziride de Grenade* (460-83/1173-90), *texte ar. et trad.* al-Andalus III, 2 (1935), 233/344, IV, 1936, 29/145.

* * *

٤ — أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان القيسى ، أصله من صخرة الولد ، وهى قرية بجهة قلعة يحصب بالقرب من غرناطة ، عاش أديباً متسكعاً طفيلياً[١] إلى أن وجد وظيفة كاتب لدى تاشفين بن على ، أمير غرناطة . وذهب بعد ذلك إلى مراكش حيث قتل خنقاً بفندق فى الثانى والعشرين من المحرم سنة ٥٢٩ (= ١٣/١١ / ١١٣٤) ، وفى قول سنة ٥٣٥ / ١١٤٠ ، وربما كان ذلك بتحريض من على بن يوسف بن تاشفين[٢] الذى جلب ابن خاقان على نفسه عداوته بقصيدة بالغ فيها فى مدح أخيه إبراهيم .

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب ١٢٤/٦ — ١٢٧ ؛ ابن خلكان ٤٩٨ ؛ ابن الأبار : المعجم ، رقم ٢٨٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ١٠٧/٤ ؛ المقرى ٢ / ١٢٣ ؛ محمد بن شنب : الإجازة ٢٤١ ، ودائرة المعارف الإسلامية ٢ / ٨٦ ؛ لسان الدين بن الخطيب : الإحاطة ، كما أورده دوزى فى *Abbad.* ١ / ٤ وما بعدها .

— Wuest. *Gesch.* 238.
— Dozy, *Abb.* I, 233.
— Pons Boigues S. 202/4, No. 163.
— Gonzalez Palencia 189.
— A. Cour, *De l'opinion d'al-Hatib sur les ouvrages d'IbnHâqân, considérée*

---

(١) ابن خلكان : « وكان خليع العذار فى دنياه » . (المترجم)

(٢) ابن خلكان عن ابن دحية : « قتل ذبحاً فى مسكنه بفندق من حضرة مراكش . . . وإن الذى أشار بقتله أمير المسلمين أبو الحسن على بن يوسف بن تاشفين » . (المترجم)

comme source historique, Mél. H. Basset (Publ. de l'Inst. des Hautes Ét. Maroc. XI) Paris 1925, II, 17/32.

(ب)

(١) « قلائد العقيان ومحاسن (أو فى محاسن)، الأعيان » : ألفه للأمير إبراهيم المذكور فى أربعة أقسام : (أ) الأمراء ، (ب) الوزراء ، (ج) القضاة والعلماء ، (د) الأدباء والشعراء ، كتب فى أسلوب جميل قائم على السجع : جوتا : ٢١٣٠ — ٢١٣٢ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ؛ المتحف البريطانى أول ٣٦٦ ، ٥٣٠ : ٢ ، المتحف البريطانى ثان ٦٠٤ ؛ باريس أول ٣٣١٨ — ٣٣٢٠ ؛ كمبردج ثالث ٩٩٦ ، مانشستر ٦٦٨ ، بطرسبرج ثان ٢٤٧ ، الإسكوريال ثان ٣٥٧ ؛ الأمبروزيانا C ٧٤ (انظر مجلة *RSO* ٨ / ٨١) ؛ الرباط ٣٥٢ ؛ فاس ، جامع القرويين ١٢٧٤ ؛ تونس ، الزيتونة ٤٦٣٤ — ٤٦٣٧ ؛ الجزائر ١٧٢٧ — ١٧٢٨ ؛ آياصوفيا ٣٣٥٩ ؛ عاشر ١ / ٨٦٨ ؛ ينى جامع ٨٨٤ (وهو مخطوط بقلم الصفدى يرجع إلى سنة ٧١٩ هـ) ؛ نور عثمانية ٤١٤٤ ؛ قولة ٢ /٢٠٩ ؛ بنكيپور ١٢ / ٨٠٢ ؛ پاتنه ٢ / ٣٢١ : ٢٤٨٤ .

نشرة سليمان الجرائرى بمجلة « البرجيس» فى باريس سنة ١٢٧٧، وطبع فى بيروت سنة ١٢٨٣ ، وفى بولاق سنة ١٢٨٣ و ١٢٨٤ .

ومنه مختصر لابن فضل الله العمرى المتوفى سنة ٧٤٩ / ١٣٤٩ : أحمد تيمور : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٤١ .

(٢) « مطمح الأنفس ومسرح التأنس فى ملح أهل الأندلس » : فى ثلاث نسخ : صغرى (ليبزج أول ٥٤٦ ، بطرسبر ج ثان ٧٧٦) ووسطى (المتحف البريطانى أول ٣٦٧) وكبرى هى مطابقة للمصنَّف الأول وتطورت تدريجيًّا من الصورة المختصرة ؛ انظر دوزى :

Script. ar. loci de Abbadidis I, 10.

وهو مخطوط أيضاً فى ليدن ١٠٢١ ، والقاهرة ثان ٣ / ٣٥٩ .

طبع فى مطبعة الجوائب بالآستانة سنة ١٣٠٢ ، وبالقاهرة سنة ١٣٢٠، ١٣٢٥ ، ١٣٢٨ .

(٣) سيرة شيخه عبد الله بن السِّيد البلطليوسى ، المتوفى سنة ٥٢١/١١٢٧ مع مختارات من قصائده : الإسكوريال ثان ٤٨٨ : ١ .

(٤) مقامة عن شيخه : الإسكوريال ثان ٥٣٨ : ٧ .

وفى الرد على هذه المقامة كتب الوزير أبو جعفر أحمد بن أحمد (وأصله من دانية)[1] : «رسالة الانتصار فى الرد على صاحب المقامة» : الإسكوريال ثان ٥٣٨ : ٨ .

(٥) «الصفائح المنتخبات العبقرية» : الرباط ١٩٢١ – ١٩٢٢ ، ١٧٠ – ١٧٢ .

* * *

٥ – أبو الحسن على بن بسام الشنترينى (وأصله من شنترين Santarem كان فى أشبونة (لشبونة Lissabon) سنة ٤٧٧ / ١٠٨٤ ، وذهب سنة ٤٩٤/١١٠٠ إلى قرطبة . وكانت مصنفاته الأدبية تسدّ مطالب عيشه ؛ لأن كثيراً من الهواة كانوا يشترون بالمال شرف ذكرهم فيها . ويقال إنه توفى سنة ٥٤٢/١١٤٧ .

(أ) ابن خلكان ، ترجمة دى سلان ٢/٣٠٤ ؛ ٣/١٨٤ ، ١٩٨ . المقرى ٢/١٢٣ .

— Wuest. *Gesch.* 244 a.
— Dozy, *Abb.* I, 189, 220, II, 288, III, 34.
— de Slane, *Prol.* I, 353.
— Amari, *Bibl. Ar. Sic.* I, LXXX.
— Pons Boigues No. 171, S. 208/16.
— Gonzalez Palencia 183.
— Lévi-Provençal, *Hesperis* XVI, 1933, 158 ff, XVIII, 97/8.

(١) راجع الترجمة العربية ٥/٣٥٤ .

(ب)

« كتاب الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة »[1] : عن تاريخ الأندلس السياسى والأدبى فى القرن الخامس : باريس ٣٣٢١ – ٣٣٢٣ ؛ الجزائر ١٦١٥ : ٢ ؛ ١٦١٦ ؛ المكتبة الملكية التاريخية بمدريد Codera : *Mission* ١١٣ – ١١٨) ؛ مكتبة دحداح ٢٧٩ ؛ القاهرة ثان ٣/١٥٣ ؛ مخطوطة فى حوزة حسن حسنى عبد الوهاب بتونس ؛ انظر :

Ribera, *Diss. y* op. I, 99.

القسم الأول : Mohl ١٧٥٥[2] . القسم الثانى : بودليانا ١/٧٤٩ ؛ ٢/٥٩٤ . القسم الثالث : جوتا ٢١٣٦ : هافنيا ١٦٢ . المجلدات الأول والثانى والثالث : انظر ليڤى بروفنسال بمجلة هسپريس ١٧ (سنة ١٩٣٤) ، ص ١٩ وما بعدها . المجلد الرابع فى مراكش : انظر علوش بمجلة هسپريس ٢٥/٩٢ وانظر :

— de Slane, *JA*, s. 5, t. 17, p. 261 ff.
— Dozy, *Recherches* (2. éd.) II, 7 ff.
— Wright, *JRAS* XVI, 353.

وقد نشر أمارى فصلا منه عن « المجاهد » :

Amari, *Altri framm. ar. rel. alla storia d'Italia*, Mem. Acc. Lincei, s. IV cl. sc. mor. VI, 2 (1889), 15.

ومنه مختصر بعنوان « لطائف الذخيرة وظرائف (لا « طرائق » كما توهم جوميز S.E.G. Gomez) الجزيرة » لأسعد بن مماتى (ص ٨٨ فيما مضى) : ولى الدين ٢٦٣٦ (*MFO* ٥/٥٢٧) ، ومنه صورة فوتوغرافية لدى أحمد زكى باشا (انظر جوميز بمجلة الأندلس ٢/٣٢٩ – ٣٣٦) ؛ وهو مخطوط أيضاً

---

(١) نشرت كلية الآداب بجامعة القاهرة (المطبوع رقم ٢٦) القسم الأول (فى أهل حضرة قرطبة وما يصاقبها) فى مجلدين سنتى ١٩٣٩،١٩٤٢ ثم المجلد الأول من القسم الرابع (الذى جعله المؤلف لمن طرأ على الجزيرة الأندلسية) سنة ١٩٤٥ . (المترجم)

(٢) نشرت لجنة التأليف والترجمة والنشر المجلد الأول من القسم الأول (بالقاهرة سنة ١٩٣٩ . (المترجم)

فى جامعة لينينجراد ٧٨٨ (كراتشكوفسكى ، مجلة الأندلس ، المجلد الثالث (سنة ١٩٣٥) ، ص ٨٩ — ٩٦).

* * *

٦ — أبو مروان أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن بَدْرُون الشِّلْبى الحضرمى أصله من شِلْبة ، ومن المحتمل أنه عاش فى إشبيلية ، واشتغل بالتأليف فى حكم يوسف بن عبد المؤمن الموحدى (٥٥٨ — ٥٨٠ / ١١٦٣ — ١١٨٤) ، وتوفى سنة ١٢١١/٦٠٨ .

(أ) ابن الأبار : تكملة الصلة رقم ١٧٢٧ . المقرى ١ /١١٣ .

— Wuest. *Geschichte* 271.

— Pons Boigues, S. 260/2, No. 215.

(ب)

له « شرح قصيدة ابن عبدون » (الترجمة العربية ٥ /١٢٦) ، وهو شرح تاريخى ، وقد نشره دوزى فى ليدن سنة ١٨٤٦ .

* * *

٧ — أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود المعروف بابن بَشْكُوال [1] القرطبى ولد فى ثالث ذى الحجة سنة ٤٩٤ (= ١١٠١/٩/٣٠) ، وناب زمناً عن القاضى فى إشبيلية ، وتوفى بقرطبة فى ثامن رمضان سنة ٥٧٨ (= ٥/ ١/ ١١٨٣) .

(أ) ابن الأبار : تكملة الصلة رقم ١٧٩ ، و « المعجم » رقم ٧٠ ؛ الذهبى : تذكرة الحفاظ ، ج ٤ ، الطبعة الأولى ص ١٣٢ ومابعدها ، الطبعة الثانية ص ١٢٨ — ١٣١ ؛ ابن فرحون : الديباج ، ط فاس سنة ١٣١٦ ، ص ١١٦ ؛ ط القاهرة سنة ١٣٢٩ ، ص ١١٤ ؛ المقرى ٢ /٤٢ ، ١٢٢ ؛ ابن خلكان ٢٠٤ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٧ /١ ؛

— Wuest. *Gesch.* 270.

— Simonet, *Chrest. ar.* 100.

---

(١) Bascuelo = فى الأسبانية « الباسكىّ الصغير » ؛ انظر :
R. Menendez Pidal, *Origines del Espanol* 2. Ed. I, Madrid 1929, 149.

— Dozy, *Abb. I*, 380.
— Amari, *Bibl. Ar. Sic. I*, LXVI.
— Pons Boigues No. 200.
— Gonzalez Palencia 174; *EI* II, 391 (دائرة المعارف الإسلامية)

(ب)

(١) « كتاب الصلة فى أخبار أئمة الأندلس » : ذيّل به على « كتاب الموصول فى تاريخ علماء الأندلس » لابن الفرضى (ص ١٠١ فيما مضى) ، وفرغ من تأليفه ثالث جمادى الأولى سنة ٥٣٤ (= ١١٣٩/١٢/٢٧) : الإسكوريال ثان ١٦٧٧ . ونشره كوديرا على هيئة المجلدين الأول والثانى فى « المكتبة العربية الأسبانية » (مدريد ١٨٨٣) [١] .

وعليه ذيول :

(أ) « صلة الصلة » لأحمد بن إبراهيم بن أحمد بن الزبير الغرناطى المتوفى سنة ٧٠٨ / ١٣٠٨ [٢] Pons Boigues رقم ٢٦٨) : نشره ليڤى پروڤنسال فى باريس سنة ١٩٣٨ .

(ب) « كتاب الذيل والتكملة لكتابى الموصول والصلة » لمحمد بن محمد ابن عبد الملك الأوسى الأنصارى المراكشى ، معاصر العبدرى [٣] ، فهو إذن توفى بعد سنة ٦٨٨ / ١٢٨٩ Pons Boigues رقم ٤١٤) : باريس أول ٢١٥٦ ؛ الإسكوريال ثان ١٦٨٢ ؛ فاس ، جامع القرويين ١٣٠٤ (وهو منسوب إلى ابن الأبار) . والمجلدان الرابع والخامس فى المتحف البريطانى Or. ٧٩٤٠ . وانظر كرنكو فى مجلة هسپريس ١٠/١ — ٦ .

ونقل رينان منه حياة ابن رشد فى كتابه :

Averroes et l'averroisme (Paris 1861), app.IV.

---

(١) ونشره السيد عزت العطار الحسينى فى جزأين بالقاهرة سنة ١٩٥٥ . (المترجم)

(٢) انظر عنه الملحق الأول لكتاب بروكلمان ص ٧٣٣ س ١٤ وما بعده . وقد تقدم ذكره فى ص ١٠٥ . وانظر الهامش الرابع . (المترجم)

(٣) هو أبو محمد العبدرى الذى بدأ رحلته المغربية سنة ٦٨٨/١٢٨٩ ؛ انظر بروكلمان ، الأصل (الطبعة الثانية) ٦٣٤/١ ، والملحق الأول ص ٨٨٣ . (المترجم)

(جـ) يذكر الصفدى فى الوافى بالوفيات (١ / ٤٩ س ١٠) ذيلا لابن فرتون[١] .

(٢) « كتاب الغوامض والمبهمات من الأسماء » الواردة فى الحديث : برلين ١٦٧٣ . واختصره هو نفسه بعنوان : « غوامض الأسماء المبهمة الواقعة فى متون الأحاديث المسندة » : برلين ١٦٧٤ . واختصره كذلك إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمى المتوفى سنة ١٤٣٨/٨٤١ : فيض الله ٤٦ أ (Weisweiler رقم ٦٦) .

(٣) « القربى إلى رب العالمين فى فضل الصلاة على سيد المرسلين » : منه مختصر قد يكون للغافقى (ص ٢٦٥ فيما يلى) فى الإسكوريال ثان ١٧٤٥ : ٥ ؛ انظر برلين ٢٩١٠

(٤) « كتاب المستغيثين بالله تعالى عند المهمات والحاجات والمتضرعين إليه بالدعوات والرغبات » (حاجى خليفة ٥ / ٥٢٦) : بريل ، الطبعة الثانية ١٠٥٠ : ١ ؛ جاريت ١٨٩٣ . واستعمله الطاوسى فى « كتاب المجتنى[٢] » ؛ انظر :

Strothmann, *Zwoelferschia* 105.

(٥) « الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة » : الفاتيكان ثالث Borg ١٢٨ .

* * *

٨ — أبو جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد بن عَمِيرة الضبى ولد فى بلش Veleza ، وعاش فى مرسية وقرطبة ، وتوفى سنة ١٢١٢/٥٩٩ (؟) .

---

(١) هو أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف السلمى المعروف بابن فرتون ، من أهل مدينة فاس ، ونزل سبتة ، وتوفى فى السادس والعشرين من شعبان سنة ٦٦٠عن سن عالية تنيف على الثمانين سنة . انظر جذوة الاقتباس لابن القاضى (ط فاس ص٥٦) . وهو من شيوخ أبى جعفر ابن الزبير الذى تقدم ذكره فى هذه الصفحة ،وقد اعتمد هذا فى صلته على ذيل شيخه ابن فرتون. (المترجم)

(٢) راجع ص ٦٦ (رقم ٧) فيما مضى . (المترجم)

(أ) المقرى ٢ / ٤٧ .

— Wuest. *Gesch.* 282.
— *JA*, III, t. 2, S. 474.
— Amari, *Bibl. Ar. - Sic.* I, 437.
— Pons Boigues No. 212.

(ب)

« بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس » : تاريخ فتح الأندلس والخلفاء الأمويين ومن وليهم إلى سنة ٥٩٢ / ١١٩٦ مع تراجم لمشاهير الرجال والنساء : الإسكوريال ثان ١٦٧٦ . نشره كوديرا Fr. Codera وريبيرا J. Ribera على هيئة المجلد الثالث فى « المكتبة العربية الأسبانية » (مدريد ١٨٨٤) .

* * *

٩ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى بكر القضاعى المعروف بابن الأبار ولد فى بلنسية سنة ٥٩٥ / ١١٩٩ ، وعمل كاتباً لواليها محمد بن أبى حفص وابنه أبى زيد . وعندما تحول أبو زيد إلى النصرانية لدى ملك أرغونة Arragon انضم ابن الأبار إلى زَيّان بن مَرْدَنيش . ولما حصر بلنسية ملك برشلونة النصرانى ذهب ابن الأبار مع وفد إلى إفريقية طلباً للعون ؛ وقد اشتهرت قصيدة أنشدها فى هذا الصدد (ابن خلدون : تاريخ البربر ١ /٣٩٢ ؛ المقرى٢ /٧٥٥—٧٥٩) . ولكن الأسطول الذى استنجد به لم يستطع أن يمنع فتح المدينة سنة ٦٣٦ /١٢٣٨. فذهب إلى بجاية ثم إلى تونس حيث التحق بالديوان . وفى عهد المستنصر رُفع إلى رتبة وزير ، ولكن حام حوله الشك فى اشتراكه فى مؤامرة فقتل فى بيته بأمر الملك وسط المحرم سنة ٦٥٨ (= ٢ /١ /١٢٦٠) .

(أ) ابن خلكان ، ترجمة دى سلان ٢ /٤٢٤ . المقرى ١ /٨٦٦—٨٦٩ ؛ ٢ /٤٣ ، ١٢٣ ، ٥٠٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٩ ، ٧٦٧ . الغبرينى : عنوان الدراية ١٨٣ . الكتانى : الفهرس ١ /٩٩ .

— Wuest. *Gesch.* 344.

— de Slane, *Hist. d. Berb.* II, 347.
— Amari, *Bibl. Ar. - Sic.* LII.
— Simonet, *Gloss.* CCXXIV.
— Pons Boigues 253, 291.
— Gonzalez Palencia 176.

(ب)

(١) « كتاب الحلة السيراء » : تراجم الأمراء والأعيان الذين اشتغلوا بالشعر فى الأندلس والمغرب : الإسكوريال ثان ١٦٥٤ : ١ [١] . انظر :

— M. J. Mueller, *Beitraege zur Gesch. der westl. Araber*, S. 161.
— Dozy, *Notices sur quelques mss. arabes*, Leyde 1847/51, S. 29. ff. : *Extraits de l'ouvrage intitulé al-h. al-s. par I. al-A.*

(٢) « تحفة القادم » : تقليد لكتاب « زاد المسافر » لأبى بحر صفوان بن إدريس (الترجمة العربية ٥ /١٣١) : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢ /٢٦٤٢ ، ٣/٦٧٦٩ ؛ الطبعة الثانية ١ /٣٧٢ . ومنه « منتخب » فى الإسكوريال ثان ٣٥٦ : ٢ [٢] .

(٣) « كتاب تكملة الصلة » : تكملة « كتاب الصلة فى أخبار أئمة الأندلس» لابن بشكوال (ص ١١١ فيما مضى) : الإسكوريال ثان ١٦٧٥ ، ١٦٧٨ [٣] . نشره كوديرا فى « المكتبة العربية الأسبانية » ، المجلدين الخامس والسادس ، مدريد ١٨٨٧ — ١٨٨٩ . ونشر C.A.G. Palencia, M. Alarcon ملحقا لنشرة كوديرا :

Apéndice a la edicion Codera de la Tecmila de Aben al-Abbar, in Misc. de estudios y textos arabes, Madrid 1915.

ونشر A. Bel ومحمد بن شنب النص العربى لتكملة الصلة على أساس مخطوطة

---

(١) نشره حسين مؤنس فى جزأين بالقاهرة سنة ١٩٦٣ اعتماداً على هذه المخطوطة الوحيدة. (المترجم)

(٢) نشره إبراهيم الأبيارى بالقاهرة سنة ١٩٥٧ بعنوان : « المقتضب من تحفة القادم » (المترجم)

(٣) نشر منه السيد عزت العطار الحسينى جزأين بالقاهرة سنتى ١٩٥٥، ١٩٥٦ . (المترجم)

بفاس مكملين بذلك المجلدين اللذين نشرهما كوديرا :

I. al-Ab.T. es-s. texte ar. d'après un ms. de Fès, tome I, complétont les deux voll. édités par F. Codera, éd. par A. Bel et M. Ben Cheneb, Alger 1920.

ولهما أيضاً مقال عن خطبة ابن الأبار فى « تكملة الصلة » بالمجلة الإفريقية *Revue Afr.* سنة ١٩١٨ ، ص ٣٣٠ .

ولتكملة الصلة مختصر فى الجزائر ١٧٣٥ .

(٤) «إعتاب الكتّاب»: عن الكتّاب الذين فقدوا حظوتهم ثم استعادوها ، وقد استعاد هو بهذا الكتاب حظوة أمير تونس بعد أن جلب على نفسه العقاب مرة (المقرى ٢ /٧٥٥ س ١٧) : الإسكوريال ثان ١٧٣١ . وهو مخطوط بالأكاديمية الملكية التاريخية فى مدريد (رقم ١١ ، ١ ، ٨) ؛ انظر كتاب Asin عن ابن حزم ١ / ٣٦ . وهو مخطوط أيضاً فى الرباط ٤٠٩ [1] .

(٥) « المعجم فى أصحاب القاضى الإمام أبى على الصدفى بن سكّرة » (المتوفى سنة ٥١٤/ ١١٢٠) : الإسكوريال ثان ١٧٣٠ . نشره كوديرا فى « المكتبة العربية الأسبانية » ، المجلد الرابع ، مدريد ١٨٨٤ ؛ انظر ليفى بروفنسال ، بالمجلة الآسيوية *JA* ، سنة ١٩٢٣ ، أبريل — يونية ، ص ٢٢٣ .

(٦) « الغصون اليانعة فى محاسن شعراء المائة السابعة » ، ألف سنة ٦٥٧/ ١٢٥٩ : الإسكوريال ثان ١٧٢٨ . ونسبه Pons Boigues (ص ٣٤٦ ، رقم ٢٣) خطأً إلى ابن الخطيب [2] .

* * *

١٠ — أبو الفداء إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن محمد عماد الدين بن الأثير ولد بالقاهرة سنة ٦٥٢/ ١٢٥٤ ، وخلف أباه فى وظيفته بالدولة بعد موته فى التاسع عشر من شوال سنة ٦٩١ (= ٤/ ١٠/ ١٢٩٢) . وكان عليه أن يصحب

---

(١) نشره صالح الأشتر (مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦١) . (المترجم)

(٢) نشره إبراهيم الأبيارى (دار المعارف ، ذخائر العرب ١٤) على أنه لابن سعيد أبى الحسن على بن موسى . (المترجم)

يصحب الملك الأشرف إلى دمشق فى جمادى الأولى سنة ٦٩٢ (= أبريل ١٢٩٢) ولكنه رفض أن ينفذ حكماً بالإعدام فى كَرَك ، فعاد أدراجه إلى القاهرة ، وانضم إلى بيَنْدَرا الوالى الذى كان قد بقى فيها . وعندما قتل بيدرا السلطانَ فى المحرم سنة ٦٩٣ (= ديسمبر ١٢٩٣) ولم يستطع مع هذا أن يستحوذ على السلطة بدا أن ابن الأثير قد فقد مكانته . وقد اشترك هذا سنة ٦٩٩/١٢٩٩ فى الحملة العسكرية التى أرسلت لقتال قازان التترى ، ولم يسمع عنه خبر بعد هزيمة الجيش المصرى فى الثامن والعشرين من ربيع الأول (= ٢٩ ديسمبر) .

(أ)

— *Orient.* II, 299.
— Wuest. *Gesch.* 372.

(ب)

(١) « كتاب عبرة أولى الأبصار فى ملوك الأمصار »[1] : شرح على قصيدة ابن عبدون يكاد يكون مأخوذا حرفاً حرفاً عن شرح ابن بدرون (ص ١١٠ فيما مضى) ، مع تكملة من ٥٥ بيتاً تصل إلى سنة ٦٩٧/١٢٩٧ وشرحها : حاجى خليفة ٨٠٣٧ ، ٩٤٤٤ ؛ باريس أول ٣١٣٤ ؛ المتحف البريطانى أول ٢٧٤ ؛ انظر : Gayangos, *Praef.* XXII.

(٢) شرح كتاب عمدة الأحكام من كلام سيد الأنام للجمّاعيلى : انظر ص ١٨٦ فيما يلى .

(٣) « كنز البراعة فى أدوات ذى البراعة » : فى البلاغة . ومنه مختصر لابنه محمد بعنوان : « كنز الجوهر (أو الجواهر) فى علم البيان والبديع » : القاهرة ثان ٧٩/٣ ؛ أحمد تيمور (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٤١/٣) .

(٤) « تحفة العجائب وطرفة الغرائب » : انظر ص ١٩٨ فيما يلى .

* * *

(١) نشر كرنكو قطعاً منه فى مجلة لغة العرب ٧٦٢/٧ — ٧٦٧ . « ولا أفهم نقده لإفادات المقدمة التى تضمها مخطوطة المتحف البريطانى ٢٧٤ » (بروكلمان ، استدراكات الملحق الأول ، ص ٩٦٨ ، س ٢٨ — ٢٩) .

٥ ـ تواريخ الخلفاء وتواريخ العالم

١ ـ أبو منصور الحسين بن محمد المَرْغَنى (من رغن فى غُور بأفغانستان) الثعالبى ، ألف لأبى المظفر نصر المتوفى سنة ٤١٢/١٠٢١ ، وهو أخو محمود الغزنوى :

«كتاب الغُرَر فى سير الملوك وأخبارهم» أو «غرر السير» ، وهو تاريخ للبشر من آدم إلى محمود سبكتكين يحاول صاحبه التخلص مما فى الحوليات العربية من نظام التأريخ الزمنى المحض وعرض التاريخ فى ترابط سيكولوجى . وكان هذا الكتاب ، كما يقول حاجى خليفة (٤/٣١٩ ، رقم ٨٥٩٢ حيث قيل خطأً «المرعشى» مكان «المرغنى») ، من أربعة مجلدات ، وقد بقى منها القسم الأول : باريس أول ٥٠٥٣ ؛ إستانبول ، إبراهيم باشا رقم ٩١٦ . ومن هذا القسم أخرج زوتنبرج «تاريخ ملوك الفرس» :

H. Zotenberg, *Histoire des rois de Perse Paris* 1900.

و «تاريخ ملوك الفرس» هذا ، يعتمد على المصادر نفسها التى اعتمد عليها الفردوسى فى الشاهنامه ، ولكنه ينقل عنها على نحو أدق كثيراً مما فعل الطبرى نفسه . ومن الجلى أن الثعالبى ترجم على نحو يكاد يكون حرفياً كتاب الملوك الذى أعاد أربعة كتّاب كتابته بالفارسية الحديثة فى حدود سنة ٩٥٠ بناءً على تكليف من أمير طوس أبى منصور محمد بن عبد الرزاق ؛ وبالإضافة إلى هذا استعمل دون تمحيص كتب الطبرى والجواليقى وغيرهما من العرب (انظر نولدكه *das iran. Nationalepos* الطبعة الثانية ، ص ٤١ وما بعدها) .

وهناك مجلد آخر فى بودليانا (D'Orv. X, 2) يتناول الفترة من سنة ٧٤ إلى سنة ١٥٨ هـ ؛ انظر :

— Houtsma, *WZKM* III, 30/7.
— Coetani, *Cent. Nasc. M. Amari*, Palermo 1910, II, 364/72.

ويعرض لنا جابرييلى Gabrieli محتويات هذا المجلد عرضاً دقيقاً فى :
RRAL Ser. V, Bd. XXV, S. 1138 ff.

وعلى الرغم من الاختلاف بين النسبتين ومن الصعوبات التى تتعلق بحساب السنين رأى زوتنبرج أن الثعالبى هذا هو نفس الثعالبى اللغوى (الترجمة العربية ٥/١٨٥) ؛ وحاول جابرييلى أن يؤيد هذا بالإشارة إلى الاتفاق بين « كتاب الغرر » هذا و « ثمار القلوب » (و « لطائف المعارف » ص ٣٠)[1] للثعالبى اللغوى فى تفسير لقب الحمار الذى أطلق على مروان الثانى ، ولكن لأن هذا التفسير ليس من ابتكار أىّ منهما قطعاً لا يزيد هذا الدليل فى الوزن على الدليل الذى أتى به زوتنبرج .

والمجلدان الثالث والرابع الضائعان يقصان تاريخ الخلفاء مع العناية بأبى مسلم والبرامكة ، وكذلك تاريخ الطاهريين والسامانيين والحمدانيين وبنى بويه وسبكتكين ومحمود .

* * *

٢ — أبو على أحمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه[2] : يقول ياقوت إنه تحول من المجوسية إلى الإسلام ، ولكن هذا غير صحيح بالنظر إلى أسماء أجداده . عمل كاتباً للوزير المهلبى ، ثم لعضد الدولة وصمصام الدولة البويهيين بالرى ، ولوزيريهما ابن العميد وأبى الفتح ، ولكنه اشتغل أيضاً باللغة والفلسفة والطب ، وتوفى شيخاً كبيراً سنة ٤٢١/١٠٣٠ .

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب ٢/٨٨ — ٩٦ . ابن القفطى ٣٣١ . ابن أبى أصيبعة ١/٢٤٥ . « منتخب صوان الحكمة » فى سلسلة جب التذكارية المجلد السابع ، ص xx viii - xxx .

---

(١) انظر V. Mzik بمجلة *WZKM* ٢٠/٣١٠ .

(٢) هكذا فى المخطوطة التى بخط ابن خلكان (المتحف البريطانى .Add ٢٥٧٣٥ الورقة ١٠ أ ؛ انظر طبعة كايتانى .I, XVII, n) ، وفى « تتمة صوان الحكمة » (ص ٢٨ تحت) ، وفى مخطوطة آيا صوفيا . وهو يدعى «مسكويه» فقط فى المواضع التى ذكرها برجشترسر بمجلة *ZDMG* ٦٥/٦١٤ ولكن الراجح أن مسكويه (أى Mushkôe) كان لقب جده .

زكى مبارك : النثر الفنى ٢/١٤٥ — ١٥٨ . إزميرلى إسماعيل حقى فى :
İlâhiyât Fak. Mecm. No. 10, 17/33, No. 11, 59/80, *M. in felsefi eserleri.*
— de Boer, *Gesch. d. phil.* 116 *ff.*; *EI*, 429 (دائرة المعارف الإسلامية)
— *Abulf. Hist. anteisl.* ed. Fleischer p. 203.
— Wuest. *Aerzte*, No. 126; *Gesch.* 182.
— Leclerc I, 482.

(ب)

(١) « كتاب تجارب الأمم وتعاقب الهمم » : تاريخ عام إلى سنة ٣٧٢/٩٨٢ ، وهى السنة التى مات فيها عضد الدولة البويهى صاحبه (حاجى خليفة الطبعة الأولى ٢/٢٤٣٠ ، الطبعة الثانية ١/٣٤٤) .

ويبين *Eccl. Abb. Cal.* (٢/٣٦ — ٣٧) السبب فى اختيار هذا العنوان ؛ فهو فيه يشكو غفلة العلما ، ويرجع سقوط الملوك إلى أنهم ترفعوا عن التعلم من التاريخ .

وهو من أهم المصادر ولا سيما عن تاريخ الحكم فى الزمن الذى يلى الطبرى . وهو فى بداية كتابه يكاد يستقى من الطبرى حرفاً حرفاً (انظر Blochet بمجلة *JRAS* سنة ١٩١٢ ص ١١٢٨ وما بعدها) . وفيما يتعلق بالفترة من سنة ٢٩٥ إلى سنة ٣٢٠ يستعمل مصدراً مستقلا عن الطبرى . ويعتمد ابتداء من سنة ٣٤٠ (*Eccl.* II, 136/7) على روايات شهود الأحداث ، ولا سيما على روايات صاحبيه أبى الفضل محمد بن الحسين بن العميد وأبى محمد المهلبى .

ومخطوطة آيا صوفيا من الكتاب ٣١١٦ — ٣١٢١ كاملة ؛ انظر Horovitz فى *MOSOS* ١٠/٥ . وقد نشر كايتانى هذه المخطوطة مصورة مع مقدمة وملخص فى سلسلة جب التذكارية (VII) :

المجلد الأول : إلى سنة ٣٧هـ (= الطبرى ١/٣٣٠٠) ، سنة ١٩٠٩ .

المجلد الخامس (٢٨٤ — ٣٢٦هـ) ، سنة ١٩١٣ .

المجلد السادس (٣٢٦ — ٣٦٩هـ) ، سنة ١٩١٧ .

مخطوطاته[1] :

المجلد الأول : فى قازان ؛ انظر :

— *Dokl. Ak. Nauk.* 1924, 184/6.
— *Der Islam* 17, 94.

المجلد الثانى (١٠١ — ٢٥٦هـ) : مشهد ١٤/٦ : ١٨ (انظر : Ivanow بمجلة *REAS* سنة ١٩٢٠ ، ص ٥٣٢) .

المجلد الخامس : بطرسبرج ثالث ١٦٦ : يصعب أن ينتمى إلى نسخة قازان كما ظن Menzel ؛ انظر كراتشكوفسكى فى :

Izv. Ak. Nauk, 1916, 539/46.

المجلد الثانى (١٩٦ — ٢٥١هـ) : أمستردام ١٠١[2] ، وقد نشر دى خويه القسم السادس منه فى :

Fragmenta Hist. Ar. II, Lugd. Bat. 1871.

المجلد الثامن (٣٤٥ — ٣٦٠هـ) : بودليانا ١/٨٠٤ .

المجلد الثالث (٢٤٩ — ٣١٥هـ) : باريس ٥٨٣٨ .

المجلد الثانى (٣٦ — ٦٧هـ) : الإسكوريال ثان ١٧٠٩ ؛ وثمة قطعة من المخطوطة نفسها فى الإرسكوريال ثان ١٧١٤ .

ونشر أمدروز ومرجوليوث القسم الختامى من « تجارب الأمم » الخاص بالقرن الرابع الهجرى مع ترجمة إنجليزية وشروح :

H. F. Amedroz and D.S. Margoliouth, *The Eclipse of the Abbasid Caliphate*,

---

(١) انظر فى المجلد الخامس (بالمتحف الآسيوى بلينتجراد) والمجلدين الثالث والرابع (وهما من النسخة نفسها بطشقند) :

A. Schmidt, *Trudy I*, Tashkent 1935, 118/31.

(من نهاية القرن السادس مع ملاحظات على الهامش لياقوت)

(٢) ليس المجلد السادس كما توهم Horovitz (فى *MSOS* ١٠/٥) و Huart فى تاريخه للأدب العربى (٢/٢٠٥) إذ ظنا أن pars sexta (أى القسم السادس من المجلد المذكور) فى عبارة دى خويه هو المجلد السادس ؛ انظر كراتشكوفسكى فى :

Izv. At. Nauk, 1916, 541 n. 2.

original chronicles of the fourth Islamic century, Ar. text ed., transl. and elucidated, London 1920/1, Vol. I-III. *The concluding portion of the Experiences of the Nations, ed. by Amedroz,* 1. *Reigns of Muqtadir, Qâhir and Râdî,* 2. *Reigns of Muttaqî, Mustakfî, Mutî' and Tâ'i', IV, transl. by* Margoliouth.

ونشر هذا القسم أيضاً بعنوان : «الجزء الخامس والسادس من كتاب تجارب الأمم لابن مسكويه» فى القاهرة سنة ١٩١٤ — ١٩١٥ (بدون التصحيحات) .

وانظر المقابلة التى عقدها أمدروز بين حوليات الطبرى وتجارب الأمم لابن مسكويه فيما يتعلق بالفترة من سنة ١٣٣ إلى ١٩٣ .

Amedroz, *Konkordanz zwischen Tabarîs Annalen und I. M.' s T. al- U.,* Isl. II, 105/114.

وانظر :

Gabrieli, *Rend. Linc.* s. V, t. 28, 1144 ff.

وعلى « تجارب الأمم » ذيلان :

(أ) ذيل يشمل الفترة من سنة ٣٦٩ إلى ٣٨٩ لمحمد بن الحسين بن عبد الله بن إبراهيم ظهير الدين أبى شجاع الرُّوذ راورى الذى وزر للمقتدى من سنة ٤٧٦ إلى ٤٨٤ (= ١٠٨٣ — ١٠٩١) وتوفى بالمدينة فى النصف من جمادى الآخرة سنة ٤٨٨ (= ٢٣ /٦/ ١٠٩٥) (ابن خلكان رقم ٦٧٣ ، ٢ /٩١ ؛ الذهبى : تاريخ الإسلام ، سنة ٤٨٨ ؛ ابن الأثير : الكامل ، سنة ٤٨٤ ، ط تورنبرج ١٠ /١١١ ، ١٢٣ ، فستنفلد : .*Gesch* ٢٢٧ حيث ذكر خطأ أنه توفى سنة ٥١٣ معتمداً على ابن طِقْطَقا [ط آلورت ص٣٤٦؛ ط القاهرة سنة ١٩٢٧ ، ص ٢٢٠]) : السليمانية [١] ، ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ٥ /١٩٠ . نشره أمدروز فى :

Eccl. Abb. Cal. vol. III.

---

(١) انظر أحمد زكى :

Mém. sur les moyens propres à déterminer en Egypte une renaissance des lettres ar., Kairo 1910, S. 16.

وطبع أيضاً بالقاهرة سنة ١٩١٩ .

(ب) ذيل بعنوان : « أخبار السير التالية على تجارب الأمم الخالية » (انظر : « الإعلان بالتوبيخ » للسخاوى ص ١٤٥ س ٢) لمحمد بن حسين بن عبد الله البغدادى . ولهذا الذيل تكملة لمحمد بن عبد الملك أبى الفضل الهمذانى (المتوفى سنة ٥١٣/١١١٩ ؛ فستنفلد : *Gesch.* ٢٣٢) ذكرها ابن خلكان فى رقم ١٩٠ (١/٢٠٣ س ١٠) ؛ انظر شبرنجر بمجلة *ZDMG* ١٣/٥١٤

(٢) « كتاب آداب العرب والفرس »[1] : كتاب فى الفلسفة العملية فى ستة أقسام :

(أ) قسم من جاويدان خرد الفارسى : رامپور ٥٨٢ : ٦٨ ؛ انظر :

— Ethé, *Grundr. der ir. Phil.* II, 346.
— Inostrancev, *Zap. vost. otd.* XVIII, 180 ff. *Sasanidskie Etindi* 22 ff.
— G. Richter, *Studien z. Gesch. d. aelt. ar. Fuerstensp.* 104.

ويقول الجاحظ فى : « استطالة الفهم » إن الحسن بن سهل ، أخا الوزير الفضل بن سهل ، قد ترجم هذا الكتاب من الفهلوية إلى العربية[2] ؛ انظر الراجكوتى فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٩ /١٣١–١٣٩ ، ١٩٣–٢٠٢ .

مخطوطات القسم الأول :

الفاتيكان ثالث ٤٠٤ : ١ ؛ سليم أغا ٧٤٨ ؛ فيض الله ١٥٨٧ (مجلة *ZDMG* ٦٨ / ٣٧٩) ؛ عاشر ٢/٢٨٦ (مجلة *ZDMG* ٦٨/٣٨٠) ، آيا صوفيا ١٧٤٧ ، ٢٠٩٨ : ١ ؛ حميدية ١٤٤٧ : ١ – ٦٥ أ ؛ الموصل ٣٠ ، ١١٥ ؛ پشاور ٧٤٦ ، ٢ .

وطبعه منوكجى طبع حجر فى فارس سنة ١٢٤٦ .

---

(١) انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ، المجلد ٩ (سنة ١٩٢٩) ص ١٢٣ – ١٣٩ ، ١٩٣ – ٢٠٢ .

(٢) يقول Ethé فى كتالوج المخطوطات الفارسية بمكتبة بودليانا (رقم ١٤١٧) إن الكتاب الفارسى : «قانون الحكمة ودستور» هو أساس القسم العربى (؟) وانظر أيضاً نوائى كما نقل عنه كاترميرى :

Chrest. Turc-or. I, Paris 1841, 41 (9).

« منتخب جاويدان خرد فى النصائح » : آيا صوفيا ٤٣٠٤ .

(ب — و) والأقسام الخمسة الباقية عن الفرس ، والهنود ، والعرب ، واليونان ، والفلاسفة المحدثين : ليدن ٣٨١ ؛ بودليانا ١ /٩٢ ؛ بيروت ٤١١ ؛ باريس أول ٣٩٥٧ ؛ وانظر :

de Sacy, *Not. et Extr.* X, 95 n. *Mém. de l'Ac. des Inscr.* IX, 1 ff.

ومن القسم اليونانى نشرت ترجمة ابن مسكويه للوح قابس Cebes عدة مرات :

— *Tabula Cebetis, Graece, Arabice, Latine. Item aurea carmina Pythagorae cum paraphrasi Arab. auctore* Joh. Elichmann, *cum praef.* S. Salmasii, Lugd. Bat. 1640.
— R. Basset, *Le Tableau de Cébès, version ar. d'I. M. Alger* 1898.
— *Le tableau de C. ou l'image de la vie humaine, trad. en arabe par I. M. éd. et accompagnée de notes par* Suavi, Paris 1873.

ونقلت الترجمة العربية أيضاً إلى لغة قشتيلة بأسبانيا :

Parafrasis Arabe de la Table de Cebes, trad. in Castill. por D. Pablo Lozano y Casela, Madrid 1795.

وانظر Wenrich ص ٨٦ .

وقد نشر Durand وشيخو جزءاً من الترجمة العربية فى مختاراتهما من النصوص العربية (*Chrest. ar.*) ، الطبعة الثانية (بيروت ١٩١٠) ، ص ٢٥٦ وما بعدها .

كذلك نشر بالقاهرة سنة ١٩٠٧ : « لغز قابس صاحب أفلاطون ، ترجمة ابن مسكويه » .

وللوح قابس ترجمتان فارسيتان : (أ) ترجمة لمحمد بن أحمد الأرجانى التسترى (فى عهد أكبر) : المتحف البريطانى ، كتالوج المخطوطات الفارسية ٢ /٤٤١ أ ؛ (ب) وترجمة لمحمد حسين حكيم : المكتب الهندى أول ١٧٣ .

(٣) « تهذيب الأخلاق وتحرير الأعراق » ، فى علم الأخلاق : المتحف البريطانى ثان ٧٢١ (ii) ؛ فاتح ٣٥١١ (*MO* ٧ /١٢٠) ؛ آيا صوفيا ١٩٥٧ ؛ كوبريلى ٧٦٧ ؛ فاضل A ٢٦١ ؛ القاهرة ثان ١ /٢٨٢ (الملحق

٣٠) . طبع بالهند سنة ١٢٧١ ؛ وإستانبول ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ؛ والقاهرة ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ (على هامش *OB* II, 6081) ، ١٣٠٥ (على هامش الطبرسى) ؛ وطهران ١٣١٤ (على هامش الطبرسى أيضاً) ؛ والقاهرة ١٣١٧ ، ١٣٢٢ ، ١٩١١ ؛ وبيروت ١٣٢٧ . ونشره عبد العليم صالح بالقاهرة سنة ١٩٠٥ م ، ١٣٢٦ ﻫ .

ومنه مختصر فى المتحف البريطانى ١٣٤٩ : ٢٢ .

(٤) « كتاب الفوز الأصغر » ، فى علم الكلام : الإسكوريال ثان ٦٠٩ : ٢ ؛ المتحف البريطانى .Or ٦٣٣٥ (المتحف البريطانى ثالث ٦) ؛ أسعد ١٩٣٣ (ii) ؛ مكتبة الخالدى بالقدس ٧١ ، ٢١ ؛ مشهد ١ /٦٤ : ٢١٢ ؛ پشاور ٧٤ : ٦١ ؛ پاتنة ٢ /٣٧٣ : ٢٥٥٨ : ١٤ . وطبع فى بيروت سنة ١٣١٩ ، وفى القاهرة سنة ١٣٢٥ .

(٥) « رسالة فى اللذات والآلام فى جوهر النفس » ، يبرهن فيها على أنه لا ينبغى أن نرهب الموت : المتحف البريطانى أول ٩٨٠ : ٢٢ ؛ راغب ، مجموعة ١٤٦٣ .

(٦) « أجوبة وأسئلة فى النفس والعقل » : راغب ، مجموعة ١٤٦٣ .

(٧) « الجواب فى المسائل الثلاث » : طهران ٢ /٦٣٤ : ٣١ .

(٨) « رسالة فى جواب فى سؤال على بن محمد أبى حيان الصوفى فى حقيقة العدل » : مشهد ١ /٤٣ : ١٣٧ .

(٩) « طهارة النفس » : كوپريلى ٧٦٧ ؛ ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ، المجلد الأول ، الملحق ٣٤ رضا باشا ؛ ٢٠٤٣ : ٤١ أ — ٨٧ أ .

وينسب إليه محمد باقر بن زين العابدين الموسوى الخوانسارى (« روضات الجنات » ، بالفارسية ، طبع حجر سنة ١٢٨٧ ، ص ٧٠) بضعة كتب فارسية أخرى .

* * *

٣ — أبو عبد الله محمد بن سلامة (أو سالم) بن جعفر بن على بن حكمون

القضاعى تعلم الحديث وفقه الشافعية ببغداد ، وتولى القضاء بمصر ، وأُرسل منها مرة رسولا إلى بيزنطة . ولما عيَّن الظاهر الفاطمى سنة ٤١٨ /١٠٢٧ أبا القاسم على الجرْجَرائى قاضياً ، وكان أبوه الحاكم قد قطع كلتا يديه من قبل ، عهد إلى القضاعى بأن يوقع الأحكام له . وفى رحلته للحج قابل سنة ٤٤٥ /١٠٥٣ أبا بكر الخطيب البغدادى (ص ٥٦ فيما مضى) وسمع الحديث منه . وتوفى بالفسطاط فى ذى القعدة سنة ٤٥٤ (= نوفمبر ١٠٦٢)[1] .

(أ) السبكى : طبقات الشافعية ٣ /٦٢ ؛ ابن خلكان ٥٦٥ ؛ أبو الفدا ٣/١٨٩؛ السيوطى : حسن المحاضرة ١ /٢٢٧ ؛ بستان المحدثين ٨٤ ؛ محمد ابن شنب : الإجازة ١٦٣ .

— Wuest. *Gesch.* 199.
— Ivanow, *A Guide to Ism. Lit.* 47, xxvii.

(ب)

(١) « كتاب الإنباء على أنباء (أو بأنباء) الأنبياء وتواريخ الخلفاء » أو « عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف » : مختصر لتاريخ العالم من بداية الخليقة إلى سنة ٤١٧ / ١٠٢٦ أو ٤٢٢ / ١٠٣١[2] : برلين ٩٤٣٣ ؛ بودليانا ١ / ٧١٣ (انظر ٢ / ٥٩٢) ، ٨٦٥ : باريس ١٤٩٠ : ١ ؛ ١٤٩١ ؛ داماد زاده ١٤١٠ (انظر كاهين بمجلة *REI* سنة ١٩٦٣ — ١٩٣٨ ، الفصلة المستقلة ص ٤) ؛ عمومية ٥٠٦٥ ؛ القاهرة ثان ٥ / ٢٧٧ . وله تكملة لمجهول تصل إلى سنة ٩٢٦/ ١٥٢٠ : باريس أول ١٤٩٠ : ٢ ؛ انظر :

J. H, Petermann, *ueber einen alten ar. Codex gesch. Inhalts v. Abu ʿAl. M. b. S. al- Q.*, Berlin 1865

ومنه مختصر للرَّوْحى الذى ترد ترجمته فيما يلى مباشرة (رقم ٣ أ) .

٢ — « كتاب الشُّهُبات فى المواعظ والآدب من حديث رسول الله صلى الله عليه

---

(١) يقول المقريزى فى الخطط ١/٥ س ٢ إنه توفى سنة ٤٥٧ (=١٠٦٥) .
(٢) انظر :

Becker, *Beitr. z. Gesch. Aeg.* I, 20.

وسلم » أو « شهاب الأخبار فى الحكم والأمثال والآداب من الأحاديث المروية عن الرسول المختار » : برلين ١٢٧١ ؛ باريس أول ١٩٥٢ ؛ ليدن ٣٧٢ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ؛ جاريت ٢٤٠ ، ١٣٧٠ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٦٧ ، ٤٠٨ ؛ ٧ / ٥٧ ؛ الإسكندرية ، حديث ٣٤ ، ٤٩ . وبعنوان : « رسالة تشتمل على ألف كلمة من الحكم النبوية وكثير من الوصايا والمواعظ » : الإسكندرية ، أدب ١٣٤ : ١ . وبعنوان جواهر الكلم السنية وبدائع الحكم النبوية » المتحف البريطانى أول ١٩٢ ، ١٣ ، ٨٨٨ ؛ المتحف البريطانى .Or ٦٤٩٦ (ثالث ١٩) ؛ بريل ، الطبعة الثانية ، ٧٠٦ ؛ باريس أول ٦١٣٥ ؛ بولون ٤٤٨ ؛ جاريت ١٣٧٠ ؛ الفاتيكان ثالث ٥٣٣ ، ١٣٧٩ : ٢٩ ؛ الأمبروزيانا C29 ,ii (مجلة *RSO* ٨ / ٥٨)، ١٣٨٦ ، ١٤٨٧ ؛ ٢ ، ١٥٢٩ ؛ الإسكوريال ٧٢٢ ، ٧٣٦ ، ٧٥٢ ، ٧٦٧ ؛ مدريد أول ٤٠٦ ؛ ٤ ؛ ٥٧٧ : ١ ؛ الرباط 495 xv ؛ 534 i ؛ 540 xvi ؛ تطوان ٥٨ ، ٥١ ؛ تونس ، الزيتونة ٤ / ٤٣٠ ، ٢٨٩٩ ؛ بروسه أورخان ، تصوف ٦ ؛ القاهرة ثان ١ / ١٢٩ ؛ رامپور أول ٩٤ ، ١٢٧ .

وطبع بعنوان : « إيكى بيك إيكى يوز حديث شريف ألف مائتان كلمة من حديث رسول الله » فى إستانبول سنة ١٣٢٧ . ونشرة يحيى البحرانى مع ملحق عن المؤلف فى طهران سنة ١٣٢٢ وبغداد سنة ١٣٢٧ .

ويستعمله الإسماعيلية كثيرا ؛ انظر ڤستنفلد فى مجلة *GGA* ، سنة ١٨٣٧ ، ص ١١٠٩ .

وأعاد كتابته بالفارسية نجم القضاة أبو الحسين بعنوان : « ترك الإطناب فى شرح الشهاب » : آيا صوفيا ٦٠٢ (ريتر) .

شروحه :

(ا) شرح لأبى القاسم بن إسحاق (أو يوسف) بن إبراهيم الوراق البابى : الفاتيكان ثالث . Borg ١٦٣ : ٦؛ الإسكوريال ثان ٧٢٢ : ٢ ؛ حاجى خليفة

٤ / ٨٥ : ٢ ؛ وبلقب « البنّانى » فى مدريد أول ٦١ : ٢ ؛ ٨١ ؛ ٤٥٧٧ ؛ وبلقب « اليابى » فى الأمبروزيانا B 123, iv

(ب) شرح لأبى محمد عبد الله بن أبى وحشى الطليطلى : الإسكوريال ثان ١٣٨٦ .

(ج) شرح لمجهول : بريل ، الطبعة الثانية ٧٠٧ ؛ وبعنوان : « اللباب » فى فاس ، جامع القرويين ٦٩٣ .

(د) شرح لمحمد بن منصور بن منيّر : المتحف البريطانى أول ٩٢ .

(هـ) شرح لزين محمد بن أسعد بن نصر العراقى الحنفى : بولون ٤٥٤ : ٣ .

(و) شرح بعنوان : « رفع النقاب عن كتاب الشهاب » لعبد الرءوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ / ١٦٢١ : رامپور أول ٨٤ ، ١٤٣ .

وصنف تلميذ مجهول لذى النسبين عمر بن الحسن بن دحية المتوفى سنة ٦٣٣ / ١٢٣٥ (الترجمة العربية ٥ / ٣٥٩) « المنتخب من الشهاب » ، وهو يضم ٢١٠ أحاديث صحيحة ، اختارها للكامل سلطان مصر من ١٩٧ مخطوطة : بنكيپور ٥ / ٢ ، ٢٨٢ .

٣ — « مسند الشهاب » ، وهو فهرس لرواة الكتاب السابق : الإسكوريال ثان ٧٥٢ ، ١٥٢٩ ؛ القاهرة أول ١ / ٤١٩ ، القاهرة ثان ١ / ١٤٧ .

٤ — « كتاب المختار فى ذكر الخطط والأخبار » : يذكره المقريزى (الخطط ١ / ٥ س ١؛ ص ٣٦ س ١٠) بين مصادره ؛ ويذكره ياقوت فى إرشاد الأريب (٦ / ٣٩٣ س ١٤) بعنوان : « خطط مصر » .

٥ — « دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم » : طبع بالقاهرة سنة ١٣٣٢ . ويستعمله الإسماعيلية كثيرا هو أيضاً .

٦ — « دقائق الأخبار وحدائق الاعتبار » : تونس ، الزيتونة ٢ / ١١٨ .

• • •

٣ أ — أبوالحسن على بن أبى السرور بن عبد الله الرَّوْحى [1] .

له « تحفة (أو بلغة) الظرفاء فى أخبار الأنبياء والخلفاء » (أو « فى ذكرى تواريخ الخلفاء » كما فى النسخة المطبوعة : تاريخ مختصر للأنبياء والخلفاء إلى الظاهر لإعزاز دين الله فى سنة ٤٢٧ / ١٠٣٦ : كمبردج٢٢٥ ؛ بودليانا ١ / ٨٦٤ (مع تكملة إلى العاضد لدين الله : ٥٥٥ — ٥٦٧ / ١١٦٠ — ١١٧١) .

وله تكملة إلى المعتصم فى سنة ٦٤٠ / ١٢٤٢ ، طبعت بالقاهرة سنة ١٣٢٧ .

وهو فى الأصل مختصر من « كتاب الإنباء » للقضاعى (العلم السابق) . وقد أعاد مجهول كتابته مع استعمال كتاب القضاعى بعنوان « نزهة الألباب جامع التواريخ والألباب » (إلى سنة ٤١٧ / ١٠٢٦) : المتحف البريطانى أول ١٢١٦ . ويوجد « نزهة الألباب » هذا مع تكملة إلى الفائز (٤٥٩ — ٥٥٥ / ١١٦٠ — ١١٧١) فى طوبقبوسراى ٣٠٤٧ ؛ انظر كاهين ، المرجع المذكور ، ص ٢١ ، الهامش الأول (وهو يرى أن الروحى صنف كتابه بالإسكندرية سنة ٥٦٧ / ١١٧٢) .

* * *

٣ ب — أبو نصر زهير بن الحسن بن على السَّرَخْسِيّ توفى سنة ٤٥٤ / ١٠٦٢ .

Wuest. *Gesch.* 201.

له : « الإنباء عن الأنبياء » (هكذا فى حاجى خليفة ٢ / ٤٤٢) مع ملحق عن الخلفاء وأمراء الإسلام ، فهو والكتاب الذى يذكره حاجى خليفة فى ٢ / ١٢٨ شيء واحد : مشهد ١٤ / ٣ ، ٨ .

* * *

٤ — أبو القاسم صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صاعد القرطبى ولد بالمرِيَّة سنة ٤٢٠ / ١٠٢٩ ، وتفقه على ابن حزم ، وعمل قاضيا لطليطلة ، وتوفى رابع شوال سنة ٤٦٢ (= ٦ / ٧ / ١٠٧٠) .

(١) ابن بشكوال ٥٣٥ ؛ الضبى ٨٥٢ ؛ المقرى ٢ / ١٢٣ .

— Wuest. *Gesch.* 206.

— Pons Boigues No. 106.

---

(١) هكذا فى النسخة المطبوعة . وفى مخطوطة كمبردج : الروحى ، وفى عنوان الكتاب : الدّوحى . وانظر حاجى خليفة رقم ١٩٠٦ .

(ب)

١ — «كتاب التعريف بطبقات الأمم»: تاريخ العلوم لدى الشعوب المختلفة، ألفه سنة ٤٦٠ / ١٠٦٨ (المقرى ١ / ٩٠٥) : المتحف البريطاني أول ١٦٢٢ ؛ باريس ٦٧٣٥ ؛ كوبريلى ١١٠٥ ؛ راغب ٩٨٩ ؛ عاشر ١ / ٦٦٨ ؛ بيروت ١٥٨ ؛ القاهرة ثان ٥ / ٢٤٦ ؛ رامپور أول ٦٤٠ : ١٥٤ . نشره شيخو بمجلة المشرق سنة ١٩١١ ، ثم طبعه مستقلا فى بيروت سنة ١٩١٢ . وطبع فى القاهرة بدون تاريخ (انظر مجلة المشرق ، سنة ١٩٢٠ ، ص ٤٨٩) .

وانظر :

— R. Blachère, *une source de l'histoire des sciences chez les Arabes*, Hesperis 1928, 357 ff.
— Steinschneider, *al- Fârâbi* S. 141/6.

وترجمة بلاشير إلى الفرنسية :

— R. Blachére, *Livre des Catégories des Nations, trad. avec notes et index, précédé d'une introduction*, Publ. de l'Inst. d. Hantes Et. Maroc. XXVIII, Paris 1935.

كذلك ترجم فران G. Ferrand الفصل الخاص بالهند فى :

Les grands vois du monde, BSOS 1931, 329 ff.

ومنه مختصرات فى المتحف البريطانى أول ٢٨١ ؛ ١٥٠٣ : ٢؛ ليدن ٧٥٤ ؛ ميونيخ ٤٤٠ : ٢ .

٢ — «أخبار الحكماء»: ذكره ياقوت(«إرشاد الأريب» ، ج ٥ ، ص ٨٦ س ١٦ ، ص ٨٨ س ١٢) ، وذكره دون عنوان (ج ٥ ، ص ٨٤ س ١٨ ؛ ج ٦ ، ص ٨٢ س ٧) (انظر مجلة الساميات ZS ٢ / ١٩٠) . وقد يكون هو نفس كتاب «صوان الحكم فى طبقات الحكماء» الذى يذكره حاجى خليفة (٧٨٨٠ ، ٧٨٩٣) على الرغم من تلقيب ياقوت له بالجيانى ، وهو لقب لا نجده فى أى مصدر آخر .

وهو نفسه يذكر فى طبعة القاهرة من كتابه مصنفاته هذه : «مقالات أهل الملل والنحل» (ص ١٨) ، و «إصلاح حركات النجوم» (ص ٢٠ س ٥ ؛ ص ٧٣ س ١ ؛

ص ٩١ س ٦) ، و « جوامع أخبار الأمم من العرب والعجم » (ص ٢٣ س٣) (وانظر المقرى ٢ / ١٢٣ ، وحاجى خليفة ٢٤٥) .

* * *

٥ ــ أبو شجاع شيرويه بن شَهْرِدار بن شيرويه بن فنّاخسرو الهمذانى الديلمى ولد سنة ٤٤٥ / ١٠٥٣ ، وكان فقيها محدثا شافعيا ، وعمل معيدا بالمدرسة العالية بهمذان ، وتوفى تاسع رجب سنة ٥٠٩ (= ٢٩ / ١١ / ١١١٥) .

(أ) السبكى : طبقات الشافعية ٤ / ٢٣٠ ؛ الذهبى ؛ تذكرة الحفاظ ٤ / ٥٣ ؛ بستان المحدثين ٦١ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٥ / ٣١ .

Wuest. *Gesch.* 225.

(ب)

١ ــ « كتاب رياض الأُنس لعقلاء الإنس فى معرفة أحاديث النبي وتاريخ الخلفاء » : تاريخ النبي والخلفاء إلى المستظهر بالله (٤٨٧-٥١٢ / ١٠٩٤- ١١١٨) القاهرة أول ٥ / ٦٤ ؛ القاهرة ثان ٥ / ٢٠٩ . وأورد Horovitz محتوياته فى *MSOS* ١٠ / ٢ ــ ٥ .

٢ ــ « تاريخ همذان » : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢ / ٢٣٣٩ ، الطبقة الثانية ١ / ٣١٠ . استعمله ياقوت فى معجم البلدان ؛ انظر :

F. J. Heer, *die hist. u. geogr. Quellen J. 's GW*, Strassburg 1898, S. 35/6.

٣ ــ « فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المُخَرَّج على كتاب الشهاب » أو « فردوس البَرّين » : مجموعة من عشرة آلاف حديث قصير مأخوذة من « كتاب شهاب الأخبار » للقضاعى ومرتبة ترتيباً أبجديّاً ، خالية من الإسناد ولكن يذكر فيها الراوى وفى « بستان المحدثين » (ص٦٢ س ٦) أنها تشتمل على كثير من الأحاديث غير الصحيحة : برلين ١٢٧٨ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٨٢ ؛ القاهرة ثان ١ / ١٣٥ ؛ سليم أغا ٢٢٨ ؛ جار الله ٢٩٢ ــ ٢٩٤ ؛ بروسه أولو جامع ، حديث ١٨٨ ؛ آصفية ١ / ٦٥٤ : ١٤ ؛ رامپور أول ١٠٢ : ٢٠٨ ؛ پاتنه ١ / ٥٧ : ٥٧٥ . وبعنوان : « مُسْنَد الفردوس » : رامپور أول ١١٢ : ٣٥٩ .

مختصراته :

(أ) « نزول السائرين إلى الله رب العالمين » لمحمود بن محمد الدَّوْكَرَيْنِى المتوفى سنة ٧٤٣/١٣٤٢ (الدرر الكامنة لابن حجر ٤/٣٣٨) : برلين ١٢٧٩ ؛ جوتا ٥٩٥ .

(ب) مختصر لابن الشهاب الهمدانى المتوفى سنة ٧٨٦ / ١٣٨٤ : المتحف البريطانى أول ٨٩٠ : ٤ .

(ج) « البستان المستخرج من الفردوس » : يحتوى على ١١٤٠ حديثاً ، وهو لعلى بن أبى القاسم بن على : الجزائر أول ٤٩٦ .

(د) قطعة من مختصر لمجهول فى Arezzo أوردها جابر بيلى فى :

Mss. e carte 9.

(٣ أ) « نُزُل السائرين » : الإسكندرية ، حديث ٦٧ .

(٤) « نزهة الأحداق فى مكارم الأخلاق » : مجموعة صغيرة من الأحاديث : الجزائر أول ٤٩٧ : ١ .

* * *

٥ أ — أبو عبد الله محمد بن أحمد العظيمى التنوخى الحلبى ، ولد سنة ٤٨٣/١٠٩٠ وعاش بحلب معلماً وشاعراً للبلاط ، وتوفى بعد سنة ٥٥٦ / ١١٦١ .

(١) له تاريخ يبدأ بالتاريخ الذى ترويه التوراة ، ويسير منذ الهجرة على حساب السنين إلى سنة ٥٣٨/ ١١٤٣ : إستانبول ، قره مصطفى ٣٩٨ انظر :

— Horovitz, *MSOS* X,6.
— Mūkrimin Yinanç : *XII asir tarihçileri ve müverrihi Azimi*, Istanbul 1937, Ikinci Türk Tarik Kongresi nesriyati.

وقد نشر منه كاهين الجزء الخاص بالفترة من سنة ٤٥٥ إلى سنة ٥٣٨ :

— Cl. Cahen, *La chronique abrégée d'al-'A.* JA CCXXX (1938), 353/448.

(٢) « تاريخ حلب » حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢ / ١٢٧ : ٢ ؛ ١٣٨ : ١ ؛ الطبعة الثانية ١/٢٩١ .

(٣) « كتاب الموصّل على الأصل الموصّل » : تراجم لمشاهير المسلمين ، ذكره كمال الدين (كاهين ، المرجع المذكور) .

* * *

٥ ب ـ أحمد بن على أبى العباس بن بابا صنف فى عهد المقتفى بالله (٥٣٠ ـ ٥٥٥ / ١١٣٦ ـ ١١٦٠) :

« رأس مال النديم » وهو مجموعة من الملاحظات التاريخية تمتد إلى عصره ، انظر خطبة الصفدى لكتابه : « نكت الهميان » ، وحاجى خليفة (الطبعة الأولى ٣ / ٣٤٢ ، الطبعة الثانية ١ / ٨٣٠) ، بنى جامع ٢٣٤ ، بخط المؤلف (انظر أحمد همدانى بمجلة *JRAS* ، سنة ١٩٣٨ ، ص ٥٦٢) ، نور عثمانية ٣٢٩٦ ، بنكيپور ١٥ / ١٠٤٤ = پاتنه ١ / ٢٧٠ : ٢٢٤٧ .

* * *

٥ جـ ـ كتب مجهول فى عهد الخليفة المستنجد بالله (٥٥٥ ـ ٥٦٦ / ١١٦٠ ـ ١١٧٠) :

« تاريخ الدولة العباسية » : ولى الدين ٢٣٦٠ (ريتر) .

* * *

٥ د ـ كتب محمد العِمْرانى فى عهد الخليفة المستنجد بالله (٥٥٥ـ٥٦٦/ ١١٦٠ ـ ١١٧٠) :

« كتاب الأنباء فى تاريخ الخلفاء » : يصل إلى سنة ٥٥٩ ، ويغلب عليه الطابع القصصى : ليدن ٨٨٣ .

* * *

٥ هـ ـ ألف الشيخ عماد الدين الأصفهانى (وهو غير عماد الدين الكاتب الأصبهانى : ص ٥ فيما مضى) فى النصف الثانى من القرن السادس الهجرى :

« بستان الحوادث (الجامع لتواريخ الأزمان) » : طوبقبو سراى (كتب سنة ٥٩٢ هـ) : تاريخ مختصر للعالم ، أكمله الجزرى[1] ؛ انظر كاهين فى المرجع المذكور ، ص ٨ ، ٢٧ ، وكذلك فى مقالة :

---

(١) هو إبراهيم بن أبى بكر بن إبراهيم بن مجد الدين أبو إسحاق الجزرى ؛ انظر بروكلمان ، الملحق الثانى ، ص ٣٣ . (المترجم)

Les mss. hist. concernant la Syrie, l'Egypte et la Mésopotamie dans les bibliothéques d'Istanbul, *REI* 1937.

* * *

٦ — أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن حُبَيْش (أوحَبِيش) الأنصارى ولد بالمريّة سنة ٥٠٤/١١١٠ . ولما فتح ألفونس السابع المرية أطلقه من سجنه فى العشرين من جمادى الأولى سنة ٥٤٢ (= ١١٤٧) لأنه راعه بمعرفته للأنساب. وذهب بعد ذلك إلى مرسية حيث تولى القضاء . وتوفى رابع عشر صفرسنة ٥٨٤ (= ١٤ / ٤ / ١١٨٨) .

(ا) ابن الأبار : تكملة الصلة ١٦١٧؛ الضبى ٩٨٨ ؛ المقرى ٢ / ٧٦١ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٧ / ٢ .

— Wuest. *Gesch.* 277.
— Pons Boigues No. 205, S. 253/4.
— D. M. Dunlop, *JRAS* 1941, 359 ff.

(ب)

« كتاب الغزوات الضامنة الكافلة والفتوح الجامعة الحافلة » أو — باختصار — « كتاب المغازى » : تاريخ الخلفاء الثلاثة الأول والفتوح الإسلامية على أساس الواقدى والطبرى غالباً ، ألفه بأمر يوسف الموحدى[1] (٥٥٨ — ٥٨٠ / ١١٦٣ — ١١٨٤) ، وأتمه سنة ٥٨٣ / ١١٨٧ : برلين ٩٦٨٩ ، ليدن ٨٨٥ ، انظر :

de Goeje, *Mém. d'hist. et de géographie or.*, Leyde 1864, p. 3 ff, App. IV ff.

* * *

٧ — فى القرن الخامس أو السادس كتب مؤلف مجهول موال للفاطميين بالقيروان :

« كتاب العيون والحدائق فى الحقائق » : تاريخ للخلفاء من الوليد بن عبد الملك إلى المعتصم ، ويمتاز بما فيه من تاريخ مفصل للأمويين لا ميل فيه ، ويعتمد أساساً

(١) لا الخليفة البغدادى الناصر لدين الله (٥٧٥ — ٦٢٢) بالطبع ، كما ظن آلورت استنتاجاً من اللقب دون اعتبار للكنية وهى أبو يعقوب ؛ انظر ابن خلكان رقم ٨١٥ .

على ابن الجزار المتوفى سنة ١٠٠٤/٣٩٥ (الترجمة العربية ٢٩٦/٤ فيما يتعلق بتاريخ إفريقية . ليدن ٨٩٨ . وقد نشر دى خويه M. J. de Goeje ويونج P. de Jong القسم الرابع فى :

Fragm. Hist. Ar. I, Leyde 1869.

والقسم الرابع مخطوط فى برلين ٩٤٩١ .

* * *

٧ أ ـ الفقيه أبو محمد يوسف بن الحَنفِيص (هكذا !) الحُجُرى ، صنف باليمن فى القرن السادس الهجرى :

« روضة الأخبار وكنوز الأسرار ونكت الآثار ومواعظ الأخبار » : تاريخ للإسلام فى القرنين الأول والثانى : برلين ٩٧٠١ ؛ الأمبروزيانا C 2 (مجلة *RSO* ١٢٨٥/٦) . ومنه قطعة فى المتحف البريطانى ثان ١٢٢٧ (VI) .

* * *

٨ ـ أبو مروان عبد الملك بن الكَرْدَبُوس التَّوْزَرى ، ألف قرب نهاية القرن السادس الهجرى على الأرجح :

« الاكتفاء فى أخبار الخلفاء » : يصل إلى يوسف الموحدى (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ١٢٩/٢ س ٤ ، الطبعة الثانية ٢٩٣/١ س ٢٦) . وفى مدريد أول ١٣٩ الآن مخطوطة تضم الثلث الثانى من الكتاب ، وكانت قبل ذلك ملكاً لجايانجوس Gayangos ؛ وقد أورد منها مقتطفات فى :

Hist. of the Moh. Dynasties in Spain, vol. I, App. D, vol. II, App. C.

وكذلك فعل دوزى فى :

— *Script. ar. loci de Abbad.* vol. II, 11.
— *Recherches*, 2. éd. t. II, XXI, p. 45, 3. éd. II, XVIII, p. 41.

والكتاب مخطوط أيضاً فى تلمسان ٢٧ ، وفى تونس :

Bull. de Corr. Afr. 1884, p. 18, No. 55.

وانظر عن المؤلف :

— Wuestenf. *Gesch.* 298.
— Pons Boigues 414.

* * *

٨ أ – مسلم بن محمد بن جعفر اللَّحْجى صنف باليمن بعد سنة ١٢٣٠/٦٢٧ تاريخاً نجد المجلد الرابع (؟) منه مخطوطاً فى باريس ٥٩٨٢ ؛ وهو يبدأ من إسلام أبى سفيان ويصل إلى السنة المذكورة ؛ ومنه (؟) «أخبار الزيدية» : برلين ٩٦٦٤ (حيث ذكر خطأ أنه صنف سنة ١١٥٩/٥٤٤) .

* * *

٩ – بدر الدين بَدَل بن أبى المَعْمَر إسماعيل التبريزى لمع فى حدود سنة ١٢٠٤/٦٠١ .

(أ) Wuest. 293.

(ب)

(١) «تحفة الأولياء الأتقياء فى ذكر حال سبيل الأنبياء ومعرفة الخلفاء» : تاريخ لمحمد عليه الصلاة والسلام وصحابته والخلفاء إلى ابتداء خلافة المستضىء سنة ١١٧٠/٥٦٦ : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢٢٣/٢ : ٢٥٥٥ ؛ الطبعة الثانية ٣٦٣/١ : جوتا ٤٥ (حيث ذكر أن المؤلف هو السعيد المعمرى إسماعيل عن أبى نصر التبريزى) . وقد استقى منه المصرى فى «زُهرة العيون وجلاء القلوب» : ليدن ٩٠٢ (حيث ذكر أن المؤلف هو من ذكرنا فى صدر هذه الترجمة ، وهو أيضاً المذكور فى «كشف الظنون» لحاجى خليفة) .

(٢) «أربعون» : أملاه سنة ١٢٠٤/٦٠١ (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢٣٢/١ ، ٣٩٦ ؛ الطبعة الثانية ٥٤/١) .

* * *

١٠ – أبو الحسن على بن أبى الكرم أثير الدين محمد بن محمد بن عبد الكريم عز الدين الشيبانى المعروف بابن الأثير [١] ولد رابع جمادى الأولى سنة ٥٥٥ (١١٦٠/٥/١٣) بجزيرة ابن عمر فى أرض الرافدين ، وانتقل مع أسرته إلى الموصل سنة ١١٨٠/٥٧٦ حينما أعفى أبوه من ولايته ، فأتم تعليمه فيها . وفى سنة ١١٨٨/٥٨٤ اشترك فى حروب صلاح الدين مع الصليبيين فى سوريا (الكامل

---

(١) انظر ترجمة أخيه ضياء الدين فى ٢٧١/٥ من الترجمة العربية ، وترجمة أخيه الثانى مجد الدين فى ص ١٩٣ فيما يلى .

ط القاهرة سنة١٣١٣، المجلد١٢ ، ص٦، س٣ و ٣٠ ؛ شاهنشاه فى كتابه الملحق بالنوادر السلطانية لابن شداد ، ط القاهرة سنة ١٣١٧ [1] ، ص ٢٩٤ ، س ٨) . واستزاد من العلم بالحديث والتاريخ فى بغداد التى أتاها مرة فى طريقه للحج ومرة رسولا من أمير الموصل ، وفى سوريا والقدس اللتين يبدو أنه جاءهما سنة ٦٠٣/ ١٢٠٦ (الكامل ٢٣٢/١ س ١٦) لهذا الغرض خاصة . وعاش بعد ذلك فى الموصل متفرغاً للعلم . وفى سنة ٦٢٦ / ١٢٢٩ اجتمع به ابن خلكان (ص ٤٩ فيما مضى) فى حلب حيث كان (ابن الأثير) ضيفاً على شهاب الدين طُغْرِل أتابك الملك العزيز . وفى سنة ١٢٣٠/٦٢٧ ذهب إلى دمشق ثم عاد فى السنة التالية إلى حلب ، وبعد إقامة قصيرة فيها ذهب إلى الموصل ثانية ، وفيها مات فى شعبان أو رمضان سنة ٦٣٠ (= مايو أو يونية ١٢٣٣) .

(أ) السبكى : طبقات الشافعية ١٢٧/٥ ؛ اليافعى : مرآة الجنان ٧٠/٤ ؛ الذهبى : طبقات الحفاظ ، جـ ٤ ، الطبعة الأولى ص ١٩١ ، الطبعة الثانية ص ١٨٥ ؛ ابن خلكان ٤٣٣ ؛ أبو الفدا ٣٨٩/٤ ؛طبقات الحفاظ للسيوطى ٤٤/١٧ ؛ شرف الدين : ابن أثيرلر ، إستانبول ١٣٢٢ .

— de Slane, *Hist. des Grois.* p. 752.
— Wuest. *Gesch.* 315.
— Tiesenhausen, *Horde d'or* I; 1/45.

(ب)

(١) « كتاب الكامل فى التاريخ » : تاريخ للعالم إلى سنة ١٢٣١/٦٢٨ . والقسم الأول الذى يصل إلى سنة ٣١٠ هو ما عدا الفصل الخاص بأيام العرب مختصر من الطبرى (الترجمة العربية ٤٥/٣) أضيفت إليه زيادات من مصادر أخرى .

وقد أثنى معاصره النسوى [2] («سيرة السلطان جلال الدين منكوبرتى » ، ط هوداس ، ص ٢) خاصة على دقته فى عرض تاريخ وسط آسيا ، ولكنه (أى

---

(١) راجع ص ١٣ فيما مضى .
(٢) راجع ص ٢١ فيما مضى .

ابن الأثير) فيما يتعلق بعصر الحروب الصليبية لم يستعمل دائماً مصدره الأساسى ، وهو ابن القلانسى (ص ٦٨ فيما مضى) بعناية كافية (انظر مقال جب بمجلة مدرسة اللغات الشرقية بلندن *BSOS* ، المجلد السابع ، ص ٧٣٩ وما بعدها) .

مخطوطاته :

المتحف البريطانى ثان ٦٤٢ — ٦٤٤ ؛ آيا صوفيا ٣٠٦٧ ؛ ينى جامع ٢٣٩/٢ ، ٢٤٠ ؛ باريس أول ٥٩١٠ (المجلد الثالث ، عن الفترة من سنة ٢٤ إلى ٦١ ، وهو مخطوط جدير بالنظر على اعتبار أنه فيما يظن نُسخ لابن الأثير نفسه من المخطوط الذى كتبه بيده) . وفى المتحف الآسيوى (بلينتجراد) المجلد الثالث من مخطوطة جميلة جداً من مكتبة محمد پارسا ؛ انظر :

Rosen, *Izv. Ak. Nauk*, XXII, 1905, xix-xx (Kr.).

وقد نشر تورنبرج C. J. Tornbreg تاريخ ابن الأثير فى اثنى عشر مجلداً (ليدن ١٨٥١ — ١٨٧٦) . وترجم تورنبرج أيضاً طرفاً منه :

Ibn - el - Athirs Chrönika, Elfte delen ifran Arabiskan öfversa ttaf C. J. Tornberg, Hälftet I, Lund 1851.

وترجم فانيان ما ورد فى تاريخ ابن الأثير عن المغرب والأندلس وعلق عليه :

E. Fagnan, *I. al- A. Annales du Maghreb et de l'Espagne, trad. et annotés par* E. Fagnan, Revue Afr. XL, XLI, Alger 1401.

وترجم أوستروب ما أورده ابن الأثير وأبو شامة عن عصر الحروب الصليبية (١٠٩٨ — ١٢٩٣) :

J. Oestrup, *Arabiske kroniker til korstogenes Periode*, 1098/1293, *oversatte efter I. al- A. og Abu Shama*, kopenhagen 1904.

وقد أعدّ فون زامباور E. v. Zambaur ترجمة كاملة للأجزاء المكملة للطبرى ؛ انظر :

Manuel de Généalogie et de Chronologie V.

وانظر بحث « بروكلمان » عن العلاقة بين تاريخ ابن الأثير وتاريخ الطبرى ، وبحث « متنوخ » عن أيام العرب كما تحدث عنها ابن الأثير :

— C. Brockelmann, *Das Verhaeltnis von Ibn el- Atirs Kâmil fit - ta'rih zu Tabaris Ahbâr er-rusul wal - muluk*, Diss. Strassburg 1890.
— E. Mittwoch, *Proelia Arabum paganorum*, Berolini 1899, p. 30 ff.

ولابن فهد الحلبى المتوفى سنة ١٣٢٥/٧٢٥ تكملة لتاريخ ابن الأثير ، نجد مقتطفات منها فى مخطوط برلين ٩٤٤١ ؛ انظر بروكلمان ، الأصل (ط ٢) ، ٥٤/٢ . وثمة تكملة أخرى لابن الساعى (ص ١٤٧ فيما يلى) .

(٢) « تاريخ دولة أتابكة الموصل » : ألفه سنة ١٢١١/٦٠٨ : باريس أول ١٨٩٨ . ومنه قطعة اختارها de Guignes فى *Not. et Extr.* (٥٤٢/١) .
وطبع فى :

Recueil des historiens arabes des Croisade, II, 1869.[1]

(٣) « كتاب أسد الغابة فى معرفة الصحابة » : يتضمن أخباراً عن ٧٥٠٠ صحابى ؛ طبع بالقاهرة فى خمسة أجزاء من سنة ١٢٨٥ إلى ١٢٨٧ (الرقم ١٢٨٠ فى آخر المجلد الخامس خطأ مطبعى) .

مخطوطاته :

برلين ٩٩٥١ ؛ ليدن ١٠٩١ ؛ آيا صوفيا ٣٣٧٩ (المجلد الثالث) ؛ القاهرة ثان ٦٨/١ ؛ بنكيپور ٧٠٢/١٢ — ٧٠٤ ؛ رامپور أول ١٣٣ : ٦ ؛ پاتنه ٣٠٠/٢ : ٢٣٩٦ — ٢٣٩٨ .

(٤) « كتاب اللباب مختصر الأنساب للسمعانى » : راجع ص ٦٤ فيما مضى .

* * *

١١ — أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم شهاب الدين بن أبى الدم الهمدانى الحموى ، ولد بحماة فى الحادى والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٥٨٣ (= ١١٨٧/٩/٢٩) ، وأخذ العلم فى بغداد ثم اشتغل بالتعليم فى حلب والقاهرة إلى أن صار قاضياً للشافعية فى بلده . ولما توفى الملك المظفر غازى ملك ميَّافارقين ،

---

(١) ونشره عبد القادر أحمد طليمات بعنوان : «التاريخ الباهر فى الدولة الأتابكية (بالموصل) » (دار الكتب الحديثة بالقاهرة ومكتبة المثنى ببغداد) . (المترجم)

سنة٦٤٢/١٢٤٤ أرسله الملك المنصور ، ملك حماة ، على رأس بعثة إلى الخليفة المعتصم ببغداد ليعهد إليه بملك تلك المنطقة الشاغرة (ميافارقين). وفى طريقه إلى بغداد ألم به المرض ، واضطر إلى أن يعود من معرة النعمان إلى حلب حيث توفى فى منتصف جمادى الآخرة من السنة نفسها (= ١٩/١١/١٢٤٤) .

(أ) السبكى : طبقات الشافعية ٤٧/٥ ، أبو الفدا ٤٨٠/٤ .

— Wuest. *Gesch.* 326.
— Goldziher, *ZDMG* 65, 352.

(ب)

(١) كتب تاريخاً للنبى والخلفاء إلى سنة ٦٢٨/١٢٣١ (حاجى خليفة ، الطبقة الأولى ٩٩/٢ : ٢٦٨ ؛ الطبعة الثانية ٢٧٦/١) : بودليانا ٧٢٨/١ ؛ بنكيپور ٩٦٤/١٥ — ٩٦٥ ، ؛ پاتنه ٥٣٣/٢ : ٢٨٦٨ — ٢٨٦٩ .

(٢) « التاريخ المظفرى » : تاريخ مفصل للأمم الإسلامية فى ستة مجلدات إلى سنة ٦٢٧، ألفه للملك المظفر تقى الدين محمود ، الذى ملك على حماة من سنة ٦٢٦ إلى سنة ٦٤٢ (زامباور ٩٨) (حاجى خليفة، الطبعة الأولى ١٥٠/٢ : ٢٣١٣ ؛ الطبعة الثانية ١ / ٣٠٥) : الإسكندرية ، تاريخ ٤٠ ؛ بنكيپور Handlist ٢٨٦٨ (« تذكرة النوادر » ٨٢) .

وقد ترجمت الأجزاء الخاصة بصقلية إلى الإيطالية :

Aug. Inveges, *Annali di Palermo* 1650, Parte II, 659.

وترجمت منه مقتطفات إلى اللاتينية :

— *Excerpta ab Historia cui Titulus Almodferi composita in* 6 *voll. ab Alkadi Scichabadin filio Abiddami Amaniensi, conservata in Bibl. Esc. lat. reddita à* Marco Dobelio *et relata in secundo Tomo Annal. ab* Aug. Inveges, *in Bibl. hist. regni Siciliae op. et studio* Jo. Bapt. Carusii, Panormi 1723, T. I, 19/23.

وطبع هذا مرة ثانية فى :

Muratori, *Rerum Ital. Scr.* T. I, P. 2, p. 251.
— *Al-kadi Sheaboddini historia Siciliae supplementis aucta et innumeris mendi expurgata, quibus antea scatebat in ed. Carusii in Rerum Arab. quae ad hist. Siculam spectant ampla collectio op. et st.* Rosarii Gregorio, Panormi 1790, p. 53/68.

(٣) «كتاب تدقيق العناية فى تحقيق الرواية» : الجزائر أول ٥٤٤ .

(٤) «كتاب أدب القضاء» : باريس أول ٩٩٦ .

(٥) «كتاب الفرق الإسلامية» (حاجى خليفة ٤/ ٤١٤ : ٩٠٢٤) .

ومنه «ذكر جماعة من أهل الملل والنحل» : فاتح ٣١٥٣ ، انظر ريتر بمجلة *Der Islam* ١٨/٥١ .

* * *

١٢ - جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصارى البيّاسى أصله من بيّاسة بالأندلس ، وانتقـل إلى تونس وتوفى بها سنة ٦٥٣ / ١٢٥٥ .

(أ) ابن خلكان ٨٢٢ ؛ المقرى٢/٢١٣ - ٢١٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥/٢٦٢ ؛ ابن حبيب : *MO* ٧/٦١ .

Wuest. *Gesch.* 338.

(ب)

(١) «كتاب الإعلام بالحروب الواقعة فى صدر الإسلام» : من مقتل الخليفة عمر رضى الله عنه إلى خروج الوليد بن طريف على هارون الرشيد ببلاد الجزيرة : مجلدان ، ألفه فى تونس للأمير أبى زكريا يحيى الحفصى (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢/ ٣٦٢ : ٩٥٠ ، الطبعة الثانية ١/ ١٢٦) : القاهرة أول ٥/٢١١ ، القاهرة ثان ٥/ ٢٢ . وانظر :

Horovitz, *MSOS* X, 22.

(٢) «كتاب الحماسة المغربية» : ألفه بتونس فى شوال من سنة ٦٤٦ (= ديسمبر - يناير ١٢٤٨ - ١٢٤٩) (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ، ٣ /١١٦ ، الطبعة الثانية ١ / ٦٩٢) : فاتح ٤٠٧٩ (انظر *MFO* ٥/٥٠٥) ومنه مختصر فى جوتا ١٣ . وانظر :

Krymsky, *Hamasa*, Moskau 1912, 76. (Kr.).

* * *

١٣ - شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغْلى بن عبدالله سبط ابن

الجوزى ، ولد ببغداد سنة ١١٨٦/٥٨٢ . وكان أبوه مملوكا تركيا للوزير ابن هبيرة (المتوفى سنة ١١٦٥/٥٦٠)[1] ، فأعتقه وأمر بتعليمه . وقد تزوج بنتا لابن الجوزى ، الواعظ الحنبلى المشهور والعالم الكبير (المتوفى سنة ٥٩٧/ ١٢٠٠) ؛ ويبدو أنه توفى عقب ولادة ابنه يوسف ، فنشأ هذا فى كنف ابن الجوزى جده لأمه . وقد ورث الحفيد عن الجد موهبة الوعظ العذب والذوق التاريخى . وبعد أن أتم دراسته فى بغداد مضى يجوب الآفاق إلى أن استقر فى دمشق حيث اشتغل بتعليم الفقه الحنفى والوعظ . وقد دعا سنة ٦٠٦/ ١٢٠٩ إلى الجهاد ضد الصليبيين ، فكان لدعوته نجاح كبير ، وقصت مئات النساء شعورهن لتكون ألجمة لخيل المجاهدين . وقاد هو أهل دمشق فى حملة موفقة ضد نابلس . وتوفى بدمشق فى الحادى والعشرين من ذى الحجة سنة ٦٥٤ (= ١٢٥٧/١/١٠) .

(أ) ابن خلكان ٣٧٨ ؛ ٨١٧ ؛ ابن قطلوبغا : طبقات الحنفية ٢٥٦ ؛ ابن حبيب (*MO* ٧/٦٨) ؛ عبد القادر بن أبو الوفاء: الجواهر المضية٢/٢٣٠ ؛ الفوائد البهية ٩٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥/ ٢٦٦ ؛ الكتانى : الفهرس ٢/٤٥١ .

Wuest. *Gesch.* 340.

(ب)

(١) «كتاب مرآة الزمان فى تاريخ الأعيان» : تاريخ عام من أول الزمان إلى سنة ١٢٥٦/٦٥٤ .

وأورد جابر ييلى ثبتا كاملا بمخطوطاته فى :

Rend. Linc. s. V t. 25 (1911) 1148 ff.

وعدّد هوروفتس وشپيس مخطوطات إستانبول :

— Horovitz, *MSOS* X, 8.
— Spies, *BAL* 66 ff.

---

(١) هو أبو المظفر الوزير عون الدين يحى بن هبيرة . وقد ترجم له ابن خلكان (فى حرف الياء) وحدد وفاته بسنة ٧٥٠ هـ . (المترجم)

ويضاف إلى هذا برلين .Qu ١٨٣٨ ؛ المتحف البريطانى .Or ٦٩٨٣ (المتحف البريطانى ثالث ٣٢) ، مانشستر ٢٣٧ (من داود إلى عرب الجاهلية) ، بنكيپور ١٥/٩٦٦ ، پاتنه ٢٦٧/١ : ٢٢٢٨ ؛ الموصل ٢٩٢ : ٥ (السنوات ٢ ــ ٢١ ، المجلد الأول) ، الموصل ٢٣٥ ، ١٣٤ (من سنة ١٨) القاهرة ثان ٥/ ٣٤٤ (سلسلة من الصور الفوتوغرافية) .

وقد نشر J. R. Jewett صورة من المخطوطة ١٣٦ من مجموعة لا ندبرج من المخطوطات العربية التى تمتلكها جامعة ييل مع مقدمة فى شيكاغو سنة ١٩٠٧ .

وانظر :

Recueil d. Hist. d. Groisades II, Hist. or. t. I, *Introd.* 60, III (1872), *Introd.*

مختصراته :

(أ) مختصر لمجهول عن السنوات ١٣٤ ــ ٦٤٥ : المتحف البريطانى أول ٢٧٩ .

(ب) مختصر لمحمد بن السنجانى من القسم الأول : بودليانا ١/٢٩٤:٢.

(ج) مختصر لموسى بن محمد بن أحمد اليونينى البعلبكى المتوفى سنة ٧٢٦ / ١٣٢٦ (انظر الدرر الكامنة لابن حجر ٤ / ٣٨٢ ؛ وإعلان التوبيخ للسخاوى ص ١٤٦ س ١٠) : برلين ٩٤٤٢ (القسم الأول) ؛ المتحف البريطانى أول ١٢٢٥ ــ ١٢٢٧ (السنوات ٥٦ ــ ٧٤ ، ٧٥ ــ ٩٦ ، ٥٧٧ ــ ٦٥٤) ؛ فيض الله ٢٨٢ ؛ بنكيپور ١٥ / ٩٦٧ (المجلد الخامس) ؛ جامعة ييل .H ١٣٧ ــ ١٣٨ (المجلد ١٣ ، السنوات ٤٦٦ ــ ٥٢٩ ؛ المجلد ١٥ ، السنوات ٥٩٠ ــ ٦٥٤) ؛ ١٣٩ ــ ١٤٠ (المجلدان ١٦ و١٨ ، السنوات ٦٧١ ــ ٧٠٢)[1] .

وعلى هذا المختصر ذيل للمصنف نفسه فى أربعة مجلدات أولها عن مصر وسوريا خلال الفترة من سنة ٦٥٨ إلى ٦٧٤ : بودليانا ١/ ٧٠٠ ؛ ومن

---

(١) مختصر ابن مجد الدين الجوزى (باريس أول ٧٧٢) الذى ذكره فستنفلد (فى المرجع المذكور) يتعلق على الأرجح بكتاب المنتظم لابن الجوزى ؛ انظر كتالوج دى سلان ١٥٥٠ .

مخطوطاته أيضاً : جامعة ييل .H ١٣٩ – ١٤٠ (المجلدان ١٧ و ١٨ ، السنوات ٦٧١ – ٧٠٢) ؛ آيا صوفيا ٣١٤٦ ، ٣١٩٩ (انظر شپيس ٦٩ ، وتاور Tauer بمجلة *Arch. Or.* سنة ١٩٣٠ ص ٨٩ وما بعدها) ؛ بنكيپور ١٥ : ١٢ .

وعلى هذا المختصر أيضاً ذيل لمجهول يشمل السنوات ٦٥٥ – ٦٥٧ و ٦٧١– ٦٨٦ : القاهرة أول ٥/ ٣٨ ، القاهرة ثان ١٩٢/٥ .

(د) مختصر لشمس الدين أبى عبد الله محمد بن مجد الدين أبى إسحاق ابن إبراهيم بن أبى بكر القرشى الشَّيْزَرى (المتوفى فى الثانى عشر من ربيع الأول سنة ٧٣٩ الموافق ١٣٣٨/٩/٢٩) بعنوان : « جواهر السلوك فى الخلفاء والملوك » : باريس أول ٦٧٣٩ (السنوات ٦٨٩ – ١٢٩٠/٦٩٩ – ١٢٩٩) ؛ كوپريلى ١٠٣٧ (السنوات ٧٢٦ – ١٣٢٤/٧٣٨ – ١٣٣٧) ؛ انظر تاور بمجلة *Arch. Or.* ٢ /٨٩ .

(٢) « تذكرة خواص الأمة بذكر خصائص الأئمة » : تاريخ لعلى وأسرته والأئمة الاثنى عشر : ليدن ٩٠٦ ؛ أسعد ٢٢٥٤ ؛ بوهار ٢٠٢ ؛ رامپور أول ٦٣٣ : ٩٢ بنكيپور ١٥ / ١٠٥٢ ؛ پاتنه ١ / ٢٧٦ : ٢١٩٣ . وطبع طبع حجر بطهران سنة ١٢٨٥ (مشهد ٤ ب/١٠، ٥٨ ، إليس Elles ٤٣/١ حيث كتب خطأ أنه لابن الجوزى) وسنة ١٢٨٧ .

(٣) « كتاب الجليس الصالح والأنيس الناصح »[1] : بعضه لمدح أبى المظفر موسى بن أبى بكر بن أيوب الأيوبى ، والى دمشق المتوفى سنة ٦٣٥ /١٢٣٧ ، وبعضه لتأديبه ؛ ألفه من أول المحرم إلى عاشر صفر سنة ٦١٣ (= ٤/٢٠ – ١٢١٦/٥/٣٠) : جوتا ١٨٨١ (حيث نسب إلى ابنه علاء الدين على) ؛ طوبقبو سراى ٢٦٢٢ (مجلة *RSO* ٤ / ٧٧٧) ؛ سليم أغا ٤٨٠ (حيث نسب إلى أبى الفرج عارف بن زكريا النهروانى) ،

---

(١) كتالوج Hiersemann رقم ٦٤٥ و ٨٩١ .

القاهرة أول ١٥٣/٢ ، القاهرة ثان ٢٨٤/١ (حيث نسب إلى ابن الجوزى) .

وهذه أقسام الكتاب : (أ) ولادته وتربيته ، (ب) ضرورة النصح ، (ج) ما يجب أن يستعمله الأمير ، (د) رتبة وشرف الوالى ، (ه) مزايا العدل ومزايا نصرة العادلين ، (و) ذم الظلم ، (ز) الجهاد فى سبيل العقيدة ، (ح) مختارات من سير الأمراء ، (ط) قصص مختارة للأتقياء والزهاد وأحاديثهم ومن منهم وصل إلى الإمارة ومن منهم لم يصل ، (ى) نصح القدماء للأمراء ومن منهم نال مالاً ومن منهم لم ينل .

(٤) كنز الملوك فى كيفية السلوك » : مجموعة من الحكايات : باريس أول ٣٥١٥ ؛ آيا صوفيا ٢٠٢١ .

(٥) كتاب فى التثقيف لم يثبت عنوانه ولا مؤلفه : برلين ٨٧٨١ .

(٦) « شرح الحماسة » : جامعة إستانبول .R ٣١٨٠ (مجلة ZS ٣/ ٢٥٢) .

(٧) « الأحاديث المستعصميات الثمانيات » : انظر الكتانى : الفهرس ١٤٥/١ .

* * *

١٣ أ — تقى الدين أبو العباس أحمد بن المبارك بن نوفل النصيبينى الخَرْفى [1] توفى سنة ١٢٦٥/٦٦٤ .

(أ) السبكى : طبقات الشافعية ١٣/٥ .

(ب) « أرجوزة فى التاريخ » إلى المستعصم ، فرغ منها سابع جمادى الأولى سنة ٦٤١ (= ٢٤ / ١٠ / ١٢٤٣) : الفاتيكان ثالث ٧٨٥ .

* * *

١٤ — جِرْجِيس (أو عبدالله) بن أبى اليسير بن أبى المكارم المكين بن العميد ، ولد بالقاهرة سنة ١٢٠٥/٦٠٢ لموظف نصرانى بديوان الحرب ، وشغل وهو شاب وظيفة مماثلة . ولما فقد ولىّ أبيه والى سوريا ، علاء الدين طَيْبَرْس ، حظوته لدى السلطان دُعى جميع موظفى ديوانه إلى مصر ،

(١) « وخرفة بخاء معجمة ثم راء ساكنة ثم فاء مفتوحة من قرى نصيبين » (السبكى) . (المترجم)

وفيهم أبو اليسير وابنه ، ووضعوا هناك فى السجن . وتوفى الأب سنة ٦٣٦ / ١٢٣٨ ، غير أن الابن لم يلبث أن استعاد حريته ووظيفته فى سوريا . وبعد أن ثارت حوله الشبهات فى سوريا ، بكيد منافس له حسود وقضى فى السجن زمنا ذهب إلى دمشق معتكفا ، وتوفى بها سنة ١٢٧٣/٦٧٢ .

(أ) غازى الواسطى ، مجلة JAOS (مجلة الجمعية الشرقية الأمريكية) ، المجلد ٤١ (سنة ١٩٢١) ، ص ٤١٠ (Kr.) .

— Jourdain, *Biogr. univ.* XIII, 42.
— Roediger in *Ersch. u. Grubers Enc.* XXIII, 426.
— A. Bonneau, *Biogr. génér.* XV, 901.
— Wuest. *Gesch.* 351.

(ب)

« كتاب المجموع المبارك » : تاريخ عام للعالم إلى سنة ٦٥٨/ ١٢٦٠ : ليبزج أول ٦٤٣ ، المتحف البريطانى Or. ٧٥٦٤ (ثالث ٣٣) ؛ ما نشستر ٢٣٨ .

القسم الأول (من بداية الخلق إلى محمد) : ليدن ٨٣٦ ؛ باريس أول ٤٥٢٤ ؛ ڤينا ٨٨٤ ؛ ميونيخ أول ٣٦٧ ؛ بطرسبرج ثان ١٦١ ، ١٩١ ، ٢ ؛ جوتا ١٥٥٧ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) . ومن هذا القسم ، مقتطفات فى :

Hottinger, *Smegma or.*

القسم الثانى (من محمد إلى سنة ٦٥٨ / ١٢٦٠) : برلين ٩٤٤٣ ؛ بودليانا ٢ /٤٧ ؛ ليدن ٨٣٧ ؛ باريس أول ٢٩٥ .

وقد ترجم الكتاب إلى اللاتينية :

Historia Saracenica qua res gestae Muslimorum inde a Muhammede primo Imperii et Religionis Muslimicae auctore, usque ad initium imperii Atabacaei, per XLIX imperatorum successionem fidelissime explicantur, insertis etiam passim Christianorum rebus in Orientis potissimum ecclesiis eodem tempore gestis, arabice olim exarata a Georgio Elmacino fil. Abuliaferi Elamidi Abulmacaremi Abultibi, et lat. reddita op. et st. Thomae Erpenii, Lugd. Bat. 1625.

وترجم إلى الإنجليزية بقلم S. Purchas (لندن ١٦٢٦) ، وإلى الفرنسية بقلم پيير فاتييه :

L'histoire Mahommétane ou les quarante- neuf Chalifes du Macine, etc. par Pierre Vattier, Paris 1657.

وله ذيل بعنوان : « النهج السديد والدر الفريد فيما بعد تاريخ ابن العميد » للمفضل بن أبى الفضائل القبطى ، وهو يشمل تاريخ سلاطين المماليك من الملك الظاهر بيبرس (المتوفى سنة ٦٥٨ / ١٢٦٠) إلى الملك الناصر ابن قلاوون (المتوفى سنة ٧٤١ / ١٣٤٠) ، وبعض الأحداث المفردة إلى سنة ٧٤٩/ ١٣٤٨ ، كما يشمل تاريخ بطاركة الإسكندرية ، وتاريخ المسلمين باليمن والهند ، وتاريخ التتر : باريس أول ٤٥٢٥ . وكان الفراغ من تأليفه فى الحادى عشر من شوال سنة ٧٥٩ (= ١٦ /١٣٥٨/٩) .

وقد نشر بلوشيه تاريخ سلاطين المماليك :

Histoire des Sultans Mamlouks, ed. H. Blochet, Patr. Orient. XII (1919), 345/550, XIV (1920), 375/672, XX (1929) 1/270.

* * *

١٥ – أبو شكر بطرس بن الواهب أبى كرم بن مهذب كان سنة ٦٦٩/ ١٢٧٠ شمّاساً بالكنيسة المعلقة وهى كنيسة مريم بالفسطاط ، وكان لا يزال حيًّا سنة ٦٨١ / ١٢٨٢ .

Wuest. *Gesch.* 360.

ألف تاريخاً من بداية الخلق إلى سنة ١٢٥٩/٦٥٧ نشره السمعانى Assemani فى « المكتبة الشرقية » *Bibliotheca Orientalis* ١ /٥٧٤ .

وترجم إلى اللاتينية ما عدا تاريخ المجامع المسكونية السبعة (الذى يقع فى آخر الكتاب) .

Chron. or. nunc primum latinitale donatum ab Abr. Ecchelensi, Paris 1651.

ونشرت هذه الترجمة اللاتينية بعد ذلك فى :

Script. hist. Byzant. nova ed., Paris 1685.

وأعيد نشرها فى الطبعة الجديدة من : *Script. hist. Byzaut.*

Chron. or. Petri Rahebi Aegyptii primum ex Ar. lat. redditum ab Abr. Ecch. *nunc nova interpretat. donatum a.* J. S. Assemani, Venet. 1729.

ونشر الأب لويس شيخو الأصل العربى والترجمة اللاتينية معاً فى بيروت سنة ١٩٠٣ :

P. b. R. Chronicon orientale, textus ar. et versio lat. ed. L. Cheikho, Beryti 1903 (Corpus scr. chr. or. ser. III. t. I).

وانظر « مجلة الشرق المسيحى » *Revue de l'Or. chrét.* ٢٨/٣٩٠ – ٤٠٥ .

• • •

١٥ أ – تاج الدين على بن أنْجَب بن الساعى البغدادى ، ولد رابع عشر شعبان سنة ٥٩٣ (= ١١٩٧/٧/٣) ، وهو ابن أخت الساعاتى (الباب السابع فيما يلى : الحنفية ، رقم ٤٩) ، وكان خازنا لكتب الخليفة المستنصر (٦٢٣ – ١٢٢٦/٦٤٠ – ١٢٤٢) ، وتوفى فى العشرين من رمضان سنة ٦٧٤ (= ١١/ ١٢٧٥/٣) .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ١/٣٥٤ ؛ ابن الفوطى : الحوادث الجامعة ٣٨٦ ؛ السيوطى : طبقات الحفاظ ٢/٢٠ .

Wuest. *Gesch.* 354.

(ب)

له « الجامع المختصر فى عنوان التواريخ وعيون السير » ، وهو تاريخ للعالم يتمم « الكامل » لابن الأثير (ص ١٣٨ فيما مضى) إلى سنة ٦٥٦ / ١٢٥٨ ، فى نحو خمسة وعشرين مجلدا (حاجى خليفة ٣٩٥٥) . والمجلد التاسع منه (عن السنوات ٥٩٥ – ٦٠٦) مخطوط فى مكتبة أحمد تيمور (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٤٣) ؛ ونشر منه كاله P. Kahle قانون الفتوة الذى أصدره الخليفة الناصر سنة ١٢٠٧/٦٠٤ ، وذلك فى كتاب أوبنهايم التذكارى (برلين ١٩٣٣ ، ص ٥٢ وما بعدها) ؛ ونشره مصطفى جواد والأب أنستاس مارى الكرملى ببغداد سنة ١٩٣٤ .

وكتب تلميذه كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد بن محمد البغدادى المعروف بابن الفوطى (المتوفى سنة ١٣٢٣/٧٢٣ ؛ انظر طبقات الحفاظ للسيوطى ٢١ / ٤ وفستنفلد : *Gesch.* رقم ٣٨٧) ذيلا له فى نحو ثمانين مجلداً .

وقد طبع منه « مختصر أخبار الخلفاء العباسيين » مع « غاية الاختصار فى أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار» لتاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة الحسينى فقيه حلب ، فى بولاق سنة ١٣٠٩ (فى ١٠٤ ص) وسنة ١٣١٠ (فى ١٤٤ ص) ؛ انظر ماسينيون فى كتابه عن الحلاج ٢٥/٢ .

* * *

١٦ — نجم الدين عبد الرحيم بن إبراهيم بن البارزى الحموى الجهنى ولد سنة ١٢١١/٦٠٨ ، وتولى القضاء فى حماة ، وتوفى فى ذى القعدة سنة ٦٨٣ (= يناير — فبراير ١٢٨٤) فى تبوك وهو فى طريقه للحج ، ودفن بالمدينة المنورة .

(أ) *Orient.* II, 273.

وانظر عن أبيه (الذى تحدثنا عنه فى الجزء الثانى من الترجمة العربية ، ص ١٠٩) أبا الفدا ٥٣٨/٤ .

(ب)

(١) « مداولة الأيام ومماثلة الأحكام » : أرجوزة تاريخية (ڤينا ٨٠٨) تشمل : (أ) حياة محمد وتاريخ الدول الإسلامية بآسيا وإفريقية والأندلس، (ب) وعرضا جغرافيا للبلاد التى فتحها الإسلام ، (ج) والدول غير الإسلامية والدول السابقة للإسلام .

(٢) واحد وأربعون بيتا من الطويل عن النبى : برلين ٧٧٨٢ ، ١ .

* * *

١٧ — يوحنا أبو الفرج بن العبرى (Barhebraeus) المَلَطى ولد بملطية سنة ١٢٢٦/٦٢٣ للطبيب هرون ، وكان يهوديًّا تنصر . وبعد إغارة المغول سنة ١٢٤٣/٦٤٣ انتقل مع والده إلى أنطاكية حيث ترهب ؛ وبعد ذلك بقليل ذهب إلى طرابلس ليدرس الجدل والطب على أحد النساطرة . وفى ١٢٤٦/٩/١٢ عين أسقفاً على جوبوس Gubos بالقرب من ملطية ، فاتخذ وهو أسقف اسم جريجوريوس . وفى سنة ١٢٥٢ رقاه البطريرك اليعقوبى الجديد أسقفا على حلب ، وكان جريجوريوس نصيراً قويًّا لانتخاب هذا البطريرك . وفى ١٢٦٤/١/٢٠ انتخب فى سيس بقيليقية رئيسا ليعاقبة المشرق ، فكان مقره

فى الموصل بحكم هذا المنصب ، ولكنه كان يقيم كثيراً فى تبريز ومراغة ليكون على صلة بسلاطين المغول . وتوفى بمراغة ليلة ٢٩ – ١٢٨٦/٧/٣٠ .

(أ) لويس شيخو بمجلة الشرق ، المجلد الأول (سنة ١٨٩٨) ، ص ٢٨٩ – ٢٩٥ ، ٣٦٥ – ٣٧٠ ، ٤١٣ – ٤١٨ ، ٤٤٩ – ٤٥٣ ، ٥٠٥ – ٥١٠ ، ٥٥٥ – ٥٦١ ، ٦٠٥ – ٦١٢ .

— Wuest. *Aerzte* 214, *Gesch.* 363.
— Leclerc II, 147.
— Noeldeke, *Or. Skizzen* 253/73.
— A. Baumstark, *Gesch. der syr. Lit.* 312/20.

(ب)

(١) « كتاب مختصر الدول » : ترجمة مختصرة لتاريخه السريانى أضاف إليها زيادات عن التاريخ الذى ترويه التوراة والإنجيل (والذى لم يعرض له فى تاريخه السريانى مفترضاً أن قرّاءه السريان على إلمام به) ، وزيادات عن الفلاسفة القدامى (معتمدا على يوزبيوس Eusebius وأندرونيكوس Andronikos ويعقوب أسقف الرها) ، وأضاف بصفة خاصة زيادات عن كتب الطب والرياضات العربية . وقد أعدّ هذه الترجمة استجابة لرجاء بعض أعيان المسلمين قبل موته بقليل .

مخطوطاته : ليدن ٨٣٨ – ٨٣٩ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ؛ أسعد ٢٤٠٤ .

وقد نشره پوكوك فى أكسفورد سنة ١٦٦٣ و ١٦٧٢ :

Historia or. auctore Gregorio Abul- Pharagio, ed. E. Pococke, Oxonii 1663, Suppl. 1672.

ونشره الأب أنطون صالحانى فى بيروت سنة ١٨٩٠ .

وترجمه شرف الدين يالطه قيا إلى التركية (إستانبول ١٩٤١) .

ومنه مختصر لمجهول مع ذيل يصل إلى سنة ١١٦٠ : ليدن ٨٥٨ .

(٢) «منتخب الغافقى فى الأدوية المفردة » : نشره مايرهوف M. Meyerhof وجورج صبحى ، مع ترجمة إنجليزية وتعليقات وفهارس بالقاهرة سنة ١٩٣٢ (مطبوعات كلية الطب بالجامعة المصرية رقم ٤) .

(٣) « مختصر فى علم النفس الإنسانية » : طبع بالقاهرة سنة ١٩٢٨ . وهو يختلف إلى حد ما عن « مقالة مختصرة فى النفس البشرية » ، وهذه منشورة بمجلة المشرق ، المجلد الأول ، ص ٧٤٥ وما بعدها ، وص ٨٣٨ وما بعدها ، وص ٩٣٤ وما بعدها ، وص ١٠٨٤ وما بعدها ، وص ١١١٣ ، كما نشرت فى :
Douze Traités philos. Bairût 1918, 76/102.

* * *

١٨ — محمد بن على بن عبد العزيز بن على بن بركات الحموى ، ألف فى النصف الثانى من القرن السابع :

(١) « مختصر سير الأوائل والملوك ووسيلة العبد المملوك » : مختصر فى تاريخ ما قبل الإسلام ، وتاريخ الإسلام إلى الخليفة المهتدى (٨٦٩/٢٥٥) ، ألفه للإسفهسالار سيف الدين على بن حسن : باريس ١٥٠٧ .

(٢) « التاريخ المنصورى تلخيص الكشف والبيان فى حوادث الزمان » ، ألفه سنة ١٢٣٣/٦٣١ : بطرسبرج ثان ١٥٩ . انظر :
— Amari, *Bibl. Ar. Sic. I*, XV - XVII, 42-65.
— *Lit. - bl. fuer or. Phil.* I, 323 ff.

ومجلة المعارف ١٤٠/٢٤ .

* * *

١٩ — على بن محمد بن محمود الكازرونى البغدادى ولد سنة ١٢١٣/٦١٠ ، وكان حاسباً للمواريث شاعراً مؤرخاً ، توفى فى حدود سنة ١٣٠٠/٧٠٠ :

(أ) السبكى : طبقات الشافعية الكبرى (ليس فى النسخة المطبوعة) ؛ ابن قاضى شهبة ؛ الأدفوى : البدر السافر .

(ب)

« مختصر التاريخ من أول الزمان إلى منتهى دولة بنى العباس » : نسخة بقلم المؤلف : جار الله ١٦٢٥ ؛ مأخوذ من مصنف ضاع فى ٢٧ مجلداً .

وقد ضاع أيضاً « النبراس المضىء فى الفقه » و « كنز الحساب » ، و « الملاحة فى الفلاحة » وغيرها من مصنفاته .

* * *

٦ – تواريخ الأنبياء

D. Sidersky, *Les origines des légendes musulmanes dans le Qorn et dans les vies des prophètes*, Paris 1929.

١ – أبو بكر (أو أبو الحسن أو أبو عبد الله) محمد بن عبد الله (أو عبد الملك أو حسن) بن محمد الكسائى صنف فى بداية القرن الخامس الهجرى :

(أ) بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ١١١٤/٢ .

(ب)

(١) «كتاب بدء (أو خلق) الدنيا وقصص الأنبياء» : برلين ١٠٢١ ؛ بون ٧ ؛ ميونيخ أول ٤٤٤ – ٤٤٥ ؛ ليبزج أول ١٠٦ ؛ ليدن ٢٠٤٢ ؛ باريس ١٩٠٩ – ١٩١٧ ؛ جوتا ١٧٣٩ ؛ ڤينا ١٢٠٥ ؛ المتحف البريطانى أول ٣٥١ ، ٨١١ – ٨١٢ ، ١٢٧٤ – ١٢٧٥ ، ١٥٠٠ ؛ المتحف البريطانى ثان ٤٩٧ – ٤٩٨ ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٨٢٠ (ثالث ٣٤) ؛ المكتب الهندى أول ٧١٥ ؛ كمبردج أول ٨٦٣ ؛ كمبردج ثالث ١٠١٢ ؛ بودليانا ١٢٧/١ : ٣ ؛ ٧٥٦ ، ٨٣٣ ؛ ١٢٣/٢ ؛ ١٤٨ – ١٤٩ ؛ جاريت ٧٢٨ ، ٧٦٥ ؛ الفاتيكان ثالث ٢٤١ ؛ برنستون ٢٨ ؛ آيا صوفيا ٣٣٥٠ – ٣٣٥٣ ؛ عاشر ٨٦٩ ؛ ينى جامع ٨٨٠ – ٨٨٢ ؛ القاهرة أول ٦٤/٤ («العرائس») ؛ القاهرة ثانى ١١٣/٥ ؛ دمشق الظاهرية ٧٤ ، ٣٩ ؛ الظاهرية ثان ٣٢١ ؛ الجمعية الآسيوية فى البنغال ٥١ ؛ مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال ، سنة ١٩١٧ ، ص XCIV (٩٤) ؛ بوهار ١٩٨ ؛ رامپور أول ٦٥٩ : ٧٥ .

ترجم إلى الفارسية ؛ انظر كتاب ستورى Storey عن الأدب الفارسى (*Pers. Lit.*) ١٦١/٢ . وله ترجمة تركية : درسدن ١٢٨ .

وقد نشره أيزنبرج :

Vita (sic !) *prophetarum e codd. ed.* J. Eisenberg, I, II, Lugd. Bat. 1922/3.

ولكن يبدو أنه لم ينشر إلا مختصراً ، وأن مخطوطة برلين Oct. ٢٩٦٧ تشتمل على نص أوفى .

ولأيزنبرج أيضاً دراسة عن الكتاب :

Die Prophetenlegenden v. M. 6. 'Al. al-K. Diss. Bern, Kirchhaim, N. L. 1902.

وانظر أيضاً :

— J. H. Hottinger, *Promptuarium s. Bibliotheca or.* Heidelberg 1658, p. 209.
— M. Lidzbarski, *Die propheticis quae dicuntur leg. Ar.* Diss., Leipzig 1893, 20/5.

(٢) «كتاب عجائب الملكوت» : تاريخ الخلق : برلين ٦١٦٠ ؛ ليدن ٢٠٤٢ ؛ المدينة المنورة ٢٨١ ؛ طوبقبو سراى ٢٦٢٦ (حيث يكنى أبا جعفر ؛ انظر مجلة *RSO* ٤/٧٢٤) ؛ آيا صوفيا ٣٣٠٨ ؛ فاتح ٢٧٣٨ ؛ عمومية ١٥٩٩ ؛ القاهرة أول ٧/٣٢٨[1] ؛ رامپور أول ١/٦٦٥ : ٢١ .

* * *

٢ — أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى النيسابورى الشافعى توفى فى المحرم سنة ٤٢٧ (= نوفمبر ١٠٣٥) .

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب ٢/١٠٤ ؛ ابن خلكان ٣٠ ؛ السبكى : طبقات الشافعية ٣/٢٣ ؛ السيوطى : طبقات المفسرين ٧ ؛ البغية ١٥٤ .

(ب)

(١) «كتاب عرائس المجالس فى قصص الأنبياء» : برلين ١٠١٩ — ١٠٢٠ ؛ ليدن ١٠٦٩ ؛ المتحف البريطانى أول ٩٠١ ؛ المتحف البريطانى ثان ٤٩٤ — ٤٩٦ ؛ بودليانا ١/٧٢٦ ، ٧٩٩ ، ٨٠١ ، ٢/٤٤ ، ٤٧ ؛ باريس أول ١٩١٨ — ١٩٢٢ ؛ الجزائر أول ٨٤٨ : ٢ ؛ الفاتيكان ثالث ٧٢٣ ، ١١٠٣ ؛ الأمبروزيانا A ٢٩ ، B ٤٥ (مجلة *RSO* ٤/١٠٥) .

وبعنوان « نفائس العرائس ويواقيت التيجان فى قصص القرآن (للشرح

---

(١) هو بالطبع غير م . مسيح الكسائى مؤلف « خطبة » فى « مجموعة » بالقاهرة ، كما تبادر إلى الظن فى : *Qu. St. z. Gesch. d. Nat. u. Med.* VII, 124.

والبيان) » : الأمبروزيانا D ٤٨٣ ؛ F ١٣٥ ؛ قليج على باشا ٧٥٧ ؛ فاتح ٤٤٥١ ــ ٤٤٥٢ ؛ يني جامع ٨٨٩ : ١ ؛ شهيد على باشا ١٩١٧ ؛ كوپريلى ١٣٣٦ ؛ طوبقبو سراى ٢٢٨٩ ؛ بيروت ٩١ ؛ الموصل ٢٥ ، ٤٠ ــ ٤١ ؛ مشهد ١٤/٢٥ : ٧٢ ؛ پاتنه ١/٣٤ : ٣٤٦ .

ومنه قطع فى توبنجن ٤٥ ، والمكتب الهندى أول ١٠٧٨ .

ومنه مختصر فى جوتا ٩٩ : ٦ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) .

وطبع فى بولاق ١٢٨٦ ؛ والقاهرة ١٢٨٢ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٧ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٨ ، ١٣١٠ ، ١٣١٤ ، ١٣٢٤ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤٥ ؛ وكشمير ١٢٨٨ (بعنوان « عرائس التيجان ») ؛ وبومباى ١٢٩٥ ، ١٣٠٦ .

ومنه ترجمة تركية لمحمد بن چركز نشرت فى إستانبول سنة ١٢٨٢ ، وترجمة تترية لمحمد أمين بن عبد الله اليعقوبى نشرت فى قازان سنة ١٩٠٣ .

وطبعت منه على حدة : « قصة سيدنا يوسف » (القاهرة ١٢٧٩) و « قصة سمسون النبى » (القاهرة ١٢٩٩) .

وصنف مجهول « قصص الأنبياء » مازجاً بين كتابى الكسائى والثعلبى : باريس أول ١٩٢٣ .

(٢) كتاب يختلف عن الكتاب السابق ويتحدث عن الأنبياء قبل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم : الجزائر أول ٨٤٨ : ٢ .

(٣) « كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن » : عاب عليه ابن الجوزى فيه أنه تقبل أحاديث ضعيفة كثيرة ولاسيما فى تفسير السور الأولى (ابن تغرى بردى ، ط جونبول ، ص ٦٦٠ ، س ١٠) : برلين ٧٣٧ ــ ٧٤٣ ؛ برلين Fol. ٣٠٢٥ ؛ المدينة المنورة ٤٨٩ ؛ المتحف البريطانى أول ٨٢١ ؛ الفاتيكان ثالث ١٣٩٤ ؛ الإسكوريال ثان ١٣٢١ ــ ١٣٢٢ ، ١٤١٤ ــ ١٤١٥ ؛ جاريت ١٢٥٥ ؛ فاس ، جامع القرويين ٢١ ــ ٢٥ ، ١٣٥ ــ ١٣٦ ،

٢١٨ ؛ تونس ، الزيتونة ١/١٠٠ — ١٠٢ ؛ آيا صوفيا ٢٨٩ ، ٢٩٦ ؛ قليج على باشا ٧٩ ؛ داماد إبراهيم ١٠٢ ؛ فاتح ٣٩٨ — ٣٩٩ ؛ عمومية ٤٦٠ — ٤٦١ ، ولى الدين ١٣٠ — ١٣٣ ؛ حلب (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٩/٨) ؛ القاهرة أول ٢٤/١ ، ١٩٨ ؛ القاهرة ثان ٥٨/١ ؛ مشهد ١٤/٣ : ٤٠ ؛ المدينة المنورة (مجلة *ZDMG* ‏١٠٣/٩٠) ؛ آصفية ١/ ٥٥٢ : ١٣٢ ؛ رامپور أول ٢٤ : ٥٣ ؛ Frengî Mahall, Nâsir. (تذكرة النوادر ٢١) .

ومنه مختصر لمحمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن أبى رندقة (المتوفى سنة ١١٢٦/٥٢٠) : القاهرة أول ٢٠٩/١ ، القاهرة ثان ٦١/١ . وهناك مختصر آخر بعنوان : « معالم التنزيل » للبغوى ؛ انظر ص ٢٤٣ فيما يلى .

وعقب عليه أحمد بن محمد بن مظفر بن المختار الرازى (فى حدود سنة ١٢٣٣/٦٣١) فى « مباحث التفسير » : القاهرة أول ١٩٨/١ ، القاهرة ثان ٦٠/١ .

وانظر : كتاب نولدكه عن تاريخ القرآن ، الطبعة الأولى ، ص ٧٦ ، س ٤ ، الطبعة الثانية ١٧٣/٢ .

(٤) « كتاب مبارك يذكر فيه قتلى القرآن العظيم الذين سمعوا القرآن وماتوا بسماعه » : ليدن ١٩٨٨ ؛ آيا صوفيا ٦٥ : ٣ (الورقة ١٢٨ أ — ١٣٠ أ) .

(٥) « كتاب الدرة الفاخرة فى الأمثال السائرة » : راغب ١٠٧٩ (هل مصنفه الثعالبى الذى مرّ بنا فى ١٨٥/٥ وما بعدها من الترجمة العربية؟[1]) .

* * *

٣ — أبو الحسن بن هَيْصام البُوشَنْجى من ذرية (؟) أبى نُعيم حمزة بن هيصام البوشنجى الذى ذكره ابن حِبّان (الترجمة العربية ٢٠٥/٣) كما فى كتاب الأنساب للسمعانى (الورقة ٤٣٣ ب) .

---

(١) لعله : الدرة الفاخرة فى الأمثال السائرة ، لحمزة بن الحسن الإصفهانى . انظر : الأمثال العربية القديمة لزلهايم ١٨٤ . (المراجع)

له : « قصص الأنبياء »، ومنه ترجمة فارسية لمحمد بن أسعد بن عبد الله الحنفى التسترى : براون (131, J. 21) ؛ انظر حاجى خليفة ٤/٥١٨ (حيث قيل : سهل بن عبد الله التسترى ، وهو مختلف عن المتحف البريطانى ٢٥٧٨٣ ؛ انظر مجلة إسلاميكا ٢/١٢٩ – ١٣٤) .

* * *

٤ – أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مُطَرِّف الكنانى الطَّرَفى ولد سنة ٩٩٧/٣٨٧ ، وتوفى سنة ١٠٦٢/٤٥٤ .

(أ) ابن الفرضى : « تاريخ علماء الأندلس » ، المجلد الثانى ، رقم ١٧٥٣ .

(ب)

له « قصص الأنبياء » : الفاتيكان ثالث .Borg ١٢٥ : ٢ ؛ الإسكوريال ثان ١٧٠٠ .

* * *

٥ – محمد بن على بن كامل ألف سنة ١٢٩٧/٦٩٧ :

« الحلبة فى أسماء الخيل المشهورة فى الجاهلية والإسلام » : بنكيپور Handlist ٦٨٧ .

الباب الخامس

أدب السمر فى النثر

١ — أبو سعيد (أو أبو سعد) منصور بن الحسين الآبى ، وزير مجد الدولة البويهى ، صاحب الرى وهمذان وإصفهان (٣٨٧–٤٢٠/٩٩٧ – ١٠٢٩) ، توفى سنة ٤٢١/١٠٣٠ .

(أ) ياقوت : معجم البلدان ١/٥٧ ؛ الثعالبى : تتمة اليتيمة ١/١٠٠ — ١٠٧ ؛ الباخرزى : دمية القصر ٩٥ .

(ب)

له « كتاب نثر الدرر (ونفائس الجوهر) فى المحاضرات » : مختارات من الشعر والنثر فى قطع قصيرة رُتبت على أساس المحتوى وتنوعت فيها الأغراض ، وهى منقولة من « كتاب الآداب » لابن المعتز (الترجمة العربية ٢/٥٧) : برلين ٨٣٢٩ – ٨٣٣١ ؛ ليبزج أول ٥٩٣ ؛ ليدن ٤٥٠ (القسمان الأول والثانى) ؛ المتحف البريطانى Or. ٥٧٦٩ (المتحف البريطانى ثالث ٣٣) ؛ بودليانا ١/٣٠١ (؟) ، ٣٧٤ ؛ بطرسبرج ثان Dorn ص ١٩ [1] ؛ عاشر ١/٧١٩ ؛ القاهرة أول ٣٣٦/٤ ؛ القاهرة ثان ٤٠٣/٣ ؛ مشهد ٤٢/١٥ : ١٢١ ؛ ييل ، لاندبرج ٢٨٢ . وانظر :

Ch. A. Owen, *Ar. Wit and Wisdom from a. S. al- A. : K. N. al- D.* JAOS LIV, 240/75.

ومنه مختصر لعبد الله بن نصر بن عبد العزيز الزيدى : باريس أول ٣٤٩٠ .

* * *

---

(١) القسمان الثانى والخامس فى بطرسبرج ثان ٧٥٣ ؛ انظر كراتشكوفسكى فى *MO* ، المجلد ١٨ (سنة ١٩٢٤) ، ص ٦٨ – ٦٩ .

١ أ – أبو الحسين يحيى بن نجاح بن الفلاّس القرطبي ، استقر بمصر بعد رحلة الحج وتوفي بها سنة ١٠٣١/٤٢٢ .

(أ) ابن بشكوال ٦٠٣ – ٦٠٤ حيث قيل : « القلاس » بالقاف (إن المظفر عبد الملك بن محمد بن أبي عبد الملك بن محمد بن أبي عامر ، الذى بدأ ابن الفلاس رحلة الحج فى زمنه ، ليس بالطبع ملك بلنسية المسمى بالاسم نفسه [٤٥٣ – ١٠٦١/٤٥٧ – ١٠٦٥] ، وإنما هو ابن المنصور الذى خلف أباه المنصور وصيا على الملك سنة ١٠٠٢/٣٩٢) ؛ ياقوت : معجم البلدان ٣٢٧/٣ .

(ب)

(١) « جامع سبل الخيرات فى الذكر والدعوات » : نصائح خلقية أدلى بها فى مكة : الإسكوريال ثان ١٧٧/٢ ؛ بايزيد ١٨٨٨ ؛ تونس ، الزيتونة ٢٠٦/٣ : ١٦٤٤ ؛ فاس ، جامع القرويين ١٥٢٠ .

(٢) « الغريب المنتقى من أخبار أهل التقى » : فاس ، جامع القرويين ١٥١٧ .

* * *

١ ب – أبو عبد الله طاهر بن محمد بن نصر الحدّادى المروزى البخارى توفى سنة ١٠١٥/٤٠٦ :

له « عيون المجالس وسرور الدارس » : كتاب فى الأدب (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ، ٢٩١/٤ : ٨٤٧٧) : بريل ، الطبعة الأولى ٧١ ، الطبعة الثانية ١٢٣ ؛ جاريت ١٨٢ .

* * *

١ ج – أبو الحسن على بن الحسين بن الحسن الرُّخّجى ، ألف لشرف الدولة أبي المكارم مسلم بن قريش ، من بنى عقيل بالموصل (٤٥٣ – ١٠٦١/٤٧٨ – ١٠٨٥) :

« أحاسن المحاسن » : كتاب فى الأدب فى ثمانية فصول عن العمل

ومزاياه ، والزهد ، والبلاغة ، والأخلاق . طبع فى « خمس رسائل » (إستانبول ، مطبعة الجوائب سنة ١٣٠١) ، ص ١٤٦ – ١٧١ .

* * *

١ د – أبو العلاء محمد بن على بن حَسّول [١] صفى الحضرتين ، أصله من همذان ، ونشأ فى الرى ، ورأس بها ديوان الرسائل ، وعمل بعد ذلك لمسعود الغزنوى رئيسا لديوان رسائله ، وتوفى بغزنة سنة ٤٥٠/١٠٥٨ .

(أ) الثعالبى : تتمة اليتيمة ١٠٧/١ ؛ الباخرزى : دمية القصر ٩٠ .

(ب)

له «كتاب تفضيل الأتراك على سائر الأجناد ومناقب الحضرة السلطانية» : ردّ على تمجيد بنى بويه فى كتاب التاجىّ لإبراهيم بن هلال الصابى (الترجمة العربية ١٢٠/٢–١٢١) . نشره عباس العزاوى بمجلة Belleten المجلد الرابع ، العددين ١٤ و١٥ ، أنقرة ١٩٤٠ ، ص ١ – ٥٠ .

ونشر شرف الدين يالطه قيا ترجمة تركية له فى هذا المرجع نفسه ، ص ٢٣٥ – ٢٦٦ .

* * *

٢ – أبو يوسف يعقوب بن سالم الإسْفَرائنى [٢] توفى سنة ٤٨٨/١٠٩٥ .

له : « محاسن الأدب واجتناب الريب » (حاجى خليفة ٥ / ٤١١ : ١١٤٨٩) : فى ثمانية فصول عن الأخلاق والسلوك : باريس أول ٣٤٠١ : ٥ ؛ بايزيد ٢٦٣٤ (*MFO* ٥٢٧/٥) ؛ القاهرة ثان ٣٣٣/٣ (حيث نسب إلى موسى بن يوسف بن عيسى الماردينى الشافعى) .

* * *

٣ – أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الجرجانى الثقفى ، ألف فى النصف الثانى من القرن الخامس :

---

(١) ترجم له بروكلمان من قبل ترجمة مماثلة (ص ٢٦ فيما مضى) . (المترجم)

(٢) بكسر الهمزة الأولى كما فى « الأنساب » للسمعانى (الورقة ٣٣ أ) على خلاف ياقوت (معجم البلدان ٢٤٦/١) الذى فتحها وتبعه فى ذلك Rieu وآخرون .

« المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء » : القاهرة أول ٣٣٢/٤ . وطبع بالقاهرة سنة ١٩٠٨ مع « النهاية فى التعريض » للثعالبى (الترجمة العربية ١٨٩/٥ و ٢٠٧) .

* * *

٤ – أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج المعروف بالقارئ البغدادى ، ولد ببغداد سنة ١٠٢٦/٤١١ أو ٤١٨ أو ٤١٩ ، وقام برحلات عدة إلى مصر ومكة وصور ، حيث أقام زمنا طويلا ، ثم عاد إلى بغداد وتوفى بها فى الحادى عشر من صفر سنة ٥٠٠ (= ١١٠٦/١٠/١٣) ، وقيل : سنة ٥٠١ أو ٥٠٢ .

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب ٤٠١/٢ – ٤٠٥ ؛ ابن خلكان ٣١١/١ ؛ السيوطى : بغية الوعاة ٢١١ .

(ب)

(١) « كتاب مصارع العشاق » : قصص وقصائد عن العشق والعشاق ، ووضع قبل كل جزء من أجزائه بيتا من الشعر يكون شعاراً له : المتحف البريطانى أول ١٤١٩ ؛ ثان ١١٣٣ ؛ رامپور أول ٦١٧ : ٣٥٩ . وطبع فى إستانبول سنة ١٣٠٢ (على أساس مخطوطة عاشر رئيس مصطفى ٩٠٦ ، انظر مجلة *Der. Islam* ٨٧/٢١) ، وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٥ .

ومنه مختصر بعنوان : « كتاب أسواق الأشواق من مصارع العشاق » لأبى الحسن إبراهيم بن عمر بن حسين البقاعى المتوفى سنة ٨٨٥/ ١٤٨٠ : باريس أول ٣٠٦٥ (انظر مختارات كوزجارتن : Kosegarten, *Chrest.* ٣/١٠) ؛ الإسكوريال ثان ٤٦٨ (المجلد الثانى) ؛ عاشر ٧٤٥/١ ؛ رامپور أول ٥٧٦ : ٩ ؛ عليكره ١٢٨ : ١٦ ؛ ومنه « قصة الواعظ الصالح » : القاهرة ثان ٩٧/٣ .

ومنه مختارات فى « تزيين الأسواق بتفصيل (أو بترتيب) أشواق العشاق » لداود الأنطاكى ، المتوفى سنة ١٥٩٩/١٠٠٨ : برلين ٨٤٢١ ؛ جوتا ٢٧٠٠ –

٢٧٠١ ؛ ڤينا ٤١٠ ؛ المتحف البريطانى أول ٧٧٤ ؛ ثان ١١٢٠ — ١١٢٢ ؛ هافنيا ٢٨٧ ؛ عاشر ١ / ٧٧٤ ؛ القاهرة ثان ٣ / ٦١ . وطبع فى بولاق ١٢٨١ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٩ ؛ القاهرة ١٢٧٩ ، ١٢٩٦ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٨ ، ١٣١٢ ، ١٣١٩ . وانظر :

— Kosegarten, *Chrest.* 22.
— A. v. Kremer, *Ideen* 408.
— Goldziher, *SBWA, ph. - hist. Cl.* Bd. 78, S. 513, Nr. VII.

وعمل صدّيق بن حسن خان بن على البخارى القَنَّوْجى (فى بداية القرن الرابع عشر) مختصراً بعنوان : « نشوة السكران من صهباء تذكار الغزلان » من : « تزيين الأسواق » هذا ومن : « ديوان الصبابة » لابن أبى حَجَلة[1] المتوفى سنة ٧٧٦ / ١٣٧٥ . وقد طبع هذا المختصر بالهند طبع حجر سنة ١٢٩٤ .

وانظر :

R. Paret, *Frueharabische Liebesgeschichten,* in Sprache u. Dichtung, hsg.v. Maynck u. Singer, Heft 40, Bern 1927.

(٢) « أرجوزة فى نظائر القرآن » : الإسكندرية ، فنون . . ٢ : ٢ .

* * *

٥ — أبو عبد الله (أو أبو هاشم) محمد بن عبد الله أبى محمد بن محمد بن ظفر الصقلى حجة الدين، ولد بمكة (وفى وفيات الأعيان لابن خلكان[2] : بصقلية)، وقدم مصر فى صباه ثم قصد المهدية بإفريقية . ولما أخذ النورمانديون المتحالفون مع أهل جنوا وبيزا هذه المدينة سنة ١٠٨٧ انتقل إلى صقلية ، ومنها إلى حلب مارًّا بمصر . وفى حلب كتب تفسيره للقرآن بمدرسة ابن أبى عَصْرون . ولما نُهبت كتبه فى فتنة بين السنة والشيعة قصد حماة ، حيث تلقى وظيفة بالديوان كان راتبها دون الكفاف . وتوفى بحماة سنة ٥٦٥ / ١١٦٩ ، وفى قول سنة ٥٦٨ .

---

(١) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيى بن أبى حجلة التلمسانى الحنبلى (بروكلمان ، الأصل — (الطبعة الثانية ٢/١٣ ، والملحق الثانى ص ٥) . (المترجم)

(٢) وكذلك فى إرشاد الأريب لياقوت (١٩/٤٨ ط دار المأمون) والوافى بالوفيات للصفدى . (المترجم)

(أ) ابن خلكان رقم ٦٣٤ ؛ ترجمة دى سلان ٣ / ١٠٤ وما بعدها ؛ ياقوت : إرشاد الأريب ٧ / ١٠٢ ؛ الصفدى : الوافى بالوفيات ١/١٤١ — ١٤٢ ؛ السيوطى : بغية الوعاة ٥٩ .

(ب)

(١) « كتاب سُلوان المطاع فى عدوان الأتباع » : كتاب فى نصح الملوك وصفه فلوجل فى :

Intelligenzbl. der Leipz. Litztg. 1829, S. 312.

ألفه على صورتين : الأولى سنة ٥٤٥ / ١١٥٠ : المتحف البريطانى ١٥٣٠ : ١ ؛ جوتا ٢٦٨٨ ؛ Wolfenb. pet. Ros. (بطرسبرج خامس) ١٢١،٤٣ ؛ والثانية سنة ١١٥٩/٥٥٤ ، ألفها لأبى عبد الله محمد بن أبى القاسم على القرشى ، قائد صقلية : برلين ٨٧٥٠—٨٧٥١ ؛ ليبزج أول ٣٩٧، ٣٩٧ أ ؛ ليدن ٥٣٧—٥٤٠ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ؛ باريس أول ٦٥١٢ ، ٦٥٦٧ ؛ المتحف البريطانى ثان ١١٦٠ ؛ الإسكوريال ثان ٥٢٨ (مصورة) ؛ ٢ / ٧١٣ ، ٧٦١ ؛ الجزائر أول ١٨٥٤ ، ٤ ؛ ١٨٧٣ — ١٨٧٦ ؛ تونس ، الزيتونة ٣ / ٢٥١ : ١٧٢ ؛ كمبردج أول ٥٢٣ — ٥٢٤ ؛ كمبردج ثالث ٧٦٩ ؛ مجلة هسبريس ١٢ / ١١٧ ، ٩٩١ ؛ آيا صوفيا ١٦٦٧ ؛ فاتح ٢٦٤٨ ؛ كوپريلى ١٢٩٣ ؛ لاله لى ١٧٩٣ (*MO* ٧ / ١٠١) ؛ دمشق العمومية ٨٦ : ٢٨ ؛ الموصل ١٦٥ ، ٤ ، ٢١ ؛ طهران ٢/٢٨٦ ؛ القاهرة ثان ٣/١٨٨ ؛ آصفية ١/١٢ : ٣٥ — ١٠٠ (وليس من الثابت وجوده فى آيا صوفيا ٤٠٤٣ : ١ ؛ والإسكندرية ، أدب ١٥٢ ؛ ويانته ١ / ٢٠٠ : ١٧٨٨) .

وطبع بالقاهرة سنة ١٢٧٨ ، وتونس ١٢٧٩ ، وبيروت ١٣٠٠ . وانظر :

— M. Amari, *Conforti politici di Ibn Zafar*, Firenze 1851, 2. ed. Firenze 1882.
— Idem, *Bibl. ar. - sic.* 68 ff.
— Chauvin, *Bibl.* II, 175.

وترجم إلى الإنجليزية :

Solwan or Waiters' Comfort by M. A., rendered into Engl. by the translator of «the Sicilian Vespers», London 1851, 2. voll.

وترجمه إلى التركية قره خليل أفندى زاده المتوفى سنة ١١٦٨ / ١٧٥٤ : برلين ٨٧٥٢ ؛ ڤينا ٣٨٢ ؛ سليم أغا ٩٠١ . وطبعت هذه الترجمة فى إستانبول سنة ١٢٨٥ . وانظر :

Hammer, *Gesch. des Osm. Reiches* VIII, 251/3, *JA* 1869, II, p. 86 : 23.

(٢) « كتاب أنباء نجباء الأبناء » : ألفه قبل الكتاب السابق ، ويتحدث فيه عن صفات وأنباء :

(أ) عشرة من الصحابة ، (ب) وبعض أبناء الصحابة ، (جـ) وبعض أهل الورع والتقوى ، (د) وملوك العرب فى الجاهلية وملوك الفرس : باريس أول ٢١٢ – ٢١٣ ، ٦٠٣٢ ؛ ليبزج أول ٦٦٤ ؛ جاريت ٦٧٥ – ٦٧٦ ؛ مانشستر ٦٧٠ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ١٩٢ ؛ پرنستون ٢٩٢ ؛ الإسكوريال ثان ١٥٢١ : ٢ ، ١٧٠٢ : ٢ (بعنوان : « الغرر والدرر فى نجباء الأولاد ») . ونشره مصطفى بن محمد القبانى بالقاهرة دون تاريخ (مطبعة التقدم) ، ثم فى سنة ١٣٢٢ (انظر محمد بن شنب فى المجلة الإفريقية *Revue Afr.* ، سنة ١٩٠٦ ، ص ٢٨٠) .

ومنه نسخة مختصرة بعنوان : « درر الغرر فى أنباء الأبناء » أشار إليها هو فى كتاب السلوان (ط تونس سنة ١٢٧٩ ، ص ٤ ، س ٢) ، وهى مخطوطة فى برلين ٩٥٠٦ – ٩٥٠٧ ، وجوتا ١٧٨٠ ، والمتحف البريطانى أول ١١٣٩ .

(٣) « كتاب خير البِشَر (هكذا فى الإسكوريال ثان ١٥٢١ ، ١) بخير البَشَر » : عن التبشير بظهور محمد صلى الله عليه وسلم : (أ) فى التوراة والإنجيل (ب) وأقوال أحبار اليهود ، (جـ) وأقوال كهان العرب ، (د) وأقوال الجن : باريس أول ١٩٥٩ ؛ القاهرة أول ٧ / ٥٢٠ ؛ القاهرة ثان ٥ / ١٧٤ . وطبع بالقاهرة طبع حجر سنة ١٢٨٠ / ١٨٦٣ .

ومنه « المختصر فى خبر سيد البشر » : الموصل ١٠٦ ، ٩٠ ، ٦ .

وانظر :

— Amari, *Storia dei Musulmani di Sicilia*, 1. ed., III, 728.
— Steinschneider, *Pol. u. apolog.* Lit. 396.

(٤) «كتاب ينبوع الحياة» : تفسير للقرآن : برلين Oct. ١٤٩٧ . المجلد الثانى : باريس أول ٦٠٨ . المجلد السادس : باريس أول ٦٦٠٧ ؛ القاهرة ثان ٦٦/١ . المجلد الخامس : آصفية ٣ / ٢٢٢ : ٤٩١ . المجلدات الثانى والثالث والخامس : القاهرة أول ١ / ٢٢٣ .

(٥) «شرح غريب المقامات» : انظر الترجمة العربية ٥ / ١٤٧ .

وذكر فى خطبة كتابه الأول كتابين آخرين له عن الوضوء هما : «أساليب الغاية فى أحكام آية» (السورة ٨ الآية ٥) و «مثنى الاستئناف للمعونة والإشراف» .

* * *

٦ — صفى الدين أبو الفتح عيسى بن البحترى الحلبى ، ألف فى النصف الثانى من القرن السادس :

«كتاب أنس المسجون وراحة المحزون» : قصائد وحكايات جمعها فى السجن عزاء لنفسه : المتحف البريطانى أول ١٠٩٧ .

* * *

٧ — وفى النصف الثانى من القرن السادس أيضا ، ألف أبو يحيى زكريا بن عبد الله بن زكريا المراغى .

«كتاب العدد المعدود فى المحاضرات» : فى خمسة فصول : القاهرة أول ٤ / ٢٨١ ؛ القاهرة ثان ٣ / ٢٤٨ ؛ سليم أغا ٧٥٠ ؛ باتنه ١ / ٢٠٣ : ١٨١٥ — ١٨١٦ = بنكيبور ٢٣ / ١٢١ : ٢٦٠٩ ، ٢٦١٠ .

* * *

٨ — أبو إسحاق إبراهيم بن أبى الحسن على الفهرى ، ألف سنة ٦٣٢/١٢٣٤ :
«كتاب كنز الكُتَّاب ومنتخب الآداب» : مختارات مما كتبه خير الكتَّاب والشعراء بالأندلس فى القرنين الخامس والسادس : كرافت ١٤٧ .

* * *

٨أ — المبارك بن خليل الخازندار البدر الموصلى الأُرْمَوىّ فى القرن السادس (؟) .

له : « آداب السياسة بالعدل وتبيين الصادق الكريم المذهّب بالعقل من الأحمق اللئيم المكذّب النذل » : كوپريلى ١٢٠٠ (*MSOS* ١٤/١٨٥) ؛ القاهرة ثان ٣ / ٢ .

* * *

٨ ب — شمس الدين أبو القاسم محمد بن سعيد بن محمد الحافظ البصرى فى القرن السادس (؟) .

له : « حلية الآداب لذوى الألباب » : منه مخطوط بتاريخ ٦٧٧ هـ : القاهرة ثان ٣ / ٨٨ .

* * *

٨ جـ — إسماعيل بن عبّاد بن محمد بن وزيران أبو القاسم كمال الدين الإصفهانى ، زامل فى الدراسة أحمد بن محمد السِّلَفى (المتوفى سنة ٥٧٦/١١٨٠ ؛ انظر ص ٢٤٨ فيما يلى) .

له « الرسالة القوسية » : القاهرة ثان ٣ / ١٦٨ . وعليها شرح لرفيع الدين محمود بن محمد الأبهرى : عاشر ١ / ١٠٠٠ .

* * *

٨ د — أبو على الحسن بن على بن خلف القرطبى الأموى الخطيب ، ولد سنة ٥١٤ / ١١٢٠ وتوفى سنة ٦٠٢ / ١٢٠٥ .

(أ) ابن الأبار : تكملة الصلة ١ / ٢٠ ، رقم ٤٦ .

(ب)

له « روضة الأزهار وتحفة (أو بهجة) النفوس ونزهة الأبصار الجامع لفنون الآداب وسحر الألباب » : الفاتيكان ثالث ١١٦٤ ؛ المتحف البريطانى .Or ٦٣٤٧ (ثالث ٦٠ حيث نسب إلى على بن يحيى القرطبى) .

* * *

٨ هـ — محمد بن أبى المكارم أحمد بن أبى الفضل إسفنديار بن الموفّق بن أبى على النُّوشَجى ، أتمّ فى التاسع عشر من رجب سنة ٦٤٢ (=١٢٤٤/١٢/٢٢) :

« رَوْح الإنسان وجلاء الأحزان فى المحاضرات » : القاهرة ثان ٣ / ١٧٢ (نسخة بخط المؤلف) .

* * *

٨ و — عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على النَّجْمى الفَرْيابى الأندلسى ، كتب سنة ٦٤٦ / ١٢٤٨ :

« عُهْدة المؤمِّل وعُدَّة المتمثِّل » : آصفية ٢ / ١٥١٦ : ٦٤ (منسوخ من نسخة المؤلف) .

* * *

٨ ز — عبد الرحمن بن أحمد الأنصارى الكاتب نبيه الدين أبو طاهر ، الذى روى ابنه إسماعيل « كتاب النكت العصرية » لعمارة اليمنى (ص ٨١ فيما مضى) فى شوال سنة ٦١١ (= فبراير ١٢١٥) ، ألف :

« زواهر الجواهر » ، وهى مختارات من جميع الفنون الأدبية : المجلد الأول : ليبزج أول ٦٠٧ .

* * *

٨ ح — أمين الدولة محمد الشريف بن محمد بن هبة الله الحسينى الأَفْطَسى النسَّابى (حاجى خليفة ٦ / ٤٠٩) ألف :

« المجموع اللفيف » : باريس أول ٣٣٨٨ (مجلة المشرق ٢٢ / ٣٠٣ الهامش ٤) .

* * *

٨ ط — شمس الدين محمد بن أحمد أبو عبد الله المقرئ الأنبارى ، كتب فى حدود منتصف القرن السابع الهجرى (= القرن الثالث عشر الميلادى) :

« المختار من نوادر الأخبار » : طبع على هامش « مفيد العلوم » للقزوينى [1] بالقاهرة سنة ١٣١٠ . انظر شيخو : *Chrest. ar.* ٣٣٤ .

* * *

(١) جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد القزوينى : بروكلمان ، الأصل (ط ٢) ١ / ٦٥٨ ، والملحق الثانى ص ٩١٤ . (المترجم)

٨ ى — ألف مجهول للملك المعظم غياث الدين طورانشاه (المتوفى أول المحرم سنة ٦٤٨ = ١٢٥٠/٤/٥) بعد انتصاره على لودفيج Ludwig d. H. ثامن فبراير سنة ١٢٥٠ : « بدائع الحِكَم فى صنائع الكَلِم » : باريس ٣٣٣٧ — ٣٣٣٨ : ١ .

* * *

٨ — ك علاء (أو عزيز) الدين بن الكَمِيلى المنصورى بن المُخْلِطة المالكى ، جمع من نحو ٩٥ مصنفاً : « الكتاب العزيز المحلّى » ، وهو كتاب فى السمر على موضوعات شديدة التنوع : برلين ٨٤٠٥ (حيث ذُكر خطأً أنه ألف فى حدود سنة ٨٨٠ / ١٤٧٥) ينى جامع (ومنه نسخة فوتوغرافية بالقاهرة) ؛ طوبقبوسراى ٢٤١٠ (مجلة *RSO* ٤/٧١٠) ؛ المكتبة الخالدية بالقدس ١١،٤٦ ، القاهرة ثان ٣/٢٥٠ .

وعمل محمد بن عبد الله بن الحاج النحوى القرطبى (المتوفى سنة ٦٤١ — ٦٤٢) بدعوة من الإمام أمير المؤمنين أبى الفداء إسماعيل بن المولى الشريف (وهو بالطبع ليس أبا الفداء الأيوبى المشهور ، كما فى كتالوج باريس) ، مختصراً منه أحسن ترتيباً بعنوان : « نزهة الألباب الجامعة لفنون الآداب » (حاجى خليفة ٣٢٣/٦ ، ١٣٦٧٢) : باريس أول ٣٥٢٦ ؛ القاهرة ثان ٣ / ٤٠٨ ؛ پاتنه ١ / ٢٠٢ : ١٨٣٦ .

* * *

٨ ل — إسماعيل هبة الله بن أبى الرضا الموصلى ، ألف لطغرل بك الأتابكى (المتوفى سنة ٦٣١ / ١٢٣٣) :

(١) « غاية الوسائل إلى معرفة الأوائل » : عن أوائل المخترعين للأشياء ، ومنهم الرُّوَدَكى من حيث هو أول شاعر فارسى : كمبردج أول ٧٠١ .

(٢) « كشف المهمات فى شرح الأبيات (؟) » : الموصل ١٨٦، ٢٩٨ .

* * *

٨ م – ألف مجهول له ولد اسمه عماد الدين أبو المعالى أحمد – ألف سنة ٦٣٦ / ١٢٣٨ :

« نوادر الملح والأخبار وفضائل الحكم والأشعار » : كمبردج أول ١٢٠٠ .

* * *

٩ – الأمير على بن محمد بن الرضا بن محمد الحسينى الموسوى الطوسى بن الشريف دفترخان العادلى ألف فى حدود سنة ٦٥٤ / ١٢٥٦ :

« كتاب ألف جارية وجارية » ليكون مقابل كتابه « ألف غلام وغلام » (وفيه يحاكى كتاب : « الغلمان » للثعالبى : الترجمة العربية ١٩٣/٥) : فى ثمانية فصول جعل فيها لكل جارية حكمة من ثلاثة أشطار أو أربعة : فينا ٣٨٧ .

* * *

١٠ – جمال الدين أبو الدرّ ياقوت المستعصمى البغدادى الخطّاط المشهور الذى يجعل ابن الفوطى (« الحوادث الجامعة » ٥٠٠) وفاته سنة ٦٩٨ / ١٢٩٨ ، لابدّ أنه توفى بعد سنة ٧٠٤/١٣٠٤ لأن مصحفاً خطّه بقلمه فى هذه السنة محفوظ بالمكتبة الرضوية بمشهد :

Ettesami, *Teh.* II, S. 186; *JA* 223, fs. annexe 133.

(أ)

— *Orient.* II, 291.
— Quatremère, *Histoire des sultans Mamlouks* II, 140.

كتب ياقوت المستعصمى بخطه المخطوطات التالية : آيا صوفيا ٣٧٦٤ – ٣٧٦٥ (سنة ٦٦٢ هـ) ، ٣٨٨١ (سنة ٦٨١ هـ) ، ٣٨٨١ ب (٦٨٤ هـ) ٤٢٥٢ (٦٦٨ هـ) ، فاتح ٤٠٤١ (٦٩٧ هـ) ؛ ونسخة من الكافية : طهران ، المجلد الثانى ، رقم ٣١٨ ، وقد يكون هو كاتب المخطوط الرائع لديوان الحادرة مع شرح محمد اليزيدى (الترجمة العربية ٢ / ١٧٠) : برلين Fol. ٢٦٩٤

(ب)

(١) « كتاب أخبار وأشعار ومُلَح وفِقَر وحكم ووصايا منتخبة » ، ألفه سنة ٦٦٢ / ١٢٦٤ : المتحف البريطانى أول ١٤٢٨ ؛ آياصوفيا ٣٧٦٣ – ٣٧٦٥

(مجلة WZKM ٢٦ / ٧٧ — ٧٨) ، ٤٣٠٦ (المرجع نفسه) ، ٤٨١٤ .
وبعنوان : « مجموعة حكم وآداب وأشعار وآثار وفقر منتخبة » : القاهرة ثان ٣/٣٣٠ .
وبعنوان : « منتخبات حكم وآداب وأخبار وآثار وفقر » فى : « ثلاث رسائل »
(إستانبول ١٢٩٧) .

ومنه « نبذة من أقوال الفضلاء جمعها ياقوت المستعصمى سنة ٦٨١ »
فى : « تنزيه الألباب فى حدائق الآداب جمعه ورتبه القس يوسف داود
السريانى » (الموصل ، الدومينيكان ١٨٦٣ ، ص ٤ — ٢٣) . ومنه أيضا :
« الأمثال الحكمية » (المرجع المذكور ، ص ١٤١ — ١٦٥) .

(٢) « أسرار الحكماء » : مجموعة من الحكم : كوپريلى ١٢٠٥ (انظر
MSOS ١٤ / ١٦٤) ، وطبع بالآستانة سنة ١٣٠٠ .

(٣) « فِقَر التُقطت وجُمعت عن أفلاطون فى تقويم السياسة الملوكية والأخلاق
الإختيارية » : آيا صوفيا ٢٨٢٠ (بتاريخ ٦٨٠ هـ ، من نسخته التى بقلمه) ،
فاتح ٤٠١١ (ريتّر) .

(٤) قصيدة فى مدح الوزير الجوينى ، أوردها ابن الفوطى فى : « الحوادث
الجامعة » ص ٤٢٨ .

وفى پاتنه ١ / ١٩٨ : ١٧٨٠ رسالة بخطه .

* * *

١١ — أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الجلاّب الفهرى ، فى حدود
سنة ٦٦٤ / ١٢٦٥ .

له : « رَوْح الشعر ودَوْح الشجر » : مختارات . ومنه مختصر بعنوان : « لُمَح
السحر من روح الشعر ودوح الشجر » لأبى عثمان بن ينسون (هكذا !) ، صنفه
بالمريَّة فى رجب سنة ٧٣٩ (= يناير ١٣٣٩) : القاهرة ثان ٣ / ٣١٩ ؛

الرباط ٤٩٤ : ١ . (لعل أبا عثمان هذا هو ابن لُيُون[1]) .

* * *

١٢ – ناصر الدين أبو بكر بن محمد بن عبد الله المحْسن الفُوِّىّ ، كتب قبل سنة ٧٠٠ / ١٣٠٠ :

« الدر المكنون فى غرائب الفنون » . ومنه مختصر بعنوان : « الدر المثقوب فى مسامرات المحب والمحبوب » لإبراهيم بن عبد الله ، كاتب أحمد كتْخُدا بَرْمَقْسِين مُسْتَحْفَظان ، صنفه بالقاهرة سنة ١١٢٣ / ١٧١١ : ليبزج أول ٦٠٩ . ومنه أيضاً مختصر لمجهول فى ليدن ٤٨٦ .

* * *

١٣ – أبو عز الدين (أو أبو العزّ) بن إسماعيل الجبّاس .

له : « قلائد العقيان فى آداب الإخوان » (حاجى خليفة ٤/ ٥٦٦) : ميونيخ أول ٦٠٢ (بتاريخ ٧٠١ هـ) .

* * *

١٤ – أبو العباس أحمد بن محمد بن عَلَوِيّة الشجرى ، الذى سمى فى العراق باسم جراب الدولة . كتب مجموعة من الحكايات بعنوان :

« تَرْويح الأرواح ومفتاح السرور والأفراح » : باريس أول ٣٥٢٧ .

* * *

١٥ – كتب العَبْدُوسى (؟) بعد سنة ٦٦٩ / ١٢٧٠ :

« أنيس الجليس ونديم الرئيس » : فيه تاريخ للفاطميين إلى سنة ٦٦٩ هـ :

Catalogue d'une collection de 500 *mss. or.* (*contenant les mss. de Rousseau*), Paris 1817, S. 33.

وهذه المخطوطة توجد الآن فى بطرسبرج ثان ٩٦٩ (حيث لم يذكر اسم

---

(١) هو أبو عثمان سعد بن أبى جعفر بن إبراهيم بن ليون التجيبى ، أحد شيوخ لسان الدين ابن الخطيب ، توفى بالمرية سنة ٧٥٠/١٣٤٦ (بروكلمان ، الملحق الثانى ، ص ٣٨٠) . (المترجم)

المؤلف) ؛ والكتاب أيضاً مخطوط فى برلين ٨٩١٣ : ٢ (كراتشكوفسكى) .

* * *

١٦ — عبيد الله بن أحمد بن محمد الزَّجَّالى، توفى بمراكش سنة ٦٩٤/ ١٢٩٤ .

له : « رِىّ الأُوام ومرعى السوام فى نكت الخواص والعوام » : مجلة هسبريس ١٢ / ١١٦ ، ٩٨٥ .

* * *

١٧— أحمد بن سالم بن حميد الكسائى ، ألف للملك الأشرف أبى المظفر موسى بن سيف الدين أبى بكر الأيوبى (المتوفى سنة ٦٣٥ / ١٢٣٧) :

« روضة العاشق ونزهة المعشوق » : طوبقبوسراى ٢٣٧٣ (انظر Rescher بمجلة *RSO* ٤ / ٧٠٤ ، وريتّر Ritter بمجلة *Der Islam* ٢١ / ٨٧) .

* * *

١٨ — كتب مؤلف مجهول بالمغرب قرب نهاية القرن السابع :

« أنس العاشق ورياض الحب الوامق » : مختارات من قصص الحب وقصائده : فى لينينجراد ، انظر :

C. Salemann und V. Rosen, *Ind. alph.* 27.

وهو مخطوط أيضا فى فاس ، انظر كراتشكوفسكى بمجلة الأندلس ٢/١٩٧— ٢٠٥ (وهو يرى تغيير كلمة « الحب » فى العنوان بالمخطوطة إلى : « المحب ») .

* * *

١٩— عبد الله بن أحمد العراقى ، ألف قبل سنة ٧١٤ / ١٣١٤ :

« أنس الوحيد » : مختارات من الأشعار : آيا صوفيا ١٦٦٧ : ٢ ؛ ٣٧٨٦ (أخطأ Rescher بمجلة *WZKM* ٢٦ / ٨٠ فى نسبته إلى رجل يدعى نور الدين الواسطى : ريتّر) .

الباب السادس

علم الحديث

بعد أن توقفت الحركة الكبيرة بجمع الحديث وتهذيبه ، بالفراغ من وضع مجموعاته المعتمدة ، انقطع منذ ذلك الحين كل إنتاج خلاّق فى هذا الميدان ، ولكن ظل علم الحديث يشغل كثيراً من المؤلفين ؛ فصنعوا من المجموعات الكبيرة مجموعات صغرى ، وذلك بترك الإسناد والاهتمام أكبر الاهتمام بالمحتوى وأثره التثقيفى ؛ وأقبلوا بصفة خاصة ، على وضع الكتب التى تجمع فى ظنهم ، مبادىء الدين الأساسية فى أربعين حديثاً ، استناداً إلى عبارة فى هذا الصدد للرسول الكريم . وإذا كانت هذه الكتب قد وضعت للجمهرة الكبرى من الناس ، فقد اتجهت كتب أخرى إلى دائرة المتخصصين الضيقة ؛ وذلك لأنها جمعت بعناية كبيرة كل ما كان معروفاً عن حياة رواة الحديث ، واستطاعت وضع مقياس لتوثيقهم ، أو لأنها بحثت فى روايات مفردة ، بحثاً قائماً على النقد والتمحيص . والواقع أن هذا النقد لم يصطنع إلا قواعد « علم الرجال » الثابتة منذ زمن طويل ، ولهذا لم يخرج إلى النور ، وجهات نظر جديدة مثمرة . ويمكن القول بوجه عام إنه لا يوجد ميدان من ميادين العلم ، بادرت فيه إلى السيادة عادتا الاختصار والتجميع ، اللتان تتسم بهما عصور الاضمحلال الشديد ، كما بادرتا فى علم الحديث .

(١) العراق والجزيرة وسوريا والجزيرة العربية

١ ـ أبو القاسم الحسين بن على بن محمد بن يوسف بن بحر بن بَهْرام، الوزير المغربى، ولد بمصر فى الثالث عشر من ذى الحجة سنة ٣٧٠ (٩٨١/٦/٢٠) . وبعد أن ظل يعمل فى خدمة الفاطميين إلى أن صار « ناظر ديوان الزمان » ، قتل الخليفة الحاكم ، فى الثالث من ذى الحجة سنة ٤٠٠ (= ١٩ /٧/ ١٠١٠) أباه وعمه وأخويه . ففرّ أبو القاسم إلى الرملة بفلسطين (سنة ٤٠٢ فى قول الذهبى كما أورده ابن القلانسى ، ط أمدروز ، ص ٦٤ الهامش) ، وفيها ألّب أميرَ عرب سوريا حسان بن الحسن بن مُفَرِّج بن دَغْفَل بن الجراح الطائى، وشريفَ مكة الراشد بالله أبا الفتوح الحسن بن جعفر على الخليفة الحاكم ، وبتحريضه اتخذ الشريف لقب الخلافة وأقام بالرملة ؛ ولكن بعد أن تصالح أولهما مع الخليفة الحاكم ، وعاد ثانيهما أدراجه إلى مكة ، لم يجد بدًّا من الفرار إلى العراق ، حيث انضم إلى الوزير فخر الملك[1] . ودخل هناك مرة فى جدل مع إلياس النصيبينى حول العقيدة المسيحية (انظر مخطوط باريس ٢٠٦٩) . ولما قُتل وليُّه الوزير فخر الملك بواسط ذهب أولاً إلى بغداد ، ثم شخص إلى الموصل ، حيث اتخذه معتمد الدولة قَرْواش بن هانئ ، أمير بنى عُقيل ، كاتباً له . وبعد ذلك بقليل وَزَرَ لمشرِّف الدولة بن بويه . ولما أخرج سيده هذا من بغداد ، عاد هو إلى قرواش ، ولكن هذا أبعده بناءً على رغبة الخليفة القادر بالله ، فاتجه إلى ميافارقين ، وفيها توفى سنة ٤١٨ / ١٠٢٧ ، وفى قول سنة ١٠٣٧/٤٢٨ ، بينما كان وزيراً لأبى نصر أحمد بن مروان ، سلطان ديار بكر (٤٠٢ ـ ٤٥٣ / ١٠١١ ـ ١٠٦١) .

(أ) الثعالبى : تتمة اليتيمة ١ / ٢٤ ـ ٢٥ ؛ ياقوت : إرشاد الأريب ٤ / ٦٠ ـ ٦٤ ؛ ابن خلكان ١٨٥ (وانظر ٧٢[2]) ؛ ابن القلانسى ؛

---

(١) هو فخر الملك أبو غالب بن خلف . (المترجم)

(٢) ترجمة أبى نصر أحمد بن مروان . (المترجم)

ط أمدروز؛ ٦٤ ؛ الذهبى : تاريخ الإسلام (فى كتاب ابن القلانسى ، ص ٦٤ ، الهامش) ؛ ابن تغرى بردى ، ط القاهرة ٢٦٦/٤ ، ط جونبول ٦٤٢ .
Vollers, *Zentralbl. f. Bibliothekswesen* XVI, 412.

(ب)

(١) « سيرة النبى » : اعتمد فيه على ابن هشام : المجلد الثانى : المدينة ؛ المنورة ٢٤٣ .

(٢) « كتاب الإيناس بعلم الأنساب » : أسماء القبائل العربية المتشابهة ، مرتبة على حروف المعجم ، مع ملاحظات عن الشعراء وملاحظات فى بعض الأحيان تتعلق بالسير والتاريخ : المتحف البريطانى ثان ٥٩٤ .

(٣) « كتاب فى السياسة » : القاهرة أول ٧ / ٥٦٥ .

(٤) نسخة من كتاب الفهرست لابن النديم : انظر الترجمة العربية ٧٣/٣ .

(٥) « كتاب المنخَّل مختصر إصلاح المنطق » : انظر الترجمة العربية ٢ / ٢٠٧ .

(٦) « كتاب أدب الخواصّ فى المختار من بلاغة قبائل العرب وأخبارها وأنسابها وأيامها » : بروسه ، حسين چلبى ١٩ (مجلة *ZDMG* ٦٨ / ٥١) .

(٧) أبيات مع ملاحظات تتعلق بالتراجم : الأمبروزيانا A. 119, v (مجلة *RSO* ٣ / ٩١٢) .

* * *

١ أ — أبو محمد الحسن بن محمد بن حسن بن خَلاَّس ولد سنة ٣٥٢ / ٩٦٣ وتوفى سنة ٤٣٩ / ١٠٤٨ .

فى بنكيپور ٥ / ٢ ، ٣١٧ ، ٢ بضعة أحاديث رواها .

* * *

١ ب — أبو طالب محمد بن على بن الفتح بن العُشارى ، ولد فى المحرم سنة ٣٦٦ (= سبتمبر ٩٧٦) ، وتوفى فى التاسع والعشرين من جمادى الأولى سنة ٤٤١ (= ٣٠ / ١٠ / ١٠٤٩) .

(أ) السمعانى : كتاب الأنساب ٣٩١ أ .

(ب) « فضائل أبى بكر الصديق » : القاهرة أول ٥ / ١٠٠ ؛ القاهرة ثان ٥ / ٢٨٨ (مخطوط كُتب وفق نسخة قرئت عليه فى رجب ٤٤٦ كما يزعم الناسخ ، ولكن انظر تاريخ وفاته الذى ذكرناه) .

وانظر :

Horovitz, *MSOS* X, 16.

* * *

١ ج ــ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بِشْران ، تلميذ دَعْلَج بن أحمد (المتوفى سنة ٣٥١ / ٩٦٣) كان لايزال على قيد الحياة سنة ٤٢٨ / ١٠٣٦ .

(أ) الذهبى : تذكرة الحفاظ ٩٧/٣ .

(ب) فى بنكيبور ٢/٥ ، ٣١٧ قطعة من أماليه .

* * *

١ د ــ أبو بكر محمد بن على بن عمر المطوِّعى الغازى النيسابورى ، علَّم فى مكة وألف كتابين عن : مرشدى الحجاج يوم عن مرفات سنة ٩ إلى سنة ٤٣٥/ ١٠٤٣ .

(أ)

Bibl. Ar. - Hisp. IX, 1. 295.

(ب)

(١) «كتاب من صبر ظفر» : سيرة للنبى تابع فيها محمد بن إسحاق ، ولكن مع بعض الأحاديث التى لانجدها لدى ابن هشام : مخطوط فى حوزة نيكولسون ؛ انظر :

Or. St. Noeldeke I, 23/32.

ومنه مختصر فى دمشق الظاهرية ٣٣ ، ٥٦ ، ١ ؛ الظاهرية ثان ٤٢ .

(٢) « تأليف فى التصوف » : انظر مجلة هسبريس ١١٥/١٢، ٩٨٤ : ٦ .

* * *

٢ — أبو الفتح محمد بن على الكراجكى (انظر الأنساب للسمعانى فى هذه الكلمة) الشيعى ، ولد بمصر فى حدود سنة ١٠٣٤/٤٢٥ وتوفى سنة ١٠٥٧/٤٤٩.
صنَّف :

(١) « كتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر » : أقوال محمد صلى الله عليه وسلم وغيره ، التى ترد فيها الأعداد من واحد إلى عشرة ، فتنُسب إليها هذه الصفة أو تلك ، ويبحث فى ورودها مع الأشخاص والأشياء : برلين ٨٧٠٤ ، رامبور ثان ٣٦٦ : ٣١٢ .

(٢) « كنز الفوائد » ، فى رسائل مفردة : مشهد ١ / ٧٠ : ٢٢٦ .

(٣) « الاستنصار فى النص على الأئمة الأطهار » : مخطوط فى تبريز ، انظر مجلة لغة العرب ٧ / ١٥٩ . وطبع فى النجف سنة ١٣٤٦ ؛ انظر الذريعة ٢ / ١٦ : ١٤ ؛ ٣٤ : ١٣٢ أ (حيث نجد : «الاستبصار» مكان : « الاستنصار »).

(٤) « التعريف بوجوب حق الوالدين » : مجلة لغة العرب ١٦٠/٧ (٢٣).

* * *

٢ أ — المرتضى ذو الشرفين أبو المعالى محمد بن أحمد الحسينى البغدادى فى حدود سنة ٤٦٨ / ١٠٧٥ .

له : « عيون الأخبار فى مناقب الأخيار » : أحاديث عن مناقب قريش والنبى والخلفاء وأهل البيت والمهاجرين : الفاتيكان ثالث ١٤٦١ .

* * *

٢ ب — أبو منصور محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبد الجبار السمعانى[1] التميمى القاضى ، توفى سنة ٤٥٠ / ١٠٥٨ .

(أ) السمعانى : كتاب الأنساب ، الورقة ٣٠٧ أ ؛ عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٢ / ٧٣ ؛ الفوائد البهية ٧٠ .

---

(١) هو والد جد أبى سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعانى صاحب كتاب الأنساب (ص ٦٣ فيما مضى) . (المترجم)

(ب)

« مجموع غرائب الأحاديث » : كوپريلى ٣٩٦ (ريتر) .

* * *

٢ ج ـ أبو حفص عمر بن على بن أحمد الزنجانى الدارقطنى البغدادى تفقه فى دمشق ، وأقام فى بغداد حيث توفى فى جمادى الأولى سنة ٤٥٩ (= مارس ـ أبريل ١٠٦٤) .

(أ) السبكى : طبقات الشافعية ٤ / ٨ .

(ب)

« المعتمد من المنقول فيما أوحى إلى الرسول » (حاجى خليفة ٥ / ٦٢٣ : ١٢٣٠٣) : الإسكندرية ، حديث ٦١ ؛ ولكنه ينسب فى مخطوطة كوپريلى (ومنها مصورة فى القاهرة ثان ، الجزء الأول ، الملحق ١٧) إلى بهاء الدين الحيدر بن على بن حيدر القاشى ، من علماء القرن الثامن الهجرى ؛ انظر بروكلمان ، الملحق الثانى ، ص ٢١٢ .

* * *

٣ ـ عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مَنْدَه ، توفى سنة ١٠٨٢/٤٧٣ .
له : « صحيفة همام بن منده » (المتوفى سنة ٧٤٨/١٥١) : أحاديث عن أبى هريرة المتوفى سنة ٥٨ / ٦٧٨ (حاجى خليفة ٤ / ٧٧٣١) : برلين ١٣٤٨ .

* * *

٤ ـ الأمير أبو نصر على بن هبة الله بن على المعروف بابن ماكولا العجلى ، ولد لأسرة فارسية رفيعة فى خامس شعبان سنة ٤٢٢ (= ٢٩ / ٧ / ١٠٣١) فى عُكْبَرا ، بالقرب من بغداد . ولما صار أبوه وزيرا للخليفة القائم (٤٢٢ـ ٤٦٧ / ١٠٣١ ـ ١٠٧٥) أتى إلى العاصمة وتعلم فيها . وفى إحدى رحلاته الدراسية البعيدة قتله أحد مماليكه الأتراك وأخذ ماله . وتتراوح الأقوال الخاصة بمكان موته بين خراسان والأهواز وجرجان ، كما تتراوح الأقوال الخاصة

بسنة وفاته بين ٤٧٥ , ٧٤٩ و٤٨٦ و٤٨٧ / ١٠٩٤ .

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب ٥/٤٣٥– ٤٤٠ ؛ ابن خلكان ٤٢٠ ؛ فوات الوفيات ٢ / ٩٣ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ، الجزء الرابع ، الطبعة الأولى ص٥ ، الطبعة الثانية ص ٢٧ ؛ ابن تغرى بردى ، ط جونبول ، ٧٦٥ . طبقات الحفاظ للسيوطى ١٥ / ١ ؛ التعليقات السنية على الفوائد البهية للكنوى ٤١ .

Wuest. *Gesch.* 215.

(ب)

(١) « كتاب الإكمال فى المختلف والمؤتلف من أسماء الرجال (فى الأسماء والكنى والأنساب) » : صاغه من المراجع المعتمدة التى ألفها فى هذا الموضوع الخطيب البغدادى (ص ٥٦ فيما مضى) ، والدارقطنى (الترجمة العربية ٣ / ٢١٠) ، وعبد الغنى الأزدى (الترجمة العربية ٣ / ٢٣٠) ؛ واستغرق تأليفه الفترة من سنة ٤٦٤ إلى ٤٦٧ (١٠٧١ – ١٠٧٤) : برلين ١٠١٥٨ – ١٠١٦٠ ؛ المتحف البريطانى ثان ٦٣١ الإسكوريال ثان ١٦٤٧ – ١٦٤٩ ؛ فاس ، جامع القرويين ٦٤٩ (بعنوان : « الإكمال فى رفع عارض الارتياب ») أسعد ٤١٠ ؛ طوبقبوسراى ٣ / ٢٩٨٧ (Weisweiler ١٢٧) ؛ القاهرة أول ١ / ٢٢٨ ؛ القاهرة ثان ١/٦٩ ؛ آصفية ١ / ٧٧٢ : ١٠١ – ١٠٢ ؛ وكثير من مكتبات الهند (« تذكرة النوادر » ٩٨) .

وعليه تكملة بعنوان : « كتاب تكملة الإكمال » لمحمد بن عبد الغنى بن أبى بكر بن نُقْطة البغدادى المتوفى سنة ٦٢٩/ ١٢٣١ (ص ١٩٩ فيما يلى) : المجلد الأول : جوتا ١٧٥٩ ؛ المجلدان الثانى والثالث : المتحف البريطانى ثان ٦٢٢ ؛ المجلد الثالث : جاريت ١٤٤٨ . وعلى هذه التكملة ذيل لوجيه الدين منصور ابن سليم الهمذانى محتسب الإسكندرية المتوفى سنة ٦٧٣ / ١٢٧٥ (ص ٨٩ فيما مضى) : القاهرة أول ١ / ٢٣٩ ؛ القاهرة ثان ٥ / ١٩٢ .

وثمة تكملة أخرى لمجهول فى : القاهرة ثان ١ / ٦٩ .

(٢) « تهذيب مستمر الأوهام على ذوى المعرفة وذوى الأفهام » : عن

المشتبه من أسماء الأعلام : فيض الله ١٥٨٤ (مجلة *ZDMG* ٦٨/٣٧٠) .

* * *

٥ ــ القاسم بن الفضل الثقفى ، توفى سنة ٤٨٩/١٠٩٦ . له :

(أ) « أربعون » أى أربعون حديثاً : باريس أول ٧٢٢ : ٤ ؛ القاهرة ثان ١/ ٨٥ .

(ب) « الفوائد العوالى » : القاهرة ثان ١/ ١٣٦ .

* * *

٦ ــ محمد بن على بن عبد الله الموصلى بن وَدْعان ابو نصر ، توفى سنة ٤٩٤/ ١١٠١ .

له : « كتاب (الخطب) الأربعين الودعانية » ، نشره وشرحه تلميذه أحمد بن محمد السِّلَفى المتوفى سنة ٥٧٦/ ١١٨٠ (حاجى خليفة ٣/ ١٥٩ : ٤٧٢٨ ؛ ٦/ ٤٣٣ : ١٤٢٠١) : برلين ١٤٥٨ ــ ١٤٦٠ ؛ باريس أول ٧٢٢ : ٧ ؛ كمبردج أول ٥٩١ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ٧٥٧ : ١ ؛ الفاتيكان ثالث ٥٨٢ : ٤ ؛ الفاتيكان ثالث Borg. ١٥٩ : ٥ ؛ جاريت ٢١٦٨ : ١ ؛ القاهره أول ١/ ٤٠٩ ؛ القاهرة ثان ١ / ١٢٨ ؛ الإسكندرية ، حديث ٥ ؛ بنكيپور ٢٧٥/ ٢٧٤ ؛ انظر :

Kern, *Festschr. Sachau* 342.

ومع شرح عبد العزيز بن أحمد البارْ جيلَغى (حاجى خليفة ٣/ ٤٧٢٨) من القرن الثامن : برلين ١٤٦١ ؛ سليم أغا ١٩٣ ؛ الإسكندرية ، حديث ٣٠ (حيث لقب بالديلمى لا البارجيلغى) .

* * *

٦ أ ــ أبو الفوارس الشريف طَرّاد بن محمد العباسى الزينبى ، الذى توفى ابنه أبو القاسم على ، وزير الخليفتين المسترشد والمكتفى ، فى رمضان سنة ٥٣٨ (= مارس ١١٤٤) .

له : « مجلس الروضة » ، وهو مجموعة أحاديث : مدريد أول ٥٧٥ : ٤ .

* * *

٦ ب – أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسى ، تلقى العلم فى صور وديار بكر ودمشق ، ثم اشتغل بالتدريس فى القدس وصور ، وذهب بعد عشر سنين إلى دمشق حيث علّم تسع سنين ، وكان يعيش فى خلال ذلك على ريع أرضه فى نابلس . وتوفى بدمشق تاسع المحرم سنة ٤٩٠ (= ٢٨/ ١٢/ ١٠٩٦) .

(أ) ابن عساكر : تبيين كذب المفترى ٢٨٦ – ٢٨٧ .

(ب)

فى الجزائر أول ١٨٠٣ : ٦ رسالة عن نسب النبي وقرابته ألفت على أساس محاضرات له عام ١٠٥٢/٤٤٤ .

* * *

٧ – أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خلف بن حمدان فى القرن الخامس .
له : « كتاب معجزة الأنبياء » (حاجى خليفة ٥/ ١٥٢ : ١٠٥٠٤) :
برلين ٢٥٥٣ ؛ بولون ١١٣ : ٢ .

* * *

٨ – أبو الفضل محمد بن طاهر بن على المقدسى المعروف بابن القيسرانى الظاهرى ، ولد بالقدس سادس شوال سنة ٤٤٨ (= ١٨/ ١٢/ ١٠٥٨) ، وتلقى العلم ببغداد من سنة ٤٦٨/ ١٠٧٥ ، ثم أقام ببلده بعد رحلة دراسية طويلة ، لقى فيها من الفقر والحاجة عنتا شديداً . وتوفى ببغداد فى ربيع الأول أو الآخر سنة ٥٠٧ (= أغسطس أو سبتمبر ١١١٣) وهو عائد من الحج .

(أ) ابن خلكان ٥٩١ ؛ الذهبى : تذكرة الحفاظ ٣٧/٤ وما بعدها ؛ ميزان الاعتدال ٢/ ٣٩٣ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ٢١/١٥ ؛ ابن حجر : لسان الميزان ٥ / ٢٠٧ وما بعدها ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٤ / ١٨ ؛ ياقوت : معجم البلدان ٦٠١/٤ .

Wuest. *Gesch.* 224.

(ب)

(١) « كتاب الأنساب المتفقة فى الخط المتماثلة فى النقط والضبط » : برلين ١٠١٦٢ ؛ ليدن ١٣٢ . طبع فى حيدرآباد سنة ١٣٢٣ . وطبع فى ليدن سنة ١٨٦٥ مع ذيل لأبى موسى محمد بن أبى بكر الإصفهانى المتوفى سنة ٥٨١/ ١١٨٥ (ص ٢٥١ فيما يلى) :

Homonyma inter nomina relativa, ed. P. de Jong, Lugd. Bat. 1865.

وهو بعنوان : « المشتبه من الأسماء والأنساب » فى دمشق الظاهرية ١٢٩ : ٥ ، والظاهرية ثان ١٩٤ .

(٢) «كتاب فى الأحاديث التى روتها الكذبة والمدلسون» : نحو ١٤٠٠ حديث باطل : برلين ١٦٢٨ ؛ الإسكندرية ، فنون ٩٥ : ٩ . وهو بعنوان : « تذكرة الموضوعات وهى أحاديث رواها الكذبة والمهرجون والضعفاء والمتروكون » فى القاهرة ثان ١ / ٩ .

(٣) « أطراف الغرائب والأفراد » : القاهرة أول ١/ ٢٦٩ ، ثان ١/ ٨٩ .

(٤) « كتاب أطراف الكتب الستة » (حاجى خليفة ٨٧٦) : فاس ، جامع القرويين ٦٤٣ = (؟) « شروط الكتب الستة » : المدينة المنورة ٤٩ .

(٥) « كتاب الجمع بين كتابى أبى نصر الكلاباذى[1] وأبى بكر الإصبهانى (أحمد بن على بن مَنْجَوَيه المتوفى سنة ٤٢٨/١٠٣٦ ؛ انظر بوهار ٢٣١) فى رجال البخارى ومسلم» : فيض الله ٤٩٩ ، ١٣٧٤ ؛ بنكيپور Handlist ٦٨٩ : ٢ ؛ آصفية ١ / ٧٨٦ : ٣٨ ؛ پاتنه ٢/٣٧١ : ٢٥٥٧ : ٢ ؛ القاهرة ثان ١/٣٢٥ (Weisw. ٩٧) ؛ الظاهرية ثان ٢٠٩ ؛ طبع فى حيدر آباد سنة ١٣٢٣هـ . = «كتاب الجمع بين رجال الصحيحين » : القاهرة ثان ١/٧٢ ؛ بنكيپور ١٢/ ٦٨٩ (ii) .

(٦) « إيضاح الإشكال فيمن أبهم اسمه من النساء والرجال » : المكتبة الخالدية بالقدس ٧٧ : ١٢ .

---

(١) راجع ترجمة الكلاباذى فى ٣/٢٢٨ من الترجمة العربية .

(٧) « صفوة التصرف » : ليبزج أول ٢١٩ ؛ فاتح ٢٧١٨ (= برلين *sim.* ٦٨) ؛ دمشق العمومية ٦٦ : ٨٦ ؛ وكذلك فى إحدى المكتبات الهندية « تذكرة النوادر » ، قم ٣٤٩) ؛ انظر مجلة *Der Islam* ٢١/ ٩٣ .

(٨) « فى جواز السماع » : كوپريلى ٣٩١ ؛ انظر مجلة *Der Islam* ٢١/٩٣ .

(٩) « تذكرة الموضوعات » (= المصنف الثانى فيما مضى ؟) : الإسكندرية ، حديث ١٠ . طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٣ ثم سنة ١٣٢٧ .

(١٠) « رسالة فى جواز النظر إلى المرد » : نسبها إليه ابن الجوزى فى : « تلبيس إبليس » ، ص ١٧٦ س ٨ وص ٢٨٤ (انظر ريتر فى مجلة *Der Islam* ٢١/ ٩٢) ، وسبط ابن الجوزى فى : « مرآة الزمان » كما يقول حاجى خليفة ٢/ ٧٨ .

(١١) « ذخيرة الحُفّاظ على الحروف والألفاظ » : صورة جديدة لكتاب الكامل لأبى أحمد عبد الله بن عدىّ الجرجانى المتوفى سنة ٣٧٥/ ٩٨٥ (كتاب الأنساب للسمعانى ، الورقة ١٢٦ أ) : كوپريلى ٢٩٠ (ريتر) .

(١٢) « معرفة الألقاب » : الظاهرية ثان ٢٠٩ .

* * *

٩ — أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى[١] الصاعدى النيسابورى كمال الدين الشافعى ، ولد بنيسابور سنة ٤٤١/ ١٠٤٩ ، وتفقه على إمام الحرمين[٢] ، وبعد عودته من الحج ، قعد للتدريس بالمدرسة الناصحية . وتوفى فى الحادى والعشرين من شوال سنة ٥٣٠ (= ٢٤ / ٧/ ١١٣٧) .

(أ) ابن خلكان ، رقم ٥٩٤ (١/ ٦١٧) ؛ السبكى ؛ طبقات الشافعية ٤/ ٩٢ — ٩٤ ؛ ياقوت : معجم البلدان ٣/ ٨٦٦ س ١٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٤/ ٩٦ .

---

(١) نسبة إلى فراوة بالقرب من نسا (ياقوت : معجم البلدان ٣/٨٦٦س١٢) على حدود خوارزم (السمعانى : كتاب الأنساب ، مادة الفراوى ؛ واقرأ هناك : « بالثغر ») .

(٢) أبى المعالى الجوينى الفقيه الشافعى . (المترجم)

(ب) « أربعون » ، ألفه سنة ١١٣٤/٥٢٨ : باريس أول ٧٢٢ : ٤ .

* * *

٩ أ ــ سعد الدين الحسين بن أبي تمام التكريتي .

له : « سيرة النبي » ، وقد قرأها عليه ابنه يحيى سنة ١١٥١/٥٤٦ : عمومية ٧٤٨ (ريتر) .

* * *

١٠ ــ أبو الفتوح محمد بن علي الطائي الهمذاني ، توفي سنة ١١٦٠/٥٥٥ .

له : « كتاب الأربعين الطائية إلى إرشاد السائرين إلى منازل اليقين » : حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ١/ ٤١٤ ، الطبعة الثانية ١/٥٦ (عن السمعاني) عن أربعين شيخاً ، كل حديث عن واحد من الصحابة ، ويذكر ترجمة كل صحابي ، ويبين وجوه العبرة في كل حديث : برلين ١٤٦٤ ــ ١٤٦٥ ؛ المدينة المنورة ١٧٣ ؛ القاهرة أول ١/ ٢٦٣ ؛
Bull. de. Corr. Afr. 1885, p. 244, No. 30.

* * *

١٠ أ ــ أبو المعالي عبد المنعم ، ولد سنة ١١٠٣/٤٩٧ ــ ١١٠٤

له : « الأربعون السباعيات » : باريس أول ٧٢٢ : ٥ .

* * *

١٠ ب ــ ابن فهد الهاشمي ، ألف لأبي المحاسن يوسف ، مفتش جيش الخليفة الفاطمي العاضد لدين الله (٥٥٥ ــ ٥٦٧/ ١١٦٠ ــ ١١٧١) :

« الدرر السنية والجواهر البهية من الأحاديث النبوية » ، عن الأعمال الطيبة : باريس أول ٨٢١ .

* * *

١٠ جـ ــ محيي الدين محمد بن عبد الله بن العربي توفي سنة ١١٤٨/٥٤٣ .

له : « حكم النبي » : الإسكندرية ، حديث ٢١ .

* * *

١١ — أبو محمد عبد الرحمن بن مروان بن المنجم المعرى ، إمام بلاط العباسيين ، توفى سنة ٥٥٧/ ١١٦٢ . وله :

(١) « كتاب العقائق فى إشارات الدقائق وجواهر الحقائق فى الإشارات والحكايات والرقائق » : مواعظ عن تاريخ الأنبياء : ليبزج أول ١٦٥ (« سيرة آدم وحواء ») ؛ هامبورج ٨٤ ؛ المتحف البريطانى أول ٣٣٢ ، ١٤٤٠ (انظر .Add ص ٧٧١) ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٦ . ولم يعرفه حاجى خليفة (رقم ٨١٧٤) إلا من إشارة إليه فى أحد تفاسير القرآن الكريم .

(٢) « المجالس فى ذكر النبى موسى » (هل مؤلفه الشيخ أبو العلاء المعرى ؟) : جلفا (مجلة *Bull. de Corr. Afr.* سنة ١٨٨٤ ، ٣٧٥ : ٥٩) .

* * *

١١ أ — أبو موسى محمد بن أبى بكر بن أبى عيسى المدينى ، توفى سنة ٥٨١/ ١١٨٥ .

(أ) شذرات الذهب لابن العماد ٤/ ٢٧٣ .

(ب)

(١) « ذكر ابن مَنْدَه[1] وأسبابه » : الظاهرية ثان ٢٢٧

(٢) ألّف « طول (أو طوالة) الأحاديث » (وفيه كثير من الأحاديث الضعيفة) بعد « أخبار وغرر القصص والآثار » (حاجى خليفة ٤/١٦٧) : برلين .Oct ١٤٤٧ .

* * *

١٢ — محمد بن عبد الرحمن بن مسعود الفَنْجَدَهى (أو البَنْجَدَهى أو البَنْدَهى) ولد فى ربيع الآخر سنة ٥٢٢ (= أبريل ١١٢٨) فى پنج ده بخراسان ، جاء إلى دمشق ماراً ببغداد ، وعلّم الملك الأفضل ابن صلاح الدين ، وتوفى فى السابع والعشرين من ربيع الأول سنة ٥٨٤ (= ٢٦/ ٥/ ١١٨٨) .

---

(١) المتوفى سنة ٣٩٥/١٠٠٥ ؛ انظر الترجمة العربية ٣/٢٢٨ .

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب ٢٠/٧ ؛ ابن خلكان ٦٣١؛ السيوطى : البغية ٦٦ .

(ب)

(١) «منتخب من كتاب الزهد» : مختصر من كتاب ابن حنبل فى الزهد (الترجمة العربية ٣١١/٣) الذى روى فيه عن أبى هريرة (حاجى خليفة ٩١/٥ : ١٠١٦٢) : برلين ١٣٨٥ .

(٢) شرح المقامات الحريرية» : انظر الجزء الخامس من هذه الترجمة العربية ، ص ١٤٧.

* * *

١٣ — أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم زين الدين الحازمى الهمذانى الشافعى ، ولد بهمذان سنة ١١٥٣/٥٤٨ ، وتفقه ببغداد ، واستوطنها بعد رحلة طويلة فى طلب العلم ، وتوفى فى الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة ٥٨٤ (=١١٨٨/٧/١٦) .

(أ) ابن خلكان ٥٩٧؛ السبكى :طبقات الشافعية ١٨٩/٤ ؛ الذهبى : تذكرة الحفاظ ، ج ٤ ، الطبعة الأولى ص ١٥٧ ، الطبعة الثانية ص ١٥١ ؛ اليافعى : مرآة الجنان ٤٢٩/٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٤ / ٢٨٢ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٠/١٧ .

Wuest. *Gesch.* 278.

(ب)

(١) « كتاب الاعتبار فى الناسخ والمنسوخ من الحديث » : برلين ١٦٢٧ ؛ بريل ثان ٧٧٥ ؛ القاهرة أول ١/ ٢٦٩ ؛ القاهرة ثان ١/ ٩٠ ؛ الإسكوريال ثان ١٥٢٢ ؛ ١٨٠٠ ؛ ١٨٠٢ ؛ ١٨٥٢ ؛ جاريت ١٣٣٧ ؛ فاتح ١١١١ ؛ حلب (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢ / ٤٧٣) ؛ فاس ، جامع القرويين ٦٥١ ؛ بنكيپور ٥(٢) / ٣١٠ — ٣١١ ؛ باتنه ٣٩/١ : ٣٩٩ — ٤٠٠ ؛ آصفية ٢٢٦/٣ ، ٢٤٠ .

طبع فى حيدر آباد سنة ١٣١٩ ، ونشره محمد راغب الطباخ فى حلب سنة ١٣٤٦ / ١٩٢٧ .

(٢) «كتاب عُجالة المبتدى وفُضالة المنتهى»: أنساب رواة الحديث مرتبة على حروف المعجم : برلين ٩٣٨٧ . وبعنوان: «عجالة النسب فى معرفة أنساب العرب» كوپريلى ١٥٧٨ ، ٢ (*MSOS* ١٥/٣) ؛ فاتح ١١١١؛ حلب ، مدرسة أحمد ، لغة ٨٨٢ (Weisweiler ١٣٣) .

(٣) «كتاب فيه ما اتفق لفظه واختلف مسماه من الأمكنة المنسوب إليها نفر من الرواة والمواضع التى ذكرت فى مغازى رسول الله» أو : «المؤتلف والمختلف فى أسماء البلدان» : مخطوط فى شتراسبورج (مجلة *ZDMG* ٤٠ / ٣٠٧) ؛ لا له لى ٢١٤٠ مكرر (Weisweiler ١٤٢) .

(٤) «شروط الأئمة الخمسة : البخارى ومسلم وأبى داود والترمذى ، والنسائى» : نشره حسام الدين القدسى بدمشق سنة ١٣٤٦ .

* * *

١٣ أ — أحمد بن محمود بن سعيد الغزنوى المتوفى سنة ٥٩٣/١١٩٧

ألف : «روضة الشهاب فى بيان معانى الألفاظ النبوية والآداب الشرعية» ومنه : «منتقى» بالإسكندرية ، حديث ٦٤ .

* * *

١٤ — تقى الدين عبد الغنى بن عبد الواحد بن سرور الجمّاعيلى ، المقدسى الحنبلى، ولد سنة ٥٤١/١١٤٦ فى قرية جماعيل بالقرب من نابلس، وكان من رجال المذهب الحنبلى البارزين ، واستقر بالقاهرة بعد رحلات طويلة فى طلب العلم ، وتوفى سنة ٦٠٠ / ١٢٠٣ .

(أ) الذهبى : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٦٠ — ١٦٨ ؛ السيوطى : طبقات الحفاظ ١٨ /١٦ .

(ب)

(١) «كتاب الأحكام الكبرى» : المدينة المنورة ٤٣ .

(٢) مختصر من الكتاب الأول بعنوان : «كتاب عمدة الأحكام عن سيد الأنام (من أحاديث النبي عليه السلام) » أو: كتاب عمدة الأحكام فى معالم الحلال والحرام عن خير الأنام » : أحاديث فى الأحكام أوردها البخارى ومسلم كلاهما (حاجى خليفة ٤/٢٥٤ : ٨٣٠٠) : برلين ١٣٠٤ — ١٣٠٨ ؛ معهد اللغات الشرقية بهامبورج ٥٨ ؛ باريس أول ٧٢٦ — ٧٢٧ ؛ جاريت ١٣٧٧ — ١٣٧٩ ؛ بريل أول ٣٩٠ ؛ بريل ثان ٧١٣ : ٥ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٦ (حيث نسب خطأ إلى ابن قدامة[1]) ؛ السليمانية ٥٧٦ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٧١ ؛ القاهرة ثان ١ / ١٣٢ ؛ الإسكندرية ، حديث ٣٥ ؛ قولة ١/١٣٧ ، ٤٢٤ ؛ دمشق العمومية ٥٣ : ٦٥ — ٦٦ ؛ فاس ، جامع القرويين ٦٠١ ؛ آصفية ١/٦٤٦ : ١٦٣ : ٢ ؛ ٣ / ٧٢٨ : ٤٠٧ .

وبعنوان : « العمدة فى الأحكام المنقولة من خير الأنام » : الإسكوريال ثان ١٤٧١ . وبعنوان : « عمدة الحديث » : فاس ، جامع القرويين ١٤٣٨ : ١ .

وطبع خلف « أربعون » للنووى ، بدهلى ١٨٩٥ ؛ ثم طبع نقلا عن هذه الطبعة فى : «مجموعة الحديث النجدية » ، القاهرة ١٣٤٢ ، ص ٩٥ — ٢٠٨ .

شروحه :

(أ) « إحكام الأحكام » لإسماعيل بن أحمد بن الأثير الحلبى (المتوفى سنة ٦٩٩ / ١٢٩٩ : راجع ص ١١٦ فيما مضى) نقلا عن محاضرات ابن دقيق العيد ، المتوفى سنة ٧٠٢/١٣٠٢ : برلين ١٣٠٩ ؛ برلين .Qu ٩٧٠ ؛ ليبزج أول ٣٢١ ؛ هيدلبرج (مجلة .ZS ١٠/٩٥) ؛ بريل أول

(١) هو موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى المتوفى سنة ٦٢٠/ ١٢٢٣ . انظر بروكلمان ، الأصل (ط ٢) ١/٥٠٢ ، والملحق الأول ص ٦٨٨ .

(المترجم)

٣٩١؛ بريل ثان ٧١٦ ؛ المدينة المنورة ٤٢ ؛ باريس ٢٠٨٨ ؛ جاريت ١٣٩٠ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢/ ٣١ ؛فيض الله ٨١ ؛ القاهرة أول ١ /٢٦٠ ؛ القاهرة ثان ١ /٨٤ ، الإسكندرية ،حديث ٤ ؛ المدينة المنورة (مجلة ZDMG ٩٠/١١٢) ، فاس ، جامع القرويين ٦٠٣ — ٦٠٦ (حيث نسب إلى ابن دقيق العيد) ؛آصفية ١/٦٠٤، ١١٣٢ (حيث نسب أيضاً إلى ابن دقيق العيد) ؛ رامپورثان ٢/٦٠ : ٦ — ١٠ .

طبع فى دهلى ١٣١٣ والقاهرة ١٣٤٦ .

(ب) «عمدة الأفهام » : ألف بين سنتى ٦٠٠ و٧٠٣ : برلين ١٣١٠ .

(جـ) شرح لعلى بن ثابت ، ومنه مختصر فى المتحف البريطانى أول ٥٤٨ (ii) .

(د) شرح لمحمد بن فرحون اليعمرى المتوفى سنة ٧٦٩/١٣٦٧ : الإسكندرية ، حديث ٤ ؛ القاهرة أول ١/ ٣٦٨ . (انظر رقم : ل فيما يلى) .

(هـ) شرح لمحمد بن أحمد بن مرزوق التلمسانى المتوفى سنة ٧٨١/١٣٧٩ آياصوفيا ١٣٣١ ؛ القاهرة أول ١/٢٩٢ . (انظر الرقم التالى) .

(و) « تيسير المرام » لمحمد بن أحمد بن ميرزا التلمسانى : القاهرة ثان ١/٩٩ . (انظر الرقم السابق) .

(ز) شرح لابن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤ / ١٤٠١ : القاهرة أول ١ / ٢٦٩ ؛ القاهرة ثان ١ / ٩٠ .

(ح) « رياض الأفهام » لعمر بن على الفاكهانى الإسكندرى المتوفى سنة ٧٣١ / ١٣٣١ : فاس، جامع القرويين ٦٠٢، ٦٠٦ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢/١١٩ ، بنكيپور ٥ (٢) / ٣٢٧ ؛ پاتنه ١/٥٠ : ٤٩٥ .

(ط) شرح لابن تيمية : دمشق العمومية ٥٣ : ٧ .

(ى) شرح لأبى عبد الله على بن إبراهيم بن داود بن العطار الشافعى المتوفى سنة ٧٢٤ / ١٣٢٤ : جاريت ١٣٩١ ؛ بريل ثان ٧١٧ .

(ك) « عدة الأفهام » اعلاء الدين على بن إبراهيم بن عمر البغدادى المولود سنة ٧٤١ / ١٣٤٠ : تونس ، الزيتونة ٢ / ١٣٥ .

(ل) « العدة فى إعراب العمدة » لعبد الله بن محمد بن فرحون اليعمرى (فى حدود سنة ٧٧٤ / ١٣٧٢) : القاهرة ثان ١/ ١٣١ . راجع رقم (د) فيما مضى .

(م) « تصحيح عمدة الأحكام » لمحمد الزركشى المتوفى سنة ٧٩٤/ ١٣٩٢ : المدينة المنورة (مجلة *ZDMG* ٩٠/١١٢) ، (فى هيئة «تعليقة» : آصفية ١/٦١٦ : ٢٤٩) .

(ن) « العدة على شرح العمدة » للسيد محمد الأمير الصنعانى : المدينة المنورة (مجلة *ZDMG* ٩٠/١١٣) .

(٣) « كتاب الكمال فى معرفة (أسماء) الرجال » : عن رجال الحديث الذين روت عنهم الكتب الستة : برلين ٩٩٢٤ ــ٩٩٢٥ ؛ المتحف البريطانى ثان ٦٢٥ ــ ٦٢٦ ؛القاهرة أول ١/٢٤٤ ؛ القاهرة ثان ١/٧٨ ؛ فيض الله ١٥٠٦ــ ١٥٠٨؛ مشهد ١٠/ ٢ : ٥ ــ ٩ ؛ كلكتا ٣٣٠ ؛ بنكيپور١٢ / ٦٩٨ ؛ پاتنه ٢ /٣٠٧ : ٢٤٢٦ ؛ الظاهرية ثان ٢١١ . وانظر معجم البلدان لياقوت ٢/١١٣ س ١٧ ، وجولدتسيهر : « دراسات إسلامية » ٢/٢٦٣ ونسبه حاجى خليفة خطأ إلى ابن النجار (ص ٢١١ فيما يلى) .

وكتب عليه جمال الدين يوسف بن الزكى عبد الرحمن المِزّى (المتوفى سنة ٧٤٢ / ١٣٤١) تكملة وتصحيحاً بعنوان: « التهذيب » وأكمل هذا علاء الدين مُغَلْطاى بن قليج (المتوفى سنة ٧٦٢/١٣٦١) بعنوان: « إكمال تهذيب الكمال » .

مخطوطات « تهذيب الكمال » :

فيض الله ١٤٢٧ (بخط المؤلف) ١٤٢٦ ، ١٤٢٩ ؛ لا له لى ٤٢٩ (انظر ريتر بمجلة *Der Islam* ٢٥٢/١٧) ؛ نورعثمانية ٧٤٥ — ٧٤٨؛ فاتح ٤٣٠٤ (Spies ص ١٠١ وما بعدها) ؛ الحميدية ٢٢٦ ؛ كوپريلى ٢٧٢ — ٢٧٤ ؛ القاهرة ثان ٧١/١ ؛ المدينة المنورة (مجلة *ZDMG* ٩٠/ ١١٦) ؛مشهد ١٠ / ٢ : ٥ — ٩؛ آصفية ٧٧٩/١ ، ٧٨٠ ؛ بنكيپور ٦٩٩/١٢؛باتنه ٣٠٥/٢ : ٢٤١٦؛ الظاهرية ثان ٢١٥؛ جاريت ٦٨٦ .

مخطوطات «إكمال تهذيب الكمال» :

قليج على باشا ١٩٠ — ١٩١ ؛ فيض الله ١٤٧٨ — ١٤٧٩ (بخط المؤلف) ؛ برلين ٩٩٣٠ — ٩٩٣١ ؛ باريس أول ٢٠٨٩ — ٢٠٩١ ؛ بودليانا ٧٥٤/١ ؛ ٥٩٤/٢ ؛ المتحف البريطانى أول ١٦٣٥ ؛ ثان ٦٢٧ ؛ *Or. St. Browne* ١٤٤ ، ٥٤ ؛ القاهرة أول ٢٣٣/١ (المقدمة لدى شپيس ص ١٠٦ — ١١٠) ؛ الظاهرية ثان ٢١٢ .

مختصران للتهذيب :

(أ) مختصر لمحمد بن أحمد الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨/ ١٣٤٨بعنوان: « التهذيب فى مختصر تهذيب الكمال » : برلين ٥١٨٢ — ٥١٨٣ ؛ ٩٩٣٣ — ٩٩٣٤ ؛ جوتا ١٧٥٧ ؛ ليدن أول ١٠٩٤ ؛المدينة المنورة ٦٠٢ ؛ بريل؛ الطبعة الثانية ١٩٨ ؛ المتحف البريطانى أول ٤٦٤٢؛ثان ٦٢٨ ؛ أسعد ٢٩٢؛ كوپريلى ٤٠٧ — ٤١٠ ؛فيض الله ١٤١٦ — ١٤٢٠؛ طوبقبو سراى ٤١٠ ؛ سليم أغا ٨٤٨ .

(ب) « تلخيص التهذيب »: القاهرة ثان ٧١/١ ، أو: « الكاشف فى معرفة أسماء الرجال » : الإسكوريال ثان ١٧٨٤ ؛ داماد إبراهيم ٣٩٠ ؛ كوپريلى ٣٨٦ — ٣٨٧ ؛ سليم أغا ٧٣٢ ، ٨٣٢ ؛ فاس ،

جامع القرويين ٦٣٠؛ القاهرة أول ٢٤٢/١ ؛ ثان ٧٧/١ ؛ ٣٠١/٥ ؛ الإسكندرية ، تاريخ ١٠١ ، مصطلح الحديث ١٣ ؛ دمشق العمومية ٢٤ : ٣٢٠ ؛ الظاهرية ثان ٢١٣ ؛ حلب (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٩/٨ ؛ ٤٧٤/١٢) ؛ آصفية ٧٨٦/١ : ١٤٢ ؛ رامپور أول ١٣٨ : ٤٢ ؛ بوهار ٢٣٢ ؛ بنكيپور ٧٠٠/١٢ (تذكرة النوادر ١٠٠) . وعليه ذيل لعبد الرحيم العراقى[1] : كوپريلى ٣٨٦ (iv) .

وهذب ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ١١٤٩/٨٥٢ كتاب المزى : « تهذيب الكمال » فى « تهذيب التهذيب » : ولى الدين ٣٢٥ — ٣٢٧ ؛ فاس ، جامع القرويين ٦٢٧ — ٦٢٨ ؛ القاهرة ثان ٧١/١ ؛ رامپور أول ١٣٧ : ٣٥ — ٣٧ ؛ بوهار ٢٣٤ — ٢٤١ ؛ جاريت ٦٨٧ . وطبع فى دهلى سنة ١٨٩١ ، وحيدر آباد سنة ١٣٢٥ — ١٣٢٧ فى اثنى عشر مجلداً .

مختصر بعنوان : « تقريب التهذيب » : برلين ٩٩٥٤ — ٩٩٥٥ ؛ سليم أغا ٧٨٠ — ٧٨٢ ؛ ينى جامع ٨٣٧ — ٨٣٨ (وذكر شبيس ١١٥ مخطوطة أخرى بإستانبول) ؛ القاهرة أول ٢٣٢/١ ؛ ثان ٧١/١ ، الملحق ١٠ ؛ الموصل ٥٤ ، ١٠١ ؛ مشهد ١٠ / ٤ : ١٠ ؛ رامبور أول ١٣٦ ؛ بنكيپور ٧٠١/١٢ ؛ پاتنه ٣٠٥/٢ : ٢٤١٥ ؛ وانظر برلين ٩٣٣٧ — ٩٣٣٨ . وطبع فى دهلى سنتى ١٣٠٨ و ١٣٢٠ ؛ وفى لكنو ١٢٧١ — ١٢٧٢ ، ١٩٠٣ .

مختصرات أخرى للتهذيب :

(أ) « إكمال تهذيب الكمال » لابن الملقّن المتوفى سنة ١٤٠١/٨٠٤ : القاهرة أول ٢٢٧/١ .

---

(١) هو أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن زين الدين العراقى الكردى المتوفى سنة ٨٠٦ / ١٣٠٤ . انظر بروكلمان ، الأصل ٧٧/٢ (الطبعة الثانية) ، والملحق الثانى ص ٦٩ . (المترجم)

(ب) « الأحاديث العوالى من تهذيب الكمال » لأحمد بن عمر بن على ابن عبد الصمد البغدادى الجوهرى (المتوفى سنة ٨٠٩ /١٤٠٦) : القاهرة أول ١/٢٥٨ ؛ ثان ١ /٨٣ .

(ج) « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » لأحمد بن عبد الله بن أبى الخير الأنصارى الخزرجى الصعيدى صفى الدين (المتوفى سنة ١٥١٧/٩٢٣) : القاهرة ثان ١/٢٩٣ ؛ جامعة ييل ، مخطوطة لاندبرج (انظر Torrey فى نشرته لفتوح مصر لابن عبد الحكم ص٢٦). وطبع فى بولاق ١٣٠١ ، والقاهرة ١٣٢٢ .

(د) مختصر لابن الشِّحنة (هل هو ابن الشحنة زين الدين الحلبى أبو الوليد محمد بن كمال الدين محمد بن محمود المتوفى سنة ١٤١٢/٨١٥ ؟) بعنوان : «تهذيب الكمال فى أسماء الرجال» : قليج على باشا ١٩٠ - ١٩١ .

(ه) مختصر للخطيب القرصى بحلب (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨ / ٣٧٠) .

(و) « منتخب من تهذيب الكمال للمزى » لعماد الدين أبى بكر بن أبى المجد الحنبلى البعلبكى (المتوفى سنة ١٤١٠/٨٠٤؟) : مخطوط بحلب (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٧٤/١٢) .

(ز) مختصر لمجهول : برلين Oct. ٣٧٣١ .

(ح) « مختصر تهذيب الكمال » لأبى بكر بن أبى المجد بن ماجد ابن العماد الصالحى المقدسى الحنبلى المتوفى سنة ١٤٠٢/٨٠٤ (شذرات الذهب لابن العماد ٤٢/٧) : الظاهرية ثان ٢١٥ .

(٤) « كتاب الدرة المضيئة فى السيرة النبوية » : باريس ١٩٦٦ .

(٥) « عقيدة » : برلين ١٩٨٥ ؛ آصفية ٧٢٨/٣ ، ٤٠ ، ٣ .

(٦) « محنة الإمام أحمد بن حنبل الشيبانى » : عن الآلام والعقوبات التى لقيها أحمد بن حنبل (الترجمة العربية ٣٠٨/٣ — ٣٠٩) لموقفه من

مسألة خلق القرآن : برلين١٠٠١٦ [1] ؛ القاهرة أول ١٤٢/٤ ؛ ثان٥/٣٢٨ .

(٧) « النصيحة فى الأدعية الصحيحة » : برلين Fol. ٣٣٨٥ : ١ ؛ القاهرة أول ٤١٠/١ ، ٤٤٤ ؛ القاهرة ثان ١٥٨/١ .

(٨) « المصباح فى عيون الصحاح » : القاهرة ثان ١٤٩/١ .

(٩) « أبو العاص بن الربيع » : الظاهرية ثان ١٧٤ .

(١٠) « مناقب الصحابة » : الظاهرية ثان ١٧٤ .

(١١) « صلاة النبى فى الأنبياء ليلة الإسراء » : الظاهرية ثان ٣٥ .

(١٢) « حديث الإفك » : الظاهرية ثان . ٧٢ .

(١٣) « فضائل عمر بن الخطاب » : الظاهرية ثان ٨٩ .

(١٤) « تلخيص كتاب الكنى للحاكم » [2] : الظاهرية ثان ٢١٠ .

(١٥) « أخبار الحسن البصرى » : الظاهرية ثان ٣٠٦ ؛

* * *

١٤ أ ـ أبو محمد عبد الجليل بن موسى الأنصارى ، ألف بعد ابن فُورك [3] ، ولكن قبل سنة ٦٠٥ (تاريخ المخطوط) :

(١) « بيان مشكل الأحاديث النبوية » : لا له لى ٤٠٩ (ريتر بمجلة *Der Islam* ١٧ / ٢٥٧) .

(٢) « مختصر شُعب الإيمان » [4] : القاهرة ثان ٢٠٦/١ ؛ الإسكندرية ، حديث ٣٣ ؛ دمشق الظاهرية ٤٩ : ١٥ (حيث لقب بالقَصْرى) .

* * *

---

(١) لم يستعمل باتون W. M. Patton هذا المخطوط فى كتابه عن أحمد بن حنبل والمحنة: *A. b. Hanbal and the Mihna*, Leiden 1897.

(٢) الحاكم النيسابورى المتوفى سنة ٤٠٤ هـ . الترجمة العربية ٢١٧/٣ س ٩ ــ ١٠ .

(٣) المتوفى سنة ٤٠٦/١٠١٥ (الترجمة العربية ٢١٨/٣) .

(٤) راجع الترجمة العربية ٥٢/٤ .

١٤ ب — أبو نصر أحمد بن محمد بن المؤيَّد، ألف سنة ١٢٠٤/٦٠١ :
« تحفة الأخيار فى بيان أقسام الأخبار » : عن مصطلحات رجال الحديث : عاشر ١٠٣/١ (Weisweiler رقم ٥ ؛حاجى خليفة ٢٢٠/٢) .

* * *

١٤ جـ — القاضى أبو الحسين على الخِلَعى فى حدود سنة ١٢٠٣/٦٠٠ .
له : « الفوائد المنتقاة » : مجموعة أحاديث : الأجزاء ٨ — ١١ فى المدينة المنورة ٧٨ — ٨١ (مع « مشيخة » ترجع إلى سنة ٦٢٦ — ٦٢٧) .

* * *

١٤ د — أبو القاسم عبد الرحمن بن أبى حرامى المكى ، روى فى مكة سنة ٦٠٣ /١٢٠٣ :

« إسناد الأربعين الحديث الأموى عن ذرية سيد المرسلين الملقب بسلسلة الذهب الإبريز والإكسير العزيز » : برلين ٤٩١٢ (الورقة ١٩٩ب) الفاتيكان ثالث ١١١٢ : ٣ .

وعليه شرح بعنوان : « الشرح الوجيز » لعلى بن المتوكل شرف الدين : الأمبروزيانا F. 307, iiii, 309 ؛ الفاتيكان ثالث ١١٥٩ : ٥

* * *

١٥ — مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد المعروف بابن الأثير الشيبانى الجزرى [(١)] ولد بجزيرة ابن عمر سنة ٥٤٤ / ١١٤٩ ، وتولى الخزانة لسيف الدين بن مودود ابن زنكى ، ثم عمل زمنًا واليا على بلده ، وجاء سنة ٥٦٥/١١٦٩ إلى إربل نائبًا عن الوزير جلال الدين [(٢)] فى خدمة الأمير مجاهد الدين قايماز [(٣)]

---

(١) انظر ترجمة أخيه ضياء الدين فى الجزء الخامس من الترجمة العربية (ص ٢٧١) ، وترجمة أخيه عز الدين فى ص ١٣٥ فيما مضى .

(٢) أبى الحسن على بن جمال الدين محمد بن منصور الأصبهانى . (المترجم)

(٣) ابن عبدالله الخادم الزينى ، وقد ترجم له ابن خلكان فى حرف القاف ٤٢٦/١ (المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٠هـ) . (المترجم)

وبعد موت هذا ولى ديوان الإنشاء لصاحبي الموصل عز الدين مسعود[1] وابنه نور الدين أرسلان شاه (٥٧٦ — ٥٨٩ — ١١٨٠/٦٠٧ — ١١٩٣ — ١٢١٠) وتوفى وهو مشلول شللا تاما فى آخر ذى الحجة سنة ٦٠٦(=١٢١٠/٦/٢٦) .

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب ٢٣٨/٦ — ٢٤١ ؛ السبكى : طبقات الشافعية ١٥٣/٥ ؛ ابن خلكان ٥٢٤ ؛ ابن الساعى : عنوان التواريخ ٢٩٩ — ٣٠١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٢٢/٥ ؛ الفوائد البهية ١٩ ؛ التعليقات السنية ٢٠ ؛ إتحاف النبلاء ٣٤٣ .

(ب)

(أولا) « كتاب جامع الأصول لأحاديث الرسول » : (أ) مقدمة ، (ب) ترتيب موضوعى للأحاديث فى فصول مرتبة على حروف المعجم ، (ج) سيرة النبى وسير الصحابة : برلين ١٣١١ — ١٣١٦ ؛ برلين .Oct ١٢١٦ — ١٢١٧ ؛ هامبورج ٤٥ ؛ باريس أول ٧٢٨ — ٧٢٩ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٤٣ ، ٤٨٣ ؛ المتحف البريطانى .Or ٧٥١٣ ، (= ثالث ١٧) ، ٦٥١٥ (= ثالث ٥٢) ؛ جاريت ١٣٨١—١٣٨٣ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ٧٢٢ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٤٦ ، ١٧٤٨ ؛ فاس ، جامع القرويين ٦١١ — ٦١٥ ، ٦١٨ ؛ يني جامع ١٨٣ — ١٩٣ ؛ فيض الله ٢٢٩ (بخط المؤلف) ، ٣٠٠ ؛ دامار زاده ٣٧١ — ٣٧٥ ؛ السليمية ٦٢ ؛ السليمانية ١٩٨ — ٢٠٠ ؛ شهيد على باشا ١٠٩٨ : ١ (القسم الثالث) ؛ القاهرة أول ١ / ٢٩٤ ، ثان ١ / ١٠٠ ؛ الإسكندرية ، حديث ١٣ ؛ دمشق العمومية ٢٠ ، ١٩٨ — ٢١٠ ؛ المكتبة الخالدية بالقدس ١٢ ، ٦٧ — ٦٩ ؛ الموصل ٢٣١ ، ٧٦ ؛ كلكتا ٣٠٠ ؛ الجمعية الآسيوية ٧ ؛ بنكيپور Handlist ١٤٣ ؛ آصفية ١ /٦٢٠ ؛ رامپور أول ٧٢/١ : ٦٦ — ٧٠ ؛ پاتنه ٤٣/١ : ٤٣٦ — ٤٣٧ ؛ بوهار ٢٦ — ٢٧ («تذكرة

---

(١) ابن مودود بن زنكى ، وقد ترجم له ابن خلكان (الطبعة المذكورة ٩٤/٢) كما ترجم لابنه نور الدين أرسلان شاه (٦٢/١) . (المترجم)

النوادر » ٤٩ ، الهامش الأول) . وطبع فى مروت Merut (بالهند) سنة ١٣٤٦ .

وهو يعتمد على « كتاب التجريد » لرزين بن معاوية العَبْدَرِىّ المتوفى سنة ٥٣٥ / ١١٤٠ (ص ٢٦٦ فيما يلى) .

ونقل عنه Vlieger أحاديث عن القدر فى ص ٩٤ — ١١٥ ، ١٩١ — ٢٠٧ من كتابه :

K. al- Q., Leiden 1903.

وعليه شرح بعنوان : « الفصول » لعلى بن حسام الدين المتقى [1] : بانته ١/٥٦ : ٥٥٩

مختصراته :

(١) « تجريد الأصول فى أحاديث الرسول » لهبة الله بن عبد الرحيم الحموى بن البارزى ، المتوفى سنة ١٣٣٨/٧٣٨ : ميونيخ أول ١٢٩ ؛ القاهرة أول ٢٧٨/١ ؛ كوپريلى ٢٥٧ ؛ ينى جامع ١٧٣ ، ٢٧٧ ؛ نور عثمانية ٧١٤ ، ١٢٠٩ ؛ حلب (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٧٣/١٢) ؛ بوهار ٢٨ — ٢٩ ؛ بانته ١/٤٠ : ٤١١ — ٤١٢ . ومن المحتمل أيضاً أنه فى ميونيخ أول ١٣١٧ (حيث لا يذكر المؤلف) .

(٢) « تيسير الوصول » لعبد الرحمن بن على بن محمد بن الدَّيْبَع الزبيدى المتوفى سنة ٩٤٤ ، ١٣٥٧ : التزم الترتيب الأبجدى مع تغييرات فردية : المتحف البريطانى ٥٣٠ ، ٧٥٩ (ثالث ١٩) ؛ باريس أول ٧٣٠ ؛ داماد زاده ٣٦٩ — ٣٧٠ ؛ راغب ٢٥١ ، فيض الله ٥٥٨ ، القاهرة أول ١ / ٢٩١ ؛ الجزائر أول ٤٩٨ ؛ تونس جامع الزيتونة ٥٦/٢ ؛ فاس ، جامع القرويين ٦١٦ ؛ پشاور ٣٩٢ ؛ آصفية ٦٢٠/١ : ١١ ، ١١٢ وما بعدها ، رامپور أول ٧١ : ٦٤ — ٦٥ . والديباجة فى جوتا ٢ : ١٠٩ . ومع شرح محمد عباد المَوْزَعى (فى حدود سنة ١٢١٥ / ١٨٠٠) برلين ١٣١٨ .

وطبع « تيسير الوصول » فى كلكتا ١٢٥٢ ، ولكنو ١٨٨٤ ، وكونپور ١٨٩٧

---

(١) المتوفى بمكة سنة ٩٧٥ /١٥٦٧ أو ١٩٦٩/٩٧٧ . انظر بروكلمان ، الأصل (الطبعة الثانية) ٥٠٣/٢ ، والملحق الثانى ص ٥١٨ . (المترجم)

(مع مقدمة بالهندوستانية) ، والهند ١٣٠١ . ونشره محيي الدين خان فى لاهور فى ستة مجلدات (السنوات ١٩٠٤ — ١٩٠٩) . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٣١ فى مجلدين ، وسنة ١٣٤٦ فى أربعة مجلدات .

(٣) شرح لعبد الله المدنى أتمه فى مكة سنة ٩٧١ / ١٥٦٣ : برلين ١٣١٩ .

(٤) « جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد[1] » مع العناية خاصة بسنن ابن ماجه ، لمحمد بن سالم المغربى[2] : برلين ١٣٢٠ ؛ جاريت ١٤١٤ ، الطبعة الأولى ٧٢٥ ، الطبعة الثانية ٧٢٣ ، فيض الله ٦١ ؛ قولة ١ / ١١٢ ؛ القاهرة ثان ١/١٠٩ ، الإسكندرية ، حديث ١٦ ، المدينة المنورة (مجلة *ZDMG* ٩٠ / ١١٢) . وطبع فى مروت Merut (بالهند) سنة ١٣٤٦ / ١٩٢٦ .

وعليه « شرح غريب الحديث » لعلى بن يوسف التُّوقاتى : منه نسخة مخطوطة بتاريخ ٧٠٥ / ١٣١٥ : آصفية ١ / ٣٦٨ (« تذكرة النوادر » ٤٩) .

(٥) مختصر لمجهول : الفاتيكان ثالث ١٠٢٩ : ١ (قطع) ؛ دمشق العمومية ٢٠ : ٢١١ ؛ القاهرة أول ١ / ٤١١ .

(٦) « معتمد ذوى العقول من جامع الأصول[3] » لابن بهرام اليمنى المتوفى سنة ٩٥٧ / ١٥٥٠ : برلين ٤٩٣٧ — ٤٩٣٨ ؛ ٩٩٤٥ — ٩٩٤٦ ، المدينة (مجلة *ZDMG* ٩٠ / ١١٢) .

(ثانياً) « كتاب النهاية فى غريب الحديث والأثر » : معجم للحديث : برلين ١٦٥٠ — ١٦٥٨ ؛ هايدلبرج (مجلة *ZS* ٦ / ٢١٣) ؛ المتحف البريطانى أول ١٣٨٦ ، ١٦٨٦ ، المكتب الهندى أول ٩٩٩ ؛ بودليانا ١ / ١٠٦١ ، ٢ / ٦٠٧ . آيا صوفيا ٤٧٨١ — ٤٧٨٢ ؛ راغب ٣٥٩ — ٣٦٢ ؛ داماد زاده ٦٢٢ — ٦٢٤ ؛ قليج على باشا ٢٤٧ ، سليم أغا ٢٤٢ — ٢٤٦ ، الجزائر أول ٥٤١ — ٥٤٣ ؛

---

(١) « مجمع الزوائد » هو لعلى بن حجر الهيثمى المتوفى سنة ٨٠٧ / ١٤٠٥ .

(٢) المتوفى سنة ١٠٩٤ / ١٦٨٣ . وله كذلك : (ا) « رسالة فى العمل بدائرة المعدل » و « رسالة فى رسم الأسطرلاب » : بريل ، الطبعة الأولى ٧١٠ ، الطبعة الثانية ٥٢١ ، (ب) « مقاصد الأفعال » : آصفية ١/٨٠٢ : ٣ ، (ج) « شرح تلخيص المبانى من تلخيص المعانى » : دمشق العمومية ٧٨ : ٢٠ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٧ .

(٣) انظر صفحة ٢٠٧ فيما يلى .

تونس ، جامع الزيتونة ٢ / ٢١٧ ، الموصل ٢٩ : ١٠٣ ؛ ٥٥ : ١٣١؛ ٢١٢: ٧٢؛ القاهرة أول ١ /٤٤٥ ؛ القاهرة ثان ٢/١٥٨ ، الملحق ١٨؛ مشهد ١١/١٨، ٥٣ — ٥٨ ؛ طهران ١ / ٢١٣ ؛ ٢ / ٣٦ ؛ طهران سپه سالار ٢٩٢ — ٣٠٢ ؛ پشاور ٢٧٩ ؛ عليكره ٩٨ : ١٩ ؛ ١٠٠ : ٣٤ ؛ آصفية ٢ / ١٤٤٨ : ١٦٦ ؛ رامپور أول ١٣١ : ١٧ — ١٨ ، پاتنه ١ / ١٩٠ : ١٧٢٠ — ١٧٢١ ، پاتنه ٢ / ٥٢٣ : ٢٨٠٩؛ بنكيپور ١٩ (٢) / ١٩٨٥ — ١٩٨٧ وطبع بطهران ١٢٦٩ ؛ القاهرة ١٣٠٨ ؛ ١٣١١ ، ١٣٢٢.[1]

ومنه تلخيص للسيوطى المتوفى سنة ٩١١/ ١٥٠٥ بعنوان : « الدر النثير »: بودليانا ١ / ٢٠٨ ؛ المتحف البريطانى أول ١٦٨٧ ، المكتب الهندى أول ١٠٠٠ ؛ إدنبره ٥ ؛ جاريت ١٣٨٤ ؛ پرنستون ٢١٤ ؛ سليم أغا ١١٦٥؛ القاهرة ثان ١ / ١١٥ ، رامپور أول ١٢٩ ، ١ ؛ ٢ ؛ پاتنه ١ / ١٨٥ : ١٦٨٩ وطبع على هامش OB ٥ / ٢٤١٤ ، ٥١٣٧، وفى « مجموعة » بالقاهرة ١٣٢٢ (قولة ١/ ١٠٢) . ومنه مختصر فى جوتا ٩٨ : ١٢ .

ونظمه إسماعيل بن محمد بن بَرْدِس البعلى المتوفى سنة ١٣٨٤/٧٨٦ فى : « الكفاية فى نظم النهاية » : برلين ١٦٥٩ .

وعليه ذيل للسيوطى بعنوان: « التذييل والتذنيب على نهاية الغريب»: برلين ١٦٦٠ ؛ القاهرة ثان ، جـ ١ ، الملحق ١٢ . ومنه مختصر لمجهول : برلين ١٦٦١ . وعليه تذييل لمجهول: جامعة بطرسبرج ١١٥٠ب (*Zap. Koll. Vost.* ٣٦٩/١).

(ثالثاً) « كتاب المرصَّع »: قاموس للكنى : برلين Ms. or. Oct. ؛ نور عثمانية ٤١١٥، عاطف أفندى ٢٢٦٣ وما بعدها ؛ طوبقبو سراى ٢٥٥٥ : ٢ (مجلة *RSO* ٤ / ٧٠٧) ؛ داماد زاده ١٥٥٩ (١٥٣٠)(*MFO* ٥ /٥٣٢)؛ ينى جامع ١١٨٩ : ٢ ؛ مشهد ١١ / ١٥ : ٤٩ (بخط المؤلف) .

وطبع فى إستانبول سنة ١٣٠٤ (*OB* ٤٣٣١/٢) . ولم يستعمل زايبولد

---

[1] (١) وهناك طبعة جديدة ، بتحقيق محمود الطناحى ، وطبع عيسى الحلبى بالقاهرة ١٩٦٣ — ١٩٦٥ . (المراجع)

C. F. Seybold هذه الطبعة في نشرته للكتاب في :
Semit. Stud. (*Ergaenzungshefte zur ZA*), 10, 11, Weimar 1896.[1]

(رابعاً) « كتاب المختار في مناقب الأخيار (أو الأبرار) : تراجم لمشاهير المسلمين : ليدن ١٠٩٠ (المجلد الأول) ؛ وذكر شبيس مخطوطات إستانبول في *MO* سنة ١٩٣٠ ، ص ٣١ وما بعدها .

(خامساً) « شافي العيّ في شرح مسند الشافعي » : القاهرة ثان ١ / ١٢٤ . انظر : الترجمة العربية ٣ / ٢٩٧ .

(سادساً) « تجريد أسماء الصحابة » : طبع في حيدر آباد سنة ١٣١٥ .

(سابعاً) « رسائل » جمعها أخوه عز الدين (ص ١٣٥ فيما مضى) : القاهرة ثان ٣ / ١٥٨ .

ملاحظة :

ينسب حاجي خليفة (٢ / ٢٣٢ ، رقم ٢٩٢١) « الدرر المضيّة في عجائب البرية » أو « تحفة العجائب وطرفة الغرائب » ، وهو كتاب في عجائب المخلوقات ، إلى ابن الأثير الجزري ، ولكن لا يمكن أن يصدر هذا الكتاب عن مؤلفنا أو أحد أخويه ، وقد ننسبه مع ديرنبورج (*Journ. d. sav.* سنة ١٩٠١ ، ص ٣٠٩) إلى أبي الفداء بن الأثير (ص ١١٦ فيما مضى) . وهو منسوب في طوبقبوسراي ٢٩٦٣ إلى عز الدين الجزري .

والكتاب مخطوط فيما عدا هذا في : برلين ٦١٦٣ — ٦١٦٤ ؛ المتحف البريطاني أول ٣٨٣ (انظر الإضافات .Add ٧٧٢) ؛ باريس أول ٢١٧٢ ، ٥٨٦٣ ، ٦١٤٥ ؛ الفاتيكان ثالث . Borg. ٩٠ : ٢ ؛ طوبقبوسراي ٢٥٨١ ؛ ١٢٨٩ (مجلة *RSO* ٤ / ٧١٨ — ٧١٩) ؛ قليج علي باشا ٧٢٣ ؛ ولي الدين ٢٤٦١ ؛ الحميدية ٨٦٠ ؛ كوپريلي ١٠٥٨ ؛ القاهرة ثان ٦ / ١٦ .

* * *

(١) ونشره إبراهيم السامرائي في بغداد سنة ١٩٧١ . (المترجم)

١٥ أ – على بن محيي الدين حميد بن أحمد بن جعفر بن الوليد القرشى الذى توفى أبوه سنة ٦٢١ / ١٢٢٤ كتب سنة ٦١٠ / ١٢١٣ :

(١) « شمس الأخبار المنتقى من كلام النبى المختار » مجموعة من ٢٥٠٠ حديث : المتحف البريطانى ثان ٤١٣ (ii) ؛ الأمبروزيانا A. ٣٠ (مجلة RSO ٢ / ٢٤) [1] ، V.A. (المجلة نفسها ٣ / ٥٨٢) ، 208C . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٣٢ . وانظر ابن أبي الرجال ١ / ٢١٦ .

(٢) إجابة على سؤال عن معنى بعض الأحاديث : المتحف البريطانى ثان ١٥٧ (iv) .

(٣) إجابة على بعض الأسئلة الفقهية التى طرحت على أبيه كتبها فى شعبان سنة ٦٢٠ (= سبتمبر ١٢٢٣) ، المتحف البريطانى ثان ٣٣٤ (ii).

* * *

١٥ ب – المفضل بن على بن مفرّج بن حاتم المقدسى المالكى المتوفى سنة ٦١١ / ١٢١٤ (شذرات الذهب لابن العماد ٥ / ٤٧) [2] .

له « الأربعون » : الظاهرية ثان ٢٢٠ – ٢٢١ .

* * *

١٦ – أبو بكر محمد بن عبد الغنى بن أبى بكر معين الدين الحنبلى البغدادى ، المعروف بابن نُقْطَة ولد عقب سنة ٥٥٠/١١٥٥ ، وقام برحلات واسعة فى طلب العلم ، ثم عاش فى بغداد معلماً للحديث ، وتوفى بها فى الثانى والعشرين من صفر سنة ٦٢٩ (= ٢٠ / ١٢ / ١٢٣١) .

(أ) ابن خلكان ٦٣٢ ؛ الذهبى : تذكرة الحفاظ ٤ /١٩٧ – ١٩٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ / ١٣٣ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٨ / ١٣ . Wuest. *Gesch.* 313.

---

(١) حيث يسمى المؤلف على بن محيى الدين محمد بن حميد بن أحمد بن على بن الوليد .

(٢) فى شذرات الذهب : « على بن المفضل بن على الإمام الحافظ المفتى شرف الدين أبو الحسن اللخمى المقدسى ثم الإسكندرانى الفقيه المالكى ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة . » .

(المترجم)

(ب)

(١) « كتاب التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد » : المتحف البريطانى أول ١٦٢٩ .

(٢) « تكملة الإكمال » : انظر ص ١٧٧ فيما مضى .

(٣) « الاستدراك على الأنساب المتشابهة فى كتاب عبد الغنى بن سعيد والدار قطنى وأحمد بن على الخطيب وابن ماكولا » : الظاهرية ثان ١٩٤ .

* * *

١٦ أ – أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، المعروف بابن عساكر الفقية الشافعى ، توفى [١] سنة ٦٢٠ / ١٢٢٣ .

(أ) ابن خلكان ١ / ٢٧٨ (رقم ٣٧٤) .

(ب)

« الأربعون فى مناقب أمهات المؤمنين » : الظاهرية ثان ٧٢ .

* * *

١٧ – عمر بن بدر بن سعيد الحنفى الموصلى ، ولد بدمشق سنة ٥٥٧ / ١١٦٢ ، وتوفى [٢] سنة ٦٢٢ / ١٢٢٥ [٣] ، وفى قول سنة ٦١٩ / ١٢٢٢ .

(أ) ابن قطلوبغا : طبقات الحنفية رقم ١٣٨ .

(ب)

(١) « كتاب المغنى عن الحفظ والكتاب فيما لم يصح من الأحاديث » : (حاجى خليفة ٥ / ٦٥٣ : ١٢٤٨٨) : برلين ١٦٢٩ . طبع بالمطبعة السلفية بالقاهرة (بدون تاريخ) (فى ٥٢ صفحة) .

(٢) « كتاب الجمع بين الصحيحين » : المتحف البريطانى Or. ٥٩١٠ (ثالث VI) .

---

(١) بدمشق (ابن خلكان) . (المترجم)

(٢) بدمشق (ابن قطلوبغا) . (المترجم)

(٣) أدخل فى هذه السنة إضافة على مخطوط كتابه : « الجمع بين الصحيحين » وهو المخطوط المحفوظ الآن بالمتحف البريطانى .

* * *

١٨ – المعافى بن إسماعيل بن الحسن بن الحسين بن أبى الفتح بن محمد ابن الحدّوس النهروانى أبو السنان الموصلى ولد سنة ١١٥٦/٥٥١ ، وتوفى فى رمضان أو شعبان سنة ٦٣٠ (= مايو أو يونية ١٢٣٣) .

(أ) السبكى : طبقات الشافعية ٥ / ١٥٦ . . ابن قاضى شهبة كما أورده فستنفلد فى كتابه :

Ak. d. Ar., No. 180.

(ب)

(١) «كتاب أنس (أو أنيس) المنقطعين ورياض السالكين» : ثلاثمائة حديث ممزوجة بقصص تساويها فى العدد: برلين ٨٧٧٧ – ٨٧٧٨ ؛ برلين .Qu ١٩١١ ؛ برسلاو ١ / ١٤ : ١ ؛ هايدلبرج (مجلة *ZS* ١٠ / ٩٩) ؛ جوتا ٦١٢ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٤٤ ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٤٨٠ ، ٦٢٨٩ (ثالث ٢٠) ؛ مانشستر ١٣٦ ؛ الإسكوريال ثان ٧٤٧ ؛ الأمبروزيانا .A ٣١ (مجلة *BSO* ٢ / ٣١) ؛ بولون ٨١ (حيث يُذكر أبوه على أنه المؤلف) ؛ باريس أول ٧٣٢ – ٧٣٥ ؛ الجزائر أول ٥١٨ – ٥٢٠ ؛ ٦٧٣ : ٢ ؛ فاس ، جامع القرويين ١٥١٤ ؛ آيا صوفيا ١٦٦٨ ، ١٦٧١ – ١٦٧٢ ؛ فاتح ٣٦٨٤ ؛ عاشر ١ / ٤٤١ ؛ ناقد ١٤٢ ؛ خالص ١ / ١٤ ؛ رضا باشا ٦٦٧ ؛ القاهرة أول ٢٧٣ ، ٤٠٠ ؛ القاهرة ثان ١ / ٩١ ؛ الإسكندرية ، حديث ٧ ، مواعظ ٦ ؛ الموصل ٢٦ ؛ ٥٦ : ١ ؛ بنكيبور ٥ (٢) / ٣٧٥ ؛ پاتنه ١ / ٤٠ : ٤٠٦ . وانظر :

J. Cohn, *Al- Muafae b. Ism. Mausiliensis k. Anis al- M.* pars I, Diss., Vratisviae 1875.

وله ترجمة تركية : برلين .Oct ٣٥٦٩ .

(٢) «نهاية البيان فى تفسير القرآن» : المتحف البريطانى ثان ١١٢ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٢٠ ، ثان ١ / ٦٥ .

(٣) «كتاب البيان فى تفسير القرآن» : كوپريلى ٦٥ .

* * *

١٨ أ — الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكرى ، عاش بدمشق والقاهرة فى حدود سنة ٦٤٠ / ١٢٤٢ .

له «كتاب البلدانية» : يشتمل على أحاديث سمعها فى بلدان مختلفة : توبنجن ١٣٨ : ٢ .

* * *

١٩ — تقى الدين أبو عمرو عثمان بن صلاح الدين أبى القاسم عبد الرحمن ابن عثمان بن موسى بن أبى النصر، المعروف بابن الصلاح الشهرزورى ، من أصل كردى ، ولد سنة ٥٧٧ / ١١٨١ فى شَرَخان بين إربل وهمذان . وبدأ دراسته فى الموصل وواصلها فى أهم مدن العالم الإسلامى ، ثم جاء إلى القدس حيث درَّس بالمدرسة الصلاحية . وفى سنة ٦١٦ / ١٢٠٩ ولى فى دمشق تدريس الفقه الشافعى بالمدرسة الرَّواحية، ومشيخة التدريس بالمدرسة الشامية الجُوَّانية، التى أنشأتها قبل ذلك بقليل ست الشام زمرد أخت السلطان صلاح الدين ، ومشيخة دار الحديث الأشرفية . وتوفى بدمشق فى الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ٦٤٣ (= ٢٠ / ٩ / ١٢٤٣) .

(أ) السبكى : طبقات الشافعية ٥ / ١٣٧ — ١٤٢ ؛ الذهبى : طبقات الحفاظ ٤/٢١٤ — ٢١٨ ؛ ابن خلكان ٣٨٤ ؛ أبو الفدا ٤/٤٦٦ ، ٤٨٢ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٨ / ٢١ ؛ ابن قاضى شهبة كما أورده ڤستنفلد فى :

Ak. d. Ar., No. 57.

وانظر أيضاً :

Wuest. *Gesch.* 325.

(ب)

(أولاً) «كتاب أقصى الأمل والشوق فى علوم حديث الرسول» : المتحف البريطانى أول ١٥٩٧ — ١٥٩٨ ، ثان ١٢٣٧ ؛ بطرسبرج أول ١٢٠ ؛ الجزائر أول ٥٤٥ : ٣ ؛ ينى جامع ١٦٤ ؛ پاتنه ١ / ٣٦ : ٣٧٠ — ٣٧١ .

= « كتاب معرفة أنواع علم (أو علوم) الحديث » : برلين Oct. ١٤٩٦ ؛ الإسكوريال ثان ١٥٣٠ ، ١٦١١ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ٧٧ ؛ تونس ثان (المكتبة الصادقية) ١٣٦٧ ؛ تونس ، الزيتونة ٢/٢٢٢ ، ١٠٩٥ ؛ خمس وثلاثون مخطوطة باستانبول ذكرها Weisweiler رقم ٦ (ص ١٧ — ٢٣) ؛ حلب ، المدرسة الأحمدية ٣٠٨ ، ٣٥٢ — ٣٥٣ ؛ القاهرة أول ١/٢٥٣ ؛ ثان ١ / ٧٩ ؛ الإسكندرية ، حديث ٦٣ ؛ رامبور أول ١٢٨ : ٢٧ ؛ ٦٧٤ : ٤٧٠ ؛ ١٤٤٥ ؛ رامبور ثان ٢٤١ : ٤٥ ؛ آصفية ١ / ٢٢٦ : ٤٤٨ ؛ ٣ / ٨٩٦ : ٨٢٠ : ٩٨٥ ؛ بنكيپور ٥ (٢) / ٤٤٠ — ٤٤١ . وانظر جولدتسيهر : « دراسات ، إسلامية » ٢ / ١٨٧ ، الهامش الخامس .

طُبع طبع حجر فى لكنو ١٣٠٤ ، وبعنوان : « مقدمة ابن الصلاح فى علوم الحديث » فى القاهرة ١٣٢٦ وبومباى ١٩٣٨ ، ونشره محمد راغب الطباخ فى حلب سنة ١٣٥٠ .

وعليه شرح لعبد الرحيم العراقى المتوفى سنة ٨٠٦/١٤٠٤ بعنوان : « التقييد (أو التنقيد) والإيضاح لما أطلق وانغلق من كتاب ابن الصلاح » : المتحف البريطانى أول ١٥٩٨ ؛ ينى جامع ١٦٥ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٣٢ ، ثان ١ / ٧١ ؛ حلب (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨ / ٣٧٠) ؛ بنكيپور ٥ (٢) / ٤٤٢ ؛ پاتنه ١ / ٣٥ : ٣٥٠ .

وعلى الكتاب حواش بعنوان : « إصلاح ابن الصلاح » لمُغُلْطاى ، المتوفى سنة ٧٦٢ / ١٣٦٠ : القاهرة أول ١ / ٢٣٢ .

مختصراته :

(١) « إرشاد الحديث » أو « إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق » أو « الإرشاد لمعرفة حديث خير البلاد » للنووى المتوفى سنة ٦٧٦ / ١٢٧٨ : برلين ١٠٣٨ — ١٠٤٠ ؛ برلين Oct. ٢٦٨٠ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٦٤ ؛ كوپريلى ٢٢٠ ؛ آياصوفيا ٤٣٣ مكرر ؛ دمشق الظاهرية ٣٩ ؛ ١٢٩ : ٢ ؛ الإسكندرية ، فنون ٦٣ . وعلى

وعلى هذا المختصر شرح لعمر بن أحمد الدّومانى : آيا صوفيا ٤٣٩ .

وللنوى مختصر آخر بعنوان : « التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير» : برلين ١٠٤١ — ١٠٤٣ ؛ برلين .Oct ٣٥٤٠ : ٢ ؛ ليبزج أول ٨٥١ : ٢ : توبنجن ١١٨ ؛ هايدلبرج (مجلة *ZS* ٦ / ٢٣٢) ؛ جاريت ١٤٥٣ بعة الثانية ٧٧٨ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٠٦ : ٣ ؛ ١٤١١ ، ٦ ؛ ١٨٠٣ ؛ فاس ،جامع القوويين ٦٥٧ ؛ القاهرة أول ١/٢٣١، ثان ١/٧١؛ الإسكندرية ،حديث ٥٢ ؛ إثنتا عشرة مخطوطة بإستانبول ذكرها Weisweiler رقم ٨ ؛ راغب ٢٣٥ . وترجمه مارسيه :

W. Marçais, *Le Taqrib d'en- Nawawi, trad. et annoté,* JA s. 9, t. 16, 315/46, 478 - 531, t. 17, 101/49, 193/232, t. 18, 61/146.

وعلى التقريب للنووى شرحان :

(أ) « تدريب الراوى » للسيوطى (المتوفى سنة ٩١١ / ١٥٠٥) : الشرح يساوق النص : برلين ١٠٤٤ — ١٠٤٥ ؛ الإسكندرية ، مصطلح الحديث ٦ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٢٩ ؛ قولة ١ / ٨٩ ؛ رامپور أول ١٢٥: ٤ . طبع بالقاهرة سنة ١٣٠٧ .

(ب) « المنهل الروىّ فى اصطلاح لحديث النووى » لسالم بن يحيى ابن على المُقْبِلى الأهدل : رامپور أول ١٢٨ : ٢٨ .

(٢) مختصر لبدر الدين محمد بن جماعة المتوفى سنة ٧٣٣ / ١٣٣٣ : المتحف البريطانى ١٩١ (ii) ، الإسكوريال ثان ١٥٩٨ (هل هو بخط المؤلف ؟ خُطّ بدمشق سنة ٦٨٧ / ١٢٨٨) ؛ أسعد ٢٥٩ ؛ عمومية ٧٩٨ . ومنه « خلاصة » لمحمد بن حسن الطيّبى (المتوفى سنة ٧٤٣ / ١٣٤٤) : مشهد ٤ / ٣٦ : ١١٣ .

(٣) مختصر لعلى بن عثمان المعروف بابن التركمانى[1] : لاله لى ٣٩٠ Weisweiler (رقم ١٥)

---

(١) المتوفى سنة ٧٥٠/١٣٤٩ . انظر بروكلمان ، الأصل (الطبعة الثانية) ٢/٧٦ ، والملحق الثانى ص ٦٧ . (المترجم)

(٤) مختصر علوم الدين » لإسماعيل بن عمر بن كثير ، المتوفى سنة ١٣٧٣/٧٧٤ : باريس أول ٤٥٧٧ : ٦؛ بريل ، الطبعة الأولى ٣٩٢ – ٣٩٣ الطبعة الثانية ٧٨٢ – ٧٨٣ ؛ جاريت ١٤٥١ – ١٤٥٢ ؛ ولى الدين ٤٥٤ (انظر شپيس فى MO، سنة ١٩٣٠ ، ص ٢٥) . وطبع بالقاهرة سنة ١٩٣٧ .

(٥) « محاسن الاصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح » (مع زيادات لعمر بن رَسْلان البُلقيني المتوفى سنة ٨٠٥ / ١٤٠٣ : برلين ١٠٤٨ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٦٥ ، كوپريلى ٢٢٨ ؛ القاهرة ثان ١/٧٨ .

(٦) « نخبة الفِكَر فى مصطلح الأثر » لأحمد بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ / ١٤٤٨ ، مع شرح المصنف المسمى « التوضيح » أو « نزهة النظر » : برلين ١٠٨٨ – ١١٠٧ ؛ جوتا ٥٨٣ ؛ توبنجن ١٠٠ ؛ ليبزج أول ٣٣٠ ، ٨٨١ (ix) ؛ درسدن ٩٤ ؛ باريس أول ٧٦٠ – ٧٦١ : ١ ؛ ٤٢٥٧ : ٢ ؛ ٥٠٤٩ ؛ كمبردج أول ٢٣٢ ؛ ثالث ١٣٠٣ ؛ مانشستر ١٣٩ (A)؛ المكتب الهندى أول ١٩٩ ؛ ١٠٣٦ : ٣ ؛ الإسكوريال ثان ٨٥٣ : ٣ ؛ ١٠٥٩ ؛ الأمبروزيانا B. 104, iv, C. 17, v, 156, 99, 104 بولون ٤٥٣ : ٢ ؛ بطرسبرج أول Chan. 101 ١٥١ (c) ، رابع ٩٤٥ ، ثالث ١٠٨ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٣٩٣ ، الطبعة الثانية ٧٨٥ ؛ پرنستون ٢١٨ ؛ جاريت ١٤٥٢ ، ١٤٦٧ ؛ الجزائر أول ١٩٣ : ٣ ؛ ٧٢٤ : ٨ ؛ تونس ، الزيتونة ٢ / ٢٣٧ ؛ داماد زاده ٣٢٤ ؛ إبراهيم باشا ٢٣٦ ؛ سرويلى ٥٢ ؛ قليج على باشا ١٨٣ ؛ قولة ١ / ٩٥ – ٩٦ ؛ الإسكندرية ، مصطلح الحديث ١٤ – ١٦ ؛ فنون ١٠٣ : ٢ ؛ ١١٠ : ٢ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٤٦ ؛ ٧ / ٢٥٤ ؛ القاهرة ثان ١ / ٧٩، ٨١ ؛ سباط ٣٨١ ؛ الموصل ٢٩ ، ١٠١ ، ١ ؛ مشهد ٤ / ١٠٠ : ٣٠٦ ؛ آصفية ١ / ٦٧٨ : ٢٣٦ : ٧١٤ ؛ رامپور أول ١٢٨ : ٤٩ : ٢٧ ؛ رامپور ثان ٢٢٩ : ٢٤٨ ؛ بنكيپور ٥ (٢) / ٤٥٣ ؛ پاتنه ١ / ٣٦ : ٣٧٢ .

نشره Nassan Lees فى كلكتا ١٨٦٢ . وطبع فى كونپور ١٢٩٥ ؛ والقاهرة ١٣٠٨ ، ١٣٢٣ .

وترجمة إلى التركية أحمد بن عبد الله بن على الأغروسى الحميدى السامى فاتح ، سنة ١٨٨٤/١٢٧٠ ؛ وطبعت هذه الترجمة فى إستانبول سنة ١٣٢٧ .

شروح وحواش على « نخبة الفكر » :

(أ) لقاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة ٨٧٩ / ١٤٧٤ : تونس ، الزيتونة ٢ / ١٣٤ ؛ الإسكندرية ، مصطلح الحديث ١٥ .

(ب) لكمال الدين محمد بن محمود بن أبي الشريف المجدى المتوفى سنة ٩٠٦ / ١٥٠٠ : برلين ١١٠٨ ؛ داماد زاده ٣٢٦ ؛ سليم أغا ١٤٧ : ٤ ؛ رامپور أول ١٢٦ : ٩ .

(ج) للقارئ الهروى المتوفى سنة ١٠١٤ / ١٦٠٥ : برلين ١١٠٩ — ١١١٠ ؛ المكتب الهندى أول ٢٠٠ — ٢٠١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٥ ؛ الإسكندرية ، مصطلح الحديث ١٦ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٥١ ؛ قولة ١ / ٩٤ ؛ پشاور ٣٤٧ ؛ آصفية ١ / ٣٦٨ : ١٧٥ ؛ بنكيپور ٥ (٢) / ٤٥٥ ؛ باتنه ١ / ٣٥ : ٣٦٠ — ٣٦١ . وطبع فى إستانبول سنة ١٣٢٩ .

(د) لعبد الرءوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ / ١٦٢١ : بريل ، الطبعة الأولى ٣٩٤ ، الطبعة الثانية ٧٨٤ ؛ جاريت ١٤٦٨ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٥٥ .

(هـ) « قضاء الوطر » لإبراهيم اللقانى المتوفى سنة ١٠٤١ / ١٦٣١ ، ألفه سنة ١٠٢٣ / ١٦١٤ : باريس أول ٧٦١ : ٢ ؛ بطرسبرج ثالث ١٠٨٨ ؛ تونس ، الزيتونة ٢/٢٣١ ؛ القاهرة أول ١/٢٤٢ ؛ ثان ١ / ٧٢ ؛ بنكيپور ٥ (٢) ٤٥٦ ؛ باتنه ١ / ٣٥ : ٣٦٢ .

(و) لأثير الدين ، ألفه سنة ١٠٤٣ / ١٦٣٣ : القاهرة أول ١ / ٣٤٣ ، ثان ١ / ٧٢ .

(ز) لإبراهيم الكردى (المتوفى سنة ١١٤٢ / ١٧٢٩) : برلين ١١١١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٥ ؛ القاهرة ثان ١ / ٧٢ ؛ الموصل ٢٩ ، ١٠١ ، ٢ .

(ح) حواشي إبراهيم الكردى هذه ، مختلطة بحواشي ابن الصائغ المتوفى سنة ١٠٦٠ / ١٦٥٥ : برلين ١١١٢ ؛

(ط) لسرى الدين الدُّرودى فى حدود سنة ١٠٤٢ / ١٦٣٢ : تونس الزيتونة ٢ / ١٣٤ ؛ القاهرة ثان ١ / ٧٢ .

(ى) « منتهى الرغبة فى حل ألفاظ النخبة » لمحمد بن عبد الله بن على الخَرَشى البُحيرى (فى القرن الحادى عشر) : تونس ، الزيتونة ٢ / ٢٣٦ .

(ك) لعبد الله بن محمد بن فتح الله : آصفية ١ / ٦٣٨ : ٣٣١ .

(ل) « إمعان النظر » لمحمد أكرم بن عبد الرحمن : رامپور أول ١٢٥ : ٣ .

(م) لمحمد بن يوسف الغزّى : رامپور أول ١٢٧ : ١٩ .

(ن) لأبى الحسن بن محمد سَكَّوك : طُبع طبع حجر بالهند بدون تاريخ .

(س) لوجيه الدين الكجراتى (المتوفى سنة ٩٩٨ / ١٥٩٤) : بنكيپور ٥ (٢) / ٤٥٤ . طبع بالهند سنة ١٢٧٢ .

(ع) « زبدة النظر » لتقى بن شاه محمد بن عبد الملك اللاهورى ، صنفه لفرُّوخ سِيَر (١٧١٣ — ١٧١٩) : بنكيپور ٥ (٢) / ٤٥٧ .

(ف) لحقى أفندى : قليج على باشا ١٨٢ .

(ص) لأبى الحسن محمد بن صادق السندى : سليم أغا ١٤٨ .

(ق) لأحمد بن محمد الكواكبى : جوتا ١٠٢ : ١٠ .

(ر) « تصحيح النظر » : ترجمه إلى الفارسية محمد حسين هزاراوى ، وطبع طبع حجر فى لاهور سنة ١٣٠٨ — ١٣١٠ .

(ش) لمجهول : شهيد على باشا ٣٥٥ (Weisweler رقم١٣) .

(ت) لملاّ تقى بن شاه محمد لاهورى : پاتنه ١ / ٣٥ : ٣٥٩ .

(ث) « مصطلحات أهل الأثر » لعبد الله بن حسين خاطر العدوى المالكى ، فرغ من تصنيفه سنة ١٣٠٩ / ١٨٩١ . طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٣ .

ويذكر آلورت (رقم ١١١٥) شروحاً أخرى .

منظومات « كتاب أقصى الأمل والشوق فى علوم حديث الرسول » :

(١) « أقصى الأمل والسُّول فى علوم حديث الرسول » لمحمد بن أحمد

ابن الخليل الخُوَيِّى المتوفى سنة ٦٩٣ / ١٢٩٤ (انظر البغية للسيوطى ص ١٠، وكتابه : « أقاليم التعاليم فى الفنون السبعة » — وهى الحديث والفقه والأدب والطب والهندسة والحساب — مخطوط فى المدينة المنورة ٢١٢) : برلين ١٠٤٦؛ الجزائر ٥٤٥ : ٢ ؛ القاهرة ثان ١ / ٦٩ ؛ الإسكندرية مصطلح الحديث ١٨ .

(٢) « تبصرة المبتدى وتذكرة المنتهى » أو « المقاصد المهملة » أو « ألفية العراقى » لعبد الرحيم العراقى المتوفى سنة ٨٠٦ / ١٤٠٤، ألفها بالمدينة المنورة سنة ٧٦٨ / ١٣٦٦ : برلين ١٠٧١ — ١٠٧٥ ؛ جوتا ٥٧٩ ؛ فينا ١٦٤٥ ؛ باريس أول ٧٥٤ — ٧٥٥ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٤١٠ ، الطبعة الثانية ٧٨٧ ؛ ما نشستر ١٣٨ ؛ المكتب الهندى أول ١٩٧ ؛ جاريت ١٤٥٩ — ١٤٦٠ — ؛ بطرسبرج ثالث ١١٠ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٩٢ : ١ ؛ ١٦١٥ : ٣ ؛ تونس ، الزيتونة ٢ / ٢٢١ ؛ الرباط ٧٢١ — ٧٢٣ ؛ وذكر Weisweiler (رقم ١٤) إحدى عشرة مخطوطة بإستانبول ؛ نور عثمانية ٤٠٩ — ٤١٠ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٢٨ ، ثان ١ / ٦٩ ؛ المكتبة الخالدية بالقدس ٥ ، ٦ ؛ الموصل ١٤٣ ، ٤٧ ؛ سباط ٨٧٧ ؛ پشاور ٢٩٩ ؛ كلكتا : الجمعية الآسيوية ، أشرف ٦١٢ ؛ رامپور ثان ٢٤٨؛ پاتنه ١ /٣٥ ؛ باتاڤيا ثان ١٢٢ .

شروح على ألفية العراقى :

(أ) شرح للناظم نفسه بعنوان: « فتح الغيث (أو المغيث) » : برلين ١٠٧٦ — ١٠٧٧ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٦٦ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٦٧، ١٤٨٩ — ١٤٩٠ ؛ ينى جامع ١٦٠٨؛ نور عثمانية ٤١٤ ؛ تونس ، الزيتونة ٢ / ٢٢٥ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٤١ ؛ ثان ١ / ٧٧ ؛ رامپور أول ١ / ١٢٧: ٤٤ — ٤٥ ؛ بنكيپور ٥ (٢) / ٤٤٣ — ٤٤٦ ؛ پاتنه ١/٣٥ : ٣٥٣ — ٣٥٦ . وطبع فى بومباى بدون تاريخ .

وعلى هذا الشرح حاشية لمحمد بن عبد الرحمن السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢/ ١٤٩٧ : الإسكوريال ثان ١٥٩٤ ؛ تونس ، الزيتونة ٢ / ٢٢٦ ؛ رامپور أول ١٢٧ : ٢١ ؛ وحاشية أخرى لمحمد بن القاسم الغَزِّى المتوفى سنة ٩١٨/١٥١٢ الإسكوريال ثان ١٤٩٤ .

(ب) « فتح الباقى » لزكريا الأنصارى المتوفى سنة ٩٢٦ / ١٥٢٠ : برلين ١٠٧٨ — ١٠٨٣ ؛ برلين Ms. or. oct. ٣٩٧٥ ؛ جوتا ٥٨٠ ؛ باريس أول ٧٥٦ ، ٥٣٤٩ ؛ المتحف البريطانى أول ٨٧٧ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٩٢ : ٢ ، ٣ ؛ ١٥٩٥ (حيث نسب خطأ إلى السيوطى)؛ بريل ، الطبعة الثانية ٧٨٩ ؛ پرنستون ٢١٦ — ٢١٧، الجزائر أول ١٩٣ : ٤؛ ٥٤٧ — ٥٤٨؛ الرباط ٧٤: ٢ ؛ فاس، جامع القرويين ٧٣٦ ، ١٦١٧ ؛ تونس ، الزيتونة ٢ / ٢٣٠ ؛ القاهرة ثان ١ / ٧٦؛ الإسكندرية ، فنون ٦٤ : ٣ مصطلح الحديث ٧٢ ؛ المكتبة الخالدية بالقدس ٨ : ٢ ؛ آصفية ٦٥٤ : ٦٧٣ — ٦٧٤.

وعلى هذا الشرح حاشية لعلى العدوى الصعيدى (المتوفى عاشر رجب سنة ١١٨٩ = ٢٦ / ٨ / ١٧٧٦) : أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٣٨) ؛ القاهرة أول ١ / ٣٢٥ ؛ وحاشية أخرى لسلطان المـَزَّاحى الشافعى المتوفى سنة ١٠٧٥/ ١٦٦٥ : جاريت ٢١١٤ : ١ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ٧٩٠ : ١ .

(جـ) شرح للبقاعى : داماد زاده ٣٢٥ .

(د) شرح لأمير پادشاه (فى حدود سنة ٩٨٧ / ١٥٧٩) : داماد زاده ٣٢٩ .

(هـ) « إسبال المطر » لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعانى[1] (المتوفى سنة ١١٨٢/ ١٧٦٨) : آصفية ١ /٦٠٨ : ٢٥٢ ؛ رامپور أول ١٢٧ : ٢٣ .

تابع المنظومات :

---

(١) له : «إرشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد» ، وقد نشر فى : «مجموعة الرسائل المنيرية» المجلد الأول (١٣٤٣هـ) ، ص ١ — ٤٧ .

(٣) « سلك الدرر فى مصطلح أهل الأثر » لرضى الدين محمد بن محمد بن أحمد الغَزّى المتوفى سنة ٩٣٥ / ١٥٢٩ : برلين ١١١٣ ؛ ليبزج أول ٣٣٠ : ١١ .

(٤) منظومة لمجهول : برلين ١١١٤ .

(٥) « المنتخب فى علم الحديث » لرضى الدين أبى إسحاق إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم بن أبى بكر الطبرى المكى : الإسكوريال ثان ١٦١٥ : ١ .

(٦) منظومة لمجهول بعنوان : « الموارد العذبة » : لا له لى ٣٩١ (Weisweiler رقم ١٥) .

(٧) « الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح » : لبرهان إبراهيم بن موسى الأبناسى المتوفى سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ (حاجى خليفة ٤ / ١٦ : ٧٤٢٩) ؛ الإسكندرية ، مصطلح الحديث ١٠ .

(٨) منظومة لمنصور سبط الناصر الطبلاوى المتوفى سنة ١٠١٤ / ١٦٠٥ : الإسكندرية ، فنون ١٩٨ ، ٥ .

(ثانياً) « كتاب الأحاديث فى فضل الإسكندرية وعسقلان » : برلين ١٣٨٩ .

(ثالثاً) *Liber oderatus odorum terrae sanctae* : تاريخ أسطورى للرسول عليه الصلاة والسلام : فلورنسة ١٢١ .

(رابعاً) « كتاب أدب المفتى والمستفتى » (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ١ / ٢٠٤ : ٣٤١ ، الطبعة الثانية ١ / ٤٨) : فلورنسة ١٢١ .

(خامساً) « فتاوى ابن الصلاح فى التفسير والحديث والأصول » : السليمانية ٦٥٠ ، القاهرة أول ٣ / ٢٤٨ ، ثان ١ / ٥٢٧ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٤٨ .

(سادساً) « صلة الناسك فى صفة المناسك » : القاهرة أول ٧ / ٦٩١ ، ثان ١ / ٥٢٤ .

(سابعاً) « طبقات الشافعيين » لم يتم. ومنه مختصر للنووى : المدينة (مجلة *ZDMG* ٩٠ / ١١٨) .

(ثامناً) « شرح الورقات فى الأصول »[1] : الظاهرية ثان ٢٤٩ ، سليم أغا ٢٦٩ : رامپور أول ٢٧٥ : ٧٩ .

(تاسعاً) « صيانة صحيح مسلم » : انظر الترجمة العربية ٣ / ١٨١ .

(عاشراً) « حلية الشافعى » : الظاهرية ثان ٢٤٩ .

* * *

٢٠ — أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن ، المعروف بابن النجار محب الدين البغدادى الشافعى ولد فى ذى القعدة سنة ٥٧٨ (= فبراير ١١٨٣) ، وسمع من ابن الجوزى . وبعد رحلة استمرت سبعاً وعشرين سنة ، أقام ببغداد معلماً ومؤلفاً ، وفيها توفى خامس شعبان سنة ٦٤٣ (= ٢٧ / ١٢ / ١٢٤٥) .

(ا) ياقوت : إرشاد الأريب ٧ / ١٠٣ ؛ السبكى : طبقات الشافعية ٥ / ٤١ ؛ الذهبى : تذكرة الحفاظ ٤ / ٢١٢ — ٢١٤ ؛ ابن الفوطى : الحوادث الجامعة ٢٠٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ / ٢٢٦ — ٢٢٧ ؛ فوات الوفيات ٢ / ٢٦٤ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٨ / ٢٠ .

— Wüst. *Gesch.* 327.
— E. Amar, *JA* 1908, I, 241 ff.

(ب)

(١) « كتاب النزهة (أو الدرة) الثمينة فى أخبار المدينة » ، ألفه بالمدينة المنورة سنة ٥٩٣ / ١١٩٦ : برلين ٩٧٥٨ ، جوتا ١٧١٣ ، باريس ١٦٣٠ ، المتحف البريطانى ثان ٥٧٦ ؛ القاهرة أول ٥ / ٣٢ ؛ كوپريلى ١٠٥٩ ؛ ولى الدين ٢٣٩٩ ؛ دمشق العمومية ٨٤ : ٢٤ (« تاريخ مدينة السلام ») ، آصفية ١ / ١٩٤ ؛ بنكيپور ١٥ / ١٠٩٠ .

وصاغه من جديد زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغى (المتوفى سنة ٨١٦ / ١٤١٣) بعنوان : « تحقيق النصرة فى تلخيص معالم دار الهجرة » على أساس التكملة

---

(١) أى شرح كتاب الورقات لأبى المعالى عبد الملك بن أبى محمد عبد الله بن يوسف الجوينى إمام الحرمين المتوفى سنة ٤٧٨/١٠٨٥ . (المترجم)

التى كتبها محمد بن أحمد المطرى[1] : المتحف البريطانى ثان ٥٧٦ ؛ Lee ١١٢ (بخط المؤلف) ، بودليانا ١ / ٧٦٩ ، ٨٥٢ (وانظر بودليانا ٢ / ٥٩٥) ، القاهرة ثان ٥ / ١٣٢ ، أحمد تيمور (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣١٩) ، آصفية ١ / ١٩٤ : ٣٠٦.

(٢) «ذيل (أو المستدرك) على تاريخ بغداد» : راجع ص ٥٨ فيما مضى.

ومنه مختصر لأحمد بن أيبك بن الدمياطى المتوفى سنة ٧٤٩ / ١٣٤٨ : القاهرة أول ٥ / ١٥٠ ، ومختصر آخر بعنوان : «المختار المذيل به على تاريخ ابن النجار» لأبى المعالى محمد بن رافع السَّلاَّمى المتوفى سنة ١٣٧٢/٧٧٤ . ومن هذا المختصر الثانى «منتخب المختار» لتقى الدين الفاسى[2] ؛ نشرة عباس العزاوى ببغداد سنة ١٩٣٨/١٣٥٧ (مطبعة الأهالى).

* * *

٢١ — رضى الدين أبو الفضائل الحسن بن محمد الصغانى (أو الصاغانى) بن حيدر بن على بن إسماعيل العدوى العمرى الهندى الحنفى ، ولد بمدينة لاهور سنة ٥٧٧ / ١١٨١ ، وأتم دراسته فى غزنة ، وعاش زمنا فى مكة . ودخل بغداد سنة ٦١٥ / ١٢١٨ ، وأرسله الخليفة الناصر بالله رسولا إلى بلاد الهند سنة ٦١٧ / ١٢٢٠ ، ثم عاد إلى بغداد سنة ١٢٣٦/٦٣٤ . وتخلى عن منصب للتدريس برباط المرزبانية ؛ عندما وجد فى الأحكام أن هذا المنصب مخصص لمن كان شافعياً ، وتولى التدريس بالمدرسة التُتُشّية ، وتوفى فى بغداد سنة ٦٥٠ / ١٢٥٢.

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب ٣ / ٢١١ — ٢١٢ ؛ عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ١/ ٢٠١ (رقم ٤٩٦) ؛ ابن الفوطى : الحوادث الجامعة ٢٦٢ — ٢٦٤ ، ٢٨٧ ؛ السيوطى : بغية الوعاة ٢٢٧ ؛ المزهر ، الطبعة الثانية ، ١ / ٦١ س ١١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ / ٢٥٠ ؛ أبو مخرمة : تاريخ عدن ، نشرة Loefgren

---

(١) المتوفى سنة ١٣٤٠/٧٤١ . انظر بروكلمان ، الأصل (الطبعة الثانية) ٢/ ٢٢٠ ، والملحق الثانى ص ٢٢٠ . (المترجم)

(٢) هو تقى الدين أبو الطيب محمد بن أحمد بن على الفاسى المكى المالكى المتوفى سنة ١٤٢٩/٨٣٢ . انظر بروكلمان ، الأصل (الطبعة الثانية) ٢/ ٢٢١ ، والملحق الثانى ص ٢٢١ . (المترجم)

٢/٥٣ — ٥٨ ؛ ابن قطلوبغا : طبقات الحنفية رقم ٦١ ؛ أنطون صالحانى فى : « ثلاثة كتب فى الأضداد » (نشر هفنر ؛ انظر المصنف رقم ٧ فيما يلى) ، ص ٢٥١ — ٢٥٣ (Kr.) .

(ب)

(١) « مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية » : مجموعة أحاديث من البخارى ومسلم ، مع الأحاديث الصحيحة من كتاب « الشهاب » للقضاعى المتوفى سنة ٤٥٤ / ١٠٦٢ (ص ١٢٤ فيما مضى) وكتاب « النجم » للأُقْليشى المتوفى سنة ٥٤٩ / ١١٥٤ (ص ٢٧٦ فيما يلى) . وقد جعله اثنى عشر بابا تشتمل على فصول مختلفة ، رتبت فيها الأحاديث على حسب العوامل النحوية المائة (لا ترتيباً أبجدياً كما يقول Rieu) : برلين ١٣٢٢ ؛ جوتنجن . Asch ٥٩ ؛ جامعة برسلاو .Hab ٢ / ٣٢ ، هايدلبرج (مجلة *ZS* ١٠ / ٩٠) ، باريس أول ٧٣٧ ، ٥٧٨٨ ، أوپسالا أول ٣٩٤ ، المتحف البريطانى أول ٧١٣ أ ، ثان ١٤٥ ، الڤاتيكان ثالث ٧١٧ ، بولون ٨٢ — ٨٣ ، بريل ، الطبعة الأولى ٣٩٥ — ٣٩٦ ، الطبعة الثانية ٧١٨ — ٧٢٠ ، الإسكوريال ثان ١٦٩١ ، الجزائر أول ٤٧٦ ، الرباط أول ٥٣ ، فاس ، جامع القرويين ٥٩٢ — ٥٩٣ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢ / ١٩٦ ، نورعثمانية ١٢٣٢ — ١٢٤١ ، ينى جامع ٢٨٠ — ٢٨٤ ، جامعة إستانبول (مجلة *ZS* ٣/٨٣) ؛ السليمانية ٣٢٤ — ٣٢٦ : سليم أغا ٢٣٤ — ٢٣٦ ، كوپريلى ٤٣١ ، ١٥٨٩ : ١٢ — ٤٩ (على الهامش) ، آيا صوفيا ٨٩٨ — ٩٠٣ ، ٩٠٥ — ٩٠٧ ، لا له لى ٦٥٣ — ٦٥٧ الحميدية ٣٩٣ ، الإسكندرية ، حديث ٦٠ ، القاهرة أول ١ / ٤٢٠ ، ثان ١ / ١٤٧ قولة ١ / ١٥١ ؛ جاريت ١٣٨٥ — ١٣٨٨ ، پشاور ١٥٧٣ — ١٥٧٤ ، عليكره ٩٧ : ٥ ؛ آصفية ١ / ٦٧٢ : ٣٨٣ ؛ رامپور أول ١١٣ : ٣١٢ — ٣١٣ ؛ بنكيپور ٥ (٢) / ٣٦٥ .

ونشر Wahl نموذجاً منه فى « مختاراته العربية » :

Ar. Anthologie, Leipzig 1791.

ويوجد مع ترجمة فارسية بين السطور فى بطرسبرج ، انظر *Bull. de l'Ac.* سنة ١٩١١ ، ص ٢٥٥ ، رقم ١٠٦ .

وطبع مع ترجمة إلى الأردو بعنوان : «تحفة الأخيار» فى لكنو ١٣١٩ ، ومع ترجمة هندوستانية وملاحظات لمولوى خُرّم على فى كونپور ١٢٨٢ ، ولكنو ١٢٨٦ ، ١٣٠١ وبومباى ١٢٩٢ . وانظر:

K. V. Zetterstéen, *Om el- H. b. M. b. el- H. as-S. och hans arbeite M. el- a. enn. min s. a. al-M.*, Leipzig 1896.

شروح :

(أ) «حدائق الأزهار» لوجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز الأرْزَنْجانى (المتوفى سنة ٦٤٣ / ١٢٤٥) : الإسكندرية ، حديث ١٩ ، القاهرة أول ١ / ٣٣٥ ، ثان ١ / ١١٠ ، آصفية ١ / ٦٢٢ ، (٢٠٥ خطأ) .

(ب) «تحفة الأبرار» : لمحمد بن محمود البابَرْتى الحنفى أكمل الدين ، المتوفى سنة ٧٨٦ / ١٣٨٤ : المتحف البريطانى أول ١٥٧٥ — ١٥٧٦ ، نور عثمانية ١٠٦٤ — ١٠٦٧ ، داماد زاده ٥١٩ ، قليج على باشا ٢٥١ — ٢٥٢ ، الإسكندرية ، حديث ٩ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٨٠ ، ثان ١ /٩٤ ، ١٢٧ الموصل ٥٤ : ٩٩ ، بنكيپور ٥ (٢) / ٣٠٦ .

(ج) «مبارق الأزهار» لعبد اللطيف بن عبد العزيز الكرمانى بن ملكشاه بن فرشته (فى حدود سنة ٨٠٠ / ١٣٩٧) : برلين ١٣٢٣ — ١٣٢٤ ، برلين .Qu ١٥٣٧ ؛ ليبزج أول ٣٢١ ؛ هايدلبرج (مجلة *ZS* ٦ /٢١٥) ؛ ڤينا ١٦٥١ ، هافنيا ٥٦ ، أوپسالا ثان ٦٤٧ ، باريس أول ٧٣٨ — ٧٣٩ ، بولون ٨٤ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤١ ؛ داماد زاده ٥٢١ — ٥٢٣ ؛ قليج على باشا ٢٥٢ ، السليمانية ٢٧٤ — ٢٧٨ ؛ سليم أغا ٢١٤ ؛ نور عثمانية ١٠٤٦ — ١٠٦٣ ؛ الإسكندرية ، حديث ٤٥ ، القاهرة أول ١ / ٣٩٥ ، ثان ١ / ١٤٢ ، قولة ١ / ١٤٧ — ١٤٨ ؛ المكتبة الخالدية بالقدس ١٣ ، ٨٣ ؛ الموصل ٢٨ : ٩٤ ؛ ١٨٩ : ٢٦ ؛ ٢٣٢ : ٩٤ ، آصفية ١ / ٦٦٤ : ٢١١ ؛ رامپور أول ١٠٨ : ٣٢٢ ؛ بنكيپور ٥ (٢) / ٣٦٨ ؛ پاتنه ١ / ٥٩ : ٥٩٣ ؛ باتاڤيا ثان ٨٢ . وطبع بإستانبول فى السنوات ١٣١١ ، ١٣١٥ ، ١٣٢٨ (انظر

هارتمان فى كتالوج هاوبت ص ١٣ الهامش) . وهناك شرح لمجهول على خطبة الكتاب بولون ٩٠ ، ٧ .

وأعاد ترتيبه إبراهيم بن مصطفى بعنوان : « الأنوار البوارق فى ترتيب شرح المشارق لابن ملك» وفرغ منه سنة ٩٨٧ / ١٥٧٩ (حاجى خليفة ٥ / ٥٥٨) : السليمانية ١٢٧٩ ؛ القاهرة ثان ١ / ٩١ ؛ الموصل ١٤٤ : ٥٨ . وأعاد ترتيبه على بن حسن بعنوان : « المحول » ، وفرغ منه سنة ١٥٢٩/٩٣٦ (حاجى خليفة ٥ / ٥٥١) : بريل ، الطبعة الأولى ٣٩٧ ، الطبعة الثانية ٧٢١ ؛ جاريت ١٣٩٦ ــ ١٣٩٧ .

(د) شرح لمحمد بن عطاء الله الرازى الهروى المتوفى سنة ٨٢٩ / ١٤٢٦ (السخاوى : الضوء اللامع ٨ / ١٥١ ــ ١٥٥ ؛ الشوكانى ٢ / ٢٠٦ ــ ٢٠٨) : برلين ١٣٢٥ . وعليه حاشية لشيخ زاده (المتوفى سنة ٩٥٠/ ١٥٤٣) : برلين ١٣٢٦ قليج على باشا ٢٥٢ .

(هـ) شرح لمجهول : الجزائر أول ٤٧٧ ، پاتنه ١ / ٥٣ : ٥٣٩ ــ ٥٤٠ .

(و) « كشف المشارق » لخضر بن محمود المرزفانى العطوفى المتوفى سنة ٩٤٨/ ١٥٤١)(الشقائق النعمانية ٢ / ١٠ ؛ ريشر ٢٦٨ ؛ بروسه لى محمد طاهر *Osm. Mü'ell.* ١ / ٣٥٦) ؛ سليم أغا ٢٣٠ (بخط المؤلف) ؛ قليج على باشا ٢٦٩ ؛ نور عثمانية ١٠٦٨ ؛ السليمانية ٢٧٣ .

(ز) شرح لمحمد بن عمر المقرئ : السليمانية ٢٨٠ .

(ح) شرح لمجهول بعنوان : « الدر الملتقط » : القاهرة ثان ١ / ١١٥ .

إعادة ترتيب :

أعاد ترتيب « مشارق الأنوار » للصغانى :

(أ) إبراهيم بن مصطفى الحنفى بعنوان : « مرافق الأخبار » : الموصل ٢٥٢ : ١٦ د

(ب) عبد الغفور الغزنوى بعنوان : « مشارق الأنوار » : طبع فى دهلى سنة ١٩١٢ .

مختصرات :

(أ) « لوامع الأنوار » لمحمد بن عبد الكريم الموصلى : المدينة المنورة ١٩٩ ؛ الجزائر أول ٥٤٥ : ١ .

(ب) «بوارق الأنوار» لحميد بن محمد بن إسحاق، أتمه سنة ١٠٢٢ / ١٦١٣: بنكيپور ٥ (٢) / ٣٦٩، پاتنه ٢ / ٥٠١ : ٢٦٨٢.

(جـ) «أنوار المشارق» لسيد نور الحسن خان: طبع فى دهلى سنة ١٨٩٠.

(د) «ملتقط» لعبد الغنى: رامپور أول ١١٧ : ٣٩٢.

(هـ) مختصر لمحمد بن مصطفى بن فضل الله الحموى فى حدود سنة ١١٤٨ / ١٧٣٨ : جاريت ٢٠٧١ : ٣.

(و) مختصر لمجهول: فينا ١٦٥٠.

(٢) «رسالة فى الأحاديث الموضوعة»: بولون ٢٥٥ : ١ ؛ ٥٤٣ : ٧ ؛ السليمانية ١٠٣٨ ؛ القاهرة أول ٧ / ١٢٣ : ١، ثان ١ / ١١٨، قولة ١ / ١٥٦ ؛ الإسكندرية، فنون ١٦٢ : ٦ ؛ ١٧٤ : ٦. وبعنوان: «رسالة فى الموضوعات من الأحاديث»: برلين ١٦٣٠ (حيث ذكر خطأ أن المؤلف عبد البارى بن عبد الله الصعيدى). وطبع بالقاهرة سنة ١٣٠٥ خلف: «اللؤلؤ المرصوص» للقاوقجى.

وهو يختلف عن «الدر الملتقط فى تبيين الغلط» الذى ذكر فيه ما فى كتابى «الشهاب» و«النجم»[1] من الأحاديث الموضوعة: الجزائر أول ١٣٥٩ : ٤ ؛ الإسكندرية، فنون ٩٥ : ١٠ ؛ ١٧٤ : ٧.

(٢ ا) «رسالة فى الحديث الموضوع فى فضائل القراءة سورة سورة المروية عن أبى أمامة»: الإسكندرية، فنون ٩٥ : ١١.

(٣) «كتاب در السحابة فى بيان مواضع وفيات الصحابة»: برلين ٩٦٥٢ ؛ القاهرة أول ٥ / ٥٢، ثان ٥ / ١٧٥ ؛ مكتبة شيخ الإسلام («تذكرة النوادر» ٨٢) وهو الأساس الذى يعتمد عليه كتاب: «التواريخ» للجيّانى (باريس أول ١٦١٩). وكان فى النية طبعه فى حيدرآباد («برنامج» ١٣٥٤ : ١٢).

(٤) «كتاب العباب الزاخر واللباب الفاخر»: معجم فى عشرين مجلداً: آيا صوفيا ٤٧٠٢ — ٤٧٠٤ ؛ كوپريلى ١٥٥١ — ١٥٥٣، القاهرة أول ٤/١٧٥، ثان ٢ / ٢٠ ؛ قازان، انظر:

Vystokva kulturij narodov vostoka, Kasam 1920, S. 32 (*Isl.* XVII, 94).

---

(١) راجع ص ٢١٣ فيما مضى، بصدد المصنف الأول.

(٥) «مجمع البحرين فى اللغة» : جمعه من «تاج اللغة وصحاح العربية» للجوهرى و «كتاب التكملة» له هو (المصنف التالى) : باريس أول ٥٥١٥ ؛ جامعة بطرسبرج ٩٨[1] ؛ كوپريلى ١٥٧٠ (ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ٢ / ٢٤٩).

(٦) «كتاب التكملة والذيل والصلة» : الترجمة العربية ٢ / ٢٦٢[2].

(٧) «كتاب الأضداد» : برلين ٧٠٩٢ ، داماد زاده ١٧٨٩ (c) (MFO ٥ / ٥٣٠) ؛ أحمد تيمور (مجلة المجمع العربى بدمشق ٣ / ٣٤٠). نشره هفنر :

Drei arabische Quellenwerke über die 'Addâd, herausgegeben von August Haffner, Beirut 1913, S. 221/48.

(٨) «مختصر فى العروض» : برلين ٧١٢٧ ؛ داماد زاده إبراهيم ١٧٨٩ (g).

(٩) «تعزيز بيتى الحريرى» : قصيدة فى تمجيد بيتين فى المقامة الحادية والأربعين للحريرى : برلين ٧٧٥٦ ؛ داماد زاده ١٧٨٩ (d) .

(١٠) «كتاب الانفعال» : داماد زاده ١٧٨٩ (a) ؛ القاهرة ثان ٢ / ٢٧ .

(١١) «كتاب يَفْعُول» : داماد زاده ١٧٨٩ (b) ؛ القاهرة ثان ٢ / ٢٤٩ ؛ مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥ / ٥٢٤ — ٥٢٥ . نشره حسن حسنى عبد الوهاب بتونس سنة ١٩٢٥ .

(١٢) «أسماء الغادة فى أسماء العادة» : داماد زاده ١٧٨٩ (e).

(١٣) «كتاب فى أسامى الذئب» : داماد زاده ١٧٨٩ (f) ؛ الجزائر أول ٢٤٦ ، ٧ . نشره ريشر :

Rescher, *Beitr. zur Maqâmenlit.* IV, Stambul 1914, S. 335/8.

---

(١) انظر :

Rosen-Krachkovsky, *Zap.* XXIII, 1916, 233.

(٢) نشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة أربعة أجزاء منه : جـ ١ بتحقيق عبد العليم الطحاوى ومراجعة عبد الحميد حسن ١٩٧٠ ؛ جـ ٢ بتحقيق إبراهيم الأبيارى ومراجعة محمد خلف الله أحمد ١٩٧١ ؛ جـ ٣ بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ومراجعة مهدى علام ١٩٧٣ ؛ جـ ٤ بتحقيق عبد العليم الطحاوى ومراجعة عبد الحميد حسن ١٩٧٤ .

(المترجم)

(١٤) « نقعة الصديان فيما جاء على وزن فَعْلان » : داماد زاده ١٧٨٩ (h) ؛ دماد إبراهيم باشا ٣٩٤ (Weisweiler رقم٨٢ حيث ورد : « بقعة » وهو تصحيف ، كما أخطأ فى قوله إن مخطوط داماد إبراهيم باشا هذا فريد) ؛ القاهرة ثان ٢ / ٤٤ .

(١٥) « كتاب الشوارد من اللغات » : داماد زاده ١٧٨٩ (i).

(١٦) « كتاب خلق الإنسان » داماد زاده ١٧٨٩ (k).

(١٧) « ما تفرد به بعض أئمة اللغة » : القاهرة ثان ٢ / ٣٣ .

(١٨) « فيما بنت العرب على لفظ فَعالِ على حروف المعجم[1] » : بروسه ، أولوجامع (مجلة ZDMG ٦٨ / ٤٩) .

(١٩) « الشمس المنيرة » : مشهد ٤ / ٤٧ ، ١٠٩ .

(٢٠) « أسامى شيوخ البخارى » : قرة چلبى زاده ٦٨ (Weisweiler رقم ٩١) .

(٢١) « رسالة فى الأحاديث الواردة فى صدر التفاسير فى فضائل القرآن وغيرها » : قولة ١ / ١١٨ (= ٢ أ) .

* * *

٢١ أ ــ حسن الرَّهُونى توفى سنة ٦٦١ / ١٢٦٣ .

له : « نظم الدرر فى معجزات سيد البشر » : فاس ، جامع القرويين ٧٣١ .

* * *

٢١ ب ــ عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن رضوان بن عبد الحق الحنبلى ، ألف فى القرن السابع : « مطلع النيرين المختصر من الصحيحين » : منه مخطوط يرجع إلى سنة ٧٠٦ / ١٣٠٦ (جاريت ١٤٢٥) ، وآخر يرجع إلى سنة ٩٠٢ (رامپور أول ١٩٦ : ٣٠٤) .

* * *

٢٢ ــ صدر الدين كامل المختار ، توفى سنة ٦٧٤ / ١٢٧٨ .

له : « كتاب جامع الصغير مع زيادات » : ينى جامع ٣٩٥ .

* * *

(١) نشره الدكتور عزة حسن فى دمشق سنة ١٩٦٤ .

٢٣ — محب الدين أبوالعباس (أوأبومحمد أوأبوجعفر) أحمد بن عبد الله الطبرى المكى ، ولد فى السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٦١٥ (=١١ / ٩ / ١٢١٨) وكان معلماً للملك المظفر يوسف ، ثانى بنى رسول باليمن (٦٧٤ — ١٢٤٩/٦٩٤ — ١٢٩٥) ، وكان يعد فى زمانه شيخ المحدثين والشافعية بالحجاز ، وتوفى فى جمادى الآخرة سنة ٦٩٤ (= مارس ١٢٩٥) .

(أ) السبكى : طبقات الشافعية ٥ / ٨ ؛ اليافعى : مرآة الجنان ٤ / ٢٢٤ ؛ الذهبى : تذكرة الحفاظ ٤/٢٥٥ — ٢٥٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥/ ٤٢٥ . طبقات الحفاظ للسيوطى ٢٠ / ٤ .

— *Orient.* II, 290.
— Wuest. *Cesch.* 367.

(ب)

(١) « كتاب الرياض النضرة فى فضائل (أومناقب) العشرة » : عن الصحابة العشرة الذين فُضِّلوا بالوعد بالجنة (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٣ / ٦٧٣٥ ، ٤ / ٩١٣٥ ، الطبعة الثانية ١ / ٩٣٧) : برلين ٦٩٥٧ ، ليدن ١٧٤٨ ؛ المدينة المنورة ٢٣٢ ؛ القاهرة أول ٥ / ٦٥ ، ثان ٥ / ٢١٠ ؛ سليم أغا ٧٩٥ ؛ ولى الدين ٥٧٣ (وذكر Weisweiler رقم ٨٣ ثمانى مخطوطات أخرى باستانبول) ؛ الرباط ٥٧ ؛ آصفية ٢ / ١٥٥٢ : ٢٩ ؛ رامپورأول ٦٧٠ : ١٥ ؛ پاتنه ٢ / ٣٠٦ : ٢٤١٨ طبع بدون ذكر مكان الطبع ولا تاريخه كما طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٧ فى مجلدين .

ومنه مختصر : برلين ٩٦٥٨ . وله تتمة للحـُرَيْفيش المتوفىسنة ١٣٩٨/٨٠١ : برلين ٩٧٥٩ . وقام على أساسه : « مجلة الحنفاء فى مناقب الخلفاء » (باريس أول ١٥٧١) ، ومؤلفه مجهول .

(٢) « كتاب ذخائر العقبى فى مناقب ذوى القربى » ، عن أقرباء النبى (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٣ / ٥٧٧٠ ، الطبعة الثانية ١ / ٨٢١) : جوتا ١٨٣٤ ؛ الأمبروزيانا A. 64, i (مجلة *ROS* ٣ / ٥٧٧) ؛ الرباط ٥٧ ؛ الظاهرية ثان ٧٣ ؛ السليمانية ٨٢٧ ؛ القاهرة ثان ٥ / ١٨٦ ؛ مشهد ٤ /٣٨ : ١١٩ ؛ آصفية ٢ / ١٥٥٠ : ٢٢ ؛ بنكيپور١٥ / ١٠٤١ (x) . ونشره حسام الدين القدسى بالقاهرة سنة ١٣٥٦ / ١٩٣٧ .

وينسب فى برلين ٩٦٨٤ وپاتنه ٢ / ٥٣٤ : ٢٨٧٥ خطأ إلى محمد باقر بن محمد تقى[1].

(٣) « أحاديث مشكلة » : المدينة المنورة ٥١ .

(٤) « صفوة القِرَى فى صفة حجة المصطفى وطوافه بأم القُرَى » : القاهرة ثان ٥ / ٢٣٩ .

وثمة مختصر من « القِرَى لقصيد أم القُرَى » بالقاهرة أول ٣ / ٢٦٠ ، والقاهرة ثان ١ / ١٣٧ .

(٥) « غاية الإحكام فى الأحاديث والأحكام » : باريس أول ٧٩٣ . المجلد الثانى : جاريت ١٨٠٢ ؛ بريل، الطبعة الثانية، ٨٧٤ . المجلدات ٣ و ٤ و ٦ : دمشق العمومية ٤٧ : ٢٦٥ — ٢٦٧ . المجلد العاشر : الأمبروزيانا NF 474, C 218 .

(٦) « خلاصة سير سيد البشر » أو « خلاصة السير فى أحوال سيد البشر » : سيرة النبى فى ٢٤ فصلا : باريس أول، ١٥٤٦ ، الأمبروزيانا C 124, iii (مجلة *ROS* V / ٥٩٨) ؛ بيروت ٩٥ ؛ القاهرة ثان ٥/١٧٠ ؛ الإسكندرية ، تاريخ ٧ ؛ پشاور ١٤٣٢ ؛ آصفية ١ / ٣٦٦ : ١٥ : ٢ ؛ رامپور أول ٦٥٣ : ١٧ . وطبع بالهند سنة ١٣٤٣ .

ومنه « نُقاية الأثر » لأبى بكر محمد بن أحمد بن الحسن : بنكيپور ١٥/١٠٣٤ ؛ پاتنه ٢ / ٥٣٥ : ٢٨٨٠ .

(٧) قصيدة صوفية : برلين ٣٤٣٥ .

(٨) « السمط الثمين فى مناقب أمهات المؤمنين » : وهبى ١١٠٦ ؛ القاهرة ثان ٥ / ٢٢٠ ؛ بنكيپور ١٥ / ١٠٤ (iii) ؛ المكتبة الخالدية بالقدس . ونشره راغب الطباخ فى حلب سنة ١٩٢٨ .

ونسب إليه آلورت (٥٥٤٠ : ٤) خطأ ، كتابا عن الرمى بالقوس والسهام[2] .

---

(١) المتوفى سنة ١١١١/١٧٠٠ . انظر بروكلمان ، الأصل (الطبعة الثانية) ٢/٤١١ ، والملحق الثانى ص ٥٧٢ . (المترجم)

(٢) هو كتاب الواضح فى الرمى بالنشاب لعبد الرحمن بن أحمد الطبرى ؛ انظر بروكلمان ، الملحق الأول ، ص ٩٠٦ . (المترجم)

* * *

٢٤ ــ قبل سنة ٦٩٤ / ١٢٩٥ ، تاريخ مخطوطة الفاتيكان ثالث Borg. ١٢٦ ، كتب الواعظ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد البكرى البصرى ، الذى لا يعلم حاجى خليفة تاريخ وفاته ، ولكن يجعلها فستنفلد .Gesch (رقم ٥٢٠) عقب سنة ٩٥٠ هـ بقليل ، سلسلة من الكتب المحببة إلى نفوس الجماهير عن تاريخ النبى .

آثاره :

(١) « كتاب انتقال أنوار مولد المصطفى المختار ومعجزاته ومغازيه » : جوتا ١٧٨٨ ــ ١٧٩٠ ؛ ليبزج أول ٣١ ؛ درسدن ٣١ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ١٠٦ ؛ هامبورج ١٠٤ (انظر : فستنفلد فى نشرته لسيرة ابن هشام ، الجزء الثانى ، ص LI) ، أو « الأنوار ومفتاح السرور والأفكار فى مولد النبى المختار » : المتحف البريطانى ثان ٥١٤ ، المكتب الهندى أول ١٠٣٤ (٧) الجزائر أول ١٦٨٤ ؛ الفاتيكان ثالث .Borg ١٢٦ ؛ القاهرة ثان ٤/٥٠ ؛ بنكيپور ١٥/١٠١٢ ؛ .Aljamia Madr ٧٩ ، وهى مكتبة خاصة بمدريد ، انظر : *Miscellanea de estudios y textos arbes*, Madrid 1915, 140/4.

وطبعت منه طبعات مختلفة .

(٢) « سيرة النبى » : برلين ٧٥٢٥ ــ ٧٥٢٦ = (؟) « السير النبوية » : القاهرة ثان ٤ / ٥٠ .

(٣) « كتاب الاعتبار من نسب النبى المختار » : باريس أول ، ١٨٧١ : ٤ .

(٤) « كتاب المعراج » : باريس أول ١٩٣١ : ٦ .

(٥) « الدرة المكللة فى فتوح مكة المبجلة » : تاريخ روائى لفتح مكة منظوم شعراً : جوتا ١٦٠٦ ــ ١٦٠٧ ؛ توبنجن ١٣٩ : ٨ ؛ فلورنسة ٩١ ؛ المكتب الهندى أول ٨٤١ ؛ كمبردج أول ٥ ، رقم ٢٠ .

وطبع بالقاهرة فى السنوات ١٢٧٨ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٧ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣١٠ ، ١٣٤٣ (على هامش « فتوح الشام » للواقدى) ؛ انظر باريت :

R. Paret, *Die legendaere Maghâziliteratur,* Tuebingen 1920.

ويرجع باريت هذا الكتاب إلى القرن الثامن أو التاسع الهجرى (وانظر فى هذا A. Wesselski بمجلة *Arch. Or.* ٢ / ٤٢٧ وما بعدها) .

(٦) « فتوح اليمن المعروف برأس الغول » : باريس أول ١٨١٦ : ٢ وطبع بالقاهرة فى السنوات ١٢٨٢ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٥ ، ١٣٢٤ ؛ وفى بومباى سنة ١٢٩٥ . وانظر :

R. Basset, *Giorn. Soc. As. Ital.* VII (1887), 73/81.

(٧) « غزوة الإمام على بن أبى طالب مع اللعين الخذام الحجاج الخ » : القاهرة ثان ٤ / ٧٢ ؛ ٥ / ٢٠٦ . وطبع بالقاهرة فى السنوات ١٢٨٠ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٧ .

(٨) « قصة الزبرقان بن بدر ملك وادى جيحون ووفوده على النبى » القاهرة ثان ٤ / ٨٩ (مخطوط يعود إلى سنة ٨٤٦) .

(٩) « فتوح إفريقية » : باريس أول ١١٨١ .

(١٠) قصة السيدة خديجة بنت خويلد وزواجها بالنبى » : القاهرة ثان ٤ / ٨٨ .

(١١) « غزوة الأحزاب وما جرى للإمام على الفارس الوثاب والصحابة والأحباب ، وتسمى بواقعة الخندق » : طبع بالقاهرة سنتى ١٣٠١ و ١٣٠٥ .

(١٢) « فضائل النصف من شعبان » : طبع بالإسكندرية سنة ١٢٨٦

(١٣) « بدائع الزهور ووقائع الدهور » : تاريخ الخلق ، ووصف مصر ، وسيرة النبى ، وعجائب مصر : باريس أول ١٤٠٣ ، ١٥٥٢ ، ١٨٢٢ — ١٨٢٣ . وطبع مع : « قصة المقدم على الزَّيْبَق » بالقاهرة سنة ١٢٩٧ ثم سنة ١٣٠٤ .

وفى كل هذه المصنفات يظهر المؤلف (البكرى) فى صورة الراوى المزعوم ؛ انظر نلينو فى :

Rend. Linc. VI. vii, 1931, 329/40.

(١٤) « غزاة سبع حصون » : آيا صوفيا ٣٣٠٧ .

(١٥) « إسلام الطفيل بن عامر الدوسى » : طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٢ (الإسكندرية ، قصص ٧) .

• • •

(٢) فارس

١ ــ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الإصبهانى الشافعى ، ولد بإصبهان فى رجب سنة ٣٣٦ (= يناير ٩٤٨) ، ورحل سنة ٩٦٧/٣٥٦ فى طلب العلم إلى بغداد ومكة والبصرة ونيسابور ، ثم أقام ثانية فى بلده حيث توفى فى العشرين من المحرم سنة ٤٣٠ (= ٢٣ / ١٠ / ١٠٣٨) .

(أ) السبكى : طبقات الشافعية ٧/٣ ؛ ابن خلكان ٣٢ ؛ ياقوت : معجم البلدان ٦ / ٢٨٨ ؛ ابن عساكر : تبين كذب المفترى ٢٤٦ ؛ الذهبى : تذكرة الحفاظ ٣ / ٢٧٥ ــ ٢٩١ ؛ السمعانى : كتاب الأنساب ٤١ أ ؛ اليافعى : مرآة الجنان ٣ / ٥٢ ؛ ابن تغرى بردى ، ط جوينبول ، ص ٦٨٧ ــ ٦٨٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٢٤٥/٣ ؛ السيوطى : طبقات الحفاظ ١٣ / ٦٢ ؛ بستان المحدثين ٤٣ .

Wuest. *Gesch.* 187, *Schaf.* 346.

(ب)

(١) « كتاب حلية الأولياء وطبقات الأصفياء » أو « حلية الأبرار » : تاريخ الأتقياء والأولياء : برلين ٨٥١٢ ، ٨٦٦٩ ، ٩٩٧٣ ــ ٩٩٧٤ ، Oct. ٣٥٥٣ (احذف .Ref ١٤٣ = ليبزج أول ٦٩٩ ، فهو بالأحرى ترجمة للشافعى مستقاة من مصدر آخر) ؛ ليدن ، الطبعة الثانية ١٠٧١ ، الطبعة الأولى ٢٦٢٨ (المجلد الخامس ، ٢٠٩ وما بعدها) ؛ باريس أول ٢٠٢٨ ــ ٢٠٢٩ ، ٥٩٥٦ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ٢٠٥ ؛ مدريد أول ٤٦٦ ؛ جاريت ٦٦٩ ــ ٦٧٢ ؛ فاس ، جامع القرويين ٥٥٩ ــ ٥٦٩ ؛ راغب ١٠٠٤ ــ ١٠٠٥ ؛ ومنه مجلدات مفردة فى القاهرة ثان ١ / ١١٣ ، الملحق ١٤ ؛ دمشق الظاهرية ٣٠ ، ١٨ : ٢ ؛ ٥٨ : ١١٤ ؛ ٥٩ (العمومية ٦٧) ؛

١١٥ : ٨ ؛ الظاهرية ثان ٢٧٨ — ٢٨٠ . ومخطوطات إستانبول ذكرها ريتر فى مجلة *Der Islam* ١٨ / ٥٥ — ٥٩ ، وشپيس فى *MO* سنة ١٩٣٠ ، ص ١ وما بعدها . والكتاب مخطوط أيضا فى بوهار ٢٢٢ — ٢٢٧ ؛ وآصفية ١/٦٢٤: ٣٠٧ — ٣١٣ . وقد طبعت منه أربعة أجزاء فى حيدر آباد سنة ١٩٣٧ ، كما طبع فى ثمانية أجزاء بالقاهرة فى السنوات ١٩٣٢ — ١٩٣٨ .

وقد اختصر فى خمسة مجلدات مع تكملته من مصادر أخرى فى : « صفوة (أو صفة) الصفوة » لابن الجوزى المتوفى سنة ٥٩٧ /١٢٠٠ . ويبدأ هذا المختصر بالنبى صلى الله عليه وسلم وأتقياء مكة والمدينة، ثم ينتقل إلى بغداد ، ويتناول بعد ذلك البلاد التى تقع شرقيها فالبلاد التى تقع غربيها ، وينتهى بأتقياء الجن . وهو مخطوط فى برلين ٨٠٦٩ ، ٩٩٧٥ — ٩٩٧٨ ؛ ليدن ١٠٧٣ ؛ باريس أول ٢٠٣٠ — ٢٠٣١ : المتحف البريطانى أول ٩٦٢ — ٩٦٣ ، ثان ٦٣٨ ؛ كوپريلى ١١٠٠ ؛ وذكر شپيس مخطوطات إستانبول فى *MO* ، المجلد ١٤ (سنة ١٩٣٠) ، ص ١ — ٥٦ ؛ القاهرة أول ٥ / ٧٥ ، ثان ٥ / ٢٣٩ ؛ دمشق الظاهرية ٧٨ (العمومية ٨٥): ٦٧ — ٧٠ (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢/ ٧٠٣) ؛ آصفية ١ / ٧٨٢ : ٤٤ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٣٩

ومن هذا المختصر المختصرات التالية :

(أ) « أحاسن المحاسن » لإبراهيم بن أحمد الرقى ، المتوفى سنة ٧٠٣/١٣٠٣ : برلين ٩٩٧٩ ؛ برلين Ms. or. qu. ٢١٣٠ ؛ ليبزج أول ٢٤٢ ؛ جوتنجن ٨٤ ؛ بروسه ، خراجى زاده ، تاريخ ١٠ ؛ الإسكندرية ، مواعظ ٣ .

(ب) « مجمع الأحباب وتذكرة أولى الألباب » لمحمد بن حسن بن عبد الله الحسينى الواسطى (المتوفى سنة ٧٧٦ / ١٣٧٤ ؛ انظر الدرر الكامنة ٣٠ / ٤٢٠) : ليبزج أول ٢٤٥ ؛ باريس أول ٢٠٣٢ ؛ قليج على باشا

٧٦٢ ؛ سليم أغا ٨٤٤ — ٨٤٧ ؛ القاهرة ثان ٥ / ٣٩٣ . وبعنوان : « مجمع الأخبار فى مناقب الأخيار » : رامپور أول ٦٧١ : ٣٠ .

(ج) « النديم والحلوة والمن والسلوى والروضة والقهوة المنتخب من صفوة الصفوة » لعلى الحراط المتوفى سنة ٧٣٩ / ١٣٣٨ (الدرر الكامنة ٣ / ٨٣) : داماد إبراهيم ٤١٧ (بخط المؤلف) .

وعلى أساس « حلية الأولياء » ألف :

(أ) « نظم رجال حلية الأولياء » لمحمد بن جابر ، ألفه سنة ٧٩٣ / ١٣٩١ : القاهرة أول ٧ / ٣٢ ، ثان ٥ / ٣٩٣ .

(ب) « تقريب البغية فى ترتيب أحاديث الحلية » لأبى الحسن على ابن أبى بكر الهيثمى الشافعى المتوفى سنة ١٤٠٥/٨٠٧ : القاهرة أول ١ / ٢٢٨٦ ثان ١ / ٩٧ .

(٢) « كتاب طب النبى » : عن أحاديث النبى المتعلقة بالطب : الإسكوريال ثان ١٦١٩ ؛ ينى جامع ٢٧٣ ب ؛ انظر لكلرك ١ / ٤٨٤ . ومنه مختصر لمجهول طبع بالقاهرة (المنار ١٣٤٤) . ومنه مختصر آخر لعبد الوهاب بن أحمد بن محمود الرومى حذفت منه الأسانيد وأضيفت إليه زيادات من كتب أخرى : بطرسبرج خامس ٢٢٤ : ٢ .

وهو بعنوان : « الوافى بالطب الشافى » فى يولون ٢٤٥ : ٦ .

(٣) كتيبان يشتملان على أحاديث : برلين ١٥٦٧ — ١٥٦٨ .

(٤) « ذكر أخبار إصبهان » (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢ / ٢١٤٢ ، الطبعة الثانية ١ / ٢٨٢) : ليدن ١٠٢٠ ؛ مكتبة شيخ الإسلام عارف بالمدينة ، صورة فوتوغرافية لمخطوطة قديمة فى المكتبة السندية ، ومن تلك الصورة نسخة فى رامپور (« تذكرة النوادر » ٨٩) . ونشره S. Dedering على أساس مخطوطة ليدن فى جزأين : ليدن ، ١٩٣١ (الجزء الأول) ، ١٩٣٤ (الجزء الثانى) . وانظر *MO* ٢١ /١٨٦ — ١٩٢ .

(٥) « المسند المستخرج على صحيح مسلم » : المتحف البريطانى

ثان ١٣٧ ؛ بروسه ، أولو جامع ، حديث ١٨٧ ؛ القاهرة أول ٣٠٧ ، ثان ١٤٧ ؛ دمشق العمومية ١٧ : ١١٦ — ١١٧ .

(٦) « دلائل النبوة » : المتحف البريطانى ثان ١٥٠ : القاهرة أول ١ / ٣٤١ ، ثان ١ / ١١٦ ؛ بنكيپور ١٥ / ٩٨٩؛ پاتنه١ /٢٧٠: ٢٢٤٦ . وطبع بحيدر آباد سنة ١٣٢٠ .

(٧) « مسند » : القاهرة أول ١ / ٤١٨ .

(٨) « كتاب معرفة الصحابة » [1] : باريس أول ٦٥١٤ ؛ فيض الله ١٥٢٧ (ريتر ، مجلة *Der Islam* ١٨ / ٣٩) ؛ طوبقبو سراى ، أحمد ٣ / ٤٩٧ Weisweiler ٧٨) .

(٩) « كتاب الإمامة » : كوپريلى ١٦١٧ (ريتر ، مجلة *Der Islam* ١٨ / ٤٤) .

(١٠) « منتخب من كتاب الشعراء » : دمشق الظاهرية ٣٧، ١٢٤؛ الظاهرية ثان ٢٩٨ .

(١١) « كتاب الأموال » : هل هو المؤلف حقا ؟ طبع بالقاهرة سنة ١٣٣٧ .

(١٢) « فضائل الخلفاء » : الظاهرية ثان ٨٦ .

* * *

١ أ — أبو بكر أبو العباس جعفر بن محمد المستغفرى النسفى الحنفى ، كان واعظا بنسف ، وتوفى سنة ٤٣٢ / ١٠٤٠ .

(أ) شذرات الذهب لا بن العماد ٣ / ٢٤٩ .

(ب)

(١) « دلائل النبوة » (حاجى خليفة ٣ / ٢٣٧ : ١) : دمشق العمومية ٨١ : ٢٧ .

---

(١) انظر ص ٢٦٠ الهامش فيما يلى .

(٢) « طب النبى » : طبع فى طهران سنة ١٢٩٣ .

(٣) « زيادات فى كتاب المختلف والمؤلف » : زيادات على كتاب عبد الغنى بن سعيد (الترجمة العربية ٣ / ٢٣٠) : الظاهرية ثان ١٩١ .

* * *

٢ — أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلى القزوينى، كان قاضيًا بقزوين وتوفى سنة ١٠٥٤/٤٤٦ .

(أ) طبقات الحفاظ للسيوطى ١٤ / ٧ ؛ بستان المحدثين ٦٨
Wuest. *Gesch.* 196.

(ب)

(١) « كتاب الإرشاد فى معرفة علماء البلاد » (يسميه ياقوت فى إرشاد الأريب ٥ / ٧٨ س ١٠ : « كتاب الإرشاد فى معرفة طبقات البلاد » وفى موضع آخر من الكتاب نفسه ٦ / ١٣٥ س ٨ : «كتاب الإرشاد فى معرفة علماء الحديث ») : يتضمن معلومات مختصرة عن الثقات من رجال الحديث القدامى ، وهو مرتب بحسب مواطنهم . ومنه مختصر لأحمد بن محمد السلفى المتوفى ٥٧٦ / ١١٨٠ (انظر ص ٢٤٨ فيما يلى) : برلين ٩٩:٩ ؛ ليدن ١٠٧٨ — ١٠٧٩ ؛ آيا صوفيا ٢٩٥١ (Weisweiler رقم ٨٠) .

(٢) « الفوائد الشتى » : رامپور أول ١٠٣ : ٢٨٩ .

* * *

٣ — أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابونى، ولد سنة ٣٧٣ / ٩٨٣ بنيسابور (وفى ياقوت : ببُوشَنْج) لرجل من الوعاظ ، وتلقى العلم فى بلده كما ارتحل طلبًا له . ومات أبوه ميتة عنيفة فخلفه فى منصبه . وتوفى بالطاعون رابع المحرم سنة ٤٤٩ (= ٣/١٣ / ١٠٥٧) وهو إمام روحى يحظى بإجلال عظيم .

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب ٢ / ٣٤٨ ؛ السبكى : طبقات الشافعية ٣ / ١١٧ — ١٢٩ ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق ٣ / ٢٧ — ٣٣ ؛ ابن

العماد : شذرات الذهب ٣ / ٢٨٢ ؛ بستان المحدثين ٨٨ .

Wuest. *Schaf.* 393.

(ب)

(١) «كتاب المائتين» : مائة حديث مختار، ومائة حكاية : المدينة المنورة ١٠٢ .

(٢) «عقيدة» : طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٥ (خلف : «الرسالة التدمرية» لا بن تيمية ، و «الحَيَّضَة» لعبد العزيز الكنانى) .

(٣) «وصية» : نقلها السبكى فى طبقات الشافعية ١٢٤/٣ — ١٢٩

* * *

٤ — أبو بكر أحمد بن الحسين بن على بن موسى البيهقى الخُسْرَوْجِرْدى ولد فى شعبان سنة ٣٨٤ (= سبتمبر ٩٩٤) فى خسروجرد بناحية بيهق ، على بعد عشرين فرسخاً من نيسابور ، وأخلص نفسه لدراسة الحديث خلال رحلات واسعة ، ولكن بعد عودته إلى بلده اضطهده الوزير عميد الملك ، لاتباعه المذهب الأشعرى ، فاضطر إلى الهرب إلى مكة مع القشيرى وإمام الحرمين ، ولكن استدعى إلى نيسابور سنة ٤٤١ / ١٠٤٩ ، فعلَّم فيها فقه الشافعية ، على أساس ماجمعه من نصوص الشافعى (انظر المصنف التاسع فيما يلى) ، وتوفى بها عاشر جمادى الأولى سنة ٤٥٨ (= ١٠٦٦/٤/٩) .

(أ)

السبكى : طبقات الشافعية ٣ / ٣ ؛ ابن عساكر : تبيين كذب المفترى ٢٦٥ — ٢٦٧ ؛ الذهبى : طبقات الحفاظ ٣ / ٣٠٩ — ٣١٢ ؛ اليافعى : مرآة الجنان ٣ / ٨١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٣ / ٣٠٤ ؛ ابن خلكان ٢٧ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٤ / ١٣ ؛ معجم البلدان لياقوت ١ / ٨٠٤ (حيث ذكر أنه توفى سنة ٤٥٤) ؛ بستان المحدثين ٥١ ؛ شرف الدين : Türk Maem. ١ / ١٠٤ .

Wuest. *Gesch.* 203, *Schaf.* 407.

(ب)

(١) « كتاب السنن والآثار » أو « كتاب السنن الكبير (أو الكبرى) » : مجموعة من الأحاديث فى عشرة مجلدات : الإسكوريال ثان ١٧٩٣ ؛ الأمبروز يانا *H* ١٢٦ (مجلة *ZDMG* ٦٩ / ٧٤) ؛ لوڤان ، مجلة *Le Muséon* ٥٠ / ٩٧ : جاريت ١٣٧١ ؛ داماد زاده ٤٠٤ — ٤١٠ ينى جامع ٢٠٤ — ٢٠٦ ؛ القاهرة أول ١ / ٤٥٢— ٤٥٤ (فيها نسخة بخط المؤلف) ؛ القاهرة ثان ١ / ١٢٤ ؛ القسم ١٣٢ برواية إسماعيل بن يحيى المزنى : ولى الدين ١٦٠٥ ؛ الأوراق ٧٢ — ٨٨ (شپيس : *BAL* ٤٩ ، الهامش الأول) ؛ پشاور ٢٧٠ — ٢٧٨ ؛ رامپور أول ٨٦/١٦٥ — ١٧٢ . وطبع فى ثمانية أجزاء بحيدر آباد سنة ١٣٤٤ — ١٣٥٥ . وطبع فى الهند بدون تاريخ وعلى هامشه : « الجوهر النقى فى الرد على البيهقى » لعلى بن عثمان ، المعروف بابن التركمانى كما سيلى .

وعليه : « فوائد المنتقى لزوائد البيهقى » لأحمد بن أبى بكر بن قايماز البوصيرى ، المتوفى سنة ٨٤٠ / ١٤٣٦ : القاهرة أول ١ / ٣٨٣ ، ثان ١ / ١٣٦ ؛ الديباجة : جوتا ٢ : ١٢٢ .

ومنه مختصران :

(أ) مختصر للذهبى : دمشق العمومية ٢١ : ٢٢٥ .

(ب) « المنهج المبين فى بيان أدلة مذهب المجتهدين » لعبد الوهاب الشعرانى المتوفى سنة ٩٧٣ / ١٥٦٥ : الديباجة : جوتا ٢ / ١٢٣ (ولكن فلوجل يخالف ذلك فى مجلة *ZDMG* ٢١ / ٢٧٢ س ٣) .

وفى الرد على البيهقى كتب على بن عثمان المعروف بابن التركمانى المتوفى سنة ٧٤٧ / ١٣٤٦ كتابه : « الجوهر النقى فى الرد على البيهقى » : باريس أول ٧٥٣ ؛ هافنيا ٥٤ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٢٨ ؛ القاهرة ثان الجزء الأول : الملحق ١٣ ؛ الجزء الخامس ١١٠ ؛ آصفية ٣ / ١٠٨٠ :

١٥٨ ؛ رامپور أول ٧٧ : ١٠٣ وطبع فى حيدر آباد سنة ١٣١٦ كما طبع فى الهند بدون تاريخ على هامش كتاب البيهقى نفسه (على ما ذكرنا) .

(٢) «كتاب السنن الصغرى» : : القاهرة أول ١/ ٣٥١ ، ثان ١ / ١٢٤ . هو نفس «كتاب معرفة السنن (أو كتاب معرفة الشافعى للسنن) والآثار» الذى يتكون من أربعة مجلدات والذى يقول السبكى إنه لا يستغنى عنه فقيه شافعى .

(٣) «كتاب دلائل النبوة» : المتحف البريطانى ثان ٥١١ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٤١ ، ثان ١ / ١١٦؛ حلب (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢ / ٤٧٤) . ومنه مختصر لمجهول بعنوان : «بغية السائل عما حواه كتاب الدلائل» (عن سيرة النبى وصفاته) : مخطوط من سنة ٧٥٥ هـ فى الظاهرية ثان ٢٦ .

وانظر حديث «نيلاندر» عن مخطوطة أوپسالا من «دلائل النبوة» ، للبيهقى :

K. Nylander, *Die Upsalaer Hds. der D. en N., Upsala* 1891.[1]

(٤) «كتاب البعث والنشور» :عن يوم القيامة : بطرسبرج رابع ٩٢٤ ؛ الموصل ٢٢٨ : ١٧ . ومنه قطعة فى برلين ٢٧٣٤ .

(٥) «الجامع المصنف فى شُعب الإيمان» : ليدن ٣١٩ (قطع) الإسكوريال ثان ٢:٧٤٣ ؛ نور عثمانية ١١٢٢ — ١١٢٥ ؛ الإسكندرية، حديث ١٦ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٢٤ ؛ باتاقيا ثان ١٧١ — ١٧٢.

مختصران :

(أ) مختصر لأبى حفص عمر القزوينى (المتوفى سنة ٦٩٩ / ١٢٩٩)

(١) انظر نقد لاندبرج لهذا الكتاب ورد نيلاندر عليه :

— C. Landberg, *Dr. K. Nylanders Specimenschrift kritisch beleuchtet,* Leyden 1892.

— K. Nylander, *Dr. C. A. Graf Landberg als Kritiker beleuchtet,* Upsala 1892.

القاهرة ثان ١ / ١٠٥ ؛ پاتنه ١ / ٥٩ : ٥٩٨ ؛ ٢ / ٥١٣ : ٢٧٥٧ .
وطبع بالقاهرة فى السنوات ١٣١٠ ، ١٩٢٤ ، ١٣٤٠ .

(ب) مختصر لعمر بن على ، المعروف بابن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤/ ١٤٠١ : بنكيپور ٥ (٢) / ٣٨٤ — ٣٨٥ .

وترجمه إلى الفارسية محمد بن عبد الله بن محمد الإيجى : آياصوفيا ١٧٣٨ . كذلك ترجم إلى لغة الملايو : باتاڤيا ، مخطوطات لغة الملايو : DCXXV .

(٦) «كتاب الأدب» : القاهرة أول ١ / ٢٥٧ . ومنه مختصر بعنوان : «الأدب فى تعريب الأريب» لزكريا الأنصارى المتوفى سنة ٩٢٦ / ١٥٢٠ : باريس أول ٤٥٩٣ .

(٧) «كتاب تخريج أحاديث الأم» : القاهرة ثان ١ / ٩٥ ؛ المجلد الثانى : القاهرة أول ٣ / ٢٠٦ .

(٨) «كتاب فضائل الأوقات» : كتاب فى الصلاة : ڤينا ١٦٧٥ . وانظر : طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٥ وما بعدها .

(٩) «كتاب نصوص الإمام الشافعى» (راجع ص ٢٢٩ فيما مضى : ترجمة البيهقى) ، فى عشرة مجلدات (حاجى خليفة ٦/١١٣٣٠ و١٣٨٢٣) : بودليانا ١ / ٨٢٨ .

(١٠) «كتاب فى حياة الأنبياء فى قبورهم» : المدينة المنورة ١٠٨ .

(١١) «كتاب مناقب الإمام الشافعى» : طوبقبو سراى ٢٨١٨ — ٢٨١٩ (شپيس : *BAL* ١٧) ؛ پاتنه ١/ ١١٣ : ١١٣٤ .

(١٢) «فى بيان اختلاف الإمام أبى حنيفة والإمام الشافعى» : سليم أغا ٢٧٧ — ٢٧٨ .

(١٣) «كتاب الأسماء والصفات» : بنكيپور ١٠/ ٤٩٢ ؛ رامپور ثان ١٢٣ ، ٤٤٦ . نشره محمد محيى الدين الجعفرى الزينبى . الله آباد ١٣١٣ .

(١٤) « كتاب الزهد الكبير » : مكتبة شيخ الإسلام عارف بالمدينة (المعارف ١٨ / ٣٣٢ ؛ ZDMG ٩٠/ ١١٣) ؛ المكتبة السندية (« تذكرة النوادر » ١٩١) .

(١٥) رسالة إلى عميد الملك يرجوه فيها أن يوقف اضطهاد الأشاعرة : طبقات الشافعية للسبكى ٢/ ٢٧٣ – ٢٧٥ (عن ابن عساكر) ،

(١٦) رسالة إلى الجوينى : طبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٢١٠ ؛ ابن تغرى بردى ، ط جونبول ، ص ٧٣١ ، س ٦ .

(١٧) « أحكام القرآن »: ذكره السبكى فى طبقاته ١/ ٢٤٠ س ١٢ . وهو مخطوط فى المدينة المنورة (مجلة ZDMG ٩٠/١٠٧) بعنوان : « مجموعة كلام الشافعى فى أحكام القرآن » .

(١٨) « كتاب الآداب » : القاهرة ثان ١/ ٨٢ .

(١٩) « كتاب القراءة خلف الإمام » : طبع فى الهند بدون تاريخ ، كما طبع فى دهلى سنة ١٣١٥ .

(٢٠) « كتاب الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد » نور عثمانية ١٢٠٨ : ٣ (مجلة ZDMG ٦٤/ ٥١١) ؛ آصفية ٣/ ٥٣٨ : ١١٣٩ .

(٢١) « ما ورد فى حياة الأنبياء وبعد وفاتهم » : المدينة المنورة (مجلة ZDMG ٩٠/ ١١٣) .

(٢٢) « إثبات عذاب القبر » : المدينة المنورة (مجلة ZDMG ٩٠/١١٦) .

(٢٣) « رسالة فى الرواية » : حيدر آباد ، مكتبة محمد حسين ؛ انظر مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال ، سنة ١٩١٧ ، ص XCIX (٢٨) .

* * *

٥ – أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخى ، توفى ببلخ فى جمادى الآخرة سنة ٤٨٨ (= يونية ١٠٩٥) .

له :

(١) « كتاب قبول الأخبار ومعرفة الرجال » : القاهرة أول ١/ ٢٤٢ ، ثان ١/ ٧٧ .

(٢) «تحفة الوزراء» : آيا صوفيا ٢٨٥٥ (حاجى خليفة ٢٦٩١ حيث ذكر خطأ، أنه توفى سنة ٣٩١).

* * *

٥ أ – أبو يعقوب إسحاق بن أبى إسحاق يعقوب القَرّاب، روى قبل سنة ٤٩١/ ١٠٩٨ بهراة (؟) :

«فضائل الرمى فى سبيل الله» : أحاديث عن الرمى بالقوس والسهام : كوپريلى ٣٨٤ (ريتر، مجلة *Der Islam* ١٨/ ١٤٣).

* * *

٥ ب – أبو محمد عبدالله بن عمر بن مأمون، كتب فى حدود سنة ٥٠٠/١١٠٦ :

«كتاب السبعيات» : ثبت ببعض رواة الحديث مع معلومات وجيزة عن حياتهم ونقد لأحاديثهم. ومنه مختصر لتلميذه أبى نصر هبة الله بن عبد الجبار السِّجْزى فى حدود سنة ٥١٤/١١٢١ : كوپريلى ١١٥٢ (Weisweiler رقم ٧٩).

* * *

٦ – أبو محمد الحسين بن مسعود المعروف بالفراء البغوى ركن الدين محيى السنة، أصله من بغْ (أو بغشور) بخراسان وتفقه فى مرْو الرُّوذ على القاضى أبى على الحسين بن محمد بن أحمد المَرْوَروذى[١]، وأقام فيها إلى أن مات فى شوال سنة ٥١٦ (= ديسمبر ١١٢٢)، وفى قول : فى شوال سنة ٥١٠ (= فبراير ١١١٧).

(أ) السبكى : طبقات الشافعية ٤/ ٢١٤ – ٢١٧ ؛ الذهبى : تذكرة الحفاظ، الجزء الرابع، الطبعة الأولى ص ٥٤، الطبعة الثانية ص ٥٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٤/ ٤٨ ؛ ابن خلكان ١٧٧ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ٣١/١٥ ؛ طبقات المفسرين للسيوطى، ط Meursinge، ص ١٢، رقم ٣٥ ؛ بستان المحدثين ٥٢ ؛ إتحاف النبلاء ٢٤٤ ؛ دائرة المعارف الإسلامية ١/ ٥٨٤.

---

(١) توفى سنة ٤٦٢هـ. انظر طبقات الشافعية للسبكى ٣/١٥٥ ؛ وفيات الأعيان، (المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٠هـ) ١/١٤٥ ؛ شذرات الذهب ٣/٣١٠. (المترجم)

(ب)

(أولاً) « كتاب مصابيح الدجى» أو « مصابيح السنة » أو « مصابيح السنن » : مجموعة من الأحاديث، جمعت من سبعة كتب رئيسية ، وقسمت إلى « صحيح » من البخارى ومسلم ، و « حسن » من كتب السنن ، و « ضعيف» و « غريب » : برلين ١٢٨٠ – ١٢٨٨ ؛ ليبزج ثان ١٨٥ ؛ ميونيخ أول ١٢٣ ؛ هايدلبرج (مجلة ZS ٦/ ٢١٨) ؛ ڤينا ١٦٤٩ ؛ باريس أول ٧١٩، ٥٤٩٧، ٦٦٠٦ ؛ هافنيا ٥٥ ؛ المتحف البريطانى أول ١١٩٠ ، ثان ١٣٨ – ١٣٩ ؛ المكتب الهندى أول ١٤٩ – ١٥٠ ، ٤٥٨٠ (مجلة JRAS سنة ١٩٣٩ ، ص ٣٧٠) ؛ ليدن ١٧٤٠ ؛ المدينة المنورة ٣٣ ؛ بوون ٧٧ – ٧٨ ؛ الڤاتيكان ثالث ٩٧٢ : ٢ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٣٨٨ ، الطبعة الثانية ٧١٠؛ بطرسبرج رابع ٩٤١ ، ثالث ٩٤٢ ؛ فاس ، جامع القرويين ٥٨١ – ٥٨٣ ؛ تونس، الزيتونة ٢/ ٢٠٠ ؛ سليم أغا ٢٣٩ – ٢٤٠ ؛ السليمانية ٣٣٢ – ٣٣٨ ؛ آيا صوفيا ٩١٢ – ٩٢٩؛ راغب ٣٥٥ ؛ نور عثمانية ١٢٥٠ – ١٢٦٩؛ ينى جامع ٢٨١ – ٢٩١ ؛ القاهرة أول ١/ ٤٢٢، ثان ١/ ١٤٨ ؛ قولة ١/ ١٥٢؛ جاريت ١٣٧٢ – ١٣٧٥ ، ١٥٢ ؛ الموصل ٢٩ : ١٠٢ ؛ طهران سپه سالار ١/ ٣٠٧ – ٣٠٨ ؛ مشهد ٤/ ٨٥: ٢٦٣؛ آصفية ١/ ٦٧٢ : ٧٦ : ٢٨ ؛ بنكيپور ٥ (٢) / ٣٤٤ – ٣٤٧ ؛ پاتنه ١/ ٦٢ : ٦٣٠ – ٦٣٣ . وطبع فى بولاق سنة ١٢٩٤. وبالقاهرة سنة ١٣١٨ (على هامش الموطأ لمالك) وسنة ١٩٣٥، فى جزأين .

وللمؤلف نفسه « مدخل » إليه : قولة ١/ ٩٤ .

شروح « مصابيح الدجى » :

(أ) شرح لعبد اللطيف بن عبد العزيز بن مَلَك (فِرِشْته) فى حدود سنة ٨٥٠ / ١٤٤٦ : راغب ٣٢٢ – ٣٢٤ ؛ السليمانية ٢٨٢ – ٢٨٣ ؛ نور عثمانية ١١٠٢ – ١١٠٤ ؛ القاهرة أول ١/ ٣٦٢ ، ثان ١/ ١٢٨ ؛ سراييڤو ٣٨ (حيث يسمى الشارح : محمد بن عبد اللطيف ؛ انظر حاجى خليفة ، الطبعة

الأولى ٥/ ٥٧١ س ٣ ، الطبعة الثانية ٢/ ١٧٠١) .

(أأ) « مفاتيح الرجاء » لحمد بن محمد العاقولى الواسطى المتوفى سنة ٧٩٧ / ١٣٩٤ : المدينة المنورة ١٩١ .

(ب) شرح لعبد الله بن عمر البيضاوى المتوفى سنة ٧١٦/ ١٣١٦ : القاهرة أول ١/ ٣٢٦ ؛ راغب ٣٢٦ ؛ كوپريلى ٣٣٩ — ٣٤٠ ؛ نور عثمانية ١١٠٥ — ١١٠٦ ؛ الموصل ١٥٦ : ٨٥ ؛ پشاور ٣٦٢ .

(ج) شرح لزين العرب على بن عبيد الله بن أحمد : برلين ١٢٨٩ ؛ ليبزج ثان ١٨٥ لله المتحف البريطانى أول ١٥٧٣ ؛ نورعثمانية ١١٠٩ — ١١١١ السليمانية ٢٨٤ — ٢٨٥ ؛ سليم أغا ٢١٧ ؛ الإسكندرية ، حديث ٣٢ ؛ القاهرة أول ١/ ٣٦٣ ، ثان ١/ ١٢٨ ؛ الموصل ١٤٤ : ٥٣ .

(د) «المفاتيح» للحسين بن محمود بن الحسن الزيدانى مُظهر الدين ، صنفه سنة ٧٢٠ / ١٣٢٠ : برلين ١٢٩٠ ؛ باريس أول ٦٤٠٦ : نور عثمانية ١١١٢ ؛ قليج على باشا ١٩٩ ؛ راغب ٣٢٥ ؛ الإسكندرية ، حديث ٦٣ ؛ القاهرة أول ١/ ٤٢٧ . ثان ١/ ١٢٨ ؛ قولة ١/ ١٥٣ ؛ مشهد ٥/ ١٢١ : ٣٩٣ — ٣٩٤ ؛ آصفية ١/ ٦٣٨ : ٤٤٨ ؛ رامپور أول ١١٦ : ٣٨٧ ؛ بنكيپور ٥ (٢) / ٣٤٤ ؛ پاتنه ١/ ٦٣ : ٦٤٢ .

(هـ) شرح لأبى عبد الله إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عبد الملك بن عمر الفُقّاعى الأشراف ، المتوفى فى جمادى الأولى سنة ٧١٥ (= أغسطس ١٣١٥) (الدرر الكامنة لابن حجر ١/ ٣٧٧) : الإسكندرية ، حديث ٣٢ .

(و) شرح لأحمد الرومى الآقْ حِصَارى المتوفى سنة ١٠٤١/١٦٣١ (حاجى خليفة ١/ ٢٥٠) أو سنة ١٠٤٣ (حاجى خليفة ٣/ ٣٩٢) فى مائة مجلس : ڤينا ١٦٥٢ — ١٦٥٤ ؛ ميونيخ أول ١٢٥ .

(ز) شرح لمجهول : برلين ١٢٩١ ؛ المكتب الهندى أول ١٥١ ؛ بولون ٧٩ ؛ پرنستون ٢٢٢ ؛ السليمانية ٢٨٦ — ٢٨٧ ؛ القاهرة أول ١/٣٦٣ ؛ كييف ، انظر كراتشكوفسكى فى :
OJF Ak. Nauk 1925, 92.

(ح) شرح لعثمان بن محمد الهروى : الإسكندرية ، حديث ٣٢ (مخطوط يرجع إلى سنة ٨٥٨) : سليم أغا ٢١٦ .

(ط) شرح للأردبيلى : الموصل ٢١١ : ٦٤ .

(ى) شرح لعثمان بن حاجّى محمد السُّهروى : السليمانية ٢٨٨ .

(ك) شرح لفضل الله حسن التُّورَپُشْتى . ألفه سنة ٧١٢ / ١٣١٢ : حلب ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢ / ٤٧٥ ؛ آصفية ٣/ ٢٥٦ : ٩٧٦ — ٩٧٧ ؛ رامپور أول ١٢١ : ٤١٩ .

(ل) شرح لشمس الدين محمد بن مظفر الخَلْخالى : كمبردج أول ٦٢٥ .

(م) « غريب المصابيح » لعبد القاهر السهروردى : دمشق العمومية ٧١ : ٤٣ .

(ن) « ترجمة الصحابة رواة المصابيح » لمحمد بن عبد الله البَخْشى : القاهرة ثان ١/ ٧٠ .

(س) « المفاتيح » ليعقوب العَفوى المتوفى سنة ١١٤٩/ ١٧٣٦ : عمومية ، بروسه لى محمد طاهر : *Osm. Mü'ell.* ، ٢٠٢ .

(ع) « أسماء الصحابة والتابعين مما ذكره المصابيح » لأبى محمد بن محمد ابن حسين الفُضالى الفَرْغَرى (فى الغين شاك) السكادارى (سنة ٧٧٧ هـ) : آيا صوفيا ٣٩ ، الورقة ٨٣ب — ٩٠ب (ريتر) .

مختصر من « مصابيح الدجى » :

« كشف المناهج والتنقيح فى تخريج أحاديث المصابيح » لصدر الدين محمد بن إبراهيم المناوى السُّلَمى ، المتوفى سنة ٨٠٣ / ١٤٠٠ (شذرات الذهب لابن العماد ٧ / ٣٤) : برلين Fol ٣٣٩٤ ؛ المكتبة الخالدية بالقدس ١١ / ٦٥ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٨٩ . وله ترجمة تركية بقلم جمال أفندى : نور عثمانية ١١٠٧ — ١١٠٨ .

تنقيح « مصابيح الدجى » بعنوان : « مشكاة المصابيح »:

لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزى ولى الدين ، ألف سنة ٧٣٧ / ١٣٣٦ ، ولا يزال حتى اليوم واسع الانتشار ، لوفرة مادته ويسر استعماله ، وقد حل لدى المسلمين ، وبخاصة من لم ينل منهم حظا كبيراً من العلم ، محل المجموعات الأخرى كلها ؛ وهو يجتنب المغالاة فى الأسانيد المطولة ، وقُصد به التثقيف الروحى ، أكثر مما قصد به التحذلق العلمى (جولدتسيهر : « دراسات إسلامية » ٢ / ٢٧٠ — ٢٧١) .

مخطوطات « مشكاة المصابيح » : جوتا ٥٩٧ (حيث ذكرت بقية المخطوطات) ؛ برلين ١٢٩٢ ؛ باريس أول ٧٢٠ ، ٦٣٢٢ — ٦٣٢٣ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٢٦٨ ؛ المكتب الهندى أول ١٥٢ ؛ مانشستر ١٥٤ — ١٥٥ ؛ الإسكوريال ثان ١٥١١ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢ /١٩٧ ؛ سليم أغا ٢٣٧ — ٢٣٨ : السليمانية ٣٢٧ — ٣٣١ ؛ نور عثمانية ١٢٤٢ — ١٢٤٩ ؛ ينى جامع ٢٨٥ ؛ فيض الله ٢٥٧ ؛ القاهرة أول ١ / ٤٢٠ ، ثان ١ / ١٤٨ ؛ الموصل ١٤٤ : ٦٢ ؛ پشاور ٢٨٠ — ٢٨٣ ؛ الجمعية الآسيوية فى البنغال ١٧٢٣ : ١ ؛ كلكتا ٢٩٨ ؛ رامپور أول ١١٣ ؛ آصفية ١ / ٦٧٢ : ٧٧ ؛ بنكيپور Handlist ٧١١ ؛ بوهار ٣٢ — ٣٣ ؛ پاتنه ١/٦١ : ٦٣٤ — ٦٣٧ ؛ ٢ / ٥٠٣ : ٢٧٠٥ ؛ باناڤيا ثان ١٠٧ .

طبع « مشكاة المصابيح » مراراً بالهند : كلكتا ١٢٥٧ ، ١٣١٩ ، دهلى ١٣٠٠ ، ١٨٩٠ ؛ أمريتسار Amritsar ١٣١٣ — ١٣١٤ . وطُبع طبع حجر فى بومباى ١٢٧١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٩ ، ١٣٠٧ . وطبع مع ترجمة هندوستانية لمحمد قطب الدين خان دهلوى فى لاهور سنة ١٩٠٢ . وطُبع طبع حجر فى بطرسبرج سنة ١٨٩٨ — ١٨٩٩ فى مجلدين . وطبع فى قازان سنة ١٩٠٩ . وطبع على هامش : « مرقاة المفاتيح » للقارئ الهروى فى القاهرة سنة ١٣٠٩ . وترجمه A. N. Matthews إلى الإنجليزية : كلكتا ١٨٠٩ ، ١٨١٠ (وانظر كذلك Ellis ٢ / ١٢٤ — ١٢٥) . وترجم عالم هندى طائفة من أحاديثه الشريفة إلى الإنجليزية ، وأضاف إلى ذلك ترجمة مختصرة للنبى صلى الله عليه وسلم :

The Sayings of Hazrat M. chosen from the M. al-M. with a short life of the Prophet etc. by A. A. K. Muhammad, Calcntta 1918 (Precious Gems Series).

ولمؤلف « مشكاة المصابيح » نفسه ، ذيل علیه بعنوان : « كتاب أسماء رجال المشكاة » ، أتمه فى العشرين من شهر رجب سنة ٧٤٠ (= ٢٢ / ١ / ١٣٤٠) ؛ انظر نيكولسون فى مجلة *JRAS* سنة ١٨٩٩ ، ص٩١٠ . مخطوطاته : بولون ٢٤٩ : ١ ، وذكر Weisweiler (رقم ١٠٠) إحدى عشرة مخطوطة بإستانبول ، وخمس مخطوطات بالهند .

وعليه ذيل آخر بعنوان : « أسماء الرجال فى مشكاة المصابيح » لأبى المجد شاه عبد الحق بن شاه بن سيف الدين الدهلوى (المتوفى سنة ١٠٥٢ / ١٦٤٢) : رامپور ثان ٢٨٨ : ١٠٠ ؛ پاتنه ٢ / ٣٠٢ : ٢٣٩٩ .

شروح « مشكاة المصابيح » :

(أ) « الكاشف عن حقائق السنن » للحسن بن محمد الطيبى ، المتوفى سنة ٧٤٣ / ١٣٤٢ : برلين ١٢٩٣ ؛ جوتا ٥٩٧ ؛ باريس أول ٧٥١ — ٧٥٢ ؛ المتحف البريطانى أول ١٥٦٩ ؛ المكتب الهندى أول ١٥٧ ؛ إبراهيم باشا ٣٦٣ — ٣٦٥ ؛ سليم أغا ١٢١١ — ١٢١٣ ؛ السليمانية ٢٨٧ ب ؛ كوپريلى ٣٣٥ — ٣٣٦ ؛ قليج على ٢٥٥ ؛ راغب ٣٢١ ؛ ينى جامع ٢٤٥ ، ٢٥٩ ؛ قولة ١ / ١٤٤ ؛ الموصل ١٧٦ : ٩٧ ؛ مشهد ٤ / ٢٧ : ٨٧ ٥ / ١٠٠ : ٣٢١ ؛ پشاور ٣٢٧ ؛ آصفية ١ / ٦٢٢ : ٢١٧ ؛ رامپور أول ١٠٣ : ٢٩٥ ، ثان ٢٢١ : ٥٨ ؛ بوهار ٣٦ ؛ بنكيپور ٥ (٢) / ٣٥٤ — ٣٥٥ ؛ پاتنه ١ / ٥٦ : ٥٦٨ — ٥٦٩ . والمقدمة فى الإسكندرية ، فنون ١٠٠ : ٢ .

وللشارح نفسه : أسماء رجال المشكاة » : نور عثمانية ٦٥٦ ؛ الظاهرية ثان ٢١٣ .

(ب) شرح للجرجانى المتوفى سنة ٨١٦ / ١٤١٣ [1] : مكتبة الجمعية

---

(١) يشك القارىء الهروى (مرقاة المفاتيح ٣/١٧٦) (كتالوج بوهار ٣٥) فى أن =

الشرقية الألمانية ١٣ ؛ داماد زاده ٥٢٧ — ٥٣٠ ؛ قليج على ١٩٨ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٣٢؛ آصفية ١ / ٦٢٢ : ٢١٧؛ بوهار ٣٥ ؛ بنكيپور ٣٥ (٢) / ٣٥٦ ؛ پاتنه ١ / ٤٩ : ٤٨٨ .

(ج) شرح لابن حجر الهيثمى، المتوفى سنة ٩٧٤ / ١٥٦٦ : نور عثمانية ١٠٦٩ — ١٠٩١ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٧٤ ، ثان ١ / ١٣٣ ؛ الموصل ١٢٧ : ٩٢ . والديباجة : جوتا ٢ ، ٧٨ .

(د) « مرقاة المفاتيح » للقارئ الهروى، المتوفى سنة ١٠١٤ / ١٦٠٥ : المكتب الهندى أول ١٥٨ — ١٦٠ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٤٠ ؛ مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ١٣؛ الجزائر أول ٥١٠ — ٥١٦ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢ / ١٩٠ — ١٩٣ ، نور عثمانية ١٠٩٤ — ١١٠٠ ؛ قليج على ٢٥٣ — ٢٥٤ ؛ السليمانية ٢٨١ ؛ سليم أغا ٢٠٧ — ٢١٠ ؛ كوپريلى ٣٣٧ — ٣٣٨ ؛ إبراهيم باشا ٣٦٦ — ٣٦٨ ؛ راغب ٣١٩ — ٣٢٠؛ ينى جامع ٢٤٦ — ٢٥٤ ؛ القاهرة أول ١ / ٤١٦ ؛ قولة ١ / ١٤٩ ؛ پشاور ٢١١ — ٢١٤ ؛ رامپور أول ١١٠ : ٣٤٤ — ٣٤٨ ؛ بنكيپور ٥ (٢) / ٣٥٧ — ٣٦٠ ؛ پاتنه ١ / ٥٩ : ٦٠١ — ٦٠٤ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٠٩ فى خمسة مجلدات .

(هـ) شرح لعبد الله بن عمر البيضاوى، المتوفى سنة ٧١٦ / ١٣١٦ : داماد زاده ٥٣٣ — ٥٣٤ .

(و) ترجمة فارسية مع شرح : Tippu (ستوارد) ٢٠ — ٢١ ؛ برلين Spr. ٥٢٦ — ٥٢٩ .

(ز) شرح فارسى بعنوان : لمعات التنقيح » أو « أشعة اللمعات » لعبد الحق مسكين بن سيف الدين بن سعد الله الدهلوى (المتوفى سنة ١٠٥٢ /

= يكون الجرجانى قد ألف هذا الشرح ، ويقول إن هذا الشرح ، لا يذكر بين مصنفات الجرجانى وإنه مجرد مختصر من الشرح السابق (شرح الطيبى) . (يذكر « مرقاة المفاتيح » بين شروح « مشكاة المصابيح » فيما يلى : د) .

١٦٤٢) : المتحف البريطانى ثان ١٤١ ؛ المتحف البريطانى Or. ٧٥٤٦ (ثالث ١٨) ؛ ريو ، كتالوج المخطوطات الفارسية ١/١٤ ، المكتب الهندى ، المخطوطات الفارسية ٢٦٥٤ ؛ نور عثمانية ١١٠١ ؛ بشاور ٢٩٥ — ٢٩٦ ، ٣٤٦ ؛ آصفية ١ / ٦٦٤ : ٨٤ ، بنكيپور ٥ (٢) / ٣٦١ — ٣٦٢ ؛ ١٤ / ١١٩٣ — ١١٩٤ ؛ الجمعية الآسيوية فى البنغال ٨٢٠ — ٨٢١ ؛ رامپور أول ١٠٧ : ٣١٥ — ٣١٦ ؛ پاتنه ١ / ٥٨ : ٥٩ . وطبع فى كلكتا و Chinsura فى السنوات ١٢٥١ — ١٢٥٩ . وفى لكنو سنة ١٨٧٣ .

(ح) «الإكمال فى أسماء الرجال» للمؤلف نفسه : بنكيپور ١٢/٧٣٢ .

(ط) «نجوم المشكاة» للصدّيق بن الشريف، الذى فرغ من وضع شرحه للزواجر[1] سنة ١٠٣٣ / ١٦٢٣ : رامپور أول ١ / ١٢١ ؛ بنكيپور ٥ (٢) / ٣٦٣ ؛ پاتنه ١ / ٦٤ : ٦٧٢ .

(ى) «حاشية مشكاة المصابيح» لجلال الدين الكَرْلانى (هكذا ، وفى كشف الظنون لحاجى خليفة : الكرمانى) ، صاحب «الكفاية» : رامپور أول ٧٧ : ١٠٤ — ١٠٧ .

(ك) «تنقيح الرواة فى أحاديث المشكاة» للمولوى السيد أحمد حسن : طبع بالهند سنة ١٣٣٣ فى مجلدين .

(ل) شرح لمجهول بعنوان : الحاشية اللامعة» : طبع فى كلكتا سنة ١٨٤٣ .

(م) شرح فارسى لمجهول : بشاور ٢١٦ — ٢١٨ .

(ن) «التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح» لمحمد إدريس الكَنْدِهْلَوى: طبع بدمشق سنة ١٣٥٤ .

---

(١) أى كتاب «الزواجر عن اقتراف الكبائر» لأحمد بن محمد بن على بن حجر الهيثمى المتوفى سنة ٩٧٣/١٥٦٥ . انظر بروكلمان ، الأصل (الطبعة الثانية) ٢/٥٠٩ (رقم ٥) ، والملحق الثانى ، ص ٥٢٧ (رقم ٥) . (المترجم)

مختصران لمشكاة المصابيح :

(أ) مختصر مع شرح فارسى بعنوان : سراج الهداية » لسراج الدين حسين بن بهاء الدين شاهجَنها ناباذى : بنكيپور ١٤ / ١٢١٠ .

(ب) مختصر لمجهول : المكتب الهندى أول ١٦ .

تكملة لمشكاة المصابيح :

« رحمة المهداة تكملة المشكاة » لنور الحسن خان بن صادق بن خان : طبع بالهند طبع حجر سنة ١٣٠١ .

(ثانياً) « كتاب شرح السنة » : مجموعة من الأحاديث أكثر تفصيلا : برلين ١٢٩٥ – ١٢٩٦ ؛ المتحف البريطانى .Or ٦٦٦٣ = ثالث ١٩ (المجلد السادس) ؛ ينى جامع ٢٣٥ ؛ فاس ، جامع القرويين ٥٨٤ – ٥٨٥ ، ٦٣٦ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٥٧ ، ثان ١ / ١٢٦ ؛ الجمعية الآسيوية فى البنغال ٥٥٦ ؛ رامپور أول ٩٠ : ١٩٣ ، بوهار ٢٣ ؛ پاتنه ١ / ٥٢ : ٥٢١ (حيث نسب إلى أبى عبد الله محمد بن عمر البغوى ؛ انظر ص ٢٥٢ فيما يلى) .

مختصراته :

(أ) مختصر لصفى الدين محمد بن أبى بكر الأُرْموى (المولود سنة ٦٤٧ / ١٣٤٦ ، والمتوفى بدمشق سنة ٧٢٣ / ١٣٢٣ ؛ الدرر الكامنة ، ج ٢ ، الورقة ٥٩٠ ، لبس تحت الطبع ؛ ابن القاضى : درة الحجال ١/٣١٠ : ٨٥٢) : بنكيپور ٥ (٢) / ٣٢٤ .

(ب) « اللباب » لعبد الله بن حسن بن عبد الملك الواسطى ، تلميذ البيضاوى ، والمتوفى قبل سنة ٧٣٢ / ١٣٣٢ (حاجى خليفة ١ / ٤٩٣) : بنكيپور ٥ (٢) / ٣٢٥ .

(ج) «التجريد فى تلخيص شرح السنة» لمحمد بن عبد الرزاق بن خالد الزنجانى القزوينى : رامپور أول ٦٨ : ٤٩ .

(ثالثاً) « كتاب التهذيب فى الفروع » : مختصر فقهى : دمشق ، العمومية ٤٨ : ٢٩٢ ؛ القاهرة أول ٣ / ٢١٢ ، ثان ١ / ٥٠٧ .

(رابعاً) « معالم التنزيل » : تفسير للقرآن ، وهو مختصر من : الكشف والبيان » للثعلبى (انظر ص ١٥٤ فيما مضى) : مكتبة هاله ٧١٠ (مجلة *ZDMG* المجلد ٦٧ ، ص XXXII) ؛ برلين ٧٥٣ — ٧٦٦ ، برلين .Oct ٣٥٥٢ — ٣٥٥٣ ؛ جوتا ٥٢٤ — ٥٢٧ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ؛ مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ٨ — ٩ ؛ ميونيخ أول ٨٠ — ٨٣ ؛ المتحف البريطانى أول ٦٢ — ٦٣ ، ١٥٤٤ — ١٥٤٨ ، ثان ١٠١ — ١٠٣ ؛ المكتب الهندى أول ١٠٨٢ — ١٠٨٥ ؛ كمبردج أول ١٠٥٩ — ١٠٦٢ ؛ الإسكوريال ثان ١٢٧٩ ؛ برنستون ٢٠٦ ؛ جاريت ١٢٦٢ — ١٢٦٤ ؛ الأمبروزيانا .A ١٤ (مجلة *RSO* ٢/١٣) ، B ٤١ (المجلة نفسها٤/١٠٤) ، .C ١٠٧ — ١٠٨ (المجلة نفسها ٧/٥٨٥) ؛ الأمبروزيانا Nuovo Fondo ١٢٦ ، ١٦٥ ، ٣٦٣ — ٣٦٤ ، الفاتيكان ثالث ٩٥٩ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٢ ، الجزائر أول ٣١٧ — ٣١٨ ؛ فاس ، جامع القرويين ١١٧ : ١٦٧ ؛ تونس ، الزيتونة ٢ / ١١٧ ؛ آيا صوفيا ٢٦٩ ، ٢٩٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٧٢ — ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ — ٢٧٦ ، ٢٧٤ (رتبت هذه المخطوطات بحسب قدمها : ريتر) ؛ راغب ٢٣٠ ؛ ينى جامع ٩٥ ؛ داماد زاده ١٧٠ — ١٧٥ ؛ يحيى أفندى ٤٧ ؛ سليم أغا ٩٦ — ١٠٠ ؛ حور ليلى ٤٣ — ٤٥ ؛ بشير أغا ٤٩ — ٥٤ ؛ الحميدية ١١٣ — ١١٦ ، السليمانية ١٣٩ — ١٤١ ؛ ولى الدين ٢٦٢٧ ؛ نور عثمانية ٥٥٤ — ٥٥٩ ؛ كوپريلى ١٤٠ — ١٤٣ ؛ القاهرة أول ١ / ١١٢ ، ثان ١ / ٦٢ ؛ قولة ١ / ٨٠ ؛ الموصل ٢٨ : ٨٤ — ٨٥ ؛ طهران ، سپه سالار ١ / ١٧٣ — ١٧٥ ؛ مشهد ٣ / ٦٥ : ٢٠٦ — ٢٠٨ ؛ پشاور ٣٦ : ٩٩ ؛ آصفية ١/٥٥٦ : ٢٧٩ ؛ رامپور أول ٤١ : ٢٠٥ — ٢٠٦ ؛ عليكره ٩٦ : ١٦ ٩٧ : ٣١ ؛ بنكيپور ١٨ (٢) / ١٣٣٥ — ١٣٣٨ ؛ پاتنه ١ / ٣٢ :

٣٢٥ — ٣٢٦ ؛ سرايبقو ٥٤ — ٥٧ .

وطبع طبع حجر فى فارس بدون تاريخ فى أربعة أجزاء ؛ وفى بومباى فى السنوات ١٢٦٩ ، ١٢٩٦ ، ١٣٠٩ (Ellis ١ / ٦٩٩) ؛ وفى القاهرة سنة ١٣٠٥ وسنة ١٣٣١ (على هامش «لباب التأويل» لعلى بن محمد بن الخازن الشيحى)[1] وسنة ١٣٤٥ (على هامش تفسير ابن كثير) .

مختصراته :

(أ) مختصر لأحمد بن على الفيومى المتوفى سنة ٧٧٠ / ١٣٦٨ : الإسكوريال ثان ١٣٢٧ .

(ب) « نفائس المرجان فى جمع قصص القرآن » لعبد الوهاب بن محمد الحسينى ، المتوفى سنة ٨٧٥ / ١٤٧٠ : الجزائر أول ٣١٩ . وقد أفاد منه على ابن محمد بن الخازن الشيحى فى : « لباب التأويل » (المتقدم الذكر) .

(جـ) « المختصر الجليل » لمحمد نورى القادرى [2] : الموصل ٨٩ : ٤٢ .

(د) « الجوهر الأصيل » لعبد الله بن عبد الوالى بن محمد الورد : بريل ، الطبعة الأولى ٣٥٩ ، الطبة الثانية ٦٦٢ .

(خامساً) فتاوى : السليمانية ٦٧٥ : ٣ (حيث سمى : ابن محمود بدلا من : ابن مسعود) .

(سادساً) « الأنوار فى ذكر بنى المختار » : رامبور أول ٦٥٩ : ٧٦ .

(سابعاً) «شرح الجامع للترمذى» : المدينة المنورة (مجلة *ZDMG* ، ٩٠ / ١٠٩) ؛ راجع الترجمة العربية ٣ / ١٩٠ .

(ثامناً) « المعجم » : ذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب ٢ / ١٣٨ س ١١ .

* * *

---

(١) انظر ترجمته فى بروكلمان ، الأصل (الطبعة الثانية) ٢/١٣٣ ، والملحق الثانى ص ١٣٥ . وقد فرغ من كتابه « لباب التأويل فى معانى التنزيل » سنة ٧٢٥/١٣٢٥ ، وكانت وفاته سنة ٧٤١/١٣٤٠ — ١٣٤١ . (المترجم)

(٢) انظر ترجمته فى بروكلمان ، الملحق الثانى ، ص ٧٨٣ ، رقم ١١ .

٦ أ — أبو العباس أحمد بن ثابت الطَّرْقى الإصفهانى محدث وأديب ، تلقى العلم فى إصفهان ونيسابور وهراة وبغداد والأهواز . وتوفى بعد سنة ٥٢٠ / ١١٢٦ .

(أ) ياقوت : معجم البلدان ٣ / ٥٣٢ ؛ الذهبي : ميزان الاعتدال ١ / ٤١ ؛ ابن حجر : لسان الميزان ١ / ١٤٣ ؛ السمعانى : كتاب الأنساب ٣٧٠ أ

(ب) له : كتاب اللوامع فى الجمع بين الصحاح الجوامع » أو « أطراف الكتب الخمسة » (انظر آلورت ٢ / ١٧٤) : عن كتب الحديث المعتمدة ما عدا ابن ماجة : المجلد الرابع (وهو الأخير) فى : شهيد على باشا ٥٣٣ (Weisweiler ٤٤) .

* * *

٧ — أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسى ، ولد فى ربيع الآخر سنة ٤٥١ (= مايو ١٠٥٩) بنيسابور ، وتلقى العلم بالمدرسة النظامية فيها ، ورحل إلى الهند مارًّا بخوارزم وغزنة ، ثم رجع إلى نيسابور ، وولى خطابتها . ومات بها سنة ١١٣٤/٥٢٩ .

(أ) ياقوت : معجم البلدان ٦ / ٥٣٤ ؛ السبكى : طبقات الشافعية ٤ / ٢٥٥ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ / ٦٨ وما بعدها ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٤ / ٩٣ ؛ ابن خلكان ٣٧٥ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٥ / ٤١ ؛ برجشتراسر : مجلة ٢ / ٢٠٦ .

Wuest. *Gesch.* 236.

(ب)

(١) « كتاب الأربعين » : مجموعة من أربعين حديثاً : برلين ١٤٦٣ ؛ القاهرة ثان ١ / ٨٧ .

(٢) « كتاب مجمع الغرائب ومنبع الرغائب » : مجموعة أحاديث ، فرغ من تصنيفه سنة ٥٢٧ / ١١٣٣ : بودليانا ١ / ١١٥٤ ، الإسكوريال

ثان ١٤٨٤ ؛ آيا صوفيا ٤٧٥٨ ؛ داماد زاده ٥٧٤ ؛ القاهرة أول ١ / ٤٠٠ ثان ١ / ١٤٤ .

(٣) « السياق لتاريخ نيسابور » : تقليد وتكملة لكتاب : تاريخ نيسابور » للحاكم النيسابورى المتوفى سنة ٤٠٤٠/ ١٠١٤ (الترجمة العربية ٣ / ٢١٧)، فرغ من تأليفه سنة ٥١٠ / ١١١٧ . ومنه مختصر لأبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصَّريفينى (المتوفى بدمشق سنة ١٢٤٣/٦٤١ : معجم البلدان لياقوت ٣ / ٣٨٥ ، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤ / ٢١٨ ، شذرات الذهب لابن العماد ٥ / ٢٠٩) : كوپريلى ١١٥٢ Weisweiler ٨١) . « ذيل تاريخ نيسابور » : مكتبة إسماعيل صائب بأنقرة ١٥٤٤ (ريتر) .

* * *

٧ أ – أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجَوْزَقانى توفى سنة ١١٤٨/٥٤٣ .

(أ) شذرات الذهب لا بن العماد ٤ / ١٣٦ .

(ب) يرى شپيس (بمجلة *ZDMG* ٩٠ / ١١٤) أنه مؤلف « الأحاديث الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير » ، ومنه مخطوط بالمدينة المنورة .

* * *

٨ – زاهر بن طاهر بن محمد الشَّحَّامى النيسابورى أبو القاسم ، توفى سنة ٥٣٣ / ١١٣٨ .

له : « كتاب الأحاديث الإلهية » : أحاديث مع أسانيد دقيقة فى تسعة أجزاء ، أضيف إليها نوعان من كتاب ابن حِبّان ، المتوفى سنة ٣٥٤ / ٩٦٥ (الترجمة العربية ٣ / ٢٠٥ – ٢٠٦) جزءاً عاشراً : برلين ١٢٩٧ .

* * *

٨ أ – أبو المحاسن مسعود بن على البيهقى فخر الزمان ، توفى سنة ٥٤٤ / ١١٤٩ .

له : كتاب التذكرة بمعرفة رجال كتب العشرة » : كوپريلى ٢٦٣ ٥

ويذكر له حاجى خليفة طائفة من المصنفات لم تصل إلينا ؛ انظر الفهرس .

* * *

٨ ب — أبو الفتوح محمد بن على الطائى الهمذانى ؛ توفى سنة ٥٥٥/ ١١٦٠ .

له : « الأربعون حديثاً الطائية »، وسماه أيضاً : « الأربعين فى إرشاد الحائرين إلى منازل المتقين» : المدينة المنورة ١٧٣ .

* * *

٨ ج — أبو مسعود عبد الرحيم بن أبى الوفاء على بن أحمد الحاجّى الإصبهانى ، توفى سنة ٥٦٦ / ١١٧١ .

(أ) شذرات الذهب لابن العماد ٤ / ٢١٧ .

(ب) له : « وفاءات جماعة من المحدّثين » : الظاهرية ثان ٢٢٦ .

* * *

٨ د — أبو المؤيد الموفق بن أحمد بن أبى سعيد إسحاق الخوارزمى ، تلميذ الزمخشرى والفقيه المعروف ، توفى سنة ٥٦٨ / ١١٧٢ .

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب ٧ / ٢٠٣ (ذكره بين شيوخ ناصر ابن عبد السيد المطرزى) .

(ب) له : « مناقب على بن أبى طالب » : مشهد ٤ / ٩٠ : ٢٧٥ .

* * *

٨ هـ — أبو الحسين سعيد بن هبة الله (أو سعد الله بن عبد الله) بن أبى الحسن (أو الحسين) قطب الدين الراوندى الفقيه الشيعى، توفى سنة ١١٧٧/٥٧٣.

(أ) الحر العاملى : أمل الآمل ٤٧٦ .

(ب) له : « الخرائج والجرائح فى المعجزات » : معجزات النبى والأئمة الإثنى عشر (الكنتورى ١٠٤٦) : برلين ٢٦١٩ (مخطوطة من سنة ١١٥٠/ ١٧٣٧) ؛ برلين Oct. ٣١٦٤ ؛ مشهد ٤ / ٣٥ : ١١٠ — ١١١ .

* * *

٩ — أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفى (ابن سِلَفة)[1] الإصبهانى الجَرْوانى ، ولد بإصبهان فى حدود سنة ١٠٧٩/٤٧٢ ، وتعلم بها ثم تعلم ببغداد من شوال سنة ٤٩٢ أو ١١٠٠/٤٩٣ ، وأتى سنة ٥١١ / ١١١٧ إلى الإسكندرية ،حيث بنى له واليها الملك العادل على بن إسحاق بن السَّلاَّر (الذى وزر فيها بعد للخليفة الفاطمى الظافر) مدرسة اشتغل بالتدريس فيها إلى أن مات خامس ربيع الآخر سنة ٥٧٦ (= ٣٠ / ٨ / ١١٨٠) ، وفى قول سنة ٥٧٨ .

(أ) السمعانى : كتاب الأنساب ٣٠٢ أ ؛ السبكى : طبقات الشافعية ٤ / ٤٣ — ٤٨ ؛ الذهبى : تذكرة الحفاظ ٤ / ٩٠ — ٩٦ ؛ ابن خلكان ٤٣ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٦ / ٤ ؛ الكتانى : الفهرس ٢ / ٣٣٩ — ٣٤٢ .

Wuest. *Gesch.* 268.

(ب)

(١) « كتاب الأبحاث » : مجموعة أحاديث ، المجلدان الخامس والتاسع : : المدينة المنورة ٧٥ — ٧٦ .

(٢) « المشيخة البغدادية » : يربو على مائة جزء ، فرغ من تأليفه سنة ٥٧٤ / ١١٧٨ : الإسكوريال ثان ١٧٨٣ (مخطوط من الإسكندرية يرجع إلى سنة ٥٩٤ / ١١٩٨) ؛ انظر الكتانى ٢ / ٦١ ؛ المدينة المنورة (مجلة *ZDMG* ٩٠/ ١١٤) . ومنه مختارات بعنوان : « منتقاة من السفينة البغدادية » لأحمد بن خليل اللُّبودى[2] : المدينة المنورة ١١٧ .

---

(١) أى الغليظ الشفتين ، وهو لقب جده كما يقول الذهبى ٤/ ٩٠ س ٥ .
(المترجم : يقول ابن خلكان فى آخر ترجمة أبى طاهر السلفى : « ونسبته إلى جده إبراهيم سلفة بكسر السين المهملة وفتح اللام والفاء وفى آخره الهاء ، وهو لفظ أعجمى ، ومعناه بالعربى ثلاث شفاه ، لأن شفته الواحدة كانت مشقوقة فصارت مثل شفتين غير الأخرى الأصلية ، والأصل والأصل فيه بالواو فأبدلت فاء » . قلت : كأنه على هذا من سه se « ثلاثة » + لب « شفة » فى الفارسية) .

(٢) انظر ترجمته فى بروكلمان ، الملحق الثانى ، ص ٨٥ ، رقم ٢٣ .

(٣) « كتاب الأربعين المستغنى بتعيين ما فيه من المعين » : يسمى عادة : « البلدانية »، لأن كل حديث من أحاديث جمع فى مدينة غير المدن الأخرى (راجع ابن خلكان) : باريس أول ٧٢٢ ، الجزائر أول ٧٦٣ : ٤ ، القاهرة ثان ١ / ٨٥ .

(٤) شرح بعض العبارات الغريبة فى القرآن : نقله محمد بن على المعروف بابن عرّاق المتوفى سنة ٩٣٣/١٥٢٦ فى كتابه :« جوهرة الغواص » : برلين ٤٢٧ (انظر برلين ٦٩٨) .

(٥) قصيدة : برلين ٧٦٩٧ : ١ ؛ دمشق الظاهرية ٣٤ ، ٨٠ .

(٦) « السداسيات التى خرّجها الحافظ أبو طاهر محمد بن أحمد السلفى الإصبهانى بانتقائه من مسموعات أبى عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازى الشافعى المعروف بابن الحطّاب فى سنة ٥١٢ » : الإسكوريال ثان ١٨٠٠ : ٩ ؛ جوتا ٦١٣ : ٦ .

(٧) « منتخبات الإصفهانى » : دمشق العمومية ٢٤ : ٣٢٩ .

(٨) « فضائل مصر ، فضائل البيت المقدس الشامى » : كمبردج أول ٧٣٦ (حيث لُقب خطأً بالسُّلَمى) .

(٩) « رسالة الناسخ والمنسوخ » : آصفية ١ / ٢٩٨ : ٩١ .

(١٠) « معجم الشعراء : ذكره ياقوت (إرشاد الأريب ، المجلد الخامس ، ص ٣٨ س ١٥ . ص ١٢١ س ٩ ، ص ٢٢٦ س ٧ ، ص ٢٤٥ س ١٨ ، ص ٤١٥ س ٧) .

(١١) « فوائد » : بحسب نسخة مستمدة من مخطوطه الخاص : ذكره ياقوت : إرشاد الأريب ، المجلد الخامس ، ص ٣٦ ، س ٩ — ص ٣٧ س ١٢ (انظر برجشتراسر فى مجلة ZS ٢ / ١٩٠) .

(١٢) «أربعون حديثاً فى حق الفقراء» : جمعها تلميذه : عيسى بن حسن السلفى : الإسكندرية ، حديث ٤٨ .

(١٣) مكاتبات مع الزمخشرى : جاريت ٢٠٦٦ : ٣ .

(١٤) «حديث عن بعض الأبهريين» الظاهرية ثان ٢٢٦[1] .

* * *

٩ أ ـــ أحمد بن محمود بن سعيد الغزنوى ، توفى سنة ٥٩٣ / ١١٩٧ .

له : «روضة الشهاب فى بيان معانى الألفاظ النبوية والآداب الشرعية» : الإسكندرية ، حديث ٦٤ .

* * *

١٠ ـــ أبو الكرم عبد السلام بن محمد بن الحسن بن على الحجّى[2] الفردوسى الأَنْدَرَسْفانى[3] ، اشتهر بخوارزم فى النصف الثانى من القرن السادس الهجرى .

له :

(١) «كتاب المستقصى» : نسخة موسعة من كتاب سابق له بعنوان «المجتبى» : تاريخ النبى صلى الله عليه وسلم اعتماداً على البخارى ومسلم كتاب الموطأ لمالك ، وتاريخ الفتوح والخلفاء الأربعة الراشدين والحسن : ترجمه إلى الفارسية كمال الدين حسين الخوارزمى المتوفى فى حدود سنة ٨٤٠ / ١٤٣٦ : المتحف البريطانى ، المخطوطات الفارسية ١ / ١٤٤ ؛ أو بسالاثان ٤٠٥ ؛ وذكر تاور Tauer مخطوطات إستانبول فى مجلة *Arcbh. Or.* ٣ / ٣٠٧ (ستورى : الأدب الفارسى ١٧٨/٢) .

(٢) «الجامع البهى لدعوات النبى» : ألفه سنة ٥٦٤ / ١١٦٩ : جاريت ١٩٤٥ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٧٨١ ، الطبعة الثانية ١١٠١ الموصل ٣٦ : ٤٩ .

---

(١) تقدم (ص ٢٢٨) أن السلفى اختصر «كتاب الإرشاد فى معرفة علماء البلاد» لأبى يعلى الخليل القزوينى . (المترجم)

(٢) يقول السمعانى (كتاب الأنساب ١٥٧ ب) إن هذه هى الصيغة المألوفة فى خوارزم للحاج .

(٣) يرى ستورى Storey فى كتابه عن الأدب الفارسى (٢/١٧٧ ، الهامش الأول) أن هذه النسبة تحريف «الأندرستانى» نسبة إلى أندرستان بالقرب من كُرْكانْج .

* * *

١١ – محيي السنة أبو موسى محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى الإصبهاني ،ولد بإصبهان فى ذى القعدة سنة ٥٠١ (= يونية ١١٠٨) ، وتوفى بها ثامن جمادى الأولى سنة ٥٨١ (= ٨ / ٨ / ١١٨٥)[1] .

له :

(١) « للطائف من دقائق المعارف فى علوم الحفّاظ الأعارف » : القاهرة أول ١ / ٣٩٤ ؛ ثان ١ / ١٤٢ ، الملحق ١٦ .

٢ – « كتاب تقذية ما يقذى العين من هفوات كتاب الغريبين » (لأبى عبيد الهروى[2] ؛ الترجمة العربية ٢ / ٢٧١) : بودليانا ٢ /٣٨١ : ٤ .

٣ – « زيادات على كتاب الأنساب للحافظ محمد بن طاهر المقدسى » : نشرها P. de Jong مع : «كتاب الأنساب المتفقة فى الخط المتماثلة فى النقط والضبط » لمحمد بن طاهر المقدسى القيسرانى (ليدن ١٨٦٥) ، ص ١٦٧ – ٢٢٤ ، راجع ص ١٨٠ فيما مضى .

* * *

١٢ – ضياء الدين أبو بكر عاتق بن على بن محمد بن عمر الهروى ، أملى سنة ٦٣٧ / ١٢٣٩ على أحد تلاميذه : « أربعين » حديثا استقى كلامنها من كتاب مستقل : باريس أول ٧٢٢ : ٢ .

* * *

---

(١) ترجم له ابن خلكان فى حرف الميم قبل ترجمة شيخه ابن القيسرانى مباشرة ١ / ٤٨٦ (المطبعة الميمنية ١٣١٠هـ) (مرت ترجمة ابن القيسرانى فى ص ١٧٩) . (المترجم)

(٢) مثله : « كتاب الأحكام لسياق آيات النبى عليه السلام » (راغب ٩٧١) لأبى الحسن أحمد بن محمد بن القطان المتوفى سنة ٣٥٩ – ٩٧٠ (الترجمة العربية ٣ / ٣٠٢ – ٣٠٣) . وفى القاهرة ثان ١ / ٨٤ : « الأحكام لصياغ ما لسيدنا محمد عليه السلام من الآيات البينات والمعجزات الباهرات والأعلام » لحسن بن على بن عبد الملك الرّهُونى بن القطان (بروكلمان ، الملحق الثانى ، ص ٩٣٧ ، رقم ٧٩ جـ) . (المترجم)

١٢ أ – أبو على الحسن الزَّهْوانى بن قطّان ، توفى سنة ١٢٣١/٦٢٨ .

له : « الإحكام لسياق مالسيدنا من الآيات » : آصفية ١ / ٦٠٤ : ١٢٠ .

* * *

١٣ – فخر الدين أبو الحسن على بن أحمد البخارى الحنبلى، ولد بدمشق سنة ٥٩٥ / ١١٩٩ ، وزار لدراسة الحديث بيت المقدس والإسكندرية وحمص وحلب وبغداد ، ثم تولى التدريس فى بلده بالمدرسة الضيائية التى أسسها عمه ، وتوفى سنة ٦٩٠ / ١٢٩١ .

(أ) الفهرس للكتانى ٢ /٥٨ ؛ طبقات ابن رجب ٢٠٢ .

(ب)

« كتاب المشيخة الفخرية » أو « أسنى المقاصد وأعذب الموارد » : مجموعة أحاديث رتبها بحسب معلميه الاثنين والستين ومعلماته الست ، ومعها ملحقان لجمال الدين الزهراوى وأبى الحجاج يوسف بن المُزَكّى : باريس أول ٥٧٠ ؛ بنكيپور ٥/ ٢ / ٣٢٢ = پاتنه ١ / ٦٢ : ٢٦٩ .

* * *

١٣ أ – القاضى محمد بن محمود بن محمد الخوارزمى ، توفى سنة ٦٦٥ / ١٢٦٦ .

له : « جمع مسانيد الإمام أبى حنيفة » : آصفية ٣ / ٢٦٦ : ٨١٤ – ٨١٥ ؛ پاتنه ١ / ٤٧ : ٤٨١ – وطبع فى حيدر آباد سنة ١٣٣٢

* * *

١٤ – أبو عبد الله محمد بن عمر البَغَوى ، عاش فى القرن السابع .

له :

١ – « كتاب فى الحديث » من عشرة فصول عن عقاب الذنوب وفصل آخر عن أهوال يوم القيامة : بنكيپور ٥ (٢) / ٣٨١ ؛ پاتنه ١ /٥٧ : ٥٧٦ .

٢ – « الجواهر » : الإسكندرية ، مواعظ ١٤ .

٣ – « شرح السنة » : پاتنه ١ /٥٢ : ٥٢١ (ولكن انظر ص ٢٤٢ فيما مضى) .

* * *

(٢أ) الهند

فى حدود سنة ٦٠٠/١٢٠٣ظهر أبو الرضا رَتَن بن نصر بن كِربال ، الذى اعتنق الإسلام بعد أن كان هندوكيًّا ، وكان يزعم أنه سمع وهو فى السادسة عشرة بظهور النبى ، فارتحل إليه ، وشارك فى عدة غزوات ، وشهد عدة معجزات ، وأنه بلغ سنه الكبيرة ببركة النبى . وقد توفى سنة ٦٣٢/١٢٤٣ ببلدة تَبَرْهِنْد (وتقوم مكانها الآن بَطِنْدا Bhatinda فى پاتيالا Patiala) حيث لايزال موضع التبجيل على أنه من الأولياء .

(أ) الإصابة لابن حجر ١ / ١٠٨٧ — ١١٠١ ؛ ذيل اللآلى للسيوطى ٨١ / ٨٥ . جولد تسيهر : « دراسات إسلامية » ٢ / ١٧٢ — ١٧٤

— Horovitz, *Journ. of the Panjab Hist. Soc.* II, No. 2.
— Kern, *Festschr. Sachau* 339.

(ب)

« الأحاديث الرتنية » : أكثر من ١٣٠ حديثاً قصيراً عن الأخلاق والتقوى ، جمعها الصوفى جلال الدين أبو الفتح موسى بن مُجَلّى بن بُنْدار الدُنَيْسِرى : برلين ١٣٨٧ ؛ وبرواية عاصم بن أحمد بن عبد العزيز الأنصارى : الإسكندرية ، فنون ٩٨ : ٣ . ومنها مختارات لأحد تلاميذه بعنوان : « قريبة العهد » : برلين ١٣٨٨ ؛ ليدن ١٧٧١ . ومنها : « الأربعون الرتنية » أو « الرتنيات » : برلين ١٤٦٨ ؛ لكنو (Horovitz المرجع المذكور ، ص ١٦ ، الهامش الخامس) .

* * *

(٣) مصر والمغرب

١ ـ أبو على محمد بن أسعد بن على الجَوّانى الحسينى المالكى القاضى الأجل ذو الحسبين نسّابة أمير المؤمنين ، ولد فى مستهل جمادى الآخرة سنة ٥٢٥ (= ١ / ٥ / ١١٣١) ، وتوفى بمصر سنة ٥٨٨ / ١١٩٢ .

آثاره :

(١) « كتاب شجرة رسول الله » أو « الشجرة المحمدية » : شجرة نسب النبى وأسرته مع ذكر الأحوال التاريخية باختصار ، ألفه لصلاح الدين : برلين ٩٥١١ ؛ وفى القاهرة ثان ٥ / ٢٢٨ صورة فوتوغرافية من إحدى مخطوطات إستانبول .

(٢) « أصول الأحساب وفصول الأنساب » أو تحفة الأنساب » أو « تحفة ظريفة ومقدمة لطيفة وهدية مُنيفة فى أصول الأحساب وفصول الأنساب » : عن نسب النبى مرفوعاً إلى آدم مع تعريفات دقيقة لمصطلحات الأنساب ، ألفه للقاضى الفاضل مجير الدين عبد الرحيم بن على اللخمى النيسابورى (المتوفى سنة ٥٦٦ / ١٢٠٠) : القاهرة ثان ٥ / ٣٠ (انظر Vollers بمجلة *ZDMG* ٤٣ / ١١٨) .

(٣) « التحفة الشريفة والطُّرفة المُنيفة » : عن أهم التواريخ فى حياة النبى والصحابة : باريس أول ١٢٠١ ؛ القاهرة ثان ٥ / ١٢٩ .

(٤) « كتاب النقط بعَجْم ما أشكل من الخطط » : ذكره المقريزى فى « الخطط » (الطبعة الأولى ١ / ٥ س ١٦ ؛ الطبعة الثانية ١ / ٦ س ٢٨) على أنه من مصادره الأساسية .

(٥) « طبقات النسّابين » : حاجى خليفة ٤ / ١٥٤ ، ٧٩٣٠ .

(٦) « المنصف النفيس فى نسب بنى إدريس » : نقد لشجرة النسب الخاصة بأبى الحسن إدريس بن الحسن الإدريسى : حاجى خليفة ٦ / ١٨٦ ، ١٣١٧٦

(حيث كتب خطأ « الحوافى » مكان « الجوّانى » ، وتابعه ڤستنفلد(.Gesch ٢٨أ) فى هذا الخطأ .

* * *

٢ ــ أبو العباس محمد بن أحمد اللخمى السبتى بن العـزَفى ، ألف سنة ٦٣٣/ ١٢٥٦ : كتاب الدر المنظم فى مولد النبى المعظم » : أتمه ابنه أبو القاسم : المتحف البريطانى أول ٩١٩ (حيث سمى ابن عبد الله) ؛ الإسكوريال ثان ١٧٤١؛ ينى جامع ٨٥١ .

* * *

٣ ــ شرف الدين أبو الحسن على بن القاضى أبى المكارم المفضّل بن على ابن المفرِّج المقدسى ، ولد سنة ٥٤٤/١١٤٩ فى موضع على الحدود بين مصر والشام ، وناب فى الحكم (القضاء) بالإسكندرية زمنا ، ثم درّس بمدرسة ابن شُكـْر بالقاهرة ، وتوفى بها فى شعبان سنة ٦١١ (= ديسمبر ١٢١٤) .

(أ) ابن خلكان ٤٠٤ ؛ الذهبى : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٧٧ ــ ١٧٩ ؛ السيوطى : طبقات الحفاظ ١٧ / ٢٣ ؛ حسن المحاضرة ١ / ٢٠٠ .

(ب)

(١) «كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين » أو « أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً » : مع إفادات دقيقة عن حياة كل شيخ ومع الإسناد الكامل : برلين ١٤٦٧ : المتحف البريطانى أول ١٦٢٨ ، ثان ١٥٨ .

(٢) «كتاب الأربعين فى فضل الدعاء الدائم » : القاهرة ثان ١ / ٨٨ .

* * *

٣ أ ــ أبو عبد الحق اليـَفـْرَنى التلمسانى ، توفى سنة ٦٢٥ / ١٢٢٨ .

له : « المختصر الجامع مع المنتقى والاستذكار» : فاس ، جامع القرويين ٥١٤ (هل هو مختصر من شرح ابن عبد البرّ على موطأ ابن مالك ؟ الترجمة العربية ٣ / ٢٧٦) .

* * *

٤ — أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى زكي الدين المنذرى، ولد بمصر فى غرة شعبان سنة ٥٨١ (= ٢٨ / ١٠ / ١١٥٨) ، وسمع بمكة ودمشق وحران والرها والإسكندرية ، ثم درّس فى الجامع الظافرى بالقاهرة ، وولى المشيخة الشافعية فى دار الحديث الكاملية نحواً من عشرين سنة ، وتوفى رابع ذى العقدة سنة ٦٥٦ (= ٣ / ١١ / ١٢٥٨) .

(أ) السبكى : طبقات الشافعية ٥ / ١٠٨ ؛ فوات الوفيات ١ / ٢٩٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ / ٢٧٧ ؛ الذهبى : تذكرة الحفاظ ، الجزء الرابع ، الطبعة الأولى ص ٢٢٨ ، الطبعة الثانية ص ٢٢٠ ؛ اليافعى : مرآة الجنان ٤ / ١٣٩ ؛ السيوطى : طبقات الحفاظ ١٨ / ٢٤ ؛ حسن المحاضرة ١ / ٢٠١ ؛ محمد بن شنب : الإجازة ٣٥٨ : ١ .

Wuest. *Gesch.* 342.

(ب)

(١) « كتاب الترغيب والترهيب » : أحاديث مرتبة بحسب الموضوعات للترغيب فى الخير والحق والترهيب من الشر والباطل: حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢ / ٢٩٣٧ ، الطبعة الثانية ١ / ٤٠٠ ؛ برلين ١٣٢٨ — ١٣٣١ ؛ برلين *qu* ٢٠٦٧ : باريس أول ٧٤٠ — ٧٤١ ؛ جاريت ١٣٠٩ ؛ الفاتيكان ثالث ١١٠١ : ٣ ؛ ١٣٩١ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ١٢٤ ؛ فاس ، جامع القرويين ٥٧٢—٥٧٧ ، ٥٨٠ ؛ الرباط ٥٤ ، جلفا : *Bull. de Corr. Afr.* (سنة ١٨٨٤) ؛ ص ٣٦٩ ، رقم ٢٠ ؛ السليمانية ١٩٧ ؛ حكيم أوغلو ٧٠ ؛ ينى جامع ١٧٥ — ١٧٦ ؛ ٢ / ٤٦ ؛ الموصل ١٢٦ ، ٨٧ ، ١٩٤ ، ٥٩ ؛ الإسكوريال ثان ١٣٣٤ (مقتطفات) ؛ القاهرة أول ١/٢٨٤ ، ثان ١ / ٩٦ ؛ قوله ١/١٠٥ ؛ باتنه ٢ / ٤١ : ٤٢٠٣ ؛ رامپور أول ٧٠ : ٥٧ — ٥٨ ؛ بنكيپور Handlist ٩٧ ؛ بوهار ٣١ .

طُبع طبع حجر بدون ذكر مكان الطبع ولا سنته . وطبع فى دهلى سنة ١٣٠٠ ، وبالقاهرة سنتى ١٣٢٤ و ١٣٤٦ .

شرحان :

(أ) « عُجَالة الإملاء » لإبراهيم بن محمد بن محمود الناجى ، المتوفى سنة ٩٠٠ / ١٤٩٥ ، وقد عُنى فيه خاصة بتصحيح مواضع السهو والخطأ والحذف : برلين ١٣٣٢ – ١٣٣٣ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٢٦٩ .

(ب) شرح للحسن بن على الفيومى ، من رجال القرن التاسع : المتحف البريطانى ثان ١٤٦ ؛ فاس ، جامع القرويين ٥٧٨ – ٥٧٩ ؛ بنكيپور ٥ (٢) / ٣٧٦ – ٣٧٩ .

مختصرات :

(أ) « التيسير والتقريب » لمحمد بن عمَّار المالكى ، المتوفى سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ (ابن القاضى : درة الحجال ١ / ٣٠٦ : ٨٣٧) : باريس ٧٤٢ .

(ب) «التقريب» لسالم المرتضى بن عبد الله بن غَنَيمة الواسطى الحُبُرى السَّعْدى : المتحف البريطانى أول ١٥٩٤ . ومنه مختصر لمحمد الناصرى : دمشق العمومية ٢٤ : ٣٢١ .

ولسالم المرتضى : « اشفاء الآلام فيما تعرَّض للأجسام ، متضمن لأربعين حديثاً فى الطب وما يجرى مجراه ، منقول من كتاب : « الطراز » المنتزع من كتاب : « المعتمد » لمحمد بن يحيى بهرام (الأمبروزيانا .A ٣٧) المنتزع من : « جامع الأصول » (ص ١٩٦ رقم ٦ فيما مضى) : الأمبروزيانا C. 204 x ومنه : « كتاب الطراز فى الطاعون » : الأمبروزيانا C. 204 xi . وله أربعون حديثا أخرى : الأمبروزيانا C. 204 xii (?), xiii

(ج) « إتحاف المسلم بأحاديث الترغيب والترهيب » ليوسف بن إسماعيل النَّبْهانى ، المتوفى بعد سنة ١٩٢٦/١٣٤٥ ، عن البخارى ومسلم وحدهما : طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٩ .

(٢) « أربعون (فى اصطناع المعروف للمسلمين) » : عن البخارى ومسلم :

برلين ١٤٧٠ ؛ الأمبروزيانا C. 81, xi ؛ دمشق العمومية ٢٨ : ٥ ؛ رامپور ثان ١١٥ ، ٧ ، ٢٥ .

وعليه شرح لمحمد بن إبراهيم بن إسحاق المُناوى السُّلَمى (المتوفى سنة ٨٠٣/١٤٠٠؛ انظر : برلين ٨٤٧١ الورقة ١٠٥) : توبنجن ١٠١ الإسكوريال ثان ٧٥٠ : ٣ ؛ المتحف البريطانى ثان ٨١٤ .

وأعاد ترتيبه أبو زيد عبد الرحمن بن مخلوف الجزائرى الثعالبى فى أربعة فصول (فضل العلم والقرآن والذكر والكلام والسلام والمصافحة) فى : « الأنوار المضيئة فى الجمع بين الشريعة والحقيقة » : القاهرة ثان ، جـ ١ ، الملحق ٣٨ .

ومنه مختصر بعنوان : « اختصار على فضل اصطناع المعروف عمل المسلمين » : القاهرة ثان ١ / ٨٤ .

(٣) « مجالس فى صوم يوم عاشوراء » : المدينة المنورة ١٠٣ .

(٤) « التكملة لوفيات النقلة » : تراجم لعلماء الحديث من سنة ٦٢٥/ ١٢٢٨ إلى ٦٤٢ / ١٢٤٤ : المتحف البريطانى ثان ٦٢٩ ؛ كمبردج أول ٢٦٣ ؛ آيا صوفيا ٣١٦٣ (من سنة ٦٥٠ هـ) ؛ الإسكندرية ، تاريخ ٥٢ .

(٥) كفاية المتعبِّد وتحفة المتزهِّد » القاهرة أول ٧/ ٦٦، ثان ١/ ١٣٩ .

(٦) « تلخيص السيرة النبوية »، عن شخصية ابن الجوزى : القاهرة ثان ٥ / ١٤٥ .

(٧) « المجتبى من السنن » أو « تلخيص سنن أبى داود » : انظر الترجمة العربية ٣ / ١٨٤ .

* * *

٥ ـ شرف الدين أبو محمد الحسين بن على بن عيسى بن حسن بن على اللخمى بن الصيرفى الشافعى ، توفى بالقاهرة فى الرابع والعشرين من ذى الحجة سنة ٦٩٩ (= ١٠/٩ / ١٣٠٠) .

(أ) الكتانى : الفهرس ٢ / ٩٧ .

(ب)

« نُـهزة الخاطر ونزهة الناظر من الفوائد المنتقاة من الأحاديث العوالى الموافقات والأبدال والتُّساعيات والمصافحات والأناشيد المستحسنات » ، ألفه سنة ٦٩٩/ ١٢٩٩ : الإسكوريال ثان ١٨٠٠ : ١ .

* * *

(٤) الأندلس

١ ــ أبوعمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى القرطبى، ولد فى الرابع والعشرين من ربيع الآخرسنة ٣٦٨ هـ (= ٣٠ / ١١/ ٩٧٨ م)، وتفقه فى قرطبة، وصار أكبر علماء الحديث بالمغرب فى عصره. وكان فى أول أمره ظاهرياً، واعتنق بعد ذلك مذهب المالكية وإن مال كثيراً إلى مذهب الشافعى. وبعد أن جال فى غرب الأندلس مدة سكن دانية، كما أقام مراراً فى بلنسية وشاطبة. وتولى قضاء الأشبونة وشنترين فى أيام الملك المظفربن الأفطس، وتوفى بشاطبة فى التاسع والعشرين من ربيع الآخر سنة ٤٦٣ هـ (= ٣ / ٢ / ١٠٧١ م).

(أ) ابن خلكان ٨٠٨ ؛ ابن خاقان : مطمح الأنفس ٦١ ؛ الضبى ١ / ٤٤٢ ؛ ابن فرحون : الديباج ٣٠١ (ط القاهرة سنة ١٣٢٩، ص ٣٥٧) ؛ السمعانى : الأنساب ٤٤٧ أ ؛ الذهبى : تذكرة الحفاظ ٣ / ٣٢٤ ؛ ابن العماد شذرات الذهب ٣ / ٣١٤ ــ ٣١٦ ؛ المقرى ٢ / ١١٦ ، ١٢٣ ؛ بستان المحدثين ٦٩ ؛ إتحاف النبلاء ٤٤٢ ؛ ابن بشكوال ، رقم ١٣٨٦ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٤ / ١٢ .

— Pons Boigues 147/50.
— Wuest. *Gesch.* 207.
— Goldziher, *Zâhir.* 171/2.

(ب)

(١) «كتاب الاستيعاب فى معرفة الأصحاب»[1] ، مرتب ترتيبا أبجديا : برلين Ms. or. qu. ٢١٠٧ ؛ المتحف البريطانى أول ١٦٢٣ ــ ١٦٢٤ ، ثان ٦٢٣ : فهرست (المخطوطات الشرقية ببعض المكتبات الإيطالية) ٢٨٨ ،

---

(١) فى الظاهرية ثان ١٧٣ مخطوط أدمج فيه كتاب الاستيعاب هذا و : «كتاب معرفة الصحابة» لأبى نعيم (ص ٢٢٧ فيما مضى)، وقد يكون هذا من عمل عفيف بن سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود أبى المحامد الكازرونى

رقم ٦٧ ؛ مدريد أول ٥١١ ، ٢٥٧ ؛ جاريت ٦٧٣ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ١٠٧ ، الطبعة الثانية ١٩٥ ؛ توبنجن ١١ ؛ آيا صوفيا ٤٣٥٣ — ٤٣٥٤ (مع تقرير مفصل عن تاريخ النص : انظر Weisweiler ص ١٢٧ ، الهامش الثالث) ؛ عاطف ١٧٣٦ ؛ ينى جامع ٨٨٥ : راغب ٩٧٣ ؛ كوپريلى ٢٣٨ — ٢٤١ ؛ إبراهيم باشا ٢٤٦ — ٢٥١ ؛ الحميدية ٢٠٢ ؛ بشير أغا ٨٥ ؛ فاس ، جامع القزويين ٦٤٤ : ٢ ؛ ٦٤٥ ؛ الرباط ٤٩ ؛ تونس ١٦٣٣ — ١٦٣٧ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٢٥ ، ثان ١ / ٧٨ ؛ بيروت ١٠٨ ؛ الموصل ١٢٥ : ٣٣ ؛ ١٢١ : ١٤ ؛ ١٥٣ : ٣٩ ؛ ٢٣٣ : ١١٤ ؛ حلب مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢ / ٤٧٦ ؛ كلكتا ٤٢ : ٣٣٠ ؛ بوهار ٢٢٨ ؛ رامپور أول ١٣٣ : ٧ ؛ بنكيپور ٦٩٢/١٢ — ٦٩٦ ؛ باتنه ٣٠١/٢ : ٢٣٩١ — ٢٣٩٥ ؛ آصفية ٧٧٢/١ : ٦٥ ؛ تبريز ، انظر مجلة لغة العرب ٧ / ١٦٠ (٩) .

طبع فى حيدر آباد سنة ١٣١٨ — ١٣١٩ وسنة ١٣٣٦ ؛ وعلى هامش : «الإصابة» لابن حجر بالقاهرة سنة ١٣٢٣ — ١٣٢٧ . وله ترجمة تركية لم تتم لمصطفى أفندى (فى عهد السلطان أحمد الأول ١٠١٢ — ١٠٢٦ = ١٦٠٣ — ١٦١٧) : نور عثمانية ، بروسه لى محمد طاهر : *Osm. Mü'ell* ١ / ٣٤٨ (حيث ذكر خطأ أن المؤلف هو أبو نعيم) .

مختصرات :

(أ) « إعلام الإصابة بأعلام الصحابة » لمحمد بن يعقوب بن محمد بن أحمد الخليلى ، من القرن الثامن : القاهرة أول ١ / ٢٢٧ ، ثان ١ / ٦٩ ؛ بيروت ١٠٩ .

(ب) « مختصر الاستيعاب » لزكى الدين بن عبد القوى بن عبد الله ابن سلامة بن زكى الدين أبى محمد الشافعى المصرى (المتوفى سنة ٦٥٦ / ١٢٥٨) : رامپور أول ١٣٨ : ٤٦ .

(جـ) « لباب الاستيعاب » لمحمد بن أبى بكر الواعظ التميمى ، عاش بغزة فى القرن الثامن أو التاسع : فيض الله ١٥١٠ (Weisweiler ٨٧) .

(و) « أنوار أولى الألباب فى اختصار كتاب الاستيعاب » لعمر

ابن علي بن يوسف العثماني : مدريد أول ٢ : ٥ .

(هـ) « الشموس المضيّة فى ذكر أصحاب خير البرية» لمحمد السَّنْدَرُوسى . القاهرة ثان ١ / ٧٥ .

(٢) « كتاب الدرر فى اختصار المغازى والسير » : آيا صوفيا ٤٥٣ (Weisweiler ١٤٧) ، القاهرة أول ٥ / ٥٣ ، ثان ٥ / ١٨٠ . انظر :
Horovitz, *MSOS* X, 15.

(٣) « كتاب جامع بيان العلم وفضله وما ينبغى فى روايته وحمله » : القاهرة أول ٢ / ٧٧ ، ثان ١ / ٢٨٣ ؛ دمشق الظاهرية ٧٩ : ١٣ . ومنه مختصر لأحمد المحمصانى طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٠ .

(٤) « كتاب الانتقاء فى فضائل الثلاثة الفقهاء » ، أى مالك وأبى حنيفة والشافعى : الإسكوريال ثان ١٨٠٧ ؛ كوپريلى ١١٢٦ ؛ ولى الدين ١٦٠٥ (ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ٥ / ٤٢) . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٥٠ / ١٩٣١ .

(٥) « الاستذكار فى شرح مذاهب علماء الأمصار مما رسمه الإمام مالك فى الموطأ من الرأى والآثار » : انظر الترجمة العربية ٣ / ٢٧٦ .

(٦) « كتاب الإنباه فى ذكر أصول القبائل الرواة عن رسول الله » : مقدمة لأول مصنفاته التى نذكرها هنا أى : « كتاب الاستيعاب فى معرفة الأصحاب » : شتراسبورج (انظر مجلة *ZDMG* ٤٠ / ٣٠٧) ؛ الإسكوريال ثان ١٦٩٩ ؛ الظاهرية ثان ٣٠٧ ؛ آيا صوفيا ٤٥٤ (Weisweiler ١٤٨) . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٥٠ .

(٦ أ) « كتاب القصد والأمم فى التعريف بأصول أنساب العرب والعجم » : باريس أول ٦٠٣٩ ؛ شتراسبورج (انظر مجلة *ZDMG* ٤٠ / ٣٠٨) ؛ كمبردج ثالث ١٥٦٨ : ٢ ؛ القاهرة ثان ٥ / ٢٩٥ ؛ حلب (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨ / ٣٧١ س ٣٧) . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٥٠ .

(٦ ب) « التمهيد فى الأنساب » : المجلد الثالث : دمشق العمومية

٣٣٢/٢٤ . وذكره ابن خلدون فى : « تاريخ البربر » : *Hist. d. Berb.* ١١٤/١ وانظر :

Colleccion de est. ar., Zaragoza, 1897, p. 5.

وهو نفس كتاب : «أنساب العرب والعجم» المحفوظ فى عاشر أفندى ٦٨٨/١ .

(٧) «كتاب بهجة المجالس وأنس المُجالس» : مختارات من الأمثال والأشعار والحكم والحكايات صنفها للملك المظفر : المتحف البريطانى أول ٣٣٣ ؛ بودليانا ٢ / ١٠٦ ، برلين Fol. ٣١٤١ ؛ باريس أول ٥٣٢٢ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ١٢٩ ؛ القاهرة ثان ٣٩/٣ ؛ الجزائر ١٨٦٨ (انظر كوديرا *Codera* : *Miss. hist.* ١٦٨) تونس ، جامع الزيتونة ٤ / ٦٧٦ (انظر مجلة *Bull. de Corr. Afr.* سنة ١٨٨٤ ، ص ٩ ، رقم ١٠) ؛ آيا صوفيا ٣٨١٢ ؛ القاهرة أول ٤ / ٢١٣ ، ثان ٣ / ٣٩ .

طبعت أمثاله فى ذيل لمجلة المحيط ، المجلد الخامس ، القاهرة سنة ١٩٠٧ . وطبع مع كتاب : « الأدب الكبير » لابن المقفع بعنوان : « جواهر الحكماء » بالقاهرة سنة ١٩٠٧ .

ومنه مختصر بعنوان : « بغية المؤانس » لابن لُيُون (١) : مجلة *Hesperis* ١٢/ ١٢٨ ، ١٠٣٧ ، الهامش الأول ؛ فاس ، جامع القرويين ١٣٥١ ؛ الجزائر ١٨٦٩ .

(٨) مختارات أخرى من الشعر والنثر ، مرتبة بحسب موضوعاتها فى سبعين فصلا : المتحف البريطانى أول ٧٢٦ .

(٩) «رسالة فى آداب المجالسة وحوض اللسان الخ» : القاهرة ثان ١٦٦/٣ .

(١٠) — عن مشاهير رجال الإفتاء : ليبزج أول ٨٨٣ (xi)

(١١) — «كتاب الإنصاف فيما بين العلماء من الاختلاف» : طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٣ .

(١٢) « مجموع فيه ديوان أبى العتاهية » : دمشق العمومية ٩١ : ١ .

---

(١) نشرة بالقاهرة محققاً الدكتور محمد الخولى (المراجع) .

(٢) المتوفى سنة ١٣٤٦/٧٥٠ . انظر بروكلمان ، الملحق الثانى ، ص ٣٨٠ . (المترجم)

(١٣) «كتاب التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد» : انظر الترجمة العربية ٣ / ٢٧٦ .

(١٤) «الكافى ، فى الفقه» (فهرسة ابن خير ٢٥١) : انظر الترجمة العربية ٣ / ٢٧٦ . وهو أيضاً فى الڤاتيكان ثالث *Borg.* ١٢٧ ، والمدينة المنورة (انظر مجلة *ZDMG* ٩٠ / ١١٥)

(١٥) «نزهة المستمتعين وروضة الخائفين» ، عن الخلق والبعث : الڤاتيكان ثالث Borg. ١٧١ (ولا يذكر فى موضع آخر ، والراجح أنه منحول) .

(١٦) «التقصى فى الحديث النبوى» : القاهرة ثان ١ / ٩٨ [١] .

(١٧) «الاستذكار فى شرح مارسمه مالك فى موطئه ، رواية يحيي بن يحيي الليثى» : منه مقدمة واستنباط للسلفى (ص ٢٤٨ فيما مضى) : الظاهرية ثان ٢٧٤ .

* * *

٢ ــ أبو على الحسين بن محمد بن أحمد الغسانى الجيَّانى ، كان يدرّس الحديث بجامع قرطبة ، وتوفى ثانى عشر شعبان سنة ٤٩٨ هـ (= ٣٠/ ٤ / ١١٠٥) .

(أ) ابن خلكان ١٨٧ ؛ ابن بشكوال ٣٢٦ ؛ فهرسة ابن خير ٢٢١ وما بعدها ؛ الضبى ٦٤٣ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ، الجزء الرابع ، الطبعة الأولى ص ٣١ ، الطبعة الثانية ص ٣٠ ؛ فهرس الكتانى ٢ / ٢٥٤ .

Pons Boigues No. 133.

(ب)

(١) «تقييد المهمل وتمييز المشكل فى رجال الصحيحين» : مرتب ترتيباً أبجديًّا فى مجلدين : برلين ١٠١٦١ ؛ عمومية ١٢١١ (Weisweiler ٩٦) ؛ پاتنه ٢ / ٥٣٨ : ٢٨٩٦ ؛ بنكيپور ١٢/ ٦٩٧ .

(٢) «كتاب الكنى والألقاب» : جاريت ١٤٤٩ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ١٣١ ، الطبعة الثانية ٧٧٣ .

---

(١) انظر فى هذا وما يليه الترجمة العربية ٣ / ٢٧٦ .

(٣) « تسمية شيوخ أبي داود » : لاله لى ٢٢٨٩ (Weisweiler ٩٥) .

* * *

٣ ــ أبو عبد الله محمد بن مسعود بن خَلَصة بن أبي الخصال الغافقى[1]
ولد سنة ٤٦٥ / ١٠٧٢ فى بُرْغَليط (فَرْغَليط ، أى Gorgolitas) فى ناحية شَقُورة Segura بمنطقة جيّان ، عالم متعدد الجوانب وشاعر ، عاش فى قرطبة وغرناطة ، وتقلد وظيفة عسكرية مدنية عالية ، فلقب بذى الوزارتين . وعندما فتح المرابطون قرطبة ، لقى مصرعه فى شارع الفراعنة بالقرب من باب عبد الجبار ثانى عشر ذى الحجة سنة ٥٤٠ (= ٢٧ / ٥ / ١١٤٦) .

(أ) المقرى ٢ / ١٢٤ ؛ ابن خاقان : قلائد العقيان ١٩٩ ــ ٢٠٦ .

— Wuest. *Gesch.* 242.
— Pons Boigues No. 165.

(ب)

(١) « كتاب ظل السحاب » ، عن نساء النبى وأقربائه : المتحف البريطانى أول ٨٨٨ : ٥ • وبعنوان : «ظل الغمامة وطوق الحمامة» : الإسكوريال ثان ١٧٨٧ . ونظم شعرا فى : الإسكوريال ثان ١٧٤٥ : ٣ .

(٢) « منهاج المناقب ومعراج الحسب الثاقب » : قصيدة فى مدح النبى وصحابته : المتحف البريطانى أول ٨٨٨ : ٦ ؛ الإسكوريال ثان ٤٠٤ : ١ .

(٣) « مناقب العشرة وعمى رسول الله » : الإسكوريال ثان ١٧٤٥ : ٢ .

(٤) تقليد « ملقى السبيل » لأبى العلاء المعرى مرتب على حروف المعجم ، لكل حرف حكمة وبيت من الشعر : المتحف البريطانى أول ١٨٨ : ١١ . وانظر كراتشكوفسكى *Zap.* ٢٢ / ٢٣٣ . وانظر المصنف التالى .

(٥) رسائل ومقامات وتقليد « ملقى السبيل » (انظر المصنف السابق) الإسكوريال ثان ٥١٩ .

(١) راجع ص ١١٢ (المصنف الثالث) فيما مضى .

(٦) رسائل إلى عبد بن حبيب عن الدين : الإسكوريال ثان ٣٠٦ : ٢ .
(٧) رسائل باسم يوسف بن تاشفين إلى فقهاء بلنسية : الإسكوريال ثان ٥٣٨ : ٢
(٨) رسالة إلى أبي الحسين بن السراج : الإسكوريال ثان ٥٣٨ : ٩ .
(٩) رسالة عن العبور من سبتة إلى الجزيرة : الإسكوريال ثان ٥٣٨ : ٣
(١٠) «سراج الأدب» على نهج «النوادر» لأبي على بن سعيد : ذكره المقرى ٢ / ١٢٤ س ١٧ .

* * *

٤ — رَزين بن معاوية بن عمار العَبْدَرِيّ الأندلسى ، توفى بمكة سنة ٥٢٤/ ١١٢٩ ، وفى قول سنة ٥٣٥ / ١١٤٠ .

(أ) ابن الأبار ٦٩٥ ؛ ابن بشكوال ٤٢٤ ؛ الضبي ٧٤١ ؛ حاجى خليفة ٢ / ١٩٢ .

Pons Boigues No. 153.

(ب)

(١) «كتاب التجريد فى الجمع بين الموطأ والصحاح الخمس» : رامپور أول ٦٩ : ٥٠ . ومنه أجزاء فى توبنجن ٢١١ ، وميونيخ أول ١٢٢ . وعليه اعتمد ابن الأثير فى : «جامع الأصول» (راجع ص ١٩٥ فيما مضى)

(٢) «أخبار مكة والمدينة وفضلها» : ذكره ابن الأبار ص ٦٩٥ .

* * *

٥ — أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليَحْصبي (بكسر الصاد وضمها[1]) السَّبْتى المالكى . ولد بسَبْتة فى منتصف شعبان سنة ٤٧٦، (= ديسمبر ١٠٨٣) ، وتفقه فى قرطبة ، وصار قاضياً فى بلده . وفى سنة ٥٣٢ / ١١٣٧ ولى القضاء فى غرناطة ولكنه لم يلبث أن ذهب إلى مراكش حيث توفى سابع جمادى الآخرة سنة ٥٤٤ هـ (= ١٣ / ١٠/١١٤٩ م) ،

(١) وفتحها ، فهى مثلثة كما فى القاموس . (المترجم)

وفى قول أنه توفى فى شهر رمضان .

(أ) الضبى رقم ١٢٦٩ ؛ المقرى ؛ ٣٥٨/١ ؛ ابن خلكان ٤٨٤ ؛ ابن خاقان : قلائد العقيان ٢٥٥ — ٢٥٨ ؛ الكتانى : الفهرس ٢ / ١٨٣ — ١٨٩ ؛ سلوة الأنفاس ١٥١/١ ؛ ابن فرحون : الديباج ١٧٧ ؛ ابن القاضى : جذوة الاقتباس ٢٧٧ ؛ ابن بشكوال ٤٧٢ ؛ الذهبى : تذكرة الحفاظ ٤ / ٩٦ — ٩٩ ؛ ابن تغرى بردى ط Popper ، ٣ / ٤٤ س ٥ — ٦ ؛ بستان المحدثين ١٢٩ ؛ إتحاف النبلاء ٣٢٩ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ٥/١٦ ؛ عبد الله كنون : النبوغ المغربى ١ / ٧٩ — ٨١ ؛ ابن شنب : الإجازة ، الفقرة ٩٠ ، الهامش الخامس .

— Wuest. *Gesch.* 246.
— Basset, *Sources* S. 8, n. 10.
— Idem, *Giorn. d. Soc. As. Ital.* X, 56, m. 2.
— O. Houdas et R. Basset, *Mission scientifique en Tunisie*, 2. partie, Alger 1884, p. 46, No. 6.

« كتاب أزهار الرياض فى آخبار عياض » لأحمد بن محمد المقرى ، المتوفى سنة ١٠٤١ / ١٦٣١ : باريس أول ٢١٠٦ ؛ تونس ، جامع الزيتونة (انظر *Mission* : Codera وكوديرا ؛ ص ٨ ، سنة ١٨٨٤ ، *Bull. de Corr. Afr.* ١٧٦) ؛ القاهرة ثان ٢١/٥ ؛ دمشق الظاهرية ، تاريخ ٨٣٠ ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٧٠٣/١٢ . وطبع فى تونس ١٣٣٢ [1]

(ب)

(١) « كتاب الشفا فى تعريف حقوق المصطفى » : عن واجبات المسلم نحو الرسول ، وهو كتاب نسبت إليه صفات تتجاوز حدود الطبيعة ؛ انظر :
T. Andrae, *Die Person M.* s, S. 60.

---

(١) ونشر فى ثلاثة أجزاء بالقاهرة فى السنوات ١٩٣٩ ، ١٩٤٠ ، ١٩٤٢ بتحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبيارى وعبد الحفيظ شلبى . (المترجم)

وفى تونس تقسم النساء عادة قائلات : « والشفا والبخارى » ؛ انظر :
Marcais, *Takr.* 235.

وفى الجزائر أول ١٨٣٠ : ١ قصيدة لأبي عبد الله محمد بن الخطيب الأندلسى [1] فى تقريظ كتاب « الشفا » .

مخطوطاته :

برلين ٢٥٥٩ — ٢٥٦٣ ؛ برلين Ms. or. oct. ٣٩١٠ ؛ برلين Qu. ١٥٥٥ ؛ ١٩٠٤ (اشتريتا من عرب الشوا) ؛ ليبزج أول ١٨ ؛ هايدلبرج (مجلة *ZS* ٦ / ٢٢٧ ؛ ١٠/٩٣) ؛ جوتا ٧١٩ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ؛ باريس أول ١٩٥٣ — ١٩٥٦ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٥٩ ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٤٨١ (ثالث ١٩) ؛ كمبردج ثالث ١٠١٨ ؛ مانشستر ٣٠٤ ؛ الڤاتيكان ثالث ٨٩٤ ؛ جاريت ٦٣٤ — ٦٣٥ ؛ المدينة المنورة ٤١ ؛ بريل ، الطبيعة الأولى ٥٣٥ ، الطبعة الثانية ٢١٧ ؛ الأمبروزيانا B ٤٣ (مجلة *RSO* ٤ / ١٠٤)؛ الإسكوريال ثان ١٦٨٣ ؛ مدريد أول ٥٦ ، ٤٦٥ ؛ الرباط ٥٠ ؛ فاس ، جامع القرويين ٦٩ — ٧٧ ، ٧٨٧ ؛ طنجة ٤ / ٧ ؛ الجزائر أول ١١٦٨ ، ٧٢ ؛ غرناطة ٦٠ — ٦١ ؛ مجلة *Hesperis* ١٢ / ١٠٠ ، ٩٦٣ — ٩٦٤ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢ / ٢٥٢ — ٢٥٩ ؛ نور عثمانية ١١٢٦ — ١١٦٥ ؛ آيا صوفيا ٧٤٥ ؛ كوپريلى ٣٥٢ ؛ سليم أغا ٢٢٠ ؛ حورليلى ١٣٠ — ١٣١ ؛ بشير أغا ١٥٧ ؛ ولى الدين ٧٦٤ — ٧٦٩ ؛ الحميدية ٣٦٨ — ٣٧٤ ؛ يحيى أفندى ٧٤ — ٧٦ ؛ ينى جامع ٢٦٢ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٦٣ — ٣٦٦ ، ثان ١ /١٢٨ ؛ المكتبة الخالدية بالقدس ١٢ ، ٧٧ (مخطوطة أندلسية من سنة ٥٩٣ مقابلة على نسخة المؤلف الأصلية)؛ الموصل٧٣ :١٠٨؛ ٨٥ : ٩؛ ٩٥: ٢٥٢ — ٢٥٣؛ بوهار ٢٤ ؛ عليكره ١٣٦ : ١٥ ؛ رامپور أول ٦٥٨ : ١٩ ؛ بنكيپور ١٥ / ٩٩١ — ٩٩٤ ؛ پاتنه ١ / ٢٧١ : ٢٣٥٨ — ٢٣٦١ ؛ آصفية ١ / ٦٣٨ ،

---

(١) لسان الدين المتوفى سنة ٧٧٦/١٣٧٤ . (المترجم)

١٠٦–١١٧ ؛ باتافيا ثان ٢٣١ ؛ سرابيفو ٨٩ — ٩٣ ؛ الظاهرية ثان ٥٣– ٥٤ .

طُبع طبع حجر وطبعاً عادياً فى إستانبول ١٢٦٤ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩٣ ، ١٣١٢ ، وبومباى ١٢٧٦ ، والهند ١٢٨٧ ، وكونپور ١٨٧٧ ، وفاس ١٣٠٥ ، ١٣١٣ ، والقاهرة ١٢٧٦ (طبع حجر) ، ١٢٩٥ ، ١٣١٢ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٩ .

وله ترجمة فارسية ؛ انظر كتاب ستورى Storey عن الأدب الفارسى ٢ / ١٧٦ .

شروحه :

(أ) « الاكتفاء » لعبد الباقى بن عبد المجيد القرشى اليمنى ، المتوفى سنة ٧٤٣ / ١٣٤٢ : الإسكوريال ثان ١٧٩٥ ؛ داماد زاده ٤٥٢ ؛ القاهرة ثان ١ / ٩٠ . ومنه مختصر لمحمد بن طولون العبائجى (؟) : الإسكوريال ثان ١٥٧١ ، ومختصر لمجهول يرجع إلى حدود سنة ٩٠٠ / ١٤٩٤ : برلين ٢٥٦٦ .

(ب) شرح لبرهان الدين إبراهيم بن محمد الحلبى بن بنت (أو سبط) ابن العجمى ، المتوفى سنة ٨٤١ / ١٤٣٧ ، ألفه سنة ٧٩٧ / ١٣٩٤ : الإسكوريال ثان ١١٤٨ ؛ قليج على باشا ١٩٤ ؛ القاهرة أول ١ / ٤٢٨ ، ثان ١ / ١٥١ . والديباجة : جوتا ٢٨١ .

(ج) شرح لشمس الدين الحجازى يرجع إلى حدود سنة ٨٥٠ / ١٤٤٦ : برلين ٢٥٦٤ .

(ج مكرر) « فتح الصفاء » لنور الدين على بن محمد بن أقبرس الشافعى (المولود بالقاهرة سنة ٨٠١ / ١٣٩٨ ، والمتوفى سنة ٨٦٢ / ١٤٥٨) : تونس ، جامع الزيتونة ٢ / ٢٦٣ : ٦ ؛ داماد زاده ٤٥٥ — ٤٥٦ (بخط الشارح) ؛ سليم أغا ١٨٥ — ١٨٦ [1] .

---

(١) أشار بروكلمان (الملحق الثانى ، ص ٩٣٥ ، رقم ٥٥) إلى مخطوط بعنوان : « فتح الصفا فى تعريف حقوق المصطفى » لعلاء الدين بن أقبرس فى : سليم أغا ٨٢٨ . (المترجم)

(د) «مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء» لأحمد بن محمد القاهرى الشُّمُنِّى ، المتوفى سنة ١٤٦٧/٨٧٢ ؛ فرغ منه فى ذى القعدة سنة ٨٤٧ (= مارس ١٤٤٣) : برلين ٢٥٦٥ ؛ ليدن ٢١٠٢ ؛ باريس أول ١٩٥٧ : ٢ ؛ ٤٦٢٦ ؛ المتحف البريطانى أول ٨٧٢ : ٧ ؛ الإسكوريال ثان ١٧٤٥ ، ١٨٤٥ — ١٨٤٦ ؛ الجزائر أول ١٠٧٥ : ٢ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢ / ٢٦٩ — ٢٧١ ؛ فاس ، جامع القرويين ٦٨٧ ؛ جلفا (مجلة *Bull. de Corr. Afr.* ، سنة ١٨٨٤ ، ٣٦٩ : ٢٨) ؛ داماد زاده ٤٥٩ ؛ دمشق العمومية ٧١ ، ٤٤ ؛ الظاهرية ثان ٥٦ — ٥٧ ؛ ينى جامع ٢٣٧ ؛ القاهرة أول ١ / ٤١٧ ؛ مكتبة مكرم بدار الكتب المصرية ٥٥ . وطبع بإستانبول سنة ١٢٦٤ .

(هـ) «المنهل الأصفى» لمحمد بن أبى الشريف الحسنى التلمسانى ، أتمه سنة ٩١٧ / ١٥١١ : الإسكوريال ثان ١٣٨٢ ، ١٤٨٨ ؛ الجزائر أول ١٦٧٨ ؛ داماد زاده ٤٥١ .

(و) «رفع الخفاء عن ذات الشفاء» للقارئ الهروى ، المتوفى سنة ١٠١٤ / ١٦٠٥ : باريس أول ١٩٥٨ ؛ قليج على باشا ٢٢٠ ؛ السليمانية ٢٥٧ — ٢٥٩ ؛ سليم أغا ١٨٨ ؛ داماد زاده ٤٥٨ ؛ الحميدية ٣٣١ — ٣٣٤ ؛ نور عثمانية ٩٩٧ — ١٠١٦ ؛ آيا صوفيا ٥٥٨ ؛ كوپريلى ٣١٢ ؛ Qalg. ٦٢٠ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٥٩ ، ثان ١ / ١٢٦ ؛ قولة ١ / ١٢٨ — ١٢٩ ؛ دمشق الظاهرية ٧٢ ، ٣ ؛ پشاور ٣١٣ ؛ بنكيپور ١٥ / ٩٩٥ — ٩٩٦ ؛ پاتنه ١ / ٢٧١ : ٢٢٥٠ — ٢٢٥١ . طبع بإستانبول سنة ١٢٦٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٩٠ ، ١٣١٦ ، وبولاق ١٢٥٧ ، والقاهرة ١٢٦٤ ، ١٣٢٥ — ١٣٢٧ ، (مع الشرح رقم ط فيما يلى) .

(ز) شرح لعبد الرءوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ / ١٦٢١ : باريس أول ١٩٥٧ .

(ح) «منهج الوفاء» لأحمد بن خليل السبكى ، المتوفى سنة ١٠٣٧/ ١٦٢٧ : جوتا ٧٢٠ ؛ داماد زاده ٦١٧ .

(ط) «نسيم الرياض» لأحمد بن محمد الخفاجى ، المتوفى سنة ١٠٦٩/ ١٦٥٩ : بطرسبرج رابع ٩٣٤ ؛ الجزائر أول ٨٢٤–٨٢٩، ١٦٧٣ – ١٦٧٦ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢ / ٢٧٢ – ٢٧٥ ؛ فاس ، جامع القرويين ٦٧٨ – ٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٥٧٢٦ ، داماد زاده ٤٤٦ – ٤٥٠ ؛ سليم أغا ١٨٧ ؛ قليج على باشا ٢١٩ ؛ السليمانية ٢٦٠ ؛ حورليلى ٢٠٤– ٢٠٧؛ الحميدية ٩٣٥ – ٩٣٧ ؛ نور عثمانية ٨٩٣ ؛ كوپريلى ٣٠٢ ؛ يني جامع ٢٣٨ – ٢٤٠ ؛ القاهرة أول ١ / ٤٤٣ ، ثان ١ / ١٥٧ ؛ قولة ١ / ١٥٧ ؛ آصفية ١ / ٦٣٦ : ١٠٨ – ١١١ ؛ بوهار ٢٥ ؛ بنكيپور ١٥ / ٩٩٧ – ١٠٠٥ ؛ پاتنه ١ / ٢٧٤ : ٢٢٧٧ – ٢٢٨٠ ؛ الظاهرية ثان ٦٣ .

طبع فى أربعة مجلدات بإستانبول سنة ١٢٦٧ ، ١٣١٤ ، ١٣١٧ ، وبالقاهرة سنة ١٣١٥ – ١٣١٧ (راجع رقم (و) فيما مضى) .

ومنه مختصر لمجهول فى الظاهرية ثان ٦٩ .

(ى) شرح لشهاب الدين أحمد بن الحسين بن رسلان الرملى ، المتوفى سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ : الجزائر أول ١٦٧٧ : ١ ؛ دمشق الظاهرية ٦٣٤٥ ؛ القاهرة ثان ١ / ٩٧ (تعليقة) .

(ك) «المدد الفياض بنور الشفاء للقاضى عياض» لحسن العدوى الحمزاوى ، المتوفى سنة ١٣٠٣/١٨٨٦ : طبع بالقاهرة طبع حجر فى مجلدين سنة ١٢٧٦ ، ١٢٨٦ .

(ل) شرح لمحمد بن أحمد بن مرزوق التلمسانى ، المتوفى سنة ٧٨١ / ١٣٧٩ : الديباجة : جوتا ٢ : ٨٣ .

(م) «غريب الشفاء» لمحمد بن الحسن بن مخلوف ، ومنه قطعة عن المذاهب فى : دمشق الظاهرية ٤١ : ١٧ .

(ن) «إسراف الوسائل» لأحمد بن حجر الهيثمى ، المتوفى سنة ٩٧٣ / ١٥٦٥ : قليج على باشا ٢٢٧ .

(س) « الاصطفاء » لشمس الدين محمد (بن محمد بن محمد بن أحمد) الدَّلَجى ، المتوفى سنة ٩٤٧/١٥٤٠ : بطرسبرج رابع ٩٣٤ ؛ داماد زاده ٧٦، ٤٥٤؛ السليمانية ٢٠٩ ؛ فاس ، جامع القرويين ٦٨٦؛ القاهرة ثان ١ / ٢٤٥ ، ٢٨٨ ؛ المدينة المنورة (مجلة *ZDMG* ٩٠/١١٢) ؛ پشاور ٣١٢، الديباجة : جوتا ٢٨٢ .

(ع) شرح للنعمانى : السليمية ٩٧ .

(ف) « الفتح الفياض » لأبى الحسن على الخُرَيْشى : فاس ، جامع القرويين ٦٨٢ .

(ص) « فتح الغفار » لعمر (بن عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمود) العُرْضى الحلبى ، المتوفى سنة ١٠٢٤/١٦١٥ : نور عثمانية ١٠١٧ — ١٠٢٩ (حيث أعطى للشارح اسم غير صحيح)؛ حلب (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢/٤٧٢) .

(ق) شرح لعيسى قطب الدين الصفوى : رامپور أول ٦٥٦ : ٤١ .

(ر) « زبدة الحقائق وعمدة الدقائق » لمصطفى بن إسماعيل الفِلُرْنَوى (من : Florina فى مقدونيا) : منطق مصطفى (المتوفى سنة ١٢٤٤ / ١٨٢٨ ؛ بروسه لى . *Osm. Mü'ell* [٢] ٢/٣٦) ؛ الفاتيكان ثالث ١٣٠٩ .

(ش) شرح لمجهول بعنوان « المقتنى » : داماد زاده ٤٥٣ ، ٤٥٧ .

(ت) « خلاصة الوفاء » بالتركية مصنف من (و) و (ط) لإبراهيم حنيف أفندى : السليمية ١٨٩ . طبع فى بولاق سنة ١٢٥٦ .

ونقحه من الناحية الفقهية : إبراهيم بن محمد بن أبى بكر السعدى الأخطائى الشافعى المالكى (المتوفى سنة ٧٧٨ / ١٣٧٥) بعنوان : « الهداية والإعلام فيما يترتب على قبيح القول من الأحكام » : تونس ، جامع الزيتونة ٤ / ٣٨٨ ، ٢٧٢٤ ؛ القاهرة أول ١ / ٤٤٨ .

منتخبات من أحاديثه :

(أ) « مناهل الصفاء » للسيوطى ، المتوفى سنة ٩١١ / ١٥٠٥ : برلين ١٤٣٤ ؛ الإسكوريال ثان ١٧٩٦ ؛ القاهرة أول ١ / ٤٢٨ ، القاهرة ثان ١ / ١٥١ ؛ الإسكندرية ، حديث ٥٤ . وطبع بالقاهرة طبع حجر سنة ١٢٧٦ .

(ب) « تخريج أحاديث الشفاء » لعبد العزيز الزبيدى : المدينة المنورة (مجلة *ZDMG* ٩٠ / ١١٢) .

(ج) لناصر الدين محمد بن طغرل بن الصيرفى : بريل ، الطبعة الأولى ، ٧٦١ ؛ جاريت ١٤٤١ .

ومن كتاب الشفا مختصر بعنوان : « لباب الشفا » لمحمد بن الحسن بن محمد المالقى (المتوفى سنة ٧٧١ / ١٣٦٣) : تونس ، جامع الزيتونة ٢ / ٢٦٧ .

(٢) « كتاب الإلماع إلى معرفة أصول الرواية و (تقييد) السماع » (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ١ / ١١٥٨ ، الطبعة الثانية ١ / ١٥٨ : « الإلماع فى ضبط الرواية إلخ») : نظرية الحديث ، رواه أحد تلاميذه : الإسكوريال ثان ١٥٧٢ ؛ آيا صوفيا ٤٣٣ (Weisweiler ٤) ؛ دمشق العمومية ٢٧ : ٤٠٦ ؛ المدينة المنورة (مجلة *ZDMG* ٩٠/١١٢) ؛ رامپور ثان ٢٠٦ (طبع فى الهند بدون ذكر التاريخ) ؛ المكتبة السندية (تذكرة النوادر ٤٦) .

(٣) « كتاب مشارق الأنوار على صحيح (أو صحائح أو صحاح) الآثار فى تفسير غريب الحديث » : عن الأحاديث الصحيحة : برلين .Qu ١١٩٩ ؛ الإسكوريال ثان ١ / ١٤٤٧ ، الجزائر أول ٥٤٠ ؛ الرباط ٥٢ (i) ؛ فاس ، جامع القرويين ٥٨٦ — ٥٩١ ، ٦١٧ ، ١٦٢٣ ؛ سليم أغا ١٩١ ؛ القاهرة أول ١ / ٤٢٠ ، ثان ١ / ١٤٧ ؛ قولة ١ / ١٥٠ ؛ پاتنه ١ / ٦١ : ٦٢٢ . وطبع فى فاس سنة ١٣٢٨ — ١٣٢٩ (وفى نهاية المجلد الثانى أنه طبع سنة ١٣٣٣) ، وطبع بالقاهرة سنة ١٣٣٢ .

ونقحه محمد بن مصطفى بن فتح الله الحموى فى حدود سنة ١١٤٨ / ١٧٣٥ : جاريت ٢٠٧١ : ٣ .

ومنه منتخبات فى بريل ، الطبعة الثانية ، ٧٩٤ : ٢ .

(٤) « بغية الرائد فيما فى حديث أم زرع من الفوائد » : برلين ، ١٥٦٧ — ١٥٦٨ .

(٥) « ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك » : مجلة المتحف البريطانى ١٠ / ١٣٤ ؛ مدريد أول ٣٠٧ : ٦ ؛ فاس ، جامع القرويين ١٢٩٩ ، ١٣١٤ ؛ تونس ، فى حوزة حسن عبد الوهاب ، انظر :

M. b. Cheneb, *Cent. Amari* I, 251/76, *Classes des savants de l'Ifr.* XXII.

القاهرة ثان ٥ / ١٣٦ : تذكرة النوادر ٩٩ ؛ زاوية الحمل :

— *Giorn. d. Soc. As. It.* X, 56.
— Codera y Zaidin, *Mission historica en la Argelica y Tunez*, Madrid 1892, p. 174/5.

وبعنوان : « ديوان المدارك » : برلين Fol. ٣١٣٣ .

وقد استعمله ابن فرحون فى : « الديباج » (٢ / ١٧٦) ؛ انظر :

Basset, *Rech.* 8.

وذكره الصفدى فى : الوافى بالوفيات (١/٥٣س ١٤) باسم : « طبقات الفقهاء المالكية » انظر :

Griffini, *Cent. Amari* I, 365 ff.

ومنه مختصر باسم : « المنتقى من المدارك » لأحمد بن عمر بن قرا (هكذا) الشافعى : دمشق الظاهرية ٣٨ ، ١٢٧ : ٢ ؛ الظاهرية ثان ٢٧٤ .

(٦) « كتاب الإعلام بحدود قواعد الإسلام » : الإسكوريال ثان ١٨٤٧ : ١ ؛ الفاتيكان ثالث ٤١٦ : ١٢ . وبعنوان : « كتاب القواعد » : الإسكوريال ثان ٧٨٨ : ١. وهو نفس كتاب : « عقيدة » المحفوظ مع شرح لمجهول بالقاهرة أول ٢٩٥/٧ . وله شرح لأبى العباس أحمد بن القاسم الجذامى

القَبَّاب (المتوفى سنة ٧٧٨ / ١٣٧٨) : الجزائر أول ٥٧٠ ، تونس ، جامع الزيتونة ٤ / ٣١٢ : ٢٢٣٣ ؛ فاس ، جامع القرويين ٨٤٩ . وله شرح لأبى الفضل العُقبانى : فاس ، جامع القرويين ٨٥٠ . وله شرح لمجهول بالقاهرة ثان ، الجزء الأول ، الملحق ١٤ .

(٧) قصيدة عن الآية السابعة من السورة رقم ٦٥ : برلين ٧٦٩١ .

(٨) «إكمال المُعْلِم شرح صحيح مسلم» : انظر الترجمة العربية ٣/١٨١ .

(٩) « كتاب التنبيهات » : فاس ، جامع القرويين ٣٩٩ ، ١١٧٤ .

(١٠) «كتاب الغُنْية »،عن فقهاء الأندلس والمغرب : مدريد أول ٣٠٧.

(١١) « رسالة كتبها عند القبر المقدس » : بطرسبرج رابع ٩٣٣ .

(١٢) « منهاج العوارف إلى روح المعارف (شرح مشكل الحديث) »: القاهرة ثان ١ / ١٥٣ .

* * *

٥ أ — أبو بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربى المعافرى ، ولد بإشبيلية سنة ٤٦٨ / ١٠٧٦ ، ورحل مع أبيه إلى المشرق ، وسمع بالشام وبغداد ومكة ومصر من كبار علماء عصره ومنهم الغزالى . وبعد أن توفى أبوه بالإسكندرية سنة ٤٩٣ / ١٠٩٩ عاد إلى إشبيلية حيث ولى القضاء ، ولكنه اضطر بعد ذلك إلى الهجرة إلى فاس ، وبها توفى فى ربيع الآخر سنة ٥٤٣ (= أغسطس — سبتمبر ١١٤٨) .

(أ) ابن بشكوال رقم ١١٨١ ؛ ابن خلكان ٢/٢٩٢ وما بعدها ؛ الذهبى : تذكرة الحفاظ ٤/٨٦ — ٩٠ ؛ المقرى ١ / ٤٧٧ — ٤٨٩ ؛ بستان المحدثين ١٢٣ — ١٢٦ .

— Pons Boigues 210 ff.

— Goldziher, *ZDMG* XXXVIII, 672; *EI* II, 384. « دائرة المعارف الإسلامية »

(ب)

(١) « كتاب القواعد » : عن قواعد الحياة الصوفية : الإسكوريال ثان ١٥١٤ ، ٢ .

(٢) « عارضة الأحْوَذى » : انظر الترجمة العربية ٣ / ١٩٠ .

* * *

٦ ــ أبو العباس (ويقال أبو جعفر) أحمد بن معدّ بن عيسى بن وكيل التُّجيبي الأُقْليشى ، ولد بدانية وتعلم بها وببلنسية . وفى سنة ٥٤٢/١١٤٧ حج إلى مكة ، وجاور بها سنين . وبدأ رحلة العودة إلى المغرب سنة ٥٤٧ / ١١٥٢ ، فقُبض فى طريقه رابع رمضان سنة ٥٤٩ (= ١٣ / ١١ / ١١٥٤) بمدينة قوص من صعيد مصر .

(أ) المقرى ١ /٨٧٢ ، وانظر ص٨٠٩ س١٥ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٧١ .

(ب)

(١) « كتاب الكوكب الدرى المستخرج من كلام (كلم) النبى » : مختصر على حروف المعجم من كتب السنة العشرة : برلين ١٢٩٨ ؛ ليدن ٣٧٣ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٤٢ ؛ لاله لى ٧٧٩ ؛ الإسكندرية ، فنون ١٤٣ : ١ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٩٢ ، ثان ١ / ١٤١ ؛ آصفية ١ / ٦٦٢ : ٣٩٢ ؛ رامپور أول ١٠٦ : ٣١٠ .

(٢) « أنوار الآثار » : أربعون حديثاً عن الدعاء للنبى : المتحف البريطانى ثان ١٥٧ : ١ .

(٣) « كتاب النجم من كلام سيد العرب والعجم » : القاهرة أول ١ / ٤٤٢ ، ثان ١ / ١٥٧ ، أول ٧ / ٢٧٠ ؛ رامپور ١ / ١٠٤ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٠٢ . راجع ص ٢١٣ فيما مضى .

(٤) « الدر المنظوم فيما يزيل الغموم والهموم » : القاهرة أول ٤٦٧/٧ ، ثان ١ / ٢٩٤ .

(٥) «الأنباء فى حقائق (شرح) الصفات والأسماء » : ولى الدين ٦٤ ؛ القاهرة ثان ٢٥٨/١ ، ٣٤٤ ه

(٦) «محاسن المجالس» : عن قواعد التصوف : باريس أول ٦٦١٤ : ١ .

* * *

٧ – أبو عبد الله (أو أبو بكر) محمد بن على بن ياسر الأنصارى الجيانى ، رحل وهو شاب إلى المشرق ، وأقام زمناً فى دمشق . وفى سنة ٥٢٠/١١٢٦ رحل منها صحبة ابن عساكر (ص ٦٩ فيما مضى) ، ثم خرج إلى خراسان ، وعاد من طريق الموصل إلى حلب حيث توفى سنة ٥٦٣ / ١١٦٧ .

(أ) المقرى ١ / ٥٦٤ .

(ب) له : «كتاب الأربعين من رواية المحمدين» ألفه سنة ٥٥٧/١١٦٢ : باريس أول ٧٢٢ : ٣ ؛ القاهرة ثان ١ / ٨٨ .

٨ – أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن باديس ابن القائد الحمزى المعروف بابن قُرْقُول ، ولد فى المريّة سنة ٥٠٥/١١١١ ، وتوفى بفاس سنة ٥٦٩ / ١١٧٣ .

(أ) ابن خلكان رقم ١٨ .

(ب)

«كتاب مطالع الأنوار على صحاح الآثار (فى غريب الحديث)» ، وضعه على مثال : «كتاب مشارق الأنوار» لابن عياض (ص٢٧٣ فيما مضى) : فاس ، جامع القرويين ٥٩٤ ، ٦٢٤ ، ١٦٤١ ؛ القاهرة ثان ١ / ١٤٩ أحمد تيمور ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٤٠ .

مختصراته :

(أ) «منتخب مطالع الأنوار» للحسامى القريمى ، صنفه سنة ٧٥٧/١٣٥٦ : توبنجن ٣١ : ٢ .

(ب) «تهذيب المطالع» لابن خطيب الدهشة ، المتوفى سنة ٨٣٤/١٤٣١ : القاهرة أول ١ /٢٩١ ، ثان ١ /٩٩ . الخاتمة : الإسكندرية ، حديث ٢٢ . واستعمله السيوطى (المتوفى سنة ٩١١/١٥٠٥) فى «كتاب تحفة ذوى الأدب»[1] .

---

(١) أى «تحفة ذوى الأدب فى مشكل الأسماء والنسب» ، وهو مخطوط فى برلين ١٦٦٥ . (المترجم ، عن بروكلمان ، الأصل ، الطبعة الثانية ٢ / ١٨٩ ، رقم ٩٧) .

(ج) « التقريب في علم الغريب » : القاهرة أول ١ / ٢٨٦ .

(د) « مشكل الصحيحين » (من المطالع والمشارق) لعبد العزيز العصارى : كوپريلى ٣٣٤ (من سنة ٧٥٨ هـ . ريتر) .

* * *

٩ – أبو حفص عمر بن عبد المجيد بن عمر القرشي المَيَّانشي المهدوى ، أصله من ميانش ، وهى قرية بالقرب من المهدية بإفريقية ، وتوفى بمكة ، وألف سنة ٥٧٩ / ١١٨٣ :

(١) « كتاب معرفة مالا يسع المحدثين جهله » (حاجى خليفة ٥ / ٣٥٤) : ليدن ١٧٤٣ ؛ شهيد على باشا ٢٨٢٢ : ٩ ب – ١٣ ب ؛ بنكيپور ٥ (٢) / ٤٣٩ ؛ رامپور ثان ٢٣٦ : ٤٢ .

(٢) « روضة المشتاق والطريق إلى الكريم الخلاق » ألفه سنة ٥٦٥ / ١١٧٠ : برلين .Qu ١١٨٨ ؛ آصفية ٣ / ٦٨٠ : ٤٠٨ .

(٣) راجع : « تاريخ مكة المشرفة » للفاكهى (الترجمة العربية ٣/٢٣) ؛ انظر معجم البلدان لياقوت ٤ / ٧٠٩ .

* * *

١٠ – أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدى الإشبيلى المعروف بابن الخراط ، ولد فى ربيع الأول سنة ٥١٠ (= يولية سنة ١١١٦) ، وانتقل من الأندلس إلى بجاية وولى الخطبة والصلاة بها ، وتوفى فى ربيع الآخر سنة ٥٨١ (= يولية ١١٨٥) بعد ما هدده أبو يوسف يعقوب بالموت ، لأنه رفض ذكره فى الخطبة .

(أ) النووى ٣٧٥ ؛ تكملة الصلة رقم ١٨٠٥ ؛ عبد الواحد المراكشى ، ط دوزى ، ١٩٧ ؛ اليافعى : مرآة الجنان ٣ / ٤٢٢ ؛ الذهبى : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٩ ؛ فوات الوفيات ١ / ٢٤٨ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٧ / ٤ ؛ المقرى ١ / ٨٠٧ ، ٢ / ٤٧ .

— Wuest. *Gesch.* 274.

— Nyberg, *Kl. Schr. b. al-ʿArabī's, S.* 21.

(ب)

(١) « كتاب الجمع بين الصحيحين » : جمعه من البخارى ومسلم : المتحف البريطانى أول ١٥٦٣ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٢٥ ، ثان ١ / ١٠٩ ؛ مكة (مجلة *ZDMG* ٩٠ / ٩٠) ؛ رامپور ثان ١٤٠ : ٤٦٣ ، پاتنه ١ / ٤٧ : ٤٧٣ . وانظر جولد تسيهر : « دراسات إسلامية » ٢ / ٢٧٠ .

(٢) « كتاب الأحكام » :

(أ) الكبرى : المتحف البريطانى أول ١٥٧٤ ؛ جاريت٣٧٦ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ٧١٢ ؛ الإسكندرية ، حديث ٤ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٦٠ ، ثان ١ / ٨٤ ؛ بنكيپور ٥ (٢) / ٣٢٦ ؛ آصفية ١/٦٠٤ ، ٢٦٦ – ٢٦٧ ؛ پاتنه ١ / ٣٧ : ٣٧٥ .

(ب) الوسطى : القاهرة أول ١ / ٢٦١ . الديباجة : جوتا ٢ / ١٢ .

(حـ) الصغرى : المتحف البريطانى أول ١٥٩٣ ؛ القاهرة أول ١/٢٦١؛ فاس ، جامع القرويين ٦١٩ – ٦٢٢ ، ٦٨٩ .

وعليه نقد بعنوان : « كتاب الوهم والإيهام الواقعين فى كتاب الأحكام » لابن القطان الفاسى ، المتوفى سنة ١٢٣٠/٦٢٨ (وكتابه : « مسائل المطارحات » محفوظ فى المكتب الهندى أول ١٧٧٧) : القاهرة أول ١ / ٤٥٠ ، ثان ١ / ١٦١ ؛ فاس ، جامع القرويين ٦٤٦ .

(٣) « كتاب العاقبة فى البعث (أو فى أحوال الآخرة) »: تأملات فى الموت وأحاديث ومواضع قرآنية وأمثال وأبيات فى الورع إلخ : برلين ٢٦٥٢ – ٢٦٥٤ ؛ ليدن ٢٠٠٨ ، ينى جامع ٧٢٥ .

(٤) « مختصر الصحيح » : انظر الترجمة العربية ٣ / ١٧٥ . (« مختصر صحيح البخارى » : بطرسبرج رابع ٩٣٥) .

(٥) « كتاب التهجد » : دمشق الظاهرية ٥٨ ، ١٠٣ .

• • •

١٠ أ – أبو القاسم محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقى الملاحى ، من قرية الملاح بالقرب من غرناطة ، ولد سنة ٥٤٩ / ١١٥٤ ، وتوفى سنة ٦١٩ / ١٢٢٢ .

(أ) الكتانى : الفهرس ٢٥٢ .

(ب) « لمحات الأنوار ونفحات الأزهار فى ثواب قارئ القرآن » : فاس ، جامع القرويين ٢٦٣ = (؟) « لمحات الأنوار ونفحات الأزهار فى فضائل القرآن العظيم » (حاجى خليفة ٥ / ٣٢٩ رقم ١١١٦٣) . وثمة أيضاً « لمحات الأنوار ونفحات الأزهار فى التجويد » : آصفية ١ / ٣٠٢ : ٤٠ .

* * *

١١ – أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعى ولد بمرسية ثالث رمضان سنة ٥٦٥ (= ٢٢ / ٥ / ١١٧٢) ، وشارك وهو خطيب وقاض ببلنسية مشاركة ذات أثر فى الصراع ضد النصارى ، واستشهد فى العشرين من ذى الحجة سنة ٦٣٤ (= ١٦ / ٨/ ١٢٣٧) فى المعركة التى دارت ضد يعقوب الأول الفاتح ، عند إينجة بالقرب من بلنسية .

(أ) تكملة الصلة رقم ١٩٩١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥/ ١٦٤ ؛ الذهبى : تذكرة الحفاظ ٤ / ٢٠٢ – ٢٠٥ ؛ المقرى ٢ / ٧٦٨ وما بعدها ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٨ / ١٥ ؛ فهرس الكتانى ١ / ٣٦٧ .

— Wuest. *Gesch.* 320.
— Besset, *Bull. de Corr. Afr.* 1884, 375, *Djelfa* No. 53.
— Pons Boigues 239.
— Seybold, *Homenaje a. D. Fr. Codera*, Zaragoza 1904, S. 115 ff.

(ب)

« كتاب الاكتفاء بما تضمنه من مغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومغازى الثلاثة الخلفاء » : برلين ٩٥٧٥ ؛ برلين Fol ٢٠٩٢ : ١ ؛ باريس أول ١٥٦٨ – ١٥٦٩ ؛ المتحف البريطانى أول ٩١٨ ، ١٢٧٧ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ١٠١ ، الطبعة الثانية ٢١٨ ؛ جاريت ٦٣٩ ؛ الجزائر أول ١٥٧٧ —

١٥٨٤ ؛ فاس ، جامع القرويين ٧٠٢ر – ٧٠٩ ، ١٦١٦ ؛ آيا صوفيا ٢٩٧٢ (انظر تاور Tauer : *Arch. Or.* ٩٣/٢) ؛ طوبقبو سراى ٢٧٩٣ – ٢٧٩٤ (مجلة *RSO* ٧٣٠/٤) ؛ الإسكندرية ، تاريخ ٤ ؛ القاهرة ثان ٥ / ٣٧ ؛ مشهد ٥/٤ ؛ ١٨ .

نشره ماسيه H. Masset بمدينة الجزائر سنة ١٩٣١ (*Bibl. Ar. VI*) .

وعليه : « مغانى الوفاء بمعانى الاكتفاء » لأبى عبد الله محمد بن عبد السلام البنّانى المتوفى سنة ١١٦٧/١٧٥٣ [1] : فاس ، جامع القرويين ٧١٠ .

وذكر المقرى ٧٦٨/٢ وما بعدها عناوين كتب أخرى له ، كما ذكر نماذج من شعره .

* * *

١٢ – ابن رشيد البغدادى ، ألف بغرناطة سنة ٦٥٢/١٢٥٤ :

« كتاب فى مدح النبى » : من مخطوطات البستانى : الكتالوج ١٩٣٣ ، ٦ ، ٦٦ .

* * *

١٣ – أبو العباس أحمد بن على بن أبى بكر العبدرى الميورقى .

(أ) حاجى خليفة ٧٥/٢ : ١٩٦٧ (بدون تاريخ) .

(ب) « بهجة المهج فى بعض فضائل الطائف ووجّ » : آصفية ١٨٠/١ : ٣٩٩ .

* * *

١٤ – أبو المكارم بن أبى أحمد بن مُسْدِى الأزدى الأندلسى الغرناطى ، ولد بوادى آش سنة ٥٩٩/١٢٠٢ ، وتوفى بمكة عاشر شوال سنة ٦٦٣ (= ٢٧/٧/١٢٦٧) .

---

(١) هكذا فى الملحق الأول من كتاب بروكلمان ، ص ٦٣٤ . وعندما ترجم له فى الملحق الثانى (ص ٦٨٦) جعل « معانى » (بالعين المهملة) مكان « مغانى » (بالغين المعجمة) ، وجعل وفاته سنة ١١٦٣ / ١٧٥٠ . (المترجم)

له : « الأربعون المختارة فى فضل الحج والزيارة » : القاهرة أول ١/٢٦٤ (ونسبه آخرون إلى جمال الدين أبى بكر محمد بن يوسف بن المغيرة) .

* * *

١٥ — عبد الله بن سعد (أو سعيد) بن أبى العباس أحمد بن أبى جمرة (أو حمزة) الأزدى الأندلسى ، توفى بالقاهرة سنة ٦٩٩/١٣٠٠ (وفى قول سنة ٦٧٥ / ١٢٧٦ أو ٦٩٥) .

(أ) أحمد بابا : نيل الابتهاج ١١٩ ؛ محمد بن شنب : الإجازة ، الفقرة ١٠٧ .

(ب)

(١) «كتاب جمع النهاية» : انظر الترجمة العربية ٣ ١٧٥ . ومن مخطوطاته أيضاً رامپور ثان ١١٧ ، ٤٣٨ .

وعليه شرح بعنوان : «التعليق الفخرى» لمحمد عباس على خان : القاهرة ثان ١/٩٧ .

(٢) «كتاب المرائى (الحسان)» : مجموعة من الأحلام يراد بها الدلالة على حسن شرحه لمصنفه الأول وعنوانه : « بهجة النفوس » : المتحف البريطانى أول ١٤٦٨ : ١ ؛ القاهرة أول ١/٤١٦ ؛ پاتنه ٥٩ : ٦٠٠ .

(٣) « المقنع فى الأحكام » : فاس ، جامع القرويين ١١٢٢ .

* * *

١٦ — شهاب الدين أبو العباس (أو أبو القاسم) أحمد بن محمد بن فرّح اللخمى الإشبيلى ، ولد سنة ٦٢٥/١٢٢٧ ، وأسره الإفرنج سنة ٦٤٦/١٢٤٨ ، ثم خلص وقدم مصر سنة بضع وخمسين ، وتوفى بها فى جمادى الآخرة سنة ٦٩٩ (= مارس ١٣٠٠) .

(أ) السبكى : طبقات الشافعية ٥/١٢ ؛ الذهبى : تذكرة الحفاظ ٤/٢٦٧ — ٢٧١ ؛ المقرى ١/٨١٩ ؛ ابن القاضى : درة الحجال ١/١٦ ، ٤١ .

(ب)

(أولاً) « قصيدة (أو منظومة) غزلية (أو غرامية) فى ألقاب الحديث » :

استخدمت فيها مصطلحات الحديث وسيلة للعب بالألفاظ ، وهى فى عشرين بيتا ، وتسمى غالبا بمطلعها : « غرامى صحيح »[1] ؛ انظر مارسيه فى المجلة الآسيوية JA ، السلسلة التاسعة ، المجلد ١٦ ، ص ٣٣٨ : برلين ١٠٤٩ — ١٠٥٠ ؛ ليدن ٨٣؛ الڤاتيكان ثالث ١٠٨٣ : ٢٧ ؛ الجزائر أول ٣٧٧ : ٣ ؛ ٧٠١ : ٤ ؛ دمشق الظاهرية ٥٠ ، ٢٠ : ١١ ؛ الإسكندرية ، مصطلح الحديث ١٥ ، فنون ١٩٨ : ٨ .

طبعت فى طبقات الشافعية للسبكى ؛ وبعد: « عمدة الأحكام » لعبد الغنى ابن عبد الوهاب الجمّاعيلى : دهلى ١٣٠٦ ، ١٣١٣ ، ١٣٢٣؛ وفى « مجموع من مهمات المتون » : القاهرة ١٢٧٣ ، ١٢٩٧ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٤ ، بولاق ١٨٦٣ .

شروحها :

(١) « زوال الترح» لعز الدين محمد بن أبى بكر بن جماعة ، المتوفى سنة ١٤١٦/٨١٩ : برلين ١٠٥١ — ١٠٥٤ ؛ باريس ٧٤٦ : ٢ ؛ ٦٥٤١ ؛ جوتا ٥٧٥ ؛ جاريت ١٤٥٤ — ١٤٥٥ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٤٠٨ ، الطبعة الثانية ٧٧٩ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٩ ؛ الجزائر أول ٧٠١ : ٤ ؛ ٩٩٥ : ٣ ؛ القاهرة ثان ٧٤/١ ؛ الإسكندرية ، مصطلح الحديث ١٦ ؛ فنون ١٢٣ : ٥ ؛ ١٤٥ : ٢ ؛ ١٨٨ : ١ ؛ الموصل ٩٩ ، ١٩٧ : ٢ ؛ آصفية ٦٣٢/١ : ١٢٦؛ باتاڤيا ثان ١٢١ .

ونشره F. Risch مع تفسيرات فى ليدن سنة ١٨٨٥ .

(٢) « البهجة السنية » لمحمد بن إبراهيم بن خليل التتائى المتوفى سنة ١٥٤٠/٩٣٧ : تونس ، جامع الزيتونة ٢٢٣/٢ ، القاهرة ثان ١ ٢٥٠ .

---

(١) مطلعها كما فى نفح الطيب :

غرامى صحيح والرجا فيك مُعْضِلُ وحزنى ودمعى مطلق ومسلسل

وروى « مرسل » مكان « مطلق » فى طبقات الشافعية للسبكى ١٢/٥ . (المترجم)

(٣) شرح ليحيي بن عبد الرحمن الإصفهاني القرافي الزبيدى ، وضعه سنة ٩٦٢/١٥٥٥ : برلين ١٠٥٦ — ١٠٥٨ ؛ باريس أول ٤٢٥٧ : ١ ؛ الجزائر ٥٤٦ ، ٩٩٥ : ٢ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢/٢٣٢ — ٢٣٣ ؛ القاهرة أول ١/٢٤٩ ؛ الإسكندرية ، مصطلح الحديث ١٤ ، فنون ١٢٣ : ٤ وطبع فى تونس سنة ١٣٢٠ .

(٤) شرح لمحمد بن محمد الأمير الكبير ، المتوفى سنة ١٢٣٢/١٨١٦ : برلين ١٠٥٩ ؛ الفاتيكان ثالث ١٢٣٤ : ٢ ؛ الإسكندرية ، مصطلح الحديث ١١ .

(٥) شرح لمجهول : برلين ١٠٥٥ (من سنة ٨٩٤/١٤٨٨) ؛ ١٠٦٠ — ١٠٦١ (من سنة ٨٨٧/١٤٨٢) ؛ جوتا ٥٧٨ ؛ باريس أول ٥٣١٦ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٧٣١ ، الطبعة الثانية ٧٨٠ .

(٦) شرح لمحمد بن على البلطجي الشافعى : بريل ، الطبعة الأولى ٧٣٢ ، الطبعة الثانية ٧٨١ .

(٧) شرح للقاسم بن عبد الله بن قطلوبغا ، المتوفى سنة ٨٧٩/١٤٧٤ : باريس أول ٣٤٣٢ : ٣ .

(٨) شرح لشمس الدين محمد الحنبلى : بطرسبرج رابع ٩٣٩ .

(٩) « تقرير البيلى » لأحمد بن موسى البيلى العدوى : القاهرة ثان ١/٩٧ .

(١٠) « النكات الغريبة » لهذا الشارح نفسه : القاهرة ثان ١/٨١ .

(١١) شرح لمحمد عبادة بن برى المصرى العدوى ، المتوفى سنة ١١٩٣/ ١٧٧٩ : تونس ، جامع الزيتونة ٢/٢٣٦ .

(١٢) شرح لمحمد الأمير الصغير بن محمد الأمير الكبير السنباوى فى حدود سنة ١٢٤٧/١٨٣١ : تونس ، جامع الزيتونة ٢/٢٣٥ .

(١٣) شرح لمجهول بعنوان : « المراعى الحسان » : القاهرة ثان ١/١٤٥ .

(١٤) شرح لمحمد بدر الدين بن يوسف البيبانى : طبع فى بولاق سنة ١٢٨٦ .

(ثانياً) « شرح الأربعين للنووى » : برلين ١٤٨٨ — ١٤٨٩ ؛ باريس ٦٤٩٨ : ٢ .

* * *

الباب السابع

الفقه

(١) الحنفية

١ ــ أحمد بن محمد بن عمر الناطفى ، توفى بالرى سنة ١٠٥٤/٤٤٦ .

أ) ابن قطلوبغا ١٦ ؛ عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ١١٣/١ ــ ١١٤ ؛ الفوائد البهية ١٩ ؛ حدائق الحنفية ١٩٤ .

(ب)

(١) «كتاب الأحكام فى الفقه الحنفى» : پرنستون ٢٣٤ أ ، القاهرة أول ١١١/٣ ، ثان ٤٠٠/١ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢٣٥/٤ : ٢٣٦٠ / ٢٣٦٢ ؛ بوهار ١٥٢ = «جمل الأحكام» : المتحف البريطانى ثان ٢٧٥ (ii) ؛ جاريت ٢١٢٩ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٤ .

(٢) «الروضة فى الفروع» (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٥٠٩/٣ : ٦٦٦٨ ، الطبعة الثانية ٩٣١/١) : الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٢٩ .

* * *

١ أ ــ الحسين بن على بن محمد الصيمرى ، ولد سنة ٩٦٢/٣٥١ ، وتولى القضاء بربع الكرخ ، وتوفى فى الحادى والعشرين من شوال سنة ٤٣٦ (= ١٢/٥/ ١٠٤٥) .

(أ) الخطيب : تاريخ بغداد ٧٨/٨ ؛ السمعانى : الأنساب ٣٥٩ ؛ عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٢١٤/١ ؛ ابن قطلوبغا ٦٧ .

(ب) « مناقب ومسند أبي حنيفة » ، ألفه سنة ١٠١٣/٤٠٤ : انظر الترجمة العربية ٢٣٦/٣ .

* * *

١ بـ ــ أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد السِّمَنانى كمال الدين ، ولد سنة ٩٧٢/٣٦١ ، وتلقى العلم ببغداد حيث انضم إلى الأشاعرة ، ومات بالموصل وهو على القضاء بها فى السادس من ربيع الأول سنة ٤٤٤ (١٠٥٢/٧/٦) .

(أ) الخطيب : تاريخ بغداد ١ / ٣٥٥ ؛ السمعانى : الأنساب ١٣٠ أ ؛ ابن عساكر : تبيين كذب المفترى ٢٥٩ ؛ عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٢١/٢ ؛ ياقوت : معجم البلدان ١٤١/٣ .

(ب)

« مسائل الجنايات فى الخلاف بين الإمامين » ، أى أبى حنيفة والشافعى : المتحف البريطانى Or. ٦٥١٠ (ثالث ٢٥ ؛ لسنا على يقين من المؤلف ، لأنه لا يدعى هنا إلا كمال الدين السمنانى ولم نجد هذا اللقب لقاضى الموصل فى مكان آخر ، وهو لقب غير مألوف فى ذلك الزمان القديم) .

* * *

١ جـ ــ كان السلطان محمود بن سُبُكْتِكِين (المتوفى سنة ١٠٣٠/٤٢١) من أعيان الفقهاء الحنفية ، وقد ألف كتاباً مشهوراً عن الفروع هو : « التفريد على مذهب أبى حنيفة » ، وقد تناول فيه ستين ألف مسألة فردية .

عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ١٥٧/٢ .

* * *

٢ ــ أبو محمد عبد الله بن الحسين القاضى ببخارى ، كان واسطة لعقد الصلح بين طُغْرِل بك السلجوقى وأبى كاليجار البويهى سنة ١٠٤٧/٤٣٩ ، وتوفى سنة ١٠٥٥/٤٤٧ .

(أ) ابن قطلوبغا ٩٠ ؛ عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٢٧٤/١ ؛ الفوائد البهية ٤٣ ؛ ابن الأثير : الكامل ، ط القاهرة ١٨٤/٩ ؛ القزوينى : تاريخ كزيده ٤٣٢ ، ١٣ ..

(ب)

(١) « جمع (أو مختصر) وقفى الهلال والخصَّاف »[1] : الفاتيكان ثالث ١٤٦٠ ، ولى الدين ١٥٨٧ ، ٢ ؛ محمد راشد ٢٨٨ ، ١ ؛ يلدز ٩٣٨ ؛ جار الله ٥٦٩ ؛ ينى جامع ٣٥١ . وهو نفس كتاب : « أحكام الأوقاف » : السليمانية ٣٧٨ .

(٢) « أدب القاضى » : داماد زاده ٧٤٨ .

* * *

٢ أ – أبو الحسن (أو الحسين) على بن الحسين بن محمد السُّغْدى[2] شيخ الإسلام ، سكن بخارى وتوفى سنة ١٠٦٩/٤٦١ .

(أ) السمعانى : الأنساب ٢٩٩ أ (حيث يُسد الفراغ بالرجوع إلى الجواهر المضية لعبد القادر بن أبى الوفاء ٣٦١/١) .

(ب) « نُتف الفتاوى » : كلكتا ٣٠٨ – ٣٠٩ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٦٩ .

* * *

٣ – أبو عبد الله محمد بن على بن محمد بن الحسن (أو الحسين) الدامَغانى قاضى القضاة ، ولد بدامغان فى ربيع الآخر سنة ٣٩٨ (= ديسمبر ١٠٠٧) من أسرة قضاة مشهورة ، وتفقه فى بغداد على القُدُورى ، ثم صار قاضى بغداد سنة ١٠٥٥/٤٤٧ ، وتوفى فى الرابع والعشرين من رجب سنة ٤٧٨ (= ١٠٨٥/١١/١٦) .

(أ) السمعانى : الأنساب ٢١٩ ب ، ١٢ ؛ عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٩٦/٢ ؛ الفوائد البهية ٧٤ ؛ ابن تغرى بردى ، ط جوينبول ٧٧١ .

---

(١) أى « كتاب أحكام الوقف » لكل من هلال بن يحيى بن مسلم البصرى . وأبى بكر أحمد بن عمر الشيبانى الخصاف . انظر الترجمة العربية ٢٥٨/٣ ، ٢٥٩ . (المترجم)

(٢) السغد بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة وفى آخرها دال مهملة ناحية كثيرة المياه والأشجار من نواحى سمرقند (ابن أبى الوفاء) . وفى كتاب بروكلمان : الصغدى ؛ بالصاد . (المترجم)

(ب)

(١) «كتاب مسائل الحيطان والطرق» : عن الدعاوى الفقهية التى تتعلق بملكية الحيطان والطرق ومجارى المياه وما شاكلها : برلين ٤٩٨٢ .

(٢) « الزوائد والنظائر وفوائد البصائر (فى غريب القرآن) » (حاجى خليفة ٥٤٣/٣ : ٦٨٧١) : القاهرة أول ١٧٦/١ (حيث لم يذكر اسم المؤلف).

(٣) « الوجوه والنظائر فى القرآن الكريم » (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٤٢٤/٦ رقم ١٤١٧٨ ، الطبعة الثانية ٢٠٠٠/٢) : القاهرة ثان ٦٦/١ .

(٤) « شوق العروس وأنس النفوس » : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٨٣/٤ رقم ٧٦٩٠ ، الطبعة الثانية ١٠٦٧/٢ .

* * *

٤ — أبو الحسن على بن محمد البَزْدَوى فخر الإسلام ، ولد فى حدود سنة ١٠٠٩/٤٠٠ ، وتوفى بسمرقند خامس رجب سنة ٤٨٢هـ (=١٠٨٩/٩/١٤م) .

(أ) ابن قطلوبغا ١٢٢ ؛ السمعانى : الأنساب ٧٨ ب ؛ عبد القادر ابن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٣٧٢/١ ؛ الفوائد البهية ٥٢ .

Fluegel, *Classen* 275, 307.

(ب)

(١) «كنز الوصول إلى معرفة الأصول»: برلين ٤٣٦٩—٤٣٧٠ ؛ باريس أول ٨٣٦ ، ٤٥٤١ ؛ المتحف البريطانى ثان ٢٥٨ ؛ المكتب الهندى أول ١٤٢٣ — ١٤٢٥ ؛ الإسكوريال ثان ١ / ٩٩٥ (انظر Kern فى *MSOS* ١٤١/١٣ ، الهامش الأول) ؛ بطرسبرج خامس ١٦ ؛ جاريت ١٦٧٧ ؛ راغب٣٦٤ — ٣٦٥ ؛ ينى جامع ٣٠٥ — ٣٠٧ ؛ داماد زاده ٦٢٥ (شرح وحاشية : داماد زاده ٦٦٦ — ٦٧٤) ؛ السليمانية ٣٤٧ — ٣٤٩ ؛ القاهرة أول ٢٣٦/٢ ، ثان ٣٧٨/١ ؛ قولة ١ / ٢٧٣ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٥/٤ : ١٧٥٢ ؛ پشاور ٦٠٩ ؛ رامپور أول ٢٦٧ : ١٧٤٠ ؛ باتنه

٦٦/١ : ٦٨٢ – ٦٨٣ ؛ بنكيپور ١٩ (١) /١٤٨٩ – ١٤٩٠ .
وطبع على هامش الشرح رقم (جـ) فيما يلى .

شروحه :

(أ) شرح لسالم بن أحمد السندى : القاهرة أول ٢٤٨/٢ ، ثان ٣٨٩/١ (يرجع المخطوط إلى سنة ١٢٩٨/٦٩٨) .

(ب) شرح للحسين بن على السمعانى ، المتوفى سنة ١٣٠٤/٧٠٤ : ينى جامع ٣٢٤ .

(حـ) «كشف الأسرار» لعبد العزيز بن أحمد البخارى ، المتوفى سنة ٧٣٠/ ١٣٢٩ : ينى جامع ٣٢٥ – ٣٣٠ ؛ لاله لى ٧٣٥ ؛ القاهرة ثان ٣٩٢/١ ؛ قولة ٢٩٣/١ ؛ دمشق العمومية ٥٩ : ٨٤ ؛ الموصل ٦٣ : ٢٠٩ ؛ پاتنه ٧٤/١ : ٧٥١ – ٧٥٣ ؛ آصفية ١٠٠/١ : ٥٧ ؛ رامپور أول ٢٧٧ : ٩٧؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٤٩١ – ١٤٩٣ . طبع بالقاهرة وإستانبول سنة ١٣٠٧ فى أربعة أجزاء .

(د) «التقرير» لمحمد بن محمود البابرتى ، المتوفى سنة ١٣٨٤/٨٧٦ : المتحف البريطانى .Or ٥٩٢١ (ثالث ٢٩) ؛ ينى جامع ٣٢٣ مكرر ؛ القاهرة أول ٢٤١/٢ ، ثان ٣٨١/١ ؛ قولة ٢٧٥/١ .

(هـ) شرح لمجهول : برلين ٤٣٧١ ؛ المكتب الهندى أول ١٤٢٦ – ١٤٢٧ .

(و) « تنقيح الأصول » لصدر الشريعة المحبوبى . المتوفى سنة ٧٤٧/ ١٣٤٦ : باريس أول ٦٣٨٦ : ٢ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١١/٤ : ١١٧٠ – ١١٧١ .

(ز) « كشف البزدوى » لمجهول : مانشستر ١٥٦ ؛ پشاور ١٠٥ .

(ح) شرح لبدر الدين محمد بن شمس الدين : تونس ، جامع الزيتونة ٢٠/٤ : ١٧٩٤ .

(ط) «الشامل» لأمير كاتب بن أمير عمر الفارابى الإتقانى الحنفى ، المتوفى سنة ١٣٥٧/٧٥٨ : القاهرة ثان ٣٨٩/١ .

(ى) شرح لإلهداد المتوفى سنة ١٥١٧/٩٢٣ (وفى قول سنة ٩٣٢؛ تذكرة علماء الهند ٢٥ ، وحدائق الحنفية ٣٦٤) : بنكيپور ١٩ (١)/١٤٩٤ .

وذكر آلورت ثمانية شروح وحواش .

وللقاسم بن قطلوبغا : «تخريج أحاديث أصول البزدوى» : القاهرة ثان ٩٥/١ .

(٢) «رسالة فى قراءات المصلّى وما يتعلق بها» : القاهرة أول ١١٤/٣ .

(٣) «كتاب المبسوط للفتاوى» : المجلد الثانى : ولى الدين ١٤٥٤ (شاخت ٢٠/١) .

(٤) «شرح الفقه الأكبر» : انظر الترجمة العربية ٢٣٨/٣ .

(٥) «كتاب الميسّر فى الكلام» : رامپور أول ٣٢٣ : ٣١٢ . انظر مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال ، السلسلة الجديدة : II, XLII

(٦) «شرح الجامع الصغير» : رامپور أول ٢٠٧ : ٢٦٢ . انظر الترجمة العربية ٢٥٣/٣ .

(٧) «زلّة القارىء» : كوپريلى ٣/٣ ، ١ .

* * *

٤ أ ــ أخوه محمد بن عبد الكريم بن موسى البزدوى ، المتوفى سنة ٤٩٣/ ١١٠٠ صنف : «أصول الدين» (مكتبة إسماعيل صائب ، كلية اللغة بأنقرة ١٢٦١/٢) ؛ انظر ريتر بمجلة *Oriens* ٥٦/١ الهامش الأول .

* * *

٥ ــ شمس الأئمة أبو بكر محمد بن أحمد بن أبى سهل السَّرَخْسى ، أخذ على عبد العزيز الحلوانى (المتوفى سنة ١٠٥٦/٤٤٨ ؛ ابن قطلوبغا ١٠٤) وعلى شيخ الإسلام السغدى[1] (حاجى خليفة ٣٦٣/٥) ، وتوفى سنة

(١) رقم ٢ أ فيما مضى .

١٠٩٠/٤٨٣ ، وفى قول عبد القادر بن أبى الوفاء : فى حدود سنة ٤٩٠/ ١٠٩٧ ، وفى قول على القارى : سنة ٤٣٨ ، وفى قول فلوجل (*Classen*) سنة ٤٩٠ أو ٥٠٠ .

(أ) ابن قطلوبغا ١٥٧ ؛ عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٢٨/٢ ؛ الفوائد البهية ٦٤ ؛ حدائق الحنفية ٢٠٥ .

— Fluegel, *Classen* S. 303.
— *AS Beng. Proc.* I, 593.
— Heffening, *EI* IV, 159. (دائرة المعارف الإسلامية)

(ب)

(١) «كتاب الأصول» : جوتا ٩٩٧ ؛ آيا صوفيا ٩٤٧ ب ؛ داماد زاده ٦٢٦ ؛ سليم أغا ٢٤٧ ؛ كوپريلى ٤٧٣ ؛ القاهرة أول ٢٣٧/٢ ، ثان ٣٧٨/١ .

(٢) «كتاب المبسوط فى الفروع» : هو فى الواقع شرح «كتاب الكافى» لمحمد بن أحمد المروزى الحاكم الشاهد ، الذى هو مختصر «كتاب الأصل» للشيبانى (الترجمة العربية ٢٤٨/٣) : كتبه فى السجن بأوزجَنْد من الذاكرة وأتمه فى فرغانة ، وهو فى خمسة عشر مجلداً (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ١١٣٢٣/٥) : المتحف البريطانى ثان ٢٧٦ — ٢٧٧ ؛ المكتب الهندى أول ٢٠٤ ، ١٥٢٣ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢١٩/٤ : ٤٥٩ ؛ إبراهيم باشا ٦٤٨ — ٦٥١ ؛ ينى جامع ٥٤٢— ٥٤٤ ؛ القاهرة أول ١٠٩/٣ : كلكتا ٣٤٩ ؛ الجمعية الآسيوية ص ١٨ ؛ بوهار ١٥١ ؛ رامپور أول ٢٤٥ : ٥٠٥ . وطبع فى عشرين جزءاً بالقاهرة سنة ١٣٢٤ — ١٣٣١ .

(٣) «كتاب أشراط الساعة» : باريس أول ٢٨٠٠ : ٢٤ .

(٤) «شرح كتاب السِّيَر الكبير» : انظر الترجمة العربية ٢٥٥/٣ .

(٥) «نُكت زيادات الزيادات» : انظر الترجمة العربية ٢٤٩/٣ .

(٦) «شرح المختصر فى الفقه» : انظر الترجمة العربية ٢٥٦/٣ .

* * *

٥ أ ـ تلميذه محمد بن إبراهيم بن أنُوش الحَصيرى ، توفى ببخارى سنة ١١٠٦/٥٠٠ .

له « الحاوى فى الفقه» (فروع) : يشتمل على أحكام كثير من الفقهاء ويُعدُّ من أصول كتب الحنفية (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٥/٣ : ٤٣٧٨ ، الطبعة الثانية ٦٢٤/١) : برلين .Qu ١٦٦١ ؛ جاريت ١٦٨٦ (حيث سمى المؤلف خطأ باسم ، جمال الدين أبى المحامد محمود بن أحمد الحصيرى : رقم ٣٦ فيما يلى) ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٢٢ ؛ قليج على باشا ٤٨٤ .

وانظر الجواهر المضية لعبد القادر بن أبى الوفاء ٣/٢ .

* * *

٥ ب ـ جمال الدين أبو نصر أحمد بن ركن الدين محمد بن على بن عبد الرحمن بن إسحاق العمادى الفتحاباذى الترجمانى الرِّيغْدَمونى ، القاضى ببخارى ، توفى سنة ١١٠٠/٤٩٣ .

(أ) السمعانى : الأنساب ٢٦٥ أ ؛ عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٩٥/١ ، رقم ١٨٣ .

(ب)

« غُرر الشروط ودرر السموط » : إرشادات فنية عن تحرير الوثائق مع اعتبار الأحكام الفقهية المتعلقة بذلك : قليج على باشا ٤٨٠ ؛ ينى جامع ٥١٥ ـ ٥١٦ ؛ قره مصطفى باشا ٢٣٩ ؛ أسعد ٧٢٢ ؛ طوبقبوسراى ١٠٣٣ ؛ آيا صوفيا ١٠٤٠ ؛ شهيد على باشا ٩٢٠ (شاخت ٥١/١) .

* * *

٦ ـ أبو القاسم على بن محمد بن أحمد السِّمنَانى الرَّحْبى ، ولد فى رحبة مالك بن طوق (على الفرات فى أسفل قرقيسية) ، وقرأ على الدامغانى (رقم ٣ فيما مضى) ، وصار قاضيًا بالموصل ، ثم عمل لنظام الملك مبلِّغا للأخبار فى بغداد ، وتوفى فى ربيع الأول سنة ٤٩٣ (= يناير ـ فبراير ١١٠٠) .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٣٧٥/١ ـ ٣٧٧ ؛ الفوائد البهية ٥٣ .

(ب)

(١) «كتاب روضة القضاة وطريق النجاة» أو «أدب القاضي» : أتمه سنة ١٠٨٥/٤٧٨ ، وهو يتناول كل ما يجب على القاضي أن يعرفه : حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٥١٠/٢ : ٦٦٧٦ ، الطبعة الثانية ٩٣١/١ (حيث نسب إلى فخر الدين الزيلعي المتوفى سنة ١٣٤٢/٧٤٣) : ميونيخ أول ٢٦٠ ؛ قليج علي باشا ٣٧٧ ؛ داماد زاده ٧٣٦ — ٧٣٧ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٣٤/٤ : ٢٠٩٣ — ٢٠٩٤ ، القاهرة أول ٦٢/٣ .

(٢) « سراج المصلّي مع شروط الصلاة » : قليج علي باشا ٣٧٨ .

* * *

٧ — أبو يعقوب يوسف بن علي بن محمد الجرجاني ، ألف سنة ١١٢٨/٥٢٢ (حسب حاجي خليفة ١٣٤/٣ ، رقم ٤٦٩٢)[١] :

«كتاب خزانة الأكمل في الفروع» : يني جامع ٤١٣ — ٤١٥ ؛ القاهرة أول ٤٣/٣ ؛ پاتنه ٨٦/١ : ٨٧٤ .

* * *

٨ — أحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي ، توفي ، سنة ١١٢٨/٥٢٢ .

(١) « خزانة الفتاوى في الفروع » : بطرسبرج رابع ٩٢٩ ؛ يني جامع ٦٠٦ — ٦٠٧ ؛ القاهرة ثان ٤١٨/١ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفي ٢٣ (وفيه مختصر لمجهول : رقم ٢) ؛ پشاور ٦٧١ ؛ آصفية ١٠٣٨/٢ : ٣ رامپور أول ١٩٠ : ١٧١ .

(٢) « مجمع الفتاوى » : السليمانية ٦٨٤ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفي ٥١ .

---

(١) عدّه عبد القادر بن أبي الوفاء (الجواهر المضية ٢٢٨/٢) تلميذاً لأبي الحسن الكرخي (المتوفى سنة ٣٤٠ / ٩٥١) . وكذلك فعل صاحب « الفوائد البهية » (ص ١٢٦) وسماه يوسف بن محمد ونسب إليه كتاباً بعنوان : « مختصر كتاب الكرخي » ، وربما كان هذا هو السبب في خطأ ابن أبي الوفاء .

(٣) « اللباب فى نصرة الآل والأصحاب » : دفاع عن على : القاهرة ثان ٣١٤/٥ .

* * *

٩ — أبو محمد عبد العزيز بن عثمان الفضلى القاضى النسفى الأسدى ، أصله من الكوفة ، وتفقه ببخارى ، وناب فى القضاء بخراسان وانفرد بالفتوى إلى أن مات فى ربيع الأول سنة ٥٣٣ (= نوفمبر ١١٣٨) .

(أ) ابن قطلوبغا ١٠٥ ؛ عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٣١٩/١ ؛ ابن الأثير : الكامل ٢٨/١١ ص ٦ ؛ الفوائد البهية ٤١ .

(ب) «كتاب كفاية الفحول فى علم الأصول» : حاجى خليفة ١٠٧٨٥/٥ : ظن Pertsch خطأ أنه الكتاب الذى يتضمنه مخطوط جوتا ٦٤٣ ؛ والراجح أن هذا شرح أقدم عهداً لعقائد عمر النسفى ؛ انظر زايبولد بمجلة *ZDMG* ٤٠٥/٦٩ — ٤١١ .

* * *

٩ أ — أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخى ، توفى سنة ٥٢٢/ ١١٢٨ .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٢١٨/١ ؛ ابن قطلوبغا ٦٥ .

(ب) « مسند أبى حنيفة » (حاجى خليفة ٥٣٧/٥) : برلين Oct. ١٨٢٧ (مخطوط Kern) بعنوان : « ذكر من روى عنه الإمام أبو حنيفة » .

* * *

١٠ — حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازه الصدر الشهيد البخارى ولد سنة ١٠٩٠/٤٨٣ لأسرة من العلماء ، ذكر ميرزا محمد أشهر أفرادها فى ملاحظته على چهار مقالة ص ١١٥ وما بعدها . ورحل من خراسان إلى ما وراء النهر حيث نال مكانة رفيعة لدى السلطان سنجر . ولما هزم قره خطاى السلطان سنجر[١] خامس صفر سنة ٥٣٦ (=١١٤١/٩/١٠) فى قطوان على بعد

---

(١) Marquart, *Ueber das Volkstum der Komanen* 165.

خمسة فراسخ من سمرقند (انظر كتاب بارتولد عن تركستان ، الطبعة الثانية ، ص ١٢٩) قتل الأتراك الوثنيون حسام الدين فى سمرقند .

(أ) ابن قطلوبغا ١٣٩ ؛ ابن الأثير : الكامل ٥٧/١١ ؛ عبد القادر ابن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٣٩١/١ ؛ الفوائد البهية ٦٠ (ينقل عن فصل فى طبقات الشافعية للسبكى لا نجده فى النسخة المطبوعة ، ومنه نعلم أنه شافعى).
Fluegel, *Classen* **31.**

(ب)

(١) «كتاب أصول الفقه» : المكتب الهندى أول ١٤٢٩ (؟ والراجح أن مخطوط برلين ٤٣٧٢ هو «الحسامى» انظر ص ٣٤٦ فيما يلى) ؛ انظر المكتب الهندى أول ١٤٣٨ ؛ آيا صوفيا (؟) . وعليه شرح لمجهول : بطرسبرج ثالث ١٠٤ — ١٠٥ .

(٢) «الواقعات الحسامية فى مذهب الحنفية» : حالات وأحكام فقهية مقسمة على الأبواب المألوفة للفروع : جوتا ١١٤٤ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢٦٩/٤ : ٢٤٥ ؛ السليمانية ٦٢٨ ، ينى جامع ٦٨٩ — ٦٩٠ ؛ آصفية ١١١٠/٢ : ٤٤ .

(٣) «كتاب عمدة الفتاوى» : برلين ٤٨١٢ ؛ برلين — بريل ٢٩٠ = «عمدة المفتى (والمستفتى)» : المتحف البريطانى ثان ٢٧٨ ؛ القاهرة أول ٨١/٣ = جوتا ١٠٤١ (؟) ؛ الفاتيكان ثالث ٤٧٧ : ٢ (وهو مختلف عن برلين ٤٨١٢) ؛ بولون ١٩٦ : ١ ؛ ١٩٧ : ١ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٦٧/٤ ، ٢١٨٠ ؛ الدحداح ١٠٨ ؛ بوهار ١٥٣ .

(٤) «كتاب الفتاوى الكبرى» : تونس ، جامع الزيتونة ١٨١/٤ : ٢٢١٦ ؛ الموصل ٢١٩ : ١٣٦ ؛ ينى جامع ٦٣٩ — ٦٤٠ ؛ باتنه ٩٩/١ : ١٠٠٨ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٠٧ .

(٥) «كتاب الفتاوى الصغرى» : ينى جامع ٦٥٧ — ٦٥٩ ؛ سليم أغا ٤٣٤ ؛ جاريت ١٦٨٧ ؛ باتنه ٩٨/١ : ٩٩١ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٠٨ .

(٦) « الفتاوى الخاصيّة » ، رواها يوسف الخاصى (رقم ٣١ فيما يلى) فى حدود سنة ١٢٢٣/٦٢٠ : القاهرة أول ٣/٨٩ (حيث ظن أنه الموفق بن محمد الخاصى المتوفى سنة ١٢٣٧/٦٣٤ ؛ ابن قطلوبغا رقم ٢٣٨)[1] ، القاهرة ثان ١/١٤٨ .

(٧) « كتاب مسائل دعوى الحيطان والطرق ومسيل الماء » ، على نهج كتاب الدامغانى (ص ٢٨٨ فيما مضى) : برلين ٤٩٨٣ ؛ برلين .Qu ١١٨٦ ؛ القاهرة ثان ١/٤٥٦ ؛ رامپور أول ٢٠٠ : ٢٢٤ .

(٨) « كتاب مسائل طبخ العصير » : ليدن ١٧٩٨ .

(٩) صاغ من جديد : « الجامع الكبير » للشيبانى : رامپور أول ١٨٢ : ١٢٦ ، و « الجامع الصغير » للشيبانى : برلين .Oct ١٤٥٣ ؛ قولة ١/٣١٦ . انظر الترجمة العربية ٣/٢٥٠ ، ٢٥٣ .

(١٠) « شرح أدب القاضى » : انظر الترجمة العربية ٣/٢٦٠ .

(١١) « خيرات الفقهاء » ، عن المسائل الفقهية الصعبة : القاهرة ثان ١/١١٨ .

* * *

١١ – علاء الدين المنصور محمد بن أحمد السمرقندى أبو بكر ، تفقه على المكحولى (المتوفى سنة ١١١٤/٥٠٨)[2] والبزدوى (رقم ٤ فيما مضى) ، وتوفى سنة ١١٤٤/٥٣٨ .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٢/٦ ؛ ابن قطلوبغا ١٧٧ ؛ الفوائد البهية ٦٤ ؛ حدائق الحنفية ٢٤٠ .

(ب)

(١) « كتاب تحفة الفقهاء » : ينى جامع ٣٧٤ ؛ السليمانية ٤٠٤ ؛

---

(١) راجع ص ١١ (الهامش) فيما مضى . (المترجم)

(٢) هو أبو المعين ميمون بن محمد النسفى المكحولى (ابن قطلوبغا ٢٤٠ ؛ ابن أبى الوفاء ٢/١٨٩ ؛ الفوائد البهية ، فى آخر حرف الميم) . (المترجم)

محمود باشا ١٧٤ ؛ پاتنه ٨١/١ : ٨١٨ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٠٥ .

وعليه شرح بعنوان : « بدائع الصنائع فى ترتيب الشرائع » لزوج ابنته أبى بكر مسعود بن أحمد الكاسانى ، المتوفى سنة ١١٩١/٥٨٧ (رقم ٢٢ فيما يلى) . برلين ٤٤٧ — ٤٤٩ ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٥١٢ (ثالث ٢١) ؛ ينى جامع ٣٧٠ — ٣٧٣ ؛ السليمانية ٣٩٣ — ٣٩٩ ؛ سرويلى ٧١ — ٧٣ ؛ تونس جامع الزيتونة ٦٨/٤ : ١٩٠٥ ؛ المكتبة الخالدية بالقدس ١٦ : ٣ ؛ القاهرة أول ١٢/٢ ؛ ، ثان ٤٠٥/١ ؛ حلب ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٧١/٨ : ٣٠ ؛ آصفية ١٠٧٤/٢ : ٣٤٤ وما بعدها ؛ رامپور أول ١٧١ : ٥٩ . ثان ٤١٩/٢ : ٧٢٨ — ٧٣٢ . وطبع هذا الشرح بالقاهرة سنة ١٣٢٧— ١٣٢٨ فى سبعة مجلدات . ومن هذا الشرح مختصر بعنوان : « زاد الغائب الضائع من بدائع الشرائع » لمحمد البردينى الحسينى الحنفى ، مع تقريظ للخليفة العباسى المتوكل ، كُتب سنة ١٥١٩/٩٢٥ : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٠٨/٩ .

(٢) « شرح كتاب التأويلات » ، أى كتاب تأويلات القرآن للماُتريدى (الترجمة العربية ٤٢/٤) .

(٣) « مختلف الرواية » : السليمانية ٦٠٤ ؛ القاهرة أول ١٢٨/٣ = « اختلاف الرواية والمذهبين » : برلين ٤٨٧٠ .

(٤) « ميزان الأصول فى نتائج العقول » : جاريت ١٦٢٦ .

* * *

١٢ — طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخارى افتخار الدين ، توفى ببخارى سنة ١١٤٧/٥٤٢ .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٢٦٥/١ ؛ الفوائد البهية ٣٧ ؛ ابن قطلوبغا ٨٣[1] ؛ حدائق الحنفية ٢٢١ .

---

(١) حيث سماه طاهر بن محمد بن أحمد بن عبد الرشيد . . . . . .   (المترجم)

(ب)

(١) «كتاب خزانة الفتاوى» : روما .Cas ٣٧ (فهرست المخطوطات الشرقية ببعض المكتبات الإيطالية ٤١٩) ؛ المكتبة الخالدية بالقدس ١٦ : ٣ ؛ القاهرة أول ٤٤/٣ . وطبع بدهلى سنة ١٣١٨ وبالقاهرة سنة ١٣٢٧ — ١٣٢٨ فى سبعة أجزاء .

(٢) «كتاب خلاصة الفتاوى» : باريس أول ٨٤٠ ؛ المدينة المنورة ٦٥٤ ؛ المكتب الهندى أول ٢٠٥ ؛ هايدلبرج (مجلة ZS ٢١٧/٦) ؛ المتحف البريطانى .or ٦٥١٢ (ثالث ٢٣) ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٤٢٧ ، الطبعة الثانية ٨٣٤ ؛ الڤاتيكان ثالث ١٣٩٣ ؛ پالرمو ٣٧ (فهرست المخطوطات الشرقية ببعض المكتبات الإيطالية ٤١٨ — ٤١٩) ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٩ ، ثالث ٤١٧ ؛ جاريت ١٦٨٨ — ١٦٩٠ ؛ داماد زاده ١٠٩٦ ؛ ينى جامع ٦١٠ — ٦١٢ ؛ السليمية ٤١٨ — ٤٢٠ ؛ السليمانية ٦٨٠ — ٦٨٢ ؛ الموصل ٢١٨ ، ١٢١ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١١٢/٤ : ٢٠٣٣ — ٢٠٣٦ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٢٤ ؛ القاهرة ثان ٤١٩/١ ؛ پشاور ٦٠٣ ؛ آصفية ١٠٣٨/٢ : ٤ ، ٩٥ ب ؛ رامپور أول ١٩١ ، ١٧٧ — ١٧٩ ، ثان ٣٥٣ — ٦٥٧ ؛ پاتنه ٨٧/١ : ٨٨١ بنكيپور ١٩ (١)/١٦١٦ ؛ بوهار ١٥٤ . وطبع فى لكنو طبع حجر بدون تاريخ .

وعليه شرح لمجهول : بطرسبرج ثالث ٤١٨ .

* * *

١٣ — ركن الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرمانى ، ولد بكرمان فى شوال سنة ٤٥٧ هـ (١٠٦٣ م) ، وتلقّى العلم بمرو ، وتوفى بها فى العشرين من ذى القعدة سنة ٥٤٣ (=٢/٤/١١٤٩) .

(أ) ابن قطلوبغا ٩٦ ؛ عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٣٠٤/١ ؛ الفوائد البهية ٣٩ .

(ب)

(١) « كتاب الإيضاح فى الفروع » : عليه شرح فى ينى جامع ٣٦٩ .

(٢) « فتاوى أبى الفضل » : ينى جامع ٦٢٦ .

(٣) « شرح الجامع الكبير » : انظر الترجمة العربية ٣/٢٥٠ .

* * *

١٣ أ — تلميذه محمد بن أبى المفاخر عبد الرشيد بن نصر بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق أبو بكر ركن الدين الكرمانى ، ألف سنة ٥٧٧/١١٨١ .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٢/٨١ ؛ الفوائد البهية ٧٢ .

(ب) « جواهر الفتاوى » : جمع فيه بصفة أساسية فتاوى شيخه وفتاوى المطهر بن الحسين اليزدى المتوفى سنة ٥٩١/١١٩٥ (الترجمة العربية ٣/٢٧٠)، وكان تصنيفه سنة ٥٧٧/١١٨١ (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢/٦٤٤ : ٦٤٩٠ ، الطبعة الثانية ١/٦١٥) : المتحف البريطانى .Or ٦٩٠٦ (=ثالث ٢٣) ؛ قولة ١/٣١٨ ؛ رامپور أول ١٨٤ : ١٣٣ — ١٣٤ .

* * *

١٤ — رضى الدين محمد بن محمد السَّرَخْسى النيسابورى علم الدين ، تلميذ حسام الدين (رقم ١٠ فيما مضى) ، اشتغل بالتدريس فى مدرستين عاليتين بحلب[١] ، غير أن نور الدين عزله عن التدريس لاتهامه بالسطو على شيخه فى أهم كتبه : « المحيط الرّضوى » ، فذهب إلى دمشق حيث علّم فى الخاتونية ، وتوفى بها سنة ٥٤٤/١١٤٩ .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٢/١٢٨ — ١٣٠ ؛ الفوائد البهية ٧٨ .

Fluegel, *Classen* S. 137.

(ب)

(١) « كتاب المحيط الرضوى » ، فى مجلدين ، نقّح فيه مسائل « كتاب

---

(١) هما النورية والحلاوية (عن ابن أبى الوفاء) . (المترجم)

المبسوط » وكتب الشيباني : المكتب الهندى أول ٢٠٦ – ٢٠٧ ؛ جاريت ١٦٩١ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٧٣٦ ، الطبعة الثانية ٨٣٥ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٦١ ، ينى جامع ٥٦١ – ٥٦٣ ؛ وذكر شاخت مخطوطات أخرى باستنبول والقاهرة ١٩/١ ، ٧/٢ ، ١١/٣ ؛ آصفية ١١٠٤/٢ : ١٥ – ١٧ ؛ ١١٢١ ؛ رامپور أول ٢٤٧ : ٥٢٧ ؛ پاتنه ١٠٣/١ : ١٠٤٧ . (عرف عبد القادر بن أبى الوفاء أربع نسخ : نسخة من ٤٠ مجلدا ، وأخرى من عشر مجلدات ، وثالثة من أربع مجلدات ، ورابعة من مجلدين : « الجواهر المضية » ص ١٢٩ س ١ و ٢) .

ومنه مختصر لمحمد بن أحمد الخبّازى : عمومية ٢٤٧٩ وما بعدها (شاخت ٣/٣ هـ) ، ومختصر بعنوان : « الوجيز المحيط » : بنكيپور ١٩(١)/١٦١٩ ، پاتنه ١١٨/١ : ١٠١٨ . وبعنوان « وسيط المحيط » بنكيپور ١٩ (١) / ١٧١٨ .

(٢) « الطريقة الرضوية » : ميونيخ أول ٣٣٠ ؛ القاهرة أول ١٧٩/٣ ، ١٢٥ ، ثان ٤٤٤/١ : ٤٦٠ .

(٣) « الوجيز » : ليبزج ثان ١٩٩ ؛ الموصل ٦٤ : ٢٢٥ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٧٢ (حيث نسب إلى برهان الدين محمود بن أحمد البخارى المتوفى سنة ١١١٩/٦١٦) .

* * *

١٥ – أحمد بن موسى بن عيسى الكشّى ، ألف فى حدود سنة ١١٥٥/٥٥٠ .

(أ) الفوائد البهية ٢١ .

(ب) « كتاب مجمع النوازل والحوادث والواقعات » : ينى جامع ٥٤٧ – ٥٤٨ .

* * *

١٦ – أبو الفتح علاء الدين محمد بن عبد الحميد بن الحسن الأسْمَنْدى السمرقندى ، ولد بسمرقند سنة ١٠٩٥/٤٨٨ ، وتوفى بها سنة ١١٥٧/٥٥٢ .

(أ) السمعانى : الأنساب ٣٦ ب ، السطر الرابع من تحت ؛ عبد القادر :

الجواهر ٢/٧٤؛ الفوائد البهية ٧٢ (حيث سمى بابن عبد الرشيد) ؛ ابن العماد. شذرات الذهب ٤/٢١٠ (حيث سمى بابن عبد المجيد)[١] .

(ب)

« مختلف الرواية » ، تابع فيه أبا الليث السمرقندى (الترجمة العربية ٤/٤٦) و « منظومة الخلافيات » للنسفى[٢] : برلين Fol ٣٣٤٦ ؛ السليمانية ٦٠٤ ؛ القاهرة ثان ١/٤٦١ ؛ پاتنه ١/١٠٥ : ١١٠٣ ؛ وبعنوان : « طريقة الخلاف بين الأئمة » : قولة ١/٣٦٨.

* * *

١٦ أ — الموفق بن أحمد بن محمد المكى الخوارزمى[٣] توفى سنة ٥٦٨/ ١١٧٢ .

(أ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ٢/١٨٨[٤] .

(ب)

« مناقب الإمام أبى حنيفة » : داماد إبراهيم باشا ٦٦٥ ؛ طوبقبو سراى ٢٨١٦ — ٢٨١٧ ؛ عمومية ٥١٩٨ . طبع فى حيدر آباد سنة ١٣٢١ . ومنه مختصر لتقى الدين بن يحيى الكرمانى : حكيم أوغلو ٨٠٦ (Spies, *BAL* 35) .

* * *

١٧ — أبو المظفر جمال الإسلام أسعد بن محمد بن الحسين الكرابيسى النيسابورى ، تلميذ علاء الدين الأسمندى (رقم ١٦ فيما مضى) ، توفى سنة ١١٧٤/٥٧٠ .

---

(١) إنما ذكر ابن العماد أبا الفتح محمد بن عبد المجيد السمرقندى بين من توفوا سنة ٥٦٣ . (المترجم)

(٢) هو نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن لقمان النسفى الماتريدى المتوفى بسمرقند سنة ٥٣٧ / ١١٤٢ . ويتحدث عنه بروكلمان فيما يلى من كتابه : الأصل (الطبعة الثانية ، ١/٥٤٨) والملحق الأول ص ٧٥٨ . (المترجم)

(٣) تقدم ذكره فى ص ١١ فيما مضى . (المترجم)

(٤) له ترجمة فى إنباه الرواة لابن القفطى ٣/٣٣٢ . (المترجم)

(أ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ١٤٣/١ ، رقم ٣١٥ ؛ الفوائد البهية ٢٢ .

(ب) « كتاب الفروق فى الفروع » : القاهرة أول ٩٦/٣ ، ثان ٤٥١/١ . وكذلك شاخت ٣٣/١ ، ٢٦/٣ (حيث ذكر فى الحالتين خطأ أنه توفى سنة ٧٥٠ هـ) .

* * *

١٨ — برهان الدين (أو برهان الإسلام) محمود بن أحمد بن الصدر الشهيد (رقم ١٠ فيما مضى)[1] البخارى بن مازه، ولد بمَرْغينان سنة ٥٥١/١١٥٦، وحج إلى مكة سنة ٦٠٣/١٢٠٦ ، وتوفى سنة ٦١٦/١٢١٩[2] .

(أ) الفوائد البهية ٨٥ .

(ب)

(١) « كتاب المحيط البرهانى فى الفقه النعمانى » : المتحف البريطانى Or. ٧٧٤٨ (ثالث ٢٧) ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢٣٧/٤ : ٢٦٣، كوپريلى ٧٣١ ؛ آيا صوفيا ١٨٨٠ ، ١٩٣٨ ؛ نور عثمانية ٢٤٧٩ ؛ الفاتح ٢٧١٠ — ٢٧١٦ ؛ ينى جامع ٥٤٩ — ٥٦٠ ؛ بنكيپور ١٩ (١) / ١٦٧٥ — ١٦٧٧ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٦٠ ؛ القاهرة أول ١٢٥/٣ ، ثان ٤٦٠/١ . وذكر شاخت مخطوطات أخرى ٢٠/١ ؛ ٨/٢ ، ١٤/٣، تذكرة النوادر ٠٦١ وأضف إلى ذلك الموصل ٦٤ ، ٢١٢ ؛ باخچه[3] سراى

---

(١) الذى فى « الفوائد البهية » أنه محمود بن أحمد بن الصدر الكبير برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازه ، فحسام الدين عمر بن عبد العزيز الصدر الشهيد عمه لا أبوه ؛ وقد نص صاحب « الفوائد البهية » على أنه أخذ عن أبيه وعن عمه : الصدر الشهيد عمر . (المترجم)

(٢) يقول آلورت (٤٤٣٦ : ٢ ؛ ٤٨٥١ : ٤) إنه توفى فى حدود سنة ٥٧٠ / ١١٧٤ . ولا يذكر صاحب الفوائد البهية (ص ٨٥) ولا حاجى خليفة (٥ / ٤٣١) تاريخا . وفى كتالوج ينى جامع أنه توفى سنة ٥٣٦ ، فقد خلط بينه وبين أبيه . ويذكر كتالوجا القاهرة والإسكندرية التاريخ الذى ذكرناه دون أن يذكرا المصدر الذى اعتمدا عليه فى ذلك ؛ ويؤيد هذا التاريخ أنه أدى فريضة الحج سنة ٦٠٣ / ١٢٠٦ . (المترجم)

(٣) أى حديقة .

(انظر مجلة *Der Islam* ١٧/٨٨) ؛ رامپور أول ٢٤٧ : ٥٢٤ — ٥٢٦ ، ثان ٣٤٠ : ٦٤٨ — ٦٤٩ . وله ترجمة تركية : آيا صوفيا ١٩٤٠ .

(٢) « كتاب الذخيرة البرهانية فى الفتاوى » : يشتمل أيضا على فتاوى صدر الشريعة ، ويقول حاجى خليفة إنه اختصره من كتابه السابق : ينى جامع ٦١٣ — ٦١٨ ؛ السليمانية ٦٤٦ — ٦٤٨ ؛ داماد إبراهيم ٦٩٢ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٢١/٤ ، ٢٠٥٥ — ٢٠٥٦ ؛ القاهرة أول ٥١/٣ ، ثان ٤٢١/١ ؛ پاتنه ٨٨/١ : ٨٩١ — ٨٩٣ ؛ آصفية ٤٣٢/٣ ، ٧٩٢ ، ٧٩ .

(٣) « تتمة الفتاوى » : باريس أول ٨٣٩ (؟) ؛ داماد زاده ١٠٨٣ ؛ ينى جامع ٥٩٧ .

(٤) « شرح الجامع الكبير » : قره چلبى زاده ١١٧ . راجع الترجمة العربية ٢٥١/٣ .

* * *

١٩ — ركن الإسلام سديد الدين محمد بن أبى بكر البخارى إمام زاده الشَّرْغى [١] ، ولد فى ربيع الأول سنة ٤٩١ (= فبراير ١٠٩٨) ، وتولى الإفتاء ببخارى ، وكان شاعراً ومتصوفاً ، وتوفى ببخارى سنة ١١٧٧/٥٧٣ .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٣٦/٢ ؛ الفوائد البهية ٦٦ .

(ب)

(أولاً) : « كتاب شريعة (أو شرعة) الإسلام إلى دار السلام » : برلين ١٧٣٠ — ١٧٣٣ ؛ هايدلبرج (مجلة *SZ* ١٠/٨٠) ؛ كرافت ٤٢٩ ؛ باريس أول ٦٣٩٢ ، ٦٥٧٦ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٤٣١ ، الطبعة الثانية ٨٣٦ ؛ بودليانا ٨٢/٢ ؛ بطرسبرج أول ٤٤ ، ثان ١٠٩ ، رابع ٩٣٤ ، ثالث

---

(١) السمعانى : الأنساب ٣٣١ ب ، وعبد القادر مع الإحالة إلى مادة بعنوان « الجرغى » فى كتاب السمعانى لا نجدها فى النسخة الحالية . ولقب فى « الفوائد البهية » بالجُوغى (مع الضبط بضم الجيم الفارسية ثم الواو ثم الغين المعجمة) = السمعانى ١٤٣ ، وبالشرعى نسبة إلى مهنته . (المترجم : الجيم الفارسية هى التى بين الجيم والشين ، وتعرب تارة جيماً خالصة وتارة شيناً خالصة) .

٤٨٦ ؛ فهرست المخطوطات الشرقية ببعض المكتبات الإيطالية ص ٢١٣ رقم ٣٥ ؛ المكتب الهندى أول ١٥٢٤ ؛ جاريت ١٦٩٣ – ١٦٩٥ ؛ قليج على باشا ٦١٢ – ٦١٣ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤/٤٣٠ : ٩٠٠ – ٩٠١ ؛ الموصل ٦٣ : ١٩٣ ؛ ١٥٦ : ٨٦ ؛ ١٧٥ : ٧٤ – ٧٥ ؛ ٢٣٢ : ٨٨ ؛ الإسكندرية تصوف ٢٢ ؛ قولة ٢٤٨/١ ؛ پشاور ٤٤٠ ؛ الجمعية الآسيوية بالبنغال ١٧٢٣ – ١٧٢٩ ؛ آصفية ٦٣٨/١ : ٦٠٤ ؛ ١٠٩٤/٢ : ٣٦٦ ؛ رامپور أول ٢١٤ : ٣١١ .

شروحه :

(١) « مفاتيح الجِنَان ومصابيح الجَنَان » ليعقوب بن على الرومى البروسوى المتوفى سنة ١٥٢٤/٩٣١ (« الشقائق النعمانية » ١٧٨ – ١٧٩ ؛ ريشر Rescher ٢٠٦) : برلين ١٧٣٤ – ١٧٣٥ ؛ باريس أول ١٢٤٨ – ١٢٤٩ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٧٨ – ١٧٩ ؛ المكتب الهندى أول ٢٠٩ ، ١٥٢٦ ؛ بطرسبرج أول ٨٠ ، ثالث ٤٨٧ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٤٣٣ ، الطبعة الثانية ٨٣٨ ؛ بولون ١٥٩ ؛ نابولى ٣٥ (فهرست المخطوطات الشرقية ببعض المكتبات الإيطالية ٢١٣) ؛ جاريت ١٦٩٦ ؛ الجزائر ٥٧٥ – ٥٧٦ ؛ آيا صوفيا ١٨٨٢ – ١٨٨٥ ، ٢٠٨٣ ؛ كوپريلى ٧٣٦ ؛ فاتح ٢٦٦٥ – ٢٦٦٨ ؛ نور عثمانية ٢٤٣٤ – ٢٤٣٩ ، ٢٤٤٢ ؛ قليج على باشا ٥٩٢ – ٥٩٣ ؛ ينى جامع ٧١١ : السليمانية ٢٥٥ – ٢٥٦ : يحيى أفندى ١٨١ ؛ الإسكندرية ، مواعظ ٤٤ ، تصوف ٤٥ ؛ القاهرة ثان ٣٦١/١ ؛ قولة ١/ ٢٦٤ : پاتنه ١٠٦/١ : ١٠٧٢ ؛ بنكيپور ١٩ (١) /١٦٢٠ ؛ پشاور ٤٤٢ ؛ رامپور أول ١٦٤ : ٢٥٢ ؛ ٥٦١ – ٥٦٢ ؛ آصفية ١٥٩٨/٢ : ١٦ . طبع باستانبول سنة ١٣٠٦ ؛ ١٣٢٦ (مع « رسائل » على الهامش) . وهو بعنوان : « أسرار الأحكام » فى پاتنه ٥١٥/٢ : ٢٧٦٧ .

(٢) « مرشد الأنام إلى دار السلام » لمحمد بن عمر قُرْد أفندى (المتوفى سنة ١٥٨٨/٩٩٦) : برلين ٧٣٦ ؛ ليبزج ثان ٢٤١ ؛ سليم أغا ٥٠٥ .

(٣) شرح ليحيى بن يعيش : باريس أول ١٢٥٠ ؛ السليمانية ٢٥٥ –

٢٥٦ ب . وهو نفس يحيى بن يَخْشى (يَخشى زاده بن إبراهيم الرومى المتوفى سنة ١٤٣٦/٨٤٠ : « الشقائق النعمانية » ٥٠٤/١ ؛ ريشر ٢١٧ ؛ محمد طاهر بروسه لى : *Osm. Mü'ell.* ١٩٩/١) : سليم أغا ٥٠٦ ؛ نور عثمانية ٢٤٤٠ — ٢٤٤١ ؛ فاتح ٢٦٦٤ ؛ قليج على باشا ٥٩٤ .

(٤) « أسرار الأحكام » لمحمد يعقوب البنبانى : أتمه سنة ١٠٨١/ ١٦٧٠ : المكتب الهندى أول ١٥٢٥ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٢١ ؛ رامپور أول ١٦٤ — ١٦ .

(٥) « مرشد الأنام إلى دار السلام » لمحمود مولى صالح دوردنجى عذبان : القاهرة ثان ٣٥٨/١ .

(٦) شرح لمجهول : الموصل ١٢٧ : ٩٠ .

(ثانياً) : « عقود الجواهر » أو « عقود منظومة من سنن سيد المرسلين » : يشتمل على الفقه الحنفى منظوماً . وله شرح بعنوان : « مرقاة المبتدئين » لحميد الدين حامد بن أيوب القرشى : المتحف البريطانى .Or ٧٧٠٨ (ثالث ٢٩) .

(ثالثاً) : « غرائب القرآن » : رامپور أول ٥٧ : ٢ .

* * *

٢٠ — نور الدين أحمد بن محمود بن أبى بكر الصابونى البخارى ، توفى ببخارى فى السادس عشر من صفر سنة ٥٨٠ (=١١٨٤/٥/٣٠) .

(أ) ابن قطلوبغا ٢٠ ؛ عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ١/ ١٢٤ ؛ الفوائد البهية ٢١ .

(ب)

(١) « كتاب الكفاية فى الهداية » : بطرسبرج ثالث ١٤٣ . ومنه مختصر بعنوان : « البداية (أو الهداية) من الكفاية فى أصول الدين » : برلين ١٧٣٧ ؛ جاريت ٨٦٢ — ٨٦٣ ؛ الإسكوريال ثان ١٦٠٣ : ١ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٥٠٢ : ١ ؛ الطبعة الثانية ٩٨٢ ، ٩٨٦ = « بداية العقائد » : بطرسبرج رابع ٩٣١ ؛ عاشر ١٨١/٢ : ٥ (تلخيص) ؛ ولى الدين ٢٦٠ ، مجموعة ٢١٢٨ ؛

أسعد ١٢٦٣ (« عقائد الصابونى ») . وعليه حاشية لمجهول : المكتب الهندى أول ١٧١٤ .

(٢) ثمة ترجمة فارسية لكتابه الضائع الذى نقح فيه كتاب محمد بن يحيى البَشْغَيرى : « كشف الغوامض فى أحوال الأنبياء » أو « عصمة الأنبياء » ؛ انظر كتاب «ستورى» عن الأدب الفارسى ١٦٠/٢ .

(٣) « عقائد الصابونى » : سليم أغا مجاميع ٦٥٧ : ٧ .

* * *

٢١ — زين الدين أبو نصر (أو أبو عمر) أحمد بن محمد بن عمر العتَّابى البخارى ، توفى ببخارى سنة ١١٩٠/٥٨٦ .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ١١٤/١ ؛ الفوائد البهية ١٩ .

(ب)

(١) « كتاب جامع (أو « جوامع » كما يسميه عبد القادر[1]) الفقه أو « الفتاوى العتَّابية » : فاتح ١٥٥٩ ؛ طوبقبوسراى ٨١٥ ؛ داماد زاده ٧٦٨ ؛ السليمانية ٦٠٥ ، ٦٦٥ ؛ سليم أغا ٤٤١ ؛ القاهرة أول ١١١/٣ ، ثان ٤١٤/١ (شاخت ٢٣/١) .

(٢) « شرح الجامع الكبير » : انظر الترجمة العربية ٢٥١/٣ .

(٣) « شرح الزيادات » : انظر الترجمة العربية ٢٤٩/٣ .

* * *

٢٢ — أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاسانى ، تلميذ علاء الدين السمرقندى (رقم ١١ فيما مضى) وزوج ابنته ، لم يطقه أحد فى بلاط الملك مسعود الأول السلجوقى بقونية لولعه بالمخاصمة ، فبعث به الملك رسولا إلى نور الدين فى حلب (بعد سنة ١١٤٦/٥٤١) بناء على نصيحة وزيره . وهناك استقبل بالحفاوة وُولى تدريس الفقه الحنفى بالمدرسة الحلاوية التى أنشئت حديثاً سنة ١١٤٨/٥٤٣

(١) وكذلك فى « الفوائد البهية » . (المترجم)

مكان السرخسي (رقم ١٤ فيما مضى) الذى لم يكن كفؤا لمنصبه لعلة فى نطقه . وتوفى أبو بكر عاشر رجب سنة ٥٨٧[1] (=١١٩١/٨/٣) .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٢/٢٤٤ — ٢٤٦ . ابن قطلوبغا رقم ٢٦٢ . هفننج Heffening : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ١١٥ — ١١٦ .

(ب)

(١) « كتاب بدائع الصنائع فى ترتيب الشرائع » : قيل إنه شرح لكتاب شيخه : « التحفة » فكان مهراً لزواجه بابنته[2] ، ولكن الواقع أنه عمل مستقل بُنى على منهج شديد الإحكام (حاجى خليفة ٢/٢٣٥) : طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٧ — ١٣٢٨ فى سبعة مجلدات (راجع ترجمة السمرقندى : رقم ١١ فيما مضى ، الكتاب الأول) .

(٢) « كتاب التعويلات » : تفسير للقرآن : راغب ٣٢ — ٣٤ .

* * *

٢٣ — فخر الدين الحسن بن منصور الأُوزْجندى الفرغانى المعروف بقاضى خان ، توفى فى منتصف رمضان سنة ٥٩٢ هـ (= ١٣/٨/١١٩٦) .

(أ) ابن قطلوبغا ٥٦ ؛ عبد القادر : الجواهر ١/٢٠٥ ؛ الفوائد البهية ٣٠ .

— Fluegel, *Classen* S. 314.
— *As. Soc. Beng. Pers.* I, 504.

(الجمعية الآسيوية فى البنغال ، المخطوطات الفارسية ، ١/٥٠٤ ، حيث جعلت وفاته فى سنة ١١٧٦/٥٧٢) .

---

(١) جعل ناصر الدين اللاهورى وفاته فى سنة ٥٧٨ / ١١٨٢ ؛ انظر الجمعية الآسيوية فى البنغال ، المخطوطات الفارسية ، ١ / ٥٠٤ .

(٢) ابن أبى الوفاء ٢ / ٢٤٤ : « وصنف كتاب البدائع وهو شرح التحفة وعرضه على شيخه فازداد فرحاً به ، وزوجه ابنته ، وجعل مهرها منه ذلك ، فقال الفقهاء فى عصره : شرح تحفته وزوجه ابنته » . (المترجم)

(ب)

(١) « فتاوى قاضى خان » : الفاتيكان ثالث ١٣١٠ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٧ ، ثالث ٦٩٢ ؛ قليج على باشا ٤٨٢ ، ٤٩٣ ؛ السليمانية ٦٦٦ — ٦٧٤ ؛ سليم أغا ٤٤٣ — ٤٤٤ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٨١/٤ ، ٢٢١٧ — ٢٢٢٨ ؛ سباط ١١٤٨ ؛ دمشق العدومية ١١٧ — ١١٨ ؛ الموصل ١٣٧ : ٢٠ ؛ ٦٣ : ٢٠١ ؛ ٨١ : ٣٧ ؛ ١٣٢ : ١٧٨ ؛ ١٦٠ : ١٦٨ ؛ ٢٣٩ : ٢٠٩ ؛ طهران سپه سالار ٥٤٣/١ ؛ آصفية ١٠٥٦/٢ : ٦٩٧ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/ ١٦٢٣ — ١٦٢٦ ؛ رامپور أول ٢٢٨ . المجلد الأول : جوتا ٩٩٩ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) . المجلد الرابع : برلين ٤٨١٣ ؛ المكتب الهندى أول ١٦٤٣ — ١٦٤٨ ؛ الإسكندرية،الفقه الحنفى ٦٧ ؛ قولة ٣٧٨/١ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٢٣ — ١٦٢٦ = باتنه ٩٨/١ : ١٠٠٤ — ١٠٠٧ .

طبع بالقاهرة سنة ١٢٨٢ فى ثلاثة مجلدات ، وبالهند ١٢٧٢ ، ولكنو ١٢٩٣ — ١٢٩٥ ، ١٨٩٨ .

مختصرات :

(أ) « محكمة » لأشرف بن يوسف إينال الطرازى المتوفى سنة ٧٦١/ ١٣٦٠ : القاهرة أول ١٢٤/٣ ، ثان ٤٦٠/١ .

(ب) « منتخب » لمجهول : الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٦٧ .

(ج) « مُنية الدلائل المستخرج من كتاب الفتاوى » : قاضى زاده ٢٥٤ (شاخت ٣٠/١) .

وبُنى عليه كتاب : « النُّقاية (الصغرى) فى علم الهداية من فتاوى قاضى خان » لمؤلف مجهول (حاجى خليفة ٣٧٣/٦ : ٦) ، ولعله فى : جوتا ١٠٤١ وبولون ١٩٦ — ١٩٧ .

(٢) « كتاب مسائل الغرور » : عن الغش فى المعاملات التجارية : برلين ٤٩٨٤ .

(٣) « شرح الجامع الصغير » : انظر الترجمة العربية ٢٥٤/٣ .

(٤) « شرح الزيادات » : انظر الترجمة العربية ٣/٢٤٩ . وأضف إلى ذلك برلين .Qu ١١٩١ [1] .

* * *

٢٤ – على بن أبى بكر بن عبد الجليل الفرغانى المرْغينانى الرِّشْتانى برهان الدين ، توفى سنة ٥٩٣/١١٩٧ .

(أ) ابن قطلوبغا ١٢٤ ؛ عبد القادر بن أبى الوفاء ؛ الجواهر المضية ١/ ٣٨٣ ؛ بابر نامه (نشر A. Beveridge) ٣ ب : ٥ .

— Fluegel, *Classen* 316.

— Krafft, *Wiener Jahrb* 110, *Anz Bl.* S. 27.

وترجم له مجهول بعنوان « العقد الثمين » : جاريت ١٢٠٢ : ٢ .

(ب)

(أولا) : « بداية المبتدئ » : مختصر للفروع تابع فيه بصفة أساسية « الجامع الصغير » للشيبانى (الترجمة العربية ٣/٢٥٣) ومختصر القُدُورى (الترجمة العربية ٣/٢٦٩) : برلين ٤٤٨٧ ؛ ليدن ١٧٩٩ ؛ المكتب الهندى أول ١٥٣٨ – ١٥٤٨ ؛ جاريت ١٦٩٧ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤/٦٧ : ١٩٠٣ – ١٩٠٤ ؛ ٢٣٣ : ٢٣٥٨ ؛ الموصل ١٥٩ : ١٤٤ ؛ القاهرة أول ٣/١٦ ؛ قولة ١/٤٠٦ – ٤٠٧ ؛ رامپور أول ٤٧١ : ٦٠ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٢٩ – ١٦٣٣ ؛ طشقند ١٠٢ – ١٠٤ .

وعليه شرح للمؤلف بعنوان : « الهداية »: برلين ٤٤٨٨ – ٤٤٨٩ ؛ ڤينا ١٧٧٩ ؛ ميونيخ أول ٢٦٨ – ٢٧٣ ؛ ليدن ١٨٠٠ ؛ باريس أول ٨٤٢ –

---

(١) المصنفات التى ينسبها إليه ديرنبورج (الإسكوريال ثان ٤٠٥ : ٤ ، ٥ ، ٧) ترجع إلى مصنف عاش فى القرن العاشر على أقدم تقدير ، وكان من الممكن أن نظن أنه المتقى الهندى لولم يُسَمَّ بالحسن فى الإسكوريال ثان ٤٠٥ : ٤ .

(المترجم : المتقى الهندى هو علاء الدين على بن حسام الدين عبد الملك بن قاضى خان المتقى الهندى القادرى الشاذلى المدنى المتوفى بمكة سنة ٩٧٥ /١٥٦٧ أو ٩٧٧ / ١٥٦٩ . وسيتحدث عنه بروكلمان فيما يلى من كتابه : الأصل (الطبعة الثانية) ٢ / ٥٠٣ ، والملحق الثانى ص ٥١٨) .

٨٤٤ ؛ المتحف البريطانى ١٩٦ — ١٩٨ ؛ المكتب الهندى أول ٢١١ — ٢١٧ ؛ ثالث ٨٥ — ٨٦ : كمبردج ثالث ١٢١٦ — ١٢١٨ ؛ جاريت ١٦٩٨ — ١٧٠٠ ؛ أوپسالا ثان ١٧٤ — ١٧٥ ؛ بولون ١٦٠ ، بطرسبرج رابع ٩٤٥ ، ثالث ١٠٩١ — ١٠٩٤ ؛ پرنستون ٢٣٦ — ٢٣٨ ؛ الجزائر أول ٩٨٥ — ٩٨٦؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢٦٧/٤ : ٢٤٤٤ — ٢٤٤٨ ؛ السليمانية ٦٣٣ — ٦٤٤؛ قليج على باشا ٤٣٣ ؛ سليم أغا ٤١٠ — ٤١٣ ؛ القاهرة أول ١٤٩/٣ . ثان ٤٧١/١ ؛ دمشق العمومية ٣٣ : ١٥ — ١٧ ؛ پشاور ٤٩٩ ، ٥٠٠ — ٥٠٤ ؛ ٦٨١ ؛ آصفية ١٠٧٤/٢ : ٢٧ ، ٢٧٤ ؛ رامپور أول ٢٥٨ — ٢٥٩ ؛ پاتنه ١٠٩/١ : ١١٠٠ — ١١٠٤ . طبع فى بومباى سنة ١٢٧٩ (مع « الوقاية ») ، ولكنو ١٨٧٦ ، ١٨٨١ ، ١٣٠٤ — ١٣١٢ (مع شرح محمد عبد الحى[١]) ، وكلكتا ١٢٣٤ (فى جزأين) ، وقازان ١٨٨٨. وطبع مع شرح محمد عبد الحليم[٢] فى كونپور ١٢٨٩ — ١٢٩٠ ، ولكنو ١٣١٤ — ١٣٢٠ ؛ ومع حاشية محمد حسن سنبهلى فى لكنو ١٩٠١ ؛ ومع ترجمة وملاحظات فارسية لغلام يحيى خان فى لكنو ١٨٧٤ ؛ ومع حاشية بعنوان : « السعاية » لمحمد عبد الحى فى دهلى ١٣٠٦ ، ١٣٢٨ ، ١٣٣١ ، والقاهرة ١٢٨٢ فى ثلاثة أجزء .

وانظر رينو Reinaud فى المجلة الآسيوية (سنة ١٨٣٣) ، العدد الأول ، ص ٧١ .

وترجمة تشارلز هاملتون إلى الإنجليزية على أساس الترجمة الفارسية التى عملها غلام يحيى سنة ١٧٧٦/١١٩٠ وطبعت فى كلكتا ؛ انظر ريو Rieu (*Pers. Cat.* ٢٣ — ٢٤) . وقد نشرت هذه الترجمة الإنجليزية فى لندن سنة ١٧٩١ :

Hedayah or Guide, a Commentary on the Moosoolman Laws...

وظهرت منها طبعة ثانية مع مقدمة بقلم S. G.Grady سنة ١٨٧٠ .

---

(١) هو أبو الحسنات محمد عبد الحى اللكنوى المتوفى بحيدر آباد سنة ١٣٠٤ / ١٨٨٦ . وسيتحدث بروكلمان عنه وعن أبيه محمد عبد الحليم اللكنوى المتوفى سنة ١٢٨٥ / ١٨٦٨ ؛ انظر الملحق الثانى ، ص ٨٥٦ — ٨٥٨ . (المترجم)

(٢) راجع الهامش السابق .

شروح على « الهداية » :

(١) شرح لحميد الدين على بن محمد الضرير البخارى، المتوفى سنة ٦٦٦/ ١٢٦٨ (ابن قطلوبغا ١٣٦) : المكتب الهندى أول ١٥٤٩ .

(١ أ) شرح لعمر بن محمد الخَبَّازى ، المتوفى سنة ١٢٩٢/٦٩١ (رقم ٤٨ فيما يلى) ، ويقول حاجى خليفة (٤٨٢/٦ ، ١٤٣٦٦) إن محمد بن أحمد القونوى (المتوفى سنة ١٣٦٢/٧٦٤) أتمه بعنوان : « تكملة الفوائد » : برلين ٤٤٩١ ؛ ينى جامع ٤٠٦ ؛ قليج على باشا ٣٦٠ ؛ الموصل ١٣١ : ١٦٢ .

(١ ب) « المعارك » لعبد الله بن أحمد النسفى ، المتوفى سنة ٧١٠/ ١٣١٠[1] : الإسكوريال ثان ٥٤٧ : ٨ .

(٢) « نهاية الكفاية لدراية الهداية » لتاج الشريعة عمر بن صدر الشريعة الأول (رقم ٣٤ فيما يلى) ، ألفه سنة ١٢٩٥/٦٩٤[2] : السليمانية ٥٦٧ — ٥٧٥ ؛ القاهرة أول ١٤٦/٣ ؛ پشاور ٨٨٤ — ٨٨٦ ؛ آصفية ١١٠٠/٢ : ٥ . وعلى هذا الشرح حاشيتان :

(أ) حاشية لتقى الدين الحصنى : السليمانية ٥٢٩ .

(ب) « نهاية النهاية » لابن الشِّحْنة الحلبى ، المتوفى سنة ٨١٥/ ١٤١٢ : المدينة المنورة ٤٤ .

(٣) « النهاية » للحسين بن على السِّغْناقى ، المتوفى سنة ١٣١٠/٧١٠ ، أتمه سنة ١٣٠٠/٧٠٠ : ليبزج أول ٤٥٩ ؛ الفاتيكان ثالث١٣٤٦ ؛ المكتب الهندى أول ٢١٨ ؛ قليج على باشا ٤٤٠ — ٤٤٢ ؛ السليمانية ٥٥٧ — ٥٦٦ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٧٠ ؛ القاهرة أول ١٤٨/٣ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/ ١٦٣٤ ؛ پاتنه ٩٤/١ : ٥٩٢٠ . ومنه : « خلاصة النهاية فى فوائد (قواعد)

---

(١) هو حافظ الدين أبو البركات عبد الله بن أحمد النسفى . وسيتحدث عنه بروكلمان فيما يلى من كتابه الأصل (الطبعة الثانية) ٢ / ٢٥٠ وما بعدها والملحق الثانى ص ٢٦٣ وما بعدها .

(المترجم)

(٢) يقول حاجى خليفة ٦ / ٤٨٢ ، ٢ ، إنه أتمه بكرمان سنة ٦٧٣ / ١٢٧٤ .

النهاية » لمحمود بن أحمد القونوى : حاجى خليفة ٤٨١/٦ : ٣ .

(٤) « الكفاية » لمحمود بن عبيد الله بن تاج الشريعة المحبوبى ، المتوفى ١٣٤٤/٧٤٥ : المكتب الهندى أول ٢٢٠ ؛ باريس أول ٦٤٠٥ ؛ بولون ١٦ ؛ بطرسبرج ثالث ١٠٩٥ ؛ ينى جامع ٥٠٩ ، ٥١٧ ؛ السليمية ١٩٩ ، ٢٠٤ ؛ داماد زاده ٩٦٦ ؛ القاهرة أول ٣٠٤/٣ ؛ رامپور أول ٢٤١ : ٤٨٢ — ٤٨٤ ؛ پاتنه ١٠٣/١ : ١٠٣٦ . وطبع بكلكتا سنة ١٢٤٩ ، وبومباى ١٢٨٨ .

وعليه : « تسهيل الهداية وتحصيل الكفاية » لشهاب الدين أبى العباس أحمد بن مُليك : بريل ، الطبعة الأولى ٤٤١ ، الطبعة الثانية ٨٤٦ .

(٥) « معراج الدراية » لمحمد بن محمد السِّنْجارى الكاكى (المتوفى سنة ١٣٤٨/٧٤٩) : باريس أول ٨٤٥ ، ٥٤٤٤ — ٥٤٤٦ ؛ السليمانية ٥٥٢ — ٥٥٦ ؛ قليج على باشا ٤٣٤ — ٤٣٩ ؛ داماد زاده ٩٥٢ — ٩٦٠ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢٤٤/٤ : ٢٣٨٣ — ٢٣٨٥ ؛ القاهرة أول ١٣٢/٣ ، ثان ١/ ٤٦٤ ؛ پشاور ٦٠٥ — ٦٠٦ ، ٦٦٠ . وعليه حاشية لتقى الدين الشُّمُنّى : السليمانية ٥٧٤ .

(٦) « غاية البيان » لأمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى الإتقانى ، المتوفى سنة ١٣٥٧/٧٥٨ ، بدأه بالقاهرة سنة ١٣٢١/٧٢١ ، وواصل تأليفه فى أرّان وبغداد ، وأتمه بدمشق سنة ١٣٤٦/٧٤٧ (حاجى خليفة ٤٨٣/٦) : برلين ٤٤٩٢ ؛ ينى جامع ٤٩٠ — ٥٠٢ ؛ سليم أغا ٣٦٧ — ٣٦٩ ؛ السليمانية ٥٣٦ — ٥٤٣ ، ٥٩٦ — ٥٩٨ ؛ داماد زاده ٩٨٧ — ٩٩٥ ؛ تونس جامع الزيتونة ٤ / ١٧٢ : ٢١٩٠ — ٢١٩٣ ؛ القاهرة أول ٣ / ٨٣ ، ثان ١ / ٤٤٥ ؛ پشاور ٤٥٥ — ٤٥٦ ؛ رامپور أول ٢١٨ : ٣٣٩ ؛ پاتنه ٩٦/١ : ٩٧٠ — ٩٧٤ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٣٥ — ١٦٣٩ . وله أيضاً « الكفاية » : السليمانية ٥٤٨ — ٥٥١ .

(٦ أ) « الغاية على حاشية الهداية » لمحمد بن محمود القونوى (المتوفى سنة ١٣٦٨/٧٧٠) : المدينة المنورة ٥٩٨ .

(٧) «العناية» لأكمل الدين محمد بن محمود البابرتى ، المتوفى سنة ١٣٨٤/٧٨٦ : برلين ٤٤٩٣ ؛ المكتب الهندى أول ٢١٩ ؛ جاريت ١٧٤٦ — ١٧٤٨ ؛ باريس أول ٧٤٦ — ٨٤٧ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٤٤٠ ، الطبعة الثانية ٨٤٥ ؛ المدينة المنورة ٥٥٩ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٥ ؛ ينى جامع ٤٨٧ — ٤٨٩ ، ٥١١ ؛ السليمية ٢٠٥ — ٢٠٦ ؛ السليمانية ٤٣١ ، ٥٢٥ — ٥٢٩ ؛ قليج على باشا ٤٤٥ — ٤٤٦ ؛ داماد زاده ٨٠٧ — ٨٠٨ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٨٨/٤ : ٢١٨١ — ٢١٨٨ ؛ القاهرة أول ٨١/٣ ، ثان ٤٤٥/١ ؛ قولة ١/ ٣٧١ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٣٨ ؛ دمشق العمومية ٣٣ : ١٨ — ٢١ ؛ الموصل ٩٠ — ٦١ ؛ پشاور ٥٠٥ — ٥٠٦ ؛ آصفية ١١٩٤/٢ : ٦٧ ؛ رامپور أول ٢١٦ : ٣١٩ — ٣٣١ ؛ پاتنه ٩٥/١ : ٩١٥ — ٩١٦ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٤١ — ١٦٤٢ . نشره Moonshee Ramdhan Len بكلكتا سنة ١٨٣١ ، ١٨٣٧ ، ١٨٤٠ . وعليه :

(أ) حاشية لعبد الرحمن سعد الله عيسى سعدى چلبى ، المتوفى سنة ١٥٣٨/٩٤٥ ، أتمها تلميذه عبد الرحمن : برلين ٤٤٩٤ ؛ المتحف البريطانى ثان ٢٧٩ ؛ القاهرة أول ٣٧/٣ ؛ قولة ٣٢١/١ ؛ السليمانية ٤٣٤ ؛ سليم أغا ٣١١ — ٣١٣ ؛ قليج على ٣٦١ ؛ داماد زاده ٧٩١ — ٧٩٣ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٠٦/٤ : ٢٠١٦ ؛ الموصل ٦٢ : ٧٠ .

(ب) حاشية لأبى السعود والفضل سرى الدين أفندى محمد بن إبراهيم الدرُّورى المصرى ، المتوفى سنة ١٦٥٥/١٠٦٦ : ينى جامع ٤٠٥ مكرر ؛ داماد زاده ٨١٠ ؛ سليم أغا ٢٩٩ .

(٨) « النهاية » لمحمود بن أحمد العينى ، المتوفى سنة ١٤٥١/٨٥٥ : الجزائر أول ٩٨٧ — ٩٨٨ ؛ ينى جامع ٥١٢ — ٥١٤ ؛ السليمانية ٥٢٠ — ٥٢٤ ؛ داماد زاده ٩٤١ — ٩٥٠ ، ٩٦١ — ٩٦٧ ، ٩٧٧ — ٩٨٦ ؛ پشاور ٤٥٧ — ٤٦١ ، ٤٩٥ . طبع فى نوالكيشور سنة ١٢٩٣ (بعنوان : « البناية » كما فى القاهرة ثان ٤٠٦/١) .

(٩) « فتح القدير للعاجز الفقير » لمحمد بن عبد الواحد المعروف بابن

الهمام ، المتوفى سنة ١٤٥٧/٨٦١ ، بدأه سنة ١٤٢٤/٨٢٩ : برلين .Ms. or .qu ٢٠٦٨ ؛ ليبزج أول ٣٦١ ؛ باريس أول ٨٥٠ ؛ المكتب الهندى أول ١٦٥٠ ؛ بطرسبرج ثالث ١٠٩٦ — ١٠٩٧ ؛ قليچ على باشا ٤٣١ — ٤٣٣ ؛ سليم أغا ٣٣١ — ٣٣٢ ؛ داماد زاده ٩٣٤ ، ٩٦١ — ٩٦٣ ؛ ينى جامع ٥٠٣ — ٥٠٨ ؛ قولة ٣٨٠/١ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٩٦/٤ : ٢٢٦٧ — ٢٢٧٨ ؛ الموصل ٣٦ : ١٨٤ ؛ پشاور ٥٠٧ — ٥١٢ ؛ آصفية ١٠٩٦/٢ : ٨ ؛ رامپور أول ٢٣١ ؛ عليكره ١٠٣ : ٢٨ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٤٣ — ١٦٤٨ = پاتنه ٩٩/١ : ١٠١١ — ١٠١٦ ؛ مجلة الجمعية الآسيوية فى البنغال سنة ١٩٠٤ ص ١٧ . وطبع فى بولاق بسنة ١٣١٨ ، ونوالكيشور ١٢٩٢ .

وعليه ذيل بعنوان : « نتائج الأفكار فى كشف الرموز والأسرار » لشمس أحمد قاضى زاده (المتوفى سنة ١٥٨٠/٩٨٨) : ينى جامع ٣٧٧ ؛ سليم أغا ٣٧٠ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢٦٠/٤ : ٢٤٢٩ ؛ القاهرة ثان ٤٦٨/١ ؛ قولة ٤٠٣/١ ؛ الموصل ١٥٩ : ١٦٣ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٠٦ على هامش : « الميزان الكبرى » للشعرانى ؛ ومع الشرح نفسه أى « فتح القدير للعاجز الفقير » فى لكنو ١٢٩٢ فى أربعة مجلدات .

وله تتمة لمحمد بن عبد الرحمن الحنفى : سليم أغا ٢٩٥ .

(١٠) « نهاية النهاية » لمحمد بن محمد بن الشِّحْنة المتوفى ، سنة ٨٩٠/ ١٤٨٥ : ينى جامع ٥١٠ .

(١١) شرح على بعض المواضع لأحمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا المتوفى ١٥٣٣/٩٤٠ : برلين ٤٤٩٧ ؛ ليدن ١٨٠٨ ؛ سليم أغا ٣١٠ — ٣١٢ ؛ داماد زاده ٨١٧ ؛ السليمانية ٥٦٨ . شرح على كتاب الحج : الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٣٣ .

(١٢) شرح لعرب زاده ، المتوفى سنة ١٥٤٣/٩٥٠ : ينى جامع ٤٠٥ .

(١٢ أ) « عدة الفتاوى فى تفريد مسائل الهداية » لأحمد طاش كبرى

زاده ، المتوفى سنة ١٥٦٠/٩٦٨ : داماد زاده ١٠٠٧ ؛ سليم أغا ٣٧٧ — ٣٧٨ ؛ تونس : جامع الزيتونة ١٥٤/٤ : ٢١٤٧ .

(١٣) حاشية لسنان أفندى ، المتوفى سنة ١٥٧٢/٩٨٠ (جوتا ١٠٠٠) على كتاب الكراهية وكتاب الوصايا : الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٢١ (حيث ذكر أنه توفى سنة ٩٦٥ هـ[1]) . انظر ص ٣٢١ فيما يلى (ى) .

(١٤) تعليقات لأبى السعود العمادى ، المتوفى سنة ١٥٧٤/٩٨٢ : ينى جامع ٣٧٢ .

(١٥) شرح لمحمد بن مصطفى شيخ زاده ، المتوفى ١٥٤٤/٩٥١ (حاجى خليفة ٤٩٠/٦) : برلين ٤٤٩٨ (حيث ذكر خطأ أنه توفى فى حدود سنة ١٥٩١/١٠٠٠) .

(١٦) تعليقات لزكريا بن بَيْرام ، المتوفى سنة ١٥٩٢/١٠٠١ : برلين ٤٤٩٩ ؛ وعلى « باب الوكالة » : بنكيبور ١٩ (١)/١٦٤٩ .

(١٧) شرح لعبد الحليم أخى زاده ، المتوفى سنة ١٦٠٤/١٠١٣ : برلين ٤٤٩٥ .

(١٨) شرح لإسماعيل بن اليازجى ، المتوفى سنة ١٧٠٩/١١٢١ : برلين ٤٤٩٦ .

(١٩) شرح لعبد الغنى النابلسى ، المتوفى سنة ١٧٣١/١١٤٣ : برلين ٤٥٠٠ .

(٢٠) شرح لسيد أفندى : ليدن ١٨٠٧ .

(٢١) « الكفاية » لجلال الدين بن شمس الدين الكرلانى الخوارزمى[2] : برلين — بريل ٣٠٠ ، القاهرة أول ١٠٤/٣ (مخطوط من سنة ١٣٤٧/٧٤٨) ؛ پشاور ٥٣٠ وما بعدها ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٤٠ ؛ آصفية ٥/١ ؛ رامپور أول ٤٨٢ — ٤٨٤ . طبع فى كلكتا سنة ١٨٣٢ — ١٨٣٦ ، وفى بومباى ١٢٨٠ (فى أربعة أجزاء) ، ١٢٨٨ .

---

(١) يوافق ١٥٥٧م . (المترجم)

(٢) جعله كتالوج القاهرة ثان (جـ ١ ، الملحق ٥٦) مطابقاً للشرح رقم ٤ فيما مضى .

ونشر حكيم مولوى عبد المجيد « الهداية » مع شرحها « الكفاية » فى سان بطرسبرج سنة ١٨٨٦ . وطبعت « الكفاية » مع حاشية فى لكنوسنة ١٣٠٤ .

(٢٢) شرح لمجهول : برلين ٤٥٠١ – ٤٥٠٢ ؛ جاريت ١٧٠٢ .

(٢٣) شرح للبِرْكَوِى (محمد بن على؟ المتوفى سنة ١٥٧٣/٩٨١) : داماد زاده ٨٠٦ .

(٢٤) شرح للآسروري : داماد زاده ٨١٢ .

(٢٥) شرح لعلى زاده يعقوب بن على الرومى (المتوفى سنة ١٥٢٤/٩٣١) : داماد زاده ٨١٣ .

(٢٦) شرح لبالى زاده مصطفى بن سليمان (فى حدود سنة ١٠٥٥/ ١٦٤٥) : داماد زاده ٨١٦ .

(٢٧) شرح الله داد الدهلوى : داماد زاده ٨٣٨ – ٨٤٠ ؛ السليمانية ٤٣٣ .

(٢٨) شرح لحمد الكدوسى : يحيى أفندى ١٢٨ .

(٢٩) شرح لسيف الدين قِنالى زاده ، المتوفى سنة ١٥٧٢/٩٧٩ [١] : السليمانية ٤٣٥ .

(٣٠) « مصباح الهداية ومفاتيح الولاية » لعلى بن عطية الحموى ، المتوفى سنة ٥٣/٩٣٦ : القاهرة ثان ٥٣٩/١ ؛ الموصل ١١٤ : ٢٠٧ .

(٣١) شرح لجبار زاده : داماد زاده ٧٨٧

(٣٢) شرح لقره حصارى : داماد زاده ٩٨٥ – ٩٨٦ .

(٣٣) « إتحاف أرباب الدراية بفتح الهداية » لأحمد بن محمد الحموى المتوفى سنة ١٦٨٧/١٠٩٨ : بريل ، الطبعة الأولى ٧٣٨ ، الطبعة الثانية ٨٤١ ؛ السليمية ٦٢٤ ؛ جاريت ١٧٠١ .

(٣٤) « تنبيه اللبيب فى شرح ما تضمنه كتاب الهداية من الغريب »

---

(١) انظر رقم ٤٢ فيما يلى . (المترجم)

لأبى عبد الله بن الحسين بن أبى بكر النِّريلى ، صنفه سنة ١٥٣٢/٩٣٩ : بوهار ٤٦٥ (ii) .

(٥٣٠) « الغاية بشرح الهداية » لأحمد بن عبد الغنى السروجى : السليمانية ٥٣٠ — ٥٣٥ .

(٣٦) حاشية لعصام الدين إبراهيم بن محمد بن عربشاه الإسفرائنى المتوفى سنة ١٥٣٧/٩٤٤ : آصفية ١٠٨٢/٢ : ١٢ .

(٣٧) شرح لملاّ دولة : آصفية ١٠٨٤ ، ٣٥٩ .

(٣٨) شرح لعبد الغفور : آصفية ٣٠٩ .

(٣٩) شرح لحميد الدين عبد الرحمن بن إسحاق البنيانى : رامپور أول ١٨٨ : ١٦٣ .

(٤٠) شرح لعبد الباقى بن طورسون : الموضع نفسه .

(٤١) شرح لابن نجيم ، المتوفى ١٥٦٣/٩٧٠ : رامپور أول ١٨٩ .

(٤٢) « رسالة فى الغصب من كتاب الهداية » لحنّالى زاده ، المتوفى سنة ١٥٧٢/٩٧٩[1] : قولة ٣٤٨/١ .

(٤٣) « رسالة فى تفسير بعض مسائل الهداية من كتاب الرهن » لولى ابن يوسف العمارى ، ألفها سنة ١٥٨٠/٩٨٨ : قولة ٣٤٢/١ .

ونظم الهداية» أبو بكر بن على الهاملى ، المتوفى سنة ١٣٦٧/٧٦٩ بعنوان : «النظم المنثور» أو « دُرّ المهتدى وذخر المقتدى » ، وفرغ من ذلك سنة ١٣٥٩/٧٦٠ : جوتا ١٠٣٩ — ١٠٤٠ ؛ ليدن ١٧٩٩ ؛ بودليانا ٢٥٤/١ (انظر ٥٧٥/٢) ؛ باريس أول ٩٢٧ ؛ القاهرة أول ٤٨/٣ ؛ رامپور أول ١٩٣ : ١٩٥١ . وعلى هذه المنظومة شرح لأبى بكر بن على العبّادى ، المتوفى سنة ١٣٩٧/٨٠٠ بعنوان « سراج الظلام وبدر التمام » : القاهرة أول ٦٣/٣ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٣٩/٤ : ٢٠٩٧ ؛ مشهد ٧٦/٥ : ٢٤٦ : بنكيپور ١٩ (١)/١٦٥٢ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٣٠ ، ٦٧ .

---

(١) راجع رقم ٢٩ فيما مضى . وهما علم واحد معناه : « ابن تاجر الحناء » . (المترجم)

وخَرَّج أحاديث « الهداية » :

(أ) عبد الله بن إبراهيم الزيلعى ، المتوفى سنة ١٣٦٢/٧٦٢ بعنوان : « نصب الراية لأحاديث (أو فى تخريج أحاديث) الهداية » : داماد زاده ٣٥٩ ـ ٣٦٢ ؛ القاهرة أول ٢٨٣/١ ، ثان ٩٦/١ ؛ حلب (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٧٣/١٣) ؛ آصفية ١١٠٨/٢ : ١٢٤ ؛ باتنه ١/ ١٨٨ : ١٠٩٤ ؛ بنكيبور ١٩ (١) /١٦٥٠ ؛ وطبع فى لكنوسنة ١٣٠١ . ومنه ملخص بعنوان : « الدراية فى تخريج أحاديث الهداية » لابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ١٤٤٩/٨٥٢ : بطرسبرج أول ٨١ : ٤ ؛ القاهرة أول ٢٣٩/١ (راجع ١٣٢/٥) ، ثان ١١٥/١ ؛ رامپور أول ٨٢ : ١٣٧ ؛ باتنه ٨٧/١ : ٨٨٣ : بنكيپور ١٩ (١)/١٦٥١ ؛ وطبع فى دهلى سنة ١٨٨٢ .

(ب) محمد بن أبى الوفاء ، المتوفى سنة ١٣٧٣/٧٧٥ بعنوان : « تخريج أحاديث الهداية » : ينى جامع ٢٦١ ؛ القاهرة أول ٢٨٣ .

وذكر آلورت (٤٥٠٣) ثمانية وعشرين شرحاً ، وثمانى عشرة حاشية ، وأربعة مختصرات ، وثلاثة منتخبات للأحاديث .

ومن « الهداية » منتخبات بعنوان : « مختارات الهداية » لعلى بن أحمد الجمالى المتوفى سنة ١٥٢٥/٩٣١ : باريس أول ٨٥١ ؛ ينى جامع ٥٦٤ .

واختصر « الهداية » برهان الدين (أو برهان الشريعة) صدر الشريعة الأول عبيد الله بن محمود بن محمد المحبوبى (من القرن السابع) بعنوان : « وقاية الرواية فى مسائل الهداية » (وهو مختصر يشار إليه فى بعض الأحيان خطأ على أنه شرح) : برلين .Qu ٩٧٤ ؛ برلين ٤٤٩١ ؛ ليبزج ثان ١٩٨ ؛ درسدن ٨١ ، ١٤٥ ؛ ڤينا ١٧٨٢ ـ ١٧٨٣ ؛ باريس أول ٩٠٥ ـ ٩٠٦ ، ٦١٨٧ ؛ ليدن ١٨٠١ ؛ المتحف البريطانى ثان ٢٨٥ ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٣٩١ (ثالث ٣٠) ؛ المكتب الهندى أول ٢٢١ ، ١٥٥٩ ـ ١٥٦١ ؛ كمبردج ثالث ١٣٦٠ ؛ مانشستر ١٦٩ ؛ جاريت ١٦٨٠ ـ ١٦٨٢ ؛ بريل ، الطبعة الأولى

٤٣٧ ، الطبعة الثانية ٨٤٠ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٥ . ثالث ١٠٩٩ ؛ الجزائر أول ٩٩٠ ؛ تونس . جامع الزيتونة ٢٧٠/٤ : ٢٤٥٤ — ٢٤٦٢ ؛ سليم أغا ٤٠٩ ؛ قليج على باشا ٤٦٨ — ٤٧٢ ؛ السليمانية ٦٣٠ ؛ القاهرة ثان ٤٧٣/١ ؛ الموصل ٣٨ : ٢٦ ؛ رامپور أول ٢٤٩ ، ثان ٣٢٥ : ٦٣٦ — ٦٣٧ ؛ قولة ٤٠٨/١ ؛ پاتنه ١٠٩/١ : ١٠٩٩ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٥٣ .

شروح على « الوقاية » :

(١) شرح لحفيده عبيد الله بن مسعود صدر الشريعة الثانى المحبوبى المتوفى سنة ١٣٤٦/٧٤٧ : برلين ٤٥٤٨ — ٤٥٤٩ ؛ برلين Ms. or. qu. ٢٠٧١ — ٢٠٧٢ ؛ مكتبة الجمعية الألمانية الشرقية ٣٥٦ ؛ جوتا ١٠٢٤ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ، توبنجن ١٧٧ ؛ هايدلبرج (مجلة ZS. ٢٣٠/٦ ، ٩٦/١٠) ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٤٣٨ ، الطبعة الثانية ٨٤٢ — ٨٤٣ ؛ باريس أول ٩٠٨ — ٩١٣ ، ٦١٨٨ ، ٦٣٣٨ ، ٦٤٠٦ ؛ المكتب الهندى أول ٢٢١ ؛ ١٥٧٧ — ١٥٩١ ؛ المتحف البريطانى ثان ٢٨٧ ؛ كمبردج ثالث ١٣٦١ — ١٣٦٣ ؛ الفاتيكان ثالث Bar. ١١٤ ؛ Borg. ١٠٤ ، ٢١٦ ؛ بطرسبرج خامس ١٩ ، رابع ٩٤٥ ، ثالث ١١٠٠ — ١١٠٥ ؛ جاريت ١٧٤٤ — ١٧٤٥ ؛ الجزائر أول ١٠١٤ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٥٥/٤ : ٢١٤٨ — ٢١٦٠ ؛ السليمانية ٥١٣ — ٥١٥ ؛ قولة ٣٦٢/١ — ٣٦٣ ؛ سليم أغا ٣٧٥ — ٣٧٦ ، ٤٠٨ ؛ فيض الله ١٣٩ ؛ مشهد ٨٠/٥ : ٢٥٩ — ٢٦٠ ؛ رامپور أول ٢١٣ ، ٣٠٤ — ٣٠٩ ؛ آصفية ١٠٩٢/٢ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٥٤ — ١٦٥٧ . وطبع بالهند سنة ١٢٧٨ ، ١٢٩٠ . ولكنو ١٨٧٢ — ١٨٧٣ ، ١٨٨٢ ، ١٨٨٣ . وطبع القسم الثانى بدهلى ١٨٨٨ ، والهند ١٩١٥ ، والقاهرة ١٣١٨ (على هامش : « كشف الحقائق شرح كنز الدقائق » لعبد الحكيم الأفغانى) . وطبعت الخاتمة مع ملاحظات لمحمد قمر أرْچينوى بدهلى ١٨٨٩ .

حواش على هذا الشرح :

(أ) « ذخيرة العقبى » ليوسف بن جنيد أخى چلبى التوقاتى ، المتوفى سنة ١٤٩٩/٩٠٤ : برلين ٢٥٧٥ ، ٤٥٥٢ – ٤٥٥٣ ؛ باريس أول ٥٨٠٨ ؛ المكتب الهندى أول ٢٣١ – ٢٣٢ ، ١٥٩٢ – ١٥٩٣ ؛ الڤاتيكان ثالث Barb. ٦١ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٢٠/٤ : ٢٠٥٢ – ٢٠٥٤ ؛ الموصل ٦٢ : ١٧٨ ؛ ٩٦ : ٧٠ ؛ ١٣١ : ١٥١ ؛ سليم أغا ٣٠٥ ؛ داماد زاده ٧٩٠ ، ٨٠٢ ؛ ينى ٤٠١ – ٤٠٢ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٢٠ ، ٢٦ ؛ قولة ٣٣٥/١ ؛ كلكتا ٣٠٦ ؛ باتنه ٨٥/١ : ٨٥٩ – ٨٦٠ ؛ ٥٠٦/٢ : ٢٧٢٢ ؛ عليكره ١٠٢ : ١٨ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٥٨ – ١٦٦١ ؛ آصفية ١٠٨٢/٢ : ٣٤٧ ، ١٣٥ ؛ رامپور أول ١٨٦ ، ١٤٩ – ١٥٠ . وطبع فى كونپور سنة ١٨٧٨ ، ولكنو ١٨٧٣ ، ١٨٨٢ (مع تعليقات على الحواشى)، ١٣٠٤ ، وكلكتا ١٢٤٥ .

(ب) حاشية لمحمد بن إبراهيم خطيب زاده الرومى ، المتوفى سنة ٩٠١/ ١٤٩٥ : الإسكوريال ثان ٢٣٦ : ١٠ .

(ج) حاشية لإبراهيم بن محمد عصام الدين الإسفرائنى ، المتوفى سنة ١٥٣٧/٩٤٤ : المكتب الهندى أول ١٥٩٤ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٢٠؛ قولة ٣٢٤/١ ؛ آصفية ١٠٨٢ .

(د) حاشية لقره حسن الحميدى ، ألفها سنة ١٥٥٢/٩٥٩ : ليدن ١٨٠٤ ؛ ينى جامع ٤٠٣ ؛ داماد زاده ٨٠١ – ٨٠٢ .

(هـ) حاشية لأحمد بن يحيى بن محمد بن سعد الدين حفيد التفتازانى المتوفى سنة ١٥١٠/٩١٦ ، ألفها سنة ١٤٩٤/٩٠٠ : پشاور ٦٦٢ ؛ باتنه ١/ ٨٥ : ٨٦١ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٦٢ .

(هـ مكرر) حاشية للقاضى نور الله الششترى الشيعى (المتوفى سنة ١٠١٩/ ١٦١٠) : مخطوط فى حيدر آباد بمكتبة محمد على حسين ؛ انظر مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال ، سنة ١٩١٧ ، ص CXV.

(و) حاشية لحسن چلبي بن محمد بن شمس الدين الفناري، المتوفى سنة ١٤٨١/٨٨٦ : آصفية ١٠٨٢/٢ : ٥٣ ، ١٦٥ ؛ رامپور أول ١٨٦ : ١٤٥ . وعليها الرسالة التأملية بحل بعض متعلقات شرح الوقاية والتأملات فى حاشيته الچلبية » لمحمد غلام فافنى ، طبعت بدهلى سنة ١٣١٣ .

(ز) حاشية ليعقوب باشا بن خضر بك ، المتوفى سنة ١٤٨٠/٨٩١ (« الشقائق النعمانية » ٢٧٥/١ ؛ ريشر ١١٤) : برلين ٤٥٥٠ ؛ ميونيخ أول ٢٧٤ ؛ باريس أول ٩١٤ — ٩١٦ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٥ ؛ الجزائر أول ١٠١٥ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٠٨/٤ : ٢٠١٣ وما بعدها ؛ الموصل ٦٢ : ١٧٢ ؛ سليم أغا ٣٠٦ ؛ السليمانية ٤٢٨ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٢١ .

(ح) حاشية لزكريا بن بيرام المفتى الأنقروى سنة ١٥٩٢/١٠٠١ : جوتا ١٠٢٥ ؛ داماد زاده ٨١٤ .

(ط) حاشية لدده أفندى : باريس أول ٩٢٢ .

(ى) حاشية لسنان أفندى المتوفى سنة ١٥٧٨/٩٨٦ : برلين ٤٥٥٤ ؛ جوتا ١٠٠٠ ؛ داماد زاده ٩١١ . راجع ص ٣١٥ فيما مضى (رقم ١٣) .

(ك) حاشية لطورسون بن مراد ، المتوفى سنة ١٥٥٨/٩٦٦ : برلين ٤٥٥٧ ؛ سرويلى ٨٣ .

(ل) حاشية لمجهول : برلين ٤٥٥٥ — ٤٥٥٦ .

(م) حاشية لوجيه الدين العلوى الكجراتى (المتوفى فى التاسع والعشرين من صفر سنة ٩٩٨ = ١٥٩٠/١/٧ ، عن « حدائق الحنفية » ٣٨٨ ، ولكن كتب على لوح قبره أنه توفى سنة ١٠٠٠) : رامپور أول ١٨٦ : ١٢٦ ؛ آصفية ١٠٨٢/٢ : ٥٥ ؛ بوهار ١٦٤ ؛ جاريت ١٦٨٤ .

(ن) حاشية لبازمير لاجبوكى : طبعت فى دهلى سنة ١٣٠٦ .

(س) حاشية لأحمد بن يحيى الهروى : داماد زاده ٨٠٤ — ٨٠٥ ؛ الموصل ٦٢ : ١٧١ ؛ آصفية ١٠٨٢/٢ : ٥٠ .

(ع) حاشية لشرف الدين يحيى بن قراجة الرهوىّ : داماد زاده

٧٩٧ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٠٦/٤ : ٢٠١٥ .

(ف) حاشية للقرمانى : دماد زاده ٧٩٨ .

(ص) حاشية لفتح محمد طائب أتم بها : « عمدة الرواية » لمحمد عبد الحى اللكنوى (لكنو سنة ١٣١٥) . وطبعت مقدمتها (وهى بعنوان : « دفع الغناية ») فى لكنو ١٣٠٦ — ١٣٠٧ .

(ق) الحاشية نفسها مع تتمة لمحمد عبد الحميد بعنوان : « زبدة النهاية » : لكنو ١٣١٤ .

(ر) « حسن الدراية » لمحمد عبد العزيز : لكنو ١٣١٦ .

(ش) حاشية لكمال الدين إسماعيل بن بالى قرة كمال (« الشقائق النعمانية » ٣٧٤/١ — ٣٧٥ ؛ ريشر ٢١٧) : بولون ١٧٢ (؟) ؛ الفاتيكان ثالث ١٣١٢ ؛ السليمانية ٤٢٩ — ٤٣٠ .

(ت) حاشية لسنان الدين يوسف قره سنان (فى عهد محمد الثانى ٨٥٥ — ٨٨٦ هـ = ١٤٥١ — ١٤٨١ م) : تونس ، جامع الزيتونة ١٠٥/٤ : ٢٠١٢ .

(أ أ) حاشية لفرشته محمد قاسم بن ميرزا غلام على هندوشاه : آصفية ١٠٨٢/٢ : ٥٤ .

(ب ب) حاشية على النصف الثانى لمحمد دين متهه پنجابى أخُنْد صاحب : آصفية ١٠٨٢/٢ : ٥٦٥ . وطبعت فى لكنو سنة ١٨٧٧ ، ١٣٠٤ .

(ج ج) « السعاية فى كشف ما فى شرح الوقاية » لعبد الحق بن عبد الحليم اللكنوى فرنكى محلّى (المتوفى سنة ١٣٠٣/١٨٨٥) : دهلى ١٣٠٦ ، ١٣٠٨ .

(د د) حاشية لملاخازن : رامپور ثان ٨٦٧ : ٨٠٤ .

(هـ هـ) حاشية لملا عظمت : آصفية ١٠٨٢/٢ : ٣٩٩ .

(و و) حاشية للسمرقندى : السليمانية ٤٢٧ .

(ز ز) حاشية لسيد مهدى الحنفى : پاتنه ٨٥/١ : ٨٦٢ .

وترجم شرح الوقاية المذكور إلى الفارسية عبد الحق سجادل (؟) سرهندى سنة ١٦٦٦/١٠٧٦ : المكتب الهندى (المخطوطات الفارسية) ٢٥٩٠ ؛

كمبردج ثالث ١٣٦٤ ؛ الجمعية الآسيوية فى البنغال ١٠٤٠ ؛ بومباى ، ص ٢٤٣ ، رقم ١٠٢ . وطبعت هذه الترجمة بالهند سنة ١٨٦٢ ، ١٨٧٣ ، وبومباى ١٢٧٨ ، ودهلى ١٢٨٣ . وترجم هذا الشرح أيضاً إلى الأردو ، واحد الزمان : بعنوان « نور الهداية » ، وطبعت هذه الترجمة فى كونپور ١٣٢٥ .

بقية شروح « الوقاية » :

(٢) شرح لعز الدين محمد بن عبد اللطيف بن عبد العزيز بن الملك المتوفى سنة ١٤٥٠/٨٥٤ : الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٣٦ ؛ قولة ٣٦٧/١ .

(٣) شرح لمحمد بن حمزة الفنارى، المتوفى سنة ١٤٣١/٨٣٤ : القاهرة ، الفقه الحنفى ٢٩٦ (شاخت ٢٦/١) .

(٤) « إيضاح الإصلاح » لأحمد بن سليمان ، الشهير بابن كمال باشا المتوفى سنة ١٥٣٣/٩٤٠ : برلين ٤٥٥٩ ؛ أوپسالا أول ٤٣٨ (حيث لم يذكر المؤلف) ؛ باريس أول ٩١٧ — ٩٢٠ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٤٣٩ ، الطبعة الثانية ٨٤٩ ؛ المتحف البريطانى أول ٢١٢؛ المكتب الهندى أول ١٥٩٥ — ١٥٩٦ ؛ جاريت ١٧٤٩ ؛ كمبردج أول ١٢٧١ ، بطرسبرج رابع ٩٢٤ ؛ الجزائر أول ١٠١٦ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٦١/٤ : ١٨٨٠ — ١٨٨٧ ؛ ينى جامع ٣٦٥ ؛ كوپريلى ٨٨/٢ ؛ السليمانية ٣٨٧ — ٣٨٩ ، ٤٣٢ ؛ سليم أغا ٢٨٣ — ٢٨٤ ؛ القاهرة أول ٩/٣ ؛ قولة ٣٠٦/١ — ٣٠٧ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٨ ؛ دمشق العمومية ٣٣ : ١٤ ؛ آصفية ١٠٧٠/٢ : ٥١ .

(٥) شرح لعلى بن عمر الأسود : القاهرة أول ٨١/٣ .

(٦) شرح « الوقاية » لمولوى محمد عبد الحق : طبع مع حاشية : « عمدة الرعاية » فى لكنو سنة ١٨٨٣ ، وطبعة ثانية ١٨٨٤ .

(٧) شرح ملا إلياس أفندى (الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٣٦) : نشره محمد عبد الرحيم ، فى دهلى سنة ١٨٨٣ .

(٨) شرح لمحمد قمر الدين : طبع فى دهلى سنة ١٨٨٩ .

(٩) ترجمة تركية مع شرح لمصطفى بن نوح الرومى : برلين ٤٥٦٠ .

(١٠) شرح لعبد اللطيف بن عبد العزيز بن مَـلَك فرشته أوغلو (فى حدود سنة ١٤٤٧/٨٥٠) ، فى روايتين عُنى بإحداهما ابنه محمد (حاجى خليفة ٤٥٩/٦) : الفاتيكان ثالث ١٢٢٦ ؛ سليم أغا ٣٤١ ؛ داماد زاده ٩٢٢ ؛ الموصل ٧٦ : ٨٥ ؛ ١٤٦ : ١٠٠ ؛ ٢٦١ : ٣٠ ؛ رامپور أول ٢١٣ : ٣١٠ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٣٦ .

(١١) شرح ليوسف بن عبد الملك بن بَخْشِيش (فى حدود سنة ٨٤٠/ ١٤٣٥) : سليم أغا ٣٦٣ .

(١٢) شرح لمُصَنِّفَك البسطامى ، المتوفى سنة ١٤٧٠/٨٧٥ : قليج على باشا ٤٢٧ ؛ داماد زاده ٩٢٧ — ٩٢٨ .

(١٣) شرح ليوسف بن محمد الفنارى (المتوفى سنة ١٤٨١/٨٨٦) : سليم أغا ٣٠٤ .

(١٤) شرح لملا فصيح الدين : بطرسبرج ثالث ١١٠٦ .

(١٥) شرح لشيخ زاده : قليج على ٤٢٩ — ٤٣٠ .

(١٦) شرح لعصام الدين إبراهيم بن محمد الإسفرائنى ، المتوفى سنة ٩٤٤/ ١٥٣٧ : سليم أغا ٣٠٧ ؛ داماد زاده ٨٠٩ ؛ رامپور أول ١٨٦ : ١٤٧ .

(١٧) شرح لحسن بن على القُمَّانى السِّيواسى : سليم أغا ٣٦٥ .

(١٨) «توسيق العناية» لزين الدين جنيد بن سندل الحنفى : السليمانية ٥١٧ ؛ سليم أغا ٣٦٢ ؛ آصفية ١٠٩٢/٢ : ٣٧٣ ؛ رامپور أول ١٨١ : ١١٦ (حاجى خليفة ٤٥٨/٦ : ٥) ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ١٥ (مخطوط من سنة ٩٢٦) ؛ قولة ٣١٥/١ (حيث سمى : «توفيق العناية») .

(١٩) شرح لشمس الدين محمد الكُوهِستانى (المتوفى فى حدود سنة ١٥٤٣/٩٥٠) : بطرسبرج رابع ٩٤٥ ؛ يحيى أفندى ١٣١ ؛ رامپور ثان ٣٤٧ : ٦٥٣ .

(٢٠) شرح لمجهول : بولون ١٧٣ — ١٧٤ .

(٢١) «كتاب فى بعض مباحث الطلاق من كتاب الوقاية» لخواجه زاده ،

ألفه سنة ١٠٤٥/١٦٣٥ : قولة ١/٣٣٩ .

(٢٢) « رسالة فى شرح بعض المواضع من الوقاية » لعلاء الدين الإسبيجابى : قولة ١/٣٤٦ .

(٢٣) « الفوائد العارفية » لسيد مهدى الحنفى (من القرن الثانى عشر بالهند) : پاتنه ١/١٠١ : ١٠٢٨ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٦٣ (وله أيضاً « هداية الفقه » : بنكيپور ١٩ (١)/١٦٦٤) .

« النقاية » مختصر الوقاية :

لصدر الشريعة الثانى (انظر ص ٣١٩ فيما مضى) : برلين ٤٥٦٢ ؛ ميونيخ أول ٢٨٠ ؛ ليدن ١٨٠٥ ؛ باريس ٩٠٧ ، ٦٣٤٠ — ٦٣٤٣ ، ٦٣٧٦ ، ٦٣٩٥ ؛ المكتب الهندى أول ٢٣٤ — ٢٣٥ ، ١٥٦١ — ١٥٦٨ ؛ المتحف البريطانى Or. ٦٧٧٧ (ثالث ٢٨) ؛ مانشستر ١٧٢ ؛ أوپسالا ثان ١٦٥ — ١٧١ ؛ جاريت ١٦٨٣ ؛ بطرسبرج ثالث ١١٠٨ — ١١١٤ ؛ سليم أغا ٤٠٦ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤/٢٣١ : ٢٣٥٥ ؛ القاهرة أول ٣/١٤٣ ، ثان ١/٤٧٠ ؛ قولة ١/٤٠٥ ؛ طهران سپه سالار ١/٥١٤ — ٥١٥ ؛ پشاور ٤٧٦ — ٤٧٩ ؛ آصفية ٢/١١١٠ : ٤٧ ؛ رامبور أول ١٨١ : ١٢٠ — ١٢١ ؛ پاتنه ١/١٠٥ : ١٠٦١ — ١٠٦٢ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٦٥ — ١٦٦٦ ؛ طشقند ٩٨ — ١٠١ .

نشره ميرزا كاظم بك فى قازان سنة ١٢٦٠ . وطبع فى كلكتا ١٢٧٤ ، ولكنو ١٨٧٣ ، ١٨٨٤ ، ودهلى ١٨٨٥ ، ولاهور (بدون تاريخ) . وطبع مع شرح فارسى لجامى ، الطبعة الثانية ، كونپور ١٨٩٧ ؛ ومع شرح لمحمود بن عباس الرومى ، دهلى ١٣٠٤ — ١٣٠٥ ؛ ومع ترجمة إلى الفارسية والپشتو بين السطور ، دهلى ١٨٩١ ، ١٩٠٠ ؛ ومع ترجمة إلى الفارسية بين السطور ، دهلى ١٢٩٩ ، ١٣١٢ ، وسان بطرسبرج ١٨٩٧ ؛ ومع ترجمة فارسية بين السطور وشرح على الهامش مع حواش لملا ياسين ننكهارى ، لاهور ١٣١٤ . وطبع القسم الأول

مع ترجمة إلى الفارسية والپشتو بين السطور لمحمد أكبر بشاورى، وشرح على الهامش لمعيان قمر الدين أچيني ، الطبعة الثالثة ، لاهور ١٣٢٣ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٩ ؛ ومع شرح فارسى لمحمود بن أبى بكر كُورِميرِى ، لكنو ١٨٨١ .

شروح « النقاية » :

(أ) شرح لعبد الواحد بن محمد مدرس كوتاهية (فى عهد بايزيد الأول ؛ انظر : « الشقائق النعمانية » ١/١٠٧ ، وريشر ٢٤). ألفه سنة ١٤٠٣/٨٠٦ : ميونيخ أول ٢٨١ ؛ ينى جامع ٤٨١ .

(ب) « كمال الدراية » لأحمد بن محمد الشُّمُنِّى ، المتوفى سنة ٨٧٢/ ١٤٦٨ : ميونيخ أول ٢٨٢ ؛ المدينة المنورة ٦٠٠ ؛ ينى جامع ٤٠٣ ؛ داماد زاده ٩٢٤ ــ ٩٢٥ ؛ سليم أغا ٣٥١ ؛ قليج على باشا ٤٢٨ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤/٢١٤ : ٢٣١٩ ــ ٢٣٢٢ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٣٥ ؛ القاهرة أول ٣/٣٠٥ ؛ قولة ١/٣٦٦ ؛ بشاور ٦٣٣ ؛ رامپور أول ٢٤٢ : ٤٨٩ ــ ٤٩٠ . ثان ٣٣٤ : ٦٨٢ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٦٧ .

(جـ) شرح لابن قطلوبغا ، المتوفى سنة ١٤٧٤/٨٧٩ : ينى جامع ٤٨٠ .

(د) شرح لأبى المكارم بن عبد الله بن محمد[1] ، ألفه سنة ٩٠٧/ ١٥٠١ : ميونيخ أول ٢٨٣ ؛ المكتب الهندى أول ٢٣٦ ، ١٥٧٣ ؛ بطرسبرج ثالث ١١١٦ ؛ مشهد ٥/٧٩ : ٢٥٨ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٦٨ ــ ١٦٧٠ ؛ ياتنه ١/٩٣ : ٩٤٢ ــ ٩٤٤ . وطبع فى لكنو سنة ١٢٩٦ و ١٨٨٥ فى أربعة مجلدات مع فتاواه .

(هـ) شرح لعبد العلى بن محمد البِرْجَنْدى ، المتوفى سنة ١٥٢٥/٩٣٢ : المكتب الهندى أول ١٥٦٩ ــ ١٥٧١ ؛ بطرسبرج ثالث ١١١٧ ؛ ينى جامع ٤٨٢ ؛ داماد زاده ٩٣٠ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤/٥٣ : ٢١٤٥ ؛

---

(١) كتابه : « الأجوبة الراضية المرضية عن الأسئلة الرازية المزورية » فى الرد على رسالة فخر الدين الرازى : « رسالة فى الطعن على مذهب الإمام أبى حنيفة » : مخطوط فى قولة ١ / ١٠٩ .

الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٣٥ ؛ پشاور ٥٩٧٦ ؛ رامپور أول ٢١٠ : ٢٨٣ — ٢٨٤ ، ثان ٣٤٤ — ٦٥١ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٧١ = پاتنه ١/٩٣ : ٩٤٥ . وطبع فى لكنوسنة ١٣٠١ ، ١٣١٤ .

(و) «جامع الرموز» لشمس الدين محمد الكُوهِستانى (المتوفى فى حدود سنة ١٥٣٤/٩٥٠ ، وفى قول سنة ١٥٣٤/٩٦٢ ، ببخارى وهو مُفْتٍ لما وراء النهر : عبد الحى ٢/٥٠٣ ؛ «النافع الكبير» ١١٩) : ميونيخ أول ٢٨٤ ؛ ليدن ١٨٠٥ ، ٨٠٨ ؛ برلين ٤٥٦٣ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٥ ، ثالث ١١٩٨ — ١١٩٩ ؛ المكتب الهندى أول ٢٣٧ ، ١٥٥٢ — ١٥٥٣ ؛ الجزائر أول ١٠١٧ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٩٢/٤ : ١٩٥٩ — ١٩٦٠ ؛ سليم أغا ٣٥٢ ؛ السليمانية ٤١٥ ؛ بنى جامع ٣٨٢ — ٣٨٥ ، الإسكندرية ، الفقه الحنفى ١٦ ؛ پشاور ٥١٩ ؛ رامپور أول ١٨١ ؛ بنكيپور Handlist ١٥٥ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٧٢ = پاتنه ١/٨٣ : ٨٤١ ؛ بوهار ١٥٨ .

نشره W. Nassau Lees فى كلكتا سنة ١٨٥٨ . وطبع فى لكنو ١٨٧٤ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٨ ، واستانبول ١٢٨٩ ، ١٢٩١ . وقازان ١٨٩٠ ، ١٩٠٢ (بعناية ن . حسينوف) مع شرح على الهامش لإسماعيل شمس الدينوف .

وعليه حاشية للاهى زاده : تونس ، جامع الزيتونة ١٠٣/٤ : ٢٠٠٦ .

(ز) شرح لمجهول : المكتب الهندى أول ١٥٧٦ .

(ح) شرح للسيوطى (المتوفى سنة ١٥٠٥/٩١١) : الموصل ٢١٤ : ٨٣ ، ٨٦ .

(ط) «فتح باب العناية» للقارىء الهروى ، المتوفى سنة ١٦٠٥/١٠١٤ : المكتب الهندى أول ١٥٧٢ ؛ السليمانية ٥٧٢ — ٥٧٣ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٩٥/٤ : ٢٢٦٥ — ٢٢٦٦ ؛ آصفية ١٠٩٦/٢ : ٨١ .

(ى) شرح لفخر الدين محمود بن إلياس الرومى ، ألفه سنة ٨٥١/ ١٤٤٧ : المكتب الهندى أول ١٥٧٤ ؛ سليم أغا ٣٥٠ ؛ رامپور أول ٢٠٦ ،

٢٥٤ – ٢٥٨ . وطبع فى لكنوسنة ١٢٨٧ ، ودهلى ١٣١٤ – ١٣١٥ . وطبع القسم الثانى بدهلى ١٢٨٩ ، وبومباى ١٣٠٢ . ونشره محمد برهان الدين بدهلى سنة ١٢٩٣ (« سؤال شرح إلياس ») .

(ك) شرح لوجيه الدين : داماد زاده ٩٦ .

(ل) شرح لتقى الدين أبى العباس عبد الله بن محمد اليمنى : باتنه ٩٣/١ : ٣٤١ .

(م) شرح لمجهول : المكتب الهندى أول ١٥٧٦ .

(ن) « الحواشى والعظات والفوائد المحررات على مختصر المعانى » : الموصل ١١٥ : ١٣٦ .

ونظم « النقاية » محمد بن حسن الكواكبى ، المتوفى سنة ١٦٨٥/١٠٩٦ بعنوان : « الفوائد السنية » . وله شرح على منظومته هذه بعنوان : « الفوائد السمية » ، ألفه سنة ١٦٥٦/١٠٦٧ : ميونيخ أول ٢٨٥ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٤٥ ؛ القاهرة أول ٩٨/٣ ؛ وطبع على هامش كتابه : « إرشاد الطالب» فى بولاق سنة ١٣٢٢ – ١٣٢٤ .

(ثانياً) : « مختار النوازل » أو « مختصر النزول » : هايدلبرج (مجلة ZS ٩٨/١٠) ؛ بطرسبرج رابع ٩٤١ ؛ ينى جامع ٥٦٥ – ٥٦٦ ؛ سليم أغا ٤٥١ ؛ السليمانية ٦٠٣ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٦١ ؛ قولة ٣٩١/١ (دون ذكر اسم المؤلف) ؛ بشاور ٦٠٢ ؛ آصفية ٤٢٤/٣ : ١٦٠ ؛ رامپور أول ٢٤٨ : ٥٢٨ ؛ باتنه ١٠٣/١ : ١٠٤٨ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٧٣ .

(ثالثاً) : « التجنيس والمزيد فى الفتاوى (وهو لأهل الفتوى غير عتيد) » : ينى جامع ٥٣٣ ؛ داماد زاده ١٠٨٥ – ١٠٨٧ ؛ سليم أغا ٢٨٧ ؛ السليمانية ٥ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٧٤/٤ : ١٩٢٣ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ١ ؛ القاهرة ثان ١٧/٣ ؛ آصفية ١٠٥٤/٢ : ٢٥ ؛ رامپور أول ١٧٤ : ٧٥ .

• • •

٢٤ أ ــ ابنه نظام الدين بن برهان الدين المرغيناني ، ألف :

« جواهر الفقه فى الفروع » : ينى جامع ٣٩٣ ؛ قليج على باشا ٣٤١ .

انظر : حاجى خليفة رقم ٤٢٩١ .

وسيرد ذكر حفيد لبرهان الدين فيما يلى (رقم ٤٥)

* * *

٢٥ ــ جمال الدين أحمد بن محمد بن سعيد الغزنوى ، كان معيد دَرْس الكاسانى (رقم ٢٢ فيما مضى) بحلب وتوفى بها سنة ٥٩٣/١١٩٧ [١]

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ١/١٢٠ ــ ١٢١ ؛ ابن قطلوبغا ٧ ، رقم ١٩ ؛ الفوائد البهية ٢٠١ .

Fluegel, *Classen* 318.

(ب)

(١) « مقدمة الغزنوى » ، عن العبادات : برلين .Qu ٢٠٠٦ ؛ جوتا ١٠٠٣ ــ ١٠٠٦ ، ليبزج أول ٨٩٦ (i) ؛ ليبزج ثان ١١٠ : ٤ ؛ هامبورج ٥٢ ــ ٥٤ ؛ هاويت ٨١ ــ ٨٤ ؛ باريس أول ٨٥٢ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٥٥٤ ، الطبعة الثانية ١٠٥٩ ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٣٨٧ (ثالث ٢٧) ؛ بولون ٢١٧ ــ ٢٢٠ ؛ فلورنسة .Ricc ١٥ ؛ الفاتيكان ثالث .Barb ٤٩ : ١ ؛ جاريت ١٨٩٤ ؛ الجزائر أول ٥٧٧ ــ ٥٧٨ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤/٢٤٧ : ٢٣٩٣ ؛ دمشق العمومية ٣٥ : ٨٢ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٦٦ ؛ القاهرة أول ٣/١٣٥ ؛ الموصل ١٦٠ : ١٨٢ ؛ الجمعية الآسيوية ٩٧٧ ؛ آصفية ٢/١١٠٦ : ٤٢٦ ؛ رامپور أول ٢٥٣ : ٥٦٨ .

شروحها :

(أ) « الضياء المعنوى » لأبى البقاء محمد بن الضياء القرشى [٢] ، المتوفى

---

(١) هكذا فى « الفوائد البهية » ، وقال ابن أبى الوفاء وابن قطلوبغا : بعد سنة ٥٩٣ . (المترجم)

(٢) كتابه : « أحوال مكة والمدينة » مخطوط بالقاهرة ، تاريخ ١٥٧٠ ، ولكنه ليس فى الكتالوج انظر : Horovitz, *MSOS* X, 33 .

سنة ١٤٤٨/٨٥٢ : باريس أول ٦٠٦: ٥ ؛ ٤٨٠٤ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٥٨/٤ : ٢١٦٢ — ٢١٦٥ ؛ السليمانية ١٥٠٢ ينى جامع ٤٧٠ ؛ دمشق العمومية ٣٥ : ٨١ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٣٧ ؛ القاهرة أول ٧٨/٣ ؛ پاتنه ٩٤/١ : ٩٦٣ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٢٨ . ومنه مختصر لمصلح الدين حمزة بن إبراهيم الرومى : باريس ٨٥٣ (مخطوط بقلم الشارح من سنة ١٥٩٨/١٠٠٧) .

(ب) شرح لأحمد بن حسن الكَفَوِّى[1] : قليج على باشا ٤٩٨ .

(جـ) شرح لأبى بكر سيف الحق بن مصلح الدين البوسنوى التَّراوَنْكى : بولون ٢٢١ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٧١ .

(٢) «كتاب الحاوى القدسى فى الفروع» : برلين .Qu ١٦٠٠ ؛ ينى جامع ٤٠٨ — ٤٠٩ ؛ إبراهيم باشا ٦٩٧ ؛ داماد زاده ٧٧٣ ؛ فيض الله ١١٤ ؛ قليج على باشا ٤٧٨ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٠٨/٤ : ٢٠٢٠ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٢٢ ؛ القاهرة أول ٤٠/٣ ؛ پاتنه ٨٦/١ : ٨٦٤ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٢٧ .

(٣) «عقائد» : القاهرة أول ٥٠/٢ .

(٤) «أحاديث الأحكام» : دمشق العمومية ٢٣ : ٣٣٣ .

(٥) «المنتقى من روضة الشهاب» : يشتمل على ١٠٨٤ حديثاً : الڤاتيكان ثالث ١٣٦١ : ٣ ؛ بنكيپور ٥ (٢)/٣٧٤ (غير معروفة) .

* * *

٢٥ أ — حسام الدين أبو الحسن على بن أحمد بن المكى (أو مكى) الرازى، درّس فى دمشق بالمدرسة الصادرية كما درّس بالمدرسة النورية فى حلب التى جاء إليها فى عهد نور الدين ومات بها سنة ١١٩٣/٥٨٩[2] .

(١) له «رسالة فى كيفية الوحى» و«النجوم الزاهرة باستخارة المسافر» : بريل ، الطبعة الأولى ٥١٩ ، الطبعة الثانية ١٠١٩ ؛ وله رسالة بدون عنوان : بريل ، الطبعة الثانية ١١١٢ : ٦ .

(٢) فى «الجواهر المضية والفوائد البهية» : سنة ٥٩٨ ، وقال ابن قطلوبغا : سنة ٥٩٣ . (المترجم)

(أ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ٣٥٣/١ ؛ الفوائد البهية ٤٩ ؛ ابن قطلوبغا ١٢٥ .

(ب)

(١) « خلاصة الدلائل فى تنقيح المسائل » : وضعه على : « مختصر القُدُورى » : انظر الترجمة العربية ٢٧١/٣ .

(٢) « تكملة القدورى » : ميونيخ أول ٢٥٩ ؛ عاطف أفندي ١٠٥٩ ؛ باريس أول ٨٥٤ ؛ انظر :

Kern, *MSOS* XI, 261.

* * *

٢٦ — سراج الدين أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الرشيد السَّجاوَنْدى لمع نجمه قرب نهاية القرن السادس .

(أ) ابن قطلوبغا ١٦٦ ؛ عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ١١٩/٢

— Fluegel 318.
— Steinschneider *OLZ* X, 46.
— Basset, *Giorn. d. Soc. As. Ital.* X, 58 ff.

(ب)

(أولاً) : « كتاب الفرائض السراجية » ، عن قانون الميراث : جوتا ١٠٩٩ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ؛ برلين ٤٧٠١ — ٤٧٠٢ ؛ برلين .Oct ١١٢٣ ؛ هايدلبرج (مجلة *ZS* ٨٧/١٠ ؛ مجلة *ZDMG* ٣٨٤/٩١) ؛ الأمبروزيانا C ١٣٩ (مجلة *RSO* ٦٠٩/٧) ؛ الفاتيكان ثالث ٢٦٥ ؛ أوبسالا ثان ٢٣٧ ؛ مانشستر ١٩٦ أ ، ١٩٧ أ ؛ المكتب الهندى أول ١٤٧١ — ١٤٧٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٧ ، ثالث ٧١٤ — ٧٢٦ ؛ قليج على باشا ٥٠٧ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤٠٧/٤ : ٢٨٦٢ ؛ القاهرة أول ٣٠٧/٣ ، ثان ٥٥٦/١ ؛ الإسكندرية ، فنون ١٧٤ : ١٠ ؛ قولة ٤٢٩/١ ؛ سباط ٥٨٥ ؛ دمشق العمومية ٦٠ : ٣ — ٦ ؛ بنكيپور ١٩ (٢)/١٩٤٢ — ١٩٤٥ ؛

آصفية ١٠٩٨/٢ : ٤١٦ ؛ رامپور أول ٩٦٢ : ١٠ ؛ پاتنه ١١٠/١ : ١١١٢—
١١١٦ ؛ ٣٦٢/٢ : ٢٥٤٥ : ٢ ؛ ٣٦٣/٢ : ٢٥٤٦ : ٢ ؛ طشقند ٩٥ .

وطبع فى كلكتا ١٢٦٠ ، ١٢٦٥ ، والهند ١٢٨٤ (أويتنج Euting
٢٦٨٨) ، وكونپور ١٢٨٥ ، ١٢٩٥ ، ولاهور ١٣٠٤ ، ١٣٠٧ ، ١٣١٢ ،
١٣١٧ (مع شرحه : « ضياء السراج ») ، وحيدر آباد ١٢٨٥ (مع شرحه :
« منار السراج » لغلام حيدر على الهامش) ، والقاهرة ١٣٠٣ ، ولاهور
١٣١٣ . ونشره محمد قيام الدين أبو القارئ فى لكنو ١٣٢١ ونشره محمد
نظام الدين القيروانى بعنوان : « دليل الوُرّاث » فى دهلى ١٣٢٢ . ونشر فى
حلب ١٣٤٢ ملحقاً بكتاب: « الفوائد السنية » للكواكبى (الذى مرّ ذكره فى
ص ٢٨) .

وترجمه « جونز » إلى الإنجليزية :

Al- Serajyyah with Engl. Transl. and Cmt. by W. Jones, Calcutta 1792.

وانظر أيضاً :-

W. Jones, *Works*, vol. III, London 1799.

وأعاد « رمسى » نشر ترجمة جونز :

A. Rumsey, *Al Sirajiyyah, or the Muhammedan Law of Inheritance, reprinted from the translation of J. W. Jones, with notes and appendix*, London 1869, 2. ed. 1890.

وثمة ترجمة أخرى إنجليزية :

The Serajiyyah, the Mohammedan Law of Inheritance, transl. by Prasauna Kumar Sen, Serampore 1885.

وأعيد طبع هذه الترجمة فى Kennagar ١٨٨٧ :

وترجمه إلى الفارسية مولوى محمد رشيد بكلكتا سنة ١٨١١ . وله ترجمة
فارسية أخرى بقلم مير شيخ بن نور الدين محمد اليوانى : بنكيپور ١٢٤٨/١٤ ؛
وترجمة فارسية أخرى لمجهول : الجمعية الآسيوية فى البنغال ، الملحق ٨٢٦ :
٢ . وله ترجمة تركية فى أبيات شعرية مع شرح لطورسون زاده أفندى : باريس

أول ٨٦١ : ٦ (وهو ابن الملا طورسون زاده الفرائضى الذى توجد رسالته : « فى بيان ماهية علم الفرائض » مخطوطة فى بطرسبرج ثالث ٧٣٨) . وله ترجمة تركية لمجهول : ليبزج ثان ٢١٢ ؛ سليم أغا ٤٦١ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤٠٨/٤ : ٢٨٦٢ (جلالى) .

شروحه :

(١) « التحقيق » للمؤلف : قليچ على باشا ٥٠٨ ، ٥١٣ .

(١ أ) شرح لحسن بن أحمد مجد الدين بن أمين الدولة الحلبي ، (المتوفى سنة ١٢٦٠/٦٥٨) : ليدن ١٨١٠ ؛ ڤينا ١٧٩٧ (حيث سمى : « شرح فرائض مرصاد ») ؛ القاهرة ثان ٥٥٨/١ .

(٢) « ضوء السراج » لمحمود بن أبى بكر الكلاباذى البخارى المتوفى سنة ١٣٠٠/٧٠٠ (عبد القادر : « الجواهر المضية » ١٦٣/٢) ، أتمه سنة ١٢٧٧/٦٧٦ : باريس أول ٨٦٥ : ٢ ؛ المكتب الهندى أول ٢٤٥ ؛ بودليانا ٨٢/١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٧ ، ثالث ٧٣١ — ٧٣٢ ؛ القاهرة ثان ٥٥٩/١ ؛ الإسكندرية ، فرائض ١١ ؛ قولة ٤٣١/١ ؛ الموصل ٦٣ : ١٩٧ ؛ ١١٢ : ١٨٠ ؛ آصفية ١٠٩٤/٢ : ٥٧ ؛ رامپور أول ٢٦٣ : ٢١ ؛ پاتنه ١١١/١ : ١١٢١ ؛ بنكيپور ١٩ (٢)/١٩٤٧ .

ومنه مختصر بعنوان : « المنهاج المنتخب من ضوء السراج » : الإسكندرية ، فرائض ١٧

(٣) « الفوائد الخراسانية » لأبى العلاء أحمد بن محمد البِهِشْتى الإسفرائنى فخر الدين الخراسانى ، من القرن الثامن (انظر روسو Rousseau: *Mél. d'hist. et de lit. or.* ص ١٣٣) : المكتب الهندى أول ٢٤٦ — ٢٤٨ ؛ أوپسالا ثان ٢٣٧ : ٤ ؛ مانشستر ١٩٧ ب ؛ بطرسبرج Dorn ٧٧ ؛ بطرسبرج خامس ٢٣ : ٦ ، بطرسبرج ثالث ٧٢٧ — ٧٢٩ ؛ بولون ٢٢٤ — ٢٢٦ ؛ القاهرة ثان ٦٥٠/١ ؛ پشاور ٥٢٢ ؛ رامپور أول ٢٦٣ ، ١٩.

(٤) شرح لشهاب الدين أحمد بن محمود السيواسى ، المتوفى سنة ٨٠٣/ ١٤٠٠ : برلين ٤٧٠٣ . وعليه حاشية : برلين ٤٧٠٤ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٧ .

(٥) « الفرائض الشريفية » للجرجانى ، المتوفى سنة ١٤١٣/٨١٦ : برلين ٤٧٠٥ ؛ جوتا ١١٠٢ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ؛ المكتب الهندى أول ١٧٤٨ — ١٧٥٤ ، ثالث ٩٢ ؛ المتحف البريطانى ثان ٤٣٥ ؛ مانشستر ١٩٦ ب ؛ جاريت ١٨٧٢ — ١٨٧٣ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٤٣٦ ، الطبعة الثانية ٩٢٣ ؛ بولون ٢٢٧ — ٢٢٨ ، ٢٣١ ؛ الفاتيكان ثالث ٤٧٧ : ٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٧ ؛ ثالث ٧٣٠ ؛ الجزائر أول ١٣١٦ ؛ قليج على باشا ٥٠٩ — ٥١٢ ؛ سليم أغا ٤٥٦ ؛ القاهرة أول ٥٥٨/١ ، الملحق ٦٦ ؛ الإسكندرية ، فرائض ١٠ ، ١٥ ؛ قولة ٤٢٩/١ — ٤٣٠ ؛ دمشق العمومية ٦٠ : ٨ ؛ پشاور ٦٠٠ ؛ عليكره ١٠١ : ١ ؛ ١٠٣ : ٢٢ ؛ ١٠٧ : ٨٠ ؛ رامپور أول ٢٦٤ : ٢٦ — ٢٩ ؛ پاتنه ١١١/١ : ١٩ ، ٢١ ؛ ٣٦٢/٢ : ٢٠١٥ : ٥ ؛ بنكيپور ١٩ (٢)/١٩٤٦ ، ١٩٤٨ — ١٩٤٩ . وطبع بالهند سنة ١٢٨٣ ، ١٣٠١ ، وقازان ١٨٨٩ ، ١٨٩٤ ، والقاهرة ١٣٢٦ .

وعليه هذه الحواشى :

(ا) حاشية لمحيى الدين محمد بن على (عجم زاده) العجمى الرومى فى عهد بايزيد الثانى (٨٨٦ — ١٤٨١/٩١٨ — ١٥١٢) (الشقائق النعمانية ٤٥٢/١ ؛ ريشر ١٩٩) : الإسكوريال ثان ٥٤٧ : ٣ ؛ جاريت ٢٠٧٣ : ١ ؛ سليم أغا ٤٥٥ (وكذلك هاوپت ٧٧١ ، ولم يذكر اسم الشارح ولكنه مهدى إلى السلطان المذكور) .

(ب) حاشية لمحيى الدين محمد بن خطيب قاسم بن يعقوب ، أتمها سنة ١٥١٦/٩٢٢ : جاريت ٢٠٧٣ : ٢ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٧ .

(ج) حاشية لقاسم چلبى : بطرسبرج رابع ٩٣٧ .

(د) حاشية لبدر الدين : الموصل ٨١ : ٢٨ .

(ه) حاشية لمحمد بن مصطفى الكُورانى الوانى ، ألفها سنة ٩٩٢/

١٥٨٤ : الإسكندرية ، فرائض ٦ ، ١٥ .

(و) حاشية لأحمد بن عبد الأول العبدى السعيدى القزوينى ، المتوفى سنة ١٥٥٨/٩٦٦ : الإسكندرية ، فرائض ١٦ .

وطبع شرح الجرجانى مع ملاحظات لمحمد عبد الحى اللكنوى فى لكنوسنة ١٨٧٢ ، ١٣١١ ، ١٣١٣ ؛ وانظر :

Baillie, *The Mohammedan Law of Inheritance, according to Aboo Haneefa, compiled in great measure from the Sirâjiya and its Cmt. the Shureefeea by al-Jurjani,* Calcultta 1832.

ولشرح الجرجانى ترجمة فارسية، لمحمد قاسم بن محمد دائم بردوانى ، أتمها سنة ١١٨٩/١٧٧٥ — ١٧٧٦ : المكتب الهندى ثالث ١ .

(٦) شرح لعبد اللطيف بن الحاج أحمد الجانى ، صنفه سنة ٨٧٢/١٤٦٧ : ميونيخ أول ٣٢٨ .

(٧) شرح لأحمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا، المتوفى سنة ٩٤٠/١٥٣٣ : توبنجن ٢٢٨ ؛ الفاتيكان ثالث ٥٣٧ ، Barb. ٧٣ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٧ ؛ الجزائر أول ١٣١٤ — ١٣١٥؛ الإسكندرية ، فرائض ١٠ ، ١٥ ؛ قولة ١/٤٣٠ .

(٨) «شرح تصحيح مختصر السراجية» لكمال باشا أيضاً : الإسكندرية فرائض ٨ .

(٩) شرح لبديع الدين ، قبل سنة ٩٥٦/١٥٤٩ : درسدن ٢٥٧ ؛ بطرسبرج خامس ٢٣ : ٥ .

(١٠) شرح لإبراهيم بن خضر ، صنفه سنة ٩٦١/١٥٥٤ : ڤينا ١٧٩٧ : ١ .

(١١) شرح لحيدر بن محمد بن إبراهيم الحلبى الهروى (المتوفى سنة ٨٣٠/١٤٢٧ ؟) : الإسكندرية ، فرائض ١٠ .

(١٢) « المبسوط » لشمس الطرازى : كمبردج أول ٩٩٦ .

(١٣) شرح لأحمد التفتازانى[1] المتوفى سنة ١٥١٠/٩١٦ : بطرسبرج ثالث ٧٣٣ ؛ رامپور ثان ٥٠٠ ، ٣٧ ؛ انظر حاجى خليفة ٤/٤٠٠ .

(١٤) شرح لمحمد فيضى : بطرسبرج ثالث ٧٣٤ .

(١٥) شرح لمحمد بن حمزة الفنارى المتوفى سنة ١٤٣١/٨٣٤ : باريس أول ٨٦٤؛ تونس، جامع الزيتونة ٤/٤٠١:٢٨٦٢، ٢؛القاهرة ثان ١/٥٥٨ .

(١٦) شرح لمحمد بن مصطفى حاجب زاده، المتوفى سنة ١١٠٠/١٦٩٨ : بطرسبرج رابع ٩٥٧ .

(١٧) شرح لشيخ زاده : بطرسبرج رابع ٩٥٧ .

(١٨) « نور السراج » للكامل بن الرشاد : رامپور أول ٥٠٥ .

(١٩) « المشكاة » لبهاء الدين حيدر بن محمد بن على بن عبد الرحمن : القاهرة ثان ، المجلد الأول ، الملحق ٦٦ .

(٢٠) شرح لمنصور الباقى : آصفية ٢/١٠٩٠ : ١٤٨ .

(٢١) « البرق الوامض » لعبد الله العَلَمى الغزّى الحسنى : طبع بالقاهرة سنة ١٣١٨ .

(٢٢) شرح لمجهول بعنوان : « روح الشروح » : بريل ، الطبعة الأولى ٤٣٥ ، الطبعة الثانية ٩٢٢ ؛ جاريت ١٨٧٤ ؛ ٢١١٢ : ٤ ؛ الإسكندرية ، فرائض ٧ (مخطوط من سنة ١١٣٣ هـ) .

(٢٣) شرح تركى لأحمد بن إسماعيل الخَرْپَرى : الموصل ١١١ : ١٦٤ .

(٢٤) « نظم السراجية » لمحمد بن مسعود القيصرى : القاهرة ثان ١/ ٥٦٣ ؛ وبعنوان : « جامع الدرر » : الإسكندرية ، فرائض ٥ .

(٢٥) « إظهار السراجية » لمحمد بن عبد القادر بن محمد بن على بن محمد ، ألف باستانبول فى عهد السلطان سليم (١٢٠٣ — ١٧٨٩/١٢٢٢ — ١٨٠٧) : پاتنه ١/١١٠ : ١١٠٨ ؛ بنكيپور ١٩ (٢)/١٩٥٠ .

---

(١) هو أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد الدين حفيد التفتازانى . ويتحدث عنه بروكلمان فيما يلى من كتابه : الأصل (الطبعة الثانية) ٢/٢٨٤ ، والملحق الثانى ص ٣٠٩ . (المترجم)

(٢٦) «تصوير الفرائض» لآفتاب بن محمد بن محمد بن جمال (من القرن الثانى عشر الهجرى) : پاتنه ٣٦٢/٢ : ٢٥٤٩ ، ١ ؛ بنكيپور ١٩ (٢)/١٩٦١ (i) .

(٢٧) «الجدلى» لمجهول : الإسكندرية ، فرائض ١٣ .

وثمة شروح أخرى فى برلين ٤٧٠٦ – ٤٧٠٧ ؛ وجوتا ١١٠٠ : ١ ؛ ١١٠١ ؛ وباريس أول ٨٦١ : ٢ ؛ ٨٦٦ – ٨٧٢ .

مختصران :

(١) مختصر لمجهول مع شرح لمحمد بن عبد الغنى (فى حدود سنة ١٦٩٣/١١٠٥) : هاوپت ١٥٧ .

(٢) مختصر لإبراهيم بن إبراهيم السَّلَمُونى العادلى الحنفى ، بعنوان : الكواكب المضيئة من «الترتيب»[1] و«السراجية» : جوتا ١١٠٣ .

منظومات :

(١) «أرجوزة فى الفرائض» لعبد المحسن القيصرى[2] المتوفى سنة ١٣٥٤/٧٥٥ (حاجى خليفة ٤٠٨/٢ : ٨٩٩٧) : ميونيخ أول ٣١٣ : ٢ ؛ ٣٢١ : ٢ ؛ باريس أول ١٢٦٦ : ٧ . ومع شرح : باريس أول ٨٦٧ : ٤ .

(٢) «خلاصة الفرائض» : منظومة مع شرح لعبد الملاك الفتّانى المكى المدنى (وهو هندى عاش بالقاهرة فى حدود سنة ١٩٠٠) : القاهرة ثان ٥٥٨/١ . وطبعت بالقاهرة سنة ١٢٩٢ – ١٢٩٣ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ .

(٣) «اللوامع الضيائية فى نظم السراجية» للمُوَقِّت : طبع بحلب سنة ١٣٤٢ .

---

(١) أى «ترتيب» سبط الماردينى (المتوفى سنة ٩٣٤ / ١٥٢٧) لكتاب المجموع فى الفرائض للكلاعى (المتوفى سنة ١٧٧ / ١٣٧٥) ؛ انظر الأصل الألمانى لكتابنا هذا ٢ / ٢٠٧ (الطبعة الثانية) والملحق الثانى ص ٢٠١ . (المترجم)

(٢) انظر الشرح رقم (٢٤) فيما مضى . (المترجم)

وذكر آلورت ٤٧٠٨ تسعة عشر شرحاً ، وحواشى كثيرة ، ومختصراً واحداً .

(ثانياً) : «كتاب التجنيس فى الحساب» : لعله لا يزيد عن أن يكون القسم الأول من المصنف السابق («كتاب الفرائض السراجية») : باريس أول ٢٣٣٠ : ١٢ ؛ بطرسبرج ثالث ١٦٨ — ١٧٠ . وانظر :

Steinschneider, *Lettere a Don Boncompagni* 83.

(ثالثاً) : « الفتاوى السراجية » : نسبت إليه خطأ فى : الجزائر أول ١٠٣٤ : ٣ ؛ انظر ترجمة سراج الدين على بن عثمان الأُوشى الفرغانى إمام الحرمين (من القرن السادس) ، المصنف الرابع (الأصل الألمانى ١/٥٥٣ ، الطبعة الثانية) .

* * *

٢٦ أ — برهان الدين أحمد بن أبى حفص بن يوسف الفارابى ، صنف سنة ١١٧٤/٧٥٠ : « زلّة القارئ » ، عن الأخطاء التى تلغى الصلاة : فى أبيات شعرية مع شرح بعنوان : « قُنية الإمام » لمحمد بن عبد الرحمن بن أوْباع الجندى : المتحف البريطانى ثان ٢٧٢ (ii) .

* * *

٢٧ — ظهير الدين الحسن بن على المرْغينانى أبو المحاسن ، لمع نجمه فى حدود سنة ١٢٠٣/٦٠٠ :

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ١/١٩٨ ؛ الفوائد البهية ٢٩ .

(ب)

« الفتاوى الظهيرية » (حاجى خليفة ٤/٣٦٨) : ليبزج ثان ٢٠٨ ؛ السليمانية ٦٦١ — ٦٦٢ ؛ قليج على باشا ٤٨٩ ؛ دمشق العمومية ٣٤ : ٤٠ ؛ آصفية ٢/١٠٥٤ : ٨ (؟) . القسم الثانى (عن « الشروط ») : المتحف البريطانى ثان ٢٨٠ . بداية « الفروع » : المكتب الهندى أول ١٦٧١ ؛ رامپور ٣٧١ — ٣٧٢ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٧٨ — ١٦٨٠ .

ومنه منتخب بعنوان : « المسائل البدرية المنتخبة من الفتاوى الظهيرية »

لمحمود بن أحمد العينى (المتوفى سنة ٨٥٥ هـ) : المتحف البريطانى Or. ٥٥٧٩ (ثالث ٢٥) ؛ مانشستر ٢٠١ ؛ القاهرة أول ١٢٩/٣ ، ثان ٤٦٢/١ .

* * *

٢٧ أ — ظهير الدين أحمد بن إسماعيل التِّمِرْتاشى [١] ، مفتى خوارزم المتوطن فى كُرْكانج [٢] ، توفى فى حدود سنة ٦٠٠/١٢٠٣ [٣] .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٦١/١ ؛ الفوائد البهية ١٢ ؛ اللكنوى : طبقات الحنفية ١٥ ؛ حاجى خليفة ٦٠/٥ .

(ب) «كتاب الفرائض» : الفاتيكان ثالث ١٤٧٧ : ٥ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤٠٦/٤ : ٢٨٦١ .

* * *

٢٨ — عماد الدين أبو القاسم محمود بن أحمد بن أبى الحسن الفارابى (أو الفاريابى) أبو المحامد ، توفى فى العشرين من جمادى الأولى سنة ٦٠٧ (= ١٢١٠/١١/١٠) .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ١٥٢/٢ ؛ الفوائد البهية ٨٦ ؛ ابن قطلوبغا ٢٠٧ .

(ب)

(١) «كتاب خالصة الحقائق لما فيه من الأساليب (أو فى أنواع العلوم) الدقائق» : جمعه فى نحو سبعين مصنفا ، وفرغ منه سنة ٥٩٧/ ١٢٠٠ : برلين ٨٧٧١ — ٨٧٧٣ ؛ المكتب الهندى أول ٦٢٣ — ٦٢٤ ، ١٢٠٤ ؛ بطرسبرج ثان ٨٧ ؛ جاريت ٢٠٧٦ : ٣ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٥٥٧ ، الطبعة الثانية

---

(١) ضبطها اللكنوى فى التعليقات السنية (مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٤هـ) بضم التاء والميم . وفى معجم البلدان لياقوت : تُمُرْتاش بضمتين وسكون الراء من قرى خوارزم . (المترجم)

(٢) هى التى قيل لها بعد تعريبها : الجرجانية (معجم البلدان لياقوت ٥٤/٢) . (المترجم)

(٣) هذه الترجمة تلقى رقم ١٦ فى ص ٩٤٩ من الملحق الثانى من كتاب بروكلمان . (المترجم)

١٠٢٦ : ٣ ؛ عاطف أفندى ٢٠٤٥ (*MFO* ٤٩٥/٥) ؛ عمومية (*MFO* ٤٩٥/٥) ؛ القاهرة أول ٨١/٢ ، ثان ٢٩٣/١ ؛ الإسكندرية ، تصوف ٤١٦ ؛ الموصل ٧٢ : ٢٠ ؛ رامبور ثان ٣٣٦ : ١٠٤ ؛ سركيس ٥٤٠ .

مختصرات :

(أ) مختصر للمؤلف بعنوان : « خالصة الحقائق ونصاب غائصة الدقائق » : برلين ٨٧٧٤ .

(ب) « أخلص الخالصة » أو « خلاصة الخالصة » لعلى بن محمود بن محمد الرائض البَدَخشانى ، ألفه سنة ١٤٥٠/٨٥٤ : برلين ٨٧٧٥ — ٨٧٧٦ ؛ جوتا ١٢١٦ ؛ ڤينا ١٨٤٤ ؛ جاريت ٩٢٥ ؛ ٢٠٢٨ : ١ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٥٥٨ ، الطبعة الثانية ١٠٢٧ : ١ ؛ ١١٤٨ ؛ بولون ٢٤٧ : ١ ؛ ٢٥٣ : ١٠ ؛ الفاتيكان ثالث ١٤٣٠ ؛ بطرسبرج ثان ١٤٨ . ومنه حكاية فى ڤينا ٤٤٥ : ٢ .

ونشره Gottwaldt فى قازان سنة ١٨٥٠ ؛ انظر فلوجل ، مجلة *ZDMG* ٤٣٦/٦ — ٤٣٨ .

(ج) مختصر لمجهول : القاهرة أول ١١٤/٧ ؛ كلكتا ، ص ٥٨ ، رقم ٤١٠

(٢) « مقصود الأولياء فى محاسن الأنبياء » بالفارسية ؛ انظر كتاب « ستورى » عن الأدب الفارسى ١٦١/٢ .

* * *

٢٩ — بديع الدين على السوبخى ، صنف سنة ١٢١٨/٦١٥ :

« مواهب النظام » : ينى جامع ٥٨١ (حيث سمى « السُوخى » . انظر الجواهر المضية لعبد القادر بن أبى الوفاء ٣١٩/٢ ؛ وحُرِّف اسمه إلى : « الشوبخى » فى ٣٨٢/١ . وانظر كتاب الأنساب للسمعانى ٣١٦ ب) .

* * *

٣٠ — ظهير الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر البخارى ، كان محتسباً ببخارى وتوفى سنة ١٢٢٢/٦١٩ .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٢/٢٠ ؛ الفوائد البهية ٦٣[١] .

(ب)

« الفوائد الظهيرية » ، مجموعة من الفتاوى : برلين Oct. ١٤٦٨ ؛ باريس ٨٥٦ — ٨٥٧ ؛ ينى جامع ٦٤٣ — ٦٤٤ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤/١٨٩ : ٢٢٣٧ ؛ القاهرة ثان ١/٤٤٨ ؛ رامپور أول ٢٣ ، ٣٧١ ، ٩٢ . وبعنوان : « الفتاوى الظهيرية » : قولة ١/٣٧٧ ؛ پاتنه ١/٩٨ : ٩٩٢ — ٩٩٤ .

وفى « الفوائد البهية » (ص ٥١) تنبيه إلى عدم الخلط بين : « الفوائد الظهيرية » لظهير الدين هذا و « الفتاوى الظهيرية » لظهير الدين الحسن بن على المرغينانى (رقم ٢٧ فيما مضى)[٢] .

* * *

٣١ — يوسف بن أحمد بن أبى بكر الخوارزمى الخاصّى نجم الدين ، عاش فى حدود سنة ٦٢٠/١٢٢٣ .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٢/٢٢٣ ؛ الفوائد البهية ٩٤ .

(ب) « كتاب الفتاوى الصغرى » : تابع فيه كتاب الصدر الشاهد (رقم ١٠ فيما مضى) : برلين ٤٨١٤ = ينى جامع ٦٨٠ ؟

* * *

٣٢ — أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب القزوينى بديع الدين ، ألف فى حدود سنة ٦٢٠/١٢٢٣ :

« كتاب جمع ألفاظ الكفر » ، عن الكلمات التى يستعملها أرذال الناس

---

(١) حيث ذكر أنه تفقه على ظهير الدين الحسن بن على المرغينانى (رقم ٢٧ فيما مضى) . (المترجم)

(٢) خلط بينهما منجانا Mingana بصدد مخطوط مانشستر ٢٠١ حيث اعتبر الإفادة الصحيحة خطأ .

كثيراً ويدل استعمالها على كفرهم : برلين ٣١٠٢ .

* * *

٣٣ ــ عيسى بن أبي بكر بن أيوب السلطان الملك المعظم[1] شرف الدين أبو الغنائم ، ولد[2] سنة ١١٨٠/٥٧٦ ، وجاء إلى دمشق لحكمها سنة ١٢١٨/٦١٥ ، وتوفى آخر ذى القعدة سنة ٦٢٤ (=١٢٢٧/١١/١١) .

(أ) ابن قطلوبغا ١٤٦ ؛ عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ٤٠٢/١ ؛ الفوائد البهية ٧١ .

(ب)

(١) « شرح الجامع الكبير » (الترجمة العربية ٢٥٠/٣) : القاهرة أول ٧٠/٥ .

(٢) « كتاب السهم المصيب فى الرد على الخطيب »[3] : الظاهرية ثان ٢٦١ ؛ القاهرة ، الجزء الخامس ، الطبعة الأولى ٧٠ ، الطبعة الثانية ٢٢١ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٥١ . راجع ص ٥٨ فيما مضى .

* * *

٣٤ ــ أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم المحبوبى صدر الشريعة الأول (أو الأكبر) عاش فى حدود سنة ١٢٣٢/٦٣٠ .

(أ) الفوائد البهية ١٥ .

(ب)

« كتاب تلقيح العقول فى الفروق بين أهل النقول » : بين فيه الفروق بين الآراء المختلفة فى كل حالة فقهية وشرحها : برلين ٤٥٠٥ ؛ باريس أول

---

(١) ابن أبي الوفاء : « ولم يكن فى بنى أيوب حنفى سواه ، وتبعه أولاده » ، وكان أهله كلهم شافعية . (المترجم)

(٢) بالقاهرة (الفوائد البهية) . (المترجم)

(٣) الفوائد البهية : « وصنف كتابا سماه السهم المصيب فى الرد على الخطيب ، وهو أبو بكر أحمد بن على بن ثابت البغدادى ، فيما تكلم به فى حق أبي حنيفة فى تاريخ بغداد » . (المترجم)

٩٢٣ ؛ بطرسبرج رابع ٢٧ ؛ طوبقبو سراى ١١٨١ : ٢ ؛ وهبى ٤٦٧ ؛ شهيد على باشا ٩٠٠ (مجلة إسلاميكا ٥٠٩/٢ : ٣) ؛ القاهرة ، الفقه الحنفى ٩٨٢ (شاخت ، الجزء الثانى ، رقم ١٧) ؛ رامپور أول ١٨٠ : ١١٢ .

* * *

٣٥ ـ محمد بن محمود بن حسين الأُسْتُروشَنى مجد الدين ، توفى سنة ٦٣٢/١٢٣٤ .

(أ) الفوائد البهية ٨٢ .

(ب)

(١) «كتاب الأحكام الصغائر فى الفروع» أو «جامع الصغار» : برلين Oct. ٣١٩١ ؛ پرنستون ٢٤٠ ؛ جاريت ١٧٠٤ ؛ الجزائر أول ٩٩١ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٩٣/٤ : ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ ؛ ينى جامع ٣٤٨ ؛ السليمانية ٣٧٧ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ١٦ ؛ القاهرة أول ٣١/٣ ، ١٢٤ ؛ قولة ٣١٥/١ . وطبع على هامش : «جامع الأصولين» بالقاهرة سنة ١٣٠٠ .

(٢) «كتاب الفصول فى المعادلات (أو المعاملات) » : ألفه وعمره ٣٢ سنة وسبعة شهور ، وهو يتحدث عن المعاملات الفقهية فى ثلاثين فصلا : بطرسبرج ثالث ٧٤٣ ـ ٧٤٤ ؛ المكتب الهندى أول ١٦٤٩ ؛ طوبقبو سراى ٨٢١ ـ ٨٢٣ ؛ نور عثمانية ١٧٧٢ ـ ١٧٧٣ ؛ وهبى ٥٧٠ ؛ جار الله ٨٢٢ ؛ ينى جامع ٥٢٧ ـ ٥٢٩ ؛ الموصل ٩٧ : ٨٣ ؛ القاهرة ثان ٤٥٢/١ ؛ رامپور أول ٢٣٥ : ٤٤٦ ـ ٤٤٧ ؛ پاتنه ١٠١/١ : ١٠٢٧ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/ ١٦٨١ .

(٣) فتاوى : آصفية ١٠٥٨/٢ : ٩ .

(٤) «قرة العينين فى إصلاح الدارين» : القاهرة ثان ٣٤٠/١ .

* * *

٣٦ ـ جمال الدين أبو المحامد محمود بن أحمد الحصيرى [1] ولد ببخارى فى

---

(١) ابن أبى الوفاء : «والحصيرى نسبة إلى محلة ببخارى يعمل فيها الحصير كان ساكناً بها».
(المترجم)

جمادى الأولى سنة ٥٤٦ (= أغسطس – سبتمبر ١١٥١) ، وتلقى العلم فى بلده وفى نيسابور وحلب ، ودرّس بالمدرسة النورية فى دمشق ، وتوفى ثامن صفر سنة ٦٣٦ (= ١٢٣٨/٩/٢١) .

(أ) ابن قطلوبغا ٢٠٨ ؛ الجواهر المضية لعبد القادر بن أبى الوفاء ٢/ ١٥٥ : الفوائد البهية ٨٤ .

(ب) .

(١) «كتاب خير المطلوب فى العلم المرغوب » : القاهرة أول ٤٣/٣ .

(٢) «كتاب الطريقة الحصيرية فى علم الخلاف بين الشافعية والحنفية » : القاهرة أول ٢٤٣/٣ .

(٣) « شرح الجامع الكبير» : انظر الترجمة العربية ٢٥١/٣ .

* * *

٣٧ – يوسف بن أبى سعيد أحمد السجستانى ، ألف فى سيواس سنة ٦٣٩/ ١٢٤٠ [١] :

« مُنية المفتى» فى أربعين كتابًا، اختصره من « الفتاوى الصغرى » ليوسف ابن أحمد الخاصّى (رقم ٣١ فيما مضى) : جوتا ١١٤٠ ؛ باريس أول ٨٥٨ ؛ ڤينا ١٨٠٥ ، ٣ ؛ وذكر شاخت ١٣/٢ مخطوطات استانبول والقاهرة ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢٥٨/٤ : ٢٤٢٤ – ٢٤٢٥ ؛ يوسف أغا ٤٠٢ (مجلة إسلاميكا ٥٣/٤ ، ٢١) ؛ قليج على باشا ٥٠٣ ؛ ينى جامع ٦٨٤ – ٦٨٧ ؛ الموصل ٦٤ ، ١٢١ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٦٨ ؛ القاهرة أول ١١٥/٣ ، ١٤٠ .

واختصره المؤلف نفسه بعنوان : « غُنية المفتى»: قره مصطفى ٣٠٤ ؛ القاهرة ، الفقه الحنفى ١٣٢١ (شاخت ٢٨/١) ؛ قليج على باشا ٤٨١ .

* * *

---

(١) ابن قطلوبغا ٢٥٤ : « ويوسف بن أبى سعد بن أحمد السجستانى له تلخيص الواقعات المسمى بمنية المفتى » . (المترجم)

٣٨ – أبو نصر مسعود بن أبي بكر بن الحسين الفراهي ، في حدود سنة ١٢٤٢/٦٤٠ .

(أ) الجواهر المضية لعبد القادر بن أبي الوفاء ١٧٢/٢ .

(ب) « ذات العقدين » : قصيدة عن آراء أبي حنيفة الفقهية مع بعض النظر في آراء الشافعي ومالك : حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٣٢٤ : ٥٧٦١ ، الطبعة الثانية ٨٢١/١ (العنوان فقط) : براين ٤٥٠٦ .

* * *

٣٩ – شمس الدين أبو الوجد محمد بن محمد بن عبد الستار العمادى[١] الكردرى البرانيقى[٢] . ولد في الثامن عشر من ذى القعدة سنة ٥٩٥[٣] (=١١٩٩/٩/١٢) في برانيقين بالقرب من كردر بالجرجانية ، وتفقه في سمرقند على برهان الدين المرغيناني[٤] وفي بخارى ، وتوفي ببخارى تاسع المحرم سنة ٦٤٢ (=١٢٤٤/٦/١٨) .

(أ) الجواهر المضية لعبد القادر بن أبي الوفاء ٨٢/٢ ؛ الأعلام للزركلي ٩٧٣/٤ . (المترجم : وكذلك الفوائد البهية ، ط مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٤ هـ ، ص ١٧٦ – ١٧٧) .

Fluegel, *Cl.* 320.

(ب)

« كتاب الرد والانتصار لأبي حنيفة إمام فقهاء الأمصار » أو « الفوائد المنيفة في الذبّ عن أبي حنيفة » : القاهرة أول ٥٩/٥ ، ١٢٧ ؛ ثان ٩٤/٥ ، ٣٦١ ؛ هاله (Waisenh. 37 i) ، ليبزج أول ٣٥١ ؛ پرنستون ٣٥٣ ب . وفيه يرد

---

(١) في الجواهر المضية : محمد بن عبد الستار بن محمد بن العمادى . (المترجم)

(٢) أو البراتيقيني ؟ انظر زكي وليدى في :

Türk. Mecm. II, 341.

(٣) في الجواهر المضية : سنة ٥٥٩ – وفي الفوائد البهية : « قال الكفوى سنة ٥٥٩ ؛ وعلى ظهر نسخة رآها اللكنوى من رسالته في الرد على منخول الغزالي أنه ولد سنة ٥٥٩ » . (المترجم)

(٤) مرت ترجمه فيما مضى (رقم ٢٤) . (المترجم)

على الغزالى فى كتابه : «المنخول فى الأصول »أو « المنخول والمنتخل فى الجدل »[1] . وطبع فى حيدر آباد سنة ١٣٢١ هـ ، ومع كتاب : « مناقب أبى حنيفة » لموفق الدين أحمد بن محمد المكى الخوارزمى (رقم ١٦ أ فيما مضى) فى حيدر آباد سنة ١٣٢١هـ .

* * *

٤٠ ــ محمد بن محمد بن عمر الأخْسِيكَتى حسام الدين ، توفى فى الثالث والعشرين من ذى القعدة سنة ٦٤٤ (= ١٢٤٧/٤/٢) .

(أ) الجواهر المضية لعبد القادر بن أبى الوفاء ١٢٠/٢ ؛ الفوائد البهية ٧٧ ــ ٧٨ . ابن قطلوبغا ١٦٧ .

Fluegel, *Cl.* 277.

(ب)

له « كتاب المنتخب فى أصول المذهب » ، ويسمى عادة : « الحسامىّ » (حاجى خليفة ١٦٣/٦ ، ٣٣٥) : برلين ٤٣٧٢ (حيث نسب خطأ إلى ابن مازه ؛ راجع ص ٢٩٥ فيما مضى) ؛ برلين Oct. ١٤٥٦ ؛ هايدلبرج ، مجلة *ZS* ٧٨/١٠ ؛ المتحف البريطانى أول ١١٨ ؛ المكتب الهندى أول ٢٩٣ ــ ٢٩٧ ؛ ١٤٣٠ ــ ١٤٣٣ ؛ مانشستر ١٥١ ؛ جاريت ١٧٠٥ ؛ السليمانية ٣٧٢ ؛ ينى جامع ٣٠٤ ؛ القاهرة أول ٢٦٠/٢ ، ٢٦٦ ؛ ثان ١/ ٣٩٥ ؛ الإسكندرية ، فنون ١٠٣ : ٣ ؛ كلكتا ٣٠٢ ؛ آصفية ٩٤/١ : ٢ وما بعدها ؛ رامپور أول ٢٧٢ : ٥٠ ــ ٥٢ ؛ پاتنه ٧٥/١ : ٧٦٧ ــ ٧٦٨ ؛ ٥٠٥/٢ : ٢٧٢ ــ ٢٧٣ ؛ عليكره ١٠٩ : ١٣ . وطبع فى لكنوسنة ١٨٧٧ ، وطبع حجر مع شرح لمحمد فيض أبى حسن جانقوهى فى لكنوسنة ١٣١٧ ، وطبع حجر مع شرح على الهامش لمولوى محمد إبراهيم فى لكنوسنة ١٣١٨ و ١٣٢٤ ، وطبع مع شرح بعنوان : « النظامى» لنظام الدين قرشى فى دهلى سنة

---

(١) انظر فى كتاب الغزالى هذا الجزء الأول من كتاب بروكلمان (الطبعة الثانية) ص ٥٤٤ (رقم ٥٢) ، والملحق الأول ص ٧٥٤ .

١٩٠٧ ، ومع شرح بعنوان : « النامى » لأحمد بن عبد الحق دهلوى فى دهلى سنة ١٣٢٦ .

شروحه :

(١) « الوافى » للحسين بن على السِّغْنَاقى (المتوفى سنة ١٣١٠/٧١٠) : باريس أول ٨٨٠ ، ٦٤٥٢ ؛ القاهرة أول ٢٦٩/٢ : ٣١ ؛ ٣٤٧ ؛ آصفية ٩٦/١ : ٥٨ — ٥٩ .

(٢) « غاية التحقيق» لعبد العزيز بن أحمد بن محمد البخارى ، المتوفى سنة ١٣٣٠/٧٣٠ : هايدلبرج ، مجلة ZS ‏٧٨/١٠ ؛ ليدن ١٨١٦ ؛ المتحف البريطانى أول ١٥٧٨ ، ثان ٢٦١ ؛ المكتب الهندى أول ١٤٣٤ — ١٤٣٦ ؛ الإسكوريال أول ١١٦٣ ؛ بطرسبرج ثالث ١٠١٧ ؛ القاهرة أول ٢٣٩/٢ ، ثان ٣٨٠/١ ؛ سليم أغا ٢٥١ ؛ لاله لى ٧٤٦ — ٧٤٨ ؛ الموصل ٩٣ ، ٦ ؛ فاس ، جامع القرويين ١٤١٢ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٠/٤ : ١٧٦٤ — ١٧٦٦ ؛ آصفية ٨٨/١ : ٣٤ : ١٢ ؛ ٩٠ : ٩٩ ؛ باتنه ٦٧/١ : ٦٨٩ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٤٩٩ . وطبع فى لكنوسنة ١٨٧١ و ١٨٧٦ .

وهو رد على نقد لسيّد سَمَيّانى : برلين .Ou ١٤٨١ : ١ .

(٣) « التبيين» لأمير كاتب بن أمير عمر الإتقانى المتوفى ، سنة ٧٥٨/ ١٣٥٧ ، ألفه سنة ١٣١٦/٧١٦ فى تستر خلال رحلة إلى الحجاز : برلين ٤٨٥٨ ؛ هايدلبرج ، مجلة ZS ‏٢١٦/٦ ؛ باريس أول ٨٠٢ ؛ المتحف البريطانى أول ٢٠٧ ؛ الإسكندرية ، أصول ٥ ؛ القاهرة أول ٢٣٩/٢ ، ثان ٣٧٢/١ ؛ ينى جامع ٣٣٩ — ٣٤١ ؛ لاله لى ٧٤٥ ؛ المكتبة الخالدية بالقدس ١٥ ، ٢٧ .

(٤) « التحقيق » لفخر الدين المايمَى : المكتبة الخالدية بالقدس ١٥ ، ٢٦ .

(٥) شرح لحسن بن على الصاغانى : لاله لى ٧٤٩ .

(٦) شرح لعبد الله بن أحمد بن محمود النسفى ، المتوفى سنة ٧١٠/ ١٣١٠ : لاله لى ٧٥٠ .

(٧) شرح لمحمد بن محمد بن مُبين النورى : سليم أغا ٢٧٤ ؛ قولة ٢٩١/١ .

(٨) « دقائق الأصول » لفضل الحق آخون زاده : طبع فى دهلى سنة ١٣٠٠ .

(٩) «حاشية السامى» لمحمد يعقوب البَنْبانى المتوفى ، بعد سنة ١٠٨١/ ١٦٧٠ ، ألفه فى كابل : المكتب الهندى أول ١٤٣٧ ؛ مانشستر ١٥٢ (حيث لم ينسب إلى مؤلف) ؛ عليكره ١٠١ : ٢ ؛ رامپور ثان ٥١٧ : ١٢٤ ؛ آصفية ٩٦/١ : ٤٩ وما بعدها . نشره مولانا الحسامى فى دهلى سنة ١٣٠٨ — ١٣١٠ .

(١٠) شرح المهتدين (هكذا) ولد بن أميں بن خواجه محمد بن إسماعيل : رامپور أول ٢٧٤ : ٦٥ .

(١١) « مفتاح الأصول » لمجهول : لاله لى ٧٤٤ .

(١٢) شرح لمجهول : المكتب الهندى أول ١٤٣٨ .

* * *

٤١ — علاء الدين محمد بن محمود الترجمانى (فى مخطوطة ڤينا : عبد الرحيم ابن عمر بن محمد) المكى الخوارزمى ، توفى سنة ٦٤٥/١٢٥٧ بجرجانية خوارزم .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٣٨٠/٢ (حيث يسمى : علاء (الدين) الترجمانى دون زيادة) ؛ الفوائد البهية ٨٣ .

(ب)

« يتيمة الدهر فى فتاوى أهل العصر » : ڤينا ١٨٠٧ ؛ ينى جامع ٥٩٣ — ٥٩٤ ؛ شهيد على باشا ١٠٨٨ ؛ عاشر أفندى ٤٢٧ ؛ عمومية ٢٤٧٦ ؛ كوپريلى ٦٨٨ ؛ فيض الله ١١٨٨ ؛ ولى الدين ١٥٨٩ ؛ القاهرة أول ٣/

١٥١ ؛ رامپور أول ٢٦٠ : ٦٢٨ . انظر زكى وليدى بمجلة إسلاميكا ٣/ ١٩٠ — ٢١١ (عن الكلمات الخوارزمية فى هذا الكتاب) .

* * *

٤١ أ — محمد بن محمد بن إسماعيل الخطيب الأشفُورقانى ، غادر خراسان إلى الهند سنة ١٢١٩/٦١٦ فراراً من المغول ، وصنف سنة ١٢٤٤/٦٤٢ فى دهلى على الأرجح :

« صِنْوان القضاء وعنوان الإفتاء » : بنكيپور ١٩ (١)/١٦٨٢ — ١٦٨٣ ؛ آصفية ١/٣٣ .

* * *

٤١ ب — وهب بن أحمد بن أبى العزّ الشهاب الدمشقى أبو المحاسن ، توفى سنة ١٢٥٣/٦٥١ .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٢/٢٠٩ .

(ب)

« التّهذيب لذهن اللبيب » : برلين Oct. ١١٨٤ (حيث سُمى : على ابن محمد) ؛ تيمور . فقه ٥٦٦ ؛ دار الكتب المصرية ، مجاميع ٣٧٧ ، الأوراق ٨١ ب — ١٠٤ أ (شاخت ، المجلد الثانى ، رقم ١٨) ؛ باريس أول ٩٤٥ ، ١ (حيث سمى : ابن بنت الأعز) ؛ مكتبة دحداح ٢٩٢ ؛ المكتبة الخالدية بالقدس ١٧ ، ٥ (حيث نسب تأليف الكتاب إلى علاء الدين الطيبى الأنصارى) ؛ ٢٢ ، ٨٢ (حيث نسب إلى على بن عبد الرحمن بن أبى العزّ ، وهو = على بن محمد بن أبى العز الذى ذكر شاخت (المجلد الثانى ، ص ٢٠) كتابه : « التّهذيب على مسائل اللغز » (تيمور ، فقه ٧٠١) .

* * *

٤٢ — محمد بن عباد بن مَلَكْداذ[1] بن الحسن بن داود أبو عبد الله صدر

---

(١) الجواهر المضية : « وملك داد اسم مركب من كلمة عربية وهى ملك ، وكلمة فارسية وهى داد ومعناها إما العدل الذى هو ضد الظلم وإما العطاء ، فيكون ملخص الاسم عطاء الملك أو عدل الملك » .
(المترجم)

الدين (أو كمال الدين) الخِلاطى، درّس بالمدرسة السيوفية ، وتوفى فى رجب سنة ٦٥٢ (= أغسطس — سبتمبر ١٢٥٤) .

(أ) ابن قطلوبغا ١٨٧ ؛ عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٦٢/٢ ؛ الفوائد البهية ٧٠ .

(ب)

(١) « تلخيص الجامع الكبير » (الترجمة العربية ٢٥٢/٣) : ينى جامع ٣٧٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٧ .

شروحه :

(أ) شرح للمؤلف : المجلد الثالث ، المدينة المنورة ٦٥٥ .

(ب) « تحفة الحريص » لعلاء الدين محمد بن بلابان بن عبد الله الفارسى المتوفى بالقاهرة سنة ١٣٣٨/٧٣٩ : الإسكندرية ، الفقه الحنفى ١١ .

(ج) « الإيضاح » لسعد الدين التفتازانى (المتوفى سنة ١٣٩٠/٧٩٢) : رامپور أول ١٦٩ .

(٢) « مقصد المسند » : انظر الترجمة العربية ٢٤١/٣ (ز) .

* * *

٤٢ أ — نجم الدين أبو الفضائل أبو الشجاع بَكْبَرْس (مَنْكُوبَرْس) بن يَلْتَق قليج التركى ، مولى الخليفة المستنصر ، توفى[1] سنة ١٢٥٤/٦٥٢ .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ١٧٠/١ .

(ب)

(١) « المختصر الحاوى لبيان الشافى » : مختصر من كتابه : « المنتخب من علوم المذهب » : جاريت ١٧٠٦ ؛ القاهرة ثان ٢٧٢/٣ .

(٢) « النور اللامع » : انظر الترجمة العربية ٢٦٤/٣ .

* * *

(١) ببغداد ، عن الجواهر المضية . (المترجم)

٤٣ – ناصر الدين أبو القاسم محمد بن يوسف (وفى قول آخر : ابن يوسف ابن محمد) السمرقندى الحسينى المدنى ، توفى سنة ١٢٥٨/٦٥٦ [١] .

(أ) ابن قطلوبغا ٢٨٢ .

(ب)

(١) «كتاب الفقه النافع» ، ألفه سنة ١٢٥٧/٦٥٥ : برلين ٤٤٨٠ ؛ برلين Oct. ١٤٥٧ ؛ ليبزج أول ٣٦٢ ؛ ليبزج ثان ٢٠٣ ، ٤٧٧ ؛ ميونيخ أول ٢٨٦ – ٢٨٧ ؛ جاريت ١٦٩٢ ؛ الفاتيكان ثالث ١٣٨٦ ؛ ينى جامع ٥٣٠ ؛ السليمية ٢٠٨ ؛ عمومية ٢٥٠٨ ؛ القاهرة أول ٩٧/٣ .

شروحه :

(أ) «المستصفى» لعبد الله بن أحمد النسفى ، المتوفى سنة ١٣١٠/٧١٠ ؛ برلين Ms. or Oct. ٣٧٢٨ ؛ المكتب الهندى أول ٢٠٨ ؛ فلورنسة (المكتبة اللورنزية الميدتشية والبالاتينية) ١٤٩ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٤ ؛ ينى جامع ٤٧٩ ؛ السليمانية ٥٠٩ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢٤٠/٤ : ٢٣٧٥ ؛ القاهرة أول ١٣٠/٣ ، ثان ٤٦٢/١ ؛ دمشق العمومية ٣٥ : ٩١ (حيث نُسبا خطأً إلى القُدُورى) .

(ب) شرح للغَجْدُوانى : داماد زاده ٨٤٦ – ٨٤٧ .

(ج) شرح لسعد الدين التفتازانى (المتوفى سنة ١٣٩٠/٧٩١) : داماد زاده ٨٤٨ .

(٢) «كتاب الملتقط فى الفتاوى الحنفية» : ينى جامع ٥٧٥ ؛ درسدن (حيث ذكر أنه ألف سنة ١٠٥٤/٥٤٩ وأن المؤلف توفى سنة ١١٦٣/٥٥٩) ؛ المتحف البريطانى Or. ٦٣٤٥ (ثالث ٢٨) ؛ داماد زاده ١٠٥٦ – ١٠٥٧ ؛ بشاور ٦٦٩ . وبعنوان «جامع الفتاوى» : الموصل ١٨١ : ١٦٨ .

---

(١) البيانات المغايرة التى أوردها آلوردت بصدد رقم ٤٤٨٠ ترجع إلى أنه خلط بين السمرقندى هذا والسمرقندى الآخر المسمى بالاسم نفسه والذى توفى سنة ٥٥٦ – ١١٦١ ؛ انظر بروكلمان ، الجزء الأول من الأصل (الطبعة الثانية) ، ص ٥٢٥ (رقم ١٠) ، والملحق الأول ص ٧٣٣ . (رقم ١١) .

وعليه « تجنيس (ترتيب) كتاب الملتقط » لمحمود بن حسين الأسْتُروشنى (ابن المذكور فيما مضى برقم ٣٥ ؟) : برلين .Oct ٣٥٣٧ ؛ جاريت ٢١٢٥ : ١ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ١٣ .

(٣) « كتاب لكشف ما اشتبه على السامعين من الآى والأخبار مما يحتج به أهل الزيغ على أهل السنة » : فاتح ٣١٤٢ (ريتر) .

* * *

٤٤ ــ نجم الدين أبو الرجاء مختار بن محمود بن محمد الزاهدى الغزْمينى أصله من خوارزم ، وتوفى سنة ١٢٦٠/٦٥٨ .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ١٦٦/٢ ؛ الفوائد البهية ٨٨ .

(ب)

(١) « كتاب قُنية المُنْية لتتميم الغُنْية » : مختصر من : « منية الفقهاء » لشيخه فخر الدين بديع بن أبى منصور العربى القَبُستَرْنى : برلين .Qu ١٨٠٣ ؛ ميونيخ ٢٢٨ ــ ٢٢٩ ؛ هايدلبرج (مجلة *ZS* ٢٢٣/٦) ؛ المتحف البريطانى أول ١٩٩ ، ثان ٢٨١ ، .Or ٥٦٢٤ (= ثالث ١٢٣) ؛ المكتب الهندى أول ١٦٥١ ؛ مانشستر ٢٠٠ ؛ بولون ١٧٥ ؛ ينى جامع ٥٣١ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٤١ ؛ القاهرة أول ٩٩/٣ ، ثان ٤٥٤/١ ؛ وانظر مخطوطات استانبول [1] والقاهرة فى كتاب شاخت ٢٩/١ ؛ پشاور ٦١٨ ؛ عليكره ١٠٦ : ٥٦ ؛ آصفية ١٠٥٨/٢ : ٢٠ ــ ٢١ ، ٧٠ ؛ رامپور أول ٢٣٧ : ٤٥٦ . طبع فى كلكتا سنة ١٢٤٥ .

(٢) « جواهر الفقه » : باريس أول ٦٤٠٧ ؛ ليبزج ثان ٢٩٥ .

---

(١) يعرف أحمد زكى وليدى ٧٨ مخطوطة بتركيا كتب أفضلها فى القرن الرابع عشر بخوارزم ومنطقة القبيلة الذهبية . ويحتوى الكتاب على جمل كثيرة بلغة خوارزم التى نشأ عليها المؤلف والتى كتب عنها جمال الدين العمادى من الجرجانية ، وهو معاصر لابن بطوطة ، « رسالة الألفاظ الخوارزمية التى فى قنية المبسوط » ، انظر أحمد زكى وليدى بمجلة *ZDMG* ٩٠/٢٧ وما بعدها .

(٣) « الحاوى فى مسائل الواقعات والمنية » (انظر ترجمة الصدر الشهيد، رقم ١٠ فيما مضى ، المصنف الثانى) : ليبزج ثان ٢١٥ ؛ قليج على باشا ٤٧٩ ؛ ينى جامع ٤٠٧ ؛ الأزهر ١٤٥٣ : ٥٨ ، ٧٥٣٦ ؛ القاهرة ثان ١/ ٤١٧ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٢٢ ؛ قولة ١/٣٣٧ .

(٤) « قنية الفتاوى » (= ١ ؟) : برلين .Oct ٢١١٣ ؛ ينى جامع ٦٧٠ — ٦٧٢ ؛ السليمانية ٦٧٨ — ٦٧٩ .

(٥) « فضائل رمضان » : برلين ٣٨٢٧ .

(٦) « زاد الأئمة لما فيه من خصائص هذه الأمة » : بطرسبرج ثالث ٤٥٨ .

(٧) « شرح مختصر القدورى » : انظر الترجمة العربية ٣/٢٧٠ .

* * *

٤٥ — أبو الفتح زين الدين عبد الرحيم بن أبى بكر عماد الدين بن على (رقم ٢٤) برهان الدين بن أبى بكر بن عبد الجليل الفرغانى المرغينانى الرشتانى فى حدود سنة ٦٧٠/١٢٧٠ .

(أ) الفوائد البهية ٤٠ .

(ب)

« كتاب فصول الإحكام فى أصول الأحكام » (نسبه بعضهم خطأ إلى جمال الدين بن عماد الدين بعنوان : « فصول العمادى » : حاجى خليفة ٤/٤٤٠ : ٩٠٩٤) : عن الإجراءات القضائية فى المسائل المدنية ، بدأه أبوه وأتمه هو بسمرقند سنة ٦٥١/١٢٥٣ : برلين ٤٧٨٨ ؛ المتحف البريطانى أول ١٦٠٦ ؛ المكتب الهندى أول ١٦٥٢ — ١٦٥٣ ؛ جاريت ١٧٠٧ — ١٧٠٨ ؛ بطرسبرج ثالث ٧٤٩ (وهو يختلف عن برلين ٤٧٨٨) ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٨ ؛ ينى جامع ٥٢١ — ٥٢٦ ؛ ٢/١٤٨ ؛ نور عثمانية ١٧٧٤ ؛ عاشر ٢/١١٢ ؛ طوبقبو سراى ٨٢٤ — ٨٢٦ ؛ ملاچاى ٨١ ؛ شهيد على باشا ٩٠٣ — ٩٠٤ ؛ جار الله ٨٢٣ (؟) ، ٨٢٤ ؛ .Qalq ٨٧ ؛ السليمانية

٥٧٨ ؛ القاهرة ثان ١/٤٥٢ ؛ الموصل ٢١٩ : ١٣٨ ؛ رامپور أول ٢٣٥ : ٤٢٥ ؛ پاتنه ١/١٠٠ : ١٠٢٤ – ١٠٢٥ ؛ ٢/٥٠٨ : ٢٧٣٤ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٨٥ – ١٦٨٨ . وطبع طبع حجر فى كلكتا سنة ١٨٢٧ .

* * *

٤٦ – أبو الربيع صدر الدين سليمان بن أبى العزّ وهيب (وهب) الأذْرَعى ، درّس بالصالحية وولى قضاء العسكر بالقاهرة ثم ولى قضاء الشام ، وتوفى سنة ١٢٧٨/٦٧٧ .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ١/٢٥٢ ؛ الفوائد البهية ٣٥ ؛ السيوطى : حسن المحاضرة ١/٢٦٠ .

(ب)

(١) «كتاب الوجيز الجامع لمسائل الجامع» : انظر الترجمة العربية ٣/٢٥٢ . شرحه الماردينى المتوفى سنة ١٣٣١/٧٣١ ، القاهرة أول ٣/٧٥ ، ١٤٨ .

(٢) «مختصر كتاب الزيادات» : انظر الترجمة العربية ٣/٢٤٩ .

* * *

٤٦ أ – محمد بن محمود العزّنى الخوارزمى ، توفى سنة ١٢٦٧/٦٦٥ .

له : «جامع المسندات على مذهب أبى حنيفة» : المتحف البريطانى .Or ٥٥٧٤ (ثالث ١٧) .

* * *

٤٧ – أبو الفضل مجد الدين عبد الله بن محمود مودود البُلْدَجى[1] ولد بالموصل سنة ١٢٠٢/٥٩٩ (وفى قول : سنة ٦٠٩) ، وتولى القضاء بالكوفة ، ثم عزل من هذا المنصب ، ودرّس بعد ذلك فى بغداد ، وهناك توفى سنة ٦٨٣/ ١٢٨٤ .

---

(١) بضم الباء مع فتح الدال أو ضمها ، وكذلك بفتح الدال مع كسر الدال : مانشستر ١١٦ . ولم يورده السمعانى .

(أ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ٢٩١/١ ؛ الفوائد البهية ٤٤ ؛ ابن قطلوبغا ٨٨ ؛ فلوجل ص ٣٢٦ .

(ب)

(١) «كتاب المختار للفتوى» : برلين ٤٥٦٥ — ٤٥٦٦ ؛ جوتا ١٠٠٩ — ١٠١١ ؛ ميونيخ ٢٩٠ — ٢٩٤ ؛ ليدن ١٨١٤ ؛ أوترشت — ليدن ٢٦٩٩ ؛ هايدلبرج ، مجلة ZS ٢١٣/٦ ؛ هاوبت ١٠٤ — ١٠٦ ؛ المتحف البريطاني ثان ٢٨٢ — ٢٨٣ ؛ Or. ٥٧٧٨ (ثالث ٢٧) ؛ المكتب الهندى أول ٢٣٨ ، ١٥٢٧ ؛ كمبردج أول ١٠١٦ ؛ مانشستر ١٦٦ — ١٦٨ ؛ باريس أول ٨٧٥ — ٨٧٧ ؛ ٨٩١ : ٢ ؛ ٦٣٠٤ ؛ نانيانا ٣١ ؛ الفاتيكان ثالث ٢٥٦ ؛ بولون ١٧٦ ، ١٢٤٤ ؛ جاريت ١٧٠٩ — ١٧١٢ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٤ ، ثالث ٧٠٧ ؛ الجزائر أول ٩٩٣ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢٣٧/٤ : ٢٣٦٤ ؛ إبراهيم باشا ٥١٠ — ٥١١ ؛ قليج على باشا ٣٩٣ ؛ الموصل ٧٦ : ٩٧ ؛ ٩٧ : ٩٠ ؛ ١١٣ : ٢٠٢ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٦١٢٥ ؛ القاهرة أول ١١٩/٣ ؛ پشاور ٦٧٢ ؛ رامپور أول ٢٣٨ : ٥٢٩ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦٨٤ أ = پاتنه ١٠٣/١ : ١٠٤٩ .

شروحه :

(أ) «الاختيار» للمصنف : باريس أول ٨٧٨ — ٨٧٩ ؛ المكتب الهندى أول ٢٣٨ ؛ جاريت ١٧١٣ ؛ هايدلبرج ، مجلة ZS ٧٤/١٠ ؛ ليدن ١٨١٥ ؛ بولون ١٧٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤١ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤٧/٤ : ١٨٤٧ ؛ ينى جامع ٥٩٥ — ٥٩٦ ؛ داماد زاده ٧٣٩ ، ٧٤٠ ؛ المكتبة الخالدية بالقدس ٢٠ : ٤٣ ؛ الموصل ٦١ : ١٥٢ ؛ ٦٤ : ٢١٤ ؛ القاهرة أول ٣/٣ ؛ آصفية ١٠٣٨/٢ : ١١ — ١٣ ؛ رامپور أول ١٦٢ : ٨٠٧ .

(ب) «الإيثار» ليونس القيصرى : المكتبة الخالدية بالقدس ٢٠ : ٤٤ .

(جـ) شرح لمجهول : جاريت ١٧١٤ .

وأشار آلورت إلى سبعة شروح ومختصرات ومنظومات .

(٢) «كتاب الفوائد» : ينى جامع ٥٣٤ . ومع شرح لمجهول : الإسكندرية . الفقه الحنفى ٣٣ .

* * *

٤٨ ـ جلال الدين عمر بن محمد بن عمر الخبَّازى البختيارى الخُجَنْدى، درَّس بالخاتونية بدمشق وتوفى سنة ١٢٩٢/٦٩١ .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٣٩٨/١ ؛ الفوائد البهية ٦١ ؛ ابن قطلوبغا ١٤١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٤١٩/٥ ؛ فلوجل ٣٢٩ .

(ب)

(١) «كتاب المغنى فى أصول الفقه» : ليبزج ثان ١٩٦ ، ٤٧٥ ؛ برلين .Qu ١٩٢٠ ؛ باريس أول ٦٢٩٥ ؛ ليدن ١٨٢٥ ؛ جاريت ١٧١٥ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٣٩/٤ : ١٨٣٢ ـ ١٨٣٣ ؛ لاله لى ٧٨٩ ـ ٧٩٠ ؛ المكتبة الخالدية بالقدس ٢٨/١٥ ـ ٢٩ ؛ دمشق العمومية ٥٧ : ١٩٢٠ ؛ الإسكندرية ، أصول ٢٠ ؛ القاهرة أول ٢٦٥/٢ ؛ رامپور أول ٢٧٨ : ١١٣ .

شروحه :

(أ) شرح لأبى محمد منصور بن أحمد القاءانى الخوارزمى المتوفى ، سنة ١٣٠٥/٧٠٥ : جاريت ١٧١٦ ؛ بولون ١٣٢ ؛ لاله لى ٧٤٢ ؛ قليج على باشا ٣٠٥ ؛ تونس . جامع الزيتونة ٢٤/٤ : ١٨٠٧ ـ ١٨٠٨ ؛ القاهرة ثان ٣٨٩/١ ؛ قولة ٢٨٦/١ ؛ رامپور أول ٢٧٥ : ٣٤ ؛ پاتنه ٧٢/١ : ٧٣٧ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٥٠٠ .

(ب) شرح لعلى بن عمر مع إجازة فى سنة ١٣٤٥/٧٤٦ : بطرسبرج رابع ٩٤٢ .

(ج) شرح لسراج الدين عمر بن إسحاق بن أحمد الهندى الغزنوى

الدولت آبادى الشبلى (المتوفى سنة ١٣٧١/٧٧٣) ، أتمه سنة ١٣٤٥/٧٤٦ : برلين ٤٣٨٤ ؛ ليدن ١٨٢٥ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤١/٤ ، ١٨٤١ ؛ لاله لى ٧٤٣ ؛ قليج على باشا ٣٠٦ ؛ دمشق العمومية ٥٧ : ٢٢ ؛ الإسكندرية أصول ١١ ؛

(د) شرح لمجهول : باريس أول ٦٢٦٢ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢٥/٤ : ١٨٠٩ .

وذكر آلوارت ثمانية شروح أخرى وحاشية واحدة .

(٢) « شرح الهداية » : راجع ص ٣١١ فيما مضى .

* * *

٤٨ أ – ركن الدين محمد بن أبى المفاخر الكرمانى ، من القرن التاسع الهجرى (٢) . راجع رقم ١٣ فيما مضى .

له : « جواهر الفتاوى » : المتحف البريطانى .Or ٦٩٠٦ (ثالث ٢٣) .

* * *

٤٨ ب – أبو بكر الواسطى الإمام الزاهد (ما زمنه ؟) .

له : « النُتَف الحسان على مذهب أبى حنيفة النعمان » (حاجى خليفة ٢٩٦/٦ ، رقم ١٣٥٦٠ ، بدون تاريخ) : باريس أول ٦٧٥٠ ؛ الموصل ١٨٢ : ١٩٧ .

* * *

٤٩ – مظفر الدين أحمد بن على بن ثعلب (أو تغلب) البغدادى البعلبكى المعروف بابن الساعاتى ، توفى ببغداد سنة ١٢٩٦/٦٩٦ (وفى قول : سنة ٦٩٤/ ١٢٩٤) . درّس بالمدرسة المستنصرية[١] ، وأبوه هو الذى عمل الساعات المشهورة على بابها[٢] .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ١/ ٨٠ ؛ الفوائد البهية ٢٦[٣] .

---

(١) فى بغداد . (المترجم)

(٢) مضى ذكر ابن أخته على بن أنجب (ص ١٤٧) . (المترجم)

(٣) وكذلك ابن قطلوبغا ١٠ . (المترجم)

(ب)

(١) «كتاب مجمع البحرين وملتقى النيّرين» : جمع فيه بين مختصر القدُورى (الترجمة العربية ٢٦٩/٣) ومنظومة النسفى المتوفى سنة ٥٣٧/ ١١٤٢ (راجع الأصل الألمانى ، الطبعة الثانية ، ٥٥٠/١) ، وفرغ من تأليفه سنة ١٢٩١/٦٩٠ : برلين ٤٥٦٩ — ٤٥٧٠ ؛ جوتا ١٠١٢ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ؛ هايدلبرج (مجلة ZS ٢٣٣/٦) ؛ باريس أول ٨٨١ — ٨٨٤ ، ٦١٨٩ ؛ جاريت ١٦٧٨ — ١٦٧٩ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٤٤٤ ، الطبعة الثانية ٨٣٩ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٢٨٤ .Or ٦٦٤٣ (ثالث ٢٤) ؛ كمبردج ثالث ١١٤٢ — ١١٤٣ ؛ فلورنسة .Ricc ٢٧ ؛ الفاتيكان ثالث .Barb ١١٦ ؛ بطرسبرج خامس ١٨ ، رابع ٩٤٠ ، ثالث ٩١٦ — ٩١٧ ؛ دحداح ٧٦ ، ٨٥ ؛ الجزائر أول ٨٥٨ : ٤ ؛ ٩٩٤ — ٩٩٥ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢٢١/٤ : ٢٣٣٩ — ٢٣٤٤ ؛ فاس ، جامع القرويين ١١٥١ ؛ قليچ على باشا ٤٥٣ ؛ السليمانية ٥٩٦ ؛ قولة ٣٩٠/١ ؛ الموصل ٩٧ : ٨٩ ؛ ١٦٧ : ٤٥ ؛ ٢٤٠ : ٢٢٧ — ٢٢٨ ؛ پاتنه ١٠٢/١ : ١٠٤٢ — ١٠٤٣ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/١٦١٤ — ١٦١٥ ؛ آصفية ١١٠٤/٢ : ١٥ ؛ رامپور أول ٢٤٦ : ٥١٤ .

شروحه :

(أ) شرح للمؤلف : برلين ٤٥٧١ ، .Ms. or. Qu ٢٠٧٣ ؛ دحداح ٧٥ ؛ داماد زاده ٨٨١ ؛ ينى جامع ٤٥٤ ؛ القاهرة أول ٦٥/٣ ، ثان ١/ ٤٣٨ ، ٤٦٠ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٣٤ ؛ پشاور ٤٨٧ — ٤٨٨ . وعليه حاشية لمحمد بن محمد الآقسرائى (من القرن الثامن الهجرى) : باريس ٨٨٥ .

(ب) شرح لأحمد بن إبراهيم العنتبى المتوفى سنة ١٣٦٥/٧٦٧ : القاهرة أول ١٣٧/٣ .

(جـ) شرح لعبد اللطيف بن عبد العزيز بن ملكشاه (فرشته) فى حدود سنة ١٤٤٧/٨٥٠ : برلين ٤٥٧٢ ؛ هافنيا ٦٤ ؛ ميونيخ أول ٢٩٦ — ٢٩٧ ؛ ليدن ١٨٢٨ ؛ باريس أول ٨٨٦ — ٨٨٩ ؛ ٩٧٠ : ٢ ؛ ٤٧١٠ ؛ هاوپت ٥٢ — ٥٣ ؛ المكتب الهندى أول ٤٥٧٩ (مجلة *JRAS* سنة ١٩٣٩ ، ص ٣٧٠ ؛ مؤرّخ بالثامن والعشرين من المحرم سنة ٨٤٢ = ١٤٣٨/٧/٢١) ؛ بولون ١٧٨ — ١٧٩ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤١ ؛ السليمانية ٢٧٢ ، ٤٨٩ — ٤٩٢ ؛ داماد زاده ٨٨٥ — ٨٨٦ ؛ قليج على باشا ٤١٩ ؛ سليم أغا ٣٣٦ — ٣٣٧ ؛ ينى جامع ٤٥٦ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٤٩/٤ : ٢١٣٠ — ٢١٤٠ ؛ القاهرة ثان ٤٣٨/١ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٣٤ ؛ قولة ٣٥٤/١ ؛ الموصل ٢٣٩ : ٢٠٣ ؛ عليكره ١٠٢ : ١٧ ؛ آصفية ١٠٩٠/٢ : ٢٠١ : ١٤١ ؛ رامپور أول ٢٠٩ : ٢٧٩ — ٢٨١ .

(د) شرح لمحمد بن أحمد القرشى العمرى ، المتوفى سنة ١٤٥٠/٨٥٤ : القاهرة أول ٦٧/٣ .

(هـ) « المستجمع » لمحمود بن أحمد العينى ، المتوفى سنة ١٤٥١/٨٥٥ : بودليانا ٢٤٤/١ ؛ داماد زاده ٨٨٧ — ٨٨٨ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤/ ٢٤١ : ٢٣٧٦ — ٢٣٧٧ ؛ القاهرة أول ١٣٠/٣ ، ثان ٤٦٣/١ . وورد منظوما فى باريس أول ٤٥٤٣ — ٤٥٤٤ ؛ المتحف البريطانى أول ٢٠٢ (انظر : « الإضافات » .Add ص ٧٦٧) .

(و) شرح لعلى بن محمد مُصَنِّفَك (المتوفى سنة ١٤٧٠/٨٧٥) : تونس ، جامع الزيتونة ١٥٢/٤ : ٢١٤١ — ٢١٤٤ .

(ز) شرح لأحمد بن محمد بن شعبان الطرابلسى ، المتوفى سنة ٩٧٦/ ١٥٥٩ : ينى جامع ٤٥٥ .

(ح) شرح لمصطفى بن عمر ، صنفه سنة ١٠٦٦/١٦٥٥ : القاهرة أول ١٣٧/٣ .

(ط) شرح لمجهول : ليدن ١٨٢٩ ؛ بطرسبرج ثالث ٩١٨ .

منظومتان :

(أ) « نظم البحار الزّخارة » لأبى المحاسن حسام الدين الرّهوى : القاهرة، ثان ١/٤٠٤ .

(ب) منظومة لمجهول : المتحف البريطانى أول ٢٠٢ ؛ كلكتا ص ٥٧ رقم ٨٥٢ .

وذكر آلورت (رقم ٤٥٧٣) عشرة شروح أخرى ، ومختصراً واحداً ، ومنظومة واحدة .

(٢) « كتاب بديع النظام فى أصول الفقه » : يجمع بين أصول البزدوى (رقم ٤ فيما مضى) وأحكام الآمدى (ابن قطلوبغا رقم ١٠) : ليدن ١٨٢٦ ؛ لاله لى ٦٨٦ ؛ القاهرة ثان ١/٣٧٩ ؛ الموصل ٢٣٨ : ١٨٥ ؛ رامپور أول ٢٨٠ : ١١٧ .

شروحه :

(أ) شرح لسراج الدين الهندى (المتوفى سنة ٧٧٣/١٣٧١) بعنوان : « كشف معانى البديع فى بيان مشكلات المعانى » : بطرسبرج ثالث ٨٦٢ ؛ ليدن ١٨٢٧ ؛ باريس ١٢٦٠ ؛ القاهرة أول ٢/٢٥٦ .

(ب) « بيان مشكل (معانى) البديع » لمحمود بن عبد الرحمن الإصفهانى ، المتوفى سنة ٧٤٩/١٣٤٨ (الدرر الكامنة ٤/٣٢٧) : المكتب الهندى أول ١٤٦٠ ؛ القاهرة أول ١/٣٧٩

(ج) « الرفيع فى شرح البديع » لموسى بن محمد : القاهرة ثان ١/٣٨٣ .

(د) شرح لمجهول : ليدن ١٨٢٩ .

(٣) « بدائع الصنائع فى علم الشرائع » ، ابن أمير الحاج : السليمية ١٥٧ — ١٥٩ .

(٤) « فرائض » مع شرح القاسم بن قطلوبغا ، المتوفى سنة ٨٧٩/١٤٧٤ : تونس ، جامع الزيتونة ٤/٤٠٣ : ٢٨٥٨ .

* * *

٥٠ – زين الدين (أو تاج الدين) محمد بن أبي بكر بن عبد المحسن ابن عبد القادر (أو عبد القاهر) الرازي في أواخر القرن السابع الهجري.

(أ) عبد القادر بن أبي الوفاء: الجواهر المضية ٢ / ٣٤ (ولم يذكر تاريخ الوفاة)؛ ويذكر المقريزي (الخطط ٣ / ٥١) أنه توفي سنة ٦٥١ / ١٢٥٣، ويذكر حاجي خليفة (رقم ٧٧٣) أنه توفي سنة ٦٦٠ / ١٢٦٢، ولكن يوجد في مخطوطة «المختار» بالمكتبة الخالدية بالقدس «سماع» تم في حياة المؤلف سنة ٦٦٦ / ١٢٦٧ في قونية؛ انظر: عبد الله مخلص بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٨ / ٦٤١ – ٦٦٥.

(ب)

(١) «تحفة الملوك» (نسبة حاجي خليفة، الطبعة الأولى ٢ / ٢٦٧٣، الطبعة الثانية ١/٣٧٥ أيضاً إلى محمد بن فالج بن تاج الدين إبراهيم التوقاني): برلين ٤٥١٧ – ٤٥١٨؛ جوتا ١٠٠٧ – ١٠٠٨ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى)؛ هاوبت ١ أ؛ ١٥٢؛ باريس أول ٨٧٣؛ جاريت ١٧١٧؛ جلاسجو ١٤٥؛ تورين، مكتبة أكاديمية العلوم *Bibl.. Abc. Sc.* ٤ (انظر Amari في: *Atti Ae. Torino* المجلد السادس، سنة ١٨٧٠ – ١٨٧١، ص ١٥٩ – ١٦٢)؛ بولون ٢٣٩ : ٢؛ ٢٣٦ : ٤؛ ٤٣٣ : ٣؛ ٤٥٨ : ٣؛ الفاتيكان ثالث ١٢٨٨، الجزائر أول ٣٦٢، ٤؛ بطرسبرج رابع ٩٢٥؛ السليمانية ١٠٤٧؛ فيض الله ١١٩؛ آيا صوفيا، ١٠٤١ (انظر محمد طاهر بروسه لي في: «سياسة متعلق آثار إسلامية»[1] ص ٢١)؛ القاهرة ثان ١/٤٠٩؛ الإسكندرية، الفقه الحنفي ١٢، فنون ١٥٩ : ١؛ قولة ١ / ٣١١؛ تونس، جامع الزيتونة ٤ / ٧٧ : ١٩٣؛ ٢٢٧ : ٢٣١ : ٢؛ دمشق العمومية ٣٥، ٨٠، الموصل ١١١، ١٥٠، ٦٦٠، ١٧٧، ١٨١، ١٧٤.

---

(١) أي «المؤلفات الإسلامية التي تتعلق بالسياسة». (المترجم)

طبع مع ترجمة فارسية بين السطور وشرح على الهامش (هو الشرح الثانى فيما يلى) فى لاهور سنة ١٣١٣ ، ١٣٢٨ ، ١٩١٤ .

شروحه :

(أ) شرح لمحمد بن عبد اللطيف الكرمانى بن ملكشاه (فى حدود سنة ٨٥٠ / ١٤٤٦) : برلين ٤٥١٩ ؛ باريس ٨٧٤ ؛ مانشستر ١٧٤ ؛ بطرسبرج ثالث ١٨٣ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤ / ١٤٣ : ٢١١٣ — ٢١١٦ .

(ب) « محنة السلوك » لمحمود بن أحمد العينى ، المتوفى سنة ٨٥٥/ ١٤٥١ : برلين ٤٥٢٠ — ٤٥٢١ ؛ الجزائر أول ٩٩٢ ؛ الأمبروزيانا N.F. ٤٥١ ، C. ١٩٥ ؛ سليم أغا ٣٢٧ ؛ السليمانية ٤٥٨ ، رامپور أول ٢٥٤ : ٥٨١ .

(جـ) « هدية السلوك » لأبى الليث المحرم بن محمد الزيلى (الزيلعى) (من القرن العاشر الهجرى) ، صنفه فى سيواس : أوپسالا أول ٤٣٥ ؛ نسخة بخط المصنف من سنة ٩٩٧ / ١٥٨٩ : مكتبة البستانى ، كتالوج سنة ١٩٣٣ ، رقم ١٢٤ ؛ هايدلبرج (مجلة *ZS* ٦ / ٢٢٣) ؛ هاوپت ١٧٨ ؛ القاهرة ثان ١ / ٤٧٢ . طبع فى قازان سنة ١٨٧٧ ، ١٨٩٥ ، ١٨٩٨ .

(د) « نخبة المملوك » لعلى بن داود الدياربكرى : سليم أغا ٣٢٦ .

(هـ) شرح لمجهول بعنوان : « مجمع الفوائد لجمع العوائد » : بطرسبرج رابع ٩٢٥ ؛ جاريت ١٧١٣ .

(٢) « كتاب أسئلة جامع أسرار مشكلات القرآن العظيم » : أتمه سنة ٦٦٨ / ١٢٦٩ : برلين .Oct ٣٠٠٣ ، ٣٨٨٩ ؛ المكتب الهندى أول ١١٧٧ ؛ بولپون ٧١ : ٢ ؛ الإسكوريال ثان ١٣٦١— ١٣٦٢ ، ١٤١٩ — ١٤٢١ ؛ المتحف البريطانى *Or. St. Browne* ١٣٨ ؛ كمبردج ثالث ٣٢٣ ؛ مجلة *JRAS* ١٨٩٢ ، ص ٥٠٤ ، الهامش الثانى ؛ آيا صوفيا ٨٧ — ٨٨ ؛ القاهرة ثان ١ / ١٢٣ — ١٢٤ (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨ / ٦٤٦ ، الهامش الأول) ، حلب (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق

١٢ / ٤٧٢) ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١ / ١٤ : ٦ . وطبع بعنوان : « أنموذج جليل فى بيان أسئلة وأجوبة من غريب آى التنزيل » على هامش «التبيان فى إعراب القرآن » لعبد الله بن حسين العكبرى بالقاهرة سنة ١٣٠٣، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ١٣٢١ .

وعليه شرح لمجهول فى بولون ١٩٤ .

(٣) « مختار الصحاح » : انظر الترجمة العربية ٢ / ٢٦١ .

(٤) شرح « بدء الأمالى » لسراج الدين أبى محمد على بن عثمان الأُوشى الفرغانى إمام الحرمين بعنوان: « الهداية من الاعتقاد لكثرة نفع بين العباد » : برلين ٢٤٠٩ — ٢٤١٠ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٧٧ ؛ جاريت ٢٠٠٣: ٢١ ؛ ٢١٢٧ : ٣ ؛ الإسكندرية ، توحيد ٤٧ ؛ القاهرة أول ٢ / ٦٠ ؛ ٧ / ٣١٣ — ٣١٤ ، ثان ١ / ٢١٣ ، ٩٥ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٤ ؛ تونس جامع الزيتونة ٣ / ٦١ : ١٤٢٠ أ ؛ ١٠٢ : ١٤٦٧ ؛ رامپور أول ١ / ٣٢٤: ٣٢٠ .

(٥) « شرح المقامات الحريرية » : القاهرة ثان ٣ / ٢٢٣ .

(٦) « حدائق الحقائق فى مواعظ الخلائق » ، فى التصوف : برلين .Qu ١٠٤٣ ، ليبزج أول ١٧٢ ، هايدلبرج ، مجلة ZS ١٠ / ٨٦ ، جوتا ٩٠٥ ، ڤينا ١٩٢٥ ، ليدن ٢٢٨٧، بريل، الطبعة الأولى ٥٦٤ ، الطبعة الثانية ١٠٦٤: ١ ؛ مانشستر ٨٥ ، بطرسبرج رابع ٩٢٨، جاريت ١٩٠٤ ، بروسه ،أولو جامع ، تصوف ١٠١ ، تونس ، جامع الزيتونة ٣ / ١٢٢ : ١٥٠٨ — ١٥٠٩ ، أحمد تيمور ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨ / ٦٥٧ .

(٧) « كتاب الأبيات المعتمد عليها » : أكسفورد، انظر : مرجوليوث بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨ / ٦٥٦ .

(٨) « روضة الفصاحة » ألفه للملك السعيد نجم الدين أبى الفتح غازى ابن أرتق ، صاحب ماردين (٦٣٧ — ١٣٢٩/٦٥٨ — ١٣٦٠) : بطرسبرج

خامس ١٠٨ ، عاطف أفندى ٢٨٠٠ ؛ ٧ *MFO* ٥ / ٤٩٥)، أسعد ٢٩٨٢ ، القاهرة ثان ٢ / ٢٠١ ، ٤ / ١٤٧ ، بيروت ، انظر مجلة الجامعة الأميركية ١٢ / ١٨٠ .

(٩) « الأمثال والحكم »(= ٧ ؟): أيا صوفيا ٣٧٨٤ (مجلة *MZKM* ٢٦ / ٨٤).

(١٠) « معانى المعانى » فى النقد الأدبى : الإسكندرية أدب ١٠١ .

(١١) «المختار من كتاب (التحبير للقشيرى) »[1] : باريس أول ١٣٨٣ ، تونس ، جامع الزيتونة ٣ / ٣٦ ، ٣٥٣ ، بروسه ، أولو جامع ، تصوف ١٤ .

* * *

٥١ ــ سديد الدين الكاشغرى ، من القرن السابع الهجرى .

له : « كتاب منية المصلّى وغنية المبتدئْ » ، فى آداب الصلاة : ليدن ١٨١٢ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ؛ معهد اللغات الشرقية بهامبورج ٢٢ ؛ المتحف البريطانى ثان ٢٩٠ ؛ المكتب الهندى أول ١٦٥٤ ــ ١٦٦٦ ؛ جاريت ١٧٥٠ ــ ١٧٥١ ؛ بولون ٢٠٦ ــ ٢٠٩ ؛ ٢٤٣ : ٣ ؛ فلورنسة Ricc. ٣٠ : ١ ؛ نابولى ٣٣ (الكتالوج ٢١٣) ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٥٨٩ ، الطبعة الثانية ١١٠٥ ، مانشستر ٢١٠ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٤ ، ثالث ١٠٦٢ ــ ١٠٦٣ ؛ الجزائر أول ٧٧٦ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤ / ٢٢٤ : ٣٣٤٧ : ٢ ، ٢٥٨ : ٢٤٢٣ ، سليم أغا ٣٩٧ ــ ٣٩٩ ، Qalq. ٦٢ ، قليج على باشا ٤٦٣ ؛ القاهرة ثان ١ / ٤٦٨ ؛ قولة ١ / ٤٠٢ ؛ الموصل ٩٧ : ٩ ؛ ١١٤ : ٢٠٩ ــ ٢١٠ ؛ ١٣٣ : ١٩٦ : ١ ؛ ١٤٦ : ١٠٦ ؛ مشهد ٥ / ١٣٦ : ٤٤٣ ؛ پشاور ٥٤٨ ــ ٦٩٢ ؛ رامپور أول ٢٥٥ : ٥٨٥ ــ

---

(١) « كتاب التحبير فى علم التذكير » (فى أسماء الله وذكرها فى الصلاة) لعبد الكريم القشيرى المتوفى سنة ٤٦٥ / ١٠٧٢ . ويتحدث عنه بروكلمان فيما يلى من كتابه : الأصل (الطبعة الثانية) ١ / ٥٥٦ ، والملحق الأول ص ٧٧٠ . (المترجم)

٥٨٩ ؛ پاتنه ١٠ / ١٠٧ : ١٠٨٥ ، بنكيپور ١٩ (١) / ١٦٨٩ .

طبع فى استانبول سنة ١٢٨٥ هـ ، ودهلى سنة ١٣٣٧ هـ ، وقازان سنة ١٨٨٩ ، ومع ترجمة فارسية فى لاهور سنة ١٨٧٠ م ، ومع حواش بالفارسية لفتح محمد بن عبد الكريم فى بومباى سنة ١٣٠٢ هـ .

شروحه :

(١) «حلية المجلّى (أو المحلّى) » لمحمد بن محمد الحلبى ، المتوفى سنة ٨٧٩ / ١٤٧٤ : باريس أول ١١٤٧ – ١١٤٨ ، ٦٠٩١ ؛ المكتب الهندى أول ١٦٦٨ ؛ قولة ١ / ٣٢٧ ؛ بنكيپور ١٩ (١)/ ١٦٩٠ .

(٢) شرحان لإبراهيم بن محمد الحلبى ، المتوفى سنة ٩٥٦ / ١٥٤٩ :

(أ) شرح أكبر بعنوان « غنية المتملى (أو المستملى) » : جوتا ٧٦٦ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ؛ المكتب الهندى أول ١٦٦٧ ؛ جاريت ١٧٥٢ ؛ باريس أول ٦٤١٦ ؛ بولون ٢١٠ – ٢١١ ؛ المتحف البريطانى Or. ٥٣٨٨ (ثالث ٢٨) ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٤ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤ / ١٧٧ : ٢٢٠٨ – ٢٢٠٩ ؛ السليمانية ٥١٦ ؛ دمشق العمومية ٣٥ : ٧٠– ٧٢ ؛ الإسكندرية ، الفقة الحنفى ٥٥ ؛ قولة ١ / ٣٧٣ پاتنه١ / ٨٦ : ٨٧٣ .
وطبع فى لكنو سنة ١٢٢٢ و ١٢٢٣هـ ، واستانبول سنة ١٢٩٥ و ١٣٢٥ هـ، ولاهور سنة ١٣١٠ و ١٣١٤ هـ (مع الشرح الأصغر الآتى ذكره) . وترجمه إلى التركية إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البابا طاغى : قازان ١٨٦٠ .

(ب) وشرح أصغر بعنوان : « مختصر غنية المتملى » : ميونيخ أول ١٦٦ – ١٦٩ ؛ درسدن ١٨٥ ، ٢٢٥ ، ليدن ١٨١٣ ، المكتب الهندى أول ٣٥٩ ؛ باريس ١١٤٩ – ١١٥١ ، ٦٤١٥ ، برلين . Oct. ٢١٨٩ ، جوتنجن . Asch. ٦٤ ، المتحف البريطانى ثان ٢٩١ – ٢٩٢ ، Or. ٧٥٢٢ (ثالث ١٥) بولون ٢١٢ – ٢١٤ ، بطرسبرج ثالث ١٠٦٤–١٠٦٥ ، پرنستون ٣٠٠ ، جاريت ١٧٥٣ ، الجزائر أول ٧٧٨ – ٧٨٦ ، تونس، جامع الزيتونة ٤ / ٢٣٧ : ٢٣٦٥ – ٢٣٦٦ ؛ دمشق العمومية ٣٤ ، ٦١ – ٦٩ ، الموصل ٩٠ : ٦٨ ؛

١٨١ : ٢١ ؛ الإسكندرية الفقه الحنفى ٣٤ ، ٦٢ ، القاهرة أول ٣ / ٦٩ ؛ قوله ١ / ٣٥٦ – ٣٥٧ ، باتنه ١ / ١٠٤ : ١٠٥١ – ١٠٥٢ ؛ رامپور أول ٢١٩ : ٣٤٣ – ٣٤٦ ، بنكيپور ١٩ (١) / ١٦٩١ – ١٦٩٢ . وطبع بالآستانة سنة ١٢٤٢ ، ١٢٦٨ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٩ ، ١٢٧٥ ، ١٣١٢ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧هـ . وطبع طبع حجر فى لاهور سنة١٨٨٩ . وعليه حاشية بعنوان: «حلية الناجى» للسيد مصطفى بن محمد كوزل حصارى فرغ منها سنة ١٢٤١ / ١٨٢٥ (قولة ١ / ٣٢٨) ، وطبعت بالآستانة سنة ١٢٣١ ، ١٢٤٤ ، ١٢٥١ ، ١٢٨٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٢٢ هـ ، وفى بولاق سنة ١٢٥١ هـ .

(٣) شرح بعنوان: «تمنية المتملى» : باريس أول ١١٥٢ ؛ المكتبة الخالدية بالقدس ٢٤ : ١٢٠ .

(٤) شرح لابن أمير الحاج ، فى حدود سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ : الموصل ٨٣ : ٦ .

(٥) شرح لمحمد بن محمد الدادى الأنصارى ، ألفه سنة ١٠١٩/١٦١٠: السليمانية ٦٠٨ .

(٦) «نهاية المجلّى ودرة المنتدى» لمحمد بن محمد بن عبد العزيز الأندلسى التونسى ، فرغ منه ثامن جمادى الأولى سنة ١٠٤٣هـ (= ١١ /١١ /١٦٣٣م) تونس ، جامع الزيتونة ٤ / ٢٦٣ : ٢٤١٥ .

* * *

٥٢ – أبو الحسن على بن زكرياء (زكرى) بن مسعود الأنصارى ، الخزرجى المنبجى (؟) الحنفى ، الذى درس ابنه محمد بالمعظمية بالقدس سنة سنة ٧١١ / ١٣١١ ، ألف :

« اللباب فى الجمع بين السنة والكتاب » : ينى جامع ٥٣٦ (حيث لقب بالمسيحى) ، ومنه مصورة بالقاهرة ثان ، الجزء الأول ، الملحق ١٦ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٤٩ (حيث نسب إلى يوسف بن أبى سعيد أحمد

السجستانى المذكور سابقاً : رقم ٣٧) ، رامپور أول ١٠٦ : ٣١٤ [1]
(حيث لقب بالمنبجى) .

انظر : الجواهر المضية لعبد القادر بن أبى الوفاء ١/٣٦٢ [2] ، ٢ / ٩٣ [3] ،
وحاجى خليفة ٥ / ٣٠١ رقم ١١٠٥٤ (حيث لقب بالمصّبحى ، ولم يذكر
تاريخاً) .

---

(١) مخطوطة من سنة ٧٩٤هـ كما ذكر بروكلمان فى الملحق الثانى ، ص ٩٥٨ ، رقم ١١١ .
وليحذف هذا الرقم وكذلك رقم ٢٨ فى ص ٩٥٠ من الملحق الثانى ، فهما عن صاحبنا أبى الحسن
على بن زكرياء نفسه . (المترجم)

(٢) حيث لقب بالمنيجى . (المترجم)

(٣) حيث ترجم لابنه محمد ولقبه بالمنبجى . (المترجم)

رقم الإيداع ٤٧٦٢ / ١٩٨٣

الترقيم الدولى ISBN ٩٧٧-٠٢-٠٦٢٢-٩

٦ / ٨٣ / ١

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

تاريخ الأدب العربى

